

ديوان

# المفصلیات

وهي نخبة من قصائد الشعراء المقلين في جاهلية وأوائل الإسلام  
أشارها الراوية العلامية وإمام الفرائد

أبو العباس الفضل بن محمد الضبي

مع شرح وإفسر

للإمام محمد بن القاسم بن محمد بن بشير الأندلسي

— — — — —

غني بطبع ومقالة تسخير

وتنزيله بحراش وروايات لعمدة لغويين وعلماء

الفقير إلى ربه

كامل لوسن يعقوب لاديل

— — — — —

بمطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٠

على نفقة طبع السفر

# بسم الله الرحمن الرحيم

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحُ الْحَوَازِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي هَذَا الْكِتَابَ الشُّعْرَ وَالتَّفْسِيرَ وَالْحَمْدُ لَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا سَرْمَدًا دَائِمًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَرِضْمُ الْوَكِيلِ \* قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ أَمَلَى عَلَيْنَا عَائِرُ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو عِكْرَمَةَ الضُّبِّيُّ هَذِهِ الْقَصَائِدَ الْمُخْتَارَةَ الْمُنْسُوبَةَ إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضُّبِّيِّ إِمْلَاءً مَجْلِسًا مَجْلِسًا مِنْ أَوْلِيَّهَا إِلَى آخِرِهَا وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيِّ . وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْ الْمُفَضَّلِ الضُّبِّيِّ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَكُنْتُ أَسْأَلُ أَبَا عَمْرٍو بُنْدَارَ الْأَكْرَجِيَّ هـ وَأَبَا بَكْرٍ الصَّبْرِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ رُسْتَمٍ وَالطُّوَيْبِيَّ وَغَيْرَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ . بَعْدَ النَّبِيِّ . مِنْهَا فَيُرِيدُونَنِي عَلَى رِوَايَةِ أَبِي عِكْرَمَةَ السَّيْتِ وَالتَّفْسِيرِ وَأَنَا أَذْكُرُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْهَا صِرْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عُثَيْدٍ بْنِ فَاصِحٍ قَرَأْتُهَا عَلَيْهِ مِنْ أَوْلِيَّهَا إِلَى آخِرِهَا وَغَرِيبَهَا فَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عِكْرَمَةَ أَشْيَاءَ أَنَا مُبْتَنِيهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَمُسْنِدُهَا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مَا فَسَّرَ وَرَوَى فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ : وَالْمَعِينُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَالْحَوْلُ لَهُ وَالْقُوَّةُ بِهِ . وَعَمُودُ الْكِتَابِ عَلَى كَسَقِ أَبِي عِكْرَمَةَ وَرِوَايَتِهِ \* قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أَبِي وَحَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ تَقَدَّمَ إِلَى الْمُفَضَّلِ فِي اخْتِيَارِ قَصَائِدَ لِلتَّهْدِيِّ فَأَخْتَارَ لَهُ هَذِهِ الْقَصَائِدَ فَلِذَلِكَ نُسِبَتْ إِلَى الْمُفَضَّلِ \* قَالَ أَبُو عِكْرَمَةَ الضُّبِّيُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُفَضَّلُ الضُّبِّيُّ :

## I قَالَ تَابَطَ شَرًّا

١٥

وَهُوَ ثَابِتُ بْنُ جَابِرٍ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ فَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَابٍ . قَالَ أَحْمَدُ هَكَذَا نَسَبَهُ لَنَا أَبُو عَمْرٍو لِإِسْحَاقَ بْنِ يَزَارٍ يَكْتَسِرُ الْمِيمَ وَقَالَ كَانَ عِيلَانُ عَبْدًا لِمُضَرَ حَضَنَ ابْنَةُ النَّاسِ فَتَلَبَّ عَلَى نَسَبِهِ . وَقَالَ هِشَامُ وَلَدَ مُضَرُ بْنُ زَارٍ رَجُلَيْنِ الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ وَفِيهِ الْعَدَدُ وَالنَّاسُ بْنُ مُضَرَ وَأُمُّهُمَا الرِّثَابُ . يَثُتُ حَيْدَةً بِنَ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ وَأُمُّ النَّاسِ بْنُ مُضَرَ فَكَانَ

<sup>a</sup> K 1 and 2 wrongly insert بن

<sup>b</sup> K 1 and 2 بُنْدَرُ الْأَكْرَجِيَّ

٢٠

<sup>c</sup> See Wust. Register p. 383 : K 1 and 2 ال باب



مِثْلًا فَلَا يُبْلِقُ شَيْئًا: وَكَانَ إِذَا قَعِدَ مَا عِنْدَهُ آتَى أَخَاهُ الْيَاسَ فَيُنَاصِفُهُ مَا لَهُ أَحْيَانًا وَيَرْيِشُهُ أَحْيَانًا: فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَأَتَاهُ كَمَا كَانَ يَأْتِيهِ قَالَ لَهُ الْيَاسُ عَلَبْتَ عَلَيْكَ الْعَيْلَةَ فَأَنْتَ عَيَّلَانُ فَسُيِّئَ لَكَ ذَلِكَ عَيَّلَانٌ وَجُحِلَ النَّاسُ ♦

# ١ يَا عَيْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِذْاقٍ وَرَمَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ

<sup>d</sup> العَيْدُ مَا اعْتَادَ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ حُزْنٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

عَادَ قَلْبِي مِنَ الطَّرِيقَةِ عَيْدُ      وَاعْتَرَانِي مِنْ نُحْبَتِهَا تَسْهِيدُ

قوله يا عَيْدُ يريد أَيْهَا الْمُتَعَادِي <sup>e</sup> مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِذْاقٍ كَقَوْلِكَ مَا لَكَ مِنْ فَارِسٍ قَاتَلَكِ اللَّهُ وَأَنْتَ تريد بذلك مَدْحَهُ لَا الذِّعَاءَ عَلَيْهِ. قال أبو عكرمة وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ \* يَا هَيْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِذْاقٍ \* وَالطَّيْفُ طَيْفُ الْحَيَالِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ طَافَ الْحَيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَأَنْشَدَ:

<sup>e</sup> أَلَى أَلَمَ يَكِ الْحَيَالُ يَطِيفُ      وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ ١٠

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْيَرْبُودِيُّ يَقَالُ طَافَ الْحَيَالُ يَطُوفُ قَالَا وَإِنَّمَا الطَّيْفُ تَخْفِيفُ طَيْفٍ كَمَا يُقَالُ مَيِّتٌ تَخْفِيفُ مَيِّتٍ وَهُوَ مِنْ مَاتَ يَمُوتُ. وَطَرَّاقٌ مِنَ الطَّرُوقِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ رَوَاهُ ابْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَا هَيْدُ مَا لَكَ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ وَهَنَّ أَتَاهُمْ هَيْدُ مَا لَكَ وَيَا هَيْدُ مَا لَكَ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ وَتَحَصَّنُوا بِهِ: وَيَقُولُونَ أَتَاهُمْ فَمَا قَالُوا لَهُ هَيْدُ مَا لَكَ: وَالْمَعْنَى فِي هَذَا مَا لَكَ أَيْ مَا يَتَرَلُّ بِكَ مِنَ الشَّوْقِ وَالْإِذْاقِ وَيَخُلُّ بِكَ مِنْ تَمَرِّ هَذَا الطَّيْفِ إِذَا طَافَ بِكَ وَزَوَّلَهُ عَلَيْكَ. وَقوله عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَّاقٍ يَقُولُ يَطْرُقُنَا فِي مَوْضِعِ الْبُعْدِ وَالْخَافَةِ وَذَلِكَ إِذَا انْقَضَى لَطُولُ مَا قَدْ مَرَّ بِهِمْ مِنَ التَّعَبِ وَالسَّرَى فَإِذَا نَامُوا طَرَقَهُمْ حَيَالٌ مَنْ يُجِبُّونَ وَيَهْوُونَ فَيُشَوِّقُهُمْ وَيُؤَرِّقُهُمْ حُبُّهُمْ لَهُ وَعَلَبَتْهُ عَلَيْهِمْ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

<sup>h</sup> أَلَى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ عَيْدَ رَجِيلَةٍ      وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجْسَجِ

يَقُولُ كَحُزْنُ قَوْمٍ سَفَرْتُ كَيْفَ أَهْتَدَيْتِ إِلَيْنَا وَعَهْدُنَاكِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ غَيْرَ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ. وَمَنْ رَوَى يَا هَيْدُ مَا لَكَ فَالْمَعْنَى مَا لَنَا مِنْكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِذْاقٍ إِذَا طَرَقْنَا خَيَالِكَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ يَسْبِيهَا جَعَلَهَا. وَمَنْ رَوَى يَا عَيْدُ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَا يَعُودُهُ مِنْ ذِكْرِهَا حِينَ طُرُقَ خَيَالُهَا كَقَوْلِ الْأَعَشَى:

طَافَ الْحَيَالُ فَعَادَهُ      مِنْ ذِكْرِ مَيَّةٍ مَا يَعُودُهُ

وَالْعَيْدُ الْوَقْتُ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ فِيهِ الذِّكْرُ وَالْوَجَعُ وَالشَّوْقُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنْ عَادَ يَعُودُ فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا وَكَسْرُ مَا قَبْلَهَا يَاءٌ. وَمِنْهُ تَسَمَّى الْعَيْدُ عَيْدًا لِأَنَّهُ يَعُودُ لَوَقْتِهِ. وَالْإِذْاقُ مَصْدَرُ آرَقَةٍ يُؤْرِقُهُ إِذْاقًا

<sup>d</sup> See LA 4, 314, 1 ff.

<sup>e</sup> 1<sup>st</sup> hemist. LA. 4, 313, 24.

<sup>f</sup> المتعادي

<sup>g</sup> LA 5, 395, 24 ; 11, 132, 16 , and 79, 10 with ذِكْرَةٌ: poet Ka'b b. Zuhair.

<sup>h</sup> See No. LXII. 2 post (al-Harith b. Hishmah).

حَتَّى أَرَقَ يَلُوتُ أَرَقًا. وَأَمَّا الطِّيفُ خَالَفَ فِيهِ جَمِيعَ النَّاسِ [مَا] قَالَهُ الْأَصْبَعِيُّ قَوْمَهُ أَنَّهُ مِنْ طَافٍ يَطِيفُ  
قَالَ وَهَذَا فِي الْخِيَالِ خَاصَّةً تَقُولُ الْعَرَبُ بِالْيَاءِ قَالَ وَحُكِيَ دَامَتْ السَّمَاءُ تَدِيمًا دِيمًا وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ مَا  
زَالَتِ السَّمَاءُ دِيمًا دِيمًا<sup>١</sup>: وَأَنْشَدَ يَنْتَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِي:

لَرَعَى الشَّرَّةَ الْهَلَالَ مَا يَنْ زَايِنَ إِلَى الْخَوْرِ وَسَيَّيْ الْبُقُولِ الْمَدِيمَا  
وَزَعَمَ أَنَّ الْمَدِيمَ مُفْعَلٌ مِنْ دَامَتْ تَدِيمٌ: وَأَخْتَجَّ أَيْضًا يَنْتَ كَسْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:  
أَلَى أَلَمِ يَكُ الْخِيَالُ يَطِيفُ وَمَطَاةُ لَكَ ذِكْرُهُ وَسُفُوفُ

كَذَا أَنْشَدَهُ بِالْيَاءِ وَخَالَفَ الرُّوَاةُ كُلَّهُمْ. وَأَبَى ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَائِرُ الْعُلَمَاءِ وَقَالُوا طَافَ الْخِيَالُ  
يَطُوفُ قَالُوا جَمِيعًا إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفُ طَيفٍ كَمَا قَالُوا مَيَّتَ وَهَيَّنَ وَلَكِنْ تَخْفِيفُ مَيَّتَ وَهَيَّنَ وَلَكِنْ قَالُوا وَأَمَّا قَوْلُ  
حَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ الْمَدِيمَا فَإِنَّمَا هُوَ الْمُفْعَلُ كَانَ أَصْلُهُ الْمَدِيمُ فَاجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَبَقَتْ لِاحْدَاهُمَا بُسُكُونُ قُضِيَّتِ  
الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِيهَا وَتُرِكَ مَا قَبْلُهَا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوُ السَّاكِتَيْنِ كَصَحَّاحٍ بَعْدَ فَتْحٍ وَلَا  
كَصِيحٍّ يَاءً سَاكِنَةً بَعْدَ ضَمٍّ وَلَا وَاوً سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَإِنَّمَا قَوَّزُوهُ فِي تَخْفِيفِهِ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّهُمْ يُطَالُونُ  
الْأَمَّ لَا الْمَصْدَرَ فَكَأَنَّهُمْ وَلَئِنْ خَفَّفُوهُ بِعَامِلِهِ مُعَامَلَةَ التَّشْدِيدِ وَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَبِالْوَاوِ لَا عَزْرٌ إِلَّا مَا ذَهَبَ  
إِلَيْهِ الْأَصْبَعِيُّ. وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَضْمِينِهِ فَأَمَّا الْقَرَاءَةُ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ يُصَغِّرُونَهُ عَلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُونَ  
طَوِيفٌ وَأَمَّا سَيِّرِيهِ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ يَصَغِّرُونَهُ طَيفٌ وَمُيَسِّتٌ عَلَى لَفْظِهِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ  
يَعْنَى مُعَلَّبٌ وَنُصِبَ هَيْدٌ مَا لَكَ كَمَا يُنْصَبُ الزُّجْرُ وَالزُّجْرُ يُنْصَبُ كَمَا تُنْصَبُ الْأَدَوَاتُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ  
[مَا] قَبْلَ الْحَرْفِ الَّذِي هُوَ آخِرُ الْكَلِمَةِ مُنْجَزًا نُصِبَ آخِرُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ أَفْ لَكُمْ وَقَوْلُهُمْ لَعَلَّ  
وَلَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَإِذَا تَعَرَّكَ مَا آخِرُ الْكَلِمَةِ جُزِمَتْ وَدُبَا رُفِعَتِ الْكَلِمَةُ وَنُصِبَتْ وَخَفِضَتْ إِذَا كَانَ مَا قَبْلُهَا  
سَاكِنًا ♦

٢ يَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًا نَسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ

٢٠ وَرُويَ \* لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ \* . وَالسَّارِيُّ الَّذِي يُسِيرُ بِاللَّيْلِ يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى جَعْنَى وَاحِدٍ  
وَيُقَالُ سَرَى إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَسْرَى إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. وَالْأَيْنُ وَالْأَيْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ  
وَالْأَيْنُ الْإِعْيَاءُ أَيْضًا. وَمُحْتَفٍ حَافٍ. وَرُويَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: أَحْبَبَ يَذَلُّكَ مِنْ سَارٍ. وَرُويَ: أَهْلٌ بِذَلِكَ.  
وَرُويَ: أَهْلًا بِذَلِكَ. وَالْأَيْنُ الْإِعْيَاءُ هُنَا يُقَالُ أَنْ يَنْتِ أَيْنًا إِذَا أَحْيَا وَقَدْ لَمْتُ أَيَّ أَعْيَيْتُ وَإِنَّمَا أَعْيَيْتُ  
وَأَنْشَدَ:

تَرَى الشُّطْبَةَ الْجُرْدَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلَالًا وَأَيْنًا وَالْكُتَيْتَ الْفَرْعَا

٢٥

<sup>١</sup> LA 15, 109, 24.

and 435, 4, as text.

<sup>٢</sup> Yak 2, 905, 10. (with الشَّرَّةُ); also 2, 489, 11, and Bakrī 326, 19

<sup>٣</sup> Qur. 21, 67.

يَعْنِي قَرَسًا أَفَرَعَ نَفَضَ كَتِفَيْهِ. وَأَنَّ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَانَ يَنْبِنُ أَيْنَا وَأَيَّ يَأْنِي وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ وَجَلَّ ١ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ أَلَمْ يَجْنِ لَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

م أَلَا يَنْ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي وَأَقْصِرَ عَنِّي لَيْلَى لَيْلَى قَدْ آتَى لِيَا

فجاء هذا الشاعر بهاتين اللَّغَتَيْنِ جميعاً وقوله أَلَا يَنْ لِي من قولك آَنَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ بَلَى قَدْ آَتَى لِيَا فجاء  
بِاللَّغَتَيْنِ فِي يَنْتَرِ: وَقَالَ الْقَرَّاءُ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُهُمَا جَمِيعاً مِنْ لُغَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَلَا يَنْ لِي يَأْنِ لِي ثُمَّ  
أَدْنَمَ التَّوَنَ عِنْدَ اللَّامِ وَأَلْقَى حَرَكَتَهَا عَلَى الْهَمْزَةِ فَيَكُونُ حِينِيذٍ مِنْ آَتَى يَأْنِي فَيَصِيدَانِ جَمِيعاً مِنْ لُغَةٍ وَاحِدَةٍ.  
وَفِيهِ لُغَتَانِ أَخْرَاجَانِ: الْعَرَبُ يَقُولُ ٢ أَلَمْ يَنْدَلْ لَكَ إِنْ كَفَعَلْ ذَلِكَ وَأَلَمْ يُنْزِلْ لَكَ إِنْ تَفَعَلْ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُسَيْدٍ  
وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَانٍ حَاجَتِكَ وَفِي آوَانَةٍ حَاجَتِكَ وَمَعْنَى آوَانَةٍ أَحْيَاناً. وَيُقَالُ آَنَ يَوْثُونَ أَوْنَا بِمَعْنَى رَفِيقٍ  
يُقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ارْتَفَقَ بِهَا. أَحْمَدُ. وَقَوْلُهُ أَهْلًا بِذَلِكَ مِنْ سَارِ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لَهُ وَتَسْجُبٌ مِنْهُ الْعَرَبُ تَقُولُ  
١. فُلَانٌ أَهْلٌ لِلْخَيْرِ وَقَدْ أَهَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَمَكَانٌ مَأْهُولٌ هُوَ الْكَلَامُ وَقَدْ أَهَلَ هَذَا الْمَكَانَ: وَسَمِعْتُ يُقَالُ مَكَانٌ  
أَهْلٌ أَيِ ذُو أَهْلٍ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ \* كَأَنَّ لَمْ يَسْرِ أَهْلِي مِنَ الْوَحْشِ تَوَهَّلَ \* وَبَنُو عَامِرٍ يَقُولُونَ أَهَلْتُ بِهِ  
فَأَنَا أَهْلٌ بِهِ أَهْولًا أَيِ أُنْسْتُ بِهِ. وَجَعَلَهُ مُحْتَمِيًّا أَيِ عَجَلٍ فِي طَلَبِنَا وَلَمْ يَتَلَبَّثْ. وَقَوْلُهُ \* نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَادٍ  
عَلَى سَاقٍ \* وَالْخِيَالُ لَا يَمِثِّي عَلَى سَاقٍ وَلَكِنَّهُ لَأَقَالَ يَسْرِي وَقَالَ مُحْتَمِيًّا فَوَصَفَهُ بِمَا يُوصَفُ بِهِ ذُو السَّاقِ قَالَ  
\* نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَادٍ عَلَى سَاقٍ \* فَيَجْعَلُهُ يَمِّنُ لَهُ سَاقٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَبْتَرِ  
١. لِمَيِّ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ: وَلَمَّا كُنْزُ هَذِهِ التَّوَنِ وَالْيَاءِ فِي جَنْعٍ  
ذُكْرَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمَا أَشْبَهُهُمْ فَيُقَالُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَالْمَلَائِكَةُ سَاجِدُونَ فَإِذَا ٣ عَدَوْتَ هَذَا صَارَ الْمُؤَنَّثُ  
وَالْمُذَكَّرُ إِلَى الثَّانِيَةِ فَيُقَالُ الْقَمَرُ مَذْبَعَةٌ وَمُذْبَحَاتٌ وَقَدْ ذُبِحْنَ وَلَا يَجُوزُ مُذْبَحُونَ. قَالَ الْقَرَّاءُ وَلَمَّا  
ذَلِكَ لِأَنَّهَا وَصِفَتْ بِأَفَاعِيلِ الْآدَمِيِّينَ وَقَالَ أَلَا تَرَى أَنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأَخْرَجَتْ  
عَلَى أَفْعَالِ الْآدَمِيِّينَ لَمْ وَصِفَتْ بِصِفَتِهِمْ. وَمِثْلُهُ ٤ وَقَالُوا لِيُجْلِدُوهُمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا: وَكَأَنَّهُمْ خَاطَبُوا رِجَالًا إِذْ  
٢. كَلَّمْتَهُمْ وَكَلَّمُوهَا وَمِثْلُهُ ٥ يَا أَيُّهَا النَّحْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِينَكُمْ: وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مُوَافَقًا لِفِعْلِ الْآدَمِيِّينَ وَلَيْسَ  
مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأَجْرُهُ عَلَى هَذَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ الْخِيَالُ ذَا سَاقٍ يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَاهُ يُرِيدُ صَاحِبَ الْخِيَالِ.  
أَحْمَدُ. وَيُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى لُغَتَانِ قَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ فَيُقَالُ سَرَتْ الدَّابَّةُ أَسِيرُهَا سَيْرًا وَمَسِيرًا وَسَرَتْ بِالْقَوْمِ  
فَأَنَا أَسِيرُهُمْ وَسَرَيْتُ بِالْقَوْمِ فَأَنَا أَسْرِي بِهِمْ سُرَى وَسَرَوْا هُمْ يَسْرُونَ سُرَايَ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ إِسْرَاءَ وَالسَّرَى  
مِنْ أَوْسَطِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَمَّا السَّيْرُ فَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ٥

١ Qur. 57, 15.

٢ LA 14, 208, 13.

٣ Qur. 12, 4.

٤ Qur. 27, 18.

م LA 16, 183, 22 (K has عَمَائِي)

٥ First hemistich مَبَادِيهَا قِفَارًا بِلَادُهَا (I. Off. Ms. p. 201).

٦ K 1 and 2 مددت

٧ Qur. 41, 20.

<sup>b</sup> L.A. 14, 335, 19 : Lane 317 b.

ضعيف أخذاق الواحد لا يُوصَف [به] إلا في أخرف يسيرة يقال حبل أخذاق وثوب أخلاق وجمعة أعشار: وقوله أخذاق يقال حذَق السلام القرآن والتمل يحذِق حذقا وحذاقة وحذاقا وقد حذَق يحذِق لغة: وقد حذقت الحبل أخذقه إذا قطعت بالتمتع لا غير: وقد حذَق الحبل يحذِق حذوقا إذا كان حامضا. ويروى بضعيف الوصل حذاق: أي قطاع لا يثبت على مودة ويكون حذاق أي قطاع لحبل خليلي إذا ضن علي بنائليه وحاول صرني ♦

٤ نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَيْجِلَةٍ إِذْ أَتَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أُرْوَاقِي

ويروى لَيْلَةَ جَنْبِ الرَّهْطِ. ويروى طَرَحْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ. وأخبت اللبن من الأرض. والرَهْطُ: موضع. وقوله أَتَيْتُ أُرْوَاقِي أي لم أدع جهدا من العدو وهذا مثل يقال أَلَّتِ السَّحَابَةُ أُرْوَاقَهَا إذا صَبَّتْ مَاءَهَا. وقوله نَجَائِي مِنْ بَيْجِلَةٍ فَإِنْ أَبَا غَمِرِ الشَّيْبَانِي قَالَ <sup>د</sup> أَعَارَ كَأَبْطَسْرَا وَالشَّنْفَرَى الْأَزْدِيُّ وعمرو بن بَرَّاقٍ على بَيْجِلَةٍ ١٠ فوجدوا بَيْجِلَةً قد أَفْضَدُوا لَهُمْ عَلَى الْمَاءِ رَصْدًا فَلَمَّا مَالُوا لَهُ فِي حَوْفِ اللَّيْلِ قَالَ لَهُمْ تَأَبَّطْ شَرًّا إِنَّ بِالْمَاءِ رَصْدًا وَإِنِّي لَأَسْمَعُ وَحَيْبَ قُلُوبِ الْقَوْمِ. قالوا والله ما نَسْمَعُ شَيْئًا وما هو إِلَّا فَلَبَّكَ يَجِبُ. فوضع يده على قلبه فقال والله لا يَجِبُ وما كان وَجَابًا. قالوا فلا والله ما لنا بُدٌّ من وُروِدِ الْمَاءِ. فخرج الشنفرى فلما رآه الرصد عرفوه فتركوه فشرَّبَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا بِالْمَاءِ أَحَدٌ وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْحَوْضِ. فقال تَأَبَّطْ شَرًّا بَلَى وَلَكِنَّ الْقَوْمَ لَا يُؤِيدُونَكَ وَلَكِنْ يَرِيدُونِي <sup>هـ</sup> ثُمَّ قَالَ لِلشَّنْفَرَى إِذَا أَنَا كَرَعْتُ مِنَ الْحَوْضِ فَإِنَّ الْقَوْمَ سَيَشْهَدُونَ عَلَيَّ ١٥ فَيَأْسِرُونِي فَأَذْهَبُ كَأَنَّكَ تَهْرُبُ ثُمَّ أَرْجِعُ فَكُنْ فِي أَصْلِ ذَلِكَ الْقَرْنِ فَإِذَا سَبَعْتَنِي أَقُولُ خُذُوا خُذُوا فَتَعَالَ فَأُطْلِئِي: قَالَ وَقَالَ لابن بَرَّاقٍ إِنِّي سَأَمُرُكَ أَنْ تَسْتَأْسِرَ لِلْقَوْمِ فَلَا تَكُنَّا مِنْهُمْ وَلَا تُتَكَنَّهُمْ مِنْ نَفْسِكَ. ثُمَّ أَقْبَلَ تَأَبَّطْ شَرًّا حَتَّى وَرَدَ الْمَاءَ. فَلَمَّا كَرَعَ فِي الْحَوْضِ شَدُّوا عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ وَكَتَمُوهُ بِوَرِّ وَطَارَ الشَّنْفَرَى فَأَتَى حَيْثُ أَمَرَهُ وَانْحَاذَ ابْنُ بَرَّاقٍ حَيْثُ يَرُونَهُ. فقال تَأَبَّطْ يَا بَيْجِلَةُ هَلْ لَكُمْ فِي خَيْرٍ هَلْ لَكُمْ أَنْ تُيَاسِرُونَا فِي الْفِدَاءِ وَيَسْتَأْسِرَ لَكُمْ ابْنُ بَرَّاقٍ: فقالوا نَعَمْ. قال وَبَلَّكَ يَا بَنَ بَرَّاقٍ إِنَّ الشَّنْفَرَى قَدْ طَارَ فَهُوَ يَضْطَلِّي نَادِي فُلَانٍ ٢٠ وَقَدْ عَلِمْتَ الَّذِي يَبْنِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِكَ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَسْتَأْسِرَ وَيُيَاسِرُونَا فِي الْفِدَاءِ. فقال أما والله حَتَّى أُرَوِّدَ نَفْسِي شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ: فَجَعَلَ يَسْتَنُّ فِي فِجْلِ الْجَبَلِ ثُمَّ يَرْجِعُ حَتَّى إِذَا رَأَا أَنَّهُ قَدْ آتَمَا وَطَمِعُوا فِيهِ اتَّبَعُوهُ: وَنَادَى تَأَبَّطْ خُذُوا خُذُوا فَذَهَبُوا يَسْعَرُونَ فِي لُثْرِهِ: فَجَعَلَ يُطِيعُهُمْ وَيَنَازِلُهُمْ: وَنَالَفَ الشَّنْفَرَى إِلَى تَأَبَّطْ فَقَطَعَ وَثَاقَهُ. فَلَمَّا رَأَى ابْنُ بَرَّاقٍ قَدْ قُطِعَ عَنْهُ انْطَلَقَ <sup>و</sup> وَكَرَّ إِلَى تَأَبَّطْ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ: فقال أَعْجَبَكُمُ يَا مَعْشَرَ بَيْجِلَةٍ عَدُوُّ ابْنِ

<sup>c</sup> LA II, 424, 6. (with الحَوِّ; also line 21, with أَرَسَاتُ and الرَّعْرِ); Bakri 425, 17; Yak. 3, 754.

<sup>d</sup> See Agh. 18, 211. 15 ff.; Khiz. 2, 16, 28 ff.

<sup>e</sup> Khiz. inserts here. ثم ذهب ابن بَرَّاق فشرَّبَ ثم رجع فلم يروا له: فقال لبس بالماء احد: فقال تأبط شرًّا: بلى.

<sup>f</sup> Khiz. وكروا

براق أما والله لأعدون لكم عدوا أنيسكموه: ثم أطلق هو والشنفرى. قال أبو محمد<sup>8</sup> رحمه الله وكذا روى أحمد بن حنبل الخبر فيما أخبرني عن أبي عمرو الشيباني غير أنه قال وما هو إلا قلبك ولم يقل يجب وقال في روايته فوضع يده على قوائمه ولم يقل على قلبه وقال في روايته فإن القوم سيشدون عليّ فيأخذوني ولم يقل فيأسرني وزاد في روايته وانحاز ابن براق قال وروى فلان زاذ ابن براق قاله عن غير أبي عمرو قال أحمد وفيما روى أبو عمرو فلاناً رآه ابن براق وقد أطلق عنه وفي رواية ابن الأعرابي وقد شطّج عنه وروى عدواً أنيسكموه عن أبي عمرو ومن غيره أنيسكموه. وقوله ما هو إلا قلبك يجب يقال وجب القلب يجب ورجياً ووجب الحائط وغيره إذا سقطت وجبة ووجب الشئ وجوباً ووجب الحق والبيع يجب وجوباً ورجية. والمعنى في البيت يقول إذا ضنّ عني صديقي وخليلي ينائله وكان وصاله لأيّ ضعيفاً أخذافاً خليفته وتركته واستبدلت به وتجرّت منه أي تباعدت عنه كما تجرت من بجيلته وتباعدت عنها ليلة صاهاوي وأترثتهم منزلتهم في التباعد عنهم والمعاداة لهم. ويقال ألقى عليه أرواقه وعبأته وروقه وبراميزه أي نقله ولما قال أرواقي أي استفرغت مجهودي في العدو. وروى: إذ أرسلت ليلة خبت الرهط أرواقي: يقال أرسل فلان أرواقه إذا شتر ثياباً واستفرغ عدوه.

### ٥ لَيْلَةٌ صَا حُوا وَأَعْرَوَا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْمَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقٍ

روى أبو عمرو الشيباني: وأعرؤا بي كلابهم بالهتتين. وروى بالميتتين. وقوله لدى معدى ابن براق أي حيث عدا. وروى وأعرؤا بي خيارهم. وروى ليلة خبت الخبر وهذه كلها مواضع. ومعدى ابن براق حيث عدا. يقال عدا القرس وأعدّيته وجرى وأجرّيته ولا يقال ركض [وأركضته] ولما ركضه صرّبه الأرض بتخايفه وركضته ركلة بأعقابك في جنّيته. ومعدى موضع ومصدر وإذا كانت العين من يفعل مضومة نحو يهتل ويحشر فالعين من مفعول مفتوحة من مصدر وموضع نحو مقتل ومحشر إلا إحدى عشر حرفاً نادر تحفظ حفظاً: من ذلك المشرق والمغرب والمسجد والمنبت والمجزر والمفرق والمسكين والمطلوع والمسيك والمنسقط والمثير وهو الموضع الذي تضع فيه الناقة ولدها: وكذلك المضاعف إن كان على يقل ويفعل المفعول منه مفتوح كقولك إنه لطيب المسم من شمنت تسم وأما المضموم مثل قولك المتمر والمكر من قولك تمر وكر يكر: وإن كان من المضاعف وكان على فعل يفعل إن كان اسماً كسرت كما كنت فاعلاً في غير المضاعف وقد مضى شرحه وإن كان مصدرًا فتحت مثل قاع المضل وما في توبه مصبح<sup>hh</sup> حتى يبلغ الهدى مجله فهذه أمثلة وكذلك المذب والمذب والمير: وقول الله عز وجل: آمين المرف هو مضدر: وإن كان من ذوات الياء كان مصدره بالالف واسمه بالياء مثل الماعب والمعيب والمسير: وإن كان من ذوات الواو كان بالالف مثل مقام

<sup>8</sup> s. e. al-Anbārī.

<sup>hh</sup> Qur. 2, 192.

<sup>h</sup> Bakrī 425, 18; Yak. 3, 754, 7.

<sup>i</sup> Qur. 75, 10.

وَمَنَامٌ: وَإِنْ كَانَ الْوَأُو فَاءً فَكُلُّهُ بِالْكَسْرِ مِثْلَ مَوْضِعٍ وَمَوْعِدٍ: وَإِنْ كَانَ آخِرُ الْفِعْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا أَوْ هَمْزَةً كَانَ بِالْفَتْحِ لَا عَيْزٌ نَحْوُ الْمَوْتِ وَالْمَرَمَى: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ: وَبِمَا تُحْكِي بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنْهَا مَنَبَتٌ وَمَنَبَتٌ وَمَجْزَرٌ وَمَجْزَرٌ وَمَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ وَمَنْسَكٌ وَمَنْسَكٌ وَمَسْكَنٌ وَمَسْكَنٌ: وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلُ مَفْتُوحَةً نَحْوُ يَجْمَعُ وَيَضْنَعُ وَيَعْلَمُ وَيَسْمَعُ فَعْفَلٌ مِنْ مَصْدَرٍ وَمَوْضِعٍ مَفْتُوحَةٍ الْعَيْنِ نَحْوُ مَضْنَعٍ وَمَجْمَعٍ وَمَعْلَمٍ: فَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلُ مَكْسُورَةً فَالْفِعْلُ عَلَى مَذْهَبَيْنِ إِنْ أَرَدْتَ الْمَوْضِعَ فَكَسُورٌ وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ فمَفْتُوحٌ: تَقُولُ ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا وَهَذَا الْمَضْرِبُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُفْعَلُ فِيهِ وَحَبَسْتُ الدَّابَّةَ مَحْبَسًا وَهَذَا مَحْبَسُهُ وَمَضْرِبُ السِّيفِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ ♦

٦ كَأَنَّمَا حَفَحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ أَوْ أَمْ خَشَفَ بِذِي شَثٍ وَطُبَاقٍ

وَيُرْوَى وَأَمْ خِشَفَ. حَفَحُوا مِنَ الْحَثِّ. وَقَوْلُهُ حُصًّا قَوَادِمُهُ يَعْنِي الظِّلِمَ وَالْأَحْصَ الَّذِي تَنَازَرَّ رِيشُهُ ١٠ وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ رَحْلٌ أَحْصٌ وَامْرَأَةٌ حَصَاءٌ إِذَا تَنَازَرَّ شَعْرُ رُؤُوسِهَا وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ وَقَعَتْ فِي شَعْرِهِ الْحَاصَةُ. وَالتَّوَادِمُ مِنْ رِيشِ الْجَبَاحِ مَا وَلِيَ الرَّأْسَ ثُمَّ يَلِي الْقَوَادِمَ الْحَوَافِي وَيَلِي الْحَوَافِي الدُّنَايَ. وَالشَثُ وَالطُّبَاقُ مِنْ نَبْتِ السَّرَاةِ وَأَمَّا نَحْصٌ الشَثُ وَالطُّبَاقُ لِأَنَّهُمَا يُضَيَّرَانِ رَاغِبِيهَا وَيُشَدَّانِ لِحْمَاهُمَا إِي كَأَنَّمَا حَرَّكُوا شَعْرَتَيْهِمَا لِإِيَايَ ظَنِيَّةً أَوْ ظَلِيًّا وَانْشَدَ:

كَأَنَّ يَعْينِي إِذَا أَطْرَقَتْ حَصَاةٌ تَحْفَحْتُ بِالْمِرْوَدِ

١٥ وَالْمِرْوَدُ الْمُلْمُولُ. وَأَمْ خِشَفَ ظَنِيَّةً تَرَعَى هَذَيْنِ التَّنْبِيْنِ. عَيْزٌ أَبِي عَكْرَمَةَ: حَفَحُوا حَرَّكُوا وَكَانَ الْأَصْلُ حَفَحُوا فَاجْتَمَعَ ثَلَاثَاتٌ فَأَبْدَلُوا الْوُسْطَى وَهِيَ مُعْرَكَةٌ بِالْفَتْحِ حَاءً وَتَرَكَوا الْأَوَّلَى عَلَى سُكُونِهَا وَالثَّلَاثَةَ عَلَى ضَمِّهَا: وَمِثْلُهُ فَكَبَّكُوا الْأَصْلَ فَكَبَّيُوا فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثَاتٌ الْأَوَّلَى سَاكِنَةً وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ وَالثَّلَاثَةُ مَضْمُومَةٌ فَأَبْدَلُ مِنَ الْوُسْطَى وَهِيَ مَكْسُورَةٌ كَأَمَّا مَكْسُورَةٌ. وَإِنَّمَا جَعَلَ الظِّلِمَ أَحْصَ لِأَنَّهُ أَخْفُ لَهُ. وَمِنْ نَبَاتِ السَّرَاةِ الشَثُ وَالْعَرَعُ وَالسَّرَرُ وَالطُّبَاقُ وَالضَّبْرُ وَهُوَ جَوْزُ الْجَبَلِ يُتَوَرَّدُ وَلَا يَبْقَدُ وَالْمَظُ وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ يُتَوَرَّدُ وَلَا يَبْقَدُ ٢٠ وَالنَّحْلُ تَأْكُلُ الْمَظَ وَيَجُودُ عَلَيْهِ الْعَسَلُ وَانْشَدَ [لَأَبِي دُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا]:

١ يَمَازِيَةُ أَحْيَا لَهَا مَظًا مَأْيِدِ وَأَلِ قَرَسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةِ كَعْلٍ

وَيُرْوَى صَوْبُ أَرْمِيَةٍ. أَحْيَا لَهَا مَا حَوَّلَهَا مِنَ الْأَرْضِ. أَرْمِيَةٌ وَأَسْقِيَةٌ سَحَابَاتٌ شَدِيدَاتُ الْوَقْعِ الْوَاحِدُ رَمِيٌّ وَسَقِيٌّ: وَكَعْلٌ إِلَى السَّوَادِ فِي أَلْوَانِهَا ♦

٧ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرِ<sup>m</sup> وَذَا جَنَاحٍ يَجْنِبُ الرِّيدَ خَطَّاقٍ

j LA 2, 434, 19, and 8, 278, 25.

k Qur. 26, 94.

l LA. 9, 344, 23 : Yak. 4, 47, 1 and 378, 7.

m Mz reads أَحَاحِ

يعني عُدْرُ فَرْسًا وَالْعُدْرُ مَا أَقْبَلَ مِنْ شَعْرِ النَّاصِيَةِ عَلَى الرَّجْلِ قَالَ الْعَبَّاجُ \*<sup>n</sup> يَنْفُضُ أَفْسَانَ السَّيِّبِ  
وَالْعُدْرُ \* يَصِفُ خَيْلًا الْوَاحِدَةُ عُدْرَةٌ. وَالرَّيْدُ الشَّرَاخُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَبَلِ وَالْحَمْعُ رَيْدٌ. وَإِنَّمَا خَصَّ حَارِجَ الْجَبَلِ  
لَأَنَّهُ أَسْرَعُ طَيْرَانًا مِنْ جَارِحِ السَّهْلِ: [وَحَارِجُ السَّهْلِ] أَكْثَرُ مَا يَصِيدُ الْأَرَابَ وَالْحَشَرَاتِ وَحَارِجُ الْجَبَلِ يَصِيدُ  
الطَّيْرَ وَمَا خَلَقَ فِي الْهَوَاءِ فَهُوَ أَشَدُّ لَطَائِنًا. وَرُوي \* لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي عَيْزُ ذِي نَعَمٍ \* أَوْ ذِي كُدُومٍ عَلَى  
الْمَاءَاتِ نَهَاقٍ \* دُونَ نَعَمٍ. يَعْنِي فَرْسًا وَالنَّعِيمُ<sup>m</sup> فَوْقَ الْمُنْهَمَةِ وَذُو كُدُومٍ يَعْنِي حِمَارًا قَدْ كَدَمَتْهُ الْحَيْدُ إِلَى هُنَا  
عَنْ أَبِي عِكْرَمَةَ. وَقَالَ عَلَيْهِ وَرُوي \* لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي عَيْزُ ذِي عُدْرٍ \* أَوْ ذِي جَنَاحٍ يَأْتِي الْجَوَّ حَقَاقٍ \*.  
وَقَالَ الْقَرَاءُ: الْعَرَبُ تُؤْثِرُ الرِّفْعَ فِي أَفْضَلٍ مِنْكَ إِذَا وَقَعَ خَبَرًا لِلتَّبَرُّتِ إِذَا قِيلَ لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ لِأَنَّهُ مُشَبَّهٌ  
بِالْمَعْرِفَةِ وَلَا رَجُلٌ خَيْرٌ مِنْكَ أَشَبَّهَ الْمَعْرِفَةَ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَا تَدْخُلَانِهِ. وَكَذَا رُوي بَيْتُ زُهَيْرٍ:

° لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنْهَا وَهِيَ طَيِّبَةٌ كَفَسًا يَأْتِي سَوْفَ يُنْجِيهَا وَتَتْرُكُ

١٠ يَصِفُ قَطَاةً سَرِيعَةً الطَّيْرَانِ وَإِنَّمَا طَيَّبَ بِنَفْسِهَا سُرْعَةَ طَيَارِنَهَا وَمَا قَدْ وَثِقَتْ بِهِ مِنْ نَفْسِهَا وَأَنَّ الصَّغْرَ لَا  
يَطْلُعُ فِيهَا: قَوْلُهُ وَتَتْرُكُ قَالَ يَعْقُوبُ وَسَوْفَ تَتْرُكُ نَعَصَ اجْتِهَادِهَا. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ يَأْتِي سَوْفَ يُنْجِيهَا أَيُّ بِالطَّيْرَانِ  
الَّذِي يُنْجِيهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَتْرُكُ اجْتِهَادَهَا فِي الطَّيْرَانِ لَا تَبْلُغُ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا تَبْقَى مِنْ نَفْسِهَا بِأَنَّهُ دُونَ  
اجْتِهَادِهَا يُنْجِيهَا. قَالَ الْقَرَاءُ: تَقُولُ الْعَرَبُ لَا أَحَدٌ مِثْلُكَ وَلَا رَجُلٌ خَيْرُكَ وَلَا رَجُلٌ ظَارِبُكَ كُلُّ هَذَا يُؤْثِرُ الْعَرَبُ  
الرِّفْعَ فِيهِ تَجْعَلُهُ خَبَرًا لِلتَّبَرُّتِ لِشَبْهِهِ بِالْمَعْرِفَةِ وَأَنْشُدْ:

١٥ تَبَسَّحِي عَلَى زَيْدٍ وَلَا زَيْدٌ مِثْلُهُ بَرِيءٌ مِنَ الْحُمَى<sup>p</sup> صَحِيحُ الْجَوَاحِ

وَالنَّصَبُ فِي أَفْضَلِ جَانِبٍ فِي النُّحْرِ تَتَّبَعُهُ النَّكْرَةُ وَالرُّوَاةُ عَلَى الرِّفْعِ: وَحَكَى الْقَرَاءُ عَنْ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ  
الْعَرَبَ يَقُولُ ارْجُحُوا مَنْ لَا أَبَ لَهُ وَلَا أُمَّ عَيْزُ الرَّحْمَنِ. وَإِذَا رَأَيْتَ النَّعْتَ الَّذِي بَعْدَ النَّكْرَةِ وَإِقَامًا كَقَوْلِكَ لَا رَجُلًا  
ضَارِبًا زَيْدًا وَتَعْلُقًا بِالْجَارِيَةِ آثَرْتُ الْعَرَبُ فِيهِ النَّصَبُ بِالنُّونِ إِذَا نَصَّاتِ الْأَسْمَاءَ: وَإِذَا كَانَ مَعَهَا عَيْزٌ وَقَعَ آثَرْتُ  
النَّصَبَ بِغَيْرِ نُونٍ فَتَقُولُ لَا رَجُلًا تَارِكًا حَقُّهُ وَلَا<sup>q</sup> رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِقَرَسِهِ فَهَذَا الْوَاقِعُ وَأَمَّا النَّعْتُ الَّذِي لَيْسَ بِوَاقِعٍ  
فَقَوْلُكَ لَا مَاءَ عَذْبٌ لَكَ. وَإِنَّمَا آثَرْتُ الْعَرَبُ التَّنْوِينَ فِي الْوَاقِعِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَفْعَلُ قَبْلَ عَدَدٍ مِنْ مَعْنَى الْأَسْمَاءِ.  
وَأَمَّا الَّذِي لَيْسَ بِوَاقِعٍ فَأَتَمُّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ الْأَسْمَاءَ الَّذِي قَبْلَهُ فَتَرَكُوا تَنْوِينَ فَإِنْ وَصَلَتْ النَّكْرَةُ بِشَيْءٍ مِنْ الصِّفَاتِ  
قَبْلَ أَنْ تَنْفَعَتْهَا ثُمَّ حَاءُ النَّعْتِ نَصَبَتْ الْعَرَبُ النَّعْتَ بِالنُّونِ وَإِقَامًا كَانَ أَوْ غَيْرَ وَاقِعٍ فَقَالُوا لَا مَاءَ لَكَ بَارِدًا وَلَا مَاءَ  
لَكَ عَذْبًا وَقَالُوا لَا رَجُلًا لَكَ كَفِيلًا بِالْجَارِيَةِ: فَهَذَا وَحْدَهُ الْكَلَامُ وَيَجُوزُ غَيْرُ هَذَا. فَإِذَا آتَيْتَ بِالْمَصَارِفِ الْأَعْلَامِ  
بَعْدَ النَّكْرَةِ فَصَلَّتْهَا خَبَرًا لَهَا رَفَعْتَ وَلَمْ يَجُزْ أَنْ تَنْصِبَهَا عَلَى طَرِيقِ النَّعْتِ لِلنَّكْرَةِ كَمَا جَازَ فَمَا كَانَ نَكْرَةً أَوْ

<sup>n</sup> LA 17, 205, 5 Drwān 'Ajj 11, 61 (p. 17).

un M. المنعّة

<sup>o</sup> Zuhair Div. 10, 16 (Ahl p. 86).

<sup>p</sup> K 1 add: وروى سلم الحواح see N 9q. 837, 5.

und 839, 1, for other readings.

<sup>q</sup> K 1 and 2 رَجُلٌ



مُسَبَّحًا بالنكرة وكلامُ العرب أن تقول لا أحدَ أَخَوِكَ فَيَرَفَعُونَ الْأَخَ لانه معرفةٌ ولم يَبْزُ فيه غيرُ الرفعِ؛ ولذلك آتَتْ العربُ أن يقولوا لا أحدَ هُوَ أَخَوِكَ وَإِنَّمَا أَذْخَلُوا هُوَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ دُعَائِهِمْ أَنْ يُشْعُوا النُّكْرَةَ أَصْلًا فَلَمَّا جَاءَ مَا لَا يَتَّبِعُهَا أَحَدُهُمْ هُوَ لِيَرْفَعَ الْأَخَ وهذا كُلُّهُ عَنِ الْفَرَاءِ. وقوله لَيْسَ ذَا عُدْرٍ يقول ليس شيءٌ يَفْضُلُنِي فِي السَّرْعَةِ إِلَّا ذُو عُدْرٍ أَيْ فَرَسٌ أَوْ طَائِرٌ خَفَاقٌ بِجَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ ثُمَّ اسْتَشْنَى بَلَيْسَ فَنَصَبَ: وليس ههنا استثناءٌ. \* اِسْتُثْنِيَ فِيهَا وَهُوَ مَجْهُولٌ وَنَصَبْتَ ذَا عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَهُوَ خَبَرٌ لَيْسَ. وَتَتَرَكُّ لَيْسَ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ مُوَحَّدَةً فِي الثَّلَاثَةِ وَالْجَمْعِ وَفِي الْمَوْنِثِ بغير علامةٍ تَأْنِيثٌ تقول ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَحَاكَ وَلَيْسَ أَحَوِيكَ وَلَيْسَ إِخْوَتُكَ لَيْسَ مُوَحَّدَةً وَذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ وَقَدْ يُقَالُ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ فَتَدْخُلُ الثَّانِيَّةُ مَرَّةً وَتَخْذُلُهَا مَرَّةً لِأَنَّ مَذْهَبَهَا كَمَذْهَبِ الْأَسْمِ الْمَجْهُولِ مِثْلُهُ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ وَإِنَّمَا ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ فَتَنْ قَالَ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ الَّذِي يَقُولُ أَيَسْتُ ١٠ جَارِيَتُكَ وَيُعْرِيهِ عَلَى هَذَا: وَلَا تَثْنِيَّةٌ فِي لَيْسَ وَلَا جَمْعٌ لِأَنَّ الضميرَ الَّذِي فِيهَا لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ إِنَّمَا هُوَ مَجْهُولٌ تقول ذَهَبَتْ الْجَوَارِي أَيَسْتُ جَارِيَتُكَ وَلَيْسَتْ جَارِيَتُكَ وَلَيْسَتْ جَوَارِيكَ تُؤَوِّرُ التَّأْنِيثُ إِذَا كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا: فَإِذَا قُلَّ آتَتْ تَذْكِيرٌ لَيْسَ فتقول ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ذَكَرْتَ لِقَائِي كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ: وَلَوْ كَانَ الْعَدَدُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ قُلْتِ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ لِأَنَّكَ إِذَا جَاوَزْتَ الْعَشْرَ قُلْتِ هَذِهِ نِسَاءٌ وَإِنْ كَانَ دُونَ الْعَشْرِ قُلْتِ هَؤُلَاءِ نِسْوَةٌ فَتَذْكِيرٌ لَيْسَ لِمَعْنَى هَؤُلَاءِ وَتَأْنِيثٌ لِمَعْنَى هَذِهِ وَيَجُوزُ ١٥ فِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَفِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَكَلَامُهُ هُوَ الْأَوَّلُ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَاءِ. فَإِذَا كُنْتُ " [يَسْتُ] قُلْتِ قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ لِمَا يَكُ وَالْمَايَ وَالْمَايَ يَأْتُونَ وَبِالْيَاءِ وَلَيْسَنِي وَلَيْسِي. وَمَنْ رَوَى غَيْرُ ذِي عُدْرٍ فَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ أَيْضًا. وَذُو عُدْرٍ يَعْنِي فَرَسًا قَالَ أَحْمَدُ وَالْعُدْرُ مَا قُدَّامَ الْكَاتِبَةِ مِنْ مُؤَخَّرِ الْعُرْفِ وَهِيَ تُخْصَلُ مِنْ شَعْرِ تَلِي قَفَاهُ وَالكَاتِبَةُ مَوْضِعُ الرُّمَحِ قُدَّامَ السَّرَجِ وَانْشُدْ لَأَيِّ النَّجْمِ:

يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَوِيذُ مَنْ قَدَرَ      وَفَاءَتِ الْحَيْلُ وَقَضَيْنَ الْوَطَرَ  
مِنْ الصَّعَافِقِ وَأَذْرَكُنَّ الْمَلْرَ      مَنِّي الْجَوَارِي الشُّعْثُ يَنْفُضُ الْعُدْرَ

٢٠

قَالَ الصَّعَافِقُ قَوْمٌ كَانُوا بِالْيَمَنِ لَيْسُوا مِنَ الْعَرَبِ وَالْمَلْرُ جَمْعُ مَلْرَةٍ وَهِيَ الْإِثْرُ يُقَالُ مَلْرٌ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا وَتَرَهُ وَعَادَهُ وَقَوْلُهُ مَنِّي الْجَوَارِي يَعْنِي الْحَيْلُ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا تَمَثُّلِي مَنِّي الْجَوَارِي لِأَنَّهَا قَدْ وَجَّهَتْ مِنْ طَوْلِ التَّعَبِ فَهِيَ تَظْلَعُ إِذَا مَسَتْ تَنْفُضُ عُدْرَهَا. وَالرَّيْدُ جَمْعُهُ رَيْدٌ وَهِيَ حَوْفُ الْجِبَالِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْمَوَاءِ وَأَمَّا الشَّارِيخُ فَرُؤُوسُ الْجِبَالِ الْعُلَى. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْعُدْرِ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي عَكْرَمَةَ \*<sup>٢٥</sup>

<sup>٢٥</sup> Qur. 12. 30.<sup>٢٥</sup> added conjecturally.<sup>٢٥</sup> First three lines LA 12, 69, 3. Both MSS. and LA have أَذْرَكُنَّ in line 3; but the context and commy. require أَذْرَكُنَّ<sup>٢٥</sup> See Mz's note on this verse, quoted by Thorb. 3-4.

٨ حَتَّى نَجُوتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي بِوَالِهِ مَن قَبِضَ الشَّدَّ غَيْدَاقِ

والله الذاهب العقل كما يذهب عقل الناقة على ولدها والقبض السريع والقياد الكثير الواسع فيش غيداق اذا كان مُحَصِّبًا واسعًا. عن غير ابي عكرمة وروى: وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلْبِي. يقول أَسْرَعْتُ لِمُسْرَاعًا شَدِيدًا حَتَّى نَجُوتُ مِنْ بَعْجِلَةٍ وَقَدْ قَارَبُوا أَنْ يَنْزِعُوا سَلْبِي وَلَمَّا يَفْعَلُوا. والله اي بشد رجل<sup>x</sup> واهل وهو يُشَبَّهُ بِالْوَالِهِ وَهُوَ الذَاهِبُ الْعَقْلُ فَلَيْسَ يَسْتَنْبِطُ مِنْ جُهْدِهِ فِي عَدُوِّهِ شَيْئًا: ثُمَّ قَالَ هَذَا الشَّدُّ مِنْ قَبِضِ الشَّدِّ اِي مِنْ سَرِيعِهِ يُقَالُ قَبِضٌ يَبِينُ الْقَبَاضَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الطِّرِمَاحِ يَصِفُ نَاقَةً:

مُبَرَّزَةٌ إِذَا أَبَدَى الْمَنَايَا سَدَّتْ يَبَاضَةً وَتَنَّتْ يَلِينِ

والباء التي في وَالِهِ صِلَةٌ نَجُوتُ مِنْ بَعْجِلَةٍ هَذَا الْعَدُوُّ الَّذِي هُوَ كَعَدُوِّ الْوَالِهِ. وَقَبِضٌ شَدِيدٌ سَرِيعٌ: وَيُقَالُ مَا أَذْرِي أَيُّ الْقَبِضِ هُوَ وَمَا أَذْرِي أَيُّ الطَّنْشِ وَمَا أَذْرِي أَيُّ الطَّلْرِ وَمَا أَذْرِي أَيُّ الْوَرَى هُوَ مَعْنَاهُ مَا أَذْرِي ١٠ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ وَانْشُدْ:

مُحَلِّثٌ بِانْطِلَاقِ رَسَلٍ سَتَعْلَمُونَ مِنْ خِيَارِ الطَّلْرِ

وما أَذْرِي أَيُّ<sup>a</sup> التَّحْطِ هُوَ وَأَيُّ بَرْنَسَاءٍ هُوَ وَأَيُّ تَرْحَمٍ هُوَ وَتَرْحَمٍ هُوَ لَفْتَانِ هَذَا كُلُّهُ بِمَعْنَى مَا أَذْرِي أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ. قَالَ أَحَدُ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَرَوَايَةُ أَبِي نَضْرَةَ عَنْهُ: غَيْرُهُ زَادَ مَا أَذْرِي أَيُّ الْأَوْرَمِ هُوَ<sup>b</sup>

٩ وَلَا أَقُولُ إِذَا مَا خُلَّةٌ صَرَمَتْ يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ شَوْقٍ وَإِشْفَاقٍ

١٠ يقول أنا. إِلَيْكَ لِنَفْسِي مُجَرَّبٌ مُخْتَبِرٌ أَصْلُ مَنْ وَصَانِي وَأَقْطَعُ مَنْ قَطَعَنِي كَمَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

فَيْطِيطِي بِمِيطٍ وَإِنْ شِلْتُ فَاثْمِي صَبَاحًا وَرُدِّي بَيْنَتَا الْوَصْلِ وَأَسْلَمِي

وكما قال الاعشى:

فَيْطِيطِي بِمِيطٍ يَصْلُبُ الْفَوَادِ وَوَصْلٍ كَرِيمٍ وَكُنَادِمَا

مِيطِي أَذْهَبِي كَمَا يُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ تَنْجِيهِ. غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ: إِذَا مَا خُلَّةٌ بَطَلَتْ. يَقُولُ أَنَا صُلْبُ ٢٠ الْقَلْبِ قُوَّةٌ لَا يَذْهَبُ فِي الشَّوْقِ وَالْإِشْفَاقِ عَلَى صَاحِبٍ بَخِلَ عَلَيَّ وَلَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ خُلَّةً وَغَنَاءً وَبَصَرًا بِكُنْصِ الْحَمْدِ وَلَا أَبْكِي لِأَنْ لَمْ أَرْ فِيهِ خَيْرًا وَلَا عِنْدَهُ طَائِلًا<sup>c</sup> وَإِنَّمَا بُكَائِي وَإِعْزَازِي عَلَى كُلِّ مُجَرَّبٍ لَهُ بَصَرٌ

<sup>v</sup> LA 12, 156, 20 (2nd hemist. corrupt).

<sup>y</sup> This hemist. in LA 9, 81, 1.

<sup>a</sup> K 1 and 2 have التَّحْطِ: text follows LA.

<sup>c</sup> LA 9, 286, 21-24.

<sup>x</sup> So both MSS: but probably we should read وَالِهِ

<sup>z</sup> LA 13, 423, 7; Naq. 134, 4.

<sup>b</sup> LA 9, 287, 3. Diw. 43, 3.

<sup>d</sup> See next verse.

بَكْسَبِ الْحَمْدِ سَبَّاقِدٍ إِلَيْهِ فَأَمَّا عَلَى غَيْرِهِ فَلَا. وَأَمَّا بَيْتُ الْأَعشىٰ فَإِنَّ ابَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَمٍ أَخْبَرَنِي عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ \* أَمِيطِي أَمِيطِي يَصْلُبُ الْفُؤَادِ \* وَصَالِ حَبْلِ وَكُنَادِهَا \* قَالَ وَرَوَاهَا الْأَصْعَمِي \* وَصُولِ جِبَالٍ وَكُنَادِهَا \* وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو \* وَوَصَلَ كَرِيمٍ \* وَكُنَادِهَا \* قَالَ الْأَصْعَمِي مِيطِي تَبَاعَدِي عَنِّي يَقَالُ مِطُ عَنِّي وَلَا يَقَالُ أَمِطُ: وَحَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ: وَكَذَا رُوِيَ بَيْتُ أُرْسٍ فَمِيطِي مِيطَاطُ: يَقُولُ أَذْهَبِي بَقَلْبِ رَجُلٍ ذَهَابَ بَقُلُوبِ النِّسَاءِ وَتَبَاعَدِي بِهِ. وَكُنَادُهَا قَطَاعُهَا كَأَنَّهُ يَكْفُرُهَا وَلَا يَصِلُهَا وَإِذَا كَفَرَ قَتَدُ قَطَعَ: وَبِهِ سُجِّي كِنْدَةُ لِأَنَّهُ كَنَدَ أَبَاهُ نَعْتَهُ أَيِ كَفَرَهُ وَاسْتَهْ عُفَيْرُ. وَفِي قَوْلِهِ \* وَوَصَلَ كَرِيمٍ وَكُنَادِهَا: قولان: أَحَدُهُمَا أَرَادَ مُوَاصَلَةَ كَرِيمٍ فَالْهَاءُ فِي كُنَادِهَا تَعُودُ عَلَى الْمَوَاصَلَةِ كَمَا قَالَ <sup>٥</sup> \* عَفَرْنَا وَكَانَتْ مِنْ سَجِيئَتِنَا الْعَفَرُ \* أَرَادَ بِقَوْلِهِ الْعَفَرُ الْمَغْفِرَةَ: وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَرَادَ وَكُنَادِكِ خَاطِبَهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى خِطَابِ النَّائِبِ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا تُخَاطِبُ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى النَّائِبِ وَتَذْكُرُ غَائِبًا ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى خِطَابِهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَنَتَةَ:

<sup>١٠</sup> حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّارِئِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِيرًا عَلَيَّ طِلَابُكَ ابْنَةُ مَخْرَمٍ

ذَكَرَ غَائِبَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَى خِطَابِهَا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>٨</sup> حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْغُلْكَ وَجَرَنْ بِيَهُمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ:

<sup>١١</sup> أَيْسِنِي يَنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُولَةَ لَدُنِّيَا وَلَا مَقَالِيَةَ إِنْ تَقَلَّتْ وَلَمْ يَثُلْ إِنْ تَقَالَيْتِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

<sup>١٥</sup> يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةُ حُلَّةٍ وَيَا ضُجْرَ وَجْهِكَ لِلْأَرَابِ الْأَعْفَرِ

وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِي فَانَّهُ رَوَى عَنْ سُيُوحٍ إِلَى عَمْرٍو وَغَيْرِهِ فِي بَيْتِ أُرْسٍ فَمِيطِي مِيطَاطُ أَيِ أَذْهَبِي بِرَجُلٍ جَلِيلٍ قَدْ كَانَ يَذْهَبُ بَقُلُوبِ النِّسَاءِ قَبْلَكَ كَقَوْلِكَ لَيْنَ حَاوَاتٍ فَلَانَا لِنُحَاوِلَنَّ حُؤْلًا قُلُوبًا وَإِنْ شِئْتَ رَدَدْنَا عَلَيْكَ النَّجِيَّةَ وَكُنْتَ مَعَنَا كَمَا كُنْتَ أَيُّ ذَيْنِكَ شِئْتَ فَهُوَ لَكَ عِنْدَنَا. قَالَ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ إِنْ مِطْتَ عَنِّي وَطْتُ عَنْكَ وَكُنْتُ إِلَى ذَلِكَ أَسْرَعَ مِنْكَ يَقَالُ لِأَنَّهُ لَمِيطَاطُ وَوَصَالَ وَصَرَامُ: قَالَ الطُّوسِي وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ ٢٠ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ أَجْوَدُ الْقَوْلَيْنِ. وَقَوْلُهُ: إِنْ شِئْتَ فَأَنْعَمِي صَبَاحًا وَرَدِّي بَيْنَنَا الْوَصَلَ وَالسَّلَامُ \* فَيَقُولُ إِنْ شِئْتَ فَأَقْطَعْنِي وَأَقْطَعُكَ وَإِنْ شِئْتَ فَأَرْجِعْنِي إِلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ. قَالَ وَيُتَيْنُ هَذَا قَوْلُ الْأَعشىٰ: <sup>١٢</sup> فَمِيطِي مِيطَاطُ يَصْلُبُ الْفُؤَادِ \* أَيِ صُلْبٍ عَلَى قَطِيعَتِكَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فَمِيطِي مِيطَاطُ أَيِ أَذْهَبِي بَقَلْبِ رَجُلٍ ذَهَابَ بَقُلُوبِ النِّسَاءِ إِلَيْكَ خُذِيهِ وَصَلِيهِ كَمَا كُنْتَ تَصَالِيهِ وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْعَمِي صَبَاحًا أَيِ سَلِّمْ عَلَيْكَ اللَّهُ رَدِّي عَلَيْنَا وَصَلْنَا وَاسْلَمِي: أَيُّ ذَيْنِ شِئْتَ فَأَخْتَارِي فَلكَ: تَقُولُ أَذْهَبُ بِهِذَا مَعَكَ أَيِ ائْضَمُّهُ إِلَيْكَ <sup>٢٥</sup> خُذْهُ مَعَكَ. قَالَ ثَعْلَبٌ لَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا إِلَّا فِي الْحِكَايَةِ فَأَمَّا فِي غَيْرِهَا فَلَا مِثْلَ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ <sup>١</sup> قَالُوا

<sup>e</sup> See Tibri'i, Ten Poems, p. 76, 2.

<sup>8</sup> Qur. 10, 23.

<sup>h</sup> LA 20, 60, 11.

<sup>f</sup> 'Ant. Mu'all. 6.

<sup>i</sup> Qur. 27, 50.

تَنَاسَّوْا يَاهِي لَنُبَيِّتَهُ : وَلَنُبَيِّتَهُ [حِكَايَةً] وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ هَذَا فَإِنَّ تَأْوِيلَهُ الْحِكَايَةُ وَإِلَّا فَيَاطِلُ لَا يَجُوزُ ♦

١٠ لَكِنَّمَا عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوَّلٍ عَلَى بَصِيرٍ يَكْسِبُ الْحَمْدَ سَبَاقٍ

ابو عكرمة: عَوَّلِي بكسر العين في اللفظتين جميعاً. وغير أبي عكرمة بفتح العين والواو جميعاً كلتا اللفظتين. رواهما كذا وهذه رواية أحمد بن حنبل وجعلهما مصدرين: ومن كسرهما جعلهما جمع عَوَّلَةٍ مثل بَذَرَةٍ ويدَرٍ. وقال ثعلب أحمد الرواية التي عليها الناس كسر العين من الأول وفتح الواو وهو جمع عَوَّلَةٍ وفتح العين من الثاني والواو جميعاً على المصدر يقول لَوْ آتَى بِكَيْتٍ عَلَى أَحَدٍ بِكَيْتٍ عَلَى هَذَا الَّذِي هَذِهِ صِفَتُهُ يَقُولُ لَهُ بَصَرٌ بِكَسْبٍ مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ وَيُدْحَ بِهِ سَبَاقٌ إِلَيْهِ. وَعَوَّلِي إِعْوَالِي وَهُوَ الْعَوِيلُ وَالْحُزْنُ وَرُوي يَكْسِبُ الْمَجْدَ ♦

١١ سَبَاقٍ غَايَاتٍ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ مُرْجِعِ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقٍ

الغايات جمع غَايَةٍ وهو مُنْتَهَى الشَّيْءِ ومثله الْمَدَى وَالنَّدَى. يريد أَنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى الْمَجْدِ مِنْ سَابِقَةٍ. وقوله مُرْجِعِ الصَّوْتِ يريد أَنَّهُ يَصِيحُ بِأَصْحَابِهِ آيَرًا وَنَاهِيًا. وَأَرْفَاقٍ يريد الرِّفَاقَ أَي يَصِيحُ بَيْنَهُمْ. وَالْمَجْدُ الصَّوْتُ الْغَلِيظُ. وَيُروى<sup>١</sup> أَرْفَاقٍ وهو جمع رِبْقٍ وَالرَّبْقُ الْحَبْلُ تُشَدُّ فِيهِ أَعْنَاقُ الْمَاشِيَةِ يريد أَنَّهُ يَصِيحُ بَيْنَ النَّعَمِ إِذَا أَغَارَ عَلَيْهَا فَتَسَاقُ مَعَهُ. غير أبي عكرمة قال يصف أَنَّهُ رَئِيسُهُمْ يَضُدُّونَ عَنْ رَأْيِهِ وَهُوَ فِيهِمْ آيَرٌ وَنَاهٍ وَلَا يَتَمَعُّ أَنْ يَنْسَبُ إِلَّا إِلَى غَايَاتِ الْمَجْدِ. ومن روى أَرْفَاقٍ فَمَنْهُمُ يَتَكَلَّمُ فِي الرِّفَاقِ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْغَارَةِ. ومن روى أَرْفَاقٍ فَهُوَ يُغَيِّرُ عَلَى الْإِمْلِ وَالنَّعَمِ فَهُوَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِسَوْقِهَا وَجَنَاحِهَا. وَأَرْفَاقٍ جمع رِبْقٍ وَهِيَ الْحَبَالُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْبَهْمُ أَوْلَادُ النَّعَمِ. هَذَا أَي رَافِعًا صَوْتَهُ ♦

١٢ عَارِي الظَّنَّائِبِ مُتَمَدِّ نَوَاشِرُهُ مِذْلَاجِ أَذْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ عَسَاقٍ

الظَّنَّائِبِ جمع ظُنُبٍ وهو حَرْفُ عَظَمِ السَّاقِ. وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ الْهَزَالَ وَتَهْجُو السِّنَّ قَالَ أَصْحَى بِأَهْلَةٍ :

٢٠ <sup>m</sup> تَكْنِيهِ حُزَّةٌ فَلِذَلِكَ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُروى شُرْبُهُ الْعُمَرُ

يُصِفُ قَلَّةَ أَشْكِهِ وَالْعُمَرُ قَدَحٌ صَغِيرٌ وَأَمَّا قَلٌّ شُرْبُهُ إِذَا قَلَّ أَكْلُهُ : قَالَ وَإِذَا قَطَعْتَ اللَّحْمَ طُولًا فَكُلَّ قِطْعَةً حِذْيَةً وَحُزَّةً فَلِذَلِكَ فَإِنْ قَطَعْتَهُ مُجْتَمِعًا فِدْرًا فَكُلَّ قِطْعَةً هَبْرَةً وَالْجَمْعُ هَبْرٌ وَبِضْعَةٌ وَالْجَمْعُ بِضْعٌ وَبِضْعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْبَقَرَةَ :

<sup>j</sup> See LA 13, 513, 7 and explanation there given : also Lane p. 2201 b. LA, Mz and Bm all read الْمَجْدُ for الْحَمْدُ

<sup>1</sup> ك ١ و ٢ بِأَرْفَاقٍ

٢٥

<sup>m</sup> LA 6, 336, 2, and 7, 200, 5. ; also Lane p. 2292 c.

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفْلَاتُهَا ۖ فَلَاقَتْ نِيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَنْهَدِ ۖ  
دَمًا عِنْدَ سِلْوٍ تَحْجُلُ الطَّائِرُ حَوْلَهُ ۖ وَبَضَعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدِ ۖ

سَلَوُهُ بَقِيَّةُ جَسَدِهِ وَالطَّيْرُ الْفَرْبَانُ وَبَضَعَ جَمَعَ بَضْعَةٍ فِي إِهَابٍ فِي جِلْدٍ مُقَدَّدٍ مُقَطَّعٍ. وَالنَّوْاشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةِ نَائِشَةٍ. وَالْأَذْهَمُ اللَّيْلُ وَالغَسَّاقُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ يُقَالُ غَسَّقَ اللَّيْلُ وَأَغْسَقَ إِذَا أَظْلَمَ. قَالَ أَحْمَدُ مُشْتَدَّرُ نَوَائِشِرُهُ وَقَالَ إِذَا اشْتَدَّتِ النَّوَاشِرُ اشْتَدَّتِ الذِّرَاعُ قَالَ وَمَنْ رَوَى مُتَمَتِّرًا إِنَّمَا ارَادَ طَوْلَ ذِرَاعَيْهِ يَصِفُ تَمَامَ خَلْقِهِ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْأَذْهَمُ هُنَا السَّحَابُ فِي سَوَادِهِ يَقُولُ يُذَلِّجُ كَمَا يُذَلِّجُ السَّحَابُ. وَوَاوٍ مُنْشَقٌّ بِالنَّوْاشِرِ مُنْتَفِخٌ بِهِ وَالْمَعْنَى أَيْ أَنْفَجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ كَمَا يَفْجُوهُمْ السَّحَابُ يَعْنِي أَعْدَاءَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَذْهَمُ اللَّيْلُ فِي ظُلْمَتِهِ وَوَاوٍ مُنْتَفِخٌ بِالْمَطَرِ وَغَسَّاقٌ مِنْ نَعْتِ أَذْهَمٍ أَيْ كَثِيرِ النَّدَى وَالْمَطَرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ۖ إِنَّهُ تَغَسَّقُ بِالرَّءِصِ أَيْ يَسِيلُ مِنْهَا فَغَسَّاقٌ فَعَالٌ مِنْ هَذَا. قَالَ وَالنَّوْاشِرُ عَصَبٌ فِي ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةِ نَائِشَةٍ قَالَ خُرَيْثُ ١٠ ابْنُ مُحَفَّضٍ الْمَازِنِيُّ :

لَهُمْ أَذْرُعٌ بَادٍ نَوَائِشِرُ لَحِيهَا ۖ وَبَضَعَ الرِّجَالِ فِي الْحُرُوبِ غُثَاءَ

وَالرَّوَاهِشُ عَصَبُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ قَالَ غَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً ۖ دِلَاصًا تَتَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ ۙ

وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي النَّوَاشِرِ وَالرَّوَاهِشِ فَيَقُومُ جَمَاعُوا الرَّوَاهِشِ ظَاهِرَ الذِّرَاعِ وَالنَّوَاشِرَ عَصَبَ بَاطِنِ الذِّرَاعِ ١٥ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَيُقَالُ لِلرَّوَاهِشِ الْحَوَامِلِ الْوَاحِدَةِ حَامِلَةٌ ۖ

١٣ حَمَالِ أَلْوِيَةِ شَهَادِ أُنْدِيَةِ ۖ قَوَالٍ مُحْكَمَةٍ جَوَابِ آفَاقِ

قَوْلُهُ حَمَالِ أَلْوِيَةِ يَعْنِي أَلَّةٌ رَيْسٌ. وَالْأُنْدِيَةُ جَنْجُ نَادٍ وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ وَإِنَّمَا يَشْهَدُ النَّادِي ذُو الرَّأْيِ وَمَنْ كَمُرِي الضَّيْفِ. وَالْمُحْكَمَةُ الْكَلِمَةُ الْفَاصِلَةُ الْقَاطِعَةُ لِلْأُمُورِ. وَالْآفَاقُ جَمْعُ أَفَقٍ وَهِيَ تَوَاحِي الْأَرْضِ وَجَوْبُهُ إِبَاهَا خَرَقَةٌ لَهَا وَسِتْرُهُ فِيهَا. غَيْرُهُ: حَمَالِ أَلْوِيَةٍ لِشَجَاعَتِهِ وَإِنَّمَا يَحْمِلُ الْمِلَاءَ شُجَاعُ الْقَوْمِ وَمَنْ يُوثِقُ يَنْتَاهِي وَصْبَرُهُ لِأَنَّ الْمَقَاتِلَةَ ٢٠ إِنَّمَا تُقَاتَلُ مَا رَأَتْ لَوَاءَهَا فَإِذَا أُخِذَتْ أَوْ انْهَزَمَ صَاحِبُهَا انْهَزَمُوا فَلَا يَدْفَعُونَ لَوَاءَهُمْ إِلَّا إِلَى مَنْ عَرَفُوا صَبْرَهُ وَوَثِقُوا بِشَجَاعَتِهِ. وَإِنَّمَا يَشْهَدُ الْأُنْدِيَةُ (وَهِيَ جَمْعُ نَدِيٍّ مِثْلُ تَمْرِيبٍ وَأَجْرِيَّةٍ وَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ) ذَوُو الرَّأْيِ لِرُؤْسَاءِ وَأَهْلِ الْكَرَمِ لِأَنَّ طَالِبَ الْحَيَاةِ وَالضَّيْفِ وَالْمُسْتَجِيرَ إِنَّمَا يَتَّصِدُونَ النَّدِيَّ. فَيَقُولُ إِنِّ عِنْدَهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ ۖ وَيَسِ

11 Diw. 3, 17, 18.

12 Said of the eye : see Lane p. 2257-8.

13 Hamāsah p. 640 (poet's name there given as مَحْرُزُ بْنُ الْمَكْتَبِ الْغُسِّيِّ)

14 Aṣma'iyāt 39. 1 : also LA 8, 196, 14.

15 LA 13, 513, 8 (for a similar verse see Diw. Hudhaliyīn, 15, 5 [p. 34]).

قول ابي حكيم لانه جمع ناد بشيء. والمخكمة الكلمة التي يُقطع بها الأمر ويضرم بما يعبأ به غيره فيجذونها عنده. وجواب قطع اي انه صاحب أسفار وغزو في نواحي الارض يقول ليس هو بمن يُعيب الدعة ويقم في الحية. ومنه ستي جيب القميص ومنه [قوله تعالى] "وعمود الذين جاءوا الصخر بالوادي: اي قطعوه وصاروا فيه. وجواب فقال من جاب يجوب واصل جاب شق يقول يشق الفلاة يسير فيها. وروي شهاد أنجيه يعني المجالس التي يُتناهى فيها اي يُسار والمناجاة السرار ومنه <sup>١</sup> يا ايها الذين آمنوا إذا تناجيتكم اي تساردم ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث فإن ذلك يُخرجه ومنه <sup>٢</sup> ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو راسمهم ومنه <sup>٣</sup> خلصوا جميعاً وأنجيه جمع نجية. وروي: شهاد أنجيه \* هباط أودية جوال آفاق \* وكل هذا يصفه انما يريد أنه صاحب غزو وجوال في البلاد \*

#### ١٤ فذالك همى وغزوي استغيث به إذا استغث بضافي الرأس تقاق

١٠ قوله بضافي الرأس اي برجل كثير شعر الرأس والضافي الكثير السايغ: وانما جعله كثير الشعر لكثرة اشتغاله بالغزو فهو لا يتعاهد شعره. والتقاق ذو الصوت يصيح في إثر الطرائد يعني اذا سرق الإبل غيره يروي \* ذلك همى وغزوي استغيث به \* قال احمد بن عبيد يقول فهذا الذي ذكرت على مثله أعول ومثله أطلب وأغزو لأصعبه ويصعبني من قولك هو يغزو كذا وكذا بقوله اي يطلب. ويروي إذا استغث. وروي تقاق. فيقول أنا استغث بثل هذا في شدائد الأمور اي أنا اذا استغث استغث بثل هذا اذا استغاث غيري براع ضافي الرأس تقاق ينبق لغيره. ثم وصف الراعي فقال شعره مجتميع متليد لأنه لا يأخذه ولا يسرحه كالخفف حداه الثامون وهو بيت يحيى بعد هذا ولم يذره ابو عكرمة. وقال غير احمد قوله بضافي الرأس يقول هذا الرجل الذي هو همى وغزوي كضافي الرأس تقاق يعني غراباً اي هو في حذره كالغراب لأنه يقال لا أخذر من غراب فتكون الصفة حيثئذ كلها للأول. وقد كان احمد قال لي هذا مرة وأثبتته عنه وقال لي هذا القول الآخر. يقال تقق الغراب ينبق تيقاً اذا صاح. وقال كلب قوله بضافي الرأس تقاق يعني صفراً والمعنى للرجل الذي وصفه. وقوله <sup>٢</sup> كالخفف يعني فرساً ضامراً \*

#### ١٥ كالخفف حداه الثامون قلت له ذو ثلثين وذو بهم وأزباق

لم يذره هذا البيت ابو عكرمة. قال احمد بن عبيد يعني حشف رمل وهو المجتمع. منه قال وأما ابو عبيدة فقال الخفف وجمعه أخفاف وهي الرمال وكانت الأخفاف رمالاً قبل عثمان الى حضرموت قال وكانت

<sup>١</sup> Qur. 89, 8.

<sup>٢</sup> Qur. 58, 10.

<sup>٣</sup> Qur. 58, 8.

<sup>٤</sup> Qur. 12, 80.

<sup>٥</sup> استغثت (مما) Bm. تقاق. Cairo print. Bm also تقاق; إذا استغثت بضافي الرأس تقاق. Const. print

(Mz and V as in text).

<sup>٦</sup> Mz, V ذملكه (and v. 1. in Bm): Bm, Thorb., قلت

مَنَازِلَ عَادٍ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "وَإِذْ كُنَّا عَادَ إِذَا أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ: قَالَ وَإِنَّا حَافُّهُ أَعْلَاجُهُ قَالَ الْعَجَاجُ:

<sup>a</sup> كَانَ كَحَيِّ نَاشِطًا مُجَافًا مُذَرَّعًا يَوْشِيهِ مُوقِفًا بَاتَ إِلَى أَرْطَاقٍ حِشْفٍ أَحَقَقًا

الناشط الثور الذي يخرج من بلد إلى بلد والمجاف المذخور الفرع يقال جفت فهو مجوف إذا فرغ  
 • يقال مذخور ومجوف ومزود ومذؤوب كل هذا للفرع المذخور: والمذرع الذي بذراع توقيف أمثال  
 الأسورة والوقف الخلل والسوار وهو المسك أيضاً واصل الوقف والمسك ما كان من عاج وذبل وسبح  
 شبه قوائم هذا الثور بهذه الوقوف التي من سبح ووشيه خطوط قوائمه والأرطاة شجرة بات يعني الثور والحشف  
 ما أعرج من الرمل وانعطف وأحقف أميل معرج. والنامون الذين ينشون إليه يرتفعون إليه ويدوسونه ومنه<sup>b</sup>  
 - وَأَنَّمِ الْقُثُودَ عَلَى عَيْرَاتِهِ أَجْدَدُ أَيِ أَرْقَمَةٍ. والثالثة القطة من الغنم والثلاثان القطعتان والثالثة من الصوف. والبهم  
 ١٠ أولاد الشاة كلها الواحدة بهمة والجمع البهائم قال الجعدي:

<sup>c</sup> قَضَمَ ثِيَابَهُ مِنْ غَيْرِ بَرٍّ عَلَى شَعْرَاءٍ تُنْقِضُ بِالْبَهَامِ

الشعراء هنا الأذرة وشعراء عليها شعر. أذرة وجمعها أدر. تنقض بالبهام التقر باللسان للقنم يقول فأذرتني  
 تنقض بالبهام يعني صوتها. وإنما شبه تلبد شعر الراعي ولزوم بعضه بعضاً بهذا الحشف الذي لبده النامون  
 عليه وحدأوه أي صلبوه يدوسهم لئلا ياه وضودهم عليه. وقوله ذو ثلثين كأنه قال قلت له أنت ذو ثلثين ما  
 ١٥ لك وللعرب يعني الذي أغير عليه. وقال غيره كالحشف راجع إلى صفة فرس فقال هو في ضربه كهذا الحشف  
 الذي صلبه النامون عليه. قال وأرباق جمع ربق وهو حبل جيل منه مثل الخلق يشد فيه البهم

١٦ وَقُلَّةٌ كِسْنَانِ الرَّمَحِ بَارِزَةٍ صُخْيَانَةٍ فِي شُهُورِ الصَّيْفِ مَحْرَاقٍ

الثلة أعلى الجبل وجمعها قلل. وقوله كسنان الرمح يصف دقتها لطولها وهو أصعب لصعودها. والصخيانة  
 البارزة. والمخرق الشديد الحر. وروي عن أبي عبيدة أنه قال إنما جعلها كسنان الرمح لأن صعودها من شدته  
 ٢٠ كأنه سنن إذا طعن به لأنه لا يتعرض لها إلا ما وقن بالقتل. وروى أبو عكرمة هذا البيت ههنا أعني وقلة  
 كسنان الرمح وسائر الرواة رَوَوْا مَكَانَهُ:

تَقْرَعَنَّ عَلَى السِّنِّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وأبو عكرمة جاء بهذا البيت في آخر القصيدة. وقوله صخيانة أي بارزة للسنس ظاهرة لها وذلك لطولها.

<sup>a</sup> Qur. 46, 20.

<sup>a</sup> 'Ajj. frag. 35, 33-4 (3rd line not in Diwān).

<sup>b</sup> Nab. Mu'all. 7.

<sup>c</sup> LA 6, 79, 4 (v. l.). BQut. 95, 13, and Naq. 248, 12 (as in text). ٢٠

<sup>d</sup> LA 19, 214, 7.

وَمَرَاتٍ يُخَرِّقْنَ مِنْ فِيهَا وَإِنَّمَا وَصَفَ الثَّلَاةَ وَصَصَبَ أَمْرَهَا لِأَنَّهَا مَقَامُ الرِّيْثَةِ يَقُولُ رَبَّاتُ لِأَصْحَابِي فِي رَأْسِ  
هَذِهِ الثَّلَاةِ . وَرُوي \* وَفَقَّةُ كَسْنَانَ الرُّمَحِ بِإِذْخَةٍ \* ضَخِيَانَةٍ \* ❖

١٧ ° بَادَرْتُ قُتْنَهَا صَحْبِي وَمَا كَيْلُوا حَتَّى تَمَيَّتْ إِلَيْهَا بَعْدَ إِشْرَاقِ

وَرُوي بَادَرْتُ قُلْتَهَا . وَصَحْبُهُ أَصْحَابُهُ يَقَالُ صَاحِبٌ وَصَغْبٌ وَرَاكِبٌ وَرَكَبَ . وَقَوْلُهُ وَمَا كَيْلُوا يَرِيدُ أَنَّهُ  
سَبَقَهُمْ وَهُمْ عَلَى يَدِهِ وَهُوَ أَمْدَحُ لَهُ . وَتَمَيَّتْ ارْتَقَمْتُ . وَالْإِشْرَاقُ إِضَاءَةُ الشَّمْسِ يَقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا  
طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ . وَرُوي غَيْرُ ابْنِي مَكْرَمَةٍ وَقَدْ كَيْلُوا أَيِ لِمَا مَرَّ بِهِمْ مِنَ التَّعَبِ وَلَمْ أَكْمَلْ أَنَا  
لِفَضْلِ قُوَّتِي وَصَبْرِي . وَتَمَيَّتْ ارْتَقَمْتُ وَمِنْهُ نَمَاءُ اللَّهِ أَيِ زَادَهُ اللَّهُ وَرَفَعَهُ وَمِنْهُ \* وَأَنْهَى الْقُتُودَ عَلَى عِبْرَانَةٍ أُجْدٍ \*  
أَيِ ارْفَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَى :

٨ لَا يَتَنَسَّى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْطِلُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا مَهْلُ

١٠ يَصِفُ فَلَاةً صَعَبَةً يَقُولُ لَا يَتَرَفَّعُ لَهَا فَيَسِيرُ فِيهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَقَدْ مَآ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا أَيِ لَا يَسِيرُ بِهَا إِلَّا  
أَهْلُ الْحُبْرَةِ بِهَا . يَقَالُ صَاحِبٌ وَصَغْبٌ وَأَصْحَابٌ وَصِغَابٌ وَصَحَابَةٌ إِذَا جِثَّتْ بِأَهْلَاءِ فَتَحَّتِ الصَّادَ وَإِذَا  
أَسْقَطَهَا كَسَرَتْ الصَّادَ . وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الرُّوَاةُ قَبْلَ إِشْرَاقِهِ <sup>٩</sup> ❖

١٨ ١ لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَانِمٌ بَاقٍ

النَّعَامَةُ نَحْشِبَاتُ تَكُونُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ يَسْتَنْظِلُ بِهَا الرِّيْثَةُ وَالرِّيْثَةُ الرَّجُلُ . وَالْهَزِيمُ الْمَتَكَبِّرُ الْمُتَقَطِّعُ وَمِنْهُ  
١٥ قَوْلُهُمْ فِي التَّيْقَانِ هُزُومٌ أَيِ تَكَثَّرُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يُكْتَسِرُونَ . غَيْرُ ابْنِي مَكْرَمَةٍ : الرَّيْدُ وَجَمْعُهُ رُيُودٌ  
وَهِيَ حُرُوفُ الْجَبَلِ الْمَشْرِقَةِ عَلَى الْهَوَاءِ . وَنَعَامَتُهَا شَخْصُهَا وَشَخْصُ كُلِّ شَيْءٍ . نَعَامَتُهُ . وَالْهَزِيمُ الْمَشَقُّ . يَقُولُ تِلْكَ  
النَّعَامَةُ مِنْهَا مَتَكَبِّرٌ وَمِنْهَا بَاقٍ . وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ لَا يَظِلُّ فِي رَيْدِهَا يَقُولُ لَا يَظِلُّ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ  
إِلَّا يَظِلُّ النَّعَامَةُ وَالنَّعَامَةُ حَالُهَا كَذَا ❖

١٩ بِشَرِّتِهِ خَلَقَ يُوقِي النَّبْنَ بِهَا شَدَدَتْ فِيهَا سَرِيحًا بَعْدَ إِطْرَاقِ

٢٠ الشَّرِّتَةُ النَّعْلُ الْخَلْقُ . السَّرِيحُ الْقِدْتُ الْوَاحِدَةُ سَرِيحَةٌ . وَالْإِطْرَاقُ أَنْ يُجْعَلَ تَحْتُ النَّعْلِ مِثْلُهَا يَقَالُ قَدْ أَطْرَقَ  
نَعْلُهُ إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ . غَيْرُهُ : السَّرِيحُ السُّيُودُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا النِّعَالُ وَالْإِطْرَاقُ مُطَرِّقَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . وَرُوي  
شَدَدَتْ مِنْهَا سَرِيحًا . يَقُولُ تَمَيَّتْ إِلَى هَذِهِ الثَّلَاةِ بِهَذِهِ النَّعْلِ أَيِ وَعَلَى هَذِهِ النَّعْلِ الْخَلْقُ ❖

<sup>٩</sup> LA 19, 214, 8 ; and 16, 62, 22.

<sup>١٠</sup> Nab. Mu'all. 7.

<sup>١١</sup> Tib. Ten Poems, p. 148 (v. 34) with بِرَكْبَتِهَا

<sup>١٢</sup> So in Const. print and LA 16, 62, 22.

<sup>١٣</sup> LA 16, 62, 19. Const. print لَا كَالِ (a v. l. in Bm).



٢٠. <sup>١</sup>بَلْ مَنْ لَعَنَ آلَهُ خَذَلَهُ أَشْبَحَ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَيَّ تَحْرَاقُ

ويروى يا مَنْ لَعْدَالَةٍ يريد يا هؤُلاءِ مَنْ لَعْدَالَةٍ. وأَمَّا قال عدالة وهو يعني رجلاً أراد المبالغة في قولهم علامة ونسابة. والخذالة التي تَحْذَلُهُ في إرادته وتُخالفه فيها. وروى جَدَالَةٍ أي كثيرة الجدال والمنازعة. وروى جَذَالَةٍ أخذ من الجاذل وهو المنتصب أي هو ينتصب لعدله ولا يمتعه. والأشْبُ<sup>ط</sup> المَحْلُطُ عَلَيْهِ الْمُتَعَرِّضُ. وروى نَشِبٍ أي نَشِبَ في لائمه لا يُفَارِقُهَا. كذا رواها أبو عكرمة حَرَقَ بالحاء غير مُجَمَّعة. ورواها الطوسي كذلك. وروى يُحْرِقُ بِاللَّوْمِ يَجْلِدِي أَي تَحْرِقُ. وغيره يقول مَنْ لِهَذَا الْعَدَالَةِ يَمْنَعُهُ مِنْ عَذْلِي وَيَسْكُفِينِيه فإِنَّهُ يَعْذُلْنِي فِي ارْتِكَابِ هَوَايَ وَيَحْذُلْنِي فِيمَا أُرِيدُ وَيَعَرِّضُ دُونَ مَحَبَّتِي يَمْنَعُنِي مِنْهَا يَغْرِفُنِي بِإِلَامَتِهِ كَمَا تُحْرِقُ النَّارُ. وروى بَلْ مَنْ لِعَادِلَةٍ. وروى حَرَقَ بِاللَّوْمِ يَجْلِدِي بالحاء المُجَمَّعة كذا الخبر أبو العبَّاس أحمد بن يحيى ❖

٢١ <sup>١</sup> يَقُولُ أَهْلَكْتَ مَالًا لَوْ قَعَيْتَ بِهِ مِنْ تَوْبِ صِدْقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقٍ

١٠ الأَعْلَاقُ جَمْعُ عِلْقٍ وَهُوَ مَا كَرَّمْ مِنْ سَيْفٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ نَحْوِهِ . وَرَوَى غَيْرُهُ : مَا لَا لَوْ ضَنْتَ بِهِ \* مِنْ ثَوْبٍ صِدْقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقٌ \* أَيِ يَا مُرْتَبِي أَنْ أَبْخَلَ وَأَمْسِكَ عَلَيَّ مَالِي فَلَا أَبْذُلُهُ لِأَحَدٍ فِي نَوَائِبِهِ وَمَا يَمْتَرِينِي مِنْ حُوقِهِ . يَقُولُ لَوْ أَمْسَكْتَهُ بَقِيَّ عَلَيْكَ وَلَمْ تَخْتِجْ إِلَى طَلَبِ الْمَالِ وَاسْتَغْنَيْتَ عَنِ النَّوْرِ ❖

٢٢ <sup>m</sup> عَازِلَتِي إِنَّ بَعْضَ اللَّوَمِ مَغْفَةٌ وَهَلْ مَتَاعٌ وَإِنْ أَتَيْتُهُ بَاقِرٌ

لم يقل ابو مكرمة شيئا . ودوي \* يا صاحبيَّ وَبَعْضُ اللّٰوِمِ مَعْتَفَةٌ \* وهل متاعٌ وَلَوْ اَبْقَيْتُهُ باقٍ \* يقول  
١٥ لِمَاذِلِهِ مَلَأْتَنكَ لِمَايَ غُفٌ مِنْكَ يي نَحْمُ رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ لَوْ ضَنْتُ بِهِ مَا بَقِيَ عَلَيَّ اَي لَيْسَ بَاقٍ عَلَيَّ يَا تِي عَلَيْهِ  
الدَّهْرُ فَتَذْهَبُ بِهِ اَوْ يُذْهِبُنِي دُونَهُ ❖

۲۳ ۱۱ اِنِّی زَعِیْمٌ لِّیْنَ لَمْ تَتْرُکُوْا عَذٰلِیْ اَنْ یَّسْئَلَ الْحَیُّ عَنِّیْ اَهْلَآفَاۗقٍ

لم يزل فيه ابو عكرمة شيئاً. وروى \* أن كَسَلُوا فِي حَيَا أَهْلَ آفَاتِهِ \* . وروى لَيْنٌ لَمْ تَنْزِكِي عَنِّي أَنْ  
كَسَلِي فِي حَيَا . يقول إِي كَفِيلٌ بِهَذَا الْقَوْلِ لَيْنٌ لَمْ تَنْزِكُوا [لَوْي] الْأَفَارِقَنُكُمْ حَتَّى تَسَلُّوا عَنِّي أَهْلَ الْآفَاتِ  
٢٠ . فَلَا يُعْطِيكُمْ أَحَدٌ خَبَرِي ❖

٢٤ ° أَنْ يُسْئَلَ الْقَوْمُ عَنِّي أَهْلَ مَعْرِفَةٍ فَلَا يُخَبِّرُهُمْ عَنْ ثَابِتٍ لَأَقِرَّ

<sup>j</sup> So quoted in Ham. 745, 17 : M<sub>4</sub> and \ read يَا مَنْ : Const. print مَا ; Bm reads قَلْبِي for حُلْدِي

<sup>k</sup> Mz has المَحْتَلِط, and explains وَقَصْدٌ وَلَكُمُ يَتَبَرَّرُ وَيَنْقَلُ

<sup>1</sup> Mz and Bm. تَقُولُ <sup>m</sup> Ham. 745, 18 has قَالُوا

<sup>n</sup> Mz (Thor.), Bm, V 2, have تَنْزِيحِي

(ويروى أهل مَفَرَّةٍ اي أهل غُرَّة (K 1 has marg. note غُرَّة). فَلَنْ يُخَبِّرَهُمْ

وَرُوِيَ أَهْلُ مَمْلَكَةٍ أَيْ يَخْرُجُ إِلَى مَمْلَكَةٍ أُخْرَى. وَمِنْ رُوي مَغْرَبَةٍ لِإِرَادَتِهِ يَبْعُدُ فَلَا يُسْتَلُ عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ وَلَا يُسْتَلُ عَنْهُ إِلَّا الْغُرَبَاءُ فَلَا يَمُرُّونَهُ لِشِدَّةِ تَبَاعُدِهِ. وَرُوِيَ \* أَنْ يَسْتَلُوا يَهْوَايَ أَهْلَ مَغْرَبَةٍ \* أَيْ يَهْوَايَ وَأَنْشِدَ لَطَرَفَةً :

<sup>P</sup> سَأَلُوا عَنَّا الَّذِي يَعْرِفُنَا يَهْوَانَا يَوْمَ تَخْلَقُ اللَّيْمَ

• قَالَهُ طَرَفَةً فِي يَوْمِ قِصَّةٍ. وَرُوِيَ \* أَنْ يَسْتَلُوا يَهْوَايَ أَهْلَ مَقَرَةٍ \* فَلَنْ يُخَيَّرَكُمُ عَنْ ثَلَاثِ لَاقٍ \* يَعْنِي تَعْيِبُهُ. وَاللَّيْمُ جَمْعُ لَيْمَةٍ [وَاللَّيْمَةُ] أَنْ يُنْزَلَ الشَّعْرُ حَتَّى يُلَيِّمَ بِالْكَتِفَيْنِ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْجُمَةِ وَالْوَقْفَةِ \* قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَرُوِيَ أَبُو صَيْدَةَ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

٢٥ سَدِّدْ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجَمِّعُهُ حَتَّى تُتْلِقَ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ

الْخِلَالَ جَمْعُ خَلَّةٍ : خَلَّةٌ وَخِلَالٌ وَجُزْءٌ وَجَوَارٌ وَحَرْبَةٌ وَجَرَابٌ : الْخِلَالَ خِصَاصَاتُ الْفَقْرِ وَأَصْلُ الْخِصَاصَةِ ١٠ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِثْلَ الشَّجَرَتَيْنِ وَيُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا اشْتَدَّ وَاسْتَوَى قَدْ اشْتَدَّ خِصَاصُهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَلَمْ يَزِدْ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عَمْرٍو وَلَا الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي سَدِّدْ خِلَالَكَ : وَهَذَا وَهُمْ مِنْ أَبِي عَكْرَمَةَ أَوْ لَمْ يَبْلُغْهُ : قَدْ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَمَسَانِرُ الرِّوَاةِ إِلَّا مَنْ لَا يُلْتَمِزُ إِلَى رِوَايَتِهِ. يَقُولُ سُدِّدْ بِإِلَاقٍ كُنْزُكَ وَفُوجُهُ حَتَّى تُتْلِقَ الْمَوْتَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ وَأَنْشَدَ بُنْدَارُ إِلَيَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ أَنْكَرَ عَلَيَّ \* حَتَّى تُتْلِقَ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ \* وَقَالَ الرِّوَايَةُ \* حَتَّى تُتْلِقَ مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ \* . فَقَصَّصْتُ أَحْمَدَ ١٥ ابْنَ عُبَيْدٍ فَأَخْبَرَنِي فَقَالَ الرِّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّذِي : وَقَالَ هَذِهِ لُغَةٌ تُسَكَّنُ فِيهَا الْيَاءُ فِي نَصْبِهَا كَمَا تُسَكَّنُ فِي رَفْعِهَا وَخَفَضِهَا وَأَنْشَدَنِي :

<sup>q</sup> يَا عَمْرُو أَحْسِنْ غَاثَكَ اللَّهُ بِالرَّشْدِ وَأَقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الْأَنْقَاءِ وَالشَّمْدِ  
وَأَبْسِكُنْ عَيْشًا تَوَلَّى بَعْدَ حِدَّتِهِ طَابَتْ أَصَابِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

وَقَالَ وَأَبْسِكُنْ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِهِ أَلَّا يُعْرَكَ الْيَاءُ بِالنَّصْبِ كَمَا لَمْ يُعْرَكَهَا فِي الرَّفْعِ وَالْخَفَضِ فَتَرَكَهَا سَاكِنَةً ٢٠ وَلَحِقَتْهَا التَّنُونُ الْأُولَى مِنَ الْمَشْدَدَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَاسْقَطْنَهَا. وَرُوِيَ \* حَتَّى تُتْلِقَ مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ \* وَرُوِيَ مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ نَصَبَ كُلًّا أَوْقَعَ لَاقِيًا عَلَيْهِ أَيْ مَا هُوَ لَاقٍ كُلُّ أَمْرِي : وَمَنْ رَفَعَ كُلًّا رَفَعَهُ بِلَاقٍ وَأَضْمَرَ الْهَاءَ أَيْ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقِيهِ \*

٢٦ لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنُّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وَرُوِيَ \* إِذَا تَذَكَّرْتَ مِنِّي بَعْضَ أَخْلَاقِي \* . أَيْ تَجِدِينَ قَهْدِي وَتَذَكَّرِينَ جَبِيسَ مُعَاشِرَتِي وَإِنَّمَا يَقْرَعُ

<sup>P</sup> Tarafah Diw. 14, 1 (p. 70).

<sup>q</sup> First couplet LA 20, 223, 23 : both in Yak. 1, 935, 10-11.

سِنَّةُ الْحَزِينِ عَلَى شَيْءٍ . قَدْ فَاتَهُ لَا يُمَكِّنُهُ اسْتِدْرَاكُهُ ٥  
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عِكْرَمَةَ قَالَ :

II قَالَ الْكَلْبَجَةُ<sup>١</sup> الْعَرَبِيُّ

١ فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلَفَ ظَهْرَكَ بَلَقَمًا

٥ قوله منها اي من فرس الكلبجة وكانت تُسَمَّى الْعَرَادَةُ وذلك أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ فَاسْتَأَقَ مَالَهُ وَأَقْلَتَ بِنَفْسِهِ  
فَقَالَ إِنَّ نَجْوَتَ مِنْهَا فَقَدْ ذَهَبَتْ بِمَالِكَ . وَالْبَلَقَعُ الْأَجُودُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ . هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عِكْرَمَةَ وَقَوْلُهُ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لَمْ يَكُنْ الْكَلْبَجَةُ مِنْ غَرِيَّةٍ وَهَذَا غَلَطٌ مِنْ أَبِي عِكْرَمَةَ وَمَنْ قَالَ لَهُ :  
وَالْكَلْبَجَةُ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ : وَإِنَّمَا قَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ فِيمَا أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ سُيُوفِنَا لِأَنَّ حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ أَخَا بَنِي  
تَغْلِبَ أَغَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ وَهُمْ يَرْدُونَ فَاسْتَأَقَ إِلَيْهِمْ : فَأَتَى بَنِي يَرْبُوعَ الصَّرِيحُ فَوَكَّبُوا فِي إِثْرِهِ فَهَزَمُوهُ  
١٠ وَاسْتَعْقَدُوا مَا كَانَ أَخْذَ وَأَسْرُوا حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ فَانْخَصَمَ فِيهِ أُتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ الضَّبِّيُّ<sup>٢</sup> فَارَسُ<sup>٣</sup> الشَّيْطِ وَهُوَ أَحَدُ  
بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ وَأَسِيدُ بْنُ<sup>٤</sup> خَبَاءِ السَّلِيلِيِّ وَكَانَ أُتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ يُؤْمِنُ بِمَنْدُ قَبِيلِهِ فِي بَنِي  
يَرْبُوعَ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ فَانْخَصَمَ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ قُرَادٍ فَحَكَمَ أَنَّ جَزَّ نَاصِيَتَهُ لِأُتَيْفِ بْنِ جَبَلَةَ وَأَنَّ لِأَسِيدِ  
عنده مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَرَضِيًّا بِذَلِكَ . وَالْحَارِثُ بْنُ قُرَادٍ مِنْ بَنِي خَمِيرٍ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ  
ابْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ . وَيُقَالُ إِنَّ حَزِيمَةَ أَخْذَ مِنْهُ جَمِيعَ مَا غَنِمَ وَأَقْلَتَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ هَيْرَةً<sup>٥</sup> بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ  
١٥ ابْنِ عَرِينِ بْنِ ثَلْبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَكَانَ هَيْرَةً يُقَلِّبُ الْكَلْبَجَةَ :

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلَفَ ظَهْرَكَ بَلَقَمًا

حَزِيمُ تَرْخِيمُ حَزِيمَةَ : يَقُولُ فَإِنْ تَنْجُ يَا حَزِيمَةَ مِنْ قَوَائِمِي وَهِيَ الْعَرَادَةُ فَامُ تَنْجَلْتُ أَلَا بَنَفْسِكَ وَقَدْ  
اسْتُشِيعَ مَالُكَ وَمَا كُنْتَ حَوِيَّتَهُ وَغَنِمَتَهُ فَامُ تَدْعُ لَكَ هَذِهِ الْفَرَسُ شَيْنًا وَالْمَعْنَى أَصَاحِبُهَا وَالْعَرَبُ كَثِيرًا مَا  
تَدْكُرُ الْخَيْلَ أَتَاهَا فَعَلَتْ وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ أَصْحَابُهَا لِأَنَّهُمْ عَلَيْهَا فَعَلُوا وَأَذْرَكُوا قَالَ الْمَرَارُ :  
٢٠ قَدْ يَعْلَمُ الْخَيْلُ أَيَّامًا تُطَاعِنُهَا مِنْ أَيِّ شَنْشَنَةٍ<sup>٦</sup> أَنْتَ ابْنُ مَنظُورٍ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي أَنَشْدَنِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ يَعْلَمُ بِكُنْزِ النَّاءِ وَقَالَ هِيَ لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ يَعْلَمُ وَإِظْلَمُ

<sup>١</sup> See below ; we should read الْعَرَبِيُّ

The whole poem is found in the Khizānah ١, ١86-90 : see also Khiz. ٢, 36 and 245-246 ; it is also  
in 'Ain, 3, 442-445.

<sup>٢</sup> K ١ and 2 الترابط : but K has marg. note : (sic) فرس أَيْفٍ هو الشَّيْطِ

<sup>٣</sup> So text ; Khiz. reads حناء , which is correct : see Naq. 313, 16 ff., and 339, 17.

ويعلم ومثله. كثير. وكان الكلبة نزل برود وهي أرض بني مالك بن حنظلة وهو رجل من يربوع: فأغارت بنو تغلب على بني مالك وقد سقيت فرس الكلبة الفراغ أجمع وهو حوض عظيم من آدم فأخذ يشرب فرسه: فجاء النذير فقال يكأس ابنك الحي العرادة ثم ركب فاستنقذ ما أخذ القوم وأفلته حزيمة وهو رئيس القوم وذلك قوله \* فقد تركت ما خلف ظهرك بلقما \* والعرب لا تبتغي بأحد في خيلها إلا بأولادها ونسائها قال عمرو بن كلثوم:

يُثَنِّ حَيَادَنَا وَيُثَلِّنَ لَنَا \* بَعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَنْتَعُونَا

وقال أبو زيد:

تَفُوتُ أَفْرَاسَهُمْ بَنَاتُهُمْ \* يُزْجُونَ أَجْهَالَهُمْ مَعَ الْعَلَسِ

فشعر الكلبة يشهد لحزيمة بالانفلات بنفسه وشعر جرير يشهد بأسره وهو قوله:

قَدْ نَا حَزِيمَةً قَدْ عَلِمْتُ عَنُوتًا \* وَشَتَا الْهَذِيلُ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَ

هو الهذيل بن هبيرة التغلبي \*

٢ وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتِيتُمْ \* وَقَدْ شَرِبْتَ مَاءَ الْمَرَادَةِ أَجْمَعَا

لم يقل أبو عكرمة في هذا البيت شيئاً أكثر من شرب الماء. وروى \* ونادى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ فَرَعْتُمْ \* يقول أتاهاهم الصريع وقد شربت فرسه ملء الحوض ماء فساء ذلك. قال وخيل العرب إذا علجت أمة يفار عليها ١٠ وكانت عطاشاً فيها ما يشرب بعض الشرب ولا يروى وبعضها لا يشرب البتة لما قد جربت من الشدة التي تلقى إذا شربت الماء وحوب عليها ومنه قول طقيل الغنوي:

تَزَلْنَا فَسْتَنَاهَا الرِّطَافَ فَشَارِبٌ \* قَلِيلًا وَآبِرٌ صَدٌّ عَنْ كُلِّ مَشْرَبٍ

وصف خيلاً علجت أمة يفار عليها فامتنعت من الماء لما قد جربت إذا شربت من شدة ما يؤربها. فيقول الكلبة لولا شرب العرادة الماء لم يفتني حزيمة. وقوله \* فأدرك إبقاء العرادة ظلمها \* أي أدرك ما عندها ٢٠ من بقية العدو ظلمها أي قطعها شربها الماء: \* وقد جعلتني من حزيمة إصبعا \* ليس بيني وبينه إلا قيس إصبع. وقوله وقد شربت حال أي أتيتم في هذه الحال أي وقد شربت العرادة هذا الماء. كأن الكلبة يعتد من انفلات حزيمة منه أي أفلته مني شرب العرادة الماء وما أدركها من الظلم وتهوان الجوى من أجل الشرب \*

<sup>١٠</sup> Mu'all. 88 (Tibrizī p. 123).

<sup>٢٠</sup> See Agh. 11, 27, 29 (v. l.). Mz quotes v. (com. to v. 3 below) as of Labid: see Huber, Diw. ٢٠ Labid, frag. 27.

<sup>٢</sup> Jarir, Diwān (ed. Cairo) 2 p. 57, l. 17.

<sup>٣</sup> Kk fol. 12 r. l. 5; Diwān Tufail, 1, 44.

<sup>٤</sup> See verse 5 below.

٣ \* وَقُلْتُ لِكَأْسِ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا تَرَلْنَا الْكُثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا

وَيُرَوَّى فَإِنَّمَا \* تَرَلْتُ الْكُثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِأَفْرَعَا \* كَأْسُ ابْنِ أَهْلٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ جَارِيَتُهُ . قَالَ وَالْكُثِيبُ وَجْمَةٌ كَثْبَانٌ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَطِيلَةٌ مُخَدَّوْدَةٌ وَالتَّقَا مِثْلُ الْكُثِيبِ . وَقَوْلُهُ لِنَفْرَعَا أَيِ لِنُغِيثَ يَقُولُ مَا تَرَلْنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا لِنُغِيثَ مَنْ اسْتَعَاثَ بِنَا وَنُجِيبَ الدَّاعِي . وَمِثْلُهُ • قول زهير :

ب إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَعِيثِهِمْ طَوَالَ الرِّمَاحِ لَا ضِعَافٌ وَلَا عُزْلٌ

وَالْفَرْعُ مِنَ الْأَضْدَادِ الْفَرْعُ الْمُسْتَعِيثُ وَالْفَرْعُ الْمَغِيثُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَعْدَلٍ :

ه سَكْنَا إِذَا مَا أَنَا صَارِخٌ فَرَعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَّائِبِ

فَفَرَعٌ هُنَا مُسْتَعِيثٌ : يَقَالُ قَرَعٌ لِذَلِكَ الْأَمْرِ ظُنُوبُهُ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ يَقُولُ كُنَّا إِذَا مَا أَنَا مُسْتَعِيثٌ أَوْ ١٠ صَارِخٌ تَعَزَّمُ عَلَى إِغَاثَتِهِ . وَالظُّنُوبُ حَرْفٌ عَظِيمٌ السَّاقِ •

٤ \* كَأَنَّ بِلَيْتَيْهَا وَبَلَدَةَ نَحْرَهَا مِنْ النَّبْلِ كُرَاتِ الصَّرِيمِ الْمُنَزَعَا

الْبَيْتَانِ صَفَحَتَا الْعَنْقِ . وَالصَّرِيمُ قِطْعٌ مِنَ الرَّمْلِ الْوَاحِدَةُ صَرِيمَةٌ وَتَجْمَعُ صَرَائِمٌ وَالْكُرَاتُ تَبْتُ الْوَاحِدَةُ كُرَاتَةٌ وَهِيَ ثَلَاثُ وَرَقَاتٍ تُشْبِهُ ثُدَّةَ السَّهْمِ وَأَمَّا خَصَّ الصَّرِيمَ لِأَنَّ الْكُرَاتَ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الرَّمْلِ وَإِنَّمَا قَالَ الْمُنَزَعَا لِأَنَّ سَاقَ الْكُرَاتَةِ تَكُونُ غَائِبَةً فِي الرَّمْلِ فَإِذَا تَرَعَتْ أَشْبَهَتْ النَّبْلَ بِكَمَالِهَا . وَإِنَّمَا جَعَلَ النَّبْلَ يَلِيْقِي الْفَرَسَ لِيَعْلَمَ ١٠ أَنَّهُ مُقْبِلٌ فِي الْحَرْبِ وَلَوْ كَانَ مُنْعَرِفًا أَوْ مُوَلِّيًا لَمْ يُصَبِّ أَيْتَاهَا . وَيَقَالُ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِنَّ الْمُنَزَعَ الَّذِي قَدْ تَرَعَتْ الرِّيحُ لَقَائِفُهُ وَاحْتِجَّ قَانِلُ هَذَا يَقُولُ ذِي الرُّمَّةِ وَهُوَ يَصِفُ الرِّثْلَانِ :

ه كَانَ أَعْنَاقَهَا كُرَاتُ سَائِفَةٍ طَارَتْ لَقَائِفُهُ أَوْ هَيْئَتُ سُلْبٍ

فَهَذَا الْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَسْوَقَ الْكُرَاتِ لَا تَغِيْبُ فِي الرَّمْلِ . يَصِفُ كَثَّةً مَا بِصَدْرِهَا وَنَحْرِهَا مِنَ النَّبْلِ لِأَقْبَالِهَا عَلَى الْحَرْبِ ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ وَإِنَّمَا يُصَابُ الْبَيْتُ عِنْدَ تَحَرُّفِهِ لِلطَّنِّ فَيَسِيلُ فَرَسَهُ فَيُصِيبُ النَّبْلَ لَيْتَهُ وَالْبَيْتَ ٢٠ صَفْحَةُ الْعَنْقِ كَمَا قَالَ الْجَعْدِيُّ :

ه مَصَابِينُ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَنَّمَا لِأَعْدَانِنَا نُسْبٌ إِذَا الطَّنُّ أَفْقَرَا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي أَفْقَرُ أَمَكَنَّ وَمَصَابِينُ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ أَيِ أَمَالُوا الرِّمَاحَ لِلطَّنِّ وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ٢ الْأَشْعَرِ [ الْجَنْجِي ] :

<sup>a</sup> LA 10, 123, 14 (v. l.) ; Bakrī 436, 21 ; Mbd Kam. 672, 12 and Addād 183, 2 (as in text).

<sup>b</sup> Zuhair Diw. 14, 12 (LA 10, 123, 12 ; Addād 182, 21). <sup>c</sup> Post No. XXII, 29. <sup>d</sup> Khiz. 1, 20.

187 omits this verse : 'Ainī 3, 442 has it. <sup>e</sup> LA 7, 125, 11, and 11, 66, 15. <sup>eo</sup> LA 19, 183, 13.

<sup>f</sup> MSS الْأَسْر : the spelling fluctuates ; see Mbd Kam. 148 note a, and BQut. 552, 3.

مِنْ وَلَدٍ أَوْ دِ عَارِضِي أَرْمَاهُمْ فَيُثْلُوهُمْ بِأَهَى الْمُبَاهِي وَانْتَتَى  
وقال الأصمعيُّ ليسَ الليثُ يَضُرُّ إذا هو مُتَدَبِّبُ الثَّوِطِ. والصَّريَّةُ وَجَعُهَا صِرَانِمْ وهو ما انقطع من  
مُعْظَمِ الرَّمْلِ فُرَادَى مُتَطِيعَةٌ ♦

٥ قَادَرَكْ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلَمَهَا وَقَدْ جَمَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَا  
يقال فَرْسُهُ مُبَيِّتٌ إذا كانت تَأْتِي بِجَرِيٍّ عِنْدَ انْقِطَاعِ جَرِيَّهَا وَقَدْ حَاجَبَهُ إِلَيْهِ. يريد أنها شَرِبَتْ الْمَاءَ  
قَطَعَهَا عَنْ إِبْقَائِهَا فَفَاتَهَا حَزِيمَةٌ. وانشد قول بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي الْمُبَيِّتَةِ :  
لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَذْرَكَ جَرِيَّ الْمُبَيِّتَاتِ لُثُوبَهَا  
٦ أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي يُنْمَرَجُ اللَّوَى وَلَا أَمَرَ لِلْمَعْصِيَةِ إِلَّا مُضِيْعًا  
أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي يريد أَنَّهُ أَمَرَهُمْ فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ. وقال بِنْمَرَجُ اللَّوَى لِيُعْلَمَ أَنَّ كَانَ أَمْرُهُ لِأَهْلِهِمْ كَمَا  
١٠ قال الْآخَرُ :

١ وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرًا قَائِي وَضِيْعَةً يَسْذَاتِ الْعُجُومِ  
ونحو من هذا قولُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ حَيْثُ أَمَرَ قَوْمَهُ فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ :  
لِأَمْرِهِمْ أَمْرِي يُنْمَرَجُ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَسْنُوا الرَّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْقَدَا  
وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ قَوِيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَتْ غَزِيَّةٌ أَرشُدُ  
١٥ غَيْرُهُ : لَوَى الرَّمْلِ مَقْصُورٌ وَهُوَ الْجَدُّ بَعْدَ الرَّمْلَةِ حَيْثُ تَنْقَطِعُ الرَّمْلَةُ وَتُنْقِضُ إِلَى الْجَدِّ وَمُنْعَرَجَةٌ  
حَيْثُ انْتَهَتْ مِنْهُ وَانْعَطَفَ. وَنَصَبَ مُضِيْعًا عَلَى أَوْجِهِ : يَجْعَلُهُ خَلْقًا مِنْ مَضَدَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ إِلَّا أَمْرًا مُضِيْعًا  
وَيَكُونُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ وَعَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ : وَلَوْ رُفِعَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ لَجَازَ بِجَعْلِهِ خَبَرًا لِأَنَّ كَهْلَكَ  
لَا رَجُلَ إِلَّا قَائِمٌ ♦

٧ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَسِ الْكَرِيهَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الْهُوَيَاتِ بِأَلْفَتِي أَنْ تَقْطَعَا  
٢٠ يقول من لم يركب الهول تقطع أمره : وقد كان يقال مَنْ أَشْعَرَ نَفْسَهُ الْجَوَاءَ وَالْعَلْبَةَ ظَفِيرَ وَمَنْ تَذَكَّرَ

<sup>8</sup> LA 18, 86, 23 as text; Bakrī 436, 19, has a different reading for 1st hemistich. 'Ainī 3, 442, reads  
وَرُوي أَنَاءُ الْعَرَادَةِ بفتح الحزة وبالنون : جمع نَفْوٍ : وهو كَلَّ عَظْمٍ ذِي مُخٍ . Khiz : إِنَْاءُ for إِرْقَالُ  
يعني ظَلَمَهَا وَصَلَ إِلَى عِظَاهَا : وَرُوي إِيضًا إِرْقَالُ الْعَرَادَةِ وَهُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ

<sup>h</sup> See *post*, No. XCVI, v. 16.

<sup>i</sup> See *Aṣma'iyāt* 67, 1 and *Yak.* 3, 618, 10 (v. l.). Khiz. has أَمْرُهُ for أَمْرًا

<sup>j</sup> Ham. 378.

<sup>k</sup> LA 12, 405, 22 ; Agh. 17. 166, 5 (with الْكَارَةِ)

الدُّحُولُ أَقْدَمَ . العربُ تقول : أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا . وَالْهُوَيْنَا  
الرِّفْقُ وَالِدَعَةُ ♦

## III وقال الكَلْبَةُ

<sup>1</sup> ولم يَزِوْها أبو عكرمة ورواها أحمد وغيره قالوا إنَّ هُبَيْرَةَ بنَ عَبْدِ مَنَافٍ وهو الكَلْبَةُ<sup>m</sup> كان أراد بعض  
الملك من ملوك الشام فسار حتى إذا صار في موضع يقال له قَرْنُ ظَبْيٍ رَجَعَ وقال :  
رَدَدْتُ ظَعَانِي مِنْ قَرْنِ ظَبْيٍ وَهْنٌ عَلَى شَمَائِلِهِنَّ زُورُ  
فجاءوا في بَيْلَى بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَةَ فأغارَ عليهم بنو جُشَمَ بن بَكْرٍ من بني تَغْلِبَ فقاتلَ مع بَيْلَى  
هو وابنته وقد أخذ بنو جُشَمَ أموالهم حتى رَدَّها وجرحَ ابنته فأتى من جراحه فقال هُبَيْرَةُ ♦

١ " لَسَايُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ  
٢ هِيَ الْفَرَسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْهِمْ  
٣ إِذَا تَمْضِيهِمْ<sup>p</sup> عَادَتْ عَلَيْهِمْ  
٤ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ  
٥ " كُنْتُ غَيْرُ مُحِطَةٍ وَلَكِنْ  
أَغْرَاهُ الْمَرَادَةُ أَمْ يَهِيْمُ  
عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ  
وَقَيْدَهَا الرِّمَاحُ فَمَا تَزِيْمُ  
بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٍ يَهِيْمُ  
كَلُونِ الصِّرْفِ عَلَيَّ يَدِ الْأَدِيمِ

يقول لَسَايُنِي والْحَبْرُ عندهم . واليَوْمُ الذي لَوْنُهُ واحد لا يَخْلُطُهُ غَيْرُهُ . ثم قال هي الفرس التي كَرَّها رَاكِبُهَا  
١٥ عليهم يَتَمَثَّلُهَا عليها الشَّيْخُ الْكَلِيمُ كَالْأَسَدِ يَعْنِي تَسَهُ . يقول تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ أَي تَوَلَّى وَتَتَابَعَ أَي ثَلَاثُ  
من قَوَائِمِهَا مُحَجَّلَةٌ وَقَائِمَةٌ وَاحِدَةٌ بَيْسَةٌ لَا تَحْجِيلَ بِهَا يَقُولُ لَهُمْ فَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْهَا فَهَذِهِ صِفَتُهَا . قال أحمد الْكُنْتُ  
الْمُخْلِطُ الْأَحْمَرُ وَالْأُخْرَى وَهِيَ يَتَشَابَهُانِ فِي اللَّوْنِ حَتَّى يَشْكُ فِيهَا الْبَصِيرَانِ فَيَخْلُطُ هَذَا أَنَّهُ كُنْتُ أَحْمَرُ  
وَيَخْلُطُ هَذَا أَنَّهُ كُنْتُ أُخْرَى . فيقول فرسي هذه ليست من هَذَيْنِ الْوَلَدَيْنِ وَلَكِنَّهَا كَالْوَلَدَيْنِ وَهِيَ صَبْغُ  
أَحْمَرُ تَصْبِغُ فِي الْجُلُودِ . وقوله إِذَا تَمْضِيهِمْ عَادَتْ عَلَيْهِمْ أَي إِذَا تَنَفَّذُوهُمْ فِي الْقِتَالِ تَعُودُ عَلَيْهِمْ لَتَمَثَّلَ بَقِيَّتَهُمْ . وانشد  
٢٠ لِدِثَارِ بْنِ قُحَيْصٍ بْنِ طَرِيفِ الْأَسَدِيِّ :

وَأَنَا الْفَارِسُ الْمَنَازِلُ بِالْعَلْيَاءِ وَالْقَوْمُ يَنْظُرُونَ جَهَارًا  
يَوْمَ أَمْضِيهِمْ أَجَشَّ يَسُحُّ أَلَسَّ سَحَّ الشَّيْبِ نَهْدًا مَطَارًا

<sup>1</sup> This poem is found in Mz (27, 1.), but has been omitted by Thorb. in his edition. V omits it.

<sup>m</sup> See Khiz. 1, 189, 22 ff.

<sup>n</sup> LA 4, 280, 18 ; and 10, 101, 17.

<sup>o</sup> Mz, Bm, read يَهْدُو عَائِدًا الْأَسَدُ الْكَلِيمُ

<sup>p</sup> Mz, Bm, دَارَتْ

<sup>1</sup> LA 2, 386, 16 ; 4, 280, 19 : 10, 401, 18 ; Lane 628 b ; see again *post*, No. VI, v. 8.

السَّحَابُ الصَّبَّ سَحَّتِ السَّمَاءُ تَسْحُ إِذَا صَبَّتْ وَسَحَّتِ الشَّاءُ تَسْحُ وَتَسْحُ إِذَا بَلَغَ سِسْتُهَا وَهَدُ صَحْمُ وَمُطَارُ  
 ذِكِّي كَأَنَّهُ مِنْ قَوْطٍ ذَكَاءَ قَلْبِهِ مُطَارُ كَأَنَّهُ قَدْ أُطِيرَ فَهَمَّ أَنْ يَطِيرَ وَقَالَ يَشْرُ:  
 إِذَا تَنْضِيهِمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ يَطْعَنُ مِثْلَ أَفْوَاهِ الْخُبُورِ  
 الْخُبُورُ الْمَرَادُ شَبَّهَ أَفْوَاهَ الطَّلَعَاتِ بِأَفْوَاهِ الْمَرَادِ فِي سَعَتِهَا ♦

## IV وَقَالَ الْجَمِيحُ

١ "أَمَسْتُ أَمَامَهُ صُمْتُ مَا تُكَلِّمُنَا مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسْتُ أَهْلَ خَرْبٍ

قوله صُمْتُ أي ساكتة متغضبة عليه. وأهل خَرْبٍ قومها أي لقيتهم فأفسدوها عليه. وأمامة امرأة الجَمِيح.  
 قال أحمد الجَمِيح لَقَّبَ واسمه مُنْقِدَ بن الطَّلَاحِ بن قَيْسِ بن طُرَيْفِ بن عمرو بن قُصَيْنِ بن طُرَيْفِ بن الحارث بن  
 شُلْبَةَ بن دُودَانَ بن أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن الياس بن مُضَرَ بن نَزَارِ بن مَعَدِ بن عَدْنَانَ. ورُوي  
 ١٠ أُمَيْمَةُ وهي من بني قُرَيْعِ بن أَنْفِ النَّاظَةِ السَّعْدِيَّةِ. ويُرْوَى \* ١٠ لَا أُمَيْمَةَ أَمَسْتُ لَا تُكَلِّمُنَا \* وروى  
 ما تُكَلِّمُنَا. وهي امرأة الجَمِيح والمعنى ما لها صاوتة فأقامَ الصدرَ مقامَ الاسمِ يقول ١٠ لها أَمَسْتُ صَاوِتَةً  
 أي ساكتة لَا تُكَلِّمُنَا: أنا لَطَمْتُ جُنُونََ ام لَقِيتُ أَهْلَ خَرْبٍ وهم قومها فأفسدوها فغضبت: ومثله لَمَّا لِكَ  
 ابن نُؤَيْرَةَ:

أَرَى خُلُقِي أَمَسْتُ تَشَوُّقُ كَأَنَّمَا تَرَى أَهْلَ دَمْعٍ أَوْ تَرَى أَهْلَ يَدْبَلٍ

١٥ "فَأَذْنِي حِمَارِيكَ أَتُجَرِّي إِنْ أَرَدْتَنَا فَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْحِي لَبِئْسَ مُضَلِّلٌ

يقول أَتُجَرِّي أَذْنِي حِمَارِيكَ أي أَقْرَبُهَا مِنْكَ أي شِدِّي يَدُكَ مَاقْرَبْنَا بَعْنِي نَفْسُهُ وَلَا يَكُنْ لُبُّكَ كَرِيحِ  
 سَرَابٍ: يقال قَدْ رَاقَ السَّرَابُ يَرِيحُ إِذَا جَرَى وَفُلَانٌ يَرِيحُ بِنَفْسِهِ إِذَا جَادَ بِهَا. قال أحمد الطَّلَاحِ أَبُو مُنْقِدٍ هُوَ  
 صَاحِبُ امْرِئِ الْقَيْسِ الَّذِي دَخَلَ مَعَهُ بِلَادَ الرُّومِ وَوَشَّى إِلَى الْمَلِكِ بَعْدَ مَا صَارَ لَهُ الْمَلِكُ إِلَى مَا يُجِبُّ فَتَنَكَرَ  
 لَهُ وَقَتَلَهُ: وَإِيَّاهُ عَنَى امْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ:

٢٠ "لَقَدْ طَمَحَ الطَّلَاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ لِيُلْبِسَنِي مِنْ دَانِهِ مَا تَلْبَسَا

٢ مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَصَالَهَا ضَرِي الْجَمِيحَ وَمَسْنِيهِ يَتَعَذِّبُ

يقول مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَافْتَسَدَهَا عَلَى زَوْجِهَا. وَالْمَلْهُوزُ الْوَسُومُ فِي أَصْلِ لَحْيِهِ. أَيِ امْرَأَةٍ بُضَارَةٍ زَوْجِهَا

<sup>r</sup> Yak. 2, 428, 15 (first three vv.); also in Khiz. 4, 296.

<sup>s</sup> This couplet (not the first) in LA 5, 291, 1, and 11, 429, 16 (the first corrupt, the latter with v. 1.).

<sup>t</sup> Dīwān 30, 13 (Ahl. p. 135).



لِيُطْلِقَهَا فَيَتَرَوَّجَهَا. قال ابو الحسن الطوسي قال ابن الأعرابي يجات الإبل أولها الصِقَاعُ وهو وَسمٌ على الهامة يسيل على غير الهامة من جانبي الرأس: والعذار على التقا في أعلاه إلى الصدقين: والحطام على أنف البعير يسقط على خديه: والقرمة حُرٌّ على الأنف: والجرفة والجرفة في لَهْزَمَةِ البعير وهو قشرٌ جلدها ثم تترك فتجف حتى تصير كأنها بكرة جاسية: والصداع في خده إلى صدفيه: واللحاظ في مؤخر عينه مستطيل على قدر الإصبع: والذماع وَسمٌ في مَدَمَعِ عينه حُطٌّ صغير: والخلق وهي مُختلفة منها صغيرة كالذرههم ومنها أوسع من ذلك ومنها ضخام كخلق القيد أو قريب منه يكون في الحدين واللَهْزَمَةِ ومنها خلقٌ ليس يُتَّصَلُ ومنها خلقٌ له أذنان: والمخلق يُوسَمُ في الحدة والعنق والفخذ: والشعب وَسمٌ متفرقٌ أعلاه مُبْتَسِعٌ أسفله: والمجدح وَسمٌ مستطيل في الحدة مجتمع في الرأس كأنه مجدح يُجدح: والصليب قد يكون كبيراً وصغيراً يكون في الحدين والعنق والفخذين: والمخجن وَسمٌ مَحْطُوفٌ الأعلى في الوجه والعنق والفخذ: والسطاع يكون في العنق طولا: والعلاط يكون في العنق قرصاً وربما كان خطاً واحداً في الجانبين وربما كان مخطوطاً. وقال الباهلي ومن المواضع عاذورٌ وجمعة عواذيرٌ وهو ضربٌ منها: ويكون بنو الأب ينسبهم واحدٌ فإذا اقتسوا ما لهم قال بعضهم لبعض أعذِرْ عني فيمِمْ وسماً آخر خطاً أو غيره. ملهوز مَوْسُومٌ بغير ميسمٍ: يقول ترث برجل من أعدائي ومن ميسمه غير ميسمي فأمرها بمضارتي. ويقال ترث برجل من قومها فأفسدها عليه ليتروَّجها ♦

١٥ ٣ "وَلَوْ أَصَابَتْ لَقَالَتْ وَهِيَ صَادِقَةٌ" إِنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ

يقول أنا شيخٌ مجربٌ لا أحفل بمضارتي لعلني بإرادتها. وقال الاصمعي قوله لا تُنْصِبُكَ للشَّيْبِ نهاءٌ عن رياضة المسان فإن رياضتك إيأهم عناء. يقول ولو أصابت الصواب ووقفت له لقات للرجل الذي أمرها به من مضارتي لا جالك الله بمن ينصبُ برياضة المسان فإن رياضتك إيأهم عناء عليك وتعبٌ لا يجدي عليك شيئاً لأنهم قد عسوا عن ذلك وجربوا فلا يستمعون ما يؤمرون به إلا معهم من التجربة. وهذا ذكاء وحاز الجزم في ٢٠ خَيْرٌ إِنَّ لَأَنَّ خَيْرَ إِنَّ كَالْمُسْتَأْنَفِ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ فِيهِ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

٢٠ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أَمْسَ سَيِّدَهُمْ لَا تَعْسِبُوا لِيَلْهُمُ عَنْ لِيَاكُمُ نَامًا

أي كبرت عن الأدب: وقال بعض المحدثين:

كَبِيرُ الْكَبِيرِ عَنِ الْأَدَبِ أَدَبُ الْكَبِيرِ مِنَ التَّعَبِ

<sup>u</sup> Khiz. 4, 295, 22 reads أَرَادَتْ وَلَوْ

<sup>v</sup> Khiz. 4, 296. has يَسُرُّ

<sup>x</sup> See Khiz. 4.296,3 ; also p. 297, with context and history of the verse ; poet Abū Muk'it as-Sa'dī.

<sup>y</sup> Khiz. l. c., line 30.

٤ يَا بِي الذِّكَاةَ وَيَا بِي أَنْ شَيْخُكُمْ لَنْ يُعْطِيَ الْآنَ عَنْ ضَرْبٍ وَتَأْدِيبٍ

يقول يابى لى سنى وتجرى سنى أن آتقاد لأمر أو أسمع لقائل والمعنى يابى لى سنى ان أعطى شيئاً على استكراه وتغلب على بل أعطى من إرادة منى ومعبدة يابى لى سنى أن أعطى عن ضرب وأدب \*

٥ أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَجُجْرِي جَرْدَاهُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ

حَرَدَ حَرْدَهُ قَصَدَ قَصْدَهُ ومثله قول عبيد:

فَهَمَّضَتْ نَحْوَهُ حَيْثُةً وَحَرَدَتْ حَرْدَهُ كَيْسِبُ

يصف الغائب والشعلب. قوله حَرَدَتْ حَرْدِي اي قصدت قصدي والحرد القصد قال الله عز وجل<sup>b</sup> وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ وقال الشاعر:

٥ أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْفَلَّةِ

١٠ اي يقصد قصدها والمثلة ذات العلة. يقال حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا: ومن الحرد وهو العصبُ حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا. والمجرية ذات الجراء يعني لبوة شبه امرأته بها إذ وثبته. والجرداء التي تخاص شعرها وإنما جعلها مَجْرِيَةً لأنها أحمى لها وأشدُّ لِنَضْبِهَا. والغيلُ الأجمة جعلها تَمْنَعُ لأن جراءها فيه والغيل الاجمة والشجر الملتف والغيل الماء يجري في أصول الشجر والغيل أيضاً اللبن يشربه الصبي وأمه يأتها زوجها فيقال لأمه يُسَقِّمُ وَيُضْوِي ومنه قول امرئ تَأْبِطُ شَرًّا وهي تصفه: وَاللَّهِ مَا أَرْضَعْتُهُ غِيلاً اي لم أسته من لباني وأنا أوتى ولا أبتة على مائة ١٥ اي يَنْشِجُ من البكاء ولا وكذته يثأً واليثن الوكذ تخرج رجلاه قبل رأسه: ويقال من الغيل قد أغالت المرأة والوكذ مغال اذا أرضعته ذلك اللبن فالمرأة مغيل والمغال مغال ومغيل ويقال أغلكت فهي مغيل والولد مغيل ومنه قول امرئ القيس:

٥ فَمِثْلِكَ حُلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ فَالْهَيْتَهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُغِيلٍ

وروي مغول. فيقول من خبث هذه اللبوة غيلها غير مقرب يفزع الناس ان يقربوه ويروا به. وروي ٢٠ \* ضَبْطًا: كَتَمْتُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ \*

٦ وَإِنْ يَكُنْ حَادِثٌ يُخْشَى فَذُو عِلْقٍ تَظَلُّ تَرْجُرُهُ مِنْ خَشْيَةِ الذِّيبِ

ويروى تَظَلُّ تَرْجُرُهُ. يقول اذا حدث حادث فهذه المرأة على كبر سنّها بمنزلة صبي عليه علة والعلة

<sup>a</sup> V 1 and V 2 الضَّبْطُ

<sup>b</sup> Qur. 68, 25.

<sup>d</sup> I. Q. Mu'all. 16.

<sup>a</sup> See 'Abid in Ten Poems, v. 43.

<sup>c</sup> See Lane 544 a, and LA 4, 121, 7 (v. l.).

<sup>e</sup> vv. 6-9 in Yak. 4, 129. Mz and Yak. تَرْجُرُهُ Bm. تَرْجُرُهُ

البقرة اي لا خير عندها فهي بمنزلة صبي تزره من خشية الذنب تخاف عليه: وأشد الاصمعي في العلقه :

<sup>f</sup> وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِذَارٍ وَعِلْقَةٍ مَعَارَ ابْنِ هَتَامٍ عَلَى حَيٍّ كُثْعَمًا

يريد أنها في ذلك الوقت صبيّة يَمْنُ يلبس العلقه . يقول هي في الشرّ لبوة مجرية والفرع إليها حادث يحدث كالفرع الى صبي يلبس العلقه وهي قيص لا كتي له لا يهتدي أن يفر من الذنب حتى تزره لبصاه وثلة معرفه . فيقول غناؤها في حادث يحدث غناء ذلك الصبي والمعنى انه لا غناء عندها ولا رأي . ويروى \* وساعة كصبي الأهل نسكته \* يبكي إلى أهله من خشية الذنب \* ويروى ولم يروه ابو عكرمة

٧ فَإِنْ يَكُنْ أَهْلُهَا حَلُّوا عَلَى قِصَّةٍ فَإِنْ أَهْلِي الْأُولَى حَلُّوا بِمَلْحُوبٍ

٨ لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلْتُ حَلُوبَتَهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ

١٠ الحلوبة ما حلب من الإبل والركوبة ما ركب . والتجنب ذهاب اللبن يقال أهدوا الى بني فلان فانهم مجبون<sup>h</sup> عيامي : واصل التجنب ان لا يكون في إبل القوم لبن تلك السنة يقال جنب بنو فلان العام يقول فكل عام يأتي على إيلي لا يكون فيها لبن والحلوبة ما حلب والركوبة ما ركب .

٩ أَبَتْهُ الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ

الحوادث ما يحدث فيها من منعة او حماله او تحمر إصيف وتلك الحوادث تتبعها فيما يستقبل . والحق الذي يجب فيها من هبة وسيل خير . صرمة راع اي أبقت الحوادث منها والحق صرمة راع والصرمة القطعة من الإبل الثلثون ونحوها . وقوله غير . ماوب اي إبل قليلة مهازيل قد جهدها الحق فمب لا تغوت الراعي اي أنها ضعاف . والمعنى أن الحق قللها وأفناها والحوادث التي تتبعها حتى صارت صرمة والحق أيضاً يتبع هذه الصرمة فقد جهدها وأفناها فليست تغلب الراعي ولا تشد عنه لضعفها وقاها وهذا مثل قول الآخر :

٢٠ <sup>i</sup> فإني بنو البدر بدر السماء وإن مالك قد أفرعا

يسوقون من مالهم هجئة عن الحق توشك أن ترجعا

أفرع بلغ ان يذبح منه الفرع . ويروى أبتي النوايب ومنها .

<sup>f</sup> LA 12, 134, 24.

<sup>h</sup> LA 1, 274, 22.

<sup>h</sup> MSS have عيامي , but the correct reading occurs later.

<sup>i</sup> These verses, which are corrupt, are printed as found in the MSS. I have not been able to ascertain their true reading. Perhaps كان should be inserted between إن and مالك in the first line.

١٠ كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَخْدُو بِهَا حَمْرًا      يَنْ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَالْلُوبِ

وروي \* كأن راعينا يخذو بها جلباً \* وإنما شبهها بالجلب لأنها قلت فليست تنتشر عليه فهو يضبطها.  
ومكران موضع واللاب واللوب جمع لابة ولوبة وهي الحرة السرداء \* وروي ولم يروه ابو مكرمة

١١ فَإِنْ تَقَرَّرِي بِنَا عَيْنًا وَتَحْتَقِضِي      فِينَا وَتَلْتَظِرِي كَرِّي وَتَغْرِيبِي

١٢ فَأَقْنِي لَمَلِكٍ أَنْ تَحْظِي وَتَحْتَلِي      فِي سَحْبَلٍ مِنْ مُسُولِ الضَّانِ مَنْجُوبِ

وروي غير أبي مكرمة \* فأقني لملك أن تحظي وتحتلي \* مثل تستلي \* أي فأقني حيائك وأصبري أي احتسبي حيائك واحفظيه: واصل القنية الحسن ومنه القنية يقول أصبري وتحلي فلعل الله أن يأتيك بخير وسعة من المال فتحظي به وتحلي لبنا في مسك ضأن يريد وطبا كيداً والسحبل العظيم والمنجوب الذي قد دُيغ بالتجب وهو التشر وانشد:

١٠ أَلَسَاكَ عِرْضَكَ مَنْجُوبٌ تَغِضُّهُ      لَمْ يَدْرِ مَا طَعَمُهُ مَوْلَى وَلَا جَارُ

تَغِضُّهُ تَأْخُذُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا تَسْتَأْذِرُ بِهِ لَا تَسْقِي مِنْهُ ضَيْفًا وَلَا جَارًا. قال الاصمعي إنما خص الضأن لأنهم إنما يهبون ويدبحون المعزى لضئهم بالضأن فيقول فاعل الله أن يأتيك يَغْضِبُ يَقِلُّ فِيهِ قَدْرُ الضَّانِ حَتَّى تُذْبَحَ فَتُدْبَحَ جُلُودُهَا. وسحبل سقاء عظيم \*  
٧ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْشَبِ الْأَنْمَارِيُّ

١٥ يُعَيِّرُ بَنِي عَامِرٍ. واسم الحَرْشَبِ عمرو بن نصر بن حاركة بن طريف بن أنمار بن بغيض بن ريث بن خُطَلَانَ ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. وأخت سلمة بن الحَرْشَبِ فاطمة وهي أم ألكملة. من بني عبس وهم أربعة الربيع بن زياد وإخوته وهي إحدى المنجبات. ووَلَدَ أنمار بن بغيض رجلين عَوْفًا وطريقًا تفرق بنو أنمار منهما. وأم دُيَّانَ وأنمار وأم<sup>١٢</sup> عامر بن بغيض المُفْدَاة بنت كملبة بن عكابة \*  
١ إِذَا مَا غَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا      بَنِي عَامِرٍ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَاثِرِ

٢٠ المراثير الجبال الواحدة مريرة: وإنما سُميت مريرة للقتل: يقال أمر حبله إذا قتله: قال العجاج:  
أمره يسراً فإن أعيا السر      والثالث إمارة الشزر شزر

<sup>١</sup> vv. 10 and 11 in Yāk. 4, 614, 17-18.

<sup>k</sup> Mz and Const. print تغريبي

<sup>١</sup> 2nd. hemist. in LA 13, 353, 3.

<sup>١١</sup> This 'Amir does not appear in the genealogies ;

Prof. Bevan suggests that the passage is corrupt, and that we should read :

وَأُمُّ دُيَّانَ وَأَنْمَارٍ [lacuna] وَأُمُّ سَائِرِ بَنِي بَغِيضِ الْمُفْدَاةِ الْحِ

٢٥

<sup>m</sup> vv. 1-3 in Yāk. 1, 491, 5-7.

<sup>n</sup> 'Aj]. Diw. 11, 88-9.

الْيَسْرُ مِنَ الْقَتْلِ مَا أَقْبَلَتْ بِهِ إِلَى صَدْرِكَ وَهُوَ الْقَيْلُ وَالشَّرُّ مَا أَدْبَرَتْ بِهِ عَنْ صَدْرِكَ وَهُوَ الدَّيْبُ. وَقَوْلُهُ  
فَاسْتَظْهِرُوا أَيِ لِسَكُنْ مَعَكُمْ عُدَّةً. وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمُ الرَّقْمِ لَمَّا هُزِمَتْ بَنُو  
عَامِرٍ فَخَافَ الْإِسَارَ اخْتَقَى. وَرَوَى أَحْمَدُ: فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَارِ. قَالَ أَحْمَدُ الرَّقْمُ مَاءُ لَبْنِي مُرَّةً: وَقَوْلُهُ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَارِ  
يَعْنِي بِهِ يَوْمُ الرَّقْمِ وَهُوَ يَوْمُ كَانَ لِنُطْفَانٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ. أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ [الْكَلْبِيُّ] قَالَ:  
• حَدَّثَنِي أَبِي وَجَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ وَغَيْرُهُمَا قَالَ تَمَّ مَضَتْ بَنُو عَامِرٍ مِنَ الْهَبَاءَةِ يُرِيدُونَ غُطْفَانَ مُغِيرِينَ عَلَيْهِمُ بِالرَّقْمِ  
(وَالرَّقْمُ مَاءُ لَبْنِي مُرَّةً) بَعْدَ مَا كَلَّتِ الْحَيْلُ: فَلَقِيَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ رَجُلًا فَقَالَ يَمُنُّ أَنْتَ قَالَ: نَ بَنِي مُرَّةً قَالَ مِنْ  
أَيِّهِمْ قَالَ: نَ بَنِي غُفَيْرٍ قَالَ مِنْ أَيِّهِمْ قَالَ: نَ بَنِي قَتَالٍ: فَنَظَرَ عَامِرُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ صَدَقَ الْقَائِلُ  
لَتَمُتَنَّكُمْ فَرَاةً وَغَيْظًا: وَكَانَ كَمَا قَالَ. فَأَعَادُوا عَلَى بِلَادِ غُطْفَانَ بِالرَّقْمِ بَعْدَ مَا كَلَّتِ الْحَيْلُ فَلَقُوا غِلْمَةً مِنْ أَشْجَعِ  
فَقَتَلُوهُمْ: ثُمَّ اسْتَبْطَنَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بَنِي عَامِرٍ فِي الْوَادِي فَأَعَادُوا عَلَى بَنِي فَرَاةٍ. فَاصَابَ بَنِي سُفْيَانَ بْنِ غُرَابٍ  
١٠ ابْنُ ظَالِمٍ بَنِي فَرَاةٍ. وَأَتَى الصَّرِيحُ بَنِي فَرَاةٍ فَرَكِبُوا هُمْ وَبَنُو مُرَّةٍ وَعَلَى بَنِي فَرَاةٍ عُيَيْنَةُ بْنُ حَضَنٍ وَعَلَى بَنِي مُرَّةٍ  
يَسْنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ وَيَقَالُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ: فَانْهَزَمَتْ بَنُو جَعْفَرٍ. وَأَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مِنْهُمْ حَتَّى دَخَلَ فِي  
بَيْتِ أَسْمَاءَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ سُكَيْنٍ بْنِ خَدِيجٍ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَرَاةٍ (وَهِيَ حَدِيثَةُ عَهْدِ  
يَعْرُسُ وَزَوْجُهَا سَبْتُ بْنُ حَوْطٍ بْنُ قَيْسٍ أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَرَاةٍ). وَمَضَتْ بَنُو جَعْفَرٍ فَدَخَلُوا فِي  
شِعَابٍ لَا يَدْرُونَ مَا هِيَ: فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى أَقْصَى الْوَادِي لَمْ يَجِدُوا مَنَقَذًا: وَأَقْبَلَتْ غُطْفَانُ حَتَّى وَقَفُوا عَلَى فَمِ  
١٥ الْوَادِي: فَقَالَ لَهُمْ عُيَيْنَةُ فُفُوا فَإِنَّ الْقَوْمَ مُنْصَرِفُونَ إِلَيْكُمْ. فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مَنَقَذًا انْصَرَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ  
لِأَنَّهُ لَنْ يُنْجِيَكُمْ الْيَوْمَ إِلَّا الصِّدْقُ فَارْتَمَوْهُمْ بِنَوَاجِي الْحَيْلِ: فَتَقَالُوا. فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ كِنَانَةُ وَالْحَارِثُ  
ابْنَا عَيْدَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَيْسُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ. فَلَمَّا خَرَجَتْ بَنُو جَعْفَرٍ مِنَ الشَّعْبِ خَرَجَ عَامِرُ بْنُ  
الطُّفَيْلِ مِنْ بَيْتِ أَسْمَاءَ: فَارْجَعَ زَوْجُهَا فَقَالَ أَصْنَعِ بَكْرًا شَيْئًا قَالَتْ إِي وَآلِهَ لَقَدْ صَنَعَ وَلَوْ كُنْتُ أَنْتَ  
لَكُنْتُ عَامِرًا. فَتَرَجَّ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جَعْفَرٍ بِالْحَارِثِ بْنِ عَيْدَةَ فَأَرَادَ أَنْ يُحِيلَهُ فَبَازَاهُ بِعَامِرٍ قَدْ  
٢٠ عَقَرَ بِهِ فَرَسَهُ الْكَلْبُ (وَكَانَ فَرَسُ عَامِرٍ يُسَمَّى الْوَرْدَ وَالزُّنُوقَ لِأَنَّهُ زَنْقُهُ فَهُوَ يُسَمَّى فِي الشَّعْرِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ  
كُلُّهَا وَسَمَاهُ الْكَلْبُ فِي شَعْرِهِ) فَهُوَ رَاجِلٌ وَعَامِرٌ يَقُولُ <sup>١٧</sup> \* يَا نَفْسُ إِلَّا تَقْتُلِي تَمُوتُ. فَقَالَ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ  
لِعَامِرٍ لَيْسَ هَذَا يَوْمٌ تُذَكُّ فِيهِ يَا أَبَا عَلِيٍّ أَنَا مَعَكَ قَالَ وَهَلْ بِكَ مِنْ حَيَاةٍ قَالَ نَعَمْ. ثُمَّ مَرَّ عَلَى عَقِيلِ بْنِ الطُّفَيْلِ  
وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ الْوَحِيفِ فَقَالَ جَبَّارُ يَا عَقِيلُ هَذَا عَامِرٌ: فَلَمْ يَتَأْتَفَ. فَقَالَ عَامِرٌ لَا أَرَى عَقِيلًا يَتَأْتَفُ لَا أَبَا لَكَ فَلَا  
تَجُزُّ عَقِيلًا. فَخَلَّ جَبَّارُ بِهِ مَذْبُوحًا عَلَى فَرَسِهِ. فَزَعَمَ جَبَّارُ أَنَّ عَامِرًا تَرَا تَرَوَةً قَالَ فَوَجَدْتُ بَرْدَ  
٢٥ خُصْيَتَيْهِ عِنْدَ أَذُنِي يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ إِزَارًا. فَارْتَدَفَا الْإِخْوَى وَهُوَ إِخْوَةُ الْكَلْبِ فَرَسِ عَامِرٍ وَأَبُوهَا

<sup>١٠</sup> So MSS. ; Wust. Tab. II. has عَرَابُ. but see Mushtabih, p. 353 and note 5 ; also Naq 88, 11.

<sup>١٥</sup> So Wust. and B Qut. (Ma'arif, 43, 8) ; Naq. (535, 4 etc.) has عَيْدَةَ.

<sup>١٧</sup> Not in 'Amir's Diwan.

<sup>١٨</sup> So MSS. ; perhaps we should read بَعْر (Bevan).

الْمَتَّوَلُ فَرَسٌ مَرَّةً بِنَ خَالِدٍ. وَأَخَذَ عَامِرُ الرُّمَحَ فَحَمَلَهُ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى فَرَسٍ عَاقِدٍ ذَنْبُهَا كَأَنَّهَا عُقَابٌ  
وَقَدْ قِيلَ كَأَنَّهَا عَقْرَبٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْدٍ سَمَى الرَّجُلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ وَقَالَ يُرِيدُ فَرَسَ قُشَيْرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ: فَطَعَنَهُ عَامِرٌ فَجَدَّ لَهُ وَأَقْبَلَ نَحْوَ فَرَسِهِ رَاجِعًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا. فَقَالَتْ امْرَأَةٌ  
مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ:

• مَا لِلْوَحْيِفِ نَصَلَتْ حَوَافِرُهُ وَأَلْقَيْتَ فِي إِدَاةٍ مَشَافِرُهُ كَيْفَ جَرَى بِالْأَمْسِ عَرَى جَارِدُهُ

وكان عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ لَقِيَ يَوْمَئِذٍ رُجُلًا مِنْ بَنِي وَائِلَةَ أَوْ غَاضِرَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ يُقَالُ لَهُ عَبْسُ بْنُ حِذَارٍ وَكَانَ  
يُكْنَى أَبَا أُبَيٍّ وَكَانَ يُدْعَى ذَا الْعُنُقِ وَكَانَ شَجَاعًا وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيَّ: فَجَعَلَ يَرْتَجِرُ  
يَوْمَئِذٍ وَيَقُولُ لِقَرَسِهِ:

أَقْدَمُ قَدْ يَدُ لَا تَكُنْ خُوسًا لَا طُعْنًا طَعْنَةً قَلُوسًا  
ذَاتَ رِشَاشٍ تَرَعُ الْحَيْبَسَا ١٠  
فَأَبْلَى يَوْمَئِذٍ بَلَاءً حَسَنًا. فَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ:

٩ وَأَبُو أُبَيٍّ مَا مُنِنْتُ بِمِثْلِهِ  
لَقِيَ الْحَيْبَسَ أَبُو أُبَيٍّ بَارِدًا  
يَحْيِي إِذَا جَعَلَتْ سُلُولٌ وَعَامِرٌ  
يَا حَبْدًا هُوَ مُنَمِّسًا وَنَهَارًا  
أَلْوَالِيَّ وَحَرَمَ الْإِدْبَارَا  
يَوْمَ الْهِيَاجِ يُجَبِّحُونَ فَوَارَا

١٥ يُقَالُ جَبَّبَ الْقَوْمُ إِذَا هَرَبُوا. وَذَلِكَ قَوْلُ جَبَّارِ بْنِ سُلَيْمٍ لَعِيلِ بْنِ الطَّفِيلِ:

يَدْعُو عَقِيلًا وَقَدْ مَرَّ الْوَحْيِفُ يَهُ عَلَى طَوَالَةِ يَخْرِي الرُّكُضَ بِالْعَقِبِ

وَأَمَّا الْحَكَمُ بْنُ الطَّفِيلِ فَلَمَّا أَنَّهُمْ فِي تَقَرُّرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِيهِمْ جَوَابٌ (وَهُوَ مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ نِ كِلَابٍ) وَرُجُلَانِ مِنْ غَنِيٍّ يُقَالُ لِحَدِّهِمَا جَرَادُ بْنُ عَمِيَّةٍ وَقِيلَ عَرَارٌ: فَظَنُّوا إِلَى بَنِي جَعْفَرٍ  
مَنْهَزِينَ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ طَوَالَةُ فَصَبَّوهُمْ مِنْ بَنِي دُبْيَانَ. فَقَالَ الْحَكَمُ وَاللَّهِ لَا تَأْسِرُنِي بَنُو ذِيانَ الْيَوْمِ  
٢٠ فَيَتَلْعَبُونَ بِي. فَمَضَوْا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ ٩٩ الْمَرْوَزَاتُ وَقَدْ كَادَ الْعَطَشُ يَقْطَعُ اعْتِنَاقَهُمْ. فَانْخَسَفَ الْحَكَمُ  
تَحْتَ شَجَرَةٍ مَخَافَةَ الْمَثَلَةِ فَات. وَأَخَذَتْ بَنُو عَامِرٍ فَرَسًا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ عَزْلَاءُ فَجَعَلُوا يَمْشُونَ ذِكْرَهُ حَتَّى بَالَ فَشَرَبُوا  
بَوْلَهُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ وَقَتَلَهُمُ الْعَطَشُ فَاتَ جَوَابٌ فِيمَنْ مَاتَ (قَالَ هِشَامُ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ عُبَيْدَةُ  
ابْنُ زَيْدٍ لَمْ يَمُتْ جَوَابٌ حَتَّى أَسْلَمَ هُوَ وَجَدِي) وَبَقِيَ الْغَوَّيَانِ: فَسَأَلَهُمَا عَنِ الْحَكَمِ فَأَخْبَرَاهُ أَنَّهُ خَنَقَ نَفْسَهُ.  
فَزَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَذْرِكْ لِي بِيَوْمِ الرَّقْمِ ثُمَّ انْتَلَبِي إِذَا شِئْتَ. فَزَعَمَ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ  
٢٥ أَنَّ الْفَرَسَ الَّذِي كَانَ تَحْتَهُمَا لَمَّا شَرَبَا الْمَاءَ طَوَالَةَ وَقَعٍ لَا يَرِيَانِ إِلَّا أَنَّهُ نَفَقَ: فَطَلَمَا لِحَامَةً فَلَبِثَ سَاعَةً ثُمَّ قَامَ

٩ Not in the Dīwān.

٩٩ This name is often spelt الْمَرْوَزَاتُ, with ت; but the spelling above appears to be correct; see Yak. 4, 505, 20 ff., and LA 20, 144, 17 ff.

فَانْتَفَضَ وَتَمَطَّى فَرَكِبَاهُ ثُمَّ ذَهَبَا مَعَ أَصْحَابِهِمَا. فَسَمَتْ غَطَفَانُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ الْمَرْوَذَةِ وَيُقَالُ الْمَرْوَذَةُ وَيَوْمَ  
التَّخَانُتِ. وَذَلِكَ قَوْلُ نَهْيكَةَ بِنِ الْحَارِثِ الْفَزَارِيِّ: \* فَرِيقٌ عَلَى عَزْلَاءَ يَنْزُونَ أَيْدُهُ \* وَذَلِكَ قَوْلُ عُرْوَةَ بِنِ  
الْوَرْدِ الْعَبْسِيِّ:

عَجِبْتُ لَهُمْ إِذْ يَحْتَفُونَ نُفُوسَهُمْ      وَمَقْتُلُهُمْ تَحْتَ الْوَفَا كَانَ أَعْدَرَا  
يَشْدُ الْحَلِيمُ مِنْهُمْ عَقْدَ حَبْلِهِ      أَلَا إِنَّمَا يَأْتِي الَّذِي كَانَ حُنْدَرَا

فَزَعَمَتْ غَطَفَانُ أَنَّهُمْ أَصَابُوا يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَرْبَعَةً وَثَنَانَيْنِ رَجُلًا: فَدَفَعُوهُمْ إِلَى أَهْلِ يَنْبَرٍ مِنْ أَشْجَعِ  
ابْنِ رَيْثٍ بَنِ غَطَفَانَ كَانَتْ بَنُو عَامِرٍ قَدْ أَصَابُوا فِيهِمْ: فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ عُثْبَةُ بْنُ حُلَيْسٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دُهْمَانَ يَقُولُ: مَنْ أَتَانِي بِأَسِيرٍ فَلَهُ فِدَاؤُهُ. فَجَعَلَتْ غَطَفَانُ يَأْتُوهُ بِالْأَسْرَى وَهُوَ يَذْبَحُهُمْ حَتَّى أَتَى  
عَلَى آخِرِهِمْ فَسُتِي مُدْبِحًا وَيُتَوَّه إِلَى الْيَوْمِ يَقَالُ لَهُمْ بَنُو مُدْبِحٍ: فَلَمَّا فَرَّغَ الْقَوْمُ مِنَ الْقِتَالِ طَلَبَتْ غَطَفَانُ  
١٠ أَسَارَهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْهُمْ أَحَدًا: فَطَلَبَتْ غَطَفَانُ عُثْبَةَ لِيَقْتُلُوهُ: فَجَاءَ إِلَى الْمُتَلَمِّ بْنِ رِيَّاحٍ الْمُرِّيِّ فَنَعَهُ. فَقَالَ  
سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ:

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي الْمُتَلَمَّ آيَةً      وَسَهْلًا فَقَدْ تَقَرُّمُ الْوَحْشَ أَجْمَا  
هُمْ لِأَخَوَاتِي دِينًا فَلَا تَقَرَّبْنَهُمْ      أَبَا حَشْرَجٍ وَأَفْخَصَ لِحْنِيكَ مُضْجَمَا  
فَأَجَابَهُ الْمُتَلَمُّ:

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً      وَرَشْحَةً أَنْ قُومًا خَذَا الْحَقَّ أَوْ دَعَا  
سَأَكْفِيكَ جَنِي وَضَعُهُ وَوِسَادَهُ      وَأَتَّشَلُ إِنْ لَمْ تُعْطِنَا الْحَقَّ أَشْجَمَا  
تَصِيحُ الرُّدَّيْنِيَّاتُ فِينَا وَفِيكُمْ      صِيَاحُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَصْبَحْنَ جُوعَا  
خَلَطْنَا الْبُيُوتَ بِالسُّيُوتِ فَأَصْبَحُوا      بَنِي عَمِنَا مَنْ يَرْمُوهُمْ يَرْمِنَا مَعَا

وَقَالَ حُرْقُوصُ الْمُرِّيِّ فِي يَوْمِ الرَّقَمِ:

يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَلِنَا      مُعَلِّقَةً عَنِّي الْوَحِيدَ وَجَفَرَا  
مُعَاتَبَةً فِيهَا عَنِ الْجَهْلِ رَاجِرًا      فَقَدْ جِئْنَا خَطْبًا مِنَ الْخَطْبِ أَسْرَا  
أَتَهْجُونَ قَوْمًا تَارَكْتُمْ فِي يَوْمِهِمْ      وَلَمْ تَصْبِرَا يَوْمَ الْقَلَاءِ قَتَعْدَرَا  
كَأَنَّكُمْ لَمْ تَشْهَدَا يَوْمَ مَرْحَقٍ      أَوْ الرَّقَمِ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ أَمَقْرَا  
عَنَّا صِجَ كَالْخَنَانِ يَحْمِلُنَ فِتْنَةً      إِلَى الْمَوْتِ مِنَّا دَارِعِينَ وَحَسْرَا  
تَرْكْنَا حَيْلًا حَيْثُ أَنْ خَفَّ حِدُّهُ      يُعْمَرُكَ فِي كَبَّةِ الْخَيْلِ أَسْكَدَرَا

\* 'Urwah, Diw. p. 40 (according to B Athīr I. 483<sup>1</sup> this occurred on the Day of Sāhūq : see v.

16 of Salamah's poem below).

وَتَحْنُ حَبُونَا الْجَنْفَرِيَّ بِطَعْنَةٍ  
وَبِالشَّعْبِ قَتَلَى لَمْ تُوسِدْ خُدُودَهَا  
تَمُجُّ نَجِيمًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرَا  
وَلَمْ تَحْجِهَا مِنْكُمْ حَمَاهُ فَتَقْبَرَا

وقال عامر بن الطفيل في يوم الرقيم :

لَا ضَيْرَ قَدْ حَكَّتْ بِرِسْمِهَا  
وَتَرَكْنَ أَشْجَعَ مِثْلَ خُشْبِ الْأَثَابِ

٥ ولما بنو فزارة فذكروا أَنَّ عامرَ بنَ الطفيل لما هرب قال عُيَيْنَةُ بن حِصْنٍ : إِنَّ الرَّجُلَ هَالِكٌ وَلَمْ تُثْنُوا عَلَيْهِ  
فِيذْهَبَ ضَيَاعًا فَأَذْرَكُوهُ . فَأَذْرَكُهُ نَوْفَلُ بن سُكَيْنِ الْفَزَارِيِّ : قَالَ لَهُ عَامِرُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا نَوْفَلُ بن سُكَيْنِ  
قَالَ عامر لَا يَسْعُنِي يَنْتُ أَمْ نَوْفَلُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ أَمَانَةً . قَالَ عُيَيْنَةُ لِحَبَّارِ بن مالك بن حماد فليجعه جَبَّارُ وَمَعَهُ  
ابن عَمِّهِ لَهُ يَقَالُ لَهُ خِذَامُ بن زَيْدٍ وَكَانَ شَرِيفًا قَالَ جَبَّارُ يَا عَامِرُ أَنَا وَابْنُ قَتَيْبٍ لَكَ جَارَانِ قَالَ مَنْ أَنْتُمَا قَالَ  
جَبَّارُ وَخِذَامُ قَالَ أَمَّا أَنْتُمَا فَتَمِّمُ . فَأَقْبَلَا بِهِ . قَالَ عُيَيْنَةُ لِبَنِي فَزَارَةَ اقْتُلُوهُ فَوَاللهُ لَئِنْ لَمْ تَقْتُلُوهُ لَا تُذْرِكُوا بِهِ كَلَامًا  
١٠ أَبَدًا : فَتَهَضَّ إِلَيْهِ فَوَارِسُ بن بَنِي فَزَارَةَ . قَالَ عامرُ يَا هَذَانِ قُومًا فَاثْمَعَانِي : قَالَ جَبَّارُ إِنَّ لَمْ أَمْنَعَكَ قَاعِدًا لَمْ  
أَمْنَعَكَ قَائِمًا : فَذَهَبَتْ مَثَلًا . قَالَ عامر بن الطفيل :

إِذَا خِفْتَ قَدْرًا فِي فَزَارَةَ فَاسْتَجِرْ  
خِذَامَ بن زَيْدٍ وَابْنَ عَمِّهِ خِذَامَ  
هُمَا مَنَعَانِي مِنْ عُيَيْنَةَ بَعْدَمَا  
أَشَارَ بِمَضْمُونِهِ هَلِيَّ حُسَامَ

قال هشام أصبغهما في كتاب حماد الراوية خلاف روايتنا :

١٥ إِذَا بَشُرْتُ أَنْ تَلْقَى الْمَنَاعَةَ فَاسْتَجِرْ  
خِذَامَ بن زَيْدٍ إِنْ أَجَارَ خِذَامَ  
دَعَوْتُ أَبَا الْجَبَّارِ أَنْخَصُ مَا لَكَ  
وَلَمْ يَكُ قَدَمًا مِنْ أَجْرَتِ يَضَامَ  
هَقَامَ أَبُو الْجَبَّارِ يَهْدِي لِلنَّدَى  
كَمَا اهْتَدَى عَضْبُ الشَّغْوَيْنِ حُسَامَ  
وَكُنْتُ سَنَامًا مِنْ فَزَارَةَ نَائِمِيَا  
وَفِي كُلِّ قَوْمٍ ذِرْوَةٌ وَسَنَامُ  
فَكَلْتُ عَنِّي الشَّارِعِينَ وَلَمْ أَكُنْ  
مَخَافَةَ سَرِّ الشَّارِعِينَ أَنَامُ

٢٠ ومن ذلك قول جَبَّارِ بن مالك :

وَتَحْنُ أَجْرُنَا عَامِرًا يَوْمَ عَامِرِ  
فَأَقْلَتَ مِنْ أَقْثَالِهِ لَيْلَةَ الْعَمْرِ

وقال عامر بن الطفيل :

وَلَتَسْلُكُنَّ أَسْمَاءَ وَهِيَ خَفِيَّةٌ  
نُصَخَاءُهَا أَطْرَدَتْ أَمْ لَمْ أَطْرَدْ

<sup>٥</sup> K 1 and 2 have marg. note : صَوَانُهُ : مِثْلُ حُسْبِ الْقَرْقَدِ : لِأَنَّ الْقَمِيدَةَ دَالِيَّةٌ كَمَا هِيَ مَسْطُورَةٌ فِي دِيَوَانِهِ but see  
'Amir's Diw. 8, 2, where this v. occurs in a poem rhyming in بِر

<sup>٦</sup> This reading of the poem is found in 'Amir's Diwān, No 26.

<sup>٧</sup> Dīw. نَائِمِيَا

<sup>٨</sup> Dīw. 29, 1., and post, No. CVII.



فَقَضَيْتَ بَنُو فِزَارَةَ لِدِّكْرٍ أَسْمَاءَ بِنْتِ قُدَامَةَ فِي شِعْرِهِ فَهَجَّوْهُ لِدِّكْرِهِ تِلْكَ الْمَرْأَةُ بِأَسْوَأِ الْهَجَاءِ. وَلَا أَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَقْلَ تَرْيِدًا فِي أَحَادِيثِهِمْ مِنْ خُطْفَانِ وَبَنِي حَامِرٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَبْجِدُونَ مَا يُعْجِبُونَ. وَكَانَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ أَشَدَّ يَوْمَيْنِ مَرًّا عَلَى بَنِي حَامِرٍ قَطُّ. وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ الْكَاهِنِ الصُّوِّيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ لَعِيلُ بْنُ الطَّفِيلِ يَمُنُّ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الرِّقْمِ:

مَنْعَتْ عَقِيلًا وَالرَّمَاخَ تَنْوُسِي      جَهَارًا فَمَا أَثْنَى عَلَيَّ عَقِيلُ  
فَلَوْ قَالَ غَيْرًا أَوْ كُنَاءً حَمْدُهُ      وَقُلْتُ ابْنُ عَمٍّ قَدْ جَزَى وَخَلِيلُ  
فَلَوْ لَا ابْتِغَايَ الْحَمْدَ قَاطَتْ نِسَاؤُهُ      أَيَا مِي وَفِي أَجَوَانِهِنَّ غَلِيلُ  
لَقَاطَ أَسِيرًا أَوْ لَجَرَتْ عِظَامُهُ      إِلَى الْغَارِ دَرَمَاءَ الْيَدَيْنِ ذَوُولُ

قال هشام فهذا ما انتهى إلينا من حديث يوم الرقمة. قال أحمد قول سلمة بن الخرشب لبني حامر فاستظهروا بالمرائر أي اجهلوا معكم إذا غزوتهم جبالاً تختفون أنفسكم بها.

٢ فَإِنَّ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ عَهْدْتُمْ      بِجَزَعِ الْبَيْلِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرِ

أي متى شئتم فاقصدوا فإننا لكم في الموضع الذي عهدتموه فيه وعلى الحال التي أصبثتموها عليها ونحن بين بادٍ وحاضرٍ أي هناك باديئنا وحاضرنا.

٣ يَسُدُّونَ أَبْوَابَ الْقَبَابِ بِضُمِّرٍ      إِلَى عُنَى مُسْتَوَثَّقَاتِ الْأَوَاصِرِ

١٥ جعل يسدون حالاً أي فائتهم في ذلك الموضع في هذه الحال: يريد أنهم أصحاب خيل ينجسونها بأفئدتهم وفي بيوتهم ولا يتركونها تزود: يفعلون ذلك من عزها عليهم. والعن جمع عنة وهي حظيرة من شجر تبعل فيها الخيل ليقيها البرد ويقال لا فيها معنى قال الشاعر:

قَطَعْتَ الدَّمْرَ كَالسِّدِّ الْمَعْنَى      تُهَدِّرُ فِي دِمَشْقَ وَهَ تَرِيمُ

والأواصر الأواغى وهي الأوارى أيضاً والآري ما يجنس به الدابة. وقوله إلى عن أي مع عن: هذا تفسيد أبي عكرمة. وقال أحمد قوله إلى عن [أي] فيها إبل تُسقى الخيل ألبانها: وواحد الأواصر أصرة وأنشد أحمد:

لَهَا فِي الصَّيْفِ آصِرَةٌ وَجُلٌّ      وَبِئْسَ مَنْ كَرَّاهِيَهَا غَزَارُ

<sup>x</sup> K 1 and K 2 عَهْدْتُمْ, and so Cairo print; all others عَهْدْتُمْ, and so commentary. Bakri (137, 20)

المواز. LA 5, 82, 12; Ham. 346, 10; Yak. ut sup. عَهْدْتُمْ

<sup>4</sup> LA 7, 119, 4; also 15, 176, 4 (al-Walid b. Uqbah addressing Mu'awiyah).

٢٥

<sup>a</sup> LA 5, 82, 15 (with الصَّيْفِ and غَزَارُ)

• ويقال قَطَعْتُ أَصْرَةَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْقَرَابَةِ وَالْإِخَاءِ وَجَنَمُهَا الْأَوَاصِرُ وَيُقَالُ أَصْرَتُهُ الرَّحِمُ إِلَيَّ وَهِيَ فِي تَأْصُرِهِ أَصْرًا إِذَا عَطَقَتْهُ الرَّحِمُ إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ بِالضَّلَّةِ وَالْأَصْرُ الْحَبْسُ بِالْفَتْحِ وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>١</sup> قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ لِصِرِّي أَيْ عَهْدِي: وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>٢</sup> رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا فَإِنَّ الْإِصْرَ هَهُنَا إِثْمُ الْعَهْدِ إِذَا ضَيَّعُوا الْعَهْدَ وَلَمْ يَقُومُوا بِهِ وَزَعَرُوا حَقَّهُ •

٤ <sup>٣</sup> وَأَمْسُوا حِلَالًا مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ عَلَىٰ كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ قَيْدٍ وَسَاجِرٍ

الْحِلَالُ جَمْعُ حِلَّةٍ وَالْحِلَّةُ مِائَةٌ نَيْتٍ أَوْ مِائَتَا نَيْتٍ وَانْشَدَ:

• أَقَوْمٌ يَبْتَغُونَ الْعِيرَ تَجَرًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ قَوْمٌ حِلَالٌ

وقوله مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ • وَقَيْدٌ وَسَاجِرٌ مَوْضِعَانِ: الْمَعْنَى أَمْسُوا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ أَيْ لَيْسَ فِيهِمْ غَرِيبٌ أَيْ لَيْسُوا بِأَشَابَاتٍ • وَيُقَالُ حَيٌّْ حِلَالٌ أَيْ كَثِيرٌ • وَدُرُوي مَا يُفَرِّجُ بَيْنَهُمْ •

٥ وَأَصْعَدَتِ الْخُطَابُ حَتَّى تَقَارُبُوا عَلَى خُشْبِ الطَّرَفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ

يُقَالُ أَصْعَدَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا • وَالْخُطَابُ جَمْعُ حَاطِبٍ • وَالْعَوَاقِرُ الرِّهَالُ • يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَبْعَدُوا مِنْ لِعَزِهِمْ حَتَّى تَجَاوَزُوا بِلَادَهُمْ إِلَى الرَّمْلِ فِي طَلَبِ الْخُطْبِ: وَإِنَّمَا خَصَّ الْخُطَابُ لَضَعْفِهِمْ وَائْتُهُ لَا يُعْرَضُ لَهُمْ لِعِزِّ أَصْحَابِهِمْ • وَدُرُوي حَتَّى تَقَابَلُوا: يَقُولُ حَمَوٌ مَضَعَهُمْ لِعِزِّهِمْ وَمَنْعَتَهُمْ فَانْخَطَبُوا مُضْعِدِينَ فِي الْبِلَادِ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا ١٥ حَتَّى تَقَابَلُوا عَلَى خُشْبِ الطَّرَفَاءِ أَيْ أَصْعَدُوا لِيَطْلُبَ خُشْبُ الطَّرَفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ وَهِيَ الرِّهَالُ الْعَظِيمَةُ الْمُرْتِفَعَةُ سُمِّيَتْ عَوَاقِرَ لِأَنَّهَا لَا تُنْتَبِثُ شَيْئًا كَالْعَاقِرِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَحْمِلُ الْوَاحِدَ عَاقِرًا • فَيَقُولُ بَلَّغُوا الرَّمْلَ آمِنِينَ لَا يَخَافُونَ •

٦ نَجَوْتَ بِنَضْلِ السَّيْفِ لَا غِنْدَ فَوْقَهُ وَسَرَجٌ عَلَى ظَهْرِ الرِّحَالَةِ قَاتِرٌ

يُرِيدُ أَنَّهُ انْهَزَمَ وَالرِّحَالَةُ فُرْسُهُ وَالسَّرَجُ الْقَاتِرُ الْحَيْدُ الْوُقُوعُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ لَا يَنْقِرُهُ لَيْسَ بِصَغِيرٍ ٢٠ وَلَا كَبِيرٍ •

٧ فَأَثْنٌ عَلَيْهَا بِالَّذِي هِيَ أَهْلُهُ وَلَا تَكْفُرْنَهَا لَا فَلَاحَ لِكَافِرٍ

يَقُولُ أَثْنٌ عَلَى فَرَسِكَ إِذْ تَبَجَّتْكَ • وَالْفَلَاحُ هَهُنَا الْبَقَاءُ: وَيُرْوَى \* فَأَثْنٌ عَلَيْهَا وَأَجْرُهَا بِلَانِهَا \* وَالْفَلَاحُ أَيْضًا

<sup>b</sup> Qur. 3, 75.

<sup>c</sup> Qur. 2, 286.

<sup>d</sup> Bakrī 137, 21 (وَأَضْحَرُوا) ; Yāk. 3, 8, 18 (corrupt) ; Ham. 347, 3-4. Mz. فَأَمْسُوا •

<sup>e</sup> LA 13, 175, 3. (with نَحْدًا)

<sup>f</sup> Mz, V 1 and 2, Bm, and Const. print all have تَمَارَفُوا ٢٥

الظفر والقوز والباق. يقال أفلح أي ظفر: ومنه قول الله عز وجل<sup>٥</sup> قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ أي قد فازوا وظفروا بشواب الله الدائم الباقي: ومنه قول عبيد بن الأبرص الأسدي:

<sup>٦</sup> أفلح بما شئت فقد يبلغ بالضعف وقد يمدح الأريب

فهذا معنى الظفر والقوز: وقال تبارك وتعالى في موضع آخر<sup>١</sup> وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى يقول لا يظفر ولا ينبغي: قال لبيد بن ربيعة:

<sup>٢</sup> لو كان حي مذرك الفلاح أدر كنه ملامب الرماح

فهذا البقاء. والكافر السائر للنعمة والإحسان إليه الجاحد لها: ومنه سبي الكافر كافراً لستره نعم الله عليه وجعلها: ومنه سبي الليل كافراً لأنه يستر بظلمته الأشياء. يقول أحسن إليك فرسك وتجتك فاشكرها ولا تكفرها لا فلاح لك أي لا ظفر لك ولا قوز بما تريد إن جعدتها إحسانها وكفرتها إياء. ٥

٨ فلو أنها تجري على الأرض أدر كنت ١٠ ولكنها تهفو بيمثال طائر

تهفو تسرع شبه الفرس في سرعتها بطائر ومدح بسرعتها خيله إذ لم تلتحقها كما قال الآخر:

<sup>٣</sup> فما لي ذيان مثلك فارس ولكن من نبهته غير نائم

وكما قال الآخر:

فلو طار ذو حافر قبلها لطار ولكنه لم يطر

١٥ يعني بالطائر عاباً<sup>١</sup> والفتخاء التي في جناحها استرخاء وهو أسرع لطيرانها. والعرب إذا قتل الرجل منهم الرجل مدح القتال المقتول وإن قهره أيضاً مدحه يريد بذلك مدح نفسه: من ذلك قول الحارث بن عباد للحارث بن ظالم \* فما لي ذيان مثلك فارس \* وقول سلمة بن الحرشب وجأه هذه الفرس كالطائر يعظم شأنها ليكون ذلك أعذر خيله إذ لم تلتحقها: يقول فلو كانت من الحيل لأدر كنتها خيلنا ولكيها طائر وهو في ذلك مدح خيله بمدحها. ٥

٩ خدارية فتخاء أنق ريشها ٢٠ سحابة يوم ذي أهاضب ماطر

والأهاضب من المطر دُفَعَاتُ منه وإذا أصابها المطر كان أشد لطيرانها لبادرتيها إلى وكثرها وكذلك

<sup>٥</sup> Qur. 23, 1.

<sup>٦</sup> Ten Poems p. 161 (v. 21). LA 3,381,13 (with مالتوك); and so Lane 2438 c (both wrongly يُخَدَعُ)

<sup>١</sup> Qur. 20, 72.

<sup>٢</sup> Labid, Diw. (Huber) frag. 12,7-8 (p. 50).

<sup>٣</sup> Verse of al-Harith b. 'Ubad : see further on.

<sup>١</sup> See next verse.

<sup>٤</sup> Khiz. 3, 26, 17.

السِّبَاعُ قَالَ طُفَيْلٌ يَذْكُرُ فَرَسًا:

كَاكَّةٌ بَعْدَمَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقٍ سَيْدٌ تَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ  
تَطَّرَ أَصَابُهُ الْمَطَرُ. وَالْعُقَابُ الْحُدَارِيَّةُ الَّتِي يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ وَالْعُبْرَةُ وَمِنْهُ قِيلَ اللَّيْلُ حُدَارِيٌّ وَأَصْلُ  
ذَلِكَ مِنَ الْحَدَرِ وَهُوَ الْإِبَاسُ السَّحَابُ وَالْمَطَرُ قَالَ حُدَارِيَّةٌ سَوْدَاءُ وَالْأَخْدَرُ الْأَسْوَدُ وَخَدَرُ اللَّيْلِ طُلُمُتُهُ. وَسُمِّيَتْ  
• الْعُقَابُ فَتَحَاءَ لِلْبَيْنِ جَنَاحَيْهَا لَيْسَتْ بِجَانِبَيْتَيْهَا وَالْفَتْخُ لَيْنٌ فِي مَا بَيْضِ الرُّسْبَةِ (وَهُوَ بَاطِنُ مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ)  
وَمَا بَيْضُ الذِّرَاعِ: قَالَ أَحَدُ هَذَا اللَّيْنِ فِي جَنَاحِي الْعُقَابِ خَلْقَةٌ ♦

١٠ فِدَى لِيَّيْ أَسْمَاءُ كُلُّ مُقَصِّرٍ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سَاعٍ يَوْثِرُ وَوَاتِرٍ

السَّاعِي بِالْوِثْرِ الطَّالِبُ لَهُ وَالْوَاتِرُ الَّذِي وَتَرَ غَيْرَهُ فَهُوَ مَطْلُوبٌ بِجَنَابَتِهِ. وَأَمَّا خَصَّ الْوَاتِرَ وَالْمُوتِرَ مِنَ النَّاسِ  
لَا أَنَّهُ ارَادَ أَصْحَابَ الْحَرْبِ وَالنَّجْدَةِ فَأَمَّا مَنْ سِوَاهُمْ فَهُمْ تَتَبَعُ لَهُمْ لَا أَنَّهُ لَا يَتَرُ وَلَا يَطْلُبُ يَوْثِرُ إِلَّا تَجِدُ  
١٠ فَكَأَنَّهُ قَالَ فِدَاؤُكَ كِرَامُ النَّاسِ وَسُجَّاءُهُمْ ♦

١١ بَذَلَتْ الْمَخَاضَ الْبُزْلَ ثُمَّ عِشَارَهَا وَلَمْ تَنْهَ مِنْهَا عَنْ صَفُوفٍ مُظَارِّرٍ

قَوْلُهُ بَذَلَتْ أَيِ وَهَبَتْ وَمَنْحَتْ وَالْمَخَاضُ الْإِبِلُ الَّتِي تَنْحَضُ بِأَوْلَادِهَا فَهُوَ أَنْفُسُهَا وَأَمْرٌ: ثُمَّ وَكَّدَ ذَلِكَ  
فَجَعَلَهَا يُزَلُّ لَا يَرِيدُ أَنَّهُ يَجُودُ بِمَا لَا يُجَادُ بِمِثْلِهِ: ثُمَّ قَالَ عِشَارَهَا وَهِيَ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمَلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. وَالصَّفُوفُ  
الْثَاقَةُ الْغَزِيَّةُ الَّتِي تَصُفُّ بَيْنَ مَحَلَّتَيْنِ فِي حَلَبَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْمُظَارِّرُ الَّتِي عَطَفَتْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا وَكَانَتْ ظَنًّا لَهُ.  
١٠ يَقُولُ لَمْ تَنْهَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا الصَّفُوفُ. وَالْمُظَارِّرُ الَّتِي تَعَطَّفُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا مَعَ أُخْرَى تَصِيرُ لَهُ ظَنًّا. وَالْمَخَاضُ  
الْحَوَامِلُ وَاحِدَتُهَا خَلْقَةٌ. وَالْعِشَارُ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ لِقَاحِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُنَّ قَدْ مُسِّعٌ  
فَيُقَالُ لَهَا تُكَلِّمُنَّ عِشَارًا وَرُويَ عَنْ غَيْرِ الْأَصْعَمِيِّ مُطَايِرٍ بِالطَّاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تُطَايِرُ الرِّغْوَةَ  
بِكَثْرَةِ لَبَنِهَا وَمِلْئِهَا الْإِنَاءَ ♦

١٢ مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ بِرَوَاجِلٍ فَقَاوَلَتْهُمْ مُسْتَقْبَلَاتِ الْهَوَاجِرِ

٢٠ قَوْلُهُ \* مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ بِرَوَاجِلٍ \* وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ إِذَا أَرَادَتْ حَرْبًا فَسَارُوا إِلَيْهَا رَكِبُوا الْإِبِلَ  
وَقَرَّوْا إِلَيْهَا الْخَيْلَ لِيُؤَدِّيَ عَنْهَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَمَةَ الضَّبِّيُّ يَذْكُرُ بِسْطَامَ بْنَ قَيْسِ الشَّيْبَانِيَّ:  
أَجْدَلُكَ لَنْ تَرِيهِ وَلَنْ تَرَاهُ تَحُبُّ بِهِ عَذَابُوهُ ذُمُولُ  
حَقِيقَةُ رَحْلِهَا بَدَنٌ وَسَرَجٌ تُعَارِضُهَا مُرَبَّةٌ دَوُولُ  
إِلَى مِينَادٍ أَرْعَنَ مُكْفَهَرٍ قَصَّرُ فِي جَوَانِبِهِ الْخِيُولُ

<sup>a</sup> LA 6, 116, 17, and Lane 1661 a.

<sup>o</sup> Ham. 458, and BA Kām. (Tornb.) 1, 461, ٢٥

(Bul. 1, 257.) ; Asm̄t 63, 3-5, and Naq. 192, 3 ff.

غَاوَلَتْهُمْ مِنَ الْمَاوَلَةِ وَهِيَ الْإِغْتِيَالُ. وَقَوْلُهُ مُسْتَقْبَلَاتِ الْهَوَاجِرِ أَيِ فِي الْمَاجِرَةِ وَالسَّيْرِ فِيهَا أَشَدُّ مِنْهُ فِي غَيْرِهَا. وَالِدُّوُولُ الَّتِي تُنْثِي مَشْيَ الْمُنْقَلِ. قَالَ غَاوَلَتْهُمْ طَلَبَتْهُمْ وَاصِلَ ذَلِكَ أَنْ يَنْتَالَ جَرِيَهُ بِجَرِيٍّ أَكْثَرَ مِنْهُ يَذْهَبُ بِهِ كُلُّهُ. [لَهُ] يَبْنِي لِأَيِّ أَسْمَاءٍ أَيِ سِرْنَ سَيِّراً فَوْقَ سَيْرِهِنَّ. قَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ رُسُومٍ عَنْ يَعْقُوبَ قَوْلُهُ \* مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ بِرَوَاجِلٍ \* يَصِفُ أَنَّهُ يَقْصِدُ الْغَارَةَ وَإِذَا قَصَدَتْ الْعَرَبُ الْغَارَةَ لَمْ تَرْكَبِ الْحَيْلَ تَوْدِيْعاً لَهَا وَتَرْكَبُ الْإِبِلَ. • لَمَّا قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ حَيْلًا قُرْنَتْ إِلَى الْإِبِلِ :

٩ إِذَا اسْتَحْبَلُوهَا عَنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا تَبْلُغُ فِي أَعْنَاقِهَا بِالْجَافِلِ  
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَا بِنَّ بَيْنَةَ بَعْدَمَا خَصَفْنَ يَا نَارَ الْهَطِيرِ الْخَوَافِرَا  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ تَبْلُغُ فِي أَعْنَاقِهَا يَقُولُ الْحَيْلُ مَقْطُورَةٌ بِالْإِبِلِ فَكُلَّمَا اسْتَحْبَلَ الْقَوْمُ الْإِبِلَ لَمْ تُذَرِكْهَا ١٠ الْحَيْلُ حَتَّى تَمُدَّ جَوَافِلَهَا فَتَبْلُغَ أَعْنََاجَ الْإِبِلِ لِأَنَّ الْحَيْلَ أَبْطَأُ إِذَا كَانَتْ تُجْتَنَّبُ مَعَ الْإِبِلِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحَطِيئَةِ :

\* مُسْتَحْقَاتِ رَوَايَاهَا جَوَافِلَهَا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِي طَرَفُهُ سَامٍ  
وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَبْلُغُ فِي أَعْنَاقِهَا قَالَ وَالْحَيْلُ تَبْلُغُ أَيِ تُشْرِفُ بِأَعْنَاقِهَا وَالْإِبِلُ تَبْلُغُ أَيِ تَسْتَعِينُ بِأَعْنَاقِهَا وَتَكُنُّهَا فِي السَّيْرِ •

١٣ ١٠ فَأَذَرَكَهُمْ شَرْقَ الْمَرْوَرَةِ مَقْصِراً بَقِيَّةُ نَسْلِ مَنْ بَنَاتِ الْقَرَارِ  
مَقْصِراً أَيِ عِشَاءً. وَالْمَرْوَرَةُ مَوْضِعٌ وَشَرْقُهَا حَيْثُ شَرِقَتْ الشَّمْسُ فِيهَا وَهُوَ تَغْيِيرُ الشَّمْسِ لِلتَّغْيِيرِ. بَنَاتُ الْقَرَارِ خَيْلٌ وَالْقَرَارُ فَرَسٌ. وَنَصَبَ شَرْقَ الْمَرْوَرَةِ عَلَى الْوَقْتِ •

١٤ فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا كُلُّ خَوْصَاءٍ تَدْعِي بِذِي شُرَفَاتٍ كَالْفَنِيْقِ الْمَخَاطِرِ  
الْخَوْصَاءُ الْغَائِرَةُ الْعَيْنَيْنِ مِنْ شِدَّةِ السَّفَرِ وَبَعْدِهِ. وَقَوْلُهُ تَدْعِي تَنْسَبُ بِعُتْمِهَا يَقُولُ إِذَا رُئِيَتْ عُتْمُهَا عُرِفَ بِهَا ٢٠ كَرْمُهَا وَنِجَارُهَا لِأَنَّ طَوْلَ الْأَعْنََاقِ فِي الْحَيْلِ كَرَمٌ. وَالْفَنِيْقُ فَجَلُ الْإِبِلِ. وَالْمَخَاطِرُ الَّذِي يُخَاطِرُ النُّحُولَ وَاصِلَ الْخَطَرِ أَنْ يَضْرِبَ بِذَنْبِهِ عِنْدَ الْهِيَاجِ. غَارَتْ عَيْنُهَا لَشِدَّةِ السَّفَرِ وَبَعْدَهُ. وَالْفَنِيْقُ الْفَجَلُ •

١٥ وَإِنَّكَ يَا عَامِرُ بْنُ قَارِسٍ قُرْزَلٍ مُعِيدٌ عَلَى قَيْلِ الْحَمَا وَالْهَوَاجِرِ

٩ Nab. Dīw. 20, 19 (Ahl. p. 22).

٢ See *post*, No. LXXXV, 1 (with 'يا امرأ القيس'); poet المائدي; also in LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20. <sup>٢٥</sup> Al-Huṭai'ah, Dīw. 11, 14; and Addād 107, 1.

٢٠ All MSS have المَرْوَرَاتِ; but the correct form is as in text: see *ante*, p. 31, note qq

١٥ LA 7, 114, 11, and 20, 124, 1 (with قُرْزَلٍ).

اراد عامر بن الطفيل والمعيد الذي يُعاود الشر مرة بعد مرة. والهاوير الكلام القبيح كقول الشاعر:  
 ٧ إِذَا مَا شِئْتُ نَأَلْتُكَ هَاجِرَاتِي وَلَمْ تَعْمَلْ يَهْنُ إِلَيْكَ سَاقِي  
 وكان ٧٧ عامر قراراً. أي قد عرفت بالهاوير بقول الكلام الردي. ويُنعَمُ عليك فتكفُرُ النعمة وموليها  
 فتُعيدُ الكلام القبيح فقد عرفت به. قُرْزُل [ اسم ] فرس طفيف بن مالك ٨

١٦ ٨ هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً وَأَدَّيْنِ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ  
 قوله هَرَقَنَ يعني الخيل أي قتلت أصحاب الجفان ومن كان يُقرى فيها ويَحْتَلِبُ فكأنها لا قتلت أصحابها  
 هراقتها كما قال الأعشى:

٩ رَبُّ رَفِدٍ هَرَقَنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَشْرِ أَقْبَالٍ  
 ودوي أقبال. والرَفْدُ القُدَحُ العظيم يقول لما قتلت صاحبه هَرَقَنَهُ: ومثله قول امرئ القيس:  
 ١٠ ٩ وَأَفْلَتْنِي عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَكَلَّ أَدْرَكْنَهُ صَبْرُ الْوِطَابِ

الجرير الذي قد قارب الموت فهو يَجْرُسُ بِرَيْقِهِ. والوطاب جمع وطب وهو سقاء اللبن. وقوله وَأَدَّيْنِ  
 أُخْرَى أي جثتين يأسرى وغير ذلك فاللفظ على اللَّبَنِ والمعنى على القوم ودوي وغادرن أُخْرَى أي تركن جفاناً  
 لم يُرْقِنَهَا. قال وقال أبو عبيدة الرَفْدُ بفتح الراء القُدَحُ الصَّخْمُ بما فيه من القوي والرَفْدُ بكسر الراء المعوَّنة  
 يقال رَفْدَتْهُ عند الأمير أي أَعْنَتْهُ وهو من كُلِّ نَحِيرٍ وَعَوْنٍ وهو مثل قول امرئ القيس وَأَفْلَتْنِي عِلْبَاءُ: والمعنى  
 ١٥ [ في ] قول الاصمعي رُبَّ سَيِّدٍ قَتَلْتَهُ فَهَرِيقَتْ آيَتُهُ. وروى أحمد رُبَّ رَفِدٍ الرَفْدُ بالكسر وقال هو القُدَحُ والرَفْدُ  
 الْعَمَلُ. قال وساحوق موضع. وقوله وغادرن أُخْرَى أي تركنَهَا لم يُرْقِنَهَا على حالها. وقوله من حَقِينٍ وَحَازِرٍ أي  
 من سَيِّدٍ شريف ودون ذلك: فاللفظ على اللَّبَنِ والمعنى على القوم: ومثله قول أبي زبيد:

١٦ ١٠ يَا جَفَنَةً كَنُضِيجِ الْخَوْضِ قَدْ كُنِفْتُ بِثَنِي صَنِينَ يَلُوحُ فَوْقَهَا الْقَدَرُ  
 أي قَتَلَ صَاحِبَهَا فَذَهَبَتْ وَبَطَلَتْ: ومثله قول الآخر:

٢٠ ١١ وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبَ بَدْرٍ مِنَ الشَّيْزَى تُكَلِّلُ بِالسَّامِ

قال أحمد هَرَقَنَ يعني الخيل هراقت الجفان التي كان يُقرى فيها اللحم والمرق: واللَّبَنُ لا يُقرى في الجفان  
 ولكن الجفان لِلْحَمِّ والمرق: واللَّبَنُ العِساسُ والأَرْفَادُ. وقوله وغادرن أي خَافَنَ عند أَصْحَابِهِنَّ بِمَا عَنِتَّنَ أي

٧ LA 7, 114, 18 (with شِئْتُ and أُعْمِلُ).

٧٧ Probably we should read عامر; it was

Tufail who had this reputation in connection with his horse Qurzul: see Naq. 386, 3 ff.; 587, 19, and 588, 9.

٨ LA 12, 20, 11 (with different readings); Khiz. 4, 176, 26.

٩ A'sha, Mā bukhā'u, v. 71; Khiz. 4, 176, 7, with أقبال

١٠ I. Q. 7, 3 (Ahl. p. 121).

١١ Khiz. 4, 177, 4.

١٢ See Ibn Hishām 530, and LA 7, 230, 6 (with يُزَيِّنُ); Khiz. ut sup.

هَرَقَنَ يَحْنَانَ مِنْ قَتْلَانِ بَقْلِهِمْ أَصْحَابَهَا وَأَخَذَهُمْ لِأَبْلِهِمْ وَغَادَرَنَ أَهْلَهُ عِنْدَ أَصْحَابِيهِمْ مَا غَنَيْنَ مِنْ قَتْلَانِ  
فَكَأَنَّهُمْ مَلَأَنَ يَحْنَانَ أَصْحَابِيهِمْ وَكَفَّلَنَ يَحْنَانَ مِنْ قَتْلَانِ: هَذَا قَوْلُ أَحْمَدَ. وَيُقَالُ أَرَقْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مُرَاقٌ وَهَرَقْتُهُ  
فَهُوَ مُهْرَاقٌ وَيَا فَلَانُ هَرَقْ وَأَرَقْ وَهَرَقْتُهُ فَهُوَ مُهْرَاقٌ وَأَنَا مُهْرِيقٌ وَيَا فَلَانُ أَهَرَقْ. وَقَوْلُ الْأَعَشَى مِنْ مَعْشَرِ  
الْأَقْتَالِ الْإِقْتَالُ يَعْنِي الْأَعْدَاءَ وَالْقَتْلَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَكَ: وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَانَّهُ قَالَ هُمْ الْأَشْبَاهُ الْوَاحِدُ قَتْلُ  
• وَانْشَدُوا فِي أَنَّهُمْ الْأَعْدَاءَ لِسَيِّدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ:

وَإِغْتَرَايَ عَنْ عَائِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي يَلَادِ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ  
وَانْشَدَ أَحْمَدُ فِي الْقَتْلِ الْإِثْلَ يَصِفُ بَعِيرَيْنِ:

مِنْ كُلِّ قَتْلَيْنِ إِذَا مَا أَزْدَحَمَا أَذْرَكَ هَذَا غَرَبَ هَذَا بَعْدَمَا  
أَغْرَبَ ذَلِكَ دَرَعَهُ فَأَنْصَرَمَا ♦

VI وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشَبِ الْأَنْمَارِيُّ أَيْضًا

١٠

١ تَأَوُّبُهُ خَيَالٌ مِنْ سُلَيْمَى كَمَا يَتَّادُ ذَا الدِّينِ الْغَرِيمُ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. قال يعقوب الغريم الطالب والمطلوب وكذلك قال أحمد وانشد يَتَّادُ الشَّبَاخَ  
يَصِفُ الْعُقَابَ وَالْقَالِبَ:

د تَلَوُّهُ قَالِبُ الشَّرَفَيْنِ مِنْهَا كَمَا لَا دَ الْغَرِيمُ مِنَ التَّيْبِ  
والغريم ههنا المَطْلُوبُ: وقال زهير:

ع تَطَالَعْنَا خَيَالَاتٍ لِسُلَيْمَى كَمَا يَطْلَعُ الدِّينَ الْغَرِيمُ

والمعنى تَرَوُّعُنَا خَيَالَاتٍ لِسُلَيْمَى كَمَا يَرُوعُ ذُو الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ. تَأَوُّبُهُ رَاجِعُهُ أَبَ يَوُوبُ أَوْبًا إِذَا  
رَجَعَ. وَالْخَيَالُ مَا يَأْتِيهِ فِي مَنْامِهِ هُنْدُ ذِكْرُهُ مَنْ يَهْوَى وَيُحِبُّ. وَذُو الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ  
وَالْغَرِيمُ الَّذِي لَهُ الدِّينُ وَهُوَ الطَّالِبُ ♦

٢٠ ٢ فَإِنْ تُثْقِلَ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ وَصَّالٌ صَرُومٌ

يقول فإن تُثْقِلَ بِمَا عَلِمْتَ مِنَ الْمَوَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَإِنِّي وَصَّالٌ أَضْعُ الْوَصْلَ فِي مَوْضِعِ الْوَصْلِ  
وَالْمَجْرُ فِي مَوْضِعِ الْمَجْرِ أَصْلٌ مَنْ يَصَانِي وَيَسْتَوْجِبُ ذَلِكَ مِنِّي وَصَرُومٌ لَنْ صَرَمَنِي وَاسْتَوْجَبَ ذَلِكَ مِنِّي  
أَيِ عِنْدِي الْوَصْلُ لِأَهْلِهِ وَالصَّرْمُ لِأَهْلِهِ: أَيْ إِنْ أَقْبَلْتُ عَلَى مَوَدَّتِي وَوَصَلْتَنِي أَصْلَهَا وَإِنْ هَجَرْتَنِي وَصَرَمْتَنِي  
أَصْرَمَهَا ♦

o Diwān, 46, 10 (p. 208): also LA 14, 68, 9.

d LA 9, 378, 14.

٢٥

o Zuhair Diw. 18, 5 (Ahl. p. 99); also LA 10, 108, 10, and Lane 1868 c.

f K 1 and 2, and the Cairo print, have تُثْقِلُ; all others تُثْقِلُ, and so commy.

٣ وَمُخْتَضٍ تَيْبُضُ الرُّبْدُ فِيهِ تَحْوِي نَبْئُهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ

مُخْتَضٌ يَخُوضُهُ النَّاسُ وَيَرْعُونَ فِيهِ أَرَادَ وَرُبَّ مُخْتَضٍ يَعْنِي بَلَدًا قَدْ غِيثَ أَيِ أَصَابَهُ الْقَيْثُ: يُقَالُ أَغَاثَهُمْ إِنَّهُ فَهَمٌ مُغَاثُونَ وَعَاثَهُمْ فَهَمٌ مَغِيثُونَ: <sup>h</sup> قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: قَاتَلَ اللَّهُ [أُمَّةً] بَنِي فُلَانٍ مَا أَنْفَصَهَا سَأَلْتُهَا عَنِ الْقَيْثِ فَقَالَتْ شَيْئًا مَا شِئْنَا. وَقَوْلُهُ مُخْتَضٍ أَيِ يُخَاضُ فِي قَطْعِهِ. وَالرُّبْدُ النِّعَامُ الْوَاحِدَةُ رَبْدَاءُ: وَأَمَّا تَيْبُضُ النِّعَامِ فِيهِ لِرُزْوِيهِ وَعَلَانِيَةٍ. وَقَوْلُهُ تَحْوِي نَبْئُهُ أَيِ تَعَامَاهُ النَّاسُ لَمْ يَرَعَوْهُ يَخُوفِهِ وَإِذَا كَانَ عَازِيًا مَحُونًا لَمْ يَزَعْ أَحَدٌ كَثْرَتَهُ نَبْئُهُ لَذَلِكَ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

<sup>1</sup> تَعَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَعَامِيًا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالٍ

وَالْعَمِيمُ التَّامُّ الْكَامِلُ. وَيُقَالُ مُخْتَضٌ بَلَدٌ يُخَاضُ خَوْضًا كَأَنَّهُ بَحْرٌ أَوْ كَأَنَّهُ لَيْلٌ مِنْ كَثْرَةِ نَبْئِهِ وَحَضْرَتِهِ. وَأَمَّا تَحْوِي لِأَنَّهُ يَنْتَحِي حَتَّى مُتَعَادِيَيْنِ يَخَافُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَكُلُّ لَا يَدْنُو مِنْهُ يَخُوفُهُ فَاعْتَمَ نَبْئُهُ ١٠ وَكَثُرَ لَهَا لَمْ يَتَرَعْ فَطَالَ وَصَارَ مِنْ كَثْرَتِهِ يُخَاضُ خَوْضًا: وَمَعَ هَذَا إِنَّ الْأَسْحَمَ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءُهُ وَهُوَ السَّحَابُ وَهَطَالٌ صَبَابٌ فَرَادَهُ اعْتِمَاءً ٥

٤ لَعَدَوْتُ بِهِ نُدَافِعُنِي سَبُوحٌ فَرَّاشٌ نُسُورُهَا عَجَبٌ جَرِيمٌ

غَدَوْتُ بِهِ أَيِ بِهَذَا الْمَكَانِ الْمَخُوفِ. وَالسَّبُوحُ الْفَرَسُ الَّتِي تَسْبَحُ فِي سَيْرِهَا لِلسَّرْعَةِ. وَالْفَرَّاشُ مَا تَطَايَرَ عَنِ الْحَدِيدِ وَالْقُرُونِ. وَالنُّسُورُ لَحْمٌ بَاطِنُ الْحَافِرِ الَّذِي يُرَى مِثْلُ النَّوَى وَقُطِعَ الْقُرُونُ: فَيُرِيدُ أَنْ مَا تَطَايَرَ ١٥ مِنْ نُسُورِهَا مِثْلُ النَّوَى فِي صَلَاتِهِ. وَالْحَرِيمُ الْمَجْرُومُ الَّذِي قَدْ بَقِيَ فِي نُخْلِهِ حَتَّى لَّا أَثَرُ فَهُوَ أَصَابَ نِتْوَاهُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِمْلَاقِي:

<sup>k</sup> لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ نُسُورٌ كَنَوَى الْقَسْبِ

وَقَالَ أَيْضًا: وَنُسُورٌ كَأَثَمٍ أَوَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ يَشْقَى بِهِنَ الرِّضِيمِ

وَالْعَجَبُ النَّوَى. غَيْرُهُ: سَبُوحٌ سَهْلَةٌ الْقَوَائِمُ بِالْجُرِيِّ وَفَرَّاشُهَا كُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ مِنْهَا وَكُلُّ رَقِيقٍ مِنْ حَدِيدٍ ٢٠ أَوْ عَظْمٍ يَتَقَشَّرُ فَهُوَ فَرَّاشُهُ قَالَ النَّابِغَةُ:

<sup>1</sup> يَدَايِرُ فُضَاضًا يَلْتَهُمْ كُلُّ قَوْسٍ وَيَلْتَبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِ

<sup>b</sup> LA 9, ٢٠, ٢٤.

<sup>h</sup> See LA 2, 480, 25: أُمَّةٌ, omitted in our MSS, supplied from LA.

<sup>i</sup> I. Q. ٢٢, 4١ (Ahlw. p. 154).

<sup>1</sup> LA 7. ٥. ٤ (عَدَوْتُ بِهَا) Mz and TA (s. v. مُدَارَضِي). Mz com. quotes another reading for 2nd hemist.: : فَوَنَرِحَ عَمَّا فَرَّاشُ نَحْمُومَ: see Thorb., notes, p. 16. <sup>11</sup> Perhaps أُمِّ should be read here. ٢٥

<sup>k</sup> LA 19. 22٦, 10.

<sup>1</sup> Nab. 1, 18.



فَأَرَادَ أَنْ مَا يَنْتَقِرُ مِنْهَا مِنْ نَسْرِهَا مِثْلُ الْعَجَمِ. وَهُوَ النَّوَى. جَرِيمٌ مَصْرُومٌ وَأَمَّا جَعْلُهُ مَصْرُومًا لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَاشْتَدَّتْ نَوَاهُ. قَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ أَنْ نَسْرَهَا كَالْعَجَمِ وَهُوَ النَّوَى وَلَا فَرَّاشَ لَهُ أَيُّ لَا يَتَطَاوَرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ لَهُ فَرَّاشٌ هَلَكَ الْخَافِرُ وَزَمَّتِ الْفَرَسُ: وَأَمَّا هَذَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ: <sup>m</sup> دُرْمٌ حُدُورُهَا: أَيُّ لَا حُدَرَ بِهَا. ♦

٥. مِنَ الْمُتَلَقَّاتِ بِجَانِبَيْهَا إِذَا مَا بَلَّ مَحْزَمَهَا الْحَمِيمُ

٥. الْمَحْزَمُ مَوْضِعُ الْحِزَامِ: فَيُرِيدُ أَنَّهَا إِذَا رُكِبَتْ وَعَرِقَتْ فِيهَا مِنْ الْحِدَّةِ وَالنَّشَاطِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَا تَتَلَقَّتْ لَهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

خَيْفَانَةٌ يُلَطِّمُ الْجَانِي يُلَطِّمُهَا <sup>n</sup> كَأَنَّهَا ظِلٌّ بُرْدٌ بَيْنَ أَرْمَاحِ

وَالْحَمِيمِ الْعَرَقُ قَالَ رَيْبَعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ يَذْكُرُ فَرَسًا:

<sup>n</sup> وَإِذَا جَرَى مِنْهُ الْحَمِيمُ رَأَيْتُهُ يَهْوِي بِفَارِسِهِ هَوِيَّ الْأَجْدَلِ

١٠. يَصِفُ أَنَّهَا بِقِيَّةٍ نَشَاطٍ عَلَى شِدَّةٍ مَا لَقِيَتْ مِنَ التَّعَبِ وَالْعَرَقِ. وَالْخَيْفَانَةُ الْجَرَادَةُ شَبَّهَ الْفَرَسَ بِهَا فِي سُرْعَتِهَا. أَيُّ كَأَنَّ خَيْفَانَهَا فِي مَرِّهَا خَفَقَانٌ بُرْدٌ قَدْ اسْتَظْلَلَ بِهِ فَالْوَيْحُ تُطِيرُهُ. قَالَ أَحْمَدُ وَصَفَ طُولَ قَوَائِمِهَا وَسُرْعَتِهَا. وَالْجَانِي اللَّاطِمُ الظَّالِمُ لَهَا يَقُولُ إِنَّ لَطَمَهَا أَحَدٌ لَطِمَ بِكَرْبِهَا عَلَى أَهْلِهَا يُقْتَصُّ لَهَا مِنْهُ. وَجَعَلَهَا ظِلًّا بُرْدٌ فِي سُرْعَتِهَا. بَيْنَ أَرْمَاحٍ يَصِفُ طُولَ قَوَائِمِهَا. وَالْأَجْدَلُ الصَّغِيرُ: يَقُولُ إِذَا عَرِقَ وَجُهِدَ فَعِنْدَهُ مِنْ بَقِيَّةِ الْجُرْيِ مَا يَخْبِيهِ أَنْ يَهْوِيَ بِصَاحِبِهِ لِفَضْلِ قُوَّتِهِ. ♦

١٥. إِذَا كَانَ الْحِزَامُ لِقُضْرَيْتِهَا إِمَامًا حَيْثُ يَمْتَسِكُ الْبَرِيمُ

يَقُولُ إِذَا جَاءَ حِزَامُهَا وَاضْطَرَبَ لَكَثَمَةِ عَدُوِّهَا فَصَارَ أَمَامَ قُضْرَيْتِهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ حَقْوُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ فِي مَوْضِعِ الْحَقْوِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَيُسَمَّى حَقْوًا: فَيَقُولُ إِذَا كَانَ الْحِزَامُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ يُجَدْ فِي هَذَا وَلَمْ يُصَبِّ الْوَصْفُ وَذَلِكَ أَنَّ خَيْرَ جُرْيِ الْإِمَاطِ الْخُضُوعُ وَخَيْرُ جُرْيِ الذُّكُورِ الْإِشْرَافُ وَالْإِشْرَافُ وَهُمَا وَاحِدٌ. وَالْوَصْفُ الْحَيْدُ قَوْلُ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

٢٠. نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَتَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طُنِينِهَا الْقَبَارُ

فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهَا مُخْتَضِعَةٌ فَالْحِزَامُ يَتَقَدَّمُ قُدَمَاءً. وَالْبَرِيمُ خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ تُشَدُّ الْمَرْأَةُ فِي حَقْوِهَا. وَرَوَى أَحْمَدُ أَمَّا قَالَ هُوَ أَحْسَنُ أَيُّ قَدْ يَدِيمَةُ الْقُضْرَى. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الْقُضْرَى وَيُخْتَلَفُ فِيهَا: فَبَعْضُ

<sup>m</sup> A fragment of a v. by Dhu-r-ummah:

تَرَى رَكْبَهَا يَمْوُونَ فِي مُدْلَهَمَةٍ \* رَهًا. لِحَرْيِ التَّسْنِيرِ دُرْمٌ حُدُورُهَا (Ind. Off. MS. fol. 15 a).

<sup>n</sup> These vv. quoted by Mz. commy; cf. 'Abid, Diw. 24, 8.

٢٥

<sup>o</sup> See *post*, No. xcvi, 40. (quoted in LA 18, 270, 6).

العرب يجعلها الضلع القصيدة التي تلي الترقوة وبعضهم يجعلها آخر الضلوع بما يلي الطنطقة. وقوله حيث يَنْتَسِكُ البريم أي حيث يكون الحجاب حجاب المرأة وهذا مثل. قال أحمد يصف ضررها لتعجبها فلذلك قلّ جزاؤها فزال عن مَشْدِهِ ♦

٧ يُدَافِعُ حَدَّ طُبَيْتِهَا وَحِينَا يُعَادِلُهُ الْجِرَاءُ فَيَسْتَقِيمُ

• طُبَيْتَاهَا خِلْفَاهَا يُقَالُ فِيهِ طُبْيٌ وَطُبْيٌ. الجراء الجري. غيره: يُعَادِلُهُ يَعْدِلُهُ: هذا الحرف عن غير أبي عكرمة ♦

٨ كَمِيتٌ غَيْرُ مُحَلِّفَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول ليست بعائنة اللون من الكمية لا يشك فيها شك ولا يختلف فيها اثنان فيخلف أحدهما أنها كَمِيتٌ ويخلف الآخر أنها ليست بكَمِيتٌ ولكن هي كلون الصرف والصرف صِنْعٌ يُصْنَعُ بِهِ الْجُلُودُ أَحْمَرُ صَافٍ. وروى أحمد قَائِنَةُ الْأَدِيمِ. وقال الأصمعي المَخْلِفُ الْأَحْمَرُ وَالْأُخْرَى فَإِنَّهُمَا يَتَقَارَبَانِ وَيَتَدَانِيَانِ فِي اللَّوْنِ ١٠. جدًا حتى يشك البصيران الرأي فيه فيخلف هذا أنه كَمِيتٌ أَحْمَرٌ ويخلف هذا أنه أُخْرَى: فقال هذا الشاعر فرسي ليست من هذين اللونين ولكنها كلون الصرف والصرف صِنْعٌ أَحْمَرٌ نَاصِعُ الْحُمْرَةِ تُصْنَعُ بِهِ الْجُلُودُ. قال وأخبرنا أبو عمرو ابن العلاء<sup>١</sup> قال تَطْلُعُ كَوَكَبٌ مِنْ قُبَيْرٍ سُهَيْلٍ يُقَالُ لَهَا تَوْرٌ أَيْضُ يُسَمَّى الْمُخَافُ لِأَنَّ النَّاسَ يَشْكُونُ فِيهِ حَتَّى يَتَعَالَمُوا أَنَّهُ سُهَيْلٌ: فَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلشَّيْءِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مُخَلِّفٌ ♦

٩ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ يَتَحَجَّلُ وَقَائِمَةٌ بِهِمْ

١٠ قوله تعادى أي تولى حتى أعادى بعضها بعضاً. والتحجيل أن يكون في موضع الجبل يياضٌ واجنجل الخلل. غيره قال بهم سوداء لا يُخَالِطُهَا يياضٌ:

١٠ كَانَ مَسِيحَتِي وَرَقٍ عَلَيْهَا ثَمَّتْ قُرْطُيْهِمَا أُذُنُ خَدَيْهِمَا

المسيحتان الصفيحتان شبه صفاء لونها بالفضة في صفائها وجعل الصفيحتين من ورق لأن الدرهم لا تُعْمَلُ إِلَّا مِنْ بَجْدِ الْفِضَّةِ. والخديم الأذن اللينة الناعمة وإنما قصد مدح الفضة لأن الأذن الخديم لا تكون إلا للسرارة والملوك. وقوله ثَمَّتْ قُرْطُيْهِمَا أي قُرْطَي الصفيحتين. غيره: الميعة السبكة فيقول كأنها ألبست سبيكتي فضة من حسن لونها وبريقها. وقوله غت قرطيهما أي ثَمَّتِ الْقُرْطَيْنِ اللَّذَيْنِ مِنَ الْمَسِيحَتَيْنِ أُذُنُ خَدَيْهِمَا أَي رَفَعَتْهُمَا. أراد أن الفضة بما يُتَّخَذُ لِلْخَلْقِ وَذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا. وَكُلَّ خَرَقٍ خَذَمٌ. قال أحمد الخدم انخراق الثوب:

<sup>P</sup> See ante, No. III, v. 5.

<sup>١</sup> See LA 10, 401, 6 for a different version of this saying. Perhaps we should read الثور الأبيض

<sup>r</sup> See ante, No. III, v. 4.

<sup>s</sup> LA 15, 59, 17; also (with v. 9) LA 3, 434, 22.

١١ تَعَوَّذُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ وَتُعَقَّدُ فِي قَلَانِدِهَا التَّمِيمُ

اي تَعَوَّذُ مِنَ الْعَيْنِ لَا تُصَيِّبُهَا. وَالْخَبَلُ الدَّاءُ. وَالتَّمِيمُ جَمْعُ تَمِيمَةٍ وَهِيَ التَّعَاوِيذُ وَتُجْمَعُ تَمِيمَةً تَمَانِمُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

« وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِلَدَةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَانِمِ »

٥ غيره: وروى \* تَعَوَّذُ بِالرُّقَى مِنْ كُلِّ عَيْنٍ \* . قال احمد قوله تَعَوَّذُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ يقال إنَّ الْجِنَّ نَحَثَ بِالْحَلِيلِ: وفي قول الله عز وجل<sup>١</sup> وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوُّ اللَّهِ وَعَدُوُّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ: أراد الْجِنَّ: ويقال إنَّ الْجِنَّ لَا تَقْرُبُ دَارًا فِيهَا فَرَسٌ إِلَّا أَنْ الْمَرْيَدَ مِنْهَا رَبَّمَا عَيْتَ بِالْحَلِيلِ فَيُطَلَّقُ عَلَيْهَا لِذَاكَ التَّمِيمُ تَعَرُّزًا مِنْ أَذَاهُ \*

١٢ وَتُمْكِنُنَا إِذَا نَحْنُ اقْتَنَصْنَا مِنْ الشَّحَاجِ أَسْعَلَهُ الْجَبِيمُ

١٠ اقْتَنَصْنَا حَرْجَنَا تَمْتَصُّ وَالْقَنْصُ الصَّيْدُ وَالْقَانِصُ الصَّائِدُ. وَالشَّحَاجُ الْحِمَارُ الَّذِي يَشْجُجُ يَرِيدُ صَوْتَهُ وَهُوَ صَوْتٌ مِنْ حَنْتِهِ لَا يَفْضَحُ بِهِ. وَأَسْعَلَهُ أَنْشَطُهُ وَصَيَّرَهُ كَالنِّعْلَةِ. وَيُرْوَى أَرْعَلَهُ وَالزَّعْلُ وَالْأَرْنُ النَّشَاطُ. وَالْجَبِيمُ مَا جَمَّ مِنَ النَّبْتِ يَقُولُ لَأَمَّا رَمَى الْجَبِيمَ سَيْنَ وَكَيْشَطَ. غيره: تُمْكِنُنَا تُظْفِرُنَا بِهِ حَتَّى تَصِيدَهُ. غيره: الشَّحِيجُ وَالشَّحَاجُ صَوْتٌ غَلِيظٌ. أَسْعَلَهُ وَأَرْعَلَهُ لِقَتَانٍ \*

١٣ هَوَىٰ عُقَابٍ عَرْدَةٍ أَشَارَتْهَا بِذِي الضُّمُرَانِ عِكْرَشَةٍ دَرُومُ

١٥ يقال هَوَىٰ إِذَا قَصَدَ: يَقُولُ تَقْصِدُ هَذِهِ الْفَرَسُ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ كَقَصْدِ هَذِهِ الْعُقَابِ لِلْعِكْرَشَةِ: وَالْعِكْرَشَةُ أَنْثَى الْأَرَابِيِّ قَالَ الشَّنَاقُ:

« فَا تَنْفَكُ بَيْنَ عَوِيضَاتٍ تَجْرُ بِرِجْلِ عِكْرَشَةٍ زَمُوعِ »

وَعَرْدَةٌ مَوْضِعٌ. وَأَشَارَتْهَا أَفْلَقَتْهَا. وَالْدَرُومُ الَّتِي تَمْشِي عَلَى عَمِيمِهَا لِئَلَّا يُبْصَرَ أَثَرُهَا. غيره: قَالَ الْأَصْبَعِيُّ هَوَىٰ يَهْوِي إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيحًا وَأَهْوَىٰ لَهُ يَبْدِيهِ إِذَا رَفَعَهَا عَلَيْهِ وَهَوِيَ الشَّيْءَ أَحَبَّهُ يَهْوَاهُ هَوَىٰ وَيُقَالُ هَوَى الْمَكَانُ ٢٠ يَهْوِي إِذَا خَلَا وَيُقَالُ جَوُّجُو هَوَاهُ أَيِ خَالَ خَاوٍ وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَأَصْبَحَتْ تِهَامَةٌ تَهْوِي بِأَدْيَا<sup>٢٧</sup> لَهَوَاتِهَا

أَيِ خَلَتْ وَيُقَالُ هَوَى يَهْوِي إِذَا سَقَطَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ وَمِنْ رَأْسِ الْبَثْرِ إِلَى أَسْفَلِهَا هَوِيًا وَأَنْشَدَ:

« هَوِيَّ الدَّلُورُ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ »

<sup>١</sup> LA 14, 336, 17.

<sup>٢</sup> Dīwān (Hell) 405, 3 (p. 48).

<sup>٣</sup> Dīw. (E.J. Shin. 11) f. 61, 2.

<sup>٤</sup> Qur. 8, 62.

<sup>٥</sup> Sic in MSS; probably we should read هَوَاتِهَا <sup>٦</sup> Zuhair Dīw. 3: 21 (p. 76). ٢٥

ويقال هَوَى فلانُ اي أَقْبَلَ عليه وقصد له وقال مُعَوَّرُ البَارِقِي:

هَوَى زَهْدَمُ نَعْتِ الْغُبَارِ لِجَابِجٍ      كَمَا انْقَضَ بَازُءُ الرِّيشِ كَاسِرُ

ويقال لِلنَّعْبِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَهْوِيَّةٌ وَالْهَوِيَّةُ يَدُهَا نَعْمَقٌ لَمْ تُغْفَرْ: قَالَ الْعَجَّاجُ \* كَمَا تَرَى فِي الْهَوِيَّةِ الْأَوَارَا \* وَالْهَوِيَّةُ الْحُفْرَةُ وَالْأَوَارُ وَهَجٌّ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَشَارَتُهَا أَقْلَقَتُهَا وَاسْتَحْتَتَهَا. وَعَكْرُشَةُ الْأَرَنْبِ. دَرُومٌ مُقَارِبَةٌ الْحَطُوبِ يَقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَذِرُهُ إِذَا مَرَّ يَتَشَيَّ يُقَارِبُ فِي خَطْوِهِ وَقَالَ هَكَذَا مَشْيُ الْأَرَنْبِ \*

## VII وَقَالَ الْجُمَيْحُ وَاسْمُهُ مُنْقِذُ

وهو من بني أسد وكان من الفرسان يَوْمَ جَبَلَةَ وَالْجُمَيْحُ لَقِبُ وَقِيلَ يَوْمَ شَيْبِ جَبَلَةَ مَعَ مَنْ قُتِلَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ \* وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ \*

١ مَائِلٌ مَعْدًا مِنَ الْقَوَارِسُ لَا      أَوْفُوا بِحَيْرَانِهِمْ وَلَا غَنِيُوا

١٠ كَانَ خَالِدُ بْنُ كُضَّةٍ الْأَسَدِيُّ نَازِلًا فِي بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ مُجَاوِرًا لَهُمْ فَقَتَلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ لَمْ يُؤْفُوا بِجَارِهِمْ قَتَلُوهُ وَلَا هُمْ أَصَابُوا بِمَتْلِهِمْ إِيَّاهُ غَنَاءً. وَفِي وَأَوْفَى لَعْنَانٍ. وَيُرْوَى لَا آبُوا بِحَيْرَانِهِمْ. وَيُرْوَى لَا بَأُؤُوا \*

٢ يَعْدُو بِهِمْ قُرْزُلٌ وَيَسْتَمِعُ الْ— نَّاسُ إِلَيْهِمْ وَتَخْفُقُ اللَّيْمُ

اي تعدو بهم خَيْلٌ تَهْرُبُ كَمَا هَرَبَ قُرْزُلٌ وَهُوَ فَرَسُ طَفِيلِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ طَفِيلٌ قَرَادًا. وَأَمَّا قَالَ يَعْدُو بِهِمْ قُرْزُلٌ لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ انْهَزَمَ فَانْهَزَمَ قَوْمُهُ مَعَهُ فَكَانَ عَدَا بِهِمْ إِذْ كَانَ مُتَقَدِّمًا لَهُمْ. وَاللَّيْمُ جَمْعُ لَيْئَةٍ وَهِيَ مَا ١٥ أَلِمَ بِالنَّكِبِ مِنَ الشَّعْرِ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَفْرَةِ وَالْجُنَّةِ \*

٣ رَكْضًا وَقَدْ غَادَرُوا رَيْعَةً فِي آلِ      أَثَارٍ لَمَّا تَفَارَبَ النَّسَمُ

وَيُرْوَى فِي الْأَذْبَارِ. رَيْعَةُ أَبُو لَبِيدٍ الشَّاعِرُ وَهُوَ رَيْعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ قُتِلَ يَوْمَ ذِي عِلْقٍ. وَكَانَ الرَّجُلُ قَاتِلُ حَبِيبِهِ. يَقُولُ تَرَكَوا رَيْعَةً فَيَسُنُّ قَتْلَ مَنْهُمْ وَانْهَزَمُوا. وَقَوْلُهُ لَمَّا تَفَارَبَ النَّسَمُ أَيِ لَمَّا قَرَّبَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَالنَّسَمُ جَمْعُ نَسَمَةٍ يَعْنِي الْأَنْفُسَ \*

٤ فِي كَفِّهِ لَدَنَةٌ مُثَقَّةٌ      فِيهَا سِنَانٌ مُحَرَّبٌ لَحْمُ

<sup>y</sup> LA 20, 248, 20 ; and 2nd nismist. LA 15, 359, 7.

<sup>z</sup> 'Ajj. 12, 108.

<sup>a</sup> ante, No. IV.

<sup>b</sup> See BATHIR, Kām. ed. Törnberg. I, 481 : DRY of Dhū 'Alaq ; vv. 1-4 of this poem as there given have many variants. See also another poem by al-Jumayh, *post*, no CIX.

<sup>c</sup> See Ham. 657, 22. K . . . have لَهُمْ , all others هُمْ , and so comm.

اللَّدْنَةُ القَنَاةُ اللَّيْنَةُ وَكُلُّ لَيْنٍ لَدْنٌ. وَالثَّقِفَةُ المَقْوَمَةُ. وَالمَحْرَبُ المَقِيظُ وَهُوَ ههنا مَثَلٌ فِي السِّنَانِ يُقَالُ قَدْ حَرَبَ الرَّجُلُ يَحْرَبُ حَرَبًا إِذَا اغْتَنَاطَ قَالِ الاصْعَمِيُّ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الحَرْبُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يَحْرَبُ بِمَضْمَعٍ عَلَى بَعْضِ أَيْ يَغْتَنَاطُ. وَالمَحْرَبُ القَرْمُ إِلَى اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ ههنا فِي السِّنَانِ مَثَلٌ. وَيُرْوَى \* يَكْبُو لِفِيهِ طَوْرًا وَيَخْلُجُهُ \* بِالرَّمْعِ حَرَانُ بَاسِلٌ لَحْمٌ \* يَخْلُجُهُ يَجْذُبُهُ: حَرَانٌ مِنَ القَيْظِ وَالْحِدَادِ شَبَّهَ بِالأَسَدِ وَهُوَ البَاسِلُ وَالبَاسِلُ التَّكْرِيهُ المَنْظَرُ وَالبَاسِلُ المُرُّ ٥

٥ لَوْ خَافَكُمُ خَالِدُ بْنُ فَضْلَةَ نَجَّيْتُهُ سَبُوحٌ عِنَانُهَا حَذِيمٌ

حَذِيمٌ مُسْرِعٌ وَالحَذِيمُ المُنْقَطِعُ كَأَنَّهُ يَنْخَذِمُ مِنَ الحَيْلِ الَّتِي يَجْرِي مَعَهَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا سَابِقًا لَهَا. وَالسَّبُوحُ السَّرِيعَةُ فِي سَيْرِهَا. وَاصِلُ الحَذِيمِ القَطْعُ فَأَرَادَ أَنَّ عِنَانَ هَذِهِ الفَرَسِ مُنْقَطِعٌ الجُرْيِ. وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ إِذَا انْقَطَعَتْ أَذُنُهَا قَدْ حَذِمَتْ قَالِ الرَّاجِزُ:

١٠ أَخَذِمْتُ أَمْ وَذِمْتُ أَمْ مَا لَهَا      أَمْ صَادَفْتُ فِي قَرْهٍهَا حِبَالَهَا  
٦ جَرَدًا كَالصَّعْدَةِ الْمُقَامَةِ لَا      قُرْتُ زَوْيَ مَتَمَّهَا وَلَا حَرَمُ

الجُرْدَاءُ القَصِيضَةُ الشَّعْرَةُ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ فِي الحَيْلِ. وَالصَّعْدَةُ القَنَاةُ وَيُقَالُ شَبَّهَ طَوْلَ عُنُقِهَا بِالصَّعْدَةِ وَطَوَّلَ الْأَعْنَاقَ مُسْتَحَبُّ فِي الحَيْلِ. وَقَوْلُهُ زَوْيَ مَتَمَّهَا أَيْ قَبْضُهُ وَشَجَّجُهُ يُرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي كَيْنٍ وَتَمَاهُدٍ لَمْ تُهْزَلْهَا إِذْ أَلَاةُ قَتْنُهَا جَمَعَ. وَأَصْلُ الزَّوِيِّ القَبْضُ وَالجَمْعُ يُقَالُ زَوَاهُ يُزَوِّيه زَوًيًا وَمِنْهُ انْزَوَاهُ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ ١٥ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* رُوِيَ لِي الْأَرْضُ فَأَرَيْتُ مَشَارِفَهَا وَمَغَارِبَهَا وَسَيَّلْتُ لِمَا لَكَ أُمِّي مَا رُوِيَ لِي مِنْهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

٢٠ يُزِيدُ يَضُّ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّا      زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ المَحَاجِمُ  
فَلَا يَنْبِسُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا انْزَوَى      وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْشَكَ رَاغِمُ  
وَالْحَرَمُ المَرْوَمَانُ يُرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تُحَرِّمْ حُسْنَ الْغِنَاءِ: وَأَنْشَدَ فِي الْحَرَمِ بَيْتَ زُهَيْرٍ:  
٧ وَالْحَارِثُ المُسْمِعُ الدُّعَاءِ وَفِي      أَصْحَابِهِ مَلَجَأٌ وَمُعْتَصِمُ  
قَوْلُ فِي أَصْحَابِهِ مَا يُلَجَأُ إِلَيْهِ وَيُعْتَصَمُ بِهِ: وَأَصْلُ الإِعْتِصَامِ الاِسْتِنْسَالُ يُقَالُ اغْتَصَمَ بِعُرْفِ فَرَسِهِ إِذَا

<sup>d</sup> LA 15, 59, 11 ; and 16, 119, 5 (with v. l.).

<sup>e</sup> See Lane 1273 a, and LA 19, 83, 21-22.

<sup>f</sup> LA 19, 83, 24-25.

<sup>g</sup> Diw. 17, 14 (p. 98), with مَسْأَلَةٌ and حَرَمٌ

لَسْتَنَسَكَ بِهِ مَخَافَةَ الْوَقْعِ: وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْقَتَوِيِّ \* <sup>h</sup> وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْحَا بِأَلَوْتَ مُنْعِمٍ \*: وَمِنْ هَذَا سُتَيْي  
الْحَبْلُ عِصَامًا وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ تَمُّ الْقَرَبَةِ: وَمِنْ هَذَا عِصْمَةُ اللَّهِ عَبْدَهُ عَنْ مَعَاصِيهِ ♦

٨ يَمْدُو بِهِ قَارِحٌ أَجْشُ يَسُو دُ الْحَيْلَ نَهْدُ مَشَاشُهُ زَهُمُ

ويروى: يمدو به قارح آقب. وإنما قال قارح لأنه عند تمام شدته. والأجش الذي في صوته جشة وذلك  
• محمود قال الشاعر:

<sup>1</sup> يَأْجَشُ الصَّوْتُ يَعْجُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيَّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلٌ

الآقب الضامر. واليعبوب الطويل. وقوله يسود الخيل أي هو أكثرها وأعظمها. والنهد الضخم القوائم.  
والزهم السمين وهو من نعت القارح قال زهير:

<sup>2</sup> الْقَائِدُ الْحَيْلَ مَنكُوبًا دَوَائِرُهَا مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزُّهُمُ

١ فالزهم أعلى الخيل يستأ ودونه في السمن الزاهق ودون الزاهق الشنون وهو الذي تشن حله أي تفرق للهزال ♦

٩ مُدْرِعًا رَيْطَةً مُضَاعَفَةً كَالْتَهْيِ وَفِي سَرَارِهِ الرَّهْمُ

ويروى وفي سرارته الرهم الرَيْطَةُ ههنا الدرع شبهها بالرَيْطَةِ لِصَفَاءِ حَدِيدِهَا. والمضاعفة التي نُسجت  
حلفتين حافتين: ثم شبهها بالتهني يقال نهني ونهني بكسر النون وفتحها وهو طين من الأرض له حاجز يمنع  
الماء أن يفيض منه وهو الغدير وهو موضع يلتقي إليه الماء ثم يغادره السيل أي يحلّقه وكثر به الرياح فتى له  
١٠ طرائق وصفاء تشبه به الدروع بطرائقه وصفائه. والسرار خيد موضع في الوادي وأفضله وأكثره ويقال  
السرارة. والرهم جمع رهمة وهي المطرة الضعيفة. وقوله وفي أي أصابها من المطر. ١ كفاها وإذا كثر الماء في  
التهني كان أشد لصفائه. قال أحمد قوله مدرعاً رَيْطَةً أي رَيْطَةً التي يلبسها درع لأن الدرع تشبه الرَيْطَةَ  
والسرارة وسط الماء والتهني وغير ذلك: أراد كأنها ماء نهني ضربته الريح فتدرج ♦

١٠ فِدَى لِسَلَمَى ثَوْبَايَ إِذَا دَنَسَ الْقَوْمُ وَإِذَا يَدْنُسُونَ مَا دَسَمُوا

٢٠ قوله ثوباي أراد نفسه كقول الآخر:

<sup>h</sup> أَلَا أَيْلُغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةً إِذَا رِي

أي نفسي وقول الآخر:

<sup>h</sup> (المَوْءُ ١ v) إِذَا مَا عَزَا لَمْ يَسْقُطِ الرَّوْعُ رُمَحًا: LA 3, 6, 8; and 15, 298, 9, where first hemistich given

<sup>1</sup> Labid, Dīw. (Huber) 29, 45 • and LA 8, 161, 20.

<sup>2</sup> Dīw. 17, 15 (p. 96): al u I A 15, 170, 5.

<sup>h</sup> LA 5, 75, 7.

<sup>1</sup> فَأَرَاتِي وَتَوَيْتِي رَاهِبِ اللَّجِّ وَالَّتِي بَنَاهَا قُصَيُّ وَحَدَهُ وَابْنُ جُرْهُمِ

أراد نفس رَاهِبٍ ولم يُرِدْ تَوَيْتِيهِ. وقوله اذ دَنَسَ الْقَوْمُ أَي كَدَّسُوا بِمَا فَعَلُوا. وقوله يَدْسُونَ أَي يُسْذُونَ وهو مأخوذ من الدَّسَم وهو ما سدَّ به رأسُ القارورة والدَّبَّة <sup>m</sup> وهو الغِصَص أيضاً ولا يكون الغِصَص إلا شَيْئاً من خَشَب أو غيره يَدْخُلُ في رأسِ القارورة والدَّبَّة وما أَشْبَهَهَا. وقوله ما دَسَمُوا وذلك لأنهم خافوا على أُمِّهم أَن كَدَّحَقَ عِنْد ولادَتِهَا فَسَدُوا فَرْجَهَا فَيَرَّهَمُ بِذَلِكَ: والدَّحَقُ أَن يَخْرُجَ لَمْ الرِّجَمِ مع الولادة. قال أبو جعفر يَدْسُونَ أَي يُسْذُونَ الثَّغُورَ يَكُونُونَ دِسَاماً لَهَا وَسَلَّتْ أُمُّهُم. ودَنَسَ الْقَوْمُ كَلَطَطُوا فِي مُعَالَجَتِهِمْ لِيَأْهَاهَا. والمعنى أَنَّهُمْ سَدُوا فَرْجَ أُمِّهِمْ بِشَيْءٍ لَأَنَّهُ دَحَقٌ مَخَافَةَ أَن يَخْرُجَ رَجُلُهَا ❖

١١ أَنْتُمْ بَنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي زَعَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا فِي النَّبِيِّ مَا زَعَمُوا

١٢ يَمْرِجُ جَارُ أُسْتِهَا إِذَا وَلَدَتْ يَهْدِرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُصْمُ

١٠ أَخْضَمُ النَّاحِيَةِ وَمِنْ هَذَا سُئِيَ طَرَفُ الْمَيْنِ خُصْماً. قال أحمد يصف سَعَةً فَرِيحِهَا أَي يَهْدِرُ وَيَسْتَعْلُ لَهَا بِقَبْقَعَةٍ وَالْخُصْمُ الزَّائِيَةُ ❖

١٣ وَأُمُّهَا خَيْرَةُ النِّسَاءِ عَلَى مَا خَانَ مِنْهَا الدِّحَاقُ وَالْأَتَمُ

الْأَتَمُ أَصْلُهُ أَن يَجْعَلَ الْمَسْلُوكِينَ وَاحِداً يَنْجُوهُمْ بِذَلِكَ. قال أحمد خَانَ نَقَصَ وَالْأَتَمُ اراد الأَتَمُ فَعَرَّكَ أَي هِيَ أَتَمَةٌ مُنْقَضَةٌ جَعَلَ مَسْلُوكِيَهَا وَاحِداً ❖

١٤ تَشْمِذُ بِالْدَّرْعِ وَلِخِمَارٍ فَلَا تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّجِمُ

يَتَهَكَّمُ بِهِمْ وَيَهْزُو مِنْهُمْ وَالتَّهَكُّمُ الْإِسْتِزَاءُ. وقوله تَشْمِذُ أَي تَسْتَحْيِي بِهِ وَتَسُدُّ فَرْجَهَا ❖

## VIII وَقَالَ الْحَادِرَةُ

قال أبو عكرمة وكان حسان بن ثابت رضي الله عنه إذا قيل له أَنشِدْنَا شِعْراً يَقُولُ هَلْ أَنشِدْتُمْ كَلِمَةً الْحَوِيدِرَةَ يَعْنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ❖

١ بَكَرَتْ سَمِيَّةً بَكْرَةً فَتَمَّعَ وَغَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرَّجِعْ

<sup>1</sup> A v. of al-A'sh'a's : see Bakri 489, 6 ; quoted *post*, comm. to No. cxxvi, v. 59.

<sup>m</sup> This explanation of غِصَص differs from that given by Lane 2091-2.

<sup>n</sup> Quoted Ham. 745, 22-3 as an example of the rare form خَيْرَةُ Quoted TA ٢ ٧. شَمِذَ

<sup>p</sup> Engelmann, Al-Hādira Dīwānūs (Leiden 1858) حُدُوَّة (and s. Bm, TA. ٢ ٢. حدر , Khiz. 3, 437.

21, and Agh. 3, 81. 24) and يَرْجِعُ

ويروى \* صرمت سبيته ونجته فتشع \* اي أصب منة من وداعه وحديثه وسلامه وقوله فتشع اي  
 قروء من النظر اليها والسلام عليها والحديث معها. وقوله لم يربح لم يقيم ولم يكف عن السير: يقال ربح  
 بالمكان اذا اقام به. لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت أكثر من هذا ولم ينسبه: ونسبه احمد. الحادِرة لقب  
 والحويْدرة تصغيره واسمه قطبة بن مخصن بن جردل بن حبيب بن عبد المزي بن ٩ خزيمية بن رزام بن مازن  
 ابن كملبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان. قال وقد قيل إن أسبه قطبة بن فيس بن الأعظم  
 واسم الأعظم حبيب بن عبد المزي: "ولأنه خرج هو وزبان بن سيار يضطادان فاصطادا صيدا فجعلوا يضهبان  
 وجعل زبان يشتوي ويأكل وهما في الليل فقال الحادِرة:

تركت رفيق رحلك قد تراه وأنت لفسك بالظلماء هاد

فحقد ذلك عليه زبان ثم إنهما أكيا غدرا فتجرد الحادِرة وكان له منكيان ضهان وكان حادِ الحافّة  
 ١٠ وانما سبي الحادِرة بيتو قاله زبان بن سيار موحيا له عن شعر قاله فيه:

ذكرت اليوم دارا هي جثني لزبان بن سيار بن عمرو  
 ليالي كسنتيك يجيد رثم ومفلوق عليه القرم يجري

قال زبان :

كأنك حادِرة المنكيية — ن رضاء تنقيض في حائر  
 عجز الضفادع قد حذرت تطيف بها ولدة الحاضر

١٥

اي إنك مشتهر بنظر الناس اليك: فحدره زبان في هذا البيت فسبي الحادِرة به. وقوله حادِرة المنكيية  
 اي ضخمها وكل ضخم فهو حادِرة يقال وتر حادِرة اذا كان غليظا ورشح حادِرة اذا كان غليظا انكحوب  
 ويقال يجسده حذو اي آثار ومنه قول ذي الرمة ١ ذرم حذورها: ويقال ٢ عين حذرة بذرة فحذرة مجتمعة  
 صلبة وبذرة نحو منها: ومنه قيل غلام بذر اذا امتلأ واستدار: ويقال جاء ببذرة من ذبو اي جاء بسقاء  
 ٢٠ صغير يمتلي لبنأ: وقد قيل في قوله عين بذرة اي كبذر بالنظر: وسبي البذر بذرا لاستدارته وامتلائه وقد قيل  
 لبادرت غروب الشمس والوصع والرسح والزلل واحد: يقال رجل أزل واسراة زلا. وكذلك في الوصع  
 والرسح وكل ذنب أزل وقال ابو ذؤيب في غانص:

٣ أجاز إليها لجة بعد لجة أزل كغريني الضحول عوج

يصف غانصا: أجاز فقد إلى الدرة. وأزل يعني ان الغانص أرسح. وغريني طائر يشبه الكركي. والضحول

٩ So Engelm. and Agh. ; Wust. حريّة

١٠ Engelm. مَحْجُونَةٌ تَطْلُو

١١ See I. Q. Di. 19, 36.

٢ Agh. 3, 82. 18 ff.

٣ See ante, page 42, note m.

٤ LA 12, 160, 22 (first hemist. corrupt).



جمع ضُحِّلٍ [وهو] الماء القليل. عُمُوجٌ يَتَلَوَّى في الماء يَتَعَمَّجُ أي يتلوى. وتُنْقِضُ أي تَنْقِثُ يريد ضُنْدُعا يقال  
أَنْتَقَضَتِ الضُنْدُغُ وَأَنْتَقَضَتِ الْعُقَابُ تُنْقِضُ إِنْقَاضًا إذا صَوَّغَتْ: وَأَنْتَقَضَتْ إذا أَنْهَدَتْ تَنْقِضُ إِنْقِضًا  
وَأَنْشَدَ :

قَطَعْنَ مَا بَيْنَ الْحَمَى وَالْجَوْلَانِ      تُنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيسَ الْعِثَانِ

٥ ومنه قول رؤبة <sup>٦</sup> \* إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ إِنْقَاضُ النَّقَى \* يعني الضفادع. والحائر مكان مرتفع ما حوله مُطْمَتٌ  
وَسَعَهُ فَيَتَحَيَّرُ فِيهِ الْمَاءُ. فَأَجَابَهُ الحادِرةُ :

لَمَّا اللَّهُ زَبَانَ مِنْ شَاعِرٍ      أَخِي خَنْعَةٍ غَادِرٍ فَاجِرٍ

يقال لحي العود يلحاه لحيا إذا قَشَرَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ ويقال لِأَلْحَيْتَكَ لَحِي الْعَصَا وَلَأَلْحَوْتُكَ لَحَوَ الْعَصَا ومنه  
قول الصَّحَّاجِ <sup>٧</sup> يَا أَهْلَ الرِّمَاتِ وَاللَّهِ لَأَلْحَوْتُكُمْ لَحَوَ الْعَصَا وَلَأَعِصَبْتُكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ وَلَأَضْرِبَنَّكُمْ ضَرْبَ  
١٠ غَرِيْبَةِ الْإِبِلِ: وَأَنْشَدَ لَأَوْسُ بْنُ حَبْرٍ:

لَحَيْتُهُمْ لَحِي الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ      إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَعْلَمْ

ويروى لَحَوْتُهُمْ لَحَوَ الْعَصَا. وفي معناه لَمَّا الْعُودُ يَلْحُوهُ وَيُرْوِي يَتُ أَوْسٍ. ولما الرجل صاحبه إذا بالغ في  
سَبِّهِ ويقال بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِحَاءٌ شَدِيدٌ. وَإِنَّمَا خَصَّ أَوْسٌ الْجِرْدَانَ لِأَنَّهَا تَدْخِرُ لِأَنْفُسِهَا مَا تَأْكُلُ وَلَا يَفْعَلُ  
ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ إِلَّا الْجِرْدَانُ وَالْيَرَابِيعُ وَالتَّمَلُّ فَلِذَلِكَ خَصَّهَا: يَصِفُ جَدْبًا فيقول إذا لَمْ تَعْلَمْ الْجِرْدَانُ  
١٥ التي تَدْخِرُ لِأَنْفُسِهَا إِي لَمْ تَسْمَنْ قَفِيرُهَا هَالِكٌ. يقال قد تَعْلَمَ الْعِلَامُ إِذَا سَمِنَ. وَالْخَنْعَةُ الْقَدَرَةُ وَمَا يُسْتَحْيَا  
منه: يقال وَقَعَ فُلَانٌ فِي خَنْعَةٍ :

كَاثَمَكَ فُقَّاحَةٌ تَوَّرَتْ      مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرْفِ الْحَائِرِ

الْفُقَّاحَةُ الزُّهْرَةُ مِنَ زَهْرِ الْبُسْلِ عَلَى أَيْ لَوْنٍ كَانَتْ: وَتَوَّرَتْ ظَهَرَ نَوْزُهَا: وَالزُّهْرَةُ الْبَيَاضُ يُقَالُ  
فُلَانٌ أَزْهَرَ بَيْنَ الزُّهْرِ وَالزُّهْرِ وَرَجُلٌ أَزْهَرُ وَامْرَأَةٌ زَهْرَاءُ: وَالزُّهْرَةُ النُّجُومُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ: وَالزَّاهِرُ  
٢٠ التَّوَقُّدُ يُقَالُ ظَلَّ سِرَاجُهُ يَزْهَرُ لَيْلَتُهُ حَتَّى أَصْبَحَ وَقَدْ زَهَرَ سِرَاجُهُ: وَالْمِزْهَرُ الْبَرَبَطُ. وَهِيَ الْحَادِرةُ  
زَبَانَ فَقَالَ :

لَعَنُوكَ يَا أَهْجُو \* مَنُوءَةً كُلَّهَا      وَلَكِنَّا أَهْجُو الشِّرَارِ بَنِي عَمْرُو  
مَسَارِيْمَ لِابْنِ الْعَمِ فِي غَيْرِ كُنُوءِ      مَبَاشِمَ عَنْ أَكْثَلِ الْعَوَارِضِ وَالشُّنُورِ

<sup>٦</sup> So in Engelm; second v. in LA 9, 111, 16; Geyer, Altarab. Diamb., p. 208, vv. 3 and 6, has both, with some variations. <sup>٧</sup> Ru'bah, Diw. 40, 147. <sup>٨</sup> Tabarī, series II, p. 865, 2-3. ٢٥

<sup>٩</sup> LA 20, 108, 4 (with قَرْدَانًا): also LA 15, 37, 10. <sup>١٠</sup> LA 3, 380, 11 (attributed to مَاسِمُ بْنُ مَنُورٍ).

<sup>١١</sup> Manūlah was wife of Fazārah and mother of the tribes descended from him: see Wust. Tab. H.

قوله في غير كُنْهه اي في غير قدره يقال ما بلغت كُنْهه هذا الأمر اي قدره قال الذبياني:

وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ      أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَارِجُ

اي أُوْعِدَ وَعَيْدًا لم يكن على قدر الجناية ذُوَّة. مَبَاشِيمُ من البَشَمِ اي مُتَّخِذُونَ من لحم العوارض اي لا هم يَمْنُ يَنْخَرُ نَاقَةً صَحِيحَةً فَيَأْكُلُ من لحِمْهَا وَلَكِنْ إِنْ بَلَغَ بها دَاءٌ وَعُلِمَ أَنَّهَا مَيْتَةٌ نَخَرَهَا. وَالْعَوَارِضُ أَصْلُهَا فِي الإِبِلِ وَالنَّعَمِ أَنْ تُصَيِّبَهَا عِلَّةٌ كَدَاءٍ مِنْهَا فَيُخَافُ عَلَى النَّاقَةِ الْمَوْتُ فَتَنْخَرُ أَوْ الشَّاةِ فَتُذْبِحُ. فيقول يَفْتَحِمُونَ كَحْمَهَا فَيَتَّخِمُونَ عَنْهُ. يقال دَاءُ الرَّجُلِ يَدَاءُ وَأَدَاءُ تَهُ الْعِلَّةُ اي صَبَرَتْهُ ذَا دَاءٍ. ويقول الرجل لصاحبه ما عَرَضْتَ أَهْلَكَ اي ما اشترَيْتَ لَهُمُ وَالْعَرَاضَةُ الْهَدِيَّةُ: وَمِنْهُ قول الآخر \* حَنَرَاءُ مِنْ مُعَرِّضَاتِ الْغِرْبَانِ \* يَصِفُ نَاقَةً تَتَقَدَّمُ الإِبِلَ فَتَنْفَرِدُ وَتَبْعُدُ مِنَ الْحَادِي فَتَمْنَعُ الْغِرْبَانَ عَلَى مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُمُولَةِ بِمَا تَأْكُلُهُ الْغِرْبَانُ لِإِنْفِرَادِهَا وَتَقْدَمُهَا مِنَ الْحَادِي فَتَأْكُلُ فَكَأَنَّهَا عَرَضَتْ الْغِرْبَانَ أَهْدَتْ لَهَا ذَلِكَ. وَمِنْهُ قول الآخر \* وَعَرَضُوا الْمَجْلِسَ مَحْضًا مَا هَجَا \* اي أَهْدَوْا لَهُمُ: وَالْمَاهِجُ الْحَالِصُ مَاخُذٌ مِنْ مُهْجَةِ النَّفْسِ وَهُوَ خَالِصُهَا.

مَقَارِبُطُ الْمَاءِ الظُّنُونِ بِسُحُورَةٍ      تُغَادِيكَ قَبْلَ الصُّبْحِ عَاثُهُمْ تَجْرِي

(الرواية \* تُغَادِيكَ مَرَحَاهُمْ تُصْبِحُ أَوْ تَسْرِي \* ) الظُّنُونُ من الْمَاءِ الَّذِي لَا يُوثَقُ بَبْقَائِهِ وَالظُّنُونُ من الرِّجَالِ الَّذِي لَا يُوثَقُ بِمَا يَقُولُ وَلَا خَيْرَ عَنْدهُ مِنْ فَضْلٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا رَأْيٍ: وَالظُّنَيْنِ الْمَثَمُّ: وَالضُّنَيْنِ الْبَخِيلُ: وَمِنْ الظُّنُونِ قول السَّخَاخِ:

كَيْلَا يَوْمِي طَوْلَاةٌ وَصَلُ أَرْوَى      ظُنُونٌ آنَ مُطَرِّحُ الظُّنُونِ

موضع كَيْلَا تَضْبُ يَقُولُ وَصَلُهَا ظُنُونٌ لَا يُوثَقُ بِهِ فِي كَيْلَا يَوْمِيهَا كَأَنَّهَا وَعَدَتْهُ وَعَدَتَيْنِ فِي يَوْمَيْنِ فَكَانَ وَعْدُهَا ظُنُونًا فيقول وصلها ظنون في كلا اليومين. ثم قال آنَ مُطَرِّحُ الظُّنُونِ اي قد حَانَ إِنْ أَطْرَحَهُ وَلَا أَلْتَمَسَتْ إِلَيْهِ إِذْ لَمْ أَكُنْ أَرْتَقُ بِهِ. وَتُغَادِيكَ اي يُبَاكِرُونَ ذَلِكَ الْمَاءِ الظُّنُونِ قَبْلَ الصُّبْحِ يَسْتَوُونَ مِنْهُ لِإِبِلِهِمْ وَإِنَّمَا يَبْكُرُونَ لِأَنَّهُمْ أَذِلَّاءُ يَتَعَمَّدُونَ الْوَقْتَ الَّذِي لَا يَحْضُرُهُ النَّاسُ لِأَنَّ النَّاسَ مَا بَأَثُوا حَتَّى أَكْتَفَوْا. وَيُقَالُ بَلْ جَعَلَهُ ظُنُونًا لِأَنَّ النَّاسَ لَا يَشْتَقُونَ بِهِ فَيَتَجَافَوْنَ عَنْهُ فَيَقْصِدُهُ هَوْلَاءُ لِإِنْعِرَافِ النَّاسِ عَنْهُ: وَالْعَاةُ الْحَمِيدُ اي أَنَّهُمْ أَصْحَابُ حَمِيرٍ.

يَرْجُونَ أَسْدَامَ الْمِيَاءِ يَأْسُوتُو      مَثَالِيبَ مُسَوِّدَةٍ مَنَابِتُهَا أَذْرُ

يَرْجُونَ يُحَضِّنُونَ الْمَاءَ بِالْجُلْهِمْ كَمَا يُرْجُ الْوَقْتُ إِذَا مِخَضَ. وَالْأَسْدَامُ الْآبَارُ الْمُنْدَفِقَةُ. وَالْمَنَابِتُ

<sup>b</sup> Nab. Dīw. 17, 10 (Ahlw. p. 19) ; also Bakrī 409, 2.

<sup>c</sup> LA 9, 39, 17 (poet من قَائِطٍ) ; Geyer, Dīamb., p. 209, v. 27 (poet الْحَمِيلُ).

<sup>d</sup> LA 3, 193, 25.

<sup>dd</sup> See Dīw., p. 91, l. 7.

<sup>e</sup> Engelm. (sic) and يَرْجُونَ.

أصول الآباطِ وبِوَاطِنِ المَرافِقِ والرُكَبِ ۞ وَيُزَوِّي وَجْهَهُ فَتَشَعُّ أَيَّ أَدْرِئُهَا وَأَصْبُ مِنْهَا مُتَعَةً مِنْ سَلامِ  
وَدَاعٍ وَحَدِيثٍ وَنَظَرَةٍ ۞

٢ ۞ وَتَزَوَّدَتْ عَيْنِي غَدَاةَ لَقِيَّتُهَا يَلْوِي الْبُيْنَةَ نَظَرَةً لَمْ تُقْلَعِ

يريد انه أدام النظر إليها. والبُيْنَةُ موضع. واليَوى حيث يُفْضِي الرَّمْلُ إلى الجَدِيدِ يقال قد أَلْوَى القَوْمُ إذا  
بَلَعُوا اللَّوِيَّ وَفَذَ اللَّوِيُّمُ قَاتِرُ لَوَا. ويروى يَلْوِي الْبُيْنَةَ ويروى يَلْوِي عُنْبَرَةَ نَظَرَةً لَمْ تَنْقَعِ. ويروى يَلْوِي لُبَيْنَةَ  
نَظَرَةً. لم تَنْقَعِ لَمْ تَزَوَّ ويقال شَرِبَ حَتَّى نَقَعَ أَي رَوِيَ وكذلك قَصَعَ صَارَتْهُ أَي رَوِيَ أَوْ قَارَبَ وَقَدْ نَقَعَ  
يَنْقَعُ: والصارَةُ حَوَارَةُ العَطَشِ قال ذو الرُّمَّة:

٨ حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْهُ نُقْبٌ

يصف حَمِيرًا وَرَدَتْ مَاءً وَهِيَ تَخَافُ الْهَائِدَ. وَزَلَجَتْ انْحَدَرَتْ وَجَرَتْ. والنُّقْبُ الْجُرْعُ نُقْبَةٌ وَنُقْبٌ مِثْلُ  
١٠ جُرْعَةٍ وَجُرْعٌ. وقوله عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ والغليل حَرَارَةُ الْعَطَشِ فِي أَجْوَافِهَا. وَلَمْ يَقْصَعْهُ أَي لَمْ يَقْتُلْنِ  
عَطَشَهُنَّ وَعِيَاهُنَّ وَالْحَنْجَرَةُ مِنَ اللَّهَوَاتِ إِلَى الْمَرِيءِ. وَإِنَّمَا جَعَلَ الْحُمُرَ كَذَلِكَ لَمْ تَزَوَّ لِأَنَّهُ أَسْرَعُ لَهَا إِذَا  
ذُخِرَتْ قَصَدَتْ: وَهَذَا أَجْوَدُ مِنْ قَوْلِ الْعَجَّاجِ بَلْ قَدْ عِيبَ عَلَى الْعَجَّاجِ قَوْلُهُ ٨ حَتَّى إِذَا مَا عَايَرُهَا تَعَبِيًا \* أَي  
امْتَلَأَ رِيًّا وَقَدْ خَطَأَهُ الْعُلَمَاءُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعُدَّ. وَيُروى غَدَاةَ رَأَيْتُهَا ۞

٣ ۞ وَتَصَدَّفَتْ حَتَّى اسْتَبْتَكِ بِوَاضِحٍ صَلَوَ كَمُنْتَصِبِ الْغَزَالِ الْآتِلَعِ

١٥ تَصَدَّفَتْ أَعْرَضَتْ وَانْعَرَفَتْ. وَقَوْلُهُ اسْتَبْتَكِ أَي عَلَيْتِكَ وَصِدْرُكَ سَيِّئًا لَهَا يَقَالُ جَاءَ السَّيْلُ يُعُودُ سَيِّئًا  
وَهُوَ غَرِيبٌ. وَالْوَاضِحُ النَّاصِعُ الْخَالِصُ يَعْنِي [عُنْفًا]. وَالصَّلَتُ الْمَشْرِقُ الظَّاهِرُ. وَقَوْلُهُ كَمُنْتَصِبِ الْغَزَالِ شَبَّهَ  
عُنْفَهَا بِطُولِهَا بِجِدِّ الْغَزَالِ. وَالْآتِلَعُ الطَوِيلُ الْعَتَقُ يَقَالُ رَجُلٌ آتَلَعَ وَامْرَأَةٌ كَلَمَاءُ: وَطَوَّلَ الْعَتَقُ مَوْصُوفٌ فِي الْإِنْسَاءِ  
قال ذو الرُّمَّة:

وَالْقَرْطُ فِي حَرَّةِ الدِّفْرِى مُلَقَّةٌ تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهَا فَهَوَ يَضْطَرِبُ

٢٠ وَيُروى وَطَرَفَتْ حَتَّى. وَتَصَدَّفَتْ أَعْرَضَتْ يَقَالُ صَدَفَ عَنْهُ أَعْرَضَ: وَمِنْهُ ٨ سَنَجَزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ

<sup>f</sup> Engelm. and Kk عُنْبَرَةَ and تَنْقَعِ (sic). For الْبُيْنَةَ see Yak. 1, 749, 15.

<sup>g</sup> LA 2, 262, 16; and 3, 113, 7.

<sup>h</sup> Not in Ahlw.'s edition of Dīw. 'Ajj.; perhaps the v. belongs to the poem in Frag. 2 (p. 73).

<sup>i</sup> Agh. 3, 81 with تَعَرَّضَتْ and كَمُنْتَصِرٌ. All MSS except K 1 an 2. and Kk, have كَمُنْتَصِبٌ, and so Thorb. and Cairo and Const. prints.

<sup>j</sup> Jamharah 178, 16.

<sup>k</sup> Qur. 6, 158.

آلَاتِنَا : اي يُعْرِضُونَ عنها . واستبتك غلبتك على عَمَلِك . كُنْتُصَبَّ اي كما يَنْقُصُ والمغنى لطول العنق . والصَلَتُ  
الْمُنْخِيسُ مِنَ اللَّحْمِ الْأَمْلَسُ أَرَادَ أَنْ ضَنْقَهَا لَيْسَتْ بِكَثِيَّةِ اللَّحْمِ وَهِيَ طَوِيلَةٌ : أَعْرَضْتُ مُنْتَصِبَةً الْعُنُقِ . يُقَالُ  
سَبَيْتُ الْعَدُوَّ بَغِيرَ قَهْرٍ اي بَاعَدْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَسَبَّاتُ الْحَنْزَرَ أَسْبَوْتُهَا مَهْمُوزٌ . وَيُرْوَى حَتَّى اسْتَبَيْتُكَ يَا نِسْ  
صَلَّتْ كُنْتُصَرَ [ الْغَزَالُ ] ♦

٥ ٤ وَيَمُتْلَتِي حَوْرَاءٌ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسَنَانَ حُرَّةٍ مُسْتَهْلٍ الْأَذْمَعِ

الْمُتْلَةُ حَشْوُ الْعَيْنِ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا . وَالْحَوْرُ شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا . وَقَوْلُهُ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسَنَانَ  
وَذَلِكَ مَوْصُوفٌ فِي النِّسَاءِ أَنْ يَكُونَ فِي نَظَرِ الْمَرْأَةِ قُتُورٌ قَالَ جَرِيرٌ :

لَمَّا الْعَيُونُ آتَتْ فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُعَيِّنْ قَتَلْنَا

وَمُسْتَهْلٌ الْأَذْمَعُ حَيْثُ كُنْتُهْلُ وَأَصْلُ الْإِسْتِهْلَالِ رَفْعُ الصَّوْتِ وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ وَمِنْهُ اسْتِهْلَالُ الصَّبِيِّ  
١٠ عِنْدَ سُقُوطِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . وَسَنَانٌ كَأَنَّهُ بِسِنَةٍ وَالسِّنَةُ النَّعَاسُ . قَالَ أَحْمَدُ حُرَّةٌ نَعْتُ لِلْحَوْرَاءِ وَالْمُسْتَهْلُ مُجْرَى  
الدَّمْعِ . وَالْمَغْنَى أَنَّهَا حُرَّةٌ الْوَجْهَ كَرِيمَتُهُ وَالْحُرُّ الْكَرِيمُ ♦

٥ ٣ وَإِذَا تُنَازَعُكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا حَسَنًا تَبْسُمُهَا لَذِيذَ الْمَكْرَعِ

مُنَازَعْتُهَا الْحَدِيثَ مُحَادَثْتُهَا لِمَاءِ . وَالْمَكْرَعُ ثَقِيلُهُ لِمَاءُهَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِكَ كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ . وَيُرْوَى لَذِيذُ الْمَشْرِعِ  
وَالْمَشْرِعُ مُسْتَقْبَاها . وَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ مُقْبَلُهَا طَيِّبٌ : يَذْهَبُ إِلَى رِيْقِهَا جَعَلَهُ مَشْرَعًا يَقُولُ يَطِيبُ مُقْبَلُهَا إِذَا مَكْرَعَتْ  
١٥ فِيهِ كَمَا يَطِيبُ الْكَرْعُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ الطَّيِّبِ . وَيُرْوَى \* حَسَنَاءُ مَبْسُمُهَا لَذِيذَ الْمَكْرَعِ \* . أَحْمَدُ : الْمَكْرَعُ مَا يُكْرَعُ  
مِنْ رِيْقِهَا قَالَ لَذِيذُ الْمَكْرَعِ فَتَقَلَّ الْفِعْلُ وَأَقْرَبُهُ عَلَى الثَّانِي قَدَرَكُهُ مُذَكَّرًا وَلَيْسَ هُوَ بِالْأَفْضَلِ لِأَنَّكَ إِذَا تَنَاتَ الْفِعْلُ  
إِلَى الْأَوَّلِ أَضْفَتْ وَأَجْرِيَّتُهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَذَكِيرِهِ وَتَأْنِيهِ وَكُنْثِيَّتِهِ وَجَنَمِهِ : وَرَبَّنَا أَقْرَبُهُ عَلَى الثَّانِي وَهُوَ قَائِلٌ قَتُولُ  
إِذَا أَجْرِيَّتَ الْمَقُولَ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَبَتْهُ لَهُ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ كَرِيمَةٍ الْأَبُ وَأَنْشَدَ :

يَا لَيْلَةَ حُرْسِ الدَّجَاجِ طَوِيلَةً يَبْغِدَادَ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي

٢٠ وقال الراعي :

مُلْسَ الْحَصَى بَائِتٌ تَوَجَّسُ فَوْقَهُ لَهَطَ الْعَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ تُوَلَا

وقال امرؤ القيس :

<sup>1</sup> Quoted by Mz. ; Dīw. 2, p. 161, l. 17 with حَوْرَاءٌ for حَوْرَاءٌ

<sup>m</sup> تَكُنَّ قَالًا مَا بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ تَنْبُ بِرَأْيَةٍ لَذِيذُ الْمَكْرَعِ : LA 5, 366, 13 has a variant : كَرَع . TA s. v.

<sup>n</sup> « Night in which no cocks crowed » : حُرْسٌ pl. of أَحْرَسُ , dumb.

° فَهَلْ تُسَلِّينَهَا جَنْسَةً أَرْحِيَّةً مُدَاخَلَةً صُمَّ الْعِظَامِ أَصُوصُ  
ومثله مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كِرَامٍ الْآبَاءِ فَتَقَلَّ وَأَضَافَ وَأَقْرَهُ عَلَى الْآخِرِ وَلَيْسَ هَذَا إِلَّا عَلَى شَيْءٍ بِالْعَلَطِ °

٦ بِغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا مِنْ مَاءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ

ويروى بِزَيْلٍ أَزْهَرَ الْغَرِيضِ الطَّارِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ وَهُوَ ههنا الْمَاءُ الْقَرِيبُ الْعَهْدُ بِالسَّحَابَةِ °  
° وانشد في الغريض يصف صائداً :

٩ إِذَا لَمْ يَجْعَزْ لِيْنِهِ حَمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا

والسارية السحابة تسري بالليل. وقوله أَدْرَتْهُ الصَّبَا أي استخرجته كما يستخرج الحالب اللبن وأنما خص الصبا لسكونها ولينها وأن المطر بها يأتي سهلاً. والأنسجُر الماء الذي فيه كُدْرَةٌ لم يصف كل الصفر ومنه قولهم في عين فلان سَجْرَةٌ. وقوله طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ يريد الموضع الذي استنقع فيه الماء وكلما ١٠ طاب الموضع من الأرض طاب له الماء. ويروى \* كَغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا \* غريضة ماء طري حديث عهد بالسارية وهي السحابة تسري ليلاً. ويقال أَدْرَتْهُ واستدْرَتْهُ استخرجت ماءه. ويقال لماء السماء قبل أن يصفو أَسْجَرُ وإن فيه لَسُجْرَةً وقال الجبير [ السلولي ] :

٢ غَدَتْ كَأَثْطَنَةِ السَّجَرَاءِ رَاحَتْ أَمَامَ مُزْنَرِمٍ لِيَجِبَ نَفَاهَا

والعين السجواء أيضاً التي فيها حمرة كالكدرة: يقال رجل أسجور وامرأة سجواء. ويروى بِزَيْلٍ أَسْجَرَ: ذَهَبَ ١٥ إلى الدنأ أي فيه حمرة. ويروى تُنْفِخُهُ أي تُبْرِدُهُ: قال أحمد أي تهب عليه يبرد: التنفخ للبرد والتنفخ للحر. قال أحمد وأنما جعل ماء السارية أسجراً وليس بأسجراً وكنيته صافراً فإذا صار إلى الأرض كغريضة لا يخالطه من تراب الأرض فيصير سَجْرَةً. وأنما توصف بهذا أمواه السيول. ويروى كَغَرِيضٍ غَادِيَةٍ. ويروى بِسَيْلٍ أَسْجَرَ °

٧ ظَلَمَ الْإِطَاحَ لَهُ أَنْهَالُ حَرِيصَةٍ فَصَقَا النِّطَافُ لَهُ بُعَيْدَ الْمُقْلَعِ

الإطاح جمع أَبْطَحَ وهو بطن الوادي يكون فيه حصى صغار. وقوله ظَلَمَ الْإِطَاحَ أي حمل عليها المطر وأصل ٢٠ الظلم وضع الشيء في غير موضعه: ومنه قولهم سقاء مظلوم أي شرب منه قبل بلوغه: ومنه قول النابغة °

° So De Slane, *Dīwān*, p. 46, l. 17. Ahlw. p. 136 (No 34, 6) has a different reading; and a third is given in LA 8, 268, 19.

P LA 5, 366, 14; 6, 10, 23; 9, 59, 8 all with كَغَرِيضٍ. Engelm Bm. Kk all have بِغَرِيضٍ.

٩ See *post*, No. XXXIX, v. 29.

٢ Kk adds (إِي قَدَفَهَا) Engelm. has كَأَثْطَنَةٍ.

° LA 15, 269, 22 (with ما twice for له); TA s. v. قلع. Engelm. has له for first

† Nab. Mu'all. 3.

\* وَالْتَوِي كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلَمَةِ الْجَلْدِ \* . وَقَوْلُهُ لَهُ أَيُّ مِنْ أَجْلِهِ . وَالْإِنْهَالُ شِدَّةُ صَوْبِ الْمَطَرِ . وَالْحَرِيصَةُ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَحْرُسُ وَجْهَ الْأَرْضِ أَيُّ تَقْشُرُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَرَصَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ : وَمِنْهُ الْحَارِصَةُ مِنَ الشَّجَاعِ الَّتِي تَقْشُرُ . وَمِثْلُ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ أَوْسَ :

« يَقْشُرُ جِلْدَ الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ      كَأَنَّهُ فَاخِصٌّ أَوْ لَا يَبُ دَاخِ »

• وَالْإِطَافُ الْمِيَاهُ الْوَاحِدَةُ نُطْفَةٌ . وَذِكْرُ أَنَّ ٢ خَالِدَ بْنَ صَنْوَانَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَرْضًا أَحْدَبَ نُطْفَةً وَلَا أَذَلَّ مَطِيَّةً وَلَا أَقْرَبَ مَسَافَةً مِنَ الْأُبُلَّةِ : فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ إِلَى جَانِبِهِ : فَلَا تَنْضَرِبُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ . فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بِهَذَا الْكَلَامِ وَأَشْبَاهَهُ غَلَبَ هَذَا وَالنَّابِئَةُ النَّاسَ ٣ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ ظَلَمَ أَيُّ جَاءَ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُقَالُ أَرْضٌ مُظْلَمَةٌ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُقَالُ ظَلَمَ السَّيْلُ الْأَرْضَ إِذَا خَدَّدَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ٤ تَخْدِيدُ وَاصِلُ الظَّلَمِ كُلُّهُ وَقَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . وَيُرْوَى : أَنْهَالٌ وَكَيْفَةٌ : أَيُّ انْهَالٌ سَحَابَةٌ تَكْفُ بِالْمَطَرِ : وَانْهَالٌ ١٠ سَيْلٌ يُقَالُ انْهَلَتْ السَّحَابُ سَالَتْ . أَيُّ فَصَقًا مَاءَ هَذِهِ السَّحَابَةِ بَعْدَ أَنْ أَقْلَعَتْ ♦

٨      ٧ لَيْبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَاءُهُ      غَلَا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخِرْوَعِ

قال أحمد الخِرْوَعُ ههنا الثَّبْتُ : شَرِبَ الْمَاءَ فَلَانَ وَتَشَتَّى وَنَعِمَ فَصَارَ خِرْوَعًا . أَيُّ جَاءَتْهُ السُّيُولُ مِنْ كُلِّ شِقِّ وَنَاحِيَةٍ فَكَأَنَّهَا فِي لِنْيَانِهَا لَا يَبَةُ . وَالْقَلُّ الْمَاءُ يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ . وَالْخِرْوَعُ شَجَرٌ لَيْبٌ حَوَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَّةَ يَصِفُ نِسَاءً :

١٥      ٩ فَرَجَرْتُهُنَّ عَنْ نِسْوَةٍ مِنْ حَامِرٍ      أَنْفَادُهُنَّ كَأَنَّهُنَّ الْخِرْوَعُ

ويقال للمرأة الناعمة الْمُتَنَبِّئَةُ خَرِيعٌ : قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُزَيْدَةَ :

« وَأَثَرُ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ بِدَيْمَةٍ      تُرْشِحُ وَنَسِيًّا مِنَ الثَّبْتُ خِرْوَعًا »

ويقال شَبَابٌ خِرْوَعٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا لَيْبٌ أَلْمَاشٌ : وَيُقَالُ انْخَرَعَ الثَّبْتُ إِذَا كَانَ لَيْبًا نَاعِمًا . قَالَ الْقَلُّ الْمَاءُ يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ وَالْقِلُّ الْمَاءُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ الْخَرِيعُ النَاعِمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْخَرِيعُ الْفَاجِرَةُ : ٢٠ وَتَخَرَّعَ الرَّجُلُ إِذَا كَبُرَ وَانْخَرَلَ . وَاسْتَشْهَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ بَيْتَ مُتَمِّمِ بْنِ نُزَيْدَةَ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ : وَفَسَّرَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ الْوَسِيَّيْ أَوَّلُ مَطَرِ الرَّبِيعِ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مُوسُومَةُ وَالْوَلِيُّ الْمَطَرُ الثَّانِي يَنْتَلُو الْوَسِيَّيْ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مَوْسِيَّةٌ إِذَا أَصَابَهَا الْوَلِيُّ . وَقَوْلُهُ تُرْشِحُ أَيُّ تُنْبِتُ وَقَدْ قِيلَ تَغْذُو وَيُقَالُ لِلظُّبَيْةِ هِيَ تُرْشِحُ خَشْنَهَا أَيُّ تَغْذُوهُ وَيُقَالُ

<sup>١٥</sup> LA 18, 276, 6 (with يُنْرَعُ) ; Dīwān 4, 14, (with a different first hemistich.).

<sup>٧-٧</sup> This passage occurs *totidem verbis* in Kk, and the first half also in Mz, but against the next verse.

<sup>٢</sup> Engelm. الْأَخَاوِيدِ

<sup>٧</sup> LA 14, 15, 7 (with يُقَطَّعُ).

٢٥

<sup>٤</sup> Dīw. 13, 6 (p. 39).

<sup>٥</sup> See *post*, No. LXVII, v. 25.

بَلْ تَعْلَمُهُ الْمَشْفَى حِينَ يَمُوتُ قَلِيلًا ٥

٩ أَسْمَى وَيَحْكُ هَلْ سَمِعْتَ بِغَدْرِهِ رَفَعَ اللِّوَاءَ لَنَا يَهَا فِي مَجْمَعٍ

وَيُرَوَّى فِي الْمَجْمَعِ . لَمْ يَقُلْ أَوْ عَكْرَمَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا . وَيُقَالُ : إِنَّ نَكْلًا غَادِرَ لِيَوَاءٍ . فَيَقُولُ هَلْ كَانَ مِنَّا مَا يُرْفَعُ بَيْنَ النَّاسِ وَيُشْهَرُ . وَالغَادِرُ كَأَنَّمَا رَفَعَ لَهُ بِغَدْرِهِ لِيَوَاءٍ نُصِبَ لَهُ فِي النَّاسِ لِيَعْرِفُوهُ ٥ كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ :

د وَتَوْقَدُ نَارُكُمْ سَرَرًا وَيُرْفَعُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لِيَوَاءٍ  
وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا عَدَرَ الرَّجُلُ رَفَعُوا لَهُ يَسُوقَ مَكَاظَ لِيَوَاءٍ لِيَعْرِفُوهُ النَّاسُ . وَيُرَوَّى \* فَأَخْلِي سُمِّيَ قَهْلٌ  
سَمِعْتَ بِغَدْرِهِ \* . وَيُرَوَّى فَأَخْلِي إِلَيْكَ قَهْلٌ سَمِعْتَ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ عِنْدَ التَّحْذِيرِ  
وَالْتَحَرُّزِ وَعِنْدَ أَمْرِكَ لِلرَّجُلِ أَقْبِلْ عَلَى شَأْنِكَ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ :  
١٠ فَأَخْلِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْفَوَارِسِ إِذْ قَوَرُوا بِالْمَرْصَدِ  
فَقَالَ : أَتَيْنَ عَلَى إِنْخَوَاتِي تَسْعَةً وَعُدْنَ عَلَى الْعَاشِرِ الْأَفْرَدِ  
وَيُرَوَّى وَعُدْنَ عَلَى رَنْبِي الْأَفْرَدِ . يَرِيدُ أَهْلَ رَنْبِي وَالرَّابِعَ الْمَذْرُوعِ ٥

١٠ إِنَّا نَعِفُّ فَلَا تَرِيبُ حَلِيفُنَا وَنَكْفُ شُحَّ قُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

أَي لَا تَأْتِي حَلِيفُنَا بِأَمْرِ يَرِيبُهُ : أَخْبَرَ أَنَّهُ بَعِفٌّ وَيَنْفِي يَذَرِيهِ . وَقَوْلُهُ فَلَا تَرِيبُ حَلِيفُنَا أَي لَا تَعْدِرُ بِهِ وَلَا تَأْتِيهِ . نَأً رِيبَةً يَقَالُ رَأْيِي الشَّيْءُ رِيبًا إِذَا تَيَقَّنْتَ مِنْهُ بِالرِّيبَةِ وَأَرَأَيْتَ إِذَا كُنْتَ فِيهِ شَاكًّا قَالَ جَبِيلٌ :

بَيِّنَةٌ قَالَتْ يَا جَبِيلُ أَرَبْتَنِي فَقُلْتُ كِلَانَا يَا بُيِّنُ مُرِيبُ

وَالشُّحُّ الْبُخْلُ يَقُولُ يَتَمَعُّ أَنْفُسُنَا مِنَ الْبُخْلِ حَتَّى طَمَعِ الطَّامِعِ فِي مَعْرِفَتِنَا . قَالَ أَحْمَدُ لَا تَرِيبُ حَلِيفُنَا يَقُولُ إِنْ أَفْتَرَرْنَا لَمْ نَأْكُلْ حُلُقَاءَنَا وَجِوَارِنَا أَي لَا أَشْخُ قُوسُنَا فَتَحْمِلُنَا عَلَى أَتْلَاهُمْ إِنْ أَضْفْنَا بَلْ كَيْفَ عَنْ ذَلِكَ وَتَشْكُرُمْ وَلَا نَجْعَلُ أَمْوَالَهُمْ وَقَايَةً لِأَمْوَالِنَا : قَالَ وَيَكُونُ أَيْضًا أَنَّا نَنْفَعُ فَتَعِفُّ عَنْ أَخْذِ غَنِيمَتِنَا كَمَا قَالَ عَنَتَةُ :

ه يُعَذِّبُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَتْنِي أَغْنَى الْوَغَى وَأَعْفُ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

b TA جم : Kk and Engelm. سَمِي ٥ See LA 20, 133, 23 : a tradition of the Resurrection.

d Dīw. I, 63 (Ahlw. p. 78) : also LA 9, 405, 14.

e See No. CVII, 8, post : where for فَأَخْلِي the text reads وَيُـ

f Some omission is apparent here, as the quotation does not suit the context.

g TA طمع . Cairo print wrongly تَرِيبُ

h 'Antarah Mu'all. 47.

اي لا آخذه بل أوزر \* ويروى \* أم هل نبر ولا يرأع حليفنا \* ويروى أم هل نصف. ابن الأعرابي  
روى أم هل نبر فلا تخون \*

١١ وَتَقِي بَايَمِنْ مَالِنَا أَحْسَابَنَا وَنَجِرُ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحِ وَتَدْعِي

آمن المال أوتغته في قوسهم. يقول نجود بأفاضل أموالنا تقي \* أمراضنا. والإجرا أن يطعن الرجل  
الرجل ثم يترك الرمح فيه ليكن ذلك أغنت له؛ وانشد الأصمعي:

لَوْ بِنَا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَهٖ أَيْجَرُهُ الرُّمَحَ وَلَا تُبَالِهَ

وقال الآخر في عجز بنت \* يجر الأيسنة كأنه مطب \* وقال أوس بن حجر:

<sup>k</sup> وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ وَفِي ضَبْنِهِ قَلْبٌ مُنْكَيِرُ

والشعب ما دخل من القناة في جبة السنان. وقوله ندعي يقول أنا الضارب إذا ضرب أو طعن الطاعن يقول  
١٠ خذها وأنا ابن فلان وأنا الفلاني. أي يدعي إلى قومه ليعرف: أي فتعن فعل كذلك: وقال المذلي:

<sup>l</sup> وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاةٍ مَخْبُوكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

يقال قد احتبك فلان إزاره ويزاره إذا شده عليه. وحزة وقت: قال أبو عمرو حزة ساعة. ويروى وتقي  
بصالح مالنا. ومنه قول عمرو بن معدي كرب:

<sup>m</sup> فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَتَطَقْتَنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ

١٥ أي لم يضمنوا صنيعة ينطق لسانی بشكرهم والثناء عليهم وكأنهم شدوا لسانی أو شقوه فغنوه الكلام.  
ومنه قول عبد يثوث:

<sup>n</sup> أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي يَنْسَعَةِ أَمْعَسَرَ نَيْمٍ أَطْلِقُوا عَنْ لِسَانِيَا

أي افضلوا لي خيرا حتى ينطق لسانی بشكرهم. والاصل في هذا أن يلهج الفصيل بالرضاع فيشق لسانه  
ويحل يخلال حتى ينمعه ذلك من الرضاع. ويروى ونجر أي نجرها إلى أعدائنا \*

<sup>i</sup> ٢٠. بَايَمِنْ إِي رِقْوِي مَالِنَا (comm. بَايَمِنْ Kk). (بصالح) ٥, 198, 4 (with) ; (بَايَمِنْ) LA ١٦, 166, 6 ; (بَايَمِنْ) ; therefore apparently an error for (بَايَمِنْ) ; وَأَوْتَقْتُهُ فِي أَنْفُسَا.

<sup>l</sup> I A 14, 236, 24 : 17, 462, 3 . 18, 255, 11 (with مهلا) : 20, 9, 4 (id)

<sup>k</sup> Aus, Diw. (Geyer) 10, v. 5 (with وَأَحْمَرَ حَمْدًا) : LA 17, 121, 1 (في) (أَحْمَرَ حَمْدًا عَلَيْهِ الْأُسُورُ)

<sup>l</sup> Diw Hudhalis (Kosegarten), p. 76 : poet سَعْلَان (Const. print wrongly attributes v. to Abū Dhu'ayb) ; 2nd hemist. in LA 7, 202, 2.

<sup>m</sup> Ham. 75, 20 ; LA 5, 196, 21 ; Lane 400 a.

<sup>n</sup> Post, No. XXX, v. 9.

<sup>o</sup> So LA 5, 198, 4.



١٢ وَخُوضُ غَمْرَةٍ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ تَزْدِي النُّفُوسَ وَغَنَمَهَا لِلْأَشْجَعِ

يقول نخوض الغمرات في الكرايه والصعوبات التي تزدى الناس اي تهلكهم ولا يظفر فيها إلا الشجاع: وجمع الشجاع شجعاء وشجعان وشجعة وشجعة. ويروى وكسبها للأشجع: اي لا يكسب فيها الغنيمة والرفعة وينال الظفر إلا الشجاع. وغمرة كل شي. مغلظة. ♦

١٣ وَتُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بُيُوتَنَا زَمَنَا وَيُظْمَنُ غَيْرُنَا لِلْأَمْرِ

ويروى <sup>p</sup> \* وتقيم في دار الحفاظ بيوتنا. وروى ابن الأعرابي بعد قوله للأمر بيتا وهو

١٤ وَمَحَلِّ مَجْدٍ لَا يُسْرِحُ أَهْلُهُ يَوْمَ الْإِفَامَةِ وَالْحُلُولِ لِمَرْتَعِ

قال الاصمعي دار الحفاظ التي لا يقيم فيها إلا من حافظ على حسبه وصدر على ما لا يضرب عليه: وذلك انه لا يحافظ على حسبه إلا الشريف. والأمرع الحصب. ومثله قول سلامة بن جندل:

١٥ يُقَالُ مَحْصِبُ أَذَى لِمَرْتَعِهَا وَإِنْ تَعَادَى يَبْكُ كُلُّ مَحْطُوبٍ

يقول محصبها في دار الحفاظ ليتها بنا عدونا فهو أذى لأن ترتعي حيث شاءت: وتعادي توالى: والبكاء قلة اللبن يقال بكأت وبكوت اذا قل لبثها: يقول نحن نقيم وإن صارت إباننا كلها يكاء. ومثله قول الآخر:

تُقِيمُ عَلَى دَارِ الْحِفَاطِ بُيُوتُهُمْ فَهُمْ خَيْرُ أَيْتَارٍ وَخَيْرُ فَوَارِسٍ

١٥ ومثله قول عمرو بن كلثوم:

١٦ وَنَحْنُ الْحَاسُونَ يَذِي أَرَاظِي تَسْفُ الْحِلَّةُ الْخَوْرُ الدَّرِينَا

الدرين ما كحلت من ورق الشجر. قال احمد اي قيم بالثغر. ووضع المخافة لتغر أهلنا وتنتع أحياءنا وعشيرتنا. يقول وإن كئنا في جذب لا ننزك أحياءنا وعشيرتنا ونزحل في طلب الحصب. ♦

١٥ بِسَبِيلِ نَغْرٍ لَا يُسْرِحُ أَهْلُهُ سَقِمٍ يُشَارُ لِقَاؤُهُ بِالْإِضْبَعِ

٢٠ ويروى \* بسبيل أغبر. ما يُقام نغره. ويروى يُشار وراءه. ورواه ابو عكرمة سقيم بكسر القاف: وروى احمد سقيم بفتح القاف: يقول لا يسلكه أحد من خوفه وإنما يُشار اليه بالإصبع. وسقيم خوف. ولقاءه أمانه يقول من خوفه لا يسرحون فيه ولا يزعون. قوله بسبيل نغر اي طريقه. لا يسرح أهلُه اي لا

<sup>p</sup> Mz reads so.  
text follows V.

<sup>q</sup> Omitted by Mz, Kk, Bm, Engelm. (see v. 15 below) K ha° سَرَحَ :

<sup>1</sup> See *post*, No XXII, v. 31.

<sup>2</sup> Mu'all. 61.

يُسْرَحُونَ مَا لَهُمْ مِنْ خَوْفِ الْعَذْرِ. سَقِيمٌ سَقِيمٌ وَيُشَارُ لِقَاؤُهُ أَيُّ يُشَارُ حَتَّى لِقَائِهِ يُقَالُ هَذَا مَخُوفٌ فَأَحْذَرُوهُ.  
وقد يقال ليس به أهلٌ فَيُسْرَحُوا مَا لَهُمْ كما قال عمرو بن أحر:

لَا تُفْرَعُ الْأَرْتَبُ أَهْوَالُهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ

وكما قال النابغة \*<sup>١</sup> مِثْلَ الرُّجَابَةِ لَمْ تُكْخَلْ مِنَ الرَّمْدِ \* وكقول أبي ذؤيب \*<sup>٢</sup> كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرَهُ  
• لَا يُرْضَعُ \* ♦

١٦ فَسَمِيَّ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ فِتْيَةٍ بَاكَرْتُ لَدَيْهِمْ بِأَذْكَنْ مُتَرَعٍ

ويروى أسَمِيَّ مَا يُدْرِيكَ: ويروى \* فَسَمِيَّ وَيَعْنِي هَلْ سَيَفْتِي فِتْيَةً \* عَادَيْتُ لَدَيْهِمْ قال الاصمعي قوله  
بِأَذْكَنْ يريد الرِّقَّ وَمُتَرَعٌ تَمْلُوهُ ♦

١٧ مُخَرَّةٌ عَقِبَ الصُّبُوحِ عِيُونُهُمْ يَمْرَى هُنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ

١٠ ابن الأعرابي: أراد يَمْرَأَى بالهمز فتلك الهمزة يقول <sup>xx</sup> بِمَنْظَرٍ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ. ويروى: فَهُمْ تَمْرَأَى فِي  
الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ \* أي حيث يَرَوْنَ مَا يَشْتَهُونَ وَيَسْمَعُونَ وقال العنبي:

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَذْرَةٍ لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا يَمْرَأَى وَمَسْمَعٍ

وَالصُّبُوحُ شُرْبُ الْعِدَاةِ وَعَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ يُقَالُ أَتَيْتُكَ عَلَى عَقِبٍ وَعَقِبُ ذَاكَ وَتُعَبِّ ذَاكَ وَعَقِبُ ذَاكَ  
وَعُقْبَانُ ذَاكَ: ويقال ليس ثَمَانٍ عَاقِبَةً أَيُّ وَلَدْتُ: ويقال للرجل إذا كَانَ مِطْطَاعَ الْكَلَامِ كَوَ كَانَ لَهُ عَقِبٌ تَكَلَّمَ  
١٥ يريد كَوَ كَانَ لَهُ جَوَابٌ تَكَلَّمَ: ويقال رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَقِبَةَ السَّرْوِ وَعُقْبَةَ السَّرْوِ وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ أَيُّ سَيَاءُ السَّرْوِ  
وَالْكَرَمُ: وَعُقْبَةُ الْقَمَرِ أَيُّ عَوْدَتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا يُطْعِمُ الْمِسْكَ وَالْأَذْهَانَ لَيْتَهُ وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا عُقْبَةَ الْقَمَرِ

أي فِي عَوْدَتِهِ أَيُّ فِي الشَّهْرِ مَرَّةً: وَعُقْبَةُ الْقَدْرِ مَا التَّصَقَّى بِأَسْفَلِهَا: ويقال جَاءَنَا فِي عَقِبِ الشَّهْرِ أَيُّ فِي آخِرِهِ:  
ويقال الْعُقْبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ: وَالْعُقْبَى إِلَى اللَّهِ أَيُّ الْمَرْجِعُ. وَمُخَرَّةٌ نَعْتُ الْفِتْيَةِ ♦

٢٠ ١٨ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ فَصَبَحْتُهُمْ مِنْ عَاتِقِ كَدَمِ الْغَزَالِ مُشَعَّعٍ

ويروى كَدَمِ الذَّبِيحِ. وَالْمُشَعَّعُ الرُّقُّقُ بِالْمَاءِ: فَإِذَا أَكْثَرَ مَاؤُهُ فَهُوَ الْمُنْدَى وَإِذَا أَقَلَّ مَاؤُهُ فَهُوَ

<sup>†</sup> Nab. Mu'all. 29, <sup>u</sup> See post, No. CXXVI, v. 53. <sup>v</sup> Agh. 3, 81 أَسَمِيَّ and كَمَ مِنْ

Bm and Const. print also أَسَمِيَّ; Const. print بَاكَرْتُ <sup>x</sup> TA 5, 387, 20. <sup>xx</sup> K has ينظر,

but Kl and Engelm. as our text. <sup>y</sup> LA 2, 107, 7 (with وَالْكَافُورَ): and so Lane, 2102 a;

K reads الْمِسْلَ for الْمِسْكَ, which may be a scribe's error, or may perhaps stand for الْمِسْلَ. ٢٥

الذَّبِيحِ. KK, Agh. and Engelm.

المَرْقُ. عَاتِقٌ عَتِيقَةٌ. كَدَمُ الذَّبِيحِ كَأَنهَا دَمٌ دَابَّةٌ ذَبِيحٌ. فَدَمُهُ طَرِيٌّ \* وَرَوَى غَيْرُهُ قَبْلَ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ  
هَذَا الْبَيْتِ وَهُوَ

١٩ مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكُنُفِ كَأَنَّهُمْ يَكُونُ حَوْلَ جَزَاةٍ لَمْ تَرْفَعْ

وبعد بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ الْيَتِ الَّذِي قَبْلَهُ \*

٢٠ وَمُعْرَضٍ تَغْلِي الْمَرَايِلُ تَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبَخْتَهُ رِهْطُ جُوعٍ

وَيُرَوَّى طَبَخْتَهُ. وَالْمُعْرَضُ اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ نُضْجُهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ:

سَيْكُنِيكَ صَرَبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعْرَضٌ وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ

وَالصَّرَبُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ الشَّدِيدُ الْحَمُوضَةُ. وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* وَمُجَيْشٍ تَغْلِي الْمَرَايِلُ تَحْتَهُ \* يَمْنِي  
بِرَجُلٍ تَجِيئُ بِالْقَلْبِ \*

٢١ وَلَدَيَّ أَشْعَثُ بَاسِطٌ لَيْمِينُهُ فَسَمَّا لَقَدْ أَنْضَجْتَ لَمْ يَتَوَرَّعْ

قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَتَوَرَّعْ لَمْ يَسْتَنْ. الْأَشْعَثُ الْمَضْرَبُ أَصْلُهُ مِنْ شَعَثَ الرَّاسَ. وَقَوْلُهُ بَاسِطٌ لَيْمِينُهُ أَيُّ بَازِلٌ لَهَا  
يَخْلِفُ مِنَ الْجَهْدِ وَالضَّرِّ لُطِيفَةٌ يَقُولُ قَدْ أَنْضَجْتَ وَلَمْ يَنْضَجْ \*

٢٢ وَمُسَهَّدِينَ مِنَ الْكَلَالِ بَعَثْتَهُمْ بَعْدَ الْكَلَالِ إِلَى سَوَاهِمِ ظَلَعِ

الْمُسَهَّدُ الْمَنْعُوقُ مِنَ النُّرْمِ. وَالْكَلَالُ الْإِنْيَاءُ. وَالسَّوَاهِمُ الْإِبِلُ الضَّامِرَةُ لِشِدَّةِ التَّعَبِ. وَالظَّلْعُ فِي الْإِبِلِ  
١٥ بَنَزَلَةُ الْقَنْزَرِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ تَشْتَكِيَ أَيْدِيهَا. وَيُرَوَّى وَمُهَجَّدِينَ عَلَى الْكَلَالِ. وَيُرَوَّى بَعْدَ الرُّقَادِ. وَيُرَوَّى  
إِلَى قَلَائِصَ أَرْبَعِ \*

٢٣ أَوْدَى السِّفَارُ يَرِمُّهَا فَتَخَالُهَا هِينًا مُقْطَعَةً جِبَالُ الْأَذْرُعِ

أَوْدَى بِهِ ذَهَبَ بِهِ أَيُّ ذَهَبَ السِّفَارُ بِلُحُومِهَا وَمُحُومِهَا: وَفِي مَثَلٍ أَوْدَى دَرِمٌ: وَهَلْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ \* كَمَا

<sup>a</sup> Besides K 1 and 2 only V 1 and 2 have this verse, the latter after v. 20.

<sup>b</sup> All MSS except Mz have مُعْرَضٌ: Mz (and Thorb.) مُعْرَضٌ; both readings have good authority: ٢ see LA 8, 310, 9 for مُعْرَضٌ, and 9, 49, 1 for مُعْرَضٌ, at which places the v. of as-Sulāik is given with these two readings; see also LA 1, 493, 17 and 2, 11, 18, and Agh. 18, 136, 10, for other versions of the latter.

<sup>c</sup> See TA 5, 310, 8.

<sup>d</sup> Kk and Engelm. (Kk comm.)

يقول اءء من القءان ٱبءءل ٱٱءءء ٱٱءءل لم ٱءءءء عن الٱٱءن ماضى ملٱها

<sup>e</sup> Mz and Bm agree with our text in having بَعْدَ الْكَلَالِ; Kk, Engelm, V have بَعْدَ الرُّقَادِ

<sup>f</sup> See LA 15, 89, 5: also Maidānī (Freyt.) 2, 817 (Darim, a man's name).

قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْدَى دَرِمٌ \* وَالْهَيْامُ دَاهٍ يَأْخُذُهَا شَبِيهُ بِالْحُتَّى مِنْ شَهْوَتِهَا الْمَاءُ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي فَإِذَا أَحَايَا  
ذَلِكَ فُصِدَ لَهَا عِرْقٌ فَيَبْرُدُ مَا تَجِدُ: ومثل ذلك قول الاعشى:

كَمْ تَعَطَّفَ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَسْطِغْ حُبِّدُ عُرُوقَهَا مِنْ خُمَالٍ

والخُمَالُ دَاهٍ أَيْضًا. وانشد الاصمعي في الهيام لِذِي الرُّمَّةِ :

ه فَأَصْبَحْتُ كَأَهْلِيَاءَ لَا أَلَاءَ مُبْرَدٌ صَدَاها وَلَا يُقْضَى عَلَيْهَا هَيْامُها

الصدى العطش. وجمع الهيام هيمٌ وذكرها أهِيمٌ وهيمٌ فُلٌ. قال احمد قوله فتخالها هياماً مقطعة اي كائنها  
مقطعة العروق ما تقدر على الشئ ♦

٢٤ ١ تَحِدُ الْفَيَافِي بِالرَّحَالِ وَكُلَّهَا يَعْدُو بِمُخْرِقِ الْقَيْصِ سَمِيدَع

الفيا في القفار والسَمِيدَع الجبيل الشجاع. وقوله بِمُخْرِقِ الْقَيْصِ لِمَا جِيءَ السَّفَرُ وَابْتَدَأَ فِيهِ نَفْسُهُ.  
١٠ ويروى \* مُتَوَسِّدِي أَيْدِي نَجَابٍ كُلَّهَا \* يَعْدُو ♦

٢٥ ١ وَمَطِيَّةٌ حَمَلَتْ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجَ نُنْمٌ مِنَ الْعِثَارِ يَدْعُدَع

ويروى حَمَلَتْ ظَهَرَ مَطِيَّةٍ. يريد أنه إذا انضى مَطِيَّةٌ فِي سَفَرٍ وَحَسَرَهَا حَمَلَ رَحْلًا عَلَى غَيْرِهَا: وَأَمَّا يَكُونُ  
ذَلِكَ فِي شِدَّةِ التَّيْرِ. قال الاصمعي كانت الإبلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا عَثَرَتْ قِيلَ دَعْدَعٌ لِتَنْبِيٍّ وَتَرْتِفَعُ فَلَمَّا جَاءَ  
الإسلام كُرِّهَ ذَلِكَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ ارْفَعْ وَانْفَعْ. وَلَمَّا فِي مَعْنَى دَعْدَعٍ وَانْشَدَ قَوْلُ الْأَعْشَى:

ك بِذَاتِ لَوْثٍ عَرْنَاةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَاتَّسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَتَوَّلَ لَهَا ١٥

يعنى أَنَّهَا قَوِيَّةٌ لَا تَعَثُرُ وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ إِذَا عَثَرَتْ قَالَ لَهَا لَمَّا قَالَ الرَّاجِزُ:

١ وَإِنْ هَوَى الْعَاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعًا لَهُ وَعَالَيْنَا بِتَنْعِيشٍ لَهَا

وكذلك لَمَلٌ قَالَ خُلَيْدُ الْعَبْدِيِّ:

م وَإِذَا يَعَثُرُ فِي تَجَاوِزِهِ أَقْبَلْتُ نَسْعَى وَفَدْتُهُ لَعَلَّ

٢٠ ٤ *Mā buḥā'u*, 20 ; LA 13, 236, 1.

h ind. Off. MS. fol. 230 v.

i TA 5, 386, 8.

j K text has (like Mz and V) مَطَرٌ مَطِيَّةٍ ; but comm. shows that we should read (with Bm, Kk and Engelm.) رَحْلٌ . See Thorb.'s note as to نُنْمٌ ; a v. l. in Engelm. comm. is تَنْسِي بِلِ عِثَارٍ .

k LA 20, 116, 12 and 7, 331, 4 ; this is the accepted reading : one is tempted to read فَاتَّسُّ (تَمَسُّ) « recovery from stumbling », but no authority is known for such a substitution. ٢٥

l Ru'bah 33, 161-2 : LA 8, 246, 24 ; also 9, 441, 5.

m LA 13, 500, 17.

ويروى \* هِيَ أَضْرَ بِهَا السِّفَارُ فَكُلُّهَا \* حَرَجٌ ٥

٢٦ <sup>n</sup> وَمَنَاحٍ غَيْرِ تَنِيَّةٍ عَرَسَتْهُ قَمِينَ مِنَ الْحِدَتَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

قَمِينَ أَي خَلِيقٌ أَن يَكُونَ فِيهِ الْحِدَتَانِ وَانْشَدَ \* أَوْ تَرَحَّلُونَ فَإِنَّا مِنْكُمْ قَمِينَ \* . وَالتَّنِيَّةُ التَّمَكُّثُ وَالِاتِّظَارُ يُقَالُ قَدْ تَأَيَّيْتُ بِالْمَكَانِ أَي تَمَكَّثْتُ بِهِ . أَي أَنَّهُ مَكَانٌ مَخُوفٌ قَالَ الْكُتَيْبُ :  
 ٥ قَفْ بِالْذِيَارِ وَثُوفَ زَارِزٍ وَتَأَيَّيْ لَأَنَّكَ غَيْرُ صَاحِرٍ

وَقَالَ لَبِيدُ :

<sup>p</sup> وَتَأَيَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ

أَي تَمَكَّثْتُ وَسَرْتُ سَيْرًا رَفِيقًا : تَنِيَّةٌ تَلَبَّثُ يُقَالُ مَا لَكَ فِيهِ تَنِيَّةٌ . يَقُولُ خَلِيقٌ أَن يَكُونَ الْحِدَتَانِ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَالْوَحْشَةُ . وَنَابِي الْمَضْجَعِ لَا يَطْبُئُ فِيهِ لِحُوفِهِ مِنْهُ ٥

٢٧ <sup>q</sup> عَرَسَتْهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ خَاطِي الْبُضِيعِ عُروُفُهُ لَمْ تَدَسَّعْ ١٠

يَصِفُ خَوْفَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَن صَاحِبَهُ لَيْسَ فِيهِ بُطْلَانٌ فَتَوَسَّدَ ذِرَاعُهُ . وَقَوْلُهُ لَمْ تَدَسَّعْ يَقُولُ لَمْ تَمْتَلِئْ عُروُفُ يَدِهِ مِنَ الدَّمِ كَمَا تَمْتَلِئُ عُروُفُ يَدِ الشَّيْخِ : يُقَالُ دَسَّعَ الْبَعِيرُ بَجَرَّتِهِ إِذَا مَلَأَتْ قَهْ . وَالْبُضِيعُ اللَّحْمُ . وَالْخَاطِي مِنْ اللَّحْمِ الْكَثِيرُ قَالَ النَّتْرِيُّ :

<sup>r</sup> لَهَا مَتَكَانٌ خَطَانَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدِيهِ النَّيْرُ

١٥ يُقَالُ لَحْمُهُ خَطَا بَطْنًا أَي كَثِيرًا . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ عُروُفُهُ لَمْ تَدَسَّعْ يَقُولُ لَيْسَ بِرَهْلٍ مُتَمَلِّئٍ الْعُرُوقِ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَلَى خَازِمٍ (قَالَ أَحْمَدُ وَيُروى لُقَيْسُ بْنُ الْحَرْجِ) :

<sup>s</sup> لَهَا رُسْعٌ مُكْرَبٌ آيِدٌ فَلَا الْعَظْمُ وَاهٍ وَلَا الْعِرْقُ فَارَا

أَي لَمْ يَتَسْفِخْ فَيَكُونَ رَهْلًا : وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا دَسَّعَ بَجَرَّتِهِ امْتَلَأَتْ مِنْهَا فَالَصَمَتْهُ فَشَبَّهَ امْتِلَاءَ الْعُرُوقِ بِدَسَّعِ الْبَعِيرِ بِجَرَّتِهِ . يُقَالُ فَارَ الْعِرْقُ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ نُفُخٌ وَهَقَّةٌ . وَالتَّعْرِيسُ وَهَقَّةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ .  
 ٢٠ وَالْبُضِيعُ اللَّحْمُ وَهُوَ لَسْمٌ وَحَدَهُ كَمَا قَالُوا دَخِيسٌ ٥

<sup>n</sup> LA 9, 359, 22 and 438, 23 ; 17, 227, 18 ; 18, 67, 16      <sup>o</sup> So LA 18, 67, 15 ; cf. Agh. 15, 116, 4-5 : MSS. صَابِرٌ or صَابِرٌ      <sup>p</sup> Labid (Huber) 39, 53, with تَدَلَّيْتُ for تَدَلَّيْتُ ; s. LA 18, 291, 21, and 19, 381, 20 : other readings in LA 18, 67, 18.

<sup>q</sup> LA 9, 359, 23, and 438, 24.

<sup>r</sup> LA 18, 254, 25. where attributed to Imra' al Qais ; see I. Q. Diw. 19, 30 (Ahlw. p. 127).

<sup>s</sup> See *post*, No. CXXIV, 13 (also LA 6, 375, 19).

٢٨ فَرَفَّتْ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ قَدْ بَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ لَمْ يُطْعَمِ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً: يعني ساعده رفعه من تحت رأسه وهو أحمر خدير كأنه مقطوع غير أنه لم يُطْلَعِ ♦

٢٩ فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثِقْنَانَهَا أَثَرَا كَمُتَّحَصِرِ الْقَطَا لِلْمَهْجَعِ

♦ ثِقْنَانُهَا رؤوس ذراعَيْهَا في رؤوس ساقَيْهَا ورؤوس الساقَيْنِ في رؤوس الفخذَيْنِ من باطنَيْهَا. ومُتَّحَصِرِ القطا حيث يَفْتَحُ في الأرض لِيَبْضِه. وأثَرَا جعل [آثاراً] ثِقْنَانِهَا كأفاجيصِ القطا لَصَفَرِهَا لأنَّ نَجَابَتَ الإِبِلِ تَصْفُرُ ثِقْنَانَهَا وَكَرَاكِرُهَا وَكُنُسُهَا مَشَاوِرُهَا. ويدري \* ولَمَّا بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثِقْنَانُهَا \* أثَرٌ. قال احمد الثَّقِنَاتِ مَوَاصِلُ الذَّرَاعَيْنِ وَالْعُضْدَيْنِ من باطنِ وهي التي تلي الارض منها اذا بَرَكْتَ وَالْكَرْكِرَةُ ثِقْنَةُ: فيقول يُرَى مَوَاقِعُ ثِقْنَاتِ نَاقَتِهِ كَمَوَاقِعِ قَطَا. ثَمَّتْ ♦ ويدري غيره ههنا بَيَّتَيْنِ:

٣٠ وَتَقِي إِذَا مَسَّتْ مَنَاسِمَهَا الْحَصَى وَجَمًا وَإِنْ تُرْجَرِ بِهِ تَتَرَفَعِ

اراد تَنْتَهِي وتَرْتَفِعُ في سَيْرِهَا. هذا البيت في رواية ابن الاعرابي بعد قوله بدفعه. وآخرها في رواية الاصمعي كَمُتَّحَصِرِ الْقَطَا لِلْمَوَقِعِ. وآخرها في رواية ابن الاعرابي \* فَرَفَّتْ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ \* ♦

٣١ وَمَتَاعِ ذِعْلَبَةٍ تَحُبُّ بِرَاكِبٍ مَاضٍ بِشَيْعَتِهِ وَغَيْرِ مُشِيعِ

IX وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

١ صَرَمْتُ ذَنْبِيَةَ حَبَلٍ مَنْ لَا يَقْطَعُ حَبْلَ الْحَلِيلِ وَالْأَمَانَةَ تَفْجَعُ

الصَّرْمُ الْقَطْعُ. والحبل الوصل. واللام لام التأكيد: اي <sup>٢</sup> أنها تَفْجَعُ أمانة نفسها أَنْ قَطَعْتُ حَبْلِي كَهَوْلِكَ أَمَّا تَضَرُّ بِنَفْسِكَ أَنْ قَلَّتْ ذَاكَ: وهذه اللام لام توكيد. قال ابو بكر وهي عندي لام اليقين. قال احمد مُتَمِّمُ ابن نُؤَيْرَةَ بن جَنْزَرَةَ بن شَدَادِ بن حُسَيْدِ بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوعِ بن حَنْظَلَةَ بن مَالِكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَيْمِ بن مُرِّ بن أَدِ بن طَابِخَةَ بن الْيَاسِ بن مُضَرَ بن زَرَارِ. قال احمد وبعض الروافد يَرْوِيهَا لِلْإِلِكِ أَخِي مُتَمِّمِ. ويدري

٢٠ للموقع. للمضارع. Engelm. للمهجع. Kk <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> Bm has فَاتِرٌ for قَانِيٌ

<sup>٥</sup> This verse and the next only in K and V.

<sup>٦</sup> For this poem see Noeldeke, Beitrage zur Kenntniss d. Poesie d. alten Araber, 1864, pp. 137 ff.

Bm Mz (Thorb.) لِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ; V. Noel. وَالْأَمَانَةُ تَفْجَعُ; K 1 لِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ (and so marg. Mz);

see Thorb.'s note for Mz.'s discussion of the various readings.

٧ MSS أَنَّهُ

وَلَا الْأَمَانَةُ يَفْجَعُ أَي لَا يَخُونُهَا جَمَلَ الْفِئَلِ لَيْنٌ: أَي صَرَمَتْ حَبْلَ مَنْ لَا يَنْطَعُ الْحَبْلَ وَلَا يَفْجَعُ الْأَمَانَةَ.  
ويروى وَصَلَ مَنْ لَا يَنْطَعُ. ويروى وَلِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ ♦

٢ وَلَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَلِيلٍ مَتَاعِيَا يَوْمَ الرَّحِيلِ فَدَمَعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ

ويروى عَلَى قَلِيلٍ نَوَالِيَا. أَي حَرَصْتُ عَلَى أَنْ تُتَوَلَّى يَوْمَ الْوَدَاعِ شَيْئًا. يقول حَرَصْتُ عَلَى أَنْ تَمْتَعَنِي  
وكان ما مَتَعَنِي بِهِ أَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهَا. ويروى فَدَمَعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ: أَي لَا يَسْتَمْتَعُ مِنْهَا إِلَّا بِالْبُكَاءِ. ويروى  
فَدَمَعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ: أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مَا تُتَوَلَّى بِهِ إِلَّا اسْتِنْقَاعُ دُمُوعِهَا فِي عَيْنَيْهَا لَمْ تَسِلْ. والمعنى لَمْ  
يَخْتَدِمْ مَا كَانَ مِنْهَا. ويروى فَدَمَعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ أَي مَا حِدَّهَا عَلَى مَتَاعٍ مَتَعْتُهُ. أَي جَعَلَتْ بُكَاءَهَا زَادًا زَوْدَتِيهِ  
فَلَمْ تَرُدَّنِي إِلَّا غَمًّا ♦

٣ جُذِّي حَبَالَكَ يَا زُنَيْبُ فَإِنِّي قَدْ اسْتَبْدْتُ بِوَصْلِ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ

١٠ أَي مَنْ هُوَ قَاطِعٌ. ويروى بِصُرْمٍ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ. ويروى جُذِّي وَصَالَكَ يَا زُنَيْبُ. اسْتَبْدْتُ أَنْفَرْدُ يُقَالُ أَبَدْتُ  
بَيْتَهُمُ الطَّاءُ أَي أَطْعَى كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَّتِهِ. ومثله قول ابْنِ دُؤَيْبٍ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ:

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكُهُ مُتَجَبِّعٌ

كَانَ الثَّوْرُ فِي طَلَبِ الْكَلَابِ أَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ دَفَعَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بُدَّتُهُ أَي حَتَفَهُ أَي قَتَلَهُ. أبو عمرو:  
بُدَّتُهُ بِضَمِّ الْبَاءِ أَي نَصِيئُهُ وَالْكَسْرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وقوله مَنْ هُوَ أَقْطَعُ أَي مَنْ هُوَ أَقْطَعُ مِنِّي. قال أحمد المَعْنَى  
١٥ فَإِنِّي اسْتَبْدْتُ بِوَصْلِي دُونَ مَنْ يَنْطَعُنِي<sup>١</sup> أَحُوذُهُ ذُونَهُ وَلَا أَطْلُبُ وَصَالَهُ إِذَا قَطَعَنِي وَصَرَمَنِي. ويروى فَدَمَعُهَا  
الْمُسْتَنْقَعُ أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مِنَ النَّوَالِ إِلَّا مَا تَذَمُّهَا عَلَيْهِ ♦

٤ وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْوَصْلَ يَوْمَ خِلَاجِهِ وَأَخُو الصَّرِيمةِ فِي الْأُمُورِ الزَّمِيعُ

ويروى وَلَقَدْ صَرَمْتُ. يريد مَقْطُوعَ الصَّرِيمةِ. وَخِلَاجُهُ الَّذِي لَا يُعْرِفُ الصَّوَابَ مِنْهُ. ويروى الْأَمْرَ يَوْمَ  
خِلَاجِهِ. وَخِلَاجُ الشَّكِّ: يَقُولُ لَأُشَكِّكَتُ فِي وَصَالِهَا قَطَعْتُهَا. أحمد: ويروى وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْأَمْرَ. وَأَصْلُ  
٢٠ خِلَاجُ الْجَذْبِ وَالْمُحَالَفَةِ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ<sup>٢</sup> الْخُلُجَانُ لِأَنَّهَا تَنْقَطِعُ مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ فَتَقْرُدُ. وَالصَّرِيمةُ الْعَزِيمَةُ.  
وَالزَّمِيعُ الْمَجِيعُ عَلَى الشَّيْءِ. ♦

<sup>١</sup> الْمُسْتَنْقَعُ (and so v. l. in V comm.) and so Noeld. and Const. and Cairo prints; Bm اسْتَنْقَعُ:

see TA 5, 531, 2.

<sup>٢</sup> Mz, Noel. Thorb. Bm صُرْمٍ

<sup>٣</sup> K أَحُوذُهُ

<sup>٤</sup> Plural of خَلِيجٌ

<sup>١</sup> See end of scholion on next verse.

<sup>٢</sup> Post No. CXXVI, v. 33; also LA 4, 47, 18.

<sup>٣</sup> Yak. 1, 116 has vv. 4-8.

٥. بِمَجْدَةٍ عَنَسَ كَأَنَّ سَرَائِمَهَا فَدَنَ تَطِيفٌ بِهِ النَّيْطُ مَرْفَعٌ

مُجْدَةٌ فِي السَّيْرِ الَّتِي تُجَدُّ فِي سَيْرِهَا. وَعَنَسٌ صُلْبَةٌ. وَسَرَائِمُهَا أَغْلَامُهَا. وَيُرْوَى بِمَجْدَةٍ مُعْتَلَةٍ مِنَ الْجِدِّ. تَطِيفٌ تَدُورُ حَوْلَهُ النَّيْطُ: يَرِيدُ قَصْرًا مِنْ بِنَاءِ الْعُجَمِ: شَبَّهَ ارْتِفَاعَ النَّاقَةِ بِهِ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ:  
كَقَنْطَرَةِ الرَّوْحِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا لَشُكَّتْنِي حَتَّى تُشَادَّ بِعَرْدٍ

• وقال آخر:

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْفَرْطِاطِ مِنْهَا وَتَحْتَ الْأَدَمِ الْأَطَاطِ قَنْطَرَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْأَنْبَاطِ

٦. قَاطَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّتْ بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ

قال <sup>١</sup> خُفِيفُ الْحَنَاتِمِ: وَكَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِرِ (أَيِ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِرِ قِيَامًا عَلَى الْإِبِلِ) وَكَانَ أَحَدَ بَنِي شَلْبَةَ بْنِ عُكَابَةَ: مَنْ قَاطَ الشَّرَفَ وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ وَتَشَقَّى الصَّمَانَ فَقَدْ أَصَابَ الْمَرْعَى. وَيُقَالُ سَنٌ فَلَانٌ لِإِبِلِهِ إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا: وَكَذَا يُقَالُ صَقَلَ فَرْسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ضَمَرِهِ مَا يَبْلُغُ الصَّيْقَلُ مِنَ السَّيْفِ. وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْعَجَّاجِ <sup>٢</sup> \* عَشْرًا وَشَهْرَيْنِ يَسُنُّ عَزَبًا \* أَيْ يَسُنُّ رِعِيَّتَهُ وَيُصْلِحُهَا وَيُصْقِلُهَا فِي الْمَرْعَى. أَثَالُ وَالْمَلَا مَوْضِعَانِ وَتَرَبَّتْ بِالْحَزَنِ أَقَامَتْ بِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

<sup>٣</sup> ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ سَنُّ الْمُعِيدِي فِي رَعْيٍ وَتَغْرِيْبِ

وَتُودَعُ تُودَعُ. مُعِيدِي تَصْغِيرُ مُعِيدِي. الرَّعْيُ مُصْدَرُ وَالرَّعْيُ الْأَسْمُ وَالتَّغْرِيْبُ أَنْ يَبْعَدَ بِهَا فِي الْمَرْعَى ١٥. يَطْلُبُ الْحِضْبَ •

٧. حَتَّى إِذَا لَقِيتَ وَعُوْلِي فَوْقَهَا قَرْدٌ يُهْمُ بِهِ الثَّرَابَ الْمَوْقِعُ

قوله حَتَّى إِذَا لَقِيتَ وذلك أَنَّهَا فِي أَوَّلِ لَقَائِهَا أَشَدُّ مَا تَكُونُ وَأَحَدُهُ نَفْسًا. وَعُوْلِي رُفِعَ. وَالْقَرْدُ السَّامُ أَيْ اجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَقَوْلُهُ يُهْمُ بِهِ الثَّرَابَ الْمَوْقِعُ أَيْ لَا يَقْدِرُ الثَّرَابُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ لِأَمْتِلَاتِهِ وَأَنْبِلَاتِهِ: وَهَذَا كَقَوْلِ الرَّاعِي:

٢٠. <sup>١</sup> بُنِيتَ مَرَاثِيَهُنَّ فَوْقَ مَرْزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الثَّرَادُ مَقِيلًا

<sup>٥</sup> Tar. Mu'all. 22.

<sup>١٥</sup> Bakrī, 68, 14 : 281, 6 : 537, 21; LA 10, 265, 15 (attrib. to Mālik); Asās 1, 303, 10 (do.).

<sup>١</sup> See Bakrī 281, 4 : Maidānī (Freyt.) I. pp. 132, 195, 492, 547.

<sup>١</sup> Not in Ahlw. 's edn. of 'Ajj. or Ru'bah ; nor in Geyer's Altarabische Dīlamben (Mz quotes in comm.).

<sup>٢</sup> Nab. Dīw. 2, 3 (Ahlw. p. 4) : also LA 17, 88, 1.

<sup>١</sup> Jam. 173, 5 ; LA 13, 325, 22 (Mz quotes).



يقول قَعْرُؤُ الرَّاغِقِ لَيْسَ بِهِ ضَاغِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَاظٌ وَلَا صَيْبٌ فَأَبَاطُهُنَّ مُلْسٌ لَا يَثْبُتُ بِهَا  
الْقَرَادُ لِأَنبِلَاسِهَا أَيْ لَا يَجِدُ مَا يَقِيلُ فِيهِ يَزُلُّ عَنْ مَوْضِعِهِ لِلْمَلَسَةِ وَامْتِلَافِهِ : وَكَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ  
فِي صِفَةِ الْفَرَسِ :

<sup>m</sup> يَزُلُّ الْعَلَامَ الْحَنَفَ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَبْوَابِ الْعَنِينِ الْمُثْقَلِ

• وَكَقَوْلِ الْكِلَابِيِّ :

<sup>n</sup> دَلَنْظٌ يَزُلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهَوَاتِهِ هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجُمَاةِ الْمُتَعَرِّدُ

الدِّلَنْظُ السَّيْنُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو لَمَّا هُوَ دَلَنْظِي وَهُوَ الْقَصِيدُ السَّيْنُ ♦

٨ قَرَّبْتُهَا لِلرَّحْلِ لَمَّا أَعْتَادَنِي سَفَرُ أَهْمٍ بِهِ وَأَمْرٌ مُجْمَعٌ

يَقَالُ أَجْتَمَعَ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>o</sup> فَأَجْبِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ . وَيُرْوَى  
١٠ أَمْرٌ مُزْمَعٌ . وَأُنْشِدَ :

<sup>p</sup> يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْتَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ  
٩ فَكَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالَةِ وَالسَّرَى عَلِجٌ تُغَالِيهِ قَدُورٌ مُلْمَعٌ

الْكَلَالَةُ انْكَالَالٌ . وَالسَّرَى السَّيْرُ بِاللَّيْلِ . وَالْعَلِجُ الْعَيْرُ (وَالْعَيْرُ الْحَارُ) الشَّدِيدُ الْحَلَقُ . وَيُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
إِبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلَيْنِ لِمَنْكُمَا طَلَبَانِ فَعَالِجَانِ عَنْ دِينِكُمَا . وَالْقَدُورُ السَّيْنَةُ الْحَلَقُ يَعْنِي أَتَانًا .  
١٠ وَتُغَالِيهِ تُبَارِيهِ فِي السَّيْرِ : وَاصِلُ الْمَخَالَةِ الْمُرَافَعَةُ فِي السَّيْرِ يَقَالُ قَدْ<sup>q</sup> فَلَا فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا أَبْرَّ عَلَيْهِ : وَمِنْهُ غَلَاةُ السَّيْرِ  
وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ . وَالْمُلْمَعُ الَّتِي أَشْرَقَ ضَرْعُهَا لِلْحَنْدَلِ قَالَ الْأَعَشَى :

\*<sup>r</sup> مُلْمَعٌ لَاعَةِ الْفَوَادِ إِلَى جَهَنَّمَ فَلَاةٌ عَنْهَا فَبِئْسَ الْفَالِي \*

قَوْلُهُ لَاعَةِ الْفَوَادِ أَرَادَ لَانَةً فَحَذَفَ الْعَيْنَ مِنَ الْفَعْلِ فَقَالَ لَاعَةُ الْفَوَادِ أَيْ ذَاهِبَةُ الْفَوَادِ إِلَى جَهَنَّمَ . وَالْقَدُورُ  
الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ التَّقْدِيرِ لِلْأَشْيَاءِ وَالتَّقْوِيرِ عَنْهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ قَاذِرَةٌ إِذَا كَانَ  
٢٠ مُتَبَرِّمًا بِالنَّاسِ : وَالْأَتَانُ الْقَدُورُ التَّقْوِيرُ ♦

١٠ يَحْتَازُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ عَنْ نَهْسِهَا إِنَّ الْيَتِيمَ مُدْفَعٌ

<sup>m</sup> Mu'all. 58.

<sup>n</sup> LA 7, 188, 19 (with دَلَنْظِي and الْمُتَوَرِّدُ), ascribed to ابْنِ وَحْشَةَ

(جُمَاةٌ not in Lane : « a woollen tunic narrow in the sleeves »)

<sup>o</sup> Qur. 10, 72.

<sup>p</sup> LA 9, 408, 17 ; also 19, 76, 9.

<sup>q</sup> This use of غَلَا is not mentioned in LA or Lane.

٢٥

<sup>r</sup> Mā bukā'u, v. 29 : also LA 10, 203, 22, etc.

<sup>s</sup> TA 5, 329, 35.

يحتازها يعني العيرَ يَحْوَزُهَا وَيَعْزِلُهَا عَنْهُ. وَتَكْفُهُ عَنْ ذَلِكَ. وَجَعَلَ جَعَشَهَا يَتِيماً لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ غَلَبَ أَبَاهُ عَلَى أُمِّهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ<sup>٤</sup> \* أَلَفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّائِي الْحَقِيقُ \* هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَعَشَهَا هُوَ ابْنُهُ وَلَكِنَّهُ يَنْفِي جَعَشَهُ عَنْ أُمِّهَا مِنْ قَرُطٍ غَيْرَتِهِ وَانْشَدَ:

أَفَرَّ عَنْ قُرْمٍ مُخْتَلَجَاتٍ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ

• وَقَالَ أَحْمَدُ رُبَّمَا انْتَسَفَ مَذَاكِيرَ ابْنِهَا مِنْهُ مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِهِ. وَيُرْوَى وَيَكْفُهَا مِنْ دُونِهِ: أَيِ يَسْتَنْهَى مِنْهُ وَيَنْعَمُ مِنْهَا أَيِ يَعْزِلُهَا وَيُنْتَصِيهَا؛ وَإِنَّمَا جَعَلَ الْجَعَشَ يَتِيماً لَضَعْفِهِ. وَقَوْلُهُ مُخْتَلَجَاتٍ أَيِ مُقْتُولَاتِ الْخَلْقِ. أَفَرَّ فَرَّقَ وَطَرَدَ عَنْهُنَّ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ. وَالْمَذْفَعُ الْمُهَانُ وَلَهُوَ أَنِهُ أَيْضاً سُبِّي<sup>٥</sup> مُدَقَّماً. وَيَكُونُ أَيْضاً لَمَّا نُحِيتْ عَنْهُ أُمُّهُ وَنُجِّيَ عَنْهَا وَصَارَ وَحْدَهُ سُبِّيَ لَذَلِكَ يَتِيماً؛ وَالْيَتِيمُ فِي جَمِيعِ غَيْرِ النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَفِي النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ ♦

١١ وَيَظَلُّ مُرْتَبِئاً عَلَيْهَا جَاذِلاً فِي رَأْسِ مَرْقِيَةٍ وَلَايَا يَرْتَعُ

مُرْتَبِئاً أَيِ عَالِياً عَلَيْهَا مِثْلَ الرِّيْبَةِ مَخَافَةَ السِّبَاعِ وَالْقَنَاصِ يَنْتَظِرُ غُرُوبَ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ لَا يُورِدُهَا إِلَّا لَيْلاً؛ كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا أَصْفَرَ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ أَمْسَى وَقَدْ جَدَّ فِي حَوْبَانِهِ الْقَرَبُ حَوْبَانِهِ تَفْسِيهِ وَهُوَ كَقَوْلِ الضَّيِّي:

١٥ ظَلَّ وَطَلَّتْ حَوْلَهُ ضِيَاءٌ يُرَاقِبُ الْجَوْنَةَ كَالْأَحْوَلِ

وَالْجَوْنَةُ الشَّمْسُ. وَالْجَاذِلُ الْفَرْحُ النَّشِيطُ. وَالرَّقَبَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرَقَّبُ عَلَيْهِ. وَلَايَا بَطْنًا وَيُقَالُ انْتَأَتْ عَلَيَّ حَاجَتِي أَيِ أَبْطَأَتْ. قَالَ لَمَّا يَرَبَّوْهَا مِنَ الشُّعُولِ أَلَّا تَدْنُوَ مِنْهَا. وَيُرْوَى \* فِي رَأْسِ قَارِيَتِهِ فَلَايَا يَرْتَعُ \* وَالْقَارَةُ جَبَلٌ صَغِيرٌ وَجَمْعُهَا قَارٌّ قَالَ الشَّاعِرُ:

\* كَانَ مَوَاقِعَ الظُّلُمَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعَ مَضَرِحَاتٍ بِقَارِ

٢٠ يَصِفُ نَاقَةً قَدْ أَدْبَرَتْهَا ظُلُمَاتُ الرَّحْلِ ثُمَّ بَرَأَتْ فَعَلَتْهَا جِلْدَةً بَيَاضاً لِلْبَرِّ فَشَبَّهَا بِخُرَّانِ الْمَضَرِحَةِ وَهِيَ الصُّغُورُ عَلَى قَارٍ وَهُوَ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ سُودٌ؛ فَإِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ عَلَيْهَا كَانَ خَرُوءُهُ أَبْيَضَ فَشَبَّهَ بَيَاضَ الدَّيْرِ بَيَاضَهُ لِبَرِّهِ ♦

<sup>t</sup> Ru'bah (Ahlw.) 40, 31 (p. 104); also LA 11, 353, 13.

<sup>u</sup> Quoted by Mz.

<sup>v</sup> MS مُدَقَّماً: see Lane 892 b.

<sup>x</sup> K 1 has قَرْمٌ for قَرْنٌ; for verse see Jamharah 180, line 3.

<sup>y</sup> Verse of Rabī'ah b. Maqrūm: Mz quotes; see Addād, 73, 15.

<sup>z</sup> LA 11, 136, 18 (with مَهُ).

## ١٢ حَتَّى يَهَيِّجَهَا عَشِيَّةَ خَمْسِهَا لِلْوَرْدِ جَابٌ خَلَقَهَا مُتَتَرِّعُ

اي يَهَيِّجُها للورد. والجنس أن تَرعى ثلاثة أيامٍ وتَرَدَّ في اليوم الرابع. والجاب الحمار الغليظ. والمتتَرِّع المتسرع يقال رأيتُ فلانًا يَتَتَرَّعُ إلى فلانٍ ورأيتُهُ أَجَدَّ تَتَرَّعًا إليه اي استعجالًا. وقال احمد قال الاصمعي: أَوَّلُ الْأَظْهَاءِ \* الرُّغْرَغَةُ: فإذا شَرِبْتَ الإبل كلَّ يوم فذلك الرُّغْرَغَةُ قال أوس بن حَجَر:

ب لَا زَالَ مِنْكَ وَرَيْعَانُ لَهُ أَرَجٌ يَنْقِي صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلَسَالٍ  
يَنْقِي صَدَاكَ بِمُنْسَاءٍ وَمُضْبِحَةٍ رَفَهَا وَرَمْسُكَ مَخْشُوفٌ بِأَطْلَالٍ

ويروى وَنَمْسَاءُ (يعني وَنَمْسَى الصدى) وَمُضْبِحَةٌ: يقال لِبُلٍ فلانٍ رافهةً والواحد رافَةٌ والقوم مُرْفَهُونَ اي يَسْتَوْنِ لِإِلَهُمْ كلَّ يوم: فإذا شَرِبْتَ يوماً وتركْتَ يوماً فذلك الظِّمُّ: العَبُّ: فإذا شَرِبْتَ يوماً وتركْتَ يومين فذلك الظِّمُّ: الربعُ: وإذا شَرِبْتَ يوماً وتركْتَ ثلاثة أيام فذلك الظِّمُّ: الجنس: وإذا شَرِبْتَ يوماً وتركْتَ أربعة فذلك الظِّمُّ: السِدْسُ: والسَبْعُ: والْإِثْنُ: والنِّسْعُ: والعِشْرُ على هذا: وليس ظِمٌّ أَطُولُ مِنَ الْعِشْرِ: وإنما يطول الظِّمُّ في أيام الربيع والبُحْلُ وَيَقْصُرُ لِطُولِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ ♦

## ١٣ يَبْدُو تَبَادُرُهُ الْمَخَارِمُ سَمَحَجٌ كَالْدَلْوِ خَانَ رِشَاؤَهَا الْمُتَقَطِّعُ

الْمَخَارِمُ مُنْقَطِعُ أَنْفٍ الْجِبَالِ الْوَاحِدَ مَخْرَمٌ. وَالسَمَحَجُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ. شَبَّهَا فِي سُرْعَتِهَا بِالْدَلْوِ حِينَ انْقَطَعَ رِشَاؤُهَا فَهَوَتْ فِي الْبَثْرِ. ومثله قول زهير:

١٥ ° فَسَجَّ بِهَا الْأَمَازِزَ وَهِيَ تَهْوِي هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

قال الاصمعي وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قول ذِي الرُّمَّة:

د كَانَتْهَا دَلْوٌ بِئْرٌ جَدَّ مَا تَحْمَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَاهَا خَانَهَا الْكَرْبُ

لِأَنَّهَا انْقَطَعَتْ فِي رَأْسِ الدَّلْوِ فَهَوَتْ ♦

## ١٤ ° حَتَّى إِذَا وَرَدَا عُيُونًا فَوْقَهَا غَابَ طَوَالُ نَائِتٍ وَمُصَرَّعُ

٢٠ أَصْلُ الْغَابِ الْقَصَبُ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُلْتَفٍّ غَابٌ: وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ فِي دَغَلٍ كَانَ أَهْيَبَ لَوُرُودِهِ وَأَشَدَّ لِدُخْرِ وَارِدِهِ ♦

a MS الدمدمة (see LA 10, 310, 22-23, and Haffner, Texte, 151, 8).

b Diw. (Geyer) 32, 16-17 (vv. 11).

c Diw. 1, 21 (Ahlw. p. 76).

d Jamharah 186, l. 4 from foot.

e Mz (Thorb.) تائت (and v. l. in Bm); Cairo print wrongly وَرَدُوا

١٥ لَاقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لَاطِنًا صَفْوَانٌ فِي تَامُوسِهِ يَتَطَلَّعُ

ويروى \* لَاقَى عَلَى <sup>g</sup> دَغَلِ الشَّرِيعَةِ كَارِزًا \* والكارِز الدائِل. وصفوان اسم قانصر. والناموس بيتُ الصائِد. وَيَتَطَلَّعُ إِلَى الصَّيْدِ. والتريعة حيث تَشْرَعُ في الما. لَاطِنًا لَاصِقًا ♦

١٦ قَرَمَى فَأَخْطَأَهَا وَصَادَفَ سَهْمُهُ حَجْرًا قَلِيلَ وَالنَّضْيُ مُجَزَعٌ

النضْيُ التَّدْحُ بِلا ريش ولا نضل. والمَجَزَعُ الكَسْرُ وأصل الجزع القطع. والتفليل التثليم. ومثل هذا قول الراعي :

<sup>h</sup> وَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْبَارَ قَفَرٍ كَسَرَنَ الْعَيْدَ مِنْهُ وَالْغِرَارَا

وَأَمَّا قَالَ رَمَى فَأَخْطَأَ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِدَعْرِ الْحِمَارِ وَإِذَا دُعِيَ كَانَ أَشَدَّ لِدَعْوِهِ كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

<sup>i</sup> يَقَعْنَ بِالسَّفْعِ بِمَا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ وَقَدْ يَكَادُ حَصَى الْمَرْءِ يَلْتَوِبُ

١٠ وكقول ربيعة بن مفرور :

<sup>j</sup> فَأَخْطَأَهَا قَضَتْ كُلَّهَا تَكَادُ مِنَ الدَّعْرِ تَغْرِي الْأَدِيمَا

يعني تغري أدِيمَ نَفْسِهَا : تغري بالفتح على جهة الإصلاح وتغري بالضم على جهة الإفساد فتغري أدِيمَ نَفْسِهَا يعني تَشْفِيهِ <sup>k</sup> : أي تكاد من شدة عدوها تخرج من جلودها ♦

١٧ أَهْوَى لِيَحْيِي فَرْجَهَا إِذْ أَدْرَتْ زَجَلًا كَمَا يَحْيِي النَّجِيدُ الْمَشْرَعُ

١٠ ويروى الكَيُّ الْمَشْرَعُ. وأهوى اعتد وقصد. والفرج موضع المخافة أي ليحيي الموضع الذي يُخَافُ عليها منه : قال لبيد بن ربيعة :

<sup>l</sup> قَدَدْتُ كَيْلَا الْقَوَاجِينِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

والتَّجِيدُ الشَّجَاعُ. والمَشْرَعُ الذي أَسْرَعَ نَفْسُهُ فِي الْحَرْبِ أَي قَدَّمَهَا : والتَّجِيدُ هو ذو النجدة. هَوَى إِذَا قَصَدَ لَهُ مِنْ قَرِيبٍ كَقَوْلِ زُهَيْرٍ :

<sup>f</sup> TA 4, 73, 5 and 5, 442, 26.

٢٠

<sup>g</sup> K 1 and 2 have دمر : the reading is not supported elsewhere, and seems to be a mistake for دَعَل (TA s. v. كَرَز).

<sup>h</sup> LA 6, 299, 25.

<sup>i</sup> Jamharah 181, 14 (v. l.).

<sup>j</sup> Post, No. XXXVIII, v. 19.

<sup>k</sup> This expln. of أَهْوَى and أَهْوَى is the opposite of that given in LA 20, 11, 1-2. It appears from the commy. on Rabī'ah's verse in No. XXXVIII post, that Aḥmad (Abū Ja'far b. 'Ubaid) read تُغْرِي ; ٢٠ all other authorities read تَغْرِي

<sup>l</sup> Mu'all. 48.

<sup>m</sup> حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْغَلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بِشْكُ

أَخْبَرَ أَنَّهُ تَنَاوَلَهَا مِنْ قُرْبٍ: وَأَهْوَى طَلَبَ الشَّيْءَ مِنْ بُعْدٍ كَقَوْلِ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْقَطَاةَ:

<sup>n</sup> أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْحَدَّيْنِ مُطَرَّقُ رِيَشِ الْقَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ

وقد قيل هَوَى مِنْ بُعْدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ° وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى: وَأَهْوَى مِنْ قُرْبٍ: وَيُقَالُ أَهْوَى لَهُ بِالسَّيْفِ

وَبِالْعَصَا إِذَا أَسَارَ بِهَا عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لِأَنَّهُ وَحْشِيٌّ: يَرِيدُ الْبَازِيَّ: وَيُرْوَى شَرَكُ

وَشَبْكُ. قَالَ أَحْمَدُ النَّجِيدُ الشَّجَاعُ نَجْدٌ يَنْجُدُ نَجْدَةً إِذَا صَارَ شَجَاعًا: وَمِنْ الْعَرَقِ وَالْجَهْدِ قَدْ نَجِدَ فَهُوَ مَنْجُودٌ:

وَنَجِدَ يَنْجُدُ نَجْدًا أَيْضًا مِنَ الْعَرَقِ قَالَ النَّابِغَةُ:

<sup>p</sup> فَهَابَ ضُرَّانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ طَلْعُ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمَجْعَرِ النَّجْدِ

وَهُوَ الْعَرَقُ يَنْجَعُهُ نَعْتًا لِلْمَجْعَرِ. وَيُرْوَى النَّجْدُ يَجْعَلُهُ نَعْتًا لِلْمَعَارِكِ: قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ <sup>q</sup> \* وَلَقَدْ كَانَ حُضْرَةً

١٠ الْمَنْجُودِ \* أَيِ الْمَجْهُودِ ♦

١٨ فَتَصُكُ صَكًّا بِالسَّنَابِكِ نَحْرَهُ وَيَجْنَدِلُ صَمًّا وَلَا تَتَوَرَّعُ

الصَّكُّ الضَّرْبُ. وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْخَوَافِرِ الْوَاحِدُ سُنْبُكٌ. وَيَجْنَدِلُ شَبَّهُ حَوَافِرَهَا بِالْجَنْدَلِ فِي الصَّلَابَةِ

وَالْجَنْدَلُ الْحِجَابَةُ الْوَاحِدَةُ جَنْدَلَةٌ. وَالصَّمُّ الصَّلَابُ. وَقَوْلُهُ وَلَا تَتَوَرَّعُ أَيِ لَا تَكْفُفُ وَالْوَرَعُ الْكَافُ عَنْ

الْمَحَارِمِ يُقَالُ إِنَّهُ لَوَرَعٌ وَلَقَدْ وَرَعَ يَرَعُ رِعَةً وَوَرَعًا: وَمِنْ الْجَبَانِ رَجُلٌ وَرَعٌ وَلَقَدْ وَرَعَ وَوَرَعَ ♦

١٩ لَا شَيْءَ يَأْتُو أَتَوَهُ لَمَّا عَلَا فَوْقَ الْقَطَاةِ وَرَأْسُهُ مُسْتَتَلِعٌ ١٥

الْأَتُو الْعَتَلَ وَحُسْنُ الْأَخْذِ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَتُو يَدَيِ النَّاقَةِ. وَالْقَطَاةُ مَوْضِعُ الرِّذْفِ قَالَ الْجَنْدِيُّ:

كَأَنَّ قَطَاتَهَا كُرْدُوسُ فَعِلٍ مُقْلَصَةٌ عَلَى سَاقِي ظَلِيمٍ

وَالْمُسْتَتَلِعُ الْمُتَقَدِّمُ يُقَالُ لَا أَتْلُعُ مَعَكَ خَطْوَةً أَيِ لَا أَتَقَدَّمُ. وَأَتَوَهُ رَجَعَهُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَتُو يَدَيَّهَا أَيِ

مَجِيئِهَا وَذَهَابِهَا: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ أَتَوْتُهُ أَتَوَهُ: وَيُنَشَّدُ هَذَا الْبَيْتُ:

يَا قَوْمِ مَا لِي وَأَبَا ذُوئَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ ٢٠

يَشُمُّ حَظِييَ وَيَسْبُؤُ تَوِييَ كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

<sup>m</sup> Dīw. 10, 19 (Ahlw. p. 87); Lane, 150 a.

<sup>n</sup> Dīw. 10, 15 (Ahlw. p. 86) with الشَّبْكُ

<sup>o</sup> Qur. 53, 1.

<sup>p</sup> Mu'all. 14; the readings vary between الْمَجْعَرُ and الْمَجْعَرِ.

<sup>q</sup> LA 4, 428, 14.

<sup>r</sup> Bm فلا. Mz. Bm. Noel. Thorb. يَتَوَرَّعُ

<sup>s</sup> K 1 and 2, and Cairo print يَأْتِي أَتَوَهُ (sic); Mz, Thorb. مُسْتَتَلِعٌ; Bm. V مُسْتَتَلِعٌ

٢٥

<sup>t</sup> LA 18, 18, 9-10: poet Khālid b. Zuhair.

ويروى آتَيْتُهُ: ويقال آتَيْتُهُ وَأَتَوْتُهُ ♦

٢٠ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَيْصِ وَصَاحِي تَهْدُ مَرَآكِلُهُ مِسْحُ جُرْشَعُ

القَيْصُ الصَّيْدُ. وَصَاحِيهِ فَرْسُهُ. وَالتَّهْدُ التَّامُّ. وَالْمَرَآكِلُ جَمْعُ مَرَكَلٍ وَهُوَ مَوْضِعُ رِجْلِ الْفَارِسِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ: قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي:

♦ فِيهِمْ بَنَاتُ الْمَسْجِدِيِّ وَلَا حِجْرٍ وَرَقًا مَرَآكِلَهَا مِنْ الْخِطَارِ

ويروى أَرْقًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَسْجِدِيُّ وَلَا حِجْرٍ فَحَلَّانٍ مِنْ مُنْجَبَةٍ فَعُولٍ الْخَيْلُ لَا أَذْرِي لِأَنَّ كَانَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٧. وَقَالَ ٨ الْأَسْعَرُ الْجَنْفِيُّ:

تَهْدُ الْمَرَآكِلِ مَا يَدَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرَّحَالِ مَا يُبَايِلِي مَا آتَى

الْمِسْحُ السَّرِيعُ الْعَدُو يُسْخِطُهُ سَخًّا وَاصِلُ السَّخِّ الصَّبُّ وَالْمِسْحُ السَّرِيعُ يَقَالُ سَخَّتِ السَّمَاءُ تَسَحًّا. قَالَ ١٠ وَجُرْشَعُ غَلِيظُ مُتَتَفِّخُ الْجَنْبَيْنِ: قَالَ الْأَسْعَرُ يَصِفُ فَرَسَهُ:

٧ تَقْفَى بِعِشَّةِ أَهْلِهَا وَثَابَةً ٨ أَوْ جُرْشَعُ عَبْلُ الْمُحَازِمِ وَالشَّوَى

٢١ ضَاغِي السَّبَبِ كَانَ غُضْنَ أَبَاةٍ رِيَّانَ يَنْفُضُهَا إِذَا مَا يُقْدَعُ

الضَاغِي السَّابِغُ. وَالسَّبَبُ شَعْرُ الذَّنَبِ وَالنَّاصِيَةِ. وَمَنْعَةُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

٩ ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدٌّ قَرْجَةٍ يَضَافُ فُؤَيْقُ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَّلَ

١٥ وَيُروى يَنْفُضُهُ. وَالْأَبَاةُ الْأَجْنَةُ وَجَنْعُهَا أَبَاءُ وَالْأَبَاةُ الْقَصَبَةُ أَيْضًا: شَبَّهَ ١١ غُضْنَهُ وَهِيَ كَحَصَانِلُ عُرْفِهِ إِذَا نَفَّضَهَا بِقَصَبَةٍ رَطْبَةٍ: قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْأَبَاءِ وَأَنَّ الْقَصَبَ:

١٢ مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُدْعَلُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَنْعَةِ الْأَبَاءِ الْمَرْقَى

وَيُقْدَعُ يُكْفُ وَالْقَدِيعُ وَالْقُدُوعُ الْمَكْفُوفُ الْمَنْعُورُ مِثْلُ جَرِيحٍ وَمَجْرُوحٍ وَثَمِيلٍ وَمَقْتُولٍ ♦

٢٢ تَتَّقُ إِذَا أَرْسَلَتْهُ مُتَقَازِفٌ طَمَاحُ أَشْرَافٍ إِذَا مَا يُنْزَعُ

٩ Dīw. 10, 24 (Ahlw. p. 14).

٧ Yet in the Kitāb al-Khail (edn. Haffner) 363 Aṣma'ī attributes Lāhiq to Ghani.

٨ This name is written الْأَسْعَرُ and الْأَشْعَرُ: see Mbd Kam. 148 note 2; for the verse see Aṣma'īyāt 1, 8, where the reading is مَا يَزَالُ الْحُ مَا يَزَالُ الْحُ in place of أَرْسَاغُهُ عَبْلُ السَّاقِمِ

٩ Mbd Kam 693, 5 (with جُرْشَعًا, وَثَابَةً, and عَبْلُ السَّاقِمِ); Aṣm. ut supra, 5, with different readings. ١١ Mu'all. 61. ١٢ خُصْلَةٌ = غُضْنَةٌ, a lock of hair, curl (not in Lane). ٢٠

١٥ LA 10, 217, 3; and 13, 308, 16.

التَّيْقُ الْحَدِيدُ الْمُسْتَلْقَى<sup>٥</sup> [كشاحاً]. وَالْمَيْقُ السَّرِيعُ الْعَضْبُ. وَالتَّقَافُ الَّذِي يَقْدَفُ بِنَفْسِهِ فِي عَدْوِهِ. وَالطَّلَاحُ السَّامِيُّ الْبَصِيرُ. وَالْأَشْرَافُ الْأَطْلَاقُ وَهُوَ جَمْعُ طَلَقٍ وَالْأَشْرَافُ أَيْضاً جَمْعُ شَرَفٍ: يُقَالُ جَرَى الْفَرَسُ شَرْقاً أَيْ طَلَقاً. وَرَوَى أَحْمَدُ إِذَا مَا يَتَرَعُ وَأَنْكَرَ يُنَزَعُ يَقُولُ يَنْدُو هَذِهِ الْأَشْرَافَ بَعْدَ تَرْوِجِهِ مِنَ الْعَدْوِ لِقَضْلِ قُوَّتِهِ وَكَثَّةٍ جَرِيهِ. وَقَالَ تَيْقٌ حَدِيدٌ مَمْلُوءٌ جَرِيّاً إِذَا أَرْسَلْتَهُ يَنْفَجِرُ بِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ مَمْلُوءٍ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ تَيْقٌ. وَالْمَيْقُ السَّرِيعُ الْعَضْبُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ أَنَا تَيْقٌ وَأَنْتَ مَيْقٌ فَكَيْفَ تَنْتَقِي. وَالْمَاقَةُ الْحِدَّةُ وَالْأَنْفَةُ: قَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرًّا<sup>٦</sup>: وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُ وَضْعاً وَلَا نُضْعاً (وَهُوَ الْحَنْلُ عِنْدَ مُقْبِلِ الْحَيْضِ عِنْدَ آخِرِ الْقُرَى) وَلَا وَلَدْتُهِ يَثْنًا (وَهُوَ خُرُوجُ الرَّجُلَيْنِ قَبْلَ الرَّأْسِ) وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلاً (أَيْ وَرَوَّجِي يَأْتِيْنِي) وَلَا حَرَمْتُهُ قَيْلاً (وَهُوَ شُرْبُ نِضْفِ التَّهَارِ) وَلَا أَبْتَنُهُ عَلَى مَاقَةٍ (وَهُوَ أَنْ يُتَّعَ مَا طَلَبَ فَيَبْتَئُ بِأَكْيَا). وَقَوْلُهُ طَلَّاحٌ أَشْرَافٍ يُرِيدُ إِذَا سَكَّمَهُ رَاكِبٌ طَلَّحَ يَمِيعُهُ شَرْقاً أَيْ طَلَقاً. وَجَعَلَ فَرْسَهُ كَغُضَنِ أَبَاؤِهِ رِيَانٌ يَقُولُ هُوَ لَيْتَ ١٠ وَيُسْتَعَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ لَيْتَ الْمَطِيفُ ٥

٢٣ ° وَكَأَنَّهُ قَوْتُ الْجَوَالِبِ جَانِئًا رِثْمٌ تَضَايِفُهُ كِلَابٌ أَخْضَعُ

يُقَالُ جَلَبَ الْفَارِسُ عَلَى الْفَرَسِ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ جَلْبًا إِذَا وَطَنَ لَهُ قَوْمًا فِي طَرِيقِهِ يَصِيغُونَ بِهِ وَذَلِكَ فِي رِهَانٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>٧</sup> لَا جَلَبَ وَلَا جَبَبَ وَلَا شِقَارَ فِي الْإِسْلَامِ. قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ خُطَفَانِ:

١٥ ° وَجَلَبَتْكَ جَلَبٌ لَمْ تَجْلِبْهُ وَكَيْفَ تَجْرِي وَالنَّصَارَى تَجْدُبُهُ

وَجَانِئًا مُتَقَاصِرًا لِلشَّدِيدِ وَقَدْ جَاءَ إِذَا مَرَّ يَجُوبُ: وَقَالَ جَانِئًا مُتَبَدِّدًا. وَأَنْ يَنْدُو الْفَرَسُ مُشْتَرِفاً أَمَدُحُ لَهُ. وَالرِثْمُ وَجْمُهُ آرَامٌ هُوَ الظَّنُّ الْأَسْرُ الظَّهَرُ الْأَبْيَضُ الْبَطْنُ لَهُ فِي جَنْبِهِ مُطَلَّانِ مِسْكِيَتَانِ. وَالْجَانِئُ الْمُنْجِي: <sup>٨</sup> قَالَ الْأَصْبَغِيُّ كَانَ هَذَا الْوَصْفُ يُرَدُّ مِنْ قَوْلِهِ وَيُنْسَبُ فِيهِ إِلَى الْقَاطِطِ لِأَنَّهُ خَيْرُ جَرِيِّ الذُّكُورِ الْإِشْتَرَاكِ وَخَيْرُ جَرِيِّ الْإِنَاثِ الْحُضُوعِ. وَأَمَّا إِذَا أَرَادَ أَنَّهُ خَضَعَ لِيَعْتَبِدَ فِي الْجَرِيِّ كَمَا يَسْتَمِدُّ الظَّنُّ. وَقَوْلُهُ تَضَايِفُهُ الْكِلَابُ أَيْ ٢٠ أَخَذَنَ بِضَيْفِهِ أَيْ بِنَاحِيَّتِهِ رِحْنَةً مِنْ ههنا وَههنا: وَضَيْفَا التَّهَرُّ جَانِبَاهُ وَأَنْشُدْ \* وَبَلَدَةٌ تَضَيَّفُ الْقِقَارَا \* أَيْ تَتَخَذُ الْقِقَارَا نَاحِيَّتَيْنِ أَيْ مَا حَوْلَهَا قِقَارًا. وَقَوْلُهُ رِثْمٌ أَخْضَعُ لِتَطَامُنٍ نُبْقِهِ. وَكُلُّ ظَلْمٍ أَخْضَعُ وَأَدْنُ. وَالرِثْمُ الظَّنُّ الْأَبْيَضُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَأَمَّا الْأَدَمُ<sup>٩</sup> فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ عُمَيْدٍ حَدَّثَنِي قَالَ كَانَ أَبُو أَيُّوبَ بْنُ أَخْتِ الْوَزِيرِ يَجْتَمِعُ كَثِيرًا فَتَتَجَارَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَسْأَلُنَا عَنْ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ: فَقَالَ لَنَا يَوْمًا مَا تَقُولُونَ فِي الْأَدَمِ مِنَ الظُّلْمِ:

<sup>c</sup> Wanting in K : supplied from Mz.

<sup>d</sup> Cf. Mbd Kām. 79, 16 ff.

<sup>e</sup> LA 1, 43, 5 (printed تَضَايِفُهُ, a corruption).

<sup>f</sup> LA 1, 261, 20 ff.

٢٥

<sup>g</sup> Mz quotes, and explains, and says that أَدَمُهُ نَصْرَابِيَّةٌ قَمِيْرَةٌ بِدَلَالَةِ

<sup>h</sup> See *post*, *commy.* to No. CIX v. 10.

<sup>i</sup> See LA 14, 277, 2 ff.

قَالَ لَهُ يَقُوبُ هِيَ الْبَيْضُ الْبَطُونُ السُّنَرُ الظُّهُورُ يَفْصِلُ بَيْنَ لَوْنِ بَطُونِهَا وَظُهُورِهَا جُدَّتَانِ وَسَكِيَّتَانِ. قَالَ لِي أَبُو أَيُّوبَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ: قُلْتُ أَمَّا مَا كَانَ مِنْهَا فِي الرِّمَالِ وَهِيَ بِلَادُ تَمِيمٍ فَهِيَ الْبَيْضُ الْخَوَالِصُ الْبَيَاضُ: فَإِذَا ذَكَرَهَا شَاعِرٌ مِنْ قَيْسٍ فَهِيَ كَمَا وَصَفَ. فَإِذَا وَصَفَهَا شَاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ فَهِيَ عَلَى مَا وَصَفْتُ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ يَقُوبُ وَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ. فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذْ اسْتَأْذَنَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ أَبُو أَيُّوبَ قَدْ جَاءَ مَنْ يَفْضِي بَيْنَكُمَا. فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ أَبُو أَيُّوبَ عَنِ الْأَذَمِّ مِنَ الظُّبَا: فَكُنَّا نَطَاقُ عَنْ لِسَانِ يَقُوبَ. قُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي ذِي الرُّمَّةِ. قَالَ شَاعِرٌ: قُلْتُ مَا تَقُولُ فِي قَصِيدَتِهِ<sup>١</sup> صَيْدَحٌ: قَالَ هُوَ بِهَا أَعْرَفُ مِنْهَا بِهِ: قُلْتُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهَا:

كُ مِنْ الْمَوْلَعَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ شَعَاعُ الضُّحَى فِي مَشْيِهَا يَتَوَضَّعُ

فَأَطْرَقَ مُفْكَرًا: ثُمَّ قَالَ هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ. وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ فِي الرِّثْمِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. ♦

٢٤ دَاوَيْتُهُ كُلَّ الدَّوَاءِ وَزِدْتُهُ بَدَلًا كَمَا يُعْطِي الْحَبِيبُ الْمَوْسِعُ ١٠

الدَّوَاءُ مَا يُضَرُّ بِهِ الْفَرَسُ وَيُضْلَحُ بِهِ كَقَوْلِ الْآخَرِ:

١ وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَيْبِكَ الدَّوَاءُ ٢ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

أَرَادَ أَهْلَكَ تَرَكْتُ الدَّوَاءَ. وَالْمَوْسِعُ صَاحِبُ السَّعَةِ فِي الْعَيْشِ. وَمِثْلُهُ فِي الْإِضْهَارِ:

٣ يَا صَخْرُ وَرَادَ مَا قَدْ تَنَادَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ

١٥ أَرَادَ مَا فِي تَرَكِّ وَرْدِهِ عَارُ. قَالَ أَحْمَدُ يَرِيدُ تَرَكَّ الدَّوَاءِ وَالِدَّوَاءِ هَهُنَا الْعِلَاجُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

٢ يَقُولُونَ مَجْنُونٌ وَذَلِكَ دِوَارُهُ عَلَيَّ إِذَا مَتَيْتُ إِلَى التَّيْتِ وَاجِبُ

وَقَالَ الْحَبِيبُ يُرَوِّى رَفْعًا وَتَضْبًا. ♦

٢٥ قَلَّهْ ضَرِيبُ الشُّوْلِ إِلَّا سُورَهُ وَالْجُلُّ فَهُوَ مُرَبَّبٌ لَا يُخْلَعُ

الضَّرِيبُ اللَّبَنُ الْخَالِصُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَهْمَرٍ:

٢٠ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَيْتِي ضَرِيبَ جِلَادِ الشُّوْلِ خَنْطًا وَصَافِيًا

<sup>١</sup> Ṣaidah was the name of Dhu-r-Rummah's camel, described in an ode in Ind. Off. MS. fol. 30 a to 35 b.

<sup>٢</sup> See LA, I. c.

<sup>٣</sup> See *post*, No LXI, v. 4 (also LA 18, 307, 1, where text corrupt).

<sup>٤</sup> Al-Khansa, Diw. (Beirut 1896) p. 75; also Mbd. Kam. 737, 9: for another expln. see *ibid*.

738, 1.

<sup>٥</sup> LA 18, 307, 15 (with مَخْشُورٌ وَهَذَا).

٢٠

<sup>٦</sup> LA 2, 36, 16; also LA 9, 168, 8.



الْحَنْطُ الَّذِي فِيهِ حُبُوزَةٌ. وَالشُّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي <sup>٥</sup> سَوَّكَتْ أَلْبَانُهَا إِي رَاتَقَتْ وَاحِدَتُهَا شَائِلَةً عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَقَوْلُهُ إِلَّا سُورُهُ إِي لَا يُرَدُّ عَلَيْهِ سُورُهُ مَرَّةً أُخْرَى <sup>٦</sup> [لَأَنَّا نَحْنُ كَشْرَبُهُ]. وَالْمَرْبَبُ الَّذِي يَغْدُونَهُ فِي بَيْتِهِمْ. وَقَوْلُهُ لَا يُطْلَعُ إِي هُوَ مَقْصُودٌ عَلَى الْفِذَاءِ لَا يَخْلَعُونَهُ لِيُرُودَ وَيَرْعَى. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ نَمَلَبْتُ لَا يُخْلَعُ الْجَلُّ: إِي دَائِمٌ لَهُ. قَالَ أَحْمَدُ إِلَّا سُورُهُ إِي كَسَقِيهِ وَيَسْكُثُرُ لَهُ حَتَّى يَفْضَلَ عَنْهُ فَيَشْرَبُهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِ لِتَنَاسِيهِ عِنْدَهُ. إِي وَلَهُ الْجَلُّ يَكِنُّهُ أَيْضًا مَعَ الضَّرِيبِ الَّذِي يُسْقَاهُ. قَالَ وَالضَّرِيبُ لَيْتَنُ إِبِلُ شَقَى ❖

٢٦ فَإِذَا نُزَاهِنُ كَانَ أَوَّلَ سَابِقِ يَخْتَالُ فَارِسُهُ إِذَا مَا يُدْفَعُ

تُؤَاهِنُ مِنَ الرِّهَانِ - وَيُعْتَالُ يَتَكَبَّرُ - وَيُدْفَعُ يُرْسَلُ - وَيُرَى مَا يَدْفَعُ أَيُ يُرْسَلُ<sup>x</sup> [نَفْسُهُ فِي الْجَزْيِ] ♦

٢٧ ۞ بَلْ رُبَّ يَوْمٍ فَدَٰ حَسْبُنَا سَبْقُهُ نُعْطِي وَنُعْرِ فِي الصَّدِيقِ وَنَنْفَعُ

١٠ سَبَقَهُ مَا يَأْخُذُونَ فِي رِهَانِهِ فَيَهْبُونَ مِنْهُ . وَقَوْلُهُ تُغِيرُ مَاخُودٌ مِنَ الْعُمَرَى وَهُوَ أَنْ يُغْطِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الشَّيْءَ  
يَكُونُ لَهُ عَمْرَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ . فَيَقُولُ تَقَعَلْ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ مَا تَجِيءُ بِهِ الْمَرَاهَنَةُ عَلَى هَذَا الْقَرَسِ . وَيُرْوَى يُغْطَى  
وَيُعْمَلُ فِي الصَّدِيقِ . قَالَ سَبَقَهُ هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي أَنْحَرْنَا مِنْ سَبَقِهِ .

٢٨ وَلَقَدْ سَبَقَتْ الْعَاذِلَاتِ بِشَرِّهِ رِيًّا وَرَاوُوقِي عَظِيمٌ مُتَرَعٌ

أَصْلُ الرَّاوِقِ الْحِقْوَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى نَمِ الْإِنَاءِ يُصَفَّى بِهَا: ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمُ الرَّاوِقَ حَتَّى قِيلَ لِلْبَاطِيَةِ  
 ١٠ رَاوِقٌ. الْمُتَرَعُ الْمَلَانُ. قَالَ الْعَادِلَاتُ اللَّغَاتُ عَلَى إِتْلَافِ الْمَالِ. وَقَوْلُهُ بِشْرِكَةٌ رِيًّا يَرِيدُ شُرْبَةَ الْخَمْرِ. يُقَالُ أَتَرَعْتُ  
 الْإِنَاءَ إِتْرَاعًا فَهُوَ مُتَرَعٌ: يَقُولُ سَبَبْتُ مَلَامَهُنَّ وَعَذَلَهُنَّ بِالشَّرْبِ: بِأَدْرَثِهِ قَبْلَ مَجِيئِهِنَّ. وَشَاهِدُهُ <sup>٢</sup> سَبَقَ  
 السَّفُّ الْعَذْلُ. وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ:

قَدْ بَكَرْتُ عَادِيَّ بُكَرَةً      تَرَعُمُ آتِي بِالْصَبِي مُشْتَهَرٌ

إِن يَكْرَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ مِنْ شُرْبِهِ وَقُلْ إِنْ يَبْدَأْ شُرْبًا جَدِيدًا يَسْتَأْذِنُهُ فَلَا يَمْنَحُهَا مَلَأْمُهُ وَعَذْلُهُ ♦

٢٠ ٢٩ جَفَنُ مِنَ الْغَرِيبِ خَالِصٌ لَوْنُهُ كَدَمِ الدِّبْحِ إِذَا يُشْنُ مُشْتَعِعٌ

P So MSS and Mz : LA and Lane have ثالث

9 Added from Mz.

<sup>r</sup> Words added from V.

<sup>a</sup> So Mz (Thorb.), Bm, V, Noel. : K 1 and 2, Const.

print and Cairo print have نَسْمَرُ, which however is excluded by explanation in scholion.

<sup>t</sup> Mz, V, Noel; 𐤊𐤍: Bm 𐤊𐤍 (with v. l. 𐤊𐤍); vocalization of K doubtful; Thorb, Const. and

Cairo print ر

<sup>u</sup> A proverb: see Lane 1509 *b* and 1988 *c*.

يُشْنُ يُصَبُّ يُقَالُ شَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ. أَصْلُ الْجَفْنِ الْكَرْمُ. وَالْغُرَيْبُ الْأَسْوَدُ أَيُّ مِنَ الْخَمْرِ  
الَّتِي مِنَ الْعَنْبِ الْأَسْوَدِ: ثُمَّ قَالَ كَدَمَ الذَّبِيحِ ثُمَّ جَعَلَهَا خَمْرًا لِلتَّزْجِ. وَالشَّعْشَعُ الرُّقَى بِالْمَاءِ. ذَهَبَ إِلَى  
الرَّادِيقِ: أَيُّ مُزَجَّتْ وَرُقِقَتْ فَصَارَتْ كَدَمَ الذَّبِيحِ. وَيُقَالُ رَجُلٌ شَعْشَعٌ وَشَمْشَعٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْجَنَمِ  
طَوِيلًا. وَيُقَالُ جَفْنٌ مِنَ الْغُرَيْبِ أَيُّ خَمْرٌ جَيِّدَةٌ: وَالْغُرَيْبُ الْأَسْوَدُ وَالشَّعْرَاءُ لِأَنَّهُمَا يَذْكُرُونَ الصَّفْرَاءَ: فَيَقُولُ  
• تَزْجَ وَرُقَقَ حَتَّى صَارَ كَدَمَ الذَّبِيحِ •

٣٠ أَلْهَوْ بِهَا يَوْمًا وَلِلَّهِ فِتْيَةٌ عَنْ بَنِيهِمْ إِذَا أَلْسُوا وَتَقَنَّنُوا

يَقُولُ أَسْلُوا بِهَا وَأَسْلَى صَخْبِي. وَابْتِ الْحُزْنَ وَالْغَمَّ. وَقَوْلُهُ إِذَا أَلْسُوا وَتَقَنَّنُوا أَيُّ مِنْ شِدَّةِ هَمِّهِمْ كَانَ  
لَهُمْ مِنْهُ لِبَاسًا وَقِنَاعًا. وَرَوَى أَحْمَدُ إِذَا أَلْسُوا وَتَقَنَّنُوا. يُقَالُ أَلَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَنَّنَ فَلَمْ يُجِبْ. وَيُرْوَى<sup>٧</sup> أَلْسُوا  
أَيُّ إِذَا أَسْلُوا بِجَرَارِهِمْ •

١٠ ٣١ يَا لَهْفَ مِنْ عَرَفَاءَ ذَاتِ فَلِيلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى ثَلَاثِ تَخَمُّعٍ

يَعْنِي ضَبْعًا. وَالْعَرَفَاءُ الَّتِي لَهَا عُرْفٌ مِنَ الشَّعْرِ فِي قَاعِهَا. وَالْفَلَائِلُ قِطْعُ الشَّعْرِ. وَتَخَمُّعٌ نَظْلَعُ: وَكَذَلِكَ الضَّبْعُ  
وِخْلَقْتُهَا لِأَنَّهَا عَرَجَاءُ. أَحْمَدُ: يَرَى بَلَّ لَهْفٍ مِنْ. يَقُولُ أَصْرَعُ ثَلَاثِينَ الضَّبْعُ ثَلَاثِينَ. وَكُلُّ ضَبْعٍ لَهَا عُرْفٌ  
وَالْمَعْنَى يَا لَهْفَ مِنَ الْمَوْتِ أَيُّ إِلَيَّ أَمُوتَ فَتَأْكُلُنِي الضَّبْعُ. يُقَالُ قَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرٍ وَسَيْخَةٌ مِنْ قَطْرٍ وَعَمِيَّةٌ مِنْ  
وَبَرٍّ وَيُقَالُ مِنْ صَوْفٍ. وَأُنْشِدَ فِي مِثْلِهِ:

١٥ جَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَنِيهَا أَحْمُ الثَّاقِبِينَ بِهِ خُمَاعٌ

وَقَالَ الْآخَرُ:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِتَنَكُّبِهَا كَانَ يَوَجُّهُهَا تَخِيمَ قَدْرِهَا  
٣٢ ظَلَّتْ تُرَاصِدُنِي وَتَنْظُرُ حَوْلَهَا وَيُرِيهَا رَمَقٌ وَإِلَيَّ مُطِيعٌ

وَيُرْوَى وَيُرِيهَا. يُرِيدُ أَنَّهُ قَدْ صُرِعَ فَبَاءَتْهُ الضَّبْعُ لِتَأْكُلَهُ: فَهِيَ تَرُصِّدُهُ لِيَمُوتَ وَيَتَمَعَّ رَمَقُ<sup>٨</sup>  
٢٠ وَيُرِيهَا وَيُسَكِّمُهَا: يُقَالُ أَرَأَيْتَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ أَكُنْ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ وَرَأَيْتَ إِذَا لَمْ أَشْكُ فِيهِ:

<sup>٧</sup> K 1 and 2 have الْغُرَيْبُ, but Mz's reading الْعَنْبِ seems clearly right here.

<sup>٨</sup> TA 5, 488, 26.

<sup>٩</sup> K 1 and 2 read here أَلْسُوا again: Mz rightly أَلْسُوا (see Ham. 243, 24).

<sup>١٠</sup> TA 5, 223, 33 with عَرَجَاءَ

<sup>١١</sup> LA 9, 433, 6 and 13, 101, 18; poet al-Muthaqqib.

<sup>١٢</sup> Mz, Noel. يُرِيهَا. Bm. Thorb. يُرِيهَا. V and Bm. إِلَيَّ; Mz. إِلَيَّ, and so TA 5, 443, 34.

وقد يقال رَأَيْتُ وَأَرَأَيْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ: وكذلك رواها أبو عمرو وَيَرِيهَا رَمَقٌ: قال المُنَافِي في مثل هذا المعنى يذكر ضَبًّا:

تَجُوبُ اللَّيْلَ لَا يَحْفَى عَلَيْهَا حِمَارٌ حَيْثُ مَاتَ وَلَا قَتِيلٌ

وقال الشاعر:

وَجَاءَتْ حِيَالٌ وَأَبُو بَنِيهَا أَحْمُ الْمَاقِينَ بِهِ خُمَاعٌ  
يقول يُرِيهَا رَمَقٌ تَرَاهُ بِي أَي يُشَكِّكُهَا فَتَنِي الإِقْدَامَ عَلَيَّ وَيُجَرِّهَا عَلَيَّ مَا تَرَاهُ بِي مِنْ قِلَّةِ الْإِمْتِنَاعِ  
وَأَيُّ مَطْرُوحٍ وَلُحْجِ الْعَرَجِ. وَتَرَايِدُهُ تَرُودُهُ لِيَمُوتَ فَتَاكُلَهُ لِأَنَّهُ مُثْقَلٌ بِالْجِرَاحِ. وَالرَمَقُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْعَيْشِ.  
وَالطَّبِيعُ هَهُنَا الْمَرْجُو مَوْتُهُ وَانْشَدَ يَصِفُ الضَّبَّ:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بَنَكِيئًا كَأَنَّ بَوَاجِيهَا تَحْنِيْمَ قَدَرٍ

١٠ ٣٣ ° وَتَظَلُّ تَلْشِطُنِي وَتُلْحِمُ أَجْرِيَا وَسَطَ الْعَرِينِ وَلَيْسَ حَيٌّ يَذْفَعُ

يقال أَلَحَمَهُمْ وَأَشَحَمَهُمْ إِذَا أَتَاهُمُ بِاللَّحْمِ وَالشَّحْمِ<sup>d</sup>. قول أبي عِكْرَمَةَ أَلَحَمَهُمْ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ لَيْسَ بِشَيْءٍ.  
الْشَّطُّ الْجَذْبُ أَي تَجْذُبُ لَحْمَهُ وَتُلْحِمُ أَجْرِيَا أَي تُطْعِمُ أَجْرِيَا اللَّحْمَ: يقال أَلَحَمَ فُلَانٌ أَصْحَابَهُ إِذَا أَطْعَمَهُمُ  
اللَّحْمَ: وَأَلَحَمَ فُلَانٌ النَّاسَ عِرْضَهُ إِذَا أَبَاحَهُمْ لِيَأْكُلُوا. وَالْعَرِينُ الْأَجَمَةُ: قال الأصمعي أصل العرين  
موضع القتال<sup>e</sup>. يقال قد لَحِمَ الرَّجُلُ لَحْمَةً وَشَحْمَ شَحَامَةً إِذَا كَانَ ضَعْفًا وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ وَقَدْ شَحِمَ يَشْحَمُ  
١٠ وَلَحِمَ يَلْحَمُ إِذَا كَانَ قَرِيبًا إِلَى الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَهُوَ شَحِيمٌ لَحِمٌ وَقَدْ شَحِمَ أَصْحَابُهُ وَلَحَمَهُمْ يَلْحَمُهُمْ إِذَا  
أَطْعَمَهُمْ ذَلِكَ وَهُوَ شَاحِمٌ لِأَحْمٍ وَإِذَا كَثُرَ ذَلِكَ عِنْدَهُ فَهُوَ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ ♦

٣٤ لَوْ كَانَ سَنِي يَالْيَمِينَ ضَرَبْتُهَا عَنِّي وَلَمْ أَؤْكَلْ وَجَنِي الْأَضْيَعُ

يقول لو كان سَنِي يَمِينِي لَضَرَبْتُهَا عَنِّي وَلَمْ أَتْرَكْهَا تَأْكُلْنِي. وَجَنِي الْأَضْيَعُ إِذْ لَا ذَابَ لَهُ ♦

٣٥ وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقِطُ ضَرْبِي أَيْدِي الْكُمَاةِ كَأَنَّهُنَّ الْحُرُوعُ

٢٠ وَأَمَّا نَحْصُ الْحُرُوعِ لِلْيَمِينِ وَهُوَ شَجَرٌ لَيْثٌ. وَيُرْوَى \* وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقِطُ دُونَهُ \* أَيْدِي  
الْكُمَاةِ. أَي لِسُرْعَةِ مَضَاهِ فِيهَا: كَأَنِّي ضَرَبْتُ بِضَرْبِي لِيَأْهَا شَجَرٌ حُرُوعٌ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مَثَلًا. وَكُلُّ

<sup>e</sup> Mz comm. has v. l. كَحَتَّ الْعَرِينِ. Mz تَلْشِطُنِي and V تَلْشِطُنِي

<sup>d</sup> This parenthesis is probably due to Abū Ja'far Aḥmad, and would be more properly placed at °.

قَصِيفٌ ضَعِيفٌ فَهُوَ خِرْوَعٌ: وَالْخِرْيَعُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّيْتَةِ. قَوْلُهُ قَلَسَقَطُ ضَرْبَتِي أَيْدِي الْكَلَاةِ لَمْ يُعْرَكَ إِلَيَّ كَمَا قَالَ تَأْبُطْ شَرًّا:

سَدِّدْ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجْبِعُهُ      حَتَّى تُلَاقِي الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ  
وَقَوْلُ الْآخَرِ:

«كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقِ      أَيْدِي جَوَالٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ»

وَهِيَ لُغَةٌ قَوْمٌ لَا يُعْرَكُونَ إِلَيَّ فِي التَّصَبُّ كَمَا لَا يُعْرَكُونَهَا فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ. ♦

٣٦      ذَاكَ الضَّيَاعُ فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدِّيهِ      كَفِّي فَقُولِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ

وَيُرْوَى ذَاكَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا. فَقُولِي مُحْسِنٌ أَيْ لَا تَلُومِيْنِي عَلَى إِتْفَاقِي مَالِي وَلَا إِنْ رَأَيْتَنِي أَقَطَعُ يَدِي: فَإِنْ مَصِيرِي إِلَى الْمَوْتِ. قَالَ هَبَّتِ الرَّأَةُ تَلُومُهُ عَلَى إِتْفَاقِ مَالِهِ: فَقَالَ ذَاكَ الضَّيَاعُ أَيْ مَا أَصْفُ لَكَ الضَّيَاعُ إِنْ أَمُوتَ. ١٠ قَتَاكُنِي الضُّعْفُ: فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدِّيهِ كَفِّي فَقُولِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ: أَيْ دَعِينِي أَعِيشُ فِي مَالِي وَأَنْفِقْهُ كَيْفَ شِئْتُ لَا تَلِي غَيْرَ بَاقٍ فَلَا تَسْتَبْقِيهِ فَدَعِينِي مِنْ مَلَامِكِ. ♦

٣٧      وَلَقَدْ غُيِّطُ بِمَا أَلَا قِي حَبَّةٌ      وَلَقَدْ يَرُّ عَلَيَّ يَوْمٌ أَشْنَعُ

يَقُولُ كُنْتُ أَغْطُ بِمَا يَرُّ لِي مِنَ الرِّخَاءِ وَالطَّفَرِ. أَيْ وَيَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيَّ الْبُؤْسُ فَأَصِيرُ: فَيَنْدِي مُحْتَمِلٌ أَكُلَ مَا يَرُّ لِي. يَوْمٌ أَشْنَعُ صَغْبٌ<sup>h</sup> مَشْهُورٌ. ♦

٣٨      أَفْبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكِي      زَوْ الْمَيِّتَةِ أَوْ أَرَى أَنْوَجِعُ      ١٥

زَوْ الْمَيِّتَةِ الْقَدَرُ. يَقُولُ قَدْ مَاتَ هُوَ لَا بَقَاءَ لِي بَعْدَهُمْ. يَقُولُ هُوَ لَا. مَا بَقُوا وَكَذَلِكَ أَنَا لَا أَبْقَى: فَدَعِينِي أَنْفِقْ. أَيْ. وَيُرْوَى زَوْ الْمَيِّتَةِ [أَيْ] مَا يَزْدُونِي مِنَ مَوْتِ أَفَارِجِي وَإِتْلَافِ مَالِي: أَيْ مَا يَنْقُصُنِي. نُسَيْبَةُ بِنْتُ شِهَابِ بْنِ شَدَادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَكَانَتْ امْرَأَةً نُؤَيَّةَ وَهُوَ نُؤَيَّةَ بْنُ جَعْفَرَةَ بْنِ شَدَادِ بْنِ مُهَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ. وَيُقَالُ زَوْ الْمَيِّتَةِ فَجَعُهَا. ♦

٣٩      وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَلَا مَحَالَةَ أَنِّي      لِلْحَادِثَاتِ فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ      ٢٠

<sup>f</sup> Ante, No. I, v. 25.      <sup>if</sup> LA 12, 197, 17.      - LA 10, 53, 13.      <sup>h</sup> So in MSS: but this meaning for مشهور seems to be unknown, and perhaps we should read مسور or متسور: the use of مشنوع = مشهور recorded in Lane 1606a (LA 10, 54, 1-2) does not appear to give the required sense.      <sup>i</sup> LA 19, 84, 22, and TA 1, 484, 15 (both with نُسَيْبَةُ, the only right form; Mz نُتَيْبَةُ, Dm and V نُتَيْبَةُ).      <sup>ii</sup> Vv. 39-43 are in Buht. Ham. p. 128, where they are ascribed to Malik, brother of Mutammim.

اي قد علمتُ أَيَّ غَرَضٍ للعادات ولا أخطئها فلستُ أَجْزَعُ لِتَزْوِيلِهَا إِذْ لَا بُدَّ لِي مِنْ وَقُوعِهَا بِي .  
لم يقل ابو عكرمة في هذا شيئاً . اراد فهل تَرَيْنِي أَجْزَعُ : فَكَأَنَّهُ شَدَّدَ وَأَدْعَمَ ثُمَّ خَفَّفَ فَأَسْقَطَ التَّوَنَ  
كما قال الآخر :

لَرَأَتْهُ كَالثَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكَاً يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْسِي

• كَأَنَّهُ قَالَ فَلَيْسِي فَاجْتَمَعَتْ نَوَائِدُ مَتَحَرِّكَتَانِ فَأَدْعَمَ ثُمَّ خَفَّفَ : وَإِلَى هَذَا تَصْرِيفُ قِرَاءَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ . وَيُرْوَى فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ : اِكْتَفَى بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ . \*

٤٠ أَفْنَيْنَ عَادَا ثُمَّ آلَ مُحَرِّقٍ فَتَرَكْنَهُمْ بِلَدًا وَمَا قَدْ جَمَعُوا

اي ذَهَبَ الْحَادِثَاتُ بِهِمْ وَبِأَمْوَالِهِمْ . فَتَرَكْنَهُمْ بِلَدًا : أَيِ فَصَارُوا مِثْلَ الْبَلَدِ الْأَمْلَسِ لَا شَيْءَ فِيهِ : ضَرْبَةٌ  
مَثَلًا لِقَنَائِهِمْ وَخَلَاءِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ . أَحْمَدُ : ذَهَبُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَبَقِيَ الْأَرْضُ بَعْدَهُمْ وَمِثْلُهُ \* وَأَمْسَى  
١٠ مُرَابًا قُوَّةَ الْأَرْضِ بَلَقًا \* \*

٤١ وَلَهْنٌ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَلَهْنٌ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تَبَعٌ

لَهْنُ أَيِ لِلْعَادَاتِ الْحَارِثَانِ الْحَارِثُ الْأَضَرُّ وَالْحَارِثُ الْأَكْبَرُ الْأَعْرَجُ \*

٤٢ <sup>kk</sup> فَعَدَدْتُ آبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنَّ لَمْ يَسْمَعُوا

هذا مثل قول امرئ القيس <sup>l</sup> \* إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ رُؤُوبِي \* . عِرْقُ الثَّرَى آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : يَقُولُ لَمْ  
١٥ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ذَهَبُوا كُلُّهُمْ . وَيُرْوَى لَدُنْ عِرْقِ الثَّرَى . وَجَعَلَهُ عِرْقُ الثَّرَى لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْقَدِيمُ الَّذِي خُلِقَ مِنْ  
طِينٍ . أَيِ عَدَدْتُهُمْ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي خُلِقُوا مِنْهُ \*

٤٣ ذَهَبُوا فَلَمْ أَذَرِكْهُمْ وَدَعَتْهُمْ غَوْلُ أَتَوَّهَا وَالطَّرِيقُ الْمَتَّعُ

وَيُرْوَى وَالسَّبِيلُ الْمَتَّعُ . وَأَصْلُ الثَّوْلِ مَا أَغْتَالَ الشَّيْءُ وَذَهَبَ بِهِ : وَالغَوْلُ الْمَنِيَّةُ . الْمَتَّعُ الْبَيْنُ الْوَاضِعُ : يُرِيدُ  
طَرِيقَ الْمَوْتِ . وَيُقَالُ الْقَضْبُ غَوْلُ الْحِلْمِ . وَالْمَتَّعُ الْوَاسِعُ \*

٢٠ ٤٤ <sup>ll</sup> لَا بُدَّ مِنْ تَلْفٍ مُصِيبٍ فَاتَنْظُرْ أَبَارِضَ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُضَرَعُ

اي لَا بُدَّ لَكَ مِنَ التَّلْفِ مُقَيِّمًا أَوْ مُسَافِرًا . وَالتَّلْفُ الْهَلَاكُ وَالذَّهَابُ . تُضَرَعُ تَمُوتُ \*

<sup>l</sup> LA 20, 22, 7 (with تراء) : poet 'Amr b. Ma'dikarib.

<sup>k</sup> Qur. 16, 29 : See Bald. and

Kashshāf on verse.

<sup>kk</sup> Our MSS have آبائي for آبائي , an impossible reading. Buht.

<sup>1</sup> I. Q. 5, 4 (Ahlw. p. 120).

<sup>ll</sup> Vv. 44 and 45 in Buht. Ham. p. 138.

٤٥ <sup>m</sup> وَلَيَاتِبْنُ عَلَيْكَ يَوْمٌ مُرَّةٌ يُبْكِي عَلَيْكَ مُقْتَمًا لَا تَسْمَعُ

ويروى ما تَسْمَعُ. وقوله مُقْتَمًا أي مُلْتَمًا بِأَسْخَانِكَ ♦

X وَقَالَ بِشَامَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ

<sup>mm</sup> ابن العدي بن هلال بن وائلة بن سَهْم من مُرَّة. وكان الأَسْفَعُ بن رِيَّاح بن وائلة بن سَهْم هو الذي  
• جَرَّ حِلْفَ الْحَرْقَةِ: فَهَمَّتْ غَطْفَانُ بِأَسْخَانِهِمْ فَنَاصَرُوا: فَلَحِقَتْهُمْ حُصَيْنُ بن الْحَمَامِ فَرَدَّاهُمْ وَشَدَّ الحِلْفَ  
بَيْنَهُمْ وَبَيَّنَّهُ وَبِشَامَةُ غَائِبٌ: فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ رَدَّاهُمْ وَقَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ ♦

١ هَجَرَتْ أُمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلًا وَحَمَلَتْ النَّأْيُ عَيْنًا ثَقِيلًا

النَّأْيُ البُعْدُ يقال قد نَأَى يَنَآي إذا بَعُدَ. وَالْعَيْنُ الثِّقْلُ وَالْمَشَقَّةُ. وقال ابو المنذر هشام بن محمد  
الكلبي كان بِشَامَةُ مُقْتَمًا وُلِدَ وهو مُقْتَمِدٌ: قَتَلَ يُعْصِضُ بني سَهْمٍ بن مُرَّة في حَرْبِهِمْ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ  
١٠ وَبَيْنَ بني صِرْمَةَ فِي حُلَفَائِهِمْ بني حُنَيْنِ بن عَامِر بن جُهَيْنَةَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ: قَالَ وَيُروى \* نَأَتْكَ أُمَامَةُ  
نَأْيًا طَوِيلًا \* وَحَمَلَتْ الحُبَّ وَقَرَأَ ثَقِيلًا \*. قَالَ احمد هو بِشَامَةُ بن عمرو بن معاوية بن العدي بن هلال  
ابن سَهْم بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضِ بن رَيْثِ بن غَطْفَانَ بن سَعْدِ بن قَيْسِ بن عِيلَانَ بن  
مُضَرَ بن زَاد ♦

٢ وَحَمَلَتْ مِنْهَا عَلَى نَأْيِهَا خَيَالًا يُوَافِي وَتَيَلًا قَلِيلًا

١٥ يقول حَمَلَتْ مع بُعْدِهَا مِنْكَ أَنْ تَرَى خَيَالَهَا فَيَزِيدَكَ شَوْقًا: وَالْخَيَالُ مَا وَاقَى فِي الْمَنَامِ ♦

٣ <sup>n</sup> وَنَظْرَةً ذِي شَجَنِ وَامِقٍ إِذَا مَا الرُّكَائِبُ جَاوَزْنَ مِيلًا

يقول وَحَمَلَتْ نَظْرَةً مِنْ ذِي شَجَنِ أي تَنْظُرُ إِلَى كُلِّ مَا رَأَيْتُهُ. وَالْوَامِقُ المِحْبُ وَالِيقَةُ المَحَبَّةُ. وَالرُّكَائِبُ  
جمع رَكُوبَةٍ وهي الناقة تُصْلَحُ للرُّكُوبِ قَالَ الشاعر:

بِأَذْمٍ كَسِينِ الظَّنِّي لَمْ أَرِ مِثْلَهَا رَكُوبَةً شَنِيعٍ أَوْ حَلُوبَةٍ جَانِعٍ

٢٠ غير أبي عكرمة: كُلُّهَا نَظَرْتُ إِلَى قَوْمٍ مُسَافِرِينَ اشْتَدَّ نَظْرُكَ إِلَيْهِمْ. وَيُروى الاصمعي وَنَظْرَةً ذِي عَلَقٍ: أي

<sup>m</sup> Buht. <sup>n</sup> مُقْتَمٌ for مُرَّةٌ, and مُقْتَمٌ

<sup>mm</sup> For this genealogy see Ham., 193, l. 5 from foot ;

Buht. p. 44 says that the poet was the حال of Zuhair b. Abū Sulma. Our MSS have وائلة, but وائلة in Mz and Mushtabih 543 ; our MSS also have الاصمعي ; Mz and Musht. as text. For this affair see also post, No. XII, and No. XC. See also Agh. 12, 123 ff.

<sup>n</sup> Omitted in Bm.

كُلَّمَا رَأَى قَوْمًا مُسَافِرِينَ نَظَرَ نَظْرَةً ذِي عَلَقٍ وَهُوَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ مِنْهَا: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ: وَهِيَ عَلَامَةُ الْحُبِّ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ يُؤَدِّرُ أَيُّ بِأَمْرِ يَثْبُتُ لَهُ: يُقَالُ لَهُ عِلَاقَةٌ مِنْ فَلَانَةٍ وَالْعِلَاقَةُ الْهَوَى تَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْأَةِ: يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو عَلَقٍ فِي فَلَانَةٍ: وَالْعَلَقُ أَيْضًا النَّشُوبُ فِي الشَّيْءِ فِي حَبْلِ أَوْ أَرْضٍ وَمَا أَشْبَهَهَا. يُقَالُ قَدْ عَلِقَ فَلَانٌ يَتَلَقَّى عِلْقًا أَيُّ تَشَبُّبٍ: وَالْعَلَقُ عِلْقُ الدَّمِ الْوَاحِدَةُ عِلْقَةٌ: وَالْعَلَقُ الدُّودُ الْأَسْوَدُ يَكُونُ فِي اللَّحْمِ: إِذَا سَرَبَتِ الدَّابَّةُ فَعَلِقَتْ بِهَا الْعِلْقَةُ قِيلَ قَدْ عَلِقَتِ الدَّابَّةُ تَعَلَّقُ عِلْقًا: وَالْعَلَقُ الرِّشَاءُ وَالْقَرْبُ وَالْمَحُورُ وَالْبَكْرَةُ: يُقَالُ أَعْيَدُوا الْعَلَقَ فَيُعَارُونَ هَذَا كُلَّهُ: وَالْعِلْقَةُ الْقَمِيصُ لَا كُفَيَّ لَهُ وَهِيَ ° الصَّدْرَةُ: وَالْعِلْقَةُ مَا يُنْسِكُ النَّفْسَ مِنَ الطَّعَامِ: يُقَالُ مَا يَأْكُلُ فَلَانٌ إِلَّا عِلْقَةً: وَالْعِلَاقَةُ الْحُصُومَةُ يُقَالُ لِفَلَانٍ فِي أَرْضٍ فَلَانٌ عِلَاقَةٌ أَيُّ حُصُومَةٍ: وَالْعِلَاقَةُ عِلَاقَةُ السَّوْطِ وَالْقَدَحِ وَالْمُصْحَفِ وَمَا أَشْبَهَهَا: يُقَالُ أَعْلَقْتُ الْقَدَحَ وَالسَّوْطَ أَيُّ جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً: وَالْعِلْقَةُ بَعْضُ تَسَاعُرِ الرَّاعِي: وَالْعَلَقُ الثَّرْبُ الْكَرِيمُ وَالْقَوْسُ وَالسَّيْفُ وَكَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيَيْنِ: وَالْإِعْلَاقُ وَقُوعُ التَّنِيرِ فِي الْحَبْلِ يُقَالُ نَصَبَ لَهُ فَاْعْلَقَهُ. وَالْعَلَقُ أَكْلُ الْبَهَائِمِ وَرَقَّ الشَّجَرِ يُقَالُ عَلَقْتُ تَعَلَّقُ: وَالْمَلُوقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرَأَمُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دَرَّهَا. وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: لَهَا فِي قَلْبِي عِلَاقَةٌ حُبٌّ وَعِلَاقَةٌ حُبٌّ وَعِلَقُ حُبٍّ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ عِلَاقَةً وَعَرَفَ عِلَاقَةً وَعِلْقًا: وَالْعِلَاقُ الْبَضَائِعُ أَيْضًا: وَالْعَلِيقُ شَجَرٌ أَحْمَرٌ. وَالْيَلِيلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ تَكُونُ قَدَرًا مَدَى الْبَصَرِ ثُمَّ جَعَلَهَا النَّاسُ بَعْدَ أَهْلَامَا: وَقَدْ قِيلَ لِلْيَلِيلِ مَا بَيْنَ الْعَلَتَيْنِ ❖

١٥ ٤ أَتَيْنَا تُسَائِلُ مَا بَشْنَا فَعَلْنَا لَهَا قَدْ عَزَمْنَا الرَّحِيلَا

ويروى \* وَجَاءَتْ تُسَائِلُ عَنْ حَالِنَا \* فَعَلْنَا الْخِ ❖

٥ ٥ وَقُلْتُ لَهَا كُنْتُ قَدْ تَعْلَمِينَ— مِنْذُ تَوَى الرَّكْبُ عَنَّا عَفُولَا

يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ: وَالتَّوَى الْإِقَامَةُ. غَيْرُهُ: يَقُولُ كُنْتُ عَفُولَا عَنَّا تَعْلَمِينَ: قَالَ وَهُوَ كَتُوبٌ كُنْتُ لِي طَالَ مَا تَعْلَمُ ذَلِكَ. قَالَ أَحْمَدُ [يُقَالُ] تَوَى الرَّجُلُ وَلَا يُقَالُ أَتَوَى: وَأَنْسَدَ ° بَيْتَ الْأَعَشَى: \* أَتَوَى ٢٠. وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيَذُودَا: \* قَالَ مَا سَمِعْنَا أَحَدًا مِنْ شُيُوخِنَا يُنْشِدُهُ إِلَّا بِالْإِسْتِفْهَامِ: وَبِهِ قَرَأَتِ الْقُرْآنُ ° وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ وَلَمْ يُسْمَعْ مَثْوَى لَهُمْ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُتَقِيمِ الثَّانِي وَلَمْ يُسْمَعْ الثَّانِي: قَالَ فَكُلُّ هَذَا يَشْهَدُ لِتَوَى. وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَفُولَا أَيُّ غَافِلَةٌ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ كُنْتُ عَفُولَا عَنَّا فَاعْلَمِي ذَلِكَ ❖

° K 1 and 2 النَغِيرَةُ (no such word in Lex.).

P V comm., Mz comm., and Bm comm. note the reading عَفُولَا, which Mz explains:

٢٥ أَيُّ كُنْتُ تَطْلُبُ عَفُولَكَ عَنَّا مِنْذُ تَوَى الرَّكْبُ

q See LA 18, 136, 10 ff.

r Qur. 41, 23.

## ٦ فَبَادَرَتَاهَا بِمُسْتَعِجِلٍ مِنَ الدَّمْعِ يَنْضَحُ خَدًّا أُسَيْلًا

قال الاصمعي: النَّضْحُ لِكُلِّ مَا رَقَّ وَالنَّضْحُ لِأَثْنَيْنِ: وَيُقَالُ النَّضْحُ مَا سَقَطَ مِنْ فَوْقُ وَالنَّضْحُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقُ. وَالْأُسَيْلُ الصَّلْتُ السَّهْلُ يَعْنِي خَدَّهَا. غَيْرُهُ: بَادَرَتَاهَا يَعْنِي عَيْنَيْهَا: أَضْمَرَ هُمَا وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا ذَكَرًا: وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْدٍ يَصِفُ الشَّمْسَ وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لَهَا ذَكَرًا:

« حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجْنُ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامًا ٥

أَي دَخَلَتْ فِي الْغَيْبِ وَالْكَافِرِ اللَّيْلِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ طَرْفَةِ يَصِفُ الْغَلَاةَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا ذَكَرًا:

« عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَقْصِدِي

أَي عَلَى مِثْلِ هَذِهِ النَّاقَةِ أَفْدِيكَ مِنَ الْغَلَاةِ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا ذَكَرًا. وَيُقَالُ خَذَّ أُسَيْلٌ وَقَدْ أُسْلَ أَسَالَةً. وَقَدْ قِيلَ النَّضْحُ مَا لَمْ يُتَعَدَّ بِهِ مِمَّا رَقَّ مِثْلُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ: وَالنَّضْحُ مَا تَعَدَّدَتْ بِهِ مِمَّا غَلِظَ مِثْلُ الطَّيْبِ وَنَحْوِهِ. وَيُرْوَى ١٠ \* فَبَادَرَهَا الدَّمْعُ مُسْتَعِجِلًا \* عَلَى الْحَذِّ يَنْضَحُ وَجْهًا أُسَيْلًا \* ٥

## ٧ وَمَا كَانَ أَكْثَرُ مَا تَوَلَّتْ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا صِفَا حَا وَقِيلَا

وَيُرْوَى مِنَ الْعَرَفِ. وَالصِّفَا حَا الْإِعْرَاضُ. وَيُرْوَى مِنَ الْبَذْلِ. وَيُرْوَى مِنَ الْحَبِّ ٥

## ٨ وَعَذَرَتْهَا أَنْ كُلَّ أَمْرِي مُجِدُّ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شُكُولًا

الشُّكُولُ جَمْعُ شَكْلٍ وَهُوَ الْمَثَلُ: تُعَرِّضُ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ لَهَا. وَيُرْوَى \* مُجِدُّ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شُكُولًا \* وَيُرْوَى ١٥ \* مُجِدُّ لَهُ الدَّهْرُ يَوْمًا شُكُولًا \* أَحْمَدُ: أَيْ أَرَى كُلَّ أَمْرِي مُجِدًّا شَكْلًا بَعْدَ شَكْلٍ أَيْ حَالًا بَعْدَ حَالٍ يَتَجَدَّدُهَا. وَيُرْوَى كُلِّ عَامٍ. وَمُجِدُّ لَهُ أَيْ لِنَفْسِهِ. وَيُرْوَى \* وَقَالَتْ أَرَى الْعَامَ كُلَّ أَمْرِي \* ٥

## ٩ كَانَ النَّوَى لَمْ تَكُنْ أَصْقَبَتْ وَلَمْ تَأْتِ قَوْمَ أَدِيمٍ حُلُولًا

أَصْقَبَتْ دَنَتْ وَقَارَبَتْ. وَالْحُلُولُ الْقِيَمُونَ يُقَالُ هُوَ مِنَّا بِصَقْبٍ ٥ وَالْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ: أَيْ الْقَرِيبُ وَاللَّصِيقُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. أَحْمَدُ: قَوْمُ أَدِيمٍ أَيْ مُجْتَمِعُونَ أَمْوَالُهُمْ وَاحِدٌ مُجْتَمِعٌ فِيهِمْ أَدِيمٌ وَاحِدٌ فَعَزَّاهُمُ الدَّهْرُ. وَيُقَالُ قَوْمُ ٢٠ أَدِيمٍ أَيْ قَوْمٌ أَشْرَافٌ مُلُوكٌ لَهُمْ قِيَابُ الْأَدَمِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْمُلُوكِ وَالْأَشْرَافِ ٥

\* Mu'all. 65.

† Mu'all. 39.

u Bm's reading is an additional variant, مِنْ النُّوْدِ

v Bm كُلُّ يَوْمٍ. Mz (Thorb) مُجِدُّ

^ See LA 2, 14, 2.

y Mz comm. adds v l. وَيُرْوَى قَوْمُ أَدِيمٍ: وَقِيلَ أَدِيمٌ اسْمُ مَوْضِعٍ



## ١٠ فَقَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ عَيْرَانَةً عُدَافِرَةً عَنَتْرِيَسًا ذُمُولًا

ويروى \* فَلَئِمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقُثُودَ \* وَعَيْرَانَةً نَاقَةً شَبَّهَهَا بِالْعَيْرِ فِي صَلَاتِهَا. وَالْعُدَافِرَةُ الشَّيْطَانَةُ الضَّخْمَةُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْأَسَدِ عُدَافِرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ عُدَافِرًا. وَالْعَنَتْرِيَسُ الشَّيْطَانَةُ الْجَرِيئَةُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَخَذَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْعَنَتْرَسَةِ أَيْ بِالشِّدَّةِ وَالْجُرْأَةِ. وَالذُّمُولُ السَّرِيعَةُ: وَالذَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وَيُروى الْأَصْمَعِيُّ \* فَلَئِمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقُثُودَ \* عُدَافِرَةً عَنَتْرِيَسًا ذُمُولًا \* : قَالَ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِالْعَيْرِ لِوَقَاحَتِهِ وَشِدَّتِهِ. وَالْقُثُودُ عِيدَانُ الرَّحْلِ. وَالْعَنَتْرَسَةُ الْأَخْذُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ: وَيُقَالُ عَنَتْرَسٌ يُعَتْرِسُ عَنَتْرَسَةً. قَالَ وَإِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ عَنِ الْعَقِّ فَهُوَ التَّرْيِيدُ: فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ التَّرْيِيدِ فَهُوَ الذَّمِيلُ. وَيُروى \* فَلَئِمَّا يَنْتَسُ كَسَوْتُ الْقُثُودَ \* وَمَعْنَى كَسَوْتُ أَيْ بَجَلْتُ الْقُثُودَ لِبَاسًا لَهَا \*

## ١١ مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ مَضْبُورَةً إِذَا أَخَذَ الْحَاقِقَاتُ الْمَقِيلَا

١٠ مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ مُحْكَمَةُ الْبَيِّنَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالْمَضْبُورَةُ الْمُجْتَمِعَةُ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ لِضَبَارَةِ الْكُتُبِ لِاجْتِمَاعِهَا وَشِدَّتِهَا. وَيُروى مُوْتَقَّةُ الْخَلْقِ. وَالْحَاقِقَاتُ الظُّلُمَاءُ تَكُونُ فِي الْأَخْقَافِ أَنْصَافَ النَّهَارِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ: وَوَاحِدُ الْأَخْقَافِ حَقْفٌ. أَرَادَ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي الْهَوَاوِجِ وَهُوَ أَشَدُّ السَّيْرِ. وَيُروى إِذَا اتَّخَذَ الْحَاقِقَاتُ وَهِيَ الْبَقَرُ فِي كُنُوسِهِنَّ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ اتَّخَذَتْهُ مَقِيلًا يَقْلَنَ فِيهِ: وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَهُوَ وَقْتُ إِنْجَاءِ الْإِبِلِ. يَقُولُ فَهَذِهِ النَّاقَةُ فِي وَقْتِ كَلَالِ الْإِبِلِ وَإِنَّمَا هُنَّ نَشِيطَةٌ لَمْ يَكْثُرْهَا ١٥ السَّيْرُ. وَالْمَضْبُورَةُ الْجَمْعُ بَعْضُ خَلْقِهَا إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ ضَبَرَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ: وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْجٍ:

بَيْنَمَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ  
ضَبْرٌ لِبَاسُهُمْ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ

رَاعَهُمْ أَفْرَعَهُمْ. ضَبْرٌ جَمَاعَاتُ: يَقَالُ رَجُلٌ مُضَبَّرٌ الْخَلْقُ مُجْتَمِعٌ: وَمِنْهُ لِضَبَارَةِ كُتُبٍ قَدْ جُمِعَتْ. وَقَوْلُهُ مُوَلَّبٌ يُرِيدُ ضَبْرًا مُوَلَّبًا مُجْتَمِعًا مِنْ قَوْلِهِمْ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ أَيْ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ طَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ أَلْبَا بَعْدَ أَلْبَا. وَيُروى ٢٠ لِبَاسُهُمُ الْقَتِيرُ. وَيُروى بَيْنَمَا هُمْ يَوْمًا هُنَاكَ قَالَ الْعَجَّاجُ:

قَدْ ضَبَرَ الْقَوْمُ لَهَا أَضْبَارًا  
كَأَنَّمَا تَجْتَمِعُوا قُبَارًا

وَالْقُبَارُ بِكَلامٍ أَهْلُ عُمانَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ فَيَجْرُونَ مَا وَقَعَ فِي الشِّبَاكِ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ فَشَبَّ جَذْبُهُمْ لِحَالِ الْمَنْجَنِيْقِ بِجَذْبِ هَوَالَا. وَقَوْلُهُ لَهَا أَيْ لِلْمَنْجَنِيْقِ. وَالْقُبَارُ جَمْعُ قَابِرٍ أَيْ جَمَعُوا جَمَاعَاتٍ. <sup>b</sup> وَالْحَاقِقَاتُ اللَّوَاتِي

\* LA 6, 151, 6.

<sup>a</sup> 'Ajj. Diw. 12, 101-2 (corruptly in LA 6, 151, 21: see also *id.* 378, 2).

<sup>b</sup> See LA 10, 398, 18-20. Bm has a false reading الحاققات, to which the explanation here given of ٢٥ الحاققات is attached.

يُبَيِّنُ أَغْنَاهُ لِلنَّوْمِ يَعْنِي الْبَقَرِ ٥

١٢ لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَيْهٌ تَرْلُ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا

يعني بالقرْد السنّام واصل التقرّد التجمّع: يريد أن سنامها مُكْتَثَرٌ كقول الآخر:

كَسَاهَا تَامِكًا قَرْدًا حَلِيهَا مَرَاتِمُهَا الصَّعَارَى فَالْوَرَجِيْنَا

٥ وَالْوَجِينُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ نَاقَةٌ مُرَجَّةٌ تُشَبَّهُ فِي صَلَابَتِهَا بِالْوَجِينِ. وَالتَامِكُ الْمُرْتَقِعُ الْعَالِي. وَالنَّيْهُ الشَّعْمُ. وَالْوَلِيَّةُ جَلْسٌ يَكُونُ ثَعْتُ الرَّحْلِ يُوقِي الظَّهْرَ: وَجَمْعُ الْوَلِيَّةِ وَلَيَايَا قَالَ أَبُو ذُبَيْدٍ:

كَلْبَلَايَا رُؤُوسَهَا فِي الْوَلَايَا مَا نَبَعَاتِ السُّوْمِ حُرٌّ الْخُدُودِ

وقوله تَرْلُ الْوَلِيَّةُ يريد أنها سَيِّئَةٌ مُكْتَثَرَةٌ: فَالْوَلِيَّةُ تَرْلُ عَنْهَا لِمَلَّاسَتِهَا. تَامِكٌ مُرْتَقِعٌ ٥

١٣ تَطَرَّدُ أَطْرَافَ عَامٍ خَصِيْبٍ وَلَمْ يُشْلَرْ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيْلًا

١٠ تَطَرَّدُ يَرِيدُ أَنَّهَا تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ لَا تَنْتَعُ لِعِزِّ صَاحِبِهَا كَمَا قَالَ الرَّاصِي:

سَيَكْفِيكَ الْإِلَٰهَ وَمُسْنَمَاتٌ كَجَنْدَلٍ لَبَنٌ تَطَرَّدُ الصَّلَالَا

الصَّلَالُ قَطْعُ الْمَطَرِ: يَرِيدُ أَنَّهَا تَتَّبِعُ الْوَيْعَ حَيْثُ كَانَ. وَقَوْلُهُ \* وَلَمْ يُشْلَرْ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيْلًا \* يَرِيدُ أَنَّهَا

تَحْمِيْمٌ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا كَمَا قَالَ عَنَتَرَةُ: \* لَيْتَ بِمَخْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمٌ \* وَاصِلُ الْإِشْلَاءِ الدُّعَاءُ. قَالَ أَحْمَدُ

وَالطُّوسِيُّ جَمِيعًا الصَّلَا وَجَمْعُهَا صَلَالٌ الْأَرْضُ الْمَنْطُورَةُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ غَيْرِ مَمْطُورَتَيْنِ: وَالْخَطِيْطَةُ وَجَمْعُهَا خَطَايِطُ

١٥ الْأَرْضُ لَمْ تَمْطَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ. تَطَرَّدُ تَتَّبِعُ وَأَصْلُ الْإِشْلَاءِ الدُّعَاءُ. ٥

١٤ تَوَقَّرُ شَاوِرَةً طَرْفَهَا إِذَا مَا كُنَيْتَ إِلَيْهَا الْجَدِيْلَا

وَيُرْوَى تَوَقَّرُ وَيُرْوَى تُحَاوِصُ أَيِ تَنْظُرُ بِوَقَارٍ وَفَرَقُوا لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو حَكْرَمَةَ شَيْئًا. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ

\* تُحَاوِصُ رَافِعَةً طَرْفَهَا \* أَيِ كَأَنَّهَا حَوَاصًا: وَأَصْلُ الْحَوَاصِ تَأَخَّرُ الْعَيْنُ فِي الرَّأْسِ وَغَوْرُهَا يُقَالُ

حَوَصْتُ عَيْنَهُ تَحَوَّصُ حَوَاصًا وَبَدَأَ حَوَاصًا إِذَا كَانَتْ غَائِرَةً: وَأَمَّا الْحَوَاصُ فَضِيقٌ فِي الْعَيْنِ حَتَّى تَرَاهَا كَأَنَّهَا

٢٠ مَخِيْطَةٌ: يُقَالُ حَصَّ عَيْنَ صَعْرِكَ وَحَصَّ شَقَاقًا فِي رِجْلِكَ. وَالشَّرُّرُ التَّنْظُرُ فِي اعْتِرَاضٍ. قَالَ أَحْمَدُ: تَوَقَّرُ

٥ Jamharah p. 141, 7 (with شَفَعٌ for حَرٌّ): also LA 20, 292, 8.

d Mz (Thorb.) تَطَرَّدُ (quoted as v. l. in V and Bm).

٥ LA 13, 407, 5 (مُسْنَمَاتٌ)

f Mu'all. 22.

g Mz, V, تَوَقَّرُ, Bm تَوَقَّرُ: Mz, Bm تَنَبَّأْتُ

يقول هي أدببة اذا رأيتني أثني لها الجديل لم تنفر لحسن أدبها . وروى \* تحاول رافضة طرفها \* إذا ما رقت . والجديل الزمام \*

### ١٥ <sup>h</sup> بَيْنَ كَعَيْنٍ مُفِضٍ الْقِدَاحِ إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

يقال في مثل يضرب في شدة الحذر: نَظَرَ بَيْنَ مُفِضٍ . وقوله أَرَاغَ اي حاول والتس . يقال أرغت حاجة اي كنت في طلبها والتاسها . والحويل الإحتيال . وروى الاصمعي \* بَيْنَ كَعَيْنٍ مُفِضٍ الْأَرِيبِ \* رَدَّ الْقِدَاحِ يُرِيدُ الْحَوِيلَا \* . المفيض الذي يفيض بالقداح اي يدفع بها : ويقال أفاض البعير بجرته اذا دفع بها : وأفاض القوم في الحديث اذا اندفعوا فيه . رَدَّ الْقِدَاحِ اي ردها في كتفه . يريد الحويلا اي ينظر في أمره . فَيُرِيدُ أَنَّمَا حَدِيدَةٌ \*

### ١٦ <sup>1</sup> وَحَادِرَةٌ كَنَفَيْهَا الْمَسِيحُ تَنْضِجُ أَوْرَ شَأْ غَلِيلَا

١٠ يريد كَنَفَيْهَا تَحِيَّتُهَا . يعني بالحادرة أذنهما . وَالْمَسِيحُ الْعَرَقُ . وَالْأَوْرُ ذُو الْوَرِّ . وَالشَّئُ انكثير المتراكب ومثله انكث . والغليل الذي قد انقل بعضه في بعض اي دخل . قال احمد : قوله تَنْضِجُ أَوْرَ يعني تُسِيلُ الْعَرَقَ على عثونها : وهو أَوْرُ كثير الورِّ وهذا بما تَنَعَتْ في الإبل . والغليل يقول هو مُتَدَاخِلٌ في غَرَزِ الرِّقَةِ مُعَكَّمٌ الهامة . وروى \* وسامعة كَنَفَيْهَا الْمَسِيحُ \* يعني الأذن . قال احمد : وأما الاصمعي فكان يروي تَنْضِجُ أَوْرَ كَثًّا وقال يعني الذفوى : اي ذفراها كثيرة الورِّ . وقال غليلاي قد غلَّ بعضه في بعض أدخل : قال ويقال لنعم ١٥ علول الشيخ هذا يعني الطعام يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ . وَالشَّئُ الغليظ \*

### ١٧ وَصَدْرُهَا مَهِيْعٌ كَالْخَلِيفِ تَخَالُ بِأَنَّ عَلَيْهِ شَلِيلَا

الْمَهِيْعُ الواسع . والخليف الطريق . والشليل كساء له خنل يكون على عجز البعير . شبه صدرها بوبر الشليل . قال الاصمعي : قد أخطأ في هذه الصفة لأن من صفة التجانب قلّة الورِّ والإنجرادة : وأما توصف بكثرة الورِّ الإبل السائمة ولا توصف بالوبر نجبة عتيقة كريمة . قال احمد : غير الاصمعي يقول لم يُحْطَرِ ٢٠ الشاعر الوصف لأنه لم يرد الورِّ وأما أراد ان يجلد صدرها يُوجُّ من سمته : فلذلك قال شليلًا وهو كساء أملتس : ولم يرد الشاعر الورِّ إنما اراد سعة الصدر ولو أراد الورِّ لقال \* تخال بأن عليه خبيلا \* : فالشاعر قد أجاد والمتأول عليه أنه أخطأ الوصف هو أخطأ : وهذا مُسْتَعَبٌّ في وصف الإبل والحيل : حتى كأن عليه شليلًا اي كساء يَظْطَرُّ من سمته . وقال غيره الْمَهِيْعُ الواسع الإنبط والخليف طريق في التعتي \*

<sup>h</sup> So Mz, V ; Bm has أفاض يُرِيدُ الْحَوِيلَا

<sup>1</sup> Bm وَحَادِرَةٌ

<sup>1</sup> See Lane, 3279 a.

١٨ <sup>k</sup> فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبِ غُدْوَةٍ وَحَادَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أَصِيلًا

قال الاصمعي: بَيْنَ كُشْبِ وَأَرِيكِ نَأْيٌ مِنَ الْأَرْضِ فَوَصَفَ سُرْعَتَهَا وَأَنَّهَا سَارَتْ فِي يَوْمٍ مَا يُسَارُ فِي أَيَّامٍ. كَذَا أَنشده أبو بكرمة كُشْبِ بضم الكافِ والشين: ورواه أحمد كُشْبِ بفتح الكافِ وكسر الشين: قال وهو جَبَلٌ معروف قريب من وَجْرةٍ وَأَشَدُّ لِلْعَجَاجِ يصف جَنِيشًا:

<sup>l</sup> وَيَا لِمَذَارٍ عَسْكَرًا مُشْتَبَاً كَانَ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى ظُرْبَا أَسْرَدَ وَمِثْلَ كُشْبِ أَوْ كَشْبَا حَرَّةٌ لَيْلَى مَوْضِعٍ. وَالظُّرْبُ جَبَلٌ لَيْسَ بِمُشْرِفٍ: يَقُولُ هَذَا الْجَيْشُ كَظُرْبٍ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى أَوْ كُشْبِ نَفْسِهِ أَسْرَدَ: وَلَمَّا وَصَفَ سُرْعَةَ سَيْرِهَا: كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

<sup>m</sup> فَكَأَنَّمَا بَذَرٌ وَصِيلٌ كَثِيفَةٌ وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَرْمَامُ

قال الاصمعي: بَذَرٌ مَاءٌ وَكَثِيفَةٌ مَوْضِعٌ مُتَنَحٍّ عَنْهُ وَبَعِيدٌ مِنْهُ فَيَقُولُ قَطَعْتُ النَّاقَةَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ عَلَى بُعْدٍ ١٠ مَا بَيْنَهُمَا قَطْعًا سَرِيحًا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُتَّصِلٌ بِصَاحِبِهِ وَكَأَنَّهُ مِنْهُ أَيْ بَعْضُهُ لِسُرْعَةٍ مَا قَطَعْتُ مَا بَيْنَهُمَا وَكَأَنَّمَا أَرْمَامٌ مِنْ عَاقِلٍ عَلَى مَا مَضَى \*

١٩ <sup>n</sup> تَوَطَّأَ أَغْلَظَ حِزَانِهِ كَوَطَّى الْقَوِيَّ الْعَزِيزِ الذَّلِيلَا

الْحِزَانُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا حَزْرِيذٌ: قَالَ الرَّاجِزُ \* لَا تَرْكَبْنِي وَارْكَبْنِي الْحَزْرِيذَا \* لَنْ تَجْعِدَنِي فِي جَانِبِي عَمِيذَا \* قال أحمد: يصف قُوَّتَهَا وَنَشَاطَهَا وَأَنَّ طُولَ السَّيْرِ مَا كَسَرَهَا فَوَطَّوْهَا قَوِيٌّ لَمْ يَنْكَسِرْ. قَالَ ١٥ الْحَزْرِيذُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ الْمُسْتَدَقُّ وَجَمْعُهُ أَحْزَرَةٌ وَحُزَانٌ \*

٢٠ <sup>o</sup> إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ مَذْعُورَةٌ مِنْ الرُّمْدِ تَلْحَقُ هَيْفًا ذُمُولَا

وَيُرْوَى مِنَ الرُّبْدِ: وَهُوَ جَمْعُ رُبْدَاءَ. جَعَلَهَا مَذْعُورَةً لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِسَيْرِهَا. وَالرُّمْدُ النِّعَامُ وَهِيَ الرُّبْدُ أَيْضًا. وَالْهَيْفُ ذِكْرُ النِّعَامِ. وَيُرْوَى مِنَ الرُّبْدِ وَهِيَ جَمْعُ رُبْدَاءَ وَهِيَ الْمُنْكَسِفَةُ اللَّوْنِ تَعْلُو سَوَادَهَا كُذْرَةً: وَالرُّبْدَةُ سَوَادٌ

<sup>k</sup> So our MSS. and T.A. s. v. كُشْبِ. For variants see Yak. 1, 228, 22; and 4, 276, 10; also Agh. 6, 168, 29, (where vv. 20, 21, 22, 23, 18, 19 are given, in this order). ٢٠

<sup>l</sup> 'Ajj. Diw. 1, vv. 45, 26, 27 (Ahlw. p. 4); and so Bakrī, 518, 13: our MSS. وَيَا لِمَذَارٍ.

<sup>m</sup> I. Q. Diw. 59, 16 (Ahlw. p. 157).

<sup>n</sup> Yak. 1, 228, 23, and Agh. 6, 168, 30 have كَحَبَطٍ and تَحَبَّطٌ بِاللَّيْلِ

<sup>o</sup> Agh. (ut sup.) has vv. 20 and 21 thus:

إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ مَذْعُورَةٌ أَقْلْتُ كَمَا الرِّيحُ قَلَمًا حَفُولَا (sic)  
وَإِنْ أَدْبَرْتُ قُلْتَ مَذْعُورَةٌ مِنْ الرِّيحِ تَتَّبِعُ هَيْفًا (sic) ذُمُولَا

Yak. 1, 228 has the same readings in v. 20, except افطاع for أَقْلْتُ, and حَفُولَا

يَكْسِفُ الْوَجْهَ وَيُغَيِّرُهُ: يَقَالُ لِأَزِيدَنَّ وَجْهَهُ. وَالْهَيْقُ الطَّوِيلُ وَالْأُنْثَى هَيْقَةٌ. ذُمُولٌ مُسْرِعٌ ♦

٢١ وَإِنْ أَدْرَبْتَ قُلْتَ مَشْحُونَةٌ أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَلْعًا جَهُولًا

الْمَشْحُونَةُ الْمَلُودَةُ: شَبَّهَهَا بِسَفِينَةٍ مَلُودَةٍ لِأَنَّهُ أَقْوَمُ لِسِيرِهَا وَأَعْدَلُ. وَالْقَلْعُ الشِّرَاعُ. وَالْجَهُولُ الَّتِي تُنْجِفُ

إِي مُسْرِعٌ ♦

٢٢ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى فِيهَا الْبَصِيرُ مَا لَا يُكَلِّفُهُ أَنْ يَفِيلَا

يَقَالُ فَإِنْ رَأَيْتُهُ يَفِيلُ إِذَا أَخْطَأَ: وَرَجُلٌ فَيْلٌ الرَّأْيُ أَيْ ضَعِيفٌ: وَيَقَالُ مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَدَى فِي رَأْيِكَ فَيَالَهُ أَيْ خَطَأً وَضَعْفًا. أَيْ إِذَا رُئِيَ هَذِهِ النَّاقَةُ لَمْ يُخْطِئِ الْبَصِيرُ فِي نَجَابَتِهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا قَوْلُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ وَهُوَ يَصِفُ بَعِيرًا:

٩ مُخْلِ بِأَطْوَأِ عِتَاقٍ يُبَيِّنُهَا عَلَى الضَّرِّ رَايَ الضَّانَ لَا يَتَّقِفُ

١٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا كَخَصَّ<sup>٩</sup> رَايَ الضَّانَ لِأَنَّهُ أَجْفَى عِنْدَهُمْ مِنْ غَيْرِهِ. وَقَوْلُهُ لَا يَتَّقِفُ أَيْ لَا يَطْلُبُ أَثَرًا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى نَجَابَتِهِ لِأَنَّهُ النَّظَرَ إِلَيْهِ يَدُلُّ عَلَى نَجَابَتِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \*<sup>١٠</sup> إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ قُرَادُهُ ♦

٢٣ يَدَا سُرْحًا مَارًّا ضَبَّهَا تَسُومُ وَتَقْدُمُ رِجْلًا زُجُولًا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. سُرْحٌ مُنْسَرَحَةٌ سَهْلَةٌ: وَيَقَالُ مَا أَطْعَمَنِي فِي سَرِيحٍ أَيْ إِذَا لَمْ يُسَهِّلْ عَطِيَّتِي: وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا سَهَلَتْ وَلَادَتُهَا وَلَدَتْهُ سُرْحًا سَهْلًا. وَالضَّبْعُ الضُّدُ. تَسُومُ تَعْدُو عَلَى وَجْهِهَا. زُجُولًا تَزْجُلُ<sup>١١</sup> نَفْسَهَا. قَالَ أَحْمَدُ تَسُومُ ثَمَرًا سَهْلًا: وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ خَلِيهِ وَسَوْمُهُ أَيْ وَذِي هَابُهُ عَلَى وَجْهِهِ: وَأُنْشِدَ عَنْ عَيْسَى ابْنِ عُمَرَ لِأُمَيَّةَ:

١٢ فَا تَجْرِي سَوَابِقُ مُلَجَّاتٍ كَمَا تَجْرِي وَلَا طَيْرٌ تَسُومُ

وقوله زُجُولًا يَقُولُ تَقْدُمُ الْيَدُ رِجْلًا أَيْ تَزْجُلُ نَفْسَهَا لِتَلْحَقَهَا وَيُرْوَى \* تَسُومُ وَتُلْحِقُ رِجْلًا زُجُولًا \* ♦

٢٤ وَعُوجًا تَنَاطَحْنَ تَحْتَ الْمَطَا وَتَهْدِي بَيْنَ مُشَاشَا كُهُولَا

<sup>٩</sup> Agh. (ut sup.) عَيْلَا , تُكَلِّفُهُ , رَاءٍ خَالَ

<sup>٩</sup> Mz quotes as in text : ٢ .

LA 11, 202, 8 has the second hemist. much corrupted. (MSS K 1 and 2 have يَتَّقِفُ)

<sup>١٠</sup> See the prov. إِحْمِلْ مِنْ رَايِ الضَّانِ in Maid. (Freyt.) 1, 335.

<sup>١١</sup> Lane 2216 b.

<sup>١٢</sup> Agh. (ut sup.) يَدٌ مُرْجٌ مَائِلٌ

<sup>١٣</sup> This v. of Umayyah b. Abi-q-Salt is quoted in commy. to al-Khansā's Diw. (Cheikho, Beyrou 1896) p. 90, l. 5; the commy. adds وَذَكَرَ النُّجُومَ

<sup>١٤</sup> Mz (Thorb.) تُهْدِي

هكذا رواها الاصمعي<sup>٥</sup>. وروى ابو عبيدة تحت القفار. والموج القوام. والمطا الظهر. والمشاش رؤوس العظام. والكهول الضخام<sup>٦</sup>: [ ومنه قولهم اكتمل التبت اذا تكاثف ]. وهذا مثل. والقفار. قفار الظهر وهو نحره. قال احمد الموج يعني الأضلاع. تئاطن دخل بعضهن في بعض. تحت المطا تحت الظهر. يعني دخل في السنانين. قال الراعي:

وَكَاثَمًا انْتَطَعَتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا      فُدُرُ بِشَابَةٍ قَدْ يَمْنَنَ وَغُولًا

والمشاش موصل صدرها وكر كرتها. وكهول ضخام طوال من قولهم اكتمل التبت اذا طال. قال ابو بكر قال أبي قال الطوسي والغدر المسان الواحد فادر<sup>٧</sup>.

٢٥ تَمُرُ الْمَطِيِّ جَمَاعَ الطَّرِيقِ      إِذَا أَدْلَجَ الْقَوْمُ لَيْلًا طَوِيلًا

تمر تغلب: ومنه قولهم من تمر اي من غلب صاحبه سلبه. والمطي جمع مطية سميبت بذلك لانه يطى ظهورها اي يزكب: ويقال سميبت مطية لانه يطى بها في السير اي يمد: ومنه تمل الإنسان وهو تمذذه: ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشت أمتي المظيطاء وهو التبغثر. وروى اذا أدلج الركب. والمعنى تغلب المطي على معظم الطريق.

٢٦ كَانَتْ يَدَيَّهَا إِذَا أَرَقَلَتْ      وَقَدْ جُرْنَ ثُمَّ اهْتَدَيْنَ السَّبِيلَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. قال احمد الإرقال أن تُعدو وتنفذ رأسها. قال احمد قوله وقد جرن اي جرن ١٥ من معجبة الطريق النشيطون: أخذن ينة ويسرة ليس يدعهن الرح يلزمن المعجبة وانما يلزمن المعجبة عند الكلال. قوله ثم اهتدين [ اي ] أعين وكعن فلزمن المعجبة إنياء وكلالاً: فكان يدي هذه الناقة في وقت كلال غيرها من الإبل ولزوين المعجبة يدا سايح.

٢٧ يَدَا عَائِمٍ خَرَّ فِي غَمْرَةٍ      قَدْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا

فهو اشد لتعويكه يديه مخافة على نفسه. ومثله قول نقيلة الأشجعي:

«كَانَ أَوْبَ يَدَيَّاهُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ»      إِذَا الْمَطَايَا حَشِينَ السَّرْبِخِ الْقَرَا

٢٠

<sup>٥</sup> Words added from Const. print.

<sup>٧</sup> MSS omit وَغُولًا, leaving a lacuna. The verse should form part of ar-Rā'īs poem in Jamh. 172-6, but it is not there. It is given in an incorrect form in LA 6, 356, 11, and Bakrī 797, 20. Render: « As though old and spent bucks (فُدُرُ may also mean young bucks) aiming at the mountain goats butted at one another with their horns, striking the places between the shoulder and the neck, in Shābah (a mountain) »; or, if we read, with our MSS. and Bakrī, يَمْنَنَ for تَمْنَنَ, we may take فُدُرُ in the sense of « young bucks », and understand وَغُولًا as meaning that they have just attained maturity.

<sup>٦</sup> Mz has this quotation: see a similar verse of Ka'b b. Zuhair, LA 1, 214, 7-8.

سَدَّ النَّهَارَ يَدَا مُسْتَضْرِحٍ وَحَدِيدٍ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَّا<sup>b</sup> شَاهِدَ الْغَرَقَا  
يَقَالُ قَاعٌ قَرَقٌ وَقَاعٌ قُرْقُوسٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا كَثِيرَ الْحَصَى وَالسَّرْبِغِ الْبَعِيدِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَمَرَةِ  
مُعْظَمِ الْمَاءِ وَانْشَدَ :

كَانَ يَدَيَّهَا حِينَ جَدَّ نَجَاوَهَا      يَدَا سَابِجٍ فِي غَمْرَةٍ يَتَدَرَّعُ

• وَيُرْوَى \* فَأَذْرَكَ الْمَوْتَ إِلَّا قَلِيلًا \* ♦

٢٨ ° وَخَبِرْتُ قَوْيِي وَلَمْ أَتِهِمْ      أَجِدُّوا عَلَى ذِي شُوَيْسٍ حُلُولًا

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَرَوَى غَيْرُهُ \* بِجَنْبِ سَيِّدَاءَ شَطُوا حُلُولًا \* . وَيُرْوَى سَيِّدَاءَ . وَيُرْوَى \* نُبِثْتُ  
قَوْيِي وَلَمْ آتِهِمْ \* أَجِدُّوا عَلَى الْخِ<sup>c</sup> ♦

٢٩ ° فَلِمَا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِهِمْ      فَأَبْلَغَ أَمَائِلَ سَهْمٍ رُسُولًا

١٠ أَمَائِلُهُمْ خِيَارُهُمْ . وَ[ذُو] شُوَيْسٍ مَوْضِعٌ . وَالْحُلُولُ الْمُتَقِيمُونَ . وَيُرْوَى فَبْلَغَ ♦

٣٠ بِأَنَّ قَوْمَكُمْ خَيْرُوا خَصَلْتَيْنِ كِلْتَاهُمَا جَطَلُوها عُدُولًا

وَيُرْوَى فَإِنَّ قَوْمَكُمْ : كَذَا رَوَاهُ عَامِرٌ . أَيْ عَدَلُوا فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ يَجْعَلُوها عَدْلًا وَالْعَدْلُ التَّصَفُّ . وَيُرْوَى  
\* بِأَنَّ الْإِثْمَ سَامَكُمْ قَوْمَكُمْ \* [هُمْ جَعَلُوها عَلَيْكُمْ عُدُولًا] . غَيْرُهُ : الرَّوَاةُ : \* بِأَنَّ قَوْمَكُمْ خَيْرُوا  
خَصَلْتَيْنِ \* : وَيُنْصَبُ الْبَيْتُ الْآخِرُ رَدًّا عَلَى الْخَصَلَتَيْنِ \* خِزْيِ الْحَيَاةِ وَحَرْبِ الصَّدِيقِ \* . وَالْمَعْنَى أَنَّ قَوْمَكُمْ  
١٥ خَدَّوْكُمْ خَصَلْتَيْنِ : ثُمَّ بَيَّنَّ الْخَصَلَتَيْنِ فَقَالَ : خِزْيٌ وَمَا بَعْدَهُ : جَعَلُوها عَلَيْكُمْ عُدُولًا أَيْ جَوْرًا . وَيُرْوَى عُدُولًا : أَيْ  
جَعَلُوها خَصْلَةً عَادِلَةً وَلَيْسَتْ بِعَدَلٍ ♦

٣١ ° خِزْيُ الْحَيَاةِ وَحَرْبُ الصَّدِيقِ      وَكُلًّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبَيْلًا

كَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ خِزْيٌ وَحَرْبٌ بِالرَّفْعِ : وَالرَّوَاةُ خِزْيٌ وَحَرْبٌ بِالنَّصْبِ رَدًّا عَلَى الْخَصَلَتَيْنِ . وَيَقَالُ كَلًّا  
وَبَيْلٌ وَمَا<sup>d</sup> وَيَلُّ أَيْ لَا يُسْتَمَرُّ . خِزْيُ الْحَيَاةِ فِي الْعَارِ يَلْحَقُهُمْ . وَالصَّدِيقُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا فِي الْمَوْتِ  
٢٠ وَالْمَذْكُورُ . وَالْبَيْلُ غَيْرُ الْمُسْتَمَرِّ : يَقَالُ اسْتَوَيْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ إِذَا لَمْ يُوَاقِفَكَ الْمَقَامُ فِيهِ . وَيُرْوَى \* هَوَانَ الْحَيَاةِ  
وَرِخْزِي الْمَمَاتِ \* : وَهِيَ رَوَاةُ الْأَصْعَمِيِّ . وَكُلُّ<sup>e</sup> أَرَاهُ وَكُلًّا أَرَاهُ : بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ♦

<sup>b</sup> Mz شَارَفَ

<sup>c</sup> All MSS. except K 1 and 2 have ولم latter and Cairo print فَلَئِمَ .

شُوَيْسٍ , Bakrī 823, 11 has verse as in text. Yak. 3, 338 has vv. 28-34. Yak. vocalises شُوَيْسٍ

<sup>d</sup> Mz comm. قوله اجِدُّوا على ذي شُوَيْسٍ يريد ما كان من رِدِّ حُصَيْنٍ بعد انصرافهم وتجديد الاختلاف بينهم

<sup>e</sup> K 1 and 2 فلم , as in preceding v. ; all others ولم

٢٥

<sup>f</sup> This is the reading of Ham. Buhrurī, p. 44 : the 2nd hemist. is as added in text.

<sup>g</sup> Mz and Yak. خِزْيُ الْحَيَاةِ وَخِزْيُ الْمَمَاتِ (45) Buht ; حَرْبٌ , خِزْيٌ V ; حَرْبٌ , خِزْيٌ Mz and Yak.

٣٢ <sup>g</sup> فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَيَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَيِّلًا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. والمعنى إن لم يكن إلا أن تَحْيُوا مُهَانِينَ <sup>h</sup> أو تُجْزُوا بِالْمَوْتِ فَيَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَيِّلًا أَي فَقَاتِلُوا حَتَّى تُقْتَلُوا ۞

٣٣ <sup>i</sup> وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غَوْلًا

• المُنَّةُ من الأضداد تكون الثَّوَّة والضَّف وهي ههنا القوة : يُجَرِّضُهُمْ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ . وَيُرْوَى \* وَلَا تَهْلِكُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ \* . وَالْقَوْلُ مَا غَالِ الشَّيْءُ فَذَهَبَ بِهِ . يَقُولُ كَغَاكُم بِالْحَوَادِثِ غَوْلًا لَكُمْ فَا بِالْكَمْ تُضَيِّرُونَ عَلَى الضِّمِّ . يَقُولُ لَوْ كَانَ صَبْرُكُمْ عَلَى الضِّمِّ وَاحْتِمَالُكُمْ لِمَا بِهِ يَزِيدُ فِي بَقَائِكُمْ وَأَعْمَارِكُمْ عُذْرَتُمْ فِي أَحْمَالِهِ فَأَمَّا إِذَا كَانَ لَا يَزِيدُ فِي عَمْرِو الْمَوْتِ لِاحْتِمَالِكُمْ لَا سَحَالَةَ فَالْقَوْلُ الْمَوْتُ أَحْرَارًا كِرَامًا غَيْرَ قَابِلِينَ ضَيْمًا وَلَا مُقَرَّبِينَ بِهِ . يُقَالُ انْقَطَعَتْ مُنَّةُ أَي قُوَّتُهُ . يَقُولُ لَمْ تُعْطُونَ الضِّمَّ وَالْمَوْتُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يُقْتَلَ كَمْ . <sup>j</sup> وَشَيْءٌ ١٠ . يَقُولُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ وَهُوَ يُنَاسِي قِتَادَةَ بَنٍ مَسْلَمَةَ بْنَ عُثَيْدٍ الْحَنْفِيَّ الَّذِي كَانَ أَجَارَهُ فِي سِيَاحَتِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ بَنِي بَدْرٍ : وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَظْمٍ نَحَرَ فَفَتَنَهُ ثُمَّ قَالَ : كَمْ ضَيْمٍ قَدْ أَقْرَزَتْ بِهِ مَخَافَةُ هَذَا الْيَوْمِ [ ثُمَّ ] لَمْ تَبْلُ . فَرَجَعَ الْحَنْفِيُّ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ : لِمَنِّي لَأَرَى رَجُلًا وَافِقًا لَلَّ لَا يُعْطَى ضَيْمًا مِنْ نَفْسِهِ أَبَدًا . ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَرَدْتُ عَلَى جَوَارِي قَرَدَهُ عَلَيْهِ ۞

٣٤ وَحُشُّوا الْحُرُوبَ إِذَا أَوْقَدَتْ رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا فَحَوْلًا

١٥ حُشُّوا أَوْقَدُوا وَأَرْتَوْا نَارَ الْحَرْبِ . يَقُولُ أَوْقَدُوا لِعَدُوِّكُمْ كَمَا يُوقِدُونَ لَكُمْ لَا تَضَعُوا فَتَقْتَرُوا : كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

<sup>k</sup> إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ الرِّجَالَ فَاشْجُوهُمْ بِمَا كَرِهُوا حَتَّى يَمْلَأُوا التَّعَادِيَا

وَقَقَوْلِ الْآخَرِ :

<sup>kk</sup> لَكَ الْخُبْرَاتُ أَقْدِمْنَا عَلَيْهِمْ وَخَيْرُ الطَّلَاسِي الثَّرَّةُ الْقَشُومُ

٢٠ أَي خَيْرُ مَنْ طَلَبَ الْيَتَرَةَ مِنْ ظَلَمَ فِيهَا وَعَشَّمَ فِيهَا ۞

٣٥ وَمَنْ نَسَجَ دَاوُدَ مَوْضُونَةً تَرَى لِلْقَوَاصِبِ فِيهَا صَلِيلًا

المَوْضُونَةُ الدَّرُوعُ الَّتِي تُسَبَّجَتْ خَلْقَتَيْنِ حَلَتَيْنِ مُضَاعَفَةٌ . وَيُرْوَى \* وَمَنْ نَسَجَ دَاوُدَ مَاضِيَةً \* : وَالْمَاضِيَةُ

<sup>u</sup> Buht. has تَكُنْ

<sup>h</sup> MSS have وتَجْرُوا ; perhaps some words have dropped out.

<sup>i</sup> Quoted Addād 101, 9 (where vv. 32 and 33 are transposed).

<sup>j</sup> See post, commy. to No.

XII, v. 37.

<sup>l</sup> لا أَعْطَى MSS

<sup>k</sup> Quoted by Mz.

<sup>kk</sup> See LA 15, 334, 8, 20

where a different صدر is given.



<sup>x</sup> الدروع السهلة اللينة الصافية الحديدية: وكل سهل ماذي: ومنه قيل للعسل ماذي وذلك اذا صفا وخلص. والقواضب السيوف واصل القضب القطع. والصليل الصوت على الشيء. اليابس وهو الصلة ايضاً: قال الراعي:

<sup>1</sup> فَسَقُوا صَوَادِي يَسْتَعُونَ عَشِيَّةً      لِنَاءٍ فِي أَنْجَوَانٍ صَيْلَا  
• اي صوتاً من شدة العطش ويؤوس الأكراش. قال عمرو بن شاس:  
<sup>m</sup> أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنِّي      إِذَا عَبَرْتُ نَهْتَهْتُهَا فَتَجَلَّتْ  
<sup>n</sup> رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِي كَجَبْرَةٍ حَنَمٍ      إِذَا قُرِعْتُ صَفْراً مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

الصفر الخالية. قال الاصمعي الماذية من الدروع السهلة اللينة وكل لين سهل ماذي: وقال ابو عبيدة هي اللينة الصافية الخاصة من الحثب بمنزلة العسل الماذي الخالص الصافي من الأقداء. والقواضب والقضاة من السيوف السريعة القطع. قال احمد قوله صليلا اي لا تغطل فيها السيوف فتصل اذا ضربت اي تصوت. قال الطوسي حنم جرار خضر كانت تغطل فيها الخنز: وأصحاب الحديث يقولون حر وهي في كلام العرب الخضر: قال ابو الحسن الطوسي كذا حكاه لنا ابو عبيدة قال وقد يكون الأمران جميعاً. والمغنى رجعت من تنفي الى صدر فارغ من الحزن كقراغ هذه الجرة التي تصل اذا لم يكن فيها شيء: وإنما يصف نفسه بخسن الغراء. وصفر خالية لا شيء فيها \*

١٥ ٣٦ ° فَإِنَّكُمْ وَعَطَاءُ الرَّهَانِ      إِذَا جَرَّتِ الْحَرْبُ جُلًّا جَلِيلًا

ويروى خطباً جليلاً. لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. يقول أعطيت منكم رهناً وقد اشتد الأمر فحبستهم وردعتهم: وكان الحصين بن الحمام رهن ابنة في تلك الحرب \*

٣٧ <sup>p</sup> كَثُوبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ      فَسَدَ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَا

<sup>q</sup> قال الاصمعي: ابن بيض رجل نحر بعيره على ثنية فسدها فلم يقدر أحد على جوازها: فضرِبَ به المثل <sup>٢٠</sup> قيل سد ابن بيض السبيل يعني الطريق: قال وأراد أن يقول كعبير ابن بيض فلم يستقيم له فقال كَثُوبِ. وقال غير الاصمعي ابن بيض رجل كانت عليه إتاوة فهرب بها فاتبعه مطالبوه فالتا خشي لحاقهم وضع ما

<sup>x</sup> This explanation is incorrect: دروع ماذية are Median coats of mail, otherwise often called فارسية (Bevan). <sup>1</sup> See ar-Rāṭ's poem in Jamharah, p. 173, last line, and LA 13, 406, 18.

<sup>m</sup> Agh. 10, 64, 30, with تَحَلَّتْ. <sup>n</sup> See LA 15, 51, 19 and Agh. ut sup. (latter كَطَسَتْ حَنَمٍ).

<sup>o</sup> TA 5, 13, 14 (with v. 37). Mz and Bm وَإِسْكُمُ; Bm إِذْ <sup>p</sup> LA 8, 397, 23. with v. 37; ٢٥  
<sup>q</sup> For Ibn Bīḍ see TA, l. c., Ham. 253, line 3 from foot, ff., and Maldānī Lane 362 b.

(Freyt.) 1, 600 (or Būl. 1, 289).

يُطَالِبُونَهُ عَلَى الطَّرِيقِ: فَلَمَّا أَخَذُوهُ رَجَعُوا فَقَالُوا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ أَي مَنَعَنَا مِنْ اتِّبَاعِهِ فَكَانَ الطَّرِيقَ مَسدوداً عَلَيْنَا. وَالْمَعْنَى قَطَعْتَ الشَّرَّ كَمَا قَطَعَ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ بِقَرْنِهِ بَعِيدِهِ. وَإِرَادَ أَنْ يَقُولَ كَبِيرُ ابْنِ بَيْضٍ قَالَ كَثُوبٌ: نَمَتَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ أَبُو بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُنَظَّلُ الضَّيِّيُّ يَقَالُ لِمَنْ ابْنُ بَيْضٍ كَانَ رَجُلًا مِنْ عَادٍ وَكَانَ مُكْثَرًا تَاجِرًا: فَكَانَ لِقَمَانٍ يُجِيزُهُ لَمْ تَجَارَتُهُ وَيُجِيزُهُ ابْنُ بَيْضٍ [أَي] وَيُعْطِيهِ فِي كُلِّ حَامٍ جَائِزَةً وَحَلَةً: فَلَمَّا حَضَرَ ابْنَ بَيْضٍ الْمَوْتُ خَافَ لِقَمَانٌ عَلَى مَالِهِ فَقَالَ لِإِبْنِهِ سِرْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا وَلَا تُقَارِنْ لِقَمَانًا فِي أَرْضِهِ: وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي عَامِنَا هَذَا حَلَةٌ وَجَائِزَةٌ وَرَاحِلَةٌ فَسِرْ بِأَهْلِكَ وَمَالِكَ حَتَّى إِذَا كُنْتَ بِثَنِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا فَأَقْطَعْهَا وَضَعْ لِقَمَانًا فِيهَا حَقَّةً: فَإِنْ قَبِلَهُ فَهُوَ حَقُّهُ عَرَفْنَاهُ لَمْ وَاتَّقِينَاهُ: وَإِنْ هُوَ لَمْ يَقْبَلْهُ وَبَقِيَ أَذْرَكَهُ اللَّهُ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ. فَسَارَ الْفَتَى حَتَّى قَطَعَ الثَّنِيَّةَ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَضَعَ لِقَمَانًا حَقَّةً: وَبَلَغَ لِقَمَانُ الْحَبْرَ فَتَبَحَّهُمْ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّنِيَّةِ وَجَدَ حَقَّةً فَأَخَذَهُ وَانصَرَفَ: وَقَالَ سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ السَّيْلَ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. وَقَالَ ١٠ عمرو بن الأسود الطهري:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ سَيْلَهُ      فَلَمْ يَجِدُوا قَرْجَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا  
وَقَالَ الْمُحْبِلُ:      لَقَدْ سَدَّ السَّيْلَ أَبُو حَمِيدٍ  
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَنْحَرِصِ:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ فَلَمْ يَكُنْ      سِوَاهَا لَدِي أَحْلَامٍ قَوْيَ مَذْهَبٍ

## XI وَقَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلْسٍ

١٥

لَمْ يَنْسِبْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ فِي النَّسَبِ عَنْ أَبِيهِ. نَسَبَهُ أَحْمَدُ: قَالَ أَحْمَدُ: الْمُسَيْبُ لَقَبٌ وَاسْمُهُ ذُهَيْرُ بْنُ عَلْسٍ قَالَ هَكَذَا قَالَ مُورِجٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ وَابْنِ عُيَيْنَةَ وَالْأَصْبَغِيِّ: قَالَ وَهُوَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلْسِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ نَعْلَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُثَمِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جُمَاعَةَ بْنِ جُلَيْجٍ ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ. قَالَ أَبُو عِيْدَةَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلْسِ مِنْ بَنِي جُمَاعَةَ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ: ٢٠ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ وَإِثْلُ بْنُ شَرْحِبِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ فِي هِجَاؤِهِ الْأَشْئِ وَتُعْيِرُهُ أَيَاهُ بَلَسَبِ أَخْوَالِهِ بَنِي ضُبَيْعَةَ: ٢٠  
أَبُوكَ رَضِيعُ اللَّوْمِ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ      وَخَالَكَ عَبْدٌ مِنْ جُمَاعَةَ رَاضِعُ

<sup>٢</sup> LA 8. 397, 21 : TA 5, 13, 1 : Ham. ut sup. (LA and TA <sup>٢</sup> for قَرْجَ; Ham. <sup>٢</sup> قَرْطًا).

<sup>٣</sup> So in K 1 and 2, and in V comm.; we should expect <sup>٣</sup> المَطْلَعُ TA 5, 13, 3.

<sup>٤</sup> This v. is quoted in TA 5, 323, 37 (where the name is given as جُمَاعَةَ; but BDuraid, who is referred to as the authority, has جُمَاعَةَ, p. 191, 9). The 2nd v. has not yet been found elsewhere: ٢٠ the MSS. read تَحْنَطُ and اِحْطَا (sic): an example of the elision of hamzah in اَحْطَا occurs in No. XXXI, post, second version, v. 5; render: «Thou stumblest (through blindness) like a *jinn* that has missed his place of mid-day rest: when thou hast no shepherd to lead thee, thou art lost». (The other interpretation of the 2nd hemistich, given further on, seems less probable).

تَغَبَّطُ كَالْجَنِيِّ أَخْطَا مَقِيلُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَاعٍ فَأُنْكَ ضَائِعٌ

قال احمد معناه اذا لم يكن لك مال يُدْعَى ضِغْتٌ لَأَنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَغْزُو فَيَنْقَمُ وَلَا مِمَّنْ يَفِدُ إِلَى مَلِكٍ. هكذا أخبرني احمد: قال جماعة بالجم: وأما عبدالله بن رُثَمَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ يَعْقُوبَ خُجَاعَةَ بِالْحَاءِ مُعْجَمَةً مِنْ فَوْقُ بَوَاحِدَةٍ: وَاجْتَجَّ يَعْقُوبُ إِضْأً بَيْتِي وَإِثْلَ بْنِ شُرْحَيْلَ وَرَوَى بِالْيَتَيْنِ خُجَاعَةَ. وَالَّذِي قَالَ يَعْقُوبُ لَيْسَ بِشَيْءٍ لَأَنَّ الْإِثْقَاتِ مِنْ رُؤَاةِ النَّسَبِ رَوَوْهُ بِالْجِيمِ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ <sup>١١</sup> مُؤَرِّجٌ (وَيُكْنَى أَبَا فَيْدٍ وَنَسَبَ نَفْسَهُ لَنَا فَقَالَ أَبُو فَيْدٍ مُؤَرِّجٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَنِيعٍ بْنِ حُصَيْنٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي فَيْدٍ) قَالَ لِمَا لُقِبَ زَهْرٌ بْنُ عَلسٍ بِالْمَسِيْبِ حِينَ أَوْعَدَ بَنِي عَامِرٍ بْنُ ذُهْلٍ فَقَالَ لَهُ بَنُو ضَيْعَةَ قَدْ سَيِّئْنَاكَ وَالْقَوْمُ <sup>١٢</sup>. قَالَ أَحْمَدُ وَالْفَيْدُ الرَّغْفَرَانُ ❖

١ أَرَحَلْتَ مِنْ سَلَمَى بَغَيْرِ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعُطَاسِ وَرَعْتَهَا بِوَدَاعٍ

١٠ المتاع ما تُمْتَعُهُ بِهِ وَتُرَوِّدُهُ لِيَأْهُ. وَقَوْلُهُ قَبْلَ الْعُطَاسِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَشَاءُ مُوَنَ بِهِ: يَقُولُ رَحَلْتُ قَبْلَ أَنْ تَرَى مَا تَكْرَهُ. كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ <sup>١٣</sup> \* قَطَعْتُهَا وَلَا إِهَابُ الْعُطَاسِ \* فَهَذَا لَمْ يَتَطَّيَّرْ كَمَا تَطَّيَّرَ الْمَسِيْبُ. قَالَ أَحْمَدُ مَدَحَ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ ذُرَّارَةَ ❖

٢ مِنْ غَيْرِ مَقِيلَةٍ وَإِنْ جِبَاهُا لَيْسَتْ بِأَرْمَامٍ وَلَا أَقْطَاعٍ

الْمَقِيلَةُ الْبُغْضُ: يَقَالُ قَلْبُهُ أَقْلِيهِ مَقِيلَةً <sup>١٤</sup> [وَقَلَاءَ] وَقِيلَ: إِذَا كَسَرْتَ أَوَّلَهُ قَصْرُهُ وَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ مَدَدَتُهُ. ١٥ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

ب عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مِلْتِ قَرِيبَةً وَمَا لَكَ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتِ قَلَاءَ

وَيَقَالُ حَبْلُ أَرْهَامٍ وَحَبْلُ أَقْطَاعٍ وَحَبْلُ أَرْمَامٍ إِذَا كَانَ قِطْعًا مُوَصَّالَةً: وَوَاحِدُ الْأَرْمَامِ رُمَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دَفَعَ إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا بِرُمَّةٍ: وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَدْفَعُهُ إِلَيْهِ بِحَبْلِهِ الَّذِي فِي عُنُقِهِ: وَكُنِيَ غِيلَانُ ذَا الرُّمَةِ بِقَوْلِهِ \* أَشَعَتْ بَارِقِي رُمَّةَ التَّقْلِيدِ \* يَعْنِي وَتَدًا. غَيْرُهُ: يَقُولُ أَرَحَلْتُ مِنْ عِنْدِهَا مِنْ [غَيْرِ] بُغْضٍ مِنْكَ لَهَا وَجِبَاهُا ٢٠ لَيْسَتْ بِإِلِيَةٍ وَلَا مُتَقَطِّعَةٍ. الْمَتَاعُ الزَّادُ تَمْتَعُهُ بِهِ. وَقَوْلُهُ قَبْلَ الْعُطَاسِ أَيُّ قَبْلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ إِنْسَانٌ فَيَعْبُسَ فَيَتَفَالَّ بِهِ. وَجِبَاهُا هَهُنَا مَا احْتَبَلَتْهُ بِهِ مِنْ مَوَدَّةٍ ❖

<sup>١١</sup> Mu'arrij was a *rāwiyah* of Dhuhl b. Shaibān.

<sup>١٢</sup> A different occasion is mentioned in Ibn Duraid, 191-2.

<sup>١٣</sup> Bm and V عَنْ for مِنْ. The whole of this ode is in the *Dhail* of the *Amālī* of al-Qālī, f. 131-3.

<sup>١٤</sup> 'Ajj. Dīw. 16. 32 (Dīw. and Mz, who quotes, إِهَابٌ for أَحَابٌ).

<sup>١٥</sup> Addād, 96, 2 with عَنْ, and so al-Qālī.

<sup>١٦</sup> Supplied from Bm.

<sup>١٧</sup> LA 20, 60, 4: poet Nuṣāir.

<sup>١٨</sup> Geyer, *Altarabische Dhiamben*, 23, 8: Add. 95. 19, etc.

٣ إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٌ قَامَتْ لِنَفْسِهِ بِغَيْرِ قِنَاعٍ

تَسْتَبِيكَ تَفْتَعِلُكَ مِنَ السَّيِّئِ تَجْعَلُكَ سَيِّئًا لَهَا . وَالْأَصْلَتِي الْوَجْهَ الصَّلْتُ وَهُوَ الْأَجْرَدُ مِنَ الشَّعْرِ :  
يَقَالُ رَجُلٌ صَلْتُ الْجَبِينَ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ بَارِزَهُ : وَمِنْهُ سَيْفٌ صَلْتُ وَهُوَ الْمُنْجَرِدُ مِنْ غِمْدِهِ :  
وَمِنْهُ انْصَلَتْ فَلَانٌ مِنْ يَدَيِ الْقَوْمِ إِذَا انْجَرَدَ لِيَسِيرَ أَمَامَهُمْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَلَتْ فَلَانٌ وَهُوَ أَنْ يُجْرَدَ مِنْ  
ثِيَابِهِ . غَيْرُهُ : تَسْتَبِيكَ تَذْهَبُ بِقَلْبِكَ . بِأَصْلَتِي بِحَدِّ نَاعِمٍ . حَسَنٌ : ثُمَّ قَالَ بِغَيْرِ قِنَاعٍ أَيِ بَارِزَةً . وَيُرْوَى قَامَتْ  
لِنَفْسِهِ ❖

٤ وَمَا يَرِفُ كَأَنَّهُ إِذْ ذُقْتُهُ عَائِيَّةٌ شُبَّتْ بِمَاءِ يَرَاعٍ

الْمَاءُ الْبَلَوْرُ شَبَّ نَفْرًا بِهِ لَصْفَانِهِ . وَالْعَائِيَّةُ خَمْرٌ مِنْ خَمْرِ عَائَاتٍ . وَشُبَّتْ مُزِجَتْ . وَالْيَرَاعُ الْقَصَبُ الْوَاحِدَةُ  
يَرَاعَةٌ وَكُلُّ أَجْوَفٍ يَرَاعَةٌ : فَأَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْخَمْرُ شُبَّتْ بِمَاءِ الْأَنْهَارِ . وَقَوْلُهُ يَرِفُ أَيِ يَكَادُ يَنْقُطُ مِنْ شِدَّةِ  
١٠ صِفَانِهِ : يَقَالُ رَفٌ يَرِفُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ وَرَفٌ يَرِفُ . قَوْلُهُ شُبَّتْ أَيِ كُبِّرَتْ . وَقَوْلُهُ بِمَاءِ يَرَاعٍ أَيِ بِمَاءِ جَدُولٍ  
فِي حَافَتَيْهِ الْقَصَبُ . يَقَالُ رَفٌ يَرِفُ أَيِ بَرَقَ : وَوَرَفٌ يَرِفُ بِعَيْنِهِ : وَرَفٌ يَرِفُ أَكْثَرُ ❖

٥ أَوْ صَوْبٌ غَادِيَّةٌ أَدْرَتْهُ الصَّبَا بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسَيَّاعٍ

الْأَصْعَمِي : لَمْ يَخْصُصْهَا بِالْعُدْوِ وَأَمَّا أَرَادَ سَارِيَّةً : فَأَخِرُ اللَّيْلِ قَرِيبٌ مِنَ الصُّبْحِ : وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحَدُهُمْ .  
مَطَرُ النَّهَارِ لِأَنَّ السَّوَارِيَّ أَكْثَرُ مَا يَصْفُونَ . وَأَدْرَتْهُ مِنَ الدَّرَةِ : أَيِ اسْتَفْرَجَتْ مَاءَهُ . وَأَمَّا خَصَّ الصَّبَا لِأَنَّهَا  
١٥ كَيْتَةٌ تَأْتِي بِسُهُولَةٍ فَهُوَ أَصْفَى لِمَاذَا إِذَا وَقَعَ بِالْأَرْضِ : فَإِذَا كَانَتْ الرِّيحُ شَدِيدَةً كَانَ أَسْفَدَرَ لِمَاذَا لَشِدَّةٍ وَقَعَ  
الْمَطَرُ بِالْأَرْضِ . وَصَوْبُ السَّحَابَةِ مَا تَدَلَّى مِنْهَا . وَالْبَزِيلُ مَا بَزَلَ . وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ إِذَا دَنَا أَبْيَضَ . وَالسَّيَّاعُ  
الطِّينُ . وَكُلُّ مَا لَطَخْتَهُ عَلَى شَيْءٍ . فَقَدْ دَمَجْتَهُ . وَقَوْلُهُ بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ كَقَوْلِكَ سَلَفٌ حَجَرَةٌ نَظِيفَةٌ . قَالَ الْأَصْعَمِيُّ  
فُرُبَّمَا قِيلَ أَزْهَرُ لِلِابْرِيقِ : فَيُرِيدُ خَمْرًا نَزَلَتْ مِنْ دَنٍّ فِيهِ ابْرِيقٌ . غَيْرُهُ : ابْتَدَأَ فَرَفَعَ فَقَالَ أَوْ صَوْبٌ غَادِيَّةٌ  
وَيُرْوَى بِالْحَفْظِ أَوْ صَوْبٌ غَادِيَّةٌ وَالْمَعْنَى شُبَّتْ بِمَاءِ يَرَاعٍ . أَوْ بِصَوْبٍ غَادِيَّةٍ أَيِ سَحَابَةٍ غَدَّتْ . وَقَوْلُهُ بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ  
٢٠ يُرِيدُ الْبَزَالَ وَالسَّيَّاعُ الطِّينُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ وَالسَّيَّاعُ الصَّارُوجُ . وَيُرْوَى مِنْ صَوْبٍ غَادِيَّةٍ . قَالَ غَيْرُهُ وَأَمَّا  
جُعِلَ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيقِ الطِّينُ فِي الصَّنِيفِ لِيَبْزُدَ . وَيُرْوَى بِبَزِيلٍ أَيِ مَا نَزَلَ مِنَ الْإِبْرِيقِ . قَالَ أَحْمَدُ الْأَزْهَرِيُّ  
الْإِبْرِيقُ وَالِدَنُّ لَا يُوصَفُ بِالْأَزْهَرِ أَمَّا [يُوصَفُ] بِالْكُمَيْتِ وَالْأَذْكَرِ وَغَيْرِهِمَا : وَقَوْلُهُ مُدْمَجٍ بِسَيَّاعٍ يَعْنِي فِدَامَ

d TA 5, 487, 13. Al-Qālī لِنَفْسِهِ

e Kk has وقاع (with comm. (وَرَوَى بِمَاءِ يَرَاعٍ). TA quotes 5, 564, 30. For phrase مَا يَرِفُ see v. of al-A'sha in Lane 1116 a and LA 11, 24, 22.

f See 'Antarah Mu'all. 39.

تَحْبِطُ كَالْجَنِيَّةِ أَخْطَا مَقِيلُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَاعٍ فَأَنَّكَ ضَائِعُ

قال احمد معناه اذا لم يكن لك مال يُدعى ضِفَتْ لَأَنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَغْزُو فَيَنْعَمُ وَلَا مِمَّنْ يَفِدُ إِلَى مَلِكٍ. هكذا أخبرني احمد: قال جماعة بالجم: وأما عبدالله بن رستم فأخبرني عن يعقوب جماعة بالخاء مُعْجَمَةً مِنْ فَوْقُ بَوَاحِدَةٍ: وَاحْتَجَّ يَعْقُوبُ أَيْضًا بِنَيْتِي وَإِثْلِ بْنِ سُرْحَيْسِلَ وَرَوَى بِالْمِثْنَيْنِ خُجَاعَةً. وَالَّذِي قَالَ يَعْقُوبُ لَيْسَ بِشَيْءٍ لَأَنَّ الْثِقَاتِ مِنْ رِوَاةِ النَّسَبِ رَوَوْهُ بِالْجَمِّ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ <sup>١١</sup> مُوَرِّجٌ (وَيُكْنَى أبا فَيْدٍ وَنَسَبَ نَفْسَهُ لَنَا فَقَالَ أَبُو فَيْدٍ مُوَرِّجٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَنِيعٍ بْنُ حُصَيْنٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي فَيْدٍ) قَالَ لِمَا لُقِّبَ زُهَيْرُ بْنُ عَلْسٍ بِالْمَسِيْبِ حِينَ أَوْعَدَ بَنِي عَامِرٍ بْنُ ذُهْلٍ قَعَالَاتٍ لَهُ بَنُو ضُبَيْعَةَ قَدْ سَيِّئْنَاكَ وَالْقَوْمُ <sup>١٢</sup>. قَالَ أَحْمَدُ وَالْفَيْدُ الرَّعْرَانُ ❖

١ أَرْحَلْتَ مِنْ سَلَمَى بَغَيْرِ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعُطَاسِ وَرُعْتَهَا بِوَدَاعٍ

١٠ المتاع ما تَمْتَعُهُ بِهِ وَتُرَوِّدُهُ إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُ قَبْلَ الْعُطَاسِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَشَاءُ مُوَنَ بِهِ: يَقُولُ رَحَلْتَ قَبْلَ أَنْ تَرَى مَا تَكْرَهُ. كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ <sup>١٣</sup> \* قَطَعْتُهَا وَلَا إِهَابُ الْعُطَاسِ \* فَهَذَا لَمْ يَتَطَيَّرْ كَمَا تَطَيَّرُ الْمَسِيْبُ. قَالَ أَحْمَدُ مَدَحَ بِهِذِهِ الْقَصِيدَةَ الْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبِدٍ بْنُ ذُرَّارَةَ ❖

٢ مِنْ غَيْرِ مَقِيلَةٍ وَإِنْ حَبَالُهَا لَيْسَتْ بِأَرْمَامٍ وَلَا أَقْطَاعٍ

الْمَقِيلَةُ الْبُغْضُ: يَقَالُ قَلَيْتُهُ أَقْلِيَهُ مَقِيلَةً <sup>١٤</sup> [وَقَلَاءَ] وَقِيلَ: إِذَا كَسَرْتَ أَوَّلَهُ قَصَرْتُهُ وَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ مَدَدْتُهُ. ١٥ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مُلِيتَ قَرِيبَةً وَمَا لَكَ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتَ قَلَاءَ

وَيَقَالُ حَبْلُ أَرْمَامٍ وَحَبْلُ أَقْطَاعٍ وَحَبْلُ أَرْمَامٍ إِذَا كَانَ قِطْعًا مُوَصَّلَةً: وَوَاحِدُ الْأَرْمَامِ رُمَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دَفَعَ إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا بِرُمَّتِهِ: وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَدْفَعُهُ إِلَيْهِ بِحَبْلِهِ الَّذِي فِي عُنُقِهِ: وَكُنِيَ غِيلَانُ ذَا الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ \* أَشَعْتُ بِأَقْيِ الرُّمَّةِ التَّقْلِيدِ \* يَعْنِي وَتَدًا. غَيْرُهُ: يَقُولُ أَرْحَلْتُ مِنْ عِنْدِهَا مِنْ [غَيْرِ] بُغْضٍ. نَكَ لَهَا وَحَبَالُهَا ٢٠ لَيْسَتْ بِبَالِيَةٍ وَلَا مُتَقَطِّعَةً. المتاع الزَادُ تَمْتَعُهُ بِهِ. وَقَوْلُهُ قَبْلَ الْعُطَاسِ أَيِ قَبْلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ إِنْسَانٌ فَيَعْلِسَ فَيَتَفَالَّ بِهِ. وَحَبَالُهَا هَهُنَا ١٠ احْتَبَلَتْهُ بِهِ مِنْ مَوَدِّهِ ❖

<sup>١١</sup> Mu'arrij was a *rāwiyah* of Dhuhil b. Shaibān.

<sup>١٢</sup> A different occasion is mentioned in Ibn Duraid, 191-2.

<sup>١٣</sup> Bm and V عَنْ for مِنْ. The whole of this ode is in the *Dhail* of the *Amāl* of al-Qālī, pp. 131-3.

<sup>١٤</sup> 'Ajj. *Dīw.* 16, 32 (*Dīw.* and *Mz.* who quotes, إِهَابٌ for أَخَابٌ).

<sup>١٥</sup> Addād, 96, 2 with عَنْ, and so al-Qālī.

<sup>١٦</sup> Supplied from Bm.

<sup>١٧</sup> LA 20, 60, 4: poet Nuṣāṭ.

<sup>١٨</sup> Geyer, *Altarabische Duamben*, 23, 8: Add. 95, 19, etc.

٣ إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٌ قَامَتْ لِنَفْسِهِ بَغِيرَ قِنَاعٍ

تَسْتَبِيكَ تَقْتَبِلُكَ مِنَ السَّبِي تَجْعَلُكَ سَبِيًّا لَهَا . وَالْأَصْلَتِي الْوَجْهَ الصَّلْتُ وَهُوَ الْأَجْرَدُ مِنَ الشَّعْرِ :  
يَقَالُ رَجُلٌ صَلْتُ الْجَبِينَ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ بَارِزَهُ : وَمِنْهُ سَيْفٌ صَلْتُ وَهُوَ الْمُتَجَرَّدُ مِنْ غِمْدِهِ :  
وَمِنْهُ أَنْصَلْتُ فَلَانٌ مِنْ يَدَيِ الْقَوْمِ إِذَا انْجَرَدَ لِيَسِيرَ أَمَانَهُمْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَلْتُ فَلَانٌ وَهُوَ أَنْ يُجْرَدَ مِنْ  
ثِيَابِهِ . غَيْرُهُ : تَسْتَبِيكَ تَذْهَبُ بِقَلْبِكَ . بِأَصْلَتِي بِعَدْرِ نَاعِمٍ حَسَنٍ : ثُمَّ قَالَ بَغِيرَ قِنَاعٍ أَيِ بَارِزَةٍ . وَيُرْوَى قَامَتْ  
لِنَفْسِهِ ♦

٤ وَمَا يَرِفُ كَأَنَّهُ إِذْ ذُقْتَهُ عَانِيَةٌ سُجَّتْ بِمَاءِ يَرَاعٍ

الْمَاءُ الْبَلُورُ شَبَّهَ نَفْسَهَا بِه لِصَفَائِهِ . وَالْعَانِيَةُ خَيْرٌ مِنْ خَيْرٍ عَانَتٍ . وَسُجَّتْ مُزِجَتْ . وَالْيَرَاعُ الْقَصَبُ الْوَاحِدَةُ  
يَرَاعَةٌ وَكُلُّ أَجْوَفٍ يَرَاعَةٌ : فَأَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْحَنَرُ سُجَّتْ بِمَاءِ الْأَنْهَارِ . وَقَوْلُهُ يَرِفُ أَيِ يَكَادُ يَفْطُرُ مِنْ شِدَّةِ  
١٠ صَفَائِهِ : يَقَالُ رَفَّ يَرِفُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ وَرَفَّ يَرِفُ . وَقَوْلُهُ سُجَّتْ أَيِ كُسِرَتْ . وَقَوْلُهُ بِمَاءِ يَرَاعٍ أَيِ بِمَاءِ جَدُولٍ  
فِي حَافَتَيْهِ الْقَصَبُ . يَقَالُ رَفَّ يَرِفُ أَيِ بَرَقَ : وَوَرَفَّ يَرِفُ بِمَعْنَاهُ : وَرَفَّ يَرِفُ أَكْثَرُ ♦

٥ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسَيَاحٍ

الْأَصْعَى : لَمْ يَخْصَصْهَا بِالْعُدْوِ وَأَمَّا أَرَادَ سَارِيَةً : فَأَخِرُ اللَّيْلِ قَرِيبٌ مِنَ الصُّبْحِ : وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عَنْدهُمْ مِنْ  
مَطَرِ النَّهَارِ لِأَنَّ السَّوَارِيَّ أَكْثَرُ مَا يَصْفُونَ . وَأَدْرَتْهُ مِنَ الدَّرَةِ : أَيِ اسْتَفْرَجَتْ مَاءَهُ . وَأَمَّا خَصَّ الصَّبَا لِأَنَّهَا  
١٥ كَيْتَةٌ تَأْتِي بِسُهُولَةٍ فَهِيَ أَصْفَى لِمَاذَا إِذَا وَقَعَ بِالْأَرْضِ : فَإِذَا كَانَتْ الرِّيحُ شَدِيدَةً كَانَ أَكْثَرُ لِمَاذَا لَشِدَّةِ وَقَعَ  
الْمَطَرِ بِالْأَرْضِ . وَصَوْبُ السَّحَابَةِ مَا تَدَلَّى مِنْهَا . وَالْبَزِيلُ مَا يُزَلُّ . وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ أَرَادَ دَنًّا أَبْيَضَ . وَالسَّيَاحُ  
الطِّينَ . وَكُلُّ مَا لَطَخْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ دَمَجْتَهُ . وَقَوْلُهُ بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ كَقَوْلِكَ سُلَافٌ جَرَّةٌ نَظِيفَةٌ . قَالَ الْأَصْعَى  
فُورُبَّمَا قِيلَ أَزْهَرُ لِلْإِبْرِيْقِ : فَيُرِيدُ خَيْرًا يُرْتَمَى مِنْ دَنٍّ فِيهِ إِبْرِيْقٌ . غَيْرُهُ : ابْتَدَأَ فَرَفَعَ فَقَالَ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ  
وَيُرْوَى بِالْخَفْضِ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ وَالْمَعْنَى سُجَّتْ بِمَاءِ يَرَاعٍ . أَوْ بِصَوْبِ غَادِيَةٍ أَيِ سَحَابَةٍ عَدَتْ . وَقَوْلُهُ بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ  
٢٠ يُرِيدُ الْبَزَالَ وَالسَّيَاحَ الطِّينَ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ وَالسَّيَاحُ الصَّارُوجُ . وَيُرْوَى مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ . قَالَ غَيْرُهُ وَأَمَّا  
جُجَلٌ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ الطِّينُ فِي الصَّيْفِ لِيَبْزُدَ . وَيُرْوَى بِبَزِيلٍ أَيِ مَا تَزَلُّ مِنَ الْإِبْرِيْقِ . قَالَ أَحْمَدُ الْأَزْهَرُ يَعْنِي  
الْإِبْرِيْقَ وَالِدَّنُّ لَا يُوصَفُ بِالْأَزْهَرِ أَمَّا [يُوصَفُ] بِالْكُمَيْتِ وَالْأَدَكْنِ وَغَيْرِهِمَا : وَقَوْلُهُ مُدْمَجٍ بِسَيَاحٍ يَعْنِي فِدَامَ

d TA 5, 487, 13. Al-Qāli لِنَفْسِهِ

e Kk has وقاع (with comm. (وروى ماء يراع). TA quotes 5, 564, 30. For phrase مَا يَرِفُ see v. of al-A'shā in Lane III 6 a and LA II, 24, 22.

f See 'Antarah Mu'all. 39.

الإبريق جعله كالسباع الذي يُطلى به كالطين والجص الذي يُملَسُ به الحائط ٥

## ٦ فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنِبُ الصِّبَا وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرَوَاعٍ

هذا مثل قولك الكذب مُجَانِبُ الإِيْمَانِ. والصبا الصبوة: وقول القائل قد تُصَابَيْتُ أي رَقِيتُ وفعلت ما يفعل الصبي. ورَوَاعٌ رَوْعٌ. ويروى بعد تَشَوُّقِي ورَوَاعِي. غيره: الحكم ههنا العقل. وقوله ورَوَاعٍ أي كُنْتُ أَرْوَعُ الناسَ بِجَمَالِي. ويروى فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحِلْمَ. ويروى فَرَأَتْ أَنَّ الْحِلْمَ ٥

## ٧ فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ بِخَمِيصَةٍ سُرْحِ الْيَدَيْنِ وَسَاعٍ

الخميصة المنطوية البطن ويُستَعَبَ ذلك في النجائب. <sup>١</sup> وسُرْحُ اليَدَيْنِ مُسْرَحَةُ الصَّبْعَيْنِ بِالشَّيْءِ أي ليست بكَزَّةٍ: ويقال أعطاه ماله في سَرِيحٍ أي سَهْلٍ عَظِيمَةٍ: ومنه قيل للوَلَدِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سُرْحًا سَهْلًا إذا عَسَرَ مَخْرَجُهُ. غيره: قوله فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا أي اسْلَعْ عَنْهَا وعن ذِكْرِهَا إذا هِيَ أَعْرَضَتْ بِنَاقَةٍ هذه صفتها. وسَاعٍ واسعة في سَيْرِهَا. ١٠ ويروى بِجَلَالَةٍ: وَأَنْكَرَ بِخَمِيصَةٍ لَأَنَّهُمْ لَا يَصِفُونَ الْإِبِلَ أَوَّلَ مَا تُرْحَلُ بهذا إنما تُوصَفُ بهذا عند نُقْصَانِهَا وانْقِضَاءِ سَفَرِهَا ٥

## ٨ صَكَاةٌ ذُعْلِيَّةٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا حَرَجٌ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا هُلَوَاعٌ

يقول كأنها نعامَةٌ في تقاربٍ عُزُوبَيْنِها: ويُحْتَمَدُ من النجائب تقاربُ العُرُوبَيْنِ في السَّيْرِ والتَّخَوُّبِ في الْبُرُوكِ وَخُشُوءِ الْوَبْرِ وَعِتْقُ الذِّفْرِى وَتَعْرِيقُ قَقَارِ الْعَتَقِ وَقِصْرُ الضِّلَعِ وَالطَّفْطَفَةُ. والذُعْلِيَّةُ السريعة ويقال لكل سريع ذُعْلَبٌ: ويقال طَارَ قُوبُهُ ذُعَالِبٌ. وَالْحَرَجُ سَرِيرٌ يُحْتَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى شَبَّهًا بِهِ لَطُولُهَا. غيره: حَرَجٌ ضَامِرَةٌ. هُلَوَاعٌ حديدية القلب. غيره: كل نعامَةٍ يَتَقَارَبُ عُزُوبَاهَا إذا مَشَتْ. وَالصَّكَّاءُ يَعْتَرِي النجائب: وإذا كانَ يَمَّا يُزَكَّبُ فَإِنَّ يَتَدَاكِي عُزُوبَاهُ أَحَبُّ إِلَى الْبُصْرَاءِ: وَأَنْ يَخْشَنَ وَبَرُّهُ: وَتَقْصُرَ ضِلْعُهُ: وَتَقْصُرَ طَفْطَفَتُهُ: وَأَنْ يَكُونَ إِذَا بَرَّكَ تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ: وَأَنْ يَكُونَ فِي رِجْلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ رَوْحٍ: وَأَنْ يَكُونَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فَرْشٍ: قَالَ الشَّاعِرُ [وهو النَّابِغَةُ الْجَعْدِي] \* مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا \* : وَأَنْ يَكُونَ عَنْقُهُ مَعْرُوقَةً مِنَ اللَّحْمِ يَبْدُو قَقَارُهَا: وَأَنْ يَكُونَ عَتِيقَ الذِّفْرِى أي سَهْلَهَا: مُؤَلَّلَ الْأُذُنَيْنِ فِيهَا حِدَّةٌ كَأَنَّهَا طَرَفُ سَهْمٍ: وَأَنْ يَكُونَ قَصِيرَ النَّسَاءِ. يَقُولُ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا فَهِيَ طَوِيلَةٌ. هُلَوَاعٌ مُسْتَخَفَّةٌ كَأَنَّهَا تُفْرَعُ مِنَ النَّشَاطِ وَالْهَلَعُ الْحِفَّةُ ٥

<sup>h</sup> TA 5, 541, line 6 from foot.

<sup>i</sup> See ante, No. X, v. 23<sup>3</sup> comm.

<sup>j</sup> LA 10, 254, 21; TA 5, 560, 14.

<sup>k</sup> LA 8, 220, 14.

٩ وَكَأَنَّ قَنْطَرَةً يَمْوُضِعُ كُورَهَا مَلْسَاءُ بَيْنَ عَوَامِضِ الْأَنْسَاعِ

<sup>m</sup> شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا وَوَلَّجَهَا بِالْقَنْطَرَةِ. وَالْكُورُ كُورُ الرَّحْلِ وَهُوَ خَشْبُهُ وَأَدَاتُهُ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صِفَةِ النَجِيَّةِ فَقَالَ مَلْسَاءُ عَلَى شِدَّةِ لُزُومِ النَّسْعِ لَهَا وَتُعْرَضُ فِي جِلْدِهَا. غَيْرُهُ : شَبَّهَ جَنْبَيْهَا فِي انْتِفَاجِهَا بِالْقَنْطَرَةِ وَهُوَ يَرِيدُ الْأَزَجَ ♦

١٠ وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَافُهَا دَوَى نَوَادِيهِ يَظْهَرُ الْقَاعُ

الْقَاعُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي طِينِهِ حُرَّةً: وَرُبَّمَا كَانَ فِيهِ الْحَصَى. وَنَوَادِي الْحَصَى مَا أَسْرَعَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ مِنْهُ وَبَادَرَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ: لَا يَنْدَاكَ مَتَى سُوءُهُ: أَيْ لَا يَبْدُو وَلَا يَسْبِقُ. وَيُرْوَى دَوَتْ نَوَادِرُهُ. الْمَعَاوَرَةُ أَصْلُهَا أَنْ يَتَعَاوَرَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا أُخْرَى. وَقَوْلُهُ دَوَى نَوَادِرُهُ أَيْ صَوَّتْ نَوَادِرُ الْحَصَى فَسَبَّغَتْ لَهَا صَوْتًا. <sup>nn</sup> وَيُقَالُ دَوَى فِي السَّمَاءِ جَاءَ وَذَهَبَ: وَدَوَمَ فِي الْأَرْضِ. نَوَادِيهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. قَالَ لَا يَكُونُ التَّدْوِيمُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ. ١٠ وَيُنَسَّبُ ذُو الرِّمَّةِ لِلْحَطَّاءِ فِي قَوْلِهِ :

١١ وَكَأَنَّ غَارِبَهَا رِبَاوَةٌ مَحْرَمٌ وَتَمُدُّ ثَنِيَّ جَدِيلِهَا بِشِرَاعٍ كَبُرَتْ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ

الْغَارِبَانِ مَا أَحَاطَ الْكَتِفَيْنِ وَاشْتَمَلَ <sup>pp</sup> عَلَيْهَا. وَالرِّبَاوَةُ مُنْقَطَعُ الْغِلَظِ مِنَ الْجَبَلِ حَيْثُ اسْتَرْقَى: يَقَالُ رِبَاوَةٌ وَرِبَاوَةٌ وَرِبَاوَةٌ وَرَبْوٌ بغير هاء. عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مَعَ الْفَتْحِ. فَأَرَادَ أَنْ غَارِبَهَا فِي صَلَابَتِهِ وَجِدَّتِهِ مِثْلَ الرِّبَاوَةِ. ١٠ وَالْجَدِيلُ الزَّمَامُ وَاصِلُ الْجَدَلِ الْقَتْلُ. وَثَنِيَّتُهُ مَا انْتَقَى مِنْهُ <sup>q</sup> [بِالْيَدِ] فَأَرَادَ أَنَّهَا طَوِيلَةُ الْعُنُقِ يَسْتَرْقَى عَنْقُهَا جَدِيلُهَا. وَقَوْلُهُ بِشِرَاعٍ أَرَادَ بَعْنُقٍ طَوِيلَةٍ: وَأَمَّا إِنْ يُشَبَّهُهُ بِالذَّقْلِ فَشَبَّهَ بِالشِّرَاعِ إِذَا كَانَ الشِّرَاعُ مَعَ الذَّقْلِ: هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَكِنَّهُ غَلِطَ لَمْ يَعْرِفِ الشِّرَاعَ مِنَ الذَّقْلِ: كَمَا قَالَ طَرَفَةُ وَهُوَ يَصِفُ الْعُنُقَ <sup>r</sup> \* كَسُكَّانٍ بُوصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُضْعِدٍ \* وَأَمَّا إِنْ أَرَادَ الذَّقْلَ. غَيْرُهُ: أَرَادَ بِالْعَارِبِ الظَّهَرَ وَجَعَلَهُ كَأَنَّهُ رِبَاوَةٌ يَرِيدُ الْمَوْضِعَ الْمُشْرِيفَ شَبَّهَ سَنَامَهَا بِهِ. وَشَبَّهَ طَوْلَ عَنْقِهَا بِالشِّرَاعِ. وَالْمَحْرَمُ مُنْقَطَعُ ٢٠ أَنْفِ الْجَبَلِ وَالْغِلَظِ ♦

<sup>l</sup> Bm alone reads مَلْسَاءُ, which agrees with the commy.; all others have مَلْسَاءُ.

<sup>m</sup> Mz takes مَلْسَاءُ as epith. of قَنْطَرَةٌ, and interprets hemist. 2 quite differently: كَأَنَّ بَمَوْضِعِ كُورِهَا: إِذَا تَحَمَّضَتِ الْأَنْسَاعُ فِي ظُهُورِ الْإِبِلِ وَجُنُوبِهَا لِاسْتِرْخَاءِ لُحُومِهَا وَجُلُودِهَا فَإِنْ ظَهَرَ هَذِهِ النَّاقَةُ وَسَنَامُهَا تَرَاهَا لَا تَغْضُنُ فِيهَا وَلَا تَشْجُجُ فِيهَا مَلْسَاءُ الظَّهَرِ

<sup>n</sup> TA 5, 490, 2, as text. Al-Qālī دَوَتْ. Kk reads نَوَادِرُهُ, perhaps an error for نوادره, with ٢٥ نوادره. In the comm. to No. CXVI, post, v. 17, another reading, نَوَادِيهِ, is cited.

<sup>nn</sup> So our text: we should expect دَوَى and دَوَمَ to be transposed; see Lane 936 a and 940 a.

<sup>o</sup> LA 15, 105, 3.

<sup>p</sup> BQut. 84, 18. Al-Qālī حَارِكَهَا

<sup>pp</sup> MSS عليه

<sup>q</sup> Added from Bm.

<sup>r</sup> Mu'all. 28.



١٢ <sup>٥</sup> وَإِذَا أَطْفَتَ بِهَا أَطْفَتَ بِكَ كُلِّ. نَبِضُ الْقَرَائِصِ مُجْفَرُ الْأَضْلَاعِ.

يقول اذا دُرَّتْ حولها تَتَأَمَّلُهَا. وانكلكل الصدر. والنَبِضُ الشديدُ الحَرَكَةُ لِشِدَّةِ قُوَادِيهَا وَجِدَّتِهَا. والقرائص جمع فَرِيصَةٍ وهي لَحْمَةٌ في مَرَجٍ انكَتَفَ. وقوله مُجْفَرُ الْأَضْلَاعِ اراد عِظَمَ جَوْفِهَا شَبَهُهُ بِالْجَفْرِ وهو البُئْرُ العَظِيمَةُ: وجمع الجَفْرِ جِفَارٌ. وقوله نَبِضُ الْقَرَائِصِ يقول لِذَكَائِهَا كَأَنَّهَا مُرَوَّعَةٌ: والنَبِضُ للقرائص. وَلِكِنَّهُ نَقَلَ اللَّفْظَ إِلَى الْكُلْكِ كَمَا تَقُولُ وَإِذَا أَطْفَتَ بِزَيْدٍ أَطْفَتَ بِرَجُلٍ. حَسَنَ الْعَقْلِ فَحَسَنُ الْعَقْلِ فِي الْمَعْنَى. وفي الظاهر للرجل.

١٣ <sup>٦</sup> مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ.

النَّجَاءُ السُّرْعَةُ يَمْدُ وَيُقْصَرُ. وتكرو كأنها تَلْعَبُ بِالْكُرَةِ: يقال قَدَّرَا يَكْرُو إِذَا ضَرَبَ بِالْكُرَةِ. والصاعُ مُنْهَبَطٌ مِنَ الْأَرْضِ: لَهُ مَا يَحْتَمِلُهُ كَهَيْئَةِ الْجَنْتَةِ. ويروى بِكَفِّي مَاقِطٍ فِي صَاعٍ. الصاعُ تَكْنِيسُهُ وَتَلْعَبُ فِيهِ بِالْكُرَةِ. والمَاقِطُ الذي يَكْرُو بِالْكُرَةِ يَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ. قال احمد: قوله فِي صَاعٍ اراد بِصَاعٍ وهو الصَّوْلَجَانُ الذي يَلْعَبُ بِهِ الْعِلْمَانُ: اراد بِصَاعٍ صَائِعٍ لِأَنَّهُ يُغْطَفُ لِلضَّرْبِ بِهِ إِتِّصَاعَ الْكُرَةِ بِهِ فَكَأَنَّهُ الصَّوْلَجَانُ هو يَصُوعُهَا.

١٤ <sup>٧</sup> فِئْلَ السَّرْبَةِ بَادَرَتْ جُدَادَهَا قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهْمٌ بِالْإِسْرَاعِ.

شبهها في سُرْعَةِ يَدَيْهَا بِامْرَأَةٍ تُخَوِّكُ نَوْبًا: فهي تُبَادِرُ لِمَقَامِهِ. والجُدَادُ مَا بَقِيَ مِنْ خُيُوطِ الثَّوبِ. ١٥ فهي تُبَادِرُهُ لِتَفَرُّغٍ مِنْهُ. قال احمد تُبَادِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الْمَسَاءَ بِعَمَلِهَا فِيهِ تُسْرِعُ الْعَمَلَ بِيَدَيْهَا. ومنه قول الاعشى:

<sup>٨</sup> [أَضَاءٌ مِظْلَتَهُ بِالسِّرَا ج ر] وَاللَّيْلُ غَايِرُ جُدَادِهَا

وقال غيره الجُدَادُ خُيُوطُ الثَّوبِ إِذَا قُطِعَ: وَأَمَّا شَبَهُ سُرْعَةِ النَّاقَةِ بِهِ وَتَقْلِيْبَ يَدَيْهَا فِي سِيرِهَا بِتَقْلِيْبِ الْمَرْأَةِ يَدَيْهَا فِي عَمَلِهَا <sup>٩</sup>.

٢٠ <sup>١٠</sup> فَلَاهِدِينَ مَعَ الرِّيحِ قَصِيْدَةً مَنِي مُغْلَغَلَةً إِلَى الْقَعْقَاعِ

<sup>٥</sup> TA 5, 433, 26 and 88, 26. Al-Qālī فَإِذَا

<sup>٦</sup> LA 10, 83, 8; and 20, 83, 16: Lane 1746 c. B. Qut. 84, 7 (مَاقِطٍ فِي قَاعٍ)

<sup>٧</sup> LA 4, 85, 18.

<sup>٨</sup> First hemist. supplied from LA 4, 85, 15 (« He lighted up the large tent of goat's hair with the lamp; and the night had covered up and concealed all the different colours of the threads »). ٢٥

<sup>٩</sup> Bm and Kk add لَا تَغْفِرُ صَرْبَ الْحَفِّ

<sup>١٠</sup> BDuraid 145, 14.

قوله مَعَ الرِّيحِ قَصِيْدَةٌ مَتْنِي مَغْلَقَةٌ: أَي تَذْهَبُ كُلُّ مَذْهَبٍ وَيَحِلُّهَا النَّاسُ لِحُسْنِهَا أَي يَتَعَلَّقُ بِهَا النَّاسُ لِحُسْنِهَا وَيَسْلُكُونَ بِهَا كُلَّ غَايِضٍ. وَالْقَعْقَاعُ ابْنُ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ. وَقِيلَ إِنَّهُ عَنَى الرِّيحَ نَفْسَهَا وَقِيلَ إِنَّهُ عَنَى الْإِبِلَ الَّتِي هِيَ كَالرِّيحِ فِي سُرْعَتِهَا. مُغْلَقَةٌ تَدْخُلُ كُلُّ مَكَانٍ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الْقَعْقَاعِ ❖

١٦ تَرْدُ الْمِيَاهَ فَمَا تَرَالُ غَرِيْبَةً فِي الْقَوْمِ بَيْنَ تَمَثُّلٍ وَسَمَاعٍ

• أَي لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَمَثَّلُونَ بِهَا لِحُودِثِهَا وَيَسْتَمِعُهَا بَعْضٌ مِنْ بَعْضٍ وَتُحْتَلُّ إِلَى مَنْ يَسْمَعُهَا وَلَمْ يَحْضُرْهَا: فِي غَرِيْبَةٍ أَبَدًا. قَالَ غَيْرُهُ: يُتَمَثَّلُ بِهَا وَيُتَعَنَّى بِهَا وَالسَّمَاعُ الْبِنَاءُ وَقَوْلُهُ غَرِيْبَةً أَي لَا تَرَالُ تَأْتِي قَوْمًا عَلَى مِيَاهِهِمْ لَيْسَتْ مِنْ قَوْلِ سُعْرَانِهِمْ فِي غَرِيْبَةٍ لَدَيْكَ. وَيُرْوَى \* تَرْدُ الْمَنَاهِلَ لَا تَرَالُ غَرِيْبَةً \* وَالْمَنَاهِلُ الْمِيَاهُ ❖

١٧ وَإِذَا الْمُلُوكُ تَدَافَعَتْ أَرْكَانُهَا أَفْضَلَتْ فَوْقَ أَكْفِهِمْ بِذِرَاعٍ

<sup>b</sup> يَقُولُ إِذَا تَدَافَعَتْ الْمُلُوكُ وَافْتَحَرَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَعَدَّدُوا أَيَّانَهُمْ كُنْتَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَطْوَلَ يَدًا ١٠ بِالْقَضَائِلِ. وَالدِّرَاعُ مَوْثِقَةٌ وَقَدْ يُدَكِّرُهَا بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ. قَالَ تَدَافَعَتْ تَرَاحَمَتْ عِنْدَ الْمَخَافَةِ ❖

١٨ وَإِذَا تَهَيَّبُ الرِّيحُ مِنْ صُرَادِهَا ثَلَجًا يُنِيخُ النَّيْبَ بِالْجَبْجَاعِ

الصُّرَادُ رِيحٌ بَارِدَةٌ بِرَشٍّ مَطَرٍ وَمِنْ هَذَا قِيلَ صَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ الْبَرْدُ. وَالنَّيْبُ مَسَانٌ لِإِنَّاثِ الْإِبِلِ الْوَاحِدَةُ نَابٌ. وَالْجَبْجَاعُ الْمَبْرُكُ. يُرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ لَا تَبْرَحُ مَبَارِكًا. وَانْشَدَ فِي الْجَبْجَاعِ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيِّ:

١٥ مِنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًا وَتَحْسِنُهُ بِجَبْجَاعٍ

يَقَالُ هَاجَتْ الرِّيحُ تَوِيحٌ وَهَاجَنِي الْأَمْرُ يَوِيحُنِي وَهَجَّتْكَ يَا رَجُلٌ بِمَعْنَى هَيَّجَتْكَ. وَقَوْلُهُ مِنْ صُرَادِهَا قَالَ الصُّرَادُ غَيْمٌ رَقِيقٌ فِيهِ بَرْدٌ. قَالَ وَالنَّيْبُ جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: هَذَا لِلْإِنَاثِ خَاصَّةً: فَأَمَّا الذَّكَرُ الْمُسِنَّةُ فَهُوَ الْقَلْبُ. وَالْجَبْجَاعُ الْمَكَانُ الضَّيِّقُ. وَإِنَّمَا جَعَلَهَا نَيْبًا وَخَصَّهَا لِأَنَّهَا أَضْبَرُ مِنَ الْأَقْيَاءِ عَلَى الْبَرْدِ ❖

٢٠ ١٩ أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ لِيَحُلَّ بِالْأَوْزَاعِ

<sup>a</sup> Kk تَفَاحَرَتْ جِيَاغَهَا • تَرْدُ الْمَنَاهِلَ لَا تَرَالُ al-Qālī ; ولا Mz , ولا Kk , Bm , V

<sup>b</sup> Kk comm. : وَيُرْوَى وَإِذَا الْمُلُوكُ تَدَافَعَتْ أَرْكَانُهَا وَيُرْوَى أَوْقَيْتُ أَي أَتَرَفْتُ. تَدَافَعَتْ ارْتَدَحَتْ عَلَى التَّرَفِ. : وَأَفْضَلَتْ أَي ائْتَرَفَتْ فَوْقَهُمْ بِدِرَاعٍ فَتَكُونُ يَدُكَ أَطْوَلَ أَي إِذَا اتَّكَرَّهُمْ فَضْلًا.

<sup>c</sup> See post, No. LXXV, v. 3 (where v. 18 of Musaiyab's poem is further discussed).

<sup>d</sup> The alternatives are ثَلَجٌ and ثَلَجٌ (Lane).

<sup>e</sup> LA 10, 271, 20 : Kk بِالْيَمَاعِ ; Kk and Bm have مُتَفَرِّدٌ

يقول اذا كانت شدة الزمان تزلت في مجتمع الناس في مجالسهم حيث يأتي السؤال والضيفان. كما قالت  
القائلة لزوجها<sup>f</sup> قريب البيت من النادي: والنادي المجلس. والاوزاع المتفرقة وهو مأخوذ من قولك وزعت  
الشيء بين القوم اذا فرقتهم وقطعته: ومثله قول زهير:

<sup>g</sup> يَسِطُ البُيُوتَ يَكِي يَكُونُ مَظَنَّةً      مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَفَنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ

وقال طرفه:

<sup>h</sup> وَلَسْتُ بِحَلَالِ التِّلَاعِ مَحَافَةً      وَلَسِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدِ

التلاع ههنا ما انحفز من الارض وانما ينزل التلاع كل ليم لا يثري ولا يحيل: وتكون التلاع في  
غير هذا الموضع ما ارتفع من الارض وهو ضد من الأضداد ❖

٢٠. <sup>i</sup> وَلَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ حَلِيجٍ مُفْعَمٍ      مُتَرَائِمٍ الْآذِيَّ ذِي دُقَاعٍ

١٠. الحليج كل ماء انحلج عن الماء الأعظم وأصل الحليج الجذب. والمفعم الملائن. والمتراكم والتراكب واحد  
وهو المضاعف والآذي السيل. وقوله ذي دقاع اي يدفع الماء بعضه بعضا لكثرت. شبه القعقاع في جوده بهذا  
الحليج الموصوف. كما قال النابغة:

<sup>j</sup> فَمَا الْفَرَاتُ إِذَا جَاسَتْ غَوَارِبُهُ      تَرْمِي أَوَاضِيَهُ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ

وَالْآذِي الْمَوْجَ وَالْعَبْرَانِ الشَّطَّانِ الْوَاحِدِ عَبْرٌ ❖

١٥. ٢١. <sup>k</sup> وَكَأَنَّ بُلُقَ الْحَيْلِ فِي حَافَاتِهِ      يَرْمِي مِنْ دَوَالِي الزُّرَاعِ

اي في حافات هذا الحليج. شبه أمواجه بحيل بلق. لأن الموجة اذا ارتفعت كان ظهرها أبيض فاذا  
انقلبت اسود بطنها: اي يرمي الحليج بالموج الذي كأنه بلق الحيل دوالي الزراع. قال احمد: يقول الماء  
تعلوه كالحضرة لصفاة فلون الموجة كلون سائر الماء: فاذا أخذت في الإيقضاء ونبتسط ظهر الماء حينئذ  
يباض عند انبساطها وفنائها: فشبه لون الماء<sup>kk</sup> نفسه مع ما يظهر من البياض عند انبساط الموج وفنائها  
٢٠. بحيل بلق. ❖

٢٢. وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ فِي الْأَعَادِي كُلِّهَا      مِنْ مُخَدِّرٍ لَيْسَ مُعِيدٍ وَقَاعٍ

<sup>f</sup> See LA 20, 188, 23 (speaker زرع).

<sup>g</sup> LA 9, 309, 11 (with تَكُونُ رَدِيَّةً): poet not named; not in Ahlwardt's *Six Diwāns* (Mz quotes first hemist.). <sup>h</sup> Mu'all. 44. <sup>i</sup> Bm مُتَرَائِمٍ, and so al-Qālī. <sup>j</sup> Mu'all. 44 (transl.

Lane 1938 a). <sup>k</sup> Mz comm: ويروي دَوَالِي الزُّرَاعِ: تَرْمِي al-Qālī. <sup>kk</sup> The MSS insert here ٢٠ the words ابساطها في, which seem to be a doublet from the previous phrase, and spoil the sentence.

اراد من ليث مخدر قدّم النمت : والمخدر الأسد الذي قد اتَّخَذَ الأَجَمَةَ خِدْرًا : وكل ما استتر من السباع فلم يظهر فهو أَخْبَثُ له : ومن هذا قيل ذَنْبُ النِّعْصَا . والمعيد الذي يفعل الشيء المَرَّةَ بعد المَرَّة . والوقاع جمع وَقْعَةٍ كَوَقْعَةِ الحَرْبِ وهي الوقعة والوقعة اي إنه مُعِيدٌ لِلْفَرَايسِ<sup>١</sup> ♦

٢٣ <sup>m</sup> يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ فَيَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَغَوَاعٍ  
اي يُقَدِّمُ عليهم مع كثرة سلاحهم لِحُرَاتِهِ . والوغواع الجلبة والصياح . يَأْتِيهِمْ فَيَيْتُهُمْ فَيَيْتُون مِنْهُ فِي وَغَوَاعٍ . ♦

٢٤ <sup>n</sup> أَنْتَ الْوَفِيُّ فَمَا تُدَمُّ وَبَعْضُهُمْ تُودِي بِذِمَّتِهِ عُقَابُ مَلَاعٍ  
يريد أنه يَفِي بِذِمَّتِهِ ولا يُخَفِّرُ جَارَهُ اذا كان بَعْضُهُمْ يَأْكُلُ أَمَاتَهُ : وكأنَّ عُقَابًا ذَهَبَتْ بِهَا . والمَلْعُ السُّرْمَةُ . وهو ههنا الإخْطَافُ : يقال مَرَّ يَلْعُ مَلْعًا اذا مَرَّ سَرِيْعًا قال الشاعر :

١٠  
يَا لَيْتَ شِعْرِي وَاللَّيْ لَا تُنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُنْجَعُ  
وَنَحْتَ رَحْلِي زَفَيَانُ مَيْلَعُ كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ تَفْجَعُ  
تُبْكِي لَيْتِي وَسَوَاهَا أَلْوَجَعُ

واصل هذا من قولهم أَوْدَى الرجلُ اذا هَلَكَ . وَذِمَّتُهُ حُرْمَتُهُ . وَعُقَابُ مَلَاعٍ اي عُقَابُ اخْتِلَاسٍ وهذا مَثَلٌ . ويروى طَارَتْ بِذِمَّتِهِ . ومَلَاعٍ مِثْلُ قَطَامٍ . يقول : انت تقي بِذِمَّتِكَ ولا يُطَمَعُ في جَارِكَ وَغَيْرِكَ تَذْهَبُ ١٥ بِذِمَّتِهِ عُقَابُ مَلَاعٍ : واصل المَلْعُ الاختلاس اي عُقَابُ اخْتِلَاسٍ . ♦

٢٥ وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ بِمَعَابِلٍ مَذْرُوءَةٍ وَقِطَاعٍ  
الكاشحون المَبْغُضُونَ : قال الاصمعيّ انما سُتِي كَاشِحًا لِأَنَّهُ يُغْرِضُ عَنْ مُبْغِضِهِ قَوْلُهُ كَشَحًا : والكشح الحَاصِرَةُ وهما والاهما . واما ابن الاعرابي فإني أَخْبِرْتُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سُتِي كَاشِحًا لِأَنَّهُ كَشَحُهُ تَمْلُوهُ مِنَ الْفِشِّ وَالبَغْضَاءُ لِصَاحِبِهِ . وَالْمَعَابِلُ التَّيْصَالُ الْوَاحِدَةُ مِعْبَلَةٌ . وَالْقِطَاعُ الْوَاحِدُ قِطْعٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ ٢٠ ابي ذُوؤَيْبٍ :

<sup>p</sup> وَكَيْسَمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَنْطَلُ

<sup>1</sup> Kk comm. gives a different explanation : وقاع مصدر واقع وقامًا اي أَوْقَعَ غَيْرَ مَرَّةٍ

<sup>m</sup> Kk الكرام (sic). Mz comm. وروى فَبَطَلُ مِنْهُ . TA 5, 547, 1.

<sup>n</sup> Mz يُوْفِي . For this v. see Yak. 4, 628, 22 (with Mz's reading); Maid. (Freyt.) 2, 811 (Bul. 2, 268), and proverb in LA 10, 221, 4 support the reading تُودِي

<sup>o</sup> First three vv. in LA 19, 76, 9. ٢٥

<sup>p</sup> See post, No. CXXVI, v. 28.

اي في كِفِّهِ قَوْسٌ وَنِصَالٌ. نِصْمَةٌ يَعْني صَوْتُ الوَتْرِ: يَصِفُ صَانِدًا: اي نَمَّ الوَتْرُ عَلَى الصَانِدِ. وَمُتَلَبِّبٌ مُتَحَرِّمٌ مُتَهَيِّئٌ. وَالْجَشُّ خَفِيفٌ وَأَمَّا يَرِيدُ الْقَوْسَ. وَقَالَ أَجَشُّ وَلَمْ يَقُلْ جَشَاءً فَيَذْهَبَ إِلَى الْقَوْسِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْقَضِيبِ: وَالْجُشَّةُ غِلْظُ الصَّوْتِ وَإِنْ يَكُونُ فِيهِ كَالْبَحَّةِ. وَأَقْطَعُ جَمْعُ قِطْعٍ. وَالْقِطْعُ نَضْلٌ عَرِيضٌ قَصِيرٌ. وَالدَّرُوبَةُ الْمُحَدَّدَةُ: قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا:

لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ حُنْسًا وَتَهْزَأُ بِالْعَايِلِ وَالْقِطْعِ

اي تَسْتَخِفُّ بِهَا وَلَا تُبَالِيهَا. قَالَ أَنْتَ الْوَيْفِيُّ فَخَاطَبَ ثُمَّ قَالَ \* وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ \* تَرَكَ الْخِطَابَ وَجَاءَ بِغَيْبِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

إِلَى هَرْدَةِ الْوَهَابِ أَعْمَلْتُ مِدْحَتِي أَرْجِي عَطَاءً فَأَيْضًا لَوْ نَوَايِكَا

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ<sup>١</sup> حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ:

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّارِزِينَ فَأَصْبَحَتْ عَصْرًا عَلَيَّ طَلَابُكِ ابْنَةُ مَحْرَمٍ

[ قَالَ ] فَأَصْبَحَتْ ثُمَّ قَالَ طَلَابُكِ: وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلامِ. وَاصِلُ الْكَاشِحِ الْمُتَأَخِّرِ يُقَالُ كَشَحَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ فَلَمْ يَدْنُ وَلَمْ يَشْرَبْ إِمَّا مِنْ بَرْدٍ وَإِمَّا مِنْ خَوْفٍ: وَكَذَلِكَ فِي الْمَوَدَّةِ هُوَ الْمُتَأَخِّرُ عَنْ مَوَدَّتِكَ ❖

٢٦ وَلِدَاكُمْ زَعَمْتَ تَيْمٌ أَنَّهُ أَهْلُ السَّمَاحَةِ وَالنَّدَى وَالْبَاعِ

١٥ الْبَاعُ الْبُسْطَةُ فِي النَّدَى وَالْجُودِ. وَالسَّمَاحَةُ السُّهُولةُ. وَالنَّدَى السَّخَاءُ بِالْإِعْطَاءِ. وَالْبَاعُ التَّوَسُّعُ فِيهِ ❖

## XII وَقَالَ الْحَصِينُ بن الْحَمَامِ الْمُرِّيُّ<sup>٢</sup>

١ جَزَى اللَّهُ أَفْنَاءَ الْمَشِيرَةِ كُلَّهَا بِدَارَةِ مَوْضِعٍ عُفُوقًا وَمَأْتَمًا

كَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا النَّسَبِ شَيْئًا. قَالَ أَحْمَدُ: قَالَ هِشَامُ بن مُحَمَّدٍ بن السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ

<sup>١</sup> LA 17, 161, 8 (subject a coat of mail according to LA).

<sup>٢</sup> Qur. 10, 23.

<sup>٣</sup> Mu'all. 6.

٢٠

<sup>٤</sup> أَنْتَ الَّذِي al-Qālī; وَلِدَاكُمْ: all others وَلِدَاكُمْ K 1 and 2 (and Cairo print)

<sup>٥</sup> Of this poem Agh. 12, 125-6 has the following verses: 1, 2, 4-6, 9, 11-15, 32, 39; Yak. 2, 534 has vv. 1, 2, 4-6, and Yak. 1, 313 vv. 8-10; Khiz. 2, 7, has vv. 1, 2, 4-6, 8-11; and the Ham. on p. 93, v. 6, and on pp. 187-190 a poem consisting of vv. 25, 3, 36, 11, 14, 15, 4 b (with other beginning), 5, 6, 4 a (with other ending), 40, in this order; BQut. 410 has the poem in Ham. 93, ٢٥ and a v. containing a v. l. of v. 32. Bakrī 338. 10 has v. 1 as in text. See No. X ante, and No. XC post, for the occasion of the poem, as well as Agh. 12 ut sup.

ابو المنذر: هو الحَصِين بن الحَمَام بن رَبِيعَةَ بن مَسَابٍ بن حَرَامٍ بن واثِلَةَ بن سَهْمٍ بن مُرَّةَ بن عَوْفٍ بن سَعْدٍ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضٍ بن رَيْثٍ بن غُظَفَانَ بن سَعْدٍ بن قَيْسٍ بن عَيْلَانَ بن مُضَرَ بن تَرَارٍ. قال احمد وروى لنا أصحابنا من اهل النسب الكلبيون وغيرهم أَنَّ الْبَارِدَةَ بِنْتُ عَوْفٍ بن غَنَمٍ بن عَبْدِ اللَّهِ بن غُظَفَانَ كانت تَحْتَ لُؤَيٍّ بن غَالِبٍ فولدت لَهُ عَوْفًا. وهَلَكَ لُؤَيٌّ فرجعت الى قومها غُظَفَانَ فتزوجها سَعْدُ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضٍ بن رَيْثٍ ابن غُظَفَانَ وثَبَّتِي عَوْفًا. فأصابت غُظَفَانَ سَنَةً فتَحَلَّلُوا وتركوا عَوْفًا في الدار هَزِيلًا. فقال لَوْ كُنْتُ من هَؤُلَاءِ مَا تَرَكْتُ. فَعَنَّ لَهُ قُرَاةُ بن ذُبْيَانَ (ولم فرارة عمرو) وأَمَّا سُتَيْي فَرَادَة لَأَنَّ سَعْدَ بن ذُبْيَانَ قَرَّرَ ظَهْرَهُ فكانت بِهِ قُرَّةً. وعَوْفٌ ما اراد فقال:

عَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلُكَ      تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

(ويروى وَلَا مَتْرَل لَكَ) فَتَبَّتْ نَسَبُهُ فِيهِمْ. فولد عَوْفٌ مُرَّةَ فصار عَوْفٌ بن لُؤَيٍّ في غُظَفَانَ يَنْتَسِبُ وَلَدُهُ ١٠ فيقولون مُرَّةَ بن عَوْفٍ بن سَعْدٍ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضٍ بن رَيْثٍ. ويقال إِنَّ أَصْلَ وَقُوعِ عَوْفٍ بن لُؤَيٍّ بن غَالِبٍ في بلاد غُظَفَانَ أَنَّهُ خَرَجَ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا كَانَ فِي أَرْضِ غُظَفَانَ أَبْطَأَ بِهِ جَبَلُهُ وانطلق من كان معه فَأَتَاهُ ثَعْلَبَةُ بن سَعْدٍ بن ذُبْيَانَ وهو سَيِّدُ بَنِي ذُبْيَانَ فَجَبَسَهُ عِنْدَهُ وَزَوَّجَهُ فَشَاعَ نَسَبُهُ فِي غُظَفَانَ. ولم يَزَلْ بَنُوهُ مُرَّةَ بن عَوْفٍ سَادَةَ غُظَفَانَ وَأَشْرَافَهُمْ. وقد رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسْتَلْحِقًا حَيًّا مِنْ الْعَرَبِ لَأَنْتَلَحِقْتُ بَنِي مُرَّةَ لِأَنَّ كُنَّا نَعْرِفُ فِيهِمْ مِنَ الشَّرَفِ الْبَيِّنِ مَعَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ مِنْ مَوْقِعِ عَوْفٍ ١٥ ابن لُؤَيٍّ يَتِلَكَ الْبِلَادَ: ثُمَّ قَالَ لِبَعْضِ أَشْرَافِهِمْ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَرْجِعُوا لِلنَّسَبِ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَفْعَلُوا. فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى قَوْمِهِ فَأَخْتَلَفُوا عَلَيْهِ وَكَانُوا أَشْرَافَ قَوْمِهِمْ فَكَرِهُوا أَنْ يَتَرَكُوا نَسَبَهُمْ فِي قَوْمِهِمْ وَلَهُمْ فِيهِمْ مِنَ الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ مَا لَيْسَ لغيرِهِمْ: كَانَ مِنْهُمْ سِنَانُ بن أَبِي حَارِثَةَ بن مُرَّةَ بن نُشْبَةَ بن غَيْظِرَ بن مُرَّةَ بن عَوْفٍ بن سَعْدٍ ابن ذُبْيَانَ الَّذِي كَانَ زَهْدٍ بن أَبِي سُلَيْمٍ يَدَّحُّهُ وَابْنُهُ هَرْمُ الْجَوَادُ: وَمِنْهُمْ خَارِجَةُ بن سِنَانٍ بن أَبِي حَارِثَةَ: وَأَمَّا سُتَيْي خَارِجَةُ لِأَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ وَهُوَ فِي بَطْنِهَا فَبَقِيَ بَطْنُهَا فَأَنْشُرَجَ فَسُتَيْي خَارِجَةُ وَسُتَيْيَتُ أُمُّهُ ٢٠ الْبَقِيَّةُ. والحَصِين بن الحَمَامِ الْمُرِّي وَهَاشِمُ بن حَرْمَلَةَ والحَارِثُ بن ظَالِمٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ كَانَ شَرِيفًا سَيِّدًا: وَلَهَا شِمُ ابن حرملة يقول الشاعر:

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ      يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ  
تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُقَرَّبَةً      يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ  
وَرَمَحَهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةً

٧ See LA 14, 3, 15-17 (all 5 vv.), and 13, 94, 5 (last 3 vv.); also Bakrī, 397, 14-15 (first 4 vv.), ٢٥ Ibn Hishām, *Ṣīrah*, 65, and Agh. 13, 146, 24 (vv. 1, 2, and 5) and *id.* p. 147, 6 (vv. 1, 4, 3). Hāshim b. Ḥarmalah was the slayer of Mu'āwiyah brother of al-Khansā. The story of the alleged relationship of the Banū Murrah to Quraish through 'Auf. b. Lu'ayy is told in Ibn Hishām, pp. 63-66.

وَأُمُّ غُظْفَانَ تُكْتَمَةُ بِنْتُ مُرَّ بنِ أَدْرِ: وَلَدَتْ غُظْفَانَ بنَ سَعْدٍ وَأَعْصَرَ بنَ سَعْدٍ: وَوَلَدَتْ أَيْضاً سُلَيْمًا  
وَسَلَامَانَ وَمَازِنًا بَنِي مَنْصُورِ بنِ عِكْرَمَةَ بنِ خَصْفَةَ فَهَوَلَاءِ الثَّلَاثَةُ إِخْوَةُ غُظْفَانَ وَأَعْصَرَ لِأُمِّهِمْ: وَغُظْفَانَ وَأَعْصَرَ  
أَخَوَانِ لِأَبِي وَأُمِّ. وَأَعْصَرَ ابْنُ سَعْدِ بنِ قَيْسٍ: وَهُوَ لَقَبٌ وَاسْمُهُ مُنْبَهٌ: وَإِنَّمَا عُصِرَ بَيْتُهُ قَالَهُ:

قَالَتْ مُخَيَّرَةٌ مَا لِإِسْكَ بَعْدَمَا      تَقْدَ الشَّبَابُ أَتَى يَلُونِ مُنْكَرٌ  
أَعْمِزٌ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنُهُ      مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

وَأَعْصَرَ تُسَمَّى دُخَانًا وَذَلِكَ أَنَّ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ أَغَارَ عَلَى مَعْدٍ فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ كَهْفًا فَدَخَنَ  
عَلَيْهِمْ مُنْبَهٌ فَهَلَكُوا فَسَمِيَ دُخَانًا: فَغَنِيٌّ وَهَاهِلَةٌ يُقَالُ لَهَا ابْنَا دُخَانٍ. وَقَالَ مَنْصُورُ بنُ عِكْرَمَةَ بنِ خَصْفَةَ  
فِي ذَلِكَ:

إِنَّا وَجَدْنَا أَعْصَرَ بنَ سَعْدٍ      مَيِّمَ الْبَيْتِ رَفِيعَ الْمَجْدِ  
أَهْلَكَ ذَا الْإِسْوَارِ عَنْ مَعْدٍ

وَقَدِمَ وَفَدُ بَنِي مُرَّةٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَحْمَدُ: فَمَا أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَانِيُّ وَهُمْ  
ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بنُ مُرَّةٍ قَدِمُوا بَعْدَ الْفَزَارِيِّينَ. قَالَ وَقَدْ قِيلَ لَهُمْ قَدِمُوا قَبْلَ الْفَزَارِيِّينَ فِي  
سَنَةِ تِسْعٍ. فَقَالَ الْحَارِثُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا بَنُو لُؤَيٍّ بنِ غَالِبٍ. قَالَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ:  
يَا بَنَ عَوْفٍ كَيْفَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ وَالْبِلَادَ. قَالَ تَرَكْتُ الْبِلَادَ مُجَدِّبَةً وَأَهْلَهَا مُسْتَشْوِينَ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِينَا.  
١٥ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَسْقِهِمُ الْغَيْثَ. فَأَسْلَمُوا وَأَقَامُوا أَيَّامًا: وَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزٍ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِعَشْرِ أَوَاقٍ وَأَعْطَى  
الْحَارِثَ اثْنَيْ عَشَرَ أَوْقِيَّةً فَضَّةً: فَانْصَرَفُوا فَوَجَدُوا بِلَادَهُمْ مُطْبَرَةً يَوْمَ دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجًّا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مُطْبَرْنَا يَوْمَ دَعَوْتَنَا لَنَا وَكَانَ الْحَيَاةُ قَلْدَتْنَا السَّمَاءُ أَقْلَادَ الْوَدْعِ: فِي كُلِّ  
خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ مَطَرَةٌ جَوْدٌ. فَرَأَيْتُ الْإِبِلَ تَأْكُلُ بَارِكَةً وَغَنَمُنَا مَا تُوَارِعُنَا تَرْجِعُ فَتَقِيلُ مِنَ الْقَانِلَةِ.  
وَرَيْتُ وَعَبْدَ الْعُزَّى ابْنَا غُظْفَانَ أَهْمَا أَسِيلَةً بِنْتُ عُكَّابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِيٍّ بنِ بَكْرِ بنِ وَاثِلٍ. وَوَقَدْ بَنُو  
٢٠ عَبْدَ الْعُزَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ: فَقَالُوا نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْعُزَّى: فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ فَسُئِلُوا بِ  
وَرَضُوهُ: وَسَمَّيْتُهُمُ الْعَرَبُ بَنِي مُحَوَّلَةٍ. فَفَنَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُوهُمْ:

لَعَنَرِي بَيْنَ كَانَتْ مُحَوَّلَةٌ اشْتَرَتْ      سِبَابِي مَا آبَتْ بِخَيْرٍ تَجَارَهَا

وَوَقَدْ حَضَرَ يَحْيَى بنَ عَامِرِ بنَ مُجَمِّعٍ بنَ مَوَالَةَ بنَ هَتَامِ بنَ ضَبِّ بنِ كَعْبِ بنِ قَيْسِ بنِ مَالِكِ بنِ مَالِكِ  
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بنَ دُودَانَ بنَ اسْدٍ أَحَدُ بَنِي الزُّنَيْيَةِ: وَالزُّنَيْيَةُ مَالِكُ بنِ مَالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنَ دُودَانَ: نَسَبَهُمْ رَسُولُ

<sup>x</sup> MSS. مَضَى, which may possibly be accepted in the sense of مَضَى.

<sup>y</sup> LA 6, 257, 15 20.

(with أَمِيرٌ for أُنْيٌ). <sup>z</sup> See LA 17, 7, 3.

<sup>a</sup> See LA 4, 369, 22 ff.

<sup>b</sup> Farazdaq Diw. (Hell) 419, 1.

الله صَلَّعَم قَالُوا نَحْنُ بنو الزَّيْنَةِ : فَقَالَ أَنْتُمْ بنو الرِّشْدَةِ : قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نُحِبُّ أَنْ نَكُونَ كَبَنِي  
مُخَوَّلَةٍ : وَزَيْنَةُ الْمُرَاةِ آخِرُ وَلَدِهَا وَكَذَلِكَ عِجْزُهَا وَنَضَاضَتُهَا . وَأُمُّ ذِيانَ وَأَنْغَارٍ وَعَامِرِ بْنِ بَغِيضٍ وَبَنِي  
الْمُدَّاءِ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ . وَأُمُّ غَيْظٍ وَسَهْمٍ وَمَالِكِ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ سَلَمَى بِنْتُ مَالِكِ  
ابْنِ حَنْظَلَةَ . وَمِمَّا يَرَوِي فِي خَيْرِ عَوْفٍ بْنِ لُؤَيٍّ أَيْضًا أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ ذِيانَ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدٍ لِعَوْفٍ  
أَخِيهِ أَمَّا أَنْتَ ابْنُ لُؤَيٍّ وَمَا لَكَ فِي مِيرَاثِ سَعْدٍ شَيْءٌ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَوْفٌ أَتَى أُمَّهُ فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ : فَقَالَتْ  
صَدَقَ وَاللَّهِ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدٍ إِنَّكَ لَا بَنَ لُؤَيٍّ فَرَكِبَ لِيَلْحَقَ بِأَهْلِهِ وَنَسِيهِ : وَأَوْرَدَ فِرَارَةً نَعَمَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ مَا  
هَذَا الرَّكِبُ . قَالَ هَذَا ابْنُ أَخِيكَ عَوْفٌ : مَنَعَهُ ثَعْلَبَةُ مِيرَاثَ أَبِيهِ : فَرَكِبَ لِيَلْحَقَ بِنَسِيهِ وَأَصْلِهِ . فَطَلَبَهُ فِرَارَةً  
فَأَمْسَكَهُ وَقَالَ :

أَمْسِكَ عَلَيَّ ابْنَ لُؤَيٍّ جَعَلْتُكَ تَرَكَّكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

١٠ (وَيَرَوِي عَرَجٌ ١٠) اِرْجِعْ يَا ابْنَ أَخِي فَلَكَ مِنْ مَالِي مِثْلُ مَا يُصِيبُكَ مِنْ مِيرَاثِ أَبِيكَ وَأَنَا أَزْوَجُكَ ابْنَتِي هَذَا  
بِنْتُ فِرَارَةَ . فَرَجَعَ مَعَهُ فَوْقَى لَهُ فَرْوَجُهُ وَأَعْطَاهُ فَوَلَدَتْ لَهُ هِنْدُ مُرَّةً بْنِ عَوْفٍ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ  
فِي يَوْمِ الْفِجَارَةِ :

رَفَعْتُ الرُّمْحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشُ<sup>٥</sup> وَشَبَّهْتُ الشَّامِلَ وَالْقَبَابَا  
فَمَا قَوِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفِرَارَةَ الشُّعْرِ الرَّقَابَا  
وَقَوِي إِنْ سَأَلَتْ بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلَّمُوا مُضَرَ الضَّرَابَا

١٥

وَلِذَلِكَ هَرَبَ مِنَ النُّعْمَانِ عِنْدَ قَتْلِهِ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ (وَهُوَ فِي جَوَارِ النُّعْمَانِ) إِلَى قُرَيْشٍ فَلَجَأَ إِلَيْهِمْ .  
وَكَانَتْ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ قَدْ<sup>٥</sup> أَحْلَبَتْ عَلَى بَنِي سَهْمٍ مَعَ بَنِي صِرْمَةَ : وَأَحْلَبَتْ مَعَهُمْ مُحَارِبُ بْنُ  
خَصْفَةَ . فَسَارُوا إِلَيْهِمْ وَرَأَيْسُهُمْ خُصَيْصَةُ بْنُ حَرْمَلَةَ الصَّرْمِيُّ . نَكَصَتْ عَنْ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحُطَّامِ قَبِيلَتَانِ  
وَهُمَا عُدَوَانُ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ سَهْمٍ<sup>٥</sup> وَعَبْدُ غَمَرِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ سَهْمٍ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا بَنُو وَائِلَةَ بْنِ سَهْمٍ  
وَالْحَرْقَةُ . فَسَارَ إِلَيْهِمْ فَلَقِيَهُمُ الْحُصَيْنُ وَمَنْ مَعَهُ بِدَارَةِ مَوْضِعٍ فَظَفِرَ فِيهِمْ وَهَزَمَهُمْ وَقَتَلَ مِنْهُمْ فَأَكْثَرُ : فَلِذَلِكَ  
يَقُولُ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُطَّامِ :

لَا غَرَوُ إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبُ<sup>٥</sup> يَفْقُدُونَ أَلْفًا كُلُّهُمْ قَدْ نَكَبْنَا  
مَوَالِي مَوَالِيْنَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا أَثَلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنِكَرَاءٍ تَعْلَبَا

<sup>٥</sup> See *post*, No. LXXXIX, vv. 15, 8, 9.

<sup>٥</sup> Agh. 12, 125, 1-2 has أَحْلَبَتْ ; the two words have closely approximate meanings (Lane 439 b ٢٥ and 624 a).

<sup>٥</sup> Agh. 12, 125, 17 has عبد عمرو

<sup>٥</sup> See *post*, No. XC. ١٧. 9, 10 (different readings).



وَلَمَّا سَارَتْ إِلَيْهِمْ مُحَارِبٌ مَعَهُ لِلْحِلْفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ الْحَصِينُ :

أَيَا أَخَوَيْنَا مِنْ آبَيْنَا وَأَمْنَا إِلَيْكُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ وَالرَّحِمِ الْعُذْرُ

ويقال إِنَّهُ لَمَّا هَلَكَ سَعْدُ بن زَيْدٍ مَنَاةَ بن تميم وعنده سَلَمَى بنت مالك بن غنم ذَهَبَتْ و معها مالك بن سعد ابن زيد مَنَاة فتزوجها مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد فقالت لها نساء بني دودان بن اسد ما زَنَيْتُكَ هذا الذي جِئْتَنَا بِهِ فقالت هذا زَنَيْتِي فقال الأسدي :

لَيْسَ بَنُو الزَّنِيَةِ مِنْ حَيِّ أَسَدٍ      حَقًّا وَلَا سَعْدٍ وَلَيْسُوا مِنْ أَحَدٍ  
جَاءَتْ بِهِ سَلَمَى إِلَيْنَا مِنْ بُعْدٍ      فَأَصْبَحَ الزَّنِيَةُ فِينَا ذَا عَدَدٍ

٢      بَنِي عَمِّنَا الْأَذْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَهْطَنَا      فَرَارَةٌ إِذْ رَامَتْ بِنَا الْحَرْبُ مُعْظَمًا

ويروى \* مَوَالِينَا الْأَذْنَيْنِ مِنْهُمْ وَقَوْمُنَا \* ويروى إِذْ رَامَتْ مِنْ الشَّرِّ مُعْظَمًا \*

٣      مَوَالِي مَوَالِينَا الْوِلَادَةُ مِنْهُمْ      وَمَوْلَى الْيَمِينِ حَاسِبًا مُتَقَسِّمًا

يقول منهم الولادة . وَمَوْلَى الْيَمِينِ كما تقول القوم قائمٌ وقاعدٌ اي منهم قائمٌ ومنهم قاعد : ورأيتُ القومَ قائمًا وقاعدًا وقائمٌ وقاعدٌ : وكان القومُ قائمًا وقاعدًا وقائمٌ وقاعدٌ : <sup>١</sup> ويروى قد تُقْسِمًا . مَوْلَى الْيَمِينِ يريد الحِلْفَ \*

٤      وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي      وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ مُظْلِمًا

١٥      جَعَلَ فِي كَانَ مَجْهُولًا يريد في الشِدَّة : كقول النابغة :

<sup>k</sup> تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّسُّ طَالِعَةٌ      نُورٌ بِنُورٍ وَإِظْلَامٌ بِإِظْلَامٍ

وقال الاصمعي وهو كقول المخزِر صاحبهُ : لِأُرَيْنَكَ الْكَوَكِبَ بِالنَّهَارِ . وهو كقول طرفة :

<sup>١</sup> إِنْ تُنَوِّلْهُ فَقَدْ تَنَعَّعْهُ      وَتُرِيهِ التَّجَمُّ يَجْرِي بِالظُّهْرِ

( فَقَدْ تَجَرَّمُهُ <sup>m</sup> فِي الْأَصْلِ ) وَيُزَوَّى لَمَّا رَأَيْنَا الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ \*

إِنْ دَارَتْ . Agh. l. c.

So Mz, V, K 1 and 2, Const. and Cairo prints. Bm and Ham. 190, 27, followed by Thorb., read مَوَالِيكُمْ مَوْلَى الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ . Ham. 187 has a different reading, مَوَالِينَا مَوْلَى الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ

So in Ham. p. 187.

So Agh. Ham. 189 has diff. *sadr*: وَلَمَّا رَأَيْنَا الصَّنَّ قَدْ حِيلَ دُونَهُ وَإِنْ . Thorb. following Mz comm.

٢٥      لَا الْوُرُ ثُورٌ وَلَا الْإِظْلَامُ      <sup>k</sup> دِو. 26, 5 (Ahlw. p. 27) with 'ujz thus : الْإِظْلَامُ الْإِظْلَامُ وَإِنْ

Dīw. 5, 15 (Ahlw. p. 61).

<sup>m</sup> Not so in Dīw. or in readings cited by Ahlw.

٥ صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمِعْصَمًا

أصلُ الصَّبْرِ الحَبْسُ: ومنه ° الحديث أَنَّهُ يَقْتُلُ دَابَّةً صَبْرًا أَي تُنْسَكُ فَتُقْتَلُ. والسَّجِيَّةُ الطَّيِّعَةُ والمِعْصَمُ موضع السِّوَارِ. ويروى يَخْذَمْنَ كَفًّا وَمِعْصَمًا: واصل الخَـذْمَ القَطْعَ: ويروى \* خَرَبْنَا وَكَانَ الضَّرْبُ مِنَّا سَجِيَّةً \* ❖

٦ ٥ يَفْلَحْنَ هَامًا مِّن رِّجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

الهام جمع هامة. وهم كانوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا: يقول بَدَّوْنَا بِالْظُّلْمِ عَلَى إِعْزَازِنَا: كما قال قيسُ بن الخطيم: قَالَتْ لَنَا النَّاسُ مَمَّشًا ظَفِرُوا قُلْتُ فَلِمًا يَقْرِمَنَا خَلْفُ وَكتول الحارث بن وَهله الشَّيْبَانِي:

١٠ قَرِيبِي هُمْ قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيدُنِي سَهْنِي فَلَيْنَ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلَا وَلَيْنَ سَطَوْتُ لَأَوْهَنَ عَظْمِي

ويروى مِّن رِّجَالٍ أَحَبَّةٍ إِلَيْنَا. ويروى من أناس أَحَبَّةٍ إِلَيْنَا ❖

٧ ٨ وَجُوهُ عَدُوٍّ وَالصُّدُورُ حَدِيثَةٌ بُودٍ فَأَوْدَى كُلُّ وَدٍ فَأَنْعَمَا

أي بِالْع. ولم يَرَوْا أبو عكرمة هذا البيت. المعنى وجوهُ عَدُوٍّ \* \* \* \* أي بِالْع في الإيْدَاءِ والذَّهَابِ: ومنه قول طرفة:

١٥ فَيَا عَجَبًا مِّنْ عَبْدِ عَمْرِو وَبَغِيهِ لَقَدْ رَامَ ظُلْمِي عَبْدُ عَمْرِو فَأَنْعَمَا

أي بِالْع: ومنه دَقَّ الدَّوَاءُ فَأَنْعَمَ أي بِالْع في دَقِّهِ. وهو عَبْدُ عَمْرِو بنِ بَشْرِ بنِ عَمْرِو بنِ مَرْثَد بنِ سَعْدِ بنِ مَالِكِ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَلَبَةَ ❖

٨ ٧ فَلَيْتَ أَبَا شَيْبَلٍ رَأَى كَرَّ خَيْلِنَا وَخَيْلِهِمْ بَيْنَ السِّتَارِ فَأَظْلَمَا

السِّتَارُ وَأَظْلَمُ موضعان. أبو شَيْبَلٍ مُلَيْطُ بنِ كَعْبِ المَرْيَ وهو الذي هَجَا زُبَّانَ بنَ سَيَّارِ بنِ عَمْرِو فقال:

<sup>n</sup> Mz, Bm, V, also Ham. Agh. and Cairo print, read مَيَّا

<sup>o</sup> LA 6, 107, 9.

<sup>p</sup> Agh. Ham. BQut. have يَفْلَحُ

<sup>q</sup> Not found in Lex. etc.; apparently belongs to poem in Ašma'iyāt 49.

<sup>1</sup> See Ham. p. 97, and for 2nd v. LA 17, 345, 13.

<sup>8</sup> Mz gives وَجُوه as alternative reading. V وَأَنْعَمَا. Agh. has not this v.

<sup>t</sup> A lacuna in origl.

<sup>u</sup> Dīw. 16, 1 (Ahlw. p. 71).

<sup>v</sup> Bakrī 94, 6, as text: Yak. 1, 313, 3 with نَشْرَ and وَأَظْلَمَا (latter also in Bm and V).

عَشِيتُ الْيَوْمَ دَارًا هَيَّجْتَنِي  
لِيَالِي تَسْتَيْكُ بِجِدِّ رِثْمٍ  
لِزَبَّانَ بن سَيَّارِ بن عمرو  
وَمَقْلُوقٍ عَلَيْهِ الْقَرْمُ يَجْرِي

ويروى شَأْنٌ خَلِينَا ❖

٩ نَطَارِدُهُمْ نَسْتَقْدُ الْجُرْدَ كَالْقَنَا وَيَسْتَقْدُونَ السَّهْرِيَّ الْمُقُومًا

الجُردُ الخيلُ القصيرةُ الشعورِ وذلكَ مَذْحُ لها. والسهمريُّ القنا. والقومُ المُتَقَفُّ. ويروى \* نُقَاتِلُهُمْ نَسْتَقْدُ الْجُردَ كَالْقَنَا \* وَيَسْتَوْدِعُونَ السَّهْرِيَّ الْمُقُومًا \* قالَ احمَدُ يقولُ نَسْتَقْدُ الخَيْلَ الجُردَ منهم ونُجِرُ أَصْحَابَهَا الرِّمَاحَ نَتْرُكُهَا فِيهِمْ إِذَا طَعَنَّاهُمْ فَهُوَ أَغْنَتْ لَهُمْ. وشيْءٌ بِهِ قولُ الآخرِ \* ونُجِرُ فِي أَهْبِجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي \* يقولُ نَطْعُهُم بِالرِّمَاحِ وَنَتْرُكُهَا فِيهِمْ. وقوله وَنَدَّعِي وهو أَن يَقُولُ لَهُ خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ فَهُوَ أَقْتُلُ لَهُمْ. والسهمريُّ الصُّلبُ الشَّدِيدُ: قَدْ اسْتَهَرَ الْأَمْرُ إِذَا اسْتَدَّ ❖

١٠ عَشِيَّةٌ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ مَكَانَهَا وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّ الْمُصِمَّ

يعني أَنَّهُمْ لَشِدَّةِ غَيْظِهِمْ وَحَرِّهِمْ اسْتَقْلَوْا عَمَلَ الرِّمَاحِ وَالتَّبْلِ فَتَنَازَلُوا بِالسُّيُوفِ. وَالْمَشْرِفِيَّةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى لِلْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ: وَيُقَالُ بَلْ هِيَ مُنْسُوبَةٌ إِلَى مَشْرِفِ رَجُلٍ مِّنْ تَقْيِيفٍ. وَالْمُصِمِّمُ الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الضَّرِيْبَةِ نَحَضَ مَكَانَهُ وَصَمَّمَ. قالَ احمَدُ نَصَبَ الْمَشْرِفِيَّ عَلَى الْعَتَى كَأَنَّهُ ارَادَ بِقَوْلِهِ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ أَي لَا نَسْتَعِيلُهَا وَلَا نَسْتَعِيلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّ. قالَ احمَدُ الْمُصِمِّمُ الَّذِي يَنْزِي الْعَظْمَ بَرِيًّا ١٠ حَتَّى كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي الْفَصْلِ مِنْ سُرْعَةِ مَضَاهِ: وَالْمُطَبِّقُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْمَفْصِلِ وَمِنْهُ قولُ الْكُتَيْبِ يَصِفُ رَجُلًا شَبَّهَ بِالسَّيْفِ:

فَأَرَاكَ حِينَ تُهْزُ عِنْدَ ضَرْيَبَةٍ فِي النَّائِبَاتِ مُصَمِّمًا كَطَبِّقٍ

أَي هُوَ يُضْفِي فِي نَفْسِ الْعَظْمِ وَيَبْرِيه فَكَأَنَّهُ انْمَا طَبَّقَ أَي وَقَعَ عَلَى الْمَفْصِلِ: أَي فَهَذَا الرَّجُلُ حِينَ يُهْزُ لَا يَنْتَوِبُ مِنَ الْخَطْبِ كَهَذَا السَّيْفِ فِي مَضَاهِ: أَي يَرْكَبُ مَعَالِي الْأُمُورِ وَشِدَادَهَا وَلَا يَثْنِي شَيْءَ ٢٠ كَهَذَا السَّيْفِ ❖

١١ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ مَا تَرَى مِنَ الْخَيْلِ إِلَّا خَارِجِيًّا مُسَوِّمًا

<sup>x</sup> See ante, p. 49, l. 11-12.

<sup>y</sup> Agh. Yak. بِالْقَنَا; Bm مَسْمُومًا

<sup>z</sup> See reading in BQut. 410, 13 (see also Khiz. 2, 7, 28).

<sup>a</sup> Ante, No. VIII, 11.

<sup>b</sup> Acc. to Mz this is expln. of Ibn al-Kalbī; Mz and Bm add وَقِيلَ مِنْ لَحْمٍ

<sup>c</sup> So Agh. and all MSS. Ham. (188) reads *ṣadr* thus: مِنْ أَصْبَحَ حَتَّى تَفْرُبَ السَّيْفُ لَا تَرَى

الخارجي من الخيل الجواد في غير نسب تقدم له ككأنه تبع بالجودة : وكذلك الخارجي من كل شيء . والمسوم المعلم للغرب يقال قد سوم الرجل <sup>هـ</sup> فرسه اذا علمه : ولا يفعل ذلك الا الفارس الشجاع . وقال احمد الخارجي كأنه فضل الخيل بنفسه لا يعرفه له في الكرم . ترع اليه وشبهه به في الناس قول الشاعر :

٥. نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا      وَعَلَّمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامًا      وَجَعَلَتْهُ مَلِكًا هَامًا

يقول شرفه من قتاله لا من أفعال أبائه وكرمهم ولكنه ابتدع الترف هو لنفسه . قال يقول إن الناس انكشفوا في هذه الحرب فلم يبق إلا أهل هذه الخيل الأشداء الذين سوموا أنفسهم وخيلهم شجاعة وجراحة : لأنه لا يثبت عند انكشاف الناس وانهبهم إلا أبطال الرجال . ويروى أن حنزة رضي الله عنه أعلم يوم بدر بريش نعامه : فقال بعض المشركين من المعلم بريش نعامه قليل حنزة . قال ذلك الذي فعل بنا الأفاعيل . قال احمد وانما يسومون ليعرفوا فيثبتوا ولا ينهزموا مع من انهزم لأنه عرف موقعهم \*

١٢. وَأَجْرَدَ كَالسَّرْحَانِ يَضْرِبُهُ النَّدَى      وَمَحْبُوكَةً كَالسَّيْدِ شَقَاءَ صِلِدًا

الأجرد الفرس القصير الشعر . والسرحان الذئب . وقوله يضربه الندى يعني الذئب : وذلك أسرع له : كقول طفيل العنوي وهو يصف فرساً :

١٥. كَأَنَّهُ بَعْدَمَا صَدَّرَنِي مِنْ عَرَقِي      سَيْدٌ تَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ

تطّر أصابه المطر فهو يبادر . السيد الذئب . قول طفيل كأنه يريد فرساً وصدرن يعني خيلاً سبقت الخيل بصورها يقال للفرس اذا سبق الخيل بصدره جاء مُصْدِرًا . فيقول كأن هذا الفرس لما سبق الخيل بصدره ذئب أصابه مطر : وقد جتح الليل اي أقبل : فهو يبادر موضعة . ويقال تطّر أسرع : ويقال اخرجوا بنا نتطّر اي نقوم في المطر : ويقال تطّرت بفلان فرسه اي أسرع به . يقول فكان هذا الفرس وقد سبقت الخيل بصورها ذئب أصابه مطر وقد أدركه الليل فهو مبادر مبيته ومأواه فهو لا يألو وكذلك هذا الفرس يبلغ غاية عدوه . ومثله قول ذكّين :

٨. مُصْدِرٌ لَا وَسْطٌ وَلَا تَال      فَهوَ يُقْدِي بِالْأَبِينِ وَالْحَالِ

يقول قد سبق الخيل بصدره وليس هو في وسطها ولا يتلوها . والعرق السطور من الخيل او خير و غير

<sup>هـ</sup> MSS. : but this is inconsistent with the following word عَلَّمَهُ ; See LA 15, 205, 4.

<sup>d</sup> LA 15, 302, 10, etc.

<sup>هـ</sup> أَغْثًا for شَقَاءَ

<sup>f</sup> LA 6, 116, 17.

٢٥

<sup>8</sup> See LA. 6, 116, 19, and 18, 7, 17 (LA reads corruptly تَالِي). pl. of أَبِينِ .

ذلك الواحدة عَرَقَةٌ وكل سَطَر عَرَقَةٌ. ويروى \* وَأَجْرَدَ كَالْبَرْحَانِ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ \* يفعل ذلك من الخيلاء اذا رأى ظِلَّهُ توهم أنه فرسٌ يُعَارِضُهُ فَأَجْتَهَدَ فِي مَشْيِهِ وَعَدْوِهِ. والمُجْبُوكَةُ يعني حَبْرًا حُبِكَ خَلْقُهَا حَبْكًا اي قِيلَ قَتْلًا شَدِيدًا. والشَّقَاءُ الطويلة والذكر أَشَقُّ. والصِّلْدِمُ الصُّلْبَةُ. قال الاصمعي الأجرد القصير الشعر وذو ذلك من كَرَمِ الفرسِ وعِثْقِهِ وطولُ الشعرِ هُجْنَةٌ. والمعنى أنه شبه عدو هذه الفرسِ بِعدُو ذُنْبٍ أَصَابَهُ بَلَلٌ فهو أَشَدُّ لِعَدْوِهِ ومُضِيهِ. قال احمد وأما ابو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ قال المجبوكَةُ التي حُبِكَتْ سَرَاتُهَا فَتَرَى لها حُبْكًا من شدة أَسْرِهَا. قال والاجرذ القصير الشعر الصافي الأديم. قال والصِّلْدِمُ الشديدة نُشْبَةُ بالصَّخْرَةِ كذا قال ابو عبيدة : وقال الاصمعي هي الصُّلْبَةُ ❖

١٣ <sup>h</sup> يَطَّانَ مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْ قِصْدِ الْقَنَا خَبَارًا فَمَا يَجْرَيْنَ إِلَّا تَجَشُّمًا

ويروى فَا يَجْرَيْنَ إِلَّا تَقَحُّمًا. ويروى \* يَطَّانَ مِنَ الْقَتْلِ وَصَمَّ رُدَيْنَتَهُ \* . الحَبَارُ الأَرْضُ اللَّيْنَةُ ذاتُ الجِرْفَةِ ١٠. والوراطِرُ والجِرَّةُ. يريد أن هذه الخيل تَطَّأُ الْقَتْلَ وقِصْدَ الْقَنَا (وَالْقِصْدُ الْكِبَرُ) كما تَطَّأُ الحَبَارَ: يريد تَتَّبِعِي فِيهِ وَالتَّجَشُّمُ حَنْقُ النَّفْسِ عَلَى الْمَشَقَّةِ وما تَكْرَهُ: يقول الرجلُ لصاحبه تَجَشَّسْتُ لَكَ مَا تُحِبُّ بِرُكُوبِي الْمَشَقَّةَ لِأَنْبُلُغَ مَحَبَّتَكَ. قال احمد والمعنى أن الخيل تُعَاثِرُ بِالْقَتْلِ وَيَقْصِدُ الْقَنَا كما تُعَاثِرُ فِي الحَبَارِ. وقِصْدُ الْقَنَا كِبَرُهُ الواحدة قِصْدَةٌ. والمعنى كأنها تَطَّأُ بَوَاطِنَهَا الْقَتْلَ وقِصْدَ الْقَنَا خَبَارًا. وروى خالد بن كلثوم ومن قِصْدِ الْقَنَا سَرِيحًا اي خَلِيطًا: قال احمد سَرِيحٌ لَوْنَانِ ❖

١٤ ١٥ عَلَيْهِنَ فِتْيَانٌ كَسَاهُمُ مُحَرَّقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمَا

يريد أنهم لَبَسُوا الدُّرُوعَ مِنْ عَمَلِ مُحَرَّقٍ. وقوله أَجَادَ وَأَكْرَمَا اي جَاءَ بِهَا حَيَادًا كِرَامًا ❖

١٥ <sup>i</sup> صَفَائِحَ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا وَمُطَرِّدًا مِّنْ لَّنَجٍ دَاوُودَ مُبَهَمًا

الصفائح السيوف نسبها الى بُصْرَى. وكلُّ عَابِلٍ بِخَدِيدَةٍ عند العرب قَيْنٌ وهو ههنا الحَدَادُ والصِّقْلُ. وقوله أَخْلَصَتْهَا جَاءَتْ بِهَا خَالِصَةً مِنَ الْعُيُوبِ. وعنى بِالْمُطَرِّدِ الْمُتَتَابِعِ كما تقول قد تَتَابَعَ الْقَوْلُ. وَالْمُبْهَمُ الَّذِي لَا ثَلَمَ فِيهِ ٢٠. وَلَا خَرَقٌ: وَحَكَّى الْإِصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ حَايِطٌ مُّبْهَمٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ وَالْأَمْرُ الْمُبْهَمُ الَّذِي لَا تَوَجُّهَ لَهُ: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَرَسٌ بِهَيْمٌ إِذَا خَلَصَ لَهُ كَوْنٌ وَاحِدٌ لَيْسَ غَيْرُهُ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ الصَّفِيحَةُ السِّيفُ الْعَرِيضُ. وَالْمُطَرِّدُ الْمُتَتَابِعُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ: يَقَالُ إِطْرَدَ الْقَوْلُ إِذَا تَتَابَعَ. وَالِدِرْعُ يُدْغَرُ وَيُوْتَثُّ قَالَ أَبُو الْأَنْحَرَزِ \* لُمُقْلَصٌ بِالْدِرْعِ ذِي التَّغْضُنِ \* . قوله مُبْهَمٌ اي لَيْسَ فِيهَا فَتْحٌ لَا يُحَايِطُهَا كَوْنٌ

<sup>h</sup> Agh. , and حَيَادًا

<sup>i</sup> LA 5, 134, 18 with مُعَكَّمَا ; and so Agh. and Bm.

<sup>j</sup> LA 9, 435, 14 (مُقْلَصًا)

غَيْرُ كَوْنِهَا: ويقال <sup>k</sup> أَبْهَمَ الْأَمْرَ عَلَيَّ إِذَا أَصْنَعْتُهُ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ فَرْجًا أَعْرِفُهُ ❖

١٦ يَهْزُونَ سُمرًا مِنْ رِمَاحِ رُدَيْنَةٍ إِذَا حُرِّكَتْ بَضَّتْ عَوَامِلُهَا دَمًا

السُّمَرُ مِنَ الرِّمَاحِ أَصْلَبُ مِنْ غَيْرِهَا <sup>l</sup> لِأَنَّهَا تُبْلَغُ فِي آجَامِهَا: وهي التي تُوصَفُ مِنَ الرِّمَاحِ قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>m</sup> وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كَعُوبَةٍ نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْقَشْرِ

ويروى قَدْ أَرَمَى وَأَرَبَى بِمَعْنَى زَادَ. وَرُدَيْنَةُ امْرَأَةٌ كَانَتْ بِالْبَحْرَيْنِ تُقَوِّمُ الرِّمَاحَ قَدْ ذَكَرَتْهَا الشُّعْرَاءُ.

قال الشاعر:

<sup>n</sup> رِمَاحُ رُدَيْنَةٍ وَبِحَارِ لَجَرٍ عَوَارِبُهَا تُقَاذِفُ بِالسَّفِينِ

وَبَضَّتْ سَالَتْ يَقَالُ تَرَسْتُ جُرْحَ فَلَانٍ يَبِضُّ دَمًا: وَهِنَّ قَوْلُهُمْ قَدْ بَضَّتِ الشَّيْءُ إِذَا سَالَتْ بِالْعَالِبِ لِشَهْوَةِ

الشيءِ. وَالْعَامِلُ مِنَ الرُّمَحِ أَسْفَلُ مِنَ السِّينَانِ بِذِرَاعٍ: وَيُقَالُ بَلِ الْعَامِلُ فِي الرُّمَحِ كُلُّهُ مَا بَيْنَ الرَّجِّ وَالتَّضَلُّ

١٠ لِأَنَّهُ [لَا] يُعْمَلُ بَعْضُهُ دُونَ بَعْضٍ. وَيُروى ضَبَّتْ أَي سَالَتْ وَيُقَالُ أَخْرَجَ يَدَيْهِ وَهِيَ تَضْبَانٍ وَتَضْبَانٍ أَي

تَسِيلَانٍ. قَالَ أَبُو عبيدة عَامِلُ الرُّمَحِ فِيهِ قَوْلَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ السِّينَانُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ مِنْهُ وَقَالَ آخَرُونَ

بَلِ هُوَ مَا كَانَ مِنَ الْقَبِيضِ إِلَى السِّينَانِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ لَا يَسْتَعْنِي ذَلِكَ عَنْ هَذَا فَهَذَا جَمَعَهُمَا وَيُروى

يَهْزُونَ زُرْقًا. وَقَوْلُهُ إِذَا حُرِّكَتْ بَضَّتْ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يُحَرِّكُونَهَا إِلَّا طَعَنُوا بِهَا وَأَسَالَتْ الدَّمُ ❖

١٧ أَثْلَبَ كَوُكُنْتُمْ مَوَالِي مِثْلَهَا إِذَا لَمَعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يَهْدَمَا

١٥ اراد أَثْلَبْتُ فَرَحَكُمْ. مَوَالِي مِثْلُهَا أَوْلِيَاءُ مِثْلُهَا: وَالْمَوَالِي هُنَا الْوَلِيُّ. وَاراد بِالْحَوْضِ الْغِيْزُ: أَي لَطْفُنَاكُمْ

وَدَفَعْنَا عَنْكُمْ. قَالَ أَحْمَدُ مِثْلُهَا أَي مِثْلُ هَذِهِ الْحَرْبِ: وَمَوَالِيهَا أَوْلِيَاؤُهَا: أَي كَوُكُنْتُمْ مَوَالِينَا فِي مِثْلِ هَذِهِ

الْحَرْبِ لَمَتْنَاكُمْ الْأَعْدَاءُ ❖

١٨ وَلَوْلَا رِجَالُ مِنْ رِزَامِ بْنِ مَالِكٍ وَآلِ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَدَ عَظَمَاءَ

ويروى مِنْ رِزَامِ بْنِ مَازِنٍ: وهي الرواية. وَقَوْلُهُ أَوْ أَسْوَدَ عَظَمَاءَ اراد أَوْ أَنَّ أَسْوَدَ عَظَمَاءَ. اراد سُبَيْعَ

٢٠ ابْنِ عَمْرٍو. بَنُ فُتَيْيَةَ بَنِ أُمِّهِ: هَكَذَا قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ إِنَّ بَنِي عَبْسٍ دَفَعُوا صِيَّتَهُمْ إِلَى مَالِكِ بْنِ

سُبَيْعٍ: وَأَمَّا أَبُو عبيدة فَمَا أَخْبَرَنِي بِهِ أَحْمَدُ فَقَالَ إِنَّمَا دَفَعُوا إِلَى سُبَيْعِ أَبِي مَالِكٍ: فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِابْنِهِ

<sup>k</sup> LA 14, 323, 13 (with وَنَحَا for فَرَحًا).

<sup>l</sup> MSS لَا تَهْ

<sup>m</sup> Ham. 779, 1; poet Ḥātim of Tayyī'. (see also LA 2, 165, 18, and 19, 55, 23; and Lane 1162 c.).

<sup>n</sup> Cairo MS 18, 27.

<sup>o</sup> This v. in Mz is placed just before v. 25 below.

<sup>p</sup> Khiz. 2, 8, 7 (with v. 19). 'Ainī 4, 411.

مالك إن عِنْدِي مَكْرَمَةٌ لَا تُبِيدُ أَبَدًا إِنْ احْتَفَظْتَ بِهَؤُلَاءِ الْأَعْلِمَةِ: <sup>٩</sup> (وقد مرَّ حديثُهم بِتأَمِّهِ في كتاب داحِسٍ) ومالكُ ابنُ سُتَيْعٍ بن عمرو بن قُتَيْبَةَ بن أُمِّه بن بَجَالَةَ بن مازِن بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ: وكان شريفًا وهو صاحبُ الرُّهْنِ التي وُضِعَتْ على يديه في حَرْبِ عَبْسٍ وذِيانٍ. وَعَلَقَمَ تَرْخِيمَ عُلَقَمَةَ بن عُيَيْدِ بن عَبْدِ ابن قُتَيْبَةَ بن أُمِّه بن بَجَالَةَ بن مازِن بن ثَعْلَبَةَ بن ذُبْيَانَ. ومن رَوَى رِزَامَ بنَ مالِكٍ فلا مَعْنَى لَهُ وهو غَلَطٌ وأما هو مالكُ بن رِزَامٍ بن مازِن والصَّحِيحُ رِزَامُ بن مازِن. ووَلَدَ رِزَامٌ مَالِكًا <sup>١٠</sup> وَسُبْدًا وَحَزِيمَةَ ❖

### ١٩ لَا قَسَمْتُ لَا تَنفَكَ مِنِّي مُحَارِبٌ عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ حَتَّى تَنَدَمَا

ويروى لَا كَيْتُ. مُحَارِبُ بن خَصَفَةَ بن قَيْسٍ بن عَيْلَانَ: وأمُّ مُحَارِبٍ هِنْدُ بنت عمرو بن ربيعة بن تزار. وأمُّ عِكْرَمَةَ أَخِي مُحَارِبٍ رَيْطَةُ بنت وَبَرَةَ أُخْتُ كَلْبٍ. الآلةُ الحَالَةُ قال الشاعر:

<sup>٩</sup> قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ مُلْتَبِسًا لَيْسَتْ لَهُ حَالَةٌ

١٠ الْجِدَالَةُ الْأَرْضُ: والمَحَالَةُ الْحَيَاةُ. وَالْحَدْبَاءُ الصَّعْبَةُ أَيِ تُحْمَلُ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ صَعْبٍ لَا تُطْمَئِنُّ عَلَيْهِ إِذَا رَكِبَتْهُ: كما قال الْأَخْطَلُ:

<sup>١١</sup> لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بنَ عَيْلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَاسِرِ السَّيِّئَاءِ مُخَدَّوْدِبِ الظُّهْرِ

ويقال سَنَةُ حَدْبَاءَ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً وَرِزَامُ ابنُ مالِكِ بن ثَعْلَبَةَ: وَسُبَيْعُ من بني ثَعْلَبَةَ: وَعُلَقَمَةُ من بني أُمَيَّةَ بن بَجَالَةَ. وقول أبي عكرمة رِزَامُ ابن مالِكِ بن ثَعْلَبَةَ باطلٌ لِأَنَّ ثَعْلَبَةَ وَلَدَ مَازِنًا وَالْحَارِثَ (وهو <sup>١٢</sup> شَرْنُ لُقْبٍ بِهِ) <sup>١٣</sup> وَعَجَبًا فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ وَلَدُ ثَعْلَبَةَ وَلَا نَعْلُهُ وَلَدَ مَالِكًا. وقوله سُتَيْعُ من بني ثَعْلَبَةَ فَقَدْ نَسَبْنَاهُ إِلَى ذُبْيَانَ. وقوله عُلَقَمَةُ من بني أُمَيَّةَ بن بَجَالَةَ فَغَلَطَ مِنْهُ وَأَمَّا أَنْ يَقُولَ أُمِّه بن بَجَالَةَ فَقَالَ أُمَيَّةَ: وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّصْغِيرِ فَأَمَّهُ تَصْغِيرُهُ أُمَيَّةَ وَإِنَّمَا أُمَيَّةُ تَصْغِيرُ أُمَةٍ. قال أحمد قال هشام عن أَبِيهِ قَالَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

<sup>١٤</sup> لَا إِلَا تِلْكَ ابْنَةُ الْأُمَوِيِّ قَالَتْ أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ جِسْمُكَ كَالرَّجِيعِ

٢٠ نَسَبَهَا إِلَى أُمَةٍ بن بَجَالَةَ: مِنْهُمْ شَمَّاحُ الشَّاعِرِ وَاسْمُهُ مَعْقِلٌ وَمُزَرَّدٌ وَاسْمُهُ يَزِيدُ ابْنَا ضِرَارِ بن سِنَانِ بن أُمَةٍ: وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ شَمَّاحُ بن ضِرَارِ بن صَفِيٍّ بن أَصْرَمَ بن إِيسَ بن عَبْدِ غَنَمٍ بن جِحَاشِ بن بَجَالَةَ: وَمِنْهُمْ <sup>١٥</sup> عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَبَّاجِ بن جُنْدُبِ بن نَصْرِ بن عمرو بن عَبْدِ غَنَمٍ بن جِحَاشِ الْغَاتِكِ الشَّاعِرِ: كَانَ خَرَجَ مَعَ ابْنِ

<sup>٩</sup> This parenthesis shows that the original has been copied with little intelligence; for there is no account in this commentary of the War of Dāḥis; the story referred to will be found in Naq. 93, 8 ff.

<sup>١٠</sup> So Wust. Tab. H. 15 and TA s. v. <sup>١١</sup> سُبْدٌ <sup>١٢</sup> LA 13, 41, 7. <sup>١٣</sup> Dīw. p. 129, 3; also LA 20

7, 414, 19. <sup>١٤</sup> Vocalization uncertain; may be شَرْنٌ, شَرِزٌ, شُرْزٌ, or شُرْزَنٌ.

<sup>١٥</sup> See BDuraid 174, 3, and note c.

<sup>١٦</sup> See Dīw. (ed. Shinqīṭi) p. 57, 2.

<sup>١٧</sup> See Agh. 12, 25 (Agh. inserts بن عَمْنٍ after الْحَبَّاجِ, and so below in genealogy).

الرُّبَيْدُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ صَارَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَ مَا اسْتَقَامَ لَهُ الْأَمْرُ وَقُتِلَ ابْنُ الرُّبَيْدِ فَأُحْتَالَ عَلَيْهِ حَتَّى آمَنَهُ فَأَقْلَتَ مِنْهُ :<sup>٢</sup> وَلَهُ مَعَهُ حَدِيثٌ وَأَبْيَاتٌ يَشْعُرُ عَلَى الْعَيْنِ مِنْهَا :

٧ إِرْحَمِ أَصْنِيَّتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ حَجَلٌ دَوَارِجُ بِالشَّرْبَةِ جُوعٌ

فَأَقْبَلَ يُنْشِدُهُ : وَعَبْدُ الْمَلِكِ يُجِيبُهُ بِمَا يَكْرَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ : ثُمَّ عَرَفَهُ بِنَفْسِهِ بَعْدَ أَنْ وَقَعَ لَهُ مِنْهُ أَمَانٌ : فَهَذَا قَوْلُ هِشَامٍ فِي بَيْتِ الشَّمَاخِ . وَغَيْرُهُ يَرَوِي : \* أَلَا تَاكَ ابْنَةُ الْأُمَوِيِّ قَالَتْ \* : وَقَالَ صَاحِبُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَعْنِي عَائِشَةَ بِنْتَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَذَلِكَ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ مَا بَالُ يَحْسَبُكَ نَاحِلًا وَلَوْ نَزَكَ مُتَعَفِّرًا . فَقَالَ :

٢ أَعَانِشَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ يُضِيعُونَ الْهَبْجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ

٨ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِيمَا مَضَى مِنَ الْكِتَابِ . حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ الثَّقَلِيِّ : قَالَ أَحْمَدُ قَالَ ١٠ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ : هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ نَصْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ غَنَمِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ : قَالَ وَكَانَ فَاتِكًا وَكَانَ يُعِينُ ابْنَ الرُّبَيْدِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ لَيْلًا وَهُوَ يُعِيشِي النَّاسَ فَقَالَ :

مَنْعَ الْقَرَارِ فَجِئْتُ نَحْوَكَ هَارِبًا جَيْشٌ يَجْرُ وَمِقْتَبٌ يَتَلَمَّعُ

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَيُّ الْأَخَابِثِ أَنْتَ . فَقَالَ :

١٥ إِرْحَمِ أَصْنِيَّتِي هُدَيْتَ فَوْنَهُمْ حَجَلٌ دَوَارِجُ بِالشَّرْبَةِ جُوعٌ

فَقَالَ أَجَاعَ اللَّهُ بُطُونَهُمْ أَنْتَ أَجَعْتَهُمَا . فَقَالَ :

يَوْمَ الْقَلِيلِ فَحِيزَ عَنْهُمْ أَجَمٌ مَالٌ لَهُمْ يَمَّا يُضْنُ جَمْعُهُ

قَالَ أَظُنُّهُ كَانَ كَسِبَ سَوْءَهُ . فَقَالَ :

٢٠ أَدْنُو لِي تَرْحَمِي وَتَقْبَلِ تَوْبَتِي وَأَرَاكَ تُدْفِنِي فَأَيْنَ الْمُدْفَعُ

٢٠ . فَقَالَ إِلَى النَّارِ . فَقَالَ :

ضَاقَتْ ثِيَابُ الْمُلْسِينَ وَفَضَلُهُمْ عَنِّي فَأَلْبَسَنِي فَتَوْبِكَ أَوْسَعُ

قَالَ فَرَمَى إِلَيْهِ بِسِطْرٍ خَزَرٍ كَانَ عَلَيْهِ . قَالَ أَاكُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ كُلْ : قَالَ أَمِنْتُ وَرَبِّي الْكَعْبَةُ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ كُنْ مَنْ شِئْتَ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ . قَالَ فَأَنَا وَاللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَقَدْ أَكَلْتُ طَعَامَكَ

<sup>٢</sup> See Agh. 12, 26-27 for this story.

<sup>٧</sup> Agh. , الأَلَا , فَأَنْحَسَ .

<sup>٤</sup> See LA 10, 101, 6, and explanation there given.

<sup>٨</sup> Not in this work.

<sup>٦</sup> Agh. وَتَجَنَّبَ فَأَقْبَتِي



وَلَيْسَتْ ثِيَابُكَ فَأَيُّ خَوْفٍ عَلَيَّ. فَأَمَنَهُ عبد الملك. وَحَدَّثَنِي عبد الله بن عمرو قال حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بن ابي بَكْرٍ ابن عبد الله بن مُضْعَبٍ بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ بِمَكَّةَ قال حَدَّثَنِي عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز بن عُمر بن عبد الرحمن بهذا الكلام ❖

٢٠ وَحَتَّى يَرَوْا قَوْمًا تَضِبُّ لِثَانُتُهُمْ يَهْزُونَ أَرْمَاحًا وَجَيْشًا عَرَمَرَمًا

❖ تَضِبُّ لِثَانُتُهُمْ تَسِيلُ مِنَ الشَّهْوَةِ. وَالْعَرَمَرَمُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ. قَالَ أَحْمَدُ تَضِبُّ لِثَانُتُهُمْ مِنْ حُبِّ الْقَنِيسَةِ وَشَهْوَةِ الْحَرْبِ. وَيُرْوَى وَحَتَّى يَرَوْا جَنْمًا وَجَيْشًا. يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ تَضِبُّ لِثَانُهُ إِذَا جَاءَ وَهُوَ حَرِيصٌ عَلَى الْأَمْرِ. عَرَمَرَمُ كَثِيرٌ. يُقَالُ ضَبَّتْ لِثَانُهُ وَبَضَّتْ ❖

٢١ وَلَا عَرَوْ إِلَّا الْخُضْرُ خُضْرُ مُحَارِبٍ يَمْشُونَ حَوْلِي حَاسِرًا وَمُلَامًا

الْعَرَوْ الْعَجَبُ. وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا مَغْفَرَ عَلَيْهِ: وَالْمَغْفَرُ يَكُونُ عَلَى الرَّاسِ مِنْ زَرْدٍ وَرُبَّمَا كَانَ لَهُ ١٠ رَفْرَفٌ عَلَى الْعُنُقِ: وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ. وَالْمُلَامُ الَّذِي عَلَيْهِ لَأْمَةٌ وَهِيَ الدِّرْعُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ جَاؤَا بَيْنَ حَاسِرٍ وَمُلَامٍ: وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ أُلِيسَ لَأْمَةٌ يُقَالُ قَدْ تَلَأَمْتُ الدِّرْعَ وَاسْتَلَأَمْتُ. مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَأَمُوا تَعَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرُ

٢٢ وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا وَجَمَعَ عُوَالٍ مَّا أَدَقَّ وَأَلَامًا

١٥ أَيِ مَا أَدَقُّهُمْ وَأَلَأَمَّهُمْ. جِحَاشٌ ابْنُ بَجَالَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ غُطْفَانَ وَهُمْ قَوْمُ الشَّمَاخِ بْنِ ضِرَارٍ. قَضَّهَا أَيِ خَاصَّةً: وَقَضَّهَا بِقَضِيضِهَا أَيِ صَغِيرُهَا بِكَبِيرِهَا أَيِ جَاءُوا أَنْجَمُونَ: وَاصِلُ الْقَضْرِ الْحَصَى الصِّغَارُ وَالتَّرَابُ: وَجَاؤًا إِلَى حَصَاهُمْ وَتُرَابِهِمْ: وَأَنَا يَرِيدُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ. وَعُوَالٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُطْفَانَ. قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ جِحَاشُ ابْنِ بَجَالَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ غُطْفَانَ بَاطِلٌ وَهُوَ جِحَاشُ بْنُ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ. وَيُقَالُ عُوَالٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ عُوَالٌ ابْنُ الْحَارِثِ (وَلَقِبَ الْحَارِثُ شَزَنَ) بْنِ ثَعْلَبَةَ ٢٠ ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ❖

٢٣ وَهَارِبَةُ الْبَقْعَاءُ أَصْبَحَ جَمْعُهَا أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مُقَدَّمًا

هَارِبَةُ بْنُ ذُبْيَانَ سُمِّيَتْ هَارِبَةَ الْبَقْعَاءِ لَكثَرَةِ الْبُلْقِ فِي عَسَاكِرِهَا وَلَا يَرْكَبُ الْإِبْلَقَ إِلَّا مُدِلٌّ بِشَجَاعَتِهِ. قَالَ أَحْمَدُ هَارِبَةُ بْنُ ذُبْيَانَ فَمَا أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ: قَالَ هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ. وَلَهُمْ يَقُولُ يَشْرُ ابْنُ أَبِي خَازِمٍ:

<sup>d</sup> وَلَمْ تُغَضَبْ لِرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ قَصَّارُوا

وذلك لحرب كانت بينهم : فرحلوا من بني ذبيان فزلوا في بني ثعلبة بن سعد فعدادهم اليوم معهم وهم قليل . قال احمد قال هشام لم آر هارياً قط . وسلامان بن ذبيان هم في بني عابس على نسب يقال لهم بنو ملاصر : وأمهم هند بنت الأوقص بن جهم . وقالت هند وهي ترقص فرارة :

٥ . إِنْ تُشِبِّهِ الْأَوْقَصَ أَوْ جُحَيَّا أَوْ تُشِبِّهِ الْأَحْفَفَ أَوْ لُحَيَّا تُشِبِّهِ رَجُلًا لَا يَنْعُونَ الضِّمَّا

تعني حنيقة بن جهم ولهم بن جهم . سلامان في بني عابس وهاربة في بني ثعلبة بن سعد <sup>f</sup> .

٢٤ <sup>g</sup> بُعِثَ رَكْبٌ مِنْكَ بِهِ قِصْدُ الْقَنَا صَبَرْنَا لَهُ قَدْ بَلَ أَفْرَاسْنَا دَمَا

وروى ابو عبيدة قَدْ بَلَ أَفْرَاسْنَا دَمَا . المَعْرَكُ موضع العاركة والزاحمة في القتال . والضنك الضيق . وقِصْدُ الْقَنَا كِسْرُه الواحدة قِصْدَةٌ .

١٠ ٢٥ <sup>h</sup> وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَا تُقَدِّمُونَ مُقَدِّمًا

تفادتم دُعاه عليهم بالموت وَأَنْ يَفْقِدُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

٢٦ <sup>i</sup> أَمَا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ حِلْفَ عُرَيْتَةٍ وَحِلْفًا بِصَحْرَاءِ الشُّطُونِ وَمُقَسَّمًا

روى احمد ومقسمًا . ولم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . قال احمد قال هشام بن محمد بن السائب : <sup>j</sup> عُرَيْتَةُ ابن نذير بن قنبر بن عبقر وهو بجيلة بن أنمار بن نزار بن معد بن عدنان . وكان سبب هذا الحلف فيما <sup>k</sup> أخبرنا به ١٥ - هشام بن محمد عن أبيه عن معاوية بن عميرة بن مخوس بن معدي كرب الكندي عن ابن عباس قال قَدْ أُنْأَرُ ابن نزار بن معد عَيْنَ أَخِيهِ مُضَرَّ بن نزار ثم هرب فصار حيثُ تعلم أي انتسب الى اليمن . قال احمد قال هشام انتسب الى اليمن فيقال أنمار ابن أراش بن عمرو بن العوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : فقالوا نحن من اولاد قحطان ولسنا من ولد معد بن عدنان . قال <sup>l</sup> وكان منازل

<sup>d</sup> See *post*, No. XCVIII, 34 (where reading is تَهْلِكُ). For Hāribah see Thorb.'s note.

<sup>e</sup> These are sub-tribes of Bakr b. Wā'il : see Wust. Tab. B.

٢٠

<sup>f</sup> After v. 23 Mz inserts the following :

مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْتَوْا سَاءَمَا أَمَمَرِي لَقَدْ حِثَّمْتُ يَسْتَوْ أَسَاءَمَا

then follows v. 17 *ante*, and then v. 25.

- This v. in Mz follows v. 35 below.

<sup>h</sup> Yak. 3, 292, 11 (with v. 26).

<sup>i</sup> Mz, Bm and Bakrī 455, 9 : يَوْمَ حِلْفِ ; Yak. 3, 292, 10 : الحِلْفَ حِلْفَ . V : مَقْسَمًا . Bakrī has طَمِيَّةٌ for ٢٥ طَمِيَّةٌ , and in line 11 gives a v. l. طَمِيَّةٌ , a variant mentioned in marg. of Mz, where also a further v. l. عُنَيْتَةُ is recorded.

<sup>j</sup> See Wust. Tab. 9 for a different genealogy (the Yamanite) of

Bajilah (= Anmār).

<sup>k</sup> See Bakrī 38, 12 ff.

<sup>l</sup> Bakrī 38, 9 ff.

اولاد تَازِرٍ من تِهَامَةٍ وما يَلِيها من ظَوَاهِرٍ تَجِدُ فَأَقَامُوا بِهَا ما شاء الله ان يُقَسِّمُوا ثُمَّ <sup>m</sup> أَجْلَيْتُ بِجَيْلَةٍ وَخَتَمْتُ  
ابنَا أَتَارِ بن تَازِرٍ عن مَنَازِلِهَا وَغَوَرَ تِهَامَةٌ بِالْحُرُوبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمُ وَالْإِخْتِلَافِ وَحَلَّتْ بَنُو مُدْرِكَةَ بنِ الْيَاسِ  
ابن مُضَرَ مَنَازِلَهُمْ . فَظَلَعَتْ بِجَيْلَةٍ وَخَتَمْتُ ابْنَا أَتَارِ الى جِبَالِ السَّرَوَاتِ فَزَلَوْهَا <sup>n</sup> وَانْتَشَرُوا فِيهَا . فَزَلَتْ قَسْرُ بنِ  
عَبْقَرِ بنِ أَتَارِ <sup>o</sup> حِقَالَ حَلِيَّةٍ وَأَسَاطِمٍ وَمَا صَاقَبَهَا مِنَ الْبِلَادِ : وَأَهْلُهَا يَوْمَنِدَ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبَةِ الْأُولَى يَقَالُ لَهُمْ بَنُو  
ثَازِرٍ . <sup>p</sup> فَأَزَاحَلُوهُمْ عَنْهَا وَزَلَوْا مَسَاكِينَهُمْ مِنْهَا . ثُمَّ قَاتَلُوهُمْ فَغَلَبُوهُمْ عَلَى السَّرَاةِ وَنَفَّوهُمْ عَنْهَا . وَقَاتَلُوا بَعْدَ ذَلِكَ  
خَتَمَهُمْ أَيْضًا فَغَفَّوهُمْ عَنْ بِلَادِهِمْ . فَقَالَ سُؤَيْدُ بنِ جُدْعَةَ أَحَدُ بَنِي أَفْصَى بنِ نَزِيرِ بنِ قَسْرِ وَهُوَ يَذْكُرُ ثَازِرًا  
وإِخْرَاجَهُمْ لِيَأْهُمَ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَيَقْتَنِرُ بِذَلِكَ وَبِإِجْلَالِهِمْ خَتَمَهُ :

<sup>q</sup> نَحْنُ أَزَحْنَا ثَازِرًا عَنْ بِلَادِهَا وَحَلَّى أَبْخَانَهَا فَخَنُّ أُسُودُهَا  
<sup>r</sup> إِذَا سَنَةٌ طَالَتْ وَطَالَ طَوَالُهَا وَأَقْطَطَ عَنَّا الْقَطْرُ وَأَسُودَ عَوْدُهَا

١٠ وَيُرْوَى وَاصْفَرَّ . وَيُرْوَى وَحَلَّى أَبْخَانَهَا . قَالَ ثَعْلَبٌ : يَقَالُ أَقْطَطَ الْقَطْرُ وَقَطَطَ :

وُجِدْنَا سَرَاةً لَا يُحَوَّلُ ضَيْفُنَا إِذَا مُخْطَةٌ يَغِيَا بِقَوْمٍ نَسْكِيْدُهَا

قَالَ ثَعْلَبٌ : نَسْكِيْدُهَا وَتَزِيْدُهَا وَاحِدٌ :

<sup>s</sup> وَنَحْنُ نَقِينَا خَتَمًا عَنْ بِلَادِهَا تُقْتَلُ حَتَّى عَادَ مَوْلَى شَرِيْدُهَا  
<sup>t</sup> فَرِيقَيْنِ فِرْقًا بِالْيَامَةِ مِنْهُمْ وَفِرْقًا بِخَيْفِ الْخَيْلِ تَتَرَى حُدُودُهَا

١٥ قَالَ ثَعْلَبٌ تَتَرَى تَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَقَالَ عَمْرُو بنِ الْحُثَايِمِ الْبَجَلِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ نَفْيَهُمْ لِيَأْهُمَ عَنْ السَّرَاةِ  
وَقِتَالَهُمُ الْيَاهِمَ <sup>u</sup> عَنْهَا :

<sup>v</sup> بَقِينَا كَأَنَّا أَصْلَ دَارَةٍ جُلْجُلٍ مُدِلٌّ عَلَى أَشْبَالِهِ يَتَهَنَّهُمْ  
<sup>x</sup> قَا شَعَرُوا بِالْجَنَعِ حَتَّى تَتَيَّنُوا ثَنِيَّةَ ذَاتِ النَّخْلِ مَا يَتَضَرَّمُ  
شَدَدْنَا عَلَيْهِمُ وَالسُّيُوفُ كَأَنَّمَا بِأَيَّامِنَا عَمَامَةٌ تَتَبَسَّمُ  
وَقَامُوا لَنَا دُونَ الْبَسَاءِ كَأَنَّهُمْ مَصَاعِبُ ذَهَرٍ جِلَّتْ لَا تُحْطَمُ

٢٠

<sup>m</sup> Bakrī أَجْلَيْتُ <sup>n</sup> وانْدَسَبُوا فِيهِمْ Bakrī <sup>o</sup> Bakrī جبال : so also Yak. 2, 326, 15.

<sup>p</sup> So Bakrī : MSS فَأَزَاحَلُوهُمْ : Yak. فَأَجْلَوْهُمْ ; perhaps we should read فَأَزَاحَلُوهُمْ : see line 8.

<sup>q</sup> This poem in Bakrī 38 and Yak. 2, 326. Bakrī بِلَادِهِمْ . Yak. بِلَادِهِمْ .

<sup>r</sup> Bak., Yak. وَأَبْيَضَ . Yak. عَنْهَا . <sup>s</sup> Yak. سَنِيْدُهَا . Yak. بِلَادِهِمْ . <sup>t</sup> Yak. in both places تَتَرَى حُدُودُهَا . Both Yak. and Bak. ٢٠

reading. See also Yak. 2, 508, 20.

have twice. Bak. تَتَرَى <sup>u</sup> So Bak. : MSS عَلَيْهَا

<sup>v</sup> Bakrī وَكُنَّا كَأَنَّا أَصْلَ ; Yak. 2, 528, 18 لَيْتُ دَارَةٍ جُلْجُلٍ

<sup>x</sup> Bakrī ثَنِيَّةٌ and يَتَضَرَّمُ (corrupt).

٧ فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا كُلُّ صَعْلٍ هَزَلَجَ      يُخَفِّفُ مِنْ أَطْمَارِهِ فَهُوَ مُعْرَمٌ  
 ٨ وَتُلَوِي بِأَنَامِرٍ وَيَدْعُونَ ثَائِرًا      عَلَى ذِي الْقَنَا وَنَحْنُ وَاللَّهُ أَظْلَمُ  
 ٩ حَيْثُ قَسْرِيَّةٌ أَحْمَسِيَّةٌ      إِذَا بَلَّغُوا فَرَعَ الْمَكَارِمِ تَمَمُوا  
 ١٠ أَبْعَنَّا لَهُمْ دَارَ السَّرَاةِ فَأَصْبَحُوا      عَلَى حَدٍّ مِنْ أَبْرَى وَأَعْلَى وَأَنْعَمُوا  
 ١١ مَنَحْنَا حَقَالًا آخِرَ الدَّهْرِ قَوْمَنَا      بِجِيلَةٍ كَيَّ يَرَعُوا جَمِيعًا وَيَنْعَمُوا

قال هشام عن أشياخ من بجيلة من آل جرير بن عبدالله البجلي قالوا : فصارت السراة لبجيلة الى أعالي<sup>٨</sup> تربة وهو واد يأخذ من السراة ويغرغ في نجران . فكانت دارهم جامعة وأيديهم واحدة حتى وقعت حرب بين بني أحمر بن العوث بن أنمار وبين زيد بن العوث بن أنمار : فقتل زيد أحمر حتى لم يبق منهم إلا أربعون غلاماً . فاحتلهم عوف بن أسلم بن أحمر حتى أتى بني الحارث بن كعب فذل فيهم ١٠ وجاورهم : وعوف يومئذ شيخ . فلم يزالوا في ديار بني الحارث بن كعب حتى تلاحقوا وقوا . فأغاروا ببني الحارث على بني زيد فقتلهم ونفوه عن ديارهم إلا بقية منهم : ورجعت أحمر الى ديارها . فلم تزل قسر في ديارها مقيمة في محالها يغزون من يليهم ويدفعون عن بلادهم مجتمعة كلستهم على عدوهم حتى مرت بهم حداثة : فقال رجل من عرينة بن نذير أنا لهذه الحداة جارت : فعرفت بالعربي ونسبت إليه . فلبثت حيناً ثم إننا وجدت ميتة وفيها سهم رجل من بني أفصى بن نذير بن قسر . فطلبت عرينة صاحب السهم ١٥ فقتلوه . ثم إن أفصى جئت لعرينة فالتقوا ففكرت عليهم عرينة فقتلهم إلا بقية منهم . قام يزالوا قليلاً حتى ظهر الإسلام . واجتمعت قبائل قسر فأخرجوا عرينة عن ديارهم ونفوه عنها . فقال عوف بن مالك بن ذبيان القسري وبلغه أمرهم :

١٢ أَنَا نِي وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي      حَدِيثٌ بِصَخْرَاءِ الْخُصُوصِ حَجِيبُ  
 ١٣ وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحَدَتِ الدَّهْرِ بَيْنَهُمْ      وَعَهْدُهُمْ يَالنَّائِبَاتِ قَرِيبُ  
 ١٤ فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَنَا فِي فِلَانِهِمْ      كَرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتِ تَثُوبُ  
 ١٥ فَعِيدُهُمْ مُبْدِي الْغَيِّ وَغَيْهِمْ      لَهُ وَرَقٌ لِلْمُعْتَفِينَ رَطِيبُ  
 ١٦ وَحَدَّثْتُ قَوْمًا يَفْرُحُونَ بِهَلْكِهِمْ      سَيَاتِيهِمْ مِلْمُنْدِيَاتٍ نَصِيبُ

٧ Bakrī أَمَطَارِهِ (sic).

٨ Bakrī وتُلَوِي and الْقَنَا ; I understand تُلَوِي to mean « We wave, or raise, the banner of Anmār » ; see LA 20, 133, 24.

٩ Bakrī حَبِيبِيَّةٌ قَسْرِيَّةٌ أَحْمَسِيَّةٌ This v. not in Bakrī ; the second hemistich is difficult to understand.

١٠ MSS مَنَحْنَا : text follows Bak. ١١ See Ham. 169 for this poem with some additional vv. and variants ; it is there ascribed to Jaz' b. Dirār. Yak. 2, 449-450 has vv. 1, 2,

4, 5. Bakrī omits v. 1.

Bak. as text.

١٢ Bakrī مُبْدِي ; Yak. and Ham. as text. Yak. and Ham. لِلْسَائِلِينَ :

١٣ Bakrī وَبُيِّنْتُ قَوْمِي

قال فَتَفَرَّقَتْ بَطُونُ بَجِيلَةَ عَنْ الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ فَصَارُوا <sup>h</sup> مُتَقَطِّعِينَ فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ مُجَاوِرِينَ لَهُمْ فِي بِلَادِهِمْ. فَلَحِقَ عُظْمُ عُرَيْنَةَ بن نَذِير بن قَسْر بن جَعْفَر بن كِلَاب وعمرو بن كِلَاب بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَةَ: وَلَحِقَتْ قَبِيلَتَانِ مِنْ عُرَيْنَةَ غَانِمٌ وَمُنْقَذٌ ابْنَا مَالِك بن هَوَازن بن عُرَيْنَةَ بِكَلْبِ بن وَبَرَةَ: وَأَنْضَضَتْ مَوْهَبَةُ بن الرَّبْعَةِ بن هَوَازن بن عُرَيْنَةَ إِلَى سُلَيْمِ بن مَنْصُورٍ: وَدَخَلَتْ أَيْيَاتٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فِي بَنِي سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ <sup>١</sup>. فَلَمْ يَزَالُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِسْلَامَ وَهُمْ فِي تِلْكَ الْقَبَائِلِ. فَلَمَّا ارَادَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُوجِّهَ جَرِيرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بن جَابِرٍ وَهُوَ الشُّلَيْلُ بن مَالِك بن نَصْر بن ثَعْلَبَةَ بن جُشَمَ بن لُؤُوفِ ابْنِ حَزِيمَةَ بن حَرْبِ بن عَلِيٍّ بن مَالِكِ بن سَعْدِ مَنَاةَ بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَرِ بن أَنْمَارٍ لِقَاتِلِ الْأَعَاجِمِ بِالْعِرَاقِ سَأَلَهُ جَرِيرٌ إِنْ يَجْتَمِعُ لَهُ قَبَائِلُ بَجِيلَةَ وَيُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْقَبَائِلِ. فَقَعَلَ لَهُ ذَلِكَ وَكَتَبَ <sup>k</sup> لَهُ إِلَى عُمَالِهِ <sup>١</sup> عَلَى صَدَقَاتِ تِلْكَ الْأَحْيَاءِ كُلِّهَا كِتَابًا نَسَخْتُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ عَمْرِو بنِ الْخَطَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ١٠ لَجَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: كِتَابٌ مِنِّي إِلَى مَنْ بَلَغَتْهُ رِسَالَتِي مِنْ بَادِيَةِ الْعَرَبِ مِنْ سُلَيْمٍ وَكَلْبٍ وَعَامِرٍ وَالْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ وَمَنْ لَمْ أَسْمَ ذِكْرَهُ مِنْهُمْ: وَإِلَى الْهَيْمِ وَثَابِتٍ وَالْعَلَاءِ السُّعَاءِ عَلَيْهِمْ: إِنْ جَرِيرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ذَكَرَ جَوَارَ قَوْمِهِ إِيَّاكُمْ أَتَيْتُهَا الْأَحْيَاءَ وَاعْتَرَا بِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنْ دَارِ قَوْمِهِمْ لِلْحَرْبِ كَانَتْ بَيْنَهُمْ: وَقَدْ كُنْتُ قَضَيْتُ بِنَالِغِ رَأْيِي لِحَاكِمِ مَا أَرَدْتُ وَاللَّهُ يُوفِّقُ أَنْ أَيْمًا حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا فِي حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ أَسْلَمُوا مَعَهُمْ فَهُمْ مَعَهُمْ. فَلَمَّا ذَكَرَ لِي جَرِيرٌ وَقَوْمَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ اعْتَرَابِ قَوْمِهِمُ وَالْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَأَتَانِي بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ١٥ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ لَهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَصَدِيقُ جَرِيرٍ وَشَهِدَ جَرِيرٌ: رَدَدْتُ قَوْمَهُ الَّذِينَ فِي جَوَارِكِ إِلَيْهِ. فَلَا تُخَوَّنْ أَتَيْتُهَا الْعَاشِرُ مِنْ هَذِهِ الْأَحْيَاءِ ذَوْنَ قَوْمِ جَرِيرٍ إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ: فَلْيَنْفُضْهُمْ أَمْرِي (أَيُّ يُخْرِجْهُمْ) بِذَلِكَ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا وَلَيْسَتْ لَهُ إِلَى ذَلِكَ. وَمَنْ كَانَ لَهُ عِزٌّ زَعَمَ جَرِيرٌ وَقَوْمُهُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ قَوْمُهُمْ وَأَنَّهُمْ فِيكُمْ فَلْيُفْلِحُوا فَلْيَقَارُوا جَرِيرًا وَالحَيَّ الَّذِينَ مَعَهُ عِنْدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلْيُهَاجِرُوا مَعَ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ دَرَجَةٍ عِنْدَ اللَّهِ وَأَوْلَانِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. هَذِهِ ٢٠ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ اسْتَرْعَيْتُ الْأَمَانَةَ وَإِعْذَارٌ مِنِّي إِلَيْهِمْ وَتَسْلِيمٌ مِنِّي لَجَرِيرٍ وَقَوْمِهِ ۞ شَهِدَ الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعُمَانُ بنُ عَفَّانَ وَخَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ وَزَيْدُ بنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ أَرْقَمٍ عَلَى أَنَّ عَمْرًا قَدْ سَلَّمَ لَجَرِيرٍ وَقَوْمِهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ نِصَالَهُمُ الْأَحْيَاءُ عَنْ قَوْمِهِمْ وَصَدَقَهُ وَقَوْمُهُ بِقَوْلِهِمْ فَسَيَرُوا مُسْلِمِينَ. وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَرْقَمٍ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ مَرِجَعَ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ مِنَ الشَّامِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ قَالَ وَكَانَتِ السُّعَاءُ الْهَيْمَ بنَ قَيْسٍ بنَ الصَّاتِ السُّلَيْمِيَّ عَلَى صَدَقَاتِ غُظْفَانَ وَطَيَّاءَ وَتِلْكَ الْبِلَادِ: وَاهَاً الْعَلَاءُ

<sup>h</sup> Bak. مقطعين

sub-tribes of Bajilah, from p. 40, l. 9 to p. 41 l. 17 then Bakrī proceeds as above.

<sup>j</sup> Bak. عَوَيْف<sup>k</sup> Bak. به<sup>1</sup> Here Bakrī stops: neither he nor Tabarī l. p. 2185 gives 'Unar's letter.

ابن الحضرمي فكان على البحرين وصدقات سفيد وعامة عامر: وكان ثابت بن عمر الأنصاري على صدقات كلب وسائر قضاة: ليخبر مخبر عن علم. \* والمقسم الموضع الذي حلف فيه وهو القسم: أقسم في اليمين إقساماً وقسماً والمقسم الموضع الذي أقسم فيه: ولا يكون مقسمة ومقسمة ومقسم ومقسم إلا من قسم يقسم وهو القسم أيضاً. والشطون موضع واصله البعد. ويروى حلف طيبة وهو جبل. ويروى حلف طيبة. قال احمد عن هشام طيبة موضع في بلاد كلب وكان به منزل زهير بن جناب الكلبي<sup>m</sup> وكانت بلادهم من حصن وما والاؤه إلى ناحية الربدة وما حلقها إلى جبل طيبة: وفي ذلك يقول زهير بن جناب وهو يوصي بنيه ويذكر منزله من طيبة:

أبني إن أهليك فأنسي قد بنيت لكم بيعة  
من كل ما نال الفتى قد نلتها إلا التحيه  
ولقد شهدت النار للأسياف ثوقد في طيبة

١٠

وقال خفاف<sup>oo</sup> بن ندبة في طيبة:

مضى كان للقينين قين طيبة<sup>p</sup> وفين بلي معدن بفوان

٢٧ وأبلغ أنيساً سيد الحي أنه يسوس أمورا غيرها كان أحزما

يريد أكس بن يزيد بن عامر المري. فأجاب الحصين أكس عن شعره بأبيات منها:

أخبرت أنك يا حصين تلومني فأصيد بذرعك لمت غير ملوم

١٥

٢٨ فإتاك لو فارقتا قبل هذه إذا لبشنا فوق قبرك مائما

قال الاصمعي: إن كل جماعة تجتمع مائتم وعلب عليه عند الناس الاجتماع على الميت. غيره قال: ومثله كل معلم شيء فهو مؤيم فطلب عليه مؤيم الحج. قال ثعلب: لو فارقتا قبل هذه يقول لو ميت قبل هذه الفعلة بكينا عليك ووعدنا قعدك: فإن ميت الآن لم نبك عليك ولم نجد قعدك: كما قال الآخر ٢٠ يذم رجلاً:

فلنت الحي قد حفرُوا بقاس قليباً ثم أغمرت القليباً  
فلم يبكوا عليك ولم ينوحوا ولم تكن القيد ولا الحيا

<sup>m</sup> See Bakrī 33, 8 fl.

<sup>n</sup> Bakrī inserts ربا دكم وريه. Bak. ما

<sup>o</sup> Bak. يسلا

<sup>oo</sup> Our MSS read ندته, which involves a gross mistake:

‘Umair was his father’s name; Nadbah, a black slave, was his mother. See BQut. 196; BDuraid 2 188; Agh. 13, 142, 1.

<sup>p</sup> See Yak. 3, 866, 2, with explanation.

فَأَخْبَرَ أَنَّ آثَارَهُ لَمْ تَسْكُنْ فِيهِمْ مَحْبُودَةٌ فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَبْكُوا عَلَيْهِ: ومثله قول الآخر:  
 فَإِنْ تُصِبَكَ مِنَ الْأَيَّامِ فَاجِئَةٌ      لَمْ تَبْكْ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينِ  
 أي ما يَحْدُثُ فِيهَا جَبِيئًا ❖

٢٩ وَأَبْلَغُ تَلِيدًا إِنْ عَرَضَتْ ابْنُ مَالِكٍ      وَهَلْ يَنْفَعُ الْعِلْمُ إِلَّا الْمَعْلَمَا  
 أي لا يَنْفَعُ الْعِلْمُ إِلَّا مَنْ تَعَلَّمَ وَصَلَبَ ❖

٣٠ [فَإِنْ كُنْتَ عَنْ أَخْلَاقِ قَوْمِكَ رَاغِبًا      فَعُذْ بِضُبَيْعٍ أَوْ بِعَوْفٍ بِنِ أَصْرَمَا]  
 ٣١ أَقِمِّي إِلَيْكَ عَبْدَ عَمْرٍو وَشَايِي      عَلَى كُلِّ مَاءٍ وَسُطَا ذُبْيَانِ خِيَمَا

عَبْدُ عَمْرٍو وَعُدَوَانُ ابْنَا سَهْمٍ بِنِ مُرَّةٍ. وَيُرْوَى خِيَمًا: خَيْمَ أَقَامَ ❖

٣٢ وَعَوْذِي بِأَفْتَاءِ الْعَشِيرَةِ إِنَّمَا      يُعَوِّذُ الدَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِيُعَصَمَا

١٠ عَوْذِي أَلْجِي إِلَيْهَا وَطُوفِي بِهَا: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْعَائِدَةُ مِنَ التَّوْقِ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا. وَيُقَالُ فِي النَّاسِ  
 رَجُلٌ ذَلِيلٌ وَفِي الْبَهَائِمِ دَابَّةٌ ذَلُولٌ: وَيُقَالُ فِي النَّاسِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وَفِي الْبَهَائِمِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا:  
 وَالذَّلُّ ضِدُّ الْعِزِّ وَالذِّلُّ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ. وَقَوْلُهُ لِيُعَصَمَا أَي لِيَسُدَّ أَمْرُهُ وَمِنْهُ الْعِصْمَةُ وَهِيَ الْمَنْعَةُ مِنَ الذَّنْبِ:  
 وَاصِلُهُ مِنَ الْعِصَامِ وَهُوَ حَيْطٌ تُشَدُّ بِهِ الْقُرْبَةُ وَيُقَالُ لَذَلِكَ الْحَبْلُ الْعِصَامُ. وَيُرْوَى وَعَوْذِي بِأَذْرَاءِ الْعَشِيرَةِ:  
 يُقَالُ هُوَ فِي ذَرَاهُ وَاصِلُ الذَّرَى دِفْءُ الشَّجَرَةِ: وَهُوَ فِي ظِلِّهِ وَحِشَاهُ وَنَاحِيَّتِهِ وَهُوَ فِي كَنَفِهِ وَفِي جَنَاحِهِ وَفِي  
 ١٥ عَرَاهُ وَحَرَاهُ يَعْنِي مَا حَوْلَهُ ❖

٣٣ جَزَى اللَّهُ عَنَّا عَبْدَ عَمْرٍو مَلَامَةً      وَعُدَوَانَ سَهْمٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَا

الْمَعْنَى مَا أَدَقَّهُمْ وَالْأَمَهُمْ. عَبْدُ عَمْرٍو وَعُدَوَانُ ابْنَا سَهْمٍ بِنِ مُرَّةٍ. وَيُرْوَى مَا أَدَلَّ وَالْأَمَا. وَيُرْوَى مَا أَدَلَّ  
 وَأَفْدَمَا: أَي مَا أَدَلَّهُمْ وَأَفْدَمَهُمْ ❖

<sup>q</sup> Mz comm. has v. l. يَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

<sup>r</sup> This v. in Mz (Thorb.), V, and Bm: wanting in K and Cairo print.

٢٠

<sup>s</sup> Mz comm. has عَبْدَ غَنَمٍ, which is probably the right reading: see ante p. 103 l. 19. The passive  
 خِيَمًا (Mz and K) is explained of the place where encampments are made: V has خِيَمًا and Bm خِيَمًا

<sup>t</sup> BQut 410, 16 has a different reading: فَلَوْذُوا بِأَذْبَارِ الْبُبُوتِ فَإِنَّمَا يَلُودُ الْحِ

<sup>u</sup> Here also we should probably substitute عَبْدَ غَنَمٍ for عَبْدَ عَمْرٍو. Mz puts v. 36 after v. 33: then v.

34. Mz comm. reads فِيهَا for عَنَّا, and explains يَبْكُوا الَّتِي اقْتَصَمَهَا وَيَشْكُو الْإِهْتِمَاحَ جَا

٢٥

٣٤ وَحَيَّ مَنَافٍ قَدْ رَأَيْنَا مَكَانَهُمْ وَقُرْآنَ إِذْ أَجْرَى إِلَيْنَا وَأَلْجَمَا

قوله وألجما أي استعدَّ لحربنا وسعى علينا: يقال جَرى الفرسُ وأجراه صاحبه وركضَ الرجلُ فرسه ولا يُجملُ للفرسِ فعلاً: قال الأصمعي رَكَضْتُ الفرسَ ولا يقال رَكَضَ الفرسُ: وقال ابن الأعرابي رَكَضْتُ الفرسَ وركضَ هو ♦

٣٥ وَال لَقَيْطٍ إِنِّي لَنْ أَسُوَّهُمْ إِذَا لَكَسَوْتُ الْعَمَّ بُرْدًا مُسَهَّمًا

أي لهجوتهم هجاء مشهوراً كشهرة البرد المسهم: وهو الذي يشبه نقشه بنقش السهام. غيره: يقول لهجوتهم هجاء يبقى أثره كأثر الوشي المسهم: وهو الذي وشيه كأفاريق السهام: والمعنى لهجوتكم جميعاً هجاء تشتهرون به كشهرة البرد المسهم في الثياب: أي يتسامع به الناس ويروونه ويعرفونه. والعَمَّ الجماعات كما قال المرقش:

١٠ لَا يُنْعِدِ اللَّهُ التَّلَبَّ وَالسَّقَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَيْنِسُ نَعَمْ  
وَالْعَدَوُ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا آدَ الْعَيْثُ وَتَنَادَى الْعَمُّ

أي تجالست الجماعة من الناديين وهو المجلس: ومنه قول الله عز وجل ٧ وتأتون في ناديتكم النكز. آد العيث مال وانشد:

١٥ خِدَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْفَرَى وَتَأْكُلُ بِالْمَأْقُوطِ حَيْسًا مُبَجَّداً

١٥ مأقوط شيء يعمل وصير فيه أقط ♦

٣٦ وَقَالُوا تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِجٍ وَهَيَّ اكْفَيْ صَارِخًا غَيْرَ أَعْجَمًا

<sup>b</sup> (الأصل هل ترى بين واسطٍ) أي لا تسع صارخاً إلا من أهلك من العرب وما فيهم أعجم: <sup>٥</sup> أي

<sup>v</sup> Mz, Bm, V and K all have حَيَّ; the Const. and Cairo prints have حَيَّ

<sup>x</sup> See *post*, No. LIV, vv. 33-34; also LA 15, 322, 19-20; 4, 41, 15, and 20, 188, 16-17. <sup>١</sup>

<sup>y</sup> Qur. 29, 28. <sup>٢٠</sup>

<sup>z</sup> See LA 4, 41, 17, where correct to reading in text (Khidhām, a sub-tribe of Muḥārib: القري = وادي القري). see also Lane 429 a.

<sup>a</sup> Mz reads ضارج in text, but comm. treats واسط as the reading, mentioning ضارج as a v. l.

Bm and V have واسط. V has أخرما, and Bm as v. l. Yak. 4, 853 and 3, 461 have وقُلْتُ, and ضارج, وقُلْتُ, and الأَكْفَر. Bakrī, 620, 12, has فَقُلْتُ, (for هل ترى), and 2nd hemist. as Yak., except

صارخاً for صارخ

<sup>b</sup> This seems clearly a marginal gloss which has been taken up into the text.

<sup>c</sup> Here apparently a lacuna, probably explaining the phrase (‘Abīd, 1, 3) لَبَسَ بِهِ مِنْهُمْ عَرِيبٌ



ليس به أحدٌ يَغْرُبُ اي ليس به إنسانٌ. والتَّغْيُ بفتح النون وكسرها : وهو موضع مُطمئن من الارض  
له حاجرٌ يَتَمَعُ الماءُ الفيوضَ منه. ويروى <sup>d</sup> غَيْرَ أَخْرَمًا ويقال جَنِشٌ أَخْرَمٌ اي مُنْقَطِعٌ. وروايته خَالِدٌ  
غَيْرَ أَحَبَّاتَا ♦

٣٧ فَالْحَنُّ أَقْوَامًا لِّئَامًا بِأَصْلِهِمْ وَشَيْدَنَ أَحْسَابًا وَفَاجَانِ مَغْنَمًا

قوله الْحَنُّ يعني الحَيْلَ : هَزَمَتْ قَوْمًا وَصَقَّهُمْ بِالْحَوْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ لِلْوَمِ أَصُولِهِمْ. وشَيْدَنَ احسَابًا اي رَفَعَتْهَا  
وَأَعْظَنَ ذِكْرَهَا : يريد بذلك من صَبَرَ في الْحَرْبِ. وقوله فَاجَانِ مَغْنَمًا اي لَقِينَهُ ♦

٣٨ ° وَأَنْجَيْنَ مَنْ أَبْقَيْنَ مِنَّا بِخُطَّةٍ مِنْ الْعُذْرِ لَمْ يَدْنَسْ وَإِنْ كَانَ مُؤَلَّمًا

ويروى \* وَنَجَيْنَ مَنْ أَبْقَيْنَ مِنَّا بِخُطَّةٍ \* مِنْ الْعُذْرِ اي مَنْ أَبَقَتْهُ هذه الْحَرْبُ فَقَدْ آتَى بِعُذْرٍ لَأَنَّهُ  
قَدْ أَبْلَى. وقوله لَمْ يَدْنَسْ اي لَمْ يَفْرَ فَيَكُونَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيْهِ. وان كَانَ قَدْ أَلِمَ : واصل الأَلَمَ الْوَجْعُ والأَلِيمُ  
الْوَجِيعُ : قال احمد مُؤَلَّمٌ أَصَابَهُ أَلَمٌ من جراحٍ وغير ذلك وهو صابِرٌ حَافِظٌ لَمْ يَنْهَزَمْ فَيَمْنِ انْهَزَمَ.  
قال ثعلب اي له الْعُذْرُ اي إِنَّهُ غَيْرُ بَاقٍ اي عُذْرُهُ لَمْ يُبْقِهِ فَلَمْ يُعْذَرْ. <sup>e</sup> ومثله قول قيس بن زهير لِلْحَنْفِيِّ  
الذي أَجَارَهُ وَمَرَا عَلَى عَظْمٍ نَخِرَ فَأَخَذَهُ قَيْسٌ فَتَقَهُ ثُمَّ قَالَ كَمْ ضَمِيرٍ أَقْرَزَتْ بِهِ ثُمَّ لَمْ تُثَلِّ : اي كَمْ ضَمِيرٍ صَبَرَتْ  
عليه وَاحْتَمَلَتْهُ خَوْفَ الْمَوْتِ ثُمَّ لَمْ أَرْكَ مَعَ احْتِمَالِكَ لِيَأْهُ بِقِيَّتِ. فقال له الْحَنْفِيُّ بعد رُجُوعِهِ الى قومه وإعلامهم  
ذلك : أَرَدُّدُ عَلَيَّ جَوَارِي ♦

٣٩ أَبِي لِابْنِ سَلَمَى أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ مُلَاقِي الْمَنَآيَا أَيَّ صَرْفٍ تَيَّمَا ١٥

اي أَبِي ان يَحْتَمِلَ الذَّلَّ والْعَارَ أَنَّهُ غَيْرُ بَاقٍ وَأَنَّهُ مُلَاقِي الْمَنَآيَا أَيَّ جِهَةٍ انْصَرَفَ إِلَيْهَا. بِخُطَّةٍ اي بِعَلَّةٍ  
اِغْتَلَّ بِهَا : وَالْخُطَّةُ الطَّرِيقُ وَالْخُطَّةُ <sup>g</sup> الطَّرِيقَةُ الْمُثَلَّى. يقال سَلَمَى أُمُّ الْحَصِينِ بن الْحَمَامِ ♦

٤٠ <sup>h</sup> فَلَسْتُ بِمُجْتَاعِ الْحَيَاةِ بِسَبَّةٍ وَلَا مُبْتَغٍ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا

يقول لا أَشْتَرِي الْحَيَاةَ بِمَا أُسَبُّ عَلَيْهِ وَأَعْيُرُ بِهِ : وَلَا أَطْلُبُ النِّجَاةَ مِنَ الْمَوْتِ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ  
٢٠ منه. يقول مَنْ طَلَبَ النِّجَاةَ مِنَ الْمَوْتِ احْتَمَلَ الذَّلَّ وَمَنْ عَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ لَمْ يَحْتَمِلِ الْمَذَلَّةَ ♦

<sup>d</sup> In the comm. to v. 7 of No. LXXXII, *post*, this v. is quoted with وَبَيْنَ قِذَافٍ , وَابِط , فَقَاتُ for  
أَخْرَمًا , and خَيْرٌ أَكْفَ

<sup>e</sup> Cairo print مُؤَلَّمًا ; K 1 and 2 تَدْنَسُ

<sup>f</sup> See *ante*, p. 89, line 10.

<sup>g</sup> See Qur. 20, 66.

<sup>h</sup> Mz, Bm, V have مُرْتَقٍ , and Bm and V نَحْشِيَّةٌ . Bm. marg. has our text (مُبْتَغٍ) with صَحَّ .

٤١ وَلَكِنْ خُذُونِي أَيَّ يَوْمٍ قَدَرْتُمْ عَلَيَّ فَحُزُّوا الرَّأْسَ أَنْ أَتَكَلَّمَا

قال ثعلب يقول متى وجدتموني فخذوني وحزوا رأسي حتى لا أتكلم: والمعنى أي اقول فيكم وانهجكم وأذمكم حتى تأخذوا رأسي أي ما حبيت \*

٤٢ بِأَيَّةِ أَيْ قَدْ فَجَعْتُ بِفَارِسٍ إِذَا عَرَدَ الْأَقْوَامُ أَقْدَمَ مُعَلِّمًا

ويروى فُجِعْتُ. الآية العلامة: يُخَرِّضُهُمْ بذلك على نفسه ويذكّرهم بذلك قتله رجلاً شجاعاً. وعَرَدَ نَكَصَ وَفَرَّ. والمُعَلِّم الذي يجعل لنفسه علماً في الحرب <sup>ل</sup> [يُعرف به]: ويروى ان حنزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أعلم يوم بدر بريشة نعام: فقال رجل من المشركين وهو في الإِسَار لرجل من المسلمين من رجل منكم أعلم بريشة فقال ذلك حمزة بن عبد المطلب فقال هو الذي فعل الفعل. ويروى اذا عَرَدَ الْأَبْطَالُ وهو جمع بَطَلٍ: يقال منه بَطَلُ الرجلُ بَطُولَةً وَإِنَّ الْبَطُولَةَ في فلانٍ لَيْتَةٌ: فاذا كان الرجلُ فارغاً فقد بَطَلَّ يَنْطَلُّ ١٠ بَطَالَةً. اختار ثعلب فُجِعْتُ به أي أفعل بكم هذا أي انكم فجعشوني بفارس هذه صفتته \*

XIII وقال رجلٌ من عَبْدِ الْقَيْسِ <sup>k</sup>

حليفٌ لبني شَيْبَانَ: رواها احمد وغيره ولم يزوها ابو عكرمة: قال هذه القصيدة قالها يَزِيدُ بن سنان ابن ابي حارثة في قتله ابا عمرو بن صخر القيني وكان سباهم يوم ذات الرمث (هامش: في الشعر ابا صخر ابن عمرو) \*

١ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي حُمَيْرٍ عَرَفْتُ شَنَاءِي فِيهِمْ وَوِزِي

٢ رَمَيْتُهُمْ بِوَجْرَةٍ إِذْ تَوَاصَوْا لِيرْمُوا نَحْرَهَا كَتَبًا وَنَحْرِي

وَجْرَةٌ فَرُسُهُ. كَتَبًا قُرْبًا يقال: أَكْتُبُكَ الصِّدْقَ فَأَرْسِلُهُ \*

٣ إِذَا هَذَّتَهُمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ كَانَ فَلَوْهَا فِيهِمْ وَبِكْرِي

ويروى كَرَّتْ عَلَيْهِمْ. يقول من شدة طَلْيٍ وَطَلَبٍ فَرَبِي لهم كَأَنِّي أَطْلُبُ فِيهِمْ وَلَدًا لي وهي كذلك \*

٤ بِذَاتِ الرِّمْتِ إِذْ خَفَضُوا الْعَوَالِي كَانَ ظَلَبَتَهَا لَهْبَانُ جَرٍّ

<sup>i</sup> V has فُجِعْتُ

<sup>j</sup> Inserted from Const. print.

<sup>k</sup> This piece does not occur in Mz (or Thorb.), but is found in V and Bm.

كذا روى احمد. ويروى \* كَأَنَّ ظُلُمَاتِيْنَ جَعِيمُ جَعْرِ \* . وَالظُّبَةُ دُونَ طَرَفِ السَّيْفِ بِإِصْبَعَيْنِ . وَعَالِيَةَ  
الرُّمَحِ مِنْ نِصْفِهِ إِلَى سِنَانِهِ وَسَافِلَتُهُ مِنْ نِصْفِهِ إِلَى رُجِّهِ ♦

٥ فَلَمْ أَنْكُلْ وَلَمْ أَجْبُنْ وَلَكِنْ يَمُتُ بِهَا أَبَا صَخْرَ بْنَ عَمْرٍو  
ويروى وَلَكِنْ \* شَدَدْتُ عَلَى أَبِي صَخْرَ بْنَ عَمْرٍو \* . يَقَالُ تَكَلَّ عَنْ الشَّيْءِ . يَنْكُلُ . وَيَمُتُ قَصَدْتُ  
وَتَعَمَّدْتُ : وَاصِلُهُ أَتَمْتُ يَقَالُ أَمْ فَلَانُ كَذَا أَيْ قَصَدَ ♦

٦ شَكَّكَتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ بِنَافِذَةٍ عَلَى دَهْشٍ وَذَعْرِ  
ويروى مَجَامِعَ الْأَمْطَاءِ مِنْهُ أَيْضًا . يَعْنِي فِي مَوَاضِعِ الْأَوْصَالِ . قَالَ ثَعْلَبُ : دَهْشٌ وَذَعْرٌ مِنَ الْقَاتِلِ لَشِدَّةِ  
الْأَمْرِ وَصُعُوبَتِهِ . وَيُروى عَلَى دَهْشٍ وَقَتَرٍ ♦

٧ تَرَكْتُ الرُّمَحَ يَنْبُرُقُ فِي صَلَاةٍ كَأَنَّ سِنَانَهُ خُرْطُومُ نَسْرِ  
٨ فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَتَيْتُ عَلَيْهِ وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدَرِي  
يقول إِنْ بَرِئَ فَلَمْ يَكُنْ بُرْؤُهُ مِنْ رُقِيَةٍ مِنِّي رُقِيَتُهُ : لَأَتِي لَمْ أَرِذْ أَنْ يَبْرَأَ . وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ الَّذِي قَدَرْتُ  
لَهُ وَأَرَدْتُ بِهِ ♦

## XIV قَالَ الْمَرَارُ بنُ مُنْقِذٍ

مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ : وَيُقَالُ مِنْ بَلَعَدَوِيَّةٍ وَالْأَصْلُ مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ فَالْأَلِفُ الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ تَذْهَبُ فِي الْوَصْلِ  
١ . وَتَبْقَى الْيَاءُ وَاللَّامُ الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ سَاكِنَتَيْنِ فَتَسْقُطُ الْيَاءُ وَهِيَ السَّاكِنَةُ الْأُولَى وَتُدْغَمُ النُّونُ فِي السَّلَامِ فَتَبْقَى  
بَلَعَدَوِيَّةٌ .<sup>1</sup> وَلَا أَذْرِي مَا هَذَا وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ غَيْرَ هَذَا وَأَمَّا قَالُوا بَلَعَدَوِيَّةٌ فَاسْقَطُوا نُونَهُ<sup>m</sup> اسْتِغْنَاءً وَلَا إِدْغَامَ  
ههنا . قَالَ أَحْمَدُ عَنْ هِشَامٍ وَالزُّيَادِيِّ : وَلَكَ إِلكَ بَنُ حَنْظَلَةَ بَنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بَنِ تَمِيمٍ أَحَدَ عَشَرَ : دَارِمْ بَنُ  
مَالِكِ وَزَيْدِ وَالصُّدَيْيُّ وَيَرْبُوعُ بَنُو مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَأُمُّهُمْ<sup>n</sup> الْحَرَامُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بَنِ تَمِيمٍ بَنِ الدُّوَلِ بَنِ جَلٍّ بَنِ  
عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدٍ بَنِ طَابِخَةَ بَنِ الْيَاسِرِ بْنِ مُضَرَ : بِهَا يُعْرَفُونَ يَقَالُ لَهُمْ بَلَعَدَوِيَّةٌ غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِهِمْ .  
٢ . وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو سُودٍ بَنُ مَالِكٍ : وَأُمُّهَا طُهَيْةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ بَنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بَنِ تَمِيمٍ : وَبِهَا يُعْرَفُونَ  
غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِهِمْ : قَالَ وَمَنْ رَهْطُ أَبِي سُودٍ الْعَدْلُ بَنُ حَكِيمٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ بَنِ شَيْبَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بَنِ أَبِي سُودٍ  
ابْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بَنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بَنِ تَمِيمٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ :

<sup>k</sup> Vv. 6 and 8 cited Naq. 1016 top, with شَكَّكَتُ for هَكَكَتُ  
<sup>m</sup> MSS استغناءً  
<sup>n</sup> Naq. 186, 11 calls her فُكَيْهَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَلٍّ بَنِ تَمِيمٍ  
<sup>1</sup> Apparently a comment of al-Anbārī's.

جَزَى اللَّهُ عَنَّا آلَ ثَلَاثَةِ صَالِحًا      فَتَى نَاشِئًا مِنْ آلِ ثَلَاثَةٍ أَوْ كَهَمَلًا

<sup>١</sup> وَجُشَيْشُ بن مالك بن حنظلة رَهْطُ حُسَيْن بن تميم بن أَسَمَةَ بن زُهَيْر بن دُرَيْدَ بن جُشَيْش بن مالك بن حنظلة الذي كان على شُرْطِ عُسَيْدِ اللَّهِ بن زِيَادٍ. وربيعة بن مالك بن حنظلة رَهْطُ الْحَنْتَفِ بن السَّجْفِ بن سعد بن عَوْف بن زُهَيْر بن مالك وهو الْحَجِيفُ بن ربيعة الذي قتل حَيْشَ بن دُجَلَةَ الْقِنِيَّ <sup>m</sup> يَوْمَ الرَّبَذَةِ. وَرِزَامُ بن مالك بن حنظلة. وَكعب بن مالك بن حنظلة. وَمالك بن مالك بن حنظلة بن مالك. وَبَنُو جُشَيْش وَبَنُو ربيعة وَبَنُو كعب وَبَنُو رِزَام يُقَالُ لَهُمُ الْحِشَابُ: وَيُقَالُ الطَّهِيَّةُ وَالْعَدَوِيَّةُ الْجَارُ: وَهُمْ مَعَ بَنِي يَرْبُوعَ قَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرُ:

<sup>n</sup> أَتَعَلَّبَةُ الْفَوَارِسِ أُمَ رِيحًا      عَدَلَتْ بِهِمْ طَهِيَّةً وَالْحِشَابَا

وَبَنُو زَيْدِ بن مالك بن حنظلة رَهْطُ يَعْلَى بن أُمَيَّةَ بن أَبِي عُسَيْدَةَ بن هَمَامَ بن الْحَارِثِ بن بَكْرِ بن زَيْدِ بن مالك بن حنظلة الذي يُقَالُ لَهُ ابْنُ مُنْيَةَ: وَهِيَ أُمُّهُ وَهِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي مَازِنِ بن منصورٍ: لَهُ صُصْبَةٌ. وَالرَّابِئُ ثَلَاثُ: رَبِيعَةُ الْكُبْرَى وَهِيَ ربيعة بن مالك بن زَيْدِ مَنَاةَ الذي يُكَلِّبُ رَبِيعَةَ الْجُوعِ وَهُمْ رَهْطُ عُلَقَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ: وَرَبِيعَةُ الْوُسْطَى وَهِيَ ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَنَاةَ: وَهُمْ رَهْطُ الْمُخَيْرَةِ بن حَبَاءِ الشَّاعِرِ وَرَهْطُ أَبِي بِلَالٍ مِرْدَاسُ بن أَدِيَّةَ وَغُرُورَةُ بن أَدِيَّةَ: وَرَبِيعَةُ الصُّغْرَى وَهِيَ ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَنَاةَ وَهُمْ رَهْطُ الْحَنْتَفِ بن السَّجْفِ: وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّبَاعِ عَمُّ صَاحِبِهِ. وَالْبَرَاجِمُ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدٍ وَهُمْ خَمْسَةٌ: قَيْسٌ وَغَالِبٌ وَغَمْرُو وَكَلْقَةُ وَالظَّلِيمُ: تَبَرَّجُوا عَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِمْ يَرْبُوعَ بن حنظلة وَرَبِيعَةَ بن حنظلة وَمَالِكُ بن حنظلة وَقَالُوا نَجْتَبِعُ فَتَصِيرُ كَبَرَاجِمَ. الْكَفَّ وَهِيَ رَوْسُ الْأَشَاجِعِ الَّتِي هِيَ أَصُولُ الْأَصَابِعِ. <sup>nn</sup> وَدَارِمٌ وَرَبِيعَةُ وَرِزَامُ بَنُو مَالِكِ فِي بَنِي تَهْمَلٍ وَأُمُّهُمُ أَسِيدَةُ بِنْتُ الْأَحْبَبِ بن مالك بن عَدِيَّ بن مُرَاغِمَ بن سَعْدِ اللَّهِ بن قُرَآنِ بن بَلِيَّ بن عَمْرِو بن الْخَافِرِ بن قُضَاعَةَ. وَكَعْبُ بن مَالِكِ أُمُّهُ الصُّغَارِيَّةُ بِهَا يُعْرَفُونَ وَهُمْ مَعَ بَنِي قُتَيْمٍ. وَجُشَيْشُ بن مَالِكِ أُمُّهُ حُطَيُّ بِنْتُ رَبِيعَةَ بن مَالِكِ بن زَيْدِ ٢٠ مَنَاةَ إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ ♦

١ ° وَكَأَنَّ مَنْ فَتَى سُوءَ تَرْيِهِ      يُعَلِّكُ هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونًا

وَرَوَى أَحْمَدُ كَاتِبِينَ. وَرَوَى تَوَاهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ يُخَاطَبُ امْرَأَةً لَامَتُهُ. وَالتَّعْلِيكُ أَنْ يَشُدَّ يَدَيْهِ مِنْ بُخْلِهِ [عَلَى إِبْلِهِ] فَلَا يَثْقُرِي مِنْهَا ضَيْفًا وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا بَعِيرًا: مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّيْءِ. الْعَلِكُ أَيُّ اللَّازِمِ. وَالْهَجْمَةُ مَائَةٌ

<sup>1</sup> So BDuraid 142; Naq. 183, 16 and 958, 8 حُشَيْشُ 463, 1 حُشَيْشُ <sup>m</sup> For the battle of ar-Rabadhah (A. H. 65) see Tabarī II. 578. <sup>n</sup> LA 1, 343, 10; Naq. 434, 7. ٢٠

<sup>nn</sup> Sic in MSS; apparently for Dārim we should read Mālik: see above, line 5, and p. 122, line 17.

° Mz (Thorb.) Bm and K 1 تَرَاهُ. V and K 2 تَرْيَهُ: see v. 3. Const. print has سُودًا وَجُونًا

من الإبل عن الاصمعي وقال غيره تكون مائة وأكثر وأقل: ومن الحجة للاصمعي قول الشاعر وهو يُعَيِّرُ  
آخَرَ بِأَخَذِ الدِّيَةِ:

<sup>p</sup> ظَفِرَتْ بِهَجْمَةِ سُودٍ وَحُمْرٍ تُسَرُّ بِمَا يُسَاءُ بِهِ اللَّيْبُ

والديّة لا تكون إلا مائة. والجون ههنا السود. وحقّ الإبل أن يُنَحَّ منها ويُثَرَى وتُعْطَى في الحالات.  
• قال احمد يُعَلِّكُ يُلْفِئُهَا الْعَلَّكَ وهو شَجَرٌ. وروى احمد بن يحيى ثعلب يُعَلِّلُ: وأنكر يُعَلِّكُ وقال هو مأخوذ من  
العَلِّل: وكذا قال في بيت ذي الرُّمّة:

<sup>q</sup> فَيَا لَكَ مِنْ خَدَرٍ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خُلُقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

قال فيه تَعَلَّلَ من العَلَل وهو طَلَبُهُ مرّةً بعد مرّةٍ لِيَجِدَ ما يَبِيعُهُ به فلم يجد. وغيره: تَعَلَّلَ جَادِبُهُ لم يجد ما  
يَجِدُهُ. • فتَعَلَّلَ طَلَبَ عِلَّةَ يَبِيعُهُ بها فتَعَلَّقَ بِبَاطِلٍ. ♦

١٠ ٢ يَضُنُّ بِحَمَاهَا وَيَذُمُّ فِيهَا وَيَتْرُكُهَا لِقَوْمٍ آخَرِينَ

اي يَذُمُّه الناسُ فيها لِيُخْلَهُ. وقوله فيها اي من أجْلِها كما يقول الرجل لصاحبه لَقِيتُ فَيْكَ كَذَا وكذا  
اي من أجْلِكَ. اي يَتْرُكُهَا مِيراثًا. وَالضَّنُّ البُخْلُ ومنه قول الله جلّ وعزّ<sup>r</sup> وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ اي  
بِخِيلٍ. ♦

٣ فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى إِبِلًا سَوَانًا وَنَضِيجُ لَا تَرَى لَنَا لَبُونًا

١٥ قوله سَوَانَا اي في شِقَّتِنَا وعند غَيْرِنَا. يقول إن رأيتَ الإِبِلَ لِعَيْنِنَا ولم تَرِ لَنَا لَبُونًا: وَاللَّبُونُ ذات اللبَنِ من  
الشاة والإِبِل: فَإِنَّ لَنَا سِوَى الإِبِل. وقوله سَوَانَا اي عند غَيْرِنَا. ويروى \* فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى نَعَمًا سَوَانًا \*: وَالنَّعَمُ  
الإِبِل لا وَاحِدَ لَهَا من لَفْظِهَا: وكذلك الإِبِل لا وَاحِدَ لَهَا من لَفْظِهَا. ♦

٤ فَإِنْ لَنَا حَظًّا نَاعِمَاتٍ عَطَاءُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ويروى حَدَائِقَ نَاعِمَاتٍ. ويروى مُخَصَّبَاتٍ اي رِوَاءٍ. يقول لَنَا نَحْلٌ. والحظائر جمع حظيرة وكلّ ما حَظَرَتْ  
٢٠ عليه فهو حظيرة. ♦

٥ طَلَبِنَ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى شَرِبْنِ جَمَاهُ حَتَّى رَوَيْنَا

<sup>p</sup> quoted by Mz with حُمْرٍ وَسُودٍ

<sup>q</sup> LA 1, 250, 2, and expln. LA reads خُلُقٍ

<sup>r</sup> Mz, Bm, and V وَيَلَامُ

<sup>s</sup> Qur. 81, 24; the ordinary reading is طَلَبِنَ (Baidāwī).

<sup>t</sup> See TA 3, 150, 26.

<sup>u</sup> Bakrī 127, 1-2, has vv. 5 and 6.

اي طلبت النخل الماء : والماء اذا كثُر بخرٌ وكل كثير بحرٌ : ومنه قيل للفرس الكثير [الجري] بخرٌ وسكبٌ وعثرٌ . والجمام جمع جَمَّةٍ وهو ما اجتمع في البئر من الماء يقال استقر من جَمَرٍ بئرٌ ومن جَمَّةٍ بئرٌ ٢ ♦

٦ ٢ تطاول مخرمي صددي أشي بوائك ما يُبالين السينا

٥ غيره بوائك . المخارم جمع مخرم وهو مُتَنَطِّع أنف الجبل وأنف الغلط . اراد أنها تثبت في تلك الأمكنة فتطاول المخارم . وأشي موضع معروف . وصدداه جانيباه . والبوائك الحوامل . وقوله ما يُبالين السينا اي ما يُبالين الجذب لأن النخل يشرب برؤقه . وواحدة البوائك بانكة : البوائك الضخام . وروى احمد صددي أشي : قال الواحد صد . ويقال الصددان ما اكتنفك عن عين الجبل وشماله قال وهما الصدقان والصدقان والصدقان ويُقرأ ٣ بين الصدقين والصدقين . وروى غير اي مكرمة صددي وهو ١٠ ثعلب وغيره ♦

٧ ٤ كان فروعها في كل ربح جوار بالذوائب يتصينا

ويروى عذاري وعذاري . فروعها أعاليها شبه سَفَ النخل بذوائب جوار قد أخذ بها بعضهم من بعض : اراد أن سَفَ النخلة تنال سَفَ الأخرى من قريب بعضها من بعض . والمناصة المجاذبة يقال قد ناصى الرجلان اذا أخذ كل واحد منهما بناصية ٥ الآخر . وقال الاصمعي غلط المَرَارُ في وصف النخل ١٥ لأنه لا علم له به : واذا تباعد النخل بعضهم من بعض كان أجود له وأصح لشتره . قال وبما كانت العرب تتكلم به في أمثالها على السنة الأشياء . أنهم يزعمون أن نخلة قالت لأخرى : أبعدي ظلي عن ظلك أحمل نخلي وخملك ♦

٨ ٦ بنات الدهر لا يخفن محلاً إذا لم تبق سائفة بقينا

٩ [ إذا كان السنون مجلحات خرجن وما عجن من السينا ]

٢٠ قوله بنات الدهر اي يبقين على الدهر اي لا يلحظهن من الآفات ما يلحق الإبل والماشية . وقوله لا يخفن

٢ V (following Mz) adds الأذئاب جمع ذئب (l) وهي الذئب . Const. print has الأذئاب العروق .

٣ Mz, Bm, V have صددي , which Thorb. follows. Lane has صد صد and صد only in this sense.

Const. print خوالد

٣ Qur. 18, 95.

٤ Bm عذاري

٥ K 1 and Const. print صاحبه

٦ V transposes

vv. 8 and 9. V. 9 is not in Mz or Bm, and is not dealt with in our commentary, which explains ٢٠ only v. 8 ; it seems clearly intrusive, a development of v. 6. In v. 9, V 1 and K 1, as also Const. print, read مجلحات , which acc. to LA 3, 84, 7 has precisely the opposite of the required sense.

اي لا يُبَالَيْنَ. والمحل الجذب: يقال أمحل القوم فهم تمحلون اذا جدُّوا. والسائمة الإبلُ الراعية والغنم: ولا تكون سائمة إلا راعية ♦

١٠ يَسِيرُ الضَّيْفُ ثُمَّ يَحُلُّ فِيهَا مَحَلًّا مُكْرَمًا حَتَّى يَبِينَا  
١١ فَتِلْكَ لَنَا غِنَى وَالْأَجْرُ بَاقٍ فَعُضِّي بَعْضَ لَوْمِكَ يَا ظَعِينَا

• يقول هذا النخل يُغِينَا وما اكْتَسَبْنَا من ° أخره فهو باقٍ لنا. وقوله غُضِّي اي أَنْقَضِي يقال غاض اذا نَقَصَ وذلك أَنَّهَا لَامَتُهُ فِي اعْتِقَادِ النَّخْلِ وَتَرْكِ الْإِبِلِ. قال ابو محمَّد وقوله غاض ليس هو من قوله غُضِّي انما هو من غِيضِي اي أَنْقَضِي: وَغُضِّي من النقص وهو النقصان ايضاً ومنه غَضَّ فلان بَصَرَهُ اي حَبَسَ مِنْهُ وَنَقَصَ: هذا من الْمُضَاعَفِ وَغاض ليس من المضاعف ♦

١٢ بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَدَيْنَ وَقَدْ رَوَيْنَا

١٠ ويروى وَطَوَالُ أُخْرَى. وَالصَّوَادِي الطوال. وقوله ما صَدَيْنَ اي ما عَطِشْنَ وَالصَّدَى الْعَطَشُ. اي طَوَالُ صَوَادٍ مَا عَطِشْنَ. قال ما عَطِشْنَ لَأَنَّهُنَّ يُسْقَيْنَ لِطَوْلِ عُروِقِهِنَّ. وَبَنَاتُ بَنَاتِهَا كما قال:

<sup>d</sup> بَنَاتُ لَبُونِهِ عَشَجٌ إِلَيْهِ يَسْقُنَ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَا لَا

يقول قد كَبُرْنَ فَلَحِظْنَ هذا الموضع من الفحل: وَعَشَجٌ جماعات. ° [ قال وجدت في كتاب ابي حاتم سهل ابن محمد السجستاني الذي يُسَمَّى كتاب النخلة هذه الأبيات فَأَثْبَتُهَا في هذا الكتاب وليست هذه الحكاية

١٥ من الرواية:

عَدَّتْ أُمُّ الْخُنَاسِرِ أَيَّ عَصْرِ رَأَتْ لِي صِرْمَةً لَا شَرْخَ فِيهَا  
تُعَاتِبُنَا قَلْتُ لَهَا ذَرِينَا أَقَاسِمُهَا الْمَسَائِلَ وَالذُّيُونَا  
تَحَرَّمَهَا الْعَطَاءُ فَكُلَّ يَوْمٍ يُجَاذِبُ رَاكِبٌ مِنْهَا قَرِينَا  
وَكَانَيْنِ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ بَخِيلٍ يُعَلِّكُ هَجْمَةً سُودًا وَجُونَا

٢٠ ثُمَّ تَمَّ الْقَصِيدَةُ : الى ههنا ليس عند ابن الأنباري ] ♦

° So K 2 : K 1 has اجزاء ; possibly the word is an error for أخره ; but it may mean « the rewards in the next world resulting from charity practised with the fruit of the palms » : Mz explains : والأخر باقٍ يريد : إِنَّا نُشْرِكُ ذَوِي الْحَاجَةِ مِنَ السَّبَبِ وَالْحَارِ الْقَرِيبَ وَالْأَحْنِي الْغَرِيبَ فِيمَا يَرُوقُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا فَتَدْخِرُ الْأَخْرَ بِمَا نُوسِعُهُ عَلَى أَغْيَارِهَا  
d LA 3, 142, 17.

• An addition by some hand later than that of Abū Bakr b. al-Anbārī. The vv. are not in V 1 or 2° 2 ; they are however printed continuously with the poem in the Const. and Cairo prints, at the end, although, if genuine, they are the opening of it.

## XV وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَّارٍ الذُّبْيَانِيُّ

وهو اخو الشَّامِخِ وكان أَكْبَرَ مِنْهُ. قال احمد أَخْبَرَنَا <sup>f</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو وَهْشَامُ قَالَا مُزَرَّدُ لَقَّبَ واسمه يزيد  
ابن ضرار بن حرملة بن صنيي بن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد  
ابن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار. قال ولَزَرَّدُ يقول ابْنُه  
الحسين بن مزرد راثياً له:

عَنِّي جُودًا بِالدُّمُوعِ وَبَكِيًّا      يَزِيدًا وَشَتَاخًا وَلَا تَنْسِيَاهُمَا  
سَأَحْيِي ذِمَارَ الْأَجْدِينَ كِلَيْهِمَا      كَمَا حَيَّا قَبْلِي ذِمَارِي كِلَاهُمَا  
وَأَصْبَحْتُ لَا أَجْزِيهِمَا غَيْرَ أَتْنِي      عَدُوٌّ لَنْ لَمْ يَنْتَقِلْ عَنْ أَذَاهُمَا

قال وإنما سُمِّيَ مُزَرَّدًا بَيْتُهُ قَالَه:

ظَلَلْنَا نُدَاجِي أَمْنًا عَنْ حِمِيَّتِهَا      كَأَهْلِ الشَّمْسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ <sup>١٠</sup>

يقول نُدَاجِيهَا كما يُدَارِي أَصْحَابُ الشَّمْسِ وهي الدَّابَّةُ النَّفُورُ حَتَّى لَا تُنْفِرَ يَتَقَهَّوْنَ بِهَا: فَكَذَلِكَ نُدَارِي  
أَمْنًا: نُدَاجِي نُدَارِي. وَيُرْوَى نَصَادِي وهو مثل نداجي والحِمِيَّةُ السِّقَاءُ:

فَجَاءَتْ بِهَا شَكْلَاءَ ذَاتِ أَسْرَةٍ      تَكَادُ عَلَيْهَا رَبَّةُ النَّحْيِ تَكْنُدُ  
الشَّكْلَاءُ عِنِي الزُّبْدَةُ. وَالْأَسْرَةُ الْخُطُوطُ. وَالنَّحْيُ الرِّقُّ [ويروى صَفْرَاءُ وَ] الصَّفْرَاءُ الزُّبْدَةُ:  
بِصَفْرَاءٍ بِمَا يَخْبَأُ النَّحْيُ فِي اسْتِ <sup>١٥</sup>  
قُلْتُ تَرَرَّدَهَا عُيْدُ فَإِنِّي <sup>١</sup>  
لِدُرْدِ الْمَوَالِي فِي السِّنِينَ مُزَرَّدُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَالَ:

تَرَكْتَ ضَرَّارًا فِي الْخَطِيئَةِ رَازِمًا      فَهَلَا ضَرَّارًا يَا يَزِيدُ مُزَرَّدُ  
أَلَا يَا لِقَوْمٍ وَالسَّفَاهَةَ كَانِسِيهَا <sup>١</sup>      أَعَايِدُنِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَائِدِي

<sup>٢٠</sup> وَيُرْوَى \* أَلَا يَالِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلُ كَانِسِيهِ \* قال ابو عكرمة وَيُرْوَى بفتح اللام وكسرها: قال فالفتح

<sup>f</sup> i. e. Muhammad b. 'Amr [b. Abū'Amr ash-Shaibānī].

<sup>g</sup> See BQut. 177, 5, where صَفْرَاءُ for شَكْلَاءُ

<sup>h</sup> Not in BQut.

<sup>i</sup> So in BQut. with الشُّيُوخُ for المَوَالِي; in BDuraid 174, 15 عُيْدُ for عُيْدُ; in Agh 8, 102, 4  
بَزَرْدُ for يَزِيدُ, and so Khiz. 2, 117, 16.

<sup>j</sup> All MSS as in text: Cairo print alone يا لِقَوْمِي. For phrase كَانِسِيهَا see Ham. 117, 9. <sup>٢٥</sup>



لِلْإِسْتِغَاثَةِ وَالْكَسْرِ لِلتَّعْجُبِ. عَائِدَتِي مَا يَتَعَادُنِي مِنْهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: وَالْمَعْنَى صَيَّرَنِي حُبُّ سَلَمَى إِلَى أَنْ أُعَادَ. قَالَ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِمَمْلَأَةٍ عَلَيْنَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ [بَنِ سَعْدٍ] ابْنِ ذُبْيَانَ جَاوَرُوا فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُطَفَانَ فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ إِلَى غُلَامٍ مِنَ الثَّعْلَبِيِّينَ يُقَالُ لَهُ خَالِدٌ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي رِزَامٍ ابْنِ مَازِنٍ بَنِ ثَعْلَبَةَ بْنُ سَعْدٍ بَنِ ذُبْيَانَ: وَلِلثَّعْلَبِيِّ لِمَيْلٍ كِرَامٌ جِلَّةٌ حَسَنَةٌ: فَلَمْ يَزَلْ يَخْدَعُ الثَّعْلَبِيَّ حَتَّى اشْتَرَى الْإِبِلَ مِنْهُ بِعَتَمٍ. فَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى أَبِيهِ فَأَخْبَرَهُمَا: فَقَالَا هَلَكْتَ وَاللَّهِ وَأَهْلَكْنَا. ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْغُلَامِ رَكِبَ إِلَى مُزَرَّدٍ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَأَخْبَرَهُ بِالْحَبْرِ: فَقَالَ مُزَرَّدُ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ لِمَيْلِكَ أَنْ تُرَدَّ عَلَيْكَ بِأَعْيَانِهَا ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

أَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلِ كَانِسِهِ      أَعَائِدَتِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَائِدِي

قال أحمد فهذا كان سبب قول مُزَرَّدٍ لهذه القصيدة ❖

١٠ ٢ <sup>k</sup> سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ إِلَى فَلَجَاتِهَا      فِذِي الرِّمَثِ أَبْكَنِي لِسَلَمَى مَعَاهِدِي

سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَقَالَ جَاهِلُهَا: مَوَاضِعُ تَنْصِلُ بِهَا: وَاصِلُ الْفَلَجِ <sup>١</sup> [النَّهْرِ] وَيُجْمَعُ فُلْجًا. وَذُو الرِّمَثِ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَى الرِّمَثِ. وَالْمَعَاهِدُ الْإِحْضَارُ الَّتِي كَانَ يَعْقِدُهَا بِهَا الْوَاحِدُ مَعَهُ. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو إِلَى فَرَجَاتِهَا فَذُو النُّصْنِ أَبْكَنِي. وَقَالَ سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ هَضْبَةٌ وَذُو النُّصْنِ وَادٍ. وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بَعْدَ قَوْلِهِ مَعَاهِدِي بَيْتًا وَلَمْ يَرْوِهِ أَبُو عَكْرَمَةَ ❖

١٥ ٣ <sup>m</sup> وَقَامَتْ إِلَى جَنْبِ الْحِجَابِ وَمَا بِهَا      مِنْ الْوَجْدِ لَوْلَا أَعْيُنُ النَّاسِ عَامِدِي  
٤ <sup>n</sup> مَعَاهِدُ تَرَعَى بَيْنَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ      غَرَابِيبُ كَالْهِنْدِ الْحَوَافِي الْحَوَافِدِ

يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْمَعَاهِدَ لَمْ تَخْلُتْ سَكَنَتِهَا الْوَحْشُ. وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النِّعَامِ هَهُنَا وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطَا أَيْضًا. وَالْغَرَابِيبُ السُّودُ. وَالْحَوَافِدُ جَمْعُ حَافِدٍ وَالْحَفْدُ مَشْيٌ فِيهِ تَقَارُبٌ: وَيُقَالُ قَعُودٌ حَفَادٌ إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْخَطْوِ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: وَإِلَيْكَ كَسَعَى وَتَحَفِدُ. وَالسَّغْيُ السَّرْعَةُ. وَالْحَفْدُ الْإِبْطَاءُ يَقُولُ إِلَيْكَ كُلُّ عَمَلٍ. وَشَبَّهَ النِّعَامَ ٢٠ بِرِجَالِ الْهِنْدِ لِلْسُّودِ وَالِدَقَّةِ كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَهُوَ يَصِفُ الظَّلِيمَ:

<sup>k</sup> Wanting in V. Bakrī 793, 14 has فَرَجَاتِهَا (which is taken as a proper name [p. 712, 6])

and فَذُو النُّصْنِ

<sup>1</sup> Supplied from Mz.

<sup>m</sup> Mz has this v. later, after v. 6, where it suits much better; so also in V: Bm puts it before v.

6; here it breaks the sequence of مَعَاهِدِي . . . مَعَاهِدُ

<sup>n</sup> Mz and Bm غَرَابِيبُ , V غَرَابِيبُ (K 1 and 2 غَرَابِيبُ sic).

<sup>o</sup> This conflicts with expln. in Lane 599 b and LA 4, 130, 14.

<sup>p</sup> كَانَهُ حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أَثَرًا أَوْ مِنْ مَعَاشِرٍ فِي آذَانِهَا الْحَرْبُ

الْحَرْبُ الثَّقْبُ فِي الْأَذَانِ الْوَاحِدَةِ مُخَرَّبَةٌ . وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو \* <sup>q</sup> تَرَاوَحُ سَلَتَى دَارَهَا كُلَّ رَعْلَةٍ \* غَرَابِيبَ . وَيُرْوَى تُخَالِفُ سَلَتَى ♦

٥ <sup>r</sup> تَرَاعِي بِذِي الْغُلَّانِ صَمَلًا كَأَنَّهُ بِذِي الطَّلَحِ جَانِي عُلفٍ غَيْرُ عَاصِدٍ

♦ وَيُرْوَى يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ . تَرَاعِي تفاعلٌ مِنَ الرَّعْيِ . وَالْغُلَّانُ جَمْعُ غَالَةٍ وَهِيَ مَوَاضِعٌ مِنَ الْأَرْضِ مُطْمَتِنَةٌ : وَيُقَالُ الْغُلَّانُ أَرْضِيَّةٌ غَامِضَةٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الشَّجَرِ ضَيْقَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ . وَالصَّغْلُ الظَّلِيمُ سُتْبِي صَمَلًا لِصَغَرِ رَأْسِهِ . وَذُو الطَّلَحِ مَوْضِعٌ . وَالْجَانِي الْآخِذُ يُقَالُ جَنَيْتُ الشَّمْرَةَ وَانْكَنَأْتُ إِذَا أَخَذْتُهَا وَاسْمُ الَّذِي تَأْخُذُهُ الْجَنَى مَقْصُورٌ . وَالْعُلفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ وَهُوَ عَلَى خِلْقَةِ اللَّوْبِيَاءِ أَوْ أَصْغَرُ يَنْتَعِفُ . قَالَ يَحْرَانُ الْعَوْدُ :

<sup>s</sup> وَهْنٌ جُنُوحٌ مُضْغِيَّاتٌ كَأَنَّمَا بُرَاهُنٌ مِنْ جَذْبِ الْأَزِمَّةِ عُلفٌ

١٠ . وَالْعَاصِدُ الْقَاطِعُ لِلشَّجَرِ : وَمِنْهُ قِيلَ سَيْفٌ مِعْصَدٌ إِذَا كَانَ رَدِينًا يُتَمَهَّنُ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ . وَيُرْوَى يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ وَيُقَالُ الْغُلَّانُ مَنَابِتُ الطَّلَحِ . وَقَالَ الصَّغْلُ الصَّغِيرُ الرَّاسِ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ . وَقَالَ الْعُلفُ ثَمَرُ السَّمْرِ . وَيُقَالُ لَا قَطَعْتَ بِهِ الشَّجَرَ عَصِيدٌ فَيَقُولُ هُوَ جَانِي عُلفٍ وَلَيْسَ بِعَاصِدٍ ♦

٦ <sup>t</sup> وَقَالَتْ أَلَا تَتَّشْوِي قَتْقُضِي لُبَانَةً أَبَا حَسَنٍ فِينَا وَتَأْتِي مَوَاعِدِي

وَيُرْوَى قَتَبْلُو مَوَاعِدِي . الثَّوَاءُ الْإِقَامَةُ يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى بَعْنَى وَاحِدٍ . وَاللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ لَا يُتَكَلَّمُ مِنْهَا ١٥ بِفِعْلِ . وَيُرْوَى قَتْقُضِي لُبَانَةً . وَاللُّبَانُ الصَّدْرُ وَاللُّبَانُ انْكَندُرَ . قَالَ أَحْمَدُ يُقَالُ تَوَى وَلَا يُقَالُ أَتَوَى . وَيُرْوَى \* أَبَا حَسَنٍ مِنَّا وَتَبْلُو مَوَاعِدِي \* . وَسَكَنَ الْيَاءُ مِنْ قَوْلِهِ قَتْقُضِي لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْجَوَابَ وَكَتَبَهُ جَعَلَهُ كَسَقًا كَأَنَّهُ قَالَ أَلَا تَتَّشْوِي أَلَا تَقْضِي ♦

٧ <sup>u</sup> أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جُهَيْنَةَ دَارِهِمْ نِصْعَ فَرُضَوَى مِنْ وَرَاءِ الْمَرَادِ

الرَّبْدُ الْجَنْسُ : قَالَ ثَعْلَبٌ يُقَالُ أَرَبَدَ بِالْمَكَانِ يُرِيدُ وَرَبْدَتْهُ أَنَا . نِصْعٌ مَوْضِعٌ : وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو بِالْصَّرْفِ وَلَمْ

<sup>p</sup> See Jamharah 185, 25, where v. l.

<sup>q</sup> MSS تَرَاوَحُ , not found in Dictionaries : the correction is due to Prof. Bevan.

<sup>r</sup> Bm يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ

<sup>s</sup> Render : — « They (the camels) are inclined to one side, as though their nose-rings, from the straining of the reins, were the bent pods of acacia-trees ».

<sup>t</sup> Bm وَتَبْلُو for أَتَانِي

<sup>u</sup> Bakri 583, 12, as text ; so also Yak 4, 787, 2. Bm. reads حُرَيْنَةَ , but as no such name occurs in the Lexx. this is probably a copyist's error.

يُضْرِفُهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَرَضَوَى جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَالْمَرَادُ الْمَحَاسِ الْيُتَجَنَّبُ فِيهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا: وَمِنْهُ قَوْلُهُ رَبَّدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ: وَمِنْهُ سُبُيٌّ<sup>٧</sup> مَرْبِدُ الْبَصْرِ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَهْلِي مِنْ وَرَاءِ جُمَيْتَةٍ \* بَعْنَقِ فَرَضَوَى مِنْ وَرَاءِ الْمَرَادِ \* \*

٨ تَأَوُّهُ شَيْخٌ قَاعِدٍ وَعَجُوزِهِ حَرِيبَيْنِ بِالصَّلَافِ ذَاتِ الْأَسَاوِدِ

• التَّأَوُّهُ التَّعَزُّنُ وَالتَّكَلُّفُ لشيءٍ. قَدْ فَاتَ. وَالْحَرِيبَيْنِ الْمَحْرُوبَيْنِ لَا مَالَ لَهُمَا. وَالصَّلَافُ مَوْضِعٌ. مُحَمَّدٌ: وَيُرْوَى تَأَوُّهُ شَيْخٍ هَالِكٍ. مُحَمَّدٌ: وَيُرْوَى بِالصَّلَافِ أَوْ بِالْأَسَاوِدِ: وَهُمَا مَوْضِعَانِ \* \*

٩ وَعَالَا وَعَامَا حِينَ بَاعَا بِأَعْنُرٍ وَكَلْبَيْنِ لَعْبَانِيَّةٍ كَالْجَلَامِيدِ

عَالَا افْتَقَرَا يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ يَعْجِلُ إِذَا افْتَقَرَ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَمَّا يَذْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَذْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعْجِلُ

١٠ أَيِ مَتَى يَفْتَقِرُ: \* وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى: يُقَالُ عَالَ يَعْجِلُ إِذَا افْتَقَرَ: وَعَالَ يَعْجِلُ تَبَخَّرَ فِي مَشِيَّتِهِ: وَأَعَالَ كَثُرَ عِيَالُهُ: وَعَالَ عِيَالُهُ يَعُولُهُمْ أَيِ قَامَ بِأُمُورِهِمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ: وَعَالَ يَعُولُ جَارَ وَمَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ٥ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا: أَيِ لَا تَجُورُوا وَلَا تُسِيلُوا: وَالْعِيْلَةُ الْقَتْرُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ٥ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةَ. وَعَامَا ذَهَبَتْ إِبِلُهُمَا فَاشْتَهَيَا اللَّبَنَ: يُقَالُ ٥ أَهْدُوا إِلَى بَنِي فَلَانٍ فَإِنَّهُمْ مُجْتَبُونَ عِيَامِي: وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ: مَا لَهُ آمَ وَعَامَ: فَأَمَّ مَاتَتْ امْرَأَتُهُ وَعَامَ هَلَكَتْ مَاشِيَّتُهُ حَتَّى يَعِيمَ إِلَى اللَّبَنِ عَامٌ يَعِيمُ صَيْمَةً وَهُوَ رَجُلٌ عِيَانٌ إِلَى ١٥ لَبَنٍ يَشْتَهِيهِ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْمٌ مُجْتَبُونَ لَا لَبَنَ لَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَاتَ حَلُوبَتُهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تُجَنِّبُ

أَيِ عَامٌ جَدِبَ وَقَلَّةَ اللَّبَنِ: وَأَنْشَدَنِي:

فَلْيَخْتَلِطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجْتَبٍ إِذَا مَا تَلَاَقَيْنَا بِرَاعٍ مُعَشِّرٍ

قَالَ نُغَيْرُ عَلَيْكُمْ<sup>ff</sup> فَتَخْتَلِطُ إِبِلُكُمْ فَتَأْخُذُ عِشَارَكُمْ. وَاللَّعْبَانِيَّةُ إِبِلٌ شِدَادٌ شَبَّهَهَا<sup>g</sup> بِاللَّعْبَاءِ وَهِيَ ٢٠ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ صُلْبَةٍ. وَالْجَلَامِيدُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدُ جُلُودٌ: وَيُجْمَعُ جَلَامِيدٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى لَمَّا بَاعَا إِبِلَهُمَا

<sup>v</sup> Yak. 4, 483; name of a street and bazar.

<sup>x</sup> Bakrī 603, 20, with بِالْأَسَاوِدِ; Yak. 4,

787, 3, with حَرِيبَيْنِ. Mz عَجُوزَةٍ (and so K 1); Bm عَجُوزَةٍ وَعَجُوزَةٍ مَعَ

<sup>y</sup> Yak. 4, 358, 15.

<sup>z</sup> LA 13, 517, 11; poet Uḥaiḥah.

<sup>a</sup> Qur. 93, 8.

<sup>b</sup> Qur. 4, 3.

<sup>c</sup> Qur. 9, 28.

<sup>d</sup> See ante, p. 28. l. 10.

<sup>e</sup> Ante, No. IV. v. 8.

<sup>f</sup> LA 6, 249, 13 and Naq. 1022, 12: poet مَقَّاسُ بْنُ عَمْرٍو

<sup>ff</sup> MSS بكم

<sup>g</sup> Ace. to Yak. 4, 358 اللَّعْبَاءُ is a proper name: and so Bakrī 492, and Mz comm.

عاما وعالا نزل بهما هذا. وروى محمد \* فعلا وعاما حين باما بثلة \* وكلين لبانية. وروى \* فعلا وعاما  
بعد ألبان جلة \* إذا ما لقاح حاددت لم تُحارِد \* حاددت قل لبنها ناقة مُصارِدة قليلة اللبن . والثلة  
الضوف ♦

١٠ هِجَانًا وَحُمْرًا مُعْطِرَاتٍ كَأَنَّهَا حَصَى مَغْرَةٍ أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِدِ

الهجان ههنا الأبيض: وأصلها النكرام: ويقال هجان للواحد والجنع والمؤنث والمذكر: يقال رجل هجان  
وسراة هجان ورجلان هجان وامرأتان هجان وقوم هجان ونساء هجان. وانشد:

<sup>١</sup> وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانٌ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَقَى وَأَنْتَ الْهِجَانُ

وقيل هجان النعمان فجميع. والمُعْطِرَاتِ السمان التي كان على وريها صبغا من حنيتها: وإنما يكون ذلك في  
الربيع إذا سمنت فسقطت أوبارها ونبت لها وبر جديد: ومثله قول الاعشى:

<sup>٢</sup> بِأَجْوَدَ مِنْهُ بِأَذَمِ الرِّكَامِ بِلَاطُ الْعُلُقُ بِهِنَّ أَجْرَارًا

لاط ألق: والعُلُق ما تعلقه من الشجر فدعى قسمن عليه: يريد أن ذلك أسنتها فطرت أوبارها فصفت  
وتغيرت. وقوله كأنها حصى مغرة أي في ألوانها. والمجاسد جمع مجسد ويقال مجسد وهو الثوب يصبغ  
بالزعفران حتى يبيض من كثرة الصبغ. وروى \* ضهابية حمرا وشفرا كأنها \* حصى مغرة. وروى حصى  
مكورة. قال محمد بن عمرو المعطرات العتاق. وقوله حصى مغرة أي أنها حمراء. والجساد الزعفران والمجسد من هذا  
الضم: والمجسد بكسر الميم الثوب الذي يلي الجسد: ويقال الجساد ♦

١١ تَدَقُّ أَوْرَاكُ لَهْنٍ عَرِضَةٍ عَلَى مَاءٍ يَمْوُودٍ عَصَا كُلِّ ذَائِدٍ

يَمْوُودُ ماء معروف. والذائد المانع لها: يقال ذاده عن الشيء يذوده ذودا وذيادة إذا منعه منه.  
وانشد:

<sup>١</sup> يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِسَلٍّ مِنْ كُلِّ ذَاتٍ ذَنْبٍ رِفْلٍ

٢٠ اراد أن أورك هذه الإبل لقوتها وصلابتها تدقق العصي. والعريضة الصلبة الغلاظ الشديدة. وروى محمد بن  
عمرو \* تكبير أورك لهن عريضة \* قال يصف صوبتتهن إذا وردن الماء ضربن بالعصي حتى تكسر عليهن.  
ويروى \* تكبير أوساط لهن عريضة \* ويروى أعطاف لهن عريضة ♦

<sup>h</sup> LA 6, 259, 15; wrongly ascribed to Marrār b. Munqidh.

<sup>i</sup> LA 17, 323, 10, and TA 9, 365, 22, both have this reading: but the v. in the original poem of  
‘Ubaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (Dīw. 62, 10) has المِحَامَا, as the rhyme demands, and is so ٢٠  
quoted in al-Khansā, Dīw. p. 32. <sup>١</sup> LA 12, 136, 1; see Lane 2135-6.

<sup>k</sup> Mz عَرِضَةٌ (Thorb.), a v. l. in Bm.

<sup>1</sup> See LA 8, 299, 17 for a different form of this *rajaz*.

## ١٢ أَزْرَعُ بْنُ ثَوْبٍ إِنْ جَارَاتِ بَيْتِكُمْ هَزْنٌ وَأَهْلَاكَ ارْتِغَاءُ الرِّغَائِدِ

ويروى إِنْ جَارَاتِ بَيْتِكُمْ عَجَافٌ. أراد زُرْعَةً فَرَحَمَ وَأَسْقَطَ الهاء. والعِجَافُ المَهازِيلُ. وإنما يعني بالجارات النساء اللواتي يبعث إليهن بالاعتر التي ذكر: فَوَدُّها إلى جاراتكم. قال والرغائد الأخصاب والرغيدة الحُصْبُ وهو ههنا اللبن وكثرة: وكل شيء واسع كثير فهو رَغِيدٌ. يقول: ضَيْعُكُمْ جَارَاتِكُمْ وَسَيْعُكُمْ دُونُهُنَّ: كما قال الاصمعي:

<sup>1</sup> تَبِيثُونَ فِي الْمَشَى مِلَاءً بَطُونُكُمْ وَجَارَاتُكُمْ غَوًى يَبْنُ حَمَائِصًا

والإرتغاء أَنْ يَحْصُوَ الرَّجُلُ الرِّغْوَةَ: والرغوة ثعلو اللبن: ومنه المثل: <sup>m</sup> يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِغَاءٍ: وذلك أَنْ رَجُلًا قَالَ لِقَوْمٍ: أُرِيدُ أَنْ آخُذَ رَغْوَةً لَبَنِكُمْ: فقالوا خُذْهَا: فَحَمَلَ الإِنَاءَ عَلَى فِيهِ فَجَعَلَهُ عَلَى سَفْتِهِ وَجَعَلَ يَحْصُوَ اللَّبَنَ مِنْ تَحْتِ: فَقِيلَ هَذَا الْمَثَلُ يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِغَاءٍ. ويقال ارتقى لَبَقٌ وَالْإِرْتِغَاءُ اللَّعَقُ. ١٠ والرغائد الحُصْبُ يقال عَيْشٌ رَغْدٌ وَعَامٌ رَغْدٌ. يقول أهلكم الحُصْبُ عَنْ جَارَاتِكُمْ: وهذا أَشَدُّ لَوْجَاهِهِ لَمْ يَكُونُوا اشْتَعَلُوا عَنْ جَارَاتِهِمْ وَهُمْ مُخْصَبُونَ. قال الاصمعي وإنما ذكر الأعشى جاراتٍ ولم يذكر رجالاً لَأَنَّ اللَّائِمَةَ فِي تَضْيِيعِ الْمَرْأَةِ أَعْظَمُ وَأَشَدُّ. ويروي أبو عمرو: إِنْ جَارَاتِ بَيْتِكُمْ هَلَكْنَ. وقال الرغائد جمع رَغِيدَةٍ [وهي] الزُبْدَةُ واللبن المَحْضُ. والارتغاء أَنْ يَشْرَبَهَا بِرِغْوَتِهَا. ويروى: أَلَا يَا لَثَوْبٍ إِنْ جَارَاتِ الْخِ

## ١٣ وَأَصْبَحَ جَارَاتُ ابْنِ ثَوْبٍ بَوَاشِمًا مِنْ الشَّرِّ يَشْوِينُ شَيْءَ الْقَدَائِدِ

ويروى بِعَازِرٍ مِنَ الشَّرِّ: والعَازِرُ الأَثَرُ. والبَشِمُ مِنَ النَّاسِ وَنَ الدَّوَابِّ الْمُتَحَيِّرُ الْكَسْلَانُ عَنْ كَثْرَةِ الْأَسْئَلِ وَالْبَشِمُ التَّحَمُّ. وقوله يَشْوِينُ شَيْءَ الْقَدَائِدِ أَي لِمَا يَلْقَيْنَ عَنْهُ مِنَ الْأَذَى وَالضَّرِّ. والقدايد جمع قَدِيدَةٍ: وإنما مَثَلُنَ بِالْقَدَائِدِ لِمَا هُنَّ فِيهِ مِنَ الْهَزَالِ وَالضَّرِّ: فَأَرَادَ <sup>n</sup> أَنَّهُ يُحْرِقُهُنَّ بِالْتَعْنِيفِ ♦

## ١٤ تَرَكْتُ ابْنَ ثَوْبٍ وَهُوَ لَا سِتَرَ دُونَهُ وَلَوْ شِئْتُ غَنَّتَنِي ثَوْبٌ وَلَا بِنْدِي

٢٠ قوله لَا سِتَرَ دُونَهُ أَي كَانَ مُمَكِّنًا لِي لَا يَسْتُرُنِي عَنْهُ شَيْءٌ. وَلَوْ شِئْتُ لَهَجَوْتُهُ هَجَاءً تُغْنِيَنِي بِهِ الْوَلَانْدُ وَيَرْوِيهِ النَّاسُ فِي أَعْمَالِهِمْ وَيَسْتَعِي بِالسُّقَاءِ يَسْتَعِينُونَ بِرِوَايَتِهِ: كما قال الآخر:

<sup>p</sup> فَلَوْلَا أَبُو السُّقَاءِ مَا زَالَ مَا نَحُ يُعَالِجُ خُطَافًا بِإِحْدَى الْجَوَائِرِ

<sup>1</sup> Cheikho, Christian Poets, p. 363.

<sup>m</sup> See Maidānī (Freyt.) 2, 312, and 2, 914: also LA

19, 46, 13 ff. <sup>n</sup> MSS أن

<sup>o</sup> Mz and Bm. read تَرَكْتُ ثَوْبٍ وَلَا سِتَرَ دُونَهُ

<sup>p</sup> This verse of an-Nābighah's (see below for interpretation) does not occur in the Dīw. edd. Ahlw. ٢٠ and Derenbourg, but is found in M. Derenbourg's « Nabiga inédit » (1899), p. 31; it really forms part of the fragment in Ahlw. p. 168 (No. 24), of which 3 vv. are in Ham. 742-3. Derenbourg has الجَوَائِرِ for الجَوَائِرِ

يقول لولا ابو الشقراء وإصلاحه أمر قومه لأوقع بهم وفضيحوا وهجوا وتَحَلَّتْ الرِوَاةُ ذلك الهجاء وتَغَنَّى به  
السُّقَاةُ على إلبهم وحداء به الحادي. كما قال الآخر:

كَدَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٌ مَوْظَبًا

قوله عَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ أَيِ اقْطَعُوا الْأَرْضَ بِهَجَائِي يَا قِرْدَانُ مَوْظَبٌ: ومَوْظَبٌ موضع. قال احمد: قول  
النابعة \* فلولاً أبو الشقراء ما زال ماتح \* يعالج حُطَّافًا بِإِخْدَى الْجَرَانِرِ \* : قال ابو الشقراء هو النعمان: قال  
الاصمعي يقول لولا شرفك وإعتاقك أَسْرَانًا ما زال رَجُلٌ مِنَّا قَدْ اسْتَرْقَهُ قَوْمٌ فَهُوَ يَسْتَقِي لِمَ بِهِ  
المياه وغيرها. والحُطَّافُ خَذُّ الْبَكْرَةِ إذا كان من حَدِيدٍ: فإذا كان من حَشَبٍ فهو الْقَمَرُ. والجرائر  
جمع جَرُور وهي الْبُئْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ يَجْرُ دَلْوُهَا سَانًا. قال غير الاصمعي في قوله ما زال ماتح يُعَالِجُ  
حُطَّافًا: يقول لولا ابو الشقراء وامتنانه علينا ما زال رَجُلٌ يَسْتَقِي وَيَرْجُزُ يَذْكُرُ مَا أَوْقَعَ بِنَا وَيَتَغَنَّى بِهِ.  
١٠ كقول الاعشى:

يَه تَنْقُضُ الْأَحْلَاسُ فِي كُلِّ مَزَلٍ وَتُعَقِّدُ أَطْرَافُ الْحَبَالِ وَتُطْلِقُ

وكقول لبید:

تَبَكِّي شَارِبٍ أَسْرَتْ عَلَيْهِ . عَتِيقُ الْبَابِلِيَّةِ فِي الْقِلَالِ

والماتح الذي يَمْتَحُ بِيدِهِ: وأَمَّا يَتَغَنَّى وَيَرْجُزُ الماتح. فأما السَّانِي فَإِنَّهُ لَا يَتَغَنَّى فَلِذَاكَ جَعَلَهُ مَاتِحًا: والماتح  
١٠ أَتَمَّ مِنَ السَّانِي. وقال يعقوب فيه كما قال احمد: وحكى عن الاصمعي فيه كما حكى احمد غير أنه لم يَحْكُ فِيهِ  
ما حكى احمد عن غير الاصمعي. وقال يعقوب: ابو الشقراء هو النعمان بن الجلاح بعثه النعمان بن الحارث  
الْعَسَائِيُّ لِعَزْوِ بَنِي مُرَّةَ بن عوف بن سعد بن ذُبْيَانَ: فَظْفَرَ وَسَيَّ نِسَاءً. من غير مُرَّةَ فِيهِنَّ عَقْرَبُ بَلَتْ النَابِغَةَ: فَلَمَّا  
نَسَبَهَا انْتَسَبَتْ إِلَى أَبِيهَا: فقال إِنَّ ذَاكَ رَجُلٌ لَنَا بِحُرْمَةٍ وَإِنَّهُ لَدَّاحٌ لَنَا: فَخَلَّاهَا وَخَلَّى مِنْ مَعَهَا. فقال النَابِغَةُ  
يَمْتَدِّحُ: \* فلولاً ابو الشقراء ما زال ماتح \* يُعَالِجُ حُطَّافًا بِإِخْدَى الْجَرَانِرِ \* : أي ما زال مِنْكُمْ أَسِيرٌ يَسْتَقِي  
٢٠ نَعْمَهُمْ وَيَخْدُمُهُمْ. وقوله يُعَالِجُ حُطَّافًا أَيِ يُغْرِسُ الْحَبْلَ فِيْعَالِجُهُ لِأَنَّهُ يَسْتَقِي. قال احمد قد آمَسَ الرَّجُلُ الْحَبْلَ  
إذا أَخْرَجَهُ إِلَى مَوْضِعِهِ: وذلك إذا وَقَعَ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَخَدَّهَا. ومنه قوله:

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ آمَسَ آمَسَ إِمَّا عَلَى قَعْرِ وَإِمَّا أَقْعَنَسَ

<sup>9</sup> LA 2, 299, 6 (pcet بن زهير) : also Bakrī 566, 14, and Yak. 4, 686, 2. <sup>99</sup> Naq. 62, 14; cf. Agh. 8, 81, 24. <sup>r</sup> Labid Dīw. 17, 37 (Khālidi p. 120) : comm. explains that تَبَكَّى here = غَاءَ

<sup>s</sup> LA 8, 60, 21 : also id., 100, 18. Render : Evil is the place of an old man (at the well, to whom they say) « Put the rope straight again, put it straight ! » if he is working with a pulley : or « Break your back ! » (if he has to pull up the bucket without a pulley).

ويروى \* وَأَعْرَضْتُ عَنْ تَوْبٍ وَلَا سِتْرَ دُونَهُ \* وروى أبو عمرو \* وَأَقْصَرْتُ عَنْ تَوْبٍ وَلَا سِتْرَ دُونَهُ \*  
ولو شئتُ غَنَّاني بِتَوْبٍ وَلَا يَنْدِي \* والولائدُ الإماءُ الشَّوَابُ الواحدةُ وليدة: أي يُغَنِّينَ بما قيل فيكم عند  
خِدْمَتِهِنَّ ❖

١٥ صَقَّتْ ابْنَ تَوْبٍ صَفْعَةً لَا حِجِّي لَهَا يُولُولُ مِنْهَا كُلُّ آسٍ وَعَائِدٍ

عائِدٌ مَنْ يَعُودُهُ. وروى أبو عكرمة ابنُ كُوزٍ. وقال الصَّفْعُ الضَّرْبُ على الراس. وقوله لَا حِجِّي لَهَا أي لَا  
مِقْدَارَ لَهَا لِغَضَبِهَا. وَالْآسِي المُنْتَطَبُّ وجمعه الآسُونُ وَالْأَسَاءَةُ: وقد أَسَوْتُهُ إِذَا عَالَجْتُهُ. وَأَنْشِدَ لِلرَّزْدَقِ  
يَصِفُ شَجَةً:

إِذَا نَظَرَ الْآسُونَ فِيهَا تَغَلَّبَتْ حَمَالِيْقُهُمْ مِنْ هَوْلٍ أَنْيَابُهَا الشَّعْلُ

يقول هي ضَرْبَةٌ هَائِلَةٌ تُرِيْسُ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا كَمَا قَالَ الْكُتَيْبُ بْنُ زَيْدٍ:

بِضَرْبٍ لَا دَوَاءَ لَهُ وَطَعْنٍ تَرَى مِنْهُ الْأَسَاءَةَ مُوَلِّوْلِينَ ١٠

واصل الصقع الضرب على كل شيء يابس. ويقال صَقَعْتُهُ كَوَيْتُهُ. ويقال لَا حِجِّي لَهَا أي لَا تَمْلِكُ لَهَا كَالرَّجُلِ  
لَا حِجِّي لَهُ أي لَا عَقْلَ لَهُ يُتَمَسَّكُ بِهِ وَأَنْشِدَ:

مُنْتَحَبُ اللَّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ خَذَبَاءُ كَالْعَطْرِ مِنَ الْخِذَعِلِ

قوله مُنْتَحَبُ اللَّبِّ أي هو كالْأَهْوَجِ الْمُنْتَرَعِ الْقَلْبُ: فَشَبَّهَ السِّيفَ بِهِ. وَخَذَبَاءُ لَا تَمْلِكُ وَلَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ.

١٥ وَالْخِذَعِلُ هي الْحَنْقَاءُ. فيقول ضَرْبَتُهُ كَالْحَرْقِ فِي تَوْبٍ الْحَنْقَاءُ ❖

١٦ فَرَّدُوا لِقَاحَ الثَّعْلِيِّ أَدَاؤَهَا أَعْفُ وَأَتَقَى مِنْ أَدَى غَيْرٍ وَاحِدٍ

الْقَاحُ جمع لِقْحَةٍ: وَتُجْمَعُ لِقَحًا: وهي ذواتُ الْأَلْبَانِ. وَيُرْفَعُ أَدَاؤُهَا بِأَعْفٍ. وَإِرَادَ بَأْتَقَى أَوْقَى: فَصِيدُ الْوَاوِ  
تَاءٍ كَمَا فَعَلُوا بِقَوْلِهِمْ تُحْخِمَةٌ وَتُصَلَّةٌ وَتُكَلَانٌ فِي أَشْبَاهٍ لَهُ: وهو من الْوَحَامَةِ وَالْوُصْلَةِ وَمِنْ وَكَلْتُ. وَيُروى فَأَدُّوا  
مَعَاضَ الثَّعْلِيِّ. وقال: أَدَاؤُهَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُؤْذَى بِسَبِّهَا جَمَاعَةٌ مِنْكُمْ ❖

١٧ فَإِنْ لَمْ تَرُدُّوْهَا فَإِنَّ سَمَاعَهَا لَكُمْ أَبَدًا مِنْ بَاقِيَاتِ الْقَلَائِدِ ٢٠

t Mz reads كُوزٍ for تَوْبٍ, as did Abū 'Ikrimah (see comm.).

u Naq. 131, 1: also Jarīr, Dīw. 2, 70.

v See LA 13, 215, 11 and expln. there (with تَنْتَحَبُ اللَّبِّ): poet al-Mutanakhkhil.

x Mz (Thorb.) فَأَدُّوا; Const. print كَلِّ وَاحِدٍ

y Mz and Bm. وَإِلَّا تُرُدُّوْهَا

يقول فَإِنْ لَمْ تَرُدُّوْهَا هُجِيتُمْ هَجَاءُ يَبْقَى عَلَيْكُمْ لَازِمًا نَكُم كَالْقَلَانِدِ فِي الْأَعْتَاقِ. كقول الهذلي:

فَلَا وَأَيْبِكَ نَادَى الْحَيَّ ضَيْفِي هُدُوءًا يَا لِمَسَاءَةٍ وَالْعِلَاطِ

يقول يَعْبِيْنِي بِعَيْبٍ يَلْزُمُنِي وَيَثْبُتُ عَلَيَّ كَثْبُوتِ السِّمَةِ وَالْعِلَاطِ سِمَةٌ. وروى أبو عمرو: \* وَإِلَّا تَرُدُّوْهَا تُسْكُنُ لِأَيْبِكُمْ \* وَأَرْمَكُمُ مِنْ بَاقِيَاتِ الْقَلَانِدِ \* \*

١٨ وَمَا خَالِدٌ مِنَّا وَإِنْ حَلَّ فِيكُمْ أَبَانَيْنِ بِالنَّائِي وَلَا الْمُتَبَاعِدِ

ويروى وَلَوْ حَلَّ فِيكُمْ. يقول [هو] صَاحِبُنَا وَإِنْ تَزَلَّ فِيكُمْ فَلَيْسَ بِبَعِيدٍ مِنَّا. وَأَبَانَيْنِ جَبَلَانِ. وروى أبو عمرو: \* وَمَا خَالِدٌ مِنِّي وَإِنْ حَلَّ أَهْلُهُ \* أَبَانَيْنِ. ويروى: \* وَمَا خَالِدٌ مِنَّا وَإِنْ حَلَّ وَتَسَطَّكُمْ \* أَبَانَيْنِ الْخ. ♦

١٩ تَسَفَّهُتُهُ عَنْ مَالِهِ إِذْ رَأَيْتُهُ غُلَامًا كَغُضَنِ الْبَاثَةِ الْمُتَعَايِدِ

١٠ تَسَفَّهُتُهُ أَيِ خَدَعَتْهُ عَنْ مَالِهِ. ويروى عَنْ ذَوْدِهِ: وَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ. ويروى عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ لَا تَكُونِ الْإِبِلُ الذَّوْدَ إِلَّا أَثَاثًا. وَالْمُتَعَايِدِ الْمُتَنَتِّي: وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ أَعْيَدُ وَامْرَأَةٌ عَيْدَاهُ إِذَا كَانَ أَعْنَاقُهُمَا تَتَنَتَّى لِلنَّعْمَةِ: وَقَوْمٌ عَيْدٌ أَيْضًا. وَأَنَّا خَصَّ غُضَنَ الْبَاثَةِ لِنَعْمَتِهِ وَلِيْنِهِ. وروى أبو عمرو: \* تَسَفَّهُتُمْ عَنْهَا أُمَيْرِدَ نَاشِئًا \* كَغُوطِ الْيَرَاعِ الْأَعْيَدِ الْمُتَرَانِدِ \* قال الترانيد الناعم: وَالْغُوطُ الْغُضْنُ. وَالْيَرَاعُ الْقَصَبُ. ويروى: \* تَصَيَّيْتُ عَنْهَا أُمَيْرِدَ نَاشِئًا \* يَمِيدُ كَغُوطِ الْبَاثَةِ الْمُتَعَايِدِ \* ♦

٢٠ تَحْنُ لِقَاحُ الثَّلَمِيِّ صَبَابَةً لَا أُوطَانِيَا مِنْ غَيْقَةٍ فَالْقَدَافِدِ

ويروى: \* تَحْنُ لِقَاحُ ابْنِي عُيَيْنٍ بِخَلَصَةٍ \* مِنَ الدَّوْرِ أَوْ أُوطَانِيَا بِالْقَدَافِدِ \* وَالذَّوْرُ دَارَاتٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ. يَقُولُ سَرَقْتُمْ إِبِلَهُ وَأَخْزَرْتُمْ جَوَارَهُ: فَصَارَتْ إِبِلُهُ فِيكُمْ تَحْنُ إِلَى أُوطَانِيَا: وَالْحَيْنُ الْيَرَاعُ: بَعِيدٌ نَازِعٌ وَإِبِلٌ تُرْعُ. وَالصَّبَابَةُ الْجُرْعُ لِلشَّوْقِ. وَالْقَدَافِدُ وَغَيْقَةُ مَوَاضِعَ. ويروى أبو عمرو: صَبَابَةٌ مِنَ السَّعْدِ أَوْ مِنَ. ويروى إِلَى الرُّوضِ مِنْ أُوطَانِيَا. ♦

<sup>z</sup> LA 9, 228, 9 (with وَأَيْبِكَ for وإله and الْحَيُّ); poet al-Mutanakhkhil.

٢٠

<sup>a</sup> Bm وَلَوْ for وَإِنْ. After v. 18 Mz and V have the following verse:

فَنِعِمَّتْ لِقَاحُ الْمَحَلِّ بِجَدِي رَفِيرُهَا سُرَى الضَّيْفِ أَوْ بَعَمَتْ مَطَابَا الْمُجَاهِدِ

V reads هُدَى for سُرَى. Bm puts this verse (more suitably) between vv. 21 and 22, and reads فَنِعِمَّ

<sup>b</sup> Bm مَا لِفَرَاقِدِ (Yak. 3, 865, 15, has a فُرَاقِدُ, a شعبة near Madinah, mentioned in connection with غَيْقَةُ, so that this spelling does not appear to be, as Thorb. suggests, only an error); v. in Bakrī ٢٠ 704, 9, as in te. t.



٢١ ° وَعَاىَ ابْنُ تَوْبٍ فِي الرِّعَاءِ بِصُبَّةٍ حِيَالٍ وَأُخْرَى لَمْ تَرَ الْقَحْلَ وَالِدِ

لم يعرفه احمد ولم يزوه ابو عمرو. وعاعى صوت بالمعزى: قال عا. عا. والصبة الثلاثون من الإبل والعقم ونحوهما. ويروى لم تر التيس. والحبال التي لم تحبل الواحد حائل وجنم حول. والوالد التي قد ولدت. والصبة ههنا من العقم. ♦

٢٢ أولائك أو تلك المناصي رباعها مع الربد أولاد الهجان الأولاد

الربد النعام. والأوابد الوحش. يقول إن الإبل ترمى معها ليزها: وهو قول أبي النجم. \* وداعت الربداء أم الأروال \* يعني الإبل. وروى احمد هذا البيت عن أبي عمرو وغيره ولم يزوه ابو عكرمة. ويروى \* قتلك النواصي حيث تلقى رباعها \* مع البيض أولاد النعام الأولاد. والأوابد الوحش: ومنه قيل تأبد الرسم أي صار وحشاً: وأوابد الشعر غرابته. ♦

٢٣ فيا آل توب إنما ذود خالد كنار اللظى لا خير في ذود خالد

يقول لا خير لكم في مقاربتها وهي كالنار تحرقكم. يريد أنه سرقها وخان خالدًا فيها: فهي نار لا يحل أكلها. ولظى من التلظى وهو استعار النار واشتعالها. وروى ابو عمرو ألا يال توب. ويروى كذات اللظى. ♦

٢٤ <sup>d</sup> بين درو من نحاز وغدة لها ذربات كالثدي النواهد

١٥ النحاز السعال. والغدة داء يصيب الإبل في لهازيها ومراق بطونها يظهر لها حجم على هيئة الخراج وجمع الخراج خرجان. والذربات رؤوس الخرجان: شبهها برؤوس الثدي. ويقال في الغدة: بغير داري وناقة دارية إذا ظهرت بها الغدة. ويقال أيضاً: قد نيط البعير: وقد أصابته نطة. يقال درأت الغدة إذا ظهرت واستبان حجمها: ويقال بغير داري وناقة داري مثله أيضاً. ولما أراد لا تطيب لكم هذه الإبل وبها الغدة والنحاز. والغدة طاعون الإبل يأخذ في المراق والأباط والأرماغ واللبة: يقال بغير مغد وقد أغد إغداداً ولا يقال مغدود. وإذا اشتد سعال البعير قيل نحر والداء النحاز. والذرب من الخرجان المتحيد. ونهد الثدي شخص ونهض. ونهدوا للعدو منه. ♦

٢٥ جربن فما يهنأن إلا بقلعة عطين وأبوال النساء القواعد

° Mz and V transpose vv. 21 and 22. Bm keeps the order of text, but inserts verse mentioned above (note a, p. 135) between them. See Mz's scholion on v. 22 in Thorb.'s notes, p. 40.

d V transposes vv. 24 and 25.

ويروى (فلا هكذا رواها أبو عكرمة) بِفَلَقَةٍ بِكسر الفين: وانكر ذلك أحمد بن عُبيد وغيره وشلب انكر  
 ايضاً وقالوا الفين مفتوحة لا غَيْرُ. قال أبو عكرمة قوله جَرَيْنَ مَثَلٌ يَلْزَقُ بِكُمْ من عارها مثل الجَرَبِ لا يُذْهِبُهُ  
 إِلَّا الْفَلَقَةُ. والعلقة دِباغٌ يَدْبُغُ بهِ اهل اليمن: يُقَالُ أَدِيمٌ مَغْلُوقٌ إِذَا دُبِغَ بِالْفَلَقَةِ. وَيُهْتَنُّانَ يُطْلَنُ وَذَلِكَ الْفِعْلُ  
 الْهَنَاءُ. وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي كَثِيرَنَ وَارْتَفَعَ حَيْضُهُنَّ وَيَنْسَنَ مِنَ الْوِلَادَةِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا أَنْ يُهَوَّلَ  
 عَلَيْهِم بِالْجَرَبِ وَالْفَلَقَةُ وَيُقْطَعُ بِأَبْوَالِ الْعِجَانِ. قَالَ أَبُو عمرو عِلْقَةُ شَجَرَةٍ لَهَا لَبَنٌ. وَالْعَطِينُ الْمَعْنَةُ كَمَا يُعْطَنُ الْجِلْدُ:  
 وَهُوَ أَنْ يُدْرَجَ بِصُوفِهِ حَتَّى يَتَمَطَّ. وَيُروى جَرَيْنَ فَلَا يُهْتَنُّانَ. قَالَ وَأَمَّا قَالَ جَرَيْنَ أَي عَالِيكُمْ بِهَا تَبَعَةٌ وَهِيَ  
 لِأَعْرَاضِكُمْ بَلَاءٌ لَا يُدَاوَى إِلَّا بِسِنْتَيْنِ مِنَ الْأَمْرِ. يُقَالُ فَلَاقَةُ عَطِينٌ أَي مُنْتَنَةٌ وَأَمَّا يَدْبُغُ بِهَا أَهْلُ الطَّائِفِ  
 الْجُلُودِ. يَقُولُ جَرِبْتَ فَلَا تُهْنَأُ إِلَّا بِأَبْوَالِ النِّسَاءِ يُقْطَعُ ❶

٢٦ ° فَلَمْ أَرْ رُزْءًا مِثْلَهُ إِذْ أَنَا كُمْ وَلَا مِثْلَ مَا يُهْدَى هَدِيَّةً شَاكِدٍ

١٠ الرُّزْءُ الْمَصِيبَةُ. يَقُولُ كَانَ اتِّقَالَ خَالِدٍ مِنَّا إِلَيْكُمْ رُزْءًا عَلَيْنَا عَظِيمًا. وَالشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ وَالْمَنَحَةُ: يُقَالُ  
 شَكَّدَهُ يَشْكِدُهُ شَكْدًا فَهُوَ شَاكِدٌ وَالْفِعْلُ مَشْكُودٌ: وَمِثْلُهُ الشُّكْمُ يُقَالُ شَكْنُهُ شَكْمًا فَهُوَ مَشْكُومٌ وَالْفَاعِلُ  
 شَاكِمٌ: قَالَ عِلْقَةُ بْنُ عَبْدِ

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَنْقُضْ عَهْدَهُ إِثْرَ الْأَجَبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ  
 مَشْكُومٌ مَجْزِيٌّ. وَيُروى أَبُو عمرو \* فَلَمْ أَرْ رُزْءًا مِثْلَهُ إِذْ أَنَا هُمْ \* . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشُّكْدُ الْعَطَا.  
 ١٥ وَالشُّكْمُ الْجَزَاءُ: قَالَ الشَّاكِدُ الَّذِي أَهْدَيْتَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً فَرَدَّ خَيْرًا مِنْهَا ❷

٢٧ ٥ فَيَا لَهْفًا أَلَا تَكُونُ تَعَلَّقْتُ بِأَسْبَابِ حَبْلِ لَابِنِ دَارَةَ مَا جِدِ

يَقُولُ لَيْتَ خَالِدًا اسْتَجَارَ ابْنَ دَارَةَ. وَالْحَبْلُ الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ: مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى:

١ وَإِذَا قَطَعْتَ بِهَا حَبَالَ تَتَوَفَّ ١ أَخَذْتُ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حَبَالَهَا  
 وَيُروى تَلَبَّسْتُ. وَيُروى فَيَا لَهْفَتَا. وَيُروى فَيَا لَهْفَهَا أَلَا تَكُونُ ❸

٢٨ ٢٠ ٦ فَيَرْجِمَهَا قَوْمٌ كَانَ آبَاهُمْ بَيْشَةَ ضِرْغَامُ طُوالِ السَّوَاعِدِ

يَرْجِمُهَا يَرْذُهَا: رَجَعْتُ الشَّيْءَ إِلَى مَوْضِعِهِ رَدَدْتُهُ. وَبَيْشَةُ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ. وَالضَّرْغَامُ الْأَسَدُ يُقَالُ

❶ Mz and Bm read جُدِي

❷ See post, No. CXX, v. 2.

❸ Mz comm. adds لم يحل محاورته لهم زيارة

❹ Mz, Bm لهفَى V لهفتَا

❺ K has a marg. note (تَحَوَّرَهَا read) حَبَالَ قَبِيَّةٍ and this (as amended) is the ٢٠ reading of LA 13, 143, 14.

❻ Mz comm. and Bm شَمٌ. Bakrī 186, 10 has the reading of Abū 'Amr, with عَلِيْطٌ for عَرِيضٌ

أَسَدُ ضِرْغَامٍ وَضِرْغَامَةٌ وَالْجَمْعُ ضِرَافِمُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

ضِرْغَامَةٌ تَذَرُهُ ضِرَافِمُ لِلْأَسَدِ حَوْلَ غِيْلِهِ زَمَانِمُ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو \* لَأَوْفَى بِهَا سُمْ كَانَ أَبَاهُمْ \* بَيْنَشَةَ ضِرْغَامٍ عَرِيضُ السَّوَادِ \* \*

٢٩ <sup>k</sup> وَلَوْ جَارُهَا اللَّجْلَاجُ أَوْ لَوْ أَجَارَهَا بَنُو بَاعِشٍ لَمْ تَنْزُ فِي حَبْلِ صَائِدِ

• اللَّجْلَاجُ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُطْفَانَ وَبَاعِثٌ مِنْهُمْ أَيْضًا. وَصَائِدٌ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الَّذِي عَلِقَهَا \*

٣٠ وَلَوْ كُنَّ جَارَاتِ لَيْلٍ مُسَافِعِ لِأَدِينِ هَوْنًا مُعْنَقَاتِ الْمَوَارِدِ

قَوْلُهُ لِأَدِينِ هَوْنًا أَيْ فِي سُكُونٍ وَهَدْوٍ. بِلَا مُنَاعَةٍ. وَالْمَوَارِدُ الْمِيَاهُ. وَمُعْنَقَاتُ مُسَرِّعَاتُ وَمُعْنَقَاتُ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو \* لِأَرْسَلَنَ هَوْنًا سَالِكَاتِ الْمَوَارِدِ \* قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَآلُ مُسَافِعٍ مِنْ مُزَيْنَةَ. وَيُرْوَى \* فَتَأَلَّهُ

لَوْ جَاوَزَنَ آلَ مُسَافِعٍ \* \*

٣١ <sup>l</sup> وَلَوْ فِي بَنِي الثَّرْمَاءِ حَلَّتْ تَحَدُّبُوا عَلَيْهَا بِأَرْمَاحِ طَوَالِ الْحَدَائِدِ

بَنُو الثَّرْمَاءِ مِنْ قَيْسٍ. تَحَدُّبُوا أَيْ تَعَطَّفُوا عَلَيْهَا وَمَتَعَوْهَا. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: بِأَرْمَاحِ حَدَادِ الْحَدَائِدِ. قَالَ

أَبُو عَمْرٍو: بَنُو الثَّرْمَاءِ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُطْفَانَ. وَرُويَ رِقَاقِ الْحَدَائِدِ \*

٣٢ مَصَالِيْتُ كَالْأَسْيَافِ ثُمَّ مَصِيرُهُمْ إِلَى خَفَرَاتٍ كَالْقَنَا الْمُتَرَائِدِ

وَيُرْوَى إِلَى جَرَدَاتٍ: يَعْنِي خَيْلًا. الْمَصَالِيْتُ جَمْعُ مِصْلَاتٍ وَاصِلُهُ مِنَ الْإِنْصِلَاتِ وَهُوَ الْإِنْجِرَادُ فِي الْعَدْوِ

١٥ وَالْعَمَلِ وَالسَّيْرِ: يَقَالُ مَرٌّ مُنْصَلِتًا إِذَا مَرَّ مُسَارِعًا: وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْعُقَابِ إِذَا ارْتَفَعَتْ أَنْصَلَتْ: وَيُقَالُ سَيْفٌ

صَلَتْ إِذَا جُرْدَ مِنْ غِمْدِهِ. وَرَجُلٌ صَلَتْ الْجَبِينُ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ عَنْهُ بَارِذَاً. وَالتَّرَائِدُ الْمَشْيُ يَمِيلُ

يُمْتَةً وَيَسْرَةً. وَانْشُدِ الْأَصْبَعِي:

<sup>m</sup> مِنْ كُلِّ ذَاقَةٍ يَظَلُّ زِمَامَهَا عَوَمَ الْحَشَّاشِ عَلَى الصَّفَا يَتَرَاءَدُ

أَيْ يَتَمَتَّى. قَوْلُهُ إِلَى خَفَرَاتٍ أَيْ إِلَى نِسَاءٍ حَيَّاتٍ: وَالْخَفَرُ الْحَيَاءُ يُقَالُ امْرَأَةٌ خَفَرَةٌ بَيْتُهُ الْخَفَرُ وَالْخَفَرَةُ

٢٠ وَالْخَفَارَةُ. وَيُرْوَى ثُمَّ مَصِيرُهُمْ \* إِلَى جَرَدَاتٍ كَالْقَنَا الْمُتَرَائِدِ \* يَعْنِي خَيْلًا \*

٣٣ <sup>n</sup> وَلَكِنَّهَا فِي مَرْقَبٍ مُتَّادِرٍ كَانَ بِهَا مِنْهُ خُرُوطَ الْجَدَائِدِ

<sup>k</sup> Bm. أو لَوْ for بَلْ لَوْ. <sup>l</sup> Mz, Bm, and V have حَدَادِ for طَوَالِ. The بنو الثَّرْمَاءِ mentioned Naq. 669, 2.

<sup>m</sup> Render: « Every she-camel whose chin (through weariness) is close to the ground, and whose rein drags like the wriggling (lit. swimming) of a rock-snake upon the rock, moving this way and that ».

<sup>n</sup> Mz قُرُوصَ (with قُرُوصَ v. l.). Bm قُرُوصَ (with خُرُوطَ v. l.). V قُرُوصَ ٢٥

° المرقب الموضع المرتفع . المتناذر المتخامى . والجدايد جمع جدجيد وهي التي تَصِرُ بالليل . وروى ابو عمرو \* وَلَكِنَّهَا فِي مَذَكِّ مُتَقَامٍ \* كَأَنَّ بِهَا مِنْهُ قُرُوضَ الْجَدَايدِ \* : وقال قُرُوضٌ ما تَقْرَضُ . وروى \* وَلَكِنَّهَا فِي مَوْبِقٍ مُتَقَامٍ \* . قال ثعلب : قُرُوضُ الجدايد يعني الخُرُوزَ التي فيها وكذلك خَلَقْتُهَا : وروى قُرُوضَ بالفاء . الى ههنا رواية الي عكرمة من هذه القصيدة ❖

٣٤ <sup>p</sup> قُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ رِزَامُ بْنُ مَازِنٍ إِلَى إِبْنَةِ فِيهَا حَيَاءُ الْخَرَائِدِ

ويزو إلى آية : اي علامة . وروى ابو عمرو على آية : اي على آية خُصْلَةٍ . الإِبْنَةُ ما يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ الْمَخَازِي : يقال أَوَّابْتُ الرَّجُلَ لِيَأْبَا إِذَا أَخْزَيْتَهُ وَقَبَّحْتَ لَهُ فِعْلَهُ . قال الشاعر :

لَا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ      أَوَّابُهُ وَرَدَّ مِنْ جَاءِ مَعَهُ      وَجَاءَهُ يَحِيكُ فِي مُقْطَعَةٍ

قال احمد قوله يَحِيكُ فِي مُقْطَعَةٍ اي يمشي مشيًا مضطربًا : رجلٌ حَيَاكُ وامرأة حَيَاكَة : ومنه قول ١٠ ابن مُثِيل :

وَجَاءَتْ بِهِ حَيَاكَةُ عَرَكِيَّةٌ      تَنَازَعَهَا فِي طُفْرَهَا رَجُلَانِ

ويزو الى آية اي علامة . والخرائد الحَيَّاتُ الحَسَانُ الواحدة خريدة قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

<sup>r</sup> [وَلَمْ تُلْهِمَا تِلْكَ الشَّكَايِفُ لِنَهَا]      كَمَا شِئْتَ مِنْ أُكْرُومَةٍ وَتَحْرُدِ

ولمَّا ذَكَرَ حَيَاءَهَا وَكَرَّمَهَا وَلَمْ يُشْتَبِ بِهَا . ورزَّامُ ابنُ مَازِنِ بن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيَانَ وهو الفَخْدُ الذي ١٥ مِنْهُ مُزَرَّدٌ . قال احمد قوله فيها حَيَاءُ الْخَرَائِدِ يَسْتَحْيِي فَلَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى أَحَدٍ : وَحَيَاءُ الْخَرَائِدِ غَايَةُ الْحَيَاءِ . قال احمد قال ابو عمرو : فَلَقِي ابْنَ دَارَةَ مَزَرَّدًا فَقَالَ لَهُ : يَا مُزَرَّدُ أَتَرَانِي أَرْضِي بِأَنْ تَذَخِّنِي وَتَذُمَّ قَوْمِي . قال لَهُ مُزَرَّدُ : مَا شِئْتَ . قال لَهُ ابْنُ دَارَةَ : أَمَا وَاللَّهِ لَتَجِدُنِي ضَاطِبًا بِالْقُرْبَيْنِ . قال مَزَرَّدُ أَمَا وَاللَّهِ لَتَقْلِبَنَّ عَادِيَّةً لَا تَنْزَحُ . فَضَحِكَ النَّاسُ مِنْ ابْنِ دَارَةَ وَقَالُوا هَلَكَ الْبَعِيدُ . وَرَجَعَ الْمَزَرَّدُ يَتَغَنَّى فَقَالَ :

[٣٥] قُفَايَسْتُ أَمْرِي كَأَنْتَ أَمَانِي تَهْسِيهِ      هَجَايِي وَلَمْ يَجْمَعْ أَدَاةَ الْمُنَاجِدِ

٢٠ المرقب المتناذر هو المدل الذي عُرفَ بالحَيَاة والغدر وأنذر الناس بعضهم بعضًا فتُحْوِيهِ التَّعْرِيجُ عَلَيْهِ : Mz. comm . الجدايد جمع الجدجيد وهو الصَّرَّار بالليل ويُولَعُ بِقُرُوضِ الْجُلُودِ وَقَطْعِهَا : وَالْكَلامُ مَثَلٌ لِلشَّرِّ الْخَافِي وَإِيقَاعُ الضَّرَرِ الْفُطْحُ مِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ رَقِيقٍ

( اي من فعل هذه القطة استحيا حياء الخرائد (V comm. explains : حَيَاءُ Mz and V have . وَقُلْتُ Bm

<sup>q</sup> This is the reading of K 2, and seems most probable ; K 1 : طُفْرَهَا : but the context of the v. has not been founded. <sup>r</sup> Mz quotes the whole v. ; see Geyer, Aus, p. 5 and LA 4, 140, 22. ٢٠

<sup>s</sup> Bm reads حَامِلًا بِالْقُرْبَيْنِ , and does not give Muzarrid's answer.

<sup>t</sup> What follows forms no part of the poem. Bm has only the first verse ; Const. print stops at v. 33 ; Cairo print Mz and V give the lines as in text.

[٣٦] <sup>١</sup> وَشَالَتْ زِمَجِّي خَيْفِي مَشَجَتْ بِهِ خِذَاقًا وَقَدْ دَلَّهَتْهُ بِالنَّوَاهِدِ

اي الدَّوَاهِي . مَشَجَتْ بِهِ رَمَتْ بِهِ ٥

[٣٧] <sup>٢</sup> فَأَيَّهَ بِكِنْدِيرِ حِمَارِ بْنِ وَاقِعٍ ذَاكَ بِإِيرٍ فَاشْتَأَى مِنْ عُتَائِدٍ

إِيرٌ مَوْضِعٌ وَاشْتَأَى تَسَعَّ (sic)

[٣٨] <sup>٣</sup> أَطَاعَ لَهُ لَسُ الْقَمِيرِ بِتَامَةٍ حِمَارًا يُرَاعِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدٍ

[٣٩] <sup>٤</sup> وَلَكِنَّهُ مِنْ أَمِكُمْ وَأَيِّكُمْ كَجَارٍ زُمَيْتٍ أَوْ كَهَائِدٍ زَائِدٍ

<sup>٤</sup> [قال المرزوقي: البناء من قولهم بأست يقتضي فعلا كأنه قال ألحق العار والسببة والمنقصة برجل هذه صفته. وذكر السوأة ليدل على قلة المبالاة لأنَّ اللَّفْظَ بالقبيح أدل على الاستخفاف وأبأنغ في الاستهزاء. وقوله هجائي يريد هجوي ويجوز أن يكون مهاجاتي. والأمائي جمع أمنيّة والمعنى تمني مغالبي ولم تستكمل آلتها. ١٠ والمناجد المفاعل من التجدة وهي البأس والشدة: ويقال رجلٌ نَجِدٌ ونَجِيدٌ. وقوله وشالت زِمَجِّي خَيْفِي: معنى شالت ارتفعت. وزِمَجِّي الطائر وزِمِجَّاهُ أصلُ ذئبه: قال الخليل وقد يُسَمَّى الذئبُ نفسه إذا قصر زِمِجِّي: ويقال في الغضبان إذا انتفخ جامعا فُطِرَ بِهِ تشبيهاً إِزْمَاكَ: ومنله اضْمَاكَ. والخيفق السريع الخفيف وكأنه يريد به حباري شالت باستها زِمِجَّاهَا فَأَلْقَتْ وَرَمَتْ بِذَرْقٍ خُطِطِ الْيَابِسِ مِنْهُ بِالرَّقِيقِ: وَالْقَيْنُ بِهِ دَوَاهِي وَهَيْجَنَ لَهُ مُنْكَرَاتٍ. وقيل خيفق من الخفق وهو الاضطراب وجعله كناية عن قبيح من السوآت. وهذا الكلام بيان ١٥ لا كان ينتهي إليه قُذِرَتْهُ فِي مُبَالَغَتِهِ وَمُعَارَضَتِهِ: وقد أَخْرَجَهُ فِي أَقْبَحِ مِعْرَضٍ وَأَفْجَحِ مُحَاكَاةٍ. ويقال شال الميزان إذا ارتفع إِحْدَى كَفَّتَيْهِ. والمَشْجُ الحَلَطُ. والنواهد جمع الناهدة وهي المرتفعة كأنه جعل الجمر المرمي به نَوَاهِضَ. ويقال حَدَقَ وَذَرَقَ وَ<sup>٥</sup> مَزَقَ إذا سَلَحَ. قال أبو عبيدة فيما أُظُنُّ الرواية الصحيحة بالنواهد من قولك نَدَّهَتْهُ بِكَذَا: وكان يجب أن يقول بالنواهد فَقَاتَ وقَدَّمَ الهاء. وقال أبو عمرو بن العلاء الرواية وَقَدْ دَلَّهَتْهُ بالنواهد: قال والنواهد الدَّوَاهِي واحدها ناهدة. ودَلَّهَتْهُ أَرَعَجَتْهُ ومن ذلك امرأة مُدَلَّهَةٌ إذا فَقَدَتْ وَلَدَهَا ٢٠ فَنَدَلَّهَتْ وَتَوَلَّهَتْ.

<sup>١</sup> K 1 and 2 خِذَاقًا. Mz أَرَلَّغَتْهُ. K 1 and 2 (and so Cairo print, with gloss الدَّوَاهِي), a word not known to Lexx.

<sup>٢</sup> Bakrī, 134, 23, and 486, 2: also TA 2, 415, 13.

<sup>٣</sup> This is the reading of Mz and V (the latter has حِمَارٌ). K 1 and 2 (and Cairo print) have حِمَارٌ يُرَاعِي نَفْسَهُ (see v. 1. in Mz's commy. below).

<sup>٤</sup> V reads كَجَارِ ابْنِ زَمَلٍ; Mz has the same, with كَجَارِ ابْنِ عَائِدٍ following. After this verse K ٢٠ 1 and 2 (and Cairo print) insert again v. 26 above.

As al-Anbārī gives no assistance in the explanation of these difficult verses, the commentary upon them of al-Marzūqī is here given. V has some extracts from Mz.

<sup>٥</sup> MS باسته زِمِجَّاهُ

<sup>٦</sup> MS مَزَقَ

ويروى \* وَأَمْنَحَكَ كِنْدِيرًا حِمَارَ بَنٍ وَاقِعٍ \* . فمن روى آية فَمَنْعَاهُ أَدْعُ وَصَحَّ به : قال :

آيَةُ الْفِتْيَانِ فِي مَجْلِسِنَا . جَرِّدُوا كُلَّ<sup>b</sup> أَمِينٍ وَطِيرَ

اي صاحبوا . [ ويعني ] بالكندير الحمار الغليظ وكل غليظ كُنْدُرٌ وَكُنَادِرٌ . ومن روى أَمْنَحَكَ قال اراد مِنْحَتِي لَكُمْ انْ أَحْمَلَ عَلَى أَمِكُمْ حِمَارَ ابْنِ وَاقِعٍ . واذا رُوِيَ فَأَيُّهُ يَعْنِي اسْتَعِينَ بِهِ وَأَدْعَاهُ فَإِنَّهُ يُجِيبُكَ سَرِيحًا .  
• ويروى رَأَى بَايِرٍ وَبِكَيْرٍ جَمِيعًا . وقيل إِيْرُ جَبَلٌ فِي أَرْضِ غُفْطَانَ : وَكَيْرٌ هُوَ كَيْرُ خَزَّازٍ : وهو أَوَّلُ مَا يُرَى مِنَ الْجِبَالِ إِذَا جُزَّتِ الْقَرِيَتَيْنِ . ومعنى اسْتَشَاىَ سَبَقَ إِلَيْكَ وهو اقْتَعَلَ مِنَ الشَّأْوِ : يريد أَنَّهُ لِسُرْعَةِ الإِجَابَةِ قَطَعَ مَا بَيْنَ عُنْتَانِدٍ وَكَيْرٍ فِي طَلْقٍ . وعُنْتَانِدٌ قِيلَ هِيَ هِضَابٌ أَسْفَلَ مِنْ إِيْرٍ لِيَنِي مُرَّةً قَالَ أَوْسُ :

وَبِالْأُنْجِيمِ يَوْمًا قَدْ تَحُلُّ بِهَا لَدَى خَزَّازٍ وَمِنْهَا مَنَظَرٌ كَيْرٌ<sup>c</sup>

ومعنى أَطَاعَ لَهُ لَسُ الْقَعِيرِ سَهْلٌ لَهُ أَمَكْنَهُ أَنْ يَأْكُلَ كَمَا يُحِبُّه .<sup>d</sup> وَالْقَعِيرُ يَبْسُ عَائِرٌ : أَوَّلُ مَنْ وَرَقُو الْبُهْمَى يَنْبُتُ فِيهِ نَبْتُ عَامِرٍ . وقيل يَخْتَلُطُ الْقَدِيمُ بِالْحَدِيثِ . وَاللَّسُّ الْأَخْذُ بِالْجَحَافِلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَطُلْ فَيَسْتَنْكِحَنَّ مِنْهُ وَيَرْعَاهُ كَمَا يُحِبُّ . وَيُرْوَى :

أَلَا لَا تُرَاعُوا آلَ ثَوْبٍ فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرَائِي نَفْسَهُ غَيْرُ سَافِدٍ

اي لَا تَفْزَعُوا فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرِيكُمْ نَفْسَهُ وهو لَا يَتَزَوَّ . وهذا هُزُوٌّ وَجَدُ كَأَيْدٍ تَلْتَوِي عَلَى لِسَبٍ . وقوله لَا تُرَاعُوا نَهْيٌ وَآلَ ثَوْبٍ نِدَاءٌ مُضَافٌ . ومن روى حِمَارًا يُرَاعِي أُمَّهُ غَيْرُ سَافِدٍ فهو يُقَارِبُ مَا تَقْدَمُ .  
١٥ وقوله \* وَلَكِنَّهُ مِنْ أَمِكُمْ وَائِيكُمْ \* كَجَارِ ابْنِ زِمْلٍ أَوْ كَجَارِ ابْنِ عَائِدٍ : [ ويروى ] \* وَلَكِنَّهُ مِنْ قُرْبِكُمْ وَذِمَامِكُمْ \* كَجَارٍ : وَالْكَلَامُ ثَائِبٌ بِالَّذِي رَوَاهُمْ بِهِ : وَيُرَى النَّاسُ أَنَّ الْقَذْفَ الَّذِي أَوْرَدَهُ وَعَرَضَ بِهِ تَارَةً وَصَرَحَ بِهِ أُخْرَى وَمَا تَرَدَّدَ فِيهِ مِنْ أَلْوَانِ الدَّمِّ وَثَلَاثَةٌ مِنْ آيَاتِ الْمَجْزُورِ كُلِّهِ مُثَبَّتٌ فِي صَحَائِفِهِمْ وَمُصَوَّرٌ بِالشَّوَاهِدِ الْبَيِّنَةِ عِنْدَهُمْ<sup>e</sup> .

فَاسْتَعْدَى ابْنُ ثَوْبٍ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَزْدَدِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ

<sup>b</sup> So MS : probably we should read أَمُونٍ (see Tarafah 5, 43).

<sup>c</sup> Geyer 12, 4: Bakrī 106, 11 (Bakrī reads وَبِالْأُنْجِيمِ . MS has به , Bakrī and Geyer جا).

<sup>d</sup> See LA 6, 335, 9ff. and Lane 2293a; the word عامر does not appear to be in the Lexx., and is perhaps an error. <sup>e</sup> Here Mz has two more vv., not found in K. ; V 1 has them here:

V 2 inserts them after vv. 40-42 below : —

وَأَنْتَ الَّذِي حَدَّثْتَ أَنِّي مَحَوْتُكُمْ فَلَسْتُ جَاحِكُكُمْ وَلَسْتُ بِكَائِدٍ  
سِوَى أَنَّنِي قُلْتُ اسْتَقْبِلُوا بِرِيْشَةٍ تَرَابًا وَدُودًا مِنْ طَبِيخِ الْأَسَاوِدِ  
قوله لست جاحيككم ظاهره تَبَرُّؤُهُ والمَرَادُ أَنَّهُ لَا يَعْْبَأُ بِهِمْ لَوْلَا تَعَرُّضُهُمْ وَأَنَّهُ مَتَى أَحْوَجَ إِلَى الْمَجْزُورِ قَدَرِ وَاهْتَدَى  
إِلَيْهِ : لَكِنَّهُ رَأَى مُنْكَرًا مِنْكُمْ فَفِيْرَهُ وَبُضْحًا لَكُمْ فَأَوْرَدَهُ . وقوله اسْتَقْبِلُوا بِرِيْشَةٍ تَرَابًا وَدُودًا مَثَلٌ : وَيُرِيدُ مَا  
أَكَلْتُمْ مِنْ لَحْمِ الْأَبْلِ كَالدُّودِ وَلُحُومِ الْأَسَاوِدِ فِي بُطُونِكُمْ فَاقْبِلُوْهُ إِيْ رُدُّوْهُ .

يقال له أَوْفَى والآخر من الأنصار يقال له يزيد بن مَرْبَع فَأْتِيَا وَ عَثَانَ بن عَفَّان فقال يَعْتَذِرُ: \* أَلَا إِنَّ سَلْسَى  
عَادَهَا مَا يَعُودُهَا \* الخ<sup>f</sup> ♦ وَنَمَّا لم يَرَوْه ابو عكرمة في هذه القصيدة ورواه غيره ♦

[٤٠] فَقَالُوا لَهُ أَقْمَدَ رَاشِدًا قَالَ إِنْ تَكُنْ لِقَاحِي لَمْ تَرْجِعْ فَلَسْتُ بِرَاشِدٍ  
[٤١] أَتَذْهَبُ مِنْ آلِ الْوَحِيدِ وَلَمْ تَطْفُئْ بِكُلِّ مَكَانٍ أَرْبَعُ كَالْحَرَائِدِ  
[٤٢] وَعَهْدِي بِكُمْ تَسْتَقِيمُونَ مَشَافِرًا مِنْ الْحَضْبِ بِالْأَضْيَافِ فَوْقَ الْمَنَاضِدِ

## XVI وَقَالَ المَرَارُ بن مُنْقِذَ أَيْضًا

وقد مضى كَسْبُهُ: <sup>h</sup> ولم يَرَوْهَا ابو عكرمة ورواها احمد ورواها ثعلب وغيرهما ♦

١ عَجَبُ خَوْلَةٍ إِذْ تُنْكِرُنِي أَمْ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبِرَ

ويروى أَنْ رَأَتْ. يقول: عَجَبُ قَوْلُ خَوْلَةٍ إِذْ تُنْكِرُنِي مَعَ مَعْرِفَتِيهَا لِي: أي هي عَجَبُ في هذا الفعل.  
١٠ ثُمَّ قَالَ \* أَمْ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبِرَ \* هذا كهولهم: لأنها لَا يُبْلُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ أَمْ شَاءَ. ويروى عَجِبَتْ  
خَوْلَةً ♦

٢ وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَبًّا نَاصِمًا وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَأَظُرُ

<sup>f</sup> Mz has this passage at greater length: —

وَرُوي أَنَّ بَنِي تَوْبٍ اسْتَعْمَدُوا عَلَيْهِ عِثَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَاسْتَشْخَصَهُ (؟ فَاسْتَحْضَرَهُ sic) وَمَعَتْ إِلَيْهِ  
١٠ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ يَقَالُ لَهُ أَوْفَى وَالْآخَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُ يَزِيدُ بن مَرْبَعٍ فَأَتِيَا بِهِ عِثَانَ. فَقَالَ قَصِيدَةً يَعْتَذِرُ  
فِيهَا مِنْ هِجَاءِ قَوْمِهِ: وَمَدَحٍ فِيهَا عَرَابَةَ الْأَفْرَاسِيِّ فَكَلَّمَ قَوْمَهُ وَأَنْجَاهُ مِنْهُمْ: أَوَّلَهَا \* أَلَا إِنَّ سَلْسَى عَادَهَا مَا يَعُودُهَا \*  
وَاحْذَرُ فِيهَا فَقَالَ:

١ تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتْمِ الرِّجَالِ يَتَوَبُّهُ إِلَى اللَّهِ مِيَنِي لَا يُبَادِي وَلِيَدُهَا  
وَقَالَ فِي عَرَابَةٍ مِنْهَا:

٢ قَدَنُكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أُتِي وَخَالَتِي وَنَاقِيَتِي النَّاجِي إِلَيْكَ بَرِيدُهَا  
٣ حَقَّقْتُ دَرِي فِي جَوْفِهِ بَعْدَمَا التَقْتُ أَكْفُ الْأَمَادِي كُلُّهَا يَسْتَفِيدُهَا

وَقَالَ فِي عِثَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَصِيدَةٍ أُخْرَى:

٤ أَعُوذُ بِعِثَانَ بن عَفَّانٍ مِنْكُمْ وَبِاللَّهِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُحَرَّمِ عَلَى مُخَرِّمِ النِّقْمَاءِ مِنْ جَوْفِ هَيْثُمْ  
٢٠ بَنِي رَدَّ الْقَوَائِي. وَيُقَالُ إِنَّ عِثَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ وَقَدْ تَبَرَّأَ وَأَقَامَ الْمَعْدِرَةَ: يَا مُزَرَّدُ إِيَّاكَ وَهِيَجَاءِ النَّاسِ فَاتَّعِظْ.

<sup>g</sup> These verses, which evidently should be inserted in different places in the poem, are given in V and the Cairo print as if they were consecutive with the last lines above.

<sup>h</sup> Mz also omits the poem; Kk has it, as well as Bm and V.

<sup>i</sup> Bm, Kk عَجِبَتْ. Kk وَرَأَتْ

قال احمد ويروى قَانَاطَرُ . السِّبُّ الحِمَارُ . والنَّاصِعُ ههنا الأَنْيَضُ : وكلُّ ما خَلَصَ فقد نَصَعَ .  
وَأَطَرُ حُني وَاَنَاطَرُ أَنْحَى : والأَطَرُ الحَنِيُّ فيَمَنْ قال حَنَاهُ يَعْنِيهِ : وَمَنْ قال يَحْنُوهُ قال الحَنُو : يقال أَطَرُهُ  
يَأْطَرُهُ أَطَرًا : ومنهُ إِطَارُ المُنْخَلِ وهو الدائر حولهُ من خَشَبٍ : ومنهُ الحديثُ حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ على الحَقِّ  
اي تَغْطِفُوهُمْ ❖

٣ إِنْ تَرَى شَيْئًا فَإِنِّي مَا جِدْتُ ذُو بَلَاءٍ حَسَنٍ غَيْرُ غَمْرٍ

يقول لا يَغْنَمُكَ ما تَرَى من شَيْءٍ ولا تَعْصِيَنِي فَإِنِّي مع ما ترين من شَيْءٍ ما جِدْتُ اي كثيرُ أفعال الخَيْرِ  
واسمُها : ومنهُ قولهم : أَمَجِدُ الدَّابَّةَ عَلَمًا اي زِدْهُ مِنْهُ . قوله ذُو بَلَاءٍ والبَلَاءُ الاختيار : والبَلَاءُ من البَلَوَى ومنهُ :  
لَوْ فِي ذِكْرِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ : قال الفراء : يقول فيما كان يَضَعُ يَكُمُ فِرْعَوْنُ من أَصنافِ العَذابِ  
بَلَاءٌ عَظِيمٌ من البَلِيَّةِ : ويقال نَعَمٌ عَظِيمَةٌ من رَبِّكُمْ اذا نَجَّاهُمْ مِنْهُمْ : قال والبَلَاءُ يكون نِعَمًا وَعَذَابًا : أَلَا  
١٠ تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ إِنْ فَلَانًا لَحَسَنُ البَلَاءِ عِنْدِي : تريد الإِنْعَامَ عَلَيْكَ : ذُو بَلَاءٍ ذُو نِعَمٍ وَأَثَرُ جَبِيلَةٍ . غَيْرُ غَمْرٍ  
والغَمْرُ الذي لم يُجَرَّبِ الأمورَ اي لَمْ يَكُنْ مُجَرَّبٌ وَمُجَرَّبٌ ❖

٤ مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ مَضَى يَابَسَةَ الْقَوْمِ قَوْلِي بِحَسْرَةٍ

قوله بِحَسْرَةٍ اي بذِي حَسْرَةٍ ويقال وَجَدْتُ حَسْرَةً على ذلك الأمرِ وهو شَيْءٌ يَحْزَنُ : والمعنى  
لَسْتُ بِذِي حَسْرَةٍ على شَيْءٍ . فأت : عِنْدِي عَزَاةٌ وَجَلَدٌ : اذا فائتي شَيْءًا لم يَتَعَلَّقْ قَلْبِي بِهِ ولم آسَ عليه :  
١٠ يقال أَيْسَى يَأْسَى أَسَى اي حَزَنَ : وَأَسَا الجُرْحَ يَأْسُوهُ اذا عَالَجَهُ ودَاوَاهُ : وَأَسَهُ يُوَسُّهُ اذا عَوَّضَهُ  
وَأَعْطَاهُ . يَصِفُ قُوَّةَ قَلْبِهِ وَجَلَدَهُ : وَإِنَّمَا يُعَرِّضُ بِهَا : اي إِنْ صَرَمْتَ حَبْلِي لَمْ آسَ عَلَيْكَ ولم أَجْزَعْ  
على مُفَارَقَتِكَ ❖

٥ قَدْ لَيْسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ كُلٌّ فَنٍ حَسَنٍ مِنْهُ حَيْرٌ

ويروى \* كُلٌّ فَنٍ نَاعِمٍ مِنْهُ حَيْرٌ \* . وَحَيْرٌ ذُو مَنْظَرٍ حَسَنٍ مُعْجَبٍ : والمُعْجَبُ المُعْجَنُ : يقال ذَهَبَ حَيْرٌ  
٢٠ الشَّبَابِ مِنْ وَجْهِ فَلَانٍ اي ذَهَبَ مَاؤُهُ وَزِيْرُجُهُ <sup>m</sup> [وهو حُسْنُهُ] . وَأَفْنَانٌ جَمْعُ فَنٍ وهي الضُّرُوبُ مِنْهُ ❖

٦ وَتَمَلَّكْتُ وَبَالِي نَاعِمٌ بِغَزَالِ أَحْوَرِ الْعَيْنَيْنِ غَرٌّ

<sup>j</sup> Qur. 2, 46.

<sup>k</sup> LA 5, 262, 14, with خَلَا for مَضَى , and الْقَيْنِ for الْقَوْمِ

<sup>l</sup> LA 5, 230, 11 with نَاعِمٍ for حَسَنٍ : also LA 17, 203, 10 ; and Lane 2447 b.

<sup>m</sup> Added from Kk and Bm.

<sup>n</sup> K and V have v. 7 before v. 6 ; but the order in text, which is that of Kk and Bm, is clearly ٢٠ right, and is confirmed by the commy.



## ٧ وَتَبَطَّنْتُ مَجُودًا عَازِبًا وَאיִفَ الْكُوكَبِ ذَا نَوْرِ يَمُرْ

تَعَلَّتْ تَمَتَّتْ مِنْهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : مَاخُذْ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ الْأَوَّلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا أَذْرِي مَا أَحْوَرَّ الْعَيْنَيْنِ وَأَمَّا الْحَوَرُ الْبَيَاضُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لَيْسَ فِي الْإِنْسِ حَوَرٌ وَهُوَ فِي الْوَحْشِ لِأَنَّ الْحَوَرَ سَوَادُ الْمَقْلَةِ كُلِّهَا . تَبَطَّنْتُ دَخَلْتُ فِي جَوْفِ غَيْثٍ (أَيِ مَا أَنْبَتَ الْمَطَرُ) أَطْلُبُ فِيهِ الصَّيْدَ . مَجُودًا أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ الْمَطَرِ . وَالْعَازِبُ الَّذِي لَا يُرْعَاهُ أَحَدٌ عَزَبَ عَنِ النَّاسِ . وَيُقَالُ قَدْ حِيدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَجُودَةٌ مِنَ الْمَطَرِ الْجُودِ . وَأُنْشِدَ فِي الْعَازِبِ مِثْلُهُ :

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشِّتَاءُ بِدِيعةٍ وَطَفَاءُ تُتْرَعَهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

يُقَالُ قَدْ أَخَذَ الشَّيْءُ بِأَصْبَارِهِ أَيِ بِجَمَاعَتِهِ . وَمِثْلُ الْأَوَّلِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ \* وَعَازِبٍ نَوَّرَ فِي خَلَالِهِ \* . وَكُوكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ ♦

## ٨ يَبْعِدُ قَدْرُهُ ذِي عُذْرِ صَلَتَانِ مِنْ بَنَاتِ الْمُنْكَدِرِ ١٠

يَبْعِدُ أَيِ بَفَرَسٍ وَاسِعِ الشَّحْوَةِ <sup>P</sup> [أَيِ مَا بَيْنَ الْخَطَوَتَيْنِ] . وَصَلَتَانِ مُنْجَرِدَتَانِ فِي عَدْوِهِ : وَيُقَالُ مَرَّ مُنْصَلَّتًا إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ إِذَا انْقَضَتْ انْصَلَّتْ مُنْقَضَةً . وَيُقَالُ رَجُلٌ صَلَتُ الْجَبِينِ أَيِ لَا شَعْرَ فِيهِ أَمْلَسُ . وَعُذْرٌ جَمْعُ عُذْرَةٍ وَهُوَ شَعْرُ النَّاصِيَةِ ♦

## ٩ سَائِلِ شِمْرَاخُهُ ذِي جُبِّ سَلِطِ السُّنْبُكِ فِي رُشْعِ عَجْرٍ

١٠ إِذَا دَقَّتِ الثَّرْوَةُ فَانْصَبَتْ سُمِّيَتْ شِمْرَاخًا . وَذِي جُبِّ يَقُولُ بَيَاضُهُ قَدْ صَعِدَ مِنَ الرُّشْعِ إِلَى الْوُضُفِ : يُقَالُ فَرَسٌ مُجَبَّبٌ إِذَا بَلَغَ الْبَيَاضُ إِلَى أَنْصَافِ الْوُضُفَيْنِ مِنَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ : يُقَالُ مَا أَحْسَنَ جُبَّةَ فَرَسٍ فَلَانٍ . وَسَلِطٌ طَوِيلٌ . وَالْعَجْرُ الْغَلِيظُ . وَالسُّنْبُكُ مُقَدَّمُ الْحَافِرِ ♦

## ١٠ قَارِحٍ قَدْ فُرَّ عَنْهُ جَانِبٌ وَرَبَاعٍ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَرَّ

إِذَا أَلْقَى الْفَرَسُ السِّنَّ الَّتِي وَرَاءَ الرَّبَاعِيَّةِ فَذَلِكَ قُرُوحُهُ يُقَالُ فَرَسٌ قَارِحٌ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى . يَقُولُ قَدْ فُرَّ ٢٠ أَحَدُ جَانِبَيْهِ فَوُجِدَ قَدْ قَرَحَ : وَهُوَ رَبَاعٍ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى . وَقَوْلُهُ لَمْ يَتَغَرَّ وَالْإِتِّغَارُ سُقُوطُ السِّنِّ يُقَالُ ضَرَبَ فَلَانٌ فَلَانًا فَتَغَرَّهُ أَيِ طَرَحَ أَسْنَانَهُ ♦

<sup>Q</sup> LA 6, 110, 8, with. تَمَلَّوْهَا and الشَّيْءُ : poet an-Namir b. Taulab.

<sup>P</sup> Added from Kk and Bm.

<sup>Q</sup> 2nd hemist. LA 6, 217, 8.

<sup>R</sup> LA 5, 172, 9 with فُرَّ

<sup>S</sup> K 1 and 2 have a marginal note : — [يُقَالُ] مِنْهُ — [يُقَالُ] : مَا كَلَفَتْ مِنَ الْعُسْرِ وَمِنْهُ [يُقَالُ] : فِي الْمَثَلِ : إِنَّ الْخَوَادَّ عَيْنُهُ فَرَّارُهُ . نَارُودِي

١١ <sup>١</sup> فَهُوَ وَرْدُ اللَّوْنِ فِي أَزْيَرَارِهِ وَكَمِيتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَذْبَرْ

الورد بين الكميت الأحمر وبين الأشقر. والاذبذار الإلتفاش. فيقول إذا دجأ شعره وسكن استبانته كتمته: فإذا ازبأر استبان أصول الشعر وأصوله أقل صبغاً من أطرافه. قال أحمد المعنى أنه إذا كثر شعره فهو ورد اللون: فإذا سقطت عنه تلك الشعرة وطرت له شعرة جديدة رجع الى لون الكميت ♦

١٢ نَبَثُ الْحُطَّابِ أَنْ يُغْدَى بِهِ نَبْتِي صَيْدَ نَعَامٍ أَوْ حُرٍّ

ويروى إن تغدو به. يقول نَبَثُ الْحُطَّابِ ثِقَّةً مِنَّا بِصَيْدِهِ. وإنما أراد قول امرئ القيس:

<sup>u</sup> إِذَا مَا غَدَوْنَا قَالَ صَاحِبُ رَحْلِنَا تَعَالَوْا إِلَى مَا يَأْتِنَا الصَّيْدُ نَخْطِبُ

ويروى قال ولدان أهلنا. جعل نخطب جواباً لتعالوا: ويجوز أن تجعل تعالوا مكتفيةً وتجعل ما شرطاً وجوابها نخطب ♦

١٣ <sup>٢</sup> شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ فَإِذَا طُوْطِي طَيَّارٌ طَيْرٌ

الشندف كالميل في أحد الشمين. ما ورعته كفته: فهو يعتري طوي أي دفع وأسرع به: ويقال طاطاً الركن في ماله أي أسرع إنفاقه. والطير المشرف. وإنما قال طوي أي إذا صببته في آثارهن: والصب المطاطاة: ومثله ينشئ في صبر أي مطاطاة. ومثله قول امرئ القيس:

<sup>x</sup> سَكَّائِي يَنْتَعَاهُ الْجَنَاحِينَ لِقْوَةً عَلَى عَجَلٍ مِنِّي أَطَاطِي شِنْدَالِي

١٥ وطيار فمال من الإشراف. قال أحمد طوي حمل على السرعة ♦

١٤ <sup>٣</sup> يَصْرَعُ الْعَيْرَيْنِ فِي نَفْعِهِمَا أَحْوَذِي حِينَ يَهْوِي مُسْتَرٌّ

ويروى نفعهما. يريد إذا طرد العير لم يخرج من غباره حتى يصرعه: أي لا يجوزه. فيقول يوالي بين عيرين قبل أن يتميراً. والأحوذى الجاد في أمره الناجي. ويروى \* يصرع العليين في نفعهما \* العليان الحماران الغليظان. يريد أنه طرده<sup>٤</sup> وصرعه مكانه. ومثله قول النير بن تواب:

<sup>t</sup> LA 5, 402, 20, and 405, 24 : also Lane, 1210c.

<sup>u</sup> See I. Q. 4, 40 (Ahlw. p. 118), ٢.

إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلُنَا تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَخْطِبُ where reading is

<sup>v</sup> So LA 1, 108, 8 (with إِذَا) : and also 11, 70, 17. In LA 3, 509, 17 there is a reading شُنْدُفٌ for شُنْدُفٌ : and in LA 8, 316, 13 the 2nd hemist. is given thus : وَسَكَّائِي إِذَا هَبَّ طَمَرٌ

<sup>x</sup> I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154) : also LA 13, 394, 15 with v. 1.

<sup>y</sup> \ 2 reads العَيْرَيْنِ (not so V 1).

<sup>z</sup> K has صَرَفَهُ, but correction is certain.

يُرْدُ عَلَيْنَا الْعَيْزَ مِنْ دُونِ إِيْهِ      بِبَلَقَةٍ وَالتَّعُ لا يَتَدَيَّلُ  
١٥ هُمْ إِنْ يُنَزَّغْ إِلَى أَقْصَاهُمَا      يَخِطِ الْأَرْضَ اخْتِبَاطَ الْمُحْتَغِرِ

ويروى يُنَزَّغُ : اي هو يُنَزَّغُ . يُنَزَّغُ يُكْفُ . الى أَقْصَاهُمَا اي عِنْدَ أَقْصَاهُمَا : بَعْدَ أَنْ قَتَلَهَا . يَخِطِ  
الارضَ من كَشَاطِهِ وَمَرَجِهِ . يقول فُكْفُ عِنْدَ أَقْصَى الْمَدَيَيْنِ بَعْدَ أَنْ قَتَلَهَا من فَرَطِ كَشَاطِهِ لم يَكْثِرْهُ  
صَيْدُهُمَا . ويروى <sup>b</sup> \* يَخِطِ الْأَرْضَ اخْتِبَاطَ الْمُحْتَغِرِ \* ❖

١٦ أَلِزْ إِذْ خَرَجْتَ سَلْتَهُ      وَهَلَا تَمْسَحُهُ مَا يَسْتَقَرُّ

أَلِزْ اي مُجْتَمِعٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . <sup>d</sup> وَالسَّلَةُ أَنْ يَكْبُوَ الْفَرَسُ فَيَرْتَدُّ ذَلِكَ الرَّبْوُ فِيهِ فَيَنْتَفِخُ : فيقال من الغَدْرِ  
أَخْرَجَ سَلَتَهُ : فَيَرْكُضُ رَكْضًا . يَسِيرًا وَيُعَرِّقُ ثُمَّ يُوْتِي بِهِ فَيُلْقِي عَلَيْهِ الْجِلَالَ وَيَعَرِّقُ فَتَلُكُ السَّلَةُ . وَهَلَا اي  
كَأَنَّ بِهْ فَوْعًا : يقال وَهَلْ يَوْهَلُ وَهَلَا فَهُوَ وَهَلٌ إِذَا فَرَعَ قَالَ الْغَنَوِيُّ :

<sup>e</sup> قُلْتُ لَهَا لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي بِهَا      مِنْ الشَّرِّ لَا تَسْتَوْهِي وَتَأْمَلِي

ابو عمرو : وَهَلْ وَهَمَ : قَالَتْ عَائِشَةُ وَهَلْ ابْنُ عُمَرَ ❖

١٧ قَدْ بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ      وَعَلَى التَّيْسِيرِ مِنْهُ وَالضُّمُرُ

يقول هو يَتَيَسَّرُ لِلْجَرِيِّ : وَهُوَ كَأَنَّهُ يُهَيِّأُ لَهُ ذَلِكَ . وَيُقَالُ مَرَّ يَتَيَسَّرُ لِلْجَرِيِّ ❖

١٨ فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا      فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِرِ

١٥ يقول إِذَا هِجْنَاهُ بَادِنًا وَجَدْنَاهُ عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ : لَا يَضِيرُهُ بُدْنُهُ وَلَا يَقْطَعُهُ كَثَرَةُ اللَّحْمِ عَنِ  
الْجَرِيِّ . وَالضَّرَامُ هُوَ الْمَدَبُ الَّذِي تُسْرَعُ فِيهِ النَّارُ . قَالَ أَحْمَدُ وَهُوَ مَا رَقَّ وَدَقَّ مِنَ الْحَطَبِ ❖

١٩ وَإِذَا نَحْنُ حَمَضْنَا بُدْنَهُ      وَعَصَرْنَاهُ فَعَقَبُ وَحَضْرُ

قوله حَمَضْنَا بُدْنَهُ يُقَالُ انْحَصَصَ الْبَطْنُ وَانْحَمَصَ الْجُرْحُ إِذَا ذَهَبَ وَرَمُهُ . وَعَصَرْنَاهُ رَكْضْنَاهُ وَالْقَيْنَا

<sup>a</sup> Kk has المعتد , Bm المَجْتَفِرُ , Const. print المَحْتَضِرُ : all apparently copyists' errors.

<sup>b</sup> This is the reading in LA 9, 222, 10 with a different first miṣrā' : — ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ حَازِلًا : (see ٢٠ .  
post, v. 35). <sup>c</sup> LA 7, 172, 12, with إِنْ for إِذْ , and وَهَلْ تَمْسَحُهُ : again LA 13, 364,

18, with أَلِزَا and إِذْ and وَهَلَا تَمْسَحُهُ

<sup>d</sup> LA 13, 364, 16 ff. and Lane 1396 c.

<sup>e</sup> LA شَدِيدًا

<sup>ee</sup> Ṭufail, Dīw. 6, 27, with رَأَيْنَا ; Asās, 2, 347, with فَقُلْنَا . Our MS. has تَسْتَوْهِي for تَسْتَوْهِي ,  
the reading of the Dīw. and Asās, thus destroying the effect of the citation. <sup>f</sup> LA 7, 158, 23 ٢٥

وَالْمُسَرِّ with التَّيْسِيرِ , and so again LA 6, 162, 18 : but in 5, 405, 25, التَّيْسِيرِ . Kk reads وَالْمُسَرِّ

عليه الجلال حتى انْصَرَّ عَرَقُهُ. والعُقبُ جَرِيٌّ يَجِيءُ بعدَ جَرِيٍّ. ثمَّ أَحْضَرَ بعدَ ذلك: كقول الآخر<sup>g</sup> وفي العُقبِ مِرْجَا ♦

٢٠ يُولَفُ الشَّدُّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبِكِرٌ

قوله يُولَفُ الشَّدُّ اي يَثْبِي شَدًّا مع شَدٍّ: يقال آلفَ اي جمعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ. والحَفَشُ شِدَّةٌ<sup>h</sup> الدَّفْعَةُ. والوَابِلُ المطرُ الضَّخْمُ القطرُ الشَّدِيدُ الوقَعُ. يقول فهذا الغَيْثُ حَفَشَ الْوَابِلَ دَفْعَةً دَفْعًا شَدِيدًا. وَالْمُسْبِكِرُ الْمُسْتَرْسِلُ الْمُنْبَسِطُ: ويقال شَعَرٌ مُسْبِكِرٌ. قال رُوْبَةُ في الحَفْسِ \*<sup>i</sup> بَعْدَ احْتِضَانِ الحِطْوَةِ الحَفُوشِ \*: والحَفُوشُ التي تَحْمِلُ بَوْدَهَا كُلَّهَا. قال احمد الحَفُوشُ التي تُخْرِجُ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهَا ♦

٢١ صِفَةُ الثَّعْلَبِ أَذْنَى جَرِيهِ وَإِذَا يُرْكَضُ يَغْفُورُ أَشِرَ

قوله صفة الثعلب قال<sup>j</sup> يقال للفرس اذا مرَّ يُقَرَّبُ مرَّ يَغْدُو الثَّلْبِيَّةُ. يَغْفُورُ ظَنِيٌّ. أَشِرٌ نَشِيطٌ ♦

٢٢<sup>k</sup> وَنَشَاصِيٌّ إِذَا تُفْرَعُهُ لَمْ يَكْدُ يَلْجِمُ إِلَّا مَا قَصِرَ ١٠

قوله ونشاصيٌّ يقال لِلْعِمِّ الْمُرْتَفِعِ نَشَاصٌ: وَنَشَصَتِ الْمَرَأَةُ عَلَى زَوْجِهَا اي نَشَزَتْ عَلَيْهِ وارتفعت. ورواها ابو عبيدة: وَنَشَاصِيٌّ وقالوا هو الشديد الجواد. وما طال فقد نَشَصَ ونَشَزَ وهما واحد: وقال الاعشى:

<sup>l</sup> تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا

اي نَاشِزًا. وتَقَمَّرَهَا قال هذا مَثَلٌ يقال تَقَمَّرَ الرَّجُلُ الصَّيْدَ اذا جاءهُ بِنَارٍ في اللَّيْلِ حَتَّى اذا عَثِيَ بَصَرُهُ ١٥ غَطَّى النَّارَ وَأَخَذَهُ. يقول أَخَذَ الشَّيْخُ بَعِيَّتَيْهَا وَذَهَبَ بِهَا: فَصَارَتْ تُعْقِلُ وَنَشَزَتْ عَنْ زَوْجِهَا. وقوله شَيْخٌ كِنَايَةٌ وَلَيْسَ بِشَيْخٍ. ومثله:

<sup>m</sup> يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ لَكَيْزٍ وَنَحْوِ يَغْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُضْلِحٍ

وَنَحْوِ يَوْحَوْحٍ مِنَ الْحِرْصِ كَأَنَّهُ يَقُولُ وَحْ وَحْ. فَصَارَتْ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ<sup>n</sup> [تقول لهم] انْظُرُوا مَا بِي إِنَّ بِي نَظْرَةً. قُضَاعِيَّةٌ اي سَلَكْتُ هَذَا الشَّيْءَ: اي أَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ. من تلك النَّاحِيَةِ. قال احمد المعنى:

<sup>g</sup> A fragment of a v. by al-Ba'ith al-Mujāshī: see Naq. 43, 15; the complete verse is ٢٠

لِزَانٍ حِضَارٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ عَفْوُهُ عَلَى الدَّفْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعُقْبِ مِرْجَا

<sup>h</sup> Kk, Bm, الوقَعُ <sup>i</sup> Ru'bah 28, 76 as in text. LA 8, 175, 10 has الحَفُوشَ for الحِطْوَةَ

<sup>j</sup> See I. Q. Mu'all. 60, تَغْرِيبُ تَنْفُلٍ

<sup>k</sup> K نُفْرَعُهُ, V تُفْرَعُهُ, Bm تُفْرَعُهُ, and so Const. print; Cairo print نُفْرَعُهُ, Kk نُفْرَعُهُ (no vowels).

LA 8, 366, 7 has (corruptly) نُفْرَعُهُ and قُصِرَ <sup>l</sup> LA 6, 426, 25, and 8, 366, 5. ٢٥

<sup>m</sup> LA 3, 471, 14, 15.

<sup>n</sup> Added conjecturally.

أَعْجَبَهَا جِماعُهُ ولم يُعْجِبْها وَجْهُهُ وَسِنُّهُ: فَبَقِيَتْ تَتَعَجَّبُ كَيْفَ ذَهَبَ بِقَلْبِهَا شَيْخٌ وَسَحَرَهَا: وهذا لَيْسَ من فِعْلِ الشَّيْخِ. قال اَحمَدُ يُوَحِّحُ من ثِقَلِها عَلَيهِ كما يُوَحِّحُ الرَّجُلُ من البَرْدِ إذا أَصابَهُ: ° \* وَوَحَّحَ في حِضْنِ الفَتَاةِ ضَمِيمًا \* ♦

٢٣ وَكَأَنَّا كُلَّمَا نَعْدُو بِهِ نَبْتَغِي الصَّيْدَ بَيَّازٍ مُنْكَدِرٌ

• يقول كَأَنَّا نَعْدُو نَطْلُبُ الصَّيْدَ بَيَّازٍ من سُرْعَةِ هذا الفرسِ. مُنْكَدِرٌ مُنْقَضٌ. قال اَحمَدُ مُنْكَدِرٌ مُنْصَبٌ ♦

٢٤ <sup>P</sup> أَوْ بِمَرِّخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَهُ الرَّايِي يَظْهَرَانِ حُشْرٌ

المَرِّخُ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ: <sup>q</sup> قال امرؤ القيس: كالمَرِّخِ أَرْسَلَهُ الْغَالِي. وقال الْآخَرُ: \* وَقَوَّسَكَ شِرْيَانَةً وَنَبْلَكَ جَنْرُ الْقَصَا \* . والشِّرْيَانَةُ شَجَرَةٌ تَنْتَحِدُ مِنْهَا الْقَيْيُ. حَشَهُ أَيِ أَوْقَدَهُ وَأَحْمَاهُ بِهَا: أَيِ لِيَكُونَ أَبْعَدَ لَذْهِبِهِ. وَالظَّهْرَانِ الْجَانِبُ الْقَصِيدِ مِنَ الرِّيشَةِ. وَحُشْرٌ جَمْعُ حَشْرٍ وَهُوَ الْمَلَطْفُ الْقَذِرُ: وَالْقَذْرُ قَطْعُ أَجْوَدِ الرِّيشِ. قال اَحمَدُ الْقَذْرُ تَحْذِيفُ الرِّيشِ وَتَسْوِيَّتُهُ: وَمَنْهُ رَجُلٌ مُقَدِّدٌ أَيِ مُسْتَوِيهِ الْهَيْئَةِ حَسَنُهَا. حَشَهُ عَمِلَهُ وَمَلَأَهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ جُودَةِ الرِّيشِ ♦

٢٥ <sup>r</sup> ذُو مِرَاحٍ فَإِذَا وَقَرَّتْهُ فَذُلُولُ حَسَنُ الْخُلُقِ يَسَرُ

ذو مِرَاحٍ أَيِ ذُو نَشَاطٍ. يَسَرُ سَهْلُ الْأَمْرِ. ذُلُولٌ لَيْسَ بِصَغِيرٍ ♦

٢٦ بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجِلْنَ بِهِ <sup>rr</sup> أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضُبُرٍ

• تَنَاجَلْنَ بِهِ: أَيِ تَعَجَّلَتْهُ هَذِهِ وَنَجَلَتْهُ هَذِهِ. أَعْوَجِيَّاتٌ مَنُسوبَاتٌ إِلَى أَعْوَجَ وَهُوَ فَعْلٌ كَانَ لِقِيٍّ. وَالضُّبُرُ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ يَثْبُتَ: وَيُقَالُ تَضَبَّرَ الْقَوْمُ إِذَا تَجَمَّعُوا ♦

٢٧ <sup>s</sup> وَلَقَدْ تَمَرَّحُ بِي عِيدِيَّةٌ رَسَلَةُ السَّوْمِ سَبَنْتَاةٌ جُسُرٌ

عِيدِيَّةٌ مَنُسوبَةٌ إِلَى الْعِيدِ حَيٍّ مِنْ مَهْرَةٍ. رَسَلَةُ سَهْلَةٍ. وَالسَّوْمُ الرَّثْ. سَبَنْتَاةٌ جَرِيئَةُ الصَّدْرِ وَجُسُرٌ جُسُورٌ: ٢٠ يُقَالُ خَلَّهَ وَسَوَّمَهُ أَيِ وَرَّاهُ وَيُقَالُ سَبَنْدَاةٌ وَسَبَنْتَاةٌ وَانْشَدَ:

° LA 3, 470, 23 : a half-line of al-Kumait's.

P First hemist. in LA 4, 22, 21, with الراحز (sic) : whole v. in LA 8, 173, 10.

q This quotation is not to be found in I. Q. Diw. Ahlw. Perhaps it may be a reminiscence of the v. of ash-Shammālḥ quoted LA 4, 22, 19. كَمَا سَطَعَ الْمَرِّخُ سَمَرَهُ الْغَالِي (not in Diw. ed. Cairo).

r LA 6, 162, 19.

rr So Bm and V; K أعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضُبُرٍ; Kk no vowels; Cairo ٢٥

print أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضُبُرٍ.

s V and K incorrectly عِيدِيَّةٌ

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُورِي<sup>t</sup>      تَعْرِضَ الْجُوزَاءَ لِلنَّجُومِ  
٢٨ رَاضَهَا الرَّائِضُ ثُمَّ اسْتَعْفَيْتَ      لِقَرَى الهمَّ إِذَا مَا يَحْتَضِرُ

• اسْتَعْفَيْتَ أَي تَرَكْتَ<sup>u</sup> [لَمْ تُرَكِّبْ] حَتَّى تَعْفُو أَي يَكْثُرُ حُلْمُهَا وَشَحْمُهَا. وَقَوْلُهُ لِقَرَى الهمَّ أَي أَجْعَلُ نَاقِي هَذِهِ قَرَى الهمَّ: جَعَلَ الهمَّ لَمَّا نَزَلَ بِهِ كَأَنَّهُ ضَيْفٌ. قَالَ أَحْمَدُ: أَي تَرَكْتَ لَمْ تُرَكِّبْ حَتَّى إِذَا نَزَلَ الهمُّ وَاحْتَضَرَ رُكْبَتُكَ يَقُولُ اسْتَعْفَيْتَ حَتَّى يَعْفُو أَي يَتِمُّ أَمْرُهَا فِي سِتْمِهَا وَيَذْهَبَ دَرُّهَا. قَالَ الرَّاعِي:

طَرَقَا فَبِتِلْكَ هَمَاهِمِي أَقْرَبِيهَا<sup>v</sup>      قُلُوصًا لَوَاقِحَ كَأَقْيَمِي وَحَوْلَا  
٢٩ بَازِلٌ أَوْ أَخْلَقْتَ بَازِلَهَا<sup>x</sup>      عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فُطْرُ

يَبْزُلُ الْبَعِيرُ لِتَسْعِ سِنِينَ. وَقَوْلُهُ أَخْلَقْتَ يَقَالُ بَعِيرٌ مُخْلَفُ الْبُزُولِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ بَعْدَ الْبُزُولِ. وَقَوْلُهُ ١٠ فُطْرٌ يَقُولُ مَا فُطِرَ مِنْهَا أَحَدٌ شَيْئًا أَي مَا اخْتَلَبَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْهَا: وَقَدْ فَطَرَهَا يَفْطُرُهَا فَطْرًا. قَالَ أَحْمَدُ الْفَطْرُ أَقْلُ الْحَلَبِ: يَقُولُ لَمْ تُحْتَلَبِ الْبَتَّةَ: لَمْ يُؤْخَذْ مِنْهَا مَا يُفْطَرُ ♦

٣٠ تَتَّقِي الْأَرْضَ وَصَوَانَ الْحَصَى<sup>y</sup>      يَوْقَاحِ مُجْمَرٍ غَيْرِ مَعِرِ

الصَّوَانُ الْمَكَانُ الَّذِي فِيهِ غِلَظٌ: فَأَرَادَ الصَّوَانَ الَّذِي فِيهِ حَصَى. وَالْوَقَاحُ الصُّلْبُ. وَالْمُجْمَرُ الْمَجْتَمِعُ. وَالْمَعِرُ الَّذِي ذَهَبَ مَا يَلِي مَنَاسِمَهُ مِنَ الشَّعْرِ. فَيَقُولُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ♦

٣١ مِثْلَ عَدَاءٍ بِرَوْضَاتِ الْقَطَا<sup>z</sup>      قَلَصَتْ عَنْهُ ثِمَادٌ وَغَدُرُ<sup>a</sup>      ١٥

عَدَاءُهُ حِمَارٌ يَعْدُو فَعَالٌ مِنَ الْعَدْوِ. وَرَوْضَاتُ الْقَطَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ رَوْضُ الْقَطَا. قَلَصَتْ عَنْهُ أَي ارْتَفَعَتْ. وَالثِمَادُ رَكَايَا يُحَقِّنُ فِيهَا مَاءَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَرُدُّهُ<sup>z</sup> تَبْرِضُ<sup>z</sup> بِهِ (أَي تُخْرِجُهُ) قَلِيلًا قَلِيلًا. وَالثِمَادُ جَمْعُ غَدِيرٍ أَمَا كُنْ يَمُرُّ بِهَا السَّيْلُ فَيُعَادِرُ فِيهَا الْمَاءَ أَي يَتَرَكُّهُ. وَالثِمَادُ بَقَايَا الْمَاءِ وَأَمَّا إِرَادَةُ هُنَا النَّدَى: أَي جَفَّ وَذَهَبَ ♦

٣٢ فَحَلَّ قَبِي ضَمِيرٍ أَقْرَابَهَا<sup>a</sup>      يَنْهَسُ<sup>a</sup> الْأَكْفَالَ مِنْهَا وَيَذُرُّ<sup>a</sup>      ٢٠

<sup>t</sup> LA 15, 203, 17 (addressed by 'Abdallāh Dhu-l-bijādain to the camel of the Prophet).

<sup>u</sup> Inserted from Kk and Bm.

<sup>v</sup> LA 16, 104, 17, and Jamharah 173, line 2.

<sup>x</sup> 2nd hemist. in LA 6, 362, 3.

<sup>y</sup> Bm text reads وَيَعْرِ but comm. explains مَعِرٌ.

<sup>z</sup> This root is not in Lane; see LA 8, 385, 11 ff.: «water holes in which rain water collects: then they yield it up little by little: i. e. dry up».

<sup>a</sup> Kk يَنْهَسُ, all others يَنْهَسُ; the two ٢٠ words are identical in meaning (Lane).

قُبَّ ضَوَائِرُ الْبُطُونِ. وَأَقْرَابُهَا كُشُوحُهَا وَالْكَشْحُ الْخَضِرُ. وَيَزْدُ يَعْضُ. وَإِنَّا يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَهُ ♦

٣٣ خَبَطَ الْأَزْوَاثَ حَتَّى هَاجَهُ مِنْ يَدِ الْجَوْزَاءِ يَوْمَ مُضْمَقَرٍّ

مُضْمَقَرٍّ شَدِيدُ الْحَرِّ. <sup>b</sup> [لَمْ يَزَلْ فِي خَضْبٍ يَزُوثُ عَلَى الْبَقْلِ حَتَّى جَاءَ الصَّيْفُ] ♦

٣٤ لَهْبَانٌ وَقَدَّتْ حِرْزَانُهُ يَرْمَضُ الْجُنْدُبُ مِنْهُ فَيَصِرُ

٥ لَهْبَانٌ وَهَجُ حَرٍّ. وَقَدَّتْ تَوَقَّدَتْ. حِرْزَانُهُ جَمْعُ حَزِينٍ وَهُوَ الْقَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْقَادِ. وَيُقَالُ رَوْضُ الرَّجُلِ يَرْمَضُ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الرَّمْضَاءُ وَأَحْرَقَتْهُ. فَيَقُولُ يَخْتَرِقُ صَدْرُ الْجُنْدُبِ فَيَضْرِبُ بِرِجْلِهِ فِي جَنَاحِهِ فَتَسْمَعُ لَهُ صَرِيرًا ♦

٣٥ ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا يَشِيمُ الْأَمْرَ كَقَسَمِ الْمُوتِرِ

الْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ. جَاذِلًا مُتَّصِبًا كَأَنَّهُ جَذَلٌ: يَعْنِي الْحِمَارَ. وَالْمُوتِرُ الَّذِي اخْتَارَ أَمْرًا لِنَفْسِهِ ♦

٣٦ أَلِسْمَنَانٍ فَيَسْقِيهَا بِهِ أَمَّ لِقَلْبٍ مِّنْ لُّغَاطٍ يَسْتَرِ

١٠ أَيِ أَقَامَ يَشِيمُ أَمْرَهُ أَيُورِدُهَا سُنْنَانٌ أَمَّ الْقَلْبِ. وَقِيلَ السُّنْنَانُ هُوَ مَوْضِعٌ: لَمْ يَعْرِفْ ثَابِتُ السُّنْنَانِ وَلَمْ يَزُوه. قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي: الْقَلْبُ جَمِيعُ قَلْبَيْهِ ♦

٣٧ وَهُوَ يَفْلِي شُعْمًا أَعْرَافَهَا شُخْصَ الْأَبْصَارِ لِلْوَحْشِ نُظْرُ

١٥ وَرُويَ أَعْرَافَهَا بِالتَّصْبِ. يَقُولُ قَدْ حَبَسَ هَذَا الْفَعْلُ أَتْنَهُ لَا يَدْعُهُنَّ يَزَعِينَ حَتَّى يَجِيءَ اللَّيْلُ فَيُرْسِلَهُنَّ. فَهِنَّ يَنْظُرْنَ إِلَى الْوَحْشِ بِالْفَلَاةِ يَشْتَهِينَ أَنْ يَكُنَّ مَعَهُنَّ. وَالْحُمُرُ إِذَا حُبِسَتْ تُفَالَتُ: أَيِ جَعَلَ ذَا يَكْدُمُ ذَا وَيَفْلِي يُفَالِيهَا وَتُفَالِيهِ كَتِشَاغَلًا عَنْ طَلَبِ الْوَرْدِ. كَمَا قَالَ أَوْسٌ:

٨ وَظَلْتُ تُفَالِي بِالسِّتَارِ كَأَنَّهَا رَبِئْتُهُ جَيْشٍ فَهُوَ ظَنَانُ خَائِفٍ

ومثله قول الشَّاعِرِ:

٩ وَظَلْتُ تُفَالِي بِالْيَفَاعِ كَأَنَّهَا رِيحٌ نَحَاها وَجْهَ الرِّيحِ رَاكِزُ

<sup>b</sup> Added from V comm., agreeing with Bm and Kk.

<sup>c</sup> LA 2, 240, 14.

٢٠

<sup>d</sup> Bakrī 782, 16 (with v. 36).

<sup>e</sup> Kk and Bm have لُغَاطٍ, but Bakrī 493 (also Yak.) has quotations in rhyme which make it certain. <sup>f</sup> Kk has فَهِيَ تُفَالِي

<sup>g</sup> Aus, Dīw. (Geyer) 23, 35 (with first hemist. otherwise, فَأَضْحَى مَقَارَاتِ السِّتَارِ كَأَنَّهَا).

<sup>h</sup> Jamharah 158, last v. of poem, with وَأَضْحَى تَمَالَى بِالسِّتَارِ (Dīw. Cairo p. 53, as our citation). ٢٠

يقول فهي آمنة. فهي تُفالي إلى أن تُمسي فيوردها الماء.<sup>١</sup> [ويروى فيرد بها] ♦

٣٨ وَدَخَلْتُ الْبَابَ لَا أُعْطِي الرُّشَى فَجَبَانِي مَلِكٌ غَيْرُ زِمِرٍ

ويروى وَلَجْتُ الْبَابَ. الزِمِر الصَّيْقُ القليلُ المُرْوَةِ: وشاة زِمِرَةٌ قَلِيلَةُ الصُّوفِ: ومنه قول ابن أحرار يصف فرخَ القَطَا :

لُمُطْلَنِيًا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ يَحْبِزُ عَنْهُ الذَّرَرُ رَيْشُ زِمِرٍ

اي قليل حين نبت اي هو صغير. مُطْلَنِيًا لَاطِنًا لاصفًا بالأرض. ♦

٣٩ كَمْ تَرَى مِنْ شَانِي يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرٍ وَغُرٍ

يقال وَرَاهُ الْغَيْظُ ووراهُ الْحَسَدُ اي أَفْسَدَ جَوْفَهُ. وَغُرٌ ذُو وَغُرٍ: وَالْوَغُرُ حَرٌّ وَغَمٌّ يَجِدُهُ فِي صَدْرِهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ. وَيُقَالُ لِأَوْلَادِ الضَّانِ إِذَا شَرِبْنَ اللَّبَنَ حَارًّا قَدْ وَرَاهُنَّ اي أَفْسَدَ أَجْوَاهُنَّ. وانشد:

١٠ وَرَاهُنَّ رَيْيَ مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْكَأْوِيَا

اي أَفْسَدَ رَيْيَ أَجْوَاهُنَّ كَمَا أَفْسَدَنَ جَوْفِي. وَالْوَرِيُّ الداءُ بِسُكُونِ الرَّاءِ. وانشد:

قَالَتْ لَهُ وَرِيًّا إِذَا تَنَحَّحَ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْحِ

وَحَكَاهُ الْفَرَاءُ بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ: وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَاهُ غَيْرَهُ إِلَّا مَنْ حَكَاهُ عَنْهُ. ♦

٤٠ وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالْتَقِرِّ

١٥ الْحَظْلَانُ أَنْ يَخْطِلَ بَعْضُ مَشْيِهِ أَي يَكْفُ مِنْهُ: يُقَالُ حَظَلَ الرَّجُلُ إِذَا قَصَرَ فِي الْإِنْفَاقِ. وَقَوْلُهُ كَالْتَقِرِّ يُقَالُ شَاةٌ نَقَرَةٌ إِذَا التَوَّى عِرْقٌ فِي سَاقِهَا أَوْ فَخِذِهَا فَحَظَلَتْ بَعْضَ مَشْيِهَا. وانشد ابن الأعرابي:

مَا يُخْطِئُكَ لَا يُخْطِئُكَ مِنْهُ طَبَانِيَّةٌ فَيَخْطِلُ أَوْ يَغَارُ

اي يَشْتَعُ. قال ابو عمرو يَخْطِلُ فِي الْمَشْيِ بِالْفَتْحِ وَيَخْطِلُ فِي الْمَشْيِ بِالضَّمِّ. ♦

<sup>١</sup> These words (in the MSS K 1 and 2) are apparently an alternative to فَيُورِلُهُنَّ in line 1 of commy. ٢٠ or to فَيُورِدُهَا just before.

<sup>١</sup> Render: «Crouching close to the ground, their colour the colour of the stones: scanty feathers keep off from them the ants». <sup>k</sup> LA 20, 265, 19: poet 'Abd Banī Ḥaṣḥās.

<sup>١</sup> LA *ut sup.* line 7 (first v. only), and 3, 267, 2 (both verses).

<sup>m</sup> LA 13, 165, 16; Lane 596 a.

<sup>n</sup> LA *ut sup.*, line 5: see also LA 17, 133, 16 (where v. l.); poet Nābighah Ja'dī.



٤١ ° لَمْ يَضِرَّنِي وَلَقَدْ بَلَّغْتُهُ قَطَعَ النِّعْظُ بِصَابٍ وَصَبِرَ

الصاب لبناً شجرة إذا أصاب العين حلبها وأحرقها: وقوله بصاب اي يُبكي عينيه. وصبر اي سُمي. مرّ مشربته: اي مرّرت عليه عينه. ❖

٤٢ <sup>p</sup> فَهَوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي نَفْسِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ النَّعْرُ

النعر الذي [ينعر دمه اي] يرتفع دمه: وقال الطهوي <sup>q</sup> \* صَرَبٌ دِرَاكٌ وَطَعَانٌ يَنْعَرُ \* ويروى ومثل ما لا يبرأ ❖

٤٣ وَعَظِيمِ الْمَلِكِ قَدْ أَوْعَدَنِي وَأَتَتْنِي دُونَهُ مِنْهُ النَّذْرُ

اي وأتتني قبل أن أصل إليه. والنذر جمع نذيرة: يقال جاء ثني النذيرة من فلان: والنذر اي إنذاره لإيائي: اي نذر دمي ينذر وينذر. وانشد:

١٠ تَجَانَفَ رِضْوَانٌ عَنْ ضَيْفِهِ أَلَمْ تَأْتِ رِضْوَانَ عَنِّي النَّذْرُ

اي الإنذار. وانشد احمد للقطامي:

<sup>1</sup> أَتَانِي مِنَ الْأَزْدِ النَّذِيرَةُ بَعْدَهَا تَنَاشَدَ قَوْلِي بِالْعِرَاقِ الْجَالِسُ

قال ويقال نذيرة ونذائر. ❖

٤٤ حَقِي قَدْ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ لِي مِثْلَ مَا وَقَدَّ عَيْنِيهِ النَّعْرُ

١٥ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ النِّعْظِ: كَأَنَّهَا تَلْتَهَبُ عَلَيَّ غَيْظًا. وَعَيْنَا النَّعْرُ إذا اغتاظ كذلك. والحقن شدة النعْظِ. ❖

٤٥ ° وَبَرَى دُونِي فَلَا يَسْطِيعُنِي خَرَطَ شَوْكٍ مِّنْ فَتَادٍ مُّسْمَرَةٍ

ويروى ولا يستطيعني ومُسْمَرَةٌ شديد والإسْمَرَارُ الشدة. ❖

٤٦ <sup>t</sup> أَنَا مِنْ خَنْدِفٍ فِي ضِيَابِهَا حَيْثُ طَابَ الْقَبْصُ مِنْهُ وَكَثُرَ

٢ ضِيَابُهَا خَالِصُهَا وَوَسَطُهَا. وَالْقَبْصُ الْعَدْدُ الْكَثِيرُ: ويقال هو من ضيَابهم اي خالصهم. وقال ذو الرمة:

<sup>u</sup> وَهَسْتَشِجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَتَاكِيلُ مِنْ ضِيَابَةِ النُّوبِ نُوحُ

٠ V has العَيْنِ for الرِّيقِ. Kk has السَّوْتِ. K لَعْنَتُهُ. P Kk, Pm, V have صَدْرِهِ.

<sup>1</sup> LA 7, 78, 21; poet Jandal b. al-Muthanna. <sup>2</sup> Diw. Qutāmī 7, 1. <sup>3</sup> TA 5, 129, 8.

<sup>t</sup> Kk, Bm, V have هُنَّ. <sup>u</sup> LA 2, 26, 2. Render: « And ravens croaking the presage of separation, as though they were women of the purest strain of the Nubians wailing for children dead ». ٢٥

الْمُسْتَشِجَاتِ الْمَصَوَّاتِ: وَهِنَّ الْغِرْبَانُ. وَصِيَابَةُ الثَّوْبِ خِيَارُهُمْ ❖

٤٧ وَلِيَّ النَّبْعَةِ مِنْ سُلَافِهَا وَلِيَّ الْهَامَةِ مِنْهَا وَالْكُبَرُ

ولي النبعة اي أنا في المَفرَس الجيد كنتُ من رَدِيء الشَّجَر. والسُّلَاف مَنْ تَقَدَّمَ من القوم وهو ههنا من تقدم في الشَّرَف. ولي الهامة يقول أنا في موضع الراس والعِز. وانكُذُرُ مُعْظَمُ الأَمْرِ. يقول كنتُ من خَشَاشِ الشَّجَر. ويقال سَلَفُوا ضَيْفَكُمْ وَلَقَبُوهُ: اي قَدِّمُوا لَهُ شَيْئًا يَتَعَلَّلُ بِهِ يَأْكُل قَبْلَ مَجِيءِ الطَّعَامِ. ❖

٤٨ وَلِيَّ الزُّنْدِ الَّذِي يُورِي بِهِ إِنْ كَبَا زَنْدٌ لَتِيمٌ أَوْ قَصُرَ

قوله ولي الزند الذي يورى به هذا مَثَلٌ: حَكَمِي لَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ رَجُلٌ يُورِي إِذَا طَلَبَ أَمْرًا أَدْرَكَهُ. فيقول: أَنَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي إِذَا طَلَبْتُ أَمْرًا أَدْرَكَتُهُ. وَيَقَالُ وَرَيْتُ بِكَ زَنَادِي وَوَرَّتْ وَوَرِيَّ أَيُّ قَوِيَّ بِكَ أَمْرِي حَتَّى أَدْرِكَ حَاجَتِي وَمَا أُرِيدُ. وَيَقَالُ كَبَا الزُّنْدُ إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارًا: وَقَدْ أَكْبَى الرَّجُلُ إِذَا لَمْ تَخْرُجْ نَارُ زَنْدِهِ. وَقَدْ كَبَا الْفَرَسُ إِذَا عَدَا ثُمَّ لَمْ يَغْرَقْ. فيقول إِنْ كَبَا زَنْدٌ لَتِيمٌ أَيُّ لَمْ يَبْلُغْ شَيْئًا أَوْ قَصُرَ عَنْ أَنْ يُدْرِكَ شَيْئًا أَوْ أَمْرًا بَلَقْتُ أَنَا ❖

٤٩ وَأَنَا الْمَذْكُورُ مِنْ فِتْيَانِهَا يَفْعَالُ الْخَيْرِ إِنْ فِعْلٌ ذِكْرٌ

٥٠ أَعْرِفُ الْحَقَّ فَلَا أَنْكِرُهُ وَكِلَابِي أَنْسُ غَيْرُ عَقْرُ

٥١ لَا تَرَى كَلْبِي إِلَّا آنَسًا إِنْ أَتَى خَائِطُ لَيْلٍ لَمْ يَهْرُ

٥٢ كَثُرَ النَّاسُ فَمَا يُنْكِرُهُمْ مِنْ أَسِيفٍ يَبْتَغِي الْخَيْرَ وَحُرُ

١٥

ويروى \* وكلامي أنس غير عقر \* وخابط الليل الذي يجي. <sup>٧٧</sup> من غير يد ولا رجم. ويروى \* كثر الناس فما ينكرهم \*. والاسيف المنلوك والعسيف الأجير. قال أبو بكر قال أبي ينكرهم للكلب وينكرتهم للكلاب ❖

٥٣ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تَبْرَأِكَ فَشَسِي عَقْرُ

كَلْ غَلِيظٍ شَسٌ وَتَبْرَأُكَ وَعَقْرُ مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ وَانْشُدْ :

٧ LA 6, 445, 14, where الْمَبْعَةُ for الْهَامَةُ, and فيها for منها. K 1 and 2 read مِنْهُ, but all other MSS ٢. and the two prints agree in منها. x Kk في هَامَاغَا and فَأَنَا

٧ Bm reads يَنْكِرُهُمْ and يَكْتُرُ هُدًى. So in K and Kk; for LA 9, 152, 7 has يَد

z LA 7, 417, 14, with عَرَفْتَ; and so Bakrī, 191, 20; but in p. 643, 20 عَرَفْتَ. See also Yak. 1,821, and 3,287 and 606. This second half of the poem—evidently a separate poem in itself—bears very close resemblance in many of its turns of language to Tarafah's ramal poem (No. 5, Ahlw. pp. ٢٥ 60-64) with the same rhyme.

<sup>a</sup> وَأَمْسَتْ بِسَرٍّ مُكْدَمٍ تَلَعَاثُهُ نَقَى الرِّقَّ عَنْهَا فَهَوَّ أَشْهَبُ كَالِحٍ

عن ابي عمرو [ حاشية: أَمَا البيت هكذا :

قَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ نَقَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهَوَّ كَالِحٍ ]

شَسٌّ غليظ . مُكْدَم اي قد كُذِمَ نَبْتُهُ لِأَنَّ الْبَلَدَ <sup>b</sup> [ مُجْدِبَةٌ ] . والرِّقُّ جمع رِقَّة . يقول نَقَى هذا  
الموضع عنها رِقَّةَ الأرض : ثُمَّ جَمَعَ قَال الرِّقَّ . أَشْهَبُ لَا نَبْتَ فِيهِ . وَكَالِحٌ مُشْعِرٌ . قَالَ أَحْمَدُ أَشْهَبُ قَدْ  
يَبَسَ نَبْتُهُ وَذَهَبَتْ خُضْرَتُهُ ❖

٥٤ جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُشُونَهُ وَتَعَفَّتْهَا مَدَالِيجُ بُكْرٍ

عُشُونُهُ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَثَلٌ : اي جَرَّرَ مِنْهُ مِثْلَ الْمُشُونِ . وَتَعَفَّتْهَا اي عَفَّتْهَا : وَيُقَالُ تَظَلَّلَنِي فَلَانٌ اي ظَلَمَنِي .  
وَمَدَالِيجُ <sup>d</sup> [ الرِّيح ] اي تُدَلِّجُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ وَتُبَكِّرُ عَلَيْهَا بِالنَّهَارِ ❖

٥٥ يَتَقَارَضْنَ بِهَا حَتَّى اسْتَوَتْ أَشْهُرُ الصَّيْفِ بِسَافٍ مُنْفَجِرٍ ١٠

يَتَقَارَضْنَ اي تَفْعَلُ هَذِهِ مِثْلَ مَا تَفْعَلُ هَذِهِ . وَقَوْلُهُ أَشْهُرُ الصَّيْفِ اي فِي أَشْهُرِ الصَّيْفِ . وَالسَّافِي مَا  
سَفَتَ الرِّيحُ مِنَ الثَّرَابِ . مُنْفَجِرٌ اي انْفَجَرَ الثَّرَابُ عَلَيْهَا انْفِجَارًا . فَيَقُولُ اسْتَوَتْ تَاكِ الْمَنَازِلِ وَذَهَبَتْ  
مَعَالِمُهَا ❖

٥٦ وَتَرَى مِنْهَا رُسُومًا قَدْ عَفَتْ مِثْلَ خَطِّ اللَّامِ فِي وَحْيِ الزُّبْرِ

١٠ الْوَحْيُ نَقْشُ الْكِتَابِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالزُّبُرُ الْكِتَابُ . أَبُو عَمْرٍو : الزُّبُرُ الْكُتُبُ : زُبُورٌ وَزُبُرٌ مِثْلُ  
كُفُورٍ وَكُفُرٍ ❖

٥٧ قَدْ زَى الْبَيْضَ بِهَا مِثْلَ الدَّمِيِّ لَمْ يَخْنُئَنَّ زَمَانٌ مُشْعِرٌ

لَمْ يَخْنُئَنَّ اي <sup>e</sup> لَمْ يَعْشَنَ فِي بُؤْسٍ ❖

٥٨ يَتَلَهَيْنَ بِنُومَاتِ الضُّحَى رَاجِحَاتِ الْحِلْمِ وَالْأَنْسِ خُفْرٌ

<sup>a</sup> See *post*, No. XXXIII, 8, for the alternative reading of this v., as given in the note lower down ; ٢ .  
see also LA 2, 61, 12.

<sup>b</sup> A blank in orig. MS supplied by conjecture.

<sup>c</sup> LA 5, 144, 3 with وَحَا دَحَا

<sup>d</sup> This word is introduced from Const. print, which perhaps drew it from MS. authority : but we  
may also understand الْأَمْطَارُ .

<sup>e</sup> Cairo print wrongly أَشْهُرٌ .

<sup>f</sup> Kk تَرَى .

<sup>g</sup> So Kk and Bm ; K 1 and 2 have أَنْعَشَنَ فِي بُؤْسٍ .

يقول هن راجحات الأنس وهو المأدبة والمؤانسة في عقة. فيقول أنسهن مع رذائهن وحلمهن لا مع خفة وطيشهن. والخفريات الحيات ♦

٥٩ قُطِفَ الْمَشْيَ قَرِيَّاتِ الْخَطَى بُدَّتَا مِثْلَ الْقَمَامِ الْمَزْمَخِ

المزْمَخُ والمَشْمَخُ والمَزْمَخُ واحد وهو المرتفع : وإذا ارتفع <sup>h</sup> [القمام] رَقَّ وصفاً وانبیضاً : وإذا دنا فهو أسودٌ. ويروى القمام المَزْمَخُ ♦

٦٠ يَتَرَاوَرْنَ كَتَقَطَاءِ الْقَطَا وَطَعِمْنَ الْعَيْشَ حُلُوًا غَيْرَ مُرٍّ

قوله كَتَقَطَاءِ القطا يريد مقاربة الخطر. اي عشن عيشاً طيباً حلواً لم تثرل بهن فيه شدة ♦

٦١ لَمْ يُطَاوِعَنَّ بِضُرْمٍ عَاذِلًا كَادَ مِنْ شِدْقٍ لَوْمٍ يَلْتَحِرُّ

يقول وصلني ولم يطاوعن العاذل الذي أمرهن بضربي : فكاد ينحر نفسه عما لا عصيته ♦

٦٢ وَهَوَى الْقَلْبَ الَّذِي أَعْجَبَهُ صُورَةُ أَحْسَنُ مِنْ لَأَثِ الْخُمُرِ

لأث عمامة أدارها : يقال لأث الرجل عمامته يلوثها لوثاً أدارها. وهوى القلب ما أعجبه. اي أحسن من اختار : يريد أحسن النساء ♦

٦٣ رَاقَهُ مِنْهَا بَيَاضٌ نَاصِعٌ يُؤْتِقُ الْعَيْنَ وَضَافٍ مُسَبِّكٌ

ويروى وفرغ مسبك ايضاً. راقه أحب عيني : وامرأة رائقة تُعِجُّ عيني من نظر إليها. ناصع خالص.

١٥ يُؤْتِقُ يُعِجُّ. مُسَبِّكٌ مُنْبَسِطٌ مُسْتَرْسِلٌ ♦

٦٤ تَهْلِكُ الْمَدْرَاةُ فِي أَفْنَانِهِ فَإِذَا مَا أَرْسَلَتْهُ يَنْعَفِرُ

أفنانه ذوابه. يَنْعَفِرُ يَصِيْبُهُ الْعَفَرُ اي التراب من طوله ♦

٦٥ جَعَدَةُ فَرَعَاهُ فِي جُمُجْمَةٍ ضَخْمَةٍ تَفْرُقُ عَنْهَا كَالضُّفْرِ

الضفر جمع ضفيرة الشعر : ويقال الضفر جمع ضفير وهو حبلٌ يُضَفَّرُ ولا يُدَارُ قَتْلُهُ كَهَيْئَةِ النَّسْعِ : شَبْهَهُ

٢٠ بِالْحَبْلِ الْمَضْفُورِ الَّذِي لَمْ يُدَرْ قَتْلُهُ يُجْعَلُ عَلَى خِلْقَةِ النَّسْعَةِ ♦

<sup>h</sup> Added from Const. print.

<sup>i</sup> V 1 has وَطَعِمْنَ , but this must be a copyist's error.

<sup>j</sup> K 1 and 2 have كَانَ , evidently a mistake. Kk has غَيْظٌ يَنْفَجِرُ .

<sup>k</sup> Kk has مُؤْتِقُ الْعَيْنِ (Kk). For وَضَافٍ (Kk), K 1 and 2, and Cairo print, read طَرَفٌ , which makes no sense and seems clearly a copyist's error. Bm and V have فَرَعٌ .

<sup>l</sup> So all MSS and both prints ; LA 6, 260, 24, and 18, 280, 13, has أَكْنَافِهِ , وَإِذَا , يَنْعَفِرُ . ٢٥

٦٦ شَادِخُ غُرَّتِهَا مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرَّ

قيل شادخ اذا انتشرت الغرّة في الوجه قيل شدّحت. فاراد انها كريمة \*

٦٧ وَلَهَا عَيْنَا خَذُولٍ مُخْرِفٍ تَعْلُقُ الصَّالَ وَأَفْنَانَ السَّمْرِ

الخذول التي تتخلف على ولدها وتدع صواحبها. مخرف دخلت في الحريف. تعلق اي تأخذ. والصال  
• السدر البري. وأفنان أغصان \*

٦٨ وَإِذَا تَضَحَّكَ أَبْدَى ضَحْكُهَا أَقْحَوَانَا قَيْدَتُهُ ذَا أَشْرٍ

قيدته ضربت فيه بإبرة ثم أسفته نوراً. والأشر جمع أشر وهو مثل التخريذ يكون في أسنان  
الغلام والجارية أول ما يُدركان قبل أن يأكلا: وقال آخر \* لها أقحوان قيدته بإشيد \* اي قيدته بإبرة  
ثم أسفته نوراً \*

٦٩ لَوْ تَطَعَّمَتْ بِهِ شَبَّهَتْهُ عَسَلًا شَيْبَ بِهِ ثَلَجٌ خَصِرٌ

١٠

٧٠ صَلْتُهُ الْحَدَّ طَوِيلٌ جِيدُهَا نَاهِدُ الثَّدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ

قوله خصر بارد. قال احمد ناهد احسن من ضخمة. صلت الحد اي منجردة الحد ليست برهلة. ناهد  
مرتفعة: يقال نهدنا للقوم اذا ترفعنا لهم \*

٧١ مِثْلُ أَنْفِ الرَّثَمِ يُنْبِي دِرْعِمًا فِي لَبَانٍ بَادِنٍ غَيْرِ قَفِرٍ

١٠ يقول هو ثدي أخس ليس بمحدد الطرف. في لبان اي في صدرها. بادن مكتّر من اللحم. وقفر قليل  
اللحم: يقال امرأة قفرة \*

٧٢ فَهِيَ هَيْفَاءُ هَضِيمٍ كَشَحَا فَخْمَةٌ حَيْثُ يُشَدُّ الْمُوتَرُ

الهيفاء الضامرة البطن. وهضم الكشح ضامرة الكشح: والكشح ما بين آخر الضلوع الى الورك. فخمة  
ضخمة العجيزة \*

٧٣ يَبْهَظُ الْمِفْضَلُ مِنْ أَرْدَافِهَا ضَفِيرٌ أَرْدِفَ أَنْفَاءٍ ضَفِيرٌ

٢٠

ويروى يبهظ المفضل. اي تملؤه: يقال بهظني الأمر اي ملأ صدري. والمفضل الثوب الذي يتفضل فيه.

<sup>m</sup> Kk and Bm صَخْمَةُ الثَدْيِ.

<sup>n</sup> Cairo print . يثي . Kk .

<sup>o</sup> Kk وهي .

والضَبْرُ جمع ضَبْرَةٍ وهي الرَّمْلَةُ العَظِيمَةُ الْمُتَعَدِّدَةُ. والآنقاء جمع نَقَا من الرَّمْل: وهو الصغير منه. فيقول كَانَ عَجِيزَتَهَا رَمْلٌ أُرْدِفَ رَمَلًا ♦

٧٤ <sup>p</sup> وَإِذَا تَمْشِي إِلَى جَارَاتِهَا لَمْ تَكْذُ تَبْلُغُ حَتَّى تَنْبَحِرَ

٧٥ دَفَعَتْ رَبْلَتَهَا رَبْلَتَهَا وَتَهَادَتَ مِثْلَ مِيلِ الْمُنْقَعِرِ

• الرَبْلَةُ اللَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْفَخِذِ يَقُولُ أَصْطَكُ بَاطِنُ فَخِذِهَا.<sup>q</sup> وَتَهَادَتَ تَدَاغَتَ.<sup>r</sup> وَالْمُنْقَعِرُ الْمُنْقَلِعُ مِنْ أَصْلِهِ: فَارَادَ كَمَا تَمِيلُ النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْقَطِعُ مِنْ أَصْلِهَا ♦

٧٦ <sup>s</sup> وَهِيَ بَدَأَ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ ضَخْمَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُرُ

الْبَدَاءُ الَّتِي كَانَ فِيهَا فَجَبًا مِنْ ضَخْمٍ فَخِذِهَا. وَالرَّدَّاحُ الثَّقِيلَةُ العَظِيمَةُ. وَهَيْدَكُرُ يُقَالُ مَرَّتْ تُهْدَكُرُ أَي تَتَرَجَّجُ ♦

٧٧ يُضْرَبُ السَّبْعُونَ فِي خَلْخَالِهَا فَإِذَا مَا أَكْرَهَتْهُ يَنْكَسِرُ ١٠

وَيُرْوَى تُضْرَبُ السَّبْعُونَ. قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي سَبْعِينَ مِثْقَالًا. فَيَعِزُّ عَنْهَا فَيَنْكَسِرُ مِنْ امْتِلَاءِ سَاقِهَا ♦

٧٨ <sup>tt</sup> نَاعَمَتَا أَمْ صِدْقِ بَرَّةٍ وَأَبُ بَرٍّ بِهَا غَيْرُ حَكِرٍ

حَكِرٌ غَيْرٌ. وَيُرْوَى \* وَأَبُ يُكْرِمُهَا غَيْرُ حَكِرٍ \*. قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَدْخِرُ عَنْهَا شَيْئًا: كَمَا يَحْتَكِرُ الرَّجُلُ يَجْتَمِعُ وَيَنْتَعِ نَفْسُهُ وَوَلَدُهُ ♦

٧٩ <sup>u</sup> فَهِيَ حَذَوَاءُ بَعِيشٍ نَاعِمٍ بَرَدَ الْعَيْشُ عَلَيْهَا وَقُصِرَ ١٠

حَذَوَاءُ نَاعِمَةٌ مُتَشَبِّهَةٌ. بَرَدَ الْعَيْشُ عَلَيْهَا أَي طَابَ لَهَا وَتَبَّتْ لَهَا. وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي سَنَةِ حَذَوَاءٍ أَي نَاعِمَةٍ

مُتَشَبِّهَةٍ ♦

٨٠ <sup>v</sup> لَا تَمْسُ الْأَرْضَ إِلَّا دُونَهَا عَنْ بَلَاطِ الْأَرْضِ تَوْبٌ مُنْقَعِرٍ

<sup>p</sup> V commy. الإنيهار سُرْعَةُ خُرُوجِ النَّفْسِ.

<sup>q</sup> is more clearly explained LA 20, 235,

20 ff. : it is specially used for a woman's swaying in her gait.

<sup>r</sup> Cf. the phrase in Qur. 54, ٢٠.

20 تَتَرَعُّعُ النَّاسِ كَأَنَّهُمْ أَعْجَارُ تَخْلُ مُنْقَعِرٍ of a cold tempestuous storm-wind. النَّخْلَةُ is the reading of Kk : K 1 and 2 have الرَّمْلَةُ, and this reading is evidently an old copyists' error, for it appears in Bm.

<sup>s</sup> LA 7, 119, 19, where فَهِيَ and فَخْمَةٌ: the verse is there attributed to Tarafah.

<sup>t</sup> This is the reading of Kk and Bm, and apparently of K 1 and 2 (see Lane 1032 c). LA (l. c)

marg. has تَدَحْرَجُ = تَدَحْرَجُ

<sup>tt</sup> LA 5, 285, 15, with نَاعَمَتَا and يُكْرِمُهَا

٢٥

<sup>u</sup> K 1 and 2, Cairo print, and Bm, have وَقُصِرَ, Kk وَقُصِرَ, V فَقُصِرَ.

<sup>v</sup> Kk reads فَلَاطِ (probably بَلَاط is a loan-word from Lat. platea).

البَلَاطُ الْمُسْتَوِي من الارض. مُنْعَفِرُ أَصَابِهِ الْعَفَرُ وهو التراب ♦

٨١ تَطَّأُ الْحَزَّ وَلَا تُكْرِمُهُ . وَتُطِيلُ الذَّيْلَ مِنْهُ وَتَجُرُّ

٨٢ وَتَرَى الرِّيطَ مَوَادِيْعَ لَهَا شُعْرًا تَلْبَسُهَا بَعْدَ شُعْرِ

الرَّيْطُ جمع رَيْطَةٍ وهي المِخْفَةُ التي لَيْسَتْ بِسُلْفَقَةٍ. أي لَا تَطَّأُ إِلَّا عَلَى ثِيَابِهَا : لَا تَصِلُ قَدَمَاهَا إِلَى الارض : وَمِثْلُهُ لِبَرْقَةٍ :

لَمْ رَأَوْا عَبَقُ الْمِسْكِ بِهِمْ يُلْحِقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزُرِ

ويروى \* تَطَّأُ الرِّيطَ وَلَا تُكْرِمُهُ \* . مَوَادِيْعُ جمع مِيدَعٍ وهو الثوب الذي تُودَعُ بِهِ المرأةُ ثِيَابَ صَوْنِهَا : وهي الْبَاذِلُ ايضاً . قال احمد : مَوَادِيْعَ لَهَا أي تَبْتَذِلُهُ شِعَارًا بعد شعائر : تَبْتَذِلُهُ لِأَنَّهَا تُودَعُ فِيهِ ثِيَابُهَا ♦

٨٣ نَمَّ تَنْهَدُ عَلَى أَنْمَاطِهَا مِثْلَ مَا مَالَ كَثِيبٌ مُنْقَعِرٌ

٨٤ عَبَقُ الْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ بِهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعُرْجُونِ الْعُمُرِ

قوله تَنْهَدُ كَأَنَّهَا تَنْكَبِرُ . عَبَقُ الْمِسْكِ مَا يَطْلُقُ مِنْهُ : وَعَبَقُ بِهِ الطَّيْبُ أي عَاقَ . فهي صفراء من الطيب . والعُرْجُونُ عُودُ الْكِيَاَسَةِ . والعُمُرُ نَخْلَةُ السُّكَّرِ : وَأَمَّا شَبَّهَ بِهَا بِهَذَا لِأَنَّهُ تَشْتَدُّ صَفْرَتُهُ . فيقول قد عَبَقَتْ وَاصْفَرَّتْ من كثرة الطيب والتعيم ♦

٨٥ إِنَّمَا النَّوْمُ عِشَاءً طَفَلًا سِنَّةً تَأْخُذُهَا مِثْلَ السُّكَّرِ

١٥ قوله إِنَّمَا النَّوْمُ يَقُولُ إِنَّمَا نَوْمُهَا عِشَاءً طَفَلًا : أي حِينَ تَطْفُلُ الشَّيْءُ لِلْغُرُوبِ . فيقول هي نَوْمٌ . وَالسِّنَّةُ النَّعَاسُ : فيقول يَغْلِبُهَا النَّعَاسُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ : أي لَيْسَتْ بِمَنْ تَسْهَرُ . وَسِنَّةٌ نَعْسَةٌ ♦

٨٦ وَالضُّحَى تَغْلِبُهَا وَقَدَّتْهَا خَرَقَ الْجُوذِرِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ

قال احمد رَفَدْتُهَا : وَأَنْكَرَ وَقَدَّتْهَا : وهي الرواية المعروفة أي وَتَدَّتْهَا . إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ قَلِيلًا فَسَخَنَ عَلَيْهَا ذَلِكَ حَتَّى تَنَامَ . وَخَرَقَ الْجُوذِرُ أَنْ يَبْقَى <sup>٥</sup> [ مُتَحَرِّراً سَدِيراً ] فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْحَرَكَةِ . وَالْخَدِرُ الْبَارِدُ <sup>٥</sup> . وَيُقَالُ الْخَدِرُ

<sup>x</sup> Kk and Bm الرِّيطَ for الْحَزَّ (though both have الرِّيطَ again in next v.).

٢٠

<sup>y</sup> Tarafah Dīw. 5, 44.

<sup>z</sup> Kk مُنْعَفِرُ (sic).

<sup>a</sup> TA 3, 420, 36 ; Bakrī 667, 18 (with عَبَقِ الْعَنْبَرِ , and this was the reading of Kk, as appears from الْمِسْكِ which it has).

<sup>b</sup> Kk and Const. and Cairo prints رَفَدْتُهَا .

<sup>c</sup> Inserted from Kk, which the scholion otherwise follows as far as the second <sup>c</sup>.

٢٥

المُسْتَرِيحِي كما تَحْدَرُ الرَّجُلُ: والمعنى حَرَقَ الجَوْدِرَ الحَدِيرَ في اليوم: وقوله في اليوم اراد أن يَصِفَ اليومَ فَحَدَفَ الصِّفَةَ ظَنًّا أَنَّهُ قد اسْتَعْنَى بِالْحَدِيرِ عن صِفَةِ الْيَوْمِ وَتَغَيَّرَهُ: كما قالوا جُعِرَ ضَبْرٌ خَرِبَ ❖

٨٧ وَهِيَ لَوْ يُعْصَرُ مِنْ أَرْدَائِهَا عَبَقُ الْمِسْكِ لَكَادَتْ تَنْعَصِرُ

٨٨ أَمْلَحُ الْخَلْقِ إِذَا جَرَدَتْهَا غَيْرَ سِمَاطِينَ عَلَيْهَا وَسُورُ

• الْأَرْدَانُ الْأَكْثَامُ • وَالسِّمَاطُ النَّظَمُ مِنَ اللَّوْلُو • وَسُورٌ جَمْعُ سُورٍ • كَأَنَّهُ يَقُولُ لَوْ جَرَدْتُهَا لَحَبِثَتِ الشَّمْسُ فِي جِلْبَابِهَا (أي في قِيصِهَا) • مُنْسَفِرًا أَي مُنْقَشِعًا • وَقَوْلُهُ إِذَا جَرَدْتُهَا أَي لَوْ جَرَدْتُهَا: فَيَنْ تَمَّ قَالَ لَحَبِثَتْ ❖

٨٩ لَحَبِثَتِ الشَّمْسُ فِي جِلْبَابِهَا قَدْ تَبَدَّتْ مِنْ غَمَامٍ مُنْسَفِرٍ

٩٠ صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَغَرَّبَ شَمْسٌ أَوْ تَذُرُّ

١٠ سَاعَةً تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَقَدْ ذَرَّتْ وَهُوَ الذَّرُورُ ❖

٩١ تَرَكَتْنِي لَسْتُ بِالْحَيِّ وَلَا مَيِّتٌ لَأَقِي وَفَاةً قَهِيرٌ

أي لَيْسَ مَوْتِي هَذَا بِمَوْتٍ مِنْ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ: فيقول أَنَا لَسْتُ بِالْحَيِّ فَأَكُونُ حَيًّا وَلَا مَيِّتٌ: لِأَنَّهُ لَا مَيِّتَ إِلَّا ❖ بِوَفَاةٍ يُقْبَرُ صَاحِبُهَا فَيَسْتَرِيحُ ❖

٩٢ يَسْأَلُ النَّاسُ أَحْيَى دَاوُهُ أَمْ بِهِ كَانَ سُلَالٌ مُسْتَسِرٌّ

٩٣ وَهِيَ دَائِي وَشَفَائِي عِنْدَهَا مَنَعْتُهُ فَهُوَ مَلُوءٌ عَسِرٌ

قَوْلُهُ مُسْتَسِرٌّ بَاطِنٌ • مَلُوءٌ مَمْلُوءٌ: يَقَالُ لَوَيْتُهُ فَأَنَا أَلْوِيهِ لِيَا وَلِيَانَا إِذَا مَطَّلَتْهُ • قَالَ ذُو الرُّومَةِ:

٩٤ لُسَيْنِينَ لِيَانِي وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ وَأَحْسِنُ يَا ذَاتَ الرِّشَاحِ التَّقَاضِيَا

٩٥ وَهِيَ لَوْ يَفْتُلُهَا بِي إِخْوَتِي أَدْرَكَ الطَّالِبُ مِنْهُمْ وَظَفِرٌ

٩٥ مَا أَنَا الدَّهْرُ بِنَاسٍ ذِكْرَهَا مَا عَدَّتْ وَرَقًا تَدْعُو سَاقَ حُرٍّ

<sup>d</sup> Kk and Bm لَسْتُ for لَيْسَ .

<sup>e</sup> Kk في وفاة (scholion otherwise Kk's).

<sup>f</sup> Bm مُسْتَسِرٌّ , with marg. : صَحَّ مُسْتَسِرٌّ .

<sup>h</sup> Kk الظَّافِرُ .

<sup>i</sup> For a similar phrase by Humaid b. Thaur see LA 12, 36, 7.



## XVII وَقَالَ الْمَزْدُ أَخُو الشَّمَاخِ

- قال احمد: قال ابو عمرو الشَّيبَانِي وَجَمِيعُ شُيُوخِنَا إِنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لِحِزِّ بْنِ ضَرَارٍ اخِي الشَّمَاخِ ❖
- ١ صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَمَلَّ الْعَوَاذِلُ وَمَا كَادَ لَأَيَّا حُبَّ سَلَمَى يُزَايِلُ  
لَأَيَّا بَطِينًا لَتَاتِ الْحَاجَةُ وَلَتَوَتْ: لَتَاتِ أَبْطَلَتْ وَلَتَوَتْ عَسَرَتْ. يَقُولُ لَأَزْمَنِي حُبُّهَا فَأَطَالَ حَتَّى كَادَ لَا  
يُزَايِلُ فُوَادِي. وَيُرْوَى: عَنْ رِيًّا وَزَاعَ الْعَوَاذِلُ ❖
- ٢ فُوَادِي حَتَّى طَارَ غَيُّ شَيْبَتِي وَحَتَّى عَلَا وَخَطُّ مِنَ الشَّيْبِ شَامِلُ  
وَيُرْوَى زَالَ غَيُّ شَيْبَتِي. الْوَخْطُ التَّبَدُّ: أَيِ حَتَّى صَارَ ذَلِكَ التَّبَدُّ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ رَأْسِهِ وَغَيُّ الشَّيْبَةِ مَا  
دَعَا إِلَى الْإِفْسَادِ ❖
- ٣ يُقِنُّهُ مَاءُ الْيَرْنَاءِ تَحْتَهُ شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الثَّغَامَةِ نَاصِلُ  
١٠ وَيُرْوَى \* أَصْنَعُهُ بِالزَّعْفَرَانِ وَتَحْتَهُ \* يَرِيدُ أَنَّهُ يُخَضَّبُ بِالْحِنَاءِ وَهُوَ الْيَرْنَاءُ. وَيُقِنُّهُ يُخْلَصُ حَمْرَتُهُ: يَقَالُ  
أَحْمَرُ قَانِي. وَالشَّكِيرُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الشَّعْرِ. وَأَطْرَافِ الثَّغَامِ أَبْيَضُ. يَشْبَةُ الشَّيْبِ عِنْدَ نُصُولِهِ مِنَ الْخِضَابِ  
بِهِ. يُقِنُّهُ يُسَوِّدُهُ يُصَيِّرُهُ قَانِيًا. وَيَقَالُ لِلتَّبَنِّ إِذَا طَلَعَ عِنْدَ التَّبَنِّ الطَّوِيلِ شَكِيرٌ: وَالْوَرَقُ الصِّغَارُ يَنْبُتُ بَعْدَ  
الْكِبَارِ شَكِيرٌ. وَالْيَرْنَاءُ مَاءُ الْحِنَاءِ: وَهُوَ مَقْصُورٌ وَقَالَ لُ أَحْمَدُ:
- وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ لَهُ شَكِيرُ وَصِرْتُ لَا يَحْذَرُكَ الْغَيُورُ
- ١٥ ٤ فَلَا مَرْحَبًا بِالشَّيْبِ مِنْ وَفْدِ زَائِرٍ مَتَى يَأْتِ لَا تُحْجَبُ عَلَيْهِ الْمَدَاخِلُ  
الزَّائِرُ هُنَا الْمَوْتُ وَالشَّيْبُ مُنْقَدِمٌ إِلَيْهِ وَرَسُولُهُ. يَقَالُ وَفْدَ الرَّحْلِ يَفِدُ وَفَادَةً وَوَفْدًا وَوُفُودًا: وَالْوَفْدُ جَمْعُ  
وَافِدٍ وَهُوَ مُسْتَقْبَلُ مَنْ قَوْلُهُمْ وَفْدَ الشَّيْءِ إِذَا أَشْرَفَ وَعَلَا. أَيِ مَتَى يَأْتِ لَا يَحْجُبُهُ حَاجِبٌ وَيُرْوَى: مِنْ وَتَجِهْ  
غَائِبٍ مَتَى يَأْتِ ❖
- ٥ وَسُقْيَا لِرَيَّانِ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ أَخُو ثَمَّةٍ فِي الدَّهْرِ إِذْ أَنَا جَاهِلُ  
٢٠ وَسُقْيَا دُعَاءُ لَهُ: أَيِ سَقَاهُ اللَّهُ. وَرَيَّانُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ: وَرَيَّانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ ❖

j Sic; perhaps we should read أَنْحَرَ

k Mz, Bm, and V 1 have سَقْيَا, and so Thorb. and Cairo print; K has سُفْيَا, and V 2 سُفْيَا, pointing to the same reading.

٦ <sup>١</sup> وَأَلْهُو يَسْلَمَى وَهِيَ لَدَّ حَدِيثُهَا لِطَالِيهَا مَسْئُولُ خَيْرٍ فَبَاذِلُ

لَدَّ يَسْتَلِدُّهُ يَسْتَطِيحُ: يقال حَدِيثُهَا لَدِيدٌ وَلَدَّ أَي طَيَّبَ شَيْءٌ: أَي وَهِيَ لَدَّ حَدِيثُهَا لِطَالِيهَا: ثُمَّ ابْتَدَأَ  
قَالَ هِيَ مَسْئُولُ خَيْرٍ فَبَاذِلُ: أَي هِيَ تُسَالُ الْخَيْرَ فَتَبْدُلُهُ. وَيُرْوَى بِرَيَا ❖

٧ <sup>٣</sup> وَبَيْضَاءُ فِيهَا لِلْمَخَالِمِ صَبُوءٌ وَهُوَ لِمَنْ يَرْتُو إِلَى اللَّهِو شَاغِلُ

• وَيُرْوَى \* وَإِذْ هِيَ فِيهَا لِلْمَخَالِمِ صَبُوءٌ \* وَشَغْلٌ لِمَنْ يَدْنُو: وَيَرْتُو. الْمَخَالِمُ الْمَارِخُ: يُقَالُ رَجُلٌ خِلْمُ  
نِسَاءٍ إِذَا كَانَ مُلَازِمًا مُبَازَحًا مُحَدِّثًا لَهَا: وَكَذَلِكَ طَلَبُ نِسَاءٍ وَزِيَارَةُ نِسَاءٍ. وَالصَّبُوءُ الْحِقَّةُ لِلَّهِو حَتَّى  
يَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ الصَّيَّانُ تَمَا يُلَامُ عَلَيْهِ. وَيَرْتُو يُدِيمُ النَّظَرَ أَي يَنْظُرُ وَيُدِيمُ: وَمِنْهُ <sup>mm</sup> كَأَسُّ رَنُونَاةٍ أَي  
مُتَيْمَّةٌ ثَابِتَةٌ ❖

٨ <sup>n</sup> لِيَالِي إِذْ تُصْبِي الْحَلِيمَ بِدَلِّهَا وَمَشْيِ خَزِيلِ الرَّجْعِ فِيهِ تَفَاثُلُ

١٠ وَيُرْوَى فِيهِ تَفَاثُلُ. وَدَلُّهَا مَا تُدَلُّ بِهِ مِنْ حُسْنِهَا وَمَلَاحِيهَا. الْخَزِيلُ الْمُنْقَطِعُ. يُرِيدُ أَنَّهَا تَهْتَدِي فِي مَشْيِهَا  
لِلْيَنِّ عِظَامِهَا. وَالتَّفَاثُلُ الْإِنْفِتَالُ: أَي تُتَثَنَّى فِي مَشْيِهَا ❖

٩ وَعَيْنِي مَهَاةٍ فِي صَوَارٍ مَرَادُهَا رِيَاضُ سَرَتٍ فِيهَا النُّيُوثُ الْمَوَاطِلُ

يَقُولُ كَانَ عَيْنِيهَا عَيْنًا مَهَاةً: وَالْمَهَاةُ الْبَقَرَةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّمَا تُشَبَّهُ عَيْنَا الْمَرْأَةِ بِعَيْنِي الْبَقَرَةِ لِشَبَهِهَا لَا لِحُسْنِهَا.  
وَالصَّوَارُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ: يُقَالُ صَوَارٌ وَصُورٌ وَصِيَارٌ وَالْجَمْعُ الصِّدَارُ وَالْأَصُورَةُ. وَمَرَادُهَا مَا تَرُودُ فِيهِ أَي  
١٥ تَرْتَعَى. وَالرِّيَاضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ: وَلَا يَكُونُ فِي الرَّوْضَةِ شَجَرٌ. قَالَ أَبُو الْمُهَذَّبِ قَدْ تَكُونُ الرَّوْضَةُ أَمِيالًا. وَقَوْلُهُ سَرَتُ  
أَي أَمْطَرَتْهَا النُّيُوثُ لَيْلًا: وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ: وَمَطَرُ الْعَشِيِّ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ الْقَدَاةِ:  
وَمَطَرُ آخِرِ الشَّهْرِ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ أَوَّلِهِ. قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي:

سَرَتُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوْدَاءِ سَارِيَةً <sup>o</sup> تُرْجِي السَّيَّالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرَدِ  
وَقَالَ عُتَيْدُ بْنُ الْحَصِينِ الرَّاعِي:

٢٠ فَصَادَفَ نَوْهَهُنَّ سَرَارَ شَهْرِ وَخَيْرُ النَّوْءِ مَا تَلْقَى السَّرَارَا <sup>p</sup>

<sup>1</sup> Mz (Thorb.) إِذْ أَلْهُو, and so V2 and Bm.

<sup>m</sup> Mz وَبَيْضَاءُ, Bm both with مَمَّا.

<sup>mm</sup> See *post*, p. 167, l. 4.

<sup>n</sup> Bm has both تَفَاثُلُ and تَفَاثُلُ; Mz com. mentions a third reading, تَفَاثُلُ (see Thorb.'s note).

K 1 and 2 تَفَاثُلُ.

<sup>o</sup> Nab. Mu'all. 11.

<sup>p</sup> Agh. 20, 168, 24, with تَلْقَى for تَلْقَى

ويروى ما نَحَرَ السَّرَارَا. وقال عَلَقَمَةُ بن عَبَدَةَ :

سَقَاكِ يَمَانٍ ذُو حَيٍّ وَعَارِضٌ<sup>٩</sup> تَرُوحُ بِهِ جُنْحُ الْعَشِيِّ جَنْوَبُ

والمواطل الفواصل من الهطل وهو كثرة المطر وشدة وقته . قال بيت النابغة يَرُوى سَرَتْ وَأَسَرَتْ :

ثم قال سَارِيَةٌ فَأَتَى بِاللَّعَتَيْنِ جَمِيعًا . وقوله من الجوزاء كقول زهير \*<sup>٢</sup> أَمِنْ أَوْقَى دِمْنَةً لَمْ تُكَلِّمْ \* .

والسارية التي تُمْطَرُ ليلاً . وتُرْجِي تَسُوق . وقوله جامِدَ البَرْدِ والبرْدُ كله جامِد . ومثله قول المرار :

وَيَوْمٍ مِنَ النِّجْمِ مُسْتَوَقِدٌ يَسُوقُ إِلَى الْمَوْتِ نُورَ الظُّلُمَاءِ

والظُّلُمَاءُ كلها نُورٌ . وقول علقمة يَمَانٍ يريد سَحَابًا جاء من قِبَلِ الْيَمَنِ . وَحَيٌّ فَعِيل بمعنى مفعول مثل

قتيل ومقتول : وَحَيُّهُ اتِّصَالَ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ . يقول قُرْبَنَةُ الْجَنْوَبُ وَدَانَتْ بَيْنَهُ لَأَنَّ الْجَنْوَبَ رِيحٌ لَيِّنَةٌ .

قال أحمد : حَيٌّ فاعِلٌ من السحاب وإنما يكون مفعولاً إذا حَبَاهُ مَلِكٌ . والجَنْوَبُ مُبَارَكَةٌ تَجِيءُ بِالْمَطَرِ :

١٠ والعربُ تَتَبَرَّكُ بِالْجَنْوَبِ وَالصَّبَا وَتَتَشَاءُمُ بِالشَّمَالِ وَالذُّبُورِ : وَأَنْشَدَ :<sup>٣</sup> وَذُقْهُ لَمْ يُشْمَلْ . قال الروضة ماء

حوله نَبَات : فَإِنْ كَانَ مَاءٌ بِلَا نَبَاتٍ لَمْ يُقَلْ لَهُ رَوْضَةٌ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ نَبَاتٌ بِلَا مَاءٍ لَمْ يُقَلْ لَهُ رَوْضَةٌ وإنما الروضة

يَا جَعَاءِهَا ❖

١٠ وَأَسَحَمَ رِيَّانِ الْقُرُونِ كَأَنَّهُ أَسَاوِدُ رَمَّانِ السِّبَاطِ الْأَطَاوِلُ

ويروى وَأَسَوَدَ مَيَّالِ الْقُرُونِ . يعني بِالْأَسَحَمِ الشعرَ وَالسُّحْمَةَ السَّوَادَ . والقُرُونُ خَصْلُ الشعرِ الواحدِ

١٥ قُرْنٌ . وَالسِّبَاطُ اللَّيْنَةُ : يُقَالُ شَعْرٌ سَيْطٌ إِذَا كَانَ مُسْتَقَرِّسًا لَيِّنًا وَالسَّيْطُ أَطْوَلُ من الْجَعْدِ . وإِذَا كَانَ بِالْأَطَاوِلِ

الطَّوَالِ . شَبَّهَ قُرُونَهَا بِالْحَيَاتِ السُّودِ . وَرَمَّانُ مَوْضِعٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَإِنَّمَا خَصَّ حَيَاتِ رَمَّانَ لِقُرْبِهَا مِنْ

الرَّيْفِ وَإِذَا قُرِبَتْ الْحَيَّةُ مِنَ الرَّيْفِ طَالَتْ وَلَانَتْ وَقَلَّ سَهْمُهَا : وَإِذَا بَعُدَتْ مِنَ الرَّيْفِ وَكَانَتْ فِي الْجَبَلِ قَصُرَتْ

وَحَشِنَتْ وَأَشَدَّ سَهْمُهَا ❖

١١ وَتَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَدَاهُمَا نَمِيرُ الْمِيَاهِ وَالْعُيُونُ الْغَلَاغِلُ

٢٠ قَالَ أَحْمَدُ الْغَلَاغِلُ وَالْغَلَاغِلُ وَاحِدٌ : يُقَالُ مَاءٌ غَلَلٌ . وَالنَّمِيرُ الْمَاءُ الْكَرِيهُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ . شَبَّهَ

سَاقِيَهَا فِي بَيَاضِهَا وَصَفَائِهَا وَلَسْتَوَاهُمَا بِبَرْدِيَّتَيْنِ مِنْ لَيْنِهَا وَنَعَمَتِهَا . وَتُقَبَّحُ السَّاقُ إِذَا عَظُمَتْ عَظْمَتُهَا :

وَالشَّعْرَاءُ تُصِفُ ذَلِكَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

<sup>٩</sup> See *post*, No. CXIX, v. 6.

<sup>٢</sup> Mu'all. 1.

<sup>٣</sup> Poet Abū Kabīr al-Hudhalī : see LA 13, 390, 5 (other portions of poem in Ham. 37 and Ibn Qut. 421).

<sup>٤</sup> Quoted Bakrī 412, 10, with مَيَّالٍ for رِيَّانٍ

تَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَذَاهُمَا غَدِيقٌ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْجُوبُ<sup>u</sup>

ويروى بحاقفة حائِر: وحائر مكان فيه ماء مُتَخَيَّرٌ وجمعه حُورَانٌ. أي تَخْطُو على برديتين على ساقين كأنهما بَرْدِيَّتَانِ في بَيَاضِهما وصفائهما واستوائهما وليس للبردي عَصَلٌ وإنما تُقَبِّحُ الساق أن تَعْظُمَ عَصَلَتُهَا. غَدِيقٌ كثير الماء. ويقال عَيْشٌ غَدِيقٌ إذا كان رَغِيماً. يَعْجُوبٌ طَوِيلٌ ويقال واسع. قال امرؤ القيس:

وَكَشَحَ لَطِيفٌ كَالْجَدِيدِ مُتَحَصِّرٍ وَسَاقٌ كَأَنْبُوبِ السَّقِيْرِ الْمَذَلِّ<sup>v</sup>

أراد بَرْدِيَّتَيْنِ. والسقي النخل ههنا. والنَّيِيرُ من الماء النَّاجِعُ في المَاشِيَةِ الذي تَسْمَنُ عليه وإن لم يَكُنْ كُلُّ الْعَذْبِ. والغَلَاحِلُ من الماء الغَلُّ وهو الذي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ ويقال ماء غَلٍّ. ويروى: غَذَاهُمَا \* رِهَامُ الرَّبِيعِ وَالْعِيُونُ الْغَلَاحِلُ \* ♦

١٢ قَمْنٌ يَكُ مِغْزَالٍ أَيْدِيْنِ مَكَانُهُ إِذَا كَشَرَتْ عَنْ نَاجِيهَا الْحَرْبُ خَامِلٌ

١٠ المِغْزَالُ المِغْزَالُ من الْأَعْزَلِ وهو الذي لا سِلَاحَ معه وَتَرْفَعُ خَامِلاً بقوله مكانه كَأَنَّ قَالَ قَمْنٌ يَكُ مِغْزَالٍ أَيْدِيْنِ إذا كَشَرَتْ الْحَرْبُ مَكَانُهُ خَامِلٌ لا يُعْرَفُ في الْحَرْبِ ولا يُعْرَفُ لَهُ مَكَانٌ أَيْضاً. يقال رجلٌ أَعْزَلٌ لا سِلَاحَ معه من قومٍ عَزَلُوهُ: وَرَجُلٌ أَكْشَفٌ لا تُرْسَ معه: وَرَجُلٌ أَمِيلٌ لا سَيْفَ معه: هَكَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: وَالْأَمِيلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ الَّذِي يَمِيلُ عَنِ السَّرَجِ فِي جَانِبِهِ. وَالرَّايِحُ الَّذِي معه رُمُحٌ وَالْأَجْمُ الَّذِي لا رُمُحَ لَهُ. وَقَالَ عَنَتَةُ:

أَلَمْ تَعْلَمْ لَحَاكَ اللَّهُ أَتَيْتُ أَجْمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي السِّلَاحِ<sup>x</sup> ١٥

ويروى الرِّمَاحِ ♦

١٣ فَقَدْ عَلِمْتَ فِتْيَانُ ذُبْيَانَ أَنَّنِي أَنَا الْقَارِسُ الْحَامِي الذِّمَارِ الْمُقَاتِلُ

قال الاصمعيّ الذِّمَارُ ما يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ: وَالذِّمَارُ مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّمْرِ وهو التَّغْيِي وَالْإِغْرَاءُ: يُقَالُ ذَمَرْتُ فُلَانًا فَلَانًا إِذَا رَدَعْتُهُ عَنْ أَمْرٍ يَرْغَبُ بِهِ عَنْهُ وَأَغْرَأْتُهُ بِغَيْرِهِ. قَالَ عَنَتَةُ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَنْعُهُمْ يَتَدَامِرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُدَمِّمٍ<sup>y</sup> ٢٠

١٤ وَأَنِّي أَرُدُّ الْكَبْشَ وَالْكَبْشُ جَامِحٌ وَأَرْجِعُ رُمُحِي وَهُوَ رِيَانٌ نَاهِلٌ

كَبْشُ الْقَوْمِ بَطْلُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ: يَرِيدُ أَنَّهُ يَرُدُّ حَامِيَةَ الْقَوْمِ. قَوْلُهُ جَامِحٌ هُوَ أَشَدُّ عِنْدَ لُجَايِهِ فِي الْحَرْبِ.

<sup>u</sup> The second hemistich of this v., in LA 2, 63, 10, and Lane 1933 a, is attributed to Quss b. Sa'idah, and misquoted with غَدِيقٌ for عَذِيقٌ <sup>v</sup> Mu'all. 36.

<sup>x</sup> Diw. 6, 4, with ذَوِي الرِّمَاحِ, and so in LA 14, 375, 8.

<sup>y</sup> Mu'all. 70.

<sup>z</sup> Mz and Bm وَأَنِّي

وقوله وَأَرْجِعْ رُمَحِي أَيِ أَرُدُّهُ يَقَالُ رَجَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَدَدْتَهُ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى <sup>٥</sup> اَرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا : أَيِ رُدَّنَا. وَالنَّاهِلُ هَهُنَا الرِّيَّانُ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ. يَقَالُ قَطًّا نَاهِلٌ إِذَا كُنَّ حِطَّاشًا. وَمِنْهُ قَوْلُ اسْمِ الْقَيْسِ:

ب إِذْ مِنْ أَقْسَاطٍ كَرَجَلِ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةِ النَّاهِلِ

النَّاهِلُ هَهُنَا الْحِطَّاشُ. غِيَرَهُ: رَجَعَ الشَّيْءَ وَرَجَعْتُهُ أَنَا وَرَاجَعْتُهُ جَمِيعًا. ♦

١٥ وَعِنْدِي إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ تَلَفَّتْ وَأَبَدَتْ هَوَادِيهَا الْخُطُوبُ الزَّلَازِلُ

الْحَرْبُ الْعَوَانُ الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ: وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا لَتْدَكْرَهُمُ الْأَوْتَارَ الَّتِي تَقْدَمَتْ فِيهَا. وَقَوْلُهُ تَلَفَّتْ أَيِ تَلَفَّتْ بِالْقِتَالِ أَيِ حَمَلَتْهُ وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ: وَهَذَا مِثْلُ. وَالْخُطُوبُ الْأُمُورُ الْوَاحِدُ خُطْبٌ. وَالزَّلَازِلُ الْأُمُورُ الَّتِي تُصِيبُ النَّاسَ مِنْهَا كَالزَّلْزَلَةِ لِشِدَّتِهَا. وَمَوْضِعُ هَوَادِيهَا تُصَبُّ فَسَكَنَ الْيَاءُ وَكَانَ يَجِبُ فَتَحُهَا وَأَتَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ كَرَاهِيَةً لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ: كَقَوْلِ الْأَسَدِيِّ:

٥ كُنَّا نُرَقِّعُهَا فَقَدْ مُزِقَتْ وَاتَّسَعَ الْحَقُّ عَلَى الرَّاقِعِ ١٠

وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ نُرَقِّعُهَا فَسَكَنَ الْعَيْنُ لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ. وَكَقَوْلِ الطَّيَّامِيِّ:

د تَأْتِي قُضَاعَةٌ أَنْ تُعْرِفَ كُفْمَ نَسْبَاً وَابْنًا زَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

كَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَفْتَحَ الْفَاءَ مِنْ تُعْرِفَ. بَيْضَةُ الْبَلَدِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَذْمُومٌ. وَهَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ أَوَائِلُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُنُقِ الْهَادِي: وَيَقَالُ جَاءَتِ الْخَيْلُ يَهْدِي بِهَا فَوْسُ فُلَانٍ إِذَا جَاءَتْ مُتَقَدِّمَةً لَهَا: وَيَقَالُ جَاءَتِ الْحُمْرُ يَهْدِيهَا فَحَلَّهَا. وَالزَّلَازِلُ وَالزَّلَازِلُ وَالتَّرَاتُرُ وَاحِدٌ وَهِيَ الشَّدَائِدُ. ♦

١٦ طُولُ الْقَرَا قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا جَوَادُ الْمَدَى وَالْعُقْبُ وَالْخَلْقُ كَامِلٌ

وَرَوَى أَحْمَدُ قَصِيدُ الْقَرَا. <sup>٥</sup> وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ قِصْرُ ظَهْرِهِ وَطُولُ بَطْنِهِ. وَيُرْوَى جَوَادُ الثَّيِّ. وَقَوْلُ اسْمِ الْقَيْسِ <sup>٦</sup> طَوِيلُ الْقَرَا وَصَفَ تَوَرًّا: أَلَا تَرَاهُ قَالَ وَالرَّوْقُ: قَالَ ثَعْلَبٌ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى طُولِ الْعُنُقِ. وَالطُّوَالُ فَوْقَ الطَّوِيلِ: فَإِذَا جَاَزَ الطُّوَالُ قِيلَ طُوَالٌ. وَالْقَرَا الظَّهْرُ. وَقَوْلُهُ قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا يُرِيدُ أَنَّ عَرُضَ مَنْ قَبْلَ كَاهِلِهِ: وَهُوَ مَعْرُزُ الْعُنُقِ فِي الصُّلْبِ مَا اكْتَنَفَهُ الْكَتِفَانِ. وَالْمَدَى الْغَايَةُ الَّتِي تُرْسَلُ فِيهَا

<sup>a</sup> Qur. 32, 12.

<sup>b</sup> I.Q. Diw. 51, 7 (Ahlw. p. 151); quoted Addād. 76, 1, and

LA 9, 254, 10.

<sup>c</sup> Quoted by Bm.

<sup>d</sup> This v. is not in al-Qutāmī's Diw. ed. Barth. In Ham. 250, 12, and LA 8, 394, 22 it is attributed to ar-Rā'ī: see also Addād 50, 4. In the last it is given as here: in Ham. the reading is تَأْتِي قُضَاعَةٌ لَمْ تُعْرِفَ; and in LA. تَأْتِي قُضَاعَةٌ لَمْ تُعْرِفَ.

<sup>e</sup> Aṣma'ī, Kitāb al-Khail, 203.

<sup>f</sup> I.Q. Diw. 52, 52 (Ahlw. p. 154) طُوَالُ الْقَرَا وَالرَّوْقُ أَخْنَسَ ذِبَالٍ.

الحيل: وكذلك الندى وجمع الندى أنداء. والعقب جري بعد الجري الأول. قال الشاعر: <sup>g</sup> وفي العقب  
مِرْجَمًا: أي من نشاطه: فإذا كان في العقب هكذا فهو قبل العقب أَمْرَحُ وأنشط. قال أحمد <sup>h</sup> قوله كاد يذهب  
كاهلاً أي ذهب كاهله طرلاً. ♦

١٧ أَجَشُّ صَرِيحِي كَأَنَّ صَهِيلَهُ مَزَامِيرُ شَرِبَ جَاوَبَتَهَا جَلَايِلُ

• ويروى جَاوَبَتَهَا جَلَايِلُ. الأجش الذي في صوته جُشَّةٌ وذلك يُسْتَعَبُّ في الحيل. قال الشاعر:

لِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَغُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيُّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلٌ

والصريحى المخفض النسب لم تضرب فيه المقاريف والمهجن. ويروى مكانَ أَجَشِّ هَزِيمٌ: أي في  
صوته هَزِيمَةٌ كَهَزْمَةِ الرَّعْدِ. والشرب القوم يشربون واحدهم شاربٌ: مثل صاحب وصعب وراكب وركب.  
قال تكون الجُشَّة في صوت الفرس ليعتقه. وصريحى منسوب الى الصريح فحل: ويقال غُرَايِي منسوب الى  
١٠ غرابٍ فحلٍ ايضاً. ♦

١٨ مَتَى يَرْ مَرْكُوبًا يَهْلُ بَاذُ قَانِصٍ وَفِي مَشْيِهِ عِنْدَ الْقِيَادِ تَسَاتُلُ

وإنما خصَّ بَاذُ الْقَانِصِ لأنه أضرى من غيره من اليزان. والتسائل التتابع: يقال تسائلت الأخبار  
إذا تتابعت وتواترت. ويروى يَصُورُ قَانِصٌ لَتَوَقُّرِهِ وَشُرْعَتِهِ: أي في مشيه وخفته. يقال هذا بانر وهذا باز  
وبآز بالهترة. ♦

١٩ تَقُولُ إِذَا أَبْصَرْتَهُ وَهُوَ صَائِمٌ خِبَاءٌ عَلَى نَشْرِ أَوِ السَّيْدِ مَاثِلُ

ويروى تقول إذا استقبلته. ويروى خيال على نشر. الصائم القائم قال النابغة:

<sup>k</sup> خَيْلٌ صَيَّامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعِجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلِكُ اللَّجْمَا

والنشر المكان المرتفع وكل ما ارتفع من الأشياء فهو نشر. والسيد الذئب. والمائل ههنا القائم  
المتنصب والمائل في غير هذا الذاهب وهو من الاضداد: يقال رأيت شخصاً ثم مثل أي ذهب. قال  
٢٠ صائم قائم ساكن يقال صام يصوم إذا سكن. يقول فهو مُنْتَصِبٌ مثل الحباء على نشر: ومثله قول ابى ذؤيب  
يصف حماراً:

فَامْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرَسَى الطَّرَافَ يَدُو دَاوِ الْقَرَارَةِ صَقْبُ الْيَنْتِ وَالْوَرْدُ

<sup>g</sup> See ante, No. XVI, p. 147, note 8.

<sup>h</sup> Bm explains well: أي يكاد يكون اعظم شيء فيه كاهله.

<sup>i</sup> Mz and V الجَلَايِلُ

<sup>j</sup> Labid 39, 45: LA 8, 161, 20.

<sup>k</sup> Ahlw. Nab. frag. 47 (p. 174).

أَمْتَدَّ أَنْتَصَبَ : فِيهِ يَرِيدُ فِي مَوْضِعٍ قَدْ ذَكَرَهُ . قَالَ فَأَنْتَصَبَ هَذَا الْجَارِ بِهَذَا الْمَوْضِعِ كَالطَّرَافِ بِدَوْدَاةِ الْقَرَارَةِ : وَهُوَ مُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ وَالصَّغْبُ عَمُودُ الْبَيْتِ الْأَعْظَمُ . قَوْلُهُ فِيهِ أَيِ فِي حَزْنٍ مِنَ الْأَرْضِ مَا غَلُظَ مِنْهَا وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي بَيْتٍ قَبْلَ هَذَا : أَمْتَدَّ فِيهِ أَيِ طَالَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَأَرَسَى أَثْبَتَ . وَالطَّرَافُ الْبَيْتُ مِنَ الْأَدَمِ . وَالِدَوْدَاةُ خَشْبَةٌ تُوضَعُ عَلَى شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ الْوَسْطِ مُنْخَضِ الْجَانِبَيْنِ : فَيَرْكَبُ صَبِيٌّ عَلَى هَذَا الطَّرَفِ وَصَبِيٌّ عَلَى هَذَا الطَّرَفِ : فَهِيَ أَرْجُوْحَةُ الصِّبْيَانِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّوْدَاةُ الطَّرِيقُ يُخْتَرَقُ فِيهِ الصِّبْيَانُ يَذْهَبُونَ وَيَجِئُونَ . وَالْقَرَارَةُ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ . وَالصَّغْبُ عَمُودُ الْبَيْتِ ❖

٢٠ خُرُوجُ أَضَامِيمٍ وَأَحْصَنُ مَعْقِلٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْجِيَادَ مَعَايِلُ

الأضاميم الجماعة من الخيل الواحدة إضامة : ويقال جاءت إضامة من القوم عظيمة . الخُرُوجُ الخارج منها : أَيِ يَنْسَبُهَا . وَالْمَعْقِلُ الْحَرْزُ : وَيُقَالُ فَلَانٌ مَعْقِلُ آلِ فَلَانٍ أَيِ حِرْزُهُمْ وَمَلْجَأُهُمْ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :  
 إِذَا بَرَزَ الرَّوْعُ الْكَتَابَ فَلَانُهُمْ مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ ١٠

المعقل الموضع الذي يُخْتَرَزُ فِيهِ وَيُتَنَعَّ . فيقول هذا الفرس إذا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْأَضَامِيمُ خَرَجَ عَلَيْهَا وَهُوَ أَحْصَنُ مَعْقِلٍ . وَيُقَالُ قَدْ عَقَلَ الْوَعْلُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ إِذَا اعْتَصَمَ بِهِ ❖

٢١ مُبَرِّزُ غَايَاتٍ وَإِنْ يَتَلُ عَانَةً يَذَرُهَا كَذَوْدٍ عَاثَ فِيهَا مُخَايِلُ

الغايات جمع غاية والغاية مثل المَدَى وَالنَدَى وَهُوَ مَا تَبْلُغُ بِهِ الْخَيْلُ فِي سِبَاقِهَا . وَالْعَانَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِنَاثِ الْحَيَرِ . وَيَتَلَوَّهَا يَتَبَّعُهَا . وَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ : يُقَالُ لَهَا إِنْثَاءٌ كُلُّهَا : وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ قَدْ يَكُونُ فِيهَا ذُكْرَانٌ . وَعَاثَ أَفْسَدَ . وَالْمُخَايِلُ الرَّجُلُ <sup>٢</sup> [الذي] يُخَايِلُ صَاحِبَهُ أَيِ يُبَارِيهِ . قَوْلُهُ يَذَرُهَا أَيِ يَتَقَرُّهَا فَارِسُهُ فَيَذَرُهَا كَهَذِهِ الذُّودِ . وَيُرْوَى وَإِنْ يَلْقَى عَانَةً . وَيُقَالُ مُخَايِلٌ مُفَاخِرٌ لِأَخْرَ يَعْقِرُ كَمَا يَعْقِرُ ❖

٢٢ يُرَى طَامِحَ الْعَيْنَيْنِ يَرْتَوُ كَأَنَّهُ مُوَانِسُ ذَعْرِ فَهْوٍ بِالْأُذُنِ خَاتِلُ

٢٠ وَيُرْوَى جَاذِلُ : أَيِ مُنْتَصِبٌ يَتَسَنَّعُ : وَقَالَ الْجَزَلُ خَشْبَةٌ تُنْصَبُ لِلْإِبِلِ الْجَرْبِيُّ يُخْتَكُّ بِهَا : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَا جُذَيْلُهَا الْحَكَّكُ وَعُذَيْلُهَا الْمَرْجَبُ . الطَامِحُ الَّذِي يَطْمَحُ بِبَصَرِهِ أَيِ يَنْظُرُ صُعْدًا . وَالرُّتُوْ إِدَامَةٌ

<sup>1</sup> K (both copies) has مَضَامِيمٌ ; but this is opposed to the commy. : all other MSS and the two prints have أَضَامِيمُ .

<sup>m</sup> Dīw. Aus (Geyer), 29, 9 : also Addād 183, 8, and LA 4, 411, 19 (readings vary between أَبْرَزَ and بَرَزَ).

<sup>n</sup> Entered from Const. print.

° See Lane 397 a.

النَّظَرُ وَسُكُونُ الطَّرْفِ. والموانس الذي يَسْتَأْنِسُ شَيْئًا يَحْدَرُهُ. والذُّعْرُ الْفَرْعُ. وقوله بالأذن خَاتِلُ أَي كَأَنَّهُ يَخْتَلُّ مَا يَسْتَمِيعُ لِشِدَّةِ اسْتِغَاةِ غِيَرِهِ: أَنَسَ أَحْسَ دُعَا. وخَاتِلٌ يَنْظُرُ مَا هُوَ ثُمَّ يَهْرُبُ مِنْهُ خَوْفًا مِنْهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ. وكَأَسٌ رَنَوَانَةٌ دَلَّةٌ مَقِيسَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

<sup>P</sup> بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا كَأَسٌ رَنَوَانَةٌ وَطَرْفٌ طَيْرٌ

• قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجَوَّاحِ [قَالَ] ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَتَتْهُ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ جَعَلَهَا الْكَأَسَ وَالْحَيْلَ الَّتِي تَرْجَمُ بِهَا عَنِ الْمَلِكِ. غِيَرَهُ: وَيُرْوَى بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ بِالنَّضْبِ أَيِ أَدَامَتْ لَهُ الْمَلِكُ. ❖

٢٣ إِذَا الْحَيْلُ مِنْ غِبِّ الْوَجِيفِ رَأَيْتَهَا وَأَعْيُنُهَا مِثْلُ الْقِلَاتِ حَوَاجِلُ

وَيُرْوَى مِنْ طَوْلِ الْوَجِيفِ. وَيُرْوَى مِثْلُ الْقِلَاتِ. الْوَجِيفُ سَيِّئٌ شَدِيدٌ دُونَ الْعَدُوِّ. وَغِيَرُهُ بَعْدَهُ يَوْمٌ. وَأَكْثَرُ. وَالْقِلَاتِ جَمْعُ قَلْتٍ وَهِيَ نُقْرٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ. وَالْحَوَاجِلُ جَمْعُ حَاجِلَةٍ: رَجَعَ ١٠ بِالْحَوَاجِلِ إِلَى صِفَةِ الصُّيُونِ: يُقَالُ حَجَلْتُ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ: وَكَذَلِكَ دَنَقَتْ وَهَجَبَتْ قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>Q</sup> قُضِبُ حَاجِلَةٍ عَيْنُهُ لِحُزْنِ أَسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

وَيُرْوَى قُضِبُ حَاجِلَةٍ عَيْنُهُ. وَالصَّلَاةُ أَكْتَنَفَ الذَّنْبَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. غِيَرَهُ قَالَ: الْقِلَاتِ مَنْقَعُ مَاءٍ فِي حِجَارَةٍ. وَانْشَدَ فِي الْحَوَاجِلِ لِلْعَجَّاجِ:

<sup>R</sup> كَانَ عَيْنِي مِنَ الْغُرُورِ مِنَ الْأَنَا وَعَرَى الْغُرُورِ

قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفَاً مَنْقُورِ صَفْرَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ

١٥

الْغُرُورُ مَصْدَرُ غَارَتْ عَيْنُهُ. وَالْغُرُورُ مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَمَا تَشَتَّى مِنْهُ: فَالْعَرَقُ يَسِيلُ مِنْ مَكَاسِرِ الْجِلْدِ. قَلْتَانِ نُقْرَتَانِ. فِي صَفَاً مَنْقُورٍ قَدْ نُقِرَ. فَشَبَّهَ عَيْنِي الْبَعِيرِ فِي غُرُورِهِمَا بِنُقْرَتَيْنِ فِي لَحْدِي صَفَاً أَيِ حَرَفِي صَفَاً. صَفْرَانِ أَيِ خَالِيَتَانِ لَا مَاءَ فِيهِمَا. وَالْحَوَجَلَتَانِ الْقَارُورَتَانِ: فَأَرَادَ كَانَ عَيْنِي قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلَتَا قَارُورِ. الْأَنَا بُلُوغُ الْجَهْدِ: مِنْهُ يُقَالُ أَدْرَكَ أَنَا أَيِ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ. وَالْغُرُورُ الْغُضُونُ الْوَاحِدُ غَرٌّ. وَاللَّحْدَانِ مَكَانٌ دَاخِلٌ فِي الْجَبَلِ مِثْلُ ٢٠ اللَّحْدِ. وَيُرْوَى بَعْدَ الْأَنَا أَيِ الْإِنْعِيَاءِ. ❖

٢٤ وَقَلَقَلْتُهُ حَتَّى كَانَ ضُلُوعَهُ سَفِيفُ حَصِيرٍ فَرَجَّتُهُ الرِّوَامِلُ

قَلَقَلْتُهُ أَذْهَبْتُ لَحْمَهُ مِنْ كَثَرَةِ السَّيْرِ. وَالرِّوَامِلُ اللَّوَاتِي يَنْسُجْنَ الْحَصَرَ: يُقَالُ رَمَلَ الْحَصِيرَ وَأَرَمَلَهُ: وَانْشَدَ

<sup>P</sup> مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ (reading as in text), and also 19, 56, 16 with الْمَلِكُ

<sup>Q</sup> تَعْلِيْقُهُ مِنْ عَمْرِو poet 13, 155, 13

<sup>R</sup> Dīw. 'Ajjāj 15, 52-55 (Ahlw. p. 27), with slight differences; see also LA 13, 155, 19-21.

<sup>S</sup> Mz and Bm قَرَقَنَتُهُ (Bm with قَرَجَتُهُ as v. l.). V as text, and so Cairo and Const. prints.



الاصعي في أرمل قول الشاعر:

<sup>t</sup> نَهَجٌ كَانَ حَرْتُ النَّيْطِ عُلُوبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ

وروى احمد ثَمَقَةُ الرّوَامِلُ. قال ويروى ايضاً بَطَلْنَةُ الرّوَامِلُ. ويروى \* مُسَفُّ حَصِيرِ قَارِبَتِ الرّوَامِلُ \*.  
يقال أَسَفْتُ الْخُوصَ: وَسَفْتُ الدَّوَاءَ. ويروى شَرْجَةُ الرّوَامِلُ. ويروى شَرْجَبَةُ. قال ابو عمرو: شَرْجَبَةُ طَوَلَتُهُ  
• من الشَّرْجَبِ وهو الطَّوِيلُ. وقال ايضاً شَرْجَةُ شَقَّقَتْهُ مِنَ الشَّرِيبَةِ ♦

٢٥ يَرَى الشَّدَّ وَالتَّقَرِيبَ نَذْرًا إِذَا عَدَا وَقَدْ لَحِقَتْ بِالصُّلْبِ مِنْهُ الشُّوَاكِلُ

ويروى حَتْمًا إِذَا عَدَا. والشواكل جمع شاكلة وهي الحاصرة والتَّوَرُّبُ والإِطْلُ والإِطْلُ والأَيْطُلُ.  
ويروى دِينَأ إِذَا عَدَا ♦

٢٦ <sup>u</sup> لَهُ طُحْرٌ عُوجٌ كَانَ مَضِيغَهَا قِدَاحٌ بَرَاهَا صَانِعُ الْكَفِّ نَابِلُ

١٠ الطُّحْرُ ههنا الاضلاع: قال الاصعي: اشتق لها من قولهم طَحَرَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَبَاعَهُ لَأَنَّ اللَّحْمَ قَدْ ذَهَبَ  
عنها. والمَضِيغُ اللحم. وصَانِعُ الْكَفِّ أَيِ حَازِقُ الْكَفِّ لَطِيفٌ. والنَابِلُ الحَازِقُ. وروى احمد لَهُ طُحْرٌ بَعْمُ الطَّاءِ  
والحَاءِ. ويروى لَهُ عُجْرٌ ايضاً. وقال طُحْرٌ كَأَنَّهَا امْتَدَّتْ فَاتَّسَعَ لَذَلِكَ جَنْبَاهُ. كقول الآخر:

<sup>v</sup> خِيَطٌ عَلَى زُفْرَةٍ قَمٌّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ

عَظِيرُهُ: طُحْرٌ ضُلُوعٌ: يقال طَحَرَ يَطْحَرُ إِذَا زَحَرَ: كَأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنْ هَهُنَا لِأَنَّهُ إِذَا زَحَرَ انْتَفَجَتْ أَضْلَاعُهُ.  
١٥ ويروى كَانَ <sup>x</sup> هَرَيْتَهَا وَانْشَدَ فِي نَابِلٍ:

<sup>y</sup> أَثْرَصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا أَنْبَلُ عَدَوَانِ كُلِّهَا صَنَعَا

ويروى <sup>z</sup> نَافِقُ النَّيِّعِ. ويروى تَرَّصَ. أَفْوَاقٌ جمع فَوْقَ وهو مَجْرَى الْوَتْرِ مِنَ السَّهْمِ: وَمَا حَوْلَهُ  
الشَّرْخَانُ ♦

٢٧ <sup>a</sup> وَصَمُّ الْحَوَامِي مَا يُبَالِي إِذَا جَرَى أَوْعْتُ نَقَا عَنَّتْ لَهُ أَمَّ جَنَادِلُ

<sup>t</sup> A similar use of 'رَمَلٌ' in a v. in LA 13, 314, 6.

<sup>u</sup> Mz, Bm, and V 2 بَضِيغَهَا. ٢٠

<sup>v</sup> LA 5, 413, 9, and Lane 1237 a; Jāhīdh, Hayawān, 3, 78, 1, very corruptly. poet an-Nābighah al-Ja'dī.  
<sup>x</sup> MS reads (apparently) هَوَيْتَهَا: the word may be هَوَيْتَهَا.

<sup>y</sup> LA 14, 166, 15 and 20; also 8, 275, 6 (all with تَرَّصَ).

<sup>z</sup> These words appear to be an alternative to صَانِعُ الْكَفِّ in v. 26; they mean « commanding a ready sale in the market » (LA 12, 235, 15).  
<sup>a</sup> Mz, Bm, عَدَا. ٢٥

وروى احمد أَمِيثُ نَقَا: وَأَوْصُسُ. الْحَوَامِي مَا أَحَاطَ بِالنُّسُور. وَالْوَعْتُ الْمَكَانُ الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ الْمَشْيُ يُقَالُ مَكَانٌ وَعْتُ بَيْنَ الْوُعُوثَةِ. وَالْجَنَادِلُ جَمْعُ جَنْدَلَةٍ وَهِيَ الْحِجَارَةُ. وَعَنْتُ عَرَضْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ مَعْنٌ إِذَا كَانَ مُعْتَرِضًا عَلَى النَّاسِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اشْتَرَكِ الرَّجُلَانِ شِرْكََةً عِنَانٍ وَهُوَ أَنَّ يُشَارِكُهُ فِي شَيْءٍ بِعَيْنِهِ دُونَ جَمِيعِ مَالِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي ثَقَاها      وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكََ الْعِنَانِ  
بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي هِلَالٍ      وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي أَبَانِ

غيره: ويروى أَمْ جَرَاوِلُ: وَهِيَ الْحِجَارَةُ. قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ فَرَسًا:

بِ مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ سَعَدَ الْمَدَى      ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

يقول يَتَضَرَّمُ عَدُوهُ فِي الرِّقَاقِ: وَيُحْصِنُ ثَقْلَ قَوَائِمِهِ فِي الْحِجَارَةِ: أَيُّهُ هُوَ حَاقِظٌ بِذَلِكَ. قَالَ وَالْمَعْنَى وَحَوَافِرُ ١٠ صُمُّ الْحَوَامِي. وَالْوَعْتُ كُلُّ لَيْلٍ سَهْلٍ لَيْسَ بِكَثِيرِ الرَّمْلِ. وَالتَّقَا مِثْلُ الْكَثِيبِ مِنَ الرَّمْلِ. فَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُبَالِي أَعْدَا فِي سَهْلٍ أَمْ فِي مَوْضِعٍ غَلِظٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ. وَأَمَّا يَصِفُ قِحَّةً حَوَافِرَهُ وَصَلَابَتَهَا: يُقَالُ قِحَّةٌ وَقِحَّةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ فُلَانٌ وَقِحٌ بَيْنَ الْقِحَّةِ أَيُّ صَفِيقِ الْوَجْهِ قَلِيلُ الْحَيَاءِ. ❖

٢٨ وَسَلَهْبَةُ جَرْدَاهُ بَاقٍ مَرِيْسَهَا      مُوْتَقَّةٌ مِثْلُ الْهَرَاوَةِ حَائِلُ

السَّلَهْبَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْخَيْلِ: وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ سَلَهْبٌ: وَالْجَمْعُ السَّلَاهِبُ. وَالْجَرْدَاءُ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرَةُ. ١٥ وَمَرِيْسُهَا شِدَّتُهَا وَصَبْرُهَا فِي السَّيْرِ: وَهُوَ مَاخُذٌ مِنَ الْمِرَاسِ بَيْنَ النَّاسِ وَهِيَ الْمَجَادِبَةُ وَالْمَاعَكَةُ: يُرِيدُ أَنَّ بِهَا نَشَاطًا عَلَى مَا بِهَا. مُوْتَقَّةٌ الْمُحْكَمَةُ الْخَلْقِ. وَالْهَرَاوَةُ الْعَصَا وَالْخَيْلُ تُشَبَّهُ بِالْعَصَا: مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ:

سَلَاءَةٌ كَعَصَا التَّهْدِي غُلَّ لَهَا      ذُو فَيْسَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومُ

وَالْحَائِلُ الَّذِي لَمْ تُخَيَّلْ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا وَأَشَدُّ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى \* وَسَلَهْبَةُ قُودَاهُ بَاقٍ مَرِيْسَهَا \* . قَالَ ٢٠ وَالْمَعْنَى وَعِنْدِي سَلَهْبَةٌ أَيْضًا. وَيُقَالُ رَجُلٌ مَرِيْسٌ. وَالْقُودَاءُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ فَرَسٌ قُودَاءُ مِنْ خَيْلِ قُودٍ أَيُّ طُولِ الْأَعْنَاقِ. ❖

٢٩ كَمِيتٌ عَبْنَاءُ السَّرَاقِ نَمَى بِهَا      إِلَى نَسَبِ الْخَيْلِ الصَّرِيحِ وَجَافِلُ

<sup>a</sup> LA 12, 334, 7 ; 17, 165, 23-24 ; and Naq. 1018, 1-2 : poet an-Nābighah al-Ja'dī.

<sup>b</sup> Naq. 303, 14 ; LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9.

<sup>c</sup> See *post*, No. CXX, v. 54 ; and LA 1, 88, 25 ; 1, 122, 10 ; 14, 18, 12.

يقال كسيت للذكور والإناث: والكنّنة لَوْن بين الشفرة والدُهْمَة: وكُنِيت جاء مُصْعَرًا لا تكبيرَ له. والعَبْنَة المُوْتَعَة الخلق الشديدة والذَكَرُ عَبْنِي. نعى بها ارتفع بها. والصَّرِيح وجافِل فحلان. قال الشاعر في عَبْنِي:

<sup>d</sup> اِرْكَبْ حُمَيْدًا يَا عَقْنَى ثُمَّ نَمَّ عَلَى عَبْنَى دَافَتْ عَنْهُ الْغَنَمُ

• اي سُتَيَّيْ اَهْلُ الْمَاءِ اَلْآنَ هَذِهِ الْغَنَمُ حَتَّى سَقَوْهُ الْمَاءَ: قال احمد اي دَافَتْ بِالْبَاطِنِ عَنْهُ الْمَوْتَ لَوْلَا دِفَاعُهَا عَنْهُ لَمَاتَ: وقال يعقوب لَنَجَرَ وَلَيْسَ بَتِي. ويروى: سَرَا بِهَا اِلَى حَسْبِ الْخَيْلِ. غيره عَبْنَة عَظِيْمَة ♦

٣٠. ° مِنْ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طَيْرَةٌ لَّجُوجٌ هَوَاهَا السَّبَسْبُ الْمُتَمَاحِلُ

المُسَبِّطَة المُتَقَادَة فِي السَّيْرِ السَّرِيْعَة: وَضُرِبَ مِنَ السَّيْرِ يَقَالُ لَهُ الْمُسَبِّطُ صِفَة لَهُ. قال الشاعر:

<sup>f</sup> وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَقْنُ الْمُسَبِّطُ وَالْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ

١٠. وَالْجِيَادُ فِعَالٌ. مِنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ هِيَ السَّرْعَةُ. وَالطَّيْرَةُ الْقُتُوزُ الْوُثُبُ. وَالسَّبَسْبُ الْمُسْتَعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْمَتَاحِلُ الْمُتَقَادُ إِلَى مِثْلِهِ: يَقَالُ سَبَسْبٌ وَبَسْبَسٌ وَيُجْمَعُ بِسَاسٌ وَسَبَاسٌ. غيره: الْمُسَبِّطَةُ الْمُنَبِّسَةُ غَيْرُ الْكَزَّةِ. وَقَالَ الطَّيْرَةُ الْمَشْرِفَةُ: وَطَائِرُ فَعَالٍ مِنْ هَذَا: وَقَالَ وَيَقَالُ إِنَّهَا الْمُرْتَفِعَةُ عَنِ الْأَرْضِ الْخَفِيفَةُ الْوُثْبُ الْمُعِيرَةُ رُؤُوسَهَا عَلَى رُؤُوسِ عِظَامِهَا: وَالْمُعِيرَةُ الَّتِي لَهَا عَيْرٌ كَالْعَيْرِ فِي وَسْطِ النَّصْلِ. وَاللَّجُوجُ الَّتِي تَتَرَامَى فِي الْعِنَانِ. هَوَاهَا أَنْ تَجِدَ سَبَسْبًا مَتَاحِلًا: وَهُوَ الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ♦

١٥. ٣١ صَفُوحٌ بِخَدَّيْهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيْهَا كَمَا قَلَبَ الْكَفَّ الْأَلْدُ الْمُجَادِلُ

صَفُوحٌ بِخَدَّيْهَا لِي تَنْظُرَ يَنْنَةً وَيَسْرَةً مِنَ النَّشَاطِ: وَهِيَ كَقَوْلِ سَلَمَةَ بْنِ الْحُرْثَبِ الْأَنْمَارِيِّ:

<sup>g</sup> مِنَ الْمُتَلَفِّتَاتِ بِجَانِبَيْهَا إِذَا مَا بَلَّ مَغْزَمَهَا الْحَمِيمُ

الْأَلْدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>h</sup> وَهُوَ الْأَلْدُ الْخِصَامُ. غيره: رَوَى أَحْمَدُ إِذَا طَالَ جَرِيْيًا. وَقَالَ: تُغْدِلُ بِخَدَّيْهَا يَنْنَةً وَيَسْرَةً كَمَا يُقَلِّبُ الْمُخَاصِمُ يَدَهُ يَنْنَةً وَيَسْرَةً: وَإِنَّمَا يَصِفُ نَشَاطَهَا ٢٠. فِي وَقْتِ تَعَبِهَا وَغَرَقِهَا وَأَنَّهَا لَمْ تُنْكَسِرْ. وَيَقَالُ قَدْ لَدَّ الرَّجُلُ يَلْدُ فَهُوَ أَلْدٌ مِنْ قَوْمٍ لُدَّ وَقَدْ لَدِدَتْ يَارَجُلُ تَلْدُ. وَمِثْلُ وَزْنِهِ رَجُلٌ أَيْلٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْأَسْنَانُ الْمُقْبِلَةُ إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ وَقَدْ يَلَّ يَيْلٌ وَقَدْ يَلِلَتْ

<sup>d</sup> This v. has not been found elsewhere; LA and TA do not know the form عَقْنَى.

<sup>e</sup> See LA 3, 178, 4; and 14, 140, 11.

<sup>f</sup> LA 11, 139, 9; poet Umayyah b. Abī 'Ā'idh al-Hudhalī. See Agh. 20, 116, 21 for context; and *Dīwān* of the Hudhalis, p. 184 (verse 21); cited Aṣm. *Ibil*, 123, 5, and 147, 4.

<sup>g</sup> See *ante*, No. VI, v. 5.

<sup>h</sup> Qur. 2, 200.

يا رجلُ تَيْلُ يَلَلَا ❖

٣٢ <sup>i</sup> يُفَرِّطُهَا عَنْ كَبَّةِ الْخَيْلِ مَصْدَقُ كَرِيمٌ وَشَدُّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ

يُقَرَّبُهَا يُقَرَّبُهَا. وَكَبَّةُ الْخَيْلِ دَفْعُهَا فِي الْجَرْيِ. وَالْمَصْدَقُ الصِّدْقُ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ: يَرِيدُ أَنْ الشَّدَّ لَهَا وَالْمَصْدَقُ جَمِيعاً: وَيُقَالُ إِنَّ الْمَصْدَقَ لَهَا وَالشَّدَّ لِلْخَيْلِ الَّتِي تُجَارِيهَا: وَلِذَلِكَ قَالَ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ. • رَوَى أَحْمَدُ: يُقَرَّبُهَا مِنْ صَمَةِ الْخَيْلِ. قَالَ وَيُرْوَى أَيْضاً: لَيْسَ فِيهِ تَوَاضُعٌ. وَقَالَ التَّخَاذُلُ فِي الشَّدِّ لَا فِي الْخَيْلِ: يَعْنِي أَنَّ شَدَّهَا وَاحِدٌ لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ وَلَا فَتْرَةٌ. كَمَا قَالَ الشَّامِيُّ:

لِإِذَا مَا أَدَجَّتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا      لَهَا الْإِدْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

ومن روى يفرطها يقال فرسٌ فُرُطٌ سريعةٌ مُتَقَدِّمةٌ والفارِطُ المُتَقَدِّمُ. ومُصَدِّقٌ صَلاَبَةٌ وَشِدَّةٌ جَرِيٌّ: يقال رُمِعَ صَدَقٌ أَي صُلِبَ قال خُفَافٌ :

١٠. <sup>ط</sup> إِذَا مَا اسْتَحَمْتُمْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ

لِي يَبْدُ صِدْقًا. وَمُودِعٌ فِي رِفْقٍ لَمْ يَجْهَدْ نَفْسَهُ. غَيْرِ أَحْمَدَ: يَمْنَى أَنْ أَعْضَاءَهَا لَمْ يَخْذُلْ بَعْضُهَا بَعْضًا ❖

۳۳ وَإِنْ رُدُّ مِنْ فَضْلِ الْعِنَانِ تَوَرَّدَتْ هَوِيَّ قَطَاةٍ أَتْبَعَهَا الْأَجَادِلُ

يقول إنَّ حَسَنَ مِنْ عِنَانِهَا فَهِيَ فِي ذَلِكَ كَقَطَاةٍ تَبْعُهَا الصُّقُورُ : فَهُوَ أَشَدُّ إِطْيَارَئِهَا . وَالْأَجْدَلُ  
الصُّقْرُ وَالْجَمْعُ الْأَجَادِلُ . غَيْرُهُ : إِذَا رُدَّ مِنْهَا بِالْعِنَانِ . وَيُرْوَى : فَإِنْ رُدَّ بِالْعَاءِ . وَقَالَ تَوَرَّدَتْ تَهَيَّأَتْ  
١٥ لِلْوَرْدِ . وَهَوِيٌّ لِإِسْرَاعِ . وَيُقَالُ تَوَرَّدَتْ أَسْرَعَتْ وَعَشِيَتْ . يُقَالُ فَلَانٌ يَتَوَرَّدُنَا فِي مَنَازِلِنَا أَيِ  
يَأْتِنَا

٣٤ ١ مَقْرَبَةٌ ۖ لَمْ تُقْعَدْ غَيْرَ غَارَةٍ وَلَمْ تُنْتَرْ الْأَطْبَاءُ مِنْهَا السَّلَاطِلُ

المقربة المؤثرة المكرومة التي لا تترك ان تؤود. وقوله لم تفتعد اي لم تتركب. وقوله غيرة اي لم تتركب إلا في غيرة. وأصل الموي مسح الضرع لتدثر الناقة: فجعله ههنا رضاء. والأطباء جمع طئي وهو ٢٠ من الفرس بمنزلة الثدي من المرأة. والسلانل الأولاد يقال للولد ساعة ترمي به أمه سليل. يريد أنها لم تحبل فهو أصلب لها. غيره: ولم تكثر الطيبين. وقال لم تفتعد لم تتخذ للرخلة. وقال مقربة

<sup>i</sup> LA 9, 241, 10, with كُبَّة; according to the expln. of Mz this appears to have been the reading of Sībawaihi: Mz explains كُبَّة as = جماعة.

j LA II, 272, 22, and Diw. p. 58, v. 6.

<sup>k</sup> LA 12, 63, 20; and Lane 1669 a.

<sup>1</sup> K 1 and 2 have تَعْتَقِد , evidently a false reading. Bm الطَّبِيبِينَ

تُعَلَّفُ عند البُيوت لكرامتها عليهم . ويقال اقْتَعَدَهُ أَخَذَهُ لِرِحْلَةٍ : ويقال نِعِمَّ الثَّعْدَةُ هذه : هذا يَكُلُّ ما اقْتَعَدَ من الدَّوَابِّ : فيقول لم تُقْتَعِدْ إِلَّا لِغَارَةٍ يُغَارُ عَلَيْهَا . وَتَمْتَرِي تَسْتَدِرُّ : وإذا دَرَّتِ الناقَةُ على الْمَسْحِ فهي مَرِيٌّ والجمع مَرَايا : وَالْمَسْحُ هو الْمَرِيُّ وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ . يقول لم تُنْتِجْ قَرَضَهَا سَلَانِهَا اي أولادها فَتَضَعُ لذلك : ومثله <sup>m</sup> \* لَعِنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّم \* : كأنها دُعِي عَلَيْهَا إِلَّا تُحِيلُ . وَأَلَّا يَكُونُ لَهَا لَبَنٌ ❖

٣٥ <sup>n</sup> إِذَا ضَمُرَتْ كَانَتْ جِدَايَةً حُلْبٍ أَمِرَتْ أَعَالِيهَا وَشَدَّ الْأَسَافِلُ

الْحُلْبُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الصَّيْفِ وَيَخْضَرُ : ° وَطَلَبْتُ الْحُلْبَ فَاتَّصَلَ لَهَا الرَّبِيعُ اه الجداية الظبي يقال جداية للذكر والأنثى اذا أثنت عَلَيْهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ . وَالْحُلْبُ نَبْتُ يَخْضَرُ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ : فَأَرَادَ أَنَّ الرَّبِيعَ وَصَلَهَا بِالْحُلْبِ وَدَامَ فَسَيَنْتِ . وَأَمِرْتُ فُتِلَتْ اي قُبِلَ لَحْمُهَا وَعَصَبُهَا : وهو مأخوذ من الرار والمريرة وهو الحبلُ ١٠ يُقْتَلُ غَيْرُهُ : وَرَوَى أَحْمَدُ وَخَفَّ الْأَسَافِلُ : اي مُشِقَّتْ قَوَائِمُهَا مَشَقًّا فَذَهَبَ رَهْلُهَا وَمَا فِيهَا مِنْ فَسَادٍ . قال والجداية الذكر والأنثى بالهاء اذا آتَى عَلَيْهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ او سَبْعَةٍ وَنَحْوُ هَذَا . وَأَمِرْتُ فُتِلَتْ وَأُذِمَّتْ وَالْإِمْرَارُ الْقَتْلُ ❖

٣٦ <sup>p</sup> وَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِي تِلَادًا عَقِيلَةً وَمِنْ كُلِّ مَالٍ مُتَلَدَاتٌ عَقَائِلُ

قال الاصمعي : اصل التِلَادِ مِنْ وَلَدَ عِنْدَهُمْ وَكَانَ الْأَصْلُ وَلَادًا فَقَلَّبُوا الْوَاوَ تَاءً كَمَا قَالُوا تُصَلَّةٌ وَتُحْمَةٌ ١٠ وهو من الوَصَلَةِ وَالْوَحَامَةِ . وكهولته : \* <sup>q</sup> مُتَخِذًا فِي ضَعَوَاتِهِ نَوَجًا \* : إِنَّمَا أَرَادَ وَوَجًا فَوَعَلًا مِنْ وَلَجَ يَلِجُ ( أَنَشِدْنِي ثَلَبَ الضَّعَةِ فِي الشَّجَرِ وَالتَّنْبِتِ ) . ومثلُ ذَلِكَ تَقْوَى كَانَ أَصْلُهَا وَقَوَى مِنْ وَقَيْتُ . الْعَتَائِلُ الْكِرَامُ . غيره : التِلَادُ الْقَلِيلُ وَالكَثِيرُ وَالوَاحِدُ وَالْإِثْنَيْنِ وَالتَّانِيثِ وَالتَّذْكِيرِ : وهو الذي اشْتَرَى مِنْدُ حِينَ فَطَالَ مَكْنُهُ عِنْدَهُمْ وَتَلَدَ اي طَالَ مُقَامُهُ . ويقال للرجل اذا حَلَفَ عَلَى بَاطِلٍ \* كَأَنَّمَا تَأْكُلُ مَالًا مُتَلَدًا \* وَإِنَّمَا تَأْكُلُ جَنْبَرًا مُوقَدًا \* ❖

٢٠ ٣٧ <sup>r</sup> وَأَحْسِسُهَا مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ وَمَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِلُ

أي أَحْسِسُهَا أَبَدًا عِنْدِي لَا أَبِيعُهَا وَلَا أَهْبِئُهَا لِضَيْفِي <sup>h</sup> [ بها ] . وقوله مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ أَبَدًا ❖

<sup>m</sup> 'Antarah, Mu'all. 22.

<sup>n</sup> Bm صَارَتْ and أَمِرٌ .

<sup>o</sup> Apparently a proverb : not in Maid. Mz reads قد اتصل لها الربيع .

<sup>p</sup> Bm and V وَقَدْ , and so Thorb., though Mz has وَقَدْ .

<sup>q</sup> LA 3, 224, 10 : Geyer, Altarab. Diamben, 25, 9 (p. 167) . poet Jarir (Dīw. I, 34, 10).

٢٠

<sup>r</sup> V كانَ for دَامَ . Bm دَامَ for طَافَ

<sup>s</sup> Supplied from Const. print.

### ٣٨ مَسْفُوحَةٌ فَضْفَاضَةٌ تُبْعِيَّةٌ وَأَها الْقَتِيرُ تَجْتَوِيهَا الْمَعَابِلُ

المسفوحة الدرع المصبوبة . والفضفاضة الواسعة . والتبعية المنسوبة الى تبع . والقدير المسمير . وأها مثل وعاءها سدّها: وهو مأخوذ من قولهم قوس وأى مثل وعاء اذا كان شديداً مجتمع الخلق . ويروى وأنها القدير: والقدير في هذه الرواية مؤنث . والمعابل سهام طوال عراض النصال . تجتويها تكثرها: وهذا مثل: يريد أن المعابل لا تنفذ فيها . غيره: القدير رؤوس المسمير . تجتويها تنبر عنها . ويروى المغاول . ويروى وآة القدير . والمغاول السيف . والقلائل بطائن تلبس تحتها . ويروى كمتن القدير . والوأي الشديد من الخيل: قال الفراء هو الطويل: والأول أكثر .

### ٣٩ دِلَاصٌ كَظْهَرِ الثَّوْنِ لَا يَسْتَطِيعُهَا سِتَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَاحِلُ

الدلاص الدرع اللينة السهلة . والثون السمكة: شبهها بها في ملاستها ولينها . وقوله لا يستطيعها سنان أي لا ينفذ فيها . والحظاء جمع حظوة: وهو سهم يلعب به الصينيان: فيريد أنه لا ينفذ فيها سهم ولا ما دونه . غيره: الدلاص الحلقاء اللينة: وهي الدلاصة والدمالصة . والحظاء السهام الصغار لا نصال لها: وربما وضعوا في رأس الحظوة ثنرة أو طينة فيثقلونها: وهي السروة أيضاً وجمعها سري . وانشد:

« وَقَدْ رَمَى بِسَرَاهُ الدَّهْرُ مُعْتَرِضاً فِي الرُّكْبَتَيْنِ وَفِي السَّاقَيْنِ وَالْوَقْبَةِ »

واذا كان للسهم ريش ولا نصل له فهو كئاب: واذا لم يكن له نصل ولا ريش فهو جئاح . يقول لا ينفذ فيه سنان ولا ما دونه .

### ٤٠ مُوشَّحَةٌ بَيَضَاءُ دَانٍ حَيِّكُهَا لَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْأَنَامِلِ فَاصِلُ

ويروى مُدَاخِلَةٌ بَيَضَاءُ . حَيِّكُهَا طَرَائِفُهَا . وَالْأَنَامِلُ الْأَصَابِعُ . يريد أنها سابقة: كقول عمرو بن مَعْدِي كَرَبَ \* دِلَاصٌ تَتَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ \* . وحكي عن الاصمعي أنه قال: لئن كان أجاد في صفة الدرع لقد عاب من يلبسها: وذلك أن الفرسان المنسويين لا يَتَبَجَّحُونَ بِسُبُوغِ الدَّرْعِ . وانشد:

الدَّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا ثَنَرَةً كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

<sup>t</sup> غِلَاةٌ pl. of غِلَالَةٌ (Lane); « a knife to which a whip is a sheath » (Lane); الْمَغَاوِلُ is pl. of مَغَاوِلٌ, a garment or lining worn beneath a coat of mail.

<sup>u</sup> LA 19, 100, 24;

poet السمر بن قُؤْلَبِ . LA has الْيَوْمَ مُعْتَمِدًا فِي السَّكْبَتَيْنِ , and so Qālī, Amālī 1, 227, 11.

<sup>v</sup> LA 8, 196, 14 (دِلَاصٌ should be read, as first hemist. is وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً; see Aṣma'iyāt 39, 1).

<sup>x</sup> Adopted from Mz: K shows corruption here, reading (كدا) يملفون .

يقول مَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ. وكقول الأعشى:

وَلِإِذَا تَكُونُ كَتِيئَةً مَلُومَةً  
كُنْتَ الْمُقَدِّمَ غَيْرَ لَاسِرِ جُنَّةٍ  
خَرَسَاءُ يَخْشَى الْوَارِدُونَ نَهَايَهَا  
بِالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعَلِّمًا أَبْطَالَهَا

وروى احمد<sup>٧</sup> [حَابِي] حَيْكَمًا: اي مُدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ: يقال حَبَا إِذَا دَنَا. قال ويروى جَابٌ [وهو] غَلِيظٌ. وقال مُوسَى: فِيهَا طَرَانِقُ صُفْرِ. ويروى حَابِي حَيُودُهَا: اي مُرْتَفِعٌ: وَأَنْكَرَ أَحْمَدُ. وَيُروى حَيُودُهَا وَهِيَ جَوَانِبُهَا. اي أَشْرَفَتْ نَوَاجِيهَا. وَيُروى فَوْقَ الْأَنَامِلِ: اي وَلَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْكَفِّ فَاضِلٌ. غَيْرُهُ: وَمِثْلُ قَوْلِ جَزْءِ هَذَا قَوْلُ كَثِيرٍ:

عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي دِلَاصٌ حَصِينَةٌ  
أَجَادَ الْمَسْدِي سَرَدَهَا فَأَذَاهَا  
وَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنْكَرَ عَلَى كَثِيرٍ هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ لَهُ: الْأَعَشَى أَشْعَرُ مِنْكَ. فَقَالَ إِنَّ  
١٠ الْأَعَشَى وَصَفَ صَاحِبَهُ بِالتَّغْرِيدِ وَوَصَفْتُكَ أَنَا بِالْحَزْمِ ❖

٤١ مُشَهَّرَةٌ تُخَنِّي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا  
إِذَا جُمِعَتْ يَوْمَ الْخِطَاطِ الْقَبَائِلُ

قوله تُخَنِّي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا اي يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لِحُودَتِهَا. وَأَصْلُ الْخِطَاطِ نَحْوُ الْخَفِيطَةِ وَهُوَ الْقَضْبُ ❖

٤٢ وَتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةِ خَيْرِيَّةٍ  
دَلَامِصَةٍ تَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ

التَّسْبِغَةُ تَسْبِيحٌ يَكُونُ مِنْ حَلَقٍ يَكُونُ تَحْتَ السَّيْضَةِ. وَالتَّرَكَةُ الْبَيْضَةُ بِلَا قَوْنَسٍ. وَالْخَيْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى  
١٥ يَخْيَرٍ. وَالدَّلَامِصَةُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ. وَإِذَا لَانَ الْحَدِيدُ كَانَ أَجْوَدَ لَهُ. وَتَرْفُضُ تَكْسَرُ. وَالْجَنَادِلُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ  
مَجْدَلَةٌ. غَيْرُهُ: التَّسْبِغَةُ الْمَغْفَرُ: يَقَالُ مَغْفَرٌ وَغِفَارَةٌ وَتَسْبِغَةٌ: وَهُوَ حَلَقٌ تُثَلِّسُ عَلَى الرَّاسِ. وَتَرْفُضُ يَقُولُ لَوْ ضَرَبْتُ  
بِخَبَرٍ لَأَنْكَسَرَ الْحَجَرُ عَنْهَا فَتَفَرَّقَ لَصَلَابَتُهَا ❖

٤٣ كَانَ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِي حَجَرَاتِهَا  
مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ رَهَتْهَا الْقَنَادِلُ

حَجَرَاتُهَا نَوَاجِيهَا. وَرَهَتْهَا رَفَعَتْهَا وَأَشْعَلَتْهَا. وَالْقَنَادِلُ جَمْعُ قَنْدِيلٍ. غَيْرُهُ: تَهْتَمُّ الْقَنَائِلُ. وَقَالَ الْحَجَرَاتُ  
٢٠ وَاحِدَتُهَا حَجْرَةٌ. وَقَالَ رَهَتْهَا رَفَعَتْهَا وَشَبَّتْهَا ❖

٤٤ وَجَوَّبُ شَرَى كَالشَّمْسِ فِي طَخِيَةِ الدُّحَى  
وَأَيُّضُ مَاضٍ فِي الضَّرِيَّةِ قَاصِلُ

الْجَوَّبُ الثُّرْسُ وَجَمْعُهُ أَجْوَابٌ. وَالطَّخِيَةُ الْقَتَامُ يَحُولُ دُونَ السَّمَاءِ مِنْ دُونَ الشَّمْسِ. وَالدُّحَى ظِلْمَةُ الْغَيْمِ

<sup>٧</sup> Accidentally omitted in K 1 and 2 : found in all other MSS.

<sup>٨</sup> LA 13, 277, 9.

<sup>٩</sup> اِجْتَمَعَتْ

<sup>١٠</sup> رَسَابُ الْكَرَجَةِ Bm

ههنا. والأبيض السيف. والضريبة ما ضُرب. والقاصل القاطع يقال ضربه وقصله اذا قطعه: قال الاصمعي ومثله  
أشقق اسم القصيل. غيره: في دُهمَة الدجى. ويروى \* وأبيض رَسَابُ الحديدِ قَاصِلٌ \* الرُسوب والرساب قال  
الاصمعي هو الذي اذا وَقَعَ غُمُضَ مَكَائِهِ. وقوله يُرَى كالشمس اي يَبْزُقُ لَصْفَانِهِ في الظلماء. ويروى رَسَابُ  
الكَرِيهَةِ: اي يَرْسُبُ يَثْبُت عند الضرائب الشديدة. وقاصل قاطع ♦

٤٥ سُلَافُ حَدِيدٍ مَا يَزَالُ حُسَامُهُ ذَلِيلًا وَقَدَّتُهُ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ

قوله سُلَافُ حَدِيدٍ اي خَيْرُهُ: شَبَّهَهُ بِسُلَافِ الشَّرَابِ: وهو مأخوذ من السَّلَف وهو المتقدم من الشيء.  
لَفْظُهُ. والماء التي في حُسَامُهُ للحديد: والحسام الذي اذا ضُرب به شيء حَسَمَهُ اي قطعهُ. والذليق الحديد: يقال  
سَيْفٌ ذَلِيقٌ وَلِسَانٌ ذَلِيقٌ والمصدر الذلاقة. وقوله وَقَدَّتُهُ اي طَبَعَتْهُ. والقرون جمع قَرْن. الْأَوَائِلُ المتقدمون.  
أَرَادَ عِتْقَ السَّيْفِ وَكَلَّمَا قَدَّمَ السَّيْفُ كَانَ أَجْوَدَ لَهُ وَيُقَالُ رَحَلٌ عَتِيقُ الْوَجْهِ. غيره: مَا يَزَالُ حُسَامُهُ حَدِيدًا.  
١٠ وَقَالَ سُلَافٌ خَالِصٌ. يَقُولُ ضُربَ هَذَا السَّيْفُ قَدِيمًا. وَسُلَافُ الْحَدِيدِ جَيِّدُهُ وَخَالِصُهُ. وَحُسَامُهُ حَدُّهُ. ذَلِيقٌ  
حَدِيدٌ مَاضٍ. ومثله قول ابى ذَرَّاد:

بَكَرَتْ لَهُ أُذُنٌ تَوَجَّسُ حُرَّةً وَأَحْمُ مُذَلِّقٌ<sup>b</sup>

اي حَدِيدٌ مَاضٍ. ♦

٤٦ ° وَأَمْلَسُ هِنْدِيٌّ مَتَى يَغْلُ حَدُّهُ ذُرَى الْبَيْضِ لَا تَسْلَمُ عَلَيْهِ الْكَوَاهِلُ

١٥ قَالَ الْهِنْدِيُّ وَالْهِنْدُوَانِي وَاحِدٌ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُهَنْدُ الْخَدَّدُ يُقَالُ هَنْدَهُ إِذَا حَدَّدَهُ. الْأَمْلَسُ  
السَّيْفُ. وَالْهِنْدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ: يُقَالُ سَيْفٌ هِنْدِيٌّ وَهِنْدُوَانِيٌّ وَهِنْدِكِيٌّ. وَالْكَوَاهِلُ جَمْعُ كَاهِلٍ:  
أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَدَّى الْيَنْزَةَ يَقْطَعُهَا وَيَجُوزُهَا حَتَّى يَقْطَعَ الْكَاهِلَ. أَحْمَدُ: غَيْرُهُ: مِنْ الْأَمْلَسِ هِنْدِيٌّ.  
قَالَ يَنْبَرِي الْبَيْضُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْكَاهِلِ: جَعَلَهُ أَمْلَسَ أَي لَيْسَ بِصَدِيدٍ وَلَا كَشَّاشٍ إِذَا مَسِسْتَهُ. وَيُورَى:  
لَا تَرُدُّهُ إِلَّا الْكَوَاهِلُ ♦

٢٠ ٤٧ إِذَا مَا عَدَا الْعَادِي بِهِ نَحْوَ قَرْنِهِ وَقَدْ سَامَهُ قَوْلًا فَدَنْتَكَ الْمَنَاصِلُ

الْقَرْنُ الْمُوَازِي فِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْعَمَلِ مَا كَانَ وَإِنْ اخْتَلَفَتِ السِّنُّ: وَالْقَرْنُ بَفَتْحِ الْقَافِ الْمَثَلُ  
فِي السِّنِّ. وَالْمَنَاصِلُ جَمْعُ مُنْصَلٍ وَهُوَ السَّيْفُ. أَحْمَدُ: سَامَهُ كَلَّفَهُ قَوْلًا. وَشَامَهُ سَلَّهُ: وَشَامَهُ أَغْنَمَهُ  
أَيْضًا. وَرُوي: الْعَادِي بِهِ قَائِضًا لَهُ وَقَدْ شَامَهُ قَوْلٌ: أَي وَقَدْ سَلَّهُ. وَيُورَى: \* إِذَا مَا عَدَا عَادٍ

<sup>b</sup> See Agh. 15, 98, 24, where وَدَنْتَ for بَكَرَتْ, and مَوْلَق (error) for مُذَلِّقٌ.

<sup>c</sup> Mz (Thorb.) and Bm مِنَ الْأَمْلَسِ.



بِهِ قَابِضًا لَهُ \* وَقَدْ شَامَهُ قَوْلٌ : وَيَقَالُ سَامَهُ قَوْلًا : أَيِ قَالَ لَهُ فَدَثَكَ الْمَنَاصِلُ : أَيِ إِنَّكَ مِنْ أَفْضَلِهَا وَأَمَثَلِهَا . وَأَنْشَدَ :

<sup>d</sup> بِأَيْدِي رِجَالِهِ لَمْ يَشِيئُوا سُيُوفَهُمْ وَلَمْ يُكْثِرُوا الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سَلَّتْ  
فَشَامَ ههنا أَغْدَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ لَمْ يَشِيئُوا حَتَّى قَتَلُوا بِهَا مَنْ أَرَادُوا ❖

• ٤٨ أَلَسْتَ نَقِيًّا مَا تُثْلِقُ بِكَ الذَّرَى وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ نَاكِلٌ

يَقَالُ سَيْفٌ لَا يُثْلِقُ شَيْئًا أَيِ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ : وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ يَقَالُ إِنَّهُ الَّذِي لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا خَضَعَهُ خَضْعًا . وَقَوْلُهُ نَقِيًّا أَيِ مِنْ خَالِصِ الْحَدِيدِ : يُخَاطَبُ السَّيْفُ بِذَلِكَ . وَقَوْلُهُ مَا تُثْلِقُ بِكَ الذَّرَى أَيِ إِذَا ضَرَبْتَ بِكَ ذَرَوَةً قَطَعْتَهَا . وَالنَّائِلُ الْمَقْصُرُ يَقَالُ نَكَلَ يَنْكُلُ نُكُولًا . أَحْمَدُ : مَا تُثْلِقُ ضَرْبَةً . وَيُرْوَى لَا تُثْلِقُ ضَرْبَةً . وَيُرْوَى : وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ . وَيُرْوَى : مَا تُثْلِقُ بِكَ الذَّرَى : أَيِ الْوَسْخُ . فَتَمَنَّى رَوَى لَا تُثْلِقُ بِكَ الذَّرَى أَيِ لَا تَبْقَى لَكَ الذَّرَى : وَهُوَ أَعَالِي كُلِّ شَيْءٍ . وَلَا أَنْتَ نَاكِلٌ إِذَا حَمَلْتَ عَلَى ضَرْبَةٍ ❖

٤٩ حَسَامٌ خَفِيُّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ صَفِيحَتُهُ بِمَا تَنْقَى الصِّيَاقِلُ

خَفِيُّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ : وَذَلِكَ لِحُودِيَّتِهِ وَسُهُولِيَّتِهِ : وَأَمَّا سَهْلٌ لَصَفَاءِ حَدِيدِهِ وَخُلُوصِهِ . وَالْجَرَسُ الْحَرَكَةُ وَالصَّوْتُ الْحَقِي . غَيْرُهُ : حِينَ تَسْلُهُ \* تَنْقَيْتُهُ بِمَا تَنْقَى الصِّيَاقِلُ \* . وَيُرْوَى : حِينَ تَسْلُهُ صَفِيحَتُهُ بِمَا يَقُولُ :  
١٥ لَا تُسْمَعُ لِضَرْبَتِهِ كَشَّةٌ ❖

٥٠ وَمُطَرَّدٌ لَدُنْ الْكُعُوبِ كَأَنَّمَا تَنْشَاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلٌ

يَعْنِي رُمَحًا . وَالْمُطَرَّدُ الْمَضْطَرَبُ وَالْمَضْطَرَبُ لِلْيَنَةِ . وَاللَّدُنْ اللَّيْنُ يَقَالُ قَدْ لَدُنْ لَدَانَةٌ وَلَدُونًا . وَالْمُنْبَاعُ السَّائِلُ الْمُنْبَاعُ السَّيْلَانُ . غَيْرُهُ : قَالَ مُطَرَّدٌ مُتَابِعٌ لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ : يَقَالُ إِطْرَدَ الْقَوْلُ تَتَابَعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :

٢٠ <sup>f</sup> أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ لِعَنْزَةٍ وَحْشًا غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبٍ

وَأَنْبَاعَ سَالٍ : وَأَنْبَاعُ الرَّجُلِ عَلَيْكَ إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ بِهِ ❖

<sup>d</sup> LA 15, 223, 5 with تَكْثُرُ الْقَتْلَى . Addād 167, 12 has reading of text ; poet al-Farazdaq.

<sup>e</sup> Bm تَسْلُهُ . Const. print الْجَرَسِ ; Lane gives جَرَسٌ , جَرَسٌ , and حَرَسٌ as equally allowable ;

but a marg. note in K (1 and 2) says : أَبُو عَمْرٍو : الْقَتَحُ فِي الْجَرَسِ أَغْرَبٌ . <sup>f</sup> Addād 63, 13, and 184, 19 ;

Agh. 2, 162, 10 ; LA 1, 380, 25 (first hemist. only) : also Jamharah, p. 123 (where reading corrupt). ٢٥

٥١ أَصَمُّ إِذَا مَا هُزُّ مَارَتْ سَرَاتُهُ كَمَا مَارَ ثُعْبَانُ الرِّمَالِ الْمُوَائِلُ

قوله اصم اي ليس بأجوف . ومارت جاءت به ودَّهبت . وسرته أعلاه : وشبه اضطرابه اذا هُزَّ باضطراب حية في عدوه . والثعبان الحية والجمع الثعابين : وانما جعله ثعبان الرمل لأنه في الرمل أسرع للين الرمل . والموائل الحاذير الذي يلتبس اللجأ : يقال في مثل : لا وألت إن وألت : اي لا نجوت ان نجوت . احمد : ثعبان العريم الموائل . وروى : مارت كعوبه . وقال سرائه وسطه . قال والموائل الذي يطلب النجاة ❖

٥٢ لَهُ فَارِطٌ مَاضِي الْغَرَارِ كَأَنَّهُ هَلَالٌ بَدَأَ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ فَاحِلٌ

فارطه سناؤه . وغراره حذره . غيره : روي له رائدٌ يعني سناؤه . فارطه سناؤه لأنه يتقدمه . ويروى : في هبوة الليل ❖

١٠ ٥٣ فَدَعُ ذَا وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأْيِي عَصَبِي أَتَنِّي مِنْهُمْ مُنْدِيَاتٌ عَصَائِلُ

العصبة الجماعة العشرة ونحوها . والمنديات من الأمور المخزيات : ويقال هي من الأمور التي يعرق لها من قيلت له لشدتها : وقال ابو عبيدة هي التي يعرق لها الوجه ويندى . والعصائل الشدائد . ويروى معاضل : وهو مأخوذ من قولهم عَضَلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا : ومن قولهم أَعْضَلَ بِي فُلَانٌ إِذَا لَمْ تُدْرِ كَيْفَ تُحْتَالُ لَهُ : وواحد العضائل عَصِيلَةٌ مثل صحيفة وصحائف . غيره : ما ترى في عَصَابَةٍ . وعَصَائِلُ دَوَاوٍ قَبَاحٌ شِدَادٌ . اي ما ترى في رأيي عَصَبَةٍ . ويقال فلان عَصَلَةٌ من العَصَلِ إِذَا كَانَ دَاهِيَا ❖

٥٤ يَهْزُونُ عَرِضِي بِالْمَغِيبِ وَدُونَهُ لَقَرَمِهِمْ مَنْدُوحَةٌ وَمَا كُلُّ

يَهْزُونُ يَشْطَعُونَهُ وَيَضْبُونَهُ : ومن هذا سَبِي الْقَصَابُ قَصَابًا لِأَنَّهُ يَقْطَعُ . والعرض من الإنسان ما مُدَحَّ وَهِي . والقَرَمُ الْأَكْلُ الضعيف : يقال قد قَرَمَتِ الشَاةُ [ تَقْرُمُ ] قَرَمًا : قال الاصمعي هو الْأَكْلُ بِتَقْدِمِ النَّهْمِ . ٢ . والمندوحة التَّسَعُ . وَالْمَاكِلُ جَمْعُ مَا كُلَّ . غيره : هَزَّ عَرَضَهُ أَي تَنَاوَلَهُ بِالْوَقِيعَةِ . ويروى يَهْزُونُ أَي يُلْحِثُونَ بِي الظُّنُونَ الرَّدِيئَةَ وَالتَّهَمَ : وانشد لمالك بن نويرة يصف فرساً :

لَرَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسِقِ ظَاهِرُهُ

8 Mz (and Thorb.) . لَهُ رَائِدٌ .

h Bm and Mz عَنْهُمْ .

i Mz (Thorb.) and Bm يَهْرُونَ .

The commy. explains هَزَّ by قطع , but this meaning is not found in the Lexx. ; perhaps we should read جَدُّونَ .

LA 7, 129, 3 with بِالْكَثِيرِ (but expln. following has القليل), and 2nd ٢٥ hemist. بِالْمَوَاسِقِ ظَاهِرُهُ . V quotes v. with بِالْمَوَاسِقِ ظَاهِرُهُ .

اي لا أَظُنُّ أَنَّ القليل يَكْفِيهِ وَلَا أَسْتَظْهِرُ بِالْمُوَاسَاةِ عَنْهُ بَلْ أُورِثُهُ. وقال آخر :

<sup>k</sup> قَدْ عَلِمْتُ جِلَادُهَا وَخَوْرُهَا      آتِي بِشَرِّبِ السَّوْءِ لَا أَهْوَرُهَا

اي لا أَظُنُّ ان القليل يكفيها ولكن أطلب لها الكثير. اي هزّنتني فَحْشَاؤُهُمْ وَيَقْرُمُونَ عِرْضِي يَتَنَاوَلُونَهُ. والقَرْمُ أَكْلٌ ضَعِيفٌ يقال: عَنَاقٌ حينَ قَرَمَتْ اي تناولت قليلاً. وانشد:

<sup>l</sup> فَإِنْ تَقْرُمُونَا عَلَى ظُلْمِكُمْ      قَدْ تَقْرُمُ الْعُثُ مُلْسَ الْأَدِيمِ

<sup>m</sup> وقيل للأحقف بن قيس إنَّ حادثة بن بذر الغداني يَقَعُ فيكَ فقال \* عُثَيْثَةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا \* ♦

٥٥ عَلَى حِينِ أَنْ جُرِّبْتُ وَأَشْتَدَّ جَانِبِي      وَأَنْبَحَ مِنِّي رَهْبَةً مِّنْ أَنَاضِلُ

يقول: طَلَبُوا فِيَّ عَلَى مُدَارَسَتِي الْأُمُورَ وَعِلْمِي بِهَا. وَالْمُنَاضَةُ الْمِرَامَةُ: وهو ههنا مَثَلٌ. غيره: <sup>n</sup> أَنْبَحَ مِنِّي ١٠ اي صَبَرْتُه إِلَى أَنْ يَنْبَحَ. ويروى: وَمَلِيَّ مِنِّي رَهْبَةً. ويروى عَلَى حِينِ ♦

٥٦ وَجَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ فَأَنْسَجَتْ      فَتَاتِي لَا يُلْقَى لَهَا الدَّهْرَ عَادِلُ

قوله رأس الاربعين اي حَيْثُ بَلَغْتُ أَشْدِي. وَقَتَاتِهِ ههنا مَثَلٌ: اي لَا أَحَدٌ يُنَاصِفُنِي وَلَا يَقُومُ لِي فِي فَضْرٍ وَلَا حَرْبٍ. والعادل الرادُّ والعادل المقاوم ايضاً: يقال فلانٌ يَنْعَدِلُ فلاناً اذا قاومَهُ وَكَانَ مِثْلَهُ. غيره: ما يُلْقَى لها : اي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ ان يَنْعَدِلَهَا عَنْ يَحْتِمِهَا ♦

٥٧ <sup>q</sup> فَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنِّي      مَعْنُ إِذَا جَدَّ الْجِرَاءُ وَنَابِلُ

الجِراءُ الجُرِيُّ: وهو ههنا مَثَلٌ. وسَالِفُ الدَّهْرِ ما تَقَدَّمَ مِنْهُ. وَالْحَنْ الْمَعْتَرِضُ: وهو من قولهم عَنْ لَهْ اذا اعترض له في الخصومة والمناظرة. يقول اذا جَدَّتْ الخصومةُ فَنِيَّ قَضْلُ اعْتَرِضُ

<sup>k</sup> LA loc. c. line 5, with جِلَّهَ for جِلَادُهَا.

<sup>l</sup> Quoted by Mz; render: « If ye wrongfully nibble at us, verily the moth-worm nibbles at smooth skins of leather ».

<sup>m</sup> See LA 2, 474, 2-3; also 15, 374, 13-14.

<sup>n</sup> Bm has an expl. not found in the other commentaries: أَنْبَحَ مِنِّي يُنْبَحُ مِنِّي كِلَاؤُهُم: وَالْأَحْسَنُ ان تكون المزة في أنبح للسلب اي أزيلُ بآحه.

<sup>p</sup> Mz, V 1, and Const. print يُلْقَى; K 1 and 2, Cairo print, and V 2 يُلْقَى; Bm both.

<sup>q</sup> Mz فَقَدْ: Bm, V and Thorb. وَقَدْ. Mz commy. mentions v. l. النِقَالُ for الجِراءُ.

به على الناس . والنابيل الحاذق في أموره . غيره : مَعْنُ ذَاهِبٌ فِي كُلِّ وَجْهِ . ونابيل حاذق من قوله : " نابيلٌ  
وَابْنُ نَابِلٍ " ❖

٥٨ زَعِيمٌ لِمَنْ قَادَفْتُهُ بِأَوَابِدِ يُغْنِي بَهَا السَّارِي وَتُحْدِي الرَّوَاحِلُ

الزعيم الكفيل : من قول الله عز وجل " وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ " اي كفيل : ومثل الزعيم القليل والصغير . قَادَفْتُهُ رَامَيْتُهُ  
يعني بالكلام والحجج . والأوابد القرائب من الكلام : ومنه قولهم جاء فلانٌ بآبِدَةٍ اي بكَلِمَةٍ غريبة لا  
تُعرَف : ومنه قولهم أَبَدَ فلان في شِعْرِهِ اذا أَعْرَبَ فيه : ومن هذا قيل لِعَرِيصِ الشَّعْرِ مُوَبَّدَاتٌ . وقوله يُغْنِي بَهَا  
الساري : اي أَهْجُوكُم هِجَاءً يَبْقَى عَلَيْكُمْ عَارُهُ وَيَحْفَظُهُ النَّاسُ فَيُحَدِّثُوا بِهِ الْحَادِي رَوَاحِلَهُ وَيُغْنِي بِهِ الساري وهو  
السائر ليلاً . غيره : ومنه قولهم الزعيمُ غارِمٌ ❖

٥٩ مُدْكِرَةٌ تُتْلَى كَثِيرًا رَوَاتُهَا ضَوَّاحٌ لَهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ أَزَامِلُ

١٠ يعني هذه الأوابد . لم يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ❖

٦٠ تُكْرَرُ فَلَا تَرْدَادُ إِلَّا اسْتِثَارَةٌ إِذَا رَأَتْ الشَّعْرَ الشِّقَاقُ الْعَوَامِلُ

تُكْرِرُ الأوابد أنها تَرْدَادٌ جِدَّةٌ عَلَى أَلْسِنِ الرُّوَاةِ لِحُسْنِهَا . وَرَأَتْ جَرَّبَتْ . والعوامل التواطى بالشعر .  
غيره : يُكْرَرُ فَلَا يَزْدَادُ : يعني التَّيْنَتَ . وَيُرْوَى إِذَا رَدَّتْ . وَتُرْوَاهُ تَنْظُرُ كَيْفَ هُوَ ❖

٦١ فَمَنْ أَرَمِهِ مِنْهَا بَيْتٌ يُلْحِقُ بِهِ كَشَامَةٌ وَجْهِ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلُ

١٥ يقول من هَجَوْتُهُ مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ بَيْتٌ لَزِمَهُ وَلاَحَ بِهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ كَمَا تُلْحِقُ النَّارُ أَوْ الشَّيْءُ الْمُخْيِ .  
والشام جمع شامة وهي ثابتة ولا تذهب . يريد أن شِعْرَهُ يَلْزَمُ كُلُّوْمَهَا : لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ ❖

٦٢ كَذَلِكَ جَزَائِي فِي الْهَدْيِ وَإِنْ أَقْلُ فَلَا الْبَحْرُ مَزْرُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلُ

ويروى فَإِنْ أَتَمُّ . الْهَدْيِيُّ الْمَهَادَاةُ . وقوله فَلَا الْبَحْرُ مَزْرُوحٌ [مَزْرُوحٌ] : اي شِعْرِي لَا يَنْقَطِعُ . وَالصَّعْلُ مِثْلُ الْبُخُوحةِ  
فِي الْحَلْقِ . غيره : روى أحمد : جَزَائِي فِي الْهَجَاءِ : مُصَدَّرُ جَزَائِيَّتِهِ . وَقَالَ : بَخْرِي كَلَامِي يَقُولُ وَكَلَامِي لَا يَنْقَطِعُ  
٢٠ وَصَوْتِي لَا يَصْعَلُ اي لَا يَنْبَحُ ❖

<sup>f</sup> A phrase from Abū Dhu'aib : see LA 14, 166, 17.

<sup>g</sup> Qur. 12, 72.

<sup>h</sup> Mz (Thorb.) V and Bm have vv. 59 and 60, in this order ;  
K 1 and 2 and Cairo print transpose them ; Const. print omits v. 59. Cairo print, Bm and V read  
تُتْلَى ; Mz (Thorb.) has مُدْكِرَةٌ as alternative reading.

٦٣ قَمَدٍ قَرِيضَ الشِّعْرِ إِنْ كُنْتَ مُغْزِرًا فَإِنَّ غَزِيرَ الشِّعْرِ مَا شَاءَ قَائِلُ

عَدِي أَيِ إِصْرِفْ وَتَجَاوِزْ. وَالْمُغْزِرُ مَاخُذٌ مِنَ الْغَزْرِ وَهُوَ كَثْرَةُ اللَّبَنِ: يُقَالُ نَاقَةٌ غَزِيرَةٌ: وَيُقَالُ قَدْ أَغْزَرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ إِذَا كَانَ كَثِيرًا. غَيْرُهُ: رُوِيَ إِنَّكَ مُغْرَبٌ فَإِنَّ قَرِيضَ الشِّعْرِ الْخ ♦

٦٤ لِنَمْتِ صُبَاحِي طَوِيلٍ ثِقَاؤُهُ لَهُ رَقِيَّاتٌ وَصَفْرَاهُ ذَائِلُ

♦ رَقِيَّاتٌ تَبْلُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى صَانِعٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ الرَّقْمُ. وَالصُّبَاحِيُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صُبَاحٍ كَانَ ضَيْفًا لَهُ. وَالرَّقِيَّاتُ السِّهَامُ. وَالصَّفْرَاءُ الْقَوْسُ. وَالذَّائِلُ الَّذِي قُطِعَ عُودُهَا وَطُرِحَتْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى ذَهَبَ مَاؤُهَا فِيهَا: كَمَا قَالَ الشَّامُخُ:

قَطَعَهَا عَامِنٌ مَاءَ لِحَائِهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا آيَا هُوَ غَائِرُ

غَيْرُهُ: صُبَاحٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ. وَمَطْعَمُهَا شَرَبُهَا: وَالتَّشْرِيبُ هُوَ التَّمْطِيعُ: أَيِ تَرَكَّ عَلَيْهَا مَاءَ لِحَائِهَا سَتَيْنِ حَتَّى ١٠ يَشْرَبُ الْعُودُ مَاءَ اللَّحَاءِ. قَالَ وَصْبَاحِي صَيَادُ ٧ [الرَّوَايَةُ:

فَأَمْسَكَهَا عَامِنٌ يَطْلُبُ دَرَاهُ وَيَنْظُرُ فِيهَا مَا الَّذِي هُوَ غَائِرُ

وَدَرَاهُ الْمَيْلُ وَكُلُّ مَيْلٍ أَوْ خُرُوجٍ فِي جَبَلٍ دَرَاهُ ♦

٦٥ يَقِينُ لَهُ مِمَّا يُبْرِي وَائْكَلُ تَقَلُّلُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ السَّلَاسِلُ

غَيْرُ إِلَى عَكْرَةٍ: تَصَلُّصُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ. السَّلَاسِلُ أَرَادَ الْقَلَائِدَ ♦

٦٦ سَحَامٌ وَمِثْلَاهُ الْقَيْنِصِرُ وَسَلَهَبٌ وَجَدَلَاهُ وَالسَّرْحَانُ وَالْمَتَّائِلُ ١٥

٦٧ بَنَاتُ سَلُوقَيْنِ كَانَا حَيَاتَهُ فَمَاتَا فَأَوْدَى شَخْصُهُ فَهُوَ حَامِلُ

غَيْرُهُ: وَيُرَى \* فَمَاتَا وَأَوْدَى مِنْهُمَا مَا يُحَاوِلُ \* أَيِ كَانَا يَصِيدَانِ لَهُ فِي حَيَاتِهِ ♦

٦٨ وَأَقْنَنَ إِذْ مَاتَا بِجُوعٍ وَخَبَةٍ وَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ إِنَّكَ عَائِلُ

<sup>١١</sup> LA 10,216, 4 and 22, with شَهْرَيْنِ (the Cairo edn. of the Dīw., p. 47, and the Jamharah, p. 156, have عَامِن as here). <sup>٧</sup> A marg. note in K 2 which has encroached on the text; the reading ٧ given is that of Jamh., except that for فِيهَا J. has مِنْهَا. <sup>٨</sup> Mz تَقَلَّلَ; all others as text.

<sup>٩</sup> Mz and Cairo print سَحَامٌ: both ح and خ are found; see Labīd Mu'all. 52.

<sup>١٠</sup> Mz (and Thorb.) وَهُوَ.

<sup>١١</sup> فَأَقْنَنَ ٧.

٦٩ فَطَوَّفَ فِي أَصْحَابِهِ يَسْتَشِئُهُمْ قَابَ وَقَدْ أَكْدَتَ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ

يستشئهم يطلب ثوابهم وناثلهم. واكدت امتنعت: يقال حَفَرَ الحافرُ فأكدى إذا بلغ إلى كُدْيَةٍ: وهو الصلب من الأرض: وهو من قول الله تعالى: <sup>b</sup> وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى: أي منع. وآب رجع. غيره: يقال أكدى الرجل إذا لم يُصَبِّ حاجته. ❖

٧٠ إِلَى صِيبَةٍ مِثْلِ الْمَغَالِي وَخِرْمِلِ رَوَادٍ وَمِنْ شَرِّ النِّسَاءِ الْحَرَامِلِ

المغالي سهام يُنْثَى بها في الهواء لا نِصَالَ لها: يريد أن صِيَانَةً في ضعفهم وسوء حالهم ونُحُولِهِمْ مثل هذه السهام: ويقال بل أراد أنه لا نَفْعَ عندهم ولا عَوْنٌ على أنفسهم كما لا يُصَاد بهذه السهام ولا يُنْتَفَعُ بها. والخِرْمِل الحنقاء. غيره: والروادُ الرادةُ التي تَحْتَلِفُ إلى بيوت جاريتها ولا تَقْعُدُ في بيتها لشرها وعيارتها. قال والنُّصُولُ القِتْرُ الواحدة قِترَةٌ وهو نُصْلٌ فوق القُطْبَةِ ودون السُّلَاةِ يُرْمَى به في الغلاء: والسهم إذا كان للغلاء. ❖ فهو المِريخُ: والقُطْبَةُ نُصُولُ الأغراض. ❖

٧١ أَذُمُّ إِلَيْكَ النَّاسَ أَثْمُكَ هَائِلُ فَقَالَ لَهَا هَلْ مِنْ طَعَامٍ فَإِنِّي

٧٢ فَقَالَتْ نَعَمْ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ وَمُحْتَرَقٌ مِنْ حَائِلِ الْجِلْدِ قَاحِلُ

وروى غيره: \* فَقَالَتْ لَهُ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ \* ومُخْلَوِّقٌ مِنْ مَا يُرَى الْجِلْدِ قَاحِلُ \* الحائل الذي قد أتى عليه حَوْلٌ. غيره: قاحل وقاهل وقافل سَوَاءٌ وهو اليايس. ❖

٧٣ فَلَمَّا تَنَاهَتْ نَفْسُهُ مِنْ طَعَامِهِ وَأَمْسَى طَلِيحًا مَا يُعَارِنِيهِ بَاطِلُ

ويروى فأضْحَى. ويروى بَطِينًا: أي قد لَزِقَ بَطْنُهُ بظَهْرِهِ من الجوع. وروى غيره: مَا يُعَارِنِيهِ بَاطِلُ. أبو بكرمة: يريد أنه سَهَرَ لِلْجُوعِ ولم يُسْهِرْهُ بَاطِلُ: أي الذي به جِدُّ من الجوع: الباطل ههنا اللَّهْوُ واللَّيْبُ: أي هو مشغول عنه بالجوع. ويروى: مِنْ طَعَامِهَا. ❖

٧٤ تَغَشَّى يُرِيدُ النَّوْمَ فَضَلَ رِدَائِهِ فَأَعْيَا عَلَى الْعَيْنِ الرَّقَادَ الْبَلَابِلُ

٢٠ أي بَلَابِلُ صَدْرِهِ مَنَعَتْهُ النَّوْمَ: والبلايل هَمَاهِمُ صَدْرِهِ. غيره: \* فَأَعْيَا عَلَى عَيْنِ الشَّقِيهِ الْبَلَابِلُ \* : أي أَعْيَتْ بَلَابِلُ صَدْرِهِ عَلَى عَيْنِهِ أَنْ يَنَامَ. ❖

<sup>b</sup> Qur. 53,35. <sup>c</sup> الدَّهْرُ (for الناس). Prof. Bevan suggests أَذُمُّ, « I find men blameworthy », on the analogy of أَبْجَلُ in Naq. 129, 12 and 565, 1. <sup>d</sup> يَابِسٌ (for حَائِلٌ).

## XVIII وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْغَامِديّ

قال احمد نَسَبَ لي بَعْضُ سُيُورِنا فقال هو عبد الله بن سَلِمَةَ . قال :

١ ° أَلَا صَرَمْتُ حَبَائِلَنَا جَنُوبُ      فَرَقَرْنَا وَمَالَ بِهَا قَضِيبُ

الصَّرَمُ القطع . والحبائل ههنا المَوَدَّة . وفرقنا علونا في البلاد . وقَضِيبٌ وادٍ يَنْجِدُ . ومال بها سَلَكَتُهُ . كذا قال ابو عكرمة : عبد الله بن سَلِمَةَ ولم يرفعه في النَسَب عن سَلِمَةَ . وقال غيره : عبد الله بن سَلِمَةَ بن الحارث ابن عَوْف بن ثعلبة بن عامر بن ذُهَل بن مازن بن ذُبْيَان بن ثعلبة بن الدُّوَلِ الْغَامِديّ بن سَعْدِ مَسَاة بن عمرو ( وعمرُو هو الغامد : سُتَي غامِداً لأنَّ رجلاً من بني الحارث بن يَشْكُر قال مَنْ أَتَمَدَ سَيْفُهُ فهو آمِنٌ فَأَتَمَدَ عمرو سَيْفُهُ فَسُتَي غامِداً ) ابن كعب بن مالك بن الْأَزْدِ . قال ونَسَبَ لي غيره فقال : هو عبد الله بن سَلِيم ابن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر : وهو الصحيح عندي . يقال فرَع في الوادي اذا علا فيه وَأَفْرَع ارتفع . ١٠ . وَأَفْرَع انحدر : ويقال فرَع رأسه اذا علاه بَضْرَبَةٌ : قال وقال عيسى بن عُمرَ سَمِعْتُ اعرابياً يقول : فَرَقَرْتُ رَأْسَ الْعَبْدِ فقال الدَّمُ أَوْهَ . وقضيب وادٍ بنجد . ❖

٢ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَ بِنْتِ أَبِي وَفَاءَ      غَدَاةَ بِرَاقٍ تَجَرَّ وَلَا أَحُوبُ

بنت ابي وفاء جَنُوبُ . وتَجَرَّ موضع : وبراقه من البرقة والأبرق وهو رَمْلٌ وِطِينٌ <sup>٨</sup> [أو رَمَل] وَحَصَى يَجْتَمِعُ والْحُوبُ الإثْمُ : يقول ولا إثم في قولي : كأنه رأى منها منظراً مُعْجَباً في هذا الموضع . ❖

٣ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا بِأُنَيْفٍ فَرَعٍ      عَلَيَّ إِذَا مَذَرَّةٌ خَضِيبُ

قال ثعلب : مَذَرَّةٌ قد بَلَغَ الدَّمُ الى أَذْرُعِها . وَأُنَيْفُ فَرَعٍ موضع . والمذرة البدنة والتجيرة يَنْحَرُها . والخضيب المنضوبة بالدم . كأنه قال : إن رأيتُ مِثْلَهَا فَعَلَيَّ بَدَنَةٌ . قال الاصمعي ومثله في الحَلِفِ قول [ابن] لي الزوائد :

<sup>١</sup> مَنْ أَبْصَرَتْ عَيْنُهُ لَهَا شَبَهَا      حَلَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَالنَّقَمَةُ

<sup>٥</sup> Bakrī 749, 24, and Yak. 4, 130, 1 have بِهَا for بِهَا .

<sup>٨</sup> Bm only فَلَمْ . V v. 2 and 3 Bakrī 213, 23-24, as text : v. 2 in Yak. 1, 536, 9, with أَوْ for وَلَا . K 1 and 2 have تَجَرَّ , and Bm gives this as v. 1.

<sup>٨</sup> Added from Const. print.

<sup>h</sup> See TA 5, 335, 33.

<sup>i</sup> See Agh. 12, 173, 20.

اي انه كاذب. غيره: أُتِفُّ فَرْعَ بَبْنِ أَرْضِ مُرَادٍ وَبَنِي الْحَارِثِ. وقال مُدْرَعَةُ بَدَنَةُ تُدْرِغُ بِالْدمِ اي تُشْرِحُ من التَّذْرِيع وهو التَّشْرِيع ♦

٤ وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا يَوْحَافِ لُبْنِ يَشْبُ قَسَامًا كَرَمٌ وَطِيبُ

قَسَامُهَا حُسْنُهَا. وَيَشْبُهُ يَرْفَعُهُ وَيَذَكِّيهِ كَمَا تُشْبُ النَّارُ. وَالطِّيبُ ههنا الْعَفَافُ: كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ طِيبٌ  
• الْإِزَارِ إِذَا كَانَ عَفِيفًا. ومثله قول عمرو بن كلثوم:

لَظَلَّانِ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ بَكْرٍ جَمَعَنْ بِمَيْسَمٍ حَسْبًا وَدِيَا

ويروى خَلَطَنْ سَيْسَمٍ. غيره: كُلُّ رَابِيَةٍ غَلِظَةٍ سَوْدَاءٍ مُنْقَادَةٍ فِيهِ وَحَفَّةٌ. وَيَشْبُ يُظْهِرُ. وَلُبْنُ جَبَلٌ: وهو مؤنث قال الراعي:

كَيَكْفِيكَ الْإِلَهِ بِسُنَنَاتِ كَجَنْدَلِ لُبْنٍ تُطَرِّدُ الصَّلَالَا

١٠ فلم يُجْرِهِ. قال ويقال للمرأة: قد شَبَّ أَوْنَهَا حِمَارٌ أَسْوَدُ لَيْسَتُهُ: اي أَظْهَرَ لَوْنَهَا وَزَادَ فِيهِ. وَيُقَالُ:  
الْكَمُّ شِبَابٌ: اي يُورَدُ الْحِنَاءُ وَيُثَبِّتُهُ وَيَزِيدُ فِي لَوْنِهِ: وكذلك الشَّبُّ الْيَابِيُّ: اي يَشْبُ الشَّيْءُ الَّذِي يُضْبَغُ  
بِهِ: وَالْقَلِيُّ يُلْقَى فِي الْعَصْفَرِ يَشْبُهُ: وَالْمَشْبُوبُ الرَّجُلُ الْجَمِيلُ. وَالْقَسَامُ الْكَمُّ: وَالْقَسَمُ الْحَسَنُ وَرَجُلٌ قَسِمٌ وَامْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ: قال عَنَتَّةُ:

لَوْ كَانَ فَارَةً نَاجِرَ بَقْسِيمَةٍ سَبَقَتْ عَوَارِضُهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِ

١٥ وقال بِشْرٌ \* <sup>m</sup> يُسَنُّ عَلَى مَرَاغِمَا الْقَسَامِ \* ♦

٥ عَلَى مَا أَنَّهَا هَزَّتْ وَقَالَتْ هَنُونَ أَجْنٌ مَنُشًا ذَا قَرِيبُ

قال احمد: هَنُونَ جمع هَنٍ وهو كناية عن إنسان: كما قال ° الْعَجَّاج \* كَمْ قَدْ قَطَعْنَا مِنْ هَنٍ وَهَنْتِ \*  
والعنى انها قالت يا رجال أَجْنٌ هَذَا. قال الاصمعي: أَجْنٌ: قال ثعلب وكذلك رواها ابن الاعرابي. اي قالت  
أَجْنٌ اي وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ اي هَلَكَةٍ. هَزَّتْ مِنْهُ لِمَا رَأَتْ مِنْ كِبَرِهِ: كما قال عبيد الله بن قيس الرُّقَيَّاتِ \* <sup>p</sup> قَالَتْ

J Mu'all. 84. k LA 13, 407, 4; second hemist. Yak. 4, 349, 1; render: « God shall give thee a sufficiency of large-humped camels like the rocks of Lubn, that are covered perpetually with drizzling mists ». l 'Ant. Mu'all. 14. m See post, No. XCVII, v. 6; and LA 15, 382, 13.

n LA 16, 249, 8, with أَحْنٌ and expln. أَجْنٌ وَقَعَ فِي بَحْجَةٍ.

o This v. is Ru'bah's: see Dīw. 9, 41 (with طَوِينٌ): in LA 20, 242 (where wrongly وَهَنْتِ) it is ascribed to 'Ajjāj.

p Dīw. 48, 3 (p. 218), with وَعَنْزٌ for وَلَوْنٌ: for other readings see Lane 1956 c and Agh. 21, 72, 14.



أَبْنُ قَيْسٍ ذَا \* وَلَوْ أَنَّ الشَّيْبَ يُعْجِبُهَا \* : أَيِ يُصَيِّرُهَا إِلَى الْعَجَبِ . وَهَنُونَ جَمْعُ هَنٍ . وَقَوْلُهُ مَنَشَأُ ذَا قَرِيبُ : أَيِ حَدِيثِ السِّنِّ هُوَ لَا عَمَلٌ لَهُ . قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِ ابْنِ قَيْسٍ آخَرُ :

٩ يَا رَبِّ بَيْضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَةٍ أَعْجَبَهَا أَكْلُ اللَّقَاحِ الْيَنْمَةِ

٦ فَإِنْ أَكْبَرَ فَلَانِي فِي لِدَاتِي وَعَصْرُ جَنْوَبٍ مُقْتَبِلٌ قَشِيبٌ

٥ قَوْلُهُ فِي لِدَاتِي أَيِ فِي أَمْثَالِي : أَيِ لِي أَمْثَالٌ وَأَشْبَاهٌ لَمْ أَشِبْ وَخَدِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ . وَالْقَشِيبُ الْجَدِيدُ . وَرَوَى غِيه : فِي لِدَاتِي \* ٢ وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشْبُوَا \* ٤

٧ وَإِنْ أَكْبَرَ فَلَا بِأَطِيرٍ إِضْرٍ يُفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرٌ خَشِيبٌ

٨ قَوْلُهُ بِأَطِيرٍ إِضْرٍ كَقَوْلِكَ لَا زِمَ لِي . وَالذَّكَرُ السِّيفُ . الْخَشِيبُ الَّذِي بُدِيَ فِي طَنْعِهِ وَلَمْ يُضَقَّلْ : وَالْخَشِيبُ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَدْ يَكُونُ صَقِيلًا وَغَيْرَ صَقِيلٍ . غِيه : فَلَا بِسَيِّئَاتٍ أَحَدُهُ عَلَى نَفْسِي : وَيُقَالُ بِإِضْرٍ لَا قَطْنَ كَذَا ١٠ وَكَذَا : كَأَنَّهُ عَهْدٌ وَشَبِيهُ ذَلِكَ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْدٍ : يُقَالُ أَخَذَهُ بِأَطِيرِهِ أَيِ بِذَنْبِهِ . وَقَالَ الْخَشِيبُ أَصْلُهُ الَّذِي لَمْ يُتِمَّ عَمَلُهُ ثُمَّ جُعِلَ الْمَفْرُوعُ مِنْ عَمَلِهِ خَشِيبًا ٥

٨ وَسَامِي النَّاطِرِينَ غَذِيٍّ كَثِيرٍ وَنَابِتٍ ثَرَوَةٍ كَثُرُوا فَهَبُوا

أَرَادَ رَبُّ سَامِي النَّاطِرِينَ : يَعْنِي رَجُلًا طَامِحَ الطَّرْفِ لِمَزَّتِهِ وَشَجَاعَتِهِ : وَالسَّامِيُّ الْمُرْتَفِعُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُغْنِي عَلَى ذَلَّةٍ . وَقَوْلُهُ غَذِيٍّ كَثِيرٍ أَيِ غَذِيٍّ فِي كَثَرٍ مِنْ قَوْمِهِ وَمَالِهِ . وَالثَّرَوَةُ الْكَثْرَةُ . وَالنَّابِتُ ١٥ مَا يَنْبُتُ لَهُمْ مِنْ مَالٍ وَزَيْدٌ لَهُمْ . وَقَوْلُهُ فَهَبُوا أَيِ هَيَّبَ قَوْمُ ذَاكَ الرَّجُلِ لِكَثَرَتِهِمْ . غِيه : يَعْنِي رَجُلًا مُتَكَبِّرًا : وَالنَّاطِرُ فِي الْحَدَقَةِ مَوْضِعُ الْبَصَرِ : وَالنَّاطِرَانِ أَيْضًا عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ عَلَى الْوُتْقَيْنِ إِلَى الْوَجْهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

٩ وَأَشْفِي مِنْ تَحَاجٍ كُلِّ جَنْدٍ وَأَكْوِي النَّاطِرِينَ مِنَ الْخَنَانِ

٩ LA 16, 96, 11, and *id.* 135, 24 (with الْبَعِيرِ for اللَّقَاحِ , and so Yak. 4, 702, 10).

٢ See v. 11 below.

٨ قَوْلُهُ لَا بِأَطِيرٍ إِضْرٍ : يَرِيدُ لَا يَفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرٌ خَشِيبٌ بِأَطِيرٍ إِضْرٍ : فَالْبَاءُ مِنْ قَوْلِهِ نَاطِرٍ . Mz commy. : تَشْتَلِقُ بِقَوْلِهِ لَا يَفَارِقُ . وَالْإِضْرُ الْعَهْدُ : وَكُلُّ مَا عَطَفَكَ مِنْ عَهْدٍ أَوْ رَحِمٍ فَقَدْ أَصْرَكَ : وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ أَوْ أَصْرُ لَا يَنْقُضُهَا نُبَاتُ الطَّرِيقِ . وَالْأَطِيرُ الْمَحْنِي . . . فَعَلِ هَذَا مَعْنَى أَطِيرٍ إِضْرٍ يَرِيدُ لَا يَفَارِقُنِي السِّيفُ بَعْدَ وَهُوَ تَقَلَّدْتُهُ فَهُوَ . For خَشِيبٌ see Addāḍ 210. ملازِمٌ بَعُنْقِي لَا يَنْفَكُ عَنِّي

٦ So Bm and V ; K 1 and 2, and Mz wrongly (see commy.) read النَّاطِرِينَ , and so Cairo print, ٢٥ نَابِتٌ which also follows K in giving غَذِيٍّ

٩ See LA 3, 82, 18 ; 7, 73, 9 ; 16, 301, 9. Dīw. (Cairo) 2, 141, 10.

قال ويقال للرجل اذا كان سايي الطرفِ إِنَّهُ لَمُرْتَفِعُ النَّاطِرَيْنِ: ويقال للرجل يَسْتَحِي من الأمر اذا بَلَغَهُ خَفَضَ نَاطِرَهُ. فيقول هذا سام. يَبْصَرُهُ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي أَمْرًا يَخْفِضُ لَهُ بَصَرَهُ اذا سَمِعَهُ. وقال غَزْدِي كَثُرَ اَي هو في سَعَةٍ من المال. ويقال: نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى الْقَلِّ وَالكُثْرِ. وَأَنشَد:

فَإِنَّ الْكُثْرَ أَغْيَانِي قَدِيمًا      وَلَمْ أَقْبِرْ لَدُنْ أَيْ غِلَامٍ

• والثروة العَدَدُ الكثير. وَنَابَتْ نَشَأً حَدِيثًا: وَمِنْهُ سُبِّي<sup>٢</sup> النَّابِتَةُ وَمِنْهُ قول لبيد: <sup>٣</sup> غُلَّتْ بِنَابَتِ عَرْفَجٍ: اَي بِطَرِيهِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ لِدُخَانِهِ ♦

٩ نَقَمْتُ الْوِثْرَ مِنْهُ فَلَمْ أَعْتِمِ      إِذَا مُسِحَتْ بِمَغِيظَةٍ جُنُوبُ

نَقَمْتُ الْوِثْرَ اَي أَذْرَكْتُهُ. وَلَمْ أَعْتِمِ اَي لَمْ أَطْبِئْ: يَقَالُ عَمَّ فُلَانٌ إِذَا أَبْطَأَ وَأَعْتَمَ قِرَاهُ إِذَا حَبَسَهُ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الْعَمَّةُ. قَوْلُهُ إِذَا مُسِحَتْ بِمَغِيظَةٍ جُنُوبُ اَي احْتَمَلَتْ وَعُرِكَتْ بِهَا الْجُنُوبُ. وَالْمَغِيظَةُ الْغَيْظُ. ١٠ غِيَرَهُ: نَقَمْتُ انْتَصَرْتُ مِنْهُ فِي سُرْعَةٍ. وَلَمْ أَمِاطْهُ. وَجُنُوبُ جَمْعُ جَنْبٍ. وَيُرْوَى بِمَنْظِلَةٍ: يَقَالُ غَنَظُهُ الْأَمْرُ غَنَظًا إِذَا أَخَذَ بِنَفْسِهِ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ ♦

١٠ \* وَلَوْلَا مَا أَجْرَعُهُ عِيَانًا      لَلَّاحَ بِوَجْهِهِ مِنِّي نُدُوبُ

يقول لولا ما أَجْرَعُهُ مِنْ غَيْظِي فَيَحْمِلُهُ وَلَا يُرَادُّنِي لَهَجُونُهُ هِجَاءُ يَبْقَى أَثَرُهُ<sup>٦</sup> [فِي وَجْهِهِ]. وَالنُّدُوبُ الْآثَارُ وَإِحْدَاهَا نَدَبٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّة:

١٥ تَرِيكَ سُنَّةٍ وَجْهِ غَيْرَ مُفْرَفَةٍ      مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبُ

قال الاصمعي النَّدَبُ مِنَ الْآثَارِ مَا خُفِرَ فِي الْوَجْهِ. قَالَ الْاَصْمَعِيُّ اِنَّمَا خَصَّ الْوَجْهَ لِيَكُونَ مَا يَكُونُ مِنْهُ مُسْتَقْبِلًا ظَاهِرًا لَا يَسْتَرُهُ شَيْءٌ ♦

١١<sup>د</sup> فَإِنْ تَشِبَّ الْقُرُونُ فَذَلِكَ عَصْرُ      وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشِيبُوا

يقول من كَانَ صَغِيرًا فَيَشِيبُ: يُعَرَّضُ بِجُنُوبٍ. غِيَرَهُ: وَيُرْوَى: فَذَلِكَ عَصْرُ<sup>٥</sup> \* وَعَصْرُ جُنُوبٍ ٢٠ مُقْتَبَلٌ قَشِيبٌ \* وقال القرونُ خُصِلَ الشَّعْرُ. مُقْتَبَلٌ مُسْتَقْبِلٌ. قَشِيبٌ جَدِيدٌ: وَقَشِيبٌ خَلَقٌ: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ♦

<sup>٧</sup> LA 6, 446, 5 (poet 'Amr b. Hassān): also *id.* 378, 22.

<sup>٢</sup> Probably the sect so called (Lane 2754 b).

<sup>٣</sup> V 2 has بِمَغْضِبَةٍ: Bm بِمَغِيظَةٍ a *id* بِمَغِيظَةٍ with مَا

<sup>٦</sup> Supplied from Const. print.

<sup>د</sup> Mz inserts this v. between vv. 6 and 7 above: all others give it here.

<sup>٧</sup> Mu'all. 32.

<sup>٥</sup> Mz مِنْهُ

<sup>٥</sup> LA 17, 88, 10.

<sup>٥</sup> See v. 6 above.

١٢ كَأَنَّ بَنَاتٍ مَخْرَجَاتٍ جَنُوبٌ وَغُضُنَهَا الْفَضُّ الرُّطِيبُ

بناتٌ مَخْرَجَاتٌ تَأْتِي فِي قُبُلِ الصَّيْفِ حِصَانٌ مُسْتَطِيحَةٌ شَبَّهَا بِهَا<sup>ff</sup> مُنْتَصِبَاتٌ رِقَاقٌ. وَنَصَبَ رَائِعَاتٍ عَلَى الْحَالِ. غَيْرُهُ: وَغُضُنَهَا الْفَضُّ يَعْنِي جِدَّةً شَبَّابًا. [الْفَضُّ] النَّاعِمُ. الرُّطِيبُ اللَّيِّنُ ❖

١٣ وَتَاجِيَةٌ بَعَثَتْ عَلَى سَيْلٍ كَأَنَّ بَيَاضَ مَنْجَرِهِ سُوبٌ

• التَّاجِيَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الْمَشْيِ. وَيُقَالُ لَزِمَ فَلَانٌ مَنْجَرَ الطَّرِيقِ إِذَا لَزِمَ مَتْنُهُ: وَالطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ. وَمَنْجَرُ الطَّرِيقِ مُعْظَمُهُ وَجَوَادُهُ. وَالسُّبُوبُ شَقَائِقُ كَتَّانٍ: شَبَّ الْجَوَادُ بِهَا: كَمَا قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ \* عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهُنَّ سُوبٌ ❖

١٤ إِذَا وَنَتْ الْمَطِيَّ ذَكَتْ وَخُودٌ مُوَاشِكَةٌ عَلَى الْبُلُوى نَعُوبٌ

وَنَتْ قُصِرَتْ وَقُتِرَتْ: يُقَالُ وَنَى يَنِي وَنِيًا وَوُنِيًا. وَالْمَطِيَّ الْإِبِلُ: سُتِيتَ مَطِيًّا لِأَنَّهُا تُمْتَلِئُ ظُهُورُهَا: ١٠ وَيُقَالُ لِأَنَّهُا يُمْتَلِئُ بِهَا فِي السَّيْرِ أَيْ يَمْدُ. وَمَتْنُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

لَمْ طَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ غُرَانُهُمْ وَحَتَّى الْحَيَاذُ مَا يُقَدِّنُ بِأَرْسَانِ

وَذَكَتْ جَدَّتْ وَنَشِطَتْ كَمَا تَذَكُّو النَّارَ. وَوُخُودٌ فَعُولٌ مِنَ الْوَحْدَانِ وَهُوَ السَّرْعَةُ: يُقَالُ قَدْ وَخَدَ يَخْدُ وَخَدًا وَوَحْدَانًا إِذَا أَسْرَعَ. وَالْمُوَاشِكَةُ الْمُسَارَعَةُ وَالْوُشْكُ السَّرْعَةُ. وَبَلَّوْهَا ضَرْبُهَا وَتَعَبُهَا. وَنَعُوبٌ فَعُولٌ مِنَ التَّعَبِ وَهُوَ السَّرْعَةُ. غَيْرُهُ: الْوُخُودُ الَّتِي تَرْجُ بِقَوَائِمِهَا زَجًا. وَالتَّعُوبُ الَّتِي تَرْفَعُ فِي السَّيْرِ ١٠ لَا تَسِيرُ سِيرًا لَيْتًا. مُوَاشِكَةُ مُدَارِكَةٍ وَقَالُوا: كَلَوْ شَكَانَ مَا يَكُونُ ذَاكَ: أَيْ لَسَرَعَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَشَكَانَ وَوُشَكَانَ وَأَفْصَحُهُنَّ بِالضَّمِّ ❖

١٥ وَأَجْرَدَ كَالْهَرَاوَةِ صَاعِدِيٍّ يَزِينُ فَقَارَهُ مَثْنٌ لَحِيبٌ

الْأَجْرَدُ الْفَرَسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَةَ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ مِنْ خَلْقِهِ: قَالَ وَقِصْرُ شَعْرِ الْفَرَسِ مِنْ عِتْقِهِ وَكَرْمِهِ وَطُولُ

<sup>f</sup> Bm النَضْرُ.

[وَيُرْوَى] مُنْضِيَّاتٍ [أَيْ] رِقَاقًا. suggests

<sup>ff</sup> So MSS; the text seems corrupt. Prof. Bevan

<sup>g</sup> Added conjecturally.

٢٠

<sup>h</sup> K, Bm and Cairo print مَنْجَرِهِ, V مَنْجَرِهِ (sic); Mz has مَنْجَرِهِ, and so Thorb.: for this rare word see LA 7, 47, 16. Mz notes as follows: — يُقَالُ رَجُلٌ مَنْجَرٌ إِذَا: (Geyer, Altarab. Diamben 201) \* جَوَابُ لَيْلٍ مَنْجَرُ الْعَشِيَّاتِ \* وَيُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ الْمَنْجَرُ مِنَ التَّجَرِّ وَالشَّحَارِ وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْمَنْشِيتُ: كَأَنَّهُ سَمِيَ عَمُودَ الطَّرِيقِ مَنْجَرًا.

<sup>i</sup> See 'Alq. Dīw. 2, 18 (Ahlw.); this hemist. is wanting in No. CXIX, post.

٢١

<sup>j</sup> I. Q. Dīw. 65, 16 (Ahlw. p. 161) as above. In LA 20, 153, 10 the reading is فَرِيضٌ

<sup>k</sup> See LA 12, 405, 6 ff.

شعره مُهَيَّجَةٌ. وانشد :

وَجَرَدَاهُ بِمِرَاحٍ نَبِيلٌ حِرَامُهَا طُرُوحٌ كَعُودِ النَّبَعَةِ الْمُسْتَحَبِّ

طُرُوحٌ اي شديدةُ التَّقَشُّمِ. بِرَجْلَيْهَا: وذلك من شِدَّةِ نَشَاطِطِهَا: واذا كان ضعيفاً لم يفعل ذلك: يقال فَرَسٌ طُرُوحٌ وقَوْسٌ طُرُوحٌ بعيدةُ القَذْفِ للسهَمِ. نَبِيلٌ اي هي نَبِيلٌ عظيمةُ الوَسَطِ. والهِرَاةُ الْعَصَا والحَيْلُ تُشَبَّهُ بِهَا. كما قال علقمة بن عبدة:

<sup>1</sup> سُلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْتَةٍ مِّنْ قَوَى قُرَّانٍ مَّعْجُومٌ

قال عبدالله قال يعقوب: شَبَّهَ اَنْدِمَاجَهَا وَاَسْتِوَاءَهَا وَمَلَاسَتَهَا بِالسُّلَاةِ: وشَبَّهَ مُقَدِّمَهَا فِي دِفْقِهَا <sup>m</sup> [بالعصا]: وكذلك تكون الإِثَاثُ. وقوله كَعَصَا النَّهْدِيِّ اراد النَّبْعَ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ فِي بِلَادٍ نَهْدٍ كَثِيرًا: وَنَهْدٌ مِنْ قُضَاعَةٍ. وَغُلٌّ أَذْخِلَ لَهَا فِي أَسْفَلِ حَوَافِرِهَا: شَبَّهَ نُسُورَهَا بِالنَّوَى الَّذِي قَدْ أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ مَرَّةً فَلَمْ تُحْطِنُهُ وَخَرَجَ ١٠ صحيحاً: وهو قوله ذُو فَيْتَةٍ اي ذُو رَجْعَةٍ: يَقَالُ فَأَيُّ يَفِيءُ إِذَا رَجَعَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

<sup>n</sup> فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضَّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْقِيءُ مِنْهَا بِالْعَشِيِّ تَذُوقُ

وَقُرَّانٌ مَّكَانٌ بِالْيَامَةِ وَهُوَ أَصْلَبُ النَّوَى. وَمَعْجُومٌ عَجِمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَنْكَسِرْ: يَقَالُ عَجَجْتُ الْعُودَ وَالنَّوَاةَ: فَهَذَا تَفْسِيرُ يَعْقُوبَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنٍ جَعَلَهَا سُلَاةً لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِثَاثِ أَنْ يَدُقَّ مُقَدِّمُهَا وَيُعْظَمَ مُؤَخَّرُهَا. وَالنَّهْدِيُّ رَاعٍ وَلَمْ يَخْصُصْهُ. وَقَوْلُهُ ذُو فَيْتَةٍ أَيُّ مُضِغٍ تَنُورُهُ مَضْغًا وَلَمْ يُطْبَخْ فَهُوَ أَصْلَبُ ١٥. قَالَ ابْنُ عَكْرَمَةَ: وَالصَّاعِدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى فَحْلٍ يَقَالُ لَهُ صَاعِدٌ. وَقَفَّارُهُ ظَهْرُهُ. وَاللَّحِيبُ اللَّحُوبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الضَّامِرُ: يَقَالُ لِحْمٍ يَلْحَبُ لَحَبًا. قَالَ أَحْمَدُ: اللَّحِيبُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ لَحْمُهُ وَيُسْتَحَبُّ عَرَقُ الْمَاتَرِ وَنَحْضُهُ: وَهُوَ أَنْ يَقِلَّ لَحْمُهُ. قَالَ طَفِيلٌ:

<sup>o</sup> مُعَرَّقَةٌ الْأَلْحِي تَلُوحُ مُتُونُهَا تُثِيرُ الْقَطَا فِي مَنْقَلٍ بَعْدَ مَقَرِّبٍ

اي ليست بِغِلَاطٍ الْوُجُوهَ وَلَا اللَّحْمَ كَثِيرًا فِيهَا. وَقَوْلُهُ تَلُوحُ مُتُونُهَا يَقُولُ هِيَ مُعَرَّقَةٌ التَّوْنِ يَكَادُ الْعَصَبُ ٢٠. يَسْتَبِينَ مِنْ قِلَّةِ اللَّحْمِ. وَالْمَنْقَلُ طَرِيقٌ فِي غِلَظٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَقَرَّبُ طَرِيقٌ يُخْتَصَرُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْقَلٌ جَبَلٌ. <sup>p</sup> يَقُولُ هِيَ مُعَرَّقَةٌ الْأَلْحِي يَكَادُ الْعَصَبُ يَسْتَبِينَ مِنْ قِلَّةِ اللَّحْمِ. وانشد:

<sup>q</sup> مِيلُ الدَّرَى لِحَبَّتْ عَوَائِكُهَا حَبَّ الشِّقَارِ نَقَائِعَ النَّهْبِ

يَقُولُ لِحَبَّتْ أَسْنِمَتُهَا كَمَا يَلْحَبُ الْجَزَارُ الْجَزُورَ: وَيَقَالُ لِحَبَّةٌ مِائَةٌ سَوَاطِرُ إِذَا ضَرَبَتْ: وَمَرَّ يَلْحَبُ اي يُسْرِعُ.

<sup>1</sup> Post, No. CXX, v. 54.

<sup>m</sup> Added conjecturally.

<sup>n</sup> LA I, 119, 21, and Agh. 4, 98, 13, with مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ for مِنْهَا بِالْعَشِيِّ; poet Humaid b. Thaur. ٢٥

<sup>o</sup> Tufail Dīw. I. 68.

<sup>p</sup> MS. يَقَالُ.

<sup>q</sup> LA 10, 240, 16, with نَقِيعَةَ النَّهْبِ.

والتقايُعُ التي تُنْفَعُ من الغنائِمِ وانشد:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرَبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ

يقال إِنَّ النقيعة النجيرة لِقُدُومِ القادمِ ❖

١٦ دَرَأْتُ عَلَى أَوَابِدَ نَاجِيَاتٍ يُخْفُ رِيَاضَهَا قَصْفٌ وَلُوبُ

• دَرَأْتُ دَفَعْتُ: أي دفعتُ الفرسَ على الأوابدِ: وهي الحميرُ وأنما قيل لها أَوَابِدُ للزومها للبيداء فلا تُرى كما يرى غيرها من الحمير: ومن هذا قولهم: قد أَبَدَ فلانٌ في شعره إذا غَمَّضَ معناه: ومن هذا قيل للغامض من الشعر مُوَبَّدٌ: ومن هذا قولهم جاء فلانٌ بِأَبْدَةٍ أي بِكَلِمَةٍ لا تُعْرَفُ. وَيَخْفُهَا يُحِيطُ بِهَا: ومن هذا ستيت المِحَقَّةُ. ورياضها جمع رَوْضَةٍ: والروضة لا يكون فيها شَجَرٌ أنما يَنْبُتُ البَقْلُ. والقَصْفُ الحجارة الرقاق. واللُوبُ جمع لُوبَةٍ وهي الحُرَّة: يقال لُوبَةٌ ولَابَةٌ: ومن قال لابة جَمَعَهَا لَابًا ومن قال لوبة جمعها لُوبًا: وأنما جعل القَصْفَ ١٠ واللُوبَ تَخْفُ مَرَاتِعَ هذه الحمير لأنه أَشَدُّ على الفرس إذا طَلَبَهَا. قال غيره: الأوابدُ الحُمُرُ المُسْتَوَحِشَاتُ. ويروى: عَلَى أَوَابِدَ<sup>١</sup> بِأَحْدَاتٍ: وبأحْدَاتٍ مُقَيَّاتٍ مُعْجَبَاتٍ بِأَمَّاكِينَهُنَّ. والقَصْفُ واحدتها قَصْفَةٌ وهو جَيْلٌ من طينٍ. قال أحمد القَصْفُ والقِضافُ واحدتها قِضْفَةٌ: وهي لِكَامٌ صِغَارٌ. وانشد لذي الرُّمَّة:

وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشِّعَافَ وَغَرَّقَتْ جَوَارِيهِ جُذْعَانِ الْقِضَافِ الْبَرَاتِكِ

قال الشِّعَافُ رؤوس الجبال: وشَعَفَةُ كل شيءٍ: أعلاه: قال وضرب عمرُ رجلاً ظَنُّ أَنَّهُ من الحَوْرِبَةِ فسَقَطَتِ القَلَنْسُوتُ عن رأسه: قال فأَغَاثَنِي اللهُ بِشَعَفَتَيْنِ كَانَتَا في رَأْسِي: يعني ذَوَابَتَيْنِ. وخَنَقَ كاد يَطَاوِها وصار إلى موضع الخَنَقِ. يقال للرجل: قد خَنَقَ السَّيِّئِينَ: إذا دَنَا منها ولمَّا يَبْلُغْهَا. جَوَارِيهِ ما جَرَى من الآل. والجُذْعَانِ الضِعَافُ. يقول خَنَقَ الشِّعَافَ وَغَرَّقَ هذه الجُذْعَانِ. قال والْبَرَاتِكُ نَحْوٌ من القِضَافِ واحدتها بَرَّتْكَ ❖

١٧ فَعَادَرْتُ الْقَنَاءَ كَأَنَّ فِيهَا عَمِيرًا بَلَّهَ مِنْهَا الْكُؤُوبُ

٢٠ يريد أَنَّهُ رَمَى بالقناة بعد ما صَرَخَ الحمير: كَأَنَّهَا مَطْلِيَّةٌ بِالْعَمِيرِ لِمَا عَلَيْهَا من الدَّمِ. غيره: فَعَدَّيْتُ الْقَنَاءَ أي صَرَفْتُهَا عَنْهُمْ بعد الطعنِ وبها من حُمُرَةِ الدَّمِ. مِثْلُ الْعَمِيرِ ❖

<sup>٢</sup> LA ut sup. l. 20 (with full explanation): poet Muhallil; LA reads هَامَهُم بِالصَّوَارِمِ.

<sup>٣</sup> Bm commy. wrongly has بِأَحْدَاتٍ. <sup>٤</sup> LA 12, 281, 4; render: «The mirage reached up to the necks of the mountain peaks, and its flowing streams quite drowned the little hills and mounds». For a different reading of the last two words see LA 12, 388, 2.

<sup>٥</sup> Bm فعَادَرْتُ; Mz فَعَدَّيْتُ (with فعَادَرْتُ as v. l.). Mz commy. has v. l. نَحَالُ فِيهَا

١٨ وَذِي رَحِمٍ حَبَوْتُ وَذِي دَلَالٍ مِّنَ الْأَصْحَابِ إِذْ خَدَعَ الصُّحُوبُ

حَبَوْتُ أَعْطَيْتُ. وذو دلال اي ذو دلال عليّ. وخدع الصُّحُوبُ قُلَّ خَيْرُهُمْ : وهو من قولهم خَدَعَ الشَّيْءُ إذا ذَهَبَ : ومنه سُتِيَ الْمَخْدَعُ وهو بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ : يقال مَخْدَعٌ وَمُخْدَعٌ. والصُّحُوبُ جمع صَحْبٍ وصَحْبٌ جمع صَاحِبٍ ❖

١٩ أَلَا لَمْ يَزَتْ فِي اللَّزْبَاتِ ذَرِيعِي سَوَافُ الْمَالِ وَالْعَامُ الْجَدِيبُ

يَزَتْ يُضَعِّفُ ههنا : ويرتو في غير هذا يُقَرِّي : وهو من الْأَضْدَادِ. واللَّزْبَاتِ الْبَسْطَةُ وَاللَّزْبَاتُ الضِّيقُ الْوَاحِدَةُ لَزْبَةٌ. والمال الإِبِلُ وَالنَّعَمُ. وسَوَافُهُ مَوْتُهُ. يقول لم يَقْصُرْ لِي ولم يَقْطَعْ كَرَمِي مَوْتُ الْمَالِ وَلَا الْجَدْبُ. غيره : رُوِيَ وَالسَّنَةُ الْجَدُوبُ. وقال رَتَا يَزَتْو ضَعْفٌ وَاشْتَدَّ جَمِيعًا. وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابُو نَضْرٍ \* وَلَمْ يَكُنْ يَزَتْو الْفِرَاقُ أَلْبَسِي \* اي يُضَعِّفُ : قال وشاهدُ يَزَتْو يَشْدُو. ١٠ جاء عن النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الْحَسَاءِ : إِنَّهُ يَزَتْو فَوَادَّ الْحَزِينَ وَيَسْرُو عَنْ فَوَادِّ السَّقِيمِ : قال الاصمعيّ يَشْدُو وَيُقَوِّيه : ويقال إِنْ بَيْتَ لَبِيدٍ مِنْهُ وَهُوَ :

فَحَمَّةٌ ذَفَوَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى قُرْدُمَانِيًا وَتَرَكَكَ كَالْبَصَلِ

يعني الدِرْعَ أَنَّ لَهَا عَرَى فِي أَوْسَاطِهَا يُضَمُّ ذَيْلُهَا إِلَى تِلْكَ الْعَرَى وَتَشْدُو لِشَسْرَةٍ عَنْ لَاسِيهَا : فذلِكَ الشَّدُّ هُوَ الرَّتْوُ : وهو معنى قول زهير :

وَمُفَاضَةٌ كَالْتَّهْمِي تَلِيجُهُ الصَّبَا بَيْضَاءُ كَفَّتْ فَضْلَهَا بِمُهَنْدٍ

يعني أَنَّهُ عَلَّقَ الدِرْعَ بِمِغْلَاقٍ فِي السَّيْفِ. وَيَسْرُو يَكْشِفُ عَنْ فَوَادِهِ : ولهذا قيل سَرَوْتُ الثَّوْبَ عَنْ الرَّجُلِ وَالْحَبْلَ عَنْ الدَّابَّةِ : ومنه قول ابن هَرَمَةَ \* سَرَا ثَوْبُهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَحَايِلُ \* . وسَوَافُ مَوْتُ : وابو عمرو يقول سَوَافٌ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ سَوَافٌ بِالضَّمِّ : وقال سَافَ الْمَالُ وَأَسَافَ صَاحِبُهُ : وأنشد :

قَالَتْ أَرَاهُ مُسِيفًا لَا سَوَامَ لَهُ وَإِنَّمَا نَقَرْتُ لِلشَّيْبِ وَالصَّلَاحَةِ

قال ثعلب : روى ابن الأعرابي السَّوَافَ وروى ابو عمرو السَّوَافَ : فَحَطَّأَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ : قال ثعلب أصابا جَمِيعًا : لِأَنَّ السَّوَافَ بِالْفَتْحِ الْمَوْتُ وَالسَّوَافُ بِالضَّمِّ الْعِلَّةُ. وقال خَدَعَ نَقَصَ وَقُلَّ خَيْرُهُ : يقال خَدَعَ الرِّبْقُ إِذَا

٧ Thorb. prints اللَّزْبَاتِ , following Mz, Bm, and V ; but see Lane 2658 c ; K agrees with Lane. Bm وَالسَّنَةُ الْمَخْدُوبُ. x Dīw. (Huber) 39, 59 ; Addād 57, 4.

٧ Zuhair frag. 4, 4 (Ahlw. p. 189) ; LA 2, 385, 11 ; Addād 57, 7.

z LA 19, 105, 4 ; and Addād 57, 13.

نَقَصَ: وانشد لسويد بن ابي كاهل:

<sup>a</sup> أَبْيَضَ اللَّوْنُ لَدَيْدًا طَعْمُهُ طَيِّبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ

اي نَقَصَ: واذا نَقَصَ الرِّيقُ خَشُرًا واذا خَشُرَ غَلِظَ وَتَغَيَّرَ: ومن هذا يَخْلُفُ فَمُ الصَّيْغِ: وفي الحديث: <sup>b</sup> قَبَلَ الدَّجَالُ سِنُونَ خَدَاعَةً نَاقِصَةً الزُّكَاةَ: ويقال خَدَعَ الضَّبُّ فِي جُجْرِهِ اِذَا دَخَلَهُ • وَاسْتَتَرَ فِيهِ •

XIX وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْغَامِدِيُّ

ايضاً: ولم يَرَوْهَا ابو عكرمة ورواها احمد بن عبيد والعبدي وغيرهما. <sup>d</sup> قال احمد نسبه لي بعض شيوخنا فقال هو عبد الله بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل ابن سعد مناة بن عمرو (وعمر هو غامد سبي غامداً لأن رجلاً من بني الحارث بن يشكر قال من أغمد سيفه فهو آمن فأغمد سيفه فُسِّي غامداً) ابن كعب بن مالك بن الأزد. قال احمد وأنا بهذه الرواية أوثق مِنِّي بِالْأَوَّلَى. وقد مرَّ نَسَبُهُ قَبْلَ هَذَا •

١ لِمَنْ الدِّيَارُ يَتَوَلَّعُ فَيُوسِ فَيَاضُ رَيْطَةٌ غَيْرُ ذَاتِ أُنَيْسِ.

ويروى <sup>e</sup> بتولع. هذه مواضع في ارض شنوءة. ويروى فَيَاضُ <sup>f</sup> رُبْطَةٌ •

٢ <sup>g</sup> أَمَسَتْ يُمَسَّتِ الرِّيَّاحُ مُفِيلَةً كَالْوَشْمِ رُجَّعَ فِي الْيَدِ الْمُنْكُوسِ

١٥ ويروى: \* أَضَحَتْ خَلَاءَ بَعْدَ سَلْتَى قَفْرَةٍ \* كَالْوَشْمِ. مَنْكُوسِ اي نُكِسَ أُعِيدَ عَلَيْهِ الْوَشْمُ. رُجَّعَ مُنِّي وَحُطِفَ. يقال أَفَالَ عَيْنِي طُولُ الْعَهْدِ: وَقَالَتْ بِهَا عَيْنِي اِذَا لَمْ تَعْرِفْهَا: وَيُقَالُ فِي رَأْيِي فَلَانِ قِيَالَةً وَقَدْ قَالَ رَأْيُهُ وَبَصَرُهُ: وَرَجُلٌ فِيلُ الرَّأْيِ وَقَالَ الرَّأْيِ وَقَاتِلُ الرَّأْيِ: وانشدني احمد وغيره لسلم بن مَعْبَد الوالبي يصف إبلاً:

<sup>a</sup> See *post*, No. XL, v. 4, and LA 9, 417, 20.

<sup>b</sup> LA 9, 418, 3.

<sup>c</sup> Here the MS writes سَلِيمَةً; see preceding poem. This poem, omitted by Abū 'Ikrimah, is also ٢. omitted by al-Marzūqī and consequently by Thorbecke.

<sup>d</sup> See *ante*, No. XVIII, 1, *commy*.

<sup>e</sup> Bakrī, 208, 13; Yak. 1, 895, 11, and 4, 1007, 19; also TA 4, 278, 18; 5, 145, 36; and 5, 293, 18.

<sup>f</sup> No vowels given.

<sup>g</sup> No such place mentioned in Bakrī or Yak.: but this reading seems to be supported by Bakrī's text (*l. c.*) رُبْطَةٍ (*sic*). ٢٥

<sup>h</sup> TA 4, 264, 15. K 1 and V 2 have corruptly مُفِيلَةً, and so Cairo print; and K 1 and K 2 كَالْبَشْمِ.

مُبَيَّنَةٌ تَرَى الْبُصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالَ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءٌ

يقول: علامات التجابة والكرّم ظاهرة عليها فليست تُخِيلُ على بصير الإبل ولا جاهل بها فقد استوى القول فيها. وقال احمد: مُفِيلَةٌ مُخِيلَةٌ قد تلبّست عليّ: مأخوذ من الفيال والمفائلة: وهو تُرابٌ يُكْوَمُونُهُ أو رَمَلٌ ثُمَّ يَخْبُرُونَ فِيهِ حَبِينًا ثُمَّ يَشُقُّ الْمَفَايِلُ تِلْكَ الْكُومَةَ فَيَقْسِمُهَا قِسْمَيْنِ فيقول في آيِ الْجَانِبَيْنِ: فان أصاب ظَفِرَ • وإن أخطأ قِيرَ: قال طَرْفَةٌ:

<sup>١</sup> يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمَفَايِلُ بِالْيَدِ

فيقول: تغيّرت أعلام هذه المواضع ودُرِست آثارها وخفيت عليّ كما خفي ما خبي في هذه الفيال وسُتِرَ ما فيها ♦

٣ <sup>١</sup> وَكَأَنَّمَا جَرُّ الرِّوَامِسِ ذَيْلَهَا فِي صَحْنِهَا الْمَعْفُو ذَيْلُ عَرُوسٍ

١٠ الروامس الدوافن: يعني الرياح: والرّمسُ الدفن والرّمسُ القبر. وذَيْلُ الرياح مَآخِذُهَا. يقول كأنَّ ذَيْلَ عَرُوسٍ مَرَّ بِهَا يَمْتَرُ هَذِهِ الرِّيحَ. الْمَعْفُو الْمَدْرُوسُ ♦

٤ قَتَعْدَ عَنْهَا إِذْ نَأَتْ بِسِمْلَةٍ حَرْفٍ كَعُودِ الْقَوْسِ غَيْرِ ضَرُوسٍ

قَتَعْدَ عَنْهَا أي قَتَعْدَ عَنْ هَذِهِ الدِّيارِ وَأَنْصَرَفَ عَنْهَا: وَمِنْهُ <sup>ك</sup> \* دَعَا وَعَدَ الْقَوْلَ فِي هَرَمٍ \* : وَالْعَدَاءُ الصَّرْفُ. نَأَتْ بَعْدَتْ: يَقَالُ نَأَيْتُهُ وَنَأَيْتُ عَنْهُ. وَشِمْلَةٌ نَاجِيَةٌ خَفِيفَةٌ: يَقَالُ شِمْلَةٌ وَشِنَالٌ: وَيُقَالُ مَا بَقِيَ عَلَى ١٥ النُّخْلَةِ إِلَّا شَائِلٌ أَيْ شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حَنْبِلِهَا. وَالنَّاقَةُ الضَّرُوسُ السِّنَّةُ الْخُلُقُ ♦

٥ وَلَقَدْ عَدَوْتُ عَلَى الْقَنْيَصِ بِشَيْظَمٍ كَالْجَذْعِ وَسَطَ الْجَنَّةِ الْمَرْوَسِ

القنيص والقنص الصيد: والقنيص والقانص الصياد. وكلّ طويل من الرجال والخيّل شَيْظَمٌ. وَالْجَنَّةُ الْبُسْتَانُ ♦

٦ <sup>١</sup> مُتَقَارِبِ الثَّنَاتِ ضَيْقِ زَوْرِهِ رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيرِ

٢٠ الثَّنَاتُ مَوَاصِلُ الذِّرَاعَيْنِ فِي الْعُضْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ فِي الْقَعْدَتَيْنِ: وَأَمَّا الثَّنَاتُ لِلْبَعِيرِ وَهِيَ هَهُنَا مُسْتَعَارَةٌ: وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ مِرْقَتَيْهِ أَحَدُهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ. وَيُقَالُ إِنَّ الْفَرَسَ إِذَا دَقَّ جَوْجُوهُ وَتَقَارَبَ مِرْقَتَاهُ كَانَ أَشَدَّ

<sup>i</sup> Mu'all. 5

<sup>j</sup> This in the vocalization of V and Cairo print. Bm reads حَرَّ الرِّوَامِسِ

ذَيْلُهَا... ذَيْلُ عَرُوسٍ, which is also a permissible construction.

<sup>k</sup> Zuhair Dīw. 4, 4 (Ahlw. 81).

<sup>1</sup> LA 5, 422, 24.



لَجْرِيهِ . وَرَحْبٌ وَاسِعٌ . وَاللِّبَانُ الصَّدْرُ . وَقَوْلُهُ طَيِّحٌ ضَرِيحٌ يَقُولُ شَدِيدٌ طَيِّحٌ الْقَتَارُ : يُقَالُ لِلصُّلْبِ الشَّدِيدِ الْقَتَارُ  
 ضَرِيحٌ ضَرَسًا : وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ إِذَا طُوِيَتْ بِحِجَارَةٍ قِيلَ ضَرَسَتْ تُضَرَسُ ضَرَسًا وَضَرَسْتُهَا أَضَرَسْتُهَا .  
 وَسُئِلَ <sup>m</sup> ابْنُ الْقِرْرِيَّةِ مَا عَلَامَةُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ : قَالَ : إِذَا كَانَ طَوِيلَ ثَلَاثِ قَصِيدٍ ثَلَاثِ رَحَبٍ ثَلَاثِ صَافِيٍ ثَلَاثِ :  
 فَذَلِكَ الْجَوَادُ بَيْنَهُ . فَقِيلَ لَهُ فَتَبَيَّنَ : فَقَالَ : أَمَّا الطَّوِيلُ فَالْأَذُنُ وَالْفَخِذُ وَالسَّائِقَةُ : وَأَمَّا الرَّحَبُ فَالْقَصَارُ وَالْقَصِيبُ وَالسَّاقُ  
 وَالظَّهْرُ : وَأَمَّا الرَّحَابُ فَالْجَوْفُ وَالْمَنْخَرُ وَاللِّبَانُ : وَأَمَّا الثَّلَاثُ الصَّافِيَّةُ فَالْأَدِيمُ وَالْعَيْنَانِ وَالْحَوَافِرُ ♦

٧ تَطَلَّى عَلَيْهِ مَسَائِحُ مِنْ فِضَّةٍ وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرُ يَبِيسٍ .

إِرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَقَصَرَهَا : فَيَقُولُ إِذَا عَرِقَ فَهُوَ كَذَلِكَ . وَالْأَثَرِيُّ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْعَرَقِ : يَقُولُ إِذَا عَرِقَ  
 فَهُوَ هَكَذَا : قَالَ طُقَيْلٌ :

<sup>n</sup> يُذَدِّنُ ذِيَادَ الْحَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ

١٠ قَوْلُهُ يُذَدِّنُ أَيُّ يُكَفِّنُنَ يَكْفُفُنَ الْوَزْعَةُ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ اجْتِمَاعَهُنَّ : وَهُنَّ يَتَفَلَّتَنَ كَمَا يَتَفَلَّتُ الْإِبِلُ  
 الْحَوَاسِ [أَي] الْإِبِلُ الَّتِي تَرُدُّ الْحَنْسَ : تُنْتَعُ مِنَ الْمَاءِ لِتَرْدَ أَرْسَالًا لِثَلَاثِ كَسِيرٍ بَعْضُهَا بَعْضًا : وَالذَّوْدُ الرَّدُّ .  
 وَالْحَامِسَاتُ الَّتِي تَرُدُّ يَوْمًا وَتَرعى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . وَتَرْدُ فِي الْيَوْمِ الْحَامِسِ : وَأَصْحَابُهَا مُخْمِسُونَ . وَتَرَى الْمَاءَ نُدُوثُهُ :  
 وَإِنَّمَا يَعْنِي الْعَرَقَ . وَأَعْطَافُهَا جَوَانِبُهَا ♦

٨ فَتَرَاهُ كَالْمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرَقَبٍ كَصَفَائِحٍ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

١٥ الْمَشْعُوفُ الَّذِي قَدْ فَرَعَ فَذَهَبَ فَوَادُهُ : فَهُوَ فِي أَعْلَى مَوْضِعٍ يَكُونُ فِيهِ لَشِدَّةٌ حَوْفُهُ . وَصَفَائِحُ طَوَائِقُ  
 وَالْحُبْلَةُ تَمَرُ الطَّلَحِ : وَهُوَ ههنا حَلِيٌّ مِثْلُ تَمَرِ الطَّلَحِ . وَسُلُوسٌ نِظَامٌ مِنْ فَرِيدٍ وَأَوَّلُو وَاحِدَهَا سُلْسٌ . وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحُبْلَةُ أَيْضًا الْكَرْمُ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ حُبْلَةٌ . وَأَنْشَدَ :

° وَيَزِينُهَا فِي النَّصْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

٩ <sup>p</sup> فِي مُرَبَّاتٍ رَوَّحَتْ صَفَرِيَّةٍ بِنَوَاضِحٍ يَفْطُرْنَ غَيْرَ وَرِيسٍ .

<sup>m</sup> Ibn-al-Qirriyah (Ayyūb b. Zaid), a man of an-Namir b. Qasit, celebrated for his knowledge of the horse ; he was killed by al-Hajjāj after the rising headed by Ibn al-Ash'ath, A. H. 82 (see Mushtabih 405, 4 ff., and BDur. 202, 11). On the other hand, in Agh. 1, 167, 19 Aṣma'ī is said to have doubted his existence.

<sup>n</sup> Dīw. Ṭufail 1, 54 ; also LA 18, 120, 20.

° See LA 7, 411, 10 ; and 13, 149, 11 (also Yak. 2, 198, 15). The verse is attributed to our poet, 20 but seems to belong to a different poem, since it describes a girl, not a horse.

<sup>p</sup> Bm has يَفْطُرْنَ and دَرِيسٍ , but the commy. shows that these are only copyists' errors ; see TA 4, 268, 5, where the text requires correction.

اذا تَقَطَّرَ الشَّجَرُ فِي قُبُلِ الْبَرْدِ قِيلَ قَدْ أَرَبَلَ: وَهُوَ الرُّبْلُ وَجُمُةٌ رُبُولٌ. وَيُقَالُ تَرَوَّحَ الشَّجَرُ وَرَاحَ إِذَا تَقَطَّرَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَيُقَالُ نَضَحَ الشَّجَرُ حِينَ يَتَفَطَّرُ بِالْوَرَقِ. قَالَ أَبُو طَالِبٍ:  
 ٩ بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُورِكَ نَضْحُ الرُّثْمَانِ وَالزَّيْتُونِ  
 وَيُقَالُ لِلرَّمْسِ إِذَا أَذْرَكَ جِدًّا فَاضْفَرَّ قَدْ أَوْرَسَ فَهُوَ وَاِرْسٌ ❖

١٠ فَتَزَعَّمُهُ وَكَانَ فَجْجٌ لَبَانِهِ وَسَوَاءٌ جَبْهَتُهُ مَدَاكُ عَرُوسٍ

وَيُرْوَى فَكَفَفْتُهُ وَكَانَ: يَقُولُ فَكَفَفْتُهُ وَكَانَ مِنْ الدِّمَاءِ بِمَا قَدْ صِيدَ عَلَيْهِ مَا عَلَى صَلَاةِ الْعَرُوسِ مِنَ الطَّيِّبِ وَالْخُلُقِ: يُقَالُ صَلَاةٌ وَصَلَايَةٌ لِقَتَانِ. وَسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ ❖

١١ وَلَقَدْ أَصَابُ صَاحِبًا ذَا مَأْقَةٍ بِصِحَابٍ مُطَّلِعٍ الْأَذَى نَقِيرِيسَ

الْمَأْقَةُ شِدَّةُ الْحِدَّةِ وَسُرْعَةُ الْغَضَبِ: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: "أَنَا تَنَقَّيْتُ وَصَاحِبِي مَنَقًى فَكَيْفَ تَنَقَّقُ: التَّنَقَّقُ الْمُنْتَقِي ١٠ إِنْ مُسَّ أَنْفَجَرَ: وَالْمُنَقَّ السَّرِيعُ الْغَضَبِ: يَرَادُ بِهِ أَنْ هَذَيْنِ لَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا اتِّفَاقٌ. وَقَوْلُهُ بِصِحَابٍ مُطَّلِعٍ الْأَذَى أَيِ مُحْتَمِلِ الْأَذَى. يُقَالُ صَاحِبَتُهُ مُصَاحِبَةٌ وَصَحَابًا. وَيُقَالُ مَرَّ مُطَّلِعًا لَذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ مَا لِكَأَلِهِ وَعَالِيَا عَلَيْهِ. وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ ❖

١٢ وَلَقَدْ أَزَاحِمُ ذَا الشَّدَاةِ بِمِزْحَمٍ صَغْبُ الْبُدَاهَةِ ذِي شَذَى وَشَرِيسَ

يُقَالُ فُلَانٌ ذُو شَذَاةٍ عَلَى الصَّاحِبِ أَيِ ذُو أَذَى. وَقَوْلُهُ بِمِزْحَمٍ أَيِ شَدِيدِ الْمِزَاحَةِ. وَصَغْبُ الْبُدَاهَةِ أَيِ ١٥ شَدِيدِ الْبُدَاهَةِ وَهِيَ الْمُنَاجَاةُ إِذَا فُوجِيَ. وَشَرِيسَ مِنَ الشَّرَاسَةِ ❖

١٣ وَلَقَدْ أَلَيْنُ لِكُلِّ بَاغِي نِعْمَةٍ وَلَقَدْ أَجَازِي أَهْلَ كُلِّ حَوِيسَ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَذُو حَوِيسٍ إِذَا كَانَ ذَا عِدَاوَةٍ وَمُضَارَّةٍ: يُقَالُ رَجُلٌ أَحْوَسٌ. يَقُولُ أَنَا لَيْتُ الْجَنْبِ لِمَنْ قَصَدَنِي لِتَأْتِلَ وَفَضْلٍ شَدِيدٍ عَلَى مَنْ التَّمَسَّ شَرِي ❖

١٤ "وَلَقَدْ أَذَاوِي دَاءَ كُلِّ مُعَبِّدٍ بَعْنِيَّةٍ غَلَبَتْ عَلَى النَّطِيسِ

٢٠ الْمُعَبِّدُ [الْبَعِيرُ] الَّذِي قَدْ جَرِبَ فَذَهَبَ وَبَرُّهُ حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُ شَعْرَةٌ: وَالطَّرِيقُ الْمُعَبِّدُ الَّذِي قَدْ

٩ LA 3, 460, 16 ; and 12, 276, 14.

٩ LA 11, 313, 24.

٩ The commentator has omitted

to explain that (according to some authorities) مُطَّلِعٌ stands for مُضْطَّلِعٌ, and comes from ضَلَعَ, not from طَلَعَ: see Lane 1800c.

٩ Bm بَعْنِيَّةٍ

٩ Bm عَابَتْ عَلَى النَّطِيسِ (it is doubtful

whether this is a genuine reading or a copyist's error).

٩ Added from Const. print.

وُطِيَ حَتَّى ذَهَبَ نَبْتُهٖ وَظَهَرَتِ الْأَرْضُ. وَالْعَيْنَةُ أَبْوَالُ الْإِبِلِ تُطْبَخُ مَعَ أَذْوِيَةِ أَحَرَ وَيُطَالُ لِنَقَاعِهَا  
وَحَبْسُهَا : فَيُعَالِجُ بِهَا الْجَرْبُ الَّذِي قَدْ أَصَبَا : وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ <sup>٧</sup> غَنِيَّتِي تَشْفِي الْجَرْبَ : وَاصِلُ التَّغْنِيَةِ الْحَبْسُ :  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ وَذَكَرَ الْحَنْزَلُ :

<sup>x</sup> مُعْتَقَةٌ مِنْ أَذْرِعَاتِ هَوَتْ بِهَا السَّرَكَابُ وَعَنْتَهَا الزَّرَقَانُ وَقَارُهَا

• أَيِ طَالَ حَبْسُهَا فِيهَا : وَبَعِيرٌ مُعْنَى مَخْبُوسٌ [عَنْ] الْأَفْرِ : وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُرْضَ لِلْفَحْلَةِ فَحْبَسَ :  
وَأَنشَدَ :

<sup>y</sup> أَقَمْتُ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمَعْنَى تَهَدَّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيْمُ

وَالْتَطَّسَ التَّتَوَّقُ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْمُبَالَغَةُ : يُقَالُ تَنَطَّسَ يَتَنَطَّسُ تَنَطُّسًا . قَالَ الْعَبَّاجُ :

<sup>z</sup> وَقَدْ تَرَى بِالْأَدَارِ يَوْمًا أَنَسًا جَمَّ الدَّخِيسِ بِالثُّغُورِ أَحْوَسًا وَلَهْوَةَ اللَّاهِي وَلَوْ تَنَطَّسًا

١٠. الْأَنْسُ سُكَّانُ الدَّارِ . وَالدَّخِيسُ كَثْرَةُ الْعَدَدِ . وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ . أَحْوَسُ بَطِيءُ الْبَرَّاحِ . أَيِ تَرَى  
بِهَا أَنَسًا وَلَهْوَةً : وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ[لَوْ تَنَطَّسًا] لَوْ تَعَمَّقَ بِطَلَبِ الْحُسْنِ وَبِالْعَمَلِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيِّبِ  
نِطَائِيٍّ وَنِطَيسٌ . قَالَ أَحْمَدُ وَالتَّطَرُّسُ مِثْلُ التَّنَطُّسِ : يُقَالُ تَطَرَّسَ يَتَطَرَّسُ تَطَرُّسًا . قَالَ وَإِذَا لَمْ يَنْفَعِ الْإِطْلَاءُ  
الْجَرْبَ وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ طُلِيَّ بِالْعَيْنَةِ : وَهُوَ بَوْلٌ وَشَنٌّ مُعْوَقٌ وَلِحَاءُ بَعْضِ الشَّجَرِ يُطْبَخُ وَيُعَالِجُ بِهِ الْجَرْبُ  
فَهُوَ دَوَاؤُهُ إِذَا طُلِيَ بِهِ ❖

XX <sup>a</sup> وَقَالَ الشَّنْفَرَى الْأَزْدِيُّ

١٥

١ <sup>b</sup> أَلَا أُمُّ عَمْرٍو أَجَمَّتْ فَاسْتَقَلَّتْ وَمَا وَدَّعَتْ حَيْرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ

يُقَالُ أَجَمَعَ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : <sup>c</sup> فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ :  
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

<sup>d</sup> يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَتَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونُ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

<sup>v</sup> LA 19, 337, 7.

<sup>x</sup> LA 19, 336, 23 (with مُسَمَّيَّةٌ and رِكَابٌ).

٢٠

<sup>y</sup> LA 19, 339, 7 ; and 15, 176, 4 (both with قَطَمَتْ) : poet al-Walid b. 'Uqbah.

<sup>z</sup> 'Ajj. Diw. 16, 11-13 : also LA 7, 380, 17 for first two lines.

<sup>a</sup> A large part of this poem in Agh. 21, 138-140.

<sup>b</sup> Agh. (but أَرَى أُمُّ) (p. 134) and أَرَمَّتْ. K 1 and 2 have مُذْ for إِذْ, but this reading is not adopted by Cairo print, and has no support elsewhere.

٢٥

<sup>c</sup> Qur. 10, 72.

<sup>d</sup> LA 9, 408, 17.

ولم يأت ابو عكرمة بخبر هذه القصيدة. وقال احمد بن عبيد وغيره: خرج [الشنفرى] (وكانت أمه سبيّة وكان في هذيل) فخرج في ثلاثين رجلاً ومعه تأبط شراً يريدون الغارة على بني سلامان بن مفرج من الأزد: فباتوا بوادٍ يقال له مشعل قريب من محل بني سلامان: فبينما هم كذلك إذ سمعوا يُعاراً: فلما سمعوه علموا ان قربته انساناً. فرمقوه حتى اذا وقع الذئب في الفترة<sup>٩</sup> [ثاروا فإذا رجل على الفترة: فلما رآهم اقتحم الفترة مع الذئب. فحصلوا يرمونها في الفترة:] فإذا صاح الرجل من التبل قال تأبط شراً: أنت أم الذئب: فقتلوهما. وخافوا ان يُثبّعوا: وكان مع تأبط شراً عدة من فهم: فاستخرجوا الرجل وقالوا من يعرفه: فقال مروة الفهسي: هذا والله ابن الأفسس أعرفه وانتم والله متبعون. فمروا في أسفل الوادي ذاهبين حتى مروا بغم نشر فقالوا هذه غم الغلام الذي قتلتموه: فأخذوا منها شويهاً فذبّحوها في ليلة قرّة فأكلوا وساروا مسرعين. فأصبعوا وهم في ظل جبل: وكان الذي يلي زادهم تأبط شراً: فبرز تأبط شراً للشمس من ظل الجبل وذلك انه وجد البرد فنام. وكانت إصبعان ملتصقتان من أصابع رجله: وتبعتهما بنو سلامان فعرفوه بإصبعي رجله حين تحرك وهو نائم في الشمس: فقالوا القوم في ظل الجبل. فقال لهم الأفسس ابو الغلام المقتول: هذا تأبط شراً فأطيعوني وانصرفوا عنه فإن القوم في ظل الجبل وإنما وجد البرد فبرز للشمس وإنه لمن سمع حسكم وثب فأنذر القوم. فأنصرفوا يتدرون بالجبل حتى اذا كانوا يهدف منه يطلمون على القوم سقطت قوس أحدهم فصل الوتر: فسمع تأبط شراً ذلك فصاح يعاط (قال ابو عمرو: يعاط يعاط مرتين) هكذا تقول العرب في الإنذار لا مرة واحدة: فوثب أصحابه وهم في ظل الجبل الى سلاحهم: وغشيهم الأزديون وردّ فهم تأبط شراً من خلفهم فشغلهم حتى أخذ القوم سلاحهم: فاقتتلوا قتالاً شديداً. فأوسعهم الفهسيون شراً ولغّب القوم وفشت الجراحات في الفريقين. وكان تأبط شراً يلي زاد أصحابه: فكان يثوثهم منه ويقول: إني أخاف عليكم ألا تبلقوا وقد أخطأتكم القسيمة. فقال الشنفرى في ذلك \* ألا أم عمرو باكرت فاستقلت \* وقال موزج: <sup>٩</sup> حدّثني عبدالله بن هشام بن ابي عمير النخعي أن الشنفرى من <sup>٨</sup> الإواس بن الحجر بن الهني. <sup>١٠</sup> ابن الأزد: وأن بني شبابة وهم حي من فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان أسروه وهو غلام صغير: فلم يزل فيهم حتى أسرت بنو سلامان بن <sup>١١</sup> مفرج رجلاً من فهم ثم أحد بني شبابة فقصدته بنو شبابة بالشنفرى. فكان الشنفرى في بني سلامان يظن أنه أحدهم حتى نازعته ابنة الرجل الذي هو في حجره وكان قد

<sup>٩</sup> This passage is entered from Const. print; it evidently represents a line of the original which had been dropped by the copyists of K 1 and 2 or their predecessors through *homoioteleuton*.

<sup>١٠</sup> See Agh. 21, 134, 8 ff.; Ham. 244: Wust. Tab. 10, 13. MSS read الإواس for الإواس, but latter ٢٠ occurs lower down. Agh. and Ham. الهني for الهني.

<sup>١١</sup> Khiz. 2, 16, 21 vocalises these names as الإواس, الحجر, and الهني.

<sup>١٢</sup> The texts *ut sup.* have مفرج; but cf. v. 28 of this poem, and so Khiz. p. 17, 30.

اتَّخَذَهُ ابْنًا. قَالَ لَهَا: اغْسِلِي رَأْسِي يَا أُخِيَّةَ: فَأَنْكَرَتْ أَنْ يَكُونَ أَخَاهَا فَلَطَمَتْهُ. فَذَهَبَ مُعَاضِبًا إِلَى الَّذِي هُوَ فِي حَجَرِهِ فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي مَنْ أَنَا: فَقَالَ أَنْتَ مِنَ الْإِوَاسِ بْنِ الْحَجَرِ. فَقَالَ أَمَا إِلَيَّ سَأَقْتُلُ مِنْكُمْ مِائَةَ رَجُلٍ. بَا عْتَبِدْ تَمُونِي. وَقَالَ لِلجَارِيَةِ السَّلَامِيَّةِ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالتَّلَهْفُ ضَلَّةٌ يَا ضَرَبْتَ كَفُّ الْفَتَاةِ هَجِينَهَا

<sup>i</sup> قال ويقال إنه كان سبب غزوة الشنفرى إليهم وقتلهم أن رجلاً منهم وثب على أبيه فقتله والشنفرى صغير. فلما رأت أم الشنفرى أن ليس يطلب يده أحد ارتحلت به وبأخ له أصغر منه حتى جاورت في فهم: فلم تزل فيهم حتى كبر الشنفرى. فبعثت تبذو منه عرامة وجعل يكره جانبه. فوقع في نفس تأبط شراً وكان يكرمه ويدنيه: وكان يغير مع تأبط شراً حتى صار لا يقام لسيبله. <sup>j</sup> وكان أول شعر قاله وهو صغير أن أخاه مات وهو غلام يفقه فخرجت أمه تقول عليه وتبكيه. <sup>١٠</sup> فقال الشنفرى:

<sup>k</sup> لَيْسَ لِوَالِدَةٍ هَمَّهَا وَلَا قِيلًا لِابْنِهَا دَغْ دَغْ  
تُطُوفُ وَتَحْذَرُ أَحْوَالَهُ وَغَيْرُكَ أَمْلَكَ بِالْمَصْرِعِ

قال والأزد تستبي رأس القوم وولي أمرهم أمّا فجعل الشنفرى تأبط شراً أمّا لأنه كان يلي تدبير أمرهم وزادهم. قال وقال مورج عن عبد الله بن هشام بن أبي عمير التميمي قال قتل الشنفرى من بني سلامان تسعة وتسعين رجلاً. قال وكان إذا لقي السلمي يقول له: أأطرك: ثم يرميه في عينه. فأقعدت له بنو سلامان بني <sup>l</sup> الرمد من غامد: والرمد هو حي كبير. فجاءهم للغارة فطلبوه فقاتلهم: <sup>m</sup> فأرسلوا عليه كلباً يقال له حيش فقاتله. وإنه مرّ برجلين من بني سلامان فأعجله فراده عنها فقال:

<sup>n</sup> قَتِيلًا فِحَارٍ أَنْتَا إِنْ قُتِلْتَا بِجَنْبِ دَحِيسٍ أَوْ ثِبَالَةَ تَسَمَّا

<sup>٢٠</sup> [يريد يا هذان استمعا]. وهما موضعان. قال فأقعدوا له <sup>p</sup> أسيد بن جابر السلمي وحازما <sup>q</sup> البقي

<sup>i</sup> Agh. and Ham. continue the story in a long passage omitted here. From <sup>i</sup> to <sup>j</sup> is not in Agh.

<sup>j</sup> See Agh. 21, 137, 8.

<sup>k</sup> 'تَحْذَرُ أَنْ غَالِبِي غَائِلٌ': قَوْلُهَا: (seems corrupt) هُهَا. Agh.

<sup>l</sup> Agh. 135, 6 has الرمداء. In LA 4, 168, 21-2 both names occur as tribal names. Neither is in Wust. or BDur.

<sup>m</sup> Agh. has فَأَسْلَمُوا, which may be the reading; but acc. to Lane 1592 c this usage for إِسْلَام is doubtful, while أَرْسَلُوا is supported by Labid Mu'all. 49; أَوْسَدُوا and آسَدُوا are also possible.

<sup>n</sup> Agh. قَتِيلٌ فِحَارٍ and بِحَوْفٍ <sup>o</sup> Added from Agh.

<sup>p</sup> Khiz. (18, line 6) vocalizes أسيد and reads السلاماني <sup>q</sup> Agh. (corruptly) القهسي

(البقوم من حوالة بن الهيثم بن الأزدي) بالناسف من أبيدة: وهو واد: فرصدوه. فأقبل في الليل قد ترع إحدى نعليه وهو يضرب برجله. فقال حازم هذه الضبع: فقال أسيد بل هو الحيث. فلما دنا توجس ثم رجع. فكث قليلاً ثم عاد إلى الماء ليشرب. فوثبوا عليه فأخذوه وربطوه وأصبخوا به في بني سلامان. وربطوه إلى شجرة وقالوا له أنشدنا: فقال إنما النشيد على المسرة فذهبت مثلاً. وجاء غلام قد كان الشنفرى قتل أباه ف ضرب يده بشفرة<sup>١</sup> فتبرصت يريد اضطربت. فهو حيث يقول فيها: \* لا تبغدي أما<sup>٢</sup> هلكت شامة \* ثم قالوا له بعد الصلب أين نقبرك: فقال:

٦ لا تقبروني إن قنبري محرم  
إذا<sup>٣</sup> احتملوا رأسي وفي الرأس أكثري  
٧ هنالك لا أرجو حياة تسري  
عليكم ولكن أبشري أم عامر  
وغودر عند التقي ثم ساري  
سجيس الليالي مبسلاً بالجوارير

١٠ قال ثم قال له رجل من بني سلامان: أطرفك: ثم رماه في عينه فقتله. فقال له الشنفرى: كاك<sup>٤</sup> كنا فعل بكم: يريد كذاك كنا فعل بكم. فقال<sup>٥</sup> جزء بن الحارث في قتله:

لعمرك للساعي أسيد بن جابر  
أحق بها منكم بني حبيب الكلب

قال مؤرج: قال الأزدي: كانت حلفه الشنفرى على مائة قتيل من بني سلامان: فبقي عليه منهم رجل إلى أن قتل. فمر رجل من بني سلامان بجنجمته ف ضربها<sup>٦</sup> فقترته فات فتم به عدد المائة. قال وأنشدني ١٥ رجل للشنفرى:

لا تحسبيني مثل من هو قاعد<sup>٧</sup>  
على عثة أو واثق يكساد

العثة العجوز: يعني إني لا أقعد على عجوز ولا وثقت بكسادي عند النساء

إذا انقلبت مني جواد كريمة<sup>٨</sup>  
وثبت فلم أنطى<sup>٩</sup> عنان جوادي

فهذه رواية مؤرج. قال: وقال غير مؤرج: أنا وقع الشنفرى وأمه في فهم. أن الأزدي قتلت رجلاً منهم في حفرة رجل يقال له الحارث بن السائب القهني فرهنوهم الشنفرى وأمه وأخاه وأسلموهم ولم

<sup>١</sup> The MSS have فتبرصت; but Agh. 136, 4 and Ham. 244, 23 authorize the form in text.

<sup>٢</sup> Agh. ذهبت (for rest see below, p. 199, 1).

<sup>٣</sup> Ham. 242 ff. has same text; BQut 19 has several variants.

<sup>٤</sup> Khiz. اختملت (i. e. the hyena).

<sup>٥</sup> Agh., BQut سبيد. LA 7, 408, 20 has v. as in text.

<sup>٦</sup> Agh. wrongly. Ham 244, 21 has كاك: see Wright, Gramm. 1, 268 note, and cf. Heb. כָּכָה.

<sup>٧</sup> Agh. 139, 12 has ظالم العامري as name of poet; verse in loc. cit., line 17.

<sup>٨</sup> Khiz. inserts رخلع.

<sup>٩</sup> See Agh. 137, 5 ff. (with differences and much abbreviated).

يَفْدُوهُمْ . فَتَشَأَ فِيهِمُ الشَّنْفَرَى فَكَانَ شَدِيدَ الْبَاسِ وَالنَّفْسَ وَكَانَ أَشَدَّ فَهَمَ عَلَى الْأَزْدِ قَتْلًا وَسَلْبًا . وَقَتَلَ أَبَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِهِ وَقَدْ كَانَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَهْلِهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي قِلَّةٍ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ :

أَضَعْتُمْ أَبِي إِذَا مَا لَ يَشْقُ وَسَادِهِ      عَلَى جَنْفٍ قَدْ ضَاعَ مَنْ لَمْ يُوَسِّدِ  
فَإِنْ تَطَعْتُمُ الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ تُتَفَوُّقُوا      مَنِيَّتُهُ وَغَبَتْ إِذَا لَمْ تُشْهَدِ  
فَطَعْنَةُ خَلَسَ مِنْكُمْ قَدْ تَرَكْتُمَا      تَمُجَّ عَلَى أَفْطَارِهَا سَمَّ أَسْوَدِ

<sup>b</sup> قال ولما قَتَلَتِ الْأَزْدُ الْحَارِثَ بْنَ السَّائِبِ الْفَهْمِيَّ أَبَتْ أَنْ تُبَيِّتَهُ فَبَاءَ بِقَتْلِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ حَرَامُ بْنُ جَابِرٍ . قَالَ وَلَمَّا تَرَفَّرَعَ الشَّنْفَرَى جَعَلَ يُغِيرُ عَلَى الْأَزْدِ فَيَقْتُلُ مِنْ أَذْرَكٍ ثُمَّ قَدِمَ مِنِّي وَبِهَا حَرَامُ بْنُ جَابِرٍ فَقِيلَ لَهُ هَذَا قَاتِلُ أَبِيكَ : فَشَدَّ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ سَبَقَ النَّاسَ عَلَى رَجُلَيْهِ . قَالَ :

قَتَلْتُ حَرَامًا مُهْدِيًا بِبُلْبَدٍ      يَبْطُنُ مِنِّي وَسَطَ الْحَجِيجِ الْمَصَوْتِ

١٠ قال فَأَتَى آتٍ عَلَى أُسَيْدِ بْنِ جَابِرٍ الْغَامِصِيِّ وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ فَقَالَ رَأَيْتُ آتِفًا الشَّنْفَرَى يُسَوِّقُ حُبَابَةً . فَقَالَ أُسَيْدٌ أَتُبَيِّتُهُ : فَقَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ . قَالَ <sup>d</sup> لَا يَرْجِعُ وَاللَّهِ أَبَدًا حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ بَجَى أَبِييْدَةَ . فَخَرَجَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ جَابِرٍ وَمَعَهُ ابْنَانِ آخَرَانِ : وَهُمَا ابْنَا حَرَامِ بْنِ جَابِرِ الَّذِي بَاءَ بِالْحَارِثِ بْنِ السَّائِبِ الْفَهْمِيِّ وَكَانَ الشَّنْفَرَى قَتَلَهُ بَجَى . فَجَلَسُوا لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ فَلَمْ يَنْشَبُوا أَنْ طَلَعَ لَهُمُ الشَّنْفَرَى فِي إِحْدَى رَجُلَيْهِ نَعْلٌ وَالْأُخْرَى لَا نَعْلَ فِيهَا : وَانْمَا صَنَعَ ذَلِكَ لِئَلَّا يُعْرَفَ أَنَّهُ مَشَى إِنْ سَمِعَ الْحَسَّ الْغُلَامَانِ قَالَا : هَذِهِ ١٥ وَاللَّهُ الضَّبُعُ . قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ هُوَ : فَانْجَلَا نِعَالَكُمَا عَلَى مَقَاتِلِكُمَا . فَلَمَّا رَأَى سَوَادَهُمُ الشَّنْفَرَى نَكَصَ : فَقَالَ الْغُلَامَانِ قَطِنَ وَاللَّهِ : فَقَالَ الشَّيْخُ : <sup>e</sup> كَلَّا إِنَّهُ يَسْتَطِرِدُّ لَنَا لِنَتَّبِعَهُ : هُوَ رَاجِعٌ . فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ رَجَعَ : فَلَمَّا رَأَاهُمْ مَكَانَهُمْ رَمَى بِسَهْمٍ فَطَعْنَهُ فِي <sup>f</sup> سَاقِي أُسَيْدٍ : فَلَمْ يَتَّخِذْ . وَأَقْبَلَ الشَّنْفَرَى حَتَّى [ إِذَا ] كَانَ بَيْنَهُمْ وَتَبَّوْا عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ فَرَبَطُوهُ : ثُمَّ وَرَدُوا بِهِ الْحَيَّ . فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُوَ مَرْبُوطٌ مُلْقَى عَلَى وَجْهِهِ مَكْتُوفًا : فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : مُتُّوا عَلَيْهِ وَأَطْلِقُوهُ وَاسْتَصْلِحُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهُ مِنْكُمْ : وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ ٢٠ أَقْتُلُوهُ . وَسَمِعَ ذَلِكَ غُلَامٌ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ قَتَلَ أَبَاهُ فَيَسَّرَ قَتْلَ فَحْشِيٍّ أَنْ يُطْلَقَ : فَهَوَى إِلَيْهِ وَهُمْ مَشَاغِلُ فِي الْمِرَاءِ فَاحْتَرَّ يَدُهُ مِنْ كُرْعِهَا فَتَطَعَهَا فَأَلْقَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ . وَرَأَوْا مَا صَنَعَ فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ : وَالشَّنْفَرَى يَقُولُ وَكَانَتْ فِي يَدِهِ تِلْكَ شَامَةٌ فِي رَاحَتِهِ سَوْدَاءَ : فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ :

<sup>a</sup> This verse presents many difficulties, and is probably corrupt ; Prof. Bevan suggests « whose death you had not striven to defer », i. e. you had left him to starve.

<sup>b</sup> Agh. 137, 6. <sup>c</sup> This passage (to end of line 9) is transferred from the end of the scholion ٢٥

(p. 200, top) to this place, to which, on the evidence of Agh. 137, 11-14, it properly belongs ; see verse 27 below. <sup>d</sup> Agh. لَا تَرْجِعْ حَتَّى نَأْكُلَ مِنْ بَجَى أَبِييْدَةَ (but see *vv. ll.* in footnotes).

<sup>e</sup> Render : « He simulates flight to us, in order that we may follow him (so that he may turn upon us and attack us) ». The Agh. is corrupt here. <sup>f</sup> So Agh. ; MSS سَاقٍ .

لَا تَبْعِدِي أَمَا هَلَكْتَ شَامَةً      فَرُبُّ يَخْرُقُ قَطَعْتَ عِظَامَهُ      وَرُبُّ يَخْرُقُ قَطَعْتَ قَتَامَهُ

ثم إن أسيد بن جابر قال من كان يطلبه بشيء فليحضر: فحضروا: ثم ربط إلى شجرة حتى مات. فقال  
تأبط سراً يرثيه:

عَلَى الشَّنْفَرَى سَارِي الْعَمَامِ وَدَرَانِجٌ      غَزِيرُ الْكَلَى وَصَيْبُ الْمَاءِ بَاكِجٌ  
عَلَيْكَ جَزَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ يَا حَبَا      وَقَدْ رَعَفَتْ مِنْكَ الشُّوفُ الْبَوَاتِرُ  
وَيَوْمِكَ يَوْمَ الْعَيْكَتَيْنِ وَعَطْفَةٍ      عَطَفَتْ وَقَدْ مَسَّ الْقُلُوبَ الْحَاجِرُ  
لَتَجُولَ بِسَبْرِ الْمَوْتِ فِيهِ كَأَنَّهُمْ      إِشْوَكِيكَ الْخُدَى ضَيِّنْ نَوَافِرُ

ويزوي ضيئن بالفتح والكسر. بز الموت السلاح. فيه في اليوم. ويروي فيهم: أي في القوم.  
والخدي فُتلي من الحدة وأراد الحادة: فيه مذهب مدح: أراد هي أشد حدة كما تقول الفضلى. وضيئن  
١٠ جمع ضأن مثل مغز وميزر: ومنهم من يكسر الضاد لكسرة الهزلة كما يقال يرين ويرين: وجعلهم  
ضيئاً لأنها أضعف: وجعلها نوافر أي نفرت من الذناب: شبه فراهم منه بفراي الغنم من الذناب. ثم  
قال تأبط سراً:

فَإِنَّكَ لَوْ لَا قَيْتِي بَعْدَ مَا تَرَى      وَهَلْ يَلْقَيْنِ مَنْ غَيْبَتِ الْقَائِرُ<sup>k</sup>

قوله بعد ما ترى كأنه يخاطبه وهو حاضر على الغلط: ثم قال \* وهل يلقين من غيبت القائر \* : وهذا  
١٥ كقولهم:

فَلَا تَبْعِدْنِ يَا خَيْرَ عَمْرٍو بْنِ جُنْدَبٍ      بَلَى إِنَّ مَنْ زَارَ الْقُبُورَ لَيَبْعَدَا

وقوله:

قِفْ يَا لَيْلَى الْيَّتِي لَمْ يَغْفُهَا الْقَدِيمُ      بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِيمُ<sup>m</sup>

<sup>n</sup> قال وذريع خطو الشَّنْفَرَى فوجدوا أول<sup>o</sup> خطوة إحدى وعشرين خطوة والثانية سبع عشرة خطوة

<sup>f</sup> ٢٠ (خرق v. l. 1) Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (خرق). MSS. <sup>g</sup> ٢١ (خرق v. l. 1) Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (خرق). MSS. <sup>h</sup> ٢٢ (خرق v. l. 1) Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (خرق). MSS. <sup>i</sup> ٢٣ (خرق v. l. 1) Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (خرق). MSS. <sup>j</sup> ٢٤ (خرق v. l. 1) Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (خرق). MSS. <sup>k</sup> ٢٥ (خرق v. l. 1) Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (خرق). MSS. <sup>l</sup> ٢٦ (خرق v. l. 1) Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (خرق). MSS. <sup>m</sup> ٢٧ (خرق v. l. 1) Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (خرق). MSS. <sup>n</sup> ٢٨ (خرق v. l. 1) Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (خرق). MSS. <sup>o</sup> ٢٩ (خرق v. l. 1) Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (خرق). MSS.

<sup>g</sup> See Agh. 136, 15 ff. Our MSS have صَوْبُ for the سَارِي of Agh.

<sup>h</sup> MSS رَعَفَتْ; Agh. رُعِفَتْ = «streamed with blood».

<sup>i</sup> See ante No. I, v. 5.

<sup>j</sup> Agh. reads دَفَعَ الْمَوْتَ فِيهِمْ كَأَنَّهُمْ إِشْوَكِيكَ الْخُدَى ضَيِّنْ عَوَائِرُ

<sup>k</sup> Agh. 136-7 has six more verses.

<sup>l</sup> Addād 56, 1 with مَالِكِ for جُنْدَبٍ and لَيَبْعَدَا for لَيَبْعَدَا

<sup>m</sup> Add. 55, 20, and Zuhair Diw. 17, 1 (Ahlw. p. 97).

<sup>n</sup> Agh. 138, 11.

<sup>o</sup> A better reading is that of Agh., تَرَوُهُ, and so Khiz. 2, 18, 18, and 'Ainī, 2, 117, 15.



وَالثَّلَاثَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ خُطُوبَةً ♦ وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ ♦ أَرَى أُمَّ عَمْرٍو بِأَكْرَمَ فَنَسْتَقَلَّتْ \* ♦

٢ <sup>p</sup> وَقَدْ سَبَقْتَنَا أُمُّ عَمْرٍو بِأَمْرِهَا وَكَانَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ أَظَلَّتْ

يقول: اسْتَبَدَّتْ [اي] اسْتَأْثَرَتْ بِهِ وَسَبَقْتَنَا بِهِ. وقوله \* وكانت بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ أَظَلَّتْ \* اي فَبَجَأَتْنَا بِالْإِبِلِ حَتَّى أَظَلَّتْنَا بِهَا ♦

٣ <sup>4</sup> بَيْنِي مَا أَمَسَتْ فَبَاتَ فَأَصْبَحَتْ فَخَضَّتْ أُمُورًا فَنَسْتَقَلَّتْ فَوَلَّتْ

وَيُرْوَى فَخَضَّتْ خُطُوبًا. غير أبي عكرمة: فَنَامَتْ قُلُوبًا: اي ذَهَبَتْ بِهَا ♦

٤ <sup>r</sup> فَوَا كَيْدًا عَلَى أُمَيْمَةَ بَعْدَمَا طَمِعْتُ فَهَبَهَا نِعْمَةَ الْعَيْشِ زَلَّتْ

وَيُرْوَى فَوَا أَسْفًا عَلَى أُمَيْمَةَ. وروى احمد فَبَهَبَهَا نِعْمَةَ الدَّهْرِ. وَيُرْوَى فَوَا نَدَمًا عَلَى أُمَيْمَةَ ♦ وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ ههنا بَيْنًا وَهُوَ ♦

٥ <sup>s</sup> فَيَا جَارِي وَأَنْتِ غَيْرُ مُلِيمَةٍ إِذَا ذُكِرْتَ وَلَا يَذَاتِ تَقَلَّتْ

قال احمد اي ليست من صَوَائِبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُوصُوفَاتِ بِهَا: وَتَقَلَّتْ تَقَلَّتْ مِنَ الْمَلَاءِ: اي لَا تُوصَفُ بِهَذَا. يقال أَلَامَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ: وَلَيْمَ فَهُوَ مَلُومٌ إِذَا لَامَهُ النَّاسُ عَلَى قَيْحٍ. فَكَلَهُ ♦

٦ <sup>t</sup> لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي لَا سَهْوَ طًا قِنَاعُهَا إِذَا مَا مَشَتْ وَلَا يَذَاتِ تَلَقَّتْ

يقول لَا تُسْرِعِ الشَّيْءَ فَيَسْقُطْ قِنَاعُهَا: وَلَا تُكْثِرِ التَّلَقُّتْ فَإِنَّهُ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الرِّيْبَةِ: اي ليست كذلك. ١٥ وَيُقَالُ لَا يَسْقُطْ قِنَاعُهَا لِشِدَّةِ خَفَرِهَا وَحَيَانِهَا. قال الْأَصْبَغِي: وَقَدْ تَلَقَّتِي الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا لِحُسْنِهَا وَهِيَ عَلَى عِفَّةٍ: وَانْشَدَ قَوْلَ الشَّيْخِ \* أَطَارَتْ مِنَ الْحُسْنِ الرِّدَاءُ الْمُحَبَّرَا \* . وَانْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:

٧ مِنْ كُلِّ غَرَاءٍ سَقُوطِ الْبُرْقِعِ عَجَزَاءُ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ

<sup>p</sup> Agh. وَقَدْ كَانَ أَعْنَاقُ , فَقَدْ .

<sup>q</sup> Agh. omits. V has قَوَدَعَتْ for فَأَصْبَحَتْ .

<sup>r</sup> Agh. الدَّهْرُ . Bm. فَوَا نَدَمًا .

<sup>s</sup> This v. is absent from Mz. Bm. and Agh., but occurs in the Const. print, and in the Cairo print, ٢ . which derives from our MS K 1. It is found in V, introduced by قَالَ الْمُصَنِّفُ , after v. 6. For the use of مُلِيمَةٍ see Labid Dīw. ١٥, ١, وَلَمْ تُغَيِّرْ مُلِيمَ .

<sup>t</sup> Mz. خِمَارُهَا . <sup>u</sup> K 1 and K 2 read أَطَالَتْ ; but Mz (who quotes), the Cairo Dīw. (p. 29), and Mbd. Kām. 491, 5 all have أَطَارَتْ , as the sense requires.

<sup>v</sup> Mz quotes first hemist. only, and so Const. print. TA, 5, 273, 29, with عَجَزَاءَ for غَرَاءَ , and بَلْمَاءَ ٢٥ for عَجَزَاءَ

٧ <sup>x</sup> تَبَيْتُ بُعِيدَ النَّوْمِ تُهْدِي غُبُوقَهَا لِحَارَتِهَا إِذَا الْمَدِيَّةُ قَالَتْ

قوله تبئت بعيد النوم: يقال بات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً وظلَّ يفعل كذا وكذا اذا فعله نهاراً. وقوله تُهْدِي غُبُوقَهَا لِحَارَتِهَا: يريد أنها تُؤَيِّرُ <sup>y</sup> [جارتها] يَزَادُهَا لِكَرَمِهَا. كما قال الشاعر:  
<sup>z</sup> أَقْتِمُ جَنَسِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَوَاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ بَارِدُ  
 • وقوله اذا المديَّةُ قَالَتْ: اي في الجذبِ وَبَرْدِ الشِّتَاءِ وَصُعُوبَتِهِ حَيْثُ تَنْفَدُ الْأَزْوَادُ وَتَذْهَبُ  
 الْأَلْبَانُ ❖

٨ <sup>a</sup> تَحُلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا إِذَا مَا بُيُوتٌ بِالْمَذْمَةِ حُلَّتْ

المنجاة المفعلة من النجوة وهي الارتفاع: يريد أنها لا تُثَدِّمُ لِإِيْثَارِهَا النَّاسَ عَلَى نَفْسِهَا: فَاَلَدَّمُ لَا يَلْحَظُهَا. والمنجاة ههنا مثلٌ. ويروى \* يُحَلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا \* . ويروى من اللوم. ❖

٩ <sup>b</sup> كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُكَلِّمَكَ تَبَلَّتْ

قال احمد: اليئيت الذي اذا تكلم بكلام. فصل <sup>c</sup> وَأَوْجَزَ. يقول: كأنها من شدة حيانها اذا مشت تطلب شيئاً ضاع منها: لا تَرْفَعُ رَأْسَهَا وَلَا تَلْتَفِتُ. وَتَبَلَّتْ تَنْقَطِعُ فِي كَلَامِهَا لَا تُطِيلُهُ. وَأُمُّهَا قَصْدُهَا الَّذِي تُرِيدُهُ. ويروى تُحَاطِبُكَ. وَتَبَلَّتْ تَفْصِلُ. وَالنَّسِيُّ <sup>bb</sup> الْفَقْدُ ❖

١٠ أُمِيمَةٌ لَا يُخْزِي نَثَاها حَلِيلَهَا إِذَا ذُكِرَ النَّسْوَانُ عَفَّتْ وَجَلَّتْ

١٠ نَثَاها ما يُنْثَى عليها من أفعالها. يقول اذا ذُكِرَتْ أفعالها لم تُسَرَّ حَلِيلَهَا لِحَسَنِ مَذْمِهَا وَعِفَّتِهَا. وَالنَّثَا فِي الشَّرِّ وَهُوَ مَقْصُودٌ: وَالنَّثَاءُ مَمْدُودٌ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ❖

١١ <sup>o</sup> إِذَا هُوَ أَمْسَى آبَ قُرَّةَ عَيْنِهِ مَأَبَ السَّعِيدِ لَمْ يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتْ

آب اي رجع لا يسره منها: لم يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتْ لَأَنَّهَا لَا تَبْرَحُ بَيْتَهَا. قال الاصمعي: هذه الأبيات أَحْسَنُ ما قيل في حَفَرِ النِّسَاءِ وَعِفَّتِهِنَّ وَآيَاتِ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ وَهِيَ:

<sup>x</sup> Mz and Agh. لِحَارَتِهَا. <sup>y</sup> Added conjecturally. <sup>z</sup> 'Urwah b. al-Ward 11, 3; see Addād ٢٠ 52, 19. ; quoted by Mz. <sup>a</sup> K 1 and 2 تَحُلُّ; Agh. and Mz تَحُلُّ; Bm and V تُحَلُّ; and so Cairo print. We might also read يُحَلُّ, بَيْتَهَا, and حَلَّتْ; cf. حَلَّ بَيْتِي in Naq. 758, 8 (Bevan). Bm الذَّمُّ. <sup>b</sup> LA 2, 315, 14; and 20, 196, 15, the first with تُحَدِّثُكَ and تَبَلَّتْ and the second with تُحَاطِبُكَ and تَبَلَّتْ; Naq 963, 8; Mbd. Kam. 497, 5 (تَبَلَّتْ and تُحَدِّثُكَ); Ham. 169, 17 (with تَبَلَّتْ), 596, 7 (as text): Agh. reads إِذَا مَا مَشَتْ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ. <sup>bb</sup> So Cairo print and Mz; K and Const. print المَقْدُ. <sup>o</sup> Not in Agh.

<sup>d</sup> وَيُكْرِمُهَا جَارَاتُهَا فَيُزِدْنَهَا  
وَلَيْسَ بِهَا أَنْ تَسْتَهَيِّنَ بِجَارَةٍ  
<sup>e</sup> وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْزُزْ لَمَنْ أَكْبَنَهَا

١٢ فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْبَكَّرَتْ وَأَكْمَلَتْ  
فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتْ

• اراد دَقَّتْ مَحَاسِنُهَا وَرَقَّتْ. وَالْمَعْنَى دَقَّتْ فِي حُسْنِهَا وَجَلَّتْ فِي خَلْقِهَا. وَاسْبَكَّرَتْ طَالَتْ وَامْتَدَّتْ؛  
وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ \* <sup>g</sup> إِذَا مَا اسْبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجُولٍ \* أَيِ تَمَّتْ فِيهِ بَيْنَ مَنْ يَلْبَسُ الدِّرْعَ وَبَيْنَ  
مَنْ يَلْبَسُ الْمَجُولَ •

١٣ <sup>h</sup> فَبِتْنَا كَأَنَّ الْبَيْتَ حُجْرًا فَوْقَنَا  
بَرِيحَانَةٍ رِيحَتِ عِشَاءً وَطَلَّتْ

قوله حُجْرًا فَوْقَنَا بَرِيحَانَةٍ يَرِيدُ طَيْبَ رِيحِهَا. وَرِيحَتِ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَجَاءَتْ بِنَيْسِيهَا. وَطَلَّتْ أَصَابَهَا  
الطَّلُّ وَهُوَ التَّدْيُّ. وَإِنَّمَا قَالَ عِشَاءً لِأَنَّهُ أَبْرَدُ لِلرَّيْحِ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ •

١٤ <sup>i</sup> بَرِيحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوَّرَتْ  
لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنَتٍ

بَطْنُ حَلِيَّةٍ فِي حَزْنٍ وَنَبْتُ الْحَزْنِ أَطْيَبُ مِنْ غَيْرِهِ رِيحًا. كَمَا قَالَ الْأَعَشَى :  
<sup>j</sup> لَمَّا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مُعْشِبَةٌ  
خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْنِلٌ هَاطِلٌ  
وَيُرْوَى وَابِلٌ هَاطِلٌ. وَنَوَّرَتْ خَرَجَ نَوْرُهَا. وَالْأَرْجُ تَوَهُّجُ الرِّيحِ وَتَفَرُّقُهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ. وَالْمُسْنَتُ الْمَجْدِبُ :  
١٥ يَقُولُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنَتٍ فَهُوَ أَطْيَبُ لَهَا وَأَحْسَنُ •

١٥ <sup>k</sup> وَبَاضِعَةٍ حَمْرٍ الْقَيْسِيِّ بَعَثَهَا  
وَمَنْ يَغْزِي يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُسْمَتُ

الباضعة القاطعة: يعني قومًا غزاة: يقال بَضَعَ يَبْضَعُ بَضْعًا إِذَا قَطَعَ. وَقَوْلُهُ بَعَثَهَا أَيِ غَزَوْتُ بِهِمْ. وَقَوْلُهُ

<sup>d</sup> Mz quotes ; verses 1 and 2 in Agh. 15, 166, 16-17, where تَخَفَّرُ for our تَحْصَرُ.

<sup>e</sup> Mz. وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْزُزْ تَعْرَضُ دُونَهَا.

<sup>f</sup> Quoted Ham. 546, 21.

<sup>g</sup> Mu'all. 40. The commy. does not discuss the 2nd hemist.; Bm. explains: إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ. وَقِيلَ لَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ إِنْجَابًا بِحُسْنِهِ لَجُنَّتْ. وَقِيلَ... لَوْ كَانَ إِنْسَانٌ حَنِيًا لَكَانَتْ هَذِهِ حَنِيًا وَلَمْ يَرِدِ الْجَنُونَ. وَقِيلَ لَوْ سَيَّرَ إِنْسَانٌ عَنِ الْعْيُونِ لَسَيَّرَتْ هَذِهِ.

<sup>h</sup> Mz. Agh. 64, 9. حَوَّلْنَا. Ham. 64, 9.

<sup>i</sup> Ham. 64, 9. نَوَّرَ حَلِيَّةً أَزْهَرَتْ. Mz (not Thorb.) and V مُسْنَتٍ. Agh. 64, 9. أَمْرَعَتْ. LA 3, 285, 2, as text.

<sup>j</sup> Mu'all. 12.

<sup>k</sup> LA 2, 356, 5; Agh. omits. Bm. يُسْمَتُ with مَمَّا.

١٦ <sup>١</sup>خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَمَاهِيَّاتِ أَنْشَأْتُ سُرِّيَّتِي

١٧ <sup>m</sup> أَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي لَنْ تَضُرَّنِي لِأَنْكِ قَوْمًا أَوْ أَصَادِفَ حُمْتِي

١٠ ١٨ <sup>n</sup> أَمْسِي عَلَى أَيْنِ الْغَزَاةِ وَبُعْدَهَا يُقَرِّبُنِي مِنْهَا رَوَاجِي وَغُدُوَّتِي

١٩ ° وَأَمَّ عِيَالِي قَدْ شَهِدْتُ تَقْوِيَهُمْ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ تَحْتَ وَأَقْلَّتِ

٢٠<sup>p</sup> تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ إِن هِيَ أَكْثَرَتْ      وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيُّ آلٍ نَأْتِ

٢٠. غزوت (sic) من الوادي [الذي] بين مَعْشَل (sic) وَبَيْنَ الْحَسَى مِهْمَاتُ أَبْعَدْتُ غَزَوْتِي

<sup>m</sup> Bm لَا بُدَّكَ , with v. l. لَا بُدَّكَ and our text. Agh. تَضِيرَنِي , and 2nd hemist. لَا أُكْسِبُ مَالًا أَوْ أَلْفًا .

<sup>n</sup> Mz and V الغَزَاةَ ; Mz وَغَدَوْنِي ; the verse is wanting in Agh.

LA 5, 235, 20: أَتَفَهَيْتُ أَخَذَرْتُمْ أَتَفَهَيْتُ; *id.* line 25: أَطَعَمْتَهُمْ أَخَذَرْتِ; LA 14, 297, 9, with أَخَذَرْتُمْ and أَتَفَهَيْتُ. ٢٥. Mz and Bm have وَأَزَامُ, with مَأْ. P أول Mz (and Thorb.), Bm and LA 5, 236, 1; Agh., V, as text.

العَيْل والعَيْلَةُ الْفَقْرُ: يقال قد عَالَ الرجلُ يَعِيلُ فهو عَائِلٌ إذا افْتَقَرَ. وقوله أَيَّ آلٍ تَأَلَّتِ أَيَّ سِيَاسَةٍ سَاسَتْ يقال أَلَهُ أَؤُولُهُ أَوَّلًا إذا سُسِنَتْ. ويروى أَيَّ أَوْلٍ تَأَلَّتِ. ويروى تُخَافُ عَلَيْنَا الْهَزْلُ: وهو الْفَقْرُ. ومنه قول لبيد:

بِصْبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِيَةٍ بِمَوَرٍّ تَأْتَالُهُ إِنْهَامُهَا

٢١ مَصْلَكَةٌ لَا يَقْصُرُ السِّتْرُ دُونَهَا وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَتِّ إِنْ لَمْ تُبَيِّتْ

مصْلَكَةٌ صَاحِبَةٌ صَعَالِيكَ. وقوله وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَتِّ: أي لَا تُرْتَجَى أَنْ تَكُونَ مُقِيمَةً إِلَّا أَنْ تُرِيدَ هِيَ ذَلِكَ فَتَجِيءُ. وقوله لَا يَقْصُرُ السِّتْرُ دُونَهَا أَي لَا تُغْطِي أَمْرَهَا يَقُولُ هِيَ مَكْشُوفَةُ الْأَمْرِ. قوله إِنْ لَمْ تُبَيِّتْ أَي إِنْ لَمْ تَأْتِ مِنْ غَزْوَةٍ. ويروى مُصْلَكَةٌ أَي لِحِيْفَةٌ كَالصُّعْلُوكِ وهو الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ: وَمِنْ كَسَرِ اللَّامِ اراد صَاحِبَةَ صَعَالِيكَ \*

٢٢ لَهَا وَفَضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحَفًا إِذَا آتَسَتْ أُولَى الْعَدِيِّ اقْشَعَرَّتْ ١٠

قال أحمد: اراد بالسَيْحَفِ النَّصْلَ الْمَذْلُقَ الْحَادَّةَ: كَأَنَّهُ فَعِلَ مِنْ سَخَفَ يَسْخَفُ إذا جَرَّدَ وَقَشَرَ: وَالْمَذْلُقُ هُوَ الْعَرِيضُ الْحَادَّةُ. وَالْوَفَضَةُ الْجَبَّةُ وَجَنْفُهَا وَفَاضٌ. وَالسَيْحَفُ السَّهْمُ الْعَرِيضُ النَّصْلُ. وَآتَسَتْ أَحَسَّتْ. وَالْعَدِيُّ الْقَوْمُ مِنَ الرِّجَالِ. قَوْلُهُ اقْشَعَرَّتْ أَي تَهَيَّأَتْ لِلْقِتَالِ: وَالنِّسَاءُ لَا يَفْعَلْنَ هَذَا. وَلَيْسَ لِلْعَدِيِّ وَاحِدٌ هُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدٌ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. قال أحمد السَيْحَفُ النَّصْلُ الْعَرِيضُ: يَقَالُ إِنَّهُ كَسَيْحَفِ الْإِسَانِ وَسَيْحَفَانِي الْإِسَانُ إِذَا كَانَ ذَلِيقُهُ. ١٠ ويروى \* إِذَا وَاجَهْتُهُنَّ النَّفُوسُ اقْشَعَرَّتْ \*

٢٣ وَتَأْتِي الْعَدِيَّ بَارِزًا نِصْفُ سَاقِهَا تَجُولُ كَعَمِيرِ الْعَانَةِ الْمُتَلَفَّتِ

الأَوَّلُ وَإِلَالَةُ السِّيَاسَةِ: وَكَانَ — Bm's note: — تَأَوَّلَتْ is for تَأَلَّتِ. Mu'all. 60. Mz and Bm explain that تَأَلَّتِ is for تَأَوَّلَتْ. Bm's note: — يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ تَأَوَّلَتْ فَقَدِمَ اللَّامُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَأَخْرَجَ الْعَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ فَصَارَ تَأَلَّى ثُمَّ دَخَلَتْ تَاءُ التَّائِيَةِ فَحُذِفَتْ الْأَلِفُ \* وَمِثْلُهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ رَأَى وَزَاءَ وَقَوْسٌ وَفَيْسٌ وَمِنَ الصَّحِيحِ حَذَبَ وَجَبَذَ \* Mz adds

After v. 20 Mz and Bm have the following verse (not in V or Cairo print): —

وَمَا إِنْ جَاءَ ضِنٌّْ يَأِي فِي وَعَائِهَا وَلَكِنَّهَا مِنْ خِيْفَةِ الْخَوْعِ أَنْقَتِ

<sup>r</sup> Agh. reads يَقْصُرُ السِّتْرُ لَا تُغْفَاهِيَّةٌ وَيُبَيِّتُ. Bm مَا لَمْ. Our MS have no vowels to بقصر; Bm, Mz (Thorb.), Cairo print vocalise يَقْصُرُ, but the commy. seems to imply that يَقْصُرُ should be read.

<sup>s</sup> LA 9, 119, 10, and 11, 45, 21. Agh. سَلَجَمًا إِذَا مَا رَأَتْ. Bm آتَسْتُهُنَّ الْعَدِيَّ.

<sup>t</sup> This phrase is not in the dictionaries: Mz has سَيْحَفِي الْإِسَانِ and سَيْحَفِي اللَّحْيَةِ.

<sup>u</sup> Mz, Bm, V (Thorb.) and Cairo print have الْمُتَلَفَّتِ (which Bm explains: — كَأَنَّهُ يَتَفَلَّتُ إِلَى). Agh. has 2nd hemist. thus: — كَعَمَدُو حِمَارِ النَّابَةِ الْمُتَفَلَّتِ. It seems probable that الْمُتَفَلَّتِ is an old error, as الْمُتَلَفَّتِ alone suits the explanation in the commy, due to al-Aṣma'i.

قوله بارزاً نصفُ ساقها يريد أنه مُشْتَرٍ جادٌ . قال الشاعر:

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُضَوِّقٍ أَشْتَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرِي

وأما وصفه بهذا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَعْنِي امْرَأَةً . قال الأصمعي: وَكِنَايَتُهُ عَنْ تَأْبِطِ شَرَا كَأَوْبِدِ الْأَعْرَابِ الَّتِي يُلْفِزُونَ فِيهَا: وَأَمَّا شَبْهُهُ بِغَيْرِ الْعَائَةِ لِأَنَّ الْجَارَ أَغْيَرُ مَا يَكُونُ: فَهُوَ يَتَلَفَّتُ إِلَى الْحَمِيرِ يَطْرُدُهَا عَنْ أَثْنِهِ . وَالْمُضَوِّقَةُ الَّتِي يُضَافُ مِنْهُ أَيُّ يُحَذَّرُ وَيُخْشَى .

٢٤ إِذَا فَرَعُوا طَارَتْ بِأَبْيَضَ صَارِمٍ وَرَامَتْ بِمَا فِي جَفْرِهَا ثُمَّ سَلَّتْ

الْأَبْيَضُ السِّيفُ . وَالصَّادِمُ الْقَاطِعُ . وَالْجَفْرُ وَالْجَنِيرُ الْكِنَانَةُ . يَقُولُ يَزْمِي بِمَا فِي كِنَانَتِهِ ثُمَّ يُحَارِبُ بِسَيْفِهِ . وَيُرْوَى إِذَا فَرَعَتْ طَارَتْ . وَبَيِّنْتُ لَمْ يَزُوهُ أَبُو عَكْرَمَةَ

٢٥ حُسَامٍ كَلُونِ الْمَلْحَ صَافٍ حَدِيدُهُ جُرَازٍ كَأَقْطَاعِ الْغَدِيرِ الْمُنْتِ

٢٦ تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرًا وَقَدْ نَهَلَتْ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَّتْ

الْحَسِيلُ جَمْعُ حَسِيلَةٍ: وَهِيَ أَوْلَادُ الْبَقَرِ: شَبَّ السُّيُوفِ بِأَذْنَابِ الْحَسِيلِ إِذَا رَأَتْ أُمَهَايَا فَجَعَلَتْ تُتَحَرَّكُ أَذْنَابُهَا . وَالتَّهَلُّ وَالْعَلْلُ هَهُنَا لِلْسُّيُوفِ . وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ

٢٧ قَتَلْنَا قَتِيلًا مُهْدِيًا بِمُلْبِدٍ جِمَارَ مَنَى وَسَطَ الْحَجِيجِ الْمُصَوِّتِ

أَيُّ قَتَلْنَا رَجُلًا مُخْرَمًا بِرَجُلٍ مُخْرَمٍ: أَيُّ عِنْدَ الْجَارِ وَبُقْرَبِ الْجَارِ . الْمُصَوِّتُ الْمَلِيّ .

٢٨ جَزَيْنَا سَلَامَانَ بْنَ مُفْرِجٍ قَرْضَهَا بِمَا قَدَمْتُ أَيْدِيَهُمْ وَأَزَلَّتْ

وَيُرْوَى دَيْنَهَا . وَسَلَامَانُ بْنُ مُفْرِجٍ مِنْ قَوْمِهِ: وَهُمْ قَتَلُوا أَبَاهُ .

٢٩ وَهَنِيَّ يِي قَوْمٍ وَمَا إِنْ هَنَأْتُهُمْ وَأَصْبَحْتُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِمُنِيَّتِي

٧ LA 11, 115, 5; Addād 85, 14; and Dīw. Hudh. p. 80; poet Abū Jundab al-Hudhālī (Mz. quotes).

\* So all except Agh., which has جَوْفَهَا and قَزَمَتْ . This v. is wanting in Mz: it is given in V and Agh (the latter with أَقْطَارِ الْمَدِيرِ for كَأَقْطَاعِ الْغَدِيرِ), and has been entered in ٢. marg. in Bm. The first words of the two hemistichs may be read حُسَامًا and جُرَازًا (acc. after سَلَّتْ).

٢ LA 13, 161, 17, with وَهْنٌ for تَرَاهَا (صَوَادِرُ must be a mistake).

٣ Wanting in Mz. Agh. gives it after v. 30, and V reads مُخْرَمًا for مُهْدِيًا; Agh. حَرَامًا for قَتِيلًا, and الْمُلْبِدُ الْمُخْرِمُ الَّذِي يَأْخُذُ صَمْنًا فَيُلْبِدُ بِهِ شَعْرَهُ لِئَلَّا يَشْمَتَ. Bm commy. explains: مَحَلُّهَا بَيْنَ الْحَجِيجِ . فِي مُدَّةِ الْإِحْرَامِ . سَنَجَزِي . Agh.

٤ Mz, Bm, V, Agh., have يَمْنِيَّتِي (see Aḥmad in scholion). Bm transposes v. 29 and v. 30.

قال هُنَّيَّ لي قوم وما انتقموا بي: وذلك انه اخذ رهينة (ويقال اخذ في فدية) فبقي في القوم الذين اخذوه فصارت نضرته لهم. قال احمد: الرواية بمنيتي: اي بأصلي وعشيرتي: ومن روى منيتي فقد صحف.

٣٠ شَفِينَا بِعَدَلِ اللَّهِ بَعْضَ غَلِيلِنَا وَعَوْفٍ لَدَى الْمَعْدَى أَوَّانَ اسْتَهَلَّتْ

الغليل حرارة العطش. وهو ههنا العطش الى القتل: فيقول بردنا بعض غليلنا بعبد الله لما قتلناه وبعوف: وهما من بني سلامان بن مفرج. والمعدي موضع القتال. والأوان الوقت. واستهلت يكون للعرب اي ارتفعت الأصوات فيها. غيره: المعدي المفعول من العدو: يقال عدا يعدو عدوا ومعدي. قال تأبط شرا: <sup>d</sup> لَيْلَةً صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْمَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ  
اي لدى عدوه.

١٠ ٣١ إِذَا مَا أَتَيْتَنِي مَيْتِي لَمْ أَبَالِهَا وَلَمْ تُذِرْ خَالَاتِي الدُّمُوعَ وَعَمَّتِي

قوله لم أبالها اي للجراحة. ولم يترك عليّ لاتي قد احتسبت لكثرة جرائري. غيره: لم أبالها لاتي قد بلغت ما أريد فما أبالي متى ميت. كما قال الأسعر [الجفني]:

<sup>e</sup> وَلَقَدْ ثَارَتْ دِمَاءُنَا مِنْ وَاتِرٍ قَالِيَوْمَ إِنْ زَارَ الْمَنُونُ قَدِ اكْتَفَى

٣٢ أَلَا لَا تُعَذِّبْنِي إِنْ تَشَكَّيْتُ خُلَّتِي شَفَانِي بِأَعْلَى ذِي الْبُرَيْقَيْنِ عَذَوَتِي

١٥ وروى احمد شفنتي. قوله ألا لا تعذبني يريد أنه اذا حرص لم يعذبه خليل له: وذلك أنه متطوِّحٌ يلزم الفقر مخافة الطلب. والخلة الصداقة والخلة الخليل. قال الشاعر: \* أَلَا بَلَاغًا خُلَّتِي جَابِرًا \* بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ. \* ويكون الخليل ايضاً فصيلاً من الخلة وهي الحاجة والفقر. كما قال زهير:

<sup>f</sup> وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

<sup>d</sup> Ante, No. I, v. ٥.

<sup>e</sup> Bm ما مَيَّ.

<sup>f</sup> This reading is found also in V; perhaps the word should be passive, أُحْتَسِبْتُ, « I have had vengeance taken on me, » or « I have been strongly disapproved of »; see Lane 565 c - 566 a. The active may mean « I have brought (this fate) on myself ». Mz quotes here the v. of the *Lāmīyah* —

طَرِيدُ حِنَايَاتِ تَيَاسَرٍ لَحْمُهُ عَقِيرَتُهُ لِأَيَّامِ حَمٍّ أَوَّلُ

<sup>g</sup> This poet's name fluctuates in the MSS between الأسعر and الأشعر: see BQut. 552, 3 and note.

This v. apparently belongs to the poem in the *Aṣma'iyāt* (Ahlw. No. 1), but does not occur in the ٢٥ text as printed. MSS read زَارَ for زَارَ. <sup>h</sup> Agh. Bm. ذِي الْحُمَيْرَةِ. <sup>i</sup> LA 13, 231, 4.

<sup>j</sup> LA 13, 228, 25; Dīw. 17, 14 (Ahlw. p. 98): latter with مَسْأَلَةٍ and حَرَمٌ; Lane 555 a.

٣٣ وَإِنِّي لَطَوُّ إِن أُرِيدَتْ حَلَاوَتِي وَمُرُّ إِذَا نَفْسُ الْعَزُوفِ اسْتَمَرَّتِ

استمرت استغلت من المارة. يقول : انا سهلٌ لئن سأمحتي ومرٌ عند الخلافِ عليّ . والعزوف المنصرف عن الشيء رغبة عنه مخافة الأذى . يقول انا أتباعدُ فيما يتباعدُ منه العزوفُ وأنفُ بما يأنفُ منه ♦

٣٤ ١ أَيُّ لِمَا آبَى سَرِيعُ مَبَاءِي إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَلْتَحِي فِي مَسَرَّتِي

ويروى أَيُّ لِمَا يَأْبَى : يعني العزوف . والمبائة الرجوع . وتلتحي تعتيد . وروى احمد : سريعٌ مفيئتي : من فاء يفيئُ اي رجع : وزنٌ مفيئتي ♦

XXI <sup>m</sup> وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

١ <sup>n</sup> ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذَكَرَهَا سُقْمُ فَصَبَا وَلَيْسَ لِيَنَّ صَبَا حِلْمُ

١٠ لم يزد ابو عكرمة على اسمه ولم يرفع في نسبه . قال احمد : هو ابو يزيد والمخبل لقبه واسمه ربيع بن مالك بن ربيعة بن قتال بن أنف الناقة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر . وأنف الناقة اسمه جعفر : واغاسي جعفر انف الناقة لان أباه قريعاً نحر جزوراً فأخذ جعفر بأنف الناقة يجر رأسها الى المنزل فسمي بذلك . قال احمد الرباب بنت عوف بن مالك بن ربيعة بن قتال بن انف الناقة بن قريع . الصبا والصبرة الرقة : تصابنت اي رقت وفعلت كما يفعل الصبيان : ١٠ ومن فعل ذلك فليس بحليم ♦

٢ <sup>o</sup> وَإِذَا أَلَمَّ خَيَالُهَا طُرِفَتْ عَيْنِي فَمَا شُؤْنُهَا سَجَمُ

ويروى طُرِفَتْ . وخيالها شخصها الذي يؤى في منامه . وقوله طُرِفَتْ اي كأن طُرْفَةً أصابتها فهي تسيل من الشوق عند رؤيته خيالها . والشؤون مواصل قبائل الرأس : الواحد شأن مهموز : والدُموع تجري من الشؤون

<sup>k</sup> Mz Bm فَإِنِّي . Agh. أَرَدْتُ . Agh. النَّفْسُ الصَّدُوفُ . perhaps the original reading may have been ١ Agh. يَمُودَتِي . In Bm and V ٢٠ . Agh. وَشَيْكُ مَفِئَّتِي . Mz أَقْشَمَرَّتْ . Bm أَمَرَّتْ . النَّفْسُ الْعَزُوفُ (not Agh. or Mz), a final verse follows : —

وَلَوْ لَمْ أَرِمْ فِي أَهْلِ نَيْبِي قَاعِدًا أَتَنِي إِذَا بَيْنَ السُّودَيْنِ مُجَمِّي

Bm has إِذَا جَاءَنِي in the second hemist.

<sup>m</sup> The following vv. of this poem are also ascribed to Tarafah: ١, 2, 4, ٥, 3٥, 36, 38, 39 : see Frag.

24 in Ahlw. p. ١87. <sup>n</sup> Yak. ١, 318, 10 ff. has vv. ١, 2, 4, and ٥. <sup>o</sup> LA 6, 9, 24 (with طُرِفَتْ). ٢٠



الى العَيْنَيْنِ . قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

P لَا تُخْرِينِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شَوْوِي

يقول لا أبكي وأصله الصوت : والاستهلال شدة صوت المطر : ومنه استهل الصبي : واستهل بالعمرة . وقال سَجْمُ فجعل المصدر اسماً : وكان القول ساجماً . ومثل ذلك : إِنَّ لِسَانَكَ لَسَحٌ بِالْشَّرِّ : وإنما هو يَسُحُ بِالْشَّرِّ سَحًا فجعل المصدر اسماً . ومثله قول الشاعر : \*<sup>q</sup> تَنْتَحُ ذِفْرَاهُ بِمَا صَبَّ \* : والوجه بناء مُنْصَبٍ : فبناء بالفعل . وكذلك ماء غورٍ وإنما هو غارٌ يَغُورُ غَوْرًا : وإنما كان غارًا . ويقال ماء سَكْبٍ وثَرٌّ بَثٌ أي متفرق . ومنه قول عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ \* : \* تَغْدُو جِفَانُهُ رَدَمًا \* : إنما هو تَرْدَمُ جِفَانُهُ رَدَمًا . ويقال دموعه سَجْمٌ : وجِفْنَتُهُ رَدَمٌ ورُدْمٌ تَقَطَّرُ : وتَسْجُمُ تسيل . وكذلك أُذُنٌ حَشْرٌ إنما هو حُشِرَتْ حَشْرًا : غيره . ويروى طَرَفَتْ وطُرِفَتْ : أي طَرَفَتْ هي عَيْنِي . ويروى سَجْمٌ : قال وقال القراء : سَجْمٌ بفتح السين ههنا أَحَبُّ إِلَيَّ : وَمَنْ ضَمَّ فَإِنَّهُ جَمع ١٠ سِجَامٍ ثُمَّ خَفِيفٌ : ويكون جمع سَجْمٍ : ثم جمعه سَجْمٌ ثُمَّ خَفِيفٌ \*<sup>o</sup>

٣ كَاللُّوْلُو الْمَسْجُورِ أَغْفَلَ فِي سِلْكِ النَّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ

المسجور المصوب صَبًا : يقال شَعَرٌ مُنْسَجِرٌ إذا كان مُسْتَرْسِلًا . غيره : الْمَسْرُودُ : قال وروى القراء الْمَسْرُودَ وليس بشيء . قال ورواها الأصمعي الْمَسْجُورَ وقال هي الرواية وهو الْمُنْعَدِرُ . ويقال المنشور وقال أيضاً المسجور المتوقد \*<sup>o</sup>

٤ وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةِ السَّيِّدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمٌ ١٥

أي لم يذهب كلُّه . والسَّيِّدَانِ وراءَ كَاطِمَةِ . والرَّسْمُ الْآثَرُ بِلا شَخْصٍ . غيره : [السَّيِّدَانِ] اَرْضُ ابْنِي سَعْدٍ . قال جَرِيرٌ :

u أَكْسَيْتَ وَيْلُ أَيْلِكَ غَدَرٌ مُجَاشِعٌ وَمَجَرٌّ يَجْفَنُ لَيْلَةَ السَّيِّدَانِ

وقال أيضاً : \*<sup>v</sup> على حَقَرِ السَّيِّدَانِ لَأَقِيَتْ خِزْيَةٌ \* . وإذا لم يَدْرُسْ الرَّسْمُ كُلُّهُ كَانَ أَشَدَّ حُزْنًا ٢٠ قال ابنُ أَحْمَرَ :

vv أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا يَرْمِينَنَّ عَنْ سُزْنٍ حَزِينَا

P Geyer Dīw. 49, 1.

q LA 2, 3, 13 (verse of دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ) ; LA reads تَنْضَحُ ; our MSS and Bm تَنْضَحُ , which appears from LA 3, 450, 25 to be correct.

r Dīwān 61, 11 (p. 255) and LA 15, 129, 2.

s LA 6, 9, 25.

٢٥

t vv. 4 and 5 in Lane 78 a; LA 20, 315, 23-24.

u Jarir Dīw. II, 146, l. 16; Naq. 893, 15.

v Naq. 682, 9.

vv Tibrizi, Ten Poems, p. 2, l. 21.



النُّوْيُ الحَاجِزُ الَّذِي يُرْفَعُ حَوْلَ النَّيْتِ لِئَلَّا يَدْخُلَهُ الْمَاءُ : وَيُقَالُ النَّوْيُ الْحَيِّدَةُ تُحْفَرُ حَوْلَ الْحَيِّمَةِ لِتَرُدَّ الْمَاءَ عَنْهَا : وَجَمْعُهُ أَنْثَاءٌ وَنُؤْيٌ . وَأَعْضَادُ النَّوْيِ جَوَانِبُهُ . وَثَوَى أَقَامَ يَقَامُ ثَوًى يَثْوِي وَثَوًى يَثْوِي . وَالْجَذْمُ الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الشَّيْءِ . قَالَ الْفَرَّاهُ وَاحِدَ الْأَعْضَادِ عَضْدٌ <sup>b</sup> [ بِالْفَتْحِ ] ❖

## ٧ فَكَأَنَّ مَا أَهَبَى الْبَوَارِحُ وَالْأَمْطَارُ مِنْ عَرَصَاتِهَا الْوَشْمُ

• مَا بَعْنَى الَّذِي . الْبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدَادُ مِنَ الشَّمَالِ خَاصَّةً : وَهِيَ مِنْ رِيَّاحِ الصَّيْفِ . وَعَرَصَاتُ الدَّارِ سَاحَتُهَا الْوَاحِدَةُ عَرْصَةٌ . وَالْوَشْمُ الْخُضْرَةُ تَكُونُ فِي الْيَدِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرْصَةُ جَوْبَةٌ مُنْفَتِّحَةٌ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ <sup>c</sup> [ فَإِذَا تَحَصَّلَ فِيهَا بِنَاءٌ ] فَلَيْسَتْ بِعَرْصَةٍ . وَقَالَ الْبَوَارِحُ جَمْعُ بَارِحٍ . وَهُوَ هَائِجٌ يَهِيْجُ فِي الصَّيْفِ يَرْيَحُ شَدِيدَةً . غَيْرُهُ : الْبَوَارِحُ رِيَّاحٌ حَارَةٌ وَهِيَ رِيَّاحُ الصَّيْفِ <sup>d</sup> ❖

## ٨ تَقْرُو بِهَا الْبَقَرُ الْمَسَارِبَ وَأَخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ وَالْأُذْمُ

١٠ قَالَ أَحْمَدُ اخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ وَالْأُذْمُ أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ : فَهُوَ أَغْدَى مَا يَكُونُ وَأَطْيَبُهُ وَأَعْدَبُ الْمَاءِ وَأَطْيَبُ : وَقَدْ اخْتَلَطَتْ فِيهَا ظِلَاءُ الْجِبَالِ وَظِلَاءُ الرَّمْلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الْمَاءَ وَطْيَبُهُ وَعَدَاءُهُ :

تَذَلَّ عَنْ زِيَّاءَةِ الثُّغْرِ وَارْتَقَى  
لَقَى بَيْنَ أَجْبَالٍ وَجَرَعَاءٍ قَابَلَتْ  
عَنِ الرَّمْلِ وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ  
جِبَالًا بِهِنَّ الْجَارِثَاتُ الْأَوَابِدُ

١٠ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْمَاءَ تَذَلَّ أَيَّ سَالَ عَلَى زِيَّاءَةِ الثُّغْرِ : أَيَّ عَلَى الْغَلْظِ وَالْإِرْتِفَاعِ : وَارْتَقَعَ عَنِ الرَّمْلِ . وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ صَارَتْ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ . بِهِنَّ بَنَاتُ الْأَمَّاكِينِ . وَقِيلَ اخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ يَقُولُ اسْتَوْحَشَ الْمَكَانَ فَلَقِنَتْهُ الْوَحْشُ . وَتَقْرُو تَتَّبِعُ : يَقَالُ خَرَجَ الرَّجُلُ يَقْرُو الْأَرْضَ وَيَتَقَرَّى النَّاسَ وَيَتَتَّبِعُهُمْ . وَالْمَسَارِبُ الْمَرَاعِي : يَقَالُ سَرَبٌ يَسْرُبُ إِذَا سَرَحَ فَهُوَ سَارِبٌ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ أَنْاسٍ شَدُّوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ  
وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

٢٠ وَيُرْوَى قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ . وَالْأَرَامُ الظِّبَاءُ الْبَيْضُ الْبُطُونُ السُّنَرُ الظُّهُورُ . وَالْأُذْمُ الظِّبَاءُ الْبَيْضُ . يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَدْ خَلَا فَاجْتَمَعَتْ فِيهِ الظِّبَاءُ وَالْبَقَرُ : كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ :

<sup>b</sup> Added from V comm.

<sup>c</sup> Added from Mz, who quotes al-Aṣma'ī's saying.

<sup>d</sup> Bm mentions v. 1. الرِّوَامِسُ .

<sup>e</sup> Mz. (Thorb.) and Bm يَقْرُو .

<sup>f</sup> See *post*, No. XLI, v. 27 ; also LA I, 445, 12 ; both with قَارَبُوا for شَدُّوا .

<sup>g</sup> بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَشِينُ خِلْفَةً وَأَطْلَاوْهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ  
وَمَجْمَعٍ أَيْضًا. غِيَرَهُ: الْآرَامُ ظِبَاءُ بَيْضُ الْبَطُونِ عُفْرُ الظُّهُورِ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ.<sup>h</sup> قَالَ أَحْمَدُ الْآرَامُ الظِّبَاءُ الْبَيْضُ  
وَمَسَاكِنُهَا الرِّمَالُ. وَانْشَدَ إِذِي الرُّمَّةَ:

مِنْ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَذْمَاءَ حُرَّةً شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَشْنِهَا يَتَوَضَّحُ

• وَلَمْ يَقُلْ يَعْقُوبُ فِي الْأَذْمِ سِوَى أَنْ قَالَ: هِيَ بَيْضُ الْبَطُونِ سُرُ الظُّهُورِ يَفْصِلُ بَيْنَ لَوْنِ بَطُونِهَا وَظُهُورِهَا  
جُدَّتَانِ مَسْكِيَّتَانِ: وَلَمْ يَذْكُرِ الْجِبَالَ وَالرِّمَالَ وَلَا بِلَادَ قَيْسٍ وَهَذِيلَ وَلَا تَمِيمَ. قَالَ أَحْمَدُ: وَسَأَلْنَا عَنْ الْأَذْمِ مِنَ  
الظِّبَاءِ أَبُو أَيُّوبَ ابْنُ أُخْتِ الْوَزِيرِ: فَقَالَ يَعْقُوبُ هَذَا الْقَوْلُ: فَقَالَ لِي أَبُو أَيُّوبَ مَا تَقُولُ: فَقُلْتُ: هَذِهِ الَّتِي وَصَفَهَا  
يَعْقُوبُ مَسَاكِنُهَا الْجِبَالَ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَهَذِيلَ وَأَمَّا الْأَذْمُ الَّتِي فِي بِلَادِ تَمِيمَ فَهِيَ خَوَالِصُ الْيَاسِ وَمَسَاكِنُهَا  
الرِّمَالُ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ. وَاسْتَأْذَنَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ عَلَى ذَلِكَ: فَقَالَ أَبُو  
أَيُّوبَ قَدْ جَاءَكُمْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ. فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْأَذْمِ مِنَ الظِّبَاءِ. فَحَكَيْ مَا  
قَالَ يَعْقُوبُ كَأَنَّهُ نَطَقَ مِنْ لِسَانِهِ. فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: قُلْ لِهَذَا الَّذِي يُكَابِرُ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي  
قَصِيدَةِ ذِي الرُّمَّةِ صَيْدَحَ. فَقَالَ هُوَ بِهَا أَعْرَفُ مِنْهَا بِهِ. فَقُلْتُ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ:

مِنْ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَذْمَاءَ حُرَّةً شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَشْنِهَا يَتَوَضَّحُ

فَأُطْرِقَ: ثُمَّ قَالَ: هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ. وَقَالُوا تَقْرَوْنَ تَنْبُعُ. قَالُوا وَالْبَقَرُ التَّذْكِيرُ فِيهَا أَكْثَرُ:  
١٥ قَالَ وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: <sup>i</sup> إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا. قَالَ وَقَدْ قَرَأَهَا بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا: عَلَى

التَّائِيثِ ❖

<sup>j</sup> وَكَأَنَّ أَطْلَاءَ الْجَادِرِ وَالْغَزْلَانَ حَوْلَ رُسُومِهَا الْبَهْمُ

الْجَادِرُ جَمْعُ جُوذُرٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ: يَقَالُ جُوذُرٌ وَجُوذُرٌ وَبَرْغَزٌ وَفَزٌ. قَالَ زَهِيرٌ:

<sup>k</sup> كَمَا اسْتَمَاتَ بَيْتِي فَرْغِطْلَةٍ خَافَ الْعِيُونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

٢٠ وَيُقَالُ لَهُ فَرْقَدٌ وَبَحْرَجٌ. فَيَقُولُ: كَأَنَّ صَغَارَ الْجَادِرِ وَصَغَارَ الْغَزْلَانِ حَوْلَ رُسُومِ هَذِهِ الدَّارِ الْبَهْمُ: وَهِيَ صَغَارُ  
أَوْلَادِ الْمَغْزَى الْوَاحِدَةُ بَهْمَةٌ. وَمَنْ رَوَى الْغَزْلَانَ بِالتَّصْبِ لَمْ يُرِدْ صَغَارَ الْغَزْلَانِ وَتَسَوَّى بِالْغَزْلَانِ عَلَى الْأَطْلَاءِ.  
قَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ: الْأَطْلَاءُ مِنَ الْجَادِرِ وَالْغَزْلَانِ لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْجَادِرِ وَالْغَزْلَانِ أَوْلَادًا. غِيَرَهُ: أَطْلَاءُ الْجَادِرِ

<sup>g</sup> Mu'all. 3.

<sup>h</sup> See ante, p. 72, l. 22 ff., and LA 14, 277, 2 ff.

<sup>i</sup> Qur. 2, 65.

<sup>j</sup> Bm has وَالْغَزْلَانَ with مَا

<sup>k</sup> Zuh. Dīw. 10, 23 (Ahlw. 87): LA 1, 93, 11; 7, 258, 22; 12, 293, 25; 14, 9, 24.

كقولك أطفأها صغارها . قال والبهيم اولاد المغر : ويقال البهم صغار الشاء كله : وقال الفراء اولاد الضأن سواء ♦

١٠ وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا الرَّابُّ لَهَا سَلَفٌ يَقُلُّ عَدْوَهَا فَخْمٌ

قال الاصمعي : كانت العرب اذا ارادت التحول تُقَدِّمُ السَّلَفَ على الحيل : والسلف الحيل المتقدمة : ه فَنَقَضُوا الطريقَ وَأَصْلَحُوهُ حَتَّى تَأْتِيَ الظُّنُ . والنفيضة والتفائض<sup>١</sup> الرَبَايَا الذين يَنْقُضُونَ الطريق : كقول الشاعر :

<sup>m</sup> يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا أَسْأَلَ التَّبَعُ

الفخم الضخم . قال وليس هذا البيت يعني وَلَقَدْ تَحَلُّ في رواية المُفَضِّل : ورواه ابو عكرمة وغيره . قال احمد : الحضيره القوم يَتَقَدَّمُونَ أَمَامَ الْجَيْشِ حيث يريد على الْحَجَّةِ : والنفيضة يَعْدِلُونَ يَنْتَهَ ١٠ وَيَسْرَةً ♦

١١ بَرْدِيَّةٌ سَبَقَ النِّعِيمُ بِهَا أَقْرَانَهَا وَغَلَا بِهَا عَظُمٌ

قوله سَبَقَ النِّعِيمُ بِهَا أَقْرَانَهَا : اي زاد النعيم في شبابه حتى ارتفعت على قرانها في السن . وغلا بها ارتفع : وغلا السَّيْرُ ارتقاعه . ومنه قول قيس بن الخطيم :

<sup>n</sup> بَيْضَاءُ أَحْجَلَهَا الشَّبَابُ لِذَاتِهَا مَوْسُومَةٌ يَأْخُضْنَ غَيْرُ قَطُوبِ

١٥ ومنه قول الآخر :

<sup>o</sup> لَمْ تَلْتَمِثْ لِلذَّاتِهَا وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا

ومثله قول الآخر :

<sup>p</sup> بَنَاتُ لُبُونِهَا عَجَجٌ إِلَيْهِ يَسْفَنُ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَالَ

ومثله في صفة التَّحَلَّةِ :

<sup>q</sup> بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَطَوَالٌ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَدِينَ وَقَدْ رَوَيْنَا

٢٠

<sup>١</sup> So Bm ; K ١ and ٢ read corruptly الرباب .

<sup>m</sup> Saying of Su'da bint ash-Shamardal of Juhainah : *Aṣma'iyāt* 46, ١4 (Ahlw. p. 42). See LA 5, 275, 7 ; 9, 109, 13 ; 9, 379, 4 ; 13, 370, 1 ; also Lane 295 c and 590 a : often cited.

<sup>n</sup> So Mz ; K ١ and ٢ have أَحْجَلَهَا , which does not suit the passage.

<sup>o</sup> LA 19, 370, 7 and ١4 ; 'Ubaydallah b. Qais ar-Ruqaiyāt, *Dīw.* app. 2, 6 (p. 280), where see note ٢ . for other citations. P LA 3, ١42, ١7 (يَصِفُ فَحَلًا) with لُبُونِ : poet ar-Rā'ī.

<sup>q</sup> *Ante*, No. XIV, v. ١2.

ويروى وبنات أخرى. غيره : ويروى \* بَرْدِيَّةٌ سَبَقَ الشَّبَابُ بِهَا \* أَتَرَأَيْهَا وَتَلَا بِهَا عَظْمٌ \* : اي كبرت قبل لداتها وصواحيها. ويروى : وَغَلَا بِهَا جَنْمٌ ♦

## ١٢ وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا ظَمَانٌ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ

شبهه بالصحيفة لِمَلَّاسَتِهِ وَلِينِهِ. وَالظَّمَانُ القليل الماء. والمُخْتَلَجُ القليل اللحم. والجهم الكثير اللحم البَشِيع. ١٠ اراد هو لا ظمان ولا جهم. غيره : ظمان لا ماء فيه. ومُخْتَلَجٌ ضامر : يقال أَصْبَحَ فلانٌ مُخْتَلَجَ الوجهِ يابسه. والجهم السنج القبيح : وقد قيل مُخْتَلَجٌ يَخْتَلِجُ : وقيل المُخْتَلَجُ الذي ليس بمُسْتَرٍ ولا أَمْلَسَ. ويقال : بَقِيَ غَيْرَ مُخْتَلَجٍ القِافِ : يعني صُعُودًا وَهَبُوطًا. قال احمد مُخْتَلَجٌ كَأَنَّهُ لَمْ يُكْمَلْ خَلْقُهُ : يقال ناقةٌ خُلِجٌ اذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ قَامٍ. ♦

## ١٣ كَعَقِيلَةِ الدَّرِّ اسْتَضَاءَ بِهَا مِحْرَابَ عَرْشِ عَزِيزِهَا الْعُجْمُ

١٠ عقيلة كل شيء خيرته : وجمعها عَقَائِلُ. ثم جعلها يُسْتَضَاءُ بِهَا. والمِحْرَابُ صدر المجلس وهو العُرْفَةُ ايضاً. وانشد :

رَبَّةُ مِحْرَابٍ إِذَا جِثَّتْهَا لَمْ أَذُنْ حَتَّى أَرْتَقِيَ سُلَّمَا

والعُجْمُ العَجْمُ. وَرَفَعَ العُجْمُ يَفْعَلُهُمْ : أَرَادَ اسْتِضَاءَ بِهَا العُجْمُ بِمِخْرَافِهِمْ : وَاِنَّا صَيَّرَهَا يُسْتَضَاءُ بِهَا لِضَوْئِهَا. وَاَرَادَ بِالْعُجْمِ الْمَلُوكِ ♦

## ١٤ أَغْلَى بِهَا ثَمْنَا وَجَاءَ بِهَا شَخْتُ الْعِظَامِ كَأَنَّهُ سَهْمٌ

أَغْلَى بِهَا ثَمْنَا اي اشتراها بثمان كثير. وَشَخْتُ الْعِظَامِ دَقِيقُهَا : يعني غَانِصًا : جَاءَ بِهذه الدُّرَّة. وقوله كَأَنَّهُ سَهْمٌ من سُرْعَتِهِ وَمُضَانِهِ. [ غَيْرُهُ : ] أَغْلَى بِهَا : يعني الْعَزِيزُ. كَأَنَّهُ سَهْمٌ يعني من دِقَّتِهِ ♦

## ١٥ يَلْبَانِهِ زَيْتٌ وَأَخْرَجَهَا مِنْ ذِي غَوَارِبَ وَسَطَهُ اللَّحْمُ

قال الفراء : اللَّحْمُ الضَّفَادِعُ. غير الفراء : اللَّحْمُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ معروفة. اللَّبَانُ الصدر : وَاِنَّا جَعَلُ الزَّيْتَ عَلَى صَدْرِهِ جُفُوفَةً مَاءَ الْبَحْرِ وَمُلُوحَتِهِ. وقوله من ذِي غَوَارِبَ اي من البحر : والغوارب أَعْلَى الْأَمْوَاجِ. و[ قيل ] اللَّحْمُ

<sup>r</sup> LA I, III, 22, and 3, 85, 7 as in text. Mz كَالْوَذِيلَةِ, mentioned as a v. l. in Bm. Mz comm. gives v. l. كَالْقَضِيمَةِ

<sup>s</sup> LA I, 296, 2, with الْقَفَا أَوْ أَرْتَقِيَ سُلَّمَا : poet يَبْنِي السَّيْنَ

<sup>t</sup> LA 16, 12, 4. Bm and Mz comm. mention v. l. وَسَطَهُ.

ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ: وَقَالُوا هِيَ سَكَّةٌ عَظِيمَةٌ وَجَعَهَا أَخَامٌ ❖

١٦ أَوْ بَيَظَّةِ الدِّعْصِ الَّتِي وَضِعَتْ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ لِمَسِّهَا حَجْمٌ

يقول هذه المرأة كدرة أو بَيَظَّة نعام. والدِّعْص الجبيل من الرمل والجمع الدِّعْصَةُ. والحجم الثَّوَّة: يقول هي ملساء. غيره: كل ما نَدَرَ فهو حَجْمٌ: يقول لَيْسَ لَهَا شَيْءٌ نَاتِي: يقال حَجَمَ نَدِيهَا إِذَا اسْتَبَانَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ يَحْجُمُ حَجْمًا. يقول لَا يَسْتَبِينُ لِنَدِيهَا شَخْصٌ وَلَا يُوجَدُ لَهُ مَسٌّ: أَي هِيَ دَرَمَاءٌ لَا يَمَسُّ لَهَا عَظْمٌ ❖

١٧ سَبَقَتْ قَرَائِنَهَا وَأَذْفَاهَا قَرْدُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ هِذْمٌ

قوله سَبَقَتْ قَرَائِنَهَا يقول هي أَوَّلُ بَيَظَّةٍ بَاضَتْ النِّعَامَةُ: والشعراء تَصِفُ بِذَلِكَ: قَالَ امرؤ القيس:

كَبَّرَ الْمَقَانَةَ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ غَدَاهَا نَسِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ

١٠ وَالْقَرْدُ التَّكَاثُفُ مِنَ الرِّيشِ. وَالْهِذْمُ الْكِسَاءُ الْمُلْقَى وَجَمْعُهُ هُذُومٌ وَأَهْدَامٌ. قَالَ أَحْمَدُ: حَرَقُ الْجَنَاحِ: وَأَنْكَرَ قَرْدٌ. وَرَوَى: وَأَلْبَاهَا \* قَرْدٌ كَانَ جَنَاحُهُ هِذْمٌ \* قَرْدٌ مُتَعَقِّدٌ. وَالْهِذْمُ الْكِسَاءُ الْمَرْقُوعُ. قَالَ وَقَوْلُهُ سَبَقَتْ قَرَائِنَهَا أَي فَاقَتْ سُرُوَاهَا مِنَ الْبَيَظِ: وَالسُّرُوى الْمِثْلُ وَالشِّبْهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَعَنِي لَنْ جَزَعْتُ عَلَيْهِ لَقِيلٌ سُرُوَاهُ فَيَا أُطُوفُ

١٥ أَي مِثْلُهُ وَشِبْهُهُ. وَقَالَ هِذْمٌ وَأَهْدَامٌ أَي أَخْلَقَ الثِّيَابِ. وَيُقَالُ سَبَقَتْ قَرَائِنَهَا كَانَتْ أَوَّلَهُنَّ بَكَرَتْ وَأَسْرَعَتْ. قَالَ أَحْمَدُ: أَمَّا سَبَقَتْ قَرَائِنَهَا فِي الْخَلْقِ لَا فِي الْمِيلَادِ. وَقَالَ يُسْتَعَبُّ لِلْبَيَظَةِ أَنْ تَكُونَ بِكَرًا وَتُوصَفَ بِذَلِكَ. وَمَقَانَةُ مَخْلُوطٌ بَيَاضُهَا بِصُفْرَةٍ. وَالْقَرْدُ الْجَنَاحُ الَّذِي لَيْسَ بِمُنْبَسِطٍ ❖

١٨ وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَفِّهِ وَتَضُمُّهُنَّ قَوَادِمُ قَتَمٍ

أَي يَضُمُّ الظَّلِيمُ الْبَيَظَةَ بِجَنَاحِهِ إِلَى دَفِّهِ يَكْتُمُهَا: وَالْدَفُّ الْجَنْبُ. وَالْقَوَادِمُ أَوَائِلُ الرِّيشِ مِنَ الْجَنَاحِ. وَتَضُمُّهُنَّ أَي تَكُونُ حَوْلَهُنَّ. وَالْقَتَمُ الْعَبْرُ: اشْتَقَّ اسْمُهَا مِنَ الْقَتَامِ وَهِيَ الْعَبْرَةُ. وَيُرْوَى: يَرْقِفُ وَيَحْفُتُهُنَّ. وَيُرْوَى:

<sup>u</sup> LA 12, 286, 24, reads قَرْدٌ كَانَ جَنَاحُهُ هِذْمٌ; Mz and V as text: Bm has the second hemistich as in LA. All have أَدْفَاهَا, but K 1 and K 2 read أَخْطَاهَا, which is followed by Cairo print; this seems to be an old copyist's error.

<sup>v</sup> Mu'all. 41.

<sup>vv</sup> Poet 'Adī b. Zaid; see Agh. 2, 28, lines 3-4, and Tabarī, I, 1022, 15-18.

<sup>x</sup> Mz وَيَضُمُّهَا. Mz and V وَيَحْفُتُهُنَّ

\* فَيُضْطَرُّ دُونَ الْجَنَاحِ لَهُ \* وَتُحْطُّهُنَّ \*

١٩ لَمْ تَعْتَذِرْ مِنْهَا مَدَافِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عُقْبٌ وَلَا الزُّخْمُ

قوله لم تعتذر منها اي لم تدرس من آثارها هذه المواضع وتتنعير: يقال قد اعتذر هذا المكان اذا درس ما فيه من أثر. قال عمرو بن احرر:

” أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدَ جَعَلْتَ أَطْلَالَ لِفِكَ بِالْوُدُكَاءِ تَعْتَذِرُ

اي تدرس. وذو ضال موضع يُنْبِتُ السِّدْرَ كَسَبَ إِلَيْهِ: والضال من السدر ما لم يشرب الماء. وقوله: \* لم تعتذر منها مدافع ذي \* ضال: لأنهم يأنزلون مدافع الماء الى الأودية. وعقب والزخم موضعان. غيره: وقال احمد: لم تعتذر اي هي بيته لم تدرس ولم تتغير عن حالها: ويقال تعتذرت عليه البلاد اذا تغيرت: وقد قيل الاعتذار أن لا ترى بها أحدا: ويقال هذا المخل معتذر من فلان اذا كان لم ينزل به قط. وروى احمد: ١٠. عقب ولا الزخم. وروى المفضل: عقب ولا الزخم: ويقال هي أماكن. وقوله منها اي من المرأة. لم تعتذر والإعتذار أن تقوى وتعتو عنه: كما تقول تعتذر علي كذا وكذا اذا لم تُصِبْهُ. قال الأعشى: \* وَأَلْهَتْ حَيْلَهُ عُدْرَاتُهَا: واحدها عُدْرَةٌ: يعني غيبة الخيل عنه. يقال اعتذر منه عُدْرَةٌ (يا فتى) اذا غاب عنه. كقولك: ألهاني عنك كذا وكذا اذا لم تشهده. وقال الفراء: لم تعتذر منها من قولهم: ألا تعتذر لي من فلان فعل كذا تلوم. وقال عقب: وذو ضال ارض من ارض بني عوف معروفة: وأنشد \* بِأَسْفَلِ ذِي ضَالٍ نَعَامًا مُنْقَرًا \*. ١٠. ويقال لم تعتذر لم تدرس آثارها \*

٢٠ وَتُضِلُّ مِذْرَاهَا الْمَوَاشِطُ فِي جَفَدٍ أَعْمٍ كَأَنَّهُ كَرْمٌ

اي تُضِلُّ المِذْرَى في الشعر لكثرت. والأعم الشعر الكثير: وأصله الغم وهو ان يسيل الشعر من كثته في الوجه واللقا: يقال رجل أعجم وامرأة عجماء والمصدر الغم. قال الشاعر:

<sup>b</sup> فَلَا تَنْسِكِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَتْرَعًا

Y Bakrī 404, 2, and 436, 5; also Yak. 2, 920, 11, as text. Bm الزخم. LA 6, 227, 14; Yak. 4, 2.

916, 13; Bakrī 839, 24; Jamh. 158, v. 3, with تَذَرُ. <sup>a</sup> The whole of this v. of al-A'shā's in the Escorial MS. runs thus: وَمِنَّا أَنْ عَمِرُوا يَوْمَ أَسْفَلِ شَاخِبٍ بَرِيدُ وَأَلْهَتْ حَيْلَهُ عَدْرَاتُهَا

روى ابو عبيدة شاجب. وروى عدواها. وروى ابو عبيدة: وَأَلْهَى حَيْلَهُ عَدْرَاتُهَا: Tha'lab's note is as follows: وَغُرْدَاتُهَا. وَغُرْدَاتُهَا من الغائر وهو الباقي: اي بقايا في الغارة: وَالْفُجْرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ \*

Bakrī has (802, 9) حَيْلَهُ غِبْرَاتُهَا, and Yak. 3, 227, 6. The reference appears to be to the ٢٠ encounter between Yazīd b. 'Amr of Ḥanīfah and 'Amr b. Kulthūm of Taghlib mentioned in Agh. 9, 183, 18 ff. <sup>b</sup> LA 15, 340, 13; also LA 10, 230, 9; poet Hudbah b. al-Khashram.



وانما قال جَعِدَ لَأَنَّ الْجَعْدَ لَا يَكُونُ إِلَّا قَلِيلًا فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا فَهُوَ غَايَةُ مَذْجِهِ . شَبَّهَهُ بِالْكُرْمِ لِكَثْرَتِهِ .  
 غَيْرِهِ : انما شَبَّهَهُ بِالْعَنَاقِيدِ مِنْ سَوَادِهِ وَجُودَتِهِ . وَيُرْوَى فِي سَبْطِ أَغَمٍّ . وَيُرْوَى فِي جَبَلِ أَغَمٍّ : وانما يريد  
 كثرة شعرها ♦

## ٢١ ° هَلَّا تُسَلِّي حَاجَةً عَلِقَتْ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمُ

• قال احمد : قوله : حَبْلَهَا جِذْمُ مِنْ جَمَلِ الْأَلْفِ وَالْهَاءِ لِلْحَاجَةِ يَقُولُ : اقْطَعْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَ [حَبْلُهَا] مُنْقَطِعًا :  
 وَمِنْ جَمَلِهَا لِلْقَرِينَةِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ : لِأَنَّهَا قُرْنَا فِي حَبْلٍ قَصِيرٍ فَقَدْ خَنَقَتْهُمَا لِأَنَّهُ جِذْمٌ أَي قِطْعَةٌ حَبْلٍ .  
 فيقول : تَسَلَّى إِذَا غَمَّتْكَ كَمَا غَمَّتْ هَذِهِ الْقَرِينَةُ فِي الْحَبْلِ الْقَصِيرِ . وَالسَّلْوَةُ رَخَاءُ الْعَيْشِ وَنَعْمَتُهُ . يَقُولُ لِمَ لَا  
 تُصِيرُ إِلَى نِعْمَةٍ مِنْ حَاجَتِكَ يَعْنِي حُبِّكَ لِأَيَّاهَا الَّذِي قَدْ عَلِقَ بِكَ وَزَمَكَ لُزُومَ هَذِهِ الْقَرِينَةِ قَرِينَتُهَا الَّتِي  
 قُرِنَتْ مَعَهَا فِي حَبْلٍ قَصِيرٍ وَهُوَ أَشَدُّ لِلزُّومِ . وَاجِذْمُ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَبْلِ : وَإِذَا كَانَ الْحَبْلُ قَصِيرًا جِذْمًا كَانَ  
 أَشَدَّ لِتَدَانِي الْقَرِينَتَيْنِ . غَيْرِهِ : يَقُولُ قَدْ لَزِمَتْكَ هَذِهِ الْحَاجَةُ لُزُومَ هَذِهِ الْقَرِينَةِ صَاحِبَتِهَا فِي حَبْلٍ قَصِيرٍ .  
 وَيُرْوَى : لَوْلَا تُسَلِّي : أَي هَلَّا . وَيَقَالُ : عَلِقَ الْقَرِينَةُ . يَقُولُ عَلِقَتْكَ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمٌ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ :  
 أَي مُنْقَطِعٌ . وَيَقَالُ : حَبْلَهَا جِذْمٌ مُنْقَطِعٌ فَمَا لَكَ لَا تُقْطِعُهَا كَمَا قَطَعْتَكَ . قَالَ الْفَرَّاءُ : حَبْلَهَا مُنْقَطِعٌ مِنْكَ  
 وَأَنْتَ بِهَا مَعْنِي ♦

## ٢٢ ° وَمُعَبِّدٍ قَلِقَ الْمَجَازِ كَبَا رِيَّ الصَّنَاعِ إِكَامُهُ دُرُمٌ

١٥ قال احمد كباري الصناعات يعني الطريق : كَأَنَّهُ بَارِيٌّ مَنْسُوجٌ . الْمَعْبَدُ الَّذِي قَدْ وُطِئَ فِيهِ وَذُلَّ حَتَّى  
 ذَهَبَ نَبْتُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ الْبَعِيرُ الْمَعْبَدُ وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ بِهِ الْهِنَاءُ حَتَّى ذَهَبَ وَبَرَّهَ . وَقَوْلُهُ قَلِقُ  
 الْمَجَازِ : يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجُوزَهُ فَلَيْسَ فِيهِ مُعَرَّسٌ : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ<sup>١</sup> \* عَافِي الْأَيَادِيمِ بِلَا اخْتِلَاطٍ \* وَكَمَا  
 قَالَ الْآخَرُ :

° إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُ الْقَوْمِ شُدَّتْ وَلَا يُثْقَى لِقَائِمَةِ وَظِيفُ

٢٠ يقول : إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُهُمْ شَدُّوْهَا وَهُمْ يَسِيرُونَ . وَإِذَا خَلَعَ عَلَيْهِمْ بَعِيرٌ لَمْ يَثْنُوا وَظِيفَهُ أَي لَمْ يُقْلِبُوا  
 نُحْفَهُ مِنَ الْعَجَلَةِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :<sup>٢</sup> \* وَلَا يَنْدَلِنَ مِنْ مَيْلٍ جِلَالًا \* : الْجِلَالُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ .

° LA 14, 354, 11, with عَرَضَتْ for عَلِقَتْ.

d 'Ajjāj Dīw. 20, 48.

° Quoted by Mz. ; render : « when the saddles of the party became loose (through the slackening of the girths), they were tightened up without a shank being bent to the upper leg (i. e. without the camels being made to sit down) ».

f LA 13, 182, 14. Mz quotes this line.

وقوله كباري الصنّاع: شبه الطريق بالحصير في استوائه: كما قال العجاج<sup>g</sup> \* في لأحبر تحسبُه حصيداً \* .  
والأيادي جمع إيدامة وهو المستوي القليظ. والصنّاع الحاذق من الرجال بعَمَلِهِ: ويكون للمرأة أيضاً: وانشد  
قول صخر النقي:

<sup>h</sup> وَلَا أَرْقَعَنَّكَ رَقَعَ الصَّدِيعِ لَا تَمَ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَتِيفَا

• اكتيف الضبّة: الصنّاع ههنا الرجل. وقوله إكأمة دُرْمُ الإكام جمع أكمة وهو النشز من الارض:  
ويقال كعب أدرم اذا كان اللحم قد واره فلم يوجد له حجم: يقول إكأمة مستوية بأرضه: فهو أضل  
له غيره: قلبي المجاز: يقول من اراد أن يجوده فليس فيه معرس. يقال قلبي المجاز اي لا يستقر فيه من  
سلكه: اي ينجو ويسرع: كما قال العجاج<sup>i</sup> \* ومهته هالك من تعرجاً \* يريد هو هالك المتعرجين. قال  
احمد المعنى لا أكمة فيه: كقول ذي الرمة: <sup>j</sup> دُرْمٌ حُدُورُهَا: اي لا حدّرها. وقال في قوله \* عا في الأيادي  
١٠ بلا اختلاط: \* اي لم يختلط فيه آثار الأقدام فيستبين \*

٢٣ <sup>k</sup> لِلْقَارِبَاتِ مِنَ الْقَطَا نُقْرٌ فِي حَافَتَيْهِ كَأَنَّهَا الرِّقْمُ

الرقم الدارات. ويروى في جانبيه. والقاربات التي تُقْرَبُ الماء والقرب ان يكون بينها وبين الماء لية.  
والنقر الأفاحيص: وهي المواضع التي تليض فيها: يعني أنها تتخذ النقر لبعد هذا الماء في هذا الموضع: كما  
قال خفاف بن ثدبة:

١٥ <sup>l</sup> وَمَعْبَدٍ بَيْضُ الْقَطَا بِجُنُوبِهِ وَمِنَ النَّوَاعِجِ رِمَّةٌ وَصَلِيبٌ

ويروى نُقْرُ الْقَطَا. وانشد في النقر:

<sup>m</sup> يَا لَكَ مِنْ قَبْرَةٍ بِتَعَمَّرَ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيُضِي وَأَصْفَرِي وَتَقْرِي مَا شِلْتِ أَنْ تُنْقَرِي

اي عشيبي. شبه النقر التي تليض فيها بالرقم: وهي الدارات. قال احمد يقول: من بُعد هذا الماء تنقده  
القطا ولا تلحقه حتى تبيت في الطريق فتأكل من الارض وتعرس: لأنها تجوع الى ان تصل إليه. قال  
٢٠ وقوله للقاربات مثله بيت ابن مقل في المبالغة:

<sup>g</sup> 'Ajj. Diw. 13, 13 (p. 25).

<sup>h</sup> See Diw. Hudh. (Koseg.) p. 47, v. 20: « And that I patch thee not like the patching of a broken metal pot, to which the skilful workman fits a piece of metal to fill the gap ».

<sup>i</sup> 'Ajj. Diw. 5, 58 (p. 9).

<sup>j</sup> See ante, p. 42, note <sup>m</sup>.

<sup>k</sup> LA 7, 87, 8, with حَانَبِي; and so Bm. Bm. also كَأَنَّهُ (with كَأَنَّهَا as v. l.).

<sup>l</sup> Quoted by Mz with نُقْرُ الْقَطَا; in Const. print as in text.

<sup>m</sup> Tarafah frag. 11, 1-3 (Ahlw. p. 185); also LA 7, 87, 6.

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ بَأَتْ مَيْتَهَا      أَنَاخَتْ بِجَنْجَاعٍ جَنَاحًا وَكَلَّالًا  
ومثله بيت أوس :

فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيبُ وَالشَّدُّ مِنْهَا  
قَطَاةً مُعِيدٌ كَرَّةَ الْوَرْدِ عَاطِفُ

٢٤ عَارِضَتُهُ مَلَتْ الظَّلَامَ بِيَدِ      عَانَ الْعَشِيِّ كَأَنَّهَا قَرْمُ

• عَارِضَتُهُ أَخَذَتْ فِي عُرْضِهِ أَيِ أَسِيرُ بِإِزَائِهِ. كما قال الملقب العبدى :

وَرَحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسَبِّطًا      عَلَى زِيَارَتِهِ وَعَلَى الْوَحِينِ

ويروى \* على صَحْصَاحِهِ وعلى المُنُونِ \* . أي تَسِيرُ بِإِزَائِهِ كَأَنَّهُ اخْتَصَرَ الطَّرِيقَ : وَأَمَّا عَارِضُ الطَّرِيقِ مَخَافَةً أَنْ يَضِلَّ . وَالْإِذْعَانُ الْإِجَابَةُ فِي السَّيْرِ : فيقول تُذْنِئُ وَلَا تَنْتَسِعُ مِنْ كَلَالِهِ . وَمَلَتْ الظَّلَامَ اخْتِلَاطُهُ : وَمَلَسُ الظَّلَامِ فِي مَعْنَاهُ : يريد أَنَّهُ يُسْتَرُّ : كما قال ربيعة بن مرقوم :

١٠ <sup>P</sup> وَمَطِيئَةُ مَلَتْ الظَّلَامَ بَعَثَهَا      تَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَائِي الْأَظْلَمِ

والمذعان التي قد أَدْعَتِ لِلسَّيْرِ وَصَبَرَتْ لَهُ وَاعْتَرَفَتْ بِهِ : وَأَمَّا قَالَ بِإِذْعَانِ الْعَشِيِّ يريد أَن سَيَرَ النَّهَارَ لَمْ يَكْبِرْهَا . وَالْقَرْمُ وَالْمُقَرَّمُ الْمَتْرُوكُ مِنَ الْعَمَلِ الْمُوَدَّعُ لِلْفِعْلَةِ . وَيُقَالُ عَارِضَتُهُ أَيِ كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ فَعَارِضَتُهُ يَعْنِي جَازَ إِلَيْهِ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ . قَالَ الْفَرَاءُ مَلَتْ الظَّلَامَ وَمَلَسُ الظَّلَامَ وَجُنَحُ الظَّلَامِ وَاحِدٌ : وَقَدْ جَنَحَ يَجْنَحُ جُنُوحًا وَأَجْنَحَ إِضًا : قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي مَلَسٍ وَمَلَتْ شَيْئًا . وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ بِمَذْعَانِ الْعَشِيِّ : يَقُولُ يُبْكِرُ وَيُذَلِّجُ ١٠ عَلَيْهَا بِالسَّيْرِ : فَإِذَا كَانَ الْعَشِيُّ أَدْعَتِ وَخَضَعَتْ . قَالَ أَحْمَدُ : مِذْعَانُ مُطِيعَةٌ سَهْلَةُ السَّيْرِ : وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا كَلَّتْ ضَعُفَ سَيْرُهَا : يَقُولُ فَهَذِهِ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ♦

٢٥ تَذَرُ الْحَصَى فَلَقًا إِذَا عَصَفَتْ      وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ

يقول إنها تَكْثُرُ الْحَصَى لِصَلَابَةِ مَنَاسِبِهَا وَشِدَّةِ وَقْعِهَا . وَعَصَفَتْ اشْتَدَّ عَدْوُهَا كَمَا تَغْصِفُ الرِّيحُ : وَهِيَ عَاصِفٌ وَمُغْصِفَةٌ . وَقَوْلُهُ \* وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ \* : أَيِ يُحَيِّلُ إِلَيْكَ أَنَّهَا تُجْرِي : وَأَمَّا ٢٠ ارَادَ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي وَقْتِ الْحَرِّ الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ . وَقَالَ الْفَرَاءُ حَدُّ السَّرَابِ مِثْلُ حَدِّ الدَّارِ حَيْثُ نَالَ .

<sup>22</sup> Dīw. Aus (Geyer), 23, 40 : « Galloping and strenuous running brought them to a watering-place (so far away that) the sandgrouse which repaired to it had to start twice over on their journey (i. e. had to halt on the way by night for a rest, and make a second start), stretching out their necks (through weariness or eagerness to arrive) ». <sup>0</sup> See *post.* No. LXXVI,

٧. 39 with مَحْصَاحِهِ and المُنُونِ ; Mz quotes.

<sup>P</sup> See Abū Zaid, *Nawādir*, 77, 15.

غيره : حُدَّ السَّرَابُ أَوَّلُهُ قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ : وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَحْتَمِي النَّهَارُ وَيَشْتَدُّ الْحَرُّ . قَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى : وَجَرَى السَّرَابُ بِحَدِّ الْأَنْهَمِ . ❖

## ٢٦ قَلِقَتْ إِذَا أَنْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا قَلَقَ الْمَحَالَةَ ضَمَّهَا الدَّعْمُ

ويروى الدَّعْمُ . يقول لما انحدرت عن الصُّعُودِ قَلِقَتْ فِي عَذْوِهَا : وَالْقَلَقُ السَّيْرُ الْحَيْثُ . وَالْمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ . وقوله ضَمَّهَا الدَّعْمُ أَي ضَمَّتْ إِلَيْهَا أَدَاتُهَا يُسْتَقَى بِهَا : شَبَّهَهَا بِالْبَكْرَةِ يُسْتَقَى بِهَا . كما قال زهير : <sup>P</sup> \* قَعَرَ كُكْمُ عَرَكِ الرَّحَى بِثِفَالِهَا \* : أَي وَهِيَ طَاحِنَةٌ : لِأَنَّ الثِّقَالَ لَا يَكُونُ تَحْتَ الرَّحَى إِلَّا وَهِيَ تُطْعَنُ . غيره : انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا أَي ذَهَبَ عَنْهَا الصُّعُودُ وَاسْتَنْكَتْ مِنَ الْحُدُورِ . أَي قَلَقَ الْمَحَالَةَ وَأَدَاتُهَا مَعَهَا : قَدْ هَيَّئْتُ لِلْعَمَلِ . وَالْقَلَقُ الْحَيْثُ . وقال الدَّعْمُ الْعُودَانِ اللَّذَانِ اكْتَسَفَا الْبَكْرَةَ . ويروى بِهَا . قال أحمد : أَمَا إِرَادَ أَنَّهَا تَسِيرُ كَمَا تَجْرِي الْبَكْرَةُ عَلَى الْبُرِّ فِي السَّرْعَةِ . وقال الفراء : الْمَحَالَةُ بَكْرَةٌ لَمْ تُجَدَّ صَنَعْتُهَا وَلَمْ تُضْلَحْ نَعَمًا . وَالْمَحَالَةُ قَهْرَةٌ الظَّهْرِ وَالْجَاعُ الْفَقْرُ وَالْمَحَالُ . قال وبنو سَعْدٍ يَقُولُونَ : مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفَقَارِ : مَكْسُورَةٌ الْفَاءُ . قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْفَقَارَ إِلَّا نَضْبًا . قَالَ وَالدَّعْمُ كُلُّ مَا دُعِمَتْ بِهِ الْمَحَالَةُ أَوْ كُلُّ شَيْءٍ : وَالنَّعَامَتَانِ الْحَشْبَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رَأْسِ الْبُرِّ : <sup>Q</sup> وَالزُّرْنُوقُ الْعَارِضَةُ الَّتِي عَلَيْهَا تُعَلَّقُ الْبَكْرَةُ . ❖

## ٢٧ لِحَقَّتْ لَهَا عَجْزٌ مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفَقَارِ وَكَاهِلٌ ضَخْمٌ

أَي لَمْ يَخُنْهَا عَجْزُهَا أَشَبَّهَتْ عَقْدَ فَقَارِهَا فِي الْوُثَاجَةِ . وَالْفَقَارُ جَمْعُ فَقَارَةٍ وَيُسْتَحَبُّ مِنْ خَلْقِ الْفَرَسِ ضَخْمٌ <sup>Q</sup> ١٥ كَاهِلُهُ وَعَجْزُهُ . غيره : أَي لَمْ يَخُدْهَا . وَمُؤَيَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ : وَالْأَيْدُ وَالْأَدُ الْقُوَّةُ : وَقَوْلُهُ مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفَقَارِ كَمَا تَقُولُ : هَذَا شَدِيدٌ مَعْقِدٌ الْإِزَارِ : وَمِثْلُهُ :

<sup>R</sup> حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً رِيحَ الْمُبَاةِ تَخْدِي وَاللَّيْ عَمْدُ

أَي يَجْتَمِعُ وَيَلْتَرِقُ . وَأَمَا نَضَبَتْ عَقْدَ الْفَقَارِ حِينَ نَوْنَتْ : وَهُوَ بِمِثْلَةِ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنَةٍ عَيْنُهُ فَالْحَسَنَةُ لِلْعَيْنِ : فَإِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ عَيْنَ الْمَرْأَةِ : نَضَبْتَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ الْحَسَنَ لِلرَّجُلِ فَكَأَنَّكَ أَوْفَعْتَ <sup>Q</sup> ٢٠ الْفِعْلَ عَلَى الْعَيْنِ فَتَضَبَّتْهَا : وَالْحَسَنُ هُوَ لِلْعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ صَارَ لِلرَّجُلِ هُنَا : وَكَذَلِكَ الْمُؤَيَّدُ لِلْعَقْدِ فَتَقَلَّتْهُ إِلَى الْعَجْزِ وَنَوْنَتْ فَانْتَضَبَ الْعَقْدُ . ❖

<sup>P</sup> Mu'all. 31.

<sup>Q</sup> This differs from Lane 1229 b and the authorities there quoted.

<sup>R</sup> LA 4, 299, 5 ; also 18, 246, 2 . a verse of ar-Rā'īs : « Till in the morning, in the whiteness of the dawn, she rejoiced in the sweet smell of her covert, and galloped, throwing forward her fore-<sup>Q</sup> ٢٠ legs, while the moist ground was compact and firm ».

## ٢٨ وَقَوَائِمُ عُوْجٍ كَأَعْمِدَةِ السُّبُيَّانِ عُوْلِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ

شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِأَعْمِدَةِ الْبُنْيَانِ لَطُولِهِنَّ . وَجَعَلَهُنَّ عُوْجًا لِأَنَّ أَعْوَجَاجَهُنَّ أَسْرَعُ لَهُنَّ وَتَقَى أَنْ يَكُونَ قُسْطًا جَوَامِدَ . وَقَوْلُهُ عُوْلِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ : يَرِيدُ أَنْ قَوَائِمَهَا تَحْصَنَتْ وَأَنَّ لَحْمَهَا قَلِيلٌ : وَأَمَّا هِيَ عَصَبٌ مُدْمَجٌ وَإِنَّ اللَّحْمَ مُعَالَى فَوْقَهَا . غَيْرُهُ قَالَ : جَعَلَ قَوَائِمَهَا لَيْسَتْ بِقُسْطٍ أَيْ بِإِسَـةٍ : هِيَ مَفْرُوشَةٌ : قَالَ وَالْقُسْطُ الْإِسْتِقَامَةُ فِي الرَّجْلِ وَالْيَتْسُ فِيهَا : <sup>١</sup> يَقَالُ بَعِيرٌ أَقْسَطُ وَنَاقَةٌ قُسْطَاءُ . وَالْفَرْشُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا انْحِنَاءٌ : وَإِذَا أَفْرَطَ الْفَرْشُ صَارَ عَقْلًا وَغَيْبٌ : قَالَ النَّابِغَةُ [ الْجَعْدِيُّ ] <sup>٢</sup> \* مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا \* . قَالَ قَوْلُهُ فَوْقَهَا اللَّحْمُ يَقُولُ اللَّحْمُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِظَامِ : وَبِمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ لَحْمُ الْقَوَائِمِ : وَيُسْتَحَبُّ إِشْرَافُ الْحَارِكِ وَعِظْمُ الْعَجِيذَةِ .

## ٢٩ وَإِذَا رَفَعْتَ السُّوْطَ أَفْرَعَهَا تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوِّعٌ شَهْمٌ

١٠ وَيُرْوَى بَيْنَ الضُّلُوعِ . الْمُرَوِّعُ فُؤَادُهَا : يَرِيدُ حَدِيثَهُ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ لَهَا . كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَجِيًّا :

يَكَادُ مِنَ التَّضْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا تَرْتَمَّ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةَ رَاكِبُهُ

وَالشَّهْمُ الْحَدِيدُ يُقَالُ شَهْمٌ شَهَامَةٌ . أَرَادَ إِذَا رَفَعَ السُّوْطَ فَرَزَتْ وَقَرَعَ قَلْبُهَا فَأَفْرَعَهَا . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَفْرَعَهَا السُّوْطُ : ثُمَّ بَدَأَ فَقَالَ : تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوِّعٌ شَهْمٌ : يَعْنِي الْقَلْبَ .

## ٣٠ وَتَسْدُ حَاذِيَهَا بِذِي خُصَلٍ عُمَيْتٌ فَنَاعِمَ نَبْتَهُ الْعَقْمُ

١٥ الْحَاذَانِ اللَّحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخِذَيْنِ : أَرَادَ أَنَّهَا تَسْدُ مَا بَيْنَ حَاذِيَهَا بِذَنبِهَا لِكَثْرَتِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقَدْ أَخْطَأَ فِي صِفَتِهِ الذَّنْبَ بِالْكَثَرَةِ : وَلَمْ يُرَ نَجِيبٌ قَطُّ إِلَّا وَذَنبُهُ كَذَنْبِ الْأَفْعَى . وَعُمَيْتٌ أَيْ لَمْ تَحْمِلْ : فَزَادَ ذَلِكَ فِي قُوَّتِهَا . غَيْرُهُ : قُلْ مَا رَأَيْتُ مَهْرِيًّا إِلَّا رَأَيْتُ ذَنْبَهُ أَعْصَلَ كَانَهُ ذَنْبُ أَفْعَى . وَكَذَلِكَ : وَأَسْحَمُ رِيَانُ الْعَسِيبِ : خَطَأٌ أَيْضًا . وَالتَّفْتُ الْحَيْدُ

## ٢٠ فَطَارَ بِكَفِّي ذُو خِرَاشٍ مُشْمَرٌ قَلِيلٌ ذَلَاذِلَ الْعَسِيبِ قَصِيرٌ

<sup>١</sup> See Ašm. *Ibīl* (Haffner, *Texts*) p. 98, 15.

<sup>٢</sup> LA 8, 220, 14, and so Ašm. l. c.

<sup>٣</sup> Bm رَفَعْتَ with مَعًا ; بَيْنَ for تَحْتَ .

<sup>٤</sup> So Mz, and so in l. Off. MS. : « He almost jumps out of his breast-girth as often as his rider trolls a song or lifts his hand to his turban » .

<sup>٥</sup> Verse quoted in Bm comm.

Acc. to LA 8, 181, 23, خِرَاشٌ means a long brand on a camel's belly, which seems a better sense than ٢٠ that given overpage. ذَلَاذِلُ means skirts of a shirt ; see Haffner, *Texts*, 9, 14.

وَيُسْتَعَبَ فِي ذَوَاتِ الْحَلَبِ سُبُوغُ الْأَذْنَابِ وَكَثْرَةُ هُلَيْهَا . يَقُولُ لَمْ تُحْمِلْ فَيَكْثِرْهَا الْحَلَلُ : قَتَبْتُه نَاعِمٌ يَعْنِي الذَّنْبَ ذُو خِرَاشٍ يَعْنِي الْخِرَاشَ الَّذِي يُحَرِّكُهُ الْبَعِيدُ إِذَا أَبْطَأَ فِي سِيرِهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : سَبِغْتُ عَقَمْتُ وَعَقَمْتُ : قَدْ عَقَمْتُ فِيهَا مَقْقُومَةً وَعَقَمْتُ فِيهَا تَعَقَّمُ وَلَمْ تُسْمَعْ عَقَمْتُ وَلَا عَقَمْتُ . وَقَالُوا عَقَرْتُ فِيهَا تَعَقَّرُ عَقَرًا وَعَقَرًا وَهِيَ عَاقِرٌ بَيْتَةُ الْقُرَى : وَرَبَّمَا قَالُوا عَقَرْتُ : وَيُقَالُ عَقَرَ الرَّجُلُ إِذَا ارَادَ الْأَمْرَ فَأَرْجَحَ عَلَيْهِ قُبُيْهُتَ : يَقَالُ بُيْهُتَ الَّذِي كَفَرَ وَبُيْهُتَ : وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ قَدْ غَزَلَ إِذَا أَمَكَّنَهُ الْغَزَالُ<sup>٢</sup> فَتَرَكَهُ لِذَلِكَ وَغَيْرَ . وَقَالَ آخَرُ : عَقَمْتُ أَجْوَدُهَا وَعَقَمْتُ : وَكَذَلِكَ عَقَرْتُ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ . ❖

### ٣١ وَلَهَا مَنَاسِمٌ كَالْمَوَاقِعِ لَا مُعَرُّ أَشَاعِرُهَا وَلَا دُرْمٌ

وَيَدْرِي وَلَا كُرْمٌ . وَالْمَنَسِمُ طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ . وَالْمَوَاقِعُ الْمَطَارِقُ الْوَاحِدَةُ مِيقَةٌ : شَبَّ الْمَنَاسِمُ فِي صَلَابَتِهَا بِالْمَطَارِقِ . وَالْأَشَاعِرُ مَا أَحَاطَ بِالْخَافِرِ مِنَ الْوَرِّ وَالشَّعْرِ كَالطَّرَةِ . وَالْمَعْرُ قِلَّةُ الشَّعْرِ : يَقُولُ لَيْسَتْ أَشَاعِرُهَا كَذَلِكَ . ١٠ وَالْدُرْمُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَعَبٌ أَذْرَمُ إِذَا لَمْ يَتَبَيَّنْ حُجْمُهُ لِكَثْرَةِ اللَّحْمِ . فَيُرِيدُ أَنْ مَنَاسِمَهَا صَلَابٌ بِحَدَادٍ غَيْرِهِ : يَقُولُ هِيَ صَلَابٌ مُعَرٌّ قَدْ ثَحَّاتْ شَعْرُهَا : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا افْتَقَرَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ قَدْ أَمْعَرَ : وَيُقَالُ : مَا أَمْعَرَ مَنْ أَدَمْنَ الْحَجَّ وَالْعُنْرَةَ : قَالَ وَدُرْمٌ هَهُنَا اسْتِعَارَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ يَرْفُقُ أَذْرَمُ لَا يَسْتَتِينُ عَظْمُهُ : وَإِنَّمَا ارَادَ أَنَّهَا لَطَافٌ كَمَا قَالَ : يُقَلِّبُنِ الْحَارَا : وَكَمَا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

أَنبِيَّ إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ مُخْنَسٍ

١٥ وَهُوَ يُسْتَعَبُ مِنَ النَّجَائِبِ أَنْ تَقْصُرَ مَنَاسِمُهَا وَتَغْلُظَ : لِأَنَّهَا إِذَا غَلُظَتْ وَعَرُضَتْ كَانَ عَيْنًا . قَالَ وَالْمِيقَةُ وَاحِدَةُ الْمَوَاقِعِ : وَالْمِيقَةُ حَجَرٌ أَوْ مِطْرَقَةٌ وَكُلُّ مَا يُوقَعُ بِهِ فَهُوَ مِيقَةٌ : يَقَالُ قَعٌ حَدِيدَتَكَ فِيمَقُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيَضْرِبُهَا بِالْمِيقَةِ وَهُوَ يَقَعُ الْحَدِيدَةَ وَقَعًا . قَالَ وَأَسْفَلُ الرُّسْغِ هِيَ الْأَشَاعِرُ : وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ حَبَّرَ بَيْنَ الْخُفِّ وَالْخَافِرِ مِنْ فَوْقِهَا . وَسَبِغْتُ : اِنْجَلَّ إِلَيْنَا فِي<sup>٣</sup> مَسَاعِرِهَا : وَهِيَ بُطُونُ الْأَوْطَاقِ وَالْأَرْفَاقِ وَمَا أَشَبَّهُهُ وَهِيَ الْأَشَاعِرُ أَيْضًا : وَأَطَابِبُ الْجُزُورِ وَمَطَابِبُ<sup>٤</sup> . أَبُو عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْ ٢٠ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَطَابِبُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَطَابِبُ مِنَ الْفَاكِهَةِ . ❖

### ٣٢ وَتَقِيلُ فِي ظِلِّ الْجَبَاءِ كَمَا يَفْشَى كِنَاسَ الضَّالَّةِ الرَّئِمُ

قَالَ أَحْمَدُ : يَصِفُ مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْكِرَامَةِ . تَقِيلُ مِنَ الْقَانَةِ . يَقُولُ هِيَ مُقَرَّبَةٌ لَا تُتْرَكُ تَرُودُ : هِيَ فِي ظِلِّ الْجَبَاءِ كَمَا تَكُونُ الظِّمَاءُ فِي كُنُسِ الضَّالِّ . وَالضَّالُّ مَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ مِنَ السِّدْرِ . وَالرَّئِمُ الظَّنِيُّ الْأَسْتَرُ الظُّهْرُ

<sup>٢</sup> Something has fallen out here : probably we should insert وَتَعَا ; see LA 14,5,6, and Lane 2255 b.

<sup>٣</sup> Mz and Bm كُرْمٌ for دُرْمٌ . <sup>٤</sup> For a different form of this tradition see LA 7,30,11. <sup>٥</sup> So in K1 ٢٥ and K2 ; but perhaps we should read مَسَاعِرُهَا : see LA 6,31,17-18. If so, then apparently الْأَسَاعِرُ also.

الْأَبْيَضُ الْبَطْنِ . غِيه : تَقِيلُ فِي ظِلِّ الْحَبَاءِ لِذُلِّهَا وَأُنْسِهَا . كَمَا قَالَ :

وَتَشْرَبُ فِي الْعَقَبِ الصَّغِيرِ وَإِنْ تُقَدَّ بِسِفَرِهَا يَوْمًا إِلَى الرَّحْلِ تَنْقَدَّ

يُرِيدُ أَنَّهَا ذُلُولٌ . وَالضَّالَّةُ السِّدْرَةُ الْبَرِّيَّةُ . وَيُقَالُ بَلٌّ لِلْأَلْفِ وَالْأَنْسِ بِمَكَانِهَا فِيهِ لَا تَنْفِرُ ❖

٣٣ كَتَرِيكَةُ السَّيْلِ الَّتِي تُرَكَّتْ بِشَفَا الْمَسِيلِ وَدُونَهَا الرِّضْمُ

- تَرِيكَةُ السَّيْلِ الصَّخْرَةُ الَّتِي يَأْتِي بِهَا السَّيْلُ : وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى أَمَّا الضَّخْرُ : شَبَّهَ بِهَا لِصَلَابَتِهَا . وَشَفَا الْمَسِيلِ طَرَفُهُ . وَالرِّضْمُ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ قَدْ رَضَمَ بِنَفْسِهِ إِذَا سَقَطَ مِنَ الْإِعْيَاءِ . غِيه : التَّرِيكَةُ الصَّخْرَةُ يَجْرُفُهَا السَّيْلُ فَإِذَا ذَهَبَ مُعْظَمُهَا بَقِيَتْ : وَهِيَ أَمَّا الشَّيْلُ : أَيُّ تُرَكَّتْ فِي الْمَاءِ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . قَوْلُهُ وَدُونَهَا الرِّضْمُ يُرِيدُ قَدْ انْفَرَدَتْ مِنَ الْحِجَارَةِ : وَالرِّضْمُ صُخْرٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الْجُزْرِ وَأَصْعَرُ وَأكْبَرُ يَقَعُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ : يَقَالُ : بَنَى فَلَانٌ فَرَضَمَ الْحِجَارَةَ رَضْمًا : وَذَلِكَ إِذَا تَضَدَّ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ : وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْبَعِيرِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ فَلَمْ يَنْبَعِثْ : قَدْ رَضَمَ بِنَفْسِهِ . وَقَالَ آخَرُ تَرِيكَةُ السَّيْلِ الصَّخْرَةُ كَقَوْلِ الْآخَرِ : <sup>b</sup> \* أَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ \* . وَيُقَالُ تَرِيكَةُ السَّيْلِ الثَّغَاءُ وَمَا يَبْعِي بِهِ السَّيْلُ . يَقُولُ : قَدْ كَلَّتْ وَأَعْيَتْ فَهِيَ بِمِثْلَةِ ذَلِكَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ تَرِيكَةُ السَّيْلِ الصَّخْرَةُ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَرِيكَةُ السَّيْلِ كَمَا قَالَ الْفَرَّاءُ ❖

٣٤ بَلَيْتُهَا حَتَّى أَوْدِيَهَا رِمَ الْعِظَامِ وَيَذْهَبَ اللَّحْمُ

- أَيُّ أَذِيبُ بِنَفْسِهَا فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا رِمٌ بِمَا ذَهَبَ [ مِنْ ] مُخِهَا . وَيُرْوَى وَيَنْقَدَّ اللَّحْمُ . بَلَيْتُهَا وَأَبْلَيْتُهَا وَاحِدٌ . ١٥ وَقَوْلُهُ رِمَ الْعِظَامَ مَأْخُذٌ مِنَ الرِّمَةِ وَالرِّمِيمِ : وَإِنَّمَا ارَادَ الْمُبَالَاةَ فَأَقْرَطَ : لِأَنَّ الرِّمَةَ وَالرِّمَى لَا يَكُونَانِ إِلَّا مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ تَرَكْتُ فَلَانًا مَيِّتًا : وَهُوَ حَيٌّ : وَتَرَكْتُ فَلَانًا هَالِكًا وَإِنَّمَا تُرِيدُ مَا بِهِ مِنَ الْجَهْدِ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ ذَهَبَ مَالُهُ وَهَلَكَ وَلَدُهُ : وَإِنَّمَا يُرِيدُ مُصِيبَةً تَرَكْتُ بِهِ : يَقُولُ النَّقْرُ يُقَارِبُ الْمَوْتَ . غِيه قَالَ : بَلَيْتُهَا وَأَبْلَيْتُهَا بَعْنَى وَاحِدٍ : وَانْشَدَ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ : <sup>d</sup> \* وَبَلَيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَيْتُ خَالِيًا \* . قَالَ وَقَوْلُهُ رِمَ الْعِظَامَ أَيُّ بِالْيَةِ الْعِظَامِ وَهِيَ الَّتِي لَا مُنْعَ بِهَا . كَمَا يَقَالُ : تَرَكْتُ فَلَانًا مَيِّتًا مِنَ الْعَطَشِ . ٢٠ وَالضَّعْفُ إِذَا ضَعُفَ ضَعْفًا شَدِيدًا وَلَيْسَ بِحَيٍّ : وَالْمَعْنَى أَرْتَمْتُ عِظَامَهَا يَعْنِي أَمْتَشَشْتُهَا . قَالَ رُوْبَةُ <sup>e</sup> \* مِنْ سَنَةِ تَرْتَمَ كُلُّ رِمٍ \* ❖

<sup>a</sup> So MSS. ; العَقَبُ الصَّغِيرُ may perhaps be taken to mean « the small children » ; but Prof. Noeldeke suggests that we should read العَقَبِ for العَقَبِ . <sup>b</sup> I. Q., Diw. 19, 28 . <sup>c</sup> Bm حُبِسَتْ .

لَهَا عَجْرٌ كَصَفَا السَّيْلِ أَبْرَزَ الْح (كَفَلُ) (LA 10, 364, 11. The whole line is (LA 18, 91, 25 ; and Lane 256 b ; ٢٠) : <sup>d</sup> \* وَبَلَيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَيْتُ خَالِيًا \* . <sup>e</sup> Bm وَيَسْفَدُ .

quoted by Bm and Const. print.

<sup>e</sup> Ru'bah Diw. 53, 28 (Ahlw. p. 142).

٣٥ وَتَقُولُ عَادِلَتِي وَلَيْسَ لَهَا بَعْدِي وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمٌ

٣٦ إِنَّ الثَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِذَا الْمَرْءُ يُكْرَبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ

يُكْرَبُ يُدْنِي. غيره: الثَّرَاءُ الْمَالُ. وقوله يُكْرَبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ يريدُ يُسَاوِي مَوْتَهُ الْفَقْرُ؛ والفقرُ عليه مثل الموت. وقال الاصمعيّ المعنى أَنَّ الْفَقْرَ عِدْلُ الْمَوْتِ ♦

٣٧ إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا تُخْلِدُنِي مِائَةً يُطِيرُ عِفَاؤُهَا أَدَمَ

عِفَاؤُهَا وَبَرُّهَا: يريدُ أَنَّهَا سِمَانٌ: وذلك لأنها لامتْ على إنفاق ماله: فقال كثرة المال لا تُخْلِدُنِي. قال عمرو بن احرر:

هَلْ يُهْلِكُنِي يَسْطُ مَا فِي يَدِي أَوْ يُخْلِدُنِي مَنَعُ مَا أَذْخِرُ

أَوْ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَيْ حَوَالِيَّ وَأَيَّ حَذِرُ

١٠ غيره: الْعِفَاءُ وَبَرُّ الْإِبِلِ: وشعرُ الجمار أيضاً عِفَاءٌ: يقول تَسْنَنُ فَيَطِيرُ وَبَرُّهَا. كما قال رؤبة: <sup>١</sup> \* طَيْرَ عَنْهَا النَّسْ حَوَالِيَّ الْعَقْقُ \* والادم التي صدقَ بياضها فلم يَخْلُطْهُ لَوْنٌ غَيْرُهُ إِلَّا أَنَّهَا سُودُ الْحَمَالِيْقِ وَالْأَشْفَارِ قُوَّةُ الْبَصَرِ: هذا قول وقد مرَّ تَفْسِيرُهُ عَلَى حَقِّهِ ♦

٣٨ وَلَئِنْ بَنَيْتَ لِي الْمَشْقَرِ فِي هَضْبٍ تُقْصِرُ دُوْنَهُ الْعُضْمُ

الْمَشْقَرُ قَصْرٌ معروفٌ بِالْبَحْرَيْنِ. يقول لو بَنَيْتَ لِي عَلَى هَضْبَةٍ لَمْ يُحْزَنِي ذَلِكَ مِنَ الْمَوْتِ. وَالْعُضْمُ ١٥ الْوُغُولُ وَاحِدُهَا أُعْصَمٌ: سُمِّيتَ عُضْماً لِبَيَاضِ فِي أَيْدِيهَا فِي مَوْضِعِ الْعِصَمِ مِنَ الْإِنْسَانِ. قال المشقَرُ قصر بالبحرين. كما قال أوس:

كَلَوْ كُنْتُ فِي رِيْمَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ أَرَايِلُ أَحْبُوشٍ وَأَغْضَفُ آلِفُ

إِذَا لَأَتَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي يَحْبُ بِهَا هَادٍ إِلَى الْمَوْتِ قَاتِفُ

ويروى بِإِثْرِي قَاتِفُ. وقال الْعُضْمُ الْوُغُولُ الَّتِي فِي أَيْدِيهَا أَلْوَانٌ تُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِ جَسَدِهَا. غيره: بَنَيْتَ

<sup>f</sup> Vv. 35, 36, 38, 39 in Yak. I, 318-19.

٢٠

<sup>g</sup> V مِمَّا يَكْرَبُ and يَكْرَبُ Bm يَكْرَبُ, يَكْرَبُ V.

<sup>h</sup> Verses so in Const. print; the

second is quoted Ham. 717, 12, Mbdkam. 368, 10, and 'Urwah Dīw. p. 47, 2.

<sup>i</sup> Dīw. 40, 51 (p. 105): « Fatness caused to fly from them the year-old wool ».

<sup>j</sup> LA 6, 91, 10 (with v. 39), with صَنْبٍ for هَضْبٍ.

<sup>k</sup> Geyer, Dīw. Aus, 23, 10-11; first v. in Bakrī, 432, 18.

٢٠



لِي الْمُسْقَرِّ أَيِ مِثْلِ الْمُسْقَرِّ: وَالْمُسْقَرُّ بِنْتُ مَنُثَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ يَهْجَرُ: وَهَجَرُ مَدِينَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ وَمُحَلِّمٌ يَجْرِي وَرَاءَ هَجَرَ ❖

٣٩<sup>١</sup> لَتُسَقِّبَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنْ لَمْ يَسْ كَحُكْمِهِ حُكْمُ

قَوْلُهُ لَتُسَقِّبَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ أَيِ لَتُطَوَّرَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>m</sup> وَقَدْ نَقَّبْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

أَيِ طَوَّفْتُ. غَيْرُهُ: لَتُسَقِّبَنَّ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>n</sup> فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ❖

٤٠<sup>o</sup> إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهُ الْإِنَّمُ

تَمَّتْ

XXII<sup>p</sup> وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ

١٠ ١<sup>q</sup> أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِبِ أَوْدَى وَذَلِكَ شَأْوٌ غَيْرُ مَطْلُوبٍ

وَيُرْوَى ذُو الْأَعَاجِبِ: جَمْعُ أُعْجُوبَةٍ. وَالْمَعْنَى كَانَ الشَّبَابُ كَثِيرَ الْعَجَبِ يُعْجِبُ النَّاضِرِينَ إِلَيْهِ وَيُزَوِّقُهُمْ. ثُمَّ قَالَ: أَوْدَى. فَكَّرَرَهُ عَلَى التَّنْجِيعِ وَالتَّوَكِيدِ. وَيُرْوَى وَلَّى. وَقَوْلُهُ وَذَلِكَ يَعْنِي الْإِيْدَاءَ وَالذَّهَابَ. وَالشَّأْوُ السَّبْقُ: يُقَالُ شَأَوْتُهُ إِذَا سَبَقْتَهُ. يَقُولُ: وَذَلِكَ الْإِيْدَاءُ شَأْوٌ سَابِقٌ قَدْ مَضَى لَا يُدْرِكُ وَلَا يُطْلَبُ. أَلْتَعَاجِبُ الْعَجَبُ: يُقَالُ إِنَّهُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ كَمَا قَالُوا تَعَاشَيْبُ اللَّعْشِبِ وَتَبَاشِيرُ اللَّصْنِجِ وَتَهَاوِيلُ [لِلْهَوْلِ]. وَالشَّأْوُ الطَّلَقُ أَيِ ذَلِكَ الطَّلَقُ بَعِيدٌ قَدْ مَضَى فَهُوَ لَا يُدْرِكُ. يُقَالُ جَرَى الْقَرَسُ شَأْوًا أَوْ شَأْوِينَ أَيِ طَلَقًا أَوْ طَلَعَيْنِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتَمٍ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّيِّكَةِ: هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

<sup>1</sup> LA كَعَلِمُوا عِلْمُ.

<sup>m</sup> A v. of Imra' al Qais: Dīw. 5, 9 (Ahlw. p. 120), with طَوَّفْتُ for نَقَّبْتُ. LA 2, 266, 23, has v. as in text, except السَّلَامَةُ for النِّسْمَةُ.

<sup>n</sup> Qur. 50, 35.

<sup>o</sup> LA 20, 316, 1.

٢٠

<sup>p</sup> Thorbecke following Mz has prefixed six vv. to this poem which are really the *nasīb* of another; Mz has also numerous differences in the arrangement of the lines. In Salāmah's *Dīwān* (ed. Cheikho, Beyrout 1910, and also published by M. Cl. Huart in the *Journal Asiatique*, Feb.-March 1910) the order of the verses is the same as ours: but the *Dīwān* omits vv. 9, 10, and 20.

<sup>q</sup> Addād 266, 17 (with v. 2); Khiz. 2, 85, with vv. 2 and 3. 'Ainī, 2, 326-7, has vv. 1-9 as in ٢٠ our text.

ابن عمرو بن عُيَيْد بن الحارث بن مُقَاعِص بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن قَيْم بن مُر بن أَد ابن طَابِجَة بن الياس بن مُضَرَّ . قال وكان من فُؤسان العَرَبِ المَعْدُودِينَ وَأَشْدَّائِهِم المَذْكُورِينَ . قال وانما سُمِّيَ مُقَاعِصاً لِتَقَاعِصِهِ عن بني سَعْدٍ . الى هُنا [ انتهى ] . غير الي عكرمة يقول : \* أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيداً ذُو التَّعَاجِيبِ \* أَوْدَى هَلَكَ . وشَبَابُ كُلِّ شَيْءٍ . أوله : يقال أَتَيْتُهُ شَبَابَ النَّهَارِ وَصَدَرَ النَّهَارِ وَوَجَّهَ النَّهَارُ : اي أَوَّلَ النَّهَارِ . وانشد :

مَنْ كَانَ مَسْرُوراً بِمَثَلِ مَا لَكَ فَلَيَاتِ نِسْوَتَنَا يَوْمَ نَهَارِ

والحميد المحمود : وَرَجُلٌ حَمَّادٌ اذا كان يُكْثِرُ حَنَدَ اللَّهِ تعالى وَرَجُلٌ حُمْدَةٌ اذا كان يُكْثِرُ حَنَدَ الشَّيْءِ الذي ليس بذلك [ حَقِيقَةً ] ❖

٢ وَلَى حَذِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

١٠ اي لو أَدْرَكَهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبْنَاهُ وَبَكِنَهُ لَا يُدْرِكُ . وَالْيَعَاقِبُ جمع يَعْقُوبٍ وهو ذَكَرُ الْحَجَلِ . غيره : وَلَى يعني الشَّبَابُ اي ذَهَبَ وَأَذْبَرَ . وَحَذِيثًا سَرِيحًا . قوله وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ اي على إِثَرِهِ وَيَقْفُوهُ : يقال تَبِعَهُ وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى واحدٍ . ويقال ما زِلْتُ أَتَّبِعُ فَلانًا حتى أَتْبَعْتُهُ : اي ما زِلْتُ أَقْفُوهُ حتى سَبَقْتُهُ فَصَارَ يَتَّبِعُنِي : ويقال فلانٌ تَبِعَ نِسَاءً اذا كان يَتَّبِعُهُنَّ وَيُجِيبُ مُحَادَثَتَهُنَّ : وَالتَّبَعُ الظِّلُّ قالت سَعْدَى بِنْتُ الشَّمْرَدَلِ الْجُهَنِيَّةُ :

١٥ تَبِعَ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقَطَاؤُ إِذَا أَسْأَلَ التَّبَعُ

ويروى وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ : يقال طَلَبْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ اذا تَمَسَّكَتْ اَنْ تَجِدَهُ : وَأَطْلَبْتُهُ أَطْلَبْتُهُ طَلَبْتُهُ : وَأَطْلَبْتُهُ اَيْضًا أَخَوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ . يقول لَوْ كَانَ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ يُدْرِكُهُ لَطَلَبْتُهُ وَبَكِنَهُ لَا يُدْرِكُ . وَالْيَعَاقِبُ دُكُورُ الْحَجَلِ وَالوَاحِدُ يَعْقُوبٌ : وَحَصَّ الْعُقُوبَ لِسُرْعَتِهِ . وقال عُمَارَةُ : الْيَعَاقِبُ يعني ذَوَاتِ الْعَقَبِ مِنَ الْخَيْلِ : وَالْعَقَبُ أَنْ يَجِيءَ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ . وروى ابو عمرو : \* لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ \* ٢٠ بالتَّضْبِ . يقول : لو أَدْرَكَ طَالِبُ الشَّبَابِ شَبَابَهُ يَرَكْضُ الْيَعَاقِبُ لَطَلَبَهُ : وَبَكِنَ الشَّبَابُ اذا وَلَى لم يُدْرِكْ . ويقال إِنَّ مَغْنَاهُ وَلَى الشَّبَابُ حَذِيثًا رَكْضُ الْيَعَاقِبِ وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ : ثم قال ولو كان طَالِبُ الشَّبَابِ يُدْرِكُهُ لَطَلَبَهُ . ويروى : جَرِيٌّ الْيَعَاقِبِ ❖

<sup>1</sup> LA 17, 454, 17; Agh. 16, 28, 4; Ham. 448: poet ar-Rabī' b. Ziyād al-'Absī.

<sup>2</sup> LA 2, 113, 11, with يَتَّبِعُهُ. Add. ut sup. as text, and so Dīwān. Const. print يَتَّبِعُهُ. Addād and V رَكْضَ with expln. (V): لَوْ رَكْضَ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبْنَاهُ وَلَكِنَّهُ لَا يُدْرِكُ : ٢٥

<sup>3</sup> See ante, p. 212, l. 7.

ويروى \* ذَاكَ الشَّبَابُ الَّذِي مَجَدُّ عَوَاقِبِهِ \* . يقول اذا تُعْقِبْتَ أُمُورُ الشَّبابِ وَجَدَ فِي عَوَاقِبِهِ الْعِزَّ  
وإِذْرَاكَ التَّارِ وَالرِّحْلَةَ فِي الْمَكَارِمِ : وَلَيْسَ فِي الشَّيْبِ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ : أَمَّا فِيهِ الْهَرَمُ وَالْعِلَلُ . وَالشَّيْبُ جَمْعُ  
أَشْيَبَ . غَيْرُهُ : أَوْدَى ذَهَبَ وَفَاتَ . وَعَوَاقِبُهُ أَوَاخِرُهُ : وَيُقَالُ قَدْ عَقَّبَ الرَّجُلُ إِذَا غَزَا غَزَاً بَعْدَ غَزْوٍ . وَقَالَ  
الاعشى :

يقول ذهب الشباب الذي اذا ثَقَبَتْ أُمُورُهُ وَجَدَ في عَوَاقِبِهِ الْخَيْرُ إِمَّا يَغْزُو أو رِحْلَةً أو وَفَادَةً إِلَى مَلِكٍ. فَاَلْمَجْدُ كَرْمُ الْفِعْلِ وَكَثْرَةُ الْعَطَاءِ: يُقَالُ فِي مِثْلِ: <sup>٢</sup> فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَنْجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ: أَي كَثُرَتْ نَارُهُمَا. وَأَمَّا يَنْجُدُ الرَّجُلُ يَفْعَلُهُ وَأَمَّا يُنَكِّنُهُ الْفَعَالُ وَهُوَ شَابٌ قَوِيٌّ نَشِيطٌ. وَقَوْلُهُ فِيهِ نَلَدُ: أَمَّا تَكُونُ ١٠. اللَّذَاذَةُ وَالطَّيِّبُ فِي الشَّبَابِ: يُقَالُ رَجُلٌ لَدٌّ مِنْ قَوْمٍ لَدٌّ وَقَدْ لَدَّ الشَّيْءُ لَذَاذَةً: وَمَوْضِعُ لَذَاتٍ نَضَبٌ عَلَى التَّبَرُّتِ أَيِ إِنَّ الشَّيْبَ لَا لَذَّةَ لَهُمْ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مَجْدٌ عَوَاقِبِهِ أَيِ آخِرُ الشَّبَابِ مُحْمُودٌ مُجْدٌ: إِذَا حَلَّ الشَّيْبُ ذَكَرَ الشَّبَابُ فَحُمِدَ لِذِمَّةِ الشَّيْبِ <sup>٣</sup> ❖

u ذلك الشَّيْءُ Mz

١٥ هذا البيت من قصيدتين: المصراع الأول للراعي وهو: \* وَكَانَ \*  
لما في أول الدهر فارس \* إذا ما رأى قَيْدَ المِثْبِثِ يُعَانِقُهُ \*. والمصراع الثاني للأعشى: \* سَمَا لِلْبُؤُونِ الحَارِي \*  
سَمِيدَم \* إذا لم يَنْلُ في أول الغزو عَقْبًا \*  
A marg. note in K 1 and K 2 is as follows: \* وَكَانَ \*  
See *post*, p. 228, l. 3; this is not al-A'shâ of Qais.

In LA 2, 105, 20, the second hemist. (with **يُنْبِ** for **يَنْزِلُ**) is attributed to Salāmah b. Jandal; it is not in his Dīw., and this is probably an error. <sup>x</sup> LA, 4, 402, 18; Lane 2090 c.

7 MSS الشاب for التاب. After v. 3 V and Bm insert the following vv. —

وَاللَّيْلِ إِذَا دَامَتْ تَشَايُشُهُ  
(١) إِنَّا إِذَا غَرَّتْ شَمْسٌ أَوْ أَرْتَفَعَتْ  
(٢) قَدْ يَسْعَدُ الْخَارَ وَالضَّيْفُ الْغَرِيبُ نَا  
وَعِنْدَنَا قَيْنَةٌ بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ  
تُجْرِي السَّوَاكَ عَلَى غُرْمٍ مُفْلَحَةٍ  
دَغْ ذَا وَقُلْ لِبَنِي سَعْدٍ (٦) لِفَضْلِهِمْ

(1) Only in Bm : see Mz (Thorb.) 48.

(2) Mz has this v. (49 in Thorb.) with

والسائلون for والمُتَحَفُّونَ

(3) V here repeats الرّعايب.

(4) V لم يَنْدُهَا, Bm (sic) كَمْ يَنْدُهَا. (5) Bm غَتْ. (6) Bm. يُفْضِلُهُمْ مَذَّحٌ. This v. is Mz

10, where <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</</sup>

المقامات جمع مقامة والمقامة المجلس. قال العباس بن مرداس :

هـ فَأَيُّي مَا وَأَيْكَ كَانَ سِرًّا قَعِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا

اي أعماء الله تعالى. والأنديّة الأفيّة : والتديّ والنادي سواء وهو ما حول الدار وإن لم يكن مجلساً :  
وناديتُ القوم جالسَهم. ويروي مقاماتٍ بالضم : يريد به الإقامة. والتأويب سيرٌ يوم إلى الليل : يقال بَيْنَا وبينه  
ثلاثة مآوٍ اي سيرٌ ثلاثة أيامٍ ليس فيها سيرٌ ليل. قال عبدالله الرُّشَيْمِيُّ قال [يعقوب] قوله يومان يوم  
مقاماتٍ : فسرَّ عن العواقب فقال : يومان يومٌ في المقامة خطيباً ويومٌ نسير إلى أعدائنا : والكثيرُ ينجِزُ عن  
هذا. قال ابو عمرو المقامة الإقامة والمقامة المجلس. وانشد : \* فَأَيُّي مَا وَأَيْكَ كَانَ سِرًّا \* قَعِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ  
لَا يَرَاهَا \* . والاندية الجالس والواحد نادٍ ونديٌّ والمتنّدي : ومنه سُميت دارُ التدويع لانهم كانوا اذا حَزَبَهُمْ  
أَمَرُوا اجتمعوا فيها للشاور. وقوله تأويب اراد ويومٌ سيرٌ تأويب إلى الأعداء : والتأويب ههنا من نَعَتِ السَّيْرِ  
١٠ وهو السرعة في السير والإمعان فيه : يقال أَوَّبَ الرجلُ في سفره تأويباً اذا أَمَعَنَ. احمد : أَوَّبَ وَصَلَ الليلَ  
باليَّهَار مع الإمعان. وانشد :

لِحِثْنًا يَحْيَى أَوْبُوا السَّيْرَ بَعْدَمَا دَفَعْنَا شُعَاعَ الشَّسِ أَوْ كَادَ يَنْصَحُ  
اي يَذْهَبُ. وقال احمد : أَنْدِيَّةٌ لَهُوٌ وَتَنْعَمُ \* هـ

هـ وَكَرْنَا خَيْلَنَا أَذْرَاجَهَا رُجْمًا كُسَّ السَّنَابِكُ مِنْ بَدْنٍ وَتَقَيَّبَ

١٥ السَّنَابِكُ طَرَفُ الحَافِرِ. الأَكْسُ الْمُتَلَيَّمُ الذي قد كسره طولُ السير : هو مأخوذ من قولهم رجلٌ أَكْسُ  
وامرأةٌ كَسَاءٌ وهما اللذان تَحَاثَّتْ أَسْنَانُهُمَا وَقَصُرَتْ. وقوله أَذْرَاجَهَا رُجْمًا يقال رَجَعَ دَرَجَةً وَأَذْرَاجَهُ وَعَلَى  
أَذْرَاجِهِ اي في الطريق الذي بَدَأَ فيه. قال الشاعر :

هـ لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الدَّاعِي فَاسْتَمَعِي لَيْسْتُ تَوْبِي وَاسْتَمَرْتُ أَذْرَاجِي

اي رَجَعْتُ فِي طَرِيقِي. وقوله رُجْمًا [اي] مَهَازِيلَ مَجْهُودَةً : يقال رَجِيعُ سَفَرٍ. قال الشَّامِيُّ :

د لَا تِلْكَ ابْنَةُ السَّعْدِيِّ قَالَتْ أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ يَحْسُنُكَ كَالرَّجِيعِ ٢٠

<sup>a</sup> See LA 18, 59, 17 (with فَسَيِّقُ) : also LA 15, 409, 6 (with قَعِيدَ). Render : « Whichever of us, I or you, is the worse, may he be led to the assembly unable to see it » (i. e. blinded by God : an imprecation). <sup>b</sup> LA 3, 91, 23 with أَذْرَاجَنَا رُجْمًا. Mz (Thorb. 19) أَذْرَاجَهَا رُجْمًا.

<sup>c</sup> Mz quotes (without naming the poet) the 2nd hemist. with أَخَذْتُ بُرْدِي ; the v. is by ar-Rā'i acc. to the commy. in the Diw. ed. Cheikho. <sup>d</sup> The Cairo ed. of the Diw., (p. 57, 2) ٢٠

has السَّعْدِيُّ for الْأَمَوِيُّ. Mz quotes 2nd hemistich.

اي كَيْسَمِ الرِّجِيعِ الَّذِي قَدْ بَلَاهُ السَّفَرُ قَرَدَ مِنْهُ وَبَلَّى وَهَزَلَ. الْبَدْءُ الْغَزْوَةُ الْأُولَى. وَالتَّعْقِيبُ الْغَزْوَةُ الثَّانِيَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

هـ سَمَا لِلْبُونِ الْجَارِي سَسِيدَعٌ إِذَا لَمْ يَنْتَلِ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقْبًا

اي آتَاهُ ثَانِيَةً. أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ: أَيِ وَمِنَ الْعَوَاقِبِ كَرْنَا خَيْلَنَا غَائِمِينَ مِنْ غَزْوٍ ابْتَدَأْنَاهُ وَغَزَوِ اعْتَقَبْنَاهُ وَأَعَقَبْنَاهُ وَعَقَبْنَاهُ: يُقَالُ غَزَا نَحْمُ عَقَبَ. وَالكَرُّ الرُّجُوعُ: يُقَالُ كَرَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ يَكُرُّ كُرًّا إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ وَرَجَعَ إِلَيْهِ: وَالكَرُّ الْحَبْلُ مِنْ لَيْفٍ وَجَمْعُهُ كُرُورٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ: \* جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ \* وَالكَرُّ الْحَبْلُ وَجَمْعُهُ كِرَارٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: \* بِهِ قَلْبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارٌ \*. وَقَوْلُهُ أَذْرَاجُهَا أَيِ نَزْدُهَا إِذَا رَجَعْنَا مِنْ غَزْوِنَا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبَتْ فِيهِ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ خُذْ أَذْرَاجَكَ: وَرَجَعَ أَذْرَاجَهُ إِذَا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ: وَيُقَالُ أَذْرَاجُهَا آثَارُهَا. وَرُجِعَ جَنَعٌ أَيِ مَازِيلُ ضَامِرَةٍ: يُقَالُ فَرَسٌ رَجِيعٌ سَفَرٍ وَنِضُو سَفَرٍ وَبَلُو سَفَرٍ وَبَلَّى سَفَرٍ. ١٠. وَكُسُ السَّنَابِكِ لِقَلَمِ الْحِجَارَةِ لِأَيِّهَا وَأَكْلُ الْأَرْضِ لَهَا: وَأَصْلُ الْكُسَسِ فِي الْأَسْنَانِ فَاسْتَعَارَهُ فِي السَّنَابِكِ. وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْحَوَافِرِ وَاحِدُهَا سُنْبُكٌ. وَقَوْلُهُ مِنْ بَدْءٍ وَتَعْقِيبٍ فَالْبَدْءُ الْغَزْوُ الْأَوَّلُ وَالتَّعْقِيبُ الْغَزْوُ الثَّانِي فَيَقُولُ أَذْهَبَ سَنَابِكُهَا وَحَتَّى مُدَارَكْتَنَا الْغَزْوَ عَلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ٥

٦ هـ وَالْعَادِيَّاتُ أَسَايُ الدِّمَاءِ بِهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ

الْأَسَايُ الطَّرَائِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْوَاحِدَةُ إِنْبَاءَةٌ: وَأَسَايُ الطَّرِيقِ الشَّرَكُ الْمُتَتَدُّ: وَيُقَالُ لِلسَّيْرِ إِذَا امْتَدَّ ١٠ وَجَدَّ وَتَتَابَعَ إِنَّ لَهُ لَأَسَايً: قَالَ الْقُرَزْدَقِيُّ:

١ قَقَامَ يَجْرُ مِنْ عَجَلٍ إِلَيْنَا أَسَايُ الثُّعَاسِ مَعَ الْإِزَارِ

وَأَسَايُ الثُّعَاسِ كَأَنَّهَا ذُيُولُهُ. وَقَوْلُهُ أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ وَهُوَ نُصْبٌ يُنْصَبُ لِذَنْبٍ رَجَبٍ: فَشَبَّهَ أَعْنَاقَهَا بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الدَّمِ بِالْحِجَارَةِ الَّتِي يُذَبِّحُ عَلَيْهَا. عَبْدُ اللَّهِ: الْعَادِيَّاتُ الْخَيْلُ الْوَاحِدَةُ عَادٍ وَالْأُنْثَى عَادِيَّةٌ: وَيُقَالُ عَادَا الْفَرَسُ يَعْدُو عَدَوًا وَأَعْدَاهُ صَاحِبُهُ إِعْدَاءٌ وَيُقَالُ مَرَّ يَعْدُو وَيُعْدِي وَيَجْرِي وَيُجْرِي. وَأَرَادَ: وَنَكَّرَ الْعَادِيَّاتِ. وَالْعَادِيَّةُ ٢٠. أَيْضًا الْجَمَاعَةُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ: قَالَ الْهَذَلِيُّ:

ل وَعَادِيَّةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهَا تَرْعُزُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحُ

هـ By al-A'shà of Bāhilah ; see *ante*, p. 226, line 15.

ف Dīw 'Ajj. 13, 73 (p. 28) : LA 6, 451, 14.

غ LA 6, 451, 22 ; Bakrī 473, 18 (poet Kuthaiyir).

هـ LA 1, 397, 22, and 19, 90, 3.

١ Dīw. (Boucher) 51, 3 ; see the story, Vol. I, p. 177.

ج a v. of Abū Dhu'aib's : LA. 19, 258, 13. Render : « And a running body of foot soldiers who cast forth their clothes to the breeze, as though the wind waved them to and fro (as they run) beneath the banner ».

والعاديَاتُ القومُ يَحْمِلُونَ فِي الغَارَةِ : والعادية الإبلُ إذا كانت مُقيمةً في الحَلَّةِ . وأسايُّ الدَّمِ طرائفُه  
الواحدةُ لِإِسْبَاءِ : ويقالُ الأسايُّ ألوانُ الدَّمِ : ويقالُ إِنَّهُ ما كان من أثرِ الدَّمِ إِلَى الطَّوْلِ : وإذا كان الدَّمُ  
مِثْلَ فِرْسَنِ البَعِيرِ فهو الجَدِيَّةُ والجمعُ جَدَايَا : والبَصِيَّةُ من الدَّمِ ما استَدَلَّتْ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ : والورَقُ من الدَّمِ  
الرَّشُّ وأنشدنا :

أَرْفَا مَا أَرْفَا دَمًا يَحْتُ الْوَرَقَا

ويروى : \* كَأَنَّ أَنْصَابَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ \* : أي كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا حِجَارَةٌ تُنْصَبُ لِيُذْبَحَ عَلَيْهَا .  
والتَّرجِيبُ التَّعْظِيمُ والمَرْجَبُ الْمُعْظَمُ : ومنهُ قولُ الأنصاريِّ <sup>k</sup> أَنَا جُذَيْلُهَا الْمَعَكُكُ وَعُذَيْتُهَا الْمَرْجَبُ :  
ومنهُ سُتَيْ رَجَبٌ رَجَبًا . فَأَرَادَ : وَتَكُرُّ حَيْلُنَا وَهَذِهِ حَالُهَا : فهذا التَّكُرُّ فِي الْحَرْبِ وَالْأَوَّلُ كُرُّ أَنْصَرَفٍ .  
قال أحمد الجَدِيَّةُ الطريقةُ من الدَّمِ لها عَرَضٌ : فإذا استَدَقَّتْ فهي إِسْبَاءٌ : فإذا كانت مُستديرةً فهي  
١٠ وَرَقَةٌ . والبَصِيَّةُ قِطْعَةٌ من دَمٍ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الْقَتِيلِ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ تُحَدُّ بِهِ والبَصِيَّةُ تكونُ صَفِيَّةً  
وكبيرةً . وقال التَّرجِيبُ الذَّبْحُ فِي رَجَبٍ وهو التَّعْظِيمُ يقالُ رَجَبْتُكَ إذا هَبْتُكَ : وأنشد للكَثِيبِ <sup>l</sup> لَا مَنَ  
أُجِلُّ وَأَرْجَبُ ❖

٧ مِّنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا أَبْتَلَّ مُلْبَدُهُ صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلُ الْحَدِّ يَعْجُوبُ

الحَتُّ السريعُ . قال الشاعر :

١٥ عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيَّ السَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي سُرِّي طَوَالَ

أي عَلَى حَتٍّ عَلَى مَا يَبْرِيهِ مِنَ السَّقَرِ . وقوله إذا ما ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ : من العَرَقِ . وقوله صَافِي الْأَدِيمِ لِحُسْنِ  
الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَقِصَرِ الشَّعْرِ . ويقالُ اليعُوبُ الطويلُ ويقالُ الواسِعُ <sup>o</sup> الشَّحْوَةُ وهو الكَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ  
بَيْنَ الْخَطَى . وقال غير أبي عكرمة الحَتُّ السريعُ وإنما أُخِذَ من قولهم حَتَّتْهُ مائة سَوْطٍ وَحَتَّتْهُ دَرَاهِمُهُ أي  
عَجَلَتْ لَهُ النَقْدَ . قال ويقالُ فرسٌ يَعْجُوبٌ والانتى يَعْجُوبَةٌ والجمعُ يَعْجُوبٌ وهو الجَوَادُ الْبَعِيدُ الْقَدْرِ فِي الْجُرْيِ :  
٢٠ وهذا قولُ أبي عُبَيْدَةَ : وأنشد :

<sup>k</sup> See Lane 397 a; LA 1, 397, 16-17.

<sup>l</sup> See Kumait, *Hāshimīyāt*, 2, 17 (where أَحَلُّ وَأَرْجَبُ). Mz quotes thus : لَا مَنَ أُجِلُّ وَأَرْجَبُ (no vowels).

<sup>m</sup> LA 1, 386, 23. K 1 and K 2, and V, have مُلْبَدُهُ; LA, Mz and Bm مُلْبَدُهُ. Mz السَّبِيرُ for الْأَدِيمِ; and الضَّافِي and الصَّافِي with مَمَّا; Diw. ضَافِي السَّبِيرِ. Thorb. adopts our text. ٢٥

<sup>n</sup> V. of al-A'lam b. 'Abdallāh of Hudhail : Hudh. 22, 8; LA 2, 327, 3; 5, 418, 3 and 18, 75, 18; Lane 509 a. ° MSS الشَّحْرَةُ: Bm has the right reading.

P لَا تَسْفِهَ حَزْرًا وَلَا حَلِيًّا      إِن لَّمْ تَجِدْهُ فَرَسًا يَعْجُبَا

وقال مُلْبَدُهُ مَوْضِعُ لِيَدِهِ. ويقال فرس حَتٌّ وفرس سَكْبٌ وفرس بَخْرٌ هذا كله في السُّرْعَةِ والإِهْلَابِ. قال ويروى: ضَافِي السَّيْبِ: يعني أَنَّهُ سَابِغُ الذَّنْبِ والعُرْفِ: والسَّيْبُ شَعْرُ الذَّنْبِ والعُرْفِ. ويقال إِنَّهُ سَرِيعُ الْعَرَقِ. قال ويقال إِنَّ الْيَعُوبَ الطَّوِيلُ الْجَنَمِ. وقال عبدالله بن رُسْتَمٍ قال يعقوب: فَسَّرَ عَنِ الْعَادِيَاتِ فَقَالَ مِنْ كُلِّ حَتٍّ. قال ويقال فرس حَتٌّ وَحَتَاتٌ وَبَخْرٌ وَسَكْبٌ وَفَيْضٌ إذا كان جَوَادًا لَا يُجَارَى. وانشد بيت الهذلي: عَلَى حَتِّ الْبَرَايَةِ الْخ. وقال مُلْبَدُهُ موضع لِيَدِهِ مِنْ ظَهْرِهِ: فيقول هو سريعٌ في هذا الْوَقْتِ. وَمَحْزَمُهُ موضع حِزَامِهِ وَمَعْدَرُهُ موضع عِذَارِهِ وَمَقْلَدُهُ موضع قِلَادَتِهِ. قال وقوله صَافِي الْإِدِيمِ لَا عَيْبَ فِيهِ خَالِصُ اللَّوْنِ: وإذا لَمْ يَخْلُصْ لَوْنُهُ فَهُوَ هَجِينٌ. قال وَالصَّفَاءُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الصَّافِي وَالصَّفَاءُ مِنَ الْمَوَدَّةِ تَمْدُودَانِ. وَالْأَسِيلُ السَّهْلُ يَقَالُ أَسْلٌ خَدُّهُ يَأْسُلُ أَسَالَةً وَأَسْلًا. وَيُزَوَّى طَوِيلُ الْحَدِيدِ: وَهُوَ مَذْحٌ. ١٠ وَيَعُوبُ كَثِيرُ الْجُرْمِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ عُبَابِ الْبَحْرِ وَعُبَابُهُ ارْتِفَاعُ أَمْوَاجِهِ: وَيَقَالُ الْيَعُوبُ الْكَرِيمُ. وقال احمد صَافِي الْإِدِيمِ قَصِيرُ الشَّعْرَةِ<sup>q</sup> ♦

٨ لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ      يُعْطَى دَوَاءٌ قَفِيَّ السَّكْنِ مَرْبُوبٍ

ابو عِكْرَمَةَ: الْأَقْنَى الَّذِي فِي أَنْفِهِ أَحْدِيدَابٌ. وَالْأَسْفَى الْخَفِيفُ النَّاصِيَةِ. وَالسَّغْلُ الْمُضْطَرَبُّ الْأَعْضَاءُ: يَقُولُ لَيْسَ كَذَلِكَ. قال الاصمعي: أَصْلُ السَّفَا الْخِفَّةُ: قَالَ وَيَقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى إِذَا خَفَّتْ نَاصِيَتُهُ: وَلَا يَقَالُ لِلْأَنْثَى ١٠ سَفَوَاءً: وَيَقَالُ لِلْبَغْلَةِ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً سَفَوَاءً: وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ أَسْفَى. وَالِدَوَاءُ مَا يُدَاوَى بِهِ الْفَرَسُ فِي ضَمْرِهِ. وَالْقَفِيَّةُ الْأَثَرَةُ: يَقَالُ أَقْنَيْتُ الرَّجُلَ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ: وانشد:

وَنُفْقِي وَلَيْدَ الْحِمَى إِنْ كَانَ جَانِمًا      وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِمٍ

P Naq. 929, 11; Asās 2, 64, 10 with ما for حَزْرًا and سَابِغًا for فَرَسًا; poet al-Ajlāḥ ad-Dibābī.

q Between v. 7 and v. 8 Bm inserts the following: —

يَجْوِي إِذَا الْخَيْلُ جَارَتْهُ وَتَارَ لَهَا      هَوًى سَحْلٍ مِنَ الْعَلِيَاءِ مَصْبُوبٍ

٢٠

for جَارَتْهُ we should of course read حَارَتْهُ.

r LA 1, 386, 19; 13, 358, 17; 17, 74, 23; 18, 306, 1; 19, 111, 2; 20, 58, 24; *id.*, 66, 7, all with يُسْقَى for يُعْطَى. Thorb. prints دَوَاءٌ, following Bm and Guidi *Bānat Su'ād* 144; and so Cairo print; against this are all citations in LA, Mz, and V, with دَوَاءٌ; and so also Add. 258, 16, BDuraid 46, 7, and Ham. 346, 20. يُعْطَى is read by Mz and V, (Bm يُسْقَى) and Ham. *Diwān* (Cheikho) transposes ٢٠ قَفِيَّ and أَسْفَى, and reads يُسْقَى دَوَاءٌ قَفِيَّ السَّكْنِ; Huart *id.*, with قَفِيَّ.

s LA 20, 59, 9; Qālī, Amālī, 2, 258, 14: « We give preference to the boy of the tribe if he be hungry; and we stuff him till he says 'enough!' (حَسْبِي) if he is not hungry ».

وَالسَّكْنُ جَمَاعَةُ بُيُوتِ الْحَيِّ : أَيُ يُؤْتَرُ بِمَا عِنْدَهُمْ : كَمَا قَالَ سَنْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحَيْلَ :

تَوَلَّيْهَا الْحَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا      عَلَى عِلَاتِنَا وَتَلَّيَ السَّمَارَا  
رَجَاءً أَنْ تُؤَدِّيَهُ إِلَيْنَا      مِنَ الْأَعْدَاءِ غَضَبًا وَاقْتِسَارَا

وَالْمَرْبُوبُ الَّذِي يُغْتَدَى فِي الْبُيُوتِ لَا يُتْرَكَ يُرُودُ لِكِرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ . غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ قَالَ : الْأَقْنَى الطَّوِيلُ  
الْأَنْفِ وَقَالَ الْقَنَّا فِي الْأَنْفِ مَكْرُوهٌ وَيُسْتَعَبُّ فِي الذِّرَاعِ . قَالَ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى وَبَغْلَةٌ سَفَوَاءٌ . بَيْتُهُ السَّفَاءُ .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّفَاءُ فِي النَّاصِيَةِ مَقْصُورٌ وَالسَّفَاءُ السَّفَةُ مَمْدُودٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَنَّا فِي النَّاسِ مَحْمُودٌ وَفِي الْحَيْلِ  
مَذْمُومٌ . وَانْشُدْ :

إِنَّ الْقَنَّا كَرُمُ الْأَنْفِ وَزَيْنُهَا      لَيْسَ الْقَنَّا وَأَبْيَ عَلَى بَعَارٍ

وَيُرْوَى : وَلَا صَغِيلٌ : وَيُقَالُ فَرَسٌ صَغِيلٌ وَالْإِنثَى صَغِيلَةٌ وَالْجَمْعُ صِغَالٌ كَقَوْلِكَ جَرِبٌ وَجَرَبَةٌ : وَهُوَ الْقَلِيلُ  
اللَّحْمِ طَوِيلًا كَانَ أَوْ قَصِيرًا : وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّغِيرُ الْجُرْمِ . قَالَ وَيُقَالُ : خَيْلُ بَنِي فَلَانٍ جِيَادٌ وَفِيهَا صِغَالَةٌ : أَيُ  
صَغَرُ جُرْمٍ وَضَعْفٌ . وَيُرْوَى :<sup>١٠</sup> وَلَا صَقِيلٌ : وَالْإِنثَى صَقِيلَةٌ وَالْجَمْعُ صِقَالٌ وَهُوَ اضْطِرَابُ الصُّقْلَيْنِ وَضَعْفُهُمَا : وَهُمَا  
الْحَاصِرَتَانِ إِذَا طَلَّتَا : وَالصُّقْلَةُ هِيَ الطِّفْطِيفَةُ وَيُقَالُ : قَلَّ مَا طَالَتْ صُقْلَةُ فَرَسٍ إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ : وَذَلِكَ عَيْبٌ . قَالَ  
وَالدَّوَاءُ مَا تُصْلَحُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ إِذَا ضَمُرًا وَهَزَلًا لَيْسَتْ سَنًا : وَيُسَمَّى اللَّبَنُ الدَّوَاءُ . وَالْقَيُّْ وَالْقَيَّْةُ مَا يُجْبَأُ  
لِلضَّيْفِ مِنْ طَعَامٍ يُخَصُّ بِهِ : وَانْشُدْ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ :

وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبْيِكَ الدَّوَاءُ      لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

وَالسَّكْنُ جَمْعُ الْوَاحِدِ سَاكِنٌ . قَالَ وَالْأَسْمُ مِنْ سَفَوَاءِ السَّفَاءِ وَهُوَ عَيْبٌ : وَانْشُدْ : \* قَلَائِصُ فِي الْأَبَانِينِ  
سَفَاءٌ \* : أَيُ خِفَّةٌ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ :<sup>١١</sup> \* مُبَذَّرٌ أَوْ عَابَثُ سَفِيٌّ \* : أَيُ خَفِيفٌ : وَالسَّفَاءُ الْجَهْلُ مِنْ خِفَّةٍ صَاحِبِهِ .  
وَالسَّغِيلُ السَّيُّ الْخَلْقُ الْمُضْطَرِبُ وَالْأَسْمُ السَّغْلُ . وَيُقَالُ الْأَسْفَى مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي فِي لَوْنِ شَعْرِهِ شَعْرَاتٌ خِلَافُ  
لَوْنِهِ : مِثْلُ الْكُتَيْبِ يَكُونُ [ فِيهِ ] شَعْرَاتٌ بَيْضٌ وَالْأَشْقَرُ يَكُونُ فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ . وَقَالَ : الْفَرَسُ لَا يَكُونُ أَشْهَبَ  
فَإِذَا كَانَ أَشْهَبَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ . وَالسَّكْنُ قَالَ أَهْلُ الدَّارِ كُلُّهُمْ . قَالَ أَحْمَدُ : وَالسَّكْنُ كُلُّ مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ  
وَوَيْثَتْ بِهِ وَأَطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى<sup>١٢</sup> : إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ : وَالْمَرْأَةُ سَكْنٌ لِلرَّجُلِ وَالسَّكْنُ

<sup>١٠</sup> Other verses of this poem in Ham. 282. Translate second v. : « In hope that they will repay our kindness by wresting (spoil) with unconquerable force from the foe ». <sup>١١</sup> See LA 13, 404, 17.

<sup>١٢</sup> See post, No. LXI, v. 4.

<sup>١٣</sup> LA 19, 111, 3.

<sup>١٤</sup> 'Ajjāj, Dīw. 40, 159.

<sup>١٥</sup> Qur. 9, 104 is meant : but the reading there is *لَهُمْ* . In Lane (1393 c) all the senses here attributed by Aḥmad to *سَكْنٌ* are allotted to *سَكَنٌ* with *ك* movent (but Aṣma'ī is said to have pronounced the word with *ك* quiescent).



النار. قال ومَرْبُوبٌ : يقول : لا يُرْسَلُ مُعِيلاً اي مُهْتَلًا وَلِكِنَّهُ يُحْبَسُ عند البيوت وَيُصَانُ وَيُعْطَى قُوتَ السَّكَنِ كُلُّهُ . وقال الرُّسْتُمِيُّ ابو مُحَمَّدٍ : قال ابن الاعرابي : الْأَسْفَى الذي بِشَعْرِهِ شَعْرَةٌ من غير شَيْئِهِ الْغَالِبَةِ عَلَيْهِ : واذا لم يَخْلُصْ لَوْ أَنَّ بِشَيْءٍ مُضْتَمَّةً فَيَكُونُ أَذْهَمَ بِهِمَا او كَمِيتًا بِهِمَا فَذَلِكَ هُجَّةٌ . قال وقال الاصمعي : الْأَسْفَى من الخيل قليلُ شَعَرِ النَّاصِيَةِ : يقال فرس أسْفَى اذا كان قليلَ شَعَرِ النَّاصِيَةِ ولا يقال فرسٌ سَفْوَءٌ .  
• لِلْأَنْثَى : قال ويقال بَغْلَةٌ سَفْوَءٌ اذا كانت سريعة خفيفة ولا يقال بَغْلٌ أسْفَى اذا كان سريعاً . قال دُكَيْنٌ في ابن هُبَيْرَةَ :

جاءت به مُعْتَجِرًا فِي بُرْدِهِ      سَفْوَءٌ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَحِدِهِ

قال ابن الاعرابي : واذا كان الفرسُ أَقْنَى ضَاقَ مَنْخِرُهُ فَاحْتَبَسَ نَفْسُهُ : واذا احتبسَ نَفْسُهُ رَبًّا : واذا رَبًّا كَبًّا : فَمِنْ ثَمَّ صارَ الْقَنَأَ عَيْنًا . قال وَيُنْدَحُ من الفرس ان يكون واسعَ الْمَنْخَرِ واسعَ الشَّدَقِ واسعَ الْحَوَارِ واسعَ الْجَوْفِ واسعَ الصَّدْرِ واسعَ الْعِجَانِ . ويقال رَبَّيْتُهُ أُرْبِيَهُ تَرْبِيَةً : وَرَبَّيْتُهُ أُرْبُهُ رَبًّا وهو يُرَبُّ : وَرَبَّيْتُهُ أُرْبِيَهُ تَرْبِيًّا : وَرَبَّيْتُهُ أُرْبِيَهُ تَرْبِيًّا وهو يُرَبُّ . قال الراجز : \* كَانْ لَنَا وَهُوَ فَلَوْ تَرْبِيَهُ \*  
وقال ابن مِيَادَةَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَ لَيْلَةً      بِعَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّيْتَنِي أَهْلِي

٩      فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ      مِنْهُ أَسَاوٍ كَفَرَحِ الدَّلْوِ أَثُوبِ

١٥      ويروى أَسَاهُ وَأَسَابِرُ ايضاً . احمد : الْأَسَاوِي الدُّفَعَاتُ من الْجَرِيِّ . شَبَّهَهَا في كثرتها بِانْصِبَابِ الدَّلْوِ بِالْمَاءِ في السُّهُولَةِ . وَالْأَثُوبُ السَّائِلُ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الثَّمَبُ وهو الْيَزَابُ . غيره : \* تَدَارَكَ الصَّنْعُ فيه . وروى الرُّسْتُمِيُّ عن يعقوب \* كَلَّلَ قَائِمَةً مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ \* سُؤْبُوبٌ شَدِيدٌ : قال والشُّؤْبُوبُ الدُّفْعَةُ من الْمَطَرِ : وَيُقَالُ الشُّؤْبُوبُ أَوَّلُ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ شَأْيِبُ . وَفَرَّغَ الدَّلْوُ مُهَرَّاقُ الْمَاءِ مِنْهَا : وَابْنُ كُلٍّ عُرْفُوتَيْنِ فَرَّغَ . وَأَثُوبُ سَائِلٌ مُنْتَعِبٌ . يَقُولُ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْ هَذَا الْفَرَسِ إِذَا انْدَفَعَتْ سُؤْبُوبٌ مِنَ الْجَرِيِّ كَأَنَّهُ دَلْوٌ مَمْلُوءَةٌ أَفْرَغَتْ فِي الْحَوْضِ  
٢٠      فَانْتَعَبَتْ فِيهِ اِي سَالَتْ ❖

<sup>a</sup> LA 19, 111, 15, with بُرْدِهِ .  
it is رَبَّيْتُهُ (from رَبَّيْتُ).

<sup>b</sup> See Lane 1002 c, where pointing is تَرْبِيَهُ ; in LA 1, 386, 16

<sup>c</sup> This v. in Asās 1, 204, 12 under رَبَّ with رَبَّيْتَنِي ; in Yak. 2, 251, 1 and 263, 8 ; also, 4, 153, 17 ; BQut 485, 6 ; Add. 94, 1 ; Agh. 2, 108, 14, all with رَبَّيْتَنِي .

<sup>d</sup> Between vv. 8 and 9 Mz (and Thorb.) inserts vv. 12 and 11. V. 9 omitted in Diwān. Mz has مِنْهَا for the first مِنْهُ (not followed by Thorbecke), and سَوْبُوبٌ شَدِيدٌ for سَوْبُوبٌ . V as our text. Bm فيه أَسَاهُ .  
for the first مِنْهُ , and مَصْبُوبٌ for أَثُوبِ .

<sup>e</sup> This is the beginning of another version of verse 12 below : see Mz and Thorb. v. 23.

١٠ كَأَنَّهُ يَرْفِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ مُسْتَنْقَرٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ

قال الاصمعيّ هذا البيت لأبي دؤاد. اليرفّي ههنا الراعي الجاني نام عن غنمه حتى وقعت فيها الذناب: ققام من نومه مذكوراً لذلك: فشبه القرس به لِحْدَتِهِ وطُموح بَصَرِهِ. واليرفّي الظلم شبه الراعي به: قال امرؤ القيس:

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَغُرِّي عَلَى يَرْفِي ذِي ذَوَائِدَ نِفْثِي

ومذذوب يكون في هذا الموضع خفضاً ورفعاً: فمن رواه رفعاً كان إقواء فقد أقوت فحول الشعراء: ومن رواه خفضاً جعله نعتاً للغنم ووحدته والغنم جمع لأن الغنم على لفظ الواحد: [ومثله] جُلٌّ<sup>h</sup> وجِلٌّ وعسل: وإذا كان الجمع على لفظ الواحد اجترأت العرب على توحيد فعله: كما قال الشاعر:

أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَشِيَّةَ رَانِحٌ دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ

١٠ فوحد الفعل وهم جماعة. قال أحمد إذا فعل ذلك لأن جيران على لفظ عمران ❖

١١ يَرْقِي الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِيعٌ فِي جَوْجُو كَدَالِكِ الطِّيبِ مَخْضُوبِ

ويروى: تمّ الدسيع: والدسيع مغرر العنق في الكاهل. ومداك [الطيب] الصلابة التي يُسحق عليها الطيب. والجوجو الصدر. يريد أن جوجوه مخضوب بالدم. ودسيعه جوفه الذي يدسع منه: أخذ من قولهم دسع البعير بجريته: ومن هذا قولهم فلان ضخم الدسيعة أي ضخم العطية. غيره: قال الرثبي قال يعقوب: ١٥ الدسيع مغرر العنق في الكاهل ويقال هو العنق. وقوله إلى هادٍ والمهادي العنق: وهادي كل شيء. أوله: وهادي الخيل أوائلها: ويقال جاءت الحبيد يهدي بها فحلها أي يقدها: قال الراجز:

لِإِنَّ لَنَا خَيْلًا فَدَيْنَاهُنَّ \* قَدْ بَسَاتِ بِالطَّعْنِ حَتَّى هَنَّتْ \* صَوَالِي الْحَرْبِ هَوَادِيهِنَّ

<sup>f</sup> TA 1, 71, 30, with بَاتِ for نَامَ عَنْ, and مُسْتَوْهَلٌ for مُسْتَنْقَرٌ. Mz مُسْتَنْقَعٌ. Bm and V as text. Diw. omits. LA 2, 277, 22 has the v. with هَبَّيْ and مُسْتَأْوَرٌ, and again 5, 96, 14 with the latter and زَوَانٍ (sic) for هَبَّيْ; this is evidently the Persian زَوَان or زُزَان, « goat-herd ».

<sup>h</sup> I. Q. Diw. 40, 11 (Ahlw. p. 141) and LA 1, 81, 22.

This is only one of many forms of this word (meaning « a great company of men »): see LA 13, 104, 2, and Lane 376 b; جُمْلٌ has nearly the same meaning. Some mistake appears to lie hid in the word عَسَلٌ, which is scarcely appropriate here; probably عَتَلٌ is meant (see LA s. v.).

<sup>i</sup> LA 9, 350, 10, as text; id. 438, 14, and also 12, 314, 3, with نَلَعٌ for بَتِيعٌ: we should (see commy. further on) read تَلَعٌ. Diw. تمّ الدسيع. <sup>٢٥</sup> تمّ الدسيع. (Huart misprints تمّ). <sup>j</sup> For هَنَّتْ we should probably read هَنَّتْ (the pronoun = هُنَّ); the vocalisation is given as found in the MSS.

وَبَتَّعَ طَوِيلَ وَالتَّعُ الطُّولُ. ورواها عُمارَةُ الى هَادٍ لَهُ تَلْعَ. والتَّلْعُ الطويل ايضاً والجمع تَلْعٌ: والتَّلْعُ والتَّعُ  
والتَّطْعُ الطُّولُ. وقوله في جَوْجُوْ اي مَعَ جَوْجُوْ: يقال جاء فلانٌ في بني فلانٍ اي مع بني فلان: والجَوْجُوْ الصدر:  
وهو الجَوْشُ والجَوْشُوشُ والزَّوْرُ والبركة والبركة. وقوله كدالك اي هو أَمَلَسُ الصدرِ فكأنه مَدَاكٌ من انبلاسه.  
ومَغْضُوبٌ يقول هذا الفرسُ مُضْرَجٌ بِدِمَاءِ الوَحْشِ لأنها تُضَادُّ عليه: وإِنَّمَا يُضْرَجُ بِدِمَائِهَا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ قد  
صِيدَ عَلَيْهِ الوَحْشُ: ومَغْضُوبٌ من نَعَتِ الهادي: ومثله قول امرئ القيس:

كأنَّ دِمَاءَ الهادِيَاتِ يَنْحَرُهُ عَصَارَةُ حِثَاءٍ بِشَيْبِ مُرْجَلٍ

١٢ تَظَاهَرَ النَّيُّ فِيهِ فَهَوَ مُخْتَفِلٌ يُعْطِي أَسَاهِيَّ مِنْ جَرِيٍّ وَتَقْرِبِ

النَّيُّ الشَّحْمُ: اي رَكِبَ شَحْمَهُ شَحْمٌ آخَرُ. ويقال نَاقَةٌ نَازِيَةٌ وقد نَوَتْ تَنْوِي نَيًّا. والمُخْتَفِلُ الكثير.  
والأَسَاهِيُّ الضُّرُوبُ والفُنُونُ. غيره: ومنه قيل قد تَظَاهَرَتِ الْأَخْبَارُ: اي تَنَابَعَتْ: كأنه آتَى خَبَرٌ في إِثْرِ خَبَرٍ:  
١٠ ومنه تَظَاهَرَ الْقَوْمُ على فلانٍ. ومنه قول الله تعالى: <sup>m</sup> وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ. والنَّيُّ الشَّحْمُ: قال ويقال نَوَى البَعِيرُ  
يَنْوِي نَوَايَةً وَنَوَايَةً وَنَيًّا: قال الراجز:

<sup>n</sup> قَدْ طَالَ هَذَا رِعْيَةً وَجَرًّا حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرًّا

ويقال بَعِيرٌ نَاوٍ وَنَاقَةٌ نَازِيَةٌ وَلِبَلٌ نَازِلٌ: قال الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ:

<sup>o</sup> يُنْيِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا نَاوٍ كَرَّاسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

١٥ قال الاصمعي لا واحدَ للأَسَاهِيَّ. والجُرِيَّ الْعَدُوَّ الشَّدِيدُ والتَّقْرِبِ دون الجُرِيَّ وفوق الحَبَبِ ❖

١٣ <sup>p</sup> يَحَاضِرُ الْجُونُ مُخْضَرًّا جَحَافِلَهَا وَيَسْبِقُ الْأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبٍ

الجُونُ الْحَمِيرُ. وقوله مُخْضَرًّا جَحَافِلَهَا اي بِأَكْلِ الحُضْرَةِ وذلك أَشَدُّ لَهَا وَأَسْرَعُ. ومثله قول  
ذي الرُّمَّة:

<sup>q</sup> أَذَاكَ أُمَّ خَاضِبٍ يَا لَيْتِي مَرَّتُهُ أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ مُنْقَلَبٌ

<sup>k</sup> Mu'all. 63.

٢٠

<sup>l</sup> So Bm and V. Mz reads تَدَاوَلَ الصَّنْعُ, which is shown by the commy. to be an error for تَدَارَكَ الصَّنْعُ (Thorb. text). The Dīw. prints النَّيُّ, against the opinion of Ibn al-Anbārī: see LA 20, 224, 16. Dīw. وهو. <sup>m</sup> Qur. 66, 4.

<sup>n</sup> For the meaning of جَرَّ here see Lane 399 b, middle: « He prolonged their pasturing and drove them along gently, they eating the while, so that the lean became fat and continued so ». ٢٥

<sup>o</sup> LA 4, 97, 16; Qālī, Amālī, 1, 26, 3; Aṣm. Khaḥq, 165, 10. <sup>p</sup> Bm عَدْوًا for عَفْوًا, with the

latter (marked صَحَّ) in marg. Huart الإلفَ.

<sup>q</sup> Jamh. 185, 11 (describes an ostrich).

ويقال للنخلة إذا لَحَّتْ ثُمَّ اخْضَرَّ الطَّلَعُ: قد خَضَبَتْ. وقوله وَيَسْبِقُ الْأَلْفَ أَي وَيَسْبِقُ أَلْفَ فَرْسٍ: ولا يُفْرَعُ بِسَوَاطِرٍ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ. غيره قال: الحاضِبُ الظلم قد اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ: وقال بعضهم هو الذي اخْضَرَّتْ قَوَائِمُهُ مِنَ الْبَقْلِ: قال ومثل قوله يَسْبِقُ الْأَلْفَ قول الْأَصْثَى:

” بِهِ تَرْغَفُ الْأَلْفُ إِذَا أُرْسِلَتْ      غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا التَّمْعُ ثَارَا

• تَرْغَفُ تَسْبِقُ: ومن هذا قيل رَغِفَ فُلَانٌ أَي سَبَقَ دَمُهُ أَنْفَهُ. وقال عبدالله عن يعقوب: يُحَاضِرُ الْجَوْنَ أَي يُطَاوِلُهَا الْعَدُوَّ حَتَّى يَبْلُغَهَا فَيَصِيدُهَا: وَالْإِحْضَارُ وَالْحَضَرُ شِدَّةُ الْجُرْيِ. وَالْجَوْنُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ: قال الْفَرَزْدَقُ:

” وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْخِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ      تَطْلُعُ فِيهِ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ  
حَبِيسَةٌ ذِي الْفَتَنِ شَيْخٌ يَرَى لَهَا      كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلًا يُحَاقِرُهُ

١٠. وَنَصَبَ مُخْضَرًّا عَلَى الْحَالِ أَي يُحَاضِرُهَا فِي هَذِهِ الْحَالِ. وَعَفَوْا عَلَى هَيْئَتِهِ: ولم يُهَيِّجْ بِسَوَاطِرٍ وَلَا ضَرْبٍ. وقال احمد قوله مخضراً جعلاً لها أَي حِينَ تَبْدَأُ بِأَكْلِ الْبَيْسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ هِيَ أَسْتَنْ مَا يَكُونُ وَأَقْوَى وَأَشَدُّ: وَخُضْرَةُ الرُّطْبِ فِيهَا بَعْدُ لَمْ تَذْهَبْ: فهذا قول أصحابنا: وذلك أَنَّهَا قَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ خَرَطَهَا الْبَقْلُ فَإِذَا أَلْوَى التَّبْتُ وَأَكَلَتْهُ عَقَدَتِ الشَّخْمَ عَلَيْهِ. ومثله قولهم أَخَذَهُ بِلَبَنٍ أُمِّهِ أَي حِينَ قُطِمَ وَاللَبَنُ بَعْدُ فِيهِ. وَالْجَاهِلُ لِلْحَمِيرِ بِمَنْزِلَةِ الشِّفَاءِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَشَافِرِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمَقَمَّةُ وَالْمَوَمَّةُ مِنَ الْقَمَرِ وَالْبَقَرُ وَالْقَمَرُ. ١٥ من الْحَيَّةِ ❖

١٤ كَمْ مِنْ فَقِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ جَبَرَتْ      وَذِي غِنًى بَوَّأَتْهُ دَارَ مَحْرُوبٍ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال عبدالله الرُّسْتُمِيُّ قال يعقوب: الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بُلْقَةٌ مِنَ الْعَيْشِ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ: قال وقال يُؤْسُ سَأْتُ أَعْرَابِيًّا قُلْتُ: أَمْسِكِينَ أَنْتَ أَمْ فَقِيرٌ. فقال: لَا بَلْ مُسْكِينٌ. وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الرَّاعِي:

” أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ      وَفَقَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يُنْزَكْ لَهُ سَبْدُ ٢٠

وَجَبَرَتْ أَغْنَتْ وَلَمْ تَسَعْمَهُ: يُقَالُ جَبَرْتُ الْعَظْمَ إِذَا لَأَمْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ: وَالْجَبَارَةُ الْعُودُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الْعَظْمِ الْكَثِيرِ وَالْجَنْعُ الْجَبَارُزُ: قال الْأَصْثَى:

<sup>r</sup> LA II, 22, 6.

<sup>s</sup> Diw. Farazdaq, 89, 24 (Boucher II, p. 100), with مِنْهُ for second

فيه, and حَبِيسَةٌ for حَبِيسَةٌ. LA 16, 255, 6 (first v. only) with مِنْهَا in second hemist. for فيه.

<sup>t</sup> For the meaning of خَرَطَ here (not in Lane) see LA 9, 156, 25 ff. أَلْوَى «dried up».

٢٥

<sup>u</sup> LA 6, 167, 5 : Lane 2426 c (LA أَمَّا, Lane أَمَّا).

وَتَهَيَّضُ ظَالِمَنَا وَلَيْسَ لِعَظْمٍ مَكْسُورٍ جِبَارَةٌ

يقول ما ظَلَعَ من أَمْوَالِنَا دَعَرْنَاهُ وَلَمْ نَجْزِهِ. وَبَوَّأَتْهُ أَنْزَلَتْهُ يَقَالُ بَوَّأَتْهُ مَثَرًا: قَالَ الرَّاعِي:

لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّأَتْ بِأَخْفَافِهَا مَاوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعًا

والمحروب الذي قد حُرِبَ ما لَهُ: وَحَرَّبْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ: وَسِنَانٌ مُحَرَّبٌ أَيُّ مُحَدَّدٍ. يَقُولُ كَمِ مِنْ ذِي غِنًى قَدْ أَغَارَتْ عَلَيْهِ فَأَنْزَلَتْهُ دَارُهُ مُحْرَبَةً: وَالْمُحْرَبُ هُوَ هَذَا الْغَنِيُّ بَعَيْنُهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ أَتَى دَارَ مُحْرَبٍ آخَرَ فَتَزَلَّهَا. وَيُقَالُ إِنَّ مَعْنَاهُ تَرَكْتُهُ مُحْرَبًا وَلَيْسَ هُنَاكَ دَارٌ: كَمَا تَقُولُ أَنْزَلْتُ فَلَانًا دَارَ الْهَوَانِ أَيُّ أَهْنَشُهُ وَلَيْسَ هُنَاكَ دَارٌ: فَهَذَا قَوْلُ يَعْقُوبَ فِي هَذَا الْبَيْتِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْدٍ: الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ الْبَيْتَةُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَهُ دُونَ الْبَيْتَةِ: وَبَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفُقَرَاءِ قَبْلَ الْمَسَاكِينِ إِذْ قَالَ: <sup>٢</sup> لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ: لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ حَالًا. قَالَ وَبَيْتُ الرَّاعِي عَلَى غَيْرِ مَا تَأَوَّلُوهُ: وَالْمَعْنَى أَنَّهُ الْيَوْمَ فَقِيرٌ لَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ صَارَ فَقِيرًا وَقَبْلَ الْيَوْمِ كَانَتْ لَهُ حَلُوبَةٌ: وَالَّذِي لَهُ حَلُوبَةٌ لَيْسَ بِفَقِيرٍ. قَالَ وَوَفَّقُ قَدَرٌ: وَمَنْ لَهُ قَدَرٌ مَا يَكْفِيهِ فَلَيْسَ بِفَقِيرٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى <sup>٣</sup> وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ: أَيُّ مَنْ كَانَ لَهُ قُوَّةٌ فَلَا يَأْكُلُ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ: وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا لَا شَيْءَ لَهُ فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ بِقَدَرِ مَا يَكْفِيهِ: وَلَيْسَ لِمَنْ كَانَ لَهُ قُوَّةٌ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ شَيْئًا. ❖

١٥ مِمَّا تُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَا إِذَا كُرِهَتْ عِنْدَ الطَّعَانِ وَتُنْجِي كُلَّ مَكْرُوبٍ

١٥ لم يقل أبو عكرمة في هذا البيت شيئًا. وَيُرْوَى مِمَّا يُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَا. يَعْنِي الْفَرَسَ. وَيُرْوَى وَيُنْجِي. يَقُولُ هَذَا الْفَرَسُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُقَدِّمُ فِي الْحَرْبِ: إِنْ طَلَبَ أَدْرَكَ وَإِنْ طَلَبَ فَاتَ. وَيُقَالُ فَلَانٌ عَلَى مُقَدِّمَةِ الْخَيْلِ: وَنَحَرَ فَلَانٌ مُقَدِّمَةً إِيْلَهُ: وَيُقَالُ فَلَانٌ جَرِيٌّ الْقَدَمِ أَيُّ الْإِقْدَامِ. وَالْهَيْجَا الْحَرْبُ مُتَمِّدٌ وَتُقَصَّرُ: قَالَ الشَّاعِرُ \* يَا رَبُّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا \* قَصَرَهُ وَمَدَّ الْآخَرَ فَقَالَ:

<sup>٦</sup> إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَا وَانْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالصَّخَاكُ عَضْبٌ مُهَنْدٌ

٢٠ وَيُرْوَى سَيْفٌ مُهَنْدٌ. وَكُرِهَتْ أَيُّ لَمْ تُحَبَّبْ لِشِدَّتِهَا وَالْكَرْيَةُ الشِّدَّةُ. وَقَوْلُهُ وَتُنْجِي كُلَّ مَكْرُوبٍ:

<sup>٧</sup> Render: « She (the camel) was left to go as she would, until, when her feet led her to a place of shelter, he also laid him down there to sleep ».

<sup>٨</sup> Qur. 9, 60.

<sup>٩</sup> Qur. 4, 6.

<sup>١٠</sup> Mz, Bm, and V have يُقَدِّمُ and يُنْجِي (Bm يُقَدِّمُ with مِمَّا) and so *Diwān*; Cairo print and our MS تُقَدِّمُ and تُنْجِي. V 2 إِذَا هَيْجَا (not V 1).

<sup>١١</sup> Labid *Dīw.* 33, 1 (Huber p. 7).

<sup>١٢</sup> LA 3, 218, 21 (with سَيْفٌ). See Broennle, *Maqṣūr wa mamd.* 131.

اي يَنْجُو عليها كُلُّ مَكْرُوبٍ فَتَنْتَعُهُ مِنَ الْقَتْلِ.<sup>٥</sup> [ويروى وَتَحْيِي كُلُّ مَكْرُوبٍ] : يقال حَيَّتُ  
المكان اذا مَنَعَتِ النَّاسَ مِنْهُ : وَمِنْهُ حَتَّى الْمَرِيضَ الطَّيِّبُ اي مَنَعَهُ مِنَ الْأَكْلِ : وهو رَجُلٌ حَيٌّ : وقال  
الشاعر ووصف ذئبًا :

تَرَاهُ سَمِينًا مَا شَتَا وَكَأَنَّهُ حَيٌّ إِذَا مَا صَافَ أَوْ هُوَ أَهْزَلُ

٥ قال : كُلُّ السِّبَاعِ تَسْتَنُّ فِي الشِّتَاءِ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْأَشْلَاءَ حَتَّى السَّنَانِيدُ فِي الْبُيُوتِ : وقوله وَكَأَنَّهُ حَيٌّ اي  
من دِقَّتِهِ وَهَزَالِهِ كَأَنَّهُ مَرِيضٌ وَحَمَاهُ أَهْلُهُ الطَّعَامُ ❖

١٦ هَمَّتْ مَعْدٌ بَنَاهُمَا فَهَنَّهُمَا عَنَّا طِعَانٌ وَضَرْبٌ غَيْرُ تَذْيِيبٍ

ابو عكرمة . يقال ذَبَبَهُمْ اذا رَدَّهُمْ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ ضَرْبُنَا أَيَّاهُمْ لِإِرْدَائِهِمْ وَلَكِنَّا ضَرْبُنَاهُمْ  
لِنَقْتُلَهُمْ . قال الرُّسْتُمِيُّ قال يعقوب : هَمَّتْ مَعْدٌ بَنَاهُ اي أَرَادُونَا بِرِيْدَةٍ سُرُو . وَنَهَنَّهُمَا كَقَهَّاهَا عَنَّا طِعَانٌ  
١٠ بِالرِّمَاحِ وَضَرْبُ السِّبَاقِ . وَغَيْرُ تَذْيِيبٍ غَيْرُ ضَعِيفٍ كَمَا يُذَبُّ السِّبَاقُ وَلَكِنْ ضَرْبٌ صَادِقٌ ❖

١٧ بِالْمَشْرِفِيِّ وَمَضْفُولٍ أَسْنَتْهَا صُمِّ الْعَوَامِلِ صَدَقَاتِ الْأَنْبَابِ

ابو عكرمة : المشرقي يريد السيف وهي منسوبة الى المشارف وهي قُرَى الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ .  
وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ حَدَقَةٌ صَدَقَةٌ اذا كانت صُلْبَةً : قال رُؤْبَةُ : صَدَقَاتُ الْحَدَقِ . قال الرُّسْتُمِيُّ قال يعقوب :  
ويقال في الْمَشْرِفِيَةِ ايضًا أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشْرِفٍ رَجُلٍ طَبَعَ السِّبَاقِ . قال وَمَضْفُولٍ أَسْنَتْهَا اي بِرِمَاحٍ  
١٥ [لَهَا] أَسْنَةٌ مَضْفُوكَةٌ . وَعَوَامِلُهَا صُمٌّ غَيْرُ جُوفٍ اي لَا جُوفَ لَهَا : قال واذا كان الْعَامِلُ أَصَمَّ كَانَ الرُّمَحُ  
كُلُّهُ كَذَلِكَ : وَعَامِلُ الرُّمَحِ عَلَى قَدَرِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَاهُ وَيُسَمَّى عَامِلًا لِأَنَّهُ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ : وَقَدْ قِيلَ إِنَّ  
الْعَوَامِلَ الرِّمَاحَ أَنْفُسُهَا لَا بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . وَصَدَقَاتُ صُلْبَاتٍ يَقَالُ رُمَحٌ صَدَقٌ وَقِنَاءٌ صَدَقَةٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ  
صَدَقَ الْبَقَاءَ . وَالْأَنْبَابُ مَا بَيْنَ كُلِّ عُمْدَتَيْنِ أَنْبُوبَةٌ وَأَنْبُوبٌ وَ[جَمْعُهَا] أَنْبَابٌ : قال احمد لا يقال أَنْبُوبَةٌ  
وإنَّما يقال أَنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ ❖

<sup>c</sup> This insertion is rendered necessary by what follows. Bm has a v. l. not mentioned by al-Anb. : ٢٠

إِذَا لَفِجَتْ \* خَيْلٌ يَخِيلُ

<sup>d</sup> See LA 1,367,1. MSS, Const. and Cairo prints فَضَرْبٌ : all others as text : Huart incorrectly تَذْيِيبٍ

<sup>e</sup> After v. 16 Mz (only) has the following v. (Thorb. 30) : —

إِذْ وَعَدْتَنَا مَعْدٌ وَفِي كَاذِبَةٍ تَصْرًا فَكَانَ لَنَا مِعَادُ عُرْقُوبٍ

<sup>f</sup> Mz (and Bm v. l.) وَمَحْدُولٌ أَسَافُهَا

<sup>g</sup> Ru'bah Diw. 40, 25 (Ahlw. p. 104).

١٨ <sup>h</sup> يَجْلُو أَسْنَتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَّةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَعَايِبٍ

ابو عكرمة : يَجْلُونَ أَسْنَتَهَا يُضْلِحُونَهَا وَيَتَعَاهَدُونَهَا . وَالْعَادِيَّةُ الْحَرْبُ : يُقَالُ فِي أَيِّ يَوْمٍ عَادِيَّةٌ قُتِلَ فُلَانٌ أَيِ فِي أَيِّ يَوْمٍ حَرْبٍ : وَانْشَدَ :

وَلَوْ أَنَّمَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ رِمَاحُكُمْ فِي يَوْمٍ عَادِيَّةٍ إِذَا لَمْ أَنْجِرْ

• أَيِ فِي يَوْمٍ حَرْبٍ . وَالْمُقْرِفُ الَّذِي دَانِيَ الْمُجَنَّةَ : يُقَالُ أَقْرَفَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ دَانِيَ مِنْهُ فَهُوَ مُقْرِفٌ : وَمِنْهُ مُقَارَفَةُ الذَّنْبِ أَيِ مُدَانَاتُهُ وَمُخَالَطَتُهُ . قَالَ الرَّسْتُيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : يَجْلُونَ يَكْشِفُونَ عَنْهَا الصَّدَأَ : وَالْجَلَاءُ كُحْلٌ يَجْلُو الْبَصَرَ : وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجَلَى إِذَا كَانَ مُقَدَّمٌ وَجْهَهُ مُنْحَسِرًا مِنَ الشَّعْرِ . قَالَ وَيَرُوى : فُرْسَانُ عَادِيَّةٍ لَيْسُوا بِسَيْلٍ . قَالَ وَاحِدُ الْفِتْيَانِ فَتَى وَكِتَابُهُ بِالْيَاءِ : وَاجْتَمَعُوا عَلَى الْقِتْوَةِ بِالْوَاوِ لَا غَيْرُ . وَالْعَادِيَّةُ الْحَامِلَةُ الَّذِينَ يَغْدُونَ فِي الْحَرْبِ كَمَا تَغْدُو الْأَسَدُ عَلَى فَرَانِسِهَا : وَيُقَالُ أَسَدٌ عَادٍ : قَالَ وَيُقَالُ الْعَادِيَّةُ الْحَرْبُ . وَيَرُوى : وَلَا مِيلَ جَعَايِبٍ : وَالْمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي يَمِيلُ عَنْ سَرِّجِهِ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ : وَهُوَ فُعْلٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَخُمْرٍ غَيْرِ أَنَّ الضَّمَّةَ قُلِبَتْ إِلَى الْكَسْرِ لِتَصِحَّ الْيَاءُ كَمَا فُعِلَ بِضَيْزَى . وَالْمُقْرِفُ الَّذِي دَانِيَ الْمُجَنَّةَ وَالْمُهْجِنُ الَّذِي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ : قَالَ وَسَأَلَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ حِينَ أَصَابَ بِنْتَ يَزْدِجَرْدَ <sup>1</sup> حُضَيْنًا فَقَالَ أَتَرَى ابْنَ هَذِهِ يَكُونُ هَاجِنًا . فَقَالَ لَهُ وَهُوَ يَهْزَأُ : نَعَمْ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ . قَالَ وَقَالَ عُمَارَةُ : الْمُهْجِنُ الَّذِي لَيْسَ أَمْرُهُ بِصَاحِحٍ . وَالْجَعَايِبُ وَالْجَعَايِسُ الْقِصَارُ الضِّعَافُ الْوَاحِدُ جُجُوبٌ وَجُجُسُوسٌ ♦

١٩ <sup>١٥</sup> لُسُوى الثِّقَافُ قَتَاها فَهِيَ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سَنٍّ وَتَرْكِيبٍ

قوله قَلِيلَةُ الزَّيْغِ : لَمْ يُرِدْ أَنَّ بَهَا مِنَ الزَّيْغِ قَلِيلًا وَلَكِنَّهُ ارَادَ أَنَّهُ لَا زَيْغَ بَهَا الْبَتَّةَ . أَبُو عَكْرَمَةَ : الزَّيْغُ الْإِعْرَاجُ . وَالسَّنُّ التَّحْدِيدُ : يُقَالُ سَنَّهُ سَنًا إِذَا حَدَّدَهُ . وَالتَّرْكِيبُ تَرْكِيبُهُ الْبِنَالُ . قَالَ الرَّسْتُيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : الثِّقَافُ خَشَبَةٌ فِي وَسْطِهَا ثَقْبٌ يُقَوَّمُ بِهَا الرِّمَاحُ إِذَا انْعَوَجَتْ : وَالثَّقِيفُ الرَّجُلُ الَّذِي يُقَوِّمُ الرِّمَاحَ . قَالَ وَيُقَالُ سَنَنْتُ السِّنَانَ أَسْنُهُ سَنًا : وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يُسَنُّ عَلَيْهِ الْمِسْنُ وَالْجَمْعُ الْمَسَانُ وَالسِّنَانُ وَالْجَمْعُ ٢٠ . أَسْنَتْهُ . وَانْشَدَ :

<sup>k</sup> وَزَرَقُ كَسْتَهُنَّ الْأَسْنَةُ هَبْوَةً أَرِقَ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلَهَا

وَيُقَالُ سَنَنْتُ السِّنَانَ وَنَحَضْتُهُ وَوَقَعْتُهُ وَاللُّثَّةُ . وَالتَّرْكِيبُ تَرْكِيبُ الْأَسْنَةِ ♦

<sup>h</sup> Mz يَجْلُو , V and Diw. تَجْلُو . Mz وَلَيْسُوا بِالْجَعَايِبِ . Huart يَجْلُو and عَادِيَّة . TA, 1, 183, 30 has second hemist. thus : — لَا مَقْرِفُونَ وَلَا سُودَ جَعَايِبُ . The meaning of عَادِيَّة is fixed decisively (« fighters in the van ») by Tabarī I, 2301, 8. <sup>i</sup> see Tabarī II. 1246, 142 and 1247, 1. <sup>k</sup> Render : « Blue steel swords which the whetstones have clothed with dust, the blunt of them having been sharpened by the help of pure water ».

## ٢٠ زُرْقًا أَسِنَّتَهَا حُمْرًا مُثَقَّةً أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَاسِبِ

لم يَرَوْ هذا البيت الرُّسْتِيَّ عن يعقوب ورواه ابو عكرمة وعرفه احمد. قال ابو عكرمة: جَعَلَ أَسِنَّتَهَا زُرْقًا لَشِدَّةِ صَفَانِهَا وَاذَا اشْتَدَّ الصَّفَاءُ خَالَطَتْهُ شُكْلَةٌ. واليعاسيب الرؤساء: يريد انهم يَأْسِرُونَ وَيَقْتُلُونَ الرُّؤَسَاءَ فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى أَسِنَّتِهِمْ<sup>١</sup>: ويقال إِنَّ اليعاسيبَ جمع يَعْسُوبٍ وهو هنا الطائرُ الْمَعْرُوفُ يَقَعُ عَلَى الْأَسِنَّةِ لَأَنَّهُ لَا يَجِدُ أَرْفَعَ مِنْهَا. قال احمد بن عُيَيْدٍ: قوله مقيل اليعاسيب اي لا يَقِيلُ بها إِلَّا الرُّؤَسَاءُ: يقال هو يعسوبُ الْحَيْشِ اي رَئِيسُهُمْ ويعسوبُ الدِّينِ ويعسوبُ النَّحْلِ. ❖

## ٢١ كَأَنَّهَا بِأَكْفٍ الْقَوْمِ إِذْ لَحِقُوا مَوَاتِحُ الْبَرِّ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبٍ

ابو عكرمة: كَأَنَّهَا يعني الرماح. ومواتح البرِّ جبالٌ يُتَمَتَّحُ بِهَا. والأشطان الجبال الطوال لِطُولِهَا: قال الاصمعي وَأَحْسَنُ مَا قَالَتِ الْعَرَبُ فِي طُولِ الرَّمَاكِ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ:

١٠ قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا شَوَاطِينَ يَنْتَرِعْنَ بِهَا أَنْتَرَاعًا

وقال الرُّسْتِيَّ قال يعقوب: واحد الْأَشْطَانِ شَطْنٌ وهي جبال الْبَكْرَةِ. مطلوب ماء معروف ويقال إِنَّهَا بِئْرٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالشَّامِ. فيقول هذه الرماح كَأَنَّهَا فِي طُولِهَا جبالُ الْبَرِّ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبٍ اي شيء يُطْلَبُ. قال احمد المواتح الْأَكْفُ يُتَمَتَّحُ بِالْجِبَالِ: قال وقد تُجَعَلُ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا مَوَاتِحَ وَإِنْ كَانَ يُتَمَتَّحُ عَلَيْهَا: وَأَصْلُ الْمَتَحِ رَفْعُ الْيَدِ وَجَذْبُهَا: يقال مِنْهُ مَتَحَةٌ مَائَةٌ سَوَاطِرُ. وقال الْأَشْطَانُ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي يَدُّ بِهَا فِي شِقِّ: فَإِذَا مَدَّ بِهَا عَلَى ١٥ الْإِسْتِوَاءِ فَلَيْسَتْ بِأَشْطَانٍ. ❖

## ٢٢ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ أَعْلَاهُمُ وَأَسْفَلُهُمْ يَشْقَى بِأَرْمَاحِنَا غَيْرَ النَّكَادِيبِ

لم يقل فِيهِ ابو عكرمة شيئاً. وقال الرُّسْتِيَّ قال يعقوب: كِلَا الْفَرِيقَيْنِ يعني فَرِيقِي مَعْدَةٍ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُعَالِيًا بِأَرْضِ نَجْدٍ فَهُمْ عَلِيًّا مَعْدَةٍ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُتَسَاوِلًا فَهُمْ سُفْلَى مَعْدَةٍ. قال

<sup>١</sup> *Diwān* omits.

<sup>ك</sup> So MSS. ; but Bm's reading شُهَاءٌ is preferable = « a tinge of blueness » (شُكْلَةٌ « a tawny or brownish colour »).

<sup>١</sup> See v. in LA 2, 90, 9, in support of this interpretation.

<sup>م</sup> V لَحِقَتْ مَطْلُوبٌ is mentioned in Yak. 4, 66, 14, but the full verse is not quoted.

<sup>ن</sup> Qut. *Dīw.* 13, 14 (p. 38), and LA 8, 225, 20.

<sup>و</sup> Before this v. Mz has v. 14 above, and then six vv. (Thorb. 37-42) which are not in the other ٢٠ sources, and after it Mz inserts our v. 34. *Dīw.* reads يَشْقَى for شَحَّ; Huart misprints شَحَّ.



ويروى : يَشْجَى بِأَرْمَاحِنَا : اي يَنْصُتُ بِهَا . قال وَيُرْوَى : سُجَّ بِأَرْمَاحِنَا . غَيْرَ التَّكَاذِيبِ اي غَيْرَ كَذِبٍ .  
قال احمد : غَيْرَ خَلْفٍ مِنْ مَصْدَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا حَقًّا غَيْرَ التَّكَاذِيبِ . قال ثعلب الرَّفْعُ وَالْخَفْضُ فِي أَعْلَامِهِمْ  
وَأَسْفَلِهِمْ جَارِئَانِ ❖

٢٣ <sup>P</sup> إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي سَعْدٍ يُفَضِّلُهُمْ كُلُّ شِهَابٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَشْبُوبٍ

٥ ابو عكرمة : يويد بالشهاب الرجل شبهه به . والمشبوب المورث من قولهم شينت النار اذا  
أرنتها وأشعلتها . ويروى على الأعداء مضبوب . وقال الرستمي قال يعقوب : كُلُّ شِهَابٍ اي كُلُّ  
فرس كَأَنَّهُ شِهَابٌ : قال واصل الشهاب <sup>q</sup> [العود] الذي أَحَدُ طَرَفَيْهِ فِيهِ جَنْرَةٌ : فَشَبَّهَ الْبَطْلَ بِهِ كَأَنَّهُ  
يُحَرِّقُ مَنْ دَنَا مِنْهُ . وقوله مضبوب اي هو مضبوب على أعدائه قَدْ مُنُوا بِهِ . ومَشْبُوبٌ مُقَوًى : يقال سُبِّتَ  
النارُ اذا أُرْقِدَتْ وَأُكْثِرَ حَطْبُهَا : قال الْأَصْمَعِيُّ : يقال إِنَّ الْحِجَارَ الْأَسْوَدَ لَيَسْبُ بِيَاضِ الْمَرْأَةِ : اي يزيد في  
١٠ حُسْنِهَا وَيُقَوِّيه ❖

٢٤ <sup>r</sup> إِلَى تَيْمٍ حِمَاةِ الْعِزِّ نَسَبَتُهُمْ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ فِي النَّاسِ مَشْبُوبٌ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . قال الرستمي قال يعقوب : يروى حِمَاةِ الثَّغْرِ : يقول هم يَنْزِلُونَ عَلَى الثَّغُورِ  
وموضع الثُّرُوجِ وَالْمَخَافَةِ : والثُّغُورُ وَالْمَسَالِحُ واحد : والثَّغْرُ ايضاً ان يكون الوادي والمكانُ خَصِيصاً فَيَتَحَمَاهُ  
النَّاسُ فَيَأْتِيهِ أَهْلُ الْعِزِّ فَيَرْعَوْنَهُ . فيقول نِسْبَةُ بَنِي سَعْدٍ إِلَى تَيْمٍ وَمَنْ كَانَ ذَا حَسَبٍ عِنْدَ النَّاسِ نُسِبَ إِلَى  
١٥ حَسَبِهِ . ويروى نِسْبَتُهُ : يعني نِسْبَةُ سَعْدٍ بَعِيْنِهِ . قال يقول كل من كان له حَسَبٌ شَرِيفٌ نُسِبَ إِلَيْهِ وَكُلٌّ مَنْ  
كان له حَسَبٌ لَيْمٌ نُسِبَ إِلَيْهِ : قال احمد فهذا هو المعنى ❖

٢٥ <sup>r</sup> قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلُّ بِيُوْتُهُمْ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

ابو عكرمة : صرَّحت خَلَصَتْ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْخِضْبِ : وَمِنْهُ التَّضْرِيحُ وَهُوَ كَشْفُ الْأَمْرِ . وَالْكَحْلَاءُ  
وَالْكَحْلُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . قال الشاعر :

٢٠ إِذَا الْكَحْلَاءُ عَامَتْ فِي قَرَيْشٍ جَلَا الْكَحْلَاءُ عَنْهَا الْأَسْوَدَانِ

<sup>P</sup> Bm مَضْبُوبٍ ; Dīw. قُرْضُوبٍ (apparently a mistake : see v. 25). Huart also has قُرْضُوبٍ , and  
بِقَضَائِهِمْ كُلِّ .  
<sup>q</sup> Added conjecturally.

<sup>r</sup> Dīw. الثَّغْرِ for الْعِزِّ .

<sup>s</sup> LA 3, 343, 8, as text ; also 14, 104, 16 ; in latter الصَّرِيحِ , as in Mz, for الدَّلِيلِ

والقَرْضُوب الذي لَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرْضَبُهُ أَي أَكَلَهُ كُلَّهُ. قَالَ الرِّسْتِي كَحُلِّ اسْمٍ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ الْمُجْدِبَةِ. وَتُسَمَّى كَحَلًّا بِذَلِكَ لِحُضْرَةِ السَّمَاءِ لَا تَرَى فِيهَا غَيْمًا. وَصَرَّحَتْ أَنَّتِ بِلَا غَيْمٍ وَلَا مَطَرٍ. وَالتَّصْرِيحُ تَقَاءُ السَّمَاءِ مِنَ الْغَيْمِ. وَالصَّرِيحُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَا رِغْوَةَ فِيهِ. وَقَوْلُهُ بِيوتِهِمْ عَزَّ الدَّلِيلُ [أَي] إِذَا أَجْدَبَتِ السَّنَةُ وَأَمَحَلَ النَّاسُ فَهُوَ لَاءُ مُخْصِبُونَ أَعْرَاهُ وَيُوتُهُمْ مَأْوَى الْفُقَرَاءِ وَعَزَّ الْأَذِلَّةُ. وَالدَّلِيلُ ضِدُّ الْعَزِيزِ وَيُقَالُ دَلِيلٌ بَيْنَ الدَّلِيلِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ. وَبَعِيرٌ ذَلُولٌ بَيْنَ الدَّلِيلِ. وَالتَّوَضُّوبُ وَالتَّوَضَّابُ الْفَقِيرُ وَهُمْ الْقَرَاظِبُ. وَالتَّوَضَّابُ أَيْضًا اللَّصُّ الَّذِي لَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرْضَبُهُ أَي أَكَلَهُ. وَيُرْوَى: أَمِنُ الدَّلِيلُ. قَالَ أَحْمَدُ صَرَّحَتْ لَمْ يَحُلْ دُونَهَا غَيْمٌ وَعَزَّ الدَّلِيلُ عِنْدَ اسْتِغَاثَتِهِ بِهِمْ عِنْدَ حَرْبٍ أَوْ شِدَّةٍ. وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ فِي الْحَدْبِ: أَيِ عِنْدَهُمْ ذَا وَعِنْدَهُمْ ذَا ❖

## ٢٦ يُنَجِّهِمُ مِنْ دَوَاهِي الشَّرِّ إِنْ أَزَمَتْ صَبْرٌ عَلَيْهِمَا وَقَبْصٌ غَيْرُ مَحْسُوبٍ

١٠. أَوْ عَكْرَمَةُ: أَزَمَتْ عَضَّتْ: وَمِنْهُ [يُقَالُ] لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ أَزُومٌ. وَالْقَبْصُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى حَسْبِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ. قَالَ الرِّسْتِي عَنْ يَعْقُوبَ: الدَّوَاهِي جَمْعُ دَاهِيَةٍ وَكُلُّ خَصْلَةٍ مُنْضَلَةٍ فِيهَا دَاهِيَةٌ: وَيُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَذْهِيَاءَ وَرَجُلٌ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ ذُهَاقٍ وَرَجُلٌ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ دَهِينٍ. وَيُرْوَى: مِنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ إِنْ أَزَمَتْ: وَالِدَّهْرُ وَاحِدُ الدَّهْرِ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الدَّهْرِ قُلْتَ رَجُلٌ دَاهِيٌّ: كَأَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى الدَّهْرِ: وَاتَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِيَقْرُقُوا بَيْنَ النِّسْبَةِ إِلَى الدَّهْرِ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ وَبَيْنَهُ. وَسَنَةُ أَزُومٌ وَأَزَامٌ وَأَصْلُهُ الْعَضُّ: قَالَ عِيْسَى بْنُ عُمَرَ: كَانَتْ لَنَا ١٥ بَطَّةٌ تَأْزِمُ أَيِ تَعَضُّ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: يَا حَارِ مَا الطَّبُّ: فَقَالَ: الْأَزْمُ: أَيِ إِمْسَاكُ الْقَمَرِ عَنِ الطَّعَامِ. وَالْقَبْصُ وَالدَّرْبُ وَالدَّرُّ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ. وَغَيْرُ مَحْسُوبٍ أَيِ لَا يُعَدُّ مِنْ كَثْرَتِهِ. فَيَقُولُ هُوَ يُنَجِّينَا مِنَ الدَّهْرِ إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْنَا وَدَوَاهِيهِ إِذَا أَزَمْنَا صَبْرَنَا. قَالَ أَحْمَدُ دَهْرُ الْجَنْفِيِّ قَتَلَتْهُ بَنُو عَامِرٍ ❖

## ٢٧ "كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ بِكُلِّ وَادٍ حَاطِبِ الْجَوْفِ مَجْدُوبٍ

٢٠. أَوْ عَكْرَمَةُ: أَيِ هَبَّتِ الرِّيحُ شَامِيَةً يَرِيدُ الشَّمَالَ: يَقُولُ نَثْرَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهُوَ الْجَذْبُ بِالْأَوْدِيَةِ الْكَثِيرَةِ الْحَاطِبِ إِنْعَقَرَ وَتَطْبَخَ: وَلَا تُبَالِي أَنْ يَكُونَ الْمَثَلُ مَجْدُوبًا. وَالْمَجْدُوبُ الْمَغِيبُ الْمَذْمُومُ هَهُنَا: وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

فَيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

<sup>†</sup> دَوَاهِي الدَّهْرِ Mz.

<sup>١٠</sup> LA 1, 249, 9, with البَطْنِ for الجَوْفِ, and so Diw.; see also confusion with v. 28 in LA 2, 299, ٢٥ 10 ff. Mz وَقَدْ for كَأَنَّ.

<sup>٧</sup> LA 1, 250, 2: Lane 388 b.

اي عَائِبُهُ : ومنه قولهم في الحديث: جَدَبَ لَنَا عُمرُ السَّمَرِ بعد العشاء اي عابه وذمه . الرستمي عن يعقوب :  
الشامية السمال وأضمر الريح ولم يَجْرِ لها ذِكْرٌ : ورجلٌ شَامٌ وامرأة شَامِيَّةٌ : وقد أَشَامَ الرجلُ اذا آتَى الشَّامَ .  
ويروى حَطِيبُ البَطْنِ : اي كثير الحَطَبِ . فيقول نزل به لكثرة حَطَبِهِ لِأَنَّا نَعْتَرُ الإِبِلَ ونطبخ : فلا يَسْعُنَا إِلَّا  
مكانٌ هذه حاله : ويقال هذا مكانٌ مُوهِبُ الحَطَبِ اذا كان كثير الحطب . وبَطْنُهُ وَسَطُهُ . ومَجْدُوبٌ مَعِيبٌ  
• يَجْدُرُبه من يَتَزَلُّ به لِقَلَّةِ خَيْرِهِ . وانشد ابو عمرو :

أَبَارِقُ لِيَّ لَا أُرِيدُ أَذَاكُمْ وَلَا جَدْبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَيَّ جَدِّي

ويروى خَصِيبُ البَطْنِ : اي هو وادٍ مُمرٌ مُخَصَّبٌ كثير النبات لِأَنَّهُ تُغَرُّ قد تعاماهُ الناسُ فَكَثُرَ ذَبَاتُهُ  
فلا يَتَزَلُّه إِلَّا العزيز من الناس فهو مَعِيبٌ لذلك . قال احمد قوله حطيب البطن يقول اذا عمَّ الجَدْبُ عَلَيْنَا على  
أَكْثَرِهِ حَطَبًا : واذا كان خصبًا عَلَيْنَا عليه •

١٠ ٢٨ شَيْبُ الْمُبَارِكِ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ هَآيِي الْمَرَاعِ قَلِيلُ الْوَذْقِ مَوْظُوبٌ

قوله شيب المبارك اي مَبَارِكُهُ بِيضٌ من التَّلَجِ والصَّيِّعِ . وقوله مدروس مدافعه اي أوديته التي كانت  
يكونُ بها التَّنَبُّ : ودُرِسَتْ دُقَّتْ وَوُطِّتْ وَأَكِلَ نَبْثُهَا : والدَّرْسُ الدِّيَاسُ يقول أهلُ العِراقِ الدِّيَاسُ واهلُ  
الشَّامِ الدِّراسُ . وانشد الاصمعي قول ابن مِيَادَةَ :

لَا يَكْخِفُكَ مِنْ بَعْضِ اذْدِيَارِ الْآفَاقِ سَمَرَاهُ يَمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ

١٥ والموظوب الذي قد وُظِبَ عليه حتَّى أَكِلَ ما فيه : ويقال موظوب واطَّبتْ عليه السُّنُونُ والجَدْبُ اي لاذَمَتْه .  
وقوله هَآيِي الْمَرَاعِ اي مُتَنَفِّخُ الثَّرَابِ لم يَتَمَرَّغْ عليه بعيدٌ مُذْ مُدَّةٍ قد تُرِكَ لِحَوْفِهِ . وقوله المبارك لم يُرِدِ  
المُبَارَكُ وَحَدَّهَا وَاغَا اراد البَلَدَ كُلَّهُ : كما قال الآخر : \* فَلَا مُنْعَنَ مَنَابِتِ الضُّرَّانِ \* اي منابت الضُّرَّانِ  
وما اتَّصَلَ بها من البَلَدِ . قال الرستمي قال يعقوب : اي مَبَارِكُ هذا الوادي بِيضٌ من الجَدْبِ والصَّيِّعِ : قال وقال  
ابو عمرو ليس بها كَلًّا فَيُحْيِي بِيضٌ . وقال مدروسٌ مَدَافِعُهُ اي مَجَارِي مَائِهِ : وقد دُرِسَتْ ودُقَّتْ : وقال الدِّيَاسُ  
٢٠ والدِّراسُ واحد وانشد لابن مِيَادَةَ :

تَقُولُ حَوْدٌ ذَاتُ طَوْقٍ بَرَّاقِ هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ

\* LA 2, 298, 20. Mz (v. 46) الثَّرَابِ for الْمَرَاعِ .

† LA 7, 382, 5, with حَمْرًا for سَمَرًا : Mz quotes this verse. The subject is wheat, trampled out on the threshing-floor ; see further on.

‡ A similar (but not identical) verse in LA 6, 165, 3.

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ اِذْيَارِ الْآفَاقِ سَمَرَاءُ يَمَّا دَرَسَ ابْنُ مَحْرَاقٍ  
وَهَجَمَةَ صُهْبٌ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ

وقال اغْبَرَّ مَرَاغُهُ يُعَدِّ أَهْلُهُ لَا مِنَ الصَّقِيعِ لِأَنَّ الصَّقِيعَ مَعَهُ بَلْكَ فَلَا يَكُونُ جَذْبًا وَالْجَذْبُ لَا يَكُونُ مَعَهُ شَيْءٌ يَتَرَلُّ مِنَ السَّمَاءِ الْبَتَّةَ لَا صَقِيعٌ وَلَا بَرْدٌ وَلَا تَلَحُّ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِذَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ صَارَ مَاءً وَنَدِيتِ الْأَرْضُ مِنْهُ: وَقَوْلُهُ هَاجِيَ الْمَرَاغُ أَيِ ارْضُهُ كُلُّهَا هَبَاءً لَيْسَ فِيهَا بَلْكَ وَلَا نَدَى: وَلَوْ كَانَ نَمَّةً صَقِيعَ لَبَلَّ التُّرَابُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ. وَالْمُبَارَكُ جَانِبُ الْوَادِي حَيْثُ تُبْرِكُ الْإِبِلُ لِأَنَّهَا لَا تَبْرُكُ بِمَجْرَى الْمَاءِ. وَقَوْلُهُ مَدْرُوسٌ مَدْفَعُهُ قَدْ عَفَا أَثَرُ جَرِي الْمَاءِ مِنْهُ وَقَدْ عَطَاهُ التُّرَابُ فَلَيْسَ يَسْتَبِينَ أَثَرُ الْمَاءِ فِيهِ. وَمَوْظُوبٌ وَاطْبَتَ عَلَيْهِ السِّنُونُ بِالْجَذْبِ ❖

٢٩ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعٌ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ

١٠ الظَّنْبُوبُ حَرْفٌ عَظِيمُ السَّاقِ: وَيُقَالُ قَدْ فَرَعَ ظُنْبُوبُهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ عَزَمَ عَلَيْهِ. يَقُولُ فَكَانَتْ الْإِغَائِثَةُ إِنْ تَزَكَبَ إِلَيْهِ. يُقَالُ: ضَرَبَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ جِرْوَتَهُ وَقَرَعَ لَهُ سَافَهُ وَشَدَّ لَهُ حَزِيئَهُ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ إِنْ قَوْلُهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ أَنَّهُ يُبَادِرُ إِلَى إِغَائِثِهِ فَيَسْتَعْجِلُ بُرُوكَ نَحِيصِهِ بِقَرَعِ ظُنْبُوبِهِ بِالْقَضِيبِ فَيَبْرُكُ إِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ الرُّسْتِي قَالَ يَعْقُوبُ: الصَّارِخُ وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَعِثُّ وَهُمَا الْمُنِيعُثُ أَيْضًا: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَائِلٍ: <sup>٥</sup> فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ: أَيِ لَا مَنِيثَ لَهُمْ. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

١٥ إِذَا عُقِيلٌ عَقَدُوا الرِّايَاتِ وَنَقَعَ الصَّارِخُ بِالْبَيَاتِ

أَيِ الْمُسْتَعِثِّ. قَالَ وَقَوْلُهُ \* كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ \* : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَعَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ سَاقًا إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَجَدَّ فِيهِ وَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ: فَقَالَ قَرَعَ الظَّنَائِبِ وَالظَّنْبُوبُ عَظِيمُ السَّاقِ: قَالَ سَعْدَانُ: وَوَضَعَ الْأَصْمَعِيُّ يَدَهُ عَلَى أَنْفِ سَاقِهِ. يَقُولُ وَكَانَتْ إِغَائِثُنَا إِيَّاهُ عَزَمْنَا عَلَى إِجَابَتِهِ وَرُكُوبُنَا إِبِلَنَا إِلَيْهِ. قَالَ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ: يَقُولُ: كَانَتْ إِجَابَتُنَا إِيَّاهُ إِنْ تَفَرَّعَ ظَّنَائِبُ إِبِلِنَا لِتَبْرُكٍ فَتَرْتَجِلَ عَلَيْهَا: ٢٠ قَالَ يَفْرَعُونَهَا إِذَا كَانَتْ قِيَامًا حَتَّى تَبْرُكَ فَتُرَكَّبَ: وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ بَارِكَةً فُرِعَتْ حَتَّى تَنْهَضَ. قَالَ أَحْمَدُ: الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ \* كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ \* <sup>٤</sup> حَدِيثُ أَبِي حَنْبَلٍ الطَّائِي حِينَ اسْتَجَارَ بِهِ أَمْرُ

<sup>a</sup> LA 2, 61, 1, and Lane 1926 a (a much-quoted verse).

<sup>b</sup> Qur. 36, 43.

<sup>c</sup> Addād 52, 3. See LA 10, 241, 6; MSS incorrectly تقع.

<sup>d</sup> For this story see BQut. Shu'arā 45; Maid. Freyt. 2, 832 (Būlāq 2, 279); Agh. 8, 69; Ham. ٢٥ 147; see also I. Q. Diw. No 42 (Ahlw. p. 143).

القيس: فقالت إحدَى امرأتَيْهِ: أَرَى أَنْ تَأْكُلَهُ: وقالت الأُخْرَى بَلْ تُفْنِي لَهُ. فَدَعَا بِجَدَّةٍ مِنْ مَعْرِ فَاحْتَلَبَهَا: ثُمَّ شَرِبَ لَبَنَهَا فَأَرَوَتْهُ: فَمَدَّ سَاقَهُ ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا وَمَسَحَ عَلَيْهَا: ثُمَّ قَالَ لَا أَغْدِرُ مَا أَجْزَأَنِي لَبَنُ عَنَزٍ. ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

لَقَدْ آتَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ      وَإِنْ مُتَيْتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ  
لِأَنَّ الْقَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ      وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَوَارِ

فَلَمَّا مَسَحَ سَاقَهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ سَاقِي وَافٍ: لِأَنَّهُمَا كَانَتَا حَمَشَتَيْنِ. فَقَالَ: هُمَا سَاقَا غَادِرٍ شَرٌّ ❖

٣٠. وَشَدَّ كُورٍ عَلَى وَجَنَاءٍ نَاجِيَةٍ      وَشَدَّ سَرَجٍ عَلَى جَرْدَاءٍ سُرْحُوبٍ

وَيُرْوَى عَلَى وَجَنَاءٍ مُجْفَرَةٍ. وَيُرْوَى وَشَدَّ لَبْدٍ. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ: الْكُورُ الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ وَالْجَمْعُ ١٠ أَكُورٌ وَكِيْرَانٌ. وَالْوَجَنَاءُ النَّاقَةُ الْعَلِيْظَةُ: أُخِذَتْ مِنَ الْوَجِينِ مِنَ الْأَرْضِ: وَيُقَالُ هِيَ الْعَلِيْظَةُ الْوَجَنَاتِ: وَقَدْ قِيلَ لَهَا الَّتِي كَانَتْ تُضْرِبُ بِمَوَاجِنِ الْقَصَارِ: وَهِيَ جَمْعٌ بِمِجَنَةٍ وَهِيَ الْمِدْقَةُ: قَالَ الشَّاعِرُ: \* كَانَتْهَا مِيجَنَةُ الْقَصَارِ \* . وَجَرْدَاءٌ قَصِيرَةٌ الشَّعْرَةِ وَطَوِيلُ الشَّعْرَةِ هُجْنَةٌ. وَسُرْحُوبٌ فَرَسٌ طَوِيلٌ. فَقَالَ أَحْمَدُ الْكُورُ نَفْسُهُ خَشَبُ الرَّحْلِ. أَيْ وَكَانَ الصُّرَاخُ لَهُ أَيْضًا أَنْ نَزَلَ لِبَلْنَا وَنُسْرِجَ خَيْلَنَا وَنُغِيَّهُ. قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ إِنَّ وَجَنَاءَ أُخِذَتْ مِنْ مَوَاجِنِ الْقَصَارِ ❖

٣١. يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَذْنَى لِمَرْتَبَتِهَا      وَإِنْ تَعَادَى بِبِكَاءٍ كُلُّ مَحْلُوبٍ

قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ: يُقَالُ بَكَاتِ النَّاقَةُ وَالشَّاءُ تَبَكَّاءُ بَكَاءً وَهِيَ نَاقَةٌ بَكِيٌّ: إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا. وَتَعَادَى تَوَالً. يَقُولُ إِذَا تَرَلْنَا الثَّغَرَ فَحَبَسْنَا بِهِ الْإِبِلَ حَتَّى تُخْصِبَ وَتَسْنَنَ وَتُهَابَ قَالَ النَّاسُ: مَحْبِسُ هَذِهِ الْإِبِلِ عَلَى دَارِ الْخِطَافِ أَذْنَى لِأَنَّ تَنَالَ الْمَرْعَى وَإِنْ كُنَّ قَدْ تَعَادَيْنَ بِذَهَابِ الْحَلَبِ: وَمِثْلُهُ فِي الصَّبْرِ قَالَ الشَّاعِرُ:

٢٠. تَبَيْتُ رِبَاطَهَا بِاللَّيْلِ كَفِيٍّ      عَلَى عُودِ الْحَشِيشِ وَعَظِيرِ عُودٍ

<sup>o</sup> LA I, 38, 15-16; 9, 391, 19; 14, 295, 1 (corrupt); the reading in BQut requires correction.

<sup>f</sup> LA I, 26, 20: Add. 51, 17 (with ذُعْلِبَةٍ for نَاجِيَةٍ). Dīw. لَبْدٍ (Huart لَبْدٍ) for سَرَجٍ.

<sup>g</sup> BQut. 386, 18; v. of Abu-n-Najm.

<sup>h</sup> LA I, 26, 21 (with وَلَوْ نُغَادِي سَكْءُ كُلِّ, a corruption); 19, 269, 14 (with يَكُونُ for يُقَالُ, and وَلَوْ for وَإِنْ). Dīw. وَلَوْ; Mbd. Kām. 473, 8 (with يَقُولُ for يُقَالُ, and تَعَادَى for تَعَادَى: see footnotes). ٢٠

Mz has تَعَادَى, but this is a mere copyist's error.

<sup>i</sup> Between لِبْنٌ and تَنَالَ Bm inserts لَا: not so our MSS or V; see Aḥmad's expln. lower down.

قال احمد يقول : مَحْبُسْنَا عَلَى الْجَدْبِ وَمُقَاتِلَةُ الْعَدُوِّ عَلَى الثَّمَرِ ( عَلَى تَنْجِيَةٍ عَنْهُ ) أَقْرَبُ وَأَذْنَى أَنْ لَا تَرْتَعَ  
إِلَيْنَا وَتُخْصِبَ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ الثَّمَرَ وَتُرْسِلَ إِلَيْنَا تَرْغَى فَيُنَارَ عَلَيْهَا فَيَذْهَبَ بِهَا فَتَجِيرَ إِيَّانَا . قَالَ الرستمي قال  
يعقوب : تَعَادَى تَوَالَى : قَالَ امروء القيس :

أَفْعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ تَوْرٍ وَتَنْجَعٍ دِرَكَهَ وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيَغْسِلَ

ه وقال فيه قول آخر : يَحْبُسُونَهَا لَتُرَكَّبَ فَرَكُوبُهَا ذَنْبِي مَنْ أَنْ تَتْرَكَ تَرْتَعِي . وَإِنْ تَعَادَى يَقُولُ وَإِنْ  
تَبَارَى أَي بَارَتْ هَذِهِ فِي قِلَاسَةِ الدِّبْنِ قَرَكِبُهَا خَيْرٌ . قَالَ وَيَقَالُ إِنَّهُمْ يَحْبُسُونَهَا لِقَاتِلٍ وَيَنْخَوْنَهَا عَلَيْهِ فَادَّ  
يَدْعُونَهَا تَرْتَعِي . قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يَحْبُسُونَهَا لِحَاجَتِهِمْ إِلَيْهَا . قَالَ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ وَهُوَ أَجْوَدُهَا : يَقْدَالُ  
مَحْبُسُهَا أَي مَحْبَسُ الْقُرْسِ : يَقُولُ شُحْبَسُ فَمَسْتَقَى الدِّبْنِ وَلَا تَتْرَكَ تَرُودُ زِكْرَاتِهَا عَلَيْهِمْ وَتَفَاسِيْتُهَا عَنْهُمْ  
وَإِنْ تَعَادَتْ الْأَبْلُ بِقِلَاسَةِ الْأَبَانِ : فَمِنْهَا مَنْ يَرُدُّ الدِّبْنَ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ وَقِلَّةِ الْأَبَانِ وَلَا تَرْتَعِي . وَيَقَالُ بَكَوْتُ  
الناقة وَبَسَكَاتُ ١٠

٣٢ أَحْتَى تَرَكِينَا وَمَا تَشْنَى ظِلْمًا ثَانِيًا يَأْخُذُنْ بَيْنَ سَوَادِ الْخَصْرِ فَالْثُوبِ

أَخْطُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ عَلَى الْبَحْرِ تُرَوِّدُ إِلَيْهِ السُّنُنُ وَإِلَيْهِ تُسَبِّتُ الرِّمَاحُ وَالْأُوبُ إِجْرَادُ لَوَاحِدَةٍ لَابَةٌ  
وَلُوبَةٌ . يَقُولُ اتَّسَعَ لَهْنُ الْبَلَدِ بَيْنَ الْجِرَادِ وَالْبَحْرَيْنِ . وَإِنَّمَا ضَرَبَ أَحْطُ وَاللُّوبُ مَثَلًا كَمَا تَقُولُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ وَالسَّهْلَ  
وَالْجَبَلَ . وَرَوَى الرستمي عَنْ يَعْقُوبَ : يَسْكُنُ بَيْنَ . قَالَ وَاتَّسَعَ لَهَا الْمَرْتَى لِأَنَّ النَّاسَ تَحَامَوُهُ مِنْ خَوْفِهَا  
١٥ وَلَآتِهِ لَيْسَ يُرَدُّنَا أَحَدٌ عَنْ مَكَانٍ يُرِيدُهُ أَوْ نَقْرُله . وَيَقَالُ سَأَتْ فُلَانٌ الطَّرِيقَ وَسَكَنَتْهُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ وَأَسْلَكْتُهُ  
فِي الطَّرِيقِ لَعَنَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ١٠ سَلَكْتُمْ فِي سَقَرٍ . وَهَذَا الْبَيْتُ بِشَهْدِ قَوْلِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عُسَيْدٍ :  
يَقُولُ لَمَّا تَخَيَّنَا عَدُوَّنَا سَرَّخْنَا كَيْفَ شَانَا ١

XXIII وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ بْنِ سَمِيِّ السَّعْدِيِّ الْمُنَقَرِي

١ أَلَا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ وَهِيَ طَرُوقُ وَبَانَتْ عَلَى أَنَّ الْخَيَالَ يَشُوقُ

٢٠ أَبُو عَكْرَمَةَ : الطَّرُوقُ الْإِثْيَانُ بِالْمِيلِ يَرِيدُ أَنْ خِيَالُهَا جَاءَهُ فَشَاقَهُ . غَيْرُهُ : بَانَتْ فَارَقَتْ وَقَدْ بَانَ يَبِينُهُ بَيْنَا

<sup>1</sup> Mu'all. 67.

<sup>1</sup> Bakrī 315, 2 (with تَشْنَى) ; Mz يَسْرُنْ for يَأْخُذُنْ .

<sup>k</sup> Qur. 74, 43.

<sup>1</sup> At the end of this ode as in text V has six vv. which are the opening of another ode, placed by Mz at the beginning of this ; see Thorb. vv. 1-6.

وَبَيِّنُونَ إِذَا فَارَقَهُ وَانْشَدَ :

<sup>m</sup> كَانَ عَيْنِي وَقَدْ بَأْتُوْنِي غَرْبَانِ فِي مَنْحَاةٍ مَنْجُونِ

يقول قد بانت وخیالها یطرُقاً فی شوقنا : قال ولا یكون الطروق إلا باللیل . یقال شاقني یشوقني ♦

٢ بِحَاجَةٍ مَحْزُونٍ كَانَ فُؤَادُهُ جَنَاحٌ وَهِيَ عَظْمَاهُ فَهُوَ خَفُوقٌ

• ای نأنت بحاجة محزون ای مَضَتْ وحاجته عندها لم تقضها له . غیره : ای یخفق فؤاده كما یخفق الجناح یضطرب ویتحرك . وهی ضَعْفٌ : والوهی الخرق فی القربة والمزادة وجمعه وُهِي ♦

٣ وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ أَنْ شَطَّتِ النَّوَى يَحِنُّ إِلَيْهَا وَالِهُ وَيَتُوقُ

شَطَّتْ بَعُدَتْ . والنوى النیة التي ینوونها فی سفرهم . غیره : الواله الذاهب العقل الذي قد اشتدَّ وجده قد ١٠ وَلَهُ يَوْلُهُ وَلَهَا . وَتَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ . تَتُوقُ تَوَقَّأً إِذَا تَطَلَّعَتْ إِلَيْهِ . وَيَرُوى : يَحِنُّ إِلَيْهَا وَإِلَهاً : یجمله حالاً من الضمير الذي فی یَحِنُّ : ومن رفعه جعل الفعل له ♦

٤ ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثُمَ لِيَصَالِحَ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقٌ

لم یقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وروى غيره : فَإِنَّ الشَّحَّ . یَقْتَالُ صَالِحَ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ فَيَذْهَبُ بِهِ : وَسَرُوقٌ أَخِذْ یقال شَحٌّ یَشْحُ شُحًّا إِذَا بَخُلَ ♦

٥ ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقٌ ١٥

ويروى العالی الرفیع . قوله حُطِّي فِي هَوَايَ أَتَّبِعِي ای مِیْلِي مِیْلِي وَأَقْبِلِي قولي . غیره : حُطِّي اعْتَمِدِي ای أَتَّبِعِي هَوَايَ یقال حَطَطْتُ فِي هَوَاهُ إِذَا تَابَعْتَهُ وَلَمْ تَعْصِهِ فِي كُلِّ مَا أَمَرَكَ بِهِ . وَالزَّاكِي النامي قد زكا الشيء إذا تَمَّى وَكَثُرَ . وَيَقَالُ حَطَّتِ النَّاقَةُ ای اعْتَمَدَتْ عَلَى أَحَدٍ سِقَّتِهَا . وَيَقَالُ ذَرُ ذَا وَلَا تَذَرُ ذَا وَلَا یقال

<sup>m</sup> LA 16, 210, 21 (with different reading of second verse) : 20, 185, 4 as in text; Zubaidi, *Ishdrāk*, 30 34. <sup>n</sup> BQut. Shu'arā 403, 1, Ham. 722. Ham., Mz and V read التَّحُّ for التُّحُّ (and so ٢ . Khiz. 4, 134, 11, misprinted السَّيْخُ (السيخ) ; BQut. and Bm have the latter. (Ham. has vv. 4-6 and 20, 21 as a separate poem).

<sup>o</sup> TA 5, 120, 8 : and see Lane 592 b. K 2 alone has شَفُوقٌ , with شَفِيقٌ in marg. Khiz. 4, 134, 12 as text.

وَذِرْتُهُ وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ . وَيَقَالُ فُلَانٌ يَحْطُ فِي هَوَى فُلَانٍ وَقَدْ حَطَّ الْبَعِيرُ يَحْطُ حِطَاطًا : وَهُوَ اعْيَادُهُ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهِ فِي سَيْرِهِ . ❖

٦ <sup>P</sup> وَإِنِّي كَرِيمٌ ذُو عِيَالٍ تَهْمِي نَوَائِبُ يَغْشَى رُزُوهَا وَحُفُوقُ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً . ويروى : ذَرِبْنِي فَإِنِّي ذُو عِيَالٍ . يقال أَهَمَّنِي الشَّيْءُ : أَخْزَنَنِي . وَأَقْلَقَنِي : وَهَمَّنِي أَذَابَنِي وَيَقَالُ : هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ أَيِ أَذَابَكَ مَا أَخْزَنَكَ وَأَقْلَقَكَ : وانشد \* <sup>q</sup> يَهُمُّ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ . وواحدة النوائب نَائِبَةٌ . ورزؤها ما يُرْزَأُ منها من قولك : مَا رَزَأْتُهُ شَيْئاً أَيِ مَا أَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئاً . ❖

٧ وَمُسْتَنْبِحٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الشِّتَاءِ خُفُوقُ

بعد الهدوء . بعد ساعةٍ من الليل . ويروى \* وَقَدْ حَانَ وَنَ سَارَ الشِّتَاءُ طُرُوقُ \* : أَيِ حَانَ لِلْسَّائِرِ فِي الشِّتَاءِ . أَنِ يَطْرُقَ : يَرِيدُ الضَّيْفَ . اراد وَرُبَّ مُسْتَنْبِحٍ : وَالْمُسْتَنْبِحُ الرَّجُلُ يَضِلُّ الطَّرِيقَ لَيْلًا فَيَسْتَبِحُ لِتَجِيبَةِ الْكِلَابِ إِنْ كَانَتْ مِنْهُ قَرِيبًا فَإِذَا أَجَابَتْهُ تَبِعَ أَصْوَاتَهَا فَأَتَى الْحَيَّ فَاسْتَضَا فَهُمْ . وَحَانَ دَنَا . وَالنَّجْمُ ههنا الثَّرْيَاءُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَخْفِقُ لِلْغُرُوبِ جَوْفَ اللَّيْلِ فِي الشِّتَاءِ وَطُلُوعَهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَ الْمَغْرِبِ . وَالْخُفُوقُ السُّقُوطُ وَالْمِيلُ لَهُ . غَيْرُهُ : يَقَالُ : أَنَا بَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ أَيِ عَدَا مَا نَامَ النَّاسُ . دَعْوَتُهُ : أَيِ لَوَحَتْ لَهُ بِنَارِ لِيَأْتَمَّ بِهَا . ❖

٨ <sup>r</sup> يُعَالِجُ عَرْنِينًا مِنَ اللَّيْلِ بَارِدًا تَلَفُ رِيَّاحُ ثَوْبَهُ وَبُرُوقُ

الْعَرْنِينُ الْأَنْفُ وَهُوَ ههنا مَثَلٌ وَعَرْنِينُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ كَمَا أَنَّ الْعَرْنِينَ يَتَقَدَّمُ الْوَجْهَ . وَقَالَ \* تَلَفُ رِيَّاحُ ثَوْبَهُ [ وَبُرُوقُ ] \* : وَأَنَا اللَّفُّ لِلرِّيَّاحِ خَاصَّةً دُونَ الْبَرْقِ : فَاتَّبَعَ الْبُرُوقُ الرِّيَّاحَ عَلَى مَجَازِ الْكَلَامِ . كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

<sup>s</sup> كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصَرٍ وَإِنْفَحَةٍ جَاءَتْ إِلَيْكَ بِهِنَ الْأَضْوَانِ السُّودِ

٢٠ غَيْرُهُ : أَصْلُ الْعَرْنِينِ الْأَنْفُ فَارَادَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَصَدْرَهُ : وَهَذَا عَلَى الْمُجِيبِ أَشَدُّ لِأَنَّ النَّاسَ يَنَامُونَ مِنْ أَوَّلِ

<sup>P</sup> Ham. (with ذُو عِيَالٍ as v. l.).

<sup>q</sup> LA 16, 104, 12 ; render : « The people are melted therein (with grief or anxiety) like the melting of fat » : for حَمُّ see Lane 636 b. Cf. Psalm XXII. 15 (14) . הָיָה בְּלִבִּי כְדֹהֵן בְּמַסּ כְּחֹרֶף מִדֶּי .

<sup>r</sup> Mz يُكَادُ .

<sup>s</sup> LA 8, 342, 10, with مَذَاك for جَنَ .



الليل فلا يكاد المستنبح يُجاب: وربما<sup>٨</sup> بويثوا إلا أن الأَكْثَر أن يُغيروا في آخر الليل. ويروى: غريباً من الليل: وهو شديد السواد. قوله وبروق أي تُلَف الرياح تَوْبَهُ وتُلْمَح له البروق: والبروق لا تُلَف تَوْبَهُ. وقد يُنسأ بالشيء على الشيء وليس له في فعله شيء. قال الشاعر:

يَا لَيْتَ بَعْلَكَ قَدْ غَدَا<sup>٩</sup> مُتَقَلِّداً سَيْفًا وَرُمَحاً

• اراد متقلِّداً سَيْفًا وَآخِذاً رُمَحاً وانشد الفراء:

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِداً<sup>١٠</sup> حَتَّى غَدَتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

اراد عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَسَقَيْتُهَا مَاءً بَارِداً: ووثله كثير

٩ تَأَلَّقُ فِي عَيْنٍ مِّنَ الْمُزْنِ وَادِقٍ لَهُ هَيْدَبٌ دَانِي السَّحَابِ دَفُوقُ

قال هشام اراد تَتَأَلَّقُ فاجتمع حرفان من جنس واحد متحركان فأدغم ثم أنسقط الساكن ١٠ منها وهو الأول: وقال غيره الساقط هو الثاني. وتأَلَّقُ البرق تَكَشَّفُهُ: واصلُ التَّأَلَّقِ التَّزَيُّنُ والتَّبَرُّقُ. قال رؤبة:

تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ خَطِي وَهَزَتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي

والمُزْن السحاب الأبيض الواحدة مُزْنَةٌ. والعَيْن السحابة تُنْسَأُ من عن يمين قبلة العراق: وذلك السحاب لا يُخْلَفُ: والعَيْن أيضاً طَرُّ ثلاثة أيام لا يُثْلَعُ. والوادِق الداني من الأرض: وهو أَحْمَدُ السحاب. ١٥ قال أوس بن حجر:

دَانٍ مُسِفٌ فَوْيَقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

واصلُ الودَقِ الدُّوْنُ: ومنه سُتَيْتِ الدُّوقَةُ وهي أَشَدُّ الْحَرِّ لِذُنُورِ الشَّسْرِ من الأرض: ومنه قولهم ودَقَ الشيء للنبي. إذا دَنَا منه: ومنه سُتَيْتِ الْفَرْسُ وَدِيقًا لِدُنُورِهَا من الفحل. والهِدَبُ أن تكون السحابة رِيًّا فَيُرى لها مِثْلُ الْخَلَلِ. والدَّفُوق الذي يَدْفَعُ الْمَاءَ. ويروى دَانِي الرَّابِ: وهو سَحَابٌ يُرى دُونَ السَّحَابِ: ٢٠ وانشد الأصمعيّ للمازني:

<sup>٨</sup> For بَايَتْ (not in Lex.) in the sense of بَيَّت see Glossary to Tabari.

<sup>٩</sup> LA 4.369, 13 (with زَوْحَك); often cited. <sup>١٠</sup> LA 11, 161, 25, with سَدَّتْ for غَدَتْ; Lane 213, 1 b

<sup>١١</sup> Ru'bah 46, 10-11 (Ahlw. p. 128).

<sup>١٢</sup> Geyer, Aus, 4, 12; LA 2, 278, 22; the verse is also ascribed (with better title) to 'Abid b. al-Abras: see Diwan, 28, 7.

لَكَانَ الرَّبَابَ دُونِ السَّحَابِ نَعَامٌ تُعَلِّقُ بِالْأَزْجَلِ

وَلَمَّا سَرَقَ هَذَا الْمَعْنَى الْمَازِنِيَّ مِنْ عِيَاضِ بْنِ كَثِيرٍ الضَّيِّقِ وَهُوَ يَصِفُ سَحَابًا:

كَانَ الرَّبَابَ الْجَوْنَ فِي حَجَرَاتِهِ بَارِجَاتِهِ الْقُصُورَى نَعَامٌ مُعَلِّقُ

غيره: ثَأَلَّقُ تَبْرُقُ يُقَالُ: قَدْ ائْتَلَقَ وَتَأَلَّقَ وَبَرَّقَ مَعْنَى: وَالْعَيْنُ مَطَرٌ أَيَّامٌ لَا يُقْلَعُ: يُقَالُ نَشَأَتِ السَّمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ وَهُوَ مَا عَنِ يَمِينِ قِبَلَةِ الْعِرَاقِ. قَالَ وَوَاحِدُ الزَّنْ مُزْنَةٌ وَهُوَ السَّحَابُ. وَالْوَادِقُ الدَّانِي يُقَالُ لِلْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ إِنَّهُ لَوَادِقُ السُّرَّةِ أَيِ دَانِي السُّرَّةِ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ عَمَرُ بْنُ جَلَلٍ<sup>١</sup> \* مُنْدَحَّةُ السُّرَاتِ وَادِقَاتِهَا \*: وَيُقَالُ مَا يَدِقُّ لِلْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ أَيِ مَا يَدْنُو وَلَا يَصِلُ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَالَهُنَّ لَهُ فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مُشْتَبِ

أَيِ دَنَتْ. وَالْهَيْدَبُ شَيْءٌ يَتَدَلَّى مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ الْهَدْبِ مِنْ رِيَّةٍ. وَيُرْوَى جَمُّ السَّجَالِ: أَيِ كَثِيرُ السَّجَالِ: وَالسَّجَالُ جَمْعُ سَجَلٍ وَهُوَ الدَّلْوُ مَلَأَى مَاءً. دَفُوقٌ سَكُوبٌ. هَذَا مِثْلُ أَيِ مَاءٍ كَثِيرٍ. وَوَاحِدُ الزَّنْ مُزْنَةٌ وَهُوَ السَّحَابُ وَيُقَالُ سُبَيُّ مُزْنًا لِبُعْدِهِ يُقَالُ مَزَنَ فُلَانٌ عَنِّي إِذَا بَعُدَ عَنِّي \*  
 ١٠ أَصَفْتُ فَلَمْ أَفْحَشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقْلُ لِأَحْرَمِهِ إِنَّ الْمَكَانَ مَضِيقُ

وَيُرْوَى: إِنَّ الْفِنَاءَ مَضِيقُ. وَيُرْوَى أَفْحَشُ. يُقَالُ أَصَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَتْرَلْتُهُ: وَضَافَنِي الرَّجُلُ إِذَا تَرَلَّ لِي: وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ ضَفُّهُ إِلَيْهِ: وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ تَدْعُو ضَيْفَ ١٠ الضَّيْفِ ضَيْفَنًا: وَانْشَدَ:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ فَأَوْدَى بِمَا تُقْرِى الضُّيُوفُ الضَّيَافِنُ

وَيُرْوَى. أَفْحَشُ: كَذَا رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ \*

١١ قُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا صَبُوحٌ رَاهِنٌ وَصَدِيقُ

<sup>١</sup> LA 1,387,25; Naq 159,7 and 935,9; Wright, Opusc. Ar. 76, 11. The poet here meant is 'Urwah b. Jalhamah al-Māzinī: the v. is also ascribed by al-Aṣma'ī to 'Abd ar-Raḥmān b. Ḥassān; Mz ٢. quotes it with السَّحَابِ for السَّمَاءِ.  
<sup>٢</sup> This v. is quoted by Mz.

<sup>٣</sup> Quoted in Asās, s. v. ودق; render: « With their paunches swollen with fat and hanging close to the ground ».

<sup>٤</sup> Bā'iyah, v. 59; LA 12, 251, 9 (with الْأَلْفِ); BQut 100, 7 (with مُشْتَبِ): see footnote.

<sup>٥</sup> Mz transposes vv. 10 and 11. Mz (Thorb.) وَلَمْ for فَلَمْ.

<sup>٦</sup> LA 11, 113, 12, and 17, 125, 10; BSikkīt, Qalb, (Haffner) 62; Jāhidh, Ḥayawān, 5, 100; Mz quotes.  
<sup>٧</sup> Mz and Bm مَكَانٌ صَالِحٌ; V مَسِيْتُ صَالِحٌ.

قال الاصمعي: قولهم أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَبًا من كَصَيَاتِهِم الضيفان: وقولهم أَهْلًا اي أَصَبَتْ أَهْلًا مثل أَهْلِكَ فَاسْتَأْنَسَ: وقولهم سَهْلًا اصْبَتْ سُهُولَةً في أَمْرِكَ والسُهُولَةُ اللَّيْنُ: وقولهم مَرْجَبًا اي اصْبَتْ سَعَةً. أَخُوذ من الرُّحْب وهو الفَضَاء: ومنه قولهم فَلَانُ رَجِيبُ الصَّدْرِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الصَّدْرِ مُخْتَبِلًا: ومنه سُيِّتَ الرَّحْبَةُ وهي الْمُسْعُ بَيْنَ الدُّوْرِ والصُّبُوحِ الشُّرْبُ بِالْعِدَاةِ. والراهن الدائم الثابت. ويروى: فهذا مَيِّتٌ صَالِحٌ \*.

## ١٢ وَقُمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْمَوَاجِدِ فَأَتَقْتُ مَقَاحِدُ كَوْمُ كَالْمَجَادِلِ رُوقُ

الْبَرْكِ إِبِلُ الْحَيِّ كُلِّهِمْ. والمواجد النيام: والماجد من الأضداد يكون النائم ويكون المَيْقِظُ بِاللَّيْلِ الْمُنْتَهِدُ بِالْقِرَاءَةِ. وقوله فَأَتَقْتُ اي جَعَلْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا: ويقال اتَّقَاهُ بِحَيِّهِ إِذَا جَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ: قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ رُمَحًا:

١٠ تَقَاكَ يَكْمِبُ وَاحِدٍ فَتَلَدُهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَغِيلُ

والمقاحيد الإبلُ الْعِظَامُ الْأَسْنِمَةُ: يقال نَاقَةٌ مِثْلُهَا إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً السَّامِ. والْكُومُ كَذَلِكَ يُقَالُ نَاقَةٌ كَوْمًا وَجَمَلٌ أَكُومٌ. والمجادلُ الثُّصُورُ شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهَا لِعَظَمِهَا وَسَيِّئِهَا: وواحدُ الْمَجَادِلِ وَجَدَلٌ: قال الأعشى:

١١ كَجِدَلٍ مُنِيْدٍ بُنْيَانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ ظَفْرُ الطَّائِرِ

١٥ والرُّوقُ الْحِيَارُ يُقَالُ إِبِلٌ رُوقٌ وَبَعِيرٌ رُوقَةٌ إِذَا كَانَ كَرِيحًا. غيره: ويروى: \* وَقُمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهَجَانِ فَأَعْرَضْتُ \*. قال الْبَرْكِ إِبِلُ أَهْلِ الْحَوَاءِ كُلِّهَا بِالْعَةِ مَا بَاقَتْ وَهُوَ جَمْعُ بَارِكٍ كَمَا يُقَالُ صَاحِبٌ وَصَحْبٌ: ويقال الْبَرْكِ الْأَلْفُ مِنَ الْإِبِلِ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى مَا بَرَكَ مِنْ جَمِيعِ الْجِبَالِ وَالثُّوْقِ عَلَى الْمَاءِ وَبِالْفَلَاةِ وَمِنْ حَرِّ الشَّمْسِ: وَهَيْدَةٌ وَهِيَ بَغِيرُ أَلْفٍ وَلاَمٍ لِأَنَّهَا اسْمُ الْمَائَةِ وَلَا تَنْصَرِفُ لِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ: وَانْشُد:

٢٠ أَعْطُوا هَيْدَةً تَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفُ

وَالْكُورُ خَنْسُونٌ وَمِائَةٌ وَاجْمَعُ أَكُورًا: وَالْعِرْجُ فَوْقَ ذَلِكَ: وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ مَا بَيْنَ الْخُسْبَانَةِ إِلَى الْأَلْفِ: وَالْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ الْخَنْسِينِ إِلَى الْمِائَةِ: وَالْعَكْرُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ: قَالَ الْفَرَزْدَقُ: <sup>ج</sup> \* إِلَى نَعِيمِ

<sup>f</sup> See Qur. 17, 81.

<sup>g</sup> Geyer, Aus, Dīw. 29, v. 21; LA 20, 283, 19.

<sup>h</sup> LA 13, 110, 18, with وَجَدَلٍ تُنْذَرُ; Bakrī 847, 4.

<sup>i</sup> Poet Jarīr: see LA 4, 449, 12 and 5, 104, 5; Dīw. 2, 15, 19 (MSS أَشْرَفُ).

<sup>j</sup> Dīwān (Boucher) 188, 2 (vol. III, pp. 179, 537).

تَشُوذُ الْخَيْلَ وَالْعُكْرَا \* : وَالْعُكْرُ ١٠ دُونَ الْمَهْجَةِ : وَالصِّرْمَةُ الْعَشْرُ إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَالْمَهْجَانُ الْكِرَامُ وَأَصْلُهُ الْبَيْضُ : وَالْمَهْجَانُ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَقَدْ تُجْمَعُ فَيَقَالُ مَهْجَانُنُ وَمِنْهُ مَهْجَانُ النُّعْمَانِ : وَانْشُدِ الْأَصْمَعِي :

<sup>k</sup> هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانِيْدُهُ إِلَى فِيهِ

• وَأَنْشَدَنَا :

<sup>l</sup> وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْمَهْجَانُ

قال والمقاحيد جمع مِثْعَاد وهي الْعَظِيمَةُ الْقَحْدَةُ وهي بَيَضَةُ السَّامِ وَأَصْلُهُ : وقال ابن الأعرابي وغيره من الأعراب هي التي تُبْقِي على قَهْدَتِهَا على الْهَزَالِ . وَيَقَالُ رَوْقَ تَرَوْقَ <sup>m</sup> الْأَسْنَانُ : [ وَيَقَالُ ] رَاقِي الشَّيْءِ أَعْجَبَنِي ♦

١٠ ١٣ <sup>n</sup> بِأَدْمَاءِ مِرْبَاعِ النَّبَاجِ كَأَنَّهَا إِذَا عَرَضَتْ دُونَ الْعِشَارِ فَنِقُ

يقول إِتَّقَتِ الْإِبِلُ الْهَوَاجِدُ بِنَاقَةِ أَدْمَاءِ وهي الْبَيْضَاءُ . وَمِرْبَاعُ النَّبَاجِ التي تُنْتِجُ في أَوَّلِ النَّبَاجِ أي في أَوَّلِ الرَّبِيعِ : وَذَلِكَ أَقْوَى لَوْ كَلَدَهَا وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ يَمْتَدُّ لَهَا قَدْرَ عَاهُ أُمَّهَا فَلَا يَأْتِيهَا الصَّيْفُ حَتَّى تَقْوَى : وَمَا تُنْتِجُ في الصَّيْفِ كَانَ أَضْعَفَ لِأَنَّهُ يُنْتِجُ بَعْدَ تَصَرُّمِ الْكَلَالِ وَيَهْجُمُ عَلَيْهِ الْحَرُّ فَيَضَعُ : يَقَالُ نَاقَةُ مِضْيَافِ النَّبَاجِ : وَيَقَالُ لِمَا تُنْتِجُ في الصَّيْفِ هُبْعُ وَمَا تُنْتِجُ في الرَّبِيعِ رُبْعُ . <sup>o</sup> قال الأصمعي قال عيسى بن عمر سألت جَبْرَ ١٥ ابن حبيبَ إِمَّا امْرَأَةَ الْعَجَّاجِ مَا الْمُبْعُ : فَقَالَ مَا يُنْتِجُ في آخِرِ النَّبَاجِ : فَاذَا مَشَى مَعَ الرَّبَاعِ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعًا فَهَبَعَ بِعُنُقِهِ أَيِ اسْتَعَانَ بِهَا في الْمَشْيِ . وَالْعِشَارُ الْإِبِلُ التي آتَى [ عَلَيْهَا ] مُذْ أَنْ ضَرَبَهَا الْفَحْلُ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ : وَالْفَنِيقُ الْفَحْلُ : شَبَّ هَذِهِ الْأَدْمَاءُ بِهِ لِعَظَمِهَا . غَيْرُهُ : أَدْمَاءُ بَيْضَاءُ سَوْدَاءُ الْمَشَافِرِ وَالْحَدَقَةِ . وَالْمِرْبَاعُ التي تُبْكَرُ بِالنَّبَاجِ : وَرَبِيعُ النَّبَاجِ أَوَّلُهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : النَّاقَةُ إِذَا آتَى عَلَيْهَا مِنْ مَضَرِّهَا سِتُّ أَشْهُرٍ فَصَاعِدًا فَهِيَ عُشْرَاءُ وَالْجَمْعُ عِشَارٌ وَقَدْ عَشَّرَتْ تَعَشِيرًا : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ التي آتَى عَلَيْهَا مِنْ لَقِيحِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ : وَقَدْ يُنْتِجُ بَعْضُهُمْ فَيَقَالُ لِكُلِّ هِنَ عِشَارٌ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ أَلْبَانُ الْعِشَارِ . وَالْفَنِيقُ الْفَحْلُ الَّذِي يُودَّعُ لِلْفِطْلَةِ .

<sup>k</sup> See LA 18, 169, 3 ; Lane 472 c, with خِبَارُهُ for هِجَانُهُ ; and so also Tabari I, 754 (words of 'Amr son of Raqāshi, in story of Jadhīmah al-Abrash).

<sup>l</sup> See ante, p. 131 note <sup>i</sup> ; verse of 'Ubaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (62, 10), apparently misquoted (should be هِجَانًا to satisfy the rhyme).

<sup>m</sup> The two MSS have الْأَعْيُنُ ; but the correction seems necessary in view of LA 11, 428, 5 ff., and ٢٥ Lane 1190 b. Prof. Bevan suggests الْأَنْبُ (pl. of نَابٌ) as involving a less violent change.

<sup>n</sup> V and Const. and Cairo prints أَعْرَضَتْ ; Mz, Bm and our MSS عَرَضَتْ .

<sup>o</sup> See LA 10, 245, 2 ff.

والمعنى أَنَّ الإِبِلَ اتَّقَتْ بِهَذِهِ النَّاقَةَ : أَي كَانَتْ أَفْضَلَهُنَّ وَأَكْرَمَهُنَّ فَضَرَبَتْهَا بِسَيْفِي. وَيُقَالُ الْمَرْبَاعُ النَّاقَةُ الَّتِي <sup>P</sup> تُنْتِجُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ وَالْمَرْبِيعُ الَّتِي تُنْتِجُ مَرَّةً فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ. وَيُقَالُ لَوَلَدِهَا رُبْعٌ. وَالصَّيْفِيُّ الَّذِي يُؤَلِّدُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ وَالنَّاقَةُ مُصَيِّفٌ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ وَلَدُهُ صِغَارًا وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَاضِرًا :

<sup>Q</sup> إِنَّ بَنِي صِنِيَّةٍ صَيِّفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

فَقَالَ لَهُ عَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَلْ <sup>R</sup> أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ❖

١٤ <sup>S</sup> بِضْرَبَةٍ سَاقٍ أَوْ بِنَجْلَاءِ ثَرَّةٍ لَهَا مِنْ أَمَامِ الْمَنَكِبَيْنِ فَتِيقُ

قَوْلُهُ بِضْرَبَةٍ سَاقٍ يُرِيدُ أَنَّ عَرَقَهَا. وَالنَّجْلَاءُ الطَّلَعَةُ الْوَاسِعَةُ وَالنَّجْلُ السَّعَةُ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَيْنِ نَجْلَاءٌ. وَالثَّرَّةُ الْوَاسِعَةُ مَخْرَجُ الدَّمِ. وَالتَّيْقُ الْقَتْقُ يُرِيدُ أَنَّ طَعْنَهَا فِي لَبِّهَا وَهِيَ أَمَامَ مَنْكَبَيْهَا. غَيْرُهُ : النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ الشَّقَرُ. وَكَذَلِكَ عَيْنُ نَجْلَاءٍ : وَسِنَانٌ مَنَجْلٌ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الطَّلَعَةِ. وَالثَّرَّةُ الْوَاسِعَةُ مَخْرَجُ الدَّمِ : وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَقَالُ نَاقَةٌ ثَرَّةٌ وَشَاةٌ ثَرَّةٌ وَثَرُورٌ بَيِّنَةُ الثَّرَارَةِ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْأَحَالِيلِ غَلِيظَةَ الشَّخْبِ. وَفَتِيقُ مَوْضِعُ فَتْقِهِ بِضَعْنَتِهِ أَي طَعْنَهَا فِي لَبِّهَا ❖

١٥ <sup>T</sup> وَقَامَ إِلَيْهَا الْجَاذِرَانِ فَأَوْفَدَا يُطِيرَانِ عَنْهَا الْجِلْدَ وَهِيَ تَفُوقُ

قَوْلُهُ فَأَوْفَدَا أَي فَارْتَفَعَا أَي عَلَوْا عَلَيْهَا لِعَظْمِهَا. وَتَفُوقُ بِنَفْسِهَا أَي تُخْرِجُهَا عَلَى هَيْئَةِ الْفَوَاقِ. يُطِيرَانِ عَنْهَا ١٥ الْجِلْدَ أَي يَسْلَخَانِهَا. وَهِيَ تَفُوقُ مِنَ الْفَوَاقِ وَهُوَ خُرُوجُ النَّفْسِ ❖

١٦ <sup>U</sup> فَجَرَّ إِلَيْنَا ضَرْعُهَا وَسَنَامُهَا وَأَزْهَرُ يَخْبُو لِلْقِيَامِ عَتِيقُ

وَيُرْوَى \* فَجَرَّ إِلَيْهِ <sup>V</sup> [يَعْنِي الضَّيْفَ] كَبْدُهَا وَسَنَامُهَا \* . وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ يَعْنِي وَلَدَهَا. وَالْعَتِيقُ

<sup>P</sup> I. e. if she brings forth *habitually* at the commencement of the *rabī'*, the word used is *مَرْبَاع* ; if she does so *on one occasion only*, it is *مَرْبِيع* ; see LA 9, 462, 15 ff.

<sup>Q</sup> LA 9, 462, 24, with *غِلْسَةٌ*.

<sup>R</sup> Qur. 87, 14.

<sup>S</sup> See second hemist. in Lane 2332 c (where misinterpreted acc. to our commy.). Mz and Bm have in marg. a v. l., *شَهْقُ*, which means a moaning cry uttered at the moment of death.

<sup>T</sup> V 2 (only) has *فَأَوْقَدَا* ; Mz comm. gives it as a v. l. (« they lighted the fire to cook the meat »).

<sup>U</sup> Our MSS (against all other authorities) have *إِلَيْهَا*, which Cairo print copies ; it seems to make no sense ; it has probably crept in from the preceding verse.

<sup>V</sup> Supplied from Bm.

الكريم. ويروى: يَكْبُو لِلْقِيَامِ. اراد أَنَّهُ نَحَرَ أَنْفَسَ الْإِبِلِ. وهي الْعُشْرَاءُ. وَالزُّهْرَةُ الْبِياضُ: أَي نَحَرَهَا وَقَدْ دَنَا نِتَاجُهَا. قَالَ ثَعْلَبُ يَقَالُ أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ وَالزَّهْرِ: وَزُّهْرَةُ الثَّبْتُ مُخَرَّكَةٌ: وَزُّهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا سَاكِئَةٌ: وَالزُّهْرَةُ النَّجْمُ مُخَرَّكٌ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ ❖

١٧ بَقِيرٌ جَلَا بِالسَّيْفِ عَنْهُ غِشَاءُهُ أَخُ بِإِخَاءِ الصَّالِحِينَ رَفِيقُ

• اصل الْبَقَرِ الشَّقُّ يَقَالُ بَقَرٌ بَطْنُهُ إِذَا شَفَّهُ. وَجَلَا كَشَفَ. وَغِشَاؤُهُ بَطْنُ أُمِّهِ. <sup>x</sup> وقد قيل عن بعض الرواة إِنَّهُ اراد بِالْأَزْهَرِ زِقَّ الْحَنْزِ وَإِنْ غِشَاءُهُ تَوْبٌ كَانَ يُجْعَلُ عَلَيْهِ وَإِنْ حَبَوَهُ الْقِيَامُ لِامْتِلَانِهِ: يَرِيدُ أَنَّهُ نَحَرَ لَهُ وَسَقَاهُ. وانشد في صِفَةِ الزِّقِّ:

كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ بَادِنٌ سُلِبَتْ مِنْهُ الْمَعَاوِزُ عَنْ صَدْرِ وَعَنْ كَفَلِ

والمعاوِزُ الْحُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ ❖

١٨ قَبَاتٌ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا شَوَاءُ سَمِينُ زَاهِقُ وَعَبُوقُ

ويروى: عِشَاءُ سَمِينُ زَاهِنٌ. وقوله مَوْهِنًا أَي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَالزَّاهِقُ الَّذِي لَا بَعْدَ سَمِينِهِ سَمِينٌ. ثُمَّ اسْتَأْنَفَ الْعَبُوقُ فَقَالَ وَبَاتَ لَنَا غَبُوقٌ وَهُوَ شُرْبُ الْعِشِيِّ. غَيْرُهُ: وَيُروى زَاهِنٌ: وَهُوَ الْمُقِيمُ الدَّائِمُ. وَيُقَالُ: طَعَامُ زَاهِنٌ وَرَاءُ: حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ أَرَهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَأَرَهَيْتُهُ إِذَا أَدَمَّتْهُ. وَالْعَبُوقُ مَا شَرِبَ بِاللَّيْلِ وَبِالْعِشِيِّ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ: فَارَادَ أَنَّهُ تَحَسَّى مَرَقَهَا: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَقَاهُ ١٥ لَبَنًا مَعَ عِشَائِهِ ❖

١٩ وَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ لِحَافٌ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقُ

قوله دُونَ الصَّبَا أَي دُونَ رِيحِ الصَّبَا. الْقَرَّةُ الْبَارِدَةُ. وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اراد بِهِ الدَّوَايَةَ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ تَعْلُو اللَّبَنَ إِذَا بَرَدَ: وَيُقَالُ قَدْ أَدَوَى الْقَوْمُ إِذَا أَكَلُوا الدَّوَايَةَ. وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَصْقُولَ الْكِسَاءِ هُنَا دِتَارٌ وانشد:

أَتَبَعْتُهُ أَخْضَرَ مِثْلَ الْبَقْلَةِ يَذْنِي وَيَصِيَّتِي وَعَبْلَةَ

٢٠

<sup>x</sup> Quoted by Mz, who points out the impossibility of this interpretation: —

وهذا الذي قاله مُسْتَبْعَدٌ لِأَنَّهُ مَا يُغْتَسَى بِهِ الْبُرْقُ لَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى اسْتِعْمَالِ السَّيْفِ فِي كَشْفِهِ عَنْهُ.

<sup>y</sup> Bm and V قَبَاتٌ, Mz قَبَاتٌ. Const. print مِنْهُ. LA 20, 88, 19, as text.

<sup>z</sup> So Bm: MSS رَاهِقُ, which seems to give no sense.

<sup>a</sup> LA 20, 88, 17 (with قَبَاتٌ,

but corrected to وَبَاتٌ in commy. : also قُرَّةٌ, which is wrong). Mz شَعَرٌ for لِحَافٌ.

وَنَلَحَفُ الضَّيْفِ الْكَرِيمِ فَضْلُهُ إِذَا أَمِنَّا يَدَهُ وَرَجْلَهُ  
ذَلِكَ إِذَا مَا كَانَ ضَيْفِي أَهْلَهُ

والدُّوَايَةُ تَعْلُو اللَّبْنَ الْحَلِيبَ إِذَا بَرَّدَ : حكاؤه عن الاصمعي : وقال ادَّوَى الصَّيْنَانُ ولم يقل القوم : قال ويقال  
قد دَوَّى اللَّبَنُ فهو مُدَوَّرٌ إِذَا عَلَتْهُ الدُّوَايَةُ. قال وقال ابن الأعرابي : ومصقول الكساء يعني ثوباً تُحْتَكُ الكِساءُ  
مصقولاً. فأراد أَنَّهُ فِي كَيْنٍ وَعِنْدَهُ لَبَنٌ ♦

٢٠ وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّبِعِي الدَّمَ بِالْقِرَى وَالْخَيْرِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ

الْقِرَى الضِّيَافَةُ. يقول كلُّ كَرِيمٍ يَتَوَقَّى أَنْ يُدَمَّ بِبَدَلِ الْقِرَى : يقال قَرَيْتُ الضَّيْفَ أَقْرِيهِ قَرَى وَقَرَاءُ.  
يقول طريقُ الخير بين الصالحين إِنَّمَا يَفْعَلُهُ الصَّالِحُونَ ♦

٢١ لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادُ بِأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

٢٢ نَمْتَنِي عُروُقٌ مِّنْ زُرَّارَةٍ لِلْعُلَى وَمِنْ فَدَكِيٍّ وَالْأَشَدِّ عُروُقُ ١٠

نَمْتَنِي رَفَعْتَنِي وَنَوَّهْتُ بِأَسْمِي. وَأُمُّ عَمْرِو بْنِ الْأَهَمِّ مَيَّا بِنْتُ فَدَكِيٍّ بْنِ أَعْبَدَ وَأُمُّهَا بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ زُرَّارَةٍ.  
يصف كَرَمَ آبَائِهِ وَأَخْوَالِهِ ♦

٢٣ مَكَارِمُ يَجْمَلْنَ الْقَتَى فِي أَرْوَمَةٍ يَفَاعٍ وَبَعْضُ الْوَالِدَيْنِ دَقِيقُ

الدَّقِيقُ اللَّيْمُ. وَالْأَرْوَمَةُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ. وَالْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ. قال أحمد بن عبيد : لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ أَرْوَمَةٌ  
١٥ وَعَزِيْزُهُ لُغَةُ أَرْوَمَةٍ بِالْفَتْحِ ♦

XXIV وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ بْنِ خُزَاعِيٍّ

ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مُرَّ بن أد بن طابخة بن إلياس بن مُخَرَّم بن زُرَّار بن مَعَدٍ بن  
عَدْنَانَ ♦

<sup>a</sup> Ham. 722 ; وَلِلْحَمْدِ Mz ; وَلِلْحَقِّ Ham. 722.

<sup>b</sup> Ham. 722 ; BQut 403, 2 ; Lane 1815 b.

<sup>c</sup> K 1 and 2 have a v. l. in marg. وَالْأَشَدِّ.

<sup>d</sup> V (Mz without vowels). الْوَالِدَيْنِ.

١ "هَلْ عِنْدَ عَمْرَةَ مِنْ بَتَاتٍ مُسَافِرٍ ذِي حَاجَةٍ مُتَرَوِّحٍ أَوْ بَاكِرٍ

قال البتات المتاع : يقال ثَبَّتَ الرجلُ لِسْفَرِهِ إذا اشترى ما يُصْلِحُهُ . غيره : البتات الجهاز : يقال بَتَّشُهُ إذا جَهَّزْتُهُ ❖

٢ سَمِمْ الإِقَامَةَ بَعْدَ طُولِ تَوَانِهِ وَقَضَى لُبَانَتَهُ فَلَيْسَ بِنَاضِرٍ

❖ ويروى تَوَانِيَةً . وَالسَّمَاءُ الإِغْيَاءُ وَالْمَلَلُ : أي مَلَّ الإِقَامَةَ . والثَّوَاءُ الإِقَامَةُ يقال تَوَى بِالْمَكَانِ وَأَتَوَى . وَاللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ . وَالنَّاضِرُ الْمُتَنَظِّرُ : يقال نَظَرْتُ الرَّجُلَ إذا اُنْتَظَرْتُهُ . وقال أحمد تَوَى الرَّجُلُ ولا يقال أَتَوَى : وَاحْتَجَّ مِنْ حَكِي أَتَوَى بَيْنَتِ الْأَعْشَى \* أَتَوَى وَقَصَرَ لَيْلُهُ لِيَرَوِّدَا \* وَاحْتَجَّ بِهِ أَحْمَدُ وَرَوَاهُ لِلإِسْتِفْهَامِ ❖

٣ لِمَدَاتِ ذِي أَرْبٍ وَلَا لِمَوَاعِدِ خُلْفٍ وَلَوْ حَلَفْتَ بِأَسْحَمَ مَا رُبِ

١٠ الْأَرْبُ الدَّهَاءُ . وَقَوْلُهُ بِأَسْحَمَ مَا رُبِ : أي لَوْ حَلَفْتَ بِدِمَاءِ الْبُذْنِ : يريد أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّفْ مِنْهَا وَفَاءً فَلَا يُصَدِّقُهَا بَيِّنَاتُهَا . وَالْمَوَاعِدُ الْمُنْصَبُ : وَاصِلُ الْمَوَرِ السَّرْعَةِ : يقال مَا رَ الشَّيْءُ يَتَوَرَّ مَوَرًا إذا أَسْرَعَ فِي عَدْوٍ أَوْ مَشْيٍ أَوْ تَقْلِيلٍ كَقَوْلِهِ . قال أحمد الإرب ههنا البخل : يقال فِي مَثَلٍ : « أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ » ❖

٤ وَعَدَّتْكَ ثَمَّتْ أَخْلَقْتَ مَوْعُودَهَا وَلَعَلَّ مَا مَنَعَتْكَ لَيْسَ بِضَائِرٍ

١٥ ٥ وَآرَى الْعَوَانِي لَا يَدُومُ وَصَالُهَا أَبَدًا عَلَى عُسْرِ وَلَا لِمَيَاسِرٍ

العَوَانِي النساء اللواتي يَمْنِينَ بِجَاهِلِينَ عَنْ أَنْ يُوصَفْنَ : ويقال اللواتي غَنِينَ بِأَزْوَاجِهِنَّ . وَالْعُسْرُ الْعَاسِرَةُ . وَالْمَيَاسِرُ الْمُفَاعِلُ مِنَ التَّيْسِيرِ . أي الْعَوَانِي لَا يَدُومَنَّ عَلَى حَالٍ مِنْ شِدَّةٍ وَلِينٍ . قال أحمد هُنَّ اللواتي غَنِينَ بِجَاهِلِينَ عَنْ الْحَلِيِّ . وَيُروى : وَلَا لِمَيَاسِرٍ جَمْعُ مَيْسَرَةٍ ❖

٦ وَإِذَا خَالِيكَ لَمْ يَدُمْ لَكَ وَصْلُهُ فَاقْطَعْ لُبَانَتَهُ بِحَرْفٍ ضَامِرٍ

❖ Mz and Bm فِي حَاجَةٍ (Bm reads فِي مُتَرَوِّحٍ , with ذِي as v. l.).

f LA 18, 136, 10 : see *ante*, p. 80, ll. 19 ff.

g See Lane 45 a, where the phrase is given as أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ , and explained as meaning « May the members of thy hands drop off ! » ; apparently Ahmad understood it in some other manner, as none of the interpretations mentioned by Lane connect it with خُلْفٍ .

h LA 13, 288, 4 (with v. 7) ; also Add. 130, 11-9.



خليلك فميلك من الحُلَّة : والحُلَّة الصداقة وهي المَحَالَّة . واللبانة الحاجة . يقول فاقطع حاجتك اليه بعرف : والحرف الناقة سُتِهَتْ بعرف السيف في مضائها . ويقال سُتِهَتْ بعرف الجبل لصلايتها . والضاير للنجابة لا للهزال : تكون مدمجة الخلق . غيره : ويكون خليل في غير هذا الموضع فيلًا من الحُلَّة وهي الحاجة . ومنه قول زهير :

<sup>١</sup> وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْعَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

أي ان أتاه رجلٌ خليلٌ من الحُلَّة أي مُختلٌ الحال . قال قوله بعرف : أي ارتحل عنه على هذه الناقة ولا تلتفت إلى مودته ❖

٧ وَجَنَاءُ مُجَفَّرَةِ الضُّلُوعِ رَجِيلَةٌ وَلَقِيَ الْهَوَاجِرِ ذَاتِ خَلْقٍ حَادِرٍ

الوجناء الضلبة أخذت من وجين الأرض وهو ما غلظ منها وارتفع وانقاد . والمجفرة العظيمة ١٠ الجفرة والجفرة الوسط وهو مُستعَبٌ من خلفها . والرجيلة القويّة على المشي خاصّة : ثم قيل لكل قويّ رجيل : قال الحارث بن حلزة :

<sup>ك</sup> أَلَى أَهْدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجَسَجِ

والوَلَقَى السريعة والوَلَقُ السرعة : يقال ناقة وَلَقَى إذا كانت سريعة . والحادر المُتَلَيّ ومنه قولهم غلامٌ حادرٌ إذا امتازَ شَبَابًا . وإنما قال وَلَقَى الهواجر لأنَّ سَيْرَ الهاجرة أشدَّ السَّيْرِ والعَرَبُ تَفْتَحِرُ بالسَّيْرِ في ذلك الوقت . ١٠ قال الحارث بن حلزة :

<sup>١</sup> أَتَلَهَّى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ ابْنٍ هَمَّ بِلَيْئَةٍ عَنِيَاءِ

غيره . ومنه قول الراعي : <sup>م</sup> جَذَعَ الرَّعَانِ رَجِيلًا . قال والوَلَقُ المرُّ السريع يقال : هو يَعْدُو الوَلَقَى والوَلَبَى والَجَمَزَى كُلُّهُ واحد ❖

٨ <sup>ن</sup> تُضْحِي إِذَا دَقَّ الْمَطِيُّ كَأَنَّهَا فَدَنُ ابْنِ حَيَّةَ شَادَهُ بِالْأَجْرِ

<sup>١</sup> Zuh. Dīw. (Ahlw.) ١٧, ١٤ (p. 98).

<sup>ج</sup> LA ١٣, 288, ٥, and Add. ١٣٠, ٩. LA has وَلَقَى : all others وَلَقَى , and so in LA ١٢, 264, ١٣.

<sup>ك</sup> See *post*, No. LXII, v. 2. <sup>١</sup> Mu'all. ١٤ ; our MSS corruptly بِالْهَوَاجِرِ .

<sup>م</sup> See LA ١٣, 289, ٨, and Jamharah p. ١٧٤, l. ٥ (where reading corrupt). The complete line is : —

جَلَسُوا عَلَى أَكْوَارِهَا فَتَرَدَّدَتْ صَحْبَ السَّيِّدِ جَذَعَ الرَّعَانِ رَجِيلًا

« They sat on their camel-saddles, and (the she-camels) mounted one after another the echoing road ٢٠ between craggy peaks (?), rugged to travel ». (LA has قَعَدُوا for جَلَسُوا).

<sup>ن</sup> TA 3, 8, 7.

قوله تُضْحِي يعني انها سارت ليلتها وضحوتها لم يُكَلِّها السَيْرُ ولم يُثَعِّبها: وكنتها قدن في ذلك الوقت: والقدن القصر. وشاده بناء بالشيد وهو الجص: قال الله تعالى: ° وَقَصْرٌ مَشِيدٌ. ويقال المشيد المبني المرتفع: ومنه قولهم شيد بناءً وشاده اذا رفعه: وانشد الاصمعي في الشيد قول الشاعر:

لَا تُحَسِّبَنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُمْرًا كَحَيَّةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيْرِ وَالشَّيْدِ

• اي بين الحجارة والجص. وقوله اذا دق المطي اي ضمر لطول السفر.

٩ وَكَأَنَّ عَيْنَيْهَا وَفَضَلَ فِتَانِهَا فَنَانٍ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ نَافِرٍ

شبه عينة على هذه الناقة والفنان (وهو أديمٌ يلبس الرجل) عند إسرائيها بما نتأ وشخص من ريش جناحي الظليم: وجعله نافرًا لأنه أشدَّ لعدوه. قال احمد الفنان غاشية الرجل.

١٠ يَبْرِي لِرَاحَةٍ يُسَاقُطُ رِيشَهَا مَرُّ النَّجَاءِ سِقَاطَ لَيْفِ الْآبِرِ

١٠ يَبْرِي يُعَارِضُ: واذا راضها الظليم كان أشدَّ لعدوها. والرائحة النعامة تروح إلى بينيها فهي لا تألو من العدو. والنجاء السرعة وهو يبد ويضم. وقوله يساقط ريشها اي يسقط ريشها من شدة عدوها. والآبر المصالح للنخالة الملقح لها: فاذا صعد لها رمى بالليف عنها: فشبه الريش اذا سقط عن النعامة بهذا الليف.

١١ قَدْ ذَكَرْتُ ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلَقْتُ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

١٥ اي تذكرت النعامة السيئ. والرثيد المنضود: ويقال تَرَكْتُ فُلَانًا قد رثد متاعه اي شدته وهيأه للسفر. وذكاة اسمٌ للشنس: قال الاصمعي: أُسْتُقَّ اسنُها من ذَكَتِ النارُ تذكر اذا التهمت. وقوله أَلَقْتُ يَدًا في كافرٍ اي تهيات للحبيب كما تقول: وَضَعَ فُلَانٌ يَدَهُ في الدُّنْيَا ووضع يده في إنفاق ماله اذا ابتدأ. فسرَقَ هذا المعنى لبيد من ثعلبة بن صعير<sup>٢٠</sup> وثعلبة أكبر من جد لبيد فقال يذكُرُ الشنس:

° Qur. 22, 44.

P LA 6, 336, 20, with الصَّخِرِ for الطِّي. In Cairo edn. of Dīw., p. 25, l. 4, s text. غُمْرٌ or غُمِرٌ ٢٠ may be read.

٩ LA 4, 152, 3; 6, 463, 3; TA 3, 525, l. 9 from foot: also in BQut. 156, 14; these and Mz and Bm all have فَذَكَرًا. V and Cairo print agree with our MSS. Bm and V transpose vv. 11 and 12, and so Thorb.

٢ This statement is quite incorrect; Tha'labah b. ṣu'air as a contemporary of Labīd's, and may ٢٥ have been younger; he was a Ṣiḥābī: see Iṣḥāḥ, 1, p. 406.

<sup>٥</sup> حَتَّى إِذَا أَلَقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجْنَّ عَوَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

وَسَرَقَ هَذَا الْمَعْنَى ذُو الرُّمَّةِ مِنْ لَيْدٍ فَقَالَ :

<sup>٦</sup> أَلَا طَرَقَتْ مَيَّ هَيُومًا يَذْكُرُهَا وَأَيْدِي الثُّرَيَّا جُنَحٌ فِي الْمَغَارِبِ

وقوله يَمِينُهَا فِي كَافِرٍ يَعْنِي اللَّيْلَ : وَكُلُّ مَا عَطِيَ شَيْئًا فَقَدْ كَفَرَهُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا فَوْقَ سِلَاحِهِ كَافِرٌ : وَقَدْ تَكَفَّرَتْ فِي السِّلَاحِ : وَأَنَا سُتَيْي الْكَافِرُ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَ نَعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

<sup>٧</sup> هَلْ تُعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الثُّورِ قَدْ دَرَسْتَ غَيْرَ رَهْ دِ مَكْفُورِ

وقال الشَّامُخُ :

<sup>٨</sup> فَعَادَتْ إِلَى قَوْمٍ تُرِيحُ نِسَاؤُهُمْ عَلَيْهَا ابْنُ آوَى وَالْأَوْرُ السُّكْفُورُ

أَيِ الْمَكْفَرِ بِالرَّيْشِ : وَقَالَ آخَرُ : \* كَالْكَرْمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ <sup>٩</sup> : وَأَمَّا عَنِّي - أَكْرَمُ هَهُنَا نَحْلَةٌ - غَيْرُهُ : <sup>١٠</sup> يُقَالُ ارْتَكَبَ فُلَانٌ مَتَاعَهُ وَتَرَكَتُهُ مُرْتَكِبًا أَيْ نَاضِدًا مَتَاعَهُ . قَالَ وَابْنُ ذُكَاةٍ الضُّوْءُ : وَرَوَى غَيْرُ بِي عَكْرَمَةَ هَهُنَا بَيْتَيْنِ لَمْ يَزُوهَا أَبُو عَكْرَمَةَ زَانِدَيْنِ :

<sup>١٢</sup> طَرَفَتْ مَرَاوِدُهَا وَغَرَّدَ سَقْبُهَا بِالْأَلَاءِ وَالْحَدَجِ الرِّوَاءُ أَحَادِرُ

طَرَفَتْ تَبَاعَدَتْ وَيُقَالُ نَاقَةٌ طَرَفَةٌ إِذَا كَانَتْ تَتْبَاعِدُ فِي الْمَرْعَى فَتَوْعَى فِي أَطْرَافِهِ . وَمَرَاوِدُهَا مَوَاضِعُهَا الَّتِي تَرُودُ فِيهَا : أَرَادَ طَرَفَتْ مَرَاوِدُهَا بِالْأَلَاءِ وَالْحَدَجِ . وَالْأَلَاءُ تَرُّ السَّرْحِ وَوَحْدَةُ تَرٍّ . وَالْحَدَجُ الْحَنْظَلُ . <sup>١٥</sup> وَسَقْبُهَا رَأْلُهَا \*

<sup>١٣</sup> فَتَرَوَحًا أَصْلًا يَشَدُّ مَهْذِبٍ ثَرَّ كَشُؤْبُوبِ الْعَشِيرِ الْمَاطِرِ

<sup>٥</sup> Mu'all. 65.

<sup>٦</sup> Cited by Mz : verified from I. Off. MS.

<sup>٧</sup> LA 6, 464, 2.

<sup>٨</sup> Asās 2, 207 nas آبت , and Cairo edn. of Sh. (p. 32) فاعت for فاعت , and ابن آوى for ابن عرس ; if the latter means here a *juckal*, the reading seems impossible ; but it may mean a *cat*. ابن عرس is a weasel : « She (the camel) returned to a people whose women bring home upon her at eventide (from market) a cat and a well-feathered goose ». Cairo edn. also reads رماؤهم for نساؤهم .

<sup>٩</sup> LA 3, 353, 23, and 12, 112, 2. ; in both places attributed to Ru'bah, but really by 'Ajja, Dīw. 15, 27 ; and so in LA 6, 465, 16, where the v. is explained.

<sup>١٠</sup> Mz omits this v. Bm has حاذر (with حاذر as v. l.), which Thorb. supposed to be for حازر ; but as the colocynth is bitter, not sour, it is probably only a copyist's error for حاذر .

<sup>١١</sup> Bm and Const. print omit. Mz has تزل for تزل ; all the words here relate to the fall of rain, but are used metaphorically to describe the swift and steady pace of the ostriches.

مُهَذَّبٌ سَرِيعٌ . وَثَرٌ شَدِيدٌ . وَشَوْبُوبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ . [ الْعَشِيَّةُ ] يَغْنِي سَحَابًا ❖

١٤ قَبِلْتُ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا كَالْأَحْمَسِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ

اي بنت النعمانة على الليث خبءها: يريد انها جثمت على الليث: فشبه جناحها بالخباء وهو أشبه شيء به: كما قال علقمة بن عبدة:

ب صَعْلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُوجُهُ بَيِّنَةٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاهُ مَهْجُومٌ

والأحمسية امرأة من الحنس: وهم قريش وما ولدت من سائر العرب. والنصيف القناع. والحاسر التي تكشف رأسها وجهها إذلالاً يحسنها: ولو كانت قبيحة لم تكشفه كما قال الآخر:

وَلَا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّيْتُ أَقْبَلْتُ وَجُوهَ زَاهَا الْحُسْنُ أَنْ تَتَّقَنَا

وقال أبو النجم: \* مِنْ كُلِّ عَجْزَاءٍ سَقُوطُ البُرُوعِ \* : وكما قال الشماخ: \* أَطَارَتْ مِنَ الْحُسْنِ الرِّدَاءُ ١٠ الْحَبْرَاءُ \* . غيره قال: لم يُرد الأحمسية خاصة وإنما أراد امرأة فقال أحمسية. وقال أحمد بن عبيد قال هشام ابن محمد قال أبي: الحنس قريش وخزاعة وبنو عامر وكنانة: وليس كل بني عامر من الحنس ولكن مَنْ وَلَدَتْهُ مَجْدُ بِنْتُ ثَمِيمٍ بِنُ غَالِبٍ بِنُ فِهْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ: وَهُمْ كِلَابٌ وَكَعْبٌ وَكَلْبٌ وَعَامِرٌ وَالْحَارِثُ: \* وَمَنْ تَحَمَّسَ دَرَجٌ إِلَّا ضَرْبَ نِسَاءٍ وَلَدَتْ فِي بَنِي عَامِرٍ: وَأُمُّهُمْ مَجْدُ وَهِيَ الَّتِي حَمَسَتْ بَنِي عَامِرٍ [ اي ] جَعَلَتْهُمْ حُمَاً: وَلَهَا يَقُولُ لَبِيدُ:

١٥ سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى ثَمِيمًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ

قال والعرب إذا لم يترك الرجل ولداً ذكراً ولم يترك إلا بني بنات تقول ما ترك فلان إلا ضرب نساء يعنون بني بنات. قال وقال هشام: حدثني جعفر بن كلاب أن بني جعفر يقولون: إنما مجد ابنة ثميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب: قال هشام وكان أبي يقول إنها بنت ثميم الأذرم: وقال جعفر بن كلاب: وسئيت كلاب وكعب بكلاب قريش وكعبها: والحنس فيما ذكر جعفر بن كلاب كانوا ٢٠ يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ ❖

<sup>a</sup> Bm خِبَاءَهَا for جَنَاحَهَا.

<sup>b</sup> Post No. CXX, v. 29.

<sup>c</sup> A v. of 'Umar b. Abi Rab'ah; MbdKam. 491, 13; and see his Diw. ed. Schwarz, 54, 16 (p. 48), where أَشْرَقَتْ for أَقْبَلْتُ.

<sup>d</sup> See MbdKam. 491, 5; and so in Diw. of Sh., Cairo edn., p. 29, 3.

<sup>e</sup> The MSS read وهم محمس درج الا ضرب نساء: I owe the reading adopted to a conjecture by Prof. ٢٥ Bevan.

<sup>f</sup> Labid Diw. (Khālidī) 17, 55 (p. 127); LA 4, 402, 23, and 19, 113, 20.

١٥ ° أَسْمَىٰ مَا يُذَرِّكَ أَنْ رَبَّ فِتْيَةٍ يَبِضُّ الْوُجُوهَ ذَوِي نَدَىٰ وَمَاثِرٍ

الْمَاثِرُ جمع مَآثِرَةٍ وهو ما يُؤَثِّرُ عَنْهُمْ من كريم الأخلاق. والنَدَى السَّخَاءُ. غيره: يقال فلانٌ نَدِي الكَفِّ وفلان أنَدَى كَفًّا من فلان. ويروى: أَعْمَرَ ما يُذَرِّكَ \*

١٦ حَسَنِي الْفُكَاهَةِ لَا تُذَمُّ لِحَامُهُمْ سَيْطِي الْأَكْفِ فِي الْحُرُوبِ مَسَاعِرِ

الفُكَاهَةُ الزَّاح وَطِيبُ الْعِشْرَةِ. لَا تُذَمُّ لِحَامُهُمْ يريد سَخَاءَهُمْ وَاللِّحَام جمع لحم أي قِراهم مُعَدُّ حَاضِرٌ. وَالسَّيْطُ الْمُسْتَرْسَل: ومنه قيل شَعْرٌ سَيْطٌ إذا كَانَ سَهْلًا مُسْتَرْسَلًا: ويقال في خِلَافِهِ رَحْلٌ جَعُ الْكُفِّ (وَالْجُعُودَةُ الْإِنْقِيَاضُ) إذا وَصِفَ بِالْبُخْلِ. غيره: المسَاعِر جمع مَسْعَر وهو الذي يُوقِدُ الْحَرْبَ كُنْهَ يَشْعُرُهَا: ومنه السَّعِيرُ. أي في السِّلْمِ هم أهلُ نَدَى وفي الْحَرْبِ مَسَاعِرُ \*

١٧ <sup>f</sup> بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَاءِ جَوْنٍ ذَارِعِ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ نَفْوِ الطَّائِرِ

١٠ السَّبَاءُ اشْتِرَاءُ الْخَنَزِ يقال سَبَأَ الْخَنَزَ سَبًّا. وَالْجَوْنُ الزُّقُّ جعله جزأ سَوَادِهِ: وَسُوءُهُ سَوَادٌ. وَالذَّارِعُ الْكَثِيرُ الْأَخْذِ <sup>g</sup> [من الْأَرْضِ لِعَظْمِهِ]. وَلَقَوُ الطَّائِرِ ابْتِدَاءَ صَوْتِهِ في الْفَلَسِ: يقال هو لَقَوُ الطَّائِرِ وَلَقَاؤُهُ. قال أحمد: الذَّارِعُ زُكْرَةٌ إِلَى الطُّولِ <sup>h</sup> مَا هِيَ قَدْرُ ذِرَاعٍ وَالزُّكْرَةُ إِلَى الْعَرَضِ مَا هِيَ كُنْهَ. ذَرِيرُهُ: السَّبَبُ. اشْتِرَاؤه الْخَنَزِ خَاصَّةٌ \*

١٨ فَقَصَرْتُ يَوْمَهُمْ بِرَنَّةٍ شَارِفِ وَسَمَاعٍ مُذِجَّةٍ وَجَدَوَى جَازِرِ

١٥ قوله بِرَنَّةٍ شَارِفٍ يريد عُودًا: شَبَّهَ صَوْتَ الْعُودِ بِرَنَّةٍ شَارِفٍ: وَالشَّارِفُ النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ. وَسَمَاعٌ مُذِجَّةٌ أي دَخَلَتْ في الدَّجَنِ: يَعْنِي قَيْنَةً وَهي الْمُغْنِيَّةُ. وَاللَّدَّةُ يَوْمُ الدَّجَنِ طَيْبٌ مِنْهُ في غيره: قال طَرَفَةُ:

<sup>i</sup> وَتَقْصِدُ يَوْمَ الدَّجَنِ وَالْدَّجَنُ مُعْجَبٌ بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ الْعَرَفِ مُدَدٌ

وَالطَّرَافُ الْبَيْتُ مِنْ أَدَمَ. غيره: إذا صَرَّحَتِ الْمَرْأَةُ قِيلَ أَرْنَتْ ثَوْبَ إِرْنَانًا: وَمِنْهُ إِرْنَانُ الْقَوْسِ. قال أحمد: بِرَنَّةٌ ٢٠ شَارِفٍ يَعْنِي نَاقَةً أَرْنَتْ عِنْدَ النَّحْرِ \*

<sup>g</sup> Vv. 15-17 in Jāhi 'h, Ḥayawān, 2, 108; in v. 15 Jāh. reads أَعْمَرَ, and in v. 17 مُتَرَع for ذَارِعِ.

<sup>f</sup> LA 9, 452, 13. <sup>g</sup> These words supplied from V's scholion.

<sup>h</sup> For this idiom see Wright, Gram. <sup>3</sup> II, 276 (see De Goeje's note).

<sup>i</sup> Mu'all. 59.

١٩ لَحَّى قَوْلَى يَوْمَهُمْ وَتَرَوْحُوا لَا يَنْشُونَ إِلَى مَقَالِ الزَّاجِرِ

غير الي عكرمة: تَوَلَّى يَوْمَهُمْ ذَهَبَ: وَتَرَوْحُوا مِنَ الرَّوَّاحِ: وَهُمْ ثِيلُونَ وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى وَاعِظٍ وَلَا زَاجِرٍ لَانْهَم سُكَارَى ❖

٢٠<sup>k</sup> وَمُغِيرَةَ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا قَبْلَ الصَّبَاحِ بِشَيَّانٍ ضَامِرٍ

المغيرة القوم يُغِيرُونَ. وَقَوْلُهُ وَزَعَتْهَا كَقَفَّتْهَا وَرَدَدَتْهَا وَالْوَارِيعُ الْمَانِعُ الدَّافِعُ يُقَالُ وَزَعَ يَزَعُ وَزَعًا إِذَا رَدَعَ وَكَفَّ. وَالشَّيَّانُ الشَّدِيدُ النَّظَرُ الْكَثِيرُ الْإِشْتِرَافِ. وَقَوْلُهُ سَوْمَ الْجَرَادِ: يُقَالُ حَلَّهُ وَسَوْمُهُ أَيُّ حَلِّهِ وَمُضِيَّتِهِ: وَمِثْلُ قَوْلِهِ سَوْمَ الْجَرَادِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: \*<sup>l</sup> سَيْلَ الْجَرَادِ الشَّدِيدِ يَوْتَأُدُّ الْخَضِرَ\*: يَصِفُ جَنِيْشًا. قَالَ أَحْمَدُ وَيُقَالُ هُوَ الْبَيْعِدُ النَّظَرُ ❖

٢١<sup>m</sup> تَتَّقُ كَجُلُودِ الْقَذَافِ وَنَثَرَةٍ ثَقِفِ وَعَرَّاصِ الْمُهْزَةِ عَاتِرِ

١٠ التَّتَقُّ الْمُنْتَانُ مِنَ النَّشَاطِ: يُقَالُ قَدْ أَتَأَقَّتْ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ: وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ: <sup>n</sup> أَنَا تَتَّقُ وَصَاحِبِي مَتَّقُ فَكَيْفَ تَتَّقُ. وَالنَّثَرَةُ الدَّرْعُ السَّابِقَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>o</sup> الدَّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا زَفْرَةً كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَتْ نَثْرَةً مِنْ قَوْلِهِمْ نَذَرْتُ عَلَيْهِ دِرْعَهُ. وَالْعَرَّاصُ الْكَثِيرُ الْاضْطِرَابِ يَعْنِي دُمَحًا. وَالْعَاتِرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. غَيْرُهُ: كُلُّ شَيْءٍ مُتَمَتِّلٍ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ تَتَّقُ. <sup>p</sup> [تَتَّقُ يَرِيدُ أَنْ السَّهَامُ لَا تَعْلُقَ بِهَا] وَيُرْوَى: ١٠ نَثْرَةٌ زَغْفَرٌ: وَالزَّغْفُ اللَّيْنَةُ الْمَسَرَّةُ السَّلْسَةُ. وَالْعَرَّاصُ وَالْعَرَاتُ اللَّذَانِ يَهْتَزَّانِ وَيَشْتَدُّ اضْطِرَابُهُمَا: يُقَالُ عَرَصَ وَعَتَرَ عَرَصَ وَعَتَرَا: وَعَتَرْتَ عَرَاتًا مِثْلَهُ ❖

٢٢ وَلَرَبُّ وَاضِحَةِ الْجَبِينِ غَرِيرَةٌ مِثْلُ الْمَهَاةِ تَرُوقُ عَيْنَ النَّاطِرِ

الوَاضِحَةُ الْبَيَاضُ. وَالْغَرِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْفِطْنَةِ: يُقَالُ رَجُلٌ غَرٌّ وَغَرِيرٌ. وَالْمَهَاةُ الْبَقْرَةُ: أَرَادَ بِهَا شِبْهَ عَيْنَيْهَا. وَتَرُوقُ تُعْجَبُ. غَيْرُهُ: جَمْعُ الْمَهَاةِ مَهًا ❖

<sup>j</sup> Mz and Bm read عَنْ الْبَوَى لِلزَّاجِرِ (Bm with our text as v. l.).

<sup>k</sup> TA 1, 85, l. 8 from ٢٠

foot. (For شَيَّانٌ see TA 1, 83, 3-4; the word is not in LA except under شَى in 19, 146, 2 ff.).

<sup>l</sup> Dīw. 'Ajj. 11, 152 (Ahlw. p. 19); our MSS have الْخَضِرَ, which is also a possible reading.

<sup>m</sup> Mz (Thorb.) and V زَغْفٍ for زَغْفٍ.

<sup>n</sup> See ante, p. 72, l. 5.

<sup>o</sup> Mbd Kam 207, 1.

P Added from Bm commy.

٢٣ ° قَذَيْتُ أَلْبَهَا وَأَقْصُرُ هَمَهَا حَتَّى بَدَأَ وَضَحُ الصَّبَاحِ الْجَاشِرِ

الْجَشْرُ تَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ : وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الشَّرْبَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ الْجَاشِرِيَّةَ . غِيَرَهُ : أَلْبَهَا أَجْلَهَا عَلَى اللَّعِبِ . وَبَدَأَ ظَهَرَ . وَالْوَضَحُ الْبَيَاضُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ : \* <sup>P</sup> ثُمَّ اسْتَقَاوُوا وَقَالُوا حَبِّدَا الْوَضَحُ \* : أَيِ اللَّبَنِ لِبَيَاضِهِ : وَمِنْهُ الْوَضَحُ يَكُونُ بِالْأَنْسَانِ لِبَيَاضِهِ ❖

٢٤ ° وَلَرُبَّ خَصْمٍ جَاهِدِينَ ذَوِي شَدَا تَقْذِي صُدُورُهُمْ بِهَيْتِرٍ هَاتِرٍ

الْخَصْمُ الْجَمَاعَةُ . وَتَقْذِي تَقْذِفُ : يَقَالُ قَذَتْ عَيْنُهُ إِذَا رَمَتْ بِمَا فِيهَا مِنْ قَذَى : وَيَقَالُ كُلُّ أَنْثَى تَقْذِي وَكُلُّ فَعْلٍ يَمْذِي . وَالهَاتِرُ الْهَاتِرُ يُرِيدُ الْكَلَامَ الْقَبِيحَ . وَالشَّدَا الْأَذَى . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ : يَقَالُ قَذَتْ الْعَيْنُ تَقْذِي قَذِيًّا إِذَا رَمَتْ بِالْقَذَى : وَقَذَيْتُ تَقْذِي قَذَى إِذَا وَقَعَ فِيهَا الْقَذَى : وَأَقْذَيْتُهَا طَرَحْتُ فِيهَا الْقَذَى : وَقَذَيْتُهَا أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَذَى : غَيْرَ أَنَّ أَحْمَدَ قَالَ أَقْذَيْتُهَا وَقَذَيْتُهَا ١٠ إِذَا طَرَحْتَهُ : وَحَكِيٍّ عَنِ الْعَرَبِ : مَا يَنَالُكَ مِنِّي مَا يَفْذِي عَيْنَكَ وَيُقْذِي عَيْنَكَ : وَأَنْشِدَ : \* كَأَنَّ فِي الْعَيْنِ قَذَاةً قَاذٍ \* ❖

٢٥ ° لَدَيْ ظَارِئِهِمْ عَلَى مَا سَاءَ هُمْ وَخَسَاتُ بَاطِلِهِمْ بِحَقِّ ظَاهِرٍ

الْأَلَذُّ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ . وَظَارِئِهِمْ عَطَفْتُهُمْ : وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الظُّئْرُ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَلَدِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : <sup>Q</sup> الطَّعْنُ يَظَارُ : أَيِ يَعْطِفُ وَيُرْدُّ إِلَى الصُّلْحِ . وَخَسَاتُ زَجَرْتُ وَدَفَعْتُ ❖

٢٦ ° بِمَقَالَةٍ مِنْ حَازِمٍ ذِي مَرَّةٍ يَدَأُ الْعَدُوَّ زَيْئِرُهُ لِلزَّائِرِ ١٥

وَيُرْوَى : يَدَأُ الْعَدُوَّ : أَيِ يَدْفَعُهُ وَيُرْدُّهُ . وَيَقَالُ وَدَأْتُهُ أَدُوُّهُ أَدَعُهُ : تُبَدَّلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً . وَقَوْلُهُ زَيْئِرُهُ لِلزَّائِرِ : يَقُولُ يَصِيرُ عَوْنًا وَتَبَعًا لِنَ كَانَ يُعَادِيهِ مِنْ مَخَافَتِهِ . وَقَالَ أَحْمَدُ : يَدَأُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَدَأْتُهُ الْأَرْضُ إِذَا وَارَتْهُ وَعَيَّبَتْهُ : أَيِ هُوَ يَقْتَمِعُ عَدُوَّهُ . قَالَ ثَعْلَبُ الرِّوَايَةِ : يَدَأُ الْعَدُوَّ زَيْئِرُهُ : يَقُولُ إِذَا زَيَّرَ عَلَى مَنْ يَزَارُ عَلَيْهِ وَدَأَّ زَيْئِرُهُ ذَلِكَ عَدُوَّهُ أَيِ أَقْلَقَهُ وَحَرَّكَهُ وَأَزْجَجَهُ . وَدَأْتُهُ ٢٠ أَدُوُّهُ وَدَأَّ ❖

° الصَّبَاحُ for النَّهَارِ V

<sup>P</sup> LA 3, 475, 22 : Qālī, Amālī 2, 197, 9 ; also Lane 2946 c ; a v. of Abū Dhu'aib's.

<sup>Q</sup> See LA 6, 187, 21 ff.

<sup>r</sup> Mz يَدَأُ , and Bm يَدَأُ and يَدَأُ , with مَأَ .

XXV وقال الحارث بن حِزَرة اليشكري<sup>١</sup>

## ١ لِمَنِ الدِّيارُ عَقَوْنَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرسِ

قال الاصمعي: الحَبْس [موضع] عَقَوْنَ دَرَسْنَ والعفاء الدُّروس والمحو: ومنه قولهم عفا الله عنك اي محاه الله عنك ذُنُوبَكَ. والحَبْس موضع. وآيَاتُهَا أعلامُها الواحدة آيَةٌ وتُجْمَع الآيَةُ آيَاتٍ. والمهاريق جمع مُهَرَّق وهي الصُّنْف: وقال الاصمعي هو فارسي مُعَرَّب: وكان أضاه يَحْرِقَ حَرِيرَ تُصْقِل: وتُكْتَب فيها الأعاجِم: تُسَمَّى مُهَرَّكَد: فَأَعْرَبَتِ العربُ وجعلته اسماً واحداً فقالوا مُهَرَّق. قال والأبْأَةُ ايضاً من هذا: <sup>٢</sup> كانت بها امرأة حَتَّارة نَبْطِيَّة وكان يقال لها هَوْبُ في زَمَنِ النَّبَطِ: فمات فجاء قومٌ من النَّبَطِ يَطْلُبُونَهَا فقالوا هَوْبُ لَيْسَ كَأَيِّ لَيْسَتْ هَوْبُ ههنا. فجاءت الْفُرسُ فَقَلَطَتْ فقالت هَوْبُلتْ فَأَعْرَبَتْهَا الْعَرَبُ فقالت الأُبْلَةُ. وروى غيره عَقَوْنَ بِالْحَبْس: وقال الحَبْس موضع. والمهاريق الصُّنْف. يقول أعلامُ هذه الدار بَيِّنَةٌ كالكِتَاب في هذه المهاريق. ويروى: عَقَوْنَ بِالرَّئِيسِ. وقال يقال عفا الشيء يَعْفُو عَفْواً [وَعَفْواً] وعَفَاء. قال قال ابو عمرو: قال الحارث هذه القصيدة لِقَيْسِ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ: وأُمُّهُ مَارِيَّةُ بِنْتُ سَيَّارِ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ. وقال الاصمعي: المهاريق كَرَّابِيسُ كانت تُصْقِلُ بِالْحَرَزِ وَيُكْتَبُ فيها: فَأَرَادَ مُهَرَّكَدَ أَيِ تُصْقِلُ بِهِ. ❖

## ٢ لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصْوَرَةٍ سَفْعِ الْخُدُودِ يَلْحَنُ كَالشَّمْسِ

١٥ الْأَصْوَرَةُ جمعُ صُورٍ وهو القطيع من الْبَقَرِ: يقالُ صُورٌ وَصِيَارٌ وَصَوَارٌ والجمعُ الصِّيرانُ والأَصْوَرَةُ. والسَّفْعُ السُّودُ والسَّفْعَةُ السَّوَادُ: فَأَرَادَ أَنَّ وَجْهَ الْبَقَرِ سُودٌ وَأَنَّ مُتُونَهَا بَيضٌ تَلُوحُ إِذَا ظَهَرَتِ الشَّمْسُ. غيره: أَصْوَرَةُ الجمعُ القليلُ والكثيرُ الصِّيرانُ. ويروى \* لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَظْهِرَةٍ \* سَفْعِ الْخُدُودِ رَوَّاعِدِ خُرْسٍ \*. ويروى صُفْرُ الْخُدُودِ: أَيِ سُودٍ. ومنه "كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ أَيِ سُودٍ. ويقالُ إِنَّهُ لِنَمَّا عَنَى الْأَثافيَّ. ❖

<sup>١</sup> Bakrī 263, 8 (B. says that الحَبْس is the best known reading here). LA 12, 247, 5 (corrupt). ٢.

<sup>٢</sup> See Yak. 1, 96-97, and Bakrī 65, 1-3; the Nabatuean words are given differently in each account. Prof. Burkitt writes: « The name of the place called by the Arabs *al-'Uballāh* was pronounced in Syriac with initial *b*, *Hūballāth* (Bar Bahlūl) or *Hūballēthā* (Bar 'Alī). The phrase given by Yākūt on al-Aṣma'ī's authority as meaning « *Hūbu* is not here » would be in literary Syriac *Hūbu lā hwā hākā*, which is not very far from « *هوبُ لَا كَا* ». Prof. Noeldeke adds: « In the Aramaic dialect of 'Irāq ٢٠ (Talmudic and Mandaic) '*Hūbu* is not here' would be, as the scholion states, '*Hūbu lēkā*' « *هو بکر لی کبا* ».

<sup>٣</sup> Mz في الوجوه and so V 2. Bm في الشمس.

<sup>٤</sup> Qur. 77, 33.



٣ ۖ أَوْ غَيْرُ آثَارِ الْجِيَادِ بِأَعْرَاضِ الْجِمَادِ وَآيَةِ الدَّعْسِ.

الجِيَاد يريد الخيل : فَبَيَّنة آثار الخيل في هذه الديار . والجِمَاد موضع . الأعراض التواحي . والدَّعْس الوطء : وآيَتُهُ أثرُهُ وعلامَتُهُ ❖

٤ ۚ فَجَبَسْتُ فِيهَا الرِّكْبَ أَحَدُسُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدَسٍ

• الركب جمع راكب : يريد أن أصحابه وقفوا عليه لوقوفه بهذه الديار . كما قال امرؤ القيس :  
 ۖ وَوَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهِمْ يَتَوَلَّوْنَ لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجَلَّ  
 ومثل ذلك قول ذي الرمة :

وَقَالُوا أَمَا تَلْقَى لَيْلَةً مَوْقِفًا مِنْ الدَّهْرِ إِلَّا قُلْتَ هَلْ أَنْتَ رَاجِعُ

والْحَدَسُ الظَّن : يقال حَدَسَ يَحْدِسُ حَدْسًا . غيره : ذَا حَدَسٍ ذَا ظَنٍّ يقال حَدَسَ الرَّجُلُ مَدْسًا إذا قال شيئًا  
 ١٠ رَأْيِهِ وَظَنَّهُ . وانشد : \* قَصُرَتْ دُونَ حَدْسِهِ الْأَرَاءُ \* . ويروى : فَوَقَفْتُ فِيهَا الرِّكْبَ ❖

٥ حَتَّى إِذَا التَّفَعَّ الظِّبَاءُ بِأَطْـ سَرَافِ الظَّلَالِ وَقَلْنَ فِي الْكُنُسِ

التَّفَعُّ التَّخَفُّ : والمِلْفَعُ الثوب يُتَخَفُّ بِهِ . وهو اللِّقَاعُ أيضًا مثل اللِّحَافِ . وقوله بِأَطْـ سَرَافِ الظَّلَالِ : أي جاء  
 الْحَرُّ فَاسْتَرَّ مِنْهُ الظِّبَاءُ بِالظَّلَالِ . وَقَلْنَ مِنَ الْقَائِلَةِ . وَهُوَ نَوْمٌ يَنْصُبُ النَّهَارَ . وَالْكُنُسُ جمع كِنَاسٍ وهي حَفِيذَةٌ  
 يَحْفِزُهَا الثَّوْرُ وَالظَّيْ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ يَسْتَرُّ فِي أَصْلِهَا وَيَقِيهِ أَفْنَانُهَا : تكون بالقعدة في جانبٍ وبالعشي في  
 ١٥ جانبٍ لِاسْتِدَارَةِ الشَّمْسِ ❖

٦ ۚ وَيَيْئَسْتُ مِمَّا قَدْ شُغِفْتُ بِهِ مِنْهَا وَلَا يُسْلِيكَ كَالْيَاسِ

يقول كُنْتُ أَطْمَعُ فِيهَا وَأَرْجُو رَجْعَهَا ثُمَّ يَئِسْتُ مِنْهَا . وَالشُّغْفُ احْتِرَاقُ الْقَلْبِ وَلَوْعَتُهُ لِلْخُزْنِ  
 وَالْحُرْقَةِ وَالْفُرْقَةِ وَعِنْدَ الذِّكْرِ : يقال شُغِفْتُ وَشُغِفْتُ . غيره : الشُّغْفُ أَنْ يَقَعَ فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ فَلَا  
 يَذْهَبُ . أي لَا تَسْلُو مِمَّا فِي قَلْبِكَ مِنْهَا حَتَّى تَيَاسَ . مِنْهَا : فإذا يَئِسْتَ مِنْهَا ذَهَبَ مَا فِي نَلْبِكَ . وَمِنْهُ : ٤ قَدْ  
 ٢٠ شَغَفَهَا حُبًّا ❖

ۖ Mz الجِمَادُ for الجِمَادِ . The scholiast's explanation of الجِمَادِ as a place-name seems doubtful ; no such place is mentioned in Yak. or Bakrī . It appears to be the plural of جُمْدٌ , meaning « hard elevated places in the midst of sand » (Naq. ۛ37. 2, 3). ۚ V Mz فَوَقَفْتُ . Mz, Bm, and V بعضُ

for كُلِّ . ۛ Mu'all. 5. ۚ Mz, Bm, and V كَانَ يَشْعَفُنِي . ۛ Qur. 12, 30.

٧ <sup>b</sup> أَنبِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ.

أَنبِي أَرْتَفِعُ . وَالْحَرْفُ الناقصة الضامرة . والمذكَّرة التي تُشَبُّ بِخَلْقَةِ الْفَخْل . وَتَهْصُ تَدُقُّ فَتَكْبُرُ  
وَالْوَهْصُ الدَّقُّ : كما قال عنترة : \* تَهْصُ الْإِكْأَمَ بِذَاتِ خُفٍّ مِثْمٍ \* . وَالْمَوَاقِعُ الْمَطَارِقُ : وَالْمَطَارِقُ  
جَمْعُ مَطْرَقَةٍ وَهِيَ مَطْرَقَةُ الْحَدَادِ : شَبَّهُ مَنَاسِبَهَا فِي صَلَابَتِهَا بِالْمَطَارِقِ . وَالْخُنْسُ الْقِصَارُ وَأَخَذَهُ مِنَ الْخُنْسِ  
فِي النَّاسِ وَهُوَ قَصْرُ الْأَنْفِ وَارْتِفَاعُ الْأَرْنَبَةِ فِي الرَّأْسِ : وَإِذَا كَانَتِ الْمَنَاسِمُ قِصَارًا مُجْتَبِعَةً كَانَ أَحَدُ  
لَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ طَوَالًا : لِأَنَّ الطَّوَالَ تَشْرُثُ وَتَنْكَبُ . غَيْرُهُ : الْمَنَاسِمُ أَظْفَارُ الْإِسْلِ وَيُرْوَى : \* وَخَدَتْ  
بِنَا حَرْفٌ مُوَاشِكَةٌ \* تَنْبِي الْحَصَى : وَقَالَ أَنبِي أَرْتَفِعُ مِنْ قَوْلِ الْآخَرِ : \* <sup>d</sup> وَأَنَّهُ الْقُثُودَ عَلَى عِزَانَةٍ أُجْدٍ \*  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

<sup>e</sup> لَا يَتَنَبَّى لَهَا بِالْقَيْظِ يَهْطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا مَهَلٌ

١٠ يَصِفُ مَفَاذَةً لَا يَسْلُكُهَا إِلَّا مَنْ تَهَيَّأَ لَهَا وَتَقَدَّمَتْ مَعْرِفَتُهُ بِهَا ♦

٨ <sup>f</sup> خَذِمَ تَقَائِلُهَا يَطْرُنَ كَأَقْطَاعِ الْفِرَاءِ بِصَخْصَحِ شَأْسٍ

الْخَذِمُ الْمُتَقَطَّعةُ : وَاصِلُ الْخَذَمِ الْقَطْعُ : قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ دَلَوًا :

<sup>g</sup> أَخَذِمْتُ أَمْ وَذِمْتُ أَمْ مَا لَهَا أَمْ صَادَفْتُ فِي قَفَرِهَا جِبَالَهَا

فَاخْذَمَ أَنْ تَقْطَعَ آذَانُهَا وَالْوَذْمُ أَنْ تَنْقَطَعَ سُيُورُهَا . وَالتَّقَائِلُ السَّرَائِحُ الَّتِي تُنْعَلُ بِهَا مِنَ الْخَفَا : يُرِيدُ أَنَّ تَقَائِلَهَا  
١٥ مُتَقَطَّعةٌ مِنْ طُولِ السَّيْرِ . وَوَاحِدَةُ النِّقَائِلِ ثَقِيلَةٌ : شَبَّهُ النِّقَائِلَ بِأَقْطَاعِ الْفِرَاءِ . وَالصَّخْصَحُ الْمَوْضِعُ الْمُسْتَوِي . وَالشَّأْسُ  
الْمَوْضِعُ الْحَشِينُ : يُقَالُ مِنْهُ مَكَانٌ شَأْزٌ وَشَأْزٌ وَشَأْسٌ وَشَيْسٌ ♦

٩ <sup>h</sup> أَفَلَا تُعَدِّيَهَا إِلَى مَلِكٍ شَهْمٍ الْمَقَادَةِ مَاجِدِ النَّفْسِ

تُعَدِّيَهَا تَضَرِّفُهَا إِلَى مَلِكٍ . وَالشَّهْمُ الْمُنْتَبِعُ الصَّارِمُ . يُقَالُ شَهْمٌ بَيْنَ الشَّهَامَةِ . غَيْرُهُ : شَهْمٌ ذِكِّيٌّ مُسْتَقِيطٌ  
حَلِيدُ النَّفْسِ . وَيُرْوَى : حَازِمُ النَّفْسِ ♦

<sup>b</sup> Mz and Bm عَنَاسِمُ مُلْسٍ . LA 10, 289, 3, as in text.

<sup>c</sup> 'Antarah Mu'all. 23 ٢٠

(Tibrizi تَطْسُ , Ahlw. [p. 46] تَقِصُ , and يَكْلُ for بِذَاتِ ; LA 16, 114, 25 with تَطْسُ and بِذَاتِ).

<sup>d</sup> Nab. Mu'all. 7.

<sup>e</sup> Mu'all. 34 (with بِرَكْبٍ).

<sup>f</sup> Mz and Bm خَذِمُ .

<sup>g</sup> See ante, p 46, line 10.

<sup>h</sup> Mz (and Thorb.) حَازِمٍ for مَاجِدٍ .

١٠ وَإِلَى ابْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ شَرَوْى أَبِي حَسَّانَ فِي الْإِنْسِ

الشَّرَوْى المثل والمعنى وهل مثله أحد. ومارِيَةُ من غَسَّان. غيره: ابنُ ماريةَ مَلِكٌ من ملوك غَسَّان عن أبي عمرو ♦

١١ يَحْبُوكَ بِالزَّغْفِ الْفَيُوضَ عَلَى هِمَانِهَا وَالذُّهْمَ كَالْقَرْسِ

♦ الزَّغْفُ الدِرْعُ السابعةُ الفايضة وهو قوله الفَيُوضُ: والزَّغْفُ أَحْمَدُ الدُرُوعِ لِبَيْنِهَا. قال الشاعر:  
أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَغْفٌ مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تُؤَامُ  
أي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ: وانشد في التَّوَامِ قول الراجز:

كَلَّتْ لَنَا وَدَمَعُهَا تُؤَامُ عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامَ

ولم يأتِ جمعٌ على مُعَالٍ إِلَّا فِي سِتَّةِ أَحْرَفٍ: قولهم فَرِيْرٌ وفَرَارٌ ورَخِلٌ ورُخَالٌ وِظْظَرٌ وظُؤَارٌ ورُذِي ورُذَابٌ  
١٠ وتَوَامٌ وتَوَامٌ وعَرَقٌ وعَرَاقٌ. والهِمَّانِ قال الاصمعيّ أراد المِنْطَقَةَ: وقال غيره هو شيءٌ تُشَدُّ بِهِ الدِرْعُ. والذُّهْمُ الحِلْيُ. والقَرْسُ التَّحْلُ. غيره: الزَّغْفُ الدِرْعُ اللَّيْنَةُ الْمَسْرُ. والفَيُوضُ السابعةُ الواسعةُ. والقَرْسُ التَّحْلُ الْمَغْرُوسُ. وَيُؤَوَّى: الأَدمُ كَالْقَرْسِ: وهي البِيضُ من الظُّبَاءِ والثَّوَقِ ومن الناس <sup>١</sup> إِلَى السَّوَادِ مَا هِيَ. وَيُؤَوَّى: عَلَى عِلَالَتِهِ وَالذُّهْمُ النخ ♦

١٢ وَبِالسَّيِّكِ الصُّفْرِ يُضَعِفُهَا وَبِالْبَغَايَا الْبَيْضِ وَاللَّعْسِ

١٥ السَّيِّكِ ههنا الذَّهَبُ لقوله الصُّفْرِ. وقوله يُضَعِفُهَا أي يُعْطِي مَرَّةً بعد مَرَّةٍ عَطَاءً مُضَاعَفًا. ويروى عن الاصمعيّ أنه قال: يُضَعِفُهَا يُقَلِّلُ قَدَرَ عَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةً. يريد السَّيِّكِ وما قَبْلَهُ بِمَا يَحْبُو بِهِ. والبَغَايَا الإِمَاءُ: قال الْأَعَشَى:

<sup>m</sup> وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَسْكِيَّةَ الْإِضْرِ رِيحٍ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

وَاللَّعْسُ جمع لَعَسٍ وَاللَّعْسُ رُبْدَةٌ مَكَانَ الْحُنْرَةِ فِي بَاطِنِ الشَّقَةِ. ويروى: الصُّفْرُ يَشْفَعُهَا بِالْأَنَسَاتِ: أي  
٢٠ يُثَبِّعُ السَّيِّكِ بِالْأَنَسَاتِ بِالْإِمَاءِ: ومنه شاةٌ شَافِعٌ: أي معها وَلَدُهَا: ومنه نُهْيٌ أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ

<sup>i</sup> Mz. وَالْأَدمُ.

<sup>k</sup> So LA 14, 328, 5, and Harīrī, *Durrab* 98. Our MSS. incorrectly تُؤَامُ.

<sup>l</sup> See *ante*, p. 260, note <sup>h</sup>.

<sup>m</sup> A'shā, *Mā bukā'u* (ed. Geyer) 47; LA 18, 83, 11.

شافِعاً. ويروى: يُعْقِبُهَا \* بِالْأَنَسَاتِ الْبَيْضِ وَاللُّغْسِ \* : اي يُعْطِيهَا بعدها : ويقال صَلَّيْنَا عَقَبَ الظُّهْرِ اي بعد الظُّهْرِ : وَصَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعاً : اي بعد الفريضة : ويقال جِئْتُكَ فِي عَقَبِ رَمَضَانَ وَعُقْبَانِ رَمَضَانَ : وَجِئْتُكَ عَقْبَهُ وَدُبْرَهُ اي بعد ما مَضَى : وَجِئْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وهو ما بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَشْرِ بَقِيَّةٍ مِنْهُ إِلَى آخِرِهِ ❖

١٣ " لَا يَرْتَجِي لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ

قال الاصمعي لا يرتجي لا يخاف للتفقه من العدم : وانشد قول أبي ذؤيب يذكر مُشْتَارَ عَسَل :

° إِذَا لَسَعْتَهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ كَسْعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَاسِلَ

وانشد ايضاً يذكر إبلاً :

° لَا تَرْتَجِي حِينَ ثَلَاثِي الذَّائِدَا أَسْبَعَةَ لَأَقْتَ مَمَّا أَمْ وَاحِدَا

١٠ قوله \* سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ \* : قال ابو عمرو : لَا يَتَعَمَّدُ بِالْإِنْفَاقِ وَقَدْ سَعِدَ لَتَحْبَلِ خَلْفِهِ عَلَيْهِ وَبِكَيْفٍ يُعْطِي فِي كُلِّ وَقْتٍ . غيره : رُوي \* لَا تُمِيكُ لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ \* طَلَقُ النُّجُومِ لَدَيْهِ كَالنَّحْسِ . قال ابو عمرو يقال يومٌ طَلَقَتْ وَلِيَّةٌ طَلْقَةً اي ليس فيها يَزْدٌ وَلَا رِيحٌ : وَالشَّاكِرَةُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا رِيحٌ . وقال الاصمعي لَيْلَةٌ طَلَقَتْ وَيَوْمٌ طَلَقَ ❖

١٤ " فَلَهُ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا دَنَيْتُ أَنْفُ الْقَوْمِ لِلنَّعْسِ

١٥ اي فَلَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ الْفَضْلُ . وَدَنَيْتُ ذَلَّتْ وَخَضَعَتْ . وَالنَّعْسُ السُّقُوطُ : يَقَالُ أَتَمَعَهُ اللَّهُ إِذَا أَسْقَطَهُ

وَأَتَحَلَّه : وقال الاصمعي : النَّعْسُ تَرَكُّ الْجُبُورِ وَالْعَجْزُ عَنِ النَّهْوِضِ . وانشد قول الأعشى :

° بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانًا إِذَا عَاوَتْ فَاتَّعَسُ أَذْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا

[ اي ] فَاتَّعَسُ أَوَّلَى لَهَا مِنْ [ أَنْ أَقُولَ ] لَا جَبْرَ لِكُلِّ اللَّهِ وَلَا تَهْضَمُ : وَاللَّعْنَةُ دُعَاؤُهَا بِالنَّهْوِضِ وَالْإِنْتِعَاشِ . غيره :

فَلَهُ الْفَضْلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ . وقوله لَا عَلَيْهِ اي إِذَا دُعِيَ عَلَى الْقَوْمِ بِالنَّعْسِ لَمْ يُدْعَ عَلَيْهِ بَلْ يُدْعَى لَهُ . ° وَدَنَيْتُ

٢٠ . لَدَيْهِ . Bm. . طَلَقَ . (Thorb.) with v. 14) with يُنْفَعُ , and so V. Mz (Thorb.) . TA 5, 333, 3 (with v. 14) with يُنْفَعُ , and so V. Mz (Thorb.) .

° LA 2, 273, 23, (and *Durrah* 72, 1) with حَالَفَهَا , and 19, 23, 21, with خَالَفَهَا ; BWallād, *Maqsur* 53, with حَالَفَهَا and عَوَاسِلَ ; Lane 794, a and b. Our MSS have حَالَفَهَا and عَوَاسِلَ .

P LA 19, 23, 25. Bm adds the note : (Qur. 71, 12) [ تَدَلَّى ] مع الْجَحْدِ كَقَوْلِهِ [ تَدَلَّى ] ; as appears from the LA and Lane, this observation is due to al-Farrā.

٢٥ . دَنَيْتُ . TA *ut supra* as text, and so LA 9, 447, 8. LA has دَنَيْتُ with *hasr* : all MSS and Thorb.

° LA 7, 331, 4 ; also 20, 116, 12 ; see *ante*, p. 61, note k.

° LA 9, 447, 9 ff. says that Ibn al-A'rābi's reading was رَغِمَتْ .

دَقْتُ وَلَوْ مِتْ يَقَالُ مِنْهُ دَنَيْتُ تَدْنَعُ دَنْعًا وَدُنُوعًا ❖

XXVI وقال عُبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ<sup>t</sup>

<sup>u</sup> وهو يزيد بن عمرو بن وعلّة بن أنسر بن عبد الله بن عبد<sup>v</sup> نهم بن جشم بن عبد شمس بن سعد بن زيد  
مناة بن تميم ❖

١ هَلْ حَبْلُ خَوْلَةٍ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْضُولُ      أَمْ أَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْغُولُ  
الجل ههنا حبل المودة: يقال وَصَلْتُ حَبْلَهُ أَي مَوَدَّتُهُ. يَقُولُ هَلْ تُصِلُهَا أَمْ تَقْطَعُهَا إِشْغَلَكَ  
وَبُعْدِكَ عَنْهَا ❖

٢ حَلَّتْ خَوْلِيَّةٌ فِي دَارٍ مُجَاوِرَةٍ      أَهْلَ الْمَدَائِنِ فِيهَا الدِّيْكُ وَالْفِيلُ

غير الي عكرمة: يعني جاورت أهل الأمصار التي فيها الديك والفيل ❖

٣ يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ الْعُجَمِ ضَاحِيَةً      مِنْهُمْ فَوَارِسُ لَا عُزْلَ وَلَا مِيلَ  
يقارعون يضاربون والعجم ههنا أهل فارس. اراد الوقعة التي كانت في عشب القادسية: وكانت العجم جاءت  
بالقيول فيها: قال ربيعة بن مفرم في ذلك:

وَشَهِدْتُ مَعْرَكَةَ الْقِيُولِ وَحَوْلَهَا      أَبْنَاءَ فَارِسَ بَيَضُهُمْ كَالْأَعْبَلِ

وَالْأَعْبَلُ حِجَارَةٌ بَيِضٌ شَبَّهَ الْبَيْضَ بِهَا. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْأَعْجَمَ هِيَ الْعُجَمُ: وَانْشَدَ:

١٥ سَلَامٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ      فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسَ أَوْ فِي الدِّيَالِمِ

إِذَا لُزْنَاكَ وَلَوْ بِسَلَمٍ

وَالْعُزْلُ جَمْعُ أُعْزَلَ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ. وَالْأَمِيلُ السَّيِّئُ الرُّكُوبِ وَجَمْعُهُ مِيلٌ: قَالَ 'لَاعِشِي:

<sup>t</sup> Of this poem vv. 1-3 in Agh. 18, 163; vv. 1, 6, 2, 3 in Yak. 4, 447, and Tabari 1, 2118 (in the same order); Ya'v. adds after v. 3 a verse not in our text: —

مِنْ دُونِهَا لِعِتَاقِ الْعَيْسِ إِنْ طَلَبْتَ ❖ خَبْتُ بَعِيدُ نَيْطُ الْمَاءِ مَجْنُوعُ

The readings and scholia of Kk are generally those introduced in our text by غيره.

<sup>u</sup> So in Kk and V.; Bm منهم sic; Agh. 18, 163, 10 has بعد تيم and adds a note:

قال ابن حبيب خاصة وقد اخبرني ابو عبيدة قال تيم كلها كانت في الحاملية يقال لها عبد تيم: وتيم صمم كان لهم يعبدونه

المدنية. Agh. في حي عهدتهم دون المدائن Tabari دار. حي for Kk and Bm. البين. Tab.

<sup>z</sup> Yak. ظاهرة. V. منها. <sup>a</sup> LA 15, 279, 3. (a note in Kk runs المداس يريد الأمصار).

<sup>b</sup> غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْجَا وَلَا غَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ

والاكفال جمع كِفْلٍ وهو الذي لَا يَثْبُتُ عَلَى الدَّابَّةِ ❖

٤ فَخَامَرَ الْقَلْبَ مِنْ تَرْجِيعِ ذِكْرَتِهَا رَسٌ لَطِيفٌ وَرَهْنٌ مِنْكَ مَكْبُولٌ

خامره خالطه. والترجيع مرة بعد مرة. والرَس الحفي: يقال قد رَسَ الناسُ بينهم حديثاً إذا أخفوه. والمكبول المقيد. وقوله ورهنٌ منك أي أنا مرتهنٌ بها. غيره: فخامرَ النفسَ أي خالطها واستترَ فيها. ورَسٌ يقال أجدُ رَساً من حَبَرٍ وأجدُ رَساً من حُمَى للشيء الداخل في القلب. غيره: انكبَل القيد يقول أنا مكبولٌ بك مرتهنٌ. ولطيف غاضُ المداخل ❖

٥ رَسٌ كَرَسٍ أَخِي الْحُمَى إِذَا غَبَرَتْ يَوْمًا تَأْوَبُهُ مِنْهَا عَقَائِلُ

غَبَرَتْ غَابَتْ: أي إذا تخلفت الحُمَى عنه يوما تأوبه عَقَائِلُ منها أي رَجَعَتْ إليه: وهو مأخوذ من المآب وهو المَرْجِع: يقال آبَ يَأْوِبُ أَوْباً إذا رجع والموضع الذي يرجع إليه المآبَةُ: وهو من قول الله عز وجل: <sup>١٠</sup> إِنَّهُ كَانَ الْإِنسَانُ رَاحِلِينَ غَفُوراً: أي الراجعين عما كانوا عليه إلى التَّوْبَةِ والطَّاعَةِ. والعَقَائِلُ البَقَايا لا واحد لها. غيره: تأوبه أَنَاهُ لَيْلاً. وعَقَائِلُ بَقَايا من مَرَضٍ ويقال من حُزْنٍ جمعٌ لا واحد له. غيره: غبرت بَقِيَّتِ والغابر الباقي. ومنه: <sup>٩</sup> إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِرِينَ: أي في الباقين. رَسٌ لَطِيفٌ: قال سيار بن سلامة لما قُتِلَ الْوَلِيدُ: <sup>١١</sup> إِنَّا كُنَّا لَتَرُسُونَ بَيْنَكُمْ حَدِيثًا إِنْ كَانَ حَقًّا لَا يَبْقَى بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَهُ مِنْهُ شَيْءٌ كَمَا أَنَّهُ مَكْرُوهٌ. وَكُنَّا لَتَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا يَزَالُ النَّاسُ فِي بَقِيَّةِ <sup>١٥</sup> مَا بَقِيَ الدِّرْهَمُ وَالْجَرِيبُ وَالْإِصَاعُ وَمَا اسْتَوْذَنْ عَلَى الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ. وَالرَّسُ الْبُئْرُ: وانشد للجعدي: \* تَنَابِلَةٌ يَخْفَرُونَ الرِّسَاسَا \* وَالتَّنَابُلُ الدِّمِيمُ الْقَلِيلُ ❖

٦ <sup>١٢</sup> وَالْأَجْبَةُ أَيَّامٌ تَذَكَّرُهَا وَالنَّوَى قَبْلَ الْبَيْنِ تَأْوِيلُ

<sup>b</sup> *Mā bukā'u*, 57; LA 6, 294, 19, and 14, 108, 15.

<sup>٩</sup> Kk and Bm تَفَنَّى .

<sup>١١</sup> Qur. 17, 27.

<sup>١٥</sup> Qur. 26, 171.

<sup>f</sup> The reference is to the slaying of the Umayyad Caliph al-Walid b. Yazid, A. H. 126, who was murdered in his own palace after the doors had been forced; render: «Ye are insensibly giving place to a new thing among you; if it is permitted, there will not remain a house but some terror shall enter therein. We were wont to say that men should be in a sound and prosperous state so long as they had left to them money and land and grain, and those who sought admission to a man's house had to ask permission to enter» (De Goeje).

٢٥

<sup>g</sup> LA 7, 402, 11; in the explanation of تَنَابُل it would be better to read تَصِير for الْقَلِيل: «Short stumpy men that dig wells».

<sup>h</sup> Kk has تَأْوَلَهَا with تَذَكَّرُهَا written above it.

تَدَكَّرْهَا أَي تَتَذَكَّرْهَا أَنْتَ. وَتَأْوِيلُ عِلَامَاتُ ثَبَّتْنِي لَكَ إِنَّ الْبَيْنَ سَيَقَعُ ❖

٧ إِنَّ الَّتِي ضَرَبْتَ بَيْنَنَا مُهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْجُنْدِ غَالَتْ وَدَّهَا غُولُ

ضربت بيننا يقال ضرب بينه بموضع كذا وكذا إذا ابتنى فيه بيتاً. وكلُّ مُسْتَدِيرٍ كُوفَةٌ ويقال كُفَّةٌ أيضاً: يقال تَرَكْتُ الْقَوْمَ حَوْلَهُ كُوفَانً: أَي مُجْتَمِعِينَ حَلَقًا. وَغَالَتْ وَدَّهَا غُولُ ذَهَبَتْ بِهِ: يقال قد غَالَهُ وَاعْتَالَهُ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَالْغُولُ ائْتَمَّ مَا اغْتَالَ. غِيَرَهُ: قَوْلُهُ بِكُوفَةِ الْجُنْدِ يَرِيدُ تَزَلَّتِ الْأُمُصَارُ. مُهَاجِرَةٌ هَاجَرَتْ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى الْأُمُصَارِ. وَكُلُّ شَيْءٍ اغْتَالَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَهُوَ غُولٌ ❖

٨ فَعَدَّ عَنْهَا وَلَا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلٍ إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

عَدَّ عَنْهَا أَيِ اصْرَفَ عَنْهَا: يَأْمُرُ نَفْسَهُ بِالسُّلُوقِ عَنْهَا. وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الْجَزَعِ. وَالتَضْلِيلُ الضَّلَالُ. غِيَرَهُ: أَيِ لَا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلِكَ وَضِيعَتِكَ. وَالْعِدَاءُ الصَّرْفُ. وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشُّوقِ وَمَا يُصِيبُهُ مِنْهُ. أَيِ فَذَلِكَ ضَلَالٌ بَعْدَ

١٠ الشَّيْبِ ❖

٩ بِجَسْرَةٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دَوْسِرَةٍ فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ

الْجَسْرَةُ الثَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْمُتَجَاسِرَةُ. وَالْعَلَاةُ سِنْدَانُ الْحَدَادِ شَبَّهَ بِهَا فِي صَلَاتَيْهَا. وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ هَهُنَا: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ عَامِلٍ بِحَدِيدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ: وَيُقَالُ مِنَ الْقَيْنِ قَدِ قَانَهُ يَقِينُهُ قَيْنًا: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَوْ لِي كَيْدٌ مَقْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قِيَاً يَقِينُهَا

١٥

وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَقِينٌ. وَالدَّوْسِرَةُ الصُّلْبَةُ. وَالْإِرْقَالُ مَشْيٌ فِيهِ سُرْعَةٌ وَجَمْرٌ. وَالتَّبْغِيلُ أَرْفَعُ مِنَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْعَدْوِ: قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ حَادِيًا:

وَإِذَا تَرَقَّصَتِ الْمَفَازَةُ غَادَرَتْ رَبِذَا يُبْغِلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلًا

وَالرَبِذُ السَّرِيعُ: ارَادَ أَنَّ الْحَادِيَ السَّرِيعَ إِذَا تَخَلَّفَ عَنْ هَذِهِ الْإِبِلِ لَمْ يَلْحَقْهَا يَدُونِ التَّبْغِيلِ. غِيَرَهُ: الْجَسْرَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ. كَعَلَاةِ الْقَيْنِ شَبَّهَ بِهَا فِي صَلَاتِهَا. وَالْأَيْنُ هُوَ الْإِنْعَاءُ. وَدَوْسِرَةٌ ضَخْمَةٌ. يَقُولُ فَهِيَ وَإِنْ

<sup>i</sup> Mz وَضَعَتْ , and so Yak. 4, 322, 22 and Bakrī 484, 16; latter has بِكُوفَةِ الْجُنْدِ , which is mentioned by Mz comm. as a v. l.; we may however agree with Asma'ī that it is a corruption.

<sup>j</sup> LA 17, 230, 20 with مَحْرُوحَةٌ قَدْ دَلَّتْ; poet « a man of the Hījāz »: cited by Abu-l-Ghamr al-Kilābī; also in Bakrī 289, line 6 from foot, and Harīrī, *Durrab* 197, 7. <sup>k</sup> LA 8, 309, 9,

and 13, 63, 17 (2nd hemist.); a v. of ar-Rā'ī's poem in Jamharah 173 (v. 14), where several vv. ll. ٢٥

أَعْيَتْ قَمِيهَا إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ: والإِرْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ سَرِيعٌ: والتبغيل مثله إِلَّا أَنَّ فِيهِ هَمَلَجَةٌ. ويقال جَنْرَةٌ سَبْطَةٌ الذَّكْرُ جَنْرٌ ❖

١٠ عَنَسٌ تُشِيرُ بِقَنَوَانٍ إِذَا ذُجِرَتْ مِنْ خَضْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَالِيلُ

تُشِيرُ بِقَنَوَانٍ: يقول إذا ذُجِرَتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا: وأما يريد بهذا النشاط: وتُشِيرُ مثل تَرَفَعُ ومن هذا قولُ النَّاسِ: أَشَارَ عَلَيْهِ بِخَدِيدَةٍ: أي رفع يَدَهُ عَلَيْهِ بها. والقَنَوَانُ جمع قَنْوٍ وهو العِذْقُ بكسر العين: يقال قَنَوٌ وَقَنَاءٌ: شَبَّهَ ذَنْبَهَا بِالْقَنْوِ. والشَّمَالِيلُ البَقَايا تَبْقَى فِي العِذْقِ: والعِذْقُ بأكْثَرِ الكَيَاسَةِ والعِذْقُ بالفتح التَّخْلَةُ. عَنَسٌ صُلْبَةٌ. تُشِيرُ بِقَنَوَانٍ أي بذَنْبِهَا. والخَضْبَةُ الدَّقَلَةُ. وشَمَالِيلُ عُدُوقٌ قد خَفَّتْ وَلَقِطَتْ مِنْهَا: يقال خُرِفَتِ التَّخْلَةُ وَبَقِيَتْ مِنْهَا شَمَالِيلُ ❖

١١ قَرَوَاءٌ مَقْدُوفَةٌ بِالنَّحْضِ يَشَعْفُهَا قَرَطُ المِرَاحِ إِذَا كَلَّ المَرَايِلُ

١٠ القَرَوَاءُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ والقَرَاءُ الظَّهْرُ: وذلك مُسْتَحَبٌّ فِي الإِبِلِ. والنَّحْضُ اللحم يقال نَحَضْتُ العَظْمَ إِذَا أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ. وقَرَطُ المِرَاحِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. ويشَعْفُهَا يَتَرَعُّ فُؤَادُهَا وَيَسْتَنْخِئُهَا. والمَرَايِلُ السَّيْرُ السَّهْلَاتِ فِي السَّيْرِ: واحد المَرَايِلِ مِرْسَالٌ. مَقْدُوفَةٌ مَرْمِيَةٌ بِاللَّحْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا. والنَّحْضُ اللحم وهو جمع نَحَضَةٍ: يقال قد نَحَضْتُ العَظْمَ إِذَا أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ. يريد أَن مِرَاحِهَا يَكَادُ يُجَبِّئُهَا وَيَتَرَعُّ فُؤَادُهَا إِذَا كَلَّ المَرَايِلُ أي ذَهَبَ نَسَاطُهَا. ويقال إِنَّ واحد المَرَايِلِ مِرْسَالٌ ويقال إِنَّهُ جَمَعَ عَلَى عِيَرِ قِيَاسٍ ١٥ وواحدُهَا رَسَلَةٌ ❖

١٢ وَمَا يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُوقِرُهُ مُحَرَّفٌ مِّنْ سُيُورِ العُرْفِ مَجْدُولٌ

الشَّأْوُ الطَّلَقُ: يقال جَرَى الفرسُ شَأْوًا أَوْ شَاوَيْنِ أي طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ: ويقال اشْتَأَى مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أي خَرَجَ. وقوله يُوقِرُهُ أي يَكْفُ عَنْهُ. والمُحَرَّفُ الزِّمَامُ والجَدِيلُ لَهُ حَرْفٌ مِنَ الضَّفْرِ. والعُرْفُ مَا دُبِغَ بِالتَّنَمْرِ وَدَقِيقِ الشَّعِيرِ: يريد أَن الزِّمَامَ أَوْ الجَدِيلَ مِنْ ذَلِكَ: وَأَمَّا حَصَّ العُرْفِ لِلْيَبِيَّةِ لَيْسَ كَدِبَاغِ النَّجَبِ وَدِبَاغِ الأَرَطِيِّ. مَجْدُولٌ ٢٠ مَقْتُولٌ. والمُحَرَّفُ لَهُ حُرُوفٌ. والعُرْفُ مَا دُبِغَ بِالتَّنَمْرِ وَالشَّعِيرِ: وهي جُلُودٌ يُقَالُ لَهَا العُرْفِيَّةُ: وَمِنْهُ قولُ ذِي الرُّمَّةِ \* وَفَرَاءٌ عُرْفِيَّةٌ أَتَاىَ خَوَارِزَهَا \* ❖

<sup>1</sup> Verse in LA 8, 205, 22, with عُرْسٌ for عَنَسٌ (and so TA).

<sup>m</sup> Bm and K 1 both have يَسْتَنْخِئُهَا, but Bm comm. shows that this is merely a copyist's error.

<sup>n</sup> Dhu-r-Rummah's ode in ب, Jamh. 177, v. 2.



١٣ إِذَا تَجَاهَدَ سَيْرُ الْقَوْمِ فِي شَرْكَ<sup>n</sup> كَأَنَّهُ شَطْبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولٌ

تجاهد اشتدَّ. والشرك الطريق المتقاد وهي الجوادُّ الواحدة شرككة. والشطب سَعَفُ النَّخْلِ تُتَّخَذُ مِنْ لِيْطِهِ الْحَصْرُ تَعْمَلُهَا النِّسَاءُ: يُقَالُ امْرَأَةٌ شَاطِبَةٌ ونساء شَوَاطِبُ: قال الشاعر:

عَفَّتِ الدِّيَارُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَاطِبُ بَيْتَهُنَّ حَصِيرًا

• والسَرْوُ سَرْوُ اليمَن وهو أعلاه: واصل السَرْوُ الارتفاع ومنه قولهم رَجُلٌ سَرِيٌّ إذا كان مرتفعَ الاخلاق شَرِيفًا: وهو فعيل من السرو وكان اصله سَرِيوًا فَصِيذَتِ الْوَاوُ ياءً وَأُذْغِمَتْ فِيهَا الْيَاءُ فَصَارَتْ ياءً مُشَدَّدَةً: وكذلك عَلِيٌّ فعيل من العَلْوِ وكذلك عَدِيٌّ فعيل من العَدْوِ. والمَرْمُولُ المُنْسُوجُ: يُقَالُ امْرَأَةٌ رَامِيَةٌ وَالْجَمْعُ الرَّوَامِلُ يُقَالُ رَمَلْتُهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ وَأَرَمَلْتُهُ فَهُوَ مَرْمَلٌ: قال أبو النجم (بَلْ هُوَ لِلْعَجَاجِ): \* كَأَنَّ نَسَحَ الْعَنْكَبُوتِ الْمَرْمَلِ \*: وقال ربيعة بن مقروم يصف طريقًا:

١٠ تَهْجِرُ كَأَنَّ حَرْثَ النَّيْطِ غُلْبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمَرْمَلِ<sup>pp</sup>

الغُلْبُ الآثار. وقال الآخر:

٩ إِذَا لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لَاحِظٍ وَكَأَنَّ صَفْحَتَهُ حَصِيرٌ مَرْمَلٌ  
كَأَنَّهُ يَرِيدُ كَأَنَّ هَذَا الشَّرَكَ حَصِيرٌ \*

## ١٤ فَهَجَرَ رَى حَوْلَهُ بَيْضَ الْقَطَا قَبْصًا كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِصِ الْحَوَاجِلُ

١٥ التَّهْجَرُ الْبَيِّنُ يَرِيدُ الطَّرِيقَ. وَالْقَبْصُ جَمْعُ قُبْصَةٍ وَهِيَ الْقَبْصَةُ الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا دُونَ الْكَفِّ. وَالْأَفَاحِصُ جَمْعُ أَفْخُوصٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْيَضُ فِيهِ الْقَطَا: رَأَيْتُ الرَّمْلَ فَتَقَبَّصْتُ فِيهِ أَيِ تَكْشِفُ الرَّمْلَ الْأَعْلَى: مِنْهُ قَوْلُهُمْ فَخَضْتُ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا كَشَفْتُ عَنْهُ وَخَبَرْتُهُ. قال الشاعر وهو بشر بن أبي خازم:

رَأَيْتُنِي كَأَفْخُوصِ الْقَطَا ذُوَابَتِي وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَشِيهِهَا

٢٠ وَالْقَطَا لَا تُعَشِّشُ: وَأَمَّا إِذَا ارَادَ أَنَّهُ قَدْ صَلَحَ. وَالْحَوَاجِلُ الْقَوَارِيرُ الْوَاحِدَ حَوَاجِلَةٌ: شَبَّهَ الْبَيْضَ بِقَوَارِيرِ صِغَارٍ لَقَرِبَ مِنْهَا: فَيَقُولُ هِيَ بِقَلَاةٍ أَيِ تَبْيَضُ الْقَطَا حَوْلَ هَذَا الطَّرِيقِ \*

<sup>n</sup> TA 4, 414, 2 has vv. 13 and 14. Mz and V شَطْبٌ, Bm شَطْبٌ.

for الدِّيَارُ; also Agh. 15, 134, l. 10 from foot, with v. l.

PP Ante, p. 168, 2.

<sup>9</sup> LA 13, 314, 6.

<sup>s</sup> See post, No. XCVI, v. 7.

<sup>o</sup> Agh. 3, 112, 2, with

P 'Ajj. Diw. 29, 108.

<sup>r</sup> Mz كَأَنَّمَا.

١٥ حَوَاجِلٌ مُلِيتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةً<sup>١</sup> لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصٍ سَوَاجِلُ

قوله مجردة اي هذه القوارير ليست عليها غلف: وأهل البحرين ومن يليهم يُسمون الغلف السَواجِلَ الواحد<sup>٢</sup> سَاجُولٌ وَسَوَجَلٌ ❖

١٦ وَقَلَّ مَا فِي آسَاقِي الْقَوْمِ فَانْجَرَدُوا<sup>٣</sup> وَفِي الْأَدَاوَى بَقِيَّاتٌ صَلَاصِيلُ

الاساقى جمع سقاء يقال سقاء وسقاء وأسقية وآساق. وقوله فانجردوا اي جردوا في سيرهم. والصلاصيل البقايا من الماء القليلة الواحدة صلصلة والجمع صلاصيل فزاد في الجمع. غيره: الواحدة صلصلة وهي البقية في الأدوى والتقريب. قال ابن مقبل: ❖

<sup>٤</sup> تَوَسَّدُ الْحَيَّ الْعَيْسَ أَنْجِجَةَ الْقَطَا وَمَا فِي آدَاوَى الْقَوْمِ خِفٌ صَلَاصِيلُ

اي باتت العيس في فلاة مجهلة وحولها أفاحيص القطا نيام لم تتحرك ❖

١٧ ١٠ وَالْعَيْسُ تَذَلُّكَ دَلْكََا عَنْ دَخَايِرِهَا يُنْجَرْنَ مِنْ بَيْنِ مَخْجُونٍ وَمَرْكُولٍ

العيس الابل البيض الواحد أَعَيْسُ. وتذلك تَحَثُّ في السير. ودخايرها ما أعدته من مشيها. ويُنجَرْنَ يُضْرَبْنَ بالأعقاب. والمخجون المضروب بالمخجن: وانشد في المخجون:

فَأَصْبَحَنَ يَرْكُضُ الْحَوَاجِنَ بَعْدَمَا تَجَلَّى مِنَ الظَّلْمَاءِ مَا هُوَ مُنْجِلِي

والمخجن قضيبي له شعبتان تُقَطَّعُ منهما واحدة وتترك واحدة يتناول بها الراكب الشيء يَقْعُ وَيَسْتَحِثُّ بِهِ ١٠ البعير. قال ابن مقبل:

قَدْ صَرَخَ الْحَقُّ عَنْ كُتْمَانٍ وَابْتَدَلَتْ وَقَعُ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الدُّقْنِ

غيره: تَذَلُّكَ تُنْجَرُ بِالْأَعْقَابِ أَي يُسْتَحَثَّنُ بِالضَّرْبِ بِالْأَعْقَابِ. ودخايرها ما تَدْخِرُ مِنْ سَيْرِهَا. ويروي مَخْجُونٌ بِالزَّي: قال أبو جعفر اي مضروب على حُجْرَتِهِ فِي مَوْضِعِ الْخَاصِرَةِ. وروى: مِنْهُمْ مَخْجُونٌ وَمَرْكُولٌ ❖

<sup>١</sup> Mz (Thorb.) Bm, Kk, V all read مُجَرَّدَةً, and so Cairo print: it is probably the traditional reading, though our MSS have مجردة. <sup>٢</sup> This word appears to be derived from the Hindi *Chhāgal*, a bottle made of leather, used for keeping water cool in the dry hot weather in N-W. India.

<sup>٣</sup> Bm سَوَاقِي (probably a copyist's error). Bm Kk فَانْجَدُوا. <sup>٤</sup> This v. is quoted by Mz.

<sup>٥</sup> Mz and V مِنْهُمْ مَخْجُونٌ وَمَرْكُولٌ and so Thorb., avoiding the إقواء; our text Kk and Bm.

<sup>٦</sup> So our MSS; in Naq. 1099, 7, and Yak. 2, 475, 13 the reading is الْمَحَاجِنُ. ٢٥

<sup>٧</sup> See LA 15, 412, 4: 16, 262, 13: 17, 32, 6, and Bakrī 467, 4, all with السَّيْرُ for الْحَقُّ.

١٨ <sup>z</sup> وَمَزَجِيَّاتٍ بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ شَوَارُهُنَّ خِلَالَ الْقَوْمِ مَحْمُولٌ

المزجيات الإبل الحسرى انكأه تُرجى أي تُساق يُسارُ بها قليلاً قليلاً. وقوله بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ أي لَمَّا أُزِجَتْ هذه الإبلُ حُمِلَتْ أَدَاتُهَا عَلَى غَيْرِهَا. وقوله شَوَارُهُنَّ أراد أَدَاتَهُنَّ وما اتَّصَلَ بها : واصلُ الشوارِ متاعُ النَّيْتِ : قال الاصمعي ومن هذا قولهم فلان حسنُ الشارة إذا كان حسنَ السيابِ جَيِّدَهَا. وخِلَالَ القومِ بَيْنَهُمْ. غيره : بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ : وهو جمع كَوْرٍ : مُحَمَّلَةٌ حُمِلَتْ عَنْ إِبِلٍ قَدْ سَقَطَتْ وَحَسِرَتْ فِرَاحَتُهَا وَبَرَادُهَا بَيْنَ الْقَوْمِ يَحْمِلُونَهَا : وَمِثْلُهُ :

<sup>a</sup> تَرَى كَيْرَانَ مَا حَسِرُوا [إِذَا مَا] أَرَا حُوا خَلْفَهُنَّ مُرَدَفَاتٍ  
ومثله :

إِذَا مَا بَعِيرٌ قَامَ عَلَى رَحْلِهِ وَإِنْ هُوَ أَنْتَى اخْتَوَهُ مُقَطَّعًا

١٠ وروى احمد : وَمَزَجِيَّاتٍ بِالرَّفْعِ ♦

١٩ <sup>b</sup> تَهْدِي الرِّكَابَ سَلُوفٌ غَيْرُ غَافِلَةٍ إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحِزَانُ وَالْمِيلُ

الرِّكَابُ الإبل. وتهدي تُقَدِّمُ. والسُّلُوفُ الْمُتَقَدِّمَةُ لِأَسَايَرِهَا. وَالْحِزَانُ جَمْعُ حَزِيذٍ وَهُوَ الْغَالِظُ الْمُنْقَادُ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَرْكِبْنِي وَارْكِبِي الْحَزِيذَا لَنْ تَجِدِي فِي حَائِسِي نَمِيرَا

١٠ وَالْمِيلُ مِنَ الْأَرْضِ مَدُّ الْبَصَرِ. يَرِيدُ أَنَّهَا تَتَقَدَّمُ الرِّكَابَ فِي الْأَوَاجِرِ. وَأَنْشُدْ : \* بِصَخْرَاءٍ غُلٍّ يَرْمَحُ الْآلَ مِيلًا \* وَغُلٌّ لَا عِلْمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ وَنَاقَةٌ غُلٌّ لَا سِمَةَ عَلَيْهَا. غَيْرُ غَافِلَةٍ غَيْرُ سَاقِطَةِ النَّفْسِ تَنْفُرُ إِلَى الطَّرِيقِ تَلَحُّظُهُ ♦

٢٠ <sup>d</sup> رَعِشَاءُ تَنْهَضُ بِالذِّفْرِى مُوَكِبَةً فِي مِرْقَقِيهَا عَنِ الدَّفَنِ تَفْتِيلُ

الرَعِشَاءُ الَّتِي تَهْتَدُ فِي سَيْرِهَا لِحْدَتِهَا لِلنَّشَاطِ. وَقَوْلُهُ تَنْهَضُ بِالذِّفْرِى يَرِيدُ أَنَّهَا سَامِيَةُ الطَّرْفِ تَنْهَضُ صُعْدًا. ٢٠ وَالذِّفْرِى عَظْمٌ خَلْفَ الْأُذُنِ. وَالذَّفَانُ الْجَنْبَانُ. يَرِيدُ أَنَّهَا مُفَرَّجَةٌ لَا يَلْحَقُ مِرْقَقُهَا جَنْبَهَا لِأَنَّ ذَلِكَ غَيْبٌ

<sup>z</sup> Kk and Bm مُحَمَّلَةٍ.

<sup>a</sup> This v. is by ash-Shammākh · Cairo edn. 1, 4; Mz quotes it in full; our MSS have only the first four words.

<sup>b</sup> Second hemist. in LA 14, 161, 8, attributed to Ka'b b. Zuhair (see *Bānat Su'ād*, 16).

<sup>c</sup> Render : « In a plain of paths unknown, where the mile-pillar pierces the mirage like a spear ». ٢٠

<sup>d</sup> Bm مُوَكِبَةً, and so apparently Kk.

يكون منه الناكِتُ والحَاظُ والضَاغِطُ. ومثله قولُ طرفة :

لَهَا يَرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا تُمْرُ بِسَلْتِي دَالِحٍ مُتَشَدِّدٍ

وقال السَّلمانُ الدَّلَّوانُ والسَّلمُ الدُّلو التي لها عَرْقُوَّةٌ واحدة. والدَّالِحُ الذي يمشي بين الحَوْضِ والبئر: والدَّالِحُ المُنشَى بين البئر والحوض: مُتَشَدِّدٌ أي يُنَجِّيها عن ثَوْبِهِ. وإذا ضاق ذلك المكانُ انضَغَطَ الجَنْبُ بِالرَّفَقِ فَدَمِيَ فَيَجْتَنِدُ. يُسْتَى ضَاغِطًا: ثم الحَاظُ وهو أَهْوَنُ من الضَاغِطِ: والناكِتُ ان يَنْكُتَ في الجِلْدِ أي يُؤَثِّرُ فيه: والمَلِاحُ أَنْ يَمْسَحَ الجِلْدَ مَسْحًا وهو أَهْوَنُ من الناكِتِ: وهذا كُلُّهُ عَيْبٌ ❖

٢١ عَيْهَمَةٌ يَتَّحِي فِي الْأَرْضِ مَنَسِمَهَا كَمَا اتَّحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلُ

العَيْهَمَةُ الشديدة التامةُ الخلقِ والجمع العيَاهِيمُ: ويتَّحِي يَعْتَمِدُ. والمَنَسِمُ طَرَفُ الحُفْرِ خَفِ البعير. والصَّرْفُ صَبْعٌ تُصْبَعُ بِهِ الجلود: قال الشاعر :

كُنَيْتُ غَيْرَ مُحَلِّقَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

قال الاصمعي: إِنَّمَا شَبَّهَهَا فِي اتِّحَانِهَا بِإِزْمِيلٍ وَالْإِزْمِيلُ الشَّرْفَةُ الَّتِي تُقَطَّعُ بِهَا الْأَدِيمُ الْمَصْبُوعُ بِالصَّرْفِ لِأَنَّهُ لَا يُصْبَعُ بِالصَّرْفِ إِلَّا الْجَيِّدُ مِنْهَا: فَقَاطَمُهُ يَتَوَقَّى فِيهِ الْخَطَأَ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ: فَكَذَلِكَ هَذِهِ النَّاقَةُ لَيْسَ فِي سَيْرِهَا إِنْخِطَاءٌ. والمَنَسِمُ يريد ظُفْرَهَا. والصَّرْفُ دِبَاغٌ أَحْمَرُ. قال وإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِالْإِزْمِيلِ أَي أَنَّهَا تُؤَثِّرُ فِي الْأَرْضِ لِفَضْلِ قُوَّتِهَا كَمَا يُؤَثِّرُ الْإِزْمِيلُ فِي الْأَدِيمِ: وقال الازمیل شَفْرَةُ الحَذَاءِ. وقال الاصمعي الصَّرْفُ صَبْعٌ يُعَلُّ بِهِ ١٥ الْأَدِيمُ فَيَحْتَرُ ❖

٢٢ تَخْدِي بِهِ قُدَمًا طَوْرًا وَتَرْجِعُهُ فَحْدُهُ مِنْ وَلَافٍ الْقَبْضِ مَقْلُوبٌ

تَخْدِي بِهِ أي تَسِيرُ بِهِ الوَخْدُ: يقال وَخَدَ يَخْدُ وَخْدًا وهو السَّيْرُ من السَّيْرِ. وقوله قُدَمًا أي مُتَقَدِّمَةً. وَتَرْجِعُهُ أي تَرْدُّهُ يَرِيدُ تَرْجُئُهُ. والوَلَافُ المُتَابَعَةُ. والقَبْضُ التَّزْوُ: يقال قَبَضَ قَبْضًا إِذَا تَرَا فِي مَشْيِهِ. والقَوْلُ الْمُتَكَسِّرُ: يقال بِالسَّيْفِ قُلُوبٌ إِذَا كَانَ فِيهِ تَثَلُّمٌ وَتَكَسَّرُ: قال الاصمعي أَصْلُ الْقَلِّ الْكَسْرُ وَمِنْهُ ٢٠ قَوْلُهُمْ قَلَّ بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ إِذَا هَزَمُوهُمْ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَوْمٌ قَلٌّ أَي مَغْلُوبُونَ. وَتَخْدِي مِنَ الْخَدْيَانِ وهو ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ: يقال خَدَتِ تَخْدِي خَدْيًا وَخَدْيَانًا. وَطَوْرًا مَرَّةً. وقوله فَحْدُهُ أَي فَحْدُ الْمَنَسِمِ. مِنْ وَلَافٍ مِنْ مُتَابَعَةِ الْقَبْضِ وهو شِبْهُ التَّزْوِ. مَقْلُوبٌ مُثَلَّمٌ. تَرْجِعُهُ تَرْدُّ مِنْ مُتَابَعَةٍ مَا تُوَالِفُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ ❖

❖ Mu'all. 21.

f See ante, No. III, v. 5; also No. VI, 8.

٢٣ <sup>h</sup> تَرَى الْحَصَى مُشْفَتًا عَنْ مَنَاسِيهَا كَمَا تُجَلِّجُلُ بِالْوَغْلِ الْغَرَايِلُ

المُشْفَتُ المتفرق. وتُجَلِّجُلُ تُحَرِّكُ فَيَذْهَبُ دِقَاقُهُ وَيَبْقَى جُلَالُهُ. والوغل الرديء من كل شيء. والغرايل جمع غربال. مُشْفَتٌ مُنْتَشِرٌ. ❖

٢٤ <sup>i</sup> كَأَنَّهَا يَوْمَ وَرْدِ الْقَوْمِ خَامِسَةً مُسَافِرُ أَشْعَبِ الرُّوقَيْنِ مَكْحُولُ

• الورد إثيان الماء. وخامسة أي وردت الخامس. قال والمسافر الخارج من أرض إلى أخرى: يريد ثوراً شبهها. والأشعب الذي انشعب قرناه أي تفرقا. والروقان القران الواحد روق أي قرن. <sup>1</sup> مكحول أي أسود العين. ❖

٢٥ <sup>k</sup> مُجْتَابٌ نِضْعٍ جَدِيدٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالٍ سَرَاوِيلُ

المجتاب اللابس: ومن هذا سُمِّيَ الحَبِيبُ جَبِيًّا. قال والنِضْعُ الأبيض: شبه الثورَ أبيضه بلايس ثوب. <sup>10</sup> أبيض: وزاده بياضاً بقوله جديد. ونُقْبَتُهُ لَوْنُهُ والجمع النُقْبُ. والخالُ بُرْدٌ فيها خطوط سود وحمرة. ومثل هذا التشبيه قول العجاج: \* كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرْنَدَجًا \* : والأرندج الجلود السود: يقال أَرْنَدَجُ وَيَرْنَدَجُ كما يقال يَرْقَانُ وَأَرْقَانُ وَيَلْنَجُجُ وَأَلْتَجُجُ وَيَلْمَلْمُ وَالْمَلْمُ وَيَعْصُرُ وَأَعْصُرُ وَيَسْرُوعُ وَأُسْرُوعُ في أشباه له. ويُجْتَمَعُ النِضْعُ نِصْعًا كما يقال كلب وكليب ومغز ومغيز. وقوله وللقوام من خال شبه قوائمه يبرود فيها خطوط سود وحمرة: وهكذا الثور أعلاه أبيض وفي قوائمه وشوم. والنِضْعُ الثوب الأبيض. واجتابة <sup>10</sup> دَخَلَ فِيهِ. ❖

٢٦ <sup>m</sup> مُسَفَّعُ الْوَجْهِ فِي أَرْسَانِهِ خَدَمٌ وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ تَحْجِيلُ

السَّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ. وَالْخَدَمُ جمع خَدَمَةٍ وَالْخَدَمَةُ هي الْخُلُخَالُ: وهي البرة أيضاً والجمع البُرَيْنَ والبُرَيْنَ: فأراد بالخدم البياض. وفوق ذلك إلى الكعبين تحجيل أي سواد هُنا. ❖

<sup>h</sup> Kk and Bm تُجَلِّجُلُ; Mz تُجَلِّجُلُ; V تُجَلِّجُلُ.

<sup>i</sup> LA 6,33,21, h s what appears to be this v. with a different صدر, and أَشْعَتُ corruptly for أَشْعَبُ. Bm V and Kk agree with text. Mz يُجَلِّجُلُ for يَوْمَ, and مَكْحُولُ.

<sup>j</sup> Added from Kk.

<sup>k</sup> For the صدر of this verse compare verse in LA 10, 234, 9.

<sup>1</sup> 'Ajz. Div. 5, 10 (p. 7); also LA 3, 108, 4.

<sup>m</sup> Mz and V أَخْدَرُ.

٢٧ <sup>n</sup> بَاكَرُهُ قَانِصٌ يَسْعَى بِأَكْلِهِ كَأَنَّهُ مِنْ صَلَاةِ الشَّمْسِ تَمْلُولُ

قوله تملول اي كأنه مُنْشَرٌّ في مَلَّةٍ وهي الجَنَرُ والحَصَى والتراب: اراد أنه مُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ حَاتِلُهُ لِلزُّوْمِ القَفَرِ. غيره: بَاكَرُهُ أَنَاهُ بُكَرَةٌ. وقَانِصٌ صَائِدٌ. وِصْلَاءُ الشَّمْسِ والنَّارِ: قال القَرَاءُ يُكْسَرُ فَيَمْدُ وَيُقْصَرُ: وقال غير القَرَاءِ يُكْسَرُ فَيَمْدُ وَيُقْتَنَحُ فَيُقْصَرُ ولم يذكروا القَصْرَ مع الكَسْرِ. والمَلَّةُ الرَّمَادُ الحَارُّ: وخُبْرٌ تَمْلُولُ: وأَكَلْنَا خُبْرَ مَلَّةٍ وخُبْرَةً مَلِيلًا: ولا يُقَالُ وَأَكَلْنَا مَلَّةً ٥

٢٨ يَاوَيَّ إِلَى سَلْفَعٍ شَعَثَاءَ عَارِيَةٍ فِي حَجَرِهَا تَوَلَّبُ كَالْقِرْدِ مَهْزُولُ

اي يَاوَيَّ الصَّائِدُ إِلَى امْرَأَتِهِ. والسَلْفَعُ الجَرِيئَةُ البَذِيئَةُ. والتَوَلَّبُ وَلَدَّهَا شَبَّ وَلَدَّهَا بِهِ: كما قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَذَاتُ هَذِمٍ حَارٍ نَوَاشِرُهَا تُصِيتُ بِأَلَمَاءِ تَوَلَّبًا جَدِيعًا

١٠ والشَعَثَاءُ التي لَا تُدْهَنُ مِنَ القَفَرِ. وقوله كَالْقِرْدِ شَبَّ وَلَدَّهَا بِهِ إِضْرَهُ وَضِيعَتِهِ. سَلْفَعٌ بَذِيئَةُ جَرِيئَةُ الصَّدْرِ: يعني امْرَأَتَهُ. والتَوَلَّبُ وَلَدَّ الحِجَارِ شَبَّ وَلَدَّهَا بِهِ ٥

٢٩ <sup>p</sup> يُشْلِي ضَوَارِيَّ أَشْبَاهًا مُجَوَّعَةً فَلَيْسَ مِنْهَا إِذَا أُمْكِنَ تَهْلِيلُ

يُشْلِي يَدْعُو: وكلَّ مَا دَعَوْتُهُ يَأْسِيهِ مِنْ قَوْسٍ أَوْ كَلْبٍ أَوْ بَعِيرٍ أَوْ شَاةٍ قَدْ أَشْلَيْتَهُ: قال عمرو بن أَمْرٍ:

١٥ <sup>q</sup> فَإِنْ أَشْلَى رِعَاءَكَ أَمْ سَقِبِ فَلَا تُشْلِتْنَهَا إِلَّا نَهَارًا

ويروى إِلَّا سِرَارًا. وقال الراجز:

<sup>r</sup> أَشْلَيْتُ عَائِرِي وَمَسَحْتُ قَعِي صَبًا عَلَى مَاءِ بَدِيٍّ عَذْبِ

وقال آخر: <sup>s</sup> أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَّوعًا: وَالْعِفَاسُ وَبَرَّوعٌ ثَقَاتَانِ. والضواري التي تَعَوَّدَتِ الْأَخْذَ. وقوله مُجَوَّعَةً

<sup>n</sup> Mz. النَّارِ.

<sup>o</sup> Aus Diw. (Geyer) 20, 12; LA 16, 86, 9.

٢٠

<sup>p</sup> V مُفَرَّتَةً, mentioned as v. l. in Bm, which also has in marg. أَمْكِنَ.

<sup>q</sup> This v. is quoted by Mz with the v. l. سِرَارًا.

<sup>r</sup> First line in LA 2, 150, 14 and 19, 174, 5; also in Mz. Poet Abū Nukhailah; if the reading بَدِيٍّ be right, it perhaps means a newly-dug well (LA 1, 20, foot, and 18, 73, 5); later the verse recurs with نَدِيٍّ. <sup>s</sup> This is a fragment of a v. of ar-Rā'i's: LA 8, 5, 6 and 19, 174, 3: ٢٥

وَأِنْ بَرَّكَتْ مِنْهَا عَجَسَاءُ حِلَّةٌ بِمَحْبِيَةٍ أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَّوعًا

اي لِيَرِيدَ حِرْصُهَا. ويروى مُعَرَّثَةٌ : وَالْعَرَثُ الْجُوعُ . وقوله أَشْبَاهَا اي أَمْثَالًا : يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا .  
والتَّهْلِيلُ أَنْ لَا تُضَدَّقَ الْحَنَلَةُ : يقالُ قد هَلَّلَ الفرسُ اذا قَصَرَ : يقولُ اذا أُمَكِنْتَ هذه الكِلَابُ لم تُقْصُرَ في  
الْأَخْذِ : ويقالُ قد اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ اذا صاح : وقد أَهَلَ الْهَلَالُ واسْتَهَلَ : وَأَهْلَلْنَاهُ نَحْنُ اذا رَأَيْنَاهُ : ويقالُ  
التَّهْلِيلُ الرَّجُوعُ<sup>١</sup> [ عن الشيء ] ♦

٣٠ يَتَّبِعْنَ أَشْعَثَ كَالسَّرْحَانِ مُنْصَلَتًا لَهُ عَلَيْهِنَّ قَيْدَ الرُّمَحِ تَهْمِيلُ

اي يَتَّبِعُ الكِلَابُ . وَعَنَى بِالْأَشْعَثِ الْقَانِصَ . والسَّرْحَانِ الذَّنْبُ شَبَّهَ بِهِ . وَالْمُنْصَلَتِ الْمُنْجَرِدُ فِي أَمْرِهِ .  
وقَيْدَ الرُّمَحِ قَدْرُهُ : يقالُ قَيْدٌ وَقَادٌ وَقَيْدَى : يريدُ أَنْ بَيْنَ الصَّائِدِ وَبَيْنَ الكِلَابِ قَدَرُ رُمَحٍ يَتَّقَدُّهَا  
يُغْرِبُهَا وَيُوسِدُهَا . والتَّهْمِيلُ التَّغْيِيلُ مِنَ الْمَلْهِ . والأَشْعَثُ ههنا الصَّائِدُ وقد سَعَتْ رَأْسُهُ . قالَ وَالسَّرْحَانِ الذَّنْبُ  
وَجَاعَهُ سَرَاخِينُ : وَجَمَعَ الذَّنْبُ أَذْؤَبٌ وَذِنَابٌ وَذُؤْبَانٌ فِيمَنْ لَمْ يَهْزُرْ . وقوله مُنْصَلَتَا اي ماضٍ مُنْجَرِدٌ  
يَعْدُو قُدَّامَهُنَّ ♦

٣١ " فَضَمْنَهُنَّ قَلِيلًا ثُمَّ هَاجَ بِهَا سُفْعٌ بِأَذَانِهَا شَيْنٌ وَتَنْكِيلُ

اي ضَمَّ الصَّائِدُ الكِلَابَ ثُمَّ هَاجَ بِهَا اي هَاجَ بِالكِلَابِ . وَالسُّفْعُ السُّودُ وَالسُّفْعَةُ السُّوَادُ . وقوله  
بِأَذَانِهَا شَيْنٌ : يريدُ أَنَّهَا لِسُرْعَتِهَا تُنْشِطُ أَذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا . وقوله وَتَنْكِيلُ يريدُ انْ أَذَانَهَا  
مُقَطَّعَةٌ اي مُعْلَمَةٌ . وقالَ الْأَصْبَغِيُّ : لَمَّا تُنْشِطُ أَذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا مِنْ شِدَّةِ الْحِرْصِ : تَنْبَسِطُ فِي  
١٥ الْعَدُوِّ<sup>٢</sup> وَتَنْكُسُ رُؤُوسَهَا كَأَنَّهَا تُخْشِلُ لِلصَّيْدِ : فَتَذُورُ أَذَانَهَا مِنْ مَخَالِبِهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَرْفَعُ  
أَيْدِيَهَا لِشِدَّةِ عَدُوِّهَا . ويروى : ثُمَّ هَاجَ بِهِ : اي بِالثَّوْرِ . ويروى سُحْمٌ بِأَذَانِهَا . يقولُ ضَمَّ الصَّائِدُ  
الْكِلَابَ وَجَمَعَهُنَّ إِلَيْهِ ثُمَّ صَاحَ بِهَا وَأَغْرَاهَا بِالثَّوْرِ . وَسُحْمٌ سُودٌ . وقوله بِأَذَانِهَا شَيْنٌ اي أَذَانَهَا  
مُقَطَّعَاتٌ بِبَرَاثِنِهَا : وذلكَ أَنَّ الكِلَابَ اذا عَدَا وَاجْتَهَدَا يَعْدُوهُمْ قَطْعَ<sup>٣</sup> [ الْكَلْبُ ] أَذُنُهُ بِبَرَاثِنِهِ :  
وَانْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

٢٠ " فَانْصَاعَ مِنْ فَنَعٍ وَسَدَّ فُؤُوجَهُ غُبْرُ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ

<sup>١</sup> Added from Kk.

<sup>٢</sup> Mz text به , but comm. جا ; V text جا , but comm. (هَاجَ الْكِلَابُ بِالْثَّوْرِ) implies به ; Kk, Bm جا . Kk and Bm سُحْمٌ .

<sup>٣</sup> i. e. « They keep their heads close to the ground so as to take the prey unawares ».

<sup>٤</sup> Needed to complete the sentence and support the change of number.

<sup>٥</sup> See post, No. CXXVI, v. 40 (where فَانْصَاعَ for فَانْصَاعَ).

قال احمد بن عبيد قال الاصمعي: دَخَلَتْ الْكِلَابُ بَيْنَ قَوَائِمِ الثَّوْرِ حِينَ لَحَقَتْهُ قَنَعَتُهُ الْعَدْوُ. وقال غيرُ احمد: مَلَأَ قُرُوجَهُ عَدْوًا. وَرَفَعَ الْكِلَابَ لِأَنَّهَا فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ. ❖

٣٢<sup>a</sup> فَاسْتَثَبَتِ الرَّوْعُ فِي إِنْسَانٍ صَادِقَةٍ لَمْ تَجْرَ مِنْ رَمَدٍ فِيهَا الْمَلَامِيلُ

اي لما نَظَرَ الى الكلاب قد هاجت به ثَبَتَ الرَّوْعُ فِي عَيْنِهِ لِمَا شَاهَدَهُ وَعَايَنَهُ. وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ وَقَوْلُهُ صَادِقَةٌ اَي صُلْبَةٌ صَحِيحَةٌ النَّظَرُ لَا تَكْذِبُهُ. وَالْمَلَامِيلُ جَمْعُ مَلْمُولٍ: يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيْنَهُ رَمَدٌ يَجْرِي لَهُ فِيهَا مَلْمُولٌ: اَي لَمْ يَكُنْ ثَمَّ رَمَدٌ. غَيْرُهُ: اَي اسْتَثَبَتِ الثَّوْرُ فِي إِنْسَانٍ عَيْنِهِ يَرِيدُ أَيْقَنَ حِينَ رَأَى الْكِلَابَ أَنَّهَا تَطْلُبُهُ. ❖

٣٣ فَانْصَاعَ وَأَنْصَعْنَ يَهْفُو كُلُّهَا سَدِكَ كَأَنَّهُنَّ مِنَ الضَّرْرِ الْمَزَاجِيلُ

الْهَفْوُ كَأَنَّهُ يَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ لِيَخْفَتِهِ. وَأَنْشَدَ:

<sup>b</sup> وَالنَّسْرُ قَدْ يَرْكُضُ وَهُوَ هَافٍ بُدِلَ بَعْدَ رِيثِهِ الْمُدَافِ

١٠

انْصَاعَ أَخَذَ نَاجِيَةً اجْتَهَدَ فِيهَا الْعَدْوُ. وَيَهْفُو يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ سُرْعَتِهِ. وَالسَّدِكُ اللَّازِمُ لِلشَّيْءِ: يَقُولُ كُلُّ الْكِلَابِ مَا لَزِمَ لِلثَّوْرِ لَا يُفَارِقُهُ: وَيُقَالُ سَدِكَ فُلَانٌ فُلَانٌ وَعَيْكَ بِهِ وَلَكِي بِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ: سَدِكَ يَا مَرِيءُ جُعْلُهُ: اَي لَزِقَ بِهِ مَنْ يَشِينُهُ صُحْبَتُهُ. وَالْمَزَاجِيلُ شَبِيهُ بِالْمَزَاقِ يُزَجَلُ بِهَا الْوَاحِدُ مَزْجَالًا: وَالزَّجَلُ الرَّثْمُ بِالْيَدِ قُدَمًا: وَمِنْ هَذَا رَجَلْتُ الْحَمَامَ اَي قَدَمْتُ يَدَيَّ بِإِزْجَالِهِ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ ١٠ الصَّوَابُ بَزْجَلِهِ) ❖

٣٤<sup>d</sup> فَاهْتَرَّ يَنْفُضُ مَدْرِيَيْنِ قَدْ عَثَقَا مُخَاوِضٌ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ مَخْذُولُ

اي فَاهْتَرَّ الثَّوْرُ حَيَّةً وَأَتَقَا مِنَ الْفِرَارِ مِنَ الْكِلَابِ: كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

<sup>e</sup> خَزَايَا أَذْرَكَتُهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبُ

وَالْمَدْرِيَّانِ الْقَرْنَانِ. وَقَوْلُهُ قَدْ عَثَقَا اَي صَلَبَا وَأَمْلَأَا لِلْقِدَمِ. وَقَوْلُهُ مَخْذُولُ يَرِيدُ الثَّوْرَ لَا نَاصِرَ

<sup>a</sup> Bm has the double vocalization of الرَّوْعُ. Kk يُلْقَى for تَجْرَ.

٢٠

<sup>b</sup> 'Ajjaḡ Dīw. 22, 55-56 (p. 39).

<sup>c</sup> See LA 13, 119, 6.

<sup>d</sup> Kk فَاهْتَرَّ. All MSS have مَدْرِيَيْنِ, and Thorb.'s conjecture of مَدْرِيَيْنِ has no support: see Dhu-r-Rummah, *bā'iyah*, v. 102, where مَدْرِي is required by metre. (The MSS of K read فَاَنْقَضَ, but this is corrected in marg. to فَاهْتَرَّ, and is not known to any of the scholiasts).

<sup>e</sup> Dh. R. *bā'iyah*, 96.

٢١



له . غيره : عَقَقْنَا ثَمًّا فَاَمْلَسًا . وَمَخْذُولٌ لَا عَوْنَ لَهُ . وَمُخَاوِضٌ مُقَاوِلٌ مِنَ الْخَوْضِ . وَالْعَنَرَةُ وَسَطُ الْمَاءِ وَمُنْظَمَةٌ ❖

٣٥ شَرَوَى شَيْهَيْنِ مَكْرُوبًا كُؤُبُهُمَا فِي الْجَنْبَتَيْنِ وَفِي الْأَطْرَافِ تَأْسِيلُ

شَرَوَى الشَّيْءُ مِثْلُهُ . وَقَوْلُهُ شَيْهَيْنِ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ شَبَّهَ بِالرُّمَحَيْنِ . الْمَكْرُوبُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ . وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْحَبْلِ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ ثَمْتَلَى شَدِيدٍ مَكْرُوبٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ

أَيُّ شَدِيدِ الْقَتْلِ وَهَذَا مَثَلٌ : أَيُّ تَرْجِعُ وَأَنْتَ مُشَدَّدٌ عَلَيْكَ مُضَيَّقٌ : فَجَعَلَ الْحِمَارَ مَجَازًا وَالْمَعْنَى لِلرَّجُلِ . وَارَادَ بِالْجَنْبَتَيْنِ الْجَنْبَيْنِ . وَالتَّأْسِيلُ اسْتِوَاءٌ . وَطُولٌ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ خَدُّ أَسِيلٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا سَبِيحًا . غَيْرُهُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَعْطَاهُ شَرَوَاهُ أَيُّ مِثْلُهُ . وَتَأْسِيلٌ تَحْدِيدٌ وَقَدْ أَسَلَ خَدُّهُ أَسَالَةً : وَأَصْلُ رَأْيُهُ ١٠ أَصَالَةٌ إِذَا كَانَ جَبَدَ الرَّأْيِ . وَيُرْوَى : شَرَوَى سَوَانَيْنِ : مِثْلَيْنِ أَيُّ هَذَا مِثْلُ هَذَا . وَمَكْرُوبٌ ثَمْتَلَى لَيْسَ بِمُخْتَلٍ وَلَا ضَعِيفٌ : وَيُقَالُ أَكْرَبْتُ الدَّلُوَّ وَكْرَبْتُهَا إِذَا جَعَلْتُ لَهُ كَرْبًا . وَيُرْوَى فِي الْجَدَّتَيْنِ : يُرِيدُ فِي مَتْنِهِ طُولٌ وَاسْتِوَاءٌ ❖

٣٦ كِلَاهُمَا يَبْتَغِي نَهْكَ الْقِتَالِ بِهِ إِنَّ السِّلَاحَ عَدَاةُ الرُّوعِ مَحْمُولٌ

كِلَاهُمَا أَيُّ كِلَا الرُّوْقَيْنِ . وَالنَّهْكَ الشَّدَّةُ وَالْإِسْتِغْصَاءُ . وَيُرْوَى : \* إِنَّ السِّلَاحَ لَدَى الْهَيْجَاءِ مَحْمُولٌ \* . ١٥ يُرِيدُ خَوْفُ الثَّوْرِ كَخَوْفِ رَجُلٍ يَخْشَى سِلَاحَهُ لِقَاتِلٍ بِهِ . نَهْكَ الْقِتَالِ شِدَّتُهُ : يُقَالُ نَهَكَ الْأَمْرُ إِذَا جَهَدَهُ : وَيُقَالُ نَهَكْتُهُمْ ضَرْبًا . وَأَمَّا يُرِيدُ حَدَرَهُ . وَيُقَالُ نَهَكَ الْوَرُضُ وَأَنَّهُكَ عُقُوبَةً ( وَنَهَكَهُ عُقُوبَةً لَا عَيْرٌ ) ❖

٣٧ يَخَالِسُ الطَّعْنَ إِشَاعًا عَلَى دَهَشٍ يَسْلَبُ سِنْخُهُ فِي الشَّانِ تَمَطُّوْلُ

أَيُّ يَطْعُنُ الثَّوْرُ الْكَلَابَ مُخَالَسَةً يَكْثُرُهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ حَذَقَهُ بِالطَّعْنِ . كَقَوْلِ الْآخَرِ :

وَمُنَاجِدٍ بَطْلٍ دَأْبَتْ لَهُ تَحْتَ الْغُبَارِ بِطَعْنَةٍ خَلَسَ

٢٠

وَالْإِشَاعُ الْقَلِيلُ الْخَفِيفُ : وَانْشَدَ لِوُوبَةٍ : \* لَيْسَ كَايْشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغِ \* ١ وَيُقَالُ أَنْشَعُوا

<sup>f</sup> See *post*, No. CXV, v. 4; also LA 2, 207, 22, and Lane 2602 a.

<sup>g</sup> Observe that دَلُو is here masc., which is permissible (Lane 909 b)

<sup>h</sup> Kk reads إِشَاعًا (sic).

<sup>i</sup> Ru'bah 36, 10, and LA 10, 343, 18.

<sup>j</sup> Some omission here : probably we should insert إِنْشَاعًا (see v. 1 Kk).

هذا الحوَارَ شَيْئًا . وَالسَّلَهِبُ الطَّوِيلُ . وَسِنْخُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ . وَالشَّانُ مُلْتَقَى كُلِّ قَيْلَتَيْنِ مِنْ قِبَاطِلِ الرَّاسِ : وَالرَّاسُ أَرْبَعُ قِبَاطِلَ : وَالدَّمُوعُ تُجْرِي مِنَ الشُّوْنِ إِلَى الْعَيْنَيْنِ . وَالْمَطُولُ الْمُدُودُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أُمِّطِلِ الْحَدِيدَةَ إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يُدْخِلَهَا النَّارَ ثُمَّ يَضْرِبُهَا بِالطَّرَاقَةِ لِتَطُولَ : وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ مَطَّلَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا طَاوَلَهُ بِحَقِّهِ . قَالَ أَحْمَدُ مِنْ رَوَى لِإِنْشَاغًا بِالنَّوْنِ فَقَدْ صَحَّفَ وَإِنَّمَا هُوَ لِإِشَاغًا بِالْيَاءِ . وَانْشَدَ • لِرُؤْبَةٍ :

<sup>k</sup> بَلْ قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ بَلِّغْ وَابْلُغْ . مُسْتَبْعًا يَعْلَمُ بِأَنْ لَمْ أَفْرَغْ .  
مَا عِشْتُ مِنْ حُسْنِ الشَّاءِ الْأَبْلَغْ . فَأَنْفَعُ سَجَلٍ مِنْ نَدَى مُبْلَغْ .  
<sup>l</sup> يَسُدُّنِي الْعَرَبُ رَجِيبَ الْمَفْرَغْ . لَيْسَ كَلِإِشَاغِ الْقَلِيلِ الْوَشَغْ .

قوله أَفْرَغْ لَعْنَةُ تَيْمِيمٍ : يَقُولُونَ فَرَّغَ يَفْرُغُ وَغَيْرُهُمْ فَرَّغَ يَفْرُغُ . وَمُسْتَبْعٌ ابْنُ الْحَوَارِيِّ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو . وَارَادَ لَمْ أَفْرَغْ مِنْ مِدْحَتِكَ أَنَا بِهَا مَشْغُولٌ مَا حَصِيتُ وَالْأَبْلَغُ مِنَ الشَّاءِ . وَقَوْلُهُ نَدَى مُبْلَغٍ يَعْنِي نَفْعَةً وَاسِعَةً تُبْلِغُنِي . مُدْفِقٌ دَفَاقُ صَبَابٍ . وَالْعَرَبُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ مِنْ دِلَالِ السَّوَانِي . وَالْمَفْرَغُ مِنَ الْعَرُوقَتَيْنِ وَفَرُّغَ الدَّلْوِ وَتَرَّغَ الدَّلْوِ وَفُرُوعُ الدَّلْوِ وَتُرُوعٌ : وَهُوَ مَخْرُجُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ الْعَرَاكِ . وَالْإِشَاغُ الْإِيجَادُ قَلِيلًا يُقَالُ أَوْشَعَةً وَأَوْجَرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمَطُولٌ مَمْدُودٌ وَمِنْهُ مَطَّلُ الْعَرِيمِ . ♦

٣٨ حَتَّى إِذَا مَضَى طَعْمًا فِي جَوَاشِنَهَا وَرَوْقُهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَعْلُولٌ

١٥ مَضَى أَوْجَعَ وَأَحْرَقَ يُقَالُ أَجِدُ مَضًا وَمَضًّا أَيْ حُرْقَةً . وَالْجَوَاشِنُ الصُّدُورُ الْوَاحِدُ جَوْشَنٌ : وَيُقَالُ لَهُ جَوْشُوشٌ وَالْجَمْعُ الْجَوَاشِيشُ . وَالْمَعْلُولُ الَّذِي سُقِيَ الدَّمُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : أَخَذَ مِنَ الْعَلَلِ وَهِيَ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ الدَّمِ . وَإِنَّمَا قَالَ دَمَ الْأَجَوَافِ لِأَنَّ الثَّورَ تَعَمَّدَ مَقَاتِلَ الْكَلَابِ . ♦

٣٩ <sup>m</sup> وَلَّى وَصُرِّعَنَ فِي حَيْثُ التَّبَسُّنِ بِهِ مُضَرَّجَاتُ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ

أَيْ وَلَّى الثَّورُ وَصُرِّعَتِ الْكَلَابُ . وَالتَّبَسُّنُ اخْتِلَاطُنَ بِهِ . وَالْمُضَرَّجَاتُ الْمَبْصُورَاتُ بِالدَّمِ : يُقَالُ ثَوْبٌ مُضَرَّجٌ إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ : وَيُقَالُ مُضَرَّجَاتٌ مُسَقَّقَاتٌ : يُقَالُ ضَرَّجَ إِذَا سُقِيَ وَبُرِدَ مُضَرَّجٌ أَيْ مَشْقُوقٌ . وَيُقَالُ جُرْحٌ وَأَجْرَاحٌ . قَالَ : وَيُرْوَى بِأَجْرَاحٍ أَيْ بِمَضْيِيقٍ . ♦

٤٠ كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهِ سَيْفٌ جَلَا مَتْنُهُ الْأَصْنَاعُ مَسْلُولٌ

<sup>k</sup> Ru'bah ut sup. 36, 5-10.

<sup>l</sup> Ahlw. يَسُدُّنِي .

<sup>m</sup> LA 3, 246, 5, with مِنْ for فِي ; Mz and Thorb. also have مِنْ .

كَأَنَّهُ يَمْنِي الثَّورَ. وَالنَّجَاءَ السُّرْعَةَ. وَجَدَّ اجْتَهَدَ. وَالْإِصْنَاعَ جَمْعَ صَنَعَ. وَهُوَ الرَّجُلُ الْحَاقِيقُ الرَّفِيقُ الْكَفِيُّ:  
يَقَالُ رَجُلٌ صَنَعَ وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ: وَالصَّانِعُ الْعَامِلُ بِيَدِهِ حَاقِقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَاقِقٍ. ❖

٤١ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مُبْتَرِكٌ لِسَانُهُ عَنْ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ

يَقَالُ ابْتَرَكْتُ فِي عَرَضِهِ أَيْ اعْتَمَدَ. قَوْلُهُ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ يَسْتَرْوِحُ بِهَا يَبْرُدُ بِهَا جَوْفُهُ لِحَرَارَةِ النَّعْبِ وَجَهْدِ  
• الْعَدْوِ. وَيَهْفُو يُسْرِعُ. وَالْمُبْتَرِكُ الْمُتَشَدِّدُ فِي سَيْرِهِ لَا يَتَكَ جَهْدًا: وَكَذَلِكَ هُوَ فِي أَيْ عَمَلٍ كَانَ. وَقَوْلُهُ \* لِسَانُهُ  
عَنْ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ \* يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ دَلَعَ لِسَانَهُ يَلْهَثُ مِنَ الْإِعْيَاءِ: وَانْشَدَ فِي دَلْعِ اللِّسَانِ مِنَ الْوَحْشِ قَوْلُ  
أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ يَذْكُرُ وَحْشًا حَوْلَ لَبَانِ فَرْسٍ قَدْ صَادَهُنَّ:

يُبْضِضْنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ لَبَانِهِ تَحَالُ عَلَى لَبَاتِهِنَّ الْخَصَائِلَ

الْخَصَائِلُ قِطْعُ اللَّحْمِ شَبَّةُ السِّنْتَنِ بِهَا. غَيْرُهُ: يَقُولُ إِذَا عَدَا اسْتَقْبَلَ الرِّيحَ لِيَبْرُدَ حَرَارَةَ جَوْفِهِ. مُبْتَرِكٌ  
١٠ مُتَعَدِّدٌ فِي الْعَدْوِ. وَقَالَ يَهْفُو يُرِّمُ مَرًّا خَفِيفًا سَرِيعًا: وَهَذَا الرَّجُلُ غَفَلَ. ❖

٤٢ يَخْفِي الثَّرَابَ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

يَخْفِي الثَّرَابَ يَسْتَخْرِجُهُ لَشِدَّةِ عَدْوِهِ: وَيُقَالُ خَفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: <sup>١٢</sup> إِنَّ السَّاعَةَ  
آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيًا: أَيْ أَظْهَرُهَا: وَمَنْ قَرَأَ أَخْفِيَهَا ارَادَ أُسْرَهَا: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: <sup>١٣</sup> لَيْسَ عَلَى مُخْتَفٍ قِطْعٌ: وَمِنْهُ  
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

<sup>١٤</sup> خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذَقْتُ مِنْ عَيْشِي مَحْلَبٌ

١٥

وَيُرْوَى مُجَلَّبٌ. أَيْ يُحْلَبُ الْمَاءُ: وَمُجَلَّبٌ مِنَ الْجَلْبَةِ جَلْبَةُ الرِّيحِ وَالرَّعْدِ. وَقَوْلُهُ: بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ: يَرِيدُ  
ثَمَانِيَةَ أُظْلَافٍ فِي أَرْبَعِ قَوَائِمٍ: فِي كُلِّ قَائِمَةٍ ظِلْفَانِ. وَقَوْلُهُ: مَسْهُنٌ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ: أَيْ كَتَحْلَلَةِ الْيَمِينِ. غَيْرُهُ:  
أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ التَّبَاشَ الْمُخْتَفِيَّ. وَقَالَ مَسْهُنٌ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ قَدَرُ تَحْلَلَةِ الْيَمِينِ: كَأَنَّهُ أَقْسَمَ لِيَمْسَنَ  
الْأَرْضَ. كَمَا قَالَ الرَّاعِي:

<sup>١٢</sup> This v. is not in Geyer's Dīw. of Aus; render: « They crouch, wagging their tails, around his breast: thou wouldst think that (their tongues hanging out) were strips of flesh upon their breasts ».

<sup>١٣</sup> LA 13, 179, 2 (with تخفي, a blunder), and Addād 62, 2; cf. Bānat Su'ād 26.

<sup>١٤</sup> Qur. 20, 15 (and see Lane 776 c and Addād ut sup.).

<sup>١٥</sup> See LA 18, 256, 21 (meaning, apparently: — « There is no cutting off [the hand: i. e. the ٢٥ punishment for theft,] for a rifler of graves — one who strips the dead of their shrouds »).

<sup>١٦</sup> I. Q. Dīw. 4, 50 (Ahlw. p. 118); also LA 18, 256, 7 with سحاب مَرَكَبٍ.

٨ حَدَّتِ السَّرَابَ وَأَلْحَقَتْ أَعْجَازَهَا رَوْحٌ يَكُونُ وَقُوعَهَا تَحْلِيلًا

٤٣ مُرَدَّ قَاتٍ عَلَى أَطْرَافِهَا زَمْعٌ كَأَنَّهَا بِالْعُجَايَاتِ الشَّالِيلُ

الزَّمْعُ جمع زَمْعَةٍ : وهي هُنيئةٌ تُشبهُ الزَيْتُونَ . والعُجَايَاتُ جمع عُجَايَةٍ : وهي عَصَبَةٌ من الرُّكْبِ إلى الخُفِّ ومن العُرْقُوبِ إلى الخُفِّ : والزَّمْعُ على أَطْرَافِ العُجَايَاتِ . والشَّالِيلُ جمع مُوَلُولٍ : شبه الزَّمْعَ بها .  
• غِيَرَهُ : الزَّمْعَةُ التي خَلَفَ الظِّلْفَ كَأَنَّهَا زَيْتُونَةٌ . والعُجَايَاتُ جمع عُجَايَةٍ وهي عَصَبَةٌ تَنْتَدُّ من الرُّكْبَةِ إلى الخُفِّ في مُؤَخَّرِ الوَظِيفِ ومن العُرْقُوبِ إلى الخُفِّ في الرَّجْلِ تَسْتَبْطِنُ الوَظِيفَةَ ثُمَّ الْكُرَاعَ . يريد أن الزَّمْعَ رَدَفَ العُجَايَةِ ♦

٤٤ لَهُ جَنَابَانِ مِنْ نَحْعٍ يُثَوِّرُهُ فَرَجُهُ مِنْ حَصَى الْمَغْزَاءِ مَكْلُولٌ

الجَنَابَانِ النَّاحِيَتَانِ . يقول قد اِرْتَفَعَ لَهُ من جَانِبَيْهِ غُبَارٌ لَشِدَّةِ عَدْوِهِ . والتَّنْعُ الثُّبَارُ . والمَغْزَاءُ ١٠ الأرض ذات الحَصَى . فيريد أَنَّهُ لَشِدَّةِ عَدْوِهِ يَرُدُّ الحَصَى على فَرَجِهِ فَكَأَنَّهُ لِكَلِيلٍ لَهُ : وهذا غَايَةُ شِدَّةِ الْعَدْوِ . وقوله مَكْلُولٌ تَمَثِيلٌ وَتَشْبِيهُ . غِيَرَهُ : جَنَابَانِ نَاحِيَتَانِ من التَّرابِ يُثَوِّرَانِ مَعَهُ . وفَرَجُهُ مُكَلَّلٌ بِالْحَصَى من شِدَّةِ عَدْوِهِ والفَرَجُ مَا بَيْنَ قَوَائِمِهِ : يقال للدَّابَّةِ إِذَا اشْتَدَّ عَدْوُهُ : قد مَلَأَ فُرُوجَهُ ♦

٤٥ وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَمِّهِ بَرٌّ مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولٌ

الْمَنْهَلُ الْمَشْرَبُ والنَّهْلَةُ أَوَّلُ سَرَبَةٍ وَالْمَنْهَلُ الْمَاءُ . والآجِنُ الْمُتَعَوِّذُ الرِّيحَ لِقَلَّةِ الْوُرُودِ لِأَنَّهُ فِي مَكَانٍ مَخُوفٍ ١٠ لَا يُقْدَرُ عَلَى وُرُودِهِ . وَجَمَّةٌ كَثْرَتُهُ : يقال جَمَّ الْمَاءُ وَالْمَالُ وَكُلُّ مَا كَثُرَ فَهُوَ جَامٌّ : ويقال أَسْقِنِي مِنْ جَمَّةٍ بِئْرَكَ ومن جَمٍّ بِئْرَكَ . قال الواجز :

يَا رِيَّاهُ مِنْ بَارِدٍ قَلَاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ

٨ This is v. 28 of ar-Rā'i's poem in the *Jamharah* (p. 174); but the reading there is different. Our text apparently means : « A gentle wind, the effect of which was scarcely perceptible, drove before it the mirage and caused it to reach their hinder parts ». The *Jamh.* reads : —

حَدَّبَ السَّرَاةَ وَأَلْحَقَتْ أَعْجَازَهَا رَوْحٌ يَكُونُ وَقُوعَهَا تَحْلِيلًا

حَدَّبَ الظُّهُورَ مِنَ الْغَزَالِ . وَالرَّوْحُ جَمْعُ رَوْحَاءٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْخَطْوِ . وَتَحْلِيلُ أَيِ سَرِيعةِ الْوَطْءِ :

Mz has both زَمْعٌ and زَمًا , with مَمَّا , and مُرَدَّ قَاتٍ only ; Bm زَمًا only , with مُرَدَّ قَاتٍ , and so V ;

Bm marg. has v. l. : عَلَى أَعْقَاجِ زَمْعٍ ; Kk agrees with our text.

u Bm جَنَابَانِ ; Kk and Bm يَحْصِي . This verse apparently imitates a verse of Aus, quoted by Mz ٢٠

كَأَنَّ يَمْنَبِيئَ جَنَابَيْنِ مِنْ حَصَى جِمَارٍ عَلَاهَا النَّعْجُ نَحْرٌ يُقَاذِفُ — (Geyer 23, 55) :

v LA 8, 348, 13 and 352, 16 ; Addād 111, 3.

وَالْمَجْلُولُ مَا جَلَّتْهُ الرِّيحُ أَيِ أَلْقَتْهُ عَلَيْهِ وَأَدْخَلَتْهُ فِيهِ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ لِلْبَعْرِ الْجَلَّةُ. قَوْلُهُ حَتَّى هَمَّ بِاتِّقَاصِ أَيِ هَمَّ أَنْ يَفِيضَ. غَيْرُهُ: الْمَنْهَلُ الْمَشْرَبُ وَالْآيِنُ الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنُ وَالرِّيحُ وَالطَّعْمُ. وَجَعَتْهُ مُجْتَمِعُ مَائِهِ. مَجْلُولٌ مَلْقُوطٌ: يَقَالُ أَحَدَتِ الرِّيحُ جِلَالَهُ فَأَلْقَتْهُ عَلَيْهِ: فَالْمُسْتَتِي يَلْتَقِطُهُ مِنَ الْمَاءِ وَيَرْمِي بِهِ. ❖

٤٦ كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ الْقَوْمِ إِذْ نَهَزُوا حَمٌّ عَلَى وَدَكٍ فِي الْقَدْرِ مَجْمُولٌ

• نَهَزُوا جَذَبُوا وَضَرَبُوا وَالنَّهْزُ الْجَذْبُ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: إِنْ تَهَزَّ كَذَا وَكَذَا أَيِ اجْتَذَبْنَاهُ وَاعْتَبَيْنَاهُ بِسُرْعَةٍ. وَالْحَمُّ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَلْيَةِ بَعْدَ الْإِذَابَةِ: وَمَا ذَابَ فَهُوَ الْوَدَكُ. وَالْمَجْمُولُ الْمَذَابُ: قَالَ لَيْدٌ:

وَعَلَامٍ أَرْسَلْتُهُ أَهً<sup>٢</sup> بِأَلْوَكٍ فَبَدَلْنَا مَا سَأَلْ  
أَوْ نَهْتُهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ<sup>٣</sup> فَاشْتَوَى لَيْلَةً رِيحًا وَاجْتَمَلَ

أَيِ أَذَابَ الشَّخْمَ: وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَعَلُوهَا ١٠ وَبَاعُوهَا بِأَسْوَأَتِهَا» أَيِ أَذَابُوهَا. غَيْرُهُ: قَوْلُهُ كَأَنَّهُ يَعْنِي الْبَعْرَ. نَهَزُوا ضَرَبُوا بِدِلَالِهِمْ ثُمَّ جَذَبُوهَا لِتَمْتَلِي. وَالْوَدَكُ يَقَالُ لَهُ الْجَمِيلُ. شَبَّهَ الْمَاءَ حِينَ اغْتَرَفَهُ الْقَوْمُ بِالشَّخْمِ الْمَجْمُولِ وَالْمَجْمُولُ الْمَذَابُ. ❖

٤٧ أَوْرَدَتْهُ الْقَوْمَ قَدْ رَانَ النَّعَاسُ بِهِمْ فَقُلْتُ إِذْ نَهَلُوا مِنْ جَمِّهِ قِيلُوا

رَانَ النَّعَاسُ بِهِمْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ. وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ: يَرِيدُ أَنْ الْقَوْمَ وَرَدُّوا هَذَا الْمَاءَ الْخَوْفَ وَرُودَهُ. غَيْرُهُ: قِيلُوا يَقُولُ: قَدْ أَطْلَمْتُ السَّيْرَ قَدْ سِرْتُمْ خَسَنًا وَاسْتَدْرَحُوا فُسِيرُوا. ❖

١٠ ٤٨ حَدُّ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَزْحَلُوا أَصْلًا إِنَّ السِّقَاءَ لَهُ رَمٌّ وَتَبْلِيلٌ

حَدُّ الظَّهِيرَةِ شِدَّتُهَا وَصُعُوبَتُهَا. غَيْرُهُ: رَمٌّ إِصْلَاحٌ: وَتَبْلِيلٌ يَقُولُ أَفِيقُوا وَقِيلُوا تَرَمَّ أَكْمَ أَسْقِيَاكُمْ وَتَبْتَلَّ قُتْلًا. وَأَصْلًا عَشِيًّا. ❖

٤٩ لَمَّا وَرَدْنَا رَفَعْنَا ظِلَّ أَرْدِيَةِ وَفَارَ بِاللَّحْمِ لِلْقَوْمِ الْمَرَاغِيلُ

<sup>٢</sup> Labid (Huber) 39, 16-17.

<sup>٣</sup> LA 13, 135, 12.

<sup>٤</sup> LA 13, 134, 25.

<sup>٥</sup> Mz مَنْ مَائِهِ (but commy. with latter). Mz, Bm مَنْ مَائِهِ.

<sup>٦</sup> Vv. 49-51 in Agh. 18, 164, and in Mbd. Kam. 315, 11. Agh, Kam, Mz, Bm, Kk نَزَلْنَا. Agh, Kam, Mz, Bm, Kk نَزَلْنَا. أَخْبِيَةً. Agh, Kam, Kk, Mz نَصَبْنَا. ❖

ويروى لما تركنا : يريد أنهم حبوا عليهم أرديتهم : أي جعلوها مثل الحباء . وفار ارتفع  
بالقي يقال فار يغور فوراً وفوراناً . غيره : يقول بتينا فوقنا أرديتنا على أرماحنا كما تبتى الأخية  
نستظل بها ♦

٥٠ ° وَرَدًا وَأَشَقَّرَ لَمْ يُنْهَهُ طَائِبُهُ مَا غَيْرَ الْغَلِيِّ مِنْهُ فَهُوَ مَا كُولُ

• قوله ورداً وأشقر: شبه ما أخذ فيه النضج من اللحم بالورد وما لم ينضج بالأشقر. وقوله لم ينهه أي لم  
ينضجه: يقال أنهأت اللحم إنهاءً إذا أنضجته ولحمٌ منها<sup>١</sup>. غيره: يقول: قد فارت المراحل بورد من اللحم  
وأشقر: فبعضه قد كاد ينضج وبعضه حين وضع [ أشقر ] : أراد لون اللحم. لم ينهه لم يتدككه ينضج: أنهأت  
اللحم أي جثت به لم ينضج وأنهأت قدرك مثله: ومثل من الأمثال: ما أبالي ما نهى من ضحك بما نضج:  
وأنهأته أنضجته. وأنأت اللحم جثت به نينا: وقد تيو اللحم نينا وتيو<sup>٢</sup> ♦

١٠ ٥١ ثُمَّتَ قُمْنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ

الجُردُ الخيل القصار الشعرة وذلك مدح لها . والمسومة المعلقة . وقوله لأيدينا مناديل كما قال امرؤ  
القيس :

° نَمَشْتُ بِأَعْرَافِ الْخِيَادِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شَوَاهِ مُضَهَّبِ

ويقال: نمش إناءك: أي امسحه فالتى فيه ثراباً. والمضهب والمرص والمهوج سواه. وانشد:

١٥ ° وَمُعْرَصُ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبَحْتَهُ لِرَهْطِ جُوعِ

غيره: المسومة والسومة العلامة ♦

٥٢ ° ثُمَّ أَرْتَحَلْنَا عَلَى عِيسٍ مُخَدَّمَةٍ يُزْجِي رَوَاكِمَهَا مَرْنٌ وَتَنْمِيلُ

الخدم سيور النعال: وذلك أن الإبل تنعل من الحفا: وذلك أن يُشد لها في أرساغها سيور تُشد إليها  
النعال: وإنما قيل لتلك السيور الخدمات لأنها جعلت مواضع الخلاخيل: والخلخال الخدمة والجمع الخدم.  
٢٠ ويُرْجِي يسوق سوقاً رفيقاً. ورواكع الإبل ما حصر منها للخصا: فاذا مشى ركس كأنه راكع. فيريد أن

° Kk وأشقر. Kam. (Agh. here corrupt); Kam, Agh. ما يؤنبه (« not allowing it to remain long on the fire »).

d See Maidānī (Freyt.) 2, 601 and 608 (Bul. 2, 184 and 187): also Lane 2855 b.

° I. Q. 4, 62 (Ahlw. p. 119).

f *Ante*, No. VIII, v. 20 (al-Hādirah).

° Mz, Kk, Bm, انطَلَفَا; Bm إلى.

التَّعْنِيلُ وهو الإنعال يُزجِيها في سَيْرِها . وَالْمَرْنُ الْمَسْحُ . غيرة : ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا . يقول : اذا أُنْعِلَتْ تَعَامَلَتْ فَمَضَتْ  
فذلك يُزجِيها اي يَسُوقُها . وَرَوَاكُمُها مُعْنِيَّاتُها تَطْلُعُ فَكَأَنها تَرْكَعُ . وَالْمَرْنُ الدَّلْكُ بِالسِّنِّ وَالْبَعْرُ اذا  
خَفِيت . وَالْيَسِيسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ الذَّكَرُ أَعْيَسُ وَالْأُنْثَى عَيْسَاءُ ♦

٥٣ يَدْخُلْنَ بِالْمَاءِ فِي وُفْرِ مُخْرَبَةٍ مِنْهَا حَقَابُ رُكْبَانٍ وَمَعْدُولُ

♦ الدَّلْحُ سَيْرُ الْمُتَكَلِّدِ : يَقَالُ مَرَّ يَدْخُلُ بِحَنْبِلِهِ دَلْحًا . وَالْوُفْرُ الْمَزَادُ الْوَاحِدَةُ وَفْرًا . وَالْمُخْرَبَةُ الَّتِي  
لَهَا مُخْرَبٌ وَالْوَاحِدَةُ مُخْرَبَةٌ وَهِيَ آذَانُهَا . فيقول : بَعْضُ هَذَا الْمَزَادِ مَا خَلْفَ الرُّكْبَانِ وَمِنْهَا مَا عَدَلُوهُ  
بِأُخْرَى وَكَانَتْ اثْنَتَانِ عَلَى بَعِيرٍ . وَيُرْوَى : فِي أَفْرِ : تصيد الواو المضمومة هَمْزَةً . غيرة : الْوُفْرُ التَّامُّ اي  
مَزَادٌ تَامٌ وَإِفْرٌ ♦

٥٤ <sup>h</sup> تَرْجُو فَوَاضِلَ رَبِّ سَيْنَبُهُ حَسَنٌ وَكُلُّ خَيْرٍ لَدَّبَهُ فَهُوَ مَقْبُولُ

١٠ وَيُرْوَى تَرْجُو : تَذْهَبُ إِلَى الْإِبِلِ وَالْمَعْنَى عَلَى أَصْحَابِهَا : كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ : <sup>i</sup> وَلَسَّالِ الْقَرْيَةَ : أَيِ أَهْلِهَا .  
وَالسَّيْبُ الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ : وَاصِلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَابَ الْمَاءُ يَسِيبُ . وَيُرْوَى : سَيْنَبُهُ دِيمٌ : عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَنْقُطِعُ وَلَا  
يَتَغَيَّرُ : وَوَاحِدُ الدَّيْمِ دَيْمَةٌ وَهِيَ الْمَطَرُ الَّذِي يَدُومُ وَيَسْكُنُ : وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ عَمَلُ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْمَةً : أَيِ مُسْتَوِيًّا لَا يَتَغَيَّرُ . غيرة : وَيُرْوَى : \* وَكُلُّ وَنَهْمٍ لَهُ فِي الصَّدْرِ مَفْعُولٌ \* .  
الْوَنَمُ مَا يُخَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ . قَالَ أَحْمَدُ : يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا مِنْ صِفَةِ الْآدَمِيِّينَ : وَكَفَنَهُ أَعرابيٌّ قَالَ عَلَى مَبْلَغٍ  
١٥ عَلَيْهِ . مَفْعُولٌ مُنْضًى يُفَعَّلُ وَلَا يُرَدُّ ♦

٥٥ رَبُّ حَبَانًا بِأَمْوَالٍ مُخَوَّلَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَاهُ اللَّهُ تَخْوِيلُ

أَحْمَدُ : يَقَالُ حَبَاهُ اللَّهُ يَخْبُوهُ حَبَاءً وَحَبَوَةً : وَأَحْتَبَى الرَّجُلُ مِنَ الْجُلُوسِ احْتِبَاءً أَوْ حَبَوَةً وَحَبِيَةً . مُخَوَّلَةٌ  
مُتَمَلِّكَةٌ لَنَا : جَعَلَهَا لَهُمْ خَوَلًا . غيرة : أَيِ مَلَكْنَاهَا وَصَارَتْ لَنَا خَوَلًا أَيِ جَعَلَهَا اللَّهُ حَبَاءً لَنَا وَخَوَلْنَاهَا : وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ أَيِ يُضِلُّنَا بِهَا : مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانٌ خَائِلٌ مَالٍ أَيِ مُصْلِحٌ مَالٍ  
٢٠ يَضْلَحُ عَلَى يَدَيْهِ لِأَنَّهُ يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ♦

٥٦ وَالْمَرْءُ سَاعِرٌ لِأَمْرِ لَيْسَ يُذِرْكُهُ وَالْعَيْشُ شُحٌّ وَإِشْفَاقٌ وَتَأْمِيلُ

يقول : الْمَرْءُ يَسْعَى وَيَأْمَلُ وَلَيْسَ يُذِرْكُ مَا يَرِيدُ . وَاصِلُ الشَّحِّ الضَّيْقُ : يَقُولُ وَالْعَيْشُ هَكَذَا . وَيُرْوَى : لَيْسَ

<sup>h</sup> Kk, Bm, V تَرْجُو . Mz فِي الصَّدْرِ مَفْعُولٌ , and Kk the same, except وَنَهْمٍ for هَمٍّ .

<sup>i</sup> Qur. 12, 82.

مُذْرِكَةٌ. وَيُقَالُ شَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ وَقَدْ شَحَّتَ يَارْجُلُ: وَشَحَّ يَشْحُ وَقَدْ شَحَّتَ يَارْجُلُ. قَالَ ثَعْلَبُ: نَمَّ الرَّجُلُ يَمُّ وَيَمُّ وَطَمَّ الْبَرَّ يَطْمُهَا وَيَطْمُهَا وَعَلَّ يَعْلُ وَيَعْلُ وَشَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ وَشَدَّ يَشْدُ وَيَشْدُ: قَالَ هَذِهِ الْحَسَةُ الْأَحْرَفُ عَلَى يَفْعِلُ وَيَفْعُلُ ❖

٥٧ وَعَازِبٍ جَادَهُ الْوَسِي فِي صَفَرٍ تَسْرِي الذَّهَابُ عَلَيْهِ فَهُوَ مَوْبُولُ

• الْعَازِبُ الْمُتَسَيِّحُ: يَرِيدُ كَلًّا. وَجَادَهُ أَصَابَهُ بِجَوْدٍ. وَالْوَسِي الْمَطْرُ الَّذِي يَمُّ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبْتِ. وَتَسْرِي تَسِيرٌ بِاللَّيْلِ. وَالذَّهَابُ جَمْعُ ذَهَبَةٍ وَهِيَ دَفْعَاتٌ مِنَ الْمَطَرِ: أَرَادَ أَنَّهَا تُصِيبُهُ لَيْلًا وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عَنْهُمْ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ. وَالْمَوْبُولُ الَّذِي أَصَابَهُ الْوَبْلُ وَهُوَ مَطَرٌ عَظَامُ الْقَطْرِ شَدِيدُ الْوَقْعِ. عَازِبٌ نَبْتُ عَزَبٍ عَنْ النَّاسِ فَلَمْ يَرْتَعْ أَحَدٌ. وَجَادَهُ مَعَ ذَلِكَ [أَي] أَصَابَهُ الْوَبْلُ وَهُوَ مَطَرٌ ضَخَامُ الْقَطْرِ. فِي صَفَرٍ يَرِيدُ أَنْ الْمَطَرُ كَانَ فِي صَفَرٍ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

١٠ [ثُمَّ اسْتَرَّ عَلَيْهِ وَآكِفٌ هَمْعٌ] فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانَ أَوْ رَجَبًا

٥٨ وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ صَوْتًا فَيَفْرِعَهَا أَوَايِدُ الرُّبْدِ وَالْعَيْنُ الْمَطَافِيلُ

يُرِيدُ أَنَّهُ فِي قَفْرِ لَا يُرَى بِهِ أَحَدٌ فَالْوَحْشُ تَعْتَادُهُ. وَالْأَوَايِدُ الْوَحْشُ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ بِأَيْدٍ أَيْ بِكَلِمَةٍ وَحَشِيَّةٍ لَا تُعْرَفُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَبَدَ الشَّاعِرُ فِي شِعْرِهِ إِذَا عَمِيَ مَعَانِيهِ. وَالرُّبْدُ النَّعَامُ سُمِّيَتْ بِأَلْوَانِهَا وَالرُّبْدُ السَّوَادُ فِي غُبْرَةٍ. وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ سُمِّيَتْ عَيْنًا لِعَظَمِ أَغْنِيهَا: وَعَيْنٌ فَعْلٌ. وَالْمَطَافِيلُ ١٥ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا يُقَالُ قَدْ أَطْفَلَتْ وَالوَاحِدُ مُطْفِلٌ. غَيْرُهُ قَالَ: الْأَوَايِدُ الْوَحْشِيَّةُ مِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ: وَيُرْوَى وَلَمْ تَوَجَّسْ ❖

٥٩ كَانَ أَطْفَالَ خِيَطَانِ النَّعَامِ بِهِ بِهِمْ مُخَالِطُهُ الْخَفَانُ وَالْحَوْلُ

الْأَطْفَالُ الصِّغَارُ الْوَاحِدُ طِفْلٌ. وَالْخِيَطَانُ أَقْطَاعُ النَّعَامِ الْوَاحِدُ خِيْطٌ. وَبِهِمْ أَوْلَادُ النَّعَمِ. وَالْخَفَانُ أَوْلَادُ النَّعَامِ الْوَاحِدَةُ خَفَّانَةٌ. وَالْحَوْلُ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ لِصِغَرِهَا: وَلَمْ يُرِدْ هَاهُنَا مَا ٢٠ تَحُولُ بَعْدَ الْكِبَرِ. غَيْرُهُ: الْبَهْمُ الصِّغَارُ مِنْ أَوْلَادِ الشَّاءِ فَشَبَّ بِهَا أَوْلَادُ النَّعَامِ. غَيْرُهُ: الْحَوْلُ الَّتِي أَذْرَكْتُ وَلَمْ تَبْضُ وَلَا بَيْضَ لَهَا ❖

٦٠ أَفْزَعَتْ مِنْهُ وَحُوشًا وَهِيَ سَاكِنَةٌ كَأَنَّهَا نَعَمٌ فِي الصُّبْحِ مَشْلُولٌ

i Kk (from which this part of the scholion is taken) غَيْثٌ, a more idiomatic phrase.

j عمرو بن أحمَرُ الْبَاهِلِيّ; poet LA 7, 49, 12; our MSS give only the second hemist.; poet

k Our MSS and Cairo print مُخَالِطُهُ; all others as text. Mz mentions مُخَالِطُهَا as v. l.



منه من العازب. والمشلول المطرود والشّل الطرد. والتعمّ الإبل لا واحد لها من لفظها: وإنما شبهها بها في الصبح لأن الغارة إنما تكون في الصبح. غيره: يقول لما هبطت ذلك العازب وبه هذه الوحوش رأيتني فترعت وكانت فيه ساكنة ترعى. ومشلول مطرود من الذعر ♦

## ٦١ بِسَاهِمِ الْوَجْهِ كَالسِّرْحَانِ مُنْصَلِتِ طَرْفٍ تَكَامَلَ فِيهِ الْحُسْنُ وَالطُّولُ

يعني فرساً. والساهم الضامر: جمعه ساهم الوجه لأنه يُسْتَحَبُّ من خلقه قِلَّةُ لَحْمٍ وَتَجْهِهِ. والسِرْحَانُ الذئب. والمنصلت المنجرد. والطرف الكريم الطرفَيْن: ويقال هو الذي إذا رآه إنسانٌ استطرّقه لحسنه. بساهم أي بعثيق الوجه ليس بكثير لحم الوجنة. وجمعه كالسِرْحَانِ في ضميره وشدة عدوه. ومنصلت ماضٍ على وجهه. وطرف كريم عتيق من الخيل وجمعه طُروف: وفي لغة هذيل هو الكريم من الرجال. ويروى تعاون في أي اجتمع فيه ♦

## ٦٢ خَاطِي الطَّرِيقَةِ عُرْيَانٍ قَوَائِمُهُ قَدْ شَفَّهُ مِنْ رُكُوبِ الْبَرْدِ تَذْيِيلُ

خاطر كثير اللحم. والطريقة طريقة مشته. وشفّهُ أضره وهزله. وركوب البرد يريد أنه يُرْكَبُ في البردين يُخْنَدُ للتضييد: ويُخْنَدُ يُرْكَبُ حتى يعرق والفرس مخنوذ يقال ركبة حتى حنّده. والتذييل الضم: يقال قد ذبل ذبولاً إذا ضمّر فهو ذابل. خاطر ممتلئ منتفج. والطريقة طريقة ظهره. عُريَانٌ قوائمه أي معصوب القوائم قليل لحمها. وشفّهُ شقّ عليه وآذاه [و] أنحلّ جسده. ١٥ وتذييل ذبول: أضره الرد. عُريَانٌ قوائمه أي ممحصة ليست برهلة. يقال خطأ مشته إذا انتفج وورم يخطو خطواً: وخطأ عصبه وبطنه. وقوله خاطي الطريقة عيب إنما الجيد كما قال رجل من آل النعمان ابن بشير:

م رَقَاظًا ضَرِمٌ وَجَرِيئًا خَدِيمٌ وَلَحْمًا زِيمٌ وَالْمَنُّ مَلُحُوبٌ

وأنشد أيضاً: \* خاطي البضيع لحمه خطأ بظاً \* : خطأ منتفج وبظاً إتباع ♦

## ٦٣ ٢٠ كَانَ قُرْحَتُهُ إِذَا قَامَ مُعْتَدِلًا شَيْبٌ ثُلُوحٌ بِالْحِنَاءِ مَغْسُولٌ

الثرة غرة صغيرة: وإذا اتسعت فهي شادخة: فإذا سالت فهي سنراخ: والقرحة بياض جبهته

<sup>1</sup> Mz, Kk and Bm تَمَاوَنَ.

<sup>m</sup> LA 11, 414, 8, with وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ, and so Asās 2, 33; acc. to LA, the poet is Ibrāhīm b. 'Imrān al-Anṣārī.

<sup>n</sup> LA, 18, 254, 17; a v. of al-Aghlab al-'Ijlī.

<sup>o</sup> Mz and Kk تَلَوَّحَ; Kk مُشْتَرَمًا.

إذا كان نَحْوَ الدِّرْهِمِ أَوْ أَنْفَسَ شَيْئًا : فإذا ارتَفَعَ شَيْئًا عن ذلك فالبياضُ غُرَّةٌ . وقوله مُعْتَدِلًا أي مُنْتَصِبًا . شبه يياضَ قُرْحَتِهِ في لَوْنِهِ وهو كُمَيْتٌ أَحْمَرُ بِشَيْبِ لَوْحٍ بِحَنَاءٍ أي لم يُشْبِعْ من الحِنَاءِ ولم يُرَوْ منه . ويقال بُلٌّ للعرَقِ لما عَرَّقَهُ وَأَصَابَهُ العُبَارُ وهو في صَيْدِ هذه الوحوش : كَسَفَ العَرَقُ والغُبَارُ يياضَ قُرْحَتِهِ فَكَأَنَّهُ شَيْبٌ أَمَرَ عَلَيْهِ حِنَاءٌ لم يُبَالِغْ فِيهِ ذلك البلوغُ . وقوله شَيْبٌ يُلَوِّحُ كما قال امرؤ القيس :

كَانَ دِمَاءُ الْمَادِيَاتِ يَنْخَرُهُ عَصَارَةُ حِنَاءٍ بِشَيْبِ مُرَجَّلٍ

العصارة ماء الحِنَاءِ كما قال رَجُلٌ من بكر بن وائل :

طَابَتْ عَصَارَةُ عُوْدِكُمْ فَعَلَا بِكُمْ طَيْبُ الْعَصَارَةِ

مُعْتَدِلٌ مُشْرِفٌ . وَيُلَوِّحُ يَغَيِّرُ يَبَاضُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ : يعني يياضَ القُرْحَةِ في حُمْرَةِ لَوْنِهِ لِأَنَّهُ كُمَيْتٌ صِرْفٌ . ويروى ١٠ إِذَا قَامَ مُشْتَرِفًا : [وَالْمُشْتَرِفُ] مُفْتَعِلٌ من الإِشْرَافِ ❖

٦٤ إِذَا أُسِّ بِهٍ فِي الْأَلْفِ بَرَزَهُ عُوجٌ مُرَكَّبَةٌ فِيهَا بَرَاطِيلٌ

أُسٌّ أي دُعِيَ بِاسْمِهِ . في الألفِ يريد ألفًا من الحَيْلِ . بَرَزَهُ قَدَمُهُ قُدَّاهَا . والبراطيلُ الحجارة المُسْتَطِيلَةُ والواحد بَرَطِيلٌ : شبه حوافِرَهُ بِهَا لِصَلَابَتِهَا . والعُوجُ قوائمه . قال ثعلب البرطيل حَجَرٌ طَوْلُهُ ذِرَاعَانِ ❖

١٥ ٦٥ يَغْلُو بَيْنَ وَيَنِي وَهُوَ مُقْتَدِرٌ فِي كَفْتَيْهِ إِذَا اسْتَرْغَبَ تَجَلِيلٌ

قال الكَفْتُ السُّرْعَةُ : يقال كَفْتُ ثَوْبَهُ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ : ويقال وَقَعَ في الناسِ كَفْتُ أي مَوْتُ وَقَبْضٌ . يَغْلُو أي يَغْلُو ويرتفع في العَدُوِّ . وقوله يَنِي أي يُعَصِّرُ عن قَدْرِهِ . وقوله في كَفْتَيْهِ أي في ضَمَتَيْهِ يعني قوائمه . وقوله إِذَا اسْتَرْغَبَ أي اسْتَعْنَى في العَدُوِّ وَأَكْثَرَنَ مِنْهُ . غيره : يَغْلُو بَيْنَ أي يَبْعُدُ بَيْنَ وَيَنِي أي يَكْفُ بَغْضَ عَدُوِّهِ . في كَفْتَيْهِ أي في كَفْتِ قَوَائِمِهِ وهو السُّرْعَةُ : ويقال كَفْتُهُنَّ رَدَّهِنَّ . واسترغبَ أي كان أَخَذَهُنَّ مِنَ الْأَرْضِ رَغْبًا . يقول هو مُقْتَدِرٌ أَنْ يَكْفِيَهُنَّ ❖

٦٦ وَقَدْ عَدَوْتُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُنْفَقٌ وَدَوْنَهُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ تَجَلِيلٌ

P Mu'all. 63.

q Kk يَغْلُو .

r V transposes vv. 66 and 67. Mz, Kk, Bm وَضَرَهُ الصَّبْحَ .

ويروى \* وَقَدْ غَدَوْتُ وَضَوْهُ الصُّبْحِ مُنْتَقِثٌ \* الخ . وتَجْلِيلُ الْبَاسِ كَأَنَّهُ مُتَقَطَّرٌ بِجَلَالٍ مِنْ سَوَادِ

الَّيْلِ ♦

٦٧ إِذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضَ أَسْرَتِهِ لَدَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَاذِلُ

المعاذيل الذين لا سلاح لهم . وأَسْرَتُهُ قومه يعني الدُّيُوكُ . غيره : بَعْضَ أَسْرَتِهِ أَي بَعْضَ حَيِّهِ .  
• وهم يعني الدِّيَكَةُ . أَي يَدْعُو مَنْ لَا يُجِيبُهُ سِلَاحٌ . من الدَّجَاجِ . وهم القَوْمُ الْمَعَاذِلُ : رَجُلٌ أَغْزَلُ لَا  
سِلَاحَ مَعَهُ ♦

٦٨ إِلَى التِّجَارِ فَأَعْدَانِي بِلَذَّتِهِ رِخْوُ الْإِزَارِ كَصَدْرِ السِّيفِ مَشْمُولُ

رِخْوُ الْإِزَارِ مِنَ الشَّرَابِ . التِّجَارُ الْحَمَارُونَ . وَأَعْدَانِي أَعَانِي : ومنه قولهم أَعْدَنِي عَلَيْهِ وَقَدْ اسْتَعْدَيْتُ عَلَيْهِ  
أَي لِسَعَنْتُ : وَمِثْلُ أَعْدَانِي آدَانِي تُبَدِّلُ الْعَيْنَ هَمْزَةً : قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

١٠ إِذَا آدَاكَ مَا لَكَ فَاثْمَنَهُ جِلْدِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْوَرَاثُ

وقوله رِخْوُ الْإِزَارِ يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ . وقوله كَصَدْرِ السِّيفِ يُقَالُ فِي مَضَائِهِ وَيُقَالُ فِي حُسْنِهِ . وقوله  
مَشْمُولُ أَي تُصِيبُهُ تَرْيِجِيَّةٌ لِلْسَّحَاءِ : وَكَأَنَّهَا رِيحُ الشَّمَالِ . غيره : أَي تَهْبُّ لَهُ رِيحٌ كَأَنَّهَا الشَّمَالُ مِنْ  
ارْتِيَاكِهِ لِلْمَعْرُوفِ وَبَذَلِ الْخَيْرِ . وقال غيره : رَجُلٌ مَشْمُولٌ إِذَا كَانَ حُلُوَ الشَّامِلِ : وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ إِذَا أَصَابَتْهُ  
الشَّمَالُ مَشْمُولٌ ♦

١٠ ٦٩ خِرْقٌ يَجِدُّ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَدَّ بِهِ مُحَايِطُ اللَّهِوِ وَاللَّذَاتِ ضَلِيلُ

الْخِرْقُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَخَرِّقِ فِي مُنُونِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ : وَأَنْشَدَ :

١٠ فَقَى إِنْ هُوَ اسْتَفْتَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى وَإِنْ عَصَّ قَفَرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنُهُ الْفَقْرُ

تَخَرَّقَ أَخَذَ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ . وَالضَّلِيلُ الَّذِي لَا يَرْغُو لِمَا ذُلَّ . غيره : قوله إِذَا مَا الْأَمْرُ  
جَدَّ بِهِ يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ فِي حِدْرٍ مِنَ الْأَمْرِ جَدَّ : وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ صَاحِبُ لَذَاتٍ وَلَهُوٍ ♦

٢٠ ٧٠ حَتَّى أَتَكَاثًا عَلَى فُرْشٍ يُزَيِّنُهَا مِنْ جَيْدِ الرِّقْمِ أَزْوَاجُ تَهَاوِيلُ

١٠ Kk and Bm عَلَى .

١٠ 'Urwah Diw. (Noeld.) 28, 1 (p. 49) : LA 10, 140, 15 ; also 18, 28, 14. Render : « So long as thy wealth aids thee, use it to its utmost, (by giving) to the asker for help, even though the nightly resting-place (of camels) become empty thereby ».

١٠ LA 11, 361, 3 with عَصَّ دَهْرٌ ; poet al-Ubairid al-Yarbū'i.

٢٠

٢٠ Kk reads رَفَعْنَا إِلَى بَيْتٍ يُزَيِّنُهُ ; Ham. 784, 24 has a quite different reading : —

حَتَّى رَفَعْنَا إِلَى بَيْتٍ يُزَيِّنُهُ مِنْ فَاحِرِ الْوَشْفِ أَلْوَانُ تَهَاوِيلُ

الرقم ضرب من الوشي. و اراد بالتهاويل أن فيها صوراً. الازواج الأنقاط الواحد زوج. والتهاويل الألوان المختلفة ♦

٧١ فِيهَا الدَّجَاجُ وَفِيهَا الْأَسَدُ مُخَدَّرَةٌ مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ يُرَى فِيهَا تَمَائِيلُ

اي فيها الأسد مصورة. ويروى فيها الذئب. وأنشد للبيد:

وَمَسَارِبُ كَالزَّوْجِ رَشَحَ بَقْلَهَا دُهُمٌ دَوَاجِنُ صَوْبُهُنَّ مُقِيمٌ

مسارب مراع. ومسالك. كالزوج كالتسط: يصف حسن هذه المسارب بما فيها من ألوان زهر نباتها. ويروى كالراح: شبهها بالخنزير في طيب رائحتها لطيب نباتها. رشح قوى كما ترشح الظئنة ولدها: تسوقه وتحركه حتى يفترق فاذا قوى رشح فهو راسح. ودھم سحابات سود مطرها دانم مقيم. اي هذه السحابات أعانت البقل حتى قوى. اي فيها الدجاج والأسد مصورة ♦

٧٢ فِي كَعْبَةٍ شَادَهَا بَانٍ وَزَيْتُهَا فِيهَا ذُبَالٌ يُضِيءُ اللَّيْلَ مَفْتُولٌ

الكعبة بنت مريع. وشادها رقعها. والذبال القتايل. اراد أن فيها سرجاً. شادها رفع بُنيانها: وشاد بذكره رفعه ♦

٧٣ لَنَا أَصِيصٌ كَجِذْمِ الْحَوْضِ هَدَمَهُ وَطَهُ الْعِرَاكُ لَدَيْهِ الرِّقُّ مَغْلُولٌ

الأصيص دنة مقطوع الرأس. وجذم الحوض بقيته. والعراك معاركة الإبل على الحوض. غيره: ١٥ قوله أصيص دنة مقطوع الرأس: كأنه جذم الحوض قد هدمه عراك الإبل عليه وهو ازدحامها فبقيت منه بقية: وجذم كل شيء أصله. مغلول يعني الرق قد شدت يده إلى عنقه. وأصيص وأنصة مثل حبيب وأحبة ♦

٧٤ وَالْكُوبُ أَزْهَرُ مَعْصُوبٌ بِهَيْئِهِ فَوْقَ السِّيَاحِ مِنَ الرَّيْحَانِ إِكْلِيلٌ

الكوپ على هيئة الكوز لا عروة له. <sup>b</sup> والسِّيَاح الطين. اراد أن الإناء كان مسدود الرأس بالطين يعني دناً.

<sup>x</sup> Dīw. (Khālidī) 16, 35 (p. 102), with مُدِيمٌ and صُحْبٌ.

<sup>y</sup> V reads وَشَبَدَهَا.

<sup>z</sup> LA 8, 268, 24, with الْغَزَالِ for الْعِرَاكُ (evidently an error) and مَفْسُولٌ; TA 4, 372, 9, has the same readings.

<sup>a</sup> Kk رَجْلِهِ.

<sup>b</sup> Mz adds وَلَا تُحْرَطُومَ.

غيره : الكوب مثل الحجرة بِغَيْرِ عُرْوَةٍ . معصوبٌ أَعْلَاهُ إِكْلِيلٌ من الريحان . والسياع كُلُّ ما طُلِيَ بِهِ من طِينٍ  
او يَحْصَى او قَبِرٍ او غير ذلك :<sup>b</sup> [وقال غيره] اراد باطيةً او دَنًّا : قال القطامي :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمَنٌ عَلَيْهَا      كَمَا بَطَّنَتْ بِالْفَدَنِ السَّيَاعَا  
وَأَزْهَرُ أَبْيَضُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ . وَقَلَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ ♦

٧٥      مَبْرَدٌ<sup>d</sup> يَبْزَاجِ الْمَاءِ بَيْنَهُمَا      حُبٌّ كَجَوْزِ حِمَارِ الْوَحْشِ مَبْزُولُ

٧٦      وَالْكُوبُ مَلَانٌ طَافَ فَوْقَهُ زَبْدٌ      وَطَاقِبُ الْكَبْشِ فِي السُّفُودِ مَخْلُولُ

طَاقِبُ الْكَبْشِ قطعة منه . غيره : طَافَ قد طَفَا الزَّبْدُ فَوْقَهُ . وَطَاقِبُ الْكَبْشِ رُبْعُهُ . مَخْلُولُ  
مَشْكُوكٌ ♦

٧٧      يَسْمَى بِهِ مِنْصَفٌ عَجَلَانٌ مُنْتَطِقُ      فَوْقَ الْحِوَانِ وَفِي الصَّاعِ التَّوَابِيلُ

١٠      ويروى عَجَلَانٌ يَنْصَفُهُ . الْمِنْصَفُ الْحَادِمُ وَالْأُنْثَى مِنْصَفَةٌ . واران بالصاع الْقَدَحُ من حَشَبٍ . وَالتَّوَابِيلُ  
الْأَبَازِيرُ . يُقَالُ نَصَفَ يَنْصِفُ نِصَافَةً : وَأُنْشِدَ :

فَوَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِنُصُوفَةٍ      أَشِيرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْرِي

وَأُنْشِدَ لِلْعَشِيِّ : \* كَمَا كَانَ يَسْمَى النَّاصِفَاتُ الْحَوَادِمُ \* . وَالصَّاعُ صَفْحَةٌ فِيهَا حَلٌّ وَأَبْزَارٌ مَخْلُوطٌ .  
وَالْتَّوَابِيلُ الْأَبَازِيرُ وَاحِدُهَا تَابِلٌ : وَهِيَ الْأَفْخَاءُ وَالْأَفْرَاحُ : قَالَ لَبِيدُ :

١٥      فَسُفِنَ قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأُنْيَسِهِ      كَمَا خَالَطَ الْحُلَّ الْعَتِيقُ التَّوَابِلَا

شَبَّ الْمَاءِ الْآيِنَ وَقَدْ سَفَتَ عَلَيْهِ الرِّيحُ بِالْحُلِّ فِيهِ الْأَبْزَارُ : يَعْنِي الْآثَنَ . وَقَوْلُهُ فَسَافًا يَعْنِي  
الْعَيَرَ وَالْآثَنَ ♦

٧٨      نَمَّ أَصْطَبَحْتُ كَمِيَّتًا قَرَقَنًا أَثَقَا      مِنْ طَيِّبِ الرَّاحِ وَاللَّذَاتِ تَغْلِيلُ

<sup>b</sup> So Kk.      <sup>c</sup> Diw. (Barth) 13, 57 ; also LA 10, 35, 1.

<sup>d</sup> Comm. o' V حَوْزٌ وَسَطٌ . بَيْنَ الْأَبْيَضِ وَالْإِبْرَيقِ .

٢٠

<sup>e</sup> Mz, Kk, Bm, V read يَنْصَفُهُ for مُنْتَطِقٌ ; probably the v. l. يَنْصَفُهُ in the scholion is intended for this.

<sup>f</sup> LA 11, 115, 5 ; Diw. Hudh. 38, 3 ; Add. 85, 14 ; Khiz 3, 321, Kāmil 396, 11 ; poet Abū Jundab.

<sup>g</sup> Labid Diw. (Huber) 40, 8, with فَسَافَتْ . (The alternative readings سَفَنَ and سَافَا , here given, with the mention of wild asses, seem to indicate a lapse of memory on the part of the commentator ; Labid is speaking of his she-camel).

<sup>h</sup> Mz اصْطَبَحْنَا .

الْقَرْفُ الَّتِي تُصِيبُ شَارِبَهَا إِذَا سَرَبَهَا رِغْدَةٌ. وَالرَّاحُ الْخَمْرُ. وَالْأَنْفُ الْمُسْتَأْنَقَةُ: يَرِيدُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُزَلُّ.  
غِيَرَهُ: الْقَرْفُ الْخَمْرُ الَّتِي يَجِدُ صَاحِبُهَا الرِّغْدَةَ مِنْ مُدَاوَمَتِهَا: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرَعَشْتَنِي الْخَمْرُ مِنْ إِذْمَانِهَا      وَلَقَدْ أَرَعِشْتُ مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ

وَالرَّجُلُ يَتَقَرَّفُ إِذَا أُرِعِدَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ. وَأَنْفًا لَمْ يَبْزُلْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَمْ يَشْرَبْهَا. وَتَعْلِيلُ تَلْهِمَةٍ يُعْلَلُ بِهَا  
الْإِنْسَانُ ثُمَّ يَذْهَبُ. ❖

٧٩ <sup>١</sup> صِرْفًا مِزَاجًا وَأَحْيَانًا يُعَلِّلُنَا      شَعْرُ كَذْهَبَةِ السَّمَانِ مَحْمُولٌ

قَوْلُهُ صِرْفًا مِزَاجًا أَيِ نَشْرَبُهَا صِرْفًا لِطَبِيعِهَا وَكُلَّانِهَا وَإِنْ كَانَتْ صِرْفًا مُزَوَّجَةً لِسَهولَتِهَا. وَقَوْلُهُ  
يُعَلِّلُنَا شَعْرًا أَيِ تُعَلِّي. وَمُذْهَبَةُ السَّمَانِ ضَرْبٌ مِنَ الثَّقُوشِ. وَالْمَحْمُولُ الَّذِي يَحْمِلُهُ النَّاسُ وَيَرَوُونَهُ لِخُصْنِهِ:  
وَقَالَ يَشْرُ:

١٠ <sup>٢</sup> أَجَوَّزُهَا وَيَحْمِلُهَا إِلَيْكُمْ      ذُو الْحَاجَاتِ وَالْقَاصُ الْفَاقِي

<sup>٣</sup> [وَقَالَ غِيَرَهُ] السَّمَانُ ثُقُوشٌ تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ: قَالَ الْعَبْدِيُّ: \* <sup>٤</sup> عَلَيَّهَا مِنَ السَّمَانِ لَوْنُ الرَّقَافِرِ \*. وَقَالَ  
أَحْمَدُ السَّمَانُ وَشَيْءٌ مُقَارِبٌ مَأْخُودٌ مِنْ سَمِّ الْإِبْرَةِ. ❖

٨٠ تُذْذِرِي حَوَاشِيَهُ جَيْدَاءُ آلِ نَسَةٍ      فِي صَوْتِهَا لِسَمَاعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلٌ

<sup>٥</sup> حَوَاشِيَهُ أَيِ حَوَاشِيِ الشَّعْرِ يَرِيدُ أَطْرَافَهُ. وَالْجَيْدَاءُ الطَّوِيلَةُ الْحَيَّةُ وَهُوَ الْعُنُقُ: يَرِيدُ قَيْئَةً. وَالْآلِ نَسَةٍ  
١٥ الْمُنْبَسِطَةُ الْمُتَحَدِّثَةُ. وَالتَّرْتِيلُ التَّقْطِيعُ. غِيَرَهُ: تُذْذِرِي تَرْفَعُ: وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الذِّرْوَةِ وَذِرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ.<sup>٦</sup>  
وَحَوَاشِيَهُ نَوَاحِيهِ. وَجَيْدَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي غَيْرِ غِلَظٍ. ❖

٨١ <sup>٧</sup> تَغْدُو عَلَيْنَا تَلْهِمَنَا وَنُضْفِدُهَا      تُلْقَى الْبُرُودُ عَلَيَّهَا وَالسَّرَابِيلُ

نُضْفِدُهَا نَهَبُهَا يُقَالُ أَصْفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا وَهَبْتَهُ لَهُ: قَالَ الْأَعْمَشُ:

<sup>١</sup> Bm يُعَلِّلُهَا (a copyist's error). Mz السَّمَانُ, which he explains as the proper name of an embroiderer, whose work had representations of fishes (سماك) in it. ٢٠

<sup>٢</sup> Kk has this v., with الْمَنَافِي.

<sup>٣</sup> So Kk.

<sup>٤</sup> This line also in Kk, with عَلَيَّهَا and الرَّقَافِرِ.

<sup>٥</sup> Mz's commy: — قَوْلُهُ تُذْذِرِي حَوَاشِيَهُ أَيِ تُسْقِطُ الْمُنْفِيَةَ حَوَاشِيِ أَغَابِيهَا تَطْرِبًا وَتَرْحِيمًا بَلَا تَعَبٍ بِلَحْفِهَا وَلَا تَغْيِيرُ تَطْهِيرُهُ فِي وَجْهِهَا وَلَوْحَاهُ. . . وَالتَّرْتِيلُ تَقْسِيمُ الصَّوْتِ فِي تَخَارِجِ الْحُرُوفِ حَتَّى يَحْيَى مُرْتَلًّا عَلَى هَيْئَةٍ: وَفِي الْقُرْآنِ  
٢٥ وَأَمَّا يَرِيدُ أَنَّهُ يُخْرِجُ حُرُوفَهُ بِعَيْنِ حُرُوفِ الشَّعْرِ — Here Kk inserts: . وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (4, 79)

<sup>٦</sup> K, and Const. print السَّرَابِيلُ.

وَأَمْتَعَنِي عِنْدَ الْعَشَا بِوَلِيدَةٍ ° وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا  
يريد بقائده غلاماً يُقَوِّدُهُ . غيره : أَصْفَدْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ وَالِاسْمُ الصَّفْدُ : وَصَفَدْتُهُ فَهُوَ مَصْفُودٌ إِذَا شَدَدْتُهُ  
بالحديد : قَالَ النَّابِغَةُ :

P هَذَا الشَّاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِهِ قَمَا عَرَضْتُ أَبَيْتَ اللَّعْنَ بِالصَّفْدِ

## XXVII وَقَالَ عَبْدَةُ أَيْضًا

١ أَبْنِي إِنْ قَدْ كَبُرْتُ وَرَأَيْتِي بِصَرِيٍّ فِيَّ لِصُلْحٍ مُسْتَتَعٍ

يَقَالُ رَأَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَبَيَّنَتْ مِنْهُ الرِّيْبَةُ وَأَرَأَيْتِي إِذَا شَكَّكَتَ فِيهِ . وَالْمُصْلِحُ هَهُنَا الْقَابِلُ مِنْهُ . غَيْرُهُ :  
يَقُولُ عِنْدِي رَأْيٌ وَعَقْلٌ لِصُلْحٍ . أَيِ لَعْنٍ اسْتَصْلَحَنِي فَاسْتَتَعَّ بِعَقْلِي وَرَأْيِي . وَقَوْلُهُ رَأَيْتِي بِصَرِيٍّ أَيِ كَلٍّ  
وَنَقْصٍ : وَارْتَبْتُ بِهِ : كَمَا قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ :

١٠ أَرَى بِصَرِيٍّ قَدْ رَأَيْتِي بَعْدَ صِحَّةٍ ° وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

أَيِ ذَلِكَ يُؤَدِّيكَ إِلَى الضَّعْفِ وَالْمُهِمِّ . مُسْتَتَعَّ اسْتَتَعَّ ♦

٢ فَلَيْتَ هَلَكْتُ لَقَدْ بَنَيْتُ مَسَاعِيَا تَبَقَى لَكُمْ مِنْهَا مَآثِرُ أَرْبَعُ

وَاحِدَةُ الْمَآثِرِ مَآثِرَةٌ وَهُوَ مَا يُتَعَدُّ بِهِ مِنَ الْأَخْلَاقِ . يَقُولُ فَلَيْتَ هَلَكْتُ لَقَدْ تَرَكْتُ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ  
الْمَآثِرَةِ . وَيُرْوَى : \* فَلَيْتَ بَلَيْتُ لَقَدْ دَنَوْتُ مِنَ الْيَلَى \* وَخَلَّتْ لَكُمْ مِنِّي مَنَاقِبُ أَرْبَعُ \* . أَيِ فَلَيْتَ  
٥ أَبْلَيْتُ هَرَمًا لَقَدْ أَتَى لِي . وَخَلَّتْ لَكُمْ أَيِ مَضَتْ لَكُمْ مِنِّي مَنَاقِبُ : وَوَاحِدَةُ الْمَنَاقِبِ مَنَقِبَةٌ وَهِيَ الْمَآثِرَةُ  
وَالْقَدَمُ وَالشَّرَفُ ♦

٣ ذِكْرُ إِذَا ذَكَرَ الْكَرَامُ يَزِينُكُمْ وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُقَدَّمِ تَنْفَعُ

وَيُرْوَى : \* وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ التَّلَدُّ تَنْفَعُ \* . وَيُرْوَى : وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمَوْثَلُ . فَأَمَّا التَّلَدُّ فَالْقَدِيمُ : مَأْخُوذٌ مِنْ  
قَوْلِهِمْ مَالٌ تِلَادٌ إِذَا وَلَدَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ : وَكَانَ أَصْلُ النَّاءِ هَهُنَا الْوَاوُ فَأَبْدَلْتُ نَاءً كَمَا أَبْدَلْتُ فِي نُحْمَةٍ وَتُصَلَّةٍ

° LA 4, 243, 19 has the second hemist. of this v. with a different صدر .

٢٠

P Mu'all. 49 (Kk quotes the v. with the alternative reading قَلَمٌ أُعْرِضَ , and so in LA 4, 244, 8).

q Vv. 1 and 2 in Agh. 18, 163.

r See Ham. 504, 20 ; BQut 7 and 230.

s Mz (Thorb.) مَنَاقِبُ . Agh. لَكُمْ مِنِّي خَلَاتِقُ (sic) وَخَلَّتْ (sic) لَقَدْ دَنَوْتُ مِنَ الْيَلَى .

Bm marg. v. l. قَفْدُ .

t Bm الرِّجَالُ .

٢٥

وهما من الوخامة والوؤلة. والمؤئل المجموع: ومنه قول امرئ القيس:

لَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤَثَّلَ أَمْثَالِي

وقال يعقوب بن السكيت: المؤئل المشرع المئث: يقال: قد تأئل فلان بأرض كذا وكذا أي ثبت فيها: وقال قال أبو عبيدة يقال مجد مؤئل قديم له أصل: والتأئل اتخاذاً أصل مال: والأئلة. الأصل: قال الأعشى:

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتَا وَلَسْتُ ضَارِئَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

وَأَثْلَتَا إِذَا ذُكِرَ السَّرَاةُ: الثَّانِي مَقْصُورٌ فِي الشَّرِّ: وَالثَّلَاثُ مَمْدُودٌ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالسَّرَاةُ جَمْعُ سَرِيٍّ. ❖

٤ وَمَقَامُ أَيَّامٍ لَهُنَّ فَضِيلَةٌ عِنْدَ الْحَفِظَةِ وَالْمَجَامِعِ تَجْمَعُ

ويروى لهن حفيظة. يقال قام الرجل مقاماً محموداً: وأقام بالموضع إقامة ومقاماً: ومنه دار المقامة أي دار الإقامة: والمقام مقام ساعة في خطبة أو خصوصية أو نحو ذلك: والمقام بالضم الإقامة. والحفيظة الغضب يقال أنفظني الأمر إذا أغضبني: قال القطامي:

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ وَتَرَفُّضُ يَوْمِ الْحَفِظَاتِ الْكَتَائِفُ

الحس الرقة. والكتائف الأحقاد والواحدة كتيفة. يقول أخوك الذي إذا رأى من يُعَادِيكَ ذَهَبَ حِفْظُهُ وَأَعَانَكَ. يقال حسنت له أحس أي رقت له وحسنت أحس: قال النكيت:

هَلْ مِنْ بَكِي الدَّارِ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ أَوْ يُسْكِي الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخِضْلُ

ويروى أن تحس له. ومثل بيت القطامي قول الآخر:

إِذَا الْمَرْءُ ذُو الْقُرْبَى وَذُو الدِّينِ أَجْجَفَتْ بِهِ سَنَةٌ حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حِفْظِي

يقول إذا كان له قرابة وأنا واحد عليه ثم تركت به شدة زال ما كان في قلبي من الغلظة عليه ورقت له. ومثله قول الآخر:

تَحَلَّتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ

<sup>u</sup> I. Q. Diw. 52, 58 (Ahlw. p. 154).

<sup>v</sup> Mu'all. 45.

<sup>x</sup> This is another

reading, and should have been introduced by ويروى; something must have fallen out.

<sup>y</sup> Diw. Qut. 6, 25 (p. 27); also LA 9, 321, 12, with عِنْدَ for يَوْمَ, and so Ham. 128, 12.

<sup>z</sup> Quoted in commy. to Qutāmī *ut sup.*

<sup>a</sup> The poem from which this v. is taken is in the Ham., 127-128, and Agh. 17, 117, where the author is said to be عُوَيْفُ الْقَوَافِي, whose sister had been married by 'Uyainah b. Asmā, and afterwards divorced by him.



وكان قاتل هذا وهو مالك بن أَسَاء بن خَارِجَةَ بن حُدَيْفَةَ وإِجْدًا على أَخِيهِ عُيَيْنَةَ بن أَسَاء مَوْجِدَةً  
تُفَاقِمُ الحَالُ فِيهَا بَيْنَهُمَا وَعَظُمَ: فَأَخَذَ الْحَبَّاجُ عُيَيْنَةَ أَخَاهُ فَعَذَّبَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ لِحْصَايَاتِ كَانَتْ لَهُ: وَبَعَثَ  
إِلَيْهِ يُعَلِّمُهُ ذَلِكَ لِأَنَّ عِلْمَ مَنْ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِ وَظَنَّ أَنَّهُ يَسْرُهُ ذَلِكَ. فَقَالَ لَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ أَبْيَاتًا هَذَا الْبَيْتَ  
فِيهَا وَأَوَّلَهَا:

بَذَهَبَ الرُّقَادُ قَمَا يُحْسِرُ رُقَادُ<sup>b</sup>      مِمَّا أَتَاكَ وَحَفَّتِ الْعُرَادُ  
خَبَرْتُ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةَ مُفْطَعُ<sup>c</sup>      كَادَتْ تَقْطَعُ عِنْدَهُ الْأَسْبَادُ  
لَمَّا أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ<sup>d</sup>      أَمْسَى عَلَيْهِ تَطَاهَرُ الْأَقْيَادُ  
نَخَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ<sup>e</sup>      عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ  
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ قَعَدْتُ مَكَانَهُ<sup>f</sup>      ذَهَبَ الْبُعَادُ فَصَارَ فِيهِ بُعَادُ  
وَرَأَيْتُ فِي رَجْوِ الْعَدُوِّ شَكَاةً<sup>g</sup>      وَتَغَيَّرْتُ لِي أَوَّجُهُ وَبِلَادُ  
أَمْ مَنْ يُهَيِّنُ لَنَا كَرَامَتَهُ مَا لَهُ<sup>h</sup>      وَلَمَّا إِذَا عُذْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

قال<sup>h</sup> قَدَّمَ الْحَبَّاجُ فَأُطْلِقَهُ لَهُ. رَوَاهُ أَبُو مُخَلِّمٍ وَغَيْرُهُ. ♦

وَلَمْ يَمَنْ الْكَسْبِ الَّذِي بُغِيَّتْكُمْ      يَوْمًا إِذَا أُحْتَضَرَ النُّفُوسَ الْمَطْمَعُ

ويروى: تُخَنُّ مِنْ الْمَالِ: أَيِ كَثَافَةٍ وَكَثْرَةٍ. وَاحِدَةُ اللَّهَى لُهْوَةٌ وَاللَّهَى الْعَطَايَا وَأَصْلُ اللَّهْوَةِ الْحَفْنَةُ مِنْ  
الطَّعَامِ تُطْرَحُ فِي الرَّحَى: قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

يَكُونُ ثِقَالًا شَرِيقِي نَجْدٍ      وَلُهْوَتَهَا قُضَاعَةٌ أَجْمِينَا

وزاد غير أبي بكرمة ورواه أبو مُخَلِّمٍ وَغَيْرُهُ

وَنَصِيحَةٍ فِي الصَّدْرِ صَادِرَةٌ لَكُمْ      مَا ذُمْتُ أَبْصِرُ فِي الرِّجَالِ وَأَسْمَعُ

<sup>b</sup> مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَتْ. Ham. خَبَرْتُ أَتَاكَ وَنَامَتْ; مَنَعَ الرُّقَادَ. Agh.

<sup>c</sup> عَلَيْهِ نَصَدْعُ. Ham. وَلَهُ تَصَدَّعَ. Agh. مَوْجِعُ. Agh., Ham.

<sup>d</sup> Agh. (Ham. as text). مَانَ تَطَاهَرُ قَوْفُهُ. Agh.

<sup>e</sup> Agh. نَخَلْتُ sic (see LA 14, 175, 13 for phrase).

<sup>f</sup> This v. and the next not in Ham. or Agh. Our MSS. have قَعَدْتُ (without vowels) for قَعَدْتُ.

<sup>g</sup> Agh. أَوْ. The poem has several more verses in Agh. and three more in Ham. The Const. print reproduces it as in our commy.

<sup>h</sup> قَدَّمَ here has the meaning « he refrained from doing a thing in order to avoid blame ».

<sup>i</sup> Mu'all. 27.

<sup>j</sup> Marg. note in K 1 and 2 دَاخِلَةٌ (for صَادِرَةٌ). Const. print has this reading; Mz and V بَادِيَةٌ; Bm بَادِيَةٌ. V مَا زِلْتُ.

٧ أَوْصِيَكُمْ بِبَقَى الْإِلَهِ فَإِنَّهُ يُعْطِي الرِّغَابَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

الرغائب جمع رغبة وهو الشيء الواسع الكثير والشيء النفيس . يقول الله عز وجل يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ مَنْ يَشَاءُ وهو مُقْتَدِرٌ عَلَى ذَلِكَ ♦

٨ وَيَبِرِّ وَالِدَيْكُمْ وَطَاعَةَ أَمْرِهِ إِنَّ الْأَبْرَّ مِنَ الْبَنِينَ الْأَطْوَعُ

أي أَوْصِيَكُمْ بِبِرِّ وَالِدَيْكُمْ وَطَاعَةِ أَمْرِهِ فَإِنَّ أَبْرَّكُمْ بِهِ أَطْوَعُكُمْ لَهُ ♦

٩ إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلُهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَضَعُ

يقول إذا عَصَى الشَّيْخَ أَهْلُهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ لَمْ يَذَرِ مَا يَضَعُ وَلَمْ يُكِنِّهِ أَنْ يُنْفِذَ أَمْرَهُ وَلَمْ يَتَّسِعْ: ضَاقَ عَنْ أَمْرِهِ ♦

١٠<sup>k</sup> وَدَعُوا الضَّغِينَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تُوضَعُ

١٠ ويروى فَدَعُوا الضَّغِينَةَ . ويروى لِلْقَرَابَةِ تُودَعُ . الضغينة والحقد والحسنة والحسيفة والحسكة والضَّبَّ واحدٌ: يقال في صدره ضغينةٌ ووَحَرٌ وإِحْنَةٌ وحَسَكَةٌ وحسكةٌ وحسيفةٌ وغَرٌّ وحَدٌّ وِدْمَنَةٌ وسَخِيئَةٌ وَضَبٌّ: وهو الغُلُّ في الصدر: ويقال بينهم نازرةٌ وهو شرٌّ يكون بينَ الناس: وَبَيْنَهُمْ مِرَّةٌ أي عداوةٌ ♦

١١<sup>l</sup> وَأَعَصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّمَائِمَ بَيْنَكُمْ مُتَّصِحًا ذَاكَ السِّمَامُ الْمُنْقَعُ

١١ يُزْجِي يُسَوِّقُ . وَالنَّمَائِمُ جمع نسيمة: وهو ما يُبَلِّغُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ يُخَرِّضُ بِهِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى طَرِيقِ التَّنْصِيحِ<sup>m</sup> . وَالسِّمَامُ جمع سَمٍ . وَيُروى وَأَعَصُوا الَّذِي يُسَدِّي . وَيُروى وَهُوَ السِّمَامُ . وَيُروى إِنَّ الَّذِي يُسَدِّي ♦

١٢ يُزْجِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ حَرَبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ

ويروى: \*<sup>n</sup> يُهْدِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ \* ذَا . الْأَخْدَعُ عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ إِذَا ضَرَبَ أَجَابَتْهُ ٢٠ الْعُرُوقُ: فَيُرِيدُ أَنَّ الشَّيْءَ يُجِيبُ بَعْضُهُ بَعْضًا بِنَيْيَةِ كَمَا تُجِيبُ الْعُرُوقُ الْأَخْدَعُ بِالدَّمِ . عَقَارِبُهُ

<sup>k</sup> Bm الضغائن (in صدر). Mz and V الضغينة (عُجْز). Mz تُودَعُ. A marg. note in Bm is as follows: — . الأصمعي: تُوضَعُ كَمَا يُوضَعُ الْبَعِيرُ إِذَا حُمِلَ عَلَى الرَّفْعِ فِي السَّيْرِ<sup>l</sup> . TA يُسَدِّي النَّيَّيَةِ<sup>l</sup> .

١٠. إِنَّ الَّذِي يُسَدِّي النَّيَّيَةِ Buht 228 has vv. 11-13, 18, 15, 16; Buht 5, 530, 24 as text. Ham.

<sup>m</sup> سِمَام is also a singular, and is so used here: cf. Naq, 966, 1.

<sup>n</sup> So Buht.

شُرُورُهُ وَنَمَائِئُهُ . وَبَعَثَهَا بِالْذَّمِّ كَأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ الدَّمُّ مِنَ الْأَخْدَعِ أَجَابَتْهُ الْعُرُوقُ بِالْذَّمِّ . وَالْأَخْدَعُ مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ ❖

١٣ <sup>m</sup> حَرَّانُ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ عَسَلُ بِمَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشَعَّشَعُ

ويروى: لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ عَسَلٌ بِذَوْبٍ . رجلٌ حَرَّانٌ وامرأةٌ حَوَى إذا كانت مَغْمُومَةً تُشْكَلِي . الْعَلَّةُ شِدَّةُ الْعَطَشِ . الْحَرَّانُ الشَّدِيدُ <sup>mm</sup> التَّلْهَبُ: يَغْلِي جَوْفَهُ مِنْ حَرَارَةِ الْغَيْظِ . واصلُ الْعَلَّةِ حَرَارَةُ الْعَطَشِ . وَالْمُشَعَّشَعُ الْمُرَقَّقُ السَّهْلُ . يَقُولُ يَجِدُ فِي صَدْرِهِ تَلْهَبًا مِنْ شِدَّةِ الْحَسَدِ . وَغَلِيلٌ حَرَارَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ . مُشَعَّشَعٌ مَزْجُجٌ: وَالْمُشَعَّشَعُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ . ❖

١٤ <sup>n</sup> لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيهِمْ بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يُنْشَعُ

ويروى يَشِبُّ وَلِيدُهُمْ . وَيُصَغِّرُهُمْ . وَالنَّشُوعُ وَالنَّشُوعُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ جَمِيعُ السَّعُوطِ : وَالسَّعُوطُ فِي ١٠ الْأَنْفِ وَالْوُجُورُ فِي الْقَمْرِ . ❖

١٥ فَضِلْتَ عَدَاوَتُهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ وَأَبَتْ ضَبَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُتَزَعُ

ويروى: \* <sup>nn</sup> فَضِلْتَ عَدَاوَتُهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ \* فَأَبَتْ ضَبَابُ كُشُوحِهِمْ لَا تُتَزَعُ . \* فَضِلَ بَكَرَ الضَّادِ يُفْضَلُ بِضَمِّ الضَّادِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى فِعْلٍ يَفْعُلُ غَيْرُهُ <sup>o</sup> . يَقُولُ: بَأْخُوا بَعْدَاوَتَهُمْ لَمْ تَضِيحْهَا قُلُوبُهُمْ لِإِفْرَاطِهَا وَتَقْصِيرِ الْحِلْمِ عَنْهَا . وَالضَّبَابُ الْأَحْقَادُ الْوَاحِدُ ضَبٌّ: قَالَ كَثِيرٌ:

١٥ <sup>p</sup> قَا زَا لَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي وَتُخْرِجُ مِنْ مَضَائِبِهَا ضِبَابِي  
وَيَرْقِيَنِي لَكَ الْخَاوُونَ حَتَّى أَجَابَكَ حَيَّةٌ دُونَ الْحِجَابِ

١٦ <sup>q</sup> قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ حَدَّجُوا قَنَافِدَ الْبَالِغَةِ تَمَزَعُ

<sup>m</sup> Bm, Buht, حَرَّانُ . <sup>mm</sup> MSS التَّلْهَبُ: but تَلْهَبًا in next line. <sup>n</sup> Mz and V صَغِيرُهُمْ .

Bm marg. v. 1. وَلِيدُهُمْ . <sup>nn</sup> So Buht. <sup>o</sup> K 1 and K 2 have a marg. note: قَدْ جَاءَ .

٢٠ فصل. see Lane 2411 s. v. سَمِعَ يَنْعُمُ وَحَضِرَ يَحْضُرُ جَدًا فِي السَّلَامِ: وَفِي الْمُعْتَلِّ دَامَ يَدُومُ وَمَاتَ يَمُوتُ .

قال ابو عمرو: إِنْ هُوَ مِنْ تَخَايِبِهَا . وَيُروى مِنْ مَكَائِبِهَا . K 1 and K 2 marg. مَكَائِبِهَا .

<sup>p</sup> LA 2, 28, 3, with مَكَائِبِهَا . See LA 2, 26, where is a root ضَابَّ with a marg. note: غَضِبَ , which gives the neces-

sary meaning here. Prof. Noeldeke doubts the existence of the root ضَابَّ , and suggests reading

مَضَائِبِهَا (for مَضَائِبِهَا , inadmissible in verse), plur. of مَضَبَةٌ Render: « Thy charming did not cease

to draw out my ill-will, and drive out from its lurking-places my ill-humour; and the snake-charmers

٢٠ drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil » .

<sup>q</sup> LA 10, 212, 19; also Ham. 668, 18. Buht قَهْمٌ for قَوْمٌ .

ويروى: \* فَهُمْ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ \* حَدَجَ الْقَنَافِدِ بِالنَّيِّمَةِ تَنْزَعُ \* نَصَبَ حَدَجٍ عَلَى الْمَصْدَرِ  
يقول يَحْدِجُونَ حَدَجَ الْقَنَافِدِ. تَنْزَعُ تُسْرِعُ : وانشد :

« وَالْحَيْلُ تَنْزَعُ قُبًا فِي أَعْتَمِهَا      كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّبُوبِ ذِي الْبَرْدِ »

دَمَسَ أَلْبَسَ واشتدت ظلمته . وَحَدَجُوا رَحَلُوا مأخوذ من الحَدَج وهو مَرْكَبٌ من مَرَائِبِ النساء .  
• وانما سَبَّهَهُم بِالْقَنَافِدِ لِأَنَّهُمَا لَا تَنَامُ بِاللَّيْلِ تَسْرِي : يقال في مَثَل : « أَسْرَى وَنُ أَنْقَدَ » وهو الْقَنْقَذُ .  
فيريد أَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ يَسْهَرُونَ فِي الْإِحْتِيَالِ . وَالْمَرْزَعُ الْمَرَّ السَّرِيعُ يقال مَرْزَعُ الْفَرَسِ مَرْعًا إِذَا أَسْرَعَ :  
وكذلك الْقَرْعُ . هَذَا مَثَلٌ : وانما اراد أَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ بِالنَّيِّمَةِ وَالْإِحْتِيَالِ فِي الشَّرِّ كَمَا يَسْهَرُ الْقَنْقَذُ : لِأَنَّهُ لَيْلُهُ  
أَجْمَعٌ يَسِيرٌ وَلَا يَنَامُ ♦

١٧ أَمْثَالُ زَيْدٍ حِينَ أَفْسَدَ رَهْطُهُ      حَتَّى تَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ فَتَصَدَّعُوا

١٠ لم يَقُلْ فِيهِ أَبُو عِكْرَمَةَ شَيْئًا . قال احمد بن عُبَيْدٍ هو زَيْدٌ بن مالِكِ الْأَصْغَرِ بن حَنْظَلَةَ بن مالِكِ الْأَكْبَرِ :  
قال وهو الذي ذَكَرَهُ الْأَسْوَدُ بن يَعْفَرَ :

« فِي آلِ عَرْفٍ لَوْ بَغَيْتُ لِي الْأَسَى      لَوَجَدْتُ فِيهِمْ أَسْوَةَ الْعُدَادِ  
مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرُقُوا      قَتَلًا وَنَفْيًا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي »

عَرْفٌ هَذَا هُوَ مَالِكُ الْأَصْغَرُ وَزَيْدٌ ابْنُهُ . وقال ابو عُبَيْدَةَ : كَانَ الْمُنْذِرُ خَطَبَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ  
١٥ الْيَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي زَيْدٍ بن مالِكِ بن حَنْظَلَةَ : فَأَبَوْا أَنْ يُزَوِّجُوهُ : فَتَفَاسَهُمْ وَفَرَقَهُمْ :  
فَقَتَلُوا مَكَّةَ . وقوله بعد حُسْنِ تَأْدِي أَي أَخَذَ أَدَاةً لِلزَّمَنِ : وَيُقَالُ تَأْدَى تَفَاعَلَ مِنَ الْآدِ وَالْأَيْدِ  
وَهُمَا الْقُوَّةُ ♦

١٨ « إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ إِخْوَانُكُمْ      يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا »

يقول تَظُنُّونَ أَنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَهُمْ أَعْدَاؤُكُمْ . وَالْغَلِيلُ قَبَانٌ فِي الْجَوْفِ مِنَ الْقَيْظِ وَمِنَ الْعَطَشِ . أَي هُمْ  
٢٠ عِطَاشٌ إِلَى قَتْلِكُمْ ♦

<sup>r</sup> Mu'all. Nābighah 35, with غَرْبًا for قُبًا , and so Ahlw. and LA 10, 212, 12.

<sup>s</sup> See LA 4, 437, 19 ff. ; so too Const. print. Our MSS have أَنْقَدَ , and one is tempted to conjecture that أَنْقَدَ = قَنْقَدَ with the conversion of ق into hamzah which is now common in Syria and Lower Egypt. (Prof. Noeldeke suggests that the meaning « hedgehog » for أَنْقَدَ arose only from the proverb, and that its real meaning is « suffering pain from a decayed tooth » ; see Damīrī 1, 54). ٢٥

<sup>t</sup> See *post*, No. XLIV, vv. 15-16.

<sup>u</sup> All our MSS تَرَوْنَهُمْ , but Mz comm. mentions v. l. تَرَوْنَهُمْ . Buht نُصَحَاءُكُمْ for إِخْوَانُكُمْ .

١٩ وَثْنِيَّةٌ مِّنْ أَمْرِ قَوْمٍ عَزَّةٌ فَرَجَتْ يَدَايَ فَكَانَ فِيهَا الْمَطْلَعُ

قال الاصمعي هذا مثل : يقول حيث الى امر ليس فيه منسلك مستغرق فأصلحته فصار فيه مخرج لأهله. قال احمد : عَزَّة نعت للثنية والمعنى الحطاة الصعبة : يقول صعبت على غيري فقرجتها برأبي وحذقي في الأمور ♦

٢٠ وَمَقَامٍ خَصِمٍ قَاتِمٍ ظِلْفَاتُهُ مَن زَلَّ طَارَ لَهُ ثَنَاءٌ أَشْنَعُ

الخصم ههنا الجماعة : يقول حضرت محصومة ومناذعة وافتخارا من لم يقم فيه بحجة ويبر في محصومة تحيل عنه امر أشنع : وهو القبيح الشنيع : وأصل الشناعة الوقيعة : ومنه قولهم شنع عليه بكذا وكذا اذا رفع به عليه القول. وقوله قاتم ظلفاته : قال الاصمعي : يقال للرجل اذا قام بالأمر وعني به واشتد فيه قام في ظلفاته : وأصل الظلفات الحشبات التي تلي جنب البعير من الرجل : قال الشاعر يصف ١٠ ناقة :

كَانَ مَوَاقِعَ الظِّلْفَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعُ مَضْرِحَاتِ بِقَارِ

القار جمع قارة وهو ما صلب من الارض وارتفع. ومثل قوله من زل طار له ثناء أشنع قول الشماخ :

« وَرَتْبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الْوَدَى تَلَأَى بِهَا جِلْبِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزُ

ومثله قول أي مجيب : من كل شيء تحفظ أخاك حتى يأخذ العصا : أي ترد ما كان من ذلك حتى يقوم خطيباً : فأتكلم به في خطبته من ذلك فإيكنك رده لأن الناس يعملونه. وإنما قال حتى يأخذ العصا لأنهم كانوا يختصرون في خطبهم بالعصا تكون مع أحدهم. غيره : يقال فلان خصمي وفلانته خصمي والرجال خصمي والنساء خصمي يكون في الواحد والثنية والجمع والمؤنث على حالة واحدة : وقد يثنى فيقال خصمان وخصوم : قال الله جل ذكره : هذان خصمان : يقال والله تعالى أعلم لئنهما كانا طائفتين : وقال هذان بقى بعضنا على بعض يريد اثنين : والله تعالى اعلم ♦

١٩ Mz, Bm وعَزَّة. V reads عَزَّة, and has following scholion : قَوْمٌ أَعَزَّةٌ وَقَوْمٌ عَزَّةٌ, which seems a blunder.

٢٠ Mz وَمَقَامٍ.

٢٠ Qāli, Amālī 2, 10, 4 ; LA 11, 136, 18. Render : « as though the marks of the saddle-frame upon the camel's back were the marks of the dung of eagles upon rocks ».

٢٠ See Jamharah 154, verse 2 of poem, with مَرْقَبَةٌ ; in Cairo edn. of Sh's Diwān, p. 43, as in text.

٢٠ See Mushtabih, 467, 4.

٢٠ « Take in their hands a مَحْصَرَةٌ, a rod to make gestures with while speaking ».

٢٠ Qur. 22, 20.

٢٠ Qur. 38, 21.

٢١ أَصْدَرْتُهُمْ فِيهِ أَقْوَمُ دَرَاهِمُ عَضَّ الثَّقَافِ وَهُمْ ظِلْمَاءُ جُوعُ

يقول حَبَسْتُهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِأَنَّهُمْ فِيهِ مِنَ الْجِدَالِ وَالْخِصَامِ حَتَّى صَدَرُوا عَنْ رَأْيِي. وَالذَّرَّةُ الْعَوَجُ. وَالثَّقَافُ مَا تُقَوِّمُ بِهِ الْقَنَّا وَتُسَدِّدُ (أَيُّ تُقَوِّمُ) . غَيْرُهُ : أَيْ قَوِّمْتُهُمْ فِيهِ وَسَدَّدْتُهُمْ لِلصَّوَابِ وَرَدَدْتُهُمْ لَهُ كَمَا يُقَوِّمُ عَوَجَ الرِّمَاحِ بِالثَّقَافِ حَتَّى تَنْتَوِي ♦

٢٢ <sup>d</sup> فَرَجَعْتُهُمْ شَيْئًا كَانَ عَمِيدَهُمْ فِي الْمَهْدِ يَمُرُّ وَدَعَتِيهِ مُرَضِعُ

عميدهم سَيِّدُهُم الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ. وَيَمُرُّ يَمُرُّ. يَقُولُ تَرَكْتُهُمْ كَأَنَّ سَيِّدَهُمْ صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ. يَرِيدُ أَنَّهُ أَبَرُّ عَلَيْهِمْ وَغَلَبَهُمْ : وَانْشَدَ لِأُمَيَّةَ بِنِ ابْنِ الصَّلْتِ :

<sup>dd</sup> أَحْلَامُ صِنْيَانٍ إِذَا مَا قَلِدُوا سُحْبًا فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْغِيهَا

وَيُرْوَى : فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْغِيهَا . وَالسُّحْبُ جَمْعُ سَخَابٍ [ وَهِيَ ] الْقِلَادَةُ . غَيْرُهُ : شَيْءٌ مُتَفَرِّقَيْنِ ١٠. قَدْ تَخَيَّرُوا فِي أَمْرِهِمْ لِأَنَّ عَمِيدَهُمْ وَهُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ إِذَا تَخَيَّرَ فَعَيَّرَهُ أُخْرَى أَنْ يَتَخَيَّرَ وَيَذْهَبَ عَقْلُهُ ♦

٢٣ <sup>e</sup> وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قَضْرِي حُفْرَةٌ غَبْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ

قَضْرِي آخِرُ أَمْرِي. وَالشَّرْجَعُ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالسَّرِيرِ يُحْتَمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ. يَقَالُ قَضْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقَضَارُكَ وَقُضَارُكَ : وَانْشَدَ :

<sup>f</sup> عِشْ مَا بَدَا لَكَ قَضْرُكَ الْمَوْتُ لَا مَهْرَبَ مِنْهُ وَلَا قَوْتَ ١٠  
بَيْنَا غَنَى بَيْتٌ <sup>g</sup> وَبَهْجَتِهِ ذَالَ الْغِنَى وَتَقَوُّضَ الْبَيْتِ

يقول أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ أَمْرِي الْمَوْتُ ♦

٢٤ <sup>h</sup> فَبَكَّى بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوَّجَتِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

تَصَدَّعُوا تَفَرَّقُوا. وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ يَقَالُ شَجَاهُ الْأَمْرُ يُشْجُوهُ شَجْوًا وَأَشْجَاهُ يُشْجِيهِ أَغْصَهُ. يَقُولُ بَكَوْنَا ٢٠. عَلَيَّ سَاعَةٌ مِثُّ ثُمَّ تَفَرَّقُوا لِشَأْنِهِمْ وَنُسْرِنِي ♦

<sup>d</sup> LA 3, 11, 6. Bm مُرَضِعُ.

<sup>dd</sup> Not found in Schulthess's edn. of U.'s *Diwān*.

<sup>e</sup> LA 10, 45, 13.

<sup>f</sup> LA 6, 407, 20 with مَمْقِلٌ for مَهْرَبٌ

<sup>g</sup> We may also read وَبَهْجَتِهِ ; see Harīrī, *Durrah* 64.

<sup>h</sup> So Addād 240, 15. Mz and V read وَالْعَامُونَ.

٢٥ <sup>h</sup> وَتَرَكْتُ فِي غَبَاءٍ يُكْرَهُ وَرَدُّهَا تَسْنِي عَلَيَّ الرِّيحُ حِينَ أَوَدَّعُ

ويروى \* يُسْنِي عَلَيَّ التُّرْبُ حِينَ أَوَدَّعُ \* . غَبَاءُ أَرْضُ غَبَاءٍ فِيهَا قَبْرُهُ وَتَكُونُ حُفْرَتُهُ . وَيُكْرَهُ وَرَدُّهَا أَيُ كْرَهُ النَّاسُ أَنْ يَصِيرُوا إِلَى مِثْلِهَا لَوَحْشَتِهَا ❖

٢٦ فَإِذَا مَضَيْتُ إِلَى سَيْلِي فَأَبْشُوا رَجُلًا لَهُ قَلْبٌ حَدِيدٌ أَصْعُ

• الْأَصْعُ الْحَدِيدُ الْجَمْعُ لَيْسَ بِمُسْتَشِيرٍ . أَيِ اطْلُبُوا كُمْ رَجُلًا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِي : وَيَقَالُ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَمَا صِرْتُ إِلَيْهِ ❖

٢٧ <sup>i</sup> إِنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمَنَ وَإِنَّمَا عُمُرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعُ

ويروى أَنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِفَنَ : أَيِ يَجْتَرِفَنَ الْخَلْقَ مَاخُذًا مِنَ السَّيْلِ الْجَارِفِ ❖

٢٨ لَيْسَى وَيَجْمَعُ جَاهِدًا مُسْتَهْتَرًا جِدًّا وَلَيْسَ بِأَكِيلٍ مَا يَجْمَعُ

١٠ وَرَوَى أَحْمَدُ : \* وَالْمَرْءُ يَجْمَعُ مَالَهُ مُسْتَهْتَرًا \* كَذِبًا : وَقَالَ : مُسْتَهْتَرًا مُوَهَّأٌ مُوَكَّلًا بِذَلِكَ . كَذِبًا كَذِبًا . مُسْتَهْتَرًا ذَاهِبَ الْعَقْلُ فِيهِ مِنْ حِرْصِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْوَلَعُ بِالْقِيَّةِ ❖

٢٩ <sup>j</sup> حَتَّى إِذَا وَافَى الْحِمَامُ لَوْقَتِهِ وَلِكُلِّ جَنْبٍ لَا مَحَالَةَ مَضْرَعُ

الْحِمَامُ الْمَيِّتَةُ . لَا مَحَالَةَ لَا حِيلَةَ لِأَحَدٍ فِي دَفْعِهَا عَنْهُ : وَيَقَالُ مَا لَهُ مَحَالَةٌ وَلَا حَوِيلٌ وَلَا حِيلَةٌ وَلَا مُخْتَالٌ وَكُلُّهُ يَسْتَعْنَى وَاحِدٌ ❖

٣٠ <sup>k</sup> تَبَذُّوا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدًا وَصَمَّ عَنِ الدُّعَاءِ الْأَسْمَعُ ١٥

XXVIII وَقَالَ الْمُثَبِّبُ الْعَبْدِيُّ

١ <sup>l</sup> أَلَا إِنَّ هَذَا أَمْسَ رَثَّ جَدِيدُهَا وَضُنْتُ وَمَا كَانَ الْمَتَاعُ يُوْودُهَا

رَثَّ أَخْلَقَ . وَجَدِيدُهَا جَدِيدُ وَضَلِيلُهَا . وَالضَّنُّ الْبُخْلُ . وَالْمَتَاعُ مَا تَتَمَتُّعُ بِهِ مِنْ سَلَامٍ وَخَوْرٍ . يُوْودُهَا

<sup>h</sup> Mz فتَرَكْتُ .

<sup>i</sup> TA 5, 537, l. 4 from foot.

<sup>j</sup> Vv. 29-30 wanting in Mz and Thorb.'s text.

٢٠

<sup>k</sup> Bm, V بالْوَدَاعِ for السَّلَامِ . K 1, Bm, V الدُّعَاءُ ; K 2, and Cairo print الوَدَاعِ .

<sup>l</sup> رَثَّ أَمْسٍ .

يُعْجِزُهَا وَيُثْقِلُهَا : يقال آذَنِي الشَّيْءُ يُؤَوِّدُنِي أَوْ دَا إِذَا أَعْجَزَكَ وَأَثْقَلَكَ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى <sup>m</sup> وَلَا يُؤَوِّدُهُ حِفْظُهُمَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمَتَاعُ هَهُنَا وَدَاعُهَا إِيَّاهُ وَتَسْلِيمُهَا عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَطَالَ اللَّهُ بِكَ الْإِمْتَاعَ وَالْمَتَاعَ وَالْمَتْعَةَ . وَقَالَ حَكَاها ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ يُؤَوِّدُهَا يُثْقِلُهَا وَيَشْقُ عَلَيْهِ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمُتَقَبُّ اسْمُهُ عَائِذُ ابْنِ مَخْصَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وائِلَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ذَهْرٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ مُنَيَّةٍ بْنِ نُكْرَةَ بْنِ أَكْثَرٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَرَارٍ . وَاتَّامَ نَقَبَهُ بَيْتٌ قَاةٌ وَهُوَ :

<sup>n</sup> رَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَمْنَ أُخْرَى وَتَقَنَّ الْوَاصِرَ الْعُمُونَ

وَيُقَالُ اسْمُهُ عَائِذُ اللَّهِ . وَيُرْوَى : \* ظَهَرَ بِكَلِمَةٍ وَسَدَلْنَ أُخْرَى \* الخ . وَحَكَى الْكِسَائِيُّ عَنْ ابْنِ حَقِيلٍ : ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ : وَرَأَيْتُكَ أَمْسَ ذَاهِبًا : وَكُنَّا فِي أَمْسٍ قَوْمٌ صِدْقٍ : بِالْحَفْضِ وَالتَّنْوِينِ ١٠ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

٢ فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ دَامَتْ لُبَانَةً عَلَى الْعَهْدِ إِذْ تَصْطَاذُنِي وَأَصِيدُهَا

اللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ . يَقُولُ تَصْطَاذُنِي هِيَ لُبَانَةٌ . وَيُرْوَى : \* فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ جَادَتْ لَنَا بِهِ \* . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : \* فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ دَمَتْ لَنَا بِهِ \* . تَصْطَاذُنِي تُغْلِبُنِي وَأَصْطَاذُهَا أَغْلِبُهَا .

٣ " وَلَكِنَّهَا مِمَّا تُبْطِئُ بِوُدِّهِ بِشَاشَةً أَدْنَى خُلَّةٍ يَسْتَفِيدُهَا

١٥ تُبْطِئُ تُبْطِلُ : يُقَالُ مَاطَ الْأَذَى وَأَمَاطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا أَمَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَاطَ الْأَذَى وَلَا يُقَالُ أَمَاطَ . وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ : يُقَالُ هَذَا خُلَّتِي وَهَذِهِ خُلَّتِي يُتَكَلَّمُ بِهِ فِي الْمَوْنَتِ وَالْمَذَكَّرِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ : وَانْشُد :

<sup>p</sup> أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي جَارًا بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ

وَيُرْوَى : مِمَّا تُبْطِئُ بِوُدِّهَا \* بِشَاشَةً أَدْنَى خُلَّةٍ تَسْتَفِيدُهَا \* . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : مِمَّا يَبْطِئُ بِوُدِّهَا : وَقَالَ مِطْرٌ عَنِّي ٢٠ وَأَمِطٌ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ أَمِطٌ : وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَاها لِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ وَقَدْ حُكِيَتْ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَشَائِخِ . قَالَ وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ قَالَ وَانْشَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : أَلَا أَبْلَغَا الخ : وَانْشُدْ بَعْدَهُ :

<sup>m</sup> Qur. 2, 256.

<sup>n</sup> See *post*, No. LXXVI, v. 11 ;

see also BQut 233, 10, LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24 (all with a different صدر).

<sup>o</sup> Mz Bm with نَشَاشَةً . Bm with مِمَّا يَبْطِئُ بِوُدِّهِ . V مِمَّا يَبْطِئُ بِوُدِّهِ . (Bm with يَبْطِئُ and مِمَّا). Mz, Bm تَسْتَفِيدُهَا .

<sup>p</sup> LA 13, 231, 4 ; Qālī, *Amālī*, 1, 193, line 3 from foot.



٩ تَخَاطَتِ التَّنْبُلُ أَحْشَاءَهُ وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَنْجَلِ

ويقال خالته مَخَالَةٌ وخِلَالًا. وقوله يَسْتَفِيدُهَا يَنْفِيهَا ♦

٤ أَجْدَلِكِ مَا يُذْرِيكَ أَنْ رُبَّ بَلَدَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فِي الْأَيَّامِ طَالَ رُكُودُهَا

اراد وقت شدة الحر وثبوت الشمس في كبد السماء. والراكد الواقف اي الساكن. ويقال رُبَّتْ بِزِيَادَةِ

• التنا. قال الطوسي قال الاصمعي: أَجْدَلِكِ معناه أَجْدَا مِنْكَ: وقال ابو عمرو أَحَقًّا مِنْكَ ♦

٥ وَصَاحَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ لَوَائِمُ يُطَوَّى رَيْطُهَا وَرُودُهَا

اراد بالصواديح الجنادب لأنها تُصَرِّ في شدة الحر وتَرْكُضُ بِأَرْجُلِهَا فِي أَجْنَعَتِهَا: قال ذو الرُّمَّة

يصف جُنْدَبًا :

٨ مُعْرُورِيَا رَمَضَ الرِّضْرَاضَ يَرْكُضُهُ وَالشَّمْسُ حَزِيْرَى لَهَا بِالْجَوْرِ تَذْوِيمُ

١٠ واعرضت أَرْتَكُ عُرْضَهَا: قال عمرو بن كلثوم :

١١ وَأَعْرَضَتْ الْيَمَامَةُ وَأَشْتَحَرَتْ كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُضْلِتَيْنَا

اي أَرْتَكُمُ عُرْضَهَا . واراد باللوامع السراب. والرَّيْطُ الثَّيَابُ الْبَيْضُ شَبَّ السَّرَابِ بِهَا وَشَبَّهَ فِي ثَقَلِهِ

بِثَّيَابٍ تُطَوَّى. وروى الطوسي: وَأَمَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ : وقال آمَتْ أَشْتَدَّ حَرُّهَا : وهو من الأوامر وهو

شِدَّةُ الْحَرِّ. قال والرَّيْطُ جمع رَيْطَةٍ [ وهي ] ثِيَابٌ بَيْضٌ شَبَّ السَّرَابِ بِهَا . وقال غيره : الصواديح الجنادب

١٥ تَصْدَحُ لِي تُصَوِّرْتُ : وإذا رَفَعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَهُ بِإِنْشَادٍ أَوْ غِنَاءٍ قِيلَ صَدَحَ وَإِنَّهُ لَصَدَحَ : قال الشاعر :

\* " نَفَرْتُ كَتَرَجِيعِ الْقِيَانِ الصُّدَحِ \* . وقال احمد في بيت عمرو بن كلثوم يريد ظَهَرَتْ لَهُ الْيَمَامَةُ فَشَبَّهَ بَيَاضَ

حَيْطَانِهَا بِسُيُوفٍ مُسَلَّلَةٍ ♦

٦ قَطَمْتُ بَقْلًا أَلْيَدَيْنِ ذَرِيمَةٍ يَغُولُ الْبِلَادَ سَوْمَهَا وَبَرِيدُهَا

البَقْلَاءُ الْمَقْشُولَةُ الدَّرَاعَيْنِ الْمَغْصُوبَتُهُمَا. والذريعة الكثيرة الأخذ من الأرض: يقال مَشَيْتُ ذَرِيْعًا إِذَا

٢٠ كان سريعاً رَغِيْبًا: ومنه قولهم ذَرَعَةُ النَّيِّ إِذَا اتَّسَعَ بِهِ. ويقولون الْبِلَادَ يَطْوِيهَا وَيَذْهَبُ بِهَا فِي السَّيْرِ :

٩ LA ut sup. ; Lane 761 b. K 1 points وَأَخَّرَ , LA as text.

١٢ Mz تُطَوَّى , وَأَمَتْ .

١٥ LA 15, 105, 16 ; Lane 936 b.

١٦ Mu'all. 16.

١٧ Mz quotes, with كَتَرَجِيعٍ .

يقال قَدْ غَالَهُ يُعُولُهُ عَوْلًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَالسَّوْمُ السَّيْرُ السَّرِيعُ الدَّائِمُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَرِيدُ مِنَ الْأَرْضِ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا . وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَرِيدُ شِدَّةُ السَّيْرِ وَسُرْعَتُهُ وَلَيْسَ بِمِقْدَارِ مَعْلُومٍ : كَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ . وَقَالَ الطَّوْسِيُّ : الْفَتْلَاءُ الَّتِي قَدْ بَانَ يَرْقَاها عَنْ جَنْبَيْهَا فَلَيْسَ بِهَا ضَاعِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَازٍ . وَالذَّرِيعَةُ الْبَسِيطَةُ الْخَطُورُ . وَالسَّوْمُ الذِّهَابُ السَّرِيعُ : وَسَامَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ فِيهَا . وَالْبَرِيدُ مِنَ السَّيْرِ فِي الْأَرْضِ أَيْضًا : وَيُقَالُ إِنَّ الْبَرِيدَ مَسَافَةٌ اثْنِي عَشَرَ مِيلًا ٧ ♦

٧ فِتٌ وَبَاتٌ كَالنَّعَامَةِ نَاقِيٌ وَبَاتٌ عَلَيْهَا صَفْنَتِي وَقُتُودُهَا

الْصَفْنَةُ مِثْلُ السُّفْرَةِ وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ بِهَا : إِذَا أَدْخَلُوا فِيهَا الْمَاءَ فَتَحَوْا الصَّادَ وَإِذَا أَسْقَطُوا الْمَاءَ خَضُّوا الصَّادَ فَقَالُوا خُضْنٌ . وَالْقُتُودُ بِالضَّمِّ كَحَسْبِ الرَّحْلِ . وَرَوَى الطَّوْسِيُّ : \* فِتٌ وَبَاتٌ يَالْتَنُوقَةَ نَاقِيٌ \* وَبَاتٌ عَلَيْهَا الْخ ♦

٨ وَأَغْضَتُ كَمَا أَغْضَيْتُ عَيْنِي فَعَرَسَتْ عَلَى الثَّفِنَاتِ وَالْجِرَانِ هُجُودُهَا

الْإِغْضَاءُ قَضْرُ الطَّرْفِ . وَالتَّعْرِيسُ التَّزُولُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَكُونُ التَّعْرِيسُ إِلَّا لَيْلًا مِنْ آخِرِهِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ تَعْرِيسٌ . وَالثَّفِنَاتُ الْكَوْكُوبَةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ قَوَانِمِ الْبَعِيرِ فِي رُوكِهِ . وَالْجِرَانُ يَجْلُدُ بَاطِنَ الْعُنُقِ وَقَدْ يُقَالُ لظَاهِرِهِ جِرَانٌ . وَهُجُودُهَا نَوْمُهَا : وَالْهَجُودُ فِي غَيْرِ هَذَا الِیْتِظَّةُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . الثَّفِنَاتُ مُلْتَقَى رَأْسِ الْفَخِذِ وَالسَّاقِ وَالْعَضِدِ وَالذِّرَاعِ . وَالْجِرَانُ بَاطِنُ الْحُلُومِ ♦

٩ عَلَى طُرُقٍ عِنْدَ الْأَرَاكَةِ رِبَّةٌ تُوَازِي شَرِيمَ الْبَحْرِ وَهُوَ قَعِيدُهَا

الْأَرَاكَةُ مَوْضِعٌ . وَالرِّبَّةُ الْمَجْتَمِعَةُ مِنَ الرِّبَابَةِ : وَهِيَ الْجِلْدَةُ وَالْخُرْقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْقِدَاحَ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الرِّبَابُ لِأَنَّهُمْ تَحَاقَّوْا وَاجْتَمَعُوا كَمَا تَجْمَعُ الرِّبَابَةُ الْقِدَاحَ . وَتُوَازِي تُعَادِي وَتُقَابِلُ . وَشَرِيمُ الْبَحْرِ خَلِيجٌ مِنْهُ . قَعِيدُهَا كَأَنَّهُ مُسْتَقْبَلُهَا أَيْ أَنَّهَا مُمَائِلَةٌ لَهُ كَمَا يُقَاعِدُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا جَعَلَهَا طُرُقًا مُخْتَلَفَةً لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِلسَّيْرِ فِيهَا لِاسْتِيبَاحِهَا . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ شَرِيمُ خَلِيجٍ أَنْشَرَمَ مِنَ الْبَحْرِ : قَالَ وَالشَّرِيمُ الْمَرْأَةُ الْفُضَاءُ : وَانْشَدَ :

٧ وَقِيلَ شَيْئًا كَمَثَلِ الْبِخَالِ V adds .

٨ كَالنَّعَامَةِ for يَالْتَنُوقَةَ Mz .

٩ تُوَازِي in the MSS omit the hamzah in تُوَازِي . Bakrī 854, 2, with الْبَرَاةُ تَارَةً (sic) . عَلَى طُرُقٍ عِيدَ .

لَعَلَّ النَّاسَ فَضَّلَكُمْ عَلَيْهِمْ يَشِيءُ أَنْ أَمَكُمُ شَرِيمٌ<sup>٧</sup>

وقال الطوسي: الشريم الساحل يقال شريم البحر وشاطئ البحر بمعنى واحد. وقعيدها ملأزم لها لا يفارقها: يقال قعد بنو فلان ببي فلان إذا طافوا وأقروا لهم (أي صاروا قرواء) ♦

١٠. "كَأَنَّ جَنِيًّا عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا تُرَاوِلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

• يقول كأنها لسرعتها ينهسها هر عند الغرصة: والغرصة حزام الرجل: فهي لا تستقر. ومثل هذا المعنى قول اوس بن حجر:

"كَأَنَّ هِرًا جَنِيًّا عِنْدَ غُرْضَتِهَا وَأَصْطَكَّ دِيكَ بِرَجْلَيْهَا وَخَزِيرُ  
وكما قال الشنخ:

"كَأَنَّ ابْنَ آوَى مُوثِقٌ عِنْدَ غَرْزِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمِ بِنَابِيهِ ظَفَرًا

١٠. وقوله تُرَاوِلُهُ من نفسه أي تريد أخذه: والزواولة المحاتلة والمعالجة. وقوله ويريدها أي يقصدها. وروى ابو عبيدة ويريدها أي يزيدنها أذى كلما زاولته. وروى الطوسي \* تُرَاوِدُهُ عن نفسه ويريدها \* . وروى \* كَأَنَّ ابْنَ آوَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا \* . قال ويروى هذا البيت للممزق العبدي أيضاً. والفرز الركاب ♦

١١. "تَهَالِكُ مِنْهُ فِي الرَّخَاءِ تَهَالِكًا تَهَالِكُ إِحْدَى الْجَوْنِ حَانَ وَرُودُهَا

١٠. التهالك شدة السير والإنجهاذ فيه. والرخاء الإسترخاء. يقول استرخاؤها في سيرها تهالك فكيف باعتمادها. والجون القطا وأصل الجونة السواد. شبهها بقطاة حين ورودها: وذلك حين اشتد عطشها فهي لا تألو طيرانا. وروى الطوسي \* تَهَالِكُ مِنْهُ فِي النَّجَاءِ تَهَالِكًا \* نقاذف إحدى الجون. وقال التهالك ان يركب الرجل رأسه لا يلوي على شيء: وكذلك هو من الإيل. وهذا مثل قول عنتره:

<sup>٧</sup> 'Ainī 3, 247, 3.

the following note:

All the other MSS have تُرَاوِلُهُ.

<sup>a</sup> See Dīw. (Geyer) 12, 16, and Mbd Kām. 492, 7, both of which read بِحَقْوَيْهَا دِيكَ: وَالْتَفَّ دِيكَ بِحَقْوَيْهَا.

<sup>b</sup> In Cairo edn. p. 29, and also in Mbd Kām. 491, 8, with فَرَضَهَا. Here ابن آوَى seems clearly to mean a cat, not a jackal: the latter has no claws; see another v. by ash-Shammākh discussed *ante*, ٢٠ p. 258, note ٧.

<sup>c</sup> Mz (Thorb.) النَّجَاءِ and نَقَاذِفَ.

<sup>٨</sup> MSS K 1 and K 2 have مُنَاوِلُهُ, and so Cairo print; but both have ٢.

الرواية تراوله وكذا قَسَرَ في التفسير: تَأَمَّلْ

هَرُ جَنْيْبُ كُلَّمَا عَطَفْتُ لَهُ نَضَبِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ

والتقاف التباعذ. ويقال من التمالك قد تمالك المرأة على زوجها والجارية على مولاهما إذا رمت بنفسها عليه. والتجاع الذهاب يمد ويقتصر. والجون القطا ❖

١٢ فَتَهَنَّتْ مِنْهَا وَالْمَنَاسِمُ تَرْتَبِي بِمَعْرَاءَ شَتَّى لَا يُرَدُّ عَنْوُودُهَا

• نهنت كفت. المناسم جمع منسم وهو ظفر الحفر. وقوله ترتبي أي هي في سيرة. والمعزاء الأرض ذات الحصى الصغار. وقوله شتى أي ليست المعزاء بمستوية: فيها ملبس حصى وفيها أجود. والعنود المخالف في سيره يقال بعير عنود إذا خالف سير الإبل: ومنه المعاندة بين الناس وهي المخالفة. والعنود في هذا اليت الثبار يأخذ في عرض. وشتى نعت للمعزاء أي بمعزاء ليست على أمر واحد. وقال الطوسي: نهنت كفت. واللميم من البعير كالخافر من القرس: وقال غيرهما المناسم مقادير الأخطاف. والمعزاء أرض غليظة ذات حصى. وعنودها ما تنجل من الحصى بأخفافها فيعند أي يأخذ في عرض<sup>d</sup> ❖

١٣ "وَأَيَقَنْتُ إِنْ شَاءَ إِلَهِهُ بِأَنَّهُ سَيَلْنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

اجلادها جنسها. وقصيدا منها: ويقال إن البعير لا يزال يسير ما دام له منح وهو النقي: فاذا ذهب منحه سقط: وأنشد:

١٥ لَا بُدَّ مِنْهُ فَأَنْحَدِرَنَّ وَأَرْقِينَ مَا دَامَ مِنْهُ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنَ

قال أحمد اجلادها بدنها وبقية نفسها. وقصيدا يستنها ولحمها: ويقال إن القصيد من الشحم الذي ليس يستتلي: ويقال آخر ما يبقى من الخ في العين والسلامي ❖

١٤ ٥ فَإِنْ أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي بِلَاؤُهَا جَزَاءَ بُعَى لَا يَحِلُّ كُنُودُهَا

ابوقابوس النعمان بن المنذر. والكنود الكفور: وهو من قول الله تعالى: ٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ:

<sup>c</sup> Mu'all. 30.

<sup>d</sup> Mz mentions a v. l. عَنْوُودُهَا, *maṣdar* of عَنَدَ.

٢٠

<sup>e</sup> V 1 has فَإِنَّهُ and V 2 فَإِنِّي. Cairo print فَإِنَّهُ. verse cited TA 2, 468, 24.

<sup>f</sup> LA 15, 191, 1 with صدر thus: لَا يَشْكِينُ عَمَلًا مَا أَنْعَمَ: and so Ham 568, 4; so also BDuraid 23, 1, with أَلَمًا for عَمَلًا: poet Abū Maimūn an-Nadr b. Salamah al-Ijlī.

<sup>g</sup> So Cairo print as well as our MSS; Mz Bm and Thorb. have بَلَاؤُهُ. V reads عِنْدِي بِلَاؤُهُ. فَيَكُنْ أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي بِلَاؤُهُ. of which it is difficult to perceive the meaning.

<sup>h</sup> Qur. 100, 6.

٢١

وَالْكُنُودُ الْكَفُورُ لِلتَّعَمُّرِ وَالْكُنُودُ مَضَرٌ . وَيُرْوَى : عِنْدِي بَلَاؤُهُ . وَهِيَ الرِّوَايَةُ : أَبْلَانِي خَيْرًا ❖

١٥ <sup>h</sup> رَأَيْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ ثَمِينَةً قَدِيمًا كَمَا بَدَأَ النُّجُومَ سُعُودَهَا

وَيُرْوَى \* قَدِيمًا كَمَا خَيْرُ النُّجُومِ سُعُودَهَا \* . وَالزِّنَادُ جَمْعُ زَنْدٍ وَهُوَ مَا يُقَدِّحُ مِنْهُ النَّارُ مِنَ الشَّجَرِ : الْأَعْلَى ذَكَرٌ وَالْأَسْفَلُ أَنْثَى : يَقَالُ لِلْأَعْلَى زَنْدٌ وَلِلْأَسْفَلِ زَنْدَةٌ . وَبَدَأَ سَبَقَ وَغَلَبَ يَقَالُ بَدَأَهُ فَهُوَ مَبْدُودٌ . وَالْفَاعِلُ بَادٍ . وَيُرْوَى \* وَجَدْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ زِنَادَهُ \* قَدِيمًا الْخ . وَالسُّعُودُ جَمْعُ سَعْدٍ <sup>١</sup> وَهِيَ اللَّيْلَةُ الطَّلَقَةُ السَّاكِنَةُ ❖

١٦ <sup>١</sup> وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ الْجِبَالَ عَصِينَةً لَجَاءَ بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ يَهُودَهَا

١٧ فَإِنْ تَكُ مِنَّا فِي عُمَانَ قَبِيلَةً تَوَاصَتْ بِإِجْتَابٍ وَطَالَ عُنُودُهَا

الْإِجْتَابُ الْمَجَانِبَةُ وَالْمُبَاعَدَةُ . وَالْعُنُودُ الْمُخَالَفَةُ وَالْإِعْتِرَاضُ وَالْمِيلُ عَنِ الْحَقِّ ❖

١٨ <sup>k</sup> فَقَدْ أَدْرَكْتُمَا الْمُدْرِكَاتُ فَأَصْبَحَتْ إِلَى خَيْرٍ مِنْ تَحْتَ السَّمَاءِ وَفُودُهَا

وَيُرْوَى : فَأَقْبَلَتْ إِلَى خَيْرِ الْخ . وَالْفُودُ جَمْعُ وَفْدٍ يَقَالُ قَدْ وَفَدَ يَفْدُ وَفْدًا : وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْارْتِقَاعِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَوْفَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَعِدَ مَكَانًا مُرْتَفِعًا وَكَأَنَّ الْمَعْنَى ارْتَفَعَ إِلَى مَنْ أَرَادَ وَقَصَدَ ❖

١٩ <sup>١</sup> إِلَى مَلِكٍ بَدَأَ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسَعِ أَفَاعِيلُهُ حَزْمُ الْمُلُوكِ وَجُودُهَا

إِي لَمْ يُطِيقْ أَفَاعِيلُهُ وَلَمْ يَخِيلْهَا . وَالْحَزْمُ فِي الرَّأْيِ وَالْجُودُ فِي الْبَذْلِ وَالْعَطَاءِ : إِي فَاتَ الْمُلُوكَ يَهْدِينَ ١٥ وَسَبَقَهُمْ بِهَا ❖

٢٠ <sup>m</sup> وَأَيُّ أَنَاسٍ لَا أَبَاحَ بَغَارَةٍ يُوَازِي كَبِيدَاتِ السَّمَاءِ عُمُودَهَا

وَيُرْوَى لَا يُبِيحُ بَغَارَةً : وَالْإِبَاحَةُ مِثْلُ النُّهْيِ : يَقَالُ مَكَانٌ مُبَاحٌ إِذَا لَمْ يُنْتَهَ مِنْهُ أَحَدٌ . وَيُوَازِي يَمِثُلُ

<sup>h</sup> Mz قد بَدَأَتْ زِنَادَ الصَّالِحِينَ يَمِينُهُ with our text as v. l. V has نَسِينُهُ for يَمِينُهُ , but otherwise our text : this is probably a copyist's error. Mz comm. explains his reading : يَمِينُهُ : زِنَادُ الصَّالِحِينَ يَمِينُهُ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ : وَزَتْ يَكُ زِنَادِي : وَالْمَعْنَى صَلَحَتْ بِكَ أَحْوَالِي . وَيُرِيدُ أَنْ صَانِعُهُ عَزَّتْ فِي وَجُودِ أَيَادِي الْمُحْسِنِينَ .

<sup>i</sup> Something omitted here ; probably we should read "سَعْدَةٌ" . وَيَقَالُ لَيْلَةٌ سَعْدَةٌ .

<sup>j</sup> Mz بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ (Thorb. prints الْجِبَالِ , and so all others). Cairo MS of Muthaqqib's *Diwān* reads ظَلَمْنَهُ أَتَاءً .

<sup>k</sup> Mz فَأَقْبَلَتْ , and so Cairo Dīw.

<sup>l</sup> Cairo Dīw. يَسْعِيهِ أَفَاعِيلُهُ .

<sup>m</sup> Cairo Dīw. يُبِيحُ يَفْتَلُهُ .

وَيُحَادِي: يُقَالُ دَارُ فُلَانٍ تُؤَازِي دَارَ فُلَانٍ إِذَا كَانَتْ تُقَابِلُهَا: وَفُلَانٌ يُؤَازِي فُلَانًا فِي عِلْمٍ أَوْ مَالٍ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ: وَقَعْدَتُ بِإِذَاءِ فُلَانٍ أَيْ بِحِذَائِهِ. وَكَيْدَاتُ السَّمَاءِ مُعْظَمُهَا وَكَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ: فَأَرَادَ مُعْظَمُهَا فِي الِارْتِفَاعِ. عَمُودُهَا مُعْظَمُهَا: وَيُقَالُ عَمُودُهَا أَيْ غُبَارُهَا يُؤَازِي كَيْدَاتِ السَّمَاءِ ❖

٢١ <sup>n</sup> وَجَاوَاءُ فِيهَا كَوْكَبُ الْمَوْتِ فَخْمَةٌ يَقْمَصُ فِي الْأَرْضِ الْقَضَاءُ وَيَبْدُهَا

❖ الْجَاوَاءُ الْكَتَبِيَّةُ: شَبَّهَهَا بِالْجُرُوءَةِ مِنَ الْأَرْضِ لِصَدَمِ الْحَدِيدِ عَلَى رِجَالِهَا: وَالْجُرُوءَةُ مِنَ الْأَرْضِ أَرْضٌ سَوْدَاءُ صَلْبَةٌ: وَيُقَالُ سُتِيَتْ جَاوَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَسُ أَجَايٍ وَهُوَ انْكَمَيْتَ يَضْرِبُ إِلَى الدُّهْمَةِ. وَكَوْكَبُ الْمَوْتِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُهُ: وَكَذَلِكَ كَوْكَبُ الْحَرْبِ. وَالْفَخْمَةُ الضَّخْمَةُ. يَقْمَصُ يُرْفَعُ. وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ الْوَاسِعَةُ. وَيَبْدُهَا شِدَّةُ رِزِّهَا وَالرِّزُّ الصَّوْتُ ❖

٢٢ <sup>o</sup> لَهَا قَرَطٌ يَخْوِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ لَوَامِعُ عُقْبَانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُهَا

❖ الْفَرَطُ الْمُتَقَدِّمُونَ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ: وَمِنْهُ سُتِي الْفَارِطُ وَهُوَ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فَيُضْلِحُ الدِّلاءَ وَالْحِيَاضَ قَبْلَ رُودِهَا. وَيَخْوِي يَجْتَمِعُ. وَالنَّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ نَهَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتُهُ وَأَنْهَبْتُهُ جَعَلْتُهُ نُهْبًا وَأَنْتَهَبْتُهُ كُنْتُ فِيمَنْ أَحَذَهُ. وَطَرِيدُ الْعُقْبَانِ مَا تَطْرُدُهُ. وَلَوَامِعُهَا ههنا أَجْبَعَتْهَا. وَطَرِيدٌ مَفْعُولٌ نَقِلَ بِهِ إِلَى فِعْلٍ كَمَا قِيلَ مَثُولٌ وَقَتِيلٌ وَجُرُوحٌ وَجَرِيحٌ. وَالْمَاءُ لِلجَاوَاءِ وَهِيَ الْكَتَبِيَّةُ ❖

٢٣ <sup>p</sup> وَأَمَكْنَ أَطْرَافَ الْأَيْتَةِ وَالْقَنَا يِعَاسِبُ قُوْدُ كَالشَّيْنَانِ خُدُودُهَا

❖ ارَادَ بِالْيَعَاسِبِ الْخَيْلَ شَبَّهَهَا بِهَا فِي خِفَّتِهَا: وَيُقَالُ إِنَّهُ ارَادَ كَرِيمَ الْخَيْلِ وَيَعْسُوبُ كُلُّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَخَيْرُهُ: وَمِنْ هَذَا سُتِي يَعْسُوبُ النَّخْلِ وَهُوَ أَمِيرُهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ يَعْسُوبُ الدِّينِ. وَالْقَوْدُ الطُّوَالُ الْأَعْنَاقُ يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَقْوَدُ وَلِلْأُنثَى قَوْدَاءُ. وَقَوْلُهُ كَالشَّيْنَانِ خُدُودُهَا ارَادَ خُدُودُهَا قَلِيلَةُ اللَّحْمِ: وَيُسْتَعَبُّ مِنَ الْقَرَسِ قَلَّةُ لَحْمٍ وَتَجِبُهُ: قَالَ الْجَعْدِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا:

٢٠ <sup>q</sup> يِعَارِي التَّوَاهِقِ صَلَاتِ الْجَبِينِ يَسْتَنُّ كَالصَّاعِ الْأَشْعَبِ

<sup>n</sup> Mz يَقْمَصُ , Cairo Diw. يَقْمَصُ , Bm V يَقْمَصُ , and so Cairo print. The MSS have copyists' errors in the last word of the v., but no real various readings.

<sup>o</sup> Bm يَخْوِي with يَخْوِي superscribed. Mz, Bm يَرُوعُ , and so Thorb.

<sup>p</sup> Mz and Cairo Diw. يِعَاسِبُ. Mz تَشْنَى خُدُودُهَا , and so v. l. in Cairo Diw. which has in text يَسْتَنُّ كَالشَّيْنَانِ خُدُودُهَا. <sup>q</sup> LA 12, 240, 1 with the عَجَز thus : ذِي الْخَلْبِ .

والشَنّ القِرْبَةُ الخَلْقُ. ويروى: \* يَعَايِبُ قَوْدًا لَا تُثَقِّي خُدُودَهَا \* . وَالْيَعَايِبُ الطُّوَالُ. وَقَوْلُهُ لَا تُثَقِّي خُدُودَهَا أَي لَا تُضَرِّفُ وَلَا تُزْدُ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ: كَالسِّنَانِ خُدُودَهَا: وَالسِّنَانُ الْمِسْنُ: أَرَادَ بِهِ الْجَمْعَ فَاجْتَزَأَ بِذِكْرِ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ: \* قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ يَلْدُ الْجَوَامِيسِ \* : أَرَادَ جُلُودَ الْجَوَامِيسِ. وَمِثْلُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَوْلُ لَبِيدٍ:

يَطْرُدُ الرُّجَّ يُبَارِي ظِلَّهُ بِأَسِيلِ كَالسِّنَانِ أَلْتَحَلَّ

[غیره] . أَي أَمَكَّنَ أَطْرَافَ الْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا يَعَايِبُ: أَي تَحَلَّتِ الْأَسِنَّةُ وَأَنْفَذَتْهَا فِيهِمْ. وَالْقَوْدُ الطُّوَالُ مِنَ الْحَيْلِ وَالرِّجَالِ الذَّكْرُ أَقْوَدُ وَالْإُنْثَى قَوْدًا. ♦

٢٤ تَتَّبِعُ مِنْ أَعْضَادِهَا وَجُلُودِهَا حَمِيمًا وَأَصَتْ كَالْحَمَالِيجِ سُودَهَا

تَتَّبِعُ تَسِيلُ. وَأَصَتْ رَجَعَتْ وَعَادَتْ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ قَالَ أَيْضًا أَي قَالَ عَوْدًا إِلَى مَا كَانَ وَالْفِعْلُ الْمَاضِي ١٠ مِنْهُ آخِرُ وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَتَّبِعُ وَالْمَصْدَرُ أَيْضًا فَإِذَا نُصِبَتْهُ قُلْتُ أَيْضًا. وَالْحَمِيمُ الْعَرَقُ. وَالْحَمَالِيجُ قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَاحِدُ حِمْلَاجٌ: وَقَالَ غَيْرُهُ قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ يَنْفَعُ فِيهَا الصَّانِعُ ♦

٢٥ وَطَارَ قُشَارِيُّ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ أَقْوَاعٍ يَطِيرُ حَصِيدُهَا

قُشَارِيُّ جَمْعُ قِشْرٍ وَقُشَارِيُّ الْحَدِيدِ مَا تَقَشَّرَ وَتَطَايَرَ مِنْهُ عِنْدَ الْمَقَارَسَةِ: وَهُوَ وَقْعُ السِّلَاحِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْأَقْوَاعُ جَمْعُ قَاعٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْحُرُّ الطَّيْنُ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ وَلَا يَحْصُ: وَقَدْ يَجْمَعُ الْقَاعُ قِيَعَانًا ١٥ وَقِيَعَةً. وَحَصِيدُهَا هُنَا مَثَلٌ: شَبَّهَ مَا تَقَشَّرَ مِنَ الْحَدِيدِ فِي كَثْرَتِهِ فِي الثُّبَارِ فِي الْقَاعِ ♦

٢٦ بِكُلِّ مَقْصِيٍّ وَكُلِّ صَفِيحَةٍ تَتَابِعُ بَعْدَ الْحَارِشِيِّ خُدُودَهَا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا وَمَا رَأَيْتُهُ يَعْرِفُهُ. وَسَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْهُ فَقَالَ مَقْصِيٍّ يَعْنِي فَرَسًا نَسَبَهُ إِلَى مَقْصٍ: وَقَالَ <sup>٢</sup>: مَقْصِيٍّ مَنَسُوبٌ إِلَى الْمَقْصِ مَصْدَرٌ <sup>٣</sup> [قَصَّ شَعْرَهُ]: وَقَالَ أَرَادَ الْحَيْلَ الْمُقْصُوصَةَ الْأَذْنَابَ: وَهَذَا كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

<sup>٢</sup> Labīd Diw. (Huber) 39, 46; and LA 17, 87, 13.

<sup>٣</sup> Mz, Bm, K 1 and Thorb. تَتَّبِعُ, with حَمِيمًا (except K 1 حَمِيمًا). Mz, Cairo Diw. أَعْطَا فِيهَا.

<sup>٤</sup> Vv. 25 and 26 wanting in Cairo Diw.

<sup>٥</sup> Bm تَتَابِعُ. Bm خُدُودَهَا, V جُدُودَهَا; Mz حدودها and خُدودها with مًا.

<sup>٦</sup> Some name probably omitted.

<sup>٧</sup> Added from Mz.

عَلَى كُلِّ مَقْصُورٍ الدُّنَا بِي مُعَاوِدٍ      بَرِيدَ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلٍ بَرِّرَا

فيقول بِكُلِّ فَرَسٍ مِنْ هَذِهِ الْخَيْلِ . وَكُلِّ صَفِيحَةٍ يَعْنِي سَيْفًا . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَقْصِيَّةِ مِنَ الْخَيْلِ فَقَالَ تَتَابَعُ خُدُودُهَا بَعْدَ أَنْ يَحْرُشَهَا الْحَارِشِيُّ بِسُحْرِهِ وَهُوَ شَيْءٌ مُخَدَّدٌ بِيَدِهِ يَسْتَحِثُّ بِهِ الدَّابَّةَ . وَقَالَ الْحَارِشُ يُحِثُّ بِهِ الْخَيْلُ إِذَا وَتَتْ وَقَصَّرَتْ . وَجَمَعَ صَفِيحَةً صَفَائِحُ وَهِيَ السُّيُوفُ . فيقول تَتَابَعُ خُدُودُ الْخَيْلِ بَعْدَ الْحَرْشِ . وَرَوَاهَا أَبُو الْعَبَّاسِ بِالْحَاءِ وَأَنْكَرَ [الرَّوَاةُ] بِالْحَاءِ : وَرَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ بِالْحَاءِ مُعْجَمَةً . فيقول إِذَا خَرَشَهَا جَرَتْ وَتَتَابَعَتْ خُدُودُهَا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحَارِشِيُّ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ وَالتَّفْسِيرُ لَهُ ♦

٢٧ فَأَنِعِمَّ أَبْنَيْ اللَّعْنِ إِنَّكَ أَصَبْتَ      لَدَيْكَ لَكَيْزٌ كَهْلَهَا وَوَلِيدُهَا

أَنِعِمَّ أَيُّ مَنْ عَلَيْهِمْ : وَكَانُوا أَسْرَى فِي يَدَيْهِ . وَقَوْلُهُ أَبْنَيْ اللَّعْنِ أَيُّ أَنْ تَأْتِي مِنَ الْأَخْلَاقِ ١٠ الْمَذْمُومَةِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ . وَلَدَيْكَ عِنْدَكَ . وَكَانَتْ هَذِهِ تَحِيَّةَ لَحْمٍ وَجُذَامٍ وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ الْحَيَرَةَ وَمَا يَلِيهَا . وَتَحِيَّةُ مُلُوكٍ غَسَّانَ يَا خَيْرَ الْفَتَيَانِ : وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الشَّامُ . وَحَكَّى ثَعْلَبٌ عَنِ الْقَرَاءِ فِي أَبْنَيْ اللَّعْنِ أَنَّ الْمَشِيخَةَ كَانُوا يُضَيِّفُونَهُ إِلَى الْغَلَطِ لِأَنَّهُ إِذَا أَضَافَهُ خَرَجَ دَمًا : فيقول أَبْنَيْ اللَّعْنِ كَانَهُمْ شَبَّهُوا بِالْإِضَافَةِ عَلَى الْغَلَطِ : وَقَالَ ارَادَ أَبْنَيْ اللَّعْنِ أَيُّ يَا مَنْ هُوَ بَيْنْتُ لِلْعَنْ : وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ ♦

٢٨ ١٠ وَأَطْلِقْهُمْ تَمْشِي النِّسَاءُ خِلَالَهُمْ      مَفَكَّةً وَسَطَ الرِّحَالِ قِيُودُهَا

نَصَبَ مَفَكَّةً حَالًا مِنَ الْمَاءِ وَالْمِيمِ وَهُوَ الْقِيُودُ ♦

XXIX <sup>b</sup> وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ وَأَسْمُهُ حُرْتَانُ

١ ° إِنَّكُمَا صَاحِبِي لَنْ تَدَعَا      لَوَيْي وَمَهْمَا أُضْعَ فَلَنْ تَسْعَا

<sup>a</sup> I. Q. Diw. 20, 48 (Ahlw. p. 130).

<sup>b</sup> V omits this v. All texts agree in reading تَمْشِي , but it would seem better to read the jussive تَمْشِرِ , as أَطْلِقْهُمْ جَوَابُ الْأَمْرِ . ٢٠

<sup>b</sup> Thorb., following Mz, prints this poem with 39 verses ; of these our text has Nos. 13, 16, 15, 14, 23, 24, 25, 26, 27, 28. V gives our text in the same order, and then the remaining 29 verses of Mz. Bm begins with No. 1 of Mz's text, then follow the ten vv. of our text (with one transposition), and then vv. 34-39 of Mz. A large portion of the poem is in the *Aghānī*, 3, 5-6. For the other recension, see Thorbecke. ٢٠

<sup>c</sup> Agh. reads لَنْ for لَنْ , and أُضْعَ for أُضْعَ .



يقول لا يكون عندكما تُسْعٌ لَّا أُضِيعُ إذا أَنَا ضَعُفْتُ عَنْهُ. أي لَن تَبْلَغَا مَبْلَغِي وَلَن تَقُومَا مَقَامِي.  
وقال الطوسي: يعني الذي أُضِيعُ لَيْسَ فِي مِلْكِكُمَا مِثْلُهُ أَي كَسَعَتِهِ وَلَسْنَا مُسْتَطِيعِينَ لِرَدِّهِ. ولم يَرْفَعْ أَبُو عَكْرَمَةَ  
ذَا الْإِصْبَعِ فِي نَسَبِهِ: وَنَسَبُهُ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ وَعَازِلُهُ قَالُوا: هُوَ حُرْثَانُ بْنُ الْحَارِثِ (وَالْأَصْبَعِي يَقُولُ ابْنُ السَّوَلِ)  
ابْنُ مُحَرَّرٍ بْنُ شَبَاطٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الظَّرْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِيَاذِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدْوَانَ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَابِ. وَأَمَّا سُتَيْ ذَا الْإِصْبَعِ لِأَنَّ أَفْعَى تَهَشَّتْ لِبَهَامَ  
رَجُلَهُ فَقَطَعَهَا: وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ إِصْبَعٌ زَائِدَةٌ ♦

٢ ° إِنَّكُمَا مِنْ سَفَاهٍ رَأَيْكُمَا لَا تَجْنُبَانِي السَّفَاهَ وَالْقَدَحَا

تَجْنُبَانِي تَجْنُبَانِي. وَالْقَدَحُ الْكَلَامُ السَّيِّئُ. يَقَالُ جَنَّبْتُ الشَّيْءَ أَجْنَبْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>١</sup> وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ  
تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ. وَالسَّفَاهُ الْجَهْلُ وَيُقَالُ السَّفَاهُ أَيْضًا: يَقَالُ سَفِهَ يَسْفَهُ سَفَاهًا ♦

٣ ° إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ بِأَنْ نَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا

وَيُزَوَى \* إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَنْ \* أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا \* [ <sup>h</sup> يَقَالُ وَلَعَ يَلْعُ وَلَعَا وَلَعَانَا  
إِذَا كَذَبَ وَهُوَ وَلَاعٌ ] ♦

٤ ° لَنْ تَعْقِلَا جَفْرَةَ عَلَيَّ وَلَمْ أَوْذِ نَدِيمًا وَلَمْ أَنْلِ طَبَعًا

الْجَفْرَةُ مِنْ أَوْلَادِ الْقَوْمِ إِذَا أَكَلَتِ الْبَقْلَ وَشَرِبَتِ الْمَاءَ وَانْتَفَخَ جَنْبَاهَا: الْأُنْثَى جَفْرَةٌ وَالذَّكَرُ جَفْرٌ.  
١٠ ° وَالطَّبَعُ الدَّائِسُ. قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْجَفْرَةُ لَا تُعْقَلُ وَأَمَّا ارَادَ بَكْرَةَ فَقَالَ جَفْرَةٌ لِيُحَقِّرَهَا: أَيِ إِنَّكُمَا لَا تَحْصِلَانِ  
عَنِّي شَيْئًا وَلَوْ أَنَّهُ جَفْرَةٌ: وَالْمَعْنَى إِنَّكُمَا لَا تُؤَدِّيَانِ عَنِّي جَفْرَةً إِنْ جَنَيْتُ جِنَايَةً: وَأَمَّا هَذَا مِثْلٌ وَتَصْغِيرٌ بِهِمَا  
وَالْجَفْرَةُ لَا تُعْقَلُ: وَانْشُدْ:

أَعَادِي إِذَا عَادَيْتُ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ وَأَحْبِسُ مَا لِي إِنْ جَنَيْتُ فَأَعْقِلُ

قال والطبعُ إتساعُ العِرضِ ♦

٥ ° إِنْ تَرَعْمَا أَنَّنِي كَبِرتُ فَلَمْ أَلْفَ بَخِيلًا نَكْسًا وَلَا وَرَعًا

٢٠

° So V, Mz, Bm; our MSS سيار, Agh. سبابة.

d Pointing and vocalization uncertain: Mz عِيَاذُ, Agh. عَاد; our MSS عِيَاذُ.

° Mz الشكاة. Mz and Bm لَنْ تَجْنُبَانِي, Bm لَا تَجْنُبَانِ. f Qur. 14, 38.

° L.A. 10, 292, 17, with أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا, and so Mz (and Thorb.); Agh. وَمَا أَمْلِكُ. g

h Added from V comm.

i Mz, V, Agh. لَمْ تَعْقِلَا. Agh. أَشْتَمَ صَدِيقًا. Bm as text. V صَدِيقًا.

l Mz, Agh, تَعْقِلَا.

ويروى فَلَمْ أَلَفْ ثَقِيلًا. النِّكْسُ من كلِّ شيءٍ الرَّدِيءُ: واصله في السَّهْمِ يَفْسُدُ فَيَقْلَبُ نَصْلُهُ الى موضعِ قُوَّةٍ وذلك عيبٌ لضعفِ السهم وقصره اذا قُيِّلَ به ذلك: ومنه قول الحطيئة:

<sup>k</sup> قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَأَوْا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا ثَلِيدًا وَنَبَلًا غَيْرَ أَنْكَاسٍ

ويروى قد ناضلوه: اي لما رموا فلجوا عليه وجاؤا بما لم ييجي بسبله: يقول فاحرؤك فرججوا عليك بابائهم وأجدادهم. وتايد قديم وزى انه من ولد عندهم ثم قلبوا الواو تا. مثل الثكلان. وقال ابو عبيدة: أبدوا من كيناتهم مجدا اي سلوا النواصي نواصي الرجال الذين أسروا وقتلوا. والنكس أصله من السهم ينكسر فيجعل أسفله أعلاه. قال احمد القول قول اي عبيدة اي أبدوا فخرا ليس لك مثله ❖

<sup>٦</sup> أَجْعَلْ مَالِي دُونَ الدِّنَا غَرَضًا وَمَا وَهَى مِلَأُمُورٍ فَأَنْصَدَعَا

الدِّنَا العَيْبُ والدَّكْسُ: ومنه الدِّيُّ من الرجال وهو المِسْفُ الدِّينِي: الأخلاق. يريد انه يجعل ماله وقاية ١٠ عَرَضُهُ: كما قال الحوَيْدِرَةُ:

<sup>m</sup> وَنَتَقِي بِأَمْنٍ مَالِنَا أَحْسَابَنَا وَنُجِرُّ فِي أَلْهِيحَا الرِّمَاحَ وَنَدْعِي

أَمْنُ المَالِ عندهم أَنْفُسُهُ وَأَوْثَقُهُ فِي قُلُوبِهِمْ. ويقال أَجْرَزْتُ فلاناً الرُّمَحَ فيه لُتْنِيَّةٌ: قال الشاعر:

<sup>n</sup> وَآخِرَ مِنْهُمْ أَجْرَزْتُ رُمَحِي وَفِي الْبَجَلِي مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ

وَمِثْلُهُ :

<sup>٥</sup> مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَهَ أَجْرُهُ الرُّمَحَ وَلَا تُهَالَهَ

١٥

قوله \* وما وهى ملأُمُورٍ فَأَنْصَدَعَا \* : يريد انه يُضْلِحُ بِرَأْيِهِ ما وهى من امور عَشِيرَتِهِ : كما قال الآخر :

<sup>p</sup> وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَاللَّتِي

وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَرَفَدْتُهَا نَضِجِي وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةَ ذَلَّتِي

٢٠ اللَّتْيَا تُصَغِّرُ اللَّتْيَ : يقول كَفَيْتُ جَانِبَهَا الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ ❖

<sup>k</sup> LA 8, 120, 16 with ناضلونا , and وعرا for ونبلًا ; Dīw. Ḥuṭar'ah 20, 18, as t... ; MhdKām. 142, 12 with فاندوا. <sup>1</sup> Bm أدى (with our reading in marg.). Mz comm. mentions v. l. عَرَضًا.

<sup>m</sup> Ante, No. VIII, v. 11 (p. 57).

<sup>n</sup> 'Antarah Dīw. 14, v. 4 (Ahlw. p. 40); LA 13, 448, 9.

<sup>o</sup> See ante, No. VIII, v. 11, commy.

<sup>p</sup> See Aṣma'iyāt, 16, 9-10: poet 'Ilbā' b. Arīm al-Balrī.

٧ إِمَّا تَرَى شِكَّتِي رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ فَقَدْ أَجَلُ السِّلَاحِ مَعَا

الشِّكَّةُ السِّلَاحُ. وأبو سعد لقيم بن لثمان كبير حتى مشى على عصا: فيقول إن كنتُ كبرتُ حتى مشيتُ على عصا فصار رُمِيحُ أبي سعد شِكَّتِي فقد كنتُ أَجَلُ السِّلَاحِ كُلُّهُ. وروى أحمد بن عبيد: رُمِيحَ أبي زيد يعني الدهر. وقال: رجلٌ شاكُ السِّلَاحِ وشاكِي السِّلَاحِ وشاكُ السِّلَاحِ ❖

٨ أَلْسَيْفَ وَالرُّمَحَ وَالْكِنَانَةَ وَالسَّنْبِلَ جِيَادًا مَحْشُورَةً صُنْعًا

المحشورة السَّوَاتُ الْمُقَدَّذَةُ التي قد حُشِرَتْ قُدُّهَا أي سُرِيَتْ وَقُدِّذَتْ وَلُطِفَتْ: ومنه قولهم أذن حشر. والصُّنْعُ الْمُحْكَمَةُ الْعَمَلِ. ويقال المحشورة اللطيفة القُدْزِ. وقال غيره: الْقَرْنُ وَالْوَفْضَةُ وَالْكِنَانَةُ لِلْأَعْرَابِ فَالْوَفْضَةُ وَالْقَرْنُ تَمَّا يُلْقَى بِهِمَا <sup>٩</sup> لِلْحَرْبِ وَالْكِنَانَةُ لِلْأَغْرَاضِ. والصُّنْعُ الْحَدِيثَةُ الْعَمَلِ: يقال رَجُلٌ صَنَعَ وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ. ويروى \* أَلْسَيْفَ وَالْقَوْسَ وَالْكِنَانَةَ قَدْ \* أَكْمَلْتُ فِيهَا مَعَابِلًا صُنْعًا \* . المعابل أبدان السِّهَامِ. وهي النُّصُولُ الْعِرَاضُ وَاحِدَتُهَا مِعْبَلَةٌ ❖

٩ قَوْمَ أَفْوَاقَهَا وَتَرَصَّهَا أَنْبِلُ عَدَوَانِ كُلِّهَا صَنَعًا

ويروى كُلِّهِمْ: والافواق جمع فُوقٍ. وَأَنْبِلُ عَدَوَانِ أَحَدُهُمْ. والصَّنْعُ الْحَاقِظُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ. وَتَرَصَّهَا أَحْكَمَهَا: ومنه بناءٌ مُتَرَصِّصٌ إذا كان مُحْكَمًا: ويقال دِرْعٌ مُتَرَصَّصَةٌ إذا كانت مُحْكَمَةً الْحَلْقِ وَالْمَسَامِيرِ. وَأَنْبِلُ أَحَذَقُ وَالنَّابِلُ الْحَاقِظُ: وَأَنْشَدَ:

١٥ تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْجَبَالِ مُوتَقٌ شَدِيدَ الْوَصَاقِ نَابِلٌ وَأَبْنُ نَابِلٍ

١٠ نَمَّ كَسَاهَا أَحْمَ أَسْوَدَ فِينَانَا وَكَانَ الثَّلَثَ وَالتَّبَعَا

يريد كسا النبل ريشاً أحمرً الأسودَ فِينَانَا وَكَانَ الثَّلَثَ والتَّبَعَا يريد كسا النبل ريشاً أحمرً الثَّدْزِ. والفَيْنَانُ من الريش ما كَثُرَ لِيَاسُ قَصَبِهِ. يريد من ريش

<sup>٩</sup> LA 3, 279, 12.

<sup>١٠</sup> Mz and Agh. differ considerably in the text of this v.: see v. l. in scholion, which agrees with Mz.

<sup>١١</sup> MSS الحرب; the meaning apparently is that the وَفْضَةُ and قَرْنُ are used to hold arrows for war, while the كِنَانَةُ is used to hold arrows for shooting at a mark: but query?

<sup>١٢</sup> Vv. 9 and 10 not in Agh. Mz رَصَّعَ for قَوْمَ, and تَرَصَّهَا for أَنْرَصَهَا; LA 8, 275, 6, transposes تَرَصَّعَ and قَوْمَ, and so 14, 166, 15: in line 20 in our order; Addād 11, 11 has v. with our text.

<sup>١٣</sup> LA 14, 166, 17 and 22; a v. of Abū Dhu'aib's, describing a gatherer of wild honey: « He hung down over them (the bees), firmly tied by ropes made of strong palm-withies, a skilled son of a skilled father ». LA reads مُوتَقًا. <sup>١٤</sup> Mz as in v. l. given in scholion.

فَرَخَ : لِأَنَّ الرِّيشَ يَنْخَصُّ مَا عَلَى قَصَبِهِ : وَرِيشُ الْقَرْخِ أَلَيْنُ مَسًّا وَأَكْثَفُ لِيَاسًا : كَمَا قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

رَأْسُهُ مِنْ رِيشٍ نَاهِضَةٍ ثُمَّ أَمَهَاءُ عَلَى حَبْرَةٍ

أَمَهَاءُ أَحَدُهُ وَأَرْقُهُ . وَالنَّاهِضَةُ الْقَرْخُ . وَقَوْلُهُ الثَّلَاثَ يَرِيدُ ثَلَاثَ رِيشَاتٍ مِنْ مُقَدَّمِ الرِّيشِ . وَالتَّبَعَا  
• أَيِ مَا تَبِعَ ذَلِكَ بَعْدُ يَمَّا يَلِيهِ . وَيُرْوَى : \* ثُمَّ كَسَاهَا أَحْمَمٌ أَسْخَمَ وَبَاصًا وَكُلُّ الظُّوَاهِرِ أَتْبَعًا \* :  
الْوَبَاصُ الْبَرَّاقُ : وَالظُّوَاهِرُ الظُّهْرَانُ مِنَ الرِّيشِ . وَقَالَ رِيشُ الْمَقَادِيمِ أَجَوْدُ : وَرِيشُ الْفِرَاحِ أَحْمَدُ مِنَ رِيشِ  
الْمَسَانِ : وَأَتَشَدَّ لِرُؤْبَةٍ :

رُكِبْتَ مِنْ جَنَاحِكَ التَّدَافِ مِنْ الْقُدَامَى لَا مِنْ الْخَوَافِ

XXX وَقَالَ عَبْدُ يَعْقُوثَ بْنُ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيُّ

١٠ وَكَانَ أَسْرَ يَوْمَ الْكَلَابِ كَلَابِ تَيْمٍ وَالْيَسَنِ : وَأَسْرَتُهُ تَيْمُ الرَّبَابِ ♦

١ أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا يَأِ وَأَمَا لَكُمَا فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

أَيِ كَفَى اللَّوْمَ مَا أَنَا فِيهِ : فَلَا تَحْتَأْجُونَ إِلَى لَوْمِي مَعَ مَا تَرَوْنَ مِنْ أَسْرِي وَجُهْدِي ♦

٢ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ تَقْمُهَا قَلِيلٌ وَأَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

يَقُولُ لَيْسَ لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِي : قَالَ شِمَالِي وَهُوَ يَرِيدُ شِمَالِي : أَيِ مِنْ أَخْلَاقِي وَخَلَائِقِي :

١٥ ٣ فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَعَنْ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

قَالَ كَانَ الْأَصْعَى يُنْشِدُهُ بِلَا تَنْوِين \* يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَعَنْ ♦

\* I. Q. Diw. 29, 6 (Ahlw. p. 134).

† Ru'bah 37, 31-2 (p. 100).

‡ This poem is wanting in Mz and Thorb. See *Kāmil* of BAthīr (Tornb.) 1, 468, (Bül. 1, 262) ; 'Iqd 3, 100-1 ; Agh. 15, 75-76 ; Naqā'id 1, 153-4 ; Khiz. 1, 314-317. with full commentary ; al-Qālī, 2. *Dhail*, pp. 133-36.

§ نَفَعٌ V النِّوَمَ ; BA, Agh, 'Iqd, Naq.

|| BA أَحَا and so v. l. in Khiz. and al-Qālī. LA 13, 388, 15, and Lane 1601 b, as text.

° LA 9, 35, 9, with رَاكِبًا and فَبَلَعْنَا , and so Agh. ; see Khiz. 1, 313, 23.

٤ <sup>d</sup> أَبَا كَرْبٍ وَالْأَيَّامِينَ كِلَيْهِمَا وَقَيْسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ الْيَمَانِيَا

أبو كَرْبٍ وَالْأَيَّامِينَ مِنَ الْيَمَنِ وَقَيْسُ بْنُ مَعْدِي كَرْبٍ: وهو أبو الْأَشْعَثِ بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ \* ❖

٥ جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكُلَّابِ مَلَامَةً صَرِيحَهُمُ وَالْآخَرِينَ الْمَوَالِيَا

صَرِيحُهُمْ خَالِصُهُمْ وَمَحْضُهُمْ . وَالْمَوَالِي ههنا الْخُلَفَاءُ . وَيُرْوَى : لَحَا اللَّهُ تَخِيلاً بِالْكُلَّابِ

❖ دَعَوْتُهَا

٦ وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً تَرَى خَلْقَهَا الْحَوَّ الْجِيَادَ تَوَالِيَا

ويروى : \* وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ كُنَيْتُ رَجِيلَةً \* تَرَى خَلْقَهَا النخ . النهدة الرُتِفَةُ الْخَلْقُ : وَكُلُّ مَا

ارْتَفَعَ يُقَالُ لَهُ نَهْدٌ : وَمِنْهُ يُقَالُ نَهْدٌ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ إِذَا ارْتَفَعَ وَجَارِيَةٌ نَاهِدٌ . وَالْحَوَّ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُضْرَبُ إِلَى

مُحَضَّرَةٍ وَالْحَوَّةُ الْحُضْرَةُ . وَقَوْلُهُ تَوَالِيَا أَيِ تَتَلَوَّهَا أَيِ تَتَّبِعُهَا : لِأَنَّ فَرْسَهُ خَفِيفَةٌ قَدْ تَقَدَّمَتْ الْخَيْلَ . قَالَ

١٠ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا خَصَّ الْحَوَّ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَنَّهَا أَضْبَرُ الْخَيْلِ وَأَخْفَهَا عِظَامًا إِذَا عَرِقَتْ بِكَثْرَةِ الْجُرِيِّ . رَجِيلَةٌ

شَدِيدَةٌ : قَالَ الْحَارِثُ بْنُ جَلِيزَةَ :

٥ أَلَيْ سَرَيْتِ وَكُنْتِ عَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّبَجِجِ

٧ وَلَكِنِّي أَجِي ذِمَارَ أَبِيكُمْ وَكَانَ الرِّمَاحُ يَخْتَطِفْنَ الْمُحَامِيَا

الذِمَارُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ مِنْ مَنِيهِ جَارًا وَطَلَبِهِ ثَارًا . وَيَخْتَطِفْنَ يَذْهَبْنَ . وَيُرْوَى : \* وَكَانَ الْعَوَالِي

١٠ يَخْتَطِفْنَ الْمُحَامِيَا \* كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ❖

٨ <sup>i</sup> أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنَسْعَةٍ أَمْعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَفُوا عَنْ لِسَانِيَا

هَذَا مَثَلٌ وَاللِّسَانُ لَا يُشَدُّ بِنَسْعَةٍ : وَإِنَّمَا ارَادَ أَفْعَلُوا بِي خَيْرًا لِيَتَطَلَّقَ لِسَانِي بِشُكْرِكُمْ وَإِنَّكُمْ مَا لَمْ

<sup>d</sup> Our MSS both have كِلَيْهِمَا , but all other texts كِلَيْهِمَا .

<sup>e</sup> لَحَا اللَّهُ قَوْمًا بِالْكُلَّابِ شَهْدَتْهُمْ صَمِيمٌ وَالَّتِي مِنَ الْمَوَالِيَا . Naq (with عَجَز as our text) . BA

الْقَوْمِ شَطْبَةً . BA (Sa'dān from Abū 'Ubaidah according to al-Qālī) . كُنَيْتُ رَجِيلَةً . Naq . وَلَوْ شِئْتُ دَعَوْتُهَا

٢٠ . حَوَّ الْجِيَادِ . Bm . انْكَسَتْ الْعِتَاقُ . and

<sup>f</sup> See *post*, No. LXII, v. 2, with مُثُونٌ , and اِهْتَدَيْتِ ; see also LA 3, 120, 13.

<sup>h</sup> BA omits. Naq as v. l. in scholion.

<sup>i</sup> BA and Const. print مِنْ ; Agh, Naq, لي . BA . مَعَاشِرَ .

تَفَعَّلُوا فَلِسَانِي مَشْدُودٌ لَا أَقْدِرُ عَلَى مَدْحِكُمْ. وَيُرْوَى: \* مَعَاشِرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا لِي لِسَانِيَا \* . وَكَانَ أَمِيرَ يَوْمِ  
الْكَلَابِ الثَّانِي كَلَابِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَتَيْمٍ: وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ لُجَّاسٍ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ وَكَانَ مِنْ  
فُرْسَانِهِمْ عَظِيمِ الْقَنَاءِ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ. فَهَزَمَتِ الرِّبَابُ مَنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْيَمَنِ وَهَزَمَتِ الْيَمَنُ بَنِي سَعْدٍ بَنِي زَيْدٍ  
مِنَاءً: فَجَاءَ النُّعْمَانُ يُعِيثُ بَنِي سَعْدٍ: وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا لَا تُكَادُ تُحْمِلُهُ دَابَّةٌ فَأَعْيَتْ بِهِ فَرَسُهُ: فَتَزَلَّ لِلتَّحَوُّلِ  
عَلَى أُخْرَى: فَطَعَنَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي عَضُدِهِ فَفَتَنَهَا أَي كَسَرَهَا: وَقَالَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ: <sup>٩</sup> فَقَالَ  
وَأَبِيكَ إِنِّي لَمَلَقْتِي مِنْ أَبْنَاءِ الْحَنْظَلِيَّاتِ: فَتُتِلَ النُّعْمَانُ. وَأَسْرَ مُصَادُ بْنُ رِبِيعَةَ التَّيْمِيَّ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ عَبْدُ  
يَعُوثَ: وَكَانَ مُصَادٌ طَعُونًا فِي أَكْحَاهِ فَتَرَفَهُ الدَّمُ وَعَبْدُ يَعُوثَ خَلَفَهُ: فَسَقَطَ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ عَبْدُ يَعُوثَ  
وَنَجَا. وَكَانَ عَرَفَ أَثَرَهُ عِصْمَةُ بْنُ أَبِيهِ السَّعْدِيُّ فَتَبَعَهُ فَأَسْرَهُ. فَاشْتَرَاهُ بَنُو النُّعْمَانِ بْنِ لُجَّاسٍ مِنْهُ بَعْدَ  
أَنْ كَادَ يَقَعُ فِيهِ الشَّرُّ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَالرِّبَابِ. فَأَشَارَ عَلَى بَنِي سَعْدٍ قَيْسُ بْنُ عَاجِمٍ أَنْ يَدْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ  
١٠ فَقَالَ لِمَنِّي أَحَبُّ اللَّبَنِ: فَبَاعَهُمْ عِصْمَةُ لِأَيَّاهُ بِثَلَاثِينَ مِنَ الْإِبِلِ. <sup>١</sup> وَكَعَمُوهُ بِنِسْعَةٍ مَخَافَةَ أَنْ يَهْجُوهُمْ  
وَقَدْ كَانُوا سَبَعُوهُ يُنْشِدُ شِعْرًا: قَالَ أَطْلِقُوا لِي عَنْ لِسَانِي أَذْمُ أَصْحَابِي وَأَنْوَحُ عَلَى نَفْسِي. فَقَالُوا لَأَنْكَ  
شَاعِرٌ وَنَحْنُ أَنْ تَهْجُوْنَا. فَجَعَلَ لَهُمْ أَنْ لَا يَهْجُوهُمْ فَأَطْلَقُوا لَهُ عَنْ لِسَانِهِ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ \* أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا  
لِسَانِي بِنِسْعَةٍ \* .

٩ <sup>m</sup> أَمَعَشَرَ تَيْمٍ قَدْ مَاكَنْتُمْ فَأَسْجِحُوا فَإِنْ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَانِيَا

١٥ أَسْجِحُوا سَهْلُوا وَيَسِّرُوا فِي أَمْرِي. يُقَالُ خَذْ أَسْجِحْ وَطَرِيقُ أَسْجِحْ إِذَا كَانَ سَهْلًا. يَقُولُ لَمْ أَقْتُلْ  
صَاحِبَكُمْ وَلَسْتُ بِهِ. وَيُقَالُ: يَا فُلَانُ بُوُ بِفُلَانٍ: أَيِ أَذْهَبَ بِهِ. يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَقْتُولِ بِمَنْ قُتِلَ:  
قَالَتْ لَيْلَى ❖

<sup>n</sup> فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَنَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بْنِ عَابِرٍ

وَيُقَالُ أَسْجِحُوا تَسَهَّلُوا وَلَا تَشَدَّدُوا: وَيُقَالُ هُوَ أَسْجِحُ الْجَمِينَ وَاللَّخِينِ إِذَا كَانَتْ سَبْطَةً مُسْتَطِيلَةً:  
٢٠ وَيُقَالُ جَرَتِ الْحَيْلُ عَلَى سُجْحِهَا أَيِ جَرَتْ عَلَى طُرُقِهَا. وَالبَوَاءُ السَّوَاءُ. قَالَ أَحْمَدُ أَيِ لَمْ يَكُنْ أَخُوكم نَظِيرًا لِي  
فَأَكُونُ بَوَاءَ لَهُ ❖

١٠ ° فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِي سَيِّدًا وَإِنْ تُطْلِقُونِي تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا

j جاسس يكسر الجيم وتخفيف السين , جاسس Naqa'u, but جاسس MSS , and Khiz 1, 198

k ثكلتك أمك رب حنظلية فد غاظني — Agh 15, 74, l. 23 has a different phrase

l MSS كعموه (كعام a gag or muzzle).

m Naq omits.

n LA 1, 29, 14; Agh 10, 75, foot.

o Bm تحربوني ماليا. al-Qālī omits.

١١ أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ سَامِعًا نَشِيدَ الرِّعَاءِ الْمُعْزِينَ الْمَتَالِيَا  
 الْعُزْبُ الْمُتَّحِي بِإِيْلِهِ . وَالتَّالِي الَّتِي قَدْ نُتِجَ بَعْضُهَا وَبَقِيَ بَعْضٌ : وَيَقَالُ لِلْجَمِيعِ مَتَالِي الْوَاحِدَةِ  
 مُثْلِيَّةٌ ❶

١٢ <sup>p</sup> وَتَضَحَّكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَنَشَمِيَّةٌ كَانَ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيَا  
 • قَالَ أَحْمَدُ الْأَسِيرُ الْمَأْسُورُ نُقِلَ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ كَمَا تَقُولُ مَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ وَمَذْبُوحٌ وَذَبِيحٌ : الْمَأْسُورُ  
 الْمَشْدُودُ أَخَذَ مِنَ الْأَسْرَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِلَى هَهنا سَمِعْتُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَلَمْ أَسْمَعْ بَقِيَّتَهَا . وَيُرْوَى كَانَ  
 لَمْ تَرَأْ قَبْلِي أُسِيرًا . قَالَ الْفَرَّاءُ أَبْنَى مِنَ الْهَنْزَةِ خَلْفًا : وَالرَّوَايَةُ هِيَ الْأُولَى ❷

١٣ <sup>q</sup> وَظَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ حَوْلِي دُكْدَا يُرَاوِدُنَّ مِنِّي مَا تُرِيدُ نِسَائِيَا  
 ١٤ <sup>r</sup> وَقَدْ عَلِمْتُ عِزِّي مُلْكَةً أَنِّي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوا عَلِيٍّ وَعَادِيَا  
 ١٥ <sup>s</sup> وَقَدْ كُنْتُ نَحَارَ الْجُزُورِ وَمُعِلَ الْمَطِيِّ وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيٍّ مَاضِيَا  
 ١٦ وَأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ الْكَرَامِ مَطِيَّتِي وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْتَيْنِ رِدَائِيَا

وَيُرْوَى : وَأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ . وَالشَّرْبُ جَمْعُ شَارِبٍ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَرَاكِبٍ وَرَكْبٍ . وَالْمَطِيَّةُ  
 الْبَعِيدُ هَهنا : سُتِي مَطِيَّةٌ لِأَنَّ ظَهْرَهُ يُمَطَّى : وَيَقَالُ سُتِي مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ يُمَطَّى بِهِ فِي السَّيْرِ أَيْ يُمَدُّ بِهِ .  
 وَيُرْوَى : وَأَعِطْتُ لِلشَّرْبِ : أَيْ أَنْحَرُ مَطِيَّتِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ بِهَا : يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ فُجَاءَةً أُعْطِيَ فَلَانٌ :  
 ١٥ وَيَقَالُ لِلذَّبِيحِ أَعِطْتُ أَمْ عَارِضَةٌ : فَالْعِطُ الَّذِي يُذْبَحُ أَوْ يُنْحَرُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ عَنْ صِحَّةٍ وَالْعَارِضَةُ أَنْ تُذْبَحَ  
 مِنْ مَرَضٍ : قَالَ الشَّاعِرُ :

<sup>t</sup> مَبَاشِمٌ عَنْ أَكْلِ الْعَوَارِضِ بِالضُّحَى وَيَالصَّيْفِ كَسَّاحُونَ تُرَبَّ النَّاهِلِ

<sup>p</sup> Naq كَهَلَةٌ and لَمْ تَرَى (the latter the reading of al-Akhfash and al-Qālī : see Khiz.).

<sup>q</sup> This verse is not in Bm, BA, Agh, or 'Iqd ; Naq has it, with الدَّيْمَرُ for الْحَيِّ , and Khiz. and al-Qālī, agreeing with our text ; it is found in V as in text, and is in Cairo print.

<sup>r</sup> V عليه . LA 7, 76, 19, with أَنْظَرِي and أَلَا هَلْ أَنْظَرِي ; the latter (but not the former) in al-Qālī, LA 19, 260, 17 and Ham. 73, 18 ; BA مَعْدُوا عَلِيٍّ وَعَادِيَا ; see also Sībawaihi 2, 424, 2. On the other hand, in Agh. 21, 27, 4, Hārithah b. Badr quotes the hemistich with عَلَيْهِ . Naq. omits vv. 14-18.

<sup>s</sup> LA 7, 76, 20.

<sup>t</sup> «Suffering from surfeit from eating in the noontide the flesh of beasts slaughtered for disease, and ٢٥ in the summer sweeping the dust of the watering-places (in order to obtain water to drink) ».

ومنه قول أُمَيَّةَ بن أبي الصَّلْتِ أَغْنَى مِنَ الْعَيْطِ :

« مَنْ لَمْ يَتَّعْظَ يَتَّ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَلَسٌ قَالَرُءٌ ذَانِقُهَا »

وقوله وَأَصْدَعُ أَيِ أَشَقُّ . والقينة الأمانة مُغْنِيَةٌ كانت أو غير مغنية : وهي ههنا مُغْنِيَةٌ : وانشد الأصمعي :

إِذَا شِئْتُ غَنَّا فِي عَلَى ظَهْرِ قَيْتَةٍ حِضْبَرٌ يُدَاوِي بِالْبُرُودِ كَيْدُ

الْحِضْبَرُ الْوَطْبُ الْكَبِيرُ . يُدَاوِي بِالْبُرُودِ وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ لِيَجْتَمَعَ زُبْدُهُ »

١٧ « وَكُنْتُ إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَصَهَا الْفَنَّا لَيْقًا بِتَضْرِيْفِ الْقَنَاقَةِ بَنَانِيَا »

١٨ « وَعَادِيَةُ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعْنَمَا بِكُنِّي وَقَدْ أَنْحُوا إِلَيَّ الْعَوَالِيَا »

قوله سَوْمَ الْجَرَادِ أَيِ انْتِشَارِهِ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى : كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ \* ٧ سَوْمَ الْجَرَادِ السُّدْرُ يَزْتَادُ ١٠ الْخَضِرُ \* . وزعنها كَفَفْتُهَا وَالْوَارِعَ الْكَافَ وَالْمَانِعَ . وَأَنْحُوا الرِّمَاحَ أَمَالُوهَا وَقَصَدُوا بِهَا . والعالية من الرُّمَحِ فِي ثُلَيْهِ الْأَعْلَى وَيُقَالُ دُونَ السِّنَانِ بِذِرَاعٍ . والعادية الْقَوْمُ يَعْدُونَ وَالْعَادِيَةُ الْخَيْلُ : وانشد :

‘ وَعَادِيَةُ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا تُزْعِرُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحُ

فَالْعَادِيَةُ ههنا الْقَوْمُ يَعْدُونَ . وَالسَّمَاءُ الشَّخْصُ . قوله سَوْمَ الْجَرَادِ أَيِ تَسِيحُ كَمَا يَسِيحُ الْجَرَادُ : وَإِذَا سَاحَ قَهْدَ سَامَ : أَيِ يَمُرُّ كَمَا يَمُرُّ الْجَرَادُ : وَيُقَالُ خَلَّهَ وَسَوْمَهُ أَيِ وَمُضِيَّهُ . وَأَنْحُوا حَوَّنُوا إِلَيَّ ١٠ صُدُورَ الْفَنَّا . وَيُقَالُ وَزَعُهُ يَزْعُهُ وَزَعًا إِذَا رَدَّهُ وَكَفَّهُ وَأَوْزَعُهُ يَوْزَعُهُ وَزَاعَهُ يَزُوعُهُ زَوْعًا إِذَا صَرَفَهُ : قال النابغة :

« فَهَابَ ضُنْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يَوْزَعُهُ طَعْنُ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُجَحَّرِ التَّجْدِ »

وَضُنْرَانُ اسْمُ كَلْبٍ . وَيُرْوَى \* فَكَانَ ضُنْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يَوْزَعُهُ \* . وَيُرْوَى التَّجْدِ . فَمَنْ قَالَ التَّجْدِ جَعَلَهُ نَعْنًا لِلْمُعَارِكِ . أَخُوذُ مِنَ التَّجْدَةِ : وَمَنْ قَالَ التَّجْدِ جَعَلَهُ نَعْنًا لِلْمُجَحَّرِ يَرِيدُ الْعَرَقَ : وَرَجُلٌ مَنْجُودٌ إِذَا كَانَ قَدْ

<sup>١٧</sup> LA 9, 221, 20, with قَالَرُءٌ ; Dīw. (Schulthess) 40, 13, with لِّلْمَوْتِ .

<sup>٧</sup> Not in Agh. In BA 468 second hemist. greatly corrupted ; in Ham 64, 20 it is correctly given. . ويروى شمسها ناسين وهو أخود : ويروى تَفَرَّهَا Khiz.

<sup>٨</sup> Wanting in Agh and BA.

<sup>١٠</sup> Dīw. 'Ajj. 11, 152 with سَيْلَ الْجَرَادِ and الْخَضِرُ .

<sup>٢</sup> LA 19, 258, 13 ; also 15, 197, 9 ; see ante, p. 228, foot.

<sup>٣</sup> Nab. Mu'all. 14.



عَرِقَ مِنَ الْجَهْدِ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ \*<sup>b</sup> وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمُنْجُودِ \* . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ زَاعَهُ يَزُوعُهُ  
زَوْعًا إِذَا حَرَقَهُ :

<sup>c</sup> [وَخَافِقِي الرَّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ] قُلْتُ لَهُ زُعْ يَا لَزَمَامَ وَجُوزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ  
وَأَوْزَعَهُ اللَّهُ تَقْوَاهُ أَيَّ إِلَهَةٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>d</sup> : أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ . وَيُقَالُ أَنْحَاهُ إِذَا حَرَقَهُ  
• وَأَنْجَى عَلَيْهِ إِذَا اعْتَمَدَ •

١٩ كَأَنِّي لَمْ أَزَكِّبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلُ لَحْلِي كُرِّي نَفْسِي عَنْ رِجَالِيَا  
٢٠ وَلَمْ أَتَسَيِّبِ الزِّقَّ الرَّوِّيَّ وَلَمْ أَقْلُ لِأَيْسَارِ صِدْقِ اعْظَمُوا ضَوْءَ نَارِيَا

السِّبَاءُ اشْتَرَاءُ الْخَمْرِ: يُقَالُ سَبَأْتُ الْخَمْرَ أَتَسَبَّوْهَا سَبَاءً وَسِبَاءً: وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: \*<sup>e</sup> يَغْلُو دَايِدِي التَّجَارِ  
مَسَبَّوْهَا \* . وَالْأَيْسَارُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ الْقِدَاحَ: وَقَدْ يَسَرْتُ أَيْسَرُ يَسْرًا: وَانْشَدَ:

١٠ لَوْ يَنْسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسَرْتُ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسَرُّ الْأَقْوَامُ مَفْرُومٌ  
وَسَيِّئُ الْعَدُوِّ أَسْيَبُهُمْ سَيِّئًا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَسَيِّئَةٌ تَدْعُو الْأَرَاقِمَ مُعْصِرِ وَرَدَ الْحَمَامِ إِلَى الْخِيَاضِ النَّاهِلِ

[النَّاهِلُ] نَفْتُ الْحَمَامِ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى صَاحِبُ الْفِعْلِ: كَمَا قَالَ لَبِيدُ:

<sup>f</sup> حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرِّوَاكِ وَهَاجَهُ طَلَبُ الْعَقَبِ حَقُّ الْمَظْلُومِ

١٥ جَلَّ الْمَظْلُومُ نَعْنًا لِلْمُعَقَّبِ عَلَى الْمَعْنَى فِي الْأَصْلِ ثُمَّ قَلَّبُوهُ • فَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحُرَّعِ التَّيْمِيَّةُ تَرَنِّي  
النُّعْمَانُ بْنُ جِصَاسٍ:

<sup>g</sup> لَغَابَتْ تَيْمِيمٌ فَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَهَا وَلَمْ يَكُونُوا غَدَاةَ الرُّوْعِ يَحْذُونَهُ

<sup>b</sup> LA 6, 254, 4.

<sup>c</sup> LA 10, 7, 16; our MSS. omit the first four words.

<sup>d</sup> Qur. 27, 19.

<sup>e</sup> BA كُرِّي كَرَّةً مِنْ زَرَايَا (Naq as our text). Khiz v. l. قَاتِلِي. Khiz notes that vv. 19-20 imitate ٢٠ closely, Inri' ١-Q 115 52, 12-13 (Ahlw. p. 153).

<sup>f</sup> BA طَلَبُ الرُّوْعِ and طَلَبُ الرُّوْعِ. Naq has the latter.

<sup>g</sup> LA 1, 86, 17.

<sup>h</sup> See post. No. CXX, v. 48.

<sup>i</sup> Labid Div. 16, 26 (Kholidi p. 99); and see LA 2, 105, 3, and Lane 2104 a.

<sup>j</sup> Naq 1, 154, 13 has يُحْذُونَهُ; see also in Cheikho's مَرَاقِي شَوَائِرِ الْعَرَبِ, 95, where يَحْذُونَهُ (« fol. ٢٥ low his example »).

XXXI<sup>k</sup> وقال ذو الإصبع المدواني<sup>ك</sup>

١ لي ابن عم على ما كان من خلق مختلفان فأقلبه ويقليني

اراد أخلاقهما مختلفتة: ولأ قال ابن عم عليم بأنهما اثنان مختلفان هو وابن عمه. وقوله على ما كان من خلق اي من تخلق: اي أخالقه ويخالطني ونحن في تخالطنا مختلفان: وانشد عن الكسائي:

وما كنت والفايري جاري جنابة بنجد ولا في الحفر مشتركان

٢ أزرى بنا أننا شالت نعمتنا فخالني دونه وخالته دوني

يقال أزرى به اذا قصر به وزرى عليه اذا عابه: وقال الراجز:

<sup>11</sup> تقول عرسي يوم قامت تسمع ما لك قد أزرى بك التسعس

[تسمع] تهزؤ وتهزخ: امرأة شنع إذا كانت كذلك: وقال الآخر:

<sup>m</sup> يا أيها الزاري تلى عمر قد قلت فيه غير ما تعلمه

وقال الآخر:

<sup>mm</sup> فأكثر الأشياء عند مزية بأن يث مزيًا علي وزاريا

وقوله شالت نعمتنا اي تدرت امرنا واختاب: يقال عند اختلاف القوم شالت نعمتهم (اي القوم) وزف

رأهم: والزال فرخ النعام: وقد غيره يقال شالت نعمته القوم اذا جروا عن لموضع والمعنى: تنافرنا فصرت

١٠ لا أطمئن اليه ولا يطمئن إلي. ويقال ألقوا عصاهم اذا سكنوا واطمأنوا: وانشد:

<sup>n</sup> فالت عصاه واستقر بها النوى كما قر عينا بالأياب المسافر

٣ يا عمر وإن لا تدع شمي ومنقصتي أضربك حيث تقول الهامة أسقوني

قال الاصمعي<sup>p</sup> العرب تقول العطش في الرأس: وانشد قول الراجز:

<sup>k</sup> For the longer version of this poem, corresponding with Mz, V, and Thorb.'s text, see further on; Agh 3, 9-10 also has the longer form; Bm corresponds with Anbārī's text. BQut 445 has vv. 1-3, ٢٠ 6, 7, 9, 18. Khiz 3, 226-7, has our text. <sup>1</sup> Mz (Thorb.) and Agh جنته.

<sup>11</sup> Cited post, schol. to v. 18 of No. CXXVI, with هندي for عرسي; cited also Div. Akhtal p. 216, l. 14, with كآن هندي; poet not named. <sup>m</sup> LA 19, 75, 10. <sup>mm</sup> So MSS; perhaps we should read هندي مزية. <sup>n</sup> LA 19, 295, 10; Agh 10, 46, foot; Naq 676, 9; poet al-Mu'qqir al-Bāriqī.

<sup>o</sup> MbdKām 211, 17. Khiz حتى for حيث. Naq 387 notes, and 762, 5.

<sup>p</sup> Mz attributes this saying to خالد بن كثوم.

٩ قَدْ عَلِمْتُ أَتَى مُرَوِّي هَامِيَا وَمُذْهَبُ الْغَلِيلِ مِنْ أَوَامِيَا إِذَا جَعَلْتُ الدَّلَوَ فِي خِطَامِيَا  
الغليل شِدَّةُ الْعَطَشِ . وَالْأَوَامِ حَرٌّ تَجِدُهُ فِي أَجْوَانِهَا . وانشد أيضاً : \* سَتَلَمُّ إِنِّ مِثْنًا صَدَى أَيْنَا الصَّدَى \* :  
صَدَى أَي عَطْشًا . وَالْمَعْنَى : إِلَّا تَدْعُ شَيْئِي أَضْرِبَكَ عَلَى هَامَتِكَ حَيْثُ تَعَطَّشُ . وَيُقَالُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قُتِلَ  
فَلَمْ يُدْرَكَ بِثَأْرِهِ خَرَجَتْ هَامَةٌ مِنْ قَبْرِهِ فَلَا تَرَالُ تُصَيِّحُ اسْقُونِي اسْقُونِي فَلَا تَرَالُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُقْتَلَ  
• قَاتِلُهُ : وانشد في ذلك :

١٠ فَإِنَّ تَكُ هَامَةٌ يَهْرَاةً تَرَوُ  
فَقَدْ أَزَقْتِ بِالرَّوَيْنِ هَامًا

٤ لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي  
اراد الله ابْنُ عَمِّكَ فَحَذَفَ اللام الحافضة اسْتِفَاءً بِأَتَى ثَلِيهَا . وَالْدِيَانُ الْقَائِمُ بِالْأَمْرِ . يَقُولُ لَسْتُ  
الْقَائِمَ فِي أَمْرِي فَتَخْزُونِي : وَتَخْزُونِي تَسُوسُنِي : وَيُقَالُ خَزَاهُ يَخْزُوهُ إِذَا سَاسَهُ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ : قَالَ لَبِيدُ  
ابْنِ رَبِيعَةَ :

غَيْرَ أَنْ لَا تُكْذِبْنَهَا فِي الثَّمَى وَأَخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ

وَرَوَى أَحْمَدُ : لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ بِالْخَفْضِ : وَقَالَ هُوَ قَسَمٌ : الْمَعْنَى وَدَبَّرَ ابْنُ عَمِّكَ : وَقَوْلُهُ لَا أَفْضَلْتَ جَوَابُ  
الْقَسَمِ . وَعَنِّي فِي مَوْضِعٍ عَلِيٍّ ♦

٥ وَلَا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ وَلَا يَنْفِسُكَ فِي الْعَزَاءِ تَكْفِينِي

١٥ الْمَسْغَبَةُ الْمَجَاعَةُ . وَالْعَزَاءُ الضِّيقُ وَالشِّدَّةُ : وَيُقَالُ شَاءَ عَزُوزٌ إِذَا ضَاقَتْ أَهَالِيهَا وَهِيَ مَخَارِجُ اللَّبَنِ ♦

٦ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِذِي غَلَقٍ عَنْ الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونٍ

أَي لَا أَدْخِرُ عَنْ صَاحِبِي شَيْئًا وَلَا أَمْنُ عَلَيْهِ . وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْمَمْنُونَ هَهُنَا الْمَقْطُوعُ أَي لَا أَقْطَعُ عَنْهُ فَضَائِي :  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ٧ لَّهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ♦

٧ وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَدْنَى يُنْطَلِقُ بِالْفَاحِشَاتِ وَلَا فَتْكِي بِأُمُومٍ

٩ LA 14, 304, 4 (first two lines only); poet Abū Muḥammad al-Faq'asī (Mz quotes and so Khiz.). ٢٠

١٠ Ṭarafah Mu'all. 62.

١١ LA 19, 77, 2.

١٢ LA 17, 24, 19, with فِينَا for عَنِّي ; 17, 169, 9, with our text ; and 18, 247, 12, with يَوْمًا for عَنِّي ; also Lane 2164 a.

١٣ Labīd Diw. (Huber) 39, 22 ; LA 18, 247, 17.

١٤ Qur. 84, 25, and 95, 6.

١٥ Bm transposes vv. 7 and 8. Bm has v. 1. مُنْبَسِطٌ .

٨ عَفْتُ يَوْوُسُ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ

عَفْتُ أَيِ أَفْتُ عَمَّا لَيْسَ لِي. يَوْوُسُ يَقُولُ لَسْتُ بِذِي طَمَعٍ. أَيْبَسُ مِمَّا فِي يَدَيَّ غَيْرِي فَلَا تَتَّبِعُهُ نَفْسِي. وَالْهُونُ وَالْهَوَانُ وَاحِدٌ. أَيِ إِذَا أَحْسَنْتُ بِقَوْمٍ يُهَيِّئُونَنِي لِمِ أَصْدٍ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ أَقِفْ لَهُ. وَيُرْوَى: \* هُونًا فَإِنِّي لَا أَغْضِي عَلَى الْهُونِ \* ❖

٩ عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرَعَى الْمَخَاضَ وَمَا رَأْيِي بِمَغْبُونٍ

أَيِ لَسْتُ بِابْنِ أُمَةٍ: وَيُقَالُ إِنَّهُ عَرَضَ بِهِ وَكَانَ ابْنُ أُمَةٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاتَّمَا خَصَّ رَغِيَّةَ الْمَخَاضِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِنْ رَغِيَّةِ غَيْرِهَا وَلَا يُتَمَنُّ فِيهَا إِلَّا مِنْ حَشَرٍ وَلَمْ يُبَالَ بِهِ. ❖

١٠ كُلُّ أَمْرِي رَاجِعٌ يَوْمًا لِشِمَّتِهِ وَإِنْ تَخَالَقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينٍ

وَيُرْوَى وَإِنْ تَخَلَّقَ. وَالشِّمَّةُ الطَّبِيعَةُ. يَرِيدُ أَنَّ التَّخَلُّقَ لَا يَدُومُ: وَلَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى طَبَاعِهِ ١ وَيُغْلِبَ عَلَيْهِ. ❖

١١ "إِنِّي أَبِيُّ ذُو مُحَافَظَةٍ وَأَبْنُ أَبِيِّ أَبِيٍّ مِنْ أَبِيِّينَ

وَرَوَى أَحْمَدُ أَبُو جَعْفَرٍ: أَبِيُّ مِنْ أَبِيِّينَ: وَيُرَدُّ إِلَى صِفَةِ التَّكَلُّمِ وَلَا يُرَدُّهُ إِلَى صِفَةِ أَبِيٍّ مِنْ آبَائِهِ. ❖

١٢ "وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْبِعُوا أَمْرَكُمْ كُلًّا فَكِيدُونِي

وَرَوَى أَحْمَدُ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ: أَيِ زِيَادَةٌ عَلَى مِائَةٍ. وَرُويَ صَفًّا فَكِيدُونِي. زَيْدٌ زِيَادَةٌ. يَقَالُ أَجَمَعَ أَمْرُهُ بِأَلْفٍ وَجَمَعَ بغير ألف: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>b</sup> فَأَجْبِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ: وَقَالَ الشَّاعِرُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالَّتِي لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْتَمِعُ  
وَتَحْتَ رَحْلِي زَفْيَانٌ مِيلُ كَأَنَّهَا نَائِضَةٌ تَنْفَجِعُ  
تَبْكِي لِمَتِّهِ وَسِوَاهَا أَلْوَجِعُ

<sup>y</sup> MbdKām 11, 14, with قَتَعَ. Mz (Thorb.) صَاثِرٌ. Mz, Bm, V تَخَلَّقَ (Bm has تَخَالَقَ as v. l.).

<sup>z</sup> MbdKām 293, 4 (with v. 12); also Ham 131, 22.

<sup>a</sup> Kām كَيْدَكُمْ; LA 4, 182, 5 with طَرًّا; and so Kām and Bm. Yak 2, 965, 23, صدر only. Mz and Bm وَكِيدُونِي.

<sup>b</sup> Qur. 10, 72.

<sup>c</sup> LA 9, 408, 17 (first two vv. only), and 19, 76, 9 (first three); and Add. 26, 2-4, where all five.

قال ابو عكرمة: سَوَاهَا نَفْسُهَا: قال حَسَّانُ \*<sup>d</sup> أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ يَغْيِرُو \* اي لم نَعْدِلْهُ يَغْيِرُو ♦

١٣ ° فَإِنْ عَرَفْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْطَلِقُوا وَإِنْ جِئْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَأَتُونِي

ويروى: وان عَيْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ: يقول فان عَيْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَلَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِ أَرَشَدْتُكُمْ: وإن عَرَفْتُمْ فَاذْهَبُوا لَوِجْهَتِكُمْ. والمعنى فَإِنْ قَرَعْتُمْ إِلَى رَأْيِي أَرَشَدْتُكُمْ. يقال أَعْيَا فِي مَشْيِهِ مِنَ التَّعَبِ وَعَيَّ بِحُجَّةٍ لَمْ يُثْبِتْهَا عَيَّ عَنْهَا مَاخُذٌ مِنَ الْعَيِّ. يقول فان عرفتم سَبِيلَ الرُّشْدِ فَاذْهَبُوا لَوِجْهَتِكُمْ وان قَرَعْتُمْ إِلَى رَأْيِي أَجِبْتُكُمْ وَنَصَعْتُ لَكُمْ ♦

١٤ ° مَا ذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي كَرَمٍ أَنْ لَا أُجِبْكُمْ إِذْ لَمْ تُجِئُونِي

وروى ابو جعفر: \*<sup>e</sup> اللَّهُ يَعْلَمُ أَيَّي لَا أُجِبْكُمْ \* وَلَا أَلُومُكُمْ إِذْ لَمْ تُجِئُونِي \* ♦

١٥ ° لَوْ تَشْرَبُونَ دَبِي لَمْ يَرَوْ شَارِبَكُمْ وَلَا دِمَاؤُكُمْ جَمْعًا تُرْوِينِي

١٠ وروى احمد هذا البيت ولم يَرَوْهُ ابو عكرمة

١٦ ° اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ وَاللَّهُ يَجْزِيكُمْ عَنِّي وَيَجْزِينِي

١٧ ° قَدْ كُنْتُ أَوْتِيَكُمْ نَصِيحِي وَأَمْنَحُكُمْ وَدِّي عَلَى مُثَبَّتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ

يقال كُنْتُ الشَّيْءَ أَكُنْهُ كُنَّا فَهُوَ مَكْنُونٌ إِذَا سَتَرْتَهُ: وهو من قول الله تعالى: <sup>k</sup> كَانَتْهُمْ أُولُو مَكْنُونٍ: <sup>l</sup> وَكَانَتْهُمْ بَيْضُ مَكْنُونٍ. وَأَكُنْتُ الشَّيْءَ: إِكْنَانًا إِذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ: قال الله تعالى: <sup>m</sup> وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ. وَحَكَى الْقَرَاءَ كُنْتُ وَأَكُنْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَيَتُ ذِي الْإِصْبَعِ يَشْهَدُ يَكُنْتُ فَأَمَّا أَكُنْتُ فَالْقُرْآنُ يَشْهَدُ لَهُ ♦

<sup>d</sup> This v. is not in Ḥasān's Dīw. ed. Lahore, ed. Tunis or ed. Hirschfeld; see Add. 25, 16, where عَجَز is given. This interpretation of سَوَى does not appear to be accepted by any lexicographer of repute, and the verses can easily be explained otherwise.

<sup>e</sup> Mz (Thorb.) عَلِمْتُمْ. Bm طَرِيقَ (with سَبِيلَ as v. l.) in the صدر. ٢٠

<sup>f</sup> Mz (Thorb.) and Agh have this v. in duplicate (16 and 32, the latter apparently corrupt). Mz (16) رَحِمَ; Bm, Agh, رَحِمِي. Bm has أُجِيبُكُمْ and تُجِئُونِي as vv. ll.

<sup>g</sup> This is taken from the poem of al-Faḍl b. al-'Abbās in the Ḥam p. 110, l. 14.

<sup>h</sup> Bm لَمْ يَرَوْ شَارِبَكُمْ. <sup>i</sup> Mz (not Thorb.) يُجْزِيكُمْ and يُجْزِينِي.

<sup>j</sup> Mz (Thorb.) and Agh أُعْطِيَكُمْ; Agh, Bm, V مَالِي for نَصِيحِي.

<sup>k</sup> Qur. 52, 24.

٢٥

<sup>l</sup> Qur. 37, 47.

<sup>m</sup> Qur. 28, 69.

١٨ <sup>٢</sup> لَا يُخْرِجُ الْكُرْمَ مِنِّي غَيْرَ مَا يَبِيَّ وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَتَّبِعُنِي لِيَنِي

يقول اذا اكثمت علي الشيء لم يكن عندي إلا الإباء له : لا أعطي على القسر شيئاً . قال احمد اي آبي على من يكرهني على الشيء °

قال <sup>٣</sup> وأنشدني غير أبي عكرمة هذه القصيدة أتم بما رواها ابو عكرمة ولم يُسند روايته الى

الفضل وهي :

١	يَا مَنْ لِقَلْبٍ <sup>٩</sup> شَدِيدٍ أَهْمَ مَحْزُونٍ	أَمْسَى تَذَكَّرَ رَيًّا أَمْ هَارُونٍ
٢	أَمْسَى تَذَكَّرَهَا مِنْ بَعْدِ مَا سَخَطَتْ	وَالدَّهْرُ ذُو عِلْظَةٍ <sup>١٠</sup> حِينًا وَذُو لَيْنٍ
٣	فَإِنْ يَكُنْ حُبًّا <sup>١١</sup> أَمْسَى لَنَا سَجْنًا	وَأَصْبَحَ <sup>١٢</sup> الْوَأْيُ مِنْهَا لَا يُؤَاتِيَنِي
٤	فَقَدْ غَنِينَا <sup>١٣</sup> وَسَمِلُ الدَّهْرِ <sup>١٤</sup> يَجْمَعُنَا	أَطِيعُ رَيًّا وَرَيًّا لَا تُعَاصِيَنِي
٥	<sup>١٥</sup> تَرْجِي الْوُسَاةَ فَلَا تُحْطِي مَقَاتِلَهُمْ	بِصَادِقٍ مِنْ صَفَاءِ الْوَدِّ مَكُونٍ
٦	وَلِي ابْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ	مُخْتَلِفَانِ قَاتِلِيهِ وَيَقْلِيَنِي
٧	<sup>١٦</sup> أَزْدَى بِنَا أَنَّنَا شَأْنٌ نَعَامَتُنَا	فَعَالِي دُونَهُ بَلْ خِلْتُهُ دُونِي
٨	لَاؤِ ابْنِ عَيْكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ	عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي
٩	وَلَا ثَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ	وَلَا يَنْفِكَ فِي الْعَزَاءِ تَكْفِينِي
١٠	فَإِنْ تَرُدَّ عَرَضُ الدُّنْيَا يَنْقُصُنِي	فَإِنَّ ذَلِكَ بِمَا لَيْسَ يُشْجِيَنِي
١١	وَلَا يُرَى فِي غَيْرِ الصَّبْرِ مَنَقَصَةٌ	وَمَا سِوَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِينِي
١٢	<sup>١٧</sup> لَوْلَا أَيَّاصِرُ قُرْبَى لَسْتُ تُحَفِّظُنَا	وَرَهْبَةُ اللَّهِ فِيمَنْ لَا يُعَادِيَنِي

<sup>٢</sup> V عَنِّي. <sup>٣</sup> Bm adds two more vv., identical with vv. 30 and 31 of the longer version.

<sup>٤</sup> Of this fuller version Bm has vv. 1-5 and 10-14 only. Mz and Thorb agree generally with it in text and order. V, on the other hand, differs greatly in arrangement and occasionally in text ; V's ٢٠ order is as follows : vv. 1-7, 19, 8-14, 25, 23, 26 (then Anbārī's v. 9), 24, 27, 30, 31, 18, 21, 28, 29, 36, 16, 15, (verse of al-Faḍl b. al-'Abbās from Ḥam), 17, 32, 22, 16 bis, 33, 34, 35. Khiz has the additional verses of this longer version on p. 227-8, vol. 3.

<sup>٩</sup> V طَوِيلٍ.

<sup>١٠</sup> Mz يَوْمًا.

<sup>١١</sup> V أَصْحَى.

<sup>١٢</sup> So Agh V and Bm. Mz and Thorb. الْوَأْيُ (V com. الْوَعْدُ).

<sup>١٣</sup> Mz يُجْتَمِعُ.

<sup>١٤</sup> in Bm Agh and Mz (Thorb.).

<sup>١٥</sup> Agh, Mz, Bm تَرْجِي. Our MSS have أَمْلَكُنَا with كَذَا over it, and so Cairo print.

<sup>١٦</sup> Mz (Thorb.) Bm, Const. print, V have أَوَاصِرُ. Mz فِيهَا, Bm V, Agh فِي مَوَالِي (this last a good reading).

١٣ إِذَا بَرَيْتَكَ بَرِيًّا لَا أَنْجَبَا لَهُ  
 ١٤ إِنَّ الَّذِي يَفْضُ الدُّنْيَا وَيَنْسُطُهَا  
 ١٥ اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ  
 ١٦ مَاذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحِمِي  
 ١٧ لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَزَوْ شَارِبُكُمْ  
 ١٨ وَلِي ابْنُ عَمٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ فِي كَبَدٍ  
 ١٩ يَا عَمْرُو إِلَّا تَدْعُ شَتْبِي وَمَنْقِصِي  
 ٢٠ <sup>a</sup> دُرْمٌ سِلَاحِي قَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ  
 ٢١ إِلَيَّ أَيْيُّ أَيْيُّ ذُو مُحَافَظَةٍ  
 ٢٢ <sup>b</sup> لَا يُخْرِجُ الْقَسْرُ مِنِّي غَيْرَ مَا بِيَةٍ  
 ٢٣ <sup>c</sup> عَفَّ نَدُودٌ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ  
 ٢٤ كُلُّ امْرِئٍ <sup>d</sup> صَاثِرٌ يَوْمًا لِشَيْئِهِ  
 ٢٥ إِلَيَّ لَعْنُكَ مَا بَالِي بِذِي غَلَقٍ  
 ٢٦ <sup>e</sup> وَمَا لِسَانِي عَلَى الْأَذَى يَنْطَلِقُ  
 ٢٧ عِنْدِي خَلَائِقُ أَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ  
 ٢٨ <sup>f</sup> وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مَانَةٍ  
 ٢٩ <sup>g</sup> فَإِنْ عَلِمْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْطَلِقُوا  
 ٣٠ <sup>h</sup> يَا رَبِّ تَوْبِ حَوَاشِيهِ كَأَوْسَطِهِ  
 ٣١ <sup>i</sup> يَوْمًا شَدَدْتُ عَلَى فَرْغَاءٍ فَاهِقَةٍ

<sup>a</sup> Mz and V عَنِّي إِلَيْكَ for دُرْمٌ سِلَاحِي (see v. 9 of Anbārī's text).

<sup>b</sup> After v. 22 V has the following v. تُحِيرُونِي إِذْ لَمْ تُحْبِرُونِي. Agh Mz and Thorb. insert this between vv. 31 and 32: our text has not got it; it is evidently a doubler of v. 16.

<sup>c</sup> Mz and V يَوْسٌ for نَدُودٌ.

<sup>d</sup> V رَاجِعٌ.

<sup>e</sup> Mz, V وَلَا . . . وَلَا. The Cairo print has accidentally transposed the عجز of 26 and that of 27, 28 leaving the صدر as in text. Mz, V بِالْفَاحِشَاتِ.

<sup>f</sup> Mz (Thorb.) V, Const. print كَلَّا for سَتَى. عَرَفْتُمْ V 8.

<sup>h</sup> V and Bm have following note: see Ham يَرِيدُ السِّيفِ وَسَاءَ تَوْبًا لِأَنَّهُ يَثُوبُ إِلَيْهِ كُلُّ ذِي سِلَاحٍ: اي شَدَدْتُ بِالثَّوْبِ وَالْفَرْغَاءِ الْوَاسِعَةِ: يعني. V comm. على V. يَوْمًا for مَرَا Bm. 63, 4 ff.

<sup>i</sup> ضربته واسعه والفرغ اي القم يفقه الدّم.

٣٢ قَدْ كُنْتُ أُعْطِيكُمْ مَالِي وَأَمْنُكُمْ  
 ٣٣ لَبَلْ رَبِّ حَيِّ شَدِيدِ الشَّعْبِ ذِي لَجَبِ  
 ٣٤ رَدَدْتُ بِأَطْلَهُمْ فِي رَأْسِ قَائِلِهِمْ  
 ٣٥ يَا عَمْرُو لَوْ لَنْتَ لِي أَلْفَيْتَنِي بَشْرًا  
 ٣٦ وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ كَفِّي مُصَاحِبَتِي

### XXXII وقال الحارث بن وعلّة الجرمي<sup>١</sup>

١ <sup>m</sup> فِدَى لَكُمَا رَجُلِي أَبِي وَخَالَتِي غَدَاةَ الْكُلابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابُّ

اي يُطْعَمُ الاصلُ وهذا مَثَلٌ : قَطَعَ اللهُ دَائِرَهُ اَي أَصْلَهُ . وَيُرْوَى : إِذْ تَشُدُّ الدَّوَابُّ . قَالَ الْاَصْمَعِيُّ  
 أَنشَدَنِهَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِلْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ الْجَرْمِيِّ . قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي الْمُفَضَّلُ وَإِسْحَاقُ  
 ١٠ ابْنُ الْجَصَّاصِ قَالَ حَضَرَ وَعْلَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْجَرْمِيِّ كُلابَ تَمِيمٍ وَانْهَزَمَ فَلَحِقَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ فَقَرَّ بِهِ :  
 فَتَزَلَّ وَعْلَةُ فَأَحْضَرَ عَلَى رِجْلَيْهِ : فَلَحِقَ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَهْدٍ يُقَالُ لَهُ سَلِيطٌ بَنُ قَتَبٍ مِنْ بَنِي رِفَاعَةَ : فَقَالَ وَعْلَةُ  
 أَرَدَنِي خَلْفَكَ فَأَيُّيَ أَتَخَوَّفُ الْقَتْلَ : فَأَبَى أَنْ يُرَدِّدَهُ : فَتَجَا الْجَرْمِيُّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَأَذْرَكَتْ بَنُو سَعْدِ التَّهْدِيَّ  
 فَتَقَلَّبُوهُ : فَقَالَ وَعْلَةُ حِينَ آتَى أَهْلَهُ :

<sup>n</sup> لَمَّا سَيَفَتْ الْخَيْلَ تَدْعُو مُقَاعِسًا تَطْلَعُ مِنِّي تُغَرَّةَ النَّحْرِ جَارِئُ

١٠ وَقَالَ مُتَجِيعُ بْنُ نُبَهَانَ التَّيْمِيُّ ( وَقَدْ رُوِيَ : \* فِدَى لَكُمَا رَجُلِي أَبِي وَخَالَتِي \* غَدَاةَ الْكُلابِ إِذْ تُحَزُّ  
 الدَّوَابُّ \* ) <sup>o</sup> يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعَلْتَهُ رَجُلِيًّا يَعْدُو عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

<sup>p</sup> يَقُولُ لِي التَّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِي وَكَيْفَ رَدَّافُ الْفُلِّ أَثْمَكَ عَايِرُ

اَي كَيْفَ يُرَدِّدُكَ رَجُلٌ مَقُولٌ هَارِبٌ عَلَى وَجْهِهِ : الْا تَرَاهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَارِسًا . فَقَالَ إِنَّهَا كَانَتْ تَارَاتِ

<sup>j</sup> Agh, Mz, V يا رَبِّ . Our MSS. and Const. and Cairo prints have رَاهِنًا , which is a possible reading ; see Mz's schol. in Thorb.

<sup>k</sup> Not in Mz or Agh ; V has it.

٢٠

<sup>l</sup> This poem is not in Mz or Thorb. Bm ascribes it to وَعْلَةَ الْجَرْمِيِّ (see scholion to v. ١). It is found in Agh ١٥, 77 ; Agh ١٩, ١٤٠-١ (vv. ١, 2, 6-8) ; Khiz ١, ١٩٩ ; 'Iqd 3, ١٠١, and Naqā'id ١, ١٥٥. In all these it is ascribed to Wa'lah ; and this appears to be the correct name of the poet.

<sup>m</sup> So Bakrī 476, 20 and LA 5, 353, 9. In Agh ١٩ تحف for تحز ; Khiz تحز ; not in Naq.

<sup>n</sup> V. 6 of poem ; see below a different reading : this is reading of Naq ; also in Yak ١, 909, 21.

٢٥

<sup>o</sup> I. e. Ibn al-A'rābi ; Muntajī b. Nabhān of 'Adī was one of Abū 'Ubaidah's authorities ('Iqd 3, ١٠١ bottom, and Naq 487, 6).

<sup>p</sup> v. 9 of poem.



كان فارساً ثم قام به فرسه أو عقر فتزل فجا على رجلينه عدوا. قال احمد: ويقال إن هذه القصيدة<sup>٩</sup> لعباس  
ابن الحصين أحد بني قدامة بن جرم بن<sup>١٠</sup> ربان. وقال قائل هذا وقد عورض في هذه القصيدة وإثما لوعلة  
ابن الحارث راداً على من عارضه: <sup>١١</sup> أما يُعلم أنه كان في بني ثُمَيْر ولم يشهد هذه الحرب مع قومه. وكانت  
<sup>١٢</sup> بالحارث قتلت أخاه فجا. بخلفائه بني ثُمَيْر فأغار بهم عليهم حتى قطع الحلف الذي بين بني جرم وبني  
الحارث بن كعب: وجاء الإسلام وولده فيهم وهو الذي يقول:

سائل مجاور جرم هل جئت لهم      حرباً تزيل بين الجيرة الخطر  
حتى علوت بجراي له جلب      يأتي محارم بين السهل والفرط  
وهل تركت نساء الحلي ضاحية      في ساحة الحلي يستوقدن بالغبط

أي تركت النساء بلا رجال أي قتلت رجالهم فبقيت الرجال ليس لها من يرخل عليها فأوقدها النساء \*

١٠      ٢      نجوت نجاء لم ير الناس مثله      كأي عتاب عند تيمن كاسر

النجاء يُمدد ويُقصر. وكاسر يكون للمؤنث والمذكر: والكسر الإنحطاط إلى الصيد. قال الشاعر:  
\* نجوت نجاء ليس فيه وتيرة \* : أي ليس فيه جنس ولا إنطاء ويقال في هذا الأمر وتيرة إذا  
كان فيه جنس. وقال الأصمعي: كان الحارث يوم حرب يتزل مرة فيعدو ويركب فرسه ساعة يُعقب  
فرسه: فلذلك قال فدى لكما رجلي. قال وائش ابن الأعرابي: \* نجوت نجاء ليس فيه وتيرة \* :  
١٥ أي فترة والمواترة أن يجيء شيء في إثر شيء يجيء. هذا ثم يكون هنيئة ثم يجيء هذا وليس بالتصل:  
ومنه وآثر بين كذا وكذا. ويروى دون تيمن \*

٣      خدارية سفعاء لبد ريشها      من الطل يوم ذواهاضيب ماطر

السفعاء مأخوذة من السفعة وهو سواد يضرب إلى حمرة: ومنه قيل للأثافي سفعة لأن النار تلوحتها.

<sup>٩</sup> Bm لعباس.

<sup>١٠</sup> Both MSS read ربان. See BDuraid, 314, 6.

<sup>١١</sup> See Agh 19, 140, 17 ff. Bm's note as to authorship is as follows: — قالوا: الأصمعي: قالوا: قال أبو جندب هي لعباس بن الحصين الجرمي. خ. قال أبو عمرو غلام ثعلب:  
هي حد البصريين للحارث بن وعلّة وعند ابن الكلبي لولة الجرمي: والحارث بن وعلّة هو الذميلي. See Ham 96.

<sup>١٢</sup> Acc. to Agh, Nahd, not Bal-Hārith.

<sup>١٣</sup> LA 6, 206, 1. Yak 1, 909, with ليس فيه وتيرة in صدر (and so 'Iqd and Khiz), and دون for  
عند in عجز, (and so in Naq and Agh). Bakrī, 210, 2, has our text.

<sup>١٤</sup> Bm فتخاء. Naq and Agh (15) read صقحاء, and يطخفة for من الطل, and so 'Iqd.

٤ كَانَا وَقَدْ حَالَتْ حُدُوثُهُ دُونَنَا نَعَامُ تَلَاهُ فَارِسٌ مُتَوَاتِرُ

٥. فَمَنْ يَكُ يَرْجُو فِي نَيْمٍ هَوَادَّةً      فَلَيْسَ لِحُزْمٍ فِي تَمِيمٍ أَوَّاصِرُ

٦ وَلَمَّا سَمِعَتْ الْخَيْلَ تَدْعُو مِقَاعًا تَطَالَعَنِي مِنْ ثَغْرَةِ النَّخْرِ جَائِرُ

٧ "فَإِنْ أَسْتَطِيعَ لَا تَلْتَبِسْ بِي مُقَاعِسُ وَلَا يَدْرِي مَبْدَاهُمْ وَالْمَحَاضِرُ

يقول لا آلو عدوًا وهرَبًا مخافة أن أُوسرَ فيرايني منهم من بدّا ومن حَضَرَ: وواحد المحاضر مَحْضَرٌ. ويروي: بُدَاهِمُ وَالْحَوَاضِرُ ❖

٧ Iqd Bm and V insert here *قَدْ هَدَتْ لَهُ كَمَا هَدَتْ لِلْبَعْلِ حَسَنَاءَ حَافِرُ*. Bm notes in commy : *هذا البيت لمُعْقِر بن حمار البارق في يوم جبلة* : *روى ذلك ابو حية النُسيري* (corrupt). <sup>x</sup> Agh (15) *كَانَ* for *بِكَ*, and *فَلَيْسَتْ*; Iqd as our text. <sup>y</sup> For Naq's reading see *ante*, scholion to v. 1. Agh (15) has a different *عَجَزَ* : *عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَغْبَرُ فَأَجْرُ*; Agh (19) reads *رَايْتُ*, and *تَنَازَعْنِي*, otherwise our text; Iqd our text with *تَنَازَعْنِي*; LA 5, 228, 15 has the v. thus : *فَلَمَّا رَأَيْتِ النُّوْمَ نَادَوُا مُقَاعِسًا تَعَرَّضُ لِي دُونَ التَّرَائِبِ حَافِرُ*.

\* Not in Naq. Agh (15) وَالْحَوَاصِرُ بَادِيَهُمْ; Agh (19) our text, with مَبْدَاهُمْ corrupted; 'Iqd تَبْتَنِّسُ ٢٥ and تَرَنِّي يَبْدَاؤُهُمْ.

٨ " وَلَا تَكُ لِي حَدَادَةٌ مُضَرِّيَّةٌ إِذَا مَا غَدَتُ قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ

الحَدَادُ الْبَوَابُ: وهو مأخوذ من الحَدَدِ وهو المنع: يقال حَدَدْتُهُ حَدًّا إِذَا مَنَعْتَهُ وَقَدْ حُدَّ الرَّجُلُ عَنِ الرِّزْقِ إِذَا مُنِعَ مِنْهُ وَهُوَ مَحْدُودٌ: وهو قول الشاعر:

لِلَّهِ دَرَكٌ لِي قَدْ رَمَيْتُهُمْ لَوْلَا حُدَّتْ وَلَا عُدْرِي لِمَحْدُودٍ

ومنه جَعَلْتُ الْحُدُودَ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ. وقوله قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ أَي إِذَا غَدَتُ فَأَتَمَّا هُمَا قُوتُ عِيَالِهِمَا. أَي فَكَيْفَ يَكُونُ حَالِي إِذَا كَانَ مَنْ أَسْرَنِي هَذِهِ حَالُهُ مِنَ الضِّيقِ. غيره: حَدَادَةٌ حَابِسَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ لَمَّا هُمَا إِذَا غَدَتُ قُوتُ عِيَالِهِمَا فَكَيْفَ حَالِي إِذَا كُنْتُ أَسِيرَهَا. وَيُقَالُ لِلْبَوَابِ وَالْحَاجِبِ حَدَادَةٌ: وَيُقَالُ حَدَّهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا إِذَا صَرَفَهُ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مَحْدُودٌ أَي مَضْرُوفٌ عَنِ الْكَسْبِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَّاهَا دُونَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ قُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ

٩ " يَقُولُ لِي التَّهْدِيُّ إِنَّكَ مُرْدِيٌّ وَكَيْفَ رِدَافُ الْقَلِّ أَمَّا عَابِرُ

الْقَلِّ الْمُنْهَزِمُ: وَاصِلُ الْقَلِّ الْكَسْرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ قُلُوبٌ. وَالْعَابِرُ الْعَبْرَى يُقَالُ عَابِرٌ وَعَبْرَى وَتَاكَلٌ وَتَكَلَّى وَيُقَالُ هَابِلٌ لَا غَيْرَ. قَالَ الْقَلِّ الْمَهْزُومُ كَأَنَّهُ سَاءَ بِالْمَصْدَرِ فَلَهُ يَفْطُلُ فَلَا ❖

١٠ " يُذَكِّرُنِي بِالرَّحِمِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ كَانَ فِي نَهْدٍ وَجَرَمٍ تَدَابُرُ

قال احمد تدابرٌ تقاطعٌ وتباعُدٌ وتعاودٌ: يقال تدابرَ الْقَوْمُ إِذَا تَعَادَرُوا وَهُوَ رَجُلٌ مُدَابِرٌ: وَقَالَ أُمِيَّةٌ:

زَعَمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ يَوْمًا مُدَابِرُ

وَمُسَافِرُ سَفَرًا لَهُ مَا إِنْ يَنْوِبُ لَهُ الْمُسَافِرُ

١١ " وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَتَرَى أَثَانِيًا عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَحْسَنُ فَاجِرُ

<sup>z</sup> وَلَا أَكُ فِي جَرَادَةٍ مُضَرِّيَّةٍ. (I) جرادة: Agh 19; in Naq or Agh 15; Iqd.

<sup>a</sup> Diw. Hudh., No 232, 2; LA 6, 219, 10; poet al-Jamūh adh-Dhafarī.

<sup>b</sup> LA 4, 118, 21; Lane 525 a (where correct تَعْبُدَنَّ to تَعْبُدَنَّ), both with غَيْرَ for دُونَ; poet Zaid ٢.

<sup>b</sup>. 'Amr b. Nufail.

<sup>c</sup> Bm, V, 'Iqd, LA 6, 205, 24, all with هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ; LA 6, 205, 24, all with هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ. Naq and Agh 15 both follow the other version of the story, and read وَقَدْ قُلْتُ لِلتَّهْدِيِّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ, and so Khiz. Agh and 'Iqd have عَابِرٌ for عَابِرُ, and so Khiz.

<sup>d</sup> LA 6, 205, 25 (where wrongly يُذَكِّرُنِي بِالرَّحِمِ). Agh omits. Naq, Khiz, Iqd for أَثَانِيًا. Iqd.

<sup>e</sup> LA 5, 360, 19 with أَثَانِيًا in first v., and in second v. سَفَرًا بَعِيدًا لَا يَنْوِبُ لَهُ. Schultness, Diw. 13, 1-2.

<sup>f</sup> Not in Agh or Naq; V as text; Bm أَثَانِيًا, with v. l. أَثَانِيًا. This v. is apparently a doublet of v. 6; 'Iqd has it (our text) between 1 and 2.

أَحْسُ شَدِيدٌ. وَفَاجِرٌ يُرَكَّبُ فِيهِ الْفُجُورُ. غَيْرُهُ : تَثَرَّى تَتَّبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَصْلُهَا الْوَأُ<sup>g</sup>. وَأَتَانِحُ  
جَمَاعَاتٌ. وَرَجُلٌ أَحْسُ شَدِيدُ الْقِتَالِ ❖

### XXXIII<sup>h</sup> وَقَالَ جَيْبَاهُ الْأَشْجِي

فِي عَثَرٍ كَانَ مَنَحَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ<sup>1</sup> بِنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ : وَالْعَثَرُ تُنْسَى  
صَعْدَةٌ وَيُقَالُ غَمْرَةٌ . أَنَشَدَنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ قَالَ أَنَشَدَنِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ

١ أَمَوَلِي بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتُ مُوَدِّيَا مَنِيحَتَنَا فِيمَا تُودِّي الْمَنَائِحُ

اصل المنيحة الناقة يَنْتَحُهَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ لِيَحْتَلِبَهَا ثُمَّ يُرَدُّهَا : ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلْهَبَةِ مَنِحَةٌ ❖

٢ فَإِنَّكَ إِنْ أَدَّيْتَ غَمْرَةً لَمْ تَرَلْ بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَا بَغَى الرِّبْحَ رَابِحُ

١٠ وَيُرْوَى صَعْدَةٌ. وَغَمْرَةٌ اسْمُ الشَّاةِ الَّتِي مَنَحَهَا لِإِيَّاهُ . وَالْعِلْيَاءُ هَهُنَا الرِّفْعَةُ : أَي لَا تَرَالُ عَلَى رِفْعَةٍ مِنِّي  
وَلِإِكْرَامٍ لِأَدَانِكَ الْأَمَانَةَ. وَيُرْوَى مَا بَغَى الشِّفَّ رَابِحُ. وَالشِّفُّ هَهُنَا الزِّيَادَةُ وَهُوَ التَّقْصَانُ فِي غَيْرِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَسْتُ عَتِيدَ الْقِرَى سَهْلُ كَثِيرًا لَدَى الْبَيْعِ إِشْفَافِيَّةُ

٣ لَمَّا شَعَرْتُ ضَافٍ وَجِيدٌ مُقْلَصٌ وَجِسْمٌ زُخَارِيٌّ وَضِرْسٌ مُجَالِحٌ

١٥ الضَّافِي الطَوِيلُ يُقَالُ قَدْ ضَفَا عَلَيْهِ الْعَيْشُ إِذَا كَانَ سَابِقًا : وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ<sup>n</sup> \* بِضَافٍ فَوْيَقَ  
الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلَ \* وَالْجِيدُ الْعُنُقُ. وَمُقْلَصٌ مُرْتَفِعٌ. وَالزُّخَارِيُّ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ : مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ زَخَرَ

<sup>g</sup> Bm adds وَتَقَوَّى وَثَرَاتُ نَجْمٍ ; see LA 7, 137, 25 ff. If أَتَانِحًا is the correct reading, it is apparently for وَثَانِحًا, pl. of وَثِيحَةٌ, « thick, closely packed » ; LA 3, 46, 2 suggests a root فوج = فوج, but the former explanation seems more probable.

<sup>h</sup> Kk (fol. 123 v.) introduces this poem thus : وَأَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَجَيْبِيَّاهُ (وَنَحْلَاهَا MS) الْأَشْجِي فِي أَعَثَرٍ كَانَ : مَنَحَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ (sic) بِنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ. From this it would appear that its introduction into the collection was due to Ašma'ī ; but our scholion shows that Tha'lab had it from Ibn al-A'rābī. Jaḥiḍh, *Ḥayawān*, 5, 144, has vv. 1-6 (with corrupt readings). <sup>i</sup> Bm, as well as our MSS

and Kk, has تَيْمٍ ; Agh 16, 147, 22, has تَيْمٍ. Wust. does not give this branch of Ashja' in Tab. H. Agh 16, 146 gives جَيْبِيَّاهُ as an alternative name. Agh 16, 147, has vv. 1, 3. <sup>j</sup> أَغْرَدَ Agh.

<sup>k</sup> Mz كَوُ and غَمْرَةٌ ; Kk also كَوُ , and رَابِحٌ (sic). <sup>1</sup> Addād 108, 14. <sup>m</sup> أَغْرَدَ Agh.

This v., with variations, is cited by Ašma'ī, *Iḥṣān*, 89, 6, of a she-camel.

<sup>n</sup> Mu'all. 61.

الْبَحْرُ إِذَا تَنَابَعَتْ أَمْوَاجُهُ وَتَكَاثَفَتْ. وَالْمَجَالِيحُ الَّذِي يَجْتَلِحُ الشَّجَرُ أَيِ يَشْتَرُهُ: وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ كَانَ أَكْثَرَ لِلَّيْنِ فِي الشِّتَاءِ [وَهُوَ الْجَلَّاحُ] وَالْجَمْعُ الْمَجَالِيحُ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْغَمَ الْمَالُ إِنْ أَزْمَتْ أَزْوَمُ مَجَالِيحُ الشِّتَاءِ لَدَى الصَّقِيعِ

قَالَ مُقَلِّصٌ طَوِيلٌ. وَالزُّخَارِيُّ الْمُسْتَلَى شَخْمًا وَلَحْمًا: وَيُقَالُ زَخَرَ الْبَحْرُ إِذَا طَمَأَ وَارْتَفَعَ. وَمَجَالِيحُ يَبْقَى لَبْنُهَا لِأَنَّهَا تَأْكُلُ عِيدَانَ الشَّجَرِ بَعْدَ الْوَرَقِ تَجْتَلِحُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِبِلِ مَجَالِيحُ لِأَنَّهَا إِذَا قَوِيَتْ عَلَى أَكْلِهِ بَقِيَتْ أَلْبَانُهَا. وَيُقَالُ الزُّخَارِيُّ الْعَظِيمُ الْمُرْتَفِعُ ❖

٤ ° وَلَوْ أَشْلَيْتَ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً بِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِّنَ الْمَاءِ سَافِحُ

أَبُو جَعْفَرٍ: \* وَلَوْ أُرْسِلَتْ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً \* لِشَفَائِهَا قَطْرٌ مِّنَ الْمَاءِ سَافِحُ \* أَشْلَيْتَ دُعِيَتْ وَالْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ: أَيِ دُعِيَتْ هَذِهِ الشَّاةُ لِتُحْلَبَ: قَالَ الشَّاعِرُ:

١٠ P أَشْلَيْتُ عَازِيٍّ وَمَسَحْتُ قَعِيٍّ صَبًّا عَلَى مَاءٍ لَدَيَّ عَذْبٍ

وَقُوَّةٌ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً أَيِ لَيْلَةٍ مِّنَ لَيَالِي الشِّتَاءِ ذَاتِ مَطَرٍ: لِقَوْلِهِ ٩ لِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِّنَ الْمَاءِ وَأَرْوَاقُهَا هَهْنَا السَّحَابُ. وَسَافِحٌ صَابٌ وَالسَّفْحُ الصَّبُّ غَيْرُهُ: إِنَّا خَصَّ الشِّتَاءَ لِأَنَّ الْأَلْبَانَ ثَقُلَ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ لَبَنَهَا يَمَّا يَبْقَى عَلَى شِدَّةِ الْبَرْدِ وَأَنَّهَا عَزِيْزَتُهُ ❖

٥ ° لَجَأَتْ أَمَامَ الْحَالِيَيْنِ وَضَرَعَهَا أَمَامَ صِفَاقِيهَا مُبْدٌ مُّكَاحُ

١٥ المُبْدُ الْوَاسِعُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ. قَوْلُهُ لَجَأَتْ أَمَامَ الْحَالِيَيْنِ يُرِيدُ سُرْعَةً لِجَابَتِيهَا: تَتَقَدَّمُ الْحَالِيَيْنِ. وَالصِّفَاقَانِ مَا اكْتَسَفَ الضَّرْعُ مِنْ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ إِلَى السُّرَّةِ. وَالْمُبْدُ الَّذِي أَفْجَحَهَا لِعَظِيمِهِ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: بِالْدَابَّةِ بَدَدٌ: إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مُفَرَّجًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا. وَالْمُكَاحُ وَالْمُكَادِحُ سَوَاءٌ وَهُوَ أَنْ تَدْفَعَ فَخَذَيْنِهَا. وَيُرْوَى مُضَارِحُ ❖

٦ ° وَوَلِيْمَهَا كَانَتْ غُبُوقَةٌ طَارِقٌ تَرَامَى بِهِ يَدُ الْإِكَامِ الْقَرَاوِحُ

٢٠ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ وَوَلِيْمِهِ وَوَلِيْمَتِهِ تَنْدَحُهُ بِذَلِكَ: وَوَلِيْمَتُهُ مَا أَشْجَعُهُ مَا أَحْدَقُهُ. وَيُرْوَى وَوَلِيْمَتُهَا. قَوْلُهُ وَوَلِيْمَتُهَا يَتَعَجَّبُ مِنْهَا. وَالْعُبُوقَةُ الَّتِي تُضَاغُ لِلْعُبُوقِ: وَإِنَّمَا قَالَ غُبُوقَةٌ طَارِقٌ لِأَنَّهُ يَجِدُ فِيهَا

٩ Quoted by Mz. ° Mz لِأَرْوَاقِهَا and so LA 6, 403, 2, TA 3, 491, foot, with قَطْرٌ for هَطْلٌ.

P See ante, p. 277, note °; our MSS here give the penultimate word as لَدَيَّ, one with كَذَا super-scribed: لَدَيَّ is a conjecture. ٩ This is the reading of Mz only; other MSS. have بِأَرْوَاقِهَا.

١٠ Kk مُكَافِحُ; V مُصَارِحُ (mentioned as v. l. in Bm).

١٥ Mz وَوَلِيْمَتُهَا (without و or ف prefixed); V and Bm وَوَلِيْمَتُهَا; Kk as in text.

عَبُوقًا فِي اللَّيْلِ : وَالْقُبُوقُ شُرْبُ الْعَيْثِيِّ وَمَا وَالَاهُ مِنَ اللَّيْلِ . وَالطَّارِقُ الْآتِي لَيْلًا : وَلَا يَكُونُ الطَّرِيقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . وَالْقَرَاوِحُ جَمْعُ قَرَوَاحٍ وَهُوَ مُنْبَسَطٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا فِيهِ شَيْءٌ : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ وَيُقَالُ بَلْ عَيْدٌ قَالَهُ :

قَنْ يَمُخِّضُهُ كَمَنْ يَنْجُوِيهِ وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمُثِّي بِقَرَوَاحٍ

٧ كَأَنَّ أَجِيحَ النَّارِ إِزْزَامٌ شُخْبَهَا إِذَا أَمْتَاَحَهَا فِي مَحَلِّ الْحَيِّ مَانِحٌ

ويروى : \* كَأَنَّ أَزْرِيَّ الْكَبِيرِ إِزْزَامٌ شُخْبَهَا \* إِذَا أَمْتَاَحَهَا فِي غَلْبَةِ الْحَيِّ مَانِحٌ \* . أَجِيحُ النَّارِ صَوْتُ لَهَبِهَا . وَالْإِزْزَامُ الصَّوْتُ : شَبَّهَ أَجِيحَ النَّارِ بِصَوْتِ شُخْبِهَا : وَالْإِزْزَامُ مَأْخُذٌ مِنَ الرَّذْمَةِ وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ إِلَى وَلَدِهَا . وَأَمْتَاَحَهَا اِخْتَلَبَهَا : وَاصِلُ الْمَانِحِ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَلَّى الرِّكِيَّةَ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا فَيَجْمَعُ الْمَاءَ بِيَدَيْهِ فِي الدَّلْوِ : فَشَبَّهَ بِهِ الْحَالِبَ ♦

٨ وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِطَنْبٍ مُعْجَمٍ هَيَّ الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهَوَّ كَالِحٌ

ويروى : نَفَى التَّنْبَ عَنْهُ . الطَّنْبُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ . وَالْمُعْجَمُ الَّذِي قَدْ عَجَمَتْهُ الْإِبِلُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى : أَيِ لَا كُنْتُهُ وَعَضَّتُهُ . وَالرِّقُّ مَا رَقَّ مِنَ التَّبَاتِ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْوَرَقِ : وَالرِّقُّ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّهِ مَا رَقَّ وَرَطَبَ وَالْجَدْبُ الْقَطَطُ يَذْهَابُ الْمَطَرُ . يَقُولُ لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ مَا لَا يُجْدِي عَلَى غَيْرِهَا لَجَاءَتْ بِلَبَنٍ كَثِيرٍ ♦

٩ لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاحُ

١٥ عَسَالِيْجُهُ نَاعِمَةٌ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بَجَّهَا أَيِ فَتَحَهَا : وَيُقَالُ بَجَّهَا أَيِ نَفَحَهَا . وَالْقَسُورُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْخُلَّةِ مَا حَلَا مِنَ التَّنْبِ لَهُ خُوصٌ تَغْزُرُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالشَّاءُ وَكُلُّ الْمَالِ . وَالْجَوْنُ الْأَخْضَرُ الشَّيْدُ الْخَضِرَةُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرِّيِّ . وَبَجَّهَا عَظَّمَهَا وَنَفَّخَ خَوَاصِرَهَا . وَالثَّامِرُ مَا لَهُ ثَمَرٌ مِنَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ . وَالْمُتَنَاحُ

<sup>t</sup> LA 3, 396, 18, with صدر — فَمَنْ يَنْحَوِيهِ كَمَنْ يَمَقُوتِيهِ — attributed to 'Abid (see his Dīwān, XXVIII, 8; Geyer, Aus, 4, 15, the latter with reading of LA). The verse describes a flood : « He who is in his place of assembly is as he who is in his place of refuge, and he who takes shelter from it as he who walks in the open plain » : i. e. all are reached by it alike.

<sup>u</sup> Mz, Bm الْقَوْمُ . Kk أَجِيحَ الْكَبِيرِ . Kk أَزْرِيَّ الْكَبِيرِ .

<sup>v</sup> LA 2, 61, 12 (with v. 9), with فَوْرٍ and طَنْبٍ ; LA 6, 402, 9 (with v. 9), with فَلَوْ , طَنْبٍ , فَهَوَّ ; another reading LA 6, 70, 15, with فَهَوَّ , فَهَوَّ (sic), فَهَوَّ . Mz, Bm, Kk طَنْبٍ ; V and Const. and Cairo prints طَنْبٍ .

<sup>x</sup> LA 2, 61, 13 ; 3, 31, 2 ; and 6, 402, 10, all as text. Kk لَرَأَتْ .

الْمُقَابِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا: يُقَالُ دَارُ فُلَانٍ تُنَارِحُ دَارَ فُلَانٍ أَيُ تُقَابِلُهَا: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ النَّوَاحِجُ مِنَ النِّسَاءِ لِمُقَابَلَةِ بَعْضِهِنَّ بَعْضًا. وَالْمَسَالِجُ جَمْعُ عُسْلُجٍ. وَهُوَ الْخَطُّ تَرَاهُ فِي الْوَرَقَةِ أَغْلَظُ مِنْ سَائِرِهَا. وَيُرْوَى: \* لَرَأَتْ كَأَنَّ الْقُسُورَ النَّضَرَ بَجَّهَا \* قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بَجَّهَا فَهَهَا \*

# ١٠ تَرَى تَحْتَهَا عُسَّ النَّضَارِ مُنِيًّا سَمَا فَوْقَهُ مِنْ بَارِدِ الْغُزْرِ طَامِحُ

• يُقَالُ النَّضَارُ وَالنُّضَارُ: وَهُوَ شَجَرٌ مِنْ أَكْرَمِ الشَّجَرِ وَأَصْلُهُ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الصَّلَابَةِ وَتُتَّخَذُ مِنْهُ الْعِصَاسُ وَالْأَقْدَاحُ. وَالْمُنِيَّةُ الْمُتَمَلِّقَةُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ مِائَةٌ وَنِيفُ أَيُ زِيَادَةٌ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ عَبْدٌ مُنَافِرٌ لِطَوْلِهِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ قَصْرٌ مُنِيفٌ إِذَا كَانَ يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ. وَسَمَا ارْتَفَعَ. وَالطَّامِحُ الْمُرْتَفِعُ. وَالْغُزْرُ كَثْرَةُ اللَّبَنِ وَهُوَ ههنا اللَّبَنُ بَعِيْنُهُ. أَيُ فَكَأَنَّ هَذَيْنِ بَجَّهَا أَغْصَانُهَا أَيُ تَصَدَّعَا لِهُذِهِ الْعَاذِرِ وَتَعَرَّيَا عَنْ أَغْصَانِهَا الْقَضَّةِ فَوَعَتْهَا لِكَثْرَةِ لَبَنِهَا: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الشَّامِخِ:

١٠ "إِنْ نُسِرَ فِي عُرْفَطٍ ضُلْعٍ جَمَاحُهُ مِنْ الْأَسَاقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودِ  
تُضَيِّحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا غُرَقَا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودِ

الْعُرْفُطُ أَخْبَثُ الْمَرْعَى: وَضُلْعٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَرَقٌ قَدْ أُكِلَ وَرَقُهُ: وَيُقَالُ شَجَرٌ سَلِيقٌ أَيُ قَدْ أَنْضَجَهُ الْقُرُ وَأَحْرَقَهُ: عَارِي الشُّوكِ أَيُ مِنَ الْوَرَقِ: وَالضَّرَاتُ جَمْعُ ضَرَةٍ وَهِيَ أَصْلُ الضَّرْعِ: وَالغُرُقُ جَمْعُ غُرْقَةٍ وَالْغُرْقَةُ قَدْرُ إِثَاءٍ: يُقَالُ مَا فِي ضَرْعِهَا إِلَّا غُرْقَةٌ مِنَ اللَّبَنِ لَيْسَ بِالْكَثِيرِ: وَانْكُشَبَ مِثْلُ الْغُرْقَةِ: فَيَقُولُ ١٥ تُضَيِّحُ عَلَى نُحْبِثِ الْمَرْعَى وَشِدَّتِهِ هَكَذَا: يَصِفُ غُزْرَهَا وَكُرْمَهَا: غَيْرِ مَجْهُودٍ: يُقَالُ لَبَنٌ مَجْهُودٌ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ: يُقَالُ لَا تَجْهَدْ لَبَنَكَ. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: \* مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُو الطَّعْمِ مَجْهُودٌ \* . أَيُ مُشْتَهَى: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَجْهَدْتُ الطَّعَامَ اسْتَهَيْتُهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: قَرَأَ عَلِيٌّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مُنِيًّا حَتَّى يَكُونَ فَعُولُنْ: <sup>١</sup> قُلْتُ مُنِيًّا بِالتَّشْدِيدِ: وَقَالَ مَا سَبِعْتُهَا إِلَّا بِالتَّخْفِيفِ \* وَزَادَنِي فِيهَا غَيْرُ أَيُ عِكْرَمَةَ بَيْتَيْنِ وَهُمَا

٢٠ ١١ سَدِيسًا مِنَ الشَّعْرِ الْعَرَابِ كَأَنَّهَا مُوَكَّرَةٌ مِنْ دُهِمٍ حَوْرَانِ ضَافِحُ  
١٢ رَعَتْ عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ وَضِيعَةً جَلَسَ فَهِيَ بَدَأَتْ رَاجِحُ

<sup>١</sup> Bm يَادِرِ .

<sup>٢</sup> First v. in LA 12, 28, 2, as text. Cairo edn., p. 23, has نَاصِعِ اللَّوْنِ for طَيِّبِ الطَّعْمِ in second v.

<sup>٣</sup> So LA 4, 109, 11 ff.

<sup>٤</sup> MSS قَالَ .

<sup>٥</sup> These two vv. not in Mz or Kk; in Bm they are entered in margin; in V they form part of text. ٢٥

مَوْكِرَةٌ مُتَمَلِّئَةٌ: يقال سَقَاهُ مُوَكَّرٌ أَي مَمْلُوءٌ جَدًّا. وقوله من دُفْمٍ حَوْرَانِ أَي جَابِيَةٌ من جَوَابِي حَوْرَانٍ. وَضِيعَةٌ نَبْتُ. قال وقوله صَافِحٌ فَإِنَّ النَّاقَةَ الْمُصَفَّحَةَ<sup>١</sup> وَالْمَصَافِحَ الْمُخَفَّلَةَ لِلْبَيْعِ وَالتَّغْرِيزِ وَابْتِغَاءِ السِّتَنِ: وهي التي لَا يَجْهَدُهَا وَلَدُهَا لَكَثْرَةِ لَبَنِهَا<sup>٢</sup> فَيَعْطِبُ ضَرْعَهَا \* فَرَدَّ عَلَيْهِ التَّيْبِيُّ فَقَالَ:

بَلَى سَأَوْفِيهَا إِلَيْكَ ذَمِيمَةٌ قَتَنَكِهَا إِنْ أَعَوَزَتْكَ الْمَنَاحُ

• فَقَالَ جُبَيَّاءُ:

ذَكَرْتَ نِكَاحَ الْعَتْرِ حِينَا وَلَمْ يَكُنْ      بِأَعْرَاضِنَا عَنْ مَنَاجِحِ الْعَتْرِ قَادِحُ  
"وَأَوْ كُنْتَ شَيْخًا مِنْ سُلَيْمٍ نَكَحْتَهَا      نِكَاحَ يَسَارٍ عَزَّةً وَهِيَ سَارِحُ  
فَجَاءَتْ بِنْدِي شِدْقَيْنِ شِدْقُ مَلِيلِبُ      يُعَارَا وَيَشْدُقُ مُسْتَهْلُ فَصَائِحُ

قال أَنشدنيها أَعْرَابِي: ولم يكن \* بأَعْرَاضِنَا من شَأْنِ خُطَّةِ قَادِحُ \* : خُطَّةٌ عَزَّةٌ تُسَبُّ بِهَا بَنُو سُلَيْمٍ من بني تَيْمِ الْأَشْجَعِيِّينَ: يقال لهم بَنُو خُطَّةٍ. وقوله • بِنْدِي شِدْقَيْنِ شِدْقُ مَلِيلِبُ يُعَارَا: أَي نِصْفُهُ إِنْسَانٌ. قال أحمد خُطَّةُ اسْمُ الشَاةِ: يقال في مَثَلٍ: \* قَبَّحَ اللَّهُ غَنَمًا خَيْرَهَا خُطَّةً. قال والمعنى أَي لَوْ وَلَدَتْ خُطَّةٌ لَوَلَدَتْ وَلَدًا نِصْفُهُ إِنْسَانٌ وَنِصْفُهُ شَيْءُ الشَاةِ يُلِيلِبُ كَمَا يُلِيلِبُ التَّيْسُ عَلَى الشَاةِ \*.

#### XXXIV \* وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ

١٥ "أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ      نَوَى يَوْمَ صَحْرَاءِ النَّعِيمِ لَجُوجُ

النَّوَى النِّيَّةُ الَّتِي يَنْوُونَهَا فِي سَفَرِهِمْ. وَاللَّجُوجُ الْمُنْقَادَةُ الْمَتَابَعَةُ. ولم يرفع أبو عكرمة شَيْبًا فِي النَّسَبِ وَنَسَبَهُ أَحْمَدُ فَقَالَ: قال أبو عُيَيْدَةَ مَعْتَرُ بْنُ الْمُثَنَّى هُوَ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَنْزَرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نُشْبَةَ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غُظْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَرَارٍ: وَأُمُّهُ الْبَرِّصَاءُ<sup>١</sup> [هي أُمَامَةُ] بنت الحارثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ

<sup>b</sup> So MSS; but perhaps we should read الصَافِحَ.

<sup>c</sup> Sic in MSS. The word seems doubtful; ٢.

« her udder becomes soft (like cotton, عَطَفَ ) ». Prof. Bevan suggests reading فَيَعْطِبُ, subj. dependent on the previous لَا, « so as to exhaust her udder ». For مُحَفَّلَةٌ see LA 13, 166, 11 ff.

<sup>d</sup> Agh 16, 147 سَوْدَرَجًا and لَعَنَكِهَا.

<sup>e</sup> Agh ut sup. سَوَاةٌ for سُلَيْمٍ, and وَهِيَ for وَهِي.

<sup>f</sup> See Maidānī (Freyt.) 2, 416; (Bül. 2. 108); also LA 9, 160, 9 ff.

<sup>g</sup> For الْبَرِّصَاءُ see Ham 500, 23.

<sup>h</sup> Bakrī 691, 12, has نَوَى يَوْمَ صَحْرَاءِ النَّعِيمِ لَجُوجُ. Yak 3, 774, نَوَى يَوْمَ دَارَاتِ الْعُبَيْرِ لَجُوجُ. — نَوَى يَوْمَ صَحْرَاءِ النَّعِيمِ. <sup>i</sup> Added from Bm.



نُشِبَةٌ. قَالَ كَانَ شَيْبٌ شَدِيدَ الْعَصِيَّةِ لِبَنِي فِزَارَةَ لِأَنَّ جَدَّهُ أُمُّ أُمِّهِ الْبَرَاءُ قِرْصَاقَةٌ بِنْتُ نَجَبَةَ  
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ شَمْعِرِ بْنِ فِزَارَةَ. وَأُمُّ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ أُخْتُ الْبَرَاءِ وَهِيَ عَمْرَةٌ بِنْتُ  
الْحَارِثِ. وَشَيْبٌ إِسْلَاحِيٌّ قَدِيمٌ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ. وَيُرْوَى: \* نَوَى يَوْمَ دَارَاتِ الثَّمِيرِ خُلُوجٌ \* وَيُرْوَى الثَّمِيرُ:  
وَهُوَ مَاءُ بَنِي مُحَارِبٍ. ♦

٢ نَوَى شَطْتَهُمْ عَنْ نَوَانَا وَهَيَّجَتْ لَنَا طَرَبًا إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ

شَطْتَهُمْ أَخَذَتْ بِهِمْ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ: يُقَالُ نَوَى شَطُونٌ إِذَا كَانَتْ عَوَاجِءُ الْمَذْهَبِ: وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ  
يَبْرُ شَطُونٌ وَهِيَ الَّتِي فِي حِرَابِهَا عَوَجٌ فَتُخْرِجُ دَلُومَهَا بِشَطْنَيْنِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

ك أَكُلْتُ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ وَلَا أَحِبُّ أَلَاءَ ذَا الشَّيْطَانِ

وَالْخُطُوبُ الْأَحْدَاثُ الْوَاحِدُ خُطْبٌ. وَالطَّرَبُ خِفَّةٌ تُلْحَقُ لِلْفَرَحِ وَالْجَنَاحِ: قَالَ الْجَنْدِيُّ:

١ وَأَرَانِي طَرَبًا فِي لُتْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيَةِ أَوْ كَأَنَّكَ تَبْلُ

الْمُتَبَلُّ الْمَأْخُذُ بِالتَّبَلِّ وَهُوَ النَّارُ: وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

م طَرَبْتُ لِلذِّكْرِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشِيٌ قَشِيبُ

(الرَّوَايَةُ نَقِيبُ) أَيِ أَرَقْتُ لِلذِّكْرِ الْحَدِيثُ: مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ مِنْ غَيْرِ قُرْبٍ: وَقَوْلُهُ يَهْتَاجُ مَوْشِيٌ نَقِيبُ يَعْنِي  
بِالنَّقِيبِ الْمِزْمَارِ: أَيِ فِي صَدْرِي كَالْمِزْمَارِ لَا أَنَا: وَمَنْ رَوَى قَشِيبُ أَرَادَ جَدِيدًا: وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

١٥ م أَسْتَعِدَّتْ الرُّكْبُ عَنْ أَشْيَائِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

غِيَرُهُ: \* نَوَى شَطْتَهُمْ عَنْ هَوَاكَ وَهَيَّجَتْ \* رَجِيعُ الْهَوَى إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ ♦

٣ فَلَمْ تَذْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحْمَلَتْ مَعَ الصَّبْحِ أَخْفَاضٌ لَهُمْ وَحُدُوجُ

الْأَخْفَاضُ جَمْعُ حَفْضٍ وَهُوَ الْبَعِيدُ الضَّعِيفُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْأَمْتَةُ وَالْآيَةُ: قَالَ رُؤَبَةُ: \* يَا ابْنَ قُرُومٍ  
لَسْنَا بِالْأَخْفَاضِ \* وَالْحَفْضُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَتَاعِ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَى الْبَعِيدِ سُمِّيَ حَفْضًا لِأَنَّهُ يُحْمَلُ عَلَى الْحَفْضِ  
٢٠ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ:

j Bm قَهَيَّجَتْ.

k First line in LA 17, 105, 12.

l LA 2, 45, 17, with كَأَنَّكَ تَبْلُ.

m LA 2, 272, 24, with أَرَقْتُ and نَقِيبُ.

n Dhu-r-Rummah's *bā'iyah*, v. 3.

o Ru'bah 30, 54 (p. 83).

<sup>p</sup> وَتَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ حَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ تَنْتَعُ مَا يَلِينَا

يعني متاع البيت: ويروى عن الأحفاض يعني الإبل. والحُدُوج جمع جذع وهي مراكب النساء: ومنه قولهم بعيد محدوج إذا شدَّ عليه الحُدُج. وانما قال مع الصبح لأن أكثر ما يرحلون بالنساء في الليل. ويروى: \* وما خفت منها الين حتى رأيتها \* وقد زال أجمالها بها وحُدُوج \* ♦

٤ وَحَتَّى رَأَيْتُ الْحَيَّ تُذْزِي عِرَاصَهُمْ يَمَانِيَّةٌ تَزْهَى الرِّغَامَ دَرُوجُ

تزهاه تستخفه. لم يرو هذا البيت أبو عكرمة. الرغام الثراب: ومنه أرغم الله أنفه أي أذله حتى يلصق بالتراب ♦

٥ فَأَصْبَحَ مَسْرُورٌ بِبَيْنِكَ مُعْجَبٌ وَبَالِكٌ لَهُ عِنْدَ الدِّيَارِ نَشِيجُ

٦ فَإِنْ تَكُ هِنْدُ جَنَّةٍ حِيلَ دُونَهَا فَقَدْ يَعْرِفُ الْيَأْسُ الْفَتَى فَيَعِيجُ

١٠ يَعْجِجُ يَفْتَعُ وَيَرْضَى: وَيُوجُجُ يَخْطِفُ وَيَرْجِعُ. ويروى \* فَإِنْ تَكُ جُنُلٌ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* فقد يحكم اليأس الفتى فيعيج. \* يحكمه يردّه عما يريد: ومنه أخذت حكمة الدابة لأنها تمنعها وتردها. فيعيج يعقل ويتنفع ♦

٧ إِذَا أَحْتَلَّتِ الرِّقَاءُ هِنْدٌ مُقِيمَةً وَقَدْ حَانَ مِنِّي مِنْ دِمَشْقَ رُوجُ

الرقاء موضع. والبروج المنازل. ويروى: هند غريبة. الرقاء في بلاد عامر بن صعصعة ♦

٨ وَبُدِلَتْ أَرْضُ الشَّيْحِ مِنْهَا وَبُدِلَتْ تِلَاعَ الْمَطَالِي سَخْبَرٌ وَوَشِيجُ

٩ وَأَعْرَضَ مِنْ حَوْرَانَ وَالْفَنُّ دُونَهَا تِلَالٌ وَخَلَّتْ لَهَا أَجِيجُ

<sup>p</sup> Mu'all. 30 (see Add. 106). <sup>q</sup> Mz and V تَسْفِي دِيَارَهُمْ مَرْعَرَةً جُنَحَ الظَّلَامِ دَرُوجُ (V gives our text as v. 1.); Bm has the same, with مَرْعَرَةً for مَرْعَرَةً, and the former is the reading of Mz commy. Cairo and Const. prints تُذْزِي. <sup>r</sup> Bm وَأَصْبَحَ. Mz and Thorb. مَسْرُورًا, and so Yak.; Bm gives بِبَيْنِكَ with مَا; Mz prefers the fem. <sup>s</sup> Mz خُلَّةً (Bm has this as v. 1.). <sup>t</sup> ٢. Mz with الْيَأْسُ. Bm فَيَعِيجُ and الْيَأْسُ for النَّفْسِ. Mz with مَا. Bm يَعْرِفُ as v. 1. with مَا. Mz دُونَهُ. <sup>u</sup> Mz خُرُوجُ (v. 1. in Bm). Yak. 3, 52, 3-5 has vv. 7, 8, 10, and 4, 931, 4-5 vv. 7 and 8; Yak. as Mz. Bm حَالَ دُونِي. Bakrī 414, 5 has إِذَا حَلَّتْ and إِذَا حَلَّتْ رُوجُ. <sup>v</sup> So Yak (both places) and Bakrī. Yak explains سَخْبَرٌ and وَشِيجٌ as place-names, but Bakrī rightly points out that they are plants, contrasted with الشَّيْحُ, wormwood. Mz commy: ارتفع سَخْبَرٌ وَوَشِيجٌ عَلَى أَصْحَابِ خَبْرٍ مُبْتَدَأٍ. محذوف كأنه لما قال بُدِلَتْ تِلَاعَ الْمَطَالِي منا قال سَخْبَرٌ أَي السَخْبَرُ وَالْوَشِيجُ نَاتٍ. <sup>v</sup> This v. omitted in Mz, Bm, and Yak. V has الْفَنُّ, and so Cairo print, K 1 and Const. print الْفَنُّ.

١٠. فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنَنَا قَلَائِصُ يَجْذِبْنَ الْمَثَانِي عُوجُ

ويروى: يَنْفُخْنَ الْمَثَايِي. القلائص جمع قُلُوص وهي الشابة من الإبل: قال الاصمعيّ القُلُوص من الإبل بمنزلة الفتاة من الناس. والمثاني الجبال الواحدة مِثْنَةٌ. والعُوج نَعْتُ للقلائص وهي المعوجة من الضنبر والمزال. ♦

١١. وَمُخْلَفَةُ أَنْيَابِهَا جَدَلِيَّةٌ تَشْدُ حَشَاهَا نِسْعَةً وَنَسِيجُ

ويُروى: تَضُمُّ حَشَاهَا. ويُروى: بِمُخْلَفَةٍ. المخلفة التي آتت لها بعد البزول سنة: ولا ينُّ نَعْدُ بعد البزول: إنما يقال مُخْلَفُ عامٍ ومُخْلَفُ عامَيْنِ ومُخْلَفُ ثَلَاثَةِ أَعوَامٍ إلى أَنْ يَهْرَمَ الْبَعِيرُ. والجَدَلِيَّةُ مَنسُوبَةٌ إلى جَدَلِيَّةٍ من اليمن. ويروى شَدَنِيَّةٌ. نِسْعَةٌ سُيُورٌ مَضْفُورَةٌ على هَيْئَةِ الْحَبْلِ: فأراد أنها يُشْدُ رَحْلُهَا بِنِسْعَةٍ من سُيُورٍ: يريد بِذِكْرِ النِسْعَةِ أَنَّهَا نَجِيَّةٌ إِذْ كَانَ لَا يُشْدُ بِالنَّسْعِ إِلَّا النَّجَائِبُ. ١٠ والنَّسِيجُ مَا نُسِجَ مِنْهُ: ويقال بَلْ أَرَادَ غُرْضَةَ الرَّحْلِ وَالْجَمْعُ غُرُضٌ: والغُرْضَةُ من الرَّحْلِ بمنزلة الْحِزَامِ من السَّرَجِ. ♦

١٢. لَهَا رَبِذَاتٌ بِالنَّجَاءِ كَأَنَّهَا دَعَائِمُ أَرْضٍ يَبْتَنُّنَ فُرُوجُ

أراد بِالرَبِذَاتِ الْقَوَائِمَ وَاصِلَ الرِّبْدِ الْحِفَّةِ. والنَّجَاءُ السَّرْعَةُ يُبَدُّ وَيُقْصَرُ. والدَعَائِمُ جَمْعُ دِعَامَةٍ وَهُوَ مَا يُدْعَمُ الْبَيْتُ بِهِ مِنْ خَشَبٍ مِثْلَ الْأَسَاطِينِ: شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِالدَعَائِمِ لِطُولِهَا. وَالْأَرْضُ شَجَرٌ بِالشَّامِ يُوصَفُ بِالصَّلَابَةِ. ١٥ وَقَوْلُهُ يَبْتَنُّنَ فُرُوجَ أَرَادَ سَعَةً فُرْجِهَا: وَهُوَ أَشَدُّ لَتَمَكُّنِهَا. وَيُروى عَلَى رَبِذَاتِ. ♦

١٣. إِذَا هَبَطَتْ أَرْضًا عَزَازًا تَحَامَلَتْ مَنَاسِمُ مِنْهَا رَاعِفٌ وَشَجِيجُ

العَزَازُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ: قَالَ الْفَقَّعِيُّ الرَّاجِزُ: \* يُرْوِي الدَّهَاسَ وَالْعَزَازَ فَارِضُ \* . وَالْمَنَاسِمُ جَمْعُ مَنَسِمٍ وَهُوَ طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ: أَرَادَ أَنَّ الْعَزَازَ تُدْمِي مَنَاسِمَهَا فَهِيَ تَرَعَفُ: شَبَّهَهُ بِرُعَافِ الْإِنْسَانِ: يُقَالُ رَعِفَ يَرَعِفُ. وَالشَّجِيجُ مَفْعُولٌ مِنَ الشَّجْرِ مَنَقُولٌ إِلَى فَعِيلٍ. وَيُروى: عَزَازًا وَقَتَّ يَهَا \* مَنَاسِمُ مِنْهَا \* نَاصِعٌ ٢٠. وَشَجِيجُ \* وَقَتَّ حَفِيَتْ فَكَأَنَّهَا تَنْتَقِي \* . ♦

<sup>x</sup> So Yak.

<sup>y</sup> LA 7, 169, 16.

<sup>z</sup> So K 2; K 1 reads تَنْصِلُ.

<sup>a</sup> Perhaps we should read « تَنْتَقِي الْمَشْيَ مِنَ الْحَفَا » shrinks from walking by reason of her sore feet » (see LA 20, 285, 14). Mz commy. : تَكَافَلَتْ عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِعْيَاءٍ: وَتَحَامَلَتْ عَلَيْهِ كَلْفَتُهُ مَا : لَا يُطِيقُ .

## ١٤ وَمُغَبَّرَةُ الْآفَاقِ يَجْرِي سَرَابُهَا عَلَى أَكْمِهَا قَبْلَ الضُّحَى فَيَسُوجُ

الْمُغَبَّرَةُ الدَّوِّيَّةُ الْقَرُّ . وَالْآفَاقُ التَّوَاجِي وَهِيَ الْأَقْطَارُ وَالْأَقْتَارُ وَاحِدُهَا قُتْرٌ وَأَفْقٌ وَقُطْرٌ : يريد أنها أَرْضٌ تُجَدَّبُ فَالْتِبَارُ يَرْتَفِعُ فِيهَا لِذَهَابِ التَّبَتِّ وَالنَّدَى . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّرَابُ يَكُونُ فِي الضُّحَى وَالْآلُ يَكُونُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى مَا بَعْدَهُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ : وَهَذَا الْبَيْتُ يَشْهَدُ لِقَوْلِهِ . وَالْأَكْمُ جَمْعُ أَكْمَةٍ يَقَالُ أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَأَكْمٌ : وَأَكْمَةٌ وَإِكَامٌ . وَيُوجَّحُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ . وَيُرْوَى : \* وَدَاوِيَّةُ قَفَرٍ يَمُورُ سَرَابُهَا \* بُعِيدَ الضُّحَى فِي أَكْمِهَا فَيَسُوجُ \* ♦

## ١٥ قَطَعْتُ إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ جَوَازِي يُرَعَيْنَ الْقَلَاةَ دُمُوجُ

أَيِ قَطَعْتُ هَذِهِ الْمُغَبَّرَةَ الْآفَاقِ . وَالْأَرْضَى شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ وَالطِّبَاءُ وَالْبَقَرُ تَعْتَادُهُ تَكُنُّسُ فِي أَصُولِهِ . وَالْجَوَازِي مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي تُجْتَرَى بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ . وَالدُّمُوجُ الدَّخَالَةُ فِي كُنُسِهَا . وَيُرْوَى : إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ \* جَوَازِي يَسْكُنُ الْقَلَاةَ دُمُوجُ \* ♦

## ١٦ لَعَمْرُ ابْنَةِ الْمَرِيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي لَهُ أَنْ تَتُوبَ النَّائِبَاتُ ضَجِيجُ

وَيُرْوَى : \* لَعَمْرُ ابْنَةِ الزَّيْدِيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي \* يَقُولُ : لَسْتُ بِمَنْ يَجْزَعُ لِنَازِلَةٍ تَتَرَلُّ بِهِ : أَنَا صَبُورٌ عَلَى رَيْبِ الدَّهْرِ ♦

## ١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ أُمُّ الصَّيِّينِ أَنِّي إِلَى الضَّيْفِ قَوَامُ السِّنَاتِ خُرُوجُ

١٥ يَقُولُ إِذَا طَرَقَنِي ضَيْفٌ وَأَنَا نَائِمٌ خَرَجْتُ إِلَيْهِ فَأَتَرْتُهُ . وَقَوْلُهُ قَوَامُ السِّنَاتِ أَيِ قَوَامٌ إِذَا أَخَذَتِ السِّنَاتُ غَيْرِي فَأَتَامَتْهُ : وَالسِّنَاتُ جَمْعُ سِنَةٍ وَهِيَ مَا يَفْقَى الْإِنْسَانُ مِنْ سَادِيرِ النَّوْمِ . ♦

## ١٨ وَإِنِّي لِأَغْلِي اللَّحْمَ نَيْئًا وَإِنِّي لِمَنْ يُهِنُ اللَّحْمَ وَهُوَ نَضِيجُ

قَوْلُهُ لِأَغْلِي اللَّحْمَ نَيْئًا يريد أنه يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ فِي الْجَذْبِ لِيُنْتَحَرَ لِلنَّاسِ : فَلَا يَشْتَرِي إِلَّا سَمِينًا

<sup>b</sup> Mz reads أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَإِكَامٌ وَأَكْمٌ , agreeing with LA 14, 286, 1-2.

<sup>c</sup> V 2 and Const. print إِذْ , V 1 ظَلَالًا .

<sup>d</sup> Mbd Kām 85, 10, and Abū Zaid 180, with لَقَدْ (both have vv. 17, 19, 18, in this order).

<sup>e</sup> So LA 19, 368, 11 (where كَمَسْنَ misprinted كَمَسْنَ) and V. Mz, Bm, Kām have نَيْئًا . Our MSS and V read يَجِيءُ for يُهِنُ , but from the commy. it is clear that this is a copyist's error.

فذلك إغلاؤه به: وإِهَاتُهُ التَّضْيِجَ أَنَّهُ يَبْذُلُهُ لِنَ وَرَدَّهُ لَا يَسْتَعُ أَحَدًا مِنْهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا كَقَوْلِهِمْ<sup>f</sup> يَا عَزَّ وَهَانَ: وَانْشُد:

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ دُعِيَتْ تَزَالُ<sup>g</sup>

يريد فرسًا آثرها على عياله ونفسه فوجدته فيها يوم الروع: أي أعطته قُوَّةً ونشاطًا بما أعطها وآثرها. وقال الآخر:

لِي لَأَغْلَاهُمْ لِلْحَمِّ قَدْ عَلِمُوا نِينًا وَأَرْخَصُهُمْ لَحْمًا إِذَا تَضَجَّا<sup>h</sup>  
١٩ إِذَا الْمَرِضُ الْعَوْجَاءُ بِاللَّيْلِ عَزَّهَا عَلَى تَذِيهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لَهْجُ

أي أغلي اللحم في هذا الموضع الشديد. والعوجاء التي اضطرب خلقتها للهزال من الجوع وشدة الجذب فهزأت وانحنت. وعزها غلبها. وذو ودعتين يريد ولدها. واللَّهْجُ واللَّهْجُ واللاهْجُ المَعْرَى بالرضاع: وإنما لهج<sup>١٠</sup> لأنه ليس في تذي أمه ما يُغْنِيه: ولو كان فيه ما يُغْنِيه لم يلهج به. ❖

٢٠ إِذَا مَا أَبْتَنَى الْأَضْيَافُ مَنْ يَبْذُلُ الْقَرَى قَرَتْ لِي مِثْلَاتُ الشِّتَاءِ خَدُوجُ

يريد ناقةً نحرها. والخدوج التي رمت بولدها: فهو أصْلَبُ لها وأنفس: يقال خَدَجَتْ تُخْدِجُ فهي خادِج والولد خَدِيج إذا أَلَقَتْ ولدها قبل تمام أيامه: فإن أَلَقَتْهُ وَقَدْ تَمَّتْ أَيَّامُهُ وَبَعْضُ خَلْقِهِ نَاقِصٌ قِيلَ أَخْدَجَتْ فَهِيَ مُخْدِجٌ والولد مُخْدِجٌ. والمِثْلَاتُ جمعها مَقَالِيْتُ هي التي لا يعيش لها ولد: قال الأصمعي<sup>١٥</sup> واصل ذلك من القَلَّتِ وهو الهلاك: ومنه الحديث: لِيَنَّ الْمَسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلِّي قَلَّتِ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ. ومنه قول بشر بن أبي خازم:

تَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ يَقْنَنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرُ

يَصِفُ رَجُلًا شَرِيفًا: وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ السَّيِّدُ فَحَطَّتْهُ الْمَرْأَةُ الْمِثْلَاتُ سَنَجَ حَطَوَاتٍ عَاشَ وَلَدُهَا. وَيُرْوَى: \* إِذَا عَدِمَ الْأَضْيَافُ مَنْ يُضَمِّنُ الْقَرَى \* قَرَتْ لِي مِثْلَاتُ الشِّتَاءِ خَلُوجُ \* ❖

<sup>f</sup> Not in Maid. ; for collocation see Lane 2031 a, but the sense here appears to be different. ٢٠

<sup>g</sup> For تَزَالُ see LA 14, 180, 19-22. Mz quotes this v.

<sup>h</sup> Kām gives this v. thus : إِذَا الْمَرْغُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعُزُّهَا عَلَى ضَرْعِهَا ذُو ثَوَمَتَيْنِ لَهْجُ and adds a full commentary, with parallel passages. Bm, Mz and V agree with our text, but Mz has in marg. as v. l. ذُو ثَوَمَتَيْنِ. Abū Zaid agrees with Kām in صدر, but with our text in عَجَز.

<sup>i</sup> Mz, Bm, V all have the misspelling مِثْلَاتُ. ٢٥

<sup>j</sup> See Lane 2556 a, with مَنَاعَهُ for مَالَهُ.

<sup>k</sup> LA 2, 377, 10, and Lane 2556 b ; see also Wellhausen, *Heidenthum* 162, note 5.

٢١ جَالِيَّةٌ بِالسَّيْفِ مِنْ عَظَمِ سَاقِهَا دَمٌ جَاسِدٌ لَمْ أَجْلُهُ وَسُحُوجُ

الجالية التي نُثِبَ بِحُلِيِّ الْجَلْدِ. وقوله من عظم ساقها اراد أنه يُعَرِّقُهَا. والجاسد اللازق. والسحوج جمع سحج وهو الأثر في الجلد كالخدش. ويروى لم تُجْلُهُ أي لم نُكْثِفْهُ. ❖

٢٢ كَأَنَّ رِحَالَ الْمَيْسِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ عَلَيْهِمَا بِأَجْوَانِ الْقَلَاةِ سُرُوجُ

الميس شجرٌ يُتَعَدُّ مِنْهُ الرِّحَالُ. وقوله كُلِّ مَوْقِفٍ اراد انهم اذا<sup>١</sup> [نَعَرُوا] حَمَلُوا رَحَلَ مَا نَعَرُوا على ما معهم من الإبل. والأجواز الأوساط واحدها جَوْزٌ. ثَمَّتْ فِي رِوَايَةٍ أَبِي عِكْرَمَةَ : وَزَادَ غِيَرُهُ بَيْنًا :

٢٣ وَمَا غَاظَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ سَمَاحَتِي وَوَجْهِي بِهِ أُمُّ الصَّبِيِّ بَلِيغُ

XXXV وقال عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ

١٠ يَهْجُو رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ. وَلَمْ يَرْفَعْهُ أَبُو عِكْرَمَةَ فِي نَسَبِهِ : وَرَفَعَهُ أَحْمَدُ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْقَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ. قَالَ وَاسِمُ الْأَخْوَصِ رَبِيعَةُ : وَاصِلُ الْخَوَصِ ضَيْقٌ فِي الْعَيْنَيْنِ. ❖

١ "هُدِمَتِ الْجِيَاظُ فَلَمْ يُنَادَرْ لِحَوْضٍ مِنْ نَصَائِبِهِ إِذَا"

١٥ الْمُنَادَرَةُ التَّرْكُ : وَمِنْ هَذَا سُيِّ الْقَدِيرُ غَدِيرًا لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ. وَالنَّصَائِبُ حِجَارَةٌ<sup>٢</sup> يَشْتَرَفُ بِهَا الْحَوْضُ. وَالْإِزَاءُ مَصَبُّ الدَّلْوِ عَلَى خَصْفَةٍ (وَالْخَصْفَةُ الْجُلَّةُ) أَوْ عَلَى حَجَرٍ : قَالَ الرَّاجِزُ :

"قَدْ رَجَعَ الْحَوْضُ إِلَى إِذَاهِ كَرَجَعَةِ الشَّيْخِ إِلَى نِسَائِهِ

وقال امرؤ القيس :

<sup>١</sup> Supplied from Const. print.

<sup>٢</sup> Wanting in Mz. Bm and V , and so Const.

print. Bm حَجِجُ , V بِأَوْجُ . This verse would come in appropriately after v. 19.

<sup>٣</sup> This poem is the last but one, No. 108, in Mz, and is not included in Thorb.'s edition. In Naq 532-535 there is a narrative of the events to which it belongs : see Naq 533, 11 and our v. 11.

<sup>٤</sup> Cairo print وَهُدِمَتِ K هُدِمَتِ .

<sup>٥</sup> Perhaps we should read يُشْتَرَفُ , « is provided

with a شُرْفَةٌ or parapet .

<sup>٦</sup> Mz quotes, with كَسَائِهِ for نِسَائِهِ .

١ قَرَمَاهَا فِي فَرَاثِصِهَا مِنْ إِذَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُثْرَةٍ

فَالْإِذَاءُ مَصَبُّ الدَّلْوِ وَالْعُثْرُ مَقَامُ الشَّارِبَةِ ♦

٢ لِحَوْلَةٍ إِذْ هُمْ مَغْنَى وَأَهْلِي وَأَهْلُكَ سَاكِثُونَ مَعًا رِثَاءُ

الْمَغْنَى الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ : يُقَالُ غَنِينَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَقْنَتْنَا فِيهِ : وَالْجَمْعُ الْمَغْنَى . وَالرِّثَاءُ الْمُقَابَلَةُ

• يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ رِثَاءُ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانُوا يُحَادُّونَهُمْ : أَنْشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتَمٍ لِحَاتِمٍ :

ر غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصْلُوكِ وَالْغِنَى فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسِيهِمَا الدَّهْرُ

أَيِ إِنَّا أَقْنَتْنَا زَمَانًا فِي قَهْرٍ وَغِنَى فَكُلًّا مِنْ قَهْرٍ وَغِنَى قَدْ سَقَانَا الدَّهْرُ . وَالصُّغْلُوكُ الْفَقِيرُ قَدْ تَصَلَّكَ فُلَانٌ

إِذَا افْتَقَرَ ♦

٣ فَلَايَا مَا تَبِينُ رُسُومُ دَارٍ وَمَا أَبْقَى مِنَ الْحَطَبِ الصِّلَاةِ

١٠ لَايَا بَطِينًا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِلْتَأَتْ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ إِذَا أَبْطَأَتْ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

ت تَوْنُو بِأَخْرَاهَا فَلَايَا قِيَامُهَا وَتَنْشِي الْمَوِينَا مِنْ قَرِيبٍ قُبُورُ

وَالرُّسُومُ مِنَ الْآثَارِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَخْصٌ . وَالصِّلَاةُ إِذَا كَبِرَ مُدُّهَا وَإِذَا فُتِحَ قُصْرُهَا : وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ

عُمَيْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ :

وَبَاسْمَرَ رَايِيَا الصَّلَى بِلَبَانِهِ وَكَفَيْهِ حَرَّ النَّارِ مَا يَشْعُرُ

١٥ فَتَحَّ وَقَصَرَ : وَأَنْشَدَنِي الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

فَتَنَوْرَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَائِرِ هَيْهَاتَ مِنْكَ الصِّلَاةِ

فَكَسَرَ وَمَدَّ ♦

٤ وَإِنِّي وَالَّذِي حَبَّتْ قُرَيْشُ مَحَارِمُهُ وَمَا جَمَعَتْ حِرَاءُ

١ I. Q. Dīw. 29, 4.

٢ In the Dīw. (Schulthess), 31, 15-16, the first hemist. of this v. is provided with a different عَر and the second with a different مَدْر .

٣ Bm تُبِينُ .

٤ So in Const. print : verified in MS of Dh. R.'s Dīw. (« She rises with her hinder parts, and slow is her rising : slowly does she walk, with short steps, and the exertion causes her to pant »).

٥ Naq 561, 1, as text ; in Jamh., p. 165, line 8, reading is وَعَاشَرَ .

٦ Mu'all. 8.

٧ Bakrī 273, 21 (with فَإِنِّي). Bm reads مَحَارِمُهُ , and Mz com. mentions this as a v. l.

قال الاصمعي الحُجَّ الإثنيان : وانشد :

ظَلَّ يُحْجُّ وَظَلَلْنَا نَحْبِيهٗ      وَظَلَّ يُرْمَى بِالْحَصَى مُبَوِّهٗ

قال يُحْجُّ يُؤْتَى : يُرْمَى بِالْحَصَى لَكثْرَةِ مَنْ يَأْتِيهِ . وَحِرَاءُ جَبَلٌ يُذَكَّرُ وَبُؤْتُ فَمَنْ ذَكَرَهُ اراد الجبل بعينه  
ومن أَنَّهُ اراد البُقْعَةَ الّتي فيها الجبلُ ❖

•      ٥      وَشَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ وَاهْدَايَا      إِذَا حُبِسَتْ مُضَرَّجَهَا الدِّمَاءُ

قال ابو عبيدة هذا شهرٌ كانت مشايخُ قُرَيْشٍ تُعْظِمُهُ فَتَسْبِيهِ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ . وَمُضَرَّجُهَا أَيُ يُصِيبُهَا الدَّمُ  
كَمَا يُضَرَّجُ الْقَوْبُ بِالصَّنْعِ : وَنَصَبَ مُضَرَّجَهَا عَلَى الْحَالِ تِمًا فِي حُبْسَتِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ شَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ  
ذُو الْحِجَّةِ : كَانَتْ تُعْظِمُهُ قُرَيْشٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قَضَوْا الْحَجَّ تَذَاكُرُوا آبَاءَهُمْ فَافْتَحَرُوا بِهِمْ : وَحَصَّ بَنِي أُمَيَّةَ  
عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ : وَانْشَدَنِي لِمَرَّادِ الْقُضَيْبِيِّ :

١٠      ٧      وَجَدْتُ بَنِي نَخَّاجَةٍ فِي عُقْبِلٍ      كِرَامَ النَّاسِ مُسْتَمَطَّةَ التِّعَالِ

كَيْشَلِ بَنِي أُمَيَّةَ فِي قُرَيْشٍ      يَكُلُّ قَيْلَةً مِنْهَا عَوَالِي

٦      أَذْمُكَ مَا تَرَفَّقَ مَا عَيْنِي      عَلَيَّ إِذَا مِنَ اللَّهِ الْعَفَاءُ

« التَّرَفَّقُ جَوْلَانُ الدَّمْعِ فِي الْعَيْنِ . وَالْعَفَاءُ الدُّرُوسُ وَالْمَلَاكُ : قَالَ الشَّاعِرُ \* أ عَلَى آثَارِ مَنْ  
ذَهَبَ الْعَفَاءُ \* ❖

١٥      ٧      أَقْرُ بِحُكْمِكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا      وَأَلْزَمُهُ وَإِنْ بُلِغَ الْفَنَاءُ

قال ويروى : وَإِنْ بُلِغَ : بِالْفَتْحِ . قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كَانَ قَدْ أَتَى فِيهِمْ فَطَلَبُوهُ بِإِثْنَانِهِ : فَأَقْرَ بِحُكْمِهِمْ . قَوْلُهُ  
وَإِنْ بُلِغَ الْفَنَاءُ أَيُ فَنَاءُ مَا لِيهٖ ❖

٨      فَلَا تَتَعَوَّجُوا فِي الْحُكْمِ عَمْدًا      كَمَا يَتَعَوَّجُ الْعُودُ السَّرَاهُ

x See LA 3, 50, 4 ; poet Dukain.

y « مُسْتَمَطَّةُ التِّعَالِ » having the soles of their shoes of one piece, not two sewn together ». This phrase is not found in the Lex., but see LA 9, 196, 22, for نَعْلٌ مُسْمَطٌ and the verse there cited of Lailâ of Akhyal in praise of warriors described as سُمُّ الْعَرَابِينَ أَسْمَاطٌ بَعَالُهُمْ .

z V's commy : أَقْسَمَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا يَدْنَاهَا : ثُمَّ قَالَ : عَلَيَّ الْعَفَاءُ يَرِيدُ الدُّرُوسَ .

a Zuhair, Diw. 1, 6.

b Bm حَبِيبِكُمْ . Mz بَلِّغْ .



يقول لا تتعوجوا عليّ في الحكم ولا تجوروا. والسرّاء شجر. قال احمد: اي كما يتعوجّ القبيّ ♦

٩ ° وَلَا آتِي لَكُمْ مِنْ دُونِ حَقِّ فَأَبْطَلُهُ كَمَا بَطَلَ الْحِجَاءُ

يقول: لا أحتال في حقّ لكم فأبطله كما بطل الحياء بعد وجوبه. والحياء المحاجة بين الناس: يقال حاجيته مُحاجاةً وحياءً. قال احمد: اي حكم غيب لا يثبت ولو أصيب فيه لأنه حدس لأنه من الغاطنة. تقول العرب: حاجيتك ما في يدي: اي فاطنتك مُحاجاةً وحياءً كما تقول راضيتك مُراضاةً وريضاء ♦

١٠ ° فَإِنَّكَ وَالْحُكُومَةَ يَا بَنَ كَلْبٍ عَلِيٍّ وَأَنْ تُكْفِنِي سَوَاهِ

قال الاصمعي: ابن كلب رجل عرض له أنه يفعل به فعلا يعدل قتله. يقول حكومتي إليك يا ابن كلب بمنزلة الموت عندي وأن تتولى تكفيني ولست مِنِّي ♦

١١ خُذُوا دَابًّا بِمَا أَثَّيْتُ فِيكُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَى دَابِّ عِلَاءُ

دَابُّ ابنته. والإثاء الإفساد: واصله في الحَرْز ان ثلثتي حُرَزَانِ فتصيرا واحدة. اي خذوا ابني رهنًا حتى أؤدّي اليكم. والعلاء الرفعة: اي ليس لكم رفعة على ابني هو مثلكم. قال ابو موسى هارون ابن الحارث قال احمد بن عبيد قال ابو عمرو: يقال أثّأى حَرَمَ حُرْزَةً إلى حُرْزَةٍ: يقال أَثَّيْتُ الحُرْزَ تُثْنِيهِ إِثَاءً: فَثَّأَيْ الحُرْزَ أَثَّدُ الثَّأِي: ويقال بينهم ثَأَى اذا كانت بينهم دِماء وأخذ أموال: وقد أَثَّأَى بينهم اي ١٥ أفسد: ومنه قول ذي الرمة:

° وَفَوَاءَ غَرْفَةٍ أَثَّأَى حَوَارِزَهَا مُشَلِّشٌ ضَيَّعَتْهُ دُونَهَا الْكُتُبُ

الْكُتُبُ جمع كُتْبَةٍ وهي الحُرْزُ: والمُشَلِّشُ الماء. فيصِف أن الحُرْزَ لما أَثَّيْتُ ولم تُعْكَمْ ضَيَّعَتِ الماء اي أساءت. وقال الآخر:

° ظَلَّلْنَا مَعًا جَارِيْنَ نَحْتَرِسُ الثَّأَى يُسَارِئُنِي مِنْ نُطْفَةٍ وَأَسَاوُهُ

٢٠ d Mz and Bm قَلَّيَّ. Const. print omits this v. ° Bm ولا آتِي (sic) with ولا آتِي as v. l.

° Dhu-r-Rummah's *bā'iyah*, v. 2. Add. 103, 3; LA 2, 194, 25: 7, 151, 12: 11, 172, 14: 13, 386, 1: 18, 115, 10, all with بَيْنَهَا for دُونَهَا.

f This v. occurs in al-Qālī, *Amālī* 1, 240 (attributed to النضوي - not in Tufail's *Dirwān*), with جَارِيْنَ; it is explained that the companion is a wild beast (سَبُعٌ), and that the two go along together watching each other to guard against treachers; the سَجَز - should be rendered « he sharing with me the remainder (سُور) of a small water-supply, and ١٢° with him ».

١٢ وَلَيْسَ لِسُوقَةٍ فَضْلٌ عَلَيْنَا<sup>g</sup> وَفِي أَشْيَاعِكُمْ لَكُمْ بَوَاءُ

يقول نَحْنُ وَأَنْتُمْ سُوقَةٌ فَلَيْسَ لِسُوقَةٍ فَضْلٌ عَلَيْنَا : والسوقة الذين لَيْسُوا بِمُلُوكَ . وفي أَشْيَاعِكُمْ اي  
وفينا لكم بَوَاءُ : وَهُمْ أَشْيَاعُهُمْ لِأَنَّهُمْ بَنُو عَمِّ . ويقال ما فلانُ بِبَوَاءِ فلانٍ اي ما هو بِكُفُوهِ أَنْ يُقْتَلَ  
به : ويقال بَاءُ فلانٍ بفلانٍ : ويقال للمقتولِ بَيْنَ قَتْلِ بُو بفلانٍ اي أَنْتَ مِنْهُ اي أَنْتَ به : انشدني احمد  
وغيره لَيْلِي :

<sup>h</sup> فَإِنْ تَكُنْ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ قَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ

وجاء في الحديث : يَجِيءُ الْقَتْلُ مُتَعَلِّقًا بَيْنَ قَتْلِهِ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي : فَيَقُولُ لَهُ فِيمَ قَتَلْتَهُ : فَيَقُولُ  
قَتَلْتُكَ لِتَكُونَ الْيَزْءَ لِفُلَانٍ : فَيَقُولُ لَهُ : فَإِنَّ الْيَزْءَ لَيْسَتْ لَهُ : بُو بِعَمَلِكَ<sup>i</sup> ♦

١٣ فَهَلْ لَكَ فِي بَنِي حُجْرٍ بَنٍ عَمِرٍ قَتَلْتَهُ وَأَجَلَهُ وَلَا

١٤<sup>k</sup> أَوِ الْعَنْقَاءِ ثَعْلَبَةَ بَنٍ عَمِرٍ دِمَاءُ الْقَوْمِ لِلْكَلْبَى شَفَاءُ

الْكَلْبَى جمع كَلْبٍ فَعِلٌ وَفَعَلَى مثل ذَيْن وَذَمْنَى : قال الاصمعي : اصل الْكَلْبِ ان يَأْكُلَ الذَّنْبُ أَوْ انْكَلَبَ  
من لحوم الناس أَوْ يَشْرَبَ من دِمَائِهِمْ فَيَضْرِبُ عَلَى النَّاسِ : فإذا عَضَّ ذَلِكَ انْكَلَبَ أَوْ الذَّنْبُ لِنِسَاءٍ كَلْبٌ  
فَتَبَحَّ الْإِنْسَانُ : ويقال إِنَّهُ رُبَّمَا عُولَجَ قَبْرِى فَخَرَجَ مِنْ إِحْلِيلِهِ جِرَاءً بُلْقُ : وانشد :

لَقَدْ سَاءَ بَنِي وَاللهُ وَقَاكَ سَرَّهَا نِفَارُكَ مِنْهَا حِينَ جَاءَ يَتَوَدُّهَا

<sup>l</sup> فَأَخْرَجَ بَعْدَ اللهِ أَوْلَادَ زَايِعٍ مُحَضَّرَةَ الْأَقْرَابِ بُقْعًا جُلُودَهَا ١٥

قال الاصمعي : فهذا سَمِينَاهُ من كثير من الْعَرَبِ وَبَعْضُهُمْ لَا يُصَحِّحُهُ وَالَّذِينَ يُصَحِّحُونَهُ يَقُولُونَ إِنَّ الْكَلْبَ  
إِذَا قُطِرَ لَهُ مِنْ دَمٍ رَجُلٍ شَرِيفٍ سَرَبُهُ قَبْرِى : وَيُنَشِّدُونَ قول زهير :

<sup>g</sup> Mz text has عَلَيْهَا , but commy. عَلَيْنَا .

<sup>h</sup> LA 1, 29, 14 ; BQut 274, 1 ; Agh 10, 66, 23, and 75, 31 (a much admired and often quoted verse).

<sup>i</sup> The Const. print stops here for some reason unknown.

<sup>j</sup> قال الاصمعي : بَنُو حُجْرٍ من كِنْدَةَ وحِجْرٌ هو أَكْبَلُ الْمُرَارِ بْنِ عَمْرِو الخ . : Mz commy. : الْقَوْلَاءُ and فَتَعْلَمُهُ Mz .

<sup>k</sup> قوله أَوِ الْعَنْقَاءِ ثَعْلَبَةُ : هو اخو جَفْنَةَ والحارث المَحْرِقُ وَلَقَدْ عَمِرُ بْنُ مُزَيْقِيَاءَ بن طامر ماء السماء . : Mz commy. .

Bm See LA 12, 149, 25. الْعَنْقَاءُ جَدُّ ملوك غَسَّانَ .

<sup>l</sup> See BQut 219, 6 for an almost exactly similar line (also in Asās 1, 260, s. v. زرع). For the superstition see Wellhausen, Heidenthum<sup>2</sup>, 162, and references there ; also Lane, 2626, s. vv. كَلْبٌ<sup>٢٥</sup> and كَلْبٌ<sup>٢٥</sup> , and Naq, 132, 9 ff, 567, 14 ff, 1070, 13.

<sup>m</sup> وَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُشْتَقَى بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَآيَاهُمْ الْقَتْلُ

١٥ وَمَا إِنْ خِلْتُكُمْ مِنْ آلِ نَصْرِ مَلُوكًا وَالْمُلُوكُ لَهُمْ غَلَاءُ

١٦ وَلَكِنْ نِلْتُ مَجْدَ أَبِي وَخَالٍ وَكَانَ إِلَيْهِمَا يَنْبِي الْمَلَاءُ

يَنْبِي يَرْتَفِعُ وَيَفْشُو: وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* <sup>p</sup> وَأَنْتُمْ الْقَتْلُودُ عَلَى عِزَانَةِ أَجْدٍ \*: أَيِ ارْقُضْهُ: وَالْعِزَانَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْعَيْرِ: وَالْأَجْدُ الْمُؤْتَقَةُ الْخَلْقِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَى:

<sup>q</sup> لَا يَنْتَقَى لَهَا بِالْقَيْظِ يَهْبِطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا آتَوْا مَهْلُ

يَصِفُ فَلَاةً أَيْ لَا يَرْتَفِعُ لَهَا بِالْقَيْظِ إِلَّا مَنْ تَقَدَّمَ لَهَا يَصْلُحُ لَهَا: وَمِنْهُ: أَنْتَ فِي مَهْلٍ ❖

١٧ أَبُوكَ بُجَيْدٌ وَالْمَرْءُ كَعْبٌ فَلَمْ تَظْلِمْ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ

بُجَيْدٌ تَصْغِيرُ بَجَادٍ وَهُوَ تَوْبٌ يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ بُجْدٌ. وَقَوْلُهُ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ يَهْزَأُ بِهِ وَيَتَهَكَّمُ. وَقَوْلُهُ \* فَلَمْ تَظْلِمْ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ \* أَيْ لَمْ تَضَعِ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ: وَمِنْهُ: مَنْ أَشَبَّ أَبَاهُ فَا ظَلَمَ: وَذَلِكَ أَصْلُ الظُّلْمِ ❖

١٨ وَلَكِنْ مَعَشَرٌ مِنْ جِذْمٍ قَيْسٌ عُمُولُهُمُ الْآبَاعُ وَالرِّعَاءُ

يَقُولُ: نَحْنُ مَعَشَرٌ مِنْ جِذْمٍ قَيْسٌ إِذَا وَجَبَتْ عَلَيْنَا دِيَةٌ أَدَيْنَاهَا أَبَاعًا وَعَبِيدًا: لَسْنَا بِمُلُوكٍ فَلَا تَشْتَطُّوا عَلَيْنَا. قَالَ أَحْمَدُ: الْمَعْنَى إِنَّا إِذَا قَتَلْنَا أَعْطَيْنَا دِيَةً إِبِلًا وَعَبِيدًا وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنَّا الْقَوْدُ لِعِزَّتِنَا وَمَنْعَتِنَا ❖

١٩ وَقَدْ شَجِيتُ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا كَمَا يَشْجِي بِسَعَرِهِ الشِّوَاءُ

أَيْ شَجِيتُ الْحَرْبُ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا. وَالْمَسْعَرُ الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ النَّارُ: فَإِذَا ارَادُوا إِخْرَاجَ الشِّوَاءِ وَخَزَّ بِالْمَسْعَرِ فَأُخْرِجَ. فَيَقُولُ: تَنْشَبُ الْحَرْبُ إِذَا اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا كَمَا يَنْشَبُ الشِّوَاءُ فِي الْمَسْعَرِ. [وَالْمَسْعَرُ] مُشْتَقٌّ مِنَ السَّعِيرِ لِأَنَّ النَّارَ تُسْعَرُ بِهِ: وَالسَّعِيرُ تَلْطِيطُ النَّارِ يَقَالُ سَعَرَتِ النَّارُ فَهِيَ مَسْعُورَةٌ: وَأَسْعَرَنِي فَلَانٌ شَرًّا وَقَدْ قِيلَ سَعَرَنِي حَكَاهُ التَّوْرِيُّ ❖

<sup>m</sup> Dīw. 14, 14 (Ahlw. p. 90).

<sup>n</sup> Mz commy. : مِنْ آلِ نَصْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ نَصْرُ بْنُ رَيْمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَوَّلُ مَنْ مَلَكَ مِنْ وَلَدِ عَمْرِو.

<sup>o</sup> Bm نِلْتُ. <sup>p</sup> Nab. Mu'all. 7. <sup>q</sup> Mu'all. 34 (Tibrizī).

يُرِيدُ أَنِّي أَعَدَدْتُ السِّلَاحَ وَهَيَّأْتُ آلَةَ الْحَرْبِ. وَالْمُدْرَبُ الْمَحْدَدُ. : Mz commy. on vv. 19 and 20. مِنْهُمْ <sup>r</sup> Mz الشَّرَاعِي السِّنَانُ. وَجَعَلَ الْمَقَالِمَ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ لِلْقَنَاءِ وَهِيَ الْقَطِيعُ. يَقُولُ رِمَاخُنَا ظِمَاءٌ إِلَى سَاهِلِ دِمَائِكُمْ. وَارْتَفَعَ قَنَاءُ مُدْرَبٌ بِقَوْلِهِ شَجِيتُ: يُرِيدُ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنَ الْحَرْبِ فَقَدْ شَجِيتُ قَنَاتِي.

## ٢٠ قَنَاءُ مُدْرَبٍ أَكْرَهَتْ فِيهَا شُرَاعِيًّا مَقَالِمُهُ ظِمَاءُ

لَمَّا كَانَ السِّنَانُ فِي الْقَنَاءِ جَعَلَ الْمَقَالِمَ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ لِلْقَنَاءِ: وَاصِلَ الْقَلَمِ الْقَطْعُ. وَمِنْهُ تَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ. وَالظِّمَاءُ الْعِطَاشُ. وَالْمُدْرَبُ الْمُعَدَّدُ. وَمِنْهُ لِسَانٌ مُدْرَبٌ أَيُّ مُعَدَّدٌ. ❖

## XXXVI " وَقَالَ عَوْفٌ أَيْضًا

## ١ " وَمُسْتَنْبَحٌ يَخْشَى الْقَوَاءَ وَدُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ بَابَا ظُلْمَةٍ وَسُتُورُهَا

الْقَوَاءُ الْخَالِي مِنَ الْأَرْضِ: أَيُّ يَخْشَى الْهَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ الْقَوَاءُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْإِقْوَاءُ ذَهَابُ الزَّادِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَهِيَ الْقِيُّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وَمَتَاعًا لِلْمُتَوَكِّلِينَ": وَهُمْ الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ. وَقَوْلُهُ بَابَا ظُلْمَةٍ وَسُتُورُهَا أَيُّ بَابَانِ مِنَ الظُّلْمَةِ بَابٌ بَعْدَ بَابٍ: فَظَعَّ ذَلِكَ بِذِكْرِ السُّتُورِ. قَالَ أَحْمَدُ بَابَا ظُلْمَةٍ يَعْنِي ظُلْمَةً أَوَّلَ اللَّيْلِ وَظُلْمَةً آخِرَهُ: وَالسُّتُورُ يَعْنِي الظُّلْمَةُ الَّتِي بَيْنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ وَهِيَ بَيْنَ الْبَايَيْنِ. يُقَالُ هَذِهِ ١٠ أَرْضٌ قَوَاءٌ وَأَرْضٌ قِيٌّ إِذَا كَانَتْ قَفَارًا لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ. ٧ وَالْمُسْتَنْبَحُ الَّذِي يَضِلُّ الطَّرِيقَ فَيُتَّبَعُ لِشَجِيحَةِ الْكَلَابِ فَيَسْتَدِلُّ بِبُيُوتِهَا عَلَى الْحَيِّ فَيَقْصِدُهُمْ: وَمِثْلُهُ:

وَمُسْتَنْبَحٌ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ رَفَعَتْ لَهُ نَارًا لَهَا حَطَبٌ جَزَلٌ

وَأَمَّا قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ يَعْنِي أَنَّهُ أَجَابَهُ بِمِثْلِ مَا قَالَ يَخْلَاءُ الْأَرْضُ: وَالصَّدَى يُجِيبُ الدَّاعِيَ خَلَاءَ الْأَرْضِ وَبَيْنَ الْجِبَالِ وَعَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ وَفِي الْبَيْتِ الْخَالِي: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

١٥ كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَهُمُ الْجِيَالَا

يُرِيدُ سُرْعَةَ إِجَابَتِهِمْ كَأَجَابَةِ الصَّدَى. ❖

\* All our MSS (K, Mz, Bm, V, Kk) ascribe this poem to 'Auf b. al-Aḥwaṣ. In Ḥam 744 vv. 1-2 and a third not in our text are ascribed to his brother Shuraiḥ. In A ḥ 11, 95, vv. 17, 18, 1, 2 (with the 3d v. of the Ḥam just mentioned), 8, 9, 11 are given as part of a poem by Shabīb b. al-Barṣā (with 11 other verses). In the Ḥam p. 500 ff., vv. 8, 9, 17, with three others corresponding to vv. in ٢. the Agh, are ascribed to the last named poet; so also vv. 8 and 9 in Ḥam Buḥt, pp. 201-2. Vv. 3 to 8 are in some MSS. of his *Diwān* ascribed to al-A'shā. See Thorbecke's notes, p. 78. In the *Kitāb al-Ḥayawān* of al-Jāḥiḍ, 5, 45, vv. 1-3, 5-7 are ascribed to 'Abīd b. al-Abras.

† Agh, Ham, Jāḥiḍ; سَجَفَا; يَعْنِي الْمَبِيتَ وَدُونَهُ Ḥam; وَمُسْتَنْبَحٌ يَدْعُو وَقَدْ حَالَ دُونَهُ Agh. The second hemistich is imitated by Jarīr in Naq 35, 10. " Qur. 56, 72. ٢٥

٧ See Lane 2185 c, s. v. عو, and 2755 c. ٨ LA 13, 102, 24, with سَلِيمٌ for تَيْمٍ; poet not named.

٢ رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا أَهْتَدَى بِهَا زَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَ عَمُورُهَا

قال الاصمعي لم يُجَدِّ في وَصْفِ كِلَابِهِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ الضِّيفَانُ يُكْثِرُونَ إِثْيَانَهُ أُنِيتَ بِهِمْ كِلَابُهُ:  
وانشد بَيْتَ ابْنِ هَرَمَةَ:

وَلَوْ إِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَنِيحٌ      نَبَحْتُ فَدَلَّشْتُ عَلَيَّ كِلَابِي  
فَمَوْنٍ يَسْتَعِجِلُنِي وَلَقِينَهُ      يَضْرِبُنِي بِشَرَّائِشِرِ الْأَذْنَابِ  
عِرْفَانَ آتِي سَوْفَ أَضْرِبُ عِبْطَةً      دَمَ بَكْرَةٍ مَعْصُوبَةٍ أَوْ نَابِ

يقال سُرْسَرَ الْكَلْبُ إِذَا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ وَحَرَّكَهُ لِلْأَنْسَرِ وَسُرْسَرَ الطَّائِرُ وَرَفَرَفَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ فَحَرَكَ  
جَنَاحَيْهِ وَضَرَبَ بِهِمَا ♦

٣ فَلَا تَسْأَلْنِي وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقِي إِذَا رَدَّ عَائِي الْقَدِرُ مَنْ يُسْتَعِيرُهَا

١٠ قال الاصمعي: كانوا في الجذب إذا استعار أحدهم قدراً ردَّ فيها شيئاً من طَيْسَخ: وقوله عَائِي الْقَدِرُ يقول  
لَمْ يَجْهَدْ أَهْلُهَا<sup>٥</sup> وَمَا أَعْطَوْهُ عَفْوَاً. وقال آخر: \* يُعْفِيكَ عَائِيهِ وَعِنْدَ النَّحْرِ \* غيره: عَائِي الْقَدِرُ مَنْ يَأْتِيهَا  
لِيَنَالَ نَمًا فِيهَا: يقال عَفَوْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَفَيْتُهُ وَعَوَوْتُهُ وَاعْتَرَيْتُهُ: قال الله تعالى: <sup>٦</sup> وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ: فيقال  
الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْمُعْتَرَّ الْمُتَرَضُّ لِلنَّائِلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ: يقول: كَثُرَ عَائِي الْقَدِرِ عَلَى أَهْلِهَا فَشَغِلْتُ بِهِمْ  
قُرْدَ مُسْتَعِيرُهَا: فَكَأَنَّ الْعَائِي إِذَا شَغَلَهَا عَنْ مُسْتَعِيرِهَا هُوَ رَدَّ مُسْتَعِيرَهَا: فعَائِي فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ وَمِنْ  
١٥ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ. وقول آخر وهو أَنْ يَرُدَّ الْمُسْتَعِيرُ فِي الْقَدِرِ شَيْئاً مِمَّا طَبَخَ: فَيَكُونُ عَائِي الْقَدِرِ حَيْثُ  
فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ وَسَكَنَ الْبَاءُ كَمَا تُسَكَّنُ فِي الرِّفْعِ وَالْخَفْضِ فَهُوَ لَا يُخَرَّكُونَهَا: النِّصْبُ فِيهَا عَنْدهُمْ كَالرِّفْعِ  
وَالْخَفْضِ: قال شاعرهم:

يَا عَمْرُو أَحْسِنْ نَوَاكَ اللَّهُ يَا الرَّشِدِ      وَأَقْرَأْ سَلَاماً عَلَى الْأَنْكَادِ وَالْتِمِدِ  
وَأَبْكِنْ عَيْشاً تَوَلَّى بَعْدَ جِدَّتِهِ      طَابَتْ أَصَانِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

<sup>٥</sup> Mz and V كما. Agh and Ham as our text. Jāhīdh نَارًا. Quoted by Mz. See Agh 5, 50, 8-9 ٢. (first two vv. only).

<sup>٦</sup> LA 19, 309, 6, with ل for من; verse attributed to al-Muḍarris al-Asadī; Asās 2, 87, with same reading as LA (and also Bm), ascribes the v. to al-Kumait; it is cited Ham 775, 13, without a name. Jāhīdh تَسْأَلُنِي، إِنَّا لَنَ، مَا فِي الْقَدِرِ، إِنَّا لَنَ.

<sup>٨</sup> Probably we should insert a second أَعْطَوْا before عَفْوَاً, and render: « He put no pressure on the people who took the pot: what they gave was given spontaneously ». Kk's scholion: عَائِي الْقَدِرِ: مَنْ عَائِيهَا مِنَ الضِّيفَانِ: أَيِ مَنْ أَتَاهَا لِلْقَرَى شَغَلَهَا عَنْ يَسْتَعِيرُهَا.

<sup>٩</sup> Qur. 22, 37. <sup>١٠</sup> LA 20, 223, 23. See this quotation ante, p. 19, l. 17, with variants.

وقول الآخر \* تُغْنِي عَنِّي ذَا لِمَانِكَ أَجْمَعًا \* . وَجِلَّتْ مَنْ هِيَ الْفَاعِلَةُ ♦

٤ <sup>d</sup> وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فَتَاةُ الْحَيِّ مَعْنُ يُنِيرُهَا

يَرْقُبُونَهَا مِنْ شِدَّةِ الْجُهِدِ وَالْقَوْمُ يَنْتَظِرُونَ نُضِجَهَا . وقوله وكانت فتاة الحي يقول تخرج الفتاة التي كانت مَصُونَةً حَتَّى تُعَالِجَ مَعَهُمْ <sup>e</sup> [ الْقِدْرَ ] مِنَ الْجُهِدِ وَلَا تَسْتَحْيِي : ومثله قول الآخر :

<sup>f</sup> إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تُرَخِّصْ يَدَيَهَا وَلَمْ يَقْضُرْ لَهَا بَصَرُ بَيْتِهَا

وقوله وَلَمْ يَقْضُرْ أَي لَمْ يُخَبِّسْ أَي لَمْ يَسْتَرْهَا أَحَدٌ : واصل الْقَضْرُ الْحَبْسُ وَمِنْهُ سُبِّي الْقَضْرُ قَضْرًا لِأَنَّهُ يَخْبِسُ مِنْ فِيهِ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : <sup>g</sup> حُورٌ مُثُورَاتٌ فِي الْحَيَّامِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

<sup>h</sup> أَحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ

يقول إذا قالت أنا بنتُ فلانٍ عُرِفَ أَبُوهَا عَلَى قِصَرِ مِنْهَا فِي نَسَبِهَا : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

<sup>i</sup> عَتَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِبَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخَطَى شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَائِرُ

١٠

( الْبَهَائِرُ الْأَصْلُ . قَالَ أَحْمَدُ بَهَائِرُ وَبَحَائِرُ بِالْهَاءِ وَالْخَاءِ ) . وَمِثْلُ قَوْلِهِ \* وَكَانَتْ فَتَاةُ الْحَيِّ تَمُنُّ بِنِيرِهَا \* قَوْلُ غَوِيَّةَ بْنِ سُلَيْمٍ :

<sup>j</sup> وَإِذَا الْعَذَارَى بِالْذُّخَانِ تَقَنَّعَتْ وَاسْتَحْبَلَتْ نَضْبَ الْقُدُورِ فَمَلَّتْ

مَلَّتْ طَوَّحَتْ فِي النَّارِ فَكَبَّيْتُ مِنْ قَوَظِ الْجُوعِ وَشِدَّةِ الْجُهِدِ . يُنِيرُهَا يُضِيئُهَا أَي يَمُنُّ بِقُدْرَتِهِ وَشَيْئِهِ بِهَذَا ١٠ قَوْلُ أَوْسٍ :

<sup>k</sup> وَكَانَتْ الْكَائِبُ الْمُجَبَّاةُ الْحَسَنَاءُ فِي زَادِ أَهْلِهَا سَبْعًا

٥ <sup>l</sup> تَرَى أَنْ قَدْرِي لَا تَرَالُ كَأَنَّهَا لِي الْقُرُوءُ الْمُرُورُ أَمْ يَزُورُهَا

<sup>d</sup> Kk transposes vv. 4 and 5 (a better sequence). Bm يُنِيرُهَا (read يُغِيرُهَا « causes it to boil »).

<sup>e</sup> Inserted from Bm.

<sup>f</sup> Render : « When the beautiful woman did not think her hands too delicate to do hard work, and her eyes were no longer confined behind a veil ».

<sup>g</sup> Qur. 55, 72.

<sup>h</sup> LA 6, 411, 2, and Lane 2535 b, with وَأَهْوَى ; poet not named.

<sup>i</sup> LA 6, 410, 10 ; poet Kuthaiyir ; again with الْبَهَائِرُ LA 5, 152, 24 ; Lane *ut supra* ; Addād 232, foot, with قَصُورَاتِ . <sup>j</sup> Ham 276, 4, attributed to Sulmī b. Rabī'ah of. Dabbah.

<sup>k</sup> Dīw. Aus, 20, 9, with الْمُنْمَةُ .

٢٥

<sup>l</sup> Mz تَرَى . Mz points out that تَرَى is تَرَى عَنْ خَلِيقَتِي (v. 3), and therefore should be written so, not تَرَى . Jāhidh لِي الْقُرُوءِ .

روى احمد \* لِدِي الْقُرِّ وَالْمَقْرُورِ أَمْ يَزُورُهَا \* : وَالْقُرِّ وَالْقَرَّةُ الْبَرْدُ بِعَيْنِهِ هَا الْاسْمُ : وَيَوْمَ قَرِّ  
وَلِيَّةٌ قَرَّةٌ نَعْتُ : وَالْمَقْرُورُ الَّذِي قَدْ اشْتَدَّ بِهِ الْبَرْدُ : يَقَالُ قُرٌّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَقْرُورٌ : وَمِنْ الْحَرِّ قَدْ حُرٌّ  
فَهُوَ مَعْرُورٌ ❖

٦ مَبْرَزَةٌ لَا يُجْعَلُ السِّتْرُ دُونَهَا إِذَا أُخِذَ النَّيْرَانُ لَاحَ بَشِيرُهَا

• غِيَرَهُ : بَشِيرُ النَّارِ ضَوْءُهَا : وَذَلِكَ أَنَّهُ يُبَشِّرُ النَّازِلَ إِلَيْهِ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْخَيْرِ : لِأَنَّهُ لَا يُظْهِرُ نَارَهُ فِي ذَلِكَ  
الْوَقْتُ إِلَّا الْكَرِيمُ وَمَنْ يَرِيدُ الْإِفْضَالَ عَلَى النَّاسِ . وَغِيَرَهُ يُعْجِدُ نَارَهُ لِسَلَا يَرَاهَا ضَيْفٌ فَيَأْتِيهَا . وَمِثْلُهُ :  
\* رَفَعْتُ لَهُ نَارِي مَبْرَزَةً \* يَقُولُ أَظْهَرْتُهَا لِأُطْعِمَ مِنْهَا ❖

٧ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ تُنْمُ لَمْ تَقْدِرْ لَحْمَهَا بِالْبَانِهَا ذَاقَ السِّنَانُ عَقِيرُهَا

الشَّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي شَوَّكَتْ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ . وَقَوْلُهُ رَاحَتْ أَيِ رَاحَتْ مِنَ الْمَوْتِ . يَقُولُ إِذَا رَاحَتْ وَلَمْ  
يَكُنْ بِهَا لَبَنٌ عَقَرْتُهَا . وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :

<sup>n</sup> لَوَجَدْتَنِي لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَصُفِّ الْمُدْمَجُ

يَقُولُ إِذَا تَزَلَّ بَنُ ضَيْفٍ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ نَحَرْنَا لَهُ : وَقَوْلُهُ فَصُفِّ الْمُدْمَجُ أَيِ صَرَبْنَا بِالْقِدَاحِ لِنُنَحَرَ لَهُ . غِيَرَهُ :  
الشَّوْلُ جَمْعُ شَائِلَةٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ شَائِلٌ لِأَنَّهُ لَا حَظَّ لِلذَّكَرِ فِي هَذَا : وَالشَّوْلُ اللَّائِقِي  
رَفَعْنَ أَذْنَاهُنَّ : وَانْشَدَ :

١٥ كَانَ فِي أَذْنَاهُنَّ الشَّوْلُ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِيْلُ

وَمِثْلُ قَوْلِهِ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ قَوْلُ الْآخَرِ :

<sup>p</sup> إِذَا لَمْ تَذْذِ أَلْبَانُهَا عَنْ لَحْوِهَا قَرَيْنَاهُمْ مِنْهَا بِأَسْيَافِنَا دَمَا

وَالْعَقِيرُ هَهُنَا الْحَائِلُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ مِثْلَ الْعَقِيمِ وَهِيَ أَسَمَنُ مِنْ غَيْرِهَا : يَقَالُ عَقَرَتْ وَعَقَرْتُ فَهِيَ عَاقِرٌ : وَمِنْ  
الْعُقْمِ قَدْ عَقِمَتْ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ :

٢٠ عَقِمَ النِّسَاءُ فَلَنْ يَلِدْنَ شَيْئَهُ إِنْ النِّسَاءُ بِمِثْلِهِ عُقْمُ

<sup>m</sup> Thorb. has printed لَاحَتْ ; all our MSS have لَاحَ , and so Jāhidh.

<sup>n</sup> See *post*, No. LXII, v. 10 ; also LA 3, 101, 2, and Lane 912 b, both with أَلْفَيْتَنَا .

<sup>o</sup> LA 8, 2, 9 ; and 13, 398, 1 ; also Naq 164, 9 and 597, 5 ; poet Abu-n-Najm.

<sup>p</sup> A verse of al-Akhtal's ; Dīw. p. 251, 1, with قَرَيْنَاهُمْ for حَلَبْنَا كُمْ .

<sup>q</sup> LA 15, 306, 20, where printed عُقِمَ , and see Abū Dahbal, Dīw. ed. Krenkow, p. 18. The v. is in ٢٥  
praise of 'Abdallāh b. al-Azraq al-Makhzūmī. Here ends the text of the poem as given in Mz, a leaf  
having apparently disappeared which contained the rest.

٨ وَإِنِّي لَتَرَأَى الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا تَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتَبِيرُهَا

(الاصل قَدْ أَرَى تَرَاهَا مِنَ الْخ) وروى احمد مهنا بيتا:

٩ مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَهْجِجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

هذا مثل قوله:

لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْأُمُورِ صَغِيرَهَا إِنَّ الصِّغَارَ عِذَا تَكُونُ كِبَارًا

الضغينة الحقد والعداوة يقال قد ضغن عليه يضغن ضغناً. وقوله قَدْ أَرَى تَرَاهَا هذا مثل: اي ارى ندى أولها والندى الندى كما ترى ندى ماء البئر قبل ان تنبسطها. يقول فاذا ثبنت من ابن عمي شراً لم أبحت عنه ولكن أتغافل: كما قال سالم بن وابصة الأسدي:

دَاوَيْتُ قَلْبًا قَدِيئًا غَمْرُهُ قَرِحًا مِنْهُ وَقَلَنْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمِ

١٠ والمولى ابن العم

١٠ تَسُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا مِنْ جُلَاجِلِ إِلَيَّ وَدَوْنِي ذَاتُ كَهْفٍ وَقُورُهَا

ذات كهف موضع. والقور جمع قارة وهو المرتفع في صلابة. وصريم قبيلة. غيره: صريم هو الصحيح. قال احمد قوله تَسُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا يقول تحيلني بالهجم على أن أهجوها وأذكرها وأصف انهم أصحاب شاه ليسوا بأصحاب خيل ولا إبل فكأنهم ساقوا ذلك إلي لأذكره منهم على بُعد ما

١٥ بني وبينهم

١١ إِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا سِوَايَ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا

العوراء الكليمة القبيحة: واصل العور الفساد في كل شيء: ومنه قول العرب فلان أعور معور: فالأعور

الفاقد والمعور الذي يأتي من قبله الفساد: ويكون المعور الذي يكون من معه على فساد: كما قالوا خيبت

٩ Kk أرَى قَدْ أَرَى قَدْ بَدَا ; Buht أرَى قَدْ أَرَى قَدْ بَدَا ; Ham ٥٠٠ as our text (Freyt. has printed أَسْتَبِيرُهَا, but commy. shows this is wrong). ١٠ Wanting in Kk and Bm ; ٢٠

Agh, Ham, Buht and V as our text.

٨ LA 14, 369, 8, with صَدْرًا and حَقْدًا.

٩ Kk transposes vv. 10 and 11. See Bakrī 481, 19, and Yak. 4, 331, 22 for v. 10.

١٠ Bakrī has substantially Ahmad's explanation of the v.

١١ LA 6, 293, 25 has a similar but not identical v. by Ibn al-'Anqā of Fazārah, which is quoted (with a v. l.) in Kk's commentary. Agh. وَلَمْ أَسْمَعْ.



مُخْبِتٌ فَالْحَيْثُ فِي قَسِهَ وَالْمُخْبِتُ أَنْ يَكُونَ أَهْلُهُ وَمَنْ مَعَهُ خُبَاءٌ. وَقَوْلُهُ وَلَيْتَ سَنَعَهَا سِوَايَ أَيِ لَمْ أَسْتَعِمْ لَهَا. وَدَيَّرُهَا مُتَعَبِّهَا وَمَا يُرَادُ مِنْهَا. وَانْشَدَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: \* وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَبُولٍ \* (يَنْتَبِي بِقَتُولٍ بِالنَّاءِ). وَانْشَدَنِي فِي الْعَوْرِ وَهُوَ الْقَسَادُ \* وَعَوَرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَرَ \* وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: <sup>٢</sup> شَرُّ الرَّأْيِ الدَّيْرِيُّ. وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الثَّطَامِيِّ:

وَحَيْزُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ      وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبِعَهُ اتِّبَاعًا

١٢ قَمَازًا نَقَمْتُمْ مِنْ بَنِينَ وَمَسَادَةً      بَرِيءٌ لَكُمْ مِنْ كُلِّ غَيْرٍ صُدُورُهَا

الغَيْرُ الْحِدُّ وَالْعِدَاوَةُ. وَيُرْوَى: مِنْ كُلِّ رَضَبٍ صُدُورُهَا: وَالضَّبُّ وَالغَيْرُ سِوَاهُ. يُقَالُ نَقَمَ يَنْقُمُ وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>٣</sup> وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا. وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: <sup>٤</sup> هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا. وَنَقَمَ يَنْقُمُ لُغَةً.

١٣ هُمْ رَفَعُواكُمْ لِلسَّمَاءِ فَكِدْتُمْ      تَنَالُونَهَا لَوْ أَنَّ حَيًّا يَطُورُهَا

قَوْلُهُ رَفَعُواكُمْ أَيِ رَفَعُوا مِنْ أَقْدَارِكُمْ بِجَبِيلٍ فَعَالِهِمْ فَارْتَفَعْتُمْ بِذَلِكَ. وَقَوْلُهُ يَطُورُهَا مَاخُذٌ مِنَ الطَّوَارِ وَهُوَ مَا حَوَّلَ الدَّارَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تَطُورُنَا أَيِ لَا تَقْرُبْ فَنَاءً: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَدَا فُلَانٌ طَوْرَهُ أَيِ تَجَاوَزَ مَا يَجِبُ لَهُ. وَالْمَعْنَى لَوْ نَالَهَا أَحَدٌ بِشَرَفٍ لَنَلَّسُوهَا.

١٤ مَلُوكٌ عَلَى أَنَّ التَّحِيَّةَ سُوقَةٌ      أَلَا يَأْهُمْ يُوفَى بِهَا وَنُذُورُهَا

١٥ وَيُرْوَى: كَرَّاسِيَهُمْ يُسَمَّى بِهَا وَصُقُورُهَا. يَقُولُ هُمْ مَلُوكٌ وَمُعَامَلَتُهُمُ النَّاسَ مُعَامَلَةُ السُّوقَةِ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهِمْ: فَالنَّاسُ يُحْيَوْنَهُمْ بِتَحِيَّةِ السُّوقَةِ. وَالْأَلَايَا جَمْعُ أَلِيَّةٍ وَهِيَ الْيَمِينُ يُقَالُ أَلِيَّةٌ وَأَلُوءٌ وَأَلُوءَةٌ. وَقَوْلُهُ يُوفَى بِهَا وَنُذُورُهَا يَقُولُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى شَيْءٍ أَوْ نَذَرُوا نَذْرًا وَقَفُوا بِهِ: وَيُقَالُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى غَيْرِهِمْ أَوْ نَذَرُوا أَوْفَى لَهُمْ لِعِزِّهِمْ وَبَرَّتْ أَيْمَانُهُمْ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: \* مَلُوكٌ عَلَى أَنَّ التَّحِيَّةَ سُوقَةٌ \* : وَالتَّحِيَّةُ النَّجْرُ وَالْحَلِيقَةُ: يَقُولُ هُمْ سُوقَةٌ وَفَعَلَهُمْ فَعَلُ الْمَلُوكِ: وَانْكَرَ التَّحِيَّةَ وَقَالَ الْأَصْلُ سُوقَةٌ وَافْعَالُهُمْ أَفْعَالُ ٢٠ الْمَلُوكِ: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ مَا حَلَفُوا عَلَيْهِ وَنَذَرُوهُ. وَكُلُّ مَنْ دُونَ الْمَلِكِ عِنْدَ الْعَرَبِ سُوقَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ.

<sup>x</sup> See LA 6, 294, 10. where the entire v. is given thus:

وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيَلَتْ فَلَمْ أَسْتَعِمْ كَمَا      وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَتُولٍ

In Ham buht 250, 4, the verse is ascribed to Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī.

<sup>y</sup> 'Ajjāj Dīw. 11, 2.

<sup>z</sup> Render: « The worst of counsel is that which comes too late ». ٢٥

<sup>a</sup> Dīwān 13, 24 (p. 40).

<sup>b</sup> Qur. 85, 8.

<sup>c</sup> Qur. 5, 64.

<sup>d</sup> Kk قَهُم.

<sup>e</sup> Kk has عَجَزَ thus: هُمْ وَصُقُورُهَا: عَجَزَ.

١٥ فَلَا يَكُنْ مِنِّي ابْنُ ذَحْرِ وَرَهْطُهُ فَمِنِّي رِيَّاحٌ عُرْفُهَا وَتَكْبِيرُهَا

اراد ريح بن الأشلّ القنوي لأنه هو الذي ولدته . يقول إن لم يكن مني ابن ذحر اي إن لم يكن بيني وبينه نسب فيتي بنو ريح . وعرفها مغوفها وتكبيرها ما تنكره : يريد ريح مني في وقت الرضا والغضب .

١٦ وَكَبُّ فَإِنِّي لَا بُنْهًا وَحَلِيفُهَا وَنَاصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا

قال الأصمعي أنا ذكر ريحاً وكعباً يتهمكم يابن ذحر اي يسخر منه لأنه دون هؤلاء القوم في الشرف . وقوله حيث استمر مريرها اي حيث جد أمرها : أخذته من المريرة وهي الحبل اذا قيل سبيت مريرة بالقتل وهو الإمرار من قول العجاج :

أمره يسراً فإن أعيا اليسر والثالث إلا ميرة الشزر شزر

١٠ وجمع المريرة مرائر ومنه قول الآخر :

إِذَا مَا قَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا بَنِي عَامِرٍ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَوَائِرِ

وقوله \* وناصرها حيث استمر مريرها \* اراد أنه ناصر لها في شدة أمرها : يعني كعب بن ربيعة [بن عامر] بن صغصة .

١٧ لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ غُنْزَةِ عَلَى رَغَبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسًا ضَمِيرُهَا

١٨ وَلَكِنَّ هُلَكَ الْأَمْرَ أَنْ لَا تُثَرَّهَ وَلَا خَيْرَ فِي ذِي مِرَّةٍ لَا يُغَيِّرُهَا

اي لو اشتد العزم . قال احمد يقول كنت عزمْتُ على ان أغيد عليهم وأمكنني الفرصة ثم فترت : كأنه يلوم نفسه ألا أغار عليهم فقيم وأصاب الرغبة . ابو عكرمة : التضييع من التواني اي من ركب شيئاً فلا يضعف فيه . والإغارة شدة القتل .

<sup>f</sup> Kk ends the poem with this v.

<sup>g</sup> 'Ajjāj, II, 88-9.

<sup>h</sup> Ante No. V, v. 1.

<sup>i</sup> Ham على رغبة اي مرغوب فيه كأنه كان ظهر له من الفرص في Ham : لَوْ شَدَّ نَفْسًا ضَمِيرُهَا صاحبها ما لَوَّاهتها لكان فيه الاستمراء منه . والمرير الممر المحكم يقال استمر مرير فلان اذا استحکم . وغنزة موضع .

<sup>j</sup> Mz V 1, Cairo print, and K 1 and 2 المراء for الأمر , which is the reading of Bm, V 2, and Agh.

XXXVII <sup>k</sup> وَأَنْشَدَنَا الْمَفْضَلُ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ

- ١ سَلَا رَبَّةَ الْحَذَرِ مَا شَأْنُهَا      وَمِنْ أَيِّ مَا فَاتَنَا تَعَجَبُ  
٢ فَلَسْنَا بِأَوَّلِ مَنْ فَاتَهُ      عَلَى رِفْقِهِ بَعْضُ مَا يَطْلُبُ  
٣ فَكَانَ تَضَرَّعَ مِنْ خَاطِبِ      تَرَوَّجَ غَيْرَ الَّذِي يَخْطُبُ  
٤ وَزَوَّجَهَا غَيْرُهُ دُونَهُ      وَكَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ تُحْجَبُ  
٥ وَقَدْ يُذْرِكُ الْمَرْءَ غَيْرُ الْأَرِيبِ      وَقَدْ يُضْرَعُ الْحَوْلُ الْقَلْبُ

الحَوْلُ ذُو الْحِيلَةِ . وَالْقَلْبُ الَّذِي يَتَقَلَّبُ فِي الْأُمُورِ . وَالْأَرِيبُ الْعَاقِلُ .

- ٦ أَلَمْ تَرَ عُصَمَ رُؤُوسِ الشَّظَا      إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تُجَلَبُ  
٧ إِلَيْهِ وَمَا ذَاكَ عَنْ إِزْبَةِ      يَكُونُ بِهَا قَانِصُ يَأْرَبُ  
٨ وَلَكِنْ لَهَا أَمْرٌ قَادِرٌ      إِذَا حَاوَلَ الْأَمْرَ لَا يُغْلَبُ

العُصَمُ جَمْعُ أَعْصَمَ وَهُوَ الْوَعْلُ سُبَّحِي لِبَيَاضٍ فِي يَدَيْهِ . وَالشَّظَا رُؤُوسُ الْجِبَالِ . وَالْقَانِصُ الصَّانِدُ وَالْقَنْصُ الصَّيْدُ . وَيُرْوَى : لَهَا أَمْرٌ قَائِدٌ . يَرِيدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

k These vv. ( which have been published with a translation by Noeldeke in his *Beitrage* p. 84 ff. ) occur in Agh 11, 78, where they are attributed to 'Abdallāh b. Mu'āwiyah b. 'Abdallāh b. Ja'far b. Abū Ṭalīb, who is said to have composed them on his wife Umm Zaid b. Zaid b. 'Alī b. al-Husaini ١٠ see the story at foot of p. 78.

<sup>1</sup> Bm أَيَّ أَيَّامًا ; Agh أَيَّامًا سَأَيْنَا . <sup>m</sup> Agh فَلَسْتُ ; Mz رَفَقَةً : إِرْبِي .

<sup>n</sup> Bm, Mz, Kk, Agh وَكَانَ . Agh تَعَرَّصَ . Agh قَرُوجَ . <sup>o</sup> Agh وَأَنْكِحَهَا تَعَدُّهُ غَيْرُهُ .

<sup>p</sup> Vv. 5-8 are not in the Agh, which has instead 4 other vv., of which 3 agree with those added at the end in Kk : see below.

<sup>q</sup> Mz, Kk, Bm (الَّتِي) . Kk adds three vv., in which the *lacunae* (in sq. brackets) have been filled in from Agh —

- ١ لَأَنْ شَطَّتِ الدَّارُ [هَأ] حَا      ٢ فَفَاتَتْ قَفِي ٣ الدَّارِ مُسْتَعْتَبُ  
وَكُنَّا ٤ قَدِيمًا [صَفِيَيْنِ] لَا      أَخَافُ [الْوَشَاةَ] وَمَا ٥ شَسُّوْا  
٦ فَأَصْبَحَ صَدْعُ [الَّذِي بَيْنَنَا]      كَصَدْعِ الرَّحَاةِ ٧ لَا يُشْعَبُ  
Agh add s : — ما ٧ . وَأَصْبَحَ ٦ . سَوَا ٥ . حَدِيثًا ٤ . النَّاسُ ٣ . قَبَائِلُ ٢ . فَإِنْ ١ Agh  
وَسَكَالِدَرٌ لَيْسَتْ لَهُ رَحْمَةٌ      إِلَى الصَّرْعِ مِنْ بَعْدِ مَا يُحْلَبُ

XXXVIII وقال رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ أَحَدُ بَنِي غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ

١ أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتَ الرُّسُومَا بِجُرْنَانَ قَفْرًا أَبَتْ أَنْ تَرِيَا

جُرْنَانُ موضع . ولم يَرَفَعْهُ ابو عكرمة في النسب : وهو ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو ابن <sup>٨</sup> غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِيعَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . وكان يَمُنُّ . أَصْفَقَ عَلَيْهِ كَيْسَرِي ثُمَّ عَاشَ فِي الْإِسْلَامِ ذَهْرًا وَهُوَ مُسْلِمٌ وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ .

٢ قَتَّالُ مَعَارِفَهَا بَعْدَمَا أَتَتْ سَلْتَانِ عَلَيْهِا الْوُشُومَا

الْمَعَارِفُ مَا عُرِفَ مِنْهَا مِنْ رَسْمٍ أَوْ طَلَلٍ . وَالْوُشُومُ جَمْعُ وَشْمٍ وَهِيَ الْخُضْرَةُ تَكُونُ فِي الْيَدِ مِنْ فِعْلِ الْعَجَمِ .

٣ وَقَفْتُ أَسَائِلُهَا نَاقَتِي وَمَا أَنَا أَمْ مَا سُؤَالِي الرُّسُومَا

لم يَرَوْهُ ابو عكرمة .

٤ وَذَكَرَنِي الْعَهْدَ أَيَّامُهَا فَهَاجَ التَّذَكُّرُ قَلْبًا سَقِيمَا

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ أَيَّامُهَا . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ آيَاتُهَا .

٥ قَفَّاصْتُ دُمُوعِي فَتَهَنَّتْهَا عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَانِي سُجُومَا

أَيِ فَاضَتْ دُمُوعِي عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَانِي سُجُومًا فَتَهَنَّتْهَا أَيْ كَفَّفْتُهَا . وَسَجِمَ يَسْجُمُ إِذَا صَبَّ .

٦ فَعَدَيْتُ أَدْمَاءَ عَيْرَانَةٍ عُدَافِرَةً لَا تَمَلُّ الرُّسِيمَا

١٥ الْأَدْمَاءُ الْبَيْضَاءُ . وَالْعَيْرَانَةُ الَّتِي تُشَبَّهُ بِالْعَيْرِ لَصَلَابَتِهَا . وَالْعُدَافِرَةُ الضَّخْمَةُ وَالرَّسْمُ ضَرْبٌ مِنَ التَّيْرِ . وَعَدَيْتُهَا

عَزَلْتُهَا لِوَحْلِي وَاخْتَارْتُهَا . غَيْرُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

٨ فَعَدَرَ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَأَنْتُمْ الْقُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدِ

٧ كِنَازَ الْبَضِيعِ جُمَالِيَّةٍ إِذَا مَا بَغَمَنَ تَرَاهَا كُثُومَا

الْكِنَازُ الْمَكْتَبَةُ . وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ . وَالْجُمَالِيَّةُ الَّتِي تُشَبَّهُ الْجَمَلُ فِي إِشْرَافِهِ . وَالْبَغَامُ ضَرْبٌ مِنَ الرُّغَاءِ لَيْسَ

<sup>٨</sup> Yak has both جُرْنَانَ and حُمْرَانَ , the former at 2, 333, the latter at 2, 117, at both of which <sup>٧</sup> places this verse is cited.

<sup>٨</sup> Agh 19, 90 has عِدَائِهِ in place of غَيْظِ .

<sup>٩</sup> Yak 2, 333.

<sup>١٠</sup> Mz and Bm transpose vv. 3 and 4.

<sup>١١</sup> Mz and Bm آيَاتُهَا .

<sup>١٢</sup> Nab. Mu'all. 7.

بالشديد: والظباء تَبْعِمُ ايضاً وهو من صَوْتِ الظَّبْيَةِ لَيِّنٌ ضَعِيفٌ: ومنه سُتَيْتِ المرأةُ بَشُومٍ. والكَثُومُ أَيُّ لَا تَرُغُو تَكْتُمُ الرُّغَاءَ لِلصَّبْرِ عَلَى السَّيْرِ: ومثله قول الاعشى \*<sup>٧</sup> وَالضَّامِرَاتُ تَحْتَ الرَّحَالِ \*: وقال في قصيدة أخرى

كَتُمُ الرُّغَاءَ إِذَا هَجَرْتَ      وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدِ كَتُمُ

• وكان الاصمعي يَعْيبُ قول النابغة: \*<sup>٨</sup> لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْرِ بِالسَّدِ \*: وَيُنْسَبُ إِلَى الْقَلَطِ ويقول: الرُّغَاءُ فِي الذُّكُورِ مِنَ النَّشَاطِ وَفِي الْإِنَاثِ مِنَ الْإِعْيَاءِ ♦

٨ كَأَنِّي أَوْشَحُ أَنْسَاعَهَا      أَقْبُ مِنَ الْحُطْبِ جَابًا شَتِيمًا

شَبَّهَهَا بِحِمَارٍ وَحْشٍ. وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ وَالْحُطْبُ الْحَمِيرُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْحَقَبِ مِنْهَا بَيَاضٌ. وَالْجَابُ الْقَلِيطُ. وَالشَّتِيمُ أَكْرَاهُ الْوَجْهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى كَأَنِّي شَدَدْتُ أَنْسَاعِي بِحِمَارٍ وَحْشٍ أَيْ كَأَنِّي نَاقِي حِمَارٍ وَحْشِي. ١٠ أَوْشَحُ أَشْدُّهَا بِالرَّحْلِ. وَيُرْوَى أَوْشَحُ أَقْتَادَهَا ♦

٩ يُحَلِّيُ مِثْلَ الْقَنَّا ذُبْلًا      ثَلَاثًا عَنِ الْوَرْدِ قَدْ كُنَّ هِيَمًا

التَّحْلِيَةُ الْمَنْعُ مِنَ الْمَاءِ يُقَالُ قَدْ حَلَّأَ فُلَانٌ لِبَلَّةً: قَالَ الرَّاجِزُ

<sup>١٠</sup> لَطَّالَ مَا حَلَّأْتُهَا لَا تَرُدُّ      فَحَلِّيَاهَا وَالسَّجَالَ تَبَرِّدُ

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ ابْنُ هَرَمَةَ: \* لَاغْدُو عَلَى رَذَهِةٍ أُحْلِيَهَا \*: وَقَالَ آخَرُ

<sup>١١</sup> حَلَّأَهَا النَّيْسُ ابْنُ زَكْرَى      بَهَارِزًا مَا حَيْثُ دَارَتْ تُجْفَى

وَقَوْلُهُ مِثْلَ الْقَنَّا شَبَّ الْحَمِيرِ فِي صَلَابَتِهَا بِالْقَنَّا: وَيُقَالُ بَلَّ فِي طَوْلِهَا. وَالذُّبْلُ الضَّوَامِرُ. وَالْوَرْدُ إِتْيَانُ الْمَاءِ. وَالْهَيْمُ الْبَطَاشُ جَمْعُ أَهَيْمٍ: وَهِيَ مِنْ أَفْعَلَ فُعْلٌ كَمَا يُقَالُ أَحْمَرُ وَحُمْرٌ وَأَصْفَرُ وَصُفْرٌ وَكَبُرَتْ الْمَاءُ تَصَحَّ الْيَاءُ ♦

١٠ رَعَاهُنَّ بِالْقَفِّ حَتَّى ذَوَتْ      بُقُولُ التَّنَاهِي وَهَرَّ السَّمُومَا

وَيُرْوَى: حَتَّى التَّوَتْ بُقُولُ التَّنَاهِي. الْقَفُّ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ: وَاصِلُ الْقُفُوفِ الْاجْتِمَاعُ: وَمِنْهُ

٢٠ الْحَدِيثُ: \* قَفٌّ مِنْهُ شَعْرِي: أَيْ اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ. وَذَوَتْ ذَهَبَ مَارِثًا: يُقَالُ ذَوَى الْعُودِ فَهُوَ ذَاوٍ. وَالتَّنَاهِي

جَمْعُ تَنْهِيَةٍ وَهُوَ التَّنْهِي وَالنَّهْيُ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَاجِزٌ يَنْهَى الْمَاءَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ: وَبُقُولُ التَّنَاهِي

<sup>٧</sup> al-A'sha Mā bukā'u 49 b.

<sup>٨</sup> LA 15, 410, 13

<sup>٩</sup> Mu'all. 8.

<sup>١٠</sup> LA 1, 52, 21.

<sup>١١</sup> The text and meaning of this v. are obscure; MSS read بَهَارِزًا which probably represents بَهَارِزًا, pl. of بَهْرُزَةٌ, big, bulky (camels); النَّيْسُ is often used as an abusive nickname; the two proper names that follow may be Jewish: زَكْرِيَّا, زَكْرَى, and زَكْرَى. ٢٥

<sup>١٢</sup> Mz قَهَرٌ.

<sup>١٣</sup> LA 11, 195, 24 reads لَمْ شَعْرِي («my hair stood on end at it»).

أَبْطَأَ دُبُولًا مِنْ سَوَاهَا لِأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي الْمَاءِ . وَهَرَّكَرَةً . وَالسُّمُومُ شِدَّةُ الْعَرَمِ مَعَ هُبُوبِ الرِّيحِ : وَبِذَلِكَ سُئِنَتْ  
الرِّيحُ سُمُومًا : يُقَالُ قَدْ سُمَّ يَوْمُنَا إِذَا هَبَّتْ فِيهِ السُّمُومُ ❖

١١ فَظَلَّتْ صَوَادِي خُزْرَ الْعُيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَا

لَمْ يَزُوهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَيُرْوَى : أَنْ تَغِيَا : أَيِ تَغَطَّشَ وَالصَّوَادِي الْعِطَاشُ رَجُلٌ صَدِيَانٌ وَامْرَأَةٌ صَدِيَا . وَخُزْرُ  
الْعُيُونِ ثَرَايِبُ الشَّمْسِ لِأَنَّ فَحْلَهَا لَا يُورِدُهَا الْمَاءُ إِلَّا فِي الثُّرُوبِ مِنَ الشَّمْسِ . ❖

١٢ فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّ النَّهَارَ تَوَلَّى وَأَنَسَ وَحَقًّا بِهِمَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُورِدُ الْحَارُ آتَنَّهُ إِلَّا لَيْلًا : وَانْشَدَ

فُظِّلَ وَظَلَّتْ حَوْلَهُ ضِيَا يُرَاقِبُ الْجَوْنَةَ كَالْأَحْوَلِ

الْوَحْفُ الْبُيُومُ اللَّيْلُ : قَالَ أَحْمَدُ وَتَحَفٌ يَعْنِي اللَّيْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَعَرْتُ وَتَحَفْتُ كَثِيرًا أَسْوَدُ ❖

١٣ رَمَى اللَّيْلَ مُسْتَعْرِضًا جَوْزَهُ بَيْنَ مِزْرًا مِشَلًّا عَذُومًا

جَوْزُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ . وَالْمِزْرُ الْعَضُوضُ وَالزَّرَ الْعَضُّ وَالْمِشَلُّ الطَّارِدُ وَالشَّلُّ الطَّرْدُ . وَالْعَذْمُ أَيْضًا الْعَضُّ  
عَذْمُهُ يَعْذِمُهُ عَذْمًا إِذَا عَضَّهُ ❖

١٤ فَأَوْرَدَهَا مَعَ صَوْنِ الصَّبَاحِ شَرَائِعَ تَطَحَّرُ عَنْهَا الْجِيمَا

الشَّرَائِعُ جَمْعُ شَرِيعَةٍ وَهِيَ مِثْلُ الْفُرْصَةِ فِي النَّهْرِ . وَتَطَحَّرُ تَدْفَعُ وَالطَّحَرُ الدَّفْعُ : وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

طَلْحُورَانِ عَوَارِ الْقَذَى فَتَرَاهُمَا كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ

وَالْجِيمُ مَا اجْتَمَعَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَذَى ❖

١٥ طَوَامِي خُضْرًا كَلُونِ السَّمَاءَ يَزِينُ الدَّرَارِي فِيهَا النُّجُومَا

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ يَزِينُ بِالزَّيْنِ مُعْجَمَةً وَرَفَعَ الدَّرَارِي : وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنِيدٍ هُوَ تَضْجِيفٌ . الطَّوَامِي  
الْمُرْتَفِعَةُ لِكَثْرَةِ مَا نَهَا يُقَالُ قَدْ ظَمَّ الْمَاءُ وَطَمًا إِذَا كَثُرَ . وَجَعَلَهَا خُضْرًا لَصَفَائِهَا . وَالدَّرَارِي عِظَامُ النُّجُومِ : أَرَادَ أَنَّ

<sup>f</sup> Addād 73, 15 : a verse of Rabī'ah b. Maqrūm (Mz quotes) .

<sup>g</sup> Mu'all. 32

<sup>h</sup> Bm يَزِينُ الدَّرَارِي ; Mz يَزِينُ الدَّرَارِي (sic : read يَزِينُ) ; see Mz's note in Thorb. p. 80. There is a full discussion of this v. post in scholion to No. LII, v. 2, where the reading يَزِينُ الدَّرَارِي is preferred.

النُّجُومُ تَرَى فِي هَذَا الْمَاءِ . . . وَرَوَى أَحْمَدُ \* يَزَيْنُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومًا \* أَيِ يَزَيْنُ النُّجُومَ الدَّرَارِيَّ فِي هَذَا الْمَاءِ  
لِصِفَائِهِ وَجَعَلَ النُّجُومَ تَرْجَمَةً عَنِ الدَّرَارِيَّ: وَانْشَدَ لِلْعَجَّاجِ

<sup>١</sup> تَحَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الزَّهَّارَا لَوْلَا فِي الْمَاءِ أَوْ مِسْتَارَا

يَعْنِي الْمَسَامِيدَ الَّتِي تُجَعَلُ عَلَى الْحَقَاقِ وَالْمَصَاحِفِ . وَنَصَبَ الدَّرَارِيَّ وَالنُّجُومَ يَزَيْنَ وَجَعَلَ النُّجُومَ تَرْجَمَةً عَنِ  
الدَّرَارِيَّ ♦

١٦ <sup>١</sup> وَبِالْمَاءِ قَيْسُ أَبُو عَامِرٍ يَوْمَلَهَا سَاعَةً أَنْ تَصُومَا

أَبُو عَامِرٍ الْقَانِصُ . وَالصِّيَامُ الْقِيَامُ وَمِنْهُ

<sup>٢</sup> خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَّاجِ وَخَيْلٌ تَعْلِكُ اللَّجْنَا

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: يَوْمَلَهَا أَنْ تَقِفَ سَاعَةً فَيَزِمِيهَا ♦

١٧ <sup>١</sup> وَبِالْكَفِّ زَوْرَاءَ حَرَمِيَّةٍ مِّنَ الْقُضْبِ تُعْقِبُ عَزَقًا نَّيْمَا

وَيُرَوَّى زَوْرَاءُ حَرَمِيَّةٍ رَفَعَتْ الزَّوْرَاءَ الْقَوْسَ . وَالْحَرَمِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْحَرَمِ . وَقَوْلُهُ الْقُضْبُ يُرِيدُ أَنَّهَا عُيِلَتْ  
مِنْ قَضِيبٍ . وَالْعَزْفُ صَوْتُهَا مَاخُذٌ مِنْ عَزِيفِ الْجَنْزِ . وَالتَّيْمُ أَيْضًا الصَّوْتُ وَهُوَ دُونَ الزَّيْرِ . وَرَوَى أَحْمَدُ مِنْ  
الْقُضْبِ بِالْفَتْحِ وَقَالَ هُوَ أَنْجُودٌ ♦

١٨ وَأَعْجَبَ حَشْرًا تَرَى بِالرِّصَا فِي مِمَّا يُخَالِطُ مِنْهَا عَصِيمًا

١٥ ارْتَادَ بِالْأَعْجَبِ السَّهْمَ . وَالْحَشْرُ الدَّقِيقُ . وَالرِّصَافُ أَسْفَلُ مِنَ الرُّعْظِ مِنَ السَّهْمِ . وَالرُّعْظُ مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي  
السَّهْمِ . وَالْعَصِيمُ لَطْخٌ مِنَ الدَّمِ . وَيُرَوَّى: مِمَّا يُعَالِجُ . وَيُرَوَّى: مِمَّا <sup>٣</sup> يُخَاسِفُ ♦

١٩ فَأَخْطَأَهَا فَمَضَتْ كُلُّهَا تَكَادُ مِنَ الذُّعْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا

الْأَدِيمُ هُنَا جِلْدُهَا . أَبُو جَعْفَرٍ: تُفْرِي بِالضَّمِّ وَقَالَ الْإِفْرَاءُ الْإِفْسَادُ وَالْقَرْيُ الْإِصْلَاحُ : وَانْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى  
بِالضَّمِّ <sup>٤</sup> تُفْرِي الْهَجِيرَ بِالْإِزْقَالِ . وَأَنْشَدَنِي فِي الْإِصْلَاحِ

<sup>١</sup> 'Ajjāj 12, 54-5 (p. 23); our MSS read فيها, but Dīw. has فيه, and the v. is so quoted post, ٢. commy. to LII, v. 2.

<sup>٢</sup> Bm عَصِيمٌ with عَامِرٌ as alternative.

<sup>٣</sup> A v. of an-Nābighah's: Ahlw. frag. 47 (p. 174), and LA 15, 244, 3 (with وَأَحْرَى for وَخَيْلٌ in محز). <sup>١</sup> Mz, Bm, V, Cairo print all have زَوْرَاءُ etc. in nominative; it is difficult to explain the accusative, unless we suppose أحد to be understood: but the scholion shows it to be the reading.

<sup>٤</sup> MSS read يُخَاسِفُ, but correct form (Thorb. p. 81) is in Mz commy. («sinks into»). Mz ٢٥ explains as مِنْ دَمِ الْأَجْرَافِ. <sup>٥</sup> al-A'shā Mā bukā'u, v. 25, where printed تُفْرِي.

° وَلَأَنْتَ تَغْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَغَضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَغْرِي

٢٠. وَإِنْ تَسْأَلِينِي فَإِنِّي أَمْرٌ<sup>p</sup> أَهِنُ اللَّيْمَ وَأَحْبُو الْكَرِيمَا

٢١. وَأَنِينِي الْمَالِي بِالْمَكْرَمَاتِ وَأَرْضِي الْحَلِيلَ وَأُذْوِي النَّدِيمَا

قال الاصمعي: الحليل: صاحب واحد الأيلاء. وقال ابن الأعرابي: الحليل ههنا المختل ذو الحاجة والعلة

• الحاجة: أي إذا جاءني محتاج أعطيتُه حتى يرضى: وانشد

٢٢. وَإِنْ أَتَاهُ حَلِيلٌ يَوْمَ مَسْقَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

وَيَحْمَدُ بَذْلِي لَهُ مُعْتَفٍ إِذَا ذَمَّ مَنْ يَعْتَفِيهِ اللَّيْمَا

المُعْتَفِي: المعرض من غير مسألة: يقال عفا فلانٌ فلاناً يعموه إذا أتاه فهو عافٍ له والجمع عفاة وعافية: وانشد

٢٣. لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى بِأَنْ حِرَّتْ يَا عَنَرُو الْعَافِيَةَ

٢٤. وَأَجْزِي الْفُرُوضَ وَفَاءَ بِهَا بِبُوسَى بَيْسَى وَنَعَى نَعِيمَا

ويروى: بِبُوسَى بَيْسَاً. وروى أحمد: فَبُوسَى بِبُوسَى. يقول أنجزي صاحب الحسنة حسنةً وصاحب السيئة

سَيِّئَةً ♦

٢٥. وَقَوْمِي فَإِنْ أَنْتَ كَذَّبْتَنِي بِقَوْلِي فَاسْأَلْ بِقَوْمِي عَلِيمَا

ابو جعفر: بِقَوْمِي فَاسْأَلْ. ويروى: بِمَا قُلْتَ فَاسْأَلْ ♦

٢٥. أَلَيْسُوا الَّذِينَ إِذَا أَرَمَهُ أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ تُنْشِي الْخُلُومَا

الأزم والأزن والأزل الجذب والجذب المخطط. وقوله أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ أي تَتَابَعَتْ عَلَيْهِمْ حتى يَنْسُوا

° Zuhair Dīw. 4, 15 (Ahlw. p. 82); LA 20, 11, 24; and Lane 800 a.

<sup>p</sup> Bm تسألني بي.

<sup>q</sup> Zuhair 17, 14 (Ahlw p. 98) where مسألة.

<sup>r</sup> LA 19, 306, 9 with مَصِيرُكَ for صِرَتْ بِأَنْ صِرَتْ (here means « the hungry beasts and birds of prey »).

٢٠

<sup>s</sup> Bm بأمثالها. Bm, Mz, V and Coast. print بَيْسَاً (Cairo print بَيْسَى).

<sup>t</sup> Yak 1, 602, 15, with vv. 28 and 29; and 3, 519, 20 with vv. 28-32; and 4, 779, 3 (with بِمَا قُلْتَ), with vv. 29-31; the same vv. in Naq 1076.





يريد انهم نَشَأُوا في الحرب . والقروم فحول الإبل الواحد قَرْم . وَالْمُسْتَلْتِمُ اللّائِسُ السِّلَاحُ : قال الشاعر

<sup>a</sup> إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَأَمُوا تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرُ

٢٩ <sup>b</sup> فِدَى بِبُزَاخَةَ أَهْلِي لَهُمْ إِذَا مَلَأُوا بِالْجُمُوعِ الْحَرِيماً

قال احمد بن عبيد : [ الْحَرِيماً ] بالزاي مُعْجَمَةٌ اَي الْحَزْمُ من الارض وهو الصُّلب مثل الحزن يقال حَزَمَ

• وَحُزِمَ والراء تصحيف . وَبُزَاخَةُ موضع •

٣٠ " وَإِذْ لَقِيتَ عَامِرٌ بِالنِّسَاءِ رٍ مِنْهُمْ وَطِخْفَةَ يَوْمًا غَشُومًا

النِّسَارُ وَطِخْفَةُ موضعان . وَاصِلُ الْعَشَمِ الظُّلَم . وَيَمُرُّ بَعْدَ فَرَاغِنَا مِنَ الْقَصِيدَةِ حَدِيثُ الْمَشَاطَرَةِ فِي الْحَبَرِ

كيف كان •

٣١ بِهٍ شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ هَوَازِنَ ذَا وَفْرِهَا وَالْعَدِيمَا

١٠ شَاطَرُوا اخذوا الشَّطَرَ . وقوله بهٍ اَي اليوم إِذْ صَادُوا وَكَابَدُوهُ وَحَبَزَ عَنْهُ غَيْرُهُمْ فَشَوَّطَرُوا أَمْوَالَهُمْ . وَالْوَفْرُ

المال الكثير والعديم القليل •

٣٢ <sup>d</sup> وَسَاقَتْ لَنَا مَذْحِجٌ بِالْكُلَّابِ مَوَالِيهَا كُلُّهَا وَالصِّمِيمَا

الموالي ههنا الخُلُقَاء . وَصِيْمَتُهَا صُرْحَاؤُهَا . يعني كُلابَ تَمِيم : ثُمَّ جُمِعَتِ الْيَتَنُ فَهَزَمَتْهُمْ بَنُو تَمِيمٍ . واسروا

عبد يَغُوثَ في هذا اليوم : وفيه يقول عبد يغوث

١٥ <sup>e</sup> أَمْعَشَرَ تَمِيمٍ قَدْ مَلَكْتُمْ فَأَنْسِجُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا

٣٣ <sup>f</sup> فَدَارَتْ رَحَانَا بِفُرْسَانِهِمْ فَعَادُوا كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا رَمِيمَا

<sup>a</sup> I. Q. 19, 3 (Ahlw. p. 126).

<sup>b</sup> Yak 1, 602, 17 seems to take the battle of Buzākhah here mentioned as that fought in A. H. 11, when Khālīd b. al-Walīd defeated Tulaiḥah, the false prophet of Asad; but this can hardly be the fight intended. See *post*, No. XLIV, v. 8, scholion, and *Naqā'id*, 195-6, for the affair of Buzākhah ٢ that is meant. V and Const. print have الْحَرِيْمَا , Yak 4, 779, 4 الْقَصِيْمَا read الْقَصِيْمَا : see Naq 1067, 6 . <sup>c</sup> For an-Nisār see below, after v. 45; for the Day of Tikhfah see *Naqā'id* 66 ff.

<sup>d</sup> Mz مَوَالِيَهُمْ (for al-Kulāb of Tamīm see No. XXX *ante*).

<sup>e</sup> *Ante*, No. XXX, v. 9.

<sup>f</sup> Yak 3, 594, 13, with v. 34.

٣٤ <sup>g</sup> بِطَمْنٍ يَجِيشُ لَهُ عَانِدٌ وَضَرْبٍ يُقَلِّقُ هَامًا جُثُومًا

العائد ما عتد من الدم اي خرج على غير قصد: والعائد عن الحق من الناس الجائر عنه . ويجيش يغور كثارته . والهام جمع هامة . الجثوم يكون في الطير بمنزلة البروك في الابل والرؤوس في الغنم . ويروى : يُطَيِّرُ هَامًا جُثُومًا ❖

٣٥ <sup>h</sup> وَأَضَحَّتْ بَيْتَيْنِ أَجْسَادُهُمْ يُشَبِّهَا مِنْ رَأَاهَا الْهَشِيمَا

الهشيم ما ليس وتكثر من ورق الشجر . وتبين موضع ورواها احمد بتبين بفتح الميم وقال هو موضع معروف مشهور ❖

٣٦ <sup>i</sup> تَرَكْنَا عُمَارَةَ بَيْنَ الرِّمَاحِ عُمَارَةَ عَبَسَ زُرَيْفًا كَلِيمًا

زريف مقلوب من مفعول الى فاعيل : وكذلك التكليم والتكلم الجرح وجنمه كلوم : يعني عُمارة بن زياد العنبي يقال له عُمارة الوهاب : وهو أحد الكملات وأُمهم فاطمة بنت الغرسيب الأنمارية ❖

٣٧ <sup>j</sup> وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَتْ يَذَاتِ السَّلِيمِ تَعِيمٌ تَيْمًا

٣٨ وَمَا إِنْ لِأَوْرَثِبَهَا أَنْ أَعْدَ مَاثِرَ قَوْمِي وَلَا أَنْ أَلُومًا

٣٩ <sup>k</sup> وَلَكِنْ أَذْكَرُ آلَاءَنَا حَدِيثًا وَمَا كَانَ مِنَّا قَدِيمًا

لم يزو هذا البيت ابو عكرمة . قوله إِنْ لِأَوْرَثِبَهَا يقول لَسْتُ أَعْدَ مَاثِرَ قَوْمِي لِأَخْزِي هذه : وأورثبها ١٥ أخزيتها وأفضحها : أوأبت فلاناً اذا أخزيتُهُ : والإبته العار وما يُستَحْيَا منه : قال الشاعر

<sup>l</sup> لَأَ أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَّابُهُ وَرَدَّ مِنْ بَجَاءٍ مَعَهُ

اي أخزاه بالرد . وقال لي ابو جعفر احمد قال ابو عمرو الشيباني : <sup>m</sup> جَلَسَ مَعِيَ أَعْرَابِي عَلَى مَا نَدَيْتِي فَقَصَّرَ فِي الْأَكْلِ فَاسْتَحَفَّتْهُ فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو مَا طَعَامُكَ بِطَعَامِ ثُؤَبَةِ : اي بطعام يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ : وقال الآخر

أَأْصَرُّهَا وَبُنِي عَيْي سَاغِبٌ فَكَفَاكَ مِنْ إِبَةِ عَلِيٍّ وَعَابِ

<sup>g</sup> وَطَمْنٍ V .

<sup>h</sup> يَبِينَنَّ V , يَبِينَنَّ Yak 1, 909, 12, Mz, Bm .

٢٠

<sup>i</sup> Yak 3, 129. 8 ( with v. 37 ) . For death of 'Umārah see Naq 193-4.

<sup>j</sup> Yak *ut sup* ; Bakrī, 777. 3. <sup>k</sup> Mz and Bm أَذْكَرُ أَبَانَا , and Bm with v. 1. وَلَكِنْ .

<sup>l</sup> See *ante*, p. 139, line 8.

<sup>m</sup> LA 2, 290, 21 ; Qalī *Amāh*, 2, 284, 2.

يقول : أَأَصْرُ لِبَلِي وَبُنَى عَيْي جَانِعٌ : وَكُنَانِي بِذَلِكَ كَزَيًّا وَعَارًا . وَالْعَيْبُ وَالْعَابُ وَاحِدٌ : وَكَذَلِكَ الذَّنِيمُ وَالذَّامُ . وَيُرْوَى وَمَا لِأَوْتِنَهَا ♦

٤٠ وَدَارِ هَوَانٍ أَقْنَا الْمَقَامَ بِهَا فَحَلَلْنَا مَحَلًّا كَرِيمًا

٤١ إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ لِلْهَوَانِ خَلِيطَ صَفَاءٍ وَأَمَّا رَوْوَمَا

• الرَّوْومُ الَّتِي تَعْطَفُ عَلَى وَلَدِهَا وَتُحِبُّهُ : فَإِنَّ رَبِيعَةَ وَلَا تَدِيرُ عَلَيْهِ فِيهِ الْعَلُوقُ : قَالَ الشَّاعِرُ

« أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُغْطِي الْعَلُوقُ بِهِ رِغْمَانَ أَنْفِرَ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

أَي تَجُودُ لَهُ بِالرِّغْمَانِ وَتَسْتَعْمُ اللَّبَنَ . قَالَ أَحْمَدُ أَمَّا تَعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَبْدُلُ لَهُ الشَّمَّ وَتَمْنَعُهُ اللَّبَنَ ♦

٤٢ وَتَنْرُ مَخُوفٍ أَقْنَا بِهِ يَهَابُ بِهِ غَيْرُنَا أَنْ يُقِيمَا

٤٣ « جَعَلْنَا السُّيُوفَ بِهِ وَالرِّمَاحَ مَعَاقِلَنَا وَالْحَدِيدَ النَّظِيمَا

١٠ الْعَاقِلُ جَمْعُ مَعْتَلٍ وَهُوَ الْجُرُؤُ . وَالتَّظْمِيمُ مَقْلُوبٌ مِنْ مَنْظُومٍ إِلَى نَظْمٍ ♦

٤٤ <sup>p</sup> وَجُرُؤًا يُقَرِّينَ دُونَ الْعِيَالِ خِلَالَ الْبُيُوتِ يُلْكُنُ الشَّكِيمَا

الْجُرُؤُ الْخَيْلُ : وَيُسْتَحَبُّ قِصْرُ شَعْرِ الْقَرَسِ . وَقَوْلُهُ يُقَرِّينَ دُونَ الْعِيَالِ أَيْ يُؤَيِّزْنَ : كَقَوْلِ سَعْدَةَ بْنِ الْأَخْضَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الْخَيْلَ

« نَوَلِيَهَا الْخَلِيبَ إِذَا اشْتَوْنَا عَلَى عِلَاتِنَا وَنَلِي السَّارَا

١٥ قَوْلُهُ عَلَى عِلَاتِنَا أَيْ عَلَى خَلْقٍ تَكُونُ بِنَا . وَالسَّارُ اللَّبَنُ الَّذِي كَثُرَ مَاؤُهُ . وَالشَّكِيمُ فَلَسُ اللَّجَامِ وَهُوَ الْإِسَانُ ♦

٤٥ « تُعَوِّدُ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا يَرَّاحَ إِذَا كَلِمَتُ لَا تَشْكِي الْكُلُومَا

وَيُرْوَى : \* إِذَا كَلِمَتُ لَمْ تَشْكُ الْكُلُومَا \* . الْكُلُومُ الْجِرَاحُ . يَقُولُ إِذَا جُرِحَتْ صَدَتْ وَلَمْ تَبْرَحَ ♦

« خَبَرُ يَوْمِ الْنِسَارِ . قَوْلُهُ يَوْمَ الْنِسَارِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ أَوْ عُيَيْدَةُ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى : الْنِسَارُ أَجْبُلٌ

<sup>n</sup> LA 12, 140. 13, with تَأْتِي , and 15, 114, 17, as our text ; poet Ufnūn of Taghlib.

<sup>o</sup> Cf. Zuhair Dīw. 15, 43 : قَافِضِي وَالسُّيُوفُ مَا قَلَّهْ .

<sup>p</sup> Bm يُعَدِّينَ .

<sup>q</sup> Ante, p. 231, 2. « We give them ( the horses ) to drink the rich milk in the winter time, in spite of our distress, and content ourselves with the thin milk and water » .

<sup>r</sup> Bm كَلِمَتُ .

<sup>s</sup> This account of the Battle of an-Nisār agrees verbally with that in the Naqā'id, 238 ff. ( Abū 'Ubaidah ) ; for others see Naq 1064, BAKām ( Tornb. ) 1, 462 ff. , and post, poem of Bishr b. Abī Khāzim, No. XCVI.

مُتَجَاوِرَةٌ يَقَالُ لَهَا الْأَنْسُرُ وَهِيَ النَّسَارُ : <sup>٤</sup> وَفِيهَا أَقَاوِيلُ وَأَدْعَاءُ مِنَ الرَّبَابِ وَمِنْ قَوْلِ بَنِي أَسَدٍ وَعُطْقَانَ وَغَيْرَهُمَا مِنْ قَيْسٍ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ عِنْدِي بِإِطْلٍ مُخْتَلِطٌ لُحِذَ عَنْ جُحَالٍ وَجَاءَ الشَّعْرُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يُؤَدُّ بغيرِ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ عَبَّادَةَ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ حِصْنٍ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَشَيْخٌ عَلَامَةٌ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ بَاهِلَةَ وَأَبُو مُرْهَبٍ رَثِيلُ الدُّبَيْرِيِّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَاءِ قَيْسٍ وَبَنِي أَسَدٍ .  
 ٥ . أَنَّ يَوْمَ النَّسَارِ كَانَ بَعْدَ يَوْمِ جَبَلَةَ لَا مَا تَقُولُ الرَّبَابُ : وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْأَحَالِيفَ عُطْقَانَ وَبَنِي أَسَدٍ وَطَيْئًا شَهِدُوا يَوْمَ النَّسَارِ بَعْدَ مَا تَخَالَفَتِ الْأَحَالِيفُ وَحِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ هُوَ الَّذِي أَمَرَ سَيْعًا <sup>٥</sup> [الثَّلْطِيَّ أَنْ يُحَالِفَ بَيْنَهُمْ] فَحَالَفَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ . وَكَانَتْ بَنُو أَسَدٍ وَطَيْئًا قَدْ اخْتَلَفُوا قَبْلَ ذَلِكَ فَسُئِلُوا الْأَحَالِيفَ : وَذَلِكَ بَعْدَ قَتْلِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ . وَكَانَتْ بَنُو عَبْسٍ فِي بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ جَبَلَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَتَلُوا حُذَيْفَةَ يَوْمَ الْهَبَاءِ .  
 وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ حِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ وَلَمْ يَرَأْسُهُمْ أَبُوهُ حُذَيْفَةُ لِأَنَّ حُذَيْفَةَ لَوْ  
 ١٠ . كَانَ حَيًّا لَمْ يَرَأْسُهُمْ ابْنُهُ حِصْنُ : وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ حِصْنًا كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ قَوْلُ زُهَيْرٍ

٧ وَمَنْ مِثْلُ حِصْنٍ فِي الْخُرُوبِ وَمِثْلُهُ لِإِنْكَارِ ضَمِيرٍ أَوْ لِأَمْرِ يُحَاوِلُهُ  
 إِذَا حَلَّ أَحْيَاءُ الْأَحَالِيفِ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ هَدَأَتْهُ وَصَوَاهِلُهُ

أَلَا تَرَى أَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ : وَإِنَّمَا رَأَسَ حِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ فَكَيْفَ يَكُونُ يَوْمُ النَّسَارِ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ كَمَا تَرَعُمُ الرَّبَابِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَحَدَّثَنِي دِرْوَاسٌ أَحَدُ بَنِي مَعْبَدٍ بْنِ ذُرَّادَةَ أَنَّ حَاجِبَ بْنَ ذُرَّادَةَ كَانَ يَوْمَ جَبَلَةَ غَلَامًا لَهُ ذُوَابَةٌ : فَلَوْ كَانَ يَوْمَ النَّسَارِ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ مَا كَانَ حَاجِبٌ إِلَّا طِفْلًا وَمَا كَانَ رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ .  
 ١٥ . [يَوْمَ النَّسَارِ لِأَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ النَّسَارِ . وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ حَاجِبًا لَمْ يَكُنْ لِرَأْسِ بَنِي تَمِيمٍ] وَلَقِيطٌ سَحِيٌّ وَلَقِيطٌ قُتِلَ يَوْمَ جَبَلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِفَاهٍ الْمَنَافِيُّ مِنْ بَنِي مَنَافٍ بْنُ دَارِمٍ قَالَ لَمَّا نُبِّهَ أَبُو عِكْرَشَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ أَبِي نَهْشَلٍ : وَأَبُو عِكْرَشَةَ هُوَ حَاجِبٌ وَأَبُو نَهْشَلٍ هُوَ لَقِيطٌ . وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ لَقِيطًا كَانَ أُنْبَى مِنْ حَاجِبٍ أَنَّ لَقِيطًا هُوَ الَّذِي طَلَبَ بَنِي عَامِرٍ بِثَارِ أَخِيهِ مَعْبَدٍ يَوْمَ جَبَلَةَ وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ الْمُلُوكَ يَوْمَ جَبَلَةَ وَهُوَ كَانَ رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ جَبَلَةَ . وَحَاجِبٌ كَانَ يَوْمَ جَبَلَةَ فِي جَيْشِهِ . فَكُلُّ هَذَا حُجَّةٌ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ يَوْمَ النَّسَارِ كَانَ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَانَ سَبَبُ يَوْمِ النَّسَارِ أَنَّ بَنِي تَمِيمٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ عُمُومَتَهُمْ بَنِي ضَبَّةَ وَبَنِي عَبْدِ مَنَاةَ : فَأَصَابَتْ بَنُو ضَبَّةَ رَهْطًا مِنْ تَمِيمٍ فَطَلَبَتْهُمْ بَنُو تَمِيمٍ : فَاتَزَالَتْ جَمَاعَةُ الرَّبَابِ فَلَحِقَتْ بِبَنِي أَسَدٍ ابْنِ خُزَيْمَةَ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْأَحَالِيفِ حُلَفَاءُ لِبَنِي ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ . فَتَادَى صَرِيحُ بَنِي ضَبَّةَ يَالَ خِنْدِفَ ( قَالَ

<sup>٤</sup> وفيه Naq .

<sup>٥</sup> Words supplied from Naq .

<sup>٧</sup> Zuh. Dīw. 15, 42, 44 ( Ahlw. p. 93 ). The second verse differs considerably in Ahlw. : —

٢٥

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ لِحَاثَتِهِ وَصَوَاهِلُهُ

Naq has بِذِي لَجَبٍ , but this was the site of a different battle.

<sup>٨</sup> This passage inserted from Naq .

التَّيْبِيُّ وَذَلِكَ أَوَّلُ يَوْمٍ تَخَذَلَتْ فِيهِ <sup>٢</sup> فَأَصْرَحَتْهُمْ بَنُو أَسَدٍ وَاسْتَعَوْزُوا حَلِيفَتِهِمْ غُطْفَانَ وَطَيْتًا . قَالَ أَبُو الثَّرَافِ الضَّيْبِيُّ : وَكَانَ رَيْسُ بَنِي إِسْدٍ يَوْمَئِذٍ عَوْفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ نَضْرَ بْنِ قُتَيْبٍ . وَقَالَ أَبُو مُرْهَبٍ بَلْ كَانَ رَيْسَنَا يَوْمَئِذٍ يَمِينُ يَوْمَ النَّسَارِ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ أَنَّ رَيْسَ جَمَاعَةِ الرِّبَابِ وَجَمَاعَةِ الْأَحَالِيفِ يَوْمَ النَّسَارِ حِضْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ . قَالَ وَانْشَدَنِي <sup>٣</sup> أَبُو مُرْهَبٍ فِي تَصْدَاقِ ذَلِكَ قَوْلَ يَشَرَ

ابن أبي خازم في كَلِمَةٍ لَهُ

أَخَرَّ بِهِمْ حِضْنُ بْنُ بَدْرٍ فَأَصْبَحُوا بِمَثْرَلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبَهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَكِنْ النَّاسُ قَلْبُوهُ وَهَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مَشِيحَتِنَا . قَالَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ عَنْ مَشِيحَةٍ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَأَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ وَكَانُوا عِنْدَهُ : مَنْ كَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ : فَقَالَ كَانُوا مُتَسَانِدِينَ : قَالَ وَيَدْخُلُ أَبُو قُشَعِرٍ وَكَانَ أَعْلَمُنَا فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ <sup>٤</sup> [عَنْ ذَلِكَ] . فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ١٠ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلنَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ أَطْوَعُ لِحِضْنٍ بِنِ حُدَيْفَةَ مِنْ بَعْضِ غِلْمَانِكَ لَكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَزَعَمَ أَبُو الثَّرَافِ الضَّيْبِيُّ وَأَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ وَأَبُو الدِّيَالِ أَنَّ رَيْسَ الرِّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَخُو الثُّعْمَانِ : وَأُمُّ الْأَسْوَدِ أُمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُلْهَمٍ مِنْ تَيْمِ عَدِيٍّ : وَكَانَ النُّعْمَانُ بَعَثَهُ <sup>٥</sup> [قَبْلَ ذَلِكَ] رَيْسًا عَلَى الرِّبَابِ وَكَانَ مَلِكُهُمْ . وَأَظْلَهُمْ قَدْ صَدَّقُوا : لِأَنَّ حِضْنَ لَا يَرَأْسُ مَلِكًا أَخَا مَلِكٍ وَهُوَ سُوقَةٌ : وَلَكِنَّهُمَا كَانَا مُتَسَانِدَيْنِ : وَأَنْشَدُونِي فِي تَصْدَاقِ ذَلِكَ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ رَيْسَ الرِّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ عَوْفِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ

١٠ الْعَرَعِ <sup>٥</sup> [التَّيْبِيِّ]

مَا زَالَ حَيْثُكُمْ وَنَقَصُ حُلُومِكُمْ حَتَّى بَلَوْتُمْ كَيْفَ وَقَعُ الْأَسْوَدِ  
وَقَبَائِلُ الْأَخْلَافِ وَسَطُ بَيْوتِكُمْ يَغْلُونَ هَامَكُمْ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ

وَقَالَ بَنُو أَسَدٍ وَغُطْفَانُ هَذِهِ مَضْنُوعَةٌ : لَمْ يَشْهَدْ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَوْمَ النَّسَارِ ❖ فَلَمَّا بَلَغَ بَنِي تَيْمِ ذَلِكَ اسْتَمَدُوا بَنِي عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ فَأَمَدُوهُمْ : وَعَلَى بَنِي تَيْمِ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ : وَفِي تَصْدَاقِ ذَلِكَ أَنَّ حَاجِبًا كَانَ

٢٠ عَلَى بَنِي تَيْمِ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ يَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

د وَأَفَلَتْ حَاجِبُ قَوْتَ الْعَوَالِي عَلَى سَقَاءٍ تَلَمَعُ فِي السَّرَابِ  
وَلَوْ أَدْرَكَنِي رَأْسَ بَنِي تَيْمِ عَقَرَنَ الْوَجْهَ مِنْهُ بِالثَّرَابِ

<sup>٢</sup> Naq inserts here خَيْرُ , BA ضَبَّةٌ .

<sup>٣</sup> Naq. inserts رَنْبِيلٌ .

<sup>٤</sup> See *post*, p. 368 ; also Bishr's poem, No. XCVI of the collection, v. 15, where a different reading occurs.

<sup>٥</sup> Inserted from Naq.

٢٥

<sup>٦</sup> Added from Naq.

<sup>٧</sup> Added from Naq.

<sup>٨</sup> LA 9, 493, 2, with تَرَكَّعُ فِي الطَّرَابِ .

وعلى بني عامر جَوَابٌ وهو مالك بن كعب بن بكر بن كلاب : لِأَنَّ بَنِي جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ قَدْ نَفَاهُمْ  
جَوَابٌ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ ° [ بن كعب ] فحالفوهم . قَالَ وَذَعَمْتُ بَنُو كَعْبٍ أَنَّ رَيْسَ بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ النَّسَارِ شُرَيْحُ  
ابن مالك الْقُشَيْرِيُّ ٥ وَالتَّقَوُ بِالْإِسَارِ فَصَبَرَتْ عَامِرٌ وَاسْتَحَرَّ بِهِمُ الشَّرُّ : وَأَنْقَضَتْ بَنُو تَمِيمٍ ٦ وَوَلَّتْ لَمْ يُصَبْ مِنْهُمْ  
كثير : فَهَزَمُوا وَقُتِلُوا وَسُبُوا . فَقَضَيْتُ بَنُو تَمِيمٍ لِبَنِي عَامِرٍ . وَقَتَلَ قَدْ بْنَ مَالِكِ الْوَالِيَّ شُرَيْحَ بْنَ مَالِكِ  
الْقُشَيْرِيِّ رَأْسَ بَنِي عَامِرٍ فِي قَوْلِ بَنِي كَعْبٍ رِبِيعَةُ : فَقَتَرَ بِذَلِكَ سَهْمٌ ٨ [ الْأَسَدِيُّ ] فِي الْإِسْلَامِ وَحِيلَتْ عَلَى  
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

وَهُمْ تَرَكَوْا رَيْسَ بَنِي قُشَيْرٍ شُرَيْحًا لِلضَّبَاعِ وَاللُّسُورِ

وَقَتَلُوا عُيَيْدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ : وَقَتَلُوا الْهَضَانَ وهو عامر بن كعب من بني أبي بكر بن كلاب :  
وَقَدْ كَانَ ثَعْلَبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَصْبَةَ بْنِ أَزْنَمَ بْنِ ٩ [ عُيَيْدَ بْنِ ] ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعٍ أَسَرَ الْهَضَانَ هَذَا يَوْمَ ذِي نَجَبٍ  
١٠ قَنَّ عَلَيْهِ : وَيَوْمَ ذِي نَجَبٍ بَعْدَ يَوْمِ جَبَلَةَ . وَأَسَرَ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ الْأَسَدِيُّ دُودَانَ بْنَ خَالِدٍ أَحَدَ بَنِي نُفَيْلٍ :  
وَأَسَرَ أَيْضًا حَنْثَرًا بْنَ الْأَضْبَطِ الْكَلَالِي : فَقَالَ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ فِي أَسْرِهَا

١ تَدَارَكَ إِرْخَاءَ النَّعَامَةِ حَنْثَرًا وَدُودَانَ أَدَّتْهُ إِلَيَّ ابْنُ خَالِدٍ

وَقَالَ أَيْضًا

٢ تَدَارَكَ إِرْخَاءَ النَّعَامَةِ حَنْثَرًا وَدُودَانَ أَدَّتْ فِي الصِّفَادِ مُكَبَّلًا

١٥ وَصَارَتْ سَلَمَى بِنْتُ الْمُخَلَّقِ لِعُرْوَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ : وَصَارَتْ الْعَنْقَاءُ بِنْتُ هَتَامٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ  
كِلاَبِ لِإِيَادَ بْنِ ٣ دُبَيْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ أَعْيَا بْنِ طَرِيفِ الْأَسَدِيِّ : وَصَارَتْ أُمُّ خَازِمِ بِنْتُ كِلَابٍ ١ [ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ  
ابن كِلَابِ ] لِأَرْطَاةَ بْنِ مُنْقِذِ الْأَسَدِيِّ : وَصَارَتْ رَمْلَةُ بِنْتُ صُحَيْحٍ لِلْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ بْنِ جَحْوَانَ الْأَسَدِيِّ :  
وَصَارَتْ هِنْدُ بِنْتُ وَقَّاصٍ لِقَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُتَيْبِيِّ : وَصَارَتْ أُمَامَةُ بِنْتُ الْعَدَاءِ لِلْأَسَامَةِ بْنِ ثُمَيْرِ الْوَالِيِّ .  
فَقَالَتْ سَلَمَى بِنْتُ الْمُخَلَّقِ تُعَارِ جَوَابًا ( وَجَوَابٌ لَقَبٌ كَانَ يَجُوبُ الْأَبَارَ يَحْفَرُهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ ) فَقَالَتْ  
٢٠ تَعَارَهُ بِفَرَّتِهِ وَالطُّفَيْلِ ٣

لَحَى إِلَهَ أَبَا لَيْلَى بِفَرَّتِهِ يَوْمَ النَّسَارِ وَقُنْبَ الْعَيْرِ جَوَابًا  
كَيْفَ الْيَحَارُ وَقَدْ كَانَتْ بِمُعْتَرِكِ يَوْمَ النَّسَارِ بَنُو ذُبْيَانَ أَرْبَابًا  
لَمْ تَمْنَعُوا الْقَوْمَ إِذْ شَلُّوا سَوَامَكُمْ وَلَا الْإِسَاءَ وَكَانَ الْقَوْمُ أَحْرَابًا

° Added from Naq. For the juncture see Labīd Dīw. ( Khālidī ) 3 ( p. 10 ), and Naq 532-35.

† Naq ( أَي هَرَبَتْ ) . ٨ Added from Naq.

h Added from Naq.

٢٥

١, ١ Naq gives these verses in the reverse order.

k Naq رُبَيْرٍ ; see Naq 242, 1.

l Added from Naq.

m This mention of Tufail, who was chief of the Banū Ja'far, as present at an-Nisār, is inconsistent with lines 1-2 above.

وقال رجلٌ من بني ذُبْيَانَ<sup>m</sup> يُعَيِّرُهُ بِفِرَارِهِ عَنْ امْرَأَتَيْهِ وَجَوَاباً

وَقَرَّ عَنْ صَرَّتِيهِ وَجْهٌ خَارِنَةٌ وَمَالِكٌ قَرَّ ثُنْبُ الْعَيْرِ جَوَابٌ

فَبَعَثَتْ بَنُو كِلَابٍ إِلَى الْقَوْمِ فَشَاطَرُوهُمْ سَبِيئَهُمْ . فَقَالَتِ الْفَارِغَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ تُعَيِّرُ كِلَاباً بِشُطَاظَرَتِهِمْ الْأَحَالِيفَ<sup>n</sup> [سَبَايَاهُمْ] يَوْمَنْدِرَ

مِنَّا فَوَارِسُ قَاتَلُوا عَنْ سَبِيئِهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ وَلَيْسَ مِنَّا أَشْطَرُ  
وَلَيْسَ مَا نَصَرَ الْعَشِيرَةَ ذُو لِحْيٍ وَخَفِيفُ نَافِجَةٍ بَلِيلُ مُسْهِرٍ  
ضُبْعًا<sup>o</sup> عِظَالٍ تَغْفِرَانِ اسْتَبِيهَا قَرَأْتُهُمَا أُخْرَى<sup>p</sup> فَظَلَّتْ تَغْفِرُ

[وَيروى] قَامَتْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَحْسِبُ أَنَّ قَوْلَ الْعَرَبِ مَا عَلَى عَفْرِ الْأَرْضِ مِثْلُهُ مِنْ هَذَا<sup>q</sup>

زَعَمَتْ بَزُوحُ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهُمْ مَنَعُوا النِّسَاءَ وَأَنَّ كَعْبًا أَدْبَرُوا  
كَذَبَتْ بَزُوحُ بَنِي كِلَابٍ إِنَّهَا تَمَشِي الضَّرَاءَ وَيَوْلَاهَا يَتَقَطَّرُ  
حَاشَى بَنِي الْمَجْنُونِ إِنَّ أَبَاهُمْ صَاتٌ إِذَا سَطَعَ الْقَبَارُ الْأَكْذَرُ<sup>r</sup>

الصَّاتُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ فِي النَّاسِ : وَالصَّيْتُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وَالْبَزُوحُ الَّذِي يَدْخُلُ ظَهْرُهُ وَيَخْرُجُ بَطْنُهُ .

وقوله ذُو لِحْيٍ أَرَادَتْ ذَا اللَّحْيَةِ ابْنُ عَامِرٍ بَنُ عَوْفٍ بَنُ كَعْبٍ بَنُ أَبِي بَكْرٍ بَنُ كِلَابٍ . وَمُسْهِرُ ابْنُ عَبْدِ قَيْسٍ بَنُ

رُبَيْعَةَ بَنُ كَعْبٍ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ أَبِي بَكْرٍ بَنُ كِلَابٍ . وَرَيْطَلَةُ ابْنَةُ الْحَرِيشِ وَبَنُوها بَنُو خُوَيْلِدٍ بَنُ ثَعْلَبٍ .

١٥ وَبَنُو أَبِي بَكْرٍ يَقُولُونَ بَلْ هُمْ أَرْبَعَةُ بَشَرٍ بَنُ كَعْبٍ بَنُ أَبِي بَكْرٍ . وَبَنُو الْمَجْنُونِ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ . قَالَ بَشَرُ

ابْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي تَضَادِقِ حَدِيثِ غَطَفَانَ وَبَنِي أَسَدٍ وَأَنَّهُ كَمَا حَدَّثُوا وَأَنَّ بَنِي ضَبَّةٍ اسْتَعَانُوهُمْ وَدَعَوْهُمْ

أَجَبْنَا بَنِي سَعْدٍ بَنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَوْا وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا  
وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْلِي إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطِيئُهَا  
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأَ بِشَهْبَاءَ لَا يَمَشِي الضَّرَاءَ رَقِيئُهَا

٢٥ الضَّرُوسُ النَّاqةُ الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ ضَرْوساً لِأَنَّهُ يُعَفِّرُهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا عِضَاضٌ آيَماً<sup>t</sup> [حِذَاراً عَلَى وَلَدِهَا]

لَمْ يَذْهَبْ عَنْهَا

<sup>m</sup> Naq يُعَيِّرُ إِنْ عَامِرٌ لَطْفِيلُ فِرَارِهِ .

<sup>n</sup> Added from Naq.

<sup>o</sup> هِرَاسٍ . Naq

<sup>p</sup> Naq قَامَتْ

<sup>q</sup> Naq adds تَمَسَّحَانِ اسْتَبِيهَا الْعَفْرِ .

<sup>r</sup> Naq adds another v. : ( see mention ٢٥ ) لَوْلَا بُيُوتُ نَبِيِّ الْحَرِيشِ تَقَسَّمَتْ سَيِّ الْقَبَائِلِ مَارُونَ وَالْمَنْتَرُ : .  
of further on ( رُبَيْعَةُ ابْنَةِ الْحَرِيشِ ) .

<sup>s</sup> See post, No XCVI, v. 8 ff.

<sup>t</sup> Added from Naq.



فَلَمَّا رَأَوْا بِاللَّسَارِ كَانُوا نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهَا جَنُوبُهَا  
فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَذَرِ إِذْ غَلَتْ أَتَذَرُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذِيبُهَا

يَقُولُ لَمَّا رَأَوْا تَحَيَّرُوا (بَعَلُوا وَدَجَرُوا وَدَهَشُوا) فَلَمْ يَذَرُوا كَيْفَ يَضَعُونَ : فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ الَّتِي  
ارْتَجَعَتْ زُبْدَتُهَا (وَالْإِرْتِجَانُ الْفَسَادُ) فَلَمَّا أَوْقَدَتْ تَحْتَ الزُّبْدَةِ<sup>١</sup> لَمْ تَسْتَقِرَّ فِي الْقَدْرِ فَطَانَعَتْ فَجَعَلَ الزُّبْدُ  
يَخْرُجُ مِنْهَا : فَتَحَيَّرَتْ<sup>٢</sup> لَمْ تَذَرِ كَيْفَ تَضَعُ :<sup>٣</sup> إِنْ أَنْضَجَتْ زُبْدَتَهَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَدْرِ وَانْصَبَتْ : وَإِنْ  
تَرَكَتَهَا بَقِيَ غَيْرُ مُنْضَجٍ لَا يَنْفُقُ مِنْهَا : فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ تَحَيَّرُوا مِثْلَ هَذِهِ الْمَرَأَةِ

<sup>٤</sup> جَعَلْنَا قُشَيْرًا غَايَةً يُهْتَدَى بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانُ الدِّلَاءِ قَلْبُهَا

يَقُولُ لِأَنَّ مَنَايِلَ قُشَيْرٍ فِي أَقَاصِي بَنِي عَامِرٍ فَخَنُ نَطَوُّهُمْ بِالْخَيْلِ حَتَّى نَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِهِمْ كَمَا أَنَّ الدِّلَاءَ مُنْتَهَاهَا  
قَعْرُ الْقَلْبِ : وَالْقَلْبُ الْبُرْغِيرُ مَطْوِيَّةٌ بِالْحَبَابَةِ

<sup>٥</sup> لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَذْرَكَ جَرِي الْمُنْقِيَاتِ لُغُوبُهَا  
<sup>٦</sup> قَطَعْنَاهُمْ فَبِالْيَامَةِ فِرْقَةً وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهْرُ كُلِّيْهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا أَعْرِفُ عَلَى هَذَا الْجَمْعِ إِلَّا عَبْدَ وَعَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلُهُ مَعَزُ وَمَعِيزُ وَضَانُ وَضَيْنُ وَبُخْتُ  
وَبَخِيتُ<sup>٧</sup> وَبَقَرٌ وَبَقِيرٌ وَشَاءُ وَشَوِيٌّ

<sup>٨</sup> أَضَرَّ بِهِمْ حِضْنُ بْنُ بَذْرِ فَأَضْبَحُوا عَلَى حَالَةٍ يَشْكُو أَهْوَانَ حَرِيْبُهَا  
<sup>٩</sup> بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ مِنَ الشَّلْرِ وَالْإِيْجَافِ تَدْمِي عُجُوبُهَا  
<sup>١٠</sup> عَضَارِيطُنَا الْبَيْضُ الْكَوَاغِبُ كَالْدُمِيِّ مُضْرَجَةٌ بِالْزَعْفَرَانِ جُيُوبُهَا

وَقَالَ سَهْمٌ فِي تَصَدَاقَ ذَلِكَ أَنْ تَمِيماً قَدْ شَهِدُوا مَعَ بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ النَّسَارِ وَهِيَ تُحْمَلُ عَلَى بِشْرِ

وَنَحْنُ جَلَبْنَا الْخَيْلَ حَتَّى تَنَاوَلَتْ تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ بِاللَّسَارِ وَعَامِرًا

وَقَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي ذَلِكَ وَفِي غَضَبِ تَمِيمٍ لِأَمِيرٍ

<sup>١</sup> Naq inserts (الغَايِدَةُ)

<sup>٢</sup> لا تَذَرِي Naq .

٢٠

<sup>٣</sup> There is some confusion of genders in our text; Naq reads : -

إِنْ أَنْضَجْتَ الزُّبْدَ خَرَجَ مِنَ الْقَدْرِ وَانْصَبَ وَإِنْ تَرَكَتَهُ بَقِيَ غَيْرُ نَضِيجٍ لَا يَنْفُقُ عَنْهَا

(i. e. will not be saleable.)

<sup>٤</sup> No. XCVI, v. 17 (with جَعَلْنَا, i. e. (الْخَيْلُ) .

<sup>٥</sup> Id., v. 16. Naq reads الْمُنْقِيَاتِ and glosses (الْعِظَامُ فِي الْمُنْخِ) وَهُوَ الْمُنْخِ .

٢٥

<sup>٦</sup> Id. v. 13.

<sup>٧</sup> Naq نَفَرٌ وَفَيْرٌ .

<sup>٨</sup> No. XCVI v. 15, with different reading.

<sup>٩</sup> Id., v. 19.

<sup>١٠</sup> Id., v. 20 with different reading.

وَلَقَدْ تَطَاوَلَ بِالنَّسَارِ عَامِرٌ      يَوْمَ تَشْيِبُ لَهُ الرُّؤُوسُ عَصَبُ  
وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَيْمٍ أَنَّهُمْ      دَرَزُوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا  
دَرَزُوا سَاءَتْ أَخْلَاقُهُمْ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ النِّسَاءَ دَرَزْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ

رَغِمَ لَعْنُ أَبِيكَ عِنْدِي هَئِنَ      وَلَقَدْ يَهُونُ عَلَيَّ أَنْ لَا يُعْتَبَرُوا<sup>٥</sup>

• وَقَالَ بِشْرٌ أَيْضًا فِي ذَلِكَ

غَضِبْتُ تَيْمٍ أَنْ تُقَتِّلَ عَامِرٌ      يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْقَبُوا يَالصَّيْلَمِ

قال أبو جعفر: هو يوم الجفار ويوم النصار ومختصره أن بني ضبة حلفت بني أسد على بني تيم وكانت ضبة أصابت من بني تيم قمرًا فهربت إلى بني أسد فحالفوهم على أن يقاتلوا العرب ثلاث سنين معهم . فلما بلغ بني تيم حلف ضبة بعثت إلى بني عامر بالنصار فحالفوهم . وقالت بنو أسد لضبة : بادروا بني عامر بالنصار قبل أن تصير إليهم بنو تيم : ففعلوا فقتلوا منهم مئة عظيمة . فناسدتهم بنو عامر وقالوا هذه أموالنا نشاطركم : فرضوا بذلك وكفوا عنهم فشاطروهم . فقالت أم أوفى الأسديَّة ( قال أبو جعفر أنشدني أبو تمام )

ظَلَّتْ كِلَابٌ بِالنَّسَارِ وَكَعْبُهَا      وَغَيْرُهَا جَزْرًا نَهَانُ وَتُشْطَرُ  
ضُبًّا عِظَالٍ تَغْفِرَانِ لِسَتَيْهَا      فَرَأَتْهَا أُخْرَى فَظَلَّتْ تَغْفِرُ  
مِنَّا فَوَارِسُ دَافَعُوا عَنْ كُلِّهِمْ      يَوْمَ النَّسَارِ وَلَمْ تُدَافِعْ أَشْطَرُ  
وَعَلَى الْجِفَارِ تَيْسُهَا وَرِبَابُهَا      عَفَرَى تَعُودُهُمُ الضَّبَاعُ وَأَنْسَرُ

١٥

قال أبو جعفر لم يزو هذا البيت أبو تمام ورواه الزبيدي يعني بيت عفرى . أشطر من كلاب بأخذهم منهم الشطر . فأجابها رجل من بني عامر فقال

أَمْهَرَنَةُ قُبَاقِبُ أُمِّ أَوْفَى      تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمِ النَّسَارِ  
تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمِ أَرَاهَا      وَإِخْوَتَهَا الْكَوَائِبَ بِأَنْهَارِ  
وَمِنْ قَبْلِ الْجِفَارِ وَمَا أَتَاهَا      عَنْ أَخَوَاتِهَا تَيْمٍ بِالْجِفَارِ  
لَقَدْ هَزَّتْ قُبَاقِبُ أُمِّ أَوْفَى      جَعَارٍ يَا لِحَضَفَتِهَا جَعَارِ

٢٠

<sup>٥</sup> Bakri, 591, 22; 'Abid, Diw., 2, 19, 22, 23, with different readings.

<sup>f</sup> Lane 950 a.

<sup>٥</sup> Here ends Abū 'Ubaidah's account in the Naq (p. 245).

<sup>h</sup> See post, No XCIX, v. 9; most authorities read فَأَعْتَبُوا (Lane 943 c); but أَعْقَبُوا stands in our MSS here, and is Abū 'Ikrimah's reading in the poem.

<sup>i</sup> See above, p. 367.

٢٥

<sup>j</sup> MSS : أَمْهَدِيَّة : see the fourth verse.

وَصَبَّحُوا بَنِي تَمِيمٍ بِالْجِفَارِ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً وَانْهَزُوا: فَأَخْرَجَتْهُمْ بَنُو أَسَدٍ عَنْ دَارِهِمْ وَهِيَ الْأَجْفَرُ  
وَزَرَوْدُ إِلَى قَيْدٍ: فَهُوَ قَوْلُ بَشَرَ بْنِ أَبِي خازم

لَا أَجْبَنَا بَنِي سَعْدٍ بِنِ صَبَّةٍ إِذْ دَعَا  
وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا  
وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْلِي  
إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ حَظِيهَا

• الْأَنْبِيَاءُ - وَقَالَ أَيْضًا

غَضِبْتَ تَمِيمٌ أَنْ تُقَتِّلَ عَامِرٌ  
يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصِّلَمِ

وقال

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجِفَارِ  
فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مَرْ  
كَانَا عَدَايَا وَكَانَا غَرَامَا  
فَأَلْقَاهُمُ الْقَوْمُ دُونِي نِيَامَا  
وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ  
عَدَاةٌ أَتَوْنَا فَكَانُوا نَعَامَا

١٠

تَمَّ الْيَوْمُ • <sup>١</sup> وَيَقَالُ إِنَّ الَّذِي هَاجَ أَمْرَ النَّسَارِ وَالْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ فِيهِ أَنْ أَرْضَ مُضَرَ أَنْجَدَتْ زَمَانًا ثُمَّ إِنَّ  
بِلَادَ بَنِي سَعْدٍ وَالرَّيَابَ أَخَصَبَتْ وَجَادَهَا الْقَيْثُ: وَالرَّيَابُ صَبَّةُ بِنِ أَدِ وَتَمِيمٌ وَعَدِيٌّ وَعُكْلٌ وَهُمْ عَوْفُ بَنُو عَبْدِ  
مَنَاةَ بِنِ أَدِ بِنِ طَاهِيحَةَ بِنِ الْيَاسِ بِنِ مُضَرَ • <sup>٢</sup> وَكَانَ النَّاسُ يُدْعَوْنَ أَنْ عَامِرَ بِنِ صَعْصَعَةَ بِنِ سَعْدٍ بِنِ زَيْدِ مَنَاةَ  
هُوَ الَّذِي كَانَ يَقُولُ بِهِ بَعِيدُهُ: يَعْنِي أَنَّ عَامِرًا كَانَ يَقُولُ بِسَعْدٍ جَدَّهُ حِينَ أَسَنَ وَضَعَفَ: فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْمُجَلِّ

أَتَهَزَأُ مِنِّي أَمْ عَنَرَةٌ أَنْ رَأَتْ  
فَإِنْ أَكُ لَأَقِيتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا  
نَهَارًا وَلَيْلًا بَلْيَايَ فَأَسْرَعَا  
قَدْ أَفْنَا لُقْمَانَ قَلْبِي وَتُبَعَا  
وَلَا يَنْتَهِي الدَّهْرُ الْمَوَاصِلُ بَيْنَهُ  
عَنْ الْغِلِّ حَتَّى يَسْتَدِيرَ وَيَضْرَعَا

١٠

( فِي الْإِصْلِ الْغِيلُ فِي مَوْضِعِ الْغُلِّ ) وَأَنْشَدْنَا ثَلَبُ الْمَوَاصِلُ [بَيْنَهُ] بِالْكَسْرِ

كَمَا قَالَ سَعْدٌ إِذْ يَقُولُ بِهِ أَبْنُهُ  
كَبُرْتُ فَجَبَّيْنِي الْأَرَانِبَ صَعْصَعَا

<sup>j</sup> Ante, p. 367.

<sup>k</sup> These vv. in BATHīr ( Tornb. ) 1, 464; v. 1 in Bakrī, 250, 10 ( both put الجِفَار before النَّسَار );  
v. 2 in LA 1, 425, 17; v. 3 in Bakrī 315, 16 ( أَتَوْنَا for لَقُونَا ) ; and all three in Mukhtārāt p. 71.

<sup>l</sup> The following passage, to end of scholion, agrees with the second account of the Battle of an-Nisār in Naq 1064, 6 ff. <sup>m</sup> For this genealogy of 'Āmir b. Ṣa'sa'ah see Agh. 4, 129, 2 ff.

<sup>n</sup> See LA 7, 393, 1, where the reading requires correction.

٢٠

<sup>o</sup> MS K 1 reads يتم and النيل, K 2 سم and الغل; يَنْتَهِي seems the most probable conjecture. The meaning may be:—« Time (or Fortune), which is never at peace with us (lit., whose estrangement from us is uninterrupted), ceases not from its malice until it turns round again and brings us to the ground.

<sup>p</sup> See this v. in Maidānī ( Freyt. ) 2, 415 ( Bul. 2, 108 ); and for the story which follows Lane 2392 c, and LA 6, 360, 12 ff.

٣٠

الأرانب ههنا إكعام صغار. ويزعمون أن صعصة أتما انطلق من عند أبيه سعد غضباً حين أنهب المغزى بكمظير  
فلحق بإخوته لأتمه وهم ولد معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان  
ابن مضر: وكانت أمهم الناقية (والناقم من بني تغلب) عند سعد فيزعمون أنها ولدت صعصة ثم فارقتها  
فزوجها بعده معاوية بن بكر. فلما وقع ذلك الغيث أقبلت عامر بن صعصة ومعاها هوازن إلى بني سعد وكانوا  
يواصلونهم بذلك النسب: فتألوههم أن يرفعوهم ومن معهم من هوازن: ففعلوا. فلما اجتمعت سعد والرباب  
وهوازن ومن معها قال بعضها لبعض أنه قل ما اجتمع مثل عدتنا قط إلا كانت بينهم أحداث: فليضمن  
رجل من هوازن ما كان فيهم وليضمن رجل من سعد ما كان فيهم. فكان الضامن لا كان في سعد  
والرباب الأهم وهو سبي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن  
سعد: وكان الضامن على هوازن قرّة بن هبيرة بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن  
صعصة. فرعوا ذلك [الغيث] <sup>p</sup> ما شاء الله: ثم أن رجلاً من بني ضبة يقال له <sup>q</sup> الخنثف بن السجف بن عبد بن  
الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة أغار على خيل لالك بن سلمة  
ابن قشير وهو ذو الرقية فذهب بها فيستودعها رجلاً من بني أسد بن خزيمه يقال له خالد بن عمرو بن عبيد بن  
نضر بن سبيع بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد: وكان غيبها قبل ذلك عند عوف بن عطية بن  
العرع التيمي. فلما فقد ذو الرقية خيله أقبل هو وقرّة بن هبيرة إلى الأهم فقالا: صمانك: فقال وما ذاك: قال:  
١٥ محدي على خيلنا فذهب بها. فقال هل تدرون من أخذها: قال لا: قال: فأطلبوها واسألوا ولتطلب ولتسأل:  
فإن يكن أصابها رجل من بني سعد أو الرباب فانا لها ضامن حتى أردّها. قال فطلبوا وسألوا فذكروهم أنها  
رُئيت عند عوف بن عطية التيمي. فسألوه عنها فأنكر أن يكون رآها أو علم منها علماً. وسأل الأهم  
فوجدّها قد كانت عنده فاحتبس إبل عوف حتى أَرْضَى ذا الرقية من خيله وأخذ منه شروها (أي مثلها)  
فانطلق عوف إلى الخنثف فأخبره الخبر فردّ عليه عدّة ما أخذ منه من الإبل: ورغب الخنثف في الخيل  
٢٠ فأمسكها. فقال عوف بن عطية في ذلك

يا قرّ يا ابن هبيرة بن قشير      يا سيد السلمات إنك تظلم  
يا قرّ إن تشعّر فإني شاعر      أو إن تُكاريمني فتعيرك أكرم<sup>r</sup>

XXXIX وقال ربيعة أيضاً

١ ألا صرمت مودّتك الرّواع      وجدّ البين منها والوداع

٢٥ صرمت قطعت تضرّم صرماً. والوداع والوثاق الواو منها مفتوحة. ويروى الرّواع بالفتح

<sup>q</sup> Read سبي بن سنان; see Naq 1065, l. 5, footnote.

<sup>p</sup> Added from Naq.

<sup>q</sup> See BDur 121, line 10.

<sup>r</sup> Naq 1066 carries on the story for another page and a half.

٢ وَقَالَتْ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلَجَّ بِهَا وَلَمْ تَرَعْ امْتِنَاعُ

ويروى \* فَبَجَدَ بِهَا وَلَمْ تَرَعْ امْتِنَاعُ \* اي تَجَذَّبُ وَتَكْتَفُ : تقول رُعْتُ أَرْوَعُهُ : قال ذو الرُّمَّة : <sup>٢</sup> قُلْتُ لَهُ رُغٌ بِالزَّيْمَامِ . وَيُروى . وَلَمْ تَرَعْ : من الرِّعَةِ وهو الْكَفُّ . اراد فَلَجَّ بِهَا امْتِنَاعٌ وَلَمْ تَرَعْ . غيره : يقال منه وَرِعَ الرَّجُلُ يَرِيعُ رِيعَةً وَوَرَعًا : ومن الْجَبْنِ رَجُلٌ وَرَعٌ وامرأة وَرَعَةٌ اذا كان جَبَانًا وما كان وَرِعًا : ولقد وَرِعَ يَوْزُعٌ وَرَعًا وَوَرُوعًا وَوَرَعَةً وَوَرَاعَةً <sup>٣</sup> .

٣ فَأَمَّا أَمْسِرُ قَدْ رَاجَعْتُ حِلْمِي      وَلَاحَ عَلَيَّ مِنْ شَيْبٍ قِتَاعُ  
٤ فَقَدْ أَصِلُ الْخَلِيلَ وَإِنْ نَأْنِي      وَغِبُّ عَدَاوَتِي كَلَّا جُدَاعُ

ويروى مِنْ شَيْبِي . وَيُروى جُرَاعُ بِالزَّيْ : وَجُرَاعٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ قَاضٍ عَلَى نَفْسِهِ . الْغِبُّ ان تَزُورَ يَوْمًا وَتَنْطَلِعَ يَوْمًا : ومن الحديث : زُرْ غِبًّا تَزِدُّ حُبًّا : اي يَكُونُ مِنْكَ قَدَرَةٌ فَهُوَ <sup>٤</sup> أَخْفُ لَكَ . والمعنى وَهَاقِيَةُ عَدَاوَتِي كَلَّا <sup>١٠</sup> . وَخِمٌ فِيهِ الْجَدْعُ لَمَنْ يَزْعَاهُ : وَهَذَا مَثَلٌ : اي مَرَعَى ثَقِيلٌ غَيْرَ مَرِيٍّ . قال احمد <sup>١١</sup> قال الاصمعيّ أَوَّلُ الْأَطْمَاءِ الرُّغْرَغَةُ وَهِيَ ان تُحْلِيَ مِنَ الْإِبِلِ تَشْرَبُ مَتَى شَاءَتْ عَلَى مَا تَشَاءُ . قال احمد وغيره الاصمعيّ يقول ليست الرُّغْرَغَةُ مِنَ الْأَطْمَاءِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِوَقْتٍ أَمَّا تَرِدُ الْإِبِلُ مَتَى شَاءَتْ وَالظِّمُّ مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ يُقْصَرُ عَلَى قَدْرِ شِدَّةِ الْحَرِّ وَيُزَادُ فِيهِ عَلَى قَدْرِ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَالرُّطْبُ وَالرَّبِيعُ . فاذا شَرِبَتِ الْإِبِلُ كُلُّ يَوْمٍ فَذَلِكَ الرُّفَةُ : يقال إِبِلٌ فُلَانٍ تَشْرَبُ رِفْهًا : قال اوس بن حَجَرٍ التَّيْسِيُّ يَزِي فِضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ وَيُكْنَى أَبَا ذُلَيْجَةَ

١٠ لَا زَالَ مِنْكَ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرْجٌ      يَسْقِي صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالِ  
يَسْقِي صَدَاكَ وَنُمْسَاهُ وَمُضَبَّحُهُ      رِفْهًا وَرَمْسُكَ مَحْفُوفٌ بِأُظْلَالِ

يريد في نُمْسَاهُ وَمُضَبَّحِهِ . وَصَدَاهُ عِظَامُهُ . والهَاءُ فِي الْمُنْسَى وَالْمُضَبَّحِ لِلصَّدَى : يقال أَمْسَيْنَا نُمْسَى وَأَضْبَحْنَا مُضَبَّحًا . وَالرَّمْسُ الْقَبْرُ . وَالْأَرْجُ تَصَفُّقُ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ . وقال خالد بن كلثوم : الصَّدَى يريد الهَامَةَ الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الرَّجُلِ حِينَ مَوْتِهِ فَتَصِيحُ : وَاصْدَاهُ وَاعْطَشَاهُ اسْقُونِي اسْقُونِي : فَأَبْطَلَ ٢٠ التَّيْسِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ . وقال الطائي

<sup>٢</sup> So Mz, V, K 1 and K 2, and Cairo print; Bm تَرَعْ and تَرَعْ with مَأْ ; Kk تَرَعْ (sic) .

<sup>٣</sup> The complete v. is in LA 10, 7, 16: وَجَوَزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ .

<sup>٤</sup> Kk's scholion indicates a third reading: (sic) قُولُ وَرَعْتُهُ إِذَا كَفَفْتُهُ وَأَوْزَعْتُهُ .

١٠ إذا أَغْرَبْتُهُ قُلْتُ لَهُ خُذْ خُذْ : قال زهير ( 11 , 13 ) فَتَهْنَهَهَا سَاعَةً ثُمَّ قَالَا لِلنَّوَارِزِيِّينَ خَلُّوا السَّبِيلَا .

<sup>١١</sup> Mz الحبيب ; LA 9, 392, 6 as our text. Kk وَقَدْ (for وَإِنْ) .

<sup>١٢</sup> So MSS : but we should almost certainly read أَحَبُّ . See Aşm. Ibil 128, 15, and 151, 8.

<sup>١٣</sup> Aus Dīw. 32, 16-17, with يَجْرِي عَلَيْكَ for the first .

خ حَتَّ وَقَالَتْ نِيْمَهَا حَتَّى مَتَى تُبَشِّرِي يَا رَفِيْهِ وَالْمَاءُ الرَّوَّى

ويقال إبلُ فلانٍ رافهةٌ والواحد رافهٌ وبنو فلانٍ مرفهون أي يسقون إبلهم كل يوم . قال الاصمعي فإذا شربت في كل يوم نصفَ النهار فالظلم حَيْثُ ظَاهِرَةٌ : وقال النابغة يَذْكُرُ الْحَيَّةَ

لَكِنَّا لَقِيتْ ذَاتُ الصَّغَا مِنْ حَلِيفِهَا وَكَانَتْ تَدِيهِ أَمَالَ غِيَا وَظَاهِرَةٌ

أي كل يوم في ذلك الوقت . قال فإذا شربت يوماً غدوةً ومن القدي عشيّةً فذلك الظلم العريجاء . فإذا شربت يوماً وتركت يوماً فذلك الظلم الغب : يقال جاءته الإنلُ غابّةً : ومن ثم قيل لحم غاب : وقد غب فهو يغيبُ غُوبًا أي بات ليلةً : وكذلك أخذته الحُمى غيا إذا أخذته يوماً وتركت يوماً ♦

ه وَأَحْفَظُ بِالْمَغِيَةِ أَمْرَ قَوْمِي فَلَا يُسْدَى لَدَيَّ وَلَا يُضَاعُ

يقول أحفظهم بالقيب وأحوطهم . وقوله فلا يسدى لَدَيَّ يقول لا يُعْمَلُ عَمَلٌ دُونِي وَلَا يُضَاعُ لِأَيِّ ١٠ أَحُوطُهُمْ . قال احمد يسدى " يُتْرَكُ سُدَى أَي هَمَلًا : وَلَكِنْ أَقُومُ بِهِ وَأَعْنَى بِهِ : وَيُقَالُ أَسْدَيْتُ رَعِيَّتِي أَي أَهْمَلْتُهَا ♦

٦ وَيَسْعَدُنِي الضَّرِيكُ إِذَا اعْتَرَانِي وَيَكْرَهُ جَانِبِي الْبَطْلُ الشَّجَاعُ

اعتراني أَلَمْ يَ عَرَانِي وَاعْتَفَانِي وَعَفَانِي وَعَرَّنِي وَاعْتَرَّنِي . والضريك المحتاج الضعيف . واعتراني صار إليّ يقال اعتراه يعتريه وعراه يعرؤه وفلان يعرؤه الناسُ في أمورهم أي يأتونه : وهو من قول الله تعالى : ١٥ وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ غَيْرِهِ : الْمُعْتَرُّ مَنْ قَوْلِهِمْ فَلَان تَعْتَرِيهِ الْأَضْيَافُ وَقَدْ عَرُوهُ وَيَعْرُونَهُ عَرًا إِذَا أَنُوهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

د تَرْمِي الْقَطَاةُ الْخَمْسَ قَتُورَهَا ثُمَّ تَعْرُ الْمَاءَ فَيَسْنُ يَعْرُ

والمعتر الذي يتعرض لفضلك من غير أن يسألك والقانع السائل : قَتَعَ يَقْنَعُ قَتُوعًا إِذَا سَأَلَ وَقَنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ بِمَا قُيِّمَ لَهُ : وَمِنْهُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ " نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقُنُوعِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْقَنَاعَةَ ♦

٢٠ The second line in TA 10, 158, 23: both in Geyer, Altarab. Diiamben 49, 2-3; poet al-Julaiḥ.

٧ Nāb. Dīw. 15, 7-9. In Ahlw.'s text the صدر belongs to v. 7 and the عزز to v. 9. For the allusion see Derenbourg, Nābighah, XXX, and Maidānī ( Freyt. ) 2, 336-7, ( Bul. 2, 77 ).

٨ The Const. and Cairo prints both read in the verse لَدَيَّ for إِلَيَّ, so far as can be seen without MS. authority; but in the scholion our MSS have لَا يُسْدَى إِلَيَّ. See Qur. 75, 36.

٩ K, 1 and 2, and Kk both have وَيُسْعِدُنِي, which does not seem to make sense; our reading is that of Mz ( Thorb. ), V, and Cairo print. Qur. 22, 37.

١٠ LA 6, 232, 11.

See Addā 42, 9.

٧ وَيَأْتِي الدَّمُّ لِي أَنِّي كَرِيمٌ وَأَنَّ مَحَلِّيَ الْقَبْلُ الْيَفَاعُ

اي يَأْتِي لِي أَن أَدَمَ كَرِيمِي اِي لَا أَفْعَلُ مَا أَذَمُّ عَلَيْهِ . وَالْمَحَلُّ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَحِلُّهُ . وَالْقَبْلُ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنَ الْجِبَلِ : قَالَ الشَّاعِرُ

عَ خَشِيَةَ اللَّهِ وَلِمَ يَرْجُلُ إِنَّمَا ذِكْرِي نَارٌ يَقْبَلُ

• اِي فِي مَوْضِعٍ بَارِئٍ اِي اَنَا مَشْهُورٌ . وَالْيَفَاعُ الْمَوْضِعُ الْمَرْتَفِعُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ أَيْفَعَ الْعَلَامُ إِذَا سَبَّ وَارْتَفَعَ وَغَلَامٌ يَفْعَةٌ وَغَلَامٌ أَيْفَاعٌ : وَيُقَالُ يَفْعَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ . ارَادَ أَنَّهُ يَنْزِلُ مَوْضِعًا مَرْتَفِعًا لِيَرَى الضِّيْفَانَ نَارَهُ فَيُصِيدُوهَا وَلَا يَنْزِلُ غُرُوضَ الْأَرْضِ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

فَ وَلَكِنْ بِهَذَاكَ الْيَفَاعِ قَاوُفِي بِجَزَلٍ إِذَا أَوْقَدْتَ لَا بِضِرَامٍ

وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ يَرْتَفِعُ عَنِ الدَّمِّ وَاللَّائِمَةِ : كَمَا قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

١٠ يُحِلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا إِذَا مَا بُيُوتٌ بِالْمَذْمَةِ حُلَّتْ

وَشَيْئُهُ بَبَيْتِ رَبِيعَةٍ بَيْتُ طَرْفَةٍ

هَ وَلَكْتُ بِحَلَالِ الثَّلَاغِ مَحَافَةٍ وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدُ

وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

١ يَسِطُ الْبُيُوتَ لِكَيْ يَكُونَ مَظْنَةً مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَفْنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ

١٠ وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ أَنَّا لَا نَسْتُرُ أَنْفُسَنَا وَلَكِنَّا نَظْهَرُ لِمَنْ التَّمَسَّ رِفْدَنَا ♦

٨ وَأَيِّي فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ إِذَا تَمَّتْ ذَوَافِرُهُمْ أَطَاعُ

الزَّوَاوِرُ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدَةُ ذَاوِرَةٌ . اِي أَطَاعُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ وَلَا أَخَافُ . قَالَ أَحْمَدُ الزَّوَاوِرُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ أَصْحَابِ الْحِمَالَاتِ . وَيُرْوَى مُطَاعٌ ♦

٩ وَمَلْمُومٌ جَوَانِبُهَا رَدَاحٌ تَرْجَى بِالرَّيَّاحِ لَهَا شُعَاعُ

<sup>d</sup> Ham 693. 14.

<sup>e</sup> LA 14, 59, 14, with ذِكْرِي كَنَارٍ ; poet Nābighah Ja'dī.

٢٠

<sup>f</sup> Verse of Ḥātim at-Tā'ī : see Dīw. (Schulthess) 13, 2 (p. 10).

<sup>g</sup> *Ante*, No XX, v. 8.

<sup>h</sup> Mu'all. 44.

<sup>i</sup> LA 9, 309, 11, with رَدِيَّةٌ , and 17, 145, 3 as our text; not in Ahlw. Dīw. Zuhair, but the poem has been printed in Noeldeke, *Delectus carm. Arab.*, pp. 107-9; this is v. 21. See also Khiz 4, 114.

<sup>j</sup> Kk, Bm مُطَاعٌ . Bm marg. has v. 1. سَعْدُ بْنُ بَكْرِ .

<sup>k</sup> Kk رَدَاحٌ .

٢٠

يعني بالملوم الكتيبة اي لمت فجمعت: يقال لمت الشيء اصلحته وجمعت بعد تفرقت: ومنه في الدعاء  
لم الله شمتك اي جمع الله متفرق أمرك: ومنه قول النابغة

<sup>1</sup> فلست بمستبق أخا لا تلتك على شعث أي الرجال المهذب

وقوله لها شعاع من كثرة بياض الحديد وصفاته فيها . <sup>m</sup> [ورداح ثقل] ❖

١٠ شهدت طرادها فصبرت فيها إذا ما هلل النكس اليراع

طرادها مطاردة الفرسان فيها وهو مصدر طاردت. وهلل جبن ورجع. والنكس الوغد من الرجال: واصله  
في السهم يفسد فيقلب نصاه في موضع فوقه: وجمع النكس أنكاس: وقال الحطيئة

<sup>o</sup> قد ناضلوك فسأوا من كنانتهم مجدا تليدا ونبلا غير أنكاس

اليراع الذي لا جراءة له ولا صبر في الحرب: شبه باليراعة وهي القصة تتجوفها: اي فهو خال لا قلب له ❖

١١ وخضم يزكب العوصاء طاطر عن المثلى غناماه القذاع

الحصم يكون واحدا وجمعا. العوصاء ما يعوص به حجتة وهو مثل الألد في الخصومة. والقذاع الشيسة.  
والطاط المتعرف. والمثلى خير الأمور وأمثاها. وغناماه غنيمته. والقذاع المقاذعة وهي المسابة. يريد أنه  
يُدحض حجتة. يعني مثل هذا الحضم الألد. وهذا كقوله

وَأَلَدَ ذِي حَنْتٍ عَلَيَّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عَدَاوَةُ صَدْرِهِ فِي مِرْجَلٍ

أَرْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ <sup>q</sup> وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَلٍ

قال ابو جعفر الطاط والطاطر المتعلم من الجمال قال شبه هذا الرجل به. وقال ثعلب قوله طاطر عن المثلى اي  
يتكبر عن الطريق الذي هو أمثل يتعظم عن ذاك: انما غنيمته المقاذعة والمسانة. وقوله عن المثلى اي عن  
السييل المثلى ❖

١٢ طموح الرأس كنت له لجاما يخيسه له منه صقاع

٢٠ قوله طموح الرأس اي يأبى ان يذل فهو رافع رأسه لما يُذعن بحجة. يقول كنت له يحجتي بمنزلة

<sup>1</sup> Diw. 3, 11, ( Ahlw. p. 5 ).

<sup>m</sup> Added from Kk.

<sup>n</sup> Kk فيها نغسي. <sup>o</sup> See ante, p. 313. 3; Kk gives a totally different explanation of نكس -

النكس الضعيف: واصل ذلك أنه ولد منكوسا وهو اليتيم الذي يخرج ربحاه قبل رايه .

P LA 9, 220, 17, and 10, 70, 5.

<sup>q</sup> Mz quotes this hemistich only. For أرجيتُهُ we should

probably read أرجيتُهُ .

<sup>r</sup> LA 10, 70, 6.



اللجام . وَيُحْسِنُ يَحْسِنُهُ وَالْمُحْسِنُ الْحَبْسُ : ويقال لإبله مُحْسِنَة إذا كانت مَوْقُوفَةً محبوسة . ومن هذا  
سُئِيَ الْمُحْسِنُ سِجْنُ بَنَاهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ

« أَلَا تَرَانِي كَتَبْتُ مُكْتَسِبًا بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُحْسِنًا

ونافع سجن أيضاً . والصِّقَاع ما اتَّصَلَ بِالْجُلِّ وَعَطَى الرَّأْسَ : قال أبو جعفر الصِّقَاع حَبْلٌ أَوْ حَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فَوْقَ  
عَيْنِي النَّاقَةِ لِتَرَأَى وَلَدَ غَيْرِهَا ثُمَّ يُدَارُ عَلَى هَامَتِهَا بِحَبْرٍ يُقَالُ لَهُ يَرْطِيلٌ وَهُوَ حَبْرٌ فِيهِ طُولٌ : فَلَا يُحْلَلْنَ عَنْهَا  
حَتَّى تَعْطِفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تُؤْخَذَ خِرْقَةٌ فَتُخْشَى صُوفًا أَوْ وَرًا ثُمَّ تُدْخَلُ فِي حَيَاتِهَا : يَقَالُ لِتِلْكَ الْحِرْقَةِ الدُّرْجَةُ :  
فَإِذَا غَمَّوْهَا بِالْعِمَامَةِ وَالصِّقَاعِ سَلُّوا الدُّرْجَةَ مِنْ حَيَاتِهَا فَلَطَّخُوا بِهَا رَأْسَ الْفَصِيلِ الَّذِي يُعْطِفُونَهَا عَلَيْهِ : ثُمَّ يُحْلَلُ  
عَنْهَا الصِّقَاعُ وَالْعِمَامَةُ فَتَشُمُّ ذَلِكَ الْفَصِيلُ وَتَنْظُنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ فَتَرَأُمُهُ وَتَدْرُ عَلَيْهِ . فَشَبَّهَ إِذْ ذَٰلِكَ مَنْ تَكَدَّرَ عَلَيْهِ  
بِهَذِهِ النَّاقَةِ الَّتِي رَنَّتْ وَلَدَ غَيْرِهَا : قَالَ الْقُطَيْبِيُّ

١٠ إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا شَدَدْتُ لَهُ الْعِمَامَةَ وَالصِّقَاعَا

واصل الطِّمَاحُ فِي الْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكَادَ يُصِيبُ وَجْهَ فَارِسِهِ . فيقول : أَذِلُّ مِنْ تَكَبَّرَ عَلَيَّ  
بِالْهَجَاءِ وَغَيْرِهِ .

١٣ إِذَا مَا أُنَادَ قَوْمُهُ فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ النَّوَاقِرُ وَالْوَقَاعُ

قوله أَنَادَ أَي تَلَوَّى وَامْتَنَعَ : أَي إِذَا تَلَوَّى عَلَى اللَّجَامِ . وَالْأَخَادِعُ جَمْعُ أَخْدَعَ . وَالنَّوَاقِرُ الدَّوَاهِي . وَالْوَقَاعُ  
١٥ جَمْعُ وَقْعَةٍ . وَالْمَعْنَى إِذَا مَا أُنَادَ قَوْمُهُ النَّوَاقِرُ وَالْوَقَاعُ فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ . وَانْشَدَ أَبُو جَعْفَرٍ

« مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدْيِي آدَا لَمْ يَكُ يَنَادُ فَأَمْسَى أَنَادَا

وقال المعنى أَتَى أَذِلُّ هَذَا الطَّمُوحَ الْمُتَكَبِّرَ بِقَوَائِفِ صَوَائِبٍ وَهَجَاءٍ يَنَالُ مِنْهُ وَيَزِدُّ مِنْ حَدِّهِ وَكِبَرِهِ مَا يَزِدُّ  
اللِّجَامُ مِنَ الْفَرَسِ وَيُذِلُّ مِنْهُ وَيَمْنَعُهُ مِمَّا يَرِيدُ مِنْ هِجَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَرَّضُ بِهِ لِي وَلِغَيْرِي . وَالْوَقَاعُ جَمْعُ وَقْعَةٍ  
مِمَّا يَقَعُ : وَيُقَالُ وَقْعَةٌ وَوَقِيعَةٌ .

٢٠ ١٤ وَأَشْعَثَ قَدْ جَفَا عَنْهُ الْمَوَالِي لَقِيَ كَالْحِلْسِ لَيْسَ بِهِ زِمَاعٌ

وَيُرْوَى لَيْسَ لَهُ زِمَاعٌ . وَيُرْوَى زِمَاعٌ بِالْكَسْرِ . الْأَشْعَثُ الْمُنْتَاج . وَالْمَوَالِي ههنا بِنو العَمِّ : أَي قَدْ جَفَا عَنْهُ

<sup>s</sup> LA 7, 377, 5, with لَمَّا .

<sup>t</sup> Dīwān, 13, 71, (p. 45).

<sup>u</sup> LA 4, 41, 6 and 42, 3; a verse of 'Ajjāj: Ahlw. frag. 14 (p. 76); Lane 125 a. In the first line أَذِلُّ, meaning « strength », is from the root اذ, and in the second إِنَادَ, « it has become bent », is from اود.

<sup>v</sup> Kk, Mz, K 1 لَهُ ; cited in TA 5, 371, 4

نَاصِرُهُ وَضِعُّهُ . وَاللَّيْ الشَّيْءُ . الْمَطْرُوحُ وَجَمْعُهُ أَلْقَاءُ . وَالْحِلْسُ الْكِسَاءُ . وَجَمْعُهُ أَحْلَاسٌ وَحُلُوسٌ . وَقَوْلُهُ لَيْسَ بِهِ زَمَاعٌ أَي لَيْسَ عِنْدَهُ فَضْلٌ وَلَا جِدٌّ فِي الْأَمْرِ . قَالَ أَحْمَدُ : أَرَادَ وَرُبَّ أَشَقَّ لَقِيَ مُلْقَى كَالْحِلْسِ : وَالْحِلْسُ كِسَاءٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَلْزَمُ ظَهْرَهُ : وَمِنْهُ أَحْلَاسُ الْحَيْلِ لِثَبَاتِهِمْ عَلَيْهَا وَلَا يَنْهَزُمُونَ وَلَا يَبْرَحُونَ ❖

١٥ ضَرِيرٌ قَدْ هَنَأَنَاهُ فَأَمْسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتِّسَاعٌ

• هَنَأَنَاهُ أَغْطَيْنَاهُ . وَالضَّرِيرُ الْمَضْرُورُ ❖

١٦ وَمَاءُ آجِنِ الْجَمَّاتِ قَفَرٌ تَعَقَّمُ فِي جَوَانِبِهِ السَّبَاعُ

آجِنٌ مُتَغَيَّرٌ . وَالْجَمَّاتُ جَمْعُ جَمَّةٍ وَهُوَ مَا كَثُرَ مِنَ الْمَاءِ : يُقَالُ اسْتَقَى مِنْ جَمٍّ بِتَرْكٍ : وَقَدْ جَمَّ الْمَاءُ إِذَا كَثُرَ : قَالَ الرَّاجِزُ

يَا رِيَّاهُ مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِصَاصٍ

١٠ وَتَعَقَّمُ تَذْهَبُ بِهِ وَتَجِيءُ لِخُلُوتِهِ : هَذَا قَوْلٌ لِي عَكْرَمَةَ : وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا جَعْفَرٍ فَأَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ : التَّعَقَّمُ التَّشَدُّدُ وَالْحُبُّ : يَقُولُ قَدْ خَلَا لَهَا فَلَيْسَ يَطُورُ بِهَا أَحَدٌ : قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ وَدَاهِيَةٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ وَهِيَ الَّتِي لَا يُرْجَى لَهَا صَلاَحٌ . فَيَقُولُ قَدْ صَرِيَتْ وَخَبَتْ . وَيُرْوَى تَعَقَّمُ أَي تَحَفَّرُ فِي جَوَانِبِ الْمَاءِ . وَيُرْوَى تَحَفَّرُ ❖

١٧ وَرَدَّتْ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثَّرِيَّا وَتَحَتَّ وَلَيْتِي وَهَمٌّ وَسَاعٌ

١٥ أَرَادَ وَرَدَّتْ هَذَا الْمَاءُ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ لِخَوْفِهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ . وَقَوْلُهُ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثَّرِيَّا يُرِيدُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَتَهَوَّرَ هَا سُقُوطُهَا . وَالْوَلِيَّةُ تَكُونُ مِثْلَ الْبَرْدَةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَجَمْعُهَا وَلَايَا . وَالْوَهْمُ الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ الْجَرَمُ . وَالْوَسَاعُ السَّرِيعُ السَّيْرُ . وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ الْوَلِيَّةُ مَا وَلَّى ظَهَرَ الْبَعِيرِ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ ❖

١٨ جَلَالٌ مَاثِرُ الضَّبْعَيْنِ يَخْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ مَلْزُوزٍ سِرَاعٌ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ : الْجَلَالُ الضَّخْمُ وَقَوْلُهُ مَاثِرُ الضَّبْعَيْنِ يُرِيدُ سَعَةً جِلْدِهِ وَأَنَّهُ يَسُورُ أَي يَذْهَبُ ٢٠ وَيَخْدِي مِنَ الْوَحْدِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ هُوَ الْوَحْدُ وَالْوَحْدَانُ . وَأَرَادَ بِالْيَسَرَاتِ الْقَوَائِمِ أَي أَنَّهَا خَفِيفَةٌ سِرَاعٌ : وَسِرَاعٌ نَعْتُ لِلْيَسَرَاتِ . وَيُرْوَى سُرَاعٌ بِضَمِّ السَّيْنِ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ نَعْتًا لِلْجَلَالِ : وَلَا يَكُونُ الشَّاعِرُ أَقْوَى . هَذَا

❖ LA 15, 308, 15, and Lane 2116 c, as in our text; Mz, Bm, and V have تَعَقَّمُ Kk تَعَقَّمُ (إي تَحَفَّرُ) : Abū Ja'far's explanation implies that he read تَعَقَّمُ as صفة of ماء. ٧ Ante, p. 283, 17.

❖ MSS ضرت : apparently بشر is understood.

تفسير ابي عكرمة وقال ابو جعفر ( وَأَنْكَرَ هَذِهِ الرَّوَايَةَ وَرَوَى : تَخْدِي \* بِهِ يَسْرَاتُ مَلْزُوزٍ سُرَاعُ \* ) قَنْ رَوَى رَوَايَةَ اَبِي عَكْرَمَةَ لَمْ يَخْتَرْ عَلَى الضَّمِّ فِي سُرَاعٍ وَلَمْ يَكْسِرْهَا : وَقَالَ يَخْدِي مِنَ الْوَتْدِ وَهَذَا بَاطِلٌ اِنَّمَا يُقَالُ وَخَدَ يَخْدُ وَلَا يُقَالُ وَخَدَ يَخْدِي اِنَّمَا يُقَالُ مِنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ خَدَى يَخْدِي خَدِيًا وَخَدِيَانًا . وَسُرَاعٌ كَمَا تَقُولُ كَيْدٌ وَكِبَارٌ . وَمَارِزُ الضَّبْعَيْنِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَعْنِي أَنَّهُ أَقْتَلُ . وَيَسْرَاتٌ قَوَائِمُهُ . وَمَلْزُوزٌ مُوْتَقٌ . وَالْمَعْنَى عَلَى قَوَائِمِهِ .

بَعِيرٍ مَلْزُوزٍ مُجْتَمِعٍ : لُزَّ جُمِعَ ❖

## ١٩ له بُرَّةٌ إِذَا مَا لَجَّ عَاجَتٌ أَخَادِعُهُ فَلَانَ لَهَا النُّخَاعُ

البُرَّةُ مَا يُجِلُّ فِي لَحْمِهِ أَنْفَ الْبَعِيرِ مِنْ حَلَقَةِ صُفْرِ أَوْ مِنْ هُلْبِ الذَّنَبِ : فَإِذَا جُعِلَ فِي نَفْسِ الْعَظْمِ فَهُوَ الْحِشَاشُ . فَإِذَا كَانَ مِنْ حَشَبٍ كَمَا يُعْمَلُ لِلْبَحَّارِيِّ فَهُوَ عِرَانٌ : يُقَالُ بَعِيرٌ مَعْرُونٌ وَمَحْشُوشٌ وَمَبْرِيٌّ . وَقَوْلُهُ لَجَّ أَيُّ تَقَادَى فِي الْإِعْتِرَاضِ . وَعَاجَتٌ عَطَفَتْ مِنْهُ . وَأَخَادِعُهُ جَمْعُ أَخْدَعَ [ وَهُوَ ] عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ سُمِّيَ مَوْضِعُهُ بِهِ .

١٠ والنُّخَاعُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ فِي قَفَارِ الْعُنُقِ : فَأَرَادَ أَنَّهُ إِذَا جَذَبَهُ لَانَتْ عُنُقُهُ فَسَمَّاهَا نُخَاعًا بِالنُّخَاعِ الَّذِي فِيهَا . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَاجَتٌ نُنْتُ رَأْسُهُ . وَقَالَ إِذَا كَانَتْ [ الْبُرَّةُ ] مِنْ هُلْبِ ذَنْبِهِ فَهِيَ خِرَازِمَةٌ ❖

## ٢٠ كَانَ الرَّحْلُ مِنْهُ فَوْقَ جَابٍ أَطَاعَ لَهُ بِمَعْقَلَةِ التَّلَاعِ

قَالَ إِذَا عَظُمَ الْمَسِيلُ قِيلَ مَسَاءً<sup>١</sup> جِلْوَاخٌ : هَذَا عَنْ أَبِي عَكْرَمَةَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْجَابُ الْجِمَارُ الْعَلِيظُ . وَأَطَاعَ لَهُ أَجَابَهُ . وَمَعْقَلَةٌ مَوْضِعٌ . وَالتَّلَاعُ جَمْعُ تَلَعَةٍ وَهِيَ مَسَارِلُ الْمَاءِ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الْوَادِي : فَإِذَا عَظُمَتْ ١٠ التَّلَعَةُ فِيهِ مَسَاءً وَإِذَا صَغُرَتْ فَهِيَ شُعْبَةٌ ❖

## ٢١ تِلَاعٌ مِّن رِّيَاضٍ أَتَأَقَّتْهَا مِّنَ الْأَشْرَاطِ أَسْمِيَةٌ تِبَاعُ

الرِّيَاضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ : قَالَ لَا يَكُونُ فِي الرَّوْضَةِ شَجَرٌ . وَأَتَأَقَّتْهَا مَلَأَتْهَا . وَقَوْلُهُ مِنَ الْأَشْرَاطِ أَيُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَطَرِ يَنْوِيهِ الْأَشْرَاطُ : وَهِيَ كَوَاكِبُ وَنَوَاهَا سُقُوطُهَا وَوَاحِدُ الْأَشْرَاطِ شَرَطٌ . وَالْأَسْمِيَّةُ جَمْعُ سَمَاءٍ وَهِيَ الْمَطَرَةُ : يُقَالُ أَصَابَتْهَا سَمَاءٌ غَزِيرَةٌ . وَالتَّبَاعُ الْمُتَابِعَةُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا تَكُونُ الرَّوْضَةُ إِلَّا بِمَاءٍ ٢٠ وَتُبْتُ : فَإِنْ كَانَ مَاءٌ وَلَمْ يَكُنْ تُبْتُ لَمْ تَكُنْ رَوْضَةً وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ نَبْتُ وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لَمْ تَكُنْ رَوْضَةً ❖

## ٢٢ فَآضٌ مُحْمَلَجًا كَالْكُرِّ لَمْتُ تَفَاوُتُهُ شَامِيَةٌ صَنَاعُ

فَآضٌ أَيُّ عَادَ وَرَجَعَ : أَيُّ صَارَ هَذَا الْجِمَارُ سَمِينًا كَالْكُرِّ وَهُوَ الْجَبَلُ وَجَمْعُهُ أَكْرَارٌ وَكُرُورٌ . وَلَمْتُ جَمَعْتُ وَتَفَاوُتُهُ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ . وَشَامِيَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الشَّامِ . وَالصَّنَاعُ الْحَادِثَةُ . شَبَّ الْجِمَارُ فِي اكْتِنَازِ لَحْمِهِ بِجَبَلٍ شَدِيدٍ

<sup>a</sup> LA 10, 226, 8, as text ( with أَخَادِعُهُ ) .

<sup>b</sup> Lane has جِلْوَاخٌ with ح only : LA has it only with خ .

الْقَتْلُ فَهُوَ أَضَلُّ . وَالْمَحْنَجُ الْمَقْتُولُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَفَاوُثُهُ يَعْنِي قُوَاهُ الْمُتَفَاوِثَةُ : لَمَثَلُهَا جَمْعُهَا جَمْعًا شَدِيدًا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ كُلُّ قُوَّةٍ عَلَى حَدِّهَا . قَالَ وَأَضْرَجَ وَعَادَ : وَمِنْهُ أَيْضًا أَيُّ عَوْدًا وَرُجُوعًا . وَمُحْنَجٌ مَطْوِيٌّ سَمِينٌ . وَكَثَرَتْ حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ يُرْتَقَى عَلَيْهِ النَّخْلُ ❖

٢٣ يُقَلِّبُ سَمَحَجًا قَوْدَاءَ طَارَتْ نَسِيلَتُهَا بِهَا بِنَقْ لِمَاعُ

• السَّمَحَجُ ° [ الْأَتَانُ ] الطَّوِيلَةُ . [ وَالْقَوْدَاءُ الطَّوِيلَةُ ] الْعُنُقُ : وَنَسِيلَتُهَا مَا نَسَلَ مِنْ شَعْرِهَا : وَانَا يَنْسُلُ عِنْدَ سَيْتِهَا وَأَكْلُهَا الرَّبِيعَ . وَالْبِنَقُ الْأَثَرُ مِنَ الْبَيَاضِ . وَاللِّمَاعُ اللَّامِيعَةُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ السَّمَحَجُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ❖

٢٤<sup>d</sup> إِذَا مَا أَسْهَلَا قَنَبَتْ عَلَيْهِ وَفِيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ

وَيُرْوَى قَنَبَتْ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى ° دَخَلَتْ عَلَيْهِ : هَذَا عَنْ غَيْرِ أَبِي عَكْرَمَةَ . أَسْهَلَا صَارَ إِلَى السَّهْلِ مِنَ الْأَرْضِ ١٠ وَقَنَبَتْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ وَسَبَقَتْهُ : وَيُقَالُ إِنَّ عَدُوَّ الْإِنَاثِ فِي السَّهْلِ أَسْرَعُ مِنْ عَدُوِّ الذُّكُورِ وَالذُّكُورُ فِي الْغِلَظِ أَسْرَعُ وَأَجْوَدُ مِنَ الْإِنَاثِ . وَقَوْلُهُ \* وَفِيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ \* أَيُّ لَا يَزَالُ وَإِنْ سَبَقَتْهُ يَظْهَرُ عَلَيْهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَيُساوِيهَا أَوْ يَكَادُ يَسْبِقُهَا . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَنَبَتْ عَلَيْهِ أَيُّ خَرَجَتْ عَلَيْهِ مَأْخُودٌ مِنْ قُنْبِ الْفَرَسِ وَهُوَ وَعَاءٌ قَضِيهِ كَأَنَّهَا خَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْ قُنْبِهِ : يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَتَانَ ❖

٢٥<sup>f</sup> تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنٍ قَوٍّ وَحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الْكُرَاعُ

١٥ التَّجَانُفُ الْمِيلُ يُقَالُ فِي فُلَانٍ تَجَانَفَ عَلَيْنَا . وَالشَّرَائِعُ جَمْعُ شَرِيعَةٍ . وَقَوٌّ مَاءٌ وَبَطْنُهُ الْبَطْنُ الَّذِي هُوَ فِيهِ . وَالْكُرَاعُ غِلَظٌ مِنَ الْأَرْضِ . وَحَادَ بِهَا أَيُّ صَرَفَهَا : أَيُّ مَنَعَهَا الْغِلَظُ مِنَ السَّبْقِ . وَيُرْوَى : \* وَحَادَ بِهَا عَنْ السَّيْفِ الْكُرَاعُ \* وَالسَّيْفُ مَا قَارَبَ الْبَحْرَ : أَيُّ مَنَعَهَا رُكُوبُ الْغِلَظِ مِنْهُ . وَيُرْوَى : \* تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنٍ غَمْرٍ \* وَجَدَّ بِهِ عَنْ السَّيْفِ الْكُرَاعُ \* : وَبَطْنُ غَمْرٍ يَعْنِي مَاءَ الْكُرَاعِ : وَالْكُرَاعُ كُرَاعُ الْحَرَّةِ وَهِيَ طَرِيقَةُ تَنْقَادُ مِنَ الْحَرَّةِ مُلْبَسَةً حِجَارَةً سُودًا ❖

° The words bracketed have been omitted in our MSS through *homoioteleuton*; they are supplied ٢ from Kk and Mz.

<sup>d</sup> Kk أسهلت .

° So MSS ; reading doubtful : قَنَبَتْ not found in Lexx; Kk reads قَنَبَتْ (قَنَبَتْ مِنَ الْبُورِ) .

<sup>f</sup> Mz and Yak 3, 811, 2 تَجَانَفَ , Dm and V تَجَانَفُ (Kk no vowels) ; Yak has the second hemistich as in lines 16-17; Kk reads the verse as in lines 17-18, with غَمْرٍ for غَمْرٍ .

٢٥ وَيُرْوَى : \* وَلَحَّ بِهِ عَنْ السَّيْفِ الْكُرَاعُ \* أَيُّ مَضَى فِيهِ . — Kk comm. gives yet another reading : — وَالْكُرَاعُ طَرِيقَةُ تَنْقَادُ مِنَ الْحَرَّةِ وَالْحَرَّةُ أَرْضٌ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ . وَالْحَرَّةُ أَرْضٌ (مُلْبَسَةٌ أَلَخ) .

٢٦ <sup>h</sup> وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِّنْ حَيْثُ رَاحَا أَثَالُ أَوْ غَمَازَةٌ أَوْ نَطَاعُ

هذه كلها مواضع : هذا قول أبي جعفر وروى نطاع بالفتح وأنكر الضم لأنه موضع معروف . وانشد للحارث بن حليزة ❖

<sup>1</sup> لَمْ يُحَلُّوا بَنِي رِزَاحٍ بِرَقَا ۝ نَطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاۥ

• بنو ريزاح من بني تغلب : كان بنو قميم أوقعوا بهم ورئيسهم عمرو بن سعد بن زيد مناة وكانوا ثمانين رجلاً فآغاروا على بني ريزاح من تغلب وكانوا يسكنون أرضاً يقال لها نطاع فقتل منهم وأخذ أموالاً كثيرة : وبرقاء مضافة إلى نطاع وهي أرض يخلطها حجارة ورمل ❖

٢٧ <sup>ج</sup> فَأَوْرَدَهَا وَلَوْنُ اللَّيْلِ دَاجٍ وَمَا لَغَبَا وَفِي الْفَجْرِ انْصِدَاعُ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً . أبو جعفر : داج مظلم يقال دجا يدجو دجواً إذا أظلم : وانشد

أَنَا ابْنُ عَمِّ اللَّيْلِ وَابْنُ خَالِهِ إِذَا دَجَا دَخَلْتُ فِي سِرْبَالِهِ

اي إذا أظلم وسرباله ما أليس من السواد . ولغيا من اللغوب وهو الإغيا . والتصب : لغب الرجل يلغب لغوباً : ومنه قول الله تعالى : <sup>k</sup> وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ❖

٢٨ <sup>ل</sup> فَصَبَّحَ مِنْ بَنِي جِلَّانَ صِلَا عَطِيفَتُهُ وَأَسْهَمُهُ الْمَتَاعُ

جلان من عترة وهم يوصفون بالرمي . والصل الداهية جعل القاص داهية . وعطيفته قوسه . اي ليس له ١٥ متاع غير قوسه وأسهمه . ويروى : حنيته وأسهمه : والحنية القوس ايضاً . صل حية : يقال للرجل اذا كان منكراً داهية صل صفاً ❖

٢٩ <sup>m</sup> إِذَا لَمْ يَجْتَزِرْ لِنَبِيهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِّنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاوَا

الغريض اللحم الطري وكل طري غريض . وهوادي الوحش متقدماتها . قال أبو جعفر يجتزِر ويجزُر واحد والجزرة الشاة . وهوادي الوحش أوائلها : وإن شئت أغناها والهادي العنق : وانشد

<sup>h</sup> Yak 3, 811, 3, and 4, 792, 3, with مَنَلٍ ; Bakrī 579, 18 as our text ( with نَطَاعُ ) ; Kk مَوْرِدٍ but in commy. ; V has نَطَاعُ , as our text ; Kk no vowels ; Mz نَطَاعُ ; Bm نَطَاعُ with مَأْ ; Yak نَطَاعُ , Bakrī نَطَاعُ , with alternative of *fath* on authority of BDuraid.

<sup>i</sup> Mu'all. 53.

<sup>j</sup> Kk وَقَدْ لَمَّا ( for اللَّيْلِ ), and لَمَّا ; Yak 4, 792, 4 as our text.

<sup>k</sup> Qur. 50, 37.

<sup>l</sup> Yak 4, 792, 5.

<sup>m</sup> Yak *ut sup.*, 6 ; Kk طَرِيًّا .



ما اتسع ما امتدَّ . ويروى فَبَسَطْنَا الْحَبْلَ . وقال ابو جعفر اي بَسَطْتُ لَنَا وَصَلَهَا وَوَدَّهَا . ولم يرفعه ابو  
عكرمة في النسب [ أَكْثَرُ ] من ان قال سُؤِيد بن ابي كاهل : وَنَسَبَهُ لِي غَيْرُهُ وقال هو سُؤِيد بن ابي كاهل من  
بني حارثة بن حِجْل بن مالك بن عبد سَعْد بن جُثَم بن ذُبْيَان بن كِنَانَة بن يَشْكُر بن بكر بن وائل بن قاسط  
ابن هَنْب بن أَفْصَى بن دُعَيْي بن جَدِيلَة بن أَسَد بن ربيعة بن زَار . ويروى : \* بَسَطْتُ رَابِعَةَ الْوَصْلِ لَنَا \*  
والمعنى لم تَبْغُلْ بِهِ عَلَيْنَا . فَوَصَلْنَا الْحَبْلَ اِي بَدَلْنَا لَهَا وَصَلْنَا وَوَصَلْنَاهَا بِوَصْلِهَا : وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ ♦

٢ " حُرَّةٌ تَجْلُو شَتِيَّتَا وَاضِحًا كَشَعَاعِ الشَّمْسِ فِي الْغَيْمِ سَطَعَ

الشتيت المتفرق يعني الأسنان . والواضح الأبيض . وقال غَيْرُهُ : حُرَّةٌ عَتِيقَةٌ حَسَنَةٌ . والشتيت ثَغْرٌ مُفْلَجٌ  
ليس بِمُتَرَاكِبٍ ♦

٣ صَقَلْتُهُ بِقَضِيبٍ نَاضِرٍ مِّنْ أَرَاكِ طَلَبٍ حَتَّى نَصَعُ

١٠ ويروى : بِقَضِيبٍ طَلَبٍ مِّنْ أَرَاكِ نَاضِرٍ . وعنَى بِالْقَضِيبِ سِوَاكَآ . وَنَاضِرٌ نَاعِمٌ أَخْضَرُ رِيَانٌ : قال الله  
عَزَّ وَجَلَّ : <sup>x</sup> "وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ : اِي نَاعِمَةٌ . وَنَصَعٌ خُلَصَ لَوْنُهُ . ويروى : بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ . وَتَشَعَّدُ  
الْمَسَاوِيكُ مِنَ الْأَرَاكِ وَالْبَشَامِ وَالْإِسْجَلِ وَالضَّرْوِ ( وَهُوَ شَجَرُ الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ ) وَالْعُثْمِ ( وَهُوَ الزَّيْتُونُ ) وَانْشَدَ  
<sup>y</sup> تَسَنَّنُ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَأَقَشَ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ يَانِعٍ مِنْ الْعُثْمِ

اي تَسْتَاكُ : وَانْشَدَ

١٠ <sup>z</sup> وَتَغَطُّو بِرَخَصٍ غَيْرِ شَتَّى سَكَاةً أَسَارِيْعُ ظَنِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ  
وقال آخر

<sup>a</sup> أَتَنَسَى يَوْمَ تَضْفُلُ طَارِضِيهَا بِفَرَعٍ بَشَامَةٍ سُقِيَّ الْبَشَامِ  
<sup>b</sup> ٤ أَبْيَضَ اللَّوْنِ لَذِيذًا طَعْمُهُ طَلَبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ

<sup>n</sup> TA 5, 379, 24, which mentions *v. l.* الْبَرَقِ (also in Bm. marg.).

<sup>v</sup> LA 10, 233, 5 with نَاعِمٍ for نَاضِرٍ .

<sup>x</sup> Qur. 75, 22.

٢٠

<sup>y</sup> LA 19, 218, 11 (with نَاضِرٍ for يَانِعٍ); Bakrī 151, 8 (same reading); Yak 1, 535, 16, has our text, and so 'Āmir, Diw. p. 94, 2. (our MSS read تَهْلَانُ for هَيْلَانُ, but this seems to be a scribe's error). Poet an-Nābighah al-Ja'dī.

<sup>z</sup> I. Q. Mu'all. 38.

<sup>a</sup> LA 14, 317, 5 (with أَتَذْكُرُ); 'Āmir, Diw. p. 93, 14 with different readings; a verse of Jarīr's: see Diw. 2, p. 99.

٢٠

<sup>b</sup> LA 9, 417, 21 (with رَفَعَ throughout). Mz has طَلَبَ الرِّيحِ إِذَا الرِّيحُ; Bm الرِّيحُ followed by الرِّيقُ; V as text.

• • <sup>d</sup> تَمْنِيحُ الْمِرْآةِ وَجْهًا وَأَضْحًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصُّحُورِ اذْ تَفْعُ

٦ صَافِي اللَّوْنِ وَطَرَفًا سَاجِيًا      أَكْهَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمْعٌ

٥ وَقَلْبَتْ مُقَلَّةٌ لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ ۖ إِنْسَانٌ عَيْنٌ وَمَأْقَا لَمْ يَكُنْ قِيمًا

٧ <sup>8</sup> وَقُرُونًا سَابِقًا أَطْرَافُهَا غَلَّتْهَا رِيحُ مِسْكِ ذِي فَنَعْ

<sup>h</sup> وَقَدْ أَجُودُ وَمَا لِي بِذِي قَنَعٍ وَأَنتُمْ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُقَدِ

<sup>c</sup> LA 9, 418, 3; LA has الزَّكَاةَ. <sup>d</sup> LA 3, 446, 5; Mz and Bm الضَّحْوِ, LA, V and our MSS  
الطَّلَقِ. <sup>e</sup> LA 10, 170, 10 with بِمُفْرَقَةٍ and وَمُؤَقَّاتٍ. <sup>f</sup> Qur. 93. 2.

<sup>f</sup> LA 10, 128, 16, with **سَاعٍ** **وَفُرُوعٍ** and **رِيحٍ**; LA, K 1, V 2, **عَلَّتْنَاهَا**: K 2 V, Bm **عَلَّتْنَاهَا**. Bm **رِيحٍ** with **مَاءٍ**: V, Mz **رِيحٍ**.  
<sup>h</sup> LA 10, 128, 22. Poet Abū Mihjan of Thaqif: in BQut 253, 7, the

verse has a different صدر, and in Landberg, *Primeurs Arabes* I, 60-61 the two hemistichs occur separately<sup>i</sup> I. e. al-Anbārī.

<sup>i</sup> *I. e. al-Anbārī.*



نَصَبَهَا وَقَالَ غَلَّتْهَا الْمَرَاةُ الْفِعْلُ لَهَا أَذْخَلْتَ رِيحَ الْمِسْكِ : وَيَقَالُ الْمِسْكُ فِيهَا . وَيَقَالُ رَجُلٌ فِي عَثَلِهِ قَتَعَ أَيِ  
فَضْلٌ : وَقَالُوا مَالٌ ذُو قَتَعٍ أَيِ ذُو فَضْلٍ . وَكُلُّ مُخْضَلَةٍ قَرْنٌ وَأَنْشَدُوا كَثِيرٌ

<sup>١</sup> أَنْحَنَ الْقُرُونُ فَغَلَّتْهَا كَعَثَلِ الْعَسِيفِ غَرَابِيبَ مِيلًا

وَأَمَّا سُيُودُ بْنُ هِنْدٍ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِقَرْنَيْنِ مِنْ شَعْرٍ كَانَا فِي فَوْدِي رَأْسِهِ أَطْوَلَ مِنْ شَعْرِهِ جَمِيعًا . وَقَوْلُهُ غَلَّتْهَا أَيِ  
• أَذْخَلْتَ الْمِسْكَ فِيهَا : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

لِسَلَاءَةَ كَمَصَا النَّهْدِي غُلًّا لَهَا ذُو فَيْثَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٌ

يَعْنِي النَّسْرَ أَبْطَلَتْ فِي حَوَافِرِهَا فَشَبَّهَهَا بِالنَّوَى فِي صَلَابَتِهَا . أَبُو عَمْرٍو : الْقَتَعُ هَهُنَا الْكَثِيرُ الرِّيحِ .

٨ هَبَّجَ الشَّوْقَ خَيَالُ زَارِرٌ مِنْ حَبِيبٍ خَفِيرٍ فِيهِ قَدَعٌ

الْحَقَرُ الْحَيَاءُ . وَالْقَدَعُ الرَّدُّ يُقَالُ قَدَعْتُهُ أَيِ رَدَدْتُهُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِنْقِدَاعُ الْإِنْقِبَاضُ يُقَالُ قَدَعْتُهِ عَنِي

١٠ وَأَقْدَعْتُهُ : وَقَالَ قَوْلُهُ فِيهِ قَدَعٌ أَيِ حَيَاءٍ فَكَيْفَ زَارَانَا وَهُوَ مُسْتَحْيٍ أَنْ يُرَى عَلَى هَذَا الْبُعْدِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

<sup>١</sup> أَلَى سَرَبْتِ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ وَتَقَرُّبُ الْأَحْلَامِ غَيْرُ قَرِيبٍ

٩ شَاحِطٍ جَازَ إِلَى أَرْحَلِنَا عُصَبَ الْغَابِ طُرُوقًا لَمْ يُرَعْ

شَحَطَ شُحُوطًا إِذَا أَفْرَطَ فِي السُّؤْمِ وَبَاعَدَ فِيهِ . وَالطُّرُوقُ بِاللَّيْلِ . وَالْغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الْأَجْمَةُ . وَالْعُصَبُ

الْجَمَاعَاتُ . قَوْلُهُ لَمْ يُرَعْ لَمْ يُفَرِّقْ رَاعَهُ يَرَوُّهُ إِذَا أَفْرَعَهُ وَرَوَّعَهُ يَرَوِّعُهُ .

١٠ أَلَسَ كَانَ إِذَا مَا أَعْتَادَنِي حَالَ دُونَ النَّوْمِ مِثْلِي فَأَمْتَعَ

١١ وَكَذَلِكَ الْحُبُّ مَا أَشْجَعَهُ يَرْكَبُ الْمَوَلَ وَيَعْصِي مَنْ وَزَعَ

يُقَالُ وَزَعَهُ يَزَعُهُ إِذَا كَفَّهُ وَالْوَزْعُ الْكَفُّ : وَيُزَوَّى أَنْ الْحَسَنَ لَمَّا وَلَّى الْقَضَاءُ فَكُفِّرَ عَلَيْهِ قَالَ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ

مِنْ وَزَعَةٍ أَيِ مِنْ كَفْفَةٍ أَيِ مِنْ يَكْفُهُمْ وَهُوَ جَمْعُ وَازِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ يَزَعُ السُّلْطَانُ

أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزَعُ الْقُرْآنُ : أَيِ مَنْ يَذْكُرُ الذَّنْبَ خَوْفًا مِنْ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَذْكُرُهُ تَقِيَّةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِئَلَّا

٢٠ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ : يُقَالُ وَزَعَهُ يَزَعُهُ بِمَعْنَى [كَفَّ] : فَمَا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

<sup>١</sup> Apparently we should connect أَنْحَنَ with نَوَحَ as explained LA 3, 467, 17 ff, and render « They ( the tiring-maids ) set in order opposite to one another the ringlets and scented them with *ghāliyah*, as the labourer ties up clusters of intensely black grapes that are bending with their own weight » .

<sup>٢</sup> See *post*, No. CXX, v. 54.

<sup>٣</sup> TA 5, 459, 5.

<sup>٤</sup> LA 1, 445, 8, : our

MSS have سَرَبْتِ, but this is excluded by the following سَرُوبٍ ; poet Qais b. al-Khaṭīm,

<sup>m</sup> وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ رُحْ بِالزَّمَامِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ  
فَإِنْ قَوْلُهُمْ زَاغَ بَعِيرُهُ وَعَوَاهُ إِذَا ثَنَى رَأْسَهُ : وَهُوَ شَيْبُهُ بِالْأَوَّلِ ❖

١٢ <sup>n</sup> فَأَبَيْتُ اللَّيْلَ مَا أَرُقْدُهُ وَبَعَيْتَنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعَ

ويروى : \* وَبَعَيْتَنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعَ \* : يُعَيِّنِي أَي يُشَبِّهُنِي : يَصِفُ أَنَّ سَاهِرَهُ لَيْسَ يَنَامُ فَهُوَ يُرَاعِي  
الشَّجُومَ : وَمَعْنَاهُ أَتَى أَكْثُ اللَّيْلِ سَاهِرًا ❖

١٣ <sup>o</sup> وَإِذَا مَا قُلْتُ لَيْلٌ قَدْ مَضَى عَطَفَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَرَجَعَ

أَي أَنَّهُ ثَابِتٌ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ : وَارَادَ بِلَيْلٍ قِطْعَةً مِنَ اللَّيْلِ : يَقَالُ قَدْ مَضَى لَيْلٌ أَي قِطْعَةٌ وَجَاءَ نَا بَعْدَ  
لَيْلٍ أَي بَعْدَ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : عَطَفَ الْأَوَّلُ . وَهُوَ شَيْبُهُ بِقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>p</sup> قُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَزْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ يَكْلِكُ كُلِّ

١٤ <sup>q</sup> يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا ظُلُمًا فَتَوَالِيهَا بَطِيئَاتُ التَّبَعِ

ظُلُمًا مِنَ الظُّلُوعِ . وَيُروى ظُلُمًا جَمَعَ طَالِعٍ . وَالظُّلُوعُ فِي الْإِبِلِ بِمِثْلِ الْعَمْرِ : يَقَالُ طَلَعَ يَطْلُعُ ظُلُمًا وَظُلُوعًا  
وَبَعِيرٌ ظَالِعٌ : وَلَا يَكُونُ الظُّلُوعُ فِي الْخَافِرِ إِلَّا اسْتِعَارَةً : كَقَوْلِ أَكْلَجَبَةَ

<sup>r</sup> فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظُلُمًا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةِ إِصْبَعَا

حَزِيمَةُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَقَدْ كَانَ أَغَارَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْهَزَمَ فَطَلَبَهُ الْكَلْبَةُ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ وَهِيَ الْعَرَادَةُ وَهِيَ  
١٥ قَوْسُهُ : فَيَقُولُ فَاتَنِي حَزِيمَةٌ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَدْرُ إِصْبَعٍ : وَقَالَ فِي أَوَّلِ الْأَنْبِيَاءِ

أَنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَمًا

وَالْتَوَالِي الْأَوَاخِرُ : يَقَالُ بَقِيَّتْ لِي حَوَانِجُ فَأَنَا أَتَتَلَاهَا أَي أَتَتَّبَعُهَا وَأَقْضِيهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : ظُلُمًا مَثَلٌ أَي  
كَأَنَّهُمَا مِنْ شِدْقَةِ إِبْطَانِهَا إِبِلٌ بِهَا ظَلَعٌ فَلَيْسَتْ تَكَادُ <sup>s</sup> تَغْرُبُ : وَإِنَّا يَصِفُ طُولَ اللَّيْلِ . وَتَوَالِيهَا مَا خَيْرُهَا .

<sup>m</sup> See scholion to No. XXXIX, v. 2, ante p. 372, and footnote; this gives another reading of the verse. ; also p. 320, 3. <sup>n</sup> BQut وَأَبَيْتُ أَرُقْدُهُ (Cairo print and all v. 2. other MSS أَهْجَمُهُ). Agh أَهْجَمُهُ.

<sup>o</sup> BQut, Mz, عَطَفَ, V عَطِفَ, Bm عَطِفَ with مِمَّا.

<sup>p</sup> Mu'all. 45.

<sup>q</sup> BQut, ظُلُمًا (and so Mz text, but comm. reads and explains ظُلُمًا); v. in TA 5, 286, 11.

<sup>r</sup> Ante, No. II, v. 5 (p. 23).

<sup>s</sup> MSS تغرب.

بَطِينَاتِ التَّبَعِ اِى الْاِتِّبَاعِ : وَأَخْرَجَهُ عَلَى الْاَسْمِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَفِي الْقُرْآنِ : <sup>u</sup> وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا : وَالْمَصْدَرُ اِنْبَاتًا ♦

١٥ <sup>٢</sup> وَزَجَّيَهَا عَلَى اِبْطَائِهَا مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّوْنُ انْتَشَعَ

ابو جعفر : الْمُغْرَبُ الْأَبْيَضُ يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ . وَقَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ ارَادَ مُغْرَبُ اللَّوْنِ الصُّبْحُ : وَاصِلُ الْمُغْرَبِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ <sup>٣</sup> يَحْمَرَّ أَرْفَاقُ الْفَرَسِ وَحَمَالِيْقُهُ وَوَجْهُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ : فَإِذَا اَبْيَضَّتِ الْحَدَقَةُ فَهُوَ أَشَدُّ الْإِغْرَابِ . وَانْتَشَعَ ذَهَبَ . وَزَجَّيَهَا يُسْرِقُهَا ♦

١٦ <sup>٧</sup> فَدَعَانِي حُبُّ سَلَمَى بَعْدَمَا ذَهَبَ الْجِدَّةُ مِنِّي وَالرَّيْعُ

الرَّيْعُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَلَكِنَّهُ حَرَكَةٌ <sup>٨</sup> [ضُرُورَةٌ] : وَرَيْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ يَقَالُ هَذَا رَيْعَانُ الْخَيْلِ وَرَيْعَانُ الْجَرَادِ أَوَّلُهَا وَيَقَالُ رَيْعَانُ الشَّبَابِ فَضُولُهُ يَقَالُ لِهَذَا عَلَى هَذَا رَيْعَانُ اِى فَضْلٌ وَفَضْلُ كُلِّ شَيْءٍ رَيْعُهُ . وَيُرْوَى ١٠ فَدَعَانِي وَذُ سَلَمَى ♦

١٧ <sup>٩</sup> خَبَلْتَنِي ثُمَّ لَمَّا تَشَفَّنِي فَقَوَّادِي كُلِّ أَوْبٍ مَا اجْتَمَعَ

قَالَ وَيُرْوَى : خَبَلْتَنِي بِالتَّخْفِيفِ : اِى كَانَتْهَا أَصَابَتْنِي بِخَبَلٍ مِنْ حُجَّتِهَا : وَالْخَبَلُ فَسَادُ الْجَسَدِ وَالْعَقْلِ . وَيُرْوَى خَبَلْتَنِي : اِى كَأَنِّي صِرْتُ فِي حِبَالَةٍ صَائِدٍ . وَقَوْلُهُ كُلُّ أَوْبٍ اِى كُلُّ وَجَدٍ . مَا اجْتَمَعَ اِى مُتَّفَقٌ لَمْ يَجْتَمِعْ : لَمَّا يَرِيدُ هَوَاهُ وَتَفَرَّقَتْهُ . وَقَالَ غَيْرُ اِبْنِ عَكْرَمَةَ : الْخَبَلُ اِنْ تَجِفَّ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ وَيُسَمَّى الْقَالِجُ خَبَلًا . ١٥ قَالَ وَالْأَوْبُ جِهَةٌ يَقَالُ رَمَى أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ اِى وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ . وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ خَبَلْتَنِي بِالتَّخْفِيفِ : وَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ : لَبْنِي فَلَانٍ عِنْدَ بَنِي فَلَانٍ خَبَلٌ : اِى قَطَعَ يَدًا أَوْ رِجْلًا ♦

١٨ <sup>b</sup> وَدَعْنِي بِرُقَاهَا إِنَّهَا تُنْزِلُ الْأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ الْيَنْعِ

الْأَعْصَمُ الْوَعْلُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ . وَالْيَنْعُ أَلْتَرْتَفَعَ وَكَذَلِكَ الْيَنْعَاغُ : وَمِنْهُ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا ارْتَفَعَ يَنْعَةً وَقَدْ أَيْفَعَ فَهُوَ يَافِعٌ وَغِلْمَانُ أَيْفَاغٌ : يَقَالُ أَيْفَعَ وَيَنْعَ وَيَيْفَعُ وَقَدْ يَكُونُ يَنْعَةً لِأَوَّاحِدٍ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْتِ عَلَى

<sup>u</sup> Qur. 71. 16.

<sup>v</sup> Bm and TA ٥, 469, 16 have اللَّيْلُ , which Thorb. adopts; Mz, V, Const. and Cairo prints اللَّوْنُ , <sup>٢٠</sup> as our text.

<sup>x</sup> Bm has تَبَيَّضَ , and so Aṣm. *Khail* 319 ff. <sup>y</sup> TA ٥, 366, 4; TA ٥, ٥22, 21 has a v. l. وَأَنْتَرَعَ .

<sup>z</sup> Added from Bm.

<sup>a</sup> Mz خَبَلْتَنِي and تَشَفَّنِي ; latter in V ; Bm تُشَفَّنِي .

<sup>b</sup> TA ٥, ٥65, middle.

لَقَطِرٍ واحد . غيره : اَنَا سُتِي الْوَيْلَ اَعْصَمَ لِلْبَيَاضِ الَّذِي فِي يَدِهِ كُفَصَةُ الْفَرَسِ الْاَبْيَضِ الْيَدَيْنِ : وَيُرْوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ أَغْزَى مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ : وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ غُرَابٌ أَعْصَمٌ . وَيُقَالُ مَكَانٌ يَافِعٌ وَيَفَاعٌ أَيْ مُشْرِفٌ ♦

١٩ ° تُسْمَعُ الْحُدَاثُ قَوْلًا حَسَنًا لَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْمَعِ

• المعنى لو التَّمَسُّوا مِنْهَا سِوَى الْحَدِيثِ لَمْ يَنَالُوهُ : يَصِفُ عِفَّتَهَا : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

<sup>d</sup> تَلَيْنُ لِمَعْرُوفٍ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ سِوَى ذَلِكَ تُذَعِرُ مِنْكَ وَهِيَ ذُعُورٌ

قَالَ أَبُو عَمْرِو الرُّوَاةِ : تَنْوُلُ بِمَعْرُوفٍ الْحَدِيثِ : قَالَ الشَّيْخُ صَدَقَ أَمَّا أَنْحَفُهُ كَمَا قَالَ : وَقَالَ الشَّيْخُ وَكَذَلِكَ أَرَوِيهِ أَنَا . الْحُدَاثُ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَهَا وَتُحَدِّثُهُمْ . وَقَوْلُهُ لَمْ يُسْمَعِ أَيْ لَوْ حَدَّثُوا بِغَيْرِهِ لَمْ يُسْمَعُوهُ لِخُسْنِ كَلَامِهَا . وَيُرْوَى \* لَوْ أَرَادُوا مِثْلَهُ لَمْ يُسْمَعِ \* أَيْ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَهُ فَيَسْتَمِعُوهُ . وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : لَمْ يُسْمَعْ ♦

١٠ ٢٠ كَمْ قَطَعْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا نَازِحَ الْغَوْرِ إِذَا الْآلُ لَمَعَ

الْمَهْمَةُ الْفَقْرُ وَجَمْعُهُ مَهَامَةٌ : قَالَ الرَّاجِزُ : \* ° وَمَهْمَتُهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَتِهِ \* . وَيُرْوَى : \* كَمْ جَسَرْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا \* : أَيْ قَطَعْنَاهُ فَجَعَلَ قِطْعَةً لِيَأْتِيَ بِمَنْزِلَةِ الْجُسُورِ . وَالنَّازِحُ الْبَعِيدُ . وَالْغَوْرُ مُعْظَمُ بُعْدِهِ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : \* كَمْ جَسَرْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا \* نَازِحَ الثُّوْلِ . الْمَهْمَةُ الْمُسْتَوِي الْفَقْرُ . وَالنَّازِحُ الْبَعِيدُ : وَيُقَالُ تَرَحَّتِ الْبُئْرُ إِذَا غَارَ مَاوِهَا وَبَعُدَ . وَالثُّوْلُ مَا اخْتَلَتْهُ فَذَهَبَ بِهِ : وَيُقَالُ : إِنَّ الْقَضْبَ غَوْلُ الْحِلْمِ : أَيْ يَفْتَالُهُ ١٥ وَيَذْهَبُ بِهِ ° ♦

٢١ ° فِي حَرُورٍ يُنْضِجُ اللَّحْمُ بِهَا يَأْخُذُ السَّارِرَ فِيهَا كَالصَّقَعِ

الْحَرُورُ رِيحٌ حَارَّةٌ تَكُونُ بِالنَّهَارِ : وَالسَّقْمُ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ جَمِيعًا : يُقَالُ قَدْ سُمَّ يَوْمُنَا وَلَيْلَتُنَا . يُنْضِجُ اللَّحْمُ بِهَا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا . وَالصَّقَعُ حَرَارَةٌ تُصِيبُ الرَّأْسَ : وَاصِلُ الصَّقَعِ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْيَابِسِ يُقَالُ صَقَعْتُهُ صَقْعًا . غَيْرُهُ : الْحَرُورُ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَهِيَ الرِّيحُ الْحَارَّةُ . وَالصَّقَعُ يُقَالُ

° BQut يُسْمَعُ ( mentioned as v. l. in Bm ).

٢٠

<sup>d</sup> LA 5, 393, 11 and 14, 208, 3, Lane 966a, and Addād 36, 6, all with بِمَعْرُوفٍ . In the scholion Abū 'Amr is the son of Tha'lab, and « the Shaikh » probably Abū 'Ikrimah.

° Ru'bah 58, 45 ( Ahlw. p. 166 ).

<sup>f</sup> Other vv. ll. are as follows : Mz commy. has بَاعِدَ الْغَوْلِ ( so Thorb. vocalises ) ; V وَيُرْوَى الْغَوْلُ ( Our MSS read حَسَرْنَا and الْحُسُور in ll. 11-12, but this must be a mistake ).

٢٥

<sup>g</sup> LA 10, 72, 3, with يُنْضِجُ , and so V; Bm and Mz يُنْضِجُ .

صَيَعَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَأَذْهَبَ عَقْلَهُ وَاصْلَهُ مِنَ الصَّاعَةِ : وَالصَّاعَةُ مَقْلُوبٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّعُّ كَالْحَيَرَةِ وَالسَّدَرِ . وَيُرْوَى يُطْبَخُ اللَّحْمُ بِهَا \*

## ٢٢ <sup>h</sup> وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عُدَى بِزِمَاعِ الْأَمْرِ وَالْمَمَرِ الْكُنْعِ

الْعُدَى الْأَعْدَاءُ يُقَالُ قَوْمٌ عُدَى وَعُدَاةٌ تَكُونُ الْمَاءُ مَعَ ضَمَّةِ الْعَيْنِ : وَزِمَاعُ الْأَمْرِ الْجِدُّ فِيهِ مِنْ قَوْلِكَ أَزْمَعْتُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَجْمَعْتُ . وَالْكُنْعُ <sup>i</sup> التَّقَارُوتُ وَالْكُنْعُ اللَّازِمُ الَّذِي لَا يُفَارِقُ يُقَالُ مِنْهُ قَدِ اكْتَنَعَ الْأَمْرُ إِذَا قَرُبَ : قَالَ الْأَصْبَغِيُّ أَنَشِدَنِي أَبُو عَمْرٍو بِنَ الْعَلَاءِ : \* لِإِيَّيْ إِذَا الْمَوْتُ كُنْعٌ \* أَضْرِبُهُمْ بِذِي الْقَلْعِ \* : أَرَادَ بِالسُّيُوفِ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْحَدِيدِ الْقَلْعِيِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُضُوعِ وَالْكُنُوعِ وَالْقُنُوعِ : فَالْخُضُوعُ الذِّلَّةُ يُقَالُ خَنَعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا خَضَعَ لَهُ : وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ يُقَالُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقُنُوعِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْقُنَاعَةَ : فَالْقُنَاعَةُ الرِّضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى : يُقَالُ قَبِعَ يَقْنَعُ قُنَاعَةً إِذَا رَضِيَ وَقَنْعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ : وَأَنْشِدَ لِلشَّيْخِ

<sup>k</sup> لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُضْلِحُهُ فَيَغْنِي مَفَاوِزُهُ آعَفٌ مِنَ الْقُنُوعِ ١٠

غِيَرَهُ : بِزِمَاعِ الْأَمْرِ أَيِ بِإِزْمَاعِهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالزِمَاعُ الْعَزِيمَةُ يُقَالُ هَلْ بِكَ زِمَاعٌ أَيِ إِعْزَامٌ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي أَهْثَدِي بِهِ . [ وَيُرْوَى : ] وَالْمَمَرِ الْكُنْعُ : وَهُوَ الذَّاهِبُ الْمَاضِي : وَيُقَالُ ذَلِيلٌ كُنْعٌ إِذَا كَانَ بَصِيرًا بِالطَّرِيقِ عَارِفًا بِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو انْكَنِعَ اللَّازِمُ الْجَمْعُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَيَغْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُضُوعِ وَالْكُنُوعِ وَالْقُنُوعِ وَتَحْشَعُ الذِّلَّةُ وَالْقِنَاعُ : فَالْكُنُوعُ الدُّنُوُّ مِنَ الْمَذَلَّةِ : وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ : وَالْخُضُوعُ أَنْ يَخْضَعَ لِلْإِنْسَانِ : ١٥ وَيُقَالُ قَدِ اكْتَنَعَ الشَّيْخُ إِذَا دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالتَّكْنَعُ فِي الْيَدَيْنِ مِنْ ذَا : وَيُقَالُ اكْتَنَعَ لِمَوْتٍ وَكَنَعَ إِذَا دَنَا وَقَرُبَ وَمَوْتُ كَانِعٌ : وَأَنْشِدَ : \* <sup>l</sup> وَاكْتَنَعَتْ أُمُّ الْأَهْمِ وَاكْتَنَعَتْ \*

## ٢٣ وَفَلَاةٍ وَأَضَحَ أَقْرَابَهَا بِأَلْيَاتٍ مِثْلَ رُفَّتِ انْزَعُ

الْأَقْرَابُ الْخَوَاصِرُ وَهِيَ هَهْنَا تَشْبِيهٌُ أَرَادَ جَوَانِبَهَا وَأَطْرَافَهَا الَّتِي هِيَ مِنْهَا بَنْزَلَةٌ لِمَنْ صَرَّ مِنَ النَّاسِ . وَالْوَضَحُ التَّيْدُ الْبَيِّنُ . وَالرُّفَاتُ مَا ارْفَتُ أَيِ تَكَسَّرَ وَتَحَطَّمَ . وَالْقَزَعُ جَمْعُ قَزَعَةٍ وَهِيَ بَقَايَا تَبْقَى مِنَ الشَّعْرِ : يُقَالُ مَا بَقِيَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَنَازِعُ : وَالْقَنَازِعُ أَيْضًا بَقَايَا تَبْقَى مِنَ السَّحَابِ مُتَفَرِّقَةٌ : وَأَنْشِدَ ٢٠

<sup>h</sup> LA 10, 191, 13.

<sup>i</sup> So in MSS; but apparently an error for التَّقَارُوتُ .

<sup>l</sup> LA 10, 190, 21 ( first hemist. only ) .

<sup>k</sup> LA 6, 368, 16, and 10, 171, 25, Addād 24, 15 and Cairo edn. of Diwān, p. 56.

<sup>l</sup> LA 16, 29, 10 explains أُمُّ الْأَهْمِ as meaning Fever الحُمَّى or Death.

<sup>m</sup> إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَحَارِيرُ الْقَرَعِ نَفَعَلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

والطحاريير جمع طحُرُور وهو لُطْمٌ من غَيْمٍ يكون في السماء من السحاب . ويروى : مِثْلُ مُرْفَتِ الْقَرَعِ :  
بالراء غير مُعْجَمَةٍ : رواه أبو جعفر وأنكر الزاي : وقال هو جُدْرِيُّ الْفِصَالِ . قال وَسَيَعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ :  
رُبَّمَا فَرَكْنَا فَيَتَنَفَّسَتْ تَحْتَ أَيْدِينَا فَيَنْتَبِرُ [ الْقَرَعُ : ] وَالْقَرَعُ شَيْبُهُ بِالْحَزَازِ يَكُونُ فِي الرَّأْسِ يُسْقِطُ الشَّعَرَ : وَيُرْوَى  
الْقَرَعُ وَلَمْ يَرَوْهُ بِالزَّايِ قَالَ هُوَ جُدْرِيُّ الْفِصَالِ [ مَا ] تَحْتَكَ مِنْهُ : وَمُرْفَتُهُ مُتَعَرِّقَةٌ وَيُقَالُ مَا يَيْسَ : وَرَأَيْتُهُ  
يَرَفْتُ عَنْ الرَّاسِ فَهُوَ <sup>n</sup> أَلْطَفُ : فَشَبَّهَ عِلَامَاتِ الْفَلَاقَةِ بِهِ لِيُعِدَّ الْفَلَاقَةَ . وَرَفَعَ أَبُو جَعْفَرٍ بِالْيَاثِ وَمِثْلُ وَخَفَضَهُمَا  
أَبُو عَكْرَمَةَ فِي رِوَايَتِهِ : فَقَالَ وَاضِحٌ أَقْرَأُهَا أَيُّ بَيْضٌ : يَعْنِي لَيْسَ فِيهِنَّ نَبْتُ : وَأَقْرَأُهَا نَوَاحِيهَا وَالوَاحِدُ  
قُرْبٌ وَأَصْلُ الْقُرْبِ الْحَاصِرَةُ . وَمُرْفَتٌ مُتَعَرِّقٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْبَالِي وَهُوَ الْمُفْعَلُ مِنَ الرُّفَاتِ . وَالْقَرَعُ  
قِطْعُ الْقَيْمِ : يَقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ مِنْ قَرْعَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَيْمِ : وَانْشُدْ

١٠ هَلَا سَأَلْتَ جَزَالِكِ اللَّهُ سَيِّئَةً إِذْ صَرَّحْتَ لَيْسَ فِي آفَاقِهَا قَرْعَةٌ  
يَصِفُ جَدْبًا . ° قَالَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ مُرْفَتِ الْقَرَعِ يُرِيدُ الْقَرَعُ فَحَرَّكَهُ ♦

٢٤ <sup>p</sup> يَسْبَحُ الْأَلُّ عَلَى أَعْلَامِهَا وَعَلَى الْبَيْدِ إِذَا الْيَوْمُ مَتَعَ

الْأَلُّ يَكُونُ <sup>q</sup> [ عِنْدَ ] ارْتِفَاعِ النَّهَارِ : فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الزَّوَالِ وَبَعْدَهُ فَهُوَ السَّرَابُ . مُتَوَعُّ الْيَوْمِ ارْتِفَاعُ  
النَّهَارِ . وَالْأَعْلَامُ الْجِبَالُ . وَالْبَيْدُ جَمْعُ بَيْدَاءٍ وَهِيَ الْقَفَرُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَاحِدُ الْأَعْلَامِ عَلَمٌ وَهُوَ الْجَبَلُ وَانْشُدْ  
١٠ لِلْخَنَسَاءِ : ° \* كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ \* : تَصِفُ صَخْرًا : وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
٨ إِذَا الْأَرْضُ وَارَتْكَ أَعْلَامُهَا فَكَفَّ الرِّوَادُ عَنْهَا الْقِطَارَا

<sup>m</sup> See LA 10, 250, 4-5, and 14, 30, 7; poet Abū Muḥammad al-Faqāṣī; render: « When the white patches of the clouds are few » (i. e. when rain fails, in time of drought) « we send among them white stallions free from rust » i. e. our swords; we slaughter she-camels for food.

<sup>n</sup> The reference is to the scab which comes off after the smallpox of young camels. ٢٠

° Mz's scholion is دُبَّاءٌ here means gourd, قَرْعٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّمَا هُوَ الْقَرْعُ الَّذِي يُوَكَّلُ فَحَرَّكَهُ وَثَقَّلَهُ . وقال بعضهم الْقَرْعُ مصدر قولهم رجل أقرع وهو الذي انحسر شعره عن رأسه شبه بياض الفلاة بذلك . Mz adds :

<sup>p</sup> LA 10, 206, 17.

<sup>q</sup> Inserted from Const. print.

<sup>r</sup> A celebrated verse ; see Agh 13, 138, 15, and 14, 116, 28; also Mbd Kam 737, 16. In these the ٢٠ is صدر وَإِنْ صَخْرًا لَتَأْتِمُ الْهُدَاهُ بِهِ . but in the Dīw. of al-Khansā (Cheikho) 2nd ed. p. 80, 1 the first hemist. is أَعْرَهُ أَبْلَحُ تَأْتِمُ الْهُدَاهُ بِهِ .

<sup>s</sup> « When the mountains of the land close thee in, and the thundering clouds withhold from it their rain » .

ويقال البَيْدَاءُ الارضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ . وَمَتَعَ ارْتَفَعَتْ شَنْسُهُ ❖

٢٥ فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِ شَجَعٌ

اي تَعَسَّفْنَاهَا سِرًّا فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ . والارض ههنا الْقَوَائِمُ : قال الاصمعي عَنِ الْحَيْلِ وَاصْكَرَ مَا تُوصَفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِبِلُ : وَأَرْضُهَا حَوَافِرُهَا وانشد : \* <sup>١</sup> إِذَا مَا اسْتَحَكَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَانِهِ \* : اي سَالَ الْعَرَقُ مِنْ أَعْلَاهُ عَلَى قَوَائِمِهِ : وانشد للعبَّاج : \* <sup>٢</sup> مِنْ أَرْضِهِ إِلَى مَقِيلِ الْجِلْسِ \* : اي من قَوَائِمِهِ إِلَى أَعْلَاهُ : وَالْجِلْسُ الْكِسَاءُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْوَلِيَّةِ . ويروى مَا فِيهَا شَكْعٌ : اي ضَجْرٌ : يقال شَكِعَ الْمَرِيضُ إِذَا لَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ فَضَجِرَ . وقال بصلاب الارض يعني خَيْلًا يُقَالُ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ إِذَا كَانَ صُلْبَ الْخَافِرِ وَالْخَفَرِ شَدِيدَ الْقَوَائِمِ : لِأَنَّهُ لَصُلْبُ الْأَرْضِ . وَشَجَعٌ جُنُونٌ مِنَ النَّشَاطِ : وانشد لِرُؤْبَةَ فِي الْأَرْضِ وَصَلَابَتِهَا وَانْهَا الْقَوَائِمُ وَذَكَرَ الثَّورَ وَانْكَالَابَ : \* <sup>٣</sup> وَإِنْ دَنَتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهَزَّعًا : : يعني إِنْ دَنَتْ الْكِلَابُ مِنْ أَرْضِ الثَّوْرِ ١٠ تَهَزَّعَ أَيِ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ . وقال ابو عمرو تَهَزَّعَ تَصَوَّبَ وَتَطَّأَمَنَ ❖

٢٦ كَالْمَغَالِي عَارِفَاتٍ لِلْسُرَى مُسْنَفَاتٍ لَمْ تُوشَمَ بِالنَّسَعِ

المغالي السهام التي يُغْلَى بِهَا أَيِ يُبَاعَدُ بِهَا فِي الرَّمْيِ وَهِيَ خِفَافٌ : قال يُقَدَّرُ مَوْقِعُهَا ثُمَّ يُقَالُ كَذَا وَكَذَا غَلَوَةٌ : شَبَّهَ الْحَيْلُ بِهَا فِي دِقَّتِهَا وَسُرْعَتِهَا . والعارفات الصُّبُورَاتُ عَلَى السَّيْرِ يُقَالُ بَعِيرٌ عَارِفٌ وَقَرَسٌ عَارِفٌ وَرَجُلٌ عَارِفٌ إِذَا كَانَ مُعْتَرِفًا عَلَى تَحْلِيهِ صَابِرًا عَلَيْهِ . وَالسُّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ . وَالْمُسْنَفَاتُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَيْهَا السِّينَاةُ وَهِيَ ١٥ خَيْطٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّبَبِ إِلَى الْحِزَامِ إِذَا أَحْشَوْا الضَّرَرَ مَخَافَةَ أَنْ يُمِجَّ الْحِزَامُ أَوْ الْغُرْضُ فَيَضْطَرِبَ السَّرْجُ أَوْ الرَّحْلُ : وَالْحِزَامُ لِلْفَرَسِ وَالْغُرْضُ لِلْبَعِيرِ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ . ويروى مُسْنَفَاتٍ أَيِ مُتَقَدِّمَاتٍ . وَالنَّسَعُ جَمْعُ نَسْعَةٍ أَيِ لَيْسَتْ بِإِبِلٍ تُشَدُّ بِالنَّسَعِ قَدْرَ فَيْبَتِي أَثَرُ الدَّبْرِ فِيهَا كَالْوَشْمِ . قال ابو جعفر : مَنْ كَسَرَ النُّونَ فَإِنَّهُ ارَادَ مُتَقَدِّمَاتٍ وَمَنْ فَتَحَ فَيَقُولُ اضْطَرَبَتْ حَتَّى شُدَّتْ بِالسِّينَاةِ : وَلَا مَعْنَى لَهُ حِينَئِذٍ لِأَنَّهُ يَصِفُ خَيْلًا وَالْحَيْلُ لَا تُسْنَفُ وَلَا يَجُوزُ ههنا إِلَّا بِكَسْرِ النُّونِ . واختار تَوْشَمَ بِالسِّينِ . الْمَغَالِي جَمْعُ مَغَلَةٍ وَهِيَ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ لِيُقَدَّرَ مَوْقِعُهُ . ٢٠ وَتَوْشَمَ يَقُولُ لَيْسَتْ بِإِبِلٍ تُشَدُّ بِالنَّسَعِ وَهِيَ حَبْلٌ . وَالشُّعْرَاءُ إِنَّمَا تَنْقَطِعُ الْمَهَامَةُ فِي أَشْعَارِهَا بِالْإِبِلِ فَقَالَ هَذَا بِالْحَيْلِ . وَقَالَ السِّينَاةُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِالْوُضَيْنِ إِلَى اللَّبَبِ وَالْوُضَيْنُ الْحِزَامُ ❖

<sup>١</sup> LA 8, 380, 20; 10, 38, 22; 13, 137, 23.

<sup>٢</sup> LA 8, 380, 21 : a v. of Khufaf b. Nadbah.

<sup>٣</sup> 'Ajjā frag. 22, 7 (Ahlw. p 78) : Ahlw. reads عَلَى , our MSS عَلَى .

<sup>٤</sup> Ru'bah 33, 127 ; LA 10, 250, 10.

<sup>٥</sup> Mz تَوْشَمَ , Bm and V مُسْنَفَاتٍ ; Mz مُسْنَفَاتٍ , Bm and V مُسْنَفَاتٍ .

٢٧ <sup>ز</sup> قَتَرَاهَا عُصْفًا مُنْعَلَةً نِعَالِ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقَعُ

العُصْفُ الشَّدِيدَةُ الْمَرِّ يُقَالُ عَصَفْتُ فِي سَيْرِهَا عُصْفًا وَعُصُوفًا إِذَا اشْتَدَّ سَيْرُهَا : وَهُوَ مِنْ عُصُوفِ الرِّيحِ :

وانشد

<sup>ا</sup> إِذَا مَا عَصَفْتُ قُلْتُ حِمَاةً فَاضَحَتْ كَنَّهُ

• شَبَّهَ سُرْعَةَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا بِحِمَاةٍ تُشَارُ كُنْتَهَا فَهِيَ تُشِيرُ إِلَيْهَا يَدَيْهَا وَتُسْرِعُ الْإِشَارَةَ : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ ذِرَاعِيهَا ذِرَاعًا مُدْلَةً بُعِيدَ السَّبَابِ حَاوَلْتُ أَنْ تَعْدُرَا

وَالْوَقَعُ الْحَفَا مِنْ الْمَشْيِ عَلَى الْحِجَابَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَعَّ حَدِيدَتَكَ : أَيِ أَمْرَها عَلَى الْحَجَرِ :

فَجَعَلَ الْوَقَعَ لِلْحِجَابَةِ : يُقَالُ الْوَقَعُ التَّأْذِي بِالْحِجَابَةِ يُقَالُ وَقَعَ وَقَعًا وَلَيْسَ بِالْحَفَا : وَانْشَد

<sup>ب</sup> يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعِ وَشُرُكًا مِنْ أَسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ

كُلَّ الْحِذَاءِ يَخْتَدِي الْحَافِي الْوَقَعَ

١٠

فَارَادَ أَنْ صَلَابَةَ حَوَافِرِهَا يَقِيهَا الْوَقَعُ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ : \* يَقِيهَا قِصَّةُ الْأَرْضِ الدَّخِيسُ \* : أَرَادَ اللَّحْمَ

الَّذِي فِي بَاطِنِ الْحَوَافِرِ . غَيْرُهُ : وَاحِدَ الْعُصْفِ عُصُوفٌ . وَالْوَقَعُ التَّأْذِي بِالْحِجَابَةِ يُقَالُ وَقَعَ يَقُوعُ وَقَعًا : وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو الْوَقَعُ وَجَعُ الْحَفَا . وَيُرْوَى بِحَدِيدِ الْقَيْنِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْوَقَعَةُ الصَّخْرَةُ وَالْجَمْعُ وَقَعٌ ♦

## ٢٨ يَدْرَعْنَ اللَّيْلَ يَهْوِينَ بِنَا كَهْوِيَّ الْكُدْرِ صَبَّخْنَ الشَّرْعَ

١٥ يَدْرَعْنَ اللَّيْلَ أَيِ يَدْخُلْنَ فِيهِ كَمَا تُلْبَسُ الدَّرْعُ . وَيَهْوِينَ يَعْتَبِدْنَ فِي سَيْرِهِنَّ . وَالْكَدْرُ الْقَطَا الْكَدْرِيُّ

وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُثْرَةٌ وَالْغُثْرَةُ الْغُبَّةُ . وَصَبَّخْنَ وَافَيْنَ فِي الصُّبْحِ . وَالشَّرْعُ الْمَاءُ وَالشَّرْبُ جَمِيعًا وَالشَّرْعُ الشَّرِيعَةُ

وَيُقَالُ قَدْ شَرَعَ فِي الْمَاءِ يَشْرَعُ شَرْعًا . وَيُرْوَى : يَزْدِينَ بِنَا : يُقَالُ رَدَى الْفَرَسُ يَزْدِي رَذْيًا وَرَذْيَانًا وَهُوَ أَنْ

يَضْرِبَ بِخَوَافِرِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ بْنَ نُبَهَانَ مَا الرَذْيَانُ ؟ : فَقَالَ هُوَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيهِ

وَمُتَمَتِّكِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرْعُ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَعُ فِيهِ . غَيْرُهُ : كَهْوِيَّ كَهْوِيَّ يُقَالُ هَوَى هَوًى يَهْوِي هَوًى إِذَا

٢٠ مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ♦

<sup>ز</sup> See LA 10, 38, 25, where v. corrupt (عُصْفًا for عُصْفًا) ; Mz عُصْفًا ; Bm both forms with مًا . Bm بِحَدِيدِ , and this is implied in LA's imperfect reading.

<sup>ا</sup> Render : « When she hurries along, thou wouldst say, it is a mother-in-law abusing a daughter-in-law » .

<sup>ب</sup> LA 10, 289, 12-13 ; last line in Lane 537 a, and Maid. Freyt. 2, 317 . Poet Abu-l-Miqdām. ٢٥

<sup>ج</sup> See Lane 1071, a and b.



٢٩ فَنَتَاوَلْنَ غَسَّاشًا مِّنْهَا ۖ ثُمَّ وَجَّهْنَ لِلْأَرْضِ فَنَنْتَجِعْنَ

<sup>d</sup> اي فتناولن قليلا . والمنهل الماء . ويقال إنه سُبي منها لأنه يُروى الناهل والناهل العطشان . غيره : غساشا اي حشرات يقال فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى غَسَّاشٍ اي على حَجَلَةٍ . وَجَّهْنَ تَوَجَّهْنَ ۖ

٣٠ ۚ مِنْ بَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ ۚ مَنظَرٌ فِيهِمْ وَفِيهِمْ مُسْتَمَعٌ

ۚ و يروى فيها وفيها اي في المملكة . قال ابو جعفر و يروى : \* لِيَبْنِي بَكْرٍ بِهَا مَمْلَكَةٌ \* . مَنظَرٌ فِيهِمْ اي حَيْثُ يَرَوْنَ وَيَسْمَعُونَ مَا يَشْتَهُونَ ۖ

٣١ ۖ سَبَطُوا الْأَيْدِيَ إِذَا مَا سُئِلُوا ۖ نَفْعُ النَّائِلِ إِنْ شِئْتُمْ نَفْعٌ

و يروى : \* سَبَطُوا الْأَيْدِيَ إِذَا مَا سُئِلُوا \* نَفْعُ النَّائِلِ إِنْ شِئْتُمْ نَفْعٌ \* . السَّبَطُ وَالسَّبْطُ السَّهْلُ : يقولون سَبَطُوا يَكْزُرُ الْيَدَ . وقال ابو عمرو : سَبَطَ طَوَالَ بِالْعَطَاءِ وَإِنْ قَصُرَتْ خَلَقَتْهَا . قال ابو عبيدة : إِنْ شِئْتُمْ نَفْعٌ ۚ ١٠ معنى شِئْتُمْ أَحَدٌ : وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>e</sup> وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ : اي أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ . وفي قراءة ابن مسعود : وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ۖ

٣٢ ۖ مِنْ أَتَاسٍ لِّئْسَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ ۖ عَاجِلُ الْفُحْشِ وَلَا سُوءُ الْجَزَعِ

لَمْ يُدْزِئِهِمْ لَا يَنْجَلُونَ بِالْفُحْشِ كَمَا يَنْجَلُ غَيْرُهُمْ إِنَّمَا ارَادَ أَنَّهُمْ لَا فُحْشَ عِنْدَهُمُ الْبُتَّةَ وَلَا يَجْزَعُونَ لِنُصِيْبَةٍ . وقال عمرو بن الأهتم

١٥ ۚ أَضْفَتْ فَلَمْ أَفْحِشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ ۖ لِأَحْرَمِهِ إِنْ الْمَكَانَ مَضِيقُ

٣٣ ۖ عُرْفٌ لِلْحَقِّ مَا نَعِيَ بِهِ ۖ عِنْدَ مَرِّ الْأَمْرِ مَا فِينَا خَرَعٌ

عُرْفٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ : اي نُصِيْدُهُ لَهُ إِذَا نَزَلَ بِنَا مِنْ حِمَالَةٍ أَوْ قَرَى ضَيْفٍ . وَالْخَرَعُ الضُّعْفُ وَاللِّينُ : يُقَالُ خَرَعَ الرَّجُلُ خَرَعًا إِذَا لَانَ فِي أَمْرِهِ وَتَسَاقَطَ مِنَ الْعِزِّ : وَالْخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَتِّةُ اللَّيْنَةُ : وَيُقَالُ قَدْ خَرَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَبِرَ وَاضْطَرَبَ وَتَخَرَّعَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَبْتُ خُرُوعٍ وَشَبَابُ خُرُوعٍ إِذَا كَانَ نَاعِمًا : وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَوَيْدَرَةِ

<sup>d</sup> Mz comm. mentions *vv. 11.* فَتَنَاطَيْنَ and فَتَنَاطَيْنَ , V comm. the former and فَتَنَاطَيْنَ ; Mz and V ٢٠ also mention شُرْبَةً , and Bm وَجَّهْنَ .

<sup>e</sup> Mz لها . V has فيها for the first فِيهِمْ . Cairo print لِيَبْنِي .

<sup>f</sup> Qur. 60, 11.

<sup>g</sup> See *ante*, No XXIII, v. 10 (p. 249) .

٤ لَعِبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ . آوَهُ غَلَلًا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخِرْوَعِ .  
خِرْوَعٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاعِمُهُ وَمِنْهُ سُبِّي شَجَرُ الْخِرْوَعِ خِرْوَعًا لِلْبَيْتِ : وَمَشْفَرُ خَرِيعٍ مُتَهَدِلٌ مُسْتَرْخٍ : وَقَدْ انْخَرَعَ  
الْعُودُ إِذَا كَانَ نَاعِمًا فَتَشَنَّى . وَيُرْوَى : مَا فِينَا هَلَعٌ : وَاهْلَعُ الْخِفَّةُ وَالْجَزَعُ : <sup>h</sup> إِنَّ الْإِنْسَانَ لُحْلِقَ هَلُوعًا مِنْهُ :  
وَشَبَابٌ خَرَعٌ وَنَبْتُ خَرَعٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا . وَيُرْوَى : عُرْفٌ لِلْحَيْرِ . وَيُرْوَى : عِنْدَ مَرِّ الْحَقِّ . ❖

٣٤ ١ وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَطْعَمُوا فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجْعَ

وروى أبو عكرمة هذا البيت ههنا : وروى غيره من الرواة ههنا : \* وَلِئُوثٌ تُتَقَّى عُرْتُهَا \* وجاء به  
بعد أبيات . وإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَي هَبَّتِ الرِّيحُ شَمَالًا . وَالْمُشْبَعَاتُ الْمَلُوءَاتُ . وَيُقَالُ أَجَاعَ فُلَانٌ قِدْرَهُ إِذَا لَمْ  
يَجْعَلْ فِيهَا لَحْمًا كَثِيرًا . وَيُرْوَى : وَإِذَا هَاجَتْ شَمَالًا . وَقَالَ لَمْ تُجْعَ مَثَلٌ أَي لَمْ يُقَلَّلْ مَا فِيهَا . ❖

٣٥ وَجِفَانٌ كَالْجَوَائِي مُلِئَتْ مِنْ سَمِينَاتِ الذَّرَى فِيهَا تَرَعٌ

١٠ الْجَوَائِي الْحِيَاضُ أَكْبَارُ الَّتِي يُجْبَى فِيهَا الْمَاءُ الْوَاحِدَةُ جَائِيَّةٌ : وَالْجِفَانُ تُشَبَّهُ بِالْجَوَائِي : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
<sup>k</sup> وَجِفَانٌ كَالْجَوَائِي : وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَوْمِي بَنُو السَّيِّدِ الَّذِينَ جِفَانُهُمْ تَرَعٌ إِذَا يَشْتُونَ كَمَا الْأَنْصَاحُ  
وَالْأَنْصَاحُ جَمْعُ نَضَحٍ وَهُوَ الْحَوْضُ : وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سُبِّي نَضْحًا لِأَنَّهُ يَنْضَحُ الْعَطَشُ أَي يَكْثُرُهُ : وَالتَّرَعُ  
الْإِمْتِلَاءُ يُقَالُ أَتَرَعُ لِمَاءَكَ أَي أَمْلَأُهُ . وَالذَّرَى الْأَسْنِمَةُ . أَي يَنْخَرُونَ إِبِلًا سِمَانًا : وَذِرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ  
١٥ أَعْلَاهُ . ❖

٣٦ ١ لَا يَخَافُ الْعَدْرَ مَنْ جَاوَرَهُمْ أَبَدًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْشَى الطَّبْعَ

الطَّبْعُ مَا يُعَابُونَ بِهِ : وَأَصْلُ الطَّبْعِ تَلَطُّعُ الْعَرَضِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَنَسَ عِرْضَهُ طَبَعَهُ وَإِنَّهُ لَطَبِعَ طَبْعًا :  
وَيُقَالُ \* لَا خَيْرَ فِي طَبْعٍ يُدْزِنِي إِلَى طَبْعٍ \* . وَالطَّبْعُ الصَّدَأُ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ  
لَا يَأْمَنُ الْجَارُ الْجَاوِرُ غَيْرَنَا وَالْجَارُ فِينَا لَيْسَ بِالْمُتَهَمِّمِ .

٢ . غَيْرُهُ : يُقَالُ قَدْ طَبِعَ السِّيفُ إِذَا رَكِبَهُ الصَّدَأُ : وَانْشُدْ

٤ Ante, No. VIII, v. 8 (p. 55). <sup>h</sup> Qur. 70, 19.

<sup>i</sup> Our MSS, Mz and the two prints have

شمالًا, but the commy. ( 1. 7 ) shows that we should read

<sup>j</sup> See v. 40 post.

<sup>k</sup> Qur. 34, 12.

<sup>1</sup> Bm has المذَر ( probably a scribe's error ), and mentions in commy.

v. 1. وَلَا سُوءَ الطَّبْعِ . V transposes vv. 36 and 37.

<sup>m</sup> لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْزِي إِلَى طَمَعٍ . وَغَفَّةٌ مِنْ قِرَامٍ الْعَيْشِ تَكْفِيْنِي  
والمنى أَنَّهُمْ أَصَوْنٌ لِأَعْرَاضِهِمْ مِنْ أَنْ يَأْتُوا إِلَى جَارِهِمْ مَا يُدْسِسُ أَعْرَاضَهُمْ مِنْ غَدْرِ وَإِخْفَارٍ : أَيِ هُمْ أَصَوْنٌ  
لِأَعْرَاضِهِمْ مِنْ أَنْ يَفْعَلُوا مِنْ هَذَا شَيْئًا ❖

٣٧ وَمَسَامِيحُ بِمَا ضُنَّ بِهِ حَاسِرُوا الْأَنْفُسَ عَنْ سُوءِ الطَّمَعِ

• وَيُرْوَى حَاسِرُوا الْأَنْفُسَ . السَّنَحُ الْجَوَادُ : يَقُولُ يَجُودُونَ بِمَا يَبْغُلُ بِهِ غَيْرُهُمْ . حَاسِرُوا الْأَنْفُسَ كَاشَفُوها  
أَيِ مُبْعِدُوها مِنَ الطَّمَعِ فِيمَا يُعَابُونَ بِهِ . غِيَرَهُ : حَاسِرُوها كَأَفْوِها . وَيُرْوَى حُسِرُوا الْأَنْفُسَ . وَيُرْوَى :  
حَاسِرُوا الْأَنْفُسَ ❖

٣٨ حَسَنُوا الْأَوْجِهَ بِيضُ سَادَةٍ وَمَرَاجِيحُ إِذَا جَدَّ الْقَرْعُ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَالرَّوَايَةُ الْعَالِيَةُ : إِذَا جَدَّ الْهَالِغُ : وَالْهَالِغُ الْجَرْعُ وَالْحِقَّةُ : يَقَالُ هَالِغٌ يَهْلَعُ هَلْمًا :  
١٠ وَيَقَالُ نَاقَةٌ هَلَوَاعٌ : وَمِنْهُ <sup>m</sup> إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا . وَمَرَاجِيحُ ثُبْتُ لَا يَسْتَخِفُّهُمْ الْجَرْعُ لَيْسُوا بِجَبْتَاءَ . وَجَدَّ  
اسْتَدَّ يَقَالُ جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ إِذَا بَلَغَ فِيهِ ❖

٣٩ <sup>o</sup> وَزُنُّ الْأَحْلَامِ إِنْ هُمْ وَارَئُوا صَادِقُوا الْبَاسِ إِذَا الْبَاسُ نَصَعَ

نَصَعَ ظَهَرَ وَأَنَارَ . أَيِ هُمْ يَصْدُقُونَ فِي وَقْتِ الشِّدَّةِ لَا يَكِيْفُونَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَيُرْوَى : وَزُنُّ الْأَحْلَامِ .  
قَالَ وَيُرْوَى : \* رُجِحُ الْأَحْلَامِ إِنْ هُمْ وَزِنُوا \* صَدَقُ الْبَاسِ إِذَا الْبَاسُ وَقَعَ \* ❖

٤٠ <sup>p</sup> وَلُيُوثُ تُتَقَّى عَرَّتْهَا سَاكِنُوا الرِّيْحَ إِذَا طَارَ الْقَرْعُ ١٥

أَيِ لَا يَخِيفُونَ وَلَا يَعْجَلُونَ . وَالْقَرْعُ الْخَفِيفُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّهُمْ حُلَمَاءُ . قَالَ وَالْعُرَّةُ الْأَذَى . وَالْقَرْعُ  
الْخِفَافُ الَّذِينَ لَا رَكَاةَ لَهُمْ . أَبُو عَمْرٍو : شَبَّهَهُمْ بِقَرْعِ السَّحَابِ وَكُلِّ خَفِيفٍ قَرْعٌ ❖

٤١ <sup>q</sup> فِيهِمْ يُنْكِي عَدُوَّ وَيِهِمْ يُرَآبُ الشَّعْبُ إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَعَ

يَقَالُ نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَايَةً وَنَكَيْتُ الْعَدُوَّ إِذَا أَثَرْتُ فِيهِمْ . وَيُرَآبُ يُضْلَحُ مِنْ رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَرَأَيْتُ  
٢٠ رَأَبًا : وَيَقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْقَدْرِ أَوْ الْقِصَّةِ تُدْخَلُ فِيهَا لِتُضْلَحَ بِهَا رُؤْيَةٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

<sup>m</sup> LA 10, 104. 2, and Lane 1824 a, ( LA يُدْزِي as our text, Lane يَهْدِي ) ; poet Thābit Quṭnah.

<sup>n</sup> Qur. 70, 19.

<sup>o</sup> So V; Mz وَزُنُّ , Bm both وَزُنُّ and وَزُنُّ .

<sup>p</sup> Bm marg. has v. l. إِذَا حَفَّ الْوَرَعُ , and V com. mentions v. l. غَرَّتْهَا ( أَيِ جَهَلَتْهَا ) .

<sup>q</sup> See TA 5, 411, 19 .

٢ ولَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْتَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالَّتِي

اللَّتْيَا تُصَغِيرُ اللَّيَّ : والثأْي الفساد : اي أَصْلَحْتُ شَأْنَهَا . والشَّعْبُ التَّفَرُّقُ ههنا وهو من الأضداد : ويكون التَّفَرُّقُ ويكون الإلتئام : ومنه قول الآخر : \* شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْتِئَامٍ \* . ويروى \* يَبْهَمُ يُنْكِي عَدُوَّ وَيَبْهَمُ \* يُجْمَعُ الشَّعْبُ الْخ . غيرُ ابِي عَكْرَمَةَ : نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً وَنَكَاتُ الْقَرَحَةِ . أَنْكَأَهَا نَكَأً . وَيُرَابُ يُشْعَبُ وَيُرْتَقُ : قال والرُّؤْبَةُ أَنْ يَنْكَسِرَ الْقَدْحُ أَوْ الْقَضْعَةُ فَتُدْخَلَ فِيهِ خُشْبِيَّةٌ ♦

٤٢ عَادَةً كَانَتْ لَهُمْ مَعْلُومَةٌ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لَيْسَتْ بِالْبَدْعِ

رواها ابو عكرمة عادة رفعا والرواية بالنصب : اي كانت هذه الأشياء التي وَصَفْتُهَا عَادَةً لَهُمْ مَعْلُومَةٌ فِي آبَائِهِمْ وَأَجْدَادِهِمْ لَمْ يَبْتَدِعُوهَا هُمْ ♦

٤٣ وَإِذَا مَا حُجِّلُوا لَمْ يَظْلَعُوا وَإِذَا حَمَلَتْ ذَا الشِّفِّ ظَلَعُ

١٠ الظَّلْعُ فِي الْإِبِلِ بِمِثْلَةِ الْعُزْرِ فِي الْحَيْلِ : وهو مَثَلٌ يَقُولُ إِذَا حُجِّلُوا أَمْرًا يَعْجِزُ عَنْهُ غَيْرُهُمْ مِنْ حَمَلِ دِيَّةٍ أَوْ قَرَى ضَيْفٍ أَوْ فَكٍّ أَسِيرٍ اسْتَقْلُوا بِهِ إِذَا عَجَزَ غَيْرُهُمْ عَنْهُ . وَالشِّفُّ ههنا الْفَضْلُ . ومثل هذا قول الأَنْطَلِ فِي مَصْئَلَةِ بَنِ هُبَيْرَةَ

٤٤ ضَخْمٌ تُعَاقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْبُثُونُ أَمَرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

الاشناق جمع شَنْقٍ وهو ما بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ . وَالشِّفُّ الْفَضْلُ . قال ابو جعفر الرَوَايَةُ ذَا الشَّكِّ وهو الذي ١٥ كَشَّكَ فِيهِ أَيْظَلَعُ أَمْ لَا : ومثله قول ذي الرُّمَّةِ : \* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبٌ \* : يقال مَرَّ الْبَعِيرُ يَشْكُ شَكًّا . قال وَالشِّفُّ ضِدٌّ : قال الْحَرَمَازِيُّ ذَا الشَّكِّ هو أَنْ يَكُونَ فِي عَظْمٍ سَاقٍ صَدْعٌ يَظْلَعُ مِنْهُ : هو دون الظَّلْعِ ♦

٤٤ صَالِحُو أَكْفَاهِهِمْ خُلَاؤُهُمْ وَسَرَاهُ الْأَصْلِ وَالنَّاسُ شَيْعِ

٤٥ أَرَقَ الْعَيْنَ خَيَالٌ لَمْ يَدِغْ مِنْ سُلَيْمَى قَقْوَادِي مُنْتَرَعِ

٢٠ يَرِيدُ يَتَدِغُ وَيَقَرُّ وَيَنْكُثُ . وَيُورَى أَنْ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ كَانَ يَزُورِي بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ

٢ Ham 276, 18 ; Ašma'īyāt 16, 9. In Ham ascribed to Sulmī b. Rab'ah of Ḍabbah, in Ašm to 'Ilbā b. Arīm of Bakr. See LA 1, 480, 13 ; a verse of aṭ-Ṭirimmāh's : Diw. 4, 1.

٤ LA 12, 57, 3, with قَرْمٌ for ضَخْمٌ ; Akhtal, Diw. p. 143, as text. شَنْقٌ explained Lane 1607.

١٥ Dh. R.'s bā'iyah, v. 40; LA 12, 338, 21 .

٢٠ LA 10, 261, 6, and 262, 6; Yak 3, 878, 16 ( with v. 46 ) ; Khiz. 2. 349.

<sup>x</sup> وَغَضُّ زَمَانٍ يَأْبَنَ مَرَوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ أَلَالٍ إِلَّا مُسْنَعَتْ أَوْ مُجْلَفَتْ

يَجْعَلُ الْفِعْلَ لِلْمُسْنَعَةِ أَيْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا مُسْنَعَتْ وَمُجْلَفٌ. <sup>y</sup> وَالْحَلَّانُ جَمْعُ تَحْلِيلٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَمْ يَدْعُ مِنَ الدَّعَةِ وَالسُّكُونِ أَيْ لَمْ يَتَّسِعْ وَلَمْ يَنْتَقِرْ حِينَ جَاءَنَا: رَجُلٌ وَادِعٌ إِذَا كَانَ سَاكِناً. مُنْتَزِعٌ كَأَنَّهُ انْتَزَعَ مِنْ مَوْضِعِهِ. مِنْ شِدَّةِ شَوْقِهِ وَتَوَعُّهِ إِلَيْهَا. الرِّوَايَةُ يَدْعُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ. ❖

٤٦ حَلَّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْحِصْنِ وَحَلَّتْ بِالْفَرَعِ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ: وَالرِّوَايَةُ جَانِبَ الْحَضَرِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْمَوْصِلِ. وَالْفَرَعُ ١٠ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَحْرَةِ. ❖

٤٧ لَا أَلَا قِيهَا وَقَلْبِي عِنْدَهَا غَيْرَ إِيْلَامٍ إِذَا الطَّرْفُ هَجَعَ

أَيْ لَا أَرَاهَا إِلَّا فِي النَّوَامِ أَيْ إِلَّا أَنْ أَحْلُمَ بِهَا فَأَلِمَ بِهَا. ❖

٤٨ كَالثَّوَامِيَّةِ إِنْ بَاشَرْتَهَا قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمُصْطَجَعُ

١٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الثَّوَامُ مَوْضِعٌ عَلَى الْبَحْرِ يَكُونُ عِنْدَهُ الْقَوْصُ: فَارَادَ دُرَّةً نَسَبَهَا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ: وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ نَسَبَهَا إِلَى ثَوَامٍ وَهِيَ قَصَّةُ عُمانَ الَّتِي تَلِي السَّاحِلَ وَقَصَبَتْهَا الَّتِي تَلِي الْجَبَلَ صُحَارُ كَمَا قَصَبَةُ الْبَحْرَيْنِ بِالْخَطِّ بِمَا يَلِي السَّاحِلَ الْقَطِيفَ وَالْقَصَّةَ هَجْرُ الْمَدِينَةِ الْمُشَقَّرِ وَالصَّفَا: وَالْمُشَقَّرُ مَدِينَةٌ عَلَيْهَا سُورٌ فِيهَا قَلْعَةٌ فِي وَسْطِهَا عَلَى قَارَةٍ فِيهَا يُقَالُ لَهَا عَطَالَةُ حِصْنٍ قَدِيمٍ. وَقَوْلُهُ إِنْ بَاشَرْتَهَا أَيْ صِرْتَ مَعَهَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَاصِلُهُ إِلَى صَاقٍ بَشَرْتَهُ بِبَشَرَتِهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَمْنُ يُحْبَرُ لَيْسَ الثَّوَامُ عَلَى السَّاحِلِ وَقَصَبَةُ عُمانَ صُحَارُ وَنَمَّا إِلَى ثَوَامٍ ١٥ عِشْرُونَ فَرَسًا وَهِيَ مَدِينَةٌ فِيهَا مَنَبَرٌ عَلَى طَرَفِ الْمَفَازَةِ الَّتِي بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْبَحْرَيْنِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ نَسَبَهَا إِلَى عُمانَ وَعُمانُ مَا وَلَّى الْبَحْرَ مِنْهَا يُسَمَّى ثَوَامٌ وَمَا وَلَّى الْبَرَّ مِنْهَا يُسَمَّى صُحَارُ. ❖

٤٩ بَكَرَتْ مُزْمَعَةً نَيْتَهَا وَحَدَا الْحَادِي بِهَا ثُمَّ أَنْدَفَعَ

الْمُزْمِعُ الْجَمِيعُ يُقَالُ أَزْمَعَ عَلَى الْأَمْرِ وَأَجْمَعَ إِذَا جَدَّ فِيهِ. وَنَيْتُهَا حَيْثُ تَنْوِي. وَيُرْوَى: وَحَدَا الْحَادِي بِهِمْ. وَيُرْوَى نَيْتُهَا: جَعَلَ الْفِعْلَ لِلْنَيْتَةِ وَحَدَا سَاقَ. ثُمَّ أَنْدَفَعَ فِي سَيْرِهِ. ❖

<sup>x</sup> Naq 556, 10, LA 10, 375, 8, and Lane 445 a See Khiz. l. c. for this reading of al-Farazdaq's line. ٢.

<sup>y</sup> These words are part of a scholion on v. 44, and out of place here.

<sup>z</sup> Yak ut supra, and Bakrī 708, 14. Yak الْفَرَعُ, Bakrī الْحِصْنِ.

<sup>a</sup> Yak 1, 887, 15 (with v. 48).

<sup>b</sup> Yak ut supra; Bakrī 207, 23; LA 14, 330, 8.

٥٠ وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ غَلِقُ إِثْرَ الْقَطِينِ الْمُتَّبَعِ

ويروى \* وَأَسِيرٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ \* يريد أن قلبه معها . وغلِقُ ذاهبٌ من قولهم غلِقَ الرَّهْنُ إذا ذَهَبَ : ومنه قول زهير<sup>٥</sup> \* فَأَضْحَى الرَّهْنُ قَدْ غَلَقًا \* ويروى : غَلِقُ إِثْرَ الْقَطِينِ : أي كَأَنَّهُ غَلِقَ فِي جِبَالَةٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّخَلُّصِ . ويروى : \* فَنَوَادِي عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ \* . ويروى : وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ \* غَلِقُ عِنْدَ الْقَطِينِ الْمُتَّبَعِ \* .  
• وَمُكْتَبَلٌ مُوْتَقٌ وَالْكَبَلُ الْقَيْدُ . وَالْقَطِينُ الْحَشَمُ وَالْأَهْلُ . ويروى : مُكْتَبَلٌ : كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي جِبَالَةٍ ♦

٥١ هُفْكَائِي إِذْ جَرَى الْآلُ ضَحَى فَوْقَ ذِيَالٍ يَخْدِيهِ سَفْعٌ

وَيُرْوَى سَفْعٌ . وَالذِّيَالُ الثَّوْرُ الطَوِيلُ الذَّنْبُ . وَالسُّفْعَةُ السَّوَادُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : سَفْعٌ سَفْعٌ جَمْعُ سَفْعَةٍ وَسَفْعٌ مصدر . وقال غيره السُّفْعَةُ سَوَادٌ يُضْرِبُ إِلَى خُمْرَةٍ : وَوَجْهُ الثَّوْرِ وَقَوَائِمُهُ مُخَالَفٌ لِسَائِرِ جَسَدِهِ لِأَنَّ جَسَدَهُ أَبْيَضٌ وَقَوَائِمُهُ وَخَدَاهُ إِلَى الْخُمْرَةِ فِي سَوَادٍ وَمَتْنُهُ أَبْيَضٌ قَدْ نَصَعَ ♦

٥٢ كُفٌّ خَدَاهُ عَلَى دِيَابَجَةٍ وَعَلَى الْمَتْنِ لَوْنٌ قَدْ سَطَعَ

كُفٌّ ضَمٌّ وَكُلُّ كُفٍّ ضَمٌّ : يُقَالُ كُفٌّ أَذَاكَ عَنِّي أَي ضَمُّهُ وَأَقْبَضَهُ : وَمِنْهُ كُفُّ الثَّوْبِ . فيقولُ جُمِيعٌ وَجْهُهُ وَكُفٌّ عَلَى دِيَابَجَةٍ لِسَوَادِهِ . وَمَتْنُهُ أَبْيَضٌ قَدْ سَطَعَ أَي عَلَا . ويروى : قَدْ نَصَعَ : أَي خَلَصَ بَيَاضُهُ : وَكُلٌّ خَالِصٌ نَاصِعٌ : قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَاتُهُ مَا خَلَا جُدَاتِهِ لَهَقٌ وَبِالْقَوَائِمِ مِثْلُ الْوَشْمِ بِالْقَارِ

١٥ يعني أَن فِي وَجْهِهِ سَوَادًا مَعَ بَيَاضِهِ فَكَأَنَّهُ وَشِي دِيَابَجَةٍ . ويروى : وَعَلَى مَتْنِهِ ♦

٥٣ يَنْسُطُ الْمَشْيَ إِذَا هَيَّجَتْهُ مِثْلَ مَا يَنْسُطُ فِي الْخَطْوِ الدَّرْعُ

الدَّرْعُ وَلَدُ الْبَقَرِ الضَّغِيرُ . لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ أَبُو عَكْرَمَةَ ♦

٥٤ رَاعَهُ مِنْ طَيِّرٍ ذُو أَسْهَمٍ وَضِرَاءٌ كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرْعَ

<sup>٥</sup> Dīwān 9, 2 (Ahlw. p. 84).

d V سَفْعٌ , Bm سَفْعٌ with مِمَّا .

<sup>٥</sup> A v. of al-Akhtal's ; see Dīw. p. 114, l. 6, where صدر reads thus : أَمَّا السَّرَاةُ فَمِنْ دِيَابَجَةٍ لَهَقٍ : 2nd ٧ . hemist. as our text. Mz quotes the verse with our reading, except بِالْقَوَائِمِ for بِالْأَكَارِعِ . The verse is also found in the ( probably spurious ) poem of an-Nābighah in the Jamharah, p. 54, l 5, with false reading لَهَاتِهِ for لَهَاتِهِ ; see Ahlw. p. 170.

<sup>f</sup> This v. is wanting in Mz, and in Bm is entered in marg. only. It spoils the connexion of v. 54 ff. with what precedes. <sup>g</sup> Mz and Bm وَضِرَاءٌ ; Mz الشَّرْعُ ( so in text, but commy. ( cited Thorb. ٢٥ p. 92 ) shows that this is a v. l. and the text should read الشَّرْعَ .

الضراء الكلاب التي ضُرِيَتْ للصَّيْدِ الواحدِ ضِرْوَةً . وقال ابو مُحمَّد التَّوْزِي : كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرْعَ : قال هي الأوتار . وقال غيره كُنَّ يُبْلِينَ صِدْقًا في الإسراع : يقال أبلاني خيرًا اي آتاهُ إِلَيَّ . [ ويروى السَّرْعُ ] والسَّرْعُ السُّرْعَةُ <sup>8</sup> ♦

٥٥ هُ فَرَّاهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَبِينَ وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعُ

• اي رَأَهُنَّ الثَّورُ ولم يَسْتَبِينَهُنَّ . والجَشَعُ أَسْرًا الحِرْصُ . غيره : يقال رجلٌ جَشَعٌ . وقال ابو عمرو الجَشَعُ إفراطُ الحِرْصِ والدَّهْشِ حِينَ يَرَى الطَّعَامَ ♦

٥٦ ثُمَّ وَلَّى وَجَنَابَانِ لَهُ مِنْ عُبَايَ أَكْدَرِيٍّ وَأَتَدَعُ

الجنابان الجانبان . وأَتَدَعُ لم يَجْتَهِدْ في العَدْوِ . غيره : أَكْدَرِيٌّ فِيهِ كُدْرَةٌ . وَأَتَدَعُ قَصَرَ من عَدْوِهِ وذلك لِثِقَتِهِ بِعَدْوِهِ ♦

٥٧ هُ فَتَرَاهُنَّ عَلَى مُهَلَّتِهِ يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاءَ يَلْعُ ١٠

يقول ترى الكلاب على مُهَلَّةِ الثَّورِ وأَتَدَاعِهِ في عَدْوِهِ يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ اي يَقْطَعُهَا : واصل الحَلَى الرُّطْبُ يُخْتَلَى اي يُقْطَعُ ومن هَذَا سُمِّيَتْ المِخْلَاةُ والفاعلُ المِخْتَلِي . وقوله يَلْعُ اي يَكْذِبُ [و] لا يَصْدُقُ : اي لا يَجْتَهِدُ : وقال الاصمعي لم أَسْمَعْ وَلَمَّا مُفْرَدًا إِلَّا ههنا انما يقال كَذَبَ وَوَلَعَ : وانشد : لَوْ كُنَّ \* أَمْلِكَ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا \* : وقال ابو عمرو الشَّيْبَانِي يَلْعُ يَعْدُو وَلَعَ يَلْعُ وَلَمَّا . وقال غيره : فَتَرَى الكلابَ على مُهَلَّةِ الثَّورِ ( اي على مُهَلَّةٍ [ على مُهَلَّةٍ ] ) يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ يَقْطَعْنَ الْحَلَى بِأَظْفَارِهِنَّ في عَدْوِهِنَّ وَالشَّاءَ يعني الثَّورَ يَلْعُ يعني يعدو عَدْوًا لَيْتًا ولا يَجْتَهِدُ . ويقال يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ اي يَقْطَعْنَ الْبَقْلَ في عَدْوِهِنَّ اي كَانَهُنَّ يَحْتَشِشْنَهُ والثَّورُ مُتَمَهِّلٌ اي مُتَقَدِّمٌ على مُهَلَّةٍ : وانشد : \* يُطِيدُ شَتَّى جَعَتِ الْجُبُوبِ \* والجَعِثَةُ اصلُ كُلِّ شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ ♦

٥٨ دَانِيَاتٍ مَا تَلْبَسْنَ بِهِ وَاثِقَاتٍ بِدِمَاءٍ إِنْ رَجَعُ

ويروى دَانِيَاتٍ : يعني الكلاب تَذَابُ في طَلَبِ الثَّورِ : وَلَيْسَ يَتَلَبَّسْنَ بِهِ . يقول مع دَانِيَهِنَّ لم يُخَالِطْنَهُ ٢٠ خَوْفًا مِنْهُ . واثِقَاتٍ بِدِمَاءٍ اي عَالِمَاتٍ أَنَّهُ إِنْ رَجَعَ عَلَيْهِنَّ جَرَحَهُنَّ بِقَرْنِهِ وَدَمَّاهُنَّ ♦

8 Mz explains كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرْعَ more clearly : لَأَنَّهُ كَانَتْ مَمْرُوعَةً لِنَظَرِهَا لِأَمَّا كَانَتْ : القُرْصُ في الصَّيْدِ : ومعنى يُبْلِينَ الشَّرْعَ عَرَفَتْ مُحَاسِبَهَا مِنْهَا وَاسْتَيْقَضَتْ لَفْظَهَا ( لِتَضَرِّيَتِهَا Thorbecke suggests )

h V transposes vv. 55 and 56. 2nd hemist. of 55 in LA 9, 400, 2.

i LA 10, 292, 10.

j See ante, No XXIX, v. 3 (p. 312, l. 11).

k « He causes to fly in different directions fragments of roots torn up from the hard ground ».

٥٩ <sup>1</sup> يُزْهِبُ الشَّدَّ إِذَا أَرْهَقَتْهُ وَإِذَا بَرَزَ مِنْهُنَّ رَبَعَ

رَبَعَ كَفَّ. ويروى يُهْزِبُ الشَّدَّ : اي يُسْرِعُهُ يقال أَهْزَبَ في سَيْرِهِ إِهْزَابًا إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ . قال ابو جعفر لا أَعْرِفُ يُزْهِبُ وَهُوَ خَطًا وَلَكِنْ يُزْغِبُ وَيُهْزِبُ . ويروى يُلْهَبُ وَالْإِلْهَابُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ . وَأَرْهَقَتْهُ أَعْجَلَتْهُ . بَرَزَ مِنْهُنَّ أَي بَعْدَ . رَبَعَ أَي حَبَسَ وَكَفَّ عَنِ الْعَدُوِّ .

٦٠ سَاكِنُ الْقَفْرِ أَخُو دَوِيَّةٍ فَإِذَا مَا آانسَ الصَّوْتُ أَمَّصَعُ

الإمَّصَاعُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . ويروى <sup>m</sup> انْصَمَعَ : اي أَصَرَ أَذْنِيهِ لِلِاسْتِمَاعِ . وروى ابو جعفر مَصَعَ وَقَالَ لَا يَكُونُ انْصَمَعَ : وَعَلَيْهِ الرُّوَاةُ (عَلَى انْصَمَعَ) : وَمَصَعُهُ أَنْ يَعْدُو يُحَرِّكُ ذَنْبَهُ : وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ نَشَاطٍ .

٦١ <sup>n</sup> كَتَبَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ سَمَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلَعُ

١٠ الضَّلَعُ مِنَ الْإِضْطِلَاعِ بِالْأَمْرِ يُقَالُ اضْطَلَعَ بِحَمْلِهِ إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانُ مُضْطَلَعٌ بِخَوَائِجِ النَّاسِ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ : وَيُقَالُ الضَّلَعُ الْوَأَجَةُ وَالشِدَّةُ وَالْقُوَّةُ وَالْإِضْطِلَاعُ بِالْإِثْلِ . وَالضَّلَعُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْجَوُزُ وَالْمِيلُ .

٦٢ وَإِبَاءٌ لِلدَّيَّاتِ إِذَا أُعْطِيَ الْمَكْثُورُ ضَمِيمًا فَكَنَعَ

الْكَنَعَ الْخُضُوعَ وَالضَّرْعُ وَالْكَايَعُ الدَّانِي مِنَ الشَّيْءِ : وَانْشَدَ  
١٠ قَعُودًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَشِيدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَايِعِ  
اي الدَّائِيَةِ لِلْمَسْأَلَةِ <sup>p</sup> .

٦٣ <sup>q</sup> وَبِنَاءٌ لِلْمَعَالِي إِنَّمَا يَرْفَعُ اللَّهُ وَمَنْ شَاءَ وَضَعُ

<sup>1</sup> Mz text has يُزْهِبُ but commy. يُلْهَبُ, which Thorb. adopts; Bm يُلْهَبُ (النار) (اي يَأْتِي بِعَدْوٍ كَأَنَّهُ لَهَبٌ لِنَارٍ); V يُهْزِبُ, and so Cairo print.

<sup>m</sup> Our MSS انْصَمَعَ, but Bm انْصَمَعَ; the former would not be a v. l. The v. is in TA 5, 513, 620 with انْصَمَعَ. <sup>n</sup> LA 10, 94, 24, with جَعَلَ الرَّحْمَنُ .

<sup>o</sup> The 2nd hemist in LA 10, 191, 11, and the whole in another form in TA 5, 497, 28: قَعُودٌ عَلَى أَبَارِهِمْ يَشِيدُونَهَا رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَمْوَالِ الْكَوَايِعِ. The poet's name is not mentioned.

<sup>p</sup> Mz commy. explains الْمَكْثُورُ : الْكَثْرَةُ بكَثَرِ الْعَدُوِّ وَزِيَادَةِ النُّصَارِ .

<sup>q</sup> The order of the next five vv. in Mz (Thorb.) Bm and V is 63, 65, 66, 64, 67, a preferable arrangement (see scholion to v. 64).



## ٦٤ لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حَوْلًا جُرْعَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتِ جُرْعَ

ويروى : فيها حيلة : اي لا يعرف وَجْهَ حِيلَةٍ فَيَطْلُبُهَا . ويروى : \* لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حَوْلًا \* : اي تَحْوِلًا . يقول مَقَامُهُ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ جُرْعُ الْمَوْتِ وَلَا يُقْدَرُ عَلَى التَّحْوِيلِ مِنْهَا . جُرْعَ الْمَوْتِ بِالتَّنْصِبِ عَلَى الصِّفَةِ اي يَبْتَنِي الْمَعَالِي اِبْتِنَاءً كَجُرْعِ الْمَوْتِ <sup>٥</sup> [ فِي الصُّعُوبَةِ ] . قال ابو جعفر نَصَبَ جُرْعَ الْمَوْتِ عَلَى الصِّفَةِ . وروى ابو عكرمة هَذَا الْبَيْتَ ههنا وليس ههنا مَوْضِعُهُ اِنَّمَا مَوْضِعُهُ بَعْدَ قَوْلِهِ \* كَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ حُرٍّ شَاخِطٍ \* بِبِلَادٍ لَيْسَ الْخ . ولا يريد التَّحْوِيلَ عَنْهَا جُرْعُ الْمَوْتِ وَلَا اَعْلَمُ اَحَدًا رَوَاهُ هَكَذَا : [ الرَّوَايَةُ : ] اِنَّمَا اسْتِقْرَارُ : وَكَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ : وَبَعْدَهُ : لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ ❖

## ٦٥ نَعَمْ لِلَّهِ فِينَا رَبِّهَا وَصَنَعَ اللَّهُ وَاللَّهُ صَنَعَ

كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ نَعَمْ عَلَى الْجَمْعِ مَرْفُوعَةً . وَيُرْوَى نِعْمَةً لِلَّهِ فِينَا . رَبِّهَا اي أَصْلَحَهَا وَأَتَمَّهَا : يَقَالُ ١٠ اَرُبُّبٌ مَعْرُوفٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَاللَّهُ صَنَعَ فِي هَذِهِ الصَّنْعَةِ قَادِرٌ عَلَى اَنْ يَصْنَعَ : وَاِذَا وَصَفْتَ بِهِ رَجُلًا فَهُوَ رَفِيقٌ حَاقِظٌ بِمَا يَصْنَعُ : قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ

<sup>١١</sup> وَعَلَيْهِنَّ مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تَبِعُ قَضَاهَا أَنْحَكْتُهُمَا وَعَمِلَهُمَا ❖

## ٦٦ كَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ حُرٍّ شَاخِطٍ بِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا مُتَسَّعٌ

١٥ كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ شَاخِطٍ . وَرَوَى غَيْرُهُ شَاخِطٍ . وَيُرْوَى \* اِنَّمَا اسْتِقْرَارُ حُرٍّ شَاخِطٍ \* : وَالْبَيْتُ الَّذِي قَدَّمَهُ أَبُو عَكْرَمَةَ ههنا ❖

## ٦٧ رَبٌّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا قَلْبُهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَ

## ٦٨ وَيَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ عَسِرًا مَخْرَجُهُ مَا يُتَزَعُ

<sup>٢</sup> Mz and Bm جُرْعُ . Perhaps the scholion indicates that this reading should be adopted for Abū 'Ikrimah's text. ٢٠

<sup>٥</sup> Added from Const. print.

<sup>١</sup> Mz text نِعْمَةً لِلَّهِ (Thorb. adopts our reading, mentioned in Mz com. as v. l.). TA ٥, 420, l. 9 from foot.

<sup>١١</sup> See post, No. CXXVI, v. 59 .

<sup>٢</sup> Mz and V as text ; Bm اسْتِقْرَارُ حُرٍّ شَاخِطٍ . ٢٥

<sup>٣</sup> Mz, BQut, and Agh read صَدْرَهُ , and شَرًّا for مَوْتًا .

ويروى في البيت الأول \* رُبَّمَا أَنْصَجْتُ غَيْظًا قَلْبَ مَنْ \* الشَّجَا الْقَصَصُ وَنَحْوُهُ : ويقال في مَثَلٍ  
وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْحَلِيِّ يُخَفِّفُ الشَّجِي وَيُثْقِلُ الْحَلِي : وقال لي ابو جعفر روى الاصمعي هذا المَثَلُ وَيْلٌ  
لِلشَّجِيِّ مِنَ الْحَلِيِّ مُثْقَلَيْنِ : وقال المعنى وَيْلٌ لِلحَزِينِ مِنَ الْحَلِيِّ مِنَ الْحُزْنِ : وانشد لِأبي دُوَادٍ ❖

مَنْ لِعَيْنٍ يَدْمَعُهَا مَوْلِيَّةٌ وَلِنَفْسٍ يَمَّا غَنَاهَا شَجِيَّةٌ

٥ اي حَزِينَةٌ . وقال ابو عكرمة : وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْحَلِيِّ في المَثَلِ : لم يُرَوِ إِلَّا بِتَخْفِيفِ الشَّجِيِّ وَثَقِيلِ الْحَلِيِّ .  
ولم يُرَوِ مُثْقَلَيْنِ . ويروى : \* وَأَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ \* . ويقال أَشَجَاهُ يُشَجِّهِ إِذَا أَغْصَهُ . قال ابو جعفر  
لو كان مَعْنَى المَثَلِ الْقَصَصَ لَقِيلَ وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْمُسِيغِ ❖

٦٩ مَزِيدٌ يَخْطِرُ مَا لَمْ يَرِنِي فَإِذَا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي انْقَطَعَ

قوله يَخْطِرُ اصل الخطر في الناس تخريك اليدين في المشي والاختيال بهما : واصله في الإبل اذا هاج  
١٠ الفحلُ وَخَطَرَ بَدَنُهُ يُهَابِجُ الْفُحُولَ عَلَى الصَّرَابِ . ويقال انْقَطَعَ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . والمعنى أَنَّهُ يَتَعَظَّمُ إِذَا  
لَمْ يَرِنِي فَإِذَا رَأَيْتِي تَضَاءَلُ ❖

٧٠ قَدْ كَفَّانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يُضَعُ

ويروى : فَكَفَّانِي اللَّهُ . ويروى : لَا يُسَعُ : اي لَا يُضَعُ : يقال ضَانِعٌ ضَانِعٌ وَيُقَالُ ضَاعَ وَسَاعَ وَيُقَالُ  
منه سَاعَ يَسُوعُ وَمِنْهُ نَاقَةُ مَسِيحٍ إِذَا كَانَتْ تُضَرُّ عَلَى الْإِضَاعَةِ . <sup>b</sup> [وَالْمَسِيحَةُ] وهو من السباع مألوفة الجسد .  
١٠ والطين . ويروى لَمْ يُضَعُ . ويقال لَا يُضَعُ لَا يَفْشُرُ ❖

٧١ بِئْسَ مَا يَجْمَعُ أَنْ يُقْتَابِنِي مَطْعَمٌ وَخَمٌ وَدَاخٌ يُدْرَعُ

وَنَحْمٌ غَيْرَ مَرِيٍّ . يُدْرَعُ يُلْبَسُ : كَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ <sup>٥</sup> ❖

٧٢ لَمْ يَضِرْنِي غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنِي فَهُوَ يَزُقُّو مِثْلَ مَا يَزُقُّو الضُّوْعَ

الضُّوْعُ ذَكَرُ الْبُومِ وَجَمْعُ ضِيَعَانٍ . يَزُقُّو يَصِيحُ : قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>٧</sup> LA 19, 151, 13 ; see *id.* l. 8 for explanation of the last line of our scholion.

٣٠

<sup>٨</sup> Both MSS. انْقَطَعَ, but the commy. explains only انْقَسَمَ, which is the reading of Mz, Bm, V, Const. and Cairo prints, and BQut. Mz explains : وَيُروى انْقَصَعَ فَمِنْهُ انْقَطَعَ .

<sup>٩</sup> Our MSS., against all other authority and the sense of the passage, read مَتَى لَا يَكْفِ . Khiz, Mz, and BQut. لَمْ يُضَعُ . LA 10, 35, 14, with يُسَعُ . <sup>b</sup> Added conjecturally ; see LA *ut sup.* l. 12.

<sup>٥</sup> Mz mentions another reading, يُدْرَعُ, which he explains as meaning « is vomited forth ».

٣١

<sup>d</sup> 2nd hemist in LA 10, 99, 13, and whole verse in TA 5, 436, 26. V has وَهُوَ .

<sup>d</sup> فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاةٍ تَرْقُو فَقَدْ أَزَقَيْتَ بِالْمَرْوَيْنِ هَامَا  
ويقال الضُّبُوع طائر صغير . فيقول ليس عنده من القوة إِلَّا الصَّيْحاح . قال ابو عمرو الزُّقَاء للطيور الذي تَصْوَيشُهُ  
صَرِيرٌ : قال وكذلك الْبَكْرَةُ إِذَا صَوَّتَتْ فِيهِ تَرْقُو : قال الراجز  
<sup>e</sup> يَبْسُ مَقَامُ السَّيْنِ ذِي الْكَرَامَةِ مَخَالَةٌ صَرَاةٌ وَقَامَةٌ وَعَلَقٌ يَرْقُو زُقَاءً هَامَةً  
• الْعَلَقُ الْخُطَافُ بِالْأَلْوِ وَالْبَكْرَةُ كُلُّ ذَلِكَ يُسَمَّى عَلَقًا : قال العُجَيْرُ  
<sup>f</sup> وَصَبَحَ الْمَهْجُورَ وَرَدُّ مُطْنِبٌ وَسَاوَدَ الْأَيْدِي سَلَالِيمَ الْعَلَقِ  
قال سَلَالِيمُ أَعْوَادُ الْبَكْرَةِ : وَالْعَلَقُ يَجْمَعُ الْخُطَافَ وَالْبَكْرَةَ وَالرِّشَاءَ وَالْأَلْوِ . قال والضُّبُوعُ مَسْكَنُهُ  
الْعَلَوَاتُ ♦

٧٣ <sup>g</sup> وَيُحْيِيْنِي إِذَا لَا قِيَتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعَ

١٠ رَتَعَ أَكَلَ وَقَدْ أَرْتَعَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ لِبَلَهُ تَرَعَى ♦

٧٤ <sup>h</sup> مُسْتَسِرُّ الشَّنْءِ لَوْ يَفْقِدُنِي لَبَدَا مِنْهُ ذُبَابٌ فَتَبَعَ

ويروى الشَّنْءُ : وهو الشَّنَانُ وَالشَّنَاءَةُ وَكُلُّهُ الْبُغْضُ . وَالذُّبَابُ الْأَذَى . وَنَبَعَ ظَهَرَ : كَذَا روى ابو  
عكرمة . ويروى الشَّنْءُ بِضَمِّ الشَّيْنِ : وهو الشَّنْءُ وَالشَّنَانُ وَالشَّنَانُ بِغَيْرِ هَمْزٍ : كما قال الاحوص  
<sup>i</sup> [وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذُّ وَتَشْتَهِي] وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَقَفَدَا

١٠ وكذلك الشَّنَاءَةُ وَكُلُّهُ الْبُغْضُ . قال ابو يوسف : بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَنْءٌ اَي عَدَاوَةٌ شَنِئْتُهُ فَأَنَا أَشْنُوهُ شَنَانًا وَشَنَانًا  
وَشَنَاءً اَي عَدَاوَةً وَشَنَاءً . قال وقال الفراء ذُبَابٌ أَذَى وَهَذَا مَثَلٌ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ ذُبَابٌ اَي أَذَى وَسُرٌّ ♦

٧٥ <sup>j</sup> سَاءَ مَا ظَنُّوا وَقَدْ أَبْلَيْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ الْمَدَى كَيْفَ أَقْعَ

أَبْلَيْتُهُمْ اَي عَرَفُوا مِنِّي وَاسْتَيْقَنُوا . ويروى : وَقَدْ عَوَّدْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ النَّدَى : وَالْمَدَى وَالنَّدَى وَاحِدٌ

<sup>d</sup> *Ante*, p. 322, 6 : also Addād 209, 1.

<sup>e</sup> LA 12, 138, 19 with بِالْكَرَامَةِ and الْهَامَةُ , and

last v. so 19, 76, 19.

<sup>f</sup> The meaning appears to be: «There came in the morning to that friendless one a long procession of persons to draw water, and hands engaged in a contest with the cross-pieces of the well-gear».

<sup>g</sup> LA 9, 470, 9 with وَحَبِيبٌ لِي ; Agh إِذَا أُمَكِّنَ مِنْ ; TA 5, 348. 14 as our text, and so Khiz 2, 547 and 3, 377.

<sup>h</sup> Mz قَدْ بَدَا , and so V2.

<sup>i</sup> LA 1, 95, 21, and Ham 642, 12, from which the مصدر has been supplied; our MSS have فِيهَا for فِيهِ (LA) .

<sup>j</sup> Mz , V2 النَّدَى , and so Bm in marg.

وهما الغاية : وجمع الندى أُنْدِيَّةٌ : قال الشاعر يصف فرساً : <sup>h</sup> \* سَبَاقُ أُنْدِيَّةِ الْجِيَادِ عَمِيقٌ \* : عَمِيقٌ ضَخْمٌ . [كَيْفَ أَقْعَ] اي كَيْفَ أَضْعُ \*

٧٦ <sup>i</sup> صَاحِبُ الْمِرَّةِ لَا يَسْأُهَا يُوقِدُ النَّارَ إِذَا الشَّرُّ سَطَعَ

المِرَّةُ العداوة والإحنة قال الشاعر : \* خَلِيطَانِ بَيْنَهُمَا مِرَّةٌ \* : ويقال في صدره عَلِيٌّ مِرَّةٌ اي حشد : قال حارثة بن بَذْرِ الْعُدَانِي

لَعَنُوكَ مَا أَذْرِي بِأَيَّةِ مِرَّةٍ غَدَانَةٌ مَشْحُونٌ عَلَيَّ قُلُوبُهَا

ويقال من المِرَّةِ مَا رُتُّ الرجلِ وَتَمَاءَرِ الْقَوْمُ : قال خِدَاشٌ

لَمَاءَرْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَا

الغَارُ الْعَيْدَةُ ♦

٧٧ <sup>k</sup> أَضْعَعُ النَّاسَ بِرَجْمٍ صَائِبٍ لَيْسَ بِالطَّيْشِ وَلَا بِالْمُرْتَجِعِ ١٠

الصَّائِبُ الْمُصِيبُ . يقول ليس يُخْطِئُ وَلَا يُرْتَجِعُ اي لَا يُرَدُّ . الصَّعْعُ الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ . وَالطَّائِشُ الْخَفِيفُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَالطَّيْشُ الْحِقَّةُ : ومن هذا الطَّيْشُ فِي النَّاسِ وَهُوَ الْحِقَّةُ . قال الرَّجَمُ ههنا الْكَلَامُ وَهُوَ الرَّيُّ . صَائِبٌ قَاصِدٌ . وَالْمُرْتَجِعُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُهُ شَيْءٌ فَيَسْقُطُ <sup>l</sup> فَيُرْمَى بِهِ ثَانِيًا . فيقول لَا أُعِيدُ الْكَلَامَ فَأَجْعَلُهُ رَجِيعًا ♦

٧٨ فَارِغُ السَّوْطِ قَمَا يَجْهَدُنِي ثَلْبٌ عَوْدٌ وَلَا شَخْتُ ضَرَعٍ ١٥

الْثَلْبُ الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ الْعَوْدُ . وَالشَّخْتُ الدَّقِيقُ النَّحِيفُ الصَّغِيرُ . وَالضَّرَعُ الصَّغِيرُ السِّنُّ . وفارغُ السَّوْطِ ههنا مَثَلٌ اي مَشْغُولًا عَنْ عَادَاتِي . قال ابو جعفر اي لَا أَحْتَاجُ أَنْ أَضْرِبَ بِسَوْطٍ لِأَيِّ مُسْرِعٍ لَا يَلْحَظُنِي شَيْءٌ . وقال ابو عمرو فارغُ السَّوْطِ شَبَّهَ نَفْسَهُ بِفَرَسٍ لَا يَحْتَاجُ مُجَرِّيهِ إِلَى السَّوْطِ . قال هو ثَلْبٌ بِإِسْكَانٍ اللَّامِ فَلَمَّا أَحْتَاجَ إِلَى تَحْرِيكِهَا حَرَّكَهَا : وكذلك يصنعون فِي فِئْلٍ وَيَكُونُ مَثَلُ فَيْئَذٍ وَفَيْئَذٍ وَوَرِكٍ وَوَرِكٍ ♦

٧٩ <sup>m</sup> كَيْفَ يَزْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا لَاحَ فِي الرَّأْسِ بَيَاضٌ وَصَلَعٌ ٢٠

<sup>h</sup> BQut, 'Uyün 193, 10. <sup>i</sup> TA 5, 379, 27. V commy. mentions v. l. سَأَمَهَا . <sup>j</sup> LA 7, 2, 7;

Qālī Amālī, 2, 66, 11. <sup>k</sup> Bm reads الناس, and this seems to be the reading implied in Mz commy.

<sup>l</sup> Here Const. print inserts قَبْلَ إِصَابَتِهِ . <sup>m</sup> Before this v. V inserts v. 108 below. V agrees with our text, and so Agh 11, 170, except that the latter reads تَرْجُونَ ; Khiz, LA 9, 190, 4, Ham 754, 3, Mz, and Bm agree in reading the second hemist. thus : جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ ; BQut has latter ٢٠ reading with لُفَعَ الرَّأْسِ شَيْبٌ , and TA 5, 510 has جُلِّلَ الرَّأْسُ شَيْبٌ . Bm marg. gives v. l. لَفَعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ .

غيره : \* لَمَعَ الرَّأْسُ بِشَيْبٍ وَصَلَعَ \* . اي كيف يُؤْمَلُونُ قَتَرَتِي وَسَقَطِي وقد بَلَغَتْ هذا السِّنَّ على طريق  
التَّعَجُّب . غيره : سَقَطِي قَتَرَتِي يقال للرجل إِنَّهُ لَذُو سَقَطَاتٍ اي لا يزال يَفْتَرُ قَتَرَةً بعد قَتَرَةٍ ♦

٨٠ <sup>n</sup> وَرِثَ الْبَغْضَةَ عَنْ آبَائِهِ حَافِظُ الْعَقْلِ لِمَا كَانَ اسْتَمَعَ

قوله \* وَرِثَ الْبَغْضَةَ عَنْ آبَائِهِ \* اي سَمِعَهُمْ يَذْكُرُونَ الْعِدَاوَةَ وَسَمِعَهُمْ يَشْتُمُونَنِي فَحَفِظَ ذَلِكَ عَنْهُمْ فَهُوَ  
يَجْرِي عَلَيْهِ اي حَفِظَ مَا كَانَ اسْتَمَعَهُ مِنْهُمْ وَعَقَلَهُ ♦

٨١ <sup>o</sup> فَسَعَى مَسَاعَتَهُمْ فِي قَوْمِهِ ثُمَّ لَمْ يَظْفَرْ وَلَا عَجْزًا وَدَعَ

ويروى : وَلَا شَيْئًا وَدَعَ . اي فَسَعَى مَسَاعَةً أَيَّهِ فِي قَوْمِهِ اي كَمَا كَانُوا يَسْعَوْنَ فَلَمْ يَظْفَرْوْا بِمَا أَرَادُوا . وَلَا  
تَرَكَ عَجْزًا إِلَّا اسْتَعْمَلَهُ ♦

٨٢ <sup>p</sup> زَرَعَ الدَّاءَ وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ زَرَةً فَاتَتْ وَلَا وَهْيًا رَقَعَ

٨٣ <sup>q</sup> مُضْعِيًا يَزِيدِي صَفَاةً لَمْ تُرْمَ فِي ذُرَى أَعْيَطَ وَغَرَّ الْمُطَّلَعُ ١٠

الإقعاء في الناس كَهَيْئَةِ قُرُودِ الْكَلْبِ . وَيَزِيدِي يَزِيهِ وَالزَّادَةُ الْحَبْرُ الَّذِي يُرْمَى . وَالصَّفَاةُ الصَّخْرَةُ  
الْمَلْسَاءُ . وَلَمْ تُرْمَ لَمْ يَرْمُهَا أَحَدٌ لِعَظِيمِهَا . وَالذُّرَى الْأَعَالِي . وَالْأَعْيَطُ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ . وَالْمُطَّلَعُ لِلْوُضْعِ الَّذِي  
يُشْرَفُ مِنْهُ . وَالْوَعْرُ الْحَشِينُ الْوَحْشُ : وَاتَّأَمَّا هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ . اي حَاسِدِي يَرُومُ وَتِي مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ :  
اي اَنَا كَهَذَا الْجَبَلِ الَّذِي يُرْمَى بِالْحَبْرِ وَالْجَبَلُ لَا يَضُرُّهُ ذَلِكَ الرَّوْمِيُّ . يُقَالُ مَكَانٌ وَعْرٌ وَوَعْرٌ بَيْنَ الْوُعُورَةِ .  
١٠ وَقَالَ غِيَاةُ الْإِقْعَاءِ الْقُرُودُ بِالْإِسْتِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ مُنْتَصِبَتَيْنِ . وَوَعْرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ ♦

٨٤ مَعْضِلٌ يَأْمَنُ مَنْ كَانَ بِهِ غَلَبَتْ مَنْ قَبْلَهُ أَنْ تُقْتَلَ

يقول هذه الصَّفَاةُ أَعْيَتْ النَّاسَ . وَيُرْوَى مَعْضِلًا وَهِيَ الرِّوَايَةُ ♦

٨٥ <sup>r</sup> غَلَبَتْ عَادًا وَمَنْ بَعْدَهُمْ فَأَبَتْ بَعْدُ فَلَيْسَتْ تُتَضَعُ

٨٦ لَا يَرَاهَا النَّاسُ إِلَّا فَوْقَهُمْ فَهِيَ تَأْتِي كَيْفَ شَاءَتْ وَتَدَعُ

<sup>n</sup> V 1 المَعْدِلُ ، perhaps a scribe's error.

٢٠

<sup>o</sup> LA 10, 264, 11 with يُدْرِكُ for يَظْفَرُ، and so Khiz. 3, 120 and TA 5, 536, l. 10 from foot. Bm  
marg. has v. l. وَلَا شَيْئًا مَذَعُ. <sup>p</sup> V وَهْنًا. Mz's scholion: عَادُوا فَاسْرَوْهَا وَقَبَلُوهَا.

فَصَارَتْ دَاءً دَوِيًّا وَلَمْ يُدْرِكُوا جَا ذَحَلًا فَاتَتْهَا وَلَا وَقَعُوا حَا وَهْيًا مُتَحَرِّقًا .

<sup>q</sup> TA 5, 188, 2 and 5, 442, 14 (latter with يَزِيهِ). <sup>r</sup> Bm commy. has v. l. وَمَنْ قُدَّامَهَا .

٨٧ \* وَهُوَ يَزِمُهَا وَلَنْ يَبْلُغَهَا رِعَةً الْجَاهِلِ يَرْضَى مَا صَنَعَ

٨٨ † كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى أَيْضَتَا فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا تَزَعُ

الأكمة الذي يؤكده أنعى . يلحى يلوم ولحيته ولحوته من قشر لجاء العود : وكذا رواها التوزي .  
ويروى كَمِهَتْ عَيْنَيْهِ أَي عَمَّتْهُمَا . وَتَزَعُ كَفَّ . يقول لام نفسه لَمَّا كَفَّ لَتَعْرِضِ لَهَا ♦

٨٩ † إِذْ رَأَى أَنْ لَمْ يَضِرْهَا جَهْدُهُ وَرَأَى خَلْقَاءَ مَا فِيهَا طَمَعُ

الخلقاء الصخرة اللساء وكل أملس فهو أخلق ويقال لظهير الحافر أَخْلَقُ لِلْإِسْتِ . ويروى : مَا فِيهَا  
زَلَعُ . وقوله مَا فِيهَا طَمَعُ أَي لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَهَا : ضَرَبَهَا مَثَلًا لِلْعَزِ . وَزَلَعُ تَشَقُّقٌ : وَالسَّلْعُ  
مِثْلُهُ ♦

٩٠ † تَغْضِبُ الْقُرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا وَإِذَا صَابَ بِهَا الْيَرْدَى أَنْجَزَعُ

١٠ تَغْضِبُ تَكْسِيرٌ : وَهُوَ مِنَ الظَّيْرِ الْأَعْضَبِ وَهُوَ الَّذِي انْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ : قَالَ الْكُمَيْتُ

‡ وَلَا السَّانِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَّةَ أَمْرٍ سَلِيمٍ الْقُرْنَ أَمْ مَرٍّ أَعْضَبُ

وهذا مثل قول الأعشى

‡ كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنُهُ الْوَعْلُ

ومنه قول الآخر

‡ إِنَّ الْقَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَّةٌ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَنْجَالَا

١٥

اليردى الحجر الذي يُرْمَى بِهِ وَهُوَ الْيَرْدَاةُ . وَأَنْجَزَعُ انْقَطَعَ وَانْكَسَرَ وَهُوَ مَاخُذٌ مِنْ جَزَعِ الْوَادِي أَي مُنْقَطِعِهِ :  
وَيَقَالُ جَزَعْتُ الْوَادِي إِذَا قَطَعْتَهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذَهَيْرٍ

‡ ظَهَرَنَ مِنَ السُّوَابِ ثُمَّ جَزَعَتْهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيرٌ وَمُفَامٌ

‡ LA 10, 268, 21 and TA 5, 539, 15 have الْأَنْحَقُ for الْجَاهِلِ (mentioned as v. l. by Mz).

† LA 17, 433, 8, with لَمَّا أَيْضَتَا ; Addād 243, 10, as our text.

٢٠

‡ Mz جَهْدُهُ with مَا , and Bm جُهْدُهُ . V2 has صَخْرَةٌ صَاءٌ , with خَلْقًا in marg. ; this is not in V1.

‡ TA 5, 302, 1.

‡ Hāshimīyāt, 2, 4 (Horowitz p. 28).

‡ Mu'all. 46.

‡ LA 13, 437, 14, with الْأَوْعَالَا , and so quoted in Mz ; in Lane 1895 c with الْأَوْعَالُ . In Mbd Kām 416, 3 the reading is as our text (MSS have الْأَوْعَالَا) . The poet is رِيَّاحُ بْنُ سُنَيْحِ الزِّنْحِي (Kām),

or (LA) سُبَيْحُ أَوْ رِيَّاحُ .

‡ Mu'all. 10.

٢٥

ويقال صَابَ بِهَا وَقَعَ . وَالْمِرْدَاةُ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ . وَانْجَزَعَ انْكَسَرَ وَضُفَّ ❖

### ٩١ وَإِذَا مَا رَامَهَا أَغْيَا بِهِ قَلَّةُ الْعُدَّةِ قَدَمًا وَالْجَدْعُ

اي لا يَقْدِرُ عَلَيْهَا . وَالْجَدْعُ سُوءُ الْغِذَاءِ . اي اذا ما رَامَ هَذِهِ الصَّخْرَةَ . وَيُرْوَى أَزْدَى بِهِ : اي قَصَرَ : وَزْدَى عَلَيْهِ عَابَهُ . وَيُقَالُ صَيَّيْتُ جَدْعًا إِذَا أُسِيءَ غِذَاؤُهُ : وَمِثْلُهُ مُقَرِّقَمٌ وَمُحْتَلٌّ وَسَغِلٌّ وَسَغْلٌ وَجَحْنٌ وَجَحْنٌ ❶ وَمُزَلَّمٌ : قَالَ أَوْسٌ

❶ وَذَاتُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُضَيَّتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جَدْعًا

وَإِذَا أَحْسِنَ غِذَاؤُهُ قِيلَ مُخَرِّقٌ وَمُعْدَلَجٌ وَمُسْرَهْدٌ وَمُسْرَعَفٌ . ذَاتُ هِذْمٍ امْرَأَةٌ وَالْأَهْدَامُ الْخُلُقَانُ وَالتَّوَلَّى وَلَكُّهَا . وَالْجَدْعُ السَّيِّئُ الْغِذَاءِ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ❷ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ الْجِلَّةِ أَنَّهُ رَوَاهُ جَدْعًا فَقَدْ ذَلِكَ عَلَيْهِ تَضَحِيْفًا ❸

### ٩٢ وَعَدُوٌّ جَاهِدٌ نَاضِلَةٌ فِي تَرَاخِي الدَّهْرِ عَنْكُمْ وَالْجَمْعُ

❶ وَيُرْوَى جَاهَدْتُهُمْ . يُرِيدُ بِالْعَدُوِّ الْجَمَاعَةَ وَهُوَ يَكُونُ لِلوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ وَالْمَذَكَّرِ وَهُوَ فِي التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرُهُ ❷ : هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : فِي تَرَاخِي الدَّارِ . الْجَمْعُ الْجَمَاعَاتُ . وَيُرْوَى \* فِي تَنَازُلِ الْأَمْرِ مِنَّا وَالْجَمْعُ \* اي فِي تَبَاعُدِ مَا بَيْنَنَا . وَاصِلُ الْمُنَاضِلَةِ الْمُرَامَةِ : يَقَالُ تَرَكْتُ فُلَانًا يُنَاضِلُ فُلَانًا اي يُجَاحِشُهُ عَنْ نَفْسِهِ . وَالتَّرَاخِي الْبُعْدُ ❸

### ٩٣ فَتَسَاقَيْنَا بِرٍّ نَاقِعٍ فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَنْبِيهِ الْوَرَعُ

❶ وَيُرْوَى : بِرٌّ نَاصِعٌ . ارَادَ بِالْمَرْءِ اكْتِلَامًا . وَالْوَرَعُ الْحَيَانُ هَهُنَا : وَالْوَرَعُ انْكَفٌ وَالْوَرَعُ مِنَ الرِّجَالِ النَّحْيُ الْمُتَخَرِّجُ . وَالنَّاصِعُ الْخَالِصُ . وَالْوَرَعُ الْهُيُوبُ الْحَيَانُ . يَقُولُ لَيْسَ يُغْنِي فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ الضَّعِيفُ ❷

### ٩٤ وَارْتَمَيْنَا وَالْأَعَادِي شُهْدٌ بِنِبَالِ ذَاتِ سَمٍّ قَدْ نَقَعَ

❶ ارَادَ بِالنِّبَالِ الْحِجَّةَ فِي الْاِفْتِخَارِ وَنَشَرَ الْمَكَارِمِ . قَوْلُهُ وَالْأَعَادِي شُهْدٌ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِيْتَعَزُّهُ فِي كَلَامِهِ مِنْ ❷ أَنْ يُغْلَبَ . وَقَوْلُهُ قَدْ نَقَعَ اي قَدْ بَلَغَ : وَيُقَالُ نَقَعَ ثَبَتَ يَقَالُ أَنْقَعَ لَهُ الشَّرُّ إِذَا أَدَامَهُ لَهُ ❸

❶ Dīw. 20, 12 ( Geyer p. 13 ) ; LA 9, 392, 9.

❷ The learned man intended is al-Mufaddal

himself : see Lane 391a s.v. جَدْعٌ .

❸ Qur. 26, 77.

❹ Qur. 28, 14.

❺ al-Aṣma'ī quoted by Mz has an alternative explanation : —

قَوْلُهُ فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَنْبِيهِ الْوَرَعُ : قَالَ الْأَصْبَغِيُّ ارَادَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ لَا يَشُوبُهُ تَقْوَى اللَّهِ وَلَا كَفٌّ عَنِ الْمَحَارِمِ .

Mz adds : The explanation of يَنْبِيهِ is difficult : ❶ ❷ Mz adds : وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِالْوَرَعِ الْحَيَانُ اي لَا يَحْضُرُهُ حَيَانٌ فَيَشْتَبِي وَيُضَرَفُ عَنْهُ : perhaps it may be rendered : «be a second to, be equal to» : see LA 18, 124, 21-22, and Lane 356c, foot.

٩٥ <sup>١</sup> يَبَالِ كُلُّهَا مَذْرُوبَةٌ لَمْ يُطِيقْ صَنَعَتَهَا إِلَّا صَنَعَ

الصَّنْعُ الحَاقِيقُ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى صَنَاعٌ . غَيْرُهُ : مَذْرُوبَةٌ مُعَدَّةٌ . وَالصَّنْعُ الرَفِيقُ : وَالصَّانِعُ الْعَامِلُ بِيَدِهِ  
حَاقِيقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَاقِيقٍ : فَإِذَا قَلَّتْ صَنَعٌ وَصَنَاعٌ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ لَمْ يَكُونَا إِلَّا حَاقِيقَيْنِ بِالْعَمَلِ ❖

٩٦ خَرَجَتْ عَنْ بِنْفَضَةٍ بَيْنَةٍ فِي شَبَابِ الدَّهْرِ وَالْدَّهْرُ جَذَعٌ

• شَبَابُ الدَّهْرِ أَوَّلُهُ وَقَوْلُهُ وَالْدَّهْرُ جَذَعٌ أَيُّ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ ❖

٩٧ وَتَحَارَضْنَا وَقَالُوا إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ مَنْ كَانَ ضَرْعٌ

تَحَارَضْنَا تَفَاعَلْنَا مِنَ الْحَرَضِ وَالْحَرَضُ الْهَلَاكُ وَالْحَرَضُ الْهَالِكُ وَرَجُلٌ حَرَضٌ . وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ ضَرْعٌ أَيُّ إِنْمَا يَنْصُرُ  
الْأَقْوَامُ مَنْ ضَعُفَ عَنْ حُجَّتِهِ : وَالضَّرْعُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ : يَرِيدُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ذَلِكَ أَشَدُّ لِبَالِغَةِ الْخُصْمِ فِي  
خُصُومَتِهِ . وَيُرْوَى : إِنْمَا يَنْصُرُ الْأَشْهَادُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَحَارَضْنَا حَرَضَ بَعْضُنَا بَعْضًا . وَقَوْلُهُ إِنْمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ  
١ . أَيُّ إِنْمَا يَحْتَاجُ إِلَى نَصْرِ الْأَقْوَامِ مَنْ كَانَ ضَعِيفًا ❖

٩٨ ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لَا يَخْبِي أَسْتَهُ طَائِرُ الْإِتْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ

أَيُّ غَلَبَتْهُ وَخَصَّنَتْهُ فَوَلَّى لَا يَنْتَفِي رَاجِعًا . وَقَوْلُهُ طَائِرُ الْإِتْرَافِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَغْيِ فَتَقَطَّ عَنْهُ .  
وَيُرْوَى : \* طَائِرُ الْحَالَةِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ \* : أَرَادَ بِالْحَالَةِ الْمُخْتَالِينَ ذَوِي الْخِيَلَاءِ وَاحِدُهُمْ خَائِلٌ مِثْلُ كَافِرٍ  
وَكُفْرَةٍ . وَيُقَالُ كَانَ مُتَرَفًّا فَأَذْهَبَتْ ذَلِكَ عَنْهُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِتْرَافُ انْتَعَمَ : أَيُّ ذَهَبَ عَنْهُ تَنَعُّمُهُ ❖

٩٩ سَاجِدَ الْمُنْخِرِ لَا يَرْفَعُهُ خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمُّ الْمُسْتَمْعِ ١٥

يَقُولُ أَلَزَمْتُهُ مِنَ الْحُجَّةِ مَا خَشَعَ لَهُ وَأَصَارُهُ بِمِثْلَةِ الْأَصَمِّ : أَيُّ أَذْلَلْتُهُ فَحَرَّ لَوَجْهِهِ سَاجِدًا مِنْ غَيْرِ  
سُجُودٍ ❖

١٠٠ <sup>h</sup> فَرَّ مِنِّي هَارِبًا شَيْطَانُهُ حَيْثُ لَا يُعْطِي وَلَا شَيْئًا مَنَعَ

١٠١ <sup>i</sup> فَرَّ مِنِّي حِينَ لَا يَنْقَعُهُ مُوقِرَ الظُّهْرِ ذَلِيلَ الْمُتَضَعِ

<sup>f</sup> Mz has alternative readings صَنِعَتَهَا and صِبْغَتَهَا , with مَمَّا . ❖ Cited in Addad 190, 7, with مَ for يَ . ٢ .

<sup>h</sup> Prof. Bevan suggests reading يَمْعُطِي for يُعْطِي , meaning «injures» (LA 19, 303, 14 ff.) ; but all MSS and editions have يُعْطِي ; the phrase apparently has a proverbial sense : « he can neither give nor withhold » = he has no more power to do anything. <sup>i</sup> Mz Bm, V حَيْثُ , but Bm v. I. حِينَ . Mz explains حِينَ انْقَلَبَ ظَهْرُهُ بِمَا حَمَلَتْهُ مِنْ إِعْيَاءِ الْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ وَحِينَ رَكِبَهُ الْمَذَلَّةُ وَالْمُنَرُّ فِي اتِّضَاعِهِ : مُوقِرُ النِّعِ .



١٠٢ <sup>i</sup> وَرَأَى مِنِّي مَقَامًا صَادِقًا ثَابِتَ الْمَوْطِنِ كَتَّامَ الْوَجَعِ

ويروى : مَقَامًا ثَابِتًا \* صَادِقَ الْمَوْطِنِ كَتَّامَ الْوَجَعِ \* اي لا يُظْهِرُ وَجَعَهُ ♦

١٠٣ <sup>j</sup> وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا كَحُصَامِ السِّيفِ مَا مَسَّ قَطَعُ

الصَّيْرَفِيُّ اللِّسَانُ يَتَصَرَّفُ كَيْفَمَا شَاءَ صَارِحُهُ . وَالْحُصَامُ الْقَاطِعُ وَأَصْلُ الْحُصَمِ الْقَطْعُ . وَاَرَادَ بِالسِّيفِ هَهُنَا  
<sup>k</sup> [ قُوَّةُ حُجَّتِهِ فِي التَّفَاخُرِ وَالْهَجَاءِ ] . غَيْرُهُ : يَقَالُ صَيْرَفِيًّا مُتَصَرِّفًا فِي الْأُمُورِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّيْرَفِيُّ الظَّرِيفُ  
 الْمُتَقَلِّبُ فِي الْأَشْيَاءِ : قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

<sup>l</sup> وَمِنْهُمْ غُلٌّ مُقْفَلٌ لَا يَفُكُّهُ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا الصَّيْرَفِيُّ الصَّرَنْفَحُ

كَذَا رَوَاهَا الْجِرْمَازِيُّ وَقَالَ هُوَ الْمُحْتَالُ . مِنْهُمْ يَعْنِي النِّسَاءَ . وَقَالَ <sup>m</sup> الشَّخْشَحَانُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَالصَّرَنْفَحُ  
 الشَّدِيدُ وَالصَّلَنْفَحُ مِثْلُهُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَيُرْوَى الطَّلَنْفَحُ قَالَ وَهُوَ الشَّدِيدُ أَيْضًا : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَغَيْرُ أَبِي عَمْرٍو  
 ١٠ الطَّلَنْفَحُ الْمَعْنِي ♦

١٠٤ وَأَتَانِي صَاحِبٌ ذُو غَيْثٍ زَفْيَانٌ عِنْدَ انْقَادِ الْقُرْعِ

قَوْلُهُ ذُو غَيْثٍ أَيُّ ذُو إِجَابَةٍ . وَالزَّفْيَانُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ . وَالْقُرْعُ الْمَزَادُ . أَيُّ لَمَّا أَنْفَدُوا مَاءَهُمْ جَاءَهُمْ بِمَاءٍ  
 غَيْرِهِ . وَيُقَالُ ذُو غَيْثٍ ذُو مَادَّةٍ لَا تَنْقَطِعُ : وَاصِلُهُ أَنْ يَقَالَ بِثَرْدَاتٍ غَيْثٍ إِذَا كَانَتْ لَهَا مَادَّةٌ كُلَّمَا ذَهَبَ  
 مَاءُ جَاءَ مَاءٌ آخَرُ . وَالزَّفْيَانُ الْخَفِيفُ يَقَالُ زَفَاهُ يَزْفَاهُ إِذَا اسْتَحَفَّهُ . وَوَاحِدُ الْقُرْعِ قُرْعَةٌ . وَيُرْوَى ذُو غَيْثٍ :  
 ١٥ وَهُوَ فُسَادٌ مِنْ عَثَا وَعَثَتْ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْقُرْعُ <sup>n</sup> الْجُرْبُ . وَذُو غَيْثٍ يَعْنِي شَيْطَانَهُ : إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ مِنْ  
 الشَّيْءِ جَاءَهُ بِشَيْءٍ آخَرَ ♦

<sup>i</sup> Bm has *الموطئ* in marg. with اصح , and Mz notices this v. l.

<sup>j</sup> LA 11, 92, 11, and Lane 1683 a.

<sup>k</sup> These words have been added

conjecturally to fill the *lacuna*.

<sup>l</sup> LA 3,343,22 has the 2nd hemist. thus: وَمِنَ النَّاسِ إِلَّا الْأَحْوَذِيُّ الصَّرَنْفَحُ; and so Haffner, *Texte*, 52,14. ٢ .

<sup>m</sup> It appears from LA *ut sup.* that *الشَّخْشَحَانُ* is an alternative to *الصَّيْرَفِيُّ* or *الأَحْوَذِيُّ*. LA has both the forms *صَرَنْفَح* and *صَرْنَفَح*, and quotes the v. with the latter. Tha'lab, however, is said to assert that the former is the correct word.

<sup>n</sup> Plural of *جِرَابٌ*, a bag or box for provisions.

<sup>o</sup> Bm has another interpretation (and Mz agrees): وَيُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ الْقُرْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَفْرَعْتُ بَيْنَهُمْ وَقَارَعْتُ : ٢٥ أَيُّ أَمْرُهُمْ أَنْ يَقْتَرِعُوا عَلَى الشَّيْءِ : وَتَكُونُ الرِّوَايَةُ عَلَى هَذَا : عِنْدَ انْقَادِ الْقُرْعِ : بِالذَّالِ مُعْجَدَةً وَالْمُرَادُ مَا يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنَ التَّصَانِفِ وَاقْتِسَامِ الْمَاءِ بِالْمَقْلَةِ .

Mz has yet another reading : وَيُرْوَى عِنْدَ انْقَادِ الْقُرْعِ : وَالْمُرَادُ إِذَا أَفْنَى النَّاسُ الْخَوْفُ أَكُونُ لِلنَّاسِ مِنْ عَزِيزٍ :

١٠٥ قَالَ لَبَيْكَ وَمَا اسْتَصْرَخْتُهُ حَاقِرًا لِلنَّاسِ قَوْلَ الْقَذَعِ

يقول يَحْتَرُّ قَوْلَ الْقَذَعِ لِلنَّاسِ أي من أجل الناس . غيره : القذع الكلام السيئ القبيح : يقال أَقَذَعُ إِقْدَاعًا <sup>٩</sup> ♦

١٠٦ ذُو عُبَابٍ زَبِيدٌ أَذِيُهُ خَمِطُ التِّيَّارِ يَدْمِي بِالْقَلْعِ

العُبابُ تَكَائُفُ الْمَوْجِ واضطرابه : ويقال العُبابُ الْمَوْجُ بِعَيْنِهِ : يقال عُبَابٌ وَأَبَابٌ تُبْدَلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً .  
والتِّيَّارُ الْمَوْجُ أيضًا وَالْقَلْعُ قِطْعُ الْحِيَالِ ههنا : وَالْقَلْعُ قِطْعُ السَّحَابِ . قال عمرو بن أحمَر

<sup>١٠</sup> تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْحَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا

قال والاذي والتِّيَّارُ واحد وهما الْمَوْجُ . وَخَمِطٌ يقال فلان يَتَخَمَّطُ النَّاسَ إذا جعل يأخذُهم بِجَفَاءٍ وَعَجْرَفِيَّةٍ .  
وَالْقَلْعُ جمع قَلْعَةٍ وهي الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ . وَرَوَى أَبُو عمرو بِالْقَلْعِ : وقال هو الشَّرَاعُ ♦

١٠٧ زَغْرِيٌّ مُسْتَعِرٌّ بَحْرُهُ لَيْسَ لِلْمَاهِرِ فِيهِ مُطْلَعٌ

١٠ زَغْرِيٌّ أَكْثَرُ الْمَاءِ . وَالْمُسْتَعِرُّ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ مِنْ كَثَرَتِهِ : وَاصِلُ الْعِزَّةِ الْقَلْبَةُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ :  
مَنْ عَزَّ بَرٌّ أَيْ مِنْ غَلَبَ صَاحِبُهُ سَلْبَهُ . وَالْمَاهِرُ الْحَاقِظُ بِالسَّيَّاحَةِ . وَالْمُطْلَعُ الْمَخْرَجُ . يَقُولُ لَيْسَ لِلْسَّايِحِ فِيهِ  
مَخْرَجٌ وَلَا مَنَفَذٌ . غَيْرُهُ : يَقَالُ بِأَثَرِ زَغْرِيَّةٍ إِذَا كَانَتْ غَزِيَّةً . قَالَ وَمُطْلَعٌ إِشْرَافٌ وَمُرْتَقَى ♦

١٠٨ هَلْ سُؤيدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ ثَبِتَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَأَنْتَجَعَ

الخَادِرُ الْفَاعِلُ مِنَ الْخَدْرِ يُقَالُ خَادِرٌ إِذَا اسْتَبْرَأَ بِقَضْبَاءَ أَوْ غَيْرِهَا : وَمِنْهُ الْيَوْمُ الْخَدِيرُ وَهُوَ الْيَوْمُ ذُو  
الْقَمَرِ وَالرَّيْحِ : قَالَ الشَّاعِرُ : \* وَيَسْتَرْوُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرٍ \* : وَمِنْهُ سُمِّيَ الْخَدِرُ لِلنِّسَاءِ . وَثَبِتَتْ نَدِيَّتُ  
وَالثَّأْدُ النَّدَى . وَقَوْلُهُ فَأَنْتَجَعَ هَذَا مَثَلٌ : أَيْ لَمَّا فَسَدَ عَلَيْهِ مَوْضِعُ انْتَقَلَ إِلَى غَيْرِهِ . اللَّيْثُ الْأَسَدُ . وَالْخَادِرُ  
الْمُخَدِّرُ . وَالْمُخَدِّرُ الَّذِي اتَّخَذَ الْأَجَمَةَ خَدْرًا . وَيُرْوَى فَأَطْلَعَ أَيْ خَرَجَ إِلَى الْبَرِّ <sup>١١</sup> ♦

P V commy adds : يعني شَيْطَانَهُ قَالَ لَبَيْكَ : وَمِنْ عَادَةِ الشُّعْرَاءِ أَنْ يَذْكُرُوا أَنَّ لَهُمْ صَاحِبًا مِنَ الْجِنِّ :

<sup>٩</sup> LA 9, 168, 19, with زَبِيدٌ , خَمِطٌ and بِالْقَلْعِ الصَّخْرَ ( يعني بِالْقَلْعِ الصَّخْرَ ) ; Bm has both cases of زَبِيدٌ and خَمِطٌ , and a v. l. زَبِيدٌ ( doubtful ).

<sup>١٠</sup> This v. in LA 1, 118, 14 ; 7, 214, 9; and 10, 165, 18; « The night-travelling clouds burst over it (in copious showers), and the winged cicada shrilled in it like mad ! » . <sup>١١</sup> TA 1, 289, 13.

<sup>١٢</sup> This v. in V is inserted after v. 78, and Bm has it entered there in marg., as well as at the end.

<sup>١٣</sup> K1 has بِغَايَةِ . <sup>١٤</sup> LA 5, 313, 13.

<sup>١٥</sup> This ends the first volume of the Cairo MSS, and also the first parts of the Const. and Cairo prints.

XLI وقال الأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلَبِيُّ

كذا رواه أبو عكرمة : ونسبه أحمد بن عبيد فقال هو شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب : ونسبه غيره وقال هو فارس العَصَا وهو الأَخْنَس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم بن حُزابة بن الحارث بن نُمَيْر بن أسامة بن بكر بن معاوية بن غنم بن تغلب . وهو أولُ العرب وصل قصر السُيُوفِ بِالْحُطَيِّ وهو <sup>٧</sup> قوله في هذه القصيدة

وإن قصرت أسيا فنا كان وصلها خطانا إلى القوم الذين نضارب  
ومنه استرق كعب بن مالك الأنصاري صلة السيف فقال  
نصل السُيُوفَ إِذَا قَصُرْنَ بِحُطُونًا قُدُمًا وَنُلْحِثُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ  
والأَخْنَسُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِدَهْرٍ ❖

١٠ ١ لَابَنَةُ حِطَّانَ بْنِ عَوْفٍ مَنَازِلُ كَمَا رَقَسَ الْعُنَوَانُ فِي الرِّقِّ كَاتِبُ

العنوان العلامة : وانشد لابن الطَّائِرِيَّةِ

<sup>٨</sup> ضَعُّوا بِأَسْمَطَ عُنَوَانَ السُّجُودِ بِهِ يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسِيحًا وَقُرَاتًا  
يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه . والترقيش التخطيط يكون على الأديم يُحَسِّنُ <sup>٩</sup> . وقال غيره : حَسَنَتْهُ وَرَيَّنَتْهُ  
وَحَبَّرَتْهُ وَنَمَّقَتْهُ وَرَقَّشَتْهُ وَاحِدٌ : وانشد <sup>١٠</sup> كَمَا \* رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ فَلَمْ \* : ومنه : كَالْكِتَابِ الْمُتَعَقِّ  
١٠ وَنَمَّنْتُ الْكِتَابَ أَيضًا : ومنه \* كَحَطِّكَ فِي رَقِّ كِتَابَا مُنَمَّمَا \* : <sup>١١</sup> ومن التحبير سُمِّيَ طِفِيلُ الْغَوِيِّ

<sup>x</sup> A large part of this poem is in the Hamāsah, pp. 344 ff., viz : an introductory verse not in our text, then vv. 1, 3, 2, another v. not in our text, 4, 5, 6, 7, 19, 8, 18, 20, 21, 22, 24, 25, 27. Yak 4, 129 has vv. 8-16, 18, 19, and 27, and Bakrī 56 vv. 8-13, 15, 16, and 18. See also Khiz. 3, 165.

<sup>y</sup> v. 24. See BQut 140, 12-14, where these vv. are attributed to other poets; see also Khiz. 3, 164, foot, and 167, top; the second v. is found in MbdKam 66, 19 attributed as here to Ka'b b. Malik. ٢٠

<sup>z</sup> TA 5, 119, 27 as text; Yak 2, 505, 14 with v. 2. Ham, Yak, and Bm قَنِسٍ for عَوْفٍ. Ham, Yak مَقَّيَّ .

<sup>a</sup> This v. is generally attributed to Hassān b. Thābit, though it is not in his Diw. (edd. Tunis and Hirschfeld), or in the poem on the death of 'Uthmān printed in Tabarī 1,3063 - 4; see note in Tab. in loco. It is however found in the version of the poem printed (from Bathīr and the 'Iqd) in ٢٠ Noeldeke, Delectus, p. 77. <sup>b</sup> A v. of al-Muraqqish the Elder : see post, No. LIV, v. 2.

<sup>c</sup> See LA 5, 228, 24.

مُخَبَّرًا لِتَزْيِينِهِ شِعْرَهُ : وكتابٌ مُخَبَّرٌ وَمُرْقَشٌ وَمُزَيْنٌ وَمُنْتَمٌ كُلُّ ذَلِكَ مُحَسَّنٌ مُتَنَوِّقٌ فِيهِ . ويقال هو عُنوانُ الكتابِ وعُنوانُ الكتابِ وعُلوانُ الكتابِ : قال ابو الأسود

<sup>a</sup> نَظَرْتُ إِلَى عُنوانِهِ فَنَبَذْتُهِ كَتَنَدِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتُ مِنْ نِعالِكَا

وَعُلَوْنْتُ الْكِتابَ عُلُونَةً وَعُلوانًا وَعَنُونْتُ عُنُونَةً وَعُنوانًا وَعَنَوْتُ الْكِتابَ أَعْنُوهُ عَنوا وَعُنُوا : ويقال عَنَنْتُ الْكِتابَ أَعْنَيْتُهُ تَعْنِيًا وَعَنْيْتُهِ أَعْنَيْتُهُ تَعْنِيَةً : وفي الأمر من هذه اللغات عُنُونٌ يا مُعَنُونُ وَعُلُونٌ يا مُعْلُونُ وَعَيْنٌ يا مُعَيْنٌ وَعَنْ يا مُعَيٌّ وَأَعْنُ يا عاني : والعنوان الأثر في كلام العرب والعلامة : قال الشاعر

<sup>b</sup> وَأَشَعْتُ عُنوانُ بِهِ مِنْ سُجُودِهِ كَرُكْبَةٍ عَنَرٍ مِنْ عُتُوزِ بَيْتِي نَصْرِ

<sup>c</sup> ظَلَلْتُ بِهَا أُعْرَى وَأُشْعَرُ سُخْنَهُ كَمَا أَعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْرِ صَالِبُ

أُعْرَى أَفْلٌ مِنَ الْعُرَواءِ وهي الرعدة تكون للحُمى . وأُشْعَرُ أي أَبْطَنُ : من ذاك أُخِذَ الشِعَارُ وهو الثوب الذي يلي البدن . قال الاصمعي وأما حَصَّ خَيْبَرٍ لَأَنْ حُماها أَشَدُّ الحُمى : وانشد قول الشنخ

<sup>d</sup> كَانَ نَطَاةَ خَيْبَرٍ زَوْدَتُهُ بَكُورَ الْوَرْدِ رَيْثَةَ الْقُلُوعِ

قال يعقوب نَطَاةٌ موضعٌ بِخَيْبَرَ : قال والمعنى كَانَ هذه البلدة زَوْدَتْ هذا الرَّجُلَ حُمى تَبَكَّرُ عَلَيْهِ وإِقْلَاعُها رَيْثٌ أي بَطِيءٌ : والورد يومُ الحُمى : كذا قال احمد : والقُلْعُ الهَيْئُ الذي تَنْقَلِعُ فِيهِ : يقال تَرَكْتُ فُلانًا في قَلْعٍ من حُماهُ : وروى الأَخْفَشُ البغدادي : رَيْثَةَ الرُّفْعِ : أي بطيئة الارتفاع يعني ثَبَاكُوه وَيُبْطِئُ ارتفاعُها ١٥ عنه : وقال نَطَاةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى خَيْبَرَ . وقال احمد حُمى خَيْبَرَ موصوفة وانشدني

كَانَ بِهِ إِذْ جِئْتُه خَيْبَرِيَّةٌ يَعُودُ عَلَيْهِ وَرُدُّها ° وَمَلَأَها

عن الكلبي . قال سُخْنَةُ حَرارةٌ مِنْ حُمى . وقال عُرَواءُ حَسٌّ مِنْ حُمى وقد عُريَ الرجلُ فهو مَعْرُوءٌ ❖

<sup>e</sup> تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ كَأَنَّها إِمَاءٌ تُرَجَّى بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

الرُبْدَةُ سَوادٌ في بَيَاضٍ . ويروى تُرَجَّى تَدْفَعُ : وذلك أَنَّ حِمْلَها يَثْقُلُ فَتَنْشِي كَمَشْيِ النِّعَامَةِ . احمد ويروى ٢٠ تُرَجَّى . غيره : الرُبْدَةُ تُضْرِبُ الى السَّوادِ والنِّعَامِ كُلُّها رُبْدٌ الَّذِي أَرَبْدُ وَالْأُنْثَى رَبْداءُ . والإماء جمع أَمَةٍ يقال

<sup>a</sup> Agh 11, 111, 1

<sup>b</sup> LA 19, 341, 19, with أَشْمَطَ in place of أَشَعْتُ .

<sup>c</sup> Bm أنْكِ For أُعْرَى ; Ham reads بِها أنْكِ وَقَفْتُ بِها أنْكِ ; Yak has our text. For the sense cf. Farazdaq 96, 5 (Boucher p. 114, 2). <sup>d</sup> Dīw. p. 57, 3; LA 10, 167, 1 and 20, 206, 8; also Bakrī 579, 2, and Yak 4, 792, 21. <sup>e</sup> مُلَالٌ is the sweat following on an access (وَرْدٌ) of fever. Verse in Yak 2, 505, 7.

<sup>f</sup> BQut 79, 1, with تَظَلُّ and تُرَجَّى ; Ham reads بِها حَوْلُ .

أَمَةٌ وَأَمٍّ وَإِمَاءٌ<sup>٨</sup> وَأُمِّيُّ وَإِمَوَانٌ : قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ

<sup>h</sup> أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونَنِي وَلَكِنَّا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ

وُزَجِّي نَسَائِي . وَالْحَوَاطِبُ الْآلِيَّةُ يَحْمِلُنَ الْحَطَبَ . ارَادَ أَنَّ هَذِهِ الدِّيَارَ خَالِيَةً فَالْتِمَامُ فِيهَا مُطْمَئِنَّةٌ . وَإِنَّمَا خَصَّ الْعِثِّيَّ لِأَنَّ الْإِمَاءَ الْمُخْطَبَاتِ يَرْجِعْنَ فِيهِ إِلَى أَهْلِيهِنَّ : وَقَدْ أَعْيَنَ فُهْنٌ يَنْشِئْنَ عَلَى تُوْدُوٍّ . أَمَةٌ وَأَمٍّ فِي الثَّلَاةِ وَإِمَاءٌ فِي الْكَثَّةِ : وَحَكَى هِشَامُ بْنُ مُعْوِيَةَ التَّحْوِيَّ أَمِيَّاتٌ وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ : قَالَ الشَّاعِرُ

ثَلَاثَةٌ أَعْبُدُ وَثَلَاثُ أَمٍّ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

٤ خَلِيلَايَ هَوَجَاءُ النَّجَاءِ شِمْلَةٌ وَذَوْ شُطْبٍ لَا يَجْتَوِيهِ الْمَصَاحِبُ

وَيُرَوَّى مَا يَجْتَوِيهِ . يَقُولُ خَلِيلَايَ ثَاقَةُ أَسِيرُ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ مُشْطَبٌ : وَالشُّطْبُ كَهَيْئَةِ الْخُطُوطِ فِي السَّيْفِ . وَالْهَوَجَاءُ الَّتِي تَرْكَبُ رَأْسَهَا فِي السَّيْرِ وَمِنْهُ الْهَوَجُ فِي النَّاسِ . وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ يُسَمَّى وَيُقْصَرُ قَالَ الرَّاجِزُ

<sup>l</sup> إِذَا أَخَذْتَ التَّهَبَ فَاتَّبِعَا النَّجَا إِنِّي أَخَافُ طَالِبًا سَفْتَجًا

١٠ قَالَ أَبُو نَضْرٍ السَّفْتَجُ الظَّلِيمُ الْوَاسِعُ الْخَطُّ السَّرِيعُ الْمَثِيُّ شَبَّ الرَّجُلَ فِي سَعَةِ خَطْوِهِ أَوْ سُرْعَةِ مَشْيِهِ . وَأَنْشَدَ :  
\* وَاسْتَبَدَّتْ رُسُومُهُ سَفْتَجًا \* وَالشِّمْلَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ وَكَذَلِكَ الشِّمْلَالُ : وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ

<sup>l</sup> لَقَدْ أَسَوْقُ بِالْكَرَامِ الْأَذْوَالِ وَبِالْثَّامِ يَا بُتَيْنِ الْأَنْذَالِ  
مَا مِنْهُمْ إِلَّا ابْنُ عَمٍّ أَوْ خَالَ مُعَلَّقًا بِذَاتِ لَوْثٍ شِمْلَالِ

١٥ وَالْإِجْتِوَاءُ الْكَرَاهَةُ وَالْإِسْتِثْقَالُ يُقَالُ أَتَيْتُ مَكَانًا كَذَا فَاجْتَوَيْتُهُ إِذَا لَمْ يُوَافِقَكَ وَلَمْ تَسْتَمِرَّنْهُ . وَالْمَصَاحِبُ صَاحِبُ السَّيْفِ يَقُولُ لَا يَكْرَهُهُ مَنْ كَانَ لَهُ إِصْرَامَتُهُ وَثِقَتُهُ بِهِ . قَالَ يَعْقُوبُ شِمْلَةٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ وَمِثْلُهَا شِمْلَالُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>m</sup> كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الْجَوَّاحِينَ لِمُوقَةٍ عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَالِي شِمْلَالِي

وَقَالَ [هِيَ] خَفِيفَتِي وَسَرِيعَتِي يَعْنِي فَرَسَهُ : قَالَ وَكُلُّ خَفِيفٍ شِمْلَالُ : قَالَ وَيُقَالُ مَا بَقِيَ عَلَى التَّحْلَةِ إِلَّا  
٢٠ شِمَالِيلُ أَيْ شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حَبْلِهَا ♦

<sup>8</sup> This form (which resembles عَيْدٌ pl. of عَيْدٌ) is not found in the Lexx.

<sup>h</sup> LA 18, 47, 9, with فَلَا and تَرَائِي , and so Sibawaihi 2, 98 and 198 ; the two hemistichs appear to have been originally separate : see the first in Agh 20, 162, l. 6 from foot, and the second in MbdKam 34, 4, and Qālī, Amālī 2, 229, 13. Poet al-Qattāl al-Kilābī. <sup>i</sup> Our MSS خَلِيلَايَ

يَحْتَوِيهِ ; the Cairo print has this latter error. <sup>j</sup> LA 3, 123, 15. <sup>k</sup> 'Ajjaj, 5, 5 (Dīw. p. 7) . ٢٥

<sup>l</sup> Lines 1 and 4 in LA 13, 336, 4, with variants ; Mz quotes l. 4 only. Poet Kuthaiyir b. Muzarrid.

<sup>m</sup> I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154) , with our reading ; for v. l. see LA 13, 394, 15.

٥ وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَالْعَوَاةَ صَحَابِي أُولَانِكَ خُلَصَانِي الَّذِينَ أَصَابُ

العَوَاة جمع غار وهو الضليل . وخُلَصَانِي خُلَانِي وصَفْوَتِي . ويروى أُولَانِكَ خُلَانِي . يقول كُنْتُ صَاحِبًا لِلْعَوَاةِ لَا أَعْرِفُ غَيْرَهُمْ : وَنَحْنُ مِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ

٥ رَأَيْتُ بَنِي غَبَرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَتَدِّ

٥ بنو غَبَرَاءَ الْفُقَرَاءُ واهل الطراف الأغنياء فيقول أنا مشهور لا يُنْكِرُونِي الاغنياء . ولا الفقراء : والطراف يريد بُيُوتَ الْأَدَمِ . غيره : يقال صَاحِبٌ وَصَحْبٌ وَأَصْحَابٌ وَصَحَابَةٌ وَصَحَابٌ . وخُلَانٌ جمع خليل . ويروى : وَقَدْ عِشْتُ عَصْرًا : قال يعقوب العَصْرُ والعَصْرُ واحد وهو مثل الضَّغْفِ والضَّغْفُ : وثَقَلَهُ امرؤ القيس فقال : \* وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْحَالِي \* : وهو الزَّمَنُ الطويل : والعَصْرُ والعَصْرُ والعَصْرَةُ الْمَلَجَأُ : ومنه قول الآخر

٩ لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرْقُ كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِأَمَاءِ انْتِصَارِي

١٠ اي مَلَجَإِي . ويروى : اولانك أَخْدَانِي : والواحد خِدْنٌ : وقال ابو محمَّد عبدالله بن محمد بن رُسَمٍ حكى لي الطويل عن الكسائي قال : قِرْنٌ وَخِدْنٌ وَخِلْمٌ وَتَبَعٌ وَطَلَبٌ وَتَلَدٌ وَخِطْبٌ وَنِكَحٌ وَزِيْرٌ وَسِبٌّ مَعَارِفٌ : فالزير الذي يزور النساء وَخِطْبٌ يَخْطُبُهُنَّ وَتَبَعٌ يَتَّبِعُهُنَّ وَخِدْنٌ يُجَالِسُهُنَّ : وَسِبُّ الرَّجُلِ مُسَابَةٌ : قال الشاعر

٢ لَا تَسْبِنِي فَلَسْتُ بِسَبِي إِنَّ سَبِي مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ

اي مُسَابِي

١٥ ٦ رَفِيقًا لِمَنْ أَعْيَا وَقِلْدَ حَبْلَهُ وَحَاذَرَ جَرَاهُ الصَّدِيقُ الْأَقَارِبُ

يقول كُنْتُ أَرَأَيْتُ مَنْ أَعْيَا عُدَاةَ وَقِلْدَ حَبْلَهُ . وهذا مثلُ كَانَ يَقُولُ تُرْكُ لَمَّا يُبْسَ مِنْهُ كَمَا يُفْعَلُ بِالْبَعِيرِ إِذَا أَلْقِيَ حَبْلَهُ عَلَى عُقْبَتِهِ وَتُرْكُ فِي سَرْوِهِ . وَجَرَاهُ جَرِيدَتُهُ وَهِيَ جَانِبَتُهُ يُقَالُ جَرَّ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ جَرِيرَةً سَوْهَ . والصديق يكون واحداً وجمعاً وهو ههنا جمع : ومنه قول الله عَزَّ وَجَلَّ : أَوْ صَدِيقُكُمْ : اي أَصْدِقَاؤُكُمْ ومنه قول رُوْبَةَ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَنَحْنُ نَسْأَلُهُ وَمَرَّتْ عَجُوزٌ فُضَاقَ الطَّرِيقِ عَنْهَا

٢٠ ٢ تَنَحَّ لِلْعَجُوزِ عَنْ طَرِيقِهَا إِذَا أَقْبَلَتْ جَائِيَةً مِنْ سَوْقِهَا دَعَاهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا

<sup>n</sup> Ham has our text and so V. Kk كُنْتُ مَعَصْرًا and أَخْدَانِي ; Bm has latter reading ; Mz ( probably by scribe's error ) إِنْخَوَانِي .  
<sup>o</sup> Mu'all. 53.

P l. Q. 52, 1 ( Ahlw. p. 151 ).

<sup>q</sup> LA 6, 256, 18 ; Agh 2, 26, 2 ; poet 'Adi b. Zaid.

<sup>r</sup> LA 1, 439, 8 ; Lane 1285 a ; poet 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān, or, according to BHishām 625,

l. 3 from foot, and Khiz. 4, 142, Ḥassān himself (not however in his Diw. edd. Tunis or Hirschfeld) ٢٥

<sup>s</sup> Kk, Bm, Ham, قَرِيبَةٌ مِنْ . Ham أَسْفَى .

<sup>t</sup> Qur. 24, 60.

<sup>u</sup> Ru'bah frag. 73 ( Ahlw. p. 181 ), with قَدْ for إِذْ , and رَاحَةً for جَائِيَةً .

اي من أَصْدِقَائِهَا . وروى احمد : قَرِيْبَةٌ مِنْ أَغْيَا : وقال الأَقَارِبُ نَفْتُ للصديق والصديق ههنا جمع . وحاذَرَ  
أَنْتَقَى . وَجَرَى فَعَلَى مِنْ جَرَّ عَلَيْهِ الْأَذَى يَجْرُهُ : ومنه : <sup>٧</sup> أَعْلَيْنَا جَرَى خَنِيفَةً أَعْلَيْنَا جَرَى قُضَاعَةً : في قصيدة  
الحارث في غير موضع . قال وانما أَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى عُنُقِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَنْقَادُ لِمَنْ يَقُوْدُهُ وَلَا يَنْسَاقُ لِمَنْ يَسُوْقُهُ فَتَرِكَ يَفْعَلُ  
مَا يَشَاءُ لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ لَا حِيلَةَ فِيهِ : وهذا مَثَلٌ ♦

٧ ٢ فَاذْنَيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبِيِّ وَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبٌ

هذا مَثَلٌ : اي كان . اَكُنْتُ فِيهِ مِنَ الْجَهْلِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمَّا أَفْلَعْتُ عَنْ ذَاكَ فَكَأَنَّ الْجَهْلَ كَانَ عِنْدِي  
عَارِيَةً فَرَدَدْتُهَا وَأَقْلَعْتُ عَلَى . اِلَى أَصْلَحِهِ وَأَرْعَاهُ وَأَطْلُبُ الزِّيَادَةَ فِيهِ . وروى : وَلِلْمَالِ وَفِي الْيَوْمِ . والمعنى كَانَ  
الصَّبِيُّ اسْتَعَارَ لَهُ الْجَهْلَ وَالْعَبِيَّ فَلَمَّا كَبِرَ وَزَالَ عَنْهُ الصَّبِيُّ تَرَكَ ذَاكَ فَكَأَنَّهُ بَتَرَ كَبِرَ إِيَّاهُ رَدَّهُ . وَسَرَقَ بَشَارَ  
هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ

١ صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَارًا وَرَدَّ عَلَيْكَ الصَّبِيُّ مَا اسْتَعَارَا

وقوله وَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ [ النخ ] اي تَرَكْتُ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْلِ فَأَنَا الْيَوْمَ أَرَعَى مَالِي اي أَحْفَظُهُ وَأَكْسِبُ  
الْمَالَ أَيْضًا ♦

٨ ٣ لِكُلِّ أَتَاسٍ مِنْ مَعَدَّةِ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجِئُونَ وَجَانِبٌ

العَرُوضُ النَّاحِيَةُ يَقَالُ اسْتَعْمِلَ فَلَانٌ عَلَى عَرُوضٍ كَذَا وَكَذَا . غِيَرَهُ : وَمِنْهُ عَرُوضُ الشَّعْرِ : قَالَ اَحْمَدُ  
١٥ العَرُوضُ نَاحِيَةُ صَعْبَةٍ . وَالْعِمَارَةُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَقُومُ بِنَفْسِهِ . اي لَهُمْ جَانِبٌ يَلْجِئُونَ اِلَيْهِ . قَالَ وَأَخْفَظُهُ عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ عِمَارَةٌ أَنْشَدَنَاهُ هَكَذَا بِالْجُرِّ ♦

٩ ٢ لَكَيْزٌ لَهَا الْبَحْرَانِ وَالسِّيفُ كُلُّهُ وَإِنْ يَأْتِيهَا بِأَسْ مِنْ الْهِنْدِ كَارِبٌ

وَيُرَوَّى : جُلٌّ مِنَ الْهِنْدِ . السِّيفُ ضَفْقَةُ الْبَحْرِ . وَالكَارِبُ الْفَاعِلُ مِنَ الْكَرْبِ وَأَصْلُ الْكَرْبِ شِدَّةُ الْأَمْرِ  
وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ كَرَبْتُ الْعَبْلَ فَهُوَ مَكْرُوبٌ إِذَا شَدَدْتَ قَتْلَهُ : قَالَ الشَّاعِرُ

٢٠ ٢ فَاذْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

<sup>٧</sup> See al-Hārith, Mu'all., 45, 48.

<sup>٢</sup> Lane 38 b ; Kk and Bm قَلْبَالٌ مِي .

<sup>٣</sup> LA 9, 34, 25; عِمَارَةٌ in Bm, Bakrī, Cairo print, and our MSS; عِمَارَةٌ in Mz and LA; in V عِمَارَةٌ with مِمَّا ; Mz explains مِمَّا مِنْ أَتَاسٍ .

<sup>٤</sup> Kk يَأْتِيهِمْ نَاسٌ مِنَ الْهِنْدِ هَارِبٌ ; Bakrī has latter. Yak يَأْتِيهَا for يَعْشَاهَا , كُلُّهُ for دُونَهَا .

<sup>٥</sup> See post, No. CXV, 4 ( Lane 2602 a )

اي شديدُ القتلِ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ : هذا مثَلٌ . ويروى : وَالسَّيْفُ دُونَهَا وَإِنْ يَغْشَاهَا . وقال كَارِبٌ يَأْخُذُ بِنَفْسِهَا وَيُضَيِّقُ عَلَيْهَا . وَلَكَيْزٌ ابْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ دُعَيْيَ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَادٍ .

١٠ تَطَايُرُ عَنْ أَعْجَازِ حُوشٍ كَأَنَّهَا جَهَامٌ أَرَاقَ مَاءَهُ فَهُوَ آئِبٌ

الحُوشُ إِبِلٌ حُوشِيَّةٌ لَمْ تُرَضْ . ويروى هَرَاقَ مَاءَهُ : يُبْدِلُ الْهَمْزَةَ هَاءً كَمَا قِيلَ : أَزَتْ الثَّوْبَ وَهَزَتْهُ :<sup>b</sup> وَأَتَمَّالَ السَّنَامَ وَأَتَمَّهَلَ (وذلك إذا عَظُمَ) : وَإِيَّاكَ وَهِيَاكَ : وانشد الاصمعي

<sup>c</sup> يَا خَالٍ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أُعْطِيتَنِي هِيَاكَ وَهِيَاكَ وَخَنَوَاءَ الْعُنُقِ

اراد إِيَّاكَ . والجَهَامُ السَّحَابُ الَّذِي هَرَاقَ مَاءَهُ . والآئِبُ الرَّاجِعُ . وروى احمد : تَطَايُرُ عَلَى أَعْجَازِ حُوشٍ .

١١ وَبَكَرٌ لَهَا ظَهْرُ الْعِرَاقِ وَإِنْ تَشَأْ يَحُلُّ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبٌ

الحَاجِبُ الْمَانِعُ . غَيْرُهُ : حَاجِبٌ شَيْءٌ يَحْجُبُهُمْ عَنْ عَدُوِّهِمْ وَيَكُونُ حِزْزًا لَهُمْ . ويروى : \* وَبَكَرٌ لَهَا بَرٌّ ١٠ الْعِرَاقُ وَإِنْ تَخَفَ \* يَحُلُّ دُونَهَا : وهي رواية أبي جعفر . يعني بكر بن وائل : والمعنى لها هذا وان اتاها خوفٌ وشاءت أَنْ يَمْنَعَهَا مِنْهُ مَانِعٌ مِنَ الْيَمَامَةِ قَدَّرَتْ عَلَى ذَلِكَ : اي لها بِالْيَمَامَةِ مِنْ يَمْنَعٍ مِنْ ضَيْمِهَا : يعني بني حَنِيفَةَ : وَحَنِيفَةُ ابْنُ لُجَيْمٍ أَخُو عَجَلٍ بْنِ لُجَيْمٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .

١٢ وَصَارَتْ تَمِيمٌ بَيْنَ قُبَّ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَالٍ مُنْتَايَ وَمَذَاهِبُ

الْقُبَّ مَا تَخْشَنَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ وَجْهَهُ قِافٌ وَكُلٌّ مُجْتَمِعٌ مُتَقَبِّصٌ فَهُوَ قَافٌ . وَالْجِبَالُ جِبَالُ الرَّمْلِ<sup>d</sup> [ وهي مَعَاظِمُهَا ] . وَالْمُنْتَايَ مُتَمَتِّلٌ مِنَ النَّأْيِ وَهُوَ الْبُعْدُ . غَيْرُهُ : وَيُروى لَهَا فِي جِبَالٍ . تَمِيمٌ ابْنُ مَرْثَدٍ أَوْ بَنِي طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . اي لها بُعْدٌ وَمَذَاهِبُ عَنْ عَدُوِّهَا فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا .

١٣ وَكَأَبٌ لَهَا خَبْتُ فَرَمْلَةٍ عَالِجٍ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ

خَبْتُ مَنَازِلُ كَلْبٍ مِنْ نَحْوِ هَيْتَ . وَالْحَرَّةُ الْأَرْضُ تُبْلَسُ الْجَبَارَةُ : وَيُقَالُ لَهَا اللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ : فَمَنْ قَالَ لَابَةً فَالْجَمْعُ لَابٌ وَمَنْ قَالَ لُوبَةً فَالْجَمْعُ لُوبٌ . قال الاصمعي وَانْأَسْتَمِي الْحِجَارُ حِجَارًا لِكَثْرَةِ الْجَوَارِ فِيهِ لِأَنَّ

<sup>a</sup> Kk reads هَجَامٌ هَرَاقَ ; Bm هَجَامٌ هَرَاقَ ; and so Yak with حُوشٍ ; (sic) كَأَنَّهَا جَهَامٌ هَرَاقَ .  
(sic) ; Bakri, Mz, V, as our text.

<sup>b</sup> Our MSS wrongly اِتَمَّهَكَ and اِتَمَّهَكَ , as though extensions of اِتَمَّهَكَ : see LA 13, 84, 20 ff.

<sup>c</sup> LA 20, 253, 19 with أُعْطِيتَهَا , but in 18, 222, 9 our text; Haffner, Texte, 25, 14.

<sup>d</sup> Kk بَرٌّ for ظَهْرٌ , and تَخَفَ for تَشَأْ , and so Yak ; Bakri and Bm have بَرٌّ , V أَرْضٌ .

<sup>e</sup> Kk فِي جِبَالٍ .

<sup>f</sup> Inserted from Mz.

<sup>g</sup> Bakri وَرَمْلَةٍ .



أَهْلَ الْحَرَّةِ يَخْتَجِرُونَ بِهَا مِنَ الْخَيْلِ : وَالْحَرَّةُ الرِّجَالُ الْغَلِيظَةُ يَقَالُ رَجُلٌ رَجِيلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا قَوِيًّا عَلَى الْمَشْيِ  
غِيَرِهِ : وَمِنْهُ

<sup>h</sup> أَلَى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانُ السَّجَسَجِ

أَيِ كَيْفِ اهْتَدَيْتِ لَنَا وَكُنْتِ غَيْرَ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ : وَلَمَّا طَرَقَتْ خَيَالُهَا فَقَالَ كَيْفِ اهْتَدَيْتِ لَنَا حَتَّى طَرَقْنَا  
• خَيَالُكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَعِيدِ . وَغِيَرُهُ يَقُولُ الْحِجَازُ الْجِبَالُ : وَانْشُدْ

<sup>i</sup> وَنَحْنُ أَثَسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْقَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ

أَيِ لَا جِبَالَ بِأَرْضِنَا نَحْنُ مُضْجِرُونَ لِمَنْ أَرَادَنَا وَحَيْثُ وَقَعَ غَيْثٌ رَعَيْنَاهُ وَمَنْ كَانَ غَالِبًا فَهُوَ هَكَذَا : وَيَجِي  
تَفْسِيرُ الْحِجَازِ مِنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ بَعْدَ الْيَتِّ ♦

١٤ وَغَسَّانُ حَيٍّ عِزُّهُمْ فِي سَوَاهِمُ يُجَالِدُ عَنْهُمْ مِقْنَبٌ وَكِتَابٌ

١٠ يَقُولُ هُمْ مُلُوكٌ وَلَمْ يَكُونُوا كَثِيرًا : وَكَانَتْ الرُّومُ تُزَلِّيهِمْ وَتُقَاتِلُ عَنْهُمْ فَعِزُّهُمْ فِي غِيَرِهِمْ . وَانْمَا كَانُوا  
ثُرُولًا مَعَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ . وَغَسَّانُ مَاءٌ . وَالْمِقْنَبُ الْجَمَاعَةُ وَالْجَمْعُ الْمَقَانِبُ . وَالْكِتَابُ جَمْعُ كِتَابَةٍ . هَكَذَا  
انْشُدْ أَبُو عَكْرَمَةَ وَهَذَا تَفْسِيرُهُ . وَرَوَى غِيَرُهُ : عِزُّهُمْ فِي سَوَاهِمِهِمْ \* يُجَالِدُ عَنْهُمْ حُسْرٌ وَكِتَابٌ \* : قَالَ  
أَحْمَدُ السَّوَاهِمُ الْخَيْلُ الَّتِي قَدِ اسْوَدَّتْ وَتَغَيَّرَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ : وَالسُّهْمَةُ السَّوَادُ . وَالْحَايِرَ الَّذِي لَا بَيِّضَةَ  
عَلَيْهِ ♦

تَفْسِيرُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَمْ سُيِّ الْحِجَازُ حِجَازًا

١٥

<sup>k</sup> حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْبَرَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ وَهِيَ تِهَامَةٌ  
وَالْحِجَازُ وَنَجْدٌ وَالْعَرُوضُ وَالْيَمَنُ : وَذَلِكَ أَنَّ جَبَلَ السَّرَاةِ وَهُوَ أَكْثَرُ جِبَالِ الْعَرَبِ أَقْبَلَ مِنْ قَعْرَةِ الْيَمَنِ حَتَّى  
بَلَغَ أَطْرَافَ بَوَادِي الشَّامِ : فَسَمَّيْتُ الْعَرَبُ حِجَازًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الْقَوْرِ <sup>l</sup> [ وَهُوَ هَابِطٌ ] وَبَيْنَ نَجْدٍ وَهُوَ ظَاهِرٌ . فَصَارَ مَا  
خَلْفَ ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي غَرْبِيهِ إِلَى أَسْيَافِ <sup>m</sup> الْبَحْرِ مِنْ بِلَادِ <sup>n</sup> الْأَشْعَرِيْنَ وَعَكْ وَكِنَانَةَ وَغَيْرَهَا وَدُونَهَا إِلَى  
٢٠ ذَاتِ عِرْقٍ وَالْبُحْفَةِ وَمَا صَاقَبَهَا ( يَعْنِي قَارَبَهَا ) وَغَارَ مِنْ أَرْضِهَا الْقَوْرَ غَوْرَ تِهَامَةٍ : وَتِهَامَةٌ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ .

<sup>h</sup> See *post*, No. LXII, 2.

<sup>i</sup> *post*, v. 18.

<sup>j</sup> Kk <sup>z</sup> for <sup>z</sup> مِقْنَبٌ ; Yak *id.* (Yak has first hemist. thus : وَغَسَّانُ حَيٍّ غَيْرُهُمْ فِي بِيُونِهِمْ : evidently a corruption). The verse is not in Bakrī. <sup>k</sup> See Hamdānī, *Jazirat al-'Arab*,

47, 24 ff. ; Yak 2, 77, 10 ff. ; Bakrī 7, 2 ff. <sup>l</sup> Added from Hamdānī. <sup>m</sup> Bakrī <sup>z</sup> (for

٢٥ (البحر من), a corruption. <sup>n</sup> Bakrī, Yak, Hamdānī : الْأَشْعَرِيْنَ : See Ten Poems, p. 117, l. 19-20.

وَصَارَ مَا دُونَ الْجَبَلِ فِي شَرْقِيهِ مِنْ <sup>٢</sup> صَحَارَى نَجْدٍ إِلَى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَالسَّوَادِ <sup>٥</sup> [وَمَا يَلِيهَا نَجْدًا] وَنَجْدٌ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ الْجَبَلُ نَفْسُهُ <sup>٥</sup> [وَهُوَ] سَرَاتُهُ وَهُوَ الْحِجَازُ وَمَا احْتَجَزَ بِهِ فِي شَرْقِيهِ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْتَحَزَّ إِلَى نَاحِيَةِ قَيْدٍ <sup>٢</sup> [وَأَجَلِي طَيِّءَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنْ بِلَادٍ مَذْحِجَ تَثْلِيثُ وَمَا دُونَهَا إِلَى نَاحِيَةِ قَيْدٍ حِجَازًا: فَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ نَجْدًا وَجَلَسًا وَحِجَازًا: وَالْحِجَازُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَتْ بِلَادُ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَاهَا الْعُرُوضُ : وَفِيهَا نَجْدٌ وَغَوْرٌ لَقَرِيهَا مِنَ الْبَحَارِ وَانْخِضَاضٌ مَوَاضِعَ مِنْهَا وَمَسَايِلُ أَوْدِيَةٍ فِيهَا: وَالْعُرُوضُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ مَا خَلْفَ تَثْلِيثَ وَمَا قَارَبَهَا إِلَى صَنْعَاءَ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبِلَادِ إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَالشَّعْرَ وَعُمَانَ وَمَا يَلِيهَا الْيَمَنُ : وَفِيهَا التَّهَاجُمُ وَالتَّجْدُ : وَالْيَمَنُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِنُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : جَزِيرَةُ الْعَرَبِ الْمَدِينَةُ <sup>٩</sup> [وَمَكَّةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ] . قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ فَحَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ دَخَلْتُ إِلَى الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ لَهُ أَخِي عَبْدُ اللَّهِ : <sup>١٠</sup> يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَحْفَظُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ شَيْئًا . فَقَالَ الْهَيْثَمُ : أَخْبَرَنِي مُجَالِدٌ عَنْ <sup>٢</sup> عَائِرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَا بَيْنَ قَادِيسِيَّةِ الْكُوفَةِ إِلَى حَضْرَمَوْتَ ♦

١٥ وَبَهْرَاءُ حَيٌّ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرْكٌ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لِأَجِبُ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ الشَّرْكُ جَمْعُ شَرَكَةٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ مَثَرَهُمْ بِهَا وَالشَّرْكُ الْمَوَارِدُ وَالْآثَارُ . <sup>٤</sup> وَالرُّصَافَةُ نَاحِيَةُ حَنْصَ وَهِيَ لِهِنَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ الْمَاضِي الْمُنْقَادُ وَيُقَالُ مَرٌّ يَلْحَبُ إِذَا مَرَّ سَرِيحًا يُورَثُ <sup>١٥</sup> فِي الْأَرْضِ . وَالشَّرْكُ بَيِّنَاتُ الطَّرِيقِ وَاحِدَتُهَا شَرَكَةٌ وَهِيَ التَّحَايُزُ وَاحِدَتُهَا نَحِيْزَةٌ ♦

١٦ وَغَارَتُ إِيَادُ فِي السَّوَادِ وَدُونَهَا بَرَارِيقُ عُجْمٌ تَبْتَغِي مَنْ تُضَارِبُ

غَارَتُ دَخَلْتُ . وَبَرَارِيقُ مَوَاكِبُ وَاحِدَتُهَا بَرَزَقٌ وَيَرْزَقُ : وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ ارَادَ كَتَابَ . تَبْتَغِي تَطْلُبُ . وَتُضَارِبُ تُقَاتِلُ . وَسُمِّيَ السَّوَادُ سَوَادًا لِكَثَّةِ نَخْلِهِ ♦

١٧ وَلَخْمٌ مُلُوكُ النَّاسِ يُجَبِّي إِلَيْهِمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهَوَ وَاجِبُ

<sup>٢</sup> So Yak and Hamd. ; our MSS الصحارى النجد ; Bakrī ( without نجد ) Added from Yak ٢ . and Hamd. <sup>٥</sup> P Yak , Bakrī وَالْحَبْلَيْنِ . <sup>٩</sup> These words added from Bakrī 5, 20, who cites the same tradition. <sup>٢</sup> 'Āmir is 'A. b. Sharāḥil ash-Sha'bī; see Bakrī 6, 1.

<sup>٥</sup> So Bakrī and Yak. Kk strangely has وَعَسَّاءَ over again instead of وَبَهْرَاءَ : all other MSS and texts as our text. <sup>٤</sup> Yak 2, 782, 18 says he does not know this place; our text agrees with

Bakrī 414, 19. Ar-Ruṣāfah is Sergiopolis, not far from the Euphrates (Syr. Rəṣāf).

<sup>١٥</sup> Kk فَدُونَهَا ; Kk transposes vv. 16 and 17 ; Bm مَأْمُومٌ with مَا ; Bakrī بِالسَّوَادِ .

<sup>٧</sup> V بِالْأَرْضِ Kk وَإِنْ for إِذَا and حَاكِمٌ for قَائِلٌ : verse not in Bakrī.

اي قد وَجَبَ ما قال : لا بُدَّ أَنْ يُفْعَلَ ما يَأْمُرُونَ بِهِ لِأَنَّهُمْ مُلُوكٌ ♦

١٨ وَنَحْنُ أَتَانَسُ لَا حِجَارَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ

قوله لا حجار بأرضنا اي نحن مُضْجِرُونَ لا نَخَافُ أَحَدًا فَتَمْتَنِعَ مِنْهُ . وقوله : مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى : اي كَلَّمْنَا وَقَعَ الْغَيْثُ فِي بَلَدٍ صِرْنَا إِلَيْهِ وَغَلَبْنَا عَلَيْهِ أَهْلَهُ : اراد مَعَ الْغَيْثِ نُلْقَى وَجَعَلَ مَا صَلَّةٌ . وقوله مَنْ هُوَ غَالِبٌ اي من هو غَالِبٌ مُكَذِّلٌ فَاضْرَ الْجَوَابَ . غيره : موضع مَنْ رَفَعَ نَسَقٌ عَلَى مَا فِي نُلْقَى اي نُلْقَى نَحْنُ وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ : اي كل من نَلْقَاهُ فَهُوَ مُغْلُوبٌ وَنَحْنُ غَالِبُونَ لَهُ . غيره : اي نحن مُفْضُونَ لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ يَخْجِزُ مِنَ الْجِبَالِ نَسْتَمِعُ بِهِ . يريد نُلْقَى مَعَ الْغَيْثِ نَحْنُ وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ اي والذي لَهُ الظَّفَرُ وَالْقَلْبَةُ : فهو أَبَدًا مَعَ الْغَيْثِ ♦

١٩ تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا كِمِزَى الْحِجَارِ أَعْجَزَتْهَا الزَّرَائِبُ

١٠ قال الباهلي : كِمِزَى لم تَجِدْ زَرْبًا فِي تَرَعَى حَوْلَ الْبُيُوتِ كَثْرَةً لِمَتَعَتْنَا وَعِزَّتْنَا وَبَأْسَتْنَا . ويروى : أَعْوَزَتْهَا . الرائدات التي تَرَعَى لا تُعْلَفُ فِي الْبُيُوتِ فِي تَرُودِ الْمَرَايِ مِنْ كَثَرَتِهَا كَأَنَّهَا مِزَى الْحِجَارِ لَا يُتَّحَذُّ لَهَا مَحَابِسُ . وقال الاصمعي تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ عِنْدَ غَيْرِنَا حَوْلَ بُيُوتِنَا نَحْنُ : لَأَنَّا لَا نُذِيلُ الْخَيْلَ (يُرِيدُ لَا نَسْتَخِفُّ بِهَا) وَلَكِنَّا نُقَرِّبُهَا مِنَ الْبُيُوتِ . والزرائب جمع زَرْبٍ وَهُوَ شَيْءٌ بِالْحِظِيرَةِ تُعْمَلُ مِنْ حِجَارَةٍ : قال الفرزدق  
 ٧ مِنْ عِزِّهِ اخْتَجَرَتْ كُلِّبٌ عِنْدَهُ زَرْبًا كَأَنَّهُمْ لَدَيْهِ الْقُمَّلُ

١٠ غيره : رائدات تَذْهَبُ وَتُجِي : وامرأة رَوَادٌ مِنْ ذَلِكَ تُكْثِرُ الذَّهَابَ وَالْمِجَى تُعَابُ بِذَلِكَ . يقول تَرَى الْخَيْلَ حَوْلَ بُيُوتِنَا تَسْرَحُ كَأَنَّهَا مِزَى لَا تُقْدِرُ عَلَى زَرْبٍ فِي تَرَعَى حَوْلَ الْبُيُوتِ . وقال ابو جعفر انما وَصَفَ كَثَرَتَهَا عَنْدهم وَأَنَّهُمْ يَنْتَجِبُونَهَا : قال والمعنى انها تَقْفِزُ مِنْ نَشَاطِهَا كَأَنَّهَا فِي مَرْجٍ كَمَا تَقْفِزُ الْمِزَى . وقال الزرَّاب جمع زَرْيَبَةٍ وَزَرْبٌ ♦

٢٠ فَيُغَبِّقْنَ أَحْلَابًا وَيُصْبَحْنَ مِثْلَهَا فَمِنْ مَنَ التَّعْدَاءِ قُبُ شَوَارِبُ

٢٠ يُغَبِّقْنَ مِنَ الْعُبُوقِ وَهُوَ شُرْبُ الْعَشِيِّ . وَيُصْبَحْنَ مِنَ الصُّبُوحِ وَهُوَ شُرْبُ الْعَدَاةِ . وَالتَّعْدَاءُ الْعَدُو . وَالْقُبُ

٧ Only Yak حُصُونٌ . Yak, Bakrī, V have نُلْقَى , like our MSS and the Cairo print; Kk has يُلْقَى (sic); Mz, Bm and Ham. نُلْقَى . Bakrī only has عَارِبٌ .

٨ Bm عِنْدَ for حَوْلَ . Mz, Bm, V, Ham, Yak, Kk أَعْوَزَتْهَا (Mz comm. mentions v. l. أَعْجَزَتْهَا).

٩ See Naq 183, 6, where our text is given as a v. l. Render : « On account of his (Mujāshī's) strength Kulaib take refuge with him, as in a zarībah, as though they were lice feeding upon him ». ٢٠

الضَوَائِرُ الحَوَائِرُ . والشَوَائِبُ الضَوَائِرُ الواحدُ شَاوِبٌ : ويقال للشَوَائِبِ الشَوَائِفُ . غيره : والقَيْلُ شُرْبُ  
نِصْفِ التَّهَارِ والجَاشِرِيَّةُ شَرْبُ السَّحَرِ ♦

٢١ فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةٍ وَإِلٍ حُمَاةُ كُمَاةٍ لَيْسَ فِيهَا أَشَائِبُ

الحامي المانع يقال حَتَّى الشَّيْءِ إذا مَنَعَهُ : ومنه حَنِيتُ المريض : وأَحْتَى فلانُ المكانَ إذا صَيَّرَهُ حِجِي .  
والكُمَاةُ جمعُ كَيْبٍ . والكَيْبُ الشَّجَاعُ الذي يَكْبِي شَجَاعَتَهُ إلى وقتِ حاجَتِهِ : ومنه قولهم كَتَى فلانُ شَهَادَةً إذا  
سَتَرَهَا . والأَشَائِبُ الأَخْلَاطُ أي لَيْسَ فِيهِمْ أَخْلَاطٌ من الناس : والشَوْبُ الخَلْطُ يقال شَابَهُ يَشُوبُهُ شَوْبًا ♦

٢٢ هُمْ يُضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرِقُ بَيْضُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ

الْكَبْشُ رَيْسُ القَوْمِ وحَامِيهِمْ : قال الاصمعيّ وقد يكون الْكَبْشُ ههنا<sup>٥</sup> الْمُتَقَدِّمِينَ من الْحَيْشِ : وأما قال  
وَجْهِهِ ولم يَثُلْ وجوههم لانه ذَهَبَ إلى لَفْظِ الْكَبْشِ . والسَّبَائِبُ الطَّرَائِقُ الْوَاحِدَةُ سَبِيبة . وأما خَصَّ الْوَجْهَ  
لأنَّهُ أَشْجَعُ للمَضْرُوبِ أَمَا يُضْرَبُ فِي رَأْسِهِ مُقْبِلًا فَالْدَّمُ فِي وَجْهِهِ . غيره : أَسَايُ الدَّمِ أيضًا طَرَائِقُهُ قال يعقوب  
الواحدةُ إِنْسَابَةٌ : وَأَنْكَرَهَا أحمد وقال الواحدة<sup>٦</sup> [إِنْسَابَةٌ] قال ولم أَسْتَعِ الْهَمْزَ وقال تقول العرب إِنْسَابِيَّةٌ  
وإِذْبَابِيَّةٌ وكذلك الجمع . قال يعقوب ويقال الْأَسَايُ أَلْوَانُ الدَّمِ : قال ويقال إِنَّهُ ما كان من أَثَرِ الدَّمِ إلى  
الطُّولِ : وإذا كان الدَّمُ مثل فَرَسٍ البَعِيرِ فهو الْجَدِيَّةُ والجمع جَدَايَا : والبصيرة من الدَّمِ ما اسْتَدَلَّتْ بها على  
الرَّيَّةِ : والوَرَقُ من الدَّمِ الرَّشُّ منه : وانشد الرُّسْتَمِيَّ

أَرَقًا مَا أَرَقًا دَمْعًا يَحْتُ الْوَرَقًا

١٥ هذا كُلُّهُ عن يعقوب . وقال أحمد الْجَدِيَّةُ الطريقة من الدَّمِ لها عَرَضٌ : فإذا اسْتَدَلَّتْ فِيهِ إِنْسَابِيَّةٌ : فإذا كانت  
مُسْتَدِيرَةً فِيهِ وَرَقَةٌ : والبصيرة الْقِطْعَةُ من الدَّمِ تَسْتَدِلُّ بها على الْقَتِيلِ ليس لها حَدٌّ يُحَدُّ تكون صغيرة وكبيرة ♦

٢٣ بِجَأَوَاءٍ يَنْفِي وَرْدُهَا سَرَعَانَهَا كَأَنَّ وَضِيحَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكَوَاكِبُ

الجَأَوَاءُ أَكْثِيبةُ الْكثيرةِ الدُّرُوعِ الْمُتَغَيَّةِ الْأَلْوَانِ لِطُولِ الْغَزْوِ أَخَذَتْ من قَوْلِهِمْ فَرَسٌ أَجَايٌ وهو أَشَدُّ سَوَادًا  
٢٠ من الْأَصْدَاءِ : واصلُ ذَلِكَ الْجَوُودَةُ وهو ما صَلَبَ من الْأَرْضِ وَأَسْوَدَ . ووردُها ما وَرَدَ الْمَاءُ مِنْهَا . وسَرَعَانُها

<sup>٧</sup> Kk, V, and Ham فيها for فِيهِمْ .

<sup>٥</sup> Kk and Mz هُمْ الضَّارِبُونَ ; Ham as text.

<sup>٦</sup> Our MSS have الْمُتَقَدِّمَ , but Mz gives the plural and this is required by what follows.

<sup>٦</sup> Accidentally omitted in MSS. <sup>٥</sup> Ante, p. 229, l. 5 ; the first three words are enigmatical :

Prof. Noeldeke suggests that أَرَقَ may be a secondary formation from أَرَقَ (see LA II, 427, 21), in which case the rendering would be : « The two poured forth what they poured forth — tears that wash out the stain of blood ».

<sup>د</sup> So V and Cairo print ( Kk no vowels ) ; Bm وَرَدُها سَرَعَانُها with مَا ; Mz وَرَدُها سَرَعَانُها ( not in Ham or Yak ).

الْمُسْرِعُونَ مِنْهَا إِلَى الْمَاءِ . يَقُولُ قَتْنٌ وَرَدَ بَعْدَ السَّرْعَانِ طَرْدَهُ عَنِ الْمَاءِ . مَخَافَةَ أَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ لَكَثَرَتِهِمْ . وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ يَذْكُرُ جَيْشًا فِي عُجْرٍ بَيْنَ : \* تَنَاجِزُ أَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَصَرَّمْ \* . وَوَضِيحُ الْبَيْضِ مَا وَضَحَ مِنْهَا أَيَّ ظَهَرَ . وَيُرْوَى : كَأَنَّ وَيَيْصَ الْبَيْضِ : وَالْوَيْصُ الْبَرِيقُ يُقَالُ وَبَصَ يَيْصُ وَيَيْصًا . غَيْرُهُ : أَيُّ يُقَدِّمُ وَرَدَهَا سَرْعَانَهَا أَيُّ سَرْعَانًا مِنْهُ : أَيُّ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَاءٍ آخَرَ لَا يَضْبُطُهُمْ مَاءٌ وَاحِدٌ مِنْ كَثَرَتِهِمْ . وَقَالَ أَحْمَدُ يَتَقَدَّمُونَ لَا يَهَابُونَ شَيْئًا . غَيْرُهُ : وَبَيَّنْتُ أَوْسَ الَّذِي انْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ حُجْرَهُ

° بَارَعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ غَيْرَ أَشَابَةٍ تَنَاجِزُ أَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَصَرَّمْ .

وَكُلُّ مُتَقَدِّمٍ مِنْ جَبَلٍ وَفَلْظٍ فَهُوَ رَعْنٌ . وَقَوْلُهُ تَنَاجِزُ أَيُّ تَنْفُذُ : وَتَقُولُ مَا نَجَزَ لَكَ مِنْ حَاجَتِكَ : فَيَقُولُ نَجَزَ لِي عَامَّةُ أَمْرِي أَيُّ مَضَى وَنَفَذَ : وَمِنْهُ : أَنْجَزَ حُرًّا مَا وَعَدَ أَيُّ أَنْفَذَهُ . أَيُّ تَنَاجِزُ أَوْلَاهُ وَآخِرُهُ كَأَنَّهُ وَقَفَ مِنْ كَثَرَتِهِ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

١٠ بَارَعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ تَحْسِبُ أَنَّهُمْ وَاقِفٌ لِأَمْرِ وَالرَّكَّابُ تُهْلِجُ

أَيُّ يَمْضِي أَوَّلُهُ وَتَحْسِبُ أَنَّهُمْ وَاقِفٌ لَا يَسِيرُونَ لَكَثَرَتِهِمْ ♦

٢٤ وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خُطَاَنَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نَضَارِبُ

قَالَ ثَعْلَبٌ هَذَا الْبَيْتُ تَنَازَعَهُ الْأَنْصَارُ وَقُرَيْشٌ وَتَغْلِبُ وَزَعَمَتْ عَلَنَاهُ الْحِجَارُ أَنَّهُ لِضَرَّارِ بْنِ الْخَطَّابِ الْفَهْرِيِّ أَحَدِ بَنِي مُعَارِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ٨ ♦

١٥ ٢٥ ٢٥ <sup>h</sup> فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي سُوقَةٌ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

يَتَعَجَّبُ مِنْهُمْ يَرِيدُ اللَّهُ هَمٌّ مِنْ سُوقَةٍ مَا أَعْظَمَ مِقْدَارَهُمْ مِنَ السُّوقَةِ . أَيُّ إِذَا اجْتَمَعَ الطَّوَائِفُ مِنَ النَّاسِ عِنْدَ الْمُلُوكِ فَاتَّخَذُوا وَذَكَرُوا مَا بَرَّاهُمْ فَأَيُّ قَوْمٍ قَوْمِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ♦

٢٦ <sup>i</sup> أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الدَّوَائِبُ

° Not in Diw. ed. Geyer ; it should belong to No. 43. Mz quotes the 2nd hemist.

f Kk omits this v. ; BQut 180 (reading إِذَا for وَإِنْ) ascribes it to Qais b. al-Khaṭīm. V, BQut, ٢٠ and Ham read the 2nd hemist. thus : خُطَاَنَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنَضَارِبُ ; and so Khiz 1, 344 and 3, 24, with وَإِنْ for إِذَا .

g Mz compares the v. of Bashāmah b. Hazn an-Nahshālī in Ham 48 : —

إِذَا الْكُفَّاءُ تَنَحَّرُوا أَنْ يُصِيبَهُمْ حَدُّ الطُّبَاةِ وَصَلْنَا مَا يَأْيِدِيَا

h Ham مِثْلُ قَوْمِي عَصَابَةٌ ; V also مِثْلُ , Mz and Bm مِثْلُ .

i Ham omits. Kk and Bm يَبْلُغُونَ , Kk يَبْلُغُونَ .

الذوائب الرؤساء . ويرى : \* ترى الناس في العزاء ينتظرونهم \* : العزاء الضيق والشدّة : يريد أن  
الناس يصدرون عن آرائهم في وقت الخوف والجذب : قال احمد ويرى : عما يبلثون . ينتظرون اليهم  
تعجباً من حياتهم \*

٢٧ أرى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلطنا قيده فهو سارب

• قال الاصمعي هذا مثل : يريد أن الناس أقاموا في موضع لا يجترئون على الثقله الى غيره : ونحن أعزاه  
نقتري الارض نذهب حيث يشنا لا يقدر احد على منعا . والسروب الذهاب في الارض يقال سرب سرب يسرب  
سروباً . غيره : قال ابو نصر سرب الفعل يسرب سروباً اذا مضى وسار في الارض وذهب حيث شاء :  
ويقال انسرب الثعلب في الجحر اذا دخل سربة : ويقال فلان آمن في سربه اي في نفسه : وفلان واسع  
السرب اي رخي البال : ويقال خل سربه اي طريقته : وقال ذو الرمة

١٠ خلّى لها سرباً أولاً وهيجها من خلفها لاجئ الضلّين هنيهم

والسرب الإبل يقال جاء سرب بني فلان اذا جاءت إبلهم : ويقال : اذهب فلا أندك سربك : اي لا حاجة  
لي فيك اي لا أرد إيلك لتذهب حيث شئت : ويقال للسراة عند الطلاق : اذهبي فلا أندك سربك :  
فكانت تطلق بهذه الكلمة : وهو من قولهم حبلك على عاتيك . قال الباهلي اي كل أناس حبسوا  
فحلهم ان يتقدم فتبته إبله خوفاً عليها من الغارة ونحن خلطنا قيد فحلنا فلم نخسبه . وسارب وسارح  
١٠ سواه \*

XLII ° وقال جابر بن حني التغابي

١ أ لا يا لقومي للجديد المصرم وللحلم بعد الزلة الشوهم

ويرى : وللازم بعد الزلة . تقول يا لقوم ويا لفلان على الاستغاثه : فان أردت معنى التعجب كسرت

J LA I, 445, 12 with وكل أناس , and so TA ( I, 297, 18 ) and Lane 1342 c, *Islāh al-Manṭiq*. Yak.  
• ٢ . ولكن تركنا ; TA حَلَّنَا ( Kk has جَلَّنَا , but the commy. shows that this is a scribe's error ). See  
ante, p. 210, 19, for another v. l. k Compare explanation in LA ut supra. 1 LA I, 447, 4; 13,  
404, 12; 16, 107, 7, where reading varies between سَرَب and سِرَب . See also Qālī, Amālī, 2, 247  
and 376. m In margin of our MSS غار بك , which is the more usual phrase : see Lane 2244 a.

n This is Kk's scholion.

° vv. 1-3 and 5 in Yak 3, 766, and 3 and 5

in Yak 3, 387 ; v. 10 in Yak I, 229, and vv. 21-24 in Yak 4, 295.

٢٥

P Kk, Bm, Mz, V, Cairo print بَا لَقَوْم . Yak has our reading. Kk للشباب ; Yak, Mz وَلِلْحَلْم .

اللام فقلت يا قوم. ومصرم مقطّع واصل الصرم القطع. غيره: قال ابن الكلبي: كان عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك يبعثه ابن ماء السماء على إتاوة ربيعة ورجلاً من اليمن يقال له قيس بن هرثم جسي: فكانت ربيعة تحسدّهما: فبجاء عمرو بن مرثد يوماً فقال لجلساء الملك حسداً له لأنه لينثي كأنه لا يرى أحداً أفضل منه: فبجاء الملك فحياً الملك بتحية: فقال جابر بن حني في ذلك هذه القصيدة. ولم ينسبه ابو عكرمة بإسناد من أبيه: وهو جابر بن حني بن حارثة بن عمرو بن معاوية بن عمرو<sup>٩</sup> [بن بكر] بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب: كذا نسبه الكلبي. قال احمد الجديده ههنا الشباب. والمصرم الذهاب: ومنه: \* تصرم عني ود بكر بن وائل \* قال ثعلب الجديده الشباب يتعجب من تصرمه ويتعجب من حليه المتوهم بعد الزلة: يقول كان ينبغي للعلم ان يكون قبل الزلة فإنه بعد الزلة ليس يحلم: ثم قال وللمرء يعتاد الصباية يتعجب ايضاً: يقول قد مرّ لصريته سنة فكيف رجع إلى الصباية بعد حولي \*

١٠ ٢ وَلِلْمَرْءِ يَعْتَادُ الصَّبَابَةَ بَعْدَمَا أَتَى دُونَهَا مَا فَرَطُ حَوْلٍ مُجْرِمٍ

المجرم التأم اكامل. ويعتاد يتعاهد. وما صلة. غيره: ويروى: من فرط حول: كذا قال احمد. غيره: الصباية رقة الشوق \*

٣ ٣ فَيَا دَارَ سَلَمَى بِالصَّرِيمَةِ فَالِلْوَى إِلَى مَدْفَعِ الْقِيَاءِ فَالْمُسْتَلَمِ

القياء جمع قيأة وهو ما غلظ من الارض في ارتفاع. وكذلك الزيادة وجمعه الزيازي والقياء: قال ١٠ الراجز يذكر لإبلا

٤ إِذَا تَطَلَّيْنِ عَلَى الْقِيَاءِ لَا قَيْنَ مِنْهُ أَذْنِي عَنَاقِ

أذني عناق داهية: اي لا قين منه داهية من شدة السير والحادي يفعل بها ذلك \*

٤ ظَلَلْتُ عَلَى عِرْقَانِهَا ضَيْفَ قَفْرَةٍ لِأَقْضِي مِنْهَا حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ

ضيف قفرة يقول وقف على ما عرف من آثار الديار والدار قفر من أهلها فكانه يوقفه عليها ضيف لها. ٢ غيره: يقال ظل فلان يفعل كذا وكذا اذا فعله نهراً وبات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً. وعرقانها ما عرف منها. ٣ والمتلوم المقيم على حاجته: [يقال: تلوم علي قليلاً اي تلبث وتكث] \*

<sup>٩</sup> Added from Bm, confirmed by Wustenfeld Tab. C.

<sup>٢</sup> Mz and Yak فَرَطُ V فَرَطُ (perhaps both scribe's errors).

<sup>٣</sup> Kk فَالِلْوَى (for فَالِلْوَى); Khiz 4, 409 as text.

<sup>٤</sup> LA 12, 149, 5, and 201, 10.

<sup>٥</sup> Comp. 'Antarah Mu'all. 3.

٥ أَقَامَتْ بِهَا بِالصَّيْفِ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ مَصَائِرَهَا بَيْنَ الْجَوَاءِ فَعِيَهُمُ  
الْجَوَاءُ وَعَيْنُهُمْ مَوْضَعَانِ . وَمَصَائِرُهَا مَوَاضِعُهَا الَّتِي تَصِيرُ إِلَيْهَا فِي الشِّتَاءِ . وَيُرْوَى : أَقَامَتْ بِهِ . وَيُرْوَى :  
فَعِيَهُمُ . ♦

٦ تَعَوَّجُ رَهْبًا فِي الزَّمَامِ وَتَنْتَنِي إِلَى مُهَذَّبَاتٍ فِي وَشِيحٍ مُقَوِّمٍ  
يقول المرأةُ تَعَوَّجُ أَيُّ تُعْطِفُ وَتَنْتَنِي أَيْضًا . وَالْمُهَذَّبَاتُ السَّرِيحَاتُ : يَقَالُ نِسَاءُ مَهَازِبُ وَمَهَازِبُ مَقْلُوبٌ  
وَالْمُهَذَّبَاتُ النِّسَاءُ اللَّاتِي يُهَذِّبْنَ الْإِبِلَ أَيُّ يُسْرِغْنَ السَّيْرَ وَالْإِهْذَابُ شِدَّةُ السَّيْرِ . وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ يَتَشَبَّحُ بَعْضُهَا  
فِي بَعْضٍ : وَقَدْ وَشَّجَتِ الْأَرْحَامُ إِذَا اشْتَبَكَتْ . وَالرَّهْبُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَهْزُوكَةُ الدَّقِيقَةُ . وَانْشُدْ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي  
تَجَاوَزْتُ عَلَى وَجْنًا : حَرْفٌ حَرَجَ رَهْبٍ  
وَالْحَرْجُ الطَّوِيلَةُ : وَالْحَرْجُ السَّرِيدُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى . وَرَوَى أَحْمَدُ تَعَوَّجُ رَهْبًا . وَرُوِيَ : وَتَنْتَنِي .  
١٠ غِيَرَهُ : الْوَشِيحُ مَنِيْتُ الرِّمَاحِ وَمَوْضِعُهُ : وَانْشُدْ : \* وَهَلْ يُنْبِتُ الْحَطِيءُ إِلَّا وَشِيحُهُ \* ♦

٧ أَنَاَفَتْ وَزَاَفَتْ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا إِلَى غَرَضِهَا أَجْلَادُ هِرٍّ مُوَوِّمٍ  
أَنَاَفَتْ أَشْرَفَتْ فِي سَيْرِهَا . وَالْإِنَاَفَةُ الْإِشْرَافُ وَالزِّيَادَةُ : وَمِنْهُ سُبَيْي عَبْدٌ مَنَافٍ لَطُولُهُ وَمِنْهُ النَّيْفُ عَلَى  
الشَّيْءِ أَيُّ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ . وَزَاَفَتْ فِي الزَّمَامِ أَيُّ حَطَرَتْ وَانْخَالَتْ . وَأَجْلَادُ الشَّيْءِ شَخْصُهُ بِكَمَالِهِ . وَالْمُوَوِّمُ الْقَبِيحُ  
الْخَلْقَةُ الْعَظِيمُ الْهَامَةُ . يَقُولُ كَأَنَّ هِرًّا فِي غَرَضِهَا أَيُّ يَأْخُذُ بِأَطْفَالِهِ . وَالْغَرَضَةُ حِرْلَانُ الرَّحْلِ . وَمِثْلُ هَذَا  
١٥ الْمَعْنَى قَوْلُ الشَّنَاخِ

\* كَأَنَّ ابْنَ آوَى مُوَوِّقٌ تَحْتَ غَرَزِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمِ بِنَائِيهِ ظَفَرًا  
وَرَوَى أَحْمَدُ : أَشْلَاهُ هِرٌّ : وَقَالَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِ عَنْدَرَةِ الْعَبْسِيِّ

\* وَكَأَنَّهَا تَنَازَلَتْ بِجَانِبِ دَقِّهَا — وَحِثِي مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُوَوِّمٍ  
هِرٌّ جَنِيْبٌ كُلَّمَا حَطَفَتْ لَهُ غَضَبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَيَا لَقَمِ

٨ إِذَا زَالَ رَعْنٌ عَنْ يَدَيْهَا وَنَحْرِهَا بَدَا رَأْسُ رَعْنٍ وَارِدٍ مُتَقَدِّمٍ ٢٠

▼ Yak مَنَازَلَهَا . Khiz 4, 409, as text.

▼ Bm رَهْبِي اسْمُ امْرَأَةٍ (with marg. رَهْمِي), Kk رَهْمِي (sic). Bm notes

z Zuhair 14, 41 (Ahlw. p. 91)

y Bm كَأَنَّهَا, with كَأَنَّهَا superscript; Bm أَشْلَاهُ.

a Mu'all. 29, 30.

z Cited ante, p. 306, l. 9, q. v.



الرم أنفُ الجبل يقول اذا قطعت رَغْنًا وَقَعَتْ في مِثْلِهِ . ومثله قول الراجز : \* <sup>b</sup> إِذَا قَطَعْنَ عَلَمًا بَدَا  
عَلَمٌ \* : وانما يصف سرعة السير وبعده الأرض : يريد أنها تُخْلَفُ شَيْئًا وَتَسْتَقْبِلُ غَيْرَهُ تَطْوِي الْأَرْضَ طَيًّا  
من سرعتها ♦

٩ ° وَصَدَّتْ عَنِ الْمَاءِ الرِّوَاءِ لِحَوْفِهَا دَوِيٌّ كَدَفٍ الْقَيْنَةِ الْمُتَهَزِّمِ

• ويروي : لصدرها دويٌّ . يقول رجعت عن الماء للمضي والنجاء . والدويُّ الحين إلى بلادها . ويقال قد  
دوى من العطش : كما قال الراعي

<sup>d</sup> فَسَقُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهِنِ صَلِيلًا

والقينة الأمة مُعْتَبَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُعْتَبَةٍ . والمتهمز المشقوق : واصل ذلك [ان] يَيْتِسُ السِّقَاءُ فَيَتَشَقَّقُ : قال الاصمعي  
الهزم الكسر ومنه سُمِّيَتِ الهَزِيمَةُ . غيره : الدَفُّ والدَفُّ الذي يُلْعَبُ بِهِ والدَفُّ بالفتح [ الجنب ] . ويقال ماء رواء  
١٠ ويروي : اذا قَتَحَتْ مَدَدَتْ واذا كَسَرَتْ قَصَرَتْ : وانشد \* ° مَا رَوَاهُ وَنَصِي حَوْلِيَه \* : وأنشدني في القصر

<sup>e</sup> تَبَشَّرِي بِالرِّفَةِ وَالْمَاءِ الرِّوَى وَفَرَجَ مِنْكَ قَرِيبٌ قَدْ آتَى

١٠ ° تَصَعَّدُ فِي بَطْحَاءِ عِرْقٍ كَأَنَّمَا تَرْتَقِي إِلَى أَعْلَى أَرِيكِ بِسُلْمٍ

<sup>h</sup> يقول ترتفع في السير إلى أعلى أريك وهو جبل ذو أراك ♦

١١ لَتَغْلِبَ أَبْكَى إِذَا تَارَتْ رِمَاحُهَا غَوَائِلَ شَرٍّ بَيْنَهَا مُثَلِّمٌ

١٥ الغوائل ما يقول حلومها اي يذهب بها . غيره : لتغلب فأبكي . غيره : غائلة غول اي ذهبت به ♦

١٢ وَكَانُوا هُمُ الْبَائِنِينَ قَبْلَ اخْتِلَافِهِمْ وَمَنْ لَا يَشِدُّ بُنْيَانَهُ يَتَهَدَّمُ

ويروي : \* وَمَنْ لَا يَذْدُ عَنْ حَوْضِهِ يَتَهَدَّمُ \* . شاد بُنْيَانَهُ زَيْنَهُ وَطَوَّلَهُ : والشيد من الجص والصاروج :  
يقال شدته بجص او ملاط او جيار : تقول شدته فهو مشيد اي زينته بالشيد : وقصر مشيد منه : هذا

<sup>b</sup> Geyer, Altarab. Diamben, 32, 5 (poet Jarir).

<sup>c</sup> Kk الرواء , Bm الرِّوَاءِ .

<sup>d</sup> Quoted in Kk and Mz ; see v. 23 of ar-Rā'i's poem in Jamharah, p. 173, foot.

٢٠

<sup>e</sup> A v. of az-Zafayān's; see Ahlw., 'Ajjā, p. 100, Abū Zaid, 97 and LA 7, 226, 7, and 19, 64, 7 (the last incorrectly with حَوْلِيَه).

<sup>f</sup> LA 19, 63, 23, and Geyer, Diamben, 49, 3 (p. 202) :

عُوقٍ . Mz . عزى وتَصَاعَدُ . كأنها . Kk . Yak 1, 229, 2, and Bakri 86, 15 with كَانَتْهَا .

Khiz. 4, 182 تَصَعَّدَن .

<sup>h</sup> Scholion of Kk verbally copied by Anbārī.

قول أبي عبيدة: وانشد لعدي بن زيد العبادي

<sup>١</sup> شادَهُ مَرَمًا وَجَلَّاهُ كِلَسًا فَلَطَبِرَ فِي ذَرَاهُ وَكُورَ

وقال الشَّخَاخ .

لَا تَحْسِبَنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُرًّا كَحَيَّةِ أَمَاءَ بَيْزِ الْبَجَرِ وَالشَّيْدِ

• قال يعقوب يقول وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُرًّا يَمَّا نَحْنُ فِيهِ مَا عَرَفْتَهُ لَا تَذَرِي مَا هُوَ وَلَا تَعْقِلُهُ : قول ملا تحسبني كَحَيَّةِ الْمَاءِ لَا تَضُرُّ شَيْئًا . وَالطِّيُّ طِيُّ الْيَمْرِ وَالشَّيْدُ الْجَصُّ . وقال احمد أصل الشيد الجص وكس ملأط شيد وقصر مَشِيدُ بِالْجَصِّ . وقال المَلَّاطُ الَّذِي طَوِي بِهِ الْبُرُّ . وقال غيره شادَهُ بَنَاءُ بِالشَّيْدِ وَالشَّيْدُ الْجَصُّ . قال الاصمعي شادَهُ رَفَعَ بِنَاءَهُ وَشَرَفَهُ وَاصْلَهُ اتَّجَعِصِص . وقال نواب قدس مَشِيدٌ مُجَصَّصٌ فَازَا قَالُوا مَشِيدٌ أَرَادُوا ارْتِفَاعَهُ وَعُلُوَّهُ . قال ابو عبيدة : فَإِذَا زِدْتَ فِي فَعَلْتَ مِنْ شِدْتُ أَلِفًا فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَدْعُهُ : يقال شِيدْتُ الْبِنَاءَ وَأَشَدْتُ ١٠ الْحَدِيثُ أَيَّ أَدْعُهُ : قال ابو الأسود

أَشَادَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَهُ بَعْلِيَاءَ نَارٍ أَوْقَدَتْ بِعُقُوبِ

وقال ابو عبيدة : أَشَادَ بِالْحَدِيثِ وَشَادَ بِهِ لَفْتَانِ وَطَرَحَ الْأَفْ مِنْهُمَا لَفْعَةً قُرَيْشِ ❖

١٣ <sup>k</sup> يَحْيَى كَكَوْتَلِ السَّفِينَةِ أَمْرُهُمْ إِلَى سَفَافٍ عَادٍ إِذَا اخْتَلَّ مَرْزَمٌ

قال الاصمعي اراد بكوتل السفينة سُكَّانَهَا : يقول يُقِيمُونَ أُمُورَ النَّاسِ كَمَا يُقِيمُ السُّكَّانُ السَّفِينَةَ . ١٥ وَالسَّلَفُ الْقَوْمُ يَتَقَدَّمُونَ يَنْفُضُونَ الْأَرْضَ : يقول أَمْرُهُمْ يَسْتَنْدُ إِلَى هَذَا السَّلَفِ . إِذَا اخْتَلَّ إِذَا نَزَلَ : لَمْ يَقْلَعْهُ شَيْءٌ <sup>١</sup> لِأَنَّهُ لَا يَخَافُ : وَالسَّلَفُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . غَيْرُهُ : مَرْزَمٌ لَهُ رَزْمَةٌ لِحُولِ إِقَامَتِهِ وَالرَزْمَةُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ : وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا صِدْقٌ <sup>m</sup> ❖

١٤ <sup>n</sup> إِذَا نَزَلُوا الشَّرَّ الْمَخُوفَ تَوَاضَعَتْ مَخَارِمُهُ وَأَخْتَلَّهُ ذُو الْمَقْدَمِ

١٥ أَهْتُ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ قَيْسٍ وَمَرْثِدٍ إِذَا وَرَدُوا مَاءً وَرَمَحَ بِنِ هَرَمٍ

<sup>١</sup> LA 4, 230, 21; Lane 2628 c, etc. <sup>j</sup> LA 6, 336, 20, with الصَّخْرَ for الطِّيِّ ; Diw. p. 25 l. 4 <sup>٢٠</sup> MbdKam. ٥8, 9, with الطَّيْنِ . <sup>k</sup> V لِحَيْرٍ (mentioned in Mz and Bm as v. l.) ; Kk أَمْرُهُمَا .

<sup>١</sup> This scholion is taken literally from Kk; but latter has لَأَنَّهُ يَخَافُ here. Kk interprets مَرْزَمٌ by لَازِقٌ , agreeing with Lane 1078 a. <sup>m</sup> This note is incomplete ; for its conclusion see LA 11, 60, 10 ff. Mz commy. adds : قَوْلُهُ عَادٍ يَرِيدُ مَتَحَاوِرَ عَادٍ كُلِّ حَدٍّ فِي الِارْتِفَاعِ وَلَهُ رَزْمَةٌ :

<sup>٢٠</sup> واحد المخارم محرم وهو الطريق في الفلظ واف الجبل . يقول تَخَشَّعَ لَهُمُ الْمَخَارِمُ كَمَا تَرَعَمُ . وقوله : Kk's scholion ذُو الْمَقْدَمِ يَرِيدُ الْمَقْدَمَ

رُمِحُ بْنُ هَرَثِمٍ رَجُلٌ. قَالَ أَحْمَدُ: أَنْفَتُ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا عَقْلَهُمَا وَلَا يُدْرِكُوا بِثَأْرِهِمَا : أَيِ أَنْفَتُ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِعَقْلِ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ فَيَنْظُرَ النَّازِرُ إِلَى إِبِلِهِمْ إِذَا وَرَدَتْ فَيَقُولُ هَذِهِ إِبِلُ أَخَذُوهَا مِنْ عَقْلِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَيَعَايِرُونَ بِذَلِكَ . وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ : \* أَنْفَتُ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ \* إِذَا وَرَدَتْ مَاءٌ وَرُمِحَ ابْنُ هَرَثِمٍ \* . وَرَوَى أَحْمَدُ : إِذَا وَرَدَا مَاءً ♦

١٦ ° وَيَوْمًا لَدَى الْحَشَارِ مَنْ يَلْوِحُهُ يُبْزَزُ وَيَنْزَعُ ثَوْبُهُ وَيَلْطَمُ .

<sup>P</sup> الْحَشَارُ الْحَاشِرُ . وَيَلْوِي يَنْطَلُ يُقَالُ لَوَاهُ حَمَّةٌ يَلْوِيهِ لَيًّا . وَيُبْزَزُ يُتَتَعَّ أَيِ يُدْفَعُ . هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو : وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ \* يُتَزَرُّ وَيُنْزَعُ ثَوْبُهُ وَيَلْطَمُ \* يُفْعَلُ مِنَ اللَّطْمِ : وَيُتَزَرُّ يُتَتَعَّ وَيُجَذَّبُ لِيَعْتَبَ ♦

١٧ ° وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ

١٨ ° أَلَا تَسْتَحِي مِنَّا مُلُوكُ وَتَسْتَحِي مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ

١٠ يُقَالُ بَاءُ فُلَانٍ فُلَانٌ إِذَا كَانَ كُفًّا لَهُ أَنْ يُقْتَلَ بِهِ : وَمَا فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْلَى

° فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بِنِ عَامِرٍ

١٩ ° نُعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا بِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ

نُعَاطِي نُفَاعِلُ مِنَ الْعَطِيَةِ . وَالسَّلَامُ الصُّلْحُ . وَقَوْلُهُ مَا قَصَدُوا بِنَا أَيِ مَا رَكِبُوا بِنَا قَصْدًا : وَإِنْ جَارُوا فَإِنَّ قَتْلَهُمْ حَلَالٌ لَنَا : وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ مَا قَصَدُوا لَنَا ♦

١٠ ويروى الجسار وهو صاحبُ v. l. ; يُطْلَمُ ( V commy. mentions a v. l. with بِزَرَ حَقَّةُ Bm ; but this may be a misreading of Kk's الحشر ; الجيسر ) .

<sup>P</sup> Mz commy. strangely takes الْحَشَارَ to be the name of a place where men are gathered together.

<sup>q</sup> This v. is wanting in Mz; all the others have it. It also occurs in LA 8, 105, 16 and 18, 18, 16, Asās, s. v. اِتَا , TA 4, 249, 19, and Lane 2728c. Kk's scholion : الإتاوة الحرج والمكاس المشارة يقول ففي . After v. 17 Bm alone has the following v. : —

وَقَفِظُ الْعِرَاقِ مِنْ أَفَاعٍ وَعُدَّةٍ وَرَغِي إِذَا مَا أَكَلُوا مُتَوَحِّمٍ

<sup>r</sup> This v. in LA 1, 30, 14 with لَا تُبْنَاءُ الدَّمُ ( and so Mbd and LA 8, 105 ) , and with لَا يُبْنَاءُ الدَّمُ ( with note ) ; Cairo print has لَا يُبْنَاءُ الدَّمُ : ويروى لَا يُبْنَاءُ الدَّمُ بِالْأَلْفِ ( with note ) , Kk has لَا يُبْنَاءُ الدَّمُ ( apparently ) , Mz and Bm has لَا يُبْنَاءُ الدَّمُ . LA 8, 105, 17 has لَا يُبْنَاءُ الدَّمُ , and so Mbd Kām, 371 12 : see note by De Goeje in the annotations, p. 135. \* LA 1, 29, 14. † Kk has an interesting

note here (which is repeated by Anbārī later, in scholion to No. LXXV, v. 1), as follows : —

قَالَ أَخْبَرَنَا بَعْضُ الرُّوَاةِ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ أَنْشَدْتُ الْفَرَزْدَقَ \* نُعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا لَنَا \* فَقَالَ قَصَدُوا بِنَا : أَيِ مَا رَكِبُوا بِنَا قَصْدًا : وَإِنْ جَارُوا فَإِنَّ قَتْلَهُمْ لَنَا حَلَالٌ :

٢٠. <sup>u</sup> وَكَأَيُّنْ أَرَدْنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي تَحِيَّةٍ إِذَا مَا أُرْدَرَانَا أَوْ أَسَفٌ لِمَا نَحْمُ.

• وَيُرْوَى : \* عَدَا طَوْرَهُ لَمَّا أَزَارَ لِمَا نَحْمُ \* . الإِسْغَافُ الدُّنُو يُقَالُ أَسَفٌ فَلَانٌ إِلَى كَذَا وَكَذَا إِذَا دَنَا مِنْهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ يَصِفُ سَحَابًا

<sup>v</sup> دَانُو مُسِفَةٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَذْفُقُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

• وَقَوْلُهُ عَدَا طَوْرَهُ أَي جَاوَزَ مَا تَنَاوَلَهُ يَدُهُ : وَأَصْلُهُ مِنَ الطَّوَارِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الدَّارِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَطْوِرَنَّ بِحَرَانَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَدَا فَلَانٌ طَوْرَهُ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : \* وَكَأَيُّنْ أَرَيْنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي مَهَابَةٍ \* إِذَا مَا أُرْدَرَانَا أَوْ أَصَرَ لِمَا نَحْمُ \* أَي أَقَامَ عَلَيْهِ وَأَبَى أَنْ يُقْلَعَ عَنْهُ ♦

٢١. <sup>x</sup> وَقَدْ زَعَمَتْ بَهْرَاهُ أَنَّ رِمَاحَنَا رِمَاحُ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدِّمِّ

٢٢. <sup>y</sup> فَيَوْمَ الْكُلَّابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاحَنَا شُرَحِيلَ إِذْ آلَى آلِيَّةٌ مُشِمِّمٌ

١٠. آلَى حَلَفَ وَالْآلِيَّةُ الْيَمِينُ وَالْوَةُ وَالْوَةُ وَالْوَةُ وَالْيَةِ . قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي الْكُلَّابِ الْأَوَّلَ . \* وَحَدِيثُهُ أَنَّ أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ أَخْبَرَنِي خِرَاشُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : كَانَ مِنْ حَدِيثِ الْكُلَّابِ أَنَّ قَبَادَ مَلِكَ فَارِسَ لَمَّا مَلَكَ كَانَ ضَعِيفَ الْمَلِكِ : فَوُثِّبَتْ رُبَيْعَةٌ عَلَى النُّعْمَانِ الْأَكْبَرِ أَبِي الْمُنْذِرِ الْأَكْبَرِ ذِي الْقَرْنَيْنِ ( وَأَمَّا سُتَيْ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِضَفَرَيْنِ كَانَا لَهُ ) فَهُوَ ذُو الْقَرْنَيْنِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الشَّقِيقَةِ فَأُخْرِجُوهُ فَخَرَجَ هَارِبًا حَتَّى مَاتَ فِي إِيَادٍ وَتَرَكَ ابْنَهُ الْمُنْذِرَ فِيهِمْ وَكَانَ أَرْجَى وَلَدِهِ عِنْدَهُ . فَتَنْطَلِقُ رُبَيْعَةٌ إِلَى كِنْدَةَ : وَكَانَ النَّاسُ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يَقُولُونَ إِنَّ كِنْدَةَ مِنْ رُبَيْعَةٍ : ١٥. فَجَاءُوا بِالْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ أَكَلَ الْمَوَارِ الْكِنْدِيَّ فَمَلَكُوهُ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَحَشَدُوا لَهُ وَقَاتَلُوا أُمَّهُ : فَظَهَرَ عَلَى مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْكُنُ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ . وَأَبَى قَبَادَ أَنْ يُبَدَّ الْمُنْذِرَ بِجَيْشٍ : فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْمُنْذِرُ كَتَبَ إِلَى الْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو : إِلَيَّ فِي غَيْرِ قَوْمِي وَأَنْتَ أَحَقُّ مِنْ صُنَّتِي وَآكُتَنَفْنِي وَأَنَا مُتَحَوِّلٌ إِلَيْكَ . فَحَوَّلَهُ

<sup>u</sup> Kk and Bm أَسَفٌ for أَصَرَ , Kk رَأَيْنَا ( sic, for أَرَيْنَا ) .

<sup>v</sup> LA 11, 54, 15; Aus, Dīw. 4, 12. The verse is also ascribed to 'Abīd b. al-Abras; see his Dīw. 28, 7.

٢٠.

<sup>x</sup> So Yak 4, 295. Kk reads نَصَارَى for جُودٍ , a remarkable substitution.

<sup>y</sup> Kk كُلَّابٍ . LA 12, 51, 16 has وَيَوْمَ , and اسْتَغْرَكَتْ أَسْلَانًا for أَزَالَتْ رِمَاحَنَا .

<sup>z</sup> For a fuller discussion of the traditions relating to the Day of al-Kulāb the First, see *Orientalische Studien* ( Giessen 1906 ) I, 127-154. The parallel passages are in the *Kāmil* of Bāthir ( Tornb. ) 1, 406-8, Agh 11, 63-66, and the *Naqā'id* of Jarīr and al-Farazdaq, Oxford and London MSS; see ٢٠ Bevan's edition, pp. 452-461, and pp. 1072-1079; also Khiz. 2, 501. The passages enclosed in round brackets are Ibn al-Kalbī's additions to the narrative of Khirāsh, who was a man of the tribe of 'Ijl, a branch of Bakr b. Wā'il.

إليه وذوّجه ابنته هند. ففرّق الحرث بن عمرو بنييه في قبائل العرب: فصار شريحيل بن الحرث في<sup>٢</sup> [بكر بن وائل وحنظلة بن مالك وبنو زيد بن تميم وبنو أسيد وطوائف من بني عمرو بن تميم و [الرباب: وصار غلفاء وهو مديكرب في قيس: وصار سلمة بن الحرث في بني تغلب والنير بن قاسط وسعد بن زيد مائة بن تميم. وكانت طوائف من بني دارم بن مالك بن حنظلة من ولد أسيد بنت عمرو [بن] عامر بن امرئ القيس بن قتيبة بن النير بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة إخوتهم التغلبيون لأبهم (قال هشام بنو أسيد بغير هاء وهي امرأة بنت عمرو بن ربابة وهي أم دارم بن مالك بن حنظلة وربيعة بن مالك ابن حنظلة ويزام بن مالك بن حنظلة: وإخوتهم بنو جشم بن بكر بن حبيب<sup>٣</sup> [بن عمرو بن غنم بن تغلب] وهم زهير وملك وسعد ومعبدة والحرث وعمرو وعامر بنو جشم بن [بكر بن] حبيب). ومع مديكرب الصنائع وهم الذين يقال لهم بنو ربيعة أمهم يأنسون إليها: وكانوا يكونون مع الملوكة من<sup>٤</sup> ١٠ شذان الناس. فإما هلك أبوه الحرث بن عمرو كشتت أمرهم وتفرقت كائنتهم ووشيت الرجال بينهم وكانت المغاوردة بين الأحياء الذين معهم وتفاقم أمرهم حتى جمع كل واحد منهم لصاحبه الجموع وزحف إليه بالجيوش. فصار شريحيل ببكر بن وائل ومن معه من قبائل حنظلة ومن أسيد بن عمرو بن تميم وطوائف من بني عمرو بن تميم والرباب فزكت الكلاب: وهو ماء بين الكوفة والبصرة على بضع عشرة ليلة من اليامة<sup>٥</sup> (على سبع ليال أو نحوها). وأقبل سلمة بن الحرث (قال أبو المنذر وكان ينراش يقول مديكرب فرددته<sup>٦</sup> ١٠ عليه فرجع) فاقبل سلمة في بني تغلب والنير وأحلافها وسعد بن زيد مائة بن تميم ومن كان معهم من قبائل حنظلة وفي الصنائع (وهم أتباع الملوك) يريدون الكلاب: وكان نصحاء شريحيل وسلمة نهوهما عن الفساد والتحاسد وحذرهما الحرب وعثراتهما وسوء مغيبتهما وعاقبتهما فلم يقبلا ولم يتزحزحا وأبيا إلا التنايع واللجاجة: فقال سلمة في ذلك

٢٠  
 ٥ أُنِي عَلِيٍّ أَسْتَتَبُ لَوْمَكُمَا وَلَمْ تَلُومَا عَنَّا وَلَا عُصْمَا  
 كَلَّا يَمِينُ الْإِلَهِ يَجْمَعُنَا شَيْءٌ وَأَخْوَالَنَا بَيْنِي جُشْمَا  
 حَتَّى تَزُورَ السَّبَاعُ مَلَحَمَةً كَأَنَّهَا مِنْ ثَمُودَ أَوْ إِرْمَا

(وقال هشام: يعني عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زهير بن جشم وعصم بن النعمان بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زهير: وعصم هو أبو حنش: يعني لوموا هؤلاء فهم قتالوه) <sup>٧</sup> وزعم أبو المنذر عن أبيه

<sup>٢</sup> Added from Naq and Agh, and necessary in view of what follows. <sup>٣</sup> MSS read دارم بن عمرو, which seems to make nonsense of the passage. <sup>٤</sup> Inserted from Naq (Oxford MS). <sup>٥</sup> Also ٢٠. <sup>٦</sup> both forms used. <sup>٧</sup> Apparently a correction by Hishām b. al-Kalbī of Khirash's statement. <sup>٨</sup> Agh and Naq (London MS) ascribe these vv. to Imra' al Qais, and they are found in his Dīw. (No. 58), Ahlw. p. 156-7, with variants. <sup>٩</sup> Here begins a long extract from what is apparently Ibn al-Kalbī's *Kitāb Mulūk Kindah* (see p. 429, l. 14); it ends in line 21 of next page.

أَنَّ أَوَّلَ مَنْ اشْتَدَّ مُلْكُهُ مِنْ كُنْدَةٍ بِأَرْضِ مَعْدٍ حُجْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَوِيَّةَ وَمُعَوِيَّةُ أَكِيلُ الْمُرَادِ فَهَلَكَ فَهَلَكَ ابْنُهُ عَمْرُو وَمُلْكُ أَبِيهِ لَمْ يَعُدَّهُ فَسُمِّيَ الْمُقْصُورَ لِأَنَّهُ قُصِرَ عَلَى مُلْكِ أَبِيهِ . وَقَالَ غَيْرُ هِشَامٍ قَصَرَتْهُ رِبِيعَةٌ عَنْ مُلْكِ أَبِيهِ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْمُقْصُورَ . فَاسْتَنْجَدَ عَمْرُو الْمُقْصُورُ مَرْثَدَ بْنَ عَبْدِ يَنْكَفِ الْحِمْيَرِيِّ عَلَى رِبِيعَةٍ فَأَمَدَّهُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ فَالْتَقَوْا بِالْقَتَنِ فَشَدَّ عَمْرُو الْجَوْنَ عَلَى عَمْرِو الْقَصُودِ فَقَتَلَهُ وَبِذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَدَسٍ التَّمَرِيُّ

مَتَعْنَا لَكُمْ يَوْمَ الْقَتَنِ نِسَاءَكُمْ وَقَدْ كِدْنَا لَا يُشْنَعَنَّ سَاقَا وَهْ نَزَرَا

<sup>d</sup> فَتَزَوَّجَ عَمْرُو أُمَّ أَنَسِ بِنْتَ عَوْفِ بْنِ مُحَاظٍ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْيَانَ وَأُمُّهَا أُمَامَةُ بِنْتُ كَسْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ جُثَمٍ مِنْ تَغْلِبَ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَرِثَ . وَكَانَ أَخَوِي أُمَّ أَنَسٍ لِأُمِّهَا حَارِثَةُ وَنَيْسُ ابْنَا عَمْرِو بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْيَانَ . فَهَلَكَ الْحَرِثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً الدَّرَ وَالْوَبَرَ : وَصَالِحٌ قُبَادٌ عَلَى أَنَّ لِقُبَادَ مَا خَلَفَ الصَّرَاةَ وَلاَحِرَتْ مَا دُونَهَا إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ . وَقَدْ كَانَ الْحَرِثُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ - وَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ أَبُوهُ الْكَلْبِيُّ قَالَ قَالَ أَبِي : خَرَجَ الْحَرِثُ يَتَصَيَّدُ ١٠ فَرَفَعَتْ لَهُ عَانَةٌ فَشَدَّ عَلَيْهَا فَانْفَرَدَ مِنْهَا تَيْسٌ وَأَلْطَأَ بِهِ الْحَرِثُ فَأَغْيَاهُ فَأَلَى بِأَلْيَةٍ لَا يَأْكُلُ أَوَّلَ مِنْ كَبِدِهِ : وَهُوَ يَوْمَنْدٍ بِمُسْخَلَانَ : فَطَلَبَتْهُ الْخَيْلُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأُتِيَ بِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ يَوْمَاتٍ كَادَ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ . فَضَهَبَ لَحْمُهُ عَلَى النَّارِ فَأَخَذَ فَلَذَّةً مِنْ كَبِدِهِ حَارَةً فَأَكَاهَا فَمَاتَ مِنْ حَرَارَتِهَا . وَقَدْ كَانَ الْحَرِثُ فَرَسٌ بَنِيهِ فِي قَبَائِلَ مَعْدَ قَبْلَ مَوْتِهِ : فَجَعَلَ حُجْرًا فِي بَنِي أَسَدٍ وَكِينَانَةٍ وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ : وَجَعَلَ شُرَحْبِيلَ وَكَانَ يَلِيهِ فِي السِّبْرِ فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَبَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ وَبَنِي أُسَيْدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ كَمَا وَصَفَهُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ : وَجَعَلَ مَعْدِيكَرِبَ ابْنَتُهُ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ . وَكَانَتْ أُمُّ حُجْرِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرِو <sup>e</sup> أُمُّ قَطَامٍ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ مُعَوِيَّةَ مِنْ كِنْدَةَ : وَأُمُّ شُرَحْبِيلَ وَمَعْدِيكَرِبَ غُلَقَاءُ أُمُّهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ أُنْتُتْ أُمُّ قَطَامٍ : وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بْنِ الْحَرِثِ رُقِيَّةَ أُمَّةً لِأَسْمَاءَ : فَلِذَلِكَ قَالَ مَعْدِيكَرِبُ لَشُرَحْبِيلِ

<sup>h</sup> يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدَّ عُو تَيْسِيًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِبٍ

( قَالَ هِشَامٌ قَالَ أَبِي كَيْفَ يَقُولُ سَلَمَةُ يَا ابْنَ أُمِّي وَلَيْسَتْ أُمُّهُ أُمُّ شُرَحْبِيلَ : وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَا رَدَدْتُ ٢٠ خِرَاشًا عَنْ هَذَا وَكَانَ يَقُولُ الْمُحَارِبُ لَشُرَحْبِيلَ مَعْدِيكَرِبَ فَلَمَّا خَبَّرْتُهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي رَجَعُ إِلَى سَلَمَةَ وَتَرَكَ مَعْدِيكَرِبَ وَهُوَ الصَّوَابُ ) ❖

وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ وَرَدَ الْكَلَابَ مِنْ جَمْعِ سَلَمَةَ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ جَدُّ

<sup>d</sup> See Hārith, Mu'all. 84.

<sup>e</sup> See Tabarī 1, 889, 4 ff; Tabarī reads القرآت for الصرأة; the latter is the name of a canal taking off from the Tigris near Baghdād; see Yak 3, 378.

<sup>f</sup> BA and others have حمار; the Lexx. do not give any other meaning to عانة than a herd of wild asses; if our reading is correct it is used also for a herd of buck or antelope. See Noeldeke in ZDMG XL (1886), p. 168.

<sup>g</sup> See Hārith, Mu'all. 76, and 'Abīd, 2: 27, 4: 7, 7: 3.

<sup>h</sup> See the poem further on.

الْفَرَزْدَقِ وَكَانَ نَازِلًا فِي بَنِي تَغْلِبَ مَعَ إِخْوَتِهِ لِأُمِّهِ : فَتَلَّتْ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ سِتَّةَ بَنِينَ لَهُ فِيهِمْ مُرَّةٌ بْنُ سُفْيَانَ  
يَوْمَئِذٍ<sup>h</sup> [ قَتَلَهُ سَالِمُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَيْعَةَ بْنُ ذَهْلٍ بْنُ سَيْبَانَ ] وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ

الشَّيْخُ شَيْخُ ثُكْلَانَ وَالْوَرْدُ وَرْدُ عَجْلَانَ  
وَالْجَوْفُ جَوْفُ حَرَّانَ أَنْعَى إِلَيْكَ مُرَّةٌ بْنُ سُفْيَانَ

• وَقُوطُ بْنُ سُفْيَانَ وَبَيْتُهُ بْنُ قُوطٍ بْنُ سُفْيَانَ وَهُوَ أَبُو<sup>1</sup> الْحَرْثِ بْنُ بَيْتَةَ بْنِ [ قُوطِ بْنِ ] سُفْيَانَ عَنْ هِشَامٍ . وَفِي ذَلِكَ  
يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

لُشَيْخٌ مِنْهُمْ عُدُسُ بْنُ زَيْدٍ وَسُفْيَانُ الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَا

( وَقَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ عُدُسٌ إِلَّا فِي بَنِي تَيْمٍ . وَسَاثِرُ الْعَرَبِ عُدُسٌ ) . وَأَوَّلُ مَنْ وَرَدَ الْمَاءَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ  
فِيمَا بَلَّغْنَا<sup>k</sup> [ رَجُلَانِ ] رَجُلٌ مِنْ بَنِي<sup>1</sup> عَبْدِ بْنِ جُشَمٍ يُقَالُ لَهُ النُّعْمَانُ بْنُ<sup>m</sup> قَرْنَعٍ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ مَعْوِيَةَ بْنِ عَبْدِ  
ابْنِ جُشَمٍ وَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ دَوْسٍ<sup>n</sup> مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ عَلَى فَرَسٍ . يُقَالُ لَهُ الْخَرُوبُ وَبِهِ كَلَنُ  
يُعرف . ثُمَّ وَرَدَ سَلْمَةُ بْنُ بَيْتَةَ تَغْلِبَ وَسَعْدُ وَجَمَاعَةُ النَّاسِ . وَعَلَى بَنِي تَغْلِبَ السَّنَاحُ وَهُوَ سَلْمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبٍ  
ابْنِ زُهَيْرٍ<sup>o</sup> [ بَنِ تَيْمٍ ] بَنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ : وَالسَّنَاحُ جَدُّ هِشَامِ بْنِ عَمْرِو التَّغْلِبِيِّ : وَهُوَ يَقُولُ

إِنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا فَطَلُوهُ وَسَاجِرًا وَاللَّهِ لَنْ تَحْلُوهُ

( قَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ : وَأُمُّ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ بَنِي سَلْمَةَ وَأُمُّهُمْ رُقِيَّةٌ . ) قَالَ فَاقْتَتَلَ الْقَوْمُ قِتَالًا شَدِيدًا وَتَبَتَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ النَّهَارِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَدَّثَتْ بَنُو حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو بْنُ تَيْمٍ وَالرَّابَابُ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ وَانْصَرَفَتْ  
بَنُو سَعْدٍ وَأَلْقَاهُ عَنْ بَنِي تَغْلِبَ وَصَبَّ ابْنًا وَاثِلٍ وَتَغْلِبَ لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ حَتَّى غَشِيَهُمُ اللَّيْلُ .  
وَنَادَى مُنَادِي شُرَحْبِيلَ : مَنْ أَتَانِي بِرَأْسِ سَلْمَةَ فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَنَادَى مُنَادِي سَلْمَةَ : مَنْ أَتَانِي بِرَأْسِ  
شُرَحْبِيلَ فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَكَانَ شُرَحْبِيلُ نَازِلًا فِي بَنِي حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو بْنُ تَيْمٍ وَالرَّابَابُ فَقَرُّوا عَنْهُ : وَعرفَ أَبُو  
حَنْشٍ وَهُوَ<sup>p</sup> عَصْمُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ مَكَانَ شُرَحْبِيلَ  
فَجَعَلَ يَتَّصِدُ نَحْوَهُ : فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ رَأَاهُ جَالِسًا وَطَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ حَوْلَهُ يَفْتَتِلُونَ فَطَعَنَهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ  
فَاحْتَرَّ رَأْسُهُ : فَأَتَى بِهِ سَلْمَةُ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ فَطَرَحُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَانْحَاذَتْ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ لَمَّا قُتِلَ صَاحِبُهُمْ مِنْ غَيْرِ  
كَزِيرَةٍ تُدْكَرُ . [ قَالَ ] وَقَالَ نَاسٌ آخَرُونَ إِنَّ بَنِي حَنْظَلَةَ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَالرَّابَابُ لَمَّا انْهَزَمَتْ خَرَجَ مَعَهُمْ

<sup>h</sup> Added from Agh and Naq.

<sup>i</sup> See index to Naq, p. 87.

<sup>j</sup> Naq 451, 13.

<sup>k</sup> Inserted from Naq ( Oxf. MS ).

<sup>l,1</sup> Naq ( Oxf. ) عبيد .

<sup>m</sup> Agh, Naq قريع .

<sup>n</sup> Agh inserts وهو عمّ الاخطل دوس وفدركس اخوان

<sup>o</sup> Added from Agh and Naq ( Agh تيم ) .

<sup>p</sup> So Agh and Naq. Our MSS عاصم ( cf. Salamah's poem *supra*, p. 428, 19 ).

شُرَحِيلُ: وَلِحِقَّتُهُمْ ذُو السُّنَيْنَةِ أَحَدُ بَنِي عُثْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جِشْمٍ: وَانَّمَا سُمِّيَ ذَا السُّنَيْنَةِ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سِنٌ زَائِدَةٌ فِيهَا سُنَيٌّ وَاسْمُهُ حُبَيْبٌ<sup>٩</sup> بَنِي عُثْبَةَ بْنِ سَعْدِ<sup>١٠</sup> بْنِ جِشْمِ بْنِ بَكْرٍ: وَالتَّقَتْ إِلَيْهِ شُرَحِيلُ فُضِرْبُ ذَا السُّنَيْنَةِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَأُطِنَ رِجْلُهُ: وَكَانَ ذُو السُّنَيْنَةِ أَخَا أَبِي حَنْشٍ لِأُمِّهِمَا سَلَمَى بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ أَخِي كُلَيْبٍ وَمُهْلَهْلٍ. قُتِلَ ذُو السُّنَيْنَةِ: يَا أَبَا حَنْشٍ قَتَلَنِي الرَّجُلَ وَهَلَكَ ذُو السُّنَيْنَةِ: قَالُوا أَبُو حَنْشٍ: قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ: فَحَمَلَ أَبُو حَنْشٍ عَلَى شُرَحِيلٍ فَأَدْرَكَهُ فَانْتَفَتَ إِلَيْهِ وَقَالَ: يَا أَبَا حَنْشٍ اللَّبَنَ اللَّبَنَ: قَالَ: قَدْ هَرَقْتَ لَبَنًا كَثِيرًا. قَالُوا: يَا أَبَا حَنْشٍ أَمَلِكًا يَسُوقُهُ: قَالَ: إِنَّهُ كَانَ مَلِكِي: فَطَعَنَهُ أَبُو حَنْشٍ فَاصَابَ رَادِفَةَ السَّرِجِ فَوَرَعَتْ عَنْهُ: ثُمَّ تَنَاولَهُ فَأَلْقَاهُ عَنْ فَرَسِهِ وَزَلَّ إِلَيْهِ فَأَحْزَنَ رَأْسُهُ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى سَلَمَةَ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ لَهُ يَقَالُ لَهُ أَبُو أَجَا بَزْ كَعْبٍ فَأَلْقَاهُ بَيْنَ يَدَيْ سَلَمَةَ: فَقَالُوا: لَوْ كُنْتُ أَلْقَيْتُهُ لِقَاءَ رَفِيقًا. قَالُوا: مَا صُنِعَ بِهِ وَهُوَ حَيٌّ شَرٌّ مِنْ هَذَا. وَعَرَفَ الْقَوْمُ النَّدَامَةَ فِي وَجْهِهِ وَالْجَرَعَ عَلَى أَخِيهِ: فَهَرَبَ أَبُو حَنْشٍ وَتَنَجَّى عَنْهُ. وَقَالَ خِرَاشُ سَلَمَةَ بْنِ الْحَرِثِ أَخُو شُرَحِيلٍ صَاحِبُ الْحَرْبِ وَكَانَ مَعْدِي كَرْبٌ وَشُرَحِيلُ وَحُجْرُ أَبُو امْرِئِ الْقَيْسِ إِخْوَةٌ. قَالُوا سَلَمَةُ

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا  
تَعْلَمُ أَنَّ حَايَرَ النَّاسِ طُرًّا  
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرٍ  
قَتِيلٌ مَا قَتِيلُكَ يَا ابْنَ سَلَمَى

١٥

فَأَجَابَهُ أَبُو حَنْشٍ

أَحَاذِرُ أَنْ أَجِيئَكَ ثُمَّ تَحْبُو  
وَكَانَتْ عَذْرَةَ شَنْعَاءَ تَهْفُو  
تَتَابَعَ سَبْعَةٌ كَانُوا لِأُمِّ  
جَاءَ أَبِيكَ يَوْمَ صُنَيْعَاتٍ  
تَقْلُدُهَا أَبُوكَ إِلَى الْمَاتِ  
كَأَخْرَاجِ النَّعَامِ الْحَاوِرَاتِ

٢٠. يَعْنِي الْبَيْضَ. (قَالَ هِشَامُ قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ جَاءَ أَبِيهِ يَوْمَ صُنَيْعَاتٍ: قَالَ: كَانَ ابْنُ الْحَرِثِ غَلَامًا صَغِيرًا مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي تَيْمٍ: وَبَنُو تَيْمٍ وَبَكْرٌ يَوْمِنَدٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ عَلَى صُنَيْعَاتٍ وَهُوَ مَاءٌ: فَتَهَشَّتْ حَيَّةٌ: فَاتَّهَمَ الْحَيَّانِ جَمِيعًا: وَجَاوَزُوا يَعْتَدِرُونَ إِلَيْهِ أَنَا لَمْ قَتُلْهُ. فَقَالَ انْتَهَوْنِي بِأَمَانٍ حَتَّى أَسْأَلَكُمْ عَنْ ابْنِي وَمَا حَالُهُ:

<sup>٩</sup> بن بُعْجَ Naq inserts.

<sup>١٠</sup> بن زهير Naq inserts.

<sup>١١</sup> Agh and Naq ascribe these vv. to Ma'dikarib, adding that some ascribe them to Salamah; BA gives them to Salamah.

<sup>١٢</sup> Agh and Naq صَدِيقُكَ; BA omits this v.

٢٥

<sup>١٣</sup> This v. in Naq (Oxf.), with كَأَجْرَامٍ, but with the note في نسخة ابن سعدان كأخراج يعني البَيْضَ MSS have الحَاوِرَاتِ for الحَاوِرَاتِ, which is the reading of Naq.

<sup>١٤</sup> Yak 3, 430, 3 has this tale, but

puts al-Hārith of Ghassān in place of al-Hārith of Kindah.



فَأَتَاهُ مِنْ هُوَلَاءَ وَهُوَلَاءَ نَفَرٌ فَقَتَلَهُمْ فَهَذِهِ الْقَدَرَةُ (٠) قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَتْ عِنْدَ الْحَرْثِ [بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ] أَكِيلُ الْمَرَارِثِ نَسُوقةٌ : أُمُّ قَطَامٍ بِنْتُ سُلَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مَعْوِيَةَ فَوُلِدَتْ لَهُ حُجْرًا أبا إِمْرِيٍّ الْقَيْسِ : وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُخْتُهَا أَسْمَاءُ فَوُلِدَتْ لَهُ شَرْحِبِيلٌ وَمَعْدِي كَرِبٌ غُلَفَاءُ : وَكَانَتْ عِنْدَهُ رُقَيْةُ أُمَةُ أَسْمَاءَ فَوُلِدَتْ لَهُ سُلَيْمَةُ : وَيُقَالُ هُنَّ أَخَوَاتٌ فَجَعَلَهُنَّ جَمِيعًا وَيُقَالُ كَانَتْ رُقَيْةُ أُمَةَ أَسْمَاءَ ۞

وَكَانَ مَعْدِي كَرِبٌ بْنُ عِكْبَ بْنِ عِكْبَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُثَيْبٍ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَأَشْرَافِهِمْ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

إِنْ سَرَّكَ الْعِرُّ التَّلِيدُ فِي الْعَرَبِ فَالْحَقُّ بِأَوْلَادِ عِكْبَ بْنِ عِكْبَ

وَكَانَ أَخَذَ دِرْعَ شَرَحِبِيلَ يَوْمَئِذٍ فَطَلَبَهَا مِنْهُ أَبُو حَنْشٍ وَأَصْحَابُهُ فَأَبَى أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ : فَأَغَارَ رَهْطُ أَبِي حَنْشٍ فَأَخَذُوا إِبِلًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ رَهْطِ عِكْبَ بْنِ عِكْبَ : فَقَالَ الَّذِي أَخَذَتْ إِبِلُهُ

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي تَيْمٍ رُسُولًا  
وَأَنَّ الدَّهْمَ قَدْ حَلَمْتُ مَعَدًى  
فَأَتَانِي قَدْ كَبُرْتُ وَطَالَ عُنُورِي  
مُحَيَّسَةً لَدَى حُصْمٍ بَنِ عَنُورِ  
وَوَطَّارَ بِهَا بَنُو خَشْبَانَ عَنِّي  
بِأَفْرَاسٍ لَهُمْ حُورٌ وَشُفَرُ  
وَأَزْمَاحَ لَهُمْ سُورٌ طَوَالِ  
كَأَنَّ كُؤُوبَهُنَّ حَبَابُ قَطْرِ

( قَالَ هِشَامُ شَبَّهَ اسْتِدَارَةَ الْكُعُوبِ بِالْفَقَاقِيعِ . وَقَالَ خَشْبَانُ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي نَعِيرٍ بَنِ وَبَرَّةَ بْنِ تَغْلِبَ وَهُوَ

١٥ أَخُو كَلْبِ (٠)

وَبَلَغَ النَّجَبُ غُلَفَاءَ وَهُوَ مَعْدِي كَرِبٌ بْنُ الْحَرْثِ أَخُو شَرْحِبِيلَ فَقَالَ يَرِيَّيْ أَخَاهُ

٧ إِنْ جَنَّبَنِي عَنِ الْفِرَاسِ لَنَأَيَّ كَتَجَانِي الْأَسْرُ فَوْقَ الظَّرَابِ

( قَالَ السَّرَرُ حَزٌّ يَكُونُ فِي كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ : وَقَالَ خِرَاشٌ أَنَا سُتَيْي الْأَسْرُ مِنَ السَّرَّةِ ٨ [ وَالظَّرَابُ الشُّرُوزُ ] )

مِنْ حَدِيثٍ قَمِيٍّ إِلَيَّ فَمَا تَرُ  
مُرَّةً كَالدَّعَافِ اسْتَحْتَمَهَا النَّأُ  
قَا عَيْنِي ٩ وَمَا أَسِيغُ شَرَايِي  
سَ عَلَى حَرٍّ مَلَّةً كَالشَّهَابِ  
مِنْ شَرْحِبِيلٍ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَرُ  
مَاحُ ١٠ مِنْ بَعْدِ لَدَّةٍ وَشَبَابِ  
مَا ابْنُ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدُ  
عُو تَبِيماً وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ

٧ This poem is celebrated and often quoted; besides the citations in the Agh, BA, and Naq, vv.

١, ٢, ٤ are in LA ٢, ٥٨, ١٢, and ١٠٤ in LA ٦, ٢٥, ١٠ ff.

٨ Added from Naq.

٩ LA, Agh, BA وَلَا .

١٠ Agh لَدَّةٍ : فِي حَالِ صَبَوَةٍ LA .

<sup>z</sup> [لَتَرَكْتُ الْكُمَاةَ حَوْلَكَ صَرَعِي كَرِّي ذِي نَجْدَةٍ عِدَاةَ الصَّرَابِ]  
<sup>a</sup> ثُمَّ طَاعَنْتُ مِنْ وَرَائِكَ حَقِّي تَبْلُغَ الرَّحْبِ أَوْ تُبْزِ ثِيَابِي  
<sup>b</sup> أَحَسَّنْتُ وَإِنِّي وَعَادَتُهَا الْإِحْسَانُ بِالْحَنُوءِ يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقَابِ  
يَوْمَ ° فَوْتُ بَنُو تَيْمٍ وَوَلْتُ حَيْلَهُمْ <sup>d</sup> يَتَّقِينَ بِالْأَذْنَابِ  
وَيَحْكُمُ يَا بَنِي أَسِيدِ أَلِي وَيَحْكُمُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ الرِّبَابِ  
أَيْنَ مُعْطِيَكُمْ الْجَزِيلَ وَحَابِيكُمْ عَلَى الْقُفْرِ بِالْمِثْنِ الْكُتَابِ  
وَمَكَانِينَ قَدْ تَحَيَّرَهَا الرَّأْيُ عِي كَرَبِ الزَّيْبِ ذِي الْأَعْنَابِ  
فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسَّيْفِ عَلَى نَحْرِهِ كَنَضْخِ الْمَلَابِ

وقال السَّخَّاح وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تميم.

هَلَا سَأَلْتُ وَرَيْبُ الدَّهْرِ ذُو غَيْرٍ  
صُدُّوا عَنِ الْمَاءِ مَا يَسْقُونَ ذَا كَلَمٍ  
فِي كُلِّ حَيٍّ مِنَ الْحَيِّينَ أَبْهَةً  
أَمَّا بَنُو الْحِضْنِ إِذْ سَأَلْتُ نَعَامَتَهُمْ  
أَمَّا الرِّبَابُ فَوَلَّوْنَا ظُهُورَهُمْ  
أَنْ كَيْفَ صَفَقْتُنَا ذُهْلَ بَنِ شَيْبَانَ  
وَنَحْنُ نَسْقِي عَلَى الْإِحْسَاءِ كَلَمَانَا  
وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَقْبُوطًا وَجَذَلَانَا  
فَيَخْرُجُ الرَّأْيُ مِنْ ثَوْبِيهِ عُرْيَانَا  
وَأَنْجَزُونَا أَبَا سُلَيْمَى وَسُفْيَانَا

<sup>١٥</sup> الحِضْنُ هُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَّابَةَ (وقال هشام أبو سُلَيْمَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي رِيَّاح <sup>h</sup> بن يَرْبُوع) وسُفْيَانُ ابْنُ <sup>١</sup> جَارِيَّةِ  
ابْنِ سَلِيطِ بْنِ يَرْبُوعِ (وقال هشام اسم سَلِيطِ كَعْبِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ يَرْبُوعِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ سَلِيطًا لِأَنَّهُ كَانَ سَلِيطًا  
اللِّسَانِ بَذِيئًا : وقال : النَّاسُ لَا يَذَرُونَ يَقُولُونَ سَلِيطُ بْنُ يَرْبُوعِ وَيُقَالُونَ الْحَرِثُ) . وقال السَّخَّاحُ إِضْطًا

وَرَدْنَا الْكَلَابَ عَلَى قَوْمِنَا  
وَقَدْ جَمَعُوا جَنْعَهُمْ كُلَّهُ  
يَا أَحْسَنَ وَرْدٍ لِهَيْجَا شِعَارَا  
وَجَنَعَ الرِّبَابِ لَنَا مُسْتَعَارَا

<sup>z</sup> Inserted from Naq (London MS): Agh has the v. in another weaker form; the following v. ٢٠ shows that there is a *lacuna* which requires to be filled.

<sup>a</sup> Naq (Oxford MS) : لَتَشَدَّدْتُ ;  
<sup>b</sup> Agh omits. <sup>c</sup> ثَارَتْ. <sup>d</sup> BA يَكْتَسِمَنَّ .  
<sup>e</sup> يُبْلُغُ الرَّحْبُ . BA

<sup>o</sup> So our MSS and Naq (Lond.) ; Naq p. 1077, 11 has كَرَبٌ. كَرَبٌ is used in arabic for a bunch of date-fruit: Jarir, Diw. 2, 38, foot; it corresponds to the Aramaic כרבת (Loew, Aram. Pflanzennamen 115 ; Fraenkel, Aram. Fremdw. Here it is clearly applied to a bunch of grapes <sup>٢٠</sup> (Noeldeke).  
<sup>f</sup> Naq (Oxf.) : صَفَقْتُنَا : this poem does not occur except in our text and Naq (Oxf.) : vv. 2 and 3 are wanting in the latter.

<sup>g</sup> See Wust. Tab. B 16; Shaibān was the son of al-Hijān.  
<sup>h</sup> Naq (Oxf.) : واحد بني هري بن رياح .  
<sup>i</sup> Naq (Oxf.) : حَارِثَةُ .

وقال ابو اللخام التَّكَلِّيَّ وهو سريع بن عمرو وعمرو وهو اللخام ابن الحرث بن مالك بن ثعلبة<sup>ل</sup> [بن بكر بن حُنيب]

رَبَعْنَا بِالْكُلَابِ وَمَا رَبَعْتُمْ      وَأَنْهَبْنَا الْهَجَائِنَ بِالصَّيْدِ  
سَقَيْنَا الْإِبِلَ غَبًّا بَعْدَ عِشْرِ      وَوَكَّرْنَا الزَّادَ مِنَ الْجُلُودِ  
وَجُرْدًا كَالْقِدَاحِ مُسَوَّمَاتِ      شَوَارِبَ مُحَلَّسَاتِ بِالْبُودِ

(قال ابن الكلبي وقال جابر بن حني في ذلك

وَيَوْمَ الْكُلَابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا      شَرَحِيلَ إِذْ آلَى آلِيَّةٌ مُثِمِ  
لَيْسَتِيبًا أَذْرَاعُنَا فَأَزَالَهُ      أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءٍ صَلِيمِ  
تَنَاولَهُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَتَى لَهُ      فَخَرَّ صَرِيمًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمِ  
وَكَانَ مُعَادِينَا تَهْرُ كِلَابُهُ      مَخَافَةَ حَيْشِ ذِي زُهَاءٍ عَرَمَرَمِ)

فلَمَّا قُتِلَ شَرَحِيلُ قَامَتِ بَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ دُونَ أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ فَتَعَرَّوهُمْ وَحَالُوا بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهُمْ وَدَفَعُوا عَنْهُمْ مَنْ أَرَادَهُمْ حَتَّى أَلْحَقُوهُمْ بِقَوْمِهِمْ وَمَأْمِنِهِمْ : وَوَيْلَ ذَلِكَ عُورِ بْنِ شِجْنَةَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ : وَحَسَدَ لَهُ رَهْطُهُ فِي ذَلِكَ وَنَهَضُوا مَعَهُ فِيهِ . فَأَتْنِي عَلَيْهِمْ أَمْرُو الْقَيْسِ ابْنُ حُجْرٍ ابْنُ الْحَرِثِ بِذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِ وَامْتَدَحَهُمْ بِهِ وَذَكَرَ مَا كَانَ مِنْ وَفَائِهِمْ وَكَرِيمِ فَعَالِهِمْ وَوَصَفَ مَا كَانَ مِنْ صَبْرِ قَبَائِلِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَمُحَامَاتِهِمْ وَخَصَّ بَنِي قُرَّانَ<sup>ل</sup> ( وَقُرَّانُ حِصْنٌ بِالْيَامَةِ قَرْيَةٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سَعْدِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ ) وَمُحَرَّقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَيْعَةَ ( وَجَعَلَ قُرَّانُ أَبَا لَهُمْ فَتَسَبَّوْهُ إِلَيْهِ : قَالَ هَشَامُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَالْقُرَى مِمَّا ذُكِرَ فِي شِعْرِهِمْ قُرَّانُ وَمُحَرَّقُ وَمَا يَجِيءُ بَعْدَ ذَلِكَ ) ابْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَبَنِي مَرْثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ : وَهَجَا بَنِي حَنْظَلَةَ وَذَكَرَ مَا كَانَ مِنْ خِذْلَانِهِمْ شَرَحِيلَ وَفَرَارِهِمْ عَنْهُ وَإِسْلَامِهِمْ إِلَيْهِ : وَخَصَّ قَبَائِلَ حَنْظَلَةَ قَبِيلَةَ قَبِيلَةَ : فَعَمَّ<sup>م</sup> الْبَرَاجِمَ وَهُمْ قَيْسُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَكُلْفَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَغَالِبُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَالظُّلُمُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَغَيْرَهُمْ مِنْ بَنِي دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ<sup>ن</sup> [ وَخَصَّ قَبَائِلَ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ] وَهُمْ قَطْنُ بْنُ نَهْشَلٍ وَزَيْدُ بْنُ نَهْشَلٍ أُمُّهُمَا مَاوِيَّةُ بِنْتُ الْمُنَقَّرِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَرَاقِمِ مِنْ بَنِي تَغْلِبِ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ أَمْرُو الْقَيْسِ

<sup>ل</sup> Added from Naq ( Oxf. ).

<sup>ك</sup> The text of the Mufaddt. has لَيْسَتِيبًا عَنْ أَرْمَاحَا : see post.

<sup>ل</sup> See Yak 4, 50, 19.

<sup>م</sup> See Wust. Tab. K, 13. 'Amr b. Handhalah, the fifth brother, is omitted here.

<sup>ن</sup> Supplied from Naq ( Oxf. ).

<sup>a</sup> Ahlw. . وَحُطِّمَ وَلَا يُلْقَى التَّجِيبِي. MSS. حباء. <sup>t</sup> Naq (Lond.) اِبْنُ سَلَمَى. <sup>u</sup> Vv. 1-5 of this poem are No. 27 of the Dīw. (Ahlw. p. 133). It is found in the Oxf. MS. of Naq, not in the Lond. MS. <sup>v</sup> اَتْلُوا is the reading of Naq; Ahlw. اِسْتَنُوا is equally suitable: see Naq 611, 2.

الدُّخْلُونُ بَنُو حَنْظَلَةَ وَهُمْ خَاصَّةُ شَرْحِبِيلَ فَأَسْلَمُوهُ : وَبَنُو صُوفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ رَهْطُ عُوَيْرِ بْنِ شَيْحَةَ

٢ أَدَّوْا إِلَى جَارِهِمْ<sup>٢</sup> ذِمَّتُهُمْ<sup>٣</sup> وَلَمْ يُضِيعُوا بِالْغَيْبِ مَنْ نَصَرُوا<sup>٤</sup>

٣ لَمْ يَفْعَلُوا فِضْلَ<sup>٥</sup> حَنْظَلِ بِهِمْ<sup>٦</sup> يَشْ لَعْنَرِي بِالْغَيْبِ مَا أَتَقَرُّوا<sup>٧</sup>

٤ لَا حَنْيَرِي<sup>٨</sup> وَفَى وَلَا<sup>٩</sup> عُدُسُ<sup>١٠</sup> وَلَا أَنْتُ عَيْرِ يَحْكُمَا<sup>١١</sup> تَقَرُّ

٥ حَنْيَرِي<sup>١٢</sup> ابْنُ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ وَعُدُسُ<sup>١٣</sup> ابْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ

٥ لَكِنْ عُوَيْرُ<sup>١٤</sup> وَفَى بِذِمَّتِهِ<sup>١٥</sup> لَا عَوْرُ<sup>١٦</sup> ضَرَّهُ<sup>١٧</sup> وَلَا قِصْرُ

٦ [كَالْبَدْرِ طَلَقَ<sup>١٨</sup> حُلُوْ شَمَانِلُهُ<sup>١٩</sup> لَا الْبُخْلُ أَزْرَى بِهِ<sup>٢٠</sup> وَلَا الْعَصْرُ

٧ مِنْ مَغْشَرٍ لَيْسَ فِي نِصَابِهِمْ<sup>٢١</sup> عَيْبٌ<sup>٢٢</sup> وَلَا فِي عِيدَانِهِمْ<sup>٢٣</sup> خَوْرُ

٨ بَيْضُ<sup>٢٤</sup> مَطَاعِيمٍ<sup>٢٥</sup> فِي الْخَوْلِ إِذَا<sup>٢٦</sup> أَنْتَ تَرْوَحُ<sup>٢٧</sup> رِيحُ الدُّخَانِ وَالْقُتْرِ<sup>٢٨</sup> ]

١٠ وقال امرؤ القيس أيضاً يُعَذِّبُهُمْ

١ أَحْظَلُ<sup>٢٩</sup> لَوْ حَامَيْتُمْ<sup>٣٠</sup> وَكُرَّمْتُمْ<sup>٣١</sup> لَا أَتَيْتُ حَيْرًا صَادِقًا وَلَا أَرْضَانِي

٢ وَلَكِنْ آتَى خِذْلَانُكُمْ<sup>٣٢</sup> فَافْتَضَحْتُمْ<sup>٣٣</sup> وَمَنْبَتُمْ<sup>٣٤</sup> مِنْ سَفِيكُمُ<sup>٣٥</sup> كُلِّ إِحْسَانِ

٣ وَقَدْ كَانَ أَصْفَاكُمْ<sup>٣٦</sup> بِأَخْلَصِ<sup>٣٧</sup> وَدِهِ<sup>٣٨</sup> عَلَى غَيْرِكُمْ<sup>٣٩</sup> فَكُنْتُمْ<sup>٤٠</sup> شَرَّ خُلَصَانِ

٤ وَكَمْ مَطَرَتْ كَفَّاهُ مِنْ فَضْلِ نَائِلِ<sup>٤١</sup> لَهُ فَيْكُمُ<sup>٤٢</sup> فَاشِ<sup>٤٣</sup> وَكَمْ فَكٌّ<sup>٤٤</sup> مِنْ عَانِ

٥ أَحْظَلُ<sup>٤٥</sup> لَا سُكْرَ<sup>٤٦</sup> بِصَالِحٍ<sup>٤٧</sup> فِيهِ<sup>٤٨</sup> وَلَا عِقَّةً<sup>٤٩</sup> إِذْ نَصَرْتُمْ<sup>٥٠</sup> خَادِلُ<sup>٥١</sup> وَإِنْ

٦ فَالْفَيْتُمْ<sup>٥٢</sup> عِنْدَ الْجَوَارِ<sup>٥٣</sup> أَذِلَّةُ<sup>٥٤</sup> وَعِيدَانُكُمْ<sup>٥٥</sup> فِي الْجَهْدِ<sup>٥٦</sup> أَخَوْرُ<sup>٥٧</sup> عِيدَانِ

٧ أَلَا إِنَّ قَوْمًا<sup>٥٨</sup> كُنْتُمْ<sup>٥٩</sup> أَمْسَ<sup>٦٠</sup> دُونَهُمْ<sup>٦١</sup> هُمْ<sup>٦٢</sup> مَتَعُوا جَارَاتِكُمْ<sup>٦٣</sup> آلَ<sup>٦٤</sup> غَدْرَانِ<sup>٦٥</sup>

<sup>٢</sup> Ahlw. حُفَارَتُهُ.

<sup>٣</sup> Ahlw. آلِ حَنْظَلَةَ.

<sup>٤</sup> Ahlw. عُدُسُ.

<sup>٥</sup> Ahlw. التَقَرُّ.

<sup>٦</sup> Ahlw. إِذْ نَصَرُوا.

<sup>٧</sup> Ahlw. إِنْهُمْ جَيْرُ يَشْ.

<sup>٨</sup> Ahlw. عَابَهُ.

<sup>٩</sup> These three verses, ٢.

which are not found in the Dīw. or our MSS, are here given from Naq ( Oxf. MS ).

<sup>١٠</sup> Of this poem only ٩ verses are contained in the Dīwān, No. 66 ( Ahlw. p. 161 ) viz: Nos. 7, 8, 11, 9, 10; Agh has vv. 7 and 8 at 11, 66, and 7, 8 a and 10 b, and 9, at 8, 69. The Oxf. MS of Naq only notes v. 1; the London MS has the same verses as the Dīwān. Ten ( 2-6 and 12-16 ) verses are therefore new. <sup>١١</sup> The MSS here have بِخُلَصَانِ, as in the second hemist. Prof. Bevan points out that the latter form appears to be used only of persons, and suggests the reading in the text.

<sup>١٢</sup> MSS read فَالْفَيْتُمْ and الْجَهْلُ. <sup>١٣</sup> Ahlw. prints عُدْرَانِ, which seems only to be the pl of عُدْرَانِ, a pool left by a torrent. I take to be for عُدْرَانِ, masdar of عُدِرَ. Agh 11, 66, and Naq read هُمْ اسْتَنْقَذُوا, but Agh 8, 69 has our text.

- ٨ [عُوَيْزٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعُوَيْزِ وَرَهْطُهُ  
٩ هُمْ] قَلَدُوا الْحَيَّ الْمُضَلَّ<sup>k</sup> أَمْرُهُمْ  
١٠ فَقَدْ أَصْبَحُوا وَاللَّهُ أَصْفَاهُمْ بِهِ  
١١ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ  
١٢ هُمْ أَقْصُوا بِالطَّغْنِ أَفْنَاءَ خِنْدِفِ  
١٣ بَنُو مَرْثَدٍ<sup>o</sup> أَمْوَا وَآلُ مُحَلِّمِ  
١٤ أَحْظَلْ هَذَا ذِكْرُ مَا قَدْ فَعَلْتُمْ  
١٥ سَأَوْقِدُ حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ<sup>p</sup> غَدْرَكُمْ  
١٦ وَأَبْنُمُ بِلَا غُنْمٍ وَلَا بِسَلَامَةٍ

١٠ وقال أيضاً

- ١ أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْبَرَاجِمَ كُلَّهَا  
٢ وَأَثَرَ بِالْمُخْرَاقِ آلَ مُجَاشِعِ  
٣ فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّهِمْ  
٤ أَوْلَاكَ رُبُوعٌ أَصْبَحُوا قَدْ تَرَوَّعُوا  
٥ وَكَانَ فَرِيقًا خَاذِلَ النَّصْرِ وَاهِنًا  
٦ وَلَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ الْعُوَيْزِ وَرَهْطِهِ  
٧ عَمِيدُ أَنْاسٍ قَدْ أَجَابُوا دُعَاءَهُ
- ٢ وَقَبَّحَ يَرْبُوعًا<sup>r</sup> وَجَدَّعَ دَارِمًا  
٣ مُثُونٍ لِمَاهِ يَغْتَنُّنَ الْفَارِمَا  
٤ وَلَا أَذْنُوا جَارًا<sup>v</sup> فَيَرْحَلُ سَالِمًا  
٥ وَأَصْبَحْتُ مِنْهُمْ مَانِعَ الْوُدِّ لَانِمًا  
٦ وَحَامِلَ شَنْءٍ بِالْقَضِيحَةِ جَارِمًا  
٧ لَدَى بَابِ<sup>y</sup> هِنْدٍ إِذْ تَجَرَّدَ قَانِمًا  
٨ إِلَى مَشْرَبِ صَفْوٍ وَعَافُوا مَطَاعِمًا

<sup>1</sup> This v. is inserted by Naq (London MS), and occurs in Agh and Ahlw. All agree in the first hemist; in the second Ahlw. has لَيْلِ الْبَلَايِل; Agh ١١, 66 الْهَزَاهِزِ; Agh 8, 69, as noted above, joins the عَجَز of v. ١٠ to the صدر of v. 8.

<sup>2</sup> Only our MSS read قَلَدُوا; and as this word does not appear to yield a suitable sense, we should perhaps adopt the reading of Ahlw. and Naq بَلَّغُوا, or (Agh) أَبْلَغُوا.

<sup>k</sup> Naq أَهْلُهُمْ, Ahlw. أَهْلُهُ, Agh 8, 69 الْمُضَيِّعُ أَهْلُهُ. <sup>1</sup> Agh 8, 69 يَسْبِقُ.

<sup>m</sup> See LA 6, 35, 7. <sup>n</sup> Naq عِنْدَ الْهَزَاهِزِ. <sup>o</sup> MS K2 has a marg. note

(not in K1) في الاصل خاموا: تأمل. <sup>p</sup> MSS غيركم. <sup>20</sup>

<sup>q</sup> Of this poem the Dīwān, No. 57 (Ahlw. p. 156) has vv. 1-3 and 6; Agh 8, 69 has vv. 1 and 6, and Naq Oxf. MS v. 1; Naq London MS does not contain it. Vv. 4, 5, and 7-17 are therefore new.

<sup>r</sup> Ahlw. وَعَقَّرَ. Agh وَجَدَّعَ.

<sup>t</sup> Ahlw. وَأَثَرَ بِالْمُخْرَاقِ. <sup>u</sup> Ahlw. رِقَابَ.

<sup>x</sup> Ahlw. وَلَا فَعَلُوا. Agh فَعَلُوا.

<sup>s</sup> Agh وَغَرَّ.

<sup>v</sup> Ahlw. قَيْظَمَنَ.

<sup>y</sup> Ahlw. حُجَيْرَ.

- ٨ وَأَوْقَى بَنُو عَوْفٍ وَعَفُوا وَأَطِيبُوا  
 ٩ فَسَارَ بَنُو عَوْفٍ بِجَارِ أَخِيهِمْ  
 ١٠ بَلَاثُ بَنِي عَوْفٍ وَمَنْعُ حِمَاهُمْ  
 ١١ فَتَادَاهُمْ يَا لَلصَّبَاحِ فَجَرُّدُوا  
 ١٢ وَلَوْ شِئْتُ غَضَبُهُ تَغْلِيَةً  
 ١٣ أَوْ الْخِي بَكَرْتُ ذُو الْعَلَاءِ ابْنَ وَائِلٍ  
 ١٤ \* أَنَا سَا يَزُونَ الْقَدَرِ عَارًا وَسَبَّةً  
 ١٥ لَأَبِ بِئْكَ أَوْ لَكَانَتْ مَلَا حِمٍ  
 ١٦ قَبِيلُ تَيْيَمٍ مِنْ مُسِيٍّ وَمُخْسِنٍ  
 ١٧ سَاذَكُرْ حَبْلِيهِمْ ضَعِيفًا مُقْصِرًا ١٠
- وَلَمْ يَجْشُوا عِنْدَ الْحِفَاطِ الْجَاشِمَا  
 مَسِيرًا بَعِيدًا أَبَ لِلتَّجْدِ غَائِمًا  
 فَلَا تَنْسَهُمْ إِنْ كُنْتَ بِالْحَيْرِ عَالِمًا  
 مَصَالِيَتٍ بِيضًا يَا لَأَكْفٍ صَوَارِمًا  
 طَوَالُ الرِّمَاحِ يَدْعُونَ الْأَرَاقِمَا  
 إِذَا كَانَ دَاعِي الْمَوْتِ قِرْنًا مُلَازِمًا  
 يُهَيِّنُونَ لِلتَّجْدِ النَّفُوسَ الْأَكَارِمَا  
 عِظَامُ تَرَى مِنْهَا النَّسُورَ \* جَوَارِمَا  
 فَقَدْ فَعَلُوا يَا هِنْدُ مَا لَسْتُ كَاتِمًا  
 وَحَبَلًا مَتِينًا كَانَ لِلْجَارِ حَاصِمًا

وكان يوم الكلاب من أيام العرب المشهورة وقد قالت العرب فيه من شعراء الإسلام اشعاراً افتخروا به وبفضلهم فيه وقد عير بعضهم بعضاً<sup>b</sup>. قال الأنخل وكان قديم العراق في حمالة<sup>c</sup> حملها فسأل مالك بن مسنعه وهو ابو عسان فقال له مالك: ١٠ لك عندي إلا الثراب ألسنت القاتل

- ١٠ إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ بَكْرًا  
 هُنَا أَخْوَانٌ عَلَيْهِمَا جَمِيعٌ  
 أَيْ الْأَضْعَانُ وَالنَّسَبُ الْبَعِيدُ  
 وَدَاهُ الْمَوْتُ بَيْنَهُمَا جَدِيدُ
- <sup>d</sup> (فَأَجَابَهُ جَرِيرُ بْنُ خَرْقَاءَ الْعَجَلِيَّ

أَطَالَ اللَّهُ<sup>e</sup> رَغَمَكَ يَا ابْنَ دَوْسٍ  
 تُعَذِّبُنَا الدِّمَاءَ يَوَارِدَاتٍ  
 وَقَبْلَ الْيَوْمِ أَخَزْتِكَ الْجُدُودُ  
 وَأَنْتَ<sup>h</sup> بِحَارِقٍ مِنَّا شُرُودُ

<sup>a</sup> So both MSS; we should understand أعني. <sup>b</sup> For جرم in the sense of كسب see LA 14, 359, 4 ff.

<sup>b</sup> The Naq (Oxf.) has the following note: - فقال الاخل في ذلك ما يدل على تصديق - ٢٠

أَبْنِي كُلَيْبٍ إِنَّ عَمِّي اللَّذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَعْلَالَ  
 وَأَحْوَمَا السَّفَاحُ ظَمًا حَيْلُهُ حَقٌّ وَرَدَّنَ جَبَى الْكَلَابِ بِهَالَا

(See Akhtal, Diw. pp. 44-5). <sup>c</sup> Naq تحملها. <sup>d</sup> Diw. 282: MS. Baghdād p. 90; Agh 7, 183.

<sup>e</sup> Diw. MS Baghd. 90<sup>10</sup>; Agh رداه ناراً رداه; Agh for الموت has الحرب; Naq reads المَلِكِ; الحرب with الموت. <sup>f</sup> This poem is found at p. 93 of the facsimile of the Baghdād MS of al-Akhtal ٢٠

(Beyrūt 1905). <sup>g</sup> Diw. (Baghd.) غَمَمَكَ. Daus was not an ancestor of al-Akhtal according to the genealogies: he was brother of al-Fadaukas, Akh.'s ancestor in the 5th degree.

<sup>h</sup> So Naq; our MS and Diw. بارِق, but no battle is recorded to have taken place at Bāriq in the war of al-Basūs.

وَيَوْمَ الْجَنُودِ قَدْ عَلِمْتُ مَعْدُ  
وَأِنْ تَذَكَّرْ لَيْلِي وَارِدَاتِ  
أَتَغَضَّبُ أَنْ تَغْزُ النَّاسَ بَكْرُ  
حَصَدْنَاكُمْ كَمَا حُصِدَتْ ثُودُ  
فَإِنَّ الدَّهْرَ مُوتِنِفٌ جَدِيدُ  
وَبَيْتُ الْعِزِّ فِي بَكْرِ تَلِيدُ

<sup>1</sup> قال الأخطل

أَلَا تَنْهَى بَنُو عَجَلٍ جَرِيرًا  
وَمَا يُغْنِي عَنْ الدُّهْلَيْنِ إِلَّا  
كَمَا لَا يَنْتَهِي عَنَّا هِلَالُ<sup>ج</sup>  
كَمَا يُغْنِي عَنْ الْقَتَمِ الْحَيَالُ<sup>ك</sup>

فَأَجَابَهُ جَرِيدُ بْنُ خرقاء

مَا أَنْتُمْ مِنْ مَعْشَرٍ قَدْ عَلِمْتُمْ  
وَلَكِنَّكُمْ قَوْمٌ عَلَاكُمْ أَحْوَكُكُمْ  
يُجْبِنُ وَمَا أَخْلَاقُكُمْ يَلْتَامُ  
عُلُوُّ الثَّرِيَّا رَأْسَ كُلِّ مُسَامٍ<sup>1</sup>

١٠ وقال الأخطل لالك بن مسمع حين قال ليس لك عندي إلا التراب ألت القاتل \* إذا ما قلت قد صاحتُ  
بَكْرًا \* قال : بلى أنا صاحبُ ذلك وصاحب ما أَسْتَأْنِفُ : ثُمَّ قال الأخطل<sup>م</sup>

غَدَا أَبْنَا وَائِلٍ لِيَعَاتِبَانِي  
أُمُورٌ لَا يُنَامُ عَلَى قَدَاهَا  
تَرْقُوا فِي النَّخِيلِ وَأَنْسُونَا  
فَيْسُ<sup>ن</sup> الطَّالِبُونَ غَدَاةَ شَالَتْ  
تَكْرُ بَنَاتُ حَلَابٍ عَلَيْهِمْ<sup>و</sup>  
إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ<sup>ق</sup>  
وَعَبْدُ الْقَيْسِ مُضْفَرٌ لِحَاهَا  
فَمَا قَادُوا الْحَيَادَ وَلَا أَفْتَلَوْهَا  
عَلَى أَثَرِ الْحَبِيرِ مُوَكِّفِيهَا  
وَبَيْنَهُمَا أَجَلٌ مِنَ الْعِتَابِ  
تُغْصُ ذَوِي الْخَفِيفَةِ بِالشَّرَابِ  
دِمَاءُ سَرَائِكُمْ يَوْمَ الْكِلَابِ  
عَلَى الْقُعْدَاتِ أَسْتَاهُ الرَّبَابِ<sup>پ</sup>  
وَتَرْجُوهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وَهَابِ  
بِأَسْحَمٍ مِثْلَ خَافِيَةِ الْعُقَابِ  
كَأَنَّ نِسَاءَهَا قِطْعُ الصَّبَابِ  
وَلَا رَكِبُوا مُحْيَسَةَ الرِّكَابِ  
جَنَابُهُمْ حَوَالِي الْكِلابِ

١٥

٢٠

<sup>1</sup> See Baghdād MS of Dīwān p. 93.

<sup>ج</sup> Note in both MSS and Dīw. يعني هلال بن علاقة الشيباني.

<sup>ك</sup> Render. « He is worth no more as a defender of the two Dhuhls than a scare-wolf is worth in defence of the flock ». The two Dhuhls are Dh. b. Tha'labah ( al-Hiṣn ) b. 'Ukābah, and Dh. b. Shaibān b. Tha'labah – uncle and nephew. <sup>1</sup> So MSS read مسام ; one is tempted to read مصام ( see Imra' al-Qais, Mu'all. 48 ) ; but it is possible to take مسام in the sense of « striving to attain a high place ». <sup>م</sup> See Dīwān p. 166, Baghd. MS pp. 31-32. Naq ( Oxf. ) has only the first 5 vv. of this poem. <sup>ن</sup> Naq الظاعنون. <sup>و</sup> Naq تَكْرُ بَنَاتِ ; Dīw. and Baghd. MS تجول. <sup>پ</sup> Dīwān وترجوهن , but correctly in Baghd. MS. <sup>ق</sup> This v. is not found in the Dīw., but is in the Baghd. MS.



أَبَا عَسَانَ إِنَّكَ لَمْ تُهَوِّ  
أَتَيْتُكَ سَائِلًا فَحَرَمْتَ سُؤْلِي  
إِذَا مَا أَخَذْتُ بَعْدَكَ جَعْدَرِيًّا  
وَلَكِنْ قَدْ أَهَنْتَ بَنِي شِهَابٍ  
وَمَا أَغْطَيْتَنِي غَيْرَ الثَّرَابِ  
عَلَى قَيْسٍ فَلَا آبَتُ رِكَابِي

فَأَجَابَهُ ابْنُ \* قَطَافِ الشَّيْبَانِي

لَقَدْ جَارَى بَنُو جُشَمَ بْنَ بَكْرٍ  
تَمَعَّدَهُ عُرُوقٌ نَاقِصَاتٌ  
إِذَا رَاحُوا عَلَى أَنْحِ قِصَارِ  
تُرُوحٍ حَيَادُنَا وَبَنُو حُثَيْبٍ  
فَمَا قَتَلُوا عَلَيْهَا مِنْ عَدُوٍّ  
غَلَبْنَا نَجْدَةً وَغَلَبْتُمُونَا  
وَيَوْمَ مَخَاضَةِ الْقَرْقَى شَهِدْنَا  
مَنْعًا الْبَرَّ مِنْ جُشَمَ بْنَ بَكْرٍ  
وَرَأْسَ أَبِي مُخَيَّاةٍ اخْتَلَيْنَا  
تَظَلُّ شُيُوحُهُمْ فِي الْمَاءِ غَرَقَى  
بِمُتَشَكِّهِ عَنِ التَّغْرِيبِ كَابٍ  
وَبَدَنُهُ لَهَا مِيمُ الْعِرَابِ  
بِمِثْلِ ذَوِي اللَّحَى عُفْرِ السَّابِ  
يُورِيحُونَ الْحَايِرَ بِالْجَنَابِ  
وَلَا نَجْتُهُمْ ذَمَّنَ احْتِرَابِ  
حِرَانًا عِنْدَ أَذْنَابِ الرِّكَابِ  
فَدَلَيْنَا أَسَامَةَ لِلتَّابِ  
وَجَدَلْنَا كَلِيبَهُمْ بِبَنَابِ  
فَوْقَيْنَا بِهِ عَيْصَ الْعِرَابِ  
وَنَسَوْتُهُمْ كَعَامَاتِ الْخِشَابِ

١٥ قال العامات شي. \* يُشِبُّ الطُّوفَ يُرَكَّبُ فِي الْمَاءِ . وقال الأَنْطَلُ وَبَلَغَهُ ابْنُ قَيْسٍ بَنُ ثَعْلَبَةَ غَضِبَتْ حِينَ هَجَا  
مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ وَتَوَاعَدْتُهُ

٢ أَتَغْضَبُ قَيْسُ أَنْ هَجَوْتُ ابْنَ مِسْمَعٍ . وَمَا قَطَعُوا بِالْعِزِّ بَاطِنَ وَادٍ

وقال

\* أَبُوعَدْنِي بَكْرٌ وَيَنْفُضُ رَأْسَهُ قُلْتُ لِبَكْرٍ إِنَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ

٢٠ ويروى وَيَنْفُضُ عُرْفَهُ . وقال يعتذر الى بني شيبان وَيُعَاتِبُهُمْ وَيَعِيبُ غَيْرُهُمْ

٣ عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الدُّخُولِ فَحِرَانُ الصَّرَاخِ فَالْهُجُولُ

وقال

\* كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ فَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالًا

<sup>r</sup> So K2; K1 reads قَطَان .

<sup>s</sup> K1 reads تَمَعَّدَهُ .

<sup>t</sup> Both MSS نروح . The Banū Ḥubaib = Banū Jusham b. Bakr b. Ḥubaib, al-Akhtal's stock. ٢٥

<sup>u</sup> MSS حداننا ; حِرَانُ « refractoriness, stopping when called upon for speed ».

<sup>v</sup> Dīw. 136. <sup>x</sup> Id., 283. (Baghd. MS. 93). <sup>y</sup> Id., 124 (Dīw. الصَّريمة) <sup>z</sup> Dīw. 41 .

قال فسَيَّرَتْ بنو تغلب سلمة فأخرجوه : فلجأ الى بني بكر بن وائل فأنضم إليهم : ولجئت تغلب بالمندبر ابن امرئ القيس . ( قال هشام قال أبي : فأصاب معديكرب الوسواس وضرب سلمة الفاليج فأنحرق ملكهم حين أصابهم هذا وتفرق : ودخلوا حصر موت فخرج الملك من بني آكل المراد وساد بنو الحرث بن معوية : فأول من ساد منهم قيس بن معديكرب ابو الأشعث ثم الاشعث بن قيس : فأسلم الاشعث وهو متوج . قال هشام في قوله \* ورأس أبي محياة اختلنا \* : هو ابو محياة بن زهير بن تميم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب : قتل ابو محياة يوم الأقطاءتين وهو يوم الدهيم يوم قتل بنو الزبان : وهم سبعة وجعلت رؤوسهم على ناقة يقال لها الدهيم فتشاءوا بها فصارت مثلاً : وهو قوله : <sup>a</sup> آخر البذر على القلوص . قال هشام : <sup>b</sup> وكانوا يأتون كل ليلة يبيض فلما قتلتهم بنو تغلب حنوا رؤوسهم <sup>c</sup> عليها ثم أقبلت مع الليل : فقال ابوهم الزبان ابن الحرث بن شيان بن ذهل بن ثعلبة : أظن بني أصابوا بيضاً : فقال لثلامه انظر فإذا الرؤوس : فقال : <sup>d</sup> آخر البذر على القلوص . تم اليوم ❖

٢٣ <sup>d</sup> لينتزعن أرمأخنا فأزاله أبو حنيس عن ظهر شقاء صليد

ويروى : فاستزله . ويروى : فأزاله أبو حنيس عن ظهر . والشقاء الطويلة من الحيل : يقال للطويل من الحيل أشق أشق خيق وهو في الناس استعارة . والصليد الصلبة ❖

٢٤ <sup>e</sup> تناوله بالرمح ثم انتنى له فخر صرياً للدين وللهم

١٥ <sup>f</sup> انتنى له اراد انتنى له فأدغم النون في الثاء ثم أبدلها تاء . غيره : ثم انتنى له . تناوله بالرمح اي طعنه ❖

٢٥ وكان معادينا تهر كلابه مخافة جيش ذي زهاء عرمم

٢٦ <sup>g</sup> وعمرؤ بن همام صقنا جبينه بشعاء تشفي صورة المتظام

٢٧ يرى الناس منا جلد أسود سالىخ وفروة ضرغام من الأسد ضيغم

<sup>z</sup> In Yak 1, 333, 7 and Mufadd. Amthāl pp. 59 and 60 الأقطائيتين , and so in Maidānī (Bul.) 1, 2. 333, (Freyt. 1. 689) : Bakrī 119 apparently read الأقطائيتين ; this appears to be the same occurrence as the مخاصمة الفرقى mentioned in the poem above, v. 7. <sup>a</sup> See this proverb in Maidānī, l. c.

<sup>b</sup> i. e. the sons of az-Zabbān.

<sup>c</sup> i. e. the she-camel ad-Duhaim.

<sup>d</sup> LA 12, 51, 17, as text ; Kk أذراعاً , and so Naq 458, 10 ; in Naq 887, 14 أنراسنا . LA mentions V's v. 1. ظهر for سرج , and so Bm also. <sup>e</sup> Mz and V انتنى . <sup>f</sup> Sic ! of course انتنى is really ٢٥ for انتنى : انتنى is also allowable. <sup>g</sup> Mz ( and Thorb. ), Kk, and Bm transpose vv. 26 and 27

( Bm omits the text of v. 27, but has the explanation of it ) . LA 10, 68, 14 has ننهي نخوة for وعمرؤ بن هني قد تشفي صورة . Naq 887, 16 reads هني قد تشفي صورة .

اي يهايوننا كهيتيهم الأفعى والأسد الضغام وهو الضغام : وانشد الاصمعي  
 ضغامه توزره ضراغم للأسد حول غيله زمازم  
 والضيقم فعل من الضغم وهو شدة العض بالأضراس : يقال ضغمة يضعفه ضغماً . غيره انشد  
 وإذا أضنت بهم ضغنت بغيرهم وقرعت نابتك قرعة الأضراس  
 . اي ندماً ♦

XLIII<sup>8</sup> وقال ربيعة بن مقروم

كذا قال ابو عكرمة لم يزد على هذا : وقال غيره وقرائه على احمد : يندح مسعود بن سالم بن ابي سلي  
 ابن ربيعة بن<sup>h</sup> زبآن بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ♦

١ بأت سعاد فأمسى القلب معموداً وأخلفتك ابنة الحر المواعيدا  
 ٢ ١٠ كآئها ظبية بكر أطاع لها من حومل تلعات الجور أو أودا

أطاع لها أنبت لها العشب . وحومل وأود موضعان . والتلعات من الأضداد تكون ما ارتفع وما انخفض :  
 فين الانخفاض قول طرفة

<sup>k</sup> ولست بحلال اللع مخافة ولكن متى يسترفد القوم أرفد  
 أطاع لها كثر واتسع ♦

٣ ١٠ قامت ثريك غداة البين مُسَدِّلاً تخاله فوق متنها المناقيدا

ويروى غداة الجور . البين الفراق : يقال يبين بيننا : قال الراجز

<sup>m</sup> كأن عيني وقد بانوني غريان في منخاة منجنون

وانما خص يوم البين لأنه أشد إحسرتيه عند فراقها وامتناعه من اتباعها لأنه لا يقدر على ذلك . والمُسَدِّل  
 والمُسَدِّر سواه وهو المُسْتَرَسَل يعني شعرها يقلب اللام راء . والمنخاة مصب الدلو . غيره : المنخاة ممر السانية  
 ٢٠ مُقِيلَةٌ ومُدْبِرَةٌ ♦

<sup>8</sup> The whole poem is in the Agh , 19, 91 ( a number of errors in which are here left unnoted ).

<sup>h</sup> Agh ذبيان . In the commy. to v. 8 the person praised is called زهير . Khiz 4, 234

<sup>i</sup> فأضحى . Agh الحليط . Mz marg. v. 1. بان الحليط .

<sup>j</sup> Yak 1, 398, 19 ; TA 5, 291, l. 7 from foot.

<sup>k</sup> Mu'all. 44.

<sup>l</sup> Agh غداة الجور .

<sup>m</sup> LA 16, 210, 21, with v. 1. in عجز ; 20, 185, 4, as text.

٤ <sup>k</sup> وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقْبَلُهُ مُخَيِّفًا نَبْتُهُ بِالظَّلَمِ مَشْهُودًا

غيره . عَذْبًا مَذَاقُهُ . يعني بالبارد الثغر : وكلما برد الثغر كان أطيب لريجه : وانشد الاصمعي

<sup>1</sup> بَرَدَتْ مَرَايِسُهَا عَلَيَّ فَصَدَّيْنِي عَنْهَا وَعَنْ رَشَفَاتِهَا الْبَرْدُ

والمخيف مثل المحلل اي قد خيف بالظلم : والظلم ماء الانسان . واذا صفت الانسان ورقت اظلمت اي كان لها ظلم : واذا يبست علتها الطرامة والقلىح . وقوله مشهودا اي كأن طعمه طعم الشهيد .

٥ <sup>m</sup> وَجَسْرَةٍ حَرَجٍ تَدْمِي مَنَاسِمَهَا أَعْمَلْتُهَا بِي حَتَّى تَقْطَعَ الْبَيْدَا

الجسرة المتجاسرة في سيزها ويقال التي تعبر عليها القفار شبهها بالجسر كما قال الآخر : <sup>n</sup> عَبرُ الْهَوَاجِرِ : اي يعبر عليها الهواجر . والناسم جمع منسم وهو طرف خفي البعير . وأعملتها سرت عليها . وقوله بي اي سرت انا بها .

١٠ ٦ <sup>o</sup> كَلَفْتُهَا فَرَأَتْ حَقًّا تَكْلَفُهُ وَدَيْقَةً كَأَجِيجِ النَّارِ صَيَحُودًا

اي كلفتها وديقة فرأت لنجابتها ما ألزمتها <sup>p</sup> [حقا عليها] . والوديقة أشد الحر وجنعتها ودائق : وهو حين يدنو حر الشمس من الارض يقال ما ودق شي : اي ما وصل إليها : قال الأصمعي ومنه سبي الوداق وهو دنو الجحر الى الحصان . وقوله كأجيج النار اي في تكلفها . والصيخود فيقول من قولهم قد صخده اذا أذابه فالشيء مضخود : ومثله صخرة وهو من قول الله تعالى : <sup>q</sup> يُصْهِرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ : اي يذاب <sup>r</sup> ١٥ [غيره : حشا تكلفه] : والمعنى اي رأت احتمال ما كلفتها حشا عليها وذلك لفضل قوتها .

٧ <sup>s</sup> فِي مَهْمِهِ قَذْفٍ يُخْشَى الْهَلَاكُ بِهِ أَصْدَاؤُهُ مَا تَنِي بِاللَّيْلِ تَغْرِيدًا

المهمه القفر الذي لا ماء فيه ولا علم : قال الراجز <sup>t</sup> \* وَمَهْمَتِهِ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَتِهِ \* . والقذف البعيد . يُخْشَى الْمَوْتُ بِهِ لِشِدَّتِهِ . والأصداء جمع صدى وهو الذكور من البوم . والتغريد تنديد الصوت : وإثما تفعل

<sup>k</sup> Agh and مَذَاقُهُ and شربه مزجا ( for مُخَيِّفًا نَبْتُهُ ) ; Addād 36, 12, has our text. <sup>1</sup> Addād 41, 4, with رَشَفَاتِهَا for قُبَلَاتِهَا . <sup>m</sup> أجد . <sup>n</sup> All three vowels; see LA 6, 204, 20-21 . Mz ٣ . <sup>o</sup> Mz ( Thorb. ), V and Bm transpose vv. 6 and 7 ; Agh والمرتفعة V ; والحرج الضامر commy . <sup>p</sup> Added conjecturally ; Mz عليها . <sup>q</sup> Qur. 22, 21 . <sup>r</sup> Added to complete the sense . <sup>s</sup> Agh . لا تني . <sup>t</sup> Ru'bah Dīw. 58, 45 ( p. 166 ) .

ذلك إخلاء هذا المهمة . وقوله ما تبني اي ما تنصر يقال وتني ونيا وونيا وهو من التواني . غيره : ومنه قوله عز ذكره : <sup>u</sup> وَلَا تَبْنِيَا فِي ذِكْرِي اَي لَا تَضَعَا ♦

٨ <sup>v</sup> لَمَّا تَشَكَّتْ اِلَى الْاَيْنِ قُلْتُ لَهَا لَا تَسْتَرِيحِينَ مَا لَمْ اَلْقَ مَسْعُودًا

يقول ليست لك راحة دون لقاء مسعود يريد مسعود بن زهير الضبي وكان أحد أجوادهم . وهذا مثل

• قول الأعشى

<sup>x</sup> فَمَا لَكَ عِنْدِي مُشْتَكِيٍّ مِنْ كَلَالَةٍ وَلَا فَتْرَةٍ حَتَّى تُتَلَّقِي مُخْتَدًا

صلى الله عليه وسلم ♦

٩ <sup>v</sup> مَا لَمْ اَلْقَ اَمْرًا جَزَلًا مَوَاهِبُهُ سَعَلَ الْفَنَاءَ رَجِيبَ الْبَاعِ مَخْمُودًا

١٠ <sup>u</sup> وَقَدْ سَمِعْتُ يَقُومُ يُحْمَدُونَ فَلَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِكَ لَا حِلْمًا وَلَا جُودًا

١١ <sup>a</sup> وَلَا عَفَافًا وَلَا صَبْرًا لِنَائِبَةٍ وَمَا اُنْبِئْتُ عَنْكَ الْبَاطِلَ السَّيِّدَا

<sup>b</sup> [اي] وما أحدث عنك . السيد ابن مالك بن بكر . يقول : لا أختر عنك قومك باطلا لما أمدحك بالحق . والسيد اسم من أسماء الذئب . قال ابو جعفر السيد قوم ربيعة بن مكرم يقول لا أخترهم عنك الباطل ♦

١٢ <sup>o</sup> لَا حِلْمَكَ الْحِلْمُ مَوْجُودٌ عَلَيْهِ وَلَا اِنَّمَى عَطَاؤُكَ فِي الْاَقْوَامِ مَنُكُودًا

ويروى : لا حِلْمَكَ الْحِلْمُ مَوْجُودًا عَلَيْهِ . غيره : موجود عليه اي لم يخلص حلمك فيوجد عليك ♦

١٣ <sup>d</sup> وَقَدْ سَبَقَتْ بِنَايَاتِ الْحَيَادِ وَقَدْ أَشْبَهْتَ آبَاءَكَ الصَّيْدَ الصَّنَادِيدَا

ويروى الشَّم . الصيد جمع أصيد وهو الذي لا يكاد يلتفت من التكبر : وهو أخوذ من الصيد وهو داء يأخذ الإبل في رؤوسها تجسأ منه أغناقها : قال الراجز يصف سيقا

<sup>o</sup> إِذَا اسْتُعِرْنَ مِنْ جُفُونِ الْاَعْمَادِ قَتَانٌ بِالصَّغْرِ يَرَايِعُ الصَّادَ

<sup>u</sup> Qur. 20, 44.

<sup>v</sup> Agh تَسْتَرِيحِينَ ; Khiz. 4, 234, has vv. 8-14 as our text.

<sup>x</sup> al-A'shā Dīw. 6, 12 ; Mz quotes, with رَاحَةٌ for فَتْرَةٌ .

<sup>y</sup> Agh رَحَبَ الْفَنَاءَ كَرِيمَ الْفَعْلِ . <sup>z</sup> Khiz. 4, 19.

<sup>b</sup> This may possibly be a v. l. <sup>c</sup> Agh, V, and TA 2, 516, l. 12 from

foot, have مَوْجُودًا ( see Thorb.'s note for Mz's commy.). <sup>d</sup> Agh الشَّم . <sup>e</sup> Ru'bah Dīw. 16,

(أَسَابِعُ) . <sup>o</sup> إِذَا اسْتُعِرْنَ مِنْ جُفُونِ الْاَعْمَادِ قَتَانٌ بِالصَّغْرِ يَرَايِعُ الصَّادَ ( with اسْتُعِيرَتْ ) ; and see LA 9, 468, 23 ( our MSS have 94-5 ( p. 40 ) )

الصَّعْقَ ههنا ضَرْبُ الرُّؤُوسِ وهو الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْيَاسِ مَا كَانَ : مَنْ كَانَ مُتَّكَدًا ضَرْبَ عَلَى رَأْسِهِ لَتَكْذَبُ .  
وَالصَّادِيقُ الْكَرَامُ الْوَاحِدُ صَنِيدٌ ♦

١٤ هَذَا كُنَّا نِي بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ لَا زِلْتَ عَوِضُ قَرِيرِ الْعَيْنِ مَحْسُودًا

أَرَادَ بِعَوِضِ الدَّهْرِ وَهُوَ مَنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ . يَقُولُ : لَا زِلْتَ مَحْسُودًا إِذَا نَعَمْتَ تُحَسِّدُ عَلَيْهَا : كَقَوْلِ الْآخَرِ  
مُحَسِّدُونَ عَلَى مَا كَانَتْ مِنْ نِعَمٍ لَا يُذْهِبُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا لَهُ حُسُودًا ♦

ومثله قول الآخر

h إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَانِيهِمْ قَلْبِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْقَضَلِ قَدْ حُسِدُوا

أَيُّ مَنْ كَانَتْ لَهُ نَعْمَةٌ حُسِدَ عَلَيْهَا . أَيْ فَلَا زِلْتَ مَحْسُودًا . وَحَكَّى <sup>١</sup> أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ  
حَسَدَكَ حَاسِدُكَ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ دَعَا لَهُ بِأَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يُحَسِّدُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ حُسِدَ حَاسِدُكَ ♦

XLIV وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ التَّهْشِيلِي

١٠

١ تَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رُقَادِي وَالْهَمُّ مُخْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي

الْخَلِيُّ الْخَالِي مِنَ الْهُمُومِ : وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : وَيَلُ لِّلشَّيْءِ مِنَ الْخَلِيِّ : الشَّيْءُ الْخَرِبُ شَجَانِي الشَّيْءُ يَشْجُونِي  
خَزَنَتِي . وَقَوْلُهُ مَا أَحْسُ أَيُّ مَا أَجِدُ مِنْهُ أَثَرًا يُقَالُ أَحْسَنْتُ الْخَبَرَ وَحَسِيتُهُ وَحَسِيتُ بِهِ . وَلَمْ يَرْفَعْ أَبُو عَكْرَمَةَ  
نَسَبَهُ وَنَسَبَهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَغَيْرُهُ لِي فَقَالُوا : هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ  
١٥ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَكَانَ الْأَسْوَدُ أَعْتَى وَهُوَ أَحَدُ الْعُشُرِ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو  
قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلُولِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ <sup>١</sup> بِالرَّافِقَةِ عَلَى بَابِ الرَّشِيدِ

<sup>f</sup> Agh ( for ) برأ . <sup>g</sup> Zuhair ( Appendix ) Ahlw. p. 189, 5, 6 Quoted by Mz ( with مِنْهُمْ ) ; Khiz. as our text. <sup>h</sup> So in Khiz. 4, 235, Qālī, Amālī 2, 201, BQut, 'Uyūn, 402, Ham, 198.

<sup>i</sup> i. e. al-Mazīnī . Apparently the first form of expression here referred to is thought to involve a véneuse or effect of the evil eye : by the second form the ill-luck is transferred to the envier. Khiz. 204, 235 has copied this passage incorrectly : see note at foot of page.

<sup>j</sup> This celebrated poem is often cited : Agh 11, 134 ff. has vv. 1, 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Buhturī's Hamāsah, p. 125, vv. 8-14 ; Ibn Qut pp. 134-5, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10, 11, 14 ; Yak 1, 391, vv. 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Yak 3, 165, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10-12, 14 ; Yak 4, 478, vv. 28, 29, 30 : 'Iqd 2, 33, vv. 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Sharh Sh. Mughnī, p. 188, vv. 1, 2 ( again p. 247 ), 205-8, 11, addl. v., 14, 35 ; Ya'qūbī, 1, 259, vv. 9, addl. v., 11, 13, 10.

<sup>k</sup> Mbd Kām. 255, 18, with فَا , and so Mz ; Bm عَلَيَّ for لَدَيَّ .

<sup>l</sup> الرافقة , a place near ar-Raqqah on the Euphrates. See for the anecdote Agh 11, 135, 7 ff.

وَقُوفٌ وَمَا نَقْتِدُ أَحَدًا مِنْ وَجْهِ الْعَرَبِ وَلَا أَشْرَافِهَا مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ وَاهْلِ الْعِرَاقِ إِذْ نَخَرَجَ وَصِيفٌ  
كَأَنَّهُ دُرَّةٌ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الصَّحَابَةِ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكُمْ مِنْ <sup>m</sup> [كَانَ] مِنْكُمْ  
يُنْشِدُ قَصِيدَةَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرَ التَّهْلِيلِيَّ \* نَامَ الْحَلِيُّ وَمَا أَحْسَنُ رُقَادِي \* وَالْهَمْ مُخْتَصِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي \* :  
فَلْيَدْخُلْ فَلْيُنْشِدْهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ . قَالَ فَنَظَرَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَلَمْ <sup>n</sup> [يَكُنْ] فِينَا أَحَدٌ  
يُرْوِيهَا : قَالَ : فَكَأَنَّمَا سَقَطَتِ الْبَذْرَةُ عَنْ قَرْبُوسِي . قَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى وَأَمَرَنِي أَبِي فَرَوَيْتُ شِعْرَ  
الْأَسْوَدِ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ❖

٢ مِنْ غَيْرِ مَا سَقَمَ وَلَكِنْ شَفَّنِي هَمْ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فَوَادِي

شَفَّنِي جَهْدَنِي فَأَنَا مَشْفُوفٌ وَالْفَاعِلُ شَافٌ . وَيُرْوَى أَرَانِي بِالنَّضْبِ . وَيُرْوَى سُقْمَ ❖

٣ ° وَمِنْ الْحَوَادِثِ لَا أَبَا لَكَ أَتَنِي ضُرِبَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِالْأَسْدَادِ

١٠ أَيِ سُدَّتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ لِلضَّعْفِ وَالْكِبَرِ : أَيِ عَمِيَ عَلَيَّ أَمْرِي فَصِرْتُ لَا أَتَجِدُ جِهَتَهُ فَكَأَنَّهُ الْمَسَالِكُ  
مَسْدُودَةٌ عَلَيَّ . وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ . غَيْرُهُ : سُدٌّ وَاحِدُ الْأَسْدَادِ وَجَمْعُ أَسْدَادٍ سُدُودٌ وَسَدٌّ مَصْدَرٌ وَسَدٌّ اسْمٌ :  
وَقَالَ أَنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عَمِيَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ <sup>p</sup> : وَجَعَلْنَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا :  
وَقَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو سُدًّا : السَّدُّ بِالْفَتْحِ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ وَالسُّدُّ فِي الْعَيْنِ أَنْ لَا يَرَى الشَّيْءَ وَلِذَلِكَ قَرَأَ أَبُو  
عَمْرٍو فِي <sup>q</sup> الْكَهْفِ سُدًّا وَسَدًّا بِالْفَتْحِ جَمِيعًا وَالتَّيْنِ فِي يَسَّ قَرَأَهَا بِالضَّمِّ ❖

١٥ ٤ ° لَا أَهْتَدِي فِيهَا لِمَوْضِعِ تَلْعَةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ

مُرَادٌ بِالْيَتَنِ وَهَمْ <sup>r</sup> يُجَابِرُ . التَّلْعَةُ مَسِيلُ مَاءٍ عَظِيمٌ : فَازَا عَظُمَتِ التَّلْعَةُ فِيهِ مَيْثَاءٌ : وَإِذَا صَغُرَتِ التَّلْعَةُ  
فِيهِ سُعْبَةٌ . يَقُولُ فَازَا خَفِيَتْ عَلَيَّ التَّلْعَةُ فَمَا دُونَهَا أَجْدَرُ أَنْ يَحْفَى عَلَيَّ . وَقَوْلُهُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ  
أَيِ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ الْيَمَنِ . وَيُرْوَى لِمَدْفَعٍ تَلْعَةً بَيْنَ الْمُذَنَّبِ : وَقَالَ التَّلْعَةُ الْمَسِيلُ مِنَ الرَّايَةِ إِلَى الْوَادِي  
وَالرِّيَاضِ ❖

<sup>m</sup> So in Agh.

<sup>n</sup> So in Agh.

٢٠

<sup>o</sup> So all except Yak 2, 78, where النَبْلِيَّةُ for الحَوَادِثِ.

<sup>p</sup> Qur. 36 (Yā Sin), 8.

<sup>q</sup> Qur. 18, 93 (Kahf).

<sup>r</sup> Kk منها and الْمُذَنَّبِ (for الْعِرَاقِ) ; latter reading in BQut and Yak 2, 78, 11 (not so Yak 3, 165). Yak 3, 165 لِمَدْفَعٍ, and so BQut (with لِمَوْضِعٍ as v. l.) ; Yak 2, 78 مُرَادٍ .  
إِلَى جِبَالِ مُرَادٍ

<sup>s</sup> See LA 5, 233, 4.

٢٥

٥ وَلَقَدْ عَلِمْتُ سِوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

ويروى أنبأني . قال ابو عبيدة : ذو الأعواد <sup>١</sup> جَدُّ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ مِنْ بَنِي أَسِيدَ بْنِ عمرو بن تميم : كان مُعْتَرَاً وَكَانَ مِنْ أَعَزِّ أَهْلِ زَمَانِهِ : فَأُتِيَتْ لَهُ قُبَّةٌ عَلَى سَرِيرٍ فَلَمْ يَكُنْ خَافُ يَأْتِيهَا إِلَّا آمِنَ وَلَا ذَلِيلٌ إِلَّا عَزٌّ وَلَا جَانِعٌ إِلَّا شَبَعٌ . فيقول : لَوْ أَغْفَلَ الْمَوْتُ أَحَدًا لِأَغْفَلَ ذَا الْأَعْوَادِ وَأَنَا مَيِّتٌ إِذَا مَاتَ مِثْلُهُ .  
٢ ويقال اراد بذى الأعواد المَيِّتَ لِأَنَّهُ يُحْتَمَلُ عَلَى سَرِيرٍ أَيْ مَيِّتٌ كَمَا مَاتَ غَيْرِي : وذلك أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ تَبَنَّى وَتَعَمَّشَ : فقال هذا : إِنَّ بَقِيَّتُ فَسِيلِي سَبِيلُ غَيْرِي ❖

٦ إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا يُوفِي الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي

يُوفِي يَغْلُو أَوْفَيْتُ عَلَى الْجَبَلِ عَلَوْتُ . الْمَخَارِمُ جَمْعُ مَخْرَمٍ وَهُوَ مُنْقَطَعُ أَنْفِ الْجَبَلِ وَالْعِلَظِ . يريد ان الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ تَرْفُهُ وَتَسْتَشْرِفُهُ . وَسَوَادُهُ شَخْصُهُ . كَأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الْحَنْفِ فَقَالَ إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحَنْفَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي :  
١٠ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى \* <sup>٧</sup> فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَزْدَى بِهَا \* ❖

٧ لَنْ يَرْضِيَا مِنِّي وَفَاءَ رَهِينَةٍ مِّنْ دُونِ نَفْسِي طَارِفِي وَتِلَادِي

يريد أَنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ لَا تَقْبَلُ مِنْهُ فِدْيَةً إِذَا تَطَلَّبَ نَفْسِي . فَسَرَّ الرَهِينَةَ مَا هِيَ قَالَ طَارِفِي وَتِلَادِي : والطارف ما استفادَهُ الرَّجُلُ وَالتَّالِدُ وَالتَّلِيدُ مَا وَرِثَهُ عَنْ آبَائِهِ وَكَانَ لَهُ قَدِيمًا : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُمُ التَّلَادُ هُوَ مَا وُلِدَ عَنْهُمْ فَأُبْدِلَتْ الْوَاوُ تَاءً كَانَ الْأَصْلُ وَلَادًا فَقَالُوا تِلَادًا كَمَا قَالَ ثَعْلَبَةُ وَالْأَصْلُ وَحُمَةُ مِنَ الْوَحَامَةِ وَتُصَلَّةٌ ١٥ وَالْأَصْلُ مِنَ الْوُصْلَةِ وَتِرَاثٌ وَالْأَصْلُ وَدَاثٌ وَكَذَلِكَ تُجَاهٌ وَهُوَ مِنْ وَاجَهَتُهُ : وَهَذَا قَوْلُ الْعَجَّاجِ : <sup>٨</sup> \* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيْغُورِي \* : وَالْأَصْلُ وَيَغُورِي وَهُوَ يَقُولُ مِنَ الْوَقَارِ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ : <sup>٩</sup> \* مُتَّخِذًا مِنْ عِصْوَاتٍ تَوَلَّجًا \* : وَالْأَصْلُ وَوَلَّجًا لِأَنَّهُ مِنْ وَلَجَ يَلْسُجُ : وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ إِنَّ تَوَرَّاةَ أَصْلَهَا وَوَرَّاةَ فَوَعَلَهُ مِنْ وَرَيْتُ النَّارِ فَصُرِّتِ الْوَاوُ الْأُولَى تَاءً . وَلَمْ يُنْشِدْ أَبُو عَكْرَمَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّاجِزِ غَيْرَ تَيْغُورِي : وَفَسَّرَهُ

<sup>١</sup> لَوْ أَنَّ عَلِيَّ نَافِي Agh and Yak ; أَنبَأْتَنِي Kk ; LA 4, 315, 23.

<sup>٢</sup> ذُو الْأَعْوَادِ مُخَاشِنُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَعَاشٍ ثَلَاثَانِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فَعُمِلَ لَهُ : Here V comm. gives further particulars : سَرِيرٍ فُسُطِيٍّ ذَا الْأَعْوَادِ : هُوَ جَدُّ آلِج See Hamzah Isfah. 130.

<sup>٣</sup> Acc. to LA, loc. cit. this is the expln. of al-Mufaddal ( this is the only expln. given by Kk commy. ). <sup>٤</sup> يَرْقُبَانِ Yak, Agh ; يَرْقُبَانِ Yak, V, فُؤَادِي Yak, V. LA 2, 437, 7 with أَوْذَى .

<sup>٥</sup> Kk تَعَبَّلَا .

<sup>٦</sup> 'Ajjā 15, 29 ( p. 27 ), LA 7, 153, 11, and Lane 2961 a.

<sup>٧</sup> See LA 3, 224, 10 ( with عِصْوَاتٍ for فِي صَمَوَاتٍ ) ; and see Geyer, Altarab. Diliamb. 25, 920 ( p. 167 ) ; author Jarir ; See ante, p. 172, 15.



أبو نصر فقال اي صَيَّرَني اليلى الى الوقار : وقال احمد المَعَنى فان يكن اليلى قد وَقَرَّني اي جعلني وَقُورًا وانما يعني الكِبَر . قوله رَهِيْنَةٌ اي رهينة تكونُ مِنِّي وفاء دونَ أَنْ يَأْخُذَ نَفْسِي . ثُمَّ بَيَّنَّ الرَهِيْنَةَ فقال طارفي وتلادي ♦

# ٨ مَاذَا أُوْمِلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِبَادٍ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وقال محمد بن حبيب <sup>b</sup> : عنى مُحَرَّقًا الْعَسَائِيَّ وَكَأَنَّمَا أَغَارَ هُوَ وَأَخُوهُ فِي إِلَادٍ وَطَوَائِفَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ تَغْلِبَ وَغَيْرِهِمْ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدْرِ وَهُمْ بِزُرَّاحَةَ فَاسْتَأَقَا النَّعَمَ : فَأَتَى الصَّرِيخُ بَنِي ضَبَّةَ فَرَكَبُوا وَأَذْرَكُوهُ فَأَقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا : ثُمَّ إِنَّ زَيْدَ الْفَوَارِسِ حَمَلَ عَلَى مُحَرَّقٍ فَأَعْتَنَقَهُ فَأَسْرَهُ : وَأَسْرُوا أَخَاهُ أَسْرَهُ حَيْثُ بَنِي دُلْفَ السَّيْدِي : فَتَمَلَّكْتُهُمَا بَنُو ضَبَّةَ : وَكَانَ يُقَالُ لِأَخِي مُحَرَّقٍ فَارِسُ مَرْدُودٍ : وَهُزِمَ الْقَوْمُ وَأُصِيبَ مِنْهُمْ أَنْاسٌ كَثِيرٌ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ ابْنُ الْقَائِفِ أَخُو بَنِي ثَعْلَبَةَ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مُعَوِيَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ ١٠

نِعْمَ الْفَوَارِسُ يَوْمَ جَيْشِ مُحَرَّقٍ  
زَيْدُ الْفَوَارِسِ كَرَّ وَابْنَا مُنْذِرٍ  
حَتَّى سَمَوْا لِ مُحَرَّقٍ بِرِمَاحِهِمْ  
وَلَعَمْرُؤُا جَدَّكَ مَا الرُّقَادُ بِطَائِشٍ  
لَحِقُوا وَهُمْ يَدْعُونَ يَالَ ضِرَارِ  
وَالْحَيْلُ أَوْجَفَهَا بَنُو جِبَارِ  
يَا لَطْفَنَ بَيْنَ كِتَابِ وَغُبَارِ  
رَعِشَ بَدِيهَتُهُ وَلَا عُورِ

١٥ فهذا قول محمد بن حبيب وروايته . وأما ابو جعفر احمد بن الحسن الملقب بمحمد يس فإنه حدثنا عن سعدان أن مُحَرَّقًا وَزِيَادًا ابْنَا الْحَرِثِ بْنِ مُزَيْنِيَاءَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ <sup>c</sup> وَقَتَلَ الْحَارِثَ عَامِرُ بْنُ ضَامِرٍ أَحَدُ بَنِي عَائِذَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ : وَقَتَلَ مُحَرَّقًا وَزِيَادًا زَيْدُ الْفَوَارِسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ضِرَّارِ بْنِ رَدِيمٍ : وَاسْمُ رَدِيمٍ عَمْرُوٌ وَأَنَا سُنِّي رَدِيمًا لِأَنَّهُ كَانَ يُحْمَلُ عَلَى بَعِيدَيْنِ يُقَرْنَ بَيْنَهُمَا مِنْ ثِقَلِهِ . وَإِيَادُ بْنُ تَارِ بْنِ مَعْدَنَ بْنِ

<sup>b</sup> For this story see Naq 195, where the same passage occurs almost *verbatim* ( but see note next page ).

<sup>c</sup> So also in Naq. In LA 14, 119 18, the name is given as العائِف . ٢٠ . The verses are also in the Naq, with 6 more. The first two are in LA 1. c., with a third which is No. 5 of the poem in the Naq.

<sup>d</sup> Our MSS ( أَوْجَفَهَا ) is reading of Oxf. MS of Naq; De Goeje conjectures أَوْجَفَهَا ; LA reads . وَالْحَيْلُ يَطْمُنُّهَا بَنُو الْأَحْرَارِ .

<sup>e</sup> This passage is corrupt, as appears from Naq 189, 16 and 195, 18; we should apparently assume a ٢٠ line to have been omitted in copying, and insert from Naq the following فَانْهَ أَقْبَلَ حَتَّى أَغَارَ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ ; our MSS have incorrectly عُبَادَةَ for عَائِذَةَ مِنْ مَالِكِ : .

<sup>f</sup> Naq has الرَّدِيمَ ( 196, 3 ) ; but see LA 15, 128, 4-5, BDuraid 120, 3.

عَدَنَانٌ . يَقُولُ أَتَرَانِي أَبْقَى بَعْدَ هَؤُلَاءِ عَلَى عِظَمِ قَدْرِهِمْ . وَكَانَ مُحَرِّقٌ وَأَخُوهُ مَلِكَيْنِ فَقَالَ فِيهِمَا الْفَرْدَقُ  
يَعْنِي ضَبَّةً

عُثُوا أَقَامُوا وَيَقَالُ غَنِينَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَقَامُوا بِهِ فَأَنَا أَغْنَى وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُقِيمُونَ فِيهِ الْمَغْنَى :  
قال حاتم

<sup>1</sup> غَنِينَا زَمَانًا يَا تَصَعْلُكَ وَالْمَغْنَى فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

١٣ <sup>m</sup> زَلُّوا يَا نَقْرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَا الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . ويروى يَا نَقْرَةَ وهي مكان بالشَّام . والأطواد الجبال واحدها طَوْدٌ ♦

١٤ <sup>n</sup> فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهِى بِهِ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلَى وَهَادِ

غيره يَزِي : فَأَرَى النَّعِيمَ ♦

١٥ <sup>o</sup> فِي آلِ عَرْفٍ لَوْ بَغَيْتَ لِي الْأَسَى لَوَجَدْتُ فِيهِمْ إِسْوَةَ الْعُدَادِ

الْأَسَى الْأَنْشَالُ يُقَالُ إِسْوَةٌ وَأُسْوَةٌ . غيره : عَرْفٌ هُوَ مَالِكُ الْأَصْعَرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ بْنِ زَيْدِ  
١٠ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ : وَقَالَ أَبُو جَنْفَرٍ عَرْفٌ هُوَ زَيْدٌ مَنَاءٌ : وَقَالَ وَيَرُوى : الْعُدَادِ ♦

١٦ <sup>p</sup> مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرُقُوا قَتَلًا وَتَقِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

قال ابو عبيدة كان المُنْذِرُ <sup>q</sup> [ بن ماء السماء ] حَظَبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَأَبَوْا أَنْ يُزَوِّجُوهُ [ إِيَّاهَا ] فَتَنَاهُمْ وَفَرَّقَهُمْ فَزَلُّوا مَكَّةَ . وقوله تَأْدِي أي بعد حُسْنِ أَخْذِ أَدَاةٍ  
لِلزَّيْمِ وهو قول الأصمعي : وقال غيره هو تَفَاعُلٌ مِنَ الْأَيْدِ وَالْأَدِ وَهُمَا الْقُوَّةُ . والتَّخْرِيجُ عن غير أبي عكرمة :  
١٥ ويقال امرأةٌ من كَهْفٍ قال وكانت المرأةُ أُمُّ كَهْفٍ . غيره : هو زَيْدُ بْنُ مَالِكِ الْأَصْعَرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ

<sup>1</sup> Dīw. (Schulthess) No. 31, vv. 15-16 (p. 19) : the صدر of v. 15 and عجز of v. 16.

<sup>m</sup> زَلُّوا in Yak 3, 165, and so Agh 20, 25, 7. Agh 11, 135, 2 has تَفَيْضُ (sic) for يَسِيلُ , and again يَغْفِضُ for يَجِيءُ ; Ya'qūbī and LA 7, 90, 10 have our text. (Our MSS have يَسِيلُ again for يَجِيءُ but all other texts [except as above] have the latter, including Cairo print.)

<sup>n</sup> Yak 3, 165, and BQut have فَأَرَى ; all others as text.

<sup>o</sup> Kk عَرْفٍ (scholion عَوْفٌ كَثْرَةُ جُودِهِ) ; the explanation suggests that عَرْف is the correct reading . Wüst. Tab. K 14, and BDur. 142, 19 are in favour of عَوْف , which is given as a v. l. in Mz marg. Bm and V have عَرْف (sic) ; LA 20, 4, 1, has عَرْف ; Naq 628, 18 has عَرْف . Kk لَوَجَدْتُ and بَغَيْتُ ; LA l. c. لَوَجَدْتُ and بَغَيْتُ . Bm الْعُدَادُ with مَا , Naq الْعُدَادُ , LA الْعُودَادُ (sic).

<sup>p</sup> LA 18, 26, 21 with سَبِيًّا , and 20, 3, 25 with id. and طُولٍ . Bm also سَبِيًّا , and Kk طُولٍ .

<sup>q</sup> So Mz. For this story see ante p. 299, No. XXVII, v. 17 and scholion ; also LA 20, 4.

الأَكْبَر بن زيد مناة بن تميم : قال ابو جعفر هو زَيْدُ مناة بن تميم : قال الاصمعي في قوله في فتاة فَرَّقُوا مثل قول ابي عبيدة ♦

١٧ <sup>٢</sup> فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْقَضَاءَ لِعَزِيمِهِمْ وَزَيْدُ رَافِلُهُمْ عَلَى الرَّقَادِ

القضاء الواسعة : اي تَخَيَّرُوا قبل أن يُصَابُوا . والرِّفْدُ المَعُونَةُ . غيره : الرِّفْدُ المَعُونَةُ بِلسانٍ وَقَوَى . فيقول زَيْدُ مُعِينُهُمْ على كلِّ مُعِينٍ . وقال ابو عبيدة الرِّفْدُ القَدْحُ والرِّفْدُ المَعُونَةُ ♦

١٨ <sup>٣</sup> إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاضَنِي مَا نِيلَ مِنْ بَصْرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

ويروى : قَدْ فَنَيْتُ . غَاضَنِي نَقَصَنِي : وَغَاضَتِ المِياهُ إِذَا نَقَصَتْ : ومنه قوله عز ذكره : <sup>٤</sup> وَمَا تَنِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ . يقول غَاضَ الزَّمَنُ مِنْ لَحْيِي وَبَدَلَنِي أَي نَقَصَ : وَيُقَالُ أَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيْضٍ أَي قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ . وَأَجْلَادُهُ خَلْقُهُ وَشَخْصُهُ . غيره : يَقَالُ فُلَانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَعَظِيمُ التَّجَالِيدِ وَقَدْ نَحَلَتْ أَجْلَادُ فُلَانٍ : ١٠ قال المُتَقَبِّ العَبْدِيُّ

<sup>٥</sup> يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا نَارُ كُرَاسِ الْقَدَنِ الْمُوَيْدِ

١٩ <sup>٦</sup> وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا وَأَطَعْتُ عَاذِلَتِي وَلَانَ قِيَادِي

غيره : ويروى : \* وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الْبَطَالَةِ وَالصَّبَا \* وَأَطَعْتُ عَاذِلَتِي وَذَلَّ قِيَادِي \* : وَيُقَالُ بَطَالُ بَيْنِ الْبَطَالَةِ يَكْسِرُ الْبَاءَ : قال احمد والبطل ايضاً : وَبَطَلُ بَيْنِ الْبَطَالَةِ يَفْتَحُ الْبَاءَ : قالها ابو زيد وحكى عن بعضهم في الْبَطَلِ بَيْنِ الْبَطُولَةِ وَقَالَ الْبَطَالَةُ أَكْثَرُ وَهُمْ الْأَبْطَالُ . وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّوْقِ : وَقَوْلُ الشَّائِخِ

<sup>٧</sup> لَقَوْمٌ تَصَابَنَتْ الْمَيْسَةُ بَعْدَهُمْ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِفَاءِ تَعَيَّرَا

مأخوذ من الصَّبَابَةِ : قال يعقوب اي أَخَذْتُهَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ : وَأَصْلُهَا مَا يَبْقَى مُتَعَلِّقًا فِي الْإِنَاءِ إِذَا صُبَّ مَا فِيهِ فَيُكَبُّ الْإِنَاءُ لِيُطْفَرَّ : فيقول لَقَوْمٌ صِرْتُ بَعْدَهُمْ فِي بَقِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَكُنْتُ فِي زَمَنِهِمْ فِي مُعْظَمِهِ أَعَزُّ عَلَيَّ وَأَعْظَمُ عَلَيَّ

<sup>٢</sup> Kk omits this v. ; LA 18, 26, 22 and 20, 4, 2 as our text . Bm الْفَلَاءَ for الْقَضَاءَ .

<sup>٣</sup> LA 4, 97, 11 and 9, 66, 8 with فَنَيْتُ . Mz وَشَفَّنِي . <sup>٤</sup> Qur 13, 9.

<sup>٥</sup> LA 4, 97, 16, and 17, 198, 7; render : « There holds up (lit. , pushes away) my limbs and the wooden saddle-frame on her back a hump fat and strong like the top of a mighty tower » ; see ante p. 234 l. 14. <sup>٦</sup> Kk الْبَطَالَةِ , Bm اللَّذَائِدَةُ ; Kk and Mz وَذَلَّ .

<sup>٧</sup> LA 2, 4, 15, and Lane 1638 b ; also attributed to al-Akhtal ( TA ), but not found in his Diw. ( ed. Ṣāḥḥānī ) . The verse is No. 8 in the poem at pp. 26-34 of the Cairo edn. of ash-Shammākh. ٢٠ The edn. agrees with our text ; our MSS incorrectly read تَصَابَنَتْ .

قَدْأَ من أبيضا ضَرْعِي: والعفاء للجمار والظلم فَضْرَبَهُ مَثَلًا ويقال لَوَيْرٍ البعير عَفَاءً: وقال أحمد أصل الصُّبَابَةِ ما يَفْطُرُ من الإثاء بعدما يُشْرَبُ ما فيه . ويقال صَبَا إلى اللهو يَصْبُرُ إذا مال إليه وَصَبِي يَصْبِي إذا فَلَ فَلَ الصَّبِيَانِ . وقَبِلَ قول العاذلة : وهو يَتَفَجَّعُ على شَبَابِهِ ولهوه وَلَعِبِهِ وَيَتَشَكَّى ما صار إليه من الْكِبَرِ ❖

٢٠. فَلَقَدْ أَرْوَحُ عَلَى التِّجَارِ مُرَجَّلًا مَذِلًا بِمَالِي لَيْتَا أَجْيَادِي

• قال أنجباد جمع جيد . واصل المَذِلُ القَلْقُ أي أَقْلَقُ بِمَالِي حَتَّى أَنْفَقَهُ . وقال أنجبادي وإنما له جيدٌ واحدٌ لأنَّهُ جمع الجيدِ بما حوله : كما قال المَفَارِقُ وإنما له مَفَرَّقٌ واحدٌ . غيره : قال الأصمعيّ يقال فلان مَذِلٌ بِمَالِهِ أي مُسْتَرْخٍ بِمَالِهِ لَيْتَ بِهِ وقال : أَجِدُ في مَفَاصِلِي أَمَذِلًا لَا أَيَّ اسْتِرْخَاءً . وقوله لَيْتَا أَجْيَادِي أي لَمْ أَكُنْ أَنَا شَابًّا : وانشد لحاتم

لَقَدْ أَنَا الْكَرِيمَ مَنْ تَلَقَّتْ حَوْلَهُ وَإِنَّ اللَّيْمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ

١٠. ويروى : وَلَقَدْ أَرْوَحُ إِلَى التِّجَارِ . وقال مُرَجَّلًا أي مُرَجَّلَ الشَّعْرِ . ويقال رجلٌ أَجِيدٌ وامرأةٌ جِيدَاءُ . ويقال المَذِلُ الصَّجِرُ القَلْقُ وَأُنْشِدُ : \* "وَأَنْسَابَتِ الْحَيَاتُ مَذَلِّي سُرْبًا \* : يَصِفُ شِدَّةَ الْعَرَةِ وَأَنَّهُ خَرَجَ الْهَوَامُ مِنْ مَوَاضِعِهَا : وَالْإِنْسِيَابُ مَرٌّ سَهْلٌ وَمِنْهُ سَيِّئَتُ الشَّيْءِ مِنْ يَدَي . وَمَذَلِّي أَي مَذَلْتُ بِجَعَرَتِهَا فَطَابَتْ أَنْفُسُهَا عَنْهَا وَضَجِرَتْ بِهَا ❖

٢١. وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّبَابِ لَذَاذَةٌ بِسُلَافَةٍ مُرَجَّتِ بِمَاءِ غَوَادِي

١٠. السُّلَافَةُ خَالِصُ الشَّرَابِ وَأَوَّلُهُ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْجَيْشِ سَلَفٌ . غيره : السُّلَافَةُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ عَصْرَتُهُ وَالسُّلَافَةُ أَيْضًا الْمُتَقَدِّمُونَ . ويروى وَلِلشَّبَابِ بَشَاشَةٌ . وقد قال بعضُ أهلِ الْعَرَبِيَّةِ السُّلَافَةُ الْحَمْرُ الَّتِي تَخْرُجُ غَفْوًا مِنْ غَيْرِ عَصْرِ . بِمَاءِ غَوَادِي بِمَاءِ سَحَابَةٍ مَطَرَتْ غَدْوًا ❖

٢٢. مِنْ حَمْرِ ذِي نَطْفٍ أَغْنَى مُنْطَقِي وَافَى بِهَا لِدَرَاهِمِ الْإِسْجَادِ

قال الْأَصْمَعِيُّ : دَرَاهِمُ الْإِسْجَادِ دَرَاهِمُ الْأَكَاسِرَةِ كَانَتْ عَلَيْهَا صُورٌ يُكْفَرُونَ لَهَا وَيَسْجُدُونَ : قال

❖ V وَلَقَدْ , and so LA 5, 156, 17 and 14, 144, 2 . Kk إلى ( in Mz marg. as v. 1.)

❖ LA 4, 374, 12; Diw. of Ḥātim (Schulthess) No. 51, 18 (p. 40 line 5), where الْجَوَادُ for الْكَرِيمُ , اللَّيْمَ دَائِمُ for الْبَخِيلَ نَاكِسُ .

❖ Render : « The serpents glided along, being restless in their holes, going forth from them in all directions » .

a Kk and Mz بَشَاشَةٌ .

b Lane 1307 c, and LA 4, 189, 16 ( LA quotes our scholion, lines 17-18 ).

الأصمعيّ وانشدني أعراي<sup>٥</sup> \* وَفُلْنَ لَهُ أَسْجَدٌ لِّلَيْلَى فَأَسْجَدَا \* وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

<sup>d</sup> فُضُولٌ أَرَمَتْهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَارِهَا

وَالنَّطْفُ الْقِرَظَةُ وَالْقِرَظَةُ جَمْعُ قُرْطٍ : هذا قول أبي عكرمة . غيره : النَّطْفُ جَمْعُ نَظْفَةٍ مِثْلُ شَجَرَةٍ وَشَجَرٌ .  
وقال غير الأصمعيّ الأسجدُ يريد النصاري : أي أسجدتهم جزيتهم أي أذلّتهم . وقال أحمد قوله لإدراهم  
• الإسجدُ أي جاء بها الحمار بعدما حال عليها الحول وهو وقت الجزية . ومُنَطَّقٌ غلامٌ عليه نطقٌ ♦

٢٣ يَسْعَى بِهَا ذُو تَوَمَتَيْنِ مُشَمِّرٌ قَتَاتٌ أَنَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ

قال أبو عكرمة التّومتان اللّولوتان والجمع التّوم . وقنات اشتدّت حنرتها حتى ضربت إلى السواد . والفِرْصَادُ  
الثّوت : يريد أن ما في يديه من شدّة الحنرة يُشَبِّهُ حُنْرَةَ الْفِرْصَادِ . وقال غيره : التّومة مثل الدّرة تُعْمَلُ مِنْ  
فِضَّةٍ . وَقَتَاتٌ أَسَوْدَتْ . يقول كأنه بُعَاكِبَتِ الْحُنْرُ يُعَالِجُ الْفِرْصَادَ : ويقال قَتَاتٌ لِحَيْثُ تَقْتَنَأُ قَتَوًا . وانشد لذي  
١٠ الرّومة يصف الثّبت وكثرته ووقوع الندى عليه

<sup>e</sup> وَخَفُّ كَأَنَّ النَّدى وَالشَّسْ مُتَاعَةً إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ الثّومُ

شَبَّهَ النَّدى فِي بَرِيْقِهِ وَقَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بِدِرْقِ الثّومِ لِصَفَائِهِ ♦

٢٤ وَالْبَيْضُ تَمَشِي كَالْبُدُورِ وَكَالْذَمَى وَنَوَاعِمُ يَمَشِينَ بِالْأَرْفَادِ

كذا رواها أبو عكرمة والبذور جمع بذر : قال وقال الأصمعيّ : سُتَيُّ بَذَرًا لِإِمْتِلَانِهِ يَقَالُ غَلَامٌ بَذَرٌ  
١٥ إِذَا اِمْتَلَأَ شَبَابًا قَالَ وَمِنْهُ سُتِيَّتِ الْبَذَرَةُ : وقال غيره سُتَيُّ الْبَذَرِ بَذَرًا لِأَنَّهُ يُبَادِرُ الشَّسَّ فَيَطْلُعُ عِنْدَ مَغِيْبِهِ .  
والأرفاد جمع رَفْدٍ . غيره : وَيُرْوَى : وَالْخُورُ تَمَشِي : قال وهو جمع حَوْرَاءَ<sup>h</sup> وهي الشديدة بياض بياض  
عَيْنَيْهَا وَكَذَلِكَ السَّوَادُ . وقال أبو جعفر قوله بالأرفاد يريد بالأرداف فقلّب . وَيُرْوَى : \* وَالنَّعْسُ تَمَشِي بِالْبُدُورِ  
وَبِالْذَمَى \* . أبو جعفر : وَالْبَيْضُ وَنَوَاعِمُ : قال \* وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّبَابِ لَذَاذَةٌ \* بِسَلَافَةٍ وَبِالْبَيْضِ  
وَبِنَوَاعِمَ ♦

<sup>٥</sup> ( قال الأَسَدِي ) 4, 189, LA 4.

<sup>d</sup> LA l. c. 5-8 with preceding v. : « And when ( the women ) wound upon wrists and dyed palms and bracelets the hanging ends of the reins, ( the camels ) bowed their heads as Christians bow before their learned men ». The right word is لِأَحْبَارِهَا , as the rhyme shows ; our MSS wrongly have لِأَرْبَابِهَا .

<sup>e</sup> LA 1, 130, 2, as our text; Mz مُقَرَّطٌ ( wearing a قُرْطُ , modern Pers. كُرْتِه , a short jacket ). ٢٥

<sup>f</sup> LA 14, 341, 7 and 21: « (Grass) thick and dark in hue: the dew-drops on its blades, lit up by the brilliant sun, shine like pearls (or silver beads) ». ٤ Kk transposes this v. to after v. 27. Kk وَالْخُورُ .

<sup>h</sup> Taken from Kk's scholion, which runs : — الشديدة بياض بياض العيون في شدّة سواد سوادها —

٢٥ <sup>١</sup> وَالْبَيْضُ يَزْمِينُ الْقُلُوبَ كَأَنَّهَا أَذْحِيُّ بَيْنِ صَرِيَّةٍ وَجَمَادٍ

الأذحيُّ الموضع تدُّحوه النعامَةُ لثبيض فيه : واصل الدَّحو الفحص في الأرض يقال دحا يدحو دحوا : قال أوس بن حَجْر يذكر مطراً

<sup>٢</sup> يَفْشِرُ وَجْهَ الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرَكٌ كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَا مِبُّ دَاخِي

• وَأَمَّا شَبَّ النِّسَاءِ بِالْأَذْحِيِّ لِأَنَّهُ صَدَدَ الْبَيْضِ الَّذِي بِالْأَذْحِيِّ فَسَاءَهُ بِكَانِهِ (صَدَدٌ وَقَصَدٌ وَاحِدٌ) : والعرب تفعل ذلك كثيراً تُشَبِّهُ الشَّيْءَ بِبَعْضِ أَسْبَابِهِ . والصَّرِيَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ . والجَمَادُ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ : وَالْبَيْضُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْعَذِي (أي الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ الظَّلْفِ) أَحْسَنُ مِنْهُ فِي غِيَرِهِ . غِيَرُهُ : أَرَادَ كَأَنَّهَا الْبَيْضُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَذْحِيِّ وَالْأَذْحِيُّ مَبِيضُ النَّعَامَةِ <sup>٣</sup> [جمع أَذْحِيٍّ] وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ لِأَنَّهَا تَدُّحُوهُ بِرَجْلَيْهَا ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ : وَهُوَ لِلْقَطَاةِ أَفْخُوصٌ . قَالَ وَالصَّرِيَّةُ رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُنْظَمِ الرَّمْلِ . والجَمَادُ ١٠ تَجَمُّعٌ جُمُودًا وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا ❖

٢٦ <sup>١</sup> يَنْطِقُنْ مَعْرُوفًا وَهْنٌ نَوَاعِمُ بَيْضُ الْوُجُوهِ رَقِيقَةُ الْأَكْبَادِ

أَيِ يَتَكَلَّمْنَ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ وَلَا يَقُلْنَ مُنْكَرًا . وَقَوْلُهُ رَقِيقَةُ الْأَكْبَادِ لَمْ يُرِدْ التَّكِيدَ بِعَيْنِهَا أَمَّا أَرَادَ الَّذِي يَلِيهَا مِنْ جَنْبِهَا الظَّاهِرِ إِلَى خَصَرِهَا أَرَادَ نَعْمَةً ذَلِكَ الْمَوْضِعُ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : رَقِيقَةُ الْأَكْبَادِ حِسَانُ الْأَخْلَاقِ أَوَانِسُ . وَيُقَالُ فِيهِمْ لَيْنٌ وَدِمَائَةٌ . وَيُرْوَى غَلِيظَةُ الْأَكْبَادِ أَيْ لَا يُسَعْفُنْ ١٠ بِخَوَائِجِنَا ❖

٢٧ <sup>m</sup> يَنْطِقُنْ مَخْفُوضَ الْحَدِيثِ تَهَا مُسَا فَبَلَّغْنَ مَا حَاوَلْنَ غَيْرَ تَنَادِي

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا : وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُنَّ يَتَكَلَّمْنَ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَخُتِرَتْ عَنْ الْأَصْعَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَبْلُغْنَ مِنَ الرِّجَالِ مَا أَرَدْنَ بِأَيْسَرِ سَعْيَيْنَ . وَيُقَالُ مَا حَاوَلْنَ مَا طَلَبْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْفُقْنَ عَلَى أَنْفُسِهِنَّ .

<sup>١</sup> Bm وَاللُّعْسُ .

<sup>٢</sup> ٢٠ يَنْفِي الْحَصَى عَنْ جَدِيدٍ : Geyer, Diw. 4, 14 has صَدْرُ thus : يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى . LA 18, 276, 6, with

الْأَرْضِ مُبْتَرَكًا .

<sup>k</sup> Entered conjecturally.

<sup>١</sup> Kk's order is 23, 25, 27, 24, 26, 28; Mz transposes 26 and 27. Bm agrees with our text, and so V, except that it omits 27. Kk and Bm نَوَاعِمُ . Bm marg. v. 1. الْأَجْسَادِ .

<sup>m</sup> V and V2 both omit ; but V2 has against v. 26 the commentary proper to v. 27. V1 has not this commy. , but a gloss suitable to v. 26. Post, in scholion to v. 8 of No. L, this v. is quoted with ٢٥ يَنْطِقُنْ for يَنْبِذُنْ .

ويقال التهامس نحو من السر لا ترفع صوتها به ♦

٢٨ <sup>n</sup> وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِعَازِبٍ مُتَنَادِرٍ أَحْوَى الْمَذَانِبِ مُوْتَقٍ الرُّوَادِ

قال ابو عكرمة اراد بالموتق كلاً . والعازب المتحفي . وقوله متناذر أي يتناذره الناس ليخوفه . والمذانب جمع مذنوب والمذنوب مسيل ماء صغير من الحرة الى الوادي . والأحوى الذي قد اشتدت خضرته حتى ضرب الى السواد : يريد التبت في المذنوب . والموتق المعجب يقال آنقي الشيء اذا أعجبني . والرؤاد جمع رائد وهو الرجل يدور البلاد في طلب المرعى : ومنه قولهم الرائد لا يكذب أهله . غير ابي عكرمة : ويروى : لعازب متحفر . قال ابو جعفر العازب غيث . متحفر يحفر عنه ينظر كم بلغ الغاية وهو كثير : كأنه يطلب من يحفر عنه ليطلب منتهاه فلذلك كسرت الفاء . وقوله متناذر ليخوفه كما قال امرؤ القيس

<sup>p</sup> تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرَّمَاكِ تَحَامِيَا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْجَمٍ هَطَالِ

١٠ وقالت امرأة من العرب : <sup>q</sup> يَا حَبْدَا الْحَلَاءِ : أَلْبَسُ خَلْقِي وَأَرْعَى أَتْقِي ♦

٢٩ <sup>r</sup> جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَّرَ نَبْتَهُ نَهًا مِّنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَادِ

ابو عكرمة : الصفراء والزباد ضربان من العشب . وآزر عاون . والنبت نبت له نورة بيضاء . غيره : السواري جمع سارية وهي السحابة تجي . ليلاً فتنظر . ويقال النفا القطع من النبت ♦

٣٠ <sup>t</sup> بِالْجَوِّ فَالْأَمْرَاتِ حَوْلَ مُغَامِرٍ فِضَارِجٍ فَقَصِيمَةِ الطَّرَادِ

<sup>n</sup> Kk متحفر .

<sup>o</sup> Kk's commy is as follows : مُتَحَفَّرَ خَضْرَتُهُ الْغِيُوثُ وَالسُّبُولُ : « furrowed by rains and torrents », and therefore evidently the passive form. But Abū Ja'far read مُتَحَفَّرَ, the active; his interpretation apparently arises out of the meaning of حفر in Lane 600 a, where مُتَحَفَّرُ is rendered « This is a rain of which no one knows the utmost extent ».

<sup>p</sup> Diw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

<sup>q</sup> « How delightful is the solitary wilderness ! I wear my worn-out clothes, and I feed ( my flocks on ) the best of pasture ».

In LA II, 290, 13 the phrase is أَكَلْتُ أَنْقِي وَأَلْبَسْتُ خَلْقِي . <sup>r</sup> Yak فَأَزَّرَ. LA I, 168, 15 as our text.

Kk reads الصَّفَرَاءِ for الصَّفَرَاءِ . TA I, 128, middle, notes that Ibn Barri read مِنَ الْقُرَاصِ .

<sup>s</sup> Kk's commy : أَزَّرَ أَي سَاوَى وَلَحِقَ بِهِ فَصَارَ مِثْلَهُ وَيُقَالُ أَزَّرَ الْغُلَامُ أَبَاهُ أَي لَحِقَ بِهِ : قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ : بِمَحْنِيَّةٍ قَدْ أَزَّرَ الضَّالَّ نَبْتَهَا مَضْمَرٌ جِيُوشٍ غَابِغِينَ وَخَيْبٍ

( This v. is a variant of I. Q. 4, 16 : see Ahlw. notes p. 56 ; it is in LA 5, 76, 8. Render : « In the bend of a valley, the herbage of which is as high as lote-trees, a meeting-place of armies, whether laden with booty or disappointed ».) <sup>t</sup> Bakri 522, 24, Yak I, 360, 6; 4, 128, 2 and 478, 22, all have مُغَامِرٍ, and so Kk. Kk فَلَاَصْرَاتِ ( probably a corruption ), Bakri and all other MSS فَلَاَمْرَاتِ .

Yak in all three places فَلَاَمْرَاجٍ . Bakri knows the reading مُغَامِرٍ and prefers it, because Mughāmir is nearer to Dārij than Murāmir, which is in the country of Kalb.



هذه كلها مواضع . ويروى حول مُرَابِرٍ . قال أبو مكرمة هذه كلها مواضع كَانَ فيها أَكْثَلُ الذي قَصَدَهُ . والطَّرَادُ الْقَنَاصُ ❖

### ٣١ <sup>u</sup> بِشْمِيرٍ عَتِيدٍ جَهِيْزٍ شَدُّهُ قَيْدِ الْأَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادٍ

قال أبو مكرمة المشير الفرس الطويل القائم . العتيد الذي عنده عُدَّةٌ لِلْجَرِيِّ : ويقال عَتْدٌ . والجهاز الكثير .  
• والأوابد الوحش الحميم والبقر والظباء : وقوله قيد الأوابد أي كأن الأوابد إذا طلبها في قيده لِأَقْدَارِهِ عليها أي كأنها تُقَيِّدُهُ . والجواد الكثير العدو : ويقال فرسٌ جَوَادٌ من خيلٍ جِيَادٍ ويقال من خيلٍ أَجْوَادٍ .  
غيره : عَتْدٌ وَعَتْدٌ مُعَدُّ الْجَوِيِّ مُهَيَّأٌ عِنْدَهُ . والجهاز السريع . ويروى : بِسُقْلَصٍ . أي يُقَيِّدُهَا فلا تَبْرَحُ لِحُجُودَتِهِ وَسُرْعَتِهِ . أي شديد شَدُّهُ والمعنى للجرى يقول لا يَدْخُرُكَ شَيْئاً من جَرِيهِ ❖

### ٣٢ <sup>v</sup> يَشْوِي لَنَا الْوَحْدَ الْمَدْلَ بِحَضْرِهِ بِشْرِيجٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِرَادِ

١٠ الْوَحْدُ الثَّوْرُ أَوْ الْحِمَارُ الَّذِي لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ مِنْ حُسْنِهِ قَدْ فَاقَ قُرْنَاهُ : أي فهذا الفرسُ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهِ يَلْحَقُ أَشَدَّ الْوَحْشِ عَدْوًا . وقوله يَشْوِي لَنَا أي كأنه لَمَّا صَادَهُ هُوَ شَوَاهُ . وَالْمَدْلُ الْفَتْخَرُ الْمُبَاهِي . وَالْحَضَرُ الْعَدُو : يقال أَحَضَرَ إِنْخَضَارًا إِذَا عَدَا . وَالتَّرِيحُ الْحَلِيطُ وَالْإِرَادُ أَشَدُّ الشَّدِّ . وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ وَغَيْرُهُ يَشْوِي بِضَمِّ الْيَاءِ . وَقَالَ بِشْرِيجٍ يَخْلُطُ بَيْنَ الشَّدِّ الشَّدِيدِ وَبَيْنَ الرَّفْقِ لَا يَجْهَدُ نَفْسَهُ . وَالْإِرَادُ إِذَا أَرَادَ الْإِرْوَادَ . وَيُؤَيِّدُ قَيْصِدُنَا الْمَيِّزَ . وَيُؤَيِّدُ الْإِرْوَادَ . قَالَ وَالْمَدْلُ بِحَضْرِهِ الْوَائِقُ بَأَنَّهُ لَا يُدْرِكُ إِذَا أَحَضَرَ . وَالْإِرْوَادُ أَنْ لَا يُعْطَى ١٠ الْفَرَسُ عِيَانَهُ كُلَّهُ أَيْ يَنْتَعُهُ رَاكِبُهُ أَنْ يَسْتَفْرِغَ جَرِيَّتَهُ : وَمِنْهُ [قوله تعالى] <sup>x</sup> أَمْهَلُمْ رُؤُودًا : وَاصِلُهُ مِنَ الرَّفْقِ وَالسَّكُونِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُشْوِي أَصْحَابَهُ الْحِمَارَ أَيْ يُطْعِمُهُمْ لَحْمَهُ شَوَاهُ يَجْرِي بَيْنَ هَذَيْنِ الْجَرِيَيْنِ الشَّدِيدِ وَالضَّعِيفِ ❖

### ٣٣ <sup>y</sup> وَلَقَدْ تَلَوْتُ الظَّاعِنِينَ بِجَسْرَةٍ أَجْدٍ مُهَاجِرَةٍ السَّقَابِ جَمَادٍ

تَلَوْتُهُمْ تَبِعْتُهُمْ . وَالظَّاعِنُونَ جَمْعُ ظَاعِنٍ . وَالْجَسْرَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْسُرُ عَلَى السَّيْرِ . وَالْأَجْدُ الْمَوْثِقَةُ .

<sup>u</sup> Kk and مُقْلَصٍ عَتْدٍ شَدُّهُ ( with حَمِيْزٍ شَدُّهُ as v. l. ). LA 7, 190, 19 with عَتْدٍ شَدُّهُ أَسْرُهُ Kk .  
Khiz 1, 508, with بِقَلَصٍ . فِي الرِّهَانِ .

<sup>v</sup> LA 3, 130, 12, with يَشْوِي ( and so Mz ) and الْإِرْوَادِ ( and so Mz, Kk, and Bm ). Thorb. treats الْإِرْوَادِ as an error, but the commy. shows that it is a genuine reading; Kk mentions it as a v. l. Kk يَشَاوِرُ . with our reading as v. l. except that for حَضْرِهِ the MS. has يَشَاوِرُ .

<sup>10</sup> LA and all MSS which vocalize have بَيْنَ , but Mz commy. ( for which see Thorb. notes p. 101 ) ٢٠ explains بَيْنَ , with بَيْنَ as v. l. ; Thorb. therefore prints بَيْنَ .

<sup>x</sup> Qur. 86, 17.

<sup>y</sup> Kk بِحَسْرَةٍ ( with بِحَسْرَةٍ as v. l. ).

والسِقَاب جمع سَقَب وهو وَلَدُ الناقة سَاعَةً تُثْلِيهِ إذا كَانَ ذَكَرًا: يقال للناقة إذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا: أَسْقَبُ أَمْ حَائِلٌ: فإن كَانَ ذَكَرًا فهو سَقَب وإن كانت أنثى فهي حَائِلٌ . وقوله مُهَاجِرَةُ السِقَابِ أي ليست بِمَا تُلْقَح وهو أَصْلَبُ لها . والجَبَاد القَوِيَّة الرَثِيقة : هذا قول أبي عكرمة . غيره : ويروى بِحُرْقٍ . والظاعنون البَاثُونَ عَنَّا . وَجَسْرَةٌ جَسُورٌ عَلَى ٢ الهول : ويقال التي تَقْطَعُ عَلَيْهَا الْأَسْفَارَ كَالْجَسْرِ يُعْبَرُ عَلَيْهِ الْأَنْهَارُ ❖

٣٣ عَيْرَانَةٌ سَدَّ الرَّبِيعُ حَصَاصَهَا مَا يَسْتَبِينُ بِهَا مَقِيلُ قُرَادٍ

قال أبو عكرمة : أي أَسْتَنْهَا الربيعُ بعد الْهَزَالِ فَاْمَتَلَأَتْ سِتْنًا . وَأَصْلُ الْحَصَاصِ الْفَرْجُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ يقال بَيْنَ الْبُيُوتِ حَصَاصٌ إذا كانت بَيْنَهَا فَرْجٌ : يقال قَدِ اسْتَدَّ حَصَاصُ النَّبْتِ : وذلك لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ يَكُونُ مُتَمَرِّقًا فإذا ارْتَفَعَ كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ وَسُعْبُهُ فَتَهْدَلُ فَسَدَّ الْفَرْجُ فيقال قد اسْتَدَّ حَصَاصُ النَّبْتِ . وقوله \* ما يستبين بها مَقِيلُ قُرَادٍ \* أي قد سَيَّتْ وَأَمْلَأَتْ فَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا قُرَادٌ : كما قال الراعي ❖

١٠ ٢ بُنِيَتْ مَرَاثُهُنَّ فَوْقَ مَرْزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا<sup>b</sup>

قال أبو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ أَمْلَى عَلَيْنَا أَبُو عَكْرَمَةَ عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ الضَّبِّيُّ

XLV ° وقال المَرْقَشُ الْأَكْبَرُ وهو عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

وَلَمْ يَرْفَعْهُ فِي نَسَبِهِ عَلَى هَذَا . وقال أبو جعفر أحمد بن عُبَيْدٍ نَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحِرْمَازِيَّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا : هو<sup>d</sup> عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَرَفَعَهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هَذَا ١٥ ١٠ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْيَ بْنِ جَدِيلَةَ ابْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَّارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ . قَالَ هِشَامُ وَأُمُّهُ قِلَابَةُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذُهَلِ الْيَشْكُرِيِّ . وَيُقَالُ إِنَّ اسْمَ الْمَرْقَشِ الْأَكْبَرِ عَوْفٌ سُيِّيَ عَوْفًا بِاسْمِ عَتِهِ أَبِي أَسْمَاءَ وَكَانَ يَنْسَبُ بِهَا . وَالْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ عَمُّ الْأَصْغَرِ وَالْأَصْغَرُ عَمُّ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ ❖

\* So Kk ; our MSS have الحول (sic) . Kk adds جمادى قليلة المطر .

<sup>a</sup> v. 8 of ar-Rāʾi's poem in Jamharah, p. 173 ; Mz quotes.

<sup>b</sup> Mz, Bm and V ( not Kk ) have an additional verse , also found in LA 17, 439, 7 :—

فَإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاءَ لِيَذْكُرِهِ وَالْدَّهْرُ يُعْقِبُ صَالِحًا يَفْسَادِ

قوله لَا مَهَاءَ لِيَذْكُرِهِ إشارَةٌ بِذَلِكَ إِلَى مَا اقْتَصَصَ : وَمَعْنَى لَا مَهَاءَ لَا بَقَاءَ . وَالْمُرَادُ كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ ذَكَرَتْ : Mz's commy. : نَقْلُهُ وَقَبَاتٌ كَذَلِكَ لَا يَبْقَى ذِكْرُهُ : ثُمَّ تَسَمَّى الْكَلَامُ نَارًا قَالَ : وَمِنْ شَأْنِ الدَّهْرِ إِتْبَاعُ الصَّالِحِ بِالْفَسَادِ وَالْخَيْرِ بِالشَّرِّ ٢٥ ٢٠ فَادَّ Sh. Sh. Mughnī 188 has the v. with فاد . وذلك : الوارِ مَزِيدَةٌ كَقَوْلِكَ رَمًا وَلَكَ الْحَمْدُ V . وَالْبَقَاءُ بِالنِّقَادِ for مَهَاءَ . ° This poem is in Agh 5, 191 ( except v. 6 ) ; BQut pp. 103-4 has vv. 3-7.

<sup>d</sup> For another version see introduction to No LIV, post.

١ ° يَا صَاحِبِي تَلَوَّمَا لَا تَعْجَلَا إِنَّ الرَّحِيلَ رَهِينُ أَنْ لَا تَعْذَلَا

كذا رواها ابو عكرمة تَعْذَلَا : ورواها غيره تُعْذَلَا . ابو عكرمة : وَيُزَوِي : تَلَبَّثَا لَا تَعْجَلَا : وهي رواية ابي عمرو . وروى ابو عمرو : إِنَّ الرَّوَّاحَ . وَرَوَى مُوَرَّجٌ إِنَّ الثَّوَاءَ رَهِينُ . وَيُزَوِي ان النَّجَاحَ رَهِينُ : يقول إن أنجحتنا كان إنجاحكما رهنا لثلاثا تَعْذَلَا ♦

٢ ° فَلَمَّ بُطَأُكُمَا يُفْرِطُ سَيْبًا أَوْ يَسِيْقُ الْإِسْرَاعُ سَيْبًا مُقْبِلًا

قال ابو عكرمة : يُفْرِطُ يُقَدِّمُ مأخوذ من الفارط وهو التقديم قبل الماشية يُضِلِّحُ الدِّلَاءَ والأرشيَّةَ والحياضَ : يقول لعلَّ انتظاركما يُقَدِّمُ عَنْكُمَا مكروهاً : وَلَمَّ سَيْبًا مُقْبِلًا يكون بعد عَجَلَتِكُمَا فانتظاركما أَوْفَقُ . قال وقال ابو عمرو الإفراط التثدُّمُ والعجلة : يقول إن أبطأتما فعرض لكما شرٌّ فلعلَّه أن يُخْطِئكما وإن تقدَّمتما فعرض خيَرٌ بعدكما فلعلَّه لا يُصَادِفكما ♦

٣ ° يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْنِ أَنْسَ بْنَ سَعْدٍ إِنْ لَقِيتَ وَحَرَمَلًا

قال ابو عكرمة : وروى الأصبغي يا رَاكِبًا بغير تنوين يريد يا رَاكِبَاهُ . وَأَنْسٌ وَحَرَمَلَةٌ أَخَوَا مَرْقَشَ . غيره : ويروى \* أَنْسَ بْنَ زَيْدٍ حَيْثُ كَانَ وَحَرَمَلًا \* . أَنْسٌ وَحَرَمَلَةٌ ابنا سعد بن مالك ♦

٤ ° لِلَّهِ دَرُّكُمَا وَدَرُّ أَيْيَكُمَا إِنْ أَفَلَتَ الْعُقْلِيُّ حَتَّى يُثْتَلَا

غيره : قال ابو عمرو لِلَّهِ دَرُّكُمَا مَا يَأْتِي مِنْكُمَا مِنْ خَيْرٍ . وَالْعُقْلِيُّ عَسِيفَةُ الَّذِي كَانَ يَرْعَى مَعَهُ ١٥ وهو الأجير ♦

٥ ° مَنْ مُبْلِغُ الْأَقْوَامِ أَنْ مَرْقَشًا أَمْسَى عَلَى الْأَصْحَابِ عَيْبًا مُثْقَلًا

غيره : ويروى عَلَى الْفَتَيَانِ . وَعَيْبًا ثِقَلًا وَالْجَنَعُ أَعْبَاءُ ♦

° LA 9,245,10-11 and TA 5, 197, 3-4 have vv. 1 and 2; Mz puts vv. 1-2 after v. 3-4. LA, Agh, Mz وَقِفَا بَرْنَعِ الدَّارِ كَيْسًا أَسَلًا : عَجَزَ . Agh الرَّوَّاحَ . Agh النَّجَاحَ . Mz تَلَبَّثَا .  
٢ . الإفراط (and a v. l. in TA) . Mz (and a v. l. in TA) . Agh and Bm رَيْثُكُمَا . TA mentions a v. l. أَيْبُكُمَا . Agh خَيْرًا .  
LA

° أَنْسَ بْنَ عَمْرِو حَيْثُ كَانَ BQut .

h لَا يُفْلِتُ Mz ; الْعَبْدَانِ Agh .

i أَمْضَى Mz, Agh, BQut only for الْأَقْوَامِ , الْأَصْحَابِ and الْفَتَيَانِ Mz has

٦ ذَهَبَ السِّبَاعُ بِأَقْبِهِ فَتَرَكَتَهُ أَعْنَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ وَجَيْلًا  
٧ وَكَأَنَّمَا تَرْدُ السِّبَاعُ بِشِلْوِهِ إِذْ غَابَ جَمْعُ بَنِي ضُبَيْعَةَ مَنَهَلًا

اي كأنما ترد السباع منهلاً بورودها شلوه : ويشلوه بقايا لحيه وعظامه . وعنى بالأعنى الضبان وهو ذكر الضباع : والحيتل الأنثى . غيره : ابو عمرو : منهل ماء . مورود . وروى يعقوب : \* يروى عليه بالجبال مجذلاً \* : قال ويروى عليه يشد عليه الرواء وهو الحبل . قال احمد والرواية هي التي في البيت . ويقال أرو جملتك اي شد عليه الرواء \*

قال ابو عكرمة<sup>١</sup> : قال المفضل وكان من حديث مرقش وسبب قوله هذا الشعر انه خطب إلى عتيه عوف ابن مالك ابنته أسماء بنت عوف وكان قد رثي معها صغيراً . فقال له عتيه : لن أزوجكها حتى ترأس ( اي تكون رئيساً ) وتأتي الملوكة . وكان عوف يقال له البرك سمي بذلك يوم قصة . وكانت خطبة مرقش أسماء بنت عوف قبل انتقال ربيعة من اليمن ( احمد : قال ابو عمرو : حتى تعرف بالباس . احمد : قال وهذا قبل ان يخرج ربيعة من أرض اليمن . ) وكان يعده فيها المواعيد . قال فخرج مرقش فألقى ملكاً من ملوك اليمن تمتدحاً له فأتركه وأكرمته وحباه ( ابو عمرو : واقام عنده زماناً . ) ثم إن عوفاً عم مرقش أصابشه سنة فأجذب : فخطب إليه رجل من مراد فزوجه ابنته ( قال احمد : قال [ ابو عمرو ] المرادي أحد بني غطفان : فأرغبه في المال فزوجه أسماء ) على مائة من الإبل : ثم تنحى بأسماء عن بني سعد بن مالك وترفع بها إلى بلادهم . ثم إن مرقشاً أقبل : فأشفق عليه إخوته وبنو عتيه من أن يعلموه بترويح ابنة عتيه : فلما سأل عنها قالوا ماتت : ودُفِنُوا به إلى قبر قد أخذوا قبل ذلك كنبشاً فأكلوا لحمه وجعلوا عظامه في ثوب وقبروه . فكان مرقش يمتاد ذلك القبر : فيتما هو نائم عنده ذات يوم ( قال احمد قال ابو عمرو : مضطجع مضطج ) اذ اختصم صبيان من بني اخيه في كعب معهما : فقال أحدهما هذا كعب الكنبش الذي ذبح وذفن وقيل لمرقش إنه قبر أسماء دفعه إلى أبي . فقع مرقش مذعوراً وتأذى للصبيان حتى أعلموه الخبر : وكان قد ضني ضني شديداً .  
٢٠ فجاء فشده على بعيه وحمل معه مولاة له وزوجاً لها من غفيلة كان صبيفاً لمرقش ( يرمى عليه ) ونهض في طلب المرادي . فمرض مرضاً شديداً حتى انتهى إلى كهف<sup>m</sup> حبان ( او كهف حبان ) بأسفل نجران وهي أرض

<sup>j</sup> ينهسن منه في القفار مجذلاً : العجز thus . BQut gives the ( in Bm a v. 1. ) . Mz

<sup>k</sup> فكأنما v .

<sup>1</sup> Mz reproduces this story as in our text, without mentioning Abū 'Ikrimah's name; see Agh 5, 190, middle.

<sup>m</sup> K1 جنان , K2 خبار ; Agh omits the name ; Mz ٢٥ . حبان 9 , 397 , Yak 2 , 306 , Bakrī 306 , 21 . حبان

مراد : فالقياه في الكهف (وقال ابو جعفر جنان) . وقد كان سعد بن مالك وضع مرقشاً وأخاه حرملة أحب  
 بنيه إليه عند رجل من أهل الحيرة فعلمهما الكتاب . فسعى مرقش الثغلي يقول لامرأته : هذا في الموت ولا  
 ينسكنني المقام عليه : فجزعت من ذلك [جزعاً شديداً] وصاحت : فلم يزل بها حتى نهضت معه : وتعمد  
 مرقش غفلتهما (وأما احمد قال قال له الثغلي إني لتاركك فذهبت قال) فكتب مرقش هذه الابيات على  
 رجلي الثغلي . وجاءته السباع فأكلت لحمه وبعض أنفه . فلما قدم الثغلي وامرأته سأله عنه فقال قد  
 مات . ثم ان حرملة نظر ذات يوم الى رجلي الثغلي فقهم الابيات : فشدد عليه وعلى امرأته : فأقرا انهما  
 تركاه على حال ضيعة لا تألها من الجوع والجهد . فوثب حرملة على الثغلي فقتله . وقد كان راع يعتاد ذلك  
 الكهف فسأله مرقش بمن هو : فقال : رجل من مراد أرعى على زوج أنساء : قال فهل تراها . فقال هيها لا  
 أراها أنا ولا غيري : فقال أما لك سبب تصل به : فقال : بلى تأتيني خادمها كل ليلة اذا رحت بقمع فأحلب  
 لها فيه عذراً : فدفع اليه خاتمته وقال : اذا حلبت فارم بالحاتم في القصب فانك مصيب . أصاب راع من  
 خير . ففعل ذلك الراعي . فلما أخذت القصب لشربة ضرب الحاتم ثناياها فدعت بنار لتنظر إليه ففرقت :  
 فدعت الخادم فسألته فقالت لا أعلم لي به . فأرسلت الى زوجها وهو في شرب بنجران : فجاء مدعوراً فقالت :  
 ادع راعيكَ فاسأله عن هذا الحاتم وعن قصته . فسأله فقال دفعه إلي فتى في كهف جبان (او جنان) وهو  
 دنف في آخر رمق . فقالت هذا مرقش : العجل العجل . فركب فرسه وحملها على بعير فانتهى اليه بعد يوم  
 ١٠ ليلة فاحتلمه الى منزله . ثم ان حرملة لما قتل الثغلي ركب في طلب مرقش حتى أتى موضع أنساء فخير  
 أنه مات عندها فانصرف ولم يرها ❖

XLVI وقد كان مرقش وهو في ذلك الكهف<sup>n</sup> قال

١ سَرَى لَيْلًا خَيَالًا مِنْ سُلَيْمَى

فَأَرْقَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ

٢ قَبْتُ أَدِيدُ أَمْرِي كُلِّ حَالٍ

وَأَرْقُبُ أَهْلَهَا وَهُمْ بَعِيدُ

٢٠ ابو جعفر : وأذكُرُ أَهْلَهَا ❖

٣ عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرَفِي لِنَارٍ

يَشِبُّ لَهَا بِذِي الْأَرْضَى وَقُودُ

<sup>n</sup> Agh 5, 191-2 has this poem.

<sup>o</sup> Addād 31, 15. In Mz marg. v. l. يُورِقُنِي .

<sup>p</sup> Agh وأذكُرُ .

<sup>q</sup> It appears from V's note that وَقُودُ is a v. l. — : الوقود الحطب وبالضم إيقاد ; Bm also has both words, with مَا .

قال ابو جعفر سما ارتفع . وقوله يُسَبُّ اي يُرْفَعُ الحَطَبُ حَوَالِيهَا ♦

٤ حَوَالِيهَا مَهَا جُمُ التَّرَاقِي وَأَزَامُ وَغِزْلَانُ رُقُودُ

ابو جعفر : حَوَالِيهَا مَهَا جُمُ الْمَلَّاقِي . قال ابو جعفر الأَرَامُ الظِّبَاءُ الْبَيْضُ واحدها رِثْمٌ وَمَسَاكِنُهَا الرَّمْلُ .

قال ابو عكرمة جُمُ التَّرَاقِي لَا حَجَمَ لِعِظَامِهَا قَدْ غَتَرَهَا اللَّحْمُ ♦

٥ نَوَاعِمُ لَا تُعَالِجُ بُؤْسَ عَيْشٍ أَوَانِسُ لَا تُزَاحُ وَلَا تَزُودُ

٦ يُرْخَنُ مِمَّا بِطَاءِ الْمَشْيِ بُدًّا عَلَيْهِنَّ الْمَجَاسِدُ وَالْبُرُودُ

قال ابو عكرمة : قوله مِمَّا بِطَاءِ الْمَشْيِ اي يَنْشِينَ عَلَى تَوْدَةٍ . وَالْبُدَّ جَمْعُ أَبَدٍ وَالْأُنثَى

بَدَاءٌ وَهُوَ كَثْرَةُ لَحْمِ الْفَخْدَيْنِ حَتَّى تَضْطَكَا . وَالْمَجَاسِدُ جَمْعُ مَجْسَدٍ وَمَجْسَدٍ وَهُوَ الثَّوْبُ يُضْبَعُ بِالزَّعْفَرَانِ

أَكْثَرَ الصَّنْعِ : وَيُقَالُ هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبِي الْجَسَدَ : قال ابو جعفر : الْمَجْسَدُ مَا وَلِيَ الْجَسَدَ وَالْمَجْسَدُ الْمَشْعُ

١٠ صَبْغًا بِالزَّعْفَرَانِ ♦

٧ سَكَنَ بِبَلَدَةٍ وَسَكَنْتُ أُخْرَى وَقَطَعَتِ الْمَوَاتِقُ وَالْعُهُودُ

يعني العهود التي كانت بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَتِهِ عَوْفٍ ♦

٨ فَمَا بَالِي أَفِي وَيُخَانُ عَهْدِي وَمَا بَالِي أَصَادُ وَلَا أَصِيدُ

٩ وَرُبَّ أَسِيلَةٍ الْخَدَيْنِ بِكْرِ مُنْعَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِيدُ

١٠ وَذُو أَشْرٍ شَتِيتُ النَّبْتِ عَذْبُ نَقِيٍّ اللَّوْنِ بَرَّاقٍ بَرُودُ

قال ابو عكرمة : الْأَشْرُ تَعَزُّزٌ فِي الْإِنْسَانِ يَكُونُ فِي الْأَحْدَاثِ : وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : لَا لَيْتَ الْوَائِشَةَ وَالْمُسْتَوِشَةَ : وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ تُخَزِّرُ أَسْنَانَهَا لَتُشْبِهَ بِالشَّبَابِ وَالْوَائِشَةُ هِيَ الْفَاعِلَةُ

بِالْمُسْتَوِشَةِ وَهِيَ الَّتِي تَشِيرُ ثَنَائِيهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « أَغْنَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكَ بِدُرْدُرٍ » وَذَلِكَ أَنَّ

٢ Mz حُمُ التَّرَاقِي ( with الْمَلَّاقِي in marg. ) ; Bm حُمُ الْمَلَّاقِي ( with حُمُ التَّرَاقِي [sic] in marg. ) ; Agh يَبِضُّ التَّرَاقِي .

٣ Bm تَرُوحُ , with تَرُوحُ in marg. as v. l. ; Agh تَرُوحُ .

٤ Wanting in Mz.

٥ Bm قَطَعَتِ .

٦ 'Aini 4, 72 has this v. with مُهْفَهْفَةً .

٧ Agh سَبَبُ الْبَيْتِ ( sic ) .

٨ See Lane 62 s. v. اِشْر , and 2944a. s. v. وِشْر for another wording of this tradition.

٩ Lane 864 b.

دُعَاةُ (التي تُوصَفُ بِالْحُسْنِ) فَيَقَالُ أَحْسَنُ مِنْ دُعَاةٍ ) أَخَذَ زَوْجَهَا وَلَكَّاهَا فَقَبَّلَهُ وَقَالَ يَا أَيُّ دُرْدُرِكَ : فَقَالَتْ كُلُّ أَهْلِكَ دُرْدُرَانِ : أَيِ فِدَيِّ كَمَا فَدَيْتَهُ : فَقَالَ : أَعَيَّنْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكِ بِدُرْدُرٍ : أَيِ أَعَيَّنْتَنِي صَبِيَّةً فَكَيْفَ وَأَنْتِ عَجُوزٌ . وَقَوْلُهُ شَتِيتُ النَّبْتَ أَيِ نَعَرُهَا مُتَفَرِّقُ الشَّيْءِ . وَقَوْلُهُ بَرَّاقٌ بَرُّودٌ أَيِ يَتَرَيَّعُ الْمَاءُ فِي شَعْرِهَا وَيَبْرُقُ . وَمَاءُ الْأَسْنَانِ الظَّلَمُ وَيُقَالُ الشَّنْبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ خَاصَّةً : قَالَ [ ابْنُ ] الْأَنْبَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ قَالَ <sup>٢</sup> وَقُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ : مَا الشَّنْبُ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ : فَأَخَذَ حَبَّةَ رُمَّانٍ يَغْلِيهَا وَيُرِينِي مَاءً : وَأَنْشَدَ فِي الظَّلَمِ أَنَّهُ مَاءُ الْأَسْنَانِ خَاصَّةً

<sup>a</sup> وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذَابًا مُقَبَّلًا مُجِيبًا نَبِّئْهُ بِالظُّلْمِ مَشْهُودًا

ودى ابو جعفر يَاقُ بَرُّودُ من البرِّدِ اِى ذُو بَرِّدٍ . وقال ذو اُشْرٍ فِيهِ تَقْلَمُ وذلك لِلْحَدَاثَةِ ❖

۱۱ لَهَوْتُ بِهَا زَمَانًا مِّنْ شَبَابِي وَذَارَتْهَا النَّجَابُ وَالْقَصِيدُ

١٠      ١٢      <sup>ب</sup> أَنَسٌ كُلَّمَا أَخْلَقْتُ وَصَلًا      عَنَانِي مِنْهُمْ      وَصَلَ جَدِيدُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. والعرب تقول: عُيْتُ بالشيء. اُعْتُي به فَاُنَا مَعْنِي من العُنَايَةِ: وَعُيْتُ فِيهِ اِي تَعَيْتُ وَنَصَبْتُ: وابن الاعرابي يقول عُيْتُ بالشيء. وَعُيْتُ بِهِ فَاُنَا مَعْنِي وعَانِي به: وانشد  
عَانِي بِأَوْلَاهَا طَوِيلُ الشُّغْلِ لَهُ جَفِيرَانِ وَأَيُّ نَبْلِ

XLVII وقال المَرْقُشُ أَيْضًا

١٥ ١ <sup>d</sup> أَمِنْ آلِ أَسْمَاءَ الطُّلُولِ الدَّوَارِسُ يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ قَفْرٌ بَسَائِسُ

الطول ما شَخَصَ من آكار الدار مثل تُرابِ التُّويِّ والمِخْلَفِ والأَثافيِّ<sup>٥</sup> والمَسَاجِدِ: والرُّسُومُ ما انْحَقَضَ من آثارها. والبَسَائِسُ الحَالِيَّةُ القَفْرُ الواحدُ بَسْبَسٌ: وهي السَّبَائِسُ والواحد سَبَسَبٌ. قال أبو عمرو يُحِطِّطُ فيها الطيرُ أي

<sup>y</sup> LA 18, 288, 13.      <sup>z</sup> See LA 1, 489, 8 and Lane 1604 b.      <sup>a</sup> See *ante*, No. XLIII, v. 4.

<sup>b</sup> قوله أناساً اتصب على المدح والاختصاص والمراد اذكر أناساً؛ (أناسٌ مz as appears from commy. : text أناساً)

<sup>c</sup> LA 19, 340, 3, with أَخْرَاهَا.

<sup>d</sup> Of this poem BQut, 104, 9 ff. has the following vv. : 6, 7, 9, 15, 12, 13, 14 ; Agh 5, 192, 25 has v. 1 only. All other MSS and Agh <sup>نحط</sup>. Bm alone has the following after v. 1 : —

وَدَوَيْتِهِ قَفْرٌ يُصْبِحُ هَامِئًا كَمَا تَسْدُ الدَّمَ الْحَجِيجُ الْأَحَامِسُ  
an interesting verse, and probably old, but not likely, in view of v. 6 *post*, to belong to this poem; the grammatical construction would also be strained and harsh, and the repetition of قَفْرٌ very improbable. <sup>e</sup> As مساعد are not often found in encampments in the Desert, Prof. Bevan

improbable. <sup>e</sup> As *مساجد* are not often found in encampments in the Desert, Prof. Bevan suggests reading *مَسَاحِبُ*, pl. of *مَسْحَبٌ*, pieces of wood on which clothes or waterskins are hung; but this explanation of *طلول* is often found in scholia worded as above.

يَزْعَى . هذا الحرف عن غير ابي عكرمة ♦

٢ ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلِيَهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسْتَنِي الْحَوَائِيسُ

قوله ذكرت بها أسماء اي لما وقفت في الديار ذكرت أسماء . والولي حيث تزلوا وذهبوا : قال علقمة ابن عبدة

♦ يُدْكَرُّنِي لَيْلَى وَقَدْ شَطَّ وَلِيَهَا وَعَادَتْ عَوَادِ بَيْنَتَا وَخُطُوبُ

قال ابو عمرو الولي حيث تزلوا : ويقال وليها ناحيتها وما يليها من الارض ويقال ذهباها ♦

٣ وَمَنْزِلِ ضَنْكَ لَا أُرِيدُ مَسِيَّتَهُ كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرَّوْعِ آئِسُ

قال ابو عكرمة : آئس من قول الله عز وجل : <sup>٨</sup> لِمَنِّي آئِسْتُ نَارًا . وغير آبي عكرمة قال قال ابو عمرو ضنك ضيق وشدة . قوله من شدة الروع آئس يقول قد آئست بهذا المنزل لما تزلت به من شدة ما لي من الروع فرميت نفسي فيه كأني آئس وإن كان ضيقا ليس بموضع تزلوا ولست أريد التزل به . ويروى : يستزل زبن : قال ابو جعفر قال ابو عمرو الزبن الذي لا يستطاع ان يقام عليه من ضيقه وزلقه كأنه يدفع من قام عليه : وهذا مثل قول الراجز

<sup>h</sup> وَمَشَرَاعٍ أَوْرَدَنِيهِ لَزْنٌ غَيْرَ نَمِيرٍ وَمَقَامٌ ذَبْنٌ

٤ <sup>١</sup> لِتُبَصِّرَ عَيْنِي أَنْ رَأَيْتَنِي مَكَانَهَا وَفِي النَّفْسِ إِنْ خَلَى الطَّرِيقَ الْكَوَادِسُ

١٥ كذا رواها ابو عكرمة أن رأيتني بالفتح : ولا أعلم أحدا رواها بالفتح غيره . وقال الكوادر ما يتطير منه مثل الأعصاب ونحو ذلك : ومن العرب من يتشاءم بالطاس كقول المسيب بن علس

<sup>l</sup> أَرْحَلْتُ مِنْ سَلَمَى بِغَيْرِ مَتَاعٍ قَبْلَ الطَّاسِ وَرُعْتَهَا بِوَدَاعٍ .

وقال العجاج \* <sup>k</sup> قَطَعْتُهُ وَلَا أَخَافُ الطُّسَا \* هذا قول ابي عكرمة . وأما ابو جعفر وغيره فقالوا رواية أبي

<sup>e</sup> Mz and Bm حَبَسْتَنِي ; V as our text. For the metrical anomaly (called كَفٌّ : LA 11, 214, 10) cf.

I. Q. Mu'all. 10, in *Ten Poems* p. 7. <sup>f</sup> See *post*, No. CXIX, v. 2 (with يُكَلِّفُنِي). <sup>g</sup> Qur. 20, 9. ٢ .

<sup>h</sup> « Many the drinking-place to which he brought me down, crowded with a press of drinkers, unwholesome in its water, a place where one thrust against another to get at it ».

<sup>i</sup> Mz and V كَوَادِسُ (all read كَوَادِسُ); Mz commy : كراهية : (أن) ; مكي تبصر عيني مكانها من أحل ان رأيتني وفي نفسي . . . الكوادر .

<sup>j</sup> See *ante*, No. XI, v. I.

<sup>k</sup> Diw. 16, 32 (p. 32).



عمرو : لِيُبَصِّرَ عَيْنِي مَكَانَ أَسْمَاءَ إِنْ رَأَيْتَنِي وَإِنْ قَابَلْتَنِي : كَمَا تَقُولُ : دَارُ فُلَانٍ تَرَى دَارَ فُلَانٍ : كَمَا قَالَ  
الْكُتَيْبُ

<sup>1</sup> وَفِي ضَبْنٍ حَقِيقٍ تَرَى حِشَّةً حَطَافٍ وَسَرَحَةً وَالْأَجْدَلُ

وَهُمَا كَلْبَانِ . وَيُرْوَى : عَيْنُ أَنْ رَأَيْتَنِي مَكَائَةً : وَمَكَائَةُ بُطْنٌ . وَالْكَوَادِسُ الْعَوَاطِسُ يُتَطَيَّرُ مِنْهَا وَاحِدُهَا  
كَادِسٌ : وَهُوَ مَا اعْتَرَضَ لَكَ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ يُتَشَاءُ بِهِ : وَالنَّطِيحُ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَالْقَعِيدُ مَا أَتَاكَ مِنْ خَلْفِكَ :  
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَشَاءُ بِهِذِهِ الْأَشْيَاءَ وَاللَّسَانِ وَالْبَارِحَ وَيَخْتَفُونَ فِيهَا ❖

٥ وَجِيفًا وَإِبْسَاسًا وَهَزَّةً إِلَى أَنْ تَكِلَ الْاَيْسُ وَالْمَرْءُ حَادِسُ

الوجيف سَيْرٌ فِيهِ سُرْعَةٌ : هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ : يَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالْإِبِلِ جَمِيعًا : وَالْإِبْسَاسُ دُونُهُ : وَالتَّقَرُّ  
فَوْقَهُ : وَالْهَزَّةُ مِثْلُ التَّقَرُّ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ

١٠ « أَلَا هَزَّتْ بِنَا قُرَشِيَّةٌ يَهْتَرُ مَوَكِبُهَا »

أَيُّ يَسِيرُ هَزَّةً : هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى : \* وَجِيفٌ وَإِبْسَاسٌ وَتَقَرُّ وَهَزَّةٌ \* : رَفَعَ كُلُّهُ رَوَايَةً  
إِلَى عَمْرِو . وَحَادِسٌ حَدَسَ بِنَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى ❖

٦ وَدَوِّيَّةٌ غَبْرَاءُ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا تَهَالَكُ فِيهَا الْوَرْدُ وَالْمَرْءُ قَاعِسُ

الدَّوِّيَّةُ الْقَتْرُ الَّتِي يُدَوَّى فِيهَا الصَّوْتُ لِخَلَالِهَا : وَهِيَ الدَّوِّيَّةُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ الْأَصْلُ فِي دَاوِيَّةٍ دَوِّيَّةٍ  
١٥ فَكَّرُوهَا اجْتِمَاعُ وَائِينَ فَصَّيَّرُوا إِحْدَاهَا أَلْفًا فَقَالُوا دَاوِيَّةٌ : وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ دَوِّيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الدَّوِيِّ . وَقَوْلُهُ تَهَالَكُ  
أَيُّ تَسْرَعُ السَّيْرَ . وَارَادَ بِالْوَرْدِ هَهُنَا الْإِبِلَ : هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ : ° وَالْوَرْدُ جُزْءُكَ الَّذِي تَقْرُؤُهُ . وَيُرْوَى  
وَالْمَرْءُ حَامِسٌ وَهُوَ جَمْعُ مَرْوَةٍ وَهِيَ حِجَابَةٌ . وَحَامِسٌ حَامٍ حَارٌّ . وَيُقَالُ الْوَرْدُ الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ وَالْوَرْدُ الْإِبِلُ  
الْعِطَاشُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ° وَنَسُوقُ الْمَجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًا : أَيُّ مُنْقَطِعَةً أَعْنَانُهُمْ  
مِنَ الْعَطَشِ ❖

<sup>1</sup> « And in the bend of a sand-ridge there face its slope Khaṭāfi and Sarḥah ( two hounds ) and the falcon ( perhaps the name of a third dog ) . » <sup>m</sup> Mz and V وَجِيفٌ وَإِبْسَاسٌ وَتَقَرُّ وَهَزَّةٌ

Bm as text . Our MSS both have in marg. خ حَادِسٌ

<sup>n</sup> Dīwān 48, 1 ( p. 218 ). « Has there not mocked us a woman of Quraish, whose train swings along on its way ? »

<sup>o</sup> i. e. the portion of the Qur'ān which you read.

<sup>p</sup> Qur. 19, 89.

٧ <sup>٩</sup> قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا بِعِيَامَةٍ تَنْسَلُ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

اي قَطَعْتُ ما لا يُعَرَفُ من هذه الدَّوَيَّةِ حتى صِرْتُ الى ما يُعَرَفُ. وَخَصَّ سَيَرَ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ مِنْ سَيْرِ النَّهَارِ. وَالْعِيَامَةُ وَهِيَ الْعِيَمَةُ الْقَوِيَّةُ الْجَرِيئَةُ. وَالْدَامِسُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ الْعِيَامَةُ الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ ❖

٨ <sup>١٠</sup> تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا وَمَنْزِلًا وَمَوْقَدَ نَارٍ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ

قوله تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا اي قَطَعْتُهَا وَقَدْ بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ بَقِيَّةٌ. وَالْقَوَائِسُ جَمْعُ قَائِسٍ. وَلَمْ تَرْمُهُ اي لَمْ تَطْلُبْهُ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا يَقُولُ كَوْنَتْ مِنْهَا لَيْلًا فَتَرَكْتُ اللَّيْلَ بِهَا وَقَطَعْتُهَا. قَالَ وَقَوْلُهُ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ اي لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ يَفْتَنِسُ نَارًا لِأَنَّهُ كَانَ وَاحِدَهُ لَا أُنْيَسَ لَهُ إِلَّا الْوَحْشُ. قَالَ وَيُقَالُ رَحَلْتُ عَنْهَا لَيْلًا وَتَرَكْتُهَا. قَالَ وَقَوْلُهُ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ يَقُولُ تَرَكْتُهُ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ يَفْتَنِسُ نَارًا ❖

٩ <sup>١١</sup> وَتَسْمَعُ تَرْقَاءَ مِنَ الْبُومِ حَوْلَنَا كَمَا ضَرَبَتْ بَعْدَ الْمُدُوءِ النَّوَاقِسُ

١٠ <sup>١٢</sup> فَيُضْبِحُ مُلْقَى رَحْلَهَا حَيْثُ عَرَسَتْ مِنْ الْأَرْضِ قَدْ دَبَّتْ عَلَيْهِ الرُّوَائِسُ

١١ <sup>١٣</sup> وَتُضْبِحُ كَالدَّوْدَاةِ نَاطٍ زِمَامَهَا إِلَى شُعَبٍ فِيهَا الْجَوَارِي الْعَوَانِسُ

الدَّوْدَاةُ مَلْعَبُ الصَّبْيَانِ: وَيُقَالُ الدَّوْدَاةُ الْأَرْجُوحَةُ. وَنَاطٍ عَلَّقَى. وَالشُّعْبُ شُعْبُ الْجِبَالِ. وَالْعَوَانِسُ جَمْعُ عَائِسٍ وَهُوَ الرَّجُلُ يَأْتِي عَلَيْهِ وَقْتُ التَّرْوِيجِ وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ: قَالَ الْهَذَلِيُّ

٧ <sup>١٤</sup> مِنَّا الَّذِي هُوَ أَوْ إِن طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَوَانِسُ اللَّوَاتِي قَدْ حُسِنَ فِي بُيُوتِ أَهْلِهِنَّ لَمْ يَتَرَوَّجْنَ ❖

<sup>٩</sup> Mz, Bm, BQut بِعِيَامَةٍ (Mz and Bm have our text as v. 1.).

<sup>١٠</sup> BQut omits. Mz وَمَوْقَدَ نَارٍ, Bm وَمَوْقَدَ with مِمَّا. Bm تَرْمُهُ with مِمَّا, but تَرْمُهُ seems meaningless here.

<sup>١١</sup> BQut حَوْلَنَا.

<sup>١٢</sup> Bm transposes vv. 10 and 11. These two vv. are not in BQut. Bm وَيُضْبِحُ. Mz, Bm, V مِنَ اللَّيْلِ.

Bm جَرَّتْ (اي حَرَّتْ ذُبُولَهَا) with دَبَّتْ as v. 1.

<sup>١٣</sup> Bm فِيهَا (v. 1. مِنْهَا). Bm فَيُضْبِحُ.

<sup>١٤</sup> LA 8, 27, 14; poet ابْنُ قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ.

١٢ وَمَا أَضَانَا النَّارَ عِنْدَ شَوَائِنَا عَرَانَا عَلَيْهَا أَطْلَسُ اللَّونِ بَائِسُ

لم يَقُلْ فِيهِ ابْنُ عَكْرَمَةَ شَيْئاً. عَرَانَا اِنَّا نَعْرِفُوكَ. وَأَطْلَسُ اللَّوْنُ وَسِعَ السَّوْنُ يَعْنِي الذِّئْبَ: وَالطَّلْسَةُ لَوْنُ  
الْحَرِيقَةِ الْوَسْعَةُ ❖

١٣ نَبَذْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِّنْ شِوَانِنَا حَيَاءٌ وَمَا فُحْشِيَ عَلَى مَنْ أَجَالِسُ

١٤ " فَأَصْرَ بِهَا جَذْلَانِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ      كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الْكَمِيُّ الْمَحَالِسُ

أض رجع وعادَ . والجذلان القرعُ النَّشِيطُ . ويروى قَابَ معناه رجع ايضاً . والنكبي الشجاع الذي يَكْبِي  
شجاعته اي يَسْتُرُهَا . والمُحَالِسُ المُخَاشِنُ : هذا قول ابي عكرمة . ابو جعفر : المُحَالِسُ الشديد الذي لا يَبْرَحُ مكانَهُ  
في الحرب . وروى بعضهم المُحَالِسُ بالحاء مُعْجَمَةً يريد يأخذ من الإختلاس : وهي رواية قليلة والرواية هي  
الأولى بالحاء غير مُعْجَمَةٍ ❖

١٠ ١٥ وَأَعْرَضَ أَعْلَامُ كَانَ رُؤُوسَهَا رُؤُوسُ جِبَالٍ فِي خَلِيجٍ تَقَامَسُ

الأعلام الجبال. والخليج ههنا من السراب شَبَّهَ بالماء: فالجبال تَطْفُو تارةً وتَغْرَق أخرى: هذا قول أبي  
عكرمة. فأنسَكَرَ أبو جعفر جِبَالًا وقال يُرْوَى: رُؤُوسُ رِجَالٍ ❖

١٦ <sup>b</sup> إِذَا عَلَّمَ خَلْقَهُ يُهْتَدَى بِهِ      بَدَأَ عَلَّمَ فِي الْآلِ أَغْبَرُ طَامِسُ

لم يَزُ هذا البيت ابو عكرمة . ورواه ابو جعفر عن ابي عمرو وقال : طَامِسٌ وطَائِمٌ واحد وقد طَسَمَ  
 ١٥ الأثر وطَمَسَ ❖

١٧ ° تَعَالَتْهَا وَلَيْسَ طِيبِي بِدَرِّهَا      وَكَيْفَ التَّمَّاسُ الدَّرِّ وَالضَّرْعُ يَا بَسُ

<sup>x</sup> BQut اللَيْلِ V. عِنْدَ تَرْوُلِهَا (also as v. l. in marg. of Bm). Ham, 806, 20, has vv. 12-14. This passage is imitated in Farazdaq Dīw. 38, 1-7 (often cited). J V and Ham. فَلَدَةٌ.

<sup>z</sup> BQut, Mz قَاب. Mz, Ham, and BQut الْمَخَالِس. Bm both خ and ح, with م.

\* Bm, Mz, V رجال. Mz, Bm تُغَامِسُ, V as text, which Mz has as v. l.; Bm marg. has تُغَامِسُ as v. l. ٢٠

<sup>b</sup> Mz transposes vv. 16 and 17. Here Bm inserts (between 16 and 17) two more vv., of which the first is entered in marg. of Mz after v. 11 : —

وَقَدِيرٌ تَرَى شُمُطَ الرِّجَالِ عِيَالَهَا  
مُحَوِّكٌ إِذَا مَا الصَّحْبُ لَمْ يَجْتَمِعُوا لَهُ  
لَهَا قِيَمٌ سَهْلُ الْخَلْقَةِ آئِسٌ  
وَلَا هُوَ مُصَابٌ عَلَى الرَّادِّ غَاسٌ

The expression *لَمْ يَحْتَوُوا لَهُ* is difficult to understand, and the reading is most likely corrupt. For ٧٠. *مُضْطَبِّ* Prof. Bevan proposes *مُضْطَبِّاتٌ*: the former word would mean «surly, malevolent», the latter «close-fisted». <sup>c</sup> Bm *فَعَالًا لَهَا* (but probably a copyist's error). Mz marg. has *دَهْرِي* as *v. l.* to *طَبِي*.

تَعَالَتْهَا أَخَذْتُ عُلَاكْتَهَا: يريد سَيْرَهَا مَرَّةً بعد مَرَّةً: أي سَاعَةً يَرْتَفِقُ بِهَا وسَاعَةً يَجْهَدُهَا: أَخَذَهُ مِنَ الْعَلَلِ  
وهو الشَّرْبُ الثاني. وَطَبِي دَرَكِي وَطَلَبِي. وَدَرَّهَا لَبَنُهَا ❖

١٨ " بِأَسْمَرٍ عَارٍ صَدْرُهُ مِنْ جِلَازِهِ وَسَايَرُهُ مِنَ الْعِلَاقَةِ نَائِسٌ

يعني بِالْأَسْمَرِ سَوَاطٍ. أي تَعَالَتْهَا بِالسَّوْطِ وَالْجِلَازِ الْقَتْلُ. وَعِلَاقَتُهُ سَيْرُهُ الَّذِي يُعَلِّقُ بِهِ: وإذا عَلِقَ الْقَلْبُ  
شَيْئًا وَهَوِيَهُ فَهُوَ عِلَاقَةٌ. وَنَائِسٌ مُتَدَلٍّ. ❖

### XLVIII وَقَالَ الْمَرَقَشُ الْأَكْبَرُ أَيْضًا

١ ° لِمَنِ الظَّنُّ بِالضُّحَى طَافِيَاتٍ شَبَّهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ

الظَّنُّ الْإِبِلُ بِهَوَادِجِهَا وَالظَّنُّ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ ظَلِينَةٌ حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهِ  
امْرَأَةً ثُمَّ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ ظَلِينَةٌ وَهِيَ فِي بَيْتِهَا وَالْأَصْلُ ذَلِكَ. وَالضُّحَى ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالضُّحَاءُ الْأَكْلُ فِي  
١٠ الضُّحَى: وَيُقَالُ الضُّحَاءُ بَعْدَ الضُّحَى. وَالدَّوْمُ شَجَرُ الْمُقْلِ: وَيُقَالُ لِنَوَى الْمُقْلِ مَا كَانَ رَطْبًا الْبَهْشُ فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ  
الْحَشْلُ: قَالَ الْكُتَيْبُ

٤ تَرَامَى بِكَذَّانِ الْإِكَامِ وَمَرَوْهَا تَرَامِي وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْحَشْلِ

وقال ابن الاعرابي: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَرْفًا أَنْكَرَهُ فَقَالَ مَنْ أَقْرَأَكَ: فَقَالَ أَبُو مُوسَى: فَقَالَ: إِنَّ  
أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ: يريد لم يكن من أهل الحجاز. وَالْخَلَايَا جَمْعُ خَلِيَّةٍ وَهِيَ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ  
١٥ وَيُقَالُ هِيَ السَّفِينَةُ الَّتِي مَعَهَا قَارِبٌ: قَالَ طَرَفَةُ

٥ كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءَ خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

٢ ٥ جَاعِلَاتِ بَطْنِ الضَّبَاعِ شِمَالًا وَوِزَاقِ النَّصَافِ ذَاتَ الْيَمِينِ

بَطْنُ الضَّبَاعِ وَادٍ. وَالْوِزَاقُ جَنْعُ بُرْقَةٍ وَهُوَ طِينٌ وَحَصَى أَوْ حَصَى وَدَمَلُ يَجْتَمِعُ: وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ لَوْنَانِ

d Mz إلى الْعِلَاقَةِ ° Vv. 1 and 2 in Yak 1,537,11, and 666,20. (imitated by Tarafah, Mu'all. 3).

f LA 5, 41, 17. « The winds (so LA explains) cast about the gravel and pebbles of the hills, as ٢. boys of the crop-eared people (perhaps the Abyssinians) pelt one another with the dry kernels of the Theban palm (دَوْم) ». Prof. Bevan points out that الْأَصَارِمُ may also mean « solitary encampments, groups of a few tents together »: Naq, 395, 13, and 517, 4; Lane 1684 a (s. v. بِصَرْم).  
g Mu'all. 3.

h So Yak, and Bakrī 617, 18 (with v. 5).

مُخْتَلِفَانِ فَهُوَ أَزْرَقُ يُقَالُ جَبَلٌ أَزْرَقُ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ<sup>h</sup> وَعَيْنٌ بَرَقَاءُ : قَالَ الشَّامِرُ  
<sup>1</sup> وَمُنْحَدِرٌ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءَ سَاقَةٌ مَخَافَةٌ بَيْنَ مَنْ حَاسِبُو مُزَابِلِ  
 قَالَ الْمُتَحَدِّدُ الدَّمْعُ . وَالتَّعَافُ جَمْعُ نَعْفٍ وَهُوَ مَا شَخَّصَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَأَمَّا غَيْرُهُ فَرَوَى  
 جَاعِلَاتٌ وَجَاعِلَاتٍ جَمِيعًا . وَقَالَ النَّفْ مَا ارْتَقَعَ مِنْ مَسِيلِ الْوَادِي وَانْحَدَرَ<sup>l</sup> عَنِ الْجَبَلِ ♦

٣ رَافِعَاتٍ رُقْمًا تُهَالُ لَهُ الْعَيْنُ عَلَى كُلِّ بَازِلٍ مُسْتَكِينٍ

الْمَثَلُ وَالرَّقْمُ ضَرْبَانِ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ تُشَدُّ بِهَا الرِّحَالُ وَتُجَعَلُ عَلَى الْهَوْدَجِ : قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ  
<sup>k</sup> عَقْلًا وَرُقْمًا تُظَلُّ الطَّيْرُ تُخَطِّفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومٌ  
 وَقَالَ تُهَالُ لَهُ الْعَيْنُ أَيُ تَفْزَعُ مِنْ حُسْنِهِ . وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ الدَّخِلُ فِي التَّاسِعَةِ مِنْ سِنِيهِ . وَالْمُسْتَكِينُ الذَّلِيلُ  
 النَّفْسِ . وَإِنَّمَا خَصَّ الْبَازِلَ الذَّكَرَ لِأَنَّ الذَّكَورَ أَذَلُّ مِنَ الْإِنَاثِ فَهُمْ يَحْمِلُونَ النِّسَاءَ عَلَيْهَا ♦

٤ أَوْ عَلَاةٍ قَدْ دُرِبَتْ دَرَجَ الْمِشْيَةِ حَرْفٍ مِثْلِ الْمَهَاةِ ذُقُونِ

أَبُو عَكْرَمَةَ : أَصْلُ الْعَلَاةِ سِنْدَانُ الْحَدَادِ شُبَّهَ بِهَا فِي صَلَاتَيْهَا . وَالدَّرْبَةُ الْعَادَةُ . وَقَوْلُهُ دَرَجَ الْمِشْيَةِ  
 الدَّرَجُ حَالٌ بَعْدَ حَالٍ أَيُ عُلِمَتِ الْمَشْيُ طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ . وَالْحَرْفُ الصُّلْبَةُ سُمِّيَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَضَاهِ :  
 وَيُقَالُ الْحَرْفُ الضَّامِرُ . وَقَوْلُهُ دَرَجَ [ الرَّجْلَةِ ] : أَيُ رُجِلَتْ وَذُلَّتْ . وَالْمَهَاةُ الْبَقَرَةُ سُمِّيَتْ بِهَا لِسُرْعَتِهَا . وَالذُّقُونُ  
 الذَّلُولُ الْمَائِلَةُ ذَلُولٌ ذُقْنَاهُ وَذَاقَتَهُ<sup>ll</sup> سَرِيعَةً : قَالَ وَلَا يُقَالُ ذُقْنَاهُ إِلَّا لِلذَّلُولِ قَالَ وَالذُّقُونُ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا فِي  
 ١٥ الْحِطَامِ وَالزِّمَامِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الذَّقَنِ إِذَا ثَبَتَ رُؤُوسُهَا فَأَذْنَتْ أَذْقَانَهَا مِنْ صُدُورِهَا وَقَصَرَتْ أَعْنَاقُهَا  
 قَدْ ذَقْنَتْ : وَانْشَدَ لَتَمِيمِ بْنِ أَلَيَّْ بْنِ مُقْبِلٍ :

<sup>m</sup> قَدْ صَرَخَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتَدَلَتْ وَقَعُ الْحَاجِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الذَّقْنِ

قَالَ وَالْمِصْبَنُ قُضِيبٌ يُتَخَصَّرُ بِهِ وَيَكُونُ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ فَتُقَطَّعُ أَحَدَاهُمَا وَتَبْقَى الْأُخْرَى يَرْتَفِقُ بِهَا الرَّجُلُ ♦

٥ عَامِدَاتٍ لِحَلٍّ سَمَسَمَ مَا يُنْظَرْنَ صَوْتًا لِحَاجَةِ الْمُخْرُونَ

٧ . (مَخَافَةٌ). <sup>i</sup> LA 11, 298,8, with مَخَافَةٌ وَمُنْحَدِرٌ (for the last the Ṣiḥāḥ has مَخَافَةٌ). <sup>h</sup> MSS عتر (sic).  
<sup>j</sup> MSS عَلَى . <sup>k</sup> post, No. CXX, v. 5. <sup>l</sup> Mz الرَّجْلَةُ (for الْمِشْيَةِ). <sup>ll</sup> This word seems to be  
 wrong. LA 17, 32, 10 explains ذَلُولٌ ذُقْنَاهُ (read ذُقْنَاهُ : see margin) by مَائِلَةُ الشَّعَةِ ; perhaps we should  
 supply الصَّبْرَ after سَرِيعَةً . <sup>m</sup> LA 15,412,4 : 16,262,13 ; and 17,32, 6 ; also Bakrī 467,4 : « The  
 way from Kutmān became plain, and the blows of the camel-staves were freely lavished on the long-  
 chinned (or, swift) Mahrī camels » (ante, p. 273,16). <sup>n</sup> Bakrī 617,19, as text, and so Yak. 3,139,16. ٧٥

العائدات القاصدات. والحلّ الطريق في الرمل. وسنسم موضع. وينظرن ينتظرن. ♦

٦ ° أبلغنا المنذر المنقب عني غير مستقب ولا مستعين

المنقب المستضي في الطلب كأنه ينقب عن طلبه. ويروي المنقب وهو مثل المنقب واصل النقش الاستخراج ومن هذا ستي النقاش: ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عَذِبَ: أي مَنْ اسْتُضِيَ عَلَيْهِ. ويروي: أبلغ المنذر. قال والمنقب الباحث عن أمره يقال نقب عن أمر فلان أي سل عنه. ♦

٧ <sup>p</sup> لَاتَ هَنَا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجِّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الثُّرُونِ

ابوعكرمة. قوله لَاتَ هَنَا أي ليسَ هذا وقتَ إرادتك. والزُّجّ موضع. وقوله بالشَّامِ ذَاتِ الثُّرُونِ لأنَّ الرُّومَ كانوا بالشَّامِ والشَّامُ رُومِيَّةٌ وأراد ثُرُونَهُمْ. أي لَيْتَنِي فِي بِلَادِ الْعُدُوِّ. غيره: لِأَنَّهُمْ ١٠ كانوا يُطَوِّلُونَ شُعُورَهُمْ وَيُضْفِرُونَهَا. قال وقوله لَاتَ هَنَا أي فَلَْتَ لِي ذَلِكَ فِي غَيْرِ حِينِهِ أي لَيْسَ فِي وَقْتِ ذَلِكَ. ♦

٨ بِأَمْرِي مَا فَعَلْتَ عَفٍ يَوْسٍ صَدَقْتَهُ الْمَنَى لِعَوَضِ الْحَيْنِ

أي فَلَْتَ هَذَا بِأَمْرِي عَفٍ فَأَنْتَ تَظْلِمُهُ. وقوله يَوْسٍ أي لَا يَظْمَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا يَأْسِي عَلَيْهِ فَهوَ لَا يُبَالِي. والعَوَضُ الدَّهْرُ. وقال غير أبي عكرمة بِأَمْرِي مَا فَعَلْتَ يَقُولُ طَرَدْتَنِي. وَالْمَنَى مُنَاهُ. لِعَوَضٍ أَي أَبَدًا. ١٥ ويروي \* صَدَقْتَهُ مُنَاهُ عَوَضًا لِحَيْنٍ \* كَأَنَّهُ تَقَى مَا كَانَ فِيهِ. ♦

٩ <sup>q</sup> غَيْرِ مُسْتَسْلِمٍ إِذَا اُعْتَصَرَ الْعَا جِزُ بِالسَّكْتِ فِي ظِلَالِ الْهُونِ

قوله اُعْتَصَرَ مِنَ الْعَصْرِ أَي التَّجَا. وَالْهُونُ الْهَوَانُ. وَالسَّكْتُ السُّكُوتُ. وَيُرْوَى غَيْرَ بِالنَّصْبِ. وَقَالَ اُعْتَصَرَ طَلَبَ التَّجَاةَ وَالْعَصْرُ الْمَلَجَا وَاعْتَصَرَ التَّجَا أَي لَجَأَ إِلَى السُّكُوتِ. ♦

١٠ يُعْمِلُ الْبَازِلَ الْمَجْدَةَ بِالرَّحْلِ تَشْكِي النِّجَادِ بَعْدَ الْحُزُونِ

° Bm and BQut 107, 11 أبلغ (in BQut this v. and the next are ascribed to Muraqqish the Younger). ٧. Yak 2, 918, 20 as text.

P LA 17, 212, 19; Yak and BQut *ut supra* (Yak misprinted لا حيا). For other examples of لَاتَ هَنَا see LA 17, 328, 22; 329, 2; 20, 357, 12 ff.

٩ Bm اُعْتَصَمَ. Mz (not Thorb.) transposes vv. 9 and 10.

يَقَالُ جَمَلٌ بَازِلٌ وَنَاقَةٌ بَازِلَةٌ. وَالْمِجْدَةُ الْجَادَةُ فِي سَيْرِهَا. وَقَوْلُهُ بِالرَّحْلِ أَيْ تُجَدُّ وَعَلَيْهَا رَاكِبٌ. وَالنَّجَادُ جَمْعُ نَجْدٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ نَجْدٌ لِارْتِفَاعِهَا. وَالْحَزُونُ جَمْعُ حَزْنٍ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالنَّجَادُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ الطَّرِيقِ ♦

١١ يَفْتَى نَاحِفٍ<sup>٩</sup> وَأَمْرٍ أَحَدٍ<sup>٩</sup> وَحُسَامٍ كَالْمِلْحِ طَوْعَ الْيَمِينِ

• الناحف القليل اللحم: والعرب تمدح بِقِلَّةِ اللحم وتهجو بالسِّن: قال الشاعر  
 ٢ نَابِسُ الْجَنَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُوسٍ وَتَدِي الْكَمَيْنِ شَهْمٌ مُدِلٌ

وقال الاعشى

٣ تَرَى هَمَّهُ نَظْرًا خَصْرَهُ وَهَمُّكَ فِي الْعَزْوِ لَا فِي السِّنِّ

وَالْأَحَدُ الْخَفِيفُ: يَقَالُ فَرَسٌ أَحَدٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الذَّنْبِ: وَالْقَوَائِي الْخُذَّ الْخَفِيفَةُ الرَّوِّي. الْحُسَامُ السَّيْفُ  
 ١٠ الْقَاطِعُ وَاصِلُ الْحَسْمِ الْقَطْعِ ♦

XLIX وقال أيضا

١ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمَهَا إِلَّا الْأَثَافِيَّ وَمَبْنَى الْحَيْمِ

الْحَيْمُ جَمْعُ حَيْمَةٍ: وَلَا تَكُونُ حَيْمَةً إِلَّا مِنْ شَجَرٍ فَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ فَهُوَ يَنْتِ: قَالَ  
 امرؤ القيس

١٠ ٢ أَمْرُخُ خِيَامَهُمْ أَمْ عُسْرُ أَمِ الْقَلْبُ فِي إِثْرِهِمْ مُنْخَدِرُ

يَقَالُ تَقَيُّتُ الْقِدْرَ وَتَقَيُّتُ الْقِدْرَ: وَأَنْشِدَ لِحَدَّاشِ بْنِ رُهَيْزٍ

٣ أَكَلَفُ قَتْلَى الْعَيْصِ عَيْصِ شَوَاحِطٍ وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا تُثَقَّى لَهُ قِذْرِي

<sup>٩</sup> For another example of the phrase أَمْرٌ أَحَدٌ see Naq 105, 16. <sup>٢</sup> Ham 383, 16 (attrib. to Ta'abbata Sharrah but of questionable authenticity: see Ham *in loco*, and BQut, 497, 5 ff.).

<sup>٣</sup> Render: « Thou seest his care is to watch his waist filling; but thy care is warfare, not the growth of fat ».

<sup>٤</sup> So Bm and V. Mz and Yak 2, 510, 9 read

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يَحْنِي خَيْمَ غَيْرَهَا بِعَدَاكَ صَوْبُ الدِّمِ

خَيْمٌ is here the name of a mountain; see *post*, No. LIV. v. 11.

<sup>٥</sup> Dīw. 19, 5 (Ahlw. p. 126): « Are their booths built of *markh* or '*usbar* (two kinds of shrub) ? or goeth down thy heart in their tracks ? » (Mz quotes this verse). <sup>٦</sup> See Bakrī 824, 4 ff., for ٢٠

this verse and the story connected with it: « I have imposed upon me the burden of the slain of al-ʿĪṣ, ʿĪṣ (or, the groves) of Shuwāḥiṭ; and that is a matter for which my pot is not set on to boil ».

مَثَلُ ضَرْبِهِ: يَقُولُ أَمْرٌ لَا يَسْكُنُ لَهُ حَرِّي وَعَظِي. قَالَ وَشَوَاحِطُ بَلَدٍ وَالْعَيْصُ شَجَرٌ وَكَانُوا التَّقْوَا عِنْدَهَا. وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: هَذَا أَمْرٌ لَا تُثَقِّي لَهُ قِدْرِي وَلَا <sup>٧</sup> تَبْرُكُ عَلَيْهِ إِبْلِي: إِذَا لَمْ تُرْذِهِ وَلَمْ تُعْتَدِّ بِهِ. وَقَوْمٌ يَقُولُونَ أَثْنْتُ الْقِدْرَ قَالَ النَّابِغَةُ \* <sup>٨</sup> وَلَوْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ \* . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَثْنَيْتُهَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلَ الْآخَرِ \* <sup>٩</sup> وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُوثَقِينَ \* وَزَن يُعَفَّتِينَ ♦

٢ أَعْرِفْهَا دَارًا لِأَسْمَاءَ فَالِدَمْعُ عَلَى الْخَدَّيْنِ سَحَّ سَجَمٌ

ويروى: عَلَى السَّرْبَالِ. وَالسَّحَّ الصَّبُّ وَالسَّجَمُ السَّائِلُ. وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ ضَبِيعَةَ. وَسَحَّ وَسَجَمٌ مُصَدَّرَانِ  
إِنْ نَعَتْ بِهِمَا جَعَلْتُهُمَا اسْمَيْنِ ♦

٣ أَمَسَتْ خَلَاءَ بَعْدَ سُكَّانِهَا مُقْفَرَةٌ مَا إِنْ يَهَا مِنْ إِرَمَ

٤ إِلَّا مِنَ الْعَيْنِ تَرَعَّى يَهَا كَالْفَارِسِيِّينَ مَشَوْا فِي الْكُمِّ

١٠ الْكُمُّ الْقَلَانِسُ. وَالْعَيْنُ الْبَقْرُ نُسِبَتْ إِلَى عِظَمِ عُيُونِهَا. وَشَبَّهَ الْبَقْرَ بِالْفَرَسِ إِذَا تَبَخَّرَتْ فِي قَلَانِسِهَا  
وَالْكُمُّ الْقَلَانِسُ. يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَفْرٌ فَالْبَقْرُ فِيهِ آمِنَةٌ لَا تُرَاعُ فِيهِ تَمْشِي عَلَى هَيْئَتِهَا. وَوَحْدَةُ  
الْكُمِّ كُمَّةٌ ♦

٥ بَعْدَ جَمِيعٍ قَدْ أَرَاهُمْ يَهَا لَهُمْ قِبَابٌ وَعَلَيْهِمْ نَعَمٌ

٦ فَهَلْ تُسَلِّي حُبَّهَا بَازِلٌ مَا إِنْ تُسَلِّي حُبَّهَا مِنْ أَمَمٌ

١٥ أَيِ مَا تُسَلِّي حُبَّهَا بِأَمْرِ يَسِيرِ هَاتَيْنِ بَلْ بِأَمْرِ شَدِيدٍ. وَأَمَمٌ قُرْبٌ ♦

٧ عَرَفَاءُ كَالْفَحْلِ جُمَالِيَّةٌ ذَاتُ هَبَابٍ لَا تَشْكِي السَّأَمَ

الْعَرَفَاءُ الْمُسْرِفَةُ مَوْضِعَ الْعُرْفِ مِنَ الْفَرَسِ. وَقَوْلُهُ كَالْفَحْلِ لِعِظَمِ خَلْقِهَا. وَالْجُمَالِيَّةُ مُشَبَّهَةٌ بِخَلْقَةِ الْجَمَلِ.

<sup>٧</sup> MSS يترك, which seems to make no sense. <sup>٨</sup> Mu'all. 43. <sup>٩</sup> LA 18, 123, 2 ff, where the form is discussed; poet Ḥuṭām al-Mujāshī'i; see also Sībawaih, 1, 9, 21, and Khiz. 1, 367.

<sup>٢</sup> Mz سَجَمٌ; Bm سَجَمٌ. <sup>٣</sup> Mz أَرَمَ (with وَيُروى أَرَمَ in marg.). Bm مَا, which apparently means أَرَمَ, or أَرَمَ, or إِرَمَ (marg. explains as = أَحَدٌ). The form preferred in the Lex. is أَرَمَ; see LA 14, 281, 4 ff. and the verse of Zuhair there cited (Diw. 17, 3, where Ahlw. has أَرَمَ).

<sup>٤</sup> Mz (Thorb.) حُلُولٍ (for جَمِيعٍ). A marg. note in our MSS says: أَيِ تَرُوحَ عَلَيْهِمْ; but it would seem better to read نَعَمٌ, and render « they wore costly garments ».

<sup>٥</sup> Mz لَوْ مَا تُسَلِّي حُبَّهَا جَمْرَةً وَهَلْ تُسَلِّي.

<sup>٦</sup> Mz ذَاتُ حِدَادٍ.



وجعل لها هباباً من النشاط. والسأم الإعياء ♦

٨ ° لم تقرأ القَيْظَ جَنِينًا وَلَا أَصْرُهَا تَحِيلُ بِهِمَ الْقَنَمَ

تقرأ تحيل: قال عمرو بن كلثوم

<sup>f</sup> ذِرَاعِي حُرَّةٌ أَدْمَاءُ بَكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا

• وقوله القَيْظَ اي لم تحيل في القَيْظ. وقوله أَصْرُهَا والصَّرُّ شِدُّ الْأَخْلَافِ: اي ليس لها لَبَنٌ فَأَصْرُهَا. والْبَهَمُ جمعُ بَهْمَةٍ وهي الصَّيْغَةُ من وَلَدِ الْقَنَمِ. <sup>g</sup> يريد ولا أَسْتَعِيلُهَا في هذا لِأَنَّهَا نَجِيبَةٌ مُعَدَّةٌ لِلسَّيْرِ. لم تقرأ لم تحيل يقال: ما قَرَأَتِ النَّاقَةُ سَلًا قَطُّ. وَأَصْرُهَا أَحْبَسُهَا ♦

٩ بَلْ عَزَبَتْ فِي الشَّوْلِ حَتَّى نَوَتْ وَسُوِّغَتْ دَارِ حُبِّكَ كَالْإِرَمِ

عَزَبَتْ تَبَاعَدَتْ وَالْعَازِبُ الْمُتَبَاعِدُ. وَالشَّوْلُ الْإِبِلُ. الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا. وَنَوَتْ سَيَنْتَ يُقَالُ نَاقَةٌ نَاقِيَةٌ إِذَا سَيَنْتَ. وَقَوْلُهُ ذَا حُبِّكَ يَعْنِي سَنَامًا: وَالْحُبُّكَ طَرَائِقُ مِنْ تَقَرُّدِ الْوَرَى فِي السَّنَامِ: يَقُولُ سَاعٌ لَهَا ذَلِكَ السَّنَامُ أَي دَامَ لَهَا. وَقَوْلُهُ كَالْإِرَمِ أَي كَالْعَلَمِ وَهُوَ الْجَبَلُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَوْلُهُ ذَا حُبِّكَ أَي مُتَمَلِّيًا مُحَكِّمًا كَالثَّوْبِ الَّذِي لَهُ حُبُّكَ أَي إِحْكَامٌ وَامْتِلَاءٌ غَزَلٌ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ: <sup>h</sup> وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْحُبُكِ: أَي الْخَلْقِ الْمُسْتَوِي الْحَسَنِ لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ وَلَا فَرْجٌ. وَالشَّوْلُ الْإِبِلُ تَشْوُلُ أَلْبَانُهَا وَهِيَ الَّتِي حَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَلَحُومُهَا. وَحُبُّكَ طَرَائِقُ. وَالْإِرَامُ حِجَارَةٌ مَنْصُوبَةٌ يُسْتَدَلُّ بِهَا: شَبَّ السَّنَامُ بِهَا. وَنَوَتْ سَيَنْتَ وَالنَّيُّ الشَّحْمُ: سُوِّغَتْ لَمْ يَنْقُصْ عَلَيْهَا لُرْتُعُهَا ♦

١٠ <sup>k</sup> تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ مِجْدَافُهَا عَدَوَ رِبَاعٍ مُفَرَّدٍ كَالزَّمِ

مِجْدَافُهَا مَا يُسْتَحَثُّ بِهِ. وَعَنَى بِالرِّبَاعِ الثَّوْرَ. وَالْمُفَرَّدُ الَّذِي أَفْرَدَتْهُ خَشِيَّةُ الْقَنَاصِ: فَهُوَ لَا يَأْلُو عَدَوًا. وَالزَّمُ الْقِدْحُ يَعْنِي أَنَّهُ مُدْمَجُ الْخَلْقِ. وَيُقَالُ مِجْدَافُهَا سَوَّطُهَا: وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مِجْدَافُهَا رِجْلُهَا ♦

<sup>g</sup> Mz أصْرُهَا, with أصْرُهَا as v. l. in commy.

<sup>f</sup> Mu'all. 12 (v. l.).

<sup>h</sup> Mz commy: وكانوا يَحْمِلُونَ حَمَّ السَّمِّ عَلَى الْإِبِلِ الْمُتَبَدِّلَةِ فِي أَجْنَاسِ الْأَعْمَالِ وَلِلرَّوَادِلِ حَالَةٌ أُخْرَى.

<sup>h</sup> Qur. 51, 7.

<sup>i</sup> Probably we should read: حَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَسَيَنْتَ لَحُومُهَا;

an alternative to حَفَّتْ is حَفَّتْ (see Lane s. v. شَائِلٌ).

<sup>j</sup> Our MSS read رَيْبُهَا, but Mz's text has رَيْبُهَا سُوِّغَتْ أَي لَمْ يَنْقُصْ رَيْبُهَا.

<sup>k</sup> Mz as our text, but Thorb. prints مِجْدَافُهَا which Bm has: both forms are allowable; see v. of al-Muthaqqib in LA 10, 366, 20, and 368, 8.

# ١١ كَانَهُ نَضَعُ يَمَانٍ وَيَالٍ أَكْرُعُ تَخْفِيفُ كَلَوْنِ الْحَمَمِ

النَّضَعُ الثَّوْبَ الْاَبْيَضَ الشَّدِيدَ الْبَيَاضِ وَيُقَالُ قَدْ نَضَعَ الشَّيْءُ إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ وَيَرِيشُهُ . وَالتَّخْفِيفُ الْلَوْنُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : التَّخْفِيفُ الْوَانُ وَالتَّوْنُ تَضْعِيفٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ تَخْفِيفٌ لَوْنًا يَبَاضُ وَسَوَادٌ لِأَنَّ قَوَائِمَ الثَّوْبِ مُنْقَطَعَةٌ يَسْوَادُ وَوَجْهُهُ أَسْوَدُ يَبْلُوهُ حُمْرَةٌ وَسَائِرُ جَسَدِهِ أَبْيَضُ : وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ أَوْلَادًا مُخْتَلِفِي الْخَلْقِ قَدْ خَفِفتْ أَوْلَادَهَا وَهِيَ مُخَفِّتٌ : وَيُقَالُ النَّاسُ أَخْيَافٌ أَيُّ مُخْتَلِفُونَ : وَيُقَالُ تَخْفِيفٌ مُطَوِّطٌ<sup>١</sup> . [وَالْحَمَمُ الْقَحْمُ] ♦

## ١٢ بَاتَ يَغِيبُ مُعْشِبٍ نَبْتُهُ مُخْتَلِطٌ حُرْبُهُ بِالْيَمِّ

وَيُرْوَى : مُعْشِبٍ مُؤْنِقٍ : وَمُؤْنِقٌ مُعْجَبٌ . وَالْحُرْبُ وَالْيَمُّ بَقْلَتَانِ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ يَنْبُتَانِ بِالسَّهْلِ . أَبُو عَكْرَمَةَ رَوَى بِغَيْبٍ وَقَالَ هُوَ مَا غَابَ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ غَيْبٌ يَرِيدُ أَنَّ الثَّوْبَ اعْتَمَدَ الْغَيْبَ لِيَسْتَتِرَ فِيهِ . وَالْحُرْبُ وَالْيَمُّ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ وَذُكُورِهِ : وَوَاحِدُ الْحَرْبِ حُرْبَةٌ وَوَاحِدُ الْيَمِّ يَمَّةٌ : وَالْيَمَّةُ أَكْرَمُ مَا رَعَتِ الْإِبِلَ وَأَسَمَنُهُ لَبَنًا : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ الْعَرَبُ : ° قَالَتِ الْيَمَّةُ : أَنَا الْيَمَّةُ أَكْبُ الثَّمَالِ عَلَى الْأَكَمَةِ وَأَغْبَى الصَّيِّ قَبْلَ الْعَتَمَةِ<sup>٢</sup> [وَذَلِكَ أَنَّ رَاعِيَهَا سَرِيعُ الْإِفَاقَةِ] وَالْإِفَاقَةُ رُجُوعُ اللَّبَنِ إِلَى الضَّرْعِ بَعْدَ الْإِلْبَةِ وَهُوَ الْفَوَاقُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا أَنْظِرُكَ فَوَاقٍ نَاقَةٍ أَيُّ مَا بَيْنَ حَلَبَتَيْهَا . قَالَ رَبِيعَةُ ابْنِ مَقْرُومٍ يَصِفُ ظَبْيَةً وَوَلَدَهَا

## ١٥ تَعْتَادُهُ بِفَوَاقِهَا وَنَجْرِيَّةً وَثَقِيلُهُ بِسَرَارِ رَوْضٍ مُبْقِلٍ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِمْلَاءٌ عَلَى : بَاتَ يَغِيبُ . وَقَالَ الْبَاءُ تَضْعِيفٌ . وَقَالَ الْغَيْثُ الْمَكَانَ الَّذِي قَدْ غِيبَتْ وَقَالَ كَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَيْسَ الْيَمَّةُ مِنْ رِغْيِ الْإِبِلِ أَنَّمَا هِيَ مِنْ رِغْيَةِ الْمَاشِيَةِ ♦

<sup>١</sup> Mz, Bm نَضَعُ , V نَضَعُ . Mz تَخْفِيفٌ , which is right ; but Bm and V both, like our text, have تَخْفِيفٌ , and so Cairo print.

<sup>٢</sup> Added from V ; Mz has وَالْحَمَمُ جَمْعُ حَمَّةٍ وَهِيَ السَّوَادُ .

<sup>٣</sup> LA ١٦, ١٣٥, ٢٣ has يَفِيشُ . LA and Bm بِالْيَمِّ .

<sup>٤</sup> See LA, *ut supra*, line ٢٠, where the sentences are reversed, and the text has بَعْدَ الْعَتَمَةِ .

<sup>٥</sup> Added from Mz.

<sup>٦</sup> « The doe of Wajrah comes to him (her fawn) frequently with the milk that accumulates in her udders, and she causes him to rest at midday in the best part of meadows rich in herbage ».

L وقال ايضاً مَرَقَشُ الْأَكْبَرُ

١ أَلَا بَانَ جِيرَانِي وَلَسْتُ بِعَائِفٍ      أَدَانِي بِهِمْ صَرَفُ التَّوَيِّ أَمْ مُخَالِفِي

حائِف زاجر والعيافة زَجْرُ الطَّيْرِ عَافَ الطَّيْرَ يَعِيفُهُ ❖

٢ وَفِي الْحَيِّ أَبْكَارٌ سَبِينَ فُؤَادِهِ      عَلَاقَةٌ مَا زَوَّدَنَ وَالْحُبُّ شَاعِنِي

٣ دِقَاقُ الْخُصُورِ لَمْ تُعَفَّرْ قُرُونَهَا      لِشَجْوٍ وَلَمْ يَحْضُرْنَ حُمَى الْمَزَالِفِ

المزالف القرى التي تكون بين الريف والبادية مثل القادسية والأنبار وما أشبهها الواحدة نزلفة. وتُعَفَّرُ تَمَسُّ التُّرَابَ: يقول لم يُصَبَّنْ بِمُصِيبَةٍ ولم يُحْزَنْ. والشَّجْوُ الحُزْنُ. قال والمزالف والمذاريع واحد. ❖

٤ نَوَاعِمُ أَبْكَارٍ سَرَارٍ بُدَّنَ      حِسَانُ الْوُجُوهِ لَيِّنَاتُ السَّوَالِفِ

السَّوَالِفُ جمع سَالِفَةٍ وهي صَفْحَةُ الْعُنُقِ: أراد أَنَّهُنَّ غِيْدٌ لَيِّنَاتُ الْأَعْنَاقِ: والسَالِفَةُ صَفْحَةٌ مُقَدَّمَةٌ. العُنُقُ وَلِيْنُهَا لِلْعَدَاةِ وَالشَّبَابِ. وسَرَارَةُ الْوَادِي أَنْخَصَبُهُ وَأَنْعَمُهُ نَبَاتًا: شَبَّ الْمِرَاةُ بِذَلِكَ. أبو جعفر: سَرَارُ حَرَارُ كِرَامِ ❖

٥ "يَهْدِلَنَ فِي الْأَذَانِ مِنْ كُلِّ مَذْهَبٍ      لَهُ رَبْدٌ يَعْيَا بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ

يَهْدِلَنَ يُسْدِلَنَ وَيُرْسِلَنَ: ومن هذا قيل بَعِيرٌ أَهْدَلُ إِذَا اسْتَرْخَى مِشْفَرُهُ. وَالْمَذْهَبُ الْمَصُوغُ مِنْ ذَهَبٍ يَمْنِي قُرْطًا. وَالرَّبْدُ الْإِضْطِرَابُ. وَقَوْلُهُ يَعْيَا بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ أَي لَا يَقْدِرُ عَلَى وَصْفِهِ مِنْ حُسْنِهِ. [قال أبو جعفر] ١٠ وَرَبْدُ الْقِرْطَةِ مَا يُجْعَلُ فِيهَا مِنْ خَرَزٍ. وَيُرْوَى: لَهُ نَطْفٌ: وَالنَّطْفُ الدُّرُّ. وَيُقَالُ الرَّبْدُ الَّذِي يَتَدَلَّى فِي الْقِرْطَةِ. ❖

٦ إِذَا ظَنَّ الْحَيُّ الْجَمِيعُ اجْتَنَبَتْهُمْ      مَكَانَ التَّدِيمِ لِلنَّجِيِّ الْمُسَاعِفِ

<sup>r</sup> Bm مَمَّا شَاعِنِي and شَاعِنِي Bm.

<sup>s</sup> Bm تَمَعَّرَ.

<sup>t</sup> Bm غَرَارُ (for سَرَارُ) and الْعَوَاطِفِ, with our reading as v. l.

<sup>u</sup> Mz لَهُ نَطْفٌ. with our reading as v. l.

<sup>v</sup> In this place only Mz, who constantly uses and reproduces the language of our commentary, ٢. mentions its authority *nominatim*: — وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الرَّبْدِ الدُّرُّ فِي الْقِرْطَةِ.

<sup>x</sup> Bm لِلدِّيمِ (with لِلنَّجِيِّ in marg.).

يقول اذا ظننوا اجتنبتهم مخافة أن يُفطنَ بي على اجتتائي: وإنما هو انحرافٌ كقَدْرِ ما بينَ النديم  
ونَدِيهِ الساعِفِ له: ونَحْوُ منه قول الآخر

عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي مَا فَاطِمَا مَا دُونَ أَنْ يُرَى الْبَعِيرُ قَائِمًا

يقول "لِيَكُنْ رُبُوعُكَ عَلَيَّ وَعُوجُكَ مُعَارَضَةً لَا تَقْبِي الْبَعِيرَ فَيُفْطِنَ بِنَا. وَالنَّجِي الْمُتَحَدِّثُونَ. قَالَ وَيُرَى:  
• لِلنَّجِي الْمُسَالِفِ: وَالْمُسَالِفُ الْمُتَقَدِّمُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ: يَقُولُ لَا أَتْبَاعِدُ وَأَتْنَعَى وَلَا أَكُونُ قَرِيبًا  
[أَنَا] بَيْنَ ذَلِكَ" <sup>b</sup>

٧ فَصُرْنَ شَقِيًّا لَا يُبَالِينَ غِيَّهُ يُعَوِّجْنَ مِنْ أَعْنَاقِهَا بِالْمَوَاقِفِ

قال ابو عكرمة صُرْنَ أَمَلْنَ: يُقَالُ صَارَهُ يَصُورُهُ صَوْرًا إِذَا أَمَلَهُ إِلَيْهِ. وَأَرَادَ بِالشَّقِيِّ رَجُلًا. يُعَوِّجْنَ  
يُعْطِنَ يُقَالُ عَاجَهُ يُعَوِّجُهُ عَوِجًا إِذَا عَطَنَهُ: يَعْنِي النِّسَاءَ يُعَوِّجْنَ الْإِبِلَ. وَالْمَوَاقِفُ جَمْعُ مَوْقِفٍ. يُرِيدُ اضْئِاقَ  
١٠ الْإِبِلِ يَقُولُ مِنْ أَعْنَاقِهَا: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غِيَّهُ: \* فَصُرْنَ سَفِينًا لَا يُبَالِينَ غِيَّهُ: \* قَوْلُهُ سَفِينًا يَعْنِي  
الْإِبِلَ. لَا يُبَالِينَ غِيَّهُ أَيِ جَهْلُهُ وَمَرَّعُهُ. وَيُقَالُ إِرَادَ بِالْمَوَاقِفِ الْمَسَكَ. <sup>c</sup>

٨ نَشَرْنَ حَدِيثًا آلسًا فَوَضَعْنَهُ خَفِيضًا فَلَا يَلْتَنِي بِهِ كُلُّ طَائِفٍ

قال ابو عكرمة: يُرِيدُ ابْتَدَلْنَ حَدِيثًا: خَفِيضًا أَيِ مَخْفُوضًا لَمْ يَرَفَعْنَ أَصَوَاتَهُنَّ بِهِ: كَقَوْلِ الْآخَرِ  
يَنْبِذْنَ مَخْفُوضَ الْحَدِيثِ تَهَا مُسًا فَلْتَنَ مَا حَارَلَنَ غَيْرَ تَنَادِي

١٥ وَقَوْلُهُ فَلَا يَلْتَنِي بِهِ لَا يَخُوضُ فِيهِ: يُرِيدُ أَنْ حَدِيثُهُنَّ لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ مَنْ يَصُونُهُ: وَقَوْلُهُ كُلُّ طَائِفٍ أَيِ كُلُّ  
مَنْ طَافَ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غِيَّهُ: فَوَضَعْنَهُ أَيِ خَفَضْنَهُ بِهِ أَصَوَاتَهُنَّ. قَالَ وَقَوْلُهُ فَلَا يَلْتَنِي بِهِ كُلُّ  
طَائِفٍ أَيِ لَا يَسْمَعُهُ إِلَّا مَنْ يَجِلُّ لَهُ وَيَحْسُنُ بِهِ اسْتِمَاعُهُ. <sup>d</sup>

٩ فَلَمَّا تَبَنَّى الْحَيُّ جُنَّ إِلَيْهِمْ فَكَانَ النَّزُولُ فِي حُجُورِ النَّوَاصِفِ

تَبَنَّى ابْتَنَى أَيِ اتَّخَذُوا بُيُوتًا. جُنَّ إِلَيْهِمْ يَعْنِي النِّسَاءَ. وَالنَّوَاصِفُ الْحَدَمُ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَرَوَى

<sup>y</sup> BQut 434, 14; a v. of Ziyādah b. Zaid al-'Udhri. Mz quotes and explains.

٢٠

<sup>z</sup> Mz followed here: our MSS يكون. Mz مُعَارَضَةً, which seems wrong.

<sup>a</sup> Mz interprets الْمُسَالِفِ —: الْمُسَالِفِ وَأَنْفُلَهَا —: الْمُسَالِفِ.

<sup>b</sup> Added conjecturally.

<sup>c</sup> See ante, No. XLIV. v. 27 (where يَنْطَفِنَ for يَنْبِذْنَ).

<sup>d</sup> Mz, Bm, V all have فَكَانَ; our MSS and Cairo print وَكَانَ.

٢٥

غيره المناصيف: والنواصيف والمناصيف جميعاً الحدم الواحد اِلْتَصَفُ وَنَاصِفَةٌ وَنَصِيفٌ وَقَدْ نَصَفَهُ يَنْصُفُهُ اِذَا خَدَمَهُ. وَتَبَيَّنَ اَي ضَرَبُوا اَبْنَيْتَهُمْ. وَجَاءَ اليهم يعني الظعائن ♦

١٠ تَنْزِلَنَّ عَنْ دَوْمٍ تَهْفُ مَثُونُهُ مُزَيْنَةٌ أَكْنَاهَا بِالزَّخَارِفِ

الدَّوْمُ ههنا الرِّحَالُ. وَتَهْفُ تَهْفُ. وَالزَّخَارِفُ مَا تُرَيْنُ بِهِ وَتُنْقَشُ: هَذَا قَوْلُ ابي عكرمة. وَيُقَالُ  
• الدَّوْمُ ههنا الْهَوَاجِجُ: وَالدَّوْمُ شَجَرُ الْمَقْلِ اَيْضاً. وَتَهْفُ تَهْفُ وَتَحْفِقُ مِنَ الرِّيحِ. وَالزَّخَارِفُ الْعُيُونُ  
وَالنَّقُوشُ ♦

١١ بُوْدُكِ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتُهُمْ إِذَا أَشْجَدَ الْأَقْوَامَ رِيحٌ أَظَانِفِ

وَيُرْوَى عَلَى أَنْ تَرَكْتُهُمْ. قَالَ وَأَشْجَدَ آذَى. قَالَ بُوْدُكِ اَي بِشَهْوَتِكَ. يُقَالُ أَشْجَدُهُ يُشْجِدُهُ لِإِسْجَادًا.  
وَأَظَانِفُ مَوْضِعٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّوَايَةُ أَظَانِفِ بِالضَّمِّ. وَيُرْوَى بُوْدُكِ بِضَمِّ الْوَاوِ وَكُسْرِ الدَّالِ. وَيُرْوَى  
١٠ عَلَى أَنْ هَجَرْتُهُمْ بِكُسْرِ التَّاءِ. وَيُرْوَى تَرَكْتُهُمْ بِكُسْرِ التَّاءِ. قَالَ وَأَشْجَدَ اسْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَذَاهُمْ. وَأَظَانِفُ جَبَلٌ  
فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مِنْ قَبْلِ الشَّامِ. قَالَ وَبُوْدُكِ: يُعَلِّقُهَا بِإِلَهِهَا الَّذِي يَحْطِفُونَ بِهِ: وَالْمَعْنَى بِإِلَهِكَ كَيْفَ قَوْمِي  
وَكَيْفَ وَجَدْتُهُمْ فِي مُعَاشَرَتِكَ لِأَيَّاهُمْ عَلَى أَنَّكَ لَهُمْ مُهَاجِرَةٌ ♦

١٢ وَكَانَ الرِّقَادُ كُلُّ قَدَحٍ مُقَرَّمٍ وَعَادَ الْجَبِيعُ نُجْعَةً لِلزَّعَانِفِ

الرِّقَادُ مِنَ الْمُرَافَةِ وَهُوَ اِنْ يَأْتِي كُلُّ رَجُلٍ بِطَعَامٍ: اَي لَمْ يَكُنْ ثُمَّ مِنَ الرِّقَادِ إِلَّا كُلُّ قَدَحٍ مُقَرَّمٍ:  
١٥ وَالْمُقَرَّمُ الْمُعْضُضُ الْمُوَثَّرُ فِيهِ. وَالزَّعَانِفُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ الْوَاحِدَةُ زِعْنَفَةٌ: قَالَ الشَّاعِرُ

أَرِينِي سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ إِنَّهُ دَنَا الْحِلُّ وَاحْتَلَّ الْجَبِيعُ الزَّعَانِفُ

يُرِيدُ اِنَّ الشَّهْرَ الْحَرَامَ قَدْ قَارَبَ حُرُوجُهُ وَدَنَا الْحِلُّ فَخَافَ النَّاسُ الْغَارَاتِ: لِأَنَّهُمْ لَا يُغَيِّرُونَ فِي الْأَشْهُرِ  
الْحَرُمِ: فَلَمَّا دَنَا الْحِلُّ صَارَتِ الْأَحْيَاءُ الْقَلِيلَةُ وَهِيَ الزَّعَانِفُ إِلَى الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةِ يَتَّصِلُونَ بِهِمْ مَخَافَةً اِنْ  
يُنَارَ عَلَيْهِمْ. وَاصِلُ الزَّعْنَفَةِ جَنَاحُ السَّكَّةِ الزَّائِدِ فِيهَا: فَشَبَّ الْقَلِيلَ مِنَ النَّاسِ بِذَلِكَ. وَقَوْلُهُ نُجْعَةً اَي  
٢٠ اِنْتَجَرُهُمْ كَانُوا بِتَنْزِلَةِ الرَّبِيعِ لَهُمْ: هَذَا قَوْلُ ابي عكرمة. وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ: نُهَيْةً لِلزَّعَانِفِ: اَي يَنْتَهُونَ  
اليهم فِي الْجُهْدِ ♦

مَحْوُصٌ Mz, Yak بُوْدُكِ Bm, V بُوْدُكِ. Verse in Yak 1,306,11. Bm and Yak have (copyist's error) تَرَكْتُهُمْ. and Yak gives the عَجَزُ thus: إِذَا هَبَّ فِي الْمَشْتَاةِ رِيحٌ أَظَانِفِ. The place is not in Bakri. Mz

f Quoted by Mz: « Prithee, bring forth my weapons: verily the time of warfare is near at hand, and the scattered bands are seeking refuge with the main body of the tribe ».

١٣ جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَحْسِبُوا مُجْتَدِيَهُمْ لِلْحِمِّ وَأَنْ لَا يَذَرُوا قِدَحَ رَادِفٍ

الرادف الذي يجي بعد ما قُسمَ الجزور. وَيَذَرُونَ يَذْفَعُونَ يقال ذَرَأْتُهُ أَذَرْتُهُ ذَرَأًا. والجدير الخلق اللثيء الحريء به : يقول اذا جاءهم بعد ما يَفْتَلِسُونَ لم يُجَبِّوهُ فَأَعْطَوْهُ حَقَّ سَهْمِهِ على شِدَّةٍ ما هم فيه. ومجتيديهم الطالب اليهم جَدَاءُهم اي نفعهم : قال الشاعر

لَقَلَّ جَدَاةٌ عَلَى مَالِكٍ إِذَا الْحَرْبُ شُبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

والرادف الذي يجي بعد ما قُسمَ الجزور فيُدْخِلُونَهُ معهم. وقال الرادف التابع : فيقول يذْفَعُونَ عَنْهُ بِأَمْوَالِهِمْ إِذَا جَنَى جِنَايَةً ♦

١٤ عِظَامُ الْجِصَانِ بِالْعَشِيَّاتِ وَالضَّحَى مَشَايِطُ اللَّأْبَدَانِ غَيْرُ التَّوَارِفِ

يريد أنهم ينحرون غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً. والمشايط النحارون وواحد المشاييط مشياط. والتوارف من التَّرَفَةِ ١٠ والدَّعَةُ : اي ليسوا كذلك لئسوا أصحابَ لُزومٍ لِلْيَتِّ وَلَا دَعَةَ فِي إِغَارَةِ وَطْلَبِ ثَأْرِ وَكَفِّ نَارِ كَةِ وَخِدْمَةِ ضَنْفٍ. هذا قول اي عكرمة. وروى غير اي جفر غَيْرُ التَّوَارِفِ : اي لَا يَتَخَارَجُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ هُمْ أَطْهَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنْ يَبْذُلُونَ أَمْوَالَهُمْ لِلنَّاسِ. مَشَايِطُ نَحَارُونَ مِنْ قَوْلِكَ شَاطَ دُمُهُ إِذَا انْسَقَكَ وَهَلَكَ : وقال ابو عمرو يقال شَاطَ اي احْتَرَقَ وَذَهَبَ. وَاللَّأْبَدَانِ الْأَعْضَاءُ وَكُلُّ غُضْرٍ بَدَنٌ. وَالتَّوَارِفُ الْخَارِجَةُ مِثْلُ وَمِثْلُ وَهُوَ التَّنَاهُدُ ♦

١٥ ١٥ إِذَا يَسَرُّوا لَمْ يُورِثِ الْيَسْرُ بَيْنَهُمْ قَوَاحِشَ يُنْعَى ذِكْرُهَا بِالْمَصَافِرِ

يسروا ضربوا بالقِدَاحِ وَالْيَسْرُ الْمَصْدَرُ : يقول اذا ضربوا بالقِدَاحِ لم يُفْجِسُوا ولم يَسْفَهُوا لِأَنَّهُمْ لَا يَرِيدُونَ يَسْرَهُمْ نَفْعَ أَنْفُسِهِمْ أَمَّا يُطْعِمُونَهُ النَّاسَ : فَالْقَرَامَةُ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ. وَقَوْلُهُ يُنْعَى اي يُرْفَعُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ نَعِيَ فُلَانٌ وَهُوَ أَنْ يُرْفَعَ الذِّكْرُ بِمَوْتِهِ وَمِنْهُ سُبِّي النَّاعِي. وَيُرْوَى يُنْعَى ذِكْرُهَا اي يُتَحَدَّثُ بِهِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَنْخِضِي الْمَصَافِرُ لِأَنَّهُمْ يَضْرِبُونَ الْقِدَاحَ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنْ وَقْتِ الشِّتَاءِ فَيَعَيِّرُ مَنْ عَيَّرَ

8 Mz and Bm مُتَدْرِجُومُ (with our reading as v. l.) and يَذْفَعُونَ.

h LA 18, 146, 20 : « Small profit in ٢٠

sooth it is to Mālik when War blazes up among her wood-piles » : poet Mālik b. 'Ajlān al-Khazrajī.

i Mz and Bm الْمَشِيَّةِ (Mz commy. however has the plural, like our text). LA 11, 272, 2 has the v. with بِالْعَشِيَّةِ ; the مجز has عِنْدَ التَّوَارِفِ. Bm marg. has التَّوَارِفِ خ , which probably represents this reading.

j Cited in Ham 699, 15, with يُنْعَى for يُنْعَى.

يَفْعَلُهُ فِي الصَّيْفِ إِذَا أَخْصَبَ النَّاسُ: يُقَالُ فَعَلَ فِي وَقْتِ كَذَا وَكَذَا كَذَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَتَّصِلُ لَهُ الشَّعَاةُ إِلَى الصَّيْفِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا فَعَلَ بِهِنَّ فَيَعْيَرُ بِوَقْتِهِ ذَلِكَ قَطُّ. هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ وَقَوْلُ غَيْرِهِ. وَالْمَصَائِفُ الْمَجَالِسُ فِي الصَّيْفِ لِأَنَّهُمْ يَبْذُرُونَ فِي الصَّيْفِ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ يُنْتَقَى ذِكْرُهَا أَيْ يُذَكَّرُ: وَانْشُدْ لَأَبِي نُحَيْلَةَ

٤١ أَلَا أَتَيْنَا نَعِيَّةً كَالشَّهَدِ رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُسْتَعِدِّ

اي كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ. والأولى هي الرواية. ويقال في قوله يُنتَى ذِكْرُهَا في المصايف قول إذا أَخْصَبَ النَّاسُ لم يُذَكَّرْ مِنْهُمْ أَمْرٌ قَبِيحٌ كان مِنْهُمْ في شِدَّةِ الزَّمَانِ ❖

١٦ <sup>١</sup> قَلْ تُبَلِّغْنِي دَارَ قَوْمِي جَسْرَةً خُوفٌ عَلَنَدِي جَلَمَدٌ غَيْرُ شَارِفٍ

الْخُوفُ الَّتِي تُهَوِّي بِيَدِهَا إِلَى وَحْشِيَّتِهَا وَذَلِكَ مُحْمَدٌ: قَالَ الْأَعْمَشُ

١٠ . <sup>m</sup> وَأَذَرَتْ يَرْجُلَيْهَا التُّنْبُيَّ وَرَاجَعَتْ يَدَاهَا خِيفًا لَيْتَا غَيْرَ أَحَدٍ

وَالْعَنْدَى الْوَيْقَةُ الْمُجْتَمِعَةُ: يُقَالُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى عَنْدَى وَقَدْ يُقَالُ لِلْأُنْثَى عَنْدَاءٌ. وَالْجَلْعَدُ شَبِيهَةٌ بِهَا. وَالشَّارِفُ الْهَرَمَةُ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غِيهٌ: جَسْرَةٌ طَوِيلَةٌ عَلَى الْأَرْضِ. وَشَارِفٌ مُسِنَّةٌ. وَالْجَلْعَدُ الْغَلِيظَةُ. وَالْجَمْعُ جَلَاعِدٌ وَالذَّكْرُ جَلَاعِدٌ ❖

١٧ ° سَدِيسٌ عِلَّتْهَا كِبَرَةٌ أَوْ بُوَيْزِلٌ جُمَالِيَّةٌ فِي مَشْيِهَا كَالْتَقَاذِفِ

١٥ السديس التي استوفت سبع سنين يقال للذكر والانثى سديس وسدس وقوله علتها كبرة اي من رآها ظن أن لها من السنين أكثر مما لها: كقول أوس بن حجر

k LA 20, 209, 12-13 with أَتْنِي. Abū Zaid, *Nawādir* 101, 5, as text. <sup>1</sup> See Ham 82, top, where what appears to be this v. is cited thus: أَمُونٌ عَلَنَدَى جَلَمَدٌ عَبْرُ شَارِبٍ. Mz and our MSS have عَلَنَدَى without *tanwīn*, while Bm and V read عَلَنَدَى; the question whether *tanwīn* is right apparently depends upon the correctness of using عَلَنَدَى (as our commy. says is allowable) for the male camel: if this can be admitted, the word should have *tanwīn* even when used for the female. But in LA 4, 294, 12 (repeated in TA) it is denied that عَلَنَدَى can be used of a male camel; in that case the word must be held to have the female ending عَنَى, which does not admit of *tanwīn*. Mz reads بَكْرَةٌ for حَلَمَدٌ, with latter as v. l.; and in commy. explains the reading *tanwīn*. Mz reads حَوْفُ الْيَدَيْنِ (لَيْبَةُ رَحْعِ الْقَضْدَيْنِ). <sup>m</sup> V. 9 of al-A'sha's poem in praise of the Prophet; LA 10, 2046, 8, where صدر thus: أَحَدْتُ بِرَحْلَيْهَا السَّحَاءَ وَرَاحَتُ: Mz cites with this reading; from *Morg. Forschungen* (1875), p. 250, it appears that the reading in the text is that of Abū 'Amr. <sup>n</sup> Our MSS read حَلَمَدٌ which is not in the Lexx. Mz reads حَلَامَدٌ, which is in LA 4, 102, 6. <sup>o</sup> Bm reads وَنُؤِيلٌ, with أُو as v. l.

<sup>p</sup> تُشِبُّ نَابًا وَهِيَ إِي فِي السِّنِّ بَكْرَةٌ كُنَيْتُ عَلَتْهَا كَبْرَةٌ فَهِيَ شَارِفٌ

وقول ذي الرُّمَّة

<sup>q</sup> حِدَبُ الشَّوَى لَمْ يَعُدْ فِي آلٍ مُخْلِيفٍ أَنْ أَخْضَرَ أَوْ أَنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بِازِلُهُ

اي هو بازِل في سِنِّ مُخْلِيفٍ: والمُخْلِيفُ أَكْبَرُ من البازِلِ بِسَنَةٍ وَبِسَنَتَيْنِ وَبِثَلَاثٍ. والْجَالِيَّةُ المَشْبُهَةُ بِحُلِيِّ الْجَمَلِ. وقوله في مَشِبِّهَا كَالْتَقَاذِفِ اي تُدَافِعُ بِتَقْدِيمِهَا فَكَأَنَّهَا تَرْجُحُ بِنَفْسِهَا زَجًّا: هذا قول اي عكرمة. وقال ابو جعفر اراد تَقَاذُفٌ ثُمَّ أَدْخَلَ الْكَافَ: قال وَأَمَّا تَفَعَّلَ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهَا. قال والبازِلُ التي قد طَلَع نَابُهَا وهو آخِرُ الْأَسْنَانِ نَبَاتًا، وهو من ذوات الحافِر القارحُ ومن <sup>r</sup> الْقَعْمِ الصَالِحُ ❖

LI وقال مُرَقَّشُ الْأَكْبَرُ اِيضًا

١ <sup>s</sup> مَا قُلْتُ هَيَّجَ عَيْنُهُ لِبُكَائِهَا مَحْسُورَةٌ بَاتَتْ عَلَى إِغْفَاءِهَا

١٠ المحسورة المُنِيَّةُ يقال قد حَسِرَ البعيرُ اذا أَعْيَا وَأَحْسَرَهُ صَاحِبُهُ. والإغفاء مصدر أَغْفَى يقال أَغْفَى بُغْفِي إِغْفَاءً. ومحسورة قد حَسَرَهَا الْبُكَاءُ ❖

٢ <sup>t</sup> فَكَأَنَّ حَبَّةَ فُلْفُلٍ فِي عَيْنِهِ مَا بَيْنَ مُضْبِحِهَا إِلَى إِمْسَائِهَا

يقول كَأَنَّ الْبَاعِثَ لِدَمْعِهَا فُلْفُلٌ ذُرٌّ فِي عَيْنِهِ فَهُوَ يَبْكِي مُضْبِحًا وَتُمْسِيًا ❖

٣ <sup>u</sup> سَفَهَا تَذَكُّرُهُ خُوَيْلَةً بَعْدَمَا حَاتَ قُرَى نَجْرَانَ دُونَ لِقَائِهَا

٤ <sup>v</sup> وَأَحْتَلَّ أَهْلِي بِالْكُتَيْبِ وَأَهْلَهَا فِي دَارِ كَلْبٍ أَرْضِهَا وَسَمَائِهَا ١٥

<sup>p</sup> LA 11, 74, 13 with different مصدر: — نَجَاةٌ مِنَ الْهَوَجِ الْمَرَايِلِ هِمَّةٌ and no poet's name. In Aus's Dīw. 23, 17 the verse runs thus: عِلَاةٌ مِنَ النُّوقِ الْمَرَايِلِ وَهِمَّةٌ نَجَاةٌ عَلَتْهَا النُّخُ

<sup>q</sup> So in Dh. R. 62, v. 19. Render: « Stout in its legs; it has only just become dark in colour, and its tush has risen into its nose, though in age it is of the class called *mukhlif* (see explanation in text)». For the idiom أَنْ يَعُدَّ أَنْ see Gloss. to Ṭabarī s. v. عَدَا. ٢٠

<sup>r</sup> Mz (who copies) reads الْبَقَرِ; both are right: see LA 10, 324, 7 ff., but the word seems to be more often used of sheep and goats than of kine.

<sup>s</sup> Mz قُلْتُ (له) قُلْتُ. Bm قُلْتُ، and so probably V. (بَانَتْ V) clearly a copyist's error). <sup>t</sup> Mz com. mentions فِي جَنْفِهَا as v. l. for فِي عَيْنِهِ.

<sup>u</sup> Bm سَفَهَا. Mz, V ذُرَى (for قُرَى). <sup>v</sup> Yak 4, 239, foot, says that الْكُتَيْبُ is a village ٢٥ in al-Bahrain belonging to Muḥarib, a division of 'Abd al-Qais; but that could scarcely be its meaning here if the poem is rightly ascribed to Muraqqish.



٥ يَا خَوْلَ مَا يُدْرِيكَ رُبَّتْ حُرَّةٌ خَوْذَ كَرِيمَةٍ حَيَّاهَا وَنَسَاهَا

يقال رُبَّمَا وَرُبَّمَا وَرُبَّمَا

٦ قَدْ بَتُّ مَالِكَهَا وَشَارِبَ رِيَّةٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ كَرِيمَةٍ بِسْبَاهَا

اراد بالريّة الحنر. وقوله قبل الصباح اي قبل ان تغذله العذال. والسياء اشتراء الحنر يقال سَبَاتُ الحنر سَبَاتًا وَسَبَاءً اذا اشتريتها فهي سَيِّئَةٌ : وانما قال بسبائها يريد انه اشتراها ولم يشرب مع قوم. اشتروها دونه. قال الاصمعي : يقال للداخل على القوم يا كَلَّ طَعَامًا لم يُدْعَ اليه وارش وهو الذي تُسْتَبِيهِ العائمة الطفلي : ويقال للداخل على القوم في شرايهم ولم يُدْعَ اليه واغل : ويقال للشراب الذي يشربه الواغل الواغل : قال امرؤ القيس

٧ فَاَلْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ اِثْمًا مِنْ اِلٰهِ وَلَا وَاِغْلٍ

١٠ وقال مسكين الدارمي

٧ إِنَّا أَكُّ مَسْكِينًا فَلَا أَشْرَبُ السَّوْغَلِ وَلَا يَنْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ

هذا قول ابي عكرمة. وروى غيره : قَبْلَ الصَّبَاحِ لِعَبِيرِهِ : يعني لِعَبِيرِ الشَّرْبِ<sup>x</sup>

٧ وَمُغِيرَةٍ نَسَجَ الْجَنُوبِ شَهْدَتَهَا تَمْضِي سَوَائِهَا عَلَى غُلَوَائِهَا

غُلَوَاؤها ارتفاعها. المغيرة القوم يُغِيرُونَ. وقوله نَسَجَ الْجَنُوبِ اي هم مُجْتَمِعُونَ كما تَجَمَّعُ الْجَنُوبُ قِطْعَ السحاب من أفق السماء. وغُلَوَاؤها ارتفاعها يقال سَبَّتِ الْجَارِيَةُ عَلَى غُلَوَائِهَا اي على ارتفاعها وحسن شبابها : ومنه قول الشاعر \* رُوْدُ الشَّبَابِ غَلَا بِهَا عَظْمُ \* اي ارتفع بها : ومنه قول عبيد الله بن قيس الرقيات

٨ لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِيَا وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا

وقال ابو عبيدة : قوله نَسَجَ الْجَنُوبِ اي تَمُرُّ هذه المغيرة مثل مَرَّ الرِّيح : كذا رواها ابو عكرمة : ورواها

<sup>v</sup> Dīwān, 51, 10 (Ahlw. 151); LA 14, 259, 8 and Ahlw. have أَشْرَبَ.

<sup>w</sup> LA *ut supra*, line 12: LA attributes the v. to 'Amr b. Qamī'ah, and so also in Naq 65, 16. Mz ٧. cites both these passages, and generally copies Anbārī here.

<sup>x</sup> Mz adds : — وهم الذين أشاروه ونقلوه : واللام من قوله لِعَبِيرِهِ متعلقة بقوله قبل الصباح كأنه اراد فعلت ذلك قبل .  
سَائِغَاتُ كَنْسَجِ الرِّيحِ قَطَرُ الدُّجَابَا<sup>y</sup> In Naq 438, 15. إصباح العير اي تكلفت شربه ليلًا

is explained of the sheen of the armour, as often elsewhere in verse (Bevan).

<sup>z</sup> LA 19, 370, 12, and Lane 2287 c, lines 2-3. Cf. *ante*, No. XXI. v. 11 (p. 212, l. 11).

٢٥

<sup>a</sup> Dīwān, page 216, note to v. 10, and p. 280. LA l. c, line 14.

ابو جعفر نسج الجنوب كذلك: ورواها غيرهما: سح الجنوب: اي كمطر الجنوب اي عدو هذه المغيرة  
كسح مطر الجنوب ♦

٨ <sup>b</sup> بِمَحَالَةٍ تَقْصُ الذُّبَابَ بِطَرَفِهَا خُلِقَتْ مَعَاقِمَهَا عَلَى مُطَوَّائِهَا

المحالة الشديدة المحال والمحال فقاد الصلب الواحدة محالة. وتقص الذباب ثقله بطرفها اذا دنا من  
• عنها ضربته بجفنها فتثقله. والمعاقم الفصوص وهي الفاصل: قال الاصمعي \* <sup>c</sup> يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِهِ \*  
اي من مفصله الذي يفصل منه كما يُخَزُّ الْعِظَمُ مِنَ الْمَفْصِلِ. وقوله على مُطَوَّائِهَا اي كانت تخطت فخلقت على  
ذلك: كقول الجندي يصف فرساً

<sup>d</sup> خِيطٌ عَلَى زَفْرَةٍ قَمٌّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ.

وقال غيره مُطَوَّاءُهَا شِدَّتْهَا وَطَوَّلَهَا ♦

٩ كَسِيْبَةِ السَّيْرَاءِ ذَاتِ عُلاَلَةٍ ١٠ تَهْدِي الْجِيَادَ غَدَاةَ غِبٍّ لِقَائِهَا

السيبة الشقة وجمعها سبائب. والسيراء من ثياب اليمن: شبهها بالسيراء للطاقتها في خلقها ولينها:  
يعني <sup>e</sup> نافتة. ويقال بل رجع الى صفة المرأة. والعلالة بقيّة اي نجد عندها بقيّة من السير: كقول  
ربيع بن مكرم

<sup>f</sup> وَإِذَا تُعْلِلُ بِالسَّيَاطِ جِيَادُهَا أَعْطَاكَ نَائِلُهُ وَلَمْ يَتَعَلَّلْ

١٠ هذا قول ابى عكرمة والسيراء ضرب من الإبريسم: ويقال السراء الذهب. وعلالة بقيّة جري. وغداة غب:  
لقائها اي بعد لقائها ♦

١٠ هَلَّا سَأَلْتَ بِنَا فَوَارِسَ وَائِلٍ فَلَنَحْنُ أَسْرَعَهَا إِلَى أَعْدَائِهَا

١١ <sup>g</sup> وَلَنَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى وَلَنَا فَوَاضِلُهَا وَمَعْجَدُ لَوَائِهَا

<sup>b</sup> Mz بِمَحَالَةٍ. Bm marg. has بِمَحَالَةٍ.

<sup>c</sup> LA 8, 333, 24, Maid. Freyt. 2, 918, and Lane, 2403b. Poet az-Zubair b. al-'Awwām, or 'Abdallāh ṣ.  
b. Ja'far b. Abī Ṭalib.

<sup>d</sup> LA 5, 413, 9, and Lane 1237 a.

<sup>e</sup> Mz and Bm both understand a mare to be described in vv. 8-9, and this seems best.

<sup>f</sup> Cited by Mz: render: « When their noble steeds are made to yield their last resources of speed by means of the whips, he gives you his gift (i. e. his great speed) freely, and makes no difficulty about it ». Our MSS read نَائِلُهَا; Mz has نَائِلُهُ. <sup>g</sup> Bm notes يُضْرَبُ الْحَصَى مَتَلًّا لِكَثْرَةِ عَدَدِ الْقَبِيلِ.

LII<sup>h</sup> وقال مرقش الأكبر أيضا

قال ابو عكرمة وقال ابو جعفر قال مرقش الأكبر في غزوة المجالد بن الريان بن يثري بن مالك بن  
شنيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة التي أصاب فيها بني ثعلبة حين قتل أسامة بن ثيم بن مالك بن بكر:  
وكان بنو عامر بن ذهل أسرع بكر بن وائل إجابة له: فقال المرقش:

١ أَتَنِي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ فَجَلَّتْ أَحَادِيثُهَا عَنْ بَصَرِ

ابو عكرمة: فَجَلَّتْ: وروى غيره فَجَلَّى. واللسان ههنا الرسالة: وانشد

لَنَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ فَاتٍ مَتِي فَلَيْتَ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ عِصَمِ

وَجَلَّتْ كَشَفَتْ: يقال قد جلا القوم وجلوا عن ديارهم اذا خرجوا منها. وقوله عن بصر اي كَشَفَتْ العتَى ♦

٢ يَا بَنِي الْوَحْمِ سَارُوا مَعَا يَجِيشُ كَضَوْهُ نُجُومِ السَّحَرِ

١٠ بنو الوحمة بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة. وقال الاصمعي اثنا خص نجوم السحر لان النجوم التي تطلع  
في آخر الليل كبار النجوم وداريها وهي المضيئة منها: قال الشاعر \* يَزِينُ الدَّرَارِي فِيهَا النُّجُومَا \*:  
كذا أنشده ابو عكرمة يَزِينُ الدَّرَارِي. قال ابو جعفر هذا تَضْيِفٌ وأنشدني البيت كله وهو لِرَبِيعَةَ بن  
مقروم الضبي يصف شرائع ماء صافية

<sup>m</sup> طَوَامِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ يَزِينُ الدَّرَارِي فِيهَا النُّجُومَا

١٠ يصف حَمِيرًا وَرَدَتْ هذه الشرائع الطوامي: ونصب ابو جعفر النجوم على الترتبة عن الدَّرَارِي: وسألت  
ثعلبا عنه فرواه كما رواه ابو جعفر وفسره كما فسره: وقال ترى الحمير النجوم الدَّرَارِي في هذا الماء لصفائه:  
قال ومثله قول العجاج

<sup>h</sup> Agh. 5, 193 has the whole of this poem except v. 7.

<sup>i</sup> Agh. 17, 270, 14 has the عجز thus: أَحَادِيثُهَا بَمَذْ قَوْلٍ نُكْرٍ; Khiz. 2, 139, 1 as our text.

<sup>j</sup> See al-Huṭai'ah, Diw. 24, 3 (with وَدِدْتُ for فَلَيْتَ, and so Mz cites it); LA 17, 270, 16 as our v. text. (LA 15, 310, 1 with كَانَ for فَاتَ, and وَدِدْتُ). « I repent of a speech that escaped me; and would that it were hidden away in the belly of a sack! »

<sup>k</sup> Agh. الرَّحْمِ (doubtless a corruption).

<sup>l</sup> Mz also quotes this silly saying of al-Aṣma'ī's.

<sup>m, m</sup> See *ante*, No. XXXVIII, v. 15 (pp. 357-8).

<sup>n</sup> تَخَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الزَّهَارَا لَوْلَا فِي الْمَاءِ أَوْ مَسْمَارَا

قال ثعلب عن المساميد التي تُجَعَلُ عَلَى الْحَقَاقِ وَالْمَصَاحِفِ ♦

٣ ° بِكُلِّ كَسُولٍ السُّرَى نَهْدَةٌ وَكُلِّ كَمِيْتٍ طُوَالٍ أَغْرٌ

النُّسُولُ السَّرِيْعَةُ السَّيْرُ . وَالسُّرَى السَّيْرُ بِاللَّيْلِ . وَالنَّهْدَةُ الصَّخْمَةُ . وَيُرْوَى بِكُلِّ خُنُوفٍ السُّرَى . وَيُرْوَى بِكُلِّ خُبُوبٍ السُّرَى . وَقَالَ خُنُوفُ السُّرَى أَيِ خَفِيفَةٌ لَيْتَهُ رَجَعَ الْيَدَيْنِ بِالسَّيْرِ . وَيُرْوَى طُوَالٍ طَيْرٌ : وَطَيْرٌ شَدِيدُ الْوَثْبِ ♦

٤ <sup>p</sup> فَمَا شَعَرَ الْحَيُّ حَتَّى رَأَا بَيَاضَ الْقَوَانِسِ فَوْقَ الثُّرَرِ

قال ابو جعفر الثُّرَرُ السَّادَةُ مِنَ الرِّجَالِ . وَيُرْوَى بِرَيْقٍ الْقَوَانِسِ . وَيُقَالُ الثُّرَرُ الْوُجُوهُ وَالْقَوَانِسُ أَعْلَى الْبَيْضِ . وَيُرْوَى فَوْقَ الثُّدَرِ : وَالثُّدَرُ شَعْرُ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ ♦

٥ ° ٩ فَأَقْبَلْتُهُمْ ثُمَّ أَذَرْتُهُمْ فَأَصْدَرْتُهُمْ قَبْلَ حِينِ الصَّدَرِ

٦ ° فَيَا رَبِّ شَلُوْ تَخْطَرْتُهُ كَرِيمٍ لَدَى مَزْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ

الْمَزْحَفُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُزْحَفُ فِيهِ لِلْقِتَالِ . وَالْمَكْرُ حَيْثُ يَكْرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . قَالَ وَتَخْطَرْتُهُ ° اسْتَلْبَنَتْ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ : تَخْطَرْتُهُ جَاوِزْتُهُ وَخَفْتُهُ . وَالشَّلُوْ بَقِيَّةُ الْجَسَدِ ♦

٧ ° وَآخَرَ شَاصٍ تَرَى جِلْدَهُ كَقَشْرِ الْقِتَادَةِ غِبَّ الْمَطَرِ

١٥ الشَّاصِي الرَّاغِبُ رِجْلُهُ . وَإِذَا أَصَابَ الْمَطَرُ الْقِتَادَةَ انْتَفَخَتْ قُشُورُهُ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الصَّبِيمِ : فَيُرِيدُ قَتِيلًا قَدْ انْتَفَخَ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ : الشَّاصِي الرَّاغِبُ يَدِيهِ وَرِجْلِيهِ وَغِبَّ الْمَطَرُ بَعْدَهُ . يَقُولُ كَأَنَّ جِلْدَهُ لِحَاءُ قِتَادَةٍ ♦

٨ ° وَكَأَنَّ بِجُجْرَانَ مِنْ مُزْعَفٍ وَمِنْ رَجُلٍ وَجْهُهُ قَدْ غُفِرَ

<sup>n</sup> See ante, loc. cit.

<sup>o</sup> Agh. (read خُبُوبٍ) جنوب.

<sup>p</sup> Agh. بَرَيْقٍ.

<sup>q</sup> Agh. in vv. 5 and 6, has 1st pers. sing. (أَقْبَلْتُهُمْ الخ) throughout instead of 3 fem. pl. Bm ٢٠ (وَأَصْدَرْتُهُمْ) (and Agh also و).

<sup>r</sup> Bm, Agh تَخْطَرْتُهُ.

<sup>s</sup> So Mz, Bm, and V; our MSS اسْلَبْنَتْ. This explanation assumes that تَخْطَرْتُ is equivalent in meaning to تَخَطَّفُ, which is not supported by the Lexx.

<sup>t</sup> Agh omits.

<sup>u</sup> So Bakrī 245, 11. Agh بِجُجْرَانَ on p. 193, but بِجُجْرَانَ on p. 192, foot. Mz, V بِجُجْرَانَ Bm بِجُجْرَانَ Mz مُزْعَفٍ with مُزْعَفٍ as v. l.; Agh مُزْعَفٍ.

المَرْقَشُ المَقْتُولُ <sup>٧</sup> غَفَلَةً. وَجُمُرَانُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرَّبَابِ: وَيُقَالُ هُوَ مَاءٌ. وَقَوْلُهُ قَدْ عُفِرَ أَيُّ جُرٍّ فِي الْعَفْرِ  
وَهُوَ التُّرَابُ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ عَفَرْتُ وَجْهِي لِلَّهِ إِذَا جَعَلَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الظُّبَاءُ الْعَفْرَ لِأَنَّ  
لَوْنَهَا يُشَبِّهُ الْعَفَرَ ♦

### LIII وقال مَرْقَشُ الْأَكْبَرُ أَيْضًا

١ • هَلْ يَرْجِعَنَّ لِي لِمَتِي إِنْ خَضَبْتُهَا إِلَى عَهْدِهَا قَبْلَ الْمَشِيبِ خِضَابُهَا

٢ رَأَتْ أَقْحُوَانَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ إِذَا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكِنْ صَوَابُهَا

شَبَّهَ الشَّيْبَ لِيَاضِهِ بِالْأَقْحُوَانِ. وَاصِلُ الْخَطِيطَةِ أَرْضٌ لَمْ تُنْظَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ: شَبَّهَ رَأْسَهُ  
بِالْخَطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ كَالْخَطِيطَةِ لَا نَبْتَ فِيهَا إِذْ قَدَّتِ الْمَطَرُ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ شَبَّهَ  
صَلَتَهُ بِالْخَطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهَا ♦

١٠ ٣ فَإِنْ يُظْلَعِ الشَّيْبُ الشَّبَابَ فَقَدْ تَرَى بِهِ لِمَتِي لَمْ يُزَمْ عَنْهَا غُرَابُهَا

شَبَّهَ سَوَادَ شَعْرِهِ بِالْغُرَابِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ إِلَى شَعْبَةِ الْأُذُنِ: فَإِذَا طَالَتْ فَالْتَمَتْ  
بِالْمُنْكَبِ فِيهِ لَيْتَةً وَالْجَمْعُ اللَّيْتَمُ: فَإِذَا زَادَتْ عَلَى اللَّيْتَةِ فِيهِ جَمَّةٌ. وَهَذَا مَثَلٌ أَرَادَ سَوَادَ شَعْرِهِ ♦  
وَقَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ:

### LIV وقال مَرْقَشُ الْأَكْبَرُ أَيْضًا

١٥ واسمه عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ وَيُقَالُ رَيْبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: كَذَا قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ. <sup>٨</sup> وَقَالَ  
قَبْلَ هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ: وَهُوَ عَمُّ الْأَصْفَرِ وَالْأَصْفَرُ عَمُّ طَرْقَةَ بْنِ الْعَبْدِ. قَالَ وَاسِمُ الْأَصْفَرِ عَمْرُو بْنُ  
حَرْمَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: وَالْأَكْبَرُ صَاحِبُ أَسْمَاءَ وَالْأَصْفَرُ صَاحِبُ فَاطِمَةَ ♦  
يَرْثِي ابْنَ عَمِّهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ: وَقَتْلَهُ بَنُو ثَعْلَبَةَ قَتْلَهُ مُهْلُولٌ فِي حَرْبِهِمْ تِلْكَ فِي نَاحِيَةِ

<sup>٧</sup> Our MSS, Mz, V, and Cairo print all have غَفَلَةً, which however seems singularly inappropriate, and is not supported by the explanation of أَرْعَفُهُ in LA 11, 34, 8; Prof. Bevan suggests reading ٢. عِبْطَةً, which suits the passage and might easily be converted by a scribe's error into غَفَلَةً.

<sup>٨</sup> This piece in BQut. 104, 5-7.

<sup>٩</sup> BQut أَلَمَاتٍ and فَهَلْ (for الْمَشِيبِ).

<sup>١٠</sup> BQut and Bm تَرَى, Mz and V تَرَى.

<sup>١١</sup> Here V has two verses ascribed to the Elder Muraqqish which in our text are attributed to M. the Younger (No. LVIII, post).

<sup>١٢</sup> See ante, No. XLV.

التغليين وكان معه مرقش فأفلت : ثم أنه بعد طلب يدمر ثعلبة قتل رجلاً من تغلب يقال له عمرو بن عوف فقال

أَبَاتُ بِعُغْلَةَ بْنِ الْحُشَامِ      [عَمَرُو بْنُ عَوْفٍ فَوَاحَ الْوَهْلِ  
دَمًا بِدَمٍ وَتُعَمَّى الْكُلُومُ      وَلَا يَنْفَعُ الْأَوَّلِينَ الْمَهْلُ]  
١ هَلْ بِالْدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمٌ      لَوْ كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا كَلَمٌ

كذا أنشده ابو عكرمة ناطقاً بالنصب . ابو جعفر قال أنشده ابو عمرو الشيباني رفعا : قال وروى الاصمعي :  
لَوْ أَنَّ حَيًّا مِنْ يَهَا كَلَمٌ ♦

٢ أَلْدَارُ قَفَرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا      رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ  
رَقَشَ زَيْنٌ وَحَسَنٌ : يعني آثار الرياح في الديار ♦

٣ دِيَارُ أَسْمَاءَ الَّتِي تَبَلَّتْ      قَلْبِي فَعَيْنِي مَاؤُهَا يَسْجُمُ  
٤ أَضَحَتْ خَلَاءُ نَبْتِهَا تَيْدٌ      نَوَّرَ فِيهَا زَهْوُهُ فَاعْتَمَ

التيد التدي يقال تيد تيد إذا نادى والتاد التدى : قال النابغة

٥ رَدَّتْ عَلَيْهِ أَقَاصِيهِ وَلَبَدَهُ      ضَرَبُ الْوَلِيدَةِ بِالْمِسْحَاقِ فِي الثَّادِ  
وزهوؤه لونه من أحمر وأصفر وأبيض . واعتَمَ كَثُرَ واستَدَّ حَصَاؤُهُ : هذا قول ابي عكرمة . ابو عمرو روى :  
١٠ زَهْوُهُ وَاعْتَمَ . ويروى : زَاهِرٌ وَاعْتَمَ ♦

٥ بَلْ هَلْ شَجَنَكَ الظُّغْنُ بِأَكْرَةٍ      كَأَنَّهُنَّ النَّخْلُ مِنْ مَلْهَمٍ

<sup>b</sup> See *post*, No. LVIII, where these vv. are attributed to Muraqqish the Younger.

<sup>c</sup> Of this poem BQut has (p. 12) vv. 1 and 35, (p. 13), 6 and 15, and the same again on pp. 104-5. He blames *al-Aṣma'i* (not *al-Mufaḍḍal*) on p. 13 for having included it in his Anthology, on the ground that it is faulty in metre, ugly in rhyme, not choice in language, and not graceful in *ṡ* ideas. He approves only of vv. 6 and 15. Agh 5. 189, 7-9 has vv. 6, 2 and 25, and p. 190, v. 5. LA 8, 195, 3, 5, has vv. 1 and 2. Mz رَسْمًا نَاطِقًا V (*sic*) نَاطِقًا. LA بِكَلِمٍ. BQut نَاطِقًا. The metre is *sarī'*, with the last foot of the first hemistich always, and of the second hemistich where not contracted into — —, — — — instead of the usual — — —. There are some irregularities, which are perhaps not original : see against each verse *in loco*. <sup>d</sup> Agh وَالْدَارُ وَحَشٌ, and ٢٥

so Khiz. 3, 515 ; LA as our text.

<sup>e</sup> In commy. Mz reads دَارٌ لِأَسْمَاءَ.

<sup>f</sup> Mz, Bm زَهْوُهُ . Bm وَاعْتَمَ.

<sup>g</sup> Mu'all. 4.

<sup>h</sup> V الظُّغْنُ (for الظُّغْنُ). Agh كَأَنَّمَا النَّخِيلُ.

ويروى<sup>١</sup> [كأنها] النخيل. وملهم موضع. والشجاء الحزن يقال: شجأه إذا حزنه يشجوه شجواً: وإذا غص بالشيء قيل شجى يشجى شجى مقصور. والظن النساء بهواديجهن. وملهم ارض من ارض اليامة ويقال البعدين كثيرة النخل ♦

٦ <sup>ل</sup> الشَّرُّ مِنْكَ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرُ وَأَطْرَافُ الْبَنَانِ عَنَمَ

• الشر الريح يقول ريحهن كالمسك كقول الآخر

وَكَاغَمَا رِيحُ الْقَرَنْفَلِ نَشْرُهَا أَوْ حَنُوءٌ وَخَطَّتْ خَزَامِي حَوْمَلِ

وكقول الآخر

<sup>ك</sup> أَلَمْ تَرَ أَيَّ كَلَمًا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تَطَّيَّبِ

والنعم شجر أحمر شبه حمرة الجناء به. وروى أبو جعفر: وَأَطْرَافُ الْأَكْفَرِ عَنَمَ. وقال هي رواية أبي عمرو: ١٠ وقال العنم شيء. أحمر ينبت في شجر السمر وليس منها: ويقال العنم شيء ينبت بالحجاز يلتري على الشجر وهو أخضر تغشاه حمرة كأنه أطراف الأصابع ♦

٧ <sup>ل</sup> لَمْ يُشْجِ قَلْبِي مِلْحَوَادِثِ إِنْ لَا صَاحِبِي الْمَتْرُوكِ فِي تَعْلَمَ

أبو عكرمة تعلم موضع غيه: لم يشجني لم يحزني. وتعلم اسم ارض. وقال الاصمعي: سَيْفَتُ شَيْخًا مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُنْشِدُ: لَمْ يُشْجِنِي مِنْ الْحَوَادِثِ ♦

٨ <sup>م</sup> ثَعْلَبُ ضَرَابِ الْقَوَانِسِ بِالسَّيْفِ وَهَادِي الْقَوْمِ إِذْ أَظْلَمَ ١٥

ثعلب اسم رجل ولم يؤد ثعلبة. والقوانس أوساط الرؤوس الواحد قونس وهو من الفرس عظيم تحت الناصية في وسط الرأس قال الشاعر

<sup>ن</sup> لِمَضْرَبِ عَنْكَ أَلْهُومَ طَارِقَهَا ضَرَبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

<sup>١</sup> This should be added (from Agh) to adjust the metre.

<sup>ل</sup> Mz, Bm, V, LA (7, 61, 7) BQut, Agh الْأَكْفَرِ.

<sup>ك</sup> I.Q. Diw. 4, 3 (Ahlw. p. 116); cited here by Mz.

<sup>١</sup> Yak. 1, 856, 23 with الْمَقْدُوفُ (mentioned by Mz as a v. l.). Yak, Mz, V, Bm, يَشْجُ; Cairo print ثَعْلَبُ ضَرَابِ الْقَوَانِسِ. Mz and Bm ثَعْلَبُ ضَرَابِ الْقَوَانِسِ. V and Cairo print يَشْجُ. and our MSS يَشْجُ.

<sup>ن</sup> LA 8, 67, 2, where see explanation of vocalisation اضْرَبَ; attributed to Tarafah: see Ahlw. frag.

١٢, 3 (p. 185), where بِالسَّوْطِ is printed for بِالسَّيْفِ.

ويروى: ثَعْلَبُ ضَرَابُ الْقَوَانِسِ: يَرُدُّهُ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا صَاحِبِي. وَالْقَوَانِسُ أَيْضًا الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ فِي وَسْطِ الْيَنْضَةِ: <sup>٢٨</sup> [فَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا] تِلْكَ الْحَدِيدَةُ فَالْيَنْضَةُ تَرْكُ: قَالَ لَيْدٌ

٥ فَخِمْةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ

غيره: ثَعْلَبُ يُرِيدُ ثَعْلَبَةَ بَنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ يُقَلَّبُ الْحُسَامُ. وَالْقَوْسُ النَّاتِي فِي  
• أَعْلَى الْبَيْضِ بَيْضِ الْحَدِيدِ وَالْقَوْسُ مِنَ الرَّاسِ مَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ ❖

٩ ۹ فَأَذْهَبَ فِدَى لَّكَ ابْنُ عِمَّكَ لَا يَخْذُ إِلَّا شَابَةً وَأَدَمَ

قال ابو عكرمة: أَدَمُ جَبَلٌ: يَقُولُ لَا يَبْقَى إِلَّا الْجِبَالُ كُلُّ نَفْسٍ تَمُوتُ. وروى ابو جعفر وأدَمَ وأنكَرَ الدال : وَعَرَفَ وَأَدَمَ غَيْرُهُ أَيْضاً. وَيُرْوَى : لَا \* يَخْلُدُ إِلَّا شَايَةً وَإِدَمَ \* : وَقَالَ هُمَا جِبْلَانِ وَيُقَالُ هُمَا هَضْبَتَانِ ❖

١٠      ١٠      لَوْ كَانَ حَيًّا تَاجِيًا نَجَا      مِنْ يَوْمِهِ الْمُرَّمُّ الْأَعَصَمُ

الْمُزَلَّمُ الْوَعْلُ . وَالْأَعَصَمُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ فَرَسٌ أَعَصَمٌ إِذَا كَانَ فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ  
وَالْأَسْمُ الْعُصَّةُ . وَالْمُزَلَّمُ اللَّطِيفُ الْخَلْقُ الْجَمْعُ مِنَ الْوَعُولِ . غَيْرُهُ : الْمُزَلَّمُ الْوَعْلُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُزَلَّمًا لِضَنْوِهِ  
وِخْفَتِهِ . وَالْأَعَصَمُ الَّذِي فِي وَطْئِهِ خُطُوطٌ حُمْرٌ وَهِيَ الْعُصَّةُ ❖

۱۱ فِي بَازِيخَاتٍ مِّنْ عَمَآيَةٍ أَوْ  
يَرْفَعُهُ دُونَ السَّمَاءِ خِيَمٌ

١٥ البَاذِخَاتُ الْجِبَالُ الطَّوَالُ: واصل البَذَخُ التَّكْذِبُ وَالْإِسْطِطَالَةُ. وَعَمَايَةُ جَبَلٌ وَخَيْمٌ جَبَلٌ ❖

١٢ مِنْ دُونِهِ بَيَضُ الْأُنُوقِ وَفَوْقَهُ طَوِيلُ الْمُنْكَيْنِ أَشَمُّ

يريد من دون هذا الوعل بَيَضُ الْأُنُوقِ. والأُنُوقِ الرَّحْمَةُ : وَالرَّحْمُ لَا تَبْيَضُ إِلَّا فِي آخِرِ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْكِنَةِ : فَيُرِيدُ أَنَّ الرَّحْمَةَ تَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ أَقْصَى هَذَا الْجَبَلِ لِطَوْلِهِ . وَطَوِيلُ الْمُنْكَيْنِ يُرِيدُ جَبَلًا . وَالْأَشَمُّ الْمَشْرِفُ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ أَشَمُّ إِذَا ارْتَفَعَتْ أَرْزَبَتُهُ وَأَشْرَفَتْ . غَيْرُهُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَلَا تَبْيَضُ الرَّحْمَةُ إِلَّا فِي مَكَانٍ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ : قَالَ وَالْأُنُوقُ طَائِفَةٌ غَيْرُ الرَّحْمَةِ ❖

<sup>n</sup> Supplied from Mz and Bm.

<sup>o</sup> Labid (Huber) 39, 59; LA 5, 394, 5; 12, 287, 4; 13, 59, 3;

19, 21, 1. Addād 57, 4; Mu'arrab قُرْدُمَانِي. P According to the verse on p. 485, 3, we should insert here أَبُو, for it was Tha'labah's father 'Amr b. Mālik who was nicknamed *al-Khushām*, « the big-nosed »: see BDuraid 214, 16. Mz, as usual, copies without making the necessary correction.

q Bm اذْهَبْ. Anbārī read أَدَم as our commy. shows, and so Mz's text: but the latter's commy. has ۲۰  
 لَا خَالِدٍ إِلَّا شَابَةٌ وَإِرَمٌ, and so in V. Bm has إِرَمٌ, V. أَرَمٌ. LA 14, 280, 25 has the v. imperfectly with  
 شَبَبَةٌ وَإِرَمٌ.  
 r LA 15, 163, 16. Mz شَيٌّ for شَيٍّ.



١٣ "يَرَقَاهُ حَيْثُ شَاءَ مِنْهُ وَإِمَّا تُنْسِيهِ مَنِيَّةٌ يَهْرَمُ

روى ابو عمرو : يَرْتَادُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَ : كذا قال ابو جعفر وقال تُنْسِيهِ تَوَخُّرُهُ قال ومن هذا سُتِيت  
النَّسِيَّةُ نَسِيَّةٌ ❖

١٤ "فَقَالَ رَبِّ الْحَوَادِثِ حَتَّى زَلَّ عَنْ أَرْيَادِهِ فَحَطِمَ

• غَالَهُ اغْتَالَهُ . وَالْأَرْيَادُ جَمْعُ رَيْدٍ وَهِيَ حُيُودٌ فِي الْجَبَلِ أَيْ نُشُوءٌ فِيهِ . وَحَطِمَ تَكَسَّرَ مِنْ قَوْلِكَ  
حَطَمْتُ الشَّيْءَ : وَفُلَانٌ فِي مَالِهِ حُطْمَةٌ إِذَا كَانَ يُقِلُّ مَالَهُ وَيُفْرِقُهُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ رَوَى أَبُو عَمْرٍو فَحَطِمَ .  
وَعَالَهُ أَهْلَكَهُ وَيُقَالُ فِي الْحَوْضِ غَوَائِلُ أَيْ حُرُوقٌ تُهْلِكُ مَاءَهُ وَتَذْهَبُ بِهِ . وَأَرْيَادُهُ حُرُوفُهُ الْوَاحِدُ  
رَيْدٌ : قَالَ ثَابِطٌ سَرًّا

"لَا شَيْءَ أَنْسَرُغُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ وَذَا جَنَاحٍ بِجَنْبِ الرَّيْدِ خَفَّاقٍ

١٠ وَسَمِعْتُ أَبَا عَكْرَمَةَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ : الرَّيْدُ الشِّمْرَاخُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَبَلِ ❖

١٥ "لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرءِ مَا بَعْلَمُ

قال الاصمعي : اراد لَيْسَ عَلَى قُوْتِ طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ . وَقَوْلُهُ \* وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرءِ مَا يَعْلَمُ \* يَقُولُ مَنْ  
عَمِلَ سَيِّئًا وَجَدَهُ . وَوَرَاءَ ههنا أَمَامَ [ وَهُوَ ] مِنَ الْأَضْدَادِ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : \* وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ :  
أَي مِنْ أَمَامِهِ : وَقَالَ الشَّاعِرُ

١٠ "أَيُّجُو بَنُو مَرْوَانَ سَنَعِي وَطَاعَتِي وَقَوْمِي تَيْمِيمُ وَالْقَلَادَةُ وَرَائِيَا

أَي أَمَامِي . قَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ وَمَنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ : "وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ" : أَي أَمَامَهُمْ : هَذَا قَوْلُ أَبِي  
عَكْرَمَةَ . وَقَالَ غِيَّةٌ \* وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرءِ مَا يَعْلَمُ \* : أَي الْمَرْمُ ، وَالْكَبَرُ وَالضُّعْفُ وَكَثْرَةُ الْعِلَالِ ❖

١٦ "يَهْلِكُ وَالِدٌ وَيَخْلِفُ مَوْ لَوْذٌ وَكُلُّ أَبِي يَيْتَمُ

رواها ابو جعفر وَكُلُّ ذِي أَبِي يَيْتَمٌ وَيُزَوَّى وَيُولَدُ مَوْلُودٌ ❖

\* Bm يُرْتَادُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَ . The metre requires us to read, with Mz and Bm, تُنْسِيهِ : our MSS, V, ٢٠ and Cairo print have تُنْسِيَهُ . For another example of the loss of the *hamzah* see Naq 444, 14 (wrongly vocalised تَنْسِيَنِ in Agh 21, 100, 1).  
† Bm and V فَحَطِمَ .  
‡ Ante, No. I, v. 7.

‡ LA 20, 269, 18; Addād 44, 1.

‡ Qur. 14, 20.

‡ LA 20, 269, 14; Abū Zaid 45, foot, with وَدُونِي ; poet المَضْرَبُ .

‡ Qur. 18, 78.

\* Bm and V ذِي أَبِي (which of course is necessary for the metre and desirable for the sense ; but ٢٠ the commy. shows that Abū 'Ikrimah omitted ذِي , and so Mz's text).

١٧ <sup>b</sup> وَالْوَالِدَاتُ يَسْتَفِدْنَ غَنَى ثُمَّ عَلَى الْمِقْدَارِ مَنْ يُعَقِّمُ

• روى ابو جعفر <sup>c</sup> غناء • وروى مَنْ يُعَقِّمُ • وروى غناء • وقوله يُعَقِّمُ يقال عَقِمَتِ المرأة اذا لم تحبل : قال الأصمعي وابو عبيدة : عَقِمَتْ بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَعَقِيمٌ <sup>d</sup> ♦

١٨ <sup>d</sup> مَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ مِنْ آلِ جَفْنَةَ حَازِمٌ مُرْغَمٌ

• مُرْغَمٌ يُرْغَمُ عَدُوَّهُ • وروى ابو جعفر مُرْغَمٌ : قال ومن روى مُرْغَمٌ <sup>e</sup> [قد صَحَّفَ] • يقول ابو عمرو : مُغْضِبٌ يُرْغَمُ عَدُوَّهُ ♦

١٩ مُقَابِلُ بَيْنَ الْعَوَاتِكِ وَالْغُلْفِ لَا نِكْسٌ وَلَا تَوَمٌ

النِكْسُ الضعيف وجمع النِكْسِ أَنْكَاسٌ : واصل ذلك في السهم يَفْسُدُ فَيُقَلَّبُ فَيُجْعَلُ التَّضَلُّ في موضع الفتوى وَيُجْعَلُ التَّوَمُ في موضع النصل • والتَّوَمُ يكون ضَعِيفًا يُقَارِنُ آخَرَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَيَخْرُجُ ضَاوِيًا : يقال ١٠ تَوَمٌ لِلوَاحِدِ وَتَوَمَانٍ لِلْإِثْنَيْنِ وَتَوَامٌ لِلْجَمْعِ وَتَوَمُونَ : وانشد الاصمعي

<sup>f</sup> تَقُولُ لِي وَدَمَهَا تَوَامٌ كَالدَّرِ إِذْ أَسْلَمَتِ النَّظَامُ عَلَى الَّذِينَ احْتَمَلُوا السَّلَامُ

غيره : لم يُزَاحِمْ أَحَدٌ فِي الرَّحِمِ فَيَكُونَ ضَّيَالًا • وَمُقَابِلٌ كَرِيمُ الْأَبَوَيْنِ : والمُدْرَعُ الْكَرِيمُ الْأُمُّ اللَّيْمُ الْأَبِ : وَالْمُحِينُ الَّذِي أُمُّهُ أَمَةٌ وابوه عَرَبِيٌّ • وَالْغُلْفُ يَرِيدُ غُلْفَاءَ وَسَلَمَةً عَمِّيَ امْرَأَتِي الْقَيْسِ • وَالنِّكْسُ اللَّيْمُ • وَرَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَالْغُلْفُ وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ الْعُلْفُ • قال ابو جعفر من رَوَى الْعُلْفُ ارَادَ وَلَدَ غُلْفَاءَ مَعْدِيكَرَبَ : ١٠ • ومن رواه الْعُلْفُ ارَادَ وَلَدَ <sup>g</sup> عِلَافٍ مِنْ قُضَاعَةٍ ♦

٢٠ <sup>h</sup> حَارَبَ وَأَسْتَعَوَى قَرَاظَةَ لَيْسَ لَهُمْ وَمَا يُحَارِزُ نَعَمٌ

أَسْتَعَوَى اسْتَدْعَى • والقراضة الذين لا مال لهم الواحد قُرْضُوبٌ : هذا قول ابى عكرمة • وقال غيره استعوى اسْتَنْصَرَ • وقراضة قُرَاءٌ والواحد قِرْضَابٌ • ويقال القِرْضَابُ اللَّصُّ ♦

<sup>b</sup> Mz, Bm يُعَقِّمُ ; V يُعَقِّمُ with مَّا .

<sup>c</sup> With this reading we must assume that the *tanwīn* does not count, as in the *Mutaqārib* metre. ٢٠

<sup>d</sup> Bm has variant in marg. (إي مَوْتُور) مُرْغَمٌ . in this verse (2nd hemist) there seems to be a syllable too much (*jafnata* where *jafna* is required). <sup>e</sup> Added conjecturally. <sup>f</sup> LA 14, 328, 5,

with vv. 11. ; ante, p. 266, 8. <sup>g</sup> See LA 11, 162, 19. الْعَوَاتِكُ is explained LA 12, 350 ff.

<sup>h</sup> V اسْتَعَوَى , and Bm both readings with مَّا .

٢١ <sup>h</sup> يَيْضُ مَصَالِيْتُ وَجُوهُهُمْ لَيْسَتْ مِيَاهُ يَحَارِهِمْ يَغْمُ

المصاليات المتصلثون اي المتجردون في أمورهم: يقال انصلت في أمره اذا جد فيه وشتر له. والغم الكثرة واحدا غيم. ويروى يغمم: الواحدة غمة وهو من الكثرة: هذا قول ابي عكرمة. ورواها ابو جعفر يغمم اي ليست غائرة هي ظاهرة: يقال ماء غيم اذا لم يكن ظاهرا. ومن رواه بالعين فقد هجاهم. ويقال رجل صلت الجبين بارز عنه الشعر: والانصلات الانجراد في السير.

٢٢ <sup>i</sup> فَانْقَضَ مِثْلَ الصَّغْرِ يَقْدُمُهُ جَيْشٌ كَغُلَانِ الشَّرِيفِ لِهَمَّ

اللهم الكثير. والغلان جمع غالر وهي أودية فيها شجر. واللهم عند الاصمعي الذي يلتهم كل ما تر به لكثرة وعزته. ويروى: الشريف بهم. والغلان شجر ملتف ينخل الماء في أصوله والواحد غال. والشريف مكان. وبهم شجعان الواحد بهمة. قال والشريف عن يسار واد ينجد يقال له التسريد وعن عينه الشرف. قال ابو عمرو الغلان أودية فيها طلع.

٢٣ <sup>k</sup> إِنْ يَنْغَضِبُوا يَغْضَبُ لِدَاكَ كَمَا يَنْسَلُ مِنْ خِرْشَائِهِ الْأَرْقَمُ

الخرشاء جلد الحية. والارقم الحية. قال ابو جعفر يغضب يعني الرئيس المندوح. غيره: قشر كل شيء خرشاؤه: قال وكل مفتيح أجوف فيه خروق فهو خرشاء.

٢٤ <sup>l</sup> فَتَحْنُ أَخَوَالِكَ عَمْرَكَ وَالْخَالُ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحَرَمٌ

١٥ عَمْرَكَ يَخْلِفُ يَغْنَرُهُ وهو مفتوح الرا. بلا لام: فاذا دَخَلَتْهُ اللام ضُمَّتْ رَاؤُهُ يقال عَمْرَكَ وَلَعَمْرَكَ.

٢٥ <sup>m</sup> لَسْنَا كَأَقْوَامٍ مَطَاعِمُهُمْ كَسَبُ الْحَنَاءِ وَنَهْكَهُ الْمَحْرَمُ

<sup>h</sup> Mz يَغْمُ with marg. جمع بُغْمَة وهي الجرعة (sic: read يَغْمُ) Bm يَغْمُ with مَمَّا and يَغْمُ in marg. as v. l. V يَغْمُ. Here also the second hemistich has one syllable in excess.

<sup>i</sup> Mz يَنْبَعُهُ (with يَغْمُهُ) and يَغْمُ (with لِهَمَّ v. l. in commy.).

<sup>j</sup> See Bakrī 204, for التَّسْرِير , and also Yak. 1, 851, 9 ff., and 3, 285, 19. <sup>k</sup> V تَغْضَبُ V. ٢. عَنْ.

<sup>l</sup> So Mz's text; but his commy. (below) shows that he read دُونَكَ for عَمْرَكَ. Bm مَعَاظِمٌ with our text as v. l. قوله: فَتَحْنُ أَخَوَالِكَ دُونَكَ: يقول يَجْمَعُنَا وَإِيَّاكَ الْأَسْبَابُ بِالْمُؤَانَسَةِ وَالْإِصْطِفَاءِ وَالْأَنْسَابِ بِالتَّسَارُجِ. والإشتباك: ثم قال والخال له معاظم وحرم: يريد والولاء بالنسب ليس كالولاء بالسبب وإن كنا جمعنا بين الأمرين.

<sup>m</sup> Mz, V, and our MSS have لَحْنَاءُ with hamz, but this form is unknown to the Lexx. and not mentioned in the K. al-Maqṣūr wa-l-Mamdūd of Ibn Wallād. Bm has كَسَبُ الْحَبِيثِ. Both these readings give a short syllable too much; but see above, vv. 18 and 21. Agh 5, 189, 9 has a v. which is apparently a variant of this: لَسْنَا كَأَقْوَامٍ خَلَّافَتُهُمْ نَحْنُ أَحَادِيثُ وَهَكَذَا حَرَمٌ

الحنا الفساد: يقول لا نهجو الناس ليعطونا. وروى الاصمعي أكل الخيث ♦

٢٦ إن يخصبوا يعينوا يخصيمهم أو يجديوا فهم به ألأم

و اراد فيه. وروى الاصمعي فهم بذلك أذم ♦

٢٧ عام ترى الطير دواخل في بيوت قوم معهم ترتم

ترتم تأكل. يقول في الجذب تدخل الطير الى بيوت القوم. قوله ترتم إرتقامها طلبها الشيء تأكله من شدة السنة ♦

٢٨ ويخرج الدخان من خلل الستر كلون الكودن الأصحم

الكودن البردون البطي. السير. والصحمة حنرة الى ياض. من خلل الستر اي من فريجه. والأصحم الأسود ليس بشديد السواد فيه صفرة ♦

٢٩ حتى إذا ما الأرض زيتها السبت وجن روضها وأكم<sup>n</sup>

١٠

الروض جمع روضة والروضة لا يكون فيها شجر. وجن علا وطال: قال ابن أتمر

° بواد من قسا ذفر الحزامي [تداعي] الجربياء به الحينا

تفتأ فوقه القلع السواري وجن الحارباذ به جنونا

قال الاصمعي الحارباذ ذباب<sup>p</sup>. وأكم صار في أكمة والأكمة<sup>q</sup> والأكام واحد اي صار فيها ثكنة

١٠ وتشتد. ويروى: وأعم روضها وأكم. وجن التف ♦

٣٠ ذاقوا ندامة فلو أكلوا الخطبان لم يوجد له علقم

<sup>n</sup> Bm and Mz read أكم, V أكم. The former reading indicates a verb in continuation of جن, the latter is plural of أكمة, «hills». Both are explained in Mz's commy. (see below). Our commy. appears to be partly corrupt. أكم روضها means «its meadows budded, became covered with flowers in bud».

٢٠

° The first v. in LA 5, 394, 11, Bakrī 752, 18, and Yak. 4, 91, 14 (with slightly different readings), the second in several other places; see *ante*, p. 409, l. 6.

<sup>p</sup> Mz commy: ويرى وأكم على ان يكون فعلا ماضيا وقد عطفت على جن: ومعناه انه ستر الشار يورقها. وأكمتها.

<sup>q</sup> MSS والأكام. The singular of أكمة and أكام is كمة (TA 9, 50, 14) = calyx of a flower.

<sup>r</sup> It does not appear how this reading would scan.

٢٠

الخطبان الحنظل لأن فيه بياضاً وسواداً وُصفرة . غيره : الخطبان الحنظل الذي قد صار فيه خُطْبُ  
صُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ . والعَلَمُ شجر الحنظل . يقول في صدورهم من العداوة ما لَوْ أَكَلُوا معه الحنظل ما وَجَدُوا لَهُ  
مَرَادَةً : وكلُّ مُرٍّ فهو عَلَمٌ ♦

٣١ لَكِنَّا قَوْمٌ أَهَابَ بَنَا فِي قَوْمِنَا عَفَاقَةٌ وَكَرَمٌ

• قوله أهَابَ اي دَعَا وَصَوَّتَ ♦

٣٢ أَمْوَالُنَا تَقِي النُّفُوسَ بِهَا مِنْ كُلِّ مَا يُدْنِي إِلَيْهِ الذَّمُّ

كذا رواه ابو عكرمة . وروى ابو جعفر : يُدْنِي إِلَيْهَا : إلى النفوس . اي من الأخلاق التي معها الذَّمُّ ♦

٣٣ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبَّ وَالْفَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَمِيسُ نَعَمْ

الحميس الحنيس . والنعم الإبل : اي اذا قال الحنيسُ هذا نَعَمْ فَأَغِيرُوا عليه . والتلَبُّ التَّردِّي بالسُّيوف .

١٠ [ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ ] اي لا كَانَ آخِرُ عَهْدِي . وقال [ غيره ] التَّلَبُّ لِبَسِ السِّلَاحِ كُلِّهِ ♦

٣٤ وَالْعَدَوُ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا وَلَّى الْعَشِيَّ وَتَنَادَى النِّعَمُ

قوله والعَدَوُ بين المجلسين وذلك وَتَمَّ مَجِيءُ الْأَضْيَافِ : فالشَّبَابُ يَعْدُونَ بَيْنَ الْمَجَالِسِ لِإِتْرَالِهِمْ :  
يُتْرَلُونَ الضَّيْفَ وَيُضْلِحُونَ مِنْ شَأْنِهِ . والنعم الجماعة من الناس . وأَمَّا قَالَ وَلَّى الْعَشِيَّ لَأَنَّ الضَّيْفَ لَا يَجِيءُ  
إِلَّا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ : كقول عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَمَةَ

١٥ نَقِمْ مَا لَنَا فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

اي يَدْعُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِلنَّحْرِ لِلضَّيْفَانِ : هذا قول ابي عكرمة . وقال غيره : اذا تَرَلَّ بِهِمِ الْأَضْيَافُ عَدَوْا  
وَخَفُّوا لَهُمْ : ويقال ايضاً فِي الْإِسْتِيقَاقِ عَلَى الْحَيْلِ . ويروى : إِذَا فَاءَ الْعَشِيِّ : اي فَاءَ الظِّلِّ اذا رَجَعَ بَعْدَ  
الزَّوَالِ . وتنادى من النَادِي وهو الْمَجْلِسُ . والنعم الجماعة من الناس الْكَثِيرَةُ ♦

<sup>r</sup> Mz reads تَرَيْنَهَا خَلَاتِنَا يَرَيْنَهَا عَفَاقَةٌ وَكَرَمٌ , and V the same, with تَرَيْنَهَا .

<sup>s</sup> V omits. Bm يُدْنِي إِلَيْهَا . Mz comms. indicates العُرُوضُ as v. l. for النُّفُوسَ .

<sup>t</sup> Vv. 33 and 34 in LA 15, 322, 19, and 20, 188, 16.

<sup>u</sup> Mz فَاءَ (for وَلَّى). LA locc. cit. and 4, 41, 15 ; in scholion to v. 34 of No. XII (ante p. 119, l. 11) the v. is quoted as in LA. Our MSS, Mz and V (not Bm or LA) insert قد before تَنَادَى , which spoils the metre.

<sup>v</sup> *Aṣma'iyāt* 63, 2 (p. 62) ; Naq 192, 2 and 235, 18 (with variations). أَبُو الصَّهْبَاءِ is Bisṭām b. Qais. ٢٥

٣٥ <sup>٢</sup> يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا تَغِيْطُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمٌ

اراد بالأقورين الدواهي: قال الشاعر

<sup>٣</sup> وَمَنْ يُطْعِمُ النِّسَاءَ يُبْلِقِ مِنْهَا إِذَا أَعْتَزَنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ

أَعْتَزَنَ فِيهِ اسْتَضَعْنَتْهُ. وقوله أن يقال حَكَمٌ وذلك أَنَّهُ لَا يُتَحَاكَمُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ الْكِبَرِ وذلك بالثوب من الموت: فَمَا يُقَرَّبُهُ إِلَى الْمَوْتِ فَلَا يُغِيْطُ بِهِ: كقول الشاعر

<sup>٤</sup> لَا تَغِيْطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَى فُلَانٌ لِعُمْرِهِ حَكَمًا

إِنْ سَرَّهُ طُولُ عُمُرِهِ فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طُولُ مَا سَلِمًا<sup>٥</sup>

LV <sup>٦</sup> وقال المرقش الأصغر

قال ابو عكرمة هو أشعر من الأكبر وأطول عنرا ♦

١٠ ١ <sup>٥</sup> أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَاءَ عَيْنِكَ يَسْفَحُ غَدًا مِنْ مَقَامِ أَهْلِهِ وَتَرَوْحُوا

الرسم الآخر بلا شخص. والمقام الإقامة بالضم والمقام بالفتح الموضع: ويقال المقام بالفتح مقام ساعة: وهو من قول الله عز ذكره: <sup>٧</sup> وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ♦ واسمه ربيعة بن سفيان ابن سعد بن مالك وهو عم طرفة والاكبر عم الأصغر وكان الأصغر أشعرهما وأطولهما عنرا وهو الذي عَشِقَ فاطمة بنت المنذر ♦

١٥ ٢ <sup>٥</sup> تَرْجِي بِهِ خُسُفَ الظِّبَاءِ سِخَالَهَا جَاذِرُهَا بِالْجَوِّ وَرَدُّ وَأَصْبَحُ

تَرْجِي تَسُوقَ سَوْقًا ضَعِيفًا. والجاذر جمع جُوذِرٍ والجُوذِرُ وَلَدُ الْبَقَرِ. ويروى: خُسُفُ النَّعَاجِ: والنعاج ههنا البقر. والورد والأصبح في ألوانها وهي الوردة والصُّبْحَةُ. وقال غيره: وَرَدُّ تَعْلُوهُ حُمْرَةً والأصبح أَشَدُّ

<sup>٢</sup> So all our MSS, LA 15, 32, 24, Naq 65, 9, Ham 504, 16, and Cairo print; BQut 12, 17 and 104, 17 has يَأْتِي (for يَأْتِي); see De Goeje's note, p. 12. <sup>٣</sup> LA 7, 257, 4; a verse of al-Kumait's.

<sup>٤</sup> Ham 504: cited BQut 104, 19; poet 'Amr b. Qamī'ah; Ham لِسْنِهِ for لِعُمْرِهِ. <sup>٥</sup>

<sup>٦</sup> In Mz and V two other poems by al-Muraqqish the Elder are given, for which see Appendix.

<sup>٧</sup> This poem is in the Jamharah, pp. 112-3.

<sup>٨</sup> Bm أهلها. Jam دَمْعٌ for مَاءَ, and عَيْنِكَ for عَيْنِكَ.

<sup>٩</sup> Qur. 2, 119.

<sup>١٠</sup> Mz, Bm, V, Jam النعاج.

حُرَّةٌ مِنْهُ شَيْئًا. وَجَادَرَهَا أَوْلَادُهَا الْوَاحِدَ جُوذُرٌ وَجُوذَرٌ وَفَرٌ وَفَرٌ \* ❖

٣ أَمِنْ بَيْتِ عَجَلَانَ الْحَيَالِ الْمَطْرَحُ أَلَمْ وَرَحْلِي سَاقِطٌ مُتَزَخِرُ

٤ فَلَمَّا انْتَبَهْتُ بِالْحَيَالِ وَرَاعِي إِذَا هُوَ رَحْلِي وَالْبِلَادُ تَوَضَّحُ

اي والبلاد خالية. ابو جعفر: اي لم أر غير رحلي ❖

٥ وَلَكِنَّهُ زَوْرٌ يُيَقِظُ نَائِمًا وَيُحْدِثُ أَشْجَانًا بِقَلْبِكَ تَجْرَحُ

أشجانٌ أحزانٌ الواحد شَجَنٌ: قال الشاعر \* <sup>١</sup> لِي شَجْنَانِ شَجْنٌ بِنَجْدٍ \* وَشَجْنٌ لِي بِبِلَادِ

الْهِنْدِ \* ❖

٦ بِكُلِّ مَيْتٍ يَعْتَرِينَا وَمَنْزِلٍ فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تُدْلِجُ اللَّيْلَ تُصْبِحُ

غيره: يعترينا يصير الينا والاسم المعتَر: فالمعتَر الذي يأتي مُعْتَرِضًا لِأَن يُطْعَمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ: والقانع

١٠ السَّائِلُ وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ وَالْقَنَاعَةُ الرِّضَا: يقال: نَسَأُ اللَّهُ تَعَالَى الْقَنَاعَةَ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْقُنُوعِ. ويقال

أَدْلَجَ إِذَا سَارَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْلَجَ إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِهِ: هذا قول ابى عكرمة. غيره: تُدْلِجُ كَتَسْرِي:

يقول فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تَسِيرُ بِاللَّيْلِ مَعَنَا تُصْبِحُ كَذَلِكَ: وَلَكِنَّهَا تَذْهَبُ إِذَا أَصْبَحَتْ. وقول ابى عكرمة

والمعتَر الاسم من يَعْتَرِينَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لَانِ الْمُعْتَرَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَيَعْتَرِي لَيْسَ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَأَمَّا الْمُعْتَرَّ مِنْ إِعْتَرَا

مُعْتَرًا إِذَا مَرَّ بِنَا: وَاعْتَرَى يَعْتَرِي فَهُوَ مُعْتَرٍ: فالمعنى واحد فيهما واللفظ مُخْتَلِفٌ. وقال ابو جعفر أَدْلَجَ إِذَا

١٠ سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ

لِإِذَا مَا أَدْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَهَا الْإِدْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

إِذَا أَجَادَ الْبَعِيرُ الْمَشْيَ قِيلَ وَصَفَ يَصِفُ وَصُوفًا أَي أَنَّهَا تَسِيرُ كُلَّهَا. وَأَنشَدَ لِلأَعَشَى

ك وَأَدْلَاجَ بَعْدَ النَّامِ وَتَهْجِيئًا وَقَفَ وَسَبَسَبَ وَرِمَالَ

٧ قَوْلَتْ وَقَدْ بَثَّتْ تَبَارِيحَ مَا تَرَى وَوَجَدِي بِهَا إِذْ تَحْدُرُ الدَّمْعُ أَبْرَحُ

٢٠ المطرح الذي يطرح نفسه من مكان: Bm's commy. متزخِرُ V. مطوَحُ Jam, المطرَحُ Bm. من أنلتِ f

. ببعد اي يُلْقِيهَا: متزخِرٌ مُتَبَاعِدٌ وَمِنْهُ (Qur. 3, 182): فَمَنْ ذُخِرَ عَنِ النَّارِ.

٨ أملي V com. gives v. l. وَأَلْفَلَاةُ Jam. انتبهتُ فِي الْفَلَاةِ Jam. تَوَضَّحُ V. لِلنَّخِيلِ قَرَأَنِي Mz.

h Mz and Bm زَوْرٌ (زائرٌ) V. زَوْرٌ Our MSS, Jam, and Cairo print يُوقِظُ Mz, V and Bm as text.

١ LA 17, 97, 20. ٢ LA 11, 272, 22; Diw. p. 58, 6. k Al-A'shā, لِقَلْبِكَ Jam.

Mā bukā'u, v. 8. ١ V, Cairo print, our MSS يَحْدُرُ (apparently construed with وَجَدِي; the v

feminines تَرَى and تَحْدُرُ depend upon عيني, understood from v. 1).

بَلَّتْ فَرَقَتْ. والتَّابَرِيحُ الشِّدَّةُ. وقوله أَبْرَحُ أَي بَلَغَ مِنِّي مُتَتَى الشِّدَّةِ: قال الأصمعي وهو مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْبَرَحَيْنِ وهي الداهية وتُسَمَّى اِبْرَحًا اِبْرَحًا وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُ بَرَحٍ وَبَنُو بَرَحٍ وَبَرَحٌ  
فَلَانٌ بَفْلَانٍ مِنْ هَذَا ❖

٨<sup>k</sup> وَمَا قَهْوَةٌ صَهْبَاءُ كَالْمِسْكِ رِيحًا تُعَلَّى عَلَى النَّاجُودِ طَوْرًا وَتُقَدَّحُ  
القَهْوَةُ الْخَمْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّهَا تُقَهِّمُ عَنِ الطَّعَامِ أَي تُقِلُّ طَعْمَ مَنْ أَدْمَنَهَا . تُعَلَّى  
تُرْفَعُ . والنَّاجُودُ الْمِصْفَاءُ وَيُقَالُ بَلِّ الْبَاطِلِيَّةُ . وَتُقَدَّحُ تُغْرَفُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمِغْرَفَةُ مِثْدَحَةً  
لِأَنَّهَا يُغْرَفُ بِهَا : وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ  
١<sup>l</sup> أَنَشَدُ مِنْ مِثْدَحَةٍ ذَاتِ ذَنْبٍ قَدْ أَصْبَحَتْ وَرَدَّةٌ مِنْهَا بِسَبَبِ  
إِلَّا تُرَدِّيَهَا فَتَنِيءُ قَدْ ذَهَبَ

١٠ وَيُرْوَى تُعَلَّى أَي تُصَبَّ صَبًّا بَعْدَ صَبٍّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الدَّنِّ صَافِيًا وَيُقَدَّحُ بِالْقَدَحِ  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمِغْرَفَةَ ❖

٩<sup>m</sup> ثَوْتُ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ عِشْرِينَ حِجَّةً يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَزُرُوحُ  
ثَوْتُ أَقَامَتْ يُقَالُ ثَوًى وَآثَرٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَوْلُهُ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ إِذَا كَانَتْ فِي حِصَارِهِ . وَيُطَانُ يُطَيَّنُ .  
وَاصِلُ الْقَرْمَدِ الْأَجْرُ فَكَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّنَّ لِقَوْلِهِ يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ أَي يُطَانُ عَلَيْهَا دَنٌّ . وَقَوْلُهُ زُرُوحُ  
١٠ أَي تُبْرَزُ لِلرُّوحِ . غَيْرُهُ : قَرْمَدٌ طِينٌ يُطَلَّى عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ . وَزُرُوحُ تُخْرَجُ إِلَى الرِّيحِ وَتُبَدَّدُ . وَقَالَ الْأَثَرِيُّ :  
مَا سَمِعْتُ إِلَّا حِجَّةً بِالْكَسْرِ وَلَمْ أَسْمَعْ حِجَّةً وَامًّا الْحِجَّ يُقَالُ الْحِجُّ وَالْحِجُّ جَمِيعًا وَقَدْ قُرِئَ بِهَا ❖  
١٠<sup>n</sup> سَبَاهَا رِجَالٌ مِنْ يَهُودَ تَبَاعَدُوا لِجِيلَانٍ يُدْنِيهَا مِنَ السُّوقِ مُرْبِحُ

كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ جِيلَانٌ بِاللَّامِ . وَيُرْوَى سَبَاهَا يَهُودٌ مِنْ رِجَالِ السِّبَاءِ اشْتَرَاهُ الْخَمْرُ مَهْمُوزٌ : يُقَالُ  
سَبَاتُ سَبَاً فَهِيَ سَيِّئَةٌ . وَسَمِيتُ الْعَدُوَّ غَيْرَ مَهْمُوزٍ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى سَبَاهَا يَهُودٌ مِنْ رِجَالِ تَوَاعَدُوا بِجِيلَانٍ ❖

<sup>k</sup> Yak. 2, 180, has vv. 8-11. Mz, Yak, Jam, تُعَلَّى Jam. وتترج. <sup>l</sup> These verses are obscure; ٢.

Prof. Fischer suggests rendering: «Looked for with more care than a ladle with a long handle, with which Wardah was working in the morning: but she let it fall (into the well?), and it became a lost thing». For أَنَشَدُ see Dozy, Suppt. 2, 670-71. The passage is not in Abū Zaid's *Nawādir*.

<sup>m</sup> Bm transposes vv. 9 and 10. Yak, Jam, سَوَاءُ الدَّنِّ . <sup>n</sup> Mz (جَمُودٌ) بِجِيلَانٍ . ٢٠ تَوَاعَدُوا بِجِيلَانٍ , إِلَى السُّوقِ Yak, V, إِلَى التَّجْرِ and جَمُودٌ مِنْ تَجَارٍ تَوَاعَدُوا بِجِيلَانٍ . إِلَى السُّوقِ Jam. According to Yak, it is not Gīlān in the north of Persia that is meant here, but a settlement in Bahrain of Persians from Iṣṭakhr who planted fruit-trees and cultivated crops on Arabian soil. Prof. Noeldeke however prefers Gōlān, Bm's reading, as most suitable.



١١ ° بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا مِّنَ اللَّيْلِ بَلْ فُوهَا أَلَذُّ وَأَنْصَحُ

الطُّرُوقُ الْإِثْنَانِ بِاللَّيْلِ وَلَا يَكُونُ بِالنَّهَارِ : وَالْإِيَابُ يَكُونُ بِاللَّيْلِ . وَأَمَّا وَصَفَ طَيْبَ فِيهَا بِاللَّيْلِ لِأَنَّ الْأَفْوَاهَ تُتَغَيَّرُ بَعْدَ النَّوْمِ فَارَادَ طَيْبَ فِيهَا فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَتَغَيَّرُ فِيهِ الْأَفْوَاهُ . وَأَنْصَحَ أَخْلَصُ يَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا خَلَصَ وَصَفًا قَدْ نَصَحَ نَصُوحًا : وَيَقَالُ أَنْصَحُ أَتَبَلَّغُ طَيْبًا وَلَذَّةً . ❖

١٢ ° غَدَوْنَا بِصَافٍ كَأَنْصِيبِ مُجَلَّلٍ طَوَيْنَاهُ حِينًا فَهَوَّ شَرَبٌ مُلَوَّحٌ

أَيِ غَدَوْنَا لِلصَّيْدِ بِفَرَسٍ صَافٍ اللَّوْنِ . وَقَوْلُهُ كَأَنْصِيبِ أَيِ فِي ضُنْرِهِ وَجَدَلِهِ : وَالْعَصِيبُ طَرَفُ السَّعْفَةِ . وَطَوَيْنَاهُ يُرِيدُ فِي الضُّنْرِ . وَالشَّرَبُ الضَّامِرُ : يَقَالُ فَرَسٌ شَارِبٌ وَبَعِيرٌ شَارِبٌ : وَكَذَلِكَ شَاسِفٌ . وَالْمُلَوَّحُ الشَّدِيدُ الضُّنْرِ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : بِضَافٍ : وَقَالَ ضَافٌ طَوِيلٌ . وَمُلَوَّحٌ مُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ . يَقَالُ شَرَبٌ وَشَسِبٌ بِمَعْنَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ أَبُو قُحَّصٍ : إِذَا أَصَبْتَ الْفَرَسَ عَرِيضَ ثَلَاثِ طَوِيلَ ثَلَاثِ قَصِيرَ ثَلَاثِ حَدِيدَ ثَلَاثِ صَافِي ١٠ ثَلَاثِ رَحِيبَ ثَلَاثِ أَخَذْتَ مَا شِئْتَ : عَرِيضَ الْجَبْهَةِ وَاللَّبَّةَ وَالْوَرِكِ : طَوِيلَ الْبَطْنِ وَالْهَادِي وَالذِّرَاعِ : قَصِيرَ الظَّهْرِ وَالْعَصِيبِ وَالسَّاقِ ٩ : حَدِيدَ الْقَلْبِ وَالْأَذَانِ وَالنَّسِيبِ : صَافِي الْأَدِيمِ وَالْعَيْنِ وَالصَّوْهِلِ : رَحِيبَ النَّخْرِ وَالْجَنْبِ وَالشِّدْقِ . وَالتَّفْسِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . ❖

١٣ ° أَسِيلٌ نَيْلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ كَمَيْتٌ كَلَوْنِ الصِّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ

الْمَعَابَةُ الْعَيْبُ . وَالْقُرْحَةُ بَيَاضٌ فِي الْوَجْهِ مِثْلُ الدَّرْهَمِ وَتَحْوُهُ : فَإِذَا كَبُرَتْ الْقُرْحَةُ فَهِيَ غُرَّةٌ . وَالصِّرْفُ ١٠ صَبْغٌ يُصَبَّغُ بِهِ الْجُلُودُ فَشَبَّهَ لَوْنَ الْفَرَسِ بِهِ : كَقَوْلِ الْآخَرِ  
كَمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَقَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

وَرَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ أَسِيلٌ وَاسِيلٌ رَفْعًا وَخَفْضًا وَكَذَلِكَ فِي مَا بَعْدَهُ مِنَ النُّعُوتِ : وَرَوَاهَا غَيْرُهُ بِالرَّفْعِ : فَتَنَ خَفَضَ رَدَّ عَلَى قَوْلِهِ بِصَافٍ وَمِنْ رَفْعِ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ فَهَوَّ شَرَبٌ مُلَوَّحٌ أَسِيلٌ عَلَى هَذَا . وَقَالَ الصِّرْفُ هَذِهِ السُّلْقَةُ . وَقَالَ ٨ أَرْجَلُ مُجَلَّلٌ بِثَلَاثِ مُطَلَّقٌ بِوَاحِدَةٍ . ❖

° Bm جِئْتُ . Mz, Jam, (but Mz commy. أَنْصَحُ) .

٢٠

P Mz, Bm, V, Jam, . بِضَافٍ . Bm marg. أَيِ صَهَالٍ . وَيُرْوَى مُجَلَّلٌ أَيِ صَهَالٍ .

٩ Our MSS here insert وَالرُّسْغَ , which destroys the symmetry of the phrase ; see Ašm. K. al-Khašl (Haffner), 223, and Ahlwardt, *Chalef el Ahmar*, p. 233-4.

٨ Cited LA 13, 287, 8, as text, and so BQut, *Adab*, 145, 5.

٥ Ante No. III v. 5 (p. 24).

٢٥

٦ Mz agrees ; Lane and Jam commy. give the exactly opposite meaning.

١٤ " عَلَى مِثْلِهِ آتَى النَّدِيَّ مُخَايَلًا وَأَغْزِي سِرًّا أَيُّ أَمْرِيَّ أَرْبِحُ

النَّديَّ والنَّادي المَجْلِس والقوم يَتَنَادَوْنَ إِذَا تَجَالَسُوا وفلانٌ يُنَادِي فلانًا: قال الاعشى

فَتَى لَوْ يُنَادِي الشَّمْسَ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا أَوِ الْقَمَرَ السَّارِي لَأَلْقَى الْمَقَالِدَا<sup>٧</sup>

وهو من قول الله عز وجل: <sup>٧</sup> وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ: وقوله: <sup>٨</sup> فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ: أي أهل مَجْلِسِهِ: والمخايل ١٠. المَقَالِ من الخيلاء. ويروى: \* وَتَغْزِي سِرًّا أَيُّ أَمْرِيَّكَ أَرْبِحُ \* يقول تَنْظُرُ أَيُّ أَمْرِيَّكَ أَرْبِحُ النِّجَاءِ أو الطَّلَبُ: تَغْزِي إلى أصحابك بذلك سِرًّا أَمْ تَنْجُو أَمْ تُكْرُ<sup>٩</sup> ❖

١٥ " وَيَسْقِي مَطْرُودًا وَيُلْحِقُ طَارِدًا وَيَخْرُجُ مِنْ غَمِّ الْمَضِيقِ وَيَخْرُجُ

يقول إذا طُرِدَ فات وإذا طلب لَحِقَ فهو يُلْحِقُ ولا يُلْحَقُ: ومثل هذا قول الراجز يصف فرسًا

" يَنْجَحُ فِي الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ فَاتِقٍ لَيْسَ بِمَلْحُوقٍ وَلَا بِسَلَاحِقٍ

١٠. أي قد تَقَدَّمَ فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ يَلْحَقُهُ. وقوله من غَمِّ الْمَضِيقِ أي إذا ضَاقَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ فِي السَّبْقِ خَرَجَ مِنْهُ. وقوله وَيَخْرُجُ أي يَكْسِبُ وَيَصِيدُ: يقال فلانٌ جَارِحَةٌ أَهْلُهُ إذا كان الكاسِبَ لَهُمْ: وهو مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرَهُ: <sup>١١</sup> وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ. ورواها غيرُ أبي عكرمة مِنْ عُثْمَى الْمَضِيقِ. ❖

١٦ " تَرَاهُ إِشِكَّاتِ الْمُدَجَّجِ بَعْدَمَا تَقْطَعُ أَقْرَانُ الْمُغِيرَةِ يَجْمَحُ

يقول ترى هذا الفرسَ بعدما يُغِيرُونَ عَلَيْهِ أي بعدما يَتَصَرَّمُ امرهم فالفرسُ في ذلك الْوَقْتُ يَجْمَحُ

١٠ لِنَشَاطِهِ: والجُمُوحُ الْإِعْزَاضُ فِي السَّيْرِ: أي فِيهِ بَقِيَّةٌ وَنَشَاطٌ بَعْدَ التَّعَبِ: هذا قول أبي عكرمة. وقال غيره: الشِّكَّةُ الدِّرْعُ والجمع الشِّكَّاتُ. والمُدَجَّجُ اللَّائِسُ السِّلَاحَ كُلَّهُ: يقال مُدَجَّجٌ وَمُدَجَّجٌ. ❖

<sup>٧</sup> Bm, Jam, تأتي. Bm, Jam, أفلح أَيُّ أَمْرِيَّكَ أفلحُ (Bm with أفرح as v. l.). Mz أَمْرِيَّكَ (but notwithstanding). V as our text. <sup>٨</sup> See Mbd Kam 437,2, for the verse, with the context:

Mbd reads يُبَارِي; LA 20, 189, 20, with الْقَلَائِدَا (explaining نَادَى as = فَاحَر). Prof. Geyer has kindly supplied me with Tha'lab's scholion on the verse: <sup>٩</sup> أبو عبيدة: لو يُنَادِي أي بِأَمْرٍ: يقول لو كَلَّمَ الشَّمْسَ: <sup>١٠</sup> لَكَلَّمْتَهُ لِشَرَفِهِ وَلَوْ كَلَّمَ الْقَمَرَ الطَّالِعَ لَطَاعَ لَهُ وَانْتَادَى: يقال أَلْقَى فلانٌ إلى فلانٍ مَقَالِيدَهُ إذا أَطَاعَهُ وَاقْتَادَ لَهُ.

<sup>١١</sup> Qur. 29, 28.

<sup>١٢</sup> Qur. 96, 17.

<sup>١٣</sup> Scholion of Bm: تَمْبَرُ سِرًّا يريد تَدَبَّرُ شَيْئًا: ويروى وَتَعَلَّمُ سِرًّا أي تَلَّمَ قَبْلَ جَرِيهِ: <sup>١٤</sup> Jam has all the verbs in the 2nd pers. m. sing., and Bm gives this as a v. l. <sup>١٥</sup> Mz cites this couplet; « He

speeds through the land with a dash that outstrips all others: he is not overtaken, and there is no one in front of him for him to overtake ». <sup>١٦</sup> Qur. 5, 6. <sup>١٧</sup> Bm يَطْمَحُ with يَنْجَحُ as v. l.

١٧ ° شَهِدْتُ بِهِ فِي غَارَةٍ مُسَبَّرَةٍ يُطَاعِنُ أُولَاهَا فِتَامٌ مُصَبِّحٌ

المُسَبَّرَةُ<sup>d</sup> المنقادة. والفِتَامُ الجماعة. والمُصَبِّحُ المُقَارُّ عليه في الصُّبح.

١٨ كَمَا انْتَفَجَتْ مِنَ الظِّبَاءِ جَدَايَةٌ أَشْمٌ إِذَا ذَكَرَتْهُ الشَّدُّ أَفِيحٌ

يقول نشاطُ هذا الفرسِ وحديثه كجدة جدية وهو الشاب من الظباء : اي كما تَنْتَفِجُ الجداية اذا دُعِرَتْ. وقوله أَفِيحٌ اي واسع بالجوي اذا ذَكَرَهُ عند وَقْتِهِ : هذا قول ابى عكرمة. وقال غيره : انْتَفَجَتْ حَوَجَتْ. وَأَشْمٌ طويل. وَأَفِيحٌ بعيد ما بَيْنَ الخطوتين ❖

١٩ ° يَجُمُّ جُومَ الْحِصْنِ جَاشَ مَضِيئُهُ وَجَرَدَهُ مِنْ تَحْتِ غَيْلٍ وَأَبْطَحَ

يريد وجوده غَيْلٌ وَأَبْطَحَ من تحت. وَيَجُمُّ يَجْتَمِعُ شَدُّ : وكذلك جُومُ الماء. والحِصْنُ رَمْلٌ على صُلْدٍ يَسْتَقِرُّ الماء في أَسْفَلِهِ فإذا حُفِرَ نَبَعَ فِيهِ الماء بعد المَاء : وزاد جُومَ الماء شِدَّةً بِأَنْ جَعَلَ الحِصْنِي ضَيْقًا فالأاء فيه أَشَدُّ ارتفاعًا وَجَيْشًا : والحِيشُ القلي يُقال جَاشَتْ القِدْرُ اذا غَلَتْ : هذا قول ابى عكرمة. ورواها غيره : مَضِيئَةٌ. ويروى وَرَدَهُ مِنْ تَحْتِ. وَجَرَدَهُ اي انْكَشَفَ عَنْهُ الشَّجَرُ ❖

<sup>f</sup> حَدِيثُ مُرْقَشِ الْأَصْغَرِ : قال ابو عكرمة قال المُفَضَّلُ : كان من حديث مرقش الاصغر واسمه رَيْبَعَةُ بن سَفْيَانَ بن سعد بن مالك : وهو عَمُّ طَرْقَةِ والأَكْبَرُ عَمُّ أَبِيهِ : وكان الاصغرُ اشعرهما وأطولهما عُمرًا. وهو صاحب فاطمة بنت المنذر : وكانت لها جارية يُقال لها بِنْتُ عَجَلَانَ : وكان لها قَصْرٌ بِكَاطِئَةِ : ١٥ وكان لها حَرَسٌ يَجْرُونَ كُلَّ لَيْلَةٍ الشَّيَابَ حَوْلَ قَصْرِهَا فلا يَطْوُهُ إِلَّا بِنْتُ عَجَلَانَ. وكانت بنتُ عَجَلَانَ تأخذ كُلَّ عَشِيَّةٍ رجلًا من أهل الماء يبيت عندها : فقال عمرو بن جناب بن عوف بن مالك لمرقش ( ونسبه بعضهم الى حَرْمَلَةَ بن سعد بن مالك فأما حَمَادٌ فقال هو [ عمرو بن ] حَرْمَلَةَ أَخِي مُرْقَشِ الأكبر وعمر هذا الاصغر ) فقال له عمرو بن جناب : إِنَّ ابْنَةَ عَجَلَانَ تأخذ كلَّ عَشِيَّةٍ رجلًا مِنْ يُعْجِبُهَا فَيبيت عندها : وكان مُرْقَشُ تَرْعِيَةً لا يُفَارِقُ إِبْلَهُ فَأَقَامَ بِالْمَاءِ وَتَرَكَ إِبْلَهُ ظِمَاءً : وكان من أَجْمَلِ الناسِ وَجْهًا وَأَحْسَنِهِمْ شَعْرًا : وكانت فاطمة بنت الملك تَقْعُدُ فَوْقَ الْقَصْرِ تَنْظُرُ الى الناس. فجاء مُرْقَشُ فَبَاتَ عِنْدَ ابْنَةِ عَجَلَانَ حَتَّى اذا كان من القَدْرِ

° Bm's order is 19, 17, 18 (much better). Jam has 19, 17, and omits 18. Jam reads <sup>for</sup> سَوَاءٌ وَيَطْرَحُ <sup>مُتَمَدَّةً</sup>. So MSS : we should expect مُتَمَدَّةً. <sup>d</sup> <sup>مَمَّا</sup> مُصَبِّحٌ. Bm <sup>فِتَامٌ مُصَبِّحٌ</sup>.

° Bm <sup>وَجَرَدَهُ</sup> وَيَرْدِي بِهِ مِنْ تَحْتِ. Jam <sup>حَاشَتْ عَيْنُونَهُ وَرَدَهُ</sup> وَيَجُمُّ. <sup>e</sup>

<sup>f</sup> This account of the Younger Muraqqish is found in the same words in Mz and Bm (fol. 92 v), and generally in the same phrases in Agh 5, 193-4.

تَجَرَّدَتْ عِنْدَ مَوْلَاتِهَا فَقَالَتْ: مَا هَذَا يَفْعِدُنِيكَ: وَإِذَا نُسَكْتُ كَأَنِّي ٥ التَّيْنُ: قَالَتْ رَجُلٌ بَاتَ مَعِيَ اللَّيْلَةَ: وَقَدْ كَانَتْ فَاطِمَةُ قَالَتْ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ رَأَيْتُ بِالْمَاءِ رَجُلًا جَمِيلًا قَدْ رَاحَ لَمْ أَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ: قَالَتْ فَأَوْنَهُ فَنُتَى قَعْدَ عَلَى إِلَهِهِ وَكَانَ يَرْعَاهَا. فَلَمَّا رَأَتْ مَا يَفْعِدُهَا سَأَلَتْهَا عَنْهُ فَقَالَتْ هُوَ عَمَلُ الْفَتَى الْجَمِيلِ الَّذِي أَنْكَرْتُ. قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَإِذَا كَانَ عَدُوُّ فَاتِيهِ يَجْمُرُ فَمُرِّيهِ أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهِ: وَأَعْطِيهِ وَسْوَكًَا فَإِنْ اسْتَاكَ بِهِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ: وَإِنْ قَعْدَ عَلَى الْمَجْمَرِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ. فَاتَتْهُ بِالْمَجْمَرِ فَقَالَتْ اجْلِسْ عَلَيْهِ: فَأَجَبَنِي وَقَالَ أَذْنِيهِ مِنِّي: فَدَخَنَ لِحْيَتَهُ وَعَرَضَ جُمَّتَهُ وَأَبَى أَنْ يَقْعُدَ عَلَيْهِ: وَأَخَذَ السِّوَاكَ فَقَطَعَ رَأْسَهُ وَاسْتَاكَ بِهِ. فَاتَتْ بِنْتُ عَجَلَانَ فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا صَنَعَ: فَأَزْدَادَتْ بِهِ عَجَبًا فَقَالَتْ: انْتَبِئِي بِهِ ٦ فَتَعَلَّقْتُ بِهِ كَمَا كَانَتْ تَتَعَلَّقُ: وَانصَرَفَ أَصْحَابُهُ فَقَالَ الْقَوْمُ حِينَ انصَرَفُوا أَخَذْتُ رَاغِي لِإِبِلٍ. ثُمَّ أَنَّهَا حَمَلَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ عَلَيْهَا. وَكَانَ الْمَلِكُ يَأْمُرُ بِقَبْضَتِهَا فَيُشَافُ مَا حَوْلَهَا فَإِذَا أَصْبَحَتْ غُدُوَّةٌ جَاءَتْ الْقَافَةُ فَيَنْظُرُونَ هَلْ يَرَوْنَ أَثَرًا: فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ أَثَرُ ابْنَةِ عَجَلَانَ وَهِيَ مُثْقَلَةٌ. فَلَبِثَ بِذَلِكَ حِينًا يُدْخَلُ إِلَيْهَا: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ مَالِكٍ يَرَى مَا يَفْعَلُ فَقَالَ لَهُ: أَلَمْ تَكُنْ عَاهِدْتَنِي إِلَّا تَكْتُمَنِي شَيْئًا وَلَا أَكْتُمُكَ (وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: وَلَا تَتَكَاذِبُ). فَأَخْبَرَهُ الْمَرْقَشَ الْحَبْرَ. فَقَالَ لَا أَرْضَى عَنْكَ وَلَا أَكَلِمُكَ أَبَدًا حَتَّى تُدْخِلَنِي إِلَيْهَا: وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ. فَانْطَلَقَ الْمَرْقَشُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوَاعِدُهَا فِيهِ فَقَالَ: أَقْعُدْ حَتَّى تَأْتِيَكِ ابْنَةُ عَجَلَانَ: وَأَخْبَرَهُ كَيْفَ يَضَعُ: وَكَانَا مُشْتَبِهَيْنِ غَيْرَ أَنْ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ كَانَ أَشْعَرَ (أَيَ أَكْثَرَ شَعَرَ الْبَدَنِ). فَتَتَحَّى مَرْقَشٌ وَأَدْخَلَتْ ابْنَةُ عَجَلَانَ ١٠ عَمْرًا: فَصَنَعَ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَرْقَشٌ. فَلَمَّا أَرَادَ مُبَاشَرَتَهَا وَجَدَتْ مَسَّ شَعَرٍ فَعِذَنِيهِ فَأَنْكَرَتْهُ: فَإِذَا هُوَ يُرْعَدُ: فَدَفَعَتْ فِي صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَتْ: قَبِّحَ اللَّهُ سِرًّا عِنْدَ الْمَعِيْدِيِّ. وَدَعَتْ ابْنَةَ عَجَلَانَ فَدَهَبَتْ بِهِ وَانْطَلَقَ إِلَى مَوْضِعِ صَاحِبِهِ وَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا. فَلَمَّا رَأَاهُ قَدْ أَسْرَعَ الْكَرَّةَ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ اقْتَضَحَ: فَغَضَّ عَلَى لُصْبِهِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ وَتَرَكَ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ [يَرْعَى] فِيهِ حَيَاءً يَتِمَّا صَنَعَ. وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

## LVI

١ ٢. ١ أَلَا يَا أَسْلِي لَا صَرَمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمًا  
٢ رَمَتِكَ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ عَنْ فَرْعٍ ضَالَةٍ  
وَلَا أَبَدًا مَاءَ دَامَ وَصْلِكَ دَائِمًا  
وَهُنَّ بِنَا خُوصٌ يُخْلَنَ نَعَائِمًا

٥ All the MSS and Agh have التَّيْنُ, which seems meaningless. Bm marg. has v. l. التَّيْبُ (« swellings on the body »), which is probably the right word.

٦ Agh expands considerably here; Mz follows exactly Abū 'Ikrimah, but does not name him.

١ This poem in Agh 5, 194-5. BQut p. 106 has vv. 1, 2, 6, 17, 18, 19, 22, and 20 (and p. 107 v. ٢٠ 21). The order of verses in Mz is as follows: 1, 2, 16, 14, addl. v., 15, 12, 13, 17, 11, 3, 4, 5, 6.

18, 7, 8, 9, 10, 19-22, and an addl. v. The order in Agh Bm and V is substantially as in our text.

٧ De Goeje, BQut *prafatio* IX, and Glossary, s. v. هَذَ, suggests reading وَهَذَ for وَمَنْ.

الضالُّ من السِّدْر ما لم يشرب الماء. والخصوص الإِبِلُ الفَائِزَةُ العُيُونِ من جُهْدِ السَّقَرِ. وَيُحْصَنُ يُحْصَنَ. ونعام جمع نعامة: أي هُنَّ في ضُرِهِنَّ وَجُهْدِهِنَّ يَسْتَزِلُّوْنَ النَّعَامَ لم يَكْثِرْهُنَّ<sup>ل</sup> [السَّقَرُ]. هذا قول أبي عكرمة. وقال غيره: الفَرْعُ القَضِيبُ تُتَّخَذُ مِنْهُ قَوْسٌ. والضالُّ سِدْرُ الْجَلِ. ❖

٣ <sup>k</sup> تَرَأَتْ لَنَا يَوْمَ الرَّجِيلِ يَوَارِدِ وَعَذَبِ الشَّيَا لَمْ يَكُنْ مُتَرَاكِماً

• لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. وقال غيره: مُتَرَاكِمٌ متقاربُ النباتِ قد رَكِبَ بَعْضُ أَسْنَانِهِ بَعْضاً. قال ويروى: يَوَاحِفٍ يعني شَعراً أَسْوَدَ كَثِيراً أَصْلَ النباتِ: وعنى بالوارد شعرها والوارد الطويل ❖

٤ <sup>ل</sup> سَقَاهُ حَيِّ الْمُزْنِ فِي مُتَهَلِّلٍ مِنْ الشَّمْسِ رَوَاهُ رَبَّابَا سَوَاجِمَا

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. غيره: حَيِّ الْمُزْنِ ما اقْتَرَبَ مِنْهُ: والمُزْنُ السحابُ. مُتَكَلِّلٌ بالْبَرَقِ: ويقال بَيَاضٌ فِي نَوَاحِيهِ ❖

٥ أَرْتَكِ بِذَاتِ الضَّالِّ مِنْهَا مَعَاصِمَا وَخَذَا أَسِيلاً كَالْوَذِيْلَةِ نَاعِمَا

أبو عكرمة: الوذيلة سَيْبُكَ الْفِضَّةِ. غيره: الْمَغْصَمُ موضع السَّيَّارِ من سَاعِدِ الْمَرْأَةِ. والوذيلة مِرْآةُ الْفِضَّةِ. قال والشُّمَّةُ من السَّنَامِ يُقَالُ لَهَا وَذِيلَةٌ: ويقال سَيْبُكَ فِضَّةٍ ❖

٦ <sup>m</sup> صَحَا قَلْبُهُ عَنْهَا عَلَى أَنَّ ذِكْرَهُ إِذَا خَطَرَتْ دَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ فَاتِمَا

أبو عكرمة لم يقل فيه شيئاً. [غيره]: صَحَا قَلْبُهُ كما يَصْحُو السَّكْرَانُ مِنْ سُكْرِهِ: يقول أَخَذَهُ الدَّوَارُ وهو ١٠ قائمٌ: قد دِيرَ بِهِ وَأَدِيرَ بِهِ لُغَتَانِ ❖

٧ <sup>n</sup> تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ خَرَجْنَ سِرَاعًا وَأَقْتَعَدْنَ الْمَقَائِمَا

• أبو عكرمة: اقْتَعَدْنَ رَكِبْنَ. والمَقَامُ من الإِبِلِ الْعِظَامُ الْوَاحِدُ مَقَامٌ. غيره: الْمَقَائِمُ الْمَرَائِبُ الْوَافِيَةُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الْمَرَائِبِ وَالْمَقَامُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: ويقال الإِبِلُ الْعِظَامُ وَاحِدُهَا مَقَامٌ ❖

<sup>j</sup> Added from Bm. <sup>k</sup> Mz's text has يَوَارِدِ, but commy. <sup>ل</sup> So text of Mz, V, and Bm, and Cairo print: Mz commy. (like ours) مُتَكَلِّلٍ; Agh has the latter, besides two corrupt readings. Bm commy: في مُتَهَلِّلٍ من الشمس أي في رَوْضٍ مُتَهَلِّلٍ: والرباب سحاب دون السحاب الأعظم.

<sup>m</sup> Agh corruptly ذِكْرَهُ. Mz ذِكْرَهَا. Mz ذُكِرَتْ. BQut p. 106 ذُكِرَتْ. on p. 107 our reading, with ذِكْرَهُ misprinted for ذِكْرَهُ. <sup>n</sup> Yak 4, 926 has vv. 7-10, 19, and an addl. v. not in our text. Agh and V corruptly الْمَقَائِمَا; Bm الْمَقَائِمَا (corruption). Mz scholion: ويروى: واقْتَعَدْنَ الْمَقَائِمَا: وهي كل طريق يُقْتَحَمُ: وقُحْمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ والقُحْمَةُ سَهَةٌ شَدِيدَةٌ

٨ ° تَحْمَلَنَّ مِنْ جَوِّ الْوَرِيعةِ بَعْدَمَا تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعَنَّ الصَّرَائِمَا

ابو عكرمة الوريعة مكان. والصرائم قطع الرمل. وروى ابو جعفر: من وادي الوريعة. ويروى: وانتجعن. قال والصرائم جمع صريمة وهي القطعة من الرمل تنقطع من معظم الرمل. ❖

٩ <sup>p</sup> تَحْلَيْنَ يَأْقُوتًا وَشَذْرًا وَصِيعةً وَجَزَعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا قَوَائِمَا

• ابو عكرمة: ظفار بلد باليمن يُنسب اليه الجزع. <sup>q</sup> وقال الاصمعي: دخل رجل من العرب على ملك خيمر وهو على سطح: فقال له ثب: فوثب الرجل فسقط فتكسر: وثب بأقعة خيمر اقتد: فقال الملك للرجل: من دخل ظفار حمر: اي من دخل ظفار تكلم بكلام خيمر. وتوانم اثنتين اثنتين. وصيغة فعلة من صوغ الذهب. غير اي عكرمة: الجزع الحرز بالفتح: والجزع بالكسر حيث انتهى الوادي. وظفار اسم أرض باليمن. ❖

١٠ ١٠ <sup>r</sup> سَلَكَنَّ الْقَرْيَ وَالْجَزْعَ تُحْدِي جَاهَهُمْ وَوَرَكَنَّ قَوًّا وَاجْتَزَعَنَّ الْمَخَارِمَا

ابو عكرمة: الجزع مُنْعَطَفُ الوادي. ووركن عدلن. واجتزعن قطعن. والمخرم رمل مُسْتَطِيل فيه طريق. غير اي عكرمة: وركن خلفته. والمخارم أطراف الطرق في الجبال. ❖

١١ <sup>s</sup> أَلَا حَبْدًا وَجَهٌ تُرِينَا بَيَاضَهُ وَمُسَدِلَاتٍ كَالثَّانِي فَوَاحِمَا

المُسَدِلَاتُ الطوال. والثاني الجبال شبه شعرها بها. غير اي عكرمة: اللسدلات ذوانب مُسْتَرْخِيَةٌ. ١٥ فَوَاحِمُ سُودٌ. ❖

١٢ <sup>t</sup> وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي فُطَيْمةَ جَائِمَا نَحِيصًا وَأَسْتَحْيِي فُطَيْمةَ طَاعِمَا

النحيص الضامر من الجوع وهنا غيره: المعنى آتي أستحييها على كل حال. ❖

١٣ وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكَ وَالْخَرْقُ بَيْنَنَا مَخَافَةٌ أَنْ تَلْقَى أَخَا لِي صَارِمَا

° Bm جُنب. Our MSS and Agh have corruptly الْوَدِيعَةِ, Yak, Mz, Bm, V, Cairo print الْوَرِيعَةِ. V وانتجعن; Bm, Yak, Agh. ٢٠

<sup>p</sup> Bm, Yak يُحْلَيْنَ. V. and so in LA 14, 329, 3.

<sup>q</sup> See LA 2, 291, 21 ff., and 6, 192, 9 (also Lane وب); Addād 59. Mz quotes the anecdote.

<sup>r</sup> So Mz text: comy. تُحْدِي («go swiftly»). After this v. Yak has v. 19.

<sup>s</sup> Mz قَا. Mz مُرِيك (Agh بِرِيك sic).

<sup>t</sup> Mz, V طَاوِيًا.

أَخْرَقَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ. أَيِ اسْتَحْيَيْكَ أَنْ تُلْقِي مُصَارِمًا لِي يَسْتَفْنِي عِنْدَكَ وَيَصِفُ عَنِّي سُوءَ خُلُقِي  
أَوْ حَصْلَةَ مَذْمُومَةٍ صَرَّمَنِي لَهَا ❖

١٤ وَإِنِّي وَإِنْ كَلَّتْ قُلُوصِي لَرَايِمٍ بِهَا وَبَنَفْسِي يَا فُطَيْمَ الْمَرَايِمَا

كَلَّتْ أَعْيَتْ وَقَصُرَتْ. وَالرَّجَمُ ههنا مَثَلٌ وَهُوَ أَسْرَعُ السَّيْرِ ❖

١٥ أَلَا يَا أَسْلَمِي بِالْكَوْكِبِ الطَّلُقِ فَاطِمَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَفُ الثَّوَى مُتَلَايِمًا

قال غير أبي عكرمة : متلايِم مُتَلَايِم مَوْصُول وَالطَّلُقُ الَّذِي لَا حَرَّ فِيهِ وَلَا قَرٌّ وَلَا شَيْءٌ يُؤْذِي ❖

١٦ أَلَا يَا أَسْلَمِي ثُمَّ أَعْلَمِي أَنَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ فَرْدِي مِنْ نَوَالِكَ فَاطِمَا

١٧ أَفَاطِمَ لَوْ أَنَّ النِّسَاءَ يَبْلَدُهُ وَأَنْتِ بِأُخْرَى لَا تَبْعَتُكِ هَانِمَا

١٨ مَتَى مَا يَشَأْ ذُو الْوَدِّ يَضُرُّمُ خَلِيلُهُ وَيَعْبُدُ عَلَيْهِ لَا مَحَالَةَ ظَالِمًا

١٩ يَعْبُدُ عَلَيْهِ يَغْضَبُ: وَمَنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

<sup>a</sup> أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْنَهُمْ وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّيًّا بِدَارِمٍ

قال وهو من قول الله تعالى: <sup>b</sup> فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ : أَيِ أَوَّلِ الْغَاضِبِينَ مِنْ ذَلِكَ: عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ. لَا مَحَالَةَ

لَا بُدَّ. وَيُرْوَى يَغْضَبُ عَلَيْهِ. غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ رَوَاهُ وَقَالَ: عَبْدُ الرَّجُلِ يَعْبُدُ عَبْدًا: أَيِ مَتَى مَا يَشَأْ <sup>c</sup> تَجَعَّى عَلَيْهِ

وَصَرَّمَهُ ظُلْمًا مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ ❖

١٥ ١٩ <sup>d</sup> وَأَلَى جَنَابٍ حِلْفَةٍ فَاطَمَتُهُ فَتَفْسَكَ وَلِ اللَّوَمِ إِنْ كُنْتَ لَا لِيَمَا

<sup>u</sup> Mz has another not in our text :

أَفَاطِمَ إِنْ الْهَبَّ يَغْنُو عَنْ الْقَلَى وَيُجْتَمِ ذَا الْعَرَضِ الْكَرِيمِ الْمُجَاشِمَا (المَجَاشِمَا) read

V has this same v. after v. 15. Mz's scholion : — قَالَ عَفَا الشَّيْءُ يَغْنُو : قَالَ عَفَا الشَّيْءُ يَغْنُو

عَفُوًّا إِذَا كَثُرَ وَهَذَا إِذَا دَرَسَ: وَفِي الْحَدِيثِ : أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحَى (Lane 2093 b) : وَالْقَلَى الْبُغْضُ.

٢٠ وَالْمَعْنَى إِنْ الْهَبَّ مَعَ مَنَعَ الْمَجُوبِ وَجَفَانَهُ يَزْدَادُ وَيَسْتَحْكِمُ لِأَنَّهُ مَتَى طَلَمَ الْهَبُّ زُهْدَ صَاحِبِهِ وَإِعْرَاضَهُ عَنْهُ إِزْدَادَ

كَلْفًا لِذَلِكَ: قِيلَ فِيمَا يَجْرِي بَجَرَى الْقَلِّ: \* أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنْعَا \* . وَقَوْلُهُ يُجْتَمِ ذَا الْعَرَضِ الْكَرِيمِ يَرِيدُ

. إِنْ الْفَسْ الْكَرِيمَةُ إِذَا عَلِقَتْ شَيْئًا فَهُوَ يَتَرَعَّاهُ عَنْهُ جَفَاءً عَارِضٌ وَلَا سَبَبٌ قَادِحٌ ❖

<sup>v</sup> Agh reads لَا تَبْعَتُكِ. <sup>x</sup> Bm omits this v. <sup>y</sup> Omitted in V. Agh reads

ذُو الْمَهْدِ. Mz com. mentions v. 1. وَيَغْضَبُ. BQut, Agh

<sup>a</sup> LA 4, 265, 3; see Lane 1934 b.

<sup>b</sup> Qur. 43, 81, and LA ut supra l. 6.

٢٥

<sup>c</sup> I. e. « he accused him wrongfully of a crime he had not committed ».

<sup>d</sup> So Yak 4, 926. Agh and BQut تَادِمًا , V مَارِيَمًا .

اراد عمرو بن جناب. وآلى حلف وهي الألوثة والألوثة والأليئة ♦

٢٠ ° فَمَنْ يَلُوقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَنْدِمُ عَلَى النَّفْيِ لَأَمَّا

غيره. يقال غوى الرجل يغوي غياً وغواية إذا كان من أهل الغي وأغواه الشيطان يغويه لإغواء إذا حملته على الغي: قال الاصمعي يقال غوي الفصيل يغوي غوى شديداً إذا شرب من اللبن حتى يكاد يتغتر ويسكر: قال ويقال غوي الجذئ إذا لم يجد لبناً وكان لبن أمه قليلاً فضف وهزل: قال الشاعر

مُعْطَفَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا يَرَايْنَهَا دَرًّا وَلَا مَيْتَ غَوَى

٢١ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْذِمُ كَهْهُ وَيَجْشَمُ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ الْمَجَاشِمَا

أي يجشم ما يكرهه مخافة لوم صديقه. غيره: يجذم يقطع. ويجشم يركب الكروة والمشفة ١٠ ويتكلفه حتى لا يلومه صديقه: أي يفعل هذا في رضاء صديقه ♦

٢٢ ° أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحَتْ تَنُكْتُ وَاجِبًا وَقَدْ تَغْتَرِي الْأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَائِمًا

ويروى: تنكب واجباً: يقال تنكت في الأرض إذا جعل يحيط فيها ونكب في الأرض إذا ذهب فيها: والواجب الحزين: وكذلك فعل المتغم تنكت في الأرض يعود من الهم والفكر. غيره: تغترية تعره تأتيه يقال فلان تغترية الأضياف وتعره ومنه: <sup>١</sup> وَأَطِيعُوا الْقَائِعَ وَالْمَعْتَرِ <sup>٢</sup> ♦

LVII وقال الأصغر أيضاً

١ ° لَا بَنَةَ عَجَلَانَ بِالْجَوْرِ رُسُومَ لَمْ يَتَعَفَّنَ وَالْعَهْدُ قَدِيمَ

<sup>e</sup> LA 19, 377, 23; Khiz. 4, 590, 1 (all texts agree).

<sup>f</sup> LA 19, 379, 18,

BWallād 92, 13. This is a riddle; the verse describes a bow: « Bent at the ends: the calf thereof (meaning the arrow shot from it) is not one that diminishes its streams of milk (i. e. its strength of propulsion), nor one that dies of indigestion (or starvation) from too little food (i. e. is wanting ٢٠ in speed and falls short) ». غوى is a verbal noun, = غوى.

<sup>8</sup> BQut V. مِنْ هَوْلِ الْأُمُورِ. <sup>h</sup> BQut تَمَكُّتُ.

(and so Bm, v. l. in marg.).

<sup>i</sup> Qur. 22, 37.

<sup>j</sup> Mz, V, and Yak 4, 926 add another verse: —

كَأَنَّ عَلَيْهِ تَاجَ آلِ مُعْرِقٍ بَانَ ضَرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَالِيًا

٢٥ الضمير في قوله عليه يرجع الى عمرو بن جناب رفيقه الذي خاتمه ولم يفر به: فيقول هذا الجاني عليه كأنه نال رياسة عمرو ابن هند وذويو: وقوله بان ضر مولاؤه الباء دخلت بمعنى البدل والعوض النخ.

<sup>k</sup> Bm بالخيف. Mz mentions v. l. بِالطَعْرِ. Mz has a marg. note: — وزعم غراش أنها للأكبر.



غيره. الرسم الأثر بلا شخص والكل ما شخص من آثار الدار ♦

٢ <sup>١</sup> لِابْنَةِ عَجَلَانَ إِذْ نَحْنُ مَعَا      وَأَيُّ حَالٍ مِّنَ الدَّهْرِ تَدُومُ  
٣ أَضَحَتْ قِفَارًا وَقَدْ كَانَ بِهَا      فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَرْبَابُ الْهُجُومِ

الهجوم جمع هجمة وهي القطعة من الإبل: وقال الاصمعي الهجمة مائة من الإبل: وانشد لشاعر يُعَيَّرُ  
• رجلاً يأخذ الديّة

<sup>m</sup> ظَفِرَتْ بِهَجْمَةٍ سُودٍ وَخَمَرٍ      تُسَرُّ بِمَا يُسَاءُ بِهِ اللَّيْبُ

وقال غيره: الهجمة دون المائة وأكثر من الخمسين ♦

٤ <sup>n</sup> بَادُوا وَأَصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ      أَحْسِبُنِي خَالِدًا وَلَا أَرِيمُ

يقال قد رامَ يَرِيم إذا زالَ عن موضعه: ورأه الشيء يَرُومُهُ إذا تعاطاه رَوْماً. غيره: أَرِيمُ أَتْرَحُ.  
١٠ ويروى: أَحْسِبُ أَيَّ خَالِدٍ لَا أَرِيمُ ♦

٥ <sup>o</sup> يَا ابْنَةَ عَجَلَانَ مَا أَصْبَرَنِي      عَلَى خُطُوبٍ كَنَحْتِ بِالْقُدُومِ

الخطوب الأصائب والأحداث الواحد خطب. والقُدوم الفأس. غيره: فأس لها رأس واحد ♦

٦ <sup>p</sup> كَأَنَّ فِيهَا عُقَارًا فَرَقَقَا      نَشَّ مِنَ الدَّنِّ فَالْكَأْسُ رَذُومُ

قال ويروى: كَأَنَّ فَاهَا عُقَارٌ قَرَقَفَ. ويروى: شَنَّ مِنَ الدَّنِّ. العُقَارُ الحَمْرَةُ سُتَيْتَ بِمُعَاقَرَةِ الدَّنِّ  
١٥ والمعاقرة طول الإقامة. القرقف التي يُصِيبُ صاحبها من سُرْبِهَا رِغْدَةٌ. وَنَشَّ تَحَرَّكَ. وَشَنَّ ضَبَّ. والرذوم  
السائل: يقال رَذَمَ أَنْفَهُ إِذَا سَالَ: قال عبيد الله بن قيس الرقيّات \* <sup>q</sup> تَغْدُو جِفَانُهُ رُذْمًا \* أي تَسِيلُ  
دَسًا: وقال الآخر

<sup>1</sup> Mz inserts after v. 2 : —

أَمِنْ دِيَارٍ تَعَقَى رَسْمَهَا      عَيْنُكَ مِنْ رَسْمِهَا يَسْجُومُ

The second hemistich is unmetrical, wanting a long syllable at the beginning of the last foot. The metre, which is very rare, is the short trimeter *Baʿṭ* (Wright 3, II, p. 365). <sup>m</sup> Cited by Mz, ٢٠

who reads حُسْنٍ وَسُودٍ. <sup>n</sup> Mz v. l. بَادُوا. Mz وَأَصْبَحْتُ. Cairo print here has وَأَصْبَحْتُ and وَقَدْ أَصْبَحْتُ. <sup>o</sup> From this v. onwards Mz's order differs altogether from that of our MSS, with which Bm and V agree. Mz runs as follows: 10, 11, 16, 17, 19, 18,

20, 9, 8, 14, 15, 6, addl. ١٠, 5, 7. Mz omits vv. 12 and 13. <sup>p</sup> Bm and V كَأَنَّ فَاهَا عُقَارٌ قَرَقَفَ. Mz has the same with صُنَّتْ مِنَ الدَّنِّ وَالْدَّنُّ رَتِيمٌ. <sup>q</sup> Dīwān 61, 11 (p. 255).

٢٥. صُنَّتْ مِنَ الدَّنِّ وَالْدَّنُّ رَتِيمٌ. <sup>r</sup> Mz has the same with صُنَّتْ for قَرَقَفَ. V شَنَّ. <sup>s</sup> Mz inserts after v. 6 :

شَنَّ عَلَيْهَا بِنَاءً بَارِدٍ      شَنَّ مَسُوطٌ بِأَخْرَابِ هَزِيمٍ

مَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَزْمَتْ وَمَنْ أَوَيْسٍ إِذَا مَا أَنْفُهُ رَدَّمَا  
غيره: \* صَبَّ مِنَ الدَّنِّ والدَّنُّ خَتِيمٌ \* : اي مخشوم. ويروى: عَقَارٌ صُفِّقَتْ: اي مُزَجَّتْ \*  
٧

فِي كُلِّ مُمْسَى لَهَا مِقْطَرَةٌ فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَجَمِيمٌ

المِقْطَرَةُ المِجْمَرَةُ: قال الاصمعي هي مِفْعَلَةٌ مِنَ الْقَطْرِ وَالْقَطْرُ الْعُودُ يُتَبَخَّرُ بِهِ: وانشد قولَ طرفة

وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَشَوَاهُ ذَلِكَ أَمْ رِيحُ قَطْرِ

الكِياءِ. الْعُودُ ممدود: والكِيبَى مكسور مقصور الكساحَةُ \*  
٨

لَا تَصْطَلِي النَّارَ بِاللَّيْلِ وَلَا تُوقِظُ لِلزَّادِ بَلَاءُ نَوْمٍ

يقول لَيْسَتْ بِشَرِّهِةٍ لِلْأَكْلِ هِيَ مُنْعَمَةٌ مَكْفِيَةٌ تَنَامُ مَتَى شَاءَتْ: كقول امرئ القيس

وَيُضْحِي قَتِيتُ الْمِسْكَ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَوْمَ الضَّحَى لَمْ تَنْتَلِقْ عَنْ تَفْضُلِ

١٠ وقوله بَلَاءُ اي عن الفَوَاحِشِ وَالْحَنَا لَا أَنَّهَا لَا تُعْرِفُهُ: كقول أبي النجم \* بَلَاءُ لَمْ تُخْفَرْ وَلَمْ تُضَيَّعْ \*.

غيره: لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ: اي هي بَلَاءُ عن الفَوَاحِشِ لَمْ تُحْفَظْ لِعِفَّتِهَا وَلَمْ تُضَيَّعْ فِي مَعِيشَتِهَا \*  
٩

أَرَقْنِي اللَّيْلَ بَرَقٌ نَاصِبٌ وَلَمْ يُعْنِي عَلَى ذَلِكَ حَجِيمٌ

غيره. الرواية بَرَقٌ نَاصِبٌ اي بَعِيدٌ: ويروى دَائِمٌ. وَنَاصِبٌ فِي مَعْنَى مُنْصَبٌ اي يُثَبِّتُنِي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ \*  
١٠

مَنْ لِحَيَالٍ تَسْدَى مَوْهِنًا أَشْعَرَنِي الهمَّ فَالْقَلْبُ سَقِيمٌ

١٥ غيره: مَوْهِنًا اي بعد ساعةٍ مِنَ اللَّيْلِ. أَشْعَرَنِي اي صَارَ مِثْلَ الشِّعَارِ لِي. وَتَسْدَى اي صَارَ إِلَيَّ: يقال

كَسَدَيْتُهُ إِذَا تَحَطَّيْتُ إِلَيْهِ: كقول امرئ القيس

فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسْدَيْتُهَا قَرُوبًا نَسِيتُ وَتَوْبًا أَجْرُ

غَيْرُهُ: تَسْدَيْتُ عُلُوتُ: وانشد

<sup>r</sup> LA 15, 128, 20 with مَنْ لِي for مَا لِي, and أَزْمَتْ; poet Ka'b b. Zuhair.

<sup>s</sup> LA 6, 419, 7 with نَوْمٌ for مُمْسَى, and so V. Mz كَلَّ عَشَاءً لَهَا بِجَمْرَةٍ.

٢٠

<sup>t</sup> Dīwān 5, 47 (Ahlw. p. 62) with v. l.; see also LA 6, 379, 19, and Mukhtārāt, p. 44, 1.

<sup>u</sup> Mu'all. 37 (v. l.).

<sup>v</sup> LA 17, 370, 5 (with 'تُحْفَظُ').

<sup>x</sup> Mz عَلَى (النَّارِ) دَائِمٌ.

<sup>y</sup> V and our MSS corruptly مِنْ الْخَيَالِ; Bm and Cairo print

as text. Mz سَدَا لِي مَوْهِنًا.

<sup>z</sup> Dīw. 19, 16 (Ahlw. p. 126), Lane 1336 a; LA 19, 99, 2 with نَسِيتُ for لَسِيتُ.

٢٥

٨ وَمَا ابْنُ حِجَاءَ يَأْرِثُ الْوَانَ يَوْمَ تَسْدَى الْحَكْمُ بْنُ مَرْوَانَ

اي علاء وكان قتله ♦

١١ وَلَيْلَةٍ بِثَمَا مُسَهَرَةٍ قَدْ كَرَّرَتْهَا عَلَى عَيْنِي الْهُمُومُ

١٢ لَمْ أَغْتَمِضْ طُولَهَا حَتَّى انْقَضَتْ أَكَلُوها بَعْدَ مَا تَامَ السَّلِيمُ

٥ غيه : أَكَلُوها أَرَعَى نُجُومَهَا . وَالسَّلِيمُ اللَّدِيغُ : سَيْبِي سَلِيمًا تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ كَمَا قِيلَ لِلْمَهْلَكَةِ مَفَاذَةً ♦

١٣ تَبْكِي عَلَى الدَّهْرِ وَالْدَّهْرِ الَّذِي أَبْكَكَ فَالْدَمْعُ كَالشَّنِّ الْهَزِيمِ

الشَّنُّ الْقُرْبَةُ الْخَلْقُ . وَالْهَزِيمُ الَّذِي فِيهِ هُزُومٌ وَهُوَ تَكْثُرٌ وَاصِلُ الْهَزْمِ الْكُسْرُ : شَبَّ دُمُوعَهُ بِمَا يَسِيلُ مِنَ الشَّنِّ الْمُتَهَزِّمِ . غِيهِ : تَكْثُرٌ مِنَ الْبَلَى : وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يَنْكَبِرُونَ ♦

١٤ ١٠ فَعَمَرَكَ اللَّهُ هَلْ تَدْرِي إِذَا مَا لَمْتُ فِي حُجَّهَا فِيمَ تَلُومُ

العمر والعمر لُغَتَانِ : إِذَا دَخَلْتَ اللَّامُ عَلَيْهِ ارْتَفَعَ وَبَلَا لَامٌ هُوَ مَنْصُوبٌ ♦

١٥ ٤ تُوْذِي صَدِيقًا وَتُبْدِي ظَنَّةً تُخْرِزُ سَهْمًا وَسَهْمًا مَا تَشِيمُ

تَشِيمُ تُدْخِلُ فِي الْبِكْنَانَةِ : وَالشِّيمُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ شَامَ سَيْفُهُ إِذَا أَغْمَدَهُ وَإِذَا سَلَّهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا صِلَةٌ وَتَشِيمُ سَهْمًا تُدْخِلُهُ فِي جَسَدِي . وَيُقَالُ مَا بَشِيمٌ مَا تُدْخِلُ : يَتَوَلَّى إِنَّكَ فَارِغٌ بَطَالٌ لَا تَضَعُ شَيْئًا إِلَّا نَمًا تَسْلُ سَهْمًا وَتُدْخِلُ سَهْمًا ♦

١٦ ٨ كَمْ مِنْ أَخِي ثَرَوَةٍ رَأَيْتُهُ حَلَّ عَلَى مَالِهِ دَهْرٌ غَشُومٌ

<sup>a</sup> LA 19, 98, 25, and Geyer, *Altarab. Diiamben* 34, 12-14 (author Jarir); *Asās s. v.* سدى has وما أبو ضمرة . <sup>b</sup> Our MSS, V, and Mz *text* insert قَدْ before بِثَمَا ; it spoils the metre, and is omitted in Mz *commy.*, Bm, and the Cairo print. Mz أسهرها .

<sup>c</sup> Mz omits ; but in *commy.* to v. 11 a variant of *that verse* is cited thus :

كَمْ لَيْلَةٍ بِثَمَا مُنْتَضِدًا أَكَلُوها بَعْدَ مَا تَامَ السَّلِيمُ

Mz interprets سَلِيم here more appropriately as = الْحَلِيِّ . <sup>d</sup> Mz omits. V هَزِيمٌ (without article).

<sup>e</sup> Mz and V فَمِيدُكَ اللَّهُ ; but see Lane 2155 b. Mz *commy.* glosses a v. l., فَمِيدُكَ اللَّهُ . Mz and Cairo print insert مَا before لَمْتُ as the metre requires ; our MSS, Bm, and V omit it.

<sup>f</sup> Mz أبصرته . <sup>g</sup> Mz أبصرته .

الثروة انكثرة . واصل القم الظلم ♦

١٧ <sup>h</sup> وَمِنْ عَزِيزِ الْحِمَى ذِي مَنَعَةٍ أَضْحَى وَقَدْ أَثَرَتْ فِيهِ الْكُلُومُ

غيره . الكلوم جمع كلم وهي الجراحات . والحمى ما منيع وحفظ : اي أثر فيه الدهر ولم يُبالِ بعزته ومنعته . ويقال منعة ومنعة ♦

١٨ <sup>i</sup> بَيْنَا أَخُو نَعْمَةٍ إِذْ ذَهَبَتْ وَحُولَتْ شِقْوَةٌ إِلَى نَعِيمٍ

١٩ <sup>j</sup> وَبَيْنَا ظَاغِنٌ ذُو شُقَّةٍ إِذْ حَلَّ رَحْلًا وَإِذْ خَفَّ الْمُقِيمُ

غيره : ويروى : وَبَيْنَمَا ظَاغِنٌ : والمعنى بَيْنَمَا الرجلُ مُسَافِرٌ إِذْ حَلَّ رَحْلَهُ وَأَقَامَ : وَبَيْنَمَا الرجلُ مُقِيمٌ إِذْ سَافَرَ . اي ليس الناسُ على حالةٍ . وَيَنْسَبُ ذَلِكَ إِلَى الدَّهْرِ فَعِلُهُ وَرَبُّ الدَّهْرِ يَفْعَلُهُ : يُصَرِّفُهُم الدَّهْرُ : يَغْنَى هَذَا وَيَفْقُرُ هَذَا وَيُظَنُّ هَذَا وَيُقِيمُ هَذَا . واللهُ تَعَالَى يَفْعَلُ هَذَا كُلَّهُ وَيُغَيِّرُ أَحْوَالَهُمْ ♦

٢٠ وَلَقَيْتُ غَائِلٌ يُنْوِلُهُ يَا أَبَنَةَ عَجَلَانَ مِنْ وَقَعِ الْحُتُومِ

الحتوم جمع حتم وهو القضاء وَيُنْوِلُهُ يَذْهَبُ بِهِ ♦

<sup>k</sup> حَدَّثَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ لَقِيتُ بَنُو تَغْلِبَ الْمَرَقَشَ الْأَصْغَرَ وَمَعَهُ ابْنُ عَتِيهِ تَغْلِبَةُ بْنُ عَمْرِو فَقَتَلُوا تَغْلِبَةَ : وَأَلَّى الْمَرَقَشُ إِلَّا يَفْسِلَ رَأْسَهُ حَتَّى يَثْقُلَ بِهِ : فَلَقِيَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ قَتَلَهُ :

### LVIII فَقَالَ الْمَرَقَشُ

١٥ وهو الأصغر : وقال غير أبي عكرمة تغلبة عم مُرَقَش ♦

١ <sup>l</sup> أَبَاتُ يَشْلَبَةَ بْنِ الْخُشَا مَ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ فَرَاحَ الْوَهْلُ

<sup>h</sup> Bm runs together vv. 17 and 18 thus : وَمِنْ عَزِيزِ الْحِمَى إِذْ ذَهَبَتْ وَتَحُولَتْ (sic) شِقْوَةٌ إِلَى نَعِيمٍ : for قال المفضل : وَلَقِيتُ بَنُو تَغْلِبَ الْمَرَقَشَ وَمَعَهُ ابْنُ عَتِيهِ تَغْلِبَةُ بْنُ عَمْرِو فَقَتَلُوا تَغْلِبَةَ : وَأَلَّى الْمَرَقَشُ إِلَّا يَفْسِلَ رَأْسَهُ حَتَّى يَثْقُلَ بِهِ : فَلَقِيَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ قَتَلَهُ : . وَحُولَتْ we must read وَحُولَتْ .

<sup>i</sup> Mz (sic) . وَأَنْقَلَبَتْ . وَحُولَتْ . Cairo print . وَحُولَتْ . Our MSS and V . وَبَيْنَمَا يَمْنَةً . Mz (sic) .

<sup>j</sup> So our MSS, unmetrically ; Bm وَبَيْنَمَا : V, Mz, and Cairo print . Mz فِي ظَنِّهِ .

<sup>k</sup> Mz has this introduction (as usual without any mention of Abū 'Ikrimah) in a slightly different form : — قال المفضل : وَلَقِيتُ بَنُو تَغْلِبَ الْمَرَقَشَ وَمَعَهُ ابْنُ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ ثَلَاثَةُ بَنِي عَوْفٍ مِنْ ضَمِيَّةٍ قَتَلُوا تَغْلِبَةَ : وَيَقَالُ قَتَلَهُ الْمَهْدُولُ بِنَاحِيَةِ التَّغْلَسَيْنِ . فَأَلَّى الْمَرَقَشُ إِلَّا يَفْسِلُ رَأْسَهُ حَتَّى يَثْقُلَ بِهِ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ قَتَلَهُ : . See ante, p. 485, introduction to No. LIV.

<sup>l</sup> Mz . فَرَاحَى الْأَجَلَ . Mz com. has v. l. فَرَاحَ : V فَرَاحَ : Bm فَرَاحَ (wrong : see BDuraid, 214, 16) . الحشام

أَبَاتُ بِهِ أَي قَتَلْتُ قَاتِلَهُ. وَزَاحَ ذَهَبَ وَهُوَ مِنْ إِزَاحَةِ الْعِلَّةِ إِذَا قُطِعَتْ فَذَهَبَتْ. وَالْوَهْلُ الْفَزَعُ ❖

٢ دَمَا يَدَمٍ وَتَعَمَّى الْكُلُومُ وَلَا يَنْفَعُ الْأَوَّلِينَ الْمَهْلُ

وَيُرْوَى \* وَلَا يَنْفَعُ السَّابِقِينَ الْمَهْلُ \* يَقُولُ مَنْ سَبَقَ ثُمَّ أَذْرَكَ لَمْ يَنْفَعِهِ سَبْقُهُ. غَيْرُهُ: الْمَهْلُ مَا تَقَدَّمُوا فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ: وَأَنْشَدَ

<sup>m</sup> لَا يَنْتَنِي لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتَوَا مَهْلُ

يُصِفُ مَفَاذَةً: أَي قَدْ تَقَدَّمَتْ مَعْرِفَتُهُمْ بِهَا وَأَخَذُوا لَهَا أَهْبَتَهَا: فَلَيْسَ يَنْتَنِي لَهَا أَي يَتَرَفَعُ لِرُكُوبِهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَتَمَهَّلَ فِيهَا يَضْلُحُ لَهَا ❖

LIX وقال الأصغرُ أيضاً

١ أَذْنْتُ جَارِي يَوْشَكَ رَجِيلَ بَاكِراً جَاهَرْتِ يَخْطُبِ جَلِيلَ

١٠ كَذَا أَمْلَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ. وَرَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ: أَذْنْتُ. وَرُويَ بَكْرًا. غَيْرُهُ: الْخَطْبُ الْأَمْرُ تَقُولُ الْعَرَبُ مَا خَطْبُكَ أَي أَمْرُكَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>o</sup> قَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ: وَأَنْشَدَ أَبُو عِيْنَةَ وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ

وَالْعَبْدُ حَيَّانُ بْنُ ذَاتِ النَّسَبِ يَا عَجَبًا مَا خَطْبُهُ وَخَطْبِي

أَي مَا أَمْرُهُ وَأَمْرِي. وَجَاهَرْتِ لَمْ تُكَاثِمِي بِهِ أَعْلَنْتِهِ. وَجَلِيلٌ عَظِيمٌ. وَالْمَعْنَى جَاهَرْتِنِي بِالْمُفَارَقَةِ وَالْمُفَاضَةِ ❖

٢ أَزْمَعْتُ بِالْفِرَاقِ لَمَّا رَأَيْتَنِي أَتْلِفُ الْمَالَ لَا يَذُمُّ دَخِيلِي

١٥ أَي مِنْ يَدْخُلُ إِلَيَّ. أَزْمَعْتُ وَعَزَمْتُ مُتَقَارِبَةً فِي الْمَعْنَى: قَالَ الْأَعَشَى \* <sup>p</sup> أَزْمَعْتُ مِنْ آلٍ لَيْلَى ابْنَتِ كَارَا \* وَأَتْلَفَ الْمَالَ أَهْلَكَهُ وَالتَّلَفُ الْهَلَاكُ وَأَنَّمَا أَتْلَفُهُ لِكُلِّ يَذْمُهُ مِنْ يُدْخِلُهُ ❖

٣ <sup>q</sup> إِرْبَعِي إِنَّمَا يَرِيْبُكَ مِنِّي إِرْثُ مَجْدٍ وَجَدُّ لَبٍّ أَصِيلُ

كَذَا أَنْشَدَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ وَجَدُّ بَفَتْحِ الْجِيمِ. وَأَنْشَدَنِي أَبُو جَعْفَرٍ وَجَدُّ لَبٍّ بِكْسَرِ الْجِيمِ. إِرْثُ أَصْلٌ. الْجَدُّ بِالْفَتْحِ أَبُو الْأَبِّ وَأَبُو الْأُمِّ وَالْحَظُّ: وَتَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا أَي عَظَمَتُهُ: وَالْجَدُّ بِالْكَسْرِ الْإِنْكِشَاشُ: قَدْ جَدَّ الرَّجُلُ فِي ٢٠ الْأَمْرِ وَأَجَدَّ فَهُوَ جَادٌ وَمُجَدُّ أَي انْكَشَشَ: وَلَقَدْ جَدِذْتُ يَارَجُلُ فَأَنْتَ تُجَدُّ أَي صِرْتَ ذَا حَظٍّ. وَأَرْبَعِي

<sup>m</sup> (بِرَكْبَتِهَا Tibrizi) Al-A'shà, Mu'all. 34.

<sup>n</sup> بِكْرَةً, Bm.

<sup>o</sup> Qur. 20, 96.

<sup>p</sup> LA 10, 6, 12.

<sup>q</sup> Mz, Bm with مَجْدٌ.

أَمْسِكِي وَلَسْكَنِي . يُقَالُ رَأَيْتُ الشَّيْءَ يَرِيْبُنِي إِذَا كُنْتُ مُسْتَيْقِنًا مِنْهُ بِالرِّيْبَةِ : وَأَرَأَيْتَ إِذَا كُنْتُ شَاكِكًا فِيهِ غَيْرَ مُسْتَيْقِنٍ : أَنْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَرَأَتْهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ

٩ يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَيُّ ذُرِّيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبٍ  
يَشْمُ عِطْفِي وَيَسْبُرُ ثَوْبِي كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرِيْبٍ

٥ كَذَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ خَفَضًا نَسَقَ عَلَى الْيَاءِ : وَهَذَا رَدِيٌّ وَأَنْشَدَنِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَبَا ذُرِّيْبٍ نَصَبًا : وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا : أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ ❖

٤ عَجَبًا مَا عَجِبْتُ لِلْعَاقِدِ الْمَا لَ وَرَيْبُ الزَّمَانِ جَمُّ الْحُبُولِ

رواه أبو عكرمة المالك مخرّوضاً وغيره نصب المالك . وَجَمُّ كَثِيرٌ وَالْحُبُولُ جَمْعُ خَبَلٍ وَهُوَ الْفَسَادُ . وَالْعَاقِدُ الَّذِي يَجْمَعُ الْمَالَ وَيَعْتَقِدُهُ وَلَا يُنْفِقُهُ وَمَا صَلَءَ ❖

٥ ١٠ وَيُضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ شَقَاءٍ أَوْ مُلْكٍ خُلِدَ بِجِيلٍ

كَذَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ بِجِيلٍ سَرِيعٍ . غَيْرُهُ : \* وَيُضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ \* مِنْ شَقَاءٍ : كَذَا رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : وَرَوَى : أَوْ خُلِدَ مُلْكٌ : وَقَالَ بِجِيلٍ عَظِيمٍ ضَخْمُ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ بِجَالٍ حَسَنُ الْجَنَاحِ كَثِيرُ اللَّحْمِ . ❖

٦ أَجَلِ الْعَيْشِ إِنْ رَزَقَكَ آتٍ لَا يَرُدُّ التَّرْقِيحُ شَرَوْى فَيْتِلِ

١٥ التَّرْقِيحُ إِصْلَاحُ الْمَالِ وَالْتِيَامُ عَلَيْهِ : قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ

١ يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَبِيعُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وَالْفَيْتِلُ مَا أَلْبَسَ النَّوَاةَ مِنْ قَشَرٍ رَقِيقٍ بَعْدَ اللَّحَاءِ . وَالشَّرَوْى الْمِثْلُ . وَالتَّرْقِيحُ التَّيْدِيرُ وَالتَّرْقُفُ فِي الشَّيْءِ . . . وَشَرَوْى الشَّيْءُ مِثْلُهُ وَيُقَالُ : شَرَوْى مَا يُسَاوِي فَيْتِلًا : وَالْفَيْتِلُ الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ النَّوَاةِ مِنْ دَاخِلٍ مِثْلُ الْخَيْطِ . وَيُقَالُ شَرَوْى فَلَانٍ أَيْ مِثْلُهُ . ❖

٩ See ante, p. 70, l. 20.

٢ Mz الحُبُولِ (sic). Our MSS and Mz لِلْعَاقِدِ.

٣ So Mz. Bm وَيُضِيعُ. Our MSS and V read وَمُلْكٍ : Cairo print أَوْ مِنْ شَقَاءٍ وَمُلْكٍ.

٤ LA 3, 216, 6, and 276, 21 ; see Appendix No. I, v. 7 for other citations ; Mz cites the v.

## LX "وقال مُخَرِّزُ بْنُ الْمَكْبَرِ الضَّبِّيُّ

ولم يَلْتَقِ يَوْمَ الْكَلَابِ ❖

١ فِدَى لِقَوِي مَا جَمَعْتُ مِنْ نَسَبٍ      إِذْ لَقِيتُ الْحَرْبُ أَقْوَامًا بِأَقْوَامٍ  
٢ إِذْ خَبَرْتُ مَذْجِجٌ عَنَّا وَقَدْ كُذِّبَتْ      أَنْ لَنْ يُورَعَ عَنْ أَحْسَانِنَا حَامٍ

• ويروى: عَنْ نِسْوَانَنَا. أي لَنْ يَدْفَعْ عَنْهَا دَافِعٌ مِنَّا يَحْمِيهَا. والحامي المانع الدافع يقال حميت الشيء

إذا منعتَه: ومنه حميت المريض: وأحمى الموضع إذا جعله حمى ❖

٣ دَارَتْ رَحَانًا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَّحَهُمْ      ضَرْبٌ يُصَيِّحُ مِنْهُ جِلَّةُ الْهَامِ

ويروى: ثُمَّ وَجَّهَهُمْ \* ضَرْبٌ يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكَنُ الْهَامِ \* قوله يُصَيِّحُ هو كقول الآخر \* تُصَيِّحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ فِي حَبَابَتِهِمْ \* أراد صوت الضرب والطنين. وقوله رحاهم أراد قتل بعضهم لبعض ودورانهم:

١٠ والرحى موضع القتال ❖

٤ ذَلَّتْ ضِبَاعٌ مُجِيرَاتٍ يَلْدَنَ بِهِمْ      وَالْحَمُوهُنَّ مِنْهُمْ أَيَّ الْهَامِ

يَلْدَنَ بِهِمْ أي يَدْرَنَ حَوْلَهُمْ يقال لاذَ بِهِ يَلْدُو لَوْذَا وَلَوْذَا. وَالْحَمُوهُنَّ جَعَلُوهُنَّ لَحْمَةً. أبو جعفر: ظَلَّتْ

ضِبَاعٌ<sup>٥</sup> مُجِيرَاتٍ وقال هو موضع ❖

٥ سَارُوا إِلَيْنَا وَهُمْ صِيدٌ دُؤُوسُهُمْ      فَقَدْ جَعَلْنَا لَهُمْ يَوْمًا كَأَيَّامِ

١٥ لم يَرَوْهُمَا البيت أبو عكرمة. يصف يوماً أوقعوا بهم فطال عليهم فصار في طوله كأيام ❖

٦ حَتَّى حُدْنَتْهُ لَمْ تَتْرُكْ بِهَا ضَبْعًا      إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِّنْ شِلْوٍ مِّقْدَامِ

<sup>١</sup> For this poem see Agh 15,77,21 (Agh omits v. 6); Naq 1,155,13; Yak 2,227,19; Iqd 3,101.<sup>٢</sup> ويروى أقوامًا لِأَقْوَامٍ. Agh, Naq, 'Iqd. سَاقَتْ. Agh, Naq, 'Iqd. لِقَوِي بِمَا V. لا يُدْبِبُ 'Iqd. وَقَدْ عَلِمَتْ Naq. قَدْ حَدَّثَتْ Agh, 'Iqd, Naq. أي خَلَطَتْهُمْ فِي الْقِتَالِ. وَالنَّسَبُ الْمَال ٢٠. رَحَاهُمْ 'Iqd, Agh. Yak 4, 422, has vv. 3, 4, 6. Agh. سَوَابًا. Agh. لَنْ يَرُوعَ. Yak. لا يَرُوعَ (sic) Agh. يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكَنُ الْهَامِ. Naq, Agh. وَجَّهَهُمْ Naq; وَجَّهَهُمْ 'Iqd, Agh. رَحَاهُمْ Naq. جِلَّةٌ (sic). The variant مَسْكَنٌ to جِلَّةٌ suggests that the latter is a scribe's error for جِلَّةٌ, as printed Yak 4,422,10; but جِلَّةٌ is the reading of Mz, Bm, and V as well as our MSS, and is explained by Mz الحِلَّةُ الْمِظَامُ الْمَسَانِ. <sup>٣</sup> Mz and Yak (مُحَبَّرَاتٍ Bakrī). Naq. يَمْدَنُهُمْ V. (Agh has the مصدر very corruptly). Naq and Agh transpose vv. 4 and 5. <sup>٤</sup> Our MSS here مُحَبَّرَاتٍ, ٢٠٢٠ reading also known to Naq. <sup>٥</sup> Omitted by Mz, Bm, Yak and 'Iqd; Agh, Naq, and V have it.<sup>٦</sup> Naq, V, our MSS, and Bm marg. تَتْرُكُ; Mz, Bm, Yak, Cairo print تَتْرُكُ; 'Iqd. يَتْرُكُ. Naq لَهُ, سَبْعًا, وَلَا حُدْنَةً.

حُدْنَةُ موضع. والجُزْر ما جُزِرَ ويقال للشاة جُزْرَةٌ اذا ذُبِحَتْ او أُعِدَّتْ لِلذَّبْحِ. والشَّلُو بَقِيَّةُ المَقْتُولِ والمَيْتِ والجميعُ أَشْلَاءٌ. والمُقْدَامُ التَّجَدُّدُ في الحرب. ويروى: \* وَلَا حُدْنَةُ لَمْ تَتْرُكْ بِهَا سَبْعًا \* إِلَّا لَهُ جُزْرٌ: وقال حُدْنَةُ ارض لبني عامر ويقال امرأة من بني جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة \*  
٧ ظَلَّتْ تَدُوسُ بَنِي كَعْبٍ بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَهُمْ يَوْمَ بَنِي نَهْدٍ بِإِظْلَامٍ

## LXI وقال ثعلبة بن عمرو

وهو ابن<sup>d</sup> أم حَرْزَةَ من بني سُلَيْمَةَ من عَبْدِ الْقَيْسِ. قال ابو عبيدة: سُلَيْمَةُ في عبد القيس وسُلَيْمَةُ في الأزد وقال سُلَيْمَةُ من عبد القيس غيره. وقال الاصمعي هذه القصيدة<sup>e</sup> لرجل من بني شَيْبَانَ حَلِيفٍ في عبد القيس وهو ثعلبة بن عمرو \*  
١ أَسْمَاءُ لَمْ تَسْأَلِي عَنِّي أَبِيكَ وَالْقَوْمُ قَدْ كَانَ فِيهِمْ خُطُوبٌ

١٠ ويروى: يَا أَسْمُ لَمْ تَسْأَلِي. وخطوبٌ أمور جمع خطبة. وقال الاصمعي اراد: أَسْمَاءُ لَمْ تَسْأَلِي مثل قوله: <sup>g</sup>أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا اراد صاحِرَ آتَرَى بَرَقًا فَقَدَّمَ الإِسْتِفْهَامَ فَجَعَلَهُ في صاحِر. هذا البيت أولها يعني أَسْمَاءُ في رواية ابي عكرمة والاصمعي وَغَيْرُهُ يَجْعَلُونَ أَوَّلَهَا

٢ إِنَّ عَرِيبًا وَإِنْ سَاءَ نِي أَحَبُّ حَيْبٍ وَأَذْنَى قَرِيبٍ  
٣ سَأَجْعَلُ نَفْسِي لَهُ جُنَّةً بِشَاكِي السِّلَاحِ نَهْيُكَ أَرِيبٍ

١٥ يعني نفسه. جُنَّةٌ أَقْبَى بِهَا. وشَاكِي السِّلَاحِ اي سِلَاحُهُ ذو شَوْكَةٍ. والنهْيُ الشُّجَاعُ يقال رجل نهيك بَيْنَ النِّهَاكَةِ ويقال رجل يَنْهَكُ في العَدُوِّ اي يُبَالِغُ فِيهِمْ: وقد نَهَكْتُهُ النِّهْيَ نَهْكَةً شَدِيدَةً: ويقال أَنهَكَ من هذا الطعام اي بَالِغٌ في أَكْلِهِ ورجل مَنهوك اي بَلَغَ مِنْهُ الْوَجَعُ. اريب اي ذو إِرْبٍ اي ذو دَهْيٍ \*  
٤ وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَيْبِكَ الدَّوَا لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

<sup>o</sup> So our MSS, Mz, Bm, V: Naq عَمْرُو (for كَعْبٍ) and سَعْدٍ (for نَهْدٍ). Agh, 'Iqd, بَنِي (for نَهْدٍ). 'Iqd, بَدْرٍ (for نَهْدٍ).  
<sup>d</sup> See BDuraid 197, 15 ff. and Bakri 591, 11.

<sup>e</sup> So Kk, which has this poem; Kk's com. follows closely al-Aṣma'i's notes as given in our scholia.  
<sup>f</sup> Both Kk and Mz begin with vv. 2 and 3, putting our v. 1 after them.

<sup>g</sup> I. Q. Mu'all. 71. <sup>h</sup> Bm omits vv. 2-3. Mz عَرِيبًا (Kk doubtful). Both Mz and Kk explain that عَرِيب (or غَرِيب) is a man's proper name. <sup>i</sup> LA 18.307, 1, with v. 5. Kk أَهْلَكَ (without و). ٢٥



الدَّوَاءُ مَا يُدَاوَى بِهِ الْفَرَسُ لِلضَّرَرِ: ارَادَ أَهْلَكَ مُهَرَّ أَيِيكَ تَرَكُ الدَّوَاءَ: وَالِدِوَاءِ الصَّنْعَةُ: وَكُلُّ مَا عَالَجْتَهُ بِهِ وَأَصْلَحْتَهُ فَهُوَ دَوَاءٌ: فَيَقُولُ أَهْلَكَ تَرَكُ الصَّنْعَةَ مُهَرَّ أَيِيكَ وَالتَّضْمِيرُ: فَلَا نَصِيبَ لَهُ مِنْ عَافِيَايَ أَنَّهُ يُتَّعُ ذَاكَ ❶

• خَلَا أَنَّهُمْ كُلَّمَا أوردُوا يُضَيِّحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذُنُوبُ

• أَيِ هُوَ ضَائِعٌ إِلَّا أَنَّهُمْ كُلَّمَا أوردوا إِيْلَهُمْ سَقَوْهُ قَعْبًا مِنْ لَبَنٍ. وَالضِّيَاحُ اللَّبَنُ. أَيِ يُصَبُّ عَلَى ذَلِكَ الْقَعْبِ ذُنُوبٌ مِنْ مَاءٍ: وَالذُّنُوبُ الدَّلُوكُ: قَالَ الرَّاجِزُ

لَكُمْ ذُنُوبٌ وَكُنَّا ذُنُوبٌ فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَنَا الْقَلِيبُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ثُمَّ كَثُرَ الذِّكْرُ لِلذُّنُوبِ حَتَّى جُعِلَ نَصِيحًا: وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ❷ فَإِنْ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ: يَعْنِي نَصِيحًا: وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

❶ وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنَعْمَةٍ فَخَقَّ لِشَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ ❷

قَالَ لَهُ وَأَذْنِبَةٌ وَأَذْنِبَةٌ. غَيْرُهُ: أَيِ غَيْرَ أَنَّهُمْ (جَعَلَ خَلَا بِمَعْنَى غَيْرَ) كُلَّمَا وَرَدَتْ إِيْلَهُمْ سُقْيَا ضِيَا حًا: وَالضِّيَاحُ الْمَذْذُوقُ مِنَ اللَّبَنِ عَلَيْهِ ذُنُوبٌ أَيِ يَنْزَجُ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ وَيُسْقَى ❸

❷ ❸ ❹ ❺ ❻ ❼ ❽ ❾ ❿ ⓫ ⓬ ⓭ ⓮ ⓯ ⓰ ⓱ ⓲ ⓳ ⓴ ⓵ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿ ❶ ❷ ❸ ❹ ❺ ❻ ❼ ❽ ❾ ❿ ⓫ ⓬ ⓭ ⓮ ⓯ ⓰ ⓱ ⓲ ⓳ ⓴ ⓵ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿

الْحَاجِلَةُ الْغَائِرَةُ. وَيُرْوَى: فَتُضَيِّحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ. وَالصَّلَوَانُ مَا حَوْلَ الذَّنْبِ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّانِي فِي سَبَقِ الْخَيْلِ ❶ مُصَلِّرٍ لِأَنَّ رَأْسَهُ يَكُونُ عِنْدَ صَلَا السَّابِقِ. غَيْرُهُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ حَجَلَتْ عَيْنُهُ وَحَجَلَتْ مُشَدَّدًا وَمُحَقَّقًا ❷ وَ[كَذَلِكَ قَدَحَتْ وَ] قَدَحَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ: مُقَدَّحَةِ الْعُيُونِ. لِحَنُوسَاتِهِ لِحَرْفِ اسْتِهِ. وَالصَّلَا مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَشَدُّنَا أَبُو عَمْرٍو

❶ ❷ ❸ ❹ ❺ ❻ ❼ ❽ ❾ ❿ ⓫ ⓬ ⓭ ⓮ ⓯ ⓰ ⓱ ⓲ ⓳ ⓴ ⓵ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿ ❶ ❷ ❸ ❹ ❺ ❻ ❼ ❽ ❾ ❿ ⓫ ⓬ ⓭ ⓮ ⓯ ⓰ ⓱ ⓲ ⓳ ⓴ ⓵ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿

❶ ❷ ❸ ❹ ❺ ❻ ❼ ❽ ❾ ❿ ⓫ ⓬ ⓭ ⓮ ⓯ ⓰ ⓱ ⓲ ⓳ ⓴ ⓵ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿ ❶ ❷ ❸ ❹ ❺ ❻ ❼ ❽ ❾ ❿ ⓫ ⓬ ⓭ ⓮ ⓯ ⓰ ⓱ ⓲ ⓳ ⓴ ⓵ ⓶ ⓷ ⓸ ⓹ ⓺ ⓻ ⓼ ⓽ ⓾ ⓿

❶ LA 1, 378, 8 (لَهَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ), Lane 981 c (لَنَا). k Qur. 51, 59. ❷ Past, No. 7. CXIX, v. 36. m LA 13, 155, 13. LA, Kk, Mz حَاجِلَةً. V, Cairo print, and Bm

❸ Added on authority of LA 3, 391, 8-9. ❹ This appears to mean « Upon his buttocks were sharp (edges), [i. e. the projecting bones of the pelvis and thighs] like the spreading fore-feathers of their wings which vultures allow to hang down ». ; Prof. Bevan however thinks that ❺ means « slender arrows », and that the subject is a fleeing horse or wild-ass, at whose hind- ❻ er parts archers have discharged their shafts : but qu. ? P Kk inserts this v., with a different

❷ (nevertheless Kk has حَشَاهَا not حَشَاهُ). ❸ صدر, between v. 11 and v. 12. Kk ❹ وَأَعْدَدْتُ. V عَحَلًا لِحُسْنِ الدَّوَاءِ. Mz agrees with our text, and so Bm, except

غيره: وروى الاصمعي \* وَأَرْدَفَتْهُ كَصَفَاةِ الْمَيْلِ \* يريد أتان السيل وهي صخرة وهي أشد الصخر لأنها  
 ° تَشْرَبُ الْمَاءَ وَتُصَيِّبُهَا الشَّمْسُ فَتُصَلِّبُهَا. وقوله \* لم يَتَلَمَّسْ حَشَاها طَيْبٌ \* أي لم يَنْظُرْ إِلَيْهَا عَالِمٌ بِهَا وَيَأْمُرُهَا  
 أَبِهَا<sup>٨</sup> حَنْلٌ أَمْ لَا: هذا كُلُّهُ قول الاصمعي. وقال أبو جعفر هذا مثل قول حُنَيْدِ الْأَرْقَطِ \*<sup>٩</sup> وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا  
 بَيْطَارُ \* أي لم يُصَبِّحْهَا عَنَتٌ فَتَحْتَاجَ إِلَى بَيْطَارٍ وَعِلَاجٍ. عَجَلَى فَرْسُهُ. وَالِدَوَاءُ الْقِيَامُ عَلَيْهَا وَمَا تُغْذَى بِهِ  
 ° لِتَضُرَّ. وقوله \* لم يَتَلَمَّسْ حَشَاها طَيْبٌ \* أي هي سَلِيمَةٌ نَتِيَّةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا كَقَوْلِ الْآخَرِ

<sup>٩</sup> وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا بَيْطَارُ وَلَا لِحَبْلَيْنِ بِهَا جَبَارُ

واحد الْجَبَارِ حَبْرٌ. وَيُرْوَى: \* وَأَعْدَدْتُ عَجَلَى لِيَوْمِ الْهَيْجِ. \* وروى حَمَادٌ: \* وَأَعْدَدْتُ عَجَلَى لِتَنْعِ  
 الصَّبَاحِ. \*: النِّعَمُ ههنا الصَّوْتُ وَالِاسْتِغَاثَةُ فِي الصُّبْحِ ♦

٨ أَخِي وَأُخُوكَ يَبْطِنُ الثَّنِيرَ لَيْسَ بِهِ مِنْ مَعَدِّ عَرِيبٍ

١٠ أي لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ. ° غير الاصمعي: يَبْطِنُ الْمَيْسَبِ: وَقَالَ هُوَ وَادٍ ♦

٩ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا يَأْتِلِي وَأَقْسَمْتُ إِنَّ نَلْتُهُ لَا يُوُوبُ

لَا يَأْتِلِي لَا يُقَصِّرُ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَلَوْتُ فِي حَاجَتِكَ أَيِ مَا قَصُرْتُ. وَيُوُوبُ يَرْجِعُ<sup>١١</sup> [إِلَى أَهْلِهِ]. الْعَرَبُ  
 تَقُولُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ: أَيِ لَا قَصُرْتُ فِي أَنْ تَدْرِي: هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ. وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَتَلَيْتُ أَتَلَعْتُ  
 مِنْ أَلَوْتُ أَيِ اسْتَطَعْتُ: فَأَحْتَجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

١٠ فَمَنْ يَبْتَنِي مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلْيَرْمِ صُعُودًا إِلَى الْجَوْدَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلٍ

أَيِ هَلْ هُوَ مُسْتَطِيعٌ. وَرَوَى الْإِسْمَاعِيلِيُّ: \* أَقْسَمَ يَنْذُرُ نَذْرًا دَمِي \* وَأَقْسَمْتُ إِنَّ<sup>١٢</sup> يَحْتَهُ لَا يُوُوبُ ♦

١٠ فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقْتُهُ الْكُذُوبُ

أَيِ أَقْبَلَ نَحْوِي مُقْتَدِرًا عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ: فَلَمَّا دَنَا صَدَقْتُهُ نَفْسُهُ: وَقَدْ كَانَتْ كَذْبَةً إِذْ أَطْلَعْتُهُ فِي

دَمِي قُدْرَهُ ♦

° K ١ تَشْرَبُ. P Prof. Bevan suggests reading "حَنْلٌ", « unsoundness »; but حَشَاها points rather to pregnancy. ٩ LA 5, 231, 4. « The horse-doctor has not turned up her legs (to examine them for any unsoundness), nor has she upon her the scars of his two ropes (with which the beast to be examined is secured) ».

٨ Cited Bakri 591, 12, and Yak 4, 782, 21. Kk الْمَيْسَبِ. Mz thinks that أَخِي here means his horse. ٩ Kk adds وَلَا صَافِرٌ وَيَقَالُ مَا جَاءَ عَرِيبٌ وَلَا صَافِرٌ.

٩ Kk adds (no ف), with our reading as v. l. ١١ Added from Kk. ١٢ See LA ٢٥ 18, 43, 12 ff., and Lane 84 b. ١٣ LA 18, 43, 21. ١٤ Kk (which otherwise represents Aṣma'ī's readings and explanations) has نَلْتُهُ. ١٥ Kk apparently قُدْرَهُ (doubtful). Kk and Mz صَدَقْتُهُ.

# ١١ \* أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُذِيرًا وَهَلْ يُنْجِيَنَّكَ شَدُّ وَعَيْبُ

أحال بها أي بفرسه ولّي هارباً. وأراد بكفّه ههنا الشمال لأنّ العنان فيها. والوعيب الرغيب الكثير. وروى حماد: \* وَهَلْ يُنْجِيَنَّكَ مَلْعٌ وَعَيْبٌ \* : الملع السرعة ومنه قيل عُقابٌ مَلْعٌ إذا كانت سريعة الاختطاف. وروى الأصمعي \* أَمَالَ بِهَا كَفَّهُ مُذِيرًا \* وَهَلْ يُنْجِيَنَّكَ رَكْضٌ وَعَيْبٌ \* : وقال أَمَالَ عَطَفَ بالفرس يده هارباً: قال ومن روى أحال بها أي صرف. قال والمعنى هل تنجو بأن تستوعب ركض فرسك أجمع: والوعيب المستترغ عن آخره: يقال استوعب الأمر إذا أخذه أجمع \*.

# ١٢ ٥ فَتَبَعْتُهُ طَعْنَةً ثَرَّةً يَسِيلُ عَلَى الْوَجْهِ مِنْهَا صَيْبٌ

هكذا رواه حماد وخالد أبو عبيدة: على الوجه. والثرة الواسعة مخرج الدم: ويقال ناقة ثرة إذا كانت واسعة الأحاليل وهي مخارج اللبن: وإذا كانت ضيقة الأحاليل فهي عروزة. قال أبو عكرمة وحدثني ١٠ المازني عن الأصمعي أنه كان يزُدُّ هذه الرواية ويروي: \* يَسِيلُ عَلَى اللَّتَنِ مِنْهَا صَيْبٌ \* : ويقول أنما طعنه وهو مؤلّ فكيف يسيل [الدم] على الوجه: وأنما يسيل الدم على الوجه من الضربة في الرأس. ويروي: يَسِيلُ عَلَى الصَّدْرِ. [ويروي] \* وَأَتْبَعْتُهُ طَعْنَةً نَثْرَةً \* . وقال نثرة إختلاس. والصيب كل ما صب من ماء أو لبن أو غيره ما. وروى أبو جعفر على الصدر منه يعني المطون \*.

# ١٣ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَلَمْ آلَهُ وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجَرْحٌ رَغِيبٌ

١٥ [لم] آله أي لم أقصر فيه. والرغيب الواسع أخذ من الرغبة في الناس وهو الاستكثار. قال الأصمعي أي لم أدع جهداً في أمره قد طلبت قتله: فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَذَلِكَ أَرَدْتُ: وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَقَدْ تَرَكْتُ بِهِ جُرْحاً رَغِيباً واسعاً: يقال سقاء رغيب وبطن رغيب \*.

# ١٤ وَإِنْ يَلْقَانِي بَعْدَهَا يَلْقَانِي عَلَيْهِ مِنَ الذَّلِّ ثَوْبٌ قَشِيبٌ

يقول يلقاني وقد ألبسته مدلة لا تبلى متجدة أبداً<sup>٥</sup>. وهذا البيت لم يرويه أبو عكرمة وهو من ٢٠ رواية الأصمعي \*.

<sup>a</sup> Kk (for شَدُّ) and أَمَالَ Kk.

<sup>b</sup> Kk. النَّحْرُ. وَأَتْبَعْتُهُ Kk.

<sup>c</sup> Kk adds الجديد.

قال ابو عكرمة :

## LXII وقال الحارث بن حِزَّة اليشكريُّ

ولم يرفعه في النسب أكثر من هذا . وقال ابو جعفر قال هشام بن مُحمَّد بن السائب : هو الحارث بن حِزَّة بن مكرمه بن بُديد بن عبدالله بن مالك بن عبد سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل ♦

## ١ طَرَقَ الْحَيَالُ وَلَا كَلِيلَةَ مُذَلِّجٍ سَدِ كَا بِأَرْحَلِنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ

عابر : السدك اللّازم يقال سَدِكَ بِهِ وَعَسِكَ بِهِ إذا لَزِمَهُ . غيره : ويروى : طَافَ الْحَيَالُ . قال وقوله وَلَا كَلِيلَةَ مُذَلِّجٍ تَعَجَّبُ أَي لَمْ أَرْ لَيْلَةً كَلِيلَةَ هَذَا الْحَيَالِ الْمَذَلِّجِ الَّذِي سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَيْنَا . قال ابو جعفر يقال أَذَلَّجَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الشَّيْخِ

١٠ ° إِذَا مَا أَذَلَّجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَهَا الْإِذْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

قال فاذا نام وغلس في السَّيْرِ قِيلَ إِذَلَّجَ : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الْأَمْشِيِّ

ف ° وَأَذْلَاجٍ بَعْدَ النَّامِ وَتَهْجِيرٍ وَقَفَرٍ وَسَبَسٍ وَرِمَالٍ

قال سَدِ كَا بِأَرْحَلِنَا لِإِصْقَاقِهَا : وَمِثْلُهُ عَسَقَ وَلَكِي وَلَكِي . ويروى وَلَمْ يَتَعَرَّجْ أَي لَمْ يَقِفْ وَلَمْ يَأْخُذْ يَنْتَهَ وَلَا يَنْسِرَةً حَتَّى آتَانَا . وَيَتَعَرَّجُ يَقِفُ . قال والطروق لا يكون إِلَّا بِاللَّيْلِ يُقَالُ آتَى أَهْلَهُ طُرُوقًا وَقَدْ طَرَقَهُمْ ١٥ يَطْرُقُهُمْ طُرُوقًا وَيُقَالُ رَحَلَ وَأَرْحَلُ وَرِحَالُ ♦

## ٢ ° أَنَّى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجَسَجِ

كذا رواها ابو عكرمة وقال الرجيلة القويَّة على المشي يقال رجلٌ رَجِيلٌ وامرأة رَجِيلَةٌ . والمِثَانُ جَمْعُ مَثْنٍ وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالسَّجَسَجُ مَوْضِعٌ . قال ابو جعفر : أَنَّى بِمَعْنَى كَيْفَ . وَكُنْتِ [ غَيْرَ ] رَجِيلَةٍ يَتَعَجَّبُ مِنْ هِدَايَتِهَا وَقُوَّتِهَا غَيْرَ قَوِيَّةٍ عَلَى الْمَشْيِ وَلَا مُتَحَيِّلَةً لَهُ . وَأَنْتِ لِأَنَّهُ رَجَعَ بِالْمُخَاطَبَةِ إِلَى الْمَرْأَةِ وَتَرَكَ ٢٠ الْحَيَالَ . وَالْمِثَانُ جَمْعُ مَثْنٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ كَمَثْنِ الْإِنْسَانِ . وَالسَّجَسَجُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ الصُّلْبُ

<sup>d</sup> Mz مُذَلِّجٍ . Our MSS read اَتَعَرَّجَ , but the commy. shows that this is a *v. l.*, and the text should be as printed. V. cited al-Qāli, Amālī 1, 209.

<sup>e</sup> Ante, p. 494, 16.

<sup>f</sup> Mā bukā'u, 8.

<sup>g</sup> Our MSS مُتُونٌ ; but the commy. shows the reading to be مِثَانٌ , as in Mz, Bm, V.

المستوي: ويقال للماء الساكن سَجَسَجٌ ♦

٣ وَالْقَوْمُ قَدْ آتَوْا وَكُلَّ مَطِيْهِمْ إِلَّا مُوَاشِكَةَ النَّجَا بِالْمَوْجِ

٤ وَمُدَامَةٍ قَرَعَتْهَا بِمُدَامَةٍ وَظَبَاءَ مَخْنِيَةٍ ذَعَرْتُ بِسَمَحِجٍ

المُدَامَةُ الحَنَرُ سُمِّيَتْ مُدَامَةً <sup>٥</sup> لِإِدَامَتِهَا فِي دَنِّهَا. وَالْمَخْنِيَةُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي وَمُنْعَطَفُ الرِّمْلَةِ. وَالسَمَحِجُ الْفَرَسُ الطَوِيلُ يُقَالُ سَمَحَجٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَقَالَ غِيَرَةُ: سُمِّيَتْ الْحَنَرَةُ مُدَامَةً لِطُولِ مُقَامِهَا فِي الدَّنِّ أَيْ دَوِمَتْ فِيهِ. وَالسَمَحِجُ الطَوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَخْنِيَةُ مُنْعَتَى الرَّادِي وَهُوَ مَوْضِعٌ لَيْتٌ سَهْلٌ لِأَنَّ السَّيْلَ يَجِيءُ بِالرَّمْلِ فَيَبْقَى فِي الْمَخْنِيَةِ فَتَوَلَّدَ الْوَحْشُ فِيهَا وَتَأَلَّفَهَا. وَقَالَ غِيَرَةُ الْمَخْنِيَةُ هَهُنَا مِنَ الرَّمْلِ مَا انْعَطَفَ مِنْهُ. وَالتَّثْرِيْعُ أَنْ يَشْرَبَ وَاحِدًا ثُمَّ يُثْبِتِي بِآخَرٍ: أَيْ قَرَعْتُ الْأَوَّلَ بِالثَّانِي. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: أَيْ شَرِبْتُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَعَلَى شَيْءٍ: كَقَوْلِ الْآخَرِ: \* وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا \* . وَذَعَرْتُ ١٠ أَفْرَعْتُ. وَقَرَعْتُ نَزَجْتُ ♦

٥ فَكَأَنَّهُنَّ لَأَلِيٍّ وَكَأَنَّهُ صَقْرٌ يَلُوذُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ

شَبَّهَ الظُّبَاءَ بِاللَّأَلِيِّ لِيَبَاضِهِنَّ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُنَّ أَذْمًا وَالْأَدَمُ الْأَبْيَضُ. وَشَبَّهَ الْفَرَسَ بِالصَّقْرِ. وَقَالَ غِيَرَةُ: لِيَبَاضِهِنَّ وَحُسْنِهِنَّ. وَكَأَنَّهُ (يَعْنِي الْفَرَسَ) صَقْرٌ يَلُوذُ حَمَامُهُ يَتَحَرَّزُ لِقَزَعِهِ (مِنْ الصَّقْرِ): يَقُولُ يَدْخُلُ فِي الْعَوْسَجِ فِرَارًا مِنْهُ: وَالْمَعْنَى وَكَأَنَّهُنَّ لَأَلِيٍّ تَتَحَرَّزُ مِنْ سِلْكِهِمَا إِذَا انْقَطَعَ: وَأَمَّا يَرِيدُ حُسْنَهُنَّ وَسُرْعَتَهُنَّ ١٥ فِرَارًا مِنْهُ. وَالْعَوْسَجُ شَجَرٌ وَلَمْ يَخْصُهُ لِمَعْنَى وَأَمَّا ارَادَ الْقَافِيَةُ: قَالَ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ لِمَ خَصَّ الْعَوْسَجَ مِنْ بَيْنِ الشَّجَرِ فَقَالَ لِلْقَافِيَةِ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِأَنَّ الصَّقْرَ لَا يُمَكِّنُهُ الدُّخُولُ فِيهِ لِلطَّافَةِ وَاشْتِبَاكِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ وَالِتِفَافِهِ وَهُوَ كَثِيرُ السَّوْكِ ♦

٦ صَقْرٌ يَصِيدُ بِظَفَرِهِ وَجَنَاحِهِ فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَذْرُجْ

أَي تَمُوتُ مَكَانَهَا. وَقَالَ غِيَرَةُ يَقُولُ هَذَا الصَّقْرُ يَصِيدُ بِجَنَاحِهِ وَمِخْلَبِهِ: فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً مِنْ ذَلِكَ الْحَمَامِ ٢٠ قَتَلَهَا مَكَانَهَا فَلَمْ تَذْرُجْ أَيْ فَلَمْ تَذْرُجْ وَلَمْ تَتَحَرَّكْ ♦

٧ وَلَيْتَنِي سَأَلْتُ إِذَا الْكُتَيْبَةُ أَجَحَّتْ وَتَبَيَّنَتْ رِعَةُ الْجَبَانِ الْأَهْوَجِ

<sup>f</sup> This v. not in Mz, Bm, or V.

<sup>g</sup> Our MSS لِإِدَامَتِهَا; see LA 15, 104, 16.

<sup>h</sup> A verse of al-A'shā's; the صدر is عَلَى لَذَّةٍ: see Geyer, Zwei Gedichte, p. 217.

<sup>i</sup> Bm حَمَامَةٌ. <sup>j</sup> MSS الْفَرَسِ. <sup>k</sup> V يَذْرُجُ. <sup>l</sup> Our MSS apparently أَجَحَّتْ, and so Cairo print;

Mz, Bm, V apparently أَجَحَّتْ; both verbs mean much the same, and both bear contrary meanings. ٢٥

الكتيبة الجماعة من الناس ولا يقال كتيبة إلا في الحرب: قال الاصمعي سُميت كتيبة للاجتماع  
 واصل انكتب الجمع. والرعة الفرق يقال رجل ورع بين الرعة: ومن هذا الرعة في الدين وهو الفرق من  
 ظلم الناس: فالورع بكسر الراء في الدين والورع بفتح الراء في الحرب. ويروي: وتُبَيَّت رعة الجبان:  
 وإنما يريد جُبته ورعته وهي مصدر الورع. غيره: الكتيبة الجمع الكثير من المائة الى الألف: وانشد الاصمعي  
 • للناطقة الجمدي

سَهَدْتُ سَنَاطِيطَ مِنْ غَارَةٍ لِأَلْفٍ تَكْتَبُ أَوْ مِقْتَبٍ

وتكتب اي صار كتيبة. وَأَجَحَّتْ كَفَّتْ وَرَجَعَتْ وَأَحْجَمَتْ تَقَدَّمَتْ. قال ورعته طيعته ♦

٨ وَحَسِبْتُ وَقَعَ سُوفِنَا بِرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابِ عَلَى الطَّرَافِ الْمُشْرِجِ

ابو عكرمة: الطرف بيت من آدم: قال الاصمعي شبه تدارك الضرب وسرعته بوقع المطر:  
 ١٠ فجعل المطر سحاباً إذ كان منه كقول الآخر \* أَوْ فُوشًا مَحْشُوءَةً إِوْذًا \* اي ريش إوثر. وقال  
 غيره: الطرف بيت من آدم ويقال قبة من آدم. وقال مُشْرِجٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ مَبْنِيٌّ فَهُوَ أَشَدُّ لَصَوْتِ  
 الْمَطَرِ عَلَيْهِ ♦

٩ وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَكَ النَّعَامِ إِلَى كَيْفِ الْعَرْفَجِ

ابو عكرمة: اللقاح جمع لثغة وهي الناقة ذات اللبن فاراد أنها ذهب لبنها لشدّة البرد والجذب:  
 ١٥ والجذب مع البرد لأن البرد إنما يشتد إذا لم يكن سحاب: فاذا كان السحاب والمطر فهو الحظب.  
 وقوله تروحت بعشية اي بادرت الإياب والشمس حية لم تُبْطِئْ في المَرعى للجذب والبرد. احمد: وشبيه  
 به قول الآخر

<sup>1</sup> وَرَاحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَجْبُهَا فَخَلَّ وَلَمْ يَغْنَسْ فِيهَا مُدِرٌ

قوله لم يجبها اي يجتمها ويضمها قد سفل الجذب والجهد عنها: وقال آخر

<sup>m</sup> يَجْبُو قَصَاهَا مُخَدَّرٌ سِنَادٌ أَحْمَرٌ مِنْ ضُضِيْهَا مَيَّادٌ

٢٠

<sup>1</sup> LA 8, 16, 17, and 18, 176, 25 (a v. of Ibn Aḥmar's): « And the milkless she-camels come home at evening, and the stallion gathers them not together, and the milker strokes not their udders to obtain milk ».

<sup>m</sup> LA 18, 177, 15. « There protects their outliers a lion lurking in his brake, long of limb, red, born of their race, proudly stalking to and fro ».

وَيَعْتَسِ يَطْلُبُ اللَّيْلَ. وَالرَّيْتُكَ مَشْيٌ مُسْرِعٌ مِنْ مَشْيِ النَّعَامِ: أَيِ هِيَ تُبَادِرُ كَرَّتِكَ النَّعَامِ. وَالْكَنِيفُ حَظِيْرَةٌ تُعْمَلُ مِنْ شَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الْإِبِلُ تَكْنُفُهَا مِنَ الْبَرْدِ: وَاصِلُ الْكَنَفِ الْحِفْظُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانِ يَكْنُفُ فَلَانًا أَيِ يَحْطُوهُ وَيَحْفَظُهُ. وَالرَّفَجُ شَجَرٌ خَوَّارٌ سَرِيعُ الْإِلْتِهَابِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قِيلَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ: "مَا أَرَسَحَ نِسَاءُكُمْ؟" قَالَ: نَارُ الرَّحَقَتَيْنِ: وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ يُوقِدْنَ الرَّفَجَ فَيُسْرِعُ الْإِلْتِهَابُ فَيَتْبَاعِدْنَ عَنِ الْحَرِّ رَحْنًا وَيُسْرِعُ الْحُمُودُ فَيُبَادِرْنَ إِلَيْهِ رَحْنًا. قَالَ غَيْرُهُ: وَمِنْ هَذَا سُئِيَ كَنِيفُ الدَّارِ. وَاللِّقْحَةُ النَّاقَةُ الَّتِي وَضَعَتْ قَرِيبًا وَيُقَالُ هِيَ النَّاقَةُ يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَلِأَصْيَافِهِ لِلْبَنِيهَا وَلِلضِّيَافَةِ. وَمَعْنَى الْكَنِيفِ هَهُنَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ تَجَمَّلَ لِلْإِبِلِ حَظَائِرُ مِنَ الشَّجَرِ لِيَتَرَدَّ عَنْهَا الْبَرْدُ وَعَادِيَّةَ الرِّيحِ. وَقَوْلُهُ بِعَشِيَّةٍ أَيِ يُغْدِي بِهَا إِلَى الْمَرْعَى وَيُرَاحُ بِهَا إِلَى الْحَظَائِرِ شَفَقَةً عَلَيْهَا مِنَ الْبَرْدِ وَلَا تُتْرَكُ عَازِبَةً. وَرَتَّكَ مَصْدَرُ رَتَّكَ يَرْتُكُ رَتْكًا وَرَتَّكَ نًا إِذَا قَارَبَ الْحَطَوُ وَأَسْرَعَ الْإِحَارَةُ: وَالْإِحَارَةُ رَفْعُ الْيَدِ فِي السَّيْرِ. ❖

### ١٠ ° أَلْفَيْتَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ

أَبُو عَكْرَمَةَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِنَا لَبَنٌ ضَرَبْنَا عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فَتَحَرْنَا. وَالْمُدْمَجُ الْقِدْحُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعِمَارَةُ الْقَيْسَةُ نَفْسُهَا. يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعِشَارِ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ أَيِ الْقِدْحِ: يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ عَطَفْنَا عَلَى الْقِدَاحِ فَضَرَبْنَا بِهَا لِلْأَصْيَافِ فَتَحَرْنَا لَهُمْ. وَلَبَنُ اسْمُ الْكَوْنِ وَأَضْمَرَ الْخَبَرَ لِأَنَّ الْأَسْمَ نَكْرَةً. وَيُقَالُ ١٥ الْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ الْمُنْفَرَدَةُ بِنَفْسِهَا الْعَظِيمَةِ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الشُّعُوبُ ثُمَّ الْقَبَائِلُ ثُمَّ الْعِمَارُ ثُمَّ الْبُطُونُ دُونَ الْعِمَارِ ثُمَّ الْأَفْعَادُ دُونَ الْبُطُونِ ثُمَّ الْعِشَارُ دُونَ الْأَفْعَادِ وَهِيَ الْفَصَائِلُ وَالْوَحَادَةُ فَصِيلَةٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ اقْتَمَرُوا بِالْيَسِيرِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى جَزْوَرٍ بِعَيْنَيْهَا. ❖

### LXIII وَقَالَ عَمِيرَةُ بْنُ جُمَلٍ

ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُثَيْبِ بْنِ حُرَاقَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُثَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بْنِ ٢٠ ثَعْلَبٍ يَهْجُو بَنِي ثَعْلَبٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ مِنْ هَذَا ٩ حُثَيْبٌ إِلَّا حُثَيْبًا فِي بَنِي يَشْكُرُ وَحُثَيْبًا فِي تَقْيِيفٍ. ❖

<sup>a</sup> See LA 11, 29, 19 ff., and Lane 1219, b, c.

<sup>o</sup> LA 3, 101, 2; and Lane 912 b.

<sup>p</sup> So BQut 411 and Bm. V عَمِيرَةُ

and Bm العَمِيرَةُ (Mz no vowels). See Mushtabih, p. 375, note 6.

<sup>q</sup> See Wust. Tab. C, 15, and G, 18. Bm against v. 1 of Ufnūn's poem, No. LXV post, has the ٢٠ note: قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ دُنْدَارٍ: الَّذِي فِي يَشْكُرُ حُثَيْبٌ بِالْهَاءِ الْمُعْجَسَةِ وَفِي ثَعْلَبٍ بِالْهَاءِ غَيْرِ مُعْجَسَةٍ.

١ كَسَا اللَّهُ حَيِّي تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ مِّنَ اللُّؤْمِ أَظْفَارًا بَاطِيًا نُصُوحًا

٢ فَمَا بِهِمْ أَن لَّا يَكُونُوا طُرُوقَةً هِجَانًا وَلَكِنْ عَقَرْتَهَا فُحُولَهَا

قال ابو عكرمة يقول: لم يُؤْتُوا في لؤمهم من قبل أُمهاتهم إنا أثوا من قبل آبائهم: وعَرَضَ بالطُّرُوقَةَ وهي الإناث: يقال هذه ناقة طُرُوقَةٌ هذا الفحل والطُّرُقُ ضَرْبُ البعير الناقة يقال طَرَقَهَا. والهجان الحاصُّ الحَسْبُ الكريم ويكون الهجان للواحد والجمع قال الشاعر

٣ وَإِذَا قِيلَ مَن هِجَانُ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهَجَانُ

وعَقَرَتْهَا لَزَقَتْهَا بالفقر وهو التراب. قال غير الي عكرمة: يكون الهجان للواحد والإثنين والجمع والمؤنث على حالٍ واحدةٍ وقد يُشْتَقُّ ويُجْتَمَعُ ومنه قيل هِجَانُ النُّعْمَانِ لِحَيْرِ لِبِلِهِ ❖

٤ تَرَى الْحَاصِنَ الْغَرَاءَ مِنْهُمْ لِشَارِفٍ أَخِي سَلَّةٍ قَدْ كَانَ مِنْهُ سَلِيلُهَا

١٠ الحاصن الكريمة الغيفة. والسلة السارقة. والشادف الكبير. يقول تَتَزَوَّجُ المرأة منهم الكريمة شيئاً. وقوله سَلَّةٌ يُعْرَضُ أَنَّهُ مَسْرُوقُ النَّسَبِ أَي لَيْسَ لِأَبِيهِ. وَسَلِيلُهَا وَلَدُهَا وَالْهَاءُ فِي سَلِيلِهَا تَرْجِعُ إِلَى السَّلَّةِ ❖

٥ قَلِيلًا تَبَغَّيَهَا الْفُحُولَةُ غَيْرُهُ إِذَا أَسْتَسَعَلَتْ جِنَانُ أَرْضٍ وَغُولُهَا

قوله أَسْتَسَعَلَتْ جِنَانُ أَرْضٍ وَغُولُهَا أَي اشْتَدَّ الزَّمانُ: وهذه الحاصِنُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَا تَرِيدُ تَغْيِرَ ١٠ زَوْجِهَا ❖

٦ إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ دَارِ ضَيْمٍ تَعَادَلُوا عَلَيْهِمْ وَرَدُّوا وَفَدَهُمْ يَسْتَقِيلُهَا

يقول إذا تَرَلُّوا دَارًا وَارِضًا يُضَامُونَ فِيهَا عَدَلٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَمْ تَرَلُّوها أَي لَيْسَ عِنْدَهُمْ دَفْعٌ: ثُمَّ يَبْعَثُونَ مَنْ يَعْتَذِرُ عَنْهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ ظَلَمُوا: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهَذَا أَذَلُّ الذَّلِّ. وَرَوَاهَا أَبُو جَعْفَرٍ: تَعَادَلُوا عَلَيْهَا: أَي

<sup>r</sup> So BQut. 411, 10. Khiz 1, 458, where the reading is apparently حَيِّي.

<sup>s</sup> BQut ut supra

<sup>t</sup> See ante, p. 131, 7, and note: also cited p. 251. <sup>u</sup> Mz, Bm, ٢.

<sup>v</sup> Our MSS and Cairo print اِسْتَسَعَلَتْ, and this was the original reading of V, but has been corrected; Mz com. كَالسَّالِي. and so Bm explains, without noting any v. l. with س. والسَّالَةُ فوق القول والحين في الشارة

<sup>x</sup> Mz com. has v. l. عَنْ; Mz, Bm, V عَلَيْهَا.



على رِحْلَتِهِمْ مِنْهَا: وَأَنَّمَا تَعَاذَلُوا لِمَ ارْتَحَلُوا عَنْهَا صَبْرًا مِنْهُمْ عَلَى الدَّلِّ. يَقُولُ بَعَثُوا وَقَدِّمُوا إِلَى أَهْلِ تِلْكَ الدَّارِ  
يَسْتَقْبِلُ خَطِيئَتَهُمُ الَّتِي أَخْطَوْهَا بِأَنْتِقَالِهِمْ: وَقَالَ الْآخَرُ

دَارُ الْهُوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفْرَاحِلٌ عَنْهَا كَتَنُ لَمْ يَرَحِلْ

يقول ليس مَنْ رَحَلَ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحِلْ ♦

## LXIV وَقَالَ عَمِيرَةُ أَيْضًا

١ أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَرْدَانِ خَلَتْ حَجَجٌ بَعْدِي لَهْنٌ ثَمَانٍ

٢ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نُؤْيٍ مُهْدَمٍ وَغَيْرُ أَوَارٍ كَالرَّكِيِّ دِفَانٍ

الأواري جمع آري والاري ما حبس الدابة من آخية أو وترد وهو مشتق من التاري وهو التخبس  
والانتظار: ومنه قول أعشى بإهلة

١٠ لَا يَتَّارَى لِي فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْضُ عَلَى سُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ

ويروى: \*<sup>b</sup> وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَمْتَقِرُ \* : أي لَا يَتَخَبَّسُ عَلَى الْقِدْرِ حَتَّى يَنْضَجَ <sup>c</sup> [ ما فيها ] . وَيَمْتَقِرُ يَنْبَعُ  
يَقَالُ اقْتَرَتْ الْأَثَرُ تَبَعَتْهُ . ومثله قول ابن أحرر

<sup>d</sup> وَلَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَابِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَمِرٌ

ودِفَانٌ مُنْدَقَّةٌ ♦

١٥ ٣ وَغَيْرُ حَطُوبَاتِ الْوَلَايِدِ ذَعْدَعَتْ بِهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ كُلُّ مَكَانٍ

ذَعْدَعَتْ فَرَّقَتْ . وَالْحَطُوبَاتُ جَمْعُ حَطُوبَةٍ وَهُوَ مَا اخْتَطَبَ الْإِمَاءُ وَجَمَعْنَ عَنِ الْأَصْعَمِيِّ: وَقَالَ غَيْرُهُ  
مَوْضِعُ الْمُخْطَبِ ♦

<sup>y</sup> Yak 1, 552, 12 (with v. 2); Bakrī 147, 12. Bm أَتَتْ حَجَجٌ. <sup>z</sup> Bm marg. has v. l. دَوَانٍ.

<sup>a</sup> LA 18, 30, 18, Mbd Kām 751, 15 a + id. 752, 1 b, and Jamharah p. 137 l. 5. « He does not wait, watching (hungrily) that which is in the pot (till it be cooked), nor does the *şafar* bite him on the ٢. cartilages of the ribs ». The *şafar* is a small snake or animal in the belly which is said to provoke hunger by biting the ribs from within (see Lane s. v.).

<sup>b</sup> See LA 6, 424, 3; Kām has تَرَاءُ for يَزَالُ.

<sup>c</sup> It is necessary to add these words, as

يَنْضَجُ is fem., and cannot be the subject of يَنْضَجُ.

<sup>d</sup> Al-Qalī, Amālī 1, 249, 12; LA 1, 392, 10 (with مُقْتَمِرٌ as v. l.).

٤ قِفَارٌ مَرُورَةٌ يَحَارُ بِهَا الْقَطَا يَظُلُّ بِهَا السَّبْعَانِ يَعْتَرِكَانِ

يحار بها القطا لبعدها. وقوله يَعْتَرِكَانِ يقول يلتبس كل واحد منهما أكل صاحبه من الجذب: والمجادبة والمصارعة والمعاركة والمحايلة واحد. والمرورة التي لا تثبت شيئاً ولا ماء فيها. غيره: ليس في الطير أهدى من القطا وذلك ربما أنه طلب الماء من مسافة بعيدة حتى أنه إذا روي ثم رجع لم يصل إلى موضعه إلا وقد عطش ثانية ثم تنقض كل قطاة على بيضها وعلى فراخها لا تخطئ كل واحدة منهن بيضها ولا فراخها: قال أوس

٥ فَأَوْرَدَهَا التَّغْرِبُ وَالشَّدُّ مَنَهَلًا قَطَاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الرُّودِ عَاطِفٌ  
وإذا حار في الطريق فهو على غاية البعد

٥ يُشِيرَانِ مِنَ نَسَجِ التُّرَابِ عَلَيْهِمَا قَمِصَيْنِ أَسْمَاطًا وَيَرْتَدِيَانِ

١٠ أبو عكرمة الأسباط<sup>٤</sup> الأخلاق. وقال غيره: يصف السبعين أنهما يشيران عليهما في اعتراكهما هذا التراب: وإنما يصف جذباً وقلة البلل والتبث فلذلك كثرت التراب ولو كان ثم خضب لم يكثر التراب

٦ وَبِالشَّرَفِ الْأَعْلَى وَخُوشٍ كَأَنَّهَا عَلَى جَانِبِ الْأَرْجَاءِ عُودٌ هِجَانٌ

الشرف المرتفع من الارض. والأرجاء النواحي. والعود من الإبل التي معها أولادها الواحدة عائد. والهجان أكرام. وقال غيره: واحد الأرجاء رجاً يكتب بالالف والثنية رجوان: قال الشاعر

١٥ ٥ فَلَا يُرَمَى بِي الرَّجْوَانُ لِي أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي

٧ ٥ فَمَنْ مَبْلَغُ عَنِّي إِيَّاسًا وَجَنْدَلًا أَخَا طَارِقٍ وَالْقَوْلُ ذُو نَفْيَانِ

غيره: ذو نفيان يتفرق ههنا وههنا قال الفضل بن العباس

١ كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ

يُصِفُ مُسْتَقِيًّا

٢٠ ٨ ٥ فَلَا تُوعِدَانِي بِالسَّلَاحِ فَإِنَّمَا جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْبَةً الْحَدَثَانِ

<sup>d</sup> All our texts (including Cairo print) read : مَرُورَاتٌ : but see *ante*, p. 31, note. Mz mentions *v. l.* يَتَقَتِّلَانِ. <sup>e</sup> Aus Diw. 23, 40 (Geyer p. 16) : see *ante*, p. 218, 3. <sup>f</sup> This explanation is not that of the Lexx., and does not seem to make sense ; أسباط means « made of a single piece » :

see LA 9, 196, 22 ff. ; possibly الاخلاق is corrupted from [الواحد] الطاق. <sup>g</sup> LA 19, 24, 10.

<sup>h</sup> Khiz 1, 459 (vv. 7-9). Khiz reads إِيَّاسَ بْنَ جَنْدَلٍ. <sup>i</sup> LA 20, 211, 16, ascribed to الأَخْبِيلِ ; ٢٠ cited Qālī, Amālī 2, 10, 10 and 37, 3. <sup>j</sup> Mz قَانِي. Khiz قَانِي.

قال غيره: يقال وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا وَأَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ: قال الشاعر

لِأَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي شَتْنَةُ النَّائِمِ

يقول لا تُوعِداني سلاحكما فأنا جمعتُ سلاحي لكما ولأمثالكما والمعنى آتِي مُسْتَعِدًّا لِأَعْدَائِي ❖

٩ جَمَعْتُ رُدَيْنِيًّا كَانَ سِنَانُهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِنْ بِدُخَانِ

غيره: إذا لم يَسْتَعِنْ بِدُخَانِ كَانَ أَضْعَى لَهُ: شَبَّ السِّنَانِ فِي صَفَائِهِ بِصَفَاءِ لِسَانِ النَّارِ ❖

١٠ لِيَالِي إِذْ أَنْتُمْ لِرَهْطِي أَعْبُدُ يَرْمَانُ لَمَّا أَجْدَبَ الْحَرَمَانُ

غيره: إِذْ كُنْتُمْ لِرَهْطِي أَعْبَادًا: فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ ❖

١١ وَإِذْ لَهُمْ ذَوْدٌ عِجَافٌ وَصَبِيَّةٌ وَإِذْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ لَكُمْ غَنَمَانُ

ابو عكرمة: غَنَمَانُ اراد سَاتِنِينَ. غيره: يَرِيدُ قِطْعَتِي غَنَمٍ. قِطْعَةٌ ههنا وَقِطْعَةٌ ههنا: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

١٠ هُمَا سَيِّدَانِ يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَرَّتْ غَنَمَاهُمَا

وَالذَّوْدُ الثَّلَثُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ لَا ذَكَرَ فِيهَا ❖

١٢ وَجَدَّاكُمَا عَبْدًا عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَأَمَّا كُمَا مِنْ قَيْتَةٍ أَمْتَانِ

وروى ابو جعفر: مِنْ قَيْتَةٍ أَمْتَانِ: وَرَقَيْتَةٍ ❖

## LXV

١٠ <sup>p</sup> قال المُفَضَّلُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ يَقَالُ لَهُ أَفْنُونُ يُلْقَبُ بِهِ وَاسمُهُ صُرَيْمُ بْنُ مَعْشَرِ بْنِ

<sup>j</sup> LA 4, 479, 15, and 15, 100, 10. « He threatened me with prison, and my feet with fetters: and my feet are hard in the soles ».

<sup>k</sup> Mz صَرَمَ. Our MSS, Cairo print, and Mz يَسْتَعِنْ; V, Bm يَسْتَعِر (Bm and V mention يَسْتَعِنْ as v. l.); Khiz يَتَّصِلُ. Bm gloss: وَصَفِ السَّنَانِ فِي وَصْفِ السَّنَانِ. For the use of رُمَانُ as ر. <sup>l</sup> Bakrī 412, 13 (Yak does not cite the verse, but gives رُمَانُ as ر. cf. A'shā, Mu'all. 4. the vocalization).

<sup>m</sup> Mz لَهُمْ (for لَكُمْ). <sup>n</sup> LA 15, 341, 13; Ham 727, 17.

<sup>o</sup> Bm قَيْتَةٍ (gloss مَوْلَاةَ مَوْلَاةِ الْمَوْلَى). but see LA 17, 227, 21 ff.). Mz قَيْتَةٍ.

<sup>p</sup> Verses of this poem and its connected story are found in LA 17, 363 and marg., BQut 248-9, Khiz 4, 460, and Yak 1, 347, 8 ff. Vv. 4-5 are in Bakrī 97, foot. Mz, agreeing with Yak, mentions that Ufnūn was riding an ass (not a camel), which was bitten by a snake. Bm follows our version, and r o V also, in substance.

ذُهل بن ثُم بن عمرو بن مالك بن حُبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب لقي كاهناً في الجاهلية فقال أما إنك  
 تكون بمكان يقال له إلهة. فمكث ما شاء الله تعالى: ثم إنه سافر في ركب من قومه إلى الشام فأَتَوْها: ثم  
 أنصرفوا عنها فضلوا الطريق: فقال لرجل كيف نأخذ: قال: سيروا فإذا أتيتم مكان كذا وكذا حيي لكم  
 الطريق ورأيتم الإلهة: وإلهة قارة بالسامرة. فلما أتوها نزل أصحابه وأبى أن ينزل معهم فبينا ناقشه  
 ترتبي عرقياً إذ لدغته أفعى في مشفرها فاحتكت بساقه والحية متعلقة بمشفرها: فلدغته في ساقه. فقال  
 لأخيه معه: أخبر لي قبراً فأتي ميت. ثم رفع صوته يقول

١ أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحًا مُعَاوِيَا وَلَا الْمُسْفِقَاتُ إِذْ تَبْنَنَ الْحَوَازِيَا

المُسْفِقَاتُ النساء ذوات الشققة. والحوازي الكواهن. غيره: أي لا أقدر أن أدفع عن نفسي شيئاً كُتِبَ  
 علي: وكذا النساء المسفقات إذ تبئن الكواهن يسألنهم لا<sup>٢</sup> يُغْنِينَ عَنِّي أَشَقْنَ عَلَيْهِ شَيْئاً \*

٢ ١٠ فَلَا خَيْرَ فِيمَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَتَقُولُ لِلشَّيْءِ يَا لَيْتَ ذَا لِيَا

ابو عكرمة. روى الاصمعي وتقاله بكسر التاء. وروى في البيت الأول الحوازي (sic) وهو جمع  
 حازر وهو الزاجر \*

٣ ١٠ فَطَأْ مُعْرِضًا إِنَّ الْخُوفَ كَثِيرَةٌ وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِمَا لَكَ بَاقِيَا

غيره: \* وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِنَفْسِكَ بَاقِيَا \*. يقول إن دفعت عنها وحفظتها لا تبقي \*

٤ ١٠ لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي أَمْرُؤٌ كَيْفَ يَبْقَى إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا

٥ كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الْحَيُّ غُدُوَّةً وَأَصْبَحَ فِي أَعْلَى إِلَهَةٍ ثَاوِيَا

ويروى أن يرحل الركب غُدُوَّةً \*

<sup>٩</sup> Bm يَتَّبِعْنَ Yak يَتَّبِعْنَ. Ham. Buht. p. 240 has لَسْتُ, which seems to make better sense.

<sup>٢</sup> Mz commy. implies يُغْنِينَ.

<sup>٣</sup> BQut omits this v. Yak وَتَقُولُ.

<sup>٤</sup> Omitted in Yak.

<sup>٥</sup> LA 17, 363, 14, Khiz 4, 460.

<sup>٦</sup> LA 17, 363, 10. Mz, Bm, V, Yak, LA الرَّكْبُ. Bakri الْقَوْمُ. BQut وَأَنْزَلَ (and so v. l. in Mz).

LA عَلِيَا. Khiz as text.

## LXVI وَقَالَ أَفُونُ أَيْضًا

١ <sup>٧</sup> أَبْلَغُ حُبِيْبًا وَخَلِلٌ فِي سَرَائِهِمْ أَنْ الْقَوَادَ أَنْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزَنِ

سراتهم خيارهم الواحد سري فيل من السرو: يقال قد سري الرجل وسرو وسرا: وكذلك فضل وفضل وفضل وكيل وكنل وكنل وأدم وأدم. وقوله وخلل في سراتهم اي خصهم بالبلاغ اي اجعل بلاغك يتخللهم: وانشد

٤ إِنَّ السَّرِيَّ مِنَ الرِّجَالِ يَنْفُسِهِ وَابْنُ السَّرِي إِذَا سَرَا أَسْرَاهُمَا

٢ <sup>٨</sup> قَدْ كُنْتُ أَسْبَقُ مَنْ جَارَوْا عَلَى مَهْلٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ مَا لَمْ يَخْلَعُوا رَسَنِي

اي كنت أناضل عنهم وأرفع وأسبق. من جاراهم: وهذا مثل. وقوله من ولد آدم اي من الناس كلهم. قوله ما لم يخلعوا رسني اي ما كنت في جباههم اي ما لم يرغبوا عني. غيره: اي كنت أسبق من فآخرهم وفاخروه ومن طلب مغالبتهم ما لم يهملوني ويتخلوا عني. وجعل خلع الرسن مثلاً كأنهم تبدؤوا منه بكثرة جرائره ♦

٣ <sup>٥</sup> قَالُوا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ فَيَا لَتَهُمْ حَتَّى اتَّحَيْتُ عَلَى الْأَرْسَاغِ وَالْثَنَنِ

قالوا علي انحطوا علي في رأيهم: يقال قال الرجل في رأيه وما كنت أحب أن أرى في رأيك فيالة: ويقال رجل قيل الرأي من ذلك وحكى ابو عبيدة قال الرأي وسرف: وانشد

٥ أَعْطُوا هُنَيْدَةَ يَخْدُوهَا ثَمَانِيَةً مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرْفُ

١٥

اي إخطاء ويقال أتيتكم وطلبتكم فسرفت مكانكم اي أخطأته وجعلته. والثمن جمع ثمنه وهو

<sup>x</sup> See Khiz 4, 455-60, where the text agrees with ours, and a fuller commentary is given. Kk has this poem, omitting vv. 2, 4, 5 and 9.

<sup>y</sup> Kk, Mz, Bm أبلغ. Kk حُبِيْبًا. Khiz. adds to commentary: قد هو المبلغ يريد انه قد تألم منهم لما طلب منهم أباير فحببوا أمله منهم ولم يتحملوا عنه ديات من قتلهم. ٢٠

<sup>z</sup> LA 19, 99, 19, with تَلَقَّى السَّرِيَّ.

<sup>a</sup> The commy. shows that Mz read our text; his MS. however reads قُلْ كُنْتُ أَسْبَقُ.

<sup>b</sup> Bm and V erroneously (so Lane) فَيَا لَتَهُمْ; LA gives both forms as allowable. V اِنْتَهَيْتُ. Verse in LA 14, 51, 4, with وَالْقَنْنِ.

<sup>c</sup> Jarir, Diw. 2, 15, 19; LA 4, 449, 12; 5, 104, 5;

11, 49, 15; Lane 1350 c.

الشعر في مآخيز الحوافر [وهو] مُشْرِفٌ على الدوائر: والدائر مُنْقَطِعُ الحافر من مؤنثه. غيره: وانشدني  
للأسدي يَصِفُ إبلاً

د مُبَيَّنَةٌ تَرَى البُصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالَ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءٌ  
يقول كُلُّ يَعْرِفُ كَرَمَ هَذِهِ الْإِبِلِ الْعَاقِلُ وَالْجَاهِلُ: وَالْفِيَالُ لَعَبَةٌ لِلْأَعْرَابِ قَالَ طَرْقَةُ  
يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْثُ وَهِيَ بِهَا كَمَا قَسَمَ الثُّرَبَ الْمُتَقَايِلُ بِالْيَدِ  
٤ لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِدَمِ رُبَيْتُ فِيهِمْ وَلَقَمَانٍ وَمِنْ جَدَنٍ  
قوله جَدَنُ هُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ ❖

٥ لَمَّا فَدَوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مَهْوَلَةٍ  
٦ سَأَلْتُ قَوِيٍّ وَقَدْ سَدَّتْ أَبَاعِرُهُمْ  
٧ إِذْ قَرَّبُوا لِابْنِ سَوَارٍ أَبَاعِرَهُمْ  
أَخَا السَّكُونِ وَلَا جَارُوا عَلَى السَّنَنِ  
مَا بَيْنَ رُحْبَةِ ذَاتِ الْعِصْرِ وَالْعَدَنِ  
لِللَّهِ دَرٌّ عَطَاءُ كَانَ ذَا عَبَنِ

السَّكُونُ قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ. يُقَالُ غَبَنَ فِي السَّيِّعِ غَبْنًا وَغَبَنَ رَأْيُهُ غَبْنًا ❖

٨ أَنِّي جَزَوْتُ عَامِرًا سُوءًا يَفْعَلُهُمْ  
٩ أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ بِهِ  
أَمْ كَيْفَ يَجْزُونِي السُّوَأَى مِنَ الْحَسَنِ  
رِثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

قال الاصمعي العلوق من الإبل التي تَرَامُ وَلَدَهَا وَلَا تَدِرُ عَلَيْهِ: جَعَلَهُ يَمْتَرِلَةً الْمَثَلُ ههنا. ورغائها  
١٥ ههنا عَطْفُهَا وَمَحَبَّتُهَا وَلَدَهَا. ورثان أجازَ فِيهِ الْكِسَائِيُّ الرِّفْعَ وَالنَّصَبَ وَالْحَفْضَ: وَالْاصْمَعِيُّ لَا يَعْرِفُ  
إِلَّا النَّصَبَ<sup>١</sup> ❖

<sup>d</sup> See ante, p. 191, 1; poet Salm b. Ma'bad al-Walibī. <sup>e</sup> Mu'all. 5. <sup>f</sup> Vv. 4 and 5 not in Kk. See Yak 3, 753, 18 (where vv. 4-6), with (sic) غُذِيَتْ جِصْمٌ and وَذِي جَدَنٍ. Mz (as shown by commy.) غُذِيَتْ جِصْمٌ. Bm وَمِنْ أَلْسَانٍ أَوْ جَدَنٍ. For غُذِيَتْ جِصْمٌ cf. Ham 507, 12. <sup>g</sup> Yak وَلَا حَادُوا وَلَا جَارُوا. Bm as our text; Khiz. وَلَا جَارُوا. Cairo print وَلَا جَارُوا; V عَنِ السَّنَنِ. <sup>h</sup> Yak قَانَعَدَنٍ (not Kk or Cairo print). Kk قَانَعَدَنٍ (قَوِيٍّ). Kk وَمِنْ يَجْزُونِي. Vv. 8, 9, in Mbd Kām 62, 13-14 (Kām as our text); also in Qālī, Amālī 2, 54, 5. <sup>i</sup> So Mbd Kām, LA 15, 114, 17, Lane 997 b; in LA 12, 140, 13 تَانِي for تُعْطِي. <sup>k</sup> MSS wrongly insert لا before تَرَامُ.

<sup>٢٥</sup> المراد أَنَّهُ رَاجَعَ الْقَوْمَ عِنْدَ تَوَقُّفِهِمْ عَلَى ابْنِ سَوَارٍ وَإِعْدَادِهِمُ الْأَبَاعِرَ لَهُ: وَقَالَ: مَا لَكُمْ تُضَيِّعُونَ حَقًّا. Mz's note: عَامِرٌ وَحَقِّي وَتُجَارُونَ الْحَسَنَ بِالْقَبِيحِ وَهَلْ فِعْلُكُمْ هَذَا إِلَّا مَدَاجَاةٌ وَمُخَاتَلَةٌ لَا حَقِيقَةً لَهَا كِفَعُ الْعُلُوقِ مَعَ حَوَارِهَا. Khiz, pp. 457-10, has a long discussion of v. 9, quoting the opinions of several scholars.

LXVII<sup>1</sup> وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ

كذا روى علينا ابو عكرمة ولم يرفع من نسبهِ اكثر من هذا . وقرأتُ على ابي جعفر مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ  
ابن جَنْرَةَ بن شَدَّاد بن عُيَيْد بن ثعلبة بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَنَاةَ بن قَيْمِ بن مُرَّ . يَرْبُوعِي  
أَخَاهُ مَالِكًا : وَقَتَلَهُ ضِرَارُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْأَزْدِيُّ : أَمْرُهُ بِقَتْلِهِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .  
• الْمَعْبُودَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ •

١<sup>m</sup> لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَمًا

ابو عكرمة : روى الاصمعيُّ وَلَا جَزَعًا . والتأيين مَذْحُ المِيت بعد مَوْتِهِ : قال الشاعر  
<sup>n</sup> وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤَيِّنُ هَالِكًا عِدَلَ الْأَصِرَةِ فِي السَّنَامِ الْأَكْوَمِ .

يريد ان أُمَّهُ رَاعِيَةٌ فَهِيَ تَعْدِلُهُ بِالْأَصِرَةِ : وواحد الأصرة صِرَارٌ وهي جُلُودٌ تُجْعَلُ عَلَى أَخْلَافِ الْإِبِلِ ثُمَّ  
١٠ تُشَدُّ بِالْحَبُوطِ . غيره : اذا لَهَجَ الْفَصِيلُ بِالرَّضَاعِ فَلَمَّا أَنْ يُشَقَّ وَسَطُ لِسَانِهِ وَيُحَلَّ بِخِلَالِهِ وَإِنَّمَا أَنْ تُصَرَّ أُمُّهُ  
وذلك ان يَفْتُشُوا بَعْرًا عَلَى كُلِّ خَلْفٍ مِنْ صُرْعِهَا فَتَذَارُهُ بِذَلِكَ الذَّنَارِ (وَالذَّنَارُ مِنْ فُتَاتِ الْبَعْرِ) : فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا  
بَعْرًا جَعَلُوا عَلَيْهِ وَبَرًا : ثُمَّ جَعَلُوا فَوْقَ الذَّنَارِ الثَّرَابَ فَصَرُّوا عَلَى كُلِّ خَلْفَيْنِ بِتَوْدِيَةٍ وَاحِدَةٍ : وهي مِنْ حَسْبِ  
الشَّعْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ لَيِّنِ الشَّجَرِ : ثُمَّ شَدُّوا عَلَى الذَّنَارِ وَالتَّوْدِيَةِ بِخَيْطٍ قَدْ عُتِدَ فِي وَسَطِ التَّوْدِيَةِ وَاسْمُ الْخَيْطِ  
الصِّرَارُ وَالْجَمْعُ الْأَصِرَةُ . بعده قال ابو عكرمة : يَقَالُ أَبْنَتُ الرَّجُلِ تَأْيِينًا إِذَا مَدَحَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . وقوله وَلَا جَزَعٍ  
١٥ عَطَفٌ عَلَى تَأْيِينِ كَأَنَّهُ قَالَ وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ وَلَا بِجَزَعٍ : وَمَنْ نَصَبَ جَزَعًا فَلْيَسْقَاطِ الْبَاءِ وَتَوَهُمَ أَنْ الْأَوَّلَ  
لَيْسَ بِبَاءٍ وَأَنَّهُ مَنْصُوبٌ : وَالتَّوَهُمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>1</sup> See Noeldeke, Beitrage, pp. 97 ff. ; Mbd Kām, pp. 756-58 (where vv. 23-25, 28, 41, 42, 44 ; 21, 20, 19, 22, 29-31, 36, 39, 32, 37, 38, 40 ; 2-5, 15, 16) ; Jamharah, 141-43 (whole poem) ; BQut 193-94, vv. 20, 21, and vv. 17, 18, 43, 41, 42, 44 ; Khiz. 3, 406, has v. 7 ; 3, 498, vv. 21, 20 ; 1, 234-236, vv. 29-37 ; and 2, 433-435, vv. 45-51. The order of the verses in Mz and Jam differs considerably from that of our text, with which Bm and V agree.

<sup>m</sup> LA 16, 141, 8. Mz, LA, جَزَعًا ; Bm جَزَعًا with مِمَّا ; Jam. جَزَعًا ; see another similar v. of Mutamim's at Mbd Kām 762, 8 (where the reading is جَزَعٍ). Ham 372, 5, as our text.

<sup>n</sup> « And verily I see thee — and thou shalt have no dirge composed in thine honour when thou diest hanging (as a babe) as a counterpoise to the bundle of *ṣirārs* on the hump of a large-humped camel » : see Lane 1672 b.

° فَظَلَّ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفَ شَوَاهٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

خَفَضَ قَدِيرًا عَلَى أَنَّهُ أَضَافَ مُنْضِجًا إِلَى صَفِيفٍ وَهُوَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَعْنَى لَيْسَ دَهْرِي بِمَرْتِيَّةٍ مَيَّتَ وَلَكِنِّي أَمَدَحُ أَخِي وَأُظْهِرُ فَضْلَهُ. وَلَا يَكُونُ التَّأْيِينَ لِلْأَحْيَاءِ. وَلَمْ يَجِئْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْمَارِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي بَيْتِ الرَّاعِي فَإِنَّهُ قَالَ

<sup>p</sup> فَرَفَعَ أَصْحَابِي الْمَطْيِيَّ وَأَبْنَوْا هُنَيْدَةً فَاشْتَقَّ الْعَيْرُ اللَّوَامِحُ

أَيَّ حَدَوْهَا بِهَا وَذَكَرَهَا : وَلَا يُؤَيَّنُ إِلَّا الرَّجُلُ الشَّرِيفُ. وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ. وَالتَّأْيِينَ اتِّبَاعُ الْآثَارِ : قَالَ أَوْسٌ

<sup>q</sup> يَقُولُ لَهُ الرَّأُوْنُ هَذَاكَ رَاكِبٌ يُؤَيِّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلَيَّاءٍ وَاقِفٌ

وَقَالَ رُؤَبَةُ <sup>r</sup> : \* فَأَمَدَحُ بِلَالًا غَيْرَ مَا مُؤَيِّنٌ \* : أَيَّ غَيْرَ هَالِكٍ ♦

٢ <sup>s</sup> لَقَدْ كَفَّنَ الْمِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعًا

الْمِنْهَالُ رَجُلٌ أَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَى مَالِكِ أَخِي مُتَمِّمٍ : وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ يَمُرُّ الرَّجُلُ بِالْقَتِيلِ فَيُلْقِي عَلَيْهِ ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ بِهِ : وَانْشُدْ

<sup>t</sup> وَلَمْ أَذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ خَلَا أَنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَا جَدَّ مَحْضٍ

وَقَوْلُهُ غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ يَقُولُ لَا يَنْجَلُ بِالْعِشَاءِ لِإِنْتِظَارِ الضِّيْفَانِ وَذَلِكَ وَقْتُ مَجِيئِهِمْ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَنَمَةَ الضَّيِّيِّ يَرِيثِي بِسَطَامَ بْنِ قَيْسٍ

<sup>u</sup> نَقَسِمُ مَالَهُ فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

وَالْأَرْوَعُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ رَاعَكَ بِجَهْلِهِ وَحُسْنِهِ. غَيْرُهُ : يُرْوَى : لَقَدْ غَيَّبَ الْمِنْهَالُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ أَبُو جَعْفَرٍ خَصَّ الْعَشِيَّاتِ لِأَنَّهُ وَقْتُ الْأَضْيَافِ فَيُصَفُّ أَنَّهُ لَا يَهْتَمُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِنَفْسِهِ وَأَمَّا يَهْتَمُّ بِالْأَضْيَافِ. وَقَالَ قَالَ

° Mu'all. 68.

<sup>p</sup> LA 16, 141, 12.

<sup>q</sup> Aus, Dīw. 23, 36 (p. 16) : « Those that see him would say : 'This is a camel-rider searching out the tracks of someone, standing to gaze on the top of a rising ground' » (the line describes a wild ass).

<sup>r</sup> Ru'bah, Dīw. 57, 92.

<sup>s</sup> Jam 372, 6, as our text. (كَاَنَّ مِبْطَانٍ). فَغَيَّبَ.

<sup>t</sup> Ham 366, line 4 from foot ; poet Abū Khirāsh al-Hudhalī.

<sup>u</sup> Aṣma'iyāt 63, 2 (p. 62) ; see *ante*, p. 37, 22 ff.



الاصمعيّ الأروغ الذي يزومك سجاله: وقال ابن الاعرابي الاروع الذكيّ القلب لا يغفل عن مكرمة. والمنهال رجل من بني يربوع مرّ بمالك قتيلاً فستره بثوبه. ويقال غنى بالرداء ههنا السيف.

٣ وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسْرِ الشِّتَاءِ تَقَعَّمَا

البرم الذي لا يأخذ في الجزور نصيباً اي ليس من الأيسار. والقشع النطع. يريد أن ماكلاً ينسر في وقت الجذب. غيره: نَسَقَ بَبْرَمَ عَلَى الْأَوَّلِ. ويروى: وَلَا بَرَمَ: عَلَى الْأَوَّلِ ايضاً: وقال البرم الذي لا يدخل مع القوم في المنير ولا يأكل لحماً يشتم والجملع أترام. ويروى: مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ. والقشع قباب من آدم. قال ابو جعفر ويروى: مِنْ حَسْرِ الشِّتَاءِ: وهو شدة برده الذي ينثر حبة النبات وورقة: قال ومنه سُتِيتِ مَحَسَّةُ الدَّابَّةِ لِأَنهَا تَنْتَثِرُ شَعْرَهَا. وكل ما كان من آدم فهو قشع. يقول يسى وصلب من شدة البرد.

٤ لَيْبًا أَعَانَ اللَّبَّ مِنْهُ سَمَاحَةٌ خَصِيْبًا إِذَا مَا رَاكِبُ الْجَذْبِ أَوْضَعَا

١٠ الليب العاقل والألباب العقول. والسماحة الجود. والخصيب الرحب الفناء السهل السخي. والإيضاع السير السريع. يقول اذا ما أتاه مجذبٌ مُسْرِعٌ وَجَدَهُ خَصِيْبًا مَرِيْعًا. ويروى: \* حَلِيمٌ إِذَا مَا رَاكِبُ الْجَهْلِ أَوْضَعَا \* : يقول هو حليم عند تسرع الجهل. ويروى لَيْبٌ وَخَصِيْبٌ وَلَيْبًا وَخَصِيْبًا. وَأَوْضَعَ أَسْرَعَ: تقول العرب مِنْ أَيْنَ أَوْضَعَ الرَّاَكِبُ. المعنى هو خصيب اذا لم يجد راكب الجذب مُتَعَلِّلاً عند أحده. فأراد أنه يقطع بالإيضاع وهو شدة السير. ويقال: اذا كان الحِصْبُ فَأَعْطَوْهَا حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ واذا كان الجذب فَالْتَجَاءَ: فَأَرَادَ أَنَّ هَذَا الرَّاَكِبَ يَنْطَلِعُ الْجَذْبَ بِالسَّيْرِ الْحَثِيْثِ. وقال ابو جعفر سَخَّ الرَّجُلُ أُعْطِيَ وَسَخَّ اِزْدَادَ سَمَاحَةً وَأَسَخَّ اِنْقَادَ وَتَسَعَ. وقال خصيباً مَعَ لَيْبًا أُنْجُوْذُ. وقد لبَّ الرَّجُلُ يَلْبٌ وَقَدْ كَلَبْتَ يَارْجُلُ تَلَبُّ لَبًا وَأَنْتَ لَيْبٌ.

٥ تَرَاهُ كَصَدْرِ السِّيفِ يَهْتَرُ لِلنَّدَى إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ أَمْرِي السَّوْءَ مَطْمَعًا

قوله كصدر السيف اراد كالسيف فاجتزأ بذكر الصدر: كقول الأعشى

٢٠ الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ يَنْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ

<sup>v</sup> LA 10, 145, 16, and 14, 309, 11, the former with بَرَمَ and بَرْدُ (for حَسْرَ), the latter with بَرَمًا.

Kām agrees with the former; Mz as our text. Bm, V, بَرْدُ. Jam. رِبْعٌ, بَرَمًا.

<sup>x</sup> Bm. لَيْبًا and لَيْبٌ with مًا, and so خَصِيْبٌ and خَصِيْبٌ; Kām رائدٌ.

<sup>y</sup> Jam يَحِيْذُ. كَصَدْرِ السِّيفِ. Mz, Bm, V, Kām, Jam أَفْرُ (for تَرَاهُ). Jam أَفْرُ.

<sup>z</sup> LA 17, 13, 12.

اراد الواطنين على نعالهم فاجترأ بِذِكْرِ الصدور: وكذلك قولهم جاء فلانٌ على صدرٍ راحلته اي على راحلته.  
ويروى تَوَاهُ كَتَصَلَ السِّيفِ. والدَّفَنِي ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ اليَانِيَةِ. ويروى: أَعْرَ كَتَصَلَ السِّيفِ. يقول هو  
صارِمٌ ماضٍ واراد بالتصل وبالصدر السِّيفَ بَعَيْنِهِ ♦

٦ وَيَوْمًا إِذَا مَا كَظَّكَ الْخَضَمُ إِنْ يَكُنْ نَصِيرَكَ مِنْهُمْ لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضِيْعًا

• ويروى: لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضْرَعًا. كَظَّكَ بَلَغَ مِنْكَ غَايَةَ الْقَمِّ حَتَّى يَنْقَطِعَكَ عَنْ الْكَلَامِ. غيره: كَظَّكَ  
مَلَأَكَ غَمًّا وَغَيْظًا: يُقَالُ كَظَّنِي الشَّيْءُ يَكْظُنِي وَكَظَّظْتُ الْإِنَاءَ إِذَا مَلَأْتَهُ فَأَنْتَ كَظَّظُهُ وَهُوَ مَكْظُوظٌ  
وَكَظْظِيظٌ. وَنَصَبَ نَصِيرَكَ عَلَى خَبَرٍ يَكُنْ مَالِكٌ نَصِيرَكَ مِنَ الْخَضَمِ. وَالْخَضَمُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْجَمْعِ وَالتَّائِيثِ  
والتَّذْكِيرِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ ♦

٧ وَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَ فَاحِشًا عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

١٠ الشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ يُقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَرَاكِبٌ وَرَكَبٌ. وَالْقَاذُورَةُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَأَزَعَجَهَا قَاذُورَةٌ يُسْحِقُ النَّوَى قُدَمَا

يُسْحِقُ النَّوَى يُبْعِدُهَا. وَالْمُتَرَبِّعُ الْبُتْكَتِيرُ. وَالْكَأْسُ الْخَمْرُ. غَيْرُهُ: الْقَاذُورَةُ الَّتِي يَتَقَدَّرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَتَقَرَّرُ  
مِنْهُ وَالْهَاءُ لِلْبَالِغَةِ أَذْخَلَتْ. وَيُقَالُ الْمُتَرَبِّعُ الَّذِي يُلْقِي الشَّرَّ بَيْنَ الْقَوْمِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي  
١٥ يَتَبَرَّمُ بِالنَّاسِ وَيَتَقَدَّرُ مِنْهُمْ إِنَّهُ لَقَاذُورَةٌ وَإِنَّهُ لَكَاذُورَةٌ: وَيُقَالُ الْقَاذُورَةُ الَّتِي لَا يَتَرَلَّ مَعَ النَّاسِ  
وَيَتَبَاعَدُ مِنْهُمْ: وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْآخِرِ \* كَانَتْ لَنَا حَلَّةٌ فَأَزَعَجَهَا \* وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفَسَّرَهُ بِبُعْدِ النَّوَى وَلَا يَخْتَلِطُ  
بِالنَّاسِ. وَقَالَ مُتَرَبِّعٌ بِخَيْلٍ سَيِّئِ الْقَوْلِ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْقَاذُورَةُ وَالْمُتَرَبِّعُ وَاحِدٌ فِيهِمَا وَهُوَ الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ  
وُسُوءٌ خُلُقٍ ♦

٨ وَإِنْ ضَرَسَ الْغَزْوُ الرِّجَالَ رَأَيْتَهُ أَخَا الْحَرْبِ صَدَقًا فِي الْإِقَاءِ سَمِيدًا

٢٠ ضَرَسَ كَدَحَ وَأَثَرَ فِيهِمْ. وَاصِلُ الصَّدَقِ الصُّلْبُ يُقَالُ رُمِحَ صَدَقٌ وَعَيْنٌ صَدَقَةٌ. وَالسَّمِيدُ الْجَمِيلُ

<sup>a</sup> Bm نصيرك منه (Jam very corrupt). Mz نصيرك (probably a scribe's error). Kfكك

<sup>b</sup> LA 6, 390, 10 (with مُتَرَبِّعًا) and 10, 1, 5 (مُتَرَبِّعًا). Khiz 3, 406 quotes this v. with a different reading:

see post, v. 16, note.

<sup>c</sup> Diw 61, 4, and LA 12, 19, 9.

<sup>d</sup> Jam إِذَا

الشَّجَاعَ الْمَدِيدَ الْقَامَةَ . ضَرَسَ الْقَزُؤُ يَرِيدُ ضَرَسَتْهُمْ الْحَرْبُ أَصَابَتْهُمْ بِأَضْرَاسٍ وَأَنْيَابٍ . وَالسَّيْدُ الْكَرِيمُ . وَيُقَالُ إِنَّمَا هَذَا مِثْلُ يَقُولُ إِنَّهُ عِنْدَ مُدَاوَمَتِهِ الْقَزُؤَ كَذَلِكَ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ قَدْ ضَرَسَتْهُ الْأُمُورُ أَيِ مَضَعَتْهُ وَعَجَمَتْهُ . وَيُقَالُ تَرَاهُ فِي اللَّقَاءِ صَدَقًا وَفِي غَيْرِهِ سَيِّدَعًا أَيِ سَيِّدًا . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : عَصَّهُمْ وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْحَرْبَ أَيِ عَصَّتْهُمْ ❖

٩ وَمَا كَانَ وَقَافًا إِذَا الْخَيْلُ أَجَحَّتْ وَلَا طَائِشًا عِنْدَ الْإِقَاءِ مُدْفَعًا

قوله إذا الخيل اجحمت أراد أصحاب الخيل واجحمت جَبَّتْ وَكَفَّتْ . وَالطَّائِشُ الْخَفِيفُ . وَالْمُدْفَعُ الْمُدْفُوعُ يُرْتَعَبُ عَنْ حُضُورِهِ . غَيْرُهُ : اجحمت أَمْسَكَتْ عَنْ الْإِقْدَامِ : يَقُولُ إِذَا أَجَحَّتْ الْخَيْلُ وَجَبَّتْ عَنِ الْإِقَاءِ لَمْ يَبْقَ وَلَكِنَّهُ يَتَحَمُّ . وَالطَّائِشُ الْخَفِيفُ وَالطَّيْشُ الْحِفَّةُ . وَمُدْفَعٌ أَيِ غَيْرُ مُظْفَرٍ . أَيِ لَيْسَ مَالِكٌ كَذَلِكَ بَلْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ يُلَاقِي الْحَرْبَ . عَنْهُ . أَبُو جَعْفَرٍ : الْمُدْفَعُ الْمُنْعَى وَهُوَ الْحَيَاةُ الَّذِي يَدْفَعُهُ قَوْمُهُ يَقُولُونَ لَهُ ١٠ اتَّعَ عَنَّا لَسْتَ مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ ❖

١٠ وَلَا يَكْهَامُ بَزُهُ عَنْ عَدُوِّهِ إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّعًا

الْبَزُ السِّلَاحُ . وَالْكُهَامُ الْكَلِيلُ : يُقَالُ سَيْفُ كُهَامٍ إِذَا كَانَ كَالًا لَا يَقْطَعُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَيْيًا لَا يَتَكَلَّمُ شُبَّهَ بِالسَّيْفِ الْكُهَامُ . وَالْمُقَنَّعُ الَّذِي عَلَيْهِ بَيْضَةٌ وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا بَيْضَةَ عَلَيْهِ . غَيْرُهُ : حَاسِرٌ لَا سِلَاحَ عَلَيْهِ . وَالْمُقَنَّعُ الْمُسْتَلْتِمُ وَاللَّامَةُ الدِّرْعُ . وَيُقَالُ بَزُهُ هَهُنَا سَيْفُهُ . وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ مَغْفَرٌ ١٥ وَلَا بَيْضَةٌ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : الْقَنَّعُ خِلَافُ الْحَاسِرِ . وَالْمَغْفَرُ شَيْءٌ مِنْ زَرْدٍ يُلْبَسُ عَلَى الرَّأْسِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ زَفَرٍ يَنْسُقُ عَلَى الْمَنْكِينِ ❖

١١ ٨ فَعَيْنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ إِذَا أَذْرَتِ الرِّيحُ الْكُنَيْفَ الْمُرْفَعًا

الْكُنَيْفُ حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلْإِبِلِ تَقِيهَا الْبَرْدَ . وَالْمُرْفَعُ الْمُرْفُوعُ . وَأَمَّا تُذْرِي الرِّيحُ الْكُنَيْفَ فِي مَشْدَتِهَا وَشِدَّةِ الْبَرْدِ . أَيِ هَلَّا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ لِشِدَّةِ الْحَلَّةِ وَإِطْعَامِهِ النَّاسَ . وَيُرْوَى : الْمُرْفَعُ : ٢٠ أَيِ هُوَ مُرْفَعٌ فِي وَقْتٍ إِذْرَاهَا لِإِيَّاهُ . غَيْرُهُ : \* إِذَا هَزَّتِ الرِّيحُ الْكُنَيْفَ الْمُرْفَعًا \* : وَأَذْرَتْ أَلْقَتْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَذْرَى فُلَانٌ فُلَانًا عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ أَيِ أَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَذَلِكَ إِذَا طَعَنَهُ فَأَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَقَدْ أَذْرَاهُ الْفَرَسُ عَنْ ظَهْرِهِ أَيِ أَلْقَاهُ . وَتَقُولُ كَنَفْتُ النِّعَمَ إِذَا اتَّخَذْتُ لَهَا حَظِيرَةً وَأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ أَعْنَتُهُ فَإِنَّمَا مُكْنِفٌ وَهُوَ

٨ مُرْفَعًا ، أُنْجَحَّتْ Jam .

٩ مُدْرَعًا . Bm marg. has v. l. نَاسِكٌ عَنْ Jam . LA 7, 175, 23 as text.

١٠ هَزَّتِ Mz (as commy. shows) read . الْمُرْبَعًا ، أَرْدَتْ ، فَعَيْنِي جُودِي بِالذُّمُوعِ Jam .

مُكْتَفٍ. وَيُرْوَى الْمَرْغَزَا ♦

## ١٢ وَلِلشَّرْبِ فَابِكِي مَالِكًا وَلِبُهْمَةِ شَدِيدِ نَوَاحِيهِ عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

مالك أخوه. يريد فابكي مالكًا للشرب لأنه كان ينقيهم ويرفدهم وينعز لهم. والبهمة الشجاع أي فابكيه للشجاع لأنه كان يصيده ويكفيه قومه. وتشجع تفعل من الشجاعة. وجمع البهمة بهم. ويروى نواحيها. وقال البهمة مائة فارس فيقال للفارس بهمة: أي أنه يقوم مقام مائة. غيره: البهمة من الرجال المجرب المستبهم على محاربه أمره: ومحاربه لا يدري كيف مأناه في الحرب. غيره: يقال أمرت منهم إذا كان مرتجأ لا باب له ويقال للشجاع بهمة يريد أنه لا تُصاب منه غيرة من نواحيه ♦

## ١٣ وَصَيْفٍ إِذَا أَرْغَى طُرُوقًا بَعِيرَهُ وَعَانٍ تَوَى فِي الْقِدِّ حَتَّى تَكْتَمَا

قال الاصمعي إذا ضلَّ الرجل أَرْغَى بَعِيرَهُ أي حمله على الرعاء لئيجيه الإبل برغائها أو تنبج لرغائه. ١٠ الكلاب فيئصد الحَيَّ: ويقال إنما يُرْغَى بَعِيرُهُ إِذَا آتَى الْحَيَّ لِيَسْمَعُوا الرِّعَاءَ فَيَعْلَمُوا أَنَّهُ رُغَاءٌ ضَيْفٌ فَيَدْعُوهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ. والطروق في الليل. والعاني الأسير والجمع العناة. وتوى أقام يقال توى وأتوى بمعنى واحد. وقوله في القِدِّ قال الاصمعي كانوا يَمْلُونَ بِالْقِدِّ الْمُصْحَبِ وهو الذي عليه وبره: قال ومن ذلك قولهم غلَّ قيل لأنه كان الأسير يَمْرُقُ فِيهِ فَيَقْتَلُ: وانشد قول ربيعة بن مقروم

لَوْ قَاظَ ابْنُ حِصْنٍ عَانِيًا فِي بُيُوتِنَا يِعَالِجُ قِدًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُضْجَبَا

١٠ وَأَصْلُ التَّكْنَعِ التَّقْبُضُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ مِنْهُ الْخُضُوعُ لِلْمَسَآلَةِ لِأَنَّ ضَاحِبَهَا يَتَضَاعَلُ: ومنه قولهم في الحديث: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْقُنُوعِ. ويروى: \* وَعَانٍ نَاهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكْتَمَا \*. وقال أبو جعفر: أَرْغَى بَعِيرَهُ أَنَاخَ بِهِمْ فَتَزَلَّ فَرَعًا بَعِيرُهُ: فإذا أراد أن يرحل أَرْغَى بَعِيرَهُ بِالرَّحْلِ لَأَنَّهُ عِنْدَ شَدِّ الرَّحْلِ عَلَيْهِ يَرْغُو. يقول مَنْ لِلضَّيْفِ حِينَ يَتَزَلُّ بِالْحَيَّ. غيره: يَبْسُتْ يَدُهُ وَتَقَبَّضَتْ مِنْ طُولِ الْإِسَارِ. ويروى: وَلِلضَّيْفِ إِذْ أَرْغَى. ويقال طَرَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا آتَاهُ لَيْلًا وَلَا يَكُونُ الطُّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَالظُّلُولُ بِالنَّهَارِ. ٢٠ وَقَالَ حَتَّى تَكْتَمَعَ الْقِدُّ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى يَبْسُ. وَنَاهُ. بَعْدَ عَنْهُ وَالْوَفْدُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَفْدُونَ فِي رَفْكَائِهِ: وقال النابغة

<sup>h</sup> LA 14, 324, 18 with نَوَاحِيهَا, and so Jam.

<sup>i</sup> Second hemist. in LA 10, 190, 2. Jam. وَلِلصَّيْفِ إِنْ أَرْغَى. Mz's text as ours, but his commy. shows that he read وَمَا نَاهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكْتَمَا.

<sup>j</sup> See *post*, No. CXIII, v. 24.

<sup>k</sup> قُودًا لَدَى أَنْبِيَاءِهِمْ يَشِيدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفَرِ الْكَوَانِعِ  
اي الْمُتَقَصِّصَةِ الْجَافَّةِ ❖

١٤ <sup>l</sup> وَأَرْمَلَةٌ تَمْشِي بِأَشْعَثِ مُحَلٍّ كَفَرَخِ الْحُبَارَى رَأْسُهُ قَدْ تَضَوَّعًا

ويروى: رَيْشُهُ قَدْ تَضَوَّعًا. فمن رَوَى رَيْشُهُ قَدْ تَضَوَّعًا: أرادَ تَفَرَّقَ: وَأَنْشَدَ قولَ الأعشى  
<sup>m</sup> إِذَا تَقَوْمٌ يَضُوعُ الْإِنْسُكُ أَصُورَةً وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِيَا سَيْلُ  
يَضُوعٌ يَتَفَرَّقُ رَيْحُهُ: وأنشد قولَ الهذليّ

<sup>n</sup> فُرَيْحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا أَحَسَّ دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبِ  
قوله يَنْضَاعَانِ اي يُحَرَّكَانِ رُؤُوسَهُمَا. واران بالْأَشْعَثِ وَلَدَهَا: كَقَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَبَرٍ  
<sup>o</sup> وَذَاتِ هِذَمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُضَيِّتُ بِالنَّاءِ تَوَلَّيَا جَدِيعًا

١٥ اراد بالتَوَلَّى وَلَدَهَا. والمُحَلُّ السَّيِّءُ الْغِذَاءِ يقال للولد اذا أُسِيءَ غِذَاؤُهُ مُحَلٌّ وَمُقَرَّمٌ وَجَدِيعٌ. وقال ابو جعفر  
يعني امرأة لا زَوْجَ لها: وقد أَرْمَلَ الرجلُ اذا ماتت امرأته واذا أَفْتَرَّ: ولا يقال قد ارملت المرأة. من القُفْرَ لَأَنَّهُ  
عَلَبَ عَلَيْهَا مَوْتَ الزَّوْجِ: ويقال رجلٌ أَرْمَلٌ وامرأة أَرْمَلَةٌ من الموت: وَأَرْمَلَ الْقَوْمُ وَأَنْفَضُوا وَأَنْفَضُوا اذا  
ذَهَبَ زَادُهُمْ فَهَمُ مُرْمِلُونَ وَمُنْفِذُونَ وَمُنْفِضُونَ: قال الشاعر

قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذَا طَالَتْ غَزَاتُهُمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ آتِي مُنْفِذَ زَادِي

١٥ قال ابو جعفر قوله مُنْفِذُ زَادِي اي مُنْفِيسُهُ لَا أَرْجِعُ بِشَيْءٍ مِنْهُ إِلَى مَتَرِي: ومعناه لَا أَدْخِرُ مِنْهُ شَيْئًا: كما  
قال الآخرُ

وَرُقَقَاءُ اجْتَمَعُوا سُعُوبًا <sup>p</sup> لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا وَلَنْ يُصَابُوهُ لِأَنَّهُ يُوْبَا  
يُصَابُوهُ يُبِيلُونَهُ لِيُخْرِجُوا. مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا لِيَفْضَلَ فِيهِ فَضْلٌ فَيُرْذَوُهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ: وقال الجعديّ  
<sup>q</sup> مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَنَّا لِأَعْدَانِنَا نُكَبُّ إِذَا الطَّغْنُ أَفْقَرَا

<sup>k</sup> Nab. Dīw. 16, 9 (Ahlw. p. 18) with يَشِيدُونَهَا, and الأُتُوبِ. Asās s. v. تَمَدَّ with أَبْرَاجِمَ. ٢٠

<sup>l</sup> LA 13, 150, 16 with تَسَعَى, and so V and Jam; LA, Bm, رَيْشُهُ; LA, Jam تَضَوَّعًا (see end of scholion).  
<sup>m</sup> Mu'all. 11 (Tibrizī نَبَقُ).

<sup>n</sup> LA 10, 98, 20 and Addād 186, 17 (Abū Dhu'aib).

<sup>o</sup> Aus, Dīw. 20, 12; LA 16, 86, 9.

<sup>p</sup> LA 1, 258, 10 has the second verse.

<sup>q</sup> Ant, p. 22, 21.

مُصَابِينَ مُبِيلِينَ الرِّمَاحَ عِنْدَ الطَّنَنِ: كَمَا قَالَ الْأَشْعَرُ

٢ " مِنْ وَلَدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ فَيَسْتَلِيهِمْ بِأَهَى الْمُبَاهِي وَانْتَشَى

وَمَجْشُوبٌ يَأْكُلُونَهُ بِلَا أَدَمٍ. وَأَقْفَرٌ أَمَكَنَ. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أُسِيءَ غِذَاؤُهُ جَدِيعٌ وَمُقَرَّقَمٌ وَمُحْتَلٌّ وَسَفَلٌ  
وَسَفَلٌ وَحَبْنٌ وَحَبْنٌ وَقَتِينٌ: وَإِذَا أَحْسِنَ غِذَاؤُهُ مُسْرَهَفٌ وَمُسْرَهَفٌ وَمُسْرَهْدٌ وَمُسْرَهْفٌ وَمُعْدَلَجٌ.  
• وَمَا رَوَى أَحَدٌ عِلْمُهُ تَضَوُّعًا بِالضَّادِ مُعْجَمَةً غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ وَاحْتِجَّ أَنَّهُ التَّفَرُّقُ. وَغَيْرُهُ رَوَاهَا بِالضَّادِ غَيْرَ  
مُعْجَمَةٍ وَاحْتِجُّوا بِأَنَّهُ التَّفَرُّقُ: يَقُولُ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ وَتَنَازَرَ لِقَشْفُهُ وَشَعْبَتُهُ: وَكَذَلِكَ يُقَالُ تَصَوَّعَ الثَّبْتُ إِذَا تَفَرَّقَ  
وَلَمْ يَتَّصِلْ ❖

١٥ " إِذَا جَرَّدَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأَوْقَدَتْ لَهُمْ نَارُ الْإِسَارِ كَفَى مَنْ تَضَجَّعًا

الْإِسَارُ جَمْعُ يَسَرٍ وَهُمْ أَشْرَافُ الْحَيِّ الَّذِينَ يَنْخَرُونَ لَهُمْ فِي الْجَذْبِ وَيُطْعِمُونَ. وَقَوْلُهُ كَفَى مَنْ  
١٠ تَضَجَّعًا يَقُولُ إِذَا بَقِيَ مِنَ الْقِدَاحِ شَيْءٌ لَمْ يُؤْخَذْ أَخَذَهُ مَعَ قِدْحِهِ فَكَانَ لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ: وَمِثْلُهُ  
قَوْلُ النَّابِغَةِ

لِمَتْنِي أَتَيْتُمُ الْإِسَارِي وَأَمْنِيهِمْ مَتْنِي الْأَيَادِي وَأَسْكُو الْجَفْنَةَ الْأَدْمَا

وَيُقَالُ لَذَلِكَ الْفِعْلُ التَّشِيمُ ❖

١٦ " وَإِنْ شَهِدَ الْإِسَارَ لَمْ يُلَفَّ مَالِكٌ عَلَى الْقَرْثِ يَخْبِي اللَّحْمَ أَنْ يَتَمَزَّعَا

١٥ يُتَمَزَّعُ يُفَرَّقُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَمْ تُلَفَّ مَالِكَا. هَكَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ: وَرَوَى غَيْرُهُ \* يَمْتَنِي  
الْأَيَادِي ثُمَّ لَمْ تُلَفَّ مَالِكَا \* وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: أَنْ يَتَمَزَّعَا: وَأَنْ يَتَوَزَّعَا جَبِيحًا: فَيَتَوَزَّعَا يَتَقَسَّمُ وَيَتَمَزَّعَا  
يَتَقَطَّعُ وَالْمُزَعَةُ الْقِطْعَةُ. يَقُولُ لَا يَخْبِي لَحْمَهُ أَنْ يُقَطَّعَ مُزَعًا إِذَا نَحَرَ. وَالْقَرْثُ حَشَوَةُ الْكَرْشِ. وَمَتْنِي  
الْأَيَادِي أَنْ يَأْخُذَ قِدْحَيْنِ: وَيُقَالُ بَلْ يَشْنِي عَلَيْهِمْ يَدًا بَعْدَ يَدٍ مِنْ مَعْرُوفِهِ. وَيُقَالُ مَا عِنْدِي مِنَ اللَّحْمِ  
مُزَعَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ ❖

٢ See ante, p. 23, 1; the metre and rhyme agree with Ašm. 1, but the verse is not found there. ٢. Render: « Of the children of Aud, setting their spears in rest for thrusting sideways; and of the like of them the boaster boasts and exalts himself ».

٢ Mz, Jam, إِذَا اجْتَرَأَ الْقَوْمُ. Kām, إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ.

٢ Dīwān 23, 12 (Ahlw. p. 25), and LA 18, 130, 9.

٢٥ يَخْبِي لَحْمَهُ Jam, يَمْتَنِي الْأَيَادِي ثُمَّ لَمْ يُلَفَّ مَالِكَا. Kām, Jam, يَمْتَنِي الْأَيَادِي ثُمَّ لَمْ يُلَفَّ قَاعِدًا Mz. أَنْ يُمَزَّعَا.

١٧ <sup>٢</sup> أَبِي الصَّبْرِ آيَاتُ أَرَاهَا وَأَنِّي أَرَى كُلَّ حَبْلٍ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا

الآيات العلامات يقال آية وآيات وآية وآي. غيره نَسَقَ بِأَنِّي على آيات فلذلك فَتَحَهَا جعلها اسمًا وموضعها رَفَعَ كَأَنَّهُ قَالَ أَبِي الصَّبْرِ آيَاتٌ وَأَنِّي أَرَى كُلَّ حَبْلٍ. وقوله بعد حبلك اقطعا يقول أَرَى كُلَّ مُوَاصَلَةٍ بَعْدَكَ قَطْعًا. وأبي الصبر مَعَالِمٌ وَأَثَارُ أَرَاهَا مِنْ أَثَارِكَ فَأَذْكُرُكَ إِذَا رَأَيْتُهَا فَلَا أَقْدِرُ عَلَى الصَّبْرِ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَبِي الصَّبْرِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْآيَاتُ هُنَا أَثَارُ كَرَمِهِ الَّتِي عَدَّدَهَا فِي قَصِيدَتِهِ قَبْلُ. وَقَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا أَيِ قَدْ ذَهَبَ الْوَفَاءُ مِنَ النَّاسِ ❖

١٨ <sup>٣</sup> وَأَيُّ مَتَى مَا أَدْعُ بِاسْمِكَ لَا تُجِيبُ وَكُنْتَ جَدِيرًا أَنْ تُجِيبَ وَتُسَمِّعَا

يقول كُنْتَ إِذَا أُجِيبْتَ أَسَمِعْتَ الْمُسْتَعِثَّ بِكَ وَلَمْ تُخَوِّجْهُ إِلَى إِعَادَةٍ. وَيُرْوَى: إِنْ تُجِيبَ وَتُسَمِّعَا: وَالْمَعْنَى فِيهِ التَّقْدِيمُ أَنْ تَسْمَعَ فَتُجِيبَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَوْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَتَسَمَّا عَلَى أَنْ الْفَاءُ فِي الْمَعْنَى لِتُجِيبَ ١٠ كَانَ أَحْسَنَ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الرِّوَايَةُ وَتُسَمِّعَا: أَرَادَ أَنْ تَسْمَعَ فَتُجِيبَ فَقَدَّمَ. وَنَسَقَ بِأَيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَأَيُّ مَتَى مَا أَدْعُ أَيُّ إِنْ أَصْبِرَ أَيْضًا. وَجَدِيدٌ وَخَلِيقٌ وَقَيْنٌ وَقَيْنٌ بِمَعْنَى ❖

## ١٩ وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبْلَنَا أَصَابَ الْمَنَاءَا رَهْطَ كِسْرَى وَتُبَا

قَالَ أَبُو ذَيْدٍ لَا تَقُولُ الْعَرَبُ كِسْرَى إِلَّا بِالْكَسْرِ وَكَذَلِكَ دِيَوَانٌ وَدِيَابَجٌ. يَقُولُ إِنْ أَدْرَكَتْ أَخِي الْمَنَاءَا فَقَدْ أَدْرَكَتْ مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الثُّرُونِ: كَأَنَّهُ يُعْزِي بِذَلِكَ نَفْسَهُ ❖

١٥ ٢٠ <sup>٤</sup> فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَا بَكَاءُ لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ. وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: بِطُولِ الْبَاءِ. وَلَمْ يَقُلْ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعَا أَيُّ أَنَا وَأَنْتَ. وَقَالَ مَعْنَى بِطُولِ أَيِ بَعْدَ طُولٍ: قَالَ وَالصِّفَةُ صَاةٌ نَبَتْ. وَقَالَ غَيْرُهُ مَعَا مِنْ حُرُوفِ التَّأْكِيدِ وَقَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ أَتَيْنَاكَ جَمِيعًا مَعَا كَقَوْلِكَ حَسَنٌ بَسَنٌ وَجَانِعٌ فَانِعٌ وَقَبِيحٌ سَقِيحٌ وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ وَخَفِيفٌ ذَفِيفٌ وَقَبِيرٌ وَقَبِيرٌ. يَقُولُ كَأَنَّا مَعَ طُولِ اجْتِمَاعِنَا لَمْ تَفَرَّقْنَا لَمْ نَبْتَ جَمِيعًا ❖

<sup>٢</sup> دُونَ حَبْلِكَ BQut.

<sup>٣</sup> Mz نُجِيبُ. Bm وَكُنْتُ. Mz, Bm, V, BQut وَتُسَمِّعَا (Bm has our reading as v. l. in marg.).  
Mz v. l. فَتَسَمِّعَا.

<sup>٤</sup> Khiz, 3, 498, and Mbd Kām transpose vv. 20 and 21.

٢١ \* وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَذِيمَةَ حِجَبَةٍ مِّنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال ابو جعفر يريد ماريكا وعقيلا ابني فارح بن كعب من بلقين بن  
جسر بن قضاة: ولهما يقول ابو خراش

ألم تعلمَا أَن قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنَا خَلِيلَا صَفَاءِ مَالِكٍ وَعَقِيلُ

٥. نادما جذيمة الأبرش حين ردا عليه ابن أخته عمرو بن عدي وهو عمرو ذو الطوق بن ثمار بن لخم  
اللخمي: وله خبر طويل في كتاب الأمثال. فسألها حاجتهما فسألا منادمة: وذلك أنه قال لهما حين ردا  
عليه عمرا حكمتكما: فقلا منادمة الملك: فكانا ندييته ثم قتلها. ثم صار الملك إليه بعد خاله جذيمة. وعمرو  
أول من اتخذ الحيرة منزلا وأول ملك يجده أهل الحيرة في كشيهم من ملوك العرب بالعراق واليه ينسبون  
وهم ملوك آل نصر.

٢٢ ١٠ ° فَإِنْ تَكُنْ الْآيَامُ فَرَقْنِ بَيْنَنَا فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي حِينَ وَدَّعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. غيره: ويروى: \* فَإِنْ تَكُنْ الْآيَامُ أَرْدَيْنِ مَا جَدَا \* . ويروى يوم ودعا.

٢٣ ° أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّنَا فِي رَبَابِهِ وَجُونُ يَسْحُ الْمَاءِ حَتَّى تَرَيَا

السنا ضوه البرق. والرباب السحاب يرى دون السحاب: قال فأنشدني للمازني

° كَانَ الرَّبَابُ دُونِ السَّحَابِ نَعَامُ تَعْلَقُ بِالْأَرْجُلِ

١٥ وقال عياض بن كثير

كَأَنَّ الرَّبَابَ الْجَوْنَ فِي حَجَرَاتِهِ بِأَرْجَائِهِ الْقُضْوَى نَعَامُ مُعْلَقُ

الجون ههنا سحاب أسود وقد يكون الجون الأبيض وهو من الأضداد. ويسح يصب. وتريع جاء وذهب.  
غيره: المزن السحاب الأبيض ويروى: ومزن يسح. قال والتريع التردد ويقال للسحاب هو يتريع إذا كثر  
فصار متجيرا مترددا. وسنا يكتب بالالف وكذلك سنا النار وهو ضوها والسنا نبت.

<sup>a</sup> Cairo print alone has *برمة* for *جنبه*, which is the reading of all other edd. and MSS. ٢٠

<sup>a</sup> Cited in Tabari, I, 756, 3, Mbd Kām 760, 5; Mz quotes.

<sup>b</sup> For the story of Jadhīmah, 'Amr, etc., see Tabari I, 752 ff., and al-Mufaḍḍal, Amthāl, 67 ff.

<sup>c</sup> Jam لَقَدْ. Mz, Kām, Jam يَوْمَ.

<sup>d</sup> Jam طَال (sic), بجون, نسح, Mz وَغَيْثٌ. Bm وَجُونُ.

with Kām. Mz. وَغَيْثٌ.

<sup>e</sup> LA I, 387, 25. Poet 'Abd ar-Raḥmān b. Ḥassān, or 'Urwah

b. Jalhamah al-Māzinī. Both this and the next v. have already been cited *ante*, p. 249, 1 and 3. ٢٥



٢٤ سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَّهَا قَبْرُ مَا لِكَ ذِهَابَ الْغَوَادِي الْمَذِجَنَاتِ فَأَمْرًا

الذهاب جمع ذُهَبَةٍ من السحاب. والغواضي التي تُغْدُو بالمطر. قال الاصمعي: خالفت ما عليه الشعراء لأن العرب تُقَدِّمُ مطرَ الليل على مطرِ النهار ومطرَ العشي على مطرِ الفداة ومطرَ آخر الشهر على مطرِ أوله :  
وانشد قول النابغة

٥ سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَازِ سَارِيَةٌ تَرْجِي الثَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ

وانشد قول علقمة بن عبدة

٦ سَقَاكَ يَمَانُ ذُو حَيٍّ وَعَارِضٌ تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ الْعَيْشِ جَنْوَبُ

وانشد قول الراعي

٧ فَصَادَفَ نَوَاهُنَّ سَرَارَ شَهْرٍ وَخَيْرُ النَّوَى مَا لَقِيَ السَّرَارَا

١٠ والمذيجنات السحاب التي تأتي بالدجن والدجن تَغْطِيَةُ السَّمَاءِ بالسحاب وَنَدَى يَقَعُ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ. وأمرع أنْخَبَ وَأَتَى بِالْخَضْبِ: يقال مَطَرٌ مَرِيْعٌ إذا كان فيه خضْبٌ. قال ابو جعفر: بَيْتُ الرَّاعِي مَا نَحَرَ السَّرَارَا. كذا الرواية. وقال الغواضي الأمطار في أول الربيع والسواري في آخره. وقال [غيره]: الغواضي بالفداة والسواري بالليل. وأمرع كَثُرَ الْكَلَالُ وَالْبَثْلُ. ويروى لُ أَرْضًا حَلَّهَا. والمذجن الدائم يقال أَذْجَتْ عَلَيْنَا. والذهاب المطرات الضعاف الواحدة ذُهَبَةٌ: وابو عكرمة كَثَرَ الذال ♦

١٥ ٢٥ وَآثَرَ سِنِلَ الْوَادِيَيْنِ بِدِيَمَةٍ تَرْشِخُ وَسِمِيًّا مِنَ النَّبْتِ خِرْوَعًا

الديمة المطر يدوم أياماً بلا ريح. فيكون مُسْتَوِيًّا : وهو أَحْمَدُ المطر. وتَرْشِخُ تَرْقِي وتُعْذِي: أخذ من الناقة الراشح وهي التي معها ولدها. والوسمي أول مطر يَقَعُ على الأرض: قال الاصمعي: أَنَّمَا سُتِي وَسِمِيًّا لِأَنَّهُ وَسَمَ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ. والخِرْوَع اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قال ابو جعفر الديمة المطر الساكن يدوم ساعة بعد ساعة ثم يدوم ذلك أياماً يَصُبُّ سَاعَةً وَيُنْسِكُ سَاعَةً : وانشد

٢٠ دِيَمَةٌ هَطَلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدِرُ

<sup>f</sup> Yak 3, 232, 5 ff. has vv. 24-26.

<sup>g</sup> Mu'all. 11.

<sup>h</sup> See *post*, No. CXIX. v. 6.

<sup>i</sup> Cited by Mz. السَّرَار is the last night of a lunar month, when the moon is hid. <sup>j</sup> Sic.

<sup>k</sup> Imra' al-Qais 18, 1 (Ahlw. p. 125). LA 15, 104, 14, and (first hemist.) 11, 274, 4 : « a steady rain in great drops, with a fringe to its cloud stretching over the whole region, that tarries in its place ٢٥ and pours its waters down ».

ثم قال \*<sup>1</sup> ساعة ثم انتحاهَا وَاِبِلٌ \* غَيْرُهُمَا: الدِّية مطر يدوم يوماً وليلة والجمع دِيمٌ. وتقول هذه أَرْضٌ مَوْسُومَةٌ. وقال بعضهم تَرْتِشُحْ هذا مَثَلٌ: أَمَا ارَادَ تَغْذُو. وَالْوَسْيُ أَوَّلُ النَّبَاتِ. وَالْخُرُوعُ الْغَضُّ الطَّرِي: سُتِي وَسِيًّا لِأَنَّهُ وَسَمَ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ. وَآثَرٌ مِنَ الْأَثَرَةِ أَيِ آثَرٌ هَذَا عَلَى غَيْرِهِ. ❖

٢٦ <sup>m</sup> فَمُجْتَمَعُ الْأَسْدَامِ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ فَرَوَى جِبَالَ الْقَرَيَتَيْنِ فَضَلَقَا

• الْأَسْدَامُ جَمْعُ مَاءٍ سُذْمٍ وَهِيَ الْمِيَاءُ الْمُنْدَفِقَةُ: وَاصِلُ التَّنْدِيمِ الْحَبْسِ يُقَالُ فَخَلْتُ مُسَدِّمٌ وَفَعَلْتُ سُدِّمٌ إِذَا حُبِسَ لِلرَّغْبَةِ عَنْ فِخْلَتِهِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ نَادِمٌ سَادِمٌ وَهُوَ الَّذِي رَيْنَ عَلَى قَلْبِهِ لِكثْرَةِ مَتْنِهِ: وَانْشَدَ

<sup>n</sup> قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّمِ الْمَعْنَى تَهَدَّرْتُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

وَالْمَعْنَى الْمَجْبُوسُ فِي الْعَنَةِ وَهِيَ حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلْحَيْلِ وَالْإِبِلِ: وَجَمْعُ الْعَنَةِ عُنَنٌ وَعِنَانٌ. وَشَارِعٌ وَضَلَعٌ ١٠ وَالْقَرَيَتَانِ مَوَاضِعٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى: جَنَابَ الْقَرَيَتَيْنِ. قَالَ وَيُرْوَى: فَمُجْتَمَعُ الْأَجْنَابِ. وَيُرْوَى: فَمُنْعَرَجُ الْأَشْرَاجِ: وَهِيَ أَمْكِنَةٌ وَيُرْوَى: جُنُوبَ الْقَرَيَتَيْنِ. وَيُرْوَى: فَمُنْعَرَجُ الْأَخْرَابِ. ❖

٢٧ <sup>o</sup> فَوَاللَّهِ مَا أُسْقِيَ الْبِلَادَ لِحُبِّهَا وَلَكِنِّي أُسْقِيَ الْحَبِيبَ الْمَوْدَعَا

لَمْ يَزِدْ أَبُو عَكْرَمَةَ فَوَاللَّهِ. وَيُرْوَى: الْحَلِيلَ الْمَوْدَعَا. ❖

٢٨ <sup>p</sup> تَحِيَّتُهُ مِنِّي وَإِنْ كَانَ نَائِيًا وَأَمْسَى تَرَابًا فَوْقَهُ الْأَرْضُ بَلَقَا

١٥ لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. أَبُو جَعْفَرٍ: تَحِيَّتُهُ نَضْبًا وَرَفْعًا وَاخْتَارَ الرِّفْعَ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اخْتَارَ النَّضْبَ <sup>q</sup> وَأَبُو جَعْفَرٍ أَيْضًا. وَنَائِيًا بَعِيدًا. وَبَلَقَعَ لَا أَحَدٌ بِهَا: يُقَالُ أَصْبَحَتِ الدِّيَارُ مِنْهُمْ بِلَاقِعَ. غَيْرُهُ: بَلَقَعَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا تَنْبَتُ بِهَا. وَمَنْ نَضَبَ تَحِيَّتَهُ ارَادَ عَلَى تَحِيَّةٍ مِنِّي لَهُ: وَيَكُونُ [الْمَعْنَى] أَجْعَلُ مَا أَثْنِي عَلَيْهِ تَحِيَّةً مِنِّي وَأَحْيِيَهُ بِذَلِكَ تَحِيَّةً <sup>r</sup>. ❖

٢٩ <sup>s</sup> تَقُولُ ابْنَةُ الْعَمْرِيِّ مَا لَكَ بَعْدَمَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَفْرَعَا

<sup>1</sup> V. 5 of the same poem.

<sup>m</sup> Bakrī 736, 4, as text; Mz (Noeld.) and Yak الْأَجْنَابِ; Jam فَمُنْعَرَجَ الْأَجْرَاجِ. Mz. فَمُخْتَارَفَ الْأَجْرَاجِ. ❖

<sup>n</sup> See ante, p. 34, 18 and 194, 7; poet al-Walid b. 'Uqbah.

<sup>o</sup> This v. occurs only in our MSS and Cairo print. <sup>p</sup> وَأَضْحَى Kām. <sup>q</sup> Sic: something has apparently fallen out.

<sup>r</sup> Mz com. adds: وَاتَّصَبَ بَلَقًا عَلَى الْحَالِ لِلْأَرْضِ: وَيُؤْزَدُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا لِقَوْلِهِ تَرَابًا. ❖

<sup>s</sup> Jam قَدِيمًا نَاعِمَ الْوَجُوهِ.

الْأَفْرَعُ الْكَثِيرُ شَعَرُ الرَّأْسِ يُقَالُ رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَامْرَأَةٌ فَرَعَاءُ وَقَدْ فَرَعَ فَرَعًا وَجَمَعَ الْأَفْرَعُ فُرْعًا وَفُرْعَانٌ :  
 وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أَلْفُرْعَانُ خَيْرٌ أَمِ الصُّلْعَانُ : فَقِيلَ الْفُرْعَانُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعًا وَابُو  
 بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَفْرَعٌ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَصْلَعَيْنِ . وَالْبَالُ الْحَالُ . وَيُرْوَى : قَدِيمًا نَاعِمَ  
 الْبَالِ . وَالْأَزْعَرُ ضِدُّ الْأَفْرَعِ رَجُلٌ أَزْعَرٌ وَامْرَأَةٌ ذُرْعَاءُ . أَيُتَقَوْلُ لَهُ مَا لَكَ الْيَوْمَ شَاحِبًا مُتَغَيِّرًا بَعْدَ أَنْ  
 كُنْتَ مُنْذُ قَرِيبٍ نَاعِمَ الْبَالِ أَفْرَعٌ . وَإِذَا قُلْتَ لِلرَّجُلِ مَا لَكَ فَإِنَّمَا تَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ : فَإِذَا جِئْتَ بِحَبَرٍ فَإِنَّمَا  
 تَسْأَلُهُ عَنِ الْخَبَرِ : تَقُولُ مَا لَكَ قَائِمًا فَعَنْ قِيَامِهِ تَسْأَلُ : وَكَذَلِكَ مَا لَكَ شَاحِبًا وَمَا لَكَ حَزِينًا وَمَنْصُوبًا  
 كَمَنْصُوبٍ كَانَ ❖

٣٠. فَقُلْتُ لَهَا طُولُ الْأَسَى إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَوْعَةُ حُزْنٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعًا

الْأَسَى الْحُزْنُ يُقَالُ أَمِيَ يَأْسَى أَسَى شَدِيدًا . وَاللَّوْعَةُ حَرَارَةُ الْحُزْنِ . وَالسُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ : وَمِنْهُ  
 ١٠ قِيلَ لِلْأَثَاثِيِّ سُنْعٌ : هَكَذَا يَقُولُ الْأَصْعَمِيُّ وَانْشِدْ قَوْلَ الشَّيْخِ يَذْكُرُ الْأَثَاثِيَّ

أَقَامَتْ عَلَى رَبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفَا كَمَيْتَا الْأَعَالِي جَوْنَتَا مُضْطَلَّاهُمَا

أَرَادَ بِجَارَتَيْ صَفَا أَثْفَيْتَيْنِ لِأَنَّ الْأَثَاثِيَّ إِذَا جُعِلَتْ إِلَى جَنْبِ جَبَلٍ لَمْ تَحْتَجْ إِلَّا إِلَى أَثْفَيْتَيْنِ وَالْجَبَلُ الثَّالِثُ :  
 وَأُنْشِدَ فِي هَذَا الْمَعْنَى

فَلَمَّا أَنْ طَعَوْا وَبَغَوْا عَلَيْنَا رَمَيْنَاهُمْ بِثَالِثَةِ الْأَثَاثِي

١٥ أَيُ بَيْحِشٍ مِثْلَ الْجَبَلِ ❖

٣١. وَفَقَدْ بَنَى أُمِّ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعَا

تَدَاعَوْا تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَوْلُهُ تَدَاعَوْا تَمَثَّلُوا . وَخِلَافَهُمْ بَعْدَهُمْ . وَالضَّرْعُ الذِّلَّةُ وَالْإِسْتِكَانَةُ : يُقَالُ  
 قَدْ ضَرَعَ ضَرَعًا . وَيُرْوَى : تَوَالَوْا . وَيُرْوَى : أَهْلَمَا . وَيُرْوَى : أَخْشَعَا . وَيُرْوَى : فَلَمْ يَكُنْ . يَقُولُ أَنَا صَبُورٌ لَا  
 أَسْتَكِينُ وَلَا أَخْشَعُ . وَقَالَ آخَرُ : يَقُولُ لَسْتُ وَإِنْ أَصَابَنِي حُزْنٌ بِمُسْتَكِينٍ وَلَا خَاضِعٍ فَيَنْشَمَتَ بِي  
 ٢٠ الْأَعْدَاءُ . وَيُرْوَى : أَنَّ أَسْتَكِينَ فَأَظْلَمَا . قَالَ وَهَذَا كَمَا قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

فَقَدْتُ بَنِي لُبَيْ فَلَئِمَا فَقَدْتُهُمْ صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَا جَلِي

❖ (إِذْ) for Mz.

† Dīw. p. 86, 3 ; Yak 2, 299, 3 ; Khiz 2, 198, 'Ainī 3, 587.

‡ Qalī, Amālī, Dhail 66, 5.

‣ كَامُ تَوَالَوْا ; جَامُ أَخْشَعَا .

‣ رَزَزْتُهُمْ , أَمِي , رَزَزْتُ LA 13, 46, 21 with

اي أَيَّ قَوِيٍّ عَلَى الْمَصَائِبِ ❖

٣٢ وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ تَكَمَّمَا

التَّكَمَّمَعَ الرُّجُوعَ وَالنُّكُوصَ: يُقَالُ قَدْ نَكَصَ وَرَجَعَ وَفَهَرَ وَكَلَّهَ وَاحِدٌ غَيْرُهُ: وَيُرْوَى الْخُطُوبَ وَهِيَ الْأُمُورُ. وَيُقَالُ كَانَعَ وَتَكَمَّمَعَ إِذَا لَمْ يَنْصُرْ قُدُّمًا مِنَ الْجَنِّ وَالتَّهَيُّبِ. وَيُرْوَى تَضَعَضًا ❖

٣٣ وَغَيْرِي مَا غَالَ قَيْسًا وَمَا لَكَا وَعَمْرًا وَجَزَاءً بِالْمُشَقَّرِ أَلَمَّا

قال أبو عمرو بن العلاء أَلَمَّا يريد الذين مَعَا: ويقال أَلَمَعَ ذَهَبَ [بهم] غيره: هَوْلَاءُ قَوْمٌ قَتَلَهُمُ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَوْمَ أَوَارَةَ: وَقَيْسٌ يَزْبُوعِي وَمَالِكٌ يَعْنِي أَخَاهُ وَعَمْرُو يَزْبُوعِي وَجَزَاءُ بْنُ سَعْدٍ رِيَّاحِي. وَقَوْلُهُ أَلَمَّا أَيَّ أَلَمَعَ بِهِمُ الْمَوْتُ ذَهَبَ بِهِمْ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَرَادَ مَعَا. وَحُكِّيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَرَادَ مَعَا ثُمَّ أَدْخَلَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ: وَكَذَلِكَ حَكَّى مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ<sup>١</sup> غَيْرُهُ: أُصِيبُوا يَوْمَ الْمُشَقَّرِ. ١٠ غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ ❖

٣٤ وَمَا غَالَ نَدَمَانِي يَزِيدَ وَلَيْتِي تَمَلَّيْتُهِ بِالْأَهْلِ وَالْمَالِ أَجْمَعَا

غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ. وَيُقَالُ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ يَلَا هَنْتَرٍ وَتَمَلَّأْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَهْمُوزٌ. غَيْرُهُ: كَانَ لِتَمَتِّمٍ

<sup>x</sup> Mz arranges the vv. here thus: 31, 36, 39, 32, 35, 33, 34, 37, 38; Kām has the same order, omitting vv. 35, 33, 34. Bm has 31, 36, 32, 35, 33, 34, 37, 38, 39 (i. e., the same as Mz but for the place of 39); V has 31, 36, 39, 32, 37, 35, 33, 34, 38. All these are preferable to the order of our ١٥ text. LA 10, 188, 8 with الْخُطُوبَ, and so Kām and Jam. Kām لَاَقَى. Jam تَضَعَضًا. Addād 154, 17 as text.

<sup>y</sup> V as our text. Bm transposes قَيْسًا and عَمْرًا. Mz reads حُجْرًا for جَزَاءً. Jam وَالْعَمْرَ وَجَوْنًا بِالْمُشَقَّرِ أَلَمَّا. LA 10, 201, 24 reads 2nd hemist. : وَأَجْمَعَا. and has various explanations of أَلَمَّا. <sup>z</sup> Apparently a mistake for عمرو بن المنذر: see Naq 652, 15, and 1081, 8 ff. ٢٠

<sup>a</sup> Mz's note: : قولهُ أَلَمَّا قال ابن الأعرابي أراد بِالْمُشَقَّرِ الْأَلَمَعَ فَلَمَّا حَذَفَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ مِنَ الصِّفَةِ نُصِبَ عَلَى الْحَالِ. : وَيُقَالُ أَلَمَعَ وَيَلَمَعُ شَيْءٌ بِالسَّرَابِ وَإِذَا كَانَ صَاحِبُكَ كَذَلِكَ قِيلَ إِنَّمَا أَنْتَ أَلَمَعٌ وَيَلَمَعُ: قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو تَمَامٍ لِلأَسَدِيِّ إِذَا مَا ذَكَرْتُ الْوُدَّ يَبْنِي وَيَبْنِيهَا تَوَلَّيْتُ وَقَالَتُ إِنَّمَا أَنْتَ يَلَمَعُ (LA 10, 200, 10, with v. 10) وَأَنْشَدَ لَضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَ

٢٥ طَلِيحَةُ أَكْذَبُ مِنْ يَلَمَعُ يَقْفِرُ وَأَشَقَى مِنَ الْعَاقِرِ  
وقال فطرب أراد أَلَمَّا فَأَقْحَمَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ. وقال بعضهم أَلَمَعَ بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَالْمَعْنَى إِذْهَبَ عَمْرًا وَحُجْرًا.

<sup>b</sup> Jam and Kām omit.

<sup>c</sup> For تَمَلَّيْتُ in this sense see Lane 256 b, middle (where LA 18, 91, 25 has تَبَلَّيْتُ). Mz's scholion on this v: — ثُمَّ قَالَ وَبَوْدِي لِأَبْقَيْتُ مِنْهُ مَلَاوَةً فَكُنْتُ أَفْتَدِيهِ بِأَهْلِي وَمَالِي.

نَدْمَانُ يَقَالُ لَهُ يُزِيدُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يُزِيدُ ابْنَ عَتَمَةَ ❖

٣٥ ° وَإِنِّي وَإِنْ هَازِلْتَنِي قَدْ أَصَابَنِي مِنْ الْبَثِّ مَا يُبْكِي الْحَزِينَ الْمَفْجَمَا

ويروى : مِنَ الرُّزْمِ . ويروى : الْحَلِيدَ الْمَفْجَمَا . وقال أبو جعفر زَلَّ بي مَا وَثَلُهُ يَغْلِبُ الصَّبْرَ وَالتَّجَلُّدَ حَتَّى يَحْمِلَ صَاحِبَةً عَلَى الْبُكَاءِ . وَأَنَا أَتَجَلَّدُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ مَخَافَةَ السَّمَاتَةِ ❖

٣٦ ° وَلَسْتُ إِذَا مَا الدَّهْرُ أَحْدَثَ نَكْبَةً وَرُزْمًا يَزَوِّارِ الْقُرَائِبِ أَخْضَعَا

لم يروه أبو عكرمة وقرأته على أبي جعفر فَعَرَفَهُ . ويروى : بِأَلَوْتِ زَوَّارٍ : الْأَلَوْتُ الضَّعِيفُ . ويجوز النَّصْبُ وَالْجُرُّ فِي زَوَّارٍ عَلَى مَعْنَى لَسْتُ زَوَّارَ الْقُرَائِبِ ° وَلَا فَرَحًا . وَوَاحِدُ الْقُرَائِبِ قَرَابَةٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنَّ أَصَابَتْنِي مُصِيبَةٌ لَمْ آتِ قُرَائِي أَخْضَعُ لَهُمْ حَاجَةً مِنِّي إِلَيْهِمْ وَفَرَحًا إِلَى مَا عِنْدَهُمْ وَلَكِنِّي أَتَصَبَّرُ وَأَعِيفُ فِي قُرَيٍّ ❖

٣٧ ° قَعِيدُكَ أَلَا تُسَمِّعِينِي مَلَامَةً وَلَا تُنْكِي قَرْحَ الْفَوَادِ فَيُجَمَا ١٠

أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ وَجَعٌ يَوْجَعُ وَوَجَلٌ يَوْجَلُ يَقْرَؤُونَ الرَّوَّ عَلَى حَالِهَا إِذَا سَكَنَتْ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا : وَبَعْضُ قَيْسٍ يَقُولُ وَجَلٌ يَأْجَلُ وَوَجَلٌ يَأْجَلُ وَيَجَعُ يَأْجَعُ : وَبَنُو قَيْمٍ يَقُولُونَ وَيَجَعُ يَبِجَعُ وَوَجَلٌ يَبِجَلُ وَهِيَ شَرُّ اللَّغَاتِ وَالْأَوَّلَى أَجْوَدُهُنَّ وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : قَالُوا لَا تَوْجَلُ . وَأَنَا رَدُّوتُ التَّيْسِيَّةُ لِأَنَّ الْكَسْرَ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ تَقُومُ مَقَامَ الْكَسْرِ تَيْنِ فَكَّرُوهُمَا أَنَّ يَكْسِرُوا لِثِقَلِ الْكَسْرِ فِيهَا . غَيْرُهُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ ١٥ أَنَا كَسَرُوا لِتَثْبُوتِ اللَّفْظِ فِيهَا وَاللَّفْظُ بِأَخَوَاتِهَا قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَنَا لِيَجَلُ وَأَنْتَ تَيْجَلُ وَنَحْنُ نَيْجَلُ فَلَوْ قَالُوا هُوَ يَوْجَلُ كَانَتْ الْيَاءُ قَدْ خَالَتْ أَخَوَاتِهَا فَكَسَرُوهُمَا لِذَلِكَ . وَيُروى : قَعِيدُكَ . وَيُروى : فَيَوْجَمَا . وَيُروى : فَيُجَمَا . يَقَالُ نَكَاتُ الْقَرْحَةِ إِذَا قَسَرْتَهَا بِهَمْزٍ وَنَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ بِغَيْرِ هَمْزٍ ❖

٣٨ ° فَصَصْرُكَ إِنِّي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ بِكَفِّي عَنْهُمْ لِلْمِنَةِ مَدْفَعَا

° الرُّزْمُ Jam .

d Bm أَخْدَتِ الدَّهْرُ Khiz . بِأَلَوْتِ زَوَّارِ Jam . يَزَوِّارُ Bm .

° The commentator here evidently read v. 39 after v. 36, as in Mz, V, Kām.

f LA 4, 365, 11, and 10, 259, 4, as text, and so Jam Bm and V. Mz فَأَجَمَا . Kām فَصَصْرُكَ .

g Qur. 15, 53.

h بِكَفِّي Kām . عَنْهُ Jam . جَوَدْتُ Kām . Mz, V, Jam فَحَسْبُكَ Jam .

غيره. ويروى: عنه للتنية. أبو جعفر: يقول أقلي وأقصري فأني لم أقدر أن أغلب الأمير خالد بن الوليد رضي الله عنه: ولو أمكنتني ذلك لعلته. قال ويروى: لربي قد جهدت \*

٣٩ <sup>١</sup> فَلَا فَرَحًا إِنْ كُنْتُ يَوْمًا يَغْبِطُهُ وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

قال التوزي عبد الله بن محمد: قال لي أبو عبيدة: الفرق بين الغبطة والحسد أن الغبطة أن تشتهي مثل ما لصاحبك ولا تحب نفصه والحسد محبتك ذوال ما له وإن لم تزد مثله. فأراد متمم أنه لا يألم للخصية ألما يكبره ولا يبطر إذا فرح قال أبو عكرمة وأنشدني مثل هذا المعنى محمد بن عمرو المزني

خُلِقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِقَى      بَطَرُ الْغَنَى وَمَذَلَةُ الْفَقْرِ  
فَإِذَا غَنِيَتْ فَلَا تَكُنْ بَطِرًا      وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَتَهْ عَلَى الدَّهْرِ

فته لا تخضع له. أبو جعفر: إن ناب دهر فأوجعا. ويروى: فلا فرح \*

٤٠ <sup>١٠</sup> فُلُوْا أَنْ مَا أَلْقَى يُصِيبُ مُتَالِعًا أَوْ الرُّكْنَ مِنْ سَلَمَى إِذَا لَتَضَعَضَمَا

متالع جبل وسلمى جبل طيء. يقال سلمى وأجا وهما جبال طيء. غيره. هما جبل طيء وهما يؤثنان كما قال

<sup>k</sup> أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلِمَ الْيَوْمَ جَارَهَا      فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَابِلِ

٤١ <sup>١</sup> وَمَا وَجَدُ أَظَارٍ ثَلَاثَ رَوَائِمِ أَصْبَنَ مَجْرًا مِنْ حُوَارٍ وَمَضْرَعَا

١٥ الأظار جمع ظئر وهن نوق يعطفن على حواري واحد فيرضع من اثنتين ويتخلى أهل البيت بواحدة. والروائيم اللاتي يعطفن عليه: قال واصل الرثبان المحبة يقال قد رثمت رثمانا. غيره: رأين مجرا. وقال عطفن على ولد غيرهن. والحوار ولد الناقة والجمع حيران. والروائيم جمع رائم. يقال رثمت رثمانا إذا شمته فأجبت روائيم محبات \*

٤٢ <sup>m</sup> يُذَكِّرُنَ ذَا الْبَثِّ الْحَزِينَ بِبَيْتِهِ إِذَا حَتَّ الْأُولَى سَجَنَ لَهَا مَعَا

<sup>i</sup> Mz, V, Kām ولا Kām. جنيع, قرح. Kām, Jam. إن ناب دهر. Jam. فأصلها Jam.

<sup>j</sup> Mz, V, Kām, Jam أصاب متالعا.

<sup>k</sup> Imra' al-Qais, 50, 5, (p. 150) with المعام and مقابلي, and so Yak 1, 123, 16.

<sup>l</sup> Mz, Bm, V, Kām فما (Jam وما), BQut ولا Mz, V, Kām, BQut, Jam. رأين.

<sup>m</sup> BQut يشخروه, قد كرن Jam. القديم بدائي.

٤٣ <sup>n</sup> إِذَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ فَرَجَّتْ حَنِيتًا فَأَبْكَى شَجْوُهَا الْبَرْكَ أَجْمَا

ويروى: وَلَا شَارِفٍ جَشَاءَ هَاجَتْ. شَجْوُهَا حُزْنُهَا. وَالْبَرْكَ الْأَلْفُ مِنَ الْحِجَالِ وَكَذَلِكَ الْعَرَجُ. ويروى: عَيْسَاءَ: حَفْظُهُ عَلَى مَعْنَى وَمَا وَجَدُ أَظَاهَرَ وَلَا شَارِفٍ: وَالشَّارِفُ الْمُسِنَّةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمَّا كَخَصَّ الشَّارِفَ لَانَهَا أَرْقُ مِنْ الْفَتِيَّةِ لُبْعِدِ الشَّارِفِ مِنَ الْوَلَدِ: قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ

٥ وَلَا سَنَاطَاءَ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا لَهَا مِنْ تَسَعَةٍ إِلَّا جَنِينَا

لِأَنَّهَا قَدْ بَعْدَتْ مِنَ الْوَلَدِ فَهِيَ لَا تَطْمَعُ فِيهِ فَهُوَ أَشَدُّ لِحَيْنِهَا. قَالَ وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ وَهُوَ يَصِفُ سُرْعَةَ سَيْرِ نَاقَتِهِ

<sup>p</sup> كَانَ يَدَيَا حِينَ يَفْلُقُ ضَرْفَهَا يَدَا نَصْفِ عَزَى تَعْدُرُ مِنْ جُورِ

قَالَ وَأَمَّا جَعَلَهَا نَصْفًا لِأَنَّهُ أَكْسَرُ لَهَا فَهِيَ لَا تَأْلُو مَا خَاصَتْ مَخَافَةً أَنْ يُطَلِّقَهَا رَوْجَهَا فَهِيَ تَدْفَعُ ١٠ عَنْ قِسْمِهَا بِالْخُصُومَةِ. <sup>q</sup> عِيَرَهُ: بِشَجْوِهِ. وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْحَزَنِ الْجُرُّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَةِ الْبَشَرِ: كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ

<sup>r</sup> تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُفْرَقَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبُ

رَوَى الْفَرَّاءُ الْخَفْضَ فِي غَيْرِ مُفْرَقَةٍ وَقَالَ الْخَفْضُ فِي غَيْرِ عَلَى الْوَجْهِ وَهِيَ لِلْسُّنَةِ: وَانْشَدَ

يَا صَاحِرْ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلِّهِنَّ أَنْ لَيْسَ وَضَلُّ إِذَا انْخَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ

١٥ أَنْشَدَهُ بِخَفْضٍ كُلِّ عَلَى الزَّوْجَاتِ وَهُوَ لِذَوِي: أَنْشَدَاهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ عَنِ الْفَرَّاءِ: وَالْوَجْهُ فِيهَا التَّنْصِبُ. وَيُقَالُ حَزَنْتُ الرَّجُلَ أَحْزَنْتُهُ فَأَنَا حَازِنُهُ وَهُوَ مَحْزُونٌ وَأَحْزَنْتُهُ أَحْزَنْتُهُ فَأَنَا مُحْزَنُهُ وَهُوَ مُحْزَنٌ وَقَدْ قُرِيَ: لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا: وَلِيَحْزَنَ أَيْضًا ♦

٤٤ <sup>t</sup> بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ قَامَ بِمَالِكٍ مُنَادٍ بِبَصِيرٍ بِانْفِرَاقٍ فَأَسْمَعَا

<sup>n</sup> BQut مَنْ شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ. Jam حَنَّتْ (for قَامَتْ). Mz مَنْ التَّرَكَّ أَنْلَى شَجْوُهَا. Not in Kām.

<sup>o</sup> Mu'all. 18. <sup>p</sup> « Her forelegs, when her plaited girth becomes loose (through much travel), (move actively) like the hands of a middle-aged woman, in tears, excusing herself for some fault ». Prof. Bevan suggests reading أَكْسَدُ for أَكْسَرُ in line 9: « Her being 45 to 50 years old reduces her price (in the marriage market) », so that divorce has greater terrors for her.

<sup>q</sup> The scholion from this point belongs to v. 42. <sup>r</sup> LA 17, 88, 9, Bā'iyah, 15. <sup>s</sup> Qur 58, 11.

<sup>t</sup> Bm agrees; Mz بِأَوْجَدَ, Kām بِأَوْجَعَتْ. BQut الْمَالِكُ and قَصَبِجٌ. Mz, V يَوْمَ فَارَقْتُ مَالِكًا. Mz ٢٥. وبأدى به الياي الرقيب. Kām وَقَامَ بِهِ الْيَاي الرقيب. V. وَكَأَذَى بِهِ النَّادِي الرقيب.

ابو جعفر: سَبَّحٌ بِالْفِرَاقِ: وَلِلْفِرَاقِ. وَسَبَّحٌ فِي مَعْنَى يُسَبِّحُ. وَيُرْوَى: \* بِأَحْزَنَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَا لَيْكَا \*  
وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَاسْتَمَا \* وَيُرْوَى بِأَوْجَعَ مِنِّي. وَيُرْوَى: يَوْمَ قَامَ بِمَا لَيْكَا مُنَادٍ قَصِيحٌ \*

٤٥ أَلَمْ تَأْتِ أَخْبَارُ الْمِحْلِ سَرَاتِكُمْ فَيَغْضَبَ مِنْكُمْ كُلُّ مَنْ كَانَ مُوجِعًا

المِحْلُ ابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَسْوَدَ وَابْنُ الْمِحْلِ الَّذِينَ يُدَاوُونَ مِنَ الْكَلْبِ. وَيُرْوَى: فَيَغْضَبَ مِنْهُمْ: أَيِ مِنَ الْأَخْبَارِ. وَيُقَالُ الْمِحْلُ رَجُلٌ مَرَّ بِمَا لَيْكَا فَلَمْ يُوَادِهِ \*

٤٦ يَمْشِيهِ إِذْ صَادَفَ الْخَنَفَ مَا لَيْكَا وَمَشْهَدِهِ مَا قَدْ رَأَى ثُمَّ ضَيْعًا

وَيُرْوَى: \* يَمْشِيهِ أَنْ صَادَفَ الْخَنَفَ مَا لَيْكَا \* وَرَفَعَ الْخَنَفُ أَجُودُ. يَمْشِيهِ مِنَ الشَّاتَةِ وَقَدْ شَيْتَ بِهِ شِمَاتَةً وَمَشْتًا \*

٤٧ أَا آثَرْتَ هَذَا بَالِيًا وَسَوِيَّةً وَجِئْتَ بِهَا تَعْدُو بَرِيدًا مُقَرَّعًا

١٠ اِهْذِمِ الْكِسَاءَ الْخَلْقُ. وَالسَّوِيَّةُ الْحَوِيَّةُ. وَالْمُقَرَّعُ الْمُخَفَّفُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتِ الْفَرَسُ تَقَرَّعُ وَتَنْزَعُ. وَيُرْوَى مُقَرَّعًا أَيِ مُخَفَّفًا. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أُعْطِيَ الْمِحْلُ سَلْبَ مَا لَيْكَا فَقَرَحَ بِهِ وَأَقْبَلَ رَاجِعًا. وَمُقَرَّعٌ خَفِيفٌ أَخَذَ مِنْ قَرَعَ السَّحَابِ. غَيْرُهُ: الْمُقَرَّعُ بَفَتْحِ الزَّيِّ الَّذِي لَهُ قَرَعَةٌ وَقَرَعَتْ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ قَرَعَةً وَقَرَعَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ وَمَقَرَّعُ الْقَوْمِ رَسُولًا إِذَا أَرْسَلُوهُ فَشَبَّهَ بِالسَّحَابِ: وَيُقَالُ مَرَّ الرَّجُلُ يَهْزَعُ وَيَنْزَعُ وَيَقْرَعُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا. وَالسَّوِيَّةُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ سَوَالِيَا. وَإِنَّمَا ارَادَ أَنَّكَ ١٥ تَسْعَى بِخَبْرِهِ مُسْرِعًا كَتَبْجِي الْبَرِيدِ \*

٤٨ فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا بِنَفْسِكَ إِنِّي أَرَى الْمَوْتَ وَقَعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعًا

قَوْلُهُ فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا يَدْعُو عَلَيْهِ: أَيِ لَا فَرَحْتَ بِنَفْسِكَ. وَقَوْلُهُ وَقَعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعًا أَيِ لَا يُفْلِتُ مِنَ الْمَوْتِ أَحَدٌ. وَيُرْوَى: بَعَثَانًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعًا. أَبُو جَعْفَرٍ: طَلَّاعًا عَلَى مَنْ تَوَقَّعًا: أَيِ عَلَى مَنْ تَوَقَّعَ الْمَوْتَ. يَقُولُ آثَرْتَ ثِيَابَكَ وَمَرْجَبَكَ فَتَجَوَّتَ وَجِئْتَ تَعْدُو بِشِيرًا تُرِي النَّاسَ أَنَّكَ قَدْ قَرَعْتَ لِقَتْلِهِ وَإِنَّمَا ذَاكَ شِمَاتَةٌ ٢٠ مِنْكَ وَسُرُورٌ بِهِ \*

<sup>١٠</sup> Our MSS and Bm الْمِحْلُ, and so Cairo print and Khiz; V الْمِحْلُ sic; Mz and Noeldeke الْمِحْلُ: see Naq, index p. 212, and BQut Shīr 219, 3. <sup>١١</sup> Mz يَمْشِيهِ and وَمَشْهَدِهِ. <sup>١٢</sup> and hemist.

in LA 10, 144, 17, with مَرَّ and بِشِيرًا. V بِهِ. <sup>١٣</sup> Mz طَلَّاعًا, and تَوَقَّعًا (and so Noeldeke).

<sup>١٤</sup> So our MSS and also Khiz; the author of this gloss must have read مُقَرَّعًا in v. 47: al-Muḥill is said to have pretended to be shocked by the killing of Mālik, but in reality he was pleased. ٢٥



٤٩ لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُنَلِّمَ مُلِمَّةٌ عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدْعُوكَ أَجْدَعًا

أَجْدَعُ مَقْطُوعِ الْأَنْفِ وَالْأَجْدَعُ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنُ. يُقَالُ أَلَمَ بِي الشَّيْءُ إِذَا أَلَاكَ ♦

٥٠ نَعَيْتَ أَمْرًا لَوْ كَانَ لَحْمُكَ عِنْدَهُ لَاوَاهُ مَجْمُوعًا لَهُ أَوْ مُزْعًا

ويروى: تَرَكْتَ أَمْرًا. ويروى: لَهُ وَتَمَزَّعًا. تَمَزَّعَ مُزَّقٌ وَيُقَالُ مُفَرَّقٌ وَيُقَالُ مُقَسَّمٌ ♦

٥١ قَلَّا يَهْنَى الْوَاشِينَ مَقْتُلُ مَالِكٍ فَقَدْ آبَ شَانِيهِ إِيَّابَا فَوَدَّعَا

LXVIII ° وَقَالَ مُتَمِّمٌ أَيْضًا

١ أَرِقْتُ وَنَامَ الْأَخْلِيَاءُ وَهَاجَنِي مَعَ اللَّيْلِ هَمٌّ فِي الْفُؤَادِ وَجِيعُ

الْأَرَقُّ ذَهَابُ النَّوْمِ. وَالْأَخْلِيَاءُ جَمْعُ خَلِيٍّ: وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ: وَنِيلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ

بِتَخْفِيفِ الشَّجِيِّ وَتَشْدِيدِ الْخَلِيِّ: وَحَكَى أَبُو جَعْفَرٍ وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ بِتَشْدِيدِهِمَا جَمِيعًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

١٠ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ أَبِي دُوَادَ

° مَنْ لَعِنَ بِدَمْعِهَا مَوْلِيَةً وَلِنَفْسٍ بِمَا عَنَاهَا شَجِيَّةٌ

وَقَالَ الشَّجِيُّ بِالتَّخْفِيفِ ضِدَّ الْمُسِيغِ وَهُوَ الْعَاصُ: وَبِالتَّشْدِيدِ ضِدَّ الْخَلِيِّ وَهُوَ الْحَزِينُ وَعَلَى ذَلِكَ بَيَّنْتُ أَبِي دُوَادَ.

وَقَوْلُهُ مَعَ اللَّيْلِ يُرِيدُ أَنَّ الْأَهْوَاجَ وَالْفِكَرَ تَأْتِي بِاللَّيْلِ: وَانْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ

فَوَصَدَرَ أَرَاخَ اللَّيْلِ عَازِبَ هَمٍّ تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

١٥ غِيَرَهُ. أَرِقْتُ سَهَوْتُ. وَيُروى: \* أَرِقْتُ وَقَدْ نَامَ الْخَلِيُّ وَعَادَنِي \* مَعَ اللَّيْلِ. وَالْخَلِيُّ الَّذِي لَا هَمَّ لَهُ

وَالشَّجِيُّ الْحَزِينُ. وَوَجِيعٌ مُوَجِعٌ وَكَذَلِكَ أَلِيمٌ مُؤْلِمٌ ♦

٢ وَهَيَّجَ لِي حُزْنًا تَذَكَّرُ مَالِكٍ قَمَا نِنتُ إِلَّا وَالْفُؤَادُ مَرُوعٌ

<sup>a</sup> Mz تَرَكْتَ.

<sup>b</sup> This v. wanting in Mz and Bm.

<sup>c</sup> Here begins the first part of the Leipzig fragment (Lips). See Noeldeke, *Beitrag*, 110. The poem is in Kk, fol. 139 v, and in our scholia quotations from Kk's com. are always introduced by قَبْرُهُ. ٢٠

<sup>d</sup> Kk, Mz وَعَادَنِي.

<sup>e</sup> LA 19, 151, 13.

<sup>f</sup> Nab. Dīw. 1, 3.

<sup>g</sup> Mz marg. v. l. وَهَيَّجَنِي. Bm بَرُوعٌ.

الرُّوعُ الْفَرْعُ وَرَاعَنِي أَفْزَعَنِي وَقَوْلُهُ مَرُوعٌ مَفْعُولٌ مِنَ الرُّوعِ سَقَطَتْ مِنْهُ عَيْنُ الْفِعْلِ لِتَقَارُبِهَا الْوَاوَ الزَّائِدَةُ : وَكَذَلِكَ مَجْرَى كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَقَوْلِكَ خَاتِمٌ مَصُوعٌ وَدَوَاءٌ مَدُوفٌ وَمَاءٌ مَحُوضٌ : وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَهُوَ مَكْسُورٌ كَقَوْلِكَ طَعَامٌ مَكِيلٌ وَعَبْدٌ مَبِيعٌ وَطَرِيقٌ مَسِيرٌ : وَمَحَنَةُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي هَذَا أَنْ تَرْجِعَ فِيهِ إِلَى الْاسْتِقْبَالِ : فَتَجِدُ الْوَاوَ فِي ذَوَاتِهَا وَالْيَاءَ فِي ذَوَاتِهَا : أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ يَقُولُ وَيُصَوِّغُ وَيَدُوفُ وَيَكِيلُ وَيَبِيعُ وَيَسِيرُ ❖

٣ <sup>h</sup> إِذَا عَبَرَتْ وَرَعَتْهَا بَعْدَ عَبْرَةٍ أَبَتْ وَأَسْتَهَلَّتْ عَبْرَةً وَدُمُوعٌ

وَرَعَتْهَا كَقَفَتْهَا وَاصِلَةٌ مِنَ الْوَرَعِ وَهُوَ الْكَفُّ عَنْ الْحَارِمِ . وَأَسْتَهَلَّتْ مَأْخُذٌ مِنَ الْاسْتِهْلَالِ وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ : وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوْنَ أَنَّ امْرَأَةً وَثَبَتْ عَلَى أُخْرَى فَضَرَبَتْهَا بِعُمُودٍ مِنْ أَعْيِدَةِ الْبَيْتِ فَرَمَتْ بِجَنَيْنٍ : فَخُوصِمَ فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ الْمَطْلُوبُونَ : أُنْدِي مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّتْ فَبُشِلَ ذَلِكَ بَطْلًا . فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ . غَيْرُهُ : وَيَرَوْنَ : وَرَعَتْهَا بِالتَّخْفِيفِ حَبَسَتْهَا وَكَفَفَتْهَا . أَبَتْ أَنْ تُكْفَ . وَأَسْتَهَلَّتْ أَنْصَبَتْ وَلَهَا وَقَعَ كَمَا يَسْتَهْلُ الصَّبِيُّ إِذَا صَاحَ : يَقَالُ اسْتَهَلَّ الرَّجُلُ وَأَهْلٌ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلَاسِيَةِ ❖

٤ لَكَمَا فَاضَ غَرْبٌ بَيْنَ أَقْرُنٍ قَامَةٍ يُرَوِّي دِبَارًا مَأْوُهُ وَزُرُوعٌ

أَقْرُنٌ جَمْعُ قَرْنٍ يَرِيدُ قَرْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَامَةُ الْبَكْرَةُ . وَالْغَرْبُ دَلْوُ السَّائِيَةِ . وَالْدِبَارُ سَوَاقٍ تَكُونُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ . وَرَفَعَ زُرُوعًا أَيِ وَزُرُوعٌ مُرَوَّاةٌ : لَمْ يُرْزَ بِهِ النَّسَقَ عَلَى مَا قَبْلَهُ . غَيْرُهُ : \* تُرَوَّى دِبَارَاتُ يَهَا وَزُرُوعٌ \* . الْغَرْبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ . وَأَقْرُنٌ مَا عُلِقَتْ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ . وَالْدِبَارُ وَاحِدُهَا دَبْرَةٌ وَهِيَ مَشَارَاتُ الزَّرْعِ . وَلَمْ يَغْطِفْ زُرُوعٌ عَلَى دِبَارٍ . وَالْقَامَةُ الْحَشْبَةُ الَّتِي لَهَا شُعْبَتَانِ : وَالشُّعْبَتَانِ هُمَا الْأَقْرُنُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَقْرُنٌ جَمْعُ قَرْنٍ يَرِيدُ الْحَاظِنَيْنِ اللَّذَيْنِ يُبْنِيَانِ عَلَى الْبَيْتِ وَتُجْعَلُ عَلَيْهِمَا حَشْبَةٌ وَتُجْعَلُ عَلَى الْحَشْبَةِ الْقَامَةُ وَهِيَ الْبَكْرَةُ ❖

٢٠ <sup>k</sup> جَدِيدُ الْكُلَى وَاهِي الْأَدِيمِ تُبِينُهُ عَنِ الْعَبْرِ ذَوْرَاهُ الْمَقَامِ زُرُوعٌ

<sup>h</sup> Mz, Bm فَاسْتَهَلَّتْ . وَرَعَتْهَا Mz .

<sup>i</sup> I. e. the blood-price of a slave.

<sup>j</sup> Mz بَعْدَ for بَيْنَ . For defiance of grammar Mz justly compares al-Farazdaq's line (Jamh 164, 15):

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا اِنَّ مَرَوَانَ لَمْ يَدْعَ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَقًا أَوْ مُحْلَقًا

(see LA 2, 346, 11 and BQut 25, 3; but see also Naq 556, 10 for a different reading, and ante, p. 396, 1). ٢٠

<sup>k</sup> Lips, V عَنِ الشَّطْرِ , رَفِيعُ الْكُلَى (and Bm has this as v. l. in marg.). Kk عَنِ الْعَبْرِ (and Bm has this as v. l. in marg.).

الْكُلَى رِقَاعٌ تَكُونُ عِنْدَ أُذُنِ الدَّلْوِ. وَأَمَّا جَعْلُهَا جُذْدًا لِأَنَّهَا لَمْ تَنْتَفِخْ سُيُورُهَا فَتَنَلَّ الثَّقَبَ فَهِيَ تَسِيلُ لَذَلِكَ. وَالْوَاهِي الْمُتَحَرِّقُ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَسِيلَ: شَبَّهَ دُمُوعَهُ بِذَلِكَ. وَالزُّورَاءُ مِنَ الْأَبَارِ الَّتِي فِي جِرَائِهَا عَوَجٌ فَهُوَ أَشَدُّ لِاضْطِرَابِ الدَّلْوِ فِيهَا. وَالْعَبْرُ النَّاحِيَّةُ مِثْلُ الشَّطْرِ وَنَحْوِهِ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى: \* رَقِيعُ الْكُلَى وَاهِي الْأَدِيمِ تُبَيِّنُهُ \* عَنِ الشَّطْرِ. وَيُرْوَى: تَشْنُئُهُ عَلَى الشَّطْرِ. وَزُرَاءُ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا وَفِيهَا أَعْوَجَاجٌ. وَهَزِيمُ الْكُلَى مَشْقُوقٌ. وَرَقِيعٌ مَرْقُوعٌ. وَالْكُلَى رِقَاعٌ تَكُونُ فِي عُورَى الْمَزَادِ وَالْدَّلْوِ. وَاهٍ ضَعِيفٌ. تَزُوعٌ رَكِيَّةٌ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ: وَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْقَعْرِ قِيلَ لَهَا مَشُوحٌ. ❖

٦ لِيَذْكُرِي حَيْبَ بَعْدَ هَذِهِ ذِكْرُهَا وَقَدْ حَانَ مِنْ تَالِي النُّجُومِ طُلُوعُ

الْهَذِهِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَحَانَ دَنَا. وَتَالِي النُّجُومِ مَا طَلَعَ مِنْهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. غَيْرُهُ: تَالِي النُّجُومِ يَعْنِي الشَّمْسُ. وَقِيلَ هُوَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ نُزْرِيهِ مِنَ الصُّبْحِ: قَالَ النَّابِغَةُ  
١٠<sup>١</sup> تَقَاعَسَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِمُنْقَضٍ وَلَيْسَ الَّذِي يَتَلَوُّ النُّجُومَ بِآئِبٍ  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيَقُوبُ يَعْنِي كَوْكَبَ الصُّبْحِ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ آخِرَهَا. ❖

٧ إِذَا رَقَاتْ عَيْنَايَ ذَكَّرْنِي بِهِ حَامٌ تَنَادَى فِي الْعُصُونِ وَقُوعُ

رَقَاتٌ ذَهَبَ دَمْعُهَا: يَقَالُ رَقَاَ الدَّمْعُ إِذَا انْقَطَعَ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>١</sup>: لَا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوعَ الدَّمِ: أَيْ تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ فَيَبْطُلُ دَمُ الْمُقْتُولِ. غَيْرُهُ: تَقُولُ الْعَرَبُ لَا أَرَقَاَ اللَّهُ دَمْعَكَ وَلَا يُرَقِي اللَّهُ دَمْعَكَ: ١٥ جَزِمَ لِأَنَّكَ تَدْعُو عَلَيْهِ: وَتَدْعُو لَهُ فَتَقُولُ: لَا يَنْفُضُ اللَّهُ فَالِكَ (وَلَا يُفِضُ اللَّهُ وَلَا يُفْضُ اللَّهُ فَالِكَ) وَلَا يُشْلِلُ اللَّهُ يَدَكَ: وَقَدْ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ. وَرَقَاَ دَمْعُهُ وَانْقَضَ قُوَّةُ وَفَضَّهُ غَيْرُهُ. وَيُرْوَى: فِي الْعُصُونِ فُجُوعٌ. وَيُرْوَى: يُنَادِي. ❖

٨ دَعُونَ هَدِيلاً فَاحْتَرَنْتُ لِمَالِكَ وَفِي الصَّدْرِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ صُدُوعُ

وَيُرْوَى: فَاحْتَرَنْتُ لِمَالِكَ. يَقَالُ هَدَلُ الطَّائِرِ إِذَا صَاحَ. وَاحْتَرَنْتُ افْتَعَلْتُ مِنَ الْحُزَنِ. وَالْهَدِيدُ ذَكَرَ  
٢٠ الْحَمَامِ: وَيَقَالُ هُوَ صَوْتُ الْحَمَامِ: قَالَ الرَّاعِي

<sup>١</sup> Nāb. Diw. 1, 2 (where يَرَقِي); the reading of our text is in Lips, Mz (who cites the verse), and Ham 494, 4: K 1 and 2 have يَرَقِي.

<sup>١٥</sup> Kk and Bm read تَنَادَى, Mz and V يُنَادِي.

<sup>١٦</sup> Lane 1132 c.

<sup>٢٠</sup> Kk الْقَلْبِ.

<sup>P</sup> كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

ويروى: جَارِعَةِ الطَّرِيقِ: فمن رواه بالفاء فيريد الارتقاء مأخوذ من القرع: وباللقاف فإنه يريد المحجة نفسها.  
<sup>q</sup> والهْدَاهِدُ الكثيرُ الهْدَهْدَةِ أي الصياح والجلبة ولم يُرِدِ الهْدَهْدَةَ إنما أراد طائرًا كثيرَ الصياح: كما قالوا قُرَاقِرٌ من القَرَقَرَةِ: وإنما شبه الرجلَ المظلومَ الضعيفَ بهذا الطائرِ المكسورِ الجناح. وقال كعب بن سعد الغنوي

<sup>r</sup> كَدَايِي هَدِيلٍ لَا يُجَابُ إِذَا دَعَا وَلَا هُوَ يَسْلُو عَنْ دُعَاءِ هَدِيلٍ

يقول أنتِ ودُعَاؤُكَ إِيَّايَ وَأَنَا لَا أُجِيبُكَ كَدَايِي هَذَا الطائر وهو لَا يُجِيبُهُ يَرِيدُ عَذْلًا وَمَعْدُولًا ❖

<sup>q</sup> كَأَنَّ لَمْ أَجَالِسْهُ وَلَمْ أَمْسِرْ لَيْلَةً أَرَاهُ وَلَمْ يُصْنَحْ وَنَحْنُ جَمِيعٌ

<sup>t</sup> غيره. يقول كأن الذي كان من اجتماعنا لم يكن ❖

١٠ ١٠ فَيَ لَمْ يَعْشُ يَوْمًا بِذَمٍّ وَلَمْ يَزَلْ حَوَالِيهِ مِمَّنْ يَجْتَدِيهِ رُبُوعٌ

يجتديه يطلب ما عنده وهو من جداه. والرُّبُوعُ جمع رُبْعٍ والرُّبْعُ المَنْزِلُ: أي يكون حَوْلَ مَنْزِلِهِ يَمْنُ يَطْلُبُ جَدَاهُ وَفَضْلَهُ خَلَقَ مِثْلُ مَنْ يَسْكُنُ الرُّبُوعَ: كما قال الأعشى

<sup>q</sup> يَطُوفُ الْعَفَا بِأَبْوَابِهِ كَطُوفِ التَّصَارَى بَيْنَ الْوَتَنِ

ومثله قول زهير

<sup>r</sup> يَظُلُّ ذَوُو الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا نَبَتَ الْبَقْلُ ١٥

ويروى: لَمْ يَبْتَ. وَيَجْتَدِيهِ يَسْأَلُهُ يقال اجْتَدَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَأَلْتَهُ. وَرُبُوعٌ أَحْيَاءُ مِنْ أَنْاسٍ شَتَّى: كما قال لَبِيدٌ <sup>x</sup> \* وَأَخْلَفُ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ \* ❖

<sup>P</sup> LA 14, 215, 19.

<sup>q</sup> LA on authority of Abū 'Amr says it is تَصْنَعُ هُذْهِ أَنْدَلْتُ مِنْ يَأْتِيهِ أَلْفٌ.

<sup>r</sup> Aṣma'iyāt, 61, 10 (see the context — Ahlw. p. 60 — in explanation of the interpretation here ٢٠ given).

<sup>s</sup> Kk and Bm نُصْنَحْ; our MSS, Mz, V, Cairo print يُصْنَحْ.

<sup>t</sup> This scholion is omitted in Lips.

<sup>u</sup> LA 17, 334, 4 (أراد بالوَتَنِ الصَّلِيبِ).

<sup>v</sup> LA 2, 401, 17, and Dīw. 14, 33 (Ahlw. p. 91), with رَأَيْتَ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ (Ahlw. ٢٠ جا). (لَهُمْ).

<sup>x</sup> LA 9, 458, 12. The v. is by ash-Shammākh, and occurs in his Dīw. p. 58, l. 1; the commentator of Kk is apparently responsible for its erroneous ascription to Labīd: it is not in Huber's ed. of his Dīw.

١١ لَهُ تَبِعٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ عَلَى مَنْ يُدَانِي صَيْفٌ وَرَيْعٌ

اي يقوم للناس مقام مطر الصيف والربيع: اي هو غياث لهم. غيره: ويروى: \* لَهُ فَجَرٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ \* تَبِعٌ جَمْعُ تَابِعٍ. على من يُدَانِي اي يُقَارِبُهُ وَيَأْتِيهِ \*

١٢ وَرَاحَتْ لِقَاحُ الْحَيِّ جُدْبًا تَسْوِفُهَا شَامِيَةٌ تَرْوِي الْوُجُوهَ سَفُوعٌ

• اللقاح جمع لَقْعَةٍ. وراحت اي راحت الى أهلها بالعشي من شِدَّةِ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ وذلك في الجذب. وقوله شَامِيَةٌ يريد الشمال. وقوله تَرْوِي الْوُجُوهَ اي تَجْمَعُهَا وَتَشْفِيهَا من شِدَّتِهَا. والسفوع التي تَسْفَعُ الْوَجْهَ اي تُضْرِبُهُ. فيريد أن ما لكأ كان يقوم للناس في هذا الجذب مقام الغيث يُخْفِيهِمْ. غيره: جذبٌ مَهَارِيلٌ لَا تَجِدُ كَلًّا وَلَا مَرَمًى. سَفُوعٌ تُسَوِّدُ الْوَجْهَ \*

١٣ وَكَانَ إِذَا مَا الصَّيْفُ حَلَّ بِمَا لِكَ تَضَنَّهُ جَارٌ أَشْمٌ مَنِيعٌ

١٠. اي لم يُدَلَّ أَحَدٌ وَهُوَ فِي جَوَارِهِ: كقول ربيعة بن مقروم

وإِذَا آتَوْهُ مِنَّا جَنَى فَكَأَنَّهُ يَمَّا يَخَافُ عَلَى مَنَاكِبٍ يَذْبُلُ

ويروى: \* وَكَانَ إِذَا الْحَيَّيْنِ تَعَمَّدَ مَا لِكَأ \* . وَأَشْمٌ هُنَا عَزِيزٌ مَنِيعٌ: وَالشَّمُّ فِي الْأَنْفِ ارْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ وَحُسْنُهَا وَإِشْرَافُ الْأَرْتَبَةِ قَلِيلًا \* تَمَّتْ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَكْرَمَةَ: وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مِنْهَا فَضَّلَ ثَلَاثَةَ أُنْبِيَاءٍ \*

١٤ لَعْمَرِي لَنِعَمَ الْمَرْءِ يَطْرُقُ ضَيْفُهُ إِذَا بَانَ مِنْ لَيْلِ التِّمَامِ هَزِيعٌ

قال ابو جعفر اي يَطْرُقُهُ ضَيْفُهُ. وبان مَضَى. والهمز قطع من الليل دُونَ النِّصْفِ: وَيَقَالُ مَضَى جَرَشٌ من الليل والجَمِيعُ الْجُرُوشُ وَالْأَجْرَاشُ: وَمَضَى عِنْتُكَ من الليل والجَمِيعُ أَعْيَاكُ: وَمَضَى مَلِيٌّ من الليل والجَمِيعُ أَمَلَاءُ: وَمَضَى هَذِهِ من الليل والجَمِيعُ هَذُوهُ: وَمَضَى هَزِيعٌ من الليل والجَمِيعُ الْهَزُوعُ: وَمَضَى جَرَشٌ من الليل وَقَطَعَ من الليل وَوَهَنٌ من الليل وَمَضَى وَسُوعٌ من الليل: وهذه كُلُّهَا قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ٢. تَكُونُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى رُبْعِهِ أَوْ ثُلُثِهِ: وَمَضَى جَوْزٌ من الليل اي نِصْفُهُ وَجَنَمُهُ أَجْوَاذُ: قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْعِنَاكِ قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ

<sup>y</sup> Lips has "صَيْفٌ" with "صَيْفٌ" written above it.

<sup>a</sup> Both Mz and Kk end with v. 13; Bm and V have the other three vv.

<sup>b</sup> V (المرء) (for المرء).

<sup>c</sup> So Lips: K has "وسيع"; perhaps we should read "وسيع" من الليل والجَمِيعُ وَسُوعٌ: the word is not in LA in this sense.

<sup>b</sup> قَامُوا كَسَالَى يَلْمُسُونَ وَخَلْفَهُمْ مِنْ اللَّيْلِ عَنْكَ كَالنَّعَامَةِ أَفْقَسُ

يقال لكل ما طال وأنشئت أفقس. وقرأت عليه في الجوش

<sup>c</sup> وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَاقَةً إِذَا الدَّيْكَ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

وليلي التيام بالكسر لا غير: وهي ثلاث عشرة ليلة قبل ليلة الميلاد وثلاث عشرة بعدها وهي أطول ليالي السنة: وفي الولد تمام وتمام بالفتح والكسر ♦

١٥ <sup>d</sup> بَذُولٌ لَمَّا فِي رَحْلِهِ غَيْرُ زُمَحٍ إِذَا أَبْرَزَ الْحُورَ الرِّوَائِعَ جُوعٌ

قال ابو جعفر احمد بن عبيد الزُمَحِ القصير البخيل: وقرأت عليه رجلٌ زَغِنَةُ زُمَحٍ وأقْدَرُهُ وَجَدَمَةٌ وَحَنْبَلٌ في أسماء كثيرة من صفة القصير ♦

١٦ <sup>f</sup> إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا مِنْ الْمَحَلِّ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعٌ

١٠ قال ابو جعفر: رُدُوعٌ اي حنرة من المحل: ويقال به رَدْعٌ من زعفران ومن خلوق والجمع رُدُوع: قال عمرو بن مغدي كَرَبَ

<sup>g</sup> وَأَبْكَارٍ لَهَوْتُ بِهِنَّ حِينًا نَوَاعِمَ فِي أَسْرَتِهَا رُدُوعٌ  
الْأَيْرَةُ الْعُكْنُ. تَمَّتْ ♦

LXIX <sup>h</sup> وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ تَرْنِي يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

١٥ ابْنِ عَمْرِو الْحَنْفِيِّ ♦

١ أَلَا هَلَكَ ابْنُ قُرَّانَ الْحَمِيدُ أَخُو الْجُلَى أَبُو عَمْرِو يَزِيدُ

<sup>b</sup> Not found in Lexx. Cairo MSS أَفْقَسُ. Qāmūs and TA 4, 220, 16 explain أَفْقَسُ as here, and TA suggests that it is a transposition of أَفْسَفُ; but it seems probable that we should read أَفْقَسُ: see LA 8, 61, 15, and إِفْعَسَسَ used of night in Naq 204, 6. « And they rose, lazily feeling about with their hands, while behind them was a third of the night, (black) as an ostrich, long ». ٢٠

<sup>c</sup> LA 8, 164, 12; post, No. CXIII, v. 11 (poet Rab'ah b. Maqrūm).

<sup>d</sup> Bm زُمَل (with زُمَح in marg.). Our MSS and Cairo print الحُور: Lips, Bm, V الحُور. V commy.: — الزُمَح اللّثيم. الحُور البيض. الروائع المعجبات.

<sup>e</sup> Our MSS حمة: Lips جَذَبَةٌ; see LA 14, 353, 7.

<sup>f</sup> Lips حُصٌّ: our MSS, Bm, V, Cairo

print حُصٌّ. ٨ Aṣma'iyāt 48, 6.

<sup>h</sup> This poem in Wright, *Opuscula Arabica*, 109.

الجلّى الفعلى من الأمر الجليل وهو العظیم: وأخوها صاحبها والقائم بها ♦

٢ ألا هلك امرؤ هلك رجال فلم تُفقَد وكان له الفُودُ

لم يُفقَدوا لِقَلَّةِ خَيْرِهِمْ وَخُمُولِهِمْ بعد موتهم: وَقَدَّ هو لِإِفْضَالِهِ وَإِحْسَانِهِ وَتَبَاهِيهِ فِي النَّاسِ. قال ابو نُحَيْلَةَ لِسُلَيْمَةَ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

• وَأَحْيَيْتَ لِي ذِكْرِي وَمَا كُنْتُ خَامِلًا وَلَكِنَّ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضِ  
ابو بكر: وَمَا كَانَ خَامِلًا ♦

٣ <sup>١</sup> ألا هلك امرؤ حبَّاسُ مالٍ عَلَى الْعِلَاتِ مِتْلَافٌ مُفِيدٌ

اي يَحْبِسُ إِبْلَهُ فِي فِنَائِهِ لَا يَدْعُهَا تَسْرَحُ لِتَكُونَ قَرِيبًا مِنْهُ: فَإِذَا جَاءَهُ ضَيْفٌ قَرَاهُ أَوْ صَاحِبُ  
حَمَالَةٍ أَطْعَاهُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

١٠ صَبْرًا فَلَمْ تَسْرَحْ لِكَيْلَا يَلُومَنَا عَلَى حَقِّهِ صَبْرًا مُعَوَّدَةَ الْحَبْسِ

غِيَرَهُ: الْعِلَاتُ هُنَا الشَّدَائِدُ اِي يَفْعَلُ هَذَا فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ وَفِي إِضَاقَتِهِ وَسَعَتِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ  
وَلَكِنْ إِنَّمَا عَوَّدْتُ نَفْسِي عَلَى عِلَاتِهَا جَرِي الْجَوَادِ

اي عَوَّدْتُهَا جَرِي الْجَوَادِ فِي سَعَتِهَا وَضَيْقِهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُجِيفُ لَهَا الْبَذْلَ فَيَضِيقُ لِكَثْرَةِ السُّؤَالِ:  
كَقَوْلِ زُهَيْرٍ

١٥ <sup>k</sup> هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْرًا وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا فَيُظْلِمُ

ظُلْمُهُمْ إِيَّاهُ إِنْ يُسْأَلَ قَوَى طَاقَتِهِ: فَيُظْلِمُ فَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَيُظْلِمُ نَفْسَهُ لِسَائِلِهِ: وَاصِلُ الظُّلْمِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ  
مَوْضِعِهِ. وَإِذَا أُلْحِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا فَقَدْ تَمَدَّدَ: قَالَ

مِنْ مَالٍ مَنْ لَسْتَ لَهُ بِثَامِدٍ وَلَيْسَ فِي كَرَاتِهِ بَرَاهِدٍ

وقال النابغة

٢٠ <sup>١</sup> جُلُوسًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَشْمِدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ

<sup>h</sup> For Abū Nukhailah see Agh 18, 139 ff. This verse is in Agh 140, line 7, with Abū Bakr (Ibn al-Anbārī)'s reading. (The whole scholion to v. 2 is wanting in Lips.) <sup>i</sup> Wright transposes vv. 3

and 4. Wright: جَلَارَاتٍ وَمِتْلَافٌ مُفِيدٌ.

<sup>j</sup> So our MSS, understanding in الإبل, implied

in the مال of v. 3.

<sup>k</sup> Zuh. Diw. 17, 13 (p. 97).

<sup>1</sup> Nab. Diw. 16, 9 (p. 18), where دُمُودًا, يَشْمِدُونَهَا, الْأَنْفُفِ; see ante, p. 532, 1.

يُشِيدُونَهُمْ يُكْثِرُونَ سُؤَالَهُمْ ♦

٤ <sup>١</sup> أَلَا هَلَكَ أَمْرُؤُا ظَلَّتْ عَلَيْهِ بِسْطِ عُنَيْزَةِ بَقَرٍ هُجُودُ

شَبَّهَ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ. وَالْهُجُودُ ههنا الْمُنْتَبِهَاتُ: وَالْمُتَهَيِّجَةُ وَالْمُهَاجِدَةُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمُهَاجِدُ هُوَ النَّائِمُ وَالْمُنْتَبِهَةُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>٣</sup> وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَدَعَا رَجُلٌ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ: عَلَيْكَ لَعْنَةُ الْمُتَهَيِّجِينَ. وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ كَثِيرًا: مِثْلَ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ

<sup>٢</sup> وَنُوحٍ بَعَثَتْ كَيْمَلُ الْإِرَاحِ. آتَتْ عَيْنُ أَسْبَاطِهَا

قَالَ الطُّوسِيُّ الْإِرَاحُ أَوْلَادُ الْبَقَرِ الْوَاحِدُ أَرَحٌ. وَإِنَّمَا جَعَلَهَا مُؤْنَسَةً لِلْأَنْسَابِ لِأَنَّهَا تُنْرَحُ بَعْدَ الْمَطَرِ: وَرَوَتْ أَخَاهَا أَيُّ قَتَلَتْ سَيِّدَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ. فَبَعَثَتْ التَّوَانِجَ عَلَيْهِ كَبَقَرِ الْوَحْشِ إِذَا أَحَسَّتْ بِالْمَطَرِ: قَالَ وَالْبَقَرُ <sup>٥</sup> تَسْتَنْشِي السَّحَابَ: الْمَاءُ لِلْسَّحَابِ ♦

٥ <sup>٢</sup> سَمِعَنَ بِمَوْتِهِ فَظَلَّلَ نَوْحًا قِيَامًا مَا يُجِلُّ لَهْنٌ عُودُ

النَّوْحُ الْقِيَامُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَنَاوِحَةُ الْمَقَابِلَةُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ التَّوَانِجُ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا وَمِنْهُ مَنَاوِحَةُ الرِّيحِ. وَقَوْلُهُ لَا يُجِلُّ لَهْنٌ عُودُ أَيُّ لَا يُطْعَمَنَّ شَيْنًا: وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْبَهَائِمِ يَقُولُ كَأَنَّهُنَّ لِحَزْنِهِنَّ عَلَيْهِ وَتَرْكِهِنَّ الْأَكْلَ حُرْمَ عَلَيْهِنَ الرَّمْيَ. وَيُرْوَى لَا يُجِلُّ لَهْنٌ عُودُ <sup>٩</sup> ♦

LXX وقال يشر بن عمرو بن مرثد

١ من بني قيس بن ثعلبة لعنرو بن كلثوم ♦

١ قُلْ لِأَبْنِ كُلْثُومٍ السَّاعِي بِذِمَّتِهِ أَبْشِرْ بِحَرْبٍ تُعْصِ الشَّيْخَ بِالرِّيقِ

يُصِفُ شِدَّةَ الْحَرْبِ يَقُولُ إِذَا بَاشَرَهَا الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ الْبَصِيرُ بِالْحَرْبِ غَضَّ بِرِيقِهِ فَمَنْ هُوَ دُونُهُ فِي السِّنِّ

<sup>١</sup> LA 4,443,1, where attributed to Murrah b. Shaibān, with قَامَتْ, and بِحَنْبِ عُنَيْزَةِ الْبَقَرِ الْهُجُودُ; in Addād 31, 18, as text; Wright has for 2nd hemist. بِسْطِ عُنَيْزَةِ وَدَمَ الْهُجُودُ. <sup>٣</sup> Qur. 17, 81.

<sup>٢</sup> Khansā Dīw. No. 79, p. 213. (Lips corruptly أَشْبَاطُهَا). <sup>٥</sup> I. e. «scent the coming rain». <sup>٩</sup>

<sup>٢</sup> Mz, V, بِجِلُّ, Bm double vocalization, as in text. Wright بِمَوْتِهِ, and مَا تُصَانُ كَمَا كُودُ.

<sup>٩</sup> If the gloss is correct in taking عُودُ as meaning the food of the antelopes, it must stand for the twigs and small branches of desert bushes; but it would be much more natural to take it of aloes-wood used as perfume, and refer the verse to the mourning women.



أولى: <sup>٩</sup> وهذا مثل قول جَسَّاس لأبيه حين قتل كُليًّا

<sup>١٠</sup> فَإِنِّي قَدْ جَنَيْتُ عَلَيْكَ حَرْبًا تُعَصُّ الشَّيْخَ بِأَمَاءِ الْقَرَّاحِ

فَأَجَابَهُ ابوه

<sup>١١</sup> لَئِنْ تَكُ قَدْ جَنَيْتَ عَلَيَّ حَرْبًا فَلَا وَكِيلٌ وَلَا رَثَ السِّلَاحِ

• يقال إِنَّهُ سَاءَ أَبَاهُ فَعَلَهُ وَإِنَّمَا أَجَابَهُ بِهَذَا لِيَتَوَيَّرَ مَزْمُهُ وَيَشُدَّ مِنْهُ : وَالْوَكِيلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ فِي الْأُمُورِ : قَالَ الشُّطَائِمِيُّ

<sup>١٢</sup> يَنْشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَشَكِّلُ

يقول كُلُّ عَضْوٍ مِنْهَا قَوِيٌّ مُخْتَلِلٌ لِمَا يُكَلَّفُ فَلَيْسَ يَتَّكِلُ بَعْضُ أَعْضَائِهَا عَلَى بَعْضٍ <sup>٩</sup> . وَالذِّمَّةُ وَاحِدَةُ الذِّمَمِ . وَهُوَ مِنَ التَّحَرُّمِ . وَمَا يَحِقُّ عَلَيْهِ الْقِيَامُ بِهِ . وَقَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : <sup>١٠</sup> مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَدَمَّةَ الرُّضَاعِ : أَيِ مَا وَجَبَ عَلَيَّ مِنْ حَقِّهَا : فَقَالَ غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ . وَالْغَاصُّ ضِدُّ الْمُسِيغِ وَقَدْ غَصَّ يَغْصُ غَصًّا ضِدَّهُ أَسَاعٌ يُسِيغُ إِسَاعَةً ♦

٢ وَصَاحِبِيهِ فَلَا يَنْعَمُ صَبَاحُهَا إِذْ فُوتَ الْحَرْبُ عَنْ أَنْيَابِهَا الرُّوقِ

قال الاصمعي: جمل أنيابها روقاً يهول بها والأروق من الناس الذي تطول أنيابه وتناياه ورباعياته من فوق دون سائر أسنانه ويقال الأروق الطويل الثيتين من فوق: قال الاعشى

<sup>١٣</sup> وَإِذَا مَا الْأَكْسُ شُبَّهَ بِالْأَرْقِ وَقِ عِنْدَ الْمَيْجَا وَقَلَّ الْبَصَاقُ ١٥

غيره: الرُّوقُ طُولُ الشَّيَا الْعُلْيَا رَجُلٌ أَرْوَقُ وَامْرَأَةٌ رَوْقَاءُ وَقَدْ رَوْقًا رَوْقًا: فَإِنْ طَالَتْ كُلُّهَا فِيهِ الْقُوَّةُ: وَالْأَكْسُ قِصْرُ الْأَسْنَانِ رَجُلٌ أَكْسٌ وَامْرَأَةٌ كَسَاءُ وَقَدْ كَسَا يَكْسَانُ كَسًا: وَإِنَّمَا شُبَّهَ الْأَكْسُ بِالْأَرْوَقِ عَلَى تَبَاعُدِ مَا بَيْنَهُمَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ كَلِمَةٌ لِشِدَّةِ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْجُهْدِ وَظَهَرَتْ أَسْنَانُهُ عَلَى قِصَرِهَا لِشِدَّةِ كُلُّوهِ: كَمَا قَالَ ابْنُ خَدَّاقٍ الْعَبْدِيُّ

<sup>١٤</sup> فِدَاهُ خَالَتِي لِبَنِي حَيٍّ خُصُوصًا يَوْمَ كُسِ الْقَوْمُ رُوقُ ٢٠

<sup>٩-٩</sup> This whole passage omitted in Lips.

<sup>١٠</sup> See BATHIR (Tornb.) 1, 387, Ham 423, 6-7.

<sup>١١</sup> Ham 423, 11.

<sup>١٢</sup> Dīwān 1, 17.

<sup>١٣</sup> See Lane 976 c — 977 a, and LA 15, 112, 23 ff.

<sup>١٤</sup> So Lips and Mz (who cites the verse); our MSS يَوْمَ for عِنْدَ.

<sup>١٥</sup> The spelling varies

between خَدَّاق (LA 3, 206, 10) and حَدَّاق (LA 7, 410, 18, and 412, 7); the former appears to be correct (LA 11, 359, 19; TA 6, 327, 8). See *post*, Nos. LXXVIII, LXXIX.

٢٥

<sup>١٦</sup> See LA 8, 80, 14 for a similar phrase.

٣ لَا يَبِثُّ الْغَيْرَ إِلَّا غِبَّ صَادِقَةٍ مِّنَ الْمَعَالِي وَقَوْمٌ بِالْمَقَارِقِ

قوله غِبَّ صَادِقَةٍ اي بعد ان يَتَّبِعَنَّ له الأمر اي إِلَّا بَعْدَ خُطَّةٍ صَادِقَةٍ . وقال : قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي ❖

٤ بَلْ هَلْ تَرَى ظُلْمًا تُحْدِي مُقَيَّةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرُ مَسْبُوقٍ

غيره . الظُّمُّ جمع ظَمِينَةٍ وهي النساء في الهَوَاجِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلْإِبِلِ ظُعَانٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا نِسَاءٌ . تُحْدِي تُسَاقُ وَحَدَوْتُ سَقْتُ . مُقَيَّةٌ مُؤَلِّيةٌ مَاضِيَةٌ . وَتَوَالٍ تَوَابِعُ يَتَّبِعُهَا . وَحَادٍ جَادٌ غَيْرُ مَسْبُوقٍ ❖

٥ يَا خُذْنَ مِنْ مُّعْظَمٍ فَجَاءَ بِمُسْهَلَةٍ لِّزَهْوِهِ مِنْ أَعَالِي الْبُشْرِ دُخْلُ

شَبَّهَ مَا عَلَى الْهَوَاجِ مِنْ <sup>٦</sup> الْعَقْلِ وَالرَّقْمِ بِزَهْوِ الْبُشْرِ : كَقَوْلِ الْآخَرِ

وَكَاَنَّ ظُلْمًا الْحَيِّ مُقْبِلَةً تَخْلُ زِرَارَةَ حَمْلُهُ الشَّعْدُ

١٠ قال ابو جعفر : دُخْلُ نَعْتُ مُسْهَلَةٍ اي قد أَسْهَلَتِ اللَّوْنُ . مِنْ أَعَالِيهِ فَهُوَ مُتَكَلِّفٌ لَمْ يُزِطْ بِهِ فَهُوَ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنْبَلُ لَهُ اي يَعْلُونَ بِمُسْهَلَةٍ اي يَنْخُلُ مُسْهَلَةً قَدْ أَسْهَلَتِ أَلْوَانُ بُشْرِهَا مِنْ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ دُخْلُهَا وَأَمْلَسَ : شَبَّهَ مَا عَلَى هَوَاجِجِهِنَّ بِأَلْوَانِ الْبُشْرِ : هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَعْفَرٍ ❖

LXXI وقال بِشْرٌ أَيْضًا <sup>d</sup>

١ أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا خُلَيْدٍ وَأَيْنَا أَنِّي رَأَيْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا مُّغْجِبًا

١٥ Lips لَا نَبِثُ الْقَوْمَ . V بَعْدَ (for عِبَّ) . Bm الْمَعَالِي (sic) . Mz and Bm take الْمَقَارِقِ as a place-name (not in Yak or Bakrī) . Mz commy : يَسْجَرُ مِنْهُ وَسَمَى حَيْثُ عِبْرًا : يَقُولُ لَا يُجْهَزُ إِلَّا بَعْدَ تَلْبِثٍ وَطَوَّلٍ نَظَرٍ .

<sup>z</sup> Yak 4, 576, 19 ff. has vv 4, 5 and a third not in our text. <sup>a</sup> Bm, Mz text, V بِمُسْهَلَةٍ , Yak

يريد يَسْرُنَ مِنْ مُّعْظَمِ الطَّرِيقِ فِيمَا — : Mz commy . : (مُسْهَلَةٌ . latter with v. l. ) بِمُسْهَلَةٍ . يستسهل : وَالْمُسْهَلَةُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ السَّهْلُ . وَيُرْوَى بِمُسْهَلَةٍ مِنْ قَوْلِهِ إِسْهَلَهُ اي وَحَدَّثَهُ سَهْلًا . وَلِزَهْوِهِ دُخْلُهَا شَبَّهَ مَا

٢٠ The . المعين Mz . العقم V <sup>b</sup> على الهَوَاجِ مِنَ الْعَيْنِ بِزَهْوِ الْبُشْرِ وَقَدْ ادْرَكَ فَلَهُ تَسَاقُطٌ لَادْرَاكِهِ مِنْ أَعَالِي الْبُشْرِ .

citation is from Aus, 5, 6; see for other readings LA 4, 199, 19, and 201, 3. <sup>o</sup> Mz, Bm, V, Yak

٦ حَارَرْنَ فِيهَا مَعْدًا وَأَخْصَصْنَ جَا إِذْ أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ add the following v. .

Mz commy . : يريد ان هذه الظمائِرُ حَارَبَتْ أَرْبَاجًا قِبَائِلَ مَعْدٍ وَتَسَكَّنَ جَا حِينَ ذَهَبَتِ الْأَمَانَةُ وَالْأَمْنُ بِفَسَادِ الطَّاعَةِ .

وَاتَّشَرَّ التَّوَرُّ فِصَارِ الدِّينِ لَا يُوثَقُ بِهِ . وَيُجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْدِّينِ الْعَادَةَ مِنَ الْخَيْرِ وَالسَّلَامَةِ وَيُجُوزُ أَنْ يَرِيدَ وَاحِدَ الْأَدْيَانِ .

٢٥ وقوله غير مَوْثُوقِ الْإِخْوَانِ يُقَالُ انْ يَثْبُوتُ بَكَ وَقَدْ يُخَدَّفُ بِكَ مِنَ الْكَلَامِ .

d Mz. commy . : رواها الأصمعيُّ لِحُجْرٍ مِنْ خَالِدِ الْمَرْتَدِيِّ . قَالَ وَابُو خُلَيْدٍ هُوَ وَائِلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ .

وَالشَّاعِرُ يَشْكُو تَقَلُّبَ الزَّمَانِ وَاخْتِلَافَ الْحَدَثَانِ وَإِنْ كَانَ ذَبَابًا مُؤَخَّرًا صَارَ رَأْسًا مُقَدِّمًا .

العَامَ Mz, Bm, Yak <sup>o</sup> Yak 1, 766, 19 ff. has vv. 1 and 2, and v. 3 of Mz, V, and Bm.



إِنَّمَا يُعَاتَبُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُرْجَى رُجُوعُهُ وَصَلَاةُ: وَأَمَّا امْرَأَةٌ فَلَانِ<sup>١</sup> الْبَشَرَةُ الْمُوَدَّمَةُ: وَالْبَشَرَةُ مَا وَلِيَ الثَّوْبَ وَالْأَدَمَةَ مَا وَلِيَ اللَّحْمَ: وَمِنْهُ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَهُوَ أَنْ يُلْصِقَ بَشَرَتَهُ بِبَشَرَتِهَا. قَالَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ فِي الْإِفْكِ فِي قَوْلِ بُرَيْدَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَأَلَهَا عَنْ عَائِشَةَ: <sup>m</sup> تَنَامُ عَنْ عَجِينِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُ مِنْهُ ♦

٧ <sup>n</sup> فِي إِخْوَةٍ جَعُوا نَدَى وَسَمَاحَةً هُضُمَ إِذَا أَزْمُ الشِّتَاءُ تَرَعَّبَا ♦  
الهُضْمُ جَمْعُ أَهْضَمَ وَهُمْ الْقَوْمُ يَكْسِرُونَ أَمْوَالَهُمْ وَيَثْلُثُونَهَا فِي الْحَقُوقِ: وَأَصْلُ الْهُضْمِ الْكَسْرُ يُقَالُ قَدْ هَضَمْتُ إِذَا كَسَرَهُ وَمِنْهُ انْهَضَامُ الطَّعَامِ وَيُقَالُ فِي الْأَرْضِ هُضُومٌ أَيِ فُجَوَاتٌ مُتَّسِعَةٌ. وَتَرَعَّبَ اتَّسَعَ وَكَثُرَ: وَرَوَاهَا الْأَصْبَعِيُّ تَرَعَّبَا وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ رَغِيبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ وَمِنْهُ الرَّغْبَةُ فِي النَّاسِ وَهِيَ النِّهْمَةُ وَالْخِرْصُ وَقِلَّةُ الْإِجْتِرَاءِ ♦

٨ وَتَرَى جِيَادَ ثِيَابِهِمْ مَخْلُولَةً وَالْمَشْرِفِيَّةَ قَدْ كَسَوْهَا الْمَذْهَبَا<sup>٥</sup> ١٠  
أَيِ هِمَّتُهُمْ فِي الْحَرْبِ وَإِصْلَاحِ أَدَوَاتِهَا لَا يَهْتَمُّونَ بِمَلْبَسٍ وَلَا مَطْعَمٍ: وَنَحْنُ مِنْ هَذَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ  
<sup>p</sup> تَرَى هَمَّهُ نَظْرًا خَصَرَهُ وَهَمُّكَ فِي الْقَزْوِ لَا فِي السِّتَنِ  
وَقَالَ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ

<sup>q</sup> وَمُحَرَّقٌ عَنْهُ الْقَيْصُ تَحَالُهُ بَيْنَ الْبُيُوتِ مِنْ الْحَيَاءِ سَقِيَا  
حَتَّى إِذَا بَرَزَ اللَّوَاءُ لَقِيَتْهُ يَوْمَ اللَّوَاءِ عَلَى الْحَيْسِ زَعِيَا ١٥  
وَيُرْوَى وَمُحَرَّقٌ وَمُحَرَّقًا بِالْخَفْضِ عَلَى وَرُبٍّ وَالتَّصْبِ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَتَرَى فِيهِمْ كَذَا وَمُحَرَّقًا: وَأَمَّا تَحَرَّقَ قَيْصُهُ لِطَوْلِ سَفَرِهِ ♦

٩ عَمَرُو بْنُ مَرْثِدٍ الْكَرِيمُ فَعَالُهُ وَبَنُوهُ كَانَ هُوَ النَّجِيبُ فَأَنْجَبَا<sup>r</sup>

<sup>1</sup> Lane 37 b. <sup>m</sup> LA 17, 4, 9. « She is sleeping over her kneading ; and the tame sheep (or goat) comes and eats the dough ». <sup>n</sup> Lips, Bm هُضُمَ. Bm زَمْنُ (for أَزْمُ). Mz تَرَعَّبَا ٢٠. <sup>o</sup> The first part of Lips ends here. <sup>p</sup> See ante, p. 470, 8. <sup>q</sup> See Ham 704-5, with وَسَطٌ for رُفِعَ, بَرَزَ for رُفِعَ, رَأَيْتُهُ نَحْتِ, لَقِيَتْهُ يَوْمَ; so quoted BQut 274, 10-11. <sup>r</sup> Mz, V, and Bm (in margin, headed نسخة) have five more verses: —

وَتَرَاهُمْ يَفْتَنِي الرِّفِضُ جُلُودَهُمْ طَرَيْنَ يُسْقُونَ الرَّحِيقَ الْأَصْهَبَا  
غَلَبَتْ سَخَاحَتُهُمْ وَكَثْرَةُ مَالِهِمْ أَرْبَابَاتِ ذَهَرِ السَّوْدِ حَتَّى (١) يَذْهَبَا  
وَتَرَى الَّذِي يَمْنُوهُمْ لِحَائِهِمْ يُحْيَى وَيَرْجُو مِنْهُمْ أَنْ (٢) يَرْكَبَا  
أَدْمَاءَ مُفَكِّمَةً وَقَحْلًا (٣) بَارِزًا أَوْ قَارِحًا يَشُلُّ الْمَرَاوَةَ (٤) مَرَجَبَا  
أَوْ قَارِحًا يَشُلُّ الْقَنْاقَةَ طِمِيرَةً شَوْهَاءَ (٥) تَمْتَحِطُ الْمُدِلُّ الْأَحْقَبَا

(١) B يَذْهَبَا, V تَذْهَبَا. (٢) So all three: but should we not read يَرْكَبَا? (٣) Mz commy.: اصطيداد جا. (٤) Bm, V مَرَجَبَا (correct). (٥) نَاجِلًا. Bm, V. ٣٠. تَمْتَحِنُ عِنْدَ الْأَصْطِيَادِ جَاءَ. مِنْ الْمَتَرِ الْمُدِلُّ بِدَوَاهِ وَقُوَّتِهِ فِي مَوْضِعِ الْحَقِيَّةِ مِنْهُ يَبَاضُ. وَقَوْلُهُ تَمْتَحِطُ أَيِ تَصِيدُ مِنَ الْبَيْطِ وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِي.

## LXXII وقال عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ

اخو بني مُرَّةَ بن هَتَّام بن مُرَّة بن ذُهَل بن شَيْبَانَ ♦

١ "يَا كَغْبُ إِنَّكَ لَوَقَّصَرْتَ عَلَى حُسْنِ النِّدَامِ وَقِلَّةِ الْجُرْمِ

غيره. لو قَصَرْتُهُ عَنْ حُسْنِ الْخِ ♦

٢ "وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ تَعْلَلُنَا حَتَّى نَوُوبَ تَنَاوُمِ الْعُجْمِ

قال الاصمعي: كانت الأعاجيم اذا نامت لم يُجَازَأَ عَلَيْهَا ان تُنَبِّهَ وَلَكِنْ يُعَزَفُ حَوْلَهَا وَيُضْرَبُ حَتَّى تُنْتَبِهَ بِذَلِكَ فَيَكُونُ انْتِبَاهُهَا فِي سُورٍ يُتَقَالُ بِذَلِكَ: وكذلك اذا أَرَادَتِ النَوْمَ لَا تَنَامُ إِلَّا عَلَى اللَّهْوِ لِيَكُونَ آخِرُ أَمْرِهَا سُورًا. وقال ابو مالك التَّمَرِيُّ: الرواية تَنَاوُمٌ يَعْنِي صِيَاحَ الدُّيُوكِ فِي السَّحَرِ: أَي لَا يَزَالُونَ يَشْرَبُونَ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وقال تَنَاوُمِ الْعُجْمِ بِالْهَنْزِ أَجْوَدُ يَرِيدُ صِيَاحَ الدُّيُوكِ: وَمَنْ لَمْ يَهْتِزْ أَرَادَ نَوْمَ الْمَلُوكِ. ١٠ مُدْجِنَةٌ دَاخِلَةٌ فِي الدَّجَنِ. يَقُولُ تَعْلَلُنَا هَذِهِ الْمُدْجِنَةُ تَلْهِينًا. وَنَوُوبَ نَنْصَرِفُ<sup>١٢</sup> ♦

٣ لَصَحَوْتَ وَالتَّمَرِيُّ يُحَسِّبُهَا عَمَّ السَّمَاءِ وَخَالَه النَّجْمُ

ويروى: \* خَالَ السَّمَاءِ وَعَمَّةُ النَّجْمِ \* قال شَبَّهَهَا بِنَجْمٍ مِنَ النُّجُومِ لِجِلَالِهَا. الرواية يُحَسِّبُهَا: وَمَنْ رَوَى يُحَسِّبُهَا يَعْنِي كَغْبًا. وقوله خَالَه النَّجْمُ كَقَوْلِ الْآخَرِ: ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ: أَي هِيَ عَظِيمَةُ الْقَدْرِ عِنْدَكَ. التَّمَرِيُّ كَغْبٌ وَهُوَ الصَّاحِي: يَقُولُ لَصَحَوْتَ وَأَنْتَ تُحَسِّبُ هَذِهِ الْقَيْنَةَ فِي عِظَمِ قَدْرِهَا عِنْدَكَ هَكَذَا. وهذا مثل ١٥ قوله: يَا ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ وَعَمَّ السَّمَاءِ وَخَالَه ♦

٤ هَلْهَلْ لِكَغْبٍ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ فَوْقَ الْجَبِينِ بِمِغْصَمٍ فَعَمَ

هَلْهَلْ كَفَّ حِينَ لَا مَكْفَ رُدَّ عَنْهَا كَغْبًا حَيْثُ لَا يَضُرُّ عَنْهَا. وَالمِغْصَمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ. وَالْفَعْمُ الرَّيَّانُ الْمُتَلَيُّ. رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ: وَقَعَتْ فَوْقَ الشُّؤُونِ بِسَاعِدٍ: عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ وَيُروى: فَخَمَ. هَلْهَلْ كَفَّ مِنْ غَضَبِهِ ♦

<sup>١٢</sup> Mz has a v. l. حَسَنُ النِّدَامِ. <sup>١٣</sup> LA 16,44,13 with تَنَاوُمَ (v. l. تَنَاوُمَ mentioned below). Mz v. l. ٢.

وروى ابو عمرو بعد هذا البيت — Mz reads here: — Cf. Daniel, 6,18 (19). <sup>١٤</sup> تَوُوبَ. Bm دَاخِلَةٌ.

أَلْفَنَيْتُ فِينَا مَا تَحَاوُلُ مِنْ صَافِي الشَّرَابِ وَلَذَّةِ الطَّعْمِ  
فِي أَسْرَةٍ لِي إِنْ لَقَيْتُهُمْ حَافِي الْحَقِيقَةِ دَافِعِي الظُّلْمِ

These vv. are not in Bm; V has the second at the end of the poem, and it has been entered there in Bm marg. <sup>١٥</sup> LA 14, 231, 14, with بِكَغْبٍ and بِسَاعِدٍ (v. l. هَلْهَلْ mentioned); verse ٢٥

attributed to حَرْمَلَةُ بْنُ حَكِيمٍ. Bm الشُّؤُونِ.

٥ جَسَدٌ بِهِ نَضَحُ الدِّمَاءَ كَمَا قَنَاتُ أَنَامِلُ قَاطِفِ الْكَرَمِ

[ويروى]: جَسَدًا بِهِ: منصوب على الحال. ويروى: صَاحِبِ الْكَرَمِ: يعني قَاطِفَهُ. أبو جعفر: يعني أَنَّهُ جَرَحَ فَأَصَابَهُ الدَّمُ فَتَنَزَّجَ بِهِ وَلَسَوْدٌ مِنْ حُمْرَتِهِ. والجَسَدُ الدَّمُ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ <sup>٧</sup> وَمَا هُرَيْقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ \* غيره: رُوِيَ جَسَدٌ وَجَسَدٌ وَجَسَدًا بِهِ عَلَى الْحَالِ. وَبَيَّنْتُ النَّابِغَةُ مَنْ رَوَاهُ مِنْ جَسَدٍ بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ مِنْ دَمٍ جَسَدٍ: وَيُروى مِنْ جَسَدٍ يَرِيدُ الدَّمُ اللَّاصِقَ بِالجَسَدِ. ♦

٦ وَالْخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَكِنْ قَدْ تَخُونُ بِأَمِنْ الْحَلِيمِ

أي تَسْتَخِفُّ الْحَلِيمَ. قوله لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ أي لَيْسَتْ تُخَايِي مَنْ شَرِبَهَا ذَهَبَتْ بِحِلْمِهِ. وَالْأَمِنْ شَدِيدُ الْقُوَى. أبو جعفر قَالَ: يَقُولُ لَيْسَتْ ثَلَاثُهُ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ: لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي. ♦

٧ وَتُبَيِّنُ الرَّأْيَ السَّفِيهَ إِذَا جَعَلَتْ رِيَّاحَ شَمُولَهَا تَنِي

١٠ يقول إذا طَابَتْ لَهُمْ زَيَّتْ لَهُمُ الْقَيْحُ. وَالشَّمُولُ الْخَمْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَتْ شَمُولًا لِأَنَّهَا تُعْصِفُ بِصَاحِبِهَا كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ. وَتَنِي تَرِيدُ وَتَكْثُرُ يُقَالُ تَنَى يَنْبِي وَيَنْمُو قَالَ الْوَاجِزُ <sup>ب</sup> يَا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيِّرْ وَازْدَدِ وَأَنْمِ كَمَا يَنْبِي الْحَضَابُ فِي الْيَدِ

وقال الآخر

٥ أَنْ يَا بُرْوَا تَخْلَا لِعَيْرِهِمْ وَالشَّيْءُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْبِي

١٥ أبو جعفر: الرواية وَتُزَيِّنُ الرَّأْيَ. وَيُروى فِي الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ وَأَنْمِ كَمَا وَتَمَّاكَ اللَّهُ وَتَمَّاكَ فِي الدُّعَاءِ لَهُ. غَيْرُهُ: شَمُولٌ رِيَّاحًا تَنِي. ♦

٨ وَأَنَا أَمْرُوهُ مِنْ آلٍ مُرَّةٍ إِنْ أَكَلِمَكُمُ لَا تُزِقُوا كَلِمِي

اَتَكَلَّمُ الْجَرْحَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الرَّقْعِ انْقِطَاعُ الدَّمِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا

<sup>٥</sup> Mz نَضَحُ الْعَبِيرِ (sic), Bm جَسَدٌ and جَسَدًا, V جَسَدٌ, and so Cairo print. Mz نَضَحُ الْعَبِيرِ.

<sup>٧</sup> Mu'all. 37.

<sup>٨</sup> Mz يَخُونُ بِأَمِنْ (sic).

٢٠

<sup>٩</sup> Our MSS, V, and v. l. in Bm وَتُبَيِّنُ, and so Cairo print. Mz, Bm تُزَيِّنُ (and the commy. appears to show that this was Abū 'Ikrimah's reading). Bm شَمُولٌ رِيَّاحًا.

<sup>١٠</sup> LA 20, 216, 12 (with كَمَا يَنْمُو).

<sup>١١</sup> LA 5, 57, 18 with زَرْعًا for زَرْعًا and وَالْأَمْرُ for وَالشَّيْءُ; see Ham 97, 15, and Qālī, Amālī 1, 266, 14. (Our MSS have الشَّيْءُ for الشَّيْءُ, but this must be a clerical error.)

٢٥

رَقْوَةُ الدَّمِّ. يَقُولُ إِنَّ هَجْرَتَكُمْ سَارَ هِجَايِي فِيكُمْ وَتَحَلَّلْتُمُ الرُّوَاةَ وَتَنَاشَدَهُ النَّاسُ فَلَمْ يَنْقَطِعْ ذِكْرُهُ.  
وَجَعَلَ الدَّمَّ مَثَلًا ♦

## LXXIII وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ أَيْضًا

١ وَعَازِبٍ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ فِي رَقَاةِ الْحَافِي

• يَعْنِي كَلًّا مُتَّعِيًّا قَدْ عَلَا وَارْتَفَعَ. وَجَنْبَتُهُ جَانِبُهُ. وَتَهْوِيلُهُ زَهْرُهُ: وَالتَّهْوِيلُ زَهْرُ النَّبْتِ الْأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَسَائِرُ أَلْوَانِهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَنْبَةُ نَبْتُ سَرِيعِ الارتفاعِ: وَارَادَ أَنَّ التَّهْوِيلَ قَدْ عَلَا الْجَنْبَةَ يَكْثُرَتِهِ. وَرَقَاةُ نَدَى يَقَعُ عَلَيْهِ. أَبُو جَعْفَرٍ: رَقَاةُ تَرْقُوقُهُ مِنَ الرِّيِّ كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي فِيهِ مِنْ نَعْمَتِهِ. وَقَوْلُهُ لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ أَيُّ لَكثَرَةٍ نَدَاهُ لَا تَنْفَعُ فِيهِ النَّعْلُ لِإِسْمَا. وَرَقَاةُ مَا رَقَّ مِنْهُ ♦

٢ صَبَّحَتْهُ صَاحِبًا كَالسَّيِّدِ مُعْتَدِلًا كَانَ جُوجُوهُ مَدَاكُ أَصْدَافِ

١٠ صَبَّحَتْهُ أَيُّ سِرَتْ فِي لَيْلٍ فَوَافَقَتْهُ فِي الصُّبْحِ. وَصَاحِبُهُ هُنَا فَرَسُهُ. وَالسَّيِّدُ الذَّنْبُ شَبْهَةٌ بِهِ. وَمُعْتَدِلٌ مُنْتَصِبٌ مِنْ نَشَاطِهِ لَا يَخْفُضُ لِلتَّعَبِ. وَالمَدَاكُ صَلَاةٌ يُعْبَأُ عَلَيْهَا الطَّيْبُ: فَشَبْهَةُ جُوجُوهُ بِهَا لِصْفَرَتِهَا: يَرِيدُ أَنَّهُ كُنَيْتٌ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

سَكَّانَ سَرَائِهِ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا مَدَاكُ عَرُوسٍ أَوْ صَلَاةٍ حَظَلْ

وَجَعَلَ المَدَاكُ مِنْ أَصْدَافِ لَأَنَّهُ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنُورُ. غَيْرُهُ: صَبَّحَتْهُ مِنَ الصُّبُوحِ أَيُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سِرَتْ ١٥ إِلَيْهِ بِصَاحِبِي: وَكَذَلِكَ قَوْلُ طَرَفَةٍ \* ٨ إِنْ تَأْتِيَنِي أَصْبَحَكَ كَأَسَا رَوِيَّةٌ \* : أَيُّ أُسْقِيكَ شَرْبَةً سَتِيَتْ صَبُوحًا لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ♦

٣ بَاكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْقَى عَصَافِرَهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرُهُ الْحَافِي

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي يَرِيدُ أَنَّ النَّبْتَ قَدْ عَمَرَهُ وَأَخْفَاهُ. تَلْقَى تَصِيحٌ وَقَدْ لَقَتْ تَلْعُو وَلَقِيَتْ تَلْقَى: قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ لِلْأَزْدِيِّ

٢٠ ٥ بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَاءِ جَوْنٍ ذَارِعٍ قَبْلَ الصَّاحِ وَقَبْلَ لَعْرِ الطَّائِرِ

d LA 14, 238, 9. Vv. 1 and 3 in Qālī, Amālī, 1, 258.

e All our authorities (Mz, V, Bm, as well as K and Cairo print) have صَبَّحَتْهُ; but the commentary (lines 14-16) appears to require صَبَّحَتْهُ, and the first form is the regular one for bringing an attacking force in the morning upon another tribe (Naq 603, 17, 678, 16, etc.).

f Mu'all. 62.

g Mu'all. 46.

h See ante, No. XXIV, v. 17 (p. 260).

مستخفياً صاحبي يعني فرسه أي أخفيه من الوحش لئلا تراه . وعذره الخافي أي مثله لا يحصى لطوله وإشرافه ♦

٤ لا يَنْقَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحْدَرَهُ كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ مِنْهَا بِخُطَافٍ

عامر: لا يَفُوتُهُ الْوَحْشُ لِإِقْتِدَارِهِ عَلَيْهِ . غيره: يقول هو قادرٌ عليها وَإِنْ حَدَرَتْ فَهَرَبَتْ: عامر . وقال:

♦ وَنَحْوُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْاِقْتِدَارِ قَوْلُ النَّابِغَةِ

١ فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْفَتَايَ عَنْكَ وَاسِعُ  
خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي جِبَالٍ مَتِيئَةٍ تَسُدُّ بِهَا أَيْدِي إِيَّاكَ نَوَازِعُ

ومثله قول امرئ القيس

١٠ لَوْ قَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِشَجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ  
♦ إِذَا أَوَاضِعُ مِنْهُ مَرٌّ مُشْتَحِيَا مَرَّ الْأَيِّ عَلَى بَرْدِيهِ الطَّافِي

أَوَاضِعُ أَضْعُ مِنْهُ وَأَكْفُ مِنْ حَدَّتِهِ . وَالْمُتَشَحِّي الْمُعْتَدِ . وَالْأَيُّ السَّيْلُ يَأْتِي بَلَدًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَطَرٌ :  
ومنه قيل للغريب أَنَاوِي . غيره: أَيُّ وَأَنَاوِي . وقد أَوَضَعَ الرَّابِطُ رَاحِلَتَهُ يُوضِعُ لِيَضَاعًا : ومنه الحديث: فَإِذَا  
رَكِبَ يُوضِعُ رَاحِلَتَهُ : وقد وَضَعَتْ رَاحِلَتَهُ تَضَعُ وهو من شِدَّةِ السَّيْرِ ♦

LXXIV ١ وقال ثعلبة بن عمرو العبدِيُّ

١٥ من سُلَيْمَةَ عَبْدِ الْقَيْسِ : لَمْ يَرْفَعَهُ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي النَّسَبِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا . وَنَسَبَهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى السَّائِبِ  
الْكَلْبِيِّ فَقَالَ هُوَ ثَعْلَبَةُ ( وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ ) ابْنُ <sup>m</sup> حَزْنِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَمَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْيَ  
ابْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ ♦

١ لِمَنْ دِمْنٌ كَأَنَّهُنَّ صَحَائِفُ قِفَارٌ خَلَا مِنْهَا الْكُثِيبُ فَوَاحِفُ

٢ . منها . our MSS, V, and Cairo print فيها . Mz and Bm . (يُحْدَرُهُ) (read with commy. Mz) تُحْدَرُهُ .

١ . بِرْدِيَّةٍ . Bm, V . ظَلَّ . Bm . إِذَا . Our MSS . Mu'all. 53 . j . Dīwān 17, 28-9 (p. 20) .

Prof. Bevan suggests reading الضَّافِي (« full, overflowing ») instead of الطَّافِي (« floating »), which all texts have ; but this scarcely seems to be necessary.

1 For poet see ante, No. LXI.

m So BDuraid 197, 15 ; our MSS حَزْز .

n Yak 4, 874, 21.



لم يَقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال الاصمعيّ الدمن جمع دِمْنَة والدمنة آثار الناس وما سَوَدُوا بِالرَّمَادِ وجمع  
الدِمْنَة دِمْنٌ وجمع الدِمْنِ دِمْنٌ: وكذلك سِدْرَةٌ وسِدْرٌ وسِرْعَةٌ ولَوْتَرٌ وسِرْعٌ وسِرْعٌ: قال لبید  
يُجَاوِزْنَ بُحّاً قَدْ أُعِدَّتْ وَأَسْمَحَتْ إِذَا أَحْتَتْ بِالشَّرْعِ الدِّقَاقِ الْأَنَامِلُ

وقال ابو كبير المذليّ

° وَعَاوَدَنِي دِينِي فِتْ كَأَنَّمَا خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدٌ

يُجَاوِزْنَ يعني نساء والبُحُّ للأوتار. واران بالصحائف أَلِكِتَابَ الذي فيها ولم يُرِدها في نفسها: ومثله قول  
سَلَامَةَ بن جَنْدَلٍ

P لَتَنْ طَلَّ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُتَقَرِّ خَلَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ فَطُطِرَ  
أَكَبَّ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ فَخَادَنَهُ فِي الْعَيْنِ جِدَّةٌ مُهَرَّقٌ

١٠ اي مُهَرَّقٌ جديدٌ: وانما اراد كتاباً في مُهَرَّقٍ اتساعاً منه في الكلام ولعلم السامع بما اراد: والمهرق الصحيفة.  
والكتيب وواحف موضعان. والمتق المحسن الموشى نَتَقَهُ حَسَنَةً. والصليب ومطرق موضعان

٢ q فَمَا أَحَدَتْ فِيهَا الْهُودُ كَأَنَّمَا تَأَمَّبَ بِالسَّمَانِ فِيهَا الزَّخَارِفُ

كذا أَنشَدَنَاها الصَّبِيّ: قال ويروى بِالسَّارِ: وهو صِنْعٌ: شَبَّهَ آثَارَ الدِّيارِ به: ويقال هو <sup>r</sup> الفُسَافِساءُ.  
وقال ابو عمرو السُّتَارُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الزَّرْعِ لَا تَأْكُلُهُ دَابَّةٌ إِلَّا مَاتَتْ: قال وقال بعضهم السُّتَارُ دَاءٌ يَقَعُ فِي  
١٥ الشَّعِيرِ فَيَصِيرُ سُنْبُلُهُ مِثْلَ الْأَنْقَاسِ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَاتَ. والسَّانُ ايضاً هذه الأصباغ. والأَنْقَاسُ يقال واحداً  
نِفسٌ وَأَنْقَاسٌ جمع: قال ويقال شَرَابٌ نَاقِسٌ إذا كان حَامِضاً وإذا هو حُمُضٌ قِيلَ هو يَنْفَسُ نَفْساً. والسَّانُ  
الأصباغ التي يُزَخَرَفُ بها. ورواها احمد بالسَّانِ بالسَّينِ والشين ايضاً يَفْتَحُهَا وَضَمُّهَا ولم يَعْرِفِ الراء: وقال هو  
ضَرْبٌ مِنَ النَّقْشِ قال وقد قيل انها الأصباغ في السُّقُوفِ وَغَيْرِ السُّقُوفِ: قال وقال ابو عمرو الفُسَافِساءُ. قال اراد  
بالْمُهَرَّدِ عُهُودَ الْأَمْطَارِ وهي جمع عَهْدٍ كَأَنَّهُ قَالَ عَهْدٌ وَعَهْدٌ ثُمَّ جَمَعَ عَهْدًا عُهُودًا: اي التي أَحَدَتْ فِيهَا  
٢٠ (اي في الديار) الامطارُ من أنواعِ النبات: هذا كلام احمد بن عُتَيْدٍ وَرِوَايَتُهُ وَتَفْسِيرُهُ. وقال ثَعْلَبٌ الْعِهَادُ  
الامطار التي يَتَلَوُّ بعضها بعضاً. وكذلك الرِصَادُ وَالْأَوَّلِيَّةُ كُلٌّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ لَا يَتَّبَاعِدُ يَعْهَدُ بَعْضُهَا

<sup>n</sup> Labīd Dīw. (Huber) 41, 40, with أُعِدَّتْ and أَحْتَتْ. <sup>o</sup> LA 10, 43, 7. where v. is ascribed to Sā'idah b. Ju'ayyah, and so Sibawaihi 2, 15, 6. <sup>p</sup> Dīw. (Cheikh) 3, 1-2 (وَحَادِثَةٌ): first v. in Bakrī 532, 12. <sup>q</sup> Mz, V الْعِهَادُ (v. l. in Bm): Bm as our text. Mz بِالسَّارِ; Bm بِالسَّانِ.

<sup>r</sup> الفُسَافِساءُ in Mz (a mosaic pavement, probably derived from the Greek φρεσ).

<sup>s</sup> The word سَمَارٌ is not in the Lex. The reading is apparently al-Aṣma'ī's; Mz notes that the word was unknown to other scholars. The right word is undoubtedly سَمَانٌ; it is the Syriac مَصْبُغَاتُ, pigments, colours for painting.

بعضاً ويرُصد بعضها بعضاً: فاذا تَفَاوَتْ لم تَلَحَّظْها هذه الأسماء: هذا كلامٌ ثعلبي وتفسيره. قال احمد ويروى  
تَلَعَّبُ رَفَعُ كأنه اراد تَتَلَعَّبُ ❖

٣ \* أَكَبَّ عَلَيْهَا كَاتِبٌ بِدَوَائِهِ يُقِيمُ يَدَيْهِ تَارَةً وَيُخَالِفُ

قال ابو عكرمة: يُسَوِّي سُطُورَهُ مَرَّةً وَيُخَالِفُ أُخْرَى يعني بها على غير استواء: ولذلك شُبِّهَتْ أَكَاذُ  
الديار بِكُتُبِ الْفُرْسِ لِأَنَّهَا مُخَالِفَةٌ بِكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ: وشبيه به قول الشَّاعِ

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً يَمِينُهُ بَيْتِيَاءَ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطُرًا<sup>١١</sup>

٤ \* وَشَوْهَاءَ لَمْ تُوشَمْ يَدَاهَا وَلَمْ تُذَلْ فَقَاطَتْ وَفِيهَا بِالْوَلِيدِ تَقَاضُفُ

قال ابو عكرمة الشوهاء الحسنه الخلق. وقوله لم تُوشَمْ يداها اي هي نَقِيَّةٌ مُمَحَّصَةٌ الْقَوَائِمُ لم تُرَقِّمَ  
ولم تُشْطَبْ. والوليد العبد. وقاطت اتي عليها القَيْظُ. والتَقَاضُفُ التَّدَاوُعُ فِي الْعَدْوِ. قال ابو جعفر ويروى تُوشَمْ  
١٠ اي بِالنَّارِ. وقال في الشوهاء إِنَّهَا الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ الْمُشْرِفَةُ. وقال لم تُوشَمْ اي لم تُكْوَ ولم تُشْطَبْ من  
عِلَّةٍ وَهِيَ صَحِيحَةٌ ❖

٥ \* وَتُعْطِيكَ قَبْلَ السَّوْطِ مِلًّا عِنَانِيَا وَإِحْضَارَ ظِلِّي أَخْطَاطُهُ الْمَجَادِفُ

مِلًّا عِنَانِيَا اي عَدُوٌّ مِلًّا عِنَانِيَا اي مَا بَلَغَ [من] الْعَدُوِّ. وَالْإِحْضَارُ الْعَدُوُّ. وَالْمَجَادِفُ مَا  
يُجَدَفُ بِهِ اي يُرْتَمَى بِهِ. احمد بن عبيد: وَيُرْوَى الْمَحَافِظُ بِالذَّالِ: اي أَخْطَاطُهُ الَّذِينَ يَرْمُونَهُ. واصل  
١٠ الْحَذَفُ الرَّمْيُ بِالْعَصَا. قال احمد الْمَحَافِظُ بِالْحَاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ: وَالْقَذْفُ الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ مِنْ قَرْلِهِمْ: بَيِّنَ  
مَحَافِظٍ وَقَاضِفٍ ❖

٦ \* بَلَلْتُ بِهَا يَوْمَ الصُّرَاخِ وَبَعْضُهُمْ يَخْبُ بِهِ فِي الْحَيِّ أَوْرَقُ شَارِفُ

قوله بَلَلْتُ بِهَا اي مَلَكْتُهَا وَكَانَتْ فِي قَبْضِي. وَالصُّرَاخُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ الْإِسْتِغَاثَةُ وَهُوَ الْإِجَابَةُ

<sup>١١</sup> Mz عَلَيْهِ. <sup>١٢</sup> Shammākh, Dīw. p. 26, l. 7. <sup>١٣</sup> After v. 3 Bm and V have the following v. —

رَجَا صُنْعَهُ مَا كَانَ يَصْنَعُ سَاحِيًا وَيَرْقُعُ عَيْنِيهِ عَنِ الصَّنْعِ طَارِبَ

(V has سَاحِيًا, which if correct means «erasing by scraping the surface of the sheet of vellum», and perhaps this is the best reading.) The word رَجَا seems to make no good sense; Prof. Bevan suggests reading رَنَّا — «He gazed fixedly (سَاحِيًا) at his work so long as he was engaged upon it: then he would lift his eyes from the scroll and look at it askance». <sup>١٤</sup> Mz and Bm وَشَوْهَاءَ.

<sup>١٥</sup> Mz الْمَحَافِظُ, Bm الْمَحَافِظُ, our MSS and V الْمَجَارِفُ (sic).

وهو ههنا الإجابة : قال الله عز وجل : <sup>٢</sup> مَا أَنَا بِمُضِرِّخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّخِيَّ أَي مَا أَنَا بِمُغِيثِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُغِيثِيَّ : وقال الراجز

٧ إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ مَرًّا أَمَرْتُ كُلَّ مَنْشُورٍ نَحِيلٍ

وَيَحْبُثُ مِنَ الْحَبِّ وَالْأَوْرَقُ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَالْوُزْقُ <sup>٣</sup> الْأَلَمُ الْإِبِلِ وَالشَّارِفُ الْهَرَمُ الْكَبِيرُ يَقُولُ أُجِيبُ  
• مَنْ اسْتَغَاثَ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ •

٧ بَيْضَاءُ مِثْلَ النَّهْيِ رِيحَ وَمَدَّةُ شَايِبُ غَيْثٍ يَخْفِشُ الْأَكْمَ صَافٍ

البيضاء ههنا الدرع . والنهي موضع مُطْمَئِنٍّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ لَهُ حَاجِزٌ يَنْتَعُهُ أَنْ يَفِيضَ : يُقَالُ زَيْفِيٌّ وَنَهْيٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ . وَرِيحٌ أَصَابَتْهُ الرِّيحُ فَهُوَ أَضْفَى لَهُ وَأَشَدُّ لِاضْطِرَابِهِ : وَاصِلٌ رِيحَ رُوحٍ فَسَكِنَتْ الْوَاوُ وَالْقِيَتَ حَرَكَتُهَا عَلَى الرَّاءِ فَضَيَّتِ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ السِّيفَ وَالدَّرْعَ  
١٠ بِمَاءِ الْقَدِيرِ وَمَاءِ النَّهْيِ : قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ لِإِبِلَا

<sup>٤</sup> فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِي الْهَزَاهَا تَذْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ

وَالْهَزَاهَا الْكَثِيرُ الْاضْطِرَابِ . وَمَدَّةُ زَادَ فِيهِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَدَّ فُلَانٌ فُلَانًا بِكَذَا وَكَذَا وَمِنْهُ مَدَدُ الْجِيوشِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>٥</sup> يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْغَرٍ وَيَخْفِشُ يَفْشُرُ . وَالْأَكْمُ جَمْعُ أَكْمَةٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالصَّائِفُ أَي فِي الصَّيْفِ . وَ[ تَذْفَعُ ] عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ يَقُولُ رَشَوُا لَبَنَهَا أَصْحَابُ  
١٥ الْمَاءِ حَتَّى تَرَكَوهُمْ يَسْتَوْنَهَا <sup>٦</sup>

٨ وَمَطَرِدٍ يَرْضِيكَ عِنْدَ ذَوَاقِهِ وَيَمْنِي وَلَا يَنَادُ فِيمَا يُصَادِفُ

<sup>٢</sup> Qur. 14, 27.

<sup>٣</sup> This v. occurs in the *Addād* of al-Aṣma'ī (p. 15, 3) and the similar work of BSikkīt (p. 171, 8): the latter agrees with our text. The meaning appears to be : « When the caller for help, without mentioning the tie of kinship, calls repeatedly, they (the tribe forming the subject of the poem) take firm hold of, remedy the case of, every distracted, perplexed one ». مَنْشُور is explained by Aṣm. as = مُنْتَقِرٌ أَمْرُهُ. For the sense here ascribed to مُتَّصِلٍ see LA 14, 253, 10 : دَعَا أَي دَعَا : دَعَاوَى الْجَاهِلِيَّةُ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانُ ; also Ham 121, 26 and commy. p. 122 (I owe this suggestion to Prof. Bevan). مَرًّا is explained in both places as = مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. <sup>٤</sup> Our MSS have الْإِبِلِ ; the reading of the text is that of Mz, confirmed by Aṣm. *Ibīl* 127, 12, and 150, 5.

<sup>٥</sup> Bm, V وَمَيْصَاءُ Mz. قَدْ مَدَّ مَاءَهُ.

<sup>٦</sup> LA 7, 292, 11 ; BDur 194, foot.

٢٥

<sup>٧</sup> Qur. 31, 26.

<sup>٨</sup> All our texts have صَائِفٌ in the nom., but no notice is taken of the anomaly in the commy. either here or in Mz. Perhaps we may take it as a *constructio ad sensum*, شَايِبُ being treated as equivalent to عَيْتٌ. As the anomaly would be cured by admitting an *igwā*, I have entered the alternative صَائِفٍ.

<sup>٩</sup> Bm قَبْلَ Mz. فلا.

ويروى: \* وَمَطَرِدُ يَشْنِي إِذَا لَمْ تَصُبْ بِهِ \* وَيَنْضِي وَمَا يَنَادُ: تَصُبْ بِهِ تُسِيلُهُ يُقَالُ صَابَ قَنَاقُهُ إِذَا أَمَلَهَا لِلطَّعْنِ. ذَوَاتُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ نَاطِرٌ وَقَلْبُهُ أَرْضَتُهُ جُودَتُهُ فَذَلِكَ ذَوَاتُهُ: قَالَ الشَّخَاخُ يَذْكُرُ قَوْسًا ° فَذَاتُ قَاعَتُهُ مِنَ اللَّيْلِ جَانِبًا كَفَى وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ التَّبَلَّ حَاجِزُ

كَفَى أَي أَرْضَاهُ: وَقَوْلُهُ يَنْضِي [أَي] فِي الْمَطْعُونِ. وَلَا يَنَادُ أَي لَا يَرْجِعُ وَلَا يَنْعَطِفُ: هُوَ مَاضٍ ♦

٩ وَصَفْرَاءُ مِنْ نَبْعٍ سِلَاحٌ أُعِدُّهَا وَأَبْيَضُ قَصَالُ الضَّرِيبةِ جَائِفُ

الصفراء القوس. والقصال القطاع يعني سيفاً. والضريبة المضروبة نُقِلَتْ مِنْ مَفْعُولَةٍ إِلَى فَعِيلَةٍ. والجائِف الذي يَبْلُغُ الجَوْفَ. ويروى وَزَوْرَاءُ. ويروى \* وَأَبْيَضُ لِيَّ لِلْبَوَائِقِ خَائِفُ ° ♦

١٠ وَلَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ يَخْرُسُ بَابُهُ أَرَا جِيلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلِفُ

غَمْدَانُ حِصْنٌ مَنِيعٌ. وَارَادَ بِالْأَرَا جِيلَ الرَّجَالَةِ. وَالْأَحْبُوشُ الْحَبَشُ. وَارَادَ بِالْأَسْوَدِ الْحَيَّةَ. وَالْآلِفُ ١٠ الْإِنْسُ بِالْمَكَانِ ♦

١١ إِذَا لَأَتْنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيتِي يَحْبُ بِهَا هَادٍ لِإِثْرِي قَائِفُ

يَحْبُ بِهَا يُسْرِعُ بِهَا مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَبِّ. وَالْقَائِفُ الَّذِي يَقُوفُ الْآثَارَ يَتَّبِعُهَا: وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا تَعْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ♦

١٢ لَأَمِنْ حَذِيرٍ آتَى الْمَهَالِكَ سَادِرًا وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفُ

تنت

١٥

° Diw. p. 49, l. 4; BQut 178, 4; LA 11, 401, 25.

f Mz, V, وَصَفْرَاءُ; Bm, وَصَفْرَاءُ.

Mz, V, سِلَاحِي, Bm, سِلَاحُ. Mz, V, وَصِيفَةٌ (« and arrows » for أُعِدُّهَا). Mz (not V) has 2nd hemist. Bm and V maintain the nom. in the 2nd hemist.

8 In Mz, Bm, V, the following vv. are here inserted: —

(1) عَتَادُ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ لَا وَامِنَ الْقَوَى وَلَا هُوَ عَمَّا يَقْدِرُ اللَّهُ (2) صَارِفُ  
بِهِ أَشْهَدُ الْحَرْبِ الْعَوَانَ إِذَا بَدَتْ نَوَاجِذُهَا وَأَحْمَرُ مِنْهَا الطَّوَائِفُ  
قِتَالِ أَمْرِي قَدْ أَبْقَنَ الدَّهْرُ أَنَّهُ مِنَ الْمَوْتِ لَا يَنْحُو وَلَا الْمَوْتُ (3) جَائِفُ  
(1) Bm عَتَادُ. (2) Bm, V صَارِفُ. (3) Bm جَائِفُ, V حَائِفُ.

h See Aus, Diw. 23, 10-11, and Geyer in WZKM, XVIII, 24-25. Mz com. mentions v. l.

وَأَغْضَفُ آلِفُ, and this is found (with other variants), in the citation at Agh 11, 132, 22. ٢٥

i Qur. 17, 38. The ordinary reading is لَا تَعْفُ, from قَفَا; but تَعْفُ is mentioned in Baid. as v. l.

j For أَمْرُهُ سَادِرًا see Ham 432, 15.

قال ابو محمد: أَمَلَى عَلَيْنَا ابو عكرمة عاير بن عِثْرَان بن زِيَاد الكُوفِي الضَّيِّي<sup>ل</sup> هذه القصيدة المختارة  
عن ابن الأعرابي عن المُفَضَّل

LXXV وقال أبو قيس ابن الأسلت الأنصاري<sup>k</sup>

١ قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَاءِ مَهَلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

٥ قال ويروى بِقِيلِ الْخَنَاءِ اي لم يَكُنْ قِيلُهَا الْخَنَاءَ قَصْدًا من القولِ بَلْ جَوْرًا وإسرافًا. قال وقرأتُ  
هذه القصيدة على ابي جعفر احمد بن عُيَيْد بن ناصح بعد ان قرع ابو عكرمة من إملائها علينا وحدثني احمد  
وليس عن ابي عكرمة قال: حَدَّثَنَا هِشَام بن مُحَمَّد بِأَسَانِيدَ أَمَلَاهَا عَلَيْنَا فِي أَخْبَارِ الْأَنْصَارِ قَالَ كَانَتْ الْأَوْسُ  
حِينَ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَزَرَجِ<sup>m</sup> حَرْبُ حَاطِبِ بن قَيْسِ بن هَيْشَةَ الْمُعَاوِيَّ قَالَ وَكَانَتْ هَذِهِ الْحَرْبُ بَيْنَ  
بُطُونِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ كُلِّهَا وَهِيَ آخِرُ حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ إِلَّا بُعَاثَ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ جَلًّا بِجَلَالِهِ بِالْإِسْلَامِ  
١٠ وَالْقِصَّةُ بِطُولِهَا وَقَامِهَا فِي أَخْبَارِ الْأَنْصَارِ وَحُرُوبِهِمْ. قَالَ وَكَانَتْ الْأَوْسُ قَدْ أَسْنَدَتْ أَمْرَهَا فِي هَذِهِ الْحَرْبِ  
إِلَى أَبِي قَيْسِ بنِ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيِّ الْوَاهِلِيِّ<sup>n</sup>: فَقَالَ فِي حَرْبِهِمْ فَأَثَرَهَا عَلَى كُلِّ ضَيْعَةٍ حَتَّى شَحَبَ وَتَغَيَّرَ.  
وَلَيْتَ أَشْهُرًا لَا يَقْرَبُ امْرَأَةً: ثُمَّ جَاءَ لَيْلَةً فَدَقَّ عَلَى امْرَأَتِهِ (وَهِيَ كَبْشَةُ بِنْتُ ضَمْرَةَ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرِو  
ابنِ عَزِيزٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ) فَفَتَحَتْ لَهُ: فَأَهْوَى إِلَيْهَا فَدَفَعَتْهُ وَأَنْكَرَتْهُ: فَقَالَ أَنَا أَبُو قَيْسٍ: فَقَالَتْ  
وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ حَتَّى تَكَلَّمْتَ. فَقَالَ أَبُو قَيْسٍ فِي ذَلِكَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ: \* قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَاءِ \* .  
١٥ قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى: لِقِيلٍ وَبِقِيلٍ: وَمَعْنَى الْبَاءِ قَالَتْ بِقِيلِ الْخَنَاءِ وَلَمْ تَقْصِدْ لِي أَي لَمْ تَأْتِ الْقَصْدَ: وَمَعْنَى اللَّامِ  
قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ بِقَوْلِهَا لِلْخَنَاءِ. وَالْخَنَاءُ الْكَلَامُ الْفَاسِدُ يُقَالُ قَدْ أَخْنَيْتَ عَلَيْنَا إِذَا قَعَلْتَ ذَلِكَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

٥ وَلَا تُخْنُوا عَلَيَّ وَلَا تُثْطُوا يَقُولِ الْقَحْرُ إِنَّ الْقَحْرَ حُوبُ

اي لَا تُفْسِدُوا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِنْخَاءُ الْإِفْسَادُ وَالتَّغْيِيرُ: قَالَ وَخَنَاءُ الْمَنْطِقُ مِنْهُ: قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ  
٢٠ أَضَحَّتْ خَلَاءَ وَأَضْحَى أَهْلَهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ<sup>p</sup>

<sup>j</sup> Here our MSS insert the words كَانَ أَمَلَى عَلَيْنَا which are clearly superfluous.

<sup>k</sup> The whole of this poem in Jamharah 126-7; vv. 1-8 in BATHir (Tornb.) 1, 506 (Bül. 1, 284); in Agh 15, 160-161, vv. 4, 5, 3, 12, and 1-3. <sup>l</sup> Jam يَقِيلُ V لِقَوْلِ Mz (as shown by commy.)

<sup>m</sup> For this war see BATHir 1, 503, Bül. 1, 282. <sup>n</sup> I. e. apparently, « he composed (this ode) concerning their

war: and he preferred it (the war) to all other occupations, until he became haggard and changed

in appearance ». Both BATHir (p. 506, 6) and Agh (p. 161, 10) have فَنَامَ فِي حَرْبِهِمْ, which makes better sense.

<sup>o</sup> LA 18, 268, 12.

<sup>p</sup> Mu'all. 6.

لُبْدُ آخرُ ثَمَانِ بنِ عَادٍ وَلَهُ وَلَهَا حَدِيثٌ. وَالْمَعْنَى مَا أَخَذَتْ بِقِيلِهَا الْقَصْدُ : يَقَالُ مَا قَصَدْتَ بِذَلِكَ مَا أَخَذْتَ بِهِ الْقَصْدَ. فَقَالَ لَهَا كُفِّي. قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَنْشَدْتُ الْقَرَزْدَقَ<sup>P</sup>  
 نُعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُعَرَّمٍ.  
 قَالَ فَاثْتَهَرَنِي وَقَالَ : مَا قَصَدُوا بِنَا. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَمَنْ رَوَى أَسْمَاعِي بِفَتْحِ الْأَلِفِ أَرَادَ سَنَعَهُ فَجَمَعَهُ : وَمَنْ كَسَرَ فَمَعْنَاهُ قَدْ أَسْمَعَنِي لِأَسْمَاعٍ مُصَدَّرٌ أَيْ قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ وَقَدْ بَلَغَ سَمْعِي وَفَهْمُهُ عَنْكَ<sup>Q</sup> ٥

٢ أَنْكَرْتَهُ حِينَ تَوَسَّعْتَهُ وَالْحَرْبُ غَوْلٌ ذَاتُ أَوْجَاعٍ

قَالَ عَامِرٌ أَنْكَرْتَهُ شَكَّكَتْ فِيهِ : يَقَالُ أَنْكَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا كُنْتَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ فِي شَكٍّ وَنَكَرْتَهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>R</sup> نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ أَنْكَرْتَهُ وَنَكَرْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ اسْتَنْكَرْتَهُ : وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعْشَى  
 ١٠ وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتُ مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَ

أَيُّ إِنَّمَا أَنْكَرْتُ شَيْبِي وَصَلَّيْ لَا غَيْرُ : فَأَمَّا كَرِّمِي وَطَبِيعَتِي فَلَمْ أَتَغَيَّرْ عَنْهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ يُؤُسُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَنَا الَّذِي زِدْتُ بَيْتَ الْأَعْشَى فِي شِعْرِهِ يَعْنِي وَأَنْكَرْتَنِي فَسَارَ فِي النَّاسِ وَذَهَبَ فَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ : وَقَالَ لَمْ أَرِذْ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ غَيْرَهُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ وَحَدَّثَنِي جَوَانٌ قَالَ : قَالَ يُؤُسُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنَا الَّذِي قُلْتُ هَذَا الْبَيْتَ وَأَنْكَرْتَنِي قَالَ فَلَقِيتُ يُؤُسَّ فَسَأَلْتُهُ مِنَ الَّذِي يَقُولُ هَذَا الْبَيْتَ ١٥  
 فَقَالَ الْأَعْشَى : قُلْتُ مَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو فِيهِ فَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمَا بَقِيَ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالصَّلَامِ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَنَّى لِأَنَّ يَقُولُ الَّذِي نَكَرْتُ الشَّيْبَ وَالصَّلَامَ. قَالَ عَامِرُ التَّوَسُّمِ التَّثَبُّتُ فِي مَعْرِفَةِ الشَّيْءِ أَيْ حِينَ تَثَبَّتَ فِي مَعْرِفَتِهِ أَنْكَرْتَهُ وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِهِ. وَالْقَوْلُ مَا اغْتَالَ الْأَشْيَاءَ فَذَهَبَ بِهَا يَقَالُ الْجَهْلُ غَوْلُ الْجِلْمِ أَيْ أَنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ :  
 قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ

٧ ذَهَبُوا فَلَمْ أَذِرْكَهُمْ وَدَعَتْهُمْ غَوْلٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيَّجُ

٢٠ يَعْنِي الْمُنْيَةَ أَيْ إِغْتَالَتُهُمْ وَذَهَبَتْ بِهِمْ يَعْنِي أَبَاءَهُ لِأَنَّهُ قَالَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ  
 قَعَدْتُ أَبَايَ إِلَى عِرْقِ الثَّوَرِ قَدَعَوْتُهُمْ فَكَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

<sup>P</sup> See ante, No. XLII, v. 19 (p. 426).

<sup>Q</sup> Mz interprets differently : مَعْنَى أَبْلَغْتِ أَسْمَاعِي بِالْفَتْحِ :

Agh. أَنْكَرْتَهُ حِينَ تَوَسَّعْتَهُ. So V. ; Mz and Bm read تَوَسَّعْتَهُ. في إبلاغي ما أكرهه فكفني : وقد تم الكلام  
 and Bāthir have the صدر thus : وَأَسْتَنْكَرْتُ لَوْ أَنَّ لَهُ شَاحِبًا. Qur. 11, 73. LA 7, 91, 18 ;

Lane 2849 c.

<sup>U</sup> For the anecdote of the forged verse see Agh 3, 23, l. 16 ff. The words ٢٠ seem superfluous, and should probably be struck out as a doublet of ان يبغي.

<sup>V</sup> Ante, p. 78, No. IX, 43 (where ascribed to Mutammim).

قال احمد عرق الناري آدم صلى الله عليه وسلم : وقال عامر هو لمريم صلى الله عليه وسلم . وأوجاع  
جمع وجع. ♦

٣ مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَحْسِنُهُ يَجْعَلُ

الججاع المحس في المكان الغليظ ويكون الإناخة على غير ماء ولا علف : قال الشاعر \* ٣ إِذَا جَعَجُوا  
بين الإناخة والجنس \* : ويكون المكان الضيق : ومن المكان الغليظ قول الآخر : ٧ أَحَلَّتْكُمْ بِجَعَجٍ .  
ومنه قولهم جعجعت بفلان : وقال آخر

٨ إِذَا عَلَوَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعٍ بِجَجَجٍ مَوْصِيَّةٍ بِجَجَجٍ أَنْ تَأْنِينَ النِّسَاءَ الْوَجَعِ  
وقال المسيب بن علس

٩ وَإِذَا تَهَيَّجَ الرِّيحُ مِنْ صُرَادِهَا ثَلَجًا يُنِيخُ الثِّبَّ بِالْجَجَجِ

١٠ الصُّرَادُ القِمِّ الرقيق فيه يزد لا ماء فيه . ويروى تتركه بججج . ♦

٤ ٥ قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ غَضًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

حَصَّتْ أَذْهَبَتْ شَعْرَهُ وَتَوَدَّتهُ إِطْوَلَ مَكْثِهَا عَلَى رَأْسِهِ . قال احمد ومعنى البيت أنه يطيل لبس السلاح  
ويقل النوم : كقول الآخر

٦ فَنَثَا قُعُودًا فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا عَلَى الرُّبَكَاتِ يَجْزَوُونَ الْأَنَافِسَا

١٠ جَمَعُ نَفْسٍ : يَجْزَوُونَ رِجَالَهُمْ يَقُولُونَ فَلَانٌ لَفْلَانٌ وَفْلَانٌ لَفْلَانٌ يَجْزَوُونَ أَصْحَابَهُمْ ♦

٥ أَسَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعِ

٧ Mz, Bm, V وَتَتْرُكُهُ , and so LA 9, 400, 21 (with تتركه as v. l. in line 20), and Agh ; BATHIR يتركها (sic). Jam agrees with text. ٨ LA 9, 401, 7 ; and Aus, Dīw. 16, 4. ٩ This is probably a fragment of the v. at LA 9, 400, 10 ; where the reading is فَأَخْتَكُم بِجَعَجٍ : see Ahl. p. 172, Nab. frag. No. 34. ١٠ LA 9,400,23, with أَنَاتٍ for تَأْنِينَ ; Qālī, Amālī 1,161 foot, with التَّوَسُّسِ , ٢ . poet al-Hakīm b. Mu'ayyah : « When they (the camels) had folded four things above four (i. e. the upper joints of their four legs over the lower joints) on a rugged place joined to a rugged place, they moaned like the moaning of women in pain ». a Ante, No. XI, 18 (p. 97). b LA 8, 278, 14 (with أَذُوقُ نَوْمًا), and 10, 246, 13 (with أَطْعَمُ نَوْمًا) ; Ham 47, 23 ; MbdKāmil 103, 6 ; Khiz 2, 533 with v. 5. All except our MSS and Cairo print have نَوْمًا . c See Aṣma'iyāt 38, 10, where ٢٠ last two words printed : يَجْزَوُونَ الْأَنَافِسَا . In Kk, fol. 170 r, the verse reads as in our text, and the explanation given is : يَجْزَوُونَ الْأَنَافِسَا وَالْأَنَافِسَا مِنْ أُمُورِنَا . Poet al-'Abbās b. Mirdās.

جُلُّهُمْ أَكْثَرُهُمْ وَعَامَّتُهُمْ: قال الاصمعيّ يَنْصَفُ هذا البيت الآخرُ مِنْ أَحْكَمٍ ما قالت العربُ. وقال الآخرُ وهو عمرو [بن معدي كرب]

كُلُّ أَمْرٍ يُجْرِي إِلَى يَوْمِ الْهَيَاجِ بِمَا اسْتَعَدَّ<sup>d</sup>

٦ أَعَدَدْتُ لِلْأَعْدَاءِ مَوْضُونََةً فَضْفَاضَةً كَالنَّهْيِ بِالْقَاعِ

٥ قال عامرُ الضَّبِّيّ الموضونة التي تُسَبِّجُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ قال واصل الموضونة وَضَعُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ. وكُلُّ جَمَاعَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ فِي حَلَقَةٍ سَاكِنَةِ اللَّامِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْحَدِيدِ: وَالْحَلَقَةُ بَفَتْحِ اللَّامِ جَمْعُ حَالِقِ الشَّعْرِ: وَقَدْ قِيلَ بَفَتْحِ اللَّامِ فِي النَّاسِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ. قال احمد [الموضونة] التي لَصِقَ بَعْضُ نَسِجِهَا بِبَعْضٍ. وَالْفَضْفَاضَةُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الدَّرْعِ وَكُلٌّ وَاسِعٌ فَضْفَاضٌ يُقَالُ عَيْشٌ فَضْفَاضٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا. وَالْقَاعُ الْمَوْضِعُ [الْمُطَمَّنُّ] الْحَيْدُ الطِّينُ تَكُونُ فِيهِ حَصَى صِغَارٍ وَيَكُونُ لِلسَّرَابِ فِيهِ مُضْطَرَبٌ وَجَمْعُ قِيَعَانٍ وَقِيَعَةٌ: قال الله عز وجل: كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ: وقال الفراءُ الْقَاعُ الْمُنْبَسِطُ مِنَ الْأَرْضِ [وَجَمْعُ قِيَعَانٍ وَقِيَعَةٌ] وَهُوَ مِثْلُ جِرَانٍ وَجِيرَةٍ قَالَ فِيهِ يَكُونُ السَّرَابُ: وقال غيره الْقَاعُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ذَاتُ طِينٍ حُمْرٍ تُنْسِكُ الْمَاءَ. وَيُقَالُ زَيْحِيٌّ بَفَتْحِ النُّونِ وَكُسْرِهَا. شَبَّهَ صَفَاءَ الدَّرْعِ بِصَفَاءِ الْمَاءِ الَّذِي فِي التَّيْهِ ❖

٧ ٤ أَخْفِزُهَا عَنِّي بِذِي رَوْتِي مُهَنْدٍ كَالْمِلْحِ قَطَاعٍ

أَخْفِزُهَا أَذْفَعُهَا: قال الاصمعيّ كانت العربُ تَعْمَلُ فِي أَنْعَادٍ سُيُوفِهَا شَبَّاهًا<sup>h</sup> بِالْكَلَابِ فَإِذَا ثَقُلَتِ الدَّرْعُ عَلَى أَحَدِهِمْ رَفَعَهَا مِنْ أَسْفَلِهَا فَجَعَلَهَا بِالْكَلَابِ لِتَخَفَ عَلَيْهِ. وقال احمد: أَخْفِزَ أَعْرَابِيٌّ لِيَشْهَدَ عَلَى رَجُلٍ بِالزَّيْنَاءِ فَقِيلَ لَهُ يَمْ تَشْهَدُ قَالَ أَشْهَدُ أَتَى رَأْيُهُ يَحْفِزُهَا بِمُؤَخَّرِهِ وَيَجْذِبُهَا بِمُقَدِّمِهِ. قال عامر الروثي ماء السيف. والمهند منسوب الى الهند. وشبهه بالملح لصفائه. وقال احمد أَخْفِزُهَا عَنِّي وَمَعِيَ مُهَنْدٌ. وقال مُهَنْدٌ مُخَدَّدٌ وَالتَّهْنِيدُ التَّحْدِيدُ ❖

٨ ١ صَدَقِ حُسَامٍ وَادِقِ حَدُّهُ وَمُجْنَبِ أَسْمَرَ قَرَاعٍ

٢٠ قال الضَّبِّيّ: الصَّدَقُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: يُقَالُ عَيْنٌ صَدَقَةٌ إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً. وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ وَاصِلُ الْحَنَمِ

<sup>d</sup> Ham p. 82, foot.

<sup>e</sup> Jam لِلْهَيْحَاءِ and مُنْرَصَةً. Mz commy. mentions a v. l. مَلُونَةً (« a mare brought up on milk »), but condemns it.

<sup>f</sup> Qur. 24, 39.

<sup>g</sup> LA 1, 44, 1-2 has vv. 7 and 8, as our text, and so again LA 12, 253, 5-6. BATHIR. Khiz. كَاللَّحْمِ.

<sup>h</sup> أَنَيْصَ مِثْلُ الْمِلْحِ 3, 24.

<sup>h</sup> كَلَابٌ, an iron hook.

<sup>i</sup> LA 10, 137, 20. V. قَرَاعٍ.



الْقَطْعُ يُقَالُ حَمَّ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ. وَالْوَادِقُ الدَّانِي يُقَالُ وَدَقَ الشَّيْءُ لِلشَّيْءِ إِذَا دَنَا مِنْهُ. وَالْمَجْنَأُ التُّرْسُ أَيْ هُوَ مَعْطُوفٌ. وَالْأَسْتَرُ فِي لَوْنِهِ [سُورَةُ]: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا جَعَلَهُ أَسْتَرَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ التُّرْسَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ: قَالَ الضَّيِّيُّ أَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي ذَلِكَ

لِيَا ضَبَّ سَكْنُ شَيْخًا كَرِيحًا وَاعْتَرَلْ دَعْنَا وَتَيْمًا وَعَدِيًّا نَتَنَضِّلُ  
عَرْمَومًا يَنْشِي بِأَجَوَازِ الْإِبِلِ

وَالْأَجَوَازُ الْأَوْسَاطُ الْوَاحِدُ جَوْزٌ: وَالْعَرْمَومُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ: هَذَا كَلَامُ الضَّيِّيِّ وَتَفْسِيرُهُ. قَالَ الطُّوسِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ أَسْتَرَ قَرَأَ يَقُولُ هُوَ صُلْبٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ فِي الْوَادِقِ وَمِنْهُ الْوَدِيقَةُ مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ دُؤُوقُ الْحَرِّ مِنَ الْأَرْضِ: قَالَ وَمِنْهُ أَمَّا نَ وَدُوقٌ وَحَجَرٌ وَدُوقٌ لَدُنُورِهَا مِنَ الْفَخْلِ. ❖

٩ بَرَّ أَمْرِي مُسْتَبْسِلٌ حَازِرٌ لِلدَّهْرِ جَلْدٌ غَيْرٌ مِجْزَاعٍ

١٠ قَالَ الضَّيِّيُّ الْبَرُّ السِّلَاحُ. وَالْمُسْتَبْسِلُ الْمَوْطِنُ نَفْسُهُ عَلَى الْهَلَكَةِ. وَقَالَ غَيْرُ الضَّيِّيِّ كَأَنَّهُ عَزَمَ عَلَى أَنْ لَا يَنْهَزِمَ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُهْزَمَ. وَقَالَ الضَّيِّيُّ مُسْتَبْسِلٌ مُسْتَسْلِمٌ لِلْمَوْتِ لَا يَقْدِرُ الرُّجُوعَ. وَمِجْزَاعٌ شَدِيدُ الْجَزَعِ فِيهِ فَضْلٌ جَزَعٌ عَلَى قَوْلِهِمْ فَلَانٌ جَانِعٌ لِأَنَّ جَانِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَعْلِ يُقَالُ جَزَعٌ يَجْزَعُ فَهُوَ جَانِعٌ وَمِجْزَاعٌ لَيْسَ بِمَبْنِيٍّ عَلَى الْفَعْلِ لَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ يَفْعَلُ وَكَذَلِكَ صَبُورٌ فِي صَبْرِهِ فَضْلٌ عَلَى قَوْلِهِمْ فَلَانٌ صَابِرٌ. ❖

١٠ أَلْحَزَمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنْ أَلِ إِذْهَانٍ وَالْفَكَّةُ وَالْمَاعُ

١٠ قَالَ الضَّيِّيُّ: الْإِذْهَانُ مِنَ الْمُدَاهَنَةِ وَهُوَ مِثْلُ الْبَغَاةِ وَالْمُدَاهَنَةِ. وَالْفَكَّةُ الضَّعْفُ. وَالْمَاعُ شِدَّةُ الْجُرُصِ: قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَهَانِعٌ لَانِعٌ وَهُوَ الْجَزُوعُ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَالْفَهْمَةُ وَقَالَ هِيَ الْعِيُّ قَالَ وَيُقَالُ هِيَ الْفَزَعُ. قَالَ وَالْهَيْعَةُ الصَّيْحَةُ يُقَالُ لِلجَبَانِ كَأَنَّهُ صِيحَ بِهِ فَهُوَ فَزَعٌ. وَاللَّاعُ الَّذِي ذُهِبَ بِقَلْبِهِ مِنَ الرُّوعِ وَالرُّعْبُ: قَالَ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

<sup>m</sup> مُلِمِعٌ لَاعَةُ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَيْئَسَ الْفَالِي

<sup>j</sup> Mz quotes; بِالْأَجَوَازِ الْإِبِلِ = « with shields made of the middle hides of camels ».

٢٠

<sup>k</sup> Not in Jam. Mz com. mentions v. l. بَرَّ; Bm بَرَّ; cited Jāhīdh, *Ḥayawān* 3, 13.

<sup>l</sup> LA 12, 364, 9, with الْإِشْفَاقِ in place of الْإِذْهَانِ. In LA 10, 258, 1 the readings differ: —

الْكَبْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنْ أَلِ إِشْفَاقٍ وَالْفَهْمَةُ وَالْمَاعُ

and so Jam, with الْفَكَّةُ for الْفَهْمَةُ. In Qālī, Amālī, 2, 219, 4 as in our text; see also Jāhīdh, *Bayān*,

1, 98, and *Ḥayawān*, 3, 13. Mz and V الْإِذْهَانِ.

<sup>m</sup> Mā bukā'u, 29.

٢٠

يصف عَيْزًا وَأَتَانًا واراد لائِةً وهو مِمَّا وَصَفْنَا. قال يعقوب اراد لائِةً الْفَوَادِ مُسْتَحَقَّتِهِ: يقال رجلٌ هَاعٌ لَاعٌ وقد لَاعَ يَلَاعُ لَيْعًا وَلَيْعَانًا قال عدي بن زيد \*<sup>٥</sup> إِذَا أَنْتَ فَاسَكَمْتَ الرَّجَالَ فَلَا تَلْعُ \* ♦

١١ ° لَيْسَ قَطًا مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا أَلْ مَرِيٌّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي

قال الضبي يقول ليس القليل كالكثير ولا المسوس مثل السائس. قال وقال الاصمعيّ يَحْضُ على طلب المال: اي فكن كثيرًا سائسًا ولا تكن قليلًا مسوسًا. وقال احمد بن عبيد الراعي ههنا السيد ♦

١٢ لَا نَأْلُمُ الْقَتْلَ وَنَجْزِي بِهِ أَلْ أَعْدَاءَ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

لم يقل الضبي في هذا شيئًا: والمعنى أَنَّهُ لَا يَفُوتُنَا أَحَدٌ بِوَثَرٍ وَلَا يَنْقُصُنَا أَحَدٌ مِنْ حَقِّنَا: وقال الشاعر

فَقَى لَا يَبِيتُ عَلَى دِمْنَةٍ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمٍ

١٠ الدِمْنَةُ الْحِفْدُ: فيقول لا يبيت وهو يُطَالِبُ أَحَدًا بِثَأْرٍ وَلَا يَبِيتُ إِلَّا وهو مَطْلُوبٌ بِثَأْرٍ: يقول يُدْرِكُ بِثَأْرِهِ وَلَا يُدْرِكُ الثَأْرُ مِنْهُ. وَنَجْزِي بِلا هَنْزٍ نَقْضِي وقد جَزَى هَذَا عَنْ هَذَا: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ بْنِ هُبَيْرٍ فِي الْجَدْعَةِ مِنَ الْغَمِّ الَّتِي ضَعَى بِهَا فَقَالَ: وَلَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا: فإذا كان بمعنى كَفَى هُزَرَ قَدْ أَجْزَأَنِي هَذَا بِمَعْنَى كَفَانِي. قال ابو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ لِلطَّائِي

١٥ ٩ لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ وَلَوْ مُتَيْتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ

لِأَنَّ الْعَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ<sup>١٠</sup> وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَوَاعِ

قوله جَدَاعٍ يصف سَنَةً تُقَطَّعُ الْأَشْيَاءُ وتذهب بها. ويقال في غَيْرِ النَّاسِ أُمٌّ وَأُمَاتٌ وفي الْإِنْسِ أُمٌّ وَأُمَمَاتٌ ♦

١٣ ٨ نَذُودُهُمْ عَنَّا بِمُسْتَنَةٍ ذَاتِ عَرَانِينَ وَدُفَاعِ

٢٠ قال الضبي نَذُودُهُمْ نَدَفُهُمْ وَنَسْتَعُهُمْ وَاصِلُ الذِيَادِ الدَّفْعُ وَالْمَنَعُ يقال ذَادَهُ يَذُودُهُ ذَوْدًا وَذِيَادًا:

<sup>٥</sup> LA 10, 204, 9.

<sup>٥</sup> LA 20, 51, 23.

<sup>٩</sup> Qur. 2, 45.

<sup>٩</sup> The poet is Abū Ḥanbal at-Ṭā'ī, host of Imra' al-Qais; see *ante*, p. 244, 4.

<sup>١٠</sup> Lane 417 c.

<sup>٨</sup> Mz, Bm, V transpose vv. 13 and 14. Jam omits v. 13.

قال الضبي وأنشد

١٣ يا ذائديها حوصا بسل من كل ذات ذنب رفل

وقال يعقوب قال ابن أبي حفصة لرجل منهم: "تخوص منهم ما أعطوك: أي أخذ منهم ما حصر وإن قل".  
قال الضبي المستنثة الكتيبة واصل الإستان الشاط أي هم جلداء أثوياء فهم يعترضون ويتطاردون ليقيّة  
• القوة فيهم وعرايتهم رؤسائهم ومتقدّمهم في الفضل والشجاعة: ومنه عرين الأنف لتقدمه على الوجه:  
وانشد يعقوب واحد وغيرهما يصف طعنة

١٤ بسننّة كاستنان الحو ف قد قطع الحبل بالمرود

أي وفيه المرود ودفاع جمع دافع مثل كافر وكفار وهم الذين يذفون الأعداء. فيقول هذه المستنثة وهي  
الكتيبة فيها رؤساء وأبطال يذفون الأعداء عنهم وعن قومهم ❖

١٥ كأنهم أمد لدى أشبل ينهتن في غيل وأجزاع

لم يزو هذا البيت الضبي ورواه أحمد بن عبيد وقال: الأجزاع جمع يزع وهو الجانب والغيل  
الآجئة والغيل الماء يجري في أصول الشجر وينهتن ويذرزن واحد يقال قد نهت ينهت وذرأ  
يزرأ ويزرؤ ❖

١٥ حتى تجأت ولنا غاية من بين جمع غير جماع

١٥ غاية وراية واحد. قال الضبي يقول ذلك الجمع كله منّا لم نستعن بأحد غيرنا. وقال الطوسي واحد  
ومثله قول بشر بن أبي خازم

١٦ أشار بهم لنع الأصم فأقبلوا عراين لا يأتيه للنصر مخلب

أراد أشار بهم إشارة فقال لنع إقرب معنى أحدهما من صاحبه: كما قال الآخر

١٣ LA 8, 300, 3, with صاحي; ante, p. 131, 19. Render (as explained in LA): « O ye two drivers of them, give to drink of the scanty water to the best of the she-camels, all that have a long tail ». ٢٠

١٤ See LA 8, 299, 12 ff. ١٥ Aṣm. Khal, 43, Mbd Kām 309, 6, LA 10, 413, 5; « With a (spear-thrust) spouting blood straight forward like the dash of a colt that has cut the tether rope with the peg attached thereto ». Attributed to a man of the Bal-Ḥārith.

١٦ Mz, Bm, V, Jam كأننا (حتى تجأت). Jam أنقبنا (for تجأت).

١٧ غارس الحرب ونهض الأعداء إلى أن اكتفت الحرب وظهرت الجلبة بسا. Mz commy: ٢٥

١٨ LA 1, 322, 2.

<sup>a</sup> يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَالْعَصِيدُ وَالشَّرُّ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدُ

فَأَخْرَجَ حُبًّا مِنْ يُعْجِبُهُ لِأَنَّهُ بَعَاءُ لِأَنَّ أَحَبَّتْ الشَّيْءَ وَأَعْجَبَنِي بِمَعْنَى . ومعنى بيت بشر اي لم يأتِه أحدٌ من غير حية . وَخَصَّ الْأَصَمَ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فَإِنَّمَا يُشَارُ إِلَيْهِ . وَتَجَلَّتْ أَنْكَشَفَتْ : وَمِنْهُ الْجَلَا وَالْجَلَحُ وَالْجَلَّةُ وَهُوَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ الْيَأْفُوخِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِزَازَةَ .

<sup>b</sup> إِرْمِي بِمِثْلِهِ جَالَتِ الْجِنُّ فَآبَتِ لِحُضَيْهَا الْأَجْلَاءُ

اي كَاشَفَتْ الْجِنُّ ❖

١٦ هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ إِذْ قَلَّصْتَ مَا كَانَ إِبْطَائِي وَإِسْرَاعِي

قال الضبيّ قَلَّصْتَ يعني انْخَصَى : قال وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْجَبَانَ سَاعَةً يَفْرَعُ ثَقْلُصُ خُضَيْتَاهُ . روى عامرٌ : هَلَّا سَأَلْتَ الْقَوْمَ إِذْ قَلَّصْتَ . ورواها احمد : فَسَائِلِي الْأَحْلَافَ إِذْ قَلَّصْتَ . ومن روى الْخَيْلَ اراد أصحاب الْخَيْلِ . ١٠ كقول الله عز وجل : <sup>d</sup> وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ : اي اصحاب القرية : كما قال المَرَارُ الْفَقْعِيُّ

<sup>e</sup> قَدْ تَعَلَّمُ الْخَيْلُ أَيَّامًا نَطَاعِنَهَا مِنْ أَيِّ شَنْشِنَةٍ أَنْتَ ابْنُ مَنْظُورٍ

ويروى تَعَلَّمُ بِكَسْرِ التَّاءِ وهي لُغَةٌ ❖

١٧ هَلْ أَبْذُلُ الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ فِيهِمْ وَآتِي دَعْوَةَ الدَّاعِي

لم يقل الضبيّ فيه شيئاً والمعنى فيه اي أَبْذُلُ الْمَالَ عَلَى حُبِّي لِإِيَّاهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ : وَأَمَّا يريد ذلك في ضَعُوبَةِ الزَّمانِ لِأَنَّ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَشِيْخُونَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَكْثَرَ تِمَّا يَشْعُونَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْوَقْتِ . وقال الله تعالى : <sup>g</sup> وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ : وقال جَلٌّ ذِكْرُهُ : <sup>h</sup> حَتَّى تُنْفِقُوا تِمَّا تُحِبُّونَ . وقوله وَآتِي دَعْوَةَ الدَّاعِي يقول إِنَّ دُعِيْتُ إِلَى حَرْبٍ أَوْ حِمَالَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ تِمَّا أَشْرَفُ بِهِ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْهُ ❖

<sup>a</sup> « The hot broth and the flour mixed with honey stir him to delight, and the dates, with a passion that cannot be exceeded ».

<sup>b</sup> Mu'all. 68. Tibrizî renders: — « In race old as Iram : round the like of him (champions like) ٢٠ the Jinn stand and show him forth ; and they return (from the contest) with brightness, victory, for their side in the battle ». The verse is difficult and its meaning uncertain : see Noeldeke, *Fünf Mu'allaqāt* 1, 78.

<sup>c</sup> Mz, Bm الْقَوْمَ . Jam reads الْأَحْلَافَ (sic).

Mz commy : اِذْ قَلَّصْتَ الْحَرْبُ وَإِنَّمَا حَلَّ الْقَلَصَ لِلْحَرْبِ عَلَى الْحَازِ :

<sup>d</sup> Qur. 12, 82.

<sup>e</sup> See ante, p. 20, l. 20.

٢٥

<sup>f</sup> Jam فَيَكُمُ .

<sup>g</sup> Qur. 2, 172.

<sup>h</sup> Qur. 3, 86.

١٨ وَأَضْرَبُ الْقَوْنَسَ يَوْمَ الْوَعَا بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْصُرْ بِهِ بِاعِي

قال الضبي القونس عظيم تحت ناصية الفرس وهو من الإنسان في ذلك الموضع : وانشد  
لِأَضْرَبَ عَنْكَ الْهُومَ طَارِقَهَا ضَرَبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْقَرَسِ

يريد أنه يضرب الرأس وهو أشد الضرب : ونصب الباء من اضرب يريد النون الخفيفة جعل الفتحة بدلاً منها : ومعناه لا تكثر ثوبها ولا تلتفت إليها لأن الذي يفعل ذلك غير مكترث ولا مبال . وقوله لم يقصر به باعي اي لم يضق به يقال ضاق باع فلان بكذا وكذا وضاق به ذرعه . يقول لم يقطعني عنه خوف ولا جبن ❖

١٩ وَأَقْطَعُ الْخَرَقُ يُخَافُ الرَّدَى فِيهِ عَلَى أَدْمَاءِ هِلَوَاعٍ

قال الضبي الخرق المنسوع من الارض الذي تخرق فيه الرياح : وقد قيل الذي يتخرق في القلاة . وقال ١٠ الضبي الردى الملاك . والادماء البيضاء يريد ناقة . والهلواع الشديدة الحرص على السير : قال الاصمعي هو فعال من الملع يريد شدة الحرص في الناس يقال قد هلع هلعاً غيره : قال الله تعالى جل ذكره : <sup>١</sup> إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً . قال سليمان بن عبد الملك ليزيد بن المهلب وقد كلمته في عمر بن هبيرة وكان سايمن قد ألزمه ألف ألف من قبل غزاة غزاها في البحر : فقال له : أمسك فإن عنده مال الله وهو مع ذلك <sup>٢</sup> خب صب جموح منوع جزوع هلوع ❖

٢٠ ذَاتِ أَسَاهِيَجَ جُمَالِيَّةٍ حُشَّتْ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعٍ

قال الضبي أساهيج فنون من السير . والجالية المشبة خلقتها بخلق الجمل . والحاري منسوب الى الحيرة . والأقطاع جمع قطع وهي طنفسة تكون على الرجل . ورواها احمد : جُمَالِيَّةٍ \* حَشَّتْهَا كُورِيٍّ وَأَنْسَاعِيٍّ \* : الكود الرجل : والكور كور العمامة وهو ما لوئت على رأسك منها : والحور نقض الكور . والأنساع جبال من آدم مضفورة ❖

٢٠ Jam القونس بالسيف في الهجاء Khiz 3, 167 has this v. in an entirely different form : —

وَالسَّيْفَ إِنَّ قَمَرَهُ صَانِعٌ طَوَّلَهُ يَوْمَ الْوَعَا بِاعِي

j Tarafah, frag. 12 (Ahlw. p. 185); ante, p 486, 18.

k Jam reads أَفْعَالِي وَقَدْ أَقْطَعُ الْخَرَقُ عَلَى

<sup>1</sup> Qur. 70, 19.

m « A deceiver, guileful, refractory, obstinate, impatient, greedy ».

n Mz has the بحر thus : حَشَّتْهَا كُورِيٍّ وَأَنْسَاعِيٍّ Jam . شَقَاشِقُ Bm v. 1. أَسَاهِيَّ Jam . زَيْنَتْ عِبْرِيَّ Jam .

## ٢١ ° تُعْطِي عَلَى الْأَيْنِ وَتَنْجُو مِنَ الضَّرْبِ أُمُونٍ غَيْرِ مِظْلَاعٍ

قال الضبي الأين الإغيا. يقول تُعْطِي سَيِّراً وهي مُعِيَّةٌ لَا يُكَلِّهَا الإغيا. وتنجو من الضرب أي لا تخرج إليه فهي تنجو منه لا يُصِيبُهَا. والأون التي يُؤْمَنُ عِثَارُهَا ويقال هي الموثقة الخلق. والمِظْلَاع من الظلع في الإبل وهو بمنزلة العنز في الحافر : وانشد للكلعبة العريني

<sup>P</sup> فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الرَّادَةِ ظَلْمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِينَةٍ إَصْبَعًا

يقال إبقاؤها جزيُّ ثبتيه فتأتي به جزيًّا بعد جزيٍّ لأنها لا تحتاج أن تأتي بكل ما عندها من الجزي : فيقول أذرك إبقاءها ظلمها وقد أذرك عدوها صاحبها [ حَزِينَةٍ ] إلاً إصباعاً فأفكت منه : فيقول ذلك الظلع عن ماء شربته قبل وقوع العارة. قال بشر \* <sup>q</sup> وأذرك جزي المبيات لغوها \* قال أحمد بن عبيد : تُعْطِي عَلَى الْأَيْنِ وَتَنْجُو مِنَ السَّوْطِ : وهذا كقول أوس بن حجر

<sup>r</sup> كُنَيْتُ عَصَاهَا الزَّجْرُ صَادِقَةُ الشَّرَى إِذَا قِيلَ لِلْحَيْرَانِ أَيْنَ تُخَالِفُ ١٠

## ٢٢ ° كَانَ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا فِي شَمَالٍ حَصَاءَ زَعَزَاعٍ

لم يرو هذا البيت الضبي ورواه أحمد بن عبيد. وحصاء شديدة الهبوب كأنها تُثِيرُ ما تُثْرُ به وتطيره : وهذا مثلُ لسرعة الفرس. وزعزاع مُزَعَزَعَةٌ. والولية البرذعة. فيقول كان وليتها على ريج من شدة سيرها وسرعتها ❖

٢٣ ° أَزَيْنُ الرَّحْلِ بِمَقْومَةٍ حَارِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ أَقْطَاعٍ ١٥

لم يروه عامر هكذا. قال أحمد : مقومة طنيسة من العنم وهو القطع أي مُوشاة. حارية عُيِلَتْ بالحيرة ❖

## ٢٤ ° أَقْضِي بِهَا الْحَاجَاتِ إِنْ أَلْقَى دَهْنٌ بِذِي لَوْنَيْنِ خَدَاعٍ

° Mz arranges the last 4 vv. thus : 23, 21, 24, 22. Jam reads مَن السَّوْطِ وَتَنْجُو مِنَ الضَّرْبِ وَتَنْجُو عَلَى الزَّحْرِ وَتَنْجُو مِنَ السَّوْطِ.

<sup>P</sup> Ante, No. II, v. 5.

<sup>q</sup> Post, No. XCVI, v. 16.

<sup>r</sup> I. e. « All the stick she wants is a cry ». Our MSS wrongly ascribe the v. to حر ; see Aus, Diw. 23, 15, where some vv. II.

<sup>s</sup> LA 8, 280, 5. Not in Jam.

<sup>t</sup> Mz وَزَيْنَ. This v. is wanting in Bm and Jam.

<sup>u</sup> Jam لِدِي.

قال الضبي يقول الفتي رهنٌ بحوادثِ الدهرِ . وقال احمد يصف الدهر وما يأتي به من خيرٍ وشرٍ .  
والخداع مأخوذ من الخدع وهو الاختباء والتستر : يقال رأيتُ فلاناً ثم خدعَ اي غابَ عن عيني : قال  
الاصمعي ومن هذا سُميت الخادعُ وهي بُيوتٌ تُجعلُ في جوفِ بُيوتٍ : ومن هذا قولهم صبَّ خادعٌ : ويقال  
خدعَ الريقُ اذا نقصَ وعند نقصِ الريقِ تتغيرُ الأفواه : قال سويد بن أبي كاهل يصف ثغراً \* طيبَ الريقِ  
• إذا الريقُ خدعَ \* اي نقصَ ♦

LXXVI <sup>٢</sup> قال المَثْبُوبُ الْعَبْدِيُّ

واسمه عائدُ بنِ محضَن بنِ ثابة بنِ وائلة بنِ عدي بنِ عوفٍ : الى ههنا نسبُهُ الضبيُّ : ونسبُهُ إليَّ احمد بن  
صيد عن هشام بن محمد عن سُيوخه كما نسب ابو بكرمة وزاد عليه فقال : ابن عوف بن دُهن بن حذرة بن  
مُنْبه بن نُكْرَة بن لَكِيز بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْيَى بن جَدِيلَة بن أَسَد بن رَبيعة بن زرار  
١٠ ابن مَعَد بن عَدنان . قال هشام سُمي المَثْبُوبُ بِبَيْتِ قَالَهُ \* <sup>٣</sup> وَتَقَبَّلَ الْوَصَاصَ لِلْعُيُونِ \* ♦

١ " أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتِّعِي وَمَنْعُكَ مَا سَأَلْتُ كَانَ تَبِيئِي

قال ابو بكر : ويروى : ما سُئِلْتُ . عامر : البين الفراق يقال بان يبينُ بيناً وبيناً وقد باثوني اذا  
فارقتوني : قال الواجز

" كَانَ عَيْنِي وَقَدْ بَاثُونِي غُرْبَانٍ فِي مَنْحَاوٍ مَنجُونٍ

١٥ قوله \* وَمَنْعُكَ مَا سُئِلْتُ كَانَ تَبِيئِي \* : يقول مَنْعُكَ لِمَا يَ : ما سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَيْفِكَ اي كُنْفَارَ قَتِكَ . ورواها  
الطوسي : ما سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِيئِي : وقال مَتِّعِي من حديثٍ او عِدَّةٍ : وقال لم تَنْتَعِي ما سَأَلْتُكَ إِلَّا  
لِتَضْرِبِي . وقال احمد بن عبيد مثله : وَمَا حَاوَلْتُ يَأْتِنَعُ إِلَّا الصَّرْمَ . وقال : خالد بن كلثوم رواها : مَتِّعِي

<sup>٧</sup> *Ante*, No. XL, v. 4 (p. 382).

<sup>٢</sup> Through the kindness of Prof. Geyer and Dr. August Haffner I am able to give the collation of this poem (1) with the Cairo MS of al-Muthaqqib's *Diwān*, and (2) with two MSS in Constantinople <sup>٧</sup> belonging to 'Ashir Effendi (No. 867 and No. 904). These are referred to as *Dīw K* and *Dīw C* (1 and 2). For al-Muthaqqib see *ante*, No. XXVIII. Of this poem BQut has (p. 234) vv. 1-4, 41-44, and (p. 235) v. 23. Noeldeke (*Delectus carm. Arab.* pp. 2-3) has given these vv. after BQut.

<sup>٧</sup> V. 11 below.

<sup>٢</sup> Bm v. 1. *أَوَّلِي*. *Dīw K*, *Dīw C* 1, BQut أَنْ سَأَلْتُكَ .

<sup>٣</sup> *Ante*, p. 246, 2.

\* مَتَاعًا مَّا مَنَعْتُكَ أَنْ تُبَيِّنَ \* : اَي مَتَعَنِي مُدَّةً مَنَعَنِي لِإِيَّاكَ : كَقَوْلِ الْآخَرِ وَهُوَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ يَقُولُهُ لَقَيْسُ بْنُ عَاجِمٍ الْمُنَقَرِيُّ

<sup>b</sup> عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاجِمٍ وَرَحِمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

٢ ° فَلَا تَعِدِّي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي

٥ عامر : قال القراء يقال وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدْتُهُ فَالْوَعْدُ فِي الْخَيْرِ وَالْإِيْعَادُ فِي الشَّرِّ : وانشد الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء <sup>d</sup> وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لِأَخْلِفُ إِيْعَادِي وَأُنْجِزُ مَوْعِدِي

وقوله \* تَرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي \* : قال الاصمعي انما خصَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهَا مِنْ رِيَّاحِ الْأَزْمِنَةِ لِأَنَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ لَا خَيْرَ فِيهَا إِنَّمَا تَأْتِي بِالْغُبَارِ وَالْعَجَاجِ : هَذَا كُلُّهُ رَوَاةُ الضَّيِّ وَحَكَى لِي [أحمد] ١٠ مِثْلَهُ . وانشد محمد بن قادم وغيره عن القراء

° أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي شَتْنَةُ النَّاسِمِ

اَي وَأَوْعَدَ رَجُلِي بِالْأَدَاهِمِ يَرِيدُ الْقَيْدَ ❖

٣ ° فَإِنِّي لَوْ تُخَالَفُنِي شِمَالِي خِلَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

وفي رواية \* فَإِنِّي لَوْ تُخَالَفُنِي شِمَالِي \* لَمَا أَتَبَعْتُهَا أَبَدًا يَمِينِي \* . ويروى \* فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِي \* ١٥ عِنَادُكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي \* . يقال لَهَا رَوَايَةُ أَبِي عُيَيْدَةَ يَعْنِي تُعَانِدُنِي وَخِلَافَكَ رَوَاةُ الطُّوسِيِّ وَعَرَفَ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الرَوَايَةِ . وَالْمَعْنَى لَوْ خَالَفْتَنِي شِمَالِي كَخَالَفْتِكَ لَقَطَعْتُهَا وَأَفْرَدْتُ يَمِينِي مِنْهَا ❖

٤ إِذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقَلْتُ يَمِينِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

الاجْتِوَاءُ الْكَرَاهَةُ وَالْإِسْتِثْقَالُ يَقَالُ اجْتَوَيْتُ مَكَانًا كَذَا وَكَذَا إِذَا اسْتَوَحَمْتَهُ فَلَمْ يُوَافِقْكَ فَكَرِهْتَهُ لَذَلِكَ . وَكَذَلِكَ رَوَاهَا الطُّوسِيُّ . وَرَوَى أَيْضًا : إِذَا حَزَزْتُهَا : وَقَالَ اَي قَطَعْتُهَا . وَقَالَ الْاجْتِوَاءُ أَنْ لَا تَسْتَنْزِيَّ الْأَرْضَ . ٢٠ فَيَقُولُ لَا أُوَافِقُ مَنْ لَا يُوَافِقُنِي . وَيَقَالُ اعْتَنَفْتُ الْبِلَادَ إِذَا كَرِهْتَهَا قَالَ وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* <sup>e</sup> وَلَا اعْتِنَافَ

<sup>b</sup> Ham 367 (often cited).

<sup>c</sup> BQut ٢٢٠ . Dīw C 2 حَجِجُ جَا .

<sup>d</sup> LA 4, 479, 20 (Āmir b. at-Tufail : see his Dīwān, frag. 6, p. 155).

<sup>e</sup> Ante, p. 522, 2.

<sup>f</sup> BQut ٢٢٠ . Khiz 1, 288 . عِنَادُكَ ، تُعَانِدُنِي .

<sup>g</sup> LA 11, 164, 1.



رُجْلَةً عَنْ مَرْكَبٍ \* قال ومثله

<sup>g</sup> إِذَا اعْتَنَيْتَ بِلَدَّةٍ لَمْ أَكُنْ لَهَا صَدِيقًا وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ

وقال احمد بن عبيد كقول الطوسي وزاد: قال

<sup>h</sup> لَمْ يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْزُبِ كَرَاهَةً الرَّجُلَةَ بَعْدَ الْمَرْكَبِ

فَهُوَ مُرٌّ كِمَقَاطِ الْقَنْبِ

وَالْمَقَاطُ الْحَبْلُ وَجَنْفُهُ مُثَطٌّ : وانشد للعجاج

<sup>i</sup> إِلَى لِيَاكِ اللَّوْنِ كَالْقُسْطَاطِ مِنْ الْيَاسْرِ مُدٌّ بِالْمِقَاطِ

يصف ثوراً. وأنشدّه الاصمعيّ: ولا اعتنّف رجلة: وقال الاعتنّف ان تأخذ الشيء وأنت به غير حاذق: فاراد

لَمْ يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْزُبِ وَلَا أَنْ يَعْتَفَ الرَّجُلَةَ بَعْدَ أَنْ كَانَ رَاكِبًا \* ١٠

<sup>k</sup> لِمَنْ ظُنُّهُ تَطَالُعٌ مِنْ ضَبِيبٍ فَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي لِحِينٍ

ضَبِيبٌ موضع. واصل الظعن الهوادج ثم سُميت النساء ظعنًا بالهوادج يَكِينُونَهُنَّ فيها: رواها الطوسي

وقال الظعينة المرأة فَكَثُرَ استعمالُها لها حتى جَمَعُوا الْمَرْأَةَ بِهَوْدَجِهَا وما عليه. وضَبِيبٌ موضع: قال ابو الحسن

الطوسي: وَسَيَفَتْ بَعْضَ أَهْلِ الْروَايَةِ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ ضَبِيبٍ بِالْصَادِ وَمَعْنَى لِحِينٍ بَعْدَ حِينٍ وَإِبْطَاءً.

ورواها ابو عبيدة: \*<sup>l</sup> تَبَصَّرَهَا تَرَى ظُعْنًا عَجَالًا \* بِجَنْبِ الصَّخَصَحَانِ إِلَى الْوَجِينِ \*: والوجين ما صُلِبَ مِنْ

١٠ الأرض: يكون هذان موضعين \*

<sup>m</sup> مَرَزَنَ عَلَى شَرَافٍ فَذَاتِ رَجُلٍ وَنَكَبْنَ الذَّرَانِحَ بِالْيَمِينِ

الضبي: ذات رجل. موضع: وروى الاصمعيّ وابو عبيدة فَذَاتِ رَجُلٍ يَفْتَحُ الرَاءَ. والذرانح موضع بين

كَاظِمَةَ وَالْبَحْرَيْنِ. وَنَكَبْنَ عَدْلَانَ عَنْهُ. قال الطوسي رواها الاصمعيّ شَرَافٍ بِكسر الفاء وهو موضع:

<sup>g</sup> LA *ut supra*, line 4, with اَطَالِبُ and نَسِيًّا; Mz quotes as our text, with بُدْعَةٌ for بِلَدَّةٍ.

<sup>h</sup> See LA *ut sup.* 1 for first two lines (in different version).

<sup>i</sup> 2nd line in LA 9, 283, 5 (attrib. to Ru'bah); 'Ajā 20, 35-6, with [حَتَّى جَلَا أَعْجَانٌ لَيْلٍ غَاطِرٍ] .

<sup>j</sup> Our MSS wrongly insert عَلَى before أَنْ.

<sup>k</sup> Yak 2, 718, 15 has vv. 5-6 with ضَبِيبٍ, and so 3, 367. Bakrī 384, 14-16 has 5-7 with ضَبِيبٍ,

and so Dīw K, and Dīw C 1 and 2. Mz تَطَالُعٌ (sic), V تَطَالُعٌ, Bm تَطَالُعٌ with مَا, Dīw K and Dīw

C 1 تَطَلُّعٌ, Dīw C 2 تَطَالُعٌ: the last only وَمَا.

<sup>l</sup> So our MSS; but it seems certain that we should read تَرَى ظُعْنًا هَلْ تَرَى.

<sup>m</sup> So Yak (شَرَافٍ and رَجُلٍ), Bakrī (رَجُلٍ); Dīw K مَجْلٍ, and so Dīw C 1.

ويروى شراف: قَنْ كَسَرَ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ حَدَامٍ وَقَطَامٍ وَمَنْ نَصَبَهُ فَلَا نَهَ اسْمُ أَرْضٍ مَعْرُوفَةٍ اجْتَمَعَ فِيهِ تَأْنِيثٌ وَتَوْقِيتٌ فَلَمْ يُجَرَ ♦

٧ <sup>m</sup> وَهَنْ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلَجًا كَانَ حُمُولُهُنَّ عَلَى سَفِينٍ

ويروى يَوْمَ قَطَعْنَ. قال الضِّي قال الطوسي ويروى: كَانَ حُدُوجُهُنَّ: وهو جمع جذج. وهو مَرْكَبٌ من مَرَائِبِ النساء: قال عَنَزَةُ ♦

<sup>n</sup> وَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَعْدَ وَحَدَجَهُ وَابْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي

قال يعقوب جذج مركب من مراكب النساء وكل ما شَدَّ لِيَرْكَبَ فهو جذج: قال وابن النعامة فرس: وقال الرُّسْتَمِيُّ عبدالله بن محمد<sup>o</sup> وَسَيَعْتُ أَنَّ ابْنَ النَّعَامَةِ أَخْصَصُ رِجْلَهُ وَلَمْ أَسْغُهُ يَمِّنَ يُوْتَقُ بِهِ: وقال احمد بن عبيد الذي صَحَّ عِنْدَنَا فِيهِ أَنَّهُ فَرَسٌ كَمَا قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ \* <sup>p</sup> وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى ١٠ عَبْلِ الشَّوَى \* ♦

٨ <sup>q</sup> يُشَبَّهْنَ السَّفِينِ وَهَنْ بُخْتُ عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشُّوْنِ

سفين جمع سَفِينَةٍ. والعراض العريض المفروط كما تقول طَوَّالٌ. واران بالأباهر الظهور واصل الأبهر عِرْقٌ في الظهر. والشؤون جمع شَأْنٍ وهي شُعْبٌ قِبَائِلِ الرَّاسِ الَّتِي تَجْرِي مِنْهَا الدَّمُوعُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ: هذا تفسير الضِّي وقوله. وأنشدني احمد والطوسي لِابْنِ حَجَرٍ أَوْسٍ

١٥ <sup>r</sup> لَا تَحْزُنِيَنِ بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنْ الْفِرَاقِ شُؤْنِي

اي لا أبالي \* ولا أبكي منه: واصل الاستهلال الصوت ومنه استهلال الصبي. ويروى: \* عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ \*: وهي جمع مَائَةٍ وهي شَحْمَةٌ تَحْتَ الطِّفْطِيقَةِ: قال احمد هي الطِّفْطِيقَةُ. وقال الطوسي عُرَاضَاتٌ وَعَرِيضَاتٌ: وروى الْأَصْمَعِيُّ \* عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ \*: قال والمائة الشَّحْمَةُ الَّتِي فِي بَاطِنِ الطِّفْطِيقَةِ مِنْ حَوْلِ السُّرَّةِ. ويروى وَالْمُتُونِ ♦

<sup>m</sup> So Bakrī. Dīw K and Dīw C 1 and 2 حُدُوجُهُنَّ.

٢٠

<sup>n</sup> 'Antarah Dīw. 5, 5 (p. 35), and LA 16, 63, 14, both with رَحَلَهُ, the latter with ذَلِكَ.

<sup>o</sup> See LA *ut supra*. أَخْصَصُ is that part of the sole which does not touch the ground.

<sup>p</sup> Mu'all. 21.

<sup>q</sup> LA 17, 281, 18, with الْمُؤُونِ, and so Haffner, *Texte*, 214, 15. Mz alone يُشَبَّهْنَ. Dīw C 1 عُرَاضَاتُ, عَرِيضَاتُ 2 عُرَاضَاتُ 2.

<sup>r</sup> *Ante*, p. 208, 2.

٢٥

## ٩ وَهْنٌ عَلَى الرَّجَاثِ وَأَكِنَاتٌ قَوَاتِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينٍ

قال الضَّيِّ الرِّجَاثُ مَرَاكِبُ النِّسَاءِ الْوَاحِدَةُ رِجَاةٌ. وَأَكِنَاتٌ مُطْمَنِّنَاتٌ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ وَكُونُ الطَّيْرِ وَهْيٌ وَكُورُهُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْوَكْنُ بِالنُّونِ مَا كَانَ فِي شَجَرٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ الْوَكْرُ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي لِلطَّيْرِ. قَالَ الطُّوسِيُّ يَقُولُ يَفْتَلْنُ كُلُّ أَشْجَعٍ وَلَكِنَّهُ يَسْتَكِينُ أَيَّ يَخْضَعُ لَهُنَّ: وَيُقَالُ أَشْجَعٌ طَوِيلٌ أَشْجَعٌ وَسُجْعَانٌ. • قَالَ وَوَكَنَاتٌ جَالِسَاتٌ يَقَالُ وَكَنَ الطَّائِرُ فِي وَكْرِهِ. وَقَالَ غَيْرُ الضَّيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ \* وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكْنَاتِهَا \* وَيُرْوَى: عَلَى السَّوَاتِرِ وَأَكِنَاتٌ: وَأُنْشِدَ

عَلَى مَصْكَيْنِ مِنْ جَمَالِهِمْ وَعَنْتَرَيْنِ فِيهِمَا شَجَعٌ

شَجَعٌ طُولٌ ❖

## ١٠ كَغَزَلَانٍ خَذَلْنَ بِذَاتِ ضَالٍ تَنُوشُ الدَّانِيَاتِ مِنَ الْغُصُونِ

١٠ خَذَلْنَ تَخَلَّفْنَ عَنْ صَوَابِهِنَّ أَقْنَنَ عَلَى أَوْلَادِهِنَّ: كَمَا قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

«خَذُولٌ تُرَاعِي رَبَّابًا بِخَيْلَةٍ تَنَاولُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِّي

الْبَرِيرِ تَمُرُ الْأَرَاكِ. وَالضَّالُّ السِّدْرُ مَا كَانَ مِنْهُ فِي الْبَرِّ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ: وَيُقَالُ لِمَا يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنَ السِّدْرِ الْعَابِرِيُّ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيُّ خَذَلْنَ تَخَلَّفْنَ عَنِ الْقَطِيعِ. قَالَ وَيُقَالُ نَشْتُ الشَّيْءِ تَنَاولَتْهُ مِنْ قُرْبٍ: وَنَاشَتْهُ تَنَاولَتْهُ مِنْ بُعْدٍ: وَقِيلَ لِحُمَاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>٧</sup> وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاضُوسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ: ١٥ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ. وَالدَّانِيَاتُ مَا دَنَا مِنْهَا وَقَرُبَ ❖

## ١١ ظَهَرْنَ بِكِلَّةٍ وَسَدَلْنَ أُخْرَى وَثَقْنَنِ الْوَصَاوِصَ لِلْعُمُومِ

وَيُرْوَى وَسَدَلْنَ رَقْمًا. أَيَّ أَظْهَرْنَ كِلَّةً عَلَى هَوَادِجِهِنَّ. وَسَدَلْنَ رَقْمًا أَيَّ أَرْسَلَتْهُ: وَالرَّقْمُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ تُلَبَّسُهُ الْهَوَادِجُ: وَتُلَبَّسُ الْعُقْلُ أَيْضًا وَالْعُقْلُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ وَهِيَ أَحْمَرَانِ: وَقَالَ عُلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَصِفُ مَا عَلَى الْهَوَادِجِ

<sup>s</sup> Mu'all. 53.

<sup>t</sup> يَنْشَنُ Dīw C 2.

٢٠.

<sup>u</sup> Mu'all. 7.

<sup>v</sup> Qur. 34, 51.

<sup>x</sup> LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24, with رَقْمًا for أُخْرَى; and so Mz, Bm, V, Dīw K and Dīw C 1.

In Dīw C 2 the صَدْرُ runs thus: — وَكَتَنَتْ أُخْرَى —, and so Khiz 4, 431.

٧ عَقَلًا وَرَفْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تُتْبِعُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَدْمُومٌ

تتبعه تُخَصِّبُهُ لَحْمًا لِحُمْرَتِهِ. وَالْوَصَاوِصُ تُقَبُّ الْبَرَاقِعُ إِذَا كَانَتْ صِفَارًا : فَإِذَا كَانَتْ كِبَارًا فَهِيَ مَنُجْبُولَةٌ :  
قال الشاعر

٨ لَهَوْنَا بِمَنُجُولِ الْبَرَاقِعِ حِجْبَةً قَمَا بَالُ دَهْرٍ غَالَا يَا لَوَصَاوِصِ

قال الأصمعي بهذا البيت سُمِّيَ الْمُتَقَبُّ مُتَقَبًّا. قال أحمد بن عبيد قال الأصمعي في مَنُجُولِ الْبَرَاقِعِ أَيِ قَدْ ظَهَرَ حُسْنُهَا وَجَمَالُهَا مِنْ وَرَاءِ الْبَرَاقِعِ فَكَأَنَّ بُرْقُعَهَا مَنُجُولٌ عَلَيْهَا يُرَى حُسْنُهَا مِنْ وَرَائِهِ : قَالَ وَالْمَنُجُولُ الْمَوْسِعُ هُوَ رَدِيٌّ. وَقَالَ غَيْرُهُ لَا يَلْبَسُ مَنُجُولَ الْبَرَاقِعِ إِلَّا الْحِسَانُ لِأَنَّهُنَّ يُحِبُّنَ أَنْ تُرَى وَجُوهُهُنَّ مِنْهَا لِحُسْنِهَا : وَالْقِيَاخُ تَلْبَسُ الْوَصَاوِصَ لِضِيْقِهَا حَتَّى لَا تُرَى وَجُوهُهَا لِضَبْحِهَا : وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ الْبَاهِلِيُّ وَيَعْقُوبُ فِي تَفْسِيرِ الْوَصَاوِصِ وَالْمَنُجُولَةِ. وَيُرْوَى : \* أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى \* وَتَقَبَّنَ : الْخ. وَرَوَى الطُّوسِيُّ : وَسَدَلَنَ أُخْرَى. وَالْكِلَّةُ مَا يُرَى عَلَى الْهَوْدَجِ وَهُوَ شَيْءٌ بِالسُّتُورِ. وَالْوَصَاوِصُ الْبَرَاقِعُ الصِّغَارُ. فَارَادَ أَنَّ هُنَّ حَدِيثَاتُ الْإِنْسَانِ فَبَرَاقِعُهُنَّ صِفَارُ. قَالَ وَيُرْوَى : \* رَدَدَنَ ثَجِيَّةً وَكَتَنَ أُخْرَى \* : أَيِ أَظْهَرَنَ السَّلَامَ وَرَدَدَنَهُ وَكَتَنَ أَيِ سَتَرَنَ مَا يُرَدُّ مِنَ السَّلَامِ بِعَيْنٍ أَوْ بِيَدٍ. وَيُرْوَى

٩ أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى مِنْ الْأَنْجِيَادِ وَالْبَشَرِ الْمَصُونِ

وَيُرْوَى : مِنْ اللَّبَّاتِ. وَيُرْوَى : وَخَبَّانَ أُخْرَى. وَالْأَنْجِيَادُ جَمْعُ جَيْدٍ وَهُوَ الْعُنُقُ. وَالْمَصُونُ الْمَكْنُونُ وَصُنْتُ الشَّيْءَ أَصْرُهُ صَوْنًا فَا نَا صَائِنٌ وَالشَّيْءُ مَصُونٌ كَمَا تَقُولُ قُلْتُ خَيْرًا فَا نَا قَائِلٌ وَالْخَيْرُ مَقُولٌ : وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ فَعَلَى ذَلِكَ وَمِنْ الْيَاءِ كِلْتُ الطَّعَامَ فَا نَا كَائِلٌ وَالطَّعَامُ مَكِيلٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَتَجَرَّاهُ عَلَى ذَلِكَ ♦

١٢ وَهْنٌ عَلَى الظِّلَامِ مُطَلَّبَاتٌ طَوِيلَاتُ الدَّوَائِبِ وَالْقُرُونِ

١٣ وَمِنْ ذَهَبٍ يُلُوحُ عَلَى تَرِبٍ كَلُونِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونِ

٧ See *post*, No. CXX v. ٥.

٨ Cited by Mz. « We were diverted for a time with ٢.

the slit veils ; and what is the mind of Fortune, that she slays us by peeps through eye-holes ? ».

٩ This verse is given separately, not as an alternative, in Mz, Bm, V, and Dīw C 2 ; Bm agrees with the text above, while Mz and V have التَّيْبَاجِ for الْأَنْجِيَادِ, and Dīw C 2 اللَّبَّاتِ.

١٢ Mz, Bm, V, Dīw K, Dīw C 1 and 2, transpose vv. 12 and 13. Mz الظِّلَامِ, and so Dīw K and C 1 and 2. Bm مُطَلَّبَاتٌ (with مُطَلَّبَات as v. 1.). As the scholion to this verse has disappeared from our ٢ text, that of Bm is given here : وَيُرْوَى : الظِّلَامُ بِكسر الظاء كَالرَّهَانِ وَالرَّهْنُ وَالضَّبْعُ وَالظِّلَامُ وَالطُّم. وَيُرْوَى : مُطَلَّبَاتٌ : أَيِ نَحْنُ مَعَ ظُلْمِنَا إِيَّانَا نَطْلُبُهُنَّ. وَالْقُرُونُ الشَّعْرُ الْوَاحِدُ قُرْنٌ. أَيِ عَلَى مَا يُعْرَفُ مِنْهُنَّ مِنَ الظُّلْمِ يُطْلَبْنَ.

١٣ Dīw C 2 رَهَابٍ (for تَرِبٍ).

الترتيب جمع تَرْيِبَةٍ وتُجْمَع تَرَائِبٌ وهو عِظام الصِّدْر موضعُ التِّلَادَةِ منه. والعُضُونُ تُنْتَبِي الجِلْدُ: يقال  
تَعَضَّنَ جِلْدُهُ إِذَا تَعَثَّى. وروى الطوسي: عَلَى رَهَابٍ: أي على عِظام الصِّدْر جمع رَهَابَةٍ. وقال العُضُونُ التَّشْجُجُ  
واحدها عَضْنٌ ❖

١٤ إِذَا مَا فُتِنَتْهُ يَوْمًا بِرَهْنٍ يِعِزُّ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ بِحِينٍ

• لم يَزُ هذا البيت الطوسي ولا الضبي ولا احمد: وهو من رواية الاصمعي. وَرَهْنُهُ ههنا هَوَاهُ وَقَلْبُهُ. يقول  
إذا صار في أَيْدِيهِمْ وَمَلَكَتْهُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُمْ: قال جرير \* إِنَّ الَّذِينَ عَدَوْا بِلَيْكَ غَادَرُوا \* :  
ومنه قول زهير: ° فَأَمْسَى رَهْنُهَا غَلِقًا ❖

١٥ بِلَهِيَةِ أَرِيشُ بِهَا سِهَامِي تَبْدُ الْمُرِشَقَاتِ مِنَ الْقَطِينِ

قال الضبي بِلَهِيَةِ ثَمْلَةٍ مِنَ الْهَوَى: قال ويروى: أَرِيشُ لَهَا. وَتَبْدُ تَسْبِقُ يُقَالُ بَذُهُ يَبْدُهُ بَذًا إِذَا سَبَقَهُ  
١٠. وَغَلِقَ. وَالْمُرِشَقَاتِ الْحَدِيدَاتُ النَّظَرُ. وَالْقَطِينِ الْحَدَمُ وَالْجِيرَانُ وَالتَّبَاعُ. قال احمد بن عبيد المرشقات اللواتي تُنْذَرُ  
أَعْنَاقُهَا وَتَسْتَشْرِفُ لِلنَّظَرِ: قال ولا يكون الإِرْشَاقُ إِلَّا بِمَدِّ الْعُنُقِ: وانشد  
ف وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ الْمُرِشَقَاتِ لَهَا بَصَائِصُ

قال فالمرشقات الظباء وبَنَاتُ عَمِّهَا الْبَقَرُ: قال ولا تُرِشَقُ الْبَقَرُ لِأَنَّهَا وَقَصٌ كُلُّهَا. قال غيرُهما بِلَهِيَةِ بِكَلَامِ  
يُتْلَاهِي بِهِ أَحْسَنُ بِهِ كَلَامِي. قال والمرشقات اللواتي إِذَا تَطَرَّنَ انْتَصَبْنَ. فيقول تَبْدُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ  
١٥. أي تَفُوقُهُنَّ بِالْحَسَنِ. قال والقطين الجماعات ❖

١٦ عَلَوْنَ رِبَاوَةً وَهَبَطْنَ غَيْبًا فَلَمْ يَرْجِعْنَ قَائِلَةً لِحِينٍ

قال الضبي الرِّبَاوَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْغَيْبُ مَا اِظْمَأَنَّ مِنْهَا فَعَابَ عَنْكَ مَا فِيهِ وَجَمْعُ الْغَيْبِ غُيُوبٌ:  
وانشدني احمد بن عبيد السَّمَاخ

٨ تَرْمِي الْغُيُوبَ بِمِرْآتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ صَلَتَيْنِ ضَاحِيَتَا لِلشَّنْسِرِ مَضْفُولُ

٢٠ قال يعقوب جَمَلُ الْمِرْآتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لِأَفْضَلِ الذَّهَبِ عَلَى الْفِضَّةِ: وقال احمد يَصِفُ صَفَاءَ الْحَدَقَتَيْنِ وَإِنَّ السَّيْرَ فِي

° This v. is wanting in Mz, Bm, V, and the Dīws, both K and C. It is in the Cairo print.

d Dīw. 2, 150, 13, (also 171, 16 and 173, 1), and LA 14, 251, 18.

e Zuhair Dīw. 9, 2 (p. 84), where reading is فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقًا.

f LA 11, 407, 25 (poet Abū Du'ād); also Lane 1090 c.

g Dīwān, p. 78, 3. The v. describes the eyes of a camel: « She scans the distances with two mirrors of gold, wide, the open spaces of them polished to meet the sun ».

امْتِدَادِهِ لَمْ يُغَيِّرْهُمَا : وانشد لحَمِيد الأَرْقَط

<sup>h</sup> كَانَ تَحْتَ الْمَيْسِ كُذْرِيَّاتٍ صُفْرًا مَاقِيَهَا وَجُونِيَّاتٍ

قال الطوسي قوله : \* فلم يَرْجِعْنَ قَائِلَةً يَلِينِ \* : اي لم يَكُنْنَ يَقْلَنَ \*

١٧ <sup>i</sup> فَقُلْتُ لِبَعْضِهِنَّ وَشَدَّ رَحْلِي لَهَا جِرَّةً نَصَبْتُ لَهَا جَبِينِي

• قال الضبي وروى : عَصَبْتُ لَهَا : اي تَعَمَّنْتُ وَالْعَصَابَةُ وَالْمَشْوَدُ وَالْمَقْطَعَةُ الْعِمَامَةُ : وانشدني ابن الأعرابي

نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَوَلَّيْتُ سَمِيحَهَا أَفَانِينَ حُرْجُوجَ بَطِيءٍ قُتُورُهَا

يصف هاجرةً وشدة حرها . ويقال قد اشتدَّ حَمُوُ الشمس وحَمِيهَا بلاَهْمَزٍ فِيهَا جَمِيعًا . وَالْجَيْنَانِ مَا عَلَى عَيْنِ الْجَبَةِ وَشَاهَا \*

١٨ <sup>j</sup> لَمَّاكَ إِنْ صَرَمْتَ الْحَبْلَ مِنِّي كَذَلِكَ أَكُونُ مُصْحَبَتِي قُرُونِي

الصَّرْمُ الْقَطْعُ . وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ . اي إِنْ قَطَعْتَ وَصْلِي . وَمُصْحَبَتِي تَابِعَتِي : يقال صَرَبْتُ الْبَعِيرَ حَتَّى أَصْحَبَ أَي تَبِعَ وَانْقَادَ : ويقال لنفس الانسان قُرُونُهُ وَقَرِينُهُ وَقُرُونَتُهُ . هذا تفسير الضبي . وقال الطوسي : وَحِرْشَاهُ وَحَوْبَاؤُهُ . قال وَمُصْحَبَتِي تَابِعَتِي وَمُنْقَادَةٌ لِي : وَأَسَمَحْتُ قُرُونُهُ أَي تَابَعْتُهُ نَفْسُهُ . وروى الطوسي أَكُونُ كَذَلِكَ مُصْحَبَتِي \*

١٩ فَسَلِّ الْمَهْمَ عَنْكَ يَذَاتِ لَوْثٍ عَذَائِرَةٍ كَمِطْرَقَةِ الْقِيُونِ

اللَوْثُ الشِّدَّةُ : وهو من الأضداد : يقال يَفْلَانِ لَوْثُهُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا . وَالْعَذَائِرَةُ الشَّدِيدَةُ الْقُوَّةِ . قال الأصمعي كُلُّ عَامِلٍ بِعَدِيدَةٍ فَهُوَ قَيْنٌ . وَإِرَادَ بِالْقَيْنِ ههنا الْحَدَادُ . شَبَّ نَاقَتَهُ فِي صَلَابَتَيْهَا بِالْمِطْرَقَةِ . هذا تفسير الضبي . وقال الطوسي اللَوْثُ الْقُوَّةُ وَرَجُلٌ فِيهِ لَوْثُهُ أَي ضَعْفٌ وَاسْتِرْخَاءٌ : وانشد يعقوب

٢٠ <sup>k</sup> قَالَتَاثَ مِنْ بَعْدِ الْبُرُولِ عَامِينَ فَاشْتَدَّ نَابَاهُ وَغَيَّرُ النَّابِينَ

<sup>h</sup> Render : « As though beneath the saddle were dust-coloured (sand-grouse) with yellow inner angles to their eyes, and black-backed (sand-grouse) ».

<sup>i</sup> Dīw K and Dīw C ١ عَصَبْتُ .

<sup>j</sup> Mz, Bm, Dīw K, Dīw C ١, أَكُونُ كَذَلِكَ . For the phrase مُصْحَبَتِي قُرُونِي cf. Ham p. 146, 10.

<sup>k</sup> LA 3, 6, 20.

قال فالتات افتعل من اللوث وهو القوة: قال ويقال رجل ذو لوث اي ذو قوة: وانشد للعباج \*<sup>k</sup> يَذَاتِ لَوْثٍ  
أَوْ نُبَاجٍ أَشَدَّ قَا \* قال وانشد للأعشى

<sup>l</sup> يَذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَا إِذَا عَفَرَتْ فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا

ثِقَّةً بِأَنَّهَا لَا تَعْمُرُ. وقال حميد الأرقط في الضعيف والإسترخاء.

<sup>m</sup> إِذَا بَاتَ ذُو اللُّوْثَةِ فِي مَنَايَةِ يَزِي بِهَ الْجَهْدُ عَلَى أَجْرَامِهِ

٢٠ بِصَادِقَةِ الْوَجِيفِ كَانَ هِرًّا يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِينِ

قال الضبي الوجيف سيد سريع: قال الله تعالى: ° قَا أَوْجَعْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ. وقوله يباريها اي يعارضها. والوضين للرجل بمنزلة الحزام للسرّج: قال ومثل هذا قول الشّناخ

<sup>p</sup> كَانَ ابْنُ آوَى مُوْتَقٍّ تَحْتَ غَرْزِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمِ بِنَابِيهِ ظَفَرًا

١٠ قال الطوسي الوجيف ضرب من السير. والوضين السيف الذي يُشَدُّ به الرجل. يريد كأن هرا شد تحت غرزها فهي تنزع منه. وقال يعقوب: يقول اذا لم يخرج بنابيه خدش بظفره فكلماً عطفت اليه وهي غضبي تشكيداً اتقاها باليدين وبالقم<sup>q</sup>. وقال احمد بن عبيد اذا لم يعصها خدشها. والغرز ركاب الرجل. وانما يصفها بكثرة التلقت من النشاط وأن السير لم يكبرها فكان ذلك من عصر الهر ومن تظفيره ♦

٢١ كَسَاهَا تَامِكًا قَرْدًا عَلَيْهَا سَوَادِي الرُّضِيحَ مَعَ اللَّجِينِ

١٥ الرضيح المروض يريد النوى: اي علفت بالنوى المدقوق. واللجين ما تلجن اي اجتمع وارتق بعضه ببعض مثل الحبط ونحوه. وروى: فَوَائِي السَّوَادِ: يريد علف السواد. والتامك المشرف. والقرْدُ المتلبد يعني سناماً. قال واللجين ما تلجن اي تلجج من ورق او علف او يزور. وقال الطوسي تامك مشرف طويل. والسواد ألقت والنوى. وروى الطوسي واحمد: سَوَادِي الْفُرَاتِ ♦

٢٢ إِذَا قَلِقْتُ أَشَدُّ لَهَا سِنَافًا أَمَامَ الزَّوْرِ مِنْ قَلَوِ الْوَضِينِ

<sup>k</sup> LA II, 70, 16, and 'Ajjaj, fragment 35, 32 (p. 83).

<sup>l</sup> See *ante*, p. 61, 15.

٢٠

<sup>m</sup> Apparently a saying in the sense of Proverbs 6, 10-11.

<sup>n</sup> Mz transposes vv. 20 and 21. V. 20 wanting in Dīw C 2.

° Qur. 59, 6.

<sup>p</sup> See *ante*, p. 306, 9.

<sup>q</sup> Apparently copied from a commy. which cited the

well-known verse of 'Antarah, Mu'all. 30.

<sup>r</sup> Mz, Dīw C 2, سَوَادِي الْفُرَاتِ.

<sup>s</sup> Dīw C 2 إِذَا ضَمَرْتُ V. شَدَدْتُ لَهَا. Order in Mz 21, 20, 23, 24, 22, 25, 26.

٢٥

السِّنَافُ حَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ دَقِيقٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّبَبِ إِلَى الْوُضِينِ إِذَا قَلِقَ الْوُضِينُ لِضَرْعِ الْبَعِيرِ لِيَشُدَّهُ السِّنَافُ.  
قال الطوسي السِّنَافُ للبعير بمنزلة اللَّبَبِ للفرس. والْوُزْرُ الصَّدْرُ: قال الأصمعي العَظْمُ الذي فِي وَسْطِ الصَّدْرِ.  
قال والوُضِينُ الْبَطَانُ مَنْسُوجٌ مِنْ أَدَمٍ: وَيُقَالُ إِنَّ الْوُضِينَ الْجِزَامُ يَقُولُ يَفْلُقُ الْجِزَامُ فَيُوَحِّدُ حَبْلٌ فَيُشَدُّ بِهِ ثُمَّ  
يُدَارُ عَلَى الْكَرْكِرَةِ لِكَلَّا يَفْلُقَ ❖

### ٢٣ كَانَ مَوَاقِعَ الثَّغَنَاتِ مِنْهَا مُعَرَّسُ بَاكِراتِ الْوَرْدِ جُونِ

الثَّغَنَاتُ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَكَرْكِرَتِهَا وَهِيَ تَخَسُّ شَبَّهَ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ نَاقَتِهِ  
بَتَعْرِيسٍ مِنْ قَطَا فَحَضَنَ الْأَرْضَ: وَمُعَرَّسُ الْقَطَا أَخْفَى فَأَرَادَ أَنْ نَاقَتُهُ تُخَوِّيَ فَلَا يَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْهَا  
شَيْءٌ إِلَّا رُؤُوسُ عِظَامِهَا. وَارَادَ بِالْجُونِ الْقَطَا فِي الْوَانِيهِ [سَوَادٌ]. هَذَا كَلَامُ الضِّي. وَقَالَ الطُّوسِيُّ  
بَاكِراتٍ يَعْنِي قَطَاً: يَقُولُ تَتَجَاوَى فِي مَبْرِكِهَا فَأَتَرُّهَا فِي مَبَارِكِهَا كَأَنَّهُ الْقَطَا. وَالثَّغَنَةُ مَوْصِلُ السَّاقِ  
١٠ بِالْفَخْذِ وَالذِّرَاعِ بِالْعُضْدِ. قَالَ أَحْمَدُ إِنَّمَا خَصَّ الْقَطَا الْجَوْنِيَّ لِلطَّائِفَةِ وَهُوَ أَلْفٌ مِنْ الْكُذْرِيِّ وَالْكُذْرِي  
أَضْحَمُ مِنْهُ ❖

### ٢٤ يَجْدُ تَنْفُسُ الصُّعْدَاءِ مِنْهَا قَوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّمِ ذِي الْمُتُونِ

وَيُرْوَى: قَوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّجِ: وَهُوَ الْمُتَعَمُّ الْمَلِينُ: وَيَجْدُ يَقْطَعُ. وَيُرْوَى: قَوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّدِ: وَهُوَ  
الْمُرَبَّعُ الْقَتْلُ. وَالْقَوَى الطَّاقَاتُ. وَالْمُحَرَّمُ الَّذِي دُبِغَ وَلَمْ يُلَيَّنْ. وَرَوَى أَحْمَدُ: يَفْضُ. قَالَ وَيُرْوَى: الْمُحَرَّفِ.  
١٥ وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ يَفْضُ أَيْضاً وَالْقَضُ أَنْ يَقْطَعَ النَّسْعُ قِطْعاً غَيْرَ بَائِنٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّهَا إِذَا زَفَرَتْ قَطَعَتْ  
النَّسْعَ بِتَنْفُسِهَا. وَالصُّعْدَاءُ النَّفْسُ الْمُرْدُودُ إِلَى الْجَوْفِ. يَقُولُ إِذَا زَفَرَتْ فَاُمْتَلَأَ جَوْفُهَا بِنَفْسِهَا قَطَعَتْ  
النَّسْعَ. وَذُو الْمُتُونِ ذُو الْقَوَى. قَالَ وَيُقَالُ نَسْعٌ وَلَا يَقَالُ نَسْعَةٌ لِلوَاحِدِ. وَيُرْوَى: الْمُحَرَّدِ: وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ  
قَتْلُهُ مُرَبَّعاً ❖

### ٢٥ تَصُكُّ الْحَالِبِينَ بِمُشَقَّرٍ لَهُ صَوْتُ أَبَحٍّ مِنَ الرَّيْنِ

٢ وَيُرْوَى: تَصُكُّ الْجَانِبِينَ. وَالْحَالِبَانِ عِرْقَانِ<sup>١</sup> [يَكْتَنِفَانِ السُّرَّةَ]. وَمَنْ رَوَى الْجَانِبِينَ أَرَادَ جَانِبِي النَّاقَةِ.  
وَالْمُشَقَّرُ الْمُنْفَرَقُ يَعْنِي الْحَصَى. وَالبُهَّةُ صَوْتُ فِيهِ غِلْظٌ. أَرَادَ أَنَّهَا تَرْجُحُ بِالْحَصَى فِي سَيْرِهَا فَتَصُكُّ بِحَالِيَّتِهَا أَوْ  
جَانِبَيْهَا. وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَفَسَّرَهُ عَلَى رِوَايَةِ الضِّي وَتَفْسِيرِهِ ❖

<sup>١</sup> الْمُحَرَّفِ Bm (see LA 16, 156, 15); الْمُحَرَّرُ ذِي الْأُسُونِ Mz. يَفْضُ Bm; يَجْدُ Dīw K and Dīw C 2.

<sup>٢</sup> الْجَانِبِينَ Dīw K and Dīw C 1.

<sup>٣</sup> فِي بَاطِنِ الْقَخِيدَيْنِ Bm reads. Supplied from Mz.



## ٢٦ كَانَ هَوِيَّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا قَذَافُ غَرِيْبَةٍ يَدَيَّ مُعِينٍ

ويروى: كَانَ هَوِيَّ مَا تَنْفِي: شَبَّهَ مَا تَنْفِي يَدَاهَا مِنَ الْحَصَى بِجَبَارَةٍ تُقَذَفُ بِهَا نَاقَةُ غَرِيْبَةٍ أَتَتْ حَوْضًا غَيْرَ حَوْضِهَا لِتَشْرَبَ مِنْهُ فَرُمِيَتْ. وَالْمَعِينُ الْأَجِيرُ: وَيَكُونُ الْمَعِينُ الْمُسْتَعَانُ بِهِ: وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ هَلْ تَعْرِفُ الْمَعِينُ الْأَجِيرَ: فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَلَعَلَّهَا لُغَةٌ<sup>٧</sup> بَحْرَانِيَّةٌ: هَذَا تَقْسِيرُ الضِّيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ غَرِيْبَةٌ<sup>٨</sup> مَرَضُوحَةٌ تَرْضَخُ بِهَا التَّوَى فَيَتَفَرَّضُ فِي ذَلِكَ مِنْ شِدَّتِهِ: إِذَا كَانَ مَعَهُ مُعِينٌ كَانَ أَشَدَّ لَزْوِ التَّوَى يَكْتَدِرُهُ عَمَلُهَا. وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ وَقَسَرَهَا كِرْوَايَةَ الضِّيِّ وَتَقْسِيرَهُ: وَانْشَدَ: \* ضَرَبَ الْمَعِينُ غُرْبَ الْأَيَانِقِ \* . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: \* كَانَ هَوِيَّ مَا تَهْوِي يَدَاهَا \* .

## ٢٧ تَسُدُّ يَدَايَ الْخَطْرَانَ جَلْلُ خَوَايَةِ فَرْجٍ مَقْلَاتِ دَهِينٍ

دَائِمُ الْخَطْرَانِ يَعْنِي ذَنْبَهَا وَخَطَرَانُهُ حَرَكَتُهُ. وَالْجَلْلُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ السَّابِقَةُ. وَالْخَوَايَةُ الْفُرْجَةُ. وَفَرْجُ النَّاقَةِ حَيَاؤُهَا. وَالْمَقْلَاتُ الْمَرَاةُ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَكْدٌ: وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْقَلْتِ وَهُوَ الْهَلَاكُ وَيُقَالُ: مَا انْقَلَتْوَا وَلَكِنْ قَلْتُوا: وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلَّى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ: هَذَا كَلَامُ الضِّيِّ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ إِذَا كَانَتْ مَقْلَاتٌ لَا يَعِيشُ لَهَا وَكْدٌ فَرُبَّمَا قُتِلَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْعَرَبِ فَتَجِبِي: وَتَطَأُ عَلَيْهِ فَيَعِيشُ وَلِذَا: وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ: قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَاوَزِمٍ يَصِفُ قَتِيلًا

٩ تَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ يَقْلَنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرٌ

١٠ وَاتَّمَا قُلْنَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ عُرْيَانٌ وَيُرْدَنُ أَنْ يَطَانُهُ فَيَسْتَعِينُ<sup>١١</sup> مِنْ كَشْفِ عَوْرَتِهِ. وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَتَطِيلُ الْمَرْزَاتُ الْقَالِيَتُ<sup>١٢</sup> إِلَيْهِ الْقُعُودَ بَعْدَ الْقِيَامِ<sup>١٣</sup>

## ٢٨ وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغْنَى كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْوُكُونِ

ويروى: إِذَا يُغْنِي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَرِيدُ بِالذُّبَابِ هَهُنَا حَدًّا نَاقِيًا إِذَا صَرَفَتْ بِأَنْيَابِهَا: كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ \*<sup>١٤</sup> لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْرِ بِالْمَسْدِ \* . وَالتَّغْرِيدُ التَّطْرِيبُ. وَالْوُكُونُ الْعِشَّةُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَدْ

<sup>٧</sup> Mz corruptly نَجْرَانِيَّةٌ.

dialectical variation. غَرِيْبَةٌ here means a hand-mill, used for bruising date-stones.

<sup>٨</sup> Cited by Mz. Our MSS read غُرْبٌ, which does not give the required sense; the phrase is common: cf. Mbd Kām 216, 10.

<sup>٩</sup> Wanting in Dīw C 2; all others as our text.

<sup>١٠</sup> Ante, p. 340, 17.

<sup>١١</sup> Bm adds قَلِيَّةَ اللَّيْلِ: see Lane 927 a, LA 17, 18, 13 ff.

<sup>١٢</sup> LA 1, 369, 19. Mz (alone) تَغْنَتْ. V, LA التَّغْنُونَ, Dīw C 2 الْوُدُونِ (sic).

<sup>١٣</sup> Mu'all. 8.

يجوز أن يكون في خُصْبٍ فهي تسمع صوت الذباب في الرياض: كما قال عَنَزَّة

<sup>d</sup> هَزْبًا يَخُكُّ ذِرَاعُهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْمَكِيبِ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ

يصف ذباباً. وأما أبو عبيدة فروى \* وَتَسْمَعُ لِلثُّيُوبِ إِذَا تَدَاعَتْ \* وهو شيءٌ بالمعنى الأول. وقد قيل  
الوَكُونُ الْعِشَّةُ. ورواها الطوسي وفسرها كرواية الضبي ❖

٢٩ ° فَأَلْقَيْتُ الزِّمَامَ لَهَا فَتَأَمَّتْ لِعَادَتِهَا مِنَ السَّدَفِ الْمِينِ

قال. وروى أبو عبيدة \* وَأَلْقَتْ بِالْجِرَانِ مَعِيَ فَتَأَمَّتْ \* لِعَادَتِهَا. والسَّدَفُ الليل والسدف النهار  
وهو من الأضداد وهو في هذا البيت الضوء. والمِينُ البَيْتُ: يقال أَبَانَ الشَّيْءُ وبَانَ وَبَيَّنَّ وَاسْتَبَانَ  
بمعنى واحد ❖

٣٠ كَأَنَّ مُنَاخَهَا مُلْقَى لِحَامٍ عَلَى مَعَزَائِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ

١٠ يقول إذا بَرَكَتْ تَجَافَتْ عن الأرض: وذلك لِعِثَّتِهَا وَكَرَمِهَا. والمَعَزَاءُ الموضع الكثير الحصى. والوجين  
ما غُلِظَ من الأرض وكان فيها ارتفاع. فشبه رُكْبَتَيْهَا وَكِرْكِرَتَهَا بِمَوْقِعِ لِحَامٍ إِذَا أُلْقِيَ. ويروى: \* عَلَى  
تَعْدَائِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ \*. التَعْدَاءُ والعُدْوَاءُ من الأرض ما لم يكن مُسْتَوِيًا يكون مُنْحَفِضًا ومرتفعًا. هذا  
تفسير الضبي وروايته والطوسي كذلك ❖

٣١ <sup>f</sup> كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا عَلَى قَرَوَاءٍ مَاهِرَةٍ دِهِينِ

١٥ الْقَرَوَاءُ ههنا سَفِينَةٌ طَوِيلَةٌ الْقَرَاءُ. والقَرَاءُ الظَّهْرُ. والمَاهِرَةُ السَّابِغَةُ. والدِهِينُ المدهونة. والطوسي كذلك  
في الرواية والتفسير. وقال غَيْرُهُمَا الْقَرَاءُ هو طَائِفَتُهَا الذي ثَبَتْنِي عَلَيْهِ وهو سَاجَةٌ تُؤَسَّسُ عَلَيْهَا. ويروى  
كَأَنَّ الرَّحْلَ ❖

٣٢ <sup>g</sup> يَشُقُّ الْمَاءَ جُوجُوهَا وَيَعْلُو غَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينِ

الغراب من كل شيء أعلاه. والحَدَبُ ارتفاعُ الْمَوْجِ. والبَطِينُ البعيد الواسع. والجُوجُو الصدر. هذا كلام  
٢٠ الضبي وقال الطوسي مثله. وانشد غيرهما

<sup>d</sup> Mu'all. 19.

<sup>e</sup> Diw K and Diw C 1 وَأَلْقَيْتُ.

<sup>f</sup> Bm, Diw C 2 كَأَنَّ الرَّحْلَ.

<sup>g</sup> Mz, V, Diw K, Diw C 1 and 2 وَتَعْلُو.

<sup>h</sup> وَهُمْ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةَ السُّنُشُو الْكُمَاةَ غَوَارِبَ الْأَكْمِ  
يُنْشَدُ الْكُمَاةَ نَضْبًا وَخَفْضًا كَمَا قُرِئَ: <sup>i</sup> وَالْقَيْسِيُّ الصَّلَاةَ وَالصَّلَاةَ. وَغَوَارِبُ الْأَكْمِ عَلَيْهَا ❖

٣٣ غَدَتِ قَوْدَاءَ مُنْشَقًا نَسَاهَا تَجَاسَرُ بِالنِّسْخَاعِ وَيَالَوَتَيْنِ

القَوْدَاءُ الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ . وقوله مُنْشَقًا نَسَاهَا وذلك إذا سَيَّتْ انْفَلَقَتْ اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي الْفَخِذَيْنِ  
• فَيُظْهِرُ النِّسَا بَيْنَهُمَا : وهو في الساق الصافين وفي الظهر الأَبْهَرُ وفي القَلْبِ الْوَتَيْنِ وفي العنق الْوَرِيدُ : ومنه  
قوله تعالى : <sup>l</sup> وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ : وفي الذراع الْأَسْخَلُ . هذا كلام الضَّيِّجِ وتفسيره  
والطوسي كذلك . ورواها غيرهما \* تَجَاسَرُ بِالْجَرَانِ وَيَالَوَتَيْنِ \* . ويقال في مُنْشَقٍ نَسَاهَا تَنْفَلِقُ اللَّحْمَتَانِ  
اللَّتَانِ فِي الْفَخِذَيْنِ إذا سَيَّتْ ويظهر النِّسَا وذلك تما يُوصَفُ به : وإذا هُزِلَتْ <sup>k</sup> اضْطَرَبَتِ الرَّبْلَتَانِ وَغَمَضَ  
النِّسَا : والرَّبْلَةُ اللَّحْمَةُ فِي أَصْلِ الْفَخْذِ ❖

١٠ ٣٤ <sup>1</sup> إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلَهَا بَلِيلُ تَأَوُّهُ آهَةً الرَّجُلِ الْحَزِينِ

رواها الطوسي وَالضَّيِّجُ بِالْمَدَّةِ : وَشَدَّهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ فَقَالَ آهَةً : وقال العرب تقول في دُعائها بَعْضُهَا عَلَى  
بَعْضٍ <sup>m</sup> آهَةً وَأَمِيهَةً : وَالْأَمِيهَةُ الْجُدْرِيَّةُ ❖

٣٥ <sup>n</sup> تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي

دَرَأَتْهُ أَرْزَلَتْهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَدَرَأْتُ الشَّيْءَ نَعَيْتُهُ وَدَفَعْتُهُ . وَالْدِّينُ الدَّأْبُ وَالْعَادَةُ وَالْحَالُ . هذا كلام الضَّيِّجِ .  
١٥ وقال أحمد بن عُبَيْدٍ دَرَأَتْهُ مَدَدَتْهُ وَشَدَّدَتْ بِهِ رَحْلَهَا : قال وقال أبو عبيدة دَخَلْتُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ : مَا جَارِيَةُ  
أَذْرَيْتِي لِأَبِي عُبَيْدَةَ الْوَسَادَةِ أَيِ ابْطُطِيهَا . وقال الطوسي فِيهِ كَقَوْلِ الضَّيِّجِ . ومعناه أَنَّهُ لَا يَدْعُنِي أَسْتَرِيحُ .  
ويقال ما زال ذلك دِينَهُ وَدَأْبُهُ وَدَيْدَنُهُ وَدَيْدُونُهُ ❖

٣٦ <sup>o</sup> أَكُلْتُ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتَحَلْتُ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يَبْقِيَنِي

<sup>h</sup> LA 11, 386, 4 ; Yak 2, 711, 2 ; Bakrī 358, 8, all with الْفَوَارِسُ ; poet an-Nābighah of Ja'dah.

<sup>i</sup> Qur. 22, 36.

٢٠

<sup>j</sup> Qur. 50, 15.

<sup>k</sup> I. e. « become flabby ».

<sup>l</sup> LA 13, 293, 13, and 17, 365, 22.

<sup>m</sup> In LA 17, 364, 5 the phrase is given as آهَةً وَأَمِيهَةً , and in p. 365, 1 as آهَةً وَمَاهَةً .

<sup>n</sup> Mbd Kām 186, 3, 4, has vv. 35 and 36. LA 17, 342, 9 دَأْبُهُ . Dīw C 2 وَضِيئًا .

<sup>o</sup> Mz, Bm, Kām أَكُلْتُ ; V, Cairo print, Dīw K أَكُلْتُ . Kām تَبْقِيَنِي , تُبْقِيَنِي .

٢٥

٣٧ <sup>P</sup> فَأَبْقَى بِاطِلِي وَأَلْجَدُ مِنْهَا كَذُكَّانِ الدَّرَابَةِ الْمَطِينِ

قال الضبي باطلي اي رُكُوبِي فِي طَلَبِ اللّهُو وَالْفَزَلِ . وَجِدَهَا أَنْكِاشَهَا فِي السَّيْرِ . وَذُكَّانُ الدَّرَابَةِ أَرَادَ ذُكَّانَ الْبَوَابِينَ الْوَاحِدَ دُرْبَانٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَالْمَطِينُ مَنْ يَطْتِشُ . يَقُولُ هِيَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَتَعَبْتُهَا فِي السَّيْرِ فَهَذِهِ حَالُهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ الطوسي كذلك في الرواية والتفسير . وقال غيرهما : قول أبي دُوَادٍ ضِدُّ هَذَا : أَمَّا هَذَا فوصف ان السَّيْرَ لَمْ يَنْقُضْهَا وَابُو دُوَادٍ وَصَفَ ان السَّيْرَ قَدْ بَرَّاهَا فَقَالَ

وَعَلَسَ قَدْ بَرَّاهَا لَذَّةُ الْمَوَكِبِ وَالشَّرْبِ

اي أَذْهَبَ لَحْمَهَا طَوْلَ سَيْرِهِ عَلَيْهَا فِي الْمَوَكِبِ وَاشْتِغَالُهُ عَنْهَا بِالشَّرْبِ وَاللَّهْوِ ❖

٣٨ ثَنَيْتُ زِمَامَهَا وَوَضَعْتُ رَحْلِي وَتُرْقَةُ رَفَدْتُ بِهَا يَمِينِي

١٠ تُرْقَةُ وَسَادَةٌ اعْتَمَدْتُ عَلَيْهَا ❖

٣٩ <sup>q</sup> فَرَحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسَبِّطًا عَلَى صَحْصَاحِهِ وَعَلَى الْمُتُونِ

الْمُسَبِّطُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَدُّ . وَالصَّحْصَاحُ الْمُسْتَوِي . وَالْمُتُونُ جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلَظَ . وَقَالَ الطوسي فِيهِ كَذَلِكَ . وَيُقَالُ ضَرَبْتُهُ حَتَّى اسْبَطَرَ أَيِ امْتَدَّ ❖

٤٠ <sup>r</sup> إِلَى عَمْرٍو وَمِنْ عَمْرٍو أَتَنِي أَخِي النَّجْدَاتِ وَالْجَلْمِ الرَّصِينِ

١٥ يعني عمرو بن هند وهي أمه وهي بنت الحارث الكندي وابوه المُنْذِرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ . وَيُرْوَى أَخِي الْفَعْلَاتِ . وَرَوَى الطوسي وَالْجَلْمِ الرَّصِينِ ❖

٤١ <sup>u</sup> فَمَا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقِّي فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَيْثِي أَوْ سَمِينِي

P Mz والجِدُّ (sic) ; V والجِدُّ . <sup>q</sup> Bm, Dīw C 2 وَرَحْتُ . Dīw C 1 مُسَكِّرًا . Dīw K ضَحْصَاحَةً . <sup>r</sup> عَلَى زِيَارَتِهِ وَعَلَى الْوَجِينِ — : عجز . Probably we should read ٢٠ . this v. is quoted with a different <sup>s</sup> Dīw K (alone) عَلَى . Mz النَّجْدَاتِ ; (see LA 3, 339, 10) وَالصَّحْصَاحُ وَالصَّحْصَحُ وَالصَّحْصَحَانُ . <sup>t</sup> Mz notes : أَرَاهُ غَيْرَ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخَاطَبَهُ بِمِثْلِ . الرِّكِينِ . Bm, BQut الرَّصِينِ (Mz, Dīw K have الرَّصِينِ , but this is an error). Mz commy. mentions a v. l. الرِّكِينِ . The father of King al-Mundhir was not Imra' al-Qais as here stated, but an-Nu mān : see ante, p. 427, l. 12-13, Tabarī 1, 958, 15-16, Naq 298, 16, 762, 14 : see also Rothstein, Lahmidien 75. ٢٥ <sup>u</sup> Bm, Khiz 3, 352 'Ainī, 4, 149 بِصِدْقٍ . Dīw K and Dīw C 1 فَأَعْرِفُ , Dīw C 2 فَأَعْرِفُ with مَا . Bm, V, Dīw K, Dīw C 1, 'Ainī, Khiz, BQut مِنْ سَمِينِي . In Khiz 4, 429, the readings agree with our text.

اي فَأَعْرِفَ نَضْحَكَ مِنْ غَيْشِكَ ❖

٤٢ وَإِلَّا فَأَطْرَحْنِي وَأَتَّخِذْنِي عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِنِي

٤٣ وَمَا أَذْرِي إِذَا يَمَمْتُ أَمْرًا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي

٤٤ أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي

• ويروى \* أَمِ الشَّرُّ الَّذِي لَا يَأْتِلِينِي \* : اي لَا يَأْلُو فِي طَلْبِي اي لَا يَحْصُرُ فِي طَلْبِي. العرب تقول: <sup>٧</sup> لَا دَرَيْتَ وَلَا انْتَلَيْتَ: اي لَا أَلَوْتُ أَنْ تَذْرِي ثُمَّ لَا تَذْرِي <sup>٨</sup> ❖

LXXVII وقال المُنْقَبُ أَيْضًا <sup>٩</sup>

١ لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمٌ

بهذا البيت بدأ الضبي من القصيدة : وأخبرني غيره أَنَّ أَوَّلَ هذه القصيدة

١٠ ب ١ حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمٌ مِنْ بَعْدٍ لَا وَقِيحُ قَوْلٍ لَا بَعْدَ نَعَمٍ

٢ إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمٍ فَاحِشَةٌ فَبَلَا فَأَبْدَأْ إِذَا خِفْتَ النَّدَمَ

لا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ: رجع الى البيتِ الأولِ ❖

<sup>١٠</sup> Mz, Bm, BQut, Dīw C 2 فَمَا. Mz, Bm, V, BQut أَرْضًا. Dīw C 2 وَجَّهْتُ. Dīw K and Dīw C 1 and 2 وَجَّهًا. Khiz 4, 429 gives vv. 43-44 with our readings.

<sup>٧</sup> See Lane 84 b.

<sup>٨</sup> V and Bm have an addl. verse, introduced by V : ويروى عن أبي الحسن : (i. e. at-Tūsī).

دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتُ سَأَتَّقِيهِ وَلَكِنْ يَا أُمَيَّيْبُ نَبِّئْنِي

<sup>٩</sup> See below, scholion to v. 10, for the occasion of this poem. Mz, against v. 10 below, notes as follows : هذه الأبيات (النسمة) (i. e. 1-10, omitting 1 b and 2) في رواية المفضل بن محمد لأهمجهاج (العبدى) وما The Cairo Dīw. ٢. يحيى من بعد وهي خمسة آيات رواها للمنقَّب : ورواها الأصمعي من أولها إلى آخرها للمنقَّب has the last five vv. only as the text of al-Mufaḍḍal, and then adds that some read also vv. 1, 3, 5, 6, 7, 8, 10, which it gives in this order. Khiz, 4, 431, has vv. 1-10, including v. 1 b.

<sup>١٠</sup> This v. and v. 2 are in V, but in no other MS except Bm, where they are added in marg. Vv. 1 b, 2 and 3 are in Maidānī, 1, 166. In Buḥturī's Ḥamāsah p. 214 vv. 1 and 4 are ascribed to al-Mumazzaq.

٣ فَإِذَا قُلْتَ تَعَمَّ فَأَصْبِرْ لَهَا  
 ٤ وَأَعْلَمْ أَنَّ الدَّمَ نَقْصٌ لِّلْفَتَى  
 ٥ أَسْكُرُمُ الْجَارَ وَأَرْعَى حَقَّهُ  
 ٦ لَا تَرَانِي رَاتِمًا فِي مَجْلِسِ  
 بِشَجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ دَمٌ  
 وَمَتَى لَا يَتَّقِ الدَّمَ يُدَمُّ  
 إِنَّ عِرْفَانَ الْفَتَى الْحَقُّ كَرَمٌ  
 فِي لُحُومِ النَّاسِ كَالسَّعِ الضَّرْمِ

٥ الضَّرْمُ الشَّدِيدُ النَّهْمُ. أَخَذَ مِنْ ضَرَمِ النَّارِ وَهُوَ الْتِهَابُهَا : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الضَّرْمُ مِنَ الْحَطَبِ مَا دَقَّ وَصَغُرَ فَالنَّارُ فِيهِ أَشَدُّ الْتِهَابًا فَسُيِّئَ الْإِلْتِهَابُ ضَرَمًا بِذَلِكَ إِذَا كَانَ يُسْرِعُ فِيهِ : وَقَالَ يَعْقُوبُ الضَّرْمُ تَوَقُّدُ النَّارِ وَالتِهَابُهَا : وَانْشَدَ لِلجَّاجِ \* كَأَنَّمَا يَسْتَضْرِمَانِ الْعَرَفَجَا \* : يَقُولُ الْحَارُ وَالْأَثَانُ فِي عَذْوِيهَا :  
 وَانْشَدَ الرَّاعِي

d كَانَ عَلَى أَعْرَافِهِ وَلِجَامِهِ سَنَا ضَرَمَ مِنْ عَرَفَجٍ يَتَلَهَّبُ

١٠. يَعْنِي الْفَرَسَ شَبَّهَ حَفِيفَةً فِي جَرِيهِ بِخَفِيفِ النَّارِ فِي التِهَابِهَا. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ هَذَا الْبَيْتُ فِي آخِرِهَا فِيمَا حُكِيَ عَنِ الْمُفْضَلِ. قَالَ وَارَادَ أَنْ يَقُولَ السَّعِ فَخَفَّفَ وَالْأُنْثَى سَبْعَةٌ : قَالَ الطُّوسِيُّ وَحَكَى لَنَا التُّوزِّي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : \* عَمِلَ بِهِ عَمَلَ سَبْعَةٍ : قَالَ ارَادَ الْأُنْثَى مِنَ السِّبَاعِ سَبْعَةٌ فَخَفَّفَ : وَيُقَالُ عَمِلَ سَبْعَةً أَيِ يَسْبَعُونَهُ الْوَاحِدَ سَابِعٌ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ارَادَ الْعَدَدَ : قَالَ وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَحْسَنُ ❖

١٥ ٧ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثِرُ لِي حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غِبْتُ شَتَمَ

يَكْثِرُ يَضْحَكُ : فَيَقُولُ يُرَانِي نَاطِرًا إِلَيَّ وَيَشْتُمُّنِي وَيَقَعُ فِي غَائِبًا. وَمِثْلُهُ قَوْلُ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ  
 ٨ وَيُحَيِّنِي إِذَا لَا قَيْثُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعُ

a V وَإِذَا , and so Maid. and LA 16, 69, 14. Mz, Bm, V, Dīw K, Maid., LA الوَعْدِ.

b Mz has an alternative reading وَأَرْعَى الْحَارَ وَأَرْعَى حَقَّهُ. After v. 5 V inserts the following, which Bm has also in the marg. :

أَنَا بَيْنِي مِنْ مَعْدٍ فِي الذَّرَى وَلِي الْهَامَةُ وَالْفَرْعُ الْأَشْمُ

c Dīw. 'Ajj. 5, 90 (p. 10).

d This v., with a slight change, يَتَلَهَّبُ for مُتَلَهَّبٍ, is found in Tufail's poem Dīw. 1, 38 ; and so LA 15, 248, 10.

e See Lane 1297 c.

f يَكْثِرُنِي V.

g Ante, No. XL, v. 73 (p. 402).

ويروى حينَ أَلَمَاهُ ❖

٨ ٥ وَكَلَامٍ سَيِّئٍ قَدْ وَفَرْتُ أَذْنِي عَنْهُ وَمَا لِي مِنْ صَمَمٍ

وروى الضيّ: عَنْهُ أَذْنَايَ: ويروى: أَذْنِي مِنْهُ. يقال قد وَفَرْتُ أَذْنَهُ تُوقَرُ وَفَرًا فهي مَوْفُورَةٌ لِمَا من الصَّمَمِ. وإِذَا من الوَقَارِ: فيقال قد وَفَرَ الرَّجُلُ في مَجْلِسِهِ يَتَوَقَّرُ وَفَرًا: وروى أبو عمرو: قَدْ وَفَرْتُ أَذْنِي عَنْهُ ❖

٩ ٥ فَتَعَزَّيْتُ خَشَاءً أَنْ يَرَى جَاهِلٌ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمُ

ويروى: \* فَتَصَبَّرْتُ امْتِعَاضًا أَنْ يَرَى \* جَاهِلٌ أَنِّي. يقول لِي لَمْ أَتَيْتُ لَنَتِّهَا وَكَأَنِّي لَمْ أَسْتَعْمِهَا وَقَدْ سَيِّئْتُهَا: كما قال الآخر

لِإِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ بِلَا ذَلٍّ وَلَوْ شَاءَ لَانْتَصَرَ

العوراء. الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ الْفَاسِدَةُ: قال الآخر \* وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقُتُولٍ \* ❖

١٠ ٥ وَلَبَّضُ الصَّفْحِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ ذِي الْغَنَاءِ أَبْقَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمُ

وروى الضيّ: وَالْإِعْرَاضُ: رَفْعًا وَخَفْضًا فَالرَّفْعُ نَسَقٌ عَلَى بَعْضٍ وَالْخَفْضُ نَسَقٌ عَلَى الصَّفْحِ. وشبهه بهذا البيت قولُ أَوْسٍ بْنِ حَجْرٍ

لَا أَغْتَبُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كُنْتُ ظَالِمًا وَأَغْفِرُ عَنْهُ الْجَهْلَ إِنْ كَانَ أَجْهَلًا

يقول إِنْ ظَلَمْتُهُ أَغْتَبْتُهُ أَي تَزَعْتُ عَمَّا يَكْرَهُ وَصِرْتُ إِلَى مَا يُحِبُّ: تقول العرب عَتَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ١٠ أَي وَجَدَ عَلَيْهِ فَأَعْتَبَهُ أَي تَزَعَّ عَمَّا كَانَ يَكْرَهُ وَصَارَ إِلَى مَا يُحِبُّ: ومنهُ قولهم: لَكَ الْعُتْبَى: أَي الرُّجُوعُ إِلَى مَا تُحِبُّ: يقول وَإِنْ ظَلَمْتَنِي وَجْهَلْ عَلَيَّ عَفَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَسَدَرْتُهُ عَلَيْهِ وَلَمْ أُوَاخِذْهُ بِهِ. والحناء الكلام الردي. قال الطوسي: وَلَبَّضُ الصَّفْحِ آخِرُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي رِوَايَةِ <sup>m</sup> الطوسي وَأَوَّلُهَا فِي رِوَايَتِهِ \* لَمَّا جَادَ بِشَأْسٍ خَالِدٌ \* . قال وكان شَأْسُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُثَقَّبُ ابْنُ أَنْتِ الْمُثَقَّبِ وَكَانَ يَقَالُ لَهُ <sup>n</sup> الْمُتَزَقُّ . وقال

<sup>h</sup> Bm وَفَرْتُ , Dīw K وَفَرْتُ (all three possible forms). Mz عَنْهُ أَذْنَايَ .

<sup>i</sup> Mz text فَتَعَزَّيْتُ , but commy. shows that he read فَتَصَبَّرْتُ . Bm فَتَصَبَّرْتُ . V يُرَى . Khiz ٢ . (this is the only place where Khiz differs from our text).

<sup>j</sup> LA 6, 293, 25, Ham 696, 12, also in Agh 17, 117 (poet Ibn 'Anqā' al-Fazārī).

<sup>k</sup> LA 6, 294, 10, Ham Buht. 250, 4, as our text; Ašmt. 61, 19 with الْعَوْرَاءُ and يَقْبُولُ : poet Ka'b

b. Sa'd al-Ghanawī. <sup>l</sup> Aus, Dīw. 31, 3. <sup>m</sup> Sic : probably we should read الْفَضْلُ (see

extract from Mz's commy. in introduction to poem, above, p. 588, note 7). <sup>n</sup> Two poems ٢٥

by al-Mumazzaq occur further on (Nos. LXXX and LXXXI). See also Geyer in WZKM, 18, 1 ff.

هشام بن محمد بن السائب الكلبي هو شأس بن نهار بن أسود بن جزييل بن حبي بن عساس بن حبي بن عوف بن سود بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى. وانما سبي مُزَقًا بَيِّنَةً قاله

° فَإِنْ كُنْتُ مَا كُؤَلَا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَذِرْ كُنِي وَلَمَّا أُمِرْتُ

• وكان أسيرًا عند بعض الملوك وغلته خالد بن أنار بن الحارث أحد بني أنار بن عمرو بن وديعة بن لكيز قوهبة له. ويقال بل غلته فيه قوم من بني أسيد بن عمرو بن تميم يوم أغار عليهم النعمان: فقال المَثْبُوبُ هذه القصيدة ♦

١١ ° إِنَّمَا جَادَ بِشَاسٍ خَالِدٌ بَعْدَمَا حَاقَتْ بِهِ إِحْدَى الظُّلَمِ

كذا رواها الضبي وقال حاقَتْ حَلَّتْ. ورواها الطوسي عن ابن الأعرابي: إِحْدَى الظُّلَمِ: قال وهو جمع عظيمة. وقال حاقَتْ وَجَبَتْ: واران بالظلم الأمور العظيمة ♦

١٢ ° مِنْ مَنَايَا يَتَخَاسِنَ بِهِ يَبْتَدِرْنَ الشَّخْصَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ

رواها محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي: الزَّوَلُ وَنَ لَحْمٍ وَدَمٍ. وقال يَتَخَاسِنَ بِهِ يَأْتِيَنَّهُ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ. قال الضبي يَتَخَاسِنَ مأخوذ من قولهم في العدد: خَسَا وَزَكَا: فالزكا الزوج والحسا الفرد. قال الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

إِذَا نَحْنُ فِي تَكَرَّارٍ وَصَفِكَ لَمْ نَقُلْ خَسَا وَزَكَا أَعَيْنَ مِنَّا الْمَعْدَا

١٥ أي فضالك أكثر من أن تعدَّ هي ثبوت من يعدُّها بواحدة واثنيتين كما يعدُّ الناس ولكنها تعدُّ جُمْلًا. وروى الطوسي \* يَبْتَدِرْنَ الزَّوَلُ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ \* قوله يَتَخَاسِنَ يَتَرَامَيْنِ أي يُصَبِّئُهُ فُرَادَى: والحسا واحدة والزكا اثنان وأنشد بيت الكمي: إذا نحن: وقد مر. وقال غيرهما قوله مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ يقول يأخذنَ أَحْصَ أَهْلِي بِي وَأَنْفُسَهُمْ عِنْدِي. وقيل فيه أيضاً الزَّوَلُ الظَّريف. وقوله مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ أي مَنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ: أي يَبْتَدِرْنَ الزَّوَلُ وَيَدْعَنَ هَذَا أَي يَذْهَبْنَ بِالْأَفْضَلِ فَالْأَفْضَلُ وَيَتَرَكْنَ الْأَخْسَ. وأنشد في ٢. زَكَا وَأَنَّهُ الزَّوْجُ

° LA 12, 219, 22 : BQut 235, 18 : BDuraid 199, 22 : خريك. So our MSS ; TA 7, 69, has

° V as our MSS, and so حَلَّتْ. Mz, Bm, Diw K العظم. P Mz v. l. 4. 'Ainī 4, 590, 4.

معنى يتخاسن جا أي يقتسم من الحسا — الزَّوَلُ. Mz and Diw K. Mz commy. : له. Bm ; Mz جا ; Diw K. والزاك وهما الفرد والزوج: وهذا كما قال الشنفرى: تَبَايَرْنَ لَحْمَهُ: أي اقتسمته كما يُقْتَسَمُ الْمَيْسِرُ. ورواه بعضهم يتخاسن

٢° The similar verse by al-Kumait at LA 18, 249, 9 suggests that

our commentator has misunderstood the verse he quotes: the expression قال خَسَا وَزَكَا appears there to be equivalent to عَدَّ جُمْلًا, not in opposition to it as here explained (Bevan).



وَمُجَوِّفٍ بَلَقًا مَلَكْتُ عَنَانَهُ يَعْدُو عَلَى خَنَسٍ قَوَائِمُهُ زَكَا

يصف فرساً يعدو على خنسر من الوحش وقوائمه أربع. والمجوف الذي بلغ اللياض بطنه ♦

١٣ مُتَرَعُ الْجَفْنَةِ رِنْبِيُّ النَّدَى حَسَنٌ مَجْلِسُهُ غَيْرُ لُطَمٍ

ويروى: باكِرُ الْجَفْنَةِ. المتَرَعُ المَلَان: يريد أنه يُطْعِمُ الناسَ ويوسعُ عليهم. والرِنْبِيُّ ههنا المُتَقَدِّمُ أي

تداهٍ قديم: يقال للرجل إذا وُلِدَ لَهُ في شبابه: وَلَدُهُ رِنْبِيُونٌ: فإذا وُلِدَ لَهُ في كِبَرِهِ فَوَلَدُهُ صِنْفِيُونٌ: قال

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَدْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَلِيلٌ لَهُ أَتَاهُ فَقَالَ

«إِنَّ بَنِيَّ صِنْفِيُونٌ صِنْفِيُونٌ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِنْبِيُونٌ»

فقال عُتْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهُ: <sup>٧</sup> بَلْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَتْنِي وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّي فَصَلَّى. قال الاصمعي

أصلُ هذا تَنَاجُ الإِبِلِ: فَمَا تُتَجَّ مِنْهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ فَهُوَ رِنْبِيُّ النَّتَاجِ وَالْوَلَدُ رُبْعٌ: وَمَا تُتَجَّ مِنْهَا فِي

١٠ آخِرِ النَّتَاجِ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ فَهُوَ هُبْعٌ: قال الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء: سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ الْحَبِيبِ أَخَا

امْرَأَةِ الْعَبَّاجِ لَمْ سُمِّيَ الْهَبْعُ هُبْعًا: قال <sup>٨</sup> لَأَنَّهُ يَنْشِيْ مَعَ الرَّبَاعِ فَتَكُونُ أَسْرَعُ مِنْهُ فَتُبْطِرُهُ ذَرْعُهُ

فِيَهْبَعُ أَي يَسْتَعِينُ بِمَعْنَاهُ فِي مَشْيِهِ. وقوله فَتُبْطِرُهُ ذَرْعُهُ أَي تُحْبِلُهُ عَلَى أَنْ يَبْدُ فِي خُطَاهُ كَمَا تَفْعَلُ هِيَ.

وروى الطوسي: غَيْرُ لُطَمٍ: أَي لَا يُتَلَاظَمُ فِي مَجْلِسِهِ وَهُوَ مَجْلِسُ سُكُونٍ وَحُلُمٍ. لَيْسَ بِمَجْلِسِ سَقَمٍ:

قال ويكون غَيْرُ لُطَمٍ لَهُ نَفْسُهُ أَي لَيْسَ بِسَفِيهِ ♦

١٤ <sup>٩</sup> يَجْعَلُ الْهَنْءَ عَطَايَا جَمَّةً إِنَّ بَعْضَ الْمَالِ فِي الْعِرْضِ أَمَمٌ

ويروى: يَجْعَلُ أَمَالَ. الْهَنْءُ الْعَطَاءُ وَالْهَبَّةُ: قال ربيعة بن مقروم الضبي

<sup>١٠</sup> ضَرِيرٌ قَدْ هَتَأَنَاهُ فَأَمَسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتِّسَاعٌ

<sup>٧</sup> LA 10, 380, 5 (and 2nd hemist. 18, 249, 18): «Many the steed I have held the reins of, whose pie-bald patches extended to his belly, who gallops against five of the quarry, though his own legs be but four».

<sup>٨</sup> Dīw K بَاكِرُ. V الأَطْمُ, Bm الأَطْمُ with مًا.

٢٠

<sup>٩</sup> I. e. «Nominate an heir!».

<sup>١٠</sup> Ante, p. 252, 5.

<sup>٧</sup> Qur 87, 14.

<sup>٨</sup> I. e. «He (the late-born) walks with those born in the early spring, and they are swifter than he, and push him beyond his natural pace: so he stretches out his neck (يَهْبَعُ) in the endeavour to keep up with them».

٢٥

<sup>٩</sup> Mz (in commy.) and Dīw K بَذَل (for بَعْضَ).

<sup>١٠</sup> Ante, No. XXXIX, v. 15 (p. 377).

الضريه ههنا السيتي الحال ضريرا كان او بصيرا . والجمعة الكثرة يقال نجم الشيء اذا اجتمع . والأمم القصد . يقول إنفاق المال في الكارم قصد ليس بإسراف ولا خطا . وروى ابن الاعرابي فيما روى الطوسي عنه : عطايا الجنة . قال وأمم قصد . يقول لا ينتع ماله فيشتم عرضه . قال وشيه بهذا بيت أنشدني ابن الاعرابي

أ لنا إبل لم نستعها بعروضنا وأحسابنا أخرى الليالي القواير  
ألا إن بغض السرب مهلك أهله وإن قيل نأه في الذرى والخواصر

١٥ لا يبيالي طيب النفس به تلف المال إذ العرض سلم

رواها الضبي طيب النفس رفعا ونصبا . ورواها محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي عطب المال °

LXXVIII وقال يزيد بن الحذاق الشئي

١٠ شن ابن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دُعِي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد ابن عدنان ♦

١ أعذدت سبعة بعدما قرحت ولست شكة حازم جلد

قال الضبي الشكة السلاح يقال رجل شاك السلاح ويقلب من الثلاثي الرباعي فيقال شاك السلاح ويقال شاك في السلاح : فمن قال شاك أخذ من الشكة وهي السلاح ومن قال شاك او شاك فهو من

° Our MSS have الشرب in the second verse, but it seems necessary to correct it to السرب (Bevan): ١٠  
« Camels we have, but we have never given them to drink at the expense of our honours and reputations (by sparing to slay them for hospitality), and never will » (see Lane, 32 a, top). « Yea, some kinds of cattle are deadly to their owners, though men say — 'They (the camels) are high in the hump and (broad) in the flanks' ». These vv. are cited in Diw K.

٢٠ إذا . Mz, Bm طيب ; V طيب . Mz (commy.) . عطب . Mz, Bm, V, Cairo print, Diw K.

° V adds : أجعل المال لمرضيه جنة إن خير المال ما أدى الذمم

Then follow six other verses, introduced by : وأول هذه التصيدة في بعض النسخ : The verses are of little merit or interest, and I refrain from quoting them.

٢٠ ; سويد بن حذاق ; V سويد بن حذاق ; Mz يزيد بن الحذاق , with his brother's name as alternative. LA fluctuates between يزيد بن الحذاق (7, 410, 18) and يزيد بن الحذاق (3, 206, 10). See BDur. 200, 7, and ante, p. 552, 23.

° Bm, Cairo print, قرحت . Bm سبعة , with marg. ويرى سبعة .

الشَّوْكَةُ . قال احمد : \* أَعَدَدْتُ صَنْعَرًا بَعْدَ مَا لَقِيتُ \* : وَقَرَحْتُ . وَسَبَعْتُ وَصَنَعْتُ أَسْمًا فَرَسَيْنِ . والقروح في الحيل بمنزلة البزول في الإبل والصلوغ في الشاء . ❖

٢ \* لَنْ تَجْمَعُوا وُدِّي وَمَعْتَبِي أَوْ يُجْمَعَ السِّيفَانِ فِي غَمْدِ

قال الضبي الغند الجنن : قال ابو عبيدة يقال غمدت السيف فهو مغمود اذا شنته في جفنه وأغمدت السيف اذا اشترت له غمدا . ورواها احمد : \* أَوْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ فِي غَمْدِ \* : على الاستفهام . ومعْتَبِي مَوْجِدَتِي ومُعَادَاتِي : يقول فكيف يجتمع هذان . وتقول العرب عتب فلان على فلان اذا وجد عليه وأعتبه اذا تزع عن مَوْجِدَتِهِ وصار الى مَحَبَّتِهِ : ومنه قولهم : لك الثبي : اي الرجوع الى ما تُحِبُّ وهو مأخوذ من قولهم : <sup>h</sup> إِنَّمَا يُعَاتِبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ : اي إِنَّمَا يُرَدُّ الى الدِّبَاغِ مِنَ الْأَدَمِ مَا لَمْ يُخْصِكْنِ الدِّبَاغُ الْأَوَّلُ مَا يُرْجَى صَلَاحُهُ اي جُودَتُهُ وإحكامُهُ وصبرُهُ عليه ثَابِتُهُ : وإِنَّمَا امْرَأَةُ فُلَانٍ الْمُبَشَّرَةُ الْمُوَدَّعَةُ : يَمْدَحُونَهَا بِذَلِكَ اي ظَاهِرُهَا ١٠ وبَاطِنُهَا مَخْمُودٌ : وَالْبَشَرَةُ مِنَ الْجِلْدِ مَا وَلِيَ الشَّعْرَ مِنْهُ وَالْأَدَمَةُ مَا وَلِيَ اللَّحْمَ مِنْهُ : ومنه قولهم قَدْ بَاشَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ اي أَدْنَى بَشَرَتِهِ مِنْ بَشَرَتِهَا . ❖

٣ \* نَعْمَانُ إِنَّكَ خَائِنٌ خَدِيعٌ يُخْفِي صَبِيرُكَ غَيْرَ مَا تُبْدِي

لم يرو الضبي هذا البيت ورواه احمد . ❖

٤ فَإِذَا بَدَا لَكَ نَحْتُ أَثَلْتَنَا فَعَلَيْكَهَا إِنْ كُنْتَ ذَا حَرْدِ

١٥ الأثلة الشجرة جعلها مثلاً لِعِزِّهِمْ : كما قال الأعشى

لَأَنْتَ مُنْتَهِيَا عَنْ نَحْتِ أَثَلْتَنَا وَلَنْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

والحرد القصد قال الله تعالى : <sup>k</sup> وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ : اي على قصدٍ وتعتدٍ : قال الراجز

لَأَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمَلَّةِ

اي يقصد قَصْدَهَا . وجاء في التفسير : وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ : اي على غَضَبٍ يقال حَرَدَ الرَّجُلُ يَحْرُدُ

<sup>f</sup> V's word is صَنْعَةٌ .

٢٠

<sup>g</sup> Mz, Bm, our MSS, Cairo print, تَجْمَعُوا , يَجْمَعُوا . This v. is cited Khiz 3, 598 with تَجْمَعُوا .

<sup>h</sup> LA 5, 125, 5 ff. ; Lane 36 c, bottom.

<sup>i</sup> Mz and Bm transpose vv. 3 and 4. Mz غَادِرٌ .

<sup>j</sup> Mu'alli. 45.

<sup>k</sup> Qur. 68, 25.

<sup>l</sup> LA 4, 121, 7 (وَجَاءَ سَيْلٌ كَانَ) ; ante, p. 27, 9.

٢١

حَرَدًا وَحَرَدًا إِذَا غَضِبَ \*

٥ <sup>m</sup> يَا أَبِي لَنَا أَتَا ذَوُو أَتْفٍ وَأَصُولُنَا مِنْ مَخْتِدِ الْمَجْدِ

قال الضبي المختد الاصل. قال يعقوب المختد والمختد والتخت والإرث والقنس كل ذلك هو الاصل: وانشد للعجاج \* <sup>m</sup> من قنس مجد فوق كل قنس \* قال ويقال إنه لين ينخ صدق ونحاس صدق والنحاس الاصل: وانشد

٥ يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نُجَاسِي قَصَرَ مِثْيَاسِكَ عَنْ مِثْيَاسِي

قال والمُنْصَرُ الاصل وكذلك البُنْكَ والضُفْيُ: وانشد

<sup>p</sup> أَنَا مِنْ ضُفْيٍ صَدَقِ بَخٍ وَمِنْ أَكْرَمٍ جَذَلِ

<sup>q</sup> مَنْ عَزَانِي قَالَ بَهْ بَهْ سِنْخُ ذَا أَكْرَمٍ أَصْلِ

١٠ جَذَلُ شَجَرٌ. ورواها احمد: \* <sup>r</sup> وَنَصِينَا فِي مَخْتِدِ الْمَجْدِ \*

٦ <sup>n</sup> إِنْ تَغَزُّ بِالْخَرْقَاءِ أَسْرَتْنَا تَلَقَّ الْكَتَائِبَ دُونَنَا تَرْدِي

قال الضبي اراد بالخرقاء الجهل: اي بالخصلة الخرقاء. وتردي من الرديان وهو فوق المشي ودون العدو. ورواها احمد: بالملحاء أسرتنا: قال وهي كنيئة للثمان معروفة. وقال ردَى الفرس يزيدي ردياً وردياناً: قال وقيل لثنيج بن ثبهان ما الرديان: فقال عدو الحمار بين آريه ومتممك: وقد ردَى ردَى اذا هلك وأرداه الله تعالى \*

٧ <sup>t</sup> أَحْسِبْتَنَا لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ أَمْ خِلْتَنَا فِي الْبَاسِ لَا نُجْدِي

قال ويروى: في الحرب لا نجدى. الوضْمُ ما وقى اللحم من الثراب من خصفه او غيرها. والجداه الغناء ممدود وفلان ما نجدى عنا شيئاً اي ما يُعْنِي: والجدا من المطر مقصور. والبأس الشدة

<sup>m</sup> Bm <sup>m</sup> من في. V. شَرَفٍ. (mentioned as v. l. by Mz and Bm). Mz <sup>m</sup> من في.

<sup>n</sup> 'Ajjā frag. 22, 27 (Ahlw. p. 78), with <sup>n</sup> من في for <sup>n</sup> من, and <sup>n</sup> قَاتَ كُلِّ قَنْسٍ; LA 8, 66, 21 with the same <sup>n</sup> reading; Qālī, Amālī 2, 19, 3.

see Qālī 2, 18, 12 (anon.).

top, with <sup>n</sup> جَذَلِ for <sup>n</sup> جَذَلِ.

<sup>q</sup> LA 17, 371, 24. <sup>q</sup> بَخٍ and <sup>q</sup> بَهْ are exclamations of admiration; <sup>q</sup> بَهْ is the old Persian form of the modern <sup>q</sup> بَهْ, « good », and <sup>q</sup> بَخٍ is probably a bye-form of the same (Noeldeke).

<sup>r</sup> Mz <sup>r</sup> بِالْمَلْحَاءِ.

<sup>t</sup> Bm has a v. l. <sup>t</sup> فِي النَّاسِ.

والحرب والصُّوبَة . والمعنى أَحْبَبْنَا لَا نَدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِنَا عَدُوَّنَا وَظَنَنْتُنَا بِمِزْلَةِ لَحْمٍ عَلَى وَضْعٍ لَا يَدْفَعُ  
عن نفسه ♦

٨ وَمَكَرْتَ مُعْتَلِيًا مَخْنَتَنَا وَالْمَكْرُ مِنْكَ عَلَامَةُ الْعَدُوِّ

قال الضَّيِّقُ قوله مَخْنَتَنَا أي ما تُذِلُّنَا بِهِ عِنْدَ نَفْسِكَ : يُقَالُ لَأَطَانٌ مَخْنَتُكَ أي أَنْفَكَ . وَاشْتَقَّ  
اسْمُهُ مِنَ الْخُنَانِ : وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ قَعْلٌ ذَلِكَ وهو رَاغِمٌ أي وهو فِي الرِّغَامِ وَالرَّغَامُ الثَّرَابُ : وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ أَيَ الْأَصَقَةِ بِالثَّرَابِ : وَيُقَالُ مَخْنَتُهُمْ حَرِيمُهُمْ قَالَهُ أَحْمَدُ . وَمُعْتَلِيًا مُفْتَعِلًا مِنَ الْعُلُوِّ  
إِي قَاهِرًا ♦

٩ وَهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَيْ تُحَارِبَنَا فَانْظُرْ بِسَيْفِكَ مَنْ بِهِ تُرْدِي

١٠ وَأَرَدْتَ خُطَّةَ حَازِمٍ بَطْلٍ حَيْرَانَ أَوْبَقَهُ الَّذِي يُسْدِي

١٠ الخُطَّةُ الْحَالَةُ . وَأَوْبَقَهُ أَهْلَكَهُ وَهَرَبَهُ . وَقوله يُسْدِي مِنْ قَوْلِكَ :<sup>x</sup> هُوَ يُسْدِي وَيُنِيرُ : وَأَوْبَقَهُ مَا عَمِلَ .  
وَيُرْوَى خُطَّةً مَا جَدَّ ♦

١١ وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجْتَ سُبُلُ الْمَسَالِكِ وَالْهُدَى يُعْدِي

قال الضَّيِّقُ أي قَدْ أَضَاءَ لَكَ أَمْرُنَا . وَأَنْهَجَ أَي وَضَحَ وَبَانَ : قَالَ وَيُقَالُ طَرِيقٌ نَهَجٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا  
وَإِضْحًا . وَقوله يُعْدِي أَي يُبَيِّنُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الْعُدَى : يُقَالُ أَعْدَانِي عَلَيْهِ أَيِ أَعَانَنِي عَلَيْهِ  
١٥ وَأَعْدِي عَلَى فُلَانٍ أَيِ أَعْيَيْ : وَقَدْ تُبْدَلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً فَيُقَالُ فِي أَعْدَانِي آدَانِي وَفِي أَعْدِي آدِي : وَانْشُدْ قَوْلَ  
عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

“إِذَا آدَاكَ مَالِكٌ فَأَمْتَهُنَّ جِلَادِيهِ وَإِنْ قَرِعَ الرِّيحُ

إِي إِذَا أَعَانَكَ مَالِكٌ . وَيُرْوَى : مِنْهُ الْمَسَالِكُ ♦

<sup>u</sup> Mz وَذَكَرْتَ .

<sup>v</sup> Mz, Bm مَا جَدَّ .

<sup>x</sup> See Lane 1335 c.

٢٠

<sup>y</sup> LA 3, 206, 11. Mz الْمَهَالِكِ وَالْهُدَى ; الْمَكَارِمِ , Bm, LA, V تُعْدِي . All texts give the hypermetrically. The verse is cited by BSikkīt, *Qalb.* 22, 20, and by al-Qalī, *Amālī* 2, 80, 15.

<sup>z</sup> Noeldeke, ‘Urwah b. al-Ward, 28, 1 (p. 49). LA 18, 28, 14, and 10, 140, 15 (attributed to Ibn Udhainah).

## LXXIX وقال يزيد بن الحذاق أيضا

١ أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنَّ شِكَّةَ حَازِمٍ      لَدَيَّ وَأَيِّي قَدْ صَنَعْتُ الشُّمُوسَا

الشُّمُوسُ فرسه. ويروى: وَأَيِّي قَدْ رَكِبْتُ. والشِّكَّةُ السِّلَاحُ يقال شاكٌ في السلاح وشاكٌ في السلاح: قال يعقوب رجلٌ شاكِي السِّلَاحِ وشاكُ السِّلَاحِ أي سِلَاحُهُ ذو شَوْكَةٍ ورجلٌ شاكٌ في السلاح إذا دَخَلَ فيه أَنْجَمٌ. ♦

٢ وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ      كَأَنَّ عَلَيَّهَا سُندُسًا وَسُدُوسَا

الدِّوَاءُ الصَّنْعَةُ لِلضَّرَرِ: كما قال الآخر

° وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَيْبِكَ الدِّوَا      † لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

أي تَرَكْتُ الدِّوَاءَ: وهذا الإضرار في أشعار العرب كثير: قالت الخنساء

١٠ يَا صَخْرُ وَرَّادَ مَا قَدْ تَنَادَرَهُ      أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارٌ

أرادت ما في تَرَكِ وَرْدِهِ عَارٌ: تُعْظِمُ شَأْنَهُ أي مِثْلُهُ يَتَهَيَّبُ وَمِثْلُهُ خِيفَ وَرُودُهُ فَوَرَدَتْهُ أَنْتَ: وقال الآخر

° لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ      وَمِنْ وَرَاءِ الْمَوْتِ مَا يَعْلَمُ

أي على قُوتِ طُولِ الْحَيَاةِ: وهو كثير. وقوله ما يَعْلَمُ أي من تَغْيِيرِ الْحَالِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْفَقْرِ وَالْمَوْتِ. وَوَرَاءَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. وقال الأصمعي قوله شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ أَخْضَرَتْ مِنَ الْعُشْبِ ذَهَبَتْ شَعْرَتُهَا الْأُولَى وَسَيَنْتِ. وَالسُّدُسُ<sup>f</sup>

١٥ [ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالسُّدُوسِ] الطَّلِيسَانُ الْأَخْضَرُ ♦

٣ قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَقِيطِ لِقَاحَنَا      رَبَاعِيَةً وَبَازِلًا وَسَدِيسَا

لم يَرَوْ هذا البيت الضَّيِّيَ ورواه أحمد بن عبيد ♦

<sup>a</sup> LA 7, 412, 8, has vv. 1 and 2. Bm رَكِبْتُ.

<sup>b</sup> LA 7, 410, 19 (LA, V سُدُوسَا, Mz, Bm سُدُوسَا); BDur 211, 17, with فَدَاوَيْتُهَا.

<sup>c</sup> *Ante*, No. LXI, v. 4 (p. 511).

<sup>d</sup> See *ante*, p. 73, 14.

٢٠

<sup>e</sup> *Ante*, No. LIV, v. 15 (p. 488).

<sup>f</sup> LA 7, 410, 20, shows that some words have dropped out here; سُدُسٌ is a thin brocade, دِيبَاج, explained by Jauharī as = بُزْيُونٌ; see Lane 1444-5.

<sup>g</sup> Bm بِالْمَصِيفِ.

(Mz text ماقط , but commy. مازق).

٦ تَحَلَّلَ أَبَيْتَ اللَّعْنِ مِنْ قَوْلِ آثِمٍ عَلَى مَالِنَا لَيْثَمَنَّ خُمُوسَا

قال الضبيّ تَحَلَّلَ قُلُوبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ يَمِينِكَ: وذلك أَنَّهُ آتَى لَيَغْزُونَهُمْ وَلِيَأْخُذَنَّ أَمْوَالَهُمْ وَلَيَقْسِمَنَّهَا  
أَخْمَاسًا: فقال لَهُ تَحَلَّلْ. والخُمُوسُ جمعُ خُمْسٍ. وانشد الضبيّ لَعْبَدَةَ بْنِ الطَّبِيبِ يَصِفُ ثَوْرًا  
<sup>m</sup> يَخْنِي الثَّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهَنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

• اراد أربع قوائم في كل قائمة ظلفان: فيقول لِسُرْعَتِهِ مَا تَمَسُّ الْأَرْضَ قَوَائِمُهُ إِلَّا بِقَدْرِ تَحْلِيلَةِ الْيَمِينِ كَقَوْلِكَ إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ. وَيَخْنِي يُظْهِرُ يُقَالُ خَفَى الشَّيْءُ أَظْهَرُهُ وَأَخْفَاهُ سَتَرَهُ: ومنه قول امرئ القيس  
<sup>n</sup> فَإِنْ تَذَنُّوا الدَّاءَ لَا نَحْنِهِ وَإِنْ تَبَعْتُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدِ

فيقول لَهُ أَثْنَتَ فِي يَمِينِكَ عَلَى مَالِنَا لَيْثَمَنَّ لِأَنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ. وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ: <sup>o</sup> إِنْ السَّاعَةِ آتِيَةٌ  
أَكَاذُ أَخْفِيهَا: أَيِ أَظْهَرُهَا ♦

٧ إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَدَّابَهَا ١٠ فَإِنْ لَنَا أَمْرًا أَحَدُ غُمُوسَا

قال الضبيّ العذاب الحبل من الرَّمْلِ: قال عمرو بن أحمَرٍ

<sup>p</sup> كَثُورِ الْعَذَابِ الْقُرْدُ يَخْطِئُهُ النَّدَى تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

وَالْعُمُوسُ الْمُتَقَسِّمُ فِي الْأَشْيَاءِ لَا يَكْبِغُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَرْجِعُ عَنْهُ. وَنَهَ الْيَمِينَ الْعُمُوسُ وَهِيَ الَّتِي تُهْلِكُ صَاحِبَهَا  
تَحْلِيلُهُ عَلَى الْإِثْمِ. قال الاصمعيّ يقول تَدْخُلُ فِي الْأُمُورِ وَتُسْرِعُ. يقول إذا قَطَعْنَا هَذَا السَّهْلَ صِرْنَا إِلَى أَمْرٍ  
١٥ شَدِيدٍ تَدْخُلُ فِيهِ: والمعنى أَنَّا تَدْخُلُ فِي الْأُمُورِ وَتَخْرُجُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. وقال العُمُوسُ الْغَامِضُ ♦

٨ أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا

رواية الضبيّ كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا. ويروى صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا ♦

٩ "أَكُلْ لَيْمٍ مِنْكُمْ وَمُعَلِّجٍ يَبْدُ عَلَيْنَا غَارَةً فَخُبُوسَا

<sup>m</sup> Ante, No. XXVI, v. 42 (p. 282).

<sup>n</sup> I. Q. Dīw. 14, 7 (Ahlw. p. 123). In LA 18, 256, 10 this v. is attributed to Imra' al-Qais b. 'Abis v. al-Kindi.

<sup>o</sup> Qur. 20, 15; see Baidāwī: the ordinary reading is أَخْفِيهَا.

<sup>p</sup> LA 2, 72, 2 with يَضْرِبُهُ for يَخْطِئُهُ.

<sup>q</sup> Yak 2, 288 has vv. 8-11. Mz, Yak صَاغِرِينَ رُؤُوسَا; Bm, V صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا.

<sup>r</sup> Yak كَلَّلْ, but this is a false reading.



قال احمد الحُبوس الأخذ والحُباسات القنّام. والمُلهج الذي ليس بِغَالِصٍ: قال الضّيّ: يقال عَبْدٌ مُعْلَهجٌ ومُغْرَبَلٌ اي ليس بكرم. قال والحُبوسُ الظلم: وانشدني احمد

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ أَظْنِي كَانَ أَمَّكَ أَمْ حِمَارُ  
قَدْ لَحِقَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالِي وَمَا جَ اللُّومُ وَاخْتَلَطَ التِّجَارُ  
وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قَيْسٍ وَسَبَقَ إِلَى الْمُعْلَهَجَةِ الْعِشَارُ

المُعْلَهَجَةُ اللَّيْسَةُ: يقال رجلٌ مُعْلَهجٌ ومُغْرَبَلٌ بِمَعْنَى واحدٍ. يقول سَبَقَ فِي مَهْرِ الْمُعْلَهَجَةِ الْعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ وَهْنُ الْحَوَامِلِ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. وَإِنَّمَا يَصِفُ تَغْيِيرَ الزَّمَانِ وَاتِّتَالَ الْأَحْوَالِ حَتَّى تَكُونَ الْمُعْلَهَجَةُ هَذِهِ حَالَهَا ❖

١٠ "أَلَا ابْنَ الْمُعْلَى خِلْتَنَا وَحَسِبْتَنَا صَرَارِيَّ نُعْطِي الْمَاكِسِينَ مَكُوسًا

قال الضّيّ: أَلَا ابْنَ أَرَادَ أَلَا يَا ابْنَ الْمُعْلَى. وَالصَّرَارِيُّ الْمَلَّاحُونَ وَيَكُونُ الصَّرَارِيُّ وَاحِدًا وَجَمْعًا: وَالصَّرَاءُ

١٠ الجَمْعُ: قال ربيعة بن مقروم الضّيّ

وَأَعْرَضَ وَاسِطٌ فَعَدَلَنَ عَنْهُ كَمَا عَدَلَ الصَّرَارِيُّ السَّفِينَا

وَالْمَاكِسُونَ الْجِيَاءُ الْوَاحِدُ مَاكِسٌ: وَالْمَكُوسُ مَا يَأْخُذُهُ الْمَكَّاسُ: وَيُقَالُ فُلَانٌ صَاحِبُ مَكْسٍ إِذَا كَانَ عَلَى جَبَايَةٍ: هَذَا كَلَامُ الضّيّ. قال احمد بن عبيد ويروى \* أَكَا بِنِ الْمُعْلَى خِلْتَنَا وَحَسِبْتَنَا \* . وَقَالَ مَكُوسٌ جَمْعُ مَكْسٍ مِثْلَ فَلَسَ وَفُلُوسٌ وَيَكُونُ مَكْسٌ مُصَدَّرًا ❖

١١ "فَإِنْ تَبَعُوا عَيْنًا تَمَّتْ لِقَاءَنَا تَجِدُ حَوْلَ أَيْيَاتِي الْجَبِيعَ جُلُوسًا

لم يرو هذا البيت الضّيّ ورواه احمد بن عبيد ❖

### LXXX " قال المَرْقُ الْعَبْدِي

قال ابو عبيدة هي ليزيد بن خَذَاقٍ. قال ابو العباس ثَعْلَبُ الْمَرْقُ أَوَّلُ مَنْ دَمَّ الدُّنْيَا ❖

<sup>r</sup> These verses are to be found in Khiz 3, 230 ff. (with full explanation), BDur 180, 4, BQut, 'Uyūn 395, and Yak 4, 607, 8 (very corrupt). According to Khiz the author was عبد بن فزارة بن عبد ٢٠ ثروان بن فزارة بن عبد. زُرارة بن فروان العامري acc. to BDur. يغوث العامري. <sup>s</sup> Mz transposes vv. 10 and 11. Mz لَكَأَبْنِ (Yak is very corrupt here). Jahidh, Hayawān 1, 159 foot, with أَكَابْنِ (misprinted أَكَابَر). There can be little doubt that the only correct reading is أَكَابْنِ.

<sup>t</sup> V فَرُمُ حَضَنًا أَوْ مِنْ شَمَامٍ: عَجَزَ differently: Mz and Yak give (and v. l. in marg. of Bm). انْحُسُوعَ (Yak بِرُمُ). Hādan and Dābis are names of mountains in a range called Shamāmi. ٢٠

<sup>u</sup> This poem is wanting in Mz, but is found in Bm and V (see Geyer WZKM. 18. 22), in 'Iqd 2, 10, and in 'Askari's Jamharat al-Amthāl (Cairo) 256.

١ هَلْ لِقَتِي مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ الْمَوْتِ مِنْ رَاقٍ

بنات الدهر أحداثه ومصائبه : قال الآخر

يَمْنُ تَرْبَةُ النِّعَمِ وَلَمْ يَخَفْ عُشْبَ الْكِتَابِ وَلَا بَنَاتِ الْمُسْتَدِّ

اي هو يَمْنُ رَبَّاهُ النِّعَمُ فهو عَزِيْزٌ : وَعُشْبُ الْكِتَابِ اي عَاقِبَةُ مَا كُتِبَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ : لَا يَفْهَمُ ذَلِكَ لِعِرَازَتِهِ : وَالْمُسْتَدُّ الدَّهْرُ . وَلَمْ يَقُلْ فِي هَذَا الْبَيْتِ الضَّرْبُ سَيْنًا . وَالْحِمَامُ الدُّنُوْهُ حُمٌّ ذَلِكَ اِي دَنَا وَقَدْ وَجَدَ : قَالَ الشَّاعِرُ

وَحُمْتُ لِبَيْقَاتِ لِمَا مَنَيْتِي وَغُودِرْتُ قَدْ وَرَسْتُ أَوْ لَمْ أَوْسِدْ

غُودِرْتُ خُلِفْتُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَدِيرُ غَدِيرًا لِأَنَّهُ السَّيْلُ غَادَرَهُ اِي خَلَفَهُ : وَقَالَ الرَّاعِي

تَغَيَّرَ قَوْمِي وَلَا أَسْعُرُ وَمَا حُمٌّ مِنْ قَدَرٍ يُقْدَرُ

١٠ وقال الحارث بن خالد المخزومي \* يَا عَنُرُوْ حُمِّ لِقَاؤُكُمْ عَنَرًا \*<sup>x</sup>

٢ قَدْ رَجَلُونِي وَمَا رُجِلْتُ مِنْ شَعَثٍ وَأَلْبَسُونِي ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلَاقٍ

٣ وَدَفَعُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَجُلٍ وَأَذْرَجُونِي كَأَنِّي طِيٌّ مِخْرَاقٍ

ويروى : \* وَأَذْرَجُوا فِي بَيَاضِ الرِّبْطِ أَرْوَاقِي \* . عَنَى بَطِيٍّ مِخْرَاقٍ الْعِمَامَةُ الَّتِي يَلْبِسُهَا الصِّبْيَانُ ثُمَّ يَضْرِبُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَأَرْوَاقُهُ ثِقَلُهُ يَقَالُ أَلْقَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ ثِقْلَهُ وَهَبَّالَتُهُ إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ ♦

١٥ ٤ وَأَرْسَلُوا فِتْيَةً مِنْ خَيْرِهِمْ حَسَبًا لِيَسْنِدُوا فِي ضَرْيَحِ الثَّرِبِ أَطْبَاقِي

اي أَرْسَلُوا فِتْيَانًا لِيُخَفِّرُوا لِي قَبْرًا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَ اللَّحْدِ وَالضَّرْيَحِ فَرْقَانِ فَمَا خَفِرَ فِي صَدْرِ الْقَبْرِ فَهُوَ اللَّحْدُ وَمَا خَفِرَ فِي وَسْطِهِ فَهُوَ الضَّرْيَحُ : يَقَالُ أَلْحَدْتُمْ أَمْ ضَرَحْتُمْ ♦

٥ هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوَلَّعْ بِإِشْفَاقٍ فَإِنَّمَا مَا لَنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي

<sup>v</sup> LA 6, 17, 2. (Our MSS "وَلَا حُمٌّ".)

<sup>x</sup> After v. 1 V has v. 6, then an additional verse (see below), and then v. 2.

<sup>y</sup> V رَجَلُونِي and رَجَلُونِي. (The Vienna codex has رَجَلُونِي and رَجَلُونِي.)

<sup>z</sup> Wanting in V. 'وَلْيَبِئُونِي' (our MSS 'وَلْيَبِئُونِي').

<sup>a</sup> V قَبْنَةٌ (I). 'قَبْنَةٌ' (for الثَّرِبِ).

<sup>b</sup> Bm تَوَلَّعَ V لِلْوَارِثِ.

ورواها احمد بن عبيد \* فَإِنَّمَا مَا لَنَا ° لِلْوَارِثِ الْبَاقِي \* هذه رواية المفضل على هذا التأليف وأولها في رواية غيره ♦

٦ كَأَنِّي قَدْ رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرْضٍ بِسَافِدَاتٍ بِلَا رِيْسٍ وَأَفْوَاقٍ<sup>d</sup>

الأفواق واحدها فوق وهو مجرى الوتر من السهم: وجانباه شرخاه. واراد بالريش القذذ ♦

LXXXI ° وقال المَرْقُ أَيْضًا

١ صَحَا مِنْ تَصَايِهِ الْفَوَادُ الْمَشُوقُ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُ

يقال صَحَا السَّكَرَانُ يَصْحُو صُحُوًا إِذَا أَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ وَأَصَحَّتِ السَّمَاءُ تُصَحِّي إِصْحَاءً عَلَى الْقِيَاسِ: ومن الأول فهو صاح ومن السماء فهي مُضْحِيَّة: قال احمد بن عبيد هَكَذَا الْقِيَاسُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ كَثِيرًا فِي صَحْوٍ ♦

٢ ° وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي لَهُ مِنْ فَوَادِهِ قَطَارُ السَّحَابِ وَالرَّجِيقُ الْمُرُوقُ ١٠

ويروى: لَا يَشْفِي غَلِيلَ فَوَادِهِ: يعني حرارة قلبه: قال عبدة بن الطيب

<sup>h</sup> حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فَوَادِهِ عَسَلٌ بِمَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشَعَّعٌ

يصف عدوًا اي لا يشفي هذا الشراب على طيبه فَوَادُهُ وَلَا يَشْفِيهِ إِلَّا وَقُوعُ الْمَكْرُوهِ بَعْدُوِهِ. وقطار جمع قطر وقطر جمع قطرة ♦

٣ ° فَمَنْ مُبْلِغُ النُّعْمَانِ أَنَّ ابْنَ أُخْتِهِ عَلَى الْعَيْنِ يَتَّادُ الصَّفَا وَيُرِّقُ ١٥

° So in original: apparently either in text or scholion the *v. l.* للواحد should be substituted for *لِلْوَارِثِ*, but it is uncertain in which.

<sup>d</sup> After v. 6 V reads وَقَالَ قَاتِلُهُمْ أَوْدَى ابْنُ حَذَّاقٍ Bm has the verse also, with the صدر thus: وَأَغْمَصُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَحَلٍ, with V's reading as *v. l.*

° See Geyer WZKM, 18, 9-10 and 13-17. In V and Mz this poem has 8 more verses than in our text: as the latter is very fragmentary and scarcely intelligible, Mz's version, with his commentary, is given in the Appendix, No. IV; for the text and translation see also Geyer, *l. c.*; Bm agrees with our MSS and the Cairo print. <sup>f</sup> Mz عن. <sup>h</sup> Ante, No. XXVII, v. 13

<sup>i</sup> See LA 12, 219, 24, and commentary. Mz has أُسَيْدًا for أُخْتِهِ and (taking Usaiyid as a tribal name) تَعْتَادُ and مُرِّقُ. Mz com. mentions *v. l.* عَلَى الْإِثْنِ. Bm: وَيُرِّقُ see LA. ٢٥

قال الضبي الصفا موضع بالبحرين . والعين موضع بالبحرين يقال لها عين مَحْلَم . وَيُتَمَرَّقُ يُعْتَبِي  
والتَمَرِيقُ الغناء : يقال قد مَرَّقَ يُتَمَرَّقُ تَمَرِيقًا فهو مُتَمَرِّقٌ اذا عَتَى . ويروى : وَيُتَمَرَّقُ : قال احمد بن عبيد  
بهذا البيت سُتِي تَمَرِّقًا ♦

٤ ۱ وَأَنْ لَّكُنَّا لَمْ نَكُنْ رَبَّ عَكَّةَ لَدُنْ صَرَّحَتْ حُجَّاجُهُمْ فَتَفَرَّقُوا

• ويروى : لَدُنْ سَرَّحَتْ : اي سَرَّحَتْ مَطَايَاها للرُجُوع . ويروى : سَرَّحَتْ : قال الضبي اي سَرَّحَهُمْ مَنْ  
كَيِّفُ بِهِمْ وَيُفِيضُ . والعَكَّةُ ما يُجْعَلُ لِلسِّنِّ . اي لم تَكُنْ لَكُنَّا يَمْنُ يَتَّجِرُ فِي السِّنِّ اي وَلَكِنَّهُمْ تَجَّارُ  
يَالْتَنَّا وَالسُّيُوفُ : كما قال الآخر

وَلَمْ يَتَجَرُّوا بِالْبَزِّ تَحِيلُهُ لَهُمْ قِلَاصٌ عَلَى أَكْوَارِهَا وَبِكَارُ  
وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يَتَجَرَّ النَّاسُ يَالْتَنَّا فَهُمْ يَالْتَنَّا وَالْمَشْرِفِي تَجَّارُ  
١٠ ٥ قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِأَنْ يَجْنُبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا

• وروى الضبي أَمْرُهُمْ نَضًا وَرَوَاهَا احمد بن عبيد رَفْعًا وَنَضًا ♦

٦ ٣ يَوْمٌ يَهْنُ الْحَزْمُ خِرْقٌ سَمِيدٌ أَحَدُ كَصَدْرِ الْهَنْدُوَانِي مِخْفَقُ

قال الضبي يَوْمٌ يَقْصِدُ اي يَوْمٌ يَهْنُ عَلَى حَزْمٍ مِنْ أَمْرِهِ . ويقال أَرَادَ بِالْحَزْمِ الْحَزْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ  
الغليظ وهي الْحُزُومُ وَالْحُزُونُ : وَمِنْهُ سُتِي الرَّجُلُ حَزْمًا وَحَزْنًا . وَالْمِخْفَقُ الضَّرْبُ يقال قد خَفَّقَهُ إِذَا صَرَبَهُ  
١٥ وَالْمِخْفَقَةُ الدِّرَّةُ سُتِيَتْ مِنْ هَذَا . قال احمد يروى : مُضَلِّقٌ : اي شديد الصوت ♦

٧ ٢ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مُمَزَّقُ  
٨ ٥ فَلَمَّا آتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْتُ وَالنَّضَا وَلَا حَتَّ لَهَا نَارُ الْفَرِيقَيْنِ تَبْرُقُ

j Mz, Bm, V يَكُنْ . Bm حُجَّاجُهُمْ (Mz commy. explains صَرَّحَتْ as = خَرَّجَتْ مِنْ مَقَى).

k These are technical words used of the Pilgrimage (see Wellhausen, Heidentum<sup>2</sup>, 79-80).

l This v. has been accidentally omitted in Mz's text, but is explained in his commy. : —

٢٠ قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ يَمْنُ لَكُنَّا وَالْمُتَصِّلِينَ بِهِ : اي حَكَمَ لَهُمْ . وَمَعْنَى إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِرِيدِ أَمْرِهِ لَهُمْ فَأَضَافَهُ إِلَى الْمَفْعُولِ وَهُوَ  
مَصْدَرُ أَمَرْتُ وَالْمَعْنَى أَوْجِبَ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَرْكَبُوا الْأَبْلَ وَيَجْنُبُوا الْحَيْلَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الْغَارَةِ . وَمَعْنَى يَلْحَقُوا لِيَحْمِلُوا  
After this v. Mz and V have an additional  
لِتُبْلَغَنِي مَنْ لَا يُكْدَرُ نِعْمَةً بِغَدْرِ وَلَا يَرْكُؤُ أَدْبِيهِ التَّلَقُّ (Geyer 15)  
(Mz text لَتُبْلَغَنِي مَنْ لَا يُكْدَرُ نِعْمَةً بِغَدْرِ وَلَا يَرْكُؤُ أَدْبِيهِ التَّلَقُّ ; and in commy. v. l. يُكْفَرُ).

٢٥

m V الْحَزْنَ .

n Vv. 7-9 in Mz and V precede v. 3 above.

o Mz and V لَنَا .

٩ <sup>P</sup> وَوَجَّهَهَا غَزِيَّةً عَنْ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوْلَنَا لَوْ تُشْرِقُ

قال الضبيُّ فَوَدَّ مَنْ حَوْلَنَا أَنَّ هذه الكَتِيبةَ التي تَوَجَّهَتْ نَحْوَ الْقَرْبِ أَتَمَّا شَرَقَتْ لِحُوفِهِمْ مِنْهَا وَوَدَّ الشَّرْقِيُّونَ أَتَمَّا غَرَبَتْ لِئَلَّا تُنَالَهُمْ ❖

LXXXII <sup>q</sup> وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ هَمَّامٍ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُهَلٍ بْنُ شَيْبَانَ

١ <sup>r</sup> يَا صَاحِبِي تَرَحَّلَا وَتَقَرَّبَا فَلَقَدْ أَنَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا

لم يَجْزِ الضَّيِّ بِسَبِّهِ شَيْئَانِ . وقال الطَّرَبُ ههنا خِفَّةٌ وَجَزَعٌ لِشِدَّةِ الشَّوْقِ : وقال النابغة الجعدي

<sup>s</sup> وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيهِ أَوْ كَالْمُتَبَلِّ

قال احمد الرواية كَالْمُتَبَلِّ : ومثله قول ذي الرُّمَّة

<sup>t</sup> أَسْتَحَدَّثَ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَائِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجِعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبُ

١٠ . وَالتَّبَلُّ الْمُفْتَعَلُ مِنَ التَّبَلِّ وَهُوَ الدُّخُلُ ❖

٢ <sup>u</sup> طَالَ الثَّوَاءُ فَقَرَّبَا لِي بَازِلًا وَجَنَاءُ تَقْطَعُ بِالرُّدَافِ السَّبَسْبَا

قال الضبيُّ السَّبَسْبُ وَالْبَسْبَسُ الْقَفَرُ لَا تَبَتْ فِيهَا . وقال احمد بن عبيد الثَّوَاءُ الْإِقَامَةُ يُقَالُ ثَوَى يَثْوِي ثَوَاءً :

قال الله عز وجل : <sup>v</sup> وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ . قال ولم أَسْمَعْ أَثْوَى : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الْأَعَشَى بِالْإِسْتِفْهَامِ

<sup>x</sup> أَثْوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيُرْوَدَا قَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدًا

١٥ . وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ لِأَوْسَ بْنِ حَبْرٍ

<sup>y</sup> وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذَا نَجَا لَكَانَ مَشْوَى خَدَيْكَ الْأَخْرَمَا

<sup>P</sup> Mz فَوَجَّهَهَا . In our text فَلَمَّا in v. 8 has no apodosis. In Mz (see commy.) and V another v. follows : — فَجَاءَتْ عَلَى أَحْوَارِمَا الْحَيْلُ بِالْقَا ثَوَاعِصُ مِنْ قَرْنِي جَدُودَ وَتَمَرُقُ

<sup>q</sup> Vv. 1 to 4 in Yak 4, 640, 18.

<sup>r</sup> So LA 2, 156, 4, and Asās 2, 159. In TA 1, 426 أَرَى for أَنَى .

٢٠

<sup>s</sup> LA 2, 45, 16 and 13, 210, 4, Lane 1836 a, all with الْمُحْتَبَلِّ ; *ante*, p. 336, 10.

<sup>t</sup> Bā'iyah, v. 3.

<sup>u</sup> بِالرُّدَافِ .

<sup>v</sup> Qur. 41, 23.

<sup>x</sup> LA 18, 136, 10 (with وَمَضَى) : often cited.

<sup>y</sup> LA 15, 22, 16, with تَأَلَّى , and مَأْوَى for مَشْوَى ; Naq 588, 9, with مَأْوَى and أَخْرَمَا ; Naq 932, 10 with مَشْوَى and أَخْرَمَا (see commy.) ; Aus Dīw. 39 as text.

٢٥

قُرْزُلٌ فرس الطُفَيْلِ بن مالك: يقول لولا أَنَّهُ نَجَا بِكَ لَقُتِلْتَ حَتَّى يَتَّعَ خَدُّكَ عَلَى الْأَحْزَمِ وهو ما غَلِظَ من الأرض. وقال يعقوب يقال كَوَى وَأُكْوَى وانشد بِنْتَ الْأَعَشَى عَلَى الْحَبْرِ \* أَكْوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيَزُودَا \* . قال احمد لم نَسْمَعْ أَحَدًا قَرَأَ: وَالنَّارُ مُشْوَى لَهُمْ: وَلَا سَمِعْنَا مُشْوَى [ فِي بِنْتِ أَوْسٍ ] وَهِيَ شَاهِدَانِ لِأُكْوَى: وقال الله تعالى: <sup>٢</sup> وَمَا كُنْتَ تَأْوِيَا ♦

٣ أَكَلْتُ شَعِيرَ السَّيْلِحِينَ وَعُضُّهُ فَحَطَبْتُ لِي بِالنَّجَاءِ تَحَطَّبَا

الْعُضُّ الْقَتُّ وهو عَلَفُ الْأَمْصَارِ: قال الشاعر

<sup>b</sup> تَذَكَّرْتُ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنْاسًا يَغْلِفُونَ الْأَيَاصِرَا

اي تَذَكَّرْتُ خَيْلَكُمْ عَلَفَ الْأَمْصَارِ ♦

٤ وَكَأَنَّهَا يَلْوَى مُلِحَّةً خَاضِبٌ شَقَاءُ رَهْنَةً تُبَارِي غَيْبَا

١٠ قال الضُّبِّي الشَّقَاءُ الطَوِيلَةُ يَرِيدُ نَعَامَةً: يقال فرسٌ أَشَقُّ أَمَقُّ يَحْبِقُ إِذَا كَانَ طَوِيلًا. وَالرَّهْنَةُ النَعَامَةُ. وَتُبَارِي تُعَارِضُ: يقال فلانٌ يُبَارِي فلانًا إِذَا كَانَ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ. وَالْقَيْهَبُ الْأَسْوَدُ يَعْنِي ظَلِيمًا وهو ذَكَرُ النِّعَامِ وَجَمْعُهُ ظُلُمَانٌ. قال احمد ويروى: قَرَعَا: يَعْنِي نَعَامَةً قَدْ سَقَطَ مَا عَلَى رَأْسِهَا مِنْ زَرْفِهَا ♦

٥ يَا عَوْفُ وَيَحْكُ فِيمَ تَأْخُذُ صِرْمَتِي وَلَكُنْتُ أَسْرَحَهَا أَمَامَكَ عُزْبًا

١٥ قال الضُّبِّي يقال قد أَعَزَبَ فلانٌ لِبَلِّهِ إِذَا نَحَاها عَنْ مَجْمَعِ النَّاسِ. وقال احمد والمعنى يقول: مَا جَرَّأَكَ عَلَيَّ الْيَوْمَ وَقَدْ كُنْتُ لَا تُقَدِّرُ عَلَى ذَلِكَ قَبْلَ الْيَوْمِ: وَأَمَّا يَتَهَدَّدُهُ بِهَذَا الْقَوْلِ. وقال الضُّبِّي أَمَامَكَ تَحْوِكَ. وَالْعُزْبُ الْمُسْتَحْيَةُ: اي لم يكن أَحَدٌ يَجْتَرِئُ عَلَيْهَا ♦

٦ تَالَلِهُ لَوْلَا أَنْ تَشَاءِ أَهْلَهَا وَلَشَرُّ مَا قَالَ أَمْرُوهُ أَنْ يَكْذِبَا

قال الضُّبِّي تَشَاءِ اي تَفَرَّقَ: اي والله لولا ان يَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا ♦

<sup>٢</sup> Qur. 28, 45.

<sup>a</sup> See Bakrī 796 for السَّيْلِحِينَ or السَّيَّاحُونَ, a place near al-Hīrah.

<sup>b</sup> See post, No. LXXXV, v. 3.

<sup>c</sup> Mz, Bm, V, Yak فَكَأَنَّا.

<sup>d</sup> Mz كَيْفَ for فِيمَ.

<sup>e</sup> Bm وَأَمَّا. Mz, Bm, V وَأَمَّا.

٧ لَبَعَثْتُ فِي عُرْضِ الصَّرَاحِ مُفَاضَةً<sup>f</sup> وَعَلَوْتُ أَجْرَدَ كَالْعَسِيبِ مُشَدَّبًا

قال الضبي الصراح الإستغاثة والصارخ المنيث والصارخ المستغيث وهو من الأضداد: قال الله عز وجل: <sup>g</sup> ما انا بِمُضِرِّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّينِي: وانشد احمد للحصين بن الحمام المري

<sup>h</sup> قُلْتُ تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَيْنَ قِذَافٍ صَارِخًا غَيْرَ أَخْرَمًا

• الصارخ ههنا المنيث يقول انظر هل ترى منيئاً يُغيثك غير هذه الارض الغليظة: وقال الآخر

<sup>i</sup> كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ قَرَعُ كَانَ الصَّرَاحُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَّايِبِ

الصارخ ههنا المستغيث. وقال الضبي العُرْضُ الناحية. <sup>j</sup> والمُفَاضَةُ الدرع. والأَجْرَدُ الفرس القصيرُ الشَّعْرَةُ: والعرب قدح الخيل يقصر الشعرة. والمُشَدَّبُ من العُشْبَانِ المُنْقَى قد شُدَّ بِه عَنْهُ حَوْضُهُ أَي رُجِيَ بِهِ عَنْهُ •

٨ لَتَرَكْتُمُ إِبْلِي رِتَاعًا إِنْني مِمَّا أَرُدُّ الْجَيْشَ عَنْهَا خُبَا

١٠ يقول اذا قَلَّتْ هذا تَرَكْتُمُوهَا رِتَاعًا رَاعِيَةً آيَةً لَا تَجْتَرُونَ عَلَى ذُعْرِهَا وَلَرَدَدَتْ عَنْهَا كُلُّ مَنْ أَرَادَهَا خَائِبًا •

٩ لِلَّهِ عَوْفٌ لَا يَسَا أَثْوَابُهُ يَأْهَفُ تَقْسِي قِرْنَ مَا أَنْ يُغْلَبَا

أَثْوَابُهُ سِلَاحُهُ. قال احمد اراد قِرْنَ غَلَبَةٍ وَمَا صِلَةٌ •

LXXXIII وقال عبدُ المسيح بنُ عَسَلَةَ العبديُّ

١٥ وقال غير الضبي هو عبدُ المسيح بن عَسَلَةَ الشَّيْبَانِي •

١ أَلَا يَا أَسْلَمِي عَلَى الْحَوَادِثِ فَاطِمَا فَإِنْ تَسْأَلِينِي تَسْأَلِي بِي عَالِمَا

اراد ألا يا هذه أسلمي كما قال المرقش الاصغر ( وهو عم طرفة بن العبد والرقش الاكبر عم الاصغر )

<sup>f</sup> Bm عُرْضٍ.

<sup>g</sup> Qur. 14, 27.

<sup>h</sup> See ante (p. 119), No. XII, v. 36 (with a very different reading).

<sup>i</sup> Ante, No. XXII, v. 29 (p. 243).

<sup>j</sup> Mz interprets مُفَاضَةً as مَكْرَهَةٌ, apparently meaning « a loud and ample call »; Prof. Bevan suggests, however, that دَعْوَةٌ may be a

scribe's mistake for دَفْعَةٌ, and that the meaning intended is « the rushing of a multitude » (see LA 9, 78, 9 ff.).

<sup>k</sup> Mz, Bm, V وَتَرَكْتُمُ. Prof. Bevan refers me to another example of the peculiar use of مِمَّا in this verse in Naq 838,6. <sup>l</sup> Mz (only) إِنْ. Mz بَغْلًا. <sup>m</sup> Bm تَسْأَلِي بِي (for تَسْأَلِينِي).

<sup>٢</sup> أَلَا يَا اسْلَمِي لَا ضَرَمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمًا وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَصْلُكَ دَائِمًا  
وقوله تَسْأَلِي بِي عَالِمًا أَيْ إِنْ تَسْأَلْنِي تَسْأَلِي بِسَأَلَتِكَ إِيَّايَ عَالِمًا ❖

٢ ° غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ وَالسُّيُوفُ عَصِينَا بِأَيَّامِنَا قَتَلِي بَيْنَ الْجَمَاجِمَا  
٣ لَعَمْرِي لَا شَبَعْنَا ضِبَاعَ عُنِيزَةٍ إِلَى الْحَوْلِ مِنْهَا وَالسُّودَ الْقَشَاعِمَا

❖ الْقَشَاعِمُ جَمْعُ قَشَعَمٍ. وَهُوَ الْمُسْنُ مِنَ السُّودِ الْكَبِيرِ مِنْهَا ❖

٤ <sup>٢</sup> تَمَكَّكَ أَطْرَافَ الْعِظَامِ غُدِيَّةً وَنَجَعَلْنَهُ لِلْأُنُوفِ خَوَاطِمَا

قال الضِّيَّ التَّمَكُّكَ إِخْرَاجُ الْمَخْرِجِ مِنَ الْعِظَمِ بِالشَّقَّتَيْنِ بِالْضَّرِّ يُقَالُ تَمَكَّكَ الْعِظَمُ تَمَكُّكًا : وَقَالَ  
مَرَّةً أُخْرَى التَّمَكُّكَ شِدَّةُ الْإِسْتِقْصَاءِ عَلَى الْعِظَمِ بِالضَّرْسِ . قَالَ وَيُرْوَى تَمَشَّشُ . وَقَوْلُهُ نَجَعَلْنَهُ  
لِلْأُنُوفِ خَوَاطِمَا أَيْ حَطَمْنَا أَنْوْفَهُمْ بِهَذِهِ الْوَقْعَةِ أَيْ صَيَّرْنَا بِهَا عَارًا عَلَيْهِمْ كَالْعَلَامَةِ عَلَى أَنْوْفِهِمْ  
١٠ مِثْلَ الْمَيْسَمِ . وَيُقَالُ تَمَكَّكَ اللَّبَنُ مِنَ الضَّرْعِ وَتَمَقَّقَهُ إِذَا اسْتَعْرَجَهُ فِيهِ : وَانْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ  
لِلْكُمَيْتِ

<sup>٩</sup> تَمَقَّقَ أَخْلَافَ الْمَيْشَةِ مِنْهُمْ رَضَاعًا وَأَخْلَافُ الْمَيْشَةِ حُقُلٌ

يعني المضيعة <sup>٢</sup> وقد تقدّم ذكره قبل هذا البيت . قال أحمد التَّمَقَّقُ التَّقْصِي فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَخْرِجِ وَاللَّبَنِ وَغَيْرِهِمَا :  
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ رَضَعَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ شَبَعَانٌ . وَحُقُلٌ مُتَنَائِتَةٌ لَبَنًا <sup>٣</sup> ❖

١٠ ٥ <sup>٤</sup> فَأَمَّا أَخُو قُرْطٍ وَلَسْتُ بِسَاخِرٍ قَهْلًا لَهُ يَا أَسْلَمَ بُرَّةً سَالِمًا

قال الضِّيَّ قَوْلُهُ بُرَّةً هَذَا يَهْزَأُ بِهِ أَيْ إِسْلَمَ بُرَّةً أَيْ إِذْهَبْ بِهِ وَهُوَ الْمَقْتُولُ : يَعْنِي مَرَّةً بِعَيْنِهِ وَالْمَعْنَى

<sup>٢</sup> *Ante*, No. LVI, 1 (p. 499).

<sup>٥</sup> مَزْ . نَغْلِي . Bm apparently غَزَوْنَا .

<sup>٢</sup> Mz and Cairo print تَمَكَّكَ , Bm both تَمَكَّكَ and تَمَكَّكَ . Mz (for الْعِظَامِ) الرِّمَاحِ .

<sup>٩</sup> *Hāshimiyāt* 4, 14 (Horovitz, p. 115). « He sucked dry the udders of livelihood from them, with ٢ . a steady sucking ; and the udders of livelihood were copious in flow ».

<sup>٢</sup> This refers to the previous verse (13) in al-Kumait's poem.

<sup>٣</sup> After v. 4 Mz, Bm and V have the following v. : —

وَمُسْتَلَبٍ مِنْ دِرْعِهِ وَيَلَاحِجِ تَرَكْنَا عَلَيْهِ الذِّئْبَ يَنْهَسُ قَائِمًا

(وَيُرْوَى بِهِتِي . Bm وَقَمِيصِهِ . وَمُسْتَلَبٍ (Mz)

<sup>٤</sup> Mz, Bm, V فَلَسْتُ . Mz, Bm أَلَا يَا أَسْلَمَ .



اسْلَمَ بِقَتْلِكَ لِيَاؤُهُ عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ بِهِ : اَي كُنْتَ سَالِمًا وَقَدْ قَتَلْتَهُ . وَقَالَ اَحْمَدُ يَقُولُ اسْلَمَ مَا دَامَ مُرَّةً سَالِمًا فَإِنْ مَاتَ قَتَلْتِكَ بِهِ ♦

LXXXIV <sup>u</sup> وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَاثِرِي

قال احمد بن عبيد هو من عائدة قُرَيْشٍ وَهُمْ فِي بَنِي اَبِي رَيْبَعَةَ بْنِ ذُهْلٍ بن شَيْبَانَ : يَنْدَحُ بَنِي ذُهْلٍ  
• ابن شَيْبَانَ بن ثَعْلَبَةَ وَأَوْلَادَ شَيْبَانَ ♦

١ أَلَا أَبْلُغُ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي فَلَا يَكُ مِنْ لِقَائِكُمُ الْوَدَاعَا

قال احمد لا يَكُنْ لِقَائِي لِيَايَاكُمْ وَدَاعَا . قال يعقوب لا جَلَّ اللهُ انْصِرَافِي عَنْكُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ آخِرَ لِقَاءِ أَفْقَاكُمْ ♦

٢ بَعِثْ صَالِحًا مَا دُمْتُ فِيكُمْ وَعَيْشُ الْمَرْءِ يَهْبُطُهُ لِمَاعَا

١٠ قال الضَّيِّي لِمَاعَا : وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ بِضَمِّ اللّامِ اَي تَذْهَبُ نَفْسُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً اَي عَيْشُهُ يَنْقُصُ نَفْسُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا : قال ومن اللّماع يقال لُئْمَةٌ وَلُئِمٌ اَي قِطْعَةٌ وَقِطْعٌ . وقال احمد لِمَاعَا قال هو مأخوذ من كَمَعَ التَّبْتُ : وَكَذَا رَوَاهَا بِكسر اللّام : وقال الطَّائِمِيُّ

<sup>x</sup> زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلِّ حَيٍّ أَبْرَأْنَا مِنْ فَصِيلَتِهِ لِمَاعَا

قال لِمَاعَا طَوَائِفُ الْوَاحِدَةِ لُئْمَةٌ : وَيُقَالُ لُئْمَةٌ مِنْ تَبْتُ وَلِمَاعٍ اَي قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ : وَرَوَاهَا احمد بن يَحْيَى لِمَاعَا ١٥ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَقَالَ هُمَا جَمْعُ لُئْمَةٍ . وقال احمد يَهْبُطُهُ يُسَاقِطُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ : وَأَنْشَدْنَا قَوْلَ لَيْدٍ  
<sup>y</sup> إِنْ يُغَبِّطُوا يَهْبُطُوا وَإِنْ أَمْرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالْثَّكْدِ  
أَمْرُوا أَكْثَرُوا وَقَدْ آمَرَهُمُ اللهُ اَي كَثُرَهُمُ ♦

٣ إِذَا وَضَعَ الْمَزَاهِرُ آلَ قَوْمٍ فَزَادَ اللهُ أَلَكُمْ أَرْتَقَاعَا

قال الضَّيِّي الْآلُ الشَّخْصُ وَالْجَرْمُ . إِذَا وَضَعَتِ الْحُرُوبُ قَوْمًا قَوَّفَكُمُ اللهُ . قال واحد الْمَزَاهِرِ

<sup>u</sup> See BDuraid 67, 18.

<sup>v</sup> LA 10, 202, 23, with لِمَاعَا (explained = قِطْعَةٌ قِطْعَةً) ; Mz also لِمَاعَا ; Bm لِمَاعَا with لِمَا .

<sup>x</sup> Diwān 13, 31, and LA *ut supra* l. 10, both with فَصِيلَتِهِمْ .

<sup>y</sup> Labīd Diw. (Khālidī) 5, 8 (p. 19) ; also LA 5, 88, 11, and 9, 300, 6, with various readings.

هَزْهَزَةً. وَقَالَ يَعْقُوبُ الْهَزَاهُزَ الْحُرُوبَ: يَقُولُ إِذَا وَضَعْتَ الْحُرُوبَ وَطَأَطَأْتَ مِنْ شُخُوصِ قَوْمٍ فَرَادَ اللَّهُ شُخُوصَكُمْ ارْتِفَاعًا ♦

٤ فَقَدْ جَاوَزْتُ أَقْوَامًا كَثِيرًا فَلَمْ أَرَ مِثْلَكُمْ حَزْمًا وَبَاعًا  
الْبَاعُ سَعَةُ الصَّدْرِ ♦

LXXXV وَقَالَ مَقَّاسٌ أَيْضًا

١ أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَا أَمْرًا الْقَيْسَ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِآثَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا  
قال الضبي: أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَتَوَعَّدُ. وَخَصَفْنَ أَيُ<sup>٢</sup> ثَبَتَ [الْحَيْلُ] الْإِبِلَ: قَالَ وَالْعَرَبُ يَرْكَبُونَ الْإِبِلَ وَيَقُودُونَ الْحَيْلَ إِذَا ارَادُوا النَّارَ: فَإِذَا صَارُوا إِلَى مَوْضِعِ الْقِتَالِ رَكِبُوا الْحَيْلَ: كَمَا قَالَ الْحُطَيْئَةُ<sup>٣</sup>  
بُ<sup>٤</sup> مُسْتَحْقِيَاتٍ رَوَايَاهَا جَحَافِلُهَا يَنْسُو بِهَا أَشْعَرِي طَرْفُهُ سَامِي  
١٠ الرَوَايَا الْإِبِلَ الَّتِي تُحْمِلُ الْمَاءَ وَالزَّادَ: وَهِيَ ههنا فَاعِلَةٌ وَالْجَحَافِلُ مَفْعُولٌ بِهَا يَقُولُ قَدْ اسْتَحْقَبْتُ الرَوَايَا جَحَافِلَ الْحَيْلِ وَذَلِكَ لِتَعَبِ الْحَيْلِ وَإِعْيَائِهَا: وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ<sup>٥</sup>  
إِذَا اسْتَحْجَلُوهَا عَنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا تَبَلَّغُ فِي أَغْنَاقِهَا بِالْجَحَافِلِ  
هَذَا إِذَا كَانَتْ الْحَيْلُ مُغْيِيَةً: فَإِذَا لَمْ تَكُنْ مُغْيِيَةً تَقْدَمَتْ الْإِبِلُ فِي الْقَوْدِ لِتَشَاطِطِهَا: كَقَوْلِ ابْنِ التَّجَمُّرِ<sup>٦</sup>  
د<sup>٧</sup> قَطَلٌ مَجْنُوبًا وَظَلٌّ جَمَلُهُ بَيْنَ شَعِيئِينَ وَزَادَ يَزُمُّهُ مُبَرِّقًا يَجْذِبُنَا وَنَكْبَلُهُ  
١٥ يَقُولُ يَجْذِبُنَا لِيَتَقَدَّمَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُجَنَّبُ إِلَيْهِ مِنْ تَشَاطُطِهِ وَنَكْبَلُهُ نَرُدُّهُ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى يُحَازِي الْبَعِيرَ وَلَا يَتَقَدَّمُهُ ♦

٢ فَإِنْ تَكُ قَدْ نَجَّيْتَ مِنْ غَمَرَاتِهَا فَلَا تَأْتِينَا بَعْدَهَا الدَّهْرَ سَادِرًا

<sup>٢</sup> V 1 omits this v., but V 2 has it. Bm, Mz وَقَدْ. Mz جَاوَزْتُ, and so V 2.

<sup>٣</sup> LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20. See *ante*, p. 38, 8. Bm's scholion is as follows: ويرى خصفنا. ٢. أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَتَوَعَّدُ: أَي نَبَعَثُهَا فَتَقَعُ حَوَافِرُ الْحَيْلِ عَلَى آثَارِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ... وهذا امرؤ القيس بن بحر بن زمير بن جناب الكلبي.

<sup>٤</sup> Our MSS read وَابْعَثَتْهَا الْإِبِلُ which seems to be wrong: in LA l. c. we should apparently correct خَصَفَتْ الْإِبِلُ الْخَيْلَ to خَصَفَتْ الْإِبِلُ الْخَيْلَ. <sup>٥</sup> *Ante*, p. 38, 12. <sup>٦</sup> *Ante*, p. 38, 6.

<sup>٧</sup> « He continued all day being led alongside, and his camel continued, laden with two water-bags and provisions, drawing him back into the place of the second rider (رَمِيل) — a horse with a great blaze covering the whole of his forehead; he pulls us, and we hold him back. » ٢٥

<sup>٨</sup> Mz تَأْتِينِي. V تَأْتِينِي مِنْ بَعْدِهَا.

السَّادِرِ الرَّائِبِ رَأْسَهُ يَجْهَلُ وَحُمُقٍ ❖

٣ قَدْ كَرَّتِ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً ❸ وَكُنَّا أَنْاسًا يَغْلِقُونَ الْيَاصِرَا

قال الضبي يقول نَحْنُ أَهْلُ بَادِيَةِ نَضِيرٍ عَلَى الْبُؤْسِ وَالْجَفَاءِ وَأَنْتُمْ أَهْلُ الثَّرَى تَحْنُونَ إِلَيْهَا : فَجَعَلَ الْخَيْلَ مَثَلًا وَالْأَيْصَرَ وَجَعَلَهُ أَيَاصِرُ كِسَاءٍ يُجْمَعُ فِيهِ الْخَلَى ثُمَّ سُتِي الْخَلَى الَّذِي يَكُونُ فِي الْإَيْصَرِ أَيْصَرَ لِقَارَتِهِ ❶  
❶ الْأَيْصَرُ : قَالَ الْأَعْمَشُ

❸ فَهَذَا يُعَدُّ لَهْنٌ الْخَلَى وَيَنْقُلُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

قال ابو عبيدة الخَلَى التَّبَتِ الرقيق كُلُّهُ مَا دَامَ رَطْبًا : فَذَا يَبَسَ فَهُوَ حَشِيشٌ وَلَا يُقَالُ حَشِيشٌ إِلَّا لِلْيَابِسِ . وقال احمد بن يحيى يقول انتم اهل قُرَى تَغْلِقُونَ خَيْلَكُمْ الشَّعِيرَ فِي الْأَمْنِ : فَذَا صِرْتُمْ إِلَى الْحَرْبِ وَفَارَقْتُمْ خَيْلَكُمْ الشَّعِيرَ ذُبُلَتْ وَقَلَّ عَدُوُّهَا . ونحن قومٌ عَلَفْنَا الْحَشِيشَ وَشَرَبْنَا اللَّبَنَ فَحَلَلْنَا عَلَى ❶ وَمِنْهَاجٍ وَاحِدٍ فِي الْأَمْنِ وَالْحَرْبِ : فَجَرَّيْهَا بَاقٍ وَنَحْنُ نُذَرِكُكُمْ عَلَيْهَا فَتَقْتُلُكُمْ لِأَنَّ خَيْلَكُمْ لَا تُعِينُكُمْ عَلَى الْمَرْبِ لِضَعْفِهَا ❷

❹ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ لَمْ يَكُنْ يَفْلَجُ عَلَى أَنْ يَنْسِقَ الْخَيْلَ قَادِرَا

❺ لَقَاطَ أَسِيرًا أَوْ لَمَالَجَ طَمَنَةً تَرَى خَلْفَهُ مِنْهَا رَشَاشًا وَقَاطِرَا

❻ فِدَى لِأَنْاسٍ ذَكَرُوهُمْ مَعِيشَةً تَرَى لِلثَّرِيدِ الْوَرْدَ فِيهَا نَوَاحِرَا

❶ قال الضبي نَوَاحِرَا انْتِفَاحًا . ورواها احمد ذَكَرُوكُمْ . وقال نَوَاحِرُ يَنْخَرُونَ فِيهِ مِنْ كَثْرَتِهِ يَأْكُلُونَهُ فَيَدْخُلُ فِي أَنْوَرِهِمْ مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِهِمْ ❷

❷ لَإِنْ بَنِي عَجَلٍ هُمْ صَبْحُوكُمْ صَبُوحًا يُنْسِي ذَا اللَّذَازَةِ سَاعِرَا

<sup>f</sup> LA 5, 82, 2 with فَأَجْفَلَتْ in place of عَشِيَّة , mentioned as v. l. ; Khiz 3, 81, as text. <sup>g</sup> LA ut supra, l. 1, with وَيَجْمَعُ for وَيَنْقُلُ . In Tha'lab's recension of al-A'sha's Dīw. this verse is No. 21 of poem No. 5, and has LA's reading, except that for الْإِصَارَا Tba'lab reads الْخِصَارَا ; see post, p. 639, 7. 2.

<sup>h</sup> Bm, V, Cairo print يَفْلَجُ ; our MSS and Mz يَفْلَجُ . <sup>i</sup> Bm and V بَوَاحِرَا , Bm with v. l. , نَوَاحِرَا , اي لما رأيتُهمونا قُلْتُمْ لَيْتَنَّا لَمْ نَكُنْ : فِيهِمْ . Bm's scholion : وَذَكَرَتْ مِنْ لَبَنٍ الْمَحْلَقِ شَرِبَةً وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَسَادٍ جَنَاهُمْ : كَقَوْلِهِ وَقَوْلُهُ لِلثَّرِيدِ الْوَرْدَ هُوَ كَالْوَرْدِ لِأَنَّهُ مِنَ الْجَزُورِ . وَبَوَاحِرُ لَهُ بُجَارٌ وَاحِدُهُ بَاخِرَةٌ وَهِيَ الْمَحْلَقُ إِيلٌ عَلَيْهَا يَسَمَّى كَالْمَحْلَقِ . وَقَوْلُهُ لِلثَّرِيدِ الْوَرْدَ هُوَ كَالْوَرْدِ لِأَنَّهُ مِنَ الْجَزُورِ . وَبَوَاحِرُ لَهُ بُجَارٌ وَاحِدُهُ بَاخِرَةٌ وَهِيَ ❷ قَوْلُهُ فِدَى لِأَنْاسٍ حُكْمٌ وَسُخْرِيَةٌ : وَجَعَلَهُمْ فِدَاءً لِمَنْ أَعَادَ لَهُمْ حَالَتَهُمُ الْأَوَّلَى مِنْ : قَدَّرَ أَوْ جَفَنَةً . السَّلامَةُ وَلِلذَّازَةِ الْعِيشُ .

يُنْسِي . and this was Mz's reading, as appears from the commy., though the text has يُنْسِي . <sup>j</sup> V

قال الضبي الساعِرُ الحارُّ وهو من نَفَتِ الصُّبُوح: قال طَرَفَةُ •

كَمْ مَتَى تَأْتِنِي أَصْبَحَكَ كَأْسًا رَوِيَّةً      وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا فَأَغْنِ وَأَزْدِدْ  
٨ أَجِثُمْ إِلَيْنَا فِي بَقِيَّةِ مَالِنَا      تُرْجُونَ مِنْ جَهْلٍ إِلَيْنَا الْمُنَاكِرَا

LXXXVI<sup>1</sup> وقال رَاشِدُ بْنُ شَهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ

• لَقَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ ❖

١ أَرِقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنِي خَدْعَةً      وَوَاللَّهِ مَا دَهْرِي بِعِشْقٍ وَلَا سَقَمٍ

ورواها احمد بن يحيى بن نَعْسَةَ. وقال الضبي: تَخْدَعُ تَدْخُلُ يقول لم يَدْخُلْ فِي عَيْنِي شَيْءٌ مِنَ النَّعَاسِ.  
ويقال قد خَدَعَ الرِّيقُ إِذَا قَلَّ وَإِذَا قَلَّ الرِّيقُ تَغَيَّرَ رِيحُ الْقَمِّ ❖

٢ وَلَكِنْ أَنْبَاءٌ أَتَتْني عَنْ أَمْرِي      وَمَا كَانَ زَادِي بِالْخَيْثِ كَمَا زَعَمَ

١٠ يقول لم يَكُنْ سَهْرِي بِعِشْقٍ وَلَا سَقَمٍ. ولكن هذه الأنباء التي أَتَتْني عن هذا الرجل: وما كُنْتُ  
كما وَصَفَنِي. وجعل الزَّادَ الْخَيْثَ مَثَلًا لِلْقَوْلِ السَّيِّئِ. والأنباء جمع نَبَأٍ وهي الْأَنْبَارُ وقد أَنْبَأْتُكَ  
وَنَبَأْتُكَ أَخْبَرْتُكَ ❖

٣ وَلَكِنِّي أَقْصِي ثِيَابِي مِنَ الْخَنَاءِ      وَبَعْضُهُمْ لِلْعَذْرِ فِي تَوْبِهِ دَسَمَ

قال الضبي اراد بالدَسَمِ دَنَسَ الْعَارِ: قال امرؤ القيس

١٥ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ      وَأَوْتَجُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ حُسَانُ

وقال الآخر

P يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ لَكِيزٍ قَحْمٍ      أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُسَمٍ

<sup>k</sup> Mu'all. 46. The citation of this verse suggests that we should read صَبَحُوكُمْ without *tashdud*; but all our MSS and Cairo print have it. ; both forms occur: see BHishām 1024, 18 (in Dīw. Ḥassān ed. Hirschfeld 133, 6. أُسْفِتُ is substituted for صُبِحْتُ). <sup>1</sup> For the poet see Ḥam 270, 10. In TA ٢. 1, 304, l. 5 from foot, the name of his father is said to be شَهَابٌ. <sup>m</sup> Mz, Bm, V نَعْسَةَ. <sup>n</sup> Mz, Bm, V لِلدَّسَمِ. Bm عَرَضِهِ. <sup>o</sup> I. Q. Dīw. 66, 3 (miswritten in Bm and V نَفْسَةً). <sup>p</sup> Second v. in LA 15, 90, 7 and 16, 117, 22; both in Dīw. 'Urwah, p. 38, l. 9.

قال ابو محمد أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ عَنْ الْحَرَمَازِيِّ يَقَالُ أَيْدَعُ فِي الْحَجِّ وَأَوْدَمَ بِهِ وَأَحْلَطَ بِهِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ  
وَانْشَدَ: \* ٩ بِشَعَثٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا \* ♦

٤ قَهْلًا أَبَا الْخَنَسَاءِ لَا تَشْتِنِي فَتَمَرَّعَ بَعْدَ الْيَوْمِ سِنَّكَ مِنْ نَدَمٍ  
٥ وَلَا تُوعِدَنِي إِنِّي إِنْ تُلَاقِنِي مِمِّي مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَضَمٍ

٥ قال الضَّحِّي قَضَمٌ تَكَثَّرَ مِنْ كَثْرَةِ مَا أَضْرَبُ بِهِ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَضَمُ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي طَالَ عَلَيْهِ  
الدَّهْرُ فَتَكَثَّرَ حَدُّهُ. وَالْمَضَارِبُ جَمْعُ مَضْرَبٍ: قَالَ أَحْمَدُ الْمَضْرَبُ قَدْزُ شِبْرٍ مِنْ طَرَفِي السِّيفِ. وَمَشْرِفِي  
مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى ♦

٦ وَنَبْلُ قِرَانٍ كَالسُّيُورِ سَلَاجِمٍ وَفَرَعُ هَتُوفٍ لَا سَقِيٍّ وَلَا نَشَمٍ

قال الضَّحِّي الْقِرَانُ الْمُتَشَابِهَةُ. وَالسَّلَاجِمُ الطُّوَالُ الْوَاحِدُ سَلَجِمٌ. وَالْفَرَعُ الْقَوْسُ أُخِذَتْ مِنْ أَعْلَى الْقَضَنِ  
١٠ وَالسَّقِيٍّ مَا شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى الْأَنْهَارِ مِنَ الشَّجَرِ. وَالنَّشَمُ شَجَرٌ خَوَّارٌ: يَقُولُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ هِيَ يَمَّا تَشْرَبُ  
عِذْيًا وَهِيَ أَصْلَبُ لَهَا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: وَفُلُقُ هَتُوفٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو ١١ الشَّرِيحُ مِنَ الْقَوْسِ  
فِلَقَتَانِ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفُلُقُ أَيْضًا: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْفُلُقِ مِثْلَ ذَلِكَ. وَهَتُوفٌ مُصَوِّتَةٌ: كَمَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَّارٍ  
يَصِفُ قَوْسًا

٧ إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَيِفَتْ لَصَوْتَهَا إِذَا أَنْبَضُوا عَنْهَا نَشِيمًا وَأَزْمَلَا

١٥ وَالكَثُومُ مِنَ الْقَبِيْرِ الَّذِي لَيْسَ لَهَا تَفْطُرٌ وَالتَّنَطُّرُ التَّشَقُّقُ وَالتَّصَدُّعُ ♦

٧ وَمَطَرْدُ الْكَمْبَيْنِ أَسْمَرُ عَاتِرٌ وَذَاتُ قَتِيرٍ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ

الْمَطَرْدُ يَعْنِي رُمَحًا إِذَا هُزَّ اضْطَرَبَ كُلُّهُ وَأَطْرَدَ فِي اضْطِرَابِهِ كَأَطْرَادِ الْمَاءِ فِي جَرِيهِ. وَالْعَاتِرُ الصُّلْبُ.  
وَالْقَتِيرُ رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ: وَذَاتُ قَتِيرٍ يَعْنِي دِرْعًا. وَقَوْلُهُ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ أَيُّ مَا يَتَّصِلُ بِالْحَلَقَتَيْنِ وَالْدَرَمُ الْإِسْتِوَاءُ

٩ LA 10, 294, 16; poet Jarir: see Diw. 2, p. 114. Our MSS لِشَعَثٍ.

١٠ Mz v. l. in commy. تَشْتِنِي. ١١ LA 15, 389, 7, where vv. 11. mentioned; cited Aṣma'ī, ٢.

Khalq, 193, 5. ١٢ V وَفُلُقُ. Mz كَالسُّيُورِ.

١٣ See Lane 1529 c.

٧ Diw. 31, 35; also LA 16, 44, 11 with فيها: « When they grasp it, thou mayst hear it resound, when they pull the string (and let fly an arrow) from it, with a twang and resonance ».

٨ Mz, V, أَسْمَرُ. V عَاتِرٌ (but this is a false reading, as commy. explains). Mz commy.:

أَمَّا قَالَ الْكَمْبَيْنِ فَتَنَّى لِأَنَّهُ ارَادَ الْأَمَلَى وَالْأَسْفَلَ.

كانوا يَضْرِبُونَ قَبَابَ الْإِدَمِ بِكُفَاظٍ وَيَتَعَمَّدُونَ — Bm commy.: العَمَّاءُ. Bm وَرَهْطُهُ. V. 12. Mz omits v. 12. V. 12. ان يَتَرَلَوْا عِنْدَ الشَّجَرِ. وَالسَّرْحَةُ الْعَمَّاءُ شَجَرَةٌ بِكُفَاظٍ يَجْتَمِعُونَ عِنْدَهَا. وَالْعَمَّاءُ الْكَثِيفَةُ الظِّلِّ الَّذِي لَا يَكَادُ يُبْصَرُ فِيهِ. وَيُرْوَى: الْعَمَّاءُ: وَقَالَ حُذَيْرُ بْنُ مَعْقِلٍ سَأَلْتُ فُلَانًا عَنْ تَخْلُفِ ابْنِ فُلَانٍ فَقَالَ: عَشَّشَ مِنْ أَعَالِيهِ وَصَنَّبَرَ مِنْ أَسْفَلِهِ: عَشَّشَ بِعَنِي خَفَّ وَصَنَّبَرَ بِعَنِي دَوَّى وَقَامَ عَلَى سَاقِي (see LA 6, 139, 19). فِي ظِلِّهَا الْإِدَمُ: إِنَّا قَالَ هَذَا يَرِيدُ أَنْ يُخَيِّرَ أَنْ أَمْرَهُ مَشْهُورٌ.

لم يَزُوهُ هذا البيت الضِّي: ورواهُ احمد بن عبيد وقال السَّرْمَةُ الشَّجَرَةُ. والعشَاءُ الدقيقة. قال وهذه السَّرْمَةُ كانت يُمْكَاظُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهَا: قال جرير

° وَمَا شَجَرَاتُ عِيصِكَ فِي لُؤَيٍّ بِعَشَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي  
فُرُوعِهَا أَعَالِيهَا: وَعَشَاتُ دَقِيقَاتُ: وَضَوَاحٍ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا قَدْ ضَحِيَتْ لِلشَّمْسِ: فيقول مَا شَجَرَاتُ عِيصِكَ  
• كَذَلِكَ. وَأَمَّا ضَرْبَ هَذَا مَثَلًا لِلْحَسَبِ أَيِ حَسَبِكَ كَرِيمٌ °

## LXXXVII وقال رَاشِدُ أَيْضًا

١ ° مَنْ مُبْلَغُ فِتْيَانٍ يَشْكُرُ أَنِّي أَرَى حِصْبَةً تُبْدِي أَمَاكِينَ لِلصَّبْرِ  
أَمَاكِينَ أَيِ مَكَانًا بَعْدَ مَكَانٍ: قاله الضِّي. وقال احمد: تُبْدِي أَمَاكِينَ أَيِ قَدْ أَقْبَلْتَ إِقْبَالَ سَوْءٍ فَالنَّاسُ يُوْطِنُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ فَكَأَنَّهُمْ عَرَفُوا بِإِقْبَالِهَا شِدَّتَهَا فَعَزَمُوا عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا ♦

٢ ° فَأَوْصِيكُمْ بِالْحَيِّ شَيْبَانَ إِنَّهُمْ هُمْ أَهْلُ أَبْنَاءِ الْعَظَائِمِ وَالْفَخْرِ  
كَذَا رَوَاهَا الضِّي بِالْفَتْحِ: وَرَوَاهَا أَحَدُ إِبْنَاءِ مَكْسُورَةٍ جَلَّهَا مَصْدَرًا: يَقَالُ أَبْنَيْتُكَ إِبْنَاءً: وَانْشَدَنِي

١ لَوْ وَصَلَ الْقَيْثُ أَبْنِينَ أَمْرًا كَأَنَّ لَهُ قُبَّةً سَحَقَ بِجَادٍ  
٣ لَعَلَى أَنْ قَيْسًا قَالَ قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ لَيْشْكُرُ أَحْلَى إِنْ لَقِينَا مِنَ الثَّمَرِ  
قال الضِّي: أَيِ هُمْ بِمَثَلَةِ الْقَيْسَةِ لَا بُدَّ لِي أَلْقِينَاهُمْ أَمْ لَقِينَا ثَمَرًا نَأْكُلُهُ ♦

° LA 8, 207, 12, and 326, 25, with قُرَيْشٍ for لُؤَيٍّ; and so Dīw. 1, 37, 5.

f Bm and V have three more verses:

١٣ بَنَيْتُ بِتَاجٍ مَجْدَلًا مِنْ حِجَارَةٍ  
١٤ أَشْمٌ طَوَّالًا يَدْحَضُ الطَّيْرُ دُونَهُ  
١٥ وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَجِيرُ مِنَ الرَّدَى  
لَأَجْعَلَهُ عِزًّا عَلَى رَغْمٍ مِنْ رَغْمٍ  
لَهُ جَنْدَلٌ مِمَّا أَعَدَّتْ لَهُ إِرْمٌ  
وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَعِيشُ مِنَ الْعَدَمِ

v. 13 in Bakrī 212, 9, with حِصْنًا for عِزًّا.

٢٠

8 Mz commy. v. 1. أَفْنَاءُ. The whole of this poem is in the 'Ainī, 1, 503, 1 ff.

h Mz أَهْلُ بُنْيَانٍ. Bm أَبْنَاءُ (sic: probably إِبْنَاءُ, as v. 1. in marg. is أَبْنَاءُ). Mz marg. أَهْلُ بُنْيَانٍ.

i LA 18, 102, 5 with explanation. Render: « If rain comes (and produces abundant pasture so that they are full-fed and strong), they will give a man who had for his dwelling a costly tent of leather nothing but a ragged cloak to shelter himself withal ». The subject is the horses of a raiding troop: ٢° they will plunder the rich man and leave him nothing but a few rags to cover him ».

j Bm لَقُونَا. 'Ainī خَالِدٍ قَيْسَ قَالَ يَا قَيْسَ خَالِدٍ. لَقُونَا.

٤ <sup>k</sup> رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا صَدَدْتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو

قال الضبي: أي لما ان عرفت وجوهنا فَرَزْتَ وطابت نَفْسُكَ عن حَمِيمِكَ الذي قَتَلَنَاهُ ❖

٥ <sup>1</sup> رَأَيْتَ دِمَاءَ أَسهَلْتَهَا رِمَاحَنَا شَايِبَ مِثْلَ الْأَزْجَوَانِ عَلَى النَّحْرِ

قال الضبي أَسهَلْتَهَا أَسَالَتْهَا. وَالشَّايِبُ الدَّفْعُ. وَالْأَزْجَوَانُ صِبْغٌ أَحْمَرُ شَبَّهَ بِهِ الدَّمُ ❖

٦ <sup>m</sup> وَنَحْنُ حَمَلْنَاكَ الْمَصِيفَةَ كُلَّهَا عَلَى حَرَجٍ تُؤَسَّى كُلُّوْمُكَ فِي الْخِذْرِ

الْمَصِيفَةُ الصِّيفَةُ: يَقُولُ أَوْقَعْنَا بِكَ فَجَرَ حَمَلْنَاكَ بِجَرَاحَاتٍ بَقِيَتْ مِنْهَا فِي خِذْرِ صَيْقَتِكَ ثُدَاوِيهَا. وَالْحَرَجُ السَّرِيرُ الَّذِي يُحْتَلُّ عَلَيْهِ الْمَوْتَى. وَالْخِذْرُ حَايِزٌ يُقَطَّعُ فِي الْبَيْتِ تُسْتَرُّ فِيهِ الْجَوَارِي: يَقُولُ أَحْمَلْنَاكَ ذَلِكَ الْمَحَلَّ ❖

٧ <sup>n</sup> فَلَا تَحْسِبْنَا كَالْعُمُورِ وَجَعْنَا فَتَحْنُ وَبَيْتَ اللَّهِ أَذْنَى إِلَى عَمْرٍو

٨ جَمِيعًا وَلَسْنَا قَدْ عَلِمْتَ أَشَابَةَ بَعِيدِينَ مِنْ نَقْصِ الْخَلَائِقِ وَالْغَدْرِ

رواها احمد بَعِيدُونَ. قال الضبي يقول فلا تحسبنا أشابة والأشابة الْمُخْتَطِطُونَ واصلهُ من الشُّوبِ يقال شَابَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطَهُ: وَجَعَلَ الضَّيُّ الْأَلْفَ فِي أَشَابَةِ زَائِدَةٍ وَهِيَ عِنْدِي أَصْلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَكَانٌ أَشَبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ التَّبَاتِ مُلْتَفَّةً ❖

قال الضبي عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ زِيَادٍ :

LXXXVIII ° قال الحارث بن ظالم

١٥

حِينَ قَتَلَ ابْنَ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُتَدْرِ بِجِيرَانِهِ : وَكَانَ فِي حَجَرِ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ وَكَانَتْ أُخْتُ الْحَارِثِ تَحْتَ سِنَانٍ فَأَخَذَهُ مِنْهَا فَقَتَلَهُ بِجِيرَانِهِ بَنِي دَيْهَشٍ ❖

<sup>k</sup> Bm رَأَيْتَ. 'Aini, while giving our text, says that al-Mufaddal read the verse thus:

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ جِلَادَنَا رَضِيْتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا بَكْرُ عَنْ عَمْرٍو

<sup>1</sup> Our MSS and Mz رَأَيْتَ. Cairo print, Bm, V, رَأَيْتَ.

<sup>m</sup> Bm, V خِذْرِ.

<sup>n</sup> Bm بَكْرٍ (for عَمْرٍو).

° A celebrated poem, often cited. See Agh. 10, 21, and 24, and BATHir (Tornb.) 1, 418. Kk has this piece with a commentary taken apparently from BSikkir.



١ قِفَا فَاسْمَعَا أَخِيرَ كَمَا إِذْ سَأَلْتُمَا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ وَتُكْلَانُ نَادِمُ

لم يقل الضي فيه شيئاً. وقال يعقوب بن السكيت يقول: اسْمَعَا أَخِيرَ كَمَا الْخَبَرُ: أَنَا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ يريد ابنَ عَمِّهِ يقول قَتَلْتُ ابْنَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي حَجَرِ سَنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ فَحَارَبَنِي وَتَفَانِي. وقوله تُكْلَانُ نَادِمُ يعني الْمَلِكُ أَي قَتَلْتُ ابْنَهُ فَهُوَ تُكْلَانُ نَادِمٌ ♦

٢ فَأَقْسِمُ لَوْلَا مَنْ تَعَرَّضَ دُونَهُ لِحَالِطَةِ صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمُ

يقول لولا مَنْ دُونَ الْمَلِكِ مِنْ حَرَسِهِ وَأَجْبَانِهِ لَطَلَبْتُهُ حَتَّى أَقْتُلَهُ وَأَجَاوُهُ خَاصَّتُهُ الْوَاحِدَ جَبَاً °

٣ حَسِبْتُ أَبَا قَابُوسَ أَنَّكَ سَالِمٌ وَلَمَّا نُصِبَ ذُلًّا وَأَنْفَكَ رَاغِمُ

قال يعقوب قال الاصمعيّ هذا البيت ليس منها لِأَنَّ الْمُقْتُولَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ جَدِّ النُّعْمَانِ الَّذِي كَانَ يُكْنَى أَبَا قَابُوسَ وَالْمُقْتُولَ الثَّلَامَ عَمُّ أَبِي قَابُوسِ ♦

٤ ١٠ فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبَنَ وَصِيَّةٌ هَذَا ابْنُ سَلَمَى رَأْسُهُ مُتَفَاقِمُ

ويروى: فَإِنَّ ابْنَ سَلَمَى. قال أحمد ابن سَلَمَى يعني ابن النعمان بن النذر الذي قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ. وقال الضي مُتَفَاقِمٌ مَنْ قَوْلُهُمْ قَدْ تَفَاقَمَ الْأَمْرُ إِذَا عَلَا وَاشْتَدَّ. قال يعقوب كان أُغْيِرَ عَلَى جَارَةٍ لِلْحَارِثِ فَذُهِبَ بِأَذْوَادِهَا وَفُرِّقَ أَهْلُهَا: قال وقوله ابن سَلَمَى يعني ابنَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي حَجَرِ سَنَانِ وَسَلَمَى أَمْرَأَةُ سَنَانِ ابْنِ أَبِي حَارِثَةَ وَهِيَ ابْنَتُهُ ظَالِمُ أَخْتُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ. قال وَمُتَفَاقِمٌ لَيْسَ بِمُتَّفِقٍ. قال ويقال لِلشَّيْءِ إِذَا جَبَرَ وَانْشَعَبَ فَاسْتَوَى قَدِ التَّامَ: وَإِذَا تَشَاحَسَ وَاخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَوْ قِيلَ قَدْ تَفَاقَمَ: وَتَفَاقَمَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا تَبَاعَدَ وَلَمْ يَدْنُ لِصُلْحٍ وَلَمْ يَلْتَمِمْ بَيْنَهُمْ ♦

٥ عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَرْكَبُ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَارِمُ

ويروى: \* ضَرَبْتُ بِذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ \* . ويروى: الْأَحَازِمُ. قال الضي بِذِي الْحَيَاتِ يعني سَيْفَهُ كَانَ عَلَيْهِ تِمْنَالُ حَيَّةٍ. قال يعقوب يقال لِلسَّيْفِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ تِمْنَالُ سَكَّةٍ ذُو النُّونِ: وَإِذَا كَانَ فِيهِ صُورَةُ حَيَّةٍ ٢٠ ذُو الْحَيَاتِ: وَكَانَ فِي سَيْفِ الْحَارِثِ صُورَةُ حَيَّتَيْنِ: وَقَالَ الْآخَرُ

° This word is not in LA or other lexx., and there seems to be some mistake.

P تُكْلَانُ , BA , فَتَكِي Agh . تَذُقُ Mz , V , BA , Agh . مُخْفِرِي BA , سَابِقِي Agh , فَاتِرُ Mz , قَادِرُ Kk .

q Omitted in Mz's text, but explained in commy. BA أَذْوَادًا أَصْبَنَ وَنِسْوَةً Agh . وَنِسْوَةً Agh .

r In the Agh the صدر of v. 5 has the عجز of v. 6, and the صدر of v. 6 the عجز of v. 5. BA وَلَا .

<sup>٥</sup> وَيُخْبِرُهُ مَكَانُ الثَّوْنِ وَمَنِي وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقُ الْخِلَالِ

٦ فَتَكْتُ بِهِ كَمَا فَتَكْتُ بِخَالِدٍ وَكَانَ سِلَاحِي تَجْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ

قال احمد بن عبيد عنى بخالد بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقال يعقوب تجتويه لا يوافقها يقال اجتويت بلدة كذا اذا لم توافقي ♦

٧ <sup>٦</sup> أَخْضِي حِمَارِي بَاتَ يَكْدِمُ نَجْمَةً أَنَا كُلُّ جِيرَانِي وَجَارِكَ سَالِمٌ

ويروى أَنَا كُلُّ جَارَاتِي . قال الضبي النجمة ما كانت تبتت على وجه الأرض على غير ساق : والشجر ما كان على ساق طال أو قصر : والحيد تبعث بالنجم وواحد النجم نجمة . وقوله أَخْضِي اراد يا خضبي حمار : يُدْنِيهِ بذلك . قال يعقوب اراد يا خضبي حمار يُصَغِّرُهُ بذلك . والنجمة هذا التبت الذي يرتفع فينسط عليه القصارون الشياب ويقال له نجمة : قال يعقوب ولا أعرف للواحد منه اسما غير هذا ولكن هذا اسم هذا التبت . وقال غيره انما شبهه بخضبي حمار : اي إِنَّكَ مُسْتَجِّجُ الْوَجْهِ مُتَعَفِّفُهُ كَخُضْبِي الْحِمَارِ إِذَا كَدِمَ هَذِهِ النَجْمَةَ : وذلك لإصلايتها . ومنه قول الله عز وجل : <sup>٧</sup> وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ : فالنجم ما لم يكن على ساق وكان منبسطا على وجه الارض والشجر ما كان على ساق ♦

٨ <sup>٨</sup> بَدَأْتُ بِهَذِي ثُمَّ أَتْنِي بِهَذِهِ وَتَالِئَةٍ تَبْيِضُ مِنْهَا الْقَادِمُ

ويروى : ثُمَّ عُدْتُ بِهِذِهِ . ويروى وتالئة رفعا . قال الضبي \* بَدَأْتُ بِهَذِي ثُمَّ أَتْنِي بِهَذِهِ \* يريد بالأولى ١٥ قَتَلَ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالثَّانِيَةَ قَتَلَ ابْنَ الثُّعْمَانِ وَالثَّالِثَةَ قَتَلَ الثُّعْمَانَ . ورواها يعقوب \* بَدَأْتُ بِهَذِي وَأَنْشَيْتُ بِتِلْكَكُمْ \* : والتفسير واحد ♦

### LXXXIX وقال الحارث أيضا

في قتل خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة حين قتله وهرب ♦

<sup>٥</sup> LA 12, 110, 24, with سَأَجَلُهُ , and 17, 319, 19, with وَيُخْبِرُهُمْ ; so cited Naq 96, 11 ; poet al-Harith

b. Zuhair of 'Abs ; see Lane 2019 c.

<sup>٦</sup> BA, Agh, Bm تَجْتَوِيهِ . Agh كَفْتَكِي .

<sup>٧</sup> Kk, Mz, Agh, BA, LA (18, 252, 6) . أَنَا كُلُّ جَارَاتِي . Mbd Kām 381, 13, Bm جِيرَانِي .

<sup>٨</sup> أَنَا كُلُّ جَارَاتِي .

<sup>٩</sup> Qur. 55, 5.

<sup>١٠</sup> Bm أَتْنِي بِهَذِهِ . Mz وَأَنْشَيْتُ بِهَذِهِ . Kk وَأَنْشَيْتُ بِتِلْكَكُمْ .

<sup>١١</sup> Bَدَأْتُ بِتِلْكَكُمْ . Agh has the v. in two forms : on p. 21 the same as Mz ; on p. 24 the *ṣadr* is بِتِلْكَكُمْ . وَأَنْشَيْتُ بِهَذِهِ . and so BA.

١ نَأَتْ سَلَمَى وَأَمَسَتْ فِي عَدُوٍّ تَحْتُ إِلَيْهِمُ الْقُلُصَ الصِّعَابَا

اي تَحْتُ أَنْتَ إِلَيْهِمْ. ويروى: تَحْتُ: اي نَحْتُ نَحْنُ. ويروى: نُحْبُ: اي نُحِيلُ الْقُلُصَ عَلَى الْحَبِّ  
من السيد. قال الضيَّيَّ الْعَدُوَّ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمًّا وَهُوَ ههنا جَمْعُ. وَالْقُلُصُ جَمْعُ قُلُوصَ: قال الاصمعيَّ الْقُلُوصُ  
من الابل بمنزلة الفتاة من النساء. والصعاب التي لم تُرَضْ. ❖

٢ وَحَلَّ النَّعْفَ مِنْ قَتَوَيْنِ أَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْضَ بَيْشَةَ فَالْزُبَابَا

ويروى: عَرَضَ بَيْشَةَ. والنَّعْفُ حَيْدٌ من الْجَبَلِ شَاخِصٌ يُشْرِفُ عَلَى فَجْوَةٍ وَجَمْعُ زِعَافٍ. وَقَتَوَانِ جَبَلَانِ  
قال الراجز \* وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضٌ \* . وَالزُّبَابُ مَوْضِعٌ ❖

٣ وَقَطَعَ وَصَلَهَا سَيْفِي وَأَنِّي فَجَعْتُ بِخَالِدٍ عَمْدًا كِلَابَا

قال الضيَّيَّ يَقُولُ لَمَّا قَتَلْتُ خَالِدًا صَارَ أَهْلُهَا أَعْدَاءُ لِي فَانْقَطَعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا. من الوصل وكان سَبَبُ  
ذلك سَيْفِي. ❖

٤ وَأَنَّ الْأَخَوَصِينَ تَوَلَّيَاهَا وَقَدْ غَضِبَا عَلَيَّ فَمَا أَصَابَا

ويروى: \* وَأَنَّ الْأَخَوَصِينَ تَوَعَّدَانِي \* لَعَنُ الْأَخَوَصِينَ لَمَّا أَصَابَا \* . ويروى: وَإِنَّ الْأَخَوَصِينَ: بالكسر.  
قال احمد الْأَخَوَصَانِ الْأَخَوَصُ بْنُ جَنْفَرٍ وَابْنُهُ [عَمْرُو] ❖

٥ عَلَى عَمْدٍ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا كَمَا أَكْسَوُ نِسَاءَهُمَا السِّلَابَا

١٥ قال الضيَّيَّ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا اي أَرَقَعْتُ بِهِمَا فَتَتْ ذَلِكَ عَنْهُمَا وَهَجَرْتُهُمَا فَشَاعَ ذَلِكَ عَلَيْهِمَا وَالْبَسْتُ  
نِسَاءَهُمَا ثِيَابَ السُّلْبِ إِذْ قَتَلْتُ رِجَالَهُنَّ: وَثِيَابُ السُّلْبِ السُّودُ وَالْخَضَرُ. ❖

٦ وَإِنِّي يَوْمَ غَمْرَةٍ غَيْرَ فَخْرٍ تَرَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الرِّغَابَا

٧ فَلَسْتُ بِشَاتِمٍ أَبَدًا قُرَيْشَا مُصِيبَا رَغَمٍ ذَلِكَ مَنْ أَصَابَا

٧ Vv. 1-3 in Yak 4, 193, 20. Mz, V, Yak أَخْبُ إِلَيْهِمُ.

٨ So Yak (also Yak 2, 846, 10, and 747, 12), and Bakrī 393, 13.

٢٠

٩ Ash-Shammākh; see Geyer, Altarab. Diamb. 52, 5 (p. 207).

١٠ Mz, Bm وَإِنِّي. Mz, Yak طُرَا. Bm كَسَوْتُهُمَا. Bm, V نِسَاءَهُمَا.

١١ Yak 3, 815, 8. Our MSS have غَمْرٍ for غَمْرَةٍ, apparently a false reading. V omits vv. 6 and 7.

١٢ Mz وَلَسْتُ. Mz رَغَمٍ (sic).

٨ <sup>f</sup> قَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا فِزَارَةَ الشُّعْرَى رِقَابَا  
٩ <sup>g</sup> وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلَّمُوا النَّاسَ الضَّرَابَا

قال الضبي قال ابو عبيدة: الحارث بن ظالم مُرِّيٌّ وَأَمَّا انْتَقَى مِنْ قَيْسٍ لِحَدِيثِ <sup>h</sup> يُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُدْعِيًا أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ لَدَعَيْتُ بَنِي مُرَّةٍ وَيُرْوَى أَنَّ فِزَارَةَ مَرَّ بِبَجْدِ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ وَهُوَ ابْنُ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ لَصَلِّبَهُ بَعْدَ مَا مَاتَ لُؤَيٌّ بْنُ غَالِبٍ فَارْتَحَلَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ فَارْتَحَلُوا وَتَرَكَوهُ فِي دَارِهِمْ: وَقَدْ كَانَتْ أُمُّهُ تَزَوَّجَتْ فِيهِمْ: فَلَمَّا رَأَتْهُ فِزَارَةُ عَلَى ضِيَاعٍ وَهِيَ جَمَلٌ هَزِيلٌ قَالَ لَهُ: مَا خَلَقَكَ ههنا: فَقَالَ خَلَقَنِي الْقَوْمُ لِأَنِّي لَسْتُ مِنْهُمْ: فَقَالَ فِزَارَةُ

<sup>i</sup> عَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلُكَ لَتَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَثْرَكَ لَكَ  
(ويروى) أَمْسِكَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلُكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَثْرَكَ لَكَ

١٠ ثُمَّ أَلْقَتْهُ فَرَوْجَةً ابْنَتَهُ ❖

١٠ <sup>j</sup> سَفَهْنَا بِإِتِّبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكَ الْأَقْرَبِينَ بِنَا اُنْتِسَابَا  
١١ <sup>k</sup> سَفَاهَةً فَارِطٍ لَمَّا تَرَوَى هَرَاقَ الْمَاءِ وَأَتَّبَعَ السَّرَابَا

ويروى: سَفَاهَةً مُخْلِطٍ: أَي مُسْتَقٍ مِنْ قَوْلِ الْآخِرِ

<sup>l</sup> وَيَهْمَاءُ يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ تَرَابَا وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الْيَمَانِيُّ مُخْلِطُ

١٥ يَهْمَاءُ عَمِيَاءُ لَا عِلْمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ: وَأَمَّا يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ التَّرَابُ إِذَا عَمِيَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَلَمْ يَهْتَدِ فِيهَا الطَّرِيقَ كَمَا قَالَ رُبُوبَةُ \* <sup>m</sup> إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأْفَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ \* : وَكَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ \* <sup>n</sup> إِذَا سَأَفَهُ

<sup>f</sup> Vv. 8, 9, and 17, with an addl. v. not in our text, in Agh 10, 28. BHishām, 64, has vv. 8-11, 20, and 17; 'Ainī, 3, 609-611, has vv. 8, 9, 10, 11 and 20. Mz, Agh, Bm, V, BH, Ham 273, 22, and 'Ainī الشُّعْرَى الرِّقَابَا, and so *ante*, page 103, 14. <sup>g</sup> Mz بَنِي لُؤَيٍّ (probably a false reading).

Mz, Bm, V, Agh, BH, 'Ainī مُضَرَّ (for النَّاسَ), and so *ante* p. 103. ٢٠

<sup>h</sup> See *ante*, p. 101, 13.

<sup>i</sup> See *ante*, p. 101, 8, and 103, 9.

<sup>j</sup> Mz, Bm, V, BH, لَ .

<sup>k</sup> Mz, Bm أَرَاقَ; 'Ainī, BH مُخْلِطٍ.

<sup>l</sup> LA 17, 357, 12; « A trackless desert where the guide has to smell its dust (to find his way by the dung of camels that have passed before); and there is no one to procure water there but the sword of al-Yaman (i. e. one has to fight for it) ». ٢٥

<sup>m</sup> Ru'bah 40, 13 (p. 104); LA 11, 66, 6, and Lane 1469 b.

<sup>n</sup> LA *ut sup*, line 9; I. Q. Diw. 20, 46 (Ahlw. p. 130).

الْعَوْدُ الدِّيَاقِي جَرْجَرًا \* : وَالْإِسْتِيَاثُ الشَّمُ : فَيَقُولُ إِذَا شَمَّهُ عَرَفَ أَهْوَى عَلَى الْمَحَبَّةِ أَمْ لَا . وَالْيَالِي السَّيْفُ .  
وَالْمُخْلِيفُ الْمُسْتَعْيِي . وَالْفَارِطُ الْمُتَقَدِّمُ الْمَاشِيَّةَ لِإِصْلَاحِ الْحِيَاضِ وَالِدَّلَاءِ وَالْأَرْضِيَّةِ . يَقُولُ لَمَّا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ هَرَاقُ  
مَا كَانَ مَعَهُ وَأَتَّبَعَ السَّرَابَ مِنْ جَهْلِهِ : فَكَذَلِكَ نَحْنُ إِذَا تَبَغْنَا بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكْنَا قُرَيْشًا : وَبَغِيضُ ابْنِ  
رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ . وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ

٥ وَاسْتَعْجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا      كَمَا تَعَجَّلَ قُرَاطٌ لِرُزَادِ  
١٢ لَعَنُوكَ إِنِّي لِأَجِبُ كَعْبًا      وَسَامَةَ إِخْوَتِي حَبِي الشَّرَابَا  
١٣ ٥ فَمَا غَطَفَانُ لِي بِأَبٍ وَلَكِنْ      لُؤْيٍ وَالْإِدِي قَوْلًا صَوَابَا

لم يَرَوْ هذا البيت الضبي ❖

١٤ ٩ فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي لُؤْيٍ      عَرَفْتُ الْوُدَّ وَالنَّسَبَ الْقَرَابَا  
١٥ ١٠ رَفَعْتُ الرُّمَحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشُ      وَشَبَّهْتُ الشَّمَائِلَ وَالْقَبَابَا  
١٦ ١١ صَحِبْتُ شَظِيَّةً مِنْهُمْ بِنَجْدٍ      تَكُونُ لِمَنْ يُحَارِبُهُمْ عَذَابَا  
١٧ ١٢ وَحَسَّ رَوَاحَةَ الْقُرَشِيِّ رَحْلِي      يَنَاقِيهِ وَلَمْ يَنْظُرْ ثَوَابَا  
١٨ ١٣ فَيَا لِلَّهِ لَمْ أَكْسِبْ أَنَامًا      وَلَمْ أَهْتِكْ لِذِي رَحِمٍ حَبَابَا  
١٩ ١٤ أَقَامُوا لِلْكَتَائِبِ كُلِّ يَوْمٍ      سُيُوفَ الْمَشْرِفِيَّةِ وَالْحِرَابَا

١٥ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ قُرَيْشٍ : وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : أَقْنَتْنَا . وَوَاحِدَ الْمَشْرِفِيَّةِ مَشْرِفِي سَيْوْفٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قُرَى مِنْ أَرْضِ  
الْعَرَبِ تَدُورُ مِنْ قُرَى الرَّيْفِ ❖

٥ Dīw. 2, 62: LA 9, 241, 14, with تَعَدَّم .

P Mz and Bm omit.

٩ Mz, V وَلَسًا .

١٠ قوله رَفَعْتُ الرُّمَحَ يَقُولُ أَظْهَرْتُ لَهُ مَا تُجِنُّ صُدُورُنَا وَيُشْمَلُ عَلَيْهِ أَحْسَاؤُنَا مِنَ الْوُدِّ الْمَكْنُونِ : Mz's scholion .  
٢٠ ومعنى رَفَعْتُ الرُّمَحَ أَرَيْتُ النَّاسَ زَوَالَ الْخِلَافِ بَيْنَا وَأَنَّ آلَةَ الْحَرْبِ مَوْضُوعَةٌ بَيْنَا مُسْتَنْقَى عَنْهَا . . . وَالْقَبَابُ مِنَ آلَةِ  
وَبَيِّنْتُ . In Naq 1061, 4 with السَّيْفِ for الرُّمَحِ , and الرُّؤْسَاءِ .

١١ From v. 16 Mz arranges the vv. differently, viz: 20-23, 16, 18, 19; Bm and V agree with our text.

١٢ Omitted in Mz and Bm; BH reads يَنَاقِيهِ , and يَطْلُبُ ; Agh 10, 28, 16 has it, with وَهَتَّ ,

— : — and then an addl. v. not in our text. : يَطْلُبُ , يَبَاجِيهِ , الْجُمُعِيَّةُ

كَأَنَّ الرَّحَلَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا      وَمُبْتَغِي كَسِينٍ أَقْبَ حَا

For the peculiar use of حَتَّ in this v. cf. Naq 56, 2 ff.

١٤ Mz commy. and V أَقْنَتْنَا .

٢٠ <sup>١</sup> فَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُمْ وَمَا سَيَّرْتُ أَتْبَعُ السَّحَابَا

اي ما كنتُ أنتجعُ السحابَ كما تنتجعُ العربُ: وذلك ان العرب كلها كانت تطلبُ النجعةَ يعني القيث اذا وقعَ بغيرِ بلادِهِم إلا قريشاً فانها ما كانت تنتجع ولا تطلب القيثَ بغيرِ أرضِها \*

٢١ <sup>٢</sup> وَلَا قِطْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ يَوْمٍ أَعْدِي عَنْ مِيَاهِهِمُ الذُّبَابَا

قال الضبي الشربةَ موضع. وأعدى أصرف. والذباب الأذى يقول أدفعُ عنهم من يؤذيهم وأاضلُ عنهم من يبغيهم. قال احمد ويروى \* أعدُ على مياهِهمُ الذبابا \*: الذباب جمع ذنوب. قال ويروى: \* أعدى عن مياهِهمُ الذبابا \*: اي أصرفُ عنهم ذوبانَ العرب \*

٢٢ <sup>٣</sup> مِيَاهَا مِلْحَةٌ يَمِيتُ سَوْدُ قَيْتٍ سِقَابُهُمْ صَرْدَى سِغَابَا

قال الضبي الصردى الواحدة من البرد والصدُ البرد. قال احمد ويروى: مياهُ مِلْحَةٌ. قال ويروى: ١٠ قَيْتُ سِقَاتُهُمْ. قال الضبي السِغاب الجِيع والسَّغْب الجوع: قال الله تعالى: ٧ يَوْمَ ذِي مَسْجَةٍ: اي ذي مَجَاعَةٍ \*

٢٣ <sup>٤</sup> كَانَ النَّاجَ مَعْقُودٌ عَلَيْهِمْ إِذَا وَرَدَتْ لِقَاهُمْ شِرَابَا

قال الضبي الشراب الضامرات الواحدة شازبة. وروى احمد: مَعْقُودًا بالنصب \*

<sup>٥</sup> قال الضبي عامرُ بن عمران بن زياد قال ابن الأعرابي قال المفصل: كان بطنُ من ١٥ قضاةٍ يقال لهم بنو سلامان بن سعد بن زيد بن الحاف بن قضاة حلفاء لبني صرمة من بني مرة بن عوف وكانوا ثولاً فيهم: وكان بطنُ من جُهينة آخرُ يقال لهم بنو حنيس وهم الحوقلة حلفاء لبني سهم بن مرة وكانوا نولاً فيهم. وكان في بني صرمة يهودي تاجرٌ من أهل ثيماء يقال له جُهينة: وكان في بني سهم بن مرة يهودي آخر يقال له غصين بن <sup>٦</sup> حتى من أهل وادي الثرى وكانا تاجرَين في الحنر. وكان أهلُ

<sup>١</sup> Mz <sup>١</sup> فَلَوْ طَوَّعْتُ عَمْرًا كُنْتُ فِيهِمْ وَمَا أَلْفَيْتُ أَنْتَجِعُ السَّحَابَا. Aini (3, 611) reads: <sup>٢</sup> طَوَّعْتُ. It will be seen that our commentary explains the 2nd hemistich as read in Aini. BH has nearly the same readings, with طَوَّعْتُ, and مِنْهُمْ. Hamdānī, *Jazirah* 155 (where vv. 20-22), has طَوَّعْتُ. other-wise as BH. <sup>٣</sup> Hamd. <sup>٤</sup> أَجَدَّ عَلَى أَبَائِهِمَا الذُّبَابَا

<sup>٥</sup> Hamd. <sup>٦</sup> سِقَاتُهُمْ. Mz, Hamd. <sup>٧</sup> سِقَاتُهُمْ. Mz, Hamd. <sup>٨</sup> سِقَاتُهُمْ. Qur. 90, 14.

<sup>٩</sup> Bm مَعْقُودًا. <sup>١٠</sup> The poem that follows is wanting in Mz. For the history, see ante Nos. X and XII, and Agh 12, 123-4; also LA 16, 243, 6 ff. <sup>١١</sup> Our MSS حتى: see the verse next page, l. 8. ٢٥

بيت من بني عبدالله بن غطفان يقال لهم بنو جوشن جيرانا لبني صرمة وكانوا يُنْشَأُهم بهم. ففُتِّدَ رجلٌ منهم يقال له حَصِينٌ وكان أخوه يُسَالُّ عنه الناسَ: ففُتِّسَ أخو المفقود في بيت غصين فشربَ ومعه غصين: فقال غصين

تَسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفَيْتَةَ الْحَبَرِ الْيَقِينُ  
 ٥ فَخِظَ أَخُو ذَلِكَ الْبَيْتِ فَأَتَاهُ مِنْ غَدٍ فَقَالَ لَهُ نَشَدْتُكَ بِدِينِكَ هَلْ تَعْلَمُ مِنْ أَخِي عِلْمًا. قَالَ لَا: ثُمَّ قَالَ  
 لَعَنُوكَ مَا ضَلَّتْ ضَلَالَةُ ابْنِ جَوْشَنٍ حَصَاةٌ يَلِيلٍ أَلْقَيْتَ وَسْطَ جَنْدَلٍ  
 فَتَرَكَه حِينَ سَمِعَ الْبَيْتَ ثُمَّ أَتَاهُ تُمَيْيَا فَقَتَلَهُ وَقَالَ  
 طَعَنْتُ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يُجْنِي غُصَيْنَ بْنَ حَنَّى فِي جَوَارِ بَنِي سَهْمٍ

فَأَتَى الْحَصِينُ بْنُ الْحُمَامِ الْمَرْيُّ قَقِيلٌ لَهُ إِنَّ جَارَكَ قَدْ قُتِلَ: فَقَالَ مَنْ قَتَلَهُ: فَقَالُوا ابْنُ جَوْشَنٍ جَارُ بَنِي  
 ١٠ صِرْمَةٍ: فَقَالَ الْحَصِينُ فَإِنَّ لَهُمْ جَارًا يَهُودِيًّا عِنْدَنَا فَأَقْتُلُوهُ. فَأَتَوْا ابْنَ حَمَلٍ [جُفَيْتَةَ] فَقَتَلُوهُ. فَعَمِدَتْ بَنُو  
 صِرْمَةٍ إِلَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنْ بَنِي حُنَيْسٍ بَنِ عَامِرٍ فَقَتَلُوهُمْ. فَقَالَ حَصِينٌ فَأَقْتُلُوا<sup>٨</sup> مِنْهُمْ مِثْلَهُمْ مِنَ السَّلَامَانِيِّينَ.  
 قَتَلُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةً. ثُمَّ قَالَ حَصِينٌ: قَتَلْتُ يَهُودِيًّا جَارًا لَنَا فَقَتَلْنَا بِهِ جَارَكُمْ الْيَهُودِيَّ وَقَتَلْتُ ثَلَاثَةً مِنْ  
 جِيرَانِنَا مِنْ قِضَاعَةٍ فَقَتَلْنَا ثَلَاثَةً مِنْ جِيرَانِكُمْ مِنْ قِضَاعَةٍ: فَتَرَوْا جِيرَانِنَا مِنْ قِضَاعَةٍ وَجِيرَانَكُمْ فَلَا تَرْجِعُوا  
 عَنَّا جَمِيعَهُمْ. فَأَبَى ذَلِكَ بَنُو صِرْمَةٍ فَأَقْتَلُوا. فَأَعَانَتْ ثَلَاثَةُ بَنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَالْخَضِرُ الْخَضِرُ مُحَارِبِ صِرْمَةٍ  
 ١٥ عَلَى بَنِي سَهْمٍ. وَكَانَ<sup>٩</sup> أَلْبُ بْنُ فَوَارَةَ مَعَ بَنِي صِرْمَةٍ: وَذَلِكَ يَوْمُ دَارَةِ مَوْضُوعٍ. \*

XC قَالُ فِي ذَلِكَ الْحَصِينُ بْنُ الْحُمَامِ الْمَرْيُّ

١ يَا أَخَوَاتِنَا مِنْ أَيْبِنَا وَأَيْمِنَا ذَرُّوا مَوْلَيْنَا مِنْ قِضَاعَةٍ يَذْهَبَا

هَذِهِ رَوَايَةُ الضَّبِّيِّ وَإِمْلَاؤُهُ عَلَيْنَا. وَرَوَى غَيْرُهُ: قَالَ كَانَ فِي بَنِي صِرْمَةٍ يَهُودِيٌّ تاجرٌ يُقَالُ لَهُ جُفَيْتَةُ مِنْ  
 أَهْلِ تَيْمَاءَ وَكَانَ فِي بَنِي سَهْمٍ يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقَرْيِ يُقَالُ لَهُ غُصَيْنُ بْنُ حَنَّى وَكَانَ حَتَّارًا. وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِ  
 ٢٠ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُطْفَانَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو جَوْشَنٍ وَكَانُوا يُنْشَأُهم بهم: ففُتِّدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مُخَصِّلٌ: وَكَانَتْ  
 أُخْتُهُ تُسَالُّ عَنْهُ النَّاسَ. فَجَلَسَ ذَلِكَ يَوْمَ أَخٍ لِلْمَفْقُودِ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ الْحَتَّارِ يَنْتَاعُ شَمْرًا فَقَالَ وَرَثَتُ  
 أُخْتُ الْمَفْقُودِ: [قَالَ الْيَهُودِيَّ]

<sup>a</sup> منهم. « in retaliation for » (the slain of Humais), would apparently be better: but Bm also has جِمْ.

<sup>b</sup> So our text: أَلْبُ is a body of men collected together; Bm reads أَلْ.

<sup>c</sup> ٢٥ V 2 ذَرَا. Bm ذَرَا, and so Addād 30, 21, (with v. 1. ذَرَا in Bm marg.). Bakrī 26, 16-17, as our text.

تَسَائِلُ عَنْ مُخَصِّلٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفَيَّةَ الْحَبَرِ الْيَقِينُ

يعني اليهودي الذي في بني صرمة. [فأناؤه اخو المفقود] فقال نَشَدْتُكَ اللهُ هَلْ تَعْلَمُ مِنْ اخِي عِلْمًا. فقال لا  
ثم تَمَثَّلَ الْيَهُودِيُّ بَيْنَنَا [كما مرَّ. ثم قتله اخو المفقود ليلاً فقال] \* طَعَنْتُ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجْنُبُنِي \*.  
ثم ساق الحديث. قال احمد ويروى: مُرُوا مَوْلَيْنَا. قال ويروى: ذَرُّوا وَذَرَا وَدَعُوا وَدَعَا مَوْلَيْنَا. قال  
والحَصِين بن الحَمَام جاهلي شاعر معروف ♦

٢ <sup>d</sup> فَإِنْ أَتَيْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا لَا أَبَاكُمْ  
٣ وَنَحْنُ بَنُو سَهْمٍ بَنِ مَرْثَةَ لَمْ نَجِدْ  
٤ مَتَى نَنْتَسِبُ تَلَقُّوا أَبَانَا أَبَاكُمْ  
٥ وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ لَيْسَ بِنَافِعِي

١٠ يعني يَوْمًا صَبَاً. ويروى: \* وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي \* ♦

٦ <sup>h</sup> شَدَدْنَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ بِالْجَوْرِ شَدَّةٌ  
٧ يَكُلُّ رُفَاقِي الشَّفَرَتَيْنِ مُهْتَدٍ وَأَسْمَرَ عَرَّاصٍ الْمَهْزَةِ أَرْقَبَا

رُفَاقٍ وَرَفِيقٍ وَاحِدٍ. وَالْعَرَّاصُ الشَّدِيدُ الْاضْطِرَابُ: قَالَ الرَّاجِزُ \* <sup>i</sup> مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَّ \*  
اي اضْطَرَبَ. وَالْأَرْقَبُ يَرِيدُ غِلْظَ مَشْتَبِهِ شَبَّهَ بِالْدَابَّةِ الْأَرْقَبِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ يُقَالُ دَابَّةٌ أَرْقَبُ: وَالْمَحْمُودُ  
١٥ مِنَ السُّيُوفِ مَا اشْتَدَّ مَشْتَبُهُ وَرَقَّتْ شَفَرَتُهُ وَكَذَلِكَ الْأَسِنَّةُ مَا أُرْهِفَ حَدُّهُ وَاشْتَدَّ مَشْتَبُهُ. وَانْمَا يَعْنِي هَذَا الْبَيْتَ  
السِّنَانُ وَيُقَالُ الرُّمَحُ: هَذَا لِنَشَادِ الضَّيِّقِ وَتَقْسِيرُهُ ♦

٨ فَمَا فَرَعُوا إِذْ خَالَطَ الْقَوْمُ أَهْلَهُمْ وَلَكِنْ رَأَوْا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا

الصِّرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْخَالِصُ. وَيُروى \* وَلَكِنْ لَقُوا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا \* ♦

٩ لَوْلَا غَرَوْا إِلَّا حِينَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ إِلَيْنَا بِأَلْفٍ حَارِدٍ قَدْ تَكْتَبَا

<sup>d</sup> Our MSS and V تَعْلِفُونَا , and so Bakrī ; Bm تَعْلِفُونَا ; Cairo print تَعْلِفُونَ .

٢٠

<sup>e</sup> V فَتَحْنُ .

<sup>f</sup> Bm تَلْفُونَا .

<sup>g</sup> V, Bm, Cairo print وَإِنْ .

<sup>h</sup> Bm and V ثُمَّ ; Cairo print correctly .

<sup>i</sup> LA 8, 320, 2 ; poet Abū Muḥammad al-Faq'asī .

<sup>j</sup> V حَارِدٍ , but this is a false reading. *Ante*, No. XII, p. 103, has يَوْمٌ for حِينَ , and كُلُّهُمْ .



١٠ مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا  
١١ وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ

١٢ تَدَاعَى إِلَى شَرِّ الْفَعَالِ سَرَاتِهَا فَأَصْبَحَ مَوْضُوعٌ بِذَلِكَ مُلْتَبَاً

١٠ قال الضبي:

يُرَدُّ عَلَى حُصَيْنِ بْنِ الْحُجَّامِ الْكُرِّي ♦

قال احمد نُحْتَمَ لِبَسِ الْعِمَامَةِ وَتُكَبَّرُ وَتُعْظَمُ بِمَنْزِلَةِ الْمَلِكِ الَّذِي تَحْتَمُ لِبَسِ الْعِمَامَةِ . وَمَأْلِكًا مِنَ الْأُلُوكِ ١٥ وهي الرسالة . ويروى قَدْ تَحَيَّأَ أَي أَقَامَ . وقال ابو عبيدة : يقال مَأْلِكٌ وَمَأْلِكٌ بالهمز قبل اللام يريد الرسالة : قال وقال عديُّ بن زيد

اراد مَالِكًا فوضع الهمزة قبل اللام فَأَخْرَجَهَا عَدِيٌّ بعد اللام وقدم اللام فجعلها قبل الهمزة : وَجُمِعَتْ على هذا اللفظ مَلَانِيكُ الهمزة مُؤَخَّرَةٌ وَسَبِيلُهَا ان تكون الهمزة أَوْلاً<sup>p</sup> : وَالْجَمْعُ أَلَانِيكُ وَمَالِيكُ : ثُمَّ حَذَفُوا

as is proved by the Heb. מִלְאָה and the Aethiopic *La'aka*, to send.

هَمْزَهَا لَنَا جَعَلُوهَا فَمَلَا وَتَقَلُّوهَا إِلَى بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ: كَقَوْلِ النَّابِغَةِ

<sup>P</sup> أَرَكْنِي يَا عُيَيْنَ إِلَيْكَ قَوْلًا سَتَحِيلُهُ الرُّوَاةُ إِلَيْكَ عَنِّي

أَرَادَ الْهَمْزَةَ فَجَعَلَهُ مِنْ تَقْدِيرِ أَقْلَانِي كَأَنَّهُ قَالَ أَلَيْسَنِي: هَذَا كَلَامُ يَعْقُوبَ: وَلَوْ حَمَلَتْ أَرَكْنِي عَلَى أَصْلِهِ ثَلَّثَتْ  
<sup>١٢</sup> أَرَكْنِي ثُمَّ تَحَذِفُ هَمْزَةَ الْأَصْلِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَصَارَ أَرَكْنِي: قَالَ لَيْدٌ  
<sup>٩</sup> وَعَلَامُ أَرْسَلْتَهُ أُمُّهُ بِالرُّوْكِ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلْ

خَرَجَتْ هَذِهِ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ ❖

٢ فَرِيهِي بَنِي ذُرْيَانٍ إِذْ زَاغَ رَأْيُهُمْ وَإِذْ سُعِطُوا صَابًا عَلَيْنَا وَشُبْرُمًا

الصَّابُ <sup>٩</sup> الصِّدْرُ وَالشُّبْرُمُ شَجَرٌ مُرٌّ ❖

٣ جَنَيْتُمْ عَلَيْنَا الْحَرْبَ ثُمَّ ضَجَعْتُمْ إِلَى السَّلَامِ لَمَّا أَصْبَحَ الْأَمْرُ مُبْهَمًا

١٠ يُقَالُ ضَجَعَ إِلَى الْأَمْرِ أَيْ مَالَ إِلَيْهِ. وَالسَّلَامُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الصُّلْحُ وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا وَهِيَ مُوْتَنَةٌ: قَالَ اللَّهُ  
 جَلَّ ذِكْرُهُ: <sup>١٠</sup> وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا: بِتَأْنِيثِ السَّلَامِ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَيَكُونُ التَّأْنِيثُ لِلْفِعْلَةِ ❖

٤ فَمَا إِنْ شَهِدْنَا خَمْرُكُمْ إِذْ شَرِبْتُمْ عَلَى دَهْشٍ وَاللَّهُ شَرِبَةً أَشْأَمًا

وَيُرْوَى: أَمْرُكُمْ. وَيُرْوَى: سَكْرَةٌ أَشْأَمًا. [وَأَشْأَمُ] فِي مَعْنَى الشُّؤْمِ: كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ

«فَتَنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضَعُ فَتَقْطَعُ»

١٥ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا غَايَتَكُمْ بِهَضْبَةٍ يَظَلُّ بِهَا الْغُفْرُ الرَّجِيلُ مُحْطَمًا

يَقُولُ لَمْ تُبَاعِدْكُمْ عَنَّا أَيْ نَحْنُ وَانْتُمْ مُخْتَلِطُونَ. وَالْغُفْرُ وَلَدُ الْأَرْوَى. وَالرَّجِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الرَّجْلَةِ: قَالَ

بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

<sup>٧</sup> وَصَغْبٍ يَزِلُّ الْغُفْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ بِأَرْجَانِهِ بَأْنٍ طَوَالٍ وَعَوْرُهُ

<sup>P</sup> Nab Dīw. 29, 6 (Ahlw. p. 30); LA 12, 273, 20, with false reading عُيَيْنَ for عَنِّي: both with various readings.

<sup>٩</sup> Dīw. (Huber) 39, 16; LA 12, 272, 15.

٢٠

<sup>١٢</sup> Bm, V. أُسْعِطُوا.

<sup>٩</sup> MSS العبر.

<sup>t</sup> Qur. 8, 63.

<sup>١١</sup> Mu'all. 32.

<sup>٧</sup> LA 6, 332, 13, with عَفَاتِهِ: «And many a difficult place, from the precipitous crags of which the young of the wild goat slips and falls, its sides clothed with tall *ben*-trees and juniper-bushes».

وجمع الغفر أغفارٌ وغَفَرَةٌ والأُمُّ مُغْفِرٌ: وقال الاخطل

<sup>x</sup> وَإِذَا حَلَلْتَ يَسْتَعُوذُ إِلَيْهِمْ أَصْبَحْتَ عِنْدَ مَعَاذِلِ الْأَغْفَارِ

٦ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا بِالْمُضِيقِ رِجَالَنَا فَهَلْنَا لِيَرْمِ الْخَيْلَ مَنْ كَانَ أَحْزَمًا

٧ وَيَوْمَ يَوْدُ الْمَرْءُ لَوْ مَاتَ قَبْلَهُ رَبَطْنَا لَهُ جَاشًا وَإِنْ كَانَ مُعْظَمًا

٥ مُنْظَمٌ يُعْظِمُهُ النَّاسُ لِشِدَّتِهِ. ويقال فلان رابطُ الجاش اي ثابت القلب: قال لبيد

<sup>z</sup> رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ أَعْطَفُ الْجَوْنَ بِسَرُّوعٍ مِثْلُ

الفرج موضع الخافقة وبه سمي فرج المرأة فرجاً. والجون الفرس. والمربوع الريح الوسط. وهتل شديدٌ مُصْرَعٌ يُصْرَعُ من طعن به: قال الله عز وجل: <sup>a</sup> وَتَلَّ لِلْجَيْنِ: اي صرعه. ❖

٨ دَعَوْنَا بَنِي ذُحُلٍ إِلَيْهِ وَقَوْمَنَا بَنِي عَامِرٍ إِذْ لَا تَرَى الشَّمْسُ مَنْجَمًا

١٠ مَنْجَمٌ مَطْلَعٌ يقال قد نَجِمَ الشيء اذا طلع. وقال احمد بن عبيد اي لا ترى الشمس مَطْلَعًا تَطْلَعُهُ من شدة الشر والظلمة: والمطلع المصدر يقال طَلَعَتْ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا بِالْفَتْحِ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ وَقَدْ قُرِئَ: <sup>c</sup> حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَمَطْلَعٍ عَلَى ذَلِكَ. ❖

٩ وَيَوْمَ رُجِيجٍ صَبَحَتْ جَمْعَ طَيْحٍ عَنَاجِيجُ يَحْمِلْنَ الْوَشِيجَ الْمُقُومًا

قال احمد ويروى: وَيَوْمَ رُجِيجٍ: بالزاي وهو موضع لقوا فيه طَيْحًا. وعناجيج طوال الأعناق. والوشيج <sup>١٥</sup> القنا الواحدة وَشِيجَةٌ: قال زهير

<sup>e</sup> وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيَّ إِلَّا وَشِيجُهُ وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

ويقال: <sup>f</sup> لَا تُنْبِتُ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَلَّةُ. قال ابو عبيدة الوشيج الرماح: قال ويقال ايضا لأصولها الْوَشِيجُ: والوشائج الأرحامُ وإنما سُميت وشائج لِأَشْتِبَاكِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ: هذا كلام يعقوب وتفسيره وروايته. ❖

<sup>x</sup> Not found in al-Akhtal's Dīw. <sup>y</sup> Bm الخَيْلُ (sic). <sup>z</sup> Dīw. (Huber) 39, 42; LA 13, 82, 10. ٢.

<sup>a</sup> Qur. 37, 103.

<sup>b</sup> V إِلَيْهِمْ.

<sup>c</sup> Qur. 97, 5.

<sup>d</sup> So V. Bm دُحُجٍ; Cairo print رُجِيجٍ; Bakrī (76, 23: 314, 9: 403, 21, where our verse,) has رُخِيجٍ; Yak has both رُخِيجٍ and رُجِيجٍ, but does not cite the verse.

<sup>e</sup> Dīw. 14, 41 (Ahlw. p. 91).

<sup>f</sup> See Lane 612 c top, Maīdānī (Freyt.) 2, 516, and

LA 13, 169, 18. Our MSS corruptly لَا تُنْبِتُ الْحَلَّةُ إِلَّا بَقْلَةً.

١٠ زُرُوحُ بِالصَّخْرِ الْأَصَمِ رُؤُوسُهُمْ إِذَا الْقَلْعُ الرُّومِيُّ عَنْهَا تَلَمَّأَ

قال الضبي القلْعُ السُّيُوفُ الْقَلَمِيَّةُ فَحَرَّكَ اللَّامَ: يَقُولُ السُّيُوفُ تُنْدِرُ رُؤُوسَهُمْ فَزُرِي بِهَا الصَّخْرَ. قال احمد ويروى: رُؤُوسُهُمْ: رَفَعًا يَقُولُ زُرُوحُ رُؤُوسُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ وَالْحِجَارَةِ: يَقُولُ إِذَا فَارَقَتِ السُّيُوفَ صَارَتْ [إلى] الْحِجَارَةِ فَهَذِهِ شَرُّ مُرَاوَحَةٍ ❖

١١ ٨ وَإِنَّا لَنُثْنِي الْخَيْلَ قَبَا شَوَازِبَا عَلَى الثَّغْرِ نُفْشِيهَا الْكَيْيَ الْمُكَلَّمَا

الشَّوَازِبُ الْيَابِسَةُ هُزَالًا وَكَذَلِكَ الشَّوَاسِفُ. وَالثَّغْرِ الشُّجَاعُ الَّذِي يَكْنِي شَجَاعَتَهُ أَيْ يَسْتَرْهَا يُقَالُ قَدْ كَتَمَ فُلَانٌ شَهَادَتَهُ إِذَا لَمْ يُظْهِرْهَا: وَقَالَ سَتِي الشُّجَاعُ كَيْيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَتَمُ الْأَقْرَانَ أَيْ يَتَعَمَّدُهُمْ. وَالثَّغْمُ الْجُنْحُ وَقَدْ كَلَّمْتُهُ وَكَلَّمْتُهُ إِذَا بَجَرَحْتُهُ ❖

١٢ ٨ وَنَضْرِبُهَا حَتَّى نُحْلِلَ قَرَهَا وَتَخْرُجَ بِمَا تَكْرَهُ النَّفْسُ مُقَدَّمَا

١٠ مُقَدَّمٌ مُصَدَّرٌ مِثْلُ الْإِقْدَامِ. قَالَ الضَّبِّي: نَفَرْتُ [الْحَيْلُ] عَنِ الْوَحْيِ الَّذِي تُرِيدُ فَضْرِبْنَاهَا حَتَّى دَخَلَتْ فِيهِ. يَقُولُ نَفَرْتُ عَنْ ذَلِكَ فَحَمَلْنَاهَا عَلَى أَنْ تَأْتِيَ مَا نَفَرْتُ مِنْهُ أَيْ تَرَكْتُهُ ❖

١٣ ١ أَثْعَابَ لَوْلَا مَا تَدْعَوْنَ عِنْدَنَا مِنْ الْخِلْفِ قَدْ سُدَّى بِعَقْدٍ وَالْحِمَا

١٤ ١ لَقَدْ لَقِيتُ شَوْلَ بِجَنِّي بُوَانَةٍ نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكُوَادِنِ أَسَحَمَا

بُوَانَةُ مَوْضِعٌ. وَالتَّصْيُّ نَبْتُ. وَالْأَسَحَمُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّتِهِ وَخُضْرَتِهِ. وَالْكُوَادِنُ جَمْعُ كُوْدَنٍ وَهُوَ الْبِرْدُونُ يَكُونُ مَعَ الرَّاعِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَأَنْيَتُهُ: فَيُرِيدُ نَصِيًّا قَدْ طَالَ حَتَّى صَارَ كَأَعْرَافِ الْكُوَادِنِ: وَإِنَّمَا خَصَّ الْكُوَادِنَ لِأَنَّهَا مُهَمَّلَةٌ إِنَّمَا هِيَ لِلرُّعَاءِ لَيْسَتْ لِمَنْ يَرْكَبُهَا فِي الْأَمْصَارِ. وَيُرْوَى: لَقَدْ نَفَسْتُ شَوْلَ: رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: أَيْ سَرَحْتُ قَالَ وَيُقَالُ النَّفْسُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ بَغِيرَ رَاعٍ فَإِذَا كَانَ مَعَهَا رَاعٍ يَضْرِبُهَا فَلَيْسَتْ بِنَافِثَةٍ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ١٤ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ: نَفَسَتْ هِيَ وَأَنْفَسَهَا رَاعِيهَا: وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ

٢. وَتَخْرُجُ (وَتَخْرُجُ) عَنْ الْوَجْهِ. Bm نُحْلِلُ; V نُحْلِلُ. ٨ Bm نُحْلِلُ. V transposes vv. 11 and 12. (and so Cairo print, with مُقَدَّمَا). Apparently Abū 'Ikrimah had Bm's reading: see first line of the scholion. Neither وَتَخْرُجُ nor وَتَخْرُجُ seems to yield a suitable sense. Prof. Bevan suggests that there was a variant of تَكْرَهُ, تَخْرُجُ from حَرَجَ, «to be in straits», and that some scribe put it into the verse in the wrong place. ١ Bm عَقْدَانَا بَيْنَنَا. Bm commy. explains سُدَّى لَغَةً طَيِّبَةً.

J LA 16, 208, 14, and 20, 202, 12; and Yak 1, 754, 9. LA خَيْلٌ for شَوْلٌ. Yak يَجْنِبُ (Cairo ٢٥ print corruptly نَصِيًّا). k Qur. 21, 78.

<sup>1</sup> أَجْرَسَ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ أَنْفَاشٍ  
غَيْرِ الشَّرَى وَسَائِقٍ فَخَاشٍ

١٥ <sup>m</sup> فَأَبَقْتُ لَنَا آبَاؤُنَا مِنْ تَرَاتِيهِمْ دَعَائِمَ مَجْدٍ كَانَتْ فِي النَّاسِ مَعْلَمًا  
١٦ <sup>n</sup> وَزُوسِي إِلَى جُرُثُومَةٍ أَدْرَكَتْ لَنَا حَدِيثًا وَعَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ خِضْرِيًّا

• قال احمد ويروي: وتوزي. وخضرم كثير. وجرثومة اصل الشجرة: وضرب هذا مثلاً للحسب. والمجد كثرة الفحل للخير: يقال يا غلام امجد الدابة اي اكثُر علقها \*

١٧ بَنَى مَنْ بَنَى مِنْهُمْ بِنَاءً فَمَكَّنُوا مَكَانًا لَنَا مِنْهُ رَفِيمًا وَسَلَمًا  
١٨ أُولَئِكَ قَوْمِي إِنْ يَلِدْ يَبُوتِهِمْ أَخُو حَدَثٍ يَوْمًا فَلَنْ يَتَهَضَّأَ

قال الضبي يتهضم يتنقص: قال الله تعالى: ° فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَلَا هَضْمًا: ومنه سُتِيَ الهاضوم دواء يهضم ١٠ به الطعام عند الثقلة \*

١٩ <sup>p</sup> وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ ذِي مَهَابَةٍ يُهَابُ إِذَا مَا رَأَيْدُ الْحَرْبِ أَضْرَمَا  
٢٠ <sup>q</sup> لَنَا الْعِزَّةُ الْقَمْسَاءُ نَخْتَطِمُ الْعِدَى بِهَا ثُمَّ نَسْتَعِصِي بِهَا أَنْ نُخْطَمَا  
٢١ <sup>r</sup> هُمْ يَطْدُونَ الْأَرْضَ لَوْلَاهُمْ أَرْتَمَتْ بَيْنَ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَانٍ وَأَعْجَمَا

يَطْدُونَ يَشْدُونَ وَيُثْثِنُونَهَا أَلَا تَرَوْنَ مِنْ مَوْضِعِهَا. وقال ابو عمرو في قول القطامي \* ° ولا تَقْصَى ١٠ بَوَائِي دَيْنِيهَا الطَّادِي \* : قال هو القديم أَخَذَهُ مِنْ طَوْدَ فِي الْبِلَادِ اِي طَوَّفَ بِهَا : قال وقد أَطَالَ التَّوْطِيطَ بِهَا : وقال الاصمعيّ أَرَادَ الْوَاطِدَ وَهُوَ الثَّابِتُ قَلْبَ : قال ويقال لِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ وَطِيدَةٌ اِي مَثَرَةٌ ثَابِتَةٌ : قال ويقال وَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ اِي أَلَصَقَهُ بِهَا وَصَرَعَهُ : وقال ابن الاعرابي : اِنْتَطِدَ بَعِيرَكَ : اِي ذَلَّلَهُ \*

٢٢ وَهُمْ يَدْعُمُونَ الْقَوْمَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ بِكُلِّ خَطِيبٍ يَثْرُكُ الْقَوْمَ كُظْمًا

<sup>1</sup> LA 8, 250, 15 (see marg. note). LA الشَّرَى and فَخَاشٍ for نَجَاشٍ. « Strike the bell to it (i. e. ٢٠ the flock), son of Abū Kibāsh : to-night it may not wander abroad ; it has before it a night-journey, with a shepherd to keep it carefully together (or, a vociferous, or foul-mouthed shepherd) ».

<sup>m</sup> V يُعَلِّسُهُمْ (sic). Bm مُعَلِّسًا V مُعَلِّسًا. <sup>n</sup> Bm ونُوسِي. <sup>o</sup> Qur, 20, 111.

<sup>p</sup> Bm الموت for الحرب (with latter as v. l. in marg.). <sup>q</sup> Bm and V have نَخْتَطِمُ and نَخْطِبًا,

but Bm mentions our reading as v. l. ; Cairo print as Bm and V. <sup>r</sup> LA 4, 476, 12 with وَهُمْ ٢٠, ٢٥

and so Bm. <sup>s</sup> LA 4, 477, 3 ; Diw. 2, 1, with وَمَا.

٢٣ \* يَوْمٌ فَلَا يَمَيَّا الْكَلَامَ خَطِينًا إِذَا الْكَرْبُ أَنْسَى الْجِنْسَ أَنْ يَتَكَلَّمَ

يَعْنِي مِنَ الْعَبِيِّ يَقَالُ قَدْ عَيِيَ بِحُجَّتِهِ وَقَدْ عَيَّ بِهَا إِذَا قَصَرَ عَنْهَا . وَالْجِنْسُ الثَّقِيلُ الْمُنْقَطِعُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

وَحَطِيبٌ قَوْمٌ قَدَّمُوهُ أَمَامَهُمْ ثِقَةً بِهِ مُتَّعِطٌ تِيَّاحٌ  
جَاوَبَتْ مُخْطَبَتُهُ فَظَلَّ كَأَنَّهُ لَمَّا نَطَقَتْ مُمْلِحٌ بِمِلَاحٍ

قَالَ إِذَا فَسَدَتْ رَحِمُ النَّاqَةِ عُولِجَتْ بِالْمِلْحِ وَالزُّبْدِ فَحَرَّقَهَا ذَاكَ : فَشَبَّهَ الْخَطِيبَ بِهَا لِأَنَّ تَرْلَ بِهِ مِنَ الْإِحْرَاقِ ❖

٢٤ وَكُنَّا نُجُومًا كُلَّمَا أَنْقَضَ كَوْكَبٌ بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُمْ لَيْسَ بِأَقْتَمَا

الْأَقْتَمُ الَّذِي قَدْ عَلَاهُ الْقَتَامُ وَهُوَ الْغُبَارُ فَذَهَبَ بِضَوْوِهِ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

بَقِيَّةُ أَقَارٍ مِنَ الْعِزِّ لَوْ خَبَتْ ١٠  
إِذَا كَوْكَبٌ مِنَّا تَغَوَّرَ أَوْ خَبَا  
لَطَلَّتْ مَعَدُّ فِي الدُّجَا تَتَسَكَّعُ  
بَدَا كَوْكَبٌ مِنْ جَانِبِ الْأَفْقِ يَلْمَعُ

٢٥ بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُمْ تَأْوِي نُجُومُهُ

٢٦ أَلَا أَيُّهَا الْمُسْتَخِيرِي مَا سَأَلْتَنِي

٢٧ فَمَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ عَقْدًا نَشُدُّهُ

١٥ أَي لَا يَسْتَطِيعُونَ نَقْضَ ٧ عَقْدِنَا وَلَا يَنْتَشِعُ مِنَّا عَقْدُهُمْ أَي نَنْقُضُهُ وَإِنْ كَانَ مُحْكَمًا : وَالْمُتَّبِعُ مَا قِيلَ عَلَى تَخِيطَيْنِ وَالسَّجِيلِ مَا كَانَ عَلَى خِيطٍ وَاحِدٍ ❖

٢٨ يُعْنِي حُصَيْنٌ بِالْحَبَّازِ بَنَاتِهِ

٢٩ ٧ إِيَّانَا لَنَشْفِي صَوْرَةَ التَّيْسِ مِثْلَهُ

١٠ Bm قَدْ تَمَلَّكَ . The Cairo print has أَكْنَى for أَنْسَى, which is evidently a false reading. Bm, V

١١ First v. in Qāli, Amāli, I, 94, 7.

١٢ « The remains of moons of glory : if they were

extinguished, Ma'add would be groping for guidance in black darkness » . MSS عَقْدِنَا .

١٣ So Bm in صَدْرُ , with يَشْلِي , and v. l. مِثْلُهُ ; V : صَوْرَةُ الْكَبْشِ مِثْلُهُ ; Bm : نَبْلٌ أَسْنُهُ , V : نَبْلٌ أَسْنُهُ . Cairo print : صَوْرَةُ . For the first hemistich cf. ante, No. XLII, v. 26 (p. 441), where there is a similar fluctuation between صَوْرَةُ and سَوْرَةُ (see Thorbecke's notes, p. 97-98).

<sup>x</sup> الصَّوْرَةُ الشَّدَّةُ. ويروى حتَّى نَبِلَ اسْتَهْ دَمَا. ويروى بِالْكَسْرِ مِثْلِهِ. وَخَصَّ الْإِنْسَ ههنا اي نُضْرِبُهُ مُذِيرًا ♦

XCH وقال السَّفَّاحُ بن بُكَيْرٍ بن مَعْدَانَ الْيَرْبُوعِيَّ

يَرْبِي [ يَحْيَى بن ] شَدَاد بن ثَعْلَبَةَ بن بِشْرِ أَحَدَ بني ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع. قال ابو عبيدة هي لرجل من بني قُرَيْع. يَرْبِي يَحْيَى بن مَيْسَرَةَ صاحبَ مُصْعَبِ بن الزُّبَيْرِ وكان وَفَى له حتَّى قُتِلَ مَعَهُ <sup>z</sup> ♦

١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ رَبُّ غَفُورٌ وَشَفِيعٌ مُطَاعٌ  
٢ أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ مَا نَوْمَهَا بَعْدَكَ إِلَّا رُوعٌ  
٣ كَمَا اسْتَحَنَّتْ بَكْرَةٌ وَالِاهُ حَتَّى حَيْنًا وَدَعَاها الزَّيْعَانُ

الزَّيْعَانُ الشَّقُوقُ إِلَى الْوَطَنِ. وَالْوَلَاءُ شِدَّةُ الْحِقَّةِ فِي الْجَزَعِ: وَقَدْ وُلَّاهُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُوَلَّاهُ ♦

٤ يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ فَارِسٍ مُوْطَأً الْبَيْتِ رَجِيبَ الذِّرَاعِ ١٠

قال احمد ويروى \* يَا سَيِّدًا مَا كُنْتُ مِنْ سَيِّدٍ \* بَيْتُهُ مُوْطَأً لِلْأَضْيَافِ اي مُذَلَّلٌ. والرجيب الواسع ومنهُ سُنِيتِ الرَّجَبَةُ لِسَعَتِهَا: والمعنى انه واسع البَسِيطَةُ كثير العَطَايا سَهْلٌ لا حَاجَزَ دُونَهُ ♦

٥ قَوْلَ مَعْرُوفٍ وَفَعَالِهِ عَقَّارَ مَثْنَى أُمَّهَاتِ الرَّبَاعِ

رواه [ ابو ] عكرمة صَوْرَةُ does not appear in the Lexx. Bm has a note: <sup>x</sup> الصَّوْرَةُ الذَّهَابُ عَنْ الْمَتَى وَالْمُدُولِ عَنْ النِّصْفَةِ: Tibrizi. وفسره بالشَّدَّة: ورواه ابو عمرو وبندار بالضم اي هو لَقَبٌ له. Possibly the word in Abū 'Ikrimah's mind was صَوْرَةُ or صَوْلَةٌ, either of which might be rendered by شَدَّةُ, « a sudden attack ». <sup>y</sup> This poem is not in Mz, but is found in Kk (fol. 101 r and v), and Wright's *Opusc. Arab.* 116. Khiz 1, 140 has vv. 1. 2 in Ahmad's version (see *post*, p. 232), and 4; Khiz 2, 537 has the same vv. and vv. 5 and 6; Yak 4, 877 has vv. 1-5 and 7. As Muṣ'ab b. az-Zubair was killed in 71 or 72 H., that must be the date of the poem. <sup>z</sup> Kk has a longer preamble, <sup>y</sup> وكان صديقاً لمصعب فلما كان في اليوم الذي قُتل فيه مصعب قال له مصعب: إِنَصْرِفْ فَإِنَّ لِقَتْلَكَ نَفْسَكَ مَعَى رَبِّكَ كَرِيمٌ. <sup>a</sup> V, Yak, قال والله لا تُحَدِّثُ النَّاسَ إِيَّيْ رَغِبْتُ عَنْ مَصْرَعِكَ. فإِذَا زَالِ يُدَافِعُ عَنْ مَصْعَبٍ حَتَّى قُتِلَ. <sup>b</sup> Wright. <sup>c</sup> Not in Kk or Wright. Bm <sup>d</sup> <sup>e</sup> This is Wright's <sup>f</sup> <sup>g</sup> <sup>h</sup> <sup>i</sup> <sup>j</sup> <sup>k</sup> <sup>l</sup> <sup>m</sup> <sup>n</sup> <sup>o</sup> <sup>p</sup> <sup>q</sup> <sup>r</sup> <sup>s</sup> <sup>t</sup> <sup>u</sup> <sup>v</sup> <sup>w</sup> <sup>x</sup> <sup>y</sup> <sup>z</sup> <sup>aa</sup> <sup>ab</sup> <sup>ac</sup> <sup>ad</sup> <sup>ae</sup> <sup>af</sup> <sup>ag</sup> <sup>ah</sup> <sup>ai</sup> <sup>aj</sup> <sup>ak</sup> <sup>al</sup> <sup>am</sup> <sup>an</sup> <sup>ao</sup> <sup>ap</sup> <sup>aq</sup> <sup>ar</sup> <sup>as</sup> <sup>at</sup> <sup>au</sup> <sup>av</sup> <sup>aw</sup> <sup>ax</sup> <sup>ay</sup> <sup>az</sup> <sup>ba</sup> <sup>bb</sup> <sup>bc</sup> <sup>bd</sup> <sup>be</sup> <sup>bf</sup> <sup>bg</sup> <sup>bh</sup> <sup>bi</sup> <sup>bj</sup> <sup>bk</sup> <sup>bl</sup> <sup>bm</sup> <sup>bn</sup> <sup>bo</sup> <sup>bp</sup> <sup>bq</sup> <sup>br</sup> <sup>bs</sup> <sup>bt</sup> <sup>bu</sup> <sup>bv</sup> <sup>bw</sup> <sup>bx</sup> <sup>by</sup> <sup>bz</sup> <sup>ca</sup> <sup>cb</sup> <sup>cc</sup> <sup>cd</sup> <sup>ce</sup> <sup>cf</sup> <sup>cg</sup> <sup>ch</sup> <sup>ci</sup> <sup>cj</sup> <sup>ck</sup> <sup>cl</sup> <sup>cm</sup> <sup>cn</sup> <sup>co</sup> <sup>cp</sup> <sup>cq</sup> <sup>cr</sup> <sup>cs</sup> <sup>ct</sup> <sup>cu</sup> <sup>cv</sup> <sup>cw</sup> <sup>cx</sup> <sup>cy</sup> <sup>cz</sup> <sup>da</sup> <sup>db</sup> <sup>dc</sup> <sup>dd</sup> <sup>de</sup> <sup>df</sup> <sup>dg</sup> <sup>dh</sup> <sup>di</sup> <sup>dj</sup> <sup>dk</sup> <sup>dl</sup> <sup>dm</sup> <sup>dn</sup> <sup>do</sup> <sup>dp</sup> <sup>dq</sup> <sup>dr</sup> <sup>ds</sup> <sup>dt</sup> <sup>du</sup> <sup>dv</sup> <sup>dw</sup> <sup>dx</sup> <sup>dy</sup> <sup>dz</sup> <sup>ea</sup> <sup>eb</sup> <sup>ec</sup> <sup>ed</sup> <sup>ee</sup> <sup>ef</sup> <sup>eg</sup> <sup>eh</sup> <sup>ei</sup> <sup>ej</sup> <sup>ek</sup> <sup>el</sup> <sup>em</sup> <sup>en</sup> <sup>eo</sup> <sup>ep</sup> <sup>eq</sup> <sup>er</sup> <sup>es</sup> <sup>et</sup> <sup>eu</sup> <sup>ev</sup> <sup>ew</sup> <sup>ex</sup> <sup>ey</sup> <sup>ez</sup> <sup>fa</sup> <sup>fb</sup> <sup>fc</sup> <sup>fd</sup> <sup>fe</sup> <sup>ff</sup> <sup>fg</sup> <sup>fh</sup> <sup>fi</sup> <sup>fj</sup> <sup>fk</sup> <sup>fl</sup> <sup>fm</sup> <sup>fn</sup> <sup>fo</sup> <sup>fp</sup> <sup>fq</sup> <sup>fr</sup> <sup>fs</sup> <sup>ft</sup> <sup>fu</sup> <sup>fv</sup> <sup>fw</sup> <sup>fx</sup> <sup>fy</sup> <sup>fz</sup> <sup>ga</sup> <sup>gb</sup> <sup>gc</sup> <sup>gd</sup> <sup>ge</sup> <sup>gf</sup> <sup>gg</sup> <sup>gh</sup> <sup>gi</sup> <sup>gj</sup> <sup>gk</sup> <sup>gl</sup> <sup>gm</sup> <sup>gn</sup> <sup>go</sup> <sup>gp</sup> <sup>gq</sup> <sup>gr</sup> <sup>gs</sup> <sup>gt</sup> <sup>gu</sup> <sup>gv</sup> <sup>gw</sup> <sup>gx</sup> <sup>gy</sup> <sup>gz</sup> <sup>ha</sup> <sup>hb</sup> <sup>hc</sup> <sup>hd</sup> <sup>he</sup> <sup>hf</sup> <sup>hg</sup> <sup>hh</sup> <sup>hi</sup> <sup>hj</sup> <sup>hk</sup> <sup>hl</sup> <sup>hm</sup> <sup>hn</sup> <sup>ho</sup> <sup>hp</sup> <sup>hq</sup> <sup>hr</sup> <sup>hs</sup> <sup>ht</sup> <sup>hu</sup> <sup>hv</sup> <sup>hw</sup> <sup>hx</sup> <sup>hy</sup> <sup>hz</sup> <sup>ia</sup> <sup>ib</sup> <sup>ic</sup> <sup>id</sup> <sup>ie</sup> <sup>if</sup> <sup>ig</sup> <sup>ih</sup> <sup>ii</sup> <sup>ij</sup> <sup>ik</sup> <sup>il</sup> <sup>im</sup> <sup>in</sup> <sup>io</sup> <sup>ip</sup> <sup>iq</sup> <sup>ir</sup> <sup>is</sup> <sup>it</sup> <sup>iu</sup> <sup>iv</sup> <sup>iw</sup> <sup>ix</sup> <sup>iy</sup> <sup>iz</sup> <sup>ja</sup> <sup>jb</sup> <sup>jc</sup> <sup>jd</sup> <sup>je</sup> <sup>jf</sup> <sup>jj</sup> <sup>jk</sup> <sup>jl</sup> <sup>jm</sup> <sup>jn</sup> <sup>jo</sup> <sup>jp</sup> <sup>jq</sup> <sup>jr</sup> <sup>js</sup> <sup>jt</sup> <sup>ju</sup> <sup>jv</sup> <sup>jw</sup> <sup>jx</sup> <sup>jy</sup> <sup>jz</sup> <sup>ka</sup> <sup>kb</sup> <sup>kc</sup> <sup>kd</sup> <sup>ke</sup> <sup>kf</sup> <sup>kg</sup> <sup>kh</sup> <sup>ki</sup> <sup>kj</sup> <sup>kl</sup> <sup>km</sup> <sup>kn</sup> <sup>ko</sup> <sup>kp</sup> <sup>kq</sup> <sup>kr</sup> <sup>ks</sup> <sup>kt</sup> <sup>ku</sup> <sup>kv</sup> <sup>kw</sup> <sup>kx</sup> <sup>ky</sup> <sup>kz</sup> <sup>la</sup> <sup>lb</sup> <sup>lc</sup> <sup>ld</sup> <sup>le</sup> <sup>lf</sup> <sup>lg</sup> <sup>lh</sup> <sup>li</sup> <sup>lj</sup> <sup>lk</sup> <sup>ll</sup> <sup>lm</sup> <sup>ln</sup> <sup>lo</sup> <sup>lp</sup> <sup>lq</sup> <sup>lr</sup> <sup>ls</sup> <sup>lt</sup> <sup>lu</sup> <sup>lv</sup> <sup>lw</sup> <sup>lx</sup> <sup>ly</sup> <sup>lz</sup> <sup>ma</sup> <sup>mb</sup> <sup>mc</sup> <sup>md</sup> <sup>me</sup> <sup>mf</sup> <sup>mg</sup> <sup>mh</sup> <sup>mi</sup> <sup>mj</sup> <sup>mk</sup> <sup>ml</sup> <sup>mm</sup> <sup>mn</sup> <sup>mo</sup> <sup>mp</sup> <sup>mq</sup> <sup>mr</sup> <sup>ms</sup> <sup>mt</sup> <sup>mu</sup> <sup>mv</sup> <sup>mw</sup> <sup>mx</sup> <sup>my</sup> <sup>mz</sup> <sup>na</sup> <sup>nb</sup> <sup>nc</sup> <sup>nd</sup> <sup>ne</sup> <sup>nf</sup> <sup>ng</sup> <sup>nh</sup> <sup>ni</sup> <sup>nj</sup> <sup>nk</sup> <sup>nl</sup> <sup>nm</sup> <sup>nn</sup> <sup>no</sup> <sup>np</sup> <sup>nq</sup> <sup>nr</sup> <sup>ns</sup> <sup>nt</sup> <sup>nu</sup> <sup>nv</sup> <sup>nw</sup> <sup>nx</sup> <sup>ny</sup> <sup>nz</sup> <sup>oa</sup> <sup>ob</sup> <sup>oc</sup> <sup>od</sup> <sup>oe</sup> <sup>of</sup> <sup>og</sup> <sup>oh</sup> <sup>oi</sup> <sup>oj</sup> <sup>ok</sup> <sup>ol</sup> <sup>om</sup> <sup>on</sup> <sup>oo</sup> <sup>op</sup> <sup>oq</sup> <sup>or</sup> <sup>os</sup> <sup>ot</sup> <sup>ou</sup> <sup>ov</sup> <sup>ow</sup> <sup>ox</sup> <sup>oy</sup> <sup>oz</sup> <sup>pa</sup> <sup>pb</sup> <sup>pc</sup> <sup>pd</sup> <sup>pe</sup> <sup>pf</sup> <sup>pg</sup> <sup>ph</sup> <sup>pi</sup> <sup>pj</sup> <sup>pk</sup> <sup>pl</sup> <sup>pm</sup> <sup>pn</sup> <sup>po</sup> <sup>pp</sup> <sup>pq</sup> <sup>pr</sup> <sup>ps</sup> <sup>pt</sup> <sup>pu</sup> <sup>pv</sup> <sup>pw</sup> <sup>px</sup> <sup>py</sup> <sup>pz</sup> <sup>qa</sup> <sup>qb</sup> <sup>qc</sup> <sup>qd</sup> <sup>qe</sup> <sup>qf</sup> <sup>qg</sup> <sup>qh</sup> <sup>qi</sup> <sup>qj</sup> <sup>qk</sup> <sup>ql</sup> <sup>qm</sup> <sup>qn</sup> <sup>qo</sup> <sup>qp</sup> <sup>qq</sup> <sup>qr</sup> <sup>qs</sup> <sup>qt</sup> <sup>qu</sup> <sup>qv</sup> <sup>qw</sup> <sup>qx</sup> <sup>qy</sup> <sup>qz</sup> <sup>ra</sup> <sup>rb</sup> <sup>rc</sup> <sup>rd</sup> <sup>re</sup> <sup>rf</sup> <sup>rg</sup> <sup>rh</sup> <sup>ri</sup> <sup>rj</sup> <sup>rk</sup> <sup>rl</sup> <sup>rm</sup> <sup>rn</sup> <sup>ro</sup> <sup>rp</sup> <sup>rq</sup> <sup>rr</sup> <sup>rs</sup> <sup>rt</sup> <sup>ru</sup> <sup>rv</sup> <sup>rw</sup> <sup>rx</sup> <sup>ry</sup> <sup>rz</sup> <sup>sa</sup> <sup>sb</sup> <sup>sc</sup> <sup>sd</sup> <sup>se</sup> <sup>sf</sup> <sup>sg</sup> <sup>sh</sup> <sup>si</sup> <sup>sj</sup> <sup>sk</sup> <sup>sl</sup> <sup>sm</sup> <sup>sn</sup> <sup>so</sup> <sup>sp</sup> <sup>sq</sup> <sup>sr</sup> <sup>ss</sup> <sup>st</sup> <sup>su</sup> <sup>sv</sup> <sup>sw</sup> <sup>sx</sup> <sup>sy</sup> <sup>sz</sup> <sup>ta</sup> <sup>tb</sup> <sup>tc</sup> <sup>td</sup> <sup>te</sup> <sup>tf</sup> <sup>tg</sup> <sup>th</sup> <sup>ti</sup> <sup>tj</sup> <sup>tk</sup> <sup>tl</sup> <sup>tm</sup> <sup>tn</sup> <sup>to</sup> <sup>tp</sup> <sup>tq</sup> <sup>tr</sup> <sup>ts</sup> <sup>tt</sup> <sup>tu</sup> <sup>tv</sup> <sup>tw</sup> <sup>tx</sup> <sup>ty</sup> <sup>tz</sup> <sup>ua</sup> <sup>ub</sup> <sup>uc</sup> <sup>ud</sup> <sup>ue</sup> <sup>uf</sup> <sup>ug</sup> <sup>uh</sup> <sup>ui</sup> <sup>uj</sup> <sup>uk</sup> <sup>ul</sup> <sup>um</sup> <sup>un</sup> <sup>uo</sup> <sup>up</sup> <sup>uq</sup> <sup>ur</sup> <sup>us</sup> <sup>ut</sup> <sup>uu</sup> <sup>uv</sup> <sup>uw</sup> <sup>ux</sup> <sup>uy</sup> <sup>uz</sup> <sup>va</sup> <sup>vb</sup> <sup>vc</sup> <sup>vd</sup> <sup>ve</sup> <sup>vf</sup> <sup>vg</sup> <sup>vh</sup> <sup>vi</sup> <sup>vj</sup> <sup>vk</sup> <sup>vl</sup> <sup>vm</sup> <sup>vn</sup> <sup>vo</sup> <sup>vp</sup> <sup>vq</sup> <sup>vr</sup> <sup>vs</sup> <sup>vt</sup> <sup>vu</sup> <sup>vv</sup> <sup>vw</sup> <sup>vx</sup> <sup>vy</sup> <sup>vz</sup> <sup>wa</sup> <sup>wb</sup> <sup>wc</sup> <sup>wd</sup> <sup>we</sup> <sup>wf</sup> <sup>wg</sup> <sup>wh</sup> <sup>wi</sup> <sup>wj</sup> <sup>wk</sup> <sup>wl</sup> <sup>wm</sup> <sup>wn</sup> <sup>wo</sup> <sup>wp</sup> <sup>wq</sup> <sup>wr</sup> <sup>ws</sup> <sup>wt</sup> <sup>wu</sup> <sup>wv</sup> <sup>ww</sup> <sup>wx</sup> <sup>wy</sup> <sup>wz</sup> <sup>xa</sup> <sup>xb</sup> <sup>xc</sup> <sup>xd</sup> <sup>xe</sup> <sup>xf</sup> <sup>xg</sup> <sup>xh</sup> <sup>xi</sup> <sup>xj</sup> <sup>xk</sup> <sup>xl</sup> <sup>xm</sup> <sup>xn</sup> <sup>xo</sup> <sup>xp</sup> <sup>xq</sup> <sup>xr</sup> <sup>xs</sup> <sup>xt</sup> <sup>xu</sup> <sup>xv</sup> <sup>xw</sup> <sup>xx</sup> <sup>xy</sup> <sup>xz</sup> <sup>ya</sup> <sup>yb</sup> <sup>yc</sup> <sup>yd</sup> <sup>ye</sup> <sup>yf</sup> <sup>yg</sup> <sup>yh</sup> <sup>yi</sup> <sup>yj</sup> <sup>yk</sup> <sup>yl</sup> <sup>ym</sup> <sup>yn</sup> <sup>yo</sup> <sup>yp</sup> <sup>yq</sup> <sup>yr</sup> <sup>ys</sup> <sup>yt</sup> <sup>yu</sup> <sup>yv</sup> <sup>yw</sup> <sup>yx</sup> <sup>yy</sup> <sup>yz</sup> <sup>za</sup> <sup>zb</sup> <sup>zc</sup> <sup>zd</sup> <sup>ze</sup> <sup>zf</sup> <sup>zg</sup> <sup>zh</sup> <sup>zi</sup> <sup>zj</sup> <sup>zk</sup> <sup>zl</sup> <sup>zm</sup> <sup>zn</sup> <sup>zo</sup> <sup>zp</sup> <sup>zq</sup> <sup>zr</sup> <sup>zs</sup> <sup>zt</sup> <sup>zu</sup> <sup>zv</sup> <sup>zw</sup> <sup>zx</sup> <sup>zy</sup> <sup>zz</sup>

المعنى أنه لا يقول إلا فعل ولا يعيد إلا وتى ولا يخلف وعداً. والرُّبْعُ واحد الرباع وهو ما نُتِجَ في  
أَوَّلِ النِّتَاجِ وهو أَحَدُ النِّتَاجِ: وَخَصَّ أَمَّ الرِّبَاعِ لِأَنَّهَا أَصْبَرُ الْإِبِلِ: يريد أنه يطيب نفسه بعقرها. وقوله مَتَى  
أي واحدة بعد أخرى: كما قال النابغة

لِمَتَى أَتَيْتُمْ أَيْسَارِي وَأَمْنِيَهُمْ مَتَى الْأَيْدِي وَأَكْسُرُ الْجَفْنَةَ الْأَدْمَا

٦ ٥ يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مِمَّا ثَمَّتَ يَنْبَاعُ أَنْبِيَاعِ الشَّجَاعِ

٧ ٥ يَبْدُو فَلَا تُكْذِبُ شِدَّائَهُ كَمَا عَدَا الذِّبُّ بَوَادِي السِّبَاعِ

كذا رواها الضبي تكذب بالضم. ورواها احمد تكذب: قال ويقال صدقت حنثته وكذبت \*

٨ ٥ وَالْمَالِي الشَّيْزَى لِأَضْيَافِهِ كَأَنَّهَا أَعْضَادُ حَوْضٍ بِقَاعِ

الشَّيْزَى الحِثَانُ. وَأَعْضَادُ الْحَوْضِ جَوَانِبُهُ. فَشَبَّهَ الْحِثَانَ بِالْحِيَاضِ لِعَظَمِهَا: كما قال الآخر  
١٠ ٥ يَا جَفْنَةَ كُنْضِيحِ الْبُئْرِ قَدْ كُفِّتْ بِثَنِي صَقِينٍ يَطْفُو فَوْقَهَا الْقَرَّ

يقول كان صاحبها يطعم فيها كثيرًا فلما قُتِلَ علاها الثُّبَارُ: ومثله قول الآخر

٩ ٥ هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ يَخَانًا كَثِيرَةً وَأَذِنَ أُخْرَى مِنْ حَتِينٍ وَحَاوِرِ

أي قَتَلَ أَهْلَهَا وَعُطِّلَتْ. ويقال الشَّيْزَى شَجَرٌ تُغْتَلُ مِنْهُ الْحِثَانُ فَسُمِّيَ الْحِثَانُ بِذَلِكَ. والقاع الموضع المُسْتَوِي  
الطيب الطين: قال الاصمعي وإنما خصَّ حِيَاضَ القَاعِ لِأَنَّهَا أَظْهَرُ مِنْ حِيَاضٍ غَيْرِهِ مِنْ غُبُوضِ الْأَرْضِ أَوْ  
١٥ ٥ جِبَالِهَا: وقال احمد القاع الحُرُّ الطَّيْنِ \*

٩ ٥ لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رَوَّاءُ شِبَاعِ

١٠ ٥ وَفَارِسٍ بَاغٍ عَلَى قَارِحِ ذِي مَيْعَةٍ بِالرُّمَحِ صُلْبِ الْوَقَاعِ

<sup>f</sup> Dīw. 23, 12 (Ahlw. p. 25).

<sup>g</sup> Kk transposes vv. 6 and 7. V. 6 not in Wright. Second

hemist. in LA 9, 370, 19. Cited in Ham. 105, 13 (with صدر of v. 7), and Tib. Ten Poems, 97, 24.

<sup>٢٠</sup> أي يحصل ويرفق فاذا اعياء الامر: Tib. ينباع بمعنى يشب ويسطو Khiz. ينباع كما تسود الحية: الحية: V commy:

٥. سَارَ سَوْرَةَ الْحِيَةِ. Bm, V, Wright, Yak. Kk, Bm, Wright. <sup>h</sup> تَكْذِبُ. Tib. our text. After

v. 7 Kk inserts لَمَّا أَنْكَفَى الْخَلَّانُ عَنْ مُصْغَبٍ أَدَّى إِلَيْهِ الْقَرْصُ صَاعًا بِصَاعٍ

انكفى. See Ahmad's v. 2 on next page; انكفى is put for انكفاً.

<sup>i</sup> Not in Wright. Kk <sup>١</sup> اللال. Bm, Kk <sup>١</sup> لأصْحَابِهِ.

<sup>j</sup> See ante, p. 39, 18 (with vv. 11.), and id., line 5; cf. also Agh 11, 138, 22.

<sup>k</sup> Cairo print <sup>١</sup> الغنجان. Wright لا يخرج الأضياف. <sup>١</sup> الغنجان.



قال يعقوب الميعة النشيط: قال وقال الاصمعي الميعة الدفعة من السير: وانشد ابو عمرو لزهير  
 ١ يَذِي مَيْعَةً لَا مَوْضِعَ الرَّمَحِ مُسَلَّمٌ لِبَطْنِهِ وَلَا مَا خَلْفَ ذَلِكَ خَاذِلُهُ

ومثله قول الطائي

٢ يَنْشِينَ رَهْوَاً فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلُهُ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَشْكِلُ

• والوقاع الواقعة •

١١ نَهْنَهْتُهُ عَنْكَ فَلَمْ يَنْهَهُ بِالسَّيْفِ إِلَّا جَلَدَاتٌ وَجَاعُ

١٢ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نِي تَرَكُ أَبْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاغُ

قال الضبي توهم أن الألف التي في ابن اصل: قال وكذلك قول الآخر

٣ رَعَمْتُ فَمَا ضُرُّ أَنْنِي إِمَّا أُمْتُ يَسُدُّ أَبْنِيَّهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي

١٠ ورواها احمد بن عبيد \* مَنْ يَكُ لَا سِيَّ فَقَدْ سَاءَ نِي \* تَرَكُ أَبْنِيَّهِ إِلَى غَيْرِ رَاغُ \* وقال كذا أنشدنا ابو  
 عبدالله بن الأعرابي والحوماري وجميع أصحابنا. كأنه جمع أبناء على آبن ثم صغر على ذلك. ويروى: إلى  
 غَيْرِ رَاغُ: اي جامع. يقال انكسرت يده فاعنت •

١٣ قَوْمٌ قَضَى اللَّهُ لَهُمْ أَنْ دُعُوا وَرَدُّ أَمْرِ اللَّهِ لَا يُسْتَطَاعُ

ورواها احمد \* وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الضَّيَاعُ \* قال هي رواية \* تَمَّتْ فِي رَايَةِ الضَّيِّ. قال احمد

١٥ ابن عبيد وأنشدنا ابو عبدالله مرة أخرى:

١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَا رُبُّ رَحِيمٍ وَشَفِيعٌ مُطَاعُ

٢ لَّا جَلَا الْخُلَانُ عَنْ مُضْعَبِ أَدَّى إِلَيْهِ الْقَرْضَ صَاعًا بِصَاعُ

<sup>1</sup> Dīw. 15, 29 (Ahlw. p. 93).

<sup>m</sup> Dīw. 1, 17, and LA 19, 59, 8.

<sup>n</sup> So V and Cairo print; Kk نَهْنَهْتُهُ وَجَاعُ ; حالذاتٌ وَجَاعُ ; Bm خَالِدَاتٌ وَجَاعُ, with our reading as v. 1. ٢٠

<sup>o</sup> LA 18, 98, 4 (with verse 8 of second version of poem) as our text, and so Wright and Tib.

Bm v. 1. إِلَى غَيْرِ رَاغُ. V أَبْنِيكَ. For another example of أَبْنُونُ see Naq 306, lines 3, 5, 19.

<sup>p</sup> Aṣma'iyāt 16, 3.

<sup>q</sup> Bm قَوْمًا.

<sup>r</sup> الْقَرْضُ in our MSS and Cairo print: Kk (see preceding page, note <sup>b</sup>) الْقَرْضُ; in Khiz 1, 140

لَّمَّا عَصَى أَصْحَابُهُ مُضْعَبًا أَدَّى إِلَيْهِ الْكَفِيلَ صَاعًا بِصَاعُ

Khiz 2, 537 has the same reading, but mentions the alternative in text.

٣ يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ      مُوْطَلَا لَيْتَ رَحِيبِ الذَّرَاعِ  
٤ قَوْلٍ مَعْرُوفٍ وَفَعَالِهِ      وَهَابٍ مَتَّى أُمَمَاتِ الرَّبَاعِ  
٥ يَعْدُو بِهِ فِي الْحَرْبِ ذُو مَيْعَةٍ      قُوَيْحُ مَجْتَمِعٍ أَوْ رَبَاعِ  
٦ دَاوِيَّةٌ<sup>٩</sup> اللَّفْطَةُ حَتَّى شَنَا      كَأَنَّ مَتْنِيهِ أَدِيمَا صَنَاعِ  
٧ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ بِي      تَرَكُ أَبَيْتِكَ إِلَى غَيْرِ رَاعِ  
٨ إِلَى أَبِي<sup>١٠</sup> طَلْحَةَ أَوْ وَاقِدٍ      وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الضِّيَاعِ

قال احمد ردّه على الأول: إلى غير راع: \* إلى أبي طلحة أو واقد: \* بين بها وهما أخوها .

٩ أَمْ عِيْدُ اللَّهِ مَلْهُوْفَةٌ      مَا نَوْمًا بَعْدَكَ إِلَّا رُوعًا  
١٠ كَمَا اسْتَحَنَّتْ بَكْرَةٌ وَالِهُ      حَتَّى حَيْنًا وَدَعَاهَا الْبِرَاعُ  
١١ تِلْكَ سَرَايَاهُ وَأَمْوَالُهُ      بَيْنَ مَوَارِيثَ بِكْسَرٍ تُبَاعِ

ويروى وكسر .

١٢ لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ      إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رِوَاةُ شِبَاعِ

### XCIII وقال ضَمْرَةُ بَنِ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِي<sup>٤</sup>

١ وَمُشْعَلَةٌ كَالطَّيْرِ نَهْنَهَتْ وَرَدَهَا      إِذَا مَا الْجَبَانُ يَدْعِي وَهُوَ عَائِدُ

١٥ رواها الضبي مشعلة بالفتح جعلها كالنار التي توشعل: وكذلك قال فيها يعقوب اذا فتح العين . ورواها احمد ابن عيّد بكسر العين وقال هي المنتشرة المتفرقة: وانشد عن ابي عمرو

<sup>١١</sup> وَمُشْعِلَةٌ تَرَى السُّقَرَاءَ فِيهَا      كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ عَصَبٌ نِصَاجُ

قال الضبي المشعلة الكتيبة توشعل للحرب شبهها بالنار المشعلة . قال ونهنت كفتت ورددت . ووردها ما تسرع منها . وجعلها كالطير لسرعتها وإنما تسرع للثقة بشدة البأس: فاراد أنه ردّها على هذه الحال .  
٢٠ وقوله يدعي اي ينسب . والعائد المنعوف ويقال عند عن كذا وكذا اذا مال عنه . ويقال في مشعلة أشعلت ركضاً وألهمت ♦

<sup>٩</sup> نَضْلَةٌ in our MSS, النطة in Cairo print.

<sup>١٠</sup> نَضْلَةٌ أَوْ وَاقِدٍ Wright.

<sup>١١</sup> In Wright

If the reading is سَرَايَاهُ the meaning is apparently « choice, excellent things », plural of سَرِيَّة . Wright also (بكسر) = « with loss on sale ».

<sup>٤</sup> Not in Mz.

<sup>١١</sup> For مُشْعِلَةٌ see LA 13, 377, 6 ff. « Many the spreading army (or, host) blazing with weapons) in the midst of which thou mayst see the peace-makers with their faces bloodless (with fear, or with vexation) like cooked flesh » ; see *post*, p. 667, 13 ff.

٢ <sup>٢</sup> عَلَيْهِمُ الْكُمَاةُ وَالْحَدِيدُ فَمِنْهُمْ مَصِيدٌ لِأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَصَائِدٌ

قال الاصمعيّ العالِيّة من الرمح على ذراعَيْن من السِنَان : والساقِلَة ما وَلِيَ الرُّجْ منه : والْجِيّة ما دَخَلَ فِيهِ الرُّمْحُ من السِنَان وهي من الحديد : وما دَخَلَ فِيهَا من الرمح يقال لَهُ الثَّعْلَبُ : ومنهُ قول أَوْس بن حَجْر

٧ وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ النَّسُورُ وَفِي ضَبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَرٌ

ومعنى البيت يقول فمنهم مأسور وآخر آسر ♦

٣ <sup>٣</sup> شَمَاطِيطُ تَهْوِي لِلْسَّوَامِ كَأَنَّهَا إِذَا هَبَطَتْ غُوطًا كِلَابٌ طَوَارِدُ

لم يرو هذا البيت الضَّيِّقُ. ومعنى شَمَاطِيطُ مُتَقَطِّعَةٌ : يقال جاءتِ الْخَيْلُ شَمَاطِيطًا <sup>٤</sup> وَغُسَارِيَاتٍ وَعَبَادِيدَ وَعَبَابِيدَ أَي مُتَقَطِّعَةً : قال يعقوب : سَبَعْتُ أَبَا عمرو يقول أَتَانَا فِي ثَوْبٍ لَهُ شَمَاطِيطٌ وَأَتَانَا فِي ثَوْبٍ لَهُ رَعَائِلٌ أَي ١٠ مُتَقَطِّعٌ : وانشد

٨ يُلْحِنَ مِنْ ذِي رَجَلٍ شُرَاطِ مُمْتَخِرٍ بِخَلْقٍ شَنْطَاطٍ عَلَى سَرَائِلَ لَهُ أَسَاطِ شُرَاطٌ طَوِيلٌ ♦

٤ <sup>٤</sup> أَذِيقُ الصَّدِيقَ رَأْفَتِي وَإِحَاطَتِي وَقَدْ يَشْتَكِي مِنِّي الْعُدَاةُ الْآبَاعِدُ

٥ وَذِي ثَرَةٍ أَوْجَعْتُهُ وَسَبَقْتُهُ فَقَصَّرَ عَنِّي سَعْيُهُ وَهُوَ جَاهِدُ

١٠ [ ويروى : ] قَصَّرَ دُونِي سَعْيُهُ وَالْثَرَةُ وَالرُّثْرُ وَالذَّخْلُ واحد في أَحْرَفٍ كَثِيرَةٍ ♦

٦ يَرَانِي إِذَا لَاقَيْتُهُ ذَا مَهَابَةٍ وَيَقْصُرُ عَنِّي الطَّرْفُ وَالْوَجْهُ كَامِدُ

أَي يَهَابُنِي وَلَا يَنَلُّ عَيْنَهُ مِنَ النَّظَرِ إِلَيَّ اسْتِغْظَامًا لِي وَفَرَقًا مِنِّي. وَالْوَجْهُ كَامِدُ أَي أَسْوَدُ مِنْ فَرَقِي : وَقَدْ كَبِدَ وَجْهَهُ كَتَدًا ♦

<sup>٢</sup> V وَمِنْهُمْ. Bm بِأَطْرَافِ.

<sup>٧</sup> Ante, p. 57, 8 ; to the reff. there given add Addād 223, 6, with

وَأَمَرَ جَعْدًا. <sup>٣</sup> V بِالسَّوَامِ.

<sup>٧</sup> See LA 6, 248, 6 : the word is there said to be also ٢.

found in the form عَشَارِيَّاتٍ.

<sup>٤</sup> See LA 9, 206, where the whole poem is given : vv. 1 and 2,

as in our text, in line 7, and again with various readings in lines 11 and 12 ; v. 3 in line 13 ; see also page 210, 1, where vv. 2 and 3 are given separately as in our text. (Poet Jassās b. Quṭaib.

<sup>٨</sup> Bm بِحِطَاطِي. V, MSS, Cairo print تَشْتَكِي, Bm as text.

٧ <sup>٥</sup> وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ أُرُومَتِي يَفَاعُ إِذَا عُدَّ الرَّوَّابِي الْمَوَاجِدُ

أُرُومَتُهُ أَصْلُهُ وَيُقَالُ أُرُومَةٌ بِالضَّمِّ . وَالرَّوَّابِي الْمَرْتَفِعُ . وَالرَّوَّابِي جَمْعُ رَابِيَةٍ ❖

٨ وَقَرْنٍ تَرَكْتُ الطَّيْرَ تَصْجُلُ حَوْلَهُ عَلَيْهِ نَجِيعٌ مِّنْ دَمِ الْجَوْفِ جَاسِدُ

الْجَاسِدُ اللَّازِقُ . وَالنَّجِيعُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ ❖

٩ <sup>٥</sup> حَشَاهُ السِّنَانُ ثُمَّ خَرَّ لِأَنفِهِ كَمَا قَطَرَ الْكَعْبَ الْمُورَّبَ نَاهِدُ

قَالَ الضَّبِّيُّ يُقَالُ قَطَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ : وَيُقَالُ عَلَى رَأْسِهِ وَالصَّوَابُ عَلَى قُطْرَيْهِ : فَأَمَّا عَلَى رَأْسِهِ فَيُقَالُ مُنْتَكِتٌ : يُقَالُ نَكَتَهُ فَهُوَ مَنَكُوتٌ وَانْتَكَتَ الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ : قَالَ الشَّاعِرُ

٥ مُنْتَكِتُ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِفَةٌ جَيَاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقُتْلُ -

١٠ وَيُقَالُ بَطَّخَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ : وَسَلَقَهُ وَسَلَقَاهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ . وَالْمُورَّبُ مِنَ الْكَعَابِ الْمَحْرَفُ . وَالنَّاهِدُ الصَّبِيُّ الْمَرْتَفِعُ وَكُلُّ مَرْتَفِعٍ نَاهِدٌ يُقَالُ نَهَدْنَا إِلَى بَنِي فَلَانٍ أَيْ ارْتَفَعْنَا يُرِيدُهُمْ وَمِنْهُ نُهَوْدُ ثُدَيِ الْجَارِيَةِ أَيْ ارْتِفَاعُهُ . يُرِيدُ أَنَّ طَعَنَهُ فَرَمَى بِهِ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَرْمِي الصَّبِيُّ الْكَعْبَ . وَقَوْلُهُ حَشَاهُ أَيْ طَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ ❖

١٠ وَطَارِقٍ لَّيْلٍ كُنْتُ حَمَّ مَيْتِهِ إِذَا قَلَّ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ الرَّوَافِدُ

١٥ حَمَّ مَيْتِهِ أَيْ قَضَدَ مَيْتِهِ وَالْحَمُّ الْقَضْدُ : قَالَ الشَّاعِرُ

جَاعِلِينَ الشَّامَ قَضْدًا لَهُمْ وَلَكِنْ تَمَّ لَيْعَمُ الْمُتَنَقِّلِ  
مَوْتُهُ أَجْرٌ وَمَخْيَاهُ غَنَى وَإِلَيْهِ مِنْ أَذَاؤِ مُعْتَزَلِ

قَوْلُهُ مُعْتَزَلٍ أَيْ مِنَ الْفِتَنِ . وَقَوْلُهُ مَوْتُهُ أَجْرٌ أَيْ فِي زَمَنِ الطَّاعُونِ الَّذِي كَانَ بِالشَّامِ فَذَلِكَ خَصَّ الشَّامَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ . وَالْحَيُّ الْجَمِيعُ الْكَثِيرُ . وَالرَّوَافِدُ جَمْعُ رَافِدٍ كَقَوْلِكَ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ : وَهِيَ أَحْرَفٌ يَسِيرَةٌ كَقَوْلِكَ رَاهِشٌ ٢٠ وَرَوَاهِشٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّفْدُ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْقَدْحُ الضَّخْمُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقِرَى وَالرَّفْدُ الْمَعُونَةُ يُقَالُ رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيْ أَعْنَتْهُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَوْنٍ : قَالَ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>٥</sup> Bm التَّوَّاجِدُ .

<sup>٥</sup> Bm الْمُورَّبُ (false reading).

<sup>٥</sup> LA 2, 406, 15.

<sup>d</sup> وَأَفْلَتُهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفِيرَ الرِّطَابِ

وقال الاصمعيّ الرِّفْدُ الْقَدَحُ وَالرَّفْدُ الْعَمَلُ؛ ومنه قول سلمة بن الخُزَيْمِ الْأَنْمَارِيّ

<sup>e</sup> هَرَقْنِ بِسَاحِقٍ جَفَانًا كَثِيرَةً وَأَذَيْنِ أُخْرَى مِنْ حَقِينِ وَحَازِرِ

هَرَقْنِ يعني الخيل وانما يريد أصحابها فيريد قتلوا أصحاب هذه الجفان الذين كانوا يُطْعَمُونَ فيها وكانهم  
بقتلهم إياهم هراقوا الجفان. والحقين المَحْقُونِ في الرطاب والحازر الذي أخذَ طَعْمًا من الحُمُوصَةِ ٥

١١ وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَأَكْرَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَهُوَ حَامِدُ

أَهْلًا أَيِ أَصْنَتِ أَهْلًا مِثْلَ أَهْلِكَ فَاسْتَأْنَسَ: وَسَهْلًا سَهْلُ أَمْرِكَ: وَمَرْحَبًا أَيِ اتَّسَعَ عَلَيْكَ أَمْرُكَ: وَالرَّجَبَةُ  
من ذلك أُخِذَتْ: قال عمرو بن الأَهمم

<sup>f</sup> وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا إِشْوَاءُ رَاهِنٍ وَصَدِيقُ

١٢ وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي لِيُحْرِزَ نَفْسَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عَوْرَةِ الْحَيِّ ذَائِدُ ١٠

يقول لا أَجْعَلُ كِبَرَهُ هَتِي لِإِحْرَازِ نَفْسِي وَلَكِنِّي أَحَامِي عَنْ حَيِّ وَأَذُودُ عَنْهُمْ عَدُوَّهُمْ. وذادَ دَفَعُ  
وحى: قال الشاعر

<sup>h</sup> يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِسَلٍّ مِنْ كُلِّ ذَاتٍ ذَنْبٍ رِفْلٍ

حَرَقَهَا حَنْضُ بِلَادٍ فَلٍّ وَغَمُّ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ

فَمَا تَكَادُ نِيهَا تُؤَلِّي

١٥

يقول قَرَبًا إِلَى الْمَاءِ مِنْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا: وقال [أبو النجم]

<sup>i</sup> يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلَالِ

وقال ابن أبي حَفْصَةَ لرجلٍ منهم: تَخَوَّصْ مِنْهُمْ مَا أَعْطَوْكَ وَإِنْ قَلَّ. ويروى: يُؤَاثِلُ نَفْسَهُ: أَيِ يُنْجِيهَا  
من قول الله عز وجل: <sup>j</sup> لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا: ومنه <sup>k</sup> قول بلالٍ لِأُمَيَّةَ بِنِ خَلْفٍ: لَا وَالَّتِ إِنِ

<sup>d</sup> Dīw. 7, 3 (Ahlw. p. 121).

<sup>e</sup> Ante, No. V, v. 16 (p. 39).

<sup>f</sup> Ante, No. XXIII, v. 11, with <sup>g</sup> صَبُوحٌ for <sup>h</sup> إِشْوَاءُ (p. 249).

<sup>g</sup> Bm أَوَائِلُ نَفْسَهُ (sic), with our reading as v. l. in marg.

<sup>h</sup> Vv. 1-2 ante, p. 131, 19, and 570, 2; vv. 3-5 in LA 14, 47, 13; vv. 3-4 translated in Lane, 2229 a.

(Author Mas'ūd b. Qaid (?) al-Fazārī).

<sup>i</sup> LA 8, 299, 17.

<sup>j</sup> Qur. 18, 57.

٢٥

<sup>k</sup> I. e. at the battle of Badr; see Agh. 4, 29, 12 ff. (where however these exact words are not found).

وَأَلَتْ وَلَا تَعْبُوتُ إِنْ تَعْبُوتَ ❖

١٣ <sup>1</sup> وَإِنْ يَكُ مَجْدٌ فِي تَعِيمٍ فَإِنَّهُ ثَمَانِي الْيَفَاعُ نَهْشَلُ وَعُطَارِدُ

قال الضبي: ثماني رفعتي واليفاع المرتفع اي رفعتي نهشل وعطارد اليفاع ❖

١٤ <sup>m</sup> وَمَا جَمَعَا مِنْ آلٍ سَعْدٍ وَمَالِكٍ وَبَعْضُ زِنَادِ الْقَوْمِ غَلَتْ وَكَاسِدُ

١٥ وَمَنْ يَتَبَلَّغُ بِالْحَدِيثِ فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ قَوْلٍ قِيلَ رَاعٍ وَشَاهِدُ

يقول من كان يتبلغ في الناس بشرف حديث فإنه على كل قول لي واخترادي إقديم الشرف شاهد راع يراعه <sup>n</sup> ❖

XCIV <sup>o</sup> وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنُ الْخَرَعِ التَّيْمِيُّ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ

وهو تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ❖

١٠ <sup>p</sup> وَلَنِعْمَ فِتْيَانُ الصَّبَاحِ لَقِيْتُهُمْ وَإِذَا النِّسَاءُ حَوَاسِرُ كَالْعُنُقْرِ

يريد أنهم فوجان بالغارة وسيلن فهن حواسر والعنقر هو أصول القصب الأبيض شبه بياض النساء به: ويقال بل شبههن بالعنقر لغيرهن. ويقال في قوله حواسر أنهم نبذن ما عليهن من الثياب ليهرن. هذه رواية الضبي وتفسيره ❖

٢ <sup>q</sup> مِنْ بَيْنِ وَاضِعَةِ الْخِمَارِ وَأُخْتِهَا تَسْعَى وَمِنْطَقُهَا مَكَانَ الْمِثْرَرِ

١٥ المنطق هو النطاق خيط تشد به المرأة وسطها لينسك ثيابها. فاراد أنهم لما فرغن واشتدذن استرخت النطق فصارت مكان الأزر. وقوله من بين واضعة الخمار: لم يرد واحدة بعينها اراد جمعا فأجرا بذكر الواحدة: وكذلك قوله وأختها يريد وأخواتها. قال احمد المنطق والنطاق واحد وهو الذي يقال

<sup>1</sup> Bm <sup>فَأَنَّي</sup> Bm , V and Cairo print اليفاع .

<sup>m</sup> Bm <sup>كَوَايِدُ</sup> , غَلَتْ with > over , indicating the alternative .

<sup>n</sup> Thorbecke suggests that رَاعٍ may be for رَاة : in which case it would be an example of the ٢٠ .  
; but the use of رَعَى in the sense of « to observe, take notice of » , is common.

<sup>o</sup> Not in Mz.

<sup>p</sup> Bm and Cairo print لَقِيْتُهُمْ .

<sup>q</sup> Our MSS have مِنْ كُلِّ , which is the reading of V and Cairo print ; but the commy. shows that Abū 'Ikrimah read مِنْ بَيْنِ , which is the reading of Bm.

له النقرة شبه السراويل لا رحلي له يكون من حدر السرة الى رجلها. يقول استرخى فأنخط الى حثويها من الدهش. ومن هذا قيل أسماء ذات البطاين لأنها شئت نطاقها يائنين فدفعته الى رجل. أصابته جراحة وهو في سبيل الله ❖

٣ وَنَكَرُ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ كَرُّ الْمُحَلَّاءِ عَنْ خِلَاطِ الْمَصْدَرِ

٥ يقال حَلَّاتُ الإِبِلِ وإِبِلٌ مُحَلَّاةٌ مَمْنُوعَةٌ من الماء: قال الاصمعي ومنه قولهم ضَرَبَهُ ضَرْبَ غَرِيْبَةِ الإِبِلِ وهي الناقة الغريبة تَرُدُّ الماء فَتَحَلَّاءُ عنه: قال الشاعر

وَمَا وَجَدُ مِهْيَابٍ مِنَ الْهَيْمِ حُلَّتْ عَنْ الْمَاءِ حَتَّى جَوُّهَا يَتَصَلَّلُ  
تَحُومٌ وَتَلْقَاهَا الْعَصِي وَحَرْلَهَا أَقَاطِيعُ أَنْعَامٍ تُعَلُّ وَتُنْهَلُ  
بِأَكْثَرِ مِثْيِ غُلَّةٍ وَتَعَطُّفًا إِلَى الْمَاءِ إِلَّا أَتَيْتِ أَتَجَمَّلُ

١٠ والمصدر ههنا صُدُورُ الإِبِلِ عن الماء وخِلَاطُهَا مُحَالَّتُهَا. ورواه أحمد بن عبيد عن خِلَاطِ الْمَصْدَرِ وهو الرجل يُصْدِرُ إِبِلَهُ يَنْصَرِفُ بِهَا: كقول امرئ القيس

❖ فَأَصْدَرَهَا تَعْلُو التَّجَادَ عَشِيَّةً أَفْبُ كَيْفَلَاءَ الْوَلِيدِ خَيْصُ

يصف عَيْرًا وَآتْنًا. يقال صَدَرَتْ صَدْرًا وَصُدُورًا وَأَصْدَرَهَا هو إصْدَارًا: أنشدنا عبد الله بن محمد بن رُسَمٍ لِأُمَيَّةَ بن أبي الصَّلْتِ

١٥ اَلْحَنْدُ لِلَّهِ ثَمْسَانًا وَمُضَبَّحَتَا يَا خَيْرَ صَبَحَتَا رَتِي وَمَسَانَا

ومنه قول الله تعالى: "حَتَّى يَصْدَرَ الرَّعَاءُ وَحَتَّى يُصْدِرَ: قُرِئَ يَهْمَا جَمِيعًا مِنْ أَصْدَرُوا وَصَدَرُوا ❖

٤ قَهْمٌ ثَلَاثَةُ أَفْرَاءَ فَسَايِحُ فِي الرُّمَحِ يَعْثُرُ فِي النَّجِيعِ الْأَحْمَرِ  
❖ وَمُكَبَّلٌ يُفْدَى بِوَافِرِ مَالِهِ إِنْ كَانَ صَاحِبَ هَجْمَةٍ أَوْ أَيْصَرِ

قال الضبي أفراء جمع فَرِيقٍ. وقوله فسايح في الرُمح يريد أنه طعنه ثم أجزه الرُمح: قال الشاعر

٢٠ مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَهٗ أَجْرُهُ الرُّمَحِ وَلَا تُهَالَهٗ

❧ Bm المَصْدَرِ. Bm وَنَكَرُ.

❨ Diw. 34, 23 (Ahlw. p. 137).

❩ LA 20, 149, 4; Diw. 35, 1.

❫ Qur. 28, 23.

❬ Ant, p. 57, 6.

وقال الآخرُ

<sup>x</sup> قَلَوْ أَنْ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ

يقول: لو أنهم فعلوا فعلاً جميلاً انبسطَ لِسَانِي يائِثاً عليهم: وَلَكِنَّهُمْ أَسَاؤًا. وهذا البيت من إجرار الفصيل وهو شقُّ لِسَانِهِ إذا لَمَجَ بِالرَّضَاعِ: وَالْأَوَّلُ مِنَ الرَّمَحِ. وَالْمَكْبَلُ الْمُقَيَّدُ وَيُقْلَبُ فَيَقَالُ الْمَكْلَبُ. • وَالْهَجْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَائِئَةِ وَنَحْوُهَا. وَالْأَيْصَرُ الْكِسَاءُ يُحْمَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ. قال يعقوب قال أبو عمرو في بيت الاعشى

<sup>y</sup> دُفِنَ إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الْخُصُوصِ وَقَدْ خَيَّأَ بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

خَيَّأَ رَبَطًا وَشَدًّا قال واصله التَّدْلِيلُ قال ومنه قيل للخبسِ مُحَيَّسٌ. وأرادَ بِالْإِصَارِ الْحَشِيشَ وَالوَاحِدَ أَيْصَرٌ وَالْجَمْعُ أَيْصَرٌ فَقَالَ إِصَارٌ لِلضَّرُورَةِ: وانشد

<sup>z</sup> تَذَكَّرْتُ الْخَيْلُ السَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنَاسًا يَغْلِقُونَ الْأَيْصَارَا

١٠

٦ أَوْ بَيْنَ مَنْنُونٍ عَلَيْهِ وَقَوْمِهِ

٧ وَتَحُلُّ أَحْيَاءُ وَرَاءَ بُيُوتِنَا حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمْطَرِ

يقول يَحُلُّ النَّاسُ وَرَاءَنَا لِنُفِثَهُمْ إِنْ فَرَّعُوا. وقوله وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمْطَرِ أي نحن بالموضع الظاهر: هذا قول الضبي. وقال أحمد المعنى أنهم يَسْتَجِيرُونَ بَنَا ♦

XCV <sup>b</sup> وقال عَوْفٌ أَيْضًا

١٠

١ لَعَمْرُكَ إِنِّي لَأَخُو حِفَاطٍ وَفِي يَوْمِ الْكَرِيهَةِ غَيْرُ غُمِرٍ

الْغُمَرُ وَالْغُمَرُ وَالْمَغْمَرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ وَكَأَنَّهَا تَعْلُوهُ وَتَغْمَرُهُ وَالْغَمَرُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ كَأَنَّهُ مَأخُودٌ مِنْ غَمَرَةِ الْمَاءِ. وَهِيَ كَثْرَتُهُ ♦

٢ أَجُودُ عَلَى الْأَبَاعِدِ بِاجْتِدَاءٍ وَلَمْ أَحْرِمِ ذَوِي قُرْبَى وَإِصْرًا

٢٠ الإِصْرُ الْعَهْدُ وَهُوَ أَيْضًا الْقِثْلُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: <sup>e</sup> وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا ♦

<sup>x</sup> *Ante*, p. 57, 14.

<sup>y</sup> This v. is No. 19 of al-A'shâ's poem No. 5 in Tha'lab's recension: see *ante*, p. 610, 5, and note. A large extract from the poem is in Khiz 1, 575 ff., and this v. is at the top of p. 576; both Tha'lab and Khiz read قَدْ حَسَا (omitting و). <sup>z</sup> See *ante*, No LXXXV,

3 (p. 610).

<sup>a</sup> LA 7, 28, 8, with وَبِحِلٍّ.

<sup>b</sup> Wanting in Mz.

<sup>e</sup> Qur. 2, 286.



٣ ° وَمَا يِي فَأَعْلَمُوهُ مِنْ خُشُوعٍ إِلَى أَحَدٍ وَمَا أَزْهَى بِكِبَرٍ  
خُشُوعٌ ذُلٌّ وَأَزْهَى أَتْكَبَرُ يُقَالُ قَدْ زَهِيَ الرَّجُلُ وَإِنَّهُ لَيُزْهَى وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذَا قُلْتَ لِيُزْهِ عَلَيْنَا  
وَكُلُّهُ مِنَ الْكِبَرِ ♦

٤ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا مِرْدَى حُرُوبٍ نَسِيلُ كَأَنَّكَ دُفَاعُ بَحْرِ

♦ قوله مِرْدَى حُرُوبٍ أي تقوم بها وقوله نَسِيلُ يصف كثرتهم ♦

٥ ° وَلَبَّسُ لِلْعَدُوِّ جُلُودَ أَسَدٍ إِذَا نَلَقَاهُمْ وَجُلُودَ غُرٍ

أي إننا في الحرب أَسَدٌ وَغُرٌّ يُهَوَّلُ بهذا القول أي أَنَا في الحرب كذلك ° ♦

٦ ° وَزَعَى مَا رَعَيْنَا بَيْنَ عَبَسٍ وَطَيْئِنَا وَبَيْنَ الْحَيِّ بَكْرٍ

أي زَعَى حيث شئنا من بلاد هؤلاء. وَكُلُّهُمْ لَنَا عَدُوٌّ غَيْرُ مُبْقٍ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى مَنَعِنَا : وَشَيْئُهُ بِهِ  
١٠ قول الآخر

٧ ° لَا يَمْنَعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدَبَا

٧ ° وَكُلُّهُمْ عَدُوٌّ غَيْرُ مُبْقٍ حَدِيثُ قُرْحِهِ يَسْعَى يُوْثِرُ

قوله حَدِيثُ قُرْحِهِ أي أَصْبَنَاهُ بِجِرَاحَةٍ حَدِيثًا فَهُوَ يَطْلُبُنَا وَلَا نَخْفِلُ بِهِ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ زَعَى بِلَادَهُ ♦

XCVI وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

١٥ ٨ ° عَفَّتْ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةً فَكَثِبَهَا وَشَطَّتْ بِهَا عَنْكَ النَّوَى وَشُعُوبَهَا

قال الطوسي عَفَّتْ دَرَسَتْ تَغْفُو عَفَاءً : وَعَفَا الرَّجُلُ عَنْ أَخِيهِ يَعْفُو عَفْوًا : وَعَفَا شَعْرُهُ كَثُرَ : وَعَفَاءُ النَّاسِ  
أَنَّهُ طَالِبِينَ لِتَوَالِهِ وَاعْتَفَوْهُ أَيْضًا . وَرَامَةً بَلَدٌ وَشَطَّتْ بَعُدَتْ تَشَطُّ شَطًّا : قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
إِلَى رُبَيْعَةٍ

° V 2 عَفَّتْهُ ; Bm فَأَعْلَمِيهِ , with فَأَعْلَمْنُهُ as v. l. in marg.

d Bm مِنْ ذِي (sic). For the phrase

° It is possible that the literal wearing of skins of lions and ٧ .

leopards is intended : see BHishām 741, 3 and 744, 5 On the other hand, the v. in Ham 82, 13,

indicates that mail-coats may figuratively be spoken of as leopard-skins (Noeldeke).

f LA 16, 269, 24 and Lane 570 b (both with لَمْ يَمْنَعْ) ; Ašmt 3, 30, as text : see Naq 41, 15-16. Poet

a man of Ghanī, of first century of Islam. 8 Yak 2, 251, 15 has vv. 1, 2, 6, and id. p. 739, 7,

vv. 1-2 ; Yak agrees with our text, and so Mz and V ; Addād 33, 21 أَهْلَهَا . Bm فُشْعُوبًا . ٧ °

<sup>h</sup> تَشْطُّ غَدَا دَارَ حَيْرَانِنَا وَلَكِدَارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

والتوى وجهك الذي تُريده والنية مثله. والشعوب جمع شعب ويقال ما أذري أين شعب أي أين ذهب: قال وقال ابن الأعرابي شعبه أي قبيله: وشعبه ايضاً بلكه الذي شعب اليه: وشعبته شعوب أي أهلكته المنية وهي لا تنصرف والنية تُدعى شعوب ولا تُجرى للتانيث ♦

٢ <sup>١</sup> وَغَيْرَهَا مَا غَيْرَ النَّاسِ قَبْلَهَا فَبَانتْ وَحَاجَاتُ الْفُؤَادِ تُصِيبُهَا

تُصِيبُهَا تُريدها من قول الله عز وجل: لِرُخَاءِ حَيْثُ أَصَابَ: أي حيثُ اراد: قال الاصمعي ومنه قولهم: <sup>k</sup> أَصَابَ الصَّوَابَ فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ: أي أراد الصواب. هذا تفسير الضبي. قال الطوسي ويروي: وَحَاجَاتُ الْفُؤَادِ تُتَوُّبُهَا: ومعناه تُكَلِّفُهَا وتُسَعِّى لها ♦

٣ أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ الدُّمُوعَ نَطَافَةٌ لَعَيْنٍ يُوَافِي فِي الْمَنَامِ حَاصِبُهَا

١٠ قال الضبي نطافة سائلة وقد نطف الشيء إذا سالَ ورواهما يَكْسِرُ الثَّوْنُ: وروى الطوسي بفتح النون وقال نطافة مفسدة وقُرْحٌ كَثْرَةُ دُمُوعِهَا وقد نطفت تَنْطِفُ نَطَافَةٌ وَبَعِيرٌ نَطِفٌ ورجلٌ نَطِفٌ إذا كان به جُرْحٌ: قال ومن هذا قول الآخر

<sup>١</sup> يَا مَنْ لَعَيْنٍ لَا تَبِي تَهْمَاعًا قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دِمَاعًا

الدِمَاعُ سِمَةٌ فيقول قد ترك الدمعُ بها قُرْحًا في مجاريه ♦

٤ <sup>m</sup> تَحَدَّرَ مَاءُ الْبُرِّ عَنْ جُرْشِيَّةٍ عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا

شبه تَحَدَّرَ دُمُوعُهُ بِتَحَدَّرَ مَاءٌ <sup>n</sup> [على جِرْبَةٍ] من غُرُوبٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا. والجُرْشِيَّةُ ناقة منسوبة الى جُرَشٍ وَجُرَشٌ ارض باليمن. والجِرْبَةُ القَرَّاح ويقال البُسْتَانُ. هذا قول الضبي. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي الجِرْبَةُ والدَبْرَةُ وَالْمَشَارَةُ واحد. وقال الأَخْفَشُ عبدالله بن محمد ابو مُحَمَّدٍ الجِرْبَةُ خَصْفَةٌ أَوْ بَارِيَّةٌ تُجْعَلُ عَلَى شَفِيرِ الْبُرِّ لِأَنَّ لَا يَغْمَلُ الْمَاءُ فِيهِ حَكَى ذَلِكَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ. وقال ابن الاعرابي غُرُوبُهَا مِيَاهُهَا ويقال

٢٠. Qur. 38, 35. <sup>l</sup> النُّفُوسِ Mz. النُّفُوسِ نَصِيدُهَا Yak. وَبَانتْ Bm. <sup>i</sup> Dīwān 146, 1. <sup>h</sup>

<sup>k</sup> I. e. « He aimed at what was right, but failed to give the correct answer ». <sup>1</sup> LA 9, 447, 4.

LA reads دِمَاعًا, and explains the word as a flowing of tears from disease or old-age: but our reading دِمَاعًا is borne out by p. 446, l. 13; the latter reading (as in the MSS) seems preferable.

<sup>m</sup> Yak 2, 60, 18; LA 1, 253, 7; 5, 359, 9 (with يَمْلُو); 8, 160, 6; all as our text. V ماء العَيْنِ, <sup>n</sup> عليها ٢٥; This insertion appears to be required by the following word <sup>n</sup> ماء القَرْبِ. Cairo print.

or we might instead read [جُرْشِيَّةٍ] من غُرُوبٍ.

دِلَاؤُهَا الْوَاحِدُ غَرْبٌ ❖

٥ يَغْرِبُ وَمَرْبُوعٌ وَعَوْدٌ تُقِيمُهُ مَحَالَةٌ خُطَافٍ تَصِرُ تُثَوِّبُهَا

قال الضبي القرب الدلو الضخمة والمربوع جبل قيل على أربع قوى والعود البعير المسن والمحالة البكرة  
نسبت بذلك لأنها تحيل الماء أي تصبه: أحلت الماء في الحوض أي صبته. وقال الطوسي المحالة البكرة  
نفسها<sup>m</sup> والخطاف الحديد الذي في جانبيها. والعود المعتز الحور. وهذا قول ابن الاعرابي. وثقوبها جحرتها  
والواحد ثقب. والقوى طاقات الجبل كل طاقة قوة ❖

٦ مُعَالِيَّةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا وَلَوْهَا

قال الضبي معالية يريد أنها تنصيد المعالية. ومحجر موضع. والحررة أرض تلبس حجارة. واللوبة جمع لوبة  
واللوبة الحررة وهي اللابة أيضاً: فن قال لوبة جمعها لوباً ومن قال لابة جمعها لاباً: ومنه قولهم لوبي ونوبي من  
السواد. ويروى محجر بفتح الجيم وبكسرهما. ويروى قلوبها بالقاف. وقال رجع إلى ذكر المرأة أي شطت معالية  
ينصبها على الحال. وقال ابن الاعرابي كل جبل محجر بالزمل فهو محجر ❖

٧ رَأَيْتَنِي كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ ذُوَابِي وَمَا مَسَهَا مِنْ مُنِمْ يَسْتَيْبُهَا

قال الضبي يريد أنه صليح حتى صار رأسه كأفحوص القطاة: وذلك أنها تنخص الأرض فتبيض على  
غير عش: فيقول لم يكن ذهاب شعري لأني أسرت فجرت ناصيتي على طلب الثواب: وكذلك كانوا  
يفعلون: إذا أسر أحدهم رجلاً شريفاً جز رأسه أو فارساً جز ناصيته وأخذ من كينائته سهماً ليفخر بذلك:  
واحتج بقول الخطيب

<sup>p</sup> قَدْ فَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَائَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبَلًا غَيْرَ أَنْكَاسٍ

هذا قول الضبي. وقال الطوسي يقال إن القطاة تعجى إلى موضع لينة من الأرض<sup>q</sup> فتسلسه ثم تدير حوله  
ترباً: فشبه صلعه بأفحوص القطا: وقال الآخر

٢٠ رَأَيْشَكُمْ لَا تَسْتَيْبُونَ نِعْمَةً وَغَيْرُكُمْ مِنْ ذِي يَدٍ يَسْتَيْبُهَا

هذا يذم يقول ليس لكم يد ترجون عليها الثواب ❖

<sup>m</sup> Mz, on the other hand, glosses as follows: البكرة التي تدور عليها البكرة: العود

<sup>n</sup> LA 2, 242, 17. Our com. requires us to read مُعَالِيَّةٌ, and so Cairo print; but all MSS, LA and Yak have the nom. LA, Yak (except Yak 3, 593, 13) فُلُوبُهَا. ❖ On لُوبَةٌ and لُوبٌ see Haffner

Adḍād p. 82; it appears probable that Aṣm. was wrong in affirming the existence of لُوبَةٌ, and that ٢٠

لُوبٌ is pl. of لَابَةٌ (besides the collective لَابٌ) as دُورٌ of دَائِرَةٌ and قُورٌ of قَارَةٌ. There is of course no

real connexion with لُوبٌ « Nubians ». P See ante, p. 313 l. 3. q MSS فُتْسَاةٌ.

٨ أَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَوْا وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

قال الطوسي قوله مَوْلَى دَعْوَةٍ اي صاحبُ دعوةٍ لا يُجِيبُ اذا دُعِيَ. [قال الله] وهو ههنا ذمٌ كما تقول: **لِلَّهِ أَنْتَ أَلَا أَجَبْتَ**. قال ابن الاعرابي دَعَتْ يَالْ يَخْدِفُ فَأَجَبْتُهَا بِأَسَدٍ: قال وهذا يَوْمَ النَّسَارِ. وقال احمد بن عبيد: هذا أَوَّلُ يَوْمٍ تَخْدَفَتْ فِيهِ يَخْدِفُ اي قيل فيه يَالْ يَخْدِفُ ❖

٩ وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقِيلِي إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادُ خَطِيبُهَا

قال علي بن عبد الله السداد القصد والصواب في الامر منصوبة السين: وقولهم: في هذا سِدادٌ من عَوَزٍ: مكسورة السين وكذلك سِدادُ القارورة ❖

١٠ عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ بِشَهَبَاءَ لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

قال الضبي اي عطفنا لهم بِمَكْرُوهِ وَشَرٍّ. والضُّروس ههنا الحوب الشديدة وهو ثَمِيلٌ بالناقَةِ السَّيِّئَةِ الخلق. ١٠ والضَّراء ما وارك من شَجَرٍ وَاحْتَرُ ١٠ واداك من شَجَرٍ وَغَيْرِهِ. والشَّهباء الكَتِيبةُ البَيضاء من كثرة الحديد. وقوله لَا يَمِشِي الضَّراءَ رَقِيبُهَا: اي هي عَزِيْزَةٌ لَا تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَحْتَلَّ: كما قال النابغة

لَا يَخْفِضُ الرِّزَّ عَنْ أَرْضِ أَلَمِ بِهَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي

هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي عطفنا لهم اي عطفنا عليهم: قال وقال ابن الاعرابي الضُّروس الناقصة التي تَعَضُّ حَالِبَهَا: وقال غيره التي معها وَلَكُذَها: فاذا دَنَا منها دَانَ عَضَّتْ. ١٠ وَالْمَلَأُ الصَّخْرَاءُ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ مَقْصُورًا. ١٠ والشَّهباء الكَتِيبة التي عَلَتْهَا أَلْوَانُ الْحَدِيدِ. وَالرَّقِيبُ النَّاضِرُ. يقول لَا تَحْتَلَّ وَلَكِنَّا نُجَاهِرُ. قال وقال ابو عبيدة الضَّراءُ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدْرَكَ بِهِ وَاحْتَرُ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَرَتْ بِهِ وَسَتَرَ ❖

١١ فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّا نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَجَتْهَا جَنُوبُهَا

قال الضبي النسار موضع. وَنَشَاصُ الثُّرَيَّا ما ارْتَفَعَ مِنَ السَّحَابِ يَتَوَفَّاهَا: شَبَّ الكَتِيبةُ فِي كَثَرَتِهَا بهذا السحاب: قال الاصمعي كُلُّ ما ارْتَفَعَ فَقَدْ نَشَصَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنْشَصَتْ ثُنَيَّتًا فَلَانِ إِذَا ارْتَفَعَا عَنْ

<sup>r</sup> See these and the following verses quoted *ante* p. 367, 17 ff, in the account of the Day of an-ṯ. Nisār; vv. 8-12, 17, 16, 13, 15, 19, 20 are in Naq 1, 243-5, in this order. V reads نُجِيبُهَا.

<sup>s</sup> LA 7, 424, 22, and 20, 161, 8.

<sup>t</sup> Dīw. 11, 13 (Ahlw. p. 15).

<sup>u</sup> It appears probable that اَلَمَّا in here a proper name :

see Yak and Bakrī s. v., and 'Abīd 20, 6.

<sup>v</sup> LA 7, 60, 20 and 8, 365, 18.

١٢ • فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَذَرِ إِذْ غَلَتْ أَتَنَزَّلُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذَيِّبُهَا

۱۳ قَطَعْنَاهُمْ فَبِالْيَمَامَةِ فِرْقَةٌ وَأُخْرَىٰ بِأَوْطَاسٍ تَهْرُكُ لِيْسَهَا

۱۴ "فَلَنَأْتِيَهُمْ" نَقْلَ الْكِتَابِ جِرَاءَهَا عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يُورُ عَاكِفًا

with Mz. Bm <sup>يَمْرُ</sup>.

<sup>2</sup> LA 2, 117, 13.

روى ابو عكرمة يشور بالراء . وقال الطوسي يثوب بالباء . وقال الطوسي خافوا حربنا فانتقلوا من بلدهم وجلوا عنها . قال وقال ابن الاعرابي الملوب الطريق الموطوء المعبود فهو بين الأثر من وطئه الناس كالعلب في الوجع : وأنشد لبعض بني أسد

« وَقَحَمَ الْقَوْمَ طَرِيقٌ أَمْلَسُ عَارِي الْجَاجِي عِلْبٌ مُوعَسُ

• قوله قَحَمَ اراد أن ينزلوا به فوجدوه جذبا<sup>٢</sup> فمضوا الى منزل غيره : والطريق هو الذي قَحَمَهُم من منزل الى منزل كأنهم ارادوا ان يسيروا عشرين فرسخا فلم يجدوا خصباً إلا بعد ثلاثين فرسخاً<sup>٣</sup> فمضوا : ومنه إقحام البعير من سن الى سن : كما قال ذو الرمة

<sup>b</sup> أَوْ مُقَحَّمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ بِالْأَمْسِ قَاسَتْ أَحْرَ الْعِدْلَانِ وَالْقَتَبُ

وَأَثَتْ عَكُوبُهَا لثَانِثَ الطَّرِيقِ وَتَرَكَ لَفْظَ مَعْلُوبٍ . وَالْعَكُوبُ الثُّبَارُ . هَذَا تَقْسِيرُ الطُّوسِيِّ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ فِي ١٠ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ تَهْرُكُ كَلْبِهَا أَيِ يَهْرُونَ مِثْلَ هَرِيرِ الْكِلَابِ . قَالَ وَأَوَاطَسَ مَوْضِعَ . قَالَ وَمَعْلُوبٌ طَرِيقٌ قَدْ أُتْرَ بِجَانِبَيْهِ وَاصِلَ الْعَلْبِ الْأَثَرِ يُقَالُ قَدْ عَلَبَهُ عَلَبًا إِذَا أُتْرَ بِهِ . قَالَ وَقَوْلُهُ نُقِلَ الْكِلابُ بِحِرَاءِهَا أَيِ كُنَّا مُقْتَدِرِينَ عَلَيْهِمْ وَكَانُوا لَنَا أَذِلَّةً بِهَذِهِ الْمَذَلَّةِ تُضْرِبُهُمْ كَيْفَ نَشَاءُ ♦

١٥ « لَحُونَاهُمْ لَحَوَ الْعِصِيِّ فَأَصْبَحُوا عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الْمَوَانِ حَرِيْبَهَا

قال الضبي الآلة الحالة . واللحو قشر العود . أي فعلنا بهم مثل ذلك أي أخذنا جميع ما لهم . وقال الطوسي ١٥ يقول أذللناهم وقشرناهم لحو العصي : وكل من آتيت إليه مكروها أو بالئت في إساءته وسبه فقد لحوته وكحيته : قال ابو الحسن وأنشدنا ابن الاعرابي

<sup>d</sup> لَحَوْتُ شَمَاسًا كَمَا تُلْعَى الْعِجِي سَبًّا لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُذِمِّي لَدِمِي

<sup>2</sup> This v. has not been found elsewhere. For عَارِي الْجَاجِي (where جَاج stands for جَاجِي<sup>٢</sup>, pl. of جُوجَرُ<sup>٣</sup>) see LA 1, 34, 7 and 3, 313, 5. The meaning appears to be : « There pushed on the tribe (or body of men) from stage to stage a road smooth, bare in its surfaces (lit. *breasts*), marked by a clear track, level and uniform all the way ». <sup>a</sup> MSS فمدوا. <sup>b</sup> LA 15, 362, 7; also 16, 202, 11. Render : « Or a he-camel wandering without a driver (so LA interprets), whose saddler has fixed loosely his belly-girth yesternight, and the two loads (one on each side) and the wood of the saddle-gear have fallen back, out of place » (Bā'iyah v. 114). For another explanation of مُقَحَّم see Naq 426, 2: « A young camel whose teeth grow too rapidly, which is a sign of weakness ». ٢٥

<sup>c</sup> The صدر in Naq is different: أَصَرَّ حِمٌّ حِصْنٌ نُبْدَرٍ فَأَصْبَحُوا; see *ante*, p. 368, 14.

<sup>d</sup> LA 20, 107, 24.

## ١٦ ° لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَذْرَكَ جَرِيَّ الْمُنْقِيَاتِ لُغُوبَهَا

قال الضبي اي قتلناهم من الغدوة الى الليل . والمُنْقِيَات ذوات الجري . ويروى : المُنْقِيَاتِ : وهن ذوات النقي وهو الخ . قال الطوسي : المُنْقِيَاتِ . وقال ابن الاعرابي التي على العدو . واللُغُوب الإغيا . وقد لَغَبَ يَلْغَبُ لُغُوبًا . وهو قريب من قول الآخر

٥ فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلَمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِينَةٍ إَضْبَا

## ١٧ ٥ جَعَلَن قُشِيرًا غَايَةً يُهْتَدَى بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانُ الدِّلَاءِ قَلْبُهَا

قال الضبي يقول جَعَلْنَاهُمْ غَايَةً فِي الشَّرِّ . ويقال الغاية ههنا الراية اي قَصْدَنَاهُمْ كَأَنَّهُمْ رَايَةٌ يُقْصَدُ اليها . قال الطوسي يعني خَيْلَ بَنِي أَسَدٍ وذلك أَنَّ قُشِيرًا كَانَتْ آخِرَ النَّاسِ فَأَرَادَهُمْ بَنُو أَسَدٍ وَصَدَدُوا صَنْدَهُمْ فَجَعَلُوا كُلًّا أَرَادُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَى قُشِيرٍ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ذَلِكَ . ورواها احمد بن عبيد : تَهْتَدِي بِهَا . يعني جَعَلَتْ خَيْلُ حِيَةٍ تَهْتَدِي بِهَا تَطْلُبُهَا . يقول يُقَاتِلُونَهُمْ وَلَا هُمْ لَهُمْ إِلَّا قُشِيرٌ فَجَعَلَتْ الْخَيْلُ قُشِيرًا غَايَةً تُرْتَمَى وَتُرِيدُهَا كَأَنَّهُمْ لَهُمْ عِلْمٌ . قوله كَمَا مَدَّ يَقُولُ قَصْدَنَا إِلَيْهِمْ لَا تَلْتَوِي عَيْنًا وَلَا سِمَالًا كَمَا مَدَّ الْحَبْلُ : وَأَمَّا خَصَّ قُشِيرًا لِأَنَّ الْحَرْبَ كَانَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ : وقال الآخر

٥ نَاطَ أَمَرَ الضَّعَافِ وَأَجْتَعَلَ اللَّيْلَ كَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمُنْدُودِ

## ١٨ إِذَا مَا لِحْنًا مِنْهُمْ بِكِتَبَةٍ تُذَكِّرُ مِنْهَا ذَحْلَهَا وَذُنُوبَهَا

١٥ قال الضبي المعنى أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ الذُّحُولُ كَانَ أَشَدَّ لِلْقِتَالِ : قال ومثله قول الآخر فِي عُجْزٍ يَيْتَرُ : \* حَفَّضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي \* : اي يَطْعُنُونَ ويقولون وَأَفْلَانَهُ . قال الطوسي قوله بِكِتَابَةٍ قال ومثله هذا كثير يقول إِذَا لَحْنَاهُمْ تَذَكَّرْنَا مَا آتَوْا إِلَيْنَا مِنْ ذَحْلٍ أَوْ ذَنْبٍ فَبَاغَيْنَا فِي الْعُقُوبَةِ . والكتيبة الجماعة تَكْتَبُوا تَجْمَعُوا ♦

٥ So our MSS, Mz and V. Bm and Naq المُنْقِيَاتِ .

f Ante, No. II, v. 5 (p. 23).

8 Bm and Naq جَعَلْنَا . V به (sic) for بها .

h LA 13, 117, 2. Our MSS

have الْمُرْصُول in place of الْمُنْدُود , which the rhyme requires; the v. is in the Jamh. 141, 4 (corrupt): poet Abū Zubaid at-Ta'ī; « He tied up the affair of (i. e. succoured) the weak, and he journeyed straight through the night, like the well-rope of an ancient well stretched straight (by the bucket) ».

i LA 20, 208, 20, where صدر is given : خَفَّضُوا أَسِنَّتَهُمْ خَفَّضُوا النخ ; poet al-Ajda' ٢٥ al-Hamdānī ; see ante, p. 381, 13.

١٩ بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ مِنْ الشَّلِّ وَالْإِيْجَافِ تَدْمَى عُجُوبُهَا

قال الضبي الشَّلُّ الطَّرْدُ. والايِجاف سَيْر شديد: يقال أَوْجَفَ إِيْجَافًا: قال وقال الاصمعي يكون الايجاف على الحيل وعلى الإبل جميعًا: قال الله عز وجل: لَقَدْ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ. والعجب آخرُ العُصْفُ: يريد أنهم حِيلَنَ على غَيْرِ وَطَاءٍ وَأَعْدَتْ بِهِنَّ فِي السَّيْرِ فَدَمِينَ لذلك. قال الطوسي الشَّلُّ الطَّرْدُ. قال والايِجاف السير الشديد. وقوله تَدْمَى عُجُوبُهَا يقول حملناهنَّ على أَقْتَابٍ غليظةٍ حَشِيشَةٍ فَأَدَمَتْ عُجُوبُهَا: وانما اراد أعجازها ♦

٢٠ عَضَارِيطُنَا مُسْتَبِطُونَ الْبَيْضِ كَالْدُمَى مُضَرَّجَةٌ بِالزَّعْفَرَانِ جُيُوبُهَا

قال الضبي يروى [البَيْضِ] نَضْبًا وَحَفْضًا. قال والعَضَارِيطُ الشَّعَاعُ والأَجْرَاءُ. ورواها الطوسي \* عَضَارِيطُنَا الْبَيْضُ الْكَوَاكِبُ كَالْدُمَى: واحدُهم عَضْرُوطٌ وَعِضْرُوطٌ وانما أرادَ ههنا النساءُ: يقول ١٠ هُنَّ خَدُمُنَا. والدُمَى التَّائِيلُ جمع ذُمِيَّةٍ شَبَّهَ النساءَ بِهِنَّ فِي الْحُسْنِ. وانشدني احمد بن عبيد قال هذا مثله للفرزدق

١ يُخَصِّنُ عَنْهُنَّ الْهُذَيْلُ فِرَاشَهُ وَهُنَّ لِحْدَامُ الْهُذَيْلِ بَرَادِعُ

٢١ تَبَيْتُ النِّسَاءَ الْمُرْضَعَاتُ بِرَهْوَةٍ تَفَرَّغُ مِنْ خَوْفِ الْجَنَانِ قُلُوبُهَا

قال الضبي قال ابو عبيدة: الرَّهْوَةُ ما ارتفع من الارض وما انخفض وهو ههنا ما انخفض. اي قَرَرْنَ ١٥ فاستترن: قال وقال الاصمعي الرهوة ههنا ما ارتفع من الارض: اي من أَقَلَّتْ من نسائهم علا شَرْفًا لِيَنْتَظِرَ من شدةِ الْحَدَرِ. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي في قوله \* تَبَيْتُ النساءَ المرضعات برهوة \* يقول هُنَّ مع الرجال سَبَايَا: قال وقال ابن الاعرابي لا يكون الْقَلْبُ جَنَانًا إِلَّا وهو مَرْعُوبٌ: قال ويقال الْجَنَانُ كُلُّ ما سَتَرَ عَنْكَ شَيْئًا فهو جَنَانٌ: وكلُّ ما سَتَرْتَهُ فهو جَنَانٌ ♦

٢٢ دَعُوا مَنَبَتَ السَّيْفَيْنِ إِنَّهُمَا لَنَا إِذَا مُضِرُّ الْحَمَرَاءِ شَبَّتْ حُرُوبُهَا

j Qur. 59, 6.

k Naq has the v. as in at-Tūsi's reading, with الْكَوَاكِبُ ٢٠

for الْكَوَاكِبُ. Mz marg. v. 1. مُصَيِّغَةٌ.

1 See Naq 66, 37 (p. 704).

m LA 19, 61, 22, with تَطَّلُ, and الْجَنَانِ. Addā 96, 20, with هَوَلِ الْجَنَانِ.

n Mz takes الْجَنَانِ as meaning the darkness of night, and quotes the following verse: —

وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْضُنَا بِذِي الرِّمِّ وَالْأَرْضَى عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبِ

See Yak 2, 816, 6: a verse by Duraid b. aṣ-Ṣimmah; for the occasion see Agh 9, 10. Yak has ٢٥ جنون

for جَنَانِ. ٥ Yak 3, 357, 5 and 23, with الشَّيْقَيْنِ and الشَّيْقَيْنِ; Bakrī 824, 17 الشَّيْقَيْنِ.



قال الضبي قال الاصمعي يعني سِقيي البحر. قال <sup>P</sup> وُسْنِيتُ مُضَرُّ الحِمْزَاءِ لُثْبَةٌ مِنْ أَدَمَ وَهَبَهَا نَزَارٌ  
لِمُضَرٍّ. ورواها الطوسي دَعَا مَنْبِتَ الشَّيْقَيْنِ وقال: قال ابن الاعرابي هُمَا وَادِيَانِ وقال غيرُ ابن الاعرابي  
هُمَا جَبَلَانِ ❖

XCVII وقال بشر ايضاً<sup>q</sup>

١ أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أَمَ اخْتِلَامُ أَمَ الْأَهْوَالُ إِذْ صَحِيحِي نِيَامُ

ويروى انخِلَامٌ وهو انفعالٌ من حَلَمَ يَحْلُمُ في المنام. وروى هذا البيت الضبي ولم يَرَوْه الطوسي ❖

٢ أَلَا ظَنَنْتُ لِنَيْتِيهَا إِدَامُ وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ رِمَامُ

قال الضبي إِدَامُ امرأة. ورِمَامٌ متقطع. وروى الطوسي: لِيَيْتِيهَا. وقال ظننت ذهبت وسارت تَظَنُّنُ ظَنًّا  
وظَنًّا وقد قُرئَ بهما جميعاً. والطيَّة والنَّيَّة وَجْهٌ الذي تريده وتُنَوِّيه. والغانية التي اسْتَعْنَتْ بِجَاهِلِهَا ويقال  
١٠ يَزْوَجُهَا: قال الطوسي قال لي ابن الاعرابي الغانية العفيفة. قال وإِدَامُ مُوَافِقَةٌ مُلَانِمَةٌ لَزَوْجِهَا شَبَّهَهَا بِالْإِدَامِ  
الذي يكون مُوَافِقًا مُشْتَهًى: ويقال أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا يَأْدِمُ أَدَمًا: واصله من أَدَمَ الطَّعَامَ لَأَنَّ صَلَاحَهُ وَطِيبُهُ  
إِنَّمَا يَكُونُ بِالْإِدَامِ. قال ويقال فيه ايضاً أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا إِيدَامًا. والرِمَامُ الحَلَقُ: يقول فَوَصَّلُ النَّوَارِي خَلَقُ  
كُنْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ: يقال حَبْلُ أَرْمَامٍ وَأَخْلَاقُ: والرُّمَّةُ القِطْعَةُ مِنَ الحَبْلِ البَالِي: وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى هَارُونَ بْنُ  
الْحَارِثِ قَالَ: وَسُئِلَ ذُو الرُّمَّةِ ذَا الرُّمَّةِ وَكَانَ اسْمُهُ غَيْلَانٌ بِقَوْلِهِ

لَمْ يَبْقَ غَيْرُ مَثَلٍ رُكُودٍ وَغَيْرُ مَشْجُوجٍ الْقَفَا مَوْتُودٍ

١٥

أَشَعَتْ بَاقِي رُمَّةَ التَّقْلِيدِ

٣ جَدَدَتْ بِحُبِّهَا وَهَزَلَتْ حَقِّي كَبِرَتْ وَقِيلَ إِنَّكَ مُسْتَهَامُ

<sup>P</sup> See LA 7, 26, 15 for مُضَرُّ الحِمْزَاءِ.

<sup>q</sup> Kk has this poem. Mz says (and so Bm) : قال أبو عمرو بن العلاء ليس للعرب قصيدة على هذا الروي أجود منها: وهي التي ألحقت بشرًا بالفحول. V begins with v. 15, omitting all before it. ٢٠

<sup>r</sup> Mz, Kk, Bm all have رَأَيْتُ. Our MSS تقول, and so Cairo print. Kk أَحَقًّا.

<sup>s</sup> Kk إِدَامُ, Bm أَدَامُ and إِدَامُ.

<sup>t</sup> Geyer Altarab. Diamben 23, 4, 7, 8, with different readings: see also LA 15, 143, 15-16, and BQut 334, 10-11, etc.

<sup>u</sup> Kk and Bm have the verbs in the 1st pers., Mz in the 2nd: Kk لِحُبِّهَا. ٢٥

قال الطوسي يقال جد الرجل في الأمر يجده وأجدّه فهو جادٌ ومجدٌ: والرجلان مختلفان جدًا هذه مكسورة لا غير: وجدّ التخلّ يجده جدًا إذا صرّمه: والجد في الإنكماش مكسور: والجد الحظّ والبخت: والجدان أبو الأب وأبو الأم: والجد عظمه الله تعالى: وقد جدّت يا رجل تجدّ إذا صرّت ذا جدّ: قال \* ولقد يجد المرء وهو مقصر \* ويخبّ جد المرء غير مقصر \* وهزلت أي لعبت والهزل ضدّ الجدّ: قال الكنتيت

٧ أرانا على حبّ الحياة وطولها يجدّ بنا في كلّ يوم. ونهزل

وقد هزل الرجل في بدنه هزلًا وهزالًا: وأهزل الرجل إذا هزل ماله وعياله: وقد هزل ماله وعياله. والمستهام الداهب القلّ هام يهيم \*

٤ وقد تنغى بنا حينًا وتنغى بها والدّهر ليس له دوام

١٠ قال الطوسي تنغى بنا وتنغى بها في مجاورتنا: يقال غنينا بمكان كذا وكذا أقننا به وعشنا فيما نهوى: قال حاتم

٧ غنينا زمانًا بالتصعلك والغنى فكلّا سقانا بكأسيهما الدهر

التصعلك الفقر والصعلوك الفقير وكذلك السبوت \*

٥ ليالي تستتيك يدي غروب كان رضاءه وهنا مدام

١٥ قال الضبي تستتيك تذهب بعقلك تصير كالسبي لها. والغروب أشر في الأسنان. والوَضاب قطع الريق. والوهن بعد ساعة من الليل. والمدام الحنر: شبه فاهها عند تغير الأفواه بالحنر. قال الطوسي \* يرف كانه وهنا مدام \*. قال والغروب حدّ يعني حدّ [ثناياها]: وذلك لحدائتها أي يتغير ذي غروب: وغروب كل شيء. حدّه: وقال الغروب أشر في الأسنان بمعنى القول الأول. ويرف يبرق وقد دفّ يرف رفًا إذا برق وورف يرف: ورف يرف إذا أسكل: قال الاصمعي

٢٠ يصيد لي العير يرف الندى يخبر في مبكر الرعد

٧ Hāshimiyāt 4, 8 (Horovitz, p. 112), LA 14, 220, 14, with تجدّ.

٤ So Kk; Mz and Bm read تنغى بنا حينًا وتنغى بها.

٧ See ante, p. 342, 6.

٥ Vv. 5-8 in Yak 3, 360. LA 11, 24, 22, has the 2nd hemist. thus: (at-Tūsī's reading).  
٢٥

يقول : هذا الفرسُ يصيد لي العَيْرَ وهو يأكل البَقْلَ : ومُبْتَكِرُ الراعي اي أولُهُ : والتَدَى ههنا البَقْلُ : قال السَّخَاخ

كَثُورِ الْعَدَابِ الْفَرْدُ يَخْطُهُ النَّدَى تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

التَدَى الْأَوَّلُ مِنَ الْمَطَارِ والثَّانِي مِنَ الْبَقْلِ : والعَدَابُ الرَّمْلُ يصف تَوْرًا . ويقال أَثْبَتَكَ بعد وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ وبعد  
 ٥ \* سُغْرَاءَ مِنَ اللَّيْلِ وَجَوْشٍ وَهَذَا مِنَ اللَّيْلِ : وهو كثير ♦

٦ \* وَأَبْلَجَ مُشْرِقِ الْخَدَيْنِ فَخَمَ يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهِ الْقَسَامُ .

قال الضَّيِّي بِوَجْهِ أَبْلَجٍ . وَالْفَخْمُ الْجَلِيلُ . وَيُسْنُ يُصَبُّ . وَالْمَرَاغِمُ الْأَنْفُ وما حَوَّلَهَا الْوَاحِدَ مَرَّغِمًا . وَالْقَسَامُ الْحَسَنُ . وقال الطُّوسِيّ الْأَبْلَجُ يَعْنِي الْوَجْهَ الْوَاضِحَ الْحَسَنَ قَدْ بَلَغَ يَبْلُجُ بَلَجًا . وَالْفَخْمُ الْمَكْسُوفُ مِنَ اللَّحْمِ . يقول ليس بِمَعْرُوفٍ . قال وقال ابن الأعرابي الشَّنُّ وَالسَّنُّ وَاحِدٌ وهو الصَّبُّ قال وقال ابن الأعرابي الْقَسِمَةُ ما ١٠ بَيْنَ مَقْطَرِ الْأَنْفِ وَأَعْلَى الْجَبْهَةِ قال كَذَا سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَهُ : قال ويقال الْقَسِمَةُ الْعَرْنَيْنُ . وقال أحمد بن حنبل : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَكْثَرٍ الْعَامِرِيُّ وَأَنْشَدَنِي

تَرَى الْلُؤْمَ مَكْتُوبًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ كَمَا سَطَرَ الْوَرَّاقُ فِي سُورَةِ النَّحْلِ

ثُمَّ قَالَ أَتَرَانِي آيِمًا حِينَ قُلْتُ هَذَا . قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْقِسْمَاتِ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَفْحَتَيْ الْأَنْفِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ يَكُونُ الْقَسَامُ يَعْنِي الْحَسَنُ : وقال الآخر

١٥ دَكَانٌ دَنَانِيرًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءَ

٧ \* تَعَرَّضَ جَابَةُ الْمِدْرَى خَذُولٍ بِصَاحَةِ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ

قال الضَّيِّي قَوْلُهُ جَابَةُ الْمِدْرَى يُرِيدُ ظَنِيَّةً : قال الأصمعيّ هِيَ جَابَةُ الْمِدْرَى مَا دَامَ قَرْنُهَا أَمْلَسَ وهو أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ غَلِيظٌ فَإِذَا طَالَ دَقَّ . وَأَسْرَتُهَا طَرَاتُهَا . وَالسَّلَامُ شَجَرُ الْوَاحِدَةِ سَلَمَةٌ . وقال علي بن عبد الله الطُّوسِيّ

<sup>z</sup> LA 2, 72, 2, and 20, 186, 13, with يَضْرِبُهُ for يَخْطِيهِ ; in both ascribed to Ibn Ahmar ; it is not in the Cairo edition of Shammākh. <sup>a</sup> LA 19, 107, 9 vocalizes سُغْرَاءَ as diptote : but see Lane 1367 a. ٢ .

<sup>b</sup> 2nd hemist. in LA 15, 382, 13. Mz وَأَنْبَصَ (with أَنْبَجَ as v. l.). Bm يُسْنُ and يُسْنُ with مَمَّا .

<sup>c</sup> « Thou mayst see meanness written plain on the roots of their noses, as the scribe writes out clearly the Chapter of the Bees (No. 16 of the Qur.) ».

<sup>d</sup> See Ham 640, 21 (poet Muḥriz b. al-Mukābir of Dabbah), and LA 15, 383, 23.

<sup>e</sup> LA 1, 241, 17 and 15, 188, 24. Bm السَّلَامُ only ; سِلَامٌ is pl. of سَلَمَةٌ , and سَلَامٌ of سَلَامَةٌ , two ٢٥ different kinds of trees.

جابه يُهْمَز ولا يُهْمَز فن هَمْزُهُ اراد صلابته وشِدَّتُهُ ومن لم يَهْمَز اراد حين جَابَ الرَأْسَ اي حين طَلَعَ  
والمِدْرَى القَرْنَ والحَذُول التي تتخَلَّفُ عن قَطيعِها على وَلَدِها . صَاحَةٌ بلد . والأَسِرَّة بُطون الأَوْدِيَةِ مثل أَسِرَّة  
الكَفِّ : ويقال أَسِرَّةُ الظَّنَّةِ موضعها الذي تَرعى فيه : ويجوز ان يَعود الماء على صَاحَةٍ . والأَسِرَّة تكون ايضاً في  
الوَجْه والزُجَاجَةِ : قال عَنَتَرَةُ

<sup>f</sup> يُزْجَاجَةٌ صَفَاءٌ ذَاتِ أَسِرَّةٍ قُرْنَتْ بِأَذْهَرٍ فِي السَّمَاءِ مُقَدَّمٍ .

٨ <sup>g</sup> وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَضُوعُ فُؤَادَهَا مِنْهُ بُغَامٌ

قال الضبي يَضُوعُ فُؤَادُهَا اي يَذْهَبُ بِقَلْبِهَا . وقال الطوسي الغَضِيضُ القَاطِرُ الطَّرْفِ وقد غَضَّ بَصَرَهُ  
يَغْضُهُ غَضًّا اذا لم يَسْتَوِفْ نَظْرَهُ : ومنه قول العرب : لا أَغْضُكَ مِنْ حَقِّكَ دِرْهَمًا : ومنه قول جرير

<sup>h</sup> قُضِرَ الطَّرْفُ لِمَنْكَ مِنْ نُصَيْرٍ فَلَا كَمَبًا بَلَفْتَ وَلَا كِلَابًا

١٠ ويروى قُضُّ وَغَضٌّ مثل مَدْرٍ مَدْرٌ وَمُدٌّ . وقال الأَحْوَى قال ابو عبيدة في لونه بين الشُّمْرَةِ والنُّكْتَةِ : قال وأَمَّا  
يَضُوعٌ فَيَرْوَعُ مِنَ الرُّوعِ ضَاعَةً يَضُوعُهُ ضُوعًا : قال ابو ذؤيب

<sup>i</sup> قُرَيْنَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْقَجْرِ كُلِّمَا أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبٍ

والبُغَامُ الصوت يقال بَغَمَتِ الظَّنَّةُ تَبْغَمُ بَغْمًا وَبُغَامًا ❖

٩ <sup>j</sup> وَخَرَقٍ تَعْرِفُ الْجِنَّانُ فِيهِ فَيَافِيهِ تَحِنُّ بِهَا السَّهَامُ

١٥ رواها الطوسي \* وَأَرْضٍ تَعْرِفُ الْجِنَّانُ فِيهَا \* قال ويروى . يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ : قال وتَحِنُّ رواية ابن  
الاعرابي . قال والجِنَّانُ والجِنُّ سَوَاءٌ : كما أَنشدنا ابن الاعرابي وغيره

<sup>k</sup> أَيْتُ أَهْوَى فِي شَيَاطِينٍ تَرْنُ مُخْتَلِفٍ نَجْوَاهُمْ جِنٌّ وَحْنٌ

<sup>f</sup> Mu'all. 39.

<sup>g</sup> LA 10, 98, 10.

<sup>h</sup> Dīw. 1, 31, 6; Naq 446, 7.

<sup>i</sup> LA 10, 98, 20;

Haffner, Addād, p. 138, 6. « Two little nestlings that quake in their hearts in the dawning as often as they hear the whistling of the wind or the croak of a raven ».

<sup>j</sup> LA 15, 202, 5, with ٢ .

يَحِنُّ . Bm يَطِيرُ . Mz يَعْرِفُ (but تَعْرِفُ in comm.). Kk تَحِنُّ for يَطِيرُ , and فَيَافِيهِ , فِيهَا , وَأَرْضٍ

<sup>k</sup> LA 16, 289, 9 : « By night I seem to be falling through the midst of shouting devils, amid companies of different shapes of *Jinn* and *Hinn* ».

The *Hinn* are said to be a class of beings between Men and *Jinn*. Poet Muhāşir b. al-Muḥill. Our MSS, like LA, TA 9, 185, 17, and Agh 21, 207, 17,

have نَجْوَاهُمْ ; Naq 129, 6, has نَجْرَاهُمْ ; Şihāḥ 2, 369, 10 has نَجْرَاهُمْ ; the last (نَجْرُ = shape, form, ٢٠ species) seems to be the best reading.

قال والحِنْ ضَرْبٌ مِنَ الْجِنِّ. قال والعَرِيف صوت تسمعه (قال ابو زيد) كصوت الطبل: قال وقال ابن الاعرابي وابو عبيدة السَّهَام رِيحٌ حَارَّةٌ. قال وقال الأَخْفَشُ البَغْدَادِيُّ الرواية <sup>١</sup> [السَّهَام] وهو الذي يقال له مُحَاطُ الشَّيْطَانِ. والحَرْقُ الارض تَنْحَرِقُ فيها الريح ♦

١٠. ذَعَرْتُ ظِبَاءَهَا مُتَعَوِّرَاتٍ إِذَا أَدْرَعَتْ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ

♦ قال الضَّيِّي لَوَامِعُهَا سَرَايُهَا. وقال الطوسي \* وَقَدْ حَفَزَتْ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ \*. وقال ذَعَرْتُ أَفْرَعْتُ. مُتَعَوِّرَاتٍ نِصْفَ النَّهَارِ وقد قَوَّرَ الْقَوْمُ إِذَا قَالُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَحَفَزَتْ دَفَعَتْ: وَيُقَالُ أَكَمْتُ وَأَكَمْتُ وَإِكَامٌ وَأَكَمٌ ♦

١١. بِذِغْلِيَّةٍ بَرَّاهَا النَّصُّ حَتَّى بَلَعْتُ نَضَارَهَا وَفَنَى السَّهَامُ

قال الضَّيِّي الذِّغْلِيَّةُ السَّرِيعَةُ. وَالنَّصُّ شِدَّةُ السَّيْرِ. وَالنُّضَارُ وَالنُّجَارُ سَوَاءٌ: إِي يَسُرُّ عَلَيْهَا حَتَّى ذَهَبَ لَحْمُهَا وَقُوَّتُهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ تَنْشِي بِكَرْمِهَا. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي نَضَارُهَا صَلَابَتُهَا وَطَبِيعَتُهَا وَنَضَارُ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ: يَعْنِي أَنَّهُ ذَهَبَ لَحْمُهَا وَرَهْلُهَا وَرَجَعَتْ إِلَى جَنْسِهَا الْأَوَّلِ: كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ <sup>٢</sup> [كَأَنَّهَا حَمْلٌ وَهَمٌ] وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيذَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ

وكما قال الآخر

° فِي بَدْنِهِ خَطَوَانٌ لَحْمُهُ زَيْمٌ وَذُو بَقِيَّةٍ أَلْوَاخٌ إِذَا شَسَبَا

١٥. وَفَنَى بِمَعْنَى فَنَى وَهِيَ لَعْنَةٌ <sup>٣</sup> طَائِيَّةٌ: وَأَهْلُ هَذِهِ اللَّغَةِ يَقُولُونَ أَخَذْتُ بِنَاصَةِ الْفَرَسِ وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادَاةِ: وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ \* غَيْرَ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ \* فِي كَثِيرٍ مِنْ مِثْلِهِ. وَانْشَدَنِي فِي النُّضَارِ أَنَّهُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

° وَنَعْنُ لَعْلَةً وَبَنُو حُرَيْثٍ تَرَبَّنَا لَدُنْ أُنَّا صِعَارُ

<sup>١</sup> Added conjecturally; the word means « gossamer ».

<sup>٢</sup> So our MSS and Kk; Mz, Bm,

Cairo print ظِبَاءُ.

<sup>٣</sup> Bā'iyah, v. 34; LA 16, 131, 21.

<sup>٤</sup> Verse not found; ٢٠.

for خَطَوَانٌ see LA 18, 256, 1; meaning apparently: « In its plump condition it is compact, its flesh evenly distributed over the body, and it still retains something on its bones when it has lost its plumpness ».

P Asad, 'Āmir, Ghānī, and other neighbours of Ṭayyī' largely use this form.

<sup>٩</sup> Dīwān 29, 2 (Ahlw. p. 134).

<sup>٢</sup> Probable rendering: « We are the sons of a second wife; the Banū Ḥurayth brought us up from the time that we were little; we have inherited trials ever since we have existed, as pure gold (or silver) is perpetually being put to the test of being pared, or shaved off ».

تَوَارَثْنَا الْحَوَادِثَ مُنْذُ كُنَّا      كَمَا يَتَوَارَثُ التَّحْتَ النَّضَارُ

١٢      كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ      بِحَرْبَةٍ لَيْلَةٍ فِيهَا جَهَامُ

الأخْنَسُ الثَّورُ. والنَّاشِطُ الخارج من بَلَدٍ إلى بلد آخر. \* وَحَرْبَةُ موضع. والجَهَامُ سحاب قد هراق. \* وقال الطوسي الرواية \* كَمَوِثِي الْقَوَائِمِ أَخْرَجْتُهُ \* بِحَرْبَةٍ: المَوِثِي يعني الثور وذلك لسواد في قوائمه: \* أَخْرَجْتُهُ أَلْجَأْتُهُ إلى كذا وكذا وَأَجَاءْتُهُ بِمَعْنَى: قال الله تعالى: فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ: بمعنى أَلْجَأَهَا. وقال الشاعر \* وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَضْغَانِ \* ❖

١٣      فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى      تَجَلَّى عَنْ صَرِيَّتِهِ الظَّلَامُ

صَرِيَّتُهُ رَمَلَتْهُ التي كَانَ فيها: هذا قول الضِّي. وقال الطوسي فبات يعني الثور. وليس ثمَّ قولٌ وإنما أراد أن الثور لِشِدَّةٍ مَا هُوَ فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَتَبَّى الصُّبْحَ كما يَتَتَبَّى الإنسان: وهذا مثل قول امرئ القيس  
١٠      ٧      أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي      بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

قال وقال ابن الاعرابي صريته رماته التي هو فيها. قال ابو عبيدة يقال \* لِلَّيْلِ صَرِيْمٌ وَلِلصُّبْحِ صَرِيْمٌ: قال الطوسي والمعنى عندي ان هذا يَنْصَرِمُ وهذا يَنْصَرِمُ. قال الطوسي ويروى: عَنْ صَرِيَّتِهِ الظَّلَامُ: قال حكاة لنا الأَنْخَسُ يعني البغدادي قال وَصَرِيْمَاهُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَآخِرُهُ ❖

١٤      فَأَصْبَحَ نَاصِلًا مِنْهَا ضَحِيًّا      نُصُولِ الدَّرِّ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ

١٥      قال الطوسي يعني أَصْبَحَ الثَّورُ نَاصِلًا مِنْهَا يعني من لَيْلَتِهِ خَارِجًا مِنْهَا: وقد نَصَلَ يَنْصُلُ كما نَصَلَ الْعِقْدُ حِينَ يَنْقَطِعُ خَيْطُهُ ❖

١٥      ٧      أَلَا أَبْلِغْ بَنِي سَعْدِ رُسُولًا      وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صُرَامُ

<sup>a</sup> See Yak 2, 233 for Harbah; it was a place in the territory of Hudhail. At-Ṭūsī's reading recalls another v. by Bishr cited at Yak 2, 234, 8. Our MSS read أَخْرَجْتُهُ, but the word is as printed above: see 'Abīd 11, 35, and note. <sup>t</sup> Qur. 19, 23. <sup>u</sup> LA 15, 229, 16, with تَكْشَفُ, and so Haffner 2. Addād 41, 8; Add. 54, 16, and Haffner 105, 6, as text. <sup>v</sup> Mu'all. 46 (with فَيْكَ for مِنْكَ). <sup>x</sup> Add. l. c. line 3 ff., and Haffner l. c. <sup>y</sup> Mz inserts, before v. 15, vv. 33-38 post. V begins with this v.; cited LA 15, 230, 1; Lane 1684 b. Mz observes that Abū 'Uбайдah read جَلِبَتْ صُرَامَ with iqwā, taking صُرَامَ to be a name of War, and so Kk commy., which attributes the reading جَلِبَتْ to al-Aṣma'i. Kk صُرَامُ, noting that Abū 'Amr Sh. read صُرَامُ. Mz commy. shows that Mz 20 read ذَهْلٌ for سَعْدٍ, though the latter appears in his text.

قال الضبي قال ابو عبيدة الصرام آخر اللبني بعد التعرّيز: اذا احتاج اليه الرجلُ وجهدَ حَلَبَهُ . قال الطوسي قال ابن الاعرابي والاختش صرامُ يعني الحرب: يقول هي مُصَرَّمة من اللبني ليس ههنا نِتاجٌ وإِنَّمَا تُحَلَبُ السِّلَاحُ والدِّمَاءُ . والمولى ابن العمّ . والمولى المُعْتِق والمولى المُعْتَق والمولى الحَلِيف مَنْ والاك والمولى الوَلِيُّ والمولى الجارُ : وانشد الاصمعي

نُبِئتُ حَيًّا عَلَى سَهْمَانٍ أَفْرَدَهُمْ مَوَلَى الْيَمِينِ وَمَوَلَى الدَّارِ وَالنَّسَبِ

قال مولى اليمين الحليف ومولى الدار الجار ومولى النسب ابن العمّ والقريب القرابة . وروى الطوسي بعد ألا أَبْلِغَ بَنِي سَعْدِ بَيْتًا وَلَمْ يَزُوهِ الضُّبِيُّ وَفَسَّرَهُ الطُّوسِيُّ وَهُوَ

١٦ نَسُومُكُمْ الرِّشَادَ وَنَحْنُ قَوْمٌ لِّتَارِكِ وُدِّنَا فِي الْحَرْبِ ذَامٌ

قال ابن الاعرابي نَسُومُكُمْ تُرِيدُ ذَاكَ مِنْكُمْ سُسْتُهُ أَسُومُهُ سَوَمًا وكذلك سُسْتُهُ يَسْلَعُهُ أَسُومُهُ سَوَمًا . ١٠ وقوله في الحرب ذام يقول مَنْ تَرَكَ صَلَاحَنَا وَلَمْ يَصِرْ إِلَى مَا أَرَدْنَا صَارَ إِلَى مَا يَكْرَهُ وَلِحَقُّهُ فِي ذَلِكَ ذَامٌ وَعَيْبٌ : يقال ذِمَّتُهُ أَذِيئُهُ ذَمًا وَالذَّيْمُ وَالذَّامُ وَالْعَيْبُ وَالْعَابُ [واحد] ♦

١٧ فَإِذَا صَفَرْتَ عِيَابُ الْوُدِّ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُ بَيْنَنَا فِيهَا ذِمَامٌ

<sup>a</sup> قال الضبي مَنْ تَرَكَ وُدَّنَا فَهُوَ الْعَيْبُ . وقال الطوسي عِيَابُ الْوُدِّ يعني القلوب . وَصَفَرْتَ خَلَّتْ : ومنه قولهم : <sup>b</sup> مَا أَصْفَرْتُ لَكَ فِاءَ وَلَا هَرَقْتُ لَكَ لِنَاءً : ومنه قولهم في المرأةِ صَفَرُ الْوِشَاحِ أَيِ أَنَّهَا ضَامِرَةٌ ١٥ الْبَطْنُ . وَالذِّمَامُ مَا حَافَظْتَ عَلَيْهِ وَعُنَيْتَ بِهِ ♦

١٨ فَإِنَّ الْجِزْعَ جِزْعَ عُرَيْتَاتٍ وَبُرْقَةَ عَيْمٍ مِنْكُمْ حَرَامٌ

قال الضبي يقول إِذْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وُدٌّ مَتَعَمَّكُمُ الرِّغْيَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ . وروى الطوسي : وَبُرْقَةُ عَيْمٍ . وَالْجِزْعُ جَانِبُ الْوَادِي وَالْجِزْعُ بِالْقَشْحِ الْخُرْدُ وَجَزَعْتُ الْوَادِيَّ أَجَزَعُهُ جَزْعًا قَطَعْتُهُ . وَعُرَيْتَاتٌ وَادٍ . وَالْبُرْقَةُ الرَّمَّةُ يَخْطِطُهَا حَصَى . وَعَيْمٌ مَكَانٌ . وقوله مِنْكُمْ حَرَامٌ يقول لَا تُقْدِرُونَ عَلَيْهِ وَلَا تَتَرَلُونَهُ ٢٠ قَدْ مَنَعْنَاهُ مِنْكُمْ ♦

١٩ سَنَمَتْنَاهَا وَإِنْ كَانَتْ بِأَلَدًا بِهَا تَرْبُو الْخَوَاصِرُ وَالسَّامُ

<sup>a</sup> This sentence, which relates to v. 17-19 in Yak 3, 659, 14. Mz, Yak, وَإِذَا ; Bm فَإِنَّ . Yak مِنَّا . <sup>b</sup> LA 6, 132, 23, and Lane 1697 b.

<sup>c</sup> Kk, Bm سَنَمَتْنَاهَا وَبُرْقَةُ عَيْمٍ ; Bakrī 690, 1 reads سَنَمَتْنَاهَا وَبُرْقَةُ عَيْمٍ , and notes ٢٥ v. 1. عَيْمٌ for عَيْمٌ . <sup>d</sup> Bakrī ut sup., with false reading الْخَوَاصِرُ .

تَرْبُو تَعْظُمُ وَتَنْتَفِخُ يَعْنِي الْإِبِلَ يَقُولُ تَسْنَنُ بِهَا ❖

٢٠ <sup>d</sup> بِهَا قَرَّتْ لَبُونُ النَّاسِ عَيْنًا وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيهَا الْقَمَامُ

ويروى: عزالية. القمام جمع غمامة. قال الطوسي: أي رأت ما قرَّت به عيونها وما سرها من الرعي. واللَّبُون ذات اللبَنِ فجعلها ههنا جمعاً ولفظها لفظ الواحد وجمعها لُبْنٌ ويقال كم لُبْنٌ غَنِيكَ تخفيف لُبْنٍ أي كم فيها من ذوات اللبَنِ ❖

٢١ <sup>e</sup> وَغَيْثٌ أَحْجَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ بِهِ قَلُّ وَحَوَذَانُ تُوَامُ

قال الضبي أحجم كفً وامتنع. وقال الطوسي: أحجم الرُّوَادُ عَنْهُ كَفُّوا عَنْهُ وهابوه لم يقدروا عليه لِمَنْعِهِ أَهْلُهُ فَرَعَيْنَاهُ نَحْنُ وَأَبْخَنَاهُ غَيْرَنَا لِعِزَّتِنَا وَمَنْعَتِنَا. والحَوَذَان والتفل نَبْتُ. وتُوَام يَنْبْتُ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ كثرة الغيث ❖

١٠ ٢٢ <sup>f</sup> تَغَالَى بَنَتْهُ وَأَعْتَمَّ حَتَّى كَانَ مَنَابِتَ الْعَلَجَانِ شَامُ

قال الضبي شامٌ بَيْنَ ظَاهِرٍ كَثِيرٍ يَقَالُ مَا أَنْتَ إِلَّا شَامَةٌ أَيِ أَمْرِكَ ظَاهِرٌ بَيْنَ. وقال الطوسي: تَغَالَى طَالَ وَكَثُرَ وَالتَفَّ. والعَلَجَانُ نَبْتُ وَالشَّامُ جَمْعُ شَامَةٍ وَالشَّامَةُ تَكُونُ فِي الْجَسَدِ بَقْعًا لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ: فيقول هو من كثرت وسواده كأنه شامٌ ❖

٢٣ أَبْخَنَاهُ بِحَيٍّ ذِي حِلَالٍ إِذَا مَا رِيعَ سَرُّهُمْ أَقَامُوا

١٥ وروى الطوسي: \* أَبْخَنَاهُ لِمَنْ يَزْعَى بِحَيٍّ \* إِذَا قَرَعَتْ مَسَاحِلَهُمْ أَقَامُوا \* : وقال المسالحي موضع السلاح والحرب. يقول فلا يهولهم شيءٌ يُقَسُّونَ عَلَى الْمَكْرُوهِ وَيُثْبِتُونَ لَا يَبْزَحُونَ. قال الضبي أَبْخَنَاهُ أَخَذَنَاهُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْقَيْثِ. والحِلَالُ الْحِمَامَاتُ مِنَ الْبُيُوتِ يَقَالُ حَيٌّ حِلَالٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا الْوَاحِدَةُ حِلَّةٌ. وَسَرُّهُمْ إِبْلَهُمْ. وَرِيعَ أَفْرَعٌ: أَيِ إِذَا قَرَعَتْ إِبْلَهُمْ أَقَامُوا لِعِزَّتِهِمْ ❖

٢٤ <sup>g</sup> وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي وَلَكِنْ بِكُلِّ مَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فِئَامُ

٢٠ قال الضبي قوله وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي أَيِ مَا يَسْعُهُمُ الْمَجْلِسُ لِكَثَرَتِهِمْ. والفِئَامُ الْحِمَامَاتُ. وقال الطوسي يقال

<sup>d</sup> Kk, Mz, Bm عَرَالِيَّةٌ.

<sup>e</sup> Kk الورداد. Kk commy. النفل مثل الرطة.

<sup>f</sup> Bm تَغَالَى and تَغَالَى with مَأً. Cairo print (against MSS authority).

<sup>g</sup> LA 20, 189, 15. Bm (probably by a copyist's error) joins the صدر of v. 24 to the صدر of v. 25.



بنو فلان ما يندوهم النادي وذكر مثله<sup>h</sup> ♦

٢٥ وَمَا تَسْعَى رِجَالُهُمْ وَلَكِنْ فَضُولُ الْخَيْلِ مُلْجَمَةٌ صِيَامٌ

لم يرو هذا البيت الضبي: ورواه الطوسي وقال قال ابن الاعرابي يقول لا يمشون على أرجلهم ولكن لهم فضول خيل. يركبونها. قال وقال فيه معنى آخر قال حكاة الأَخَشُ البغدادي: يقول لا ينعون في الحلمات يطالبونها من غيرهم ولكن لهم فضول خيل<sup>ل</sup> وجلد. قال أبو الحسن وقول ابن الاعرابي في هذا أحسن. وقال الصائم القائم السائت الذي لا يطعم شيئاً: ومنه قول النابغة

<sup>k</sup> خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللَّجْمَا

والعذوب نحو الصائم: والصافن القائم: ومن هذا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سجد قمنا خلفه صُفُوتاً: والصافن القائم من الخيل على ثلث غير متمكن في الرابعة. وقال أحمد بن عبيد الصافن القائم ١٠ على يديه ورجليه والقائم على ثلث المريح ♦

٢٦ فَبَاتَ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنَى يُجَزُّ لَهَا الثَّغَامُ

قال الضبي باتت يعني الخيل. والمِنَى موضع بعينه. والثغام شجر أي يجز لها لتعلقه. قال الطوسي يقال باتت الخيل يوماً وأديم يوم. وهو صدره. قال والثغام ما قد يسّ وأبيض من النبات يقال كأن رأسه ثغامة إذا غلب عليه الشيب: يقول يُطْعَمُ لها هذا الثغام فتعلقه: وقال الآخر

<sup>m</sup> رَأَتْهُ كَالثَّغَامِ يُغْلُ مِسْكَاً يَسُوهُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَنِي ١٥

٢٧ فَلَمَّا أَسْهَلَتْ مِنْ ذِي صَبَاحٍ وَسَالَ بِهَا الْمَدَافِعُ وَالْإِكَامُ

قال الضبي أسهلت صارت إلى السهل. وذو صباح موضع. والمدافع مدافع الماء إلى الرياض والأودية. والإكام جمع أكمة وهو ما ارتفع من الأرض. وقال الطوسي يقال أثبتت ذا صباح أي عند الصباح. وقال أسكت وأكمت وإكام ♦

<sup>h</sup> See, e. g., the v. of al-Qutāmī in LA 20, 186, 5.

<sup>i</sup> Mz يَسْمَى. Kk, Mz, V قِيَامٌ. ٢٠

<sup>j</sup> جَلْدٌ, a collective, « great she-camels having neither young nor milk »; or perhaps we should read جَلْدٌ, « endurance, hardness ».

<sup>k</sup> Nabighah, frag. 47 (Ahlw. p. 174).

<sup>l</sup> LA 20, 169, 23, with وَبَاتَتْ and لَيْلٍ; Asās 1, 8, 4, with الْمِنَى; Bakrī 339, 19 as our text.

<sup>m</sup> Ante, p. 78, 4.

<sup>n</sup> Bm both صَبَاحٌ and صَبَاحٌ with مَا; Mz صَبَاحٌ, V صَبَاحٌ, ٢٥

Kk no vowel; a place ذو صَبَاحٌ is mentioned Yak 3, 365, 6.

٢٨ أَثْرُنَ عَجَاجَةٍ فَخَرَجْنَ مِنْهَا كَمَا خَرَجْتَ مِنَ الْغَرَضِ السِّهَامُ

قال الطوسي العجاجة الغبرة. قال وقوله \* كما خَرَجْتَ مِنَ الْغَرَضِ السِّهَامُ \* اراد من السرعة يقول نَفَذْتَ وجازت كما خرج السهم<sup>١</sup> مِنَ الْغَرَضِ. وقال احمد بن عبيد معنى مِنَ الْغَرَضِ اي إلى الغرض: وقال كذا أَخْبَرَنَا ابو عبيدة وقال كذا قول الاعشى

٣ أَرَزَمْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا وَشَطَّ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُرَارَا

اي إلى آلِ لَيْلَى ❖

٢٩ بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِّنْ حَيْثُ جَالَتْ رَكِيَّةٌ سُنْبُكِ فِيهَا أَنْثِلَامُ

قال الطوسي القَرَارَةُ ١٠ اطمأن من الارض. وركيَّة يعني حيث أثرت الخيلُ يسُنْبِكها في الارض. والسُنْبُك مُقَدَّمُ الحافر: ومَوْخَرُهُ دَائِرَتُهُ. وقال احمد بن عبيد: فيها انثِلَامُ: مثل قوله: فيها انهيار: وانما ١٠ يريد طول الحافر ❖

٣٠ إِذَا خَرَجْتَ أَوَائِلُهُنَّ شَعْنًا مُجَلِّحَةً نَوَاصِيهَا قِيَامُ

قال الضبي اي هي شَعْنَةٌ ليست نواصيها بِمُطْمَئِنَّةٍ. وقال الطوسي هي مُجَلِّحَةٌ يقال جَلَحَ بهذا الأمر ويقال قد جَلَحَ اذا حَمَلَ على العدو: وقد جَلَحَتِ الإبلُ رُؤُوسَ الشَّجَرِ اذا اغتَلَقَتْهُ. ونواصيها قِيَامٌ من الشَّعْرِ ومن شدة العدو: والشَّعْتُ تَنْفُسُ الشَّعْرِ يقال لَمْ اللهُ شَعْنَكَ اي جمع الله مُتَفَرِّقَ ١٠ أَمْرَكَ ❖

٢١ بِأَحْقِيهَا الْمَلَاءُ مُحَزَّمَاتٍ كَأَنَّ جِذَاعَهَا أَصْلًا جِلَامُ

ويروى: بِأَحْقِيهَا الثِّيَابُ: يعني الدروع يَسْتَحْقِيهَا الْقَوْمُ خَلْفَهُمْ فاذا لَقُوا الْعَدُوَّ لَبَسُوهَا. والملاء الأذُرُ. وجذاعها جذاع الخيل. والجِلَامُ الجِذَاءُ جمع جَذِيٍّ: شَبَّهَهَا بِهَا لِضَنْمِهَا: ويقال الجِلَامُ الثِّيُوسُ: هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي أحق جمع حَقَرٍ مثل لَحِيٍّ وَأَلَحَّ. ودَلَوْرٍ وأَذَلٍ فاذا كَثُرَ فهو الحَقِيٌّ: يقول أَلَقْتُ أَوْلَادَهَا ٢٠ فَخَزَمْتُ بِالْمَلَاءِ لِحْلَاءِ أَجْوَانِهَا لِيَسْكُونَ أَقْوَى لَهَا وَأَصْلَبَ لظَهْوِهَا. وَأَصْلًا عَشِيًّا وهي جمع أصيل. وقال

<sup>1</sup> Our MSS have عن , but من is the correct idiom.

<sup>2</sup> Mz transposes vv. 29 and 30. This verse recurs with a small verbal change as v. 42 of No. XCVIII, another poem by Bishr, q. v.

v. 32. Mz نَوَاصِيهَا صِيَامُ (with قِيَام as v. l.).

<sup>m</sup> See this verse in Khiz 1, 575, bottom

<sup>o</sup> LA 9, 242, 21 with قَتَامُ , followed by

P Bm بِأَحْقِيهَا .

قال ابن الاعرابي جلام جمع جلم. يقول ضمرت حتى كأنها جلام حديد.

### ٣٢ ° يُبَارِيزَ الْأَيْسَةَ مُضْغِيَاتٍ كَمَا يَتَفَارَطُ الثَّمَدُ الْحَمَامُ

قال الضبي اي ثباري الحيل الأيسنة يحدودها : وثباري تعارض اي تعارض ظل الرماح. والثمد الما. القليل. ويتفارت يتوارد شيئاً بعد شيء. وروى الطوسي : يُبَارِيزَ الْأَيْسَةَ. ويروى : يُنَارِيزَ. وقال يُبَارِيزَ يُعَارِضُ وَيُنَارِيزُ يُجَادِيزُ. والمضغي المييل رأسه : وذلك اذا اشتد عذوه. والتفارت التسابق : وأصله من الفارت وهو الذي يتقدم الى الماء قبل الورد فيضلع الأريسية وينلأ الحياض : ويقال هذه <sup>p</sup> فارتة آل فلان اي يثر كل من سبق إليها سقى. قال والثمد الماء القليل والثمد الماء الذي يشرب منه أهله شهراً او شهرين من ماء مطر ليست له مادة.

### ٣٣ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْلِي وَيُنْسِي مِثْلَ مَا نُسِيَتْ جُدَامُ

١٠ ورواها احمد بن عبيد : وَيُنْسِي. قال الطوسي يقال أسلاني عنك كذا وكذا وسليت انا أسلى وسلوت أسلر سلوا. قال وقال ابو عبيدة جدام أسكر من أسد بن خزيمه وأقدم وأدعاه بني أسد إياهم باطل : قال ابو الحسن أخبرني بذلك عنه ثقة. قال وقال الأنخس جدام ابن أسد.

### ٣٤ ° وَكَانُوا قَوْمَنَا فَبَعَوْا عَلَيْنَا فَسُقْتَاهُمْ إِلَى الْبَلَدِ الشَّامِيِّ

قال الضبي قال الاصمعي لما قال يشر هذا البيت قال له سواده ابن أخيه أقويت : ففهم فلم يعد.

### ٣٥ ° وَكُنَّا دُونَهُمْ حِصْنًا حَصِينًا لَنَا الرَّأْسُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ

### ٣٦ ° وَقَالُوا لَنْ تُقِيمُوا إِنْ ظَنَّمَا فَكَانَ لَنَا وَقَدْ ظَنَّمَا مَقَامُ

قال الطوسي المقام الإقامة والمقام موضعك الذي تقوم به. يقول فقالوا لنا إنكم ستنبهوننا فأقنتنا فلم ننبههم.

° LA 9, 242, 22, with يُنَارِيزَ الْأَيْسَةَ and الثَّمَدُ (v. l. الحياض mentioned) ; Mz and Bm الْأَيْسَةَ ; Kk الْأَيْسَةَ. See Lane 2377 a for a different reading and translation. P So our MSS ; but ٢.

the word should perhaps be فُرَاتة : see LA 9, 242, 3-6. q Bm طُولَ هَذَا الدَّهْرِ. BQut 146, 3 as our text. r For an alleged kinship between Asad and Judham cf. 'Abid, frag. 16 (Diw. p. 87).

s V, Bm, الْحَرَامِ (with الشَّامِي in marg. and صَح). See Khiz 2, 262, where vv. 33 and 34 quoted as text.

t Mz transposes vv. 35 and 36. Mz بَعَدَهُمْ. Kk الْمَقْدَمُ.

u Mz وَكَانَ.

### ٣٧ أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ لَنَا حِلُّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامِ

ورواها الطوسي \* أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ \* قال وقال ابو عبيدة: يقول نحنُ لِنُخُوَةِ قُرَيْشٍ . قال ابو الحسن وأنشدنا ابن الاعرابي في نخور من هذا

وَنَحْنُ خُزَيْمَةٌ لَمْ نَنْتَسِبْ سِوَاهُ وَنَحْنُ وَلَدْنَا الرُّسُولَا

• قال وقوله أَثَافِي اي مُجْتَمِعُونَ كَالْأَثَافِي . والراسيات الثابتات وقد رَسَتْ تَرَسُو رُسُوًا .<sup>x</sup> [ وَيُرَوَّى لَهَا حِلُّ ]  
والهاء . للأثافي . والمناقب الطُّرُق الواحد مَنْقَبٌ : قال النابغة

لِي طَلْعُنِ بَكَرَتْ غُدُوَّةً سِرَاعًا تَتَابَعُ فِي مَنْقَبِ

وحِلُّ المناقب [ حَلَّهَا ] : يقول لنا الحِلُّ والحَرَمُ ♦

### ٣٨ فَإِنَّ مَقَامَنَا نَدْعُو عَلَيْكُمْ بِأَبْطَحِ ذِي الْمَجَازِ لَهُ أَثَامٌ

١٠ قال الطوسي الْأَبْطَحُ بَطْنُ الْوَادِي تَخْلُطُهُ حَصَى . و [ ذو ] المجاز سُوقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ . وعليكم يعني على جُذَامٍ . وَأَثَامٌ إِنْهُمْ يَلْحَقُكُمْ . والهاء في قوله لَهُ تَرْجِعُ عَلَى الدُّعَاءِ لَمَّا قَالَ نَدْعُو عَلَيْكُمْ : قال القطامي

أَقْرَمُ إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجَالُ عَظِيمَةً سَبَقَتْ إِلَيْهِ يَبِينُهُ الْإِيمَانَا

يعني الى الابتدار : لَمَّا قَالَ ابْتَدَرَ كَانَ مَعْنَى الْإِبْتِدَارِ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ :<sup>b</sup> فَإِذَا أَفْضَئْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ :  
[ قَالَ : وَادْكُورَا كَمَا هَدَاكُمْ ] ثُمَّ قَالَ : وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَكِنَّ الضَّالِّينَ : الهاء لِلْهُدَى : لَمَّا قَالَ هَدَاكُمْ . قال

١٥ ابو الحسن كذا حكاه لنا<sup>c</sup> الطوال ولها نظائر ♦

### XCVIII<sup>d</sup> وَقَالَ بِشْرٌ

قال الطوسي هو بشر بن أبي خازم بن عمرو بن عوف بن حَمَيَّرِي بن نَاشِرَةَ بن أَسَامَةَ بن وَابَةَ بن الْحَرثِ

<sup>v</sup> Kk, Mz, Bm أثافٍ . Kk, Mz , رَاسِيَاتٌ , Bm رَاسِيَاتٌ . V as our text. Kk's gloss : المناقب واحدا مَنْقَبٌ . قوله أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ ضَرْبُهُ مَثَلًا يَقُولُ نَحْنُ . Mz's gloss : وهي خِصَالُ الْخَيْرِ . والاثافي دودانٌ وكاهل بنو اسد بن خزيمة ٢٠ ثَلَاثُ قَبَائِلَ كَالْأَثَافِي يَعْنِي قُرَيْشًا وَاسِدًا وَكِنَانَةً : فَالْعَزْزُ يَسْتَوِي بَيْنَنَا وَالشَّرَفُ اسْتَوَا الْقَدْرُ الْمَنْصُوبَةُ عَلَى ثَلَاثِ أَثَافٍ . وَخُزَيْمَةُ ابْنُ اسَدٍ يَقُولُ لِهَذِهِ الْإِثَافِي مَا كَانَ خَارِجًا عَنْ الْحَرَمِ وَهِيَ الْجَلَالُ : وَحَرَامُ الْمَنَاقِبِ مَكَّةُ : يَرِيدُ لَنَا الْحِلَّ وَالْحَرَمَ .

<sup>x</sup> Inserted conjecturally. <sup>y</sup> Not in Ahlwardt, nor in Derenbourg's « Nabigha inédit ».

<sup>a</sup> Kk مَقَامَنَا , Mz مَقَانَنَا , Bm both with مَأْمًا . Prof. Bevan remarks : « مَقَامَنَا seems to me the only right reading, as the verse refers to the practice of standing up to utter an oath or a curse ». Bm بِنَا for لَهُ , with latter as v. l., and بِأَسْفَلِ as v. l. for بِأَبْطَحِ . <sup>a</sup> Diw. 3, 50 (p. 19). <sup>b</sup> Qur. 2, 194. ٢٥

<sup>c</sup> So in the MSS. <sup>d</sup> This poem is in Kk (fol. 140 v.). Yak 1, 76 has vv. 1, 3, 2 in this order.

ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن مخزومة بن مذكرة بن إلياس بن مضر بن نزار ❖

١ ° أَلَا بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يُزَارُوا وَقَلْبُكَ فِي الظَّلَائِنِ مُسْتَعَارُ

قال الطوسي ألا تنبيه كما تقول ألا قم ألا اذهب. والخليط يكون في معنى واحد وجمع. وهم الخلطاء والخلط. وبان الرجل يبين بينا وبينه وبينها وبين بيد وبون وبان الشيء وبينه وأبان إذا ظهر. والظلائن النساء يهودايجون وقد يقال للمرأة ظليمة وإن لم تكن في هودج. ومستعار منقول من موضع الى موضع آخر: ومعنى قولك أعزني كذا وكذا أي انقله وحوله من مكانه إلي وهي العارية والعارية مشددة الياء: وأنشد لسيم بن أبي مفضل

٢ فَاتْلِفْ وَأَخْلِفْ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

ويقال تعاونا العواري بيننا إذا عار بعضهم بعضاً وقد تعاونا فلاناً ضرباً إذا ضربته أنت ثم صاحبك: ١٠ فإما تول العامة أعزني سمنك فليس من كلام العرب إنما تقول العرب أعزني سمنك ساكنة الراء: والمعنى فيه أبخيه لا تسع لغيري أجعله لي بمنزلة الرعي جعله مثلاً ❖

٢ ° تَوَّمُ بِهَا الْحُدَاةُ مِيَاهَ فُخْلٍ وَفِيهَا عَنْ أَبَانَيْنِ أُرُورَارُ

قال الضبي توم تقصد وقد أتمتهم أوهم أما إذا قصدتهم وأتمتهم إمامة إذا كنت أمامهم. وأبانان ١٥ فاعلموا أباناً كما قالوا سيرة العمرين يغنون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما: وقالوا غير ذلك يعني ١٥ عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما ❖

٣ ١ أَسَائِلُ صَاحِبِي وَلَقَدْ أَرَانِي بِصِيرًا بِالظَّلَائِنِ حَيْثُ سَارُوا

أسائل صاحبي أي أعتي عليه لئلا يفتن بنظري ويعلم موجدتي بهم. وقال أحمد بن عبيد سأل صاحباً عما هو به عالم يستروح الى مساءلة كما قال امرؤ القيس \* لَأُعْتِي عَلَى بَرَقِ آرَاهُ وَمِيضِ \* أي على النظر الى برق آراه وهذا من فعل الغموم ❖

٢٠. (يَوْمُ) LA 16, 142, 1 (with يَوْمُ). ٢. فَاخْلِفْ وَأَنْلِفْ. LA 6, 297, 25, with. مُسْتَطَارُ V. ❖

All the MSS except K transpose vv. 2 and 3 (like Yak). Bm نجد (with. فُخْلٍ as v. 1.).

h According to Kk (with which Bakrī 63 agrees) the two mountains were called ابان الاسود and شَرُورَى ابان and مُتَالِغٌ, or ابان and ابان الابيض; so also Yak 1,75, adding that others say the pair are ابان and ابان الاسود; Mz says the names are الاسود and الاحمر. Doughty (*Arabia Deserta*) often mentions « the Abānāt »: acc. to vol. 2, p. 459, the names to-day are al-Aswad, or al-Asmar, and al-Aḥmar. ١ So our MSS, ٢٥

Bm, and Cairo print. Kk, Mz, Yak, V سَارُوا (Mz with سَارُوا as v. 1.). j Dīw. 35, 1 (p. 138).

٤ <sup>j</sup> الْأَحْذَرُ أَنْ تَبِينَ بَنُو عُقَيْلٍ بِجَارَتِنَا فَقَدْ حُقَّ الْحِذَارُ

<sup>k</sup> قال الطوسي ويرى: حُقَّ الْحِذَارُ. وقال احمد بن حاتم ابو نصر [الباهلي] تقول حَقَّقْتُ الْحَبَرَ أَحَقُّهُ حَقًّا إذا كُنْتُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ: قال وقال ابو الصغر الاعرابي: أَحَقَّقْتُ الْحَبَرَ إِحْقَاقًا: وكذلك قد حُقَّتِ الْقَضِيَّةُ فهي تُحَقَّقُ حَقًّا وَأَحَقَّقْتُهَا إِحْقَاقًا: وتقول لِأَحَقَّنْ حَبْرَكَ إِحْقَاقًا حَتَّى أَجْعَلَهُ حَقًّا: وبعضهم يقول لِأَحَقَّنْ حَبْرَكَ حَقًّا ♦

٥ <sup>l</sup> فَلَايَا مَا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بِقَانِيَةٍ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ

الضبي: قَانِيَةٌ مَا لِيَنِي سُلَيْمٍ. وتَلَعَ النَّهَارُ ارتفع وكذلك مَتَعَ النَّهَارُ. وقال الطوسي فَلَايَا اي بعد بُطْء قَصَرْتُ طَرْفِي عَنْهُمْ. وقوله قَانِيَةٍ يعني نَفْسُهُ قَانِيَةٌ لِلْحَيَاءِ. من قوله: إِفَنَ حَيَاءُكَ. يقول لَمَّا تَوَلَّوْا وَذَهَبُوا تَرَكْتُهُمْ أَنْ أَتَبَّعَهُمْ. قال الطوسي قَانِيَةٌ موضع يقول بهذا الموضع: والأوَّل قول ابن الاعرابي قال ابو الحسن هو الذي يَخْتَارُهُ يعني قَانِيَةٌ لِلْحَيَاءِ: وانشد لعنترة

<sup>m</sup> قَاتَنِي حَيَاءُكَ لَا أَبَا لَكَ وَأَعْلَمِي أَيُّ امْرُؤٍ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْ

يقال إِفَنَ حَيَاءُكَ وَأَقْنِيَا وَأَقْنُوا وَأَقْنِي وَأَقْنِيَا وَأَقْنَيْنِ ♦

٦ <sup>n</sup> لَيْلٍ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرْوَمٍ وَشَابَةَ عَنْ شَمَائِلِهَا تِعَارُ

٧ <sup>o</sup> كَانَ ظِبَاءٌ أَسْنَمَةٌ عَلَيْهَا كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَعَارُ

١٥ قال الطوسي شبه النساء بالظباء التي قد صَغُرَتْ عنها كُنُسُهَا فبعضُ أَجْسَادِهَا خَارِجٌ: يقول فهو لاءِ النساءِ جِسامٌ عِظَامٌ فَصَغُرَتْ عَنْهُنَّ هَوَادِجُهُنَّ كَتِلِكَ الظِّبَاءِ التي صَغُرَتْ عنها كُنُسُهَا: هذا قول ابن الاعرابي: قال ابو الحسن أَخْبَرَنِي بِهِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ. قال وقال ابو عبيدة قَلَصَتْ عَنْهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ التي

<sup>j</sup> In Mz vv. 4 and 5 come further on, after v. 16; all other MSS agree in the order of text. Mz حَقَّقٌ, مُخَاذِرُ V. عُقَيْلٍ (sic). تَبِينَ

<sup>k</sup> Kk explains: عُقَيْلُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ حَامِرٍ.

٢٠

<sup>l</sup> Mz بِقَانِيَةٍ. Bakrī 202, 2 (with طَلَعَ: MSS K have طلع in text and تلع in note; all other MSS تلع in both).

<sup>m</sup> Diw. 19, 19 (Ahlw. p. 42); LA 20, 64, 2.

<sup>n</sup> Bakrī ut sup. l. 3. LA 6, 305, 19-20 has vv. 6 and 7. LA وَلَيْلٍ. Mz أَرْوَمٌ and أَرْوَمٌ V. ما زائدة.

<sup>o</sup> Yak 1, 393-4, has vv. 7-10. LA أَسْنَمَةٌ in 6, 305, but أَسْنَمَةٌ in 6, 340, 6 where the v. is again quoted.

كَاسَتْ تَحْتَهَا . وَالْمَنَارُ جَمْعُ مَنَارَةٍ وَمَنَارَةٍ . وَقَوْلُهُ قَلَصَ يَعْنِي ارْتَفَعَ يَقْلِصُ قُلُوصًا : قَالَ عَنَتُهُ  
 \* P إِذْ تَقْلِصُ الشَّقَاتَانِ عَنْ وَضَحِ الْقَمَرِ \* . فَأَمَّا أَسْنَمَةٌ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَنِي أَسْنَمَةً بَفَتْحِ الْأَلِفِ  
 وَضَمِّ النُّونِ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَسْنَمَةٌ يَرْفَعُ الْأَلِفَ وَالنُّونَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ أَكْثَرُ قَرِيبَةٍ مِنْ  
 قَلَجٍ : وَيُقَالُ أَسْنَمَاتٌ تُجْمَعُ بِمَا حَوَّلَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَانْشَدَنِي الْقَصِيحُ مِنَ الْعَرَبِ الْعَالِمُ أَسْنَمَةً بَفَتْحِ  
 الْأَلِفِ وَكَسْرِ النُّونِ : قَالَ وَهِيَ أَكْثَرُ : فَكَأَنَّ أَسْنَمَةً عِنْدَهُ جَمْعُ سَنَامٍ : قَالَ وَقَدْ يُقَالُ أَسْنِمَاتٌ . وَقَوْلُ  
 الضَّحِيِّ مِثْلُ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي ذَكَرْتَاهُ ♦

### ٨ يُمَلِّجَنَّ الشِّفَاةَ عَنْ أَقْحَوَانَ جَلَاهُ غِبَّ سَارِيَةٍ قِطَارُ

قَالَ الضَّحِيُّ أَيِ يَفْتَحُنْ أَفْوَاهَهُنَّ مِنْ تَغَرُّ كَالْأَقْحَوَانِ : وَوَصَفَ الْأَقْحَوَانَ بِطَرِّ أَصَابَةٍ فَهُوَ أَرْفُ لَهُ . وَرَوَاهُ  
 الطُّوسِيُّ بِضَمِّ نُونٍ عَنْ وَكْرَهَا : وَقَالَ أَيِ يَكْشِفَنَّ الشِّفَاةَ عَنْ تَغَوْرٍ كَأَنَّهَا أَقْحَوَانُ : قَالَ وَالْأَقْحَوَانُ نَبْتُ  
 ١٠ يَنْبُضُ مَا حَوَّلَهُ يَنْبُتُ كَأَنَّهُ الْأَسْنَانُ وَيَضَعُ وَسَطُهُ لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ فَشَبَّهَ أَسْنَانَهُنَّ بِنَبَاتِهِ الْأَبْيَضِ حَوْلَهُ .  
 وَقَوْلُهُ غِبَّ سَارِيَةٍ <sup>٩</sup> [ أَيِ بَعْدَ سَارِيَةٍ ] وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي لَيْلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَخْبَرَنِي اللَّجَيَانِيُّ قَالَ  
 قِيلَ " لَابَنَةُ الْحُسْرِ " ( وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ الْحُسُّ بِالسِّينِ وَالصَّادِ وَالْحُسْفُ ) مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ : قَالَتْ : أَثَرُ  
 غَادِيَةٍ فِي أَثَرِ سَارِيَةٍ فِي مَيْثَاءٍ رَابِيَةٍ . وَغِبَّ كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دُرٌّ غِبًّا تَرْدَدُ جُبًّا . وَقِطَارُ  
 جَمْعُ قَطَرٍ ♦

### ٩ " وَفِي الْأَظْمَانِ آئِسَةٌ لَعُوبٌ تَيَّمَ أَهْلَهَا بَلَدًا فَسَارُوا

قَالَ الطُّوسِيُّ الْأَظْمَانُ النِّسَاءُ فِي هَوَادِجِهِنَّ عَلَى مَرَاكِبِهِنَّ وَهِيَ الظُّعَانُ أَيْضًا فَإِذَا كَانَ الْبَعِيرُ عَلَيْهِ مَرْكَبُ  
 الْمَرْأَةِ وَهَوْدَجُهَا قِيلَ لَهُ ظَلِيئَةٌ . وَالْآئِسَةُ الَّتِي يُؤْنَسُ بِخَدِيدِهَا : وَكَانَ يَنْبَغِي فِي هَذَا التَّفْسِيرِ أَنْ يَقُولَ مُؤْنَسَةٌ  
 إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تُؤْنَسُ وَيُؤْنَسُ بِهَا قِيلَ آئِسَةٌ . وَاللُّعُوبُ الشُّعُوعُ : الْمَرْأَةُ الضَّعَّافَةُ شَمَعَتْ تَشْمَعُ  
 شُمُوعًا : قَالَ الشَّيْخُ

### ٢٠ وَلَوْ آتَى أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي إِلَى بَيْضَاءَ بَهَكْنَةٍ شُمُوعِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَوَصَفَ أَعْرَابِيًّا امْرَأَةً فَقَالَ : أَسِيلَةٌ <sup>٢٠</sup> مُسْتَرِّ الْوِشَاحِ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ تَضَحُّكُ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِ

P Mu'all. 64. 9 These words appear necessary.

celebrated for her correct speech : see LA 7, 365, 23.

r Ibnat-al-Khuss was a woman of Iyād, cele-

s Vv. 9-10 occur also in Yak. 4, 128, 4-5.

t Dīw. p. 57, 4, where reading is إِلَى لَبَاتٍ هَبْكَاتٍ .

u Z. s. « the part of the body over which

the girdle passes » : see Naq 390, 16, and glossary. بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ is a frequently occurring

phrase: Tabarī 1, 1026, 3 ; Umar b. Abi Rabi'ah 77, 6 ; Muslim b. al-Walid 3, 32 ; cf. 'Abid 22, 2.

A rhyme is wanting after الْقُرْطِ : perhaps we might insert رَدَّاحُ , as suggested by Prof. Bevan.

وَتَحْلُطُ حَدِيثُهَا بِالْمَزَاجِ ❖

١٠ مِّنَ اللَّائِي غُذِينَ بِغَيْرِ بُؤْسٍ مَّنازِلُهَا الْقَصِيْمَةُ فَأَلَاوَارُ

قال الطوسي ويروى: الْقَصِيْمَةُ: قال وهي رواية ابن الاعرابي. قال الطوسي ويروى الْقَصِيْمَةُ كرواية الضبي. قال ويروى اللاتي واللائي. والقَصِيْمَةُ ارض ❖

١١ غَذَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا وَمَحْضٌ حِينَ تُبْتَعَثُ الْعِشَارُ

قال الطوسي الغذاء حُسْنُ التَّزْيِيَةِ وَسَعَتُهَا: وَالْبُؤْسُ شَطَفُ الْمَيْسَةِ وَخُفُوفُهَا: وَمَعْنَى شَطَفٍ خُشُونَةٌ وَجَذَبٌ: وَمَعْنَى خُفُوفٍ يُبْسُ يُقَالُ خَفَّ شَعْرُهُ مِنْ قِلَّةِ الدَّهْنِ يَحِفُّ خُفُوفًا إِذَا يَبَسَ. قال الضبي: ويروى: حِينَ تُبْتَعَثُ الْعِشَارُ. وروى الطوسي: تُبْتَعَثُ وَتُنْبِتُ: وقال كذا انشدناه الْأَخْفَشُ الْبَغْدَادِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْعَمِيِّ تَنْبِثُ: قَالَ وَأَنْبِغَاتُهَا تَوْرُهَا إِذَا ارَادُوا احْتِلَالَهَا فَوَاتُهَا. ورواية ابن الاعرابي: تُبْتَعَثُ: وَقَالَ تُبْتَعَثُ لِلْحَلَبِ لَا لِلسَّيْرِ. وقال غيره تُبْتَعَثُ إِذَا أَمَحَلَ النَّاسُ أَبْتَعَثَتْ لِيُمْتَارَ عَلَيْهَا. يقول فِهْرٌ فِي الْحَضْبِ وَالْجَذْبِ هَذَا لَهَا مُعَدٌّ. والقارص من اللَّبَنِ الَّذِي قَدْ أَخَذَ فِيهِ الطَّعْمُ: وَالْمَحْضُ حِينَ حُلِبَ وَذَهَبَتْ رُغْوَتُهُ. قال ابن الاعرابي: أَثْقَلُ الْأَلْبَانُ أَلْبَانُ الْمَخَاضِ وَأَلْبَانُ الضَّانِ. وقال أعرابي: ليس من الْأَلْبَانِ لَبَنٌ أَغْلَمُ مِنْ لَبَنِ الْحَلِيقَةِ. قال والسَّيْنِ مِنَ اللَّبَنِ الْمَحْضُ الَّذِي قَدْ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ: قَالَ وَقَالَ وَالْعُشْبِيُّ الَّذِي إِذَا صَبَّيْتَهُ فِي سِقَاءٍ لَمْ تَسْمَعْ لَهُ صَوْتًا. وقوله: يَجْرِي عَلَيْهَا: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ دَائِمٌ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ. وقال أحمد بن عبيد لَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا كَمَا يَجْرِي الرِّزْقُ. وقال أبو عبيدة يَجْرِي عَلَيْهَا يَنْسَبُ فِي وَجْهِهَا وَفِي حُسْنِ حَالِهَا حُسْنُ غِذَائِهَا. قال والعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ الْوَاحِدَةُ عُسْرَاءُ إِذَا تَمَّ لَهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ إِلَى أَنْ تُنْتِجَ وَبَعْدَ مَا تُنْتِجَ بِشَهْرَيْنِ: وَيُقَالُ [التي] لَهَا ثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ عُسْرَاءُ. وَيُقَالُ لَهَا إِذَا نُتِجَ بَعْضُ الْإِبِلِ وَبَقِيَ بَعْضٌ عِشَارٌ يَقَعُ عَلَيْهَا كُلُّهَا هَذَا الْأِسْمُ: قَالَ الْكُتَيْبُ

لَا مَخَاضٌ وَلَا عِشَارُ الْمَطَافِيلُ وَلَا قُرْحٌ وَلَا سُلْبٌ

٢٠ السُّلُوبُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ ذُبِحَ ❖

<sup>١٠</sup> Mz, V, مِنَ اللَّائِي. Bakrī 748,7, as text. Kk القصبة (and so v. l. in marg. of Mz). Yak, Mz الْقَصِيْمَةُ; Kk, V, وَأَلَاوَارُ.

<sup>١١</sup> Mz حِفُّ. Mz تَنْبِثُ (and so v. l. in Bm marg.); Bm, V تَنْبِثُ; Kk uncertain through absence of diacr. points, but com. has تَنْبِثُ (أي حين تَنْبِثُ الْعِشَارَ لِلْمَيْزَةِ فَلَا يُصَابُ اللَّبَنُ) تَبِثُ.

<sup>٢٠</sup> See Lane 2287, a, b.

<sup>٢٠</sup> See Hāshimīyāt 3, 6 (p. 75), with عِشَارُ مَطَافِيلُ.



## ١٢ ٧ نَبِيلَةُ مَوْضِعِ الْحَجَلَيْنِ خَوْذٌ وَفِي الْكُشْحَيْنِ وَالْبَطْنِ أَضْطِمَارُ

قال الضبي الحجلُ الخللُ ومنه قيل فرس مُجَلَّلٌ إذا كان في ذلك الموضع منه بياض. وقال الطوسي اراد انها "مكورة الساقين وهما موضع الحجلين والحجل الخلل. والخود السابة. قال الطوسي وأخبرنا أصحابنا عن ابي عبيدة قال سبغت ابا عمرو بن العلاء يقول: ذهب من كان يعرف صفة النساء مثل البرهرة والخود إلا أنه كله شبابٌ وحسنٌ تامٌ. والكشحان الحاصرتان. يقول في كشحها وبطنها ضمرٌ: ويستخب ذلك لأن الحاصرتين اذا استترختا كانت مفاضة: واذا احتمل بعضه بعضاً وانضم فهو خبيصٌ ❖

## ١٣ ٨ ثَقَالٌ كُلَّمَا رَأَتْ قِيَامًا وَفِيهَا حِينَ تَنْدَفِعُ أَنْبَهَارُ

الثقال العظيمة العجيزة اللماء الفخذين المكورة الساقين: ولا تكون ثقلاً حتى توصف بهذا كله. ويقال عجيذة وعجُزٌ وعَجُزٌ. قال الطوسي وأخبرنا ابن الاعرابي قال قيل لامرأة من العرب: ابعتي إلينا بقدر عَجِيزَتِكَ فبعتت به: فقيل في ذلك

ب لَقَدْ أَهَدَتْ حُبَابَةً بِنْتُ جَلٍّ لِأَهْلِ جُلَاجِلٍ حَبَلًا طَوِيلًا  
والإنبيهار انقطاع النفس: ويقال أخذته بُهْرٌ وهو مبهور: ويقال بهر النهار الليل كما قال  
٥ لَقَدْ بَهَرَتْ فَمَا تَحْقَى عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَتَرَا

## ١٤ ١٥ قَبْتُ مُسَهِّدًا أَرْقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِي الْعُقَارُ

المسهّد المنوع النوم. والأرق الذي لا يكاد ينام وقد أرق أرقاً. والمفاصل واحدها مفصلٌ وهي ملتقى كل عظمين في الجسد: والمفصل اللسان لأنه يفصل الكلام والحق من الباطل: وهو قول الأخطل  
د صَرِيعٌ مُدَامٍ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَحْيِي وَقَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ وَمِفْصَلُ

٧ Mz and V خَوْذٌ (pl. of حَوْذٌ, which is Bm's reading; Kk uncertain). LA 14, 163, 19 as our text.

٨ I. e. « plump » (not in Lane); a phrase used by al-Farādaq, Naq 1044, 6. \* V omits this v. ٢.

٥ This v. occurs in TA 1, 200, under the form لِأَهْلِ حُبَابٍ حَبَلًا طَوِيلًا; Qālī, Amālī 2, 21, has it as our text. LA 1, 289, 11, and 13, 128, 19, has حُبَابٍ and حَلٍّ.

٥ LA 5, 148, 15, with حَقَّى for لَقَدْ and أَكْمِه for أَحَدٍ in 2nd hemist. V. of Dhu-r-Rummah's, praising 'Umar b. Hubairah: « Thou hast put out the light of others (as the moon puts out the light of the stars); and thou art invisible only to him who (is blind and) cannot recognise the moon ». ٢.

د Akhtal, Diw. 1, 5 (p. 2), where both readings, مِفْصَلٌ and مَفْصَلٌ, are explained in the commy.

كَعَوَصَةَ الرِّالِ فِي دَنِيهَا إِذَا أُجِنْتُ بَعْدَ إِقْعَادِهَا

١٥ <sup>g</sup> أَرَأَيْبُ فِي السَّمَاءِ بَنَاتِ نَعَشٍ وَقَدْ دَارَتْ كَمَا عُطِفَ الصَّوَارُ

<sup>h</sup> وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ كَذَبْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ضَوَاجِعٌ لَا تَغِيبُ مَعَ النُّجُومِ

١٦ <sup>ج</sup> وَعَانَدَتِ الثُّرَيَّا بَعْدَ هَذِهِ مُعَانَدَةً لَهَا الْعِوَقُ جَارُ

<sup>f</sup> Qur. 24, 59.

<sup>h</sup> LA 10, 89, 6 with **أَلَاكَ قَائِلٌ** and **يَعْرُونَ**; Mz quotes with **أَلَاكَ مَمْتَرٌ** and **رَوَاكِدٌ**.

J. LA 12, 153, 22 (with جارا misprinted for جَارُ).

قال الطوسي عانت سَقَطَتِ لِلْمَغِيبِ وكذا كُلُّ مَنْ عَانَدَكَ فَقَدْ خَالَكَ. قال وقوله بعد هذه اي بعد ذهابِ صَدْرٍ من الليل : يقال أَتَيْتُهُ بعد هذه من الليل وهذا من الليل وَهَتْ من الليل وَسُغَوَاهُ من الليل وَعِنَاكَ من الليل في أَحْرَفٍ كثيرة بمعنى هذه الحُرُوفِ ❖

### ١٧ قِيَا لِلنَّاسِ لِلرَّجُلِ الْمَعْنَى بِطُولِ الدَّهْرِ إِذْ طَالَ الْحِصَارُ

• رواها ابو جعفر : وَطُولِ الْحَبْسِ : وكذا رواها الطوسي . وقال قِيَا لِلنَّاسِ إِذَا قَتَحَتْ فِيهِ اسْتِغَاثَةٌ وَإِذَا كَسَرَتْ فِيهِ تَعَجُّبٌ . قال الطوسي وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : تُدْخَلُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى بِعَنِ الْكُسْرَةِ وَالْقِتْعَةِ . قال وقوله وَطُولِ الْحَبْسِ يَعْنِي أَنَّهُمْ حَبَسُوا إِبِلَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَسْرِحُوهَا لِلْحَرْبِ الَّتِي هُمْ فِيهَا : قال وفيه مَعْنَى آخَرُ : يَقُولُ إِنَّمَا حَبَسُوا إِبِلَهُمْ لِأَنَّهُمْ خَافُوا عَلَيْهَا أَنْ تَذْهَبَ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا فِي بِلَادِهِمْ إِنَّمَا خَرَجُوا مِنْ بِلَادِهِمْ وَهِيَ تِهَامَةٌ وَالْحِجَازُ فَطَلَبُوا عَلَى مَنَازِلٍ تَجِدُ فَأَجَلُوا عَنْهَا أَهْلَهَا فَكَانُوا فِي مَسِيرِهِمْ ١٠ وَقِتَالِهِمُ الْعَرَبَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجَلُّوا مَا لَهُمْ فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى اسْتَقَرُّوا وَغَلَبُوا وَاطْمَأْنَنُوا . قال الطوسي هذه حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ❖

### ١٨ فَإِنْ تَكُنَّ الْعُقَيْلَاتُ شَطَّتْ بِهِنَّ وَيَا رَهِينَاتِ الدِّيَارِ

قال الضبي الرَّهِينَاتِ الْقُلُوبُ أَي شَطَطْنَ وَقُلُوبُنَا مَعْنَى رَهَائِنُ أَيِ ارْتَهَنَّا فَصَارَتْ مَعَهَا : قال ومثله قول ابن أحمَرٍ

١٥ غَدَتْ جَارَاتُهَا وَغَدَتْ تِهَادَى بِرَهْنٍ لَمْ يَكُنْ يُعْطَى رَهِينًا

يقول وغدت بِرَجُلٍ قَدْ ارْتَهَنَتْهُ نَفْسُهُ وَكَانَ فِيَا مَضَى لَا يُرْتَهَنُ هَذَا الرَّجُلُ كَانَ جَلْدًا لَا تَذْهَبُ النِّسَاءُ بِقَلْبِهِ . وقال الطوسي شَطَّتْ بَعُدَتْ وَذَهَبَتْ . وَالرَّهِينَاتُ يَعْنِي أَنْفُسَهَا وَارْتَهَنَّا مَعْنَى ذَهَبْنَا بِهَا ❖

### ١٩ فَقَدْ كَانَتْ لَنَا وَلَهُنَّ حَتَّى زَوْتَنَا الْحَرْبُ أَيَّامُ قِصَارِ

قال الطوسي زَوْتَنَا عَدَلْتَنَا وَصَرَفْتَنَا : يَقَالُ زَوَى وَجْهَهُ عَنِّي أَيِ صَرَفَهُ وَارْتَوَتْ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ تَقَبَّضَتْ ٢٠ وَارْتَوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ تَدَانَوْا وَتَضَامَوْا . وقوله أَيَّامُ قِصَارٍ يَقُولُ لِمَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْمُواصَلَةِ : فَطِيبُ تِلْكَ الْأَيَّامِ قَصَرَهَا وَإِنْ كَانَتْ طَوِيلَةً : وَالْيَوْمُ الطَوِيلُ يُقَصَّرُ عَلَى مَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ لِمَا هُوَ فِيهِ

j Mz has this v. after v. 21 : all other MSS give it here. Bm, Mz لِّلنَّاسِ , as our text ; V لِلنَّاسِ (Kk unmarked). V بِطُولِ الدَّهْرِ .

k Mz, Bm, زَوْتَنَا ; Kk's text زَوْتَنَا , but commy. زَوْتَنَا .

من السُرور: قال مُهلُلُ بن ربيعة

<sup>1</sup> فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَابِ طَالَ لِيَلِي فَقَدْ أَبْكَى مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

٢٠ <sup>m</sup> لِيَالِي لَا أَطَاوِعُ مَنْ نَهَانِي وَيَضْفُو فَوْقَ كَعْبِي الْإِزَارُ

قال الضبي الضابي السابغ ومنه قول امرئ القيس \* <sup>n</sup> بِضَافٍ فُوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ \*

• وقال الآخر

<sup>o</sup> أَيَّامُ الْخِفِّ مِثْرِي عَقَرُ الْمَلَا وَأَغْضُ كُلَّ مُرَجَّلٍ رِيَانِ

لِيَالِي لَمْ يَزُوهُ الطوسي ♦

٢١ فَأَعْصِي عَادِلِي وَأَصِيبُ لَهْوَا وَأُوذِي فِي الزِّيَارَةِ مَنْ يَغَارُ

٢٢ <sup>p</sup> وَلَمَّا أَنْ رَأَيْنَا النَّاسَ صَارُوا أَعَادِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ اتِّعَارُ

١٠ قال الضبي اي مؤامرة. وقال الطوسي يقول لَيْسَ بَيْنَهُمْ مُؤَامَرَةٌ وَلَا مُشَاوَرَةٌ فِي صَلَاحٍ: يقول فَجَلَّ

الْأَمْرُ عَنِ السُّفَرَاءِ وَالْمُرَاسَلَةِ: قال الطوسي كَذَا حَكَاهُ لَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ لَا يَذْرِي الْمَكْذُوبُ

كَيْفَ يَأْتِيهِ: يَقُولُ إِذَا كَذَبَكَ الْإِنْسَانُ لَمْ تَذِرْ كَيْفَ تَأْمُرُهُ وَكَيْفَ تُشِيرُ عَلَيْهِ: وَانْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو

<sup>q</sup> وَمُشْعِلَةٍ تَرَى السُّفَرَاءَ فِيهَا كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ عَصَبٌ نَضَاجُ

اي لَا دَمَ فِيهَا مِنَ الْفَزَعِ وَالْخَوْفِ ♦

٢٣ <sup>r</sup> مَضَى سُلَافُنَا حَتَّى زَلْنَا بِأَرْضٍ قَدْ تَحَامَتَهَا زِرَارُ ١٥

قال الضبي سُلَافُنَا أَوَّلُنَا. وَتَحَامَتَهَا لَمْ تَجْتَرِئْ عَلَيْهَا فَزَلْنَاهَا نَحْنُ. وَرَوَاهَا الطوسي [حَلَلْنَا] وَكَذَلِكَ

رَوَاهَا أَحْمَدُ ♦

٢٤ <sup>s</sup> وَشَبَّتْ طِيَّ الْجَبَلَيْنِ حَرْبًا تَهَرُّ لِشَجْوِهَا مِنْهَا صُحَارُ

<sup>1</sup> Aṣma'īyāt, 33, 2 (p. 32), with فَقَدْ يُبْكَى. Qālī, Amālī, 2, 131, 4, as our text; LA, 1, 378, 24 with عَلَى اللَّيْلِ. For other examples see Tibrīzī, *Ten Poems*, p. 44. ٢٠

<sup>m</sup> Kk omits vv. 20 and 21. LA 19, 221, 15, and TA 10, 220, both with نَحْتَ for فَوْقَ.

<sup>n</sup> Mu'all. 61. <sup>o</sup> Qālī 1, 223, 8, as text; LA 9, 62, 4, with أَسْحَبُ لِيَلِي for الْخِفِّ مِثْرِي.

<sup>p</sup> Kk, Mz رَأَيْتُ.

<sup>q</sup> See ante, p. 633, 17.

<sup>r</sup> حَلَلْنَا, مَضَتْ V.

<sup>s</sup> Our MSS and Cairo print تَهَرُّ; all others as text; see first line of scholion, where MSS تَهَرُّ. ٢٥

ورواها احمد بن عبيد \* وَشَبَّ لَطِيءُ الْجَبَلَيْنِ حَرْبٌ \* . وقال الضبي تَهْرُ تَكْرَهُ . وَصَحَارُ قَبِيلَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ : قال وقال ابو عُبَيْدَةَ صُحَارُ أَرْضٌ . ورواية الطوسي واحد واحدة . وقال الطوسي قال ابو عبدالله بن الاعرابي عن أبي تَتَّامٍ قال يَقُولُونَ إِنَّ صُحَارَ هَمَّ جُهَيْنَةَ وَعُذْرَةٌ . يَقُولُ تَهْرُ صُحَارُ لِشَجْوِهَا أَنْفُسَهَا لِلْحَرْبِ الَّتِي أَصَابَتْ طَلِئًا . وَنَ رَوَى \* وَشَبَّتْ طَيِّءُ الْجَبَلَيْنِ حَرْبًا \* . يَقُولُ هَيَّجَتْهَا . وَصَحَارُ فِيهَا أَخْبَرْنَا الْأَخْفَشُ مَدِينَةُ عُثْمَانَ . فَأَمَّا حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي تَتَّامٍ فَمَا أَخْبَرْتُكَ : قال ابو تَتَّامٍ وَيُقَالُ إِنَّ صُحَارَ جَبَلٌ : وقال ابو عمرو صُحَارُ مَتَرٌ الْأُمَرَاءُ بِعُثْمَانَ وَهِيَ بِلَادُ أَرْضِ عُثْمَانَ : وَانَّمَا أَرَادَ الْبُعْدَ . وقال احمد بن عبيد هي ارض : اي هي تَفَرَّغَ مِنْ هَذِهِ الْحَرْبِ الْبَعِيدَةِ ❖

٢٥ يَسْدُونَ الشَّعَابَ إِذَا رَأَوْنَا وَلَيْسَ يُعِيدُهُمْ مِنَّا أَنْجَارُ

قال الضبي ويروى : وَلَيْسَ مُعِيدُهُمْ . وقال الطوسي اي يَسْدُونَ الثَّنَايَا وَالطُّرُقَ . وَالشَّعْبُ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ . ١٠ يَقُولُ فَهَمَّ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِتَلَا نَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِنَافِعِهِمْ . وَالشَّعْبُ جَمِيعُ آيَةٍ وَالْجَمْعُ سُعُوبٌ وَشُعَبٌ : قال ذو الرِّمَّة

لَا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةَ أَبَدًا وَلَا تُقَسِّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ

اي من غَفَلْتِي لَمْ أَحْسِبْ أَنْ يَكُونَ هَذَا . وَشُعُوبُ النَّيَّةِ . وقال احمد بن عبيد وغيره وَالشَّقُّ الْمَشَقَّةُ وَمِنْهُ " لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ ❖

٢٦ وَحَلَّ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ قَرَاضِبَةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ ١٥

قال الضبي سُبَيْعٍ مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ . وَالْقَرَاضِبَةُ الْمُخْتَابُونَ الْوَاحِدُ قُرْضُوبٌ . وَالْإِطَارُ مَاخُذٌ مِنَ الطَّرَةِ وَهُوَ مَا يُحْدَقُ بِالنَّحْيِ . وَمِنْهُ طَرَةُ الْوَادِي وَهِيَ حَرْفُهُ يَمَّا يَلِي الْحَزْنَ : وَمَا دُونَهَا إِلَى الْوَادِي سَهْلٌ . فَيُرِيدُ أَنَا مُخْدِقُونَ بِهِمْ نَصْدٌ عَنْهُمْ مِنْ يَخَافُونَهُ . قال الطوسي رواها ابن الاعرابي قَرَاضِبَةٌ وَهُوَ بَلَدٌ . قال الطوسي ويروى : قَوَاصِبَةٌ . قال وقال ابن الاعرابي فِي الْإِطَارِ أَي مَحِيطُونَ بِهِمْ قال ويقال كُونُوا لَهُمْ إِطَارًا أَي أَخَذُوا بِهِمْ . ٢٠ وقال ابو عبيدة إِطَارٌ كِإِطَارِ الْحَايِطِ وَإِطَارُ الثَّوْبِ مَا حَدَقَ بِهِ وَيُقَالُ أَحَدَقَ بِهِ : وَيُقَالُ أَطَرْتُهُ عَلَى الْحَقِّ أَطَرًا

<sup>s</sup> Mz وَلَيْسَ مُعِيدُهُمْ . Kk . لَعُونَا .

<sup>t</sup> Bā'iyah 29 ; LA 1, 482, 5 with يُقَسِّمُ , and 15, 384, 15 as text ; our MSS and جده يُقَسِّمُ .

<sup>u</sup> Qur. 16, 7.

<sup>v</sup> Mz has this v. later, after v. 34 ; the v. is as in our text in Kk, Mz, Bm, and Bakrī, 737, 12, and in V but for لَهَا instead of لَهُمْ ; see also LA 2, 163, 25, and 5, 84, 14, and Yak 4, 47, 22 ٢٥ (with لَهُ).

اي عَطَفْتَهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَرِهَ: وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ: حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا: أَي تَعْطِفُوهُمْ: وَقَوْسٌ هَاطُورَةٌ: وَالْأُطْرَةُ الْعَقَبُ يَكُونُ عَلَى فُوقِ السَّهْمِ. ❖

٢٧ وَخَذَلَ قَوْمَهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو كَجَادِعٍ أَنْفِهِ وَيَهْ أَنْتِصَارُ

لم يرو هذا البيت الطوسي. قال الضبي يريد عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو بن عُدُس بن زَيْد بن عبدالله بن دارم: اي تنهاهم عن الحرب وبهم قُوَّة فكان كَمَنْ جَدَعَ أَنْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفْهَرَ<sup>x</sup> ❖

٢٨ يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارُ

قال الضبي يسومون يَغْرِضُونَ. وَالسَّلْعُ شَجَرٌ مُرٌّ خَبِيثٌ طَعْنُهُ. وَقَوْلُهُ قَارُ يَعْنِي الْحَرْبُ شَبَّهُ الْحَرْبَ بِذَلِكَ: أَي تُكَلِّفُهُمُ الْهِنَاءَ وَالْهِنَاءُ هُوَ الْقَارُ. يَقُولُ لَهُمْ فِيهَا شَرٌّ وَبَلَاءٌ: أَي صَارُوا إِلَيْهَا: وَالصَّلَاحُ الصُّلْحُ. وقال الطوسي يَسُومُونَ يَطْلُبُونَ يَقَالُ إِنَّهُ لَيَسُومُنِي مَا أُكْرَهُ. قال والصِّلَاحُ الصُّلْحُ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ. وروى الأصمعي \* يَسُومُونَ<sup>y</sup> الْوَسِيقَ بِذَاتِ كَهْفٍ \* والمعنى أَنَّ لَهُمْ فِيهِ شَرًّا: تَرَكَوا مَوْضِعَ الْكَلَالِ وَتَنَحَّوْا إِلَى أَرْضٍ سَوَاءٍ مَرَّتَعُهَا السَّلْعُ وَالْقَارُ. قال الطوسي وحكى لي هشام النحوي عن أبي عمرو الشيباني قال السَّلْعُ وَالْقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ: قال ويقال هذا أَقْبَرُ مِنْ هَذَا أَي أَشَدُّ مَرَارَةً مِنْهُ. وَالْوَسِيقُ الطَّرْدُ وَالْوَسِيقَةُ كُلُّ مَا طَرَدَتْهُ وَتَجَوَّتَ بِهِ: ويقال: <sup>a</sup> فلان يَسُوقُ الْوَسِيقَةَ وَيَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ وَيَخِيبي الْحَقِيقَةَ: فالوديقة شِدَّةُ الْحَرِّ يَقُولُ يَنْصِي فِيهَا يَنْسِلُ لَا يُبَالِي: وَالْحَقِيقَةُ أَنِ يَخِيبي مَا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَخِيبي: وَقَوْلُهُ يَسُوقُ الْوَسِيقَةَ [الوسيقة] كُلُّ مَا نَجَّاهُ بِهِ: فيقول إذا أَخَذَ شَيْئًا أَوْ طَرَدَهُ لَمْ يَكُنْ جَبَانًا: يَقُولُ يَسُوقُهُ سَوْقًا رَوَيْدًا لِعِزَّتِهِ وَمَنْعَتِهِ: مثل قول لبيد

<sup>b</sup> فِي جَمِيعٍ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ لَا يَهْثُونَ بِأَذْعَاقِ الشَّلَلِ

<sup>x</sup> Kk here inserts a verse which other MSS insert after v. 30, viz: الخ: وَأَذَى عَايِرَ حَيًّا

<sup>y</sup> The order of vv. differs here. Mz has 27, 29, 30, 28, then 2 addl. vv., then 31, 33, 32; Bm has our order as far as v. 30; then five vv. — the first two as in Mz — which are not in our text: then ٣١, 32 etc; Kk, 27, addl. v., 28, 29, 30, 31, 32 etc; V, 27, 29, 28, 30, two addl. vv. as in Mz, 31, 32, etc. V. 28 in LA 3, 348, 24; 6, 438, 13 (with الصَّلَاحَ); and 10, 24, 23 (with المِلَاحَ, false reading). Yak 4, 10, 12, and 332, 1. Mz المِلَاحَ, Bm, V, الصَّلَاحَ.

<sup>a</sup> Kk com. has الوسوق, and adds والوسوق الأجبال. Render: « They let their gathered camels go forth to pasture in Dh. K. ».

<sup>a</sup> See LA 12, 260, 24-25.

<sup>b</sup> LA 11, 386, 24. The verse should belong to the long ramal, No. 39, but it is not in Huber's edn. of Labid's Diw. The line is explained in LA: « In a host that defend their places of danger: they do not think (immediately on being attacked) of driving away their camels to a safe place ».

٢٩ وَأَصْعَدَتِ الرَّبَابُ فَلَيْسَ مِنْهَا بِصَارَاتٍ وَلَا بِالْحَبْسِ نَارُ

قال الطوسي قال ابن الاعرابي أصعدوا هاربيين الى نجد. والرباب قبائل من تميم. قال يقال أصعد الرجل اذا ارتفع: وأفزع اذا هبط وفزع اذا علا الجبل. يقول فلئیس منها نارٌ تُوقد بهذا المكان. وقال احمد بن حنبل الرباب غومة تميم. وهم ضبة بن أذر وبنو اخيه قور وعكل وعدي وتيم. ♦

٣٠ فَحَاطُوا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرَارُ

قال الضبي حاطونا اي أحاطوا بنا. والقصا المتحجب: قال والعرب تقول: لَتَحُوطَنِي الْقَصَا أَوْ لَا ضَرْبَتَكَ: اي لَتَحَيَّنَّ عَنِّي. والمعنى تباعدوا عنا وهم حوكتنا. والقصا يُمدُّ ويُفصر. ويروى \* فَحَاطُوا الْقَصَا وَقَدْ رَأَوْنَا \* قال الطوسي بُعدوا عنا جَعَلُوا الْبُعْدَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ: ويقال: حُطَّ الْقَصَا: اي تَبَاعَدَ عَنْهُ. ♦

٣١ ° وَبَدَلْتُ الْإِبَاطِحُ مِنْ نَمِيرٍ سَنَابِكُ يُسْتَشَارُ بِهَا الْعُبَارُ

١٠ السنابك جمع سنبك وهو مُقَدَّم طَرَفِ الْحَافِرِ: اي صارَ بِالْإِبَاطِحِ بَعْدَ نُتَيْرِ خَيْلٍ تُتِيرُ الْعُبَارُ. وقال الطوسي الإباطح جمع أَبْطَحَ ويقال بَطْحَاءٌ وهو بطن الوادي يكون فيه الْحَصَى الصَّغَارُ. <sup>٤</sup> [وروى الطوسي قُتَيْرٍ] وقُتَيْرُ ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قال والسنبك طرف الحافر من مُقَدِّمِهِ وَمَوْخَرُهُ دَائِرَتُهُ وَحَوَامِيهِ جَوَانِبُهُ. فيعني أَنَّهُمْ أَجْلَوْهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ فَأَعَقَبَتْهَا سَنَابِكُ الْخَيْلِ تُتِيرُ بِهَا الْعُبَارَ. ♦

° See Wust. Tab. I. The last four were sons of 'Abd-Manāt brother of Dabbah.

<sup>d</sup> LA 20, 45, 4 as our text. BDur. 13, 6 with وَقَدْ, الْقَصَا, and so TA 5, 124, 3. V رَأَوْنَا. After v. 10 30 Mz reads (and V agrees, and so Bm with خ); Kk has only the second verse: —

وَأَنْزَلَ خَوْفُنَا سَعْدًا بِأَرْضِ هُنَالِكَ إِذْ تُجِيرُ وَلَا تُجَارُ  
وَأَذَى هَامِرٍ (١) حَيًّا إِلَيْنَا هُعَيْلٌ (٢) بِالْمِرَاتَةِ قَالُوا بَارُ

Bm adds three more verses: —

أَنَّى لَيْسَ خُزَيْمَةٌ أَنْ فِيهِمْ قَدِيمُ الْمَحْدِ وَالْمَسْبُ الثُّنَارُ  
هُمْ قَصَلُوا يَخْلَتُ كِرَامُ مَعْدًا حَيْثَمَا حَلُّوا وَسَارُوا  
فَمِسْنُ الْوَقَاءِ إِذَا عَقَدْنَا (٣) وَأَيْسَارُ إِذَا حُبَّ الثُّنَارُ

In Mz and V these vv. come after v. 35, with text agreeing with Bm: Kk has not got them.

(1) Mz and Kk حَيًّا, V and Bm حُبًّا.

(2) Bm بِالْمِرَاتَةِ. Both vv. in Yak, 4, 480, with

readings as Mz, and 2nd. v. in Yak 4, 900, 18, where الْوَبَارُ is wrongly given as a place-name. Kk ٢٥

explains: الْوَبَارُ هُمْ وَلَدُ وَبَرِ بْنِ كِلَابٍ. (3) Prof. Bevan suggests reading مَإْيَسَارُ (maṣḍar), as

an abstract noun goes better with the preceding الْوَقَاءِ.

° Mz قُتَيْرٍ.

<sup>f</sup> Added conjecturally.

٣٢ <sup>g</sup> وَلَيْسَ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي كِلَابٍ بِسُنَجِيمٍ وَإِنْ هَرَبُوا الْفِرَارُ

ورواها الطوسي: حَيُّ بَنِي بَغِيضٍ: يعني بَغِيضَ بْنِ رَيْثِ بْنِ غُطَفَانَ. ويروى: حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ. ❖

٣٣ <sup>h</sup> وَقَدْ ضَمَزَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ

اصل الضُمُوزُ الكُظُومُ على الجُرَّةِ: ومنه قول الآخر: <sup>i</sup> وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرَّحَالِ \* قال: وإنما خصَّ الحمارَ لأنَّهُ لَا يَجْتَرُ. وقال الطوسي ضَمَزَتْ سَكَتَتْ وَذَلَّتْ مِنَ الْخَوْفِ لَمْ يَنْطِثُوا وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُمْ خَبْرٌ: ويقال ضَمَزَ البعير على جَرَّتِهِ إِذَا سَكَتَ: ومن هذا قول الاعشى

<sup>l</sup> وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَّةَ الْإِضْرِيحِ وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرَّحَالِ

وإنما قال ضامراتٍ لأنَّهُ اراد يَسِرْنَ سَيْرًا شَدِيدًا: وإذا كان ذلك لم يَقْدِرْ أَنْ يَجْتَرَّ فَهُوَ ضَامِرٌ. فإذا سَارَ سَيْرًا رُوِيْدًا قَصَعَ بِجَرَّتِهِ: وإنما يَجْتَرُ كُلُّ ذِي كَرَشٍ: وإنما خصَّ الحمارَ لأنَّهُ لَيْسَ بِمَا يَجْتَرُّ فَهُوَ ضَامِرٌ أَبَدًا. ❖ وهو قول الطوسي والاول قول الضبي

٣٤ <sup>j</sup> وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْتَى فَوَلَتْ تُيُوسَا بِالشَّطِطِيِّ لَهْمٌ يُعَارُ

قال الضبي اليعار أصوات المغز وقد يَعرَتِ العَازُ تَيعَرُ يُعَارًا. والثَّوَجُ أصوات الضَّانِ. قال الطوسي أَشْجَعُ ابن رَيْثِ بْنِ غُطَفَانَ. والخُنْتَى من الناس الذي لَهُ مَا لِلرَّجُلِ وَمَا لِلنَّوْءِ وَلَهُ حَدِيثٌ قَدِيمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: وَالْخُنْتَى وَاحِدٌ فَاتَّبَعَهُ أَشْجَعٌ وَهِيَ قَبِيلَةٌ لِأَنَّهُ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ: ويقال خُنْتَى وَخُنَاكِي وَخُنَاثٌ: فيقول هم لا رجالٌ ولا نساءٌ. والشَّطِطِيُّ بَلَدٌ. ❖

٣٥ <sup>k</sup> وَلَمْ تَهْلِكْ لِمَرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَمَارُوا

يريد مَرَّةً بن سعد بن ذُبْيَانَ. وقال الطوسي هَارِبَةُ ابن ذُبْيَانَ. قال ابن الاعرابي يقول تَخَوَّلُوا عَنْ قَوْمِهِمْ إِلَى الشَّامِ: قال ويقال إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَارِبَةٍ وَقَوْمِهِمْ حَرْبٌ فَوَحَلُوا مِنْ غُطَفَانَ فَتَوَلَّوْا فِي بَنِي

<sup>g</sup> Mz سُبَيْعٍ. Kk and Mz وَلَوْ. Mz transposes vv. 32 and 33.

<sup>h</sup> LA 7, 232, 25, as our text. Kk, Mz بِجَرَّتِهَا.

٢٠

<sup>i, l</sup> Al-A'shà, *Mā bukā'u*, 47 and 49, the صدر of the first and the عجز of the second.

<sup>j</sup> LA 7, 165, 16. Kk, Mz, Bm, LA فَوَلَّوْا (V as text). V بالشَّطِطِيِّ.

<sup>k</sup> Yak 4, 945, 13. TA 1, 514. The three verses quoted in note <sup>d</sup> on previous page come in, with Mz and V, more appropriately here.



ثعلبة بن سعد: هذا عن غير ابن الاعرابي: قالوا وغاروا آتوا القور يقال غار الرجل وأغار إذا آتى القور: قال الأعشى

<sup>1</sup> نبي يري ما لا ترون وذكره أغار لعنري في البلاد وأنجدًا

ويروى \* لعنري غار في البلاد وأنجدًا \* . قوله ولم تهلك يقول لم نستوحش ولم نبال بهم إذ • فارقونا •

٣٦ <sup>m</sup> فأبلغ إن عرّضت بنا رسولًا كنانة قومنا في حيث صاروا

قال الضبي الرسول ههنا بمعنى الرسالة كما قال عز وجل: <sup>n</sup> إنا رسول رب العالمين: أي رسالة رب العالمين: وانشد قول الشاعر

<sup>o</sup> لقد كذب الواسون ما بُخت عندهم يسر ولا أرسلتهم برسول

١٠ وقوله عرّضت بنا أي إن ذكرنا وأخبرت عنا. وروى الطوسي بهم •

٣٧ كفتنا من تعيب واستبحنا سنام الأرض إذ قحط القطار

قال الطوسي قال ابن الاعرابي سنام الأرض أرفع نجد: يقول تزلنا وغلبنا عليه أهله. قال ويقال سنام الأرض صريّة. وقوله قحط القطار، يقول قل المطر وأجذب الناس: قال ويقال قطرة وقطار. وقال أحمد سنام الأرض يعني نجدًا •

٣٨ <sup>p</sup> يكل قياد مُسنفة عنود أضرّ بها المساليح والنوار

قال الضبي المُسنفة المُتقدّمة. وروى أبو عبيدة مُسنفة: وهي التي يُشد لها السناف وهو خيط يُشد من الحقب إلى التصدير إذا ضمرت لئلا يسوج الرجل: ويُفعل هذا في الإبل ويفعل في الخيل لئلا يضطرب السرج: وانشد أبو عبيدة في المعنى الأول في الإبل

<sup>q</sup> تُصبح بعد القرب القذاف وبعد طي الأنسج اللطاف بأثنة الزور عن السناف

<sup>1</sup> See poem in Morg. Forschungen (1875), v. 14 (p. 254). LA 6, 339, 1.

<sup>m</sup> Kk omits.

<sup>n</sup> Qur. 26, 15.

<sup>o</sup> LA 13, 301, 8, with يَأْتِي for يَسِر, and يَرْبِيل, and

but in line 16 as in text: poet Kuthayyir.

<sup>p</sup> LA 3, 317, 11. All texts agree.

<sup>q</sup> «She becomes, after her headlong course to the drinking-place, and after the tying-up, or folding-in, of the slender saddle-girth, one that has a wide interval between her breast-bone and the *sinaf*, or breast-girth». <sup>n</sup> أَنْسَج does not appear in LA as a pl. of نَسَج: perhaps it means the joints of the fore-legs, *المفصل بين الكف والساعد* (LA 10, 230, 24); but the translation here given agrees with the explanation in Naq 634, 3 ff.

والعنود التي تُعْتَدُّ عن الطريق من مَرَحِها . وَالْمَسَالِحِ وَالْمَرَاقِبُ وَالشُّغُورَ سَوَاءً : وفي الحديث : <sup>٢</sup> « كَانَ أَذْنِي مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ فَارِسٌ إِلَى الْمُذَيْبِ » : اي مَرَاقِبِهِمْ . وَالغَوَارُ الْغَارَاتُ . ورواها الطوسي مُسَنَّفَةً قال هي التي يُشَدُّ صَدْرُهَا بِسِنَافٍ وهو كَلْبٌ يُشَدُّ من وِراءِ السَّرْجِ الى صدرِ الفرسِ لِئَلَّا يَتَأَخَّرَ السَّرْجُ : قال الطوسي حكاه ابن الاعرابي عن ابي تَمَّام : قال ويروى مُسَنَّفَةً بكسر النون وهي المتقدِّمة يقال أُسْنَفَتْ . <sup>٣</sup> إِنْسَافًا . والعنود التي تُعْتَادُ الطريق من مَرَحِها ونَشَاطِهَا . والمسالح قال الطوسي اخبرني ابن الاعرابي قال والمسالح خَوْفُهُمْ واجْتِمَاعُهُمْ على خيرٍ لهم <sup>٤</sup> . والغوار من المُغَاوَرَةِ وَغَاوَرْتُ مُغَاوَرَةً وَغَوَارًا من الغارة والغلبة وَأَغْرَتُ إِغَارَةً ورجلٌ مِغْوَارٌ صاحبُ غارةٍ ورجالٌ مِغَاوِرٌ وَمِغَاوِيرٌ . ورجلٌ مِغْيَارٌ شَدِيدُ الْغِيَرَةِ والغارِ ايضاً ورجالٌ مَغَايِيرٌ : قال الكُمَيْتُ

وَمَغَايِيرٌ عِنْدَهُنَّ مَغَاوِيرٌ مَسَاعِيرٌ لَيْلَةَ الْإِلْجَامِ

١٠ ٣٩ « مُهَارِشَةُ الْعِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا جَرَادَةً هَبْوَةً فِيهَا أَصْفَرَادُ »

اي تُقَاتِلُ الْعِنَانُ مِنْ مَرَحِهَا . وقوله فيها اصفرار اراد الذَكَرَ من الجرادِ وهو الْأَصْفَرُ منها وهو أَخْفُ من الأنثى . ورواها الطوسي : كَأَنَّ فِيهِ . وقال مُهَارِشَةُ مُجَاذِبَةٌ . وقوله جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ خَصَّ الْمَهْبُوءَةَ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَهُوَ أَشَدُّ لَطَائِرَانِهَا لِأَنَّ الْمَهْبُوءَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ رِيحٍ . وهي الْعُبْرَةُ . وقوله فيها اصفرار قال ابن الاعرابي إِنَّمَا تَصْفَرُ حِينَ تَتِمُّ وَيَنْبُتُ جَنَاحُهَا وَتَبْلُغُ مَدَاهَا : يقول كَأَنَّ عَدْوَهَا طَيْرَانُ جَرَادَةٍ قَدْ تَمَّتْ . والجَرَادُ يَكُونُ بَيْضًا ثُمَّ دَبًّا ثُمَّ يَسْوَدُ ثُمَّ يَصْفَرُ حَتَّى يَكُونَ جَرَادَةً وَإِنَّمَا اراد بها الذَكَرَ ♦

<sup>٢</sup> In LA 3, 317, 10 the phrase is كَانَ أَذْنِي مَسَالِحِ فَارِسٍ إِلَى الْعَرَبِ الْمُذَيْبِ .

<sup>٣</sup> After لهم our MSS add فَتَلْكَ (sic). The passage seems to be corrupt. Kk explains الْمَسَالِحِ الْمَوَاضِعُ التي الْمَسَالِحِ . Perhaps there is a confusion in Ibn al-A'rābī's explanation between مَوَاضِعُ or أَمَكِنَةٌ after الْمَسَالِحِ : see Gloss. Ṭabarī p. CCXCV. ٢٠

<sup>٤</sup> Hāshimiyāt 1, 30. «Very jealous in respect of them (i. e. their women), much occupied with raids, stirrers of battle on the night when horses are bridled for the fight».

<sup>٥</sup> LA 8, 256, 21. Bm notes v. 1. فيها مُهَارِشَةٌ and فيه for second فيها. After v. 39 Kk inserts a v. : —

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِقَتَيْ عَقَابٍ تُقْلِسُنِي إِذَا أَبْتَلَّ الْعِدَارُ

٢٥ شبه فرسه بعد كلامها وإبتلال عذارها بالعرق بعقاب انقضت على صيد : وهكذا تُوصَفُ الجُرُودَةُ كما قال عمرو بن معدى كرب : إِذَا مَا الرَّكْضُ أَهْلَ جَانِبَيْهِ حَزَمَ رَكْضٌ مُبْتَرِكٌ جَلَّاحٌ

« After that galloping has caused his sides to stream (with sweat), he rushes along with the impetuosity of a torrential rain that bears everything before it ». The v. is in Qālī, *Dhail* 148, 9, with رَعْدٌ for رَكْضٌ ; and as حَزَمَ is a word most appropriate to sound (LA 16, 91, 20 ff.), this reading seems preferable — « when he gallops, the thunder of a violent storm roars ». ٣٠

٤٠ نُسُوفٍ لِلْحِرَامِ بِمِرْقَتَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْنِهَا الْغُبَارُ

قال الضبي كلُّ فَوْجَةٍ خَوَاءٌ. ويقال طُبِيٌّ وطُبِيٌّ وهو من الفرس بمنزلة الضرع من الشاة والبقرة: يقول من شدة وقع حوافرها يرتفع الغبار. وقوله نُسُوفٍ لِلْحِرَامِ قال ابن الاعرابي تُنصِفُهُ وتُوَخِّرُهُ: قال وذلك انها تُمَدُّ يَدَيْهَا مَدًّا شَدِيدًا فَمِرْقَتَاهَا تُنصِفَانِ حِرَامَهَا تُدَقِّعَانِهِ. وقال غيره تُنصِفُهُ تَقْطَعُهُ: وقال الطوسي ليس هذا بِشَيْءٍ. وقال احمد إنما جعلها تُنصِفُ الْحِرَامَ بِمِرْقَتَيْهَا لِضِيقِ الزَّوْرِ وهو بما يُنْدَحُ في الخيل وهو ان يَتَسَّعَ لِبَاسُهَا وَيَضِيقَ زَوْرُهَا: وانشدني

في مِرْقَتَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ بِرُكَّةٍ زَوْرٌ كَجَبَابَةِ الْحَزَمِ

قال يعقوب اذا دَقَّ جُوجُؤُ الفرس وتَقَارَبَ مِرْقَتَاهُ كان أَجُودَ لِحَرِيهِ. وقال احمد الْحَزَمُ شَجَرٌ معروف. والجَبَابَةُ الْحَشْبَةُ التي يَحْدُو عليها الْحَذَاءُ: جعلها من هذه الشجرة. وهذه رواية الطوسي. ورواها احمد \* يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْنِهَا الْغُبَارُ \* وروى الضبي: إِذَا مَا سَدَّ طُبَيْنِهَا ❖

٤١ تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شُهْبًا مُخَالِطًا دِرَّةً مِنْهَا غِرَارٌ

قال الطوسي اي يَجِفُّ الْعَرَقُ عَلَيْهَا فَيَنْبَسُ: قال الأخطل

مُلَحَ الثَّنُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا بِأَلْمَاءٍ إِذْ يَبَسَ التَّضْيِيعُ جَلَالًا

والتضيع العرق والغرار القليل. قال الطوسي: مُخَالِفَ دِرَّةٍ. قال الطوسي قال ابو عبيدة كما أخبرني عنه ١٥ التَّيَقَةُ: هذا البيت والذي بَعْدَهُ لرجل من بني تميم. وقوله شُهْبًا ذَهَبَ إِلَى الْحَيْلِ. وَيَبِيسُ الْمَاءِ يعني العرق اذا جَفَّ. واصل الشبهة البياض ثم تَدْنُلُ عَلَيْهِ أَلْوَانٌ. والدِرَّةُ دِرَّةُ الْعَرَقِ وهو انْتِفَاقُهَا بِهِ وإِخْرَاجُهَا إِيَّاهُ: ودِرَّةُ اللَّبَنِ مَجِيئُهُ واجتماعه في الضرع. والغرار القلَّةُ: واذا رَدَّتِ الناقةُ اللَّبَنَ بعد مَجِيئِهِ عند قَلْبِهِ يقال قد غَارَتْ فِيهِ تُغَارُ غِرَارًا. وانما اراد أنها تَعْدُو فَتَلْزِمُ الطَّرْقَةَ الْأُولَى من الْعَدُوِّ ثُمَّ يَحْمِلُهَا النَّشَاطُ وَالْمَرْحُ فَتَذْكُ ذَلِكَ مِنْ عِزَّةٍ نَفْسِهَا فَيَحْمِلُهَا عَرَقُهَا عَلَى أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَدُوِّ: وهو ٢٠ قول ابى ذؤيب

٧ Kk, V, LA II, 241, 11. نُسُوفٌ. Bm طُبَيْنِهَا (this was Abū 'Ikrimah's reading; see end of scholion).

٨ LA I, 36, 5; 12, 278, 7; 15, 66, 14; verse of an-Nābighah al-Ja'dī.

٩ LA 8, 149, 18 (with مُخَالِطٌ); Kk, Mz, Bm, V مُخَالِطٌ. Mz, Bm, V, فِيهَا.

١٠ Dīw. p. 46, line 4.

٥ تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَنْضَبَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَنْبَضُّعُ

قال الطوسي وأما ابن الاعرابي فأجمل التفسير فقال: <sup>٥</sup> لا ينقطع عرقها فتتنقطع ولا يكثُر فيضعفها ذلك

٤٢ ٥ بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِّنْ حَيْثُ جَاءَتْ رَكِيَّةٌ سُنْبُكِ فِيهَا انْهِيَارُ

قال الضبي قال ابو عبيدة هذا البيت والذي قبله لرجل من بني تميم. وقوله انهيار اي ينهار من مؤخر  
 ٥ الحافر من قبل الدائرة: لأن الدائرة ليست بمستوية من الحافر. والركية الحفيدة. وقال الطوسي:  
 القرارة الموضع الطيب الطين من الارض: ويقال إن القرارة ههنا موضع مستقر الحافر لها: قال ويدل  
 على ذلك قوله حيث جاءت: وجاءت دارت. والركية موضع الحافر: وهو قول ابن الاعرابي. وقوله فيها  
 انهيار اراد أن حافرها مقعر على خلة القعب فدخل في الارض فانهار. وقال ابن الاعرابي في قوله ركية  
 سُنْبُكِ يعني ان وطأها شديد فانارها كأنها ركي: والركي جمع ركية. وقال احمد يعني ان حافرها مقعب  
 ١٠ فاذا دخل في الارض فارتفع ما حول الحافر [انثلم: <sup>٤</sup>] قال وجنلة المعنى أنه وصفها بطول الحافر فين طولها  
 لا تقوم جيطانها فتتهار \*

٤٣ ٥ وَخَنْذِيذٌ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الرِّقِّ عَلَقَهُ التِّجَارُ

قال الضبي الغرْمُول وعاء الذكر. والخَنْذِيذ ههنا الفحل وهو في غير هذا الموضع الحصى وهو من  
 الأضداد. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي الخَنْذِيذ الضخم الشديد: قال والخَنْذِيذ أطراف من  
 ١٥ الجبال تندر. والغرمول غلاف الذكر: شبهه بزق خلا بما فيه فعاقته صاحبه. قال احمد الخَنْذِيذ  
 القرس الكريم \*

٤٤ ٥ كَانَ خَفِيفٌ مُنْخَرِهٌ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبْوَ كَبِيرٌ مُسْتَعَارُ

<sup>a</sup> See *post*, No. CXXVI, v. 55.

<sup>b</sup> I. e. « Her sweat is not cut off, so that she herself is brought to a stand, nor is it too copious, so that she should thereby be weakened ».

<sup>c</sup> See No. XCVII, v. 29 (*ante*, p. 657). LA 7, 129, 13, with حَارَتْ; Mz حَالَتْ; Bm سَارَتْ.

<sup>d</sup> Inserted conjecturally.

<sup>e</sup> LA 5, 22, 17; Addād 37, 15; Ham 247, 19; Jāhidh, Bayān, 1, 156.

<sup>f</sup> The order of verses here again differs: Kk has 43, 46, 47, 48, 44, an addl. v., 49; Mz, 43, 46, 47, 48, 44, addl. verse not the same as Kk's, 49. Bm and V agree with our text, except that V, like ٢٥ Mz and Kk, omits v. 45, and inserts Mz's v. between 48 and 49: Bm omits v. 47. v. 44 is in LA 6, 298, 2; 15, 410, 4; 19, 19, 3. Lane 2195 c.

قال الضبي: كَسَنَهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُنَّ: يَقُولُ كَانَ مَنَخَرُ هَذَا الْفَرَسِ كَبِيرُ حَدَادٍ: وَجَعَلَهُ مُسْتَعَارًا لِأَنَّهُ أَشَدُّ كَبَدِهِ. وَقَالَ الطوسي: الْخَفِيفُ الصَّوْتُ. وَأَمَّا وَصْفُهُ بِسَعَةِ الْمَنَخَرِ: وَيُسْتَحَبُّ ذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ لِإِخْرَاجِ نَفْسِهِ: وَرُبَّمَا ضَاقَ فَيُشَقُّ. وَالرَّيْبُ هَهُنَا النَّفْسُ. يَقُولُ إِذَا كَتَمَ الرَّيْبُ غَيْرَهُ كَانَ هُوَ هَكَذَا لِسَعَةِ مَنَخَرِهِ: وَيُقَالُ جَبَا إِذَا كَتَمَ الرَّيْبُ وَهُوَ فَرَسٌ كَابٍ: وَجَبَا الزَّنْدُ إِذَا لَمْ يُورِ نَارًا. وَالتَّكْوِيرُ الزُّقُّ يَنْفَخُ فِيهِ الْحَدَادُ: وَالتَّكْوِيرُ كَوْرُ الرَّحْلِ: وَالتَّكْوِيرُ كَوْرُ الْعِمَامَةِ وَهُوَ مَا يُدِيرُهُ الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْهَا: وَالتَّكْوِيرُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ. وَقَوْلُهُ مُسْتَعَارٌ هُوَ أَعْجَلُ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ رَدَّهُ. وَقَالَ عِدُّ الطُّوسِيِّ التَّكْوِيرُ لَيْتَكَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِكَ وَالْحَوْرُ نَقْضُهَا ❖

٤٥ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ

قال الضبي قال ابو عبيدة هذا التيت للطير ماح. ولم يزوه الطوسي لبشر ورواه الضبي: وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَحْمَدَ ابْنِ عَيْدٍ لِبَشْرٍ فَلَمْ يُنْكِرْهُ ❖

٤٦ يُضْمَرُ بِالْأَصَائِلِ فَهَوَ نَهْدُ أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ

قال الضبي رجع الى صفة الفرس الأول. والأقْبُ الضامر. والمُقْلَصُ المُشْرِفُ. والأَصَائِلُ الْعَشَايَا. وَالتَّهْدُ الضَّخْمُ. وَالْأَقْوَرَارُ الضَّرُّ. قَالَ الطُّوسِيُّ قَالَ الْأَنْخَشُ الْبَغْدَادِيُّ وَحَكَاهُ عَنِ الْأَصْعَمِيِّ: التَّضْمِيرُ عِنْدَهُمْ إِنْ يُطْلَقَ الْحَشِيشُ الْيَابِسَ: قَالَ الطُّوسِيُّ كَذَا حَكَاهُ لَنَا عَنِ الْأَصْعَمِيِّ: وَقَالَ وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ التَّضْمِيرِ ١٥ فَقَالَ هُوَ التَّعْرِيقُ وَحُسْنُ الصَّنْعَةِ. وَالْأَصَائِلُ الْعَشَايَا. وَالتَّهْدُ الْعَظِيمُ الْجَنِينُ. وَالْأَقْبُ الضَامِرُ الْبَطْنُ وَالْأَنْثَى قَبَاءُ. وَالمُقْلَصُ المُسْتَر: يَعْنِي أَنَّهُ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ الْخَفِيفُ ❖

٤٧ كَانَ سَرَاتُهُ وَالْخَيْلُ شُعْتُ غَدَاةٌ وَجِيفَهَا مَسَدٌ مَغَارُ

المَسَدُ الْحَبْلُ. وَالْمَغَارُ التَّيْدُ الْقَتْلُ: وَقَدْ أَغْرَتِ الْحَبْلَ إِذَا أَحْكَمْتَ قَتْلَهُ. وَسَرَاتُهُ أَعْلَاهُ وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ. وَجَعَلَ الْخَيْلَ شُعْتًا مِنْ طَوْلِ السَّفَرِ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: غَدَاةٌ وَجِيفُهُمْ: وَرَوَاهَا غَيْرُهُ

٥ Only Bm (besides our MSS and Cairo print) has this v., which all other MSS omit; it probably crept into the poem as a commentator's illustration of مُعَار as equivalent to مُسْتَعَار in v. 44. It is quite inappropriate to Bishr; see Ṭarīmāh Dīw. 38, and LA 6, 305, 2. <sup>h</sup> LA 6, 438, 8,

and 8, 349, 8, the former with مُقْلَصٌ, the latter with مُقْلَصٌ. Our MSS and Cairo print have أَصْطِمَارُ, and so V 1; but V 2, Kk, Mz, Bm, and LA all have أَقْوَرَارُ, and this is evidently Abū 'Ikrimah's reading: the other is not even mentioned in the commy. Mz has قَمَوَ نَحْدُ كُلَّ يَوْمٍ for قَمَوَ نَحْدُ ٢٥

<sup>i</sup> Wanting in Bm.

وَجِيفِهَا. وَالشُّغْتُ الْمُتَفَرِّقَةُ الشَّعَرُ: وَيُقَالُ لَمْ يَلَمْ اللَّهُ شَعْنَكَ أَيِ جَمَعَ مَا تَشَدَّتْ مِنْ أَمْرِكَ. وَالْوَجِيفُ الْمَرُّ السَّرِيعُ:  
وَالْمَعْنَى كَأَنَّ سَرَاتَهُ فِي اسْتِوَائِهِ وَأَمْلَاسِهِ وَشِدَّتِهِ حَبْلٌ مَفْتُولٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ الشُّغْتُ الْمُتَفَرِّقَةُ شُعُورُ التَّوَاصِي  
وَالْأَعْرَافِ مِنَ التَّعَبِ ❖

٤٨ <sup>ل</sup> يَظَلُّ يُعَارِضُ الرُّكْبَانَ يَهْفُو كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

٤٩ <sup>ك</sup> وَلَا يُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَّا بُرَاكَاةُ الْفِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ

الْبُرَاكَاةُ أَنْ يَبْزُكَ فِي الْفِتَالِ وَيَثْبُتَ وَلَا يَبْرَحَ. وَالْغَمَرَاتُ الشَّدَائِدُ. وَقَالَ الطُّوسِي قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْبُرَاكَاةُ الْجُتُو عَلَى الرُّكْبِ يُقَالُ جَتَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَدَا: وَجَتَا عَلَى رِجْلِهِ لَا غَيْرُ: وَهُوَ  
الْجَائِي وَالْجَائِزِي ❖

XCIX <sup>ل</sup> وَقَالَ يَشْرُ أَيْضًا

١٠ ١ <sup>م</sup> لِمَنْ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ تَبْدُو مَعَارِفَهَا كَلَوْنِ الْأَرْقَمِ

قَالَ الضَّحِّي الْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ شَبَّ آثَارُ الدِّيَارِ بِالنُّقْطِ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ: هَذَا قَوْلُ الضَّحِّي. وَرَوَاهَا  
الطُّوسِي يَالْأَنْعَمِ: قَالَ وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ يَالْأَنْعَمِ قَالَ وَهَذَا مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَيُرْوَى: مَعَالِمُهَا:  
وَمَعَالِمُ الدَّارِ آثَارُهَا وَعَلَامَاتُهَا مِثْلُ الرَّمَمِ وَالتُّوَيْ وَالْأَرِي وَالْمَسْجِدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَالْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ الَّتِي فِيهَا  
نُقْطٌ كَالدَّارَاتِ ❖

١٥ ٢ <sup>ن</sup> لَعِبَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَكَرَّتْ إِلَّا بَقِيَّةُ نُؤْيِهَا الْمُتَهْدِمِ

J Bm has v. l. نَحَارُ. Kk inserts before v. 49 the following:

أَرَى أَمْرًا لَهُ ذَنْبٌ طَوِيلٌ عَلَى مَقْرَاهُ كِفْلٌ أَوْ حِصَارُ

(See LA 14, 108, 1 ff.) الْكِفْلُ الْكِسَاءُ يُكْفَى عَلَى السَّامِ وَيُرْكَبُ

The word مَقْرَاهُ is not vocalized, and its meaning, as well as that of the verse generally, is not clear.

Mz, agreeing with V, inserts before v. 49 a different verse: —

وَمَا يُذَرِّبُكَ مَا قَفَرِي إِلَيَّ إِذَا مَا الْقَوْمُ وَلَّوْا أَوْ أَعَارُوا

V reads إِلَيْهِمُ for إِلَيْهِ.

<sup>k</sup> LA 12, 278, 17 as our text, and so Khiz 3, 359, 8, Naq 423, 13, and Agh 13, 143, 27. Bm mentions v. l. بُرُوكَاةُ. <sup>1</sup> This poem is in the Jamharah, pp. 104-105.

<sup>m</sup> Bakrī 106, 15, with غَشِيَتْهَا, يَالْأَنْعَمِ, مَعَالِمُهَا. The variation of the vowel in أَنْعَمُ is mentioned ٢٥

in Mz and Bm. Jam تَعْدُو, probably a false reading.

<sup>n</sup> Mz commy. mentions v. l. الْمُتَهْدِمِ.

لم يرو هذا البيت الطوسي ورواه الضبي ولم يُنكره أحمد بن عبيد. والنوحي الحاجر يَنْعُ الماء من دخول البيت وجنعه أَناء مثل أنواع ♦

٣ دَارٌ لِيَضَاءِ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٌ مَهْضُومَةٌ الْكَشْحَيْنِ رِيًّا الْمِعْصَمِ

العوارض جانباً القم من أسنانها. والطفلة الرخصة. والمهضومة الضامرة البطن: وكل مهضوم ضامر. والكشح الحاصرة. ورياً ممتلئة. والمِعْصَمُ مُعْظَمُ الذراع والأسلة مُسْتَدَثُّهَا. وقال أحمد الأسلة مستدق الذراع والعظمة مُعْظَمُهَا من مؤخرها والمِعْصَمُ بَيْنُهَا ♦

٤ سَمِعْتُ بِنَا قِيلَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحَتْ صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُسْتِمِ

قال الضبي اي الآخذ ذات الشمال: ويقال: صَبَخْنَاهُمْ فَأَخَذُوا شَأْمَةً اي أخذوا ذات الشمال. وقال الطوسي المستم رواية ابن الاعرابي واي غيبة: ويروى الأشام. وقوله بِنَا اي فينا. والوشاة الأعداء وهم المحرّشون: يقال هو يُورِشُ بَيْتَهُمْ وَيُحَرِّشُ بَيْتَهُمْ وَيَأْتُو وَيُثِي اذا أَفْسَدَ بَيْتَهُمْ: وإِنَّمَا قِيلَ وَاشٍ لِأَنَّهُ يُزَيِّنُ الحديث بِكَذِبِهِ كما يُزَيِّنُ الذي يَثِي الثوب: وقد وَشَاهُ يَشِيهِ وَشِيًّا. والخليط أهل الدار وهم الخُلَطَاءُ: والخليط يكون واحداً وجمعاً. ومن روى الأشام فإن العرب تقول ذَهَبَ شَأْمَةٌ اي الى أيّ وَجْهِ شَاءَ: قاله ابن الاعرابي. ويقال صَبَخْنَاهُمْ فَقَذَوْا شَأْمَةً. ومن روى المستم يعني الذي آتَى الشَّامَ: ويقال أَخَذَ شَأْمَةً وَالشَّأْمَةُ الشَّامُ ♦

٥ فَظَلَّتْ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَى طَرَفًا فَوَادُكَ مِثْلَ فِئَلِ الْأَيْهَمِ

قال الضبي طَرَفًا يَطْرَفُ ههنا وههنا مثل فعل الأيهم. قال ويروى: وَالْهَوَى أَعْمَى الْجَلِيَّةِ: وَالْجَلِيَّةُ الرَّأْيِ الْوَاضِحُ: وَالْأَيْهَمُ الدَّاهِبُ الْعَقْلُ: هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي فَرْطُ الصَّبَابَةِ ما سَبَقَ اليه منها مثل الفارط المتقدم. والصبابه رِقَّةُ الشَّوْقِ: يقال هو يَصْبُ إلى فلانٍ يَشْتاق اليه. وقوله أَعْمَى الْجَلِيَّةِ قال ابن الاعرابي يقول أَعْمَى عند الأمر الجلي المضي الواضح وهو في غِيَرِهِ أَشَدُّ عَمًى. والأيهم المذكور الفؤاد الذي لا يفهم شيئاً كالحجر الأيهم والصخرة اليهماء وهي اللساء والأيهمان السيل والجمل المغتلم. ويروى: طَرَفًا فَوَادُكَ: قال ومن قال طَرَفًا اي اسْتَطَرَفَ حُزْنًا. وقال الأنخسُ يقال أَصَابَتْهُ طَرَفَةٌ كما تُصِيبُ الْعَيْنُ<sup>٩</sup>. والرواية مع التفسير عن ابن الاعرابي وهو أَحْسَنُ التَّوَكُّلَيْنِ. ومن قال طَرَفًا فَإِنَّ الطَّرَبَ اسْتِخْفَافُ الْقَلْبِ فِي فَرَحٍ

٥ Yak 3, 239, 18.

P Mz mentions v. l. الْأَيْهَمِ, which is the reading of Jam, and given

as v. l. in marg. of Bm.

٩ I, e, the word طَرَفَةٌ, meaning primarily a hurt to the eye, may

be used metaphorically of other kinds of injury.

او حُزِنَ: قال النابغة [ الجعدي ]

<sup>p</sup> وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهِ أَوْ كَالْمُحْتَبَلِ

<sup>q</sup> لَوْلَا تُسَلِّيَ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ عَيْرَانَةٍ مِثْلَ الْفَنِيقِ الْمَكْدَمِ ٦

الفنيق الفعل الشديد الغليظ . والجسرة التي تجاسر على السير : هذا قول الضبي . وقال الطوسي :  
 ٥ لَوْلَا تُسَلِّيَ الْهَمَّ . وقال الجسرة الضحمة والذكر جسر : وانشدني احمد بن عبيد لابن مفضل : " مَوْضِعُ  
 رَحْلَهَا جَسْرٌ . وعيرانة شُهِتَ بالغير في نشاطها . وروى ابو عبيدة القرم قال وهو الذي لا يُرَكَّبُ يُتْرَكُ  
 للضراب ❖

<sup>r</sup> زَيَافَةٌ بِالرَّحْلِ صَادِقَةٌ السَّرَى خَطَّارَةٌ تَهْصُ الْحَصَى بِمِثْلَمِ ٧

قال الضبي تَهْصُ تُكْثِرُ . واران بالمثل منسما . ورواها احمد والطوسي : بِمِثْلَمِ . وقال احمد يعني بصادقة  
 ١٠ السرى ضد الكاذبة اي تُمُّ سَراها بِنشاطٍ وَصِدْقٍ سَيْرٍ لَيْسَتْ مِثْلَ التي تَسِيرُ ثُمَّ تُكْذِبُ اي تَقْصُرُ .  
 والمثلَم الذي قد لثمتُه الحجارة . وقال الطوسي : زَيَافَةٌ تَرِيفٌ بِالرَّحْلِ لِنَشاطِها . قال وقوله صادقة السرى  
 اي تُصَدِّقُ السَيْرَ فِي سَراها وَتَضَيِّرُ عليه : ومن هذا قولهم صَدَقْتَ اي صَلَبْتَ فِي قَوْلِكَ ومعنى كَذَبْتَ اي  
 لَنْتَ وَخَوَرْتَ . والسرى سَيْرٌ اللَّيْلُ يَقَالُ سَرَى وَأَسْرَى وَقَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ . خَطَّارَةٌ تُخْطِرُ  
 بِدَنَبِها لِنَشاطِها وَمَرَحِها . ويروى تُنْفِي الْحَصَى اي تُنَجِّيه مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ لَشِدَّةِ وَقَعِ خَفِها .  
 ١٥ والمثلَم الذي قد لثمتُه الحجارة اي أَثَرَتْ فِيهِ : وقال ابو عبيدة المثلَم الحَفِ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ لِرِقَّةِ مَا حَوْلَهُ :  
 يَقَالُ قِحَّةٌ وَقِحَّةٌ ❖

<sup>t</sup> سَائِلٌ تَيْمًا فِي الْحُرُوبِ وَعَامِرًا وَهَلِ الْمَجْرَبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ ٨

قال احمد الرواية الْمَجْرَبُ بِكسر الراء : وقال كذا أنشدني ابو توبة عن الكسائي . ورواها الطوسي الْمَجْرَبُ  
 بفتح الراء . وقال مِثْلُ بالتصَبُّبِ الرواية والرفعُ جائز . يقول هل مَنْ جَرَّبَ مِثْلُ مَنْ لَمْ يُجَرَّبِ . وَنَضَبُ مِثْلُ على  
 ٢٠ مَذْهَبِ الصِّفَةِ يَقَالُ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَكَ وَمِثْلَكَ : قال ومنه قول رؤبة

<sup>p</sup> *Ante*, p. 336, 10.

<sup>q</sup> 'Ubaidah's reading).

<sup>r</sup> Jam يُنْفِي for تَهْصُ . Mz بِمِثْلَمِ .

<sup>t</sup> Mz, Bm مِثْلُ V , مِثْلُ .

<sup>q</sup> So Mz text : but commy. shows that he read الْمُقَرَّم (Abū

<sup>r</sup> LA 5, 206, 21.



يَا رَبِّ إِنِّي أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تُمُوتُ  
إِنَّ الْمُؤَقِّيَ مِثْلَ مَا وَقَيْتُ

فَصَبَّ مِثْلَ مَا كَانَتْ فِعْلًا لِلْمُؤَقِّي: ومعنى قوله الْمُؤَقِّي يريد التَّوْقِيَةَ أَي مِثْلَ مَا وَقَيْتَنِي وَقَدْ وَقَيْتَهُ تَوْقِيَةً  
وَمُؤَقِّي وَجَرَّتُهُ تَجَرِبَةً وَمُجَرَّبًا: ولم يَعْنِ بِالْمُؤَقِّي رَجُلًا ❖

٩ غَضِبْتَ تَيْمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ

وكذلك رواها أحمد بن عبيد: أي كانت الصَّلِيمُ حَاقِبَةً أَمْرَهُم: والصَّلِيمُ الدَاهِيَةُ. ورواها الطوسي  
وغيره: فَأَعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ: وقال أَعْتَبُوا مِنْ غَضَبِهِمْ بِأَجَلٍ مِمَّا غَضِبُوا لَهُ. وقال الصَّلِيمُ الدَاهِيَةُ  
يقول اصطليوا ❖

١٠ كُنَّا إِذَا نَعَرُوا لِحَرْبٍ نَعْرَةً نَشْفِي صُدَاعَهُمْ بِرَأْسٍ مَضْمٍ

١٠ ويرى: صلدم. قال الضبي يقال: فلان نَعَارٌ في الحرب أي وَثَابٌ فيها: ويقال من التَّيْعِر وهو الصُّرَاخ  
والصِّيَاح. ومِضْمٌ وِصْلٌ شديد. وقال أحمد بن عبيد النعرة الحركة من الشر كما يَنْعِرُ العِرْقُ. وقال  
الطوسي قال ابن الأعرابي في قوله نَعَرُوا قال أصل النعرة التفرقة والاجتماع والجولان والاستعداد والتفرع  
وسائرهم على وجه واحد إلى عدوهم: والبعير النائر النافر الشارد: والجرح يقال له نَعَارٌ وهو خروج دَمِهِ  
مُتَجَبِّاً بعيداً على وجه واحد كأنه سَهْمٌ فذلك الجرح النعارة: ويقال عِرْقٌ نَعَارٌ: وفلانٌ نَعَارٌ في الفتن. وقوله  
١٥ نَشْفِي صُدَاعَهُمْ: هذا مَثَلٌ كأنه قال آتُونَا وفي رؤوسهم مِثْلُ أَمْرٍ يريدون أن يَبْلُغُوا فِيهِ مِثْلًا: فأذهبنَا ذلك  
نَهِمُ وَأَخْلَفْنَاهُ عَنْدهم بِرَأْسٍ مَضْمٍ. والمِضْمُ مِفْعَلٌ من قولك صَدَمَهُ أَي كَسَرَهُ وَرَدَّهُ. وقوله بِرَأْسٍ أَي  
بِجَمْعٍ كَثِيرٍ لَا يَخْتَاوُنَ فِيهِ إِلَى مَنْ يُعِينُهُمْ: ومن هذا بيت عمرو بن كلثوم

يُرَأْسُ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ نَدُّ بِهِ السُّهْلَةَ وَالْخَزُونَ

١١ نَعْلُو الْقَوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَنَعْتَرِي وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةُ النُّحُورِ مِنَ الدَّمِ

<sup>u</sup> Diw. 10, 1-3 (but v. 4 which follows: مَا خَسَيْتُ destroys the force of this ٢. example, since مِثْل is shown to be the accus. after إِنَّ, agreeing with المؤَقِّي).

<sup>v</sup> Bm, Jam, and so Mz (as appears from commy.) and Jam. This reading is the one most often found: see LA 2, 67, 5 (with تَقْتَلُ), and 15, 233, 8 (also with تَقْتَلُ); Lane 1943 c (يُقْتَلُ); Maiddānī 2, 467; Ham 768, 9. On the other hand Bakrī 591, 20, has اعقروا, and so Mz (text), ante p. 370, 6, and V. (For the battle of an-Nisār see ante, p. 363, 18 ff.).

<sup>x</sup> Bm, Jam, and so Mz. Jam نَعَرُوا الْخُرُوبَ بِنَعْرَةٍ. v. 1. صُدُورُهُمْ. in Bm and V 2.

<sup>y</sup> Mu'all. 45.

<sup>z</sup> Jam الفَوَارِسُ. Mz وَنَعْتَرِي (false reading).

قال الطوسي القونسُ وَسَطُ الْبَيْضَةِ والقونس ما بين أذني الفرس. وقال ابو عبيدة المشعة التي كثر فيها الدم : وقال الأَخْفَشُ المشعة من الدابة الشعلاء والذَكَرُ أشعل وهو الذي في ذنبه بياض : يقول فهي مُلَمَّعة النحور من الدم .<sup>a</sup> ويروى مُشعرة : وهو من شعار الحج وهو أن تسيل من الناقة او البعير دماء . وقوله تَعْتَرِي الإعتراء ان يَعْتَرِي الرجلُ الى أبيه اي يقول أنا ابن فلان : والاتصال الى الحي الذي هو منه أن يقول أنا فلانُ المُضْرِي أو القَيْسِي . وقال احمد بن عبيد : الاتصال ان يقول يا لفلان : والاعتراء ان يقول أنا فلانُ أنا ابن فلان : ويقال عَزَوْتُهُ إلى أبيه أعزوه وعَزَيْتُهُ أعزيه . ومُشعلة كما يُشعلُ البعيرُ من القَطِرانِ اذا طُلِيَ كُلُّهُ اي قد امتلأت صدورُها من الدم . وقال الضبي يَعْتَرِي يقول يا لفلان . ومُشعلة كثر الدم فيها ♦

## ١٢<sup>b</sup> يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْعَبَارِ عَوَاسًا خَبَبَ السِّبَاعِ بِكُلِّ أَكْلَفَ ضَيْعَمٍ

١٠ قال الضبي الأكلاف الذي يُحَالِطُ بِيَاضُهُ سَوَادً . وَضَيْعَمٌ اسمٌ من أسماء الأسد : وهو من الضغم . واصله العض بالإغراض . وقال الطوسي العوايس الكريهات المنظر لئلا هن فيه من الحرب والجهد . وَاكْلَافَةُ الثَّوْبَةِ الى السواد . وَضَيْعَمٌ فِعْلٌ من قولك ضَغَمْتُ يَضْغُمُهُ ضَغْماً اذا عَضَّهُ : وانشدنا الرُّشَيْيَّ

وإذا أضنت بهم ضغنت بغيرهم<sup>c</sup> وقرعت نابك قرعةً بالأضرس

١٥ وفسره فقال أضمت يأضم أضماً اذا غضب . وضغم يَضْغَمُ اذا عض : ومنه قيل الضيغم اي العضوض : ومعناه كأنه قال اذا غضبت عليهم أوقعت بغيرهم : اي ليس لك فيهم مساع : يَسْدُحُهُمْ بذلك . ورواه غيره \* واذا أضنت بهم ضغنت بغيرهم \* اي أوقع بك غيرهم استضعافاً لك ثم أسلموك فلم ينصروك فقرعت حينئذ نابك قرعةً بالأضراس تدماً على تفريطك<sup>d</sup> ♦

## ١٣<sup>e</sup> مِنْ كُلِّ مُسْتَرْخِي النِّجَادِ مُنَازِلٍ يُسْمُو إِلَى الْأَقْرَانِ غَيْرِ مُقَلِّمٍ

٢٠ النِّجَادُ حَمَائِلُ السِّيفِ : اراد أنه طويل الحائل وأما تطول الحائل اذا طال صاحبها . ويسمو يرتفع .

<sup>a</sup> According to Mz this was Ibn al-A'rābī's reading : he explains : — والمعنى أُسَيْلَتْ دِمَاؤُهَا كَمَا تُشْعَرُ — البُذُنُ وهو إغلاها بعلاماتها .

<sup>b</sup> Jam المعجاج .

<sup>c</sup> See ante, p. 442, 4, with v. l.

<sup>d</sup> Mz's commy : من الطعن والضرب (read تَحَلَّلْتُ) تمككت لا تمككت عنها وقد تكلحت لا تمككت . وهي تحب خبب الثوب بكل دجل كأنه أسد أكلف ضيغم .

<sup>e</sup> Bm غير .

والمقلم الذي لا حد له : اراد انه ليس كذلك . ورواها الطوسي \* من كل تمتد التجاد منازل \* . قال النجاد  
خائل السيف : واذا طال النجاد طال الرجل واذا طال الرجل طال نجاهه . والاقران الأعداء : يقال هو قرنه  
في القتال بكسر القاف وقرنه في السن بفتح القاف : وقد أقرن فلان فلان اذا <sup>٥</sup> أطاقه . والمقلم الذي ليس  
يتأمر السلاح : يعني أنه كامل السلاح ♦

١٤ قَضَضْنَ جَمْعُهُمْ وَأَقْلَتَ حَاجِبٌ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ فِي الْغُبَارِ الْأَقْصَمِ

قال الضي القنعة سواد في حمة . ورواها الطوسي : فَهَزَمَنَ جَمْعُهُمْ . ويقال : قَضَّ اللهُ تعالى قَا الْكَافِرِ :  
اي كسره : ولا يَفْضُضُ اللهُ تعالى قَا الْمُؤْمِنِ : ومنه الحديث أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال للناصفة  
الجمدي لَّا أَنْشَدَهُ قَصِيدَتَهُ

<sup>٥</sup> خَلِيلِي غَضًا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا وَلَوْ مَا عَلَى مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ أَوْ ذَرَا

١٠ فَلَمَّا بَلَغَ

<sup>٦</sup> بَلَعْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودَنَا وَإِنَّا لَنَرُجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِلَى آيِنَ يَا أَبَا لَيْلَى . فقال إلى الجنة إن شاء الله . فقال له النبي صلى  
الله عليه وسلم لا يَفْضُضُ اللهُ فَالكَ : اي لا يَكْسِرُهُ اللهُ تعالى : فَيَقِي النَّاسُ كَيْفَى الْحَدَثِ إِلَى أَيَّامِ الْحَبَاجِ . فاذا  
قال القائل لا يَفْضُضُ اللهُ فَالكَ فعناه لا يُسْقِطُ اللهُ تعالى ثَعْرَكَ فَيَقِي مَوْضِعَهُ قِضَاءً . وَعَنِي بِحَاجِبِ حَاجِبِ بْنِ  
١٥ ذُرَّارَةَ وَكَانَ رَئِيسَ الْقَوْمِ ♦

١٥ <sup>١</sup> وَرَأَوْا عُقَابَهُمُ الْمُدِلَّةَ أَصْبَحَتْ نُيْذَتْ بِأَفْضَحَ ذِي مَخَالِبَ جَهْضَمَ

قال الضي مدلة على الأقران . والفُضْحَةُ شُهْبَةٌ تَعْلُوها حُمرة . والمعنى نُيْذَتْ بِأَسَدٍ جَهْضَمٍ اي قَوِيٍّ شَدِيدٍ .  
والعقاب الراية . قال احمد بن عبيد أَفْضَحُ يعني أسداً فيه حُمرة وبياض : شَبَّهَ بِهِ الْحَيْشُ : ومنه فَضَحَ الليلَ النهارُ .  
ورواها الطوسي بِأَعْلَبَ . وقال العقاب ههنا الراية التي يُقَاتِلُونَ تَحْتَهَا وعنها . وقال وقوله نُيْذَتْ اي رُمِيتْ  
٢٠ وَأَلْقِيَتْ . وَالْمُدِلَّةُ التي أَصْحَابُهَا مُدِلُّونَ بِجَمْعِهِمْ . قال ويقال بِأَفْضَحَ اي بِجَيْشٍ أَفْضَحَ فِي لَوْنِهِ مِنَ السِّلَاحِ اي

<sup>٥</sup> I. e. « was an equal adversary to him, able to encounter him with success ». <sup>f</sup> Jam مَنْ هَزَمَنَ .

<sup>٥</sup> This *qasḍab* in Jamharah pp. 145-8 (Jam reads عَجَابًا). See BQut p. 158-9, and Agh 4, 130-31.

<sup>٦</sup> Jam p. 148, line 14 ; LA 6, 202, 21, both with *vv.* II.

<sup>١</sup> Jam corruptly المذلة وعلى عَجَابِهِمُ الاسد : Mz. وكانت راية بني تميم على صورة العقاب وراية بني اسد على صورة الاسد : Mz. *أَصْحَرَتْ* (اي أَبْرَزَتْ) . In B. al-Anbārī's commy. to v. 46 of the Mu'all. of Zuhair (ed. ٢٥ Rescher) the *ṣadr* of this v. is quoted as *وَأَظْهَرَتْ* المُدِلَّةُ أَقْبَلَتْ .

أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ. قَالَ وَجَهْزَمٌ هُوَ الَّذِي إِذَا قَبِضَ عَلَى شَيْءٍ مَاتَ مَكَائَهُ مِنْ يَشْدَقَ قَبْضِهِ. قَالَ وَالْأَغْلَبُ يَعْنِي  
الْأَسَدَ شَبَّهَ الْجَيْشَ فِي جُرْأَتِهِمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ بِالْأَسَدِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الْقَلْبِ غِلْظٌ فِي أَصْلِ  
الْعُنُقِ مَعَ مَيْلٍ : وَانْشَدَنِي لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ

١ مَا زِلْتُ يَوْمَ الْيَتْرِ الْوَرِي صَلَّي  
وَالرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ الْأَغْلَبِ  
١٦ أَقْصَدَنْ حُجْرًا قَبْلَ ذَلِكَ وَانْقَنَا  
شُرْعُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى النَّفْسِ

قَالَ الضَّيِّي أَقْصَدَنْ قَتْلَنْ. وَقَالَ الطُّوسِي كَذَلِكَ : وَقَالَ يَقَالُ رَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ إِذَا قَتَلَهُ وَرَمَاهُ فَأَشْوَاهُ  
إِذَا أَصَابَ غَيْرَ الْمَقْتُلِ : وَضَرْبُهُ ضَرْبَةٌ لَا تُطْنِي أَي لَا تُكَلِّفُهُ أَنْ تَقْتُلَهُ : وَقَالَ الطُّوسِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَنْشَدَانَهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

٢ إِذَا وَقَعْتَ فَقَعِي لِفَيْكِ  
إِنَّ وَثُوعَ الظَّهْرِ لَا يُطْنِيكَ  
١٠ يَصِفُ دَلْوًا أَي لَا يُكَلِّفُكَ أَنْ تُحْدِثِي : وَقَالَ أَحْمَدُ يَقَالُ : حَيَّةٌ لَا تُطْنِي : أَي لَا تُغْرِضُ تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا. قَالَ  
وَالطَّنَى الْمَرْضُ قَالَ وَاصِلُهُ لُصُوقُ الرِّئَةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ : وَانْشَدَ

١ أَكْرِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيْ مُعْتَزِضًا  
كَيْ الطَّنَى مِنَ النَّخْرِ الطَّنَى الطَّحَلَا  
١٧ يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ  
فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْزَمٍ

أَي يَنْوِي أَنْ يَقُومَ فَلَا يَقْدِرُ وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ . وَالْمَخَارِصُ الْأَسِنَّةُ . وَاللَّدْنُ اللَّيْنُ . وَاللَّهْزَمُ  
الْحَدِيدُ. وَقَالَ الطُّوسِي يَقَالُ حَاوَلْتُ الشَّيْءَ مُحَاوَلَةً وَحَوَالًا إِذَا طَالَبْتَهُ. وَقَوْلُهُ مَخَارِصُ وَهِيَ الْأَسِنَّةُ وَالسِّنَانُ  
يَقَالُ لَهُ خُرْصٌ : قَالَ الطُّوسِي وَأَخْبَرَنَا الْأَنْخَشُ قَالَ سَبِغْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ يَقَالُ لِلْقَنَاةِ خُرْصٌ : قَالَ الطُّوسِي  
وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ وَاحِدُ الْمَخَارِصِ خُرْصٌ : وَالْخُرْصُ الْقُرْطُ : قَالَ وَالْخُرْصُ أَيْضًا السِّنَانُ وَانْشَدَنَا  
\* أَطَرَ الثَّقَافِ خُرْصَ الْمُقْنِي \* : وَالْمُقْنِي الَّذِي يُصْلِحُ الْقَنَا : وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : خُرْصَ الْمُقْنِي : قَالَ وَهُوَ

<sup>i</sup> Cited BHishām Bānat Su'ād (ed. Guidi) p. 127, below.

<sup>j</sup> Bm has alternative readings

٢٠. كَعْبُ بْنُ رَيْعَةَ. مَزَّ commy. says that Ibn al-Kalbī read كَمَبًا for حُجْرًا, meaning كَعْبُ بْنُ رَيْعَةَ. شُرْعُ and شُرْعُ.

<sup>k</sup> LA 19, 240, 11 : addressed to a bucket or leathern water-bag : « When thou fallest, fall upon thy face : falling upon thy back will not leave thee any hope of surviving » (for it would result in the leather being split up).

<sup>l</sup> LA ut sup. line 5, and Aṣm. Iḥil p. 118, 10 : « The cautery of one who treats the disease called طَّنَى, and cures adhesions of the lungs and spleen to the sides » ; author al-Ḥārith b. Muṣarrif al-'Uqailī. ٢٥

<sup>m</sup> LA 8, 288, 4. Cf. 'Abid, 13, 16.

<sup>n</sup> LA 20, 66, 10, with عَضَّ for أَطَرَ, and خُرْصٌ.

الذي يُقَرَّمُهُ وَيُضْلِحُهُ: وقال [الحُرْص] لا يكون إلا بالضم وهو القناة: قال والبيت يشهد بذلك لأنَّ الْمُتَقَفَّ  
أَمَّا يُتَقَفَّ القناة لا السنان ♦

١٨ ° وَبَنِي نَمِيرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ خَيْلًا تَضِبُّ لِثَائِهَا لِلْمَنْعَمِ

اللاث جمع لثة وهي اللحمة المركبة فيها الأسنان. يقال فلان تَضِبُّ لِسْنَهُ على كذا وكذا اذا كان  
حريصاً عليه: هذا قول الضبي. وقال احمد بن عبيد: هذا مثل قول عنترة

<sup>P</sup> أَبَيْنَا أَبَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لِثَاثُكُمْ عَلَى مُرِشَقَاتِ كَالظَبَاءِ عَوَاطِيَا

وقال الطوسي خيلاً يعني فوسائاً. تَضِبُّ لِثَائِهَا هذا مثل: يقال للرجل: جاء يَدَمَى فوه: اذا جاء حريصاً: فيقول  
جاؤوا تَضِبُّ لِثَائِهِمْ في أَنْ يَغْتَمُوا. يقال بَضَّتْ لِسْنَهُ وَضَبَتْ مِثْلَ جَذَبَ وَجَبَدَ: وهو من الحروف التي تُقَدَّمُ  
فيها عينُ الفعل وتُوَخَّرُ اللام مثل عَيْقٍ وَمَعِيقٍ وَأَغْرَلُ وَأَرْغَلُ لِلْأَقْلَفِ وكما قالوا للدم العَلَقُ ثم قالوا القَلْع: قال  
١٠ الشاعر في عُجْمَانَ رضي الله تعالى عنه

<sup>q</sup> ضَحَّوْا بِهِ تَضِجِيَةَ الْكَنْبَرِ الْجَدْعِ فَاحْتَلُّوا عِرْقَ دَمِ آبِي الْقَلْعِ

اراد العلق وهو الدم: وكما قال الآخر في عُمَرَ بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه

<sup>r</sup> بَحْرُكَ عَذْبُ الْمَاءِ مَا أَعَقَّهُ رَبُّكَ وَالْحَرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ

اراد ما أَقَمَهُ من قولك ماء قُفَاعٌ اذا كان مِلْحاً: ومنه والله تعالى أَعْلَمُ قِرَاءَةُ ابن مسعود: <sup>s</sup> وَحَرْتُ حَرْجٌ:  
١٥ وَالْقُرَاءُ وَالْمَصَاحِفُ عَلَى جَبْرِ وهي القِرَاءَةُ: وهذا كثير ♦

١٩ <sup>t</sup> فَدَهَمَتْهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طَيْرَةٍ وَمُقَطِّعِ حَلَقِ الرَّحَالَةِ مِرْجَمِ

قال الضبي دَهَمَتْهُمْ حَمَلَنَ عَلَيْهِمْ. وَحَلَقُ الرَّحَالَةِ [الرحالة] سَرَجٌ من جُلُودٍ. والمِرْجَمُ الذي يَرْجُمُ الارضَ  
بقوائمه. قال احمد بن عبيد قال لي ابن الاعرابي في مُقَطِّعِ حَلَقِ الرَّحَالَةِ يقول اذا وَتَبَ قَطَعَ الْحَلَقَ وَقَصَمَهَا:  
وانشد للمرّار

٢٠. وَبَنِي تَدِيمٍ. Bm, Jam and Cairo print وَبَنِي, Mz and V وَبَنُو; v. in LA 2, 29, 22, and Lane 1760 c, with

<sup>P</sup> Dīw. 26, 8 (Ahlw. p. 51) as here, and so LA 2, 30, 2: for another similar v. see Lane 1761 a.

<sup>q</sup> « In him they sacrificed (a victim meet for sacrifice,) a ram a year old, and drained of blood the veins of one gentle, staid, sedate of blood ».

<sup>r</sup> LA 12, 132, 17 with الْجُودِ for الْمَاءِ, attributed to al-Ja'dī (i. e. an-Nābighah).

<sup>s</sup> Qur. 6, 139. In LA 3, 58, 15 this reading is said to be that of Ibn 'Abbās: « Forbidden tulth ». ٢٥

<sup>t</sup> Mz commy. mentions v. l. رَهْمًا for دَهْمًا. Mz حَلَقَ.

y Jam سَلَفَةٌ . . . سَلَفَتْنِ. Mz, Bm, Cairo print تَعَاوَرُهُ , V تَعَاوَرُهُ.

٢٢ حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَأْسٍ مُرَّةً مَكْرُوهَةً حُسَوَاتُهَا كَالْعَلَقَمِ.

قال الطوسي حُسَوَاتٌ وَحُسَوَاتٌ وَرُكَبَاتٌ وَرُكَبَاتٌ ❖

C وقال سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي

١ قُلْ لِلْمُتَلَمِّمِ وَأَبْنِ هِنْدٍ مَا لَكَ إِنْ كُنْتَ رَأَيْتَ عِزَّنَا فَاسْتَقْدِمِ.

❖ لم يَرَفَعُ الضَّيِّقُ فِي النَّسَبِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا : وَرَفَعَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ هُوَ سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نُشْبَةَ بْنِ غَيْظَرِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. وَأَمَّا كَانَ عَيْلَانُ عَبْدًا لِحَضَرَ فَحَضَنَ ابْنَتَهُ النَّاسَ قُلَيْسَ إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُ فَاسْتَقْدِمِ أَيِ تَقْدِمُ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ قِتَالَنَا يَتَهَدَّدُهُ بِذَلِكَ ❖

٢ تَلَقَّى الَّذِي لَأَقَى الْعَدُوَّ وَتَضَطَّبَحَ كَأَسًا صَبَابَتُهَا كَطَعْمِ الْعَلَقَمِ.

١٠ ضَرَبَ الْكَأْسَ مَثَلًا لِأَيِّ يَلْقَى عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ إِذَا قَاتَلُوهُمْ ❖

٣ نَحْبُو الْكُتَيْبَةَ حِينَ تَفْتَرِشُ الْقَنَا طَعْنَا كَالِهَابِ الْحَرِيقِ الْمُضْرَمِ<sup>٤</sup>

رواها احمد بن عبيد يفتَرِشُ بالياء : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الْقُطَيْمِيِّ

٤ قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا شَوَاطِينَ يَنْتَرِعْنَ بِهَا انْتِرَاعًا

قال قَوَارِشُ يُصِيبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ : يُقَالُ قَدْ تَقَارَشُوا بِالرِّمَاحِ إِذَا تَطَاعَنُوا وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ جَرَاحَاتٍ. وَالشَّوَاطِينُ الْأَيْدِي الَّتِي تَنْتَرِعُ الدِّلَاءَ بِالْأَشْطَانِ وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي تُجَذَّبُ بِهَا الدِّلَاءُ مِنَ الْبُئْرِ الشَّطُونِ وَهِيَ الَّتِي فِي جَوَارِهَا عَوْجٌ : [القنا] أَيِ الرِّمَاحِ فَشَبَّهَ الطَّعْنَ وَجَذْبَهُ بِجَذْبِ الْأَشْطَانِ : قَالَ

<sup>z</sup> Jam agrees. Mz, Bm, V read مَكْرُوهَةً كَأَسًا مُرَّةً مَكْرُوهَةً. <sup>a</sup> In the Jamharah (p. 105)

these verses are tacked on to the preceding poem as forming part of it. Yak 3, 261, 12 has the whole poem, mentioning Sinān as the author. For this man see Maidānī (Freyt.) 1, 398; 2, 275-283; 2, 526. <sup>b</sup> V, Jam, Yak وَأَبْنِ هِنْدٍ بَعْدَهُ. <sup>c</sup> See BDuraid 162, 7 ff. <sup>d</sup> Mz, V تَلَقَّى. ٢.

Mz الْعَدُوَّ. Mz وَيَضْطَبِحُ. V وَيَضْطَبِحُ. Jam, Yak وَنَضَحَ (نَضَحَ). <sup>e</sup> Yak, Jam, Bm,

corruptly تَفْتَرِشُ. <sup>f</sup> Between vv. 3 and 4 Jam alone has the two vv. following : —

وَلَقَدْ جَبَوْنَا عَائِرًا مِنْ خَلْفِهِ يَوْمَ النَّسَارِ بِطَعْمَةٍ لَمْ تَكَلِمِ  
مَرَّ السِّنَانُ عَلَى اسْتِهِ فَكَرَى جَا مِنْ هَتَكِهِ صَحْحًا كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

<sup>g</sup> LA 8, 225, 20; Dīw. 13, 14 (p. 38).

ومنه قول ذي الرمة

<sup>f</sup> وَنَشَوَانَ مِنْ طُولِ الثَّمَسِ كَأَنَّهُ  
 بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَرَجُّجُ  
 ٤ مَنَا بِشَجْنَةٍ وَالذَّنَابِ فَوَارِسُ  
 وَعُتَائِدٌ مِثْلُ السَّوَادِ الْمُظْلِمِ  
 هذه كلها مواضع في بلاد عَطَنَانَ. ورواها احمد بن عبيد والذَّنَابِ. ويروى مِثْلُ بالتصبيح  
 ٥ وَيَضْرَعْدُ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرُ  
 وَيَذِي أَمْرٌ حَرِيمُهُمْ لَمْ يُشَمِّ  
 هذه كلها مواضع

قال الضبي

CI وقال سنان أيضا

وَعَرَضْتُهَا عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَّهَا لِسِنَانٍ. وَقَالَ غَيْرُهَا تُرْوَى لِحَارِجَةَ بْنِ سِنَانٍ  
 ١٠ ١ إِنْ أُمْسَ لَا أَشْتَكِي نُضَيِّ إِلَى أَحَدٍ  
 وَلَسْتُ مُهْتَدِيًا إِلَّا مَعِيَ هَادٍ  
 قال الضبي يقول كبرت فلا أطيق أمشي فضف بصره. ويروى \* إِمَّا تَرَيَنِي لَا أَهْوَى إِلَى أَحَدٍ \* :  
 يقول لم يبق فيّ للهو موضع. ومثله قول تميم بن أبي بن مفضل.  
 ١ قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَهْدَى فَعَلَمَنِي  
 حُسنَ الْقَادَةِ أَرْنِي فَاتْنِي بِصَرِي  
 ٢ فَقَدْ صَبَحْتُ سَوَامَ الْحَيِّ مُشْعَلَةً  
 رَهْوًا تَطَالَعُ مِنْ غَوْرٍ وَأَنْجَادٍ

١٥ قال الضبي السوام الإبل الراعية وسامت هي اذا رعت وأستنها أنا : قال الله تعالى : فِيهِ تُسَيِّمُونَ .  
 والرهو الساكن يعني كتيبة تسير على هينتها إيقنتها بالظفر . والغور ما غار من الأرض وأطمأن : والنجد  
 ما ارتفع : أي يأتيهم خيل هذه الكتيبة من كل مكان . ويروى : مِنْ غَيْبٍ وَأَنْجَادٍ . والمشكلة اذا

<sup>f</sup> LA 17, 103, 16. Our MSS have حَبْلٍ for طُولِ, evidently an error. LA reads يَتَطَوَّحُ. Render :  
 « Drunken from long drowsiness, as though he were (a bucket) suspended in a well with a crooked  
 shaft by two cords, and dangling, swinging to and fro ».

<sup>g</sup> Bakrī 386, 1. Bakrī vocalizes شَجْنَةً, Mz and Bm وَعُتَائِدٌ (which com. takes as meaning عُدَّة).

<sup>h</sup> V السُّدَيْرَةُ : Bm has both readings. Mz سُدَيْرَةٌ. Yak transposes vv. 4 and 5 ; v. 5 in Yak 1, 361, 15, and 3, 61, 21.

<sup>i</sup> BQut 277, 15.

<sup>j</sup> Qur. 16, 10.



فتحت العين يعني بها الكتيبة: يُسَبِّحُهَا بالنار المشعلة: فاذا كُثِرَت العينُ ارادوا بها المتفرقة: وكان يعقوب يفتح العين ويكسرها في الكتيبة ويُقَسِّرُهَا هذا التفسير: وكان احمد بن حنبل يفتح في النار ويكسر في الكتيبة ويقول هي المتفرقة: ويحكى عن الاصمعي وغيره: وانشدني عن ابي عمرو

<sup>k</sup> وَمُشْعَلَةٌ تَرَى الشُّقْرَاءَ فِيهَا كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ عَصَبٌ نِضَاجٌ

٥ وفسر فقال مشعلة متفرقة يعني الخيل: ومعنى البيت ان الأمر صعب عليهم فذهب دم وجوهمهم كما يذهب دم اللحم اذا نضج وذلك من الشر ومخافة البلاء ♦

٣ <sup>l</sup> وَقَدْ يَسَرْتُ إِذَا مَا الشُّوْلُ رَوَّحَهَا بَرْدُ الْعَشِيِّ بِشَفَانٍ وَصُرَادٍ

الشول الإيل التي قد شوكت ألبانها اي نقصت واحدها شائلة على غير القياس: والشول التي قد شالت بأذناها واحدها شائل: قال ابو النجم

١٠ <sup>m</sup> كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْإِيْلِ

قال الضبي يَسَرْتُ اي كنت احدى الأيسار. والشفان والصراد ريح باردة. يريد أنهم أراحوا إبلهم عشاء الى الحظائر من شدة البرد: قال ومثل هذا قول الحارث بن حِزَازة

<sup>n</sup> وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَكَ النَّعَامُ إِلَى كَنِيْفِ الْعَرْفَجِ

ومثله قول الآخر

١٥ <sup>o</sup> وَرَاحَتِ الشُّوْلُ وَلَمْ يَخْبُهَا فَحُلٌ وَلَمْ يَغْسَ فِيهَا مُدِرٌ

وقال الآخر

عَوَّدْتُ كُلِّي إِذَا مَا الصَّيْفُ هَجَّدَنِي فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ شَفَانٍ وَصُرَادٍ  
<sup>p</sup> عَقَرَ الْعَقِيَّةَ مِنْ مَالِي إِذَا أَمِنْتُ عَقَائِلُ الْمَالِ عِنْدَ الْمُعْرِجِ الْكَادِي

قوله لم يخبها لم يخطها يقال هو يحببهم ويخوطهم يعني: وانشد يصف إبلا وفحلها: \* <sup>q</sup> يَحْبُو قَصَاهَا

<sup>k</sup> See ante, pp. 633, 17 and 667, 13.

<sup>l</sup> Mz wrongly بِشَفَانٍ.

<sup>m</sup> Ante, p. 350, 15.

<sup>n</sup> Ante, No. LXII, v. 9 (p. 517, 13).

<sup>o</sup> Ante, l. c, l. 18.

<sup>p</sup> See LA 20, 79, 19, where عَقَرَ الْمُصْرِخِ الْكَادِي in second hemistich.

<sup>q</sup> Ante, p. 517, 20.

مُخْدِرٌ سِنَادٌ \* . والكادي البطي والخير . والمخرج الذي له عَجْرٌ من الإبل وهو الكثير منها ♦

٤ نَمَتَ أَطَمَتُ زَادِي غَيْرَ مُدْخِرٍ أَهْلَ الْمُحَلَّةِ مِنْ جَارٍ وَمِنْ جَادٍ

قال الضبي الجادي المجتدي الذي يطلب الجدا وهو العطية : وقال أبو كبير الهذلي أنشدني أحمد

ابن عبيد

وَلَايَ يَا أَمِيمٌ لِيَجْتَدِيَنِي بِنَصْحَةِ الْمُحَسَّبِ وَالذَّخِيلِ

قال المحسب المكرم والذخيل الخاص . وقال ليجتديني ليسألني . والجادون المجتدون الطالئون . وفلانٌ دَخِيلِي أي خاصتي . والنصحة الفعلة<sup>٩</sup> . وقال عنترَةُ العبسي

رَ سَيَاتِيكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا دُخَانُ عَلَنَدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ

قَصَائِدُ مِنْ قِيلِ أَمْرِي يَجْتَدِيكُمْ وَأَنْتُمْ بِجَنَسِي فَارْتَدُّوا وَتَقَلَّدُوا

١٠ ويروى \* نَمَتَ أَقِيمٌ قَدْرِي غَيْرَ مُدْخِرٍ \* . ويروى : من جاري ومُرْتَادٍ ♦

٥ وَقَدْ دَفَعْتُ وَلَمْ أَجْزُ عَلَى أَحَدٍ فَتَقَّ الْعَشِيرَةَ وَالْأَكْفَاءَ شُهَادِي

لم يرو هذا البيت الضبي . والمعنى دَفَعْتُ وَقُتْتُ ولم أعجز عنه ولا دَكَلْتُه إلى غيري . ويقال فلانٌ شُكِّفُوْهُ

فلانٌ وَكَفِّفُوْهُ إذا كان نظيره : وأنشد \* يَكْفِيهِ وَجَارٍ وَابْنُ عَمٍّ \* ♦

٦ قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَائُهُمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَنِّي مُنْفِدٌ زَادِي

١٥ أي يُفْنِيهِ يصف كَرَمَهُ ♦

٧ وَلَسْتُ غَاشِيَّ أَخْلَاقٍ أَسْبُ بِهَا حَتَّى يَوْثُبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مِيَادٍ

لم يرو هذا البيت الضبي هكذا ولكنهُ رواه \* وَلَا أَجِيءُ بِسَوَاتٍ أَعْيَرُهَا \* حتى يَوْثُبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ

مِيَادٍ \* . والمعنى لَا أَغْشَى أَخْلَاقًا مَذْمُومَةً فَأَسْبُ عَلَيْهَا حتى يَوْثُبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مِيَادٍ أي يَرْجِعُ وَقَدْ آبَ

<sup>٩</sup> Some words appear to be wanting here: نَصْحَةٌ does not seem to be mentioned in the Lexx., and its sense is doubtful. <sup>٢٠</sup> دِيْنِي الْمُسْرَاءَ، الْمَلْنَدَى، عَنِّي where Dīw. 9,4 (Ahlw. p. 37). first v. in LA 4, 147, 11 with الْمَلْنَدَى and (corruptly) وَمَذُودِي ; correctly given at p. 294, 17. <sup>٢١</sup> Wanting in Mz and Bm. <sup>٢٢</sup> Our MSS for إِذْ read قَدْ, which

Cairo print adopts : all other MSS إِذْ. <sup>٢٣</sup> Mz, Bm, V read the صدر thus : وَلَا أَجِيءُ بِسَوَاتٍ أَعْيَرُهَا \* . ابن ميادة رجل من عذرة .

and <sup>٢٤</sup> in عجز for يَجِيءُ ; see our commy. Bm notes

يُؤُوبَ أَوْبًا وَأُؤُوبًا. يَقُولُ كَمَا لَا يَرْجِعُ ابْنُ مَيَّادٍ مِنَ الْقَبْرِ فَكَذَلِكَ لَا آتِي سُوءًا أَبَدًا ❖

٨ أَثْنُوا عَلَيَّ فَكَأَنَّ قَدْ فَتَحْتُ لَكُمْ مِنْ بَابِ مَكْرَمَةٍ تُنْتَدُّ أَوْ وَادٍ

لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ الضَّيِّيُّ ❖

CII وقال ذَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو الْمُرِّي<sup>x</sup>

١ أَيْبِي مَثُولَةٌ قَدْ أَطْمَتُ سَرَائِكُمْ لَوْ كَانَ عَنْ حَرْبِ الصَّدِيقِ سَبِيلُ ❖

انشد هذا البيت الضيبي مَثُولَةٌ بالثاء: وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَقَالَ هِيَ بِالنُّونِ لَا غَيْرُ هِيَ أَشْهُرُ مِنْ ذَلِكَ. وَيُرْوَى هَبُولَةٌ ❖

٢ وَبَنُو أُمَيَّةَ كُلُّهُمْ أَمْرَاؤُهَا وَبَنُو رِيَّاحٍ إِنْ تُدِيرَ قِيلُ

قِيلُ وَقَالَ وَقَوْلُ وَاحِدٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَكَثُورَةُ السُّؤَالِ. وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ لَعْدِي بْنِ الْوَقَّاعِ الْعَامِلِيِّ<sup>١٥</sup>

<sup>a</sup> جَوَادًا لَيْسَ قَالًا حِينَ يُؤْتَى لِصَاحِبِ حَاجَةٍ أَبَدًا أَلَا لَا

وَأَنْشَدَنِي هَذَا الرُّسْتَيْمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ: جَوَادًا لَيْسَ قَالًا: بِالْقَاءِ وَفُسِّرَ فَقَالَ يَقَالُ رَجُلٌ قِيلُ الرَّأْيِ وَقِيلُ الرَّأْيِ وَقَالَ الرَّأْيِ فِي رَأْيِهِ فَيَاكُلُهُ وَكُلَّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الضَّعْفِ: وَهَذَا تَفْسِيرُ يَعْقُوبَ: وَقَالَ الْآخَرُ

<sup>b</sup> مُبَيَّنَةٌ تَرَى الْبُصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالُ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءُ

<sup>v</sup> Wanting in Mz : entered in marg. in Bm.

<sup>x</sup> Bm has the following note: قد ذكر ان ذَبَّانَ بْنَ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو مُرِّيٍّ وليس كذلك وهو اشتهر من ان يلتبس نَسَبُهُ وهو احد سادات فزارة: لا يجتمع هو ومُرَّةٌ إِلَّا عند ذَبَّانَ. فهو ذَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سُمَيٍّ بْنِ مَازِنِ بْنِ فَزَارَةَ بْنِ ذِيانَ. وَالْمُرِّيُّونَ هم بنو مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانَ وهي مُرَّةٌ غُطْفَانِ. وقوله أَيْبِي مَثُولَةٌ يعني القوم الذين هو منهم وهم اولاد فزارة ما عدا عديَّ بْنَ فَزَارَةَ فَأُمُّهُ غَيْرُ أَثَمِمْ التي هي مَثُولَةٌ مِنْ ٢. ذَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ (sic): كان: Mz commy. تَغْلِبَ ثُمَّ مِنْ جُشَمٍ مِنَ الْأَرَاقِمِ. The genealogy in Agh 11, 55, 14 agrees with that in Bm; see also ante, pp. 49-51.

<sup>y</sup> Mz and Bm مَثُولَةٌ, and so V 2; V 1 has مَثُولَةٌ like our MSS, and so Cairo print; Manūlah is the only right form: ante, p. 50, 22.

<sup>z</sup> Mz text reads أَمْرَاؤُهَا, but the commy. has أَمْرَاؤُهَا. Bm (sic) رِبَاحٍ; also v. l. in marg. أُمَيَّةٌ. ٢٥

<sup>a</sup> In this verse evidently قَالًا stands for قَائِلًا, not قَوْلًا.

<sup>b</sup> See ante, p. 191, 1.

وقال الله جلَّ ذِكْرُهُ في بعض التِّرَاثَاتِ: <sup>b</sup> ذَلِكَ قَالَ الْحَقُّ الَّذِي فِيهِ يَسْتَرْوْنَ. ومعنى إن تُدِيرَ أي نُظِرَ في عَاقِبَةِ وَتُفْكَرَ فيها ♦

٣ سِيرِي إِلَيْكَ فَسَوْفَ يَمْنَعُ سَرَبَهَا مِنْ آلِ مُرَّةٍ بِالْحِجَازِ حُلُولُ

السَّرْبُ الإِبِلُ وما رَعَى من المَالِ: يقال جاء سَرَبُ فلان إذا جاءَتْ إِبِلُهُ: ويقال: اذْهَبْ فَلَا أُنْدَهُ سَرَبِكَ: أي لا حاجة لي فيكَ اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ: ويقال للمرأة عند الطَّلَاقِ: اذْهَبِي فَلَا أُنْدَهُ سَرَبِكَ: وكانت تُطَلَّقُ بهذه الكَلِمَةِ: ويقال فلانٌ آمِنٌ في سَرَبِهِ يريد في نَفْسِهِ وفلان واسعُ السَّرْبِ أي رَخِيُّ البَالِ. وقال الضَّحِّيُّ الحُلُولُ الجماعات وهي الحِلَالُ أيضاً وأنما يريد جماعات البيوت ♦

٤ حَلَقُ أَحْلُوهَا الْقَضَاءُ كَأَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ مَنِيَجٍ وَالْكُثِيبِ قِيُولُ

قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب الأَقْوَالِ والأَقْيَالِ المُلُوكُ واحدهم قِيلٌ وقال. قال الفَرَّاءُ كان اصله قَيْلًا فَخُفِّفَ ١٠ كما قيل مَيْتٌ وَأَمَوَاتٌ اصله مَيْتٌ. وقال ابن الاعرابي أنما سُبِّي قَيْلًا لِأَنَّهُ يَقُولُ فَيَنْقُذُ قَوْلُهُ: وَأَنَّمَا سُبِّي المَلِكُ هُمَامًا لِأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِشَيْءٍ أَمْضَاهُ. وقال الضَّحِّيُّ التَّيُولُ جمع قِيلٍ وهو رَئِيسُ دُونَ المَلِكِ ♦

٥ إِذَا فَرَعْتُ عَدَتُ بِبَزِّي هَدَّةً جَرَدَاهُ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ دَوُولُ

قال الضَّحِّيُّ فَرَعْتُ أَجَبْتُ وَأَعْتُ كَقَوْلِ الآخر وهو الكَلْحَبَةُ العَرِينِيَّةُ من وَكْدِ عَرِينِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ يَرْبُوع

١٠ قُلْتُ كِنَاسٍ أَلْجِيهَا فَإِنَّمَا تَزَلْنَا الْكُثِيبَ مِنْ ذُرُودٍ لِنَفْرَمَا

أي لِنُفِثَ. وَأَنَّمَا أَحْلُوهَا الْقَضَاءُ لِيُزَيِّمَ: كما قال الآخرُ

فَوَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

الحِجَازِ الجِبالُ: فيقول نَحْنُ مُضْهِرُونَ لِمَنْ أَرَادَنَا بِإِرْزُونَ وكذلك من كان غَالِبًا: وقوله وَمَنْ هُوَ غَالِبُ نَسَقَ يَمْنُ عَلَى الضَّمِيرِ الَّذِي فِي نُلْقَى يَقُولُ من كان غَالِبًا رَعَى الْغَيْثَ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ. والنَهْدَةُ قال الضَّحِّيُّ الضَّحْمَةُ. والْبَرَّ ٢٠ السِّلَاحُ. والجَرْدَاءُ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرَةُ. وقوله مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ يريد عُنُقَهَا وذلك مَذْحُ في الحَيْلِ يُسْتَعَبُّ مِنَ الْفَرَسِ

<sup>b</sup> The reference is to Qur. 19,35, where قَوْلُ الْحَقِّ and قَالَ الْحَقُّ are both read. <sup>c</sup> Mz's commy.

المراد من الْأَمْرَيْنِ هُوَ فِي عِلَيْكَ الْأَمْرَ وَاتَّقِضِي مَثْرُوبَةً عَنْهُمْ: فَسَوْفَ يَمْنَعُ سَرَبَهَا رِجَالُ حُلُولٍ بِالْحِجَازِ: 3 and 4: on vv. 3 and 4: من آل مُرَّةٍ: وهذا الكلام فيه عَكْثٌ وقد أَبَانَ عن ذلك بقوله كَأَنَّهُمْ قِيُولُ أي مَلُوكٌ: فيقول هم [حَلَقُ أي] جماعاتٌ منهم [من] تَزَلُوا بِالْبَدْوِ فَصَارُوا مِنْ بَيْنِ أَهْلِ مَنِيَجٍ وَالْكُثِيبِ كَأَنَّهُمْ قِيُولُ مِنْ مَقَاوِلِ حِمْيَرَ.

<sup>d</sup> Mz, Bm, V إِذَا. Mz, Bm, V عَدَّتْ. <sup>e</sup> Ante, No. II, 3 (p. 22). <sup>f</sup> Ante, No. XLI, 18 (p. 418). ٢٥

طُولُ هَادِيهِ وَذِرَاعِهِ وَبَطْنِهِ: وَاتَّقَدَّالَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا اكْتَتَفَ الثَّرْوَةُ وَهُوَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَثَلِ مِنَ الْفَرَسِ: وَمِثْلَ مَا وَصَفَ عُتُقُ الْفَرَسِ بِالطُّولِ كَذَلِكَ وَصَفَهُ زُهَيْرٌ قَالَ

<sup>f</sup> وَتَضْرِبُهُ حَتَّى أَطْمَأَنَّ قَدَّالَهُ وَلَمْ يَطْمَنَنَّ قَلْبُهُ وَخَصَّائِلُهُ

أَي تَضْرِبُهُ حَتَّى يَخْفِضَ رَأْسَهُ لِيَنَالَهُ الْمُلْجِمُ: ثُمَّ قَالَ

<sup>g</sup> وَمُلْجِمُنَا مَا إِنْ يَنَالُ قَدَّالَهُ وَلَا قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا أَنَامِلُهُ

يَقُولُ هُوَ وَإِنْ كَانَ أَطْمَأَنَّ قَدَّالَهُ فَلَيْسَ يَنَالُهُ مُلْجِمُنَا مِنْ طَوِيلِهِ وَلَا تَنَالُ قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ: وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ وَاحِدَتُهَا أَنْمَلَةٌ وَأَنْمَلَةٌ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْمَلَةٌ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا

<sup>h</sup> يَكَادُ هَادِيًا يَكُونُ شَطْرَهَا أ. تَأْخُذُ الْخَلْبَةَ إِلَّا سُورَهَا

١٠. وَالِدَوُولُ الَّتِي تَدَّالُ فِي مَشْيِهَا وَهُوَ مِثْلُ مَشْيِ الْمُثْقَلِ بِجَنْدٍ قَدْ أَثْقَلَهُ: يَقَالُ مَرَّ يَدَّالٌ دَا لَا وَدَا لَا نَا

<sup>i</sup> ٦ شَوْهَاءُ مِرْكَضَةٌ إِذَا طَاطَأَتْهَا مَرَطَى إِذَا ابْتَلَّ الْحِزَامُ نَسُولُ

الشَّوْهَاءُ الْحَسَنَةُ الْخَالِقُ الْكَامِلَةُ حُسْنًا: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: وَيَقَالُ فَرَسٌ شَوْهَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةً الْخَلْقِ: قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيكَادِيُّ فِي الْمَدْحِ

<sup>j</sup> ١٥ لَفَنِي شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فَوْهَا مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

وَيَقَالُ شَوْهَاءٌ طَوِيلَةٌ وَجَلَّ فَاها كَالْجَوَالِقِ فِي السَّعَةِ. وَمُسْتَجَافٌ وَاسِعٌ. وَالشَّكِيمُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِيهَا فَأْسُ اللَّجَامِ. وَقَوْلُهُ طَاطَأَتْهَا أَي طَاطَأَتْهَا فِي الرِّكْضِ أَيْ أَسْرَعَتْ بِهَا: يَقَالُ طَاطَأَ فُلَانٌ فِي مَالِهِ إِذَا أَسْرَعَ لِنَفَاقَةٍ: وَيَقَالُ طَاطَأَتْهَا أَرْسَلَتْ مِنْ لَجَامِهَا: وَأُنْشِدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ

<sup>k</sup> كَأَنِّي يَفْتَحَاءُ الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَى عَلَى عَجَلٍ مِثِّي أَطَاطَى شَيْئًا لِي

<sup>f</sup> Dīw. 15, 19-20 (Ahlw. p. 92).

<sup>g</sup> LA 14, 71, 6, with incorrect vocalization.

<sup>h</sup> Mz quotes first v.: « Her neck makes up almost half of her : the other horses running with her in the race can only catch up the rest of her ».

<sup>i</sup> Our MSS and Cairo print مِرْكَضَةٌ; all other MSS مِرْكَضَةٌ, which is evidently right.

<sup>j</sup> LA 17, 403, 22; Addād 183, 20; our commentator does not give examples of the meaning « ugly », for which see Add.

<sup>k</sup> Dīw. 52, 54 (Ahlw. p. 154), with مِثِّي for مِنْهَا.

يقال قُوَّةٌ وَلِقُوَّةٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. وَمَعْنَاهُ كَأَنِّي بِسُطَّاطٍ قَرَسِيٍّ أَطْلُجِي عُقَابًا فِي سُرْعَتِهَا. وَالْمَرَطَى الَّتِي تَنْمُرُطُ السَّيْرُ كَأَنَّهَا تَقْطَعُهُ لِسُرْعَتِهَا. وَالنَّسُولُ الَّتِي تَنْسِلُ فِي السَّيْرِ أَيْ تُسْرِعُ شَبَّهًا بِنَسْلِ الْقُوبِ وَهُوَ ذَهَابُ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ مِنْهُ. ❖

٧ <sup>1</sup> أَعَدَدْتُهَا لِبَنِي اللَّقِيطَةِ فَوْقَهَا رُمَحِي وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَشَلِيلٌ  
٨ <sup>m</sup> وَمُجَرَّبُ النَّجْدَاتِ لَيْسَ بِنَاكِيلٍ عَنْهُ إِذَا لَاقَى الْقَبِيلَ قَبِيلٌ

(الرَّوَايَةُ يَوْمًا إِذَا لَاقَى). قَالَ الضَّحِّيُّ وَيُرْوَى وَمُجَرَّبٌ يَفْتَحُ الرِّاءَ وَقَالَ أَيْ مُجَرَّبٌ مِنْهَا وَمَنْ كَسَرَ جَعَلَ الْفِعْلَ لِلتَّجَرُّبَةِ. وَالنَّجْدَاتُ الشَّدَائِدُ الْوَاحِدَةُ نَجْدَةٌ. قَالَ التِّرْمِذِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ

<sup>n</sup> فَإِنْ أَنْتَ لَأَقِيتَ فِي نَجْدَةٍ فَلَا تَتَهَيَّبَكَ أَنْ تُثَدِّمًا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مُثَنَّى

١٠ <sup>o</sup> وَلَا تَتَهَيَّبُ الْمِرْمَاةَ أَرْكَبَهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ

الْمَعْنَى وَلَا أَتَهَيَّبُ الْمِرْمَاةَ أَنْ أَرْكَبَهَا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

<sup>p</sup> وَقَدْ خَفْتُ حَتَّى مَا تَرِيدَ مَخَافَتِي عَلَى وَعِلِّ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ

CIII <sup>q</sup> وَقَالَ زَبَّانُ أَيْضًا يَهْجُو بَنِي بَدْرِ

١ أَلَمْ يَنْهَ أَوْلَادَ اللَّقِيطَةِ عَلَيْهِمْ يَزَبَّانَ إِذْ يَهْجُونَهُ وَهُوَ نَائِمٌ

١٠ يَقُولُ يَهْجُونَهُ وَهُوَ غَافِلٌ عَنْهُمْ جَعَلَ غَفْلَتَهُ عَنْهُمْ كَنَوْمِهِ أَيْ يَهْجُونَهُ وَهُوَ لَا يَلْتَمِذُ إِلَيْهِمْ ❖

٢ <sup>r</sup> يُطِيفُونَ بِالْأَعَشَى وَصَبَّ عَلَيْهِمْ لِسَانُ كَهْذِرِ الْهُنْدُوَانِي صَارِمٌ

<sup>1</sup> Mz مَصْقُولٌ. In Ham 4, 21 and Khiz 3, 333 quoted with وَسَلِيلٌ, which is the reading of V 2 (not V 1). Al-Laḡiṭah was the wife of Hudhaifah chief of Fazarah, and mother of Hishn and his four brothers; see Khiz l. c. <sup>m</sup> Mz, Bm, V عَنْكُمْ (better reading). The words in brackets at the commencement of the scholion are evidently a gloss of late date which has crept into the text. ٢ •

<sup>n</sup> Quoted by Mz with يَنْهَيْتُكَ (but see next quotation); in Addād 64, 10, with false reading تُثَدِّمًا.

<sup>o</sup> LA 2, 289, 4; Lane 2909 a (LA and Lane وَمَا).

<sup>p</sup> Diw. 20, 17 (Ahlw. p. 22); Bakrī 531 foot.

<sup>q</sup> Mz superscription

(بَنِي بَدْرِ بْنِ عَمْرِو (with v. l. marg. يَهْجُو بَنِي بَدْرِ. Bm يَهْجُو بَنِي بَدْرِ بْنِ اللَّقِيطَةِ وَيَهْجُو بَنِي بَدْرِ

<sup>r</sup> Mz, Bm, V 2 يُطِيفُونَ.

٣ وَإِنَّ قَتِيلًا بِالْهَبَاءِ فِي أَسْتِهِ صَحِيفَتُهُ إِنْ عَادَ لِلظُّلْمِ ظَالِمٌ

قال ابو عبيدة الهباءة بأعلى وادي ذي حصى وهو من الشربة. قال الضبي يريد بالقتيل حمل بن بدر وذلك انه قُتِلَ يَوْمَ الهَبَاءِ هو وإخوته وهو من بني قزاراة قتله بنو عنس: وطعن حمل بن بدر في دُبُرِهِ: وكان تعدى على بني عنس فبقي عليهم ثم بقوا عليه بعد ما قتلوه: فقال فيه شاعرهم

تَلَّمُ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ      عَلَى ظَهْرِ الْهَبَاءِ مَا يَرِيحُ  
وَلَوْلَا بَغْيُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي      عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ الثُّجُومُ  
وَلَكِنْ أَلْقَى حَمْلَ بْنَ بَدْرِ      بَنَى وَالْبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ  
أَظُنُّ الْخَلْمَ دَلَّ عَلَى قَوْمِي      وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ

٤ مَتَى تَقْرُؤُوهَا تَهْدِكُمْ مِنْ ضَلَالِكُمْ وَتُعَرِّفُ إِذَا مَا فُضَّ عَنْهَا الْخَوَاتِمُ

١٠ يقال خاتم وخاتم وقد قرئ بهما جميعاً وخاتم التبيين وخاتم النبين وخاتم وختام والجمع خواتيم وخواتيم. وفُضَّ كُسرَ وفَضَّ اللهُ فَا الْكَافِرُ أَي كَسَرَهُ يَفْضُهُ فَضًّا: وَأَفْضَاهُ إِذَا أَسْقَطَهُ فَصَادَهُ فَضَاءً: قُتِيَ كُلُّ هَذَا يُرِيدُ التَّغَرُّ: وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ لَا يَفْضُضِ اللهُ فَالْكَ: هَذَا مِنْ فَضَّ يَفْضُهُ: وَلَا يُفْضِ اللهُ فَاهُ: هَذَا مِنْ أَفْضَيْتُ. يَقُولُ مَتَى تَرَوْا هَذِهِ الطَّلْعَةَ تَزِدُّكُمْ عَنِ الظُّلْمِ وَالتَّعَدِّي. وَجَعَلَهَا كَالصَّحِيفَةِ فِي بَيَانِهَا. وَيُقَالُ لِمَنْ لَمَّا طَعَنُوهُ وَقَتَلُوهُ جَعَلُوا فِي أَسْتِهِ صَحِيفَةً يُشَاهِرُونَهُ بِهَا وَيَزِدُّونَ بِذَلِكَ غَيْرَهُ يَمْنُ هُوَ مِثْلُهُ ٧

١٥ ٥ لَدَى مَرَبِطِ الْأَفْرَاسِ عِنْدَ أَبِيكُمْ حَدَاكُمُ بِهَا صُلْبُ الْعِدَاوَةِ حَازِمٌ

الْحَدْيَا الْعَطِيَّةُ وَقَدْ حَدَوْتُهُ أَخَذُوهُ حَدَوًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ. وَصُلْبُ الْعِدَاوَةِ قَوِيٌّ عَلَيْهَا. وَقَدْ حَزَمَ يَعْزُمُ حَزَامَةً وَإِنَّ الْحَزَامَةَ فِي بَنِي فُلَانٍ لَكِنَّةٌ ٨

٦ ٦ فَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا فَوَارِسَ دَاحِسٍ يُبَيِّنُكَ عَنْهَا مِنْ رَوَاحَةٍ عَالِمٌ

<sup>a</sup> Mz, Bm, V have بِالْهَبَاءِ, and so Cairo print; our MSS في أَسْتِهِ. <sup>t</sup> I. e. Qais b. Zuhair:

see Agh 16, 32; BATHir (Tornb.) 1, 432; Naq 96, etc.

<sup>u</sup> Agh, BA, Naq جَفَرِي for ظَهَرِي.

<sup>v</sup> Agh, BA, Naq ظَلَمُهُ.

<sup>x</sup> Bm v. l. in marg. الْحَزَامُ.

<sup>y</sup> A different explanation of

the صَحِيفَةُ is given in 'Iqd, 3, 70, and supported by citations from poets, including vv. 3-4 above.

قال الاصمعي يريد ان قيس بن زهير لما قتل حذيفة بن بدر أمر بان يُقَطَّعَ: 'Iqd: قال الاصمعي. agrees with the

مَذَاكِيرُهُ وَتُدَسُّ فِي قَبْرِهِ فَعْمَلُوا ذَلِكَ: ثُمَّ قَطَعُوا لِسَانَهُ وَدَسُّوهُ فِي أَسْتِهِ جَزَاءً بِمَا فَعَلَ بِالصَّيْنَةِ الَّذِينَ كَانُوا رَشَقَهُمْ وَم

رَهْنَةً حَتَّى قَتَلَهُمْ. <sup>z</sup> Mz omits, Bm حَبَاكُمُ.

<sup>a</sup> V تَسْأَلُوا عَنْهَا. Bm دَارِمٌ (sic). <sup>٢٥</sup>

يَقَالُ نَبَأُكَ بِالْأَمْرِ وَأَنْبَأْتُكَ لُغَتَانِ ❖

٧ ❶ فَأَقْسَمَ مُرْتَا حَا شَرِيكَ بِنِ مَالِكِ إِذَا مَا التَّقِينَا خَصَصَهُ لَا يُسَالِمُ

أَقْسَمَ حَلَفَ يُقْسِمُ إِقْسَامًا: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ❷ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ ❖

٨ ❸ وَأَقْسَمَ يَأْتِي خُطَّةُ الضَّيْمِ طَائِعًا بَلَى سَوْفَ تَأْتِيهَا وَأَنْشَكَ رَاغِمُ

❹ رَاغِمٌ دَلِيلٌ مُلَصَّقٌ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التُّرَابُ ❖

CIV ❺ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ [بَنِ كِلَابِ]

وَهُوَ مُعَوِّذُ الْحَكَمَاءِ ❖

١ ❶ طَرَقَتْ أَمَامَهُ وَالْمَزَارُ بَعِيدُ وَهَنَا وَأَصْحَابُ الرِّحَالِ هُجُودُ

لَا يَكُونُ الطَّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَقَدْ طَرَقَ يَطْرُقُ طَرُوقًا: وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا

❷ وَظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا. وَالْمُجُودُ النِّيَامُ وَيَكُونُ مَصْدَرًا مِنْ هَذَا الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ قَرُمٌ قُرُودٌ

❸ وَقَدْ قَعَدُوا قُعُودًا ❖

٢ ❹ أَنَّى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نُبَّةٌ وَرُقُودُ

الرَّجِيلُ الْقَوِي عَلَى الرَّجُلَةِ. يَقُولُ كَيْفَ أَهْتَدَيْتِ لِأَرْحَلِنَا وَأَنْتِ غَيْرُ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ: وَهَذَا كَقَوْلِ الْحَارِثِ

ابْنِ جِلْزَةَ

❺ أَنَّى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجَسِجِ ❶

٣ ❷ إِنِّي أَمْرُوٌّ مِنْ غُصْبَةٍ مَشْهُورَةٍ حُسْدٍ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمٌ تَلِيدُ

<sup>a</sup> Wanting in Mz's text, but explained in commentary.

<sup>b</sup> Qur. 14, 46.

<sup>c</sup> V يَأْتِيهَا (Mz without points).

<sup>d</sup> Last two words supplied from Bm and V. Lane (2610 b) wrongly spells the name مُعَوِّذ; see v. 15 of No. CV. He was uncle of the poet Labīd and 'Amir b. at-Tufail. ❷

<sup>e</sup> Mz and V الرِّجَالِ.

<sup>f</sup> Mz has the عَجَز differently: شَهَدَتْ عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتِ شُهُودٌ: (our reading given as v. 1.). He explains: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ أَصْحَابُهُ وَحَدُوا رِسْوَةَ طَيِّبَةً لَهَا انْتَبَهُوا فَقَالُوا أَأَنْتِ أَمَامَةٌ.

<sup>g</sup> Ante, No. LXII, v. 2 (p. 515).

<sup>h</sup> Verse omitted in V (both texts), apparently by accident.



الْحُدَّ الَّذِينَ يَحْتَدُونَ لِضَيْفِهِمْ وَجَارِهِمْ أَيِ يَجْتَمِعُونَ وَيَجْمَعُونَ لَهُ وَلِمَا يَنْوِبُهُمْ مِنْ قَوِيٍّ وَنَضْرٍ. وَالْأَشْمُ الرَفِيعُ: أُخِذَ مِنَ الشَّعْمِ فِي الْأَنْفِ وَهُوَ الَّذِي تَرْتَفِعُ قَصَبَتُهُ فِي اسْتِوَاءٍ وَيَكُونُ فِي أَرْنَبَتِهِ شَيْءٌ مِنْ ارْتِفَاعٍ غَيْرُ كَثِيرٍ. وَالتَّلِيدُ الْقَدِيمُ: وَالطَّارِفُ وَالطَّرِيفُ مَا اسْتَحْدَثُوهُ لِأَنْفُسِهِمْ: وَالرَّجُلُ الطَّرِيفُ الْكَثِيرُ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَهُوَ مَذْحُ: وَالْقَعْدُودُ وَالْقَعْدُ الْقَلِيلُ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ وَهُوَ ذَمٌّ: وَأَنْشَدَ [لِلْأَعَشَى]

٥ أَمْرُونَ كَسَابُونَ كُلٌّ رَغِيبَةٌ طَرَفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدُودِ  
(الرَّوَايَةُ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارَكٍ) وَيُقَالُ فِي الْقَعْدُودِ أَيْضًا إِنَّهُ الذَّنَلُ. وَقَالَ الْأَعَشَى

١ قَسَمَا الطَّارِفَ الثَّلَاثَ مِنْ آلَا لِي فَأَبَا كِلَاهُمَا ذُو مَالٍ

يَقُولُ هُوَ ثَلَاثٌ عِنْدَ الَّذِينَ غَلَبَهُمْ عَلَيْهِ وَطَرِيفٌ عِنْدَهُمْ لِأَنَّهُمْ اسْتَحْدَثُوهُ قَرِيبًا. وَالْمَجْدُ كَثْرَةُ أَفْعَالِ الْخَيْرِ تَقُولُ الْعَرَبُ: أُمَجِّدِ الدَّابَّةَ عَلَفًا: أَيِ كَثِيرٍ مِنْ عَلَفِهَا ❖

١٠ ٤ أَلْفُوا آبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ كَرَمٌ وَأَعَمَّامٌ لَهُمْ وَجُدُودُ  
٥ إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابِتٌ بِأَرْوَمَةٍ نَبَتَ الْعِضَاءِ فَمَاجِدٌ وَكَسِيدٌ

الْمَاجِدُ الْكَثِيرُ أَفْعَالِ الْخَيْرِ تَقُولُ الْعَرَبُ يَا غُلَامُ أُمَجِّدِ الدَّابَّةَ فِي عَلَفِهَا أَيِ زِدْ فِيهِ. وَكَسِيدٌ جَعَلَهُ كَالسِّلْعَةِ الْبَازِرَةِ الَّتِي لَا تَنْفَقُ عَنْ صَاحِبِهَا. وَالْأَرْوَمَةُ وَالْأَرْوَمَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: قَالَ الشَّاعِرُ

١ أَرَى كُلَّ عُودٍ نَابِتًا فِي أَرْوَمَةٍ أَبِي نَسَبُ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا  
١٥ بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ لَوْلَادٍ سَوْءٌ يَلْقَاهُ حَيْثُ سَيَّرَا

وَالْعِضَاءُ شَجَرٌ عِظَامٌ ❖

٦ تُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَحَقِيقَتَهَا فِيهَا وَنَغْفِرُ ذَنْبَهَا وَنَسُودُ  
٧ وَإِذَا تَحَمَّلْنَا الْعَشِيرَةَ ثِقَلَهَا قُمْنَا بِهِ وَإِذَا تَعَوَّدُ تَعَوَّدُ

ثِقَلُهَا غُرْمُهَا وَ[مَا] يَنْوِبُهَا مِنَ الْحَالَاتِ وَغَيْرِهَا: يَقُولُ تَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّمَا سُنَّيْنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ❖

٢٠ ٨ م وَإِذَا نَوَاقِفُ جُرَاةٍ أَوْ نَجْدَةٍ كُنَّا سُمَيَّ بِهَا الْعَدُوُّ نَكِيدُ

<sup>h</sup> See LA 4, 363, 20, and other readings there.

<sup>i</sup> A'shà, Mā bukā'u, 74 (Geyer with الغنم

for المال; Jamh has the latter). <sup>j</sup> These vv. in Abū Zaid, Nawādir 148. <sup>k</sup> Mz نَبَتَ (for

نَبَتَ); LA 4, 384, 2 as our text; and so Lane 2610 b. and Abū Zaid. The latter adds a third verse:

قَالَتْ رُئَيْبَةُ قَدْ غَوَيْتَ لِأَنْ رَأَتْ حَقًّا يُنَاوِبُ سَمَانًا وَوُفُودًا

وَيُرَوَّى تَنَاقَبَ: أَضْمَرَ لِيُفَوِّدَ فَعَلًا فَرَقَهَا بِهِ.

٢٥

<sup>l</sup> These verses, apparently by Ibn Mayyādah, are cited (with variants) in Agh 2, 119; cf. also the verse attributed to Jamīl of 'Udhrah in Ham 155. <sup>m</sup> Bm نَجْدَةٌ أَوْ جُرَاةٌ V (in both texts)

has an extraordinary note here: (see 'Ajāz 40, 118). فِي الْمَثْنِ سَمَيَّ جَمَعَ سَاءَ قَالَ: تَلَفُّهُ الْإِرْوَاحُ وَالسُّمَيَّ

- ٩ بَلْ لَا تَقُولُ إِذَا تَبَوَّأَ حَبِيرَةً      إِنَّ الْمَحَلَّةَ شِعْبُهَا مَكْدُودُ  
١٠ إِذْ بَعْضُهُمْ يَخْشَى مَرَايِدَ بَيْتِهِ      عَنْ جَارِهِ وَسَيْلِنَا مَوْزُودُ  
١١ <sup>m</sup> قَالَتْ سُمَيَّةٌ قَدْ غَوَيْتَ بِأَنْ رَأَتْ      حَقًّا تَتَنَاقَبَ مَالَنَا وَوُفُودُ

يقال قَدْ غَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي غِيًّا وَغَوَايَةً وَأَغْوَاهُ الشَّيْطَانُ يُغْوِيهِ إِغْوَاءً إِذَا أَدْخَلَهُ فِي الْقَوَايِدِ: وَقَدْ غَوَيْ  
الْفَصِيلُ يَغْوِي غَوًى قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا تَحَدَّثَ مِنَ الرِّيِّ: وَقَالَ غِيهِ إِذَا لَمْ يَزَوْ مِنْ <sup>n</sup> لِبَاءِ أُمِّهِ ❖

- ١٢ غِيٌّ لَعْنَتِكَ لَا أَزَالُ أَعُودُهُ      مَا دَامَ مَالٌ عِنْدَنَا مَوْجُودُ

CV ° وَقَالَ مُعَاوِيَةُ أَيْضًا

- ١ <sup>p</sup> أَجَدَّ الْقَلْبُ مِنْ سَلَمَى اجْتِنَابَا      وَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا

يقال أَجَدَّ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ يُجِدُّ وَجَدًّا يُجِدُّ: وَجَدَّ النَّخْلَ يَجِدُّهُ إِذَا صَرَّمَهُ: وَجَدَّ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ يَجِدُّ  
١٠ إِذَا كَانَ لَهُ جَدٌّ وَحَظٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

- <sup>q</sup> فَلَقَدْ يَجِدُّ الْمَرْءُ وَهُوَ مُقْصِرٌ      وَيَخِيبُ جَدُّ الْمَرْءِ غَيْرَ مُقْصِرٍ  
٢ وَشَابَ لِدَاتُهُ وَعَدَلْنَ عَنْهُ      كَمَا أَنْضَيْتَ مِنْ ثُنُسٍ ثِيَابَا

يقال فَلَانٌ لِدَةُ فَلَانٍ وَقَرْنُهُ وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ وَلِدُونٌ: قَالَ الْفَرَزْدَقُ

- <sup>r</sup> رَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ      وَشَرَحَ لِيَّيْ أَسْنَانُ الْهَرَامِ

١٠ أَسْقَطَ النُّونَ لِلْإِضَافَةِ وَأَبْدَلَ الْوَائِ لِمُتَارَتِهَا الْبَاءَ: وَهَذَا الْجَمْعُ يَجُوزُ فِيمَا سَقَطَ أَوَّلُهُ مِثْلَ جِهَةٍ وَلِدَةٍ وَمَا  
أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ هَذَا الْجَمْعُ فِيمَا سَقَطَ آخِرُهُ ❖

<sup>m</sup> Mz and Bm (wrongly) غَوَيْتَ. Bm وَفُودُ. <sup>n</sup> لباء biestings, first milk. <sup>o</sup> Yak 4, 814  
has vv. 1, 3-6. <sup>p</sup> Yak عَنْ for مِنْ, and فَأَقْصَرَ. Mz commy. : — قوله أَجَدَّ بمعنى جَدَّدَ كَأَنَّهُ يُدْرَجُ —

في صرفها قَلْبَهُ وَيُسَلِّي عَنْهَا نَفْسَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ... فَجَعَلَ آخِرَ مَا أَحَدَقَهُ مِنْهُ مَعَهَا اجْتِنَابًا جَدِيدًا

<sup>q</sup> «Sometimes a man comes to fortune though he be without ambition : and sometimes the fortune  
of a man disappoints him in spite of his ambitions » ; *ant.*, p. 649, 4. <sup>r</sup> Diw. (Hell) No. 391,

28, Naq 1008, 10, and LA 4, 485, 18 ; LA and Hell شَرَحَ and أَسْنَانُ, Naq as text : « They saw their  
equals in age girt with the waistcloth (i. e. strong and young) : but the contemporary of my con-

temporaries is the teeth of worn-out old age ». This is the explanation of the scholion in Hell ; Naq  
however takes شَرَحَ as « the first freshness of youth ». هَرَامٌ is plural of هَرَامٌ.

٣ ۞ فَإِنْ تَكَ نَبَلَهَا طَاشَتْ وَتَلِي ۞ فَقَدْ زَرِي بِهَا حَبًّا صِيَابَا

طَاشَتْ عَدَلَتْ وَمَالَتْ كَمَا يَطِيشُ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ. وَالنَّبْلُ هُنَا مَثَلٌ: يَقُولُ فَإِنْ تَغَيَّرَ الْأَمْرُ وَالْحَالُ فِي هَذَا الْوَقْتُ فَقَدْ كَانَ أَمْرُنَا قَبْلَ الْيَوْمِ يَجِيءُ عَلَى اسْتِقَامَةٍ ۞

٤ ۞ فَتَضْطَادُّ الرِّجَالُ إِذَا رَمَتْهُمْ ۞ وَأَصْطَادُّ الْمَخْبَأَةِ الْكُعَابَا

يُصِفُ الْحَالُ الْمُتَقَدِّمَةَ: يَقُولُ كُنَّا وَكَانَتْ عَلَى هَذَا. وَالْمَخْبَأَةُ الْمَخْجُوبَةُ. وَالْكُعَابُ الَّتِي قَدْ نَهَدَ ثَدْيُهَا وَكَمَبَ يَكْمَبُ ۞

٥ ۞ فَإِنْ تَكَ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا ۞ وَأَبَ قَبِيضُهَا سَلَمًا وَخَابَا

٦ ۞ فَإِنْ لَهَا مَنَازِلَ خَاوِيَاتٍ ۞ عَلَى نَمْلَى وَقَفْتُ بِهَا الرِّكَابَا

٧ ۞ مِنَ الْأَجْزَاعِ أَسْفَلَ مِنْ تَمِيلٍ ۞ كَمَا رَجَّعْتَ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا

١٠ ۞ هَذَا كَقَوْلِ الشَّتَاخِ

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً يَسِينُهُ ۞ بِشِئَاءِ حَبْرٍ لَمْ عَرَضَ أَسْطَرَا

يُصِفُ دُرُوسَ الدَّارِ ۞

٨ ۞ كِتَابَ مُحَجَّرٍ هَاجٍ بِصِيرٍ ۞ يُنِمُّهُ وَحَادَرُ أَنْ يُعَابَا

حَابَرُهُ وَنَسَقَهُ حَسَنَةً يُحَابِرُهُ يُنْتِجُهُ تَحْدِيرًا وَتَنْشِيقًا ۞

٩ ۞ وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصَ فَلَمْ تُجِبْنِي ۞ وَلَوْ أَمْسَى بِهَا حَيٌّ أَجَابَا ۞

يَقَالُ وَقَفْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَوَقَفْتُ وَقَفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ: وَكَلَّ هَذَا بَغِيرُ أَلْفٍ: وَقَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ نَاصِحٍ.

<sup>٣</sup> Mz, Yak يَكُ. <sup>٤</sup> Yak وَتَضْطَادُّ. All our MSS have الْكُعَابَا; and it appears from LA 2, 214, 8 that this was Tha'lab's vocalization for the plural; the Cairo print has الْكُعَابَا.

<sup>٥</sup> Yak يَكُ and يَصِيدُ. Bm سَلَحًا with v. 1. in marg سَلَبًا, سَلَمًا, and then أَوْجًا (read أَوْجَى): see LA 20, 256, 18. <sup>٦</sup> Vv. 6-7 in Bakrī 582, 5-6. Mz لَنَا. <sup>٧</sup> So Bakrī, Bm, V. Mz تُغَيِّرُ. ٢٠.

Bm v. 1. تُغَيِّرُ. Bakrī explains الرِّيَادَةُ عَلَى حَذْفِ الرَّيَاءِ. <sup>٨</sup> See ante, p. 561, 6.

<sup>٩</sup> in this verse has the sense of « a correct speller »: see LA 20, 228, 17 ff., and the verse cited from Abū Wajzah as-Sa'dī. This sense is borrowed from Aramaic.

<sup>١٠</sup> V has لَهَا for the first لَهَا.

لَا تَثْبُتُ الْأَلْفُ فِي هَذَا إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ : يُقَالُ : تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَوْقَفَ :<sup>٥</sup> وَأَوْقَفَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا جَعَلَتْ لَهَا وَقْفًا كَهَيْئَةِ السَّوَارِ مِنَ الذَّنْبَلِ . وَقَالَ [ابو] عمرو بن العلاء : لَوْ مَرَرْتَ بِرَجُلٍ وَقَفَ فَقُلْتَ : مَا أَوْقَفَكَ ههنا : كُنْتَ مُصِيبًا . وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَي لَا أَحْيَ بِهَا . الْقَلَّاصُ جَمْعُ قَلَوَصٍ وَالْقَلَوَصُ مِنَ الْإِبِلِ بِتَنْزِيلَةِ الْقَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ وَتُجْمَعُ قَلَانِصٌ وَقَلَاصًا [ وَقُلُصًا ] : قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ تَرَى تَوْبَةَ بْنِ الْحَمَّادِ

كَأَنَّ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةَ لَمْ يُنْخِ قَلَانِصٌ يَنْحَضُنَ الْحَصَى بِالْكَرَاكِ

يَنْحَضُنَ يَكْثِفُنَ لِيَصِلْنَ إِلَى الثَّرَى فَيَتَبَرَّدَنَّ بِهِ : قَالَ النَّابِغَةُ

يُؤْنَزُ الْحَصَى حَتَّى يُبَاشِرَنَّ بَرْدَهُ إِذَا الشَّنْسُ مَجَّتْ رِيْقَهَا بِالْكَلاَكِلِ

١٠ وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلِ كَأَنَّ عَلَى مَغَانِيهَا مَلَابًا

أَرَادَ وَرُبَّ نَاجِيَةٍ . وَالسَّبِيلُ الطَّرِيقُ . وَالْمَغَانِي وَالْمَرَاثُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَسْفَلُ الْبَطْنِ : وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَطْلَى حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَرَاثُ وَلِيَ ذَلِكَ هُوَ نَفْسُهُ : وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ إِذَا أَطْلَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَدَأَ بِمَغَانِيهِ وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَلِيهَا . قَالَ الضَّحَّاكُ وَالْمَلَابُ ضَرْبٌ مِنَ الدَّهْنِ شَبَّ عَرَقِ النَّاقَةِ بِهِ ❖

١١ ذَكَرْتُ بِهَا الْإِيَابَ وَمَنْ يُسَافِرُ كَمَا سَافَرْتُ يَذْكُرُ الْإِيَابَا

الْإِيَابُ الرُّجُوعُ يُقَالُ قَدْ آبَ الرَّجُلُ مِنْ سَفَرِهِ يُوْوبُ أَوْبًا وَأَوْوَبًا إِذَا رَجَعَ : قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَرَجَحِي الْخَيْرَ وَأَنْتَظِرِي إِيَّاي إِذَا مَا الْقَارِطُ الْعَرَبِيَّ آبَا

وَيَذْكُرُ يَقْتَعِلُ مِنَ الذِّكْرِ قَلْبَ الذَّالِ وَالتَّاءُ دَالًا : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُغَلِّبُ الذَّالَ فَيَقُولُ يَذْكُرُ وَفِي مُزْدَجَرٍ مُزَجَّرٍ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :<sup>٦</sup> إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَصِفُ طَوْلَ سَفَرِهِ وَشَوْقَهُ إِلَى الرُّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وَمَنْزِلِهِ ❖

<sup>٥</sup> J. e. « put on anklets (or bracelets) of tortoise-shell » : see LA 11, 278, 5.

<sup>٦</sup> Agh 10, 76, 10.

<sup>٧</sup> Dīw. 20, 6 (Ahlw. p. 22). « They (the gazelles) thrust aside the stones (with their breasts) until they reach the coolness (of the soil beneath), what time the sun vomits forth its slaver (i. e. the mirage) over the plains ».

<sup>٨</sup> Mz and Bm both write يَذْكُرُ .

<sup>٩</sup> LA 9, 335, 21, with explanation of الْقَارِطُ الْعَرَبِيَّ . For the verse see Mukhtārāt p. 81 : it is v. 5 ٢ of Bishr's last poem : cited Haffner, Addād 81, 1, and BAnbārī Add. 11, 7. <sup>٦</sup> Qur. 88, 25.

## ١٢ رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ فَأَوْدَى وَكَانَ الصَّدْعُ لَا يَعِدُ ارْتِبَابًا

الصَّدْعُ يعني الفتنَ والفسادَ . ورأيتُ أصلحته رأياً : والرؤية القطعة يُسدُّ بها ثلمُ الإناء وبها سُبي رُوْبَةُ بنِ العجاج : هذه وَحْدَهَا مَهْوزَةٌ وكلُّ ما سواها من لفظها غير مَهْوز من رُوْبَةِ اللَّيْلِ ورُوْبَةِ اللَّبَنِ وما سِوَاهُمَا . وأودَى الشيءَ هَلَكَ يُودِي إِيْدَاءً : وأما يعني الصَّدْعَ أَنَّهُ رَأْبُهُ وَأَصْلَحَهُ فَأَوْدَى فَسَادُهُ وَذَهَبَ . يقول : أَصْلَحْتُ أَمْرَ كَعْبٍ وما كانوا يُقَدِّرونَ له إِصْلَاحاً : أي كانوا قد يئسوا من ذلك . وارتتاب افتعال من رأبتُ : وأما قول الشاعر

<sup>h</sup> يُودِي الكَرِيمُ فَيُحْيِي بَعْدَ إِيْدَاءٍ دَهْرًا طَوِيلًا يُسَيِّي بَيْنَ أَحْيَاءٍ

فليسَ من ذلك يقال : قد أيدى فلانٌ لِيَّ يَدًا فانا أَشْكُرُهُ عليها يُودِي إِيْدَاءً : وفي دُعَاءِ لهم : <sup>i</sup> ما لَهُ يَدَيَّ مِنْ يَدِهِ : أي أَرَمَتَهُ اللهُ ♦

## ١٣ قَامَسَى كَعْبُهَا كَعْبًا وَكَانَتْ مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ دُعِيَتْ كِعَابًا

يقول اجتمع أمرها فصارَ أمرًا واحدًا بعد ما كان مُتَفَرِّقًا : وهو قوله لا يَعِدُ ارْتِبَابًا أي لم يَكُنْ يُرْجَى صَلاَحُهُ . والشَّنَّانُ البُغْضُ والعداوة وهو مصدرُ والشَّنَّانُ اسمٌ : وقد قُرِيَ بينهما جميعاً قال الله عز وجل : <sup>k</sup> ولا يَغْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ وَشَنَاَنُ ♦

## ١٤ حَمَلْتُ حَمَالَةَ الْقُرْشِيِّ عَنْهُمْ وَلَا ظُلْمًا أَرَدْتُ وَلَا اخْتِلَابًا

١٥ الحَمَالَةُ ما يُغْطَى من الإبل في الدِّيَةِ . واصل الظلمَ وَضَعُ الشيء في غير موضعه : ومنه قول كعب ابن زهير

<sup>8</sup> Bm is the only MS that gives this v. correctly. Mz, V, our MSS and Cairo print have رَأَيْتُ . Mz reads رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ سَعْدٍ جَمِيعًا وَكَانَ السَّيْبُ لَا يَعِدُ ارْتِبَابًا

عجز and explains لا يَعِدُ as = لا يَتَحَاوَزُ . Sībawaihi, II, 95, 21 has the صدر of v. 12 joined to the of v. 13, thus :

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ صَارُوا كِعَابًا see a variant of this v. discussed in LA 2, 215, 7, and Lane 2616 b.

<sup>h</sup> According to the explanation given this v. means : « The generous man confers boons, and he is kept alive after his passing away (or, his conferring boons) for a long time, his memory being current among the living ».

<sup>i</sup> See LA 20, 303, 13 : an imprecation.

<sup>j</sup> See LA 2, 215, 7, and Lane *ut sup.*

<sup>k</sup> Qur. 5, 3.

<sup>1</sup> Bm has v. 1. اِجْتِلَابًا .

<sup>m</sup> أَقُولُ شَيْهَاتٍ بِمَا قَالَ عَلِيًّا يَهْنُ وَمَنْ يُشِبُّ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمُ

اي فلم يضع الشبه في غير موضعه: ومنه ظلم السقاء وهو شرب اللبن قبل إدراكه: قال الشاعر

<sup>n</sup> وَقَانِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَاتِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظَّلِيمُ

العكد جمع عكدة وهي أصل اللسان: فيقول وهل يخفى على اللسان طعم اللبن المدرك من غيره: وعنى بالظلم المظلم وهو اللبن الذي لم يدرك. وقال الآخر

<sup>o</sup> لَا يَظْلِمُ الْوَطْبَ لِابْنِ الْعَمِّ يَضْبَحُ وَيَظْلِمُ الْعَمَّ وَابْنَ الْعَمِّ وَالتَّحَالَا

والاختلاب الحديمة يقال خلب يخلب خلباً. ومثل للعرب: <sup>p</sup> إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ: يقول إذا لم يُمكنك أن تؤثّر في عدوك فأخذعه وداره حتى تتمكن منه فتفعل ما تريد: والعلب الأثر والجمع العلوب وقد علبه يعلبه علماً ♦

١٥ ١٠ <sup>q</sup> أَعُوذُ مِثْلَهَا الْحُكَمَاءُ بَعْدِي إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا

بهذا البيت سمي معرّد الحكماء. وناب جاء وأهم ينوب نوباً. والحق عند العرب ما يلزمهم من الحلمات وقوى الأضياف. فيقول أقوم بهذه الأمور ليعتودها الحكماء فيعتلوا مثلها. قال الجنيح مُنْقِذُ الْأَسَدِيِّ يصف كثرة إليه ويذكر أن الحوادث والحقوق قد أفنتها

<sup>r</sup> أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ

١٥ يقول لعلتها لا تغلب الراعي يضرفها حيث يشاء. والأشياء المتفرقون: وفي الدار سهم شائع

<sup>m</sup> The proverb in LA 15, 266, 10.

<sup>n</sup> LA 15, 268, 18: « As for her that says: 'I have given you to drink of my butter-milk before its time' — can the taste of the butter-milk that is drunk before its time be concealed when it has reached the roots of the tongue? »

<sup>o</sup> « He does not give his cousin to drink of the butter-milk before it is ready when he gives him a morning draught, doing wrong to his paternal uncle, his cousin, and his mother's brother ». Observe the use of و in وَيَظْلِمُ; if ف with the subjunctive were used instead the sense would be reversed. Prof. Noeldeke thinks this v. an artificial product, coined by some grammarian.

<sup>p</sup> Lane (782 a) has إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ, and so LA 1, 351, 10-11.

<sup>q</sup> Mz com. الأَشْيَاءُ. Bm and V الْأَشْيَاءُ (Bm with v. l. الْأَشْيَاعِ). LA 19, 123, 23, has الْحَدَثَانِ for ٢٥ إِذَا مَا الْأَثَرُ فِي الْحَدَثَانِ نَابَا. Ham 512, 24-25, has vv. 19, 15, 16, and reads إِذَا مَا نَابِ الْحَدَثَانِ نَابَا. Bm notes v. l. تَابَا.

<sup>r</sup> *Anie*, No. IV, v. 9 (p. 28).

<sup>s</sup> I. e. « In the house is a lot, or portion, not divided off: not in any particular place, but extending over all the premises ».

اي ليسَ في موضعٍ بَعَيْنِهِ وهو مُتَفَرِّقٌ فِي الدَّارِ كُلِّهَا : وقد شَاعَ الْخَبَرُ فِي النَّاسِ إِذَا تَفَرَّقَ فِيهِمْ وَلَيْسَ بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ ♦

١٦ سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةَ أَوْ سُمَيْرًا وَلَوْ دُعِيََا إِلَى مِثْلِ أَجَابَا

يقول سبقتُ بهذه الأفعال هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ . ثُمَّ مَدَحَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : وَلَوْ دُعِيََا إِلَى مِثْلِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ أَجَابَا ♦

١٧ وَأَكْفِيهَا مَعَاشِرَ قَدْ أَرْتَهُمْ مِنْ الْجُرَبَاءِ فَوْقَهُمْ طِبَابًا

قَالَ الضِّيُّ أَيِ أَكْفِي هَذِهِ الْحَلَّةَ وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ مَعَاشِرَ قَدْ أَعْيَتْهُمْ وَأَرْتَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ . وَالْجُرَبَاءُ السَّمَاءُ وَالطِّبَابُ جَمْعُ طِبَابَةٍ وَأَصْلُهُ الْحُرْزُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَرْبَةِ طُولًا . وَأُنْشِدَ لِذِي الرُّمَّةِ فِي الْجُرَبَاءِ

بِعِشْرِينَ مِنْ صُغْرَى النُّجُومِ كَأَنَّهَا وَلِيَّاهُ فِي الْجُرَبَاءِ لَوْ كَانَ يَنْطَلِقُ

١٠ وَصُغْرَى ههنا جمع ولا يجوز ان تكون واحدة : كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>٢</sup> وَلِي فِيهَا مَارِبُ أُخْرَى : فَقَالَ مَارِبُ وَتَعْتَمُ بِأُخْرَى . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>٣</sup> وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى . فَالْحُسْنَى نَعَتْ لِلْأَسْمَاءِ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ فِي قَوْلِهِ أَرْتَهُمْ مِنَ الْجُرَبَاءِ يَقُولُ هُوَ عَلَى كَلَامِ الْعَامَّةِ : لِأَرَيْتَكَ الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ : أَيِ لِأَرَيْتَكَ مِنَ الشِّدَّةِ مَا تَرَى الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ وَهُوَ بِمَا يَلْحَقُكَ مِنَ الشِّدَّةِ ♦

١٨ يَهْرُ مَعَاشِرُ مِنِّي وَمِنْهُمْ هَرِيرَ النَّابِ حَاذَرَتِ الْعِصَابَا

١٠ قَالَ الضِّيُّ الْعِصَابَةُ مِنَ النَّاقَةِ الْعُصْبِ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدِيرُ حَتَّى تُغْصَبَ فَيَحْذَاهَا : يَقُولُ يَلْقَوْنَ مِثْلَ مَا تَلْقَى هَذِهِ النَّاقَةُ مِنَ الْعِصَابِ . وَقَالَ آخَرُ

<sup>t</sup> So Ham and all texts except our MSS, which have مِثْلِي ; Cairo print has مِثْلِي . Ham notes : قُدَامَةُ . وَسُمَيْرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ الْخَبَرِ مِنْ قَسْبَرِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَا شَرِيفَيْنِ وَكَانَ قُدَامَةُ يَقَالُ لَهُ الذَّائِدُ . وَقُتِيلُ يَوْمِ الْبَسَارِ .

<sup>u</sup> V reads الْجُرَبَاءُ (sic).

<sup>v</sup> Verified in I. Off. MS of Dh. R. (fol. 74 r) : « With twenty small stars, as though he and they were young camels led along by a turbaned rider, — in the heavens, if they could only speak, [were young camels led along by a turbaned rider, — (He is describing Aldebaran and the Pleiades).

<sup>x</sup> Qur. 20, 19.

<sup>y</sup> Qur. 7, 179.

<sup>z</sup> Mz Bm مِنَّا وَمِنْهُمْ . V مِنِّي وَمِنْهُمْ . Bm مِنِّي وَمِنْهُمْ .

<sup>a</sup> Our MSS insert here the words قال الضِّيُّ الخ . فِي أُخْرَى هَرُ مَعَاشِرُ وَعَرْضَتُهُ عَلَى الشَّيْخِ أَيِ . قَالَ الضِّيُّ الخ

<sup>a</sup> وَلِنَاتِجٍ إِبِلًا وَلَوْ [لَا] جَعْفَرٌ قَاطَتْ حَرَائِرَ كَالْقَبِيّ حِيَالًا  
عُصْبًا يُصِمُّ الْحَالِيبِينَ رُغَاوْهَا جَعَلَ الثَّمَانِي أَهْلَهُنَّ فِصَالًا

يقال نُتِجَتِ الناقةُ ولا يقال نُتِجَتْ وَتُتِجُهَا أَنَا إِذَا تَوَلَّيْتُ ذَاكَ مِنْهَا وَأَنْتِجَتْ إِذَا حَمَلَتْ وَأَنْتِجَتْ إِذَا أَتَتْ عَلَى نِتَاجِهَا مُدَّةً وَيُقَالُ إِذَا حَانَ أَنْ تُنْتِجَ . وَجَعْفَرٌ قَبِيلَةٌ . يَقُولُ لَوْلَا عِزُّ جَعْفَرٍ لَضَاقَ عَلَيْهِمُ الْمَرْعَى حَتَّى يَبْلُغَ هَذِهِ الْحَالُ الَّتِي وَصَفَ . وَعُصْبٌ جَمْعُ عُصَبٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي وَصَفْنَا . وَالثَّمَانِي الْجِبَالُ أَقَامَ الْجِبَالُ مَكَانَ الْفِصَالِ يَسْتَدِيرُهَا بِالْجِبَالِ كَمَا يَسْتَدِيرُ بِالْفِصَالِ ♦

١٩ سَأَحْمِلُهَا وَتَعْقِلُهَا غَنِيٌّ وَأَوْرِثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كِلَابًا  
٢٠ فَإِنْ أَحْمَدُ بِهَا تَقْسِي فَإِنِّي أَتَيْتُ بِهَا غَدَا تَنْزِي صَوَابًا  
٢١ ° وَكُنْتُ إِذَا الْعَظِيمَةُ أَفْطَعْتَهُمْ فَهَضْتُ وَلَا أَدِبُ لَهَا دِيبَابًا

١٠ أَفْطَعْتَهُمْ عَطَّتْ عَلَيْهِمْ : يَقُولُ فَكُنْتُ بِهَا إِذَا ضَعُفُوا عَنْهَا بِقُوَّةٍ وَلَمْ أَضَعُفْ عَنْ حَمْلِهَا فَأَدِبُ بِهَا ضَعْفًا .  
وَالدِّيبَابُ وَالْدَّيِّبُ وَاحِدٌ ♦

٢٢ ° بِحَمْدِ اللَّهِ ثُمَّ عَطَاءٌ قَوْمٌ يَفْكُونُ الْقَنَائِمَ وَالرِّقَابَا  
٢٣ ° إِذَا نَزَلَ السَّحَابُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابَا

يَصِفُ الْقَيْثَ الَّذِي يَكُونُ عَنِ السَّحَابِ : وَالسَّحَابُ لَا يُرْعَى . فَقَالَ السَّحَابُ لَمَّا كَانَ التَّبْتُ عَنِ السَّحَابِ .  
١٥ يَقُولُ رَعَيْنَاهُ عَلَى كَرِّهِمْ لِعِزَّنَا ♦

<sup>a</sup> These vv. have not been found elsewhere. Our MSS omit لَا in line 1, and read حَادِرٍ , which seems to make no sense ; حَرَائِرُ is pl. of حَرُورٌ , hot wind. Render : « And to a deliverer at birth of she-camels : but for the might of Ja'far (a tribe) they (the camels) would have spent the summer in the hot winds, lean as bows, without conceiving, yielding scanty milk, their roaring deafening the two milkers ; their owners have to use cords (to tie round their thighs in order to promote the flow of milk) instead of their calves » .

<sup>b</sup> Bm and Ham 512 سَأَحْمِلُهَا وَتَحْمِلُهَا . Bm marg. has our reading, with سَأَحْمِلُهَا , an error also found in our MSS. V is correct : Mz the same, with يَمْعِلُهَا for يَمْعِلُهَا .

<sup>c</sup> Mz أَفْزَعْتَهُمْ ; V أَفْطَعْتَنِي .

<sup>d</sup> Mz حَمِدْتُ اللَّهَ . Bm and V عَطَاءٌ (and so Cairo print).

<sup>e</sup> LA 19, 123, 21 with سَقَطَ السَّيْبَاءُ , (and so Khiz. 4, 174). Mz نَزَلَ السَّمَاءُ .



٢٤ <sup>f</sup> بِكَلِّ مُقْلَصٍ عَبلٍ شَوَاهُ إِذَا وَضَعْتَ أَعْتَتَهُنَّ ثَابَا

قال الضبي إذا وضعت أعتتهن عند التقصير منهن في الجري عند اللغوب والإغناء ثاب هذا القرس عند ذلك بجري جديد للفضل الذي فيه ♦

٢٥ <sup>g</sup> وَدَافِعَةِ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا كَشَاةِ الرَّبْلِ آنَسَتْ الْكِلَابَا

هذا مثل قول بشر بن أبي خازم

<sup>h</sup> نُسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طُنْيَيْهَا الْقُبَارُ

يقال هو مرفق ومرفق وهو من الانسان بالكسر والفتح ومن الاتفاق بالأمر مرفق بالكسر لا غير ♦

CVI وقال عامر بن الطفيل <sup>i</sup>

١٠ ابن مالك بن جعفر بن كلاب: ولم يعرفه الضبي في النسب أكثر من هذا. ورفعه أحمد بن عبيد عن أبي علي الجرماني وابو بكر بن علي بن المغيرة الأثرم عن أبيه: وربما زاد أحدهما على صاحبه فيما يجي من الكلام بعد هذا الموضع وبيئته في موضعه: قالوا: كان أبو علي عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر من أشهر فُرسان العرب بأساً ونجدةً وأبعداً اسماً: حتى بلغ ذلك أن قيصر ملك الروم كان إذا قدم عليه قادم من العرب قال: ما بيتك وبين عامر بن الطفيل: فإن ذكر نسباً عظم عنده: حتى وقد عليه عاقمة بن علاثة فانتسب <sup>١٥</sup> له: فقال: أنت ابن عم عامر بن الطفيل: فقضب علقمة وقال: ألا أراني أعرف إلا بعامر: فكان ذلك مما أوحى صدره عليه (كذا روى الجرماني وأما الأثرم فروى أوفر عليه) وهبجه إلى أن دعاه إلى المناقرة. وكان عمرو بن معدى كرب وهو فارس اليمن يقول ما أبالي أي ظليته لقيت على ماء من أموا معد ما لم يلقني دونها حراها أو عبداها. يعني بالحرين عامر بن الطفيل وعتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي: وعن

<sup>f</sup> LA 1, 236, 8, has a similar verse: إِذَا وَنَتِ الرَّكَابُ جَرَى وَثَابَا.

<sup>g</sup> This verse in LA 7, 202, 19, in a different form: وَمُحْفِزَةِ الْحِرَامِ بِمِرْفَقَيْهَا كَشَاةِ الرَّبْلِ أَفَلَتِ الْكِلاَا.

<sup>h</sup> *Ante*, No. XCVIII v. 40 (p. 674).

<sup>i</sup> This poem in 'Amir's *Diwān*, No. XI (pp. 116-120).

<sup>١</sup> *Diwān* (p. 90) inserts به.

<sup>k</sup> Here also *Dīw.* inserts ه.

بالبَعدَيْن عَنَّةَ العَبْسِيِّ والسُّلَيْكِ بنِ السُّلَكَةِ. (قال الأثرم وهي أمه وهو ابنُ عُمَيْر بنِ يَثْرَبِ السَّعْدِيِّ. وقال الجُرْمَازِيُّ هو ابن عامر بن يَثْرَبِ) ٥ قال الأثرم ويقال ٦ كانت المُنَافَرَةُ أَنَّ علقمة بن عُلَاثَةَ شَرِبَ الخَمْرَ فَضَرَبَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الحَدَّ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَأَرْتَدَّ: فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى مَلِكِ الرُّومِ قَالَ انْتَسِبْ: فانتسب له علقمة: فقال انت ابن عمِّ عامر بن الطفيل: فقال ألا أرايني لا أعرف ههنا إلَّا يعامِر: فَغَضِبَ فَرَجَعَ فَأَسْلَمَ ٧ وقال الأثرم: زَعَمُوا أَنَّ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان أشبه الناسِ بِخَالِدِ بنِ الوليد رضي الله عنه: وأنهم كانوا في سَفَرٍ فَمَرَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعلقمة في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ: فَظَنَّ علقمة أَنَّهُ خَالِدٌ فَقَالَ: أَيَا سُلَيْمَانَ أَعَزَّكَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ نَعَمْ: قَالَ فَمَا عِنْدَكَ لَهُ. قَالَ: السَّمْعُ والطَّاعَةُ. فَلَمَّا أَصْبَحُوا اجْتَمَعُوا فَقَالَ عُمَرُ لَخَالِدٍ: قَالَ لَكَ علقمة كَذَا وكَذَا فَقُلْتَ لَهُ كَذَا وكَذَا. فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ. فَقَالَ لَهُ علقمة: حَلَا يَا أَبَا سُلَيْمَانَ. فَجَعَلَ خَالِدٌ يُرَدِّدُ الِیَمِينَ ويقول له علقمة حَلَا: فَضَحِكَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: أَنَا الَّذِي كُنْتُ [تُحَادِثُهُ] وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ مِثْلُكَ. (قال الأثرم حَلَا أَيِ اسْتَشْنِ) ٨ قال ولَمَّا مَاتَ عامرٌ مُنْصَرَفَةً مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَبَّتْ عَلَيْهِ بنو عامرٍ أَنْصَابًا مِيلًا فِي مِيلٍ حَمَى عَلَى قَبْرِهِ: قَالَ الجُرْمَازِيُّ لَا تَنْتَشِرُ (وقال الأثرم لَا تَنْتَشِرُ) فِيهِ رَاعِيَةٌ وَلَا تَرَعَى وَلَا يَسْلُكُهُ رَاكِبٌ وَلَا مَاشٍ ٩ وَكَانَ جَبَّارُ بنِ سُلَيمَى بنِ عامر بن مالك ١٠ [بن جعفر بن كلاب] غَانِبًا: فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ مَا هَذِهِ الْأَنْصَابُ قَالُوا نَصَبْنَاهَا حَمَى عَلَى قَبْرِ عامر. فَقَالَ: ضَيْقُكُمْ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ: إِنَّ أَبَا عَلِيٍّ بَانَ مِنَ النَّاسِ بِثَلَاثٍ: ١١ كَانَ لَا يَغْطِشُ حَتَّى يَعْطِشَ: وَكَانَ لَا يَضِلُّ حَتَّى يَضِلَّ النَّجْمُ: وَلَا يَجِبُنْ حَتَّى يَجِبُنْ السَّيْلُ ١٢ قَالَا وَلَهُ وَقَائِعٌ فِي مَذْحِجَةٍ وَخُثْعَمَةٍ وَغَطَفَانٍ وَسَائِرِ الْعَرَبِ تُكْتَبُ فِي مَوَاضِعِهَا بِأَخْبَارٍ مُتَّفَقَةٍ. (قال الأثرم واسمُ خُثْعَمٍ عمرو: قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ سُمِّيَ خُثْعَمٌ لِأَنَّهُمْ غَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي دَمِ جَزْوَرٍ فَذَلِكَ الْخُثْعَمَةُ: وَاسْمُ تَغْلِبٍ دِثَارٌ). قَالَ وَكَانَ عامرٌ مَعَ شَجَاعَتِهِ سَخِيًّا حَلِيمًا: تَمَّا يُذَكَّرُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا بَرَاءَ عامر بن مالك بن جعفر ابن كلاب رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ غَزَاهَا الِیَمَنَ بِقَبَائِلِ بني عامرٍ قَدْ ظَفِرَ وَمَلَأَ يَدَيْهِ: فَلَمَّا صَارُوا إِلَى مَا مِنْهُمْ وَارَادُوا ٢٠ أَنْ يَتَفَرَّقُوا فِي مَحَالِّهِمْ خَطَبَهُمْ عامرٌ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَثَرَى عِدَدَكُمْ وَأَكْثَرَ أَمْوَالَكُمْ وَقَدْ ظَفِرْتُمْ: وَمِنْ النَّاسِ الْبَغْيُ وَالْحَسَدُ وَلَمْ يَكُنْ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا تَبَاغَوْا: وَلَسْتُ آمِنًا عَلَيْكُمْ وَبَيْنَكُمْ حَسَائِفُ وَأَضْغَانٌ: فَتَوَاعَدُوا مَاءَ النَّظِيمِ يَوْمَ كَذَا وكَذَا فَأَعْطَى بَعْضُكُمْ ٢١ مِنْ بَعْضٍ وَأَسْتَلَّ ضِغْنٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ. قَالُوا:

<sup>k</sup> This of course is a huge anachronism, since 'Āmir died several years before 'Umar became Caliph.

<sup>l</sup> This anecdote somewhat differently in Agh 15, 58-59.

<sup>m</sup> See Agh 15, 139, 7 ff.

<sup>n</sup> Agh حَيَّان (wrongly).

<sup>o</sup> Added from Agh.

<sup>p</sup> الإبل. Dīw.

٢٥

<sup>q</sup> The Dīw. has this somewhat differently; Agh agrees.

<sup>r</sup> We should expect

here عَنْ « on behalf of »: but مِنْ in the reading of our text and also the Dīw., 91, 10.

ما تَعَقَّبْنَا قَطُّ مِنْ رَأْيِكَ إِلَّا يُنَنَّا وَحَزَمًا: وَنَحْنُ مُوَأْفُوكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرْتَ بِالنَّظِيمِ. فَاجْتَمَعَتْ بَنُو عَامِرٍ وَلَمْ يُفَقَدْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَأَقَامُوا عَلَى النَّظِيمِ ثَلَاثًا يَنْحَرُونَ الْجُرُزَ. فَقَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ مُلَاثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَنْحَوَصِ: مَا يَخْبِسُ النَّاسَ أَنْ يَفْرُغُوا بِمَا اجْتَمَعُوا لَهُ. قِيلَ لَهُ: يَنْتَظِرُونَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ: فَقَامَ مُغَضَّبًا وَكَانَ فِيهِ جِدَّةٌ: فَأَقْبَلَ عَلَى نَادِيهِمْ فَقَالَ: مَا يَخْبِسُكُمْ: قَالُوا نَنْتَظِرُ أَبَا عَلِيٍّ. فَقَالَ: وَمَا تَنْتَظِرُونَ مِنْهُ: لِأَنَّهُ لَا عَوْرَ الْبَصَرِ عَاهِرُ الذَّكَرِ قَلِيلُ النَّفَرِ. فَقَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ: «اجْلِسْ وَلَا تَقُلْ لِابْنِ عَمِّكَ إِلَّا خَيْرًا فَلَوْ شَهِدَ وَغَبْتَ لَمْ يَقُلْ فِيكَ مَقَالَتَكَ فِيهِ. فَأَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَتَلَقَّاهُ بَعْضُ مَنْ غَضِبَ لَهُ مِنْ فِتْيَانِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَةِ عُلْقَمَةَ. قَالَ فَهَلْ قَالَ غَيْرَ هَذَا. قَالَ لَا. قَالَ: وَقَدْ وَاللَّهِ صَدَقَ لِمَ آتَى لَعَاهِرُ الذَّكَرِ أَعَوْرَ الْبَصَرِ قَلِيلُ النَّفَرِ (وَخَبَرٌ عَنْهُ فِي فَيْفِ الرِّيحِ: قَالَ الْأَثَرُ طَعْنَهُ مُسَهَرُ الْحَارِثِيِّ فِي عَيْنِهِ فَقَقَّاهَا). ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: فَهَلْ رَدَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ. قَالَ لَا. قَالَ أَحْسِنُوا. فَبَجَاءَ حَتَّى وَقَفَ رَاجِلَتُهُ عَلَى نَادِيهِمْ فَجَاءَهُمْ: ثُمَّ قَالَ: ١٠ لَمْ تَقْرُؤُوا بِشَيْئِي بَيْنَكُمْ: فَوَاللَّهِ مَا أَنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ بِجَبَانٍ وَلَا فِيَا نَابَكُمْ بِخَافِلٍ وَلَا إِلَى أَعْرَاضِكُمْ بِسَرِيْعٍ. وَمَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ إِلَّا خَشَرٌ قَدِيمٌ بِهَا فَسَبَّأْتُهَا: فَجَمَعْتُ عَلَيْهَا شَبَابَ الْحَيِّ فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعَهُمْ فَيَتَفَرَّقُوا حَتَّى أَنْقَذْتُهَا. وَقَدْ عَلِمْتُ فِي أَيْدِي شَيْءٍ جَمَعَكُمْ أَبُو بَرَاءٍ: فَأَصْلَحَ اللَّهُ ثَاكُمُ وَلَمْ يَشَعْكُمُ وَكَثُرَ أَمْوَالُكُمْ: كُلُّ قُرَامَةٍ أَوْ حَقٍّ أَوْ خَدَشٍ أَوْ ظُفْرِ تَطْلُبُهُ بَنُو عَامِرٍ كُلُّهَا فَهُوَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي مَالِكٍ وَمَالِي أَوَّلُ ذَلِكَ: وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَنَا فِيكُمْ فَهُوَ لَكُمْ. وَقَالَ أَعْمَامُهُ: قَدْ رَضِينَا مَا فَعَلَ وَحَمَلْنَا مَا حَمَلَ. ١٥ فَتَصَدَّعَ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ. وَكَانَ ذَلِكَ بِمَا زَادَ صَدَرَ عُلْقَمَةَ عَلَيْهِ تَوَعُّرًا حَتَّى دَعَاهُ إِلَى الْمَنَافِرَةِ. وَقَالَ الْأَثَرُ الْقُرَامَةُ الْأَثَرُ الْيَسِيرُ مِنَ الْخَدَشِ وَيُقَالُ قَرَمْتُ السَّهْمَ أَقْرُمُهُ قَرَمًا إِذَا عَصَصْتَهُ وَأَثَرَتْ فِيهِ. ❖ قَالَا وَهُوَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَرَارٍ. وَأُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ الرَّحَالِ بْنِ عَتِيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ. وَأُمُّ أَبِيهِ أُمُّ الْبَيْنِ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ فَارِسِ الضُّخْيَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ. قَالَ الْحَرَمَازِيُّ الضُّخْيَاءُ وَالضُّخْيَانُ: وَقَالَ الْأَثَرُ الضُّخْيَاءُ هِيَ الْيَضَاءُ. ❖

١ لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنِّي أَنَا الْقَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ

<sup>r</sup> Dīw. إِنْجِسَ.

<sup>s</sup> Dīw. better: خَبَرٌ ذَهَابَ عَيْنُهُ.

<sup>t</sup> Dīw. وَحَرًا.

<sup>u</sup> Dīw. حُجْبَةٌ.

<sup>v</sup> LA 11, 336, 22. Mz, V, Cairo print عَلِيًّا; LA, Bm, Dīw. عَلِيًّا.

قال الضبي الحقيقة ما يَحِقُّ عليهم أن يَحْتُمُوهُ من مَنَعٍ جَارٍ وإِذْراكِ ثَأْرِ . وَجَعَفَرُ هُوَ جَعْفَرُ  
ابن كلاب ❖

٢ وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرُهُ عَلَى جَمِيعِهِمْ كَرُّ الْمُنِيحِ الْمُسَهَّرِ

قال الضبي المزنون فرسه . والمنيح قدحٌ تُكَثَّرُ بِهِ الْقِدَاحُ لَا حَظٌّ لَهُ : وَإِنَّمَا خَصَّ الْمُنِيحَ لِكَثَرَةِ جَوَلَانِهِ  
• فِي الْقِدَاحِ لِأَنَّهُ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا رُدَّ فِيهَا وَإِذَا خَرَجَ مِنْهَا غَيْرُهُ نِمَّا لَهُ حَظٌّ غَزَلٌ عَنْهَا . وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَنِّي  
أَكْرُهُ \* عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرُّ الْمُسَهَّرِ \* . وَقَالَ الْأَثَرُ : الْمُنِيحُ يُكَثَّرُ بِهِ الْقِدَاحُ لَيْسَ لَهُ غُنْمٌ وَلَا عَلَيْهِ غُرْمٌ :  
فَكُلَّمَا خَرَجَ رُدَّ : قَالَ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْمُنِيحُ خَرَّاجٌ وَلَا جُ . وَمُسَهَّرٌ مَشْهُورٌ . وَفَيْفُ الرِّيحِ يَوْمٌ لِلْعَرَبِ مَشْهُورٌ .  
وَالْمَعْنَى فِي ذِكْرِهِ الْمُنِيحُ فِي كَثَرَةِ جَوَلَانِهِ عَلَيْهِمْ ❖

٣ إِذَا أَوْرَدَ مِنْ وَقَعِ الرِّمَاحِ زَجْرَتُهُ وَقُلْتُ لَهُ أَرْجِعْ مُقْبِلًا غَيْرَ مُذِيرٍ

١٠ الإِزْوَرَارُ الْمِيلُ عَنِ الشَّيْءِ . وَالْإِنْجِرَافُ عَنْهُ : كَقَوْلِ عَنَتَرَةَ

وَأَوْرَدَ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلْبَانِهِ وَشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَنَّنْهُمْ

يَقُولُ كُلُّمَا عَدَلَ عَنِ الْقَصْدِ زَجْرَتُهُ لِيَتَقَدَّمَ ❖

٤ وَأَنْبَأَتْهُ أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةَ عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يُبْلِ جُهْدًا وَيُعْذِرَ

قال الضبي الخزاية الإستخياء . وَقَوْلُهُ وَيُعْذِرُ أَيِ يَأْتِي بِعُذْرٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ : قَدْ أَعْذَرَ مَنْ  
١٥ أَنْذَرَ : أَيِ مَنْ أَنْذَرَ فَقَدْ آتَى بِعُذْرٍ . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ يَقْرَأُ : <sup>a</sup> وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ :  
أَيِ مَنْ جَاءَ مِنْهُمْ بِعُذْرٍ : وَيَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ الْمُعْذِرِينَ إِنَّمَا الْمُعْذِرُونَ الْمُقْصِرُونَ . وَيُرْوَى \* وَأَخْبَرْتُهُ  
أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةُ \* : رَوَاهَا الْحِرْمَازِيُّ وَالْأَثَرُ . وَرَوَى الْأَثَرُ : جُهْدًا فَيُعْذِرُ : وَعُذْرًا فَيُعْذِرُ . وَقَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ

<sup>b</sup> خَزَايَةَ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْخَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا عَصَبُ

٢٠ الْمُنِيحُ الْمُسَهَّرُ . عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرُّ الْمُسَهَّرِ LA 12, 12, 5 as our text; Dīw. and Bakrī 721, 17 see Ham 208, 18.

<sup>y</sup> Mu'all. 73.

<sup>z</sup> V قَأْنَبَاتُهُ . Dīw. عُدْرًا (for جُهْدًا). Dīw., Mz, فَيُعْذِرُ ; Bm وَيُعْذِرُ (with فَيُعْذِرُ in marg.); V with vowel unmarked.

<sup>a</sup> Qur. 9, 91. The two readings are الْمُعْذِرُونَ and الْمُعْذِرُونَ ; see LA 6, 220, 20-21.

<sup>b</sup> Bā'iyah, 96, and LA 18, 248, 20, with الْعَصَبُ ; Jamh 184 عَصَبُ ; Dīw. 'Āmir الْعَصَبُ .

خزاية استحياء يقال خزي يخزي خزاية وخزي مقصور: وقد خزي يخزي خزياً اذا وقع في الملاك: وخزا فلان فلائاً يخزوه اذا سأسه وقهره: قال ذو الإصبع العدواني: ° ولأنت ديباني فتخزوني ♦

٥ أَلَسْتَ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ فِي شُرْعَا وَأَنْتَ حِصَانٌ مَّاجِدُ الْعِرْقِ فَأَصْبِرْ

اصل المجد كثرة الفيل للخير: تقول العرب يا غلام امجد الدابة علماً: اي اكثُر له ♦

٦ ° أَرَدْتُ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ اللَّهُ أَنِّي صَبَرْتُ وَأَخَشَى مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ

كذا رواها الضبي واحمد بن عبيد. وغيرهما: لِكَيْ يَعْلَمَ اللَّهُ. قال الأثرم: رواها الكلبي \* صَبَرْتُ حِفَاطًا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي \* أَحَازِرُ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ \* ♦ قال الأثرم قال الكلبي ° يوم المشقر يوم كان فيه بلاء وشرق. قال احمد قال الحرمازي: الْمُشَقَّرُ مَدِينَةُ هَجَرَ: وكانت بنو تميم وألفاف من القبائل قطعوا على لطيفة كِسْرَى جاءت من قَبْلِ بِاذَانَ من اليمَن: فلما صارت في ارض نجد يخفروها هَوْدَةُ بن عَليّ الحنفي ١٠. عَرَضَ لَهَا بنو تميم في موضع يقال لَهُ نَطَاعٍ فَأَخَذُوا فِيهَا سُيُوفًا وَأَنْيَّةً وَمَنَاطِقَ ذَهَبٍ وَجَوَاهِرَ وَعِطْرًا: وكان الرُّبْرِقَانُ فِيهِمْ وهو قوله \* اللَّهُ أَعْطَانِي وَأَنْعَمَ يَوْمَ رَوْمَلَةِ الْأَعَاجِمِ \* : ويروى: وَغَمٌّ: وَرَوْمَلٌ لِإِبِلٍ كثيرة عليها تجارات. وَاذْعَى الْفَرَزْدَقُ أَنَّ صَنْعَةَ بن نَاجِيَةَ جَدُّهُ كَانَ رَئِيسَ الْقَوْمِ فِيهِمَا فِي قَوْلِهِ بَيْتٌ شِعْرٍ

١ ° وَرَئِيسُ يَوْمِ نَطَاعٍ صَنْعَةُ الَّذِي حِينًا يَضُرُّ وَكَانَ حِينًا يَنْفَعُ

١٥ ورئسها من بني سَعْدٍ يُشَكُّ فِيهِ. فَتَضَى الْأَسَاوِرَةُ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا وَهَوْدَةُ مَعَهُمْ فَأَخْبَرُوا كِسْرَى الْخَبَرَ فَكَتَبَ إِلَى ٢ جَوَانِبُذَانَ رَجُلٍ مِنْ أَرْضِ أَرْدَشِيرَ خُرَّةَ كَانَ عَامِلُهُ عَلَى هَجَرَ يَأْمُرُهُ أَنْ يَضْفِقَ عَلَى مُضَرَ. وَوَأَفَقَ ذَلِكَ جَدْبًا مِنَ الزَّمَانِ: وَكَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ عَلَى عِذَارِ الْعَرَبِ (وهو فَضْلٌ مَا بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ) أَنْ يَمْنَعُوهُمْ مِنَ الْمَيْدَةِ. وَفَتَحَ جَوَانِبُذَانُ بِأَيِّ الْمُشَقَّرِ وَأَذِنَ لِلْعَرَبِ فِي الْمَيْدَةِ وَمَكَرَ بِهِمْ: فَجَسَلَ يُدْخِلُهُمْ خَمْسَةَ خَمْسَةٍ

° Ante, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

reading of our text (agreeing with V and Cairo print) makes nonsense.

d Mz, Dīw., Bm لِكَيْمًا; the

٢٠

° For the Day of al-Mushaqqar see Agh 16,78 ff.: BAthir I (Tornb.) 464: Tabarī I. 984 ff.; 'Amir's Dīw. contains the same text as here.

f Naq 959, 13.

8 The MS of the Dīw. has جَوَانِبَةِ, which may with certainty be amended to جَوَانِبِي, hypocoristic of جَوَانِبُذَانَ; Agh 79, 25 corruptly جَوَارِ بُوْدَارُو: Tab. (985, 7) ازاد فروز: BAthir gives only the ٢٠ Arabic title الْمُسْكَنْبِرِ.

وَعَشْرَةَ عَشْرَةَ وَأَقْلَ وَأَكْثَرَ يُدْخَلُونَ مِنْ بَابِ السُّوقِ عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابِ<sup>h</sup> حِثَّانَ : وَكُلَّمَا دَخَلَتْ  
قِطْعَةً ضُرِبَ أَعْنَاقُهُمْ . فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَالِيَهُمْ يَدْخُلُ النَّاسُ وَلَا يَخْرُجُونَ بَعَثُوا فَظَرَوْا إِلَى أَبْوَابِ الْمَشْرِقِ فَإِذَا  
هِيَ مَأْخُودٌ بِهَا مَا خَلَا الْبَابَ الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ : فَشَدَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبَسَ فَضْرَبَ السِّلْسِلَةَ<sup>i</sup> فَقَطَعَهَا فَخَرَجَ  
وَخَرَجَ مَنْ كَانَ يَلِيهِ . وَأَمَرَ الْمُكَمْبَرُ وَهُوَ جُؤَانُ بُوذَانَ ( وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمُكَمْبَرُ بِكَمْبَرِيَةِ الرُّؤُوسِ ) بِإِغْلَاقِ الْبَابِ  
ثُمَّ قَتَلَ مِنْ بَنِي فِي الْمَدِينَةِ . وَكَانَ كِنْرَى حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ هَوْدَةُ أَوْجَهَهُ وَنَادَمَهُ وَأَلْبَسَهُ تَاجًا مِنْ تَيْجَانِهِ وَحُلَلًا  
مِنْ حُلَلِهِ : فَرَعَمَتْ بَنُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَجَمِ إِلَّا سَجَدَ لَذَلِكَ التَّاجِ لِصُورَةِ كِنْرَى فِيهِ :  
قَالَ الْأَعْمَى

لَمَنْ يَرِ هَوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَلَبِّ<sup>j</sup>      إِذَا تَصَعَّبَ فَوْقَ النَّجَاجِ أَوْ وَضَعَا  
كُ تَرَى أَكَالِيلَ بِالْيَاقُوتِ زَيْنَهَا      صُرَّاعَهَا لَا تَرَى عَيْنًا وَلَا طَبْعًا

١٠ وَقَدِمَ هَوْدَةُ عَلَى جُؤَانَ بُوذَانَ يَرِيدُ أَنْ يَنْفُذَ إِلَى الْيَامَةِ يَوْمَ الصَّفْقَةِ : فَكَلَّمَ هَوْدَةُ جُؤَانَ بُوذَانَ  
فِي مَائَةٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ فَوَهَبَهُمْ لَهُ فَأَعْتَقَهُمْ . وَكَانَتْ الصَّفْقَةُ يَوْمَ فِضْحِ النَّصَارَى أَيِ فِطْرِهِمْ : قَالَ  
الْأَعْمَى

سَا نِلَ تَيْمِيًّا بِهِ أَيَّامَ صَفْقَتِهِمْ<sup>l</sup>      إِذْ بَايَعُوهُ أُسَارَى كُلُّهُمْ ضَرَعَا  
وَسَطَ الْمَشْرِقِ فِي عَيْطَاءِ مُشْرِقَةٍ<sup>m</sup>      لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرِّ مُنْتَمِعَا  
لَوْ أَطْعِمُوا النَّاسَ وَالسُّلُوى مَكَانَهُمْ<sup>n</sup>      مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طَعْمًا فِيهِمْ نَجْمَا  
قَالَ لِلْمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمْ مِائَةً      رِسَالًا مِنَ الْقَوْلِ مَحْقُوضًا وَمَا رَفَعَا  
[ فَكَفَّ عَنْ مَائَةٍ مِنْهُمْ وَثَاقَهُمْ<sup>o</sup> ]      فَأَصْبَحُوا كُلُّهُمْ عَنْ غُلْبِهِ خُلَعَا  
بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِضْحِ ضَاحِيَةً      يَرْجُو الْإِلَهَ بِمَا أَسَدَى وَمَا صَنَعَا

<sup>h</sup> MSS حِثَّانَ , Dīw. جِثَّارَ : see note in loco.

<sup>i</sup> Dīw. inserts سَيْفِهِ .

<sup>j</sup> Dīw. تَعَصَّبَ . For تَصَعَّبَ we should doubtless read تَعَصَّبَ .

<sup>k</sup> Dīw. فَصَلَّاهَا (for تَرَى) and فَصَلَّاهَا , and so Agh 79, 15.

<sup>l</sup> Dīw. لَمَّا أَتَوْهُ ; (يَوْمَ 987) .

<sup>m</sup> Tab. مُنْتَمِعًا (Dīw. as text). Dīw., Tab., مُنْتَمِعًا : (K 2 has a marg. note : وَبِإِذْنِ أَحْمَدَ مُنْتَمِعًا).

<sup>n</sup> This v. is not in Tab. or Dīw. : « If they had been fed on the spot with the Manna and the Quails, people would not have noticed that it had any effect on them ». See Qur. 2, 54.

<sup>o</sup> These two vv. added from Dīw. and Tab. Tab reads إِسَارَهُمْ and وَأَصْبَحُوا .

٧ <sup>P</sup> لَعْمَرِي وَمَا عَمَرِي عَلَيَّ يَهَيِّنْ لَقَدْ شَانَ حُرَّ الْوَجْهِ طَعْنَهُ مُسْهِرٌ

قال الحرمازي: مُسْهِرُ بْنُ يَزِيدَ الْحَارِثِيُّ: وَكَانَ مُسْهِرٌ وَطُفَيْلٌ وَمُعَوِيَّةُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ قُرْسَانِ الْعَرَبِ. فَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَثَرِ: مُسْهِرٌ حَارِثِيٌّ: قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ذَكَرَ عُلَمَاءُ مِنْ قُضَاعَةَ قَالُوا كَانَ مُسْهِرُ بْنُ يَزِيدَ الْحَارِثِيُّ بْنُ عَبْدِ يَكُوثَ بْنِ صِلَاءَةَ فَارِسًا شَرِيفًا: وَهُوَ أَخُو طُفَيْلِ الْجَلَّاجِ بْنِ يَزِيدَ: قَدْ جَنَى جِنَايَةً فِي قَوْمِهِ فَلَحِقَ بِبَنِي عَامِرٍ فَحَالَقَهُمْ فَشَهِدَ مَعَهُمْ يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ. وَذَكَرَ شَيْئًا يَمَّا رَوَى الْحَرَمَازِيُّ: عَزَّيْهِ قَالَ: كَانَ عَامِرٌ يَتَعَاهَدُ الْقَوْمَ يَوْمَئِذٍ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ قَعَلْتَ شَيْئًا: فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ أَتَى: أَنْظِرْ إِلَى سَيْفِي وَمَا فِيهِ وَإِلَى سِنَانِي وَمَا فِيهِمَا. وَإِنَّ مُسْهِرًا أَقْبَلَ فِي الْمَيْمَةِ فَقَالَ: يَا أَبَا عَلِيٍّ أَنْظِرْ إِلَى مَا صَنَعْتُ بِالْقَوْمِ أَنْظِرْ إِلَى دُمُحِي وَسِنَانِي: حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْهِ عَامِرٌ وَأَمَكَّنَهُ فَوَجَّاهُ بِالرُّمَحِ فِي وَجْنَتَيْهِ فَفَلَقَ الْوَجْهَةَ وَأَنْشَقَّتْ عَيْنُ عَامِرٍ فَفَقَّاهَا: وَخَلَّى مُسْهِرُ الرُّمَحَ فِي عَيْنِهِ وَضَرَبَ فَرْسَهُ فَلَحِقَ بِقَوْمِهِ. وَاتَّأَمَّا ١٠ دَعَا مُسْهِرًا إِلَى الْقَدْرِ بِعَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَرَاهُ وَمَا يَصْنَعُ بِقَوْمِهِ: فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ مُبْدِي قَوْمِي: فَطَعْنَهُ أَسْفًا وَغَضَّاهُ عَلَيْهِ ♦

٨ فَيْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتُ أَعَوَّرَ عَاقِرًا جَبَانًا فَمَا عُذْرِي لَدَى كُلِّ مَحْضَرٍ

ورواها الأثرم والحرمازي: فَمَا أَغْنَى لَدَى كُلِّ مَحْضَرٍ ♦

٩ <sup>Q</sup> وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرُ عَلَيْهِمْ عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُدَوِّرِ

١٥ قال الحرمازي: الْمُدَوِّرُ الَّذِي يَطُوفُ بِالْأُتُورِ: [وَالْأُتُورُ] أَعْمَادٌ كَلَوْا يَتَّخِذُونَهَا بِحِذَاءِ أَوْتَانِهِمْ: تَخْرُجُ إِلَيْهَا الْأَبْكَارُ <sup>R</sup> فَتَبْدُلُ: وَأَنْشَدَ لِعَامِرٍ

<sup>S</sup> أَلَا يَا لَيْتَ أَخَوَالِي غَنِيًّا عَلَيْهِمْ كُلَّمَا أَمْسَوْا دُورًا

وَيُزَوِّي: لَهُمْ فِي كُلِّ ثَالِثَةِ دُورٍ ♦

يَبْرُ إِلَّا هُمْ وَتَكُونُ فِيهِمْ عَلَى الْعَافِينَ أَيَّامٌ قِصَارُ

٢٠ قال الأثرم: الْمُدَوِّرُ صَاحِبُ الدُّورِ ♦

<sup>P</sup> Yak 3, 932, 15 has vv. 7, 8, 9, 12, 13. Yak طَعْنَهُ, Diw. ضَرَبَهُ. BAthir 475, BDur 239, as text.

<sup>Q</sup> Mz الْمُدَوِّرِ: all others as text.

<sup>R</sup> So our MSS; Prof. Bevan suggests تَقَنَّنَتْ (cf. Qur. 73,8), « devote themselves to religious exercises ». Perhaps the word may be تَبَدَّلُ or تَبَدَّلُ, « divest themselves of ornaments » (LA 13, 53, 7), as in the case of pilgrims wearing the *shram* and going round the Ka'bah.

<sup>S</sup> Only the first of these 2 vv. is in the Diw., with the v. l. in the عجز ٢٥ quoted in the text; neither occurs separately in the Diw.

١٠ وَمَا رِمْتُ حَتَّى بَلَ نَحْرِي وَصَدْرَهُ نَجِيعٌ كَهْدَابِ الدِّمَقْسِ الْمُسِيرِ

وروى الحرمازي والاثرم هذا البيت ولم يروه الضبي. وقال الاثرم المسير برودة من اليمن يؤتى بها مُسِيرَةً ♦

١١ أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِبَيْتِهَا أَقْلِي الْمِرَاحَ إِنِّي غَيْرُ مُقْصِرٍ

• ورواها الحرمازي: أَقْلِي مِرَاحاً. ورواها الاثرم: أَقْلِي الْمِرَاحَ. ويروى: أَقْلِي الْمِرَاءَ: من المَارَاق. ورواها: إِنِّي غَيْرُ مُدْبِرٍ. ورواها احمد: الْمِرَاحَ: فكان المِرَاح هو المصدر ما زحمت الرجل مُمَارَحةً ومِرَاحاً وكان الْمِرَاح الاسم ♦

١٢ فَلَوْ كَانَ جَمْعٌ مِثْلُنَا لَمْ نُبَالِهْ وَلَكِنْ أَتَيْنَا أُسْرَةً ذَاتُ مَفْخَرٍ

ورواها الحرمازي: جَمْعًا مِثْلُنَا لَمْ يَبْزَنَا. ورواها الاثرم: جَمْعٌ مِثْلُنَا لَمْ يَبْزَنَا \* وَلَكِنْ أَتَيْنَا ثَوْدَةً ذَاتُ مَفْخَرٍ \* قال ويروى ثَوْدَةً. وَيَبْزَنَا يَغْلِبُنَا: يقال مَنْ عَزَّ بَزًّا أَي مَنْ غَلَبَ سَلَبَ: ويقال إِنَّهُ لَنْبَرٌ يَغْلِبُنَا أَي غَالِبٌ وَقَاهِرٌ: وَأَنشِدَ لِلرَّمَّاحِ بْنِ مَيَادَةَ \* تَجِدُنِي إِنْ عَضَّتْنِي الْحَرْبُ بَارِيًا \* ويقال جاءتِ الْمَرْأَةُ تَتَبَارَى وَالرَّجُلُ يَتَبَارَى تَبَارِيًا يَنْشِي مِشْيَةً فِيهَا بَغْيٌ ♦

١٣ فَجَاوُوا بِفُرْسَانِ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي لِبَاسِ السَّنُورِ

قال الضبي: قال هذه القصيدة عامر يومَ فَيْفِ الرِّيحِ يومَ لَقِي خُفْعَمَ وَأَحْلَافَهَا مِنَ الْيَمَنِ. قال محمد بن حَبِيبُ سُبَيْي خُفْعَمُ لَأَنَّهُمْ عَمَّسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي دَمِ جَزُورٍ وَذَلِكَ الْحَقِصَةُ: قال واسمُ تَغْلِبَ بنِ وَائِلٍ دِثَارٌ. ورواها الحرمازي والاثرم \* أَتَوْنَا بِشَهْرَانِ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا \* وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي جِيَادِ السَّنُورِ \*. وقال الاثرم السَّنُورُ الدَّرُوعُ. وشهرانُ حَيٌّ مِنْ خُفْعَمَ وَأَكْلَبُ حَيٌّ مِنْهُمْ أَيْضًا. وقال احمد العَرِيضَةُ الْأَرْضُ كُلُّهَا. والسَّنُورُ الدَّرُوعُ: قال الْأَسْعَرُ بْنُ حُمْرَانَ الْجُعْفِيُّ

وَكَيْبَةُ لَبَسَتْهَا بِكْتِيَّةٌ فِيهَا السَّنُورُ وَالْمَغَاوِرُ وَالْقَتَا

٢٠. <sup>a</sup> Dīw. وَصَدْرِي وَصَدْرُهُ. V transposes vv. 10 and 11. v. 10 is wanting in Bm and Mz.

<sup>t</sup> Bm الْمِرَاحَ (with الْمِرَاحَ as v. 1.).

<sup>u</sup> Dīw. حَمْنًا مِثْلُنَا.

<sup>v</sup> BATHir and Dīw. أَتَوْنَا بِشَهْرَانِ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا, but BATHir 415 shows that this صدر is taken from another poem ('Āmir Dīw. 10) with a different rhyme. Yak has فَجَاوُوا بِشَهْرَانِ. Mz, Bm, V as text.

In Dīw. reads جِيَادٍ for لِبَاسِ.

<sup>x</sup> Probably a various reading of Ašmt. 1, 17.



CVII وقال عامر بن الطفيل ايضا

١ " وَلَتَسْلَنَ أَسْمَاءُ وَهِيَ حَفِيَّةٌ  
نُصَحَاءُهَا أُطْرِدَتْ أَمْ لَمْ أُطْرَدْ

قال ابو بكر قال أبي قال الأثرم أسماء بنت قدامة بن سكين الخزاري \*

٢ " قَالُوا لَهَا فَلَقَدْ طَرَدْنَا خَيْلَهُ  
فُلِحَ الْكِلَابُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُطْرَدٍ

• كذا رواها الضبي. ورواها الاثرم والحرماني: إِنَّا طَرَدْنَا خَيْلَهُ. قال الضبي اراد يا فُلِحَ الْكِلَابُ. وَالْقَلْحُ صَفْرَةٌ تَعْلُو الْأَشْجَانُ: يعني بني فزارة: قال الأعشى \* <sup>b</sup> وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ الْقَلْحُ \* \*

٣ " فَلَا نَعِيَّكُمْ الْمَلَأَ وَعُورِضًا  
وَلَا هِطْنَ الْحَيْلَ لَابَةَ صَرْغَدٍ

قال الضبي فَلَا نَعِيَّكُمْ فِي الْمَلَأَ وفي عُورِضَ وهما مَوْضِعَانِ. واللابة الحرة ويقال لها اللوبة. يقول لَأَذْكُرَنَّ مَعَايِبَكُمْ وَقَبِيحَ أَفْعَائِكُمْ: يقال فلانٌ يَنْعَى عَلَى فُلَانٍ ذُنُوبَهُ أَي يَذْكُرُهَا وَيَصِفُهَا. ورواها الحرماني: ١٠. فَلَا نَعِيَّكُمْ الْمَلَأَ. ويروى: وَلَا وَرِدَنَّ الْحَيْلَ. ورواها الاثرم كذلك وقال الملا من أرض كلب وعوراض جبل في بلاد بني أسد وهو الذي يقول له ابو محمد الفقيسي

<sup>d</sup> كَانَتْهَا حِينَ بَدَأَ عُورِضُ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضُ

واللابة الحرة وصَرْغَدُ من ارض العالية. ويروى: وَلَا وَرِدَنَّ الْحَيْلَ: وَلَا قَبِلَنَّ الْحَيْلَ. ولابة صَرْغَدٍ حرة لبني تميم. \*

<sup>y</sup> Dīw. No. 29; most of the poem in Khiz 1, 470-72, and 4, 217; Yak 1, 119, 6 has vv. 1, 2, 11, 10, 3, and Yak 3, 469-470 vv. 1-7 and 10; BATHIR I (Tornb.) 482 has vv. 1, 3, 5 (very corruptly). For the occasion, see *ante* No. V, with commentary, pp. 29-34.

<sup>z</sup> There is no doubt that the right reading is حَفِيَّةٌ, though our MSS and the MS of the Dīw. have خَفِيَّةٌ. The former is the reading of the Cairo print, Khiz, Yak, Mz, Bm, and V. The explanation of the *Diwān* is as follows: خَفِيَّةٌ بَارَةٌ مُسْفِقَةٌ نَسَأَ نُصَحَاءُهَا عَنِي وَتَعَمَّدَ أَحْوَالِي; this suits only حَفِيَّةٌ. حَفِيَّةٌ might perhaps mean « shy, modest ».

<sup>a</sup> Mz طَرَحْنَا (false reading). Bm, Dīw, إِنَّا for فَلَقَدْ.

<sup>b</sup> قَدْ بَنَى اللُّؤْمُ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ وَفَشَا النِّخَ LA 3, 400, 2.

<sup>c</sup> Dīw, Mz and Bm فَلَا نَعِيَّكُمْ قَنَا. LA 4, 252, 23, and 9, 47, 8 have فَلَا نَعِيَّكُمْ. V. and so Yak and Khiz (1, 470). Dīw. وَلَا وَرِدَنَّ, and so Bakrī 620 and 726. ٢٠

<sup>d</sup> These lines in LA 9, 47, 10 and 12, form part of a *rajaz* attributed to ash-Shammākh; see his Dīw. p. 113, and Geyer, *Altarab. Diibamben* No. 52 (p. 207).

٤ <sup>d</sup> يَا خَيْلُ تَتَرُّ فِي الْقَصِيدِ كَأَنَّهَا حِدَاً تَتَابِعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ

هكذا رواها الضبي. ورواها الحرمازي والاثرم: تَرْدِي بِالْكُمَاةِ كَأَنَّهَا. قال الاثرم الحدا جمع وواحدتها حِدَاةٌ طَائِرٌ. ويروى \* يَا خَيْلُ نَحْذُوها السَّرِيحَ كَأَنَّهَا \*. وقال الكلاعي: يَأْتِقُومُ أَحْذُوها السَّرِيحَ: يعني السَّرَانِجَ التي تُنْعَلُ بها من الحفا. والحداء بالفتح القُوسُ ♦

٥ <sup>e</sup> وَلَا تَأْرَنُ بِمَا لِكَ وَبِمَا لِكَ وَأَخِي الْمَرْوَاةِ الَّذِي لَمْ يُسْنَدِ

قال الضبي في البيت الذي قبل هذا: القصيد كَبَرُ الْقَنَا الواحدة قَصِيْدَةٌ: ويقال قَصَدُ والواحدة منها قَصْدَةٌ. يقول لأَذْرِكَنَّ بئراً. الكُ وَمَا لِكَ أَي لَا أَقْتُلَنَّ بهما. والمَرْوَاة موضع. وقوله لَمْ يُسْنَدِ أَي لَمْ يُدْفَنْ ولكن تَرِكَ لِلِسَبَاعِ تَأْسُكُهُ. ورواها الحرمازي والاثرم فَلَا تَأْرَنُ بالقاء. ♦

٦ <sup>e</sup> وَقَتِيلَ مُرَّةً أَثَارَنُ فَإِنَّهُ فَرَعٌ وَإِنْ أَخَاهُمُ لَمْ يُقْصَدِ

١٠ وروى الضبي وقَتِيلَ بِالْحَفْضِ. وقالوا لَمْ يُقْصَدِ لَمْ يُقْتَلْ: يقال أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلْتَهُ. ويروى: فَإِنَّهُ كَرَمٌ. ورواها الحرمازي وقَتِيلَ نَضَباً ورواها الاثرم والضبي خَفَضاً. قال الاثرم وقَتِيلَ بِالرَّفْعِ. ورواها: فَإِنَّهُ فَرَعٌ: وقال فَرَعٌ وَهَدَرٌ بمعنى واحد. ومن رواها فَرَعٌ فَإِنَّهُ رَأْسٌ عَالٍ فِي الشَّرَفِ ♦

٧ <sup>h</sup> يَا أَسْمَ أُخْتِ بَنِي فَزَارَةَ إِنِّي غَارِ وَإِنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخْلَدِ

رَحِمَ أَسْمَاءَ. وَنَصَبَ أُخْتِ تَابِعَةً لِأَسْمَ: وَيَكُونُ أَنْ تَنْصِبَ أُخْتاً يَدْعُوهُ ثَانِيَةً كَمَا قَالَ الْآخَرُ \* <sup>i</sup> يَا أَسْلِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ \* : وَمَنْ رَوَاهَا: يَا هِنْدَ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ: فَعَلَى دَعْوَةٍ وَاحِدَةٍ: وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِي: يَا أَسْمَ أُخْتِ بَنِي فَزَارَةَ ♦

٨ <sup>j</sup> فَيُنِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَاةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْقَوَارِسِ إِذْ تَوَوَّا بِالْمَرْصَدِ

<sup>d</sup> So our MSS and Mz, Bm, V; Dīw. وَيَا خَيْلُ تَرْدِي بِالْكُمَاةِ كَأَنَّهَا. MSS يَحْذُوها, which yields no sense. <sup>e</sup> V, Yak وَأَخِي الْمَرْوَاتِ; Dīw. يُوَسَدِرُ, فَلَا تَأْرَنُ. For the spelling الْمَرْوَاة here adopted see *ante*, p. 31, note. ٢٠

<sup>g</sup> V وَقَتِيلُ with مَا. Yak and Mz فَرَعٌ. Bm فَرَعَا (sic).

<sup>h</sup> The Dīw. transposes vv. 7 and 8. Mz and Yak have يَا سُمَ.

<sup>i</sup> Akhtal, Dīw. p. 128, 5.

<sup>j</sup> Mz's text joins the صدر of v. 8 to the حجر of v. 10; but the com. shows that he read both vv. in full. In marg. of our MSS عِنْدَمَا is given, with صَحَّ, for بَيْنَنَا, and Cairo print adopts this: but Mz, Bm and V all have بَيْنَنَا. ٢٠

قال الضبي فيني إليك اي ارجعي الى نفسك: يقال قد فاء الرجل فيني اذا رجع: ومنه في الشنسر وهو رجوعها إلى زوالها: ومنه قول الله عز وجل: <sup>ل</sup> فَإِنْ فَأَوْثُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ: وكذلك: <sup>ك</sup> فَإِنْ فَأَتَ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا: وقال الشاعر

<sup>1</sup> قُلْتُ لَمَّا فِينِي إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَلِمَ تَبْعَدَ ذَلِكَ لَيْبُ

• اي مُلَبِّ. قال الاثرم: فأخلي وأجلي اليك يعني تنحني كوني ناحية ♦

٩ <sup>m</sup> إِلَّا بِكُلِّ أَحْمٍ نَهْدٍ سَابِحٍ وَعَلَالَةٍ مِنْ كُلِّ أَسْمَرٍ مَذُودٍ

لم يرو الضبي هذا البيت: ورواه الحرمازي. ورواه الاثرم \* إِلَّا يَجْهَدُ مِنْ أَحْمٍ كُرَاعُهُ \* وَعَلَالَةٍ. قال الاثرم يعني إِلَّا أَنَا نُجْهَدُ الْحِيلَ الَّتِي هَذِهِ صِفَتُهَا ♦

١٠ <sup>n</sup> وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أَزَالُ أَشْبُهًا سَمَرًا وَأَوْقِدُهَا إِذَا لَمْ تُوقِدِ

١٠ قال الضبي أشبها أذكىها وأوقدها. قال وسمرًا ليلًا. وقال احمد بن عبيد يعني أدير أمرها ليلًا ثم أغادها اي لا أنام من تديري فيها. ورواها الحرمازي: سمرًا وأوقدها. ورواها الاثرم: سمرًا: قال ويروى سمرًا: يعني الرماح. قال و[يروى] سمرًا: يعني شجرًا. ويقال شبت النار أشبها شبا وشبوا: وشب الغلام شباباً وشيبة: وشب القوس يشب شباباً وشباً وشيباً ♦

١١ <sup>o</sup> فَإِذَا تَعَدَّرَتِ الْبِلَادُ فَأَمَحَّتْ فَمَجَّازُهَا تَيْمَاهُ أَوْ بِالْأَمْدِ

١٠ لم يرو هذا البيت الحرمازي ولا الضبي \* ورواه الاثرم وقال: فمجازها اي فمشرها ويقال أيجزونا اي أنسفونا ♦ قال الحرمازي قوله في البيت المتقدم قُلِحَ الْكِلَابِ سَبٌ يَسْبُونَ به وأصله الصفرة على الأسنان. والملا أرض من أرض كلب فلاة. وعوارض جبل في بني أسد وهو الذي يقول له ابو محمد الفقعسي

l Qur. 2, 226. k Qur. 49, 9. 1 LA 2, 226, 6, Qālī, Amāli 2, 173, 4, and Lane 2643 c :

« I said : 'Get thee gone to thine own, for I am forbidden to thee : henceforward I am a pilgrim shouting *Labbaik* ». BSikkī, *Qalb* 58, 18 and Qālī explain لَيْب by مُقِيم ; BQut *Adab* 639 has our ٢٠ explanation مُلَبِّ ; it would be simplest to take the word in the ordinary sense of « understanding, intelligent ». Poet al-Mudarrīb son of Ka'b b. Zuhair. m Mz omits ; V and Dīw. agree ; Bm :

إِلَّا يَجْهَدُ مِنْ أَحْمٍ كُرَاعُهُ. n So Mz (commy.), Bm, V. Dīw سَمَرًا, which yields the best sense.

Yak أشبها سَمَرًا. o This v. is wanting in Dīw, Mz, and Bm ; V has it ; Yak ١, 119 has it between vv. 2 and 3, with وَلَتْنِ for إِذَا, and بِأَمْلَهَا for فَأَمَحَّتْ. Yak vocalizes بِالْإِنْبِيدِ ; our ٢٠ MSS have no vowels, but V reads as text, and Bakrī 68 foot justifies this vocalization.

وذلك لأنّ بني فزارة كانوا : (والبعير هنا المائة : — بعيرك — commy. : Mbd Kam 481, 4; LA 2, 195, 10 (with *بَعِيرُكَ*); again LA 7, 8, 18, as text; Dīw. 'Amir, p. 124, 4; BQut 237, 1; Ḥam 193, 4 ff.

٣ وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَنَّتِهِمْ      وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرُ  
٤ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ      شِفَاءً لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالْبُغْضِ ظَاهِرُ

كذا رواها الضبي. ورواها غيره: لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ. ويروى \* شِفَاءً لَنَا وَالْبُغْضُ فِي الْحَرْبِ ظَاهِرُ \* ❖

٥ حَبَّتْ دُونَهُمْ بَكْرٌ فَلَمْ نَسْتَطِعْهُمْ      كَأَنَّهُمْ بِالْمَشْرِفَةِ سَامِرُ

المشرفية سيوف منسوبة الى المشارف قُرَى من ارض العرب تدنو من الريف. والسامر القوم يسئرون في الابل بالليل وجمعه سائر: وقال احمد يقول كان سيوفهم مخاريق سامر يلعبون بها بالليل ويتكهنون ويتخذون غير مكترئين. ويروى: حَنَّتْ: اي عطفت. وحبت دنت ❖

٦ وَمَا يَرَحُ بَكْرٌ تَثُوبٌ وَتَدْعِي      وَلِيَحِقُّ مِنْهُمْ أَوَّلُونَ وَآخِرُ

١٠ تَثُوبٌ تَكْثُرُ<sup>١</sup> ثَابَ الْمَاءُ إِذَا زَادَ وَكَثُرَ. وتدعي تنسب وتصف أنفسها: وإذا طعن الطاعن منهم قال للمطعون خذها وأنا فلان وانا ابن فلان كما قال الآخر \*<sup>٢</sup> وَنَجِرُ فِي الْمَيْجَا الرَّمَاحَ وَتَدْعِي \* والإجرا أن يطعن بالرمح ويتذكره في المطعون: كما قال الآخر

<sup>٣</sup> وَيَا فِذَاءَ لَكَ يَا فَضَالَةَ      أَيْجَرُهُ الرُّمَحَ وَلَا تُثَالَةَ

٧ لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ وَأَنْجَلَتْ      غَمَامَةٌ يَوْمَ شَرُّهُ مُتَظَاهِرُ

٨ وَمَا زَالَ ذَاكَ الدَّأْبُ حَتَّى تَخَاذَلَتْ      هَوَازِنُ فَارَفَضَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرُ

الدأب العادة تقول العرب: ما زال ذاك دأبه [ ودينه ] وديدنه: ومنه قول امرئ القيس

<sup>x</sup> See above p. 715, note <sup>a</sup>, for Agh, Mz, V.; Bm omits.

<sup>y</sup> Agh omits.

<sup>z</sup> Our MSS and Bm نَسْتَطِعْهُمْ; Cairo print, Mz, V, Agh نَسْتَطِعْهُمْ. Mz حَنَّتْ. Agh حَنَّتْ.

<sup>a</sup> حَبِلٌ تَثُورُ.

<sup>b</sup> Mz commy. more fully: ثَابَ الْمَاءُ يَنْطَعُ ثَابَ الْمَاءِ مَا يَنْطَعُ ثَابَ الْمَاءِ: ٢٠ معنى تثوب ترداد قوة من قولهم يثر لها تائب اي كلما قدر ان ماءها ينطع ثاب الماء.

<sup>c</sup> Ante, No. VIII, v. 11 (p. 57).

<sup>d</sup> Cited ante in commy. to verse just referred to.

<sup>e</sup> Bm غَمَامَةٌ (mentioned as v. 1. in Mz).

<sup>f</sup> Mz inserts this v. between vv: 5 and 6. Mz, Bm, الدأب. Mz, Bm, Agh, V. وَارَقَصَتْ.

٨ كَدَأَيْكَ مِنْ أُمِّ الْخَوَيْثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ يَسْأَلُ

ومنه قول الآخر \* يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ دِينَا \* ❖

٩ ه وَكَانَتْ قُرَيْشٌ يُفْلِقُ الصَّخْرَ حَدُّهَا إِذَا أَوْهَنَ النَّاسَ الْجُدُودُ الْمَوَائِرُ

### CIX وقال الجُمَيْحُ

• وهو مُنْقِذُ بنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ<sup>١</sup> وقد تَقَدَّمَ نَسَبُهُ وَبَعْضُ أَخْبَارِهِ وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ بَنِي أَسَدٍ الْمَعْدُودِينَ وَكَانَ غَزَاءً وَكَانَ صَاحِبَ الْغَارَةِ عَلَى إِبِلِ الثُّغَمَانِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ وَأَبُوهُ الطَّمَّاحُ صَاحِبُ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الَّذِي قَالَ لَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ لِيُلبِسَنِي مِنْ دَائِبِ مَا تَلْبَسَا

وَكَانَ وَشَى بِأَمْرِ الْقَيْسِ. وَكَانَ نَضْلَةُ بْنُ الْأَشْتَرِ بْنِ جَحْوَانَ بْنِ قَعْسٍ جَارًا لِبَنِي عَبْسٍ فَقَتَلُوهُ<sup>ك</sup> [غَدْرًا] ١٠ فَقَالَ فِي ذَلِكَ [الْجُمَيْحُ]: كَذَا قَالَ الضَّبِّيُّ. وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ أَبُو خَالِدٍ بْنُ نَضْلَةَ وَكَانَ سَيِّدًا ذَا مَالٍ: وَاجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ فِخْذٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ وَأَخَذُوا فَأَخَذُوا قَنَاقَةً وَاحِدَةً ثُمَّ انْتَضَبُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهَا فَطَعْنُوهُ بِهَا كُلُّهُمْ طَعْنَةً رَجُلًا وَاحِدًا لِثَلَا ثَلَاثَ فِخْذٍ وَاحِدَةً يَطْلُبُ دَمِيهِ ❖

١ يَا جَارَ نَضْلَةَ قَدْ آتَى لَكَ أَنْ تَسْعَى بِجَارِكَ فِي بَنِي هِذَمٍ

٢ مُمْتَظِمِينَ جَوَارَ نَضْلَةَ يَا شَاهَ الْوُجُوهِ لِذَلِكَ النَّظْمِ

١٠ وَيُرْوَى: يَنْتَظِمُونَ: عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّظْمُ هُوَ نَظْمُهُمْ أَيْدِيَهُمْ بِالرَّمْحِ. وَأَتَى لَكَ يَا بَنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>ن</sup> أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَعَنَ الْآخَرَى أَنْ يَنْبَغِي: وَهِيَ جَبِيماً بِمَنْزِلَةِ حَانَ يَحِيْنُ: وَقَدْ جَمَعَهَا الشَّاعِرُ فِي بَيْتٍ فَقَالَ

٥ أَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي وَأَقْصِرَ عَنِّي بَلَى قَدْ آتَى لِيَا

<sup>8</sup> Mu'all. v. 7.

<sup>h</sup> Cairo print incorrectly يُفْلِقُ. V and Cairo print حَدُّمَا.

<sup>i</sup> Ante, Nos. IV and VII. Vv. 1-6 of this poem in 'Ainī, 3, 129.

<sup>j</sup> I.Q. Dīw. 30, 13 (Ahlw. p. 135). Our MSS دَأَى.

<sup>k</sup> Added from Mz.

<sup>l</sup> V and Cairo print لِبَارِكَ. Mz and V هِذَمٍ.

<sup>m</sup> 'Ainī يَنْتَظِمُونَ. V and Cairo print الْوُجُوهُ; Bm الْوُجُوهُ with مَمَّا. <sup>n</sup> Qur. 57, 15.

<sup>o</sup> LA 16, 183, 22 (our MSS have عَمَائِي; the text follows LA). Ante, p. 4, l. 3.

قال احمد بن عبيد: قوله منتظمين اي جعلوا بيوتهم حوله كالنظم. لينتفعوه فلم يفعلوا: فقال لهم الجميع يا شاه الوجوه لنظيهم. قال الضبي [يريد] يا هؤلاء شاهت الوجوه: وشاهت قبعت ومنه يقال شوه عليه قوله اي قبحه. وقال وقوله منتظمين اي في سلك واحد هم معه ❖

٣ وَبُو رَوَاحَةٌ يَنْظُرُونَ إِذَا نَظَرَ النَّدِيَّ بِأَنْفِ حُثْمٍ

• قال الضبي النادي والندي المجلس واراد ههنا اهل الندي كقوله جل وعز: <sup>p</sup> وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ: وهو مجلسهم: وقال عز وجل: <sup>q</sup> وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا: اي سل اهل القرية واهل العير. والآنف في القلة والأنوف جمع كثرة. والحُثْم جمع أختم وهي العظام الكثيرة اللحم ليست برقيقة ولا شَم: عيرهم بأن أنوفهم حُثْم ❖

٤ حَاشَى أَبَا ثَوْبَانَ إِنَّ أَبَا ثَوْبَانَ لَيْسَ بِكُمَةِ فَذِم

١٠ اراد بِكُمَةِ أَبَكَمَ ❖

٥ عَمَرُو بَنَ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ بِهِ ضَنْأً عَنِ الْمَلْحَةِ وَالشَّثْمِ

قال الضبي اي يَضُنُّ بنفسه عن الملحاة وهي مفعلة من لحوت الرجل ولحيته اذا ألححت عليه باللائنة وهو مُشْتَقٌّ من لَحَوِ الْعَصَا وهو قشرها: قال أوس بن حَجَر

لَحَوْنَهُمْ لَحَوِ الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةِ جُرُودَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ

١٥ اي لم تَسْنَنْ: يقال قد تَحْلَمَ وَأَعْتَالَ اذا سَنِ: وساعد غِلَّ اذا كان سَيِّئًا: وتَلَحَّحَ ايضاً ❖

٦ لَا تَسْفِينِي إِنْ لَمْ أَزِرْ سَمَرًا غَطْقَانَ مَوَكِبَ جَحْفَلٍ دُهِمٍ

قال الضبي سَمَرًا ليلًا اي لَمْ آتِيهِمْ لَيْلًا. والجحفل الحينش العظيم. والدُهِم الكثير ❖

٧ لَجِبَ إِذَا أَبْتَدُوا قَنَابِلَهُ كَنَشَاصِ يَوْمِ الْعِرْزَمِ السَّجْمِ

القنابل الجماعات الواحدة قنبلة. واللجب ذو الأصوات لكثرتة. وأبتدوا أخذوا بجانيته. والنشاص ما

٢٠ ارتفع من السحاب ومنه قولهم نَشَصَتْ نَبِيَّةٌ فلان ومنه نشوص المرأة على زوجها اصل هذا كله الرفع.

<sup>p</sup> Qur. 29, 28.

<sup>q</sup> Qur. 12, 82.

<sup>r</sup> Bm, V and Cairo print حَاشَى أَبِي. This is the reading of the Baṣrīs, and of 'Aini, where the different views are explained; Mz says expressly that al-Mufaḍḍal read أَبَا with the Kūfīs; see Lane, 578-9. Mz (as the commy. shows) read يَزْمَل for بِيْكُمَةِ.

<sup>s</sup> So Mz and V. Bm, our MSS, and Cairo print عَمَرُو بَنَ.

<sup>t</sup> See ante, p. 50, 11.

<sup>u</sup> Mz, V نَوَّه for يَوْمِ, and so v. l. in Bm.

وَالْمِرْزَمُ نَجْمٌ لَهُ نَوَةٌ. وَالسَّجْمُ السَّائِلُ. وَمَنْ ابْتَدَأَ قَوْلَ إِي ذَوَيْبٍ

٧ فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَنِّعٌ

وَقَالَ الْآخَرُ \* أَمِيدُ سُؤَالَكَ الْعَالَمِينَ \* ❖

٨ مَجْرٍ يَنْصُ بِهِ الْفَضَاءُ لَهُ سَلَفٌ يَمُورُ عَجَاجُهُ فَخَمٌ.

• وَيُرْوَى: يَسُوجٌ. قَالَ الضِّي الْمَجْرُ الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَتَبَيَّنُ سَيْدُهُ مِنْ كَثْرَتِهِ فَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ شَاءَ مَجْرٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ أَثْقَلَتْ عَلَى هُزَالَةٍ فَهِيَ لَا تَقْوَى عَلَى الشَّيْءِ يُقَالُ قَدْ أَمَجَرَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مُمَجْرٌ: قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ امْرَأَةً

٧ تَعْوِي كِلَابُ الْجَرِّ مِنْ عَوَائِهَا وَتَحْيِلُ النُّجَيْرَ فِي كِسَائِهَا

وَقَوْلُهُ يَنْصُ بِهِ الْفَضَاءُ أَيُّ مِنْ كَثْرَتِهِ يَضِيقُ عَنْهُ الْمَوْضِعُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَجْرُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ. ١٠ وَالْعَجَاجُ الثُّبَارُ. وَيَمُورُ يَذْهَبُ وَيَجِي. وَالْفَخْمُ الضَّخْمُ ❖

٩ يَنْعَوْنَ نَضْلَةً بِالرِّمَاحِ عَلَى جُرْدٍ تَكْدُسُ مِشْيَةَ الْعُصَمَاءِ

وَيُرْوَى: وَالْكُمَاةُ عَلَى جُرْدٍ. قَالَ الضِّي قَوْلُهُ يَنْعَوْنَ نَضْلَةً بِالرِّمَاحِ أَيُّ يَطْنُونُ وَيَقُولُونَ وَانْضَلَّتَاهُ. وَالْجُرْدُ الْحَيْلُ الْقَصِيرَةُ الشُّعُورُ. وَالتَّكْدُسُ دُونَ الْعَتَقِ: وَذَلِكَ تَمَّا تُوصَفُ بِهِ الْحَيْلُ: قَالَ مُهَلْبِلٌ وَحَيْلٌ تَكْدُسُ بِالدَّارِعِينَ مَشْيَ الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

١٥ الْوُعُولُ تُيُوسُ الْجِبَالَ: وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

٥ وَحَيْلٌ تَكْدُسُ بِالدَّارِعِينَ نَازَلَتْ بِالسَّيْفِ أَبْطَالَهَا

١٠ مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَمُدْمَجَةٍ كَالْكَرِّ مِنْ كُمْتٍ وَمِنْ دُهْمٍ

قَالَ الضِّي الْمُدْمَجَةُ الْمَعْصُوبَةُ الْخُلُقُ يَعْنِي فَرْسًا. وَانْكَرَّ الْحَبْلُ شَبَّ الْفَرَسِ فِي أَنْدِمَاجِهَا بِالْحَبْلِ فِي قَتْلِهِ. وَذُكُورُ الْحَيْلِ تُوصَفُ بِالْإِشْرَافِ فِي جَرِّيَا: وَتُوصَفُ الْإِنَاثُ بِالْخُضُوعِ فِي جَرِّيَا: وَعَابَ الْأَصْبَعِيُّ مَالِكََ بْنِ نُؤَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ الْفَرَسَ ٢٠

٧ Post, No. CXXVI, 33.

٨ Bm, V, يُسُوجُ.

٩ LA 7, 3, 12 (with الْحَيِّ for الْجَرِّ). Prof. Bevan suggests reading كِلَابُ النُّجَيْرِ, as in Naq 914, 7.

٤ Bm v. l. يَنْعَوْنَ.

٥ LA 8, 76, 14 (with كَمْتِي).

٥ Khansā, Dīw. (Beyroul 1896) p. 206, with مَشْيَ الْوُعُولِ for يَدَارِعِينَ cf. MbdKām 746, 4.



° وَكَأَنَّهُ قَوَتْ الْجَوَالِبُ جَانِبًا رِثْمٌ تَضَايَفُهُ كِلَابٌ أَنْخَضَعُ

قال فجعله جانبا والجنود الحفاض في اصل العتق قال وليس بهذا توصف ذكور الخيل: وانشد قول جرير

<sup>d</sup> مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ الْجِرَاءُ مُنَاقِلَ الْأَنْجَرِ

١١ حَتَّى أَجَازِي بِالَّذِي أُجْتَرَمَتْ عَبَسُ بِأَسْوَأِ ذَلِكَ الْجُرْمِ

١٢ ° يَا نَضْلَ لِلضَّيْفِ الْغَرِيبِ وَلِلْجَارِ الْمُضِيمِ وَحَامِلِ الْغُرْمِ

١٣ <sup>f</sup> أَوْ مَنْ لِأَشْعَثَ بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ مِثْلَ الْبَلِيَّةِ سَمَلَةٍ الْهَذْمِ

قال الضبي الاشعث البائس الفقير. لا ينام من الجوع والبزد. والبلية البعير الذي كان لرجل. يركبه في الجاهلية فإن مات شد عند قبره وفقت عيناه وشد عقاله وجعل خطاه في وليته وترك بلا علف حتى يموت: فكانوا يقولون إن صاحبه إذا حشر يوم القيامة ركب عليه في المحشر: قال ابو ذبيد في ذلك

١٠ وَلَقَدْ مِنْ مَالِي بُنْيَ بَلِيَّةٌ فِي الْأَلِ أَرْكَبُهَا إِذَا قِيلَ أَرْكَبُوا

قال احمد بن عبيد الال تجتمع الناس يوم القيامة. وقال ربيعة بن مقروم الضبي يذكر ناقته

حَتَّى أَفِيءَ بِهَا تَدْمَى مَنَاسِمُهَا مِثْلَ الْبَلِيَّةِ مِنْ حَلِيٍّ وَمِنْ رِجْلِي

وقال الحرث بن حليزة

<sup>g</sup> أَتَلَهَى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ ابْنٍ هَمَّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ

١٥ وَالسَّمَلُ الثَّوْبُ الْخَالِقُ. وَالْهَذْمُ الْبَالِي مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَغَيْرِهَا ♦

CX وقال حاجب بن حبيب الأسدي

كذا قال الضبي. وقال غير الضبي أحد بني الصباح: قال الطوسي صباح قبيلة من <sup>h</sup> ضبة ♦

° *Ante*, No. IX, v. 23 (p. 72).

<sup>d</sup> LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9, with الرقاق for الجراء, and so Naq 303, 14.

° So V and Mz. Bm is here corrupt: (sic) يَا نَضْلَ لِلْجَارِ وَالضَّيْفِ الْمُضِيمِ الْغَرِيبِ وَحَامِلِ الْغُرْمِ.

<sup>f</sup> Mz reads بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ لَا يَنَامُ وَأَرْمَلَةٍ. V أَمِنْ لِأَشْعَثَ لَا يَنَامُ وَأَرْمَلَةٍ مِثْلَ (sic) الْبَلِيَّةِ سَمَلَةٍ هَذْمِ.

This seems from the commy. to have been Abū 'Ikrimah's reading; and as أَرْمَلَةٍ implies widowhood,

بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ can scarcely be right. Bm reads in صدر وَأَرْمَلَةٍ: صدر; the عجز as our text.

<sup>g</sup> Mu'all. 14.

<sup>h</sup> K 1 طية, K 2 ظية; see Wust. Tab. J, 17, and the heading

of No. CXI. Mz adds خالِد بن نُضْلَةَ after حاجب بن حبيب.

## ١ بَاتَ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ لَيْشَرَى فَقَدْ جَدَّ عِضْيَانَهَا

لم يرفعه الضبي في النسب ورفعه غيره فقال هو حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس بن الضليل بن مُنْقِذ بن طريف بن عمرو بن قُتَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أَسَد. وقال الضبي ثَادِقٌ فرسه. وَيُشَرَى يُبَاع: قال الله عز وجل: <sup>١</sup> لَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ: أي باعوا: وقال [يزيد] بن مُقَرَّغ الحِنْدِيُّ

<sup>٢</sup> وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي مِنْ قَبْلِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً

أي بَعْتُهُ. ويقال بات فلانٌ يفعل كذا وكذا إذا فعله ليلًا وظلَّ يفعل كذا وكذا إذا فعله نهارًا. وعِضْيَانُهَا مُخَالَفَتُهَا. وقد جَدَّ الرجلُ في الأمر إذا انكَمَشَ فيه يَجِدُّ وأَجَدَّ يُجِدُّ فهو جَادٌ ومُجِدٌّ: وجَدَّ يَجِدُّ في الأمر إذا كان فيه ذا حَظٍّ. وتقول منه للرجل: لَقَدْ جَدِدْتَ يا رجلُ تَجِدُّ: وجَدَّ النَّحْلَةُ يَجِدُّهَا إذا صَرَمَهَا: والجَدُّ العَظْمَةُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا أي عَظْمَتُهُ: والجَدُّ أبو الأب وأبو الأم: وقولهم في الدعاء: وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ: يقول ١٠ مَنْ كَانَ ذَا جَدٍّ وَحَظٍّ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْفَعْهُ ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ بِلَا عَمَلٍ. وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ. وَإِنَّمَا أَخَذَتْهُ أَمْرَاتُهُ بِتَيْعِ فَرَسِهِ لِشِدَّةِ أَصَابَتِهِمْ وَإِضَافَةِ فِي سَنَةِ جَدْبٍ. ❖

## ٢ أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقٍ سَوَاءٌ عَلَيَّ وَإِعْلَانُهَا

النَّجْوَى السِّرُّ وقد نَجَى فلانٌ فلانًا إذا سَارَهُ يُنَاجِيهِ مُنَاجَاةً وَنِجَاءً: ومنه قول الله تعالى: <sup>١</sup> فَلَمَّا أَسْتَأْذَنُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا: أي يَتَسَاءَرُونَ فيما بينهم. فيقول لامراته سَوَاءٌ عَلَيَّ أَسْرَرْتَ الْمَلَامَةَ فِيهِ أَمْ أَعْلَنْتَهَا فَإِنَّهَا مِنْكَ ١٥ غير مقبولة في حالتك جميعًا: ومثله قول عنترة العبسي

<sup>١</sup> لَا تَذْكُرِي فَرَسِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَنْجَرِ

أي أَجَنَّبِكَ وَلَا أَقْرَبِكَ كَمَا يُتَحَامَى الْبَعِيرُ الْجَرْبُ: وَلَا شَيْءٌ عَلَى الْعَرَبِ أَضْعَبُ وَأَشَدُّ مِنَ الْجَرْبِ لِأَنَّهُ يُعْدِي: وذلك أَنَّ أَمْرًا عَنَتَرَةً لَامَتْهُ عَلَى إِثَارِهِ فَرَسَهُ عَلَيْهَا وَقَدْ بَيَّنَّتْهُ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ

<sup>m</sup> كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَا شَنَ بَارِدٌ إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي فَبُوقًا فَاذْهَبِي

## ٣ وَقَالَتْ أَغْشَا بِهِ إِنِّي أَرَى الْحَيْلَ قَدْ تَابَ أَثْمَانُهَا

<sup>١</sup> Qur. 2, 96.

<sup>٢</sup> LA 19, 156, 22 (with بَمَدٍ for قَبْلِ, and so Agh 17, 55, 7): see also

Addād 47, 1.

<sup>k</sup> Qur. 12, 80.

<sup>١</sup> Dīw. 5, 1 (Ahlw. p. 35), where مُهْرِي for قَرَسِي.

<sup>m</sup> Dīw. l. c., v. 3. For the meaning of كَذَبَ here see LA 2, 204, 17 ff., and Dīwāns of 'Abīd and 'Āmir, *addenda*, pp. 132-3.

تَقُولُ أَغْنَانَا بِشَمْنِهِ . يَقَالُ ثَابَ الْمَاءُ يَثُوبُ وَثَابَ الْمَالُ : فَتَقُولُ بَعْدَهُ فَإِنَّ الْخَيْلَ قَدْ أَثْمَنَتْ أَيِ زَادَتْ فِي أَثْمَانِهَا ❖

٤ « قُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّهُ كَرِيمُ الْمَكْبَةِ مِذَائُهَا

قال الضبي اي كريم المكبة على الأعداء اي يهزمهم حين يحيل عليهم . وروى غيره : المكبة : اي ما يُصَانُ مِنْ بَدَنِهِ وَيُكْنَى . وروى : مِذَائُهَا : والمِذَائُ الْمُنْقَادُ الْمَطِيعُ . وَمِذَائُهَا سَيِّئُهَا ❖

٥ كُنْتُ أَمْرًا عَلَى زُفْرَةٍ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ عُرْيَانُهَا

قال الضبي اكننته أحمدا الألوان في الخيل الى العرب . وأمرٌ قُتِلَ كما يُقْتَلُ الْحَبْلُ : قال العجاج

أَمْرُهُ يَسْرًا فَإِنْ أَمِيَا الْيَسْرَ وَالثَّلاثُ إِلَّا مِرَّةَ الشَّرِّ شَرُّ

قال وقوله عَلَى زُفْرَةٍ أَيِ كَأَنَّهُ زُفْرَ فَطَوِي عَلَى ذَلِكَ : ومثله قول الراعي

١٠ <sup>p</sup> حُوزِيَّةٌ طَوِيَتْ عَلَى زُفْرَانِهَا طَيِّ الْقَنَاطِرِ قَدْ بَزَلْنَ زُؤُلَا

وقال الآخر

<sup>q</sup> خِيطٌ عَلَى زُفْرَةٍ قَمٌّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ

وقوله عُرْيَانُهَا أَيِ هُوَ مُتَخَصُّ الْقَوَائِمِ لَيْسَ بِهِ رَهْلٌ : وقال الأسعر الجنيبي

<sup>r</sup> أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسَوَّفُهُ رَجُلٌ قَمُوصُ الرَّفْعِ عَارِيَةُ النِّسَاءِ

١٥ يعني عارية موضع النساء . والنساء عِرْقُ يَسْتَبْطِنُ الْفَخْدَ ثُمَّ يَجْرِي فِي الْوُظَيْفِ وَيَزُولُ عَنْ الْكَنْبِ ❖

٦ تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا جُرْأَةٍ إِذَا مَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُهَا

٧ « وَهَنْ يَزْدَنُ وَرُودَ الْقَطَا عُمَانٌ وَقَدْ سُدَّ مُرَانُهَا

٨ طَوِيلُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْعِنَا رِ خَاظِي الطَّرِيقَةِ رِيَانُهَا

<sup>n</sup> V (both MSS) reads مِذَائُهَا , evidently an error . Cairo print wrongly الْمَكْبَةِ .

<sup>o</sup> 'Ajj. Dīw. 11, 88-9. <sup>p</sup> LA 5, 413, 11, where incorrectly تَزُولْنَ تَزُولَا ; again in LA 7, 207, ٢ .

<sup>3</sup>, where the v. is ascribed to al-A'shā. <sup>q</sup> LA 5, 413, 9 (v. of Nāb. al-Ja'dī) ; Lane 1237 a.

<sup>r</sup> MSS رجلٌ , but no such word exists. Aşmt 1, 10, and LA 8, 351, 17-18 show that رَجُلٌ should be read. <sup>s</sup> V فَمَنْ . All MSS and Cairo print سُدَّ , but Mz read سَدَّ (as appears from commy : be read .

For 'مُرَانٌ' used by Asadī poets for « spears » see 'Abīd, Dīw., list of words.

The word is originally Assyrian, *murrānu*, Aramaic مَرُّوْمَا (1 Sam. 19, 10).

<sup>t</sup> Mz (following, as usual, Abū 'Ikrimah) omits vv. 8-10.

قال لبيد

اصرو القيس

10

وقال الآخر

❖ **فَالْضُّلْبُ الْحَسْبُ وَالْإِزَارُ الْعِفَّةُ**

Y.

y See Lane 1863 a.

<sup>a</sup> Nāb. I, 25.

<sup>b</sup> Verse of 'Adi b. Zaid (Christian Poets, p. 454). As above in LA 2, 18, 22, and Lane 1712 c. The ٢٥

v. is usually quoted with a different reading of the 2nd hemist, viz : فَوْقَ مِنْ أَحْكَأَ صُلْبًا يَازَار ; so

LA 1, 51, 18; 5, 75, 1; 13, 12, 5.

## ١٠ يَجْمُ عَلَى السَّاقِ بَعْدَ الْمِثَانِ جُمُومًا وَيُبْلَغُ إِمْكَانَهَا

لم يرو هذا البيت الضبي. يَجْمُ اي يَكْثُرُ جَوِيَّةً كما يَجْمُ الماء والجَم الكثير ومنه [قوله تعالى:]  
 ° وَيُجِبُونَ أَمَلًا حُبًّا جَمًّا. وَيُبْلَغُ إِمْكَانَهَا اي تُصِيبُ السَّاقُ مِنْهُ مَا تُرِيدُ مِنَ الْجَوِيِّ والمعنى أَنَّهُ إِذَا حَرَّكَهُ  
 بِسَاقِهِ جَمًّا جَوِيَّةً وَزَادَ : قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

• d يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالَةٍ جُمُومَ عُيُونِ الْحِنِيِّ بَعْدَ الْمَخِضِ  
 يقول إِذَا حَرَّكَهُ بِالسَّاقَيْنِ أَتَى بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ. وَالْحِنِيُّ الْحَفْرَةُ يَأْتِي مَآوِهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. بَعْدَ مَا مُخِضَتْ  
 بِالْدَّلَاءِ أَوْ بِمَا يُعْرَفُ بِهِ ♦

## CXI ° وَقَالَ حَاجِبٌ أَيْضًا

كَذَا قَالَ الضُّبِّي وَيُقَالُ هُوَ أَحَدُ بَنِي ضَبَّةٍ وَقَالَ غِيَّةٌ هُوَ أَحَدُ بَنِي الصُّبَّاحِ ♦

١. ١ أَعْلَنْتُ فِي حُبِّ جُمْلٍ أَيْ إِعْلَانٍ وَقَدْ بَدَأَ شَأْنَهَا مِنْ بَعْدِ كِتْمَانٍ  
 ٢. ° وَقَدْ سَمَى بَيْنَنَا الْوَأْشُونَ وَاخْتَلَفُوا حَتَّى تَجَنَّبَتْهَا مِنْ غَيْرِ هِجْرَانٍ  
 ٣. هَلْ أَبْلَغْنَاهَا بِمِثْلِ الْفَعْلِ نَاجِيَةً عَنِ عَذَابِ قَرَّةٍ بِالرَّحْلِ مَذْعَانٍ

العَسُ النَّاظَةُ الْقَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ. وَالنَّاجِيَةُ السَّرِيعَةُ وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ. وَالْعَذَابَةُ الضَّخْمَةُ. وَالْمَذْعَانُ الْمُطِيعَةُ  
 الْمُتَقَادَةُ. وَمِثْلُ الْفَعْلِ يَعْنِي أَنْ خَلَقَتْهَا خَلْقَةُ الْجَمَلِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

١٥. h مَذْكُورَةُ الثَّنِيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى جُنَائِلَةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ  
 الثَّنِيَّةُ [ ١ وَالثَّنِيَا ] مَا يَسْتَنْشِيهِ الْجَزَارُ لِنَفْسِهِ. مُسَانِدَةٌ مَرْتَفَعَةٌ. تَخْتَبُ تَقْتَعِلُ مِنَ الْحَبِّ وَقَدْ اخْتَبَّ اخْتِيَابًا.  
 تُنِيبُ تَرْجِعُ ♦

## ٤ كَانَهَا وَاضِحُ الْأَقْرَابِ حَلَّاهُ عَنْ مَاءِ مَاوَانَ رَامَ بَعْدَ إِمْكَانٍ

° Qur. 89, 21.

d Dīw. 35, 17 (Ahlw. p. 138).

• Of this poem vv. 3, 4, 7 are in Yak 4, 144 under Ḥajīb's name, and vv. 5, 6, 7, and an additional verse not in our text, in Yak 4, 140 under the name of مُطَيَّرُ بْنُ أَشْتَمِ الْأَسَدِيِّ.

f V أَمْلَنْتَ.

g Bm (with وَاخْتَلَفُوا as v. l.).

h LA 18, 135, 24.

i Added from LA 18, 136, 1. The ثَنِيَا are the head and legs : Lane 358 b.

ويروى: <sup>j</sup> عَنْ مَاءٍ مَيْسَانَ. والواضح الايض: يصف حماراً. والقرب الحاصرة والجمع اقرب. وحلأه منعة والمحلأ المتنوع ♦

٥ <sup>k</sup> فَجَالَ هَافٍ كَسْفُودٍ الْحَدِيدِ لَهُ وَسَطَ الْأَمَازِ مِنْ نَحْعٍ جَنَابَانِ

جال جاء وذهب. والهافي السريع. والأماز ارض ذات حصى. والنفع الغبار. والجنابان اراد الجانبان اراد أنه من شدة عذوه ووقعه على الارض يرتفع له غبار في موضع لا يكون فيه غبار ♦

٦ <sup>l</sup> تَهْوِي سَنَابِكُ رِجْلَيْهِ مُحَنَّبَةً فِي مَكْرِهِ مِنْ صَفِيحِ الْقَفِّ كَذَّانِ

كذا رواها الضبي بالخاء غير مُعْجَمَةٍ وقال يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْإِحْدِيدَابُ. والقف ما صلب من الارض. والكذّان حجارة الواحدة كذّانة. وقال احمد بن عبيد الاحديداب في الذراعين هو التحنيب. والتحنيب في الرجلين بالجيم: وأُجْنِحَ صدره أميل ومنه قد جَنَحَتِ السَّيْفَةُ اي مالت الى الارض: ١٠ ومنه [قوله تعالى:] <sup>m</sup> وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَأَجْتَحِ لَهَا: اي مالوا. <sup>n</sup> والمطا الظهر. والكذّان حجارة رخوة. ويروى في مكره ♦

٧ <sup>o</sup> يَنْتَابُ مَاءٌ قُطَيَاتٍ فَأَخْلَقَهُ وَكَانَ مَوْرِدُهُ مَاءٌ بِحَوْرَانَ

هذه كلها مواضع. فأخلقه اي وجده. لا ماء فيه <sup>p</sup> ♦

٨ <sup>q</sup> فَلَمْ يَهْلُهُ وَلَكِنْ خَاضَ غَمْرَتَهُ يَشْفِي الْغَلِيلَ بِعَذْبٍ غَيْرِ مِدَّانِ

١٥ المِدَّان ما سأل من الدلاء فاستنقع قُدَامَ الْقَدِيرِ: وقيل المِدَّان الذي يَبْقَى في الحوض: وقال هو الذي كَيْسِل: قال الشَّخَاخ

<sup>j</sup> Mz gives v. l. مَيْسَانَ.

<sup>k</sup> Yak's text of this verse (4, 140) is very corrupt. Bm جَنَابَانِ، فَجَاءَ (with جَنَابَانِ as v. l. and صح); cf. ante, No. XL, 56. <sup>l</sup> Mz, V 2, تَأْوِي. Mz مُحَنَّبَةً، V مُحَنَّبَةً، Yak مُحَنَّبَةً.

<sup>m</sup> Qur. 8, 63.

<sup>n</sup> Some lacuna here, and probably another reading of the verse. The vocalization of the last word of the scholion is doubtful. Mz scholion: ومعنى في: أسهلّت المكان مكره في مكان يوجد فيه على السائر كرامة كما يقال في ضده أسهلّت المكان.

<sup>o</sup> Yak 4, 140 مَنَعُهُ (Yak 4, 144 has مَوْرِدُهُ with all the others). Our MSS and Cairo print بِحَوْرَانَ.

<sup>p</sup> Between vv. 7 and 8 Bm has the following: —

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَشْبَاهُ خَيْلَانِ  
This v. is also in Yak, 140, with طَافِيَّةٌ for أَنْجِيَّةٌ. <sup>q</sup> Bm مِدَّانِ with مَاءً. <sup>q</sup> V يَهْلُهُ.

<sup>r</sup> تَهْلَنَ بَيْدَانٍ مِنَ الْمَاءِ مَوْهِنًا عَلَى عَجَلٍ وَلِلْقَرِيسِ هَزَاهُزٌ

قال احمد بن عبيد ويروى: غَيْرَ مِدْمَانَ: اي ليس بذى دِمْنٍ. اي لم يُكَدَّرْ ❖

٩ وَيَلُ أُمَّ قَوْمٍ رَأَيْنَا أَمْسَ سَادَتُهُمْ فِي حَادِثَاتٍ أَلَمْتُ خَيْرَ حِيرَانٍ

قال احمد ويروى: وَيَبُ لِقَوْمٍ: وَوَيْبٌ وَوَيْسٌ وَوَيْحٌ شبيه بوَيْلٍ ولكنها أدقُّ منه ❖

١٠ يَرْعَيْنَ غِبًّا وَإِنْ يَهْضُرْنَ ظَاهِرَةً يَعْطِفُ كِرَامٌ عَلَى مَا أَحْدَثَ الْجَانِي ❖

ورواها احمد كراماً نَضَبًا. الرِّغْرَغَةُ ان تشرب الإبل كلها شاءت والظِّمُّ ما بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ والظِّمُّ يَطُولُ وَيَقْصُرُ عَلَى قَدْرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ: فإذا شَرِبَتْ كُلُّ يَوْمٍ فَذَلِكَ الرِّفَةُ والإبل رافِةٌ والواحد رافَةٌ والقومُ مُرْفُهونَ: فإذا شَرِبَتْ كُلُّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ فَذَلِكَ الظِّمُّ: الظَّاهِرَةُ: فإذا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَلِكَ الظِّمُّ: اللَّبُّ وَقَدْ جَاءَتْ غَابَةٌ: وَمَنْ تَمَّ قِيلَ لَحْمٌ غَابٌ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً ❖

١١ وَالْحَارِثَانِ إِلَى غَايَاتِهِمْ سَبَقًا عَفْوًا كَمَا أَحْرَزَ السَّبْقَ الْجَوَادَانِ ❖

السَّبْقُ الْفِعْلُ وَالسَّبْقُ الْأِسْمُ. عَفْوًا سَهْلًا مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ ❖

١٢ وَالْمُعْطِيَانِ ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ مَا لَهَا وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانٍ

يقول يُعْطِيَانِ مَا لَهَا ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ لَا ابْتِغَاءَ الْمَجَازَةِ وَالْكَافَاةِ. وقوله \* وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانٍ \* يقول لَوْ أُعْطِيَ الْمُحْمَدُ الْحَمْدَ عَلَى الْحَمْدِ جَمِيعَ مَا يَنْلِكَ مَا بَلَغَ قَدْرَ الْحَمْدِ: وَكُلُّ مَا أُعْطِيَ ❖ ١٥ عَلَى الْحَمْدِ فَهُوَ تَمَنُّ لَهُ ❖

CXII وَقَالَ سُيُوعُ بْنُ الْحَطِيمِ التَّيْمِيُّ

١ بَأْتِ صَدُوفُ قَلْبُهُ مَخْطُوفُ وَنَأَتْ بِجَانِبِهَا عَلَيْكَ صَدُوفُ

مَخْطُوفٌ وَمُخْتَطَفٌ ذَاهِبٌ. وَنَأَتْ بَعُدَتْ وَالتَّأْيُ الْبُعْدُ. وَبَانَ انْقَطَعَ يَبِينُ بَيْنًا وَبَيْنُونَةً وَبَيْنَتُهَا بُونٌ بَعِيدٌ وَبَيْنٌ بَعِيدٌ وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَيْنٌ <sup>u</sup> وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا بُونٌ: وَأَنْشَدَنَا الضُّبِّيُّ وَاحِدَ بْنَ عُبَيْدٍ

<sup>r</sup> Ash-Shammākh, Dīw. p. 51, 2: see also Jamh p. 157, where first hemist. very corrupt. According to the Lexx (LA 4, 406, 13 ff., and Lane 2698 a) مِدْمَانٌ is abbreviated from مِدْمَانٌ, and means « salt water, or the water of salt earth »; it is also explained as = تَرْتٌ « water oozing from the earth ».

<sup>s</sup> Mz commy.: — وَأَمَّا يَصِفُ حُسْنَ اخْلَاقِهِمْ مَعَ شُرَكَائِهِمْ فِي الْمَاءِ فَلَا يُضَايِقُونَهُمْ وَلَا يُجَارِتُونَهُمْ: وَإِنْ اتَّفَقَ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَنَاحٌ عَلَى مُشَارِيهِ يَعْطِفُهُمُ الْكَرَمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى.

<sup>t</sup> Bm, V سَبَقًا.

<sup>u</sup> See Lane s. v. بُونٌ p. 278 b.

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي      غَرَبَانِ فِي مَنْحَاةٍ مَنَجُونِ  
 ٢ وَاسْتَوْدَعْتُكَ مِنَ الزَّمَانَةِ أَهْمَا      مِمَّا تَرُودُكَ نَائِمًا وَتَطُوفُ  
 ٣ وَاسْتَبَدَلْتُ غَيْرِي وَفَارَقَ أَهْلَهَا      إِنَّ الْغَنِيَّ عَلَى الْفَقِيرِ عَنِيفُ  
 ٤ إِمَّا تَرَى إِلَيَّ كَأَنَّ صُدُورَهَا      قَصَبُ بِأَيْدِي الزَّامِرِينَ مَجُوفُ

٥ يريد أنها تحن: كما قال عنترة العبسي

٦ بَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا      بَرَكْتَ عَلَى قَصَبِ أَجَسٍ مُهْظَمِ  
 ٥ فَزَجَرْتُهَا لَمَّا أَذِيْتُ بِسَجَرِهَا      وَقَفَا الْحَيْنَ تَجَرُّ وَصَرِيفُ

قال الضبي أذيت بمعنى تأذيت أذى وأذاني غيري يؤذي بي إيداء: وانشد احمد بن عبيد عن أبي عمرو  
 إسحق بن مرار الشيباني

٧ لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَذُوا لَوْ تُفَارِقُهُمْ      أذى الهراسه بين الثعل والقدم ١٠

قال والهراصة الشوكة. والسجر فوق الحنين من الإبل يقال قد سجر البعير يسجر سجرًا. وقفا تبع من  
 قولك قفوت الرجل إذا تبعته واصله من القفا. والتجور الثقل من الحجرة. والصريف ان تصريف بنايها. قال  
 احمد بن عبيد ويروى \* وقفا التحنن جرة \* وصريف \* وانشد للنابعة في الصريف

٨ مَقْدُوفَةٌ يَدِ خَيْسِرِ النَّحْضِ بَارِئَهَا      لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْرِ بِالسَّدِ  
 ١٥ ويقال إن الصريف من الإناث صجر وذلك من الذكور إيعاد وترغم \*

٦ [ فَأَفْنِي حَيَاءَكَ إِنَّ رَبَّكَ هُمُ      فِي بَيْنِ حَزْرَةٍ وَالثَّوْبِ طَفِيفُ ]  
 ٧ فَاسْتَجَمْتُ وَتَنَابَتْ عَبْرَاتُهَا      إِنَّ الْكَرِيمَ لِمَا أَلَمَ عَرُوفُ

استجمت لم ترد جواباً: كما قال المرار القعسي

<sup>u</sup> See *ante*, p. 246, 2, and 442, 17.

<sup>v</sup> Bm <sup>وُطِيفُ</sup> with <sup>مِمَّا</sup> أَهْمَا

<sup>x</sup> Mu'all. 32.

<sup>y</sup> LA 18, 28, 18.

<sup>z</sup> Mu'all. 8.

٢٠

<sup>a</sup> This v. is found in Mz, Bm, and V, and is explained in Mz commy. as the apodosis of the condition in v. 4, إِمَّا تَرَى الْخَ [unless v. 5 is to be taken as one, which is possible; see Wright, Gram. \* p. 347 (e)]. It is not in our MSS or Cairo print. It is evidently addressed to his camel, while v. 4 is addressed to a woman.

<sup>b</sup> Bm فَاسْتَجَمْتُ (with our reading as v. 1.).



فَعَرَفْتُهَا فَدَعَوْتُ قُرَّاءَ لَهَا فَاسْتَجَبَتْ بَيَانَهَا لَمْ تَنْسِرْ

اي فَعَرَفْتُ الصَّحِيفَةَ اِنَّهَا خَطُّكَ [فَدَعَوْتُ] قُرَّاءَ لَهَا يَتَرَوْنَهَا حِينَ لَمْ تَفْهَمْ اَنْتَ شَيْئًا: فَاسْتَجَبَتْ لَمْ يُفْهَمْ مِنْهَا شَيْءٌ. وَعُرُوفُ صَبُورٍ يُقَالُ أُبْثِلِي فَلَانَ فَوُجِدَ عَارِفًا [وَعُرُوفًا] يَعْنِي صَابِرًا. قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى: وَتَبَلَّغَتْ عِبْرَاتُهَا: اَي بَلَّغَتْ كُلَّ مَبْلَغٍ. ❖

٨ <sup>b</sup> وَأَعْتَادَهَا لَمَّا تَضَايَقَ شِرْبُهَا يَلْوِي نَوَادِرَ مَرْبَعٍ وَمَصِيفٍ

قال الضبي المربع الموضع الذي يَرْتَبِعُونَ فِيهِ فِي الرَّبِيعِ وَالْمَصِيفِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصِيفُونَ فِيهِ: وَأَنْشَدَ

أَمِنْ رَسْمٍ دَارٍ مَرْبَعٍ وَمَصِيفٍ لَعَيْنِكَ مِنْ مَاءِ الشُّوْنِ وَكَيْفُ

<sup>d</sup> وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدَ الْمَوْتِ

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صَبِيثُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيونَ

١٠ فالرُبْعِيُّ مَا نَتِجَ فِي الرَّبِيعِ وَالصَّبِيثِيُّ مَا وُلِدَ فِي الصَّيْفِ: وَيُقَالُ لِمَا نَتِجَ فِي الرَّبِيعِ رُبْعٌ وَلِمَا نَتِجَ فِي الصَّيْفِ هُبْعٌ: فَارَادَ أَنَّ أَوْلَادَهُ صِغَارٌ. فَرَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ <sup>e</sup> قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَنِي وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى. ❖

٩ <sup>f</sup> أَمَّا إِذَا فَاطَتْ فَإِنَّ مَصِيرَهَا هَضْبُ الْقَلْبِ فَعَرْدَةٌ فَأَفُوفُ

هَكَذَا رَوَاهُ الضَّبِّيُّ. وَقَالَ أَحْمَدُ الرُّوَايَةُ: فَيَتُوفُ. وَقَاطَتْ مِنَ الْقَيْظِ. وَالْهَضْبَةُ دُونَ الْجَبَلِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

هِيَ مُدَوَّرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُحَدَّدَةٌ الرَّاسِ وَقَالَ أَيْضًا الْهَضْبَةُ الْمُفْتَرِشَةُ وَالْجَبَلُ الْمُفْتَرَشُ الَّذِي يَنْتَبِطُ فِي الْأَرْضِ.

١٥ وَعَرْدَةٌ وَأَفُوفٌ وَيَتُوفُ مَوَاضِعُ ❖

١٠ <sup>g</sup> وَإِذَا شَتَّتَ يَوْمًا فَإِنَّ مَكَانَهَا بَلَدٌ تَحَامَاهُ الرِّمَاحُ وَرَيْفُ

تَحَامَاهُ الرِّمَاحُ لِحُوفِهِ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

<sup>h</sup> تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيًا وَجَادَ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٌ

<sup>b</sup> V has 1st hemist. thus: وَأَعْتَادَ لَمَّا أَنْ تَضَايَقَ شِرْبُهَا. Bm has شِرْبُهَا and يَسْرُبُهَا with مَاءً. Mz, Bm, V 2, have نَوَادِرَ. Yak 1, 750, 4 has this reading, but in vol. 4, 815, 23 نَوَادِرَ, which is also the reading of V 1 and Cairo print. <sup>e</sup> Dīw. Huṭai'ah 13, 1. This v. is discussed in Khiz 3, 436; the

rendering of the words مَرْبَعٌ وَمَصِيفٌ is difficult, and has much perplexed the grammarians. Prof. Bevan thinks they mean «rain of spring and summer», to which tears are compared; Prof. Noeldeke would take them in their usual meaning of place, and considers them a nominative absolute interposed in the midst of the sentence. <sup>d</sup> See ante, p. 252, 5. <sup>e</sup> Qur. 87, 14. ٢٥

<sup>f</sup> Omitted by V. Mz مَصِيفُهَا. Mz and Bm فَيَتُوفُ.

<sup>g</sup> V has الرِّجَالُ. (Our MSS corruptly

رَيْفُ for وَرَيْفُ; the Cairo print is correct.).

<sup>h</sup> Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

يصف غَيْثًا فِي مَكَانٍ مَخُوفٍ فَلَيْسَ يُنْكِنُ أَحَدًا أَنْ يَقْرَبَهُ فَكُلُّهُ يُغَيِّفُ صَاحِبَهُ فَقَدْ جَمَّ هَذَا النَّبْتُ وَكَثُرَ  
وَمَعَ هَذَا قَدْ جَدَّ بِالْمَطَرِ فَازْدَادَ كَثَرَةً ❖

١١ وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْغَيْثَ أَصْبَحَ عَازِبًا أَنَا بِهِ عُودُ النَّعَاجِ عُطُوفُ  
هَبَطَتْهُ نَزَلَتْ عَلَيْهِ . وَعَازِبٌ بَعِيدٌ مُتَّحٍ . أَنَا يَقُولُ هَبَطَتْهُ أَوَّلَ مَنْ هَبَطَهُ فَرَعَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَيْهِ  
• أَحَدٌ . وَالْعُودُ الْحَدِيثَاتُ [ النَّتَاجُ ] . عُطُوفٌ عَطَفَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا ❖

١٢ مُتَهَجِّمَاتٍ بِالْفُرُوقِ . وَثَبْرَةٍ حِينَ ارْتَبَاتُ كَأَنَّهنَّ سِيُوفُ  
قَالَ أَحْمَدُ يَقُولُ شَهْدَتْهَا مُتَهَجِّمَةً دَاخِلَةً فِي كُنْهَيْهَا . وَارْتَبَاتُ وَرَبَاتُ حَفِظْتُ وَالرَّيْبَةُ مِنْ هَذَا .  
وَجَلَّهْنَ كَالسِّيُوفِ فِي بَرِّيَقِيهِنَّ وَحُسْنِيهِنَّ . وَيُرْوَى : وَثَبْرَةٌ : وَهُوَ جَمْعُ ثَوْرٍ . وَيُرْوَى ارْتَبَاتُ أَيَّ ظَهْرَنَ  
وَأَشْرَفَنَ . كَأَنَّهنَّ سِيُوفٌ يَبْرُقْنَ فِي حُسْنِيهِنَّ . هَذَا تَفْسِيرُ أَحْمَدَ . وَقَالَ الضَّبِّيُّ ارْتَبَاتُ اقْتَعَلْتُ مِنَ الرَّيْبَةِ  
١٠ . وَالْفُرُوقُ وَثَبْرَةٌ مَوْضِعَانِ ❖

١٣ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيْلَ تَحْمِلُ شِكَّتِي جَرْدَاهُ مُشْرِفَةً الْقَدَالِ سَلُوفُ  
السِّكَّةُ السِّلَاحُ يُقَالُ رَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ إِذَا دَخَلَ فِيهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ السِّلَاحِ  
وَاصِلُهُ شَانِكُ أَيِّ سِلَاحِهِ ذُو شُرْكَةٍ . وَجَرْدَاهُ فَرَسٌ قَصِيدَةُ الشَّعْرِ . وَالسَّرَاةُ أَعْلَى الظَّهْرِ . وَالسَّلُوفُ الْمُتَقَدِّمَةُ .  
وَسَرَاةُ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ عَيْرًا وَاتَانَا

١٠ يُعَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتَهَا صَفَا مُدْهَنٍ قَدْ زَلَقَتْهُ الرَّحَالُفُ  
١٤ تَرْمِي أَمَامَ النَّاطِرِينَ بِمَقْلَةٍ خَوْصَاءَ يَرْفَعُهَا أَشْمُ مُنِيفُ  
وَرَوَاهَا أَحْمَدُ النَّاطِرِينَ وَقَالَ تَسْقِي كُلَّ مَنْ نَظَرَ بِطَرَفِهَا يَرِيدُ حِدَّةَ نَظَرِهَا : وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ خَوْصَاءُ  
غَاوِرَةٌ فَكَيْفَ بِهَا قَبْلَ الْخَوْصِ . وَيَرْفَعُهَا أَيَّ يَرْفَعُ الْعَيْنَ حِجَابُ مُنِيفُ وَإِنَّا يَرِيدُ أَنْ حِجَابَهَا مَرْتَمِعٌ  
وَهَذَا مَذْحُ ❖

<sup>i</sup> Vv. 11-12 in Yak 3, 887, 12-13. Yak وَقُوفُ .

<sup>j</sup> Bm has مُتَهَجِّمَاتُ , Mz and V مُتَهَجِّمَاتٍ . Bm ثَبْرَةٌ , and so V and Cairo print ; Mz ثَبْرَةٌ , Yak ثَبْرَةٌ .  
Bm has ارْتَبَاتُ as v. l.

<sup>k</sup> Vv. 13-16 in Yak 4, 79, 20. Mz, Bm, V all have السَّرَاةُ , and this is the only reading mentioned in  
our commy. But Yak has الْقَدَالِ , and so also the Cairo print.

<sup>l</sup> Geyer, Aus, 23, 30 (with زَحْلَفَتْهُ), LA 11, 31, 13, as text ; also in 17, 18, 24.

<sup>m</sup> Mz, Bm, V شَوْصَاءُ . V النَّاطِرِينَ .

١٥ <sup>m</sup> وَمَجَالِسُ بَيْضِ الْوُجُوهِ أَعِزَّةٌ حُمُرُ اللَّيْلِ كَلَامُهُمْ مَعْرُوفٌ

كذا رواها الضبي خفضاً. ورفع ذلك أبو جعفر وقال لا يجوز الخفض لأنه لم يأت بعده بخبر قال ومعناه ولنا مجالس. قال ويروى: حمر اللثات: فمن روى حمر اللثات أراد أنها تَضِبُّ لِلتَّغْمِ<sup>n</sup> للعادة فكانها تسيل من مَحْيَتِهَا لَهُ دَمًا: كما قال الآخر: ° تَضِبُّ لِثَاتُهُمْ لِلتَّغْمِ: وإلا فقلوه حمر اللثات عيب لأنه من صفة الجَمِّ لا من صفة العَرَبِ: والعرب تُوصَفُ بِسُنَنِ اللَّيْلِ ♦

١٦ <sup>p</sup> أَرْبَابُ نَخْلَةٍ وَالْقَرِيطِ وَسَاهِمٍ إِنِّي كَذَلِكَ آلفٌ مَأْلُوفٌ

قال أحمد رجع القائل إلى صفة نفسه فقال إِنِّي كَذَلِكَ إِنِّي مُطِيعُكَ ثُمَّ إِنِّي

١٧ <sup>q</sup> إِنِّي مُطِيعُكَ ثُمَّ إِنِّي سَائِلٌ قَوْمِي وَكُلُّهُمْ عَلَيَّ حَلِيفٌ

قال أحمد يقول إِنِّي مُطِيعُكَ وَإِنِّي سَائِلٌ قَوْمِي: وَكُلُّهُمْ مُعِينٌ عَلَيَّ فَكَانَهُمْ تَحَالَفُوا عَلَى ذَلِكَ ♦

١٨ مِنْ غَيْرِ مَا جُرْمٍ أَكُونُ جَنِيئُهُ فِيهِمْ وَلَا أَنَا إِنْ نُسِبْتُ قَذِيفٌ ١٠

أي لستُ بدخيلٍ في قومي فَأَقْدَفَ بِذَلِكَ أَنَا إِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهِ [ لَا ] دَعِيٌّ وَلَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِمْ. وقد جَنَى الذَّنْبَ يَجْنِيهِ أَيِ اكْتَسَبَهُ: وَأَجَلُهُ يَأْجُلُهُ مِثْلُهُ: قَالَ حَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ

° وَأَهْلُ خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدْ احْتَدَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ

أَيِ جَانِيهِ ♦

١٩ <sup>r</sup> وَمُسَيِّبُ خَصِرٍ ثَوِي بِمَضَلَّةٍ وَإِذَا تَحَرَّكُهُ الرِّيحُ يَزِيفُ ١٥

الْمُسَيِّبُ يَعْنِي غَدِيرًا قَدْ سُتِبَ وَتُرِكَ بِمَضَلَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ: فَإِذَا حَرَّكَهُ الرِّيحُ اضْطَرَبَ: فَشَبَّ ذَلِكَ بِزَيْفٍ النِّعَامَةِ وَهُوَ آخِرُ مَشْيِهَا وَأَوَّلُ عَدْوِهَا. وَالْخَصِرُ الْبَارِدُ. وَثَوِي أَقَامَ يَثْوِي ثَوَاهُ فَهُوَ ثَوِي: وَأَنْكَرَ أَحْمَدُ

<sup>m</sup> Mz, Bm, V all مجالس etc. Cairo print مجالس etc. Evidently something has fallen out before this verse or after it. <sup>n</sup> This word has a strange appearance: perhaps we should read المارة, as a variant of التَّغْمِ; or it may be that للمم has crept into the sentence from the quotation following. ٢٠

° This is a fragment of a v. by Bishr b. Abī-Khāzim: see LA 2, 29, 22, and Lane 1760 c. <sup>p</sup> Our MSS and so Cairo print and V, and also TA s. v. قُرِيط 5, 203, top (with هنالك). Mz, Bm, and Yak القُرِيط. In the TA نَخْلَةٌ, سَاهِمٌ, and قُرِيطٌ are said to be the names, not of places, but of horses.

<sup>q</sup> Mz مُطِيعُكَ, Bm مُطِيعُكَ; V and our MSS without vowels. Bm فُكُلُهُمْ. Bm حَلِيفٌ and حَلِيفٌ ٢٠. <sup>r</sup> LA 13, 12, 10, with كُنْتُ for ذَاتُ. <sup>s</sup> Bm خَضِلٌ (with يَزِيفُ as v. l.). Mz يَزِيفُ. ٢١

أَثَرِي يُثَوِّي وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: <sup>١</sup> وَمَا كُنْتُ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ: وَبِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: <sup>٢</sup> فَالْتَأَرْ مَثَوِي لَهْمُ.  
قال يعقوب بن السكيت يقال ثَوَّى وَاثْوَى: وانشد بيت الاعشى

أَثْوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيَزْوَدَا [فَقَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدًا]

انشده بسكون التاء على الخبر: وانشده احمد بن عبيد عن ابي عمرو وغيره: أَثْوَى بفتح التاء على الاستفهام ❖

٢٠ حَلَّتْ بِهِ بَعْدَ الْهُدُورِ نِطَاقَهَا مِسْعُ مَسْهَلَةٍ النَّتَاجِ رَحُوفُ

٢١ تَرَعُ الصَّبَا رَيْعَانَهُ وَدَنَتْ لَهُ دُلْحُ يَنْوُنَ عِظَامُهُنَّ ضَعِيفُ

قال احمد ويروى: رَيْعَانَهَا. قال وترعه ترده وتكفه. دُلْحُ مُثْقَلَةٌ مَرَّ يَدْلُحُ بِحِنْطِهِ إِذَا مَرَّ مُثْقَلًا ❖

٢٢ تَنْفِي الْحَصَى حَجَرَاتُهُ وَكَأَنَّهُ يِرْحَالِ خَمِيرٍ بِالضَّحَى مَخْضُوفُ

١٠ اراد ألوان التبت شبهه بالرحال المزينة: وشبهه به قول امرئ القيس

وَأَلْقَى بِصُخْرَاءِ الْغَيْطِ بَعَاغَهُ تَزُولُ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُخْتَلِ

يَصِفُ سَحَابًا وَبَعَاغَهُ يَثْلُهُ ❖

### CXIII <sup>b</sup> وَقَالَ رَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

لم يرفقه ابو عكرمة في النسب أكثر من هذا ورفقه لي غيره وقرأت ذلك على ابي جعفر: هو ربيعة بن  
١٠ مَقْرُومِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَابِرٍ ° عَوْفُ بْنُ غَيْظٍ ° بَنُ السَّيِّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَا ° وَكَانَ  
مُسْنً <sup>d</sup> أَصْفَقَ عَلَيْهِ كَثْرَى ثُمَّ عَاشَ فِي الْإِسْلَامِ دَهْرًا وَهُوَ مُسْلِمٌ وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ❖

<sup>t</sup> Qur 28, 45. <sup>u</sup> Qur 41, 23. <sup>v</sup> LA 18, 136, 10 and ante p. 604, 14. <sup>x</sup> Mz مَسْهَلَةٌ.

حَلَّتْ ضِدَّ عَقَدَتْ. والمعنى كان ظامًا فألقى عليه المطر لَيْلًا من سَارِيَةٍ أَرَحَتْ: Mz commy. رَجُوفُ. Mz, Bm عِظَامُهُنَّ (with عِظَامُهُنَّ). دَنَتْ. Bm دُلْحُ. Our MSS دَعَتْ, but Mz, Bm, V, and Cairo print all have دَنَتْ. Bm دُلْحُ. الدُلْحُ جمع دُلُوح وهي الثقيلة لكثرة مطرها وقوله يَنْوُنَ أي يَشَهَصُنَ وهي مُسْتَرْخِيَةٌ الْجَوَابِ: Mz commy. ضَعِيفُ. It seems probable that دُلْحُ is the true reading. <sup>4</sup> Bm, V فَكَأَنَّهُ. <sup>٢٠</sup>

٢٠ Our MSS دَعَتْ, but Mz, Bm, V, and Cairo print all have دَنَتْ. Bm دُلْحُ. الدُلْحُ جمع دُلُوح وهي الثقيلة لكثرة مطرها وقوله يَنْوُنَ أي يَشَهَصُنَ وهي مُسْتَرْخِيَةٌ الْجَوَابِ: Mz commy. ضَعِيفُ. It seems probable that دُلْحُ is the true reading. <sup>4</sup> Bm, V فَكَأَنَّهُ. <sup>٢٠</sup>

<sup>a</sup> Mu'all. 80. <sup>b</sup> This poem is wanting in Mz. It is in Kk, fol. 138 r to 139 v. 'Ainī 3, 229 ff.

has vv. 1, 2, 4-11. <sup>c-c</sup> For these names Agh 19, 90, has ابن خالد بن عمرو بن عبدالله.

<sup>d</sup> I. e. on the day of al-Mushaqqar: see ante, No. CVI, v. 6 ff. (pp. 708-9).

١ تَذَكَّرْتُ وَالذِّكْرَى تَهِيْجُكَ زَيْنَبَا وَأَصْبَحَ بَاقِي وَصْلَهَا قَدْ تَقَضَّيَا  
٢ وَحَلَّ فَلَاجٍ فَلَا بَازٍ أَهْلُنَا وَشَطَّتْ فَحَلَّتْ غَمْرَةً فَمُثْقَبَا

هذه مواضع. ورواها احمد: بِصَحْرَاءِ الثَّوْرَةِ أَهْلُنَا. وَشَطَّتْ بَعْدَتْ وانشد

٨ تَشِطُّ غَدَا دَارُ جِيرَانِنَا وَلِلدَّارِ بَعْدَ غَدٍ أَبَعْدُ

٣ هَإِنَّمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لَجَاجَتِي وَأَصْبَحْتُ مُبَيِّضُ الْعِدَارَيْنِ أَشْيَابَا

رواها احمد: مُبَيِّضُ الْعِدَائِرِ أَشْيَابَا: يعني الذَّوَارِبِ وهي الضَّائِرُ والضمائر: وانشد

إِذَا حَرَكَ الْبِدْرَى ضَمَائِرَهَا الْعَلَى مَجْبَنَ نَدَى الرِّيحَانِ وَالْعَنْبَرِ الْوَرْدَا

وقد لَجِبْتُ مِنَ اللَّجَاجَةِ وَأَنْتَ تَلِجُ إِذَا لَمْ تَلْتَفِتْ إِلَى لَوْمٍ لَا يَمُومُ وَلَا عَذْلٍ عَازِلٍ وَأَقْنَتَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ:  
فيقول تركت لجاجتي لِشَيْبِي ❖

٤ وَطَاوَعْتُ أَمْرَ الْعَاذِلَاتِ وَقَدْ أَرَى عَلَيْهِنَّ آبَاءَ الْقَرِينَةِ مِشْغَبَا

أَبَاءُ فَقَالَ مِنَ الْإِبَاءِ يَقُولُ كُنْتُ أَبَاءَ عَلَيْهِنَّ أَنْ أَقْبَلَ عَذْلَهُنَّ: فَلَمَّا سَبَتْ أَطْعَمَهُنَّ. وَالْقَرِينَةُ  
نَفْسُهُ هِيَ الْقَرِينُ وَالْقَرُونَةُ. وَقَدْ أَبَى يَأْبَى وَهُوَ شَاذٌ. وَمِشْغَبٌ شَدِيدُ الشَّغْبِ عَلَيْهِنَّ لَا أُطِيعُهُنَّ  
فِيَا يُرِدْنَ ❖

٥ هَإِنَّمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لَجَاجَتِي وَطَاوَعْتُ أَمْرَ عَاذِلَتِي فَيَارُبَّ خَضَمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ وَقَوِّمْتُ مِنْهُ دَرَاهُ فَتَكَبَا

١٥ يقول هَإِنَّمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لَجَاجَتِي وَطَاوَعْتُ أَمْرَ عَاذِلَتِي فَيَارُبَّ خَضَمٍ قَدْ كَفَيْتُ مُدَافَعَتَهُ. وَدَرَاهُ  
يُرِيدُ خِلَافَتَهُ وَمُدَافَعَتَهُ وَقَدْ تَدَارَأَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ تَدَافَعُوا وَاخْتَلَفُوا: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: هَإِنَّمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لَجَاجَتِي وَطَاوَعْتُ أَمْرَ عَاذِلَتِي فَيَارُبَّ خَضَمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ وَقَوِّمْتُ مِنْهُ دَرَاهُ فَتَكَبَا  
بِمَعْنَى تَدَارَأْتُمْ فَادْفَعُوا (وَمِنْ ثَلَاثَةِ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: هَإِنَّمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لَجَاجَتِي وَطَاوَعْتُ أَمْرَ عَاذِلَتِي فَيَارُبَّ خَضَمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ وَقَوِّمْتُ مِنْهُ دَرَاهُ فَتَكَبَا) مِنْ دَرَاهُ: هَذَا مِنْ  
الْمَهْمُوزِ وَمِنْ الْمَدَارَاقِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ تَقُولُ دَارِيئَتُهُ ❖

٥ Bm تَذَكَّرْتُ.

٢٠ ٨ أَهْلُنَا. Bakrī 507, 9 as our text. Kk, Bm, V.

٩ LA 9, 207, 11.

١٠ V omits this v., apparently by accident: so also 'Ainī.

١١ Our MSS in text read كَفَيْتُ, and so does Kk; but the com. has كَفَيْتُ, which is the reading of Bm and V; 'Ainī has كُنْتُ, a misprint for كَفَيْتُ.

١٢ Qur. 2, 67.

١٣ Qur. 7, 36.

٦ <sup>١</sup> وَمَوْلَى عَلَى صَنْكَ الْمَقَامِ نَصْرَتُهُ إِذَا النِّكْسُ أَكْبَى زَنْدَهُ فَتَذَبَدَّبَا

قال الضبي المولى ههنا الولي. والصنك الضيق: أي نصرته على ضيق من الأمر ويشدق حتى دقت عنه الظلم. والنكس الردي من الرجال وهو مأخوذ من السهام وهو المقلوب لجعل رُغْطُهُ في موضع فَوْقِهِ لِانْكِسَارِ يكون فيه فساد. وأكبي لم يأت بشيء مأخوذ من قولهم قد كبا الزند إذا لم تكن فيه نار: وكذلك هذا النكس لم تكن عنده نضرة. فتذذبذب لم يثبت على شيء ومنه قولهم رجل مُذْذَبِذِبٌ: <sup>m</sup> ومُذْذَبِذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ مِنْهُ. قال الله جل وعز في الصنك: <sup>n</sup> فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا: أي ضيقة. وروى: أكدى نضرة: لم ينضرة. وروى أحمد: أكرى نضرة: أي أبطأ: ومنه الحديث أكرينا الحديث أي أخرناه. والمولى ابن العم والمولى الولي والمولى المعتق والمولى الملق والمولى الخليف.

٧ <sup>٥</sup> وَأَضْيَافٍ لَيْلٍ فِي شَمَالٍ عَرِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّدِيفِ الْمُرْعَبَا

١٠ يريد أنه قرى ضيفانه في ليلة باردة. والسديف شطب السنام. والمرعب المقطع ويقال أخذ من التعريب وهو قطع السنام. والكوم العظام الأنسية الذكر أسكوم والأنتى كوما: وانشدني الضبي للأسعر <sup>p</sup> وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤَيِّنُ هَالِكًا عِدَلَ الْأَصْرِقَةِ فِي السَّامِ الْأَسْكَومِ وانشدني للأسعر أيضاً

<sup>q</sup> فَصَنَحْتُ رُمَحِي عَائِطًا مَبْسُورَةً كُومَاءَ أَطْرَافِ الْبَضَايِ لَهَا خَلَا

١٥ والتأين الشاء على الميت قال رؤبة: <sup>r</sup> فَاْمَدَحْ بِأَلَا غَيْرَ مَا مُؤَيِّنٌ \* ولا يكون التأين إلا للميت لم يَجِيءَ لِلْحَيِّ فِي شَيْءٍ من أشعار العرب إلا في بيت قاله الراعي وهو <sup>s</sup> وَرَفَعَ أَصْحَابِي الطَّيِّ وَأَبْنُوا هَيْدَةً فَاشْتَاكَ الْعُيُونُ اللَّوَامِحُ وقيل المرعب الميسخ وقد رعب تزعيماً والمنع نفسه التعريب.

<sup>1</sup> V قَمَوِي. Kk أكدى نضرة. Bm أكبي نضرة with زنده as v. l. Kk and 'Ainī وتذذبذبا.

<sup>m</sup> Qur. 4, 142.

<sup>n</sup> Qur. 20, 123.

٢٠

<sup>٥</sup> Cairo print, following our MSS, شَمَالٍ عَرِيَّةٍ: other three as text. 'Ainī من خار شملة, explaining شملة as = باردة.

<sup>p</sup> See ante, p. 526, 8.

<sup>q</sup> See *Aṣma'iyāt* 1, 24, where reading is أَحْذَيْتُ, and مَبْسُورَةً: « I made a gift of my spear to (i. e. I stabbed, slaughtered) a she-camel that had not borne for a year, though covered by the stallion, large-humped: the borders of the thorny scrub of the wilderness were her pasture-ground ». ٢٠

<sup>r</sup> Ante, p. 527, 9.

<sup>s</sup> Ante, p. 527, 5.

## ٨ وَارِدَةٌ كَأَنَّهَا عُصَبُ الْقَطَا تُثِيرُ عَجَاجًا بِالسَّنَابِكِ أَصْهَبَا

الواردة قِطْعٌ من الخيل. وعُصَبُ القطا جماعاتها الواحدة عُصْبَةٌ : شبه الخيل في سُرْعَتِهَا بالقطا في سرعته . وقال غير الضبي العُصَبُ جمع عُصْبَةٍ وهي الصَّوْرَةُ عَدَدًا من كل شيء . وأَصْهَبَ يعني الثَّبار في لَوْنِهِ .

## ٩ وَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ نَهْدٌ مُقْلَصٌ كَيْشٍ إِذَا عِطْفَاهُ مَا تَحَلَّبَا

الضبي وَزَعْتُ كَقَفْتُ : وفي الحديث : لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ أَي كَقَفَةٍ يَكْفُونَهُمْ : وَمَنْ يَزِعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزِعُ الْقُرْآنُ : أَي مَنْ يَدْعُ الْمَعَاصِيَ خَوْفَ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْعُهَا مِنْ خَوْفِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ . وَالسَّيِّدُ الذِّئْبُ وَالنَّهْدُ الضَّخْمُ : قَالَ الْجَنْجَنِيُّ

نَهْدُ الْمَرَاكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرَّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا آتَى

١٠ المراكل جمع مَرَكَلٍ وهو مَوْقِعُ عَقَبِي الْفَارِسِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ : يَصِفُ انْتِفَاجَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . وَالْمُقْلَصُ الطَّوِيلُ التَّوَانِمُ الْمُنْخَوِصُهَا لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ . وَعِطْفَاهُ جَانِبَاهُ . كَيْشٌ جَادَةٌ فِي عَدْوِهِ مُنْكَشٍ مُسْرِعٌ . وَيُرْوَى : جَهِيْزٌ إِذَا عِطْفَاهُ . شَبَّهَ فَرَسَهُ بِالذِّئْبِ فِي سُرْعَتِهِ : كَمَا قَالَ اأَمْرُؤُ الْقَيْسِ

لَهُ أَيُّطَلَا ظَنِيَّ وَسَاقًا نَعَامَةٍ وَإِرْخَاءَ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَنْقُلٍ

والجهيز الشديدُ الجري أَنشدني أحمد والضبي الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ

١٥ بِمُشْتَرٍ عَتَدِ جَهِيْزٍ شَدُهُ قَيْدِ الْأَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادِ

١٠ وَأَسْمَرَ خَطِيٍّ كَانَ سِنَانَهُ شِهَابُ غَضَا شَيْعَتُهُ فَتَلَهَّبَا

ويروى ضَرْمَتُهُ . اراد بالأسمر الرُّمَحَ وَأَمَّا نَحْصُ الْأَسْمَرِ لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ فِي أَجَمَّتِهِ فَذَلِكَ أَضْلَبُ لَهُ وَالْيَنْ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ كَانَ كَرًّا يَنْقَصُ . وَالشَّهَابُ النَّارُ فِي رَأْسِ الْعُودِ . وَالْغَضَا شَجَرٌ كَثِيرُ النَّارِ حَسَنُ التَّوْقِدِ . شَيْعَتُهُ أَلْهَبَتُهُ . هَذَا تَفْسِيرُ الضَّيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ وَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ وَأَسْمَرَ يَعْنِي رَمَحًا نَسَبَهُ إِلَى الْخَطِّ . قَالَ وَشَيْعَتُهُ أَعْتَتْهُ بِعَطَبٍ فَتَلَهَّبَ وَزَادَ فِي تَلَهُّبِهِ : وَأَمَّا يُرِيدُ سُرْعَةَ الْفَرَسِ شَبَّهَ بِتَلَهُّبِ النَّارِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

١ ردوت 'Amī . (كَيْشٍ for حَمِيرٍ , miswritten Kk

٢ Ante, p. 71, 8.

٣ Mu'all. 60.

٤ Ante, No. XLIV, v. 31 (p. 456, 3).

لَكَانَ عَلَى أَعْطَافِهِ وَلِجَامِهِ سَنَا ضَرَمَ مِنْ عَرَفَجٍ مُتَلَهَّبٍ

الضرم جمع ضرمه وهو كل هدب تُسرع النارُ الانتهاب فيه يعني أن له خفيفاً كخفيف النار: قال أبو النجم \* عمل الحريق بيايس الحلفاء \* ومثله

جَبُوحاً سُبُوحاً وَإِحْضَارُهَا كَمَتَعَةِ السَّعْفِ الْمَوْقِدِ

١١ وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَاقَةً إِذَا الدِّيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا

يقال صَبَحْتُ الرجلَ أَصْبَحْتُهُ إِذَا سَقَيْتُهُ الصُّبُوحَ : قال طرفة

ب متى تَأْتِينِي أَصْبَحَكَ كَأَسَا رَوِيَّةً وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا فَأَغْنِ وَازْدِدِ

والسلاف والسُلَاقَةُ ما سَالَ من الحنجر قبل العَصْرِ: والسُلَاقَةُ ما خَرَجَ من الدَّنِّ في قول قوم. ويقال مَخَى جَوْشٌ من الليل وقِطْعٌ من الليل وَهَنْ من الليل كَأَنَّ قَرِيبَ بَعْضَهُنَّ من بَعْضٍ يَكُنُّ في أَوَّلِ اللَّيْلِ إلى ١٠ دُبَيْعِهِ أَوْ ثَلَاثِهِ: قال ذلك الأصمعي \*

١٢ سُخَامِيَّةَ صَهْبَاءَ صِرْفًا وَتَارَةً تَعَاوَرُ أَيْدِيَهُمْ شِوَاءَ مُضَهَبَا

السُّخَامِيَّةُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ السَّلْسِلَةُ وَمِنْهُ شَعْرٌ سُخَامٌ إِذَا كَانَ لَيْتًا وَأَمَّا يَعْنِي الْخَنَزَةَ. وَالصَّهْبَاءُ تَقْرُبُ إِلَى الْبَيَاضِ لِعَيْتِهَا. وَتَعَاوَرُ تَنَاوَلُ أَخَذَ مِنَ الْعَارِيَّةِ أَيْ يُنَاوِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: وَقَدْ تَعَاوَرَ الْقَوْمُ فَلَانًا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبَتْ هَذَا ثُمَّ هَذَا ثُمَّ هَذَا: وَأُنْشِدَ لِلرَّاعِي

١٥ مِنْ كُلِّهِمْ أَمْسَى أَلَمٌ بَيْتَعَةٍ مَسَحَ الْأَكْفَافَ تَعَاوَرُ الْبِنْدِيلَا

وقال الآخر

٥ [ قُلْتُ لَهَا ] إِنَّ الْعَوَارِيَّ حَقَّهَا أَدَاءَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى مَنْ يُعِيدُهَا

قال الأصمعي الصَّهْبَاءُ الَّتِي قَدْ غُصِرَتْ مِنْ عَنَبٍ أَبْيَضَ: وَقَالَ غَيْرُهُ تَكُونُ مِنْ عَنَبٍ أَيْضَ وَغَيْرِهِ وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَ إِلَى الْبَيَاضِ. وَمُضَهَبٌ مُلَهَّوَجٌ \*

٢ أَعْرَافِهِ A verse of Tufail al-Ghanawī's, Dīw. 1, 38; cited in LA 15, 248, 10, where (as in Dīw.) for أَعْطَافِهِ. \* I. Q. 14, 12 (Ahlw. p. 123); also LA 10, 217, 2. <sup>a</sup> Cited LA 8, 164, 12.

<sup>b</sup> Mu'all. 46. <sup>c</sup> Kk بِتَقَةِ صَهْبَاءَ صِرْفٍ. <sup>d</sup> This is v. 44 of ar-Rā'ī's poem in Jamharah: see p. 175, top, where جُمٌ (better reading) for أَلَمٌ and تعاود for تعاود. Render: « He is ready to swear allegiance to any one of them (viz. the *Khawārij* referred to in the preceding verse), just as a napkin with which people wipe their hands after eating is passed round ». As the بَيْتَعَةُ consists in ٢٥ striking the hands, the comparison of the traitor to a napkin is appropriate (Bevan).

• The words in brackets supplied conjecturally.



١٣ <sup>f</sup> وَمَشْجُوجَةً بِالماءِ يَنْزُو حَبَابُهَا إِذَا الْمُسْمَعُ الْغَرِيدُ مِنْهَا تَحَبَّأً

المشجوجة المنزوجة يصف خنراً. والغريد الذي يُغرد في صوته يعني مُغَنِّياً: كما قال المزار الأسدي

<sup>g</sup> يَحْزَمُ الْأَنْعَمَيْنِ لَهْنًا حَادٍ مُعَرَّ سَاقَهُ غَرْدٌ نَسُولُ

وتَحَبَّبَ رَوِيَّ يَقَالُ شَرِبَ حَتَّى تَحَبَّبَ إِذَا امْتَلَأَ رِيًّا: كما قال رؤبة \* <sup>h</sup> حَتَّى إِذَا مَا عَزَّهَا تَحَبَّأً \*

والحباب كحباب الماء وهي الثغافات تغلواها عند الصَّب. ويتزو يوتقع ❖

١٤ <sup>i</sup> وَسَرَبٍ إِذَا غَصَّ الْجَبَانُ بِرِيْقِهِ حَمِيْتُ إِذَا الدَّاعِي إِلَى الرَّوْعِ تَوَبَّأً

السَّربُ الطَّيْعُ مِنَ الْإِبِلِ. وَغَصَّ الْجَبَانُ بِرِيْقِهِ مِنَ الْفَرْقِ جَفَّ رِيْقُهُ فَلَمْ يُسِفْهُ. وَحَمِيْتُ مَنَعْتُهُ وَدَفَعْتُ عَنْهُ

مَنْ يَرِيدُ الْغَارَةَ عَلَيْهِ. وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ. وَتَوَبَّ اسْتَعَاثَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى يَا كُفْلَانُ. يَقُولُ أَعْنَتُهُ عِنْدَ ذَلِكَ

وَحَمِيَّتُهُ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَرَبٌ بِالْكَسْرِ وَأَنْكَرَ الْفَتْحَ وَقَالَ يَرِيدُ الْجَمَاعَةَ مِنَ النِّسَاءِ: وَكَذَلِكَ سَرَبٌ

١٠ مِنْ ظَبَاءٍ وَمِنْ وَحْشٍ: وَفُلَانٌ آمِنٌ فِي سَرِيْبِهِ وَفُلَانٌ وَاسِعُ السَّرِبِ أَيْ رَخِيُّ الْبَالِ: وَيُقَالُ خَلَّ لَهُ سَرِيْبُهُ

أَيْ طَرِيقُهُ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

لَخَلَّى لَهَا سَرِبٌ أَوْلَاهَا وَنَجَّجَهَا مِنْ خَلْفِهَا لِأَحَقِّ الصُّقْلَيْنِ هِنَهُمُ

(الرَّوَاةُ هَيَّجَهَا) وَالصُّقْلَانِ الْجَانِبَانِ وَهِنَهُمُ لَهُ هِنَمَةٌ. وَالسَّرِبُ الْإِبِلُ وَمَا رَعَى مِنَ الْمَالِ ❖

١٥ وَمَرْبَاةٌ أَوْفِيَتْ جُنْحَ أَصِيلَةٍ عَلَيْهَا كَمَا أَوْفَى الْقَطَامِيُّ مَرْقَبًا

١٥ الْمَرْبَاةُ الْجَبَلُ يَرْبَأُ عَلَيْهِ الرَّبِيبَةُ وَهُوَ الطَّيْلَعَةُ. وَالْأَصِيلُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ. وَجُنْحُهَا حَيْثُ جَنَعَتِ

الشَّمْسُ لِلشُّرُوبِ أَيْ مَالَتْ. وَالْقَطَامِيُّ الصَّخْرُ. يَقُولُ كُنْتُ فِي نَظْرِي وَحِدَّتِي وَذَكَائِي فِيهِ كَالصَّخْرِ

فِي نَظَرِهِ الصِّدِّ وَتَرَامَقَتِهِ لَهُ. وَالْمَرْقَبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْقَبُ عَلَيْهِ الصِّدُّ. <sup>k</sup> وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَرْبَاةُ مَوْضِعُ

الْدِيدَانِ. أَوْفِيَتْ عُلُوْتُ وَأَشْرَفَتْ وَأَصِيلَةٌ عَشِيَّةٌ وَجُنْحُهَا مِثْلُهَا وَتَوَلَّيْهَا. كَمَا أَوْفَى كَمَا عَلَا. وَالْمَرْقَبُ

الْمَكَانُ الْعَالِي ❖

<sup>f</sup> (تَحَبَّبَ عَطْفَ رَأْسُهُ. commy.) تَحَبَّأً وَبَنَؤُ (sic) وَمَشْجُوطَةً Kk.

<sup>g</sup> Yak 2, 259, 1.

<sup>h</sup> Not found in the Dīw. of Ru'bah or 'Ajjā; cf. تَحَبَّبَ الْحَمَارُ in LA 1, 287, 15.

<sup>i</sup> Kk and V وَسَرَبٍ.

<sup>j</sup> LA 1, 447, 4, and 16, 107, 7, with هَيَّجَهَا, and so Ind. Off: MS of Dh. R (describes a loudly-braying wild-ass driving along his mates). Cited Qālī, Amālī, 2, 247 and 316, etc.

<sup>k</sup> From here to end of scholion is a copy of Kk's commy.

١٦ رَيْيَّةٌ جَيْشٍ أَوْ رَيْيَّةٌ مِقْشَبٍ إِذَا لَمْ يَهْدْ وَغُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ مِقْشَبًا

اي كُنْتُ رَيْيَّةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَيْشٍ أَوْ لَيْقَنْبٍ وَالْقَنْبُ أَقْلٌ مِنَ الْجَيْشِ. وَالْوَغْلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا دَفْعَ عِنْدَهُ: شُبَّةٌ بِالسَّهْمِ الَّذِي لَا حَظَّ لَهُ فِي الْجَزُورِ وَإِنَّمَا تُكْذَرُ بِهِ السِّهَامُ فَالْوَغْلُ مِنَ الرِّجَالِ كَذَلِكَ. وَالْوَاغِلُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ: وَالْوَغْلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرَابُ يَشْرَبُهُ مَنْ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ • وَيُقَالُ لِشَارِبِ الْوَغْلِ وَاغِلٌ: وَأُنْشِدَ

<sup>1</sup> قَالِيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّهِ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاغِلٍ

وقال الآخر

<sup>m</sup> إِنْ أَكُ مَسْكِيئًا فَلَا أَشْرَبُ الْوَغْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيدُ

ويروى: \* إِذَا لَمْ يَهْدْ وَغْدٌ مِّنَ الْقَوْمِ مِقْشَبًا \* ♦

١٧ فَلَمَّا أَنْجَلَى عَنِّي الظَّلَامُ دَفَعْتُهَا يُشَبِّهُهَا الرَّائِي سَرَاحِينَ لُغَبًا ١٠

قال الضبي اي لَمَّا أَنْجَلَى الظَّلَامُ أَرْسَلْتُ هَذِهِ الْخَيْلَ فِي الْغَاةِ: يُشَبِّهُهَا مَنْ رَأَاهَا ذُنَابًا وَالسَّرَاحِينَ الذَّنَابَ وَالوَاحِدَ سِرْحَانٍ. وَلُغَبٌ مُّغِيَّةٌ مِنَ التَّعَبِ وَالتَّصَبُّبِ وَقَدْ لَغَبْتُ لُغُبًا وَلُغُبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: <sup>n</sup> وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ♦

١٨ إِذَا مَا عَلَتْ حَزَنًا بَرَّتْ صَهَوَاتِهِ وَإِنْ أَسْهَلَتْ أَذْرَتْ غُبَارًا مُطْنَبًا

١٠ هَكَذَا رَوَاهَا الضَّبِّيُّ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: بَرَّتْ صَهَوَاتِهِ. وَيُروى: إِذَا مَا عَلَتْ كَشْرًا. وَقَالَ الضَّبِّيُّ الْحَزَنُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ. [يَقُولُ] إِذَا سَارَتْ هَذِهِ الْخَيْلُ فِي الْغَلِظِ مِنَ الْأَرْضِ بَرَّتْ بِخَوَافِهَا. وَالصَّهَوَاتُ جَمْعُ صَهْوَةٍ وَهُوَ أَعْلَى اللَّتَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ جَعَلَهَا مِنَ الْأَرْضِ تَشْبِيهًا. وَأَسْهَلَتْ صَارَتْ فِي السَّهْلِ. وَأَذْرَتْ أَثَارَتْ. وَقَوْلُهُ مُطْنَبًا أَيِ كَأَنَّ لِلْغُبَارِ أَطْنَابًا وَالْأَطْنَابُ الْجِبَالُ تُشَدُّ بِهَا بُيُوتُ الْعَرَبِ إِلَى الْأَوْتَادِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَزَنُ الْغَلِيظُ الْمَوْطِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَرْتَقِعًا. وَالْحَزَمُ مَا ارْتَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ ♦

١٩ ٢٠ <sup>p</sup> فَمَا انْصَرَفَتْ حَتَّى أَفَاءَتْ رِمَاحُهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُقْشَبًا

<sup>1</sup> I. Q. Dīw. 51, 10 (Ahlw. p. 151); LA 14, 259, 8.

<sup>m</sup> LA ut sup., line 12, and Naq 65, 16: poet 'Amr b. Qamī'ah.

<sup>n</sup> Qur. 50, 37.

<sup>o</sup> So our MSS; possibly we should read صارت as in next line.

<sup>p</sup> Kk has in this verse (with رِمَاحُهَا) the 2nd hemist as in the commy. (سَبِيًّا وَغَرَحًا نَحْ)، and then inserts an additional v.: — <sup>٢٥</sup> وَإِنِّي مِنْ قَوْمٍ تَكُونُ رِمَاحُهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُقْشَبًا

This is evidently the reading to be preferred, as the two halves of the verse in our text do not cohere together.

ويروى \* وَلَمْ يَلَيْقَ لِيَنْ قَوْمَهُ تَكُونُ رِمَا حُهُمْ \* لِأَعْدَائِهِمْ . قَالَ الضَّبِّي أَفَاءَتْ رَدَّتْ . وَالْمَقْسَبُ الْمَخْلُوطُ .  
وقد فاء الشيء رَجَعَ ومنه قوله عز وجل: <sup>٩</sup> حَتَّى تَنْفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا . وفي موضع  
آخَر: <sup>٢</sup> فَإِنْ فَادُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . ويروى: \* فَمَا فَيَّتْ حَتَّى أَفَاءَتْ رِمَا حُهُمْ \* سَيِّئاً وَعَرَجاً كَالْهَضَابِ  
مُعَرَّجاً \* : أي مُبَاعِداً . وَالْهَضَابُ الْجِبَالُ الْحَنَرُ الشَّامِخَةُ . وَيُقَالُ مَا فَيَّيْتُ يَفْعَلُ أَي مَا زَالَ يَفْعَلُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ: <sup>٣</sup> تَاللَّهِ تَفَعَّلُوا تَذَكَّرُوا يُوسُفَ ♦

٢٠ مَغَاوِرُ لَا تَنْمِي طَرِيدَةُ خَيْلِهِمْ إِذَا أَوْهَلَ الدَّعْرُ الْجَبَانَ الْمُرْكَبَا

قال الضَّبِّي المغاور جمع مغوار . والطريدة ما طرد من إبل الناس . وقوله لا تنمي أي لا تنجو . يقول  
إذا طردوا إبلًا لم تُسْتَنْقَذْ منهم . قال الأصمعي هو مأخوذ من قولهم في الحديث: كُلُّ مَا أُصْنِتَ وَدَعُ  
مَا أُنْمِتَ : والإضمار أن تَمُوتَ الرِّمِيَّةُ من سَاعَتِهَا والإغماء أن تَنْهَضَ بِالسَّهْمِ فَتُغَيَّبَ عَنْ عَيْنِ الرَّامِي : يقول  
١٠ فَكُلُّ مَا مَاتَ مِنْ رَمِيكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ وَمَا غَابَ عَنْكَ إِذَا رَمَيْتَهُ ثُمَّ أَصْبَتْهُ مَيِّتًا فَلَا تَأْكُلُهُ . يُقَالُ وَهَلْتُ إِلَى  
الشيء أَهْلُ وَهَلًا وَأَنَا وَهْلٌ إِلَيْهِ إِذَا فَرَعْتُ إِلَيْهِ : وَوَهَلْتُ أَهْلُ وَهَلًا وَأَنَا وَهْلٌ مِنْهُ إِذَا فَرَعْتُ مِنْهُ : وَأَوْهَلْتُ  
الرَّجُلَ أَفْرَعْتُهُ ♦

٢١ وَنَحْنُ سَقَيْنَا مِنْ فَرِيرٍ وَبُخْرٍ بِكُلِّ يَدٍ مِنَّا سِنَانًا وَثَعْلَبَا  
٢٢ وَمَعْنٍ وَمِنْ حَيٍّ جَدِيلَةٍ غَادَرَتْ عَمِيرَةَ وَالصِّلَحَمَ يَكْبُو مُلَحَبَا

١٠ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ مِنْ طَيِّءٍ . وَلَمْ يَرَوْا هَذَيْنِ اللَّيْتَيْنِ ( اعني وَنَحْنُ وَمَعْنٍ ) الضَّبِّي . الثَعْلَبُ مَا دَخَلَ مِنْ  
طَرَفِ الرَّمْحِ فِي جُجَّةِ السِّنَانِ فَالِدَاخِلُ ثَعْلَبٌ وَهُوَ مِنَ الرَّمْحِ وَالْمَدْخُولُ فِيهِ مِنَ السِّنَانِ جُجَّةٌ : وَانْشَدَ

<sup>٢</sup> وَأَحْمَرَ جَعْدًا عَلَيْهِ النَّسُورُ وَفِي ضَبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَبِرٌ

وَالْأَحْمَرُ هَهُنَا الْأَبْيَضُ . عَلَيْهِ النَّسُورُ تَأْكُلُهُ . وَضَبْنُهُ تَحْتَ إِبْطِهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَكْثَرُ مَا تَقُولُ الْعَرَبُ  
الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقُولُونَ أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ ♦

<sup>٩</sup> Qur. 49, 9.

<sup>٢</sup> Qui. 2, 226.

<sup>٣</sup> Qur. 12, 85.

٢٠

<sup>٢</sup> Bm أَذْهَلَ (a copyist's blunder).

<sup>١</sup> According to LA 14, 264, 4, quoting Jauhari,

the form here should be أَوْهَلَ ; but the article shows great differences in the Lexx. as regards the vocalization of this verb.

<sup>١</sup> Bm omits vv. 21 and 22. Kk فَرِين .

<sup>٣</sup> Kk كَامَةٌ (for حَدِيلَةٌ), وَالصِّلَحَمَ, تَكْبُو . Farīr, Buḥtur, Ma'n will be found under Ṭayyī' in Wust. Tab. 6, and Jadīlah in Tab. 7. The other two are not given in the Tables.

٢٠

<sup>٢</sup> Ante, p. 57, 8, with أَبْيَضَ .

٢٣ وَيَوْمَ جُرَادَ اسْتَلَحَمْتُ أَسْلَاتُنَا يَزِيدَ وَلَمْ يَمُرْزْ لَنَا قَرْنُ أَعْضَبَا

قال الضبي استلحمت جعلته لحماً. والأسلات القنا الواحدة أسلة. ومنه قول الآخر

لَيْتَ أَشْيَاخِي يَبْذِرُ شَهْدُوا جَزَعَ الْحَزْرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسَلِ

اي من وقع الرماح. والأعصب من الطيلاء المكسور أحد القرنين والعرب تتشاءم به: يقول لم يَمُرْزْ في ذلك الوقت ما يُتَشَاءَمُ به: وقال الكنتيت

”وَلَا أَنَا يَمْنُ يَزْجُرُ الطَّيْرَ هَمُّهُ أَصَاحُ غُرَابٍ أَمْ تَعَرَّضَ ثَعْلَبُ

وَلَا السَّائِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَّةُ أَمْرٍ سَلِيمُ الْقَرْنِ أَمْ مَرَّ أَعْصَبُ

٢٤ وَقَاطَ ابْنُ حِصْنٍ عَانِيًا فِي يُوْتِنَا يُعَالِجُ قَدًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُضْجَبَا

ويروى: يُيَارِسُ قَدًّا. قال الضبي قاطأ أقام القَيْظَ كُلَّهُ. والعاني الأسير والجمع عناة. والمضجب القيد الذي

١٠ عليه وَرْه: وكانت العرب تُقَلُّ به: وإذا غُلَّ به إنسانٌ كَثُرَ قَمَلُهُ فَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: غُلٌّ قَيْلٌ: وكان الشاعر الى هذا ذهب في قوله لِأَمْرَاتِهِ

يَا مَنْ يُعَانِقُنَا يَيْتُ كَأَنَّهُ فِي مَجْلِسٍ قَيْلٍ وَفِي<sup>b</sup> سَاجُورٍ

٢٥ ° وَفَارِسَ مَرْدُودٍ أَشَاطَتْ رِمَاحُنَا وَأَجْزَرْنَ مَسْعُودًا ضِبَاعًا وَأَذُوبًا

قال الضبي اشاطت رماحنا عرّضته للقتل. وأجزرن جعلته جزراً للضباع والذئباب. ويقال أجزرت القوم

١٥ جَزُورًا إذا أعطيتهم بعيداً يَنْعَرُونَهُ: وقد أجزرتهم جَزَرَةً إذا أعطيتهم شاةً سَمِيَّةً يَذْبَحُونَهَا: ولا

تكون الجَزَرَةُ إِلَّا مِنَ الْقَمَمِ وَالْجَزُورِ إِلَّا مِنَ الْإِبِلِ: والجَزَاةُ ما يأخذ الجازرُ من الرأس والقوائم والصلب

إذا جَزَرَ الْجَزُورَ. وأذُوبٌ جمع ذئب يقال ذئبٌ والجمع القليل أذُوبٌ وأفْعُلٌ ياتي للجمع القليل مثل أنجبل

وأنجبل والجمع الكثير ذئبابٌ وذُؤبانٌ: قال الاصمعي إنما سُيِّي ذئباً لِتَدَوُّيِهِ وهو مَجِيؤُهُ من كُلِّ وَجْهِ

<sup>y</sup> Kk for يَمُرْزُ.

<sup>z</sup> Hāshimīyāt 2, 3-4.

<sup>a</sup> In Kk the 2nd he nist. is يُعَالِجُ مَحْمُورًا مِنَ الْقَيْدِ مُضْجَبًا, and commy. —: وروى المزنبلُ مَحْمُوسًا —: اي على خمس قوائم: والمحمور الذي لم يفتل حتى قُشِرَ وَرْهُ منه وهو المَصْحَبُ.

<sup>b</sup> سَاجُور, an iron collar.

<sup>c</sup> Kk مَوْدُونِ sic (commy. المسامة وهو حد المسامة). Bm has a v. l. مَوْحُودٍ.

أَخَذَ مِنْ تَذَوُّبِ الرِّيحِ وَهُوَ مَجِيئُهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ إِذَا اخْتَلَقَتْ. وَفَارِسُ مُرْدُودٍ مِنْ غَسَّانَ. وَيُرَى:  
وَفَارِسٌ<sup>d</sup> مُرْدُودٌ: يَعْنِي جَدَّ الْمَسَامِعَةِ ♦

## CXIV وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةَ الضَّبِّيُّ

يَمْدَحُ الْحَوْفَزَانَ بْنَ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ: كَذَا قَالَ الضَّبِّيُّ. وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ  
• وَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ

وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ حَقًّا طَلَبْتَهُ وَلَا الْحَوْفَزَانُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ

وَكَانَ أَعْرَجَ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

° تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَنَعَ رِجْلِهِ أَهَذَا رَأَيْسُ الْقَوْمِ رَادَ وَسَادُهَا

أَيُّ غَرَبَهَا اللَّهُ يَالسَّبِيَّ حَتَّى تَنْقُلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَلَا يَقَرُّ وَسَادُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ: وَأَمَّا دَعَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا  
١٠ اِزْدَرَتْهُ لَمَّا رَأَتْهُ يَخْتَمِعُ فِدَا عَلَيْهَا.<sup>١</sup> وَكَانَ سَبَبُ [خَنَعَ] رِجْلِهِ فِيمَا ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَ عَنْهُ الْأَثَرُ  
عَلَى بْنِ الْمُعِيرَةِ قَالَ: سَبَبُ عَرَجِ الْحَوْفَزَانِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَأَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ مُتَسَانِدِينَ عَلَى كُلِّ  
حَيٍّ مِنْهُمْ. رَأَيْسُ عَلَى بْنِ قَيْسٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ خُثْرَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ إِشْرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ وَعَلَى بْنُ شَيْبَانَ  
الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ وَعَلَى بْنُ عِجْلٍ أَبَجْرُ بْنُ جَابِرٍ: فَسَادُوا يَرِيدُونَ الْعَارَةَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ. فَتَذَرَهُ بِهِمْ بَنُو يَرْبُوعَ  
فَعَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ. قَالَ وَكَانَ بَيْنَ الْحَوْفَزَانِ وَبَيْنَ عُثَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيِّ مُوَادَعَةً: فَقَالَ الْحَوْفَزَانُ: يَا بَنِي  
١٥ يَرْبُوعَ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ سَتَرْتُ فَهَلْ لَكُمْ فِي خَيْرٍ نُصَاحِكُمْ عَلَى مَا مَعَنَا مِنَ الثِّيَابِ وَالتَّنَرِ وَتُحْلُونَ سَبِيلَنَا  
وَنَعْقِدُ لَكُمْ أَنْ لَا تُزَوِّعَ<sup>٢</sup> حَنْظَلِيًّا. فَصَالَحُوهُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الثِّيَابَ وَالتَّنَرَ: وَسَارَتْ بِكُرُ بْنُ وائِلٍ عَلَى بَنِي  
رُبَيْعَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنُ سَعْدٍ وَهُمْ خُلُوفٌ فَأَصَابُوا نَعْمًا وَسَيْنًا. قَالَ فَأَتَى الصَّارِخُ بَنِي مِثْقَلٍ  
فَوَكَّبُوا فِي طَلَبِ الْقَوْمِ فَاجْتَقَوْهُمْ وَهُمْ قَانِلُونَ قَدْ أَمِنُوا مِنَ الطَّلَبِ: وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَحِقَ بِهِمُ الْأَهَمُّ بْنُ سُمَيٍّ:  
فَرَفَعَ الْحَوْفَزَانُ رَأْسَهُ فَإِذَا الْأَهَمُّ قَرِيبًا: فَقَالَ الْحَوْفَزَانُ مِنَ الرَّجُلِ: فَقَالَ الْأَهَمُّ لَا بَلَّ أَنْتُمْ مِنَ الرَّجُلِ: فَقَالَ

<sup>d</sup> مُرْدُودٌ is correct, not مُرْدُون as in Kk (see LA 17, 337, 10). For جَدَّ الْمَسَامِعَةِ see *infra*, p. 741 l. 3. ٢٠

<sup>e</sup> V. 17 *infra*.

<sup>f</sup> The story of the Battle of Jadūd, where al-Haufazān received his wound, is told twice in the *Naqā'id*, at p. 144 ff. and p. 326 ff. It is also related in Agh 12, 152-3, and BATHīr 1, 456 (Tornb.); only important variants in these accounts are noticed here.

<sup>g</sup> So in Naq 144, 17 : in Naq 326, 12 يَرْبُوعِيًّا.

أَنَا الحَوْفَزَانُ وَهَذِهِ بَنُو رَبِيعٍ قَدْ حَوَيْتُهَا: قَالَ الْأَهَمُّ أَنَا الْأَهَمُّ بْنُ سُمَيٍّ وَهَذَا الْحَيْشُ: وَنَادَى الْأَهَمُّ يَا كَسْعِدٍ وَنَادَى الحَوْفَزَانُ يَا لَوَائِلَ. قَالَ وَلَحِقْتُ خَيْلُ بَنِي سَعْدٍ فَقَاتَلُوا الْقَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا. فَهَزَمَتْ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَاسْتَنْقَذَتْ بَنُو سَعْدٍ أَمْوَالَهُمْ. وَلَحِقَ مَالِكُ بْنُ مَسْرُوقٍ الرَّبِيعِيَّ<sup>١</sup> شِهَابُ بْنُ قَلْعٍ وَهُوَ جَدُّ جَحْدَرٍ جَدِّ الْمَسَامِعَةِ: فَقَالَ مَالِكُ لَشِهَابٍ مَنِ أَنْتَ قَالَ: \* أَنَا شِهَابُ بْنُ جَحْدَرَ \* أَطْعُمُهُمْ عِنْدَ الْكَرِّ \* تَحْتَ السَّجَّارِ الْأَكْدَرِ \* [لَوْ مَعَهُ الْعِدْلُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ]. فَقَالَ مَالِكُ مُجِيبًا لَهُ: \* وَأَنَا مَالِكُ بْنُ غَيْلَانَ \* وَمَعِيَ سِتَانُ حُرَّانٍ \* وَإِنَّمَا جِئْتُ الْآنَ \* أَقْسَنْتُ لَا تَوُوبَانِ \*<sup>٢</sup> حَتَّى يَوُوبَ الْعِدْلَانِ \* (وَهُمَا رَجُلَانِ). فَخِيلَ مَالِكُ عَلَى شِهَابٍ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى<sup>٣</sup> ابْنِ عَمِّهِ لَهُ آخَرَ فَقَتَلَهُ. وَأَسَرَ الْأَهَمُّ حُرَّانَ بْنَ عَبْدِ عَمْرٍو. وَأَسَرَ الْمُنْدَرِ بْنَ مُشَيْتٍ الْمِنْقَرِيَّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي جَرْوَلٍ عَوْفَ بْنِ النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيَّ. وَأَسَرَ فَذَكِيَّ بْنَ أَعْبَدٍ أَبَجَرَ بْنَ جَابِرٍ. وَأَذْرَكَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْحَارِثَ بْنَ شَرِيكَ. قَالَ وَالْحَارِثُ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُدْعَى<sup>٤</sup> الرِّيدَ: فَإِذَا أَعْلَوْا ظَهْرًا مِنَ الْأَرْضِ فَاتَهُ الْحَارِثُ بِسَرِّ فَرَسِهِ وَقُوَّتِهِ. قَالَ فَلَمَّا خَافَ قَيْسٌ أَنْ يَفُوتَهُ زَرْقَةُ بِالرَّمْحِ زَرْقَةُ هَبَّتْ عَلَى جَوْفِهِ وَأَفَلَتْ بِهَا: فِطْعَنَةً قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ سُمَيِّ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكَ الْحَوْفَزَانُ. فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَوَارِ ابْنِ حَيَّانَ الْمِنْقَرِيَّ

<sup>٥</sup> وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ بِطَعْنَةٍ سَقَتْهُ نَجِيماً مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلا

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَكْبِيِّ وَأُمُّ الْحَوْفَزَانِ مَارِيَةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بْنِ شِهَابٍ:

١٥ وَحُرَّانُ أَذْنُهُ لِمَلْنَا رِمَاحَنَا  
فَمَا لَكَ مِنْ أَيَّامٍ صِدْقٍ تَعُدُّهَا  
أَبَى اللَّهُ لَنَا يَوْمَ يُقْتَسَمُ الْعُلَى  
وَلَسْتُ بِمُسْطَيْعِ السَّمَاءِ<sup>٦</sup> وَلَنْ تَرَى  
يُعَالِجُ غَلًا فِي ذِرَاعِيهِ مُثْمِلًا  
كَيَوْمِ جُورَانَا وَالنَّبَّاجِ وَثَيْتِلَا  
أَحَقُّ بِهَا مِنْكُمْ<sup>٧</sup> وَأَعْطَى وَأَجْزَلَا  
لِعِزِّ بَنَاهُ اللَّهُ قَوْكَ مَنَقَلَا

<sup>h</sup> Naq 145, 7 اِحْتَوَيْتُهَا (Naq 327, 3, as our text).

<sup>i</sup> شِهَابُ بْنُ جَحْدَرَ أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَجَدَ الْمَسَامِعَةَ 17 Naq 145.

<sup>j</sup> These words added from Naq 145, 19: they are necessary to explain the dual تَوُوبَانِ which follows.  
<sup>k</sup> This line not in Naq.

<sup>l</sup> Naq الْعِدْلُ.

<sup>m</sup> Naq الرِّيدَ, with v. l. الرِّيدَ and الرِّيدَ.

<sup>n</sup> LA 7, 203, 18 attributes this v. to Jarīr. Naq 146 نَجِيماً (Naq 328, 12 as our text). BATH كَسْتَهُ. ٢٥

<sup>o</sup> Naq 146-7 and 328 differ considerably *inter se* and from our text in these vv. Naq has مُنَقَلَا for مُنَقَلَا; LA 7, 203, 22 مُنَقَلَا

<sup>p</sup> Our MSS have وَأَوَّلَى. Naq and BATH as text. Bevan in Naq explains أَبَى اللَّهِ = أَبَى اللَّهِ فَبَرَهُ.

<sup>q</sup> Naq وَلَمْ يَجِدْ.



اي يَصْرَنَ صَيْدًا لَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ صَدْتُ كَذَا وكذا. <sup>x</sup> وروى احمد بن يحيى. صَدْتُكَ أَكْمُوا. قال احمد بن عبيد  
ومن روى هجرها فليس بشيء. \*

٤ فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ قَفَرًا سَأَلْتُهَا فَعَيَّ عَلَيْنَا نُؤْيَا وَرَمَادُهَا

ورواها احمد بن عبيد: فَعَيَّ عَلَيَّ نُؤْيَا. والنُّؤْيُ الحَايِزُ مِنْ ثَرَابٍ حَوْلِ الْجَبَاءِ لِيَمْتَنَعَ السَّيْلُ أَنْ يَدْخُلَهُ:  
• يقال نَأَيْتُ نُؤْيًا إِذَا عَمِلْتَهُ وَيَا فُلَانُ أَنْهُ نُؤْيُكَ وَقَدْ أَتَيْتَ فُلَانًا نُؤْيًا: قال النابغة \* <sup>y</sup> والنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ  
بِالْظُّلُومَةِ الْجَلْدِ \* المظلومة الأرض يُحْفَرُ فيها ولم يُحْفَرْ فيها قَبْلَ ذَلِكَ. قوله فَعَيَّ مِنَ الْعِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيَّتُ  
بِجَوَابِ فُلَانٍ. يقول سَأَلْنَا الثُّؤْيِيَّ فَلَمْ يُجِبْ وَعَيَّ بِجَوَابِنَا \*

٥ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دِمْنَةٌ وَمَنَازِلُ كَمَا رُدُّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

يصف الدارَ ودُروسَهَا كَمَا قَالَ لَبِيدُ: <sup>h</sup> كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيُ سِلَاقَهَا: وَالْوُحْيُ جَمْعٌ وَحْيٍ وَالسِّلَاقُ الصُّغُورُ:  
١٠ وكَا قَالَ الشَّاعِرُ بْنُ ضَرَّارٍ الثُّعْلَبِيُّ

<sup>h</sup> كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ بَيْتَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَضَ أَنْطَرًا

وقال المَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُشَيْبِيُّ

<sup>o</sup> عَفَّتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتُهُ بِالْقِرْطُسِ

يعني الْكِتَابَ بِالْأَنْفُسِ وهو جمع نَفْسٍ مِثْلُ قِدْحٍ وَأَقْدَحٍ: شَبَّهَ آثَارَ الْمَنَازِلِ بِالْكِتَابِ بَعْدَ مَا مَضَى الزَّمَانُ  
١٥ عليه: عَرَفْتُهُ أَيِ عَرَفْتُ الْكِتَابَ وَإِنْ شِئْتَ الرَّسْمُ: وَالْقِرْطُسُ يَعْنِي قِرْطَاسًا. وَأَرَادَ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ  
بِالْقِرْطُسِ أَيِ أَنَّهُ بَيَّنَّ: وَشَبَّهَ مَا سَوَّدُوا وَدَمَّنُوا بِالرَّمَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ [بِسَوَادِ الْمِدَادِ]. وَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ  
ابن الرِّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

<sup>d</sup> تُرْجِي أَغْنَى كَأَنَّ لِمِزَّةَ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

فَإِنَّهُ شَبَّهَ سَوَادَ الْقَرْنِ عِنْدَ طُلُوعِهِ بِسَوَادِ الْمِدَادِ: وَهَذَا الْبَيْتُ يُسْتَحْسَنُ فِي مَعْنَاهُ جِدًّا. وَإِذَا اسْوَدَّ الْمَكَانُ قِيلَ

<sup>x</sup> For رَوَى we should probably read حَكَى; see LA *loc. cit.*, lines 14-15. The phrase apparently means: « I hunted for truffles for thee ». cf. Kāmil 740, 13 صَدُّهُمْ « I hunted on their behalf ».

<sup>y</sup> Our MSS وَلَمَّا; all others (including Cairo print) فَلَمَّا.

<sup>z</sup> Mu'all. 3.

<sup>a</sup> Mu'all. 2.

<sup>b</sup> See *ante*, p. 561, 6 (Dīw. p. 26, l. 7).

<sup>o</sup> LA 8, 55, 6, and 126, 13.

<sup>d</sup> BQut 392, 10 (the author lived in the time of the Umayyads).



قد دُئِمَ هذا المكان والدِئَمُ البَعْرُ والسِرْقِين (ويقال السِرْحِين) ♦

٦ إِذَا الْحَارِثُ الْحَرَابُ عَادَى قَبِيلَهُ نَكَاهَا وَلَمْ تَبْعُدْ عَلَيْهِ بِلَادُهَا

يقال نَكَيْتُ في العَدُوِّ أَنْكِي بِغَيْرِ هَمْزٍ وَنَكَا الثَّرَاةَ يَهْمَزُ: قال الشاعر

وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَكَئِنْ نَكَا الْقَرْحَ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

• يريد أنه من عزه لا يبعد عليه من أرادته وإن كان بعيداً ♦

٧ سَمَوْتَ بِجُرْدٍ فِي الْأَعْنَةِ كَالْقَنَا وَهَنْ مَطَايَا مَا يَحِلُّ فِصَادُهَا

سموت ارتفعت إلى عدو. والجرد الخيل القصيرة الشهور وطول الشعر هُجْنَةٌ. ويروى: سَمَوْتَ بِحِيلٍ.

ويروى: سَمَوْتَ بِقُبْرٍ: وهي الخيل الضواير الذكر أَقْبُ والأُنثى قَبَاءُ: قال الشاعر \* قُبٌّ تَرَى لِمَعَارِهَا

أَخْذُودًا \* من قول جرير. والأعنة جمع عنان وهو الذي بَصُرَفَ به الفارسُ راسَ الفرسِ إلى ما يريد. وجعلها

١٠ كَالْقَنَا فِي دِقَّتِهَا. والمطايا جمع مَطِيَّةٍ سُمِّيَتْ مَطِيَّةً لَأَنَّهُ يُرْكَبُ مَطَاها وهو ظَهرُها ويقال لَأَنَّهُ يُمَطَّى بها في

السَّيْرِ وَيُسَدُّ<sup>h</sup>: قال امرؤ القيس

<sup>1</sup> مَطَوْتُ بِهَا حَتَّى تَكِلَ فُرَاتُهُمْ وَحَتَّى الْحِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

٨ يُعْلِقُ أَضْغَاثَ الْحَشِيشِ غَوَاتِهَا وَيُسْقَى بِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ مُرَادُهَا

أضغاث جمع ضَغْثٍ. وهو مثلُ الحُرْمَةِ مِلءُ الكَفِّ ونحوه: ومنه قول الله جل وعز: <sup>k</sup> وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا

١٥ قَاضِرِبٍ بِهِ وَلَا تَخَنْتَ<sup>1</sup> [والحشيش ضد الرطب]: قال الاصمعي ما كان يابساً فَرُشٌ عليه الماء قليل هو رَطْبٌ

<sup>e</sup> Mz تأمَّنَ (with الْحَرَابُ as v. 1.), and (sic) ولم تَمُنْ; this may be an error for تأمَّنَ.

<sup>f</sup> Bm ضَمِرٌ (for كَالْقَنَا). V لا يَحِلُّ (and so Mz commy).

<sup>g</sup> In Jarīr Dīw. 1, 71 the reading is حُرْدًا تَرَى.

<sup>h</sup> Mz commy. : قوله لا يَحِلُّ فِصَادُهَا أي هي أَكْرَمُ من أن يستحلَّ فيها ذلك: وفي هذا تعريض: وكان قوم من: ٢. امداء المدوح يأكلون القصيد ويقرؤون الصيغ منه وهذا أسد عازاً ومخزيّة لذلك قال بعضهم يُعَيِّدُ فاعل ذلك فحَاءٌ بِحَوْنَةٍ قَدْ عَوَّدُوهَا إِدَامَةً وَأَسْهًا قَوْقَ الْغُدُورِ

والشاعر كأنه يرمضهم وقد صرح ذلك فيما بقي من القصيدة (see our text against v. 19)

<sup>i</sup> Dīw. 65, 16 (Ahlw. p. 161).

<sup>j</sup> All have يُعْلِقُ: one is tempted to read يُعْلَفُ. Mz, Bm, V رَعَاها, Bm رَعَاها, Mz رَعَاها.

<sup>k</sup> Mz, Bm عَشْرٍ, and so Cairo print (not V). Mz رَوَادُهَا. Bm مُرَادُهَا. V as our text.

<sup>l</sup> Qur. 38, 43.

<sup>1</sup> These words are supplied from Mz: they are required by what follows.

يَفْتَحُ الرِّاءَ وَمَا كَانَ رَطْبًا مِنْ أَصْلِهِ فَهُوَ رُطْبٌ بِضَمِّ الرِّاءِ : قَالَ وَمِنْ الْحَشِيشِ قَوْلُ الْعَرَبِ حَشٌّ وَلَكِنَّ الْمَرَأَةَ فِي بَطْنِهَا إِذَا يَبَسَ وَقَدْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا حَشِيشًا إِذَا أَلْقَتْهُ يَابِسًا . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : لِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ مَرَادُهَا : وَالْخَمْسُ أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَتْرُكَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرَدَّ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ وَرُودِهَا . وَالْعَشْرُ أَنْ تَرُدَّ يَوْمًا وَتَتْرُكَهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرُدَّهُ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ وَرُودِهَا : وَإِنَّمَا يَطُولُ الظِّمُّ وَيَقْصُرُ عَلَى قَدَرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ . وَمَرَادُهَا مِنْ رَادٍّ يَرُودُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ : امْرَأَةٌ رَوَادٌ إِذَا كَانَتْ خَرَّاجَةً وَلَاجَةً يَكْثُرُ ذَلِكَ مِنْهَا . وَمَرَادٌ مَضَرٌّ أَرَدْتُ الشَّيْءَ أُرِيدُهُ إِرَادَةً وَمَرَادًا <sup>m</sup> ❖

٩ <sup>n</sup> يُطْرَحَنَّ سَخْلَ الْخَيْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ تَبَيَّنَ مِنْهُ شُرْهَاهَا وَوَرَادُهَا

وَيُرْوَى : تَبَيَّنَ مِنْهُ : فَتَنَ رَفَعَ ارَادَ تَتَبَّيَّنُ وَ [هُوَ] كَمَا قُرِئَ : <sup>o</sup> إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا : وَتَشَابَهَ : مِنْ نَصَبِ ذَكَرِ الْبَقَرِ وَمِنْ رَفَعَ أَنْثُ الْبَقَرِ وَهِيَ لَعْنَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ( <sup>p</sup> تُقْرَأُ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا ١٠ نَصْبُ الْمَاءِ ) <sup>q</sup> ❖

١٠ <sup>r</sup> لَهْنٌ رَذِيَّاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِنٌ مِّنَ الْجَهْدِ وَالْمِعْزَى أَبَانَ كَبَادُهَا

كَذَا رَوَاهَا الضَّحِّي . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : \* لَهْنٌ رَذِيَّاتٌ مِّنَ تَرْيِفٍ وَحَاقِنٍ \* . وَيُرْوَى : كَالْمِعْزَى . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مِّنَ تَرْيِفٍ أَي طَرَحَتْ أَوْلَادَهَا ثُمَّ تَرَفَّاهَا الدَّمُ فَأَهْلَكَهَا . وَمِنْ رَوَى تَفُوقُ أَي تَفُوقُ بِأَنْفُسِهَا مِّنَ الْجَهْدِ . وَالْحَاقِنِ الَّتِي مِنْ ضَعْفِهَا لَمْ تَسْتَطِيعْ أَنْ تُخْرِجَ عِنْدَ وِلَادِهَا جَمِيعَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُخْرَجَ مَعَ وَلَدِهَا فَبَقِيَ فِي جَوْفِهَا فَفَقَّتْهَا . ١٠ فَأَبَانَ كَبَادُهَا أَي ظَهَرَ فَأَهْلَكَهَا أَي بَطُونُهَا بَعْدَ مُنْتَهَاةٍ لِأَقْدَبَقِي فِي أَجْوَاهِهَا فَكَأَنَّهَا مِعْزَى قَدْ كَبَدَهَا الْجَهْدُ وَنَفَخَ بَطُونُهَا ❖

١١ كَفَاكَ الْإِلَهُ إِذْ عَصَاكَ مَعَاشِرُ ضِعَافٌ قَلِيلٌ لِلْعَدُوِّ عَتَادُهَا

<sup>m</sup> Mz commy. : الشَّاعِرُ أَنَّمَا يَصِفُ صَدْرَ الْخَيْلِ الَّتِي يَصِفُهَا عَلَى مَا يَلْحَقُهَا مِنَ التَّبَعِ فِي الْقَرَوِ وَاجْتِرَافِهَا نَمَا يُعَلَّقُ عَلَيْهَا مِنْ : الْحَشِيشِ عَنِ الرُّطْبِ وَعَلَى : أَخِيرَ الْوُرُودِ حَتَّى تُسْقَى رُؤَادُهَا لِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ : وَالرُّؤَادُ طَالُو الْمَاءِ وَهَذَا عَلَى حَذْفِ ٢ . الْمَصَافِ وَأَقَامَةُ الْمَضَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ كَأَنَّهُ قَالَ : وَيُسْقَى خَيْلُ الرُّؤَادِ أَوْ الرُّؤْدِ فِيهَا لِخَمْسٍ : وَمِنْ أَهْلِهِمْ لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ . أَهْلُهُ الْح.

<sup>n</sup> Mz, V . تَبَيَّنَ . Bm مِنْهَا .

<sup>o</sup> Qur. 2, 65.

<sup>p</sup> Evidently an addition by a later hand : Baidāwī has تَشَابَهَ , and mentions the alternative reading in commy.

<sup>q</sup> Mz commy. : ارَادَ احْسَنَ لِلتَّبَعِ الَّذِي يَلْحَقُهُنَّ يَنْسِذْنَ أَوْلَادَهُنَّ فِي : الْمَارِلِ وَقَدْ كَبَرَتْ حَتَّى بَتَيْنَ لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا أَلْوَاهَا فَيَفْرُقُ بَيْنَ التَّقَرُّ وَالْوَرَادِ مِنْهَا .

<sup>r</sup> Mz and Bm كَالْمِعْزَى .

قال الضبي القناد العدة ومنه قوله عز وجل: <sup>١٢</sup> وَأَعَدَّتْ لَهْنٌ مُتَّكَأً. والمعنى لم يضرك من عصاك. وروى احمد: ضعافُ الأداة ♦

١٢ <sup>١</sup> صُدُورُهُمْ شَنَاءٌ فَنَفَاسَةٌ فَلَا حُلَّ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ قَنَادُهَا

وروى احمد: \* صُدُورُهُمْ مِنْ شَنَاءٍ وَنَفَاسَةٍ \* . وروى احمد ايضاً: \* فَلَا أَنْحَلٌ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ الْخ ♦

١٣ بِأَيْدِيهِمْ قَرْحٌ مِّنَ الْعَكَمِ جَالِبٌ كَمَا بَانَ فِي أَيْدِي الْأَسَارَى صِفَادُهَا

العكَم شُدُّ الْأَحْمَالِ عَلَى الْإِبِلِ. وَالْجَالِبُ مَا يُخَوِّذُ مِنَ الْجُلْبَةِ وَهِيَ جِلْدَةٌ تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ بُرْنِهِ وَجَمْعُهَا جُلْبٌ. يَقُولُ عَدُوُّكَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ يَتَعَبَّلُونَ فَلَنْ يَضْرُوكَ لَيْسُوا بِمُلُوكٍ وَلَا فُرْسَانٍ. وَالْأَسَارَى جَمْعُ أَسِيرٍ. وَالصِّفَادُ الشَّدُّ. يَقُولُ أَثَرُ الْعَمَلِ فِي أَيْدِي عِدَائِكَ كَأَثَرِ الشَّدِّ فِي أَيْدِي الْأَسَارَى ♦

١٤ <sup>١٠</sup> قَدْ أَصْفَرُ مِنْ سَفْعِ الدُّخَانِ لِحَاهُمْ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ الْعِثَاتِ أَفْتَادُهَا

قال الضبي قال الاصمعي يقول هم أَرَامٌ يَأْلَفُونَ مَطَايِخَ النَّاسِ وَتَصْفَرُ لِحَاهُمْ مِنْ ذَلِكَ الدُّخَانِ وَلَا يَأْكُلُونَ إِلَّا لَحْمَ غَشْرٍ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ سِنَّ. وَالْإِفْتَادُ مَصْدَرُ أَفْتَادَ وَهُوَ أَنْ يُشَوَّى وَالْمَفَادُ بِالْفَتْحِ الْمَطْبَخُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشَوَّى فِيهِ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الْحَبْرِ أَيْضاً: وَقَالَ الْحُطَيْنَةُ

<sup>٧</sup> يَظُلُّ الثَّرَابُ الْأَعْوَرَ الْعَيْنِ وَاقِعاً مَعَ الذَّنْبِ يَعْتَسَانِ نَارِي وَمَقَادِي

١٥ يَعْتَسَانِ يَطْلُبَانِ مَا يَأْكُلَانِهِ وَاصِلُ الْعَسِّ الطَّلَبُ يَقَالُ قَدْ أَعَسَّ الرَّاعِي فِي إِبِلِهِ طَلَبَ نَاقَةٍ يَحْتَلِبُهَا: وَأَنْشِدْ لِأَبْنِي أَحْمَرَ

<sup>٨</sup> وَرَاحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَجْبَهَا رَاعٍ وَلَمْ يَعْتَسْ فِيهَا مُدِرٌ <sup>٧</sup>

قِيَادُهَا Mz and V ٢. تَنْفِي عَيْنِكَ شَنَاءٌ Mz, V <sup>١</sup>

<sup>٨</sup> Qur. ١٢, 31. (وَالْقِيَادُ مَا يُقَيَّدُ بِهِ الشَّيْءُ فَهُوَ كَالْوِثَاقِ لِأَنَّ يُوَثَّقُ بِهِ: Mz commy.)

<sup>١٠</sup> Mz commy. : ٣٠. كَمَا لَاحَ مِنْ هَذَبِ الْمَلَاءِ جَمَادُهَا: Bm agrees. Mz and V have and hemist. thus: يَصْنَعُهُمْ نَأْتَمُ أَرَامٌ لَا يَدْخُلُونَ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَنِيرِ وَأَتَمُّ يَلْزَمُونَ الْمَطَايِخَ تَطَفُّلاً وَاسْتِخْلَافاً بِالطَّهَاءِ فَاصْفَرَتْ لِحَاهُمْ مِنْ ذَلِكَ الدُّخَانِ فَلَا يَأْكُلُونَ مِنَ الْخُسَانِ إِلَّا مَا يَقَرَّقُ فِي ذَوِي الْحَاجَاتِ وَيُعَدُّ لَهُمْ. وَشِبْهُ لَوْنِ لِحَاهُمْ بِلَوْنِ هَذَبِ الْمَلَاءِ. الْمُصْبَغَةُ بِالْجَسَادِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ.

<sup>٧</sup> Mqادي and رافعاً also LA 4, 324, 23, with corrupt readings يُنْسِي for يَنْظُرُ; also Dīw. 7, 34, with مُنْسِي.

<sup>٨</sup> See ante, p. 517, l. 18, where فَحَلُّ for رَاعٍ.

<sup>٩</sup> In Mz and V an addl. verse is given here:

لِنَاثٍ مُبِينٍ لِلْعَشِيرَةِ غِشْمٌ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ الْعِثَاتِ أَفْتَادُهَا Then v. 15.

١٥ ° فَآبَ إِلَى عُجْرُوفَةٍ بِأَهْلِيَّةٍ يُخَلُّ عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ بِجَادُهَا

العُجْرُوفَةُ الْعُجُوزُ. وَالْبِجَادُ الْكِسَاءُ. وَيُخَلُّ بِالْخِلَالِ ♦

١٦ ° حُذْنَةُ لَمَّا تَابَتِ الْخَيْلُ تَدْعِي بِمُرَّةٍ لَمْ تَمْنَحْ وَفَرَّ رُقَادُهَا

١٧ ° تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمَعَ رِجْلِهِ أَهَذَا رَئِيسُ الْقَوْمِ رَادَ وَسَادُهَا

• قال الضي راد قلى: دعا عليها بأن تبلى بما يُمْلِئُهَا فلا تَسْتَقِرَّ على فراشها: وذلك لأنها هزنت منه لما رأت عرجه ♦

١٨ ° رَأَتْ رَجُلًا قَدْ لَاحَهُ الْغَزْوُ مُعْلِمًا لَهُ أُسْرَةٌ فِي الْمَجْدِ رَاسٍ عِمَادُهَا

لَاحَهُ غَيْرُهُ وَأَشْعَبَ لَوْنُهُ: قال الراجز

تَقُولُ مَا لَاحَكَ يَا مُسَافِرُ يَا بَنَّةَ عَيْي لَاحِي الْمَوَاجِرُ

١٠ وقال الآخر

د غَيْرَ يَا بَنَّةَ الْخَلِيسِ لَوْنِي كَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِلَافُ الْجَوْنِ

المُعْلِمُ الْجَاعِلُ لِنَفْسِهِ عَلَمًا يُعْرَفُ بِهِ فِي الْحَرْبِ. وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا الشُّجَاعُ. وَالْأُسْرَةُ الْقَوْمُ. وَالرَّاسِي الثَّابِتُ. وَعِمَادُ جَمْعُ عُمُودٍ أَيْ بَيْتُهُ ثَابِتٌ فِي الْكَرَمِ ♦

١٩ ° فَبَاتَتْ تُعَشِّيه الْفَصِيدَ وَأَصْبَحَتْ يُفَرِّعُ مِنْ هَوْلِ الْجَنَانِ فُؤَادُهَا

١٥ قوله تُعَشِّيه الْفَصِيدَ أَيْ فَصَدَتْ لَهُ جَمَلًا فَاطْمَعَتْهُ دَمَ الْفَصِيدِ: وكان قوم من العرب يفعلون ذلك فيُعَيِّرُونَ بِهِ: قال الشاعر

z TA 6, 189, 26.

a Our MSS, Mz and Bm write حُذْنَةُ, which acc. to LA is incorrect. V طَارَ رُقَادُهَا. Mz's commy.: حُذْنَةُ فاعل آب: فيقول لما رجعت الخيل بمُرَّةٍ وهو اسم رجلٍ اسيرًا فَلَقِيَتْ الْعُجْرُوفَةَ الْبَاهِلِيَّةَ وَأَحْسَتْ بِالْشَّرِّ فَفَارَقَهَا. On the other hand, Bm notes: حُذْنَةُ اسْمُهَا وَالْحُذْنَةُ الْأَذُنُ وَالْحُذْنَةُ الْخَفِيفَةُ [الاذن]. تَدْعِي تَنْسِبُ إِلَى مُرَّةٍ وَرُقَادُ اسْمُ رُؤُوسِهَا. V notes: حُذْنَةُ اسْمُ قَبِيلَةٍ.

b V جَمَعَ (sic).

c Mz فَارَسًا.

d Qālī, Amālī 1, 10, 22, LA 16, 255, 22 (with طُولُ اللَّيَالِي); also Haffner, Addād 36, 3 and 92.

e Mz and Bm خَوْفٍ.

فَجَاءَ بِجَوْنَةٍ قَدْ عَوَّدُوهَا إِدَامَةَ رَأْسِهَا قَوْقَ الْقُدُورِ

الإدامة ههنا الإسكان وذلك أنهم عَوَّدُوهَا ان تَسُدَّ عَنْقَهَا عَلَى الْقِدْرِ وَيَشْدُون عَنْقَهَا بِخَيْطٍ حَتَّى تَدِرَّ أَوْدَاجَهَا ثُمَّ يَفْصِدُونَهَا مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ فِي تِلْكَ الْقِدْرِ ثُمَّ تُدَارُ فَيُفْعَلُ بِهَا مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: <sup>g</sup> مَرَّ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي فِي أَرْضِ عَذَّةَ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ وَفِيهِمْ أَسِيرٌ مُشْدُودٌ فَعَرَفَهُ الْأَسِيرُ فَنَادَى: يَا أَبَا سَفَانَةَ قَتَلَنِي الْإِسَارُ وَالْجُوعُ. قَالَ: وَيَحْكَ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ شَهَرْتَ أَنْسِي وَلَسْتُ فِي بَلَدٍ قَوْمِي وَلَيْسَ مَعِيَ مَا أَفْدِيكَ بِهِ وَمَا لِي إِلَى تَرْكِكَ سَبِيلٌ. فَأَتَى الْقَوْمَ فَأَقْتَدَاهُ مِنْهُمْ بَانَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَطْلَقَهُ وَقَالَ: شُدُّونِي مَكَانَهُ حَتَّى تَأْتِيَكُمْ الْإِبِلُ. وَأَرْسَلَ غُلَامَهُ فَقَالَ اعْبَثْ عَلَيَّ بِالْغِدَاءِ. فَأَتَتْ حَاتِمًا أُمَّ مَتْرَلَهُ (أَيِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَ عِنْدَهَا مَحْبُوسًا) فَقَالَتْ أَفْصِدْ لَنَا هَذِهِ النَّاقَةَ فَلَتَبَ بِالشَّفَرَةِ فِي لَبِئَتِهَا وَقَالَ هَذَا فَصْدِيكَ (وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا فَرْدِيكَ يَجْعَلُ الصَّادَ زَايَا) ❖

٢٠ ١٠ <sup>g</sup> وَإِنِّي عَلَى مَا خَلَيْتُ لَأَظْنُهَا سَيَاتِي عَيْنًا بَدُوْهَا وَعِيَادُهَا  
٢١ <sup>h</sup> سَيَاتِي عَيْنًا رَاكِبٌ فَيَقُودُهُ فِيهِبُ أَرْضًا لَيْسَ يُرْعَى عَرَادُهَا  
٢٢ <sup>i</sup> فَلَوْلَا وَجَاهُهَا وَالنَّهَابُ الَّتِي حَوَتْ لَكَانَ عَلَى أَبْنَاءِ سَمْعٍ مَعَادُهَا

الْوَجَى وَجَعٌ يَجِدُهُ الْفَرَسُ فِي حَافِرِهِ مِنْ أَنْ يَبْعِي مِنْهُ شَيْءٌ عِرْقٍ وَلَا غَيْرُهُ يَقَالُ قَدْ وَجِيَ الْفَرَسُ يَوْجَى وَجَى شَدِيدًا وَفَرَسٌ وَجَعٌ: قَالَ الشَّيْخُ

١٥ <sup>j</sup> تَحَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْوَسَّاحِ إِذَا غَدَتْ تَحَامَصَ حَافِي الْخَيْلِ بِالْأَمْعَرِ الْوَجِي

CXV <sup>k</sup> وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ أَيْضًا

وهو من بني غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ ❖

١ <sup>l</sup> مَا إِنْ تَرَى السَّيِّدُ زَيْدًا فِي نُفُوسِهِمْ كَمَا تَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبُ

<sup>f</sup> See Agh 16, 107; also Dīw. of Ḥātim (Schulthess) Nos. 84 and 88, and notes: also Abū Zaid, Nawādir, 64. ٢٠

<sup>g</sup> Mz transposes vv. 20 and 21, and so does V 2 (not V 1).

<sup>h</sup> V عَرَادُهَا. <sup>i</sup> Bm and V الَّذِي for الَّتِي. <sup>j</sup> Dīw. p. 7, 3, with مَسَتْ for غَدَتْ, and so LA 8, 297, 1.

<sup>k</sup> This poem is in Ḥam 289, and Khiz 3, 576-580.

<sup>l</sup> Our MSS and Cairo print كُوزٍ: all others and Wust. Tab. J 15 كُوزٍ; all these names are of subtribes of Dabbah. ٢٥

٢ <sup>m</sup> إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ وَالْدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ

قال الضيُّ قوله مُحَقَّبَةٌ أي تكون الدرع في حَقِيْبَةِ البعير : وكذلك كانت العربُ تفعل بالدروع إذا هَمُّوا بِالْقِتَالِ اسْتَعْرَجُوا الدروع من الحَقَائِبِ فَلَبَسُوهَا . وقوله مقروب أي في قِرَابِهِ يقال قد قَرَّبْتُ السَّيْفَ أَذْخَلْتُهُ فِي قِرَابِهِ وهو غَمْدُهُ . يقول إن اردتم الصِّلحَ أَجْبَنَّاكُمْ وَالسِّلَاحُ مَسْتُورٌ وَإِنْ أَبَيْتُمْ أَظْهَرْنَاكُمْ لَكُمْ : وشبهه به قول زُهَيْرٍ

<sup>n</sup> وَمَنْ يَغْصِرَ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ

٣ <sup>o</sup> وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرُ أَنْفٍ لَا نَطْعُمُ الذَّلَّ إِنْ السَّمُّ مَشْرُوبٌ

روى احمد : لَا نَطْعُمُ الْحَنْفَ إِنْ الْحَنْفُ مَشْرُوبٌ <sup>p</sup> ❖

٤ <sup>q</sup> فَارْجُزْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بَرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُّ وَقِيدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

١٠ قال الضيُّ المكروب الشديدُ القتلِ يقال قد كَرَبَ حَبْلُهُ إِذَا شَدَّ قَتْلُهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانِ مَكْرُوبٌ أَي تُمْتَلِي غَمًّا وَكَذَا الْحَبْلُ تُمْتَلِي قَتْلًا فَالْيَتُ مِنْ هَذَا : وَأَمَّا مِنَ الدَّلْوِ فَيَقَالُ دَلْوٌ مُكْرَبَةٌ وَقَدْ أُكْرِبَتْ إِذَا تُنِيَّ عَقْدُ الْحَبْلِ عَلَى عَرَائِقِهَا . ومعنى البيت إِنَّتِ عَنَا وَارْجُزْ نَفْسَكَ مِنَ التَّعَرُّضِ لَنَا وَإِلَّا رَدَدْنَاكَ مُضِيْعًا عَلَيْكَ تَمْنُوعًا مِنْ إِرَادَتِكَ ❖

٥ <sup>r</sup> وَلَا يَكُونَنَّ كَمُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ فِي غَطْفَانٍ عَدَاةَ الشَّعْبِ عُرْقُوبٌ

١٥ ورواها احمد \* وَلَا يَكُونَنَّ مُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ \* . قال الضيُّ عرقوب اسمُ فرسٍ يقول لا يَكُونَنَّ سُوءُ هَذَا الْفَرَسِ عَلَيْكُمْ كَسُوءِ دَاحِسٍ عَلَى غَطْفَانٍ : يريد الحرب التي كانت بِسَبَبِ دَاحِسٍ وَالْعَتَبَاءُ ❖

٦ <sup>s</sup> إِنْ يَدْعُ زَيْدٌ بَنِي ذُهْلٍ لِمَغْضَبَةٍ تَغْضَبُ لِرُزْعَةٍ إِنْ الْقَبِصَ مَحْسُوبٌ

<sup>m</sup> Mz يَسْأَلُوا (sic).

<sup>n</sup> Mu'all. 47 (with مُطِيعٌ).

<sup>o</sup> V and Cairo print فَإِنْ مُبْرٌ. Mz, Ham اِحْسَنَ. ❖

<sup>p</sup> See Ham commy. for several explanations of this phrase.

<sup>q</sup> LA 2, 207, 22 (with a v. l. in line 25). Lane 2602 a, with يُرْدُّ (as جوابُ الْآخِرِ); all others يُرْدُّ.

<sup>r</sup> Ham transposes vv. 5 and 6, and Mz in commy. adopts this order, though his text is as ours.

Ham, V تَكُونَنَّ. Bm كَمُجْرَى with مَّا.

<sup>s</sup> Ham, Mz, Bm, V تَدْعُ. Ham, Mz, V الْفَضْلُ.

ورواها احمد: زَيْدًا بَنُو ذُهْلٍ. وروى: إِنَّ الْقَضْلَ مَحْسُوبٌ. قال الضبي القَبْصُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ: اي احْتَسِبَ بِعَدَدِي عَلَى عَدَدِكَ: اي اَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ عَدَدًا. ❖

CXVI وقال عَبْدُ قَيْسٍ بْنِ خُفَّافٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ مِنَ الْبَرَّاجِمِ

١ أَجْبِلُ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبَ يَوْمُهُ فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْعَظَائِمِ فَاعْجَلْ.

وروى احمد عن الحرمازي: إِلَى الْمَكَارِمِ. قال الضبي كَارِبٌ إِذَا قَرُبَ وَدَنَا وَإِنَاءٌ قَرْبَانٌ وَكُرْبَانٌ إِذَا قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ. ❖

٢ أَوْصِيكَ إِيصَاءَ أَمْرِي لَكَ نَاصِحٌ طَيْنٌ بِرَيْبِ الدَّهْرِ غَيْرُ مُغْفَلٍ.

قال الضبي الطَيْنُ الْحَادِثُ وَكَذَلِكَ الطَّبُّ وَرَجُلٌ طَيْنٌ تَبُّنٌ إِذَا كَانَ عَاقِلًا بَصِيرًا وَهِيَ الطَّبَانَةُ وَالتَّبَانَةُ. يقول انا نَاصِحٌ لَكَ وَبَصِيرٌ بِالدَّهْرِ وَمَا يَرِيبُ مِنْهُ وَلَسْتُ فِي غَفْلَةٍ عَنْ ذَلِكَ. ❖

٣ اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ وَإِذَا حَلَقْتَ مُمَارِيًا فَتَحَلَّلْ ١٠  
٤ وَالضَّيْفَ أَكْرَمُهُ فَإِنَّ مَيِّتَهُ حَقٌّ وَلَا تَكُ لُغْمَةً لِلنَّزْلِ

يقال رجلٌ لُغْمَةٌ إِذَا كَانَ يُلْعَنُ وَلُغْمَةٌ إِذَا كَانَ يَلْعَنُ: وَمِثْلُهُ ضُحْكَةٌ وَضُحْكَةٌ وَهَزَاةٌ وَهَزَاةٌ. يقول إِضَافَتُهُ عَلَيْكَ وَاجِبَةٌ. يقال أَضَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَتَرَلْتُهُ وَضَفْتُهُ تَرَلْتُ بِهِ وَأَضَافِي أَتَرَلِي وَضَافِي نَزَلْ بِي: وَتَقُولُ زَيْدٌ ضَيْفِي وَالزَّيْدُونَ ضَيْفِي وَهَنْدٌ ضَيْفِي وَالْهِنْدَاتُ ضَيْفِي وَذَلِكَ أَنَّهُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ٧ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ. وَانْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ اسْمًا فَتَنَيْتَهُ وَجَمَعْتَهُ وَأَنْثَتُهُ فَقُلْتَ زَيْدٌ ضَيْفِي وَالزَّيْدَانِ ضَيْفَايَ وَالزَّيْدُونَ أَضْيَافِي: قَالَ الْفَرَزْدَقُ

٢ وَأَضْيَافِ لَيْلٍ قَدْ نَقَلْنَا قِرَاهُمُ إِلَيْهِمْ فَاتْلُفْتُ الْمُنَايَا وَاتْلُفُوا

<sup>†</sup> See Agh 7, 152, 26 ff.; a contemporary of Ḥatim of Tayyī' and (Agh 9, 165, 26) of an-Nābighah of Dhubyān. The form of the name fluctuates between عبد قيس and عبد القيس. The whole of this poem is in LA 2, 206-207. ٢٠

<sup>u</sup> LA أَبْنِي. LA, Mz (?), Bm, V كَارِبُ يَوْمِهِ, which is inconsistent with our commy. Cairo print طَيْنٌ ٧ ٧. ❖  
المَكَارِمِ (sic). LA, Mz كَارِبَ قَوْمُهُ.

<sup>x</sup> LA مُبَارِيًا.

<sup>y</sup> Qur 15, 68.

<sup>z</sup> See LA 10, 361, 10, with other readings; Lane 313 a has both forms of the v. and a translation. For context see Naq 564. قَرَى has here the same sense as in Mu'all. of 'Amr b. Kulth. 82. ٢٥

- ٥ <sup>a</sup> وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرُ أَهْلِهِ بِمَيِّتٍ لَيْلَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ  
٦ <sup>b</sup> وَدَعَرَ الْقَوَارِصَ لِلصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ كَيْلًا يَرَوْكَ مِنَ اللَّيَامِ الْعُزْلِ  
٧ <sup>c</sup> وَصِلَ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ وَأَحْذَرُ حِبَالِ الْخَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ

لم يرو هذين البيتين الضي. والصديق يكون واحداً وجمعاً. والقوارص المثالب. يقال وددت الرجل ووددت أن [يكون] هذا لي من طريق التمتي والاول من طريق المودة ومُستقبلها أودُّ ♦

- ٨ <sup>d</sup> وَأَتْرَكَ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلُّ بِهِ وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنَزِلٌ فَتَحَوَّلِ

يقال قد نبت المرأة [على زوجها] اذا ترفعت عليه مأخوذ من النبوة وهي الارتقاع وهي نايبة على زوجها وزوجها منبو عليه لا بد من عليه يقوم مقام ما لم يُسم فاعله والزوجان منبو عليها والأزواج منبو عليهم منبو واحد لا يثنى ولا يُجمع لأنه فعلٌ لِمَجْهُولٍ ♦

- ٩ <sup>e</sup> دَارُ الْهُوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفْرَاحِلُ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحِلْ

يقول من اقام في دار الهوان فهي داره وليس من لم يُقيم فيها وأنف كمن احتل الضيم وأقام. ♦

- ١٠ <sup>f</sup> وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ شَرٍّ فَأَتْبِذْ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَأَعْجَلْ

ويروى : \* وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سُوءٍ فَأَتْبِذْ \* . ويروى : بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَأَعْجَلْ . قال الضي هذا مأخوذ

من قول لبيد

- ١٥ <sup>g</sup> وَأَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صَدَقَ النَّفْسَ يُزِي بِالْأَمَلِ  
غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنَّهَا فِي الثَّقَى وَأَخْزُهَا بِالسِّرِّ لِلَّهِ الْأَجَلِ

<sup>a</sup> يُخْبِرُ أَهْلَهُ V.

<sup>b</sup> Omitted by LA and Mz. commy. of V : القوارص الكلام القبيح. العزل جمع عازل قد اعتزل الناس . See what appears to be a different reading of this v. in the note to No. CXXIII, v. 10, *post*.

<sup>c</sup> Omitted by Mz. LA وَأَجْذُ (and possibly V originally—corrected now to وَأَحْذَرُ). Bm, LA الْمُتَبَدِّلُ ٢٠.

<sup>d</sup> LA تَنْزِلُ V. مكان . Mz attributed to 'Antarah: see Ahlw. p. 181. and so Agh 7, 148, 9, and so Agh 7, 148, 9, attributed to 'Antarah: see Ahlw. p. 181. Mz

<sup>e</sup> Added conjecturally.

<sup>f</sup> LA omits. V's order is v. 9, 14, 16, 10, 11, 12, 13, 17, 18; Bm: 9, 10, 11, 15, 14, 12, 16, 13, 17, 18; LA's order: 8, 15, 14, 12, 16, 10, 17, 18. Mz follows order of text, but omits vv. 14-16.

<sup>g</sup> Mz, Bm, V, LA فَأَعْجَلْ .

<sup>h</sup> Diw. 39, 21-22.



وَأَخْزَاهَا يَعْنِي سُسْنَهَا يَقَالُ قَدْ خَزَاهُ يَخْزُوهُ: قَالَ الشَّاعِرُ:<sup>١</sup> وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي: وَأَخْزَاهُ يُخْزِيهِ خَزَايَةً  
مِنَ الْخِزْيِ وَقَدْ خَزِيَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْيَى: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَخَزَايَةِ أَذْرَكَتُهُ عِنْدَ جَوَلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبٌ

يَصِفُ الثَّوْرَ وَانْكَلاَبَ يَقُولُ أَذْرَكَتُهُ الْإِسْتِخْيَاءُ مِنَ الْهَرَبِ مِنَ الْكَلَابِ فَكَّرَ عَلَيْهَا ❖

١١ وَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصٌ فَأَقْرُصْ كَذَلِكَ وَلَا تَقُلْ لَمْ أَفْعَلْ

١٢ <sup>k</sup> وَإِذَا أَفْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّمًا تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُفْضِلِ

١٣ وَإِذَا لَقِيتَ الْقَوْمَ فَاضْرِبْ فِيهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ طَلَاءٌ أَجْرَبَ مُهْمَلٌ

وَيُرْوَى وَإِذَا رَأَيْتَ الْقَوْمَ. قَالَ الضَّبِّيُّ يَقُولُ حَتَّى يَتَّقُوكَ وَيَتَحَامُوكَ: وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ عَنَتَةَ الْعَبْسِيِّ

<sup>١</sup> لَا تَذْكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ

١٠ أَيِ أَحْرَمُكَ عَلَى نَفْسِي فَلَا أَقْرُبُكَ وَأَتَحَامُكَ كَمَا يُتَحَامَى الْأَجْرَبُ الْمُهْمَلُ الْمَتْرُوكُ حَذَرًا إِنْ يُعْدِي غَيْرَهُ:

وَلَا شَيْءٌ أَغْلَظَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ الْجَرْبِ لِأَنَّهُمْ يَمْتَنِدُونَ فِيهِ الْعَدُوَّ وَاقَهُ أَغْلَمَ ❖

١٤ <sup>m</sup> وَأَسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالنِّعَى وَإِذَا نُصِبَكَ خَصَاصَةً فَتَجَبَّلْ

١٥ <sup>n</sup> وَأَسْتَأْنِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ

وَأَسْتَأْنِ مِنَ الْإِنَاءَةِ. وَيُقَالُ عَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ هَمَمْتُ بِفِعْلِهِ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَزَمَ الْأَمْرُ [بِمَعْنَى] اسْتَقَامَ

١٥ [وَمِنْهُ] قَوْلُهُ تَعَالَى: <sup>٥</sup> فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ❖

١٦ وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً أَمْرَانِ فَأَعِمِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجَلِ

١٧ <sup>p</sup> وَإِذَا لَقِيتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى التَّدَى غُبْرًا أَكْفَهُمْ يَقَاعٌ مُمَحِلٌ

قَالَ الضَّبِّيُّ الْبَاهِشُ الْفَرَحُ يَقُولُ الدِّينُ يَا تَوْنُكَ يَلْتَبِسُونَ جَدَاكَ وَنَائِلُكَ: وَقِيلَ إِنَّ الْبَاهِشَ الْمُنَاوِلَ

<sup>١</sup> Ante, No. XXXI v. 4 (p. 322).

<sup>١</sup> Bā'iyah, 96.

<sup>k</sup> LA. فَلَا تُرَى. LA. الْمُنْصَلِ.

<sup>١</sup> Dīw. 5, 1 (Ahlw. p. 35).

<sup>m</sup> Mz omits. Bm. فَتَحَجَّلْ. Lane 460 a, LA and V as text.

<sup>n</sup> Mz and V omit.

<sup>٥</sup> Qur 47, 23.

<sup>p</sup> LA. رَأَيْتَ. Mz. مُمَرَّا.

يقال بَهَشَ يَبْهَشُ إِذَا تَنَاولَ . وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ مُعْرَمًا سَأَلَهُ عَنْ حَيَّةٍ قَتَلَهَا فَقَالَ : هَلْ بَهَشْتَ إِلَيْكَ : قَالَ لَا : قَالَ : لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْأَفْعَى وَرَمِيَ الْجِدْوُ : وَقَالَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ فَمَا أَنْسَى خِلَافَ لَفْظِهِ لِلْفُظْنَا . وَالتَّاعِ الْمَوْضِعِ الصُّلْبُ الْحُرُّ الطَّيْنُ الْوَاسِعُ يُنْسِكُ الْمَاءُ : قَالَ الْمُتَيْبُ ابْنُ عَلَسٍ

<sup>١</sup> وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَأُهَا دَوَى نَوَادِيهِ بَظْهَرِ الْقَاعِ

وَيُرْوَى : نَوَازِيهِ . تَعَاوَرَتِ تَدَاوَلَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مَأْخُودٌ مِنَ الْعَارِيَّةِ . وَدَوَتْ تَرَكَتْ وَسَبَّغَتْ لَهَا صَوْتًا : تَقُولُ الْعَرَبُ دَوَى الطَّائِرُ فِي الْأَرْضِ وَدَوَّمَ فِي السَّمَاءِ : وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

<sup>٢</sup> حَتَّى إِذَا دَوَّمتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَةً كَبُرُ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ أَهْرَبُ

لَيْسَ بِشَيْءٍ أَخْطَأَ ذُو الرُّمَّةِ ( كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ) وَأَسَاءَ فِي قَوْلِهِ دَوَّمتْ فِي الْأَرْضِ : وَأَجَادَ غَيْزُهُ وَقَالَ

<sup>٣</sup> تَعْدُو الْمَنَازِلَ عَلَى أَسَامَةِ فِي السَّيِّسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسَلُ

وَتَضَرَّعُ الطَّائِرُ الْمُدَوِّمَ فِي السَّجَرِ وَيَشْقَى بِرَمِيهَا الْوَعْلُ

١٨ <sup>٤</sup> فَأَعْنَهُمْ وَآيَسِرْ بِمَا يَسِرُّوا بِهِ وَإِذَا هُمْ تَرَاوَا بِضْنِكَ فَأَنْزِلْ

قَالَ الضَّيِّيُّ قَوْلُهُ وَآيَسِرْ بِمَا يَسِرُّوا بِهِ أَيِ أَسْرَعَ إِلَى إِجَابَتِهِمْ . وَالضَّنُّ الضَّيْقُ : أَيِ آسَهُمْ فِي ضَيْقِهِمْ . وَقَوْلُهُ وَآيَسِرْ بِمَا يَسِرُّوا بِهِ مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

<sup>٥</sup> لَوْ يَنْسِرُونَ بِحَيْلٍ قَدْ يَسِرْتُ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسِرَ الْأَقْوَامُ مَغْرُومٌ

يَقُولُ لَوْ ضَرَبْتَ الْعَرَبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى الْخَيْلِ لَفَعَلْتُ بِقَرَسِي ذَلِكَ . وَوَاحِدُ الْأَيْسَارِ يَسِرُّ وَهُمْ أَصْحَابُ الْقِدَاحِ . وَأَسْمَاءُ الْقِدَاحِ الْقَذُّ وَالتَّوَامُ وَالضَّرِيبُ وَالْجِلْسُ وَالنَافِسُ وَالنَّسِيلُ وَالْمَعْلَى : فَأَمَّا الْقَذُّ فَلَهُ سَهْمٌ وَاحِدٌ إِنْ فَازَ وَعَلَى صَاحِبِهِ غُرْمٌ سَهْمٌ إِنْ خَابَ وَالتَّوَامُ لَهُ سَهْمَانِ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ سَهْمَانِ إِنْ خَابَ وَالضَّرِيبُ لَهُ ثَلَاثَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ إِنْ خَابَ وَالْجِلْسُ لَهُ أَرْبَعَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ أَرْبَعَةٌ إِنْ خَابَ وَالنَافِسُ لَهُ خَمْسَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ

<sup>١</sup> This vocalization is expressly mentioned in LA 18, 184, 3-4, and 20, 18, 6-7 ; but Lane (526 c ٢ . and 2421 c) gives أَفْعَرٌ and حُدُوٌّ as the forms in the tradition : this seems to be a mistake ; render : « There is no harm in [one who has put on the pilgrim's garb] killing a viper or shooting kites » . Cf. Wright. Gram<sup>3</sup> 1, p. 12, footnote. <sup>٢</sup> Ante, No. XI, v. 10 (p. 95). <sup>٣</sup> Bā'iyah 95 ; see LA 18, 308, 4 ff., and 15, 105, 3 ff. <sup>٤</sup> V. 1 in LA 13, 14, 18, and both in Ham. Buht. p. 149 ; both read تَعْدُو . Usamah is a proper name of the lion. The poet is Jidhl b. Ashmat al-'Abdi. ٢٥

<sup>٥</sup> Bm فَأَنْتَرِ بِمَا تَسْرُوا لَهُ (with our text as v. 1.).

<sup>٦</sup> See post, No. CXX, 48.

خَمْسَةَ إِنْ خَابَ وَالْمُسْبِلَ لَهُ سِتَّةَ إِنْ فَازَ وَعَلِيهِ مِثْلُهَا إِنْ خَابَ وَالْمُعْلَى لَهُ سَبْعَةَ إِنْ فَازَ وَعَلِيهِ مِثْلُهَا إِنْ خَابَ . وَإِنَّمَا يَأْخُذُونَ هَذِهِ الْقِدَاحَ عَلَى قَدَرِ جِدَّتِهِمْ وَإِقْتَارِهِمْ فَرَجُلٌ يَحْتَمِلُ أَخَذَ الْمُعْلَى وَرَجُلٌ لَا يَحْتَمِلُ إِلَّا الْقَدَّ وَآخَرُ يَحْتَمِلُ الضَّرِيبَ وَكُلُّهُ يَفْعَلُ عَلَى مَقْدُورَتِهِ وَسَمَاحَةِ نَفْسِهِ . وَيُرْوَى : <sup>١</sup> فَأَبَشَرُوا بِمَا بَشَرُوا بِهِ : مِنَ الْبَشَارَةِ .

## CXVII وقال عَبْدُ قَيْسٍ أَيْضًا

١ صَحَوْتُ وَزَايِلَنِي بَاطِلِي لَعَنُ أَيْبِكَ زِيَالًا طَوِيلًا

يقال صَحَا الرجلُ من سُكْرِهِ يَصْحُو صَحْوًا وكذلك من غَوَايَتِهِ : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

<sup>٢</sup> صَحَا قَلْبُهُ عَنْ سُكْرِهِ وَتَأَمَّلَا وَكَانَ يَذْكُرِي أَمَّ عَنُرٍ مُوَكَّلَا

وَأَصَحَّتِ السَّمَاءُ تُضْجِي لِصَحَاءٍ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ أَصَحَّتِ السَّمَاءُ فِيهِ صَحْوٌ . وَبَاطِلُهُ لَهْوُهُ وَلَعِبُهُ :

١٠ وَأَنْشَدَنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَرَقَنًا صَرَحْدِيَّةً بِأَمْ سَحَابٍ يَغْلِبُ الْحَقُّ بَاطِلِي

الْحَقُّ هَهُنَا الْكَوْنُ وَالْبَاطِلُ لَهْوُهُ وَلَعِبُهُ وَمَعْنَاهُ اسْتَقْيَانِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ . وَزَايِلَنِي بَاطِلِي فَارَقَنِي تَقُولُ زَايِلَتُهُ وَزَايِلَنِي مُزَايَلَةٌ وَزِيَالًا بِمَعْنَى فَارَقْتُهُ مُفَارَقَةً وَفِرَاقًا . يَقُولُ كَثِيرٌ عَنْ ذَلِكَ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

<sup>٣</sup> بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْحَالَةِ الْخَلْبَةُ وَقَدْ بَرِثْتُ وَمَا بِالصَّدْرِ مِنْ قَابَةِ

٢ <sup>٤</sup> وَأَصْبَحْتُ لَا زِقًا بِالْحَيَاءِ وَلَا لِلْحَوْمِ صَدِيقِي أَكُولَا

١٥

يَقَالُ لَاحِثُ الرَّجُلِ مُلَاحَاةٌ وَلِجَاءٌ إِذَا خَاصَتَهُ وَخَاصَمَكَ وَاشْتَدَّ ذَلِكَ مِنْكُمَا : وَلَحَوْتُ الْقَضِيبَ قَشَرْتُ

عَنْ لِحَاءِهِ وَالْأَوَّلُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

<sup>٥</sup> لَحِثْتُهُمْ لَحِيَّ الْعَصَا فَطَرَدْتُهُمْ إِلَى سَنَةِ جُرْذَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ

<sup>١</sup> أبشر بما بشروا له أي أسرع إلى جانبهم : ورواه أبو عمرو وبُندار بالسين : On this reading Bm notes : <sup>٢</sup> افترخ بما فترخوا به : Mz mentions the reading and renders it : بسر : وأكثر الرواية بالشين مُعْجَمَةً .

<sup>٣</sup> This poem is in Ham 352-3.

<sup>٤</sup> Aus, Dīw. 31, 1, with عَنْ سَكْرَةٍ .

<sup>٥</sup> LA 1, 351, 17, and 2, 180, 16 ; also Lane 2554c, all with أَوْدَى for بَانَ , and فَمَا بِالْتَلْبِيبِ ; poet an-Namir b. Taulab.

<sup>٦</sup> Ham and Mz لِحَاءُ . فَأَصْبَحْتُ Ham .

<sup>٧</sup> See ante, p. 50, 11, and Aus, Dīw. 43, 27.

ويروى: لَحَوْنَهُمْ لَحَوَّ الْعَصَا: أي قَشَرْنَهُمْ كما يُقَشَّرُ لِحَاءُ الْعَصَا (وهو قَشْرُهَا) عنها. وَحَصَّ الْجُرْدَانُ لَأَنَّهُمَا  
وَالْتَمَلَ بِمَا يُحَوِّزُ قُوَّتَهُ وَيُدْخِرُ لِلزَّمَانِ. وَقَوْلُهُ لَا تَرَقَّا أَي لَا أَخْفُ لِلْخُصُومَةِ وَلَا أَقْعُ فِي الصَّدِيقِ وَلَا أَعْتَابُهُ  
إِذَا غَابَ عَنْ عَيْنِي: وَقَرِيبَ مِنْهُ قَوْلُ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ

° وَيُخَيِّبُنِي إِذَا لَا قَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعُ

• وَقَالَ مُقَبِّبُ الْعَبْدِيِّ:

د إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي حِينَ أَلْقَاهُ وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ •

وصديقي ههنا بمعنى أَصْدِقَائِي يقال هُم صَدِيقِي وهو صَدِيقِي عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا ثَنَيْتَهُ وَجَمَعْتَهُ  
فَقُلْتَ أَصْدِقَائِي ♦

٣ وَلَا سَايِقِي كَاشِحُ نَارِخُ يَدْخُلُ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّحُولَا

١٠ قَالَ الضَّيِّي قَالَ الْأَصْعَمِيُّ الْكَاشِحُ الْغُرْضُ عَنْكَ مِنَ الْعِدَاوَةِ وَلَا يَسْتَقِيلُكَ يَوْجُهُ لَأَنَّهُ يُولِيكَ كَشْحَهُ  
وَالْكَشْحُ الْحَاصِرَةُ وَمَا حَوَّلَهَا. وَالذَّحْلُ الْعِدَاوَةُ وَجَمْعُهُ دُحُولٌ: وَكَذَلِكَ الْبَرَّةُ وَقَدْ وَتَرْتُ الرَّجُلَ ♦

٤ ° فَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّابِئَا تِ عِرْضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلًا

قَالَ الضَّيِّي قَالَ الْأَصْعَمِيُّ الْغُرْضُ مِنَ الرَّجُلِ مَا هُجِيَ أَوْ مُدِحَ. وَقَوْلُهُ بَرِيئًا أَي هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْآفَاتِ  
وَالْعُيُوبِ لَيْسَ بِهِ دَنْسٌ يُعَيِّرُ بِهِ. وَيُروى: نَقِيًّا: أَي نَقِيٌّ مِنَ الدَّنَسِ. وَالْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ. وَالصَّقِيلُ  
١٥ الْمُصْقُولُ. وَالنَّابِئَاتُ مَا تُنَوِّبُهُ مِنَ الْحَوَادِثِ ♦

٥ وَوَقَعَ لِسَانُ كَحْدَةِ السِّنَانِ وَرُمَحًا طَوِيلَ الْقَنَاقَةِ عَسُولَا

قَالَ الضَّيِّي وَقَعَ اللِّسَانُ كَلَامُهُ أَي هُوَ شَدِيدٌ فِي الْجَوَابِ حَدِيدٌ كَحْدَةُ السِّنَانِ أَي فِي مُضِيَّتِهِ وَنَفَاقِهِ. وَالرُّمَحُ  
الْعُسُولُ الْمُضْطَرِبُ لِيَلِينَهُ أُخِذَ مِنْ عَسَلَانَ الذِّئْبِ: قَالَ الشَّاعِرُ

عَسَلَانَ الذِّئْبِ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلِ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ

٦ ° وَسَايَغَةً مِّنْ جِيَادِ الدَّرُو عِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا

٢٠

° Ante, No. XL, v. 73 (p. 402).

d Ante, No. LXXVII, v. 7 (p. 589).

• Bm, V, Ham وَأَصْبَحْتُ (Mz text accidentally omits this v., but it is explained in commy.)

f LA 13, 473, 7; attributed to Labid, but it is not in his poem No. 39 in Huber's edn.

g Bm لِلْبَيْضِ.

قال الضبي السابعة الطويلة الواسعة. والصليل الصوت وهو الصلّة ايضاً وانما أراد انها ما ذيّة سهلة الحديد :  
ولو كانت يابسة قطعها السيف واذا قطعها فليس يُسَمَّع لها صليلٌ . واراد بالسيف ههنا السُيوف كما تقول فلان  
كثير الدينار والدرهم . ♦

٧ <sup>h</sup> كَمَاءُ الْغَدِيرِ زَفَنُ الدُّبُورِ يَجْرُ الْمَدَجُّ مِنْهَا فُضُولًا

٥ قال الضبي اراد أن هذه الدرع في صفاتها مثل ماء الغدير الذي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ . وانما خَصَّ الدُّبُورَ  
لأنها شديدة المرّة تُكَدِّرُ الماءَ : فقد صَفَّقَتْ هذا الغدير ككَثْرَةِ مَرَّهَا عَلَيْهِ واذا هَبَّتْ كَدَّرَتْهُ . قال الاصمعي  
الغدير ما غادرهُ السَّيْلُ في مُطْمَئِنٍّ من الارض مأخوذ من قولك غادرت كذا وكذا اذا خَلَقْتَهُ فَسَبَّي  
الغدير غديرًا لَأَنَّ السَّيْلَ غادرهُ . وقال ابن الاعرابي سَبَّي الغدير غديرًا لَأَنَّهُ يَغْدِرُ بالناس يكون فيه مرّة ماء  
ولا يكون فيه أخرى فالنمل منه إذ ذاك عَدَرٌ فهو غدير مثل كَرَمٌ فهو كَرِيمٌ ونَبَلٌ فهو نَبِيلٌ : وَانْحَجَّ  
١٠ بقول الكُمَيْت

وَمِنْ عَدْرِهِ نَبَرٌ الْقَائِلُونَ إِذَا لَقَّبُوهُ الْغَدِيرَ الْغَدِيرَا

CXVIII <sup>i</sup> وقال أَوْسُ بْنُ عَلَفَاءَ الْهَجَنِيُّ

يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ الصَّعِقِ الْكِلَابِيَّ ♦

١ لَجَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنَبِيْ أَرِيكَ إِلَى أَجَلِيْ إِلَى ضَلَعِ الرِّخَامِ

١٥ ويرى الرجام وهما موضعان . ويرى إلى لجأ ♦

٢ <sup>k</sup> بِكُلِّ مُنْفِقٍ الْجُرْذَانِ مَجْرٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ لِلْأَعْدَاءِ حَامٍ

قال الضبي وصف جيشاً عظيماً . وقوله مُنْفِقٍ الْجُرْذَانِ اي يُخْرِجُهَا مِنَ النَاقِئَاءِ وذلك أَنَّ الجُرْذَانَ تسمع  
وقع الخيل على الارض فَتُظَنُّهُ السَّيْلُ فتخرج هَوَارِبَ منه : وهذا المعنى شبيه بقول امرئ القيس

<sup>h</sup> Bm, Ham, كَمَن . Mz, Ham, زَمَن . Mz, Ham, كَمَن .

<sup>i</sup> See MbdKām 275, 9 ff., where vv. 8, 10-12 of our poem are quoted ; also Naq. 933, 11 ff., 20 where vv. 5, 8, 9, 11 are cited.

<sup>j</sup> Yak 3, 476, 10 has vv. 1-3. Bakrī, 400, 13, and 489, 13, has v. 1. Yak (probably an error) has لَجَبْنَا for رَوَيْكَ ; and Yak, Bakrī, Mz, Bm, have لَجَبًا and الرجام . V agrees with our text.

<sup>k</sup> Yak مُنْفِقِ الْجُرْذَانِ (sic), حَامٍ (sic).

<sup>1</sup> تَرَى الْقَارَ فِي مُسْتَنْقَعِ الْقَاعِ لَا جَنًّا  
خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا  
عَلَى جَدَدِ الصَّخْرَاءِ مِنْ شَدِّ مُلْهَبٍ  
خَفَاهُنَّ وَذَقَّ مِنْ عَيْيَةٍ مُجْلِبٍ

يعني أظهرهن وأبرزهن يصف سَيْلًا. والمجر الجيش العظيم الذي لا يَتَبَيَّنُ حَرَكَتُهُ إذا سارَ: وهو مأخوذ من الشاة المَجْرَة وهي المهزولة الحامل المثل فَمَشِيهَا ضِعْفٌ وَرَبَّمَا سَقَطَتْ فَخِيلَتْ: قال الراجز يذكر امرأة

<sup>m</sup> تَعْوِي كِلَابُ الْحَيِّ مِنْ عَوَائِهَا وَتَحِيلُ الْمُنْجَرُ فِي كِسَائِهَا  
وَالْمُنْجَرُ النَّعْجَةُ الَّتِي قَدْ أَمْجَرَتْ أَيْ صَارَتْ مَجْرَةً. وَالْأَسْرُ الشَّدُّ وَمِنْهُ سَيْيُ أَسِيرٌ لِأَنَّهُ يُشَدُّ بِالْقِدْرِ: وَأُنْشِدَ لِلأَعْمَى

<sup>n</sup> وَقَيْدِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ كَمَا قَيْدَ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارَا  
<sup>3</sup> أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فِينَا عَلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَامٍ  
<sup>4</sup> وَجَدْنَا مَنْ يُقَوِّدُ يَزِيدُ مِنْهُمْ ضِعَافَ الْأَمْرِ غَيْرَ ذَوِي نِظَامٍ  
<sup>5</sup> فَأَجْرُ يَزِيدُ مَذْمُومًا أَوْ ائْرَعِ عَلَى عَلَبٍ بِأَتَقِكَ كَالْخِطَامِ

قوله فَأَجْرُ أَيْ أَجْرٌ إِلَى عِدَاوَتِنَا أَوْ ائْرَعِ أَيْ أَقْصِرْ عَنْ ذَلِكَ عَلَى صُغُرِ مَعْلُوبِ الْأَنْفِ. وَالْعَلَبُ إِنْ تَوَخَّذَ حَدِيدَةً أَوْ مَرُوءَةً فَيُقَشَّرُ بِهَا الْأَنْفُ حَتَّى يَبْدُو الْعَظْمُ فَذَلِكَ الْعَلَبُ يُقَالُ عَلَبُهُ يَعْلِبُهُ عَلَبًا. أَيْ إِنَّمَا إِقْصَارُكَ عَنَّا لَعَجْرٌ لَا لَيْقِيًا: ومثل هذا المعنى قول الآخر

<sup>10</sup> حَفَرْنَا عَلَى رَغْمِ اللَّهَازِمِ حُفْرَةً يَجْنِبُ فَلْيَجْ وَالْأَسِنَّةُ جُنْحُ  
وَقَدْ غَضِبُوا حَتَّى إِذَا مَلَّوْا الرُّبَى رَأَوْا أَنَّ إِقْرَارًا عَلَى الذَّلِّ أَرْوَحُ  
وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ: إِذَا لَمْ تَعْلَبْ فَأَخْلَبْ: يقول إذا لم تقوَ على عدوك فتَوَتَّرَ فِيهِ فَأَخْتَدَعَهُ ❖

<sup>1</sup> Dīw. 4, 49-50 (Ahlw. p. 118), with several other readings. LA 12, 236, 16, and 18, 256, 7 have the 2nd verse, the first time with our text, the second with سَحَابٍ مُرَكَّبٍ.

<sup>m</sup> LA 7, 3, 13; see *ante*, p. 719, 1. 8 and note.

<sup>n</sup> LA 5, 292, 15, and 14, 174, 13 (where wrongly الْأَسْرَاتُ); also Wright. *Opusc. Arab.* p. 6, 12: « Song has bound me a prisoner in its tent, as the women who adjust the saddle-gear tie the piece of wood called *himār* on the fore-part of the camel-saddle ».

<sup>o</sup> Mz and Yak إِلَى (for عَلَى).

<sup>p</sup> Mz text ائْرَعِ (but commy. ائْرَعِ). Bm and V عَلَبِ.

<sup>q</sup> Lane 782 a gives the proverb as إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلَبْ, which is apparently wrong.

٦ كَأَنَّكَ عَيْرُ سَائِلَةٍ ضُرُوطٍ كَثِيرُ الْجَهْلِ شَتَّامُ الْكِرَامِ  
السَّائِلَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَسْأَلُ السَّنَنَ ❖

٧ وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُواكَ شَيْخًا تُهَوِّكُ بِالنَّوَاكِي كُلِّ عَامٍ  
النَّوَاكِي الْحُنُقُ وَهِيَ مُصَدَّرٌ وَالْأَنَوَكُ وَهُوَ الْأَخْرَقُ<sup>١</sup> الْمُسَاقِطُ فِي الْعِيَةِ ❖

٨ وَإِنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَيْمٍ كَمُزْدَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ  
٩ هُمْ مَنُوا عَلَيْكَ فَلَمْ تُثَبِّهِمْ قَبِيلًا غَيْرَ شَتْمٍ أَوْ خِصَامٍ  
١٠ وَهُمْ تَرَكَوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى رَأَتْ صَفْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامٍ  
١١ وَهُمْ ضَرَبُوكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ

أُمُّ الدِّمَاغِ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُحِيطُ بِالدِّمَاغِ وَتَجْتَمِعُ إِذَا انْعَرَقَتْ مَاتَ الْإِنْسَانُ . وَذَاتُ الرَّأْسِ يَعْنِي  
١٠ الأَمَةُ ❖

١٢ إِذَا يَأْسُونَهَا نَشَزَتْ عَلَيْهِمْ شَرَبْنَةُ الْأَصَابِعِ أُمُّ هَامٍ  
١٣ فَمَنْ عَلَيْكَ أَنْ الْجِلْدَ وَارَى غَشِيَتْهَا وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ

غَشِيَتْهَا مَا فَسَدَ مِنْهَا . وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ يَقُولُ مَنْ وَقَعَ بِهِ مِثْلُهَا يُؤْمَرُ أَنْ لَا يَشْرَبَ الْمَاءَ : قَالَ أَبُو قُحْطَانَ  
الْبَاهِلِيُّ<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Bm and V wrongly غَيْرُ . Bm and Mz كَثِيرُ . شَتَّامُ .

١٥

<sup>٢</sup> Mz, Bm, V فَإِنَّ . Mz الْقَوْمَ . Mz تَهَوِّكُ . Bm, V, تَهَوِّكُ .

<sup>٣</sup> I. e. « languid in a state of helplessness » ; see LA 12, 392, 20 ff.

<sup>٤</sup> Kām فَإِنَّكَ . Bm, V فِي هِجَاءِ .

<sup>٥</sup> Kām هُمْ . For the proverb see Maidānī 1, 642, and Lane 1402 c.

٢٠

<sup>٦</sup> Kām, Mz, Bm أُمُّ الرَّأْسِ . Kām التَّوْنُونِ , Naq الْفِرَاحِ (for الدِّمَاغِ) .

<sup>٧</sup> الْقَوَائِمُ . Kām, Mz, Bm إِلَيْهِمْ (Bm with عليهم as v. l.). Kām and Mz (in commy.) . كَانَا تَطْلُعُ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّجَةِ هَامَةً : Mz commy : شَكَّتْ فِي نُكَاءٍ = نَشَجَتْ . Mz commy mentions a v. l. عَظِيمَةٌ عَلِيْظَةُ الْقَوَائِمِ يَحُولُ مَنَظَرُهَا : وَجِلُّ الْهَامِ (sic) كَالْأَمِّ لَهَا عَوِيلًا لِكِبَرِهَا : وَهَذَا مَنَاجِيَةٌ عَلَى اعْتِقَادِهِمْ فِي أَنَّ عِظَامَ الْمَوْتَى تُصِيرُ هَامَةً الْخ

فَإِنَّكَ لَوْ مَالَجْتَ رُمَحًا مُعَلَّبًا \* وَظَلِمْتَ حَتَّى يَغْصِبَ الرِّيقُ يَالْقَمَ -  
لَأَبَدْتَ لَكَ الْأَيَّامُ فِي جَنْبٍ وَانِلٍ شَوَاكِلَ أَمْرِ ذِي عَزَائِمٍ مُحْكَمٍ  
بِعَرْبٍ إِذَا الْمَرْءُ السَّيِّئُ تَمَرَّسَتْ بِأَعْطَافِهِ بِالصَّيْفِ لَمْ يَتَحَمَّ  
المُعَلَّبُ الرُمَحُ الذي قد شُدَّ بِالْعِلْبَاءِ لِلتَّيْسِ بِهِ لِأَنَّهُ قَدْ طَعِنَ بِهِ الْأَشْرَافُ فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى انْصَدَعَ فَشُدَّ  
بِالْعِلْبَاءِ. فيقول لَوْ بُلِيتَ بِهَذَا الرُمَحِ الذي تُطْعِنُ بِهِ لظَلِمْتَ أَيَّ عَطِشْتَ حَتَّى يَغْصِبَ رَيْقُكَ أَيَّ يَجِفُّ عَلَى  
شَفَتَيْكَ مِنَ الْعَطَشِ وَقَدْ يَغْصِبُ الرِّيقُ أَيْضًا مِنَ الْخَوْفِ وَالرُّعْبِ وَقَالَ الْآخَرُ

يَغْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَضِبَ عَضِبَ الْجُبَابِ بِشِفَاوِ الْوَطْبِ

الجُبَابُ مَا يَغْلُو لَبَنَ الْإِبِلِ مِنَ الزُّبْدِ وَالرَّغْوَةِ وَلَيْسَ لِلْبَنِ الْإِبِلُ زُبْدٌ إِنَّمَا هِيَ جِلْدَةٌ تَعْلُوهُ يُقَالُ لَهَا  
الدُّوَايَةُ فَإِذَا أَكَلَهَا الْإِبِلُ قِيلَ أَكَلَهَا الْإِبِلُ قِيلَ آدَوَى. وَالْجَرِيحُ يُنْعَمُ الْمَاءُ لئَلَّا يَنْتَقِضَ جِرَاحُهُ فَيَمُوتَ؛ وَإِنَّمَا يُنْعَمُ الْمَاءُ  
إِذَا رُجِيَتْ حَيَاتُهُ وَطُمِعَ فِي بَرْئِهِ. فيقول لَوْ بُلِيتَ بِأَرْمَاحِ وَانِلٍ (وَوَانِلُ بْنُ مَعْنٍ نَحْيٌ مِنْ بَاهِلَةٍ)  
لَأَبَدْتَ لَكَ الْحَرْبُ مُشْكِلَاتِ الْأُمُورِ الْمُحْكَمَةِ. وَقَوْلُهُ \* بِعَرْبٍ إِذَا الْمَرْءُ السَّيِّئُ تَمَرَّسَتْ \* بِأَعْطَافِهِ :  
أَيَّ بِعَرْبٍ يَكْثُرُ الْجِرَاحُ فِيهَا فَيُنْعَمُ الْمَاءُ مِنْ أَجْلِهَا فَلَا يُسْقَاهُ حَتَّى يُهْزَلَ فَيَذَلَّوْا خَاتَمَهُ مِنَ الْهَزَالِ فَلَا  
يَتَحَمَّ بِهِ. وَقَوْلُهُ فِي الصَّيْفِ لِأَنَّ الْعَطَشَ فِي الصَّيْفِ أَشَدُّ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ. يَرِيدُ أَنَّهُ يُخَمِّي الْمَاءَ حَتَّى يُضْمَرَ  
فَيَقْلَقُ خَاتَمَهُ. وَقَالَ فِيهِ الْمَوْجِجُ وَالسَّدُوسِيُّ لَمْ يَتَحَمَّ لَمْ يَتَعَمَّ: يَقُولُ بِعَرْبٍ يَكْشِفُ لَهَا رَأْسَهُ مِنْ شِدَّتِهَا.  
١٥ وَالْعَامِمُ تَيْجَانُ الْعَرَبِ وَالشَّمْسُ حَمَامَاتُهَا وَالنِّعَالُ خَلَائِجُهَا<sup>١</sup> وَالْحَبْيُ حَيْطَانُهَا : وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدْ تَحَمَّ  
الرَّجُلُ إِذَا تَعَمَّ ❖

١٤ وَهُمْ آدَوَا إِلَيْكَ بَنِي عِدَاءٍ بِأَفُوقَ نَاصِلٍ وَيُشَرِّ دَامَ

<sup>2</sup> Render : « And verily, if thou hadst to nurse a wound caused by a spear bound round with sinew, and wert kept from drinking until the dry saliva clogged thy mouth, the Days would make manifest to thee in respect of Wā'il the various issues of an affair full of strong purposes, tightly knit, by means of a war which, if it lays hold of a fat man's ribs in the summer, (will make him so lean and weak that) he cannot tie his turban (or, seal with his signet) ».

<sup>3</sup> Amālī 1, 28, 15 and LA 2, 98, 5 (poet Abū Muḥammad al-Faḳ'asī) : « The dry saliva clogs his mouth, as the butter when coming stops the mouth of the milk-skin ».

<sup>4</sup> pl. of حَبْوَةٌ, the thong used to tie the shanks to the back in the posture called الإَحْبَاءُ ; the ٢٥

Arabs having no walls to lean against adopt this means of relieving strain : see Lane 507 c.



° الأَفُوقَ سَهْمٌ ذَهَبَ فُوقَهُ وَالنَّاصِلَ الَّذِي ذَهَبَ نَصْلُهُ. وَالذِّمُّ وَالذَّامُ وَالذَّمُّ [وَالذَّمُّ] وَاحِدٌ وَقَدْ ذَمَّمْتُهُ وَذِمَّمْتُهُ وَذَامْتُهُ بِعَنَى وَاحِدٍ. وَعِدَاهُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِلتَّمَارِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَسَدِيِّ

° أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا وَبَنِي عِدَاهُ      تَوَارَثْنَا عَنْ الْأَبَاءِ دَاءُ  
وَرِثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ      وَأُورِثْتَ الْمَلَامَةَ وَالْعَوَاءُ  
وَكَنتُمْ دَاءُ قَوْمِكُمْ وَكُنَّا      إِذَا دَاءَتْ صُدُورُكُمْ شِفَاءُ  
وَكَنتُمْ أَرْضَنَا نَنْشِي عَلَيْهَا      وَكَانَتْ خَالِدٌ لَكُمْ سَمَاءُ

العرب تقول هذا خير من هذا وهذا شر من هذا ولا يكادون يقولون هذا أشر من هذا إلا أن الشاعر قال

<sup>f</sup> أَلَسْتَ أَشْرَ النَّاسِ حِينَ تُقِيتَنِي      يَجْلِدُ حَوَارِيَّ جَارِيْنِ لَمْ يُتْرَنْ

وقال الآخر

<sup>f</sup> قَتَبْتَعَيْنِ حَرْبًا عَلَيْكَ عَظِيمَةً      وَمَا أَخِيرَ عَبْدَ الْقَيْسِ فِيهَا وَجُنْدُهَا

إراد التعجب ما أخير عبد القيس فأسقط المنز

١٥ وَحَيَّيْ جَعْفَرٍ وَالْحَيَّ كَبَا      وَحَيَّ بَنِي الْوَحِيدِ بِلَا سَوَامِ

١٦ <sup>h</sup> فَإِنَّا لَمْ يَكُنْ ضَبَاءُ فِينَا      وَلَا تَقَفُ وَلَا ابْنُ أَبِي عِصَامِ

المعنى أنه يتهمهم بهؤلاء أي كنت من هؤلاء الذين غدر بهم فذهب دِمَاؤُهُمْ فَرَغًا وَظَلْفًا. وَأَنْشَدَنِي الطُّوسِيّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

<sup>i</sup> قَتَنَ يَكُ مِنْ جَارِ ابْنِ ضَبَاءٍ سَاخِرًا      فَقَدْ كَانَ فِي جَارِ ابْنِ ضَبَاءٍ مَسْحَرُ

ضَبَاءُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ جَارًا لِبَنِي جَعْفَرٍ قُتِلَ فِي جَوَارِهِمْ فَلَمْ يُدْرِكْ بَنُو جَعْفَرٍ بِثَأْرِهِ فَلَمْ يَدُوا دِيَّتَهُ ٢٠ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ بِشَرٍ يَهْجُوهُمْ

° See LA 12, 196, 8 for the phrase رَجَعَ بِأَفُوقَ نَاصِلٍ = « he returned disappointed, *re infecta* ».

<sup>d</sup> Accidentally omitted.

° v. 1. in LA 19, 270, 21.

<sup>f, f</sup> These vv. do not appear to be in the Lex. For أَخْبَرَ and أَشْرَّ as verbs of surprise see Lane 829 a.

<sup>g</sup> Bm كَلْبًا (with كَعْبًا and صَحَّ). Mz الْوَحِيدِ.

٢٥

<sup>h</sup> Bm تَقَفُ ; V تَقَفُ (Mz ambiguous).

<sup>i</sup> In this verse جَارٌ means the protector not the protected. The story is related Naq 532 ff.

أَجَارَ فَلَمْ يَنْتَعْ مِنَ الْقَوْمِ جَارَهُ<sup>١</sup> وَلَا هُوَ إِذْ خَافَ الضِّيَاعَ مُسِيرُ

يقول ولا عُتْبَةُ المِجْدَةُ إذا خاف ضياعه سَيَّرَهُ إِلَى قَوْمِهِ فَيَخْرُجُ مِنْ جَوَارِهِ: يَقُولُ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ جَوَارِهِ ثُمَّ قُتِلَ كَانَ شَرُّ قَتْلِهِ عَلَى غَيْرِهِ فَسَلِمَ لَهُ مِنْهُ عِرْضُهُ

لَفِيضِصَحْ كَالشُّقْرَاءِ لَمْ يَغْدُ شَرُّهَا سَنَابِكُ رِجْلَيْهَا وَعِرْضُكَ أَوْفَرُ

• أَيُفِيضِصَحُ الْجَارُ لَمْ يَغْدُ شَرُّهُ أَطْرَافَ قَدَمَيْهِ وَلَمْ يَكُ يَنْالُ عُتْبَةَ مِنْ قَتْلِهِ لَوْمْ: يَكُونُ كَالشُّقْرَاءِ يَعْنِي قَوْسَ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ لَمَّا قَالَ لَهَا وَهُوَ يَضَعُ دُشَنَّبَ جَبَلَةٍ وَيَنْتَكِبُ شُقْرَاءَ إِنْ تَقَدَّمتِ نُحِرْتِ وَإِنْ تَأَخَّرْتِ عُقِرْتِ ♦

١٧ <sup>k</sup> وَلَا فَضَحُ الْفُضُوحِ وَلَا شَيْمٌ وَلَا سُلَامُكُمْ صَمِي صَمَامَ

هذا كما قال امرؤ القيس

١٠ <sup>l</sup> بُدِلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِنْدَةَ عَدُ وَإِنْ وَفَهْمَا صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ

<sup>m</sup> هذا مَثَلٌ يُضْرَبُ يَقَالُ: صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمَا نَقُلْ نَقُلْ: يُضْرَبُ لِلرَّحْلِ الذَّلِيلِ التَّابِعِ لِلنَّاسِ الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ رَجُلٌ صَدَقَهُ وَإِذَا قَالَ قَوْلًا اتَّبَعَهُ كَمَا أَنَّ الْهَامَةَ لَا تُجِيبُكَ حَتَّى تَصِيحَ فَإِذَا صَحَّتْ أَجَابَكَ الصَّوْتُ: فَيَقَالُ لَهَا إِنَّمَا تُجِيبِينَنَا إِذَا تَكَلَّمْنَا لِإِنْسَانٍ: <sup>n</sup> مَثَلُ قَوْلِ الْآخَرِ: لَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكْتُ جُذَامُ: وَلَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكْتُ اللَّثَامُ: وَمَثَلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

١٥ كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَهُمُ الْجِبَالَا

يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ مَذْحًا مِنْ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي مَضَى مِنْ سُرْعَةِ إِجَابَةِ الصَّدَى إِنْ قَالَ لَا قَالَ لَا وَإِنْ قَالَ نَعَمْ قَالَ نَعَمْ مُتَّصِلًا بِكَلَامِهِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا فِتْرَةٌ. وَيَكُونُ ذَمًّا شَبَّهَهُمْ بِتَشَاقُلِهِمْ عَنْ إِجَابَتِهِ بِالْجِبَالِ الَّتِي لَا تَحْرُكُ مِنْ مَوَاضِعِهَا يَقُولُ كَأَنِّي دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي إِلَيْهِمُ الْجِبَالِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ فِي تَشَاقُلِهِمْ عَنْ إِجَابَتِهِ وَإِبْطَارِهِمْ كَالْجِبَالِ الَّتِي لَا تَحْرُكُ مِنْ مَوَاضِعِهَا: هَذَيْنِ الْمُعْتَنِينِ يَخْتَبِئُهَا هَذَا الْبَيْتُ جَمِيعًا ♦

<sup>1</sup> I. e. « When he had reason to fear destruction, he was not sent away to his own people and removed from danger ».

<sup>l</sup> LA 6, 91, 23, with فَأَصْحَحَ, and see expln. and marginal note.

<sup>k</sup> سُلَامُكُمْ in Bm, سَلَامُكُمْ in V: Mz no vowels. Mz شَتِيم (stir).

<sup>l</sup> Dīw. 47, 1 (Ahlw. p. 146), and Lane 1722 c.

<sup>m</sup> For صَمِي صَمَامَ see LA 15, 238, 3 ff.

<sup>n</sup> For these proverbs see LA 16, 113, 17 ff., and Maidānī (Freyt.) 2, 403.

١٨ قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ وَقَذَفْتُمُوهُ  
بِأَيْمِكُمْ فَمَا ذَنْبُ الْغَلَامِ

١٩ ° أَلَا مَنْ مُبْلِغُ الْجَرْيِ عَنِّي  
وَحَيْرَ الْقَوْلِ صَادِقَةُ الْكَلَامِ

قال الضبي الكلام مصدر كالتثنية مكالة وكلاماً \*

٢٠ فَهَلَّا إِذْ رَأَيْتَ أَبَا مُعَاذٍ  
وَعُلبَةً كُنْتَ فِيهَا ذَا أَنْتِقَامِ

٢١ <sup>١</sup> أَرَاهُ مَجَامِعَ الْوَرَكَيْنِ مِنْهَا  
مَكَانَ السَّرَجِ أَثْبِتَ بِالْحِزَامِ

نَمَتْ

قال الضبي قال ابن الأعرابي قال الفضل بن محمد

CXIX <sup>٩</sup> وقال علقمة بن عبدة بن النعمان بن قيس

أَحَدُ بَنِي عُيَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ يَنْدَحُ الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّائِيُّ : وَكَانَ  
١٠ أَسَرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَرَحَلَ إِلَيْهِ يَطْلُبُ فِيهِ \* وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُسْتَمٍ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّكَيْتِ  
قَالَ عَلْقَمَةُ ( وَالْعَلْقَمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَرَاةُ وَيُقَالُ طَعَامٌ شَدِيدُ الْعَلْقَمَةِ إِذَا كَانَ مُرًّا ) ابْنُ عَبَّادَةَ ( وَالْعَبَّادَةُ  
الْجَلْدُ وَالْقُوَّةُ يُقَالُ ثَوْبٌ ذُو عَبَّادَةٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا جَلْدًا ) ابْنُ النُّعْمَانِ ( وَهُوَ فُعْلَانٌ مِنَ النِّعَمِ ) ابْنُ قَيْسٍ ( وَهُوَ

<sup>١٠</sup> All the MSS and the Cairo print have الْكَلَامِ. All read مُبْلِغُ الْجَرْيِ : but the shortened مُبْلِغُ for مُبْلِغُ الْجَرْيِ is quite a common poetic license.

<sup>١١</sup> Mz explains the v. thus : وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُسْتَمٍ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّكَيْتِ : وَقَوْلُهُ مَهَا يَرِيدُ مِنَ الْفَرَسِ : وَمَكَانَ السَّرَجِ أَيُّ بَدَلِ السَّرَجِ : وَقَدْ شُدَّ بِالْحِزَامِ . وَالْمَعْنَى أَسْرَهُ ثُمَّ ارْتَدَفَهُ .

<sup>٩</sup> This poem has been published by Socin with the rest of 'Alqamah's Diw. (Leipz. 1867). and by Ahlwardt in *Six Poets*, pp. 105-107. It occurs in Mz, Bm, V, and in Kk fol. 151 v to 153 v. In all these recensions the order of the verses differs considerably. Kk has vv. 1-3, 7, 4-6, 8-10 (omits 11) 13-16, 12, a new line, α (Ahlw.'s v. 21), 20, 17-19, 22, 24-27, 33, 34, 29, a new line, β (Ahlw.'s 2 v. 31), 30, 28, 31, 32 (omits 35) 37, 23, 21, 36. Ahlwardt has (following al-A'lam) 1-11, 13-15, 12, 16, 17, a new line ζ, (Ahlw.'s 18), 18, 19, a new line (Kk's α), 20, 22-27, 29, 28, new line (Kk's β), 30-34 (omits 35), 36, 37, 21. Mz has 1-11, a new line, γ (see Ahlw. frag 1, 1, p. 194), 12 a new line ζ, 19, 14, 15, 13, a new line (Kk's α), 20, 16-18, 22, a new v., δ (see Ahlw. frag. 1, 2), 23-27, a new line (Kk's β), 29, 28, 30-34, a new line (ε, see Ahlw. frag. 1, 3), 35, 21, 36, 37. Bm has 1-8, 20, 10, 9, 11, 12, Ahlw.'s v. 18 (ζ), 13-19, Ahlw.'s 21 (α), 20, 21, 22, δ as in Mz, 23-25, 27, 26, Kk's β, 29, 28, 30-37. V has 1-11, γ, 12, Ahlw.'s v. 18, 13, Kk's α, 14, 15, 17, 16, 18-22, δ as in Mz, 23-27, Kk's β, 29, 28, 30-34, Mz's ε, 35 (omitted in V 1), 36, 37.

مصدرُ قَسْتُ الشيءِ أَقْبَسَهُ قَيْسًا إِذَا قَدَرْتَهُ (أحد بني صَيْد بن رَيْبَعَة) (وهو فِيلةٌ من قولك <sup>١</sup> رَبَعْتُ الْحَجَرَ إِذَا حَمَلْتَهُ) ابن مالك بن زَيْدٍ مَنَاءَ (وَزَيْدٌ مصدرُ زَادَ الشيءُ يَزِيدُ زَيْدًا وَزَيْدًا أَنْشَدَنَا عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ الضَّيِّي لَدَى الْإِصْبَعِ الْعَذَوَانِي

« وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةِ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طَرًّا فَكِيدُونِي

٥. وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ فَقَالَ \* وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةِ \* بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَعًا. قَالَ يَعْقُوبُ مَنَاءَ اسْمُ صَتَمٍ (ابن تميم) (وهو فعيل من التَّام) ابن مَرْ (وهو فُعْل من المَرَاة) ابن أَد (وهو فُعْل من المَوْدَةِ قُلِيَتْ الْوَأْدُ أَلْفًا لِإِنْضَامِهَا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>٢</sup> وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتِ) ابن طَابِخَةَ (وهو فاعلة من قولك طَبَخْتُ الشيءَ إِذَا أَنْضَجْتَهُ وَالطَّبَخَ الْإِنْضَاجُ وَالْمَاءُ تَدْخُلُ فِي الْمَذْكَرِ فِي الْمَذْحِ وَالذَّمِّ. وَتُسَمَّى طَابِخَةً لِأَنَّ أَبَاهُ نَدَّتْ لَهُ إِبِلٌ فَتَدَبَّ أَوْلَادُهُ لِطَلَبِهَا وَهُمْ ثَلَاثَةٌ عَامِرٌ وَعَمْرُوٌ وَعُمَيْرٌ: فَأَمَرَ عَمْرًا أَنْ يَطْلُبَهَا فَأَذْرَكَهَا فَتُسَمَّى مُدْرِكَةً. وَأَمَّا عَامِرٌ فَأَقْتَنَصَ أَرْبَابًا فَأَطْبَحَهَا فَتُسَمَّى طَابِخَةً. وَأَمَّا عُمَيْرٌ فَأَنْقَمَعَ فِي الْبَيْتِ فَتُسَمَّى قَمْعَةً. فَلَمَّا أَبْطَرُوا عَلَى أَرْبَعٍ لَيْلَى خَرَجَتْ فِي أَثَرِهِمْ فَلَقِيَهَا عَامِرٌ مُغْتَضِبًا صَيْدًا قَدْ عَالَجَهُ فَقَالَ لَجَارِيَةٍ لَهَا يَقَالُ لَهَا نَائِلَةٌ <sup>٣</sup> تَقْرَفُنِي فِي أَثَرِ مَوْلَاتِكَ أَيِ أَسْرِعِي. فَرَجَعَ الشَّيْخُ يَعْنِي أَبَاهُ وَعَمْرُوٌ قَدْ أَذْرَكَ الْإِبِلَ فَقَالَتْ لَيْلَى مَا زِلْتُ أَخْنَدُ فِي أَثَرِكُمْ أَيِ أَهْرُولُ فَتُسَمَّى خَنْدَفَ بِهَذَا. وَقَالَ عَامِرٌ ١٠ زِلْتُ فِي طَبِخِ فَتُسَمَّى طَابِخَةً. وَقَالَ عَمْرُو أَنَا أَذْرَكْتُ الْإِبِلَ فَتُسَمَّى مُدْرِكَةً. وَقَالَتْ نَائِلَةٌ أَنَا قَرَفَضْتُ فِي أَثَرِ مَوْلَاتِي فَقَالَ لَهَا الشَّيْخُ فَأَنْتِ قِرْفَاصَةٌ \* (ابن إلياس ١٠) (وهو إفعال من الأليس والأليس الذي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ فِي الْحَرْبِ شَجَاعَةً وَنَجْدَةً وَلَيْسَ فَوْقَ الْأَلِيسِ شَجَاعَةً) ابن مُضَرَ (وهو فُعْل من قولك تَمَضَّرَ اللَّبَنُ إِذَا حُمِضَ) ابن زَرَارٍ (وهو فِعَال من التَّذَرِ والتَّذَرِ الْقَلِيلُ وَيَكُونُ فِعَالًا مِنْ قَوْلِكَ تَزَرْتُ فَلَانًا إِذَا أَلَحْتَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ) ابن مَعْدٍ (وَالْعَدُّ مَوْضِعُ عَقَبِ الْفَارِسِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ) ابن عَدْنَانَ (وهو فَعْلَانُ مِنْ قَوْلِكَ عَدَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَالْعَادِنُ الْمُقِيمُ) \* وَكَانَ عُلَقْمَةُ مِنْ صُدُورِ الْجَاهِلِيَّةِ وَفُحُولُهَا وَكَانَ صَدِيقًا لَامِرِي الْقَيْسِ فَرَارَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ٢٠ أَأَيْنَا أَشْعَرُ فَقَالَ هَذَا أَنَا وَقَالَ هَذَا أَنَا فَتَلَاخِيَا حَتَّى قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: <sup>٤</sup> أَنْعَتِ نَاقَتُكَ وَفَرَسُكَ وَأَنَا أَنْعَتِ نَاقَتِي وَفَرَسِي: قَالَ: نَعَمْ فَأَفْعَلُ وَالْحَكْمُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ هَذِهِ الْمَرَاةُ مِنْ وَرَائِكَ: يَعْنِي امْرَأَةَ أَمْرِ الْقَيْسِ الطَّائِيَّةِ. فَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

<sup>١</sup> رَمَعَ الْحَجَرَ he raised or lifted the stone, as a trial of strength.

<sup>٢</sup> Ante, No. XXXI, v. 12 (p. 323).

<sup>٣</sup> Qur. 77, 11.

<sup>٤</sup> This does not agree with the meaning of قَرَفَضَ given in LA 8, 339.

<sup>٥</sup> See Agh 7, 128, and 21, 173-4; also BQut 107 ff.

<sup>a</sup> حَلِيلِي مُرَا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدُبٍ لِنَقْضِي حَاجَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذِّبِ

وقال علقمة \* ذَهَبَتْ مِنْ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ \* . فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْ قَصِيدَتَيْهَا عَرَضَا عَلَى الطَّائِيَةِ امْرَأَةَ امْرِئِ الْقَيْسِ : فَقَالَتْ فَرَسُ ابْنِ عَبْدَةَ أَجُودُ مِنْ فَرَسِكَ . قَالَ لَهَا وَكَيْفَ : قَالَتْ لِأَنَّكَ زَجَرْتَ وَحَرَّكَتَ سَاقِيكَ وَصَرَبْتَ وَإِنَّهُ <sup>2</sup> جَاهَرُ الصَّيْدِ : فَقَالَ

<sup>a</sup> إِذَا مَا اقْتَنَصْنَا لَمْ نَقْذُهُ بِجُنَّةٍ وَلَكِنْ نُنَادِي مِنْ بَعِيدٍ أَلَا أَرْكَبُ

فَقَضِبَ عَلَيْهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ فَطَلَّقَهَا . فَهَذِهِ رِوَايَةُ الرُّسْتَمِيِّ وَإِمْلَاءُ أَبِي عِكْرَمَةَ الضُّحِيِّ \* وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ وَغَيْرُهُ مِنْ شُيُوخِنَا فَإِنَّهُمْ قَالُوا تَزَوَّجَ امْرُؤُ الْقَيْسِ امْرَأَةً مِنْ طَيْيَّةٍ وَكَانَ مُفْرَكًا : فَلَمَّا كَانَ لَيْلَهُ ابْتِثَانَهُ بِهَا أَبْغَضَتْهُ فَجَعَلَتْ تَقُولُ : اِصْبَحْ لَيْلُ يَا خَيْرَ الْفَتَيَانِ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ : فَيَنْظُرُ فَيَرَى اللَّيْلَ كَهَيْئَتِهِ . فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَصْبَحَ : ثُمَّ إِنَّ عُلْقَمَةَ تَوَلَّى وَكَانَ مِنْ فُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ : وَسَأَلُوا الْحَدِيثَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُمْ رَوَوْا ١٠ فِيهِ : فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

حَلِيلِي مُرَا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدُبٍ لِنَقْضِي حَاجَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذِّبِ

حَتَّى انْتَهَى إِلَى آخِرِهَا : وَقَالَ عُلْقَمَةُ

ذَهَبَتْ مِنْ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ وَلَمْ يَكْ حَقًّا طُولُ هَذَا التَّجَنُّبِ  
<sup>b</sup> لِلَّيْلِ فَلَا تَبْلَى نَصِيحَةً بَيْنِنَا لِيَا بِي حَلُوا بِالسَّيَّارِ قُرْبِ

١٥ فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْهَا عَرَضَاهُمَا عَلَى الطَّائِيَةِ امْرَأَةَ امْرِئِ الْقَيْسِ : فَقَالَتْ فَرَسُ عُلْقَمَةَ أَجُودُ مِنْ فَرَسِكَ : قَالَ لَهَا وَكَيْفَ : قَالَتْ لِأَنَّكَ زَجَرْتَ وَحَرَّكَتَ سَاقِيكَ وَصَرَبْتَ وَإِنَّهُ جَاهَرُ الصَّيْدِ : فَقَالَ : إِذَا مَا اقْتَنَصْنَا : الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ ذِكْرُهُ . فَقَضِبَ عَلَيْهَا وَقَالَ : إِنَّكَ لَتُبْغِضِيَنِي فَقِيمَ أَبْغَضِيَنِي . قَالَتْ : إِنَّكَ ثَقِيلُ الصَّدْرَةِ خَفِيفُ الْعَزَلَةِ سَرِيعُ الْمِرَاقَةِ نَطِيءُ الْإِفَاقَةِ . فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ طَلَّقَهَا \* وَقَالَ الْعَدَوِيُّ <sup>c</sup> هُوَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُيَيْدٍ . وَيُقَالُ لَهُمْ رَبِيعَةُ الْجُوعِ وَهُمْ رَهَطُ الْعَجَّاجِ بْنِ رُوْبَةَ . وَلِعُلْقَمَةَ يَقُولُ ٢٠ الْفَرَرْدَقُ

<sup>d</sup> وَالنَّحْلُ عُلْقَمَةُ الَّذِي كَانَتْ لَهُ حُلُّ الْمُلُوكِ كَلَامُهُ يُتِمُّشَلُّ

<sup>a</sup> Dīw. 4, 1.

<sup>2</sup> Dīw. 1, 1. (Socin كَلِّ for عَبْر).

<sup>2</sup> I. e. « was in full view of the quarry ».

<sup>a</sup> 'Alq. 1, 29, with مُخَاتِلٌ for نَقْذُهُ.

<sup>b</sup> Ahlw. لِيَا بِي لَا تَبْلَى.

<sup>c</sup> Genealogy so in Agh 21, 172, with addition of ابْنُ النُّعْمَانِ after عَبْدَةَ.

<sup>d</sup> Naq No. 39, 52 (p. 200), with يُنَحَّلُ (our reading as v. l.).

وقال احمد في روايته : كان ابن الجصاص وحناد يرويان : ذهبت من الهجران : لامرئ القيس ورواها  
المفضل لعلمة ♦

١ طحا بك قلب في الحسان طروبُ بعيد الشباب عصر حان مشيبُ

قال الضبي طحا بك اتسع بك وذهب كل مذهب يقال طحا به قلبه في كل مذهب اي اتسع به  
وذهب وقوله طروب مأخوذ من الطرب وهو استخفاف القلب في الفرح والحزن وهو ههنا في الحزن : اي  
يخف في اللبن : قال جرير

٢ إن الطمان يوم بركة عاقل قد هجن ذا حبل فردن حبالا  
طرب القواد لذكرهن وقد مضت بالليل أجنعة النجوم قالا

اي استخف الجوع لذكرهن . وقال ابو ذؤيب

٣ طربت لذكره من غير نوب كما يهتاج موشي قشيب ١٠

يريد أنه أخذ لذكره خفة ، والنوب الثوب . والموشي الذي قد وُشي : والقشيب الجديد : يعني زمارة . وقال  
ذو الرمة

٤ استحدثت الركب من أشياءهم خبرا أم راجع القلب من أطرايه طرب

وقوله عصر حان مشيب اي في العصر الذي حان فيه الشيب : والعصر ههنا الدهر والدين والزمان

١٥ والحرس واحد . يقال عصر وأعصر في الجميع وعصرو والعصران الليل والنهار : وقال حميد بن ثور

٥ ولن يلبث العصران يوم وليلة إذا طلبا أن يدركا ما تيسما

وقال الآخر

٦ وأمطله العصرين حتى يملني ويرضى ينصف الدين والأنف راغم

وقال احمد طروب الى الحسان . وقال الرستمي عن يعقوب طحا بك طمخ طموحا وطحا يقال رجل طامخ

٢٠ وطماح اذا كان يمد بصره الى كل شيء يراه ويقال فرس طامخ الطرف اذا رمى ببصره الى الشخص

البعيد لجة نفسه : قال ابو ذؤاد

٥ Lane 1832 b. V بالحسان .

f Diw. 2, p. 56, top; the first v. in Yak 1,584,9: both have رقة for ركة and Diw. سقم for سبل.

g LA 2, 272, 24, with أرقفت and قشيب .

h Bā'iyab, v. 3.

i LA 6, 252, 8.

1 LA, l. c., line 10. Cf. Buht. Ham. p. 378.

<sup>k</sup> طَوِيلٌ طَامِحُ الطَّرْفِ إِلَى مَفْرَعَةِ الْكَلْبِ

وَيَقَالُ طَحَا يَطْحُو طُحْوًا وَطَحَا يَطْحُو طَحْوًا وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ طَحَا بِكَ أَيِ اتَّسَعَ بِكَ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>l</sup> وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ طَحَا أَيِ انْتَشَرَ. وَقَوْلُهُ بِكَ أَرَادَ بِي أَيِ طَمَحَ بِي قَلْبٌ طَرُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ: وَقَالَ الْجَنَدِيُّ

<sup>m</sup> وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِدِ أَوْ كَالْمُحْتَبَلِ

وَصَرَّ بَعْدَ قِتَالِ بُعَيْدِ الشَّابِّ أَرَادَ تَقْرِيبَ الْوَقْتِ: وَالتَّصْفِيرُ قَدْ يَأْتِي عَلَى جِهَاتٍ مِنْهَا التَّقْرِيبُ كَقَوْلِكَ فَعَلَ ذَلِكَ قُدَيْدِمَةً ذَلِكَ وَبُعَيْدَ ذَلِكَ: وَقَدْ يَأْتِي تَحْقِيرًا كَقَوْلِكَ نَقَدْتُ الدَّرَاهِمَ إِلَّا دُرِيهَاتٍ وَبَادَ بَنُو فَلَانٍ إِلَّا أَهْلُ بَيْتٍ: وَقَدْ يَأْتِي رَحْمَةً وَرَأْفَةً كَقَوْلِكَ إِنَّمَا هُوَ أُخِيكَ وَبَنِي أُمِّكَ: وَقَدْ يَأْتِي التَّصْفِيرُ تَعْظِيمًا وَتَنْبِيلاً كَقَوْلِ الْأَنْصَارِيِّ: <sup>n</sup> أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّمُ وَعُدَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ: وَالْجُذُلُ وَالْجَذَلُ عُوْدٌ يُنْصَبُ فِي الْمَاعِطِنِ تَحْتَهُ بِهِ الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ: يَقُولُ فَأَنَا يُسْتَشْفَى بِرَأْيِي وَبِكَلَامِي كَمَا تَسْتَشْفَى الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ إِذَا احْتَكَّتْ بِهَذَا الْعُوْدِ الْمَنْصُوبِ فِي الْمَاعِطِنِ: وَالْعُدَيْقُ تَصْغِيرُ الْعُدُقِ وَالْعُدُقُ النَّخْلَةُ وَالْعِدْقُ الْكِبَاسَةُ: وَالْمُرَجَّبُ الْمُعْظَمُ: فَيَقُولُ النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ إِذَا تَأَكَّلَ أَصْلُهَا وَخَافُوا عَلَيْهَا أَنْ تَسْقُطَ جَمْعُوا عَلَيْهَا حِجَارَةً <sup>o</sup> وَيُقِيمُهَا: فَيَقُولُ فِي أَهْلِ بَيْتٍ وَحَفْدَةٍ وَحَشَمٍ يَقُومُونَ بِأَمْرِي وَيَحْفِدُونَنِي. وَقَالَ لَبِيدٌ فِي تَعْظِيمِ التَّصْفِيرِ

<sup>p</sup> وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ يَدْخُلُ بَيْتَهُمْ دُؤَيْبِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

<sup>١٥</sup> وَيُرَى بَيْتَهُمْ. فَقَالَ دُؤَيْبِيَّةٌ فَصَّرَ ثُمَّ قَالَ يَصِفُ شِدَّتَهَا تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى تَعْظِيمِهَا. وَقَدْ يَأْتِي تَصْفِيرٌ لَا تَكْبِيرَ لَهُ يُقَالُ هُوَ ذُوَيْرُ الْقَوْمِ أَيِ رَأْسُهُمْ: قَالَ الرَّاجِزُ

<sup>q</sup> جَاؤُوا بِرُؤُوسِهِمْ وَحِشْنَا بِالْأَصَمِّ شَيْخٍ لَنَا مُعَاوِدَ صَرَبِ الْبُهْمِ

لَهُمْ جَمْعُ بُهْمَةٍ وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ الَّذِي يُبْهَمُ عَلَى مُقَاتِلِهِ أَمْرُهُ فَلَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي لَهُ كَالْحَائِطِ لِبُهِمِ الَّذِي لَا بَابَ فِيهِ: وَالزُّورَانِ الرَّيْسَانِ: وَمِثْلُ ذَلِكَ السُّكَيْتُ وَانْكُمَيْتُ مِنَ الْخَيْلِ لَا تَكْبِيرَ لَهَا.

<sup>k</sup> LA 3, 367, 7, with مَفْرَعَةٍ, Amālī 2, 254, 14, as text.

<sup>l</sup> Qur. 91, 6.

٢٠

<sup>m</sup> LA 2, 45, 17.

<sup>n</sup> See Lane 397 a.

<sup>o</sup> So our MSS; perhaps we should read وَيُقِيمُونَهَا, or وَيُقِيمُهَا «without».

<sup>p</sup> Dīw. 41, 10 (with يَدْخُلُ and بَيْتَهُمْ).

<sup>q</sup> The MSS have, unmetrically, بِرُؤُوسِهِمْ, but the commentary explains ذُرُورَانِ. The v. (by al-Aghlīb al-Ijlī) is in LA 5, 426, 22 ff. Evidently the commentator has cited ذُرُورٌ by mistake, for رُؤُوسٌ, رُؤُوسٌ, and ذُرُورٌ are all used in the same sense. In Naq 259, 3 the v. is given with the reading سَاقُوا ذُرُورَهُمْ.

وقوله عَصْرَ حَانَ أَي دَهْرًا شَبْتُ فِيهِ . فيقول طَمَحَ بِي قَلْبِي إِلَى الْحَسَنِ حِينَ ذَهَبَ شَبَابِي وَابْتَدَأْتُ فِي الْمَشِيبِ .

٢ يَكْلِفُنِي لَيْلٍ وَقَدْ شَطُّ وَلَيْهَا وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَتَا وَخُطُوبُ

قال الضبي قوله يكلفني يعني قلبه . وشطُّ بَعْدَ وَالشُّطُوطُ الْبُعْدُ وَيُقَالُ أَشْطُ فِي سَوْبِهِ إِذَا رَفَعَ فِيهِ . وقد شَطَّتْ دَارُهُ أَي بَعُدَتْ . وقوله وَلَيْهَا أَي عَهْدُهَا : وَيُقَالُ وَلَيْهَا مَا وَلَيْكَ مِنْ قُرْبٍ وَجَوَارٍ : قَالَ الْمُرْقِشُ يَذْكُرُ دَارًا

٥ ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلَيْهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسْتَنِي الْحَوَاسِ  
وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

٦ هَجَرْتُ غُضُوبُ وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْكَ تَشَقُّبُ

١٠ وَتَشَقُّبُ أَيضًا : أَي شَغَلْتُ شَوَاغِلُ . يُقَالُ عَدَانِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا أَي عَاتَنِي وَشَغَلَنِي : وَمِثْلُهُ \* « وَعَادَكَ أَنْ تُثَلِّقَهَا الْعَدَاءُ » أَي صَرَفَكَ أَنْ تُثَلِّقَهَا الصَّرْفُ : أَرَادَ وَعَادَكَ قَلْبَ مِنَ الرُّبَاعِيِّ إِلَى الثَّلَاثِيِّ : وَقَدْ قِيلَ عَادَتْ فَاعَلَتْ كَانَ الْأَصْلُ عَادَوْتُ فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا لَتَعَرُّكِهَا وَفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ سَقَطَتِ الْأَلِفُ لُسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّاءِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَثِيرٍ

٧ إِذَا قَاتَ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبَكَاءِ غَوَاءَ وَحَشَنَهَا مَدَامِعُ حُفْلُ

١٥ كَانَ أَصْلُهُ غَارَيْتُ مِنْ قَوْلِكَ قَدْ غَرِيَ بِهِ : وَالْحُفْلُ الْمُتَلَيِّتَةُ مِنْ قَوْلِكَ ضَرَعُ حَافِلُ إِذَا كَانَ مُتَلَيِّتًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ جِلْزَةَ

٨ إِرْمِي بِسَيْلِهِ جَاءَتْ الْجِنُّ نُ فَابَتْ لِحْصِيهَا الْإِجْلَاءُ

وَالْحُطُوبُ الْأُمُورُ وَالْأَحْدَاثُ وَاحِدُهَا حُطْبٌ . وَقَالَ الرُّسْتَمِيُّ يَكْلِفُنِي بِعَيْنِي قَلْبُهُ يُقَالُ كَلِفْتُ الشَّيْءَ أَكْلَفُهُ كَلْفَةً وَتَكْلَفْتُهُ تَكْلَفًا إِذَا أَتَيْتَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَفُلَانٌ مُكْلَفٌ بِالْإِسَاءِ أَي يَرْكَبُ الْمَشَقَّةَ فِيهِ . وَيُقَالُ شَطُّ فِي السَّوْمِ وَأَشْطُ وَأَبْعَطَ وَشَحَطَ أَي زَادَ وَأَبْعَدَ وَشَطَّتْ دَارُهُ وَشَطَّتَتْ وَشَحَطَتْ وَتَتَعَنَّتْ وَتَرَحَّتْ وَشَطَرَتْ . قَالَ وَيُقَالُ وَلِيَّ مَتَرِي مَتَرْلَهُ وَلِيَّ مَتَرِي مَتَرْلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهِيَ لَعْنَةُ لَطِيءٍ يَقْلِبُونَ الْيَاءَ إِذَا تَعَرَّكَتْ

<sup>١</sup> Kk يُذَكِّرُنِي سَلَمَى and وَحَالَتْ هَكَاتُ دُونَنَا (our text cited as v. l.).

<sup>٥</sup> Ante, No. XLVII, v. 2 (p. 463).

<sup>٦</sup> LA 20, 293, 9; Lane 495 b, both with تَشَقُّبُ, and so also Amālī 2, 233, 4. <sup>٧</sup> Zuhair 1, 13, with وَعَادَى, and so Landberg, *Primeurs arabes*, p. 153; LA 19, 260, 25, as text. <sup>٨</sup> LA 19, 357, 4, and Lane 2253 c, the latter with فَامَتْ.

<sup>٩</sup> Mu'all. 68: see ante, p. 571, 5, with v. l. الْأَحْلَاءُ.



وَأَنْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا أَلْهًا . وَعَوَادٍ شَوَاغِلُ صَوَارِفُ وَعَدَائِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا يَمْدُونِي عَدُوًّا وَعُدُوًّا أَيِ شَعْلَتِي  
وَصَرَفَتِي : قَالَ ابْنُ مُثَبِّلٍ

طَافَ الْخَيَالُ بِنَا رَكْبًا يَمَانِيًّا وَدُونَ لَيْلَى عَوَادٍ لَوْ تُعَدِّينَا

أَيِ شَوَاغِلُ لَوْ تُشْعِلُنَا . وَالْخَطُوبُ الْأُمُورَ الْعِظَامَ وَاحِدَهَا خُطْبٌ . فَيَقُولُ يُكَلِّفُنِي زِيَارَةَ لَيْلَى عَلَى بُعْدِهَا وَالْخَطُوبُ  
الشَّاعِلَةُ لَنَا عَنْهَا .

٣ مُنْعَمَةٌ مَا يُسْتَطَاعُ كِلَامُهَا عَلَى بَابِهَا مِنْ أَنْ تُرَادَ رَقِيبُ

يَقُولُ عَلَى بَابِهَا رَقِيبٌ يَنْتَعِ مِنْ زِيَارَتِهَا وَكِلامُهَا وَالرَّقِيبُ الْخَافِظُ فَيَقُولُ هِيَ مَصُونَةٌ مُخَدَّرَةٌ لَا  
تُبْتَدَلُ لِخِدْمَةٍ . وَقَالَ أَحَدُ رَقِيبِ أَيِ أَنَّهَا مَلِكَةٌ مُحَبَّجَةٌ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهَا : وَلَا تُحْفَظُ خَوْفَ رَيْبَةٍ وَلَكِنْ حِفْظُ  
صِيَانَةٍ قَالَ وَمَنْ قَالَ إِنَّمَا تُحْفَظُ مِنَ الرَّيْبَةِ فَقَدْ عَالِيَا : وَالْعَرَبُ تَقُولُ هِيَ الْحِصْنُ مِنْ أَنْ تُرَامَ وَهَذَا مِنْهُ :  
١٠ وَانْشَدَنِي لِلتَّرَاوِ

يَكْفِي حَدَائِثَهَا عَفَافُ جُيُوبِهَا رَقَبَ الْعَيْنِ وَرِعْيَةَ الْبَغْيَارِ

وَانْشَدَنِي لِأَيِّ النَّجْمِ \* بَلَاءٌ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ \* : أَيِ لَمْ تُحْفَظْ لِعَقَافِهَا وَلَمْ تُضَيَّعْ مِنْ حُسْنِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا .  
وَانْشَدَنِي لِآخِرِ

رَبَّةٌ مِمْرَابٍ إِذَا حِشَمَهَا لَمْ أَذُنْ حَتَّى أَرْتَقِي سُلْمًا

١٥ ٤ إِذَا غَابَ عَنْهَا الْبَعْلُ لَمْ تُنْفَسِ سِرُّهُ وَتُرْضَى إِيَّابَ الْبَعْلِ حِينَ يُؤُوبُ

قَالَ الضَّحِّيُّ يَقُولُ إِذَا غَابَ بَعْلُهَا لَمْ تُنْفَسِ سِرُّهُ وَالسِّرُّ الْأَسْمُ وَالْإِسْرَارُ الْمَصْدَرُ . وَبَعْلُهَا زَوْجُهَا وَهِيَ بَعْلَتُهُ .  
وَالْإِيَّابُ الرُّجُوعُ وَقَدْ آبَ يُؤُوبُ أَوْبًا . وَإِرْضَاؤُهَا إِيَّاهُ أَنَّهَا لَا تُحَدِّثُ بَعْدَهُ مَكْرُوهًا وَلَا يُتَخَدَّثُ عَنْهَا  
بِفَاحِشَةٍ . وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : يَقَالُ غَابَ الرَّجُلُ غَيْبَةً وَغَابَتِ الشَّمْسُ غَيْبُوبَةً وَغَيْبَةً وَالْغَيْبُ الْبَطْنُ مِنْ

<sup>٧</sup> Jamharah p. 160.

<sup>٨</sup> Kk, Mz, Bm, V 2 (not V 1) .

<sup>٩</sup> Render : « Her innocency of bosom suffices to guard her inexperience, and she has no need of watchful eyes or the care of a jealous protector » .

<sup>١٠</sup> See ante, p. 213, 12, and Agh 6, 45, bottom ; poet Waddāḥ of al-Yaman. Here Kk inserts a modified form of v. 7 below :

وَمَا الْقَلْبُ أَمَّا حَاصِنٌ (sic) رَبِيعِيَّةٌ يُخَطُّ لَهَا مِنْ تَرَمْدَاءَ قَلِيبٌ

(for حَاصِنٌ we should probably read حَاصِنٌ) . Ahlw. <sup>١١</sup>

الارض يُعَيَّبُ عَنْكَ الشَّيْءَ وَيَسْتُرُ مَا فِيهِ. قَالَ وَيَقَالُ هُوَ بَعْلُهَا وَهِيَ بَعْلَتُهُ وَهُوَ زَوْجُهَا وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجُهَا. فيقول اذا غاب عنها بعلها لم تُدْعِ سِرَّهُ ولم تُنْفِسْهُ إِلَى أَحَدٍ. واذا رجع اليها زَوْجُهَا أَرْضَتْهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهَا وَوَجَدَ عِنْدَهَا كُلَّ مَا أَحَبَّ: وَقَالَ الْآخَرُ

أَلَسْتَ تَعْرِفُنِي فِي الْحَيِّ جَارِيَةً إِذْ لَمْ أُخْنِكْ وَلَمْ أَرْفَعْ إِلَيْكَ يَدًا<sup>d</sup>

٥ وقال احمد معنى قوله لم تُنْفِسْ سِرَّهُ اي لم تَظْهَرْ هِيَ لِأَحَدٍ وَلَمْ تَقْعَ عَلَيْهَا عَيْنٌ هِيَ نَفْسُهَا سِرَّهُ. والاياب الرجوع قال الله تعالى وَعَزَّ: ٥ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ: وقال الشاعر

<sup>e</sup> لَقَدْ طَوَّفْتُ بِالْأَفَاتِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَيْبَةِ بِالْإِيَابِ

اي ان أَرْجِعَ سَالِمًا إِنْ لَمْ أَفِذْ خِيَدًا \*

٥ <sup>e</sup> فَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُغَمَّرٍ سَقَتِكَ رَوَايَا الْمَزْنِ حِينَ تَصُوبُ

١٠ قال الضبي الْمُغَمَّرُ<sup>h</sup> وَالْمُغَمَّرُ الذي لم يُجَرَّبِ الْأُمُورَ يَقَالُ رَجُلٌ غُمِرَ بَيْنَ الْقِمَارَةِ مِنْ قَوْمِ أَغْمَارٍ وَمَاءٍ غُمِرَ بَيْنَ الْقُمُورَةِ: قال الاعشى

<sup>i</sup> وَلَقَدْ سُبَّتِ الْخُرُوبُ قَا غُمِرَتْ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ جِيَالِ

اي لم تُوجَدَ غَيْرًا: ومعنى عَنْ ههنا معنى بعد. وَالْمَزْنُ سَحَابٌ أَبْيَضٌ يَأْتِي فِي قُبُلِ الصَّيْفِ وَهُوَ أَحْسَنُ السَّحَابِ الْوَاحِدَةُ مُزْنَةٌ. وَرَوَايَا الْمَزْنِ مَا حَمَلَ مِنْهُ الْمَاءُ وَالرَّائِيَةُ الْحَامِلُ لِلشَّيْءِ. وَرَوَايَا حَوَامِلُ مَائِيَّةٌ: ١٥ وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَى عَلَيْهِ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ دَابَّةٍ فَهُوَ رَائِيَةٌ: وَالرَّائِيَةُ الْمَزَادَةُ الَّتِي يُحْتَمَلُ فِيهَا الْمَاءُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: يَقَالُ رَوَيْتُ عَلَيْهَا أَرْوِي رِيَّةً إِذَا اسْتَقْبَتْ عَلَيْهَا: وَبِهِ سُمِّيَتِ الرَّائِيَةُ الَّتِي يُحْتَمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَإِنَّمَا هِيَ الْمَزَادَةُ: قال ابو التَّجَمُّ

<sup>j</sup> تَمَشِّي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْخُلِّ مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ

<sup>d</sup> Mz more pertinently compares ash-Shanfarā's line (*ante* p. 201, No. XX, v. 11)

إِذَا هُوَ أَمْسَى آبَ قُرَّةَ عَيْنٍ مَأْبَ السَّعِيدِ لَمْ يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتْ

٢٠

<sup>e</sup> Qur. 88, 25.

<sup>f</sup> Imra' al Q'is, Dīw. 5, 9 (Ahlw. p. 120).

<sup>g</sup> Bm غَوَادِي. Kk, Bm, Ahlw. حَيْثُ.

<sup>h</sup> The word, acc. to LA 6, 336, 14, has four forms, عَمَرٌ, غَمَرٌ, غَمِيرٌ, and عَمَزٌ.

<sup>i</sup> A'shā, Mā bukā'u, 51 (Jamh. p. 61), and LA 8, 350, 14.

<sup>j</sup> LA 4, 155, 7, and 19, 64, 18. « She walks, from the quantity of milk collected in her udders before parturition (رَدَّةٌ), with the gait of camels full of milk, or the walk of beasts loaded with full and heavy waterskins ».

وقال الرستي قال يعقوب المعمر الذي قد عمرته الرجال اي قهرته فلا خير عنده: والغمر الذي لم يجرب الأمور والغمر القدح الصغير والغمر الجحد والتغير شرب دون الري. فيقول لا تعدلي بي معمرًا من الرجال ولا تجعله لي عدلاً اي مثلاً. ودعا لها بالسقيا فقال سقتك روايا المزن: قال واصل الراوية البعير الذي يستقى عليه الماء والبغل والحمار: والراوية حامل العلم. وقال عبدالله بن محمد البصري التوزي الراوية البعير بين البيهيين: ويقال رويت اهلنا اذا استقت لهم: قال الشاعر

إِذَا مَا كُنْتَ جَارَ بَنِي كَلَيْبٍ      فَلَا تَسْرَحْ بِسَاحَتِهِمْ حِمَارًا  
كَفَانَ لَمْ يَأْكُلُوهُ دَوَا عَلَيْهِ      لِهَامَاتٍ وَأَسْبَادٍ حَرَارًا

وقال ابو عبيدة صاب المزن يصب صوباً اذا تدلى ويقال صاب يصب اذا قصد: ويقال أصاب كذا وكذا إذا أراد: قال الله عز وجل: <sup>١</sup> رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ: اي حيث أراد. وتقول العرب: <sup>٢</sup> أصاب الصواب <sup>٣</sup> فأخطأ الجواب: اي اراد الصواب: ويقال تصوب من الصوب وهو المطر: أراد سقائك الله المطر: ويقال تصوب تفصيلاً كما قال الشاعر

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ      صَوَاعِقُهَا لَطِيْرُهُنَّ دَيِّبٌ

يقال صاب وأصاب بمعنى واحد كما قال ابو عبيدة صاب ههنا بمعنى أصاب وقال \* طُنَّ طَيْنِ الطَّسْتِ صَابَ الْحَجَرَا \* وكان الاصمعي يقول صاب قصد وأصاب من الإصابة \*

١٥      ٦      <sup>٤</sup> سَقَاكَ يَمَانِ ذُو حَيٍّ وَعَارِضُ      تَرَوْحُ بِهِ جُنَحَ الْعَشِيِّ جَنُوبُ

يقال سقى فلان فلاناً اذا ناوله ما يشرب بيده فهو ساق والمفعول به مسقي: وأسقى فلان فلاناً اذا أعطاه ثمن ماء يشربه او جعل له شرباً لأرضيه او دله على موضع ماء: وما كان من السحاب فهو بالقر قال الله تعالى: <sup>٥</sup> فَاسْقِنَا كُتُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ: فهذا هو الأنصح من كلام العرب: ورتبنا جاء في السحاب

<sup>k</sup> Our MSS apparently حَامَاتٍ, which does not seem to make sense; حَرَارَى stands for حَرَارَى, one of the plurals of حَرَان. Render: «If they do not eat it, they will use it for bringing water for *hāmahs* (dead men's owls, the thirst of which is never satisfied) and livers burning with thirst»: i. e. they will utterly wear it out by ceaseless work. The vv. appear to be part of a satire against Kulaib, Jarir's tribe: but they are not in the Naq or in al-Akhtal's Diw. <sup>1</sup> Qur. 38, 35.

<sup>m</sup> See Lane 1740 c. (*Ante*, p. 641, 7.)

<sup>n</sup> See *post*, v. 32.

<sup>o</sup> I. e. « Rang with the clang of a brass bowl that has hit a stone ».

<sup>p</sup> V عَارِضٌ, Bm عَارِضٌ, Kk no vowel, Mz, Ahlw. عَارِضٍ. Kk لَهُ عَارِضٌ.

<sup>q</sup> Qur. 15, 22.

بِاللُّغَتَيْنِ جَمِيعًا: قَالَ لَيْدٌ

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسَقَى نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هَلَالٍ

وقوله يَمَانُ يريد سحاباً ارتفع من شقِّ اليمَن واليَمَانِي لا يُخْلَفُ فَنَسَبَهُ إِلَى اليمَن كما قالوا الرُّسْنُ اليمَانِي فَنُسِبَ إِلَى اليمَن لِأَنَّهُ يَمَانِيٌّ وَلَهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ وَهُوَ "يَهْجُو يَزِيدُ بْنُ الصِّعْقِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ وَكُنْتُ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تَخُنْهُ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي

الْحَبِيبُ الْقَرِيبُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ السَّحَابِ يُقَالُ قَدْ جَاءَ الشَّيْءُ إِذَا قُرْبٌ وَدَنَا وَجَاءَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَدَارَ وَجَاءَ الرَّجُلُ إِذَا اعْتَرَضَ يَجُوبُ حُبُوبًا: قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ

قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ جَاءَ مِنْ دُونِهَا عَلِيجٌ

لَا تَكْتَسِرُ السُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

١٠. وَعَالِجٌ رَمْلٌ أَيْ جَاءَ هَذَا الرَّمْلُ مِنْ دُونِ هَذِهِ الْإِبِلِ. وَقَوْلُهُ جُنُحَ الْعَشِيِّ حِينَ تَجُنُّحُ الشَّمْسُ أَيْ تَذْثُو مِنْ الْمَغِيبِ وَجُنُحُ السَّفِينَةِ مِنْهُ أَيْ دُفُوعُهَا مِنَ الْأَرْضِ. وَالْعَارِضُ السَّحَابُ أَيْ سَقَالِكُ عَارِضٌ. قَالَ الْأَصْبَعِيُّ إِنَّمَا خَصَّ الْعَشِيَّ لِأَنَّ مَطَرَ الْعَشِيِّ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ الْغَدَاةِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ. وَإِنَّمَا خَصَّ الْجَنُوبَ لِأَنَّهَا تُؤَلَّفُ السَّحَابَ وَتَنْزِيهِهِ وَيَكُونُ بِهَا الْمَطَرُ وَالْحَيَاةُ وَالْخُصْبُ: قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ السَّحَابَ وَقَوْلُنَا إِذَا مَا صَبَوْنَا صَبُوءَةً سَنُثَبُ

لِيَالِي إِذَا سَنَعَ الْعَوَانِي وَطَرَفَهَا

٢٠. أَيْ أَقْعُ عِنْدَهُنَّ مَوْقِعَ الْجَنُوبِ عِنْدَ النَّاسِ: وَالْعَرَبُ تُحِبُّ الْجَنُوبَ وَتُبْغِضُ الشَّمَالَ لِأَنَّ الْجَنُوبَ تَجِيءُ بِالْغَيْمِ وَالْمَطَرِ وَالشَّمَالَ تُفَرِّقُ الْغَيْمَ وَتَجِيءُ بِالْبَرْدِ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يَعْنِي سَحَابًا نَشَأَ مِنْ نَحْوِ اليمَن: وَيُقَالُ رَجُلٌ يَمَانٍ وَامْرَأَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَرُبَّمَا قَالُوا يَمَانِيٌّ. وَحَيْثُ انْتِصَابُ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ وَارْتِصَالُهُ وَقَدْ جَاءَ السَّحَابُ إِذَا أَشْرَفَ وَالْحَالِي الْمَشْرِفُ وَحَيْثُ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ بِهِ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ قَتِيلٌ وَمَقْتُولٌ وَسَيِّحٌ لِيَأَنَّ الرِّيحَ أَحَبُّهُ. وَقَارَبَتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ: وَقَدْ يَكُونُ حَيْثُ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ كَقَوْلِهِمْ عَالِمٌ وَعَلِيمٌ. وَالْعَارِضُ مِنَ السَّحَابِ يَعْتَرِضُ

<sup>r</sup> Dīw. 17, 55 (Khālidī p. 127); LA 19, 113, 20; Lane 1384 c.

<sup>s</sup> See ante, No. CXVIII, heading.

<sup>t</sup> Nab. Dīw. 30, 9 (Ahlw. p. 31).

<sup>u</sup> See App. No. I, vv. 1-2.

<sup>v</sup> Amāli 2, 8, 17, LA 10, 185, 6.

<sup>x</sup> See Agh 18, 131, 18 for the first v.; other vv. of this poem in Agh 7, 159-60.

من الأفق وبه بالمعارض. ولا يكون الروح إلا بالعشي يقال رُحْتُ رَوْاحاً وَتَرَوْتُ تَرَوْحاً. وَيُجْنَحُ الْعَشِي حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ. وَأَنْكَرَ أَحْمَدُ أَنَّ الرِّيحَ أَحَبُّهُ. وَقَدْ خَصَّ الْجَنُوبَ لِأَنَّهَا رِيحٌ لَيْتَنَ قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ: قَالَ وَلَوْ كَانَ حَيًّا هَهُنَا فَاعْلَا كَانَ جَارِئًا ❖

٧ وَمَا أَنْتَ أَمَّ مَا ذِكْرُهَا رَبِّعَةً يُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرَمَدَاءِ قَلِيبُ

ويروى \* وَمَا الْقَلْبُ أَمَّ مَا ذِكْرُهَا رَبِّعَةً \* والمعنى وما القلبُ وذِكْرُهَا مَنْ هُوَ هَذَا كَقَوْلِكَ مَا أَنْتَ وَهَذَا. وَقَوْلُهُ رَبِّعَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّبَاعِيُّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ أَرْبَعَةُ أَحْيَاءٍ: رَبِّعَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ وَهُوَ رَبِّعَةُ الْجَوْرُ وَهُمْ رَهْطُ عِلْمَةٍ: وَرَبِّعَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ حَنْظَلَةَ: وَرَبِّعَةُ مِنْهُمْ الْغُبَارَةُ وَصَحْرُ ابْنِا حَبْنَاءَ وَمِنْهُمْ مِرْدَاسُ أَبُو بِلَالٍ الْحُرُورِيُّ وَأَبُو حُرَّانَةَ الشَّاعِرُ: وَرَبِّعَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ وَيُدْعَوْنَ الْحَبَاقُ وَهُوَ نَبْرٌ يَغْضَبُونَ مِنْهُ. وَثَرَمَدَاءُ قَرْيَةٌ بِالْوَشْمِ وَهِيَ حَيْزَةٌ وَإِلَيْهَا تَنْتَهِي أَوْدِيَّتُهُ جَمِيعًا. ١٠ وَقَوْلُهُ يُخَطُّ لَهَا أَيُ يُحْفَرُ لَهَا أَيُ مَشْرِبُهَا ذَلِكَ. وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا تَحُلُّ بَارِضَ غَيْرِ أَرْضِكَ: وَالْحَطُّ الشَّقُّ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

<sup>b</sup> أَنَسِيْتَ يَوْمَ عَكَظَ حِينَ لَقِيْتَنِي تَحْتَ الْغُبَارِ قَمَا حَطَطْتَ غُبَارِي

أَيُ مَا شَقَّقْتَهُ مَا دَخَلَتْ فِيهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ

<sup>c</sup> وَخَطًّا بِأَطْرَافِ الْأَيْسَةِ مَضْجِجِي وَرَدًّا عَلَى عَيْنِي فَضْلَ رِدَائِيَا

١٥ أَيُ شَقًّا. وَالْقَلِيبُ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ يُقَالُ قَلِيبٌ وَأَقْلَبَةٌ وَالكَثِيرَةُ الْقَلْبُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَلِيبُ يُدَكَّرُ وَكَذَلِكَ الطَّوِيُّ وَالْجَفْرُ. وَيَكُونُ أَيْضًا الْمَعْنَى إِنْ تَكُونُ كَأَنَّهَا لَا تَبْرَحُ مِنْ ثَرَمَدَاءَ حَتَّى تَمُوتَ فَتُدْفَنَ بِهِ فَأَرَادَ بِالْقَلِيبِ الْقَبْرَ. وَيُروى وَمَا الْقَلْبُ أَمَّ مَا ذِكْرُهَا. قَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى قَدْ بَعُدَتْ عَنْكَ فَمَا ذِكْرُكَ إِدَاهَا وَأَنْتَ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا. وَقَالَ يُخَطُّ لَهَا أَيُ يُجْعَلُ فِي خَطِّهَا أَيُ حَصَّتِهَا قَلِيبٌ تَشْرَبُ مِنْهُ أَيُ هِيَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ: كَمَا يُقَالُ يُجَازُ لَكَ فِي نَاحِيَتِكَ مَاءٌ تَشْرَبُهُ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ رَبِّعَةً يَعْنِي امْرَأَةً مِنْ رَبِّعَةٍ بْنُ مَالِكٍ وَهُمْ رَبِّعَةُ الْجَوْرِ ٢٠ وَالرَّبَاعِيُّ ثَلَاثُ رِبَاعٍ أَيُ قَبَائِلَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ <sup>d</sup> وَإِذَا الرَّبَاعُ بِالْقُرُومِ تَخَاطَرَتْ \* . قَالَ وَيُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرَمَدَاءِ قَلِيبُ أَيُ مِنْ مَنَزِلِهَا وَشَرِبِهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا يُخَطُّ يُشَقُّ يُقَالُ حَطَطْتُ

<sup>z</sup> For Kk's form of this v. see note before v. 4 above, p. 768. Mz ذِكْرُهُ. Bm إِلَّا ذِكْرُهَا. <sup>v</sup> مَا رَبِّعَةً (sic both) <sup>v</sup> وَمَا أَنْتَ. <sup>v</sup> رَبِّعَةً.

<sup>a</sup> الحَبَاقُ *creptus ventris*. BDunaid 154, 17 vocalizes حَبَاق.

<sup>b</sup> Diw. 10, 3 (Ahlw. p. 13) with شَقَّقَتْ, and الْمَحَاجِرُ.

<sup>c</sup> Jamh. p. 144, l. 8.

<sup>d</sup> Naq 186, 17.

البئر والقبر اذا شَقَّتْهُمَا فَحَفَرْتُهُمَا: وانشد بَيْتَ مالك بن الرِّيب وقد مرَّ: ومعناه وشَقًّا لي قَبْرًا. وثرمداء مكان. وعَنَى بالقلب هنا قَبْرًا واصل القلب البئر. فيقول هذا المكان لا تَبْرَحْ منه حتى تموت فتُدْفَنَ فيه فقبْرُها قلبُها ❖

٨ <sup>d</sup> فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَلِيبٌ

٥ قال الرستمي قال يعقوب بالنساء اي عَنِ النِّسَاءِ يقال سَأَلْتُ بِفُلَانٍ اي عن فلان: قال الجعدي

<sup>e</sup> سَأَلْتَنِي بِأَنْاسٍ رَحَلُوا شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ

ويروى هَلَكُوا. وطَلِيبٌ وطَبٌ حاذِقٌ يقال فعل طَبٌ اذا كان حاذِقًا بالضراب ورجل طَبٌ ويقال في مَثَلٍ: <sup>f</sup> اِفْعَلْ فِي حَاجَتِي فِعْلًا مَنْ طَبٌ لِمَنْ حَبٌّ: اي فعل حاذِقٍ مُحِبٍّ: والطَّبُّ الجُنُونُ ويقال رجلٌ مطبوبٌ. ولم يَقُلْ الضبي في هذا البيت شيئاً ❖

٩ <sup>g</sup> إِذَا شَاكَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّهِنَ نَصِيبٌ ١٠

قال الرستمي قال يعقوب هذا كقول امرئ القيس

<sup>h</sup> أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَيْنَ السَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا

١٠ <sup>i</sup> يُرْدَنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَتْهُ وَشَرِخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ

ثَرَاءُ المال كثورته يقال ثَرَا المالُ يَثُرُو ثُرُوَّةً اذا كَثُرَ وَأَثَرَى [صَاحِبُهُ] يَثُرِي ثَرَاءً ويقال ثَرَا القومُ <sup>j</sup> يَثُرُونَ ثُرُوَّةً اذا كَثُرُوا. وَشَرِخُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَالشَّرِخُ نِتَاجُ كُلِّ زَمَنٍ ثُمَّ نِتَاجُ زَمَنٍ شَرِخٌ آخَرُ وكلُّ فِرْقَةٍ مِنْ نِتَاجٍ أَوْ أَوْلَادٍ نَاسٍ شَرِخٌ وَمِنْ ثَمَّ يقال لِفِرْقَتِي الثُّوقُ شَرِخَانٍ وَحَرْفَا الرَّحْلِ شَرِخَانٍ: وشَرِخُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ اي والفِرْقَةُ مِنَ الْفَتَيَانِ الَّذِينَ هُمُ شَرِخُ الشَّبَابِ: يقول شَرِخُ الشَّبَابِ عَجِيبٌ لِلنِّسَاءِ: قال القَزَازِقُ

لَرَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُوَدَّرَاتٍ وَشَرِخُ لِدِيَّ أَسْتَأْنُ الْهَوَامِ

<sup>d</sup> LA 20, 328, 9, and Lane 142 c. Kk تسأليني. Kk, V 2 خبيرٌ بأدواء. Mz, Bm طليم.

<sup>e</sup> LA 2, 45, 16.

<sup>f</sup> Maid. (Freyt.) 1, 717, and Lane 1819 c.

<sup>g</sup> Kk إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ أَوْ شَاكَ رَأْسُهُ. Kk, Mz, Bm, V فِي وَدَّهِنَ.

<sup>h</sup> Dīw. 30, 9 (Ahlw. p. 135).

<sup>i</sup> Mz عَهْدُهُ. LA 18, 119, 5.

<sup>j</sup> Ante, p. 697, 14, and note (Mz quotes).

ويقال هذا شَرْخِي وَأَنَا شَرْخُهُ أَي تَرْبِي وَلِدَتِي وَلَدَ فِي السَّنَةِ الَّتِي وَلِدْتُ فِيهَا: هَذَا قَوْلُ الضَّيِّ. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ  
قَالَ يَعْقُوبُ ثَرَاءُ الْمَالِ كَثْرَتُهُ وَنَمَاؤُهُ وَيُقَالُ ثَرَا بَنُو فُلَانٍ إِذَا كَثُرُوا وَهُمْ أَي صَادَرُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ:  
وَالثَّرَى النَّدَى مَقْصُورٌ وَثَرِي الْمَكَانُ يَثْوَى ثَرَى: ثَرَّ هَذَا الْمَكَانُ أَي نَدَاهُ: وَقَالَ جَرِيرٌ

<sup>k</sup> فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثَرِّ

و شَرْخُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَانْشُدْ

<sup>l</sup> إِنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا

و شَرْخُ الرَّجُلِ نَسْلُهُ وَوَلَدُهُ. ❖

١١ <sup>m</sup> فَدَعَمَا وَسَلَّ أَلْهَمَ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ كَهَمَّكَ فِيهَا بِالرِّدَافِ خَيْبُ

قَالَ الضَّيِّ الْجِسْرَةُ النَّاقَةُ السَّيْطَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ \* <sup>n</sup> مَوْضِعُ رَحْلَيْهَا جَسْرُ \* وَقَالَ الْآخَرُ \* <sup>o</sup> دِيَارُ  
١٠ خَوْدِ جَسْرَةٍ الْمُحْدَمِ \* وَقَوْلُهُ كَهَمَّكَ أَي كَمَا يُهْمُّكَ أَنْ يَكُونَ. وَقَوْلُهُ فِيهَا أَي فِيهَا قُوَّةٌ عَلَى الْحَبْرِ  
بِالرِّدَفِ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ سَلَّ أَلْهَمُ أَي إِنْسَهُ وَآلَهُ عَنْهُ. وَالْجِسْرَةُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ وَانْشُدِي  
ابْنَ أَحْمَرَ وَقَدْ مَرَّ: وَيُقَالُ هِيَ الْجُسُورُ. كَهَمَّكَ كَارَادَتِكَ وَمَا شِئْتَ. الْحَيْبُ مُضْدَرٌّ خَبَّتْ تَحَبُّ خَيْبًا  
وَحَيْبًا <sup>p</sup> ❖

١٢ <sup>q</sup> إِلَى الْحَارِثِ الْوَهَّابِ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي لِكُلِّكَلِيَا وَالْفُضْرَيْنِ وَجِيبُ

١٥ قَالَ الضَّيِّ وَيُرْوَى إِلَى الْحَارِثِ الْحَرَّابِ أَي الَّذِي يَخْرُبُ أَعْدَاءَهُ. قَالَ كَانُوا أَرْبَعَةَ الْحَارِثِ الْحَفْنِيِّ وَالْحَارِثِ  
الْأَعْرَجِ وَالْحَارِثِ الْأَكْبَرِ وَالْحَارِثِ الْأَصْغَرَ فَدَحَ بَعْضُهُمْ. قَالَ ابْنُ أَكْكَلِيٍّ وَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَمْرِو

<sup>k</sup> LA 18,121, 5; Lane 336 b; Dīw. of Jarīr 1, 126, 14.

<sup>l</sup> Dīw. of Ḥassān b. Thābit (ed. Tunis) p. 99, l. 17; ed. Hirschfeld, No. CXV, 1; Mbd Kām 497, 1 (Kk's commy. quotes this v.).

<sup>m</sup> Kk omits. Mz بِالرِّدَافِ.

٢٠

<sup>n</sup> See LA 5, 206, 21, where v. (مَوْجَاءُ مَوْضِعُ رَحْلَيْهَا جَسْرُ) is attributed to Ibn Muqbil.

<sup>o</sup> See LA 5, 207, 3.

<sup>p</sup> After v. 11 Mz and V have an additional v. (Ahlw. frag. 1, 1, p. 194):

وَعَسَى رَبِّيَا مَا كَانَ عِيُونَهَا قَوَارِيرُ فِي أَذْهَانِنِ نُسُوبُ

٢٥ أَي إِنْ لَمْ تَلَوْ بِيَاضِهَا حُسْرَةً وَقَدْ أَنْصَبَتْ وَأَتَمَّتْ مَعَارِثَ عِيُونِهَا حَتَّى صَارَتْ فِي دُخُولِهَا فِي الْقَمَاسِ كَأَنَّهَا  
قَوَارِيرُ فِي أَكْثَرِ مِنْ إِدْهَانِهَا (sic): يَقَالُ نَصَبَ الْمَاءِ نُصُوبًا إِذَا قَلَّ.

<sup>q</sup> Mz مُدُوبٌ وَبِكُلِّكَلِيَا.

ابن عدي بن عمرو بن مازن عمراً فولد عمرو أبا سير ووكد أبو سير الحادث الأعرج هذا نسبته. ويقال إنه جفني وليس بجفني. ولكن أمه من بني جفنة. قال الاصمعي الضريان هما ضلماً الخلف الضلعان الصغريان المستوران في آخر الأضلاع: ويقال هما من جوانح الصدر وهي أضلاعه الصغار. والوجيب اضطراب وخفقان من شدة السير<sup>٢</sup> ♦

١٣ ° وَنَاجِيَّةٌ أَفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا وَحَارِكَهَا تَهَجُّرٌ فَدُؤُوبٌ

قال الرستمي قال يعقوب الناجية السريعة. فيقول ركوبنا إياها في الهاجرة وإعمالنا إياها أفنى ركب ضلوعها: وهو ما ركب ضلوعها من الشحم واللحم وهو فعل في معنى فاعل. والحارك ملتمى الكتفين في مقدم السنام. ويروى: حارها: وهو ما تحيّر من الشحم فيها. والدؤوب الإلحاح في السير يقال ما زال ذلك دأبه قال الله جلّ وعزّ: <sup>١</sup> قَالِ تَرْدُعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا: وقال امرؤ القيس

١٠ . كَعْدَايَكَ مِنْ أَمْرِ الْخَوَارِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتْهَا أَمْرُ الرَّبَابِ بِمَاسَلٍ

أي كعادتك: وكذلك الدين والدين. وقال الضبي ركب ضلوعها سنامها ♦

١٤ ° وَتُضَيِّحُ عَنْ غِيبِ السَّرَى وَكَأَنَّهَا مُوَلَّعَةٌ تَخْشَى الْقَيْصَ شَبُوبٌ

قال الرستمي قال يعقوب تُضَيِّحُ يعني الناقة بعد أن سارت ليلتها: وكأنها بقرّة من نشاطها. والسرى سير الليل يقال سرى وأسرى وقد جاء بهما القرآن الكريم: وقال حسان بن ثابت

١٥ . حَيَّ النَّصِيرَةَ رَبَّةَ الْحَذِرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرِي

والمولعة البقرّة في قوائمها توليع أي نقط سود وكذلك البقر كلّها: قال رؤبة

٧ فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلِيعُ الْبَهَقِ

<sup>٢</sup> After v. 12, Mz, Bm and V insert another v. (Ahlw.'s No. 18, and so Socin):

تَتَّبِعُ أَفْبَاءَ الظَّلَالِ عَشِيَّةً عَلَى طُرُقِ كَأَنَّ سُبُوبٌ

V comm.: قال أبو عبيدة الظلّ ما نسخته الشمس والقيء ما نسخ الشمس. أي تتبع كل تجرة تستظل بها. السبوب: ينقأ الكتان والظل من الغداة إلى الزوال والقيء بعد ذلك. Bm adds ذلك.

<sup>٣</sup> Mz, Bm ودؤوب.

<sup>٤</sup> Qur. 12, 47.

<sup>٥</sup> Mu'all. 7. After v. 13 V inserts the following verse (Ahlw. No 21):

فَأَوْرَدْنَاهَا مَاءً كَأَنَّ حِمَامَةً مِنَ الْأَجْنِ حَيَّاهُ مَعًا وَصَبِيبٌ

This is in Mz as above, and in Kk with إِذَا وَرَدَتْ مَاءً for the first words.

<sup>٦</sup> V وَيُضَيِّحُ.

<sup>٧</sup> LA 7, 71, 20 and 19, 103, 15; Diw. of Ḥassān, Tunis ed. 38, p. 5;

ed. Hirschfeld No. 8, v. 1, with إِنَّ for حَيَّ.

<sup>٨</sup> Diw. 40, 21-22.



وَالْقَانِصُ وَالْقَنْيِصُ الصَّانِدُ وَالْقَنْيِصُ الصَّيْدُ وَالشُّبُوبُ وَالْمُشِبُّ وَالشَّبَبُ الْمُسْنُ مِنَ الْبَقَرِ وَالشَّيْرَانُ .  
وقال الضِّي غِبَّ السُّرَى بعد السرى أرادَ أَنَّ السُّرَى لَا يُكَلِّهَا . وَالْمَوْلَعَةُ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ يَعْنِي بَقَرَةٌ  
وَنَحْشٌ : وَقَالَ آخَرُ

كَمَا انْكَشَفَتْ بَلَقَاءُ تَحْيِي قُلُوبَهَا شَيْطَانُ الدُّنَا بِي ذَاتُ لَوْنٍ مُوَلَّعٍ

٥ . وَالشُّبُوبُ الشَّائَةِ قَالَ قَالَ الْأَصْعَى الشُّبُوبُ مِنَ الْبَقَرِ بِمَنْزِلَةِ الْقَارِحِ مِنَ الْحَافِرِ وَالصَّالِغِ مِنَ الظِّلْفِ وَالْبَازِلِ  
مِنَ الْخُفِّ وَهُوَ انْتِهَاءُ السِّنِّ ❖

١٥ تَعَفَّقَ بِالْأَرْضِ لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ

تَعَفَّقَ تَعَفَّقًا يَعْنِي اسْتَرَّ لَهَا الْقُنَاصُ . وَبَدَّتْ سَبَقَتْ وَعَلَبَتْ . وَالْكَلِيبُ جَمْعُ كَلْبٍ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ  
قَالَ يَمْقُوبُ وَيُرْوَى : فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ . وَقَالَ التَّعَفَّقُ اللَّوَاذُ وَالْإِسْتِمَارُ يُقَالُ تَعَفَّقُوا بِالشَّجَرِ إِذَا اسْتَرَوْا : التَّعَفَّقُ  
١٠ لِلرِّجَالِ . وَيُرْوَى : تَعَفَّقَ بِالْأَرْضِ يَعْنِي الْبَقَرَةُ أَيْ تَلْرُذُ بِالْأَرْضِ وَتُطِيفُ بِهِ . وَيُقَالُ عَفَّقَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ .  
وَالْأَرْضُ شَجَرٌ : يُقَالُ سَقَاهُ مَارُوطٌ إِذَا دُبِغَ وَرَقِ الْأَرْضِ وَلِجَانِهِ . وَبَدَّتْ سَبَقَتْ وَفَاتَتْ وَيُقَالُ نَذَهُ  
يَبْدُهُ بَدًّا إِذَا غَلَبَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالْكَلِيبُ جَمَاعَةُ الْكِلَابِ مِثْلُ عَبْدٍ وَعَبِيدٍ : وَيُقَالُ رَجُلٌ كَلَّابٌ صَاحِبُ  
كِلَابٍ ❖

١٦ لِيُبَلِّغَنِي دَارَ أَمْرِي كَانَ نَائِيًا فَقَدْ قَرَّبَنِي مِنْ نَدَاكَ قُرُوبُ

١٥ النَّائِيُ الْبَعِيدُ وَالنَّائِيُ الْبَعْدُ وَقَدْ انْتَأَى إِذَا بَعُدَ . وَالتَّنْدَى السَّخَاءُ وَفُلَانٌ يَتَنَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ ❖

١٧ إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كَانَ وَجِيفَهَا بِمُسْتَهَاتٍ هَوْلُهُنَّ مَهِيْبُ

هَذِهِ تَحِيَّةٌ . لَمْ يَكُنْ لَحْمٌ وَجُذَامٌ وَمَعْنَاهُ أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَنِي مِنَ الْأَفْعَالِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ : وَأَمَّا مَلُوكُ عَسَانَ  
فَكَانَ تَحِيَّتُهُمْ يَا خَيْرَ الْعِثْيَانِ . وَقَدْ هَبَّتْ الشَّيْءُ فَأَنَا هَائِبٌ وَالشَّيْءُ مَهِيْبٌ مِثْلُ كِلْتَا الطَّعَامِ فَأَنَا كَائِلٌ  
وَالطَّعَامُ مَكِيلٌ . وَالْوَجِيفُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ❖

٢٠ ١٨ هَدَانِي إِلَيْكَ الْقَرَقَدَانِ وَلَاجِبُ لَهُ فَوْقَ أَصْوَاءِ الْمَتَانِ غُلُوبُ

z LA 12, 125, 21 and Bm v. l. تَعَفَّقَ ; Kk, Mz, Bm, V, Ahl. تَعَفَّقَ .

a Kk مَدَاهُ . Bm قُرُوبُ with قُرُوبُ as v. l.

b Mz مُسْتَهَاتٍ . Kk reads 2nd hemist. كَأَهْنٍ سُبُوبُ ; see note z on previous page.

c Mz, Bm, V 2 أَحْوَارٍ (for أَصْوَاءَ) . Kk أَحْوَارٍ .

قال الضبي اللاحب الطريق النهج يقال طريق ملخوب اذا كان واسماً بيتناً. والاصواء جمع صوة وهي حجارة تُجَمَّع ويقال أماكن خشيئة. والبتان ما غلظ من الأرض. والعلوب الآثار. يريد أن آثار الطريق في البتان. والفرقدان نجان. قال الرستمي قال يعقوب اي سكنت أسير بالنجوم أهتدي بها. واللاحب الطريق الواضح الذي قد تحبته الأقدام والحوافر اي أثرت فيه. ويقال مثن ومثنة. والصوة حجارة تُجَمَّع على ما غلظ من الارض يهتدي بها ويقال صوى وصوى وقد أصوى القوم وظلوا مضوين. ويروى: فوق أنجواز: وهي الأوساط. ويروى فوق أعلام والأعلام الجبال. ♦

١٩ <sup>d</sup> بِهَا جِيفُ الْحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا فَيَبُضُّ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبُ

الحسرى المعية يتركها أصحابها فتتوت. واراد بجلدها جلودها فأدّى الواحدة عن الجنس كما قال جرير

١٠ ° أَلْوَارِدِينَ وَتَيْمٌ فِي ذُرَى سَبَا قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ

والصليب الودك ومنه قول الكمي

<sup>f</sup> وَأَحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَتْرَلَهُ فَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَضْطَلِبُ

اي يطبخ العظام ويأخذ ودكاً: ومنه قول الآخر

<sup>g</sup> جَرِيْمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا

١٥ يعني عقاباً والحريم الكاسب يقال فلان حارحة أهله وجريمتهم. قال الاصمعي ومن الصليب سني المصاوب. قال الرستمي قال يعقوب الواحدة من الحسرى حسير يقال بيعير حسير وناقة حسير. وعظامها يعني عظام الحسرى. وببض يقال قد انبضت للقدم. والصليب جلدٌ مُخَرَّمٌ يابس وهو الذي لم يدنغ قال الجمنيح

فَبَاتَتْ تَضْرِبُ الْحَدَيْنِ مِنْهَا وَتَذْنِيهَا بِنَعْلٍ مِنْ صَلِيبٍ

<sup>d</sup> Kk, Bm, ٢٠.

<sup>e</sup> Jarir, Diw. 1, p. 150, LA 7, 426, 19, where 1st hemist. تَدْعُوكَ تَيْمٌ وَتَيْمٌ فِي قُرَى سَبَا.

<sup>f</sup> LA 2, 16, 23. : « The breast of the winter pressed hard on his dwelling, and the old man with his children about him spent the night trying to melt out the fat from dry bones ». (A description of famine.)

<sup>g</sup> LA ut sup. line 18 (poet Abū Khirāsh al-Hudhalī) : describes an eagle's nest : « The gainer of ٢٠ sustenance for a young bird just able to spread its wings, on the top of a mountain . thou mayst see the grease upon the bones of that which she has gathered together ».

لَا تَمَاتَ زَوْجَهَا : قَالَ وَالصَّليبُ فِي مَوْضِعِ آخِرِ الْوَدَكِ . وَانْشَدَنِي فِي قَوْلِهِ وَأَمَّا يَجْلِدُهَا وَهُوَ يَرِيدُ  
جُلُودَهَا <sup>ط</sup> \* فِي حَلَقِكُمْ عَظُمٌ وَقَدْ شَجِينَا \* ارَادَ حُلُوقَكُمْ : وَحَكَّى الْكِسَائِيَّ بَلَغَ الْمَاءُ صَدْرَهُمْ أَيِ  
صُدُّوهُمْ : وَقَالَ الْآخَرُ

<sup>١</sup> سَكَانُهُ [ وَجْهٌ ] تُرْكِيَيْنِ قَدْ عَضَبَا مُسْتَهْدِفٌ لِيَطَاعَانِ غَيْرِ تَذْيِيبِ  
٢٠ . لُزَادُ عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرُكُوبٌ

قَالَ الضَّيِّيُّ لُزَادُ أَيِ تُعْرَضُ عَلَى الْمَاءِ مِنَ الْحِيَاضِ : وَدِمْنُ الْحِيَاضِ مَا سَفَتْ فِيهَا الرِّيحُ مِنْ بَعَرٍ أَوْ تَرَابٍ  
أَوْ قَذَى . وَالْمُنْدَى أَنْ تُسْقَى الْإِبِلُ ثُمَّ تُتْرَكَ تَرْغَى حَوْلَ الْمَاءِ لِلشَّرْبِ ثَانِيَةً : فَيَقُولُ التَّنْدِيَّةُ لِهَذِهِ النَّاقَةِ أَنْ  
تُرْكَبَ : وَذَلِكَ كَقَوْلِ الْآخَرِ

<sup>ك</sup> إِنْ قِيلَ قِيلُوا فَتَوَقَّ أَنْظَرُهَا أَوْ عَرَّسُوا فَالذَّمِيلُ وَالْحَبَبُ

١٠ . وَالذَّمْنُ مَا تَدْمَنُ مِنَ الْمَاءِ . وَذَلِكَ إِذَا سَقَطَ فِيهِ الدِّمْنُ وَهُوَ مَا ذَكَرْنَا وَجَعَهُ دِمْنٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : <sup>١</sup> إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمْنِ : قَالَ [ هِيَ ] الْمَرَاةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنَبَتِ السَّوَاءِ : وَقَدْ دَمَّنُوا الْمَكَانَ إِذَا  
أَقَامُوا فِيهِ . وَالْحِيَاضُ جَمْعُ حَوْضٍ وَقَدْ احْتَاضَ الرَّجُلُ حَوْضًا إِذَا اتَّخَذَهُ . وَتَعَفَّ تَكَرَّرَ وَعَفَّتُ الشَّيْءُ عِيَاقًا  
أَيِ كَرِهَتَهُ : وَعَفَّتُ الطَّيْرُ أَعْيُنُهَا عِيَاقَةً إِذَا رَجَرَتْهَا . قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْمُنْدَى أَنْ تَرْغَى قَلِيلًا حَوْلَ الْمَاءِ ثُمَّ تُرَدُّ  
لِلشَّرْبِ ثَانِيَةً وَهِيَ التَّنْدِيَّةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُنْدَى الْمَرْغَى يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ فَإِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ فَسُقِيَتْ  
١٥ . رَعَتْ ذَلِكَ الْمَرْغَى ثُمَّ أُعِيدَتْ إِلَى الْمَاءِ لِيَكُونَ [ أَكْثَرُ ] لِشَرِبِهَا . فَيَقُولُ يُعْرَضُ عَلَيْهَا الْمَاءُ فَإِنْ أَبَتْ  
فَلَيْسَ إِلَّا الرُّكُوبُ . وَيُرْوَى : تُرَادَى بِمَعْنَى تُدَارَى : وَقَدْ دَارَيْتُ الرَّجُلَ وَسَائِلَتُهُ وَرَادَيْتُهُ وَفَائِدَتُهُ وَصَادَيْتُهُ  
وَدَالَيْتُهُ : قَالَ الرِّسْتَمِيُّ أَنْشَدَنَا أَبُو يُوسُفَ

<sup>م</sup> يَكَاذُ يَنْسَلُ مِنَ التَّضْدِيرِ عَلَى مُدَالَايِي وَالتَّوْقِيرِ

<sup>h</sup> LA 19, 150, 19 (poet al-Musayyab b. Zaid-Manāt).

<sup>i</sup> LA 17, 136, 2, to be corrected with reference to LA 1, 367, 1.

٢٠

<sup>j</sup> LA 13, 297, 20, and 20, 190, 20, both with تُرَادَى , and so Mz, Bm, V, and Socin. Bm marg. a  
v. 1. تُرَادَى . Bm فَرُكُوبٌ .

<sup>k</sup> « If they say 'Take a noon-tide rest', it is upon their (the camels') backs : or (if they say) 'Alight  
in the last part of the night', then it is an amble and a trot ».

<sup>l</sup> See Lane 916 b : « Avoid the green thing that grows in dung », meaning a fair woman in an evil  
evil stock.

<sup>m</sup> LA 7, 154, 5 ; 'Ajjāj, 15, 64-5. « He (a camel) nearly gets himself free from the breast-girth, in  
spite of my coaxing and endeavour to soothe him down ».

قال وانشدنا بيت لبيد

<sup>n</sup> وَسَأْنَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَيْتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَعَصِّبٍ

قال وقال الآخر \* <sup>o</sup> كَمَا يُقَانِي الشَّمْسُ قَانِدُهَا \* ♦

٢١ <sup>p</sup> فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابِهِ فَإِنِّي أَمْرُوهُ وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِيبُ

الجنابة الثرابة. قال الرستمي قال يعقوب النائل العطاء يقال نُلتُهُ وَأَنْلَيْتُهُ: قال الشاعر

<sup>q</sup> وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ خِصَامَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

يقال نُلتُهُ أَنْوَلُهُ وَأَنْلَيْتُهُ أَنْيَلُهُ: قال جرير

<sup>r</sup> أَعَذَّرْتُ فِي طَلَبِ النَّوَالِ إِلَيْكُمْ لَوْ كَانَ مِنْ مَلِكِ النَّوَالِ يُنِيلُ

ووسط القباب اي فيها ♦

٢٢ <sup>s</sup> وَأَنْتَ أَمْرُوهُ أَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانِي وَقَبْلَكَ رَبَّتِي فَضِضْتُ رُبُوبُ

رَبَّتِي مَلَكْتِي. قال الرستمي قال يعقوب ويروي: أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَابَتِي: اي مُلْكِي: قال ويقال هُوَ أَمْرُوهُ وَمَرَزْتُ بِأَمْرِي وَرَأَيْتُ أَمْرًا وتقول هذا مَرُوهُ وَمَرَزْتُ بِمَرِيٍّ وَرَأَيْتُ مَرًا. وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانِي اي صَارَتْ نَصِيحَتِي لَكَ وَالْأَمَانَةُ ههنا النَّصِيحَةُ. وقد أَفْضَى الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا إِلَى الْقَضَاءِ: قال ذو الرُّمَّة \* <sup>t</sup> كَأَنَّهَا ظَنِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُّ \* . ويقال هذا تَمَرٌ فَضَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي جِرَابٍ وَلَمْ يَكُنْ ١٥ مَشْدُودًا: قال الشاعر

<sup>n</sup> Labid Dīw. Khālidī, p. 31, top: LA 19, 130, 11, with different reading of last two words, عَابِسٍ مُتَعَصِّبٍ. <sup>o</sup> LA 20, 24, 24: a v. of al-Kumait's.

<sup>p</sup> Kk وَسَطَ الدِّيَارِ.

<sup>q</sup> LA 14, 207, 19 (with نُسَدُّ حِلَالُهُ); Aṣmt 61, 18 with يَسُدُّ حِلَالَهُ and يَنْلُ. « He who does not give until his own wants are satisfied shall find the longings of his soul no little thing ». Poet Ka'b ٢. b. Sa'd al-Ghanawī.

<sup>r</sup> Dīw. 2, 79, 6: « I took extraordinary pains in seeking a boon of you: would that he who has boons to give would bestow them! ».

<sup>s</sup> Kk has إِلَيْكَ in place of فَضِضْتُ, perhaps a scribe's error. LA 1, 385, 19 has the first hemist. thus: وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَابَتِي: see commy. in text.

<sup>t</sup> Bā'iyah, 11.

مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَوْضَى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُخْشِتُونَ السِّرَّ إِلَّا تَشَادِيَا

وامرأة مُفَضَّاةٌ إِذَا التَّمَّى مَسْلَكَهَا وَهِيَ الْأَتُومُ وَالشَّرِيمُ. وَقَوْلُهُ وَقَبْلَكَ رَبَّنِي فَضَعْتُ أَيَّ وَقَبْلَكَ مَلَكْتَنِي أَرْبَابٌ مِنَ الْمُلُوكِ فَضَعْتُ حَتَّى صِرْتُ إِلَيْكَ فَأَذْرَسْتُ مَا أَحَبُّ عِنْدَكَ بِأَتْبَاعِي لِأَيَّكَ. وَالرَّبُّ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ الْمَالِكُ يُقَالُ رَبَّنِي فَلَانٌ يَرْبِّي رَبًّا أَيَّ مَلَكْتَنِي وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَرْبُوبٌ بَيْنَ الرُّبُوبَةِ أَيَّ تَمْلُوكُ وَالْعِيَادُ مَرْبُوبُونَ أَيَّ مَمْلُوكُونَ : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : لَأَنْ يَرْبِّي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبِّي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ : أَيَّ يَمْلِكْنِي وَيَكُونُ عَلَيَّ بَمَثَلَةِ الرَّبِّ : وَالرِّبَابَةُ السِّيَاسَةُ <sup>w</sup> ❖

٢٣ فَأَدَّتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ رَيْبَهَا وَغَوْدَرَ فِي بَعْضِ الْجُنُودِ رَيْبُ

٢٤ فَوَاللَّهِ لَوْ لَا فَارِسُ الْجُونِ مِنْهُمْ لَا بَوَا خَزَايَا وَالْإِيَابُ حَيْبُ

قال الضبي الجون فرس وفارسه المدوح. قال الرستمى قال يعقوب فارس الجون يعني الحارث المليك الذي ١٠ امتدحه والجون فرسه : والجون في كلام العرب الأسود وقد يكون الأبيض : قال الراجز

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْخَلِيسِ لَوْ نِي مَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِخَالَفُ الْجُونِ وَسَقَرُ كَانَ بَعِيدَ الْأَوْنِ

وعنى بالجون النهار : والأون الرفق يقال آن على فلان أونا فأونوا : وقال آخر ووصف قصراً مُجَصَّصاً

وَجُونٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ

حَيْسَةُ ذِي الْقَيْنِ شَيْخٍ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلاً يُعَاوِرُهُ

١٥ وقوله فيه مريضة يعني امرأة فارتة الطرف : وقوله حيسة ذي القين يقول هي امرأة رجل عطاؤه في كل

<sup>u</sup> Ham 768, 1, and LA 20, 17, 17: poet al-Mu'adhdhal al-Bakrī (with طَعَامُهُمْ): « Their goods are in common among all of them in their abodes, and they cannot keep a secret except in consultation together »; see exposition in Tibrizī's commy. <sup>v</sup> So LA; our MSS الرُّبُوبِيَّةُ, which according to Lane 1006 *a* is an alternative form (« the state or condition of a slave »). <sup>w</sup> After v. 22 V has an

addl. verse : وَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِسَلَاكِ تَدَلَّ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ ٢٠ and so Bm in marg., and LA 2, 22, 19 (both with فَلَسْتُ). Mz has the v., but reads the first hemist. thus: وَلَسْتُ بِمَجْنُونٍ وَلَكِنْ مَلَأَكَا. LA *loc. cit.* says that the v. is attributed to two other poets as well as to 'Alqamah; it is not in Kk.

<sup>x</sup> Bm كان في بعض. Commy. Bm and V: بَنُو بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ; Kk: بَنُو عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ. وَأَدَّتْ. ٢٥ قال الاصمعي ريب بن عوف الحارث بن ابي شمر آب ظافراً والريب المأدّر: Mz commy. الجنود ريب فقتل. <sup>y</sup> Kk: وَوَاللَّهِ. <sup>z</sup> See ante, p. 747, 11 (LA 16, 181, 13-14, المنذر بن ماء السماء.

Addād 73, 18, and Amālī 1, 10, 22).

<sup>a</sup> Al-Farazdaq: see ante, p. 235, 8.

شَهْرُ الْفَلَانِ وَيَرَى لَهَا الْكَثِيرَ حَقِيرًا مِنْ مَحَبَّتِهَا. وَقَوْلُهُ آبُوا رَجَعُوا وَالْإِيَابُ الرُّجُوعُ يُقَالُ أَتَيْتُ أَهْلِي وَتَأَوَّبْتُهُمْ إِذَا أَتَيْتَهُمْ عِنْدَ اللَّيْلِ وَالتَّأَوُّبُ سَيْرُ النَّهَارِ فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ تَوَلَّوْا وَالْمَأَابَةُ سَيْرُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ فَإِذَا أَتَى اللَّيْلُ أَقَامَ يُقَالُ يُقَالُ بَنِي وَبَيْتُهُ مَأَابَتَانِ وَتِلْكَ مَأَوِّبَ أَي سِيرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْسَ فِيهِمْ لَيْلٌ. فَيَقُولُ تَوَلَّوْا أَنْتَ مَعَهُمْ لَمْ يُذَرِكُوا مَا أَذَرَكُوا وَلَا بَوَّاءَ مَغْلُوبِينَ خَزَايَا يُحِبُّونَ الْإِيَابَ. وَالْخَزَايَا جَمْعُ خَزْيَانٍ وَالْإِسْمُ الْخَزَايَةُ وَهُوَ كُلُّ مَا يُسْتَعْيَا مِنْهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

<sup>b</sup> خَزَايَةُ أَذَرَكْتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبُ

وَيُقَالُ خَزَى الرَّجُلُ يَخْزِي خَزْيًا إِذَا وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَيُقَالُ خَزَاهُ يَخْزُوهُ إِذَا سَأَسَهُ قَالَ الرُّسْتَمِيُّ وَانْشَدَنِي يَعْقُوبُ بَيْتَ ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ

<sup>c</sup> لَاهِ ابْنُ عَتِكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسْبِ عَنِي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي  
١٠ أَي لَا أَنْتَ مَا لَكَ أَمْرِي فَتَخْزُونِي: وَقَالَ لَيْدٌ

<sup>d</sup> غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّمْيِ وَأَخْزَاهَا يَا بَرَّ اللَّهِ الْأَجَلُ

أَيُ سُنَّهَا ❖

٢٥ <sup>e</sup> تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَغِيبَ حُجُولُهُ وَأَنْتَ لَبِئْسَ الدَّارِعِينَ ضَرُوبُ

قَالَ الرُّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ تُقَدِّمُهُ أَي فِي الْحَرْبِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَجْرِي الْمَقْدَمُ أَي الْإِقْدَامُ وَيُقَالُ فَلَانٌ عَلَى مُقَدِّمَةِ الْحَبْلِ وَيُقَالُ نَحَرَ فَلَانٌ مُقَدِّمَةً إِلَيْهِ. حَتَّى تَغِيبَ حُجُولُهُ أَي حَتَّى يُؤَارِيَهَا الدَّمُ يَعْنِي قَوَائِمَهُ. وَالدَّارِعِينَ أَصْحَابُ الدُّرُوعِ. وَالْهَاءُ لِلجَوْنِ. وَالْحُجُولُ مَا فِي يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ مِنَ الْبَيَاضِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْخَلَائِلِ: وَالْحَبْلُ الْخَلَائِلُ قَالَ أَوْسٌ

<sup>f</sup> أَوْهَبَ مِنْهُ لِذِي أَثَرٍ وَسَابِغَةٍ وَسَابِغَ ذَاتِ شَعْرَاخٍ وَأَحْجَالٍ

٢٦ مُظَاهَرُ سِرْبَالِي حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا عَقِيلَا سُيُوفٍ مَخْذَمٌ وَرَسُوبُ

٢٠ الْمَخْذَمُ الَّذِي يُبَيِّنُ الضَّرِيبَةَ وَالْحَذْمُ الْقَطْعُ. وَالرَّسُوبُ الْغَائِصُ فِي الضَّرِيبَةِ. وَعَقِيلَةُ كُلِّ شَيْءٍ خَيْرَتُهُ. قَالَ الرُّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ ظَاهَرْتُ بَيْنَ دَرْعَيْنِ أَي لَبَسْتُ وَاحِدَةً عَلَى الْأُخْرَى وَيُقَالُ تَظَاهَرَتِ الْأَنْجَارُ

<sup>b</sup> Bā'iyah, 96.

<sup>c</sup> Ante, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

<sup>d</sup> Ante, p. 322, 11.

<sup>e</sup> Mz يُقَدِّمُهُ (sic), Bm مَّا , Kk تُقَرِّبُهُ. Mz يَنْيِبُ (sic).

<sup>f</sup> This should belong to Aus 32, but is not in Geyer's Dīw.

إذا تَتَابَعَتْ وَتَوَالَتْ. وعنى بالسِرْبَال ههنا الدِرْع والسِرْبَال القَمِيص ويقال قد تَسَرَّبَلَ الرجلُ بالسِرْبَال إذا لَبَسَهُ. وقوله عليها تحيلاً سُيُوفٍ فالعقيلان الكريمان والعقبة الكريمة وعقبة النساء أفضلهن: قال الشاعر ووصف بَيْضَ النِّعَامِ.

وَعَقَائِلُ لَا يَتَّيْنَنَّ مِنَ الْفَتَى      غَزَلًا وَلَا يُغَرِّضَنَّ حِينَ يَرَاهَا  
أُنْسٌ إِذَا مَا يَجْتَهَا بِبُيُوتِهَا      سُئِنْتُ إِذَا دَاعَى السَّابِرِ دَعَاهَا  
جِئْتُ لَهْنٍ مَلَايِفٌ قَصِيَّةٌ      أَجَلَّتْهَا بِالْعَطْرِ قَبْلَ يَلَاهَا

وكان الحارث يَتَقَلَّدُ بَسِيفَيْنِ. وَخَدَمْتُ الشَّيْءَ. وَخَدَمْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ خَدَمًا وَتَخَذِيًا: وَخَدَمْتُ الدَّلُوَّ إِذَا انْقَطَعَتْ عُراها: وَوَدِمْتُ إِذَا انْقَطَعَتْ أَوْذَانُهَا وهي السُّيُور التي تُدْخَلُ فِي الْعُرَى ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِي وهي جمع عَرْقُوة وهي الْحَشْبَةُ الْمُصَلَّبَةُ عَلَى الدَّلْوِ: قال الواجد

أَخَذِمْتُ أَمْ وَدِمْتُ أَمْ مَا لَهَا      أَمْ صَادَفْتُ فِي قَعْرِهَا حَبَالَهَا

يصف دلوا. والرُسُوب الذي يَرْسُبُ فِي ضَرِيئَتِهِ لَا يَنْبُو عَنْهَا ❖

٢٧ فَقَالَتْ لَهُمْ حَتَّى أَتَقَوَّكَ بِكَبْشِهِمْ      وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب: فَجَالَدَتْهُمْ حَتَّى أَتَقَوَّكَ: أي ضَارَبَتْهُمْ يَقَالُ جَلَدْتُهُ جَلْدًا إِذَا ضَرَبْتَهُ فَهُوَ مَجْلُودٌ: وَالْمَجْلُودُ أَيْضًا الَّذِي أَصَابَهُ الْجَلِيدُ وَهُوَ الصَّقِيعُ (وقال لُ الْأَرَزْبِيُّ وَالضَّرِيبُ وَالْحَلِيتُ بُلْعَةُ هُذَيْلٍ):  
١٥ وَالْمَجْلَدُ النَّعْلُ الَّتِي تَلْتَدِمُ بِهَا النَّاسِخَةُ: قال العبدِي

نَوَّحَ ابْنَةُ الْجَوْنِ عَلَى هَالِكِ      تَنَدُّهُ رَافِعَةَ الْمَجْلَدِ

ورجلٌ جَلْدٌ وَجَلِيدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا: وَالْجَلْدُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ: وَالْجَلْدُ أَيْضًا جِلْدُ حُوَارٍ يُخْشَى ثَمَامًا وَتَبْنًا ثُمَّ تَغْطِفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ فَتَرَأُمُهُ: قال العجاج

ك وَقَدْ أَرَانِي لِلْعَوَارِي مَضِيدًا      مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا

8 Render: « Precious things that are not ashamed before a man for wanton conduct, and avert not the face when he looks at them: friendly when thou visitest them in their abodes, coy when the crier of youth calls to them; there are made for them wrappers of soft silken stuff: thou makest haste to slit them before they are worn out ».

h See ante, p. 46, 10.

1 Kk فَجَالَدَتْهُمْ, Ahl., Soc., Mz. فَجَالَدَتْهُمْ (with v. 1. عَابَرَهُمْ).

J MSS الاردين; see Mushtabih p. 9.

h Diw. 10, 9-10.

يقول النساءُ يَرَأْمَنِي أَي يَعْطِفَن عَلَيَّ : وَالْمَجْلَدُ الْعِذْلُ الْعَظِيمُ خَمْس مِائَةِ رِطْلٍ وَسِمَانَةٌ : قَالَ الرَّاجِزُ  
وَوَصَفَ نَاقَةً

كَأَنَّهَا وَفَوْقَهَا الْمَجْلَدُ وَقَرَبَهُ غَرْفَةً وَبِزَوْدُ

وقوله اِتَّقُوكَ بِكُنْشِهِمْ جَعَلُوهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ وَقَدْ اِتَّقَاهُ بِحَقِّهِ يَتَّقِيهِ وَتَقَاهُ يَتَّقِيهِ : قَالَ إِخْدَاشُ بْنُ ذُهَيْرٍ  
تَقُوهُ أَيُّهَا الْفَتِيَانُ لِمَنِي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

<sup>1</sup> تَقَاكَ يَكْعَبُ وَاحِدٌ وَتَلَذُّهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَعْصِلُ

وقال آخَرُ

<sup>m</sup> وَلَا أَتَقِي الْغُيُورَ إِذَا رَأَى وَمِثْلِي لَنْ يَأْلِسَ الرَّبِيسُ

١٠ وَيُرْوَى : حَتَّى اِتَّقُوكَ بِخَيْرِهِمْ : أَي يَمْلِكُهُمْ وَرَأْسُهُمْ : يَعْنِي الْمُنْذِرَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَهُوَ اخُو النُّعْمَانِ قَتَلَهُ الْحَارِثُ  
فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمُ عَيْنِ أَبَاغَ : يَقَالُ أَبَاغٌ وَابَاغٌ . فَيَقُولُ قَاتَلْتُهُمْ حَتَّى أَسْلَمُوهُ إِلَيْكَ وَخَذَلُوهُ <sup>n</sup> .

٢٨ تَخْشَخَشْتُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ كَمَا خَشَخَشْتُ يُنْسُ الْحِصَادِ جَنْوِبُ

٢٩ وَقَاتَلْتُ مِنْ غَسَّانٍ أَهْلُ حِفَاطِهَا وَهِنْبُ وَقَاسُ جَالَدَتْ وَشَيْبُ

قال الرستمى قال يعقوب ويروى \* وجالدة من غسان أهل حِفَاطِهَا \* وهو اسم نهر فمن شرب منه

١٥ فهو غَسَّانِي ومن لم يشرب منه فليس بغَسَّانِي : قال حَسَّانُ \* <sup>q</sup> الْأَزْدُ نَسَبْتَنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ \* <sup>r</sup> . وَهُوَ لَوَاءُ

<sup>1</sup> Aus 29, 21 : LA 13, 483, 2 and 20, 283, 19 : « It opposes thee with (a spear-shaft as it were) one internode—thy hands delight to handle it; when it is shaken in the palm, it quivers throughout its length ».

<sup>m</sup> LA 20, 283, 21 : « I do not defend myself against the envious one when he looks at me: and such a one as I am is locked (in struggle) with the valiant, stout, dangerous opponent ».

<sup>n</sup> The words وهو اخو النعمان are an evident mistake. The battle of 'Ain Ubāgh or Hiyār, when ʿal-Mundhir was killed, was fought in June 554 A. D. (see Noeldeke, *Sasaniden* 170). Here V, Mz, Bm, Kk, Ahlw. (verse 31) and Soc. have an addl. verse :

يَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ عِشْلَهَا فَأَنْتَ حَا عِنْدَ اللَّيْقَاءِ تَطِيبُ

So V : Ahlw. يَوْمَ اللَّيْقَاءِ خَصِيبُ . Mz, Bm خَصِيبُ . يَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ . Kk يَوْمَ اللَّيْقَاءِ , وَأَنْتَ .

<sup>o</sup> LA 8, 186, 16, Lane 740 a (with تَخْشَخَشْتُ). Ahlw. تَخْشَخَشْتُ . Kk هُبُوبُ .

<sup>p</sup> K 1 and 2 have غَسَّانُ ; Mz حِفَاطِهِمْ . Bm قَبَسُ , Kk قَاسُ . Kk, V, Bm قَاتَلْتُ , Mz مَا صَعْتُ .

<sup>q</sup> LA 8, 34, 7. Diw. Tunis, p. 99, 14; ed. Hirschfeld No. 78; Yak 3, 802, 4.

<sup>r</sup> Mz commy. : هِنْبُ إِنْ أَهْوَدَ مِنْ هَرَاءَ مِنْ عَمْرٍو مِنْ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ : وَقَاسُ وَشَيْبُ إِنَّا دُرَيْمُ بْنُ الْقَيْنِ بْنِ أَهْوَدَ .  
In Wust. Tab. 1 *Fā'ish* apparently corresponds to *Fās* or *Qās*.



كلهم قبائلُ اليمَن. ويروى: وَخَاتَلَ مِنْ عَسَانَ. ويقال هؤلا. كلهم من قبائل اليمن وهي قبائل من بهراء ابن الحاف بن قضاة. ❖

٣٠. كَانَ رِجَالُ الْأَوْسِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَمَا جَمَعَتْ جَلُّ مَعًا وَعَتِيبُ

قال الصبي عتيبٌ حيٌّ من جذام سبّتهم بنو شيبان. وقوله تَعَتْ لَبَانِهِ اي لبان قوسه لأنَّه الرئيس فهم يَحْتُونُ به. قال ابو عبيدة عتيب من جذام سبّتهم بنو شيبان. قال الرستمي قال يعقوب جَلُّ وعَتِيبٌ من عَسَانَ ويقال جَلُّ من قضاة وعَتِيب من جذام وهي حلفاء لبني شيبان. والأوس كلهم بمن كان في دين الحارث بن أبي شمر اي في طاعته ومملكه. ❖

٣١. رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاخِضُ بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ

قال الضي اي سَقْبُ ناقةٍ صالح. صَلَّى الله عليه وسلم شبه ما أصابهم بما أصاب قومَ صالح. والداحض ١٠ الذي يدفع رجليه. وقوله بِشِكَّتِهِ اي وعليه سلاحه مثل قولهم: صَلَّى في سَيْفِهِ وَخُفِّهِ: وَالشِّكَّةُ السِّلاح. قال الرستمي قال يعقوب ضَرَبَ تَسُودَ لَهُمْ مَثَلًا اي هَلَكُوا اي تَزَل بهم من الشُّومِ ما نَزَل بِأُولَئِكَ. والداحض الزالِق والدَحْضُ الزَّلَقُ ومعناه زَلَّ فَسَقَطَ. وقوله بِشِكَّتِهِ اي وعليه شِكَّتُهُ وَمَعَ شِكَّتِهِ: وَمِثْلُهُ \* تَقَرُّرُكُمْ عَرَاكَ الرَّحَا بِثِقَالِهَا \*. وَالشِّكَّةُ السِّلاح يقال رجلٌ شَاكٌ في السِّلاح اذا دَخَلَ فِيهِ وَرَجُلٌ شَاكِي السِّلاح وشَاكٌ واصله شَاكٌ اي سِلاحه ذو شَوْكَةٍ: قال الأعشى

وَجِيَادًا كَأَنَّهَا قُضِبُ الشَّوِّ حَطَّ تَغْدُو بِشِكَّةِ الْأَبْطَالِ

١٥

الشَّوْحَطُ والتَّبَعُ جنس واحد فالجَبَلِيُّ منه نَبْعٌ والسُّهْلِيُّ منه شَوْحَطٌ ويقال هما جنسان مُخْتَلِفَانِ. ❖

٣٢. كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَرِيبُ

قال الضي صابت مَطَرَتْ والصَّوبُ المَطَرُ. يقول لِطَيْرِ هذه الصَّوَاعِقِ خَرَقَتْ مِنَ الْفَزَعِ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْهَضَ فَتَطِيرَ مِنَ الْفَزَعِ. قال الرستمي قال يعقوب صَابَتْ تَدَكَّتْ وَأَمْطَرَتْ والصَّيْبُ ما تَزَل من المَطَر: ويقال ٢٠ صابت السماءُ تَصُوبُ صَوْبًا وَأَصَابَ بمعنى أَرَادَ وَقَصَدَ. وقوله لِطَيْرِهِنَّ دَرِيبُ يقولُ أَصَابَتْهَا الصَّوَاعِقُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الطَّيَرَانِ مِنَ الْفَزَعِ فَدَبَّتْ تَطْلُبُ النِّجَاءَ: ويقال إِنَّ معناه ما أَفَلَتْ من هذه الطَّيْرِ فَلَمْ تَقْشُرْهُ. الصَّوَاعِقُ دَبَّ دَرِيبًا لَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّيَرَانِ ويقال صَاعِقَةٌ وَصَاعِقَةٌ وهي الصَّوَاعِقُ وَالصَّوَاغِقُ ❖

<sup>s</sup> Kk, Mz, V, فَدَاخِضُ; Ahlw. فَدَاخِضُ; so also LA 8, 300, 25; see Mbd Kām p. 4, note c; Bm both readings with مَعًا.

<sup>t</sup> Zuhair Mu'all. 31.

<sup>u</sup> Al-A'shā, Mā buk'ru, 48. LA 9, 200, 24 (with شِكَّةً).

٣٣ فلم يَنْجُ إِلَّا شَطْبَةً يَلْجَأُهَا وَإِلَّا طَيْرٌ كَالْقَنَاقَةِ نَجِيبٌ

قال الضبي الشطبة الطويلة. والطير الخفيف: يقال هو الشديد الوثب والطير الوثب. قال الرستمي قال يعقوب ويروى: شطبة بالكسر. ولم ينج أي لم يفلت. وقوله يلجأها أي هي ملجئة. ويقال وقع الرجل من طمار ومن طمار أي من مكان مرتفع. : وانشد

فَإِنْ كُنْتُ لَا تُذَرِّينَ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي إِلَى هَاتِي فِي السُّوقِ وَأَبْنِ عَقِيلِ  
إِلَى بَطَلٍ قَدْ خَدَّدَ السِّيفُ لَحْمَهُ وَآخِرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلِ

ومن طمار. وقوله كالقنقة أي هو في ضنره وصلابته كالقنقة ❖

٣٤ وَإِلَّا كَيْفُ ذُو حِفَاطٍ كَأَنَّهُ بِمَا آتَلَ مِنْ حَدِّ الظُّبَاتِ خَضِيبٌ

قال الضبي من حد الظبات أي من حد الأسيئة. قال الرستمي قال يعقوب ويروى \* وَإِلَّا مُجَالِدٌ كَأَنَّ يَسِيئَةً \* بِمَا آتَلَ. ويروى \* وَإِلَّا أَخُو حَرْبٍ كَأَنَّ [يَسِيئَةً]. المجلد المضارب. وقوله بما آتَلَ من حد الظبات يقول احمرت عينه من الدم فكانه مخضوب: ويقال بلك الشيء أبْلُهُ بَلًا إذا رطبتة ونديته: ويقال اطر سقاءك على ثلثه وبلكته أي اطره وفيه بعض التدابة: وانشد

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَاتِكُمْ وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

الأذراب جمع ذرب وهو الفساد: وقال الآخر

طَوَتْ لِيَوْمَ الْخَمْسِ أَسْقِيَاتِيَا غَايَرٌ مَا فِيهَا عَلَى بُلَاتِيَا

١٥

والظبة طرف السيف وحده: وقال أحمد بن عبيد طرف السيف ذبابه وما دون الطرف الظبة وشفراته حذاه وغراره وسطه الذي ترى فيه كارتجل النمل وذلك فرنده فن السيف ما فثق غراره ومنها ما لم يفتق \* ❖

١ Kk يَنْجُ. Mz and V يَنْجُ. Ahlw and Bm يَنْجُ. See Naq 246, 17 ff., and Tabari 2, 232, 1; LA 6, 174, 4, with عَقَر and كَدَح as vv. II. for خَدَّد (see LA for explanation); poet said in LA to be ٢. عبدالله بن الزبير (sic) الاسدي 2, 269, 14. but in Naq and Tab. 2, 269, 14. سلم بن سلام الحسنی

٢ Kk الخ. LA 1, 372, 22, and 13, 69, 21; also Lane 958, c; poet Ḥadramī b. Āmir al-Asadī. After v. 34 Mz and V have an addl. verse (Ahlw.

وَأَنْتَ أَرَلْتَ الْخُدْرَانَةَ عَنْهُمْ يَضْرِبُ لَهُ فَوْقَ الشُّؤْنِ دَيْبٌ frag. 1, 3):

٢٥ الخُدْرانة يريد الكثير. وقوله له فوق الشؤون ديب مماء للضرب ديب: Mz commy (دَيْبٌ for وَحِبُّ V) في القطع.

٣٥ <sup>b</sup> وَأَنْتَ الَّذِي آثَارُهُ فِي عَدُوِّهِ      مِنْ الْبُؤْسِ وَالشُّعْمَى لَهْنٌ نُدُوبٌ  
٣٦ <sup>o</sup> وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ      فَحُقَّ لِشَأْسٍ مِّنْ نَّدَاكَ دُؤْبٌ

قال الضبي شأسٌ أخو علقمة. والذئوب التصيب. قال وقال ابو عبدة فلما سَمِعَ الحارث قوله \* فحُقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَّدَاكَ دُؤْبٌ \* قال وأذنبه وأذنبه: ثم أمر بإطلاق شأسٍ وجميع أسرى بني تميم. فقال علقمة للحارث: لا تُخرج أسارى بني تميم حتى أدخل إليهم: فلما دخل قال لهم إني قد استوثقتكم من الملك فوهبكم لي وهو كاسيكم وواهبٌ لكم فإن أعطيتوني ما يُعطيكُم من كِسْوةٍ وَهَبَةٍ أَخْرَجْتُكُمْ وَإِلَّا تَرَكْتُكُمْ. فضربوا له ما سأل فلما أَخْرَجَهُمْ أَخَذَ ما معهم وأطلقهم. قال الرستمي قال يعقوب شأسٌ أخو علقمة ويقال ابن أخيه وكان أسيرَ يَوْمَئِذٍ فَأَتَاهُ يَطْلُبُ فِيهِ. قال ابو عبدة عن أبي عمرو بن العلاء فلما انتهى إلى قوله \* فحُقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَّدَاكَ دُؤْبٌ \* قال نعم وأذنبه: ثم قال له اختر بين الجباء الجزيل وبين أسارى بني تميم: فقال له علقمة <sup>d</sup> عَرَضْتَنِي لِأَلْسِنِ بْنِ تَمِيمٍ دَفَعَنِي يَوْمَئِذٍ هَذَا لِأَنْظُرَ فِي أَمْرِي: فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ فَقَالُوا لَهُ وَيْلَكَ أَتَدْعُنَا <sup>e</sup> وَتَسِيرُ: قال فإنَّ الْمَلِكَ سَيَكْسُوكُمْ وَيُخِيلُكُمْ وَيُرَوِّدُكُمْ فإِذَا <sup>f</sup> وَصَلْتُمْ إِلَى الْحَيِّ فَإِنَّ الْحِمْلَانَ وَالْكِسْوَةَ وَبَقِيَّةَ الزَّادِ لِي: فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ فَأَطْلَقَهُمُ الْمَلِكُ. ♦

٣٧ <sup>g</sup> وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا أَسِيرُهُ      مُدَانٍ وَلَا دَانٍ لِّذَلِكَ قَرِيبٌ

قال الضبي يقول ليس أحدٌ يُدَانِيهِ فِي عِزٍّ إِلَّا أَسِيرُهُ يريد أنه لا يُذِلُّ أَسِيرَهُ وَلَا يُهَيِّئُهُ وَلَكِنَّهُ <sup>h</sup> يُشْرِفُهُ وَيُعِزُّهُ. ♦

CXX <sup>h</sup> وقال علقمة بن عبدة أيضاً

١ هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتُودِعْتَ مَكْتُومٌ      أَمْ حَبَلَهَا إِذْ نَأَتْكَ الْيَوْمَ مَضْرُومٌ

قال الضبي اي هل ما علمت وما استودعت مَكْتُومٌ من حَبَلِهَا مَكْتُومٌ عِنْدَهَا أَمْ مُنْتَشِرٌ. وَحَبَلَهَا وَصَلَهَا. وَنَأَتْكَ

<sup>b</sup> Ahlw. and Kk omit (see Ahlw. frag 1, 4, p. 195).

<sup>c</sup> LA 9, 152, 24 : Lane 698 b.

<sup>d</sup> Mz عَرَضْتَنِي لِأَلْسِنَةٍ.

<sup>e</sup> Mz وَتَسِيرُ. <sup>f</sup> Mz صِرْتُمْ.

<sup>g</sup> Kk, Ahlw., Soc. مُسَاوٍ and قَبِيلُهُ. Kk إِلَبُوهُ. Bm أَسِيرُهُ (the latter considered the best reading by Mz, though not the current one).

<sup>h</sup> This poem appears in the same collections as mentioned above under No. CXIX.

بَعْدَتْ مِنْكَ . وَمَصْرُومٌ مُنْقَطِعٌ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ عَلِمْتَ الشَّيْءَ عِلْمًا وَيُقَالُ اعْلَمَ كَذَا وَكَذَا وَتَعَلَّمَ كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ : وَيُقَالُ رَجُلٌ أَعْلَمُ نَيْنُ الْعَلَمِ . وَالْإِبْلُ كُلُّهَا عُلْمٌ : فَإِذَا كَانَ الشَّقِيُّ فِي الشَّقَةِ السُّفْلَى فَذَاكَ الْفَلَحُ رَجُلٌ أَفْلَحَ وَامْرَأَةٌ فَلَحَاءٌ : قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>1</sup> وَعَنْتَرَةُ الْفَلَحَاءُ حَاءٌ مُلَاحًا كَأَنَّكَ فِدْنٌ مِنْ عَمَايَةِ أَسْوَدُ

• فَسَمَّاهُ بِالْفَلَحَاءِ لِشَقِّهِ كَانَ فِي شَقَّتِهِ السُّفْلَى : وَمُلَاحًا مَا لَا يَسُ لَأَمَةً وَهِيَ الدِّرْعُ . وَقَوْلُهُ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ أَيِ اسْتَكْتَيْمْتَ وَالْوَدِيعَةُ كُلُّ مَا صِينَ عَنِ الْبِدَاةِ وَالْإِمْتِيحَانِ :<sup>1</sup> وَالْمَوَادِعُ مِنَ الثِّيَابِ كُلِّ مَا امْتُحِنَ عِنْدَ الْعَمَلِ كَأَنَّهَا يُصَانُ بِهَا الْفَاخِرُ مِنَ الثِّيَابِ وَوَاحِدُ الْمَوَادِعِ مِيدَعٌ . وَالْمَكْتُومُ الْمُسْتَوْر يُقَالُ كَتَمْتُ كُتْمًا وَكِتْمَانًا وَيُقَالُ قَوْسٌ كُتُومٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صَدْعٌ وَأَقْوَاسٌ كُتْمٌ وَنَاقَةُ كُتُومٍ إِذَا كَانَتْ لَا تَرَعُو وَأَيُّنُقُ كُتْمٌ وَمَزَادَةُ كُتُومٍ وَقَدْ كَتَمْتَ الْمَزَادَةُ إِذَا قَلَّ سَيْلَانُهَا وَقَطُرُهَا . وَوَصَلَهَا وَحَبَلَهَا مَوَدَّتُهَا . وَيُقَالُ نَأَى عَنِّي فَلَانٌ وَفَاءٌ ١٠ عَنِّي وَاحِدٌ . وَالْمَعْنَى هَلْ تَكْتُمُ السِّرَّ الَّذِي عَلِمْتَ وَمَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَكَ وَتَكْتُمُ مَا اسْتَوْدَعْتِكَ مِنْ حُبِّهَا إِذَا رَادَّةَ الْوَفَاءَ لَهَا أَمْ تَضُرُّهَا إِذَا نَأَتْ عَنْكَ . وَقَالَ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ هَلْ مَا عَلِمْتَ تَمَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مِنْ حُبِّهَا مَكْتُومٌ عِنْدَهَا فَهِيَ عَلَى الْوَفَاءِ أَمْ قَدْ تَصَرَّعْتَ ♦

٢ أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَفْضِ عَبْرَتَهُ إِثْرَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

قَالَ الضُّبِّيُّ لَمْ يَفْضِ عَبْرَتَهُ أَيِ لَمْ يَشْتَفِ مِنَ الْبُكَاءِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ رَاحَةً : كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

<sup>k</sup> وَإِنَّ شِفَايَ عَابِرَةً إِنْ سَفَحْتُهَا فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مَعُولٍ

١٥

وَيُرْوَى مُهْرَاقَةٌ . وَالْعَابِرَةُ الدَّمْعَةُ وَالْعَابِرُ الْعَبْرُ سُخْنَةُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَابِرَى وَعَابِرٌ . وَيُقَالُ خَرَجْتُ عَلَى لِثَرِهِ وَأَثَرِهِ بَفَتْحِ الْمُهْمَزَةِ وَكَسَرِهَا . وَالْمَشْكُومُ الْمَجْزِيُّ وَقَدْ شَكَّمْتُهُ أَشْكُمُهُ شَكْمًا وَالْأَسْمُ الشُّكْمُ : قَالَ كُتَيْبٌ

<sup>1</sup> أَوَيْتَ لِإِعَاشِقٍ لَمْ تَشْكِيهِ نَوَافِدُهُ تُلْدَعُ بِالزَّنَادِ

وَيُرْوَى مَشْكُومٌ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ الْكَبِيرُ وَاحِدُ الْكِبَارِ وَكَبُرَ الشَّيْءُ وَكَبُرَهُ مُعْظَمُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ( وَهُوَ

٢٠ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ وَلَمْ يُسَيِّهِ الرِّسْتَمِيُّ )

<sup>1</sup> Naq 108, 2, LA 3, 382, 21 (with كَأَنَّكَ): also 16, 4, 16 (with كَأَنَّكَ): poet Shuraih b. Bujair b. As'ad ath-Tha'labi (التعلي in LA an error).

<sup>j</sup> Pl. of مِيدَعٌ , « working clothes » .

<sup>k</sup> Mu'all. 6.

<sup>1</sup> « Thou hadst recourse to a lover whom thou didst not requite for his love ; his piercing wounds ٢٠ are kindled as though with the fire-sticks » .

<sup>m</sup> تَنَامُ عَنْ كَثِيرٍ شَأْنَهَا فَإِذَا قَامَتْ رَوَيْدًا تَكَادُ تَنْفَرُ

اي عَنْ مُعْظِمِهِ. لَمْ يَقْضِ عَزْبَتَهُ اَي لَمْ يُنْفِدْ مَاءَ سُؤْرِهِ وَلَمْ يُنْفِدْ مَاءَ عُيُونِهِ كُلَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يُخْرِجْهُ كَانَ أَشَدَّ لِأَسْفِهِ وَاحْتِرَاقِ قَلْبِهِ. وَحِكْمِي عَنْ اَبِي بَكْرٍ بِنِ عِيَّاشٍ أَنَّهُ كَانَ يَشْتَدُّ حُزْنُهُ حَتَّى يَكَادُ يَحْتَرِقُ قَلْبُهُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى إِظْهَارِ قَطْرَةٍ مِنْ دُمُوعِهِ : فَوَقَفَ ذُو الرِّمَّةِ بَكْنُاسَةَ الْكُوفَةِ يُنْشِدُ وَحَضَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ يُنْشِدُ

<sup>n</sup> لَعَلَّ أَنْحِدَارَ الدَّمْعِ يُغِيبُ رَاحَةً مِنْ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَجِيَّ الْبَلَابِلِ

فَتَعَاطَى الْبُكَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ : فَكَانَ إِذَا حَزَنَ وَاشْتَدَّ حُزْنُهُ يَتَعَاطَى الْبُكَاءَ فَيَبْكِي وَيَسِيلُ فَيَسْتَرِيحُ لِذَلِكَ. وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَالْجَمْعُ عَبْرَاتٌ وَالْعَبْرُ سُحْنَةُ الْعَيْنِ وَالْعَبْرُ شَاطِئُ النَّهْرِ. وَإِثْرُ الْأَجْبَةِ اَي عِنْدَ فِرَاقِ الْأَجْبَةِ وَقَدْ خَرَجْتُ فِي لِمْرِهِ وَأَثَرِهِ. وَالْبَيْنُ الْفِرَاقُ يُقَالُ بَانَ الرَّجُلُ بَيْنَ بَيْنًا وَيَذْنُونَةً وَقَدْ بَنَتْ الرَّجُلُ وَبَنَتْ مِنْهُ : ١٠ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُوْنِي غَرْبَانٍ فِي مَنْطَاقٍ مَنَجْنُونِ

وَمَشْكُومٌ مُثَابٌ مُكَافَأٌ وَقَدْ سَكَنَتْهُ أَشْكُهُ كَأَفَاتِهِ بِخُسْنِ صَنِيعِهِ. قَالَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ بِنِ كَلَابٍ لِلْحَارِثِ ابْنِ ظَالِمٍ قَتَلْتُ عَنْكَ زُهَيْرَ بْنَ جَذِيمَةَ سَيِّدَ عَطَفَانَ حَتَّى جَعَلْتُكَ سَيِّدَهُمْ (وَلَمْ يَكُنِ الْحَارِثُ سَيِّدًا حَتَّى قُتِلَ زُهَيْرٌ) : فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ <sup>p</sup> سَأَشْكُوكَ سُكْمَ ذَلِكَ اَي سَأَقْتُلُكَ بِهِ. فَيَقُولُ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى عَلَى لِمْرٍ أَحْبَابٍ بَعْدَ ١٥ خُرُوجِهِمْ وَمُبَايَعَتِهِمْ إِيَّاهُ مُكَافَأٌ عَلَى بُكَاءٍ مُجَازَى يَفْعَلُهُ. وَمَشْتُومٌ مَسْبُوبٌ ❖

٣ <sup>q</sup> لَمْ أَذِرْ بِالْبَيْنِ حَتَّى أَزْمَعُوا ظَعَنًا كُلُّ الْجِمَالِ قُبِيلَ الصُّبْحِ مَزْمُومٌ

قَالَ الضُّبِّيُّ أَزْمَعُوا أَتَجَمَّعُوا عَلَى ذَلِكَ وَالزَّمَاعُ الْأَسْمُ. وَالظَّنُّ الْإِرْتِيحَالُ وَقَدْ ظَنَّ يَظُنُّ إِذَا كَانَ كَثِيرُ الظَّنِّ. وَمَزْمُومٌ عَلَيْهِ زِمَامُهُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ لَمْ أَذِرْ لَمْ أَشْعُرْ وَلَمْ أَعْرِفْ وَقَدْ دَرَيْتُ بِالشَّيْءِ دِرَايَةً. وَقَدْ أَزْمَعُوا عَلَى الْأَمْرِ وَأَجْمَعُوا وَعَزَّمُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْجِمَالُ جَمْعُ جَمَلٍ. وَالْجَمَلُ بِمَثَلَةِ الرَّجُلِ اسْمٌ لَهُ وَالْجَمَالَةُ ٢٠ أَصْحَابُ الْجِمَالِ. وَقُبِيلَ الصُّبْحِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ قَبْلَهُ بَيَسِيرٍ. وَمَزْمُومٌ قَدْ شُدَّ زِمَامُهُ فِي بُرَّتِهِ. فَيَقُولُ قُرْبَتْ بِلَيْلٍ

<sup>m</sup> LA 6, 443, 7 ; and 11, 170, 16.

<sup>n</sup> So in I. Off. MS of Dh. R., with the same story ; see also Agh 5, 97, where the verse is twice cited. نَحْيُ الْبَلَابِلِ « one who ponders constantly on his bitter griefs » ; cf. نَحْيُ الْمُسُومِ in Agh 6, 110, 5.

<sup>o</sup> Anta, p. 246, 2.

<sup>p</sup> In Agh, 10, 18, 18, the word is ذَلِكَ عَلَى.

<sup>q</sup> Kk's order is vv. 3, 5, 4, 6 ; the others as text.

وَجِيلَ عَلَيْهَا أَرْمَتْهَا: وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ بَلِيلٌ كَقَوْلِ عَنَتَةَ

<sup>٢</sup> «إِنْ كُنْتُ أَرْمَعُ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا ذُمْتُ رِكَابُكُمْ بَلِيلٌ مُظْلِمٌ»

فَيَقُولُ لَمْ أَشْعُرْ بِفِرَاقِهِمْ حَتَّى فَاجَأُونِي بِهِ مُفَاجَأَةً قَدْ أَحْكَمُوا مَا أَرَادُوا لِأَحْكَامِهِ مِنْ أَمْرِ رِخْلَتِهِمْ ❖

٤ «رَدَّ الْإِمَاءُ جِجَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا فَكَلَّهَا بِالتَّزْيِيدِيَّاتِ مَعَكُمْ

• وَيُرْوَى رَدَّ الْقِيَانُ وَالْقِيَانُ الْإِمَاءُ الْوَاحِدَةُ قَيْتَةٌ وَكُلُّ أَمَةٍ قَيْتَةٌ بَيْنَاءٌ كَانَتْ أَوْ سَوْدَاءٌ مُقْنِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُقْنِيَّةٍ: وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

<sup>٣</sup> إِذَا شِئْتُ غَنَّانِي عَلَى رِجْلِ قَيْتَةٍ حَضَجَرُ يُدَاوِي بِالْبُرُودِ كَثِيرٌ

يَصِفُ الْوَطْبَ إِذَا جَعَلَتْهُ الْأَمَةُ عَلَى رِجْلِهَا لِتَنْخَضَهُ: وَقَوْلُهُ بِالْبُرُودِ أَيُ يَرْسُ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ لِيَجْتَمِعَ زُبْدُهُ. وَيُقَالُ أَمَةٌ وَأَمَتَانُ وَإِمَاءٌ وَإِمَاوُنٌ وَأُمَوَانٌ وَأَمٌ: قَالَ الشَّاعِرُ

١٠ أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الْأُمَوَانِ بِالْعَارِ

وَقَوْلُهُ رَدَّ الْإِمَاءُ أَيُ رَدَدَنَ الْجِجَالَ دُونَ النُّوقِ لِأَنَّ الظَّاعِنَ يُحْمَلْنَ عَلَى الذُّكُورِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ وَأَذْلُ نَفْسًا مِنَ الْإِنَاثِ. قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ <sup>٤</sup> «عَفَرْتُ بَعِيرِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ فَأَرِلْ \*»: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بِهَذَا الْقَوْلِ. وَقَالَ أَبُو مَبِيذَةَ الْبَعِيرُ يَكُونُ جَمَلًا وَنَاقَةً وَحَكَى قَوْلَهُمْ: اسْقِنِي مِنْ لَبَنٍ بَعِيرِكَ: وَانْشَدَ

<sup>٥</sup> لَا تَسْقِنِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا عَرَقُ الزُّجَاجَةِ وَكَيْفُ الْغَضَارِ

١٥ وَالتَّزْيِيدِيَّاتُ هَوَاجُ يُجَاءُ بِهَا مِنْ شَيْءٍ يَلَادُ قُضَاعَةً. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ رَدُّوا الْجِجَالَ مِنَ الرَّعْيِ لِلْإِرْتِحَالِ: يُقَالُ قَدْ جَاءَ الرُّدَادُ بِالرِّدِّ وَالرُّدُّ هِيَ الْإِبِلُ الْمُرْدُودَةُ. وَالتَّزْيِيدِيَّاتُ ثِيَابٌ مُنْسُوبَةٌ إِلَى تَزْيِيدِ بْنِ حَيْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَالْمَعْكُومُ الْمَشْدُودُ بِالْعِمْكِمْ وَهُوَ الْعِدْلُ ❖

<sup>٢</sup> Mu'all. 10.

<sup>٣</sup> LA 4, 184, 8 (with الْقِيَانُ). Kk transposes vv. 4 and 5.

<sup>٤</sup> «When I wish it, there sings to me on the foot of a handmaid a big-bellied milk-skin, large, ṡ, which is treated (cooled) with cold water». ; cited *ante* p. 319. 5. <sup>٥</sup> Mu'all. 14.

<sup>٥</sup> «Give me not to drink sour milk of camels, while we have the juice of the cup that drips from the wine-press».

<sup>٦</sup> LA 4, 184, 7 has حلوان for حيدان: the latter is correct acc. to TA 2, 368, bottom. Wust. Tab. 2 has حلوان, and so Bakrī 16, 18 ff. Tabarī (see Index) mentions both حيدان and يزيد بن حلوان as clans of Qudā'ah.

٥ عَقْلًا وَرَقًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَذْمُومٌ

قال الضبي العقل والرَّمْ ضَرِيَانِ مِنَ الْوَشْيِ فِيهِمَا حُمْرَةٌ . وقال الاصمعي العقل خَيْطٌ يَتَقَيَّلُ بِخَيْطٍ آخَرَ يُدْخَلُ فِيهِ مِنْ تَحْتِهِ ثُمَّ يُرْفَعُ عَلَى خَيْطٍ . فيقول جَلَّلُوا هَوَادِجَهُم بِالْعَقْلِ وَالرَّمِ . وَتَخْطِفُهُ تَضْرِبُهُ تَحْبِيبُهُ مِنْ حُمْرَتِهِ لَحْمًا . وَيُرْوَى تَتَّبَعُهُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَمَذْمُومٌ مَطْلِيٌّ يَقَالُ قَدْ دَمَّهُ يَدْمُهُ دَمًا إِذَا طَلَاهُ بِالشَّيْءِ . قال الرستمي عن يعقوب أراد مَعْكُومٌ عَقْلًا وَرَقًا : وَسُمِّيَ عَقْلًا لِأَنَّ النَّاسِجَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْسِجَهُ عَقْلَهُ بِخَيْطٍ آخَرَ يُدْخِلُهُ تَحْتَهُ . وَالرَّمُ مَا نُقِشَ بِالْإِدَارَاتِ . وَقَوْلُهُ تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبَعُهُ يَقُولُ لِحُمْرَتِهِ تَظُنُّ أَنَّ لَحْمٌ : يَقَالُ ظَلَلْتُ أَفْلًا ذَلِكَ وَظَلْتُ وَظَلْتُ إِذَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ نَهَارًا . وَيَقَالُ تَتَّبَعُهُ وَأَتَّبَعُهُ وَاتَّبَعْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمَذْمُومٌ مَطْلِيٌّ بِالْذَّمِّ يَقَالُ دُمٌ قَدَرَكِ بِالطَّحَالِ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً وَقَدْ دَمَّتِ الْجَارِيَةُ جَبِيهَا بِالزَّعْفَرَانِ أَيْ طَلَتْهُ ٥

١٠ ٦ يَخْمِلْنَ أَتْرَجَةً نَضَحُ الْعَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

شَبَّ الْمَرَأَةُ بِأَتْرَجَةٍ . وَالْعَبِيرُ أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيْبِ تُجَمَّعُ بِالزَّعْفَرَانِ : وَقَالَ أَبُو عِيْدَةَ الْعَبِيرُ عِنْدَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الْخُلُوقُ وَهَكِي : جَاءَ فُلَانٌ مُعَبَّرًا أَيْ مُخَلَّقًا . وَالتَّطْيَابُ التَّفْعَالُ مِنَ الطَّيْبِ وَهُوَ نَحْوُ التَّمَشَّاءِ مِنَ الْمَشْيِ وَالتَّعْدَاءِ مِنَ الْعَدْوِ وَالتَّنَاقُلِ مِنَ الْأَكْلِ وَالتَّزْدَادِ وَالتَّشْرَابِ : وَالْمَصَادِرُ إِذَا جَاءَتْ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ كَانَتْ مَفْتُوحَةً إِلَّا حَرْفًا جَاءَ نَادِرًا وَهُوَ التَّيْنَانِ : وَإِذَا أَكْتَرَتِ الْأَسْمَاءُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوَ تَجْفَافٍ وَتَمْسَاحٍ وَتَقْصَارٍ . ١٥ وَقَوْلُهُ كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ يَرِيدُ كَأَنَّ رِيحَهَا فِي الْأَنْفِ أَيْ أَنَّهُ بَاقٍ مِنْ طَيِّبِهَا لَيْسَ بِمَا إِذَا شَمَّ ثُمَّ تَرَكَ ذَهَبَتْ رَائِحَتُهُ وَلَكِنَّهُ يَعْبَقُ أَيْ رِيحُهَا لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ . قَالَ الرستمي يَقُولُ كَأَنَّهَا أَتْرَجَةٌ مِنْ طَيِّبِ رَائِحَتِهَا . وَالتَّضْحُ مَا كَانَ رَشًّا . وَالْعَبِيرُ الزَّعْفَرَانُ . وَمَشْمُومٌ شَامِلٌ . وَكَأَنَّ حَشْوً مِنْ طَرِيقٍ مِنْ جَعَلِ الظَّنَّ يَقِينًا وَمَعْنَى الظَّنِّ وَكَأَنَّ وَاحِدٌ : وَعَنَى وَلَعَلَّ وَاحِدٌ . وَقَوْلُهُ فِي الْأَنْفِ أَيْ فِي شَمِّ الْأَنْفِ . فَيَقُولُ طَيِّبُهَا شَمِلَ أَنْفَ شَامِهَا إِذَا شَمَّهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ كَأَنَّ طَيِّبَهَا لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ . وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ يَقَالُ لِلْمَشْمُومِ هَهُنَا الْمِسْكُ . وَقَالَ أَحْمَدُ كَأَنَّ طَيِّبَهَا فِي أَنْفِهَا مِنْ طَيِّبِ أَنْفِهَا فَأَنْتَ تَشْمُهُ مِنْ أَنْفِهَا إِذَا قَبَّلْتَهَا . وَجَعَلَهَا أَتْرَجَةً يَصِفُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا طَيِّبٌ لَيْسَ بِهَا عَيْبٌ مِنْ بَخَرٍ وَلَا تَقَلَرٍ : لِأَنَّ الْبَخَرَ قَدْ يَكُونُ فِي الْأَنْفِ : كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

٧ Kk عَقْلًا . Kk, Bm, Ahlw., Soc., تَتَّبَعُهُ . Bm v. l. تَكَادُ for تَظَلُّ .

٨ Bm نَضَحُ .

<sup>a</sup> ثُرَيْكَ سُنَّةٌ وَجِدَ غَيْرَ مُثْرِقَةٍ      غَرَاءَ مَا رُنْهَا يَا لِمَسْكِ مَرُثُومٍ

ويكون في الفرج: قال النابغة

<sup>b</sup> وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ      رَايَ الْمَجَسَّةِ بِالْمَعِيرِ مُقَرَّمِدٍ

ولا يقال <sup>c</sup> نَضَحَ بِالْحَاءِ هَاهُنَا غَيْرَ مُعْجَبَةٍ لِأَنَّهُ مُعْتَبِدٌ: هذا قول أحمد ♦

٧      كَانَ فَاَرَةً مِسْكِ فِي مَفَارِقِهَا      لِلْبَاسِطِ الْمُتَعَاطِي وَهُوَ مَزْكُومٌ

قال الضبي الباسط المتناول والمتعاطي المتناول لِيَنَالَ الشَّيْءَ. وقوله وهو مزكوم يقول الذي به زكام لا تَنَنُّعُهُ زُكْمَتُهُ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا لِطِيْبِهَا وَذَكَائِهَا فَكَيْفَ هِيَ فِي أَنْفٍ غَيْرِهِ: وانما ذكر الزكوم لأنه لا يجد ريحاً: وكذا قال الآخر

<sup>d</sup> وَتَظَلُّ تُنْصِفُنَا بِهَا قَرَوِيَّةٌ      لِإِبْرِيقَتِنَا بِخِتَامِهِ مَلْثُومٌ

وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْأَكْفُ زُجَاجَهَا      نَفَحَتْ فَنَالَ رِيَا حَهَا الزُّكُومُ

١٠

فيقول اذا نال رِيَا حَهَا الزكوم فقيره أخرى أن ينالها: قال آخر

<sup>e</sup> وَأَدَكْنَ عَاتِقٍ حَجَلٍ سَبْجَلٍ      صَبَحْتُ بِرَاحِهِ شَرْبًا كِرَامًا

مِنْ اللَّالِي يُحْلَنَ عَلَى الرَّوَايَا      كَرِيحِ الْمِسْكِ تَسْتَلُّ الزُّكَامَا

قال الرستمي قال يعقوب قوله كَانَ فَاَرَةً مِسْكِ هِيَ دَابَّةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ: قال الراجز

<sup>a</sup> There is a confusion here: the first hemist. is taken from Dh. R.'s *bā'tyah*, v. 15, the proper <sup>١٠</sup> محز of which is نَدَبٌ وَلَا نَدَبٌ خَالٌ: see LA 11, 188, 23, and 17, 88, 9; the 2nd hemist. is from another poem by Dh. R. (Ind. Off. MSS fol. 98 and LA 15, 117, 14): —

تَشْنِي النِّقَابَ عَلَى عِرْنِينَ أَرْتَبَةٍ      شَاءَ مَا رُنْهَا يَا لِمَسْكِ مَرُثُومٍ

<sup>b</sup> Nābighah Dīw. 7, 31; LA 11, 261, 21. <sup>c</sup> نَضَحَ and نَضَحَ both mean « to sprinkle », but the former means to sprinkle intentionally (مَتَمِدًا), which is the case here, the latter when there is no <sup>٢٠</sup> intention. <sup>d</sup> «All day long a girl of the village serves us with wine». The verses are al-Akhtal's: see his Dīw., p. 85, lines 2, 3, with بِرَقَاعِهَا, and Agh 8, 84, 25-26, with بِرَقَاعِهَا for بِرَقَاعِهَا; Agh. <sup>١٠</sup> غِثَايِهِ for فَشَمَ for فَشَمَ; Dīw. لِإِبْرِيقَتِنَا. <sup>e</sup> حَجَلٍ (as our MSS read) here apparently means « secured with a cord round the neck » (compared with a woman's anklet); but in Agh 8, 84 line 29 the reading is جَحْلٍ, which acc. to LA 13, 106, 15 means a big wineskin. سَبْجَلٍ, stout and big; Agh has ٢٠ رَجْلٍ, in the same meaning. The verses are al-A'shā's, and are cited in *Mā bukā'u*, p. 75, where the reading تَسْتَلُّ in the second verse appears to be erroneous. Agh المطايا.



مَسْكَانٌ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ قَارَةٌ مِسْكٍ ذُبِيعَتْ فِي سِكِّ

وجمع قَارَةٌ قَارٌ: ويقال أرضٌ فَيَرَةٌ إذا كانت كثيرة الفار: وذُبِيعَتْ سُقَّتْ: قال الشاعر

٨ نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا كَانَ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ

وقوله في مفارقة أي في رأسها وشعرها: وإنما لها مَفْرَقٌ فَجَمَعَهُ بما حَوْلَهُ كما يقال: أَلْقَاهُ فِي لَهَوَاتِهِ: وإِنَّهُ  
• لَكِنَّ الْأَحْيَادِ: وإِنَّهَا لعظيمة الأوراك. وإِنَّمَا لَهُ لَمَاءٌ واحدةٌ وَجِدُّ واحدٌ وَوَرِكَانٍ: وجاء هذا عن العرب نادرًا  
وكان القياس أن يقول في مَفْرَقِهَا. والبَاسِطُ الذي يَبْسُطُ يَدَهُ إِلَيْهَا وَالتَّعَاطِي مِثْلُهُ ولكن لَمَّا اخْتَلَفَ  
لَفْظَاهُمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا. ويقال قد عَطَتِ الظِّلَّةُ تُحْطُو عَطَوًا إذا وَضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى سَاقِ الشَّجَرَةِ وَمَدَّتْ  
عُنُقَهَا فَتَنَاطَلَتِ الْأَعْصَانُ: قال الشاعر \* كَانَ ظِلِّيَّةٌ تُحْطُو إِلَى <sup>هـ</sup> يَابِعِ السَّلَمِ \* . والزكوم والمأروض والمملوء  
والمضوود والمضنوك بمعنى واحد. فيقول يَجِدُ مُتَنَاطِلًا رَائِحَةَ الْمِسْكِ وَإِنْ كَانَ مَزْكُومًا لَا يَمْنَعُهُ زُكَاؤُهُ أَنْ  
١٠ يَجِدَ ذَلِكَ مِنْهَا ♦

٨ فَالْعَيْنُ مِنْ بِي كَانُ غَرْبٌ تُحْطُ بِهِ دَهْمَاهُ حَارِكُهَا بِالْقَتَبِ مَحْزُومٌ

قال الضبي يقول عيني يكثر سيلُ دُمُوعِهَا فَكَأَنَّمَا يَسِيلُ مِنْ غَرْبٍ يُتَسَنَّى بِهِ تُسْرِعُ بِهِ السَّائِيَةُ فهو  
أَكْثَرُ لِسِيلَانِهِ: والغَرْبُ مِسْكٌ ثَوْرٌ. وَتُحْطُ بِهِ أي تُحْدَرُ بِهِ وَتَعْتِدُ. ودَهْمَاهُ نَاقَةٌ وَأَمَّا جَعَلَهَا دَهْمَاءَ لِأَنَّ الدُّهْمَ  
أَقْوَى الْإِبِلِ وَأَضْلَعُهَا وَأَجْفَرُهَا وَهِيَ أَوْسَعُ الْإِبِلِ جُلُودًا. وَالْحَارِكُ مَا التَقَى عَلَيْهِ ائْتِفَانٌ فَيَقَالُ حَرَكْتُ  
١٥ الرَّجُلَ بِالسِّيفِ إِذَا ضَرَبْتَهُ عِنْدَ مَنْشَبِ الرَّقَبَةِ فِي الْكَتِفَيْنِ. وَالْقَتَبُ قَتَبُ السَّائِيَةِ لَا يَقَالُ قَتَبٌ إِلَّا لِلْسَّائِيَةِ  
فَإِذَا كَانَ لِعَيْرِهَا فَهُوَ قَتَبٌ. مَحْزُومٌ مُشَدَّدٌ. وقال الرستمي فالعينُ مِنِّي يَرِيدُ عَيْنَهُ. والغَرْبُ مِسْكٌ ثَوْرٌ  
يُتَّخَذُ دَلْوًا يَسْنُو بِهَا الْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ أَغْرَبٌ وَغُرُوبٌ. فيقول كَانَ عَيْنِي مِنْ كَثَرَةِ دُمُوعِهَا لِسِيلَانِهَا غَرْبٌ هَذِهِ  
حَالُهُ: ومثله قول زهير

١ كَانَ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُعْتَلَةً مِنْ التَّوَاضِعِ تَسْقِي جَنَّةً سُحْقًا

<sup>f</sup> LA 3, 263, 13, and 12, 364, 25; poet Mandhūr b. Marthad al-Asadī; « As though between her jaws were a musk-rat that has been killed in a narrow road »; or perhaps « to furnish the perfume called *Sukh* (see LA 12, 326, 24) », or, « a pod of musk that has been split ».

<sup>g</sup> LA 2, 25, 10, with أَرِفْتُ فَسْتُ; poet Abū Dhu'aib: « I passed the night propped on my elbow, with my eyes as though *sāb* (an acrid juice of a milky colour) had been squeezed into them ».

<sup>h</sup> K 1 reads وَارِقٍ, with يَابِعٍ in marg.

<sup>i</sup> Dīw. 9, 10; LA 14, 69, 2.

وقال احمد اراد كأنَّ عَرَبِيٍّ مُقَتَّلَةٍ اَي نَاقَةٍ مُدَلَّلَةٍ فِي عَيْنِي. تَحْطُّ بِهِ تَعْتِيدُ فِي جَذْيِهَا إِذَا هِيَ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهَا  
والإنحطاط الإعتاد فِي السَّيْرِ : قَالَ الرَّاجِزُ \* <sup>ل</sup> يَسْلُجُهُم يَخْطُّ فِي السِّفَارِ \* اَي يَعْتَمِدُ فِي سَيْرِهِ عَلَى  
سِفَارِهِ وَالسِّفَارُ حَدِيدَةٌ تَأْخُذُ خَطْمَ الْبَعِيرِ كَالْحَدِيدَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْإِبِلِ الْجَصَاصِينَ : قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذَكَرَ  
فَرَسًا

ك حَطَّتْ وَلَوْ عَلِمَتْ عَلَيَّ لَقَدْ عَرَفْتُ حَتَّى قَلِيلٍ وَآةٌ سَرَّهَا يَسْرُ ٥

اَي اعْتَمَدَتْ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهَا وَالْوَاةُ الشَّدِيدَةُ وَالذَّكْرُ وَآى : قَالَ الْأَسْعَرُ الْخُفْيُ

<sup>ل</sup> حَمَلُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَدِيدٌ وَآى

وَدَهْمًا نَاقَةُ سَوْدَاءَ. وَالْحَارِكُ مُلْتَقَى الْكَتِفَيْنِ وَهُوَ مُقَدَّمُ السَّنَامِ وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ الْحَارِكِ : قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ

<sup>م</sup> يَثْنِي عَلَى حَامِيهِ ظِلَّ حَارِكِهِ يَوْمَ تَوَقَّعَهُ الْحَوَزَاءُ مَسْمُومٌ

١٠. وَالْقَتَبُ رَحْلُ السَّائِيَةِ وَالْقَتَبُ لِلْأَحْمَالِ : وَيُقَالُ هُمَا وَاحِدٌ يُقَالُ قَتَبٌ وَقَتَبٌ : وَيُقَالُ قَدِ قَتَبْتُ الْبَعِيرَ إِذَا وَضَعْتُ  
الْقَتَبَ عَلَى ظَهْرِهِ وَأَقْبَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ قَتَبًا ٥

٩ <sup>ن</sup> قَدْ عُرِّيَتْ زَهْنًا حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا كَثُرَتْ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلُومٌ

وَيُرْوَى : كَحَافَةِ عُسْرِ الْقَيْنِ. وَالْحَافَةُ الْجَانِبُ وَقَوْلُهُ عُرِّيَتْ اَي أُطْلِقَتْ لَا يُخْمَلُ عَلَيْهَا وَلَا تُسْنِي تُرَكَّتْ

حَتَّى تَزْعَى لَا تُرَكَّبُ. وَاسْتَطَفَّ لَهَا ارْتَفَعَ يُقَالُ خُذْ مَا طَفَّ لَكَ اَي أَشْرَفَ وَالْكَثُرُ السَّنَامُ وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ

١٥. فَاشٍ : شَبَّهُ بِكَبِيرِ الْحَدَادِ. [وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ] وَالْجَمْعُ أَقْيَانٌ وَقِيُونٌ : وَيُقَالُ قَدِ قَانَ الْقَيْنُ الْإِنَاءُ يَقِينُهُ قَيْنًا إِذَا  
سَعَبَهُ : وَانْشَدَنِي أَبُو الْعَمْرِ الْكِلَابِيُّ

٥ وَلِي كَيْدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا

J « With a strong camel that leans forward against the *sfār* » : the *sfār* is an iron clip in a camel's nose, operating like the حَكَمَةٌ or curb of a horse.

k « She bore impetuously ahead : and if she had known what I know, she would have understood ٢ . that a strong mare should be tractable, and her onset well in hand ».

<sup>ل</sup> Ašmt. 1,7 ; LA 5, 133, 24, and 20, 254, 21 ; Lane, 211 c, with transl., all with رَأَحُوا بَصَائِرُهُمْ.

<sup>م</sup> « A day kindled to fire by the heats of Gemini, burning with the *Samīm*, casts upon his hoofs the shadow of his withers » ; i. e. the sun is in the zenith.

<sup>ن</sup> Kk's order after v. 8 is 10-14, 9, 17, 18, omitting vv. 15-16. LA 6, 445, 22 has the v. with حَقَبَةٌ, ٢٥ and so Soc. and Ahlw. Kk, Mz اسْتَقَلَّ. Our MSS wrongly ما for لَهَا.

٥ LA 17, 230, 20, with بَدَتْ ; ascribed to a man of the Hijāz.

ويقال قِنْ إِنْاءَكَ عند القَيْنِ. والمَلُومُ المجموع المَدَارُ ويقال قد لَمْتُ الشيء إذا جَمَعْتَهُ يقال لُمَ علينا غَمُنَا وإِبْلَانَا: ومنهُ لَمْ اللهُ شَعْنَكَ أي جَمَعَ اللهُ ما تفرَّقَ من أَمْرِكَ. قال وَسِغْتُ أبا مَهْدِيٍّ الْكِلَابِيَّ يقول كَيْتَرِي مَتَزَلِكْ: وهو أَنْ يَحْمِلُوا<sup>p</sup> بَطْحَاءً فيجملوها في وَسَطِ البيت وَيُدِيرُوا حَوْلَهَا الحِجَارَةَ تَحْسِبُهَا حَتَّى لَا تَرِلَّ فَتُسَمَّى تِلْكَ الحِجَارَةُ أَكْثَرًا. ويقال رَمَنْ وَأَزْمِنَةُ وَأَزْمَانُ. ورواها أحمد بن عبيد كَثُرَ بفتح الكاف. قال الرستمي قال يعقوب قال الاصمعي وأبو عمرو بن العلاء قوله عُرِيَتْ أي تُرِكَتْ لم تُرَكَّبْ. قال ورواها غيره: قد عَزَبَتْ حِقْبَةُ: أي أَقَامَتْ عَازِبَةً في المَرْعى: يقال مَالٌ عَزِيبٌ وعَازِبٌ إذا كان مُقِيمًا في المَرْعى لَا يُرَاحُ إلى أهله ويقال عَزَبَ حِلْمٌ فلانٍ أي غَابَ عنه ويقال رَجُلٌ عَزَبٌ إذا كان لَا رَوْحَ لَهُ وامرأةٌ عَزَبَةٌ وعَزَبٌ: قال الرستمي وَأَنْشَدَنَا التَّوَزِيَّ:

٩ يَا مَنْ يَسْدُلُ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحَمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ

١٠ وَالْحِقْبَةُ الدَّهْرُ وَالْحَيْنُ وَجَمْعُ حِقْبَةٍ حَقَبٌ: وَالْحَقْبُ فِي التفسير ثمانون سَنَةً وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ. وَالكِثْرُ ما ارتفع من سَنَاهَا. وقال أبو عمرو أَكْثَرُ الْقَبْرِ من قَبْرِ عادٍ فَشَبَّهَ سَنَاهَا بِهِ. وَحَافَتُهُ وَحِافُفُهُ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ حَافَاتٌ وَأَحْقَةٌ. وَكَيْدُ الْقَيْنِ مُوقَدُ نَارِهِ وَهُوَ الْكُورُ أَيضًا: وَيُقَالُ الْكَبِيرُ الرُّقْ الذي يُنْفَخُ فِيهِ وَالْكُورُ هو الطِّينُ الذي تُوقَدُ النَّارُ فِيهِ. وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ وَكُلُّ عَامِلٍ بِحَدِيدَةٍ قَيْنٌ وَيُقَالُ قَدَقَانَ الْحَدِيدَةَ يَقِينُهَا قَيْنًا: وَمَطْلُهَا يَنْطَلُهَا مَطْلًا إِذَا طَوَّلَهَا. وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُعِيدُهُ مِنَ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمَنْ كَلَّ عَيْنٌ لَامَةً: أي من ١٥ كُلِّ عَيْنٍ جَامِعَةٍ إِلَيْهِ الشَّرُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَنْ أَلَمَّتْ بِالرَّجُلِ إِذَا أَتَيْتُهُ: وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ مُلِمَّةٌ وَأَمَّا قَالَ لَامَةً لِمَكَانِ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ لِتُزَاوَجَةَ الْكَلَامِ وَالِإِتْبَاعِ. فَيَقُولُ تُرِكَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنَ الرُّكُوبِ حَتَّى سَمِنَتْ وَصَارَ لَهَا سَنَامٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ اسْتَطَفَّ لَهَا أَمْتَدٌّ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى كَالطَّفِ مِنَ الْوَادِي وَالْمَعْنَى اسْتَوَى سَنَامُهَا مَعَ جَنْبِهَا مِنْ شِدْقِ امْتِلَاءِ سَنَاهَا: أَمْتَدٌّ عَلَى الْجَنْبَيْنِ حَتَّى صَارَ ظَهْرُهَا مُسْتَوِيًا. قَالَ وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ يَقُولُ أُعِيدُهُ مِنَ خَاصَّةِ النَّاسِ وَعَامَّتِهِمْ: وَلَامَةٌ عَيْنٌ تَلُمُ إِلَيْهِ بِالنَّظَرِ الرَّدِّيِّ. وَلَمْ يَغْرِفْ ٢٠ عَزَبَتْ \* ❖

١٠ قَدْ أَذْبَرَ الْعُرَّ عَنْهَا وَهِيَ شَامِلُهَا مِنْ نَاصِعِ الْقَطِرَانِ الصَّرْفِ تَدْسِيمُ

<sup>p</sup> here apparently means « soft earth ».

<sup>q</sup> LA 2, 85, 18. This seems to mean: —

« Oh, who will point out to an unmarried man an unmarried woman, even a daughter of a brutal, violent, hairy-faced old man? ». The poet complains that he cannot find a wife, and suggests, perhaps in jest, that the daughter of an ill-tempered old man is most likely to marry him (Bevan). ٢٥

<sup>r</sup> See Qur. 18, 59, and 78, 23.

<sup>s</sup> Ahlw. and Soc. insert here v. 15.

<sup>t</sup> Ahlw. تَرْسِيمُ. Mz. فَهَوَ , وهو المرء.

قال الضبي أدبر ولي: وما كان من الأزمان قيل فيه أدبر ودبر: وقد أدبر الرجل وأقبل بالألف لا غير.  
والعر الجرب يقال بعير أعر وبغير معرور وإيل معرودة ويقال للعر عرة: وانشد

أَلَا لَيْتَنَا يَا عَزَّ مِنْ غَيْرِ رَبِّهِ      بَعِيدَانِ نَزَعَى الْقَفَرِ مُوتِلِفَانِ  
يُطَرِّدُنَا الرُّعْيَانُ مِنْ كُلِّ تَلْعَةٍ      يُقَالُ بَعِيدًا عُرَّةً جَرَبَانِ

• وشايلها اي قد عمها. وناصع القطران خالصه. والصرف الذي لا مزاج له لم يخلط بغيره. والتدسيم الأثر: هذا بمنزلة قولهم: أريني دسماً من حقي: اي أثراً أتبعه. وقال احمد: يقول قد أدبر الجرب عنها وبقي أثر الهناء عليها. وقال الرستمي العر الجرب والعر بئر يخرج بشافر الإبل يسيل منه ماء [ماء] أصغر والعر آثار زرق الطائر. وإدباره ذهابه ونقصانه. وقوله وهي شايلها اي وهي شايلها تدسيم والدسم آثار القطران: والدسم أثر خفي ويقال أريني من ذلك الأمر دسماً اي أثراً وأمرأ استدل به على أنه كما وصفت: ويقال: اذا رأيت دسم الطريق فالزمه: ودسام القارورة سدأها: والدسمة الصوفة يحشى بها الجرح: والباب المدسوم والمطسوم المسدود: والدسمة الإصلاح بين القوم: ويقال رجل دسّم الثياب ودنس الثياب اذا كان غادراً: قال الراجز

يَا رَبُّ شَيْخٍ مِنْ لَكَيْزٍ قَحْمٍ      أَوْدَمَ حَبًّا فِي ثِيَابٍ دُسْمٍ

والنصوع خلوص الألوان. والصرف ايضاً الخالص. يقول ذهب جربها عنها وأثر القطران فيها. • وانشد  
١٥ في الدسم.

وَلَكِنِّي أَنْفِي عَنْ الدَّمِ وَالِدِي      وَبَعْضُهُمْ لِلْقَدْرِ فِي تَوْبِهِ دَسَمٌ

١١ تَسْقِي مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا      حَدُّورُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ

قال الضبي: قال الاصمعي المذانب مدافع الماء الى الرياض واحدها مذنب: وأصل ذلك ان المذانب المغارف فاراد أنها تغرف الماء الى الرياض فجعل مسائل الماء الى الزرع مذانب. والعصيفة الورق وأكثرت ما يتكلم به عصافة وقد عصفت الزرع اذا جرزت ورقة. وقوله زالت عصيفتها قال الاصمعي: قال ناس حصدت وقال آخرون جز أعلى الزرع جزوة ثم سقي ليعود: ويقال قد أعصف زرعكم فأعصفوه. وحدورها مطمئنتها:

<sup>s</sup> Cf. Qalī, Nawādir, 3, 162, 12-13, in poem of 'Urwah b. Hizām of 'Udhrah.

<sup>t</sup> Conjecture.

<sup>u</sup> LA 15, 90, 7, and 16, 117, 22, have the second verse with a different verse before it; and so Lane, 880 b.

<sup>v</sup> Kk, Mz مَالَتْ, V طَارَتْ, miswritten for طَالَتْ. Kk حَدُّورُهَا (sic).

وقال ابو عمرو الحَدَرُ من الارض النَاشِزُ. وروى: حُدُورُهَا: وهي حُرُوفُ الْمَشَارَاتِ: وقال ابو عمرو الزَّيْبُ حِجَارُ مَا بَيْنَ الدِّيَارِ وَالْجَمَاعَةِ الزَّيْبُ والدِيَارُ هِيَ الْقَصَبُ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالوَاحِدَةُ قَصَبَةٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَوُّونَهُ الْجَدُولَ وَيُقَالُ لِلْمَشَارَةِ دَبْرَةٌ وَجَدُولٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا حِرْبَةٌ. وروى احمد حُدُورُهَا وَقَالَ يُرِيدُ أَنَّ مَا حَوْلَ النَّخْلِ قَدْ انْدَقَنَ. قَالَ وَقَوْلُهُ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا أَيِ مَالَتْ مِنْ رِيحٍهَا وَنَعْمَتِهَا وَطُولِهَا: كَمَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ \* حَتَّى تَعْتَى وَهُوَ لَمَّا يَذُبُّلُ \* أَيِ لَمْ يَنْتَحِنْ لِذُبُولٍ إِنَّمَا انْحَنَى لِتَعْنَتِهِ وَطُولِهِ. وَالْعَصِيفَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ رَطْبًا وَيَابَسًا وَإِنَّمَا زَالَتْ لِأَنَّ مَجْرَاهَا صُورُهَا إِلَى قَوْفٍ فَوَالَتْ عَنْ مَضَعِهَا فَالَتْ فَذَلِكَ قَالَ زَالَتْ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَوْلُهُ تَسْقِي يَعْنِي هَذِهِ السَّائِيَةِ الَّتِي وَصَفَ. وَالْمَذَانِبُ الدِّيَارُ هَهُنَا وَاصِلُ الْمَذَانِبِ مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ الْوَاحِدِ مِذْنَبٌ وَالْمَذَانِبُ أَيْضًا الْمَغَارِفُ وَهِيَ الْمَقَادِحُ. قَالَ وَزَالَتْ عَصِيفَتُهَا تَفَرَّقَتْ وَتَفَتَّتَتْ مِنْ رِيحِهَا: وَيُقَالُ زِلْ ذَا مِنْ ذَا وَمِزْ ذَا مِنْ ذَا يَقَالُ زِلْتُهِ فَلَمْ يَزَلْ وَمِزْتُهُ فَلَمْ يَمُزْ. قَالَ وَيُرْوَى: قَدْ طَالَتْ عَصِيفَتُهَا. ١٠ وَيُرْوَى: قَدْ مَالَتْ. فَيَقُولُ مِنْ رِيحِهِ وَكَثْرَةِ مَا بِهِ وَطُولِهِ قَدْ تَمَازَلَتْ. وَقَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ الْعَصِيفَةُ وَالْعُصَافَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>٢</sup> وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ. وَحُدُورُهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مُنْخَدَرُهَا وَمَا أَطْلَمَ أَنَّ مِنْهَا. وَيُرْوَى جُدُورُهَا وَهُوَ جَمْعُ جِدَارٍ فَكَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى كُلِّ جِدَارٍ مِنْهَا فَذَلِكَ قَالَ مَطْمُومٌ: كَقَوْلِ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَعْفَرٍ

وَجَنَّةٍ كَنَضِيجِ الْحَوْضِ مُتَأَقَّةٍ تَرَوِي جَوَانِبَهَا بِالشَّخْمِ مَفْتُوقًا

١٠ كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يَقُولَ مَفْتُوقَةً وَكَيِّنُهُ إِيَّادَ أَنْ كُلَّ جَانِبٍ مِنْهَا مَفْتُوقٌ وَالْمَفْتُوقُ الْمَمْلُوءُ وَيَكُونُ الْمَفْتُوقُ الْمَخْلُوطُ وَيُقَالُ أَفْتُقَ الطَّيْبَ بِالْمَسْكِ أَيِ اخْلَطَهُ حَتَّى تَطْيِبَ رَائِحَتُهُ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ فُتِقَ الطَّيْبِ. وَأَيُّ الْمَاءِ سَيْلُهُ وَالْأَيُّ السَّيْلُ وَالْأَيُّ النَّهْرُ أَيْضًا: يَقَالُ أَتَ لِيَا لَيْكَ أَتِيًا أَيِ هَيَّ طَرِيقًا. وَمَطْمُومٌ مَمْلُوءٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ: وَيُرْوَى حُدُورُهَا يُرِيدُ أَصُولَ النَّخْلِ وَهِيَ الشَّرَبَاتُ: يَقُولُ قَدْ طَلَمَهَا الْمَاءُ مِنْ كَثَرَةِ مَا تَسْقِيهَا هَذِهِ النَّاقَةُ: وَحُدُورُهَا جَمْعُ حَدَرٍ وَهُوَ مَا حَوْلَهَا يَخْسُ الْمَاءُ. يُشَبِّهُهُ الدُّمُوعُ بِهِ. وَيُرْوَى جُدُورُهَا وَحُدُورُهَا وَحُدُورُهَا ٢٠ وَقَدْ فَسَّرَهَا

١٢ مِّنْ ذِكْرِ سَلَمَى وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ بِهَا إِلَّا السَّقَاهُ وَظَنُّ الْقَيْبِ تَرْجِيمُ

وَيُرْوَى: وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ لَهَا. يَقُولُ وَمَا ذِكْرُكَ هَذَا الْوَقْتُ لِسَلَمَى بَعْدَمَا نَأَتْ. وَقَوْلُهُ وَظَنُّ الْقَيْبِ تَرْجِيمُ

<sup>x</sup> Qur. 55, 11.

<sup>y</sup> LA 12, 170, 25, with تَرَوِي for تَرَوِي, which seems a better reading.

<sup>z</sup> Mz, Bm, Ahlw. لَهَا.

اي مَنْ ظَنَّ بِالْعَيْبِ رَجَمَ بِالظَّنِّ. فيقول أنا منها ناء. أَنَّمَا أَرْجَمُ بِالظَّنِّ. وقال الرستمي قال يعقوب يقول كثرة بُكَائِي الذي ذَكَرْتُ مِنْ ذِكْرِ سَلَمَى. وَحَكَى الْكِسَائِي أَوَّانٌ وَإَوَّانٌ. وقوله بها أراد لها. والسفاه الطيش والحفّة في العقل يقال رجلٌ سَفِيهٌ من قومٍ سَفَهَاءٍ وقد سَفِهَ الرجلُ يَسْفَهُ سَفَاهَةً وَسَفَهًا وَسَفَهُ يَسْفَهُ لُغَةً وهو رجلٌ سَفِيهٌ وَسَفِيٌّ. والغيب ما غاب عنك. فيقول ذِكْرِي لِأَيَّاهَا الْآنَ وَقَدْ بَأَنْتَ لِجَاحِزِهَا سَفَهُ مِثِّي وَظَلَمِي بِهَا أَنَّمَا تَدُومُ عَلَى الْعَهْدِ وَالْوَصْلِ أَمْرٌ لَا أَحْمُهُ. ❖

١٣ صِفْرُ الْوِشَاحِينَ مِلْءُ الدِّرْعِ خَرَعَةً كَأَنَّهَا رَشَاءٌ فِي الْبَيْتِ مَلْزُومٌ

قال الضبي ويروى: بَهَكْنَةٌ. وهي الصَّخْمَةُ. والخَرَعَةُ الطَّوِيلَةُ الْقَصَبُ اللَّيْنَةُ الْمَسْرُ. وَالرَّشَاءُ الظَّبْيُ الصَّغِيرُ. ومازوم مُرَبِّي فِي الْبُيُوتِ وهو أَحْسَنُ لَهُ: يُقَالُ قَدْ رُبِّبَ وَرُبِّي وَرُبَّتْ. ويروى: مِلْءُ الْبِرْطِ: وهو الإزار من الْخَزْرِ. وقوله صِفْرُ الْوِشَاحِينَ يقول موضعُ وَشَاحِنِهَا بِحَيْصٍ لَا يُنَالُ دِرْعُهَا<sup>b</sup> [لَكِنَّهُ يُنَالُ] لِضَحْمٍ. عَجِيزَتِهَا ١٠ وَأَوْرَاكِهَا وَأَفْضَاذِهَا: ومثله قول الاعشى

صِفْرُ الْوِشَاحِينَ مِلْءُ الدِّرْعِ بَهَكْنَةٌ إِذَا تَأَتَّى يَكَاذُ الْخَضِرُ يَنْخَزِلُ

قال الرستمي قال يعقوب الصفر الخالي فيقول هي ضامرة البطن ليست بِعَجَلَاءَ: وإذا كانت كذلك قيل امرأة هَيْفَاءُ وَقَبَاءُ وَسَيْفَانَةٌ وَخُنْصَانَةٌ وَمُبْطَنَةٌ وَهَضِيمٌ. وَقَدِيمٌ أَعْرَاجِي الْبَصْرَةِ فَاْمْتَدَحَ رَجُلًا يُكْنَى أَبَا الْهَيَّاجِ وَكَانَ نَبْطِيًّا فَقَالَ

١٥ إِنَّ أَبَا الْهَيَّاجِ<sup>c</sup> أَرِيحِي لِلرَّيْحِ فِي أَتَوَاهِ دَوِيٍّ

اي إِنَّهُ ضَامِرُ الْبَطْنِ. وقيل لبعض العرب: صِفْرٌ لَنَا الْإِنْسَاءُ فَقَالَ: خُذْهَا بَيْنَظَاءَ جَعْدَةٍ لَا يُصِيبُ قَبِيصَهَا مِنْهَا إِذَا قَامَتْ إِلَّا مُشَاشَةً مَنْكِيَهَا وَحَلَمَتِي تَدْيِيهَا وَرَانِفَتِي أَلَيْتِيهَا. وقيل لآخر صِفْرٌ لَنَا فُلَانَةٌ فَقَالَ: اقْطَعْ رَأْسَهَا وَأَنْتَعْتَ: اي وَجْهَهَا قَبِيحٌ وَخَلْفُهَا حَسَنٌ. وَيُقَالُ مَلَأْتُ الْإِنَاءَ فَأَنَا أَمْلَأُهُ مَلَأً وَهُوَ إِنَاءٌ مَلَانٌ وَمَلُوءٌ: وَالْمِلْءُ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ: يُقَالُ أَعْطَانِي مِلْءَ الْقَدَحِ وَمِلَانِيهِ وَثَلَاثَةَ أَمْلَانِيهِ. ويروى: مِلْءُ الْبِرْطِ: وهو الإزار. ٢٠ فيقول هي غَالِيَةُ الْوِشَاحِينَ لِضَمْرِ بَطْنِهَا وَهِيَ تَمَلَأُ إِزَارَهَا لِضَمْرِ عَجِيزَتِهَا وَضَحْمِ أَوْرَاكِهَا. وَالْخَرَعَةُ النَّاعِمَةُ

<sup>a</sup> Bm صِفْرُ الْوِشَاحِ وَمِلْءُ الْبِرْطِ. Kk. Mz. مِلْءُ الْبِرْطِ. Kk. خَرَعَةٌ; Mz. بَهَكْنَةٌ.

<sup>b</sup> Conjecture.

<sup>c</sup> Mu'all. 8 (Tibrizi reads صِفْرُ الْوِشَاحِ وَمِلْءُ الْبِرْطِ).

<sup>d</sup> أَرِيحِي a name for a sword, either from أَرِيحُ, a tribe in al-Yaman, or أَرِيحَاءُ, Jericho in Palestine.

وهو من العبدان الضعيف. والرشا الظني الصغير. ومازوم اي مُرَبِّي في البيوت ❖

## ١٤ هَلْ تُلِحِّصَنِي بِأُخْرَى الْحَيِّ إِذْ شَحَطُوا جُلْدِيَّةٌ كَأَتَانِ الضَّحَلِ عُلُكُومُ

قال الضبي: أُخْرَى الْحَيِّ الْفِرْقَةُ الَّتِي هِيَ آخِرُهُمْ. وَشَحَطُوا بَعُدُوا يُقَالُ شَحَطَتْ دَارُهُ تَشَحُّطُ شَحَطًا وَيُقَالُ شَحَطَ فِي السَّوْمِ إِذَا أَفْرَطَ فِيهِ وَبَاعَدَ وَيُقَالُ لَبَنٌ مَشْحُوطٌ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ. وَالْجُلْدِيَّةُ الشَّدِيدَةُ الصَّلْبَةِ ❖ قال الأصمعي هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْجُلْدَاءِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُصَلَّبَةُ. وَأَتَانُ الضَّحَلِ الصَّخْرَةُ يَجْرُفُهَا السَّيْلُ فَتَبْقَى فِي الْمَاءِ: وَيُقَالُ لَهَا إِضًا أَتَانُ السَّيْلِ: شَبَّ النَّاقَةُ بِهَا لِصَلَابَتِهَا لِأَنَّ الصَّخْرَةَ إِذَا كَانَتْ فِي الْمَاءِ أَمْلَأَتْ وَصَلَبَتْ. وَالضَّحَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَنَعُ الضَّحَالُ وَقَدْ ضَحَلَ النَّهْرُ وَالْعَدِيرُ إِذَا قَلَّ مَاؤُهُ. وَالْعُلُكُومُ الْغَلِيظَةُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ لِعِقَّتِهِ وَالْعَقَّةُ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ <sup>٤</sup> إِنْ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ: أَيِ لَاحِقٍ. وَأَوَّلَى الْقَوْمِ أَوَّلُهُمْ وَكَذَلِكَ رُويَ. قَالَ وَيُروى بِأُخْرَى الْقَوْمِ. وَشَحَطُوا بَعُدُوا ١٠ وَيُقَالُ قَدْ أَشَحَطَ فِي السَّوْمِ إِذَا بَالَغَ فِيهِ وَزَادَ وَقَدْ شَحَطَتْ دَارُهُ وَنَاءَتْ وَنَاتَتْ وَتَرَحَّزَتْ وَتَرَانَتْ وَتَنَعَّتَتْ وَشَطَرَتْ وَشَطَنْتْ ❖

## ١٥ كَأَنَّ غَسْلَةَ خَطِيئِي بِشَفَرِهَا فِي الْحَدِّ مِنْهَا وَفِي اللَّحَيْنِ تَلْنِيمُ

قال الضبي الْغُسْلُ وَالْغَسْلَةُ وَالْعُسُولُ مَا غُسِلَ بِهِ الرَّأْسُ. وَالتَّلْنِيمُ تَفْعِيلٌ مِنَ اللَّغَامِ وَهُوَ زَبْدٌ تَخْلُطُهُ خُضْرَةٌ تَمَّا رَعَتْ: فَارَادَ أَنَّهَا تَغْيِي بِاللَّغَامِ مِنْ كَسَاطِهَا: وَأَمَّا سُتَيُّ لَغَامًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمَلَاغِمِ وَهِيَ مَا حَوْلَ الْقَمْرِ ١٥ وَاحِدُهَا مَلْنِمٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لَمَّا سُتِيَ الْمَلَاغِمُ لَبَّرَ اللَّغَامَ عَلَيْهَا وَاللَّغَامُ اسْمٌ بِنَفْسِهِ قَائِمٌ: قَالَ وَمَنْ قَالَ سُتَيَّ لَغَامًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمَلَاغِمِ لَمْ يُصَبِّ. وَقَالَ الْغُسْلُ وَالْعُسْلُ الْإِغْتِسَالُ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ الْغُسْلُ وَالْغُسْلُ مَا غُسِلَ الرَّأْسُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ غَسْلَةُ الْمَرْأَةِ وَالْعُسْلُ مَضَرَّ غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسْلًا. وَالْمِشْفَرُ لِلنَّاقَةِ كَالْجَحْفَلَةِ لِلْفَرَسِ وَالْمَقْمَةُ وَالْمَرْمَةُ لِلشَّاةِ وَالْبَقْرَةُ وَالسَّقْمُ لِلْحَيَّةِ وَالْفِنْطَيْسَةُ لِلْخَزِيرِ وَالْمِنْقَارُ لِلطَّائِرِ وَالْمُنْسَرُ وَالْمُنَاسِرُ لِسَبَاعِ الطَّيْرِ. وَالتَّلْنِيمُ اللَّغَامُ وَهُوَ الزَّبْدُ وَالْمَلَاغِمُ مَا حَوْلَ الْقَمْرِ وَاحِدُهَا مَلْنِمٌ. فَيَقُولُ قَدْ رَعَتْ الْبَقْلَ وَكَأَنَّ ٢٠ بِشَفَرِهَا خَطِيئًا مِنْ خُضَرَتِهِ ❖

## ١٦ هَبْطُهَا تُقَطَّعُ الْمَوْمَةُ عَنْ عُرْضٍ إِذَا تَبَنَّمَ فِي ظِلْمَانِهِ الْبُومُ

❖ Ahlw. Soc. LA (5, 13, 17) بِالْأَوَّلِ الْقَوْمِ; Kk بِالْأَوَّلِ الْخَيْلِ.

<sup>f</sup> This is part of the prayer called دُعَاءُ الْقُنُوتِ: see Lane 2566 c.

<sup>g</sup> Mz بِالْحَدِّ. Kk omits.

<sup>h</sup> Kk and Ahlw. omit; the latter gives the v. in frag. 5 (p. 195).

اي بمثل هذه الناقة . والمومة الفلاة والجمع مَوَامٍ . وقوله عن عُوضٍ اي يَعْتَرِضُهَا اي يَعْتَسِفُهَا  
يَسِيرُ فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ : وذلك قوله : يَضْرِبُونَ النَّاسَ عَلَى عُوضٍ اي يَعْتَرِضُونَ النَّاسَ بِالضَّرْبِ لَا  
يُبَالُونَ مَنْ ضَرَبُوا . وَتَبَعَمَ صَوْتٌ صَوْتًا يَخْتَلِسُهُ : يقال بَعَمَتِ الظَّيْبَةُ وَالنَّاقَةُ وَتَبَعَمَتْ فِيهِ تَبَعَمٌ  
وهو البُعَامُ ❖

١٧ <sup>١</sup> تَلَا حِطُّ السَّوْطِ شَزْرًا وَهِيَ ضَايِرَةٌ كَمَا تَوَجَّسَ طَاوِي الْكَشْحِ مَوْشُومٌ

الشَزْرُ النَّظَرُ يُؤَخَّرُ الْعَيْنَ مِنْ حَدِيثِهَا يُقَالُ شَزَرَ إِلَيْهِ طَرَفُهُ يَشْزُرُهُ شَزْرًا . وَالضَّايِرَةُ الَّتِي لَا تَرُغُو مِنْ ضَجْرِ  
وَلَا تَجْتَرُّ وَهِيَ عَاضَةٌ عَلَى أَنْيَابِهَا وَذَلِكَ مَدْحٌ مِنْهَا : كَقَوْلِ الْأَعَشَى

لَكُتُومُ الرُّغَاءِ إِذَا هَجَرَتْ وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدٍ كُتْمٌ

ومثله قوله : \* <sup>ك</sup> وَالضَّايِرَاتِ تَحْتَ الرَّحَالِ \* : وَالضَّايِرُ أَيْضًا الْعَيْرُ الْمُنْسِكُ فَاهٌ عَنِ التَّبَعِيقِ وَالْعَلْفِ :  
١٠ قَالَ بَشَرٌ

<sup>١</sup> وَقَدْ ضَمَرَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَرَ الْحِمَارُ

وَقَالَ الشَّخَّاحُ

<sup>م</sup> جُمَالِيَّةٌ لَوْ يُجْعَلُ السَّيْفُ عَرْضَهَا عَلَى حَدِّهِ لَأَسْتَكْبَرَتْ أَنْ تَضُورَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَلِطَ النَّابِغَةُ فِي قَوْلِهِ \* <sup>م</sup> لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْرِ بِالْمَسَدِ \* . وَقَوْلُهُ كَمَا تَوَجَّسَ يَقُولُ  
١٥ تَغْلِبُ آذَانَهَا إِلَى السَّوْطِ وَالزَّجَرِ تَتَسَّعُ كَمَا يَتَوَجَّسُ هَذَا الثَّوْرُ فَهُوَ أَحَدُهُ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا : وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا  
بِهَ وَجَعَلَهَا تَتَفَرَّغُ لِيَكُونَ أَخْفَ لَهَا لِأَنَّ الذَّعُورَ أَخْفَ مِنْ غَيْرِهِ لَخَوْفِهِ عَلَى نَفْسِهِ . وَأَنْفُ الْوَحْشِ أَصْدَقُ  
مِنْ أُذُنِهِ وَأُذُنُهُ أَصْدَقُ مِنْ عَيْنِهِ وَهُوَ لَا يَسْمَعُ إِلَّا مِنْ قَرِيبٍ وَهُوَ يَشْمُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ تَأْتِيهِ بِهِ  
الرِّيحُ . وَقَوْلُهُ طَاوِي الْكَشْحِ أَيِ ضَايِرِ الْجَنْبَيْنِ وَالْبَطْنِ لَيْسَ بِمَجْلٍ قَدْ طَوَاهُ : وَيُقَالُ رَجُلٌ طَلِيَانٌ وَرَجُلٌ  
طَاوٍ وَالطَّوَى ضَمْرُ الْبَطْنِ . وَقَوْلُهُ مَوْشُومٌ أَيِ بِقَوَائِمِهِ خُطَطٌ سُودٌ . وَقَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ طَاوٍ طَوَاهُ ° الْعُشْبُ

<sup>i</sup> Bm الصَّوْتِ sic ; Kk الشَّوْطِ sic .

<sup>j</sup> Ante, p. 356, 4.

<sup>k</sup> Mā bukā'u 49 (Geyer الرَّجَالِ), LA 11, 88, 25.

<sup>l</sup> Ante, p. 671, 3 ; in LA 7, 232, 25, attributed to Ibn Muqbil.

<sup>m</sup> « If a sword were applied with its edge to her girth, she would disdain to tremble » ; Dīw. p. 28, l. 2.

<sup>n</sup> Mu'all. 8 (Tibrizī لُ).

° So in MSS: Bevan suggests reading السَّعْبُ .



أَضْمَرَهُ. وقال الرستمي تُلَاحِظُ السَّوْطَ مِنْ حِدَّةٍ نَفْسِهَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهَا. وَجَمَعَ سَوَوطٌ سِيَّاطٌ وَأَسْوَاطٌ. وَالضَّامِرَةُ الَّتِي لَا تَرُغُو. وَقَوْلُهُ كَمَا تَوَجَّسَ طَائِرِي الْكَشْحَ ارَادَ كَثُورَ طَائِرِ الْكَشْحِ. تَوَجَّسَ تَسَمَّعَ. وَالْكَشْحُ الْخَاصِرَةُ وَمَا انْضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَاحُ. وَمَوْشُومٌ فِي قَوَائِمِهِ نُقْطٌ سَوْدٌ. فَشَبَّهَا فِي نَشَاطِهَا بِثَوْرٍ وَحْشِيٍّ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي

وَعَيْنَانِ أَحْمَرٌ مَاقِيَهُمَا كَمَا نَظَرَ الْعُدْوَةَ الْجُودُرُ

الْعُدْوَةُ جَانِبُ الْوَادِي. وَالْجُودُرُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ تُضَمُّ الذَّالُ وَتُفْتَحُ وَهُوَ الْقَزُّ أَيْضًا وَهُوَ الذَّرْعُ وَالْبَرْغَزُ \*

١٨ كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زُغْرٌ قَوَادِمُهُ أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى شَرِيٌّ وَتَنُومٌ

أَي كَانَتْ النَّاقَةُ فِي سُرْعَتِهَا الظَّلِيمِ. وَلِلْأَصْمَعِيِّ فِي خَاضِبٍ قَوْلَانِ فَقَوْلُهُ الْأَوَّلُ الْخَاضِبُ الَّذِي أَكَلَ الرَّبِيعَ فَاحْمَرَّتْ سَاقَاهُ وَأَطْرَافُ زَرْفِهِ. وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ: وَانْشَدَ \* P الْعَارِضُ السَّوْكِيُّ الَّذِي لَمْ يَخْضِبِ \* وَقَوْلُهُ زُغْرٌ قَوَادِمُهُ أَي قَدْ أَسْنَى فَتَحَاصَّ رِيْشُهُ. وَقَالَ أَيُّ: الْخَاضِبُ الظَّالِمُ يَخْضِبُ فِي الشِّتَاءِ وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَ جِلْدُهُ وَسَاقَاهُ وَيُظْهَرَ عَلَيْهِ جِلْدٌ أَحْمَرٌ وَيَكْثُرُ لَحْمُهُ وَيَشْتَدُّ عَصَبُهُ وَيَغْفُو رِيْشُهُ: قَالَ وَلَا تَطْلُبُ الْحَيْلُ الظَّلِيمَ إِذَا خَضِبَ فِي الشِّتَاءِ: فَإِذَا قَاطَ أَسْتَرْحَى فَانْتَثَرَ رِيْشُهُ وَسَمِنَ بَطْنُهُ فَطَلَبَتْهُ الْحَيْلُ. وَقَالَ آخَرُ بَلْ يَخْضِبُ أَيَّامَ الصَّغَرِيَّةِ. وَالْقَوَادِمُ وَالْقُدَامِيَّاتُ الرِّيشَاتُ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي أَوَّلِ الْجَنَاحِ. وَأَجْنَى أَدْرَكَ أَنْ يُجْتَنَى يَقَالُ قَدْ أَجْنَى الشَّجَرُ. وَالشَّرِيُّ شَجَرُ الْحَنْظَلِ وَاحِدَتُهُ شَرِيَّةٌ وَالظَّلِيمُ يَأْكُلُ حَبَّ الْحَنْظَلِ. ١٥ وَالتَّنُومُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي بِلَادٍ دَمِيمَةٍ يَطُولُ ذِرَاعًا وَرَقُّهُ أَغْيَرُ يُشْبِهُ وَرَقَّ الْأَسْرِ وَلَهُ ثَمَرٌ مِثْلُ الشَّهْدَانِجِ وَتُحْبَلُ عَلَيْهِ الظِّبَاءُ (أَي تُصَادُ فِي الْحَبَالَةِ) لِأَنَّهَا تَأْلِفُهُ وَرَقُّهُ يَنْعَثُ فِي الْقَيْظِ وَيَرْبُ فِي الشِّتَاءِ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ وَيُرْوَى: أَجَاى أَي تِي لَوْنِهِ [جُؤُوءَةٌ]. وَقَالَ الْخَاضِبُ الظَّلِيمُ الَّذِي قَدْ رَمَى الرَّبِيعَ فَاحْمَرَّتْ قَوَائِمُهُ وَأَطْرَافُ رِيْشِهِ وَهُوَ فِي مَعْنَى مَخْضُوبٍ. وَالزُّغْرُ الْقَلِيلَةُ الرِّيشِ وَالْأَسْمُ الزُّغْرُ. وَالْقَوَادِمُ الْعَشْرُ الرِّيشَاتُ فِي مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ الْوَاحِدَةُ قَادِمَةٌ وَالْجَمْعُ قَوَادِمُ وَقُدَامِيَّاتُ وَقُدَامَى: قَالَ رُؤْبَةُ

٢٠ خُلِقَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَا فِي مِنْ الْقُدَامَى لَا مِنْ الْخَوَافِي

وَأَمَّا ارَادَ مَوْضِعَ الْقُدَامَى مِنْ جَنَاحِهِ وَلَمْ يُرِدِ الْقَوَادِمَ بِعَيْنِهَا. وَيُرْوَى: زُغْرٌ قَوَائِمُهُ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا رِيْشَ بِهَوَائِيهِ. وَقَوْلُهُ أَجْنَى لَهُ أَي أَدْرَكَ لَهُ وَبَلَغَ أَنْ يُجْتَنَى: وَيَقَالُ قَدْ أَجْنَتِ النَّحْلَةُ وَالشَّجَرَةُ إِذَا أَدْرَكَ ثَمَرُهَا وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُجْتَنَى.

\* LA 5, 411, 21. Ahlw. and Soc. قَوَائِمُهُ. Kk. أَجْنَى. LA 41.

P « With hard thorns, that have not become green ».

9 Dīw. 37, 31-2,

with رُكِبَتْ for خُلِقَتْ: LA 11, 168, 21 (with رُكِبَتْ). LA 15, 368, 21 has our reading.

وَاللَّوَى مُسْتَرْقٌ الرَّمْلُ يُقَالُ قَدْ أَلْوَيْتُمْ فَأَتَرَلُوا أَي بَلَّغْتُمْ لَوَى الرَّمْلِ . وَالشَّرِي شَجَرُ الْخَنْظَلِ الْوَاحِدَةُ شَرِيَّةٌ  
وَالتَّوْمُ الشَّهْدَانِجُ الْبَرِّيُّ الْوَاحِدَةُ تَتْوَمَةٌ ❖

١٩ يَظَلُّ فِي الْخَنْظَلِ الْخُطْبَانُ يَنْقُفُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ التَّوْمِ مَخْذُومٌ

قال الضبي: قال الأصمعي إذا صار الخنظل فيه خطوطٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَلَمْ يَدْخُلْهُ بَيَاضٌ وَلَا  
• صُفْرَةٌ فَهُوَ الْخُطْبَانُ الْوَاحِدَةُ خُطْبَانَةٌ يُقَالُ قَدْ أَخْطَبَ الْخَنْظَلُ . وَيَنْقُفُهُ يُخْرِجُ مَا فِي جَوْفِهِ مِنْ حَبٍّ  
فَيَأْكُلُهُ . قَالَ الرَّسَمِيُّ الْخُطْبَانُ مِنَ الْخَنْظَلِ إِذَا صَارَ فِيهِ خُطُوطٌ خُضْرٌ وَصُفْرٌ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ  
مَرَادَةً : وَقِيلَ لِلصُّرْدِ أَخْطَبٌ لِحُضْرَةِ لَوْنِهِ . وَيَنْقُفُهُ يَسْتَخْرِجُ حَبَّهُ يُقَالُ نَقَقْتُ الْخَنْظَلَ أَنْقَقْتُهُ إِذَا  
كَسَرْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتَ حَبَّهُ :<sup>٨</sup> وَالتَّقَافُ فِي غَيْرِ هَذَا السَّائِلُ وَجَمْعُهُ نَقَافُونَ . وَقَوْلُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ أَي مَا ارْتَفَعَ  
وَأَمَكَّنَ . وَمَخْذُومٌ مَقْطُوعٌ وَمَأْكُولٌ يُقَالُ خَذِمَتِ الدَّلْوُ إِذَا انْقَطَعَتْ عُراها وَوُذِمَتْ إِذَا انْقَطَعَتْ أَوْذَاهَا :  
١٠ قَالَ الرَّاجِزُ وَوَصَفَ دَلْوًا

<sup>٩</sup> أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَا لَهَا أَمْ صَادَفَتْ بِي قَعْرِهَا حِبَالَهَا

وقال أحمد بن عبيد التَّوْمُ يُشَبِّهُ الشَّهْدَانِجَ الْبَرِّيَّ وَلَيْسَ بِهِ ❖

٢٠ " فُوهُ كَشَقِّ الْعَصَا لَايَا تَبَيَّنُهُ أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَظْلُومٌ

قال الضبي: أي فُوهُ لَا صَقٌّ لَيْسَ بِمَفْتُوحٍ لَا تَكَاذُ تَرَى شِدْقَهُ . وَلَايَا بَطِيئًا يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَايٍ وَقَدْ  
١٥ التَّائَتْ عَلَيَّ الْحَاجَةُ أَي أَبْطَأَتْ . [يَقُولُ] فُوهُ لَا تَسْتَسِيئُهُ إِلَّا بَعْدَ بَطْءٍ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

<sup>٧</sup> أَشَدَّاهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ مِثْلِ الدَّحَارِيحِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا رَقَبٌ

وَأَسَكُّ كَأَنَّهُ قَالَ أَسَكُّ .<sup>١٠</sup> يَسْمَعُ بِهِ كَقَوْلِكَ حَسَنُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَمَوْضِعُ مَا خَفِضَ : وَقَدْ يَكُونُ رَفْعًا  
عَلَى إِمْرَادَةٍ الَّذِي يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ بِمَظْلُومٍ وَهُوَ الْآذَانُ . وَالتَّعَامُ كُلُّهَا صُلُغٌ وَالْأَصْلُحُ الْأَصَمُّ الَّذِي لَا  
يَسْمَعُ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَبِهَذَا تُوصَفُ النِّعَامُ يُقَالُ إِنَّهُ لَا يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَا يَرِيدُهُ : وَأَمَّا قَوْلُ يَشْرَبُ  
٢٠ أَيْ خَازِمٌ فِي بَيْتٍ ذَكَرَهُ

<sup>٨</sup> in the sense of a beggar is a loan word from Aramaic, from *neqef*, to follow, attach oneself to (Bevan).  
<sup>٩</sup> LA 11, 125, 1. Bm يَنْقُصُهُ ; Soc. يَنْقُصُهُ ; V يَنْقُصُهُ . LA, Soc, V 2 مَخْذُومٌ .

<sup>١٠</sup> Ante, p. 46, 10.

<sup>١١</sup> Kk, Mz and our MSS (also Cairo print) فُوهُ . Bm تَبَيَّنُهُ (sic), Mz يَبَيَّنُهُ

(sic). Bm أَسَكُّ .

<sup>١٢</sup> Bā'iyah, 130; see LA 3, 90, 15 (where wrongly صدوح).

وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ      غَدَاةً لَقُونَا فَكَانُوا نَعَامًا  
نَعَامًا بِخَطْمَةٍ صَغُرَ الْخُدُو      دِ لَا تَطْعَمُ الْمَاءُ إِلَّا قِيَامًا

فَلَمْ يُرِدْ أَنَهَا تَشْرَبُ الْمَاءَ إِذَا قَامَتْ وَلَكِنْ أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَكِنَّهَا قَائِمَةٌ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ:  
لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسْمًا: فَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَلَكِنْ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْبَتَّةَ إِلَّا أَنَّهُمْ  
يَأْكُلُونَ وَهُوَ كَالْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ. (رَجِعِ التفسير إِلَى قَوْلِ أَبِي عِكْرَمَةَ.) قَالَ أَبُو عِكْرَمَةَ وَقَالَ الْفَرَاءُ كَانَ  
الْكُتَيْبَةُ الشَّاعِرُ أَصَمًّا أَصْلَحَ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا. وَالسَّكَّ صَغُرَ الْأَذَانِ وَلُصِقَتْهَا بِالرَّأْسِ. وَالْمَصْلُومُ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنَيْنِ  
يُقَالُ صَلَمَ أُذُنُهُ وَأَصْطَلَمَهَا إِذَا اسْتَأْصَلَ قَطْعَهَا وَرَجُلٌ أَصْلَمَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَصْطَلِمَ الْقَوْمُ إِذَا قُتِلُوا وَأُخِذَتْ  
أَمْوَالُهُمْ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَسْكُ السَّمْعَ أَيِ مَا يَسْمَعُ بِهِ الْأَصْوَاتُ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَوْلُهُ كَشَقَّ  
الْعَصَا أَيِ لَا يَسْتَسِينُ مَا بَيْنَ مِثْقَالِيهِ وَلَا يُرَى خَرْقُهَا إِذَا صَنَعَهَا كَأَنَّهُ مِنْ خَفَائِهِ شَقٌّ فِي عَصَا: وَالشَّقَّ  
مصدر شَقَّ الشَّيْءَ الشَّقَّ وَالشَّقَّ النِّصْفَ وَالشَّقَّ الْمَشَقَّةَ أَيْضًا: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>٢</sup> لَمْ تَكُونُوا  
بِأَلْفِهِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ. وَقَدْ بَانَ الشَّيْءُ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَأَبَانَ. وَالْأَسْكُ الصَّغِيرُ الْأُذُنِ يُقَالُ بِئْرٌ سَكٌّ  
إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً الْجِرَابِ: وَقَوْلُهُ أَسْكُ مَا مَوْضِعُ خَفْضٍ: وَإِنْ شِئْتَ ابْتَدَأْتَ مَا وَكَانَتْ رَفْعًا فَكَانَتْ  
قُلْتَ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ الصَّوْتُ مَصْلُومٌ وَهُوَ الْأُذُنُ بَعَيْنُهَا: وَإِنْ شِئْتَ كَانَتْ مَا جَعَدًا لَا مَوْضِعَ لَهَا. وَالتَّعَامُ  
كُلُّهَا صُلْحٌ ♦

١٥      ٢١      حَتَّى تَذَكَّرَ بَيضَاتٍ وَهَيْجَةً      يَوْمَ رَدَّادٍ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَغْيُومٌ

قَالَ الضَّبِّي: يَقُولُ هَذَا الظَّلِيمُ يَرْغَى الْخُطْبَانَ وَالتَّثْوِمَ ثُمَّ تَذَكَّرَ بَيضَةً فِي أَذْيِهِ: وَهَيْجَةً أَيِ هَيْجَةً  
الرَّدَادُ فَرَّاحٌ إِلَى بَيضِهِ قَبْلَ أَوَانِ الرَّوَّاحِ. وَالرَّدَادُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ يُقَالُ أَرَدَّ الْمَطَرُ إِذَا دَا وَأَرْضٌ مُرْدَّةٌ  
عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ مُرْدَّةٌ. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَيِ عَلَى الْيَوْمِ أَيِ فِيهِ الرِّيحُ. وَمَغْيُومٌ فِيهِ غَيْمٌ يُقَالُ غَامَتِ  
السَّمَاءُ وَأَغَامَتْ وَغَيِمَتْ وَهُوَ الْغَيْمُ وَالْغَيْنُ. وَيُرْوَى عَلَتَهُ الرِّيحُ أَيِ غَلَبَتْ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ ذَكَرَ  
٢٠ بَيضَةً فَبَادَرَ إِلَيْهِ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ يَعْنِي الظَّلِيمُ أَنَّهُ ذَكَرَ بَيضَةً فَبَادَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ أَشَدُّ لِعَدْوِهِ. وَكُلُّ مَا كَانَ  
ثَانِيَةً يَاءً ثُمَّ جَمَعَتْهُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ حَقَّقَتْهُ كَقَوْلِكَ بَيضَةً وَبَيضَاتٍ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ التَّثْقِيلُ. وَهَيْجَةً يَعْنِي الظَّلِيمُ

<sup>٧</sup> See Bakrī 315, 16, where صِيَامًا for قِيَامًا. The first of the two verses is in the *Mukhtārāt*, p. 71

l. 3; it is also quoted in BATHIR, 464, with a slightly different reading.

<sup>٢</sup> Qur. 16, 7.

<sup>٧</sup> Our MSS (and Cairo print) have الدَّجْنُ for الرِّيحُ; but the commy. shows that the latter (which ٢٠ is the reading of Kk, Mz, Bm, Ahlw., Soc.) should be read (Mz's commy. explains الدَّجْنُ).

اي اسْتَحَقَّه. وقد أَرَدَ يَوْمَنَا وَأَرْضُ مُرْدٌ عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ مَرْدُودَةٌ فَمَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ. وَيُرْوَى: يَوْمٌ رَدَّادٌ: فَتَنَّتْ الْيَوْمَ بِالرَّادِ وَيُجْعَلُ الْيَوْمُ رَدَّادًا لَمَّا كَانَ الرَّدَّادُ فِيهِ. وَقَالَ عَلْتَةُ الرِّيحُ أَيِ عَلْتُهُ يَشْدَتْهَا. فَرَادَ ذَلِكَ الظِّلْمَ سُرْعَةً فِي عَدْوِهِ. وَيُرْوَى: عَلَيْهِ الدَّجَنُ: وَالِدَجَنُ الْإِبْسَاسُ الْعَيْمُ وَظَلَمَتُهُ. وَأَنْشَدَ فِي غَامَتِ السَّمَاءِ

« وَكُنَّا يَوْمَ قَارَبْنَا نَوَاهَا      كَيْتُومَ غَامٍ آخِرُهُ مَطِيرُ »

وَأَخْرَجَ مَغِيُومًا عَلَى أَصْلِهِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

« قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا      وَإِخَالُ أَنْكَ سَيِّدٌ مَغِيُونُ »

وَأَكْثَرُ مَا يُجِي هَذَا مُعَلًّا. نَحْنًا مَعِينًا: وَرَبَّمَا خَرَجَ فِي الْوَاوِ أَيْضًا عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ قَالِيلٌ: قَالَ الشَّاعِرُ \* وَالْيَسْكُ فِي عَنَبَرِهِ الْمَدُوفُ \* فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَلَوْ أَعْلَهُ لَقَالَ الْمَدُوفُ لِأَنَّهُ يُقَالُ دُفْتُ الدَّوَاءِ فَهُوَ ١٠ مَدُوفٌ وَصُفْتُ الْحَاتِمَ فَهُوَ مَصُوغٌ: قَالَ لَبِيدُ

« كَانَ دِمَاءُهُمْ تَجْرِي كَمَيْتًا      وَوَرَدًا قَانِنًا شَقِيرٌ مَدُوفُ »

شَقِيرٌ مَغَرَّةٌ: وَكُنَيْتُ أَحْمَرُ: وَوَرَدٌ أَقْلُ حُمْرَةٍ مِنْهُ: وَقَانِنٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. وَمَنْ الْيَاءُ يُقَالُ يَغْتُ الطَّعَامُ فَهُوَ مَيْبُغٌ وَكِلْتُهُ فَهُوَ مَكِيلٌ وَخُرُوجُهُ عَلَى الْأَصْلِ قَلِيلٌ ❖

٢٢ ° فَلَا تَرِيدُهُ فِي مَشْيِهِ هَقُ      وَلَا الزَّيْفُ دُونِ الشَّدِّ مَسْوُومُ

١٠ قَالَ الضَّبِّي: يُقَالُ سَنِنْتُ سَامًا وَسَامَةً وَهِيَ السَّامَةُ: وَمِثْلُ هَذَا يُحْرَكُ وَيُسَكَّنُ وَقَدْ نَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ مُحْرَكًا وَمُسَكَّنًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: « قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا وَدَابًّا: وَكَأَبَةً وَكَأَبَةً وَرَاقَةً وَرَاقَةً. وَالتَّزْيِيدُ الْمَشْيُ فِي الْعَنْقِ. وَالتَّنْفِقُ السَّرِيعُ الْذَهَابِ وَالتَّنْفِقُ السَّرْعَةُ. وَالزَّيْفُ دُونَ الشَّدِّ قَلِيلًا. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ

<sup>z</sup> « And we were, on the day that we approached the time of her departure, like a day that has clouded over, the end of which is rainy »: i. e., we became more and more tearful.

<sup>a</sup> LA 17, 176, 6, Lane 2218 c; i. e., « smitten by the evil eye ». Poet 'Abbās b. Mirdās.

<sup>b</sup> مُعَلًّا = عَلِيلًا, « weakened into assimilation ».

<sup>c</sup> LA 11, 7, 6.

<sup>d</sup> LA loc. cit., line 8; Huber, frag. 34 (p. 56), both with شَعَرٌ, which means saffron: شَعِيرٌ is cinnabar.

<sup>e</sup> LA 12, 236, 12. Kk تردده, probably for تَرَدَّدُهُ. Soc. الْعَدْوُ (for الشَّدِّ).

<sup>f</sup> Qur 12, 47.

عن يعقوب التقي الناقص المنقطع يقال تقي المال والزاو اذا تقيت الدابة والإنسان بفتح الفاء اذا هلكا ❖

٢٣ يَكَادُ مَنْسُهُ يَخْتَلُ مُقْلَتُهُ كَأَنَّهُ حَازِرٌ لِلنَّحْسِ مَشْهُومٌ

لم يرو هذا البيت الضبي هكذا ويحيى بعد. ورواه الرستمي عن يعقوب ورواه احمد بن عبيد. قال الرستمي مَنْسُهُ ظَفْرُهُ. يقول يَرْجُ بِرَجْلَيْهِ رَجًّا شَدِيدًا وَيَخْفِضُ حُفَّتَهُ فَيَكَادُ مَنْسُهُ يَشْكُ عَيْنَهُ. ويروى: يُطِيرُ مُقْلَتَهُ: وَالْمُقْلَةُ شَحْمَةُ الْعَيْنِ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا وَالْمَشْهُومُ الْقَرْعُ الْمَرْوَعُ وَالشَّهْمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَشْهُومُ الذِّكْيُ كَأَنَّهُ قَدْ قَرِعَ مِنْ ذِكَايِهِ ❖

٢٤ وَضَاعَةُ كَعِصِي الشَّرْعِ جُؤْجُوهٌ كَأَنَّهُ يَتَنَاهِي الرُّوضِ عُلْجُومٌ

قال الضبي اي عَدُوهُ الرُّوضِ كما يقال عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ: وَالرُّوضُ عَدُوٌّ سَرِيعٌ مِنْ عَدُوِّ الْإِبِلِ. وقوله ١٠ كَعِصِي الشَّرْعِ جُؤْجُوهٌ أَرَادَ الْبَرَبُطَ فَشَبَّهَ جُؤْجُوهَ بِهِ وَالشَّرْعَ الْأَوْتَارَ وَاحِدَتَهَا شِرْعَةٌ. وَالْعُلْجُومُ الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ الْمُطْلِي بِالْقَطِرَانِ. وَالتَّنَاهِي جَمْعُ تَنْهِيَةٍ وَهِيَ الْأَمَّاكِنُ الْمُطْمَئِنَّةُ لَهَا مِنْ جَوَانِبِهَا مَا يَمْنَعُ الْمَاءَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا. وَالرُّوضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَكُونُ رَوْضَةٌ إِلَّا وَفِيهَا شَجَرٌ: وَقَالَ أَحْمَدُ وَلَا يَكُونُ رَوْضَةٌ إِلَّا بِاجْتِمَاعِ مَاءٍ وَنَبْتٍ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ فَلَيْسَ بِرَوْضَةٍ. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ وَضَاعَةٌ يَعْنِي الظِّلْمَ يَضَعُ فِي سِيَرِهِ أَيُسْرِعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ يُقَالُ وَضَعَ الْبَعِيرُ وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ. وَقَالَ شَبَّ صَدْرُهُ بِالْبَرَبُطِ ١٥ كَقَوْلِ لَبِيدٍ \*<sup>١</sup> وَكَأَنَّ جُؤْجُوهَ عِصِي كِرَانٍ \* . وَجَمْعُ جُؤْجُوهٍ جَآجِيٌّ. وَالشَّرْعُ جَمْعُ شِرْعَةٍ كَقَوْلِهِمْ تَنْزَعُ وَتَنْزَرُ فَالْتَنْزَرُ أَكْثَرُ مِنَ التَّنَمَاتِ وَيُقَالُ يَنْزَعُ وَيَنْزَرُ وَيَنْزَرُ أَكْثَرُ مِنَ الْيَنْزَرِ. وَقَالَ أَحْمَدُ شِرْعَةٌ وَشِرْعٌ وَشِرْعٌ: وَشِرَاعٌ جَمْعُ شِرْعٍ: وَأَنْشَدَ لِكُثَيْرٍ

لَكَمَا اسْتَلْعَبَتْ رَأْدَ الضُّحَى خَيْرِيَّةً ضَرْوبٌ بِكَفِّهَا الشَّرَاعَ سَمُودٌ

اسْتَلْعَبَتْ مِنَ اللَّعِبِ وَسَمُودٌ لَاهِيَةٌ وَرَأْدُ الضُّحَى ارْتِفَاعُهُ. وَيُقَالُ نَفِيٌّ وَنَفِيٌّ وَالْجَمْعُ أَنْهَاءٌ وَالْكَثْرَةُ

8 Kk and Mz omit this verse, the 2nd hemist. of which occurs again in v. 26. Ahlw. and Soc, on ٢٠ the other hand, give this v. and omit v. 26. Bm, V, Cairo print have both. Soc. and Bm, our MSS and Cairo print لِلنَّحْسِ. Mz has our v. 27 after v. 22.

h Ahlw. and Soc. transpose vv. 24 and 25. V reads الْأَرْضِ for الرُّوضِ.

i This v. is not in Labid's Diw.

j « As a woman of Ḥimyar, skilled in smiting the strings with her hands, and in diverting grief by ٢٠ song, excites to cheerful thoughts when the morning sun has risen high ».

اليها. والروض جمع روضة وهو موضع مُطْمَنّ يجتمع فيه الماء ويكثر نبتُه ولا يقال لموضع الشجر روضة وقد أراضَ هذا واستروضَ إذا كثرت رباضة : وقال ابو عمرو الروضة ايضاً البقية تبقى من الحوض :  
وانشد للراجز

<sup>k</sup> وَرَوْضَةٌ فِي الْحَوْضِ قَدْ سَقَيْتُهَا      نَضْرِي وَأَرْضًا قَفَرَةً طَوَيْتُهَا

• والعُلجوم ههنا طائر الماء وهو أبيض : ويقال هو الليل فشبّه سواد الظلم بسواد الليل. والعُلجوم الجمل الضخم والعُلجوم الآدم من الطيأ والعُلجوم الرجل الضخم والجمع عَلاجيم : وأنشدني لأبي ذؤيب

<sup>l</sup> إِذَا مَا الْعَلَاجِيمُ الْخَلَاجِيمُ نَكَلُوا      وَطَالَ عَلَيْهِمْ حَنِئُهَا وَسَعَارُهَا

٢٥ <sup>m</sup> يَاوِي إِلَى حِسْكِ زُعْرِ حَوَاصِلُهُ      كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَّكُنَّ جُرْثُومُ

قال الضبي : الحسك الفراخ الواحد حِسْكَةٌ وجميع الحساكل وكذلك هو من صغار الصبيان والغنم :

١٠ قال الراجز

<sup>n</sup> إِنَّ الْقُبُورَ تُنَكِّحُ الْأَيَّامُ      الصَّيِّتَةَ الْحِسْكَةَ الْيَتَامَى

أَلَمْ لَهُ لَا يُنْقِي لَهُ سُلَامَى

ويروى : يَاوِي إِلَى دَرْدَقٍ. وقوله زُعْرٍ حَوَاصِلُهُ يريد صغرهن : يقال رَجُلٌ أَزْعَرُ إذا كان قليل الشعر. وجُرْثُومُ جمع جُرْثُومَةٍ وهي أصول الشجر تنفي عليها الرياح التراب ويجمعُ إليها السقى وحطامُ النبت حتى يُغيبها فتكون أشدَّ إشرافاً بما حولها كأنها الروابي : فشبّه الفراخ بها لأجتماعها. ورواها الرُستَبي عن يعقوب : \* يَاوِي إِلَى خُرْقٍ زُعْرِ قَوَادِمُهَا \* : وكذلك رواها احمد بن عبيد. ورواها بُندارُ الكَرْنَجِي : إِلَى خُرْقٍ. قوله يَاوِي يَصِيرُ إِلَيْهَا فَيَأْتِيهَا يقال أَوَيْتُ إِلَى الْمَكَانِ فَأَنَا آوِي إِلَيْهِ وَأَوَيْتُ غَيْرِي أَوَوِيهِ لِإِيوَاءٍ : وَأَوَيْتُ لَهُ رَحْمَتَهُ وَرَفَقَتُ عَلَيْهِ مَأْوِيَةً وَإِيَةً : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَأْوِي لَهُ أَي نَرِقُّ لَهُ مِنْ طَوْلِ قِيَامِهِ : وأنشدني احمد وعامر وغيرهما

<sup>k</sup> LA 9, 24, 11, with وَأَرْضٍ قَدْ أَبَتْ ; poet Himyān as-Sa'dī. (نَضْرِي « my emaciated camel »). ٢٠

<sup>l</sup> LA 15, 317, 6. LA نَكَلُوا and صَرَسُهَا. « What time the full-bodied corpulent men are laid prostrate, and long its (the day's) heat and burning seem to them ».

<sup>m</sup> LA 13, 162, 8, with زُعْبٍ حَوَاصِلُهَا. Kk جَزَقِي (glossed أَجَاعَاتُ), Ahlw. Soc. خُرْقِي. Ahlw. Soc.

Kk. ك. V, Bm, Mz حَوَاصِلُهَا. V, Bm, Mz قَوَادِمُهَا. <sup>n</sup> « It is the graves that give in marriage the widowed women, to orphan boys like a brood of young ostriches : as for the ٢٥ man, not a metacarpal bone of him has any marrow left in it ». The meaning apparently is that owing to losses in war the women had to marry husbands much younger than themselves.

° أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ إِيَّاهُ لِنَفْسِي لَقَدْ حَاوَلْتُ غَيْرَ مُنِيلٍ

اي رَحْمَةُ لِنَفْسِي. وَوَأَيْتُ الرَّجُلِ وَأَيَّاهُ وَعَدَّتُهُ. وَالْحُرْقُ فِرَاخُهُ وَرِثَالُهُ وَهِيَ اللَّوْاصِقُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا قَرَعَ وَلَصِقَ بِالْأَرْضِ قَدْ حُرِقَ. وَالدَّرْدَقُ أَيْضًا الصَّغَارُ مِنَ الرِّثَالِ وَجَمْعُ دَرْدَقٍ دَرْدَقٌ. وَيُرْوَى: يَأْوِي إِلَى حِرْقٍ. وَهِيَ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدَةُ حِرْقَةٌ وَالْجَمْعُ حِرْقٌ. وَيُقَالُ حَزْبَقَةٌ وَالْجَمْعُ حَزَابِقُ. وَذُرْعُ قَوَادِمُهَا لَا رِيْشَ عَلَيْهَا وَالزَّرْعُ وَالزَّمْرُ قَلَّةُ الشَّعْرِ وَمِنْهُ فَلَانُ زَيْرُ الْمُرْوَةِ. وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ قَرْحَ قَطَاةٍ

<sup>P</sup> مُطْلَنَةً لَوْ نُحْصِيَ لَوْنُهُ يَحْجِزُ عَنْهُ الذَّرَّ رِيْشُ زَيْرٍ

اي قَلِيلٌ. وَحَوَاصِلُ جَمْعِ حَوْصَلَةٍ وَحَوْصَلَاءُ. ❖

٢٦ <sup>q</sup> فَطَافَ طَوْفَيْنِ بِالْأَذْيِ يَغْفِرُهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّحْسِ مَشْهُومٌ

قَالَ الضِّي: اي طَافَ الظُّلُمَ بِالْأَذْيِ طَوْفَيْنِ يَسْتَأْنِسُ هَلْ يَرَى أَثَرًا سَبَقَ صَاحِبُهُ إِلَى الْبَيْضِ. ١٠ وَالْأَذْيُ مَيْضُ النِّعَامِ وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَدْحُو بِرِجْلِهَا مَوْضِعًا لِلْبَيْضِ لِيَتَسَّعَ لَهَا وَيَلِينَ وَهُوَ لِلْقَطَاةِ الْإفْخُوصِ. وَقَوْلُهُ يَغْفِرُهُ اي يَنْظُرُ إِلَيْهِ هَلْ يَرَى بِهِ أَثَرًا وَالْقَفَرُ اتِّبَاعُ الْآثَرِ: قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ

<sup>r</sup> وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرَبَّانِي وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِي مُغْتَفِرٌ

وَقَوْلُهُ حَاذِرٌ لِلنَّحْسِ يَقُولُ يَحْذَرُ أَنْ يُنْحَسَ. وَالْمَشْهُومُ الْمُنْفَرَعُ يُقَالُ شَهْمَتُهُ إِذَا أَفْرَعَتْهُ وَمِنْهُ رَجُلٌ شَهْمٌ اي ١٠ ذِكِّي سَكَانَهُ مُرْتَاعٌ فَهُوَ يَنْظُرُ وَيَخَافُ. ❖

٢٧ <sup>s</sup> حَتَّى تَلَاقَى وَقْرُنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ أَذْيِ عَرَسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرْكُومٌ

قَالَ الضِّي: وَقْرُنُ الشَّمْسِ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا. وَقَوْلُهُ مُرْتَفِعٌ اي وَعَلِيهِ نَهَارٌ. وَتَلَاقَى تَدَارَكَ. وَقَوْلُهُ عَرَسَيْنِ اي هُوَ وَالنَّعَامَةُ [هُوَ] عَرَسٌ لَهَا وَهِيَ عَرَسٌ لَهُ. ❖

° LA 18, 56, 5 (our MSS have فَأَرَانِي for أَرَانِي). LA طَالِبْتُ.

<sup>P</sup> « Crouching close to the ground, their colour like that of the stones: scanty feathers keep off from them the ants ».

<sup>q</sup> See ante, note to v. 23. Bm لِلْأَذْيِ. Bm, Mz يَغْفِرُهُ (against Lane's authority). V يَغْفِرُهُ (both).

<sup>r</sup> LA 1, 392, 10, with مُغْتَفِرٌ (sic) and v. l. مُغْتَصِرٌ. « Life is in its prime, and thou art seeking out its various ways (of delight) ».

<sup>s</sup> LA 8, 10, 22. Mz (which gives the v. after v. 22 above) has حَتَّى تَلَاقَى for تَلَاقَى. Kk قَوَامِي. V ٢٠. قَوَامِي. Bm, V, Soc. تَلَاقَى. (والفَرَسُ قَشْرَةٌ تَحْرَحُ عَلَى وَحْدِهِ الْمَوْلُودُ) عَرَسَيْنِ. commy. seems to have read

٢٨ يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضِ وَنَقْطَةٍ كَمَا تَرَاظَنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ

يُوحِي إِلَيْهَا يُصَوِّرُ لَهَا فَتَفْهَمُ عَنْهُ. وَالنَّقْطَةُ صَوْتُ الظِّلْمِ بِهِ سُمِّيَ نَقْطَةً. وَالْإِنْقَاضُ الصَّوْتُ مِثْلُ "التَّغْرِ" بِالشَّاةِ وَالْبِكَارَةِ مِنَ الْإِبِلِ: قَالَ الرَّاجِزُ

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهَبَةٍ عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْفَرْقَةِ

هـ وَالْأَفْدَانُ جَمْعُ فَدَنٍ وَهِيَ الْقُصُورُ. وَيُرْوَى \* كَمَا تَنْأَمُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ \* مِنَ التَّيْمِ وَهُوَ الصَّوْتُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ أَوَّلُ الْوَحْيِ الْكَلَامُ يُقَالُ أَوْحَيْتُ إِلَيْهِ إِيحَاءٌ وَوَحَيْتُ وَحْيًا. وَيُقَالُ أَنْقَضَ إِنْقَاضًا كَمَا تُنْقِضُ الدَّجَاجَةُ: قَالَ الرَّاجِزُ \* أَنْقَضَ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمَحْضُ \* وَمِثْلُهُ نَقَطَتْ نَقْطَةً. وَيُقَالُ لِصَوْتِ الظِّلْمِ الْغِرَارُ وَلِصَوْتِ النِّعَامَةِ الْزِمَارُ: وَقَالَ لَبِيدٌ

مَتَى مَا أَشَأْ أَنْسَعَ غِرَارًا بِقَفَرَةٍ يُجِيبُ زِمَارًا كَالْيَرَّاعِ الْمُشَقِّبِ

١٠ وَقَالَ الْآخَرُ

تَنْبِطُ مَا مَطَوْا جَمَلًا يَنْسَعُ وَلَا شَدُّوا لِصَاهِلَةٍ عِذَارًا  
وَلَا حَلَّتْ ظِلْمًا نُهُمُ غَدَاةً وَلَا سَمِعُوا التَّرِيبَ وَلَا الْغِرَارَا

التَّرِيبُ مِنْ أَصْوَاتِ الظِّلْمِ وَالْغِرَارُ مِنْ أَصْوَاتِ الظِّلْمَانِ. وَيُقَالُ تَقَعَ الظِّلْمُ يَنْقَعُ إِذَا صَاحَ: وَقَدْ يُسْتَعَارُ فِي النَّاسِ<sup>٩</sup> قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةِ أَنْ يُهَرَّقْنَ مِنْ أَدْمِيعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ<sup>١٠</sup> سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ مَا لَمْ يَكُنْ تَقَعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ. وَقَالَ تَيْمِيمُ بْنُ أَبِي بَنْ مُثِيلِ الْجَلَالِيِّ يَصِفُ نَاقَةً

وَكَأَنَّ نَابِيَهَا بِأَخْطَبِ ضَالَّةٍ مُسْتَنْقِعَانِ عَلَى فُضُولِ الْبِشْفَرِ

<sup>t</sup> Kk, Mz تَرَاظَنَ فِي حَافَاظَا. LA 17, 41, 2

<sup>u</sup> نَقَرٌ, making a clucking sound with the tongue on the palate, to call sheep or young camels.

<sup>v</sup> LA 6, 103, 1, (and 9, 111, 19) with غَيْرٌ for أَنْاسٍ. « Many an old woman (of Numair) have I caused to learn the clucking used to call the little sheep, after she had been used to calling the ٢٠ full-grown camels ». See explanation in LA.

<sup>x</sup> LA 9, 111, 17, with تُنْقِضُ. « Cackle like hens that have laid an egg ».

<sup>y</sup> Diw. 9, 42 (Khālidī p. 44).

<sup>z</sup> MSS عِدَّة.

<sup>a</sup> See explanation LA 10, 241, 11 ff. and Addād 52, 6 ff.

<sup>b</sup> « As though her tushes were grating on a dark-green *sadrab* tree, beyond the pieces hanging down of the upper lip ».



والتراطن كل كلام تسمعه ولا تفهم معناه ككلام النجم. ويقال: ° أنسكت الله نائمته ونائمته: والنائمة من الصوت والنائمة من النسيم ما ينيئ عليه من حر كاته ♦

٢٩ د صُلِّ كَانْ جَنَاحِيهِ وَجُوجُوهُ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومٌ

قال الضبي: الصل الحفيف الرأس والعنق. فيقول يرفع جناحيه في عذوه ويخطها وكذلك يفعل الظليم. فكأنه بيت شعر أو صوف ترفقه امرأة خرقاء غير صناع فمتى ترفقه ينسقط. ° وقال الرستمي الصل الصغير الرأس الدقيق العنق. والجوؤجؤ الصدر والجمع الجناحي. قال وقوله بيت أطافت به يعني بيتاً من شعر: ويوت العرب بيت من شعر وخباء من وبر وخيئة من شجر وأقنة من حجر. والخرقاء المرأة التي ليست بصناع رفيقة والذكر أخرق. والمهجوم الساقط المصروع. وانشد يصف الظليم وسقوطه على بيضه

١٠ وَبَيْضٌ رَفَعْنَا فِي الدُّجَى عَنْ مُثُونِهَا سَمَاةَ جَوْنٍ كَالْجَبَاءِ الْمُقَوَّضِ  
مَهْجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسُهُ غَيْرَ أَنَّهُ مَتَى يُزَمَ فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّخْصِ يَنْهَضُ

يعني بالبيض ببيض النعام: وسماة كل شيء شخصه. ويقال قد هجم بيته إذا نقضه وأنقطه: ولما قتل بسطام ابن قيس ما ترك بسفوان بيت إلا هجم أعظاماً لقتل بسطام. ويقال هاجرة هجوم أي حلوب للعرق: ويقال هجم الحالب ما في ضرع الناقة من اللبن وأهجم أي حلبه أجمع: قال الراجز

١٥ هَاهُتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَنْصَايَا عَمَامَةً تَبْرُقُ مِنْ عَمَائِيَا

ويقال أطافت به أتنه هذه الخرقاء لتصلحه فلم تحسب عيدانه وأطناؤه: فشبه الظليم باسترخاء جناحيه ونشره إياها ببيت مهجوم. وقال أحمد المعنى أن هذا الظليم جاء فسقط على بيضه فشبهه في سقوطه عليه ببيت ضربته خرقاء فلم تحسب أن تستوثق منه فسقط. وقال أحمد أنصاها مخارج اللبن منها

° See LA 16, 44, 7-9 : نائمة here means a whisper or low tone of voice, while نائمة means the sound of movement = غيمة : cf. post, CXXVI, 28. d LA 16, 82, 6. ٢٠

° The MSS note that here there is a small blank (ياض) in the original.

f The 2nd v. (one of Sibawaihi's examples) is in LA 16, 82, 2. Render : « Many the nestful of eggs from the top of which we have raised, caused to start up, at night the shape of a black male ostrich like a thrown-down tent. He plumps down upon them, except that when his eyes are smitten by the appearance of an intruder, he starts up ». ٢١

g LA 15, 72, 12 and 16, 84, 9 with the reading (apparently false) الْمِيدَانُ. « The two slaves draw off the whole of the milk from her udders », the milk being compared to a white cloud that shines as it hangs from other clouds ; poet Abū Muhammad al-Hadhramī.

٣٠ تَخَذُ عِمْلَهُ سَطَمًا خَاضِعَةً تُجِبُهُ بِزِمَارٍ فِيهِ قُرْنِيمٌ

h فَمَا يَبْخُثُ ذِي لَيْدٍ هَجَفَ شَرِينٌ بِزَأْجَلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

٣١ <sup>١</sup> بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كَثُرُوا عَرِيفُهُمْ بِأَنَّا فِي الشَّرِّ مَرْجُومٌ

كُ أَوْ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ يَعْلُو إِلَيَّ عَرِيضُهُمْ يَتَوَسَّمُ  
فَتَوَسَّسُونِي لِئَنِّي أَنَا ذَاكُمْ شَاكُّ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعْلِمٌ

5L

اي يَحْيَشُ كَأَنَّهُ جَبَلٌ : وَانَّمَا مَعْنَاهُ رَمَيْنَاهُمْ بِدَاهِيَةٍ مِثْلِ الْجَبَلِ تَذْهَبُ بِعِزِّهِمْ وَخَيْرِهِمْ الْمَذْكُورِ حَتَّى تُهْلِكَهُمْ وَتُسَيِّتَ ذِكْرَهُمْ . قَالَ الرُّسْتَمِيُّ وَجَعَلَ الْمَشْرَ أَثَافِي كَأَثَافِي الْقِدْرِ وَهِيَ الْأَحْجَارُ الَّتِي تُنْصَبُ الْقِدْرُ عَلَيْهَا : قَالَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا أَعْرَاءَ فَيُصِيبُهُمُ الدَّهْرُ بِدَوَاهِيِ شَرِّهِ ❖

٣٢ <sup>m</sup> وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ مِمَّا يَضَنُّ بِهِ الْأَقْوَامُ مَعْلُومٌ

٥ قَالَ الضِّيُّ : إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ يُشْتَرَى عَلَى مُشْتَرِيهِ : يَقَالُ ضَنَنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ ضَنْئًا وَضَنْئَانَةً وَضَنْتُ أَضْنُ لُغَةً وَهُوَ رَجُلٌ ضَنْيْنٌ مِنْ قَوْمٍ أَضْنَاءُ . وَقَالَ الرُّسْتَمِيُّ يَقُولُ لَا يُحْمَدُ الرَّءُ إِلَّا بِبَذْلِ الْمَضْنُونِ [ بِهِ ] مِنْ مَالِهِ . قَالَ أَحْمَدُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَى الْحَمْدُ إِلَّا بِأَتَمَانٍ تَضَنُّ بِهَا النَّفُوسُ : أَيُ يُغَالَى بِهِ فَيُبْذَلُ فِيهِ الْمَضْنُونُ بِهِ ❖

٣٣ <sup>n</sup> وَالْجُودُ نَافِيَةٌ لِلْمَالِ مَهْلِكَةٌ وَالْبُخْلُ بَاقٍ لِأَهْلِيهِ وَمَذْمُومٌ

وَيُرْوَى : مُبْقٍ لِأَهْلِيهِ . يَقُولُ الْجُودُ يَنْفِي الْمَالَ وَيُهْلِكُهُ وَالْبُخْلُ يُؤَفِّرُهُ وَأَهْلُهُ مَذْمُومُونَ . وَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِي نَافِيَةٍ عَلَى الْمُبَالَغَةِ مِثْلَ عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ ❖

٣٤ <sup>o</sup> وَالْمَالُ صَوْفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ

قَالَ الضِّيُّ : الْقَرَارُ النَّقْدُ وَهُوَ صِغَارُ الْقَتَمِ ثُمَّ صِغَارُ الْأَجْرَامِ قِصَارُ الْوَاحِدَةِ نَقْدَةٌ . وَقَوْلُهُ يَلْعَبُونَ بِهِ أَيُ يَتَدَاوَلُونَهُ وَيَعْبَثُونَ بِهِ . وَوَافٍ كَثِيرٌ وَمَجْلُومٌ مَجْزُوزٌ بِالْجَلَمِ وَهَذَا مِثْلُ : يُرِيدُ مِنْهُمْ مَنْ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ كَمَا أَنَّ الصَّوْفَ عَلَى النَّقْدِ قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ فَالْلَفْظُ عَلَى الصَّوْفِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْمَالِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ١٥ جَعَلَ الْمَالَ كَصَوْفٍ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ : وَقَوْلُهُ وَافٍ وَمَجْلُومٌ أَيُ كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ : كَثِيرٌ عِنْدَ الْخَلَاءِ لِمَنْعِهِمْ إِيَّاهُ وَقَلِيلٌ عِنْدَ الْأَسْخِيَاءِ لِيَذْلِهِمْ لَهُ . وَقَالَ الرُّسْتَمِيُّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ الْقَرَارُ غَنَمُ صِغَارِ الْأَجْسَامِ لَطِيفُ الْأَذَانِ الْوَاحِدَةُ قَرَارَةٌ . وَقَوْلُهُ عَلَى نِقَادَتِهِ أَيُ عَلَى صِغَرِ أَجْسَامِهِ وَوَاحِدِ النِّقَادَةِ نَقْدٌ وَوَاحِدُ النَّقْدِ نَقْدَةٌ : وَيُقَالُ فِي مِثْلِ أَذْلٍ مِنْ نَقْدَةٍ . وَالْوَافِي التَّامُّ الْكَثِيرُ . وَالْمَجْلُومُ الْمَجْزُوزُ . وَالْمَعْنَى : النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ . مِنْهُمْ الْغَنِيُّ الْكَثِيرُ وَمِنْهُمْ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ كَالْقَرَارِ عَلَى صِغَرِ أَجْسَامِهِ مِنْهُ مَا هُوَ وَافِي الصَّوْفِ أَيُ كَثِيرُهُ وَمِنْهُ مَا لَا ٢٠ صَوْفٌ عَلَيْهِ ❖

<sup>m</sup> Soc. and Ahlw. arrange in following order : 33, 34, 32. Ahlw. and Soc. Kk تَضَنُّ بِهِ النَّفُوسُ . Kk commy. mentions a v. l. معروف , perhaps an error for مَعْرُوم .

<sup>n</sup> Kk, Mz, Bm, V, Ahlw., Soc. مَهْلِكَةٌ (Bm also مَهْلِكَةٌ , and so v. l. in Kk commy.). Kk, Ahlw. Soc. مُبْقٍ .

<sup>o</sup> LA 4, 437, 9, and 6, 398, 12.

٣٥ <sup>p</sup> وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ أَلَى تَوَجَّهِ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومُ

قال الضبي: يقول الذي جُعِلَ الْغَنَمُ لَهُ طُعْمَةٌ فَسَيُطْعَمُهُ فِي يَوْمِ الْغَنَمِ. أَيْنَمَا تَوَجَّهَ وَمِنْ حُرْمَتِهِ فَلَيْسَ يَنَالُهُ. وقال الرستمي فيه شيئاً بهذا وقال المعنى أن <sup>q</sup> [قضاء] الله عز وجل كأن لا محالة. ❖

٣٦ <sup>r</sup> وَأَجْهَلُ ذُو عَرَضٍ لَا يُسْتَرَادُّ لَهُ وَالْحِلْمُ آوَنَةٌ فِي النَّاسِ مَعْدُومُ

قال الضبي: لا يُسْتَرَادُّ لَهُ أَي لَا يَرَادُّ وَلَا يُطَلَّبُ أَي يَعْزُضُ لَكَ وَأَنْتَ لَا تُرِيدُهُ وَلَا تَطْلُبُهُ. وَأَوَنَةٌ أَحْيَانًا الْوَاحِدُ أَرَانُ وَإِرَانٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ حِكَاةُ الْكَسَائِيِّ عَنْ أَبِي جَابِرٍ (يَعْنِي الْكَثْرَ). وقال أحمد المعنى يقول الناسُ يُسْرِعُونَ إِلَى الشَّرِّ فَمَتَى مَا أَرَادُوهُ وَجَدُوهُ. ❖

٣٧ <sup>s</sup> وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغِرْبَانِ يَزْجُرْهَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشُومُ

قال الضبي: هذا الإيذان بِالطَّيْرَةِ: يَقُولُ مَنْ يَزْجُرُ الطَّيْرَ وَإِنْ سَلِمَ فَلَا بُدَّ أَنْ يُصِيبَهُ سُومٌ. وانشد

١٠ أَقَامَ كَانَ لُثْمَانُ بْنُ عَادٍ أَشَارَ لَهُ بِحِكْمَتِهِ مُشِيرُ  
تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ  
لَمَّى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحْيَيْنَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرُ

قال الرستمي يقول الْغِرْبَانُ يُنْشَأُ بِهَا فَمَنْ تَعَرَّضَ لَهَا يَزْجُرْهَا وَيَطْرُدُهَا خَوْفًا أَنْ يُصِيبَهُ السُّومُ فَلَا بُدَّ أَنْ يَقَعَ بِهَا يَخَافُ وَيَحْذَرُ. ❖

٣٨ <sup>u</sup> وَكُلُّ حِضْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ عَلَى دَعَائِنِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومُ

قال الضبي: وَيُزَوَّى: عَلَى إِقَامَتِهِ. يَقُولُ وَكُلُّ حِضْنٍ دَامَتْ سَلَامَتُهُ أَهْلِهِ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَهْلِكَوا

<sup>p</sup> Kk, Ahlw., and Soc. transpose vv. 35 and 36.

<sup>q</sup> Added conjecturally.

<sup>r</sup> Mz. عَرَضٍ. Mz, Kk. يُسْتَرَادُّ.

<sup>s</sup> Kk transposes vv. 37 and 38.

<sup>t</sup> Vv. 2 and 3 in LA 6, 182, 15-16 (quoted to Aṣm. by [Khalaf] al-Aḥmar) Render: « Know that there is no truth in augury except against him who resorts to it, and then it is perdition to him. Yes: one thing sometimes agrees with another, but often there is nothing in it »; i. e., when omens come true, it is coincidence: but generally there is no agreement between omens and fact.

<sup>u</sup> Ahlw. بَيِّنَتْ. Mz, Ahlw., Soc. (and Bm marg.) إِقَامَتُهُ.

وَيَخْرَبُ الْحَصْنَ. وَدَعَانُهُ أَرْكَانُهُ الَّتِي يَقُومُ بِهَا ❖

٣٩ قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرُ رَنْمٍ وَالْقَوْمُ تَصَرَّعُهُمْ صَهْبَاهُ خُرْطُومُ

قال الضبي: الشَّرْبُ جمع شاربٍ يقال شاربٌ وشَرِبَ وراكِبٌ ورَكِبَ وصاحبٌ وصَنِبَ. واليزهر البربط والرَنَمُ المَتَرَتِمُ الذي له صَوْتُ يُطَرَّبُ فيه. والصَهْبَاءُ خَنْزُرٌ من عَصِيرٍ عَنَبٍ أبيض. والخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَتَرَلُ منها صافية. قال الرستمي الشَّرْبُ القوم يَشْرَبُونَ واليزهر العود ❖

٤٠ ٧ كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا لِبَعْضِ أَحْيَانَهَا حَانِيَّةٌ حُومُ

قال الضبي: قوله لبعض أحْيَانَهَا يقول أَعَدَّهَا لِيُفْضَحَ أو عِيِدَ. حَانِيَّةٌ نَسَبَهَا إِلَى الْحَانِئَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلْحَانُوتِ حَانَةٌ وَالْحَانِيُّ صَاحِبُ الْحَانُوتِ. وَالْحُومُ الْكَثِيرُ يُقَالُ نَعَمَ حُومٌ أَيْ كَثِيرٌ وَحَوْمَةٌ أَلَاءٌ مُنْظَمَةٌ وَحَوْمَةٌ الْقِتَالُ مُنْظَمَةٌ وَأَصْلُهُ الْفَتْحُ وَلَكِنْ ضَمُّهُ لِلرُّوْيِ: قَالَتِ الْأَخْيَلِيَّةُ

١٠ ٢ أَبْعَدَ عُثْمَانَ تَرْجُوَ الْخَيْرِ أُمُّهُ وَكَانَ أَيْمَنَ مَنْ يَسْتَشِي عَلَى سَاقٍ  
حَلِيقَةٍ اللَّهُ أَعْطَاهُمْ وَحَوْلَهُمْ مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ حُومٍ وَأَوْرَاقٍ

قال الرستمي العزيز المَلِكُ. والأعْنَابُ جمع عَنَبٍ يُقَالُ هُوَ الْعِنَبُ وَالْعِنَابُ وَالْوَيْنُ: قال الرازي ٣ \* كَانَتْهُ الْوَيْنُ إِذَا يُبْجَى الْوَيْنُ \* وقال أحمد بن عبيد فارسي مُعَرَّبٌ. وَعَتَقَهَا أَطَالَ حَبْسَهَا. وَيُرْوَى: لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا: يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ شِرَاها. وَالْحَانِيَّةُ وَالْحَوَانِيُّ نَسَبَهَا إِلَى الْحَانَةِ يُقَالُ رَجُلٌ حَانِيٌّ وَحَانُورِي وَحَانُوتٌ: وَكَانَ سَيَّارٌ ١٥ حَانُوتًا أَيْ صَاحِبَ حَانُوتٍ. وَحُومٌ سُودٌ: فَارَادَ عَتَقَهَا حَانِيَّةٌ حُومٌ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حُومٌ كَثِيرٌ وَارَادَ حُومًا وَهُوَ مِثْلُ شَهْدٍ وَشُهِدَ. وَيُقَالُ الْحَانِيَّةُ قَوْمٌ نَسَبُهُمْ إِلَى الْحَوَانِيَّةِ. وَهُمْ الْخَمَّارُونَ. وَحُومٌ أَصْلُهُ ضَمُّ الْوَاوِ جَمْعُ حَاوِمٍ مِثْلُ صَابِرٍ جَمْعُ صَابِرٍ فَخَفَّفَ وَالْمَعْنَى مِنْ مَحَامٍ يَحُومُ إِذَا طَافَ حَوْلَهَا ❖

٤١ تَشْفِي الصَّدَاعَ وَلَا يُؤْذِيكَ صَالِبَهَا وَلَا يُخَالِطُهَا فِي الرَّأْسِ تَدْوِيمُ

قال الضبي: صَالِبُهَا وَجَعٌ فِي الرَّاسِ يَدُورُ مِنْهُ. وَالتَّدْوِيمُ الدُّوَارُ يُقَالُ قَدْ أَخَذَهُ دُوَامٌ وَقَدْ دِيمَ بِهِ وَأَدِيمَ بِهِ ٢٠ وَدِيرَ بِهِ وَأَدِيرَ بِهِ وَهُوَ الدُّوَامُ والدُّوَارُ. قال الرستمي سَفِينَةُ أَشْفِيهِ: وَيُقَالُ أَشْفَنِي عَسَلًا أَيْ إِنْجَعَلَهُ لِي شِفَاءً

١ LA 15, 52, 23. Soc. عَتَقَهُ. Kk, Mz, Ablw., Soc., V مَا يَبِيَّةُ (but see v. 42).

٢ BQut. 272, 11, with آمَنَ.

٣ LA 17, 347, 10.

كقولك أَخْلَفَنِي ثَوْبَكَ أَيِ أَنْطَنِيهِ إِذَا أَخْلَقَ وَأَنْضَيْنِي بَعِيرَكَ : وَيُقَالُ أَشَقَى عَلَى كَذَا وَكَذَا وَأَشَافَ أَيِ أَشْرَفَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ الْأَذْوَاءُ لَا تَأْتِي إِلَّا مَضْمُومَةً مِثْلُ الصَّدَاعِ وَالنَّحَازِ وَالرُّكَّاعِ وَالْقَلَابِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَدْ تَأْتِي بَعْدَ النَّصَمِ . وَيُقَالُ أَذِيْتُ بِهِ أَذَى أَشَدَّ وَأَذَانِي هُوَ يُؤْذِينِي : وَانْشُدْ أَبُو عَمْرٍو

لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَذُوا لَوْ تَفَارَقْتَهُمْ أَذَى الْهَرَّاسَةِ بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ

٤٠ وصالها حُمَاهَا وَسَوْرَتُهَا وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنْهَا : وَيُقَالُ رَجُلٌ صَلَبٌ وَصَلِيبٌ وَيُقَالُ أَتَانِي بِتَمْرَةٍ مُصَلَّيَةٍ أَيِ بِاسْتِةٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ : أَطِيبُ مُضْغَةً أَكَلَهَا النَّاسُ صِيحَانِيَّةً مُصَلَّيَةً : وَأَخْبَثُ الذَّنَابِرِ ذَنْبُ النَّعْصَا : وَأَخْبَثُ الْأَفَاعِي أَفْعَى الْحَدَبِ : وَأَشَدُّ النَّاسِ الْأَعْجَفُ الضَّخْمُ ( أَيِ قَلِيلُ اللَّحْمِ كَثِيرُ الْعَصَبِ ) : وَأَسْرَعُ الْأَرَانِبِ أَرْنَبَةُ الْحُلَّةِ ( وَذَلِكَ أَنَّ الْحُلَّةَ تَطْوِيهَا وَتُلْقِي وَبَرَّهَا وَالْحَنْضُ يُفْتَقِهَا وَيُكْثِرُ وَبَرَّهَا ) : وَأَجْمَلُ النِّسَاءِ الْقَحِيصَةُ الْأَيْسِلَةُ وَأَقْبَحُنَّ الْجَهَنَّمُ الْقَفِيرَةُ : وَأَغْظُ الْمَوَاطِي الْحَصَى عَلَى الصَّفَا : وَأَسْرَعُ الثِّيُوسِ تَيْسُ الْخُلْبِ ( وَذَلِكَ أَنَّهُ يَطْوِيهِ ) : ١٠ وَأَطِيبُ الْإِبِلِ لِحَامًا أَكَلُ السَّعْدَانِ . وَأَطِيبُ النَّصَمِ لِحَامًا أَكَلُ الْخُرْبُثِ : ١١ وَآكَلُ الدَّوَابِّ دَابَّةٌ رَعُوثٌ . قَالَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا أَمَطَرُ السَّحَابِ قَالَ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا بَطْنُ أَتَانٍ قَمَرَاءَ فَهِيَ أَمَطَرُ مَا يَكُونُ . وَالتَّدْوِيمُ الدَّوَارُ يُقَالُ دَوَّمَ الطَّائِرُ تَدْوِيماً إِذَا طَارَ وَتَحَلَّقَ فِي السَّمَاءِ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

بِحَتَّى إِذَا دَوَّمتْ فِي الْأَرْضِ أَذَرَكَهَ كِبَرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَوْبُ

وَيُرْوَى : رَاجِعَهُ كِبَرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَدْ أَخْطَأَ ذُو الرُّمَّةِ فِي هَذَا لِأَنَّ التَّدْوِيمَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ : قَالَ ١٥ وَأَصَابَ الْآخَرُ

تَأْتِي الْمَنَآيَا عَلَى أَسَامَةٍ فِي الْخَيْسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسَلُ

وَتَضَرَعُ الطَّائِرُ الْمَدْوِمَ فِي الْجَوِّ وَيَشْقَى بِرَيْبِهَا الْوَعْلُ

٤٢ عَانِيَةٌ قَرَفٌ لَمْ تُطْلَعْ سَنَةً يَجْنُهَا مُدْمَجٌ بِالطَّيْنِ مَخْتُومٌ

الضَّبِّي : عَانِيَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَانَةِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ . وَالْقَرَفُ الَّتِي تَأْخُذُ شَارِبَهَا مِنْهَا رِعْدَةً . وَقَوْلُهُ لَمْ تُطْلَعْ سَنَةً أَيِ مَكَثَتْ سَنَةً فِي دَرْنِهَا لَمْ يُنْظَرْ إِلَيْهَا . وَيَجْنُهَا يَنْسُتُهَا وَسَيَّيَ الْجَنِينِ جَنِينًا لِإِسْتِارِهِ فِي بَطْنِ

LA 18, 28, 18.

a « The most voracious of animals is a mare while suckling a foal ».

b Bā'iyah, 95.

c See ante, p. 753, 10.

d يَجْنُهَا is the reading of Mz, Bm, V, Ahlw., and Soc

أَمِهِ وَسَبِي النَّزْسُ مِجَنَّا لِأَنَّهُ يُسْتَتَرُ بِهِ وَسَبِيَّتِ الْجِنُّ جِنًّا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ . وَمُدْمِجٌ يَعْنِي الدَّنَّ  
أُدْمِجَ بِالطَّيْنِ أَيْ طَيْنٌ بِهِ . وَمَخْتُومٌ مُعْلَمٌ عَلَيْهِ يَقَالُ خَتَمَتْهُ إِذَا أَعْلَمَتْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَخْتُومٌ وَيَقَالُ رَجُلٌ مُتَخَتِّمٌ إِذَا  
كَانَ ذَا خَاتَمٍ : وَالْخَاتِمُ وَالْخَيْتَامُ وَالْخَاتَامُ : وَيَقَالُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ :  
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>٥</sup> خِتَامُهُ مِسْكٌ : أَيْ آخِرُ مَا تَجِدُ مِنْ طَعْمِهِ إِذَا أَنْتَ قَطَعْتَهُ عَنْ فَيْكِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ  
وَطَعْمُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ تَيْمٍ بْنِ أَلْيَ بْنِ مُقْبِلٍ

<sup>٤</sup> صِرْفٌ تَرَفَّقَ فِي النَّاجُودِ نَاطِقُهَا بِالْفِلَقِلِ الْجَوْنِ وَالرُّمَانِ مَخْتُومٌ

نَاطِقُهَا مَا نَطَفَ مِنْهَا وَيُرْوَى نَاطِقُهَا وَهُوَ الْمِكْيَالُ : وَالْمَعْنَى آخِرُ مَا تَجِدُ مِنْ طَعْمِهَا طَعْمُ الْفِلَقِلِ وَالرُّمَانِ . وَيَقَالُ  
رَجُلٌ مُتَخَتِّمٌ أَيْ مُتَمِّمٌ : قَالَ الرَّاعِي

<sup>٨</sup> مُتَخَتِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِهِمْ تَتَنَّى لَهُنَّ حَوَاتِي الْعَصَبِ

١٠ وَيُرْوَى : مُتَلَقِّمِينَ . وَمَعَارِفُهُمْ وَجُوهُهُمْ وَلَهُنَّ الْمَاءُ وَالتُّونُ لِلْمَعَارِفِ وَالْعَصَبُ صَرْبٌ مِنَ الْبُرْدِ وَحَوَاشِيهِ  
جَوَانِبُهُ وَيُرْوَى : مُتَلَقِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا ❖

<sup>٤٣</sup> <sup>٥</sup> ظَلَّتْ تَرَفَّقُ فِي النَّاجُودِ يَصِفُهَا وَلَيْدٌ أَعْجَمَ بِالْكَتَّانِ مَقْدُومٌ

قَالَ الضَّبِّي : تَرَفَّقُ تَذْهَبُ وَتَجِي . وَالنَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَزَالِ : قَالَ وَأَرَاهُ فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا : وَانْشَدَ

<sup>٦</sup> كَأَنَّمَا الْمِسْكُ نُفْهَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

١٥ وَيَقَالُ أَيْضًا هُوَ مَا سَالَ مِنَ الْإِصْفَاءِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّاجُودُ الْبَاطِيَةُ الْعَظِيَّةُ <sup>٧</sup> وَالْإِجَانَةُ يُجَعَلُ فِيهَا التَّيْدُ <sup>٨</sup>

<sup>٥</sup> Qur. 83, 26 (« The last flavour to be perceived is musk »).

<sup>٤</sup> For the first hemistich cf. the next v. of 'Alqamah's poem. « The last flavour one perceives is that of black pepper and (the bitter rind of) pomegranates ». Cf. also 'Abid, 21, 7.

<sup>٨</sup> This v. in LA 11, 142, 24 (with مُتَلَقِّمِينَ عَلَى مَعَارِفًا). « With their turbans tied over their faces, the borders (of the turbans) dyed with 'aşb (a dye used in al-Yaman) being folded thereon ». ٧.

<sup>٥</sup> LA 4, 429, 3 with مَلْدُومٌ (probably a confusion with the next v.) .

<sup>٦</sup> <sup>٦</sup> نَاجُودٌ is of course the Syr. نَجْوَا , a chased cup : the other meanings assigned to it in Arabic are pure guesses. بَزَالٌ , the instrument of iron with which the clay seal is removed from the amphora (دَسٌّ) .

<sup>٧</sup> A v. of al-Akhtal's (LA 4, 429, line 1), Dīwān p. 119, 1 : quoted by Mz.

<sup>٨</sup> A wide bowl or basin.

يُغَرَفُ مِنْهَا. وَالْأَعْجَمُ الْعُجْمُ: وَأَشْدُّ<sup>١</sup> \* بِخَضْرَمَوْتِ وَبِلَادِ الْأَعْجَمِ \* . وَيَقَالُ لِأَجْعَلٍ عَلَى الْقَمِّ الْفِدَامُ .  
 وَرَوَاهَا الرِّسْتَمِيُّ تَرْفُوقُ: أَيِ تُنْخَوْلُ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ لِيَتَصَفَّوْا . وَيَصْفِيهَا يَنْزُجُهَا يَقَالُ صَفَّقْتُهَا وَصَفَّقْتُهَا إِذَا مَزَجْتُهَا .  
 وَيُرْوَى تَرْفُوقُ: أَيِ تَصَفَّوْا وَتَرَقُّ . قَالَ وَالنَّاجِدُ الْبَاطِيَّةُ: قَالَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْحَمِيِّ الْكَأْسُ . وَقَوْلُهُ وَلِيدُ الْأَعْجَمِ يَرِيدُ  
 خَادِمَ مَلِكٍ أَعْجَمَ: وَجَمَعَ الْأَعْجَمَ عَجْمًا كَقَوْلِكَ أَحْمَرُ وَحُمْرُ وَالْأَعْجَمُ الَّذِي فِي إِنْاءِهِ عُجْمَةٌ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ  
 قُلْتَ رَجُلٌ أَعْجَمِي: وَيَقَالُ قَوْمُ عَجْمٍ وَهُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ كَقَوْلِكَ قَوْمٌ عَرَبٌ فَإِذَا نَسَبْتَ قُلْتَ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ [وَعَجَمِيٌّ] .  
 وَمَقْدُومٌ مَفْعُولٌ مِنَ الْفِدَامِ وَهُوَ الْخِرْقَةُ يَشْدُهَا الْعَلَامُ عَلَى فِيهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْتَقِيَ الْقَوْمَ يَقَالُ مَقْدُومٌ وَمُقَدَّمٌ:  
 وَيَقَالُ قَدَّمْتُ الْإِنْاءَ وَقَدَّمْتُهُ إِذَا شَدَدْتَ عَلَى فِيهِ بِخِرْقَةٍ وَالْخِرْقَةُ هِيَ الْفِدَامُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هَذَا مِنْ زِيْرِ  
 الْفَرَسِ إِذَا أَرَادَ السَّاقِي أَنْ يَنْتَقِيَ الْقَوْمَ شَدَّ عَلَى فِيهِ بِخِرْقَةٍ لِئَلَّا يَخْرُجَ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَصِلَ إِلَى التَّدَحْرِ \* .

٤٤ م كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ظَنِّي عَلَى شَرَفٍ مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَرْتُومٌ

١٠ قَالَ الضَّيِّي: وَيُرْوَى: مَلْتُومٌ. شَبَّهَ انْتِصَابَهُ وَبَيَاضَهُ بِظَنِّي عَلَى شَرَفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ. وَالْمُقَدَّمُ الَّذِي  
 يُجْعَلُ عَلَى فِيهِ خِرْقَةٌ. وَقَوْلُهُ بِسَبَا أَرَادَ السَّبِيَّةَ: وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ السَّبَابَ فَحَذَفَ وَهِيَ الشِّقَاقُ: كَمَا قَالَ لَيْدٌ:  
 \* دَرَسَ الْمَنَا بُتَالِيعَ قَابَانَ \* أَرَادَ الْمَنَارِلَ فَحَذَفَ: وَقَوْلُهُمْ هُمْ بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ أَرَادَ<sup>٥</sup> بَيْنَ حَاذِفٍ  
 [بِالْعَصَا] وَقَاذِفٍ [بِالْحَجَرِ] . وَالْمَرْتُومُ الَّذِي قَدْ رُثِمَ أَنْفُهُ مِثْلَ كَبِيرٍ يَقَالُ رَثِمْتُ أَنْفَهُ إِذَا كَسَرْتَهُ وَرَثِمْتُهُ إِذَا  
 أَسَلْتَهُ دَمَهُ حَكَى لِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْعَبَّاسِ . وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ الْأَبَارِيقُ جَمْعُ إِبْرِيْقٍ مِنَ الْإِنْيَةِ:  
 ١٥ وَالْإِبْرِيْقُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ السِّيفُ: قَالَ الشَّاعِرُ

٢٥ P قَدْ جِئْتُمُونَا بِأَبَارِيقِكُمْ كَأَنَّا دُونَ بَنِي الْأَسْلَعِ

أَيِ بِسُيُوفِكُمْ: وَالْإِبْرِيْقُ الْبَرَّاقَةُ مِنَ النِّسَاءِ. وَالشَّرَفُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . فَشَبَّهَ الْإِبْرِيْقَ بِظَنِّي عَلَى مَكَانٍ  
 مُرْتَفِعٍ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ أَبْيَنَ لِحْسِنِهِ وَأَشَدَّ لَانْتِصَابِهِ . وَمُقَدَّمٌ مِنْ نَفْتِ الْإِبْرِيْقِ وَرَفْعُهُ عَلَى الْإِسْتِنَافِ  
 أَرَادَ كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ هُوَ مُقَدَّمٌ ظَنِّي . وَقَوْلُهُ بِسَبَا الْكَتَّانِ أَرَادَ السَّبِيَّةَ مِنَ الثِّيَابِ: قَالَ وَيَقَالُ أَرَادَ  
 ٢٠ السَّبَابَ فَحَذَفَ: وَأَشْدُّ لِلْعَجَاجِ: \* أَوَالِغًا مَكَّةَ مِنْ وَزْرِ الْحِمِي \* أَرَادَ الْحَمَامَ: وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

<sup>1</sup> Quoted by Mz.

<sup>m</sup> LA 1, 440, 22 and 11, 299, 14. LA, Ahlw., Soc, Kk, V (Mz text) مَلْتُومٌ; Mz commy. and Bm, as our MSS and Cairo print, مَرْتُومٌ. Kk reads كِسَفَ الْكَتَّانِ, strips of linen. For the comparison of silver ewers (إِبَارِيقُ) with the white oryx cf. 'Abid 11, 7.

<sup>n</sup> Dīw. 13, 1.

<sup>o</sup> See LA 10, 384, 16.

٢٥

P These senses of إِبْرِيْقُ are explained in the TA, 6, 286, 21 ff.; LA 11, 297, 18 ff. mentions إِبْرِيْقُ but not إِبْرِيْقُ in the sense of sword.

<sup>q</sup> 'Ajz. Dīw. 35, 47; our MSS have الْحَمَامَ, but the rhyme is in م.



\* فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكَرَا مَنْ أُحَارِبُهُ \* اراد الْكَرَوَانَ وهو طائرٌ وجمعه كِرْوَانٌ. وإِطْرَاقُهُ أَنَّهُ إِذَا رَأَى الْعُقَابَ لَبَدَ بِالْأَرْضِ وَسَكَنَ. وَمَقْدُومٌ ومِلْثُومٌ واحد وهو مأخوذ من قولك تَلَكَّمْ الرجلُ إِذَا شَدَّ عِمَامَتَهُ عَلَى فِيهِ وَتَلَكَّمْ مِثْلَهَا: وقال بعضهم لا يكون التَلَكُّمُ إِلَّا عَلَى الْأَنْفِ. ❖

٤٥ أَبْيَضُ أَبْرَزُهُ لِلضَّحْرِ رَاقِبُهُ مَقْلَدُ قُضْبِ الرِّيحَانِ مَقْنُومٌ

• قال الضِّي: الضَّحُّ الشمس. أَبْرَزُهُ أَخْرَجَهُ لُصِيَّهِ الرِّيحُ: يقال جاء فلانٌ بِالضَّحْرِ وَالرِّيحِ أَي بِالشَّيْءِ الْكَبِيرِ أَي جَاءَ. بِنَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَبِنَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ: قال وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَجُلٌ مِنَّا كَانَ تُبْعَ إِذَا كَتَبَ قَالَ: بِاسْمِ إِيَّاكَ السَّمَاءِ مَلِكِ بَرٍّ وَبَحْرٍ وَضَحٍّ وَرِيحٍ. وَرَاقِبُهُ الَّذِي يَرُودُ صِلَاحُهُ وَإِذْرَاكُهُ يَعْنِي الْحَتَّارَ. مَقْنُومٌ تَقُولُ [فَعْمٌ] سُدَّ كَمَا تَقُولُ فَعْمَتِي مِنْهُ رَائِحَةٌ إِذَا سَدَّتْ أَنْفَكَ يَكُونُ ذَلِكَ لِلطَّيِّبِ وَالتَّنَنِّ: وَالْفَعْمَةُ فَنَحَةٌ. مَنْ طَيِّبٍ. قَالَ الرِّسْتِي تَقُولُ الْعَرَبُ ضَحِيْتُ لِلشَّمْسِ فَاذَا أَضْحَى: قَالَ وَقَالَ ابْنُ عُثْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَأَى مُخْرِمًا قَدْ اسْتَظَلَ: إِضْحَ لَنْ أَحْرَمْتَ لَهُ: أَي أَبْرَزَ لِلشَّمْسِ: وَالْمُحْدِثُونَ يَقُولُونَ أَضْحَ وَهُوَ خَطَأً: وَضَوَاحِي الرُّومِ مَا بَرَزَ مِنْ بِلَادِهِمْ: وَيُقَالُ مَكَانٌ مَضْحَاةٌ إِذَا كَانَ مَكَانًا لَا تُفَارِقُهُ الشَّمْسُ: وَمَكَانٌ مَقْنَأَةٌ إِذَا كَانَ مَكَانًا لَا تَقْرُبُهُ الشَّمْسُ وَلَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ: وَيُقَالُ سَيِّينُ الضَّوَاحِي أَي مَا بَرَزَ مِنْ بَدَنِهِ عَنْ ثِيَابِهِ وَرَأَيْتُهُ سَيِّئًا: قَالَ الشَّاعِرُ:

سَيِّينُ الضَّوَاحِي لَمْ تُؤَرِّقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الْهُومِ وَعَوْنُهَا

١٠ اراد لَمْ تُؤَرِّقْهُ أَبْكَارُ الْهُومِ وَعَوْنُهَا لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَي زَادَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي الْمُتَعَابِينَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا أَي زَادَا عَلَى هَذَا. وَمِنْهُ: دَقُّ الدَّوَاءِ نِعْمًا: أَي بِالِغَى فِي دَقِّهِ. وَرَاقِبُهُ حَافِظُهُ وَحَارِسُهُ. وَمَقْنُومٌ طَيِّبُ الرَائِحَةِ يُقَالُ فَعْمَتِي [رِيحٌ] طَيِّبَةٌ إِذَا دَخَلَتْ فِي أَنْفِكَ فَسَدَّتْ خَيَاشِيمَكَ وَالْفَعْمَةُ فِي الْقَمَرِ وَالْأَنْفِ: وَيُقَالُ فَاغَمَ الرَّجُلُ الْمَرَاةَ إِذَا وَضَعَ أَنْفَهُ عَلَى أَنْفِهَا وَالاسْمُ النِّعَامُ: وَالْفَاقِمَةُ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ شَفَتَيْهِ عَلَى شَفَتَيْهَا: وَالْفَقْمَانِ الشَّفَتَانِ يُقَالُ أَخَذَ الْحَوَاءَ بِفَقْمِي الْحَيَّةِ فَفَتَحَ فَاهَا: قَالَ الرَّاجِزُ \* وَلَا النِّعَامُ ذُونَ أَنْ تُفَاقِمَا \* وَالْفَقْمَةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَالْفَقْمَةُ الرِّيحُ الْمُنْتَبِتَةُ: وَيُقَالُ فَعْمَتِي رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَلَا يُقَالُ فَعْمَتِي رِيحٌ

<sup>1</sup> LA 20, 84, 18. Dīw. (Boucher) 61, v. 11. « He against whom I warred crouched down like a partridge (in fear of the hawk) ».

<sup>2</sup> LA 3, 356, 19, and 15, 353, 19. V. مَقْلَدٌ. Ahlw. and all MSS have مَقْنُومٌ; LA in both places مَقْنُومٌ.

<sup>3</sup> LA 16, 65, 15. « Plump in the parts of the body exposed to the sun, never kept awake at night by cares, whether coming suddenly or of long standing »; عَوْنٌ pl. of عَوْنٌ.

<sup>4</sup> LA 15, 354, 19, and 355, 18 (v. of al-Aghlab al-'Ijlī).

مُنْتَهَى وَيُقَالُ وَجَدْتُ قَنْبَةً: وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُومٌ فِي تَأْوِيلِ فَاغِمَ وَالْعَرَبُ قَدْ تَجَعَّلُ الْمَفْعُولَ فَاعِلًا وَالْفَاعِلَ مَفْعُولًا: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>٧</sup> خَلَقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ: بِمَعْنَى مَدْفُوقٍ. وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ: <sup>٨</sup> فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ بِمَعْنَى مَرْضِيَةٍ. قَالَتْ أُمُّ نَاسِرَةَ

<sup>٩</sup> لَقَدْ عَيْلَ الْأَقْوَامَ طَعْنَةُ نَاسِرَةَ أَنَا شَرٌّ لَا زَالَتَ يَمِينُكَ آسِرَةَ

وَيُرْوَى الْأَيْتَامَ مَكَانَ الْأَقْوَامِ: وَآسِرَةَ أَيْ مَاشُورَةَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الْمَغَامَةُ أَنْ يَضَعَ أَنْفَهُ وَنَفْسَهُ عَلَى أَمْنِهَا وَفِيهَا وَالْمَغَامَةُ أَنْ يُدْخِلَ شَفَتَيْهِ عَلَى شَفَتَيْهَا وَشَفَتَاهَا بَيْنَ شَفَتَيْهِ ۞

٤٦ <sup>١٠</sup> وَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى قِرْنِي يُشِيعُنِي مَاضٍ أَخُو ثِقَّةٍ بِالْخَيْرِ مَوْسُومٌ

وَيُرْوَى \* وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَضْحَكُنِي \* بَرَزُ أَخُو ثِقَّةٍ. الْحَانُوتُ بَيْتُ الْحَمَارِ. وَالْبَرَزُ الْعَلِيفُ: قَالَ الْعَجَّاجُ <sup>١١</sup> \* بَرَزُ وَدُو الْعَفَاقَةِ الْبَرْزِيُّ \* وَمَوْسُومٌ عَلَيْهِ سِمَةٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الْبَرَزُ الْكَامِلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ دِينٍ وَأَصْلٍ وَحَسَبٍ: وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ يُقَالُ امْرَأَةٌ بَرَزَةٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ الْقِرْنُ الَّذِي يُقَارِنُكَ فِي قِتَالٍ أَوْ عِلْمٍ أَوْ شِدَّةٍ: وَقِرْنُكَ لِدُتُّكَ وَسِتُّكَ. وَيُشِيعُنِي يُجَرِّئُنِي يَقَالُ دَجَلٌ مُشِيعٌ إِذَا كَانَ جَرِيئًا كَأَنَّ مَعَهُ شِيعَةً وَأَعْوَانًا. وَعَنَى هَهُنَا بِالْمَاضِي قَلْبَهُ فَيَقُولُ يُشِيعُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَى أَقْرَانِي قَلْبِي. وَقَوْلُهُ أَخُو ثِقَّةٍ يَقُولُ أَنَا وَاقٍ بِجُرْأَةِ قَلْبِي. وَمَوْسُومٌ أَيْ مَعْرُوفٌ عَلَيْهِ مِيسَمٌ يَقَالُ فَلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْحَيْرِ وَمَوْسُومٌ بِالْشَّرِّ: وَيُقَالُ إِنَّهُ عَنَى بِالْمَاضِي سَيْفَهُ أَيْ هُوَ مَاضٍ فِي ضَرِبَتِهِ يُؤَمِّقُ بِذَلِكَ مِنْهُ: كَقَوْلِ طَرَفَةَ

<sup>١٢</sup> أَخُو ثِقَّةٍ لَا يَنْتَنِي عَنْ ضَرِبَةٍ إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِزُهُ قَدْ

٤٧ <sup>١٣</sup> وَقَدْ يَسَرْتُ إِذَا مَا الْجُوعُ كَلَّفَهُ مُعَقَّبٌ مِنْ قِدَاحِ النَّجْعِ مَقْرُومٌ

قَالَ الضَّبِّي: يَسَرْتُ أَخَذْتُ فِي الْمَيْسَرِ. وَقَوْلُهُ إِذَا مَا الْجُوعُ كَلَّفَهُ مُعَقَّبٌ يَقُولُ اشْتَدَّتْ الْحَالُ حَتَّى صَارَ لَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْسَرِ إِلَّا لِلْقُوَّةِ فَذَلِكَ تِمَاحَمَلُهُ عَلَيْهِ شِدَّةُ الْحَالِ فَكَلَّفَ الْجُوعُ الْقِدَاحَ: وَفَسَّرَهُ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ: يَقُولُ قَدْ أَخَذْتُ فِي الْمَيْسَرِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يُكَلِّفُ الْجُوعُ فِيهِ الْقِدَاحَ لَيْسَ مُعَوَّلٌ عَلَى لَبَنٍ وَلَا طَعَامٍ غَيْرَ الضَّرْبِ بِهَا: ٢٠ وَمِثْلُهُ لَا بِنَ قَيْمِنَةَ

<sup>١٤</sup> بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَغَالِقٌ تَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِحَةً

<sup>٧</sup> Qur. 86, 6.

<sup>٨</sup> Qur. 69, 21.

<sup>٩</sup> LA 5, 79, 8, with الْأَيْتَامَ: Agh 4, 144, 29, with الْأَقْوَامَ (War of al-Basūs).

<sup>١٠</sup> وَقَدْ مَضَيْتُ V.

<sup>١١</sup> 'Ajjāj 40, 42.

<sup>١٢</sup> Mu'all. 85

<sup>١٣</sup> Mz, Socin كَلَّفَهُ, Bm كَلَّفَهُ, Mz مُعَقَّبٌ, Kk دُو عَقَبَ

٢٥

<sup>١٤</sup> K omits V: Mz has it.

<sup>١٥</sup> 'Amr b. Qamī'ah, Diw. 2, 15.

مُعَقَّبٌ مَشْدُودٌ بِالْعَقَبِ . مَقْرُومٌ مَعْضُوزٌ عَلَيْهِ عَلَامَةٌ قَدْ عُضُّ بِالْأَسْنَانِ : وَانْشَدَ \* بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسٍ \* . قَالَ الرُّسْتَمِيُّ يَسَرْتُ ضَرْبْتُ بِالْقِدَاحِ وَقَامَرْتُ وَالْيَسْرُ وَالْيَسِيرُ وَاحِدُ الْإِسَارِ وَهُمْ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ . وَمُعَقَّبٌ يَعْنِي قِدْحًا قَدْ شُدَّ بِالْعَقَبِ . وَيُرْوَى مُعَقَّبٌ أَيُفُوزُ الْيَوْمَ وَيُعَقَّبُ عَدَا فَيَفُوزُ : وَالتَّعْقِيبُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ . وَمَقْرُومٌ مُخَوَّزٌ مُعَلَّمٌ وَالْحَزَّةُ يُقَالُ لَهَا الْقُرْمَةُ وَالْقُرْمَةُ .  
 • وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : مَقْرُومٌ مُعَلَّمٌ يَعْضُ أَوْ بِنَارٍ أَوْ بَغَيْرِ ذَلِكَ . وَمُعَقَّبٌ قَالَ يُشَدُّ بِالْعَقَبِ عَلَامَةٌ : وَمَنْ كَسَرَ الْقَافَ ارَادَ أَنَّهُ يَفُوزُ فَوْزًا بَعْدَ فَوْزٍ .

٤٨ ٨ لَوِ يَنْسِرُونَ يَخِيلُ قَدْ يَسَرْتُ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسَرُّ الْأَقْوَامُ مَغْرُومٌ

قَالَ الضَّحِّيُّ : يَقُولُ إِنَّمَا يَكُونُ الْمَيْسِرُ بِالْأَبْلِ وَإِنَّمَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْسِرِ كِبَارُهُمْ : يَقُولُ فَلَوْ صَارُوا إِلَى أَنْ يَنْسِرُوا بِالْحِيلِ لَيْسَرْتُ بِهَا قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ : وَأَخْبَرَنِي مِنْ سَمِعَ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : هَذَا الْبَيْتُ بَعْدَ<sup>h</sup> صِفَةِ الْفَرَسِ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَصَفُهُ بِمَا وَصَفَ ثُمَّ قَالَ : لَوْ يَنْسِرُونَ بِالْحِيلِ لَيْسَرْتُ بِهِذِهِ الْفَرَسَ الَّتِي حَالَهَا عَلَى مَا وَصَفْتُ : لَمْ يُنْكَرْ أَنْ يَكُونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ غَيْرُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتَاهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَهُوَ أَحْوَذُ الْمُغْنَيْنِ . وَقَوْلُهُ كُلُّ مَا يَسَرُّ الْأَقْوَامُ مَغْرُومٌ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَرِمَهُ لِأَنَّهُ يَنْتَحِي أَنْ يَدْفَعَ حَقًّا وَجَبَ عَلَيْهِ . قَالَ الرُّسْتَمِيُّ وَيُرْوَى : وَكُلُّ مَا يَنْسِرُ الْأَقْوَامُ : يَقُولُ لَوْ يَسِرُّوا يَخِيلُ فَدَبَّحُوهَا عَلَى نَفَاسَتِهَا لَقَامَرْتُ بِهَا .

٤٩ ٩ وَقَدْ أَصْلَحْتُ فِتْيَانًا طَعَامَهُمْ خَضَرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ

١٥ قَالَ الضَّحِّيُّ : خَضَرُ الْمَزَادِ يَعْنِي الْمَزَادَ الْمُطَهَّلَةَ الَّتِي قَدْ انْخَضَرَتْ تَمَّا يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ كُرُوشٌ كَانُوا يَحْمِلُونَ فِيهَا الْمَاءَ . وَالتَّشِيمُ بَدَأُ تَغْيِيرِ الرِّيحِ يُقَالُ قَدْ نَشِمَ اللَّحْمُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقَدْ نَشِمَ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ إِذَا بَدَأَ فِيهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَمَّا نَشِمَ النَّاسُ فِي عُشَانَ رَحِمِهِ اللَّهُ تَعَالَى : أَيِ ابْتَدَوْا فِي الطَّعْنِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ قَدْ نَشِمَ فَلَانٌ فِي فِعْلٍ سَوَاءٍ . وَالْمَعْنَى إِذَا غَزَوْا كَانَ هَذَا طَعَامَهُمْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ شَرَابُهُمْ خَضَرُ الْمَزَادِ فَجَمَعَ اللَّحْمَ وَالشَّرْبَ : كَقَوْلِ الْعَبَّاجِ

لَقُرُوقُ سَاجٍ سَاجُهُ مَطْلِي بِالْقَيْدِ وَالضَّبَّاتِ زَنْبَرِي

يُرِيدُ مُقَيَّرًا بِالْقَيْدِ مَشْدُودَ الضَّبَّاتِ : وَقَالَ آخَرُ

<sup>f</sup> LA 2, 114, 7: Duraid b. as-Šimmaḥ.

<sup>g</sup> Socin يَنْسِرُ مَزَافَرَسِي

<sup>h</sup> I. e., post, vv. 52-54.

<sup>i</sup> LA 16, 54, 25 has شَرَابُهُمْ . Bm and V أَقْوَامًا . Bm v. l. تَنْشِيمٌ .

<sup>j</sup> وَالضَّبَّاتُ وَزَنْبَرِي : Ahl. wrong. 'Ajjā 40, 74, 75.

k إِذَا مَا دَعَتْ شَيْبَ بِجَنِّيْ عُنَيْزَةٍ مَشَافِرُهَا فِي مَاءِ مُزْنٍ وَبَاقِلٍ

خَفَضَ شَيْبَ عَلَى الْحِكَايَةِ حَكَى أَصْوَاتَ مَشَافِرِهَا شَارِبَةً لِلْمَاءِ وَلَمْ يُدْخِلْ بِاقِلًا فِي الْحِكَايَةِ. قَالَ وَسَأَلَ الْعَجَّاجُ رَجُلًا قَدِيمَ عَلَيْهِ مِنَ السِّنْدِ عَنْ ابْنِ عَمِّ لَهُ كَانَ وَالِيًا فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ فَلَانًا. فَأَثْنَى عَلَيْهِ: ثُمَّ قَالَ: إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا عَلَى الْمَنْبَرِ: أَطْعِمُونِي مَاءً: يَعْصِيهِ بِذَلِكَ. فَقَالَ الْعَجَّاجُ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: <sup>1</sup> فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعُنْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي. وَقَالَ الرِّسْمِيُّ: فَتَى وَفَيْتَانِ وَفُتُو وَفَيْتَةٌ. وَمَنْ قَالَ فُتُو بَنَاهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَصْدَرُ الْفُتُوَّةُ وَإِنَّمَا قِيلَ بِالْوَاوِ لِأَنَّ مَصَادِرَ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى الْفُعُولَةِ قَلِيلَةٌ فَخُيِّلَتْ مَصَادِرُ ذَوَاتِ الْيَاءِ عَلَى مَصَادِرِ ذَوَاتِ الْوَاوِ. وَقَوْلُهُ طَعَامُهُمْ خُضَرَ الْمُرَادُ يَقُولُ طَالَ سَفَرُهُمْ فَاحْضَرَّ مَزَادُهُمْ وَصَارَ عَلَيْهِ شَيْبَةٌ بِالطُّحْلُبِ. وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ شَرَابُهُمْ خُضَرَ الْمُرَادُ فَقَالَ طَعَامُهُمُ وَالطَّعَامُ هَهُمَا الشَّرْبُ بَعَيْنُهُ يَقَالُ طَعِمْتُ مَاءً أَيْ شَرِبْتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ لَمْ يَطْعُنْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي: أَيْ مَنْ لَمْ يَشْرَنْهُ فَجَمَعَ بَيْنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَيُقَالُ <sup>١٠</sup> خُضِرَ الْمُرَادُ مَاءُ الْكَرْشِ: يَفْتَقِظُونَهَا فَيَشْرَبُونَ مَاءَهَا مِنَ الْعَطَشِ.

٥. وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي يَوْمَ تَجِيئِي بِهِ الْجَوْرَاءُ مَسْمُومٌ

قَالَ الضَّحِّي: قُتُودَ الرَّحْلِ وَأَقْتَادُهُ عِيدَانُهُ. يَسْفَعُنِي يُصِيبُنِي حَرُّهُ. وَمَسْمُومٌ فِيهِ سُمٌّ. وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ السُّمُّ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالْعَرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ.

٥١ حَامٍ كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ دُونَ الثِّيَابِ وَرَأْسُ الْمَرْءِ مَعْمُومٌ

١٠. قَالَ الضَّحِّي: أَوَارَ النَّارِ لَهَبُهَا وَأَوَارَ الظَّهِيرَةِ أَشَدُّهَا. شَامِلُهُ أَيْ صَارَ فِيهِ أَجْمَعُ. وَدُونَ الثِّيَابِ أَنْ يَصِلَ الْعَرُّ مِنْ شِدَّتِهِ دُونَ الثِّيَابِ وَالْعِمَامَةِ أَيْ يَتَجَاوَزُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ. قَالَ الرِّسْمِيُّ: حَامٍ شَدِيدُ الْعَرِّ. وَأَوَارَ النَّارِ حَرُّهَا. وَشَامِلُهُ مُخَالِطٌ بَدَنُهُ. وَيُرْوَى: كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلَةٌ: فَأَنْتَ شَامِلَةٌ وَالْأَوَارُ مُذَكَّرٌ: كَمَا قَالَ الْأَعَشَى

<sup>m</sup> وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذَعْتُهُ كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَتَاةِ مِنَ الدَّمِ

وَإِنَّمَا ارَادَ كَمَا شَرَقَتْ الْقَتَاةُ مِنَ الدَّمِ لِأَنَّ صَدْرَ الْقَتَاةِ مِنَ الْقَتَاةِ: وَكَقَوْلِهِمْ: كُلُّ ذِي لِحْيَةٍ تُخَضَّبُ وَكُلُّ ذِي نَفْسٍ تَمُوتُ: فَأَنْتَ تَمُوتُ وَهُوَ حَبْرٌ كَلَّ لَتَأْنِيثِ النَّفْسِ. وَيُقَالُ نَارٌ وَأَنْوَارٌ وَنِيرَةٌ. وَيُرْوَى: كَأَنَّ أَوَارَ الشَّنْسَرِ. وَمَعْمُومٌ وَمُعْتَمٌ وَمُعْتَمٌ وَاحِدٌ. فَيَقُولُ أَوَارُ النَّارِ وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا قَدْ شِيلَ بَدَنُ هَذَا الرَّائِبِ الْمُعْتَمِ عَلَى أَنَّهُ مُعْتَمٌ فَذَلِكَ أَشَدُّ الْحَرِّ.

k «When her lips uttered the sound *shibm* as she sucked down the water of the rain and the rich green grass»: *shibm* is the sound of a camel drinking. See a similar verse by Dhu-r-Rummah in LA 1, 495, 19, Dīw. no. 78, v. 46.

<sup>1</sup> Qur 2, 250.

<sup>m</sup> LA 6, 115, 15.

٥٢ <sup>n</sup> وَقَدْ أَقْوَدُ أَمَامَ الْحَيِّ سَلَهَبٌ يَهْدِي بِهَا نَسَبٌ فِي الْحَيِّ مَعْلُومٌ

قال الضبي: السلهبة الطويلة. يهدي بها يُقَدِّمُهَا أَخَذَ مِنَ الْهَوَادِي وهي المُتَقَدِّمَاتُ أَي يَقُودُهَا نَسَبٌ لَا يَنْقَطِعُ أَي أَنَّهَا ذَاتُ عِرْقٍ كَرِيمٍ. قال الرستمي: السلهبة الطويلة من الحيل وكذلك الرجل السلهب الطويل والجمع السلاهيب. ويروى: يَنْبِي بِهَا نَسَبٌ: وَيَهْدِي وَيَنْبِي وَاحِدٌ أَي يَتَّبِعُ فِيهَا وَإِذَا رَأَاهَا النَّازِلُ قَالَ: هَذِهِ مِنْ وَلَدِ الثُّرَابِ: وَالثُّرَابُ فَرْسٌ لِعَيْنٍ: كَمَا قَالَ طُفَيْلٌ

بَنَاتُ الثُّرَابِ وَالْوَجِيهَ وَلَا حِقْ وَأَعْوَجَ تَنْبِي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ

ومعلوم معروف

٥٣ لَا فِي شَظَاهَا وَلَا أَرْسَاعِهَا عَتَبٌ وَلَا السَّنَائِكُ أَفْنَاهُنَّ تَقْلِيمٌ

الشَّظَا عَظْمٌ دَقِيقٌ مِثْلُ الْمِخْرَزِ: فَإِذَا تَحَرَّكَ ذَلِكَ الْعَظْمُ شَظِي الدَّائَةُ كَأَنَّهُ فُسِّخَ: وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ انْشِقَاقُ الْعَصَبِ: يُقَالُ شَظِي يَشْظِي شَظِي: وَقَدْ تَشَظَّى الْعُودُ إِذَا تَشَقَّقَ. وَالْعَتَبُ الْعَيْبُ مِنْ قَوْلِكَ فَلَانٌ لَا يُتَقَبُّ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ. وَيُروى عَتَتْ. تَقْلِيمٌ أَي سَنَائِكُهَا صُلْبَةٌ لَمْ تَأْكُلْهَا الْأَرْضُ. وَالسَّنَائِكُ مَقَادِيمُ الْحَوَافِرِ. قَالَ الرستمي: يَروى عَتَبٌ وَعَتَتْ جَمِيعًا. يَقُولُ لَمْ تَشْظَ فَتَعَتَلْ لِذَلِكَ. وَالْأَرْسَاعُ جَمْعُ رُسْعٍ وَهُوَ مُوَصِّلُ الْوُظَيْفِ فِي الْحَافِرِ. وَالْعَتَتْ الْكَثْرُ وَالضَّعْفُ وَالْعَتَبُ الْعَيْبُ. وَالْحَوَامِي مَا عَنْ عَيْنِ السُّنْبُكِ وَشِمَالِهِ: وَالِدَوَابِرُ مَا خِذِرُ الْحَوَافِرِ: وَالنُّسُورُ مَا عَمَضَ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ تَرَاهُ كَالْتَوَى وَقِطَعَ الْأَوْتَارِ: وَالْأَشْعَرُ الشَّعْرُ الْمَحِيطُ بِالْحَافِرِ: وَالْجَبَّةُ مَدْخَلُ الْحَوْشِبِ فِي الْحَافِرِ: وَالْحَوْشِبُ عَظِيمٌ دَقِيقٌ فِي طَرَفِ الْوُظَيْفِ دَاخِلٌ فِي الْجَبَّةِ. فَيَقُولُ هِيَ وَافِيَةُ السُّنْبُكِ لَمْ تَأْكُلْهُ الْأَرْضُ

٥٤ <sup>p</sup> سُلَاةٌ كَمَصَا التَّهْدِي غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٌ

ويروى: مُنَظَّمٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ. سُلَاةٌ يَعْنِي فَرْسَهُ وَشَبَّهَهَا بِشَوْكَةِ النَّخْلَةِ لِإِرْهَابِ صَدْرِهَا وَتَمَامِ عُجْزِهَا وَكَذَلِكَ خِلَقَةُ الشَّوْكََةِ وَقَدْ يُسْتَحَبُّ فِي الْإِنَاثِ: وَيُسْتَحَبُّ لِلذَّكَورِ أَنْ تَتِمَّ صُدُورُهَا وَتُسْتَحَفَّ أَعْجَازُهَا: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ

<sup>q</sup> إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ دُبَاءَةٌ مِنْ الْخَضِرِ مَعْمُوسَةٌ فِي الْهَدَرِ

يقول خِلَقَتُهَا خِلَقَةُ الشَّوْكََةِ. وَقَوْلُهُ كَمَصَا التَّهْدِي أَي كَأَنَّهَا عَصَا نَبْعٍ فِي أَنْدِمَاجِهَا وَمَلَاَسَتِهَا: وَلِأَنَّهَا خَصَّ تَهْدَا

<sup>n</sup> في الْحَيْلِ and يَنْبِي Bm. لَهَا Mz. في الْحَيْلِ and يَنْبِي, أَمَامَ الْحَيْلِ Kk.

<sup>o</sup> يَنْبِي Tufail Dīw. 1, 22: our MSS.

<sup>p</sup> LA 1, 88 foot and 122, 10; also 14, 18, 12. In last مُنَظَّمٌ given as v. l. for ذُو فَيْةٍ, and so Kk.

Ahlw. ج.

<sup>q</sup> Imra' al Qais, 19, 37: also LA 18, 273, 11.

لأنَّ النَّبْعَ يَنْبُتُ فِي بِلَادِهَا . وَقَوْلُهُ غُلٌّ لَهَا أَيُّ أَدْخَلَ لَهَا إِدْخَالًا فِي بَاطِنِ حَافِرِهَا فِي مَوْضِعِ النَّسُورِ : [شَبَّ النَّسُورَ] بِالنَّوَى لِأَنَّهَا صَلَابٌ وَأَنَّهَا لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ لِأَنَّ الْحَافِرَ مُقَمَّرٌ . وَقَوْلُهُ : ذُو فَيْتَةٍ : أَيُّ ذُو رَنْجَةٍ يَقُولُ لَهُ رُجُوعٌ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صَلَابَتِهِ : وَهُوَ أَنَّ يُوْكَلَّ النَّوَى ثُمَّ يَفْتُ الْبَعْرُ فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّوَى فَتُعْلَقُهُ الْإِبِلُ مَرَّةً أُخْرَى فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صَلَابَتِهِ . وَقُرْآنُ قَرْيَةٍ بِالْيَسَامَةِ لِبَنِي حَنِيفَةَ كَثِيرَةُ التَّخَلُّ وَنَحْلُهَا مُعْطِشٌ جَوَازِيٌّ وَذَلِكَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا . وَقَوْلُهُ مَعْجُومٌ أَيُّ نَوَى الْقَمَرِ وَهُوَ أَنْجُودٌ مَا يَكُونُ مِنَ النَّوَى وَأَصْلَبُهُ وَالْمَعْجُومُ الْمَعْضُوضُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : لَمْ يَخْصُ النَّهْدِيُّ لِمَعْنَى إِنَّمَا كَانَ لَهُ رَاعٍ نَهْدِيٌّ فَرَأَى عَصَاهُ فَوَصَفَهَا . قَالَ وَقَوْلُهُ ذُو فَيْتَةٍ أَيُّ رُجُوعٍ يَرِيدُ تَنْزِيلًا أَكَلَ وَلَمْ يُطْبَخْ فَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهُ : وَانْشُدْ أَحْمَدَ

تُفِجُ الْحَوَامِي عَنْ نُسُورٍ كَأَنَّهَا نَوَى الْقَسْبِ رَكَتَ عَنْ جَرِيمٍ مُلْجَلِجٍ

وَقَالَ فِيهِ الرِّسْتَمِيُّ شَبِيهًا بِقَوْلِ الضِّيِّ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ عَلَيْهِ : إِنَّمَا خَصَّ النَّهْدِيَّ لِأَنَّهُ ارَادَ شَيْخًا مِنْ نَهْدٍ قَدْ كَبُرَ وَطَالَ عُمُرُهُ وَأَمْلَأَتْ عَصَاهُ فَلَانَتْ . وَيُقَالُ : «نَعِمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا» لِلشَّيْءِ الْحَارِّ يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ : هَذَا فِي قَوْلِهِ غُلٌّ لَهَا . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ذُو فَيْتَةٍ أَيُّ ذُو رَنْجَةٍ يَعْنِي نَوَى قَدْ أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى اجْتِرَارِهِ لِصَلَابَتِهِ فَبَعَرْتُهُ صِاحًا : ثُمَّ غُسِلَ ثَانِيَةً فَعُلِقَتْ : وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَيُّ يَفِي إِذَا رَجَعَ : فَشَبَّ نُسُورَهَا فِي صَلَابَتِهَا بِهَذَا النَّوَى الَّذِي هَذِهِ حَالُهُ . وَمَنْ رَوَى مُنْظَمٌ أَيُّ أَدْخَلَ فِي مَفَاصِلِهَا الْمُنْظَمَ وَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . وَرَوَى عُبَادَةُ مُعْطَمٌ : يَقَالُ حُطِمَ لَهَا النَّوَى مَعَ الْقَتِّ وَخُطِطَ فَأَكَلَتْهُ فَصَلَبَتْ عَلَيْهِ : ٦ [وَالْقَتُّ الْعُضُّ] وَالْعُضُّ عُلْفُ الْأَمْصَارِ . وَقُرْآنُ قَرْيَةٍ ٧ بِالْيَمَنِ ١٥ وَخَصَّ قُرْآنَ لِنَوَاهَا مُعْطِشَةً لَا مَاءَ لَهَا وَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا . وَمَعْجُومٌ قَدْ عُضَّ بِالْقَمَرِ يَقَالُ عَجَنْتُ الْعُودَ أَعَجَنْتُهُ عَجْمًا إِذَا عَضَضْتَهُ لَتَنْظُرَ أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رِنْخُو . فَيَقُولُ لَيْسَ هَذَا النَّوَى مِنْ نَوَى التَّيْدِ هُوَ مِنْ نَوَى الْقَمَرِ وَهُوَ أَصْلَبُ ❖

٥٥ تَتَبَّعُ جُودًا إِذَا مَا هَيَّجَتْ رَجَلَتْ كَانَ دُفًا عَلَى الْعَلْيَاءِ مَهْزُومٌ

أَيُّ تَتَبَّعُ هَذِهِ الْفَرَسُ أَبْلًا جُودًا تُسْقَى مِنَ أَلْبَانِهَا فَإِنَّ أُغِيرَ عَلَى الْإِبِلِ فُرِجَ عَلَيْهَا . وَالْجُونُ أَقْلٌ سَوَادًا ٢٠ مِنَ الدَّهْمِ وَالْجُونُ أَغَزَرُ الْإِبِلِ . وَقَوْلُهُ إِذَا مَا هَيَّجَتْ [يَعْنِي إِذَا مَا] الْإِبِلُ هَيَّجَتْ لِلْوَرْدِ سَمِعَتْ لَهَا رَجَلًا لِكُفْرَتِهَا

<sup>r</sup> So Mz: our MSS مَرْجُوعٌ: perhaps we may read مَرْجُوعٌ.

<sup>s</sup> MSS بِالنَّوَى: text follows Bm.

<sup>t</sup> «Solid and round in the circuit of the hoof, standing out from frogs like the stones of hard dates that leap forth from the mass of gathered dates that is being knecaded and pressed this way and that».

cf. No. VI, 4, ante p. 41.

<sup>u</sup> See Lane, s. v. غُلٌّ, p. 2279 a.

<sup>v</sup> Inserted conjecturally; ٢٥

is trefoil, Doughty's *jet* (Arabia Deserta, II, 335, etc.).

<sup>w</sup> See Hamdānī 162, 12.

<sup>x</sup> Mz, V, يَتَبَّعُ. Mz, Socin رَجَلَتْ, Bm رَجَلَتْ. Ahlw. Socin, Mz, Kk عَلْيَاءَ.

وَالزَّجَلُ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ . وَالْمَهْزُومُ الْمَشْتَقُ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ : الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ وَيُقَالُ لِلنَّهَارِ جَوْنٌ :  
وَانْشُدَ الرَّاجِزُ

غَيْرٌ يَا ابْنَةَ الْخَلِيسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ  
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

• أَي قَلِيلَ الرِّفْقِ : يُقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ارْتَفَعَتْ بِهَا . وَهِيَجَتْ أَيِ لِلْخَلْبِ : فَتَحَاثَّتْ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهَا . وَالزَّجَلُ  
اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ : فَيَقُولُ كَانَ حَنِيفًا صَوْتُ دُفٍّ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ . وَمَهْزُومٌ مَخْرُوقٌ فَهُوَ أَبْحٌ لِلصَّوْتِ : وَيُقَالُ  
مَهْزُومٌ ذُو صَوْتٍ يُقَالُ سَيَفَتْ هَزْمَةُ الرَّعْدِ أَيِ صَوْتُهُ ❖

٥٦ إِذَا تَرَعَّمْ مِنْ حَافَاتِهَا رُبْعٌ حَلَّتْ شَعَائِمُ فِي حَافَاتِهَا كَوْمٌ

قَالَ الضَّبِّيُّ : تَرَعَّمٌ حَنْ حَنِينًا خَفِيًّا أَيِ تَرَعَّمٌ لِأُمِّهِ لِرُضْعَةٍ . وَحَافَاتُهَا تَوَاحِيهَا . وَالرُّبْعُ مَا نُتِجَ فِي الرُّبْعِ .  
١٠ وَالشَّعَائِمُ الْمَسَاكُ التَّوَامُ الْوَاحِدَةُ شُعْمُومٌ . الرِّسْتَمِيُّ : الرُّبْعُ مَا نُتِجَ فِي الرُّبْعِ وَالْأُمُّ مُرْبِعٌ : وَالْهَبُّ الصَّنِيفِيُّ  
نُتِجَ فِي آخِرِ النَّتَاجِ وَهُوَ أَضْعَفُ النَّتَاجِ : وَرَوَيْ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ بِحَضْرَةِ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ عَلَى رَمَقٍ فَقَالَ

إِنَّ بَيْنِي صَنِيعَةً صَنِيفُومٌ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعُومٌ

قَالَ عُمَرُ : بَلْ<sup>١</sup> أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى . وَحَنَّتْ صَوَّتٌ . وَالشَّعَائِمُ الْحِسانُ الطَّوَالُ الْوَاحِدُ  
١٥ شُعْمُومٌ . وَانْكَوَمَ الْعِظَامُ الْأَسْنِمَةُ الْوَاحِدَةُ أَكْوَمٌ وَالْأَتَى كَوْمًا . قَالَ وَاتِمَّا يَرِيدُ الرُّبْعَ يَجِيءُ إِلَى أُمِّهِ يَرِيدُ اللَّبَنَ  
فَتَجِيءُ أُمُّهُ ❖

٥٧ يَهْدِي بِهَا أَكْلُ الْخَدَيْنِ مُخْتَبِرٌ مَنِ الْجَمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومٌ

وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : كَثِيرُ اللَّحْمِ . وَيَهْدِيهَا يَكُونُ<sup>٢</sup> هَادِيَهَا تَتَّبِعُهُ . وَأَكْلُ الْخَدَيْنِ يَعْنِي فَحْلُهَا وَانْكَلَفَتْ حُمْرَةً  
فِيهَا سَوَادٌ وَهُوَ يُسْتَحَبُّ . مُخْتَبِرٌ مُجَرَّبٌ . وَالْعَيْثُومُ الضَّخْمُ الْجَرْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ : قَالَ الْأَخْطَلُ<sup>٣</sup> \* وَطِئَتْ عَلَيْكَ  
٢٠ بِخَفِهَا الْعَيْثُومُ \* قَالَ الرِّسْتَمِيُّ : يَهْدِي بِهَا أَيِ يَهْدِيهَا وَمَعْنَاهُ يَتَقَدَّمُهَا يُقَالُ : جَاءَتْ الْخُمُرُ يَهْدِي بِهَا فَحْلُهَا أَيِ  
يُقَدِّمُهَا : قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

<sup>x</sup> LA 16, 255, bottom : ante, p. 747, 11.

<sup>y</sup> Kk ج for مِنْ in first hemist : Mz, Bm, and Socin مِنْ for فِي in second hemist.

<sup>z</sup> Our MSS في مَهْلِكٌ : perhaps في الْمَلِكِ .

<sup>a</sup> Ante, p. 252, 5, p. 592, 7 and p. 728, 9.

<sup>b</sup> Qur 87, 14

٢٥

<sup>c</sup> LA 15, 277, foot. V لَهَا . LA, Ahlw., Socin, Mz, Bm كَبَارُ . Kk مُخْتَبِرٌ .

<sup>d</sup> MSS هَدَاها .

<sup>e</sup> LA 15, 2-8, 2 with عَلَيْهِ , and so Akhtal 90, 3 .

CXXI وقال خُرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيُّ

<sup>1</sup> Ru'bah 40, 22 (with كَاتِبًا). ..وَلَوْعَةً بِالنَّارِ. Bm مُغَمٌّ، مُلْسَعَةٌ. Yak نِمَاجٌ الْعِلَا. J



٤ <sup>m</sup> كَانَ جُنُودًا رَكَّزَتْ حَيْثُ أَصْبَحَتْ رِمَاحًا تَعَالَى مُسْتَقِيمًا وَأَعْصَلَا

الْأَعْصَلُ الصُّلْبُ الَّذِي لَمْ يُقَرِّهُهُ التَّخْفِيفُ. وقال أحمد: شَبَّ الْبَقَرُ الْوَحْشِيَّ وَكَثْرَةُ قُرُونِهِ بِجُنُودٍ مَعَهُمْ رِمَاحٌ  
قد رَكَّزُوهَا ❖

٥ <sup>n</sup> فَلَا قَوْمَ إِلَّا نَحْنُ خَيْرُ سِيَاسَةٍ وَخَيْرُ نَهْيَاتٍ هَيْنَ وَأَوَّلَا

٦ وَأَطْوَلُ فِي دَارِ الْحِفَاظِ إِقَامَةً وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا إِذَا الْبَقْلُ أَجْهَلَا

قال الضِّي: دَارُ الْحِفَاظِ الَّتِي يُقِيمُونَ فِيهَا صَدْرًا عَلَيْهَا لِيُغْزِيَهُمْ: قال الشاعر  
وَنُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاظِ نُيُوتَنَا زَمَنًا وَيَطْعُنُ عَيْنُنَا لِلْأَمْرِعِ

ومثله قول سلامة بن جندل

<sup>p</sup> يُقَالُ مَخِيسُهَا أَذْنِي لِمَرْتَعِهَا وَإِنْ تَعَادَى بِبُكَاءِ كُلِّ مَخْلُوبٍ

١٠ قوله وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا أَيِ أَتَيْتُ بِرِيدِ أَنَّهُمْ لَا يَجْهَلُونَ. وقوله إِذَا الْبَقْلُ أَجْهَلَا أَيِ حَمَلَ النَّاسَ عَلَى أَنْ يَجْهَلُوا:  
وذلك إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ وَأَمَكَّتِ الْمِيَاهُ وَالْبَقْلُ تَذَكَّرُوا الدُّحُولَ وَطَلَبُوا الْأَوْتَلَ لِإِمْكَانِ الْبَقْلِ وَالْمَاءِ: ومنه قول  
الشاعر

يَا بْنَ هِشَامٍ أَفْسَدَ النَّاسَ اللَّبَنُ فَكُلُّهُمْ يَغْدُو بِسَيْفٍ وَقَرَنُ

ومثله قول الآخر

١٥ وَقَدْ جَعَلَ الْوَسِيِّ يُنْتِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي دُبْيَانَ نَبْعًا وَشَوْحَطًا

ومثله قول الآخر

وَفِي الْبَقْلِ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ اللَّهُ شَرَّهُ شَيَاطِينُ يَنْزُو بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضٍ

٧ <sup>q</sup> وَأَكْثَرُ مِنَّا سَيِّدًا وَابْنُ سَيِّدٍ وَأَجْدَرُ مِنَّا أَنْ يَقُولَ فَيَفْعَلَا

٨ <sup>r</sup> قُرُومٌ نَمْتًا فِي فُرُوعٍ قَدِيمَةٍ حَيْثُ امْتِنَاعُ الْمَجْدِ أَنْ يَتَنَقَّلَا

<sup>m</sup> Our MSS (Cairo print إلى)، Bm and V as text.

<sup>n</sup> V ولا.

<sup>o</sup> Ante, No. VIII v. 13 (p. 58).

<sup>p</sup> Ante, No. XXII, v. 31 (p. 244).

<sup>q</sup> Bm V أَنْ يَقُولَ فَفَعَلَا.

<sup>r</sup> قُرُومٌ نَمْتًا فِي فُرُوعٍ طَوِيلَةٍ V.

القرود جمع قَرَم وهو الفحل يُغَزَلُ لِتَجَابَتِهِ وَكَرَامَتِهِ لِيَفْتَحِلَ . وقال ابو عبيدة : كانوا يَجْعَلُونَ على أَنفِهِ سَخْتًا من جلدٍ على هَيْئَةِ الزَيْتُونَةِ لِيَكُونَ عَلَامَةً لَهُ . وَنَسْتَنَا رَفَقَتَنَا : ومنه قولهم نَسَى فلان الحديث اذا رَفَعَهُ الى من قيل فيه : ونَسَى الحِضَابُ يَنْسِي وَيَنْمُو . وفي الدعاء للصَّيِّ قَمَاهُ اللهُ تَعَالَى : ومنه قول النابغة \* وَأَنْهَرُ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجَدٍ \* : وقال الآخر \* وَأَنْهَرُ كَمَا يَنْسِي الحِضَابُ فِي الْيَدِ \* والفروع الأعالي واحدها فَرْعٌ ♦

٩ حُمَاةُ غَدَاةِ الرَّوْعِ يَا مَنْ سَرَبْنَا إِذَا دَهَمَ الْوَرْدُ الضَّعِيفَ الْمَذَلَّلَا

الحماة جمع حَامٍ . والحامي المانع للشيء . يقال حَمَاهُ يَحْمِيهِ اذا مَنَعَهُ وَأَحْمَاهُ اذا جَعَلَهُ حِمًى . والرَّوْعُ الفَرْعُ . والسَرَبُ المال . وَدَهَمَ فَاجًا وَأَتَى غَفَلَةً . والورد الإبلُ الواردة . والمَذَلُّ المَقْعَلُ من الذَّلِّ ♦

١٠ مَصَالِيْتُ ضَرَّابُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَعَا إِذَا الصَّارِخُ الْمَكْرُوبُ عَمٌ وَخَلَّلَا

المَصَالِيْتُ الظَاهِرُو الْعِزُّ اشْتَقَّ من قولهم سَيْفٌ صَلْتُ واصل الصُّلُوت الظهور ومنه قولهم رَجُلٌ صَلْتُ ١٠ الجَيْنِ اذا لم يكن أَعْمٌ . والوَعَا الصوت في الحَرْبِ : ويقال الوَعَا الحَرْبُ والوَعَا الصَّوْتُ في الحَرْبِ . [ ويروى : فِي كُبَّةِ الْوَعَا ] وَانْكَبَةُ الدَّفْعَةِ من الخَيْلِ . والصَّارِخُ الْمُسْتَعِيثُ والصَّارِخُ اَيْضًا الْمَغِيثُ وهو من الأَضْدَادِ قال الله جلَّ وعزَّ : ١٠١ أَنَا بِمُضِرِّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّ خِيٍّ : اي يَسْغِيْشِكُمْ : وقال الرازي \* اذا دَعَا الصَّارِخُ فَيَزِرُ مُثْلُ \* هو ههنا المستعيث : وقال الآخر

١٢ إِنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارِخٌ فَرَعٌ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَّائِبِ

١٥ وقال عَمٌ يعني اسْتَعَاثَ اسْتِغَاثًا عَامًّا لم يَخْصُ أَحَدًا . وَخَلَّلَ خَصٌّ وَيَكُونُ دَعَا مُخْلَلًا ♦

١١ وَنَحْنُ تَرَكْنَا عَنُوةً أَمْ حَاجِبٍ تُجَاوِبُ نَوْحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ تُكَلَّلَا

عَنُوةٌ ظَاهِرًا اي قَتَلْنَا حَمِيَّتَهَا جَهَارًا لم يَسْتَرِ بِذَلِكَ ولم نَحْتَلِ فِيهِ لِعِزَّتِنَا : كما قال النابغة

“ لَا يَخْفِضُ الرَّزَّ عَنْ أَرْضٍ أَلَمْ يَهَا وَلَا يُضِلُّ عَلَى مِضْبَاحِهِ السَّارِي

والتَّوْحُ النِّسَاءُ يَنْحَنُّ قَالَ الاصمعيُّ الْمُنَاوَحَةُ الْمُقَابَلَةُ يَقَالُ دَارُ فُلَانٍ تُنَاوِحُ دَارَ فُلَانٍ وَالْجَبَلَانِ يَتَنَاوَحَانِ اي

٢٠ يُقَابِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَةَ : ومن هذا سَبَى التَّوَارِيخِ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا . والشَّكْلُ من الشَّكْلِ اي قَتَلْنَا وَجَاهَهُنَّ ♦

<sup>a</sup> Mu'all. 7.

<sup>u</sup> Bm, V فِي كُبَّةِ الْوَعَا .

<sup>w</sup> See ante, p. 562, 3.

<sup>y</sup> Yak 4, 948 (vv. 11 and 12): Yak very corrupt.

<sup>z</sup> Dīw. 11, 15 (p. 15).

<sup>t</sup> LA 20, 216, 12.

<sup>v</sup> Qur 14, 27.

<sup>x</sup> Ante, No XXII, v. 29 (p. 243).

- ١٢ <sup>a</sup> وَجَمَعَ بَنِي غَنَمٍ غَدَاةَ حُبَالَةٍ صَبَحْنَ مَعَ الْإِشْرَاقِ مَوْتًا مُعْجَلًا .  
١٣ <sup>b</sup> وَعُذْرَةٌ قَدْ حَكَّتْ بِهَا الْحَرْبُ بَرْكَهَا وَأَلْقَتْ عَلَى كَلْبٍ جِرَانًا وَكَلْكَلًا

قال الضبي الجران باطن العنق . والكلكل الصدر . ويقال الجران باطن الخنطوم : يريد ان الحرب بركت عليهم :  
وإنما هذا مثل اي إنا فتيناهم . والبرك الصدر : اذا فتحت الباء أسقطت الهاء . واذا كسرت الباء أثبت الهاء ♦

## CXXII وقال بَشَامَةُ بْنُ الْقَدِيرِ

<sup>c</sup> ولم يذكر ابو عكرمة من نسب غَيْرَ هذا : وقال غيره هو بَشَامَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْقَدِيرِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سُفْيَانَ  
ابن ثور بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ♦

١ <sup>d</sup> لِمَنْ الدِّيارُ عَفَوْنَ بِالْجَزْعِ بِالدَّوْمِ يَبْنِ بُحَارَ فَالشَّرْعِ

ويروى : يَوْمَ بَجَاد : ويروى : يَوْمَ تَعَارَ فَالشَّرْعِ . الْجَزْعُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي حَيْثُ انْحَنَى وهذه كلها مواضع ♦

٢ دَرَسَتْ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَى جَجَجٍ بَعْدَ الْأَيْسِ عَفَوْنَهَا سَبْعِ

٣ <sup>e</sup> إِلَّا بَقَايَا خَيْمَةٍ دَرَسَتْ دَارَتْ قَوَاعِدُهَا عَلَى الرَّبْعِ

ويروى : دارت قوائنها : ورواها احمد ذلك قوائنها وأنكر دارت : قال والمعنى ان قوائنها وقواعدها ايضاً  
ذلك على الربع اي عرف الربع بها . وقال غيرهما : دارت على الربع عطفت عليه ودارت حوله . قال الاصمعي :  
لا تكون الخيمة إلا من شجر : فاذا كانت من شعر او صوف فهو بيت . والربع المنزل المرتفع المنزل في الربيع .  
١٥ وقواعدها دعائنها : ودعائنها التي تدعهم بها . غيره : ويروى : \* جالت [قواعدها] على الربع \* اي سقطت  
للقدم فبقيت ♦

<sup>a</sup> Yak l. c. عَمَرُو and هَالَةً : Bakri 826, 14 also هَبَالَةٍ ; both صَحَحَا , and so Bm.

<sup>b</sup> Between vv. 12 and 13 V and Bm have another verse :

يَكْلُرُ سُرَيْحِي حَلَا الْقَيْنُ مَنَّةُ رَفِيقِي الْحَوَاتِي يَتْرُكُ الْحَرْحُ أَنْحَلَا

سُرَيْحِ كان صابغاً للسيوف : وقيل سريج اسم مكان : Com.

<sup>c</sup> See ante, No. X : also Nos XII and XC.

<sup>d</sup> Yak I, 498, has vv. 1-3, and Yak 3, 276, v. 1, as in our text. Bakri 803 has فَالدَّوْمِ , and so Bm.

Bm بُحَارَ , V بُحَارَ .

<sup>e</sup> Our text corruptly دارَتْ (not so Cairo print). Bm دَعَائِئُهَا , with قَوَاعِدُهَا as v. l.

٤ فَوَقَفْتُ فِي دَارِ الْجَمِيعِ وَقَدْ جَاءَتْ شُؤْنُ الرَّأْسِ بِالدَّمْعِ.

ويروى: فَأَرْتَعْتُ مِنْ دَارِ الْجَمِيعِ . وروى أحمد: جَاءَتْ شُؤْنُ الرَّأْسِ . قال الضي: الشؤون جمع شأن وهي شعوب قبائل الرأس الأربع ومنها مُنْخَدَرُ الدَّمْعِ إلى العَيْنَيْنِ: قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ٥ لَا تُخْرِينِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤْنِي

٥ كَرُوضِ فَيَاضٍ عَلَى فَلَجٍ تَجْرِي جَدَاوِلُهُ عَلَى الزَّرْعِ .

كذا رواها الضي كَرُوضِ فَيَاضٍ وَفَسَّرَهُ الْجَوَانِبُ: وَأَنكَرَهَا أَحْمَدُ وَقَالَ: الرّواية كَرُوبٍ فَيَاضٍ . ويروى: كَرُوضِ فَيَاضٍ: وقال هو جمع فُرُوضَةٍ: أي كما يَفِضُ الْفِرَاضُ عَلَى الْجَدَاوِلِ بِسَعَتِهَا فَيُحْمَلُ مَاوُهَا . قال الضي: الْفَيَاضُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ . وَالْفَلَجُ نَهْرٌ كَبِيرٌ جَمْعُهُ أَفْلَاجٌ . وَالْجَدَاوِلُ جمع جَدْوَلٍ وهي ٦ حِيَاضٌ صَغَارٌ يُسْقَى فِيهَا الْإِبِلُ: قال أبو النجم \* يُدْنِي مِنَ الْجَدْوَلِ مِثْلُ الْجَدْوَلِ \* ❖

٦ فَوَقَفْتُ فِيهَا كَيْ أُسَانِلَهَا عَوَجَ اللَّبَانِ كِمَطَرَقِ النَّبْعِ .

قال الضي: اللَّبَانُ الصَّدْرُ . وَالْعَوَجُ الْوَاسِعُ الْجِلْدُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ لِسَعَتِهِ . وَالْمَطَرَقُ الْقَضِيبُ وَجَمْعُهُ مَطَارِقُ: قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

١ تُنْقَوْنَ عَنْ طُرُقِ الْكِرَامِ كَمَا تَنْفِي الْمَطَارِقُ مَا يَلِي الْقَرْدُ

أراد ما يَلِيهِ الْقَرْدُ وَالْقَرْدُ رَدِي الصُّوفُ: وَيُقَالُ أَطْرَقَ الرَّحْلُ فَهُوَ مُطَرِقٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ مِطْرَقٌ . وَأَمَّا خَصُّ ١٥ النَّبْعِ لَصَلَابَتِهِ . وَقَالَ أَحْمَدُ: قَوْلُهُ كِمَطَرَقِ النَّبْعِ يَعْنِي الْقَضِيبَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الصُّوفُ يَقُولُ هُوَ مِنْ نَبْعٍ: يَقُولُ ضُرَّتْ حَتَّى صَارَتْ كَالْقَضِيبِ مِنَ النَّبْعِ فِي ضَرْبِهَا وَصَلَابَتِهَا ❖

٧ أَنْضِي الرِّكَابَ عَلَى مَكَارِهَا بِزَفِيفٍ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْوَضْعِ .

<sup>f</sup> So Bm and V, and also Cairo print: our text حَالَتْ .

<sup>g</sup> *Ante*, p. 208.

<sup>h</sup> This must be wrong: حَدْوَل is always a channel, never a cistern: but it may mean the duct leading to the cistern. Perhaps Abu-n-Najm's verse compares the drinking camels to a channel because of their forming a line.

<sup>i</sup> Not in Geyer *Dīw*. «Ye are thrust away from the ways of the noble, like as the sticks with which wool is beaten separate that which the refuse wool comes next to» (i. e. the good wool from the bad and refuse).

وروى احمد تشريعَ بَيْنَ . قال الضِّي : أَنُضِي أَهْزَلُ . والركاب الإبل لا واحد لها من لفظها . والزَّيْف مَشْيٌ فِيهِ تَقَارُبُ كَمَشْيِ النِّعَامِ . والوَضْعُ سَيْرٌ سَرِيعٌ يُقَالُ فُلَانٌ يَسِيرُ الوَضْعَ . قال الاصمعي : قَدِيمَ رَجُلٍ من المدينة الى الكوفة في سَبْعٍ قَقِيلٍ لَهُ : كَيْفَ سَرْتُ . قال : كُنْتُ أَسِيرُ الوَضْعَ وَأَجْتَنِبُ المَلْعَ فَيُشْكِمُ لِيَسْنِي سَبْعَ : وَكُنْتُ أَكُلُ الوَجْبَةَ وَأَنْجُرَ الوَقْمَةَ . ويقال الصِّلَمُ والوَجْبَةُ والوَزْمَةُ أَكْلَةٌ فِي اليَوْمِ : وَفُلَانٌ يُوجِبُ عِيَالَهُ وَيُوزِنُهُمْ إِذَا أَطْعَمَهُمُ الوَجْبَةَ والوَزْمَةَ . ورواها : تَنْضُو الرِّكَابُ ♦

## ٨ <sup>k</sup> بِزَيْفٍ نَفْثَقَةٍ مُصَلِّمَةٍ قَرَعَاءَ بَيْنَ قَتَانِقِ قُرْعَ

ورواها احمد : كَرَفِيفٍ . قال الضِّي : النِّفْثَقَةُ النِّعَامَةُ . والنعام كُلُّهَا قُرْعٌ . والتنانق جمع نِفْثَقَةٍ . ويروى كَنْجَاءُ نِفْثَقَةٍ ♦

## ٩ <sup>l</sup> وَقَاءَ مَطْرُورٍ تَخِيرُهُ صَنَعُ لَطُولِ السَّنِ وَالْوَقْعَ

١٠ لم يَزِدْ هذا الَّتِيت الضِّي : وَمَعْنَاهُ أَي وَلَهَا بَقَاءَ مَطْرُورٍ يَعْنِي سَيْفًا . وَيُرْوَى : وَبَقَاءُ جُلُودٍ : أَي وَلَهَا بَقَاءُ جُلُودٍ أَي تَبَقَّى عَلَى الْكَدِّ وَالسَّيْرِ بَقَاءَ هَذَا الْجُلُودِ الَّذِي يُسْنُ بِهِ وَيُخَدِّدُ عَلَيْهِ ♦

## ١٠ وَيَدَيَّ أَصَمَّ مُبَادِرٍ نَهَلًا قَلَّتْ مَحَالَّتُهُ مِنَ النَّزْعِ

قال الضِّي : أَي يَدَيَّ سَاقَ أَصَمٍّ لَا يَسْمَعُ مَا يُشْعَلُ بِهِ عَنْ اسْتِقَارِهِ وَلَا يَسْمَعُ النَّهْيَ عَنْ الاسْتِقَاءِ . والنَّهْلُ الإِبِلُ الْعِطَاشُ : أَي هُوَ يُبَادِرُ فِيمَا يُعِدُّهَا مِنَ الْمَاءِ قَبْلَ وُرُودِهَا . وَالْمَحَالَّةُ الْبَكْرَةُ وَجَمْعُهَا مَحَالٌّ . وَالنَّزْعُ جَذْبُ الدَّلْوِ بِالرِّشَاءِ . وَارَادَ بِزَيْفٍ [يَدَيَّ] وَيَدَيَّ خُفِضَ عَلَى ذَلِكَ . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ وَغَيْرُهُ : وَيَدَا أَصَمٍّ : عَنْ الْفَحْشَاءِ <sup>m</sup> لِأَنَّ خِلْقَتَهُ الصَّمَمُ وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا وَلَا يَسْمَعُهَا صَارَ كَأَنَّهُ أَصَمٌّ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ <sup>n</sup> \* رِدِّي رِدِّي وَرَدَّ قَطَاةً صَنَا \* وَلَيْسَتْ بِصَنَاءَ وَلَكِنَّهَا قَاصِدَةٌ إِلَى الْمَاءِ لَا تَلْتَفِتُ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : جَعَلَهُ أَصَمًّا لِلْحَاجَةِ فِي سَيْرِهِ وَإِمْعَانِهِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْكِلَ كَذَا الْأَصَمِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ وَهُوَ كَسْتَيْي : قَدْ أَرَوَيْتَ : وَيُصَاحُ بِهِ فَلَا يَسْمَعُ يَلْجُ فِي ذَلِكَ لِإِقْبَالِهِ عَلَى الْعَمَلِ ♦

ج For this ḥadīth see LA 10, 285, 9 ff. The reading there suggests that for وَأَخْتَبَبَ أَلْعَ we should read وَأَخْتَبَبَ وَالْمَلْعَ .

ك Bm قَرَعَاءَ and قُرْعَ , with our reading as v. l.

ل Omitted by Bm and V.

م Apparently for لِأَنَّ we should read لَا أَنَّ : « Not that he is naturally deaf, but he is so much absorbed in his work that he pays no attention to anything else » : the clause interprets من الْفَحْشَاءِ ٢٥

ن See LA 15, 237, 7.

١١ مِنْ جَمٍّ يَبْرِي كَانَ فُرْصَتُهُ مِنْهَا صَبِيحَةً لَيْلَةٍ الرَّبْعِ.

قال الضبي: جَمٌّ كثير الماء يقال قد جَمَّ الماء إذا كثُرَ: قال الرازي

° يَأْرِئُهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى مَمَّ بِانْقِيَاصٍ

والربيع أن تَرعى الإبلُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرُدُّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ♦

١٢ فَأَقَامَ هَوْدَلَةَ الرَّشَاءِ وَإِنْ تُخْطِئُ يَدَاهُ يَمُدُّ بِالضَّبْعِ.

ويروى يَمُدُّ وَيَمْدُ وَيَمْدُ. وَالْهَوْدَلَةُ الْإِضْطِرَابُ. وَالرَّشَاءُ الْحَبْلُ ♦

١٣ <sup>P</sup> أَبْلَغُ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ فِيكُمْ مِنَ الْحَدَثَانِ مِنْ يَدْعٍ

قال الضبي: أي هل فيكم من مُسَدِّدٍ لِحَدَثَانٍ أو لِإِصْلَاحٍ لِقِسَادٍ. وقال أحمد: قوله مِنْ يَدْعٍ أي مِنْ

عَجَبٍ أي لَا يُعْجَبُ مِنْ أَنْ يُحْدِثَ الدَّهْرُ حَدَثًا بَعْدَ حَدَثٍ: أي هَذَا مِنْ فِعْلِ الدَّهْرِ أَبَدًا فَلَيْسَ يُعْجَبُ بِمَا هَذَا

١٠ مِنْهُ مَعْرُوفٌ: فَإِنْ تَغَيَّرَتْ حَالُنَا الْيَوْمَ فَسَيَعُودُ لَنَا الدَّهْرُ عَلَيْكُمْ. ومعنى فيكم عِنْدَكُمْ أي فهل عِنْدَكُمْ يَدْعٌ:

وَأَنْشَدَنِي لِعِدِّي بْنِ زَيْدٍ

فَلَا أَنَا يَدْعٌ مِنْ حَوَادِثَ تَعْتَرِي رِجَالًا عَرَتْ مِنْ بَعْدِ بُوْسَى بِأَسْعُدٍ

أي تعترني من بعد بُوْسَى بِأَسْعُدٍ ومن بعد أَسْعُدٍ بِبُوْسَى: أي إِنَّ الدَّهْرَ يُغَيِّرُ الْحَالَاتِ أَي فَلَيْسَ ذَلِكَ بِعَجَبٍ مِنْ

فِعْلِ الدَّهْرِ. قال وهذا من المَقْلُوبِ اراد: فَهَلِ الْحَدَثَانِ يَدْعٌ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ إِنْ أَصَابَهُ ♦

١٤ أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ حَصَلَتْ حَصَاةُ أَخٍ لَهُ يُزْعِي

١٥

ويروى: \* فَضَلَتْ حَصَاةُ أَخٍ لَهُ يُزْعِي \* وَيُزْعِي يُبْقِي ويقال: أَرَعَ عَلَى أَخِيكَ: أي أَبْقَى عَلَيْهِ ♦

١٥ فَلَنْ ظَفِرْتُمْ بِالْخِصَامِ لِمَوْ لَاكُمْ فَكَانَ كَشْحَمَةِ الْقَلْعِ

الْقَلْعُ إِيَّاهُ مِنْ أَدَمٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّحْمُ: وَقَدْ يَجْعَلُ الْإِنْكَافُ فِي مِثْلِهِ أَدَاتَهُ. وقال أحمد بن عبيد: الْقَلْعُ

الْكِنْفُ الَّذِي لِلرَّاعِي يُجْعَلُ فِيهِ شَحْمٌ يَذَلُّ بِهِ نَعْلُهُ. ويروى: فَلَنْ ظَفِرْتُمْ بِالْحَرَامِ لِمَوْلَاكُمْ ♦

° LA 8, 348, 13 and 352, 16. *Ante*, p. 283, 17, and 377, 9.

P لَدَى الْحَدَثَانِ Bm وَمَعْلٌ V

## ١٦ وَبَدَأْتُمْ لِلنَّاسِ سُنتَهَا وَقَعَدْتُمْ لِلرَّيْحِ فِي رَجْعِ

قال الضبي: اي فيما يرجع عليكم عيته . وقال احمد: اي على تمرها . ويروى: نسبتها . ويروى: منتهى .  
ويروى \* وَقَعَدْتُمْ لِلنَّاسِ فِي رَجْعِ \* وقال غير الضبي: المعنى يقول: لئن ظفرتكم بالخصام على مولاكم فَعَلَبْتُمُوهُ  
وَأَكَلْتُمُوهُ فَكَانَ كَشَحْمَةٍ فِي كِنْفٍ قَدْ صَارَ لَكُمْ وَسَنَتُمْ هَذِهِ السَّنَةَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ فَلَمْ تَتَّقُوهُمْ وَقَعَدْتُمْ  
• للناس في رَجْعِ اي على سَنَنِ طريق الناس<sup>p</sup> [لَا] يَحْلُمُونَ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ مثل هذا الفعل لَتَلَوْمُنَّ أَنْفُسَكُمْ  
أَلَا<sup>q</sup> تَلِينُونَ لَهُمْ مَرَّةً وَتَشْتَدُونَ مَرَّةً : قال ومن رَوَى \* وَقَعَدْتُمْ لِلرَّيْحِ فِي رَجْعِ \* اراد فَكُنْتُمْ بِمَسَلِكِ  
الرياح في اختلافها وَعَرَضْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لَهَا . قال ويقال لِشَيْءٍ قَدْ ظَفِرْتَ بِهِ وَقَدَرْتَ عَلَيْهِ : هذا شَحْمَتِي فِي  
قَلْبِي اي إِنَّهُ فِي كِنْفِي فَمَنْ ذَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ♦

## ١٧ لَتَلَوْمُنَّ عَلَى الْمَوَاطِنِ أَنْ لَا تَخْطُوا الْإِعْطَاءَ بِالْبَنَعِ

• ورواها الضبي: لَتَلَوْمُنَّ اي إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَذَا لَمْ يَفْعَلْكُمْ بَعْضًا ♦

## CXXIII وقال عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ

## ١ أَجِدْكَ لَا تُلِمُّ وَلَا تَرُورُ وَقَدْ بَانَ يَرْهِنُكَ الْخُدُورُ

قال الضبي: قوله أَجِدْكَ اي أَجِدًا مِنْكَ ذَلِكَ وَأَبْجَدُ مِنْكَ . وبانت ذهبت يقال بَانِيَ الشَّيْءُ . قال الراجز

«كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُوْنِي غُرْبَانٌ فِي مَنْحَاةٍ مَنَجْنُونِ»

• والرَّهْنُ ههنا القلوب يقول قد ذَهَبَ بِقُلُوبِنَا مَعَهُ فَصَارَتْ رَهَائِنَ مَعَهُ . وقال يعقوب: تقول الْعَرَبُ أَجِدْكَ  
وَأَجِدْكَ بفتح الجيم وكسرهما ومعناه أَبْجَدُ مِنْكَ هَذَا . قال يعقوب الخُدُورُ مَا جُلِلَتْ بِهِ الْهَوَادِجُ . وَأَلَمْتُ  
بِالرَّجْلِ ذُرَّتُهُ وَأَتَيْتُهُ : قال الشاعر

أَلِمَّا بَعْنِ ثُمَّ قَوْلًا لِقَابِرِهِ سَقَّتَكَ الْقَوَادِي مَرَبَعًا ثُمَّ مَرَبَعًا

وقد أَلِمَّ بِهِ يُلِمُّ إِلَامًا : ويقال لَمْ اللهُ شَعْنَهُ اي جَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِهِ ♦

<sup>p</sup> It seems necessary to insert *y* here.

<sup>q</sup> MSS يَلِينُونَ and يَشْتَدُونَ.

<sup>r</sup> Bm إذ for أَنْ.

<sup>s</sup> Ante, No XXIII.

<sup>t</sup> Bm and Kk رَأَلَتْ.

<sup>u</sup> Ante, p. 246. 2.

<sup>v</sup> *Hamāsah*, p. 425 : poet al-Husain b. Muṭair of Asad (Islāmī).

٢ كَانٌ عَلَى الْجَمَالِ نِعَاجَ قَوْيٍ كَوَانِسَ حُسْرًا عَنْهَا السُّوَرُ

قال الضي: شبه النساء بالنعاج ليكبر أعينهن ومشيهن. وقو موضع. والكوانس يعني بهن البقر. وعنى بالعوايسر عنها النساء. ورواها يعقوب: حاسراً عنها. وقال النعاج بقو الوحش شبه النساء بها. ♦

٣ وَأَبْكَارٌ نَوَاعِمُ الْحَقَنِي بِهِنْ جُلَالَةٌ أَجْدُ عَسِيرُ

كذا أملاها علينا الضي رفعا: ورواها احمد ويعقوب نصبا وأبكارا نواعم. وقال الضي الجلالة الجليلة الخلق. والأجد الموثقة ومنه قولهم بناء مؤجد اذا كان موثقاً. والعسير التي لم ترض. وقال يعقوب: قوله نواعم اي منعمة. وقال جلالة ضخمة يقال جل جلال. وقال احمد ويعقوب قال ابو عمرو الأجد التي عظم قمارها واحد: وقال رأيت ثلاث فقارات عظمهن واحد: قال وإنما يكون ذلك في المهرية قال يعقوب وعسير أعشرت من الابل فركبت. ♦

٤ فَلَمَّا أَنْ تَسَاوَرْنَا قَلِيلًا أَذِنَ إِلَى الْحَدِيثِ فَهْنٌ صُورُ

قال الضي: أذن سيعن مأخوذ من قول الله جل وعز: \* وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ : اي سيعت. والأصور المائل وجمعه صور ويقال إني اليك لأصور اي لمائل. وقال يعقوب: أذن استمعن يقال أذن للنبي يأذن أذنا اذا استمع اليه ويقال رجل أذن اذا كان يسمع من كل أحد. قال وصور مائل يقال أنا اليك أصور اي أميل ويقال صاده يصوره ويصيره اذا أماله: قال امرؤ القيس

٥ وَفَرَعٌ يَصِيرُ الْجَيْدَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَثِيثٌ كَقِنْرِ النَّخْلَةِ الْمُتَشَكِّلِ

٥ لَقَدْ أَوْصَيْتُ رَبِّي بَنَ عَمْرٍو إِذَا حَزَبْتَ عَشِيرَتَكَ الْأُمُورُ

قال الضي: ربني بن عمرو بن الأهتم. وحزبت فحمت: ومنه قول عبد الملك بن مروان لحاجبه لما كتب اليه الحجاج بكلام محمد بن الحنفية رضي الله عنه: اذا رأيته قد حزبتني أمر فأذكرني هذا الكلام: اي فحمتني ودهنتني أمر. ♦

٢٠ Kk حاسراً and السُّوَرُ ( latter explained as pl. of سِدْرٌ ): in commy. عَلَى الْحُسُولِ as v. l.

٣ Bm وَأَبْكَارٍ (sic) نَوَاعِمُ. Kk أَدَائِسُ.

٤ Qur 84, 2 and 5.

٥ Mu'all. 34.

٦ Bm حَزَبْتُ ( a scribe's error ).



٦ ° بِأَنْ لَا تُفْسِدَنَ مَا قَدْ سَعَيْنَا وَحِفْظُ السُّورَةِ الْعُلْيَا كَبِيرُ

قال الضبي: يقول لا تهديم ما أثَّلَ لك آباؤك من الجِدِّ بَلْ تَبْنُهُ وَزِدْ عَلَيْهِ . وَالسُّورَةُ ههنا المَجْدُ وجمعها سُورٌ: يقول وَحِفْظُ المَجْدِ شَدِيدٌ : وقال النابغة

ه° أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَبُ

• وقال يعقوب: السُّورَةُ الرَّفْعَةُ وَالْمَنْزِلَةُ °

٧ وَجَارِي لَا تَهَيِّئْهُ وَضَيْفِي إِذَا أَمَسَى وَرَاءَ الْبَيْتِ كُورُ

[يقول] اِحْفَظْ جَارَكَ وَضَيْفَكَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا يُحْفَظُ فِيهِ جَارٌ وَلَا يُقْرَى فِيهِ ضَيْفٌ لِشِدَّةِ الزَّمَانِ فَيُزْمَى بِأَكْوَارِهِمْ وَرَاءَ الْبَيْتِ: وَانْكَورُ كُورُ الرَّحْلِ وَهُوَ خَشْبَةٌ وَأَدَاتُهُ وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ وَكِيَرَانٌ: وَانْكَورُ كُورُ الْعِصَامَةِ وَهُوَ لَيْثٌ: وَالْحُورُ نَقْضُهَا . وَالضَيْفُ إِذَا نَزَلَ بِالْقَوْمِ نَزَلَ بِأَذْبَارِ الْبُيُوتِ لِيَعْرِفَ مَكَانَهُ فَيَنْزِلَ °

٨ يَوْوبُ إِلَيْكَ أَشَعَثَ جَرْفَتَهُ عَوَانٌ لَا يُنْهِنُهَا الْفُتُورُ

١٠

قال الضبي: يَوْوبُ إِلَيْكَ يَرْجِعُ إِلَيْكَ . وَالْأَشَعَثُ الْيَاسُ وَاصِلُهُ مِنْ جُفُوفِ الشَّعْرِ لِنَقْدِ الدُّهْنِ . وَجَرْفَتُهُ أَذْهَبَتْ مَالَهُ وَهُوَ قَعْلَتُهُ مِنَ الْجَرْفِ . وَمِثْلُهُ السَّحْتُ يُقَالُ سَحَّتْهُ وَأَسَحَّتْهُ وَجَرْفَتُهُ وَجَلَفَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ: قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَعَضُّ زَمَانٍ يَأْنِي مَرَوَانٌ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا

وَيُرْوَى إِلَّا مُسَحَّتٌ: وَيُرْوَى مُجَرَّفٌ . لَا يُنْهِنُهَا لَا يُرْذِّهَا . وَالْفُتُورُ الْفَتْرَةُ يَعْنِي سَنَةً شَدِيدَةً: وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا

١٥ الدَاهِيَةُ . وَقَالَ يَعْقُوبُ: يُقَالُ أَبَ يَوْوبُ إِذَا أَتَاهُ مَعَ اللَّيْلِ وَكَذَلِكَ تَأْوَبُهُ . وَجَرْفَتُهُ ذَهَبَتْ بِمَالِهِ . وَالْعَوَانُ الَّتِي

لَيْسَتْ بِأَوَّلٍ يُقَالُ حَرْبٌ عَوَانٌ أَيْ قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةٌ بَعْدَ مَرَّةٍ: وَالْعَوَانُ النَّصْفُ مِنَ الْإِسَاءِ وَجَمْعُ عَوْنٍ وَقَدْ عَوْنَتْ تَعْوِينًا: فَيَعْنِي مُصِيبَةً تَزَلَّتْ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

٩ أَصْبَهُ بِالْكَرَامَةِ وَاحْتَفِظْهُ عَلَيْكَ فَإِنْ مَنَظِقَهُ يَسِيرُ

° Kk تُفْسِدُوا V - يُفْسِدَنَ (sic).

d Diw. 3, 9.

° After v. 6 V has the following three vv. , which are entered in margin of Bm against v. 10

٢٠

وَابَّ الْمَجْدُ أَوَّلُهُ وَمُورُ  
وَأَنَّكَ لَنْ تَنَالَ الْمَجْدَ حَقَّ  
يَمُورُ أَوْ يَمَالِكُ فِي أُمُورِ  
وَمَصْدَرُ غَيْبٍ كَرَمٌ وَخَيْرُ  
تَعُودَ يَمًا يَضُنُّ بِهِ الضَّمِيرُ  
يَهَابُ رُكُوبَهَا الْوَرَعُ الدَّثُورُ

f Ante, p. 396, 1, and p. 545, note

كذا رواها الضبي . وروى احمد ويعقوب : وَأَحْفَظْنَهُ . قال الضبي : قوله فَإِنَّ مَنْطِقَهُ يَسِيرُ يقول إن مَدَحَكَ  
أَوْ ذَمَّكَ سار قوله في الناس وَحَفِظْتَهُ الرِوَاةُ وَسَقَتْ بِهِ السُّقَاةُ . قال يعقوب : لا يكون مَنْطِقُهُ عَلَيْكَ سَهْلًا فَإِنَّهُ  
يَذُمُّ أَوْ يَنْدَحُ ♦

١٠ وَإِنَّ مِنَ الصَّدِيقِ عَلَيْكَ ضِعْفًا      بَدَأَ لِي إِنِّي رَجُلٌ بَصِيرُ

هذا كما قال الآخر

جَازِ الْعَدَاوَةَ فِي الصَّدِيقِ وَغَيْرِهِمْ      سَخِي لَا يَدْرَكَ مِنَ الضَّعَافِ الْغَزْلُ  
وَإِذَا أَتَيْتُكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصُ      فَأَقْرُصْ كَذَلِكَ وَلَا تَقُلْ لَمْ أَفْعَلْ

١١ بِأَذْوَاءِ الرِّجَالِ إِذَا التَّقِينَا      وَمَا تُخْفِي مِنَ الْحَسَكِ الصُّدُورُ

الْحَسَكُ وَالْحَسِيكَةُ الْجُدُّ وَالْعَدَاوَةُ . وقال يعقوب : الْحَسَكُ الضَّغَائِنُ يقال في صدره <sup>h</sup> عَلَيَّ حَسِيكَةٌ وَحَسِيكَةٌ  
١٠ وَكَيْفَةٌ وَضُبُّ وَضْفُنٌ وَمِثْرَةٌ وَدِمْنَةٌ <sup>i</sup> [وَحِشْدٌ وَإِخْنَةٌ] بمعنى واحد ♦

١٢ فَإِنْ رَفَعُوا الْأَعْنَةَ فَارْفَعْنَهَا      إِلَى الْعُلَيَّا وَأَنْتَ بِهَا جَدِيرُ

قال الضبي : هذا مثلٌ يقول فَإِنْ رَفَعُوا فِي حَرْبِكَ [الْأَعْنَةَ] فافْعَلْ كما فعلوا : ومثله قول <sup>k</sup> مُوسَى بن جابر  
الْحَنْفِيُّ

فَإِنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَعْنَهَا وَإِنْ أَبَوْا      فَشَبَّ وَقُودَ الْحَرْبِ بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ

١٥ وقوله الى العُلَيَّا اي اَعْلَى الْأَمْرِ . وقال يعقوب : يقول إن سَابَقُوكَ الى الْجِدْرِ فَانْسِقْ الى الْمَنْزِلَةِ الْعُلَيَّا وَأَنْتَ  
بِهَا خَلِيقُ ♦

١٣ وَإِنْ جَهَدُوا عَلَيْكَ فَلَا تَهَبْهُمْ      وَجَاهِدْهُمْ إِذَا حَيِيَ الْقَتِيرُ

لم يَرَوْا هذا البيتَ الضبي . والقَتِيرُ رُؤُوسُ مَسَامِيرٍ <sup>n</sup> الدَّرْعُ : والمسامير هي الحرايط : يقول يَحْيَى من الشَّنَسِ ♦

<sup>g</sup> See *ante*, No CXVI, vv. 6 and 11 ( pp. 751-2), with different readings.

<sup>h</sup> So Kk : our text عليه .

<sup>i</sup> Added from Kk.

<sup>j</sup> Kk transposes vv. 12 and 13.

<sup>k</sup> Our text : جابر بن موسى : see Qālī, *Amālī*, *Dhail* 73, 6, and *Ham* 179-80.

<sup>l</sup> Our text wrongly أَيْت .

<sup>m</sup> Bm omits. Kk تُهَبُّهُمْ (probably a scribe's error).

<sup>n</sup> So Kk : our text الدَّرْعُ .

١٤ ° فَإِنْ قَصَدُوا لِمِرِّ الْحَقِّ فَاقْصِدْ وَإِنْ جَارُوا فَجُرْ حَتَّى يَصِيرُوا

قال احمد: حتى يصيروا حتى يَعْطِفُوا الى الحق: صَارَهُ وَيَصِيرُهُ وَيُصَوِّرُهُ اِذَا عَطَفَهُ ♦

١٥ <sup>p</sup> وَقَوْمٌ يَنْظُرُونَ إِلَى شَرِّهَا عِيُونُهُمْ مِنَ الْبَغْضَاءِ عُورٌ

الشَّرُّ ان يَنْظُرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ نَظْرَ مُبْغِضٍ وَكُلُّ مَا جَاءَ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ قِيلَ فِيهِ شَرٌّ: ومنه قول العجاج

<sup>q</sup> أَمْرُهُ يَسْرًا وَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرَ وَالثَّاثَ إِلَّا مِرَّةَ الشَّرِّ شَرٌّ

والعور الفاسدة يقول عِيُونُهُمْ عُورٌ فهم لا يقدرون على النظر إلى وكأن عِيُونَهُمْ فاسدة وأصل العور الفساد قال العجاج <sup>r</sup> \* وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ \* اي أعماه عن الهدى: ومثل هذا المعنى قول الآخر

إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّنْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

وقال احمد: العور ههنا العني اي قد أعماههم مَجْدُنَا وَشَرَّفُنَا الذي لا يَبْلُغُونَهُ: وهذا كقول رُؤْبَةَ <sup>s</sup> \* بَيَّضَ

١٠ عَيْنِيهِ الْعَنَى الْمُعْنَى \* اي بَغَضَاؤُهُمْ لِيَأَنَّا: ومثله قول الحرث بن حِلْزَةَ

<sup>t</sup> قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ بِعُيُونِ السَّنَاسِرِ فِيهَا تَعِيطُ وَإِبَاءُ

ومنه قول العجاج <sup>r</sup> \* وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ \* اي عَمَّاهُ عن الهدى: ومنه قول سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ <sup>u</sup>

\* كَبِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا \* وقال يعقوب: شَرًّا فِي جَانِبٍ ♦

١٦ <sup>v</sup> قَصَدْتُ لَهُمْ بِمُخْزِيَةٍ إِذَا مَا أَصَاخَ الْقَوْمُ وَاسْتَمِعَ النَّفِيرُ

١٥ قال الضبي: الْمُخْزِيَةُ الْحَلَّةُ الَّتِي تُخْزِيهِمْ . وَيُرْوَى قَصَدْتُ لَهُمْ بِسُوءَةٍ وَمَعْنَاهَا مُخْزِيَةٌ: قال الراجز

<sup>x</sup> إِذَا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَّابُهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهُ

اي أَخْزَاهُ وَرَدَّه . وَيُرْوَى: قَصَدْتُ لَهُمْ بِمُنْدِيَةٍ: اي بِمَا عَرَفُوا مِنْهُ مِنْ الْكَلَامِ . وَالتَّيْدُ ههنا مِنَ التَّوَاقُرِ وَهِيَ

الدَّوَاهِي: وَيُرْوَى النَّفِيرُ وَهُمْ الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا: رَوَاهَا يَعْقُوبُ بِالْقَاءِ وَقَالَ: اصَاخُوا اسْتَمَعُوا . وَاسْتَمِعَ النَّفِيرُ اي

<sup>y</sup> تَفَرَّقَتْ عَلَيْهِمْ اي غَلَبَتْ ♦

° Bm, V, Kk وَإِنْ.

<sup>q</sup> Dīw. 11, 88-9 (ante, p. 29, foot).

<sup>s</sup> Not found in Dīw. ed. Ahlw.

<sup>u</sup> Ante, No. XL, 88 (p. 405).

p. 362, 16. <sup>y</sup> For this meaning of تَفَرَّقَ (not in Lane) see Naq 141, 11 and 142, 3.

<sup>p</sup> Bm زُورًا.

<sup>r</sup> Dīw. 11, 2.

<sup>t</sup> Mu'all. 24.

<sup>v</sup> Kk التَّفِيرُ. <sup>x</sup> Ante, p. 139, 8, with لَمَّا for إِذَا: also

١٧ وَكَأَنَّ مِنْ مَصِيفٍ لَا تَرَانِي أَعْرَسُ فِيهِ تَسْفَعُنِي الْحُرُورُ

قال الضبي: المصيف حيث يُقيم في الصيف. وتَسْفَعُنِي تُغَيِّرُ لَوْنِي. والحُرُور الريحُ الحارة يقال الحُرُور بالليل والسموم بالنهار: وكان أبو عبيدة يقول الحُرُور بالنهار والسموم بالليل والنهار. وقال يعقوب: التعريس النزول بالليل وأكثره من آخره وقد يكون من أوله. تَسْفَعُنِي تُغَيِّرُ لَوْنِي وتُحَرِّقُنِي: وقال أبو عبيدة الحُرُور بالليل وقد تكون بالنهار وهي الريح الحارة والسموم بالنهار وقد تكون بالليل.

١٨ عَلَى أَقْتَادٍ ذُعْلَبَةٍ إِذَا مَا أَدَيْتَ مَيْتَ أُخْرَى حَسِيرُ

الأقْتَادُ حَشَبُ الرَّحْلِ الواحد قَتِدٌ وَقَتْدٌ. والذُعْلَبَةُ الحَفيْفةُ النَّامَةُ الحلق. وأدَيْتَ لَمَيْتَ بِالرِّيَاضَةِ. وَمَيْتٌ سَارَتْ سَيْرًا سَهْلًا. ويروى مَيْتٌ أَي رَئِضٌ وَسَهْلٌ سَيْرُهَا أَخَذَ مِنَ الْمَيْتَاءِ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ. والحَسِيرُ الْمُعْيِيَةُ وروى يعقوب: إِذَا مَا أَكَلْتَ ذَيْتَ أُخْرَى عَسِيرُ. قال والاقْتَادُ والقُثُودُ عِيدَانُ الرَّحْلِ. والذُعْلَبَةُ الحَفيْفةُ. وعَسِيرٌ أُغْشِرَتْ مِنَ الْإِبِلِ فَرُكِبَتْ.

١٩ وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ جِسْمِي وَغَادَانِي شِوَاءَ أَوْ قَدِيرُ

قال ويروى: أَوْ قَدِيرُ. وَكُنْتُ أَي أَقْنْتُ فَلَمْ أَصَافِرْ. والقَدِيرُ مَا خُوذَ مِنَ الثَّيَابِ. والقَدِيرُ المَطْبُوحُ: أَرَادَ وَقَدِيرُ وَالْأَلِفُ زَائِدَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ<sup>١</sup> إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ: وَمَعْنَاهُ وَيَزِيدُونَ. وقال يعقوب: كُنْتُ ضَنْتُ وَأَكُنْتُ سَتَرْتُ. ويقال قَدِ اسْتَوَى الْقَوْمُ واقْتَدَرُوا: قال امرؤ القيس

١٥ فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفٍ شِوَاءَ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

٢٠ وَلَا عَيْنِي عَلَى الْأَنْمَاطِ لُحْسٌ عَلَيْهِنَ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيرُ

اللُّحْسُ حُوَّةٌ فِي الشَّقَةِ وَهُوَ مُسْتَحَبٌّ عَنْدهُمْ: قال ذو الرُّمَّةِ

لَنِيَاءٍ فِي شَقَّتِيهَا حُوَّةٌ لُحْسٌ وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبٌ

والمَجَاسِدُ ثِيَابٌ مَضْبُوعَةٌ بِالزَّعْفَرَانِ تُصْبَغُ<sup>٢</sup> حَتَّى تُجِفَّ<sup>٣</sup> وَاحِدُهَا مُجَسَّدٌ. قال يعقوب: لُحْسٌ جَمْعُ لُحْسَاءٍ وَهِيَ الَّتِي تُضْرِبُ شَقَّتُهَا إِلَى سَوَادٍ. والمَجَاسِدُ جَمْعُ مُجَسَّدٍ وَهُوَ الثَّوبُ الَّذِي يُشْبَعُ مِنَ الصَّبْغِ.

١. تَسِيرُ، مَيْتٌ V. مَا with مَيْتٌ Bm. أَكَلْتَ ذَيْتَ أُخْرَى عَسِيرُ Kk. ٢. يَسْفَعُنِي V.

٣. Kk (جِسْمِي) نَفْسِي

٤. Qur 37, 147.

٥. Mu'all. 68.

٦. Our text accidentally omits this verse: the Cairo print has it.

٧. Bā'iyah, 19.

٨. Prof. Bevan suggests reading تَجِفَّ - « So that they make a rustling sound (like silk) owing to the starch-like character of the dye ».

٢١ <sup>f</sup> وَلَكِنِّي إِلَى تَرَكَاتِ قَوْمٍ هُمُ الرُّؤَسَاءُ وَالنَّبَلُ الْبُحُورُ

قال الضبي: النبل خيار النبي ههنا: والنبل في غير هذا الموضع رديء الشيء. وهو من الأضداد: قال الشاعر

<sup>g</sup> أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا

وقوله البحور أي في السخاء يقال رجل بخر إذا كان سخيًا وفرس بخر إذا كان جوادًا. والشصائص التي

ليست لها ألبان ❖

٢٢ <sup>h</sup> سُبِيَّ وَالْأَشَدُّ فَشَرَّفَانِي وَجَدِّي الْأَهْتَمُ الْمُوفِي الْمُجِيرُ

قال أحمد: سُبِيَّ هو <sup>i</sup> [ابو] الأهتم. والأشد هوسنان بن خالد بن منقر. وروى يعقوب: وَعَلَّ الْأَهْتَمُ:

وقال معناه بنى لي شرفًا بعد شرف [بناءه] سُبِيَّ وَالْأَشَدُّ ❖

٢٣ <sup>j</sup> تَمِيمٌ يَوْمَ هَمَّتْ أَنْ تَفَانِي وَدَانِي بَيْنَ جَمْعِيهَا الْمَسِيرُ

١٠ ورواها يعقوب: بَيْنَ جَمْعِهِمُ الْمَسِيرُ. ورواها الضبي تميم رَفَعًا ورواها أحمد ويعقوب نَضْبًا تَمِيمًا: قال يعقوب

رَعِمَ أَنْ أَبَاهُ أَجَارَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ أَرَادَتْ سَعْدُ وَالرَّيَابُ قِتَالُ بَنِي حَنْظَلَةَ وَعَمَرُو بْنُ تَمِيمٍ فَاجْتَمَعُوا لَذَلِكَ: وكانت

بنو حنظلة وعمر بن تميم باليسار وبنو سعد والرياب بضريّة ❖

٢٤ <sup>k</sup> بِوَادٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ كَانَ فِيهِ لَهُ يَوْمٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ

يقول صرف عنهم سر ذلك اليوم وشدة: فسارت كواكبه التي ثبتت في شدته كما يقال: أَرَيْتُهُ الْكَوَائِبَ

١٥ بالنهار: يقول فصرف عنهم هذا بإصلاح. ويقال بل اليوم هكذا شديد كواكبه تسير سيرًا مَجِيءًا لَا سِيرَ

ذَهَابٍ: فصرف اليوم الذي كان هكذا. وقال يعقوب: أي يوم شديد أظلم نهاره حتى طلعت كواكبه ❖

٢٥ <sup>l</sup> فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمَا فِي الْحَرْبِ مِمَّا أَلَمَ بِهَا أَخُو ثِقَةٍ جَسُورُ

قال الضبي: وروى أبو عبيدة: فَرَأَبَ بَيْنَهُمَا: وَأَصْلُهُ الْإِصْلَاحُ مَاخُذٌ مِنْ قَوْلِكَ رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَرَأَيْتُ

الْإِنَاءَ وَسَعْبَتُهُ أَدْخَلَتْ فِيهِ شَيْئًا يَتِمُّ بِهِ نَقْصَانُهُ: وَالرُّؤْبَةُ بِالْهَمْزِ الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ يُصْلَحُ بِهَا: قال الشاعر

<sup>f</sup> Kk النبل.

<sup>g</sup> Cited *Addād* 60, 6, and *Add. Haffner* 50, 12: poet an unnamed man of Asad.

<sup>h</sup> Bm وَعَلَى and Kk وَعَلَّ for وَحَدَّى.

<sup>i</sup> See *ante*, No XXIII, and *Wust. Tab. L.*

<sup>j</sup> Bm and Kk تَمِيمًا. Kk جَمْعِهِمُ.

<sup>k</sup> Bm and Kk لَهُم for لَهُ.

<sup>l</sup> Kk يَتَمُّ، لَمَّا، يَتَمُّهُمْ.

<sup>1</sup> وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْتَهَا وَكُنَيْتُ جَانِيَهَا . اللَّيْتَا وَالَّتِي  
وروى يعقوب: بَيْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ \*

CXXIV <sup>m</sup> وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَعِ الرَّبَائِيُّ مِنْ تَنِيمِ الرَّبَابِ

١ <sup>n</sup> أَمِنْ آلِ مَيِّ عَرَفْتَ الدِّيَارَا بِحَيْثُ الشَّقِيقُ خَلَاءَ قَهَارَا

• وروى: بِحَيْثُ الْكَثِيبُ: كَذَا رَوَاهَا الضِّي. ورواهَا غَيْرُهُ: أَمِنْ آلِ لَيْلَى. وروى بِجَنْبِ الشَّقِيقِ. قال  
أحمد بن عبيد: أَمِنْ نَاحِيَةِ آلِ مَيِّ: وَانْشَدَنِي \* أَمِنْكَ بَرَقْتُ آيَةُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ \* أَيِ مِنْ نَاحِيَتِكَ أَمْ مِنْ  
شِقِّكَ °

٢ <sup>p</sup> كَانَ الطَّبَاءُ بِهَا وَالنِّعَا جَ الْبَسْنِ مِنْ رَازِقِي شِعَارَا

قال الضي: النِّعَاجُ هُنَا الْبَقَرُ. وَالرَّازِقِي مِنَ الشَّيَابِ أَجْوَدُهَا مِنْ أَيِّ ضَرْبٍ كَانَ شَبَّهَ الْوَانَ الْبَقَرُ بِيَاضِ  
الشَّيَابِ. وَالشِّعَارُ الثَّوبُ الَّذِي يَلْبَسُ الْبَدَنَ. وروى: يُكْسِنُ مِنْ رَازِقِي. وقال الرَّاظِقِيُّ الرِّقِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
وإنَّما يريد بِيَاضَ الْبَقَرِ وَحُسْنَهَا ♦

٣ <sup>q</sup> وَقَفْتُ بِهَا أَصْلًا مَا تُبِينُ لِسَائِلِهَا الْقَوْلَ إِلَّا سِرَارَا

قال الضي: الْأَصْلُ الْعَشِيُّ حِينَ تَجَنُّحُ الشَّسُ لَلْفُرُوبِ. وقال أحمد: السَّرَارُ هُنَا مَا فِي قَلْبِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ  
الرَّجْعِ وَأَهْلِهِ وَالْمَعْنَى إِلَّا مَا عَرَفَ. نَهَا بِقَلْبِهِ فَهوَ لَا يُظْهَرُ كَالسَّرَارِ: أَيِ لَمْ تُبَيِّنْ لَنَا مِنْ أَمْرِهَا إِلَّا أَمْرًا خَفِيًّا ♦

٤ <sup>r</sup> كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ عُقَارِيَّةً تَصْعَدُ بِالْمَرَّةِ صِرْفًا عُقَارَا

قال الضي: الْعُقَارِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعُقَارِ وَهِيَ الْخَمْرُ الَّتِي أُطِيلَ حَبْسُهَا: يُقَالُ قَدْ عَاقَرَ فَلَانٌ كَذَا وَكَذَا إِذَا

<sup>1</sup> Asmt. 16, v. 9 (where رَأَيْتُ wrongly printed for رَأَيْتُ); ante, pp. 313, 18 and 395, 1.

<sup>m</sup> See No. XCIV, ante.

<sup>n</sup> Yak 3, 310, 6, has vv. 1 and 3. Yak Bm and Kk بِجَنْبِ Bm , الْكَثِيبِ Yak Kk . لَيْلَى V , سَلَمَى Yak

<sup>o</sup> Kk has the following v. after v 1: Bm has it at the end of the poem: الشَّقِيقُ .

تَبَدَّلْتُ الْوَحْشَى مِنْ أَهْلِهَا وَكَانَ بِهَا قَبْلُ حَيٍّ قَسَارَا

<sup>p</sup> Kk خَمَارَا , كَانَ النِّعَا بِهَا وَالطَّبَاءُ Kk .

<sup>q</sup> Bm and Kk وَقَفْتُ بِهَا مَا تُبِينُ الْكَلَامَ

<sup>r</sup> Bm and Kk تَصْعَدُ . Bm and Kk سُحَابِيَّةً .

دَاوَمَ عَلَيْهِ . وَيُرْوَى : تَسَرَّعُ فِي الْمَرْءِ : وَيُرْوَى : سُخَامِيَّةٌ تَفْسًا بِالْمَرْءِ : سُخَامِيَّةٌ لَيْتَنَةٌ يَقَالُ شَعَرٌ سُخَامٌ أَيِ نَاعِمٌ لَيْتَنٌ . قَالَ أَحْمَدُ : ارَادَ تُفْتِيهِ الْمَرْءُ : فَلَمَّا جَاءَ بِالْبَاءِ [ قَالَ تَفْسًا ] وَمَعْنَاهُ تَهْتَكُ بِهِ يَقَالُ تَفْسًا التَّوْبُ إِذَا بَلِيَ

٥ سُلَاقَةٌ صَهْبَاءُ مَادِيَّةٌ يَفْضُ الْمَسَايِي عَنْهَا الْجِرَارَا

قَالَ الضِّي : الصَّهْبَاءُ فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ابْيَضَّتْ لِقْدِيمُهَا وَكُلَّمَا قَدُمْتَ حَالَ لَوْنُهَا .  
وَالْمَادِيَّةُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قِيلَ الدُّرُوعُ مَادِيَّةٌ لِلْبِنْرِ حَدِيدُهَا وَسُهُولَتِهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَسَلٌ مَادِيٌّ . وَيَفْضُ يَكْثُرُ  
يَعْنِي أَنَّهُ يَقْلَعُ الطَّيْنَ عَنِ الْجِرَارِ . وَالْمَسَايِي الْمَفَاعِلُ مِنْ قَوْلِكَ سَبَاتُ الْخَمْرِ بِالْهَمْزِ اشْتَرَيْتُهَا لِأَشْرَبِهَا وَسَيِّئُهَا  
بِغَيْرِ هَمْزٍ إِذَا اشْتَرَيْتُهَا لِلتَّجَارَةِ لِأَسَافِرَ بِهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ بِمَنْزِلَةِ السَّيِّ . وَقَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا : يَفْضُ  
يَكْثُرُ أَيِ يُخْرِجُهَا مِنَ الْجِرَارِ . وَالْجِرَارُ الدِّانُ هُنَا . قَالَ وَالْمَادِيَّةُ السَّهْلَةُ السَّيْرُ فِي الْحَلْقِ لِلْبَيْنِ ❖

٦ وَقَالَتْ كَيْشَةُ مِنْ جَهْلِهَا أَشْيَا قَدِيمًا وَحِلْمًا مُعَارَا

١٠ قَالَ الضِّي : قَوْلُهُ أَشْيَا قَدِيمًا أَيِ قَدْ تَقَدَّمَ شَيْبُ رَأْسِكَ وَلَا حِلْمَ لَكَ كَأَنَّ حِلْمَكَ مُعَارٌ لَيْسَ مَعَكَ .  
وَيُرْوَى : أَشْيَا حَدِيثًا : تَقُولُ قَدْ شَبْتُ وَحِلْمَكَ لَيْسَ مَعَكَ . قَالَ أَحْمَدُ : الْمَعْنَى قَدْ شَبْتُ وَلَا أَرَاكَ اسْتَحْدَثْتَ حِلْمًا  
فَحِلْمَكَ مُعَارٌ غَرِيبٌ غَائِبٌ عَنْكَ قَدْ اسْتَعِيدَ مِنْكَ فَذَهَبَ بِهِ ❖

٧ قَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَدَى إِذَا اسْتَرَوَحَ الْمُرْضَعَاتُ الْفُتَارَا

يُرِيدُ اسْتَدَّ الزَّمَانُ وَكَانَ الْقَطْطُ وَلَمْ يُطْعَمْ أَحَدٌ صَاحِبَهُ لِضَيْقِ الْعَيْشِ . وَاسْتَرَوَحَ شَمٌ . وَالْمُرْضَعَاتُ  
١٥ الْوَلَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَشَبَّيْتُ بِهِذَا الْمَعْنَى (وَزَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي صِفَةِ الْجَذْبِ شَيْئًا  
أَحْسَنَ مِنْهُ) قَوْلَ طَرَفَةَ

٢ وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَشْوَاهُ ذَلِكَ أَمْ رِيحُ قُطْرُ

وَالْقُطْرُ الْعُودُ الَّذِي يُتَجَرَّرُ بِهِ فَعَظَمَ قَدْرُ الْفُتَارِ عِنْدَهُمْ لِلْجَذْبِ حَتَّى شَبَّهُوهُ بِرِيحِ الْعُودِ . وَقَالَ أَحْمَدُ : خَصَّ  
الْمُرْضَعَاتِ لِأَنَّهُنَّ يُحْتَالُ لَهُنَّ مِنْ حَيْثُ ٣ هُنَّ : فَإِذَا جُهِدَتْ عَلَى هَذِهِ الْعِنَايَةِ بِهِنَّ فَتَقِيرُهُنَّ أَشَدَّ جَهْدًا ❖

٢٠ ٨ أَحْيَى الْحَلِيلَ وَأَعْطَى الْجَزِيلَ حَيَاءً وَأَفْعَلُ فِيهِ الْيَسَارَا

٥ Bm and V مَادِيَّةٌ .

٦ Bm and Kk حَدِيثًا for قَدِيمًا .

٧ Kk commy. mentions v. ١. ثَقَى .

٨ MSS. : see Lane, 684 a. كَانَ

٢ Diw 5, 47.

٣ Bm and Kk وَأَفْعَلُ .

قوله فيه يعني الشَّيْب. قال احمد: رواية الاصمعي \* أحابي الخليل وأعطى الجزيل \* ومالي أفضل فيه  
اليسارا \* يقول أياسر فيه ولا أعاسر. وأحابي يريد أنحبو. ❖

٩ <sup>٧</sup> وَأَمْنَعُ جَارِي مِنَ الْمُجْحَفَا تِ وَالْجَارُ مُتَمَتِّعٌ حَيْثُ صَارَا

المُجْحَفَاتِ الحلال التي تُجْحَفُ بِإِلَهِ إِي تَذَهَبُ بِهِ. ويروى: حَيْثُ جَارَا: يقول كَيْفَمَا تَصَرَّفَ فهو مُتَمَتِّعٌ إِي  
يَجِبُ لَهُ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ مَنْ أَجَارَهُ. ❖

١٠ <sup>٨</sup> وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَلْبُونَةً تَرُدُّ عَلَى سَائِسِيهَا الْحِمَارَا

ويروى: \* وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً \* كما قال الأشعر

<sup>٩</sup> تُتَقَى بِمَيْتَةِ أَهْلِهَا وَثَابَةً أَوْ جُرْشَعٌ عَبْلُ الْمُحَازِمِ وَالشَّوَى

قال الضبي: الملبونة القرس التي تُسْقَى اللَّبَنَ : قال الشاعر

١٠ <sup>١٠</sup> نُؤَلِّيَهَا خَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا عَلَى عِلَاتِنَا وَتَلِي السَّارَا

والسَّار اللَّبَنُ الكثير الماء: وقال الراجز: <sup>١١</sup> \* نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ \* قال الاصمعي اراد باللحم اللَّبَنَ:  
وقال نُطْعِمُهَا ولم يَقُلْ نَسْقِيهَا كقول الله جل وعز: <sup>١٢</sup> وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي. وقال ابن الأعرابي: اراد  
بقوله نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ أنهم كانوا يَجْعَلُونَ لها وَشَارِقَ شَيْئاً بِالْقَدِيدِ فِي الْجَدْبِ: وَالْأَوَّلُ أَجْرَدُ. وقوله \* تَرُدُّ عَلَى  
سَائِسِيهَا الْحِمَارَا \* إِي لَا يَفُوتُهَا الْحِمَارُ إِي تَسْبِقُهُ ثُمَّ تَرُدُّهُ. ❖

١١ <sup>١٣</sup> كَمَيْتَا كَحَاشِيَةِ الْآتَحِيِّ لَمْ يَدَعِ الصَّنْعُ فِيهَا عَوَارَا

الْآتَحِيُّ الْبُرُود. قال الاصمعي: إِنَّمَا خَصَّ الْحَاشِيَةَ لِأَنَّهَا أَصْنَعُ الثَّوْبِ وَأَوْثَجُ إِي أَحْكَمُهُ: وَالْآتَحِيُّ  
منسوب إلى أَتَحَمَ بِالْيَمَنِ. وَالصَّنْعُ الدَّوَاءُ الَّذِي تُصْنَعُ بِهِ فِي ضَرْمِهَا إِي يُقَامُ عَلَيْهَا: يُقَالُ لِدَاكِ الْفِعْلُ  
الدَّوَاءُ: قال الراجز (sic)

<sup>١٤</sup> وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبِيكَ الدَّوَا ٨ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

<sup>٧</sup> (ويروى: حيث صارا) حيثُ حَارَا Kk. فالبحار V.

<sup>٨</sup> ممَّا with سَائِسِيهَا Bm مَلْسُومَةً Kk.

<sup>٩</sup> Asmt 1, 5, with different readings.

<sup>١٠</sup> Ante, p. 231, 2, and 363, 14.

<sup>١١</sup> LA 16, 8, 14, where see next verse and explanation.

<sup>١٢</sup> Qur 2, 250.

<sup>١٣</sup> Kk's order is vv. 14, 13, 15, 12, 11: Bm's 11, additional v., 14, 13, 15, 12.

<sup>١٤</sup> So MSS: probably we should read عَلَيْهَا يُقَامُ, «trouble is taken over her». 8 Ante, No LXI, v. 4. ٢٠



يعني تَرَكَ الدَّوَاءَ . وَالْعَوَارِ الْعَيْبَ . وَرَدَّ كُثَيْبًا عَلَى مَلْبُونَةٍ يَقُولُ أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَلْبُونَةً كَسَيْتًا . قَالَ أَحْمَدُ : قَوْلُهُ  
كَمَا شِئْتَ الْآتِخِي ارَادَ كَالْآتِخِي . وَلَمْ يُرِدِ الْحَاشِيَةَ دُونَ غَيْرِهَا : كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ :<sup>g</sup> خُضِرُ الْمُنَاكِبِ : أَيِ كُلِّهَا  
تُخْضَرُ . وَيُقَالُ سَبَّهَا بِحَاشِيَةِ الْآتِخِي لِحُمْرَتِهَا<sup>h</sup> .

## ١٢ لَهَا شَعْبٌ كَأَيَادِ الْعَيْطِ فَضَضَ عَنْهَا الْبُتَاةُ الشَّجَارَا

• قَالَ الضَّحِّيُّ : يَعْنِي فَقَارَ ظَهْرِهَا . قَالَ وَالْعَيْطُ الْأَقْتَابُ الَّتِي تَكُونُ لِأَهْلِ خُرَّاسَانَ وَكُرْمَانَ وَهِيَ مُسْتَطِيلَةٌ .  
وَالشَّجَارُ مَرْكَبٌ . وَقَالَ أَحْمَدُ : الشَّعْبُ يَعْنِي قَوَائِمُهَا . كَأَيَادِ الْعَيْطِ وَالْإِيَادُ مُقَدَّمُ الْعَيْطِ الْمُشْرِفُ بِمَنْزِلَةِ  
قَرْبُوسِ السَّرَجِ شَبَّ كَاهِلُهَا فِي إِشْرَافِهِ : جَعَلَهُ إِيَادًا لِأَنَّ كُلَّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رَمَلٍ أَوْ صَلَابَةٍ وَاسْتَقْبَلَكَ  
بِإِشْرَافِهِ فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ إِيَادٌ : وَانْشَدَ لِلْمَجَاجِ<sup>i</sup> \* مُنْخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفًا \* . وَقَالَ أَحْمَدُ : وَيُقَالُ شَبَّ قَوَائِمُهَا  
يَحْتَسِبُ الْعَيْطُ لِعُرْيِهَا مِنَ اللَّحْمِ . لِأَنَّ اللَّحْمَ عَلَى الْقَوَائِمِ رَهْلٌ : وَأَنْشَدَنِي  
١٠ فَلَمَّا جَاوَزَ الرِّبْلَاتِ وَنَهْأَ إِلَى الْكَادَاتِ بَاتَ بِهَا وَقَالَ

وَالشَّجَارُ مَا شَجَرَ بِهِ سَقْفُ الْخَذْرِ وَهُوَ عَوْدٌ : وَانْشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ

<sup>l</sup> وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَنَامِ

قَالَ يَعْقُوبُ الْمَشَاجِرُ عِيدَانُ الْهُودَجِ . وَالْفَنَامُ الْمَفَاءَمَةُ وَهِيَ الَّتِي وَسَعَتْ أَسَافِلُهَا . وَتَقَعَّرَتِ سَقَطَتْ . قَالَ وَقَالَ  
أَبُو غَمْرٍو : الْمَشَاجِرُ مَرَائِبُ وَاحِدُهَا مَشَجَرٌ وَهُوَ دُونَ الْهُودَجِ مَكْشُوفُ الرَّأْسِ : قَالَ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الشَّجَارُ  
١٥ قَالَ وَالشَّجَارُ أَيْضًا الْحَشَبَةُ الَّتِي يُضَبُّ بِهَا أَلْوَحُ السَّرِيرِ مِنْ تَحْتِهَا بِطُولِ السَّرِيرِ .

## ١٣ لَهَا رُمْعٌ مُكَرَّبٌ أَيْدٍ فَلَا الْعَظْمُ وَاهٍ وَلَا الْعِرْقُ قَارَا

<sup>g</sup> Nab. I, 27.

<sup>h</sup> After v. 11 Bm inserts the following v. : Kk has it after v. 10, and V (out of place) after v. 9 .

رُوعَاةُ الْقُوَادِ يَكَاذُ الْعَنِيْفُ إِذَا جَرَّتِ الْحَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا

٢٠ رُوعَاةُ الْقُوَادِ يَرِيدُ حِدَّةَ نَفْسِهَا أَيْ أَنَّهَا تَزْنَعُ لِدَسْكَائِهَا وَالْعَنِيْفُ لَدِي لَيْسَ بِهَازِقٍ بِالْحَرِيِّ فَيَكَاذُ يَنْبُو عَنْ :

ظَهَرِهَا إِذَا حَرَتْ . وَيُرْوَى : رُوعَاةٌ يَكَاذُ عَلَيْهَا الْعَنِيْفُ إِذَا أُجْرِيَ الْحَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا (Kk and Bm)

<sup>i</sup> Kk عَتَهُ الْإِيَادَ . وَيُرْوَى كَأَيَادِ الْعَيْطِ : (not explained in commy. ) كَلْسِيْكُ الْعَيْطِ .

<sup>j</sup> Diw. frag 35, 53 (p. 84).

<sup>k</sup> This verse seems to describe a flea or louse.

<sup>l</sup> Labid (Khalidi) p. 129, v. 3, with بِالْحَيْامِ : LA 6, 64, 14 and 15, 343, 24.

٢٥

<sup>m</sup> LA 6, 375, 20 (first hemist. misprinted). LA, Kk, Bm مُكَرَّبٌ .

قال الضبي: الأيدُ الشديِد القوي مأخوذ من الأيدِ والآدِ وهما القوة: قال الله عز وجل: <sup>n</sup> والسَّماءُ بَنِيَّناها بِأَيْدِي أَي بُقُوَّةٍ: قال العجاج

° مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدِي آدَا لَمْ يَكُ يَنَادُ فَأَمْسَى أَنَادَا

والشَّكْرُ من الجبال الشديِد القتل وهو ههنا في الرُّنْغ مَثَلٌ. والواهي الضَّعيف. قوله فارا يقول هي مُمَحَّصَةٌ القواثِم لم تَفَرَّ عُرُوقُها أي لم تَسْتَلِ عُرُوقُها: فإذا انْتَفَحَت العُرُوقُ كان أَضْعَفَ للقواثِم. ويقال فار العِرْقُ إذا ظَهَرَتْ به عُقْدٌ وَنَفَخٌ. قال احمد: والعِرْقُ الفائرُ المُنتَشِر المُتَفَنِّخ: وفارَ وَنَفَرَ وَنَتَأَ وَجَفَأَ يَسْمَعُنِي وَاجِدٌ ❖

١٤ لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ يَتَّخِذُ الْقَارُ فِيهِ مَفَارَا

قال الضبي: الوليد الضبيُّ وَيُسْتَحَبُّ من الحافر أن يكون مُعَمَّأً وأن لا يكون أَرَحَّ ولا مُضْطَرًّا: والأَرَحُ الرقيق المُتَبَسِّط لِلتَّفَتُّح: والمُضْطَرُ الصَّغِير المُتَقَبِّض: وَأَنْشَدَنِي الضبيُّ واحمد لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ

١٠ <sup>p</sup> لَا رَحَّحَ فِيهَا وَلَا اضْطَرَّارُ وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا السِّطَارُ

١٥ <sup>q</sup> لَهَا كَفَلٌ مِثْلُ مَتْنِ الطِّرَا فِي مَدَدَ فِيهِ الْبِنَاءُ الْحِثَارَا

الطِّرَا بِنْتُ الْأَدَمَ: شَبَّهَ كَفَلَهَا فِي اكْتِنَازِ لَحْمِهِ وَمَلَاسَتِهِ بِمَتْنِ الطِّرَا فِي: ومثله قول امرئ القيس

<sup>r</sup> يَزِلُّ الْغَلَامُ الْخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيَلْوِي بِأَنْوَابِ الْعَنيفِ الْمُثْقَلِ

يريد أن رَاكِبَهُ يَزِلُّ عَنْ مَتْنِهِ لَا كَتِنَازِ لَحْمِهِ وَمَلَاسَتِهِ. قال احمد: ويقال في مِثْلِ مَتْنِ الطِّرَا فِي أي كَفَلَهَا مُشْرِفٌ ١٥ كَالطِّرَا الَّذِي قَدْ ضُرِبَ وَمُدَّ فَأَرْتَفَعَ. قال والختار الطُّرَّةُ التي في أَسْفَلِ النَّبْتِ يُصَلُّ فِيهَا الْأَطْنَابُ اقْصَارُ ثُمَّ يُعَمَّدُ: يقول كَفَلَهَا لَيْسَ يَنْضَطَرِبُ وَلَكِنَّهُ مِثْلُ الطِّرَا فِي الْمَنْصُوبِ ❖

١٦ فَأَبْلَغَ رِيحًا عَلَى نَائِيهَا وَأَبْلَغَ بَنِي دَارِمٍ وَالْجِمَارَا

قال الضبي: رِيحُ بَنِي يَرْبُوعَ رَهْطُ عَتِيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ فَارِسِ بْنِ تَمِيمٍ. وَالتَّائِيُّ الْبُعْدُ. وَالْجِمَارُ ثَلَاثَةُ أَحْيَاءَ ضَبَّةٍ بَنِ أَذْرَ وَعَبْسُ بْنُ بَغِيضٍ وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ وَأُمُّهُمْ <sup>s</sup> الْحَسَنَاءُ بِنْتُ وَرَّةَ أُخْتُ كَلْبِ بْنِ وَرَّةَ: ٢٠ وَيُرْوَى عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ نُسَيْدُ بْنُ عَامِرٍ مِنَ الْجَمْرَاتِ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ: وَيُرْوَى أَنَّ أُمَّهُمْ رَأَتْ قَبْلَ

<sup>n</sup> Qur 51, 47.

<sup>o</sup> Ante, p. 376, 16.

<sup>p</sup> LA 3, 271, 18. and second v. LA 5, 231, 4 and 8, 380, 18: see ante, p. 513, 6.

<sup>q</sup> Bm and Kk شَدَدَ.

<sup>r</sup> Mu'all. 58.

<sup>s</sup> Bm الخَسَنَاءُ.

أَنْ تَلِدَهُمْ كَأَنْ خَرَجَ مِنْهَا ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ فَوَلَدَتْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ : قَالَ أَبُو عِيَّةَ : فَطَفِنْتُ مِنَ الْجَمَرَاتِ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ : طَفِنْتُ بَنُو الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ لِأَنَّهَا حَالَتْ فِي غَطَفَانَ : وَضَبَةُ طَفِنْتُ لِأَنَّهَا حَالَتْ الرِّبَابَ وَسَعْدًا : وَبَقِيَتْ عَنَسٌ لَمْ تَطْلَأْ لِأَنَّهَا لَمْ تُحَالِفْ ❖

١٧ وَأَبْلَغُ قَبَائِلَ لَمْ يَشْهَدُوا طَحَا بِهِمْ الْأَمْرُ ثُمَّ اسْتَدَارَا

❖ قَالَ الضِّي : طَحَا بِهِمْ اتَّسَعَ بِهِمْ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ أَيْ حَارَ : وَفِيهِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ  
 ❷ طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْجِسَانِ طَرُوبُ نُعَيْدَ الشَّيَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ  
 قَالَ أَحْمَدُ : طَحَا رَفَعَ . ثُمَّ اسْتَدَارَ أَخَذَهُمْ يَدَوَارٍ وَاشْتَدَّ بِهِمْ فَلَمْ يَهْتَدُوا لِحِجَّتِهِ ❖

١٨ فَشَتَّانَ مُخْتَلِفٌ بَالُنَا يُرْعِي الْخَلَاءَ وَنُبْغِي الْغَوَارَا

قوله الغوار يريد المغاور . قال الضِّي ويروى شأُنًا . وَمَدَّ الْخَلَاءَ وَهُوَ مَقْصُودٌ . يَقُولُ عَدُوْنَا فِي سَلْوَةٍ  
 ❶ يَرْعَى الْخَلَى وَنَحْنُ نَزِيدُ الْغَوَارِ ❷ . وَيُورَى : [يُرِيدُ الْخَلَاءَ] ❖

١٩ يِعَوْفُ بْنُ كَعْبٍ وَجَمَعَ الرِّبَا بِ أَمْرًا قَوِيًّا وَجَمَعَا كُثَارَا

ويروى : يَكْعَبُ بْنُ سَعْدٍ . قَالَ الضِّي الْكُثَارُ الْكَثِيرُ يُقَالُ كَثِيرٌ فَذَاذَا زَادَ قِيلَ كُثَارٌ كَمَا يُقَالُ كَبِيرٌ وَكُبَارٌ  
 وَطَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَجَبِيلٌ وَجُمَالٌ : فَذَاذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ قِيلَ جُمَالٌ وَطَوَالٌ وَكُبَارٌ وَكُثَارٌ . وَيُورَى : لِعَوْفِ بْنِ  
 كَعْبٍ ❖

٢٠ ❷ فَيَا طَعْنَةً مَا تَسُو الْعَدُوَّ وَتَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا قَرَارَا ❶

مَا صِلَاةٌ أَرَادَ فَيَا طَعْنَةً تَسُو الْعَدُوَّ . وَالْقَوَارُ مَا يَسْتَقِرُّ لَهُمْ : وَيُقَالُ يُزِيدُ أَمْرًا يَسْتَقِرُّ مَقْوُهُ وَلِئُسْتَقَرَّهْ أَيْ  
 أَبْلَغُ مِنْهُ مُنْتَهَى الْإِرَادَةِ مِنِّي . وَيُورَى : أَمْرًا يَسَارًا . وَيُورَى : \* وَتَفْعَلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارًا \* ❖

٢١ فَلَوْلَا عُلَالَةُ أَفْرَاسِنَا لَزَادَكُمْ الْقَوْمُ خِزْيًا وَعَارَا

❶ In Naq 946, 8, and LA 5, 216, 15 Madhhi in named instead of Ghatāfān.

❷ ❶ فَأَبْلَغُ . ❷ Ante, No CXIX, 1. ❸ Bm, Kk شَأُنًا . Bm Kk يُرِيدُ الْخَلَاءَ . ❹

❶ Our texts here have يَرْعَى, with a blank after it: probably the reading of Bm and Kk should be here entered, as has been done above.

❷ Bm وَيُورَى : وَجَمَعَا قَرَارَا أَيْ مُسْتَقَرًّا Kk . Kk commy كَعْبُ بْنُ عَوْفٍ Bm .

❸ Bm, Kk وَأَمْرًا يَسَارًا . ❹ Bm, Kk وَأَمْرًا يَسَارًا . ❺

قال الضبي : عُلاكةٌ جُرِيٌّ يَجِيءُ بَعْدَ الْجُرِيِّ الْأَوَّلِ أَخِذْ مِنَ الْعَلَلِ بَعْدَ النَّهْلِ : قال ربيعة بن مقروم  
يَذْكُرُ قَرَسًا

« وَإِذَا تُعْلِلَ بِالسَّيَاطِرِ جِيَادُهَا      أَعْطَاكَ نَائِلُهُ وَلَمْ يُتَعَلَّلْ

اي لم تُطَلَبْ عُلاكَتُهُ بِالصَّرْبِ »

٢٢ « إِذَا مَا اجْتَبَيْنَا جَبَى مَنَهْلٍ      شَبَبْنَا لِحَرْبٍ بِعِلَاءٍ نَارًا

قال الضبي : اجْتَبَيْنَا أَخَذْنَا . والنهْل الماء وجبأه ما حوَّله . وشَبَبْنَا رَفَعْنَا النارَ . والعِلَاء المكان المرتفع .  
والنار ههنا مثلُ لَيْسَتْ النارَ بَعَيْنِهَا . ويروى : لِقَوْمٍ بِعِلَاءٍ . ويروى : جَبَى مَنَهْلٍ : والحَبَى ما جُمِعَ من الماء  
في الحوض : والحَبَى ما حوَّلَ البِشْرَ وهما مقصوران . يقول : إِذَا مَا شَرَبْنَا مَاءَ مَنَهْلٍ شَخَّضْنَا إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ  
وَقَرِينًا عَلَى الْعَلَاةِ وَسَرْنَا فِيهَا . ويروى \* إِذَا مَا اجْتَهَرْنَا عُورَى مَنَهْلٍ \* قال ابو سعيد : اجْتَهَرْنَا اِكْتَسَحْنَا .  
١٠ والعُورَى جمع عُورَةٍ وهي الشَّجَرُ وَالكَلَأُ الباقي : يقال في ارض بني فلان عُورَةٌ من الشَّجَرِ : وجهه عُورَى . ويقال  
شَبَبْنَا اي جَاهَرْنَا هُم مُجَاهَرَةٌ »

٢٣ « نَوْمٌ الْبِلَادَ لِحُبِّ اللَّقَاءِ      وَلَا نَقِي طَائِرًا حَيْثُ طَارَا

قال الضبي : نَوْمٌ نَقُصِدُ . و اراد بالطائر الطيْرَةَ اي لا نَزِجُ عَمَّا زِيدَ إِذَا رَأَيْنَا مَا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ . ويقال المعنى  
أَنَا لَا نُبَالِي مِنْ أَيِّ التَّوَارِحِ جَرَتْ الطَّيْرُ »

٢٤ « سَنِحًا وَلَا جَارِيَا      بَارِحًا عَلَى كُلِّ حَالٍ نُلَاقِي الْيَسَارَا

قال الضبي : السَنِح عند اهل الحِجَاز ما أَتَى عن اليمين الى اليسار : والبارح عندهم ما اتى عن اليسار الى  
اليمين : وهم يتشاءمون بالسَنِح وَيَتَيَسَّمُونَ بالبارح : قال زهير بن ابي سُلتى  
جَرَتْ سُنْحًا قَلْتُ لَهَا أَجِيزِي      نَوَى مَشْؤَلَةً قَتَى اللَّقَاءُ<sup>d</sup>  
ويروى : قَلْتُ لَهَا أَفِيعِي . وأهل نَجْدٍ يَتَيَسَّمُونَ بالسَنِح وَيَتَشَاءَمُونَ بالبارح : والسَنِح عندهم ما أَتَى عن  
٢٠ اليسار والبارح ما أَتَى عن اليمين يُخَالِفُ فِيهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَالْيَسَارُ الْيُسْرُ »

<sup>z</sup> «When their thoroughbred steeds are urged to their utmost by blows with the whips, he gives thee his best speed without any such urging».      <sup>a</sup> Kk لِقَوْمٍ.      <sup>b</sup> Kk نَوْمٌ.

<sup>c</sup> Kk بَارِحًا حَارِحًا : Bm ولا جارحًا بارحًا : ولا بارحًا حارحًا.      <sup>d</sup> Dīw. 1, 7 : LA 3, 321, 10.

٢٥ ° نَقُودُ الْحَيَادِ بِأَرْسَانِهَا يَضَعْنَ بِبَطْنِ الرِّشَاءِ الْمَهَارَا  
٢٦ ٢ كَشَقُّ الْحَزَائِيِّ سُلَافُنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا

الْحَزَائِيُّ الْعِلَظُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ حِزْبَاءَةٌ وَحَزَائِيٌّ . وَسُلَافُهُمْ مُتَقَدِّمُوهُمْ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يُؤَثَّرُونَ فِي الصُّلْبِ  
مِنَ الْأَرْضِ لِكَثْرَتِهِمْ وَكثرة الْحَيْلِ فِيهِمْ وَقَدْ حَرَّ الْحَوَافِرُ . وَالْهَاجِرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى هَجَرَ وَهِيَ مَدِينَةُ بِالْبَحْرَيْنِ .  
وَالدِّبَارُ الَّتِي يُسَمِّيَهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ الْمَشَارَاتِ وَيُرِيدُ أَنَّ الْحَيْلَ تُؤَثَّرُ فِي الْحَزَائِيِّ كَأَثَرِ الْمَسَاحِي فِي الدِّبَارِ . وَقَالَ  
أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : الْهَاجِرِيُّ الْحَضْرِيُّ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ . قَالَ وَيُرْوَى : \* يَشَقُّ الْأَحْزَةَ سُلَافُنَا \* وَهُوَ جَمْعُ حَزِيرٍ وَهُوَ  
مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَانْقَادَ وَاسْتَدَقَّ وَسُلَافُنَا مُتَقَدِّمُونَا الْوَاحِدُ سَالِفٌ : فَيَقُولُ : مَنْ تَقَدَّمَ مِنَّا أَثَرٌ فِي الْحَزِينِ  
عَلَى صَلَاتِهِ فَكَيْفَ مُعْظَمُنَا ❖

٢٧ ٢ شَرَبْنَا بِحَوَاءٍ فِي فَاجِرٍ فَسِرْنَا ثَلَاثًا فَأَبْنَا الْحِقَارَا

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ : حَوَاءٌ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ بَلَدٌ . وَفَاجِرٌ أَشَدُّ الْحَرِّ يُقَالُ شَهْرًا فَاجِرٌ لِثَمُورٍ وَحَزِيرَانٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
لَمَّا سُمِّيَا شَهْرًا فَاجِرًا لِأَنَّهُمَا يُنْجِرَانِ الْمَالَ : قَالَ وَيُقَالُ لِيَثْلُهُمَا فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ شَهْرًا فَمَاحٍ لِأَنَّ الْإِثْلَ ثَقَامِيحٌ  
عَنِ الْمَاءِ لِشِدَّةِ بَرْدِهِ قَبْلَ أَنْ تَرَوَى : قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَذْكُرُ سَفِينَةَ رَكِبَهَا  
٢ وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا نُعْرِدُ نَعَضُ الطَّرْفَ كَالْإِثْلِ الْفِتَاحِ  
وَالْخِفَارُ الْأَبَارُ الْوَاحِدُ جَفْرٌ ❖

٢٨ ١ وَجَلَلْنَ دَمْحًا قِنَاعَ الْعَرُوسِ أَذْنَتْ عَلَى حَاجِبِيهَا الْخِمَارَا  
٢٩ ٢ فَكَادَتْ فَرَارَةٌ تَصْلِي بِنَا فَأُولَى فَرَارَةٌ أُولَى فَرَارَا  
٣٠ وَلَوْ أَدْرَكْتَهُمْ أَمَرْتُ لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ يَوْمًا مُرًّا مُغَارَا

٥ يقول من : Kk commy . يَوَادِي Yak 2, 352 and Kk 781. v. 25 also in 2, 352-29 : v. 25 also in 2, 781. Yak 2, 352 has vv. 25-29 : v. 25 also in 2, 781. Yak 2, 352 and Kk commy .  
الْجُهْدُ يُلْقِيْنَ أَوْلَادَهُنَّ .

٢٠ . يَشَقُّ Bm : الْأَحْزَةُ . Bm, Kk, Yak 4, 953 (readings corrupt, and so in vol. 2). f

٢٨ Bakrī, Yak 279, 14, with v. 28. Kk, Yak, Bakrī : شَرَبْنَا : V, بِحَوَاءٍ , Bakrī بِحَوَاءٍ , V, شَرَبْنَا : Kk, Bm, وَسَرْنَا . Kk, Yak, Bakrī : وَسَرْنَا .

٢٩ h Mukhtarat p. 80 : LA 3, 401, 6.

i Yak very incorrectly printed : otherwise all agree.

١ V وَكَادَتْ . Bm تَشَقَّى . Bm, V فَرَارَةٌ (in second hemist.)

٣١ أَمَزَنَ مُنِيرًا وَحَيَّ الْحَرِيشَ وَحَيَّ كِلَابَ أَبَارَتَ بَوَارًا

٣٢ <sup>k</sup> وَكُنَّا بِهَا أَسَدًا زَانِرًا أَبِي لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سِوَارًا

قال الضبي: يُحَاوِلُ يُطَالِبُ. والسيوار المساودة وهي الموائبة: قال الاصمعي هو أن يملؤ الرجل صاحبه بالضرب يقال منه رَجُلٌ سَوَّارٌ: ومنه قول الأنطلي.

<sup>l</sup> وَشَارِبِ مُرْبِجٍ بِالْكَاسِ نَادَمَنِي لَا بِالتَّصْوِرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ

اي بُوَاتِبِ: ويروى: وَلَا فِيهَا بِسَآرٍ: اي لَا يُبْقِي فِي الْكَاسِ شَيْئًا: جاء في الحديث: إِذَا شَرِبْتُمْ فَاسْتَدُوا: وهذه الرواية مَرْغُوب عنها لَأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلَتْ إِلَّا حَرَفَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَأَمَّا يَجِئُ فَعَالٌ مِنْ فَعَلَتْ

٣٣ وَفَرَّ ابْنُ كُوزٍ بِأَذْوَادِهِ وَلَيْتَ ابْنَ كُوزٍ رَأَانَا نَهَارًا

الأذواد جمع ذَوْدٍ وهي ما بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّنْعِ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: <sup>m</sup> مِنْ الذَّوْدِ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ: والمعنى إِذَا ضُمَّ الْقَلِيلُ إِلَى الْقَلِيلِ صَارَ كَثِيرًا: وَحُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَكُونُ الذَّوْدُ إِلَّا إِمَاتًا: والاصمعي يقول يَكُونُ فِيهَا ذُكُورٌ. وقوله رَأَانَا نَهَارًا أَي رَأَانَا حَيْثُ يُبْصَرُنَا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ فَرَّ مِنْ مَقَرٍّ. قال أحمد الذود ما بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ مِنَ الْإِبِلِ وَالذُّكُورُ وَالْأُنثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: لَا ذُكُورَ فِيهَا. وَابْنُ كُوزٍ أَسَدِيٌّ

٣٤ <sup>n</sup> بِجُمَرَانَ أَوْ بِقَفَا نَاعَتَيْنِ أَوْ الْمُسْتَوَى إِذْ عَلَوْنَ النَّسَارَا

١٠ قوله عَلَوْنَ يَعْنِي الْخَيْلَ إِذْ عَلَتِ النَّسَارَ وَهُوَ مَا. قال أحمد هو نَاعَتٌ وَهُوَ مَا فَجَعَمَهُ

٣٥ وَلَكِنَّهُ لَجَّ فِي رَوْعِهِ فَكَانَ ابْنُ كُوزٍ مَهَاةً نَوَارًا

قال الضبي: قوله لَجَّ فِي رَوْعِهِ أَي لَمْ يُعْرِجْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْفَرَعِ. وَالْمَهَاةُ الْبَقَرَةُ. وَالتَّوَارُ النَّافِرَةُ شَبَّهَ بِبَقَرَةٍ نَفَرَتْ مِنْ صَائِدٍ فَهِيَ لَا تَأْكُلُ شَدًّا مِنَ الدُّعْرِ. وَيُروى: كَانَ ابْنُ كُوزٍ نَجَاةً نَوَارًا: وَالنَّجَاةُ يَعْنِي الظَّيْفَةَ: وَانْشَدَ

<sup>o</sup> وَتَعْدُو كَهْدُو نَجَاةِ الظَّبَا ۖ أَفْرَعَهَا الْقَانِصُ الْمُقْتَدِرُ

٢٠ وَيُروى <sup>p</sup>: لَجَّ فِي رَوْعِهِ. وَالنَّجَاةُ السَّرِيعةُ

<sup>k</sup> Kk رَاسًا.

<sup>l</sup> LA 6, 51, 12: Akhtal, Diw. p. 116, line 3.

<sup>m</sup> Lane 988 a, top.

<sup>n</sup> Yak 4, 731, 12 (1st hemist). Yak, Bm, V2, Kk بِجُمَرَانَ.

<sup>o</sup> Imra' al-Qais 19, 41 (Ahlw p. 128).

<sup>p</sup> Bm reads مِنْ رَوْعِهِ: رَوْعٌ would mean «dodging this way and that».

٣٦<sup>p</sup> وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ عُذْوَةً سُوءَةً سَعْدٍ وَنَصْرًا جَهَارًا

قال الضبي: يقول هَرَبَ ابْنُ كَوْزٍ فَلَمْ يَلْقَهُ خَيْلَنَا وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ سُوءَةً سَعْدٍ وَنَصْرًا مُجَاهَرَةً . ويرى:  
\* وَفِي قَوْمِهَا لَقِيَتْ مِنْهُمْ \* سُوءَةً سَعْدٍ وَنَصْرًا . قال أحمد بن عبيد: سُوءَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ♦

٣٧<sup>q</sup> وَحَيَّ سُويِدٍ فَمَا أَخْطَأَتْ وَغَنَمًا فَكَانَتْ لِنَفْسٍ دَمَارًا

٣٨<sup>r</sup> فَكُلُّ قَبَائِلِهِمْ أَتَبَتْ كَمَا أَتَبَعَ الْعَرُّ مِلْحًا وَقَارًا

قال الضبي: الْعَرُّ الْجَرْبُ وَهُوَ يُدَاوَى بِالْمِلْحِ . والقارُ فَيْبَلَقَانِ مِنَ الْإِبِلِ الْجَرْبِيِّ <sup>١</sup> [كُلُّ مَبْلَغٍ] . قال الأصمعي  
وربما وَجَدَ فِي لُحُومِ الْإِبِلِ الْجَرْبِيِّ طَعْمُ الْهِنَاءِ لِشِدَّةِ مُبَالَغَتِهِ فِيهَا: فيقول أَتَبَعْتَاهُمْ مِنَ الْأَذَى وَالْعَتْنَاهُمْ مِنَ  
الْعَارِ بَعْدَ إِيقَاعِنَا بِهِمْ مِثْلَ مَا نَالِ الْإِبِلُ الْجَرْبِيُّ مِنْ أَذَى الْمِلْحِ . والقارُ . ويقال المعنى أَتَبَعْتَهُمْ وَقَعْتُنَا بِهِمْ بَرَاءً  
كَانَ فِي صَدُورِهِمْ مِنَ الْبَغْيِ وَحُبِّ الْقِتَالِ كَمَا أَتَبَعَ الْعَرُّ وَهُوَ الْجَرْبُ مِلْحًا وَقَارًا فَشَفِيَتْ الْحَرْبُ بِهِمَا . والقارُ  
١٠ شي . <sup>٢</sup> أَسْوَدُ رَفِيقُ يُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ ♦

٣٩<sup>u</sup> بِكُلِّ مَكَانٍ تَرَى مِنْهُمْ أَرَامِلَ شَتَّى وَرَجُلَى حِرَارًا

الرَّجُلَى الرِّجَالَةُ . والحِرَارُ الَّذِينَ بَالِغُ الْخُرْنِ فِيهِمْ . وقال الأصمعي: الحِرَارُ الَّذِينَ حَرَّتْ صُدُورُهُمْ مِنْ شِدَّةِ  
الْعَيْظِ . ويرى: أَرَامِلَ سَنِيًا . ويقال حِرَارًا عِطَاشًا: وَاشَدَّ

لَيْنَ كَانَتْ بَرْدُ الْمَاءِ حَرًّا صَادِيًا إِلَيَّ حَيِيًا إِنَّهَا لَعَلِيْبُ

CXXV وقال الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ<sup>v</sup>

١٠

ويقال يَعْفَرُ قَالَ وَكُسِرُ الْفَاءِ أَكْثَرُ: هَذِهِ رِوَايَةُ الضَّبِيِّ: وَقَالَ غِيَا: يَقَالُ يَعْفَرُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَيَعْفَرُ مَصْرُوفٍ .  
وَنَسَبُهُ فَقَالَ: الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَنْدَلٍ بْنِ نَهْشَلٍ بْنِ دَارِمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ . قَالَ وَكَانَ الْأَسْوَدُ أَعْيَى ♦

<sup>p</sup> Bm, V2, وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ مِنْهُمْ سُوءَةً نَصْرٍ . Kk .

<sup>q</sup> Kk تَبَارًا .

<sup>r</sup> Bm - فَكُلُّ - أَتَبَعَتْ : أَتَبَعَتْ - فَكُلُّ V .

<sup>u</sup> Added from V. ٢٠

<sup>t</sup> Our MSS (1) : كك أَسْوَدُ .

<sup>u</sup> Kk وَرَجُلَا ( for شَيَا ) . Kk, Bm, V, .

<sup>v</sup> See ante, No XLIV. This poem in Khiz. 2, 34-36, with our text and an abridged commy.

١ قَدْ أَصْبَحَ الْحَبْلُ مِنْ أَسْمَاءٍ مَصْرُومًا      بَعْدَ اثْتِلَافٍ وَحَبٍّ كَانَ مَكْتُومًا

الحبل الوصل. ومصروم مقطوع والصرم القطع ومنه مصارمة الناس بعضهم بعضاً ومنه صرام التخل وسيف صارم. والاثتلاف الاجتماع يقال ألف وألف وإلف وآلف. ♦

٢ <sup>x</sup> وَاسْتَبَدَلْتُ حُلَّةً مِنِّي وَقَدْ عَلِمْتُ      أَنْ لَنْ أَبِيتَ بِوَادِي الْحَسَفِ مَذْمُومًا

٥ الحلة الخليل يقال هذا خللي وخلتي وخلي: وانشد

٧ <sup>y</sup> أَلَا أُنَبِّئُكَ خُلَّتِي جَابِرًا      بِأَنْ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

قال الاصمعي: الحنف الذل وأصله ان تبيت الدابة على غير علف يقال بات على حنف: ثم اشتق لكل من أقام على ذل من ذلك: واشد لذي الرمة

٨ <sup>z</sup> قَلَائِصُ مَا تَنْفُكُ إِلَّا مُنَاخَةٌ      عَلَى الْحَسَفِ أَوْ زَيْمٍ بِهَا بَلَدًا قَفَرًا

١٠ ٣ عَفٌّ صَلِيبٌ إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَزَمْتُ      مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ مَوْجُودًا وَمَعْدُومًا

الصليب الجلد على الصائب الصبور على التوائب يقال من ذلك صلب فهو صليب. الجلبة القحط: وانشد

٩ <sup>a</sup> سُورَدَتْ شَنَسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ      بِالْجَلْبِ هِفًا كَأَنَّهُ الْكَثْمُ

سُورَدَتْ غِيَمَتْ وَالشَاوِذُ الْعَائِمُ وَالوَاحِدُ مِشْوَدٌ: وقال الآخر

١٠ <sup>b</sup> إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمِشْوَدٍ      فَتَيْكَ مِنِّي تَغْلِبُ ابْنَةً وَإِنِّ

١٥ ومعنى سُورَدَتْ أَي طَلَعَتْ مُظْلِمَةً. والجلب الطرة من التيم وهو خفيف لاء فيه. ويقال جاءنا بشهد هف أي لا عسل فيه. كَأَنَّهُ الْكَثْمُ لِيُخْرِتَهُ: وقال الآخر

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَيَبْكَ أَنِّي      إِذَا شِئْتُ أَنْعِي عَادِلَاتِي وَلَوْ مِي

وَأَلْوِي عِذَابِي لَا أَرَى غَيْرَ مَا أَرَى      ° وَإِنْ لَمْ أَحِشْ إِلَّا بِرَيْقٍ مُدَوِّمٍ

<sup>x</sup> أن لا V.

<sup>y</sup> Ante, p. 5, l. 6.

<sup>z</sup> Lane 78a, with حَرَّاجِجٌ, and so in I. Off. MS of Dh. R.

<sup>a</sup> LA 5, 32, 3 (corrupt) and 288, 17 (correct); 11, 263, 16; 15, 411, 9: Diw. Umayyah b. Abi-ş-Salt 1, 6. <sup>b</sup> LA 5, 31, 18: poet al-Walid b. 'Uqbah b. Abi Mu'ait.

° For رَيْقٌ مُدَوِّمٌ see an example LA 15, 107, 8, Lane 936, c. «Though I live but by moistened spittle», apparently «by barest hope», or «slenderest means of existence».



وَأَتَى صَوْتُ الدِّيكِ لَا يَسْتَعِزُّنِي وَلَا يَوْقُ جُلْبِي فِي كَذُوبٍ مُعْتَمٍ.

يقول صَوْتُكَ عِنْدِي مِثْلُ صَوْتِ دِيكَ فَإِنْ يَشْتِ فَتَكَلِّمِي وَإِنْ يَشْتِ فَاسْكُتِي وَكَلَامُكَ عِنْدِي كَالْبَرْقِ الْكَاذِبِ . وَأَزَمْتُ اشْتَدَّتْ وَاصِلَ الْأَزْمِ الْعَضُّ : وَحُكِيَ عَنْ عِيْسَى بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ عِنْدَنَا بَطَّةٌ تَأْزِمُ أَيَّ تَعْضٍ . يَقُولُ . أَنَا صَبُورٌ عَلَى النَّوَائِبِ الَّتِي تَنْوُبُنِي فِي الْجَدْبِ حَيْثُ لَا يَقُومُ أَحَدٌ بِحَقِّهِ يَنْوُبُهُ لِشِدَّةِ الزَّمَانِ . وَالْمَوْجُودُ الَّتِي وَالْمَعْدُومُ الَّتِي : يَقُولُ إِنَّهُ مِنْ خَيْرٍ مَنْ مَاتَ وَمَنْ عَاشَ . وَيُرْوَى : إِذَا مَا أَزَمْتُ أَزَمْتُ ❖

٤ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ شَيْبَ الْمَرْءِ شَامِلُهُ بَعْدَ الشَّبَابِ وَكَانَ الشَّيْبُ مَسْنُومًا

٥ صَدَّتْ وَقَالَتْ أَرَى شَيْبًا تَفَرَّعَهُ إِنْ الشَّبَابَ الَّذِي يَعْلُو الْجَرَائِمَا

قال الضبي : تَفَرَّعَهُ أَيَّ صَارَ فِي فُرُوعِهِ وَفَرَعُ كُلِّ شَيْءٍ أَغْلَاهُ . وَالْجَرَائِمُ جَمْعُ جُرْثُومَةٍ وَالْجُرْثُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ تَجْمَعُ إِلَيْهِ الرِّيحُ التُّرَابَ : فَيُرِيدُ أَنَّ الشَّبَابَ يَعْلُو وَيَرْتَفِعُ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الشَّيْخُ : وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ ❖

٦ كَأَنَّ رِيحَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ صِرْفًا تَخَيَّرَهَا الْحَانُونُ خُرْطُومًا

اغْتَبَقَتْ مَأْخُذٌ مِنَ الْقُبُوقِ وَهُوَ شَرْبُ الْعَشِيِّ . وَالصِّرْفُ مَا لَمْ يُنْتَزَجْ . وَالْحَانُونُ جَمْعُ حَانٍ وَالْحَانِي الْحَمَّارُ . وَالْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ مِنَ الدَّنِّ : شَبَّهَ رَائِحَةَ فِيهَا وَطَعْمَ رِيْقِهَا بَعْدَ انْكَرَى وَهُوَ التَّوَمُّ بِرِيحِ الْحَنْزْرِ الصِّرْفِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا خَصَّ الْقُبُوقَ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَوْمِهَا . قَالَ وَإِنَّمَا خَصَّ الْحَانِينَ لِأَنَّهُمْ أَبْصَرُ بِالْحَنْزْرِ مِنْ غَيْرِهِمْ وَالْحَانَةُ الْحَانُوتُ وَالْحَانِي صَاحِبُ الْحَانُوتِ ❖

٧ سُلَافَةُ الدَّنِّ مَرْفُوعًا نَصَابِيهُ مُقَلَّدَ الْقَفْوِ وَالرَّيْحَانِ مَلْثُومًا

قال الضبي : اراد بالمرْفُوعِ نَصَابِيْهُ الْإِبْرِيقِ يُقَلَّدُ الرِّيحَانُ : وَنَصَابِيْهُ قَوَائِمُهُ . وَالْقَفْوُ ضَرْبٌ مِنَ التَّنْبِتِ يَكُونُ طَلِيًّا وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ الْحَنَاءُ وَهُوَ الْفَافِيَّةُ . وَقَالَ أَحْمَدُ : نَصَابِيْهُ يُرِيدُ نَصَابِيْبَ الدَّنِّ مَا انْتَصَبَ عَلَيْهِ الدَّنُّ مِنْ أَسْفَلِهِ وَهُوَ شَيْءٌ مُعَدَّدٌ رَقِيقٌ يُجْعَلُ لَهُ ذَلِكَ لِيُزْفَعَ الدَّنُّ لِلرِّيحِ وَالشَّمْسِ . يَقُولُ قُلَيْدٌ هَذَا الدَّنُّ الرِّيحَانُ وَهَذَا مَثَلٌ : يَقُولُ مِنْ طِيبِ رَائِحَتِهِ كَأَنَّهُ قُلَيْدُ الرِّيحَانِ وَالْمِسْكِ . وَلِذَلِكَ ذَكَرَ الْقَفْوُ يُرِيدُ رِيْحَ الرِّيحَانِ . قَالَ وَيُرْوَى الرِّيحَانُ نَصَبًا وَخَفْضًا . يَقَالُ الْقَفْوُ زَهْرٌ وَنَوْرٌ وَالْقَفْوُ رَائِحَةٌ طَلِيَّةٌ : يَقَالُ قَعْمَتُهُ رِيْحٌ طَلِيَّةٌ . وَأَنْكَرَ مَا قَالَ الضَّحِي فِي الْإِبْرِيقِ . قَالَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْإِبْرِيقَ بَعْدُ : وَإِنَّمَا هُوَ يَنْبَتُارُ يَضَعْدُ سُلَمًا بَعْدَ سُلَمٍ لِأَنَّهُ قَدْ وُضِعَتْ عَلَى السُّطُوحِ لِزُورِ الشَّمْسِ وَالرِّيحِ ❖

٨ ° وَقَدْ تَوَى نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهَرًا جُدْدًا يَبَابِ أَفْأَنَ يَبْتَارُ السَّلَاحِيَا

قال الضبي: بابُ أَفْأَنَ موضع. وَيَبْتَارُ يَخْتَبِرُ وَيَسْتَحِنُ. والسَّلَاحِيَا ما يَتَّصِلُ بِهِ إِلَى حَاجَتِهِ. وَيُرْوَى يَبْتَاغُ. والمعنى يَصُونُهَا فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ. ♦

٩ حَتَّى تَنَاولَهَا صَهْبَاءُ صَافِيَةً يَرْشُو التِّجَارَ عَلَيْهَا وَالتَّرَاجِيمَا

♦ قال الضبي الصَّهْبَاءُ مِنْ عَنِيبٍ أَبْيَضَ. وَالصَّافِيَةُ الْخَالِصَةُ. وَالتِّجَارُ تِجَارُ الْخَنْزِرِ. وَالتَّرَاجِيمُ تَخْدَمُ مَنْ تَخْدَمُ الْخَتَّارِينَ: وَيُقَالُ يَرِيدُ التَّرَاجِمَةَ لِأَنَّهُ بَاعَهُ الْخَنْزِرَ عَجَمٌ يَمْتَخِجُونَ إِلَى مَنْ يُفْهِمُ النَّاسَ كَلَامَهُمْ. ♦

١٠ ° وَسَمْحَةَ الْمَشْيِ شِمْلَالٍ قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا يَحَارُ بِهَا الْهَادُونَ دَيْئُومًا

السَّمْحَةُ السَّهْلَةُ. وَالدَّيْئُومُ الْقُفْرُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا عِلْمَ: وَالدَّيْئُومُ جَمْعُ دَيْئُومَةٍ: وَقَالَ الْأَعَشَى  
فُوقَ دَيْئُومَةٍ تَحِيلُ بِالسَّفْرِ قِقَارٍ إِلَّا مِنْ الْأَجَالِ. ♦

١٠. وقال الآخرُ

قَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي فِي أَدِيمٍ ثُمَّ رَمَتْ لِي عُوضَ الدَّيْئُومِ

١١ مَهَامِيهَا وَخُرُوقًا لَا أُنِيسَ بِهَا إِلَّا الصُّوَابِحَ وَالْأَصْدَاءَ وَالْبُومَا

الْمَهَامَةُ جَمْعُ مَهْمَةٍ وَهُوَ الْقُفْرُ. وَالْأُنِيسُ مَنْ يُؤْنَسُ بِهِ وَابِيهِ. وَالصُّوَابِحُ الثَّعَالِبُ: وَانْشَدَ

دَعَوْتُ رَيْي وَهُوَ لَا يُجِيبُ بِأَنَّ فِيهَا طَائِحًا تُعْلِبُ

١٥ وَالْأَصْدَاءُ جَمْعُ صَدَى وَهُوَ ذَكَرُ الْبُومِ: وَإِنَّمَا تَكُونُ الْأَصْدَاءُ فِي الْخَلَاءِ مِنَ الْأَرْضِ. ♦

CXXVI وقال أَبُو ذُؤَيْب<sup>h</sup>

وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مُخَرَّتْ بْنِ زُبَيْدٍ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ أَخُو بَنِي مَازِنَ بْنِ مُعَوِيَةَ بْنِ

عَمْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. وَهَلَكَ لَهُ خَنْسَةٌ بَيْنَيْنَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ أَصَابَهُمْ

♦ Bm أَفْأَنَ.

† K (scribe's error). K شِمْلَالًا.

‡ Mā Bukāu, 22.

<sup>h</sup> This celebrated poem is very widely cited, and it is not possible to mention all the citations here. It is the first in Abū Dhu'aib's *Dirwān*, and through the kindness of Prof. C. C. Torrey, of Yale University, I am able to give the readings of the MS. of the *Dirw.* in the possession of that University.

الطَّاعُونَ. <sup>i</sup> وكان يُمن هاجر إلى مضر. ومات أبو ذؤيب في زمن عُثْمَانَ بن عفَّان رضي الله عنه في طريق مضر؛ ودَفَنَهُ ابن الزُّبَيْر وكان معه. وقال غير أبي عمرو الشَّيْبَانِي: مات في طريق إفريقية \*  
 ١ أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْيَهَا تَتَوَجَّعُ      وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

قال الضبي: المُنُونُ الدهرُ سُتِي مَثُونًا لِأَنَّهُ يُبْلَى وَيُضْعَفُ وَيَذْهَبُ بِمَثَلِ الْأَشْيَاءِ: وَالْمَنَّةُ الْقُوَّةُ وَالْمَنَّةُ أَيْضًا  
 • الضَّعْفُ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ حَبْلٌ مَيِّنٌ أَيْ ضَعِيفٌ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

<sup>k</sup> تَرَى النَّاشِئَ الْغَرِيدَ يُضْحِي كَأَنَّهُ      عَلَى الرَّحْلِ بِمَا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ

أَيْ بِمَا أَضَعَفَهُ. وَالْعَاصِدُ اللَّادِي مُنَقَّ. وَانْشَدَ فِي الْمَنَّةِ أَنَّهَا الْقُوَّةُ لِبَشَامَةَ بْنِ عَمْرٍو  
 ١ وَلَا تَتَعَدُّوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ      كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غَوْلًا

وَالْمُنُونُ أَيْضًا تَكُونُ الْمَنَّةُ: وَتَكُونُ وَاحِدًا وَجَمًّا: قَالَ عَدِيَّ بْنُ زَيْدٍ

<sup>m</sup> مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَذِينَ أَمْ مَنْ      ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

فَجَعَلَهَا مَنَاءً. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ \* أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْيَهَا تَتَوَجَّعُ \* ذَهَبَ إِلَى <sup>n</sup> أَنَّهُ الدَّهْرُ: وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي جَعْفَرٍ:  
 وَلِذَلِكَ قَالَ: وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ. وَيُقَالُ رَأَيْتُ النَّشِئَ رَيْبًا إِذَا أَتَتْكَ مِنْهُ الرِّيبَةُ وَاسْتَيْقَنْتَ بِطَوْلِهَا: قَالَ  
 مُعْتَدِ بْنِ تَوْرٍ

<sup>o</sup> أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ      وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

١٠ وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

It is in the *Jamharah*, pp. 128-133. Nearly every verse is cited in the LA. Other works containing parts of it are Yāqūt, BQutabih, *Shi'r*, the *Khizānah* and *'Amr*, the *Aghāni*, and the *'Umdah* of BRashīq. Only a few verses are quoted by al-Qālī in his *Amāl*. Ahlwardt in *Chalef el-Ahmar*, pp. 352-4, has printed vv. 16-36 from our text (recension V). Nearly all the various readings are mentioned in the scholia to our text.

٢٠

<sup>i</sup> وكانوا K1.

<sup>j</sup> LA 17, 303, 19 and 304, 5, with رَيْبٍ and so Agh. 6, 61. Dīw. يَتَوَجَّعُ.

<sup>k</sup> 2<sup>d</sup> hemist. in LA 4, 282, 19: a fragment cited incorrectly 17, 303, 8: India Off. MS. of Dh. R 48 r. <sup>l</sup> Ante, No. X, 33 (p. 89).

<sup>m</sup> Addad (B. al-Anbārī) 102, 14 with عَزِينَ, and so our MSS: Add. Haffner 41, 4. Kk MS. ٢٠ خَلْدَنَ 5, 124, 5. Agh 2, 124, 5. عَزِينَ 7, 303, 17. LA 17, 303, 19. fol. 162 v, and

<sup>n</sup> Text of K omits إِنَّهُ.

<sup>o</sup> Cited BQut 7, 11 and 230, 5 Mbḍ Kām 125, 1, and often elsewhere. Our text has رَأَيْتَنِي for حَانِي.

<sup>p</sup> يَا عَيْنُ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا

وقال آخرُ

وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَوِدِعُ النَّاسَ مَالَهُ <sup>q</sup> تَرَبُّهُ عَلَى بَعْضِ الْأُمُورِ الْوَدَائِعُ  
يَرَى النَّاسَ إِمَّا جَاعِلُوهُ وَقَايَةً لِأَمْوَالِهِمْ أَوْ تَارِكُوهُ فَضَائِعُ

• وقوله \* والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ \* أي ليس الدَّهْرُ بِمُرَاجِعٍ مَنْ جَزَعَ مِنْهُ بَأْ يُجِبُّ : والعَتْبَى المَرَاجَعَةُ ومنه قولهم : لَكَ الْعَتْبَى : أي الرُّجُوعُ لَا تُحِبُّ : ومنه قولهم أَعْتَبَ فُلَانٌ فُلَانًا : ومنه قولهم إِنْمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ : أي إِنْمَا يُرْجَعُ فِي الدِّبَاغِ الْأَدِيمُ الصَّحِيحُ الْبَشَرَةُ . وقال بعضهم رَوَاهَا الْأَصْعَمِيُّ : وَرَبِّهَا : وقال المُنُونُ الْمُنِيَّةُ : وقال أبو عبيدة المنون المنية أيضاً ورواها وَرَبِّهَا •

٢ قَالَتْ أُمَيَّةٌ مَا لِجِسْمِكَ شَاحِبًا مُنْذُ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ

١٠ قال الضبي : الشُّعُوبُ التَّغْيِيرُ وَالْهَزَالُ يُقَالُ شَعَبَ شَيْءٌ شُعُوبًا . ويروى : مَا لِجِسْمِكَ سَانِيًا : أي يَسُوُّ مِنْ رَأَاهُ . ورواها أبو عبيدة : مُنْذُ ابْتَدَلْتَ : وقال أي مُنْذُ ابْتَدَلْتَ نَفْسَكَ وَمَاتَ مَنْ كَانَ يَكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ مِنْ بَنِيكَ . وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ أي مثل مَالِكَ كَفَى صَاحِبَهُ الْبَذْلَةَ وَالْإِمْتِهَانَ : أي تَشْتَرِي مِنْهُ مَنْ يَكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ وَيَقُومُ عَلَيْهَا . وَالْحِلْمُ وَالْجُسْنَانُ وَالْجُرْمُ وَالتَّجَالِيدُ وَالْأَجْلَادُ وَاحِدٌ وَقوله مُنْذُ ابْتَدَلْتَ أي مُنْذُ امْتَهَنْتَ يَرِيدُ أَنَّهُ امْتَهَنْتَ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْأَعْمَالِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ مِنْ كَانَ يَكْفِيهِ : ويقال ابْتَدَلْتُ الشَّيْءَ ابْتِدَالًا أي ١٥ امْتَهَنْتَهُ وَهِيَ الْبَذْلَةُ : وَالْمِبْدَلُ الشَّيْءُ [الذي] يُبْتَدَلُ : قال ربيعة بن مقروم

إِنَّ الشَّبَابَ كَيْبَدَلٍ أَنْضَيْتَهُ وَالدَّهْرُ يَنْدَلُ كُلُّ جِدَّةٍ مِبْدَلٍ

قال الاصمعي : قوله وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ أي تَشْتَرِي مِنْهُ مَنْ يَكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ وَيَقُومُ بِمِهْنَتِكَ فَاتَّخِذْ مَنْ يَكْفِيكَ وَأَقِمْ مُوَدَّعًا لِنَفْسِكَ . وقال أبو عمرو : يقول مَالِكَ كَثِيرٌ فَمَا لِي أَرَاكَ شَاحِبًا •

٣ أَمْ مَا لِجَنِّكَ لَا يُلَانِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ ذَلِكَ الْمَضْجَعُ

٢٠ قال الضبي : لَا يُلَانِمُ لَا يُوَافِقُ : هَذَا يُلَانِمُ هَذَا أي يُوَافِقُهُ وَيَضْلُحُ لَهُ وَالْمَلَاءِمَةُ الْمَوَاقِفَةُ وَهَذَا لَا يُلَانِمُنِي مِنْهُ . قَالَ إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ أي صَارَ تَحْتَ جَنِّكَ مِثْلُ قَضِيضِ الْحَبَارَةِ وَهِيَ الْحَبَارَةُ الصِّغَارُ : وَيُقَالُ قَضَّتْ

<sup>p</sup> Khansā Drw 1, 1.

<sup>q</sup> Text تَرَبُّهُ : altered to bring it into conformity with other citations.

<sup>r</sup> LA 10, 236, 23, with ابْتَدَلْتَ . Agh, l. c. أُمَامَةٌ .

<sup>s</sup> LA 9, 87, 16, and Agh as text. Jam لَجْسِكَ . Bm, V عَلَيْهِ .

البَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا وَقَّتْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَهَا الْقَضُّ: وَيُقَالُ طَعَامٌ فِيهِ قَضُّ. يَقُولُ كَأَن تَحْتَ جَنِيكَ  
حَصَى يُثَلِّثُكَ وَيَنْتَمُكَ التَّوَمَ. قَالَ وَسُئِلَ أَغْرَابِيٌّ عَنِ الْمَطْرِ فَقَالَ: لَوْ أَلْقَيْتَ بَضْعَةً لَمْ تَقْضَ: أَي لَمْ يُصْبِهَا  
الْقَضُّ لِكثَرَةِ الْعُشْبِ: وَانْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ

وَلَوْلَا تَأْسِينَا وَحَدُّ رِمَاحِنَا      لَجَرَّ الْأَعَادِي لَحْمَنَا تَرِبًا قَضًا

• ومثله قول النابغة في قول بعض الرواة

فَتِ كَأَنَّ الْمَائِدَاتِ فَرَشَنِي      هَرَأَسًا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُثَقِّبُ  
ويروى: أَمْ مَا لِحْسِيكَ \*

٤ " فَأَجَبْتُهَا أَمَّا لِحْسِي أَنَّهُ      أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا

ويروى: أَمَّا لِحْسِي: وموضع ما رفع بمعنى الذي يريد الذي يحسني إيداء بني: فموضع أن الأولى خفض  
١٠ في قول الكسائي ونصب في قول القراء: يقول فأجبتها يَأْنِ. والثانية رفع. ويروى: أَنِّي أَوْدَى بَنِي. أَوْدَى  
مَلَكَ يُودِي إِيْدَاءَ: قال الشاعر

يُودِي الْكَرِيمُ فَيَحْيِي بَعْدَ إِيْدَاءِ      دَهْرًا طَوِيلًا يُتَمِّتِي بَيْنَ أَحْيَاءِ

ويروى: مُتَمِّمًا بَيْنَ أَحْيَاءِ. قوله فَوَدَّعُوا هذا مثل أي: كَانَ آخِرَ عَهْدِهِمْ بِي وَعَهْدِي بِهِمْ: فلما كان كذلك  
جعله كالوداع منهم \*

١٥ ٥ أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي عُصَّةً      بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً لَا تُثْلَعُ

ويروى: مَا تُثْلَعُ. قوله بَعْدَ الرُّقَادِ أي بَعْدَ رُقَادِ النَّاسِ. ويروى: حَسْرَةً. قال الضَّحِّي: قال أبو عُبيدة كل  
خَلْفٍ بَعْدَ شَيْءٍ فَهُوَ عَاقِبٌ لَهُ وَقَدْ عَقَبَ يَعْقُبُ عَقْبًا وَعُقُوبًا وَلِهَذَا قِيلَ لَوَلَدِ الرَّجُلِ بَعْدَهُ عِقْبُهُ وَكَذَلِكَ آخِرُ  
كُلِّ شَيْءٍ عِقْبُهُ: ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَنَا أَحَمَدُ وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ  
وَالْحَاشِرُ أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمَيَّ وَالْعَاقِبُ: يريد أَنَّهُ عَاقِبُ الْأَنْبِيَاءِ. ومنه "حديث عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ

<sup>t</sup> Nāb. 3, 2, where Ahlw. has wrongly هَرَأَسًا: see LA 8, 134, 10. ٢٠

<sup>u</sup> Agh, l. c. as text. Drw. فَوَدَّعُوا. Drw, Bm, Addad 140, 4, مَا. ٥ . لِحْسِي V. أَنْ مَا

<sup>v</sup> See ante, p. 700, 7, with فَيَحْيِي for فَيَحْيِي

<sup>x</sup> LA 2, 104, 14, and Yak 4, 539. Yak أَعْقَبُوا لِي. LA, Drw. Yak, Jam, Bm, V, حَسْرَةً. LA, Yak, Jam, Bm, V ل.

<sup>y</sup> See LA 104, 3<sup>rd</sup> line from foot. ٢٥

<sup>z</sup> LA 10, 20, l. 7.

عنه حين سافر في عقيب رمضان فقال: إن الشهر قد تسمع فلز صننا بقتة. قال الاصمعي: ومن هذا قولهم  
فوس ذو عيب اذا كان يأتي بجري بعد جري: وانشد قول البيهقي الدارمي

<sup>a</sup> إِذَا زَحَضَارَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ عَفْوُهُ عَلَى الْوَقْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعَقَبِ مِرْجَاتَا

اي قوياً عليه شديداً: يقال فلان لراث خصومات اذا كان مؤكلاً بها يقدر عليها: وأصل الزاز الذي يُتَرَسُ  
به الباب: والميز الشديد الزوم اذا لزم: وقال امرؤ القيس

<sup>b</sup> عَلَى الْعَقَبِ جِيَّاشٌ كَانَ اهْتِزَامُهُ إِذَا جَاشَ فِيهِ حَنِئُهُ غَلِيٌّ مِرْجَلُ

وعاقبة كل شيء آخره وهو عواقب الأمور. قال الاصمعي: ويروى عن أبي حازم أنه قال: ليس للول صديق ولا  
لخسود غنى والنظر في العواقب تليق للعلول. والعبرة والعبرة سُخْطُ الْعَيْنِ. ومعنى أَعْبَوِي حَسْرَةً اِي وَرْثَوِي.  
ويروى: وعبرة ما ترجع: اي تُكْف. وقال الاصمعي: قال يعقوب يقال أَتَيْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ اِي فِي أَيَّامِ  
١٠ بَقِيَّةِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ: وَأَتَيْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ اِي فِي عَقَبِ الشَّهْرِ: وهي عَقَبُ الرَّجُلِ وَيُحَقِّقُ فَيَقَالُ عَقَبٌ:  
وهي من القدام موضع الشراك من مؤخر النعل: ويقال فلان لا عقب له اي لا نسل له وعقب لغة: ويقال  
قد عَقَبَ يَعْقِبُهُ عَقْبًا اِذَا سَدَّ عَلَيْهِ الْعَقَبَ: قال الراجز

<sup>c</sup> كَانَ مَهْوًى فُرْطَهَا الْمُعْقُوبُ عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَنْسُوبِ

قوله معقوب اي شد طرفاه يعقبة: ويقال عَقَبَهُ اِذَا جَاءَ بَعْدَهُ: ويقال قد عَقَبَ فِي الْعَزْوِ يُعَقَّبُ اِذَا قَتَلَ مِنْ عَزْوِهِ  
١٥ ثُمَّ عَادَ فَعَزَا: والعقاب الراية والعقاب صخرة فادرة في بئر: وعقبة الرجل ان يكون الواحلة بين رجلين او  
ثلاثة يركبونها ككل رجل وقت فذلك عُقْبَتُهُ يقال أَغْنَيْتَنِي فَقَدْ دَنَتْ عُقْبَتِي: وقول طفيل

<sup>d</sup> كَرِيْمَةُ حُرِّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا مِنْ الْقَوْمِ هَالِكًا فِي عَدْرِ غَيْرِ مُعَقَّبِ

ويروى لَمْ تَبْكِ هَالِكًا: اي لَمْ تَبْكِ إِلَّا سَيِّدًا قَدْ أَعْقَبَ بَعْدَهُ سَيِّدًا اِي لَمْ تَنْتَقِلْ مِنْهُمْ <sup>e</sup> [السيدودة] فتصير  
الى غيرهم: يقول لَمْ تَنْدُبْ مِنْ لَا يُعَقَّبُ اِذَا هَلَكَ: واليعقوب ذكر القبح: ويقال قد عاقبه يعاقبه عقاباً ومعاقةً  
٢٠ والعقوبة الانم وعقبتك الذي يعاقبك: ويقال عتاب عتباة وبعنقاة وهي الطويلة الأظفار الحديدتها: قال  
جبران العود

عُقَابٌ عَقْنَابَةٌ كَانَ وَطِيفَهَا وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى يَنَارُ مُلَوَّحٌ

<sup>a</sup> Naq p. 43, 15.

<sup>b</sup> Mu'all. 56.

<sup>c</sup> LA 2, 112, 4<sup>th</sup> line from foot with حَقْوٌ for مَهْوًى.

<sup>d</sup> Tufail Diw. 1, 3: LA 2, 104, 5.

<sup>e</sup> Added conjecturally.

ويقال قد تَعَقَّبْتُ الْحَبَرَ أَي سَأَلْتُ غَيْرَ مَنْ كُنْتُ سَأَلْتُ أَوَّلَ مَرَّةٍ : قَالَ طُفَيْلٌ  
 ٤ تَتَابَعْنَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لِي رِيْبَةٌ وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَبَرُوا مُتَعَقِّبٌ

وقال الراجز

٥ كَانَتْهَا بَيْنَ الشُّجُوفِ مُعَقَّبٌ أَوْ شَادِنٌ مُكْهَلٌ مُرَبَّبٌ  
 يعني نَجْمًا يُعَقَّبُ بِهِ يَسُوقُ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ فَإِذَا طَلَعَ ذَلِكَ النُّجُومُ سَاقَ آخَرُ : وَيُقَالُ قَدْ أَتَقَّبَ فَلَانٌ إِذَا تَرَكَ  
 وَلَدًا<sup>٦</sup> . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

١ وَلَى حَيْثَا وَهَذَا السَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ  
 أَي لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ فِي طَيْرَانِهَا لَطَلَبْنَاهُ وَلَكِنَّا لَا نَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ : وَانْشَدَ<sup>٧</sup> [الْفَرَّاءُ]  
 ٢ إِن تَنْغَضُونِي فَقَدْ بَدَلْتُ أَيْكَتَكُمْ ذُرْقُ الدَّجَاجِ بِخَنَانِ الْيَعَاقِبِ  
 ١٠ أَي بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَهْلَ بَدْرِ صَارُوا إِلَى الْفَرَى وَالرَّيْفِ . وَيُقَالُ أَتَقَّبُونِي حَسْرَةً أَي صَارَتْ عُقْبَايَ مِنْهُمْ حَسْرَةً  
 بَعْدَ رُقَاةِ النَّاسِ أَي يَنَامُ النَّاسُ وَأَنَا فِي حَسْرَةٍ \*<sup>٨</sup>

٦ ١ سَبَقُوا هَوَايَ وَأَغْنَوْا لِهَوَاهُمْ فَخَرُّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ  
 قَالَ الضَّبِّيُّ : قَالَ الْأَصْعَمِيُّ هَوَايَ [لُغَةً] هُذَيْلٌ يَرِيدُ هَوَايَ : أَي مَاتُوا قَبْلِي وَكُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَهُمْ :  
 وَجَعَلَهُمْ كَأَنَّهُمْ هَوُوا الذَّهَابَ وَلَمْ يَهْوَوْهُ وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلًا . وَقَوْلُهُ تَخَرُّمُوا أَي أَخَذُوا وَاحِدًا وَاحِدًا : يَقُولُ  
 ١٥ مَضَوْا لِلْمَوْتِ وَتَعَرَّضَتْهُمْ الْمَيِّتَةُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَمُوتُ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ لِأَنَّهُمْ ارَادُوا الْمِجْرَةَ  
 وَالْجِهَادَ فَهَاجَرُوا وَكَانَ هَوَاهُ أَنْ يُقَيِّمُوا مَعَهُ . وَيُرْوَى : وَأَغْنَوْا لِسَيْلِهِمْ أَي أَسْرَعُوا . وَيُرْوَى لِهَوَاهُمْ \* فَقَقَدْتُهُمْ  
 وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ \*

٧ ٢ فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمْ يَعْيشُ نَاصِبٌ وَإِخَالُ أُنِّي لِأَحِقُّ مُسْتَتَبِعٌ

<sup>f</sup> Tufail 2, 2, with تَطَاهَرْنَ , تَكُنْ , أَخْبَرُوا , LA 2, 110, 8.

<sup>g</sup> LA 2, 111, 5, with مُعَقَّبٌ and ذُو بَهْجَةٍ in second hemist. مُعَقَّبٌ = a lode-star.

<sup>h</sup> Apparently some hiatus here.

<sup>i</sup> Ante, No. XXII, 2.

<sup>j</sup> Kx omits.

<sup>k</sup> After v. 5 the *Druwan* has the following v.

وَلَقَدْ أَرَى أَنَّ الْبُكَاءَ سَفَامَةٌ وَلَسَوْفَ يُوَلِّعُ بِالْبُكَايَ مَنْ يُفْجَعُ

<sup>l</sup> LA 20 249, 22, as text . Bm مَضْرَعٌ (sic).

قال الاصمعي: فَعَبَرْتُ أَي بَقِيتُ الْغَايِرَ الْبَاقِي . وَالنَّاصِبُ ذُو النَّصَبِ . وَلَوْ كَانَ عَلَى الْقِيَّاسِ لَكَانَ مُنْصِبًا لِأَنَّهُ  
مِنْ أَنْصَبَتْ : وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ ذَا نَصَبٍ : وَمِثْلُهُ قَدْ أَمْعَلَ الْبَلَدُ فَهُوَ مَاجِلٌ وَأَعْشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَأَوْرَسَ  
الرُّمْتُ فَهُوَ وَارِسٌ وَأَبْقَلَ فَهُوَ بَاقِلٌ وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٌ وَأَيَفَعَ الْغُلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ وَأَصْبَحَ الرَّجُلُ فَهُوَ صَاحِبٌ :  
قال أبو ذؤيب

<sup>m</sup> أَيُّ سَاعٍ سَعَى لِيَطْلَعَ شُرَيْبِي حِينَ لَاحَتْ لِلصَّايِحِ الْجُوزَاءُ

فَالصَّايِحُ بِمَعْنَى الْمُضِيحِ الَّذِي قَدْ أَصْبَحَ : كَقَوْلِهِمْ مَوْتُ مَائْتٍ أَي مُيِّتٌ وَلَمَّا بَاصَرْتُ أَي مُبْصِرٌ وَهَمُّ نَاصِبٌ  
أَي مُنْصِبٌ وَقَالَ النَّابِغَةُ <sup>n</sup> \* كَلَيْتَ لِيْلَهُمْ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبٍ \* أَي مُنْصِبٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>o</sup> : فِي  
مِيشَةٍ رَاضِيَةٍ أَي ذَاتِ رِضَى وَيُقَالُ هِيَ فِي مَعْنَى مَرْضِيَّةٍ وَمَرَضِيَّةٍ : وَمَاءٌ دَافِقٌ أَي مَدْفُوقٌ . وَيُقَالُ نَصَبَ الرَّجُلِ  
يَنْصَبُ نَصَبًا وَنُصُوبًا إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ . وَأَخَالُ إِي أَظُنُّ وَيُقَالُ إِخَالُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ❖

٨ <sup>p</sup> وَلَقَدْ حَرَضْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

قوله عنهم أي عن بنيهِ : أي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى دَفْعِ الْمَنِيَّةِ إِذَا أَقْبَلَتْ ❖

٩ <sup>q</sup> وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْقَيْتَ كُلَّ تَيْمَةٍ لَا تَنْفَعُ

قال الضبي : قال الاصمعي هذا مَثَلٌ وَلَيْسَ لِلتَّيْمَةِ أَظْفَارٌ : يَقُولُ إِذَا عَلِقَتِ الْمَنِيَّةُ لَمْ تُغْنِ التَّيْمَةُ شَيْئًا  
وَالتَّيْمَةُ الْمَاعِذَةُ وَالْجَمْعُ تَمَائِمٌ : وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

١٠ <sup>r</sup> وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِبَلَدَةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُورُ التَّمَائِمِ

وَتُجْمَعُ التَّيْمَةُ تَيْمِيًا : قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْثِ الْأَنْصَارِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا

<sup>s</sup> تُعَوِّدُ بِالرَّقَى مِنْ غَيْرِ كَبَلٍ وَتُعَقِّدُ فِي قَلَانِدِهَا التَّيْمَ

وَأَنشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

وَيَهْمَاءَ مَهْيَافٍ شَدِيدٍ ضَرِيرُهَا تُعَلُّ <sup>t</sup> لِرَامِيهَا عُقُودُ التَّمَائِمِ

<sup>m</sup> BQut 169, 13.

<sup>n</sup> Nab. I, 1.

٢٠

<sup>o</sup> Qur 69, 81.

<sup>p</sup> LA 8, 276, 12, Lane 547c, Yak l. c, as text, Jam 14, 276.

<sup>q</sup> LA 14, 337, top: Yak l. c. : Mbd Kām 330, 5, as text.

<sup>r</sup> LA 14, 337, 7.

<sup>s</sup> Ante, No. VI, 11 (p. 44).

<sup>t</sup> Text براميا .

٢٠



وَلَمَّا قَالَ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا تَشْبِيهَا بِالسَّعْرِ لَا تُفَارِقُهُ حَتَّى تَقْتُلَهُ : يَقَالُ نَشَبَ الشَّيْءُ يَأْتِيهِ إِذَا عُلِقَ فِيهِ  
وَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَى إِخْرَاجِهِ يُنْتَعَمُ مِنَ الْمَشُوبِ فِيهِ : وَكَذَلِكَ اللَّحَجُّ يَقَالُ لَحَجَّ فُلَانٌ يَلْحَجُّ لَحَجًّا إِذَا نَشَبَ ٥

١٠ ٢ فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ جِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْلٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ

قَالَ الضَّبِّيُّ : ارَادَ بِالْعَيْنِ الْعَيْنَيْنِ جَمِيعًا لِأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ اثْنَتَانِ لَا تَفْتَرِقَانِ مِنْ خَلْقٍ أَوْ غَيْرِهِ أَجْزَأُ مِنْ ذِكْرِهِمَا  
٥ ذِكْرُ أَحَدِهِمَا مِثْلَ الْعَيْنِ : يَقَالُ كَحَلَّتْ عَيْنِي وَعَيْنٌ مَكْحُولَةٌ وَكَحِيلٌ يُرِيدُ الْعَيْنَيْنِ : مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْأَحْمَرِ

٢ تَسَاءَلَ بَابُنِ أَحْمَرَ مَنْ رَأَاهُ أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا  
وَيَدَايَ قَوِيَّتَانِ وَيَدِي قَوِيَّةٌ : وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

٣ وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ سُمْتُ مَا قِيَهَتْ مِنْ أُخْرٍ

٢ فَبِهَذَا أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ فِي هَذَا الْبَيْتِ : وَمِثْلُ الْعَيْنَيْنِ الْمَنْخَرَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالْخَفَّانِ وَالنَّعْلَانِ : يَقَالُ لَبَسْتُ خُفِّي  
١٠ وَخُفِّيَّ وَنَعْلِي وَنَعْلِيَّ . وَالْجِدَاقُ جَمْعُ حَدَقَةٍ فَجَمَعَهَا بِمَا حَوْلَهَا : وَهَذَا مُطَرَّدٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُ قَوْلِ الْأَسْوَدِ  
ابْنِ يَعْفَرَ

٥ وَلَقَدْ أَرْوَحُ إِلَى الشَّجَارِ مُرَجَّلًا مَذِلًا بِمَا لِي لَيْتَنِي أَنْجِيَادِي

وَلَمَّا لَهُ جَيْدٌ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

٦ بَرَأَتُهُ الْجَيْدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةٌ كَأَنَّهَا ظَنِيَّةٌ أَنْضَى بِهَا لَبُ

١٠ وَقَالَ زُهَيْرٌ

٥ وَعَالَيْنَ أَنْطَاطًا عِتَاقًا وَكِلَّةً وَرَادَ الْحَوَاشِي لَوْنَهَا لَوْنُ خَدَمٍ

وَلَمَّا لَهَا حَاشِيَتَانِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ ذُو مَنْكَبٍ وَجَلُّ غَلِيظُ الْمَشَافِرِ وَامْرَأَةٌ عَظِيمَةُ الْمَاكِمِ . قَالَ الْحَطِينَةُ

٨ كَطَعْمٍ شَوْلٍ طَعْمٌ فِيهَا وَفَارَةٌ مِنْ الْمِنْسَكِ مِنْهَا فِي الْفَارِقِ ذُرَّتِ

<sup>u</sup> Our text عَرَق : perhaps عَرِقَ Bm .

<sup>v</sup> LA 11, 322, 10 : Yak 1, 77, 9, as text, and so Bm and V, with Dīw. Jam حُفُونَهَا Yak 4, 539, 8 v .  
<sup>x</sup> LA 6, 291, 7.

<sup>y</sup> I. Q. 19, 36. (MSS حَدَرَةٌ).

<sup>z</sup> Here begins the Leipzig fragment (Lips.) which gives a number of better readings than K.

<sup>a</sup> Ante, No. XLIV, v. 20, p. 452.

<sup>b</sup> Bā'iyah, 11.

<sup>c</sup> Mu'all. 9.

<sup>d</sup> Dīw 23, 2.

سُيْلَتْ فُتَّتْ وَالسَّنَلُ أَنْ يُحْتَى مِيلٌ أَوْ حَدِيدَةٌ ثُمَّ يُدْنَى مِنَ الْعَيْنِ فَتَسِيلُ الْحَدَقَةُ : وَرُبَّمَا سُيْلَتْ الْعَيْنُ بِمِرَاةٍ مُخَمَّاةٍ . وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَلَ أَعْيُنَ قَوْمٍ وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرِّ حَتَّى مَاتُوا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ : لَطَمَ جَدُّنَا رَجُلًا فَقَطَّأَ عَيْنَهُ فَسَيَّيْنَا نَبِيَّ السَّنَالِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ سُيْلَتْ وَسِيرَتْ بِاللَّامِ وَالرَّاءِ . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : فَالْعَيْنُ سَاهِرَةٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سُيْلَتْ وَسِيرَتْ سَوَاءٌ . أَيُفُتَّتْ ❖

# ١١ حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرَعُ

قَالَ الضَّحِّي : الْمَشْرِقُ الْمَصْلَى : يَقُولُ أَنَا مِنْ كَثَرَةِ الْمَصَائِبِ كَمَرْوَةٍ يَقَرَعُهَا مُرُورُ النَّاسِ بِهَا : وَأَمَّا نَحْصُ الْمَشْرِقِ لِكَثَرَةِ مُرُورِ النَّاسِ بِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ خَرَجْتُ أَقُودُ سِسَالَكُ بْنُ حَرْبٍ فَقَالَ لِي : أَيْنَ الْمَشْرِقُ يَعْنِي مَسْجِدَ الْعِدْنِ . وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ : بِصَفَا الْمَشْقَرِ : يَعْنِي سُوقَ الطَّائِفِ : يَقُولُ كَأَنِّي مَرْوَةٌ فِي السُّوقِ يَمُرُّ النَّاسُ بِهَا يَقَرَعُهَا وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ . وَالْمَرْوَةُ وَاحِدُ الْمَرْوِ وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ يُقْدَحُ مِنْهَا النَّارُ : وَيَقَالُ لِمَنْ كَثُرَتْ مَصَائِبُهُ قُرِعَتْ مَرْوَتُهُ : وَانْشَدَ لُعَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ

ب إِنَّ الْحَوَادِثَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أَوْجَعَنِي وَقَرَعَنَ مَرْوِيَّةً

وَمَعْنَى كُلِّ يَوْمٍ كُلِّ حِينٍ <sup>b</sup> ❖

# ١٢ وَنَجْلِدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّعُ

١٥ يَقُولُ أُرِيهِمْ أَنِّي لَا يَكْثُرُنِي مَرُُّ الْمَصَائِبِ فِي ❖

# ١٣ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى أَقْلِيلٍ تَفْنَعُ

قَالَ الضَّحِّي : تَفْنَعُ تَرْضَى وَالْقَنَاعَةُ الرِّضَى بِمَا قَسَمَ الْبَارِئُ حَلًّا وَعَلَا : يَقَالُ قَنِعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ قَنَاعَةً : وَمِنْ الْقُنُوعِ وَهُوَ الْمَسْأَلَةُ قَدْ قَنِعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا : قَالَ الشَّيْخُ بْنُ ضَرَارٍ

<sup>e</sup> LA 12, 46, 1; Yak 4, 539, as text : Yak 4, 541 foot, Jam and Bm الْمَشْقَرِ .

<sup>f</sup> See Yak 4, 539, 4-6, and 541, 21-23.

<sup>g</sup> *Drw.* 40, 5 (p. 187)

<sup>h</sup> After v. 11 (which Jam places after v. 12) Jam has 3 verses not in our text: the first is nearly identical with Mutammim, No. IX 44, and the third with v. 45 of the same poem: the second is that which the *Drw.* inserts after v. 5 (see above).

<sup>i</sup> *Drw.* omits. LA 10, 93, 17; Lane 1790c : Yak 4, 539, 11, as text. } This note only in Lips. ٢٥

<sup>k</sup> K فَاِذَا , Lips and *Drw.* as text; and so Lane, 40 b.

<sup>1</sup> لَمَالُ الْمَرْءِ يُضِلُّهُ فَيَغْنِي مَقَارِئَهُ أَغْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

اي أَغْفُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ. وَرَبَّمَا جَعَلَ الشَّاعِرُ الْقُنُوعَ فِي مَوْضِعِ الْقَنَاعَةِ: قَالَ الشَّاعِرُ

يُتَّقَى بِالْإِلَهِ وَرَدَّ النَّفْسَ عَنْ طَمَعٍ إِلَى الْقُنُوعِ وَلَا تَحْضُدُ أَخَا الْمَالِ

فَإِنَّ بَيْنَ الْغِنَى وَالْفَقْرِ مَسْزِلَةٌ مَقْرُونَةٌ يَجْدِيدُ لَيْسَ بِالْبَالِي

• يَقُولُ النَّفْسُ تَسْمُو إِذَا سَمَوْتَ بِهَا وَرَغَبَتْهَا فِي كَثْرَةِ الْمَالِ : وَإِذَا مُنِعَتْ وَقَصُرَتْهَا قَبِعَتْ وَصَبَرَتْ <sup>m</sup>

١٤ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ لَيْسَ هَلَكَ بَنِيَّ وَتَوَاتَرَتْ عَلَيَّ الْمَصَائِبُ بَعْدَهُمْ فَإِنَّ الذَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَيْءٌ.

وَالْجَوْنُ السَّرَاةُ يَعْنِي جِهَارًا وَالسَّرَاةُ أَعْلَى الظَّهْرِ وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَغْلَاهُ وَمِنْهُ سَرَوْ حَنْزِلَةٌ لِأَعْلَى يَلَادِهِمْ وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْأَشْرَافِ سَرَاةٌ. وَالْجَوْنُ الْأَسْوَدُ إِلَى حُنْزَرَةٍ. وَالْجَدَائِدُ الْأَثْنُ اللَّوَاتِي خَفَّتِ الْبَانُنُ وَاحِدَتُهُنَّ جَدُودٌ وَمِنْ

١٠ هَذَا قِيلَ فَلَاةٌ جَدَاءُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا مَاءٌ وَامْرَأَةٌ جَدَاءُ لَا لَبَنَ بِهَا وَقِيلَ لَا تَذِي لَهَا. وَاصِلُ الْجَدِّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ

سُتِيَ صِرَامُ النَّحْلِ جِدَادَهُ وَجَدَادَهُ: وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

«كَأَنَّ الْمَشْرِفَةَ تَحْضِلُهُمْ مَخَالِبُ خَيْرٍ بَعْدَ الْجَدَادِ»

وَالْمَخَالِبُ الْمَنَاجِلُ •

١٥ صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدُ لَيْلٍ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ

١٥ قَالَ الضَّحَّاكِيُّ: الصَّخِبُ الْكَثِيرُ التَّهَيُّقِ وَيُقَالُ الْكَثِيرُ الصَّوْتِ. وَالشَّوَارِبُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْحَقْلِ وَمَخَارِجُ

الصَّوْتِ فِي الْحَقْلِ. قَالَ خَالِدٌ: أَبُو رَبِيعَةَ ابْنُ ذُهْلٍ بَنُ سَيْيَانٍ: وَحُكِّيَ عَنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَبُو رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ

ابْنُ كَيْثُ بْنُ نَكْرٍ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَبُو رَبِيعَةَ <sup>p</sup> [ابْنُ] الْغَيْثَةِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزُومِيِّ. وَالْمُسْبَعُ

<sup>1</sup> *Dirw.* p. 56, 4.

<sup>m</sup> After v. 13 V inserts the following two verses :

وَلَيْسَ بِمَنْ فَجَعَ الزَّمَانُ وَرَبَّيْهُ ٢٠  
كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشُّمْلِ مُلْتَبِثِ الْقَوَى  
إِنِّي يَا مَلِي مَوَدِّي لَمُفْجَعٍ  
كَأَنَّا بَعِثْنَا قَبْلَنَا فَتَصَدَّعُوا

Bm has them between vv. 11 and 12: Jam also has them, transposed, after v. 13 (with جَمِيعِي and مُلْتَبِثِي).

<sup>n</sup> Lips بَعْدَ , K بَيْنَ .

<sup>o</sup> LA 2, 10, 9 ; 9, 469, 19 : 10, 12, 3, all as text • so also Muzhir 1, 35, and Agh. 1, 31 (q. v. as to

the « Family of Abu-Rabī'ah »).

<sup>p</sup> As to this insertion see Agh. 1, 30, 8.

المَهْل: وقال ابو عبيدة ايضاً المَسْبَعُ الذي قد أَهْمِلَ مَعَ السِّبَاعِ فَصَارَ كَأَنَّهُ سَبْعٌ لُغِيَّةٌ<sup>p</sup>: ويقال المَسْبَعُ الذي قد وَقَعَ السَّبْعُ فِي غَتِيهِ فَهُوَ يَصْبِحُ: ويقال المَسْبَعُ وَلَكِذَا الزَّنا ❖

١٦ <sup>q</sup> أَكَلَ الْجِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَجَجٌ مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُ

قال الضبي: الجيم الثبت الذي يكثر فيصير كأنه جمة عن الأصمعي: وقال ابو عبيدة حين جَمَّ واجتمع. والسَمَج الطويلة على وجه الأرض ليس بارتفاع إلى السماء. وأزَعَلَتْهُ نَشْطَتُهُ وَالزَّعْلُ النِّشَاطُ وَهُوَ الْمَرْحُ وَالْأَرْنُ وَالْمَبْصُ: يقال هَبَصَ هَبْصاً وَأَرْنَا وَزَعَلْ زَعَلاً وَكَلَّ هَذَا النَّشَاطُ وَالْمَرْحُ. ويروى: وَأَسَعَلَتْهُ الْأَمْرُ: أي صَيَّرَتْهُ مِثْلَ السَّعْلَةِ وَهِيَ الْمُتَمَرِّدَةُ مِنَ الْجَنِّ. وَالْأَمْرُ الْحِصْبُ يُقَالُ قَوْمٌ تَمْرَعُونَ إِذَا كَانُوا مُخْصِبِينَ وَيُرْوَى: وَصَاحَبَتْهُ سَمَجَجٌ. ويقال الجيم نَبْتُ أَوَّلِ مَا يَخْرُجُ وَيُسْتَنْكَنُ مِنْهُ: وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَيضاً الْجِيمُ أَوَّلُ الْبُهْمِيِّ قَبْلَ أَنْ تَتِمَّ. وعن أبي عبيدة قال: الْأَمْرُ الْحِصْبُ يُقَالُ مَكَانٌ مَرِيحٌ أَيْ مُخْصِبٌ<sup>r</sup> فَكَأَنَّ وَاحِدَ الْأَمْرِ مَرَعٌ أَوْ مَرَعٌ: ويقال السَمَجُ الطويلة الظَّهْرُ ❖

١٧ <sup>s</sup> يَهْرَارُ قِيَعَانِ سَقَاهَا وَابِلٌ وَإِيه فَانْجَمَ بَرْهَةٌ لَا يُفْلِعُ

قال الضبي: التَّارَرُ جمع قَرَارَةٍ وَهُوَ حَيْثُ يَسْتَقِرُّ الْمَاءُ. وَالْقِيَعَانِ جمع قَاعٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ<sup>t</sup> الطَّيِّبَةِ [الطين] وَتُجْمَعُ الْقَاعُ قِيَعَةً: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ<sup>u</sup> كَسْرَ ابٍ قِيَعَةً. وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ يُقَالُ رُبِلَتْ الْأَرْضُ فَهِيَ مَوْبُولَةٌ إِذَا أَصَابَهَا الْوَبْلُ. وَيُرْوَى: سَقَاهَا صَيَّتْ: وَهُوَ مَطَرُ الصَّيْفِ. وَالْوَاهِي كَأَنَّهُ مُنْشَقٌّ مِنْ  
١٥ شِدَّةِ انْصِبَابِهِ وَكَثْرَةِ مَا بِهِ يُقَالُ قَدْ دُهِىَ وَيَهِي وَهِيَ<sup>v</sup> وَكَلَّ مُنْكَبِرٌ فَهُوَ وَابٍ<sup>w</sup>. وَأَنْجَمَ أَقَامَ وَثَبَّتَ. وَالْبَرْهَةُ الْحَيْنُ وَالزَّمان. وَأَنْجَمَ أَذْلَعَ ❖

١٨ <sup>y</sup> فَلَيْثُنَ حِينًا يَمْتَلِجَنَ بِرَوْضِهِ فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ

<sup>p</sup> According to Abū Sa'īd the Blind, this sense would require مُسْبِعٌ (LA 10, 12, 5): but query? Cf. ante, No. XXII, v. 10.

<sup>q</sup> LA 10, 211, 2 as text: 13, 357, 19, with أَسَعَلَتْهُ.

٢٠

<sup>r</sup> So Lips: K وَكَأَنَّ.

<sup>s</sup> LA 6, 395, top. Jam erroneously فَاَنْجَمَ.

<sup>t</sup> Lips has الطينة for الطيبة, pointing to a reading as in our text.

<sup>u</sup> Qur 24, 39.

<sup>v</sup> These words in Lips only.

<sup>w</sup> K wrongly وَأَنْجَمَ.

٢٥

<sup>y</sup> LA 3, 151, 15 with بِرَوْضَةٍ, وَتَشْمَعُ الْمَرَاةُ, فَتَجِدُ بِرَوْضَةٍ: LA 10, 53, 1, with بِرَوْضَةٍ, وَيَشْمَعُ, فَيَجِدُ بِرَوْضَةٍ.

Lips, Bm, V بِرَوْضَةٍ: Jam, K, Drw., Cairo print بِرَوْضَةٍ. Jam فَكَانَ.

<sup>٢</sup> وَيُرْوَى بِرَوْضَةٍ . قَوْلُهُ فَلَيْتَ يَعْنِي الْحَمِيرَ . وَيَعْتَلِجْنَ يَعْصُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا وَيَوْمَعُهُ وَيُعَارِضُهُ وَكُلَّ ذَلِكَ مِنْ قِرَاطِ النَّشَاطِ . وَيَشْمَعُ يَلْمَبُ وَالرَّاءُ الشُّعُوبُ اللَّعُوبُ الْمَوْلَعَةُ اشْتَقَّ لِلْحِمَارِ مِنْ ذَلِكَ : فَمَرَّةٌ يَأْخُذُ مَعَ الْأَثْنِ وَيُعَاظُهُنَّ يَجِدُّ وَمَرَّةٌ يَشْمَعُ لَا يُجِدُّ : وَيَقَالُ امْرَأَةٌ شَمِيعٌ أَيْ لَعُوبٌ مَرَّاحَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>٣</sup> تَقُولُ هِنْدُ يَوْمَ قَامَتْ تَشْمَعُ مَا لَكَ قَدْ أَزْرَى بِكَ التَّشْمَعُ

• وَمِنْهُ اشْتَقَّ لِلْحِمَارِ . وَالرَّوْضَةُ الْبُقْعَةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ يَنْبْتُ فِيهَا الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ وَلَا تُسَمَّى رَوْضَةً إِذَا كَانَ بِهَا شَجَرٌ . يُقَالُ قَدْ أَرَاخَ هَذَا الْمَكَانُ وَأَرَوْضَ وَاسْتَرَوْضَ : وَتُجْمَعُ الرَّوْضَةُ رَوْضَاتٍ وَرَوْضًا وَرِيَاضًا : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّوْضَةُ مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا يَكُونُ نَحْوًا مِنْ نِصْفِ الْحَوْضِ : وَانْشَدَ لِهَيْثَانَ بْنِ قُحَاقَةَ السَّعْدِيِّ

<sup>٤</sup> وَرَوْضَةٌ فِي الْحَوْضِ قَدْ سَقَيْتُهَا نِضْوِي وَأَرْضٍ قَفْرٌ طَوَيْتُهَا

وَيُرْوَى : فِي الْبِرَالِ . وَقِيلَ يَفْتَلِجْنَ يَلْعَبْنَ وَيَتَمَرَّغْنَ . بِرَوْضِهِ أَيْ بِرَوْضِ ذَلِكَ الْقَرَارِ الَّذِي أَمْطَرَهُ هَذَا الْقَيْثُ .  
١٠ فَيُجِدُّ يَعْنِي الْعَيْزَ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : لَا تُسَمَّى الرَّوْضَةُ رَوْضَةً إِلَّا بِاجْتِمَاعِ مَاءٍ وَنَبْتٍ وَلَا تُسَمَّى رَوْضَةً بِلَا أَحَدٍ هَا .

١٩ حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبِأَيِّ حِينٍ مِلَاوَةٍ تَنْقَطِعُ

جَزَرَتْ نَقَصَتْ وَغَارَتْ وَقَدْ جَزَرَ الْمَاءُ يَجْزُرُ جُزُورًا . وَمِيَاهُ جَمْعُ مَاءٍ وَيُجْمَعُ الْمَاءُ أَمْوَاهَا وَاصِلُ الْمَاءِ مَاهٌ . يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ الْجَمْعُ أَمْوَاهُ وَمِيَاهُ . وَالرُّزُونُ أَمَاكِنُ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ الْوَاحِدُ رِزْنٌ وَرِزْنٌ وَالْجَمْعُ رُزُونٌ ١٥ وَرِزَانٌ مِثْلُ قَرْخٍ وَفِرَاحٍ وَقُرُوحٍ : وَانْشَدَ

<sup>٥</sup> وَمَا خِفْتُ وَشَكَّ الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتُهَا مَيِّمَةً رِزْنُ الْقَرِيْبَةِ عِيْرَهَا

وَيُرْوَى : مِيَاهُ رِزَانِهِ . وَيُرْوَى : حَتَّى إِذَا نَشِخَتْ وَنَشِخَتْ بِكسر الشين وَفَتْحِهَا مَعْنَاهُ نَقَصَتْ . وَمِلَاوَةٌ زَمَنٌ وَدَهْرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ وَمَلَأَكَ اللَّهُ النِّعْمَةَ أَيْ أَمْتَعَكَ بِهَا زَمَانًا . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ مِلَاوَةً وَمِلَاوَةً وَمِلَاوَةً بضم اللام وَفَتْحِهَا وَكسرها : يُقَالُ لِلدَّهْرِ الْمَلَا وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْمَلَوَانِ . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : وَبِأَيِّ حَزْرٍ مِلَاوَةٍ ٢٠ أَيْ فِي وَقْتٍ شَدِيدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَنَا فِي حَزْرٍ مُنْكَرَةٍ : أَيْ انْقَطَعَتْ هَذِهِ الْمِيَاهُ عَنْ الْحَمِيرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ حِينَ لَا يَصْبِرْنَ عَلَى الْمَاءِ وَتَنْقَطِعُ الرُّزُونُ . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : رِزَانِهِ : وَالرِّزَانُ الْأَمَاكِنُ الْمُرْتَفِعَةُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الرِّزَانُ

<sup>٤</sup> These words only in Lips.

<sup>٥</sup> *Ante*, p. 321, 8.

<sup>٦</sup> LA 9, 24, 11 : *ante*, p. 805, 4.

<sup>٧</sup> LA 7, 201, foot, with حَزْرَتْ (*sic*), حَزْرٌ, يَنْقَطِعُ, LA 17, 39, top, same readings except حَزْرَتْ for

حَزْرَتْ . V, Jam, Ahlw. يَنْقَطِعُ .

<sup>٨</sup> Perhaps الْقَرِيْبَةُ should be ٢٠

read : the verse occurs (with other readings) in Naq 515 : poet al-Farazdaq.

مَنَاقِعُ الْمَاءِ وَاحِدُهَا رِزْنَةٌ. وَالْمَلَاوَةُ وَالْمَلَاوَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الدَّهْرِيِّ وَ[رَوَى] الْأَصْمَعِيُّ: بِأَيِّ حَرْزٍ مِلَاوَةٌ. وَيُقَالُ مَكَثَ مِلَاوَةً طَوِيلَةً أَيْ زَمَانًا طَوِيلًا: وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ: «تَمَلَّيْتُ حَمِيًّا» أَيْ طَالَ عُثْرُهُ. وَيُقَالُ يَجْتَنُّ عَلَى حَرْزٍ مُنْكَرَةً. يَقُولُ: فِي أَيِّ حِينٍ تَنْقَطِعُ هَذِهِ الْمِيَاهُ يَتَعَجَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. وَقَوْلُهُ وَبِأَيِّ حَرْزٍ مِلَاوَةٌ لَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ هُوَ خَبَرٌ فِيهِ تَعَجُّبٌ كَقَوْلِكَ: أَيِّ حِينٍ دَهْرٌ انْقَطَعَ عَنْهُ الْمَاءُ حِينَ لَا يَصِيرُ عَنْهُ. كَمَا تَقُولُ: بِأَيِّ حِينٍ مَاتَ ابْنُهُ حِينَ رَقَّ عَظْمُهُ وَكَبُرَتْ سِنُهُ. ❖

## ٢٠ ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ شَوْمٌ وَأَقْبَلَ حِينَهُ يَتَّبِعُ

أَيِ ذَكَرَ الْحِمَارُ الْوُرُودَ بِهَذِهِ الْعُيُونِ وَيُقَالُ بِهَا بِالْأُنْثَى: وَاتَّمَا يَصِفُ حِينَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ مِيَاهُ السَّمَاءِ فَاحْتَاجَ إِلَى الْعُيُونِ الْقَدِيمَةِ: فَقَالَ بِهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: وَشَاقَى أَمْرَهُ فَاعْلَهُ مِنَ الشَّقَاءِ. وَقَدْ رَوَى شَوْمًا بِالنَّصْبِ. وَإِنَّمَا مُشَاقَاتُهُ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَرَى شَيْئًا<sup>١</sup> يُنْكَرُهُ وَيُحِيلُ إِلَيْهِ فَهُوَ يَتَقَدَّمُ ضَرُورَةً. ١٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَرَوَى ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ الْأَهْلِي: وَأَقْبَلَ حِينَهُ بِالرَّفْعِ يَجْعَلُ الْفِعْلَ لِلْحَيْنِ. وَيُرْوَى يَتَّبِعُ: أَيْ يَجِيءُ حِينُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَهِيَ رَوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْحَيْنُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْمَاءُ يَظْهَرُ لِلْحِمَارِ: يَقَالُ نَبْعٌ يَنْبَعُ نَبْعًا وَنُبُوعًا: فَإِذَا رَأَى الْحِمَارُ اشْتَدَّ عَطَشُهُ: كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَهُوَ يَذْكُرُ<sup>٢</sup> وَرُودَ الْحَمِيرِ الْمَاءَ

لَمْ تَقَرَّضَتْ طَلَقًا أَعْنَاهَا فَرَقًا ثُمَّ أَطْبَاهَا خَرِيدُ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ

## ٢١ فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَادِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْجٌ

١٥ قَالَ الضَّحِّي: افْتَنَّهُنَّ فَرَّقَهُنَّ يَطْرُدُهُنَّ فُتُونًا مِنَ الطَّرْدِ مِنْ قَوْلِكَ: افْتَنَّ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخَذَ فِي فُتُونِهِ وَهِيَ ضُرُوبُهُ: وَيُقَالُ افْتَنَّهُنَّ أَيْ أَقْبَلَ بِهِنَّ وَهُوَ الْافْتِنَانُ: وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

<sup>١</sup> فَافْتَنَّ بَعْدَ تَمَامِ الظِّمِّ نَاجِيَةً مِثْلَ الْهَرَاوَةِ شَيْئًا يَكْرَهُهَا أَبَدٌ

<sup>٥</sup> LA 20, 160, 3: i. e., «Mayst thou enjoy for a long time the society of a friend!».

<sup>f</sup> Lips دَقَّ.

<sup>8</sup> LA 10, 223, 6, with شَاقَى (sic) أَمْرُهُ شَوْمًا, (sic) شَوْمًا: Qāmūs شَاقَى and شَوْمًا both: يَتَّبِعُ. Jam وَسَاوَمَ and ٢٠. (LA and Bm حِينُهُ as text). Lips and K حِينُهُ, V حِينُهُ. أمْرُهُ شَوْمًا. Drw. شَوْمًا.

<sup>h</sup> So Lips: K مُنْكَرَةً.

<sup>i</sup> So Lips: K ورد.

<sup>j</sup> Ba'iyah, 61.

<sup>k</sup> LA 4, 302, 14: 5, 101. 10: 19, 144, 4, all as text; and so Yak 1, 493 and 3, 172: also Addād 187, 8. Jam فَافْتَنَّهُنَّ. Bakri 791, 4. وَعَارَضَهُ.

٢٠

<sup>l</sup> LA 17, 203, 15: «He drove along, after the completion of the period of thirst, a fleet she-ass slender as a staff, that has borne two, whose first-born colt is wild».

اي مُسْتَوْحِشٌ وهو مأخوذ من الأوايد وهي الوحشٌ ومنه قولهم جاء فلانٌ بأيْدَةٍ اي بكَلِمَةٍ لا تُعْرَفُ ومنه أوايدُ الشجرِ وهو ما لا تُعْرَفُ مَعَانِيهِ لِغُثُوهِ وهي المُوَبَّداتُ . والثَّيْبُ من الإبلِ والحِمْلِ والحُمْرِ التي قد وَضَعَتْ بَطْنَيْنِ . وروى ابو عبيدة . فَاحْتَطَّهِنَّ مِنَ السَّوَاءِ . وَيُزَوَّى : فَاحْتَشَّهِنَّ . والسَّوَاءُ رأسُ الحِمَّةِ : وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ المَنَايا

وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَا أَطْفَنُ بِأَهْلِهَا      بَلَقَنَّ السَّوَاءِ وَارْتَقَيْنَ الْمَصَانِعَا

نمعي المنايا انها لا تَدْعُ سَهْلًا وَلَا جَبَلًا . ويقال السَّوَاءُ من الارض ما اسْتَوَى وامتدَّ . والمَصَانِعُ القُصُورُ فوق الجبال : قال الله جلَّ وعزَّ .<sup>m</sup> وَتَتَخَذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ . ويقال السَّوَاءُ مَخْرُومٌ قاله ابو عبيدة . وبَثْرٌ موضع وانشد الاصمعي

<sup>n</sup> إِلَى أَيِّ نُسَاقٍ وَقَدْ بَلَقْنَا      ظِمَاءً عَنْ مَسِيحَةِ مَاءٍ بَثْرٌ

١٠ قال احمد بن عبيد : يقول الى أين نُسَاقُ عن هذا الماءِ الرِّوَاءِ وَنَحْنُ فِي حَالِ ظِمَاءٍ . ويقال بَثْرٌ كَثِيرٌ . وقال ابن الأعرابي : بَثْرٌ ماءٌ يُعْرَفُ يَذَاتِ عِرْقٍ . وعانَدَهُ عَارَضُهُ ومنه المَعَانِدَةُ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ خِلَافَ فِعْلٍ صَاحِبِهِ : ومنه بَعِيرٌ عَثُودٌ وهو الذي لَا يَسِيرُ مَعَ الْإِبِلِ إِنَّمَا يَسِيرُ فِي أَعْرَاضِهَا . وَالْمَهْيَعُ الطَّرِيقُ الْبَيْنُ الْوَاضِحُ وَأُنْشِدَ

<sup>o</sup> فَدَدْتُ أَبَايَ إِلَى عِرْقِ الثَّرَى      فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْتُ أَنْ لَمْ يَسْتَعُوا  
ذَهَبُوا فَلَمْ أَذِرْكُمْ وَدَعَتْهُمْ      غَوْلٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمَهْيَعُ

١٥

كُلُّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانُ فَذَهَبَ بِهِ فَهُوَ غَوْلٌ ومنه يقال الْجَهْلُ غَوْلٌ الْجِلْمِ . وعِرْقُ الثَّرَى يقال هو آدَمُ ويقال لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . ويقال اقْتَنَنْ أَشَقَّ يَوْمَ وهو الْإِقْتِنَانُ اي أَخَذَ يَوْمَ فِي شِقِّ وَمَضَى . وبَثْرٌ هُنَا مَوْضِعٌ وهو في موضع آخر ماءٌ .

٢٢ <sup>p</sup> فَكَأَنَّهَا بِالْجِزْعِ بَيْنَ نُبَايِعٍ      وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ

٢٠ اي كَانَ الْعَيْزَ وَالْأَثْنَ وهو يَطْرُدُهَا بِالْجِزْعِ وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ اي إِبِلٌ انْتَهَبَتْ

<sup>m</sup> Qur 26, 129.

<sup>n</sup> Yak 1, 493, 14, and Addād 187, 12. Poet Abū Jundab of Hudhail.

<sup>o</sup> Ante, No. IX, 42-43.

<sup>p</sup> LA 9, 374, 18 and 409, 14, and 10, 224, 5, all with جِزْعٍ نُبَايِعٍ, and so Bakrī, 572, 1 and Yak 4, 738, 9; also Bm, V, and Jam. Lips, K, Diw, and Yak 1, 346, 13, have بَيْنَ نُبَايِعٍ. وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ. ٢٥ Jam transposes vv. 22 and 23. ذِي الْجَرَاحَاتِ Jam

فَأَجْبَعَتْ فُجِعَتْ شَيْئًا وَاحِدًا مِنْ قَوْلِكَ : أَجْبَعَ فَلَانٌ أَمْرَهُ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَجْهَهُ <sup>٩</sup> : فَأَجْبِعُوا أَمْرَكُمْ : يَرِيدُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ أَمَاكِنَ شَيْءٍ : وَإِذَا جُبِعَتْ مِنْ أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةِ النَّجَرِ وَالْمَوَاضِعِ فَهِيَ مَجْمُوعَةٌ : وَإِذَا جَمَعْتَ شَيْئًا تَحْتَ يَدِكَ فَصَرَرْتَهُ فَهُوَ مُجْمَعٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا جُمِعَ الْمَالُ وَسِيقَ فَهُوَ مُجْمَعٌ . وَإِذَا لَمْ يُسَقْ فَهُوَ مَجْمُوعٌ . وَيُقَالُ الْمَجْمَعُ هَهُنَا الْمَطْرُودُ : وَيُقَالُ أَجْبَعَ لِإِبِلَةٍ إِذَا طَرَدَهَا : شَبَّهَ هَذِهِ الْحَمِيرَ بِإِبِلٍ سُرِقَتْ فَطُرِدَتْ . وَالْجَزْعُ بِكَسْرِ الْجِيمِ مُنْقَطِعُ الْوَادِي : وَالْجَزْعُ بفتح الجيم الْقَطْعُ يُقَالُ جَزَعْتُ الْوَادِيَّ جَزْعًا إِذَا قَطَعْتَهُ : قَالَ زُهَيْرٌ

<sup>١٠</sup> ظَهَرَنَ مِنَ السُّبَّانِ ثُمَّ جَزَعَتْهُ عَلَى كُلِّ قَنِيعٍ قَشِيرٌ وَمُغَامِرٌ

وَالْجَزْعُ بِالْفَتْحِ إِضْآءُ الْحَزْنِ : وَانْشَدَ لَامِرُ التَّيْسِ

<sup>١١</sup> كَانَ عِيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ

١٠ وَنُبَايِعُ مَوْضِعٍ . وَالْعَرَجَاءُ أَكْثَرُ أَوْ هَضْبَةٌ وَأُولَاتُهَا قِطْعٌ حَوَّلًا مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* بِأُولَاتِ ذَاتِ الضَّالِّ وَالْتِدْرِ \* . وَرُوِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : ذُو الْعَرَجَاءِ مَاءٌ لَمْزِيَّةٌ : وَكَذَلِكَ حَكَاهُ الْبَاهِلِيُّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ نَهَبْتُ الشَّيْءَ فَرَفَقْتُهُ وَأَنْهَيْتُهُ صَيَّرْتُهُ نُهْبًا أَيْ أَمَرْتُ بِانْتِهَائِهِ وَانْتَهَيْتُهُ كُنْتُ فَيَسُنَّ يَنْتَهِيهِ فَيَأْخُذُهُ . وَقَالَ يَعْقُوبُ نَاهَبْتُ طَلَبْتُ الْتِهَابَ الْقَنِيمَةَ وَهُوَ جَمْعُ نَهَبٍ : قَالَ وَيُقَالُ أَنْهَبَ مَالَهُ إِذَا أَمَرَ أَنْ يُخَذَّ وَانْتَهَبَ مَالَهُ إِذَا اخْتَذَهُ <sup>١٢</sup> وَأَنْهَيْتُهُ إِذَا جَعَلْتُ أَفْرَقَةً بَيْنَهُمْ . وَيُقَالُ أُولَاتُ ذِي الْعَرَجَاءِ أَمَاكِنُ : يَقُولُ ١١ فَكَأَنَّ الْحُمُرَ بِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ إِبِلٌ انْتَهَبَتْ وَكَفَّ نَوَاحِيهَا وَكَفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : أَجْمِعْ أَمْرَكَ وَلَا تَتَرَكَّهُ مُتَشَتِّرًا : وَلَيْسَتْ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا . وَنُبَايِعُ طَرِيقٌ ❖

٢٣ " وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسِرُّ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

قَالَ الضَّبِّيُّ : وَكَأَنَّهُنَّ يَعْنِي الْأُثْنُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ الرِّبَابَةِ رُقْعَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْقِدَاحُ سُمِّيَتْ رِبَابَةً مِنْ قَوْلِكَ فَلَانٌ يَرْبُ أَمْرَهُ أَيْ يَجْمَعُهُ وَيُضْلِعُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الرِّبَابُ لاجْتِمَاعِهِمْ وَتَحَالُفِهِمْ وَهَمَّ ضَبَّةٌ ٢٠ ابْنُ أَدْرِ وَتَيْمٌ وَعَدِيٌّ وَعُكْلٌ وَثَوْرٌ وَبَنُو عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَ : وَالرِّبَابَةُ هَهُنَا الْقِدَاحُ سُمِّيَتْ بِالرُّقْعَةِ الَّتِي تَضُمُّهَا . وَلَمَّا شَبَّهَ الْجِمَارَ بِالْيَسْرِ وَهُوَ صَاحِبُ الْيَسْرِ وَشَبَّهَ الْأُثْنَ بِالْقِدَاحِ لاجْتِمَاعِهِمْ . وَيُفِيضُ يَدْفَعُ وَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ فِي عَرَافَاتٍ . وَقَوْلُهُ عَلَى الْقِدَاحِ أَيْ بِالْقِدَاحِ . وَحُرُوفُ الْحَفْضِ يَحْفُفُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا . شَبَّهَ الْجِمَارَ بِالْيَسْرِ يَقُولُ يَصُكُّ الْجِمَارُ بِالْأُثْنِ كَيْفَ يَشَاءُ كَمَا يَصُكُّ الْيَسْرُ الْقِدَاحَ : كَمَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ

<sup>٩</sup> Qur 10, 72.

<sup>١٠</sup> Mu'all 10.

<sup>١١</sup> I. Q. 4, 61, (Ahlw. p. 119).

<sup>١٢</sup> So Lips : K وَنَهَيْتُهُ .

<sup>١٣</sup> LA 1, 391, 7:7, 162, 23:9, 78, 19:10, 62, 12; also Lane 2145c foot, and 2473a, all as text.



٢ هَيَّجَهَا مَرَّحًا تَرْوِيحًا كَمَا يُفِيضُ الْيَسْرُ الْقُدُوحَا صَكَا مُعْلَاهُنْ وَالْمَنِيحَا

ويقال شبه الأثن في اجتماعهما بالقداح في اليد والحداد منكب عليها كأنكباب اليسر. وقوله على القداح اي هو يضرب بالقداح كما يقال دوي عن الماء اي وهو يشرب الماء وينكر عن الشرب اي وهو يشربه. وَيَضَعُ يَشْقُ وَيَسِّنْ: وقال ابو عبيدة يَضَعُ اي يُفَرِّقُ من قول الله عز وجل: <sup>٢</sup> فَأَضَعُ نِسَاءُ تُؤْمِرُ: اي افترق به اي بالحق. ويقال يَضَعُ اي يَصِيحُ يَأْخُذُ صَوْتَهُ يقول هذا قَدْحُ فلان وقَدْحُ فلان: وهذا القول منسوب الى الحليل بن أحمد. وقال ابن الاعرابي: هو يَضَعُ اي يُخْرِجُ الْقَدَاحَ فَيَقْرَأُهَا. ويقال جعل أثنه كالقداح يُجِيلُهَا كَيْفَ شَاءَ فَالْحَادُ يَضْكُهَا وَيَدْفَعُهَا كَمَا يُفِيضُ الْيَسْرُ بِالْقَدَاحِ ❖

٢٤ ٧ وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

قال الضبي: شبه الحمار لاجتماعه وصلابته ليست بالمدوس وهو مسن الصيقل وجمعه مداوس. وقال الاصمعي المدوس الحشبة التي يجلو بها الصيقل: <sup>١٠</sup> ثُمَّ كَرِهَ ان يَتْرَكَهُ مِثْلَ الْمَدْوَسِ فَقَالَ: إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ: اي أعظم وأجمع: يقال رجل ضليع بين الضلالة ورجل ضليع الفهم اذا كان عظيمه. غير الضبي: المدوس حَجَرٌ يَدُوسُ بِهِ الصَّيْقَلُ السَّيْفَ وَدَوَسُهُ إِيَّاهُ اِذَا جَلَّاهُ. وَأَضْلَعُ أَغْلَظُ وَأَوْثَجُ: واراد بقوله مدوس أَنَّهُ صُلْبٌ كَذَلِكَ الْحَجَرُ: وإِنَّمَا يعني الفحل: ومعنى يدوس اي يَضْلُ به. ومُتَقَلِّبٌ يعني المدوس: فأراد أَن الفحل شديد كهذا المدوس ❖

١٥ ٢٥ ٧ فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَأْيِيءِ الضُّرْبَاءِ فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَسْتَلَعُ

قال الضبي: ويرى فوق النجم: والنجم الثريا. والعَيُوقُ كَوَكْبٌ يَطْلُعُ بِحِيَالِ الثُّرَيَّا وَطُلُوعُهُ قَبْلَ الْجُزَاءِ. وَالنَّظْمُ نَظْمُ الْجُزَاءِ. وَالضُّرْبَاءُ قَوْمٌ يَضْرِبُونَ بِالْقَدَاحِ: شبه مكان العيوق من الجوزاء يستعد الرائي الضرباء وهو رجل يقعد فوق القوم [الذين] يضربون بالقداح ينظرون ما يفعلون وهو مأخوذ من ربيته القوم وهو طليعتهم يقال رَبَّاتُ الْقَوْمِ أَرْبَابُهُمْ رَبًّا. قال ابن الاعرابي. الرأي الذي يقعد خلف ضارب القداح فإذا نهَد قَدْحُ

٧ «He drove them along while he brought them home from the pasture at night, as the Master of ٢ the Maisir turns about and shuffles the arrows, knocking the Mu'alla among them against the Manib» (Mu'alla and Manib, names of the arrows)

٢ Qur 15, 94.

٧ LA 7, 393, 13 as text. Dru., Bm, V. Ahlw. بِالْكَفِّ.

١٠ LA 16, 57, 13, as text: 16, 47, 2, حَلَفَ النِّجْمُ, and so 12, 153, 14: in 9, 385, 9, فَفَرَّقَ النِّجْمَ ٧ and ٢٥. النِّجْمُ. Dru. السَّحْمُ and مَحْلِسَ Jam; خلف السحْم Ahlw.

حَفِظَهُ مَخَافَةً أَنْ يُبْدَلَ: وَإِنَّمَا وَصَفَ أَنَّ الْحَمِيرَ وَرَدَنَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيُوقَ لَا يَكُونُ عَلَى مَا وَصَفَ إِلَّا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فِي آخِرِ اللَّيْلِ. وَقَوْلُهُ لَا يَتَتَلَعُ أَي لَا يَتَقَدَّمُ وَ[لَا] يَرْتَفِعُ: يَقَالُ مَا تَلَعَ مَعِيَ فَلَانْ خَطْوَةً. وَنَصَبَ مَقْعَدَ لِأَنَّهُ صِفَةٌ. وَقَالَ الضِّي: فَوَرَدَنَ يَعْنِي الْحَمِيرَ. وَالْعَيُوقُ مِنَ النَّظْمِ نَظْمُ الْجُزْأِ. مَقْعَدَ رَابِئٍ الضَّرْبَاءُ أَي فِي مَقْعَدِهِ: وَمَقْعَدُهُ خَلْقُهُمْ. وَالرَّابِئُ أَمِينُهُمْ. وَوَاحِدُ الضَّرْبَاءِ ضَرْبٌ كَقَوْلِكَ نَسِيلٌ وَتُبْلَاءُ وَكَرِيمٌ وَكُزْمَاءُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: يَعْنِي أَنَّهُ وَرَدَ الْمَاءُ فِي السَّحَرِ وَهُوَ وَقْتُ تَبْيِيلٍ فِيهِ الثَّرْيَا لِلْعُرُوبِ وَالْعَيُوقُ خَلَقَهَا قَرِيبًا كَقُرْبِ الرَّقِيبِ مِنَ الْحُرْصَةِ: وَالْحُرْصَةُ الَّذِي يُفِيضُ بِالْقَدَاحِ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْعَيُوقُ نَجْمٌ يَتَلَوُّ الثَّرْيَا ♦

٢٦<sup>a</sup> فَشَرَعَنْ فِي حَجَرَاتٍ عَذَبٍ بَارِدٍ حَصْبِ الْبَطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ

قَالَ الضِّي: أَي فَشَرَعَتْ الْحَمِيرُ: وَشَرُوعُهَا مَذْهَنٌ أَعْنَقَتْهُنَّ لِيَشْرَبْنَ. وَالْحَجَرَاتُ التَّوَاهِي الْوَاحِدَةُ حَجْرَةٌ: وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: <sup>b</sup> تَأْكُلُ وَسَطًا وَتَرْبِضُ حَجْرَةً يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْكَثِيرِ الْمَوْنَةِ الْقَلِيلِ الْمَوْنَةِ. وَالْحَصْبُ الَّذِي فِيهِ حَضَبَاءُ. وَالْبَطَاحُ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ. وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ عَلَى حَضَبَاءَ كَانَ أَعَذَبَ لَهُ وَأَمْرًا: وَانْقَدَ لَجَرِيدٍ

<sup>c</sup> لَوْ يَشْتَرِ قَدْ نَقَعَ الْفَوَازُ بِشْرَبَةٍ تَدْعُ الْعَوَائِمَ لَا يَجِدْنَ غَلِيلًا

يَالْعَذَبِ فِي رَصْفِ الْقِلَاتِ مَقِيلُهُ قَضُ الْبَطَاحِ وَلَا يَزَالُ ظَلِيلًا

قَوْلُهُ تَغِيبُ فِيهِ يَرِيدُ فِي الْبَطَاحِ. وَالْأَكْرَعُ جَمْعُ كَرَاعٍ يَعْنِي الْأَكْرَعُ الْحَمِيرُ. غَيْرُ الضِّي: الْبَطَاحُ الرَّمْلُ وَيُقَالُ ارْضُ فِيهَا رَمْلٌ: وَحَصْبُ الْبَطَاحِ أَيِ بَطَاحِهِ ذَاتُ حَضَبَاءَ أَيِ ذَاتُ حَصَى ♦

٢٧<sup>d</sup> فَشَرِبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًا دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبَ قَرَعٍ يُشْرَعُ

أَيِ شَرِبَتْ الْحَمِيرُ ثُمَّ سَمِعَتْ حِسًّا دُونَ ذَلِكَ الْخِسرِ شَرَفُ الْحِجَابِ. وَالْحِجَابُ الْحَوَّةُ وَشَرَفُهَا مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا عِنْدَ مُنْقَطِعِهَا: وَأَنْقَدَ لِلتَّرَارِ

أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْنَةٍ وَأَهْلُ سَوَامٍ فِي حِجَابٍ مُوقَّرٍ

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ

٢٠<sup>e</sup> فَمَاذَا تَحْطَرَفَ مِنْ حَائِقٍ وَمِنْ حَدَبٍ وَحِجَابٍ وَجَالٍ

<sup>a</sup> LA 1, 309, 10, with فَكْرَعَنْ. Jam تَسِيخُ.

<sup>b</sup> See Lane p. 518 a.

<sup>c</sup> LA 10, 239, 13 has the first verse with الصَّوَادِي. Drw. 2, p. 60, 10, with variants.

<sup>d</sup> LA 1, 290, 17 and 16, 72, 16, with وَرَيْبٌ; V and Ahlw. the same. Bm وَرَيْبٌ.

<sup>e</sup> Drw. Hudh. Koseg. p. 195, v. 68: the v. describes a wild ass: «And what did he gallop over of lofty precipices and swelling downs, and rims of the harrah, and mountain sides?»

ويقال اراد سَرَفَ حِجَابِ الصَّائِدِ . وقوله وَرَيْبَ قَرْعٍ يُقَرَّعُ اي وَسَيَعَنَ مَا يُرِيهِنَّ مِنْ قَرْعِ قَوْسٍ وَصَوْتِ وَتَرٍ . قال الاصمعي : اذا شَبَّهَ الشَّاعِرُ نَاقَتَهُ بِالْحِمَارِ لَمْ يَصِفْهُ إِلَّا بِقِلَّةِ الشَّرْبِ : كما قال ذو الرُّمَّةِ

<sup>f</sup> حَتَّى إِذَا ذَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْقَلِيلِ وَلَمْ يَفْصَعْنَهُ نَعْبُ

وَالنَّعْبُ الْجَرَعُ . وَيَفْصَعْنَهُ يَفْثَلْنَهُ . وقال غَيْرُ الضَّبِّي : وقول ذي الرُّمَّةِ أَجْوَدُ مِنْ قَوْلِ رُوْبَةَ حِينَ يَقُولُ :

\* <sup>g</sup> حَتَّى إِذَا مَا عَزَّهَا تَحْيَا \* وقول أَوْسٍ أَجْوَدُ مِنْ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ حَيْثُ يَقُولُ

<sup>h</sup> فَنَاضَ إِلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى كَأَنَّهُ مُعَاطِي يَدٍ مِنْ جَمَّةِ الْمَاءِ غَارِفُ

٢٨ <sup>i</sup> وَنَيْمَةٍ مِّنْ قَانِصٍ مُّتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

قال الضَّبِّي : يعني نَيْمَةً <sup>j</sup> الْقَانِصِ اي مَا نَمَّ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَةٍ او دَائِعَةٍ دَسَمَ اسْتَرْوَحَهَا الْحَيْدَرُ : ويقال

النَيْمَةُ ههنا صَوْتُ الْوَتْرِ . وروى ابن الأَعْرَابِيِّ : وَهَمَّاهَا مِنْ قَانِصٍ : والاصمعي رَدَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَقَالَ : الْقَانِصُ

١٠ أَشَدُّ حَذَرًا مِنْ أَنْ يُهَنِّهَمَ وانشد قولَ رُوْبَةَ فِي وَصْفِ الْقَانِصِ

<sup>k</sup> وَنَسَوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًّا وَقَدْ أَوَّ نَ تَأْوِينَ الْعُقُ

[ الْعُقُ ] جمع عُقُ وهي الحَامِلُ : وَأَوَّ نَ امْتَلَأَنَّ رِيًّا مِنَ الْمَاءِ حَتَّى خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُنَّ

فِي الزَّرْبِ لَوْ يُنْمَضُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ

وَالشَّرِيُّ الْحَنْظَلُ : وانشد قول الراجز

١٠ وَصَاحِبٌ لَا يَشْتَكِي الْإِعْوَاذَا عَمَرْتُ أُمَّ رَأْسِهِ فَرَاذَا أَسْهَمُهُ ثُمَّ غَدَا مُمَاذَا

يريد أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الصَّيْدَ كَرِهَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَعَمَرَ رَأْسَ صَاحِبِهِ يُؤْذِنُهُ بِالصَّيْدِ . وقوله فَرَاذَا اي رَاذَ أَسْهَمُهُ تَحَبَّرَهَا .

وَأُنْشِدَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ لِرُهَيْرٍ .

<sup>l</sup> قَيْنَا نُبْقِي الصَّيْدَ جَاءَ غُلَامُنَا يَدِبُ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَايِلُهُ

وَالْجَشُّ الْقَضِيبُ الْخَفِيفُ مِنَ النَّبْعِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَوْسُ . وَالْأَجَشُّ الَّذِي فِي صَوْتِهِ جُشَّةٌ كَالْجُشَّةِ فِي حَلَقِ

<sup>f</sup> Ba'iyah 63 : « Until, when the gulps of water slipped down every throat to the thirst at the bottom but they did not quench it ! » .

<sup>g</sup> Not found in *Diwan* of Ru'bah or 'Ajjāz : نَحَبَّ : « became saturated with water » .

<sup>h</sup> Aus, *Dīw.* 23, 49, with different reading of first hemistich.

<sup>i</sup> LA 16, 72, 17 as text : Yak 1. 134, 21, V and Ahlw. جَشٌّ .

<sup>j</sup> So Lips : ك الصائد .

<sup>k</sup> *Dīw.* 40, 153; the third verse is No. 141 : LA 16, 182, 13 .

<sup>l</sup> *Dīw* 15, 13 (Ahlw. p. 92).

الإنسان. وأقطع جمع قطع. والجمع الكثير إقطاع وهو التصل العريض القصير : والمعايل التهام العراض النصول : وأنشدني الضبي

<sup>m</sup> لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ التَّبَلَ خُنْسًا وَتَهْزَأُ بِالْمَعَايِلِ وَالْقِطَاعِ

<sup>n</sup> يَصِفُ فَرَسًا. والمتلب المتخزم يشوبه: وقال أبو عمرو هو المتقلد كناية : وفي غير هذا الموضع هو المتسلح . غير الضبي : جعله أجش يقول ليس بصوت دقيق وكنته يستزلة الجشة في الحلق وهو الغلط كالبجة : والقطع نضل بين التصلين ♦

٢٩ ° فَكِرْتُهُ وَفَرَنْ وَامْتَرَسَتْ بِهِ سَطْعَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشَعُ

قال الضبي : اي نكرت الحمير النسيمة والصوت . وقال الاصمعي : الإمراس الدثو واللزوق يقال مرس فلان فلان اذا لزق به وتمارس الرجال في الصراع والإمراس ان يخرج الحبل اذا مرس وهو وقوعه بين القوم وحذ البكرة : قال الخطيب

<sup>p</sup> وَقَدْ مَدَحْتُكُمْ عِنْدًا لِأُرْشِدْكُمْ كَيْتَا يَكُونُ لَكُمْ مَشْيِي وَإِمْرَاسِي

وقال الراجز

<sup>q</sup> دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَغِيسٌ لَا كَرَّةٌ الْجَرَى وَلَا مَرُوسٌ

والهادية المقدمة ومن هذا سُميت الأعناق الهادي وهادي كل شيء أوائله : ومنه قول الآخر

<sup>r</sup> إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لَيْتِي لَحْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاءُوا ١٥

غير الضبي : فكירתه يعني الحمير كيرن الصائند . وامتربت به اي صارت هذه الأتان صاحبة الفعل نلازمه . وبه الهاء للجمار . ويروى هوجاء : اي فيها هوج من سرعتها : وسطعا رواية اي عبدة : اي امترت هذه الأتان بالفعل تكاداه <sup>s</sup> وتحكك به وتسير معه . والمعنى امترت به أتان سطعا هادية وهو هاد جرشع وامتس هو ايضا بها كما امتست به ♦

<sup>m</sup> LA 10, 150, 3, and 17, 161, 8 : author unknown.

٢٠

<sup>n</sup> Sic in our MSS : LA in both citations says it describes a mail-coat, which seems more probable.

<sup>o</sup> LA 8, 100, 11 and 9, 397, 8, both with فَتَفَرَنْ (and so *Diw.* and *Jam*) and هَوْجًا : latter the reading of V and Ahlw. : *Diw.* and *Jam* هَوْجًا . *Jam* له for هـ .

<sup>p</sup> *Diw.* 20, 5, as text : also Agh 2, 54, l. 4 from foot.

<sup>q</sup> LA 8, 100, 24, and 113, 20. «The pulley, with the hole for the axle well packed and stopped (نغيس), worked smoothly, not stiff in its revolutions, nor so loose that the rope fell between the sheaf and the cheek » . <sup>r</sup> *Ante*, No XXXIX, 29 (p. 380). <sup>s</sup> So Lips: wanting in K.

٣٠ قَرَمَى فَأَقْدَمَ مِنْ نَجْوَدٍ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ

وقال الضبي: أي رمى الصائد أتاناً نجوداً وهي العَبلة المشرقة أخذت من النجد وهو ما أشرف من الأرض ومنه سُميت بلادُ نجدٍ لارتفاعها ومنه قيل رجلٌ نجدٌ إذا كان عالي الأخلاق شريفها . ويروى : من نَحْوَصٍ عَائِطٍ : وجمع النَحْوَصُ نَحْصٌ وهي الحائل . والعائِط التي اغتاطت رَحْمُها فَبَقِيَتْ أَعْوَاماً لا تَحْمِلُ : قال الأسعر الجعفي

فَمَتَحْتُ رُمْحِي عَائِطًا مَبْسُورَةً كَرَمَاءَ أَطْرَافِ الْعِضَاءِ لَهَا خَلَا

قال أبو عبيدة: العائِط التي لم تحمِل سَنَّتِها وجمعها عَيْطٌ وَعَيْطٌ وَعَوَائِطٌ . وَمُتَصَمِّعٌ مُنْظَمٌ من الدَمِ كالأُذُنِ الصَّنَمَاءِ وهي الصغيرة المنضمة : ومنه سُميت الصَّوْمَعَةُ وهي فَوْعَلَةٌ منه لأنها مُنْضَمَةٌ : وأما جعله مُتَصَمِّعاً لأنه انضَمَّ من الدم : ومنه قيل بَعَرَاتٌ مُتَصَمِّعَاتٌ أي عِطَاشٌ مُتَلَتَرِقَاتٌ أي فِيهِنَّ صَمَعٌ . وقيل النَجْدُودُ المُتَقَدِّمَةُ ١٠ الجريئة الطويلة من الأرض وهو قول الأصمعي

٣١ قَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَانِئًا عَجَلًا فَمِثَّ فِي الْكِثَانَةِ يُرْجَعُ

قال الضبي: أقرب جمع قُربٍ : وإنما بدا له قُربٌ واحدٌ فَجَمَعَهُ بِأَحْوَلِهِ : وبدا ظَهَرَ كقول ذي الرُّمَّة

بَرَأَتُهُ الْجِيدِ وَاللَّبَاتِ وَاضْخَةً كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبُ

ورائتاً عادلاً . وعِثَّ في الكِثَانَةِ أي أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا يَأْخُذُ سَهْمًا : وقال الأصمعي عِثَّ طَلَبَ : ويُقال عِثَّ ١٥ مَدَّ يَدَهُ إِلَى كِثَانَتِهِ : ومنه قولهم عاثَ في الأرض إذا مَدَّ يَدَهُ فِيهَا إِلَى فَسَادٍ يَبِيتُ : وَعَثَى يَعْثَى : ومنه قوله جلَّ وعزَّ :<sup>٢</sup> وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ : ومنه قول الشاعر

فَمِثَّ فِي السَّامِ عَدَاةً قُرَّ بِسِكِّينٍ مُوثَقَةٍ النَّصَابِ

أي مَدَّ يَدَهُ فِيهِ بِأَفْسَدِهِ . ويقال أَرْجَعَ يُرْجَعُ إذا مَدَّ يَدَهُ إِلَى خَلْفِهِ : وقال الأصمعي : إذا مَدَّ يَدَهُ إِلَى شَيْءٍ يَطْلُبُهُ قِيلَ قَدْ أَرْجَعَ : فإذا انصَرَفَ بِجَسَدِهِ كُلَّهُ قِيلَ قَدْ رَجَعَ بغير ألف . وقال غير الضبي : قَبَدَا لَهُ الْهَاءُ ٢٠ للصائد أي ظَهَرَ لَهُ أَقْرَابُ هَذَا الْحِمَارِ أَيِ خَوَاصِرُهُ حِينَ رَاغَ : فَمِثَّ الصَائِدُ يَدِهِ إِلَى كِثَانَتِهِ أَيِ أَهْوَى

<sup>١</sup> LA 10, 75, 22, with نَحْوَصٍ , and so V, Jam, Dru, and Ahlw.

<sup>٢</sup> See Asmt. 1, 24, with different readings in first hemistich .

<sup>٣</sup> LA 2, 162, 4 and 476, 16, and 9, 477, 9, all with عَنْهُ for عَنَّهُ .

<sup>٤</sup> Ba'iyah, 11.

<sup>٥</sup> Qur 2, 57.

<sup>٦</sup> LA 2, 476, 14.

بها لِيَأْخُذَ سَهْمًا: ومنه عاثَ الذَّنْبُ فِي الْقَتْمِ. إِذَا مَدَّ يَدَهُ فَأَخَذَ شَاءً. وَكَذَلِكَ يُرْجِعُ يُقَالُ ارْجِعْ بِيَدِهِ إِلَى كُنَانَتِهِ فَأَخَذَ مِنْهَا سَهْمًا. وَيُقَالُ الْأَقْرَابُ الْخَوَاصِرُ وَمَا بَيْنَهَا وَاحِدُهَا قُرْبٌ. وَعَيْثُ فِي الْكُنَانَةِ أَخَذَ يَدَهُ فِيهَا يَخْتَارُ سَهْمًا آخَرَ. وَقِيلَ إِنَّ يُرْجِعُ لَفْعٌ هُذَيْلٌ يَقُولُونَ رَجَعْتُ الشَّيْءَ وَأَرْجَعْتُهُ. وَيُرْوَى: \* قَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَانَعًا \* عَنْهُ: يَرِيدُ حِمَارًا آخَرَ يَقُولُ لَمَّا أَصَابَ هَذَا بَدَأَ لَهُ آخَرُ فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى كُنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا آخَرَ. وَقِيلَ الْأَقْرَابُ مَا فَوْقَ الْخَوَاصِرِ وَالْأَبَاطِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَا وَجْنَ قُرْبَيْكَ أَيِ خَاصِرَتَيْكَ إِلَى الْإِبْطِ مِنْكَ. \*

### ٣٢ فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مُطَحَّرًا بِالْكَشْحِ فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

قال الضبي: الصاعدي منسوب إلى قرية باليمن يقال لها صعدة عن ابن الأعرابي. والمطهر السهم البعيد الذهاب يقال طهره عنه طهرًا إذا أبعدته عنه: ومنه قول طرفة وهو يذكر عيني ناقته

<sup>a</sup> طُحُورَانِ عَوَارَ الْقَذَى قَرَأَهُمَا كَكُحُولَتِي مَذْعُورَةً أَمْ فَرَقْدَ

١٠ والمطهر الذي قد أُلْزِقَ <sup>b</sup> قُدْذُهُ: فيقال قد أُطْهِرْتَ خِتَانَتُ الصَّيِّ إِذَا اسْتَقْصِي فِيهَا. وقوله فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَيِ اشْتَمَلَتْ الضَّلُوعُ عَلَى السَّهْمِ: وَأَتَمَّا رَمَى الْكَشْحَ لِيَحْذِقَهُ بِالرَّمِيِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَوْفِ عَظْمٌ يَرُدُّ السَّهْمَ: كما قال الأعشى

<sup>c</sup> قَدْ تَغَضَّبُ الْعَيْرُ فِي مَكْنُونٍ فَأَيْلَهُ وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاجِنَا الْبَطْلُ

وقال الأصمعي: <sup>d</sup> الْقَائِنُصُ الْحَاقِقُ بِالرَّمِيِّ إِذَا رَمَى يَتَعَمَّدُ الْحُرَّةَ وَهِيَ ثُورَةٌ فِي الْوَرِكِ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَوْفِ عَظْمٌ وَكَذَلِكَ الطَّاعِنُ يَتَعَمَّدُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَلِذَلِكَ فَخَرَّ بِهِ الْأَعْشَى يَقُولُ إِنَّا بُصْرَاهُ بِالطَّغْنِ. وَالْعَائِلُ عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ فِي الْحُرْبَةِ فَيَجْرِي فِي الْفَخْرِ: وَمَكْنُونُ الْعَائِلِ دُمُهُ فَارَادَ مِنَ الدَّمِ الْمَكْنُونُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِيِّ: يَرْوَى مُطَحَّرًا وَمُطَحَّرًا: فَمَنْ كَسَرَ الْمِيمَ ارَادَ الْبَعِيدَ الذَّهَابَ: وَمَنْ ضَمَّ الْمِيمَ ارَادَ الَّذِي أُلْزِقَتْ قُدْذُهُ أَيِ رِيْشُهُ <sup>e</sup> أُدِقَّتْ جِدًّا: قَالَ وَكَذَلِكَ أُطْهِرْتَ خِتَانَتَهُ إِذَا أُخِذَتْ جِدًّا. قَالَ وَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَيِ عَلَى السَّهْمِ أَيِ التَّحَقُّقِ عَلَيْهِ: وَمَعْنَاهُ تَغَيَّبَ فِيهَا السَّهْمُ: وَيُقَالُ أُطْهِرْتُ السَّهْمَ وَطَحَرَهُ هُوَ وَسَهْمٌ طَاحِرٌ نَاقِدٌ: وَهَذِهِ ٢٠ لُغَتُهُمْ: وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْمُطَحَّرُ الَّذِي قَدْ أُلْزِقَتْ قُدْذُهُ: قَالَ وَالصَّاعِدِيُّ الْكُرْهَفُ: وَلَا أَذْرِي إِلَى مَنْ كَسَبَهُ \*

<sup>a</sup> LA 4, 243, 10, and 6, 168, 18, as text (مُطَحَّرًا). Lips. مُشْتَبِلًا مَلِيًّا. Jam. فَأَنْفَذَ. Lane 1688 b, with explanation of صَاعِدِيًّا differing from that of the scholion. <sup>b</sup> Mu'all. 32.

<sup>b</sup> K قد, Lips. قُدْذُهُ: for right reading see LA 6, 168, 20.

<sup>c</sup> Mu'all. 64.

<sup>d</sup> MSS العاريس.

<sup>e</sup> So Lips: K تَعَمَّدَ.

<sup>f</sup> So Lips: K أُرْقَتْ.

## ٣٣ ۵ فَأَبَدَهُنَّ خُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَبِّعٌ

أَبَدَهُنَّ خُوفَهُنَّ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ حَقَّهَا عَلَى حَدِّهِ لَمْ يَقْتُلْ اثْنَيْنِ بِسَهْمٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَقْتُلْ وَاحِدًا وَيَدْعُ وَاحِدًا: وَيُقَالُ أَبَدَ الْخَلِيفَةُ النَّاسَ أَعْطَاهُمُ أَيَّ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَدِّهِ: وَيُرْوَى أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَعَا عَلَى قَوْمٍ قَالُوا: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَقَتْلِهِمْ بَدَدًا وَلَا تُثَبِّتْ مِنْهُمْ أَحَدًا<sup>٥</sup> لَا وَالِدَا وَلَا وَلَدًا: وَيُقَالُ أَبَدْتُ الْقَوْمَ السُّؤَالَ إِذَا سَأَلْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَدِّهِ: وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

قُلْتُ مَنْ أَنْتِ يَا ظَمِينٌ فَقَالَتْ أُمِّدُ سُؤَالِكَ الْعَالَمِينَ

أَيَّ أَسْأَلُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى حَدِّهِ. وَالذَّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ. وَالْمُتَجَبِّعُ السَّاقِطُ<sup>٦</sup> الْمُتَضَرِّبُ. وَيُرْوَى: بِدَمَائِهِ: رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو. وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ فِي رِوَايَتِهِ: فَطَالَعَ بِدَمَائِهِ: أَيَّ مُشْرِفٌ بِبَقِيَّةِ نَفْسِهِ وَحُشَّاشَتِهَا. وَيُرْوَى أَوْ سَاقِطٌ مُتَجَبِّعٌ: وَالْجَنْبَاعُ الْمَحْسُوسُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

لَنْ يَذُقَ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا<sup>٧</sup> مُرًّا وَتَحْسِنُهُ بِجَنْبَاعٍ<sup>٨</sup>

## ٣٤ ۶ يَعْثُرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا كُسِيتَ بُرُودَ بَنِي تَرِيدَ الْأَذْرُعُ

قَالَ الضَّحِّي: أَيَّ تَعَثَّرَ الْحَيِدُ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ: وَهِيَ جَمْعُ طَلَبَةٍ وَهِيَ حَدُّ التَّصَلُّرِ أَيَّ يَعْثُرْنَ وَالسَّهَامُ فِيهِنَّ كَقَوْلِكَ صَلَّى فَلَانٌ فِي سَيْفِهِ أَيَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْثُرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ مِنْ كَثَرَتِهِنَّ كَمَا قَالَ \* وَالْحَيْلُ تَعَثَّرُ فِي الْقَنَا الشَّعْطِمْ \* . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: يَعْثُرْنَ فِي عُلُقِ النَّجِيعِ: وَالْعُلُقُ قِطْعُ الدَّمِ. وَالنَّجِيعُ الطَّرِيُّ. وَتَرِيدُ ابْنُ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْبُرُودُ التَّرِيدِيَّةُ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَرِيدٌ وَعَرِيدٌ وَعَرِيبٌ وَمَهْرَةٌ وَجُنَادَةٌ بَنُو حَيْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ: بُرُودُ أَبِي يَزِيدَ: <sup>١</sup> قَالَ وَكَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الْعَضْبَ بِمَكَّةَ<sup>٢</sup>: شَبَّ طَرَائِقُ الدَّمِ عَلَى أَذْرُعِهَا بِطَرَائِقُ فِي تِلْكَ الْبُرُودِ لِأَنَّ فِيهَا حُمْرَةً. وَقَالَ غَيْرُ الضَّحِّي: الطُّبَةُ طَرَفُ النَّصْلِ وَحَدُّهُ. وَقَالَ<sup>٣</sup>: تَرِيدٌ مِنْ قُضَاعَةَ: وَأَبَى ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالنَّاسُ يَرُودُونَهُ<sup>٤</sup> بَنِي يَزِيدَ ❖

<sup>٥</sup> LA 4, 47, 18:9, 401, 22:18, 316 foot, all as text. Jam أو سَائِطٌ، فَطَالَعَ<sup>٦</sup>.

<sup>٦</sup> These words only in Lips.

<sup>٧</sup> only in Lips. المتضرب

<sup>٨</sup> Ante, No. LXXV, v. 3 (p. 566).

<sup>٩</sup> LA 4, 184, 10 and 20, 27, 20, as text. Diw. Jam, V, Ahlw. and فِي عُلُقِ النَّجِيعِ.

<sup>١</sup> So Lips: K briefly وَمِنْ تَجَارِمْكَ.

<sup>٢</sup> So Lips: K قُضَاعَةَ مِنْ يَزِيدَ.

<sup>٣</sup> So Lips: K يَزِيدَ.

<sup>٤</sup> So Lips: K يَزِيدَ.

٣٥ "وَالْدَهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَبَبُ أَفْرَنْتُهُ الْكِلَابُ مُرَوَّعُ

قال الضبي: الشَّبَبُ والشَّبُوبُ والمُشَبُّ المُسْنُ من الثيران: وقال أبو عبيدة هو الذي انْتَهَى شبَابُهُ بِمَثَلِهِ  
البازِلُ من الإبل والقَارِحُ من الحَيْلِ والصَالِحُ من القَنَمِ . وَأَفْرَنْتُهُ طَرَدَتْهُ: قال الشاعر  
° أَفْرَنْتُ عَنْ قُمْرٍ مُعْتَلِجَاتٍ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ  
• يَصِفُ حِمَارًا يَطْرُدُ ذُكُورَ أَوْلَادِهِ عَنْ أُمَهَاتِهَا: يقال: إِنَّهُ لَأَغْيَرُ مِنْ حِمَارٍ: قال الشاعر

لَوْ أَبْصَرْتَنِي أَنْتُ جِيرَانِنَا إِذْ أَنَا فِي الْحَيِّ كَأَنِّي حِمَارُ  
P إِذْ أَحْمِلُ الرُّطْبَ عَلَى آلَةٍ تُحْبَبُ لِي فِيهَا اللِّجَابُ الْفِزَارُ

ومن غَيْرَةِ الحِمَارِ أَنَّهُ زُبَّاجٌ ذُكُورَ وَلَدِهِ . ويروى: مُنْزَعٌ ♦

٣٦ ٩ شَعَفَ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ فُؤَادَهُ فَإِذَا رَأَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْزَعُ

١٠ قال الاصمعي: كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ بِالْفُؤَادِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ شَاعِفٌ: وانشد لامرئ القيس  
"لِيَمُتْلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَعَفَ الْغَنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي  
والصُّبْحُ الْمُصَدِّقُ الْمُضِي: يقال صُبْحٌ صَادِقٌ وَصُبْحٌ كَاذِبٌ: وإِنَّمَا يَفْزَعُ الثَّورُ عِنْدَ الصُّبْحِ لِأَنَّ الصِّيَادَ  
يُبَاكَرُونَهُ بِالْكِلَابِ ♦

٣٧ "وَيَعُودُ بِالْأَرْضَى إِذَا مَا شَفَهُ قَطْرُ وَرَاحَتِهِ بَلِيلُ زَعْرَعُ

١٠ قال الضبي: يقال عَادَ بِهِ يَعُودُ عَوْدًا وَلَاذَ بِهِ يَلُودُ لَوْذَا وَلَاوَذَهُ لَوْذَا إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ . وَالْأَرْضَى شَجَرٌ يَمْتَادُهُ  
الْبَقَرُ . وَشَفَهُ آذَاهُ وَجَهَدَهُ . وَالْبَلِيلُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ . وَالزَّعْرَعُ الشَّجَرَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تُزْعَرُ الشَّجَرُ وَالْأَبْنِيَّةُ لِشِدَّةِ  
هُبُوبِهَا . وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِيِّ: يَعُودُ يَعْنِي الثَّورُ بِالْأَرْضَى لِيَمْتَتِعَ بِهَا وَعَادَ وَلَاذَ وَاحِدَ أَي لَجَأَ . وَشَفَهُ جَهَدَهُ . وَرَاحَتُهُ

° Ante, p. 67, 4. . أَفْرَنْتُهُ: Ham 407 line 6 from foot, as text. LA 7, 258, foot (حَدَثَانِهِ):

P «When I carry the milk-skin upon a framework into which are milked for me the goats (sing. لَجَجَةٍ) abounding in milk».

٩ So Lips: K بِرَى, and so LA, 11, 80, 3, Diw., Bm, V, and Jam. Jam الضَّرَاءُ الدَّاجِنَاتُ الْمُصَدِّقُ. LA

١٠ Diw. 52, 31 (Ahlw. p. 153) with قَطَرْتُ and قَطَرْتُ: LA 11, 79, foot, as text.

• LA 3, 282, 12: 10, 4, 21 (2<sup>d</sup> hemist. only): 11, 84, 6, as text. Jam وَيَلُودُ . Jam transposes vv. 37 and 38.



اي أصاته ريحٌ بَلِيلٌ اي شَالٌ باردةٌ تَنْضِجُ الماءَ . وَزَعَزَعٌ شديدةٌ تُعَرِّكُ كُلَّ شَيْءٍ . وروى ابو عبيدة :  
وَرَاثَةُ بَلِيلٌ . وراثةٌ من الريح : ومنه قول صخر النخعي المذلي

وَمَاءٌ وَرَدْتُ عَلَى ذُرَّةٍ كَمَشِي السَّبْتَى يَرَاخُ الشَّيْفَا

ويقال غَضْنٌ مَرُوحٌ اذا كانت الريحُ تُصِيبُهُ . وروى : وَيَلُودُ بِالْأَرَطَى ويقال يَلُودُ يَسْتَرِ . وَشَقَّةٌ شَقٌّ عَلَيْهِ .  
• وَبَرَّحَ بِهِ . والليل الريح التي كأنها تَنْضِجُ الماءَ مِنْ بَرِّهَا •

٣٨ " يَزِي بِعَيْنِيهِ الْغُيُوبَ وَطَرَفُهُ مُغْضٍ يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ

قال الضبي: الغيوب جمع غيب وهو المكان المظلم: فالثور يزِي بِطَرَفِهِ الى الغيوب لما يأتية منها . والمغضي الذي له بَيْنٌ كُلِّ نَظْرَتَيْنِ إغْضَاةً وكذلك الثور وهو أقوى لِبَصَرِهِ . وقوله يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ يقول اذا سَمِعَ شَيْئاً رَمَى بِبَصَرِهِ ٢ فصار ذلك تصديقاً له : يريد أنه لا يغفل عما يَسْمَعُ . وروى ابو جعفر احمد بن ١٠ عبيد طَرَفُهُ نَصَباً وَجَعَلَ مَا فاعِلَةٌ : وقال الواحشُ أَنَّثَهَا أَصْدَقُ عِنْدَهَا مِنْ سَنَهِهَا وَبَصَرُهَا وَسَنَهِهَا أَصْدَقُ عِنْدَهَا مِنْ نَظَرِهَا والغُيُوبُ التي لا ترى ما وراءها : فيقول ينظر الى الغُيُوبِ خَوْفاً أَنْ يَأْتِيَهُ مِنْهَا مَا يَخَافُ وَيَحْذَرُ : وله إغْضَاةٌ فيما بَيْنَ نَظَرِهِ وَقَتاً بَعْدَ وَقْتٍ •

٣٩ " فَغَدَا يُشْرِقُ مَتْنُهُ فَبَدَا لَهُ أُولَى سَوَابِقِهَا قَرِيباً . تُوزَعُ

قال الضبي: يُشْرِقُ مَتْنُهُ يُظْهِرُهُ لِلشَّمْسِ لِيَذْهَبَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَطَرِ وَنَدَى اللَّيْلِ . وَبَدَا ظَهَرَ للثور ١٠ سَوَابِقُ الْكِلَابِ . وَتُوزَعُ تُغْبَسُ وَتُكْفُ عَلَى مَا تَحْلَفُ مِنْهَا لِأَنَّهَا إِذَا لَقِيَتِ الثَّورَ فَرَادَى لَمْ تَقُوتْ وَقَتْلَهَا وَاحِدَةً بعد واحدٍ واذا انْجَمَعَتْ أَعَانَ بَعْضُهَا بَعْضاً : ويقال تُوزَعُ تُغْرَى : قال النابغة الذبياني

فَكَانَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ طَلْعُ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُجْعَرِ التَّجْدِ

يُوزَعُهُ يُغْرِيهِ : يقال هو يُوزَعُ بِالشَّيْءِ اذا كان مُوَلَّماً بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ٨ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ : فيقول كَانَ الْكَلْبُ مِنَ الثَّورِ يَحْيُثُ يَكُونُ الْمُطَاعِنُ مِنْ صَاحِبِهِ ٩ أَيَّ بَحْيُثٍ يَنَالُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فِي الْقُرْبِ :

٢ LA 3, 282, bottom: 5, 423, 17: 11, 83, 23 « Many the water I have visited, mounted on a she- camel sprightly in her walk like a leopard blown upon by a shrewd cold wind » .

١ Lips, *Dist.* V, Bm, Jam all have بِمَيْنِيهِ , and so Cairo print: our text (K) بِطَرَفِيهِ .

٢ So Lips: K تصديقاً .

٣ LA 12, 42, 13 as text. V يُوزَعُ (*sic*).

٤ Mu'all. 14, with variants.

٥ K الْمُجْعَرِ .

٦ Qur 27, 19

٧ These words in Lips : omitted in K by homoioteleuton.

والمعاريك المقاتل الذي لا يبرح: والمجتر الملبأ المدرك: والتجبد والتجيد الشجاع وقد نجد ينجد إذا صار مجاعاً: ويروي التجد يريد العرق المكروب: وقد نجد ينجد<sup>٥</sup> فهو منجود ونجد ينجد نجدًا من الكروب أيضاً: وقال أبو ذؤيب

صَادِيًا يَسْتَقِيثُ غَيْرَ مُعَاتٍ وَلَقَدْ كَانَ حُضْرَةَ الْمُنْجُودِ

٥ اي اللئيم . فمن قال التجبد<sup>٥</sup> فضم الجيم جعله نعتاً للمعاريك ومن كسر الحيم جعله نعتاً للمجتر . ويروي: فهاب ضمران منه: وهو اسم الكلب اي خاف من الثور طمناً كطمع المعاريك: فترك الطمن وأقام كطمع المعاريك<sup>٥</sup> وقامه . ومن روى: فكان ضمران منه: جعل خبر كان حيث ورفع طمن المعاريك بقوله يوزعه ♦

٤٠ فَاَهْتَاجَ مِنْ فَرْعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرُ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجَدَعُ

ويروي: فأنصاع من فرع . ويروي: فارتاع من فرع . قال الاصمعي أنصاع أخذ في شق فذهب: ١٠ قال أبو عبيدة إذا ذهب فقد أنصاع: وانشد الاصمعي قول ذي الرمة

فَأَنْصَاعَ جَانِبِهِ الْوَحْشِيُّ وَأَنْكَدَرَتْ يَلْعَبْنَ لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ

قال الاصمعي: وسد فُرُوجَهُ اي ملاً فُرُوجَهُ حُضْرًا وَشِدَّةً عَدُوٍّ: وقال اراد أن يقول قَمَلًا فُرُوجَهُ غُبْرُ فَقَالَ وَسَدَّ لَمَّا لَمْ يَوْتْ لَهُ ذَلِكَ: والغبر هي التي فعلت ذلك به لانه من أجلها أَحْضَرَ . وروي الاصمعي: فسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْسٌ . ويروي: عُضْفٌ: وقال أبو عبيدة: وسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرُ اي دَخَلَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ . والغبس الكلاب تضرب غُبْرُهَا إِلَى السَّوَادِ . ووافيان كلبان سالا الأذنين والأجدع مقطوع الأذن ونلك علامة يعلم بها الكلاب . قال الاصمعي: غُبْرُ ضَوَارٍ هي الباقية: ذهب به إلى الغبرة وهي البقية تَبَقِيَ قال احمد بن حنبل: قال الاصمعي وسَدَّ فُرُوجَهُ اي أَتَيْتُهُ مِنْ وَجْهِهِ كُلِّهَا فَلَمْ يَدَعْنِ لَهُ وَجْهًا يَنْفُذُ مِنْهُ: وكذلك قول ابى عمرو وهو قريب منه اي دَخَلَ تَحْتَ قَوَائِمِهِ وَبَطْنِهِ: قال الجحاشي فَبَعْضُهَا يَأْخُذُ طِنْفَطَقَتَهُ وَبَعْضُهَا أُذُنُهُ وَبَعْضُهَا كَأَذَنُهُ وَبَعْضُهَا رَبْلَتُهُ . قوله فَاَهْتَاجَ يعني من الفزع . وفُرُوجُهُ ما بَيْنَ قَوَائِمِهِ . يقول عدا الثور عَدُوًّا شَدِيدًا<sup>٨</sup> فَكَانَ ذَلِكَ الْعَدُوَّ سَدَّ ٢٠ فُرُوجَهُ إِلَّا أَنْ اللَّفْظَ لِلْغُبْسِ وَالْمَعْنَى لِلْعَدُوِّ فَكَانَ الْمَعْنَى: مَلَأَ فُرُوجَهُ عَدُوًّا حِينَ رَأَى الْكَلَابَ ♦

٤١ يَنْهَشُهُ وَيَذْبُهْنُ وَيَحْتَمِي عِبْلُ الشَّوَى بِالطَّرَتَيْنِ مُوَلِّعُ

<sup>٥٠</sup> All this in Lips, omitted in K.

<sup>d</sup> See LA 4, 428, 14, and *Jamharah* p. 138, foot: *ante*, p. 70, 9 and 320, 1 (2<sup>nd</sup> hemist. only).

<sup>e</sup> LA 9, 391, 6, with *حَدِرٍ مِنْ حَدِرٍ*, and so *Jam* and *Drw.* *Jam* فَسَدَّ, عُضْفٌ, Bm غُبْسٌ.

<sup>f</sup> *Ba'iyah*, 94: LA 2, 48, 7 and 233, 16: 10, 82, foot.

<sup>8</sup> So Lips: K وَكَانَ . ٢٤

<sup>h</sup> LA 6, 171 foot ( وَيَذْبُهْنُ ) : 8, 253, 11 ( first hemist. only ) with same reading, and so *Drw.*

and V: LA 10, 293, 11 with يَنْهَشُهُ وَيَذْبُهْنُ, and so *Jam*: Bm has both يَنْهَشُهُ and يَنْهَشُهُ with مَأْ .

قال الضبي: روى أبو عبيدة: وَيَذُوذُهُنَّ. قال الاصمعي: التَّهْسُ تَنَاوُلُ اللَّحْمِ. أو الشَّيْءِ من غير تَمَكُّنٍ شَبِيهَا بِالِاخْتِلَاسِ: والتَّهْسُ أَنْ يَأْخُذَ الشَّيْءُ مُتَمَكِّناً بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ: وقال الاصمعي يقال نَكَزَتْهُ الْحَيَّةُ وَوَكَزَتْهُ وَوَحَزَتْهُ وَنَهَشَتْهُ وَعَضَّتْهُ وَلَسَعَتْهُ: وَلَدَغَتْهُ الْعُقْرَبُ وَأَبْرَتْهُ وَوَكَعَتْهُ وَلَسَبَتْهُ فَهِيَ تَلْسِبُهُ لَسْباً: وَلَسِبْتُ الْعَسَلَ بَانْكَسَرِ أَلْسَبُهُ لَسْباً إِذَا لَعَقَتْهُ. وَيَذُوذُهُنَّ يَمْنَعُهُنَّ وَيُرْذُهُنَّ. وَعَبْلُ الشَّوَى غَلِيظُ الْقَوَائِمِ: والشَّوَى مَا لَمْ يَكُنْ مَقْتَلًا مِثْلُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ: والشَّوَى إِضْطِحَ شَوَاةٌ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالشَّوَى لَحْمُ السَّاقَيْنِ وَالشَّوَى رُذَالُ الْمَالِ: قال الشاعر

١ أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعِ شَوَى أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِأَلْصَابِعِ

وَالطَّرْتَانِ الْخَطَّانِ فِي الْجَنَيْنِ: فيقول به تَوَلَّيعٌ بِالْخَطَّائِنِ اللَّتَيْنِ فِي جَنْبَيْهِ وَالتَّوَلَّيعُ أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ: وَالطَّرْتَانِ وَالْجُدَّتَانِ وَاحِدٌ. وَيُرْوَى: يَنْهَسْنَهُ ❖

١٠ ٤٢ فَفَحَا لَهَا بِذُلْقَيْنِ كَأَنَّمَا بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

قال الضبي: فَفَحَا أَيِ فَتَعَرَّفَ من قول امرئ القيس: \* فَتَمَعَى النَّزْعَ فِي يُسْرِهِ \* أَيِ تَعَرَّفَ لِيَكُونَ أَمَكْنَ لَهُ: وَالتَّعَرَّفَ فِي الرَّمْيِ وَالطَّنِّ أَشَدُّ مَا يَكُونُ. وَيُرْوَى: فَحَبَا لَهَا: أَيِ تَقَاصَرَ لِيَطْعَمَهَا. وَالْمَذَلْقَانِ قَرْنَاهُ وَكُلُّ مُجَدَّدٍ مُذَلَّقٌ. وقال الاصمعي: التَّجْدِيحُ إِذَا رَادَ بِهِ حَيْثُ حَرَكْتَ قَرْنَهُ فِي أَجْوَافِهَا فَكَأَنَّهُ جُدِيحٌ أَيِ حُرْكَةٍ كَمَا يُحَرِّكُ السَّوِيقُ وَاللَّبَنُ بِالْمَجْدَحِ: وَيُقَالُ الْمَجْدَحُ الْمَحْلُوطُ يُقَالُ جَدَحْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَشَبْتُهُ وَعَلَشْتُهُ ١٥ وَغَلَشْتُهُ إِذَا حَلَطْتُهُ. وَالْأَيْدَعُ دَمُ الْأَخَوَيْنِ وَيُقَالُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَيُقَالُ شَجَرٌ يَضْبَعُ بِهِ الصَّبَاغُونَ: وَانْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةِ ١ \* كَمَا اتَّقَى مُعْرُومٌ حَجْرَ أَيْدَعَا \* وقال الاصمعي: بَيْنَ النَّضْحِ وَالنَّضْحِ فَوْقُ فَالنَّضْحُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ لَا تَضْحَنَ مِثْلَ الدَّمِ وَأَنْوَاعُ الطَّيْبِ وَالنَّضْحُ لَا رَقَّ: وَيُقَالُ النَّضْحُ مَا سَقَطَ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ مِثْلَ الرَّشِّ وَالنَّضْحُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى فَوْقٍ. وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِيِّ: كَأَنَّمَا بِهِمَا أَيِ بِالْقَرْنَيْنِ مِنْ تَلَطُّحِ الدَّمِ أَيْدَعُ. وَمَجْدَحٌ يَرِيدُ تَحْرِيكَ قَرْنِهِ فِي أَجْوَافِهَا فَلِذَلِكَ تَلَطَّحَا بِالدَّمِ. وَيُرْوَى: فَحَا لَهَا: وَهُوَ مِثْلُ حَبَا ❖

٢٠ ٤٣ فَكَأَنَّ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا عَجَلَا لَهُ إِشِوَاءَ شَرِبٍ يُنْزَعُ

قال الضبي: قال الاصمعي: كَانَ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا إِشِوَاءَ شَرِبٍ قَطُّ أَيِ هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُسْتَعْمَلَا وَذَلِكَ

<sup>1</sup> LA 19, 179, foot.

<sup>1</sup> LA 3, 244, 18: 10, 294, 10, with النَّضْحِ, and so Jam and Drw.: Bm both, with مَمَّا. Jam المرحع, (error). <sup>k</sup> I. Q. Drw 29, 3 (Ahlw. p. 134): Ahlw. فَتَمَعَى النَّزْعَ فِي يُسْرِهِ.

<sup>1</sup> Ru'bah, Drw. 33, 37 (p. 88).

<sup>m</sup> Jam يفترا and يترع (error). K and V عَجَلَا (error).

أَحَدُ لَهَا وَأَجْدَرُ أَنْ يَبْلُغَا وَيَنْفُذَا شَبَّ الْقَرْنَيْنِ بِيهَا . وقال ابو عبيدة : شَبَّ قَرْنِي الثَّورَ وَهِيَ يَكِفَانِ بِالْدَّمِ  
بِسُقُودِي شَرِبَ نَزْعًا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ الشَّوَاهُ فَمَا يَكِفَانِ بِالْدَّمِ : وَأَتَمَّا حَصَّ الشَّرْبَ لِأَنَّهُمْ لَا يَنْتَظِرُونَ بِالشَّوَاهِ  
أَنْ يُدْرِكَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

<sup>n</sup> كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَقُودُ شَرِبَ نَسُوهُ عِنْدَ مُفْتَأَدٍ

• وقال ابن الامري لما يَثُرَا اي لم يَزِدَا هُما حَارَانِ فهو أَسْرَعُ لِنَفَاذِيهَا عَجَلًا لَهُ اي لِلثَّورِ . وقال غير الضبي :  
شَبَّ الْقَرْنَيْنِ وَقَدْ نَفَذَا مِنْ جَنْبِي الْكَلْبِ بِسُقُودَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ لَمْ يُثَرَا بِشَوَاهِ شَرِبَ اي هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُصِبْهُمَا  
رِيحُ قُتَارِ اللَّحْمِ اي لَمْ يُشَوْ بِهُمَا فهو أَحَدُ لَهَا . ثُمَّ قَالَ عَجَلًا لَهُ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ عَجَلًا إِلَى الْكَلْبِ . وَالْبَاءُ فِي بِشَوَاهِ  
صَلَةً لِيُقْتَرَا وَلَيْسَتْ الْبَاءُ بِصَلَةٍ لِعَجَلًا . وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَتُونَ وَاحِدُهُمْ شَارِبٌ وَمِثْلُهُ صَاحِبٌ وَصَحْبٌ وَرَاكِبٌ  
وَرَكِبَ . وَمَعْنَى لَمَّا لَمْ ارَادْ لَمْ يُثَرَا بِشَوَاهِ يُنَزَعُ مِنَ السَّقُودِ اي لَيْسَ نَمَّةٌ شَوَاهِ فَيُنَزَعُ . وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو عُبَيْدَةَ  
١٠ هَذَا الْبَيْتَ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : أَمَّا شَبَّ قَرْنِي الثَّورَ وَهِيَ يَكِفَانِ بِالْدَّمِ حَيْثُ طَعَنَ الْكَلَابُ بِسُقُودِي شَرِبَ نَزْعًا  
قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ الشَّوَاهِ فَمَا يَكِفَانِ بِالْدَّمِ . ❖

٤٤ ° فَصَرَعَتْهُ تَحْتَ الثُّبَارِ وَجَنْبُهُ مُتَتَرَّبٌ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ

قال الضبي : لَمْ يَزُ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي فَصَرَعَتْهُ : يَقُولُ فَصَرَعَ الْكَلَابُ الثَّورَ تَحْتَ الثُّبَارِ . وَقَالَ  
وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ اي كُلٌّ مِنْ تَرَيِّمَاتٍ ❖

١٥ ٤٥ <sup>p</sup> حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عُصْبَةٌ مِنْهَا وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوُّعٌ

ابو عمرو : يَتَضَوُّعٌ (وَعَارِيَهُ يَتَضَرَّعُ) اي يَغْوِي مِنَ الْفَرَقِ . قَالَ الضبي : أَقْصَدَ الثَّورُ الْكَلَابَ وَالْإِقْصَادُ أَنْ  
يَبْلُغَ مِنْهَا مَا لَا تَنْجُو مِنْهُ بَعْدَهُ وَالْإِقْصَادُ الْقَتْلُ . وَشَرِيدُهَا مَا بَقِيَ مِنْهَا . يَتَضَرَّعُ يَتَضَاعَرُ وَيَتَحَاكِرُ وَقِيلَ  
يَتَضَاعَفُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذُلَّ قَدْ ضَرَعَ . وَيَتَضَوُّعٌ يَغْوِي مِنَ الْفَرَقِ مِنَ الثَّورِ . وَعُصْبَةٌ جَمَاعَةٌ . وَأَقْصَدَ قَتَلَ .  
وَارْتَدَّتْ رَجَعَتْ . وَيُرْوَى : وَأَقْصَرَ عُصْبَةٌ مِنْهَا ❖

٢٠ ٤٦ <sup>q</sup> فَبَدَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَفِّهِ بَيْضٌ رِهَابٌ رَيْشُهُنَّ مُقَرَّعٌ

وروى ابو عبيدة : بَيْضٌ رِهَابٌ : وَهِيَ الْمُتَلَأَلَةُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْضٌ صَوَائِبٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رِهَابٌ

<sup>n</sup> Mu'all. 16.

<sup>o</sup> V omits this verse here, but inserts it after v. 48. V فَجَبَّهْهُ وَالْمَعَارِحَ. Dhw. omits the verse.

<sup>p</sup> Jam يَتَضَرَّعُ (سَوِيدُهَا) (interpreted as name of one of the dogs) and يَتَضَرَّعُ (sic). Bm and V .

<sup>q</sup> LA 1, 422, 22, with فَدَا لَهُ , and so V2 and Dhw. Jam omits this v.

رِقَاقٌ مُرَهَقَةٌ واحدها رَهِيْبٌ يعني نِصَالًا . والمُقَرَّعُ الْمُتَنَفُّ من كَثْرَةِ مَا رُمِيَ بِهِ . غير الضَّبِّي : فبدا لَهُ ظَهَرَ  
لِلثَّور . وَبَيْضٌ سِهَامٌ نِصَالُهُنَّ إِلَى الْبَيَاضِ وَالْبَرِيْقِ . وَرِهَابٌ رِقَاقُ الشَّفَرَاتِ وَالشُّفْرَةِ حَدُّ النَّصْلِ . وَمُقَرَّعٌ مُعَدَّفٌ  
مُخَفَّفٌ . وَيُرْوَى : قَدْنَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ أَي صَاحِبُهَا . وَيُرْوَى رِهَافٌ أَي رِقَاقٌ \* .

٤٧ " فَرَمَى لِيُنْقِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ سَهْمٌ فَأَقْدَحَ طَرْتِيهِ الْمِنْرَعُ

٥ أَي رَمَى الصَّائِدُ الثَّورَ لِيَشْغَلَهُ عَنْ بَاقِي الْكِلَابِ . وَفَرَّهَا مَا فَرَّ مِنْهَا الْوَاحِدُ فَأَرَّ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَغَبَ .  
وَالْمِنْرَعُ سَهْمٌ . وَطَرَّاهُ الْخَطَّانِ فِي جَنْبِهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَرَّهَا بَقِيَّةُ الْكِلَابِ . فَأَنْقَذَ طَرْتِيهِ نَاحِيَّتِهِ . وَالْمِنْرَعُ  
سَهْمٌ لِأَنَّهُ يُنْرَعُ بِهِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ الثَّورَ قَتَلَ الْكِلَابَ بِالطَّعْنِ فَبَقِيََتْ مِنْهَا بَقِيَّةٌ فَرَّاهُ الصَّائِدُ لِيَشْغَلَهُ عَنْهَا لِيُنْقِذَهَا  
مِنْهُ فَقَرَّتْ مِنْهُ . وَهَوَى قَصَدَ . وَيُقَالُ فِي فَرَّهَا قَوْلَانِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَاهِلِيُّ فَرَّهَا بَقِيَّتَهَا : وَقَالَ غَيْرُهُمَا فَرَّهَا  
مَا فَرَّ مِنْهَا وَاحِدَهَا فَأَرَّ \* .

٤٨ " فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ بِالْخَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَمْرَعُ

١٠ الْفَنِيْقُ فَعْلُ الْإِيْلِ . وَالتَّارِزُ الْيَاسِ . وَالْخَبْتُ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِهِ رَمْلٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَمْرَعُ  
أَكْمَلُ وَأَتَمُّ يُقَالُ أَمْرٌ بَارِعٌ أَي تَلَمَّ وَقَدْ بَرَعَ الرَّحْلُ بَرَاةً إِذَا عَظُمَ شَأْنُهُ : قَالَ الشَّاعِرُ  
صَرَى الْفَحْلَ مِنِّي أَنْ ضَّيْلٌ سَنَامُهُ وَلَمْ يَضِرْ ذَاتَ النَّيِّ مِنِّي بُرُوعُهُ

النَّيُّ الشَّعْمُ . وَصَرَى قَطَعَ وَأَنْجَى . وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِّي : الْخَبْتُ الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْمَطْمِنِ جِدًّا . وَقَالَ  
١٥ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْخَبْتُ الْمَطْمِنَ الَّذِي فِيهِ رَمْلٌ : وَيُقَالُ كَبَا يَعْنِي الثَّورُ سَقَطَ ٢ لَوَجْهِهُ لَمَّا رَمَاهُ \* .

٤٩ وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُقَنِّعٌ

قَالَ الضَّبِّي : مُسْتَشْعِرٌ ٣ اتَّخَذَهُ شِعَارًا وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبِي الْجَسَدَ . وَيُرْوَى مُتَسَرِّبِلٌ أَي يَتَّخِذُهُ سِرْبَالًا  
وَالْمُقَنِّعُ اللَّابِسُ الْمَغْفَرُ : وَالْمَغْفَرُ ثَوْبٌ تُغْفَى بِهِ الْبَيْضَةُ . وَيُرْوَى : سَبِيدَعُ : وَهُوَ السَّيْدُ . وَالْمُقَنِّعُ الشَّاكُ السِّلَاحِ  
التَّامَةُ . وَحَلَقَ الْحَدِيدِ حَلَقُ الدُّرُوعِ \* .

٢ لِيُنْقِذَ (LA 6, 171, 21, has مُنْزَر of this v. with صَدَرَ of v. 30 : 6, 357, 2, and 10, 229 top as text) : Bm and Jam have also the mistake of لِيُنْقِذَ ; Jam فَدَّاهَا (sic) and فَأَصَابَهُ .

٣ تَارِزٌ (sic) for تَارِكٌ . V. بِالْجَنْبِ and أَمْرَعُ : Jam also بِالْجَنْبِ .

LA 19, 190, 3, with مِنْهَا for مِنِّي in second hemist : Addād Haffner 12, 9 and 172, 16 as text.

٤ This word only in Lips.

٥ So Lips and Bm : K اخذه .

٥٠ حَمِيَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكُرَيْبَةِ أَسْفَعُ

ويروى صَدَّتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ . وَالْأَسْفَعُ الْأَسْوَدُ وَاصِلُ السُّفْعَةِ السَّوَادِ أَسْفَلَ الْعَيْنَيْنِ عَلَى الْحَدِّ : وَالشَّاءُ سَفَاءٌ إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا خَطَّانِ أَسْوَدَانِ وَالصَّرُّ أَسْفَعُ : وَانْشَدَ قَوْلَ ذُؤَيْبٍ

٧ أَنَهَوَى لَهَا أَسْفَعُ الْحَدَيْنِ مُطَرِّقٌ رِيَشَ الْقَوَادِمِ لَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشَّرَكُ

٥٠ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : السُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ وَأَسْفَعُ أَسْوَدٌ . وَقَوْلُهُ مِنْ حَرِّهَا يَعْنِي الدَّرْعَ

٥١ تَعْدُو بِهِ حَوْصًا يَفْصِمُ جَرِيهَا حَلَقَ الرِّحَالَةِ فَهِيَ رِخْوٌ تَنْزَعُ

ويروى وَهِيَ رِخْوٌ . وَالْحَوْصَاءُ الْغَائِرَةُ الْعَيْنَيْنِ . وَيَفْصِمُ يَكْسِرُ مِنْ شِدَّتِهِ وَالْفَصْمُ قَالَ أَبُو ذَيْدٍ إِنْ يَتَصَدَّعَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَوَصَفَ خَشَفَ ظَلِيَّةً

٨ كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِصَّةٍ نَبَهُ فِي مَلَسٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ

١٠ وَأَمَّا جَعْلُهُ مَفْصُومًا لِشَيْئِهِ . وَالرِّحَالَةُ سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ يُشَدُّ فِيهِ خُيُوطٌ كَانُوا يُعِدُّونَهُ لِلْجَرِيِّ [السَّرِيعِ] : وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ الرِّحَالَةُ السَّرَجُ : وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَلْثُومٍ كَانُوا يَرْكَبُونَ بِرِحَالٍ صَغَارٍ وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ سُرُوجٌ : وَانْشَدَ قَوْلَ الْأَسْعَرِ الْجُعْنِيِّ

٥ نَهْدُ الْمَرَائِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرِّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

وَزَمِيلُهُ رَاكِبُهُ . وَقَوْلُهُ فَهِيَ رِخْوٌ تَنْزَعُ أَرَادَ فِيهِ شَيْءٌ رِخْوٌ فَلِذَلِكَ ذَكَرَ . وَتَنْزَعُ تَنْزَعُ مَرًّا سَرِيعًا وَالْمَنْزَعُ الْمَرُّ السَّرِيعُ عَلَى مِثْلِ مَرِّ الْغَزَالِ : وَانْشَدَ \* شَدِيدُ الرُّكُضِ يَنْزَعُ كَالْغَزَالِ \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رِخْوٌ مُسْتَرْسِلَةٌ : وَقَالَ خَالِدٌ : رِخْوٌ مُتَرَاخِيَةٌ فِي سَيْرِهَا . وَيُروى يَقَطُّعُ جَرِيهَا . وَقَوْلُهُ تَعْدُو<sup>٨</sup> أَيُ بِهَذَا الْمُسْتَشْعِرِ . وَيَفْصِمُ يَفْكُ وَيَفْصِلُ : يَقُولُ تَعْدُو<sup>٩</sup> فَذَرَفُوا فَذَا ذَفَرَتْ انْتَقَطَ حَلَقُ الْحِزَامِ . وَقِيلَ إِنَّ الرِّحَالَةَ سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ كَانُوا يُعِدُّونَهُ لِلْجَرِيِّ الْبَعِيدِ . وَالْحَلَقُ حَلَقُ الْحِزَامِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَنْزَعُ أَوَّلُ الْعَدُوِّ وَآخِرُ الْمَشْيِ

٥ Bm and V صَدَّتْ .

٧ Dhw. 10, 15 (Ählw. p. 86), with شَبَكٌ .

٨ LA 3, 130, 18 and 19, 28, foot, with يَقَطُّعُ حَرِيهَا (misprints numerous) : also 13 293, top, as text.

٩ LA 15, 351, 11, and 17, 444, 8 : Dhw. 75, v. 19. «(A young gazelle asleep) looking like a cracked armlet of silver lying lost in a place where the girls of the tribe have been playing».

١٠ Only Lips reads غير. ٥ Asmt. 1, 8, with different reading ; ante, 71, 3 : 715, 6 : 734, 9.

d.d These words from Lips . omitted in K from homoioteleuton.

٥٢ "قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالَّتِي فِيهَا تَشُوخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ"

ويروى: \* قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا \* ويروى: رُصِنَ الصُّبُوحُ لَهَا: أي أَحْكِمَ. وقَصَرَ حَبَسَ: وانشد ابو عمرو بن العلاء.

° قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْقَيْطِ لِقَاحًا رِبَاعِيَّةً وَبَازِلًا وَسَدِيدًا

• وَأَصْلُ الْقَصْرِ الْحَبْسُ. وَالصُّبُوحُ شُرْبُ الْقِدَاةِ. وَشَرَّجَ لَحْمَهَا أي خَلَطَ بِشَحْمٍ. وَالتَّشْرِيجُ الْخَلْطُ. وَالتِّي الشَّحْمُ. وَتَشُوخُ تَغَيُّبُ أَرَادَ أَنْ عَلَيْهَا مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ مَا لَوْ غَتَزَتْ فِيهِ الْإِصْبَعُ لَمْ تَبْلُغِ الْعَظْمَ: وَلَمْ يُرَدَّ أَنْ الْإِصْبَعُ تَغَيَّبَ فِيهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذَا مِنْ أَنْخَبَثَ مَا نُخِبَتْ بِهِ الْحَيْلُ لِأَنَّ هَذِهِ لَوْ عَدَّتْ سَاعَةً لَانْقَطَعَتْ لِكَثْرَةِ شَحْمِهَا: وَأَمَّا تَوْصَفُ الْحَيْلُ بِصَلَابَةِ اللَّحْمِ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

فَبِجِلَازَةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجُرَيُّ لَحْمَهَا كَمَيْتٍ كَانَتْهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ

١. وَقَالَ: أَبُو ذُؤَيْبٍ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ حَيْلٍ. وَقَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا أي صَاحِبُ الْفَرَسِ حَبَسَ اللَّبَنَ لَهَا لِيَسْقِيَهَا فَشَرَّجَ ذَلِكَ لَحْمَهَا. وَمَنْ رَوَى فَشَرَّجَ لَحْمَهَا أي جَبَلَ فِيهِ لَوْنَانِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ. وَمَنْ رَوَى رُصِنَ الصُّبُوحُ لَهَا أي أَقِيمَ لَهَا وَأَحْكِمَ أَمْرُهَا: وَمِنْهُ يُقَالُ: رَمَاهُ يَقُولُ رَصِينِ أَيِ مُحْكَمٍ. \*

٥٣ ° مُتَقَلِّقٌ أَنْسَاوَهَا عَنْ قَائِيٍّ كَأَقْرَطٍ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ

أَرَادَ بِالنَّسَاءِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ وَالنِّسَاءُ لَا يَتَقَلَّقُ وَلَئِنَّمَا يَتَقَلَّقُ مَوْضِعُهُ يَرِيدُ انْقَلَبَتْ فِخْذُهَا عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ بِلَحْمَتَيْنِ: يُقَالُ قَوْسٌ مُنْشَقَّةٌ النِّسَاءُ فَيَرِيدُ أَنْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ انْشَقَّ اللَّحْمُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ حَتَّى بَدَأَ النِّسَاءُ: وَالنِّسَاءُ عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنْ قَوَارِةِ الْوَرِكِ وَيَسْتَبْطِنُ الْفِخْذَ ثُمَّ يَخْرُجُ فِي السَّاقِ فَيَنْحَرِفُ عَنِ الْكَعْبِ ثُمَّ يَجْرِي فِي الْوِظِيفِ حَتَّى يَبْلُغَ الْخَافِرَ. فَالْفِظُّ عَلَى النِّسَاءِ وَالْمَعْنَى عَلَى مَا حَوَّلَهُ كَمَا يُقَالُ: فَلَانٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ أَيِ شَدِيدِ الظَّهْرِ: وَشَدِيدُ الْأَبْهَرِ مِثْلُهُ وَالْأَبْهَرُ عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ: وَانْشَدَ لِلْمُسْتَحَلِّ الْمُدَلِّيِّ

h وَلِكَيْتَهُ هَيْنَ لَيْنٌ كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ عَرْدٌ نَسَاءُ

٢٠ يَرِيدُ بِالنِّسَاءِ الرِّجْلَ. وَقَوْلُهُ عَنْ قَائِيٍّ أَرَادَ أَنَّ الضَّرْعَ كَانَ أَبْيَضَ فَأَحْمَرَ ثُمَّ دَخَلَهُ نَيْبٌ مِنْ سَوَادٍ: فَجَعَلَهُ قَائِنًا

d LA 3, 488, 9 as text (بِالَّتِي misprinted): second hemist. *id.* 479, 15 with تَشُوخُ (so Jam): *id.* 130, 15, as text with بِالَّتِي: 6, 409, 16 with لَحْمَهَا and with بِالَّتِي: 20, 224, 19, with same reading; in only the last is نَيْبٌ correctly spelt. Bm رَصِنَ الصُّبُوحِ. <sup>e</sup> *Ante*, No. LXXIX, 3 (p. 597).

f *Diw.* 52, 49.

g LA 19, 207, 3, and 20, 193, 20, as text. *Diw.* and Jam transpose vv. 53 and 54.

h See *Aghani* 20, 146, foot: BQut 417, 4.

حِينَ طَالَ عَلَيْهِ الْعَهْدُ وَذَهَبَ اللَّبَنُ . وقوله كَالْقُرْطِ شَبَّهِهُ لِيَصْعُرَهُ بِالْقُرْطِ . وقوله عن قَاتِيٍّ ارَادَ مَعَ قَاتِيٍّ .  
والصَّواري اليَابِسُ . وَالغُبْرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ارَادَ أَنَّهُا ذَاوِيَّةُ الضَّرْعِ لَمْ تَحْمِلْ زَمَانًا فَهُوَ أَشَدُّ لَهَا : وقال الاصمعي في  
قوله غُبْرُهُ لَا يُرَضُّعُ أَي لَيْسَ تَمَّ غُبْرُ قَيْزَرَضَعَ لِأَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ : قال وهذا مثل قولهم فَلَانٌ لَا يُرَجِي خَيْرُهُ أَي  
لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ فَيُرَجِي : ومثله قول امرئ القيس

<sup>h</sup> عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَارِي جَرْجَرًا

أَي لَيْسَ فِيهِ مَنَارٌ : ومثله قول عمرو بن أحمَر

<sup>i</sup> لَا تُفْرَغُ الْأَرْنبُ أَهْوَالَهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ

أَي لَيْسَ تَمَّ ضَبٌّ : ومثله قول النابغة

<sup>j</sup> يَحْفُهُ جَانِبًا نَيْقِرُ وَتَشْمُهُ مِثْلَ الزُّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمْدِ

١٠ أَي لَيْسَ بِهَا رَمْدٌ فَتُكْحَلُ مِنْهُ . وَالْأَنْسَاءُ جَمْعُ نَسَاءٍ مَقْصُورٍ وَافًا يَعْنِي أَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ فَهُوَ أَسْتَنْ لَهَا وَأَقْوَى : أَي  
تَغَلَّتِ اللَّحْمَةُ عَنِ النَّسَاءِ وَلَهَا ضَرْعٌ هَذِهِ حَالُهُ ♦

٥٤ <sup>k</sup> تَأْتِي بِدِرَّتَيْهَا إِذَا مَا اسْتُعْضِبَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَّضَعُ

قال الضبي : قال الاصمعي تَأْتِي أَنْ تَدِرَّ بِمَا عِنْدَهَا مِنَ الْجُرِيِّ إِلَّا الْحَمِيمَ وَهُوَ الْعَرَقُ . فَإِنَّهُ يَتَبَّضَعُ أَي يَتَبَزَّلُ  
يَرْشَحُ بِهِ جِلْدُهَا قَالَ وَعَلِطَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ خَيْلٍ . وقال أبو عبيدة : ارَادَ أَنَّهُ لَا  
١٥ دِرَّةَ بِهَا مِنْ لَبَنٍ وَلَا غَيْرِهِ إِلَّا الْعَرَقَ فَإِنَّهُ يَطْطُرُ . وقال غيره : الْقَرَسُ الْجَوَادُ إِذَا حَرَّكَتَهُ أَعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ : فَإِذَا  
حَمَلَتْهُ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ وَحَرَّكَتَهُ بَسُوطٍ أَوْ رِجْلٍ حَمَلَتْهُ عِزَّةٌ نَفْسُهُ عَلَى تَرْكِ الْعَدُوِّ وَالْأَخْذِ فِي الْمَرْحِ .  
وقال خالد بن كلثوم : تَأْتِي الْعَدُوَّ إِلَّا عَرَقًا . وقال ابن الأعرابي : يَقُولُ إِذَا حَمِيَتْ فِي الْجُرِيِّ وَحَمِيَّ عَلَيْهَا لَمْ تَدِرَّ  
بِعَرَقٍ كَثِيرٍ وَكُنْتُهَا تَبْتَلُ وَهُوَ أَجْوَدُ لَهَا ♦

٥٥ <sup>l</sup> بَيْنَا تَعْنَفُ الْكُمَاةَ وَرَوَّغَهُ يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلَقَ

٢٠ قال الضبي : قال الاصمعي يَقُولُ بَيْنَا هُوَ فِي تَعْنَقِ الْكُمَاةِ وَرَوَّغَ مِنْهُمْ أُتِيحَ لَهُ أَي قُدِّرَ لَهُ : وَبَيْنَا فِي مَوْضِعٍ

<sup>h</sup> *Dnw.* 20, 46, with different reading of first hemist. : see list of var. readings, p. 64.

<sup>i</sup> *Ante*, p. 59, 3.

<sup>j</sup> *Mu'all.* 29.

<sup>k</sup> *Lips* has اسْتُعْضِبَتْ , and so *Bm* and *LA* 9, 362, 21 : *V*, *K*, and *Dnw.*, followed by *Cairo print*,  
استُعْضِبَتْ : *Jam* استُكْرِهَتْ .

<sup>l</sup> *LA* 16, 212, 11 : *Lane* 288 *b*, as text. *Dnw.* and *Jam* تَعَانَتْ .



بَيْنَ وَالْأَلْفِ زَائِدَةٌ إِرَادَ بَيْنَ تَعْتِيهِ وَرَوَّغَانِهِ . وَالسَّلْفَعُ الْجَرِيُّ : الْوَاسِعُ الصَّدْرُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ جَرِيَّةً  
<sup>m</sup> بِذِيئَةٍ سَلْفَعٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ نَاقَةٌ سَلْفَعٌ . وَيُرْوَى \* بَيْنَا تَعَانَتْهُ الْكُمَاةُ وَرَوَّغُهُ \* . وَرَوَّى أَبُو عُبَيْدَةَ : \* فِيهِ  
 تَعْتِيهِ الْكُمَاةُ وَرَوَّغُهُ \* : جَعَلَ مَا زَائِدَةً صَلَةً فِي الْكَلَامِ أَيْ بَيْنَا يَمْثُلُ وَيُرَاوِغُ إِذَا قُتِلَ . وَأُرْتِيحَ قُدِرَ يَقُولُ قُدِرَ  
 لَهُ رَجُلٌ جَرِيٌّ سَلْفَعٌ : وَالسَّلْفَعُ الْجَرِيُّ : الصَّدْرُ ♦

٥٦ يَدْعُو بِهِ نَفْسُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْمُهُ لَا يَطْلَعُ

قال الضبي: قال الاصمعي النهش الحفيف وأُنشد للراعي

٥ مُتَوَضِّعُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْبَةٌ نَفْسُ الْيَدِينِ تَغَالَهُ مَشْكُولًا

قال وهو من نهش الحية: ويقال نهش المشاش خفيف اليدين . ويروى : عَظُهُ لَا يَظْلَعُ . قال الاصمعي  
الصدع من الحُر والظباء والوعول وَسَطٌ منها ليس بالعظيم ولا الصغير . وقال غيره . اكثر ما يقال في الوُعول  
١٠ لِحَقَّةٍ لِحُمِيهَا : وَالْفَرَسُ يُشَبَّهُ بِالصَّدَعِ : وانشد لدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ

<sup>p</sup> حَرْبٌ عَوَانٌ لِيَتَّبِعَنِي فِيهَا جَدْعٌ      أَحْبَبُ فِيهَا وَأَضَعُ      كَأَنِّي شَأْنٌ صَدْعٌ

وَرَجْمُهُ عَظْمُهُ يَدَيْهِ . وَسَلِيمٌ لَا يَظْلَعُ . وَيُرْوَى يَعْدُو بِهِ عَوْجُ اللَّبَّانِ : وَاللَّبَّانُ الصَّدْرُ وَالْعَوْجُ الْوَاسِعُ يُقَالُ فَرَسٌ عَوْجٌ مَوْجٌ إِذَا كَانَ سَرِيحًا كَيْنَ الرَّاسُ عِنْدَ الْعُطْفِ يَتَشَّى : وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا تَشَّى وَلَانَ عَوْجٌ وَقَدْ غَابَ يَغُوجُ . وَيُرْوَى : نَهَشُ الْمَشَاشِ : وَمَعْنَاهُ خَفِيفُ الْقَوَائِمِ فِي الْعَدُوِّ ♦

١٥ ٥٧ ٩ فِتَادَا وَتَوَاقَفَتْ خِيَالُهُمَا وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللِّقَاءِ مُخَدَّعُ

قال الضبي: روى ابو عبيدة: فْتَنَّا ذَرَا: قال الاصمعي تَنَّا ذَرَا لِلتَّزَالِ . وقوله بَطْلُ اللِّقَاءِ اي بَطْلُ عَدِ اللِّقَاءِ . والمُعْدَعُ الْمُجَرَّبُ الْمُجَرَّسُ: وقال ابو عبيدة المُعْدَعُ فِي الْحَرْبِ: وقال غيره: قد خُدِعَ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ وَقَ حَذِرَ وَفَهِمَ . وروى ابن الاعرابي مُعْدَعٌ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ اي مُقَطَّعٌ قَالَ وَالتَّخْذِيعُ ضَرْبٌ لَا يَنْفُذُ . ويروى مُشَيِّعٌ وَهُوَ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الصَّرَامَةِ وَالْجَوَاةِ مَا يُشَيِّتُهُ . وَيُقَالُ بَطْلٌ بَيَّنَّ الْبُطُولَةَ وَقَدْ بَطَلَ الرَّجُلُ إِذَا كَادَ

<sup>1</sup> So in Lips : not in K.

LA 8, 240, 7 and 254, 3, with نَشِ and 9, 475, 10, as text. Bm غَوْجُ اللَّبَانِ . يجري بي . Jam غَوْجُ اللَّبَانِ . misprinted عوج (عوج) and مَطْفُهُ لا ظلم (sic for عَطْمُهُ : see scholion above).

LA 3, 475, 9, with different readings ;: the v. is no. 58 of ar-Rāʾī's poem in the Jamharah, p. 175

**This line only in Lips.**

LA 9, 416, 13, with فَتَكَرَّ and so *Diw.* and *Jam.* LA 9, 419, 19 gives the reading مُعَدَّم.

بَطْلًا وَمَا أَبَيَنَّ الْبُطُولَةَ فِي فَلَانٍ إِذَا كَانَ شُجَاعًا: فَإِذَا أَرَدْتَ الْقِرَاعَ قُلْتَ مَا أَبَيَنَّ الْبُطُولَةَ فِي فَلَانٍ. وَيُرْوَى: فَتَنَّاؤَلَا وَتَوَاقَفْتُ: الْمَنَازِلَةَ إِذَا تَرَجَّلُوا لِلْقِتَالِ تَرَجُّلًا. وَخَيْلَاهُمَا خَيْلٌ ذَا وَخَيْلٌ ذَا: وَقَفْتُ خَيْلَاهُمَا<sup>١</sup> وَأَسْلَمْتُهُمَا. وَيُقَالُ الْمَخْدَعُ الَّذِي قَدْ قَاتَلَ وَقُوتِلَ. وَتَنَادَرَا أَنْتَدَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ يُخَوِّفُهُ نَفْسَهُ. ♦

٥٨. مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدَ كُلُّ وَائِقُ<sup>٢</sup> بِبَلَانِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

أي كل واحدٍ منهما يَحْمِي الْمَجْدَ لِنَفْسِهِ يَطْلُبُ أَنْ يَغْلِبَ فَيُذَكِّرُ بِالْقَلْبَةِ وَكُلُّ قَدْ عَلِمَ مِنْ نَفْسِهِ بِلَاةً حَسَنًا فِيمَا قَدْ تَقَدَّمَ مِنْهُ مِنَ الْقِيَامِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُقْتَدِرٌ فِي نَفْسِهِ وَذَلِكَ أَشَدُّ لِقَاتَالِهِ. وَالْأَشْنَعُ الْكِرِيَةُ وَالشَّنَاعَةُ الْكِرَاهَةُ وَمِنْهُ الشَّنْعَةُ وَالشَّنِيعُ. وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِّي: مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدَ كُلُّ وَاحِدٍ يُرِيدُهُ لِنَفْسِهِ. وَيَوْمٌ أَشْنَعُ كَرِيهِ السَّنْعِ وَالْمَنْظَرِ. وَيُرْوَى: يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ: يَتَخَذَانِهِ نَهْبًا بِبَلَانِهِمَا فِي الْحَرْبِ. ♦

٥٩. وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تُسَبِّحُ

١٠. وَيُرْوَى وَعَلَيْهِمَا مَاذِيَّتَانِ. وَدَوَى التَّوَزِي: وَتَعَاوَرَا: يَعْنِي رَجُلَيْنِ. وَمَسْرُودَتَانِ يَعْنِي دِرْعَيْنِ. تَعَاوَرَا بِالطَّعْنِ وَالتَّعَاوُرُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِثْلَ فِعْلِ صَاحِبِهِ: وَاصِلُ الْعَارِيَةِ تَحْوِيلُكَ الشَّيْءَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ: وَقَدْ تَعَاوَرْنَا فَلَانًا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبْتَهُ أَنْتَ ثُمَّ صَاحِبُكَ: وَمِنْهُ أَعْرَفَنِي دَابَّتَكَ أَيِ حَوَّلَهَا إِلَيَّ: وَانْشَدَ

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ<sup>٣</sup> وَكَلَّةٌ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

١٥. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّرْدُ الْخُرْزُ فِي الْأَدِيمِ: وَأَطْلُفُهُ أَرَادَ فِي<sup>٤</sup> الدَّرْعِ مِثْلَ ذَلِكَ. وَقَضَاهُمَا فَرَعَ مِنْهُمَا. وَالصَّنْعُ الْحَادِقُ فِي الْعَمَلِ وَالصَّنْعُ هُنَا تُسَبِّحُ وَهُوَ مِنْ حَمِيدٍ وَكَانَ مَلِكًا: قَالَ: سَمِعَ أَنَّ الْحَدِيدَ سُجِّرَ لِدَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَمِعَ بِالْأَدْرِوعِ التَّبِيعَةِ فَظَنَّ أَنَّ تَبْعًا عَمِلَهَا: وَكَانَ تُسَبِّحُ أَكْظَمَ شَأْنًا مِنْ أَنْ يَضَعُ شَيْئًا يَدِيهِ وَإِنَّمَا عَمِلَتْ بِأَمْرِهِ وَفِي مَلِكِهِ. وَقَضَاهُمَا أَنْحَكْتَهُمَا: قَالَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْأَعَشَى

فَإِنِّي وَتَوَكَّلِي رَاهِبِ اللَّجْرِ وَالَّتِي بَنَاهَا قُصَيُّ وَحَدَّهُ وَابْنُ جُرْهُمٍ

<sup>١</sup> So Lips: K واسلماهما.

<sup>٢</sup> LA 10, 53, 10, as text. V and Diw. فَيَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ: Jam. فَايَوْمُ وَيَتَحَامِيَانِ. only in Lips.

<sup>٣</sup> LA 10, 77, 18, and 20, 47, 23, as text. Diw. and Jam. مَاذِيَّتَانِ. Diw. and Jam. have the verses

<sup>٤</sup> This variant cannot be made to fit in v. 59: probably the note is in order 61, 60, 59.

<sup>٥</sup> LA 6, 297 foot, misplaced, and refers to v. 60: see the variant of that cited in the scholion.

<sup>٦</sup> So Lips: K في السرد (sk). and 10, 436, 13: see also Lane 794 c. Poet Ibn Muqbil.

<sup>٧</sup> See Bakrī 489, 6, where وَالْمُضَاضُ بْنُ جُرْهُمٍ. The Dair al-Lujj, according to Yak 2, 691 and Bakrī 366, was a monastery at al-Hīrah built by an-Nu'mān Abū Qābūs, the last king.

لَمْ يَذَرِ كَيْفَ<sup>a</sup> بُنِيَتْ الْكَعْبَةُ وَلَا مَنْ بَنَاهَا فَقَالَ عَلَى التَّوَهُّمِ بَنَاهَا تُصَيُّ : وَتُصَيُّ<sup>b</sup> لَمْ يَبْنِ الْكَعْبَةَ : وَنَحْوُهُ قَوْلُ  
الْآخَرِ \* مِثْلُ النَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحَ \* وَالنَّصَارَى مَا قَتَلُوا الْمَسِيحَ : وَقَالَ الْأَشْي

<sup>b</sup> تَطُوفُ الْعُقَاةُ بِأَبْوَابِهِ كَطُوفِ النَّصَارَى بِنَيْتِ الْوَتَنِ

وَالنَّصَارَى لَيْسُوا مِنَ الْوَتَنِ فِي شَيْءٍ وَلَكِنَّهُ عَلَى الْقَلْبِ .<sup>c</sup> وَالْمَازِي السَّهْلُ الْخَالِصُ يَعْنِي بِهِ حَدِيدُ الدِّرْعِ وَكُلَّ  
لَتَيْنِ سَهْلٍ مَازِيٍّ<sup>d</sup> ♦

٦٠ وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

قَالَ الضَّبِّي : وَيُرْوَى : \* فَتَشَاجَرًا بِمَذْلَقَيْنِ كِلَاهُمَا \* فِيهِ شَهَابٌ . وَالْيَزْنِيَّةُ قَنَازَةٌ : قَالَ الْأَصْعَمِيُّ نَسَبَهَا  
إِلَى ذِي يَزْنٍ : يَقَالُ رُمَحٌ يَزْنِيٌّ وَأَزْنِيٌّ وَيَزَانِيٌّ وَأَزَانِيٌّ . وَالْمَنَارَةُ الْمَصْبُاحُ نَفْسُهُ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَنَارَةُ الْمُسْرَجَةُ  
وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الثَّوْرِ : وَانْشَدَ بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>e</sup> تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنَارَةٌ تُنْمَى رَاهِبٌ مُتَبَيِّلٌ ١٠

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ بِالْمَنَارَةِ مَنَارَةَ النَّارِ الَّتِي يُتَوَرَّعُ بِهَا بِاللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ أَصْلَعُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَبْزُقُ لَا صَدَأَ عَلَيْهِ قَالَ  
يُقَالُ انْصَلَمَتِ الشَّنَسُ إِذَا بَدَأَ ضَوْؤُهَا وَمِنَ الصَّلَعِ فِي الرِّجَالِ انْكِشَافُ الشَّعْرِ عَنْ بَيَاضِ الْبَشَرَةِ . وَقَوْلُهُ  
تَشَاجَرًا تَطَاعَنًا وَانْخَلَقَتْ رِمَاحُهَا : وَمِنَ التَّشَاجُرِ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ<sup>f</sup> الْاِخْتِلَافُ فِي الْكَلَامِ . وَالْمَذْلَقَانِ سِنَانَانِ  
مُحَدَّدَانِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ الرُّمَحَيْنِ . وَقَالَ كَفِّهِ لِلْفُظِّ كُلِّ . وَرَفَعَ<sup>g</sup> كَلًّا بِالْهَاءِ . وَقَالَ غِيَرُهُ : الْيَزْنِيَّةُ الْقَنَازَةُ : ثُمَّ<sup>h</sup>  
١٥ شَبَّ السِّنَانُ الَّذِي فِيهَا بِالْمَنَارَةِ وَالْمَنَارَةُ هُنَا السِّرَاجُ فَأَوْقَعَ اللَّفْظَ عَلَى الْمَنَارَةِ لَمَّا لَمْ يَسْتَقِمَّ<sup>h</sup> بَيْتُهُ عَلَى السِّرَاجِ ♦

٦١ وَكِلَاهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الضَّرِيْبَةَ يَقْطَعُ

قَالَ الضَّبِّي : ذُو رَوْنَقٍ سَيْفٌ وَالرَوْنَقُ مَاؤُهُ . وَالْعَضْبُ الْقَاطِعُ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ عَضْبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ حَدِيدَ  
اللِّسَانِ . وَالضَّرِيْبَةُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَيْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيُرْوَى : إِذَا مَسَّ الْكَرِيْبَةَ يَقْطَعُ . وَالْكَرِيْبَةُ

<sup>a</sup> So Lips: K بُنِيَّةٌ .

<sup>b</sup> See LA 17, 334, 4, where it is suggested that by وَتَنِ the Cross or crucifix may be intended. ٢٠

<sup>c</sup> For مَازِيَّة applied to mailcoats see *ante*, p. 90, note x.

<sup>d</sup> LA 7, 99, 18 as text. Bm makes two verses of v. 60, thus:

وَكَلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالشَّيْلَةِ يَلْمَعُ  
فَتَشَاجَرًا بِمَذْلَقَيْنِ كِلَاهُمَا فِيهِ شَهَابٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

<sup>e</sup> Mu'all. 39 .

<sup>f</sup> So Lips. K اِخْتِلَافُ الْكَلَامِ .

٢٥

<sup>g</sup> So all: but we should obviously read كَلَّا . <sup>h</sup> بَيْتُهُ supplied from Lips

<sup>i</sup> Jam الْكَرِيْبَةُ . *Det.* مَسَّ الْأَيَّاسِ وَفَكِلَاهُمَا

الضربة الشديدة ومنه يقال للسيف ذو الكريهة : ويقال الكريهة ما أكره عليه من الضرب . ويروى : اذا مس الأيايس : وهو جمع<sup>١</sup> أيبس وهو ما كان عارياً من اللحم من عظم الساق أسفل من<sup>٢</sup> العضل : وانشد ابو عبيدة<sup>٣</sup> \* وَعَضَلُ عَنْ أَيْبَسِيهِ قَالِصُ \* ومنه قول الراعي

<sup>m</sup> قُلْتُ لَهُ أَلْزِقْ بِأَيْبَسِ سَاقِيهَا فَإِنْ يَرْقَا الظُّنْبُ لَا يَرْقَا النَّسَا

و الظنوب حرف عظم الساق : قال سلامة بن جندل

<sup>n</sup> كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ قَرَعُ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ

وقال تَابَطُ شَرًّا

<sup>o</sup> عَارِي الظَّنَائِبِ تُمْتَدُّ نَوَاسِرُهُ مَدْلَاجِ أَدْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ عَشَائِي

وقيل الكريهة الضربة والضربة ما وقع عليه السيف . والأيبسان عظام الوظيف من اليدين والرجلين .

٦٢ <sup>p</sup> فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا يَنَوَافِدُ كَنَوَافِدِ الْعُبُطِ الَّتِي لَا تُرْقَعُ

قال الضبي : اي جعل كل واحد منهما يختلس نفس صاحبه بالطن . والتوافد جمع نافذة وهي الطعنة تنفذ حتى يكون لها رأسان . وعبط جمع عبط واصل العبط شق الجلد الصحيح ونحو<sup>q</sup> البعير من غير علة :<sup>r</sup> ويقال للرجل اذا مات من غير علة<sup>s</sup> اعتبط اعتباطاً : وأنشد لأمية بن ابى الصلت

<sup>s</sup> مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ قَالَرَهُ ذَاتُهَا

١٥ ويقال كنوافد العبط كنياب شقت غير مرقعة فهو أصلب لها . وقال الاصمعي : لم يرد بقوله لا تُرْقَعُ أنهم لا يقدرون على رقعها ولكن كثرت فلا تُرْقَعُ . ويروى : العطب التي لا تُرْقَعُ : يقال أعطني عطة أنفخ فيها ناري يعني خرقة من قطن . وقوله لا تُرْقَعُ اي تترك فلا تُرْقَعُ أبداً . قال الباهلي : من قال العطب عني موضع الحبيب والكرم شبه العطب بهما : ومن قال العبط عني المناجر . وقال غير الضبي : كان الاصمعي يقول :

<sup>١</sup> So Lips : K : يابس .

<sup>k</sup> So Lips : K : العضلة .

<sup>٢</sup> LA 8, 348, 10 has وَعَصَبُ عَنْ نَسْرِيهِ قَالِي .

<sup>m</sup> LA 8, 149, 14, with أَلْصِقِ and لَا يَجْتَرِ «I said to him 'Stitch, or bind closely, together the part of the leg which is bare of flesh: for if the shin stops bleeding, the vein called *nasa* is not yet stanch'd' . ».

<sup>n</sup> Ante, No. XXII, 29 (p. 243).

<sup>o</sup> Ante, No. I, 12 (p. 13).

<sup>p</sup> So Lips and V : K : العُطْبُ . LA 7, 366, 20 (with العُطْبُ) : 9, 222, 15 (العُطْبُ) : Jam الط (sic).

<sup>q</sup> So Lips : K : الصحيح

<sup>r,f</sup> Omitted in Lips from homoioteleuton.

<sup>s</sup> LA 9, 221, 20: Drw. 40, 13, with لَمْ and لَمَسَتْ .

هو من قولك عَطَطَ الْأَدِيمَ عَطَطًا شَقًّا صَحِيحًا : يَقُولُ طَعَنَهُ الْفَارِسُ فِي مَوْضِعٍ صَحِيحٍ . لَمْ يَكُنْ أَصَابُهُ فِيهِ شَيْءٌ : وَلَيْسَ هَذَا كَذَا : إِنَّمَا هُوَ الْعِطُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ يَقَالُ عَطَطَهُ يَمِطُّهُ عَطَطًا إِذَا نَحَرَهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ : وَجَمَعَ الْعِطُّ عَطَطَ فَشَبَّهَ كُلَّ طَعْنَةٍ وَقَعَتْ بِأَحَدِهِمَا مِنْ صَاحِبِهِ بِهَذِهِ الْعُطُ . وَالْأَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ فَتَحًا لَسَا أَنْفُسَهُمَا لِأَنَّ كُلَّ شَيْئَيْنِ مِنْ شَيْئَيْنِ يُشْتَبَانِ بِلَفْظٍ الْجَمْعِ كَقَوْلِكَ ضَرَبْتُ صُدُورَهُمَا وَظُهُورَهُمَا : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : <sup>١</sup> فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمْ ۝

٦٣ <sup>١</sup> وَكَلاهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةً مَاجِدَةً وَجَنَى الْعَلَاءِ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ

قال الضبي : وَجَنَى كَسَبَ وَهُوَ مَنْ اجْتَنَيْتُ أَيِ كَسَبْتُ وَأَخَذْتُ : وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

<sup>٢</sup> هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وهذا يقوله عمرو ذو الطوق لخاله حذيفة الأبرش وتَمَثَّلَ بِهِ النَّاسُ بَعْدُ : قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>٣</sup> قَتَلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ جَنَائِكَ الْمُعَلَّلِ ١٠

أَيِ مَا أَجْتَنَيْتِهِ مِنْكَ . وَالْعَلَاءُ وَالْمَلَى الشَّرَفُ إِذَا قَتَعَتْ مَدَدَتْ وَإِذَا ضَمَنْتَ قَصَرَتْ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْمَاجِدُ الَّذِي قَدْ أَخَذَ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الشَّرَفِ وَالسُّودِ : وَهُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ : <sup>٤</sup> فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَنْجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ : أَيِ أَخَذَ مَا يَكْفِيهِ : وَاسْتَنْجَدَ الْمَرْخُ بِالنُّونِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

<sup>٥</sup> كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّ نَبِيٍّ مُلَانٌ حَتَّى يَنْتَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

١٠ وَقَالَ غَيْرُهُ : لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ أَيِ مِنَ الْمَوْتِ أَيِ يُنْجِي مِنْهُ لَتَفَعَّ هَازِنٌ مَا نَالَا مِنَ الْعَيْشِ وَالشَّرَفِ وَلَكِنْ لَا يَدْفَعُ الْمَوْتَ دَافِعٌ مِنْ رُجْلَةٍ وَلَا شَرَفٍ ۝ <sup>٦</sup>

<sup>٦</sup> تَمَّتِ الْقَصَائِدُ الْمُفْضَلِيَّاتُ وَهَذَا آخِرُ مَا صَنَعَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ بَشَّارٍ  
الْأَنْبَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

<sup>١</sup> Qur 66, 4. <sup>٢</sup> So Lips V and Drw: K, Bm <sup>٣</sup> الْمَلَى لَوْ أَنَّ . LA 18, 168, 23 as text.

<sup>٤</sup> LA 18, 169, 8: Lane 472 c.

<sup>٥</sup> Mu'all. 15.

٢٠

<sup>٦</sup> Ante, p. 226, 8. <sup>٧</sup> So Lips. K <sup>٨</sup> آَلِ شَيْبَانَ: see Agh. 4, 145, 18 Poet Muhallil.

<sup>٩</sup> The Jamharah has an additional verse :

قَمَعَتْ ذُبُولُ الرِّيحِ بَعْدَ عَلَيْهِمَا وَالذَّهْرُ يَعْصِدُ رَيْبُهُ مَا يَرْزَعُ

<sup>١٠</sup> This is the Colophon of Lips, MS dated 472 H.

## الملحقات

وفي بعض النسخ

### I

<sup>a</sup> وقال الحارث بن حِزَّة

١ قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ <sup>b</sup> أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ <sup>c</sup> دُونِهَا عَالِجٌ

<sup>d</sup> حَبَا دَا وَاعْتَرَضَ . عَالِجٌ رَمَلٌ . حَبَا السَّعَابُ مِنَ الْأَرْضِ . مِنْ دُونِهَا مِنْ دُونَ الْإِبِلِ ♦

٢ لَا تَكْثُرِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

<sup>e</sup> الْكَثْعُ أَنْ يَضَعَ عَلَى ضَرْعِهَا الْمَاءَ الْبَارِدَ لِيَرْتَفِعَ اللَّبَنُ لِتَسْمَنَ الْإِبِلُ ♦

[<sup>f</sup> ٣] <sup>g</sup> وَأَحْلَبَ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ

الوالج الذي يُلِجُ فِي ظُهُورِهَا مِنَ اللَّبَنِ الْمَكْسُوعِ ♦ [

٤ رُبَّ عِشَارٍ سَوْفَ يَغْتَالُهَا لَا مُبْطِئٌ <sup>h</sup> الشَّدَّ وَلَا <sup>i</sup> عَائِجٌ

رُبَّ نَوْقٍ عِشَارٍ يَغْتَالُهَا سَاقٍ يُنْتَهِيهَا مِنْ أَهْلِهَا ♦

<sup>a</sup> The text of the poem and commy. is that of V. Vv. 1 and 2 in LA 3, 151, 21-22: v. 2 in LA 13, 398, 4, and Qālī Amalī 2, 8: vv. 2 and 3 in LA 10, 185, 6-7: vv. 1-3 in Mbd-Kām 213, 4, and v. 8 in LA 3, 216, 6 and 276, 21. The whole poem is in al-Hārith's *Drw.* (MS Sulṭān Fāṭih, Constantinople, No. 5303) with two additional verses. The order in the *Drw.* is 1, 2, 6, 4, 5, 7, 8, 3, [9, 10]. At the head of the poem in the *Drw.* is the title مَسْتَرِ التَّمْلِي .

<sup>b</sup> *Drw.*, LA, Mbd. أَرْسَلْتُهُ .

<sup>c</sup> *Drw.* دُونِنَا , LA, Mbd. دُونِهِ .

<sup>d</sup> *Drw.* commy. : حبا ارتفع ومرض . وعالج رمل بين الشام والكوفة :

<sup>e</sup> Mbd. commy. : ٢٠ . إِنَّ الْمَرْبَ كَانَتْ تَنْضَعُ عَلَى ضَرْعِهَا الْمَاءَ الْبَارِدَ لِيَكُونَ أَشْمَنَ لِأَوْلَادِهَا الَّتِي فِي بَطُونِهَا . وَالْمَرْ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ فَيَقُولُ : لَا تُبْقِ ذَلِكَ اللَّبَنَ لِسِمَنِ الْأَوْلَادِ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ يَنْتَحِبُهَا : فَلَمَلَّكَ مَمُوتٌ فَتَكُونُ لِلْوَارِثِ أَوْ يُعَارُ عَلَيْهَا .

<sup>f</sup> This v. supplied from *Drw.* LA and Mbd: the commy. is from LA .

<sup>g</sup> *Drw.* and Mbd. قَاصِبٌ (وَاصِبٌ) .

<sup>h</sup> *Drw.* السَّيْر .

<sup>i</sup> *Drw.* عَالِجٌ .

٥ ۞ <sup>j</sup> يُسَوِّقُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهَا كَمَا <sup>k</sup> يُسَوِّقُ الْبَكْرَةَ الْفَالِجُ

الْبَكْرَةُ الناقة الصغيرة لا تحبل . والفالج القمل العجل ۞

٦ <sup>l</sup> قَدْ كُنْتُ يَوْمًا تَرْتَجِي رَسُولَهَا فَأُطْرِدَ الْحَائِلُ وَالْدَالِجُ

الحائل التي لم تحبل . <sup>m</sup> والداليج التي تدلج بالحمل ۞

٧ ۞ بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِ خَالِجٍ

تَاحَ عَرَضَ . خاليج موت يخلج أي يجذب به إليه فيذهب به ۞

٨ <sup>n</sup> يَتْرُكُ مَا رَقَحَ مِنْ عَيْشِهِ <sup>o</sup> يَمِيتُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

الترقيح إصلاح المال . يَمِيتُ يُفْسِدُ . الهَمَجُ البعوض شَبَّةُ الْوَارِثِ بِهَا لِيُضَعِفَهُ <sup>p</sup> ۞

## II

## وقال المرقش الأكبر

ولم يزوها المفضل ورواها ابن حبيب

١ ۞ يَا ذَاتَ أَجْوَارَنَا قَوْمِي فَحِينًا وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

٢ ۞ وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرُمَةٍ يَوْمًا سَرَاةً خِيَارِ النَّاسِ فَادْعِينَا

<sup>j</sup> *Dhw.* يُطِيرُهَا ؟ ( يُطِيرُهَا ).

<sup>k</sup> *Dhw.* يُطِيرُ .

<sup>l</sup> V wrongly and كُنْتُ حائل .

<sup>m</sup> *Dhw.* الداليج التي في نطنها وكذا تدلج به . ١٥

<sup>n</sup> Both quotations in LA agree with our text . The MS has wrongly يَمِيتُ .

<sup>o</sup> *Dhw.* has some word in place of يَمِيتُ which cannot be read owing to the edge of the MS being cut.

<sup>p</sup> The additional vv. in *Dhw.* are

٩ ۞ وَاعْلَمَ أَنَّ النَّفْسَ إِنْ عُسِرَتْ يَوْمًا لَهَا مِنْ سِنَةٍ (٢) لَاحِجٌ  
١٠ ۞ كَذَلِكَ مَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْشِهِ هَالِيَةً قَامَ لَهَا تَاشِجٌ

٢٠

Over سِنَةٍ is written, apparently as an alternative or a correction, مَيْتَةٍ .

<sup>q</sup> Text of V. See Ham 49, 6 ff. where the version agrees with our text. Mz وَحِينًا .

<sup>r</sup> Mz كِرَامِ .

٣ شُغْتُ مَقَادِمُنَا نُهَي مَرَايُنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا  
٤ الْمُطْمِئُونَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ وَخَيْرُ نَادٍ رَأَى النَّاسَ نَادِيًا

## III

وقال المرقش<sup>١</sup> أيضًا

١ قُلْ لِلْأَسْمَاءِ<sup>٢</sup> أَنْجِزِي الْمِعَادَا<sup>٣</sup> وَأَنْظُرِي أَنْ تَرُودِي مِنْكَ زَادَا<sup>٤</sup>  
٢ أَيْنَمَا كُنْتَ أَوْ حَلَلْتَ بِأَرْضٍ أَوْ بِلَادٍ<sup>٥</sup> أَحْيَيْتِ تِلْكَ الْبِلَادَا<sup>٦</sup>  
٣ إِنْ تَكُونِي تَرَكْتَ رَبِّكَ بِالشَّأْمِ<sup>٧</sup> وَجَاوَزْتَ حِمِيرًا<sup>٨</sup> وَمُرَادَا<sup>٩</sup>  
٤ فَارْتَجِي أَنْ أَكُونَ مِنْكَ قَرِيبًا<sup>١٠</sup> فَاسْأَلِي الصَّادِرِينَ وَالْوَرَادَا<sup>١١</sup>  
٥ وَإِذَا مَا رَأَيْتِ رَكْبًا<sup>١٢</sup> مُخَيَّبِينَ يَشُودُونَ<sup>١٣</sup> مُثْرَبَاتٍ جِيَادَا<sup>١٤</sup>  
٦ فَهَمْ صُحْبَتِي عَلَى أَرْحَلِ الْمَيْسِ يَدْجُونَ<sup>١٥</sup> أَيْنَقَا<sup>١٦</sup> أَفْرَادَا<sup>١٧</sup>  
٧ وَإِذَا مَا سَمِعْتَ مِنْ نَحْوِ أَرْضٍ<sup>١٨</sup> يُحِبُّ قَدْ مَاتَ أَوْ قِيلَ كَادَا<sup>١٩</sup>  
٨ فَأَعْلَمِي غَيْرَ عِلْمِ شَكِّ بَاتِي<sup>٢٠</sup> ذَلِكَ<sup>٢١</sup> وَأُبْكِي لِمُصَفِّدٍ أَنْ يُقَادَا<sup>٢٢</sup>

قال المزدوقي : قوله أنجزي الميعاد كأنه كان بينهما تواعد<sup>٢٣</sup> فاستنجز الميعاد : والتجاذب في الأمور الإكمال والفرغ : ومن أمثالهم : أنجز حر<sup>٢٤</sup> ما وعد : ويقال<sup>٢٥</sup> بعثته ناجزًا بناجر<sup>٢٦</sup> : والمراد بعثته فنجز<sup>٢٧</sup> ببعي وباعني فنجزت<sup>٢٨</sup> ١٥ بيعة . والميعاد في الوعد كالميعات في الوقت . وقوله وانظري استيفاق<sup>٢٩</sup> كأنه طلب ما طلب منها على رفق وجميل نظر . وذكر الزاد كناية عن التمتع ببعية<sup>٣٠</sup> أو حديث مؤنق<sup>٣١</sup> أو ما يجري مجراه<sup>٣٢</sup> بما يتدكر به الحال في التوديع وبعد الفراق . وقوله بأرض أو بلاد<sup>٣٣</sup> البلد يقع على المكان المخطط وغير المخطط : ويقال : \* قد ترك البري فاه بلدًا \* يريد كالإبراح لا بناء فيه والمعنى أن أسنانه سقطت . والمراد مكانها حيث حلت من البدن والمخضر : فاه بلدًا \* يريد كالإبراح لا بناء فيه والمعنى أن أسنانه سقطت . والمراد مكانها حيث حلت من البدن والمخضر :

<sup>٢٣</sup> Mz agrees with V. : إِذَا مَا قَامَ نَادِيًا

<sup>٢٤</sup> أنجزي V.

<sup>٢٥</sup> أو مرادا V.

<sup>٢٦</sup> Both مخيبن ; but see commy.

<sup>٢٧</sup> (sic) V (see Mz's commy below : we should read لَم يُقَادَا)

<sup>٢٨</sup> See Lane 2770 h : « Ready goods for ready money ».

<sup>٢٩</sup> Text of Mz.

<sup>٣٠</sup> ويروي حبيبت<sup>٣١</sup> : Mz marg. : أَحْيَيْتِ

<sup>٣٢</sup> وأسأل V.

<sup>٣٣</sup> See Ham p. 344, l. 17.



وهذا أعني قوله: أَحْيَيْتَ تِلْكَ الْبِلَادَا: على خلاف قول الآخر \* وَمَا دَهَرِي بِحَيْثُ تُرَابُ أَرْضِ \* الْيَتِ: ومثل هذا قول الآخر

° أَلَا يَا بَيْتُ يَا عَلِيَاءَ بَيْتُ وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

وقوله إن تكوني تزكت جواب الشرط قوله فارتجبي أن أكون منك قريباً أي دومي على رجائي وإني لا أتأخرُ عنك واستجيري الواردين عليك والصادقين عنك عن مُتَشَوِّقِ الْأَنْبَاءِ وَمُتَوَكِّفِ الْأَنْبَاءِ كَيَّ يَتَجَدَّدُ عِنْدَكَ مَا تَسْتَدِلُّنَ مِنْهُ عَلَى الْغَائِبِ عَنْكَ . وقوله وإذا ما رأيت ركباً مُخَيَّنَ واحد الركب راكب . والمُخَبَّ الذي يَحْمِلُ بَعِيرَهُ عَلَى الْحَبَبِ وهو السَّيْرُ السريع : وهذه علامةٌ نَصَبَهَا لَهَا فِي مَعْرِقَةِ أَصْحَابِهِ وَالْمُتَّصِلِينَ بِهِ . وقوله يقودون موضعه نصبٌ على أن يكون صفةً للركب . والمُفْرَبَات من الخيل هي التي تَكْرُمُ على أربابها قُرْبَطُ فِي الْأَفْنِيَّةِ وَلَا تُهْمَلُ فِي الْمَرَاغِي . والحِيَاد واحدٌ حَيْدٌ مثل عَيْلٍ وعِيَالٍ . وقوله فهُمْ صُحْبَتِي الْفَاءُ بَاءٌ بِمَا بَعْدَهَا جَوَابُ إِذَا مِنْ قَوْلِهِ وَإِذَا مَا رَأَيْتَ . وقوله عَلَى أَرْحَلِ الْيَسْرِ فِي وَضْعِ الْحَالِ لِصُحْبَتِي . وَالْيَسْرُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ . وَمَعْنَى يُزْجُونَ يَقُودُونَ . وَالْأَيْتُ زَنْتُهُ أَفْعَلُ لَكِنَّهُ قَلْبٌ وَقُدِّمَ عَلَيْهِ عَلَى قَائِهِ وَالْأَصْلُ أَنْتَوُ فَا بُدِّلَ مِنْ وَادِهِ يَاءٌ تَخْفِيفاً : وَجَمْعُهُ أَيَانِي . وَجَعَلَهَا أَفْرَاداً لَا قِطَاراً لِأَنِّفْرَادَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَرْبَابِهَا بِرَاحِلَتِهِ خَاصَّةً : وَكَانُوا إِذَا أَدَاوَا الْقَزْوَ يَسْتَصْحِبُونَ مِنَ الْإِبِلِ مَا يَسْتَظْهِرُونَ بِهِ فِي تَحْمِلِ أَثْقَالِهِمْ وَرُكُوبِهِمْ لَكِنْ<sup>d</sup> جَنَّبُوا دَوَابَّهُمْ لِمُعَادَا لَهَا لَوْ قَتَلَتِ الْغَارَةَ وَإِنْبَاءَ لِقَوَاهَا وَنَشَاطِهَا : وَإِنَّمَا نَصَبَ هَذِهِ الْآيَةَ وَالْعَلَامَةَ لِصَاحِبَتِهَا هِدَايَةً وَإِرْشَاداً فِيمَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي اسْتِعْلَامِ أَخْبَارِهِ وَيَسْتَقْبِلُ بِهِ عَلَى التُّعَدُّ مِنْ جَوَانِبِ أَحْوَالِهِ وَأَنَّهُ لَهَا عَلَى خِلَافِ غَيْرِهِ حِينَ قَالَ \* ذَرِينِي مَا أَمْنَنَ بَنَاتِ نَعَشٍ \* الْيَتَيْنِ . قَوْلُهُ \* وَإِذَا مَا سَعِغَتْ مِنْ نَحْوِ أَرْضٍ \* بَيَّزَ بِهَذَا الْكَلَامِ شِدَّةَ وَجْدِهِ وَاسْتِمْرَارَ هَوَاهُ فِي الْمِيلِ إِلَيْهَا<sup>e</sup> وَإِشْرَافَهُ عَلَى مَوْتِهِ : فَيَقُولُ مَتَى سَعِغَتْ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ بَأَنَّ مُجِباً أَهْلَكَهُ الْهَوَى وَأَنَّ الْوَجْدَ أَفْنَى عَاشِقاً أَوْ كَادَ يُفْنِي قَتِيلَتِي أَيَّ ذَاكَ الْوَاجِدِ الْمُحِبِّ وَدَّعِيَ الشَّكَّ عَنْكَ وَارْتِيَنِي رَحْمَةً مِنْكَ لِي . وَقَوْلُهُ فَأَعْلِمِي عَيْدَ عِلْمِ شَكِّ يَرِيدُ أَجْعَلِي إِيمَانَكَ بِمَا تُخْبِرِينَ بِهِ مِنْ أَمْرِي عِلْماً لَا يَتَخَالَفُهُ شَكٌّ وَلَا يُمَارِجُهُ رَيْبٌ وَأَسْخَرِي الْبُكَاءَ رَحْمَةً لِتَأْسُورٍ لَمْ يُقْبَلِ الْفِدَاءُ فِي فَكِّهِ فَذَهَبَ قَبِيداً . وَيُرْوَى لَنْ يُقَادَا وَالْمَعْنَى لِقَتُولٍ لَمْ يُقْتَدَ مِنْ قَاتِلِهِ . وَقَوْلُهُ مُضْعَدُ الْمَشْهُورِ أَنْ يَقَالَ صَفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَيَّدْتَهُ وَأَصْفَدْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَالصَّفْدُ الْعَطِيَّةُ : وَقَدْ حُكِيَ أَنَّهُ يَقَالُ فِي الْأَسِيرِ الْمَشْدُودِ أَصْفَدْتُهُ أَيْضاً<sup>f</sup> وَيُخْتَجُّ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي تَضْحِيقِ هَذِهِ اللَّغَةِ . وَالصَّفْدُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعَطِيَّةِ يُسْتَعْمَلُ فِي الْقَيْدِ أَيْضاً<sup>g</sup>

<sup>c</sup> See LA 2, 319, foot.

<sup>d</sup> Conjecture : word illegible.

<sup>e</sup> A few corrupt words omitted.

<sup>f</sup> Not mentioned in LA or TA : see Lane 1696 c.

## IV

٨ وقال شأسُ بنُ نَهْمانَ بنِ أسودَ بنِ (?) حَرِيكَ [وهو المَرْقُ] \*

- ١ صَحَا عَنْ تَصَايِهِ الْفَوَادُ الْمَشُوقُ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَبِيعِ تَفَرَّقُ
- ٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْنِي<sup>h</sup> غَلِيلَ فَوَادِهِ قِطَارُ السَّحَابِ وَالرَّحِيقُ الْمُرُوقُ
- ٣ لَدُنْ شَالَ أَحْدَاغُ الْقَطِينِ غُدَّةٌ عَلَى جَلَّةِ الْوَادِي<sup>١</sup> مَعَ الصُّبْحِ تَوْسَقُ
- ٤ تَطَّالَعُ مَا بَيْنَ الرَّجَى فَهَرَاقِرٍ عَلَيْهِنَّ سِرْبَالُ السَّرَابِ يُزْفِرُ
- ٥ وَقَدْ جَاوَزَتْهَا ذَاتُ نِيرَيْنِ شَارِفُ مُحَرَّمَةٍ فِيهَا لَوَامِعُ تَخْنُقُ

قال المروزي : يَذْكُرُ أَنَّ قَدْ حَلَّ بِفَنَائِهِ مَا سَعَلَهُ عَمَّا كَانَ يَتَطَاوَهُ وَيَقْصُرُ وَقْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ طَلَبِ اللّهُوِ وَقَضِيهِ إِلَى أَبْعَدِ الْغَايَاتِ فِيهِ . وَالتَّصَايِي بِنَاءِ التَّكْلُبِ وَالْإِزْدِيَادِ فِي الْمُعْتَادِ . فَيَقُولُ أَفَاقَ قَلْبِي مِنْ غُرَّةِ التَّبَطُّلِ ١٠ . وَاتِّبَاعِ الْهَوَى وَالتَّضَلُّلِ : وَقَدْ قَرُبَ التَّفَرُّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِينَ وَالتَّبَاعُدُ مِنَ الْمُتَقَارِبِينَ لِأَنَّ دِهْمَهُمْ مِنَ الْحَالِ وَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَاجِبُ التَّرْحَالِ ❖

وقوله \* وَأَصْبَحَ لَا يَشْنِي غَلِيلَ فَوَادِهِ \* يَقُولُ دِهْمَ مِنَ الْأَمْرِ وَالْهَمَّ مَا هَيَّجَ الْقَلْبَ فَلَا دَوَاءَ لَهُ وَلَا يُسَكِّنُ مَا بِهِ لَا مَاءَ وَلَا خَمْرَ . وَالْغَلِيلُ وَالْقَلَّةُ حَرَارَةُ الْجُوفِ مِنَ الْعَطَشِ وَغَيْرِهِ . وَالْمُرُوقُ الْمُصَنَّى وَالرَّأُوقُ

## المضافة ❖

- ١٠ وقوله : لَدُنْ شَالَ يَقُولُ اسْتَبَدَلْنَا بِالْكَلاوِمِ تَبَايُنًا وَبِالْتَّمَاكِ تَصَدُّمًا مُنْذُ ارْتَفَعَ أَحْدَاغُ الْقَطِينِ . وَالْأَحْدَاغُ تَرَاكِبُ النِّسَاءِ وَالْقَطِينِ السُّكَّانِ . وَجَلَّةُ الْوَادِي جَانِبُهُ . وَتَوْسَقُ تُعَدَّلُ لِلْحِنْدِ وَمَوْضِعُهُ مِنَ الْإِعْرَابِ نَضْبٌ عَلَى الْحَالِ : وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ لَدُنْ شَالَتِ الْأَحْدَاغُ مَوْسُوقَةً عَلَى جَلَّةِ الْوَادِي . وَمَعْنَى مَعَ الصُّبْحِ أَيِ عِنْدَهُ ❖
- وقوله : تَطَّالَعُ مَا بَيْنَ الرَّجَى : يَعْنِي الْأَحْدَاغَ : وَالْأَصْلُ تَطَّالَعُ فَحُذَفَ لِأَحَدِي التَّائِينَ اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِهِمَا وَهِيَ الثَّانِيَّةُ . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِنَّ السَّرْبَالُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ يُزْفِرُ يُبْذَرُ وَيَضْطَرِبُ . وَيُزَوِّي
- ٢٠ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِنَّ سِرْبَالُ السَّحَابِ : وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ ❖

وقوله : وَقَدْ جَاوَزَتْهَا ذَاتُ نِيرَيْنِ يَعْنِي طَرِيقًا وَاسِعًا صَغَبًا : فَارْتَفَعَ جَاوَزَتْهَا بِقَوْلِهِ شَارِفٌ وَهِيَ الْقَدِيمَةُ مِنَ

٨ See ante, No. LXXXI : text of Mz and V.

h لَهُ مِنْ فَوَادِهِ V .

i مِنَ الصُّبْحِ V .

1 MS : تَوْسَقُ V : الرَّحَى MS . تَطَّالَعُ V : تَطَّالَعُ MS .

الطُّرُقِ عَلَى السَّعَةِ لِأَنَّ الظَّلَامَيْنِ جَاوَزَتِ الطُّرُقَ وَخَلَعَتْهَا لَا الطَّرِيقُ وَلَأَمِنْ الْإِلْتِيَّاسِ لَمْ يُبَالِ : ومثله قولهم \* وما تَهَيَّئِي الْمَوْمَاءُ أَرْكَبُهَا \* لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا أَتَهَيَّئُهَا فَجَعَلَ الْمَفْعُولَ فاعِلًا . وقوله مُخَرَّمَةٌ يَعْنِي لَمْ تُكَلِّنْ بِالسَّيْرِ فِيهَا . وَاللَّوَامِعُ مَا يَبْزُقُ مِنَ السَّرَابِ وَيَضْطَرِبُ ❖

٦ بِجَاوَاءِ جُنُودٍ كَانَ طَرِيقَهَا بِسُرَّةَ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ رَزَقُ  
٧ يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا الْقَوْمُ بِالْقَنَّا تَحُوطُ عَلَى آثَارِهَا وَتَلْحَقُ  
٨ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْمَرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مُتَزَقُ

قوله بِجَاوَاءِ جُنُودٍ يَعْنِي كَثِيبَةً مُخْضَرَّةً لِكثَرَةِ السِّلَاحِ فِيهَا : وَالْبَاءُ تَعَلَّقَ مِنْهُ نَقُولُهُ تَطَالَعُ . وَالْجُنُودُ الْكَثِيرُ . وَالسُّرَّةُ مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ : وَجَعَلَ الطَّرِيقَ مُنْتَدَةً بَيْنَ السَّهْلِ وَالْحَزَنِ : ثُمَّ شَبَّهَهَا فِي اسْتَوَائِهَا بِحَيْطٍ مَسْدُودٍ : وَأَمَّا ارَادَ تَوَجُّهَهُمْ وَأَمَّهُمْ . وَالرَّزَقُ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ❖  
١٠ وقوله يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا أَيِ يَرْتَمِعُ : قَالَ <sup>k</sup> \* رَجَعُوا عَلَيْكَ وَشَلَّتْ فِي الْيَدَانِ \* . وَالْأَقْطَارُ التَّوَاحِي وَالوَاحِدُ قُطْرٌ : وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ يَشُولُ عَلَى مَا تَقَاطَرَتْ مِنْهَا وَتَتَابَعَ . وَمَوْضِعُ تَحُوطٍ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ لِلْقَنَّا وَالْمَعْنَى يَشُولُ وَالْقَوْمُ بِالْقَنَّا حَائِطَةٌ عَلَى آثَارِهَا لِاحْتِئَةٍ ❖

وقوله \* وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا \* كَأَنَّهُ كَانَ خَفِيَ عَلَيْهِمُ الْمَقْصِدُ فَأَحْذَوْا يَسْأَلُونَ عَنْهُ كَمَا خَفِيَ عَلَيْهِمُ الْمُرَادُ بِالتَّجَمُّعِ . وَقَوْلُهُ \* فَأَضْمَرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مُتَزَقُ \* يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَنْصِبَ خُبْتَ نَفْسٍ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنْ أَضْمَرَ وَالْمَعْنَى كَتَمَ الْمُتَزَقُ مِنَ الْجَيْشِ نَيْتَهُ الْفَاسِدَةَ وَمَكِيدَتَهُ السَّيِّئَةَ : وَيُحْزَنُ أَنْ تَجْعَلَ خُبْتَ نَفْسٍ عَلَى أَثَرِ مَفْعُولٍ لَهُ وَتَجْعَلَ مَفْعُولَ أَضْمَرَ مَعْدُومًا وَالْمَعْنَى لِيُخْبِتَ نَفْسِهِ وَدَهِيهِ كَتَمَ مُرَادَهُ وَلَمْ يُظْهِرْهُ لِأَحَدٍ حَتَّى أَوْقَعَ الْقَرْوَةَ الَّتِي ارَادَهَا وَكَمَّلَ الْحُطَّةَ الْمُعْتَقَدَةَ مِنْهَا وَفِيهَا ❖

٩ فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْتُ<sup>١</sup> وَالْفَضَا وَلَاحَتْ لَنَا تَارُ الْقَرِيقَيْنِ<sup>m</sup> تَبْرُقُ

١٠ فَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةً عَنْ يَلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوْلَنَا لَوْ تُشْرِقُ

٢٠ ١١ [فَجَالَتْ عَلَى أَجْوَاذِهَا الْخَيْلُ بِالْقَنَّا تَوَاضَعُ مِنْ قَرْنِي جَدُودَ وَتَرْقُ]

<sup>j</sup> See Haffner Addād 49, 7 and 128, 12: also LA 2, 289 4: poet Ibn Muqbil

<sup>k</sup> See Naq 904, 10 and Jarir Diw. 2, 149, 16.

<sup>١</sup> فَالْفَضَا

<sup>m</sup> تَبْرُقُ

<sup>n</sup> أَيِ تَمَسَّى الَّذِينَ عَرَّتَهُمْ هَذِهِ الْكُتَيْبَةُ لَوْ تَرَقَّتْ عَنْهُمْ فَلَا تَكَلِّمُ . وَوَجَّهَهَا

<sup>o</sup> The text has accidentally omitted this v. ; it is explained in the commy., and given here with

V's text.

قوله فلما أتى من دُونِهَا الرِّمْت يريد مَوَاضِعَ الرِّمْتِ وَالْقَضَا: وَالْأَصْلُ فِي دُونِ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي الْقَاصِرِ عَنِ الشَّيْءِ كَأَنَّهُمْ تَجَاوَزُوا مَنَابِتَ الرِّمْتِ وَالْقَضَا وَهِيَ شَجَرَانِ إِلَى مَا وَرَاءَهُمَا . وقوله وَلَا حَتَّ لَنَا نَارُ الْفَرِيقَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ نَارَ الْجَيْشَيْنِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَرَأَى نَارَ الْفَرِيقَيْنِ وَالْمَعْنَى تَلَاقِيًا وَصَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِجِذَاءِ الْآخَرِ وَبِتَرَأَى مِنْهُ . وَيُرْوَى : فَلَا حَتَّ بَهَا نَارُ الْفَرِيقَيْنِ يَعْنِي طَائِفَتَيِ الْجَيْشَيْنِ . وَيُرْوَى مِنْ دُونِهِ يَعْنِي مِنْ دُونِ الْمَرْقُ ♦

وقوله \* فَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةً عَنْ بِلَادِنَا \* يَقُولُ وَجَّهَ هَذِهِ الْكُتَيْبَةَ أَوِ الْغُرُوزَةَ غَرْبِيَّةً أَيَّ عَدَلَ بِهَا عَنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ وَجَعَلَهَا حِيَالَ الْغَرْبِ . وَمَعْنَى عَنْ بِلَادِنَا أَيَّ عَادِلًا عَنْ بِلَادِنَا وَمُنْخَرِفًا : وَتَعْنِي مَنْ قَصَدَهَا أَنْ تَكُونَ مُشْرِقَةً أَيَّ أَخَذَ نَحْوَنَا مِنْ دُونِهِمْ ♦

وقوله فَجَالَتْ عَلَى أَجْوَاذِهَا يَرِيدُ أَقْبَلَتْ وَأَذَرَتْ الْحَيْلُ عَلَى أَجْوَاذِهَا أَيَّ بِأَجْوَاذِهَا أَيَّ مُتَنَفِّحَةً الْجُثُوبِ ١٠. مُخَكَّمَةً الْأَثْبَاجِ مُشْرِعِينَ لِلرَّمَاكِ مُتَقَدِّينَ لَهَا . وَتَوَاضَعُ تُفَاعِلُ مِنَ الْوَضْعِ فِي السَّيْرِ : وَيُقَالُ أَوْضَعَ الرَّحْلُ إِذَا سَارَ أَسْرَعَ السَّيْرَ وَيُقَالُ وَضَعَتِ الْمَاةُ لُغَةً فِي أَوْضَعَتْ وَقَدْ أَوْضَعَهَا صَاحِبُهَا أَيَّ حَمَلَهَا عَلَى الْوَضْعِ كَأَنَّ الْهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهِ تَكُونُ لِثَقُلِ الْفِعْلِ مَرَّةً وَمَرَّةً مِنْ بَابِ مَا جَاءَ فِيهِ فَعَلَ وَأَفْعَلَ يَسْتَعْنِي . وَجَدُودُ مَوْضِعٍ وَقَرْنَاهُ طَرَفَاهُ . وَمَعْنَى تَمَرَّقُ تَخْرُجُ : وَفِي الْحَدِيثِ : <sup>P</sup> يَمَرَّقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَةِ ♦

١٢ <sup>٩</sup> فَمَنْ مُبْلِغُ النُّعْمَانِ أَنْ أَسِيدًا عَلَى الْعَيْنِ تَعْتَادُ الصَّفَا وَتَمَرَّقُ

١٣ ١٥ وَأَنْ لُكْبَرًا لَمْ تَكُنْ رَبُّ عَكَّةٍ لَدُنْ صَرَحَتْ حُجَّاجُهُمْ فَتَمَرَّقُوا

١٤ <sup>٨</sup> [قَضَى لَجَبِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِأَنْ يَجْنُبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا]

١٥ <sup>٦</sup> لَتُبْلَغَنِي مَنْ لَا يُكْدِرُ نِعْمَةً بِمُدْرِ وَلَا يَزْكُو لَدَيْهِ التَّلْمُحُ

١٦ <sup>٧</sup> يَوْمُ بَيْنِ الْحَزْمِ خِرْقُ سَمِيدَعُ أَحَدُ كَصَدْرِ الْهُدُوَانِي مَحْفَقُ

<sup>P</sup> LA 12, 217, 18.

<sup>٩</sup> وَيَمَرَّقُ، يَعْتَادُ، أَسْ أَخْتَرُ V.

<sup>١</sup> MS of Mz يَكُنْ، and so also V.

<sup>٨</sup> Verse accidentally omitted in text, explained in commentary; the reading given is that of V; but Mz (see com. ) apparently read بِأَنْ يَلْحَقُوا الْحَبَادَ لِيَلْحَقُوا.

<sup>٦</sup> Text of Mz لَتُبْلَغَنِي. Before this verse we must no doubt insert the v. ascribed to Mumazzaq in LA 18, 250, 2:—

تَحَاكَى يَدَاهَا بِالْحَمَا وَتَرَضَتْ بِأَسْمَرَ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مُطْرِقُ

<sup>١٥</sup> Mz reads as above, but V يَمُدِّرُ, which seems more probable, since one who excuses himself cannot be said to confer any favour at all.

<sup>٧</sup> V miswritten (الحُرْنُ) (miswritten الحُرْنُ) V.

قوله أَسِيدًا هو أَسِيدُ بن عمرو بن تميم . والعَيْن موضع وقيل العين موضع بالبحرين يقال له عَيْنُ مُطَهْمٍ .  
ويروى عَلَى الْأَيْن وهو الإغيا . والصفا موضع . وتُتَرَقُّ تُغَيِّي . والمعنى مَنْ يُوَدِّي الى النعمان ان هذا الرجل  
قد راعيتك وسعى فيما ساء لك ناعم البالِ مُخْتَفًا من بلاده فيما أَحَبَّ وَحَيْثُ اخْتَارَ قَرَحًا وَمَرَحًا يُغَيِّي بِشْغَرِهِ  
طَرَبًا ❖

• وقوله وَأَنْ لِّكَزًا هو لَكِيز بن عبد القيس . والعُكَّةُ نِغْيٌ من سَنَنْ : يريد أَنَّهُ لم يكن راعيًا يَأْتِي  
الْوَيْسَمَ بالشاء والسَّنَنَ لِلتَّيْعِ . وَكَتَنَهُ كان صَاحِبَ سِلَاحٍ وَخَيْلٍ . وقوله صَرَحتُ حُجَّاجَهُمْ يريد خَرَجْتُ من  
مَنَى : وقال الاصمعيُّ صَرَحَ الرجلُ اذا بَرَزَ فَأَفْضَى وفَارَقَ الْبُيُوتَ وَالْأَسْكَانَ ❖  
وقوله قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ يَنْي لِكَزًا وَالْمُتَّصِلِينَ بِهِ اِي حَكَمَ لَهُمْ . ومعنى اذا جاء أَمْرُهُمْ يريد أَمْرُهُمْ  
فَأَضَافَهُ الى المفعول وهو مصدر أَمَرْتُ والمعنى أَوْجَبَ لَهُمْ وعليهم ان يَزْكُبُوا الْاِبِلَ وَيَجْتَنِبُوا الْخَيْلَ مُتَوَجِّهِينَ  
الى الغارة : وكانوا يفعلون هذا إِيْقَاءً على دَوَائِبِهِمْ لَوْقَتِ الْحَاجَةِ الى الْعَمَلِ بها . واراد بِالْجُودِ الْجِيَادِ الْعِرَابَ من  
الْخَيْلِ . ومعنى لِيَلْحَقُوا لِيَعْمَلُوا وَيُغَيِّرُوا : وفَائِدَتُهُ الْبَغْثُ وَالتَّخْضِيسُ على إِذْرَاكِ مَا هُتِجُوا لَهُ وَطَلَبُوهُ وليس  
المراد اللُّحُوقُ من تَأْخُرٍ ❖

وقوله \* لِيَتْلِقَنِي مَنْ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً \* يريد الزُّلْقَى وَالْمَنْزِلَةَ الرِّفْعَةَ عنده . ولا يُكَدِّرُ نِعْمَةً يريد لا  
يُفْسِدُ إِحْسَانَهُ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى . ويروى يُكْفِرُ نِعْمَةً \* بِعُذْرٍ . ولا يَزْكُو يريد لا يَنْسِي لديه الْخِدَاعَ وَالنِّفَاقَ ❖  
١٥ وقوله يَوْمٌ بِهِنَ الْحَزْمِ يريد يَقْصِدُ بِهِنَ مُسْتَظْهِرًا بِالْحَزْمِ وَالْحَذَرِ . وَالْخِرْقُ الْكَرِيمُ الْمُتَخَرِّقُ بِالْمَعْرُوفِ  
وَالْإِحْسَانِ . وَالسَّمْدَعُ الْمَوْطَأُ الْأَكْثَفُ اِي السَّيْدِ . وَالْمَحَقُّ الْخَفِيفُ النَّافِذُ وَيُقَالُ حَقَقَهُ بِالْدِّرَةِ اِي صَرَبَهُ ❖

وهذا آخرُ المُلَحَّاتِ وَتَمَّ الْكِتَابُ

بِعَوْنِهِ تَعَالَى وَالْحَمْدُ لَهُ



\* Here also بَدَر seems more probable.



## PREFACE

As explained in an article in the *Journal of the Royal Asiatic Society* for April 1904, the present edition of the *Mufaḍḍalīyāt* was undertaken, in the first instance, with the view of completing the work begun by the late Prof. Heinrich Thorbecke, who in 1885 published a fasciculus containing forty-three poems according to the recension of al-Marzūqī, with selected notes based on material drawn from the commentary of that scholar and other sources. It soon became apparent, however, that this would not yield satisfactory results. Al-Marzūqī's text was incomplete, and there was no means of reconstituting it, while the standard arrangement of the odes was that of al-Anbārī, dating from about a century before. Of this we had full manuscript materials, besides the other recensions which are based upon al-Anbārī; and it was also thought that it was essential, in a collection of this authority and antiquity, to give not only the text of the poems but also that of the commentary.

I have to acknowledge the kindness and liberality with which I have been supplied with the materials for the present edition. The University of Yale, New Haven, Conn., U.S.A., lent me their transcript of the Cairo codex of the poems and commentary, and also a copy of the text represented by the Vienna MS. The *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* placed at my disposal all the materials which, after Thorbecke's death in 1889, had come into their possession under his Will. These included, besides a transcript by Thorbecke of the Berlin MS. of al-Marzūqī, an excellent copy made in 1887-8 of the Cairo text, a copy by Thorbecke of the Vienna MS., a transcript made by the late Prof. William Wright of the British Museum MS., and a rough translation by Thorbecke of the first forty-three odes as printed in his edition. The authorities of the Leipzig Royal Library also lent me the ancient fragment preserved there of a portion of the text and commentary of al-Anbārī. With these materials the edition has been constituted, and the printing began in the year 1910. It was decided, for reasons of economy and efficiency, to have the printing of the Arabic text done at Beyrout, by the Jesuit Fathers who control the University of St. Joseph in that city. They are also in possession of a transcript of the Cairo text, and Father A. Salhani has been at the pains to compare each sheet of the text, as set up, with their copy of the original. I have also to express my acknowledge-

ments to Father L. Cheikho, who has read the proofs before dispatch to me, and thus secured accuracy.

The outbreak of the European War, and the adhesion of Turkey to the cause of the Central Powers, interrupted the work of printing when 736 pages of the text had been printed off. On the re-establishment of peace the work was resumed, and the text has now been completed. Meantime Vol. II, containing the translation, had been put through the press at Oxford, and the printing of this was finished more than two years ago.

There still remains the laborious work of constructing indexes of personal and place-names, of poetical quotations, and of selected words explained in the text. These, which will necessarily take a considerable time to prepare, will be published separately and later.

Besides the kindness of the University of Yale and the *Deutsche Morgenlandische Gesellschaft* already mentioned, I have to acknowledge the generous assistance not only of the Beyrout Fathers already named, but also of Prof. A. A. Bevan of Cambridge, who has read proofs of each sheet of both volumes, and of Prof. Theodor Nöldeke, who has read proofs of the Arabic text from p. 112 to p. 744. I am under the deepest obligations to both of these scholars who have spared no pains to ensure the perfection of the text. From many other quarters I have received occasional assistance, and may mention with gratitude the late Prof. M. J. de Goeje of Leiden, Prof. A. Fischer of Leipzig, and Prof. R. Geyer of Vienna. To Prof. J. J. Hess of Zurich I owe the loan of a copy of the Constantinople edition, vol. I. Dr. O. Rescher has kindly, when at Constantinople, occasionally compared difficult passages of the text with the ancient MS. of the work contained in the Library of the Laleli Mosque in that city.

The printing has taken a long time, and while the work has been in the press various editions of Arabic texts and books of reference have appeared which have, when possible, been utilized in the notes. The list of references which follows should therefore be understood as applying in some cases only to the more recent pages of the text, as the works referred to had not been published when the printing was begun.

The vocalization of the text on a somewhat extended scale has followed the example of the late Prof. W. Wright in his great edition of the *Kāmil* of al-Mubarrad; and a systematic punctuation, which has been carried through the commentary, will, it is hoped, be found to add to the ease and quickness with which it can be perused.

C. J. LYALL.



## ABBREVIATIONS AND REFERENCES USED IN THE NOTES TO THE ARABIC TEXT OF THE *MUFADDALIYĀT*.

A. H. = anno Hijræ.

'Abīd b. al-'Abrāṣ : *Dīwān*, ed. Lyall.

Abū Dahbal. *Dīwān*, ed. Krenkow.

acc. = according to.

accus. = accusative.

Aḍḍād = *Kitābu-l-Aḍḍād*, by Abū Bakr b. al-Anbālī, ed. Houtsma.

Aḍḍād, Haffner = *Drei arabische Quellenwerke über die Aḍḍād*, Beirut, 1913.

Agh. = *Kitāb al-Aghānī*, ed. Būlāq (first edition).

Ahlw. = Prof. W. Ahlwardt.

'Ainī. Commentary on the *Shawāhid* of the *Alfiyah*, by the Imām Maḥmūd al-'Ainī, ed. Būlāq.

'Ajj. *Dīwān* of al-'Ajjāj, ed. Ahlwardt.

Akhtal. *Dīwān* of al-Akhtal, ed. A. Ṣāḥnānī, S. J., Beyrout.

'Alq. *Dīwān* of 'Alqamah, ed. Ahlwardt; id., ed. A. Socin.

Altarab. *Dīamben*, ed. R. Geyer.

Amālī of al-Qālī, ed. Cairo.

Amālī, Murtaḍā = *The Amālī of as-Sayyid al-Murtaḍā*, ed. Cairo, 1325 (1907).

ante.

Asās. *Asās al-Balāghah*, Arabic lexicon by az-Zamakhsharī, ed. Cairo, 1299 (1882).

A'shā. *Mu'allaqah* of al-A'shā, ed. Tibrīzī (Lyall) and other poems by this poet.

Asm., Aṣmt. : *al-Asma'ī*, *al-Aṣma'iyāt*, ed. Ahlwardt.

Do. *Kitāb-al-Khail*, *al-Ibāl*, &c, ed. Haffner.

Aus : *Dīwān* of Aus b. Ḥajar, ed. Geyer.

R., b. = Ibn, son.

BA Kāmil, B. Athīr = *The Kāmil fi-t-tārīkh* of Ibn al-Athīr, cited from the editions of Tornberg (Leiden) and Būlāq.

Bā'iyah of Dhu-r-Rummah (Dh.R.) cited from Smend's edition, and the text in the *Jamharah* (ed. Cairo), as well as the I. Off. MS.

Bakīl. *Geographical Dictionary*, ed. Wustenfēld.

Bānat Su'ād. Poem of Ka'b b. Zuhair, with commentary of Jamāluddīn b. Hishām, ed. Guidi.

BDuraid. *Kitāb-al-Ishtiḳāq*, by Ibn Duraid.

Beiträge. *Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber*, by Theod. Noldeke, Hannover, 1862.

Bm. = the MS. of the *Mufaddaliyāt* in the British Museum (Add. 7533).

BQut = the *Kitāb ash-Shi'r wa-sh-Shu'arā*, by Ibn Qutaibah, ed. de Goeje.

BSikkīt = Abū Yūsuf Ya'qūb b. Ishāq b. as-Sikkīt; his *Iṣlāḥ al-Manṭiq* & *Tahdhīb al-Alfāḍh* cited.

Buht. Ḥam. *The Ḥamāsah* of al-Buhturī, Leiden MS. (reproduced by photolithography, 1909).

Cairo print = edition of the *Mufaddaliyāt* with brief glosses published in Cairo in 1324 (A.D. 1906).  
cf, conf. = confer.

Chalef al-Aḥmar. *Chalef al-Aḥmar*, Qasside, ed. Ahlwardt.

com., comm., commy. = commentary.

Const. print = edition of the *Mufaddaliyāt* (Vol. I only) with brief commentary, published in Constantinople in 1308 H.

Dh R. = Ghailān, called Dhu-r-Rummah.

Dīw. = *Dīwān*.

The following *Dīwāns* are cited. —

'Abīd b. al-'Abrāṣ, ed. Lyall.

Abū Dahbal, ed. Krenkow.

al-'Ajjāj, ed. Ahlwardt.

al-Akhtal, ed. Ṣāḥnānī.

'Alqamah, ed. Ahlwardt, also ed. Socin.

'Āmir b. at-Tufail, ed. Lyall.

'Amr b. Qamī'ah, ed. Lyall.

'Antarah, ed. Ahlwardt.

Aus b. Ḥajar, ed. Geyer.

Dhu-r-Rummah, I. Off. MS. and ed. Macartney.

al-Farazdaq, edd. Boucher and Hell.

al-Ḥādirah, ed. Engelmann.

Ḥassān b. Thābit, edd. Tunis, Lahore, and Hirschfeld.

Ḥāṭim at-Ṭā'ī, ed. Schulthess.  
 al-Hudhaliyūn, edd. Kosegarten and Wellhausen.  
 al-Ḥuṭar'ah, ed. Goldziher.  
 Imra' al-Qais, ed. Ahlwardt.  
 Jarīr, Cairo edn.  
 al-Khansā, ed. Cheikho (2nd edn., Beyrout).  
 Labīd, edd. al-Khālidi and Huber.  
 al. Mutalammis, ed. Vollers.  
 al-Muthaqqib, MSS. of Cairo and Constantinople.  
 an-Nābighah, ed. Ahlwardt and Deisenbourg.  
 al-Quṭāmī, ed. Barth.  
 Ru'bah, ed. Ahlwardt.  
 Salāmah b. Jandal, ed. Cheikho.  
 ash-Shammākh, Cairo MS. and Edition.  
 Ṭarāfah, ed. Ahlwardt.  
 at-Ṭirimmāh, ed. Krenkow (unpublished).  
 Ṭufail al-Ghanawī, ed. Krenkow (unpublished).  
 'Ubaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt, ed. Rhodokanakis.  
 'Umar b. Abī Rabī'ah, ed. Schwarz.  
 Umayyah b. Abī ṣ-Ṣa't, ed. Schulthess.  
 'Urwah b. al-Ward, ed. Noldeke.  
 Zuhair, ed. Ahlwardt, and with al-A'lam's Commentary, ed. Landberg.

Ed. = edition.

Expln. = explanation, explain.

Fā'iq = al-Fā'iq of az-Zamakhsharī, ed. Ḥaidarabad.  
 Farazdaq. Diwān of al-Farazdaq, ed. Boucher, completed by Hell.

ff. = following (words or lines).

frag. = fragment.

Freyt. G. W. Freytag, Prof. at Bonn (ed. of Ḥamāsah and Maidānī).

Ḥādirah. Diwān of al-Ḥādirah, ed. Engelmann.  
 Haffner, Texte. Texte zur arabischen Lexicographie, v. Dr. A. Haffner.

Ḥam. = Ḥamāsah of Abū Tammām, ed. Freytag.

Ḥam. Buht. Ḥamāsah of al-Buhturī, MS. Leiden.

Hamdānī, Jazīrat al-'Arab, ed. D. H. Muller.

Ḥamzah al-Iṣṣahānī, History.

Ḥāshimiyāt. The Ḥāshimiyāt of al-Kumait, ed. Horovitz.

Heb. = Hebrew.

Heidenthum. Reste arabischen Heidenthums<sup>2</sup>, by J. Wellhausen.  
 hemist. = hemistisch.

Ibil = Kitāb al-Ibil of al-Aṣma'ī, ed. Haffner.  
 id. = idem.

I. Off. MS. = India Office MS. of Diwān of Dhu-r-Rummah.

I. Q. = Imra' al-Qais.

'Iqd = al-'Iqd al-Fa'id of Ibn 'Abd Rabbihi, ed.<sup>1</sup> Cairo.

Iṣlāḥ = Iṣlāḥ al-Mantiq of B. as Sikkīt (MS. Leiden).

Jāḥiḍh. Works by al-Jāḥiḍh (Kitāb al-Bayān wa-t-Tabayīn, al-Bukhalā, al-Ḥayawān, Rasā'il), edd. Cairo.

Jam, Jamh. = Jamharat Ash'ār al-'Arab, ed. Cairo.

Jarīr, Diwān, ed. Cairo.

K = Cairo MS. of Mufaḍḍaliyāt with al-Anbārī's Commentary; two copies have been used, of which K 1 represents a transcript made for Thorbecke in 1887 and 1888, and K 2 another transcript (1887) obtained by Count Landberg and now in Yale University Library; where both coincide only K is used to indicate the reading.

Kām. = Kāmīl, either of al-Mubarrad, ed. Wright, or Ibn al-Athīr, edd. Tornberg and Būlāq.

Khail: Kitāb al-Khail of al-Aṣma'ī, ed. Haffner.

Khansā. Diwān of al-Khansā<sup>2</sup>, ed. Cheikho.

Khuz. = Khizānat al-Adab of 'Abd al-Qādir Baghdādī, ed. Cairo.

Kk. = MS. of the Kitāb al-Ikhtiyā'in formerly belonging to Mr. F. Krenkow, now the property of the India Office.

Kumait. The Ḥāshimiyāt of al-Kumait, ed. Horovitz.

l. = line.

LA. = Lisān al-'Arab (Cairo). Cited by vol., page, and line.

Lab. = Labīd, Diwān, edd. al-Khālidi and Huber.

Lane = Dictionary by E. W. Lane. Cited by page and column (a, b, c for first, second and third).

l. c. = loco citato.

Lips. = Leipzig MS. of al-Anbārī's Commentary.

Mā bukā'u, poem of al-A'shā's, ed. Geyer.

Maidānī: Amthāl, ed. Freytag, and also ed. Būlāq.

Maḡṣūr wa mamdūd: Kitāb al-Maḡṣūr wal-Mamdūd of B. Wallād, ed. Brönnle.

marg. = margin.

Mbd Kām = The Kāmī of al-Mubarrad, ed. Wright.

MS., MSS. = manuscript, manuscripts.

Mu'all. = The nine poems, of I. Q., Ṭarafah, Zuh., Lab, 'Antarah, 'Amr b. Kulthūm, al-Ḥārith b. Hillizah, al-A'shā, Nab., cited from Tibrizī's Ten Poems, ed. Lyall.

Mufaḍḍat = The Mufaḍḍaliyāt.

Mukht. = The Mukhtārāt of Hibatallāh, ed. Cairo.

Mushtabih: the Mushtabih of adh-Dhahabī, ed. de Jong.

Mz. = The commentary of al-Marzūqī on the Mufaḍḍaliyāt, Berlin MS, cited from a copy made and corrected by H. Thorbecke.

Nab. = an-Nābighah adh-Dhubaynī (Dīwān, ed. Ahlwardt, Mu'all.).

Naq. = Naqā'id of Jarīr and al-Farazdaq, ed. Bevan.

Naṣr. = ash-Shu'arā' an-Naṣrāniyah, ed. Cheikh.

Nöl, Nold. = Prof. Th. Noldeke.

Opusc. = Opuscula Arabica, ed. W. Wright.

p. = page.

post.

Qālī = The Amālī of al-Qālī, ed. Cairo.

Qur. = The Qur'ān, cited from the edition with Commentary of al-Baiḍāwī, ed. Fleischer.

Quṭ. = Dīwān of al-Quṭāmī, ed. Barth.

Sīb. = The Kitāb of Sībawaihi, ed. H. Derenbourg.

sup. = *supra*.

Suyūṭī, S. S. M. Sharḥ Shawāhid al-Mughnī, by as-Suyūṭī, ed. Cairo.

s.v. = *sub voce*.

TA. = The Tāj al-'Arūs, ed. Cairo.

Tab. = at-Ṭabarī, Annales, ed. de Goeje.

Thorb. = Prof. H. Thorbecke, and his unfinished edition of the Mufaḍḍaliyāt.

Tib. = Tibrizī, Ten Poems, ed. Lyall.

ut sup. = *ut supra*.

v., vv. = verse, verses.

V. = Vienna MS. of the Mufaḍḍaliyāt. This is cited in two forms: V 1 indicates the Vienna MS. proper, a text copied from a MS. in Constantinople, and V 2 indicates another MS. of the same text, dated 1067 H., now belonging to Yale University: where these agree only V is used; where they differ, V 1 and V 2.

v. l., vv. ll. = *varia lectio, variae lectiones*.

Wellhausen. Reste arabischen Heidenthums<sup>2</sup>.

Wright. Prof. William Wright (Grammar<sup>2</sup>, Opuscula, and Kāmī of al-Mubarrad).

Wüst. Tab. Prof. F. Wustenfeld, Genealogische Tabellen und Register.

Yak. = Yāqūt's Geographisches Wörterbuch, ed. Wustenfeld.

Ya'q. = Ya'qūbī's History.

Zuh. = Zuhair, Dīwān.



## INTRODUCTION

THE text of the Commentary on the *Mufaddaliyyāt* which follows is based on a MS. in the Sultan's Library in Cairo, itself a copy of an original in one of the mosque libraries in Constantinople. Dr. Haffner, in the Vienna *Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes*, vol. xiii, p. 344, has mentioned the existence of five MSS. of the *Mufaddaliyyāt* with commentaries in the Constantinople libraries, and has given a collation of one of them, that in the Laleli Jāmi' (No. 1858), with Thorbecke's published text, which shows that it is the commentary of al-Anbārī. It does not, however, appear to be the original from which the Cairo MS. was copied, as there are differences in the wording of the Introduction (Titel) as cited on p. 345 of Dr. Haffner's paper and the opening sentences of our edition. In Dr. O. Rescher's account of MSS. contained in various Constantinople libraries, published in the *Monde Oriental*, vol. vii, pp. 97 ff., there is mention (p. 118) of a MS. of our commentary in the Library of Aya Sūfiya, No. 4099, which is the first of the five referred to by Dr. Haffner: the text of the Introduction as cited by Dr. Rescher agrees with the opening words of the text as now printed.

Of the Cairo MS. I have had at my disposal two copies, one made for Prof. Thorbecke in 1887 and 1888, and now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, and the other a copy procured in Egypt by Count Landberg, and now belonging to Yale University, New Haven, Conn., U. S. A. A few discrepancies are to be found between these copies, but none of any moment.

In the Royal Library at Leipzig there is a fragment of a very ancient copy of al-Anbārī's Commentary, dated 472 H., which I was kindly allowed to consult. This contains two portions of the work, the first beginning with Mutammim's poem, No. LXVIII (p. 544), and ending with ver. 8 of No. LXXI (p. 555), and the second beginning in the middle of the scholion on ver. 10 of Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI (p. 856), and continuing to the end of the work. This fragment appears to be the beginning and end of what may have been the third volume of a MS. consisting of three volumes. The printed notes show that it occasionally enables a better text to be given than that of the Cairo MS.

The preface to our edition states clearly that the commentary is to be regarded as the work of Abū Muḥammad al-Qāsim [b. Muḥammad b. Bashshār] al-Anbārī; and this is placed beyond doubt by the colophon of the Leipzig fragment, which is reproduced at the end of the text, p. 884. Notwithstanding this, the commentary is generally cited under the name of the son, Abū Bakr Muḥammad, commonly known as Ibn al-Anbārī (so in the *Fihrist*, p. 75, the *Khizānah*, Ḥājji Khalīfah, the *Lisān al-'Arāb* and the *Tāj al-'Arūs*). The preface shows that this is a mistake. The son's function was merely to publish what had been compiled by his father, occasionally adding a note by his own hand. The father died in 304 H., and the son in 328 H. Al-Anbārī explains that his commentary is based upon the exposition of the poems delivered by 'Āmir b. 'Imrān Abū 'Ikrimah aḍ-Ḍabbī, a scholar whose exact dates do not appear to be recorded, who himself had the poems from Abū 'Abd-allāh Muḥammad b. Ziyād, generally known as Ibn al-A'rābī (died 230, aged 81) who was the stepson and pupil of al-Mufaḍḍal, the compiler of the Anthology. This genealogy assures us that al-Anbārī's text is upon the whole that which most faithfully represents the tradition as it left al-Mufaḍḍal, although in certain cases (see Introduction, vol. ii, p. xv), six in number, the poems contained in it do not appear to have come from Abū 'Ikrimah, but from some other authority who alleged that they were part of al-Mufaḍḍal's collection as delivered by Ibn al-A'rābī. There can be no doubt, from the citations of al-Anbārī's commentary in works like the *Khizānat al-Adab*, and from the numerous abridgements of it which have from time to time been issued, that it was generally regarded as the standard recension and commentary of the Collection, and this is the judgement upon it of the author of the *Fihrist* (p. 68), whose work is dated 377 of the Hijrah.

Al-Anbārī goes on to say that he supplemented the information he gathered from Abū 'Ikrimah by reference to other authorities, those mentioned being Abū 'Amr Bundār al-Karkhī, [Muḥammad b. Ādam] Abū Bakr al-'Abdī, Abū 'Abd-allāh Muḥammad b. Rustam\* (who appears generally in the notes as the transmitter of the opinions of Ya'qūb b. as-Sikkīt), and [Abu-l-Ḥasan 'Alī b. 'Abd-allāh] aṭ-Ṭūsī. Having arranged his commentary so far, al-Anbārī next submitted it to Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid b. Nāṣiḥ. Abū Ja'far frequently differed from Abū 'Ikrimah, and his name is mentioned almost as often as the latter's in the scholia. In contrast to Abū 'Ikrimah, regarding whom hardly anything is recorded by the

---

\* Also called ar-Rustamī.

biographers, information about Abū Ja'far Aḥmad is contained in several sources.\* He was one of the tutors of al-Mu'tazz and al-Muntaṣir, sons of the Caliph al-Mutawakkil, and died in 273 (so *Fihrist*: after 270 *Tahdhīb*: 278 is also mentioned).

The commentary as a whole represents the school of learning established at al-Kūfah, of which al-Mufaḍḍal during his lifetime was at the head. Ibn al-A'rābī, Abū 'Ikrimah, al-Anbārī and his son, the scholars mentioned above, and Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid were all Kūfis, and so were the great majority of the grammarians and traditionists whose names are mentioned in the scholia as authorities on particular points: of these the principal are Ya'qūb b. as-Sikkīt (died 243, 244, or 246, aged 58) and Abu-l-'Abbās Tha'lab (200-291). Of the school of al-Baṣrah, al-Aṣma'ī is often cited, whether directly or through his disciples, such as Muḥammad b. Ḥabīb, ar-Riyāshī, at-Tawwazī, and others; but this does not essentially modify the character of the work as a presentation of Kūfī scholarship.

The Commentary of al-Marzūqī (who died in 421) is known to exist only in the shape of the Berlin MS., described by Dr. Ahlwardt in the sixth volume of his *Catalogue of the Arabic MSS. of the Royal Library in Berlin*, pp. 517-18. The MS. is dated 800 H., and is difficult, owing to the absence, throughout in the commentary and frequently in the verses, of diacritical points and vowels. Towards the end it is imperfect, breaking off in the middle of No. CXX, and the text, as will be seen from the Comparative Table, omits thirteen other poems, viz.: Nos. XIII, XVI, XIX, XXX, XXXII, LXXX, XC to XCV, and CXIII. On the other hand, it contains the two additional fragments attributed to the Elder Muraqqish (Appendix II and III). The text of the verses, in the latter part of the MS., often differs from the readings explained in the Commentary, showing that the copy was made up from composite sources. Prof. Thorbecke's printed text was based upon al-Marzūqī's commentary, and the order of the poems in his edition follows that of his original, except that, for some unknown reason, he omitted (as does the Vienna MS.) poem No. III, which al-Marzūqī records. This order is often widely different from that of al-Anbārī's recension, especially between Nos. X and XL: after the latter ode, however, al-Marzūqī's sequence of the poems agrees fairly well with our recension.

---

\* *Fihrist*, p. 78: Yāqūt's *Ishād al-Arab*, vol. i, p. 221: Ibn Hajar, *Tahdhīb at-Tahdhīb*, vol. i, p. 60: *Nuḥat al-Alibba*, p. 270: Flügel, *Grammatische Schulen*, 161.

Al-Marzūqī in his commentary never mentions by name his Kūfī predecessors\* except once, where Abū Jaʿfar Ahmad b. ʿUбайд is referred to. He is sparing in citing authorities for his interpretations, rhetorical and diffuse in his style of exposition, and disposed to explain grammatical points at wearisome length. It can, however, scarcely be doubted that he had before him al-Anbārī's commentary, which was compiled a century before his own. Many passages are transferred from it to his text. Occasionally he disputes the view taken by 'the Kūfis', without naming them. His point of view, as an interpreter of the ancient poetry, is generally that of a townsman and cloister-scholar; but his wide experience of literature and good sense are often helpful in arriving at the probable meaning of a difficult passage. His critical judgement, in admitting doubtful passages and departing from the reasonable order of the verses, seems to have been weak: typical cases are the two poems attributed to Dhu-l-Iṣḥā' (Nos. XXIX and XXXI), and the poem by Salāmah b. Jandal (No. XXII).

I have had for use in preparing my edition, by the kindness of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, Prof. Thorbecke's transcript of the Berlin MS. That great scholar was able in most cases to supply the missing diacritical points and where necessary the vowels, and thus the transcript to a large extent made up for the defects of the original.

The Vienna codex (for which see Dr. G. Flügel's *Catalogue of the Arabic, Persian, and Turkish MSS. of the K. K. Library*, vol. i, p. 434 [No. 449]) is a modern copy of an original in Constantinople. It follows exactly the order and text of the poems as given by al-Anbārī, save that it omits No. III, and after No. LIV inserts the two fragments of Muraqqish the Elder which occur in al-Marzūqī's recension but not in al-Anbārī's (Appendix, Nos. II and III). It also puts out of its order No. LVIII, as will be seen from the Comparative Table. The notes are almost invariably taken from al-Anbārī: but the compiler had also before him al-Marzūqī's commentary, from which he took the fragments ascribed to Muraqqish, and here and there a gloss betrays his acquaintance with it. Compare also the text of Appendix IV, where the Vienna codex follows al-Marzūqī. The MS. has no preface, but begins at once قال كَأَبْطَ شَرًّا. The copy of this MS. which I have used was made by Prof. Thorbecke, and is the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*.

---

\* Abū ʿIkrimah is only mentioned in the preface: see the Introduction to vol. ii, p. xiv.



Another copy of this recension, originally belonging to Count Landberg and now to Yale University, New Haven, Conn., U.S.A., has also, through the kindness of the University authorities, been in my hands, and I have noted its readings in my text. It follows closely the Vienna codex, and was copied by a Persian scribe in 1207 H. I note it, where there is any difference, as V 2.

At the end of the *Mufaḍḍaliyāt* in this recension, that is, after Appendix I in our text, the Vienna codex has the following sentence:—

كَمَلْتُ الْمُفَضَّلِيَّاتِ وَسَائِرَ الرِّبَارَاتِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَخَالِصُ الشُّكْرِ : وَهَذِهِ  
بَقِيَّةُ الْأَصْمَعِيِّاتِ الَّتِي أُخِلَّتْ بِهَا الْمُفَضَّلِيَّاتُ

Then follows the text of the *Aṣma'iyāt*, which was printed by Dr. Ahlwardt in 1902. It is doubtful what is meant by the words *سائر الرِّبَارَاتِ*, which may be rendered either 'the rest of the additions' or—perhaps preferably—'the generally current additions': in the latter case the words may indicate the three pieces included in our Appendix only, and that is perhaps the best way to take them. But the words which follow show that, in the opinion of the writer, 'the remainder of the *Aṣma'iyāt*' were also used to *interpolate* (أُخِلَّتْ) the *Mufaḍḍaliyāt*; and he seems to have thought that they were separated by some authority and collected together in the form which they now bear. This, however, is not apparently the view of the author of the *Fihrist* (p. 56, top), who treats the *Aṣma'iyāt* as quite a separate collection from the *Mufaḍḍaliyāt*: of the latter he says (p. 68, line 27 ff.):—

للمهدي عمل [المفضل] الأشعار المختارة المسماة المفضليات وهي مائة ونمادية  
وعشرون قصيدة وقد نريد وتنقص وتتقدم القصائد وتتاخر بحسب الرواية عنه  
والصحيحة التي رواها عنه ابن الأعرابي

.Of the *Aṣma'iyāt*:—

وعمل الأصمعيّ قطعة كبيرة من أشعار العرب ليست بالمرضية عند العلماء لِقِلَّةِ  
غريبتها [عَرِدَ بِهَا] واختصار روايتها

The British Museum MS. (cited in our notes as Bm), described in the Brit. Mus. *Catalogue of Oriental MSS.*, Part II, p. 261-2, is a copy of a MS. then at Baghdad made in 1813 for Mr. Claudius James Rich, the East India Company's Resident in that city. Like the Vienna MS. it has no preface, nor any other

indication showing to whom the commentary is to be attributed, but immediately after the *Bismillah*, begins with *قَالَ خَاتِبٌ شَرًّا*. It contains 150 poems, of which, however, one, No. 29, is an alternative form of No. 28 (our No. XXXI), and is not really a separate poem. Of these 126 (127) are the poems included in al-Anbārī's recension of the *Mufaḍḍaliyyāt*, and the text generally agrees with that of our authority, though there are exceptions, as will appear from the notes to our text. It is remarkable, however, for the large number of variant readings cited, and entered in the margin. The short notes are in most cases taken from al-Anbārī, but here also the compiler has had access to other authorities, and in particular copies not infrequently the scholia of Kk (or the sources of that compilation). The order of the poems generally follows that of al-Anbārī, but there are a few remarkable transpositions, as will be seen from the Comparative Table. It does not contain the three poems printed in the Appendix.

In addition to the 126 pieces of our recension, Bm contains fourteen poems belonging to the *Aṣma'iyyāt*, viz.

- |         |  |
|---------|--|
| No. 48, | a poem by 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 48).   |
| " 50,   | " al-Munakḥkhal of Yashkur (Aṣmt. 32).     |
| " 56,   | " 'Abd-allāh b. 'Anamah (Aṣmt. 63).        |
| * " 58, | " Khufāf b. Nadbah of Sulaim (Aṣmt. 14).   |
| * " 60, | " 'Auf b. 'Aṭīyah b. al-Khari' (Aṣmt. 23). |
| * " 61, | " the same (Aṣmt. 66).                     |
| * " 74, | " al-Ash'ar al-Ju'fī (Aṣmt. 1).            |

[The above occur interpolated in the text of the *Mufaḍḍaliyyāt*: in the case of the four poems marked with an asterisk it is noted in the margin that they properly belong to the *Aṣma'iyyāt*. The following come after the last poem in the *Mufaḍḍaliyyāt* :]

- |          |   |
|----------|---|
| No. 138, | a poem by al-Mufaḍḍal an-Nukrī (Aṣmt. 55).  |
| " 141,   | " 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 39).  |
| " 142,   | " Duraid b. aṣ-Ṣimmah (Aṣmt. 24).   |
| " 144,   | " Asmā' b. Khārijah al-Fazārī (Aṣmt. 7).  |
| " 145,   | " Khufāf b. Nadbah (Aṣmt. 51).  |
| " 147,   | " al-Ajda' b. Mālik of Hamdān (Aṣmt. 45). This poem has twenty-one verses, of which only ten are in Ahlwardt. |
| " 148,   | " Mālik b. Ḥarim of Hamdān (Aṣmt. 41 and 42).   |

There are also the following seven pieces included in Kk, but not found in the *Aṣma'iyyāt* :

- |         |   |
|---------|---|
| No. 54, | a poem by 'Amr b. Qamī'ah (Kk 74, Dīw. of 'Amr, No. I). |
| " 55,   | " the same (Kk 75, Dīw. III).                           |
| " 62,   | " 'Auf b. 'Aṭīyah (Kk 77).                              |

- No. 140, a poem by 'Uyainah b. Mirdās (Kk 59).  
 „ 143, „ al-Hārith b. Wa'lah of Shaibān (Kk 60).  
 „ 146, „ 'Amr b. Qamī'ah (Kk 70, Dīw. II).  
 „ 150, „ al-Musayyab b. 'Alas (Kk 67).

In addition to these the MS. has the following two pieces, not contained either in the *Mufaḍḍalīyāt* or the *Aṣma'īyāt* :

No. 32, a poem by Jubaiḥā of Ashja', beginning

وَأُخْنَفَ مُسْتَرْخِي الْعَلَابِي طَوَحَتْ بِهِ الْأَرْضُ فِي بَابِ عَرِيضٍ وَخَاضِرِ

and No. 139, a poem by Khālīd b. al-Qa'qab of Nahd, beginning

وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلِ إِذَا آخَنَصَرَ الْمُهِمَّ ذَوِي الْهُنُومِ

After No. 137 (Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI) there is a note :

هذا آخِرُ الْمُفَضَّلَاتِ الْمَعْرُوفِ : وَرَأَيْتُ فِي نُسَخَةٍ بِخَطِّ ابْنِ وَدَاعٍ صَاحِبِ

نَعْلِبِ قَصَائِدَ إِذَا مُثَبَّتُهَا بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

The *Aṣma'īyāt* is not mentioned by name in this place, and the word occurs in this MS. only in the notes headed خ against the four poems marked with an asterisk above.

The copy of this MS. which I have had at my disposal was made by the late Prof. William Wright of Cambridge in 1853, and by him sent to Dr. Gosche of Berlin in July 1855. From Dr. Gosche it passed to Prof. Thorbecke, for use in his edition of the Collection, and is now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* with Thorbecke's other materials.

The MS. cited as Kk was formerly the property of Mr. Fritz Krenkow of Leicester, from whom it was purchased by the India Office in 1913. It is a volume containing 173 leaves, measuring 23 × 16 centimetres. The number of lines to a page varies from 16 to 21. The title-page describes it as 'The second part of the two Anthologies handed down on the authority of al-Mufaḍḍal al-Dabbī and al-Aṣma'ī' :

الجزء الثاني من الاختيارين مما روي عن المفضل الضبي والأصمعي

Following this is the sentence

برسم الخزانة السعيدة النبوة العربية الناصرية عمرها الله بتخليد عز مالها

from which it may be conjectured that the MS. was transcribed for a library

at Medina (as implied in the adjective كَبَوْبَة), the property of an owner whose name was 'Izz-addīn or something of the kind, and perhaps put together during the reign of some one of the Egyptian rulers whose name was Nāṣir, or possibly in that of the Caliph an-Nāṣir li-dīni-llah (575-622). This Caliph is recorded to have taken much interest in the establishment of libraries. The appearance and style of the MS. suggest that it may date from the end of the sixth or early in the seventh century, or perhaps even the fifth century. The colophon, however, bears no date.

Inside the first page, after the *Bismillāh*, is a second description of the work :

الجزء الثاني من الاختيارين اختيار المفضل الضبي وعبد الملك بن قزيب  
المعروف بالأصمعي من أشعار فضحاء العرب في الجاهلية والإسلام مما روي عن  
مشايخ أهل اللغة الموثوقة بروايتهم

The detail of this heading suggests that the copyist had not in his hands the first part of the work of which this is the second.

As regards the writing, it has several peculiarities. Vowel-points and diacritical marks are often omitted, but the use of diacritics to express the *absence* of points from the *mulmal* letters is, in general, scrupulously observed. Thus almost every *و* has a dot beneath it to distinguish it from *ن*. So every *ر* has a *˘* over it, while generally *س* is distinguished from *ش* by the same *˘* superscript, and similarly *ص* from *ض*. *ط* is marked *ط* to distinguish it from *ظ*. On the other hand *ز* final is almost always without any dots. These features are all indications of an early date, and prove that the MS. is an old and good one. In not a few places the original from which the copy was made was illegible through wear or decay, and a blank has accordingly been left in the copy. These places generally occur in the middle of the line.

The MS. contains 116 poems, of which 23 are found in the *Mufaḍḍaliyāt*, viz. :

No. 8 = No. VIII.	No. 78 = No. CXXIV.
" 5 = " XXVI.	" 85 = " XXXIII.
" 12 = " XLI.	" 91 = " XXXVI.
" 32 = " LXXXVIII.	" 94 = " XLIV.
" 34 = " LXVI.	" 95 = " XXXIX.
" 44 = " LXI.	" 96 = " CXIII.
" 55 = " XI.	" 97 = " LXVIII.
" 56 = " XLII.	" 98 = " XCVIII.
" 57 = " XVI.	" 99 = " XCVII.
" 62 = " XCII.	" 101 = " CXX.
" 63 = " XXXVII.	" 102 = " CXIX.
" 66 = " CXXIII.	

Eighteen pieces are found in the *Aṣma'iyāt*:—

Kk	Aṣmt.		Kk	Aṣmt.
No. 6 = No. 74.			No. 64 = No. 39.	
„ 29 = „ 67 and 68.			„ 65 = „ 24.	
„ 30 = „ 70.			„ 76 = „ 45.	
„ 31 = „ 71.			„ 82 = „ 43.	
„ 35 = „ 64.			„ 83 = „ 44.	
„ 42 = „ 41-42.			„ 84 = „ 25.	
„ 43 = „ 55.			„ 86 = „ 53.	
„ 58 = „ 48.			„ 114 = „ 38.	
„ 61 = „ 63.			„ 116 = „ 12 and 11.	

There remain 75 poems which are neither in the *Mufaḍḍaliyāt* nor in the *Aṣma'iyāt* as we possess them. The MS. thus offers an opportunity to some future editor for the publication of a considerable body of ancient poetry, most of it as yet unprinted.

The commentary on the poems contained in the collection varies much in quality and scope; many of the pieces have few notes or none, while others are treated with considerable fullness. The matter of the commentary seems to be taken from various sources, and there is no indication of the author who is responsible for the selection. In several places al-Anbārī's commentary reproduces the notes in Kk, generally without the author's name, but headed <sup>٢٢٠</sup>٢٢٠. In these cases al-Anbārī may have had before him the original of our MS., or—perhaps more probably—the common source from which both compilers took their notes. It has already been noticed that the British Museum MS. makes large use of the notes of Kk: examples will be found in the commentary to Nos. I, II, and III of the 'Poems of 'Amr son of Qamī'ah' (Cambridge University Press, 1919).

The MS. had gone to press, and the printing was far advanced, when the British Museum acquired a copy of a commentary on the *Mufaḍḍaliyāt* by Abū Zakariyā Yahyā at-Tibrizī, who died in 502 H. Before its purchase I had this MS. for a few days in my hands; it is a modern copy in Maghrabī script, and almost unvocalized throughout. I have not, however, examined it carefully. It may be possible to add a collation of any noteworthy readings which it contains to the Indices which will be separately published later on.

## COMPARATIVE TABLE

of the poems contained in this edition as they appear in other recensions of  
the *Mufaddaliyyāt*.

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzuqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārīn</i> .
I	1	1	1	
II	2	2	2	
III	3	wanting	3	
IV	4	3	4	
V	5	4	5	
VI	6	5	6	
VII	7	6	7	
VIII	8	7	8	3
IX	9	8	9	
X	10	9	10	
XI	11	10	11	55
XII	14	11	12	
XIII	wanting	12	14	
XIV	15	13	13	
XV	16	14	15	
XVI	wanting	15	59	57
XVII	17	16	16	
XVIII	18	17	17	
XIX	wanting	18	149	
XX	19	19	18	
XXI	12	20	19	
XXII	21	21	20	
XXIII	13	22	21	
XXIV	22	23	22	
XXV	27	24	47	
XXVI	26	25	23	5
XXVII	20	26	24	
XXVIII	23	27	25	
XXIX	24	28	26	
XXX	wanting	30	27	
XXXI	25	29	28-29	
XXXII	wanting	31	30	

## COMPARATIVE TABLE

xxiii

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzuqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārīn</i> .
XXXIII	34	32	31	85
XXXIV	28	33	33	
XXXV	109	34	34	
XXXVI	29	35	35	91
XXXVII	30	36	36	63
XXXVIII	31	37	37	
XXXIX	32	38	38	95
XL	35	39	39	
XLI	33	40	40	12
XLII	36	41	41	56
XLIII	37	42	42	
XLIV	38	43	43	94
XLV	39	44	34	
XLVI	40	45	45	
XLVII	41	46	46	
XLVIII	42	47	53	
XLIX	43	48	63	
L	44	49	64	
LI	45	50	65	
LII	48	51	51	
LIII	49	52	52	
wanting (App. II)	47	55	wanting	
do. (App. III)	50	56	wanting	
LIV	46	54	66	
LV	51	57	49	
LVI	52	58	67	
LVII	53	59	68	
LVIII	54	53	69	
LIX	55	60	70	
LX	56	61	71	
LXI	57	62	72	44
LXII	58	63	73	
LXIII	59	64	75	
LXIV	60	65	76	
LXV	61	66	77	
LXVI	62	67	78	84
LXVII	63	68	79	
LXVIII	64	69	80	97
LXIX	65	70	81	
LXX	66	71	82	
LXXI	67	72	83	
LXXII	68	73	84	
LXXIII	69	74	85	

COMPARATIVE TABLE

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyār</i> .
LXXIV	70	75	86	
LXXV	71	76	87	
LXXVI	72	77	88	
LXXVII	73	78	89	
LXXVIII	74	79	90	
LXXIX	75	80	91	
LXXX	wanting	81	92	
LXXXI	76	82	93	
and App. IV.				
LXXXII	77	83	94	
LXXXIII	78	84	95	
LXXXIV	80	85	96	
LXXXV	79	86	97	
LXXXVI	81	87	98	
LXXXVII	82	88	99	
LXXXVIII	83	89	100	32
LXXXIX	84	90	101	
XC	wanting	91	102	
XCI	do.	92	103	
XCH	do.	93	57	62
XCHH	do.	94	104	
XCIV	do.	95	105	
XCV	do.	96	106	
XCVI	85	97	107	
XCVII	86	98	108	99
XCVIII	87	99	109	98
XCIX	88	100	110	
C	89	101	111	
CI	90	102	112	
CH	92	103	113	
CHH	93	104	114	
CIV	94	105	115	
CV	95	106	116	
CVI	96	107	117	
CVII	97	108	118	
CVIII	98	109	119	
CIX	99	110	120	
CX	100	111	121	
CXI	101	112	122	
CXII	91	113	123	
CXIII	wanting	114	124	96
CXIV	102	115	125	
CXV	103	116	126	



## COMPARATIVE TABLE

xxv

Order in al Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārāin</i> .
CXVI	104	117	127	
CXVII	105	118	128	
CXVIII	106	119	129	
CXIX	107	120	130	102
CXX	108	121	131	101
CXXI	wanting	122	133	
CXXII	do	123	134	
CXXIII	do.	124	132	66
CXXIV	do.	125	135	78
CXXV	do.	126	136	
CXXVI	do.	127	137	
wanting (App. I)	do.	128	wanting	

N.B. Thorbecke's edition (1885), so far as printed, follows the order and numbering of al-Marzūqī's MS., save in one particular. That MS. contains poem No. III, which Thorbecke chose to omit, perhaps because it is not contained in the Vienna MS. Consequently all Thorbecke's numbers after poem No. II are less by one than those of al-Marzūqī: the last poem contained in his edition is al-Marzūqī's No. 43.

It may be well to notice that in the copy of the Vienna MS. made by Thorbecke the numbering is incorrect owing to his having accidentally omitted to give a number to poem No. 42. Similarly, in the copy of the Brit. Mus. MS. used by Thorbecke and marked with numbers by him, he has numbered No. III II a, and has accidentally passed over No. XIII, leaving it without a number: thus from III to XII Thorbecke's numbers in Bm are one short, and from No. XIV onwards two short, of the true numbers of the MS. For further information regarding the Brit. Mus. MS., see the Introduction.

## ADDITIONS AND CORRECTIONS

Page 3<sup>12</sup> for عَبْرُ read عَبْرُ

8<sup>17</sup> „ ما قَبْلَ آخِرِ „ ما آخِرُ

8<sup>19</sup> „ يَسْرِي „ يَسْرِي

8<sup>19</sup> „ سَابِ „ سَابِ

8<sup>18</sup> „ أَحْصِ „ أَحْصِ

9<sup>19</sup> „ لا رَجُلًا دَارِيًا حَقَّةً { read لا رَجُلٌ دَارِيًا حَقَّةً  
ولا رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِقَرْسِيَةٍ { ولا رَجُلٌ مُتَعَلِّقًا بِقَرْسِيَةٍ

10<sup>22</sup> for الجَوَارِي (twice) read الجَوَارِي (twice)

10<sup>23</sup> „ requie „ requie

11<sup>7</sup> Verse of at-Ṭirimmāh, see Diwān, p. 180, foot-note k.

11<sup>11</sup> for رَسَلِ read رَسَلِ

13<sup>20</sup> This verse is in Aṣmt. 84, 22.

14<sup>13</sup> for بَغْرِي read بَغْرِي

19<sup>10</sup> „ قَدِ آسَدَتْ خَصَاصُهُ „ قَدِ آسَدَتْ خَصَاصُهُ

20<sup>14</sup> „ عَنِمَ „ عَنِمَ

23<sup>11</sup> This verse is ascribed in Aṣmt., p. 66, to عمرو بن الأسود. In Kk, fol. 54 recto, he is named (his mother's name) بِشْرُ بْنُ سَلَوَةَ and is said to have been taken prisoner on the Day of Dhu Qar—or, as alternative, اَوْ قَالَهَا عَمْرُو بْنُ حُنَيِّ التَّغْلَبِيِّ.

24<sup>14</sup> Prof. Nöldeke suggests وَالْخُبْرُ عِنْدَهُمْ.

25<sup>5</sup> for الْجَمْنَحُ read الْجَمْنَحُ

25<sup>11</sup> „ دُكَلِمُنَا „ دُكَلِمُنِي

28<sup>2</sup> „ مَغَارَ „ مَغَارَ

The verse is by Ḥumaid b. Thaur al-Hilālī; see Mbd. Kam. 115<sup>7</sup>.

Page 28<sup>24</sup> See *post*, p. 180<sup>11</sup>.

29<sup>13</sup> for بُعَيْرُ read يُعَيْرُ

30<sup>25</sup> „ إِزَارَا „ إِزَارَا

81<sup>23</sup> „ فَسَالَهُمَا „ فَسَالَهُمَا عَامِرَ

82<sup>25</sup> „ بِمُعْتَرِكِ „ بِمُعْتَرِكِ

82<sup>25</sup> „ كُبَّةِ „ كُبَّةِ

84<sup>23</sup> The verse is by Shaddād b. Mu'āwiyah al-'Absī; see Agh. 16, 82<sup>23</sup>.

86<sup>6</sup> for الْفَلَّاح read الْفَلَّاح

88<sup>15</sup> „ مَقْصِرَا „ مَقْصِرَا

89<sup>23</sup> note vv: add 'see also *post*, p. 45<sup>13</sup> ff.'

40<sup>3</sup> for وَأَهْرَفْتُهُ read وَأَهْرَفْتُهُ

48<sup>7</sup> „ فَيَحْلِفُ „ فَيَحْلِفُ

49<sup>11, 12</sup> At p. 105<sup>12</sup> these verses (p. 106<sup>1-2</sup>) are attributed to a different author,  
مَلَيْطُ بْنُ كَعْبِ الْمُرِّي

49<sup>14</sup> This verse is in LA 5, 247<sup>7</sup>, with كَسْتَنْ for دُنْقُصْ

50<sup>11</sup> This verse is in the *Diwān* of Aus, 48, 27 (with فَرَانَهَا): also in *Jahidh Bayān* 2, 270, and *Ḥayawān* 5, 79.

50<sup>12</sup> for بَيْتُ أَوْسِي read بَيْتُ أَوْسِي

51<sup>22</sup> „ بِأَذْيَقِ the reading of Engelmann (بِأَذْيَقِ) is to be preferred, as the ormer does not agree with the following word مَثَالِيْبَ 'old and toothless' (Nöldeke).

51<sup>26</sup> „ Diw., p. 91 read Diw., p. 90.

52<sup>7</sup> „ وَخَزَوْدَتْ „ وَخَزَوْدَتْ

52<sup>8</sup> See *Dhu-r-Rummah*, ed. Macartney, I, 68.

52<sup>19</sup> „ „ „ I, 21.

56<sup>19</sup> for فَتَحْمِلُنَا read فَتَحْمِلُنَا

57<sup>26</sup> „ No. XXX, v. 9 „ No. XXX, v. 8.

Page 58<sup>b</sup> This verse is cited in Ḥam. 527<sup>4</sup>, with *وَنُجِّلَ* for *وَنُقِدمُ*, a variant not mentioned in our Commentary.

59<sup>8</sup> for *وَمُنَرَّعَ* read *وَمُنَرَّعَ*

59<sup>13</sup> „ *على عَقِبِ نَاك* „ *على عَقِبِ*

59<sup>48</sup> „ KK. „ Kk.

62<sup>4</sup> „ *إِنَّهُ* „ *إِنَّهُ*

62<sup>8</sup> Add to references in note ° BQut. Shi'r 869<sup>12</sup>

62<sup>16</sup> The verse is attributed, in No CXXIV *post*, to *عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَجِ* and so in LA 6, 875<sup>18</sup>, where read *قَوْسًا* for *قَرَسًا*.

64<sup>1</sup> for *وَلَا الْإِمَانَةَ* read *وَلَا الْإِمَانَةَ*

64<sup>8</sup> „ *يُسْتَمْتَعُ* „ *يُسْتَمْتَعُ*

67<sup>18</sup> See Dhu-r-Rummah ed. Macartney, I, 47.

68<sup>4</sup> For the *أَظْمَأُ* see Aşma'r *Ibīl* (Haffner), pp. 128 ff. and 151 ff.

68<sup>12</sup> for *فَبَادِرُ* read *فَبَادِرُ*

68<sup>17</sup> See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 122.

69<sup>9</sup> „ „ „ I, 65.

69<sup>22</sup> for *دَعَلِ* read *دَعَلِ*

70<sup>20</sup> Other readings of these verses in Qalī, Amalī 2, 212.

71<sup>17</sup> This verse is cited Mbd Kām. 414<sup>10</sup>.

72<sup>5</sup> for *وَالْمَأْفُؤُ* read *وَالْمَأْفُؤُ*

75<sup>18</sup> This verse, in Aşmt. 47, 8, is ascribed to *مُشَعَّتْ*, a man of the Banu 'Āmir.

76<sup>20</sup> for *لَيِّنَ* read *لَيِّنَ*

76<sup>22</sup> „ *دُنْشِطْنِي* „ *دُنْشِطْنِي*

77<sup>5</sup> Verse cited Ḥamāsah 145<sup>24</sup> and Mbd Kām. 440<sup>10</sup> (in the latter said to be by Ru'bah, but it is not in his poem No. 40).

78<sup>4</sup> Verse cited Sribawaihi ii. 157<sup>4</sup>.

78<sup>9, 10</sup> See *post*, No. LXVII, 28 (Mutammim).

Page 78<sup>20</sup> for أَبَارُضِي read أَبَارُضِي

79<sup>3</sup> Bashamah's poem is in Mukhtarāt, pp. 16-18; several verses of the piece as printed in the Mfḏt. are, however, wanting.

80<sup>12</sup> for وَعِلْفًا read وَعِلْفًا

83<sup>12</sup> This verse is in Bakrī 488<sup>1</sup>: see *post*, p. 188<sup>9</sup>.

84<sup>9</sup> for الْمَسِيحُ read الْمَسِيحُ

85<sup>1</sup> Add to note <sup>k</sup> Agh. 8, 12, where the passage is cited.

86<sup>5</sup> for أُعْرَضَتْ read أُعْرَضَتْ

86<sup>17</sup> The verse of Umayyah is in the *Diwān* (ed. Schulthess), p. 58<sup>24</sup>, where طَيْرٌ بِحُومٍ is printed.

87<sup>5</sup> This verse is cited in a very corrupt form in Anb. Aḏḏad, p. 132<sup>16</sup>.

88<sup>2</sup> for قَرَف read قَرَف

88<sup>9</sup> ff. Verses 29-33 of this poem are ascribed in Agh. 11, 91, to 'Aql b. 'Ullafah of Murrah (with variations and corruptions).

88<sup>12</sup> for النَّصْفَةُ read النَّصْفَةُ

88<sup>24</sup> „ الاختلاف „ الاختلاف

89<sup>25</sup> „ v. 37 „ v. 38.

90<sup>15</sup> „ جَلَّ „ جَلَّ or جَلَّ (Bevan).

90<sup>18</sup> Verse cited Agh. 12, 43<sup>6</sup>.

90<sup>25</sup> *dele* 'with v. 37' after LA 8, 897, 23.

90<sup>26</sup> Add, for Ibn Bṛd, Agh. 12, 42-3 and Diw. al-Ḥuṭai'ah 71 scholion.

91<sup>4</sup> for يُجِيرُ لَهُ read يُجِيرُ لَهُ

91<sup>12</sup> This verse is in Agh. 12, 42, line 4 from foot.

95<sup>11</sup> See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 95.

96<sup>13</sup> for السَّرْبَعِيَّةِ read السَّرْبَعِيَّةِ

96<sup>17</sup> Verse cited in Jawālīqī, Mu'arrab 42<sup>6</sup>.

Page 98<sup>4</sup> Verse cited in Nöldeke, *Delectus*, p. 109, v. 21 from MS sources also in Khiz. 4, 114<sup>14</sup>.

99<sup>10</sup> ff. These verses are in Anb. Aḍḍad 26, top.

99<sup>25</sup> for LA 10, 221, 4 read LA 10, 220, 4.

102<sup>18</sup> ,, ما تَوَارَى عَنَا ,, ما تَوَارَى عَنَا : this is the reading of the Laleli MS in Constantinople, and seems correct—'Our sheep did not go out of our sight but came back and took their rest at noon' (تَوَارَى = تَوَارَى).

108<sup>19</sup> for إِنْ بَنُو وَائِلَةَ بَن سَهْمٍ read إِنْ بَنُو وَائِلَةَ بَن سَهْمٍ (see p. 79<sup>4</sup>).

108<sup>28</sup> ,, يَنْكَرَاءَ read يَنْكَرَاءَ

108<sup>12</sup> ,, كِسْرَةَ ,, كِسْرَةَ

109<sup>4</sup> See Schulthess, *Drw. of Ḥatim*, p. 28 foot, and BSikrit, *Qalb*, p. 11<sup>3</sup>.

109<sup>7</sup> See *Drwan*, p. 98<sup>1</sup>: read تَقَانُفُ for تَقَانُفُ

110<sup>1</sup> for عِنْدِي read عِنْدَكَ (with Naq. 98<sup>11</sup>)

110<sup>12</sup> ,, حَمَلْتُ ,, حَمَلْتُ

110<sup>17</sup> ,, أُمْنَةً ,, أُمْنَةً

110<sup>20</sup> ,, بَحَالَةً ,, بَحَالَةً

111<sup>13</sup> ,, يَجْرَ ,, يَجْرَ (Nöldeke)

113<sup>11</sup> ,, 84 ,, 85

113<sup>19</sup> ,, ذَهْلِكَ ,, ذَهْلِكَ

114<sup>11</sup> ,, يَعْيًا ,, يَعْيًا

118<sup>18</sup> ,, وَأَقْرَمَهُمَ and وَأَقْرَمَهُمَ Bevan suggests وَأَقْرَمَهُمَ and وَأَقْرَمَهُمَ

119<sup>14</sup> This verse is correctly cited in LA 15, 60<sup>6</sup>.

122<sup>3</sup> for أَكْلُ read أَكْلُ

123<sup>3</sup> ,, السَّجْفِ ,, السَّجْفِ

124<sup>7</sup> This verse is cited and translated Lane 888b

127<sup>16</sup> for عَيْنِي read عَيْنِي

Page 127<sup>15</sup> for يَخْبَأُ read يَخْبَأُ

129<sup>1</sup> See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 112.

180<sup>27</sup> for Ace. read Acc.

181<sup>18</sup> „ كَلَّ „ كَلَّ

182<sup>18</sup> „ مَتَلَهَتْ „ مَتَلَهَتْ

182<sup>22</sup> „ مَايَح „ مَايَح

185<sup>2</sup> „ الْحَيَّ „ الْحَيَّ

189<sup>17</sup> „ لَتَقْلِبَنَّ Bevan suggests لَتَقْلِبَنَّ (an improvement).

189<sup>26</sup> „ founed read found

141<sup>16</sup> „ تَأْيِيشَ „ تَأْيِيشَ

147<sup>6</sup> „ الْكَفْشِ „ الْكَفْشِ

148<sup>15</sup> „ أَعْوَجِيَّاتٍ مَكَاضِيرُ „ أَعْوَجِيَّاتٍ مَكَاضِيرُ (this seems the only possible construction and is the reading of K).

150<sup>11</sup> „ نَابِت read تَعْلَب (?)

159<sup>21</sup> „ فِي وَفَاةٍ „ فِي وَفَاةٍ

162<sup>16</sup> „ وَرَمَانُ „ وَرَمَانُ

165<sup>6</sup> „ الْحَيَّ „ الْحَيَّ (so Diwān).

167<sup>11</sup> „ عُيُوبُ „ عُيُوبُ (this is a verse of the Mufaḍḍaliyyat, No. LXI, 6).

167<sup>14</sup> and 18 for الْآتَا read الْآتَى

168<sup>15</sup> Put a full stop after هَرَبَتْهَا

169<sup>8</sup> for بَعْدَ read بَعْدَ

172<sup>15</sup> „ تَوَلَّجَا „ تَوَلَّجَا

173<sup>20</sup> This verse is cited in Mbd Kam. 207<sup>1</sup>: see *post*, p. 261<sup>12</sup>.

176<sup>10</sup> for الْوَسْخُ read الْوَسْخُ

179<sup>17</sup> „ مَنَزُوحَ „ مَنَزُوحَ

179<sup>21</sup> „ Dbu'aib „ Dhu'aib

Page 188<sup>14</sup> for *قَاجِر* read *قَاجِر*

188<sup>21</sup> 'That are covered perpetually with drizzling mists'. This rendering is incorrect see p. 88<sup>12</sup>, read: '[camels] that follow the rains of autumn and winter [search of pasture]'.  
 184<sup>9</sup> for *يَإِصِر* read *يَإِصِر*  
 185<sup>7</sup> „ *تَقَمْتُ* „ *تَقَمْتُ*  
 185<sup>12</sup> „ *مِنِّي* „ *مِنِّي*  
 185<sup>15</sup> See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 15.  
 186<sup>2</sup> transpose *شَبَّهَهَا بِهَا* to after *مُنْتَصِبَاتٍ رِقَافٍ*, and delete note ff.  
 186<sup>13</sup> for *الْوَشْكُ* read *الْوَشْكُ*  
 187<sup>2</sup> This verse is in Tufail, Drw. I, 15.  
 188<sup>15</sup> for *الْكُرُورِيَّةُ* read *الْكُرُورِيَّةُ*  
 191<sup>17</sup> „ *الصِّيَانُ* „ *الصِّيَانُ*  
 196<sup>12</sup> „ *وَتَحْذَرُ* „ *وَتَحْذَرُ*  
 197<sup>13</sup> „ *حَلَقَةُ* „ *حَلَقَةُ* (so LA, against Lane).  
 198<sup>22</sup> „ *الْيَهَا* „ *الْيَهَا*  
 199<sup>4</sup> ff. These verses are cited in Yāqut 2, 12<sup>14</sup> ff., with several variants and some corruption.  
 200<sup>11</sup> for *قُوصِفُ* read *قُوصِفُ*  
 205<sup>13</sup> „ Drw. Hudh., p. 80 „ Drw. Hudh., p. 89.  
 206<sup>23</sup> „ *حُمَّ* „ *حُمَّ*  
 209<sup>8</sup> „ *جَرَبَتْ* „ *جَرَبَتْ*  
 209<sup>11</sup> „ *يُوقَسُ* „ *يُوقَسُ*  
 215<sup>14</sup> „ *عُوفٍ* we should read *عُذْرَةٍ*, according to Bakrī 616<sup>11</sup>.  
 217<sup>27</sup> „ *نَقَرُ* read *نَقَرُ*  
 223<sup>17</sup> „ *أُخْبُوشٍ* „ *أُخْبُوشٍ* (see p. 563<sup>8</sup>).  
 231<sup>25</sup> The singular *صَلَاتِكَ* was read by Ḥamzah, al-Kisā'i and Ḥafṣ (Baidāwī *in loco*).



- Page 282<sup>8</sup> for فَيَكُونُ read فَيَكُونُ
- 282<sup>18</sup> „ عَرَفُونِي „ عَرَفُونِي
- 282<sup>25</sup> „ شَدَّ „ شَدَّ
- 283<sup>6</sup> „ إِقْوَاءَ „ إِقْوَاءَ
- 284<sup>10</sup> See Dhu-r-Rumma, ed. Macartney, I, 107.
- 245<sup>5</sup> for دُنْتُكَ read دُنْتُكَ
- 249<sup>35</sup> *dele* 'Jahidh, *Hayawān*, 5, 100'.
- 255<sup>7</sup> for لِيَرْوَدَا read لِيَرْوَدَا
- 261<sup>15</sup> „ بَهْتَرَايَ „ بَهْتَرَايَ
- 262<sup>6</sup> „ قَدَتْ „ قَدَتْ
- 262<sup>8</sup> For the phrase كُلُّ أَتْنَى دَغْزِي الْخ see LA 20, 88<sup>19</sup>.
- 268<sup>8</sup> for فَعْلَطَتْ read فَعْلَطَتْ
- 271<sup>21</sup> „ خَوَارِزَهَا „ خَوَارِزَهَا
- 272<sup>4</sup> The author is al-Ḥarith b. Khalid al-Makhzūmī.
- 278<sup>23</sup> Insert 'Mz' before 'Bm, Kk فَادَجْدُ بُوَا'
- 281<sup>11</sup> for دَقَاف read دَقَاف
- 285<sup>15</sup> „ وَمُعَرَّص „ وَمُعَرَّص
- 298<sup>11</sup> „ سَمَان see the verse on p. 560<sup>12</sup> and the commentary following it.
- 299<sup>27</sup> „ تَرَوْتَهُمْ read تَرَوْتَهُمْ
- 303<sup>28</sup> „ Amālī, I, 193 „ Amālī, I, 195.
- 305<sup>13</sup> „ بُرُوكِ „ بُرُوكِ
- 306<sup>14</sup> „ دَهَالِكِ „ دَهَالِكِ
- 306<sup>17</sup> „ نَقَازُفِ „ نَقَازُفِ
- 318<sup>26</sup> „ Arim „ Arqam (see Abū Zaid, *Nawādir*, 104<sup>7</sup>, and LA 2, 407<sup>11</sup>).
- 316<sup>14</sup> for يَنْهَبِينَ read يَنْهَبِينَ
- 317<sup>6</sup> and 7 „ مُصَان „ مُصَان

Page 823<sup>6</sup> For this verse see note in vol. ii, p. 116: al-Qalr, *Dhaif*, p. 82, and Tabari, ser. ii, 488 ff.

828<sup>21</sup> for *أَبُو عَمَرَ عَلَامٌ نَعْلَبُ* read *أَبُو عَمْرٍو عَلَامٌ نَعْلَبُ* (see p. 860<sup>4</sup>, and Brockelmann, *Geschichte*, I, 119).

888<sup>6</sup> „ *نَعَدَ* read *نَعَدَ*

841<sup>21</sup> „ No. 108 „ No. 109

848<sup>6</sup> „ *مُضَرِّجَهَا* „ *مُضَرِّجَهَا*

844<sup>24</sup> „ treachers „ treachery

848<sup>2</sup> „ *أَبِي هَرَمَةَ* „ *أَبِي هَرَمَةَ*

851<sup>11</sup> „ *جَلَّاجِلٍ* „ *جَلَّاجِلٍ*

851<sup>24</sup> „ Ibn al-'Anqa „ Ibn 'Anqa

852<sup>24</sup> Add to note: The verse is No. 19 in the poem by Ka'b b. Sa'd, *Asmt.* 61 (p. 61), where the reading is, as in our text, *بِقَبُولٍ*: this seems clearly right.

858<sup>11</sup> for *عَامِرٍ* read *عَامِرٍ*

856<sup>14</sup> „ *أَعْدُو* „ *أَعْدُو*

856<sup>25</sup> „ jewish „ Jewish

859<sup>2</sup> „ 1076 „ 1067

860<sup>3</sup> „ *الْتَحَبْنِ* „ *الْتَحَبْنِ*

866<sup>4</sup> „ *الْوَالِيَّتِ* „ *الْوَالِيَّتِ*

867<sup>2</sup> „ *ضَرَقَبَةِ* „ *ضَرَقَبَةِ*

869<sup>24</sup> „ Lane 943c „ Lane 1943c

874<sup>2</sup> „ *بَحْلَةٍ* „ *نَحْلَةٍ*

874<sup>8</sup> „ *قَاوَفِدِي* „ *قَاوَفِدِي*

375<sup>20</sup> „ *أَرْحَبِيْنَةُ* „ *أَرْحَبِيْنَةُ*

385<sup>13</sup> „ *مَآخِرُهَا* „ *مَآخِرُهَا*

888<sup>24</sup> „ Addad 24 „ Addad 42

389<sup>9</sup> „ *فَرَعَةٍ* „ *فَرَعَةٍ*

Page 889<sup>10</sup> for هَلَّا read هَلَّا

891<sup>9</sup> „ مِثَّ آسِيَّهَا „ مِثَّ آسِيَّهَا

891<sup>16</sup> „ لَوْنِي „ لَوْنِي

896<sup>1</sup> „ مُنْتَزَع „ مُنْتَزَع

896<sup>8</sup> „ جَانِب „ جَانِب

899<sup>15</sup> See *post*, pp. 532<sup>1</sup>, 550<sup>20</sup>.

402<sup>0</sup> and <sup>21</sup> Perhaps الْمَهْجُور may be a place-name: see Yāqut 4, 692<sup>19</sup>, where a water called مَهْجُور near Medina is mentioned.

408<sup>22</sup> for 66 read 68

404<sup>23</sup> „ رَفَعُوا „ رَفَعُوا

405<sup>4</sup> „ قَهْو „ قَهْو

411<sup>3</sup> „ نَظَرْتُ . . . . فَنَبَذْتُ read نَظَرْتُ . . . . فَنَبَذْتُ

417<sup>17</sup> „ وَبِرْزِف read وَبِرْزِف

417<sup>18</sup> „ قَالَ „ قَالَ

419<sup>10</sup> „ لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَعُ لِلْمَضْرُوبِ read لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَعُ

419<sup>24</sup> „ thal read that

421<sup>28</sup> „ 376 „ 316

429<sup>1</sup> مُعَوَّبَةٌ وهو is probably a mistake for مُعَوَّبَةٌ (Hujr, not Mu'awiyah, was called Ākil al-Murār).

438<sup>23</sup> for arabic read Arabic

434<sup>4</sup> „ عِشْر „ عِشْر

447<sup>18</sup> „ فَصِيرَتِ „ فَصِيرَتِ

454<sup>14</sup> „ بُسْعِفَن „ بُسْعِفَن

455<sup>28</sup> The reading of Bakrī is وَالْأَمْرَاتِ, not فَالْأَمْرَاتِ.

457<sup>5</sup> for ٣٣ read ٣٤

478<sup>10</sup> „ لَيْنًا „ لَيْنًا

480<sup>21</sup> „ الْحَبَابَا „ الْحَبَابَا

Page 484<sup>19</sup> for عَفَلَةً read عَفَلَةً

487<sup>12</sup> „ الوَعْل „ الوَعْل

489<sup>11</sup> „ السَّلَام „ السَّلَام

498<sup>10</sup> „ مَقَام „ مَقَام

494<sup>26</sup> note 1: see vol. ii, p. 188, note on verse 7.

495<sup>28</sup> for cultivated read cultivated

499<sup>9</sup> فَيُشَاف: this is the reading of the MSS. of al-Anbārī, and also of Bm and Mz, which copy the story, but Prof. Bevan suggests that the proper word is فَيُقَاف, having regard to القَافُ which follows (Agh. puts the phrase otherwise).

499<sup>20</sup> for صَرَم read صَرَم

502<sup>16</sup> „ حَلَقَةً „ حَلَقَةً (see against 197<sup>18</sup>).

504<sup>19</sup> „ syllable „ syllable

506<sup>1</sup> „ الْحَكَمُ بِنَ „ الْحَكَمُ بِنَ (see Naq. 839<sup>18</sup>).

512<sup>22</sup> „ means „ mean

518<sup>16</sup> „ مُؤَدِّل „ مُؤَدِّل

514<sup>14</sup> This verse is cited LA 2, 250<sup>24</sup>, with رَعِيْبَ for رَعِيْبَ

520<sup>3</sup> For this verse see *post*, No. CXVI, 9 (p. 751).

520<sup>24</sup> for نَصَحَ read نَصَحَ

524<sup>10</sup> „ بَهْمِلُونِي „ بَهْمِلُونِي

525<sup>27</sup> „ pp 457-10 „ pp. 457-60

528<sup>8</sup> The poet is الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ: see *post*, p. 738<sup>11</sup>.

528<sup>6</sup> for بَيْرَم read بَيْرَم

532<sup>1</sup> For this verse, see *ante*, p. 899<sup>16</sup>.

535<sup>16</sup> for عِيَاض read عِيَاض (as on p. 249<sup>2</sup>, *ante*).

538<sup>1</sup> „ فَرَع „ فَرَع

Page 541<sup>11</sup> for **وَأَجَأُ** read **وَأَجَأُ**

548<sup>4</sup> The MSS. agree in reading **الْأَخْبَارُ مِنْهُمْ** **أَي** **مِنْ** **الْأَخْبَارِ**, which is strange: we should expect **مِنْهَا**

549<sup>31</sup> for **Rabī'ah** read **Rab'rah**

554<sup>24</sup> „ **يُعَاتِبُ** „ **يُعَاتِبُ**

555<sup>3</sup> „ **بَرْجَرَةٍ** „ **بَرْجَرَةٍ** (BHisham 784<sup>18</sup>, Tab. ser. i, 1528<sup>7</sup> ff.).

555<sup>23</sup> „ **طِمْرَةٍ** „ **طِمْرَةٍ**

556<sup>22</sup> „ **تَحَاوُلُ** „ **تَحَاوُلُ**

556<sup>23</sup> „ **لِي** „ **لِي**

557<sup>11</sup> The poet is al-Ḥarith b. Wa'lah of Dhuhl (see Ḥam. 97).

558<sup>24</sup> for 678 read 676

566<sup>11</sup> „ **حَصَّتْ** „ **حَصَّتْ**

566<sup>21</sup> „ **al-Ḥakīm** „ **Ḥakīm** (Amālī, loc. cit.) or **Ḥukaim** (Naq. 5<sup>18</sup>).

568<sup>11</sup> „ **يُقَدِّرُ** „ **يُقَدِّرُ**

569<sup>16</sup> „ **وَأَنَّ** „ **وَأَنَّ**

572<sup>3</sup> „ **الْقَرْسِ** „ **الْقَرْسِ**

575<sup>8</sup> „ **قَمَرِيَّة** „ **قَمَرِيَّة**

576<sup>11</sup> „ **صَبَّابُ** „ **صَبَّابُ**

588<sup>18</sup> „ **مُرْبَعًا** „ **مُرْبَعًا**

584<sup>5</sup> „ **لَتَزُو** „ **لَتَزُو**

588<sup>24</sup> „ vv. 1 and 4 „ vv. 1 and 3

608<sup>1</sup> „ **قَتَلَتْهُ** „ **قَتَلَتْهُ**

610<sup>40</sup> „ **Tba'lab** „ **Tha'lab**

612<sup>3</sup> „ **تَشْتُمْنِي** „ **تَشْتُمْنِي**

618<sup>13</sup> „ **[عَمْرُو]** „ **[عَوْف]** see ante, No. XXXV.

618<sup>15</sup> „ **فَتَتْ** „ **فَتَتْ**

Page 624 top of page for *الْكَصْفِي* read *الْكَصْفِي*

- 684<sup>11</sup> for *يُلْحَقْنَ* read *يُلْحَقْنَ*  
 684<sup>11</sup> „ *عُشَارِبَات* „ *عُشَارِبَات*  
 685<sup>18</sup> „ *مُعْتَرَل* „ *مُعْتَرَل*  
 648<sup>3</sup> „ in „ is  
 644<sup>9</sup> „ *نَوَلِب* „ *نَوَلِف*  
 652<sup>8</sup> „ *نُضَارَهَا* „ *نُضَارَهَا*  
 666<sup>22</sup> „ *لِلنَّاسِ* „ *لِلنَّاسِ*  
 668<sup>18</sup> „ *فُرَاضِيَّة* „ *فُرَاضِيَّة* (see Yāqut 4, 47<sup>20</sup>).  
 676<sup>22</sup> „ Diw. 88 „ Diw. 28  
 705<sup>27</sup> „ in „ is  
 714<sup>14</sup> „ *بِالْأَكْمَدِ* „ *بِالْأَكْمَدِ*  
 759<sup>4</sup> „ *أَحَدُ* „ *أَحَدِ*  
 801<sup>22</sup> „ *neqef* „ *nəqeph*  
 806<sup>6</sup> „ *زَمِرُ* „ *زَمِرُ* (see ante. p. 151<sup>5</sup>).

848<sup>3</sup> For this verse, see ante, p. 481<sup>14</sup>.

854<sup>4</sup> for *مُعَقَّب* read *مُعَقَّب*

855<sup>19</sup> Compare Farazdaq, ed. Hell, No. 875 last verse:

وَشَهْبَاءُ مِهْبَافٍ شَدِيدٌ ضَرْبُهَا دَخَلَ بِرَامِيهَا عُقُودَ التَّمَائِمِ

884<sup>8</sup> For this verse, see ante, p. 251<sup>4</sup>.

888<sup>16</sup> for *أَرْضِ* read *أَرْضِ*